

سنة الترمذي

وهو

الجماع المختصر من السنن عن رسول الله ﷺ
ومعرفة الصحيح والمعلول وما عليه العمل

طبعة مخزومة الأحاديث على باقي الكتب الستة
بالإمام أحمد وخرقة الكتب والأبواب على المعجم المفهرس وتحفة الأشراف
مع فهرس أطراف الأحاديث على ترتيب الحروف
وإنبات الأحاديث المستدركة

ترجم وترقيم وضبط

في جميل العطار

دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع - بيروت - لبنان

Dar El Fikr - Printers- Publishers- Distributors- Beirut- Lebanon

سنة النمرذبي

الجامع المختصر من السنن عن رسول الله ﷺ
ومعرفة الصحيح والمعلول وما عليه العمل

١٤٣٥ هـ

طبعة مخترجة الأحاديث على باقي الكتب السنة
ومسند الإمام أحمد ومعرفة الكتب والأبواب على المعجم الفريسي وتحفة الأشراف
مع فهرس أطراف الأحاديث على ترتيب المروف
وإنبات الأحاديث المستدركة

صلى جميل العطيار

Tous droits de traduction, d'adaptation et de reproduction par tous procédés, réservés pour tous pays pour "Dar El-Fikr- Beyrouth-Liban". Toute reproduction ou représentation intégrale ou partielle, par quelque procédé que ce soit, des pages publiées dans le présent ouvrage, faite sans autorisation écrite de l'éditeur, est illicite et constitue une contrefaçon. Seules sont autorisées, d'une part, les reproductions strictement réservées à l'usage privé du copiste et non destinées à une utilisation collective, et, d'autre part, les analyses et les courtes citations dans un but d'exemple et d'illustration justifiées par le caractère scientifique ou d'information de l'œuvre dans laquelle elle sont incorporée. Pour plus d'informations, s'adresser à l'éditeur dont l'adresse mentionne.

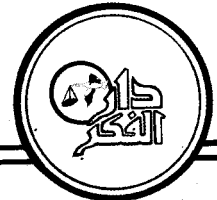
جميع الحقوق محفوظة لدار الفكر ش.م.ل. بيروت-لبنان، ولا يُسمح بنسخ أو تصوير أو خزن أو بث أي جزء من هذا الكتاب بأي شكل من الأشكال بدون الحصول مسبقاً على إذن خطي من الناشر. يُمنع من هذا الاستنساخ بهدف الدراسة الخاصة أو إجراء الأبحاث أو المراجعة على أن ينشر عند الاستشهاد بذلك إلى المرجعية وفي حدود القانون اللبناني لحماية حقوق النشر والتصاميم، وتوجه الاستفسارات إلى الناشر على العنوان المذكور.

All rights reserved for "Dar El-Fikr S.A.L." Beirut-Lebanon. No parts of this publication may be reproduced, stored in a retrieval system, or transmitted, in any form or by any means electronic, mechanical, photocopying, recording, or otherwise, without the prior permission in writing of "Dar El-Fikr S.A.L." Beirut-Lebanon. Exceptions are allowed in respect of any fair dealing for the purpose of research or private study, or criticism or review, as permitted under the Copyright, Designs and Patents Act. Enquiries concerning reproduction outside those terms should be sent to the publisher, at the address shown.

١٤٢٥ - ١٤٢٦ هـ

٢٠٠٥ م

Email: darelfkr@cyberia.net.lb
E-mail: darlfikr@cyberia.net.lb
Home Page: www.darelfikr.com.lb



حارة حريك - شارع عبد النور - بوقياً: فكيكس - صرب: ١١/٧٠٦١

تلفون: ٥٥٩٩٠٠ - ٥٥٩٩٠١ - ٥٥٩٩٠٢ - ٥٥٩٩٠٣

فاكس: ٠٠٩٦١١٥٥٩٩٠٤

بيروت
لبنان

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

صنفت هذا الكتاب وعرضته على علماء الحجاز، والعراق، وخراسان، فرضوا به، ومن كان في بينه هذا الكتاب فكأنما في بيته نبي يتكلم.

«اعلموا - أنار الله أفئدتكم - أن كتاب الجعفي هو الأصل الثاني في هذا الباب، والموطأ هو الأول، وعليهما بناء الجميع كالقشيري والترمذي فمن دونها. وليس فيهم مثل كتاب أبي عيسى حلاوة مقطع، ونفاضة منزع، وعذوية مشرع وفيه أربعة عشر علماً، وذلك أقرب إلى العلم وأسلم:

أسند، وصحح، وضعف، وعدد الطرق، وجرح، وعدل، وأسمى، وأكنى، ووصل، وقطع، وأوضح المعمول به، والمتروك به، وبين اختلاف العلماء في الرد والقبول لآثاره، وذكر اختلافهم في تأويله.

وكل علم من هذه العلوم أصل في بابه، وفرد في نصابه، فالقارئ له لا يزال في رياض مؤنقة، وعلوم متفقة متسقة، وهذا لا يعمه إلا العلم الغزير، والتوفيق الكثير، والفراغ والتدبير».

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سنن الترمذي، أو كما سَمَّاهُ مصنفه: أبو عيسى محمد بن عيسى الترمذي:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اسم جامع مانع لمضمون الكتاب، حدّد به مصنفه أبو عيسى منهجه في تأليفه وجمعه وتصنيفه، وهذا الجامع المختصر من السنن - ويقال: جامع الترمذي وهو الاسم الشائع له - ثالث كتب الصحاح والسنن حيث سبق أن أصدرنا الصحيحين: البخاري ومسلم، كل منهما في مجلد واحد وباللونين، على نهج مميز يجمع بين ميزات وخصائص الطبقات الأخرى وأكثر منهجية.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وهذا الكتاب يمتاز بثلاثة أمور ثلاثة .

أولها: أنه بعد أن يروي حديث الباب، يذكر أسماء الصحابة الذين رويت عنهم أحاديث فيه، سواء أكانت بمعنى الحديث الذي رواه، أم بمعنى آخر، أم بما يخالفه، أم بإشارته إليه ولو من بعيد.

ثانيها: أنه في أغلب أحيانه، يذكر اختلاف الفقهاء وأقوالهم في المسائل الفقهية، وكثيراً ما يشير إلى دلائلهم، ويذكر الأحاديث المتعارضة في المسألة، وهذا مقصد من أعلى المقاصد وأهمها، إذ هو الغاية الصحيحة من علوم الحديث: تمييز الصحيح من الضعيف للاستدلال والاحتجاج، ثم الاتباع والعمل.

ثالثها: أنه - أعنى الترمذي -، يعنى كل العناية في كتابه بتعليل الحديث، فيذكر درجته من الصحة والضعف، ويفصل القول في التعليل والرجال تفصيلاً جيداً، فيكشف للقارئ عن درجة الحديث من الصحة أو الضعف، مبيناً ما قيل في رجاله فيمن تُكَلِّم فيهم، مرجحاً بين الروايات إذا اختلفت، وعلى ذلك صار كتابه هذا كأنه تطبيق عملي لقواعد علوم الحديث، خصوصاً في علم العلل، وصار من أنفع الكتب للعالم والمتعلم والمستفيد والباحث، في علوم الحديث».

وعلى ذكر ما تقدم من خصائص فضلاً عن تخريج أحاديث هذا الجامع على باقي الكتب الستة ومسند الإمام أحمد، فإن هذا الكتاب يقدم للقارئ وطالب العلم من الفوائد الحديثية ومن الجرح والتعديل لرواته ما يغنيه بل يكفيهِ العَوْدُ إلى أمهات الشروح المطولة لجامع الترمذي غالب الأحيان.

رتبة جامع الترمذي بين الكتب الستة

قال في «كشف الظنون» جامع الصحيح للإمام الحافظ أبي عيسى الترمذي، وهو ثالث الكتب الستة في الحديث - يعني أن رتبته بعد الصحيحين.

وقال السيوطي في التدریب، قال الذهبي: انحطت رتبة جامع الترمذي عن سنن أبي داود والنسائي وابن ماجه لإخراجه حديث المصلوب والكلبي⁽¹⁾ وأمثالهما. اهـ.

لكن فيما قال الحافظ الذهبي من انحطاط رتبة جامع الترمذي عن سنن أبي داود نظر، والظاهر هو ما في (كشف الظنون)، من أنه ثالث الكتب الصحاح الستة. فإن الترمذي وإن أخرج المصلوب والكلبي وأمثالهما لكنه بين ضعفه، فيكون حديث المصلوب وأمثاله عنده من باب الشواهد والمتابعات. وقد قال الحافظ الحازمي: إن شرط الترمذي أبلغ من شرط أبي داود، فإن الحديث إذا كان ضعيفاً، أو من حديث الطبقة الرابعة فإنه يبين وينبه عليه...⁽²⁾.

(1) ترجمة (المصلوب) - وهو محمد بن سعيد بن حسان .. القرشي الأسدي: (في تهذيب الكمال: ٣٠٣/١٦ ت ٥٨٣٠) ط دار الفكر. وتهذيب التهذيب وتقريره: (١/١٧٢/٦١٣٤) وميزان الاعتدال: (٣/٢٣٦/٨٠٤٤) وقد قلبوا اسمه على مائة وجه ليخفى، وقتله أبو جعفر المنصور وصلبه لزندقته. وانظر حديثه (٣٥٦٠) وأخرج له أبو داود: ح (١٣٥٦) أما (الكلبي) فهو محمد بن السائب بن بشر بن النضر، ترجمته في تهذيب الكمال: (١٦/٢٩٥ ت ٥٨٢٣) وميزان الاعتدال: (٣/٥٣١/٨٠٢٦). قالوا.. كان بالكوفة كذابان، أحدهما: الكلبي. من مقدمة تحفة الأحوذى ص (٢٥٨) طبعة دار الفكر.

أبو عيسى محمد بن عيسى بن سَوزَةَ بن موسى بن الضَّحَّاك السُّلَمي البوغي الترمذي الضرير. وحكي في نسبه قولان آخران.

ولد سنة (٢٠٩ هـ)، وقيل: ولد في قرية «بوغ» وقيل: في بلدة «ترمذ».

شيوخه وتلاميذه: أدرك الترمذي كثيراً من قدماء الشيوخ وسمع منهم، ويشترك مع باقي الأئمة أصحاب الكتب الستة في الرواية عن تسعة شيوخ هم:

١ - محمد بن بشار، بُنْدَار المتوفى (٢٥٢ هـ).

٢ - محمد بن المتني، أبو موسى، المتوفى (٢٥٢ هـ).

٣ - زياد بن يحيى الحساني، المتوفى (٢٥٤ هـ).

٤ - عباس بن عبد العظيم العنبري، المتوفى سنة (٢٤٦ هـ).

٥ - أبو سعيد الأشج، عبد الله بن سعيد الكندي، المتوفى (٢٥٧ هـ).

٦ - أبو حفص عمرو بن علي الفلاس، المتوفى سنة (٢٤٩ هـ).

٧ - يعقوب بن إبراهيم الدُّورقي، المتوفى (٢٥٢ هـ).

٨ - محمد بن معمر القيسي البُحراني، المتوفى (٢٥٦ هـ).

المصادر والمراجع

- ١ - تهذيب الكمال: (١/٦١٠/٢٣٥٠) ط دار الفكر
 ٢ - سير أعلام النبلاء: (١٠/٦١٠/٢٣٥٠) ط دار الفكر
 ٣ - نكت الهميان للصفدي: (ص ٢٦٤)
 ٤ - تهذيب التهذيب وتقريبه: (٧/٣٦٤ - ٦٤٥٩) ط دار الفكر
 ٥ - الكاشف للذهبي: (٣/٦٩/٥١٦٢) ط دار الفكر
 ٦ - العبر في خبر من عبر للذهبي: (١/٢٥١) ط دار الفكر
 ٧ - شذرات الذهب في أخبار من ذهب (٢/١٧٤)
 ٨ - كشف الطنون (١/٤٤١ - ٤٤٢) وغير ذلك. وفيه أن جامع الترمذي هو ثالث الكتب الستة في الحديث.

٩ - نصر بن علي الجهضمي المتوفى سنة (٢٥٠ هـ).

مع الإشارة إلى أن الترمذي كان تلميذاً للإمام البخاري. أخذ عنه علم الحديث، وتفقه فيه، وسأله واستفاد منه، وناظره، فوافقه وخالفه كعادة هؤلاء العلماء في اتباع الحق حيث كان. وقد أراد البخاري أن يشهد لتلميذه الترمذي شهادة قيمة، فسمع منه حديثاً واحداً، كعادة كبار الشيوخ في سماعهم ممن هو أصغر منهم. وقد طاف أبو عيسى البلاد، وسمع خلقاً من الخراسانيين، والعراقيين، والحجازيين.

وللترمذي آثار ومصنفات غير الجامع المختصر الذي نقدم له منها:

● الشمائل

● العلل

● الزهد

● الأسماء والكنى، وغيرها.

توفي أبو عيسى في رجب سنة (٢٧٩ هـ) وقد أضرَّ في آخر عمره. وللترمذي آثار ومصنفات غير «السنن» ذكرتها مصادر ترجمته.

وقد تقدم ذكر أهم مصادر وترجمة الإمام، وللرجوع إليها، ونشير إلى أنه ليس لأبي عيسى ترجمة في تاريخ بغداد.

عملنا في الكتاب

النسخ المعتمدة:

نسخة دار الفكر الصادرة سنة (١٤١٤ هـ) المحققة والمخرجة الأحاديث.

وكان عملنا:

١ - ضبط النص على النسخة المشار إليها، وعلى متن الجامع الذي اعتمده المباركفوري في شرحه لجامع الترمذي والمسمى: تحفة الأحوذى والصادر عن دار الفكر عام ١٩٩٤م.

٢ - ترقيم الأحاديث: لدى ضبطنا للنسخة المحققة المشار إليها، الصادرة عن الدار، ومضاهاتها آتخذ بما شاكلها من النسخ الأخرى، ونسخة تحفة الأحوذى ووجدنا أحاديث مكررة الأرقام في النسخة التي شرع بتحقيقها المرحوم أحمد محمد شاكر ولم يتمها، وقام بتحقيق الجزء الثالث منها بعد ذلك المرحوم محمد فؤاد عبد الباقي. مثال ذلك: الحديث (٨١٥م) الذي أصبح رقمه في طبعتنا هذه: (٨١٦)

والحديث رقم (١٧٧٧) الذي كان رقمه (١٧٧٠م)، ثم من قام بعدهما بتحقيق الجزأين الرابع والخامس، وهذا السقط هو (الحديث رقم ٢٥٤٤)، والأحاديث من (٣٦١٦ - ٣٦٢٤) ونقص آخر هو: باب (٣٩/٢٧) مناقب أبي عبيدة بن الجراح والأحاديث تحت الباب ذات الأرقام: (٣٧٧٩ - ٣٧٨٠ - ٣٧٨١ - ٣٧٨٢). وسقط عنده أيضاً رقم الحديث (٢٩٦٧).

وقد أدخلنا الأحاديث المكررة الأرقام والأحاديث الناقصة المستدركة في سياق تسلسل ترقيم الاحاديث العام، وقد بلغت هذه الأحاديث، بين تعديل أرقام الأحاديث المكررة، وبين النقص المستدرك منها (٢٦) حديثاً. من هنا كان فرق الترقيم بين طبعتنا هذه وبين الطبعات الأخرى الموجودة في سوق النشر. وقد وضعنا الأحاديث المستدركة بين معكوفات هكذا [] وذلك للتمييز.

٣- تخريج الأحاديث: تم تخريج الأحاديث على نسق ما تم به التخريج في الصحيحين وسنن أبي داود، وهو: تخريج أحاديث جامع الترمذي على باقي كتب الستة ومسند الإمام أحمد، مستعملين في ذلك رموز وعلامات الكتب الستة المعتمدة في تهذيب الكمال، ورمز مسند الإمام أحمد المعتمد في كتاب تعجيل المنفعة لابن حجر وهو: حرف (أ) (*). وإلحاق تخريج كل حديث بآخر المتن وعلى سطر منفرد مع الإشارة إلى أن أرقام الأحاديث المثبتة في التخريج هي كما هي في طبعة دار الفكر للكتب الستة بإخراجها الجديد. ومقتصرين في التخريج على ذكر رقم الحديث توكيفاً للاختصار، ولأن الأرقام هي كالأعلام للأحاديث.

في الختام نرجو أن نكون قد وفقنا في نهجنا في إخراج كتب السنة بثوبها الجديد، كل منها في مجلد واحد وباللونين، مع تنوع بالحرف، وإلحاق بآخر كل منها فهرساً بأطراف الأحاديث على حروف المعجم. وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

بيروت في الثاني من محرم ١٤٢٢ هـ / الموافق ٢٦ آذار (مارس) ٢٠٠١م

وكتبه

صدقي العطار

فيما يلي رموز الكتب الستة كما وردت في تهذيب الكمال:

علامة صحيح البخاري: ، وعلامة صحيح مسلم: ، وعلامة جامع الترمذي: ، وعلامة سنن أبي داود: ، وعلامة سنن النسائي: ، وعلامة سنن ابن ماجه: ، وعلامة مسند الإمام أحمد: (أ).

فهرس بأسماء كتب جامع الترمذي على حروف المعجم

الصفحة	اسم الكتاب	رقم الكتاب	الصفحة	اسم الكتاب	رقم الكتاب
١٥٠	صلاة الليل	•	٤٠٥	كتاب الأحكام	(11/11)
١٥٤	أبواب الوتر	•	٧٧٢	كتاب الاستئذان	(36/36)
١٦٠	صلاة الضحى	•	٥٥٧	كتاب الأشربة	(21/21)
١٦١	صلاة الجماعة	•	٤٦١	كتاب الأضاحي	(15/15)
١٦٢	صلاة الاستخارة	•	٥٣٩	كتاب الأطعمة	(20/20)
١٦٢	صلاة التسيح	•	٨١١	كتاب الأمثال	(37/37)
١٦٥	أبواب الجمعة	•	٧٤٩	كتاب الإيمان	(34/34)
١٧٨	أبواب العيدين	•	٥٦٥	كتاب البر والصلة	(22/22)
١٨٢	أبواب السفر	•	٣٧١	كتاب البيوع	(10/10)
١٨٥	صلاة الاستسقاء	•	٨٣٧	كتاب تفسير القرآن	(40/40)
١٨٦	صلاة الكسوف	•	٨١٦	كتاب ثواب القرآن	(38/38)
١٨٨	صلاة الخوف	•	٢٩٧	كتاب الجنائز	(6/6)
١٨٩	سجود القرآن	•	٤٩٨	كتاب الجهاد	(18/18)
	أبواب متفرقة تتعلق بالإمامة	•	٢٢٥	كتاب الحج	(5/5)
	والمساجد، والقراءة، والدعاء،		٤٣٦	كتاب الحدود	(13/13)
	وفضل الصلاة		٨٧٣	كتاب الدعوات	(41/41)
٤٥١	كتاب الصيد	(14/14)	٤٢٥	كتاب الديات	(12/12)
٥٩٨	كتاب الطب	(23/23)	٣٥٠	كتاب الرضاع	(8/8)
١١	كتاب الطهارة	(1/1)	٦٦٢	كتاب الرؤيا	(29/29)
٣٥٩	كتاب الطلاق واللعان	(9/9)	٢٠١	كتاب الزكاة	(3/3)
٧٦١	كتاب العلم	(35/35)	٦٧١	كتاب الزهد	(31/31)
٦٣١	كتاب الفتن	(28/28)	٤٧٨	كتاب السير	(17/17)
٦١١	كتاب الفرائض	(24/24)	٦٦٨	كتاب الشهادات	(30/30)
٦٢٤	كتاب القدر	(27/27)	٧٢٧	كتاب صفة الجنة	(32/32)
٨٣٠	كتاب القراءات	(39/39)	٧٤١	كتاب صفة جهنم	(33/33)
٥٢٣	كتاب اللباس	(19/19)	٢٢٠	كتاب الصوم	(4/4)
١٠٣٤	كتاب المناقب	(42/42)	٦١	كتاب الصلاة:	(2/2)
٤٧٠	كتاب التذور والإيمان	(16/16)	٦١	المواقيت	•
٣٢٨	س - كتاب النكاح	(7/7)	٧٣	الأذان	•
٦١٨	كتاب الوصايا	(25/25)	٨٢	الجماعة وأحكامها	•
٦٢١	كتاب الولاء والهبة	(26/26)	١١٣	المساجد	•
			١٣٤	السهو	•

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أخبرنا الشيخ أبو الفتح عبد الملك بن أبي القاسم، عبد الله بن أبي سهل الهروي الكروخي في العشر الأول من ذي الحجة سنة سبع وأربعين وخمسمائة، بمكة شرفها الله وأنا أسمع قال: أخبرنا القاضي الزاهد أبو عامر محمود بن القاسم بن محمد الأزدي رحمه الله، قراءة عليه وأنا أسمع في ربيع الأول من سنة اثنين وثمانين وأربعمائة.

قال الكروخي: وأخبرنا الشيخ أبو نصر عبد العزيز بن محمد بن علي بن إبراهيم الترياقى والشيخ أبو بكر أحمد بن عبد الصمد بن أبي الفضل بن أبي حامد الغورجي، رحمهما الله، قراءة عليهما وأنا أسمع في ربيع الآخر من سنة إحدى وثمانين وأربعمائة، قالوا: أخبرنا أبو محمد عبد الجبار بن عبد الله بن أبي الجراح الجرجي المروزي المروزي قراءة عليه، أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد بن محبوب بن فضيل المخبوبي المروزي فأقر به الشيخ الثقة الأمين، قال: حدثنا أبو عيسى محمد بن عيسى بن سورة بن موسى الترمذي الحافظ قال:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(1/1) - كتاب الطهارة عن رسول الله ﷺ (1/1)

(1/1) - بَابُ مَا جَاءَ لَا تَقْبَلُ صَلَاةً بِغَيْرِ طَهُورٍ (1/1)

١ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَّانَةَ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ ح وَحَدَّثَنَا هَنَّادٌ، حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ سِمَاكِ، عَنْ مُضْعَبِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا تَقْبَلُ صَلَاةً بِغَيْرِ طَهُورٍ، وَلَا صَدَقَةً مِنْ غُلُولٍ». [أ=٤٧٠٠ و ٤٩٦٩، م=١٨٧٤، ق=٢٧٧٢].
قال هَنَّادٌ فِي حَدِيثِهِ: «إِلَّا بِطَهُورٍ».

قَالَ أَبُو عِيْسَى: هَذَا الْحَدِيثُ أَصَحُّ شَيْءٍ فِي هَذَا الْبَابِ وَأَحْسَنُ.
وَفِي الْبَابِ عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ، عَنْ أَبِيهِ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ، وَأَنْسٍ. وَأَبُو الْمَلِيحِ بْنُ أَسَامَةَ أَسْمُهُ: «عَامِرٌ»، وَيُقَالُ: زَيْدٌ بْنُ أَسَامَةَ بْنِ عَمِيرِ الْهَدْلِيِّ.

(2/2) - بَابُ مَا جَاءَ فِي فَضْلِ الطَّهُورِ (٢/٢)

٢ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مُوسَى الْأَنْصَارِيُّ، حَدَّثَنَا مَعْنُ بْنُ عِيْسَى، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنْسٍ، ح وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، عَنْ مَالِكِ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا تَوَضَّأَ الْعَبْدُ الْمُسْلِمُ، أَوْ الْمُؤْمِنُ، فَمَسَّلَ وَجْهَهُ خَرَجَتْ مِنْ وَجْهِهِ كُلُّ خَطِيئَةٍ نَظَرَ إِلَيْهَا بِعَيْنَيْهِ مَعَ

الماء، أو مع آجر قطر الماء، أو نحو هذا، وإذا غسل يديه خرّجت من يديه كل خطيئة بطشتها يدها مع الماء، أو مع آجر قطر الماء، حتى يخرج نقياً من الذنوب». [١= ٨٠٢٦، م= ٢٤٤٤]

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح، وهو حديث مالك، عن سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة. وأبو صالح: والِدُ سهيل هو: أبو صالح السمان وأسمه: (ذكوان). وأبو هريرة أختلف في اسمه، فقالوا: عبد شمس وقالوا: عبد الله بن عمرو وهكذا، قال محمد بن إسماعيل، وهو الأصح.

قال أبو عيسى: وفي الباب عن عثمان بن عفان، وثوبان، والصنابحي، وعمرو بن عبسة، وسلمان، وعبد الله بن عمرو. والصنابحي الذي روى عن أبي بكر الصديق: ليس له سماع من رسول الله ﷺ، وأسمه: (عبد الرحمن بن عسيلة)، ويكنى: (أبا عبد الله)، رحل إلى النبي ﷺ فقبض النبي ﷺ وهو في الطريق. وقد روى عن النبي ﷺ أحاديث.

والصنابح بن الأعسر الأحمسي صاحب النبي ﷺ: يُقال له: الصنابحي أيضاً. وإنما حديثه قال: سمعت النبي ﷺ يقول: «إني مكاثر بكم الأمم فلا تقتلن بعدي».

(3/3) - باب ما جاء أن مفتاح الصلاة الطهور (٣/٣)

٣ - حدثنا قتيبة، وهناد، ومحمود بن غيلان، قالوا: حدثنا وكيع، عن سفيان، ح وحدثنا محمد بن بشار، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، حدثنا سفيان، عن عبد الله بن محمد بن عقيل، عن محمد بن الحنفية، عن علي بن النبي ﷺ قال: «مفتاح الصلاة الطهور، وتخريمها التكبير، وتحليلها التسليم». [١= ١٠٠٦، د= ٦١ و ٦١٨، ق= ٢٧٥]

قال أبو عيسى: هذا الحديث أصح شنيء في هذا الباب وأحسن. وعبد الله بن محمد بن عقيل: هو صدوق، وقد تكلم فيه بعض أهل العلم من قبل حفظه.

قال أبو عيسى: وسمعت محمد بن إسماعيل يقول: كان أحمد بن حنبل، وإسحاق بن إبراهيم، والنعماني: يحتجون بحديث عبد الله بن محمد بن عقيل.

قال محمد: وهو مقارب الحديث.

قال أبو عيسى: وفي الباب، عن جابر، وأبي سعيد.

٤ - حدثنا أبو بكر: محمد بن زنجويه البغدادي، وغير واحد، قالوا: حدثنا الحسين بن محمد، حدثنا سليمان بن قزم، عن أبي يحيى القتات، عن مجاهد، عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «مفتاح الجنة الصلاة ومفتاح الصلاة الوضوء». [١= ١٤٦٦٨].

(4/4) - باب ما يقول إذا دخل الخلاء (٤/٤)

٥ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةَ وَهَنَّادٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا دَخَلَ الْخَلَاءَ، قَالَ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ» - قَالَ شُعْبَةُ: وَقَدْ قَالَ مَرَّةً أُخْرَى «أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْخُبْثِ وَالْخَبِيثِ». أَوْ: «الْخُبْثِ وَالْخَبَائِثِ». [ر: ٦].

قَالَ أَبُو عِيسَى: وَفِي الْبَابِ: عَنْ عَلِيٍّ، وَزَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ، وَجَابِرٍ، وَابْنِ مَسْعُودٍ.
قَالَ أَبُو عِيسَى: حَدِيثُ أَنَسٍ أَصْحَحُ شَيْءٍ فِي هَذَا الْبَابِ وَأَحْسَنُ. وَحَدِيثُ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ فِي إِسْنَادِهِ أَضْطِرَابٌ: رَوَى هِشَامُ الدُّسْتَوَائِيُّ، وَسَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ: فَقَالَ سَعِيدٌ: عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَوْفِ الشُّيْبَانِيِّ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ. وَقَالَ هِشَامُ الدُّسْتَوَائِيُّ: عَنْ قَتَادَةَ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ. وَرَوَاهُ شُعْبَةُ وَمَعْمَرٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ النَّضْرِ بْنِ أَنَسٍ: فَقَالَ شُعْبَةُ: عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ. وَقَالَ مَعْمَرٌ: عَنِ النَّضْرِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

قَالَ أَبُو عِيسَى: سَأَلْتُ مُحَمَّدًا عَنْ هَذَا؟ فَقَالَ: يُحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ قَتَادَةُ رَوَى عَنْهُمَا جَمِيعًا.

٦ - أَحْبَبْنَا أَحْمَدَ بْنَ عَبْدِ الصَّبِيِّ البَصْرِيِّ، حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا دَخَلَ الْخَلَاءَ قَالَ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْخُبْثِ وَالْخَبَائِثِ». [١= ١١٩٤٧ و ١١٩٨٣، خ= ١٤٢، م= ٣٧٥، د= ٤ و ٥، س= ١٩]

قَالَ أَبُو عِيسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

(5/5) - بَابُ مَا يَقُولُ إِذَا خَرَجَ مِنَ الْخَلَاءِ (٥/٥)

٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ إِسْرَائِيلَ بْنِ يُونُسَ، عَنْ يُونُسَ بْنِ أَبِي بُزْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا خَرَجَ مِنَ الْخَلَاءِ قَالَ: «غُفْرَانُكَ». [١= ٢٥٢٧٥، د= ٣٠، ق= ٣٠٠]

قَالَ أَبُو عِيسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ قَرِيبٌ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ إِسْرَائِيلَ، عَنْ يُونُسَ بْنِ أَبِي بُزْدَةَ، وَأَبُو بُزْدَةَ بْنُ أَبِي مُوسَى أَسْمُهُ: (عَامِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسِ الْأَشْعَرِيِّ). وَلَا نَعْرِفُ فِي هَذَا الْبَابِ إِلَّا حَدِيثَ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

(6/6) - بَابُ فِي النَّهْيِ عَنِ اسْتِقْبَالِ الْقِبْلَةِ بِغَائِطٍ أَوْ بَوْلٍ (٦/٦)

٨ - حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَخْزُومِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا أَتَيْتُمُ الْغَائِطَ فَلَا تَسْتَقْبِلُوا الْقِبْلَةَ بِغَائِطٍ وَلَا بَوْلٍ، وَلَا تَسْتَدْبِرُوهَا، وَلَكِنْ شَرِّقُوا أَوْ غَرَّبُوا»، فَقَالَ أَبُو أَيُّوبَ: فَقَدِمْنَا الشَّامَ فَوَجَدْنَا مَرَايِضَ قَدْ بَيَّنَّتْ مُسْتَقْبَلِ الْقِبْلَةِ: فَتَنَحَّرَفْنَا عَنْهَا وَنَسْتَغْفِرُ اللَّهَ.

[١= ٢٣٥٨٣، ٢٣٥٩٥، خ= ١٤٤، م= ٣٩٤، د= ٩، س= ٢١ و ٢٢، ق= ٣١٨]

قَالَ أَبُو عِيْسَى: وَفِي الْبَابِ: عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ جَزْءِ الزُّبَيْدِيِّ، وَمَعْقِلِ بْنِ أَبِي الْهَيْثَمِ وَيُقَالُ: مَعْقِلُ بْنُ أَبِي مَعْقِلٍ، وَأَبِي أَمَامَةَ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ، وَسَهْلِ بْنِ حَنِيْفٍ.

قَالَ أَبُو عِيْسَى: حَدِيثُ أَبِي أَيُّوبَ أَحْسَنُ شَيْءٍ فِي هَذَا الْبَابِ وَأَصْحُهُ.

وَأَبُو أَيُّوبَ اسْمُهُ: خَالِدُ بْنُ زَيْدٍ وَالزُّهْرِيُّ اسْمُهُ: مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ شِهَابِ الزُّهْرِيِّ وَكُنِيْتُهُ أَبُو بَكْرٍ. قَالَ أَبُو الْوَلِيدِ الْمَكِّيُّ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ الشَّافِعِيُّ: إِنَّمَا مَعْنَى قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ «لَا تَسْتَقْبِلُوا الْقِبْلَةَ بِعَانِطٍ وَلَا بِبَوْلٍ وَلَا تَسْتَدْبِرُوهَا»: إِنَّمَا هَذَا فِي الْفَيَافِي، وَأَمَّا فِي الْكُتُبِ الْمَبْنِيَّةِ لَهُ رُخْصَةٌ فِي أَنْ يَسْتَقْبِلَهَا، وَهَكَذَا قَالَ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ.

وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ رَحِمَهُ اللَّهُ: إِنَّمَا الرُّخْصَةُ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ فِي اسْتِدْبَارِ الْقِبْلَةِ بِعَانِطٍ أَوْ بَوْلٍ، وَأَمَّا اسْتِقْبَالُ الْقِبْلَةِ فَلَا يَسْتَقْبِلُهَا. كَأَنَّهُ لَمْ يَرَ فِي الصُّخْرَاءِ، وَلَا فِي الْكُتُبِ أَنْ يَسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةَ.

(7/7) - بَابُ مَا جَاءَ مِنَ الرُّخْصَةِ فِي ذَلِكَ (٧/٧)

٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَا: حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ أَبَانَ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ مُجَاهِدِ بْنِ جَبْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: «نَهَى النَّبِيُّ ﷺ أَنْ تَسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةَ بِبَوْلٍ، فَرَأَيْتُهُ قَبْلَ أَنْ يُفْضَلَ بِعَامٍ يَسْتَقْبِلُهَا». وَفِي الْبَابِ: عَنْ أَبِي قَتَادَةَ، وَعَائِشَةَ، وَعَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ. [١=١٤٨٧٨، د=١٣، ق=٣٢٥]

قَالَ أَبُو عِيْسَى: حَدِيثُ جَابِرٍ فِي هَذَا الْبَابِ حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

١٠ - وَقَدْ رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ ابْنُ لَهَيْعَةَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ عَنْ أَبِي قَتَادَةَ: «أَنَّهُ رَأَى النَّبِيَّ ﷺ يَبُولُ مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ». حَدَّثَنَا بِذَلِكَ قُتَيْبَةُ قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ لَهَيْعَةَ. وَحَدِيثُ جَابِرٍ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ أَصَحُّ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ لَهَيْعَةَ. وَابْنُ لَهَيْعَةَ ضَعِيفٌ عِنْدَ أَهْلِ الْحَدِيثِ، ضَعْفُهُ يَحْيَى بْنُ سَعِيدِ الْقَطَّانِ وَغَيْرُهُ مِنْ قَبْلِ حِفْظِهِ.

١١ - حَدَّثَنَا هَنَادٌ، حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَمَرَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ، عَنْ عَمِّهِ وَاسِعِ بْنِ حَبَّانَ، عَنِ ابْنِ عَمَرَ قَالَ: «رَقِيتُ يَوْمًا عَلَى بَيْتِ حَفْصَةَ، فَرَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ عَلَى حَاجَتِهِ مُسْتَقْبِلَ الشَّامِ مُسْتَدْبِرَ الْكَعْبَةِ» [١=٤٨١٢ و٤٩٩١، خ=١٤٥ و٤٩٩١ م=٢٦٦، د=١٢، ق=٣٢٢، س=٢٣].

قَالَ أَبُو عِيْسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيْحٌ.

(8/8) - بَابُ مَا جَاءَ فِي النَّهْيِ عَنِ الْبَوْلِ قَائِمًا (٨/٨)

١٢ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، أَخْبَرَنَا شَرِيْكٌ عَنِ الْمُقَدَّمِ بْنِ شُرَيْحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ

قَالَتْ: «مَنْ حَدَّثَكُمْ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَبُولُ قَائِمًا فَلَا تُصَدِّقُوهُ. مَا كَانَ يَبُولُ إِلَّا قَاعِدًا». قَالَ: وَفِي
الْبَابِ: عَنْ عُمَرَ، وَبُرَيْدَةَ وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَسَنَةَ.

الْحَدِيثُ عَائِشَةَ أَحْسَنُ شَيْءٍ فِي الْبَابِ وَأَصَحُّ.

وَحَدِيثُ عُمَرَ إِنَّمَا رُوِيَ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ أَبِي الْمُخَارِقِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ
عُمَرَ قَالَ: «رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَأَنَا أَبُولُ قَائِمًا، فَقَالَ: «يَا عُمَرُ، لَا تَبُلْ قَائِمًا». فَمَا بُلْتُ قَائِمًا بَعْدَ».

وَأَيْضًا رَفَعَ هَذَا الْحَدِيثُ عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ أَبِي الْمُخَارِقِ، وَهُوَ ضَعِيفٌ عِنْدَ أَهْلِ
الْحَدِيثِ: ضَعَفَهُ أَبُو بَسْمَانَ السُّخْتِيَانِيُّ وَتَكَلَّمَ فِيهِ.

عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: مَا بُلْتُ قَائِمًا مُنْذُ
أَسْلَمْتُ. وَهَذَا أَصَحُّ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ الْكَرِيمِ. وَحَدِيثُ بُرَيْدَةَ فِي هَذَا غَيْرُ مَحْفُوظٍ. وَمَعْنَى النَّهْيِ
عَنِ الْبَوْلِ قَائِمًا: عَلَى التَّأْدِيبِ لِأَعْلَى التَّحْرِيمِ. وَقَدْ رُوِيَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: إِنَّ مِنْ
الْجَفَاءِ أَنْ تَبُولَ وَأَنْتَ قَائِمٌ.

(9 9) (9 9)

١٣ - هَذَا حَدِيثٌ وَكَيْعٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَتَى
سُبَاطَةَ قَوْمٍ فَبَالَ عَلَيْهَا قَائِمًا، فَأَتَيْتُهُ بَوْضُوءٍ، فَذَهَبْتُ لِأَتَأَخَّرَ عَنْهُ، فَدَعَانِي حَتَّى كُنْتُ عِنْدَ عَقْبِيهِ فَتَوَضَّأَ
وَمَسَحَ عَلَى خَفِيهِ»

وَسَمِعْتُ الْجَارُودَ يَقُولُ: سَمِعْتُ وَكَيْعًا يُحَدِّثُ بِهَذَا الْحَدِيثِ عَنِ الْأَعْمَشِ،
ثُمَّ قَالَ وَكَيْعٌ: هَذَا أَصَحُّ حَدِيثٍ رُوِيَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي الْمَسْحِ وَسَمِعْتُ أَبَا عَمَّارَ الْحَسِينَ بْنَ
حُرَيْثٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ وَكَيْعًا، فَذَكَرَ نَحْوَهُ.

وَهَكَذَا رَوَى مُنْصُورٌ، وَعُبَيْدَةُ الضَّبِّيُّ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ، مِثْلَ
رِوَايَةِ الْأَعْمَشِ. وَرَوَى حَمَّادُ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ، وَعَاصِمُ بْنُ بَهْدَلَةَ عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ
شُعْبَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. وَحَدِيثُ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ أَصَحُّ. وَقَدْ رَخَّصَ قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ فِي
الْبَوْلِ قَائِمًا.

وَعُبَيْدَةُ بْنُ عَمْرٍو السُّلَمَانِيُّ، رَوَى عَنْهُ إِبْرَاهِيمُ النَّخَعِيُّ، وَعُبَيْدَةُ، مِنْ كِبَارِ
التَّابِعِينَ، يَزُورُ عَنْ عُبَيْدَةَ أَنَّهُ قَالَ: أَسْلَمْتُ قَبْلَ وِفَاةِ النَّبِيِّ ﷺ بِسِتِّينَ. وَعُبَيْدَةُ الضَّبِّيُّ صَاحِبُ
إِبْرَاهِيمَ: هُوَ عُبَيْدَةُ بْنُ مُعْتَبِرِ الضَّبِّيِّ، وَيُكْنَى: أَبَا عَبْدِ الْكَرِيمِ.

(10 10) (10 10)

١٤ - قَتِيبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ حَزْبِ الْمَلَاثِيِّ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ
أَنَسِ، قَالَ: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا أَرَادَ الْحَاجَةَ لَمْ يَرْفَعْ نُوْبَهُ حَتَّى يَذُوقَ مِنَ الْأَرْضِ».

قَالَ أَبُو عِيسَى: هَكَذَا رَوَى مُحَمَّدُ بْنُ رَبِيعَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَنَسِ هَذَا الْحَدِيثِ. وَرَوَى وَكَيْعٌ، وَأَبُو يَحْيَى الْجَمَانِيُّ، عَنِ الْأَعْمَشِ، قَالَ قَالَ ابْنُ عُمَرَ: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا أَرَادَ الْحَاجَةَ لَمْ يَرْفَعْ ثَوْبَهُ حَتَّى يَدْنُو مِنَ الْأَرْضِ». وَكِلَا الْحَدِيثَيْنِ مُرْسَلٌ، وَيُقَالُ: لَمْ يَسْمَعْ الْأَعْمَشُ مِنْ أَنَسٍ وَلَا مِنْ أَحَدٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ. وَقَدْ نَظَرَ إِلَى أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: رَأَيْتُهُ يُصَلِّي. فَذَكَرَ عَنْهُ حِكَايَةً فِي الصَّلَاةِ. وَالْأَعْمَشُ اسْمُهُ: «سُلَيْمَانُ بْنُ مِهْرَانَ، أَبُو مُحَمَّدٍ الْكَاهِلِيُّ» وَهُوَ مَوْلَى لَهُمْ. قَالَ الْأَعْمَشُ: كَانَ أَبِي حَمِيلًا، فَوَزَّئْتُهُ مُسْرُوقٌ.

(11/11) - بَابُ مَا جَاءَ فِي كَرَاهَةِ الْأَسْتِنْجَاءِ بِالْيَمِينِ (11/11)

١٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُمَرَ الْمَكِّيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ أَبِيهِ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى أَنْ يَمَسَّ الرَّجُلُ ذَكَرَهُ بِيَمِينِهِ».

[1 = 22628، خ = 103، م = 267، س = 23 و 24، د = 31].

وَفِي هَذَا الْبَابِ: عَنْ عَائِشَةَ، وَسَلْمَانَ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ، وَسَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ. قَالَ أَبُو عِيسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. وَأَبُو قَتَادَةَ الْأَنْصَارِيُّ اسْمُهُ: الْحَارِثُ بْنُ رَبِيعٍ. وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ عَامَّةِ أَهْلِ الْعِلْمِ: كَرَهُوا الْأَسْتِنْجَاءَ بِالْيَمِينِ.

(12/12) - بَابُ الْأَسْتِنْجَاءِ بِالْحِجَارَةِ (12/12)

١٦ - حَدَّثَنَا هُنَّادٌ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، [مُحَمَّدُ بْنُ خَازِمٍ] عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ: «قِيلَ لِسَلْمَانَ: قَدْ عَلِمَكُم نَبِيُّكُمْ ﷺ كُلُّ شَيْءٍ، حَتَّى الْخِرَاءَةَ؟ فَقَالَ سَلْمَانُ: أَجَلٌ، نَهَانَا أَنْ نَسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةَ بِغَائِطٍ أَوْ بَوْلٍ، أَوْ أَنْ نَسْتَنْجِيَ بِالْيَمِينِ، أَوْ أَنْ يَسْتَنْجِيَ أَحَدُنَا بِأَقْلٍ مِنْ ثَلَاثَةِ أَحْجَارٍ، أَوْ أَنْ نَسْتَنْجِيَ بِرَجِيعٍ أَوْ بِعَظْمٍ».

[1 = 23764 و 23765 و 23766، م = 262، د = 7، س = 41 و 42، ق = 316].

قَالَ أَبُو عِيسَى: وَفِي الْبَابِ عَنْ عَائِشَةَ، وَخُزَيْمَةَ بْنِ ثَابِتٍ، وَجَابِرٍ، وَخَلَادِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ أَبِيهِ. قَالَ أَبُو عِيسَى: وَحَدِيثُ سَلْمَانَ فِي هَذَا الْبَابِ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. وَهُوَ قَوْلُ أَكْثَرِ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ وَمَنْ بَعْدَهُمْ: رَأَوْا أَنَّ الْأَسْتِنْجَاءَ بِالْحِجَارَةِ يُجْزِئُ، وَإِنْ لَمْ يَسْتَنْجِ بِالْمَاءِ، إِذَا أَنْفَى أَثَرَ الْغَائِطِ وَالْبَوْلِ، وَيَبِي يَقُولُ الثَّوْرِيُّ، وَابْنُ الْمُبَارَكِ، وَالشَّافِعِيُّ، وَأَحْمَدُ، وَإِسْحَاقُ.

(13/13) - بَابُ مَا جَاءَ فِي الْأَسْتِنْجَاءِ بِالْحَجَرَيْنِ (13/13)

١٧ - حَدَّثَنَا هُنَّادٌ وَقَتَيْبَةُ، قَالَا: حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: «خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ لِحَاجَتِهِ، فَقَالَ: «الْتَمَسْ لِي ثَلَاثَةَ أَحْجَارٍ» قَالَ: فَأَتَيْتُهُ بِحَجَرَيْنِ وَرَوْثَةٍ، فَأَخَذَ الْحَجَرَيْنِ وَالْقَى الرِّوْثَةَ، وَقَالَ: «إِنَّهَا رُكْسٌ».

[1 = 299، خ = 106، س = 42، ق = 314].

وَهَكَذَا رَوَى قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، نَحْوَ حَدِيثِ إِسْرَائِيلَ. وَرَوَى مَعْمَرٌ، وَعَمَارُ بْنُ زُرَيْقٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ.

زُهَيْرٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ أَبِيهِ الْأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ. وَرَوَى زَكْرِيَّا بْنُ أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ الْأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ وَهَذَا حَدِيثٌ فِيهِ اضْطِرَابٌ.

..... - مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارِ الْعَبْدِيِّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَرْثَةَ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عُبَيْدَةَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ: هَلْ تَذْكُرُ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ شَيْئًا؟ قَالَ: لَا؟

سَأَلْتُ عَبْدِ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ: أَيُّ الرُّوَايَاتِ فِي هَذَا الْحَدِيثِ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ أَصَحُّ؟ فَلَمْ يَقْضِ فِيهِ بِشَيْءٍ وَسَأَلْتُ مُحَمَّدًا عَنْ هَذَا؟ فَلَمْ يَقْضِ فِيهِ بِشَيْءٍ. وَكَأَنَّهُ رَأَى حَدِيثَ زُهَيْرٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ أَشْبَهَ، وَوَضَعَهُ فِي كِتَابِهِ «الْجَامِعَ».

وَأَصَحُّ شَيْءٌ فِي هَذَا عِنْدِي حَدِيثُ إِسْرَائِيلَ، وَقَيْسِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، لَأَنَّ إِسْرَائِيلَ أَثْبَتَ وَأَحْفَظَ لِحَدِيثِ أَبِي إِسْحَاقَ مِنْ هَؤُلَاءِ. وَتَابَعَهُ عَلَى ذَلِكَ قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ.

وَسَمِعْتُ أَبَا مُوسَى: مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى يَقُولُ: سَمِعْتُ عَبْدِ الرَّحْمَانَ بْنَ مَهْدِيٍّ يَقُولُ: مَا فَاتَنِي الَّذِي فَاتَنِي مِنْ حَدِيثِ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ إِلَّا لِمَا أَتَكَلَّمْتُ بِهِ عَلَى إِسْرَائِيلَ، لِأَنَّهُ كَانَ يَأْتِي بِهِ أَتَمَّ.

وَزُهَيْرٌ فِي أَبِي إِسْحَاقَ لَيْسَ بِذَلِكَ، لَأَنَّ سَمَاعَهُ مِنْهُ بِأَخْرَجَةٍ.

قَالَ: وَسَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ الْحَسَنِ التِّرْمِذِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلٍ يَقُولُ: إِذَا سَمِعْتَ الْحَدِيثَ عَنْ زَائِدَةَ وَزُهَيْرٍ فَلَا تُبَالِي أَنْ لَا تَسْمَعَهُ مِنْ غَيْرِهِمَا، إِلَّا حَدِيثَ أَبِي إِسْحَاقَ، وَأَبُو إِسْحَاقَ اسْمُهُ: عَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ السَّبْعِيُّ الْهَمْدَانِيُّ. وَأَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ أَبِيهِ. وَلَا يُعْرَفُ اسْمُهُ.

(14 14) (14 14)

١٨ - هَنَادٌ، حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ: «لَا تَسْتَنْجُوا بِالرُّوْثِ وَلَا بِالْإِعْظَامِ. فَإِنَّهُ زَادَ إِخْوَانَكُمْ مِنَ الْجِنَّ».

وَفِي الْبَابِ: عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَسَلْمَانَ، وَجَابِرٍ، وَابْنِ عُمَرَ.

وَقَدْ رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَازِرَةُ عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ: «أَنَّهُ كَانَ مَعَ النَّبِيِّ لَيْلَةً الْجِنَّ» الْحَدِيثَ بِطَوِيلِهِ فَقَالَ

الشَّعْبِيُّ: إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «لَا تَسْتَنْجُوا بِالرُّؤُثِ وَلَا بِالْمَغْطَامِ، فَإِنَّهُ زَادَ إِخْوَانَكُمْ مِنَ الْجَنِّ». وَكَأَنَّ رِوَايَةَ إِسْمَاعِيلَ أَصَحَّ مِنْ رِوَايَةِ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ. وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا الْحَدِيثِ عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ. وَفِي الْبَابِ: عَنْ جَابِرٍ، وَابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا.

(15/15) - بَابُ مَا جَاءَ فِي الْأَسْتِنْجَاءِ بِالْمَاءِ (١٥/١٥)

١٩ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي الشَّوَارِبِ الْبَصْرِيُّ قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو عَرَانَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ مُعَاذَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «مُرْنَا أَرْوَجُكُنَّ أَنْ يَسْتَطِيبُوا بِالْمَاءِ، فَإِنِّي أَسْتَحْبِبُهُمْ، فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَفْعَلُهُ». [١=٢٤٦٩٣، س=٤٣].

وَفِي الْبَابِ: عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَجَلِيِّ، وَأَسِي، وَأَبِي هُرَيْرَةَ.

قَالَ أَبُو عِيْسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَعَلَيْهِ الْعَمَلُ عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ: يَخْتَارُونَ الْأَسْتِنْجَاءَ بِالْمَاءِ، وَإِنْ كَانَ الْأَسْتِنْجَاءُ بِالْحِجَارَةِ يَجْزِيءُ عِنْدَهُمْ، فَإِنَّهُمْ اسْتَحَبُّوا الْأَسْتِنْجَاءَ بِالْمَاءِ وَرَأَوْهُ أَفْضَلَ، وَبِهِ يَقُولُ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، وَابْنُ الْمُبَارَكِ، وَالشَّافِعِيُّ، وَأَحْمَدُ، وَإِسْحَاقُ.

(16/16) - بَابُ مَا جَاءَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا أَرَادَ الْحَاجَةَ أَبْعَدَ فِي الْمَذْهَبِ (١٦/١٦)

٢٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنِ الْمُغِيرَةَ بْنِ شُعْبَةَ قَالَ: «كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي سَفَرٍ، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ حَاجَتَهُ فَأَبْعَدَ فِي الْمَذْهَبِ». قَالَ: وَفِي هَذَا الْبَابِ. عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي قُرَّادٍ، وَأَبِي قَتَادَةَ. وَجَابِرٍ، وَيَحْيَى بْنِ عَبِيدٍ، عَنْ أَبِيهِ، وَأَبِي مُوسَى، وَابْنِ عَبَّاسٍ، وَبِلَالِ بْنِ الْحَارِثِ. [١=١٥٦٦١، س=١٦، ق=٣٣٤]. قَالَ أَبُو عِيْسَى: وَهَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. وَيُرْوَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «أَنَّهُ كَانَ يَزْتَادُ لِبَوْلِهِ مَكَانًا كَمَا يَزْتَادُ مَنْزِلًا». وَأَبُو سَلَمَةَ: اسْمُهُ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفِ الزُّهْرِيِّ.

(17/17) - بَابُ مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ الْبَوْلِ فِي الْمَغْتَسِلِ (١٧/١٧)

٢١ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، وَأَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى بْنِ مَرْذُوبَةَ قَالَا أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ أَشْعَثَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْقِلٍ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى أَنْ يُبَوَّلَ الرَّجُلُ فِي مُسْتَحَمِّهِ». وَقَالَ: إِنَّ عَامَةَ الْوَسْوَاسِ مِنْهُ. [١=٢٠٥٩٢، س=٣٦، د=٢٧، ق=٣٠٤].

قَالَ: وَفِي الْبَابِ: عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ.

قَالَ أَبُو عِيْسَى: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ، لَا نَعْرِفُهُ مَرْفُوعًا إِلَّا مِنْ حَدِيثِ أَشْعَثَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ. وَيُقَالُ لَهُ: أَشْعَثُ الْأَعْمَى. وَقَدْ كَرِهَ قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ الْبَوْلَ فِي الْمَغْتَسِلِ، وَقَالُوا: عَامَةُ الْوَسْوَاسِ مِنْهُ. وَرَخَّصَ فِيهِ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ، مِنْهُمْ: ابْنُ سِيرِينَ، وَقِيلَ لَهُ: إِنَّهُ يُقَالُ إِنَّ عَامَةَ الْوَسْوَاسِ مِنْهُ؟ فَقَالَ، رَبَّنَا اللَّهُ لَا شَرِيكَ لَهُ.

وَقَالَ ابْنُ الْمُبَارَكِ: قَدْ وَسَّعَ فِي الْبَوْلِ فِي الْمُغْتَسَلِ إِذَا جَرَى فِيهِ الْمَاءُ.

حَدَّثَنَا بِذَلِكَ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْأَمَلِيِّ، عَنْ جِبَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ.

(١٨ ١٨)

(18 18)

٢٢ - أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ: «لَوْلَا أَنْ أَشَقَّ عَلَيَّ أُمَّتِي. لَأَمَرْتُهُمْ بِالسَّوَاكِ عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ».

وَقَدْ رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ عَنِ النَّبِيِّ. وَحَدِيثُ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَزَيْدِ بْنِ خَالِدٍ عَنِ النَّبِيِّ كِلَاهُمَا عِنْدِي صَحِيحٌ، وَلِأَنَّهُ قَدْ رُوِيَ مِنْ غَيْرِ وَجْهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ هَذَا الْحَدِيثُ. وَحَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ إِنَّمَا صَحَّ لِأَنَّهُ قَدْ رُوِيَ مِنْ غَيْرِ وَجْهِ. وَأَمَّا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ فَرَعَمَ أَنَّ حَدِيثَ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ أَصَحُّ.

وَفِي الْبَابِ عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ، وَعَلِيِّ، وَعَائِشَةَ، وَابْنِ عَبَّاسٍ، وَحَدِيثَةَ، وَزَيْدِ بْنِ خَالِدٍ، وَأَنَسٍ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، وَابْنِ عُمَرَ، وَأُمِّ حَبِيبَةَ، وَأَبِي أُمَامَةَ، وَأَبِي أَيُّوبَ، وَتَمَّامِ بْنِ عَبَّاسٍ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَنْظَلَةَ، وَأُمِّ سَلَمَةَ وَوَائِلَةَ بْنِ الْأَسْقَعِ وَأَبِي مُوسَى.

٢٣ - هَذَا، حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ يَقُولُ: «لَوْلَا أَنْ أَشَقَّ عَلَيَّ أُمَّتِي لَأَمَرْتُهُمْ بِالسَّوَاكِ عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ، وَالْأَخْرُزْتُ صَلَاةَ الْعِشَاءِ إِلَى ثُلُثِ اللَّيْلِ». قَالَ: فَكَانَ زَيْدُ بْنُ خَالِدٍ يَشْهَدُ الصَّلَاةَ فِي الْمَسْجِدِ وَسِوَاكُهُ عَلَى أُذُنِهِ مَوْضِعَ الْقَلَمِ مِنَ الْأَذْنِ الْكَاتِبِ، لَا يَقُومُ إِلَى الصَّلَاةِ إِلَّا اسْتَنْتَنُ ثُمَّ رَدَّهُ إِلَى مَوْضِعِهِ».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

(19 19)

(١٩ ١٩)

٢٤ - أَبُو الْوَلِيدِ أَحْمَدُ بْنُ بَكَّارِ الدَّمَشْقِيُّ: يُقَالُ: هُوَ مِنْ وَلَدِ بَثْرِ بْنِ أَرْطَاةَ صَاحِبِ النَّبِيِّ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنِ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ. وَأَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ قَالَ: «إِذَا اسْتَيْقَظَ أَحَدُكُمْ مِنَ اللَّيْلِ فَلَا يَدْخُلُ يَدَهُ فِي الْإِنَاءِ حَتَّى يَفْرُغَ عَلَيْهَا مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا، فَإِنَّهُ لَا يَذْرِي أَيْنَ بَاتَتْ يَدُهُ». وَفِي الْبَابِ عَنِ ابْنِ عُمَرَ، وَجَابِرِ، وَعَائِشَةَ.

وَهَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

قَالَ الشَّافِعِيُّ: وَأَجِبْ لِكُلِّ مَنْ اسْتَيْقَظَ مِنَ النَّوْمِ، قَائِلَةً كَانَتْ أَوْ غَيْرَهَا: أَنْ لَا يَدْخُلَ يَدَهُ فِي وَضُوئِهِ حَتَّى يَغْسِلَهَا. فَإِنْ أَدْخَلَ يَدَهُ قَبْلَ أَنْ يَغْسِلَهَا كَرِهَتْ ذَلِكَ لَهُ، وَلَمْ يُفْسِدْ ذَلِكَ الْمَاءَ إِذَا لَمْ يَكُنْ عَلَى يَدِهِ نَجَاسَةٌ.

وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ: إِذَا اسْتَيْقَظَ مِنَ النَّوْمِ مِنَ اللَّيْلِ فَأَدْخَلَ يَدَهُ فِي وَضُوئِهِ قَبْلَ أَنْ يَغْسِلَهَا فَأَغْيَبَ إِلَيَّ أَنْ يُهْرِيقَ الْمَاءَ.

وَقَالَ إِسْحَاقُ: إِذَا اسْتَيْقَظَ مِنَ النَّوْمِ بِاللَّيْلِ أَوْ بِالنَّهَارِ فَلَا يَدْهَلُ يَدَهُ فِي وَضُوئِهِ حَتَّى يَغْسِلَهَا.

(20/20) - بَابُ مَا جَاءَ فِي التَّسْمِيَةِ عِنْدَ الْوُضُوءِ (٢٠/٢٠)

٢٥ - حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ وَبِشْرُ بْنُ مُعَاذِ الْعَقَدِيِّ قَالَا: حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفْضَلِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَزْمَلَةَ عَنْ أَبِي يُفَالِ الْمُرِّيِّ عَنْ رَبَّاحِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ بْنِ حُوَيْطِبٍ عَنِ أَبِيهَا قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا وَضُوءَ لِمَنْ لَمْ يَذْكُرْ اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ» [١١٣٧١، ق=٣٩٧، د=١٠٢].

قَالَ: وَفِي الْبَابِ عَنْ عَائِشَةَ، وَأَبِي سَعِيدٍ. وَأَبِي هُرَيْرَةَ، وَسَهْلِ بْنِ سَعْدٍ وَأَنْسَ.

قَالَ أَبُو عِيْسَى: قَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ: لَا أَعْلَمُ فِي هَذَا الْبَابِ حَدِيثًا لَهُ إِسْنَادٌ جَيِّدٌ.

وَقَالَ إِسْحَاقُ: إِنْ تَرَكَ التَّسْمِيَةَ عَامِدًا أَعَادَ الْوُضُوءَ، وَإِنْ كَانَ نَاسِيًا أَوْ مُتَأَوَّلًا: أَجْزَأُهُ.

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ: أَحْسَنُ شَيْءٍ فِي هَذَا الْبَابِ حَدِيثُ رَبَّاحِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ.

قَالَ أَبُو عِيْسَى: وَرَبَّاحُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ جَدِّتِهِ عَنْ أَبِيهَا. وَأَبُوهَا سَعِيدُ بْنُ زَيْدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ نُفَيْلٍ. وَأَبُو يُفَالِ الْمُرِّيِّ اسْمُهُ: (ثُمَّامَةُ بْنُ حُصَيْنٍ). وَرَبَّاحُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ هُوَ (أَبُو بَكْرٍ) بْنِ حُوَيْطِبٍ) مِنْهُمْ مَنْ رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ، فَقَالَ: عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ حُوَيْطِبٍ فَتَسَبَّهَ إِلَيْ جَدِّهِ.

٢٦ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُلَوَانِيُّ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ عَنْ يَزِيدِ بْنِ عِيَاضٍ عَنْ أَبِي يُفَالِ الْمُرِّيِّ عَنْ رَبَّاحِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ بْنِ حُوَيْطِبٍ عَنْ جَدِّتِهِ بِنْتِ سَعِيدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ أَبِيهَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: مِثْلُهُ.

(21/21) - بَابُ مَا جَاءَ فِي الْمَضْمُضَةِ وَالِاسْتِنْشَاقِ (٢١/٢١)

٢٧ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ وَجَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ هِلَالِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ

سَلَمَةَ بْنِ قَيْسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا تَوَضَّأْتَ فَانْتِزِرْ، وَإِذَا اسْتَجَمَزْتَ فَأَوْتِرْ».

[١٩٠٠٩، خ=١٦١، س=٤٣، ق=٤٠٦].

قَالَ: وَفِي الْبَابِ عَنْ عُثْمَانَ، وَلَقِيظِ بْنِ صَبْرَةَ، وَابْنِ عَبَّاسٍ، وَالْمِقْدَامِ بْنِ مَعْدِي كَرِبَ،

وَوَائِلِ بْنِ حُجْرٍ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ.

قَالَ أَبُو عِيْسَى: حَدِيثُ سَلَمَةَ بْنِ قَيْسٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. وَاخْتَلَفَ أَهْلُ الْعِلْمِ فِيمَنْ تَرَكَ

الْمُضْمَضَّةَ وَالِاسْتِشْقَاقَ، فَقَالَتْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ: إِذَا تَرَكَهُمَا فِي الْوُضُوءِ حَتَّى صَلَّى أَعَادَ الصَّلَاةَ. وَرَأَوْا ذَلِكَ فِي الْوُضُوءِ وَالْجَنَابَةِ سَوَاءً. وَبِهِ يَقُولُ ابْنُ أَبِي لَيْلَى، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، وَأَحْمَدُ وَإِسْحَاقُ. وَقَالَ أَحْمَدُ: الْاسْتِشْقَاقُ أَوْكَدُ مِنَ الْمُضْمَضَةِ.

وَقَالَتْ طَائِفَةٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ: يُعِيدُ فِي الْجَنَابَةِ، وَلَا يُعِيدُ فِي الْوُضُوءِ. وَهُوَ قَوْلُ سَفِيَانَ الثَّوْرِيِّ وَبَعْضِ أَهْلِ الْكُوفَةِ. وَقَالَتْ طَائِفَةٌ: لَا يُعِيدُ فِي الْوُضُوءِ وَلَا فِي الْجَنَابَةِ، لِأَنَّهُمَا سَنَةٌ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ، فَلَا تَجِبُ الْإِعَادَةُ عَلَى مَنْ تَرَكَهُمَا فِي الْوُضُوءِ وَلَا فِي الْجَنَابَةِ. وَهُوَ قَوْلُ مَالِكٍ وَالشَّافِعِيِّ فِي آخِرَةِ.

(22 22) (٢٢ ٢٢)

٢٨ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى الرَّازِيُّ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ قَالَ: «رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ مَضْمَضَ وَاسْتَشْقَقَ مِنْ كَفِّ وَاحِدٍ، فَعَلَّ ذَلِكَ ثَلَاثًا».

وَفِي الْبَابِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ. وَحَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

وَقَدْ رَوَى مَالِكٌ وَابْنُ عُيَيْنَةَ وَغَيْرُ وَاحِدٍ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى وَلَمْ يَذْكُرُوا هَذَا الْحَرْفَ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ مَضْمَضَ وَاسْتَشْقَقَ مِنْ كَفِّ وَاحِدٍ»، وَإِنَّمَا ذَكَرَهُ خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَخَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ثِقَةٌ حَافِظٌ عِنْدَ أَهْلِ الْحَدِيثِ.

وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ: الْمُضْمَضَةُ وَالِاسْتِشْقَاقُ مِنْ كَفِّ وَاحِدٍ يُجْزِئُ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: تَفْرِيقُهُمَا أَحَبُّ إِلَيْنَا.

وَقَالَ الشَّافِعِيُّ: إِنْ جَمَعَهُمَا فِي كَفِّ وَاحِدٍ فَهُوَ جَائِزٌ، وَإِنْ فَرَّقَهُمَا فَهُوَ أَحَبُّ إِلَيْنَا.

(23 23) (٢٣ ٢٣)

٢٩ - ابْنُ أَبِي عُمَرَ، حَدَّثَنَا سَفِيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ أَبِي الْمُخَارِقِ أَبِي أُمَيَّةَ عَنْ حَسَّانَ بْنِ بِلَالٍ قَالَ: «رَأَيْتُ عَمَّارَ بْنَ يَاسِرٍ تَوَضَّأَ فَخَلَّلَ لِحْيَتَهُ، فَقِيلَ لَهُ، أَوْ قَالَ: فَقُلْتُ لَهُ: أَتُخَلِّلُ لِحْيَتِكَ؟ قَالَ: وَمَا يَمْنَعُنِي؟ وَلَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُخَلِّلُ لِحْيَتَهُ».

٣٠ - ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ حَسَّانَ بْنِ بِلَالٍ عَنْ عَمَّارِ بْنِ النَّبِيِّ ﷺ: مِثْلَهُ.

وَفِي الْبَابِ عَنْ عُثْمَانَ، وَعَائِشَةَ، وَأُمِّ سَلَمَةَ، وَأَنْسِ، وَابْنِ أَبِي أَوْفَى، وَأَبِي أَيُّوبَ. وَسَمِعْتُ إِسْحَاقَ بْنَ مَنْصُورٍ يَقُولُ: قَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ: قَالَ ابْنُ عُيَيْنَةَ: لَمْ يَسْمَعْ عَبْدُ الْكَرِيمِ مِنْ حَسَّانَ بْنِ بِلَالٍ حَدِيثَ التَّخْلِيلِ.

وقال مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ: أَصَحُّ شَيْءٍ فِي هَذَا الْبَابِ حَدِيثُ عَامِرِ بْنِ شَقِيقٍ عَنْ أَبِي وَاثِلٍ عَنْ عُثْمَانَ.

قَالَ أَبُو عِيسَى: وَقَالَ بِهِذَا أَكْثَرُ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ وَمَنْ بَعْدَهُمْ: رَأَوْا تَخْلِيلَ اللَّحْيَةِ. وَبِهِ يَقُولُ الشَّافِعِيُّ.

وَقَالَ أَحْمَدُ: إِنَّ سَهَاً عَنْ تَخْلِيلِ اللَّحْيَةِ فَهُوَ جَائِزٌ.

وَقَالَ إِسْحَاقُ: إِنَّ تَرَكَهُ نَاسِيًا أَوْ مُتَأَوَّلًا أَجْزَأَهُ، وَإِنْ تَرَكَهُ عَامِدًا أَعَادَ.

٣١ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ عَامِرِ بْنِ شَقِيقٍ عَنْ أَبِي عُمَانَ بْنِ عَفَانَ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُخَلِّلُ لِحْيَتَهُ».

قَالَ أَبُو عِيسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

(24/24) - بَابُ مَا جَاءَ فِي مَسْحِ الرَّأْسِ أَنَّهُ يَبْدَأُ بِمُقَدِّمِ الرَّأْسِ إِلَى مُؤَخَّرِهِ (٢٤/٢٤)

٣٢ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مُوسَى الْأَنْصَارِيُّ، حَدَّثَنَا مَعْنُ بْنُ عِيسَى الْقُرَازِيُّ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَسَحَ رَأْسَهُ بِيَدَيْهِ، فَأَقْبَلَ بِهِمَا وَأَدْبَرَ: بَدَأَ بِمُقَدِّمِ رَأْسِهِ، ثُمَّ ذَهَبَ بِهِمَا إِلَى قَفَاةٍ، ثُمَّ رَدَّهُمَا حَتَّى رَجَعَ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي بَدَأَ مِنْهُ، ثُمَّ غَسَلَ رِجْلَيْهِ». [خ = ١٨٥ و ١٩١، ق = ٤٣٤، م = ٢٣٥، د = ١٠٠، س = ٩٧ و ٩٨].

قَالَ أَبُو عِيسَى: وَفِي الْبَابِ عَنْ مُعَاوِيَةَ، وَالْمِقْدَامِ بْنِ مَعْدِيكَرِبَ، وَعَائِشَةَ.

قَالَ أَبُو عِيسَى: حَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ أَصَحُّ شَيْءٍ فِي الْبَابِ وَأَحْسَنُ. وَبِهِ يَقُولُ الشَّافِعِيُّ وَأَحْمَدُ وَإِسْحَاقُ.

(25/25) - بَابُ مَا جَاءَ أَنَّهُ يَبْدَأُ بِمُؤَخَّرِ الرَّأْسِ (٢٥/٢٥)

٣٣ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا بَشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ مَعْرُودِ بْنِ عَفْرَاءَ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ مَسَحَ بِرَأْسِهِ مَرَّتَيْنِ: بَدَأَ بِمُؤَخَّرِ رَأْسِهِ ثُمَّ بِمُقَدِّمِهِ وَبِأُذُنَيْهِ كِلْتَابِيهِمَا: ظَهْرِيهِمَا وَبَطُونِيهِمَا». [د = ١٢٦].

قَالَ أَبُو عِيسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. وَحَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ أَصَحُّ مِنْ هَذَا وَأَجْوَدُ إِسْتِادًا. وَقَدْ ذَهَبَ بَعْضُ أَهْلِ الْكُوفَةِ إِلَى هَذَا الْحَدِيثِ، مِنْهُمْ: وَكَيْعُ بْنُ الْجَرَّاحِ.

(26/26) - بَابُ مَا جَاءَ أَنَّ مَسْحَ الرَّأْسِ مَرَّةً (٢٦/٢٦)

٣٤ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ مُضَرَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ مَعْرُودِ بْنِ عَفْرَاءَ: «أَنَّهَا رَأَتْ النَّبِيَّ ﷺ يَتَوَضَّأُ، قَالَتْ: مَسَحَ رَأْسَهُ، وَمَسَحَ مَا أَقْبَلَ مِنْهُ وَمَا أَدْبَرَ، وَصَدَعَتْهُ وَأُذُنِيهِ مَرَّةً وَاحِدَةً». [= ٢٧٠٨٦ و ٢٧٠٨٤، ق = ٤٤٠ و ٤٤١، د = ١٣١]

قال: وفي البابِ عن عَلِيٍّ، وَجَدْتُ طَلْحَةَ بنَ مُصَرِّفٍ بنِ عَمْرٍو.

حَدِيثُ الرَّبِيعِ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وقَدْ رُوِيَ مِنْ غَيْرِ وَجْهِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «أَنَّهُ مَسَحَ بِرَأْسِهِ مَرَّةً». وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ أَكْثَرِ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ وَمَنْ بَعْدَهُمْ. وَبِهِ يَقُولُ جَعْفَرُ بنِ مُحَمَّدٍ، وَسُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، وَابْنُ الْمُبَارَكِ، وَالشَّافِعِيُّ، وَأَحْمَدُ، وَإِسْحَاقُ، وَأَوْ أَمْسَحَ الرَّأْسَ مَرَّةً وَاحِدَةً.

..... - ﷺ مُحَمَّدُ بنُ مَنْصُورِ الْمَكِّيُّ قَالَ: سَمِعْتُ سُفْيَانَ بنَ عُيَيْنَةَ يَقُولُ سَأَلْتُ جَعْفَرَ ابْنَ مُحَمَّدٍ عَنْ مَسْحِ الرَّأْسِ: أَيْجَزِيءُ مَرَّةً؟ فَقَالَ: إِي وَاللهِ.

(27 27)

٣٥ - ﷺ عَلِيُّ بنُ حَشْرَمٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ بنُ وَهْبٍ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بنُ الْحَارِثِ عَنْ حَبَّانَ ابْنِ وَاسِعٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللهِ بنِ زَيْدٍ: «أَنَّهُ رَأَى النَّبِيَّ ﷺ تَوَضَّأَ، وَأَنَّهُ مَسَحَ رَأْسَهُ بِمَاءٍ غَيْرِ فَضْلِ يَدَيْهِ».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَرَوَى ابْنُ لَهَيْعَةَ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ حَبَّانَ بنِ وَاسِعٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللهِ بنِ زَيْدٍ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ تَوَضَّأَ، وَأَنَّهُ مَسَحَ رَأْسَهُ بِمَاءٍ غَيْرِ فَضْلِ يَدَيْهِ». وَرِوَايَةُ عَمْرٍو بنِ الْحَارِثِ عَنْ حَبَّانَ أَصَحُّ، لِأَنَّهُ قَدْ رُوِيَ مِنْ غَيْرِ وَجْهِ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ عَبْدِ اللهِ بنِ زَيْدٍ وَغَيْرِهِ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَخَذَ لِرَأْسِهِ مَاءً جَدِيداً». وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ أَكْثَرِ أَهْلِ الْعِلْمِ: رَأْوَا أَنَّهُ يَأْخُذُ لِرَأْسِهِ مَاءً جَدِيداً.

(28 28)

٣٦ - ﷺ هَذَا حَدِيثُنَا عَبْدُ اللهِ بنُ إِدْرِيسَ عَنْ مُحَمَّدِ بنِ عَجَلَانَ عَنْ زَيْدِ بنِ أَسْلَمَ عَنْ عَطَاءِ بنِ يَسَارٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ مَسَحَ بِرَأْسِهِ وَأُذُنَيْهِ: ظَاهِرَهُمَا وَبَاطِنَهُمَا».

وفي البابِ عنِ الرَّبِيعِ.

حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

والْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ أَكْثَرِ أَهْلِ الْعِلْمِ يَرَوْنَ مَسْحَ الْأُذُنَيْنِ: ظُهُورَهُمَا وَبَطُونَهُمَا.

(29 29)

٣٧ - ﷺ قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بنُ زَيْدٍ عَنْ سَيِّانِ بنِ رِبِيعَةَ عَنْ شَهْرِ بنِ حَوْشَبٍ عَنْ أَبِي أَمَامَةَ قَالَ: «تَوَضَّأَ النَّبِيُّ ﷺ فَغَسَلَ وَجْهَهُ ثَلَاثًا، وَيَدَيْهِ ثَلَاثًا، وَمَسَحَ بِرَأْسِهِ، وَقَالَ: الْأَذْنَانِ مِنَ الرَّأْسِ».

قَالَ أَبُو عَيْسَى: قَالَ: قُتَيْبَةُ، قَالَ حَمَّادٌ: لَا أَذْرِي، هَذَا مِنْ قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ أَوْ مِنْ قَوْلِ أَبِي أُمَامَةَ؟ قَالَ: وَفِي الْبَابِ عَنْ أَنَسٍ.

قَالَ أَبُو عَيْسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ، لَيْسَ إِسْنَادُهُ بِذَلِكَ الْقَائِمِ، وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ أَكْثَرِ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنَ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ وَمَنْ بَعْدَهُمْ: أَنَّ الْأَذُنَيْنِ مِنَ الرَّأْسِ. وَبِهِ يَقُولُ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، وَابْنُ الْمُبَارَكِ، وَالشَّافِعِيُّ، وَأَحْمَدُ، وَإِسْحَاقُ.

وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ: مَا أَقْبَلَ مِنَ الْأَذُنَيْنِ فَمِنَ الْوَجْهِ، وَمَا أَدْبَرَ فَمِنَ الرَّأْسِ.

قَالَ إِسْحَاقُ: وَأَخْتَارَ أَنْ يَمْسَحَ مُقَدِّمَهُمَا مَعَ الْوَجْهِ، وَمُؤَخَّرَهُمَا مَعَ رَأْسِهِ.

وَقَالَ الشَّافِعِيُّ: هُمَا سِنَّةٌ عَلَى جِيَالِهِمَا: يَمْسَحُهُمَا بِمَاءٍ جَدِيدٍ.

(30/30) - بَابُ مَا جَاءَ فِي تَخْلِيلِ الْأَصَابِعِ (٣٠/٣٠)

٣٨ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ وَهَذَا قَالَا: حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ أَبِي هَاشِمٍ عَنْ عَاصِمِ بْنِ لَقِيظِ ابْنِ صَبْرَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِذَا تَوَضَّأْتَ فَخَلَّلِ الْأَصَابِعَ».

[١= ١٦٣٨١، خ= ١٦٦، د= ٢٣٦٦، ق= ٤٠٧].

قَالَ: وَفِي الْبَابِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، وَالْمُسْتَوْرِدِ، وَهُوَ ابْنُ شَدَّادِ الْفِهْرِيِّ، وَأَبِي أَيُّوبِ الْأَنْصَارِيِّ.

قَالَ أَبُو عَيْسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ: أَنَّهُ يُخَلَّلُ أَصَابِعُ رِجْلَيْهِ فِي الْوُضُوءِ. وَبِهِ يَقُولُ أَحْمَدُ وَإِسْحَاقُ وَقَالَ إِسْحَاقُ: يُخَلَّلُ أَصَابِعُ يَدَيْهِ وَرِجْلَيْهِ فِي الْوُضُوءِ.

وَأَبُو هَاشِمٍ اسْمُهُ: (إِسْمَاعِيلُ بْنُ كَثِيرٍ الْمَكِّيُّ).

٣٩ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ هُوَ الْجَوْهَرِيُّ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الزَّنَادِ عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ عَنْ صَالِحِ مَوْلَى الثَّوَامَةِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا تَوَضَّأْتَ فَخَلَّلْ بَيْنَ أَصَابِعِ يَدَيْكَ وَرِجْلَيْكَ» [ق= ٤٤٧].

قَالَ أَبُو عَيْسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

٤٠ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا ابْنُ لَهَيْعَةَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَمْرٍو عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبَلِيِّ عَنِ الْمُسْتَوْرِدِ بْنِ شَدَّادِ الْفِهْرِيِّ قَالَ: «رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ إِذَا تَوَضَّأَ ذَلِكَ أَصَابِعَ رِجْلَيْهِ بِخَنْصَرِهِ».

[١= ١٨٠٣٨، ق= ٤٤٦، د= ١٤٨].

قَالَ أَبُو عَيْسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ ابْنِ لَهَيْعَةَ.

(٣١ ٣١)

(31 31)

٤١ - قُتَيْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «وَيْلٌ لِلْأَعْقَابِ مِنَ النَّارِ».

قال: وفي الباب عن عبد الله بن عمرو، وعائشة، وجابر، وعبد الله بن الحارث - هو ابن جزيء الرُبَيْدِيِّ - ومُعَيْبِ، وخالد بن الوليد، وشُرْحِبِيلَ بنِ حَسَنَةَ، وعمرو بن العاص، ويزيد بن أبي سُفْيَانَ.

حديث أبي هريرة حديث حسن صحيح.

وقد روي عن النبي ﷺ أنه قال: «وَيْلٌ لِلْأَعْقَابِ وَيُطَوَّنِ الْأَفْدَامُ مِنَ النَّارِ».

قال: وفقه هذا الحديث: أنه لا يجوز المسح على القدمين إذا لم يكن عليهما خفان أو جوربان.

(٣٢ ٣٢)

(32 32)

٤٢ - أَبُو كُرَيْبٍ وَهَذَا وَقُتَيْبَةُ قَالُوا: حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنْ سُفْيَانَ ح قَالَ: وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ تَوَضَّأَ مَرَّةً مَرَّةً».

وفي الباب عن عمر، وجابر، وبريدة، وأبي رافع، وابن الفاكه.

وحديث ابن عباس أحسن شيء في هذا الباب وأصح.

وروي رشدين بن سعد وغيره هذا الحديث عن الضحاك بن شريحيل عن زيد بن أسلم عن أبيه عن عمر بن الخطاب: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ تَوَضَّأَ مَرَّةً مَرَّةً».

قال: وليس هذا بشيء. والصحيح ما روى ابن عجلان، وهشام بن سعد، وسفيان الثوري،

وعبد العزيز بن محمد عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن ابن عباس عن النبي ﷺ.

(٣٣ ٣٣)

(33 33)

٤٣ - أَبُو كُرَيْبٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ قَالَا حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ حَبَابٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ثَابِتِ بْنِ ثُوْبَانَ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْفَضْلِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هُرْمُزٍ هُوَ الْأَعْرَجُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ تَوَضَّأَ مَرَّتَيْنِ مَرَّتَيْنِ».

وفي الباب عن جابر.

هذا حديث حسن غريب، لا نعرفه إلا من حديث ابن ثوبان عن عبد الله بن الفضل. وهو إسناده حسن صحيح.

قَالَ أَبُو عِيسَى: وَقَدْ رَوَى هَمَامٌ عَنْ عَامِرِ الْأَخْوَلِ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ تَوَضَّأَ ثَلَاثًا ثَلَاثًا».

(34/34) - بَابُ مَا جَاءَ فِي الْوُضُوءِ ثَلَاثًا ثَلَاثًا (٣٤/٣٤)

٤٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ أَبِي حَيَّةَ عَنْ عَلِيٍّ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ تَوَضَّأَ ثَلَاثًا ثَلَاثًا». [٩٢٨ و ٩٤٥ و ٩٧١، س = ٨٧، د = ١١٤].

قَالَ أَبُو عِيسَى: وَفِي الْبَابِ عَنْ عُثْمَانَ وَعَائِشَةَ وَالرَّبِيعِ، وَابْنِ عَمَرَ، وَأَبِي أَمَامَةَ، وَأَبِي رَافِعٍ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، وَمُعَاوِيَةَ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ، وَجَابِرٍ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ، وَأَبِي بِنِ كَعْبٍ.

قَالَ أَبُو عِيسَى: حَدِيثُ عَلِيٍّ أَحْسَنُ شَيْءٍ فِي هَذَا الْبَابِ وَأَصْحُ، لِأَنَّهُ قَدْ رُوِيَ مِنْ غَيْرِ وَجْهِ عَنْ عَلِيٍّ رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ. وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ عَامَّةِ أَهْلِ الْعِلْمِ: أَنَّ الْوُضُوءَ يُجْزَى مَرَّةً مَرَّةً، وَمَرَّتَيْنِ أَفْضَلُ. وَأَفْضَلُهُ ثَلَاثٌ. وَلَيْسَ بَعْدَهُ شَيْءٌ.

وَقَالَ ابْنُ الْمُبَارِكِ: لَا أَمَنُ إِذَا زَادَ فِي الْوُضُوءِ عَلَى الثَّلَاثِ أَنْ يَأْتِمَّ.

وَقَالَ أَحْمَدُ وَإِسْحَاقُ: لَا يَزِيدُ عَلَى الثَّلَاثِ إِلَّا رَجُلٌ مُبْتَلَى.

(35/35) - بَابُ مَا جَاءَ فِي الْوُضُوءِ مَرَّةً وَمَرَّتَيْنِ وَثَلَاثًا (٣٥/٣٥)

٤٥ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُوسَى الْفَزَارِيُّ حَدَّثَنَا شَرِيكٌ عَنْ ثَابِتِ بْنِ أَبِي صَفِيَّةَ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي جَعْفَرٍ: حَدِّثْ جَابِرَ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ تَوَضَّأَ مَرَّةً مَرَّةً، وَمَرَّتَيْنِ، وَثَلَاثًا ثَلَاثًا؟ قَالَ: نَعَمْ» [ق = ٤١٠].

٤٦ - قَالَ أَبُو عِيسَى: وَرَوَى وَكَيْعٌ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ ثَابِتِ بْنِ أَبِي صَفِيَّةَ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي جَعْفَرٍ: حَدِّثْ جَابِرَ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ تَوَضَّأَ مَرَّةً مَرَّةً؟ قَالَ: نَعَمْ».

وَحَدَّثَنَا بِذَلِكَ هَنَادٌ وَقُتَيْبَةُ. قَالَا: حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنْ ثَابِتِ بْنِ أَبِي صَفِيَّةَ.

قَالَ أَبُو عِيسَى: وَهَذَا أَصْحُ مِنْ حَدِيثِ شَرِيكٍ، لِأَنَّهُ قَدْ رُوِيَ مِنْ غَيْرِ وَجْهِ هَذَا عَنْ ثَابِتِ نَحْوِ رِوَايَةِ وَكَيْعٍ. وَشَرِيكٌ كَثِيرُ الْغَلَطِ. وَثَابِتُ بْنُ أَبِي صَفِيَّةَ هُوَ (أَبُو حَمْرَةَ الثَّمَالِيُّ).

(36/36) - بَابُ مَا جَاءَ فِيْمَنْ يَتَوَضَّأُ بَعْضَ وَضُوءِهِ مَرَّتَيْنِ وَبَعْضَهُ ثَلَاثًا (٣٦/٣٦)

٤٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَمَرَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَمْرٍو بْنِ يَحْيَى عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ تَوَضَّأَ: فَغَسَلَ وَجْهَهُ ثَلَاثًا، وَغَسَلَ يَدَيْهِ مَرَّتَيْنِ مَرَّتَيْنِ، وَمَسَحَ بِرَأْسِهِ، وَغَسَلَ رِجْلَيْهِ مَرَّتَيْنِ». [م = ٢٣٥، د = ١١٨، س = ٩٧ و ٩٨، خ = ١٨٥].

قَالَ أَبُو عِيسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. وَقَدْ ذَكَرَ فِي غَيْرِ حَدِيثٍ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ تَوَضَّأَ بَعْضَ وَضُوءِهِ مَرَّةً وَبَعْضَهُ ثَلَاثًا». وَقَدْ رَخَّصَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ فِي ذَلِكَ: لَمْ يَرَوْا بِأَسَأَ أَنْ يَتَوَضَّأَ الرَّجُلُ بَعْضَ وَضُوءِهِ ثَلَاثًا، وَبَعْضَهُ مَرَّتَيْنِ أَوْ مَرَّةً.

(٣٧ ٣٧)

(37 37)

٤٨ - هَذَا وَفُتِيئُهُ قَالََا حَدَّثَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ أَبِي حَيَّةَ قَالَ: «رَأَيْتُ عَلِيًّا تَوَضَّأَ فَعَسَلَ كَفَيْهِ حَتَّى أَنْفَاهُمَا، ثُمَّ مَضَمَضَ ثَلَاثًا، وَاسْتَنْشَقَ ثَلَاثًا، وَعَسَلَ وَجْهَهُ ثَلَاثًا، وَذِرَاعَيْهِ ثَلَاثًا، وَمَسَحَ بِرَأْسِهِ مَرَّةً؛ ثُمَّ عَسَلَ قَدَمَيْهِ إِلَى الْكَعْبَيْنِ، ثُمَّ قَامَ فَأَخَذَ فَضَلَ طَهُورِهِ فَشَرِبَهُ وَهُوَ قَائِمٌ، ثُمَّ قَالَ: أَحَبِّتُ أَنْ أُرِيكُمْ كَيْفَ كَانَ طَهُورُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ». وفي الباب عن عُثْمَانَ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ، وَابْنِ عَبَّاسٍ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، وَالرُّبَيْعِ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ أُتَيْسٍ، وَعَائِشَةَ رَضْوَانَ اللَّهِ عَلَيْهِمْ.

٤٩ - هَذَا وَفُتِيئُهُ هَذَا قَالََا حَدَّثَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ عَبْدِ خَيْرٍ: ذَكَرَ عَن عَلِيٍّ مَجْلُ حَدِيثِ أَبِي حَيَّةَ، إِلَّا أَنَّ عَبْدَ خَيْرٍ قَالَ: كَانَ إِذَا فَرَّغَ مِنْ طَهُورِهِ أَخَذَ مِنْ فَضْلِ طَهُورِهِ بِكَفَيْهِ فَشَرِبَهُ». وفي الباب عن

حَدِيثِ عَلِيٍّ رَوَاهُ أَبُو إِسْحَاقَ الْهَمْدَانِيُّ عَنْ أَبِي حَيَّةَ وَعَبْدِ خَيْرٍ وَالْحَارِثِ عَن عَلِيٍّ. وَقَدْ رَوَاهُ زَائِدَةُ بْنُ قُدَامَةَ وَعَبْدُ وَاحِدٍ عَن خَالِدِ بْنِ عَلَقَمَةَ عَن عَبْدِ خَيْرٍ عَن عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حَدِيثِ الْوَضُوءِ بِطَوِيلِهِ.

قَالَ: وَرَوَى شُعْبَةُ هَذَا الْحَدِيثَ عَن خَالِدِ بْنِ عَلَقَمَةَ، فَأَخْطَأَ فِي اسْمِهِ وَاسْمِ أَبِيهِ، فَقَالَ: (مَالِكُ بْنُ عُرْفُطَةَ) عَن عَبْدِ خَيْرٍ عَن عَلِيٍّ. قَالَ: وَرَوَى عَن أَبِي عَوَانَةَ: عَن خَالِدِ بْنِ عَلَقَمَةَ عَن عَبْدِ خَيْرٍ عَن عَلِيٍّ. قَالَ: وَرَوَى عَنْهُ: عَن مَالِكِ بْنِ عُرْفُطَةَ، مِثْلَ رِوَايَةِ شُعْبَةَ. وَالصَّحِيحُ (خَالِدُ بْنُ عَلَقَمَةَ).

(٣٨ ٣٨)

(38 38)

٥٠ - نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْزَمِيُّ وَأَخْمَدُ بْنُ أَبِي عَبِيدَةَ اللَّهِ السَّلِيمِيُّ الْبَصْرِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو فُتَيْبَةَ سَلْمُ بْنُ فُتَيْبَةَ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْهَاشِمِيِّ. عَن عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ عَن أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «جَاءَنِي جَبْرِيلُ فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، إِذَا تَوَضَّأْتَ فَانْتَضِحْ». هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ حَرِيْبٌ.

قَالَ: وَسَمِعْتُ مُحَمَّدًا يَقُولُ: الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْهَاشِمِيُّ مُنْكَرُ الْحَدِيثِ. قَالَ: وَفِي الْبَابِ عَن أَبِي الْحَكَمِ بْنِ سَفِيَّانَ، وَابْنِ عَبَّاسٍ، وَزَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ، وَأَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: سَفِيَّانُ بْنُ الْحَكَمِ، أَوْ الْحَكَمُ بْنُ سَفِيَّانَ وَاضْطَرَبُوا فِي هَذَا الْحَدِيثِ.

(٣٩ ٣٩)

(39 39)

٥١ - عَلِيٌّ بْنُ حُجْرٍ، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَن أَبِيهِ عَن أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «أَلَا أَدُلُّكُمْ عَلَى مَا يَمْحُو اللَّهُ بِهِ الْخَطَايَا وَيَرْفَعُ بِهِ الدَّرَجَاتِ؟

قالوا: بلى يا رسول الله. قال: إِسْبَاحُ الوُضوءِ عَلَى المَكَارِهِ وَكَثْرَةُ الخُطَا إِلَى المَسَاجِدِ، وَانْتِظَارُ الصَّلَاةِ بَعْدَ الصَّلَاةِ، فَذَلِكُمُ الرِّبَاطُ». [أ=٧٧٣٣ و٨٠٠١، م=٢٥١، س=٩٠].

٥٢ - وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا عَبْدُ العَزِيزِ بِنُ مُحَمَّدٍ عَنِ العَلَاءِ نَحْوَهُ، وَقَالَ قُتَيْبَةُ فِي حَدِيثِهِ: فَذَلِكُمُ الرِّبَاطُ، فَذَلِكُمُ الرِّبَاطُ، فَذَلِكُمُ الرِّبَاطُ» ثَلَاثًا.

قال أبو عيسى: وفي الباب عن علي، وعبد الله بن عمرو، وابن عباس، وعبيدة - ويقال عبيدة - بن عمرو وعائشة، وعبد الرحمن بن عائش الحضرمي وأنس.

قال أبو عيسى: وحديث أبي هريرة في هذا الباب حديث حسن صحيح.

والعلاء بن عبد الرحمن هو ابن يعقوب الجهني الحرقلي وهو ثقة عند أهل الحديث.

(40/40) - بَابُ مَا جَاءَ فِي المُنْدِيلِ بَعْدَ الوُضوءِ (٤٠/٤٠)

٥٣ - حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بِنُ وَكِيعِ بْنِ الجِرَاحِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بِنُ وَهَبٍ عَنِ زَيْدِ بْنِ حُبَابٍ عَنِ أَبِي مُعَاذٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنِ عُرْوَةَ عَنِ عَائِشَةَ قَالَتْ: «كَانَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ خِرْقَةٌ يُنَشَفُ بِهَا بَعْدَ الوُضوءِ».

قال: وفي الباب عن معاذ بن جبل.

٥٤ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا رَشِيدُ بِنُ سَعْدٍ عَنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زِيَادِ بْنِ أَنْعُمٍ عَنِ عْتَبَةَ ابْنِ حُمَيْدٍ عَنِ عُبَادَةَ بْنِ نُسَيْبٍ عَنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَنَمٍ عَنِ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ قَالَ «رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ إِذَا تَوَضَّأَ مَسَحَ وَجْهَهُ بِطَرَفِ ثَوْبِهِ».

قال أبو عيسى: هذا حديث غريب، وإسناده ضعيف. ورشيد بن سعد وعبد الرحمن بن زياد بن أنعم الإفريقي يضعفان في الحديث.

قال أبو عيسى: حديث عائشة ليس بالقائم. ولا يصح عن النبي ﷺ في هذا الباب شيء. وأبو معاذ يقولون: هو (سليمان بن أرقم) وهو ضعيف عند أهل الحديث.

وقد رخص قوم من أهل العلم من أصحاب النبي ﷺ ومن بعدهم في التمدل بعد الوضوء. ومن كرهه إنما كرهه من قبل أنه قيل: إن الوضوء يؤزّن.

وروى ذلك عن سعيد بن المسيب والزهرري:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدِ الرَّازِيِّ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ قَالَ: حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ مُجَاهِدٍ عَنِّي، وَهُوَ عِنْدِي ثِقَةٌ، عَنِ ثَعْلَبَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: إِذَا كَرِهَ المُنْدِيلُ بَعْدَ الوُضوءِ لِأَنَّ الوُضوءَ يُوزَّنُ.

(41/41) - بَابُ فِيمَا يُقَالُ بَعْدَ الوُضوءِ (٤١/٤١)

٥٥ - حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عِمْرَانَ الثُّغَلْبِيِّ الكُوفِيِّ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ حُبَابٍ عَنِ مُعَاوِيَةَ ابْنِ صَالِحٍ عَنِ رَبِيعَةَ بْنِ يَزِيدِ الدَّمَشْقِيِّ عَنِ أَبِي إِدْرِيسَ الحَوْلَانِيِّ، وَأَبِي عُثْمَانَ عَنِ عُمَرَ بْنِ

الْحَطَّابِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ ثُمَّ قَالَ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحَدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ. اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنَ التَّوَابِينَ، وَاجْعَلْنِي مِنَ الْمُتَطَهِّرِينَ» - فُتِحَتْ لَهُ ثَمَانِيَةُ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ يَدْخُلُ مِنْ أَيِّهَا شَاءَ»

وَفِي الْبَابِ عَنْ أَنَسٍ، وَعُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ.

حَدِيثُ عُمَرَ قَدْ خُولِفَ زَيْدُ بْنُ حُبَابٍ فِي هَذَا الْحَدِيثِ.

قَالَ زُرَّوَيْ عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَالِحٍ وَعِزْرَهُ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ يَزِيدَ عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ عَنْ عُمَرَ، وَعَنْ رَبِيعَةَ عَنْ أَبِي عَثْمَانَ عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ عَنْ عُمَرَ. وَهَذَا حَدِيثٌ فِي إِسْنَادِهِ اضْطِرَابٌ، وَلَا يَصِحُّ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي هَذَا الْبَابِ كَبِيرُ شَيْءٍ.

قَالَ مُحَمَّدٌ: وَأَبُو إِدْرِيسَ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ عُمَرَ شَيْئاً.

(42 42) (٤٢ ٤٢)

٥٦ - أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ قَالَا: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيَّةَ عَنْ أَبِي رِيحَانَةَ عَنْ سَفِينَةَ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَتَوَضَّأُ بِالْمُدِّ، وَيَغْتَسِلُ بِالصَّاعِ». وَفِي الْبَابِ عَنْ عَائِشَةَ، وَجَابِرٍ، وَأَنَسِ بْنِ مَالِكٍ.

حَدِيثُ سَفِينَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. وَأَبُو رِيحَانَةَ اسْمُهُ: (عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَطَرٍ). وَهَكَذَا رَأَى بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ الْوُضُوءَ بِالْمُدِّ، وَالغُسْلَ بِالصَّاعِ.

وَقَالَ الشَّافِعِيُّ وَأَحْمَدُ وَإِسْحَاقُ: لَيْسَ مَعْنَى هَذَا الْحَدِيثِ عَلَى التَّوَقُّفِ أَنَّهُ لَا يَجُوزُ أَكْثَرُ مِنْهُ وَلَا أَقَلُّ مِنْهُ: وَهُوَ قَدْرُ مَا يَكْفِي.

(43 43) (٤٣ ٤٣)

٥٧ - مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ، حَدَّثَنَا خَارِجَةُ بْنُ مُضْعَبٍ عَنْ يُونُسَ بْنِ عُبَيْدٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عُمَرَ بْنِ ضَمْرَةَ السَّعْدِيِّ عَنِ أَبِي بِنِ كَعْبٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ «إِنَّ لِلْوُضُوءِ شَيْطَانًا يُقَالُ لَهُ: الْوُلْهَانُ، فَاتَّقُوا وَسْوَاسَ الْمَاءِ». وَفِي الْبَابِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْقِلٍ.

حَدِيثُ أَبِي بِنِ كَعْبٍ حَدِيثٌ غَرِيبٌ، وَلَيْسَ إِسْنَادُهُ بِالْقَوِيٍّ وَالصَّحِيحِ عِنْدَ أَهْلِ الْحَدِيثِ؛ لِأَنَّا لَا نَعْلَمُ أَحَدًا أَسْنَدَهُ غَيْرَ خَارِجَةَ.

وَقَدْ رُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ مِنْ غَيْرِ وَجْهِ عَنِ الْحَسَنِ: قَوْلُهُ وَلَا يَصِحُّ فِي هَذَا الْبَابِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ شَيْءٌ. وَخَارِجَةُ لَيْسَ بِالْقَوِيٍّ عِنْدَ أَصْحَابِنَا، وَضَعَّفَهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ.

(44/44) - بَابُ مَا جَاءَ فِي الْوُضُوءِ لِكُلِّ صَلَاةٍ (٤٤/٤٤)

٥٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ الرَّازِيُّ، حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ الْفَضْلِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ عَنْ حُمَيْدٍ عَنْ أَنَسٍ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَتَوَضَّأُ لِكُلِّ صَلَاةٍ طَاهِرًا أَوْ غَيْرَ طَاهِرٍ. قَالَ: قُلْتُ لِأَنَسٍ: فَكَيْفَ كُنْتُمْ تَصْنَعُونَ أَنْتُمْ؟ قَالَ: كُنَّا نَتَوَضَّأُ وَضُوءًا وَاحِدًا».

قَالَ أَبُو عِيْسَى: وَحَدِيثُ حُمَيْدٍ عَنْ أَنَسٍ، حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ، وَالْمَشْهُورُ عِنْدَ أَهْلِ الْحَدِيثِ، حَدِيثُ عَمْرٍو بْنِ عَامِرِ الْأَنْصَارِيِّ عَنْ أَنَسٍ. وَقَدْ كَانَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ يَرَى الْوُضُوءَ لِكُلِّ صَلَاةٍ اسْتِخْبَابًا، لَا عَلَى الْوُجُوبِ.

٥٩ - وَقَدْ رَوَى فِي حَدِيثٍ عَنِ ابْنِ عَمْرٍو عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «مَنْ تَوَضَّأَ عَلَى طَهْرٍ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِهِ عَشْرَ حَسَنَاتٍ» قَالَ: وَرَوَى هَذَا الْحَدِيثَ الْإِفْرِيقِيُّ عَنْ أَبِي غَطِيفٍ عَنْ ابْنِ عَمْرٍو عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. حَدَّثَنَا بِذَلِكَ الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثِ الْمَرْزُوقِيُّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ الْوَاسِطِيُّ عَنِ الْإِفْرِيقِيِّ. وَهُوَ إِسْنَادٌ ضَعِيفٌ. [د=٦٢، ق=٥١٢].

قَالَ عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ: قَالَ يَحْيَى بْنُ سَعِيدِ الْقَطَّانُ: ذَكَرَ لِهَشَامِ بْنِ عُرْوَةَ هَذَا الْحَدِيثَ فَقَالَ: هَذَا إِسْنَادٌ مَشْرُوقِيٌّ. قَالَ: سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ الْحَسَنِ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلٍ يَقُولُ مَا رَأَيْتُ بِعَيْنِي مِثْلَ يَحْيَى بْنِ سَعِيدِ الْقَطَّانِ.

٦٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ هُوَ ابْنُ مَهْدِيٍّ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ عَمْرٍو بْنِ عَامِرِ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَتَوَضَّأُ عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ. قُلْتُ: فَأَنْتُمْ مَا كُنْتُمْ تَصْنَعُونَ؟ قَالَ: كُنَّا نُصَلِّي الصَّلَوَاتِ كُلَّهَا بِوُضُوءٍ وَاحِدٍ مَا لَمْ نُحَدِّثْ».

قَالَ أَبُو عِيْسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ، وَحَدِيثُ حُمَيْدٍ عَنْ أَنَسٍ حَدِيثٌ غَرِيبٌ حَسَنٌ.

(45/45) - بَابُ مَا جَاءَ أَنَّهُ يُصَلِّي الصَّلَوَاتِ بِوُضُوءٍ وَاحِدٍ (٤٥/٤٥)

٦١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بَرْزَنْدَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَتَوَضَّأُ لِكُلِّ صَلَاةٍ، فَلَمَّا كَانَ عَامَ الْفَتْحِ صَلَّى الصَّلَوَاتِ كُلَّهَا بِوُضُوءٍ وَاحِدٍ، وَمَسَحَ عَلَى خُفَيْهِ فَقَالَ عُمَرُ: إِنَّكَ فَعَلْتَ شَيْئًا لَمْ تَكُنْ فَعَلْتَهُ؟ قَالَ: عَمْدًا فَعَلْتَهُ». [أ=٢٣٠٢٧ و٢٣٠٣٤، م=٢٧٧، د=١٧٢، س=١٣٣، ق=٥١٠].

قَالَ أَبُو عِيْسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَرَوَى هَذَا الْحَدِيثَ عَلِيُّ بْنُ قَادِمٍ عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ وَزَادَ فِيهِ «تَوَضَّأَ مَرَّةً مَرَّةً». قَالَ: وَرَوَى سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ هَذَا الْحَدِيثَ أَيْضًا عَنْ مُحَارِبِ بْنِ دِنَارٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بَرْزَنْدَةَ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَتَوَضَّأُ لِكُلِّ صَلَاةٍ». وَرَوَاهُ وَكَيْعٌ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ مُحَارِبِ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ بَرْزَنْدَةَ عَنْ أَبِيهِ.

قَالَ: وَرَوَاهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ وَعَازِرُهُ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ مُحَارِبِ بْنِ دَثَارٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بُرَيْدَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مُرْسَلًا وَهَذَا أَصَحُّ مِنْ حَدِيثِ وَكِيعٍ.

وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ: أَنَّهُ يُصَلِّي الصَّلَوَاتِ بُؤُضٍ وَاحِدٍ مَا لَمْ يُحَدِّثْ. وَكَانَ بَعْضُهُمْ يَتَوَضَّأُ لِكُلِّ صَلَاةٍ: اسْتِحْبَابًا وَإِرَادَةً الْفَضْلِ.

وَيُزَوَّى عَنِ الْإِفْرِيقِيِّ عَنِ أَبِي عَطِيْفٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ تَوَضَّأَ عَلَى طَهْرٍ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِهِ عَشْرَ حَسَنَاتٍ». وَهَذَا إِسْنَادٌ ضَعِيفٌ.

وَفِي الْبَابِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ: «أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى الطُّهْرَ وَالْعَصْرَ بُؤُضٍ وَاحِدٍ».

(46 46) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ

(٤٦ ٤٦)

٦٢ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ أَبِي الشَّعَثَاءِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: حَدَّثْتَنِي مَيْمُونَةُ قَالَتْ: «كُنْتُ اغْتَسَلُ أَنَا وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ مِنَ الْجَنَابَةِ».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَهُوَ قَوْلُ عَامَّةِ الْفُقَهَاءِ: أَنْ لَا بَأْسَ أَنْ يَغْتَسِلَ الرَّجُلُ وَالْمَرْأَةُ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ.

قَالَ: وَفِي الْبَابِ عَنْ عَلِيٍّ، وَعَائِشَةَ، وَأَنْسِ، وَأُمِّ هَانِيَةَ، وَأُمِّ صُبَيْةَ الْجُهَيْنِيَّةِ، وَأُمِّ سَلَمَةَ، وَابْنِ عُمَرَ.

وَأَبُو الشَّعَثَاءِ اسْمُهُ: جَابِرُ بْنُ زَيْدٍ.

(47 47) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ

(٤٧ ٤٧)

٦٣ - مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ سُلَيْمَانَ التَّمِيمِيِّ عَنِ أَبِي حَاجِبٍ عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي غِفَارٍ قَالَ: «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ فَضْلِ طَهْوَرِ الْمَرْأَةِ».

قَالَ: وَفِي الْبَابِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَرْجِسٍ.

وَكَرِهَ بَعْضُ الْفُقَهَاءِ الْبُؤُضَ بِفَضْلِ طَهْوَرِ الْمَرْأَةِ وَهُوَ قَوْلُ أَحْمَدَ وَإِسْحَاقَ: كَرِهَا فَضْلَ طَهْوَرِهَا، وَلَمْ يَرَيَا بِفَضْلِ سُورِهَا بَأْسًا.

٦٤ - مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ عَنْ شُعْبَةَ عَنِ عَاصِمِ بْنِ سَمِيعَةَ أَنَّ حَاجِبَ بْنَ الْحَكَمِ عَنِ عَمْرِو بْنِ الْغِفَارِيِّ «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى أَنْ يَتَوَضَّأَ الرَّجُلُ بِفَضْلِ طَهْوَرِ الْمَرْأَةِ» أَوْ قَالَ: بِسُورِهَا.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ. وَأَبُو حَاجِبٍ اسْمُهُ: سَوَادَةُ بْنُ عَاصِمِ بْنِ

وقال مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ فِي حَدِيثِهِ: «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَتَوَضَّأَ الرَّجُلُ بِفَضْلِ طَهْوِرِ الْمَرْأَةِ». وَلَمْ يَشْكُ فِيهِ مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ.

(48/48) - بَابُ مَا جَاءَ فِي الرُّخْصَةِ فِي ذَلِكَ (٤٨/٤٨)

٦٥ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: «اغْتَسَلَ بَعْضُ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ فِي جَفَنَةٍ، فَأَرَادَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَتَوَضَّأَ مِنْهُ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي كُنْتُ جُبْنًا، فَقَالَ: إِنَّ الْمَاءَ لَا يُجْنِبُ» [١= ٢١٠٢، ق= ٣٧٠، د= ٦٨، س= ٣٢٤].
قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح. وهو قول سفيان الثوري ومالك والشافعي.

(49/49) - بَابُ مَا جَاءَ أَنَّ الْمَاءَ لَا يَنْجِسُهُ شَيْءٌ (٤٩/٤٩)

٦٦ - حَدَّثَنَا هَنَادٌ وَالْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَّالُ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ قَالَ كَثِيرٌ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَتَتَوَضَّأُ مِنْ بَثْرٍ بُضَاعَةٌ، وَهِيَ بَثْرٌ يُلْقَى فِيهَا الْحَيْضُ وَلُحُومُ الْكِلَابِ وَالْتَّنُّ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الْمَاءَ طَهْوَرُ لَا يَنْجِسُهُ شَيْءٌ». [١= ١١١١٩، د= ٦٦ و ٧٧، س= ٣٢٣].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن، وقد جرد أبو أسامة هذا الحديث، فلم يرو أحد حديث أبي سعيد يثر بوضاعة أحسن مما روى أبو أسامة. وقد روي هذا الحديث من غير وجه عن أبي سعيد. وفي الباب عن ابن عباس وعائشة.

(50/50) - بَابُ مِنْهُ آخَرٌ (٥٠/٥٠)

٦٧ - حَدَّثَنَا هَنَادٌ، حَدَّثَنَا عَبْدَةُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: «سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يُسْأَلُ عَنِ الْمَاءِ يَكُونُ فِي الْفَلَاةِ مِنَ الْأَرْضِ وَمَا يَنْبُؤُهُ مِنَ السَّبَاعِ وَالِدَوَابِّ؟ قَالَ: فَقَالَ: رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا كَانَ الْمَاءُ قَلْتَيْنِ لَمْ يَخْمَلِ الْخَبَثَ» [١= ٤٦٠٥ و ٤٨٠٣، د= ٦٣ و ٦٥، س= ٥٢].

قال عبدَةُ: قال مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ: الْقَلَّةُ هِيَ الْجِرَارُ، وَالْقَلَّةُ الَّتِي يُسْتَقَى فِيهَا.

قال أبو عيسى: وهو قول الشافعي وأحمد وإسحاق، قالوا: إِذَا كَانَ الْمَاءُ قَلْتَيْنِ لَمْ يَنْجَسْهُ شَيْءٌ، مَا لَمْ يَتَغَيَّرَ رِيحُهُ أَوْ طَعْمُهُ، وَقَالُوا: يَكُونُ نَحْوًا مِنْ خَمْسِ قِرْبٍ.

(51/51) - بَابُ مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ الْبُولِ فِي الْمَاءِ الرَّائِدِ (٥١/٥١)

٦٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنْبِهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا يَبُولُونَ أَحَدَكُمْ فِي الْمَاءِ الدَّائِمِ ثُمَّ يَتَوَضَّأُ مِنْهُ». [١= ٨١٩٣، خ= ٢٣٩، م= ٢٨٢، د= ٦٩].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح. وفي الباب عن جابر.

(52 52) (٥٢ ٥٢)

٦٩ - حَدَّثَنَا الْأَنْصَارِيُّ عَنْ مَالِكٍ، وَحَدَّثَنَا الْأَنْصَارِيُّ إِسْحَاقُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا مَعْنُ حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ سَلَمَةَ مِنْ آلِ ابْنِ الْأَزْرَقِ أَنَّ الْمُغِيرَةَ بْنَ أَبِي بُرْدَةَ - وَهُوَ مِنْ بَنِي عَبْدِ الدَّارِ - أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: «سَأَلَ رَجُلٌ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّا نَزَكَبُ الْبَحْرَ وَنَحْمِلُ مَعَنَا الْقَلِيلَ مِنَ الْمَاءِ، فَإِنْ تَوَضَّأْنَا بِهِ عَطَشْنَا، أَفَتَتَوَضَّأُ مِنْ مَاءِ الْبَحْرِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: هُوَ الطَّهْرُ مَاؤُهُ، الْجِلُّ مَيْتَتُهُ».

قال: وفي الباب عن جابر، والفراسي.

هذا حديث حسن صحيح.

وهو قول أكثر الفقهاء من أصحاب النبي ﷺ، منهم: أبو بكر، وعمر، وابن عباس: لم يروا بأساً بماء البحر. وقد كره بعض أصحاب النبي ﷺ الوضوء بماء البحر، منهم: ابن عمر، وعبد الله بن عمرو. وقال عبد الله بن عمرو، هو ناز.

(53 53) (٥٣ ٥٣)

٧٠ - هَذَا وَقْتِيَّةٌ وَأَبُو كُرَيْبٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنِ الْأَعْمَشِ قَالَ: سَمِعْتُ مُجَاهِدًا يُحَدِّثُ عَنْ طَاوُسٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ مَرَّ عَلَى قَبْرَيْنِ، فَقَالَ: «إِنَّهُمَا يُعَذَّبَانِ، وَمَا يُعَذَّبَانِ فِي كَبِيرٍ: أَمَّا هَذَا فَكَانَ لَا يَسْتَتِرُ مِنْ بَوْلِهِ، وَأَمَّا هَذَا فَكَانَ يَمْشِي بِالنَّمِيمَةِ».

وفي الباب عن أبي هريرة، وأبي موسى، وعبد الرحمن بن حسنة، وزيد بن ثابت، وأبي بكر.

هذا حديث حسن صحيح.

وروى منصور هذا الحديث عن مجاهد عن ابن عباس، ولم يذكر فيه (عن طاوس) ورواية الأعمش أصح.

قال: وسمعت أبا بكر محمد بن أبان البلخي مستملي وكيع يقول: سمعت وكيعاً يقول: الأعمش أحفظ لإسناد إبراهيم من منصور.

(54 54) (٥٤ ٥٤)

٧١ - وَقْتِيَّةٌ وَأَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا سَفِيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْبَةَ عَنْ أُمِّ قَيْسٍ بِنْتِ مِحْصَنٍ قَالَتْ: «دَخَلْتُ بَابِنِ لِي عَلَى النَّبِيِّ ﷺ: لَمْ يَأْكُلِ الطَّعَامَ، فَبَالَ عَلَيْهِ فَدَعَا بِمَاءٍ فَرَشَّهُ عَلَيْهِ».

قال: وفي الباب عن علي، وعائشة وزينب، ولبابة بنت الحارث، وهي أم الفضل بن عباس ابن عبد المطلب، وأبي السَّمْح وعبد الله بن عمرو، وأبي لئلي، وابن عباس.
قال أبو عيسى: وهو قول غير واحد من أهل العلم من أصحاب النبي ﷺ والتابعين ومن بعدهم، مثل أحمد وإسحاق، قالوا: يُنضح بؤل الغلام، ويُغسل بؤل الجارية.
وهذا ما لم يطعم، فإذا طعمًا غسلاً جميعاً.

(55/55) - باب ما جاء في بؤل ما يؤكل لحمه (55/55)

٧٢ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّعْفَرَانِيُّ، حَدَّثَنَا عَفَانُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ حَدَّثَنَا حَمِيدٌ وَقَتَادَةُ وَثَابِتٌ عَنْ أَنَسٍ: «أَنَّ نَاسًا^(١) مِنْ عُرَيْنَةَ قَدَمُوا الْمَدِينَةَ فَاجْتَوَوْهَا، فَبَعَثَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي إِبِلِ الصَّدَقَةِ، وَقَالَ: «اشْرَبُوا مِنَ الْبَانِهَا وَأَبْوَالِهَا». فَتَقَلَّبُوا رَاعِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَاسْتَأْفَوْا الْإِبِلَ، وَازْتَدَوْا عَنِ الْإِسْلَامِ، فَأَتَى بِهِمُ النَّبِيُّ ﷺ، فَقَطَعَ أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ مِنْ خِلَافٍ، وَسَمَرَ أَعْيُنَهُمْ، وَأَلْقَاهُمْ بِالْحَرَّةِ». قَالَ أَنَسٌ: «فَكُنْتُ أَرَى أَحَدَهُمْ يَكُدُّ الْأَرْضَ فِيهِ، حَتَّى مَاتُوا». وَرُبَّمَا قَالَ حَمَادٌ: «يَكُدُّمُ الْأَرْضَ فِيهِ، حَتَّى مَاتُوا».

[١=٤٠٦٣ أو ١٢٠٤٢ د=٤٣٦٧، س=٤٠٣١ و٤٠٣٢، خ=١٥٠١ م=١٦٧١، ق=٢٥٧٨].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح. وقد روي من غير وجه عن أنس.
وهو قول أكثر أهل العلم قالوا: لا بأس ببؤل ما يؤكل لحمه.

٧٣ - حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ سَهْلٍ الْأَعْرَجِيُّ الْبَغْدَادِيُّ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ غِيلَانَ قَالَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ النَّيْبِيُّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: «إِنَّمَا سَمَلَ النَّبِيُّ ﷺ أَعْيُنَهُمْ لِأَنَّهُمْ سَمَلُوا أَعْيُنَ الرَّعَاةِ». [م=١٦٧١، س=٤٠٤٣، د=٤٣٦٩].

قال أبو عيسى: هذا حديث غريب، لا نعلم أحداً ذكره غير هذا الشيخ عن يزيد بن زريع.
وهو معنى قوله تعالى: ﴿وَالْجُرُوحُ فِصَاصٌ﴾ قد روي عن محمد بن سيرين قال: إنما فعل بهم النبي ﷺ هذا قبل أن تنزل الحدود.

(56/56) - باب ما جاء في الوضوء من الريح (56/56)

٧٤ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ وَهَنَادٌ قَالَا: حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا وُضُوءَ إِلَّا مِنْ صَوْتِ أَوْرِيحٍ» [١=٩٣٢٣ و٩٦٢٠ و١٠٠٩٩، ق=٥٦٥].
قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

٧٥ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي

٧٢ - (ان ناساً من عرينة) وقد جاء أن بعضهم كان من عرينة وبعضهم من عكل.

هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ فِي الْمَسْجِدِ فَوَجَدَ رِيحاً بَيْنَ أَلْيَتَيْهِ فَلَا يَخْرُجُ حَتَّى يَسْمَعَ صَوْتاً أَوْ يَجِدَ رِيحاً»

٧٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيْلَانَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنْبِهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ لَا يَقْبَلُ صَلَاةَ أَحَدِكُمْ إِذَا أَخَذْتَ حَتَّى يَتَوَضَّأَ».

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

[قَالَ: وَفِي الْبَابِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ، وَعَلِيِّ بْنِ طَلْحٍ، وَعَائِشَةَ، وَابْنِ عَبَّاسٍ، وَابْنِ مَسْعُودٍ، وَأَبِي سَعِيدٍ.

وَهُوَ قَوْلُ الْعُلَمَاءِ: أَنْ لَا يَجِبَ عَلَيْهِ الْوُضُوءُ إِلَّا مِنْ حَدِيثٍ: يَسْمَعُ صَوْتاً أَوْ يَجِدُ رِيحاً. وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ: إِذَا شَكَّ فِي الْحَدِيثِ فَإِنَّهُ لَا يَجِبُ عَلَيْهِ الْوُضُوءُ حَتَّى يَسْتَيْقِنَ اسْتَيْقَاناً يَقْدِرُ أَنْ يَخْلِفَ عَلَيْهِ. وَقَالَ: إِذَا خَرَجَ مِنْ قُبُلِ الْمَرَأَةِ الرِّيحُ وَجَبَ عَلَيْهَا الْوُضُوءُ، وَهُوَ قَوْلُ الشَّافِعِيِّ وَإِسْحَاقَ].

(٥٧ ٥٧)

(57 57)

٧٧ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُوسَى - كُوفِيٌّ - وَهَنَادٌ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمُحَارِبِيِّ، الْمَعْنَى وَاحِدٌ، قَالُوا: حَدَّثَنَا عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ حَزْبِ الْمَلَائِيَّ عَنْ أَبِي خَالِدِ الدَّلَائِنِيِّ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: «أَنَّهُ رَأَى النَّبِيَّ ﷺ نَامَ وَهُوَ سَاجِدٌ، حَتَّى عَطَّ أَوْ نَفَخَ، ثُمَّ قَامَ يُصَلِّي، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّكَ قَدْ نِمْتَ؟ قَالَ: «إِنَّ الْوُضُوءَ لَا يَجِبُ إِلَّا عَلَى مَنْ نَامَ مُضْطَجِعاً، فَإِنَّهُ إِذَا اضْطَجَعَ اسْتَرْخَتْ مَقَاصِلُهُ».

وَأَبُو خَالِدٍ اسْمُهُ: (يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ).

قَالَ: وَفِي الْبَابِ عَنْ عَائِشَةَ، وَابْنِ مَسْعُودٍ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ.

٧٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: «كَانَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: يَتَأَمُونَ ثُمَّ يَقُومُونَ فَيُصَلُّونَ، وَلَا يَتَوَضَّؤُونَ».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

قَالَ: وَسَمِعْتُ صَالِحَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ: سَأَلْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الْمُبَارَكِ عَمَّنْ نَامَ قَاعِداً مُعْتَمِداً؟ فَقَالَ: لَا وَضُوءَ عَلَيْهِ.

وَقَدْ رَوَى حَدِيثَ ابْنِ عَبَّاسٍ سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَوْلَهُ، وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ أَبَا الْعَالِيَةَ، وَلَمْ يَرْفَعْهُ.

وَاخْتَلَفَ الْعُلَمَاءُ فِي الْوُضُوءِ مِنَ النَّوْمِ: فَرَأَى أَكْثَرُهُمْ أَنْ لَا يَجِبُ عَلَيْهِ الْوُضُوءُ إِذَا نَامَ قَاعِدًا أَوْ قَائِمًا حَتَّى يَنَامَ مُضْطَجِعًا. وَيَبِي يَقُولُ الثَّوْرِيُّ وَابْنُ الْمُبَارَكِ وَأَخْمَدُ.

قَالَ: وَقَالَ بَعْضُهُمْ: إِذَا نَامَ حَتَّى غَلِبَ عَلَى عَقْلِهِ وَجَبَ عَلَيْهِ الْوُضُوءُ، وَيَبِي يَقُولُ إِسْحَاقُ.

وَقَالَ الشَّافِعِيُّ: مَنْ نَامَ قَاعِدًا فَرَأَى رُؤْيَا أَوْ زَالَتْ مَقْعَدَتُهُ لَوْسَنَ النَّوْمِ: فَعَلَيْهِ الْوُضُوءُ.

(58/58) - بَابُ مَا جَاءَ فِي الْوُضُوءِ مِمَّا غَيَّرَتِ النَّارُ (٥٨/٥٨)

٧٩ - **حَدَّثَنَا** ابْنُ أَبِي عَمْرٍو قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ أَبِي سَلَمَةَ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْوُضُوءُ مِمَّا مَسَّتِ النَّارُ، وَلَوْ مِنْ نُورٍ أَوْ طِبْ». قَالَ: فَقَالَ لَهُ ابْنُ عَبَّاسٍ: يَا أَبَا هُرَيْرَةَ، أَتَتَوَضَّأُ مِنَ الدَّهْنِ؟ أَتَتَوَضَّأُ مِنَ الْحَمِيمِ؟ قَالَ: فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: يَا ابْنَ أَخِي، إِذَا سَمِعْتَ حَدِيثًا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَلَا تَضْرِبْ لَهُ مَثَلًا.

[١ = ٧٦٠٩ و ٧٦٧٩ و ٩٥٢٤، ق = ٤٨٥، م = ١٣٥٢.]

قَالَ: وَفِي الْبَابِ عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ، وَأُمِّ سَلَمَةَ، وَزَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، وَأَبِي طَلْحَةَ، وَأَبِي أَيُّوبَ، وَأَبِي

مُوسَى.

قَالَ أَبُو عِيْسَى: وَقَدْ رَأَى بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ الْوُضُوءَ مِمَّا غَيَّرَتِ النَّارُ. وَأَكْثَرُ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ

أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ وَالتَّابِعِينَ وَمَنْ بَعْدَهُمْ: عَلَى تَرْكِ الْوُضُوءِ مِمَّا غَيَّرَتِ النَّارُ.

(59/59) - بَابُ مَا جَاءَ فِي تَرْكِ الْوُضُوءِ مِمَّا غَيَّرَتِ النَّارُ (٥٩/٥٩)

٨٠ - **حَدَّثَنَا** ابْنُ أَبِي عَمْرٍو حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ

سَمِعَ جَابِرًا، قَالَ سُفْيَانُ: وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُتَكَدِّرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ: «خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا مَعَهُ، فَدَخَلَ عَلَى امْرَأَةٍ مِنَ الْأَنْصَارِ، فَذَبَحَتْ لَهُ شَاةً فَأَكَلَ، وَأَتَتْهُ بِقِنَاعٍ مِنْ رُطْبٍ فَأَكَلَ مِنْهُ، ثُمَّ تَوَضَّأَ وَصَلَّى لِلظَّهْرِ، ثُمَّ انْصَرَفَ، فَأَتَتْهُ بِغَلَالَةٍ مِنْ غَلَالَةِ الشَّاةِ، ثُمَّ صَلَّى الْعَصْرَ وَلَمْ يَتَوَضَّأَ».

[١ = ١٤٤٦٠، م = ١٨٥، ه = ١٩٩١ و ١٩٩٢.]

قَالَ: وَفِي الْبَابِ عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ، وَابْنِ عَبَّاسٍ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ، وَابْنِ مَسْعُودٍ، وَأَبِي

رَافِعٍ، وَأُمِّ الْحَكَمِ، وَعَمْرٍو بْنِ أُمِّيَّةَ، وَأُمِّ عَامِرٍ، وَسُوَيْدِ بْنِ الثُّعْمَانِ، وَأُمِّ سَلَمَةَ.

قَالَ أَبُو عِيْسَى: وَلَا يَصِحُّ حَدِيثُ أَبِي بَكْرٍ فِي هَذَا الْبَابِ مِنْ قِبَلِ إِسْنَادِهِ، إِنَّمَا رَوَاهُ حُسَامُ بْنُ

مِصْكٍ عَنِ ابْنِ سِيرِينَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. وَالصَّحِيحُ إِنَّمَا هُوَ عَنِ ابْنِ

عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: هَكَذَا رَوَى الْحُقَاطُ، رُوِيَ مِنْ غَيْرِ وَجْهِ عَنِ ابْنِ سِيرِينَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ

النَّبِيِّ ﷺ. وَرَوَاهُ عَطَاءُ بْنُ يَسَارٍ، وَعِكْرَمَةُ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ عَطَاءٍ، وَعَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ

وَعَزِيزُ وَاحِدٌ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، وَلَمْ يَذْكُرُوا فِيهِ: (عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ)، وَهَذَا أَصَحُّ.

قَالَ أَبُو عِيْسَى: وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ وَالتَّابِعِينَ وَمَنْ

بَعْدَهُمْ، مِثْلُ: سَفِيَانِ الثُّورِيِّ، وَابْنِ الْمُبَارَكِ، وَالشَّافِعِيِّ، وَأَحْمَدَ، وَإِسْحَاقَ: رَأَوْا تَرْكَ الْوُضُوءِ
مِمَّا مَسَّتِ النَّارُ.

وَهَذَا آخِرُ الْأَمْرَيْنِ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ . وَكَأَنَّ هَذَا الْحَدِيثَ نَاسِخٌ لِلْحَدِيثِ الْأَوَّلِ: حَدِيثِ
الْوُضُوءِ مِمَّا مَسَّتِ النَّارُ.

(٦٠ ٦٠)

(60 60)

٨١ - هَذَا حَدِيثُنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الرَّازِيِّ عَنِ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ «سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْوُضُوءِ مِنْ لُحُومِ
الْإِبِلِ؟ فَقَالَ: «تَوَضَّأُوا مِنْهَا». وَسُئِلَ عَنِ الْوُضُوءِ مِنْ لُحُومِ الْغَنَمِ؟ فَقَالَ: «لَا تَتَوَضَّأُوا مِنْهَا».

قَالَ: وَفِي الْبَابِ عَنِ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، وَأَسِيدِ بْنِ حُضَيْرٍ.

وَقَدْ رَوَى الْحَجَّاجُ بْنُ أَرْطَاةَ هَذَا الْحَدِيثَ عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى [عَنِ اسْتَيْدِ بْنِ حُضَيْرٍ، وَالصَّحِيحِ حَدِيثُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى] عَنِ
الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ وَهُوَ قَوْلُ أَحْمَدَ وَإِسْحَاقَ وَرَوَى عُبَيْدَةُ الضَّبِّيُّ عَنِ عَبْدِ اللَّهِ الرَّازِيِّ عَنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
ابْنِ أَبِي لَيْلَى عَنِ ذِي الْعُرَّةِ الْجُهَنِيِّ. وَرَوَى حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ هَذَا الْحَدِيثَ عَنِ الْحَجَّاجِ بْنِ أَرْطَاةَ،
فَأَخْطَأَ فِيهِ، وَقَالَ فِيهِ: عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ أَبِيهِ عَنْ اسْتَيْدِ بْنِ حُضَيْرٍ
وَالصَّحِيحِ حَدِيثُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ أَبِيهِ عَنْ اسْتَيْدِ بْنِ حُضَيْرٍ. وَالصَّحِيحُ عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
عَبْدِ اللَّهِ الرَّازِيِّ عَنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ.

قَالَ إِسْحَاقُ: صَحَّ فِي هَذَا الْبَابِ حَدِيثَانِ عَنِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: حَدِيثُ الْبَرَاءِ، وَحَدِيثُ جَابِرِ
ابْنِ سَمُرَةَ. وَهُوَ قَوْلُ أَحْمَدَ وَإِسْحَاقَ. وَقَدْ رُوِيَ عَنِ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنَ التَّابِعِينَ وَغَيْرِهِمْ: أَنَّهُمْ
لَمْ يَرَوْا الْوُضُوءَ مِنْ لُحُومِ الْإِبِلِ. وَهُوَ قَوْلُ سَفِيَانَ الثُّورِيِّ وَأَهْلِ الْكُوفَةِ.

(٦١ ٦١)

(61 61)

٨٢ - إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدِ الْقَطَّانِ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ قَالَ
أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ بُسْرَةَ بِنْتِ صَفْوَانَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَنْ مَسَّ ذَكَرَهُ فَلَا يَصِلُ حَتَّى يَتَوَضَّأَ».

قَالَ: وَفِي الْبَابِ عَنِ أُمِّ حَبِيبَةَ، وَأَبِي أَيُّوبَ وَأَبِي هُرَيْرَةَ، وَأَزْوَى ابْنَةَ أَنَيْسِ، وَعَائِشَةَ،
وَجَابِرَ، وَزَيْدَ بْنَ خَالِدٍ، وَعَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو.
هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ.

قَالَ: هَكَذَا رَوَاهُ غَيْرُ وَاحِدٍ مِثْلُ هَذَا عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ بُسْرَةَ.

٨٣ - وَرَوَى أَبُو أُسَامَةَ وَعَئِزُّ وَاحِدٌ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُزْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مَرْوَانَ عَنْ بُسْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ. حَدَّثَنَا بِذَلِكَ إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ بِهِذَا.

٨٤ - وَرَوَى هَذَا الْحَدِيثَ أَبُو الزُّنَادِ عَنْ عُزْوَةَ عَنْ بُسْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. حَدَّثَنَا بِذَلِكَ عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الزُّنَادِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عُزْوَةَ عَنْ بُسْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ. وَهُوَ قَوْلُ غَيْرِ وَاحِدٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ وَالتَّابِعِينَ، وَبِهِ، يَقُولُ الْأَوْزَاعِيُّ وَالشَّافِعِيُّ وَأَحْمَدُ وَإِسْحَاقُ.

قَالَ مُحَمَّدٌ: وَأَصَحُّ شَيْءٍ فِي هَذَا الْبَابِ حَدِيثُ بُسْرَةَ. وَقَالَ أَبُو زُرْعَةَ: حَدِيثُ أُمِّ حَبِيبَةَ فِي هَذَا الْبَابِ صَحِيحٌ، وَهُوَ حَدِيثُ الْعَلَاءِ بْنِ الْحَارِثِ عَنْ مَكْحُولٍ عَنْ عَنبَسَةَ بْنِ أَبِي سَفِيَانَ عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ. وَقَالَ مُحَمَّدٌ: لَمْ يَسْمَعْ مَكْحُولٌ مِنْ عَنبَسَةَ بْنِ أَبِي سَفِيَانَ. وَرَوَى مَكْحُولٌ عَنْ رَجُلٍ عَنْ عَنبَسَةَ غَيْرِ هَذَا الْحَدِيثِ. وَكَأَنَّهُ لَمْ يَرَ هَذَا الْحَدِيثَ صَحِيحاً.

(62/62) - بَابُ مَا جَاءَ فِي تَرْكِ الْوُضُوءِ مِنْ مَسِّ الذَّكَرِ (٦٢/٦٢)

٨٥ - حَدَّثَنَا هَنَادٌ، حَدَّثَنَا مُلَاذِمُ بْنُ عَمْرٍو عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَدْرِ عَنْ قَيْسِ بْنِ طَلْقِ بْنِ عَلِيٍّ هُوَ الْحَنْفِيُّ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «وَهَلْ هُوَ إِلَّا مَضْغَةٌ مِنْهُ؟ أَوْ بَضْعَةٌ مِنْهُ؟». [١= ١٦٢٩٥، ق= ٤٨٣، د= ١٨٣، س= ١٦٥].

قَالَ: وَفِي الْبَابِ: عَنْ أَبِي أُسَامَةَ. قَالَ أَبُو عِيْسَى: وَقَدْ رَوَى عَنْ غَيْرِ وَاحِدٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ وَيَعْنِي التَّابِعِينَ: أَنَّهُمْ لَمْ يَرَوْا الْوُضُوءَ مِنْ مَسِّ الذَّكَرِ. وَهُوَ قَوْلُ أَهْلِ الْكُوفَةِ وَابْنِ الْمُبَارَكِ. وَهَذَا الْحَدِيثُ أَحْسَنُ شَيْءٍ رَوَى فِي هَذَا الْبَابِ. وَقَدْ رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ أَيُّوبُ بْنُ عُبَيْدَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ جَابِرٍ عَنْ قَيْسِ بْنِ طَلْقِ عَنْ أَبِيهِ. وَقَدْ تَكَلَّمَ بَعْضُ أَهْلِ الْحَدِيثِ فِي مُحَمَّدِ بْنِ جَابِرٍ وَأَيُّوبَ بْنِ عُبَيْدَةَ. وَحَدِيثُ مُلَاذِمِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَدْرِ أَصَحُّ وَأَحْسَنُ.

(63/63) - بَابُ مَا جَاءَ فِي تَرْكِ الْوُضُوءِ مِنَ الْقُبْلَةِ (٦٣/٦٣)

٨٦ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، وَهَنَادٌ، وَأَبُو كُرَيْبٍ، وَأَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، وَمَحْمُودُ بْنُ غِيلَانَ، وَأَبُو عَمَّارٍ الْحُسَيْنِيُّ بْنُ حُرَيْثٍ قَالُوا: حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ عُزْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَبْلَ بَعْضِ نِسَائِهِ، ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الصَّلَاةِ وَلَمْ يَتَوَضَّأْ، قَالَ: قُلْتُ: مَنْ هِيَ إِلَّا أَنْتِ؟ قَالَ: فَضَحَكْتُ». [١= ٢٥٨٢٤، د= ١٧٩، س= ١٧٠، ق= ٥٠٢].

قَالَ أَبُو عِيْسَى: وَقَدْ رَوَى نَحْوَهُ هَذَا، عَنْ غَيْرِ وَاحِدٍ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ

وَالتَّابِعِينَ، وَهُوَ قَوْلُ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ وَأَهْلِ الكُوفَةِ، قَالُوا: لَيْسَ فِي القُبْلَةِ وُضُوءٌ. وَقَالَ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ وَالْأَوْزَاعِيُّ، وَالشَّافِعِيُّ، وَأَحْمَدُ، وَإِسْحَاقُ: فِي القُبْلَةِ وُضُوءٌ، وَهُوَ قَوْلُ غَيْرِ وَاحِدٍ مِنْ أَهْلِ العِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ وَالتَّابِعِينَ. وَإِنَّمَا تَرَكَ أَصْحَابُنَا حَدِيثَ عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ فِي هَذَا لِأَنَّهُ لَا يَصِحُّ عِنْدَهُمْ، لِحَالِ الإِسْنَادِ. قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا بَكْرٍ العَطَّارَ البَصْرِيَّ يَذْكَرُ عَنِ عَلِيِّ بْنِ المَدِينِيِّ قَالَ: ضَعَّفَ يَحْيَى بن سَعِيدِ القَطَّانُ هَذَا الحَدِيثَ جِدًّا، وَقَالَ: هُوَ شِبْهُ لَا شَيْءٍ. قَالَ: وَسَمِعْتُ مُحَمَّدَ بنِ إِسْمَاعِيلَ يَضَعُفُ هَذَا الحَدِيثَ وَقَالَ: حَبِيبُ بن أَبِي ثَابِتٍ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ عُرْوَةَ. وَقَدْ رُوِيَ عَنِ إِبرَاهِيمَ التَّمِيمِيِّ عَنِ عَائِشَةَ: «أَنَّ النَّبِيَّ قَبَّلَهَا وَلَمْ يَتَوَضَّأْ». وَهَذَا لَا يَصِحُّ أَيضًا، وَلَا نَعْرِفُ لِإِبْرَاهِيمَ التَّمِيمِيِّ سَمَاعًا مِنْ عَائِشَةَ. وَلَيْسَ يَصِحُّ عَنِ النَّبِيِّ فِي هَذَا البَابِ شَيْءٌ.

(٦٤ ٦٤)

(64 64)

٨٧ - أَبُو عُبَيْدَةَ بن أَبِي السَّرِّرِ، وَهُوَ أَحْمَدُ بنُ عَبْدِ اللهِ الهَمْدَانِيُّ الكُوفِيُّ وَإِسْحَاقُ بن مَنْصُورٍ، قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: حَدَّثَنَا، وَقَالَ إِسْحَاقُ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بن عَبْدِ الوَارِثِ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ حُسَيْنِ المَعْلَمِ عَنِ يَحْيَى بنِ كَثِيرٍ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنِ عَمْرِو الأَوْزَاعِيُّ عَنِ يَعِيشِ بنِ الوَلِيدِ المَخْزُومِيِّ عَنِ أَبِيهِ عَنِ مَعْدَانَ بنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنِ أَبِي الدَّرْدَاءِ: «أَنَّ رَسُولَ اللهِ قَاءَ فَأَقْفَطَرَ فَتَوَضَّأَ، فَلَقِيتُ ثَوْبَانَ فِي مَسْجِدِ دِمَشْقَ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ صَدَقَ. أَنَا صَبَّيْتُ لَهُ وُضُوءَهُ».

وَقَالَ إِسْحَاقُ بنُ مَنْصُورٍ: مَعْدَانُ بنُ طَلْحَةَ.

و (ابن أبي طلحة) أصح.

وَقَدْ رَأَى غَيْرَ وَاحِدٍ مِنْ أَهْلِ العِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ وَغَيْرِهِمْ مِنَ التَّابِعِينَ: الوُضُوءَ مِنَ القَنِيِّ والرُّعَافِ. وَهُوَ قَوْلُ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ وَابْنِ المُبَارِكِ وَأَحْمَدَ وَإِسْحَاقَ. وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ العِلْمِ: لَيْسَ فِي القَنِيِّ والرُّعَافِ وُضُوءٌ، وَهُوَ قَوْلُ مَالِكِ وَالشَّافِعِيِّ. وَقَدْ جَوَّدَ حُسَيْنُ المَعْلَمِ هَذَا الحَدِيثَ. وَحَدِيثُ حُسَيْنِ أَصَحُّ شَيْءٍ فِي هَذَا البَابِ.

وَرَوَى مَعْمَرٌ هَذَا الحَدِيثَ عَنِ يَحْيَى بنِ أَبِي كَثِيرٍ فَأَخْطَأَ فِيهِ، فَقَالَ: «عَنِ يَعِيشِ بنِ يَعِيشِ بنِ الوَلِيدِ عَنِ خَالِدِ بنِ مَعْدَانَ عَنِ أَبِي الدَّرْدَاءِ» وَلَمْ يَذْكَرْ فِيهِ (الأَوْزَاعِيُّ) وَقَالَ: (عَنِ خَالِدِ بنِ مَعْدَانَ) وَإِنَّمَا هُوَ مَعْدَانُ بنُ أَبِي طَلْحَةَ.

(٦٥ ٦٥)

(65 65)

٨٨ - هَذَا، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ عَنِ أَبِي فَرَاةَ عَنِ أَبِي زَيْدٍ عَنِ عَبْدِ اللهِ بنِ مَسْعُودٍ قَالَ: «سَأَلْتِي النَّبِيَّ: «مَا فِي إِدَاوَتِكَ؟» فَقُلْتُ: نَبِيذٌ. فَقَالَ: «تَمْرَةٌ طَيِّبَةٌ وَمَاءٌ طَهُورٌ»: قَالَ: فَتَوَضَّأَ مِنْهُ».

قَالَ أَبُو عِيْسَى: وَإِنَّمَا رُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ أَبِي زَيْدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. وَأَبُو زَيْدٍ رَجُلٌ مَجْهُولٌ عِنْدَ أَهْلِ الْحَدِيثِ؛ لَا يُعْرَفُ لَهُ رِوَايَةٌ غَيْرُ هَذَا الْحَدِيثِ. وَقَدْ رَأَى بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ الْوُضُوءَ بِالنَّبِيدِ مِنْهُمْ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ وَغَيْرُهُ. وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ: لَا يُتَوَضَّأُ بِالنَّبِيدِ، وَهُوَ قَوْلُ الشَّافِعِيِّ وَأَحْمَدَ وَإِسْحَاقَ. وَقَالَ إِسْحَاقُ: إِنْ ابْتُلِيَ رَجُلٌ بِهَذَا فَتَوَضَّأَ بِالنَّبِيدِ وَتَيَمَّمَ أَحَبُّ إِلَيَّ.

قَالَ أَبُو عِيْسَى: وَقَوْلُ مَنْ يَقُولُ «لَا يُتَوَضَّأُ بِالنَّبِيدِ»: أَقْرَبُ إِلَى الْكِتَابِ وَأَشْبَهُهُ، لِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَالَ: ﴿فَلَمَّ يَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا﴾.

(66/66) - بَابُ مَا جَاءَ فِي الْمَضْمُضَةِ مِنَ اللَّبَنِ (٦٦/٦٦)

٨٩ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عَقِيلِ بْنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ شَرِبَ لَبَنًا فَدَعَا بِمَاءٍ فَمَضْمَضَ، وَقَالَ: «إِنَّ لَهُ دَسْمًا».

[١= ١٩٥١ و ٣٠٥١، خ= ٢١١ و ٥٦٠٩، م= ٣٥٨، د= ١٩٦، س= ١٨٧، ق= ٤٩٨].

قال: وفي الباب: عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدِ السَّاعِدِيِّ، وَأُمِّ سَلَمَةَ.

قَالَ أَبُو عِيْسَى: وَهَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَقَدْ رَأَى بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ الْمَضْمُضَةَ مِنَ اللَّبَنِ وَهَذَا عِنْدَنَا عَلَى الْاسْتِحْبَابِ وَلَمْ يَرَ بَعْضُهُمُ الْمَضْمُضَةَ مِنَ اللَّبَنِ.

(67/67) - بَابُ فِي كَرَاهَةِ رَدِّ السَّلَامِ غَيْرَ مُتَوَضِّئٍ (٦٧/٦٧)

٩٠ - حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيُّ عَنْ سُفْيَانَ بْنِ الصَّحَّاحِ بْنِ عُمَانَ عَنْ نَافِعِ بْنِ عَبْدِ عَمْرٍ: «أَنَّ رَجُلًا سَلَّمَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ يَبُولُ فَلَمْ يَرُدِّ عَلَيْهِ»، [م= ٣٧٠، د= ١٦، س= ٣٧، ق= ٣٥٣].

قَالَ أَبُو عِيْسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. وَإِنَّمَا يُكْرَهُ هَذَا عِنْدَنَا، إِذَا كَانَ عَلَى الْغَائِطِ وَالْبَوْلِ، وَقَدْ فَسَّرَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ ذَلِكَ. وَهَذَا أَحْسَنُ شَيْءٍ رُوِيَ فِي هَذَا الْبَابِ.

قال أبو عيسى: وفي الباب عن المهاجر بن قنفذ، وعبد الله بن حنظلة، وعلقمة بن السفواء، وجابر، والبراء.

(68/68) - بَابُ مَا جَاءَ فِي سُورِ الْكَلْبِ (٦٨/٦٨)

٩١ - حَدَّثَنَا سَوَّازُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْعَتْبَرِيُّ، حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ سَمِعْتُ أَيُّوبَ يَحَدِّثُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «يُغَسَّلُ الْإِنَاءُ إِذَا وَلَغَ فِيهِ الْكَلْبُ سَبْعَ مَرَاتٍ: أَوْلَاهُنَّ، أَوْ أَخْرَاهُنَّ بِالْتَرَابِ. وَإِذَا وَلَغَتْ فِيهِ الْهَرَّةُ غَسَلَ مَرَّةً».

[١= ٩٥١٦ و ٩٩٣٦، خ= ١٧٢، م= ٢٧٩، د= ٧١، ٧٢، س= ٦٣، ق= ٣٦٤].

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَهُوَ قَوْلُ الشَّافِعِيِّ وَأَحْمَدَ وَإِسْحَاقَ. وَقَدْ رُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ مِنْ غَيْرِ وَجْهِ عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَ هَذَا، وَلَمْ يَذْكَرْ فِيهِ: «إِذَا وَلَعَتْ فِيهِ الْهَرَّةُ عُسِلَ مَرَّةً». قَالَ: وَفِي الْبَابِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُعْقَلٍ.

(69 69) (٦٩ ٦٩)

٩٢ - إِسْحَاقُ بْنُ مُوسَى الْأَنْصَارِيُّ، حَدَّثَنَا مَعْنُ حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ عَنِ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ حُمَيْدَةَ بِنْتِ عَبْدِ بْنِ رِفَاعَةَ عَنْ كَبْشَةَ بِنْتِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ، وَكَانَتْ عِنْدَ ابْنِ أَبِي قَتَادَةَ أَنَّ أَبَا قَتَادَةَ دَخَلَ عَلَيْهَا، قَالَتْ: فَسَكَبْتُ لَهُ وَضُوءًا، قَالَتْ: فَجَاءَتْ هَرَّةٌ تَشْرَبُ، فَأَضَعْتُ لَهَا الْإِنَاءَ حَتَّى شَرِبَتْ، قَالَتْ كَبْشَةُ: فَرَأَيْتِ أَنْظُرُ إِلَيْهِ! فَقَالَ: أَتَعْجِبِينَ يَا بِنْتَ أَخِي؟ فَقُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّهَا لَيْسَتْ بِنَجَسٍ، إِنَّمَا هِيَ مِنَ الطَّوَافِينِ عَلَيْكُمْ» أَوْ «الطَّوَافَاتِ».

وَقَدْ رَوَى بَعْضُهُمْ عَنْ مَالِكٍ: (وَكَانَتْ عِنْدَ أَبِي قَتَادَةَ) وَالصَّحِيحُ (ابْنِ أَبِي قَتَادَةَ). قَالَ: وَفِي الْبَابِ عَنْ عَائِشَةَ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ.

أَسْمَاءُ بِنْتُ أَبِي سَلَمَةَ حَدَّثَنَا هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. وَهُوَ قَوْلُ أَكْثَرِ الْعُلَمَاءِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ وَالتَّابِعِينَ وَمَنْ بَعْدَهُمْ مِثْلُ: الشَّافِعِيِّ وَأَحْمَدَ وَإِسْحَاقَ: لَمْ يَرَوْا بِسُورِ الْهَرَّةِ بَأْسًا. وَهَذَا أَحْسَنُ شَيْءٍ رُوِيَ فِي هَذَا الْبَابِ. وَقَدْ جَوَّدَ مَالِكٌ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ وَلَمْ يَأْتِ بِهِ أَحَدٌ أَتَمَّ مِنْ مَالِكٍ.

(70 70) (٧٠ ٧٠)

٩٣ - هَذَا هَذَا، حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنِ إِبْرَاهِيمَ عَنِ هَمَّامِ بْنِ الْحَارِثِ قَالَ: «بَالَ جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ثُمَّ تَوَضَّأَ وَمَسَحَ عَلَى خُفَيْهِ. فَقِيلَ لَهُ: أَتَفْعَلُ هَذَا؟ قَالَ: وَمَا يَمْنَعُنِي، وَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَفْعَلُهُ. قَالَ إِبْرَاهِيمُ: وَكَانَ يُعْجِبُهُمْ حَدِيثُ جَرِيرٍ، لِأَنَّ إِسْلَامَهُ كَانَ بَعْدَ نُزُولِ الْمَائِدَةِ» هَذَا قَوْلُ إِبْرَاهِيمَ، يَعْنِي «كَانَ يُعْجِبُهُمْ».

قَالَ: وَفِي الْبَابِ عَنْ عُمَرَ، وَعَلِيٍّ، وَخُذَيْفَةَ، وَالْمُغِيرَةَ، وَبِلَالٍ، وَسَعْدِ، وَأَبِي أَيُّوبَ، وَسَلْمَانَ، وَبُرَيْدَةَ، وَعُمَرَ بْنَ أُمَيَّةَ، وَأَنَسَ، وَسَهْلَ بْنَ سَعْدٍ، وَيَعْلَى بْنَ مَرَّةَ، وَعَبَادَةَ بْنَ الصَّامِتِ، وَأَسَامَةَ بْنَ شَرِيكٍ، وَأَبِي أُمَامَةَ، وَجَابِرَ، وَأَسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ، وَابْنَ عَبَادَةَ، وَيُقَالُ: ابْنُ عِمَارَةَ، وَأَبِيُّ بَنِي عِمَارَةَ. وَحَدِيثُ جَرِيرٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

٩٤ - وَيُزَوَّى عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ قَالَ: «رَأَيْتُ جَرِيرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ تَوَضَّأَ وَمَسَحَ عَلَى خُفَيْهِ. فَقُلْتُ لَهُ فِي ذَلِكَ؟ فَقَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ تَوَضَّأَ وَمَسَحَ عَلَى خُفَيْهِ. فَقُلْتُ لَهُ: أَقْبَلَ الْمَائِدَةَ أَمْ بَعْدَ الْمَائِدَةِ؟ فَقَالَ: مَا أَسْلَمْتُ إِلَّا بَعْدَ الْمَائِدَةِ».

حدثنا بذلك قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ زِيَادٍ التِّرْمِذِيُّ عَنْ مُقَاتِلِ بْنِ حَيَّانَ عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ عَنْ جَرِيرٍ.

قال: وَرَوَى بَقِيَّةُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَدَهَمَ عَنْ مُقَاتِلِ بْنِ حَيَّانَ عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ عَنْ جَرِيرٍ. وهذا حديثٌ مُفَسَّرٌ لِأَنَّ بَعْضَ مَنْ أَنْكَرَ الْمَسْحَ عَلَى الْخُفَيْنِ تَأَوَّلَ أَنَّ مَسْحَ النَّبِيِّ ﷺ عَلَى الْخُفَيْنِ كَانَ قَبْلَ نَزُولِ الْمَائِدَةِ، وَذَكَرَ جَرِيرٌ فِي حَدِيثِهِ أَنَّهُ رَأَى النَّبِيَّ ﷺ مَسَحَ عَلَى الْخُفَيْنِ بَعْدَ نَزُولِ الْمَائِدَةِ.

(71/71) - بَابُ مَا جَاءَ فِي الْمَسْحِ عَلَى الْخُفَيْنِ لِلْمَسَافِرِ وَالْمُقِيمِ (٧١/٧١)

٩٥ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَسْرُوقٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّمِيمِيِّ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْجَدَلِيِّ عَنْ خُرَيْمَةَ بْنِ ثَابِتٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «أَنَّهُ سُئِلَ عَنِ الْمَسْحِ عَلَى الْخُفَيْنِ. فَقَالَ. لِلْمَسَافِرِ ثَلَاثَةٌ، وَلِلْمُقِيمِ يَوْمٌ». [١=٢١٩١٢، ٣=١٥٧].

وَذَكَرَ عَنْ يَحْيَى بْنِ مَعِينٍ أَنَّهُ صَحَّحَ حَدِيثَ خُرَيْمَةَ بْنِ ثَابِتٍ فِي الْمَسْحِ.

وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْجَدَلِيُّ اسْمُهُ: (عَبْدُ بْنُ عَبْدِ) وَيُقَالُ: (عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ).

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. وَفِي الْبَابِ عَنْ عَلِيٍّ، وَأَبِي بَكْرَةَ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ، وَصَفْوَانَ بْنِ عَسَّالٍ، وَعَوْفِ بْنِ مَالِكٍ، وَابْنِ عُمَرَ، وَجَرِيرٍ.

٩٦ - حَدَّثَنَا هَنَّادٌ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ عَنْ عَاصِمِ بْنِ أَبِي النَّجُودِ عَنْ زُرِّ بْنِ حُبَيْشٍ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ عَسَّالٍ قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَأْمُرُنَا إِذَا كُنَّا سَفْرًا أَنْ لَا نَتْرَعَ خِيفَاتَنَا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَلِيَالِيَهُنَّ إِلَّا مِنْ جَنَابَتِهِ، وَلَكِنْ مِنْ غَائِطٍ وَبَوْلٍ وَنَوْمٍ». [١=١٨١١٥، ٢=٤٧٨، ٣=١٢٦].

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. وَقَدْ رَوَى الْحَكَمُ بْنُ عَتِيْبَةَ وَحَمَّادٌ عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّمِيمِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْجَدَلِيِّ عَنْ خُرَيْمَةَ بْنِ ثَابِتٍ. وَلَا يَصِحُّ.

قال عليُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ: قَالَ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ قَالَ شُعْبَةُ: لَمْ يَسْمَعْ إِبْرَاهِيمُ التَّمِيمِيُّ مِنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْجَدَلِيِّ حَدِيثَ الْمَسْحِ.

وقال زَائِدَةُ عَنْ مَنْصُورٍ: كُنَّا فِي حُجْرَةِ إِبْرَاهِيمَ التَّمِيمِيِّ وَمَعَنَا إِبْرَاهِيمُ التَّمِيمِيُّ، فَحَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ التَّمِيمِيُّ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْجَدَلِيِّ عَنْ خُرَيْمَةَ بْنِ ثَابِتٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي الْمَسْحِ عَلَى الْخُفَيْنِ.

قال مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ: أَحْسَنُ شَيْءٍ فِي هَذَا الْبَابِ حَدِيثُ صَفْوَانَ بْنِ عَسَّالٍ الْمُرَادِيِّ.

قال أبو عيسى: وَهُوَ قَوْلُ أَكْثَرِ الْعُلَمَاءِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ وَالتَّابِعِينَ وَمَنْ بَعْدَهُمْ مِنَ الْفُقَهَاءِ، مِثْلُ: سَفِيَانَ الثَّوْرِيِّ، وَابْنَ الْمُبَارَكِ، وَالشَّافِعِيِّ، وَأَحْمَدَ، وَإِسْحَاقَ: قَالُوا: يَمَسْحُ الْمُقِيمُ يَوْمًا وَلَيْلَةً، وَالْمَسَافِرُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَلَيَالِيَهُنَّ.

وَقَدْ رُوِيَ عَنْ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ: أَنَّهُمْ لَمْ يُوقْتُوا فِي الْمَسْحِ عَلَى الْخُفَيْنِ،
وَهُوَ قَوْلُ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ.

وَالْتَرَقِيَتْ أَصْح. وَقَدْ رُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ عَسَالٍ أَيْضاً مِنْ غَيْرِ

حَدِيثِ عَاصِمِ.

(٧٢ ٧٢)

(72 72)

٩٧ - أَبُو الْوَلِيدِ الدَّمَشَقِيُّ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ أَخْبَرَنِي ثَوْرُ بْنُ يَزِيدَ عَنْ رَجَاءِ بْنِ حَيَوَةَ
عَنْ كَاتِبِ الْمُغِيرَةِ عَنْ الْمُغِيرَةَ بْنِ شُعْبَةَ «أَنَّ النَّبِيَّ مَسَحَ أَعْلَى الْخُفِّ وَأَسْفَلَهُ».

وَهَذَا قَوْلُ غَيْرِ وَاحِدٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ وَالتَّابِعِينَ وَمَنْ بَعْدَهُمْ مِنَ الْفُقَهَاءِ

وَبِهِ يَقُولُ مَالِكٌ، وَالشَّافِعِيُّ وَإِسْحَاقُ.

وَهَذَا حَدِيثٌ مَغْلُوبٌ، لَمْ يُسْنِدْهُ عَنْ ثَوْرِ بْنِ يَزِيدَ غَيْرُ الْوَلِيدِ بْنِ مُسْلِمٍ.

وَسَأَلْتُ أَبَا زُرْعَةَ وَمُحَمَّدَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ؟ فَقَالَا: لَيْسَ

بِصَحِيحٍ، لِأَنَّ ابْنَ الْمُبَارَكِ رَوَى هَذَا عَنْ ثَوْرٍ عَنْ رَجَاءِ بْنِ حَيَوَةَ قَالَ: حَدَّثْتُ عَنْ كَاتِبِ الْمُغِيرَةِ:
مُرْسَلٌ عَنِ النَّبِيِّ، وَلَمْ يُذَكَّرْ فِيهِ الْمُغِيرَةُ.

(٧٣ ٧٣)

(73 73)

٩٨ - عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الزُّنَادِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ

الزُّبَيْرِ عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ: «رَأَيْتُ النَّبِيَّ يَمَسْحُ عَلَى الْخُفَيْنِ: عَلَى ظَاهِرِهِمَا».

حَدِيثُ الْمُغِيرَةِ حَدِيثٌ حَسَنٌ. وَهُوَ حَدِيثُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي الزُّنَادِ عَنْ

أَبِيهِ عَنْ عُرْوَةَ عَنِ الْمُغِيرَةِ. وَلَا نَعْلَمُ أَحَدًا يُذَكِّرُ عَنْ عُرْوَةَ عَنِ الْمُغِيرَةِ «عَلَى ظَاهِرِهِمَا»: غَيْرُهُ.

وَهُوَ قَوْلُ غَيْرِ وَاحِدٍ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ، وَبِهِ، يَقُولُ سَفْيَانُ الثَّوْرِيُّ وَأَحْمَدُ.

قَالَ مُحَمَّدٌ: وَكَانَ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ يُشِيرُ بِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي الزُّنَادِ.

(٧٤ ٧٤)

(74 74)

٩٩ - هَنَادٌ وَمَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ قَالَا: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ سَفْيَانَ عَنْ أَبِي قَيْسٍ عَنْ هُرَيْلِ

ابْنِ شُرْحَبِيلَ عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ قَالَ: «تَوَضَّأَ النَّبِيُّ وَمَسَحَ عَلَى الْجَوْزَيْنِ وَالتَّلْعَيْنِ».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَهُوَ قَوْلُ غَيْرِ وَاحِدٍ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ. يَقُولُ سَفْيَانُ الثَّوْرِيُّ وَابْنُ الْمُبَارَكِ، وَالشَّافِعِيُّ،

وَأَحْمَدُ، وَإِسْحَاقُ قَالُوا: يَمَسْحُ عَلَى الْجَوْزَيْنِ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ تَلْعَيْنِ، إِذَا كَانَا تَلْعَيْنِ.

وَفِي النَّبَابِ عَنْ أَبِي مُوسَى.

قال أبو عيسى: سمعت صالح بن محمد الترمذي قال: سمعت أبا مقاتل السمرقندي يقول: دخلت على أبي حنيفة في مرضه الذي مات فيه، فدعا بماء فتوضأ؛ وعليه جوربان، فمسح عليهما، ثم قال: فعلت اليوم شيئاً لم أكن أفعله: مسحت على الجوربين وهما غير متعلين.

(75/75) - باب ما جاء في المسح على الجوربين والعمامة (٧٥/٧٥)

١٠٠ - حدثنا محمد بن بشر، حدثنا يحيى بن سعيد القطان عن سليمان التيمي عن بكر ابن عبد الله المزني عن الحسن بن ابن المغيرة بن شعبة عن أبيه قال: «توضأ النبي ﷺ ومسح على الخفين والعمامة». [١٨٢٠٦ و ١٨٦٠٢، م = ٢٧٤، س = ١٠٧ و ١٠٨ و ١٢٥، د = ١٥٠].

قال بكر: وقد سمعت من ابن المغيرة. قال: وذكر محمد بن بشر هذا الحديث في موضع آخر: «أنه مسح على ناصيته وعمامته». وقد روي هذا الحديث من غير وجه عن المغيرة بن شعبة: ذكر بعضهم (المسح على الناصية والعمامة)، ولم يذكر بعضهم (الناصية). وسمعت أحمد بن الحسن يقول: سمعت أحمد بن حنبل يقول: ما رأيت بعيني مثل يحيى بن سعيد القطان. قال: وفي الباب عن عمرو بن أمية، وسلمان، وثوبان، وأبي أمامة.

قال أبو عيسى: حديث المغيرة بن شعبة حديث حسن صحيح.

وهو قول غير واحد من أهل العلم من أصحاب النبي ﷺ، منهم: أبو بكر، وعمر، وأنس. وبه يقول الأوزاعي وأحمد، وإسحاق، قالوا: يمسح على العمامة.

وقال غير واحد من أهل العلم من أصحاب النبي ﷺ والتابعين: لا يمسح على العمامة إلا أن يمسح برأسه مع العمامة. وهو قول سفیان الثوري، ومالك بن أنس، وابن المبارك، والشافعي. قال أبو عيسى: وسمعت الجارود بن معاذ يقول: سمعت وكيع بن الجراح يقول: إن مسح على العمامة يُجزئهُ للإثر.

١٠١ - حدثنا هناد، حدثنا علي بن مسهر عن الأعمش عن الحكم بن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن كعب بن عجرة عن بلال: «أن النبي ﷺ مسح على الخفين والعمامة».

[٢٣٩٦٧ و ٢٣٩٧٢، س = ١٠٤، ق = ٥٦١، م = ٢٧٥].

١٠٢ - حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا بشر بن المفضل عن عبد الرحمن بن إسحاق هو الفرشي عن أبي عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر قال: سألت جابر بن عبد الله عن المسح على الخفين؟ فقال: السنة يا ابن أخي. قال: وسألته عن المسح على العمامة؟ فقال: أمس الشعر الماء.

(76/76) - باب ما جاء في الغسل من الجنابة (٧٦/٧٦)

١٠٣ - حدثنا هناد، حدثنا وكيع عن الأعمش عن سالم بن أبي الجعد عن كريب عن ابن عباس عن خالته ميمونة قالت: «وضعت للنبي ﷺ غسلًا فاعتسل من الجنابة: فأكفأ الإناء بشماله على يمينه،

فَعَسَلَ كَفِّهِ، ثُمَّ أَذْخَلَ يَدَهُ فِي الْإِنَاءِ فَأَقَاصَ عَلَى فَرْجِهِ ثُمَّ ذَلِكَ بِيَدِهِ الْحَائِطُ، أَوْ الْأَرْضَ، ثُمَّ مَضَمَضَ وَاسْتَنْشَقَّ، وَعَسَلَ وَجْهَهُ وَذِرَاعِيهِ، ثُمَّ أَقَاصَ عَلَى رَأْسِهِ ثَلَاثًا، ثُمَّ أَقَاصَ عَلَى سَائِرِ جَسَدِهِ، ثُمَّ تَنَحَّى فَعَسَلَ رِجْلَيْهِ».

هذا حديث حسن صحيح.

وَفِي الْبَابِ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، وَجَابِرٍ، وَأَبِي سَعِيدٍ وَجَبْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ.
١٠٤ - ابْنُ أَبِي عُمَرَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَغْتَسِلَ مِنَ الْجَنَابَةِ بَدَأَ فَعَسَلَ يَدَيْهِ قَبْلَ أَنْ يَدْخُلَهُمَا الْإِنَاءَ، ثُمَّ عَسَلَ فَرْجَهُ، وَيَتَوَضَّأُ وَضُوءَهُ لِلصَّلَاةِ، ثُمَّ يُسْرِبُ شَعْرَةَ الْمَاءِ، ثُمَّ يَخْطِي عَلَى رَأْسِهِ ثَلَاثَ حَثِيَّاتٍ».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَهُوَ الَّذِي اخْتَارَهُ أَهْلُ الْعِلْمِ فِي الْغُسْلِ مِنَ الْجَنَابَةِ: أَنَّهُ يَتَوَضَّأُ وَضُوءَهُ لِلصَّلَاةِ، ثُمَّ يَفْرِغُ عَلَى رَأْسِهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ يَفِيضُ الْمَاءَ عَلَى سَائِرِ جَسَدِهِ، ثُمَّ يَغْسِلُ قَدَمَيْهِ.
وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ. وَقَالُوا: إِنْ انْعَمَسَ الْجُنُبُ فِي الْمَاءِ وَلَمْ يَتَوَضَّأْ أَجْزَأَهُ.
وَهُوَ قَوْلُ الشَّافِعِيِّ، وَأَحْمَدَ وَإِسْحَاقَ.

(٧٧ ٧٧)

(77 77)

١٠٥ - ابْنُ أَبِي عُمَرَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ أَيُّوبَ بْنِ مُوسَى عَنْ سَعِيدِ الْمُقْبِرِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَافِعٍ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: «قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي امْرَأَةٌ أَشَدُّ ضَفْرَ رَأْسِي، أَفَأَنْقِضُهُ لِيُغْسَلَ الْجَنَابَةَ؟ قَالَ: «لَا، إِنَّمَا يَكْفِيكَ أَنْ تَحْثِينَ عَلَى رَأْسِكَ ثَلَاثَ حَثِيَّاتٍ مِنْ مَاءٍ، ثُمَّ تُفِيضِينَ عَلَى سَائِرِ جَسَدِكَ الْمَاءَ فَتَطْهَرِينَ». أَوْ قَالَ: «فَإِذَا أَنْتِ قَدْ تَطْهَرْتِ».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ: أَنَّ الْمَرْأَةَ إِذَا اغْتَسَلَتْ مِنَ الْجَنَابَةِ فَلَمْ تَنْقِضْ شَعْرَهَا إِنَّ ذَلِكَ يُجْزئُهَا بَعْدَ أَنْ تُفِيضَ الْمَاءَ عَلَى رَأْسِهَا.

(٧٨ ٧٨)

(78 78)

١٠٦ - نَضْرُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ وَجِيهِ قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ دِينَارٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ قَالَ: «تَحْتِ كُلِّ شَعْرَةٍ جَنَابَةٌ، فَأَغْسِلُوا الشَّعْرَ وَأَنْقُوا الْبَشْرَةَ».

وَفِي الْبَابِ عَنْ عَلِيٍّ، وَأَنْسِ.

قال أبو عيسى: حديث الحارث بن وحيه حديث قريب، لا نعرفه إلا من حديثه. وهو شيخ ليس بذلك. وقد روى عنه غير واحد من الأئمة. وقد تفرد بهذا الحديث عن مالك بن دينار ويقال (الحارث بن وحيه) ويقال (ابن وجة).

(79/79) - بَابُ مَا جَاءَ فِي الْوُضُوءِ بَعْدَ الْغُسْلِ (٧٩/٧٩)

١٠٧ - حدثنا إسماعيل بن موسى، حدثنا شريك عن أبي إسحاق عن الأسود عن عائشة: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ لَا يَتَوَضَّأُ بَعْدَ الْغُسْلِ». [١=٢٦٢٧٤، د=٢٥٠، ق=٥٧٩، س=٢٥٢]. قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

قال أبو عيسى: هذا قول غير واحد من أهل العلم: أصحاب النبي ﷺ والتابعين: أن لا يتوضأ بعد الغسل.

(80/80) - بَابُ مَا جَاءَ: إِذَا التَّقَى الْخِتَانَانِ وَجِبَ الْغُسْلُ (٨٠/٨٠)

١٠٨ - حدثنا أبو موسى محمد بن المثنى، حدثنا الوليد بن مسلم عن الأوزاعي عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة قالت: «إِذَا جَاوَزَ الْخِتَانُ الْخِتَانَ فَقَدْ وَجِبَ الْغُسْلُ، فَعَلْتُهُ أَنَا وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَاغْتَسَلْنَا». [١=٢٥٣٣٦ و٢٦٠٨٤، ق=٦٠٨].

قال: وفي الباب عن أبي هريرة، وعبد الله بن عمرو، ورافع بن خديج.

١٠٩ - حدثنا هناد، حدثنا وكيع عن سفيان عن علي بن زيد عن سعيد بن المسيب عن عائشة قالت: قال النبي ﷺ «إِذَا جَاوَزَ الْخِتَانُ الْخِتَانَ وَجِبَ الْغُسْلُ». [١=٢٤٢٦١، م=٣٤٩]. قال أبو عيسى: حديث عائشة حديث حسن صحيح.

قال: وقد روي هذا الحديث عن عائشة عن النبي ﷺ من غير وجه: «إِذَا جَاوَزَ الْخِتَانُ الْخِتَانَ فَقَدْ وَجِبَ الْغُسْلُ».

وهو قول أكثر أهل العلم من أصحاب النبي ﷺ منهم: أبو بكر، وعمرو، وعثمان، وعلي، وعائشة -: وَالْفُقَهَاءُ مِنَ التَّابِعِينَ وَمَنْ بَعْدَهُمْ، مِثْلَ: سَفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، وَالشَّافِعِيِّ، وَأَحْمَدَ، وَإِسْحَاقَ. قَالُوا: إِذَا التَّقَى الْخِتَانَانِ وَجِبَ الْغُسْلُ.

(81/81) - بَابُ مَا جَاءَ: أَنَّ الْمَاءَ مِنَ الْمَاءِ (٨١/٨١)

١١٠ - حدثنا أحمد بن منيع، حدثنا عبد الله بن المبارك أخبرنا يونس بن يزيد عن الزهري عن سهل بن سعد عن أبي بن كعب قال: «إِنَّمَا كَانَ الْمَاءُ مِنَ الْمَاءِ رُخْصَةً فِي أَوَّلِ الْإِسْلَامِ، ثُمَّ نُهِيَ عَنْهَا». [١=٢١١٥٨، ق=٦٠٩، د=٢١٤].

١١١ - حدثنا أحمد بن منيع، حدثنا عبد الله بن المبارك، أخبرنا معمر عن الزهري، بهذا الإسناد مثله:

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَإِنَّمَا كَانَ الْمَاءُ مِنَ الْمَاءِ فِي أَوَّلِ الْإِسْلَامِ، ثُمَّ نُسِخَ بَعْدَ ذَلِكَ. وَهَكَذَا رَوَى غَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، مِنْهُمْ: أَبِي بَنْ كَعْبٍ، وَرَافِعُ بْنُ خَدِيجٍ. وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ أَكْثَرِ أَهْلِ الْعِلْمِ: عَلَى أَنَّهُ إِذَا جَامَعَ الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ فِي الْفَرْجِ وَجَبَ عَلَيْهِمَا الْغُسْلُ، وَإِنْ لَمْ يَنْزِلَا.

١١٢ - عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، أَخْبَرَنَا شَرِيكٌ عَنْ أَبِي الْجَحَافِ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ

قَالَ: «إِنَّمَا الْمَاءُ مِنَ الْمَاءِ فِي الْاِخْتِلَامِ».

سَمِعْتُ الْجَارُودَ يَقُولُ: سَمِعْتُ وَكَيْعًا يَقُولُ: لَمْ نَجِدْ هَذَا الْحَدِيثَ إِلَّا عِنْدَ شَرِيكٍ.

وَأَبُو الْجَحَافِ اسْمُهُ: (ذَاوُدُ بْنُ أَبِي عَوْفٍ).

وَيُزَوَّى عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْجَحَافِ وَكَانَ مَرْضِيًّا.

وَفِي الْبَابِ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ، وَعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَالزُّبَيْرِ، وَطَلْحَةَ،

وَأَبِي أَيُّوبَ، وَأَبِي سَعِيدٍ: عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «الْمَاءُ مِنَ الْمَاءِ».

(٨٢ ٨٢)

(82 82)

١١٣ - أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ خَالِدٍ الْخَيْطُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ هُوَ

الْعُمَرِيُّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ

الرَّجُلِ يَجِدُ الْبَلَّلَ وَلَا يَذْكُرُ اخْتِلَامًا؟ قَالَ: «يَغْتَسِلُ». وَعَنِ الرَّجُلِ يَرَى أَنَّهُ قَدْ اخْتَلَمَ وَلَمْ يَجِدْ بَلَّلًا؟

قَالَ: «لَا غُسْلَ عَلَيْهِ». قَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَلْ عَلَى الْمَرْأَةِ تَرَى ذَلِكَ غُسْلٌ؟ قَالَ: «نَعَمْ،

إِنَّ النِّسَاءَ شَقَائِقُ الرِّجَالِ».

وَإِنَّمَا رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ: حَدِيثٌ

عَائِشَةَ فِي الرَّجُلِ يَجِدُ الْبَلَّلَ وَلَا يَذْكُرُ اخْتِلَامًا. وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ صَعَفَهُ يَخِيى بِنُ سَعِيدٍ مِنْ قِبَلِ

حِفْطِهِ فِي الْحَدِيثِ. وَهُوَ قَوْلٌ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ وَالتَّابِعِينَ: إِذَا

اسْتَيْقِظَ الرَّجُلُ فَرَأَى بِلَّةً أَنَّهُ يَغْتَسِلُ. وَهُوَ قَوْلُ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ وَأَحْمَدَ.

وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنَ التَّابِعِينَ: إِنَّمَا يَجِبُ عَلَيْهِ الْغُسْلُ إِذَا كَانَتْ الْبِلَّةُ بِلَّةً نُطْفَةٍ. وَهُوَ

قَوْلُ الشَّافِعِيِّ وَإِسْحَاقَ. وَإِذَا رَأَى اخْتِلَامًا وَلَمْ يَرَ بِلَّةً فَلَا غُسْلَ عَلَيْهِ عِنْدَ عَامَّةِ أَهْلِ الْعِلْمِ.

(٨٣ ٨٣)

(83 83)

١١٤ - مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو السَّوَّاقِ الْبَلْخِيُّ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ قَالَ

وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ، حَدَّثَنَا حُسَيْنُ الْجَعْفِيُّ عَنْ زَائِدَةَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ

بْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ عَلِيِّ قَالَ: «سَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ عَنِ الْمَذْيِ؟ فَقَالَ: مِنَ الْمَذْيِ الْوُضُوءُ، وَمِنَ الْمَنِيِّ

الْغُسْلُ».

قال: وفي الباب عن المقداد بن الأسود، وأبي بن كعب.

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

وقد روي عن علي بن أبي طالب عن النبي ﷺ من غير وجه: «من المذي الوضوء، ومن المني الغسل». وهو قول عامة أهل العلم من أصحاب النبي ﷺ والتابعين ومن بعدهم وبه يقول سفيان، والشافعي: وأحمد، وإسحاق.

(84/84) - باب ما جاء في المذي يُصيب الثوب (٨٤/٨٤)

١١٥ - حدثنا هناد، حدثنا عبدة عن محمد بن إسحاق عن سعيد بن عبيد، هو ابن السباق، عن أبيه عن سهل بن حنيف قال: «كنت ألقى من المذي شدة وعناء، فكنت أكثر منه الغسل. فذكرت ذلك لرسول الله ﷺ وسألته عنه؟ فقال: إنما الله يجزئك من ذلك الوضوء. فقلت: يا رسول الله، كيف بما يصيب ثوبي منه؟ قال: يكفيك أن تأخذ كفاً من ماء فتنضح به ثوبك حيث ترى أنه أصاب منه». [١=١٥٩٧٣، د=٢١٠، ق=٥٠٦].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح، ولا نعرفه في مثل هذا إلا من حديث محمد بن إسحاق في المذي مثل هذا. وقد اختلف أهل العلم في المذي يصيب الثوب. فقال بعضهم: لا يجزيه إلا الغسل، وهو قول الشافعي، وإسحاق. وقال بعضهم: يجزئه النضح. وقال أحمد: أجزو أن يجزئه النضح بالماء.

(85/85) - باب ما جاء في المني يُصيب الثوب (٨٥/٨٥)

١١٦ - حدثنا هناد، حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم عن همام بن الحارث قال: «صاف عائشة صيف، فأمرت له بملحفة صفراء فتأم، فاختم، فاستخيا أن يرسل بها إليها وبها أثر الاحتلام، فغمسها في الماء، ثم أرسل بها، فقالت عائشة: لِمَا أفسد علينا ثوبنا؟ إنما كان يكفيه أن يفرقه بأصابعه. ورُبما فرقته من ثوب رسول الله ﷺ بأصابعي». [١=٢٤٢١٣ و٢٤٩٠٥، م=٢٩٠، د=٣٧١].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح. وهو قول غير واحد من أصحاب النبي ﷺ والتابعين ومن بعدهم من الفقهاء، مثل سفيان الثوري، والشافعي، وأحمد، وإسحاق، قالوا في المني يصيب الثوب: يجزئه الفرز وإن لم يغسل. وهكذا روي عن منصور عن إبراهيم عن ابن الحارث عن عائشة مثل رواية الأعمش. وروى أبو معشر هذا الحديث عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة وحديث الأعمش أصح.

(86/86) - باب غسل المني من الثوب (٨٦/٨٦)

١١٧ - حدثنا أحمد بن ميعق قال: حدثنا أبو معاوية عن عمرو بن ميمون بن مهران عن سليمان بن يسار عن عائشة: «أنها غسلت مئيتاً من ثوب رسول الله ﷺ».

[م=٢٨٩، س=٢٩٤، ق=٥٣٦، د=٣٧٣، خ=٢٣٠].

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَفِي الْبَابِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ.

وَحَدِيثُ عَائِشَةَ: «أَنَّهَا غَسَلَتْ مَيِّتًا مِنْ تَوْبِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. لَيْسَ بِمُخَالَفٍ لِحَدِيثِ الْفَرَكِ، لِأَنَّهُ وَإِنْ كَانَ الْفَرَكُ يُجْزَىءُ: فَقَدْ يُسْتَحَبُّ لِلرَّجُلِ أَنْ لَا يُرَى عَلَى تَوْبِهِ أَثَرُهُ. قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: الْمَيِّتُ بِمَنْزِلَةِ الْمُخَاطِ، فَأَمَطَهُ عَنْكَ وَلَوْ بِإِذْخَرَةٍ.

(٨٧ ٨٧)

(87 87)

١١٨ - هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَبَّاسٍ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنِ عَائِشَةَ قَالَتْ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَأَمُّ وَهُوَ جُنُبٌ وَلَا يَمْسُ مَاءً».

١١٩ - هَذَا حَدِيثٌ وَكَيْعٌ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ: نَعْوَهُ.

وَهَذَا قَوْلُ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ وَغَيْرِهِ.

وَقَدْ رَوَى غَيْرُ وَاحِدٍ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنِ عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «أَنَّهُ كَانَ يَتَوَضَّأُ قَبْلَ أَنْ يَتَأَمَّ».

وَهَذَا أَصَحُّ مِنْ حَدِيثِ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الْأَسْوَدِ. وَقَدْ رَوَى عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ هَذَا الْحَدِيثَ شُعْبَةُ وَالثَّوْرِيُّ وَغَيْرُ وَاحِدٍ. وَيُرْوَى أَنَّ هَذَا غَلَطَ مِنْ أَبِي إِسْحَاقَ.

(٨٨ ٨٨)

(88 88)

١٢٠ - مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ نَافِعِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عُمَرَ عَنِ عُمَرَ: «أَنَّهُ سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ: أَيَتَأَمُّ أَحَدُنَا وَهُوَ جُنُبٌ؟ قَالَ: «نَعَمْ، إِذَا تَوَضَّأَ».

قَالَ: وَفِي الْبَابِ عَنْ عَمَّارٍ، وَعَائِشَةَ، وَجَابِرٍ، وَأَبِي سَعِيدٍ، وَأُمِّ سَلَمَةَ.

حَدِيثُ عُمَرَ أَحْسَنُ شَيْءٍ فِي هَذَا الْبَابِ وَأَصَحُّ.

وَهُوَ قَوْلُ غَيْرِ وَاحِدٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ وَالتَّابِعِينَ، وَبِهِ يَقُولُ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، وَابْنُ الْمُبَارَكِ، وَالشَّافِعِيُّ، وَأَحْمَدُ، وَإِسْحَاقُ، قَالُوا: إِذَا أَرَادَ الْجُنُبُ أَنْ يَتَأَمَّ تَوَضَّأَ قَبْلَ أَنْ يَتَأَمَّ.

(٨٩ ٨٩)

(89 89)

١٢١ - إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ حَدَّثَنَا حُمَيْدُ الطَّوِيلُ عَنْ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُزَنِيِّ عَنْ أَبِي رَافِعٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَقِيَهُ وَهُوَ جُنُبٌ، قَالَ فَأَنْبَجَسْتُ أَيُّ فَاغْتَسَلْتُ فَأَغْتَسَلْتُ، ثُمَّ جِئْتُ، فَقَالَ: «أَيْنَ كُنْتَ؟» أَوْ: «أَيْنَ ذَهَبْتَ؟» قُلْتُ: «إِنِّي كُنْتُ جُنُبًا. قَالَ: «إِنَّ الْمُسْلِمَ لَا يَنْجُسُ»

وَفِي الْبَابِ عَنْ حَدِيقَةَ، وَابْنِ عَبَّاسٍ.

قَالَ أَبُو عِيسَى: وَحَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ لَقِيَ النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ جُنُبٌ: حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. وَقَدْ رَخَّصَ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ فِي مُصَافَحَةِ الْجُنُبِ، وَلَمْ يَرَوْا بَعْرَقِ الْجُنُبِ وَالْحَائِضِ بِأَسَا. وَمَعْنَى قَوْلِهِ «فَانْخَسَتْ» يَغْنِي: تَنْحَيْتُ عَنْهُ.

(90/90) - بَابُ مَا جَاءَ فِي الْمَرْأَةِ تَرَى فِي الْمَنَامِ مِثْلَ مَا يَرَى الرَّجُلُ (٩٠/٩٠)

١٢٢ - حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ زَيْنَبِ بِنْتِ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: «جَاءَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ بِنْتُ مِلْحَانَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي مِنَ الْحَقِّ فَهَلْ عَلَى الْمَرْأَةِ - تَغْنِي غُسْلًا - إِذَا هِيَ رَأَتْ فِي الْمَنَامِ مِثْلَ مَا يَرَى الرَّجُلُ؟ قَالَ: «نَعَمْ، إِذَا هِيَ رَأَتْ الْمَاءَ فَلْتُغْتَسِلِ». قَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ: قُلْتُ لَهَا: فَضَخْتِ النَّسَاءَ يَا أُمَّ سُلَيْمِ!». [= ٢٦٦٧٥، خ = ٢٨٢، ق = ٦٠٠، م = ٣١٣، د = ٢٣٧، ح = ١٩٧].

قَالَ أَبُو عِيسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَهُوَ قَوْلُ عَامَّةِ الْفُقَهَاءِ: إِنَّ الْمَرْأَةَ إِذَا رَأَتْ فِي الْمَنَامِ مِثْلَ مَا يَرَى الرَّجُلُ فَأَنْزَلَتْ: أَنَّ عَلَيْهَا الْغُسْلَ. وَبِهِ، يَقُولُ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، وَالشَّافِعِيُّ.

قَالَ: وَفِي الْبَابِ عَنْ أُمِّ سُلَيْمٍ، وَخَوْلَةَ، وَعَائِشَةَ، وَأَنْسَ.

(91/91) - بَابُ مَا جَاءَ فِي الرَّجُلِ يَسْتَدْفِيءُ بِالْمَرْأَةِ بَعْدَ الْغُسْلِ (٩١/٩١)

١٢٣ - حَدَّثَنَا هَذَا، حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنْ حُرَيْثِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ الشُّعْبِيِّ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «رُبَّمَا اغْتَسَلَ النَّبِيُّ ﷺ مِنَ الْجَنَابَةِ ثُمَّ جَاءَ فَاسْتَدْفَأَ بِي فَضَمَمْتُهُ إِلَيَّ وَلَمْ أُغْتَسِلِ». [= ٢٤٨٦٠، ق = ٥٨٠].

قَالَ أَبُو عِيسَى: هَذَا حَدِيثٌ لَيْسَ بِإِسْنَادِهِ بِأَسَ.

وَهُوَ قَوْلُ غَيْرِ وَاحِدٍ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ وَالتَّابِعِينَ: أَنَّ الرَّجُلَ إِذَا اغْتَسَلَ فَلَا بَأْسَ بِأَنْ يَسْتَدْفِيءَ بِامْرَأَتِهِ وَيَنَامَ مَعَهَا قَبْلَ أَنْ تَغْتَسِلَ الْمَرْأَةُ وَبِهِ يَقُولُ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، وَالشَّافِعِيُّ، وَأَحْمَدُ، وَإِسْحَاقُ.

(92/92) - بَابُ مَا جَاءَ فِي التَّيْمُمِ لِلْجُنُبِ إِذَا لَمْ يَجِدِ الْمَاءَ (٩٢/٩٢)

١٢٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ وَمَخْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ خَالِدِ الْحَدَّاءِ عَنْ أَبِي قَلَابَةَ عَنْ عَمْرٍو بْنِ بَجْدَانَ عَنْ أَبِي ذَرٍّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ الصَّعِيدَ الطَّيِّبَ طَهُورُ الْمُسْلِمِ، وَإِنْ لَمْ يَجِدِ الْمَاءَ عَشْرَ سَنِينَ، فَإِذَا وَجَدَ الْمَاءَ فَلْيَمْسُهُ بِشِرْتِهِ، فَإِنَّ ذَلِكَ خَيْرٌ». [= ٢١٦٢٤ و ٢١٦٢٢، د = ٣٣٢، ح = ٣٢١].

وَقَالَ مَخْمُودٌ فِي حَدِيثِهِ: «إِنَّ الصَّعِيدَ وَضُوءَ الْمُسْلِمِ».

قَالَ: وَفِي الْبَابِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، وَعِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ.

قَالَ أَبُو عِيسَى: وَهَكَذَا رَوَى غَيْرُ وَاحِدٍ عَنْ خَالِدِ الْحَدَّاءِ عَنْ أَبِي قَلَابَةَ عَنْ عَمْرٍو بْنِ بَجْدَانَ

عَنْ أَبِي ذَرٍّ. وَقَدْ رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ أَيُّوبُ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي عَامِرٍ عَنْ أَبِي ذَرٍّ وَلَمْ يُسَمِّهِ.

وَهَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَهُوَ قَوْلُ عَامَّةِ الْفُقَهَاءِ: أَنَّ الْجُنُبَ وَالْحَائِضَ إِذَا لَمْ يَجِدَا الْمَاءَ تَيَمَّمَا وَصَلِيَا. وَيُرْوَى عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ: أَنَّهُ كَانَ لَا يَرَى التَّيَمُّمَ لِلْجُنُبِ، وَإِنْ لَمْ يَجِدِ الْمَاءَ. وَيُرْوَى عَنْهُ: أَنَّهُ رَجَعَ عَنْ قَوْلِهِ، فَقَالَ: يَتَيَمَّمُ إِذَا لَمْ يَجِدِ الْمَاءَ. وَبِهِ، يَقُولُ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، وَمَالِكٌ، وَالشَّافِعِيُّ، وَأَحْمَدُ، وَإِسْحَاقُ.

(93 93) (٩٣ ٩٣)

١٢٥ - هَذَا حَدِيثُنَا وَكَيْعٌ وَعَبْدَةُ وَأَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «جَاءَتْ فَاطِمَةُ بِنْتُ أَبِي حُبَيْشٍ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي امْرَأَةٌ أُسْتَحَاضُ فَلَا أَطْهَرُ، أَفَأَدْعُ الصَّلَاةَ؟ قَالَ: «لَا، إِنَّمَا ذَلِكَ عِرْقٌ، وَلَيْسَتْ بِالْحَيْضَةِ، فَإِذَا أَقْبَلَتْ الْحَيْضَةَ فَدَعِي الصَّلَاةَ، وَإِذَا أَذْبَرَتْ فَأَغْسِلِي عَنكَ الدَّمَ وَصَلِي.»

قال أبو معاوية في حديثه: «وقال: تَوَضَّئِي لِكُلِّ صَلَاةٍ حَتَّى يَجِيءَ ذَلِكَ الْوَقْتُ.»

وفي الباب عن أم سلمة.

حَدِيثُ عَائِشَةَ: «جَاءَتْ فَاطِمَةُ» حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَهُوَ قَوْلٌ غَيْرٌ وَاحِدٍ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ وَالتَّابِعِينَ. وَبِهِ، يَقُولُ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، وَمَالِكٌ، وَابْنُ الْمُبَارَكِ، وَالشَّافِعِيُّ: إِنَّ الْمُسْتَحَاضَةَ إِذَا جَاوَزَتْ أَيَّامَ أَقْرَانِهَا اغْتَسَلَتْ وَتَوَضَّأَتْ لِكُلِّ صَلَاةٍ.

(94 94) (٩٤ ٩٤)

١٢٦ - هَذَا حَدِيثُنَا شَرِيكٌ عَنْ أَبِي الْيَقْظَانِ عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ عَنْ جَدِّهِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ فِي الْمُسْتَحَاضَةِ: «تَدْعُ الصَّلَاةَ أَيَّامَ أَقْرَانِهَا الَّتِي كَانَتْ تَحِيضُ فِيهَا، ثُمَّ تَغْتَسِلُ وَتَتَوَضَّأُ عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ، وَتَصُومُ وَتُصَلِّي.»

١٢٧ - عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، أَخْبَرَنَا شَرِيكٌ. نَحْوَهُ بِمَعْنَاهُ.

هَذَا حَدِيثٌ قَدْ تَفَرَّدَ بِهِ شَرِيكٌ عَنْ أَبِي الْيَقْظَانِ.

قَالَ: وَسَأَلْتُ مُحَمَّدًا عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ، فَقُلْتُ: عَدِيُّ بْنُ ثَابِتٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ، جَدُّ عَدِيِّ مَا اسْمُهُ؟ فَلَمْ يَعْرِفْ مُحَمَّدٌ اسْمَهُ. وَذَكَرْتُ لِمُحَمَّدٍ قَوْلَ يَحْيَى بْنِ مَعِينٍ أَنَّ اسْمَهُ (دَيْنَارٌ) فَلَمْ يَعْبَأْ بِهِ. وَقَالَ أَحْمَدُ وَإِسْحَاقُ فِي الْمُسْتَحَاضَةِ: إِنْ اغْتَسَلَتْ لِكُلِّ صَلَاةٍ هُوَ أَحْوَطُ لَهَا، وَإِنْ تَوَضَّأَتْ لِكُلِّ صَلَاةٍ أَجْزَأُهَا، وَإِنْ جَمَعَتْ بَيْنَ الصَّلَاتَيْنِ يَغْسِلُ وَاحِدٌ أَجْزَأُهَا.

(95/95) - يَابُ مَا جَاءَ فِي الْمُسْتَحَاضَةِ: أَدَّهَا تَجْمَعُ بَيْنَ الصَّلَاتَيْنِ بِغُسْلٍ وَاحِدٍ (٩٥/٩٥)

١٢٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ، حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ طَلْحَةَ عَنْ عَمِّهِ عِمْرَانَ بْنِ طَلْحَةَ عَنْ أُمِّهِ حَمْنَةَ بِنْتِ جَحْشٍ قَالَتْ: «كُنْتُ أَسْتَحَاضُ حَيْضَةً كَثِيرَةً شَدِيدَةً، فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ أَسْتَفْتِيهِ وَأُخْبِرُهُ. فَوَجَدْتُهُ فِي بَيْتِ أُخْتِي زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي أَسْتَحَاضُ حَيْضَةً كَثِيرَةً شَدِيدَةً، فَمَا تَأْمُرُنِي فِيهَا، قَدْ مَنَعْتَنِي الصِّيَامَ وَالصَّلَاةَ؟ قَالَ: «أَنْتَعْتُ لَكَ الْكُرْسُفَ، فَإِنَّهُ يُذْهِبُ الدَّمَ» قَالَتْ: هُوَ أَكْثَرُ مِنْ ذَلِكَ قَالَ: «فَتَلْجَمِي». قَالَتْ: هُوَ أَكْثَرُ مِنْ ذَلِكَ؟ قَالَ: «فَاتَّخِذِي ثَوْبًا». قَالَتْ: هُوَ أَكْثَرُ مِنْ ذَلِكَ إِنْمَا أُتِجُ نَجًّا؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «سَامُرُكَ بِأَمْرَيْنِ: إِبْهَمًا صَنَعْتَ أَجْرًا عَنْكَ، فَإِنْ قَوَيْتِ عَلَيْهِمَا فَأَنْتِ أَعْلَمُ». فَقَالَ: «إِنَّمَا هِيَ رَكْعَةٌ مِنَ الشَّيْطَانِ، فَتَحْيِضِي سِتَّةَ أَيَّامٍ أَوْ سَبْعَةَ أَيَّامٍ فِي عِلْمِ اللَّهِ، ثُمَّ اغْتَسَلِي، فَإِذَا رَأَيْتِ أَنَّكَ قَدْ طَهَرْتَ وَاسْتَنْقَأْتَ فَصَلِّي أَرْبَعًا وَعِشْرِينَ لَيْلَةً، أَوْ ثَلَاثًا وَعِشْرِينَ لَيْلَةً وَأَيَّامَهَا، وَضُومِي وَصَلِّي، فَإِنَّ ذَلِكَ، يُجْزئُكَ، وَكَذَلِكَ فَاعْمَلِي، كَمَا تَحِيضُ النِّسَاءُ وَكَمَا يَطْهَرْنَ لِمِيقَاتِ حَيْضِهِنَّ وَطَهْرَهُنَّ، فَإِنْ قَوَيْتِ عَلَى أَنْ تُؤَخِّرِي الظُّهْرَ وَتُعْجَلِي العَصْرَ جَمِيعًا ثُمَّ تَغْتَسِلِينَ حِينَ تَطْهَرِينَ وَتُصَلِّينَ الظُّهْرَ والعَصْرَ، ثُمَّ تُؤَخِّرِينَ المَغْرِبَ، وَتُعْجَلِينَ العِشَاءَ، ثُمَّ تَغْتَسِلِينَ، وَتَجْمَعِينَ بَيْنَ الصَّلَاتَيْنِ فَاعْمَلِي، وَتَغْتَسِلِينَ مَعَ الصُّبْحِ وَتُصَلِّينَ، وَكَذَلِكَ فَاعْمَلِي، وَضُومِي إِنْ قَوَيْتِ عَلَى ذَلِكَ»

فَقَالَ: رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَهُوَ أَحَبُّ الْأَمْرَيْنِ إِلَيَّ». [أ = ٤٧٥٤٤، ب = ٤٦٨٧، ج = ٤٦٧٧].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

وَرَوَاهُ عُبيدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو الرُّقَيْيُّ، وَابْنُ جُرَيْجٍ، وَشَرِيكٌ: عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ طَلْحَةَ عَنْ عَمِّهِ عِمْرَانَ بْنِ طَلْحَةَ عَنْ أُمِّهِ حَمْنَةَ، إِلَّا أَنَّ ابْنَ جُرَيْجٍ يَقُولُ: (عُمَرُ بْنُ طَلْحَةَ) وَالصَّحِيحُ (عِمْرَانُ بْنُ طَلْحَةَ).

قال: وَسَأَلْتُ مُحَمَّدًا عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ؟ فَقَالَ: هُوَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَهَكَذَا قَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ: هُوَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وقال أحمد وإسحاق في المستحاضة: إذا كانت تعرف حيضها بإقبال الدم وإدباره، وإقباله أن يكون أسود، وإدباره أن يتغير إلى الصفرة -: فالحكم لها على حديث فاطمة بنت أبي حبيش، وإن كانت المستحاضة لها أيام معروفة قبل أن تستحاض: فإنها تدع الصلاة أيام أفرائها ثم تغتسل وتتوضأ لكل صلاة وتصلّي، وإذا استمر بها الدم ولم يكن لها أيام معروفة ولم تعرف الحيض بإقبال الدم وإدباره: فالحكم لها على حديث حمّنة بنت جحش. وكذلك قال أبو عبيد.

وقال الشافعي: المستحاضة إذا استمر بها الدم في أول ما رأت قدامت على ذلك. فإنها تدع الصلاة ما بينها وبين خمسة عشر يوماً فإذا طهرت في خمسة عشر يوماً أو قبل ذلك: فإنها أيام

حيض، فإذا رأت الدّم أكثر من خمسة عشر يوماً: فإنّها تقضي صلاة أربعة عشر يوماً، ثم تدع الصلاة بعد ذلك أقل ما تحيض النساء، وهو يوم وليلة.

واختلف أهل العلم في أقل الحيض وأكثره:

فقال بعض أهل العلم: أقل الحيض ثلاثة، وأكثره عشرة. وهو قول سفيان الثوري وأهل الكوفة، وبه يأخذ ابن المبارك وروى عنه خلاف هذا.

وقال بعض أهل العلم، منهم عطاء بن أبي رباح: أقل الحيض يوم وليلة، وأكثره خمسة عشر يوماً. وهو قول مالك، والأوزاعي، والشافعي، وأحمد، وإسحاق، وأبي عبيد.

(٩٦ ٩٦)

(96 96)

١٢٩ - قُتَيْبَةُ، حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة أنّها قالت: «استفتت أم حبيبة ابنة جحش رسول الله ، فقالت: إني استحاضت فلا أطهر، أفادع الصلاة؟ فقال: «لا، إنّما ذلك عرق، فاغتسلي ثم صلي». فكانت تغتسل لكل صلاة».

قال قُتَيْبَةُ: قال الليث: لم يذكر ابن شهاب أنّ رسول الله أمر أم حبيبة أن تغتسل عند كل صلاة، ولكنه شيء فعلته هي.

ويزوي هذا الحديث عن الزهري عن عمرة عن عائشة قالت: «استفتت أم حبيبة بنت جحش رسول الله . وقد قال بعض أهل العلم: المستحاضة تغتسل عند كل صلاة. وروى الأوزاعي عن الزهري عن عروة وعمرة عن عائشة.

(٩٧ ٩٧)

(97 97)

١٣٠ - قُتَيْبَةُ، حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن أبي قلابة عن معاذة: «أن امرأة سألت عائشة، قالت: أتقضي إحدانا صلاتها أيام مَحِيضِها؟ فقالت أحروية أنت؟! قد كانت إحدانا تحيض فلا تؤمر بقضاء».

هذا حديث حسن صحيح.

وقد روي عن عائشة من غير وجه: أنّ الحائض لا تقضي الصلاة.

وهو قول عامة الفقهاء، لا اختلاف بينهم في أنّ الحائض تقضي الصوم ولا تقضي الصلاة.

(٩٨ ٩٨)

(98 98)

١٣١ - علي بن حنبل والحسن بن عرفة قالوا: حدثنا إسماعيل بن عياش عن موسى

يقال لمن يعتقد مذهب الخوارج: حروري، لأن أول فرقة منهم خرجوا على علي رضي الله عنه بـ (حروراء) فاشتهروا بالنسبة إليها وهم فرق كثيرة، ولكن من الأصول المتفق عليها بينهم الأخذ بما دل عليه القرآن، ورد ما زاد عليه من الحديث مطلقاً.

ابن عُقْبَةَ عن نَافِعٍ عن ابْنِ عُمَرَ عن النَّبِيِّ ﷺ قال: «لَا تَقْرَأِ الْحَائِضُ، وَلَا الْجُنُبُ شَيْئاً مِنَ الْقُرْآنِ». [ق= ٥٩٥ و ٥٩٦].

قال: وفي الباب عن عَلِيِّ.

قال أبو عيسى: حديث ابن عمر حديث لا نعرفه إلا من حديث إسماعيل بن عياش عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر عن النبي ﷺ قال: «لا يقرأ الجنب ولا الحائض». وهو قول أكثر أهل العلم من أصحاب النبي ﷺ والتابعين ومن بعدهم، مثل: سفيان الثوري، وابن المبارك، والشافعي، وأحمد، وإسحاق، قالوا: لا تقرأ الحائض ولا الجنب من القرآن شيئاً إلا طرف الآية والحرف ونحو ذلك، ورخصوا للجنب والحائض في التسيب والتلهيل.

قال: وسمعت محمد بن إسماعيل يقول: إن إسماعيل بن عياش يزوي عن أهل الحجاز وأهل العراق أحاديث منكري. كآته ضعف روايته عنهم فيما ينفرد به. وقال: إنما حديث إسماعيل ابن عياش عن أهل الشام.

وقال أحمد بن حنبل: إسماعيل بن عياش أصلح من بقيته، ولبقية أحاديث منكري عن الثقات.

قال أبو عيسى: حدثني بذلك أحمد بن الحسن قال: سمعت أحمد بن حنبل يقول ذلك.

(99/99) - باب ما جاء في مباشرة الحائض (٩٩/٩٩)

١٣٢ - حدثنا بندار، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن منصور عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت: «كان رسول الله ﷺ إذا حضت يأمرني أن أتزر، ثم يباشرني».

[= ٢٦٠٣٩، خ= ٢٠٣ و ٢٩٩، م= ٢٩٣، س= ٣٧٣، د= ٢٦٨، ق= ٦٣٦].

قال: وفي الباب عن أم سلمة وميمونة.

قال أبو عيسى: حديث عائشة حديث حسن صحيح.

وهو قول غير واحد من أهل العلم من أصحاب النبي ﷺ والتابعين.

وبه يقول الشافعي، وأحمد، وإسحاق.

(100/100) - باب ما جاء في مأكلة الحائض وسورها (١٠٠/١٠٠)

١٣٣ - حدثنا عباس العنبري ومحمد بن عبد الأعلى قال: حدثنا عبد الرحمن بن مهدي حدثنا معاوية بن صالح عن العلاء بن الحارث عن حرام بن معاوية بن حكيم عن عمه عبد الله بن سعيد قال: «سألت النبي ﷺ عن مأكلة الحائض؟ فقال «واكلها»». [= ١٩٠٣٠، د= ٢١٢، ق= ٦٥١].

قال: وفي الباب عن عائشة، وأنس.

قال أبو عيسى: حديث عبد الله بن سعيد حديث حسن غريب.

وهو قولُ عامَّةِ أهلِ العلمِ: لَمْ يَرَوْا بِمُواكَلَةِ الْحَائِضِ بَأْسًا.
وَاخْتَلَفُوا فِي فَضْلِ وَضُوءِهَا: فَرَحَّصَ فِي ذَلِكَ بَعْضُهُمْ، وَكَرِهَ بَعْضُهُمْ فَضْلَ طَهُورِهَا.

(101 101) (١٠١ ١٠١)

١٣٤ - قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا عَمِيدَةُ بْنُ حَمِيدٍ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ ثَابِتِ بْنِ عُبَيْدٍ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ: قَالَتْ لِي عَائِشَةُ: «قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ: «نَاوِلِينِي الْخُمْرَةَ مِنَ الْمَسْجِدِ». قَالَتْ: قُلْتُ: إِنِّي حَائِضٌ: قَالَ: «إِنْ حَيْضَتَكَ لَيْسَتْ فِي يَدِكَ»:

قال: وفي الباب عن ابن عمر، وأبي هريرة.

حديث عائشة حديث حسن صحيح.

وهو قولُ عامَّةِ أهلِ العلمِ، لَا نَعْلَمُ بَيْنَهُمْ اخْتِلَافًا فِي ذَلِكَ: بِأَنَّ لَا بَأْسَ أَنْ تَتَنَاوَلَ الْحَائِضُ شَيْئًا مِنَ الْمَسْجِدِ.

(102 102) (١٠٢ ١٠٢)

١٣٥ - بُنْدَارٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ وَبَهْزُ بْنُ أَسَدٍ قَالُوا: حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ حَكِيمِ الْأَثَرَمِ عَنْ أَبِي تَمِيمَةَ الْهَجِيمِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَتَى حَائِضًا أَوْ امْرَأَةً فِي دُبُرِهَا أَوْ كَاهِنًا: فَقَدْ كَفَرَ بِمَا أَنْزَلَ عَلَى مُحَمَّدٍ.»

لَا نَعْرِفُ هَذَا الْحَدِيثَ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ حَكِيمِ الْأَثَرَمِ عَنْ أَبِي تَمِيمَةَ الْهَجِيمِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ. وَإِنَّمَا مَعْنَى هَذَا عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ عَلَى التَّغْلِيظِ. وَقَدْ رُوِيَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَتَى حَائِضًا فَلْيَتَصَدَّقْ بِدِينَارٍ». فَلَوْ كَانَ إِثْبَانُ الْحَائِضِ كُفْرًا لَمْ يُؤْمَرْ فِيهِ بِالْكَفَّارَةِ. وَضَعَّفَ مُحَمَّدٌ هَذَا الْحَدِيثَ مِنْ قَبْلِ إِسْنَادِهِ. وَأَبُو تَمِيمَةَ الْهَجِيمِيُّ اسْمُهُ طَرِيفُ بْنُ مُجَالِدٍ.

(103 103) (١٠٣ ١٠٣)

١٣٦ - عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ أَخْبَرَنَا شَرِيكَ عَنْ خُصَيْفٍ عَنْ مِقْسَمٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «فِي الرَّجُلِ يَقَعُ عَلَى امْرَأَتِهِ وَهِيَ حَائِضٌ، قَالَ: «يَتَصَدَّقُ بِنِصْفِ دِينَارٍ».

١٣٧ - الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى عَنْ أَبِي حَمْرَةَ السُّكَّرِيِّ عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ عَنْ مِقْسَمٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِذَا كَانَ دَمًا أَحْمَرَ فِدِينَارًا، وَإِذَا كَانَ دَمًا أَصْفَرَ فَنِصْفُ دِينَارٍ».

حديث الكفارة في إثبات الحائض قد روي عن ابن عباس موقوفاً ومرفوعاً. وهو قول بعض أهل العلم. يقول أحمد، وإسحاق.

وَقَالَ ابْنُ الْمُبَارِكِ: يَسْتَغْفِرُ رَبَّهُ، وَلَا كَفَّارَةَ عَلَيْهِ. وَقَدْ رُوِيَ نَحْوُ قَوْلِ ابْنِ الْمُبَارِكِ عَنِ بَعْضِ التَّابِعِينَ، مِنْهُمْ: سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ، وَإِبْرَاهِيمُ التَّخَفِيُّ. وَهُوَ قَوْلُ عَامَّةِ عُلَمَاءِ الْأَمْصَارِ.

(104/ 104) - بَابُ مَا جَاءَ فِي غَسْلِ دَمِ الْحَيْضِ مِنَ الثُّوبِ (١٠٤/ ١٠٤)

١٣٨ - حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَمْرٍو، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ الْمُثَنَّبِ عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ: أَنَّ امْرَأَةً سَأَلَتِ النَّبِيَّ ﷺ عَنِ الثُّوبِ يُصِيبُهُ الدَّمُ مِنَ الْحَيْضَةِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «حَيْثُ، ثُمَّ اقْرُصِيهِ بِالْمَاءِ، ثُمَّ رُشِيهِ، وَصَلِّي فِيهِ».

[١= ٦٩٩٨ و ٢٧٠٤٩، خ= ٢٢٧، م= ٢٩١، د= ٣٦٠ و ٣٦١، س= ٢٩٢، ق= ٦٢٩].

قَالَ: وَفِي الْبَابِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَأُمِّ قَيْسِ بِنْتِ مِخْصَنٍ.

قَالَ أَبُو عِيْسَى: حَدِيثُ أَسْمَاءَ فِي غَسْلِ الدَّمِ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَقَدْ اِخْتَلَفَ أَهْلُ الْعِلْمِ فِي الدَّمِ يَكُونُ عَلَى الثُّوبِ فَيُصَلِّي فِيهِ قَبْلَ أَنْ يَغْسِلَهُ.

قَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنَ التَّابِعِينَ: إِذَا كَانَ الدَّمُ مِقْدَارَ الدَّرْهَمِ فَلَمْ يَغْسِلْهُ وَصَلَّى فِيهِ أَعَادَ الصَّلَاةَ. وَقَالَ بَعْضُهُمْ: إِذَا كَانَ الدَّمُ أَكْثَرَ مِنْ قَدْرِ الدَّرْهَمِ أَعَادَ الصَّلَاةَ، وَهُوَ قَوْلُ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ وَابْنِ الْمُبَارِكِ. وَلَمْ يُوجِبْ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنَ التَّابِعِينَ وَغَيْرِهِمْ عَلَيْهِ الْإِعَادَةَ وَإِنْ كَانَ أَكْثَرَ مِنْ قَدْرِ الدَّرْهَمِ، وَيَبُورُ أَحْمَدُ وَإِسْحَاقُ.

وَقَالَ الشَّافِعِيُّ: يَجِبُ عَلَيْهِ الْغَسْلُ وَإِنْ كَانَ أَقَلَّ مِنْ قَدْرِ الدَّرْهَمِ وَشَدَّدَ فِي ذَلِكَ.

(105/ 105) - بَابُ مَا جَاءَ فِي كَيْفِ تَمَكُّثِ النُّفْسَاءِ (١٠٥/ ١٠٥)

١٣٩ - حَدَّثَنَا نَضْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجُهَنِيُّ، حَدَّثَنَا شُجَاعُ بْنُ الْوَلِيدِ أَبُو بَدْرٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الْأَعْلَى عَنْ أَبِي سَهْلٍ عَنْ مُسَّةَ الْأَزْدِيَّةِ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: «كَانَتِ النُّفْسَاءُ تَجْلِسُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَرْبَعِينَ يَوْمًا، فَكُنَّا نَطْلِي وَجُوهَنَا بِالْوَرَسِ مِنَ الْكَلْفِ».

[١= ٢٦٦٤٦، د= ٣١١، ق= ٦٤٨].

قَالَ أَبُو عِيْسَى: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ أَبِي سَهْلٍ عَنْ مُسَّةَ الْأَزْدِيَّةِ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ. وَأَسْمُ أَبِي سَهْلٍ (كَثِيرُ بْنُ زِيَادٍ).

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ: عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى ثِقَةٌ، وَأَبُو سَهْلٍ ثِقَةٌ. وَلَمْ يَعْرِفْ مُحَمَّدٌ هَذَا الْحَدِيثَ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ أَبِي سَهْلٍ.

وَقَدْ أَجْمَعَ أَهْلُ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ وَالتَّابِعِينَ وَمَنْ بَعْدَهُمْ عَلَى أَنَّ النُّفْسَاءَ تَدَعُ

الصَّلَاةَ أَرْبَعِينَ يَوْمًا، إِلَّا أَنْ تَرَى الطُّهْرَ قَبْلَ ذَلِكَ، فَإِنَّهَا تَغْتَسِلُ وَتُصَلِّي. فَإِذَا رَأَتْ الدَّمَ بَعْدَ الأَرْبَعِينَ: فَإِنَّ أَكْثَرَ أَهْلِ العِلْمِ قَالُوا: لَا تَدْعُ الصَّلَاةَ بَعْدَ الأَرْبَعِينَ، وَهُوَ قَوْلُ أَكْثَرِ الفُقَهَاءِ.

يَقُولُ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ وَابْنُ المُبَارَكِ، وَالشَّافِعِيُّ، وَأَحْمَدُ وَإِسْحَاقُ.

وَيُرَوَى عَنِ الحَسَنِ البَصْرِيِّ أَنَّهُ قَالَ: إِنَّهَا تَدْعُ الصَّلَاةَ خَمْسِينَ يَوْمًا إِذَا لَمْ تَرَ الطُّهْرَ. وَيُرَوَى عَنِ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ وَالشَّعْبِيِّ: سِتِينَ يَوْمًا.

(106 106) حَدِيثُ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: إِذَا رَأَتْ الدَّمَ بَعْدَ الأَرْبَعِينَ: فَلْيَتَوَضَّأْ بَيْنَهُمَا وَضُوءًا.

١٤٠ - حَدِيثُ بُنْدَارِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَطُوفُ عَلَى نِسَائِهِ فِي غَسَلِ وَاحِدٍ».

قَالَ: وَفِي البَابِ عَنِ أَبِي رَافِعٍ.

حَدِيثُ أَنَسِ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَطُوفُ عَلَى نِسَائِهِ بِغَسَلِ وَاحِدٍ». وَهُوَ قَوْلٌ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ أَهْلِ العِلْمِ، مِنْهُمْ الحَسَنُ البَصْرِيُّ: أَنَّ لَا بَأْسَ أَنْ يَعُودَ قَبْلَ أَنْ يَتَوَضَّأَ. وَقَدْ رَوَى مُحَمَّدُ بْنُ يُوْسُفَ هَذَا عَنْ سُفْيَانَ فَقَالَ: عَنْ أَبِي عُرْوَةَ عَنْ أَبِي الخَطَّابِ عَنْ أَنَسِ. وَأَبُو عُرْوَةَ هُوَ: «مَعْمَرُ بْنُ رَاشِدٍ». وَأَبُو الخَطَّابِ: (قَتَادَةُ بْنُ دِعَامَةَ).

وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يُوْسُفَ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ ابْنِ أَبِي عُرْوَةَ عَنْ أَبِي الخَطَّابِ. وَهُوَ خَطَأٌ، وَالصَّحِيحُ: عَنْ أَبِي عُرْوَةَ.

(107 107) حَدِيثُ سَعِيدِ الخُدْرِيِّ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: إِذَا أَتَى أَحَدَكُمْ أَهْلُهُ ثُمَّ أَرَادَ أَنْ يَعُودَ فَلْيَتَوَضَّأْ بَيْنَهُمَا وَضُوءًا.

١٤١ - هَذَا، حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ عَنْ عَاصِمِ الأَحْوَلِ عَنْ أَبِي المَتَوَكِّلِ عَنْ أَبِي سَعِيدِ الخُدْرِيِّ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِذَا أَتَى أَحَدَكُمْ أَهْلُهُ ثُمَّ أَرَادَ أَنْ يَعُودَ فَلْيَتَوَضَّأْ بَيْنَهُمَا وَضُوءًا».

قَالَ: وَفِي البَابِ عَنِ عُمَرَ.

حَدِيثُ أَبِي سَعِيدِ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. وَهُوَ قَوْلُ عُمَرَ بْنِ الخَطَّابِ. وَقَالَ بِهِ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ أَهْلِ العِلْمِ، قَالُوا: إِذَا جَامَعَ الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ ثُمَّ أَرَادَ أَنْ يَعُودَ فَلْيَتَوَضَّأْ قَبْلَ أَنْ يَعُودَ. وَأَبُو المَتَوَكِّلِ اسْمُهُ: (عَلِيُّ بْنُ دَاوُدَ). وَأَبُو سَعِيدِ الخُدْرِيِّ اسْمُهُ: (سَعْدُ بْنُ مَالِكِ بْنِ سِنَانَ).

(108 108) حَدِيثُ هَنَادِ بْنِ السَّرِيِّ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللهِ

١٤٢ - هَذَا مِنْ السَّرِيِّ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللهِ

بْنِ الْأَرْقَمِ قَالَ. أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ فَأَخَذَ بِيَدِ رَجُلٍ فَقَدَمَهُ، وَكَانَ إِمَامَ قَوْمِهِ، وَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ وَوَجَدَ أَحَدُكُمْ الْخَلَاءَ فَلْيَنْدُبْ بِالْخَلَاءِ».

[١= ١٥٩٥٩ و ١٦٤٠٠، د= ٨٨، س= ٨٥١، ق= ٦١٦].

قَالَ: وَفِي الْبَابِ عَنْ عَائِشَةَ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ، وَثَوْبَانَ، وَأَبِي أُمَامَةَ.

قَالَ أَبُو عِيسَى: حَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَرْقَمِ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

هَكَذَا رَوَى مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ وَيَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ وَغَيْرُ وَاحِدٍ مِنَ الْحُفَاطِ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَرْقَمِ. وَرَوَى وَهْبٌ وَغَيْرُهُ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ رَجُلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَرْقَمِ. وَهُوَ قَوْلٌ غَيْرِ وَاحِدٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ وَالتَّابِعِينَ.

وَبِهِ يَقُولُ أَحْمَدُ وَإِسْحَاقُ، قَالَا: لَا يَقُومُ إِلَى الصَّلَاةِ وَهُوَ يَجِدُ شَيْئًا مِنَ الْغَائِطِ وَالْبَوْلِ. وَقَالَا: إِنْ دَخَلَ فِي الصَّلَاةِ فَوَجَدَ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ فَلَا يَنْصَرِفُ مَا لَمْ يَشْغَلْهُ.

وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ: لَا بَأْسَ أَنْ يُصَلِّيَ وَبِهِ غَائِطٌ أَوْ بَوْلٌ، مَا لَمْ يَشْغَلْهُ ذَلِكَ عَنِ الصَّلَاةِ.

(109/109) - بَابُ مَا جَاءَ فِي الْوُضُوءِ مِنَ الْمُؤْطَىءِ (١٠٩/١٠٩)

١٤٣ - حَدَّثَنَا أَبُو رَجَاءٍ قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمَارَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أُمِّ وَلَدِ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ قَالَتْ: قُلْتُ لِأُمِّ سَلَمَةَ إِنِّي امْرَأَةٌ أُطِيلُ ذَيْلِي وَأَمْشِي فِي الْمَكَانِ الْقَدِيرِ؟ فَقَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يُطَهَّرُهُ مَا بَعْدَهُ» [١= ٢٦٥٥٠، د= ٣٨٣، ق= ٥٣١]. قَالَ: وَفِي الْبَابِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: «كُنَّا نَصَلِّي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَا نَتَوَضَّأُ مِنَ الْمُؤْطَىءِ».

قَالَ أَبُو عِيسَى: وَهُوَ قَوْلٌ غَيْرِ وَاحِدٍ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ، قَالُوا: إِذَا وَطِئَ الرَّجُلُ عَلَى الْمَكَانِ الْقَدِيرِ أَنَّهُ لَا يَجِبُ عَلَيْهِ غَسْلُ الْقَدَمِ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ رَطْبًا فَيَغْسِلَ مَا أَصَابَهُ.

قَالَ أَبُو عِيسَى: وَرَوَى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمَارَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ (عَنْ أُمِّ وَلَدِ لِهَرْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ). وَهُوَ وَهْمٌ، وَلَيْسَ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفِ ابْنٍ يُقَالُ لَهُ: (هُودٌ). وَإِنَّمَا هُوَ: (عَنْ أُمِّ وَلَدِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ). وَهَذَا الصَّحِيحُ.

(110/110) - بَابُ مَا جَاءَ فِي التَّيْمُمِ (١١٠/١١٠)

١٤٤ - حَدَّثَنَا أَبُو حَفْصٍ عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ الْفَلَّاسُ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ عَزْرَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبْرَى عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَهُ بِالتَّيْمُمِ لِلْوُجْهِ وَالْكَفَّيْنِ» [١= ١٨٣٤٧، د= ٣٢٧].

وَفِي الْبَابِ عَن عَائِشَةَ، وَابْنِ عَبَّاسٍ.

حَدِيثُ عَمَّارٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. وَقَدْ رُوِيَ عَنِ عَمَّارٍ مِنْ غَيْرِ وَجْهِ. وَهُوَ قَوْلُ غَيْرِ وَاحِدٍ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ، مِنْهُمْ: عَلِيُّ، وَعَمَّارٌ، وَابْنُ عَبَّاسٍ، وَغَيْرِ وَاحِدٍ مِنَ التَّابِعِينَ، مِنْهُمْ: الشَّعْبِيُّ، وَعَطَاءٌ وَمَكْحُولٌ، قَالُوا: التَّيْمُ ضَرْبَةٌ لِلْوَجْهِ وَالْكَفَّيْنِ.

يَقُولُ أَحْمَدُ، وَإِسْحَاقُ. وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ، مِنْهُمْ ابْنُ عُمَرَ، وَجَابِرٌ، وَإِبْرَاهِيمُ وَالْحَسَنُ، قَالُوا: التَّيْمُ ضَرْبَةٌ لِلْوَجْهِ وَضَرْبَةٌ لِلْيَدَيْنِ إِلَى الْمِرْفَقَيْنِ.

يَقُولُ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، وَمَالِكٌ، وَابْنُ الْمُبَارَكِ، وَالشَّافِعِيُّ. وَقَدْ رُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ عَمَّارٍ فِي التَّيْمِ أَنَّهُ قَالَ: «لِلْوَجْهِ وَالْكَفَّيْنِ». مِنْ غَيْرِ وَجْهِ. وَقَدْ رُوِيَ عَنْ عَمَّارٍ أَنَّهُ قَالَ: «تَيَمَّنَّا مَعَ النَّبِيِّ إِلَى الْمَنَاكِبِ وَالْآبَاطِ». فَضَعَّفَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ حَدِيثَ عَمَّارٍ عَنِ النَّبِيِّ فِي التَّيْمِ لِلْوَجْهِ وَالْكَفَّيْنِ لَمَّا رُوِيَ عَنْهُ حَدِيثُ الْمَنَاكِبِ وَالْآبَاطِ.

قَالَ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَخْلَدِ الْحَنْظَلِيِّ حَدِيثَ عَمَّارٍ فِي التَّيْمِ لِلْوَجْهِ وَالْكَفَّيْنِ: هُوَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ، وَحَدِيثُ عَمَّارٍ «تَيَمَّنَّا مَعَ النَّبِيِّ إِلَى الْمَنَاكِبِ وَالْآبَاطِ»: لَيْسَ هُوَ بِمُخَالَفٍ لِحَدِيثِ الْوَجْهِ وَالْكَفَّيْنِ، لِأَنَّ عَمَّارًا لَمْ يَذْكُرْ أَنَّ النَّبِيَّ أَمَرَهُمْ بِذَلِكَ، وَإِنَّمَا قَالَ: «فَعَلْنَا كَذَا وَكَذَا» فَلَمَّا سَأَلَ النَّبِيَّ أَمْرَهُ بِالْوَجْهِ وَالْكَفَّيْنِ فَانْتَهَى إِلَى مَا عَلَّمَهُ رَسُولُ اللَّهِ: «الْوَجْهِ وَالْكَفَّيْنِ»، وَالذَّلِيلُ عَلَى ذَلِكَ: مَا أَقْتَى بِهِ عَمَّارٌ بَعْدَ النَّبِيِّ فِي التَّيْمِ أَنَّهُ قَالَ: «الْوَجْهِ وَالْكَفَّيْنِ» فَبَيَّنَ هَذَا دَلَالَتهُ عَلَى أَنَّهُ انْتَهَى إِلَى مَا عَلَّمَهُ النَّبِيُّ فَعَلَّمَهُ إِلَى الْوَجْهِ وَالْكَفَّيْنِ.

قَالَ: وَسَمِعْتُ أَبَا زُرْعَةَ عُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ الْكَرِيمِ يَقُولُ: لَمْ أَرِ بِالْبَصْرَةِ أَحْفَظَ مِنْ هَؤُلَاءِ الثَّلَاثَةِ: عَلِيٍّ بْنِ الْمَدِينِيِّ، وَابْنَ الشَّاذُكُونِيِّ، وَعَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ الْقَلَّاسِ.

قَالَ أَبُو زُرْعَةَ: وَرَوَى عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنْ عَمْرٍو بْنِ عَلِيٍّ حَدِيثًا.

١٤٥ - يَخْبَى بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سَلِيمَانَ، حَدَّثَنَا هُشَيْنٌ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدِ الْفَرَّاشِيِّ عَنْ دَاوُدَ بْنِ حُصَيْنٍ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: «أَنَّهُ سِئِلَ عَنِ التَّيْمِ؟ فَقَالَ: إِنَّ اللَّهَ قَالَ فِي كِتَابِهِ حِينَ ذَكَرَ الرُّضُوءَ: ﴿فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ﴾، وَقَالَ فِي التَّيْمِ: ﴿فَأَمْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ﴾ وَقَالَ: ﴿وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ فَاقْطَعُوا أَيْدِيَهُمَا﴾ فَكَانَتِ السُّنَّةُ فِي الْقَطْعِ الْكَفَّيْنِ، إِنَّمَا هُوَ الْوَجْهُ وَالْكَفَّانِ، يَعْنِي التَّيْمُ».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ صَحِيحٌ.

حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ وَابْنُ أَبِي لَيْلَى عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَمَةَ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ عَلَى كُلِّ حَالٍ مَا لَمْ يَكُنْ جُنْبًا». [٦٢٧، د = ٢٢٩، س = ٢٦٥ و ٢٦٦، ق = ٥٩٤].

قَالَ أَبُو عِيْسَى: حَدِيثٌ عَلِيٍّ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَبِهِ، قَالَ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ وَالتَّابِعِينَ. قَالُوا: يَقْرَأُ الرَّجُلُ الْقُرْآنَ عَلَى غَيْرِ وَضوءٍ، وَلَا يَقْرَأُ فِي الْمُضْحَفِ إِلَّا وَهُوَ طَاهِرٌ.

وَبِهِ، يَقُولُ سَفِيَانُ الثُّورِيُّ، وَالسَّافِيْعِيُّ، وَأَحْمَدُ، وَإِسْحَاقُ.

(112/112) - بَابُ مَا جَاءَ فِي الْبُؤْلِ يُصِيبُ الْأَرَضَ (١١٢/١١٢)

١٤٧ - حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَمْرٍو وَسَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَخْزُومِيُّ قَالَا: حَدَّثَنَا سَفِيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنِ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: «دَخَلَ أَغْرَابِيُّ الْمَسْجِدَ، وَالتَّبِيُّ ﷺ جَالِسٌ، فَصَلَّى، فَلَمَّا فَرَغَ قَالَ: اللَّهُمَّ ارْحَمْنِي وَمُحَمَّدًا وَلَا تَرْحَمْ مَعَنَا أَحَدًا، فَالتَّتَمَّتْ إِلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ: لَقَدْ تَحَجَّزْتَ وَاسِعًا، فَلَمْ يَلْبَثْ أَنْ بَالَ فِي الْمَسْجِدِ، فَاسْرَعَ إِلَيْهِ النَّاسُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَهْرَبُوا عَلَيْهِ سَجَلًا مِنْ مَاءٍ، أَوْ دَلُوا مِنْ مَاءٍ»، ثُمَّ قَالَ: «إِنَّمَا يُعْتَمُّ مَيْسِرِينَ وَلَمْ تُبْعَثُوا مُعْسِرِينَ».

[٧٨٠٤ و ٧٨٠٧، خ = ٢٢٠، س = ١٢١٦، د = ٣٨٠].

١٤٨ - قَالَ سَعِيدٌ: قَالَ سَفِيَانُ: وَحَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ نَحْوَ هَذَا.

[٧٨٠٤، ٧٨٠٥، خ = ٢٢٠ و ٦١٢٨، م = ٢٨٤، س = ٣٢٨].

قَالَ: وَفِي الْبَابِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، وَابْنِ عَبَّاسٍ، وَوَائِلَةَ بْنِ الْأَسْقَعِ.

قَالَ أَبُو عِيْسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ. وَهُوَ قَوْلُ أَحْمَدَ، وَإِسْحَاقَ.

وَقَدْ رَوَى يُونُسُ هَذَا الْحَدِيثَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ أَبِي

هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(٢ / ٢)

(١ ١)

(1 1)

١٤٩ - هَذَا بِنُ السَّرِيِّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الزُّنَادِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عِيَّاشِ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ عَنْ حَكِيمِ بْنِ حَكِيمٍ، وَهُوَ ابْنُ عَبْدِ بْنِ حُنَيْفٍ، أَخْبَرَنِي نَافِعُ بْنُ جَبْرِ بْنِ مُطْعِمٍ قَالَ أَخْبَرَنِي ابْنُ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «أَمْنِي جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عِنْدَ الْبَيْتِ مَرَّتَيْنِ، فَصَلَّى الظُّهَرَ فِي الْأُولَى مِنْهُمَا حِينَ كَانَ الْفَيْءُ مِثْلَ الشَّرَاكِ، ثُمَّ صَلَّى الْعَصْرَ حِينَ كَانَ كُلُّ شَيْءٍ مِثْلَ ظِلِّهِ، ثُمَّ صَلَّى الْمَغْرِبَ حِينَ وَجَبَتِ الشَّمْسُ وَأَفْطَرَ الصَّائِمُ، ثُمَّ صَلَّى الْعِشَاءَ حِينَ غَابَ الشَّفَقُ، ثُمَّ صَلَّى الْفَجْرَ حِينَ بَرَقَ الْفَجْرُ وَحَرَّمَ الطَّعَامَ عَلَى الصَّائِمِ. وَصَلَّى الْمَرَّةَ الثَّانِيَةَ الظُّهَرَ حِينَ كَانَ ظِلُّ كُلِّ شَيْءٍ مِثْلَهُ، لَوْقَتِ الْعَصْرِ بِالْأَمْسِ، ثُمَّ صَلَّى الْعَصْرَ حِينَ كَانَ ظِلُّ كُلِّ شَيْءٍ مِثْلَيْهِ، ثُمَّ صَلَّى الْمَغْرِبَ لَوْقَتِهِ الْأُولِ، ثُمَّ صَلَّى الْعِشَاءَ الْآخِرَةَ حِينَ ذَهَبَ ثُلُثُ اللَّيْلِ، ثُمَّ صَلَّى الصُّبْحَ حِينَ اسْفَرَّتِ الْأَرْضُ، ثُمَّ التَّمَّتْ إِلَيَّ جَبْرِيلُ فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، هَذَا وَقْتُ الْأَنْبِيَاءِ مِنْ قَبْلِكَ وَالْوَقْتُ فِيمَا بَيْنَ هَذَيْنِ الْوَقْتَيْنِ».

وَفِي النَّبَابِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَبُرَيْدَةَ وَأَبِي مُوسَى، وَأَبِي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ وَأَبِي سَعِيدٍ، وَجَابِرٍ، وَعَمْرُو بْنُ حَزَمٍ، وَالْبَرَاءِ، وَأَسِيسٍ.

١٥٠ - أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مُوسَى أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ أَخْبَرَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ حُسَيْنٍ أَخْبَرَنِي وَهْبُ بْنُ كَيْسَانَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «أَمْنِي جَبْرِيلُ» فَذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ بِمَعْنَاهُ، وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ «لَوْقَتِ الْعَصْرِ بِالْأَمْسِ».

هذا حديث حسن غريب. وحديث ابن عباس حديث حسن صحيح.

وَقَالَ مُحَمَّدٌ: أَصَحُّ شَيْءٍ فِي الْمَوَاقِيْتِ حَدِيثُ جَابِرٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. قَالَ: وَحَدِيثُ جَابِرٍ فِي الْمَوَاقِيْتِ، قَدْ رَوَاهُ عَطَاءُ بْنُ أَبِي رَبَاحٍ وَعَمْرُو بْنُ دِينَارٍ وَأَبُو الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَ حَدِيثِ وَهْبِ بْنِ كَيْسَانَ عَنْ جَابِرٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

(١ ١)

(1/1)

١٥١ - هَذَا حَدَّثَنَا، مُحَمَّدُ بْنُ فَضَيْلٍ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ

قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ لِلصَّلَاةِ أَوَّلًا وَآخِرًا، وَإِنَّ أَوَّلَ وَقْتِ صَلَاةِ الظُّهْرِ حِينَ تَرُؤُلِ الشَّمْسُ، وَآخِرَ وَفْتِهَا حِينَ يَدْخُلُ وَقْتُ العَصْرِ، وَإِنَّ أَوَّلَ وَقْتِ صَلَاةِ العَصْرِ حِينَ يَدْخُلُ وَقْتُهَا، وَإِنَّ آخِرَ وَفْتِهَا حِينَ تَضْفَرُ الشَّمْسُ، وَإِنَّ أَوَّلَ وَقْتِ المَغْرِبِ حِينَ تَغْرُبُ الشَّمْسُ، وَإِنَّ آخِرَ وَفْتِهَا حِينَ يَغِيبُ الأَفُقُ، وَإِنَّ أَوَّلَ وَقْتِ العِشَاءِ الآخِرَةِ حِينَ يَغِيبُ الأَفُقُ، وَإِنَّ آخِرَ وَفْتِهَا حِينَ يَنْتَصِفُ اللَّيْلُ، وَإِنَّ أَوَّلَ وَقْتِ الفَجْرِ حِينَ يَطْلُعُ الفَجْرُ، وَإِنَّ آخِرَ وَفْتِهَا حِينَ تَطْلُعُ الشَّمْسُ».

قَالَ: وَفِي البَابِ عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو.

قَالَ أَبُو عِيسَى: وَسَمِعْتُ مُحَمَّدًا يَقُولُ: حَدِيثُ الأَعْمَشِ عَنِ مُجَاهِدٍ فِي المَوَاقِيتِ: أَصَحُّ مِنْ حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ فَضِيلٍ عَنِ الأَعْمَشِ، وَحَدِيثُ مُحَمَّدِ بْنِ فَضِيلٍ خَطَأً، أَخْطَأَ فِيهِ مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ. حَدَّثَنَا هُنَّادٌ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنِ أَبِي إِسْحَاقَ الفَزَارِيِّ عَنِ الأَعْمَشِ عَنِ مُجَاهِدٍ قَالَ: كَانَ يُقَالُ: إِنَّ لِلصَّلَاةِ أَوَّلًا وَآخِرًا، فَذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ فَضِيلٍ عَنِ الأَعْمَشِ، نَحْوَهُ بِمَعْنَاهُ.

(1/1) - تابع باب منه (١/١)

١٥٢ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ وَالحَسَنُ بْنُ الصَّبَّاحِ البَرَّازُ وَأَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى، المَعْنَى وَاحِدٌ، قَالُوا: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يُونُسَ الأَزْرَقُ عَنِ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ عَنِ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ عَنِ سُلَيْمَانَ بْنِ بُرَيْدَةَ عَنِ أَبِيهِ قَالَ: «أَتَى النَّبِيَّ ﷺ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ عَنِ مَوَاقِيتِ الصَّلَاةِ فَقَالَ: أَوِّمَ مَعَنَا إِنْ شَاءَ اللَّهُ، فَأَمَرَ بِإِلَّا فَأَقَامَ حِينَ طَلَعَ الفَجْرُ، ثُمَّ أَمَرَهُ فَأَقَامَ حِينَ زَالَتِ الشَّمْسُ فَصَلَّى الظُّهْرَ، ثُمَّ أَمَرَهُ فَأَقَامَ فَصَلَّى العَصْرَ وَالشَّمْسُ بَيضاءُ مُرْتَفِعَةً، ثُمَّ أَمَرَهُ بِالمَغْرِبِ حِينَ وَقَعَ حَاجِبُ الشَّمْسِ، ثُمَّ أَمَرَهُ بِالعِشَاءِ فَأَقَامَ حِينَ غَابَ الشَّفَقُ، ثُمَّ أَمَرَهُ مِنَ العَدِ فَتَوَزَّ بِالفَجْرِ، ثُمَّ أَمَرَهُ بِالظُّهْرِ فَأَبْرَدَ وَأَنَعَمَ أَنْ يُبْرَدَ، ثُمَّ أَمَرَهُ بِالعَصْرِ فَأَقَامَ وَالشَّمْسُ آخِرَ وَفْتِهَا فَوْقَ مَا كَانَتْ ثُمَّ أَمَرَهُ فَأَخَّرَ المَغْرِبَ إِلَى قُبَيْلِ أَنْ يَغِيبَ الشَّفَقُ، ثُمَّ أَمَرَهُ بِالعِشَاءِ فَأَقَامَ حِينَ ذَهَبَ ثُلُثُ اللَّيْلِ. ثُمَّ قَالَ: أَيْنَ السَّائِلُ عَنِ مَوَاقِيتِ الصَّلَاةِ؟ فَقَالَ الرَّجُلُ: أَنَا، فَقَالَ: مَوَاقِيتِ الصَّلَاةِ كَمَا بَيَّنَّ هَذِينَ». [1=٢٣٠١٦، س=٥١٥، ق=٦٦٧، م=٦١٣].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن غريب صحيح.

قال: وقد رواه شعبة عن علقمة بن مرثد أيضاً.

(2/2) - باب ما جاء في التغليس بالفجر (٢/٢)

١٥٣ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ عَنِ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ قَالَ: وَحَدَّثَنَا الأَنْصَارِيُّ حَدَّثَنَا مَعْنُ حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنِ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنِ عَمْرَةَ عَنِ عَائِشَةَ قَالَتْ: «إِنَّ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِيُصَلِّي الصُّبْحَ فَيَنْصَرِفُ النِّسَاءَ قَالَ الأَنْصَارِيُّ: فَيَمُرُّ النِّسَاءَ مُتَلَفِّفَاتٍ بِمُرُوطِهِنَّ مَا يَغْرِفْنَ مِنَ العَلْسِ» وَقَالَ قُتَيْبَةُ: (مُتَلَفِّفَاتٍ).

[1=٢٤١٥١ و٢٤١٠٦، م=٦٤٥، د=٤٢٣، س=٥٤٢، ق=٦٦٩، خ=٥٧٨].

قَالَ: وَفِي الْبَابِ عَنِ ابْنِ عُمَرَ، وَأَنْسِ، وَقَيْلَةَ بِنْتِ مَخْرَمَةَ.

حَدِيثُ عَائِشَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَقَدْ رَوَاهُ الرَّهْرِيُّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ نَحْوَهُ. وَهُوَ الَّذِي اخْتَارَهُ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، مِنْهُمْ: أَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرُ، وَمَنْ بَعْدَهُمْ مِنَ التَّابِعِينَ. يَقُولُ الشَّافِعِيُّ، وَأَحْمَدُ، وَإِسْحَاقُ: يَسْتَجِبُونَ التَّغْلِيْسَ بِصَلَاةِ الْفَجْرِ.

(٣ ٣)

(3 3)

١٥٤ - هَذَا، حَدَّثَنَا عَبْدُهُ هُوَ ابْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ ابْنِ قَتَادَةَ عَنْ مَحْمُودِ بْنِ لَبِيدٍ عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «أَسْفِرُوا بِالْفَجْرِ، فَإِنَّهُ أَكْبَرُ لِلْآخِرِ».

قَالَ: وَقَدْ رَوَى شُعْبَةُ وَالثَّوْرِيُّ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ.

وَرَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَجَلَانَ أَيْضاً عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ.

وَفِي الْبَابِ عَنْ أَبِي بَرْزَةَ الْأَسْلَمِيِّ وَجَابِرِ، وَبِلَالٍ.

حَدِيثُ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَقَدْ رَأَى غَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ وَالتَّابِعِينَ الْإِسْفَارَ بِصَلَاةِ الْفَجْرِ. يَقُولُ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ. وَقَالَ الشَّافِعِيُّ وَأَحْمَدُ وَإِسْحَاقُ: مَعْنَى الْإِسْفَارِ: أَنْ يَضْحَ الْفَجْرُ فَلَا يُشْكُ فِيهِ، وَلَمْ يَرَوْا أَنْ مَعْنَى الْإِسْفَارِ تَأْخِيرُ الصَّلَاةِ.

(٤ ٤)

(4 4)

١٥٥ - هَذَا مِنْ السَّرِيِّ، حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ حَكِيمِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «مَا رَأَيْتُ أَحَدًا كَانَ أَشَدَّ تَعْجِيلًا لِلظُّهْرِ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَلَا مِنْ أَبِي بَكْرٍ وَلَا مِنْ عُمَرَ».

قَالَ: وَفِي الْبَابِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، وَخَبَّابِ، وَأَبِي بَرْزَةَ، وَابْنِ مَسْعُودٍ، وَزَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ وَأَنْسِ، وَجَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ.

حَدِيثُ عَائِشَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ.

وَهُوَ الَّذِي اخْتَارَهُ أَهْلُ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ وَمَنْ بَعْدَهُمْ.

قَالَ عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ: قَالَ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ: وَقَدْ تَكَلَّمَ شُعْبَةُ فِي حَكِيمِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ مِنْ أَجْلِ حَدِيثِهِ الَّذِي رَوَى عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «مَنْ سَأَلَ النَّاسَ وَلَهُ مَا يُغْنِيهِ». قَالَ يَحْيَى: وَرَوَى لَهُ سُفْيَانُ وَرَائِدَةُ، وَلَمْ يَرِ يَحْيَى بِحَدِيثِهِ بِأَسَأ.

قَالَ مُحَمَّدٌ: وَقَدْ رَوَى عَنْ حَكِيمِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي تَعْجِيلِ الظُّهْرِ.

١٥٦ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ الْخُلَوَانِيُّ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الرَّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى الظُّهْرَ حِينَ زَالَتِ الشَّمْسُ». [خ = ٥٤١].

قَالَ أَبُو عِيسَى: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ. وَهُوَ أَحْسَنُ حَدِيثٍ فِي هَذَا الْبَابِ وَفِي الْبَابِ عَنْ جَابِرٍ.

(5/5) - بَابُ مَا جَاءَ فِي تَأْخِيرِ الظُّهْرِ فِي شِدَّةِ الْحَرِّ (٥/٥)

١٥٧ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ وَأَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا اشْتَدَّ الْحَرُّ فَأَبْرِدُوا عَنِ الصَّلَاةِ فَإِنَّ شِدَّةَ الْحَرِّ مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ».

[١ = ٧٨٣٤، خ = ٥٣٦ و ٥٣٨ م = ٦١٥، د = ٤٠١، س = ٤٩٦، ق = ٦٧٨].

قَالَ: وَفِي الْبَابِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، وَأَبِي ذَرٍّ، وَابْنِ عُمَرَ، وَالْمُعِيزَةَ، وَالْقَاسِمِ بْنِ صَفْوَانَ عَنْ أَبِيهِ وَأَبِي مُوسَى، وَابْنِ عَبَّاسٍ وَأَنَسٍ.

قَالَ: وَرَوَى عَنْ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي هَذَا، وَلَا يَصِحُّ.

قَالَ أَبُو عِيسَى: حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. وَقَدْ اخْتَارَ قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ تَأْخِيرَ صَلَاةِ الظُّهْرِ فِي شِدَّةِ الْحَرِّ. وَهُوَ قَوْلُ ابْنِ الْمُبَارَكِ وَأَحْمَدَ، وَإِسْحَاقَ.

قَالَ الشَّافِعِيُّ: إِنَّمَا الْإِبْرَادُ بِصَلَاةِ الظُّهْرِ إِذَا كَانَ مَسْجِدًا يَنْتَابُ أَهْلُهُ مِنَ الْبُعْدِ فَأَمَّا الْمُصَلِّي وَحَدَّهُ وَالَّذِي يُصَلِّي فِي مَسْجِدٍ قَوْمِهِ فَالَّذِي أَحَبُّ لَهُ أَنْ لَا يُؤَخَّرَ الصَّلَاةُ فِي شِدَّةِ الْحَرِّ.

قَالَ أَبُو عِيسَى: وَمَعْنَى مَنْ ذَهَبَ إِلَى تَأْخِيرِ الظُّهْرِ فِي شِدَّةِ الْحَرِّ هُوَ أَوْلَى وَأَشْبَهُ بِالِاتِّبَاعِ. وَأَمَّا مَا ذَهَبَ إِلَيْهِ الشَّافِعِيُّ أَنَّ الرُّخْصَةَ لِمَنْ يَنْتَابُ مِنَ الْبُعْدِ وَلِلْمَشَقَّةِ عَلَى النَّاسِ: فَإِنَّ فِي حَدِيثِ أَبِي ذَرٍّ مَا يَدُلُّ عَلَى خِلَافِ مَا قَالَ الشَّافِعِيُّ. قَالَ أَبُو ذَرٍّ: «كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي سَفَرٍ فَأَذَّنَ بِإِلَاءِ بِصَلَاةِ الظُّهْرِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «يَا بِلَالُ أَبْرِدْ ثُمَّ أَبْرِدْ». فَلَوْ كَانَ الْأَمْرُ عَلَى مَا ذَهَبَ إِلَيْهِ الشَّافِعِيُّ: لَمْ يَكُنْ لِلِإِبْرَادِ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ مَعْنَى، لِاجْتِمَاعِهِمْ فِي السَّفَرِ، وَكَانُوا لَا يَحْتَاجُونَ أَنْ يَنْتَابُوا مِنَ الْبُعْدِ.

١٥٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ قَالَ: أَنْبَأَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُهَاجِرِ أَبِي الْحَسَنِ عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهَبٍ عَنْ أَبِي ذَرٍّ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ فِي سَفَرٍ وَمَعَهُ بِلَالٌ، فَأَرَادَ أَنْ يُقِيمَ، فَقَالَ: أَبْرِدْ، ثُمَّ أَرَادَ أَنْ يُقِيمَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ شِدَّةَ الْحَرِّ مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ، فَأَبْرِدُوا عَنِ الصَّلَاةِ».

[١ = ٢١٤٣٤، خ = ٥٣٩، م = ٦١٦، د = ٤٠١].

قَالَ أَبُو عِيسَى: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ.

(٦ ٦)

(6 6)

١٥٩ - حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ: «صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْعَصْرَ وَالشَّمْسُ فِي حُجْرَتِهَا، لَمْ يَظْهَرِ الْفَيْءُ مِنْ حُجْرَتِهَا».

قَالَ: وَفِي الْبَابِ عَنْ أَنَسٍ، وَأَبِي أَرْوَى، وَجَابِرٍ، وَرَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ.
قَالَ وَيُرْوَى عَنْ رَافِعٍ أَيْضًا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي تَأْخِيرِ الْعَصْرِ، وَلَا يَصِحُّ.
حَدِيثُ عَائِشَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. وَهُوَ الَّذِي اخْتَارَهُ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، مِنْهُمْ: عُمَرُ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ، وَعَائِشَةُ، وَأَنَسٌ، وَغَيْرُ وَاحِدٍ مِنَ التَّابِعِينَ: تَعْجِيلُ صَلَاةِ الْعَصْرِ، وَكِرْهُوا تَأْخِيرَهَا.

يَقُولُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، وَالشَّافِعِيُّ، وَأَحْمَدُ وَإِسْحَاقُ.

١٦٠ - عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ «أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ فِي دَارِهِ بِالْبَصْرَةِ حِينَ انصَرَفَ مِنَ الظُّهْرِ، وَدَارُهُ بِجَنْبِ الْمَسْجِدِ، فَقَالَ: قَوْمُوا فَصَلُّوا الْعَصْرَ، قَالَ: فَقُمْنَا فَصَلَّيْنَا، فَلَمَّا انصَرَفْنَا قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «تِلْكَ صَلَاةُ الْمُتَأَنِّفِ، يَجْلِسُ يَرْقُبُ الشَّمْسَ حَتَّى إِذَا كَانَتْ بَيْنَ قَرْنَيْ الشَّيْطَانِ قَامَ فَتَقَرَّرَ أَرْبَعًا لَا يَذْكُرُ اللَّهُ فِيهَا إِلَّا قَلِيلًا».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

(٧ ٧)

(7 7)

١٦١ - عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيَّةَ عَنْ أَبِي بَرْزَةَ عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ أَنَّهَا قَالَتْ «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَشَدَّ تَعْجِيلًا لِلظُّهْرِ مِنْكُمْ، وَأَنْتُمْ أَشَدُّ تَعْجِيلًا لِلْعَصْرِ مِنْهُ».

وَقَدْ رُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَلِيَّةَ عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ نَحْوَهُ.

١٦٢ - فِي كِتَابِي: أَخْبَرَنِي عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ.

١٦٣ - بِشْرِ بْنُ مُعَاذِ الْبَصْرِيِّ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيَّةَ عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ وَهَذَا أَصَحُّ.

(٨ ٨)

(8 8)

١٦٤ - حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنِ يَزِيدَ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ عَنِ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي الْمَغْرِبَ إِذَا غَرَبَتِ الشَّمْسُ وَتَوَارَتْ بِالْحِجَابِ.

قَالَ: وَفِي الْبَابِ عَنْ جَابِرٍ، وَالصُّنَابِجِيِّ، وَزَيْدِ بْنِ خَالِدٍ، وَأَنَسٍ، وَرَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ وَأَبِي أَيُّوبَ، وَأُمِّ حَبِيبَةَ، وَعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَابْنِ عَبَّاسٍ. وَحَدِيثُ الْعَبَّاسِ قَدْ رُوِيَ مَوْثُوقًا عَنْهُ، وَهُوَ أَصَحُّ. وَالصُّنَابِجِيُّ لَمْ يَسْمَعْ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ: وَهُوَ صَاحِبُ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

قَالَ أَبُو عِيْسَى: حَدِيثُ سَلْمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ، حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَهُوَ قَوْلُ أَكْثَرِ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ وَمَنْ بَعْدَهُمْ مِنَ التَّابِعِينَ: اخْتَارُوا تَعْجِيلَ صَلَاةِ الْمَغْرِبِ، وَكَرَّهُوا تَأْخِيرَهَا، حَتَّى قَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ: لَيْسَ لِصَلَاةِ الْمَغْرِبِ إِلَّا وَقْتُ وَاحِدٍ، وَذَهَبُوا إِلَى حَدِيثِ النَّبِيِّ ﷺ حَيْثُ صَلَّى بِهِ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ. وَهُوَ قَوْلُ ابْنِ الْمُبَارَكِ، وَالشَّافِعِيِّ.

(9/9) - بَابُ مَا جَاءَ فِي وَقْتِ صَلَاةِ الْعِشَاءِ الْآخِرَةِ (9/9)

١٦٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي الشَّوَارِبِ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ أَبِي بَشِيرٍ عَنْ بَشِيرِ بْنِ ثَابِتٍ عَنْ حَبِيبِ بْنِ سَالِمٍ عَنِ الثُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ قَالَ: «أَنَا أَعْلَمُ النَّاسِ بِوَقْتِ هَذِهِ الصَّلَاةِ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّيهَا لِسُقُوطِ الْقَمَرِ لِثَالِثَةٍ». [أ= ١٨٤٠٥ و ١٨٤٤٣، د= ٤١٩، س= ٥٢٧ و ٥٢٨].

١٦٦ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَبَانَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ عَنْ عَوَانَةَ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ.

قَالَ أَبُو عِيْسَى: رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ هُشَيْنٌ عَنْ أَبِي بَشِيرٍ عَنْ حَبِيبِ بْنِ سَالِمٍ عَنِ الثُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ. وَلَمْ يَذْكَرْ فِيهِ هُشَيْنٌ (عَنْ بَشِيرِ بْنِ ثَابِتٍ).

وَحَدِيثُ أَبِي عَوَانَةَ أَصَحُّ عِنْدَنَا، لِأَنَّ يَزِيدَ بْنَ هُرُونَ رَوَى عَنْ شُعْبَةَ عَنْ أَبِي بَشِيرٍ نَحْوَ رِوَايَةِ أَبِي عَوَانَةَ.

(10/10) - بَابُ مَا جَاءَ فِي تَأْخِيرِ صَلَاةِ الْعِشَاءِ الْآخِرَةِ (١٠/١٠)

١٦٧ - حَدَّثَنَا هُنَّادٌ، حَدَّثَنَا عَبْدَةُ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ سَعِيدِ الْمُقْبَرِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَوْلَا أَنْ أَشَقُّ عَلَى أُمَّتِي لِأَمْرَتِهِمْ أَنْ يُؤَخَّرُوا الْعِشَاءَ إِلَى ثُلُثِ اللَّيْلِ أَوْ نِصْفِهِ». [أ= ٧٤١٦، ق= ٦٩١].

قَالَ: وَفِي الْبَابِ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، وَجَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، وَأَبِي بَرْزَةَ، وَابْنِ عَبَّاسٍ، وَأَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ، وَزَيْدِ بْنِ خَالِدٍ، وَابْنِ عُمَرَ.

قَالَ أَبُو عِيْسَى: حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. وَهُوَ الَّذِي اخْتَارَهُ أَكْثَرُ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ وَالتَّابِعِينَ وَغَيْرِهِمْ: رَأَوْا صَلَاةَ الْعِشَاءِ الْآخِرَةِ. وَبِهِ، يَقُولُ أَحْمَدُ، وَإِسْحَاقُ.

(11/11) - بَابُ مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ النَّوْمِ قَبْلَ الْعِشَاءِ وَالسَّمْرِ بَعْدَهَا (١١/١١)

١٦٨ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَيْمُونٍ، حَدَّثَنَا هُشَيْنٌ أَخْبَرَنَا عَوْفٌ، قَالَ أَحْمَدُ: وَحَدَّثَنَا عَبَادٌ هُوَ الْمُهَلَّبِيُّ وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيَّةَ: جَمِيعًا عَنْ عَوْفٍ عَنْ سَيَّارِ بْنِ سَلَامَةَ هُوَ أَبُو الْمِنْهَالِ الرَّيَّاحِيُّ عَنْ أَبِي

بِرَزَّةَ قَالَ: «كَانَ النَّبِيُّ : يَكْرَهُ النَّوْمَ قَبْلَ الْعِشَاءِ وَالْحَدِيثَ بَعْدَهَا».

قَالَ وَفِي الْبَابِ عَنْ عَائِشَةَ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، وَأَنَسٍ.

حَدِيثُ أَبِي بَرَزَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. وَقَدْ كَرِهَ أَكْثَرُ أَهْلِ الْعِلْمِ النَّوْمَ قَبْلَ صَلَاةِ الْعِشَاءِ وَالْحَدِيثَ بَعْدَهَا وَرَخَّصَ فِي ذَلِكَ بَعْضُهُمْ.

وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ: أَكْثَرُ الْأَحَادِيثِ عَلَى الْكِرَاهِيَةِ. وَرَخَّصَ بَعْضُهُمْ فِي النَّوْمِ قَبْلَ صَلَاةِ الْعِشَاءِ فِي رَمَضَانَ. وَسَيَّارُ بْنُ سَلَامَةَ هُوَ: أَبُو الْمِنْهَالِ الرِّيَّاحِيُّ.

(١٢ ١٢)

(12 12)

١٦٩ - أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنِ إِبْرَاهِيمَ عَنِ عَلْقَمَةَ عَنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ يَسْمُرُ مَعَ أَبِي بَكْرٍ فِي الْأَمْرِ مِنْ أَمْرِ الْمُسْلِمِينَ وَأَنَا مَعَهُمَا». وَفِي الْبَابِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، وَأَوْسِ بْنِ حُدَيْفَةَ، وَعِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ. حَدِيثُ عُمَرَ حَدِيثٌ حَسَنٌ.

وَقَدْ رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ إِبْرَاهِيمَ عَنِ عَلْقَمَةَ عَنِ رَجُلٍ مِنْ جُعْفِي يُقَالُ لَهُ: (فَيْسُ أَوْ ابْنُ فَيْسٍ) عَنْ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ : هَذَا الْحَدِيثُ فِي قِصَّةٍ طَوِيلَةٍ. وَقَدْ اخْتَلَفَ أَهْلُ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ وَالتَّابِعِينَ وَمَنْ بَعْدَهُمْ فِي السَّمْرِ بَعْدَ صَلَاةِ الْعِشَاءِ الْآخِرَةِ: فَكَرِهَ قَوْمٌ مِنْهُمْ السَّمْرَ بَعْدَ صَلَاةِ الْعِشَاءِ، وَرَخَّصَ بَعْضُهُمْ إِذَا كَانَ فِي مَعْنَى الْعِلْمِ وَمَا لَا بُدَّ مِنْهُ مِنَ الْحَوَائِجِ. وَأَكْثَرُ الْحَدِيثِ عَلَى الرُّخْصَةِ. وَقَدْ رَوَى عَنِ النَّبِيِّ قَالَ: «لَا سَمْرَ إِلَّا لِمَصْلٍ أَوْ مُسَافِرٍ».

(١٣ ١٣)

(13 13)

١٧٠ - أَبُو عَمَّارٍ الْحَسَنِ بْنُ حُرَيْثٍ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ الْعُمَرِيِّ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَنَامٍ عَنْ عَمَّتِهِ أُمِّ فَرْوَةَ، وَكَانَتْ مِمَّنْ بَايَعَتِ النَّبِيَّ : «سُئِلَ النَّبِيُّ : أَيُّ الْأَعْمَالِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «الصَّلَاةُ لِأَوَّلِ وَقْتِهَا». هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ حَسَنٌ.

١٧١ - قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْجُهَنِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ أَنَّ النَّبِيَّ : قَالَ لَهُ: «يَا عَلِيُّ، ثَلَاثٌ لَا تُؤَخَّرُهَا: الصَّلَاةُ إِذَا آتَتْ، وَالْجَنَازَةُ إِذَا حَضَرَتْ، وَالْأَيْمُ إِذَا وَجَدَتْ لَهَا كُفُوًا».

١٧٢ - أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ الْوَلِيدِ الْمَدَنِيُّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنِ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ : «الْوَقْتُ الْأَوَّلُ مِنَ الصَّلَاةِ رِضْوَانُ اللَّهِ، وَالْوَقْتُ الْآخِرُ هَفْوُ اللَّهِ».

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن غريب، وقد روى ابن عباس عن النبي ﷺ نحوه.

قال: وفي الباب عن علي، وابن عمر، وعائشة، وابن مسعود.

قال أبو عيسى: حديث أم قزوة لا يروى إلا من حديث عبد الله بن عمر العمري وليس هو بالقوي عند

أهل الحديث. واضطربوا عنه في هذا الحديث وهو صدوق، وقد تكلم فيه يحيى بن سعيد من قبل حفظه.

١٧٣ - حدثنا قتيبة، حدثنا مروان بن معاوية الفزاري عن يعقوب بن الوليد بن العيزار عن

أبي عمرو الشيباني: «أن رجلاً قال لابن مسعود: أي العمل أفضل؟ قال سألت عنه رسول الله ﷺ؟

فقال: «الصلاة على مواقيتها» قلت: وماذا يا رسول الله؟ قال: «وبر الوالدين». قلت: وماذا

يا رسول الله؟ قال: «والجهاد في سبيل الله» [أ=٤٢٢٣، خ=٥٢٧، م=٨٥].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

وقد روى المسعودي وشعبة وسليمان هو أبو إسحاق الشيباني وغير واحد عن الوليد بن

العيزار: هذا الحديث.

١٧٤ - حدثنا قتيبة، حدثنا الليث عن خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال عن إسحاق بن

عمر عن عائشة قالت: «ما صلى رسول الله ﷺ صلاة لوقتها الآخر مرتين حتى قبضه الله».

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن غريب، وليس إسناده بمتصل.

قال الشافعي: والوقت الأول من الصلاة أفضل. ومما يدل على فضل أول الوقت على

آخيه: اختيار النبي ﷺ وأبي بكر وعمر، فلم يكونوا يختارون إلا ما هو أفضل ولم يكونوا يدعون

الفضل، وكانوا يصلون في أول الوقت. قال: حدثنا بذلك أبو الوليد المكي عن الشافعي.

(14/14) - باب ما جاء في السهو عن وقت صلاة العصر (١٤/١٤)

١٧٥ - حدثنا قتيبة حدثنا الليث بن سعد عن نافع عن ابن عمر عن النبي ﷺ قال: «الذي تفوته

صلاة العصر فكأنما وتر أهله وماله» [أ=٤٥٤٥ و٥٧٨٤، م=٦٢٦، د=٤١٤، س=٥٠٨، خ=٥٥٢، ق=٦٨٥].

وفي الباب عن بريدة، ونوفل بن معاوية.

قال أبو عيسى: حديث ابن عمر حديث حسن صحيح.

وقد رواه الزهري أيضاً عن سالم عن أبيه ابن عمر عن النبي ﷺ.

(15/15) - باب ما جاء في تحجيل الصلاة إذا أحرها الإمام (١٥/١٥)

١٧٦ - حدثنا محمد بن موسى البصري، حدثنا جعفر بن سليمان الضبعي عن أبي عمران

الجوني عن عبد الله بن الصامت عن أبي ذر قال: قال النبي ﷺ: «يا أبا ذر، أمراء يكونون بغدي

يميثون الصلاة، فصل الصلاة لوقتها فإن صليت لوقتها كانت لك نافلة، وإلا كنت قد أحرزت

صلاتك». [أ=٢٣٩١٣ و٢١٤٧٩، م=٦٤٨، د=٤٣١، س=٧٧٤، خ=١٧٦ و٤٣١، ق=١٢٥٦].

وَفِي الْبَابِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، وَعُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ .

حَدِيثُ أَبِي ذَرٍّ حَدِيثٌ حَسَنٌ .

وَهُوَ قَوْلٌ غَيْرٌ وَاحِدٍ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ: يَسْتَجِبُونَ أَنْ يُصَلِّيَ الرَّجُلُ الصَّلَاةَ لِمَيَقَاتِهَا إِذَا أَخْرَجَهَا الْإِمَامُ ثُمَّ يَصَلِّي مَعَ الْإِمَامِ، وَالصَّلَاةُ هِيَ الْمَكْتُوبَةُ عِنْدَ أَكْثَرِ أَهْلِ الْعِلْمِ .
وَأَبُو عِمْرَانَ الْجَوْنِيُّ اسْمُهُ: (عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ حَبِيبٍ) .

(١٦ ١٦)

(16 16)

١٧٧ - قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ ثَابِتِ الْبُنَائِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَبَاحِ الْأَنْصَارِيِّ

عَنْ أَبِي قَتَادَةَ قَالَ: «ذَكَرُوا لِلنَّبِيِّ نَوْمَهُمْ عَنِ الصَّلَاةِ؟»

فَقَالَ: «إِنَّهُ لَيْسَ فِي النَّوْمِ تَفْرِيطٌ، إِنَّمَا التَّفْرِيطُ فِي الْيَقِظَةِ، فَإِذَا نَسِيَ أَحَدُكُمْ صَلَاةً أَوْ نَامَ عَنْهَا فَلْيُصَلِّهَا إِذَا ذَكَرَهَا» .

وَفِي الْبَابِ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ، وَأَبِي مَرْيَمَ، وَعِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، وَجُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، وَأَبِي جُحَيْفَةَ، وَأَبِي سَعِيدٍ، وَعَمْرٍو بْنِ أُمَيَّةَ الضَّمْرِيِّ، وَذِي مِخْبَرٍ وَيُقَالُ: ذِي مِخْمَرٍ وَهُوَ ابْنُ أَخِي النَّجَاشِيِّ .

وَقَدْ اخْتَلَفَ أَهْلُ الْعِلْمِ فِي الرَّجُلِ

يَنَامُ عَنِ الصَّلَاةِ أَوْ يَنْسَاهَا فَيَسْتَيْقِظُ أَوْ يَذْكُرُ وَهُوَ فِي غَيْرِ وَقْتِ صَلَاةٍ، عِنْدَ طُلُوعِ الشَّمْسِ أَوْ عِنْدَ غُرُوبِهَا: فَقَالَ بَعْضُهُمْ: يُصَلِّيَهَا إِذَا اسْتَيْقِظَ أَوْ ذَكَرَ، وَإِنْ كَانَ عِنْدَ طُلُوعِ الشَّمْسِ أَوْ عِنْدَ غُرُوبِهَا. وَهُوَ قَوْلُ أَحْمَدَ، وَإِسْحَاقَ، وَالشَّافِعِيِّ، وَمَالِكٍ . وَقَالَ بَعْضُهُمْ: لَا يُصَلِّي حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ أَوْ تَغْرُبَ .

(١٧ ١٧)

(17 17)

١٧٨ - قُتَيْبَةُ وَبِشْرُ بْنُ مُعَاذٍ قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ: «مَنْ نَسِيَ صَلَاةً فَلْيُصَلِّهَا إِذَا ذَكَرَهَا» .

وَفِي الْبَابِ عَنْ سَمُرَةَ، وَأَبِي قَتَادَةَ .

حَدِيثُ أَنَسٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَيُزَوَّى عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ: أَنَّهُ قَالَ فِي الرَّجُلِ يَنْسَى الصَّلَاةَ قَالَ: يُصَلِّيَهَا مَتَى مَا ذَكَرَهَا فِي وَقْتِ أَوْ فِي غَيْرِ وَقْتٍ . وَهُوَ قَوْلُ الشَّافِعِيِّ، وَأَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، وَإِسْحَاقَ . وَيُزَوَّى عَنْ أَبِي بَكْرَةَ: أَنَّهُ نَامَ عَنِ صَلَاةِ الْعَصْرِ، فَاسْتَيْقِظَ عِنْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ، فَلَمْ يُصَلِّ حَتَّى غَرَبَتِ الشَّمْسُ . وَقَدْ ذَهَبَ قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ إِلَى هَذَا . وَأَمَّا أَصْحَابُنَا فَذَهَبُوا إِلَى قَوْلِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

(١٨ ١٨)

(18 18)

١٧٩ - هَذَا، حَدَّثَنَا هُثَيْمٌ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ

ابن عبد الله بن مسعود قال: قال عبد الله بن مسعود: «إِنَّ الْمُشْرِكِينَ شَعَلُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ أَرْبَعِ صَلَوَاتٍ يَوْمَ الْخَنْدَقِ حَتَّى ذَهَبَ مِنَ اللَّيْلِ مَا شَاءَ اللَّهُ، فَأَمَرَ بِإِلَاقَةِ فَادَنْ، ثُمَّ أَقَامَ فَصَلَّى الظُّهْرَ، ثُمَّ أَقَامَ فَصَلَّى الْعَصْرَ، ثُمَّ أَقَامَ فَصَلَّى الْمَغْرِبَ، ثُمَّ أَقَامَ فَصَلَّى الْعِشَاءَ». [أ=٤٠١٣، س=٦١٨].

قَالَ: وَفِي الْبَابِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، وَجَابِرٍ.

قَالَ أَبُو عِيسَى: حَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ لَيْسَ بِإِسْنَادِهِ بَأْسٌ، إِلَّا أَنَّ أَبَا عُبَيْدَةَ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ. وَهُوَ الَّذِي اخْتَارَهُ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ فِي الْفَوَائِدِ: أَنَّ يُقِيمَ الرَّجُلُ لِكُلِّ صَلَاةٍ إِذَا قَضَاهَا. وَإِنْ لَمْ يُقِمِ أَجْزَاءَهُ. وَهُوَ قَوْلُ الشَّافِعِيِّ.

١٨٠ - وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ بَنْدَارٌ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ: «أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ قَالَ يَوْمَ الْخَنْدَقِ، وَجَعَلَ يَسُبُّ كُفَّارَ قُرَيْشٍ، قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! مَا كَذَبْتُ أَصْلِي الْعَصْرَ حَتَّى تَغْرِبَ الشَّمْسُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَاللَّهِ إِنْ صَلَّيْتَهَا». قَالَ: فَتَزَلْنَا بِطَحَّانٍ، فَتَوَضَّأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَتَوَضَّأْنَا، فَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْعَصْرَ بَعْدَ مَا غَرَبَتِ الشَّمْسُ ثُمَّ صَلَّى بَعْدَهَا الْمَغْرِبَ». [م=٦٣١، خ=٥٩٦، ت=١٨٠].
قَالَ أَبُو عِيسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

(19/19) - بَابُ مَا جَاءَ فِي صَلَاةِ الْوُسْطَى أَنَّهَا الْعَصْرُ وَقَدْ قِيلَ: إِنَّهَا الظُّهْرُ (١٩/١٩)

١٨١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيْلَانَ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ وَأَبُو الثُّغْرِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ طَلْحَةَ ابْنِ مُصْرَفٍ عَنْ زُبَيْدٍ عَنْ مِرَّةِ الْهَمْدَانِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «صَلَاةُ الْوُسْطَى صَلَاةُ الْعَصْرِ». [أ=٣٧١٦، م=٦٢٨، ق=٦٨٦].
قَالَ أَبُو عِيسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

١٨٢ - حَدَّثَنَا هَنَّادٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ قَتَادَةَ عَنِ الْحَسَنِ عَنِ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «صَلَاةُ الْوُسْطَى صَلَاةُ الْعَصْرِ». [أ=٢٠١٠٣ و٢٠١١٢].

قَالَ: وَفِي الْبَابِ عَنْ عَلِيِّ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، وَزَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ وَعَائِشَةَ وَخَفْصَةَ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ، وَأَبِي هَاشِمِ بْنِ عَتَبَةَ.
قَالَ أَبُو عِيسَى: قَالَ مُحَمَّدٌ: قَالَ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حَدِيثُ الْحَسَنِ عَنِ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ حَدِيثٌ صَحِيحٌ، وَقَدْ سَمِعَ مِنْهُ.

وقال أبو عيسى: حَدِيثُ سَمُرَةَ فِي صَلَاةِ الْوُسْطَى حَدِيثٌ حَسَنٌ. وَهُوَ قَوْلُ أَكْثَرِ الْعُلَمَاءِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ وَغَيْرِهِمْ. وَقَالَ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ وَعَائِشَةُ: صَلَاةُ الْوُسْطَى صَلَاةُ الظُّهْرِ.
وقال ابنُ عَبَّاسٍ وَابْنُ عُمَرَ: صَلَاةُ الْوُسْطَى صَلَاةُ الصُّبْحِ.

..... - حَدَّثَنَا أَبُو مُوسَى مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا قُرَيْشُ بْنُ أَنَسٍ عَنْ حَبِيبِ بْنِ الشَّهِيدِ

قال لي محمد بن سيرين: سأل الحسن: ممن سمع حديث العقيقة؟ فسألته، فقال سمعته من سمرة ابن جندب.

وأخبرني محمد بن إسماعيل، حدثنا علي بن عبد الله بن المديني عن قريش بن أنس بهذا الحديث.

قال محمد: قال علي: وسمع الحسن من سمرة صحيح، واحتج بهذا الحديث.

(٢٠ ٢٠)

(20 20)

١٨٣ - أحمد بن ميع، حدثنا هشيم، أخبرنا منصور، وهو ابن زاذان عن قتادة قال: أخبرنا أبو العالية عن ابن عباس قال: سمعت غير واحد من أصحاب النبي: منهم عمر بن الخطاب، وكان من أحبهم إلي: «أن رسول الله ﷺ نهي عن الصلاة بعد الفجر حتى تطلع الشمس، وعن الصلاة بعد العصر حتى تغرب الشمس».

وفي الباب عن علي، وابن مسعود، وأبي سعيد، وعقبة بن عامر، وأبي هريرة، وابن عمر، وسمرة بن جندب وسلمة بن الأكوع وزيد بن ثابت، وعبد الله بن عمرو، ومعاذ بن عفراء، والضاحي [ولم يسمع من النبي ﷺ]، وعائشة، وكعب بن مرة، وأبي أمامة، وعمرو بن عبسة، ويعلى بن أمية، ومعاوية.

حديث ابن عباس عن عمر حديث حسن صحيح.

وهو قول أكثر الفقهاء من أصحاب النبي ﷺ ومن بعدهم: أنهم كرهوا الصلاة بعد صلاة الصبح حتى تطلع الشمس، وبعد صلاة العصر حتى تغرب الشمس.

وأما الصلوات الفوائت فلا بأس أن تفضى بعد العصر وبعد الصبح.

قال علي بن المديني: قال يحيى بن سعيد: قال شعبة: لم يسمع قتادة من أبي العالية إلا ثلاثة أشياء: حديث عمر: «أن النبي ﷺ نهي عن الصلاة بعد العصر حتى تغرب الشمس، وبعد الصبح حتى تطلع الشمس». وحديث ابن عباس عن النبي ﷺ قال: لا ينبغي لأحد أن يقول: أنا خير من يونس بن متى وحديث علي: «الفضاء ثلاثة».

(٢١ ٢١)

(21 21)

١٨٤ - قتيبة، حدثنا جرير عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: «إنما صلى النبي ﷺ الركعتين بعد العصر لأنه أتاه مال فشعلهُ عن الركعتين بعد الظهر، فصلاهما بعد العصر، ثم لم يعد لهما».

وفي الباب عن عائشة، وأم سلمة، وميمونة، وأبي موسى.

حديث ابن عباس حديث حسن. وقد روى غير واحد عن النبي ﷺ: «أنه

صَلَّى بَعْدَ الْعَصْرِ رَكَعَتَيْنِ». وَهَذَا خِلَافٌ مَا رُوِيَ عَنْهُ: «أَنَّهُ نَهَى عَنِ الصَّلَاةِ بَعْدَ الْعَصْرِ حَتَّى تَغْرُبَ الشَّمْسُ». وَحَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ أَصْحَحُ حَيْثُ قَالَ «لَمْ يَعْذُ لَهُمَا». وَقَدْ رُوِيَ عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ نَحْوَ حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ. وَقَدْ رُوِيَ عَنْ عَائِشَةَ فِي هَذَا الْبَابِ رَوَايَاتٌ: رُوِيَ عَنْهَا: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ مَا دَخَلَ عَلَيْهَا بَعْدَ الْعَصْرِ إِلَّا صَلَّى رَكَعَتَيْنِ». وَرُوِيَ عَنْهَا عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ «عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «أَنَّهُ نَهَى عَنِ الصَّلَاةِ بَعْدَ الْعَصْرِ حَتَّى تَغْرُبَ الشَّمْسُ، وَبَعْدَ الصُّبْحِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ». وَالَّذِي اجْتَمَعَ عَلَيْهِ أَكْثَرُ أَهْلِ الْعِلْمِ: عَلَى كِرَاهِيَةِ الصَّلَاةِ بَعْدَ الْعَصْرِ حَتَّى تَغْرُبَ الشَّمْسُ، وَبَعْدَ الصُّبْحِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ، إِلَّا مَا اسْتَشْنَى مِنْ ذَلِكَ، مِثْلَ الصَّلَاةِ بِمَكَّةَ بَعْدَ الْعَصْرِ حَتَّى تَغْرُبَ الشَّمْسُ، وَبَعْدَ الصُّبْحِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ بَعْدَ الطَّوَافِ، فَقَدْ رُوِيَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ رُخْصَةً فِي ذَلِكَ.

وَقَدْ قَالَ بِهِ قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ وَمَنْ بَعْدَهُمْ.

وَبِهِ، يَقُولُ الشَّافِعِيُّ، وَأَحْمَدُ، وَإِسْحَاقُ. وَقَدْ كَرِهَ قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ وَمَنْ بَعْدَهُمْ الصَّلَاةَ بِمَكَّةَ أَيْضاً بَعْدَ الْعَصْرِ وَبَعْدَ الصُّبْحِ.

وَبِهِ، يَقُولُ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، وَمَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، وَبَعْضُ أَهْلِ الْكُوفَةِ.

(22/22) - بَابُ مَا جَاءَ فِي الصَّلَاةِ قَبْلَ الْمَغْرِبِ (٢٢/٢٢)

١٨٥ - حَدَّثَنَا هَذَا، حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنْ كَهْمَسِ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ

ابْنِ مُعْقَلٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «بَيْنَ كُلِّ أَدَانَيْنِ صَلَاةٌ لِمَنْ شَاءَ».

[١٦٧٩٠، خ = ٦٢٧، م = ٨٣٨، د = ١٢٨٣، س = ٦٧٧، ق = ١١٦٢].

وَفِي الْبَابِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ.

قَالَ أَبُو عِيْسَى: حَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُعْقَلٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَقَدْ اِخْتَلَفَ أَصْحَابُ النَّبِيِّ ﷺ فِي الصَّلَاةِ قَبْلَ الْمَغْرِبِ: فَلَمْ يَرِ بَعْضُهُمُ الصَّلَاةَ قَبْلَ الْمَغْرِبِ.

وَقَدْ رُوِيَ عَنْ غَيْرِ وَاحِدٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ: أَنَّهُمْ كَانُوا يُصَلُّونَ قَبْلَ صَلَاةِ الْمَغْرِبِ رَكَعَتَيْنِ، بَيْنَ الْأَدَانِ وَالْإِقَامَةِ. وَقَالَ أَحْمَدُ وَإِسْحَاقُ: إِنَّ صَلَاتَهُمَا فَحَسَنٌ. وَهَذَا عِنْدَهُمَا عَلَى الْاسْتِخْبَابِ.

(23/23) - بَابُ مَا جَاءَ فِيمَنْ أَدْرَكَ رَكَعَةً مِنَ الْعَصْرِ قَبْلَ أَنْ تَغْرُبَ الشَّمْسُ (٢٣/٢٣)

١٨٦ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مُوسَى الْأَنْصَارِيُّ حَدَّثَنَا مَعْنُ حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ

عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَّارٍ وَعَنْ بُسَيْرِ بْنِ سَعِيدٍ وَعَنْ الْأَعْرَجِ يُحَدِّثُونَهُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَنْ

أَدْرَكَ مِنَ الصُّبْحِ رَكَعَةً قَبْلَ أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ فَقَدْ أَدْرَكَ الصُّبْحَ، وَمَنْ أَدْرَكَ مِنَ الْعَصْرِ رَكَعَةً قَبْلَ أَنْ

تَغْرُبَ الشَّمْسُ فَقَدْ أَدْرَكَ الْعَصْرَ». [٩٩٦١ و ١٠١٣٥، خ = ٥٧٩، س = ٥١٣، ق = ٦٩٩، م = ٦٠٨].

وَفِي الْبَابِ عَنْ عَائِشَةَ.

قَالَ أَبُو عِيْسَى: حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

يَقُولُ أَصْحَابُنَا وَالشَّافِعِيُّ، وَأَحْمَدُ، وَإِسْحَاقُ.

وَمَعْنَى هَذَا الْحَدِيثِ عِنْدَهُمْ لِصَاحِبِ الْعُدْرِ، مِثْلَ الرَّجُلِ يَتَأَمَّرُ عَنِ الصَّلَاةِ أَوْ يَنْسَاهَا فَيَسْتَقِظُ وَيَذْكُرُ عِنْدَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَعِنْدَ غُرُوبِهَا.

(٢٤ ٢٤)

(24 24)

١٨٧ - هَذَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: «جَمَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ، وَبَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ بِالْمَدِينَةِ، مِنْ غَيْرِ خَوْفٍ وَلَا مَطَرٍ».

قَالَ: فَقِيلَ لَابْنِ عَبَّاسٍ: مَا أَرَادَ بِذَلِكَ؟ قَالَ: أَرَادَ أَنْ لَا يُخْرِجَ أُمَّتَهُ. وَفِي الْبَابِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ قَدْ رُوِيَ عَنْهُ مِنْ غَيْرِ وَجْهِ: رَوَاهُ جَابِرُ بْنُ زَيْدٍ وَسَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَقِيبٍ الْعُمَلِيُّ. وَقَدْ رُوِيَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ غَيْرَ هَذَا:

١٨٨ - أَبُو سَلَمَةَ يَحْيَى بْنُ خَلْفِ الْبَصْرِيِّ حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَنْشٍ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ جَمَعَ بَيْنَ الصَّلَاتَيْنِ مِنْ غَيْرِ عُدْرِ فَقَدْ أَتَى بَابًا مِنْ أَبْوَابِ الْكِبَائِرِ».

وَحَنْشٌ هَذَا هُوَ: (أَبُو عَلِيِّ الرَّحْبِيُّ) وَهُوَ: (حُسَيْنُ بْنُ قَيْسٍ) وَهُوَ ضَعِيفٌ عِنْدَ أَهْلِ الْحَدِيثِ، ضَعَفَهُ أَحْمَدُ وَغَيْرُهُ. وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ: أَنْ لَا يُجْمَعَ بَيْنَ الصَّلَاتَيْنِ إِلَّا فِي السَّفَرِ أَوْ بِعَرَفَةَ. وَرَخَّصَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنَ التَّابِعِينَ فِي الْجَمْعِ بَيْنَ الصَّلَاتَيْنِ لِلْمَرِيضِ.

يَقُولُ أَحْمَدُ، وَإِسْحَاقُ. وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ: يَجْمَعُ بَيْنَ الصَّلَاتَيْنِ فِي الْمَطَرِ. يَقُولُ الشَّافِعِيُّ، وَأَحْمَدُ، وَإِسْحَاقُ. وَلَمْ يَرَ الشَّافِعِيُّ لِلْمَرِيضِ أَنْ يَجْمَعَ بَيْنَ الصَّلَاتَيْنِ.

(٢٥ ٢٥)

(25 25)

١٨٩ - سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ سَعِيدِ الْأُمَوِيِّ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَارِثِ التَّمِيمِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ «لَمَّا أَصْبَحْنَا أَتَيْتَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَأَخْبَرْتُهُ بِالرُّؤْيَا، فَقَالَ: إِنَّ هَذِهِ لَرُؤْيَا حَقٌّ، فَشِمَّ مَعَ بِلَالٍ، فَإِنَّهُ أَنْدَى وَأَمَدُّ صَوْتًا مِنْكَ، فَأَلْتِي عَلَيْهِ مَا قِيلَ لَكَ، وَلَيْتَنَادِ بِذَلِكَ، قَالَ فَلَمَّا سَمِعَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ نِدَاءَ بِلَالٍ بِالصَّلَاةِ خَرَجَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَهُوَ يَجُرُّ إِزَارَهُ، وَهُوَ يَقُولُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ، لَقَدْ رَأَيْتُ مِثْلَ الَّذِي قَالَ، قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فَلِلَّهِ الْحَمْدُ، فَذَلِكَ أَثْبَتٌ».

قَالَ: وَفِي الْبَابِ عَنِ ابْنِ عُمَرَ.

قَالَ أَبُو عَيْسَى: حَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَقَدْ رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ، إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ أْتَمَّ مِنْ هَذَا الْحَدِيثِ وَأَطْوَلَ، وَذَكَرَ فِيهِ قِصَّةَ الْأَذَانِ مَثْنَى مَثْنَى وَالْإِقَامَةَ مَرَّةً مَرَّةً.

وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدٍ هُوَ ابْنُ عَبْدِ رَبِّهِ، وَيُقَالُ ابْنُ عَبْدِ رَبِّ. وَلَا نَعْرِفُ لَهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ شَيْئاً يَصِحُّ إِلَّا هَذَا الْحَدِيثَ الْوَاحِدَ فِي الْأَذَانِ. وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدٍ بْنُ عَاصِمِ الْمَازِنِيِّ لَهُ أَحَادِيثٌ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، وَهُوَ عَمُّ عَبَّادِ بْنِ تَمِيمٍ.

١٩٠ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ النَّضْرِ بْنِ أَبِي النَّضْرِ، حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: أَخْبَرَنَا نَافِعٌ عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: «كَانَ الْمُسْلِمُونَ حِينَ قَدِمُوا الْمَدِينَةَ يَجْتَمِعُونَ فَيَتَحَيَّوْنَ الصَّلَوَاتِ، وَلَيْسَ يُنَادِي بِهَا أَحَدٌ، فَتَكَلَّمُوا يَوْمًا فِي ذَلِكَ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ: اتَّخَذُوا نَاقُوسًا مِثْلَ نَاقُوسِ النَّصَارَى، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: اتَّخَذُوا قَرْنًا مِثْلَ قَرْنِ الْيَهُودِ، قَالَ: فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ: أَوْلَا تَبْعُونَ رَجُلًا يُنَادِي بِالصَّلَاةِ؟! قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا بِلَالُ، قُمْ فَتَادِ بِالصَّلَاةِ».

[١ = ٦٣٦٥، خ = ٦٠٤، م = ٣٧٧، س = ٦٢٢].

قَالَ أَبُو عَيْسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ، قَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ.

(26/26) - بَابُ مَا جَاءَ فِي التَّرْجِيحِ فِي الْأَذَانِ (٢٦ / ٢٦)

١٩١ - حَدَّثَنَا بَشْرُ بْنُ مُعَاذِ الْبَصْرِيِّ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي مَخْدُورَةَ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبِي وَجَدِّي جَمِيعًا عَنْ أَبِي مَخْدُورَةَ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَقْعَدَهُ وَأَلْقَى عَلَيْهِ الْأَذَانَ حَرْفًا حَرْفًا. قَالَ إِبْرَاهِيمُ: مِثْلَ أَذَانِنَا. قَالَ بَشْرٌ: فَقُلْتُ لَهُ: أَعَدَّ عَلَيَّ فَوَصَفَ الْأَذَانَ بِالتَّرْجِيحِ» [١ = ١٥٣٨٠، م = ٣٧٩، د = ٥٠٣، س = ٦٣١، ق = ٧٠٨].

قَالَ أَبُو عَيْسَى: حَدِيثُ أَبِي مَخْدُورَةَ فِي الْأَذَانِ حَدِيثٌ صَحِيحٌ. وَقَدْ رُوِيَ عَنْهُ مِنْ غَيْرِ وَجْهِ. وَعَلَيْهِ الْعَمَلُ بِمَكَّةَ، وَهُوَ قَوْلُ الشَّافِعِيِّ.

١٩٢ - حَدَّثَنَا أَبُو مُوسَى مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ عَنْ عَامِرِ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ الْأَخْوَلِ عَنْ مَكْحُولٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُخَيْرِيزٍ عَنْ أَبِي مَخْدُورَةَ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ عَلَّمَهُ الْأَذَانَ تِسْعَ عَشْرَةَ كَلِمَةً، وَالْأَقَامَةَ سَبْعَ عَشْرَةَ كَلِمَةً».

[١ = ١٥٣٧٧ و ١٥٣٨١، م = ٣٧٩، س = ٦٣١، ق = ٧٠٨ و ٧٠٩، د = ٥٠٢].

قَالَ أَبُو عَيْسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَأَبُو مَخْذُورَةَ اسْمُهُ: (سَمْرَةُ بْنُ مِغْيِرٍ). وَقَدْ ذَهَبَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ إِلَى هَذَا فِي الْأَذَانِ. وَقَدْ رَوَى عَنْ أَبِي مَخْذُورَةَ. أَنَّهُ كَانَ يُفْرِدُ الْإِقَامَةَ.

(٢٧ ٢٧)

(27 27)

١٩٣ - قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ وَزَيْدُ بْنُ زُرَيْعٍ عَنْ خَالِدِ الْحَدَّاءِ عَنْ أَبِي قَلَابَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: «أَمْرٌ بِلَالٌ أَنْ يَشْفَعَ الْأَذَانَ وَيُوتِرَ الْإِقَامَةَ». وَفِي الْبَابِ عَنْ ابْنِ عُمَرَ.

وَحَدِيثُ أَنَسٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. وَهُوَ قَوْلُ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ وَالتَّابِعِينَ.

يَقُولُ مَالِكٌ، وَالشَّافِعِيُّ، وَأَحْمَدُ، وَإِسْحَاقُ.

(٢٨ ٢٨)

(28 28)

١٩٤ - أَبُو سَعِيدِ الْأَشْجِ، حَدَّثَنَا عُقْبَةُ بْنُ خَالِدٍ عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ عَمْرِ بْنِ مُرَّةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ قَالَ: «كَانَ أَذَانُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ شَفْعًا شَفْعًا: فِي الْأَذَانِ وَالْإِقَامَةِ».

حَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ رَوَاهُ وَكَيْعٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ عَمْرِ بْنِ مُرَّةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا أَصْحَابُ مُحَمَّدٍ: «أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ زَيْدٍ رَأَى الْأَذَانَ فِي الْمَنَامِ». وَقَالَ شُعْبَةُ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى: «أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ زَيْدٍ رَأَى الْأَذَانَ فِي الْمَنَامِ». وَهَذَا أَصَحُّ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى. وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي لَيْلَى لَمْ يَسْمَعْ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ.

يَقُولُ سَفِيَانُ. وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ: الْأَذَانُ مَثْنَى مَثْنَى، وَالْإِقَامَةُ مَثْنَى مَثْنَى.

ابْنُ أَبِي لَيْلَى هُوَ: (مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى) كَانَ قَاضِي الكُوفَةِ، وَلَمْ يَسْمَعْ مِنْ أَبِيهِ شَيْئًا، إِلَّا أَنَّهُ يَزُوي عَنْ رَجُلٍ عَنْ أَبِيهِ. وَيَبِي يَقُولُ سَفِيَانُ الثَّوْرِيُّ، وَابْنُ الْمُبَارَكِ، وَأَهْلُ الكُوفَةِ.

(٢٩ ٢٩)

(29 29)

١٩٥ - أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ، حَدَّثَنَا الْمُعَلِّيُّ بْنُ أَسَدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمُنْعِمِ هُوَ صَاحِبُ السَّقَاءِ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُسْلِمٍ عَنِ الْحَسَنِ وَعَطَاءٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِبِلَالٍ: «يَا بِلَالُ، إِذَا أَدْنَتْ فَتَرَسَّلْ فِي أَدَانِكَ، وَإِذَا أَقَمْتَ فَاحْذَرْ، وَاجْعَلْ بَيْنَ أَدَانِكَ وَإِقَامَتِكَ قَدْرًا مَا يَفْرُغُ الْآكِلُ مِنْ أَكْلِهِ، وَالشَّارِبُ مِنْ شُرْبِهِ، وَالْمُعْتَصِرُ إِذَا دَخَلَ لِقَضَاءِ حَاجَتِهِ، وَلَا تَقُومُوا حَتَّى تَرُونِي».

١٩٦ - عَبْدُ بْنُ حَمِيدٍ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ عَبْدِ الْمُنْعِمِ نَحْوَهُ.

قَالَ أَبُو عِيْسَى: حَدِيثُ جَابِرٍ هَذَا حَدِيثٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ، مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ الْمُنْعِمِ، وَهُوَ إِسْنَادٌ مَجْهُولٌ. وَعَبْدُ الْمُنْعِمِ شَيْخٌ بَصْرِيٌّ.

(30/30) - بَابُ مَا جَاءَ فِي إِدْخَالِ الْإِصْبَعِ فِي الْأَذَانِ عِنْدَ الْأَذَانِ (٣٠/٣٠)

١٩٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيْلَانَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ عَنْ عَوْنِ بْنِ أَبِي جُحَيْفَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: «رَأَيْتُ بِلَالَ يُوذُنُ وَيَدُورُ، وَيُتْبِعُ فَاةَ هَاهُنَا وَهَاهُنَا، وَإِضْبَعَاهُ فِي أُذُنَيْهِ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي قُبَّةٍ لَهُ حَمْرَاءُ، أَرَاهُ قَالَ: مِنْ أَدَمَ، فَخَرَجَ بِلَالٌ بَيْنَ يَدَيْهِ بِالْعَمْرَةِ فَرَكَّزَهَا بِالْبَطْحَاءِ، فَصَلَّى إِلَيْهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَمُرُّ بَيْنَ يَدَيْهِ الْكَلْبُ وَالْحِمَارُ، وَعَلَيْهِ حُلَّةٌ حَمْرَاءُ، كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى بَرِيْقِ سَاقِيهِ، قَالَ سُفْيَانٌ: تَرَاهُ حَبْرَةً». [١٨٧٧١ و ١٨٧٨٤، س = ٥٣٨٨، خ = ٦٣٤، م = ٥٠٣، د = ٥٢٠].

قَالَ أَبُو عِيْسَى: حَدِيثُ أَبِي جُحَيْفَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. وَعَلَيْهِ الْعَمَلُ عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ: يَسْتَجِبُونَ أَنْ يَدْخُلَ الْمُؤَذِّنُ إِصْبَعِيهِ فِي أُذُنَيْهِ فِي الْأَذَانِ. وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ: وَفِي الْإِقَامَةِ أَيْضًا، يَدْخُلُ إِصْبَعِيهِ فِي أُذُنَيْهِ. وَهُوَ قَوْلُ الْأَوْزَاعِيِّ. وَأَبُو جُحَيْفَةَ اسْمُهُ: (وَهَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ السَّوَائِيُّ).

(31/31) - بَابُ مَا جَاءَ فِي التَّثْوِيبِ فِي الْفَجْرِ (٣١/٣١)

١٩٨ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو إِسْرَائِيلَ عَنِ الْحَكَمِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ بِلَالٍ قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تُثَوِّبَنَّ فِي شَيْءٍ مِنَ الصَّلَوَاتِ إِلَّا فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ». [٢٣٩٦٩، ق = ٧١٥]. قَالَ: وَفِي الْبَابِ عَنْ أَبِي مَخْدُورَةَ.

قَالَ أَبُو عِيْسَى: حَدِيثُ بِلَالٍ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ أَبِي إِسْرَائِيلَ الْمَلَائِيِّ.

وَأَبُو إِسْرَائِيلَ لَمْ يَسْمَعْ هَذَا الْحَدِيثَ مِنَ الْحَكَمِ بْنِ عُثَيْبَةَ قَالَ: إِنَّمَا رَوَاهُ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عُمَارَةَ عَنِ الْحَكَمِ بْنِ عُثَيْبَةَ. وَأَبُو إِسْرَائِيلَ اسْمُهُ: إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ وَلَيْسَ هُوَ بِذَلِكَ الْقَوِيِّ عِنْدَ أَهْلِ الْحَدِيثِ. وَقَدْ اخْتَلَفَ أَهْلُ الْعِلْمِ فِي تَفْسِيرِ التَّثْوِيبِ:

قَالَ بَعْضُهُمْ: التَّثْوِيبُ أَنْ يَقُولَ فِي أَذَانِ الْفَجْرِ: «الصَّلَاةُ خَيْرٌ مِنَ النَّوْمِ».

وَهُوَ قَوْلُ ابْنِ الْمُبَارَكِ وَأَحْمَدَ.

وَقَالَ إِسْحَاقُ فِي التَّثْوِيبِ غَيْرَ هَذَا، قَالَ: التَّثْوِيبُ الْمَكْرُوهُ هُوَ شَيْءٌ أَخَذْتَهُ النَّاسُ بَعْدَ النَّبِيِّ ﷺ، إِذَا أَدَّنَ الْمُؤَذِّنُ فَاسْتَبَطَأَ الْقَوْمَ قَالَ بَيْنَ الْأَذَانِ وَالْإِقَامَةِ: «قَدْ قَامَتِ الصَّلَاةُ، حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ، حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ». قَالَ: وَهَذَا الَّذِي قَالَ إِسْحَاقُ: هُوَ التَّثْوِيبُ الَّذِي قَدَّرَهُ أَهْلُ الْعِلْمِ، وَالَّذِي أَخَذْتَهُ بَعْدَ النَّبِيِّ ﷺ. وَالَّذِي فَسَّرَ ابْنُ الْمُبَارَكِ وَأَحْمَدُ: أَنَّ التَّثْوِيبَ أَنْ يَقُولَ الْمُؤَذِّنُ فِي أَذَانِ الْفَجْرِ: «الصَّلَاةُ خَيْرٌ مِنَ النَّوْمِ». وَهُوَ قَوْلُ صَحِيحٍ، وَيُقَالُ لَمَلَّةٍ (التَّثْوِيبُ أَيْضًا). وَهُوَ الَّذِي

اخْتَارَهُ أَهْلُ الْعِلْمِ وَرَأَوْهُ. وَرَوَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ «الصلوة خير من النوم». وَرَوَى عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ: دَخَلْتُ مَعَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ مَسْجِدًا وَقَدْ أَدَّنَ فِيهِ، وَتَخُنُّ تُرِيدُ أَنْ نُصَلِّيَ فِيهِ، فَتَوَبَّ الْمُؤَدَّنُ، فَخَرَجَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ مِنَ الْمَسْجِدِ وَقَالَ: أَخْرَجَ بِنَا مِنْ عِنْدِ هَذَا الْمُبْتَدِعِ! وَلَمْ يُصَلِّ فِيهِ. قَالَ وَإِنَّمَا كَرِهَ عَبْدُ اللَّهِ التَّوْبَةَ الَّذِي أَخَذَهُ النَّاسُ بَعْدُ.

(٣٢ ٣٢)

(32 32)

١٩٩ - هَذَا، حَدَّثَنَا عَبْدَةُ وَيَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زِيَادٍ بْنِ أَنْعَمِ الْإِفْرِيقِيِّ عَنْ زِيَادِ بْنِ نُعَيْمِ الْحَضْرَمِيِّ عَنْ زِيَادِ بْنِ الْحَارِثِ الصَّدَائِقِيِّ قَالَ: «أَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ أَنْ أُوَدَّنَ فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ، فَأَدْنْتُ، فَأَرَادَ بِلَالٌ أَنْ يُقِيمَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ: «إِنَّ أَخَا صَدَاءِ قَدْ أَدَّنَ، وَمَنْ أَدَّنَ فَهُوَ يُقِيمُ».

قَالَ: وَفِي الْبَابِ عَنِ ابْنِ عُمَرَ.

وَحَدِيثُ زِيَادٍ إِنَّمَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ الْإِفْرِيقِيِّ.

وَالْإِفْرِيقِيُّ هُوَ ضَعِيفٌ عِنْدَ أَهْلِ الْحَدِيثِ، ضَعَّفَهُ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ: لَا أَكْتُبُ حَدِيثَ الْإِفْرِيقِيِّ. قَالَ: وَرَأَيْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ يُقَوِّي أَمْرَهُ، وَيَقُولُ: هُوَ مُقَارَبٌ الْحَدِيثِ. وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ أَكْثَرِ أَهْلِ الْعِلْمِ: أَنَّ مَنْ أَدَّنَ فَهُوَ يُقِيمُ.

(٣٣ ٣٣)

(33 33)

٢٠٠ - عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ يَحْيَى الصَّدْفِيِّ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ قَالَ: «لَا يُؤَدَّنُ إِلَّا مُتَوَضِّئًا».

٢٠١ - يَحْيَى بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ عَنْ يُونُسَ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ:

قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: لَا يُتَادَى بِالصَّلَاةِ إِلَّا مُتَوَضِّئًا.

وَحَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ لَمْ يَرْفَعَهُ ابْنُ وَهَبٍ، وَهُوَ أَصَحُّ مِنْ حَدِيثِ الْوَلِيدِ بْنِ مُسْلِمٍ. وَالزُّهْرِيُّ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ أَبِي هُرَيْرَةَ. وَاخْتَلَفَ أَهْلُ الْعِلْمِ فِي الْأَذَانِ عَلَى غَيْرِ وَضُوءٍ: فَكَرِهَهُ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ.

يَقُولُ الشَّافِعِيُّ، وَإِسْحَاقُ. وَرَخَّصَ فِي ذَلِكَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ، يَقُولُ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، وَابْنُ الْمُبَارَكِ، وَأَحْمَدُ.

(٣٤ ٣٤)

(34 34)

٢٠٢ - يَحْيَى بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ أَخْبَرَنِي سِمَاكُ بْنُ حَرْبٍ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ سَمُرَةَ يَقُولُ: «كَانَ مُؤَدَّنُ رَسُولِ اللَّهِ يُنْهَلُ فَلَا يُقِيمُ، حَتَّى إِذَا رَأَى رَسُولَ اللَّهِ قَدْ خَرَجَ أَقَامَ الصَّلَاةَ حِينَ يَرَاهُ».

قَالَ أَبُو عِيسَى: حَدِيثُ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ هُوَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.
وَحَدِيثُ إِسْرَائِيلَ عَنْ سَمَاكٍ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.
وَهَكَذَا قَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ: إِنَّ الْمُؤَذَّنَ أَمَلْتُكَ بِالْأَذَانِ، وَالْإِمَامُ أَمَلْتُكَ بِالْإِقَامَةِ.

(35/35) - بَابُ مَا جَاءَ فِي الْأَذَانِ بِاللَّيْلِ (٣٥/٣٥)

٢٠٣ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ بِلَالًا يُؤَذِّنُ بِلَيْلٍ، فَكُلُّوا وَاشْرَبُوا حَتَّى تَسْمَعُوا تَأْذِينَ ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ».

[٤٥٥١ و ٥١٩٥ و ٥٢٨٥ و ٥٣١٦، خ = ٦٢٠، م = ١٠٩٢، س = ٦٣٤]

قَالَ أَبُو عِيسَى: وَفِي الْبَابِ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ، وَعَائِشَةَ، وَأَنِيسَةَ، وَأَنَسٍ، وَأَبِي ذَرٍّ، وَسَمُرَةَ.
قَالَ أَبُو عِيسَى: حَدِيثُ ابْنِ عُمَرَ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَقَدْ اخْتَلَفَ أَهْلُ الْعِلْمِ فِي الْأَذَانِ بِاللَّيْلِ: فَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ: إِذَا أَدَّنَ الْمُؤَذَّنُ بِاللَّيْلِ أَجْزَأَهُ وَلَا يُعِيدُ وَهُوَ قَوْلُ مَالِكٍ، وَابْنِ الْمُبَارَكِ، وَأَحْمَدَ، وَإِسْحَاقَ. وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ: إِذَا أَدَّنَ بِلَيْلٍ أَعَادَ. وَبِهِ، يَقُولُ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ. وَرَوَى حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ: «أَنَّ بِلَالًا أَدَّنَ بِلَيْلٍ، فَأَمَرَهُ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يُتَادِيَ إِنْ الْعَبْدَ نَامَ».

قَالَ أَبُو عِيسَى: هَذَا حَدِيثٌ غَيْرُ مَحْفُوظٍ.

وَالصَّحِيحُ مَا رَوَى عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ وَعَبِيذُ بْنُ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ بِلَالًا يُؤَذِّنُ بِلَيْلٍ، فَكُلُّوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يُؤَذِّنَ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ». قَالَ: وَرَوَى عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ رَوَادٍ عَنْ نَافِعٍ: أَنَّ مُؤَذَّنًا لِعُمَرَ أَدَّنَ، بِلَيْلٍ، فَأَمَرَهُ عُمَرُ أَنْ يُعِيدَ الْأَذَانَ. وَهَذَا لَا يَصِحُّ أَيْضًا، لِأَنَّهُ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عُمَرَ: مُنْقَطِعٌ. وَلَعَلَّ حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ أَرَادَ هَذَا الْحَدِيثَ. وَالصَّحِيحُ، رِوَايَةُ عُبَيْدِ اللَّهِ وَعَبِيذِ بْنِ رَوَادٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ، وَالزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ بِلَالًا يُؤَذِّنُ بِلَيْلٍ».

قَالَ أَبُو عِيسَى: وَلَوْ كَانَ حَدِيثُ حَمَادِ صَغِيرٍ لَمْ يَكُنْ لِهَذَا الْحَدِيثِ مَعْنَى، إِذْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ بِلَالًا يُؤَذِّنُ بِلَيْلٍ» فَإِنَّمَا أَمَرَهُمْ فِيمَا يُسْتَقْبَلُ، فَقَالَ: «إِنَّ بِلَالًا يُؤَذِّنُ بِلَيْلٍ» وَلَوْ أَنَّهُ أَمَرَهُ بِإِعَادَةِ الْأَذَانِ حِينَ أَدَّنَ قَبْلَ طُلُوعِ الْفَجْرِ. لَمْ يَقُلْ: «إِنَّ بِلَالًا يُؤَذِّنُ بِلَيْلٍ». قَالَ عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ: حَدِيثُ حَمَادِ بْنِ سَلَمَةَ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: غَيْرُ مَحْفُوظٍ، وَأَخْطَأَ فِيهِ حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ.

(36/36) - بَابُ مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ الْخُرُوجِ مِنَ الْمَسْجِدِ بَعْدَ الْأَذَانِ (٣٦/٣٦)

٢٠٤ - حَدَّثَنَا هَنَادٌ، حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْمُهَاجِرِ عَنْ أَبِي الشَّعْنَاءِ قَالَ: «خَرَجَ رَجُلٌ مِنَ الْمَسْجِدِ بَعْدَ مَا أَدَّنَ فِيهِ بِالْعَصْرِ، فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: أَمَا هَذَا فَقَدْ عَصَى أَبَا الْقَاسِمِ ﷺ». [٩٣٢٦ و ٩٣٩٣ و ١٠١٠١، م = ٦٥٥، د = ٥٣٦، س = ٦٨٠، ق = ٧٣٣].

وَفِي الْبَابِ عَنْ عَثْمَانَ .

حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَعَلَى هَذَا الْعَمَلِ عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ وَمَنْ بَعْدَهُمْ : أَنْ لَا يَخْرُجَ أَحَدٌ مِنَ الْمَسْجِدِ بَعْدَ الْأَذَانِ إِلَّا مِنْ عُدْرٍ : أَنْ يَكُونَ عَلَى غَيْرِ وُضوءٍ ، أَوْ أَمْرٍ لَا بُدَّ مِنْهُ . وَيُرَوَّى عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّخَمِيّ أَنَّهُ قَالَ : يَخْرُجُ مَا لَمْ يَأْخُذِ الْمُؤَدُّ فِي الْإِقَامَةِ .

وَهَذَا عِنْدَنَا لِمَنْ لَهُ عُدْرٌ فِي الْخُرُوجِ مِنْهُ . وَأَبُو الشَّعْثَاءِ اسْمُهُ (سَلِيمٌ بَنُ اسْوَدَ) وَهُوَ وَالِدُ أَشْعَثَ بْنِ أَبِي الشَّعْثَاءِ . وَقَدْ رَوَى أَشْعَثُ بْنُ أَبِي الشَّعْثَاءِ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ أَبِيهِ .

(٣٧ ٣٧)

(37 37)

٢٠٥ - مُحَمَّدُ بْنُ غِيْلَانَ ، حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ خَالِدِ الْحَدَّاءِ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ مَالِكِ بْنِ الْحُوَيْرِثِ قَالَ : قَدِمْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَا وَابْنُ عَمِّ لِي ، فَقَالَ لَنَا : «إِذَا سَافَرْتَمَا فَأَذْنَا وَأَقِيمَا وَلَيُؤَمِّكَمَا أَكْبَرُكَمَا» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَالْعَمَلُ عَلَيْهِ عِنْدَ أَكْثَرِ أَهْلِ الْعِلْمِ : اخْتَارُوا الْأَذَانَ فِي السَّفَرِ . وَقَالَ بَعْضُهُمْ : تُخْزِيءُ الْإِقَامَةَ ، إِنَّمَا الْأَذَانُ عَلَى مَنْ يُرِيدُ أَنْ يَجْمَعَ النَّاسَ . وَالْقَوْلُ الْأَوَّلُ أَصَحُّ . يَقُولُ أَحْمَدُ ، وَإِسْحَاقُ .

(٣٨ ٣٨)

(38 38)

٢٠٦ - مُحَمَّدُ بْنُ حَمِيْدِ الرَّازِيِّ ، حَدَّثَنَا أَبُو تَمِيْلَةَ حَدَّثَنَا أَبُو حَمْرَةَ عَنْ جَابِرٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «مَنْ أَدَّنَ سِنِينَ مُخْتَسِبًا كُنِيَ لَهُ بَرَاءَةٌ مِنَ النَّارِ» . وَفِي الْبَابِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ، وَثَوْبَانَ ، وَمَعَاوِيَةَ ، وَأَنْسِ ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ ، وَأَبِي سَعِيدٍ .

حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ حَدِيثٌ غَرِيبٌ . وَأَبُو تَمِيْلَةَ اسْمُهُ : يَحْيَى بْنُ وَاضِحٍ .

وَأَبُو حَمْرَةَ السُّكْرِيُّ اسْمُهُ . مُحَمَّدُ بْنُ مَيْمُونٍ . وَجَابِرُ بْنُ يَزِيدَ الْجُعْفِيُّ ضَعْفُوهُ ، تَرَكَ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ .

سَمِعْتُ الْجَارُودَ يَقُولُ : سَمِعْتُ وَكَيْعًا يَقُولُ : لَوْلَا جَابِرُ الْجُعْفِيُّ لَكَانَ أَهْلُ الْكُوفَةِ بِغَيْرِ حَدِيثٍ ، وَلَوْلَا حَمَادٌ لَكَانَ أَهْلُ الْكُوفَةِ بِغَيْرِ فِقْهِ .

(٣٩ ٣٩)

(39 39)

٢٠٧ - هَذَا ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ وَأَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي

هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْإِمَامُ ضَامِنٌ وَالْمُؤَدَّنُ مُؤْتَمَنٌ، اَللَّهُمَّ أَزِيدِ الْأَثَمَةَ وَاغْفِرْ لِلْمُؤَدَّنِينَ». [1= ٧٨٢٣، د= ٥١٧].

قَالَ أَبُو عِيْسَى: وَفِي الْبَابِ عَنْ عَائِشَةَ، وَسَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، وَغَفْبَةَ بْنِ عَامِرٍ.
قَالَ أَبُو عِيْسَى: حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ رَوَاهُ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ وَحَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، وَغَيْرُ وَاحِدٍ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.
وَرَوَى اسْبَاطُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنِ الْأَعْمَشِ قَالَ: حَدَّثْتُ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. وَرَوَى نَافِعُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ هَذَا الْحَدِيثَ.

قَالَ أَبُو عِيْسَى: وَسَمِعْتُ أَبَا زُرْعَةَ يَقُولُ: حَدِيثُ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَصَحُّ مِنْ حَدِيثِ أَبِي صَالِحٍ عَنْ عَائِشَةَ.

قَالَ أَبُو عِيْسَى: وَسَمِعْتُ مُحَمَّدًا يَقُولُ: حَدِيثُ أَبِي صَالِحٍ عَنْ عَائِشَةَ أَصَحُّ. وَذَكَرَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْمَدِينِيِّ أَنَّهُ لَمْ يُثْبِتْ حَدِيثَ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَلَا حَدِيثَ أَبِي صَالِحٍ عَنْ عَائِشَةَ فِي هَذَا.

(40/40) - بَابُ مَا جَاءَ فِي مَا يَقُولُ الرَّجُلُ إِذَا أَدَّنَ الْمُؤَدَّنَ (٤٠/٤٠)

٢٠٨ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مُوسَى الْأَنْصَارِيُّ، حَدَّثَنَا مَعْنٌ حَدَّثَنَا مَالِكٌ قَالَ: وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ عَنْ مَالِكِ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا سَمِعْتُمْ النَّدَاءَ فَقُولُوا مِثْلَ مَا يَقُولُ الْمُؤَدَّنُ». [1= ١١٨٦٠، خ= ٦١١، م= ٣٨٣، س= ٦٧٣، ق= ٧٢٠، د= ٥٢٢].
قَالَ أَبُو عِيْسَى: وَفِي الْبَابِ عَنْ أَبِي رَافِعٍ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ، وَأُمِّ حَبِيبَةَ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَبِيعَةَ، وَعَائِشَةَ، وَمُعَاذِ بْنِ أَنَسٍ، وَمُعَاوِيَةَ.

قَالَ أَبُو عِيْسَى: حَدِيثُ أَبِي سَعِيدٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. وَهَكَذَا رَوَى مَعْمَرٌ وَغَيْرُ وَاحِدٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ مِثْلَ حَدِيثِ مَالِكٍ. وَرَوَى عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِسْحَاقَ عَنِ الزُّهْرِيِّ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمَسْبُوبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. وَرَوَاهُ مَالِكٌ أَصَحُّ.

(41/41) - بَابُ مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ أَنْ يَأْخُذَ الْمُؤَدَّنُ عَلَى الْأَذَانِ أَجْرًا (٤١/٤١)

٢٠٩ - حَدَّثَنَا هَنَادٌ، حَدَّثَنَا أَبُو زَيْنِدٍ وَهُوَ عَبْتَرُ بْنُ الْقَاسِمِ عَنْ أَشْعَثَ عَنِ الْحَسَنِ عَنْ عُثْمَانَ ابْنِ أَبِي الْعَاصِ قَالَ: «إِنَّ مِنْ آخِرِ مَا عَاهَدَ إِلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ اتَّخَذَ مُؤَدَّنًا لَا يَأْخُذُ عَلَى أَدَانِهِ أَجْرًا». [1= ١٧٩٢٦، د= ٥٣١، س= ٦٧١].

قَالَ أَبُو عِيْسَى: حَدِيثُ عُثْمَانَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ: كَرَهُوا أَنْ يَأْخُذَ الْمُؤَدَّنُ عَلَى الْأَذَانِ أَجْرًا، وَاسْتَحَبُّوا لِلْمُؤَدَّنِ أَنْ يَخْتَسِبَ فِي أَدَانِهِ.

(42 42)

(٤٢ ٤٢)

٢١٠ - قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنِ الْحُكَيْمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسٍ عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ قَالَ حِينَ يَسْمَعُ الْمُؤَذِّنَ: وَأَنَا أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَخَدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، رَضِيَتْ بِلَّهِ رَبِّنَا وَبِمُحَمَّدٍ رَسُولِنَا وَبِالْإِسْلَامِ دِينِنَا -: غُفِرَ لَهُ ذَنْبُهُ».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ حُكَيْمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسٍ.

(43 43)

(٤٣ ٤٣)

٢١١ - مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ بْنُ عَسْكَرِ الْبَغْدَادِيِّ وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ قَالَا: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَيَّاشٍ الْجَمِصِيُّ حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ أَبِي حَمْزَةَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْكَدِرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ قَالَ حِينَ يَسْمَعُ النِّدَاءَ: اللَّهُمَّ رَبِّ هَذِهِ الدَّعْوَةُ التَّامَّةُ وَالصَّلَاةُ الْقَائِمَةُ آتِ مُحَمَّدًا الْوَسِيلَةَ وَالْفَضِيلَةَ وَابْعَثْهُ مَقَامًا مَحْمُودًا الَّذِي وَعَدْتَهُ إِلَّا حَلَّتْ لَهُ الشَّفَاعَةُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

حَدِيثُ جَابِرٍ حَدِيثٌ صَحِيحٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ، مِنْ حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، لَا نَعْلَمُ أَحَدًا رَوَاهُ غَيْرُ شُعَيْبِ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ. وَأَبُو حَمْزَةَ اسْمُهُ (دِينَارٌ).

(44 44)

(٤٤ ٤٤)

٢١٢ - مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ وَعَبْدُ الرَّزَّاقِ وَأَبُو أَحْمَدَ وَأَبُو نُعَيْمٍ قَالُوا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ زَيْدِ الْعَمِيِّ عَنْ أَبِي إِيَّاسٍ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الدُّعَاءُ لَا يَرُدُّ بَيْنَ الْأَذَانِ وَالْإِقَامَةِ».

حَدِيثُ أَنَسٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَقَدْ رَوَاهُ أَبُو إِسْحَاقَ الْهَمْدَانِيُّ عَنْ بُرَيْدِ بْنِ أَبِي مَرْزَمٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ النَّبِيِّ ﷺ مِثْلَ هَذَا.

(45 45)

(٤٥ ٤٥)

٢١٣ - مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى النَّيْسَابُورِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ بْنُ الزَّهْرِيِّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: «فُرِضَتْ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ لَيْلَةً أُسْرِي بِهِ الصَّلَاةُ خَمْسِينَ، ثُمَّ نُقِصَتْ حَتَّى جُعِلَتْ خَمْسًا، ثُمَّ تُودِي: يَا مُحَمَّدُ: إِنَّهُ لَا يَبْدُلُ الْقَوْلَ لَدَيْ وَإِنَّ لَكَ بِهَذِهِ الْخَمْسِ خَمْسِينَ».

قَالَ: وَفِي الْبَابِ عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، وَطَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، وَأَبِي ذَرٍّ وَأَبِي قَتَادَةَ، وَمَالِكِ بْنِ صَعْصَعَةَ، وَأَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ.

قال أبو عيسى: حديث أنس حديث حسن صحيح غريب.

(46/46) - بَابُ مَا جَاءَ فِي فَضْلِ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ (٤٦/٤٦)

٢١٤ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِيهِ عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الصَّلَوَاتُ الْخَمْسُ وَالْجُمُعَةُ إِلَى الْجُمُعَةِ كَفَّارَاتٌ لِمَا بَيْنَهُنَّ، مَا لَمْ تُغْشِ الْكَبَائِرُ». [أ=٩٣٦٧، م=٢٣٣].

قال: وفي الباب عن جابر، وأنس، وحنظلة الأسدي.

قال أبو عيسى: حديث أبي هريرة حديث حسن صحيح.

(47/47) - بَابُ مَا جَاءَ فِي فَضْلِ الْجَمَاعَةِ (٤٧/٤٧)

٢١٥ - حَدَّثَنَا هَذَا، حَدَّثَنَا عَبْدُهُ عَنْ عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «صَلَاةُ الْجَمَاعَةِ تَفْضُلُ عَلَى صَلَاةِ الرَّجُلِ وَخَدَهُ بِسِنِّ وَعَشْرِينَ دَرَجَةً». [أ=٥٦٨٣، م=٦٥٠، ق=٧٨٩، خ=٦٤٥].

قال: وفي الباب عن عبد الله بن مسعود، وأبي بن كعب، ومعاذ بن جبل، وأبي سعيد، وأبي هريرة وأنس بن مالك.

قال أبو عيسى: حديث ابن عمر حديث حسن صحيح.

ولهكذا روى نافع عن ابن عمر عن النبي ﷺ أنه قال: «تَفْضُلُ صَلَاةِ الْجَمَاعَةِ عَلَى صَلَاةِ الرَّجُلِ وَخَدَهُ بِسِنِّ وَعَشْرِينَ دَرَجَةً».

قال أبو عيسى: وعامة من روى عن النبي ﷺ إنما قالوا: «خمس وعشرين» إلا ابن عمر فإنه قال «بِسِنِّ وَعَشْرِينَ».

٢١٦ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مُوسَى الْأَنْصَارِيُّ حَدَّثَنَا مَعْنُ حَدَّثَنَا مَالِكُ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ صَلَاةَ الرَّجُلِ فِي الْجَمَاعَةِ تَزِيدُ عَلَى صَلَاتِهِ وَخَدَهُ بِخَمْسَةِ وَعَشْرِينَ جُزْءًا». [أ=٥٣٣٢ و٥٧٨٣ و٥٩٢٨، م=٦٤٩، س=٨٣٣، خ=٦٤٥].

قال أبو عيسى: لهذا حديث حسن صحيح.

(48/48) - بَابُ مَا جَاءَ فِيمَنْ يَسْمَعُ النِّدَاءَ فَلَا يُجِيبُ (٤٨/٤٨)

٢١٧ - حَدَّثَنَا هَذَا، حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بُرْقَانَ عَنِ يَزِيدَ بْنِ الْأَصَمِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أَمُرَ فِتْيَتِي أَنْ يَجْمَعُوا حَزْمَ الْحَطَبِ، ثُمَّ أَمُرَ بِالصَّلَاةِ فَتَقَامَ، ثُمَّ أُحْرَقَ عَلَى أَقْوَامٍ لَا يَشْهَدُونَ الصَّلَاةَ». [أ=٧٣٣٢ و٩٤٩١، خ=٦٤٤، م=٦٥١].

قال أبو عيسى: وفي الباب عن عبد الله بن مسعود، وأبي الدرداء، وابن عباس، ومعاذ بن

أنس، وجابر.

حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَقَدْرُوِيٌّ عَنْ غَيْرِ وَاحِدٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ أَنَّهُمْ قَالُوا: مَنْ سَمِعَ النَّدَاءَ فَلَمْ يُجِبْ فَلَا صَلَاةَ لَهُ. وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ: هَذَا عَلَى التَّغْلِيظِ وَالتَّشْدِيدِ، وَلَا رُخْصَةَ لِأَحَدٍ فِي تَرْكِ الْجَمَاعَةِ إِلَّا مِنْ عُدْرٍ.

٢١٨ - مُجَاهِدٌ: «وَسُئِلَ ابْنُ عَبَّاسٍ عَنْ رَجُلٍ يَصُومُ النَّهَارَ وَيَقُومُ اللَّيْلَ، لَا يَشْهَدُ جُمُعَةَ وَلَا جَمَاعَةً؟ قَالَ: «هُوَ فِي النَّارِ» قَالَ: حَدَّثَنَا بِذَلِكَ هَنَادٌ، حَدَّثَنَا الْمُحَارِبِيُّ عَنْ لَيْثٍ عَنْ مُجَاهِدٍ. قَالَ: وَمَعْنَى الْحَدِيثِ: أَنْ لَا يَشْهَدَ الْجَمَاعَةَ وَالْجُمُعَةَ رَغْبَةً عَنْهَا، وَاسْتِخْفَافًا: بِحَقِّهَا، وَتَهَاوُنًا بِهَا.

(٤٩ ٤٩)

(49 49)

٢١٩ - أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ أَخْبَرَنَا يَعْلَى بْنُ عَطَاءٍ حَدَّثَنَا جَابِرُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ الْأَسْوَدِ الْعَامِرِيُّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: «شَهِدْتُ مَعَ النَّبِيِّ حَجَّتَهُ، فَصَلَّيْتُ مَعَهُ صَلَاةَ الصُّبْحِ فِي مَسْجِدِ الْخَيْفِ، قَالَ: فَلَمَّا قَضَى صَلَاتَهُ وَانْحَرَفَ إِذَا هُوَ بِرَجُلَيْنِ فِي أُخْرَى الْقَوْمِ لَمْ يُصَلِّيا مَعَهُ، فَقَالَ: «عَلَيَّ بِهِمَا»، فَجِئْتُ بِهِمَا تَرَعُدُ فَرَأَيْتُهُمَا، فَقَالَ: «مَا مَنَعَكُمَا أَنْ تُصَلِّيا مَعَنَا؟» فَقَالَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا كُنَّا قَدْ صَلَّيْنَا فِي رِحَالِنَا، قَالَ: «فَلَا تَفْعَلَا، إِذَا صَلَّيْتُمَا فِي رِحَالِكُمَا ثُمَّ أَتَيْتُمَا مَسْجِدَ جَمَاعَةٍ فَصَلِّيا مَعَهُمْ، فَإِنَّهَا لَكُمْ نَافِلَةٌ».

قَالَ: وَفِي الْبَابِ عَنْ مِخْجَنِ الدَّبَلِيِّ، وَيَزِيدَ بْنِ عَامِرٍ.

حَدِيثُ يَزِيدَ بْنِ الْأَسْوَدِ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وهو قول غير واحد من أهل العلم.

يَقُولُ سَفِيَانُ الثَّوْرِيُّ وَالشَّافِعِيُّ وَأَحْمَدُ وَإِسْحَاقُ. قَالُوا: إِذَا صَلَّى الرَّجُلُ وَخَدَهُ ثُمَّ أَدْرَكَ الْجَمَاعَةَ فَإِنَّهُ يُعِيدُ الصَّلَاةَ كُلَّهَا فِي الْجَمَاعَةِ، وَإِذَا صَلَّى الرَّجُلُ الْمَغْرِبَ وَخَدَهُ ثُمَّ أَدْرَكَ الْجَمَاعَةَ، قَالُوا: فَإِنَّهُ يُصَلِّئُهَا مَعَهُمْ وَيَشْفَعُ بِرُكْعَتِهِ، وَالتِّي صَلَّى وَخَدَهُ هِيَ الْمَكْتُوبَةُ عِنْدَهُمْ.

(٥٠ ٥٠)

(50 50)

٢٢٠ - هَنَادٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُهُ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ سَلِيمَانَ التَّاجِيِّ الْبَصْرِيِّ عَنْ أَبِي الْمُتَوَكِّلِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: «جَاءَ رَجُلٌ وَقَدْ صَلَّى رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ: «أَيْكُمْ يَتَجَرُّ عَلَى هَذَا؟» فَقَامَ رَجُلٌ فَصَلَّى مَعَهُ».

قَالَ: وَفِي الْبَابِ عَنْ أَبِي أَمَامَةَ، وَأَبِي مُوسَى، وَالْحَكَمِ بْنِ عُمَيْرٍ.

وَحَدِيثُ أَبِي سَعِيدٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ. وَهُوَ قَوْلُ غَيْرِ وَاحِدٍ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ وَغَيْرِهِمْ مِنَ التَّابِعِينَ. قَالُوا: لَا بَأْسَ أَنْ يُصَلِّيَ الْقَوْمُ جَمَاعَةً فِي مَسْجِدٍ قَدْ صَلَّى فِيهِ جَمَاعَةً. يَقُولُ أَحْمَدُ وَإِسْحَاقُ. وَقَالَ آخَرُونَ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ: يُصَلُّونَ فُرَادَى.

يَقُولُ سَفِيَانُ، وَابْنُ الْمُبَارَكِ، وَمَالِكٌ، وَالشَّافِعِيُّ: يَخْتَارُونَ الصَّلَاةَ فُرَادَى. وَسَلِيمَانُ

النَّاجِي بَصْرِيٍّ، وَيُقَالُ: «سُلَيْمَانُ بْنُ الْأَسْوَدِ». وَأَبُو الْمُتَوَكَّلِ اسْمُهُ: «عَلِيُّ بْنُ دَاوُدَ».

(51/51) - بَابُ مَا جَاءَ فِي فَضْلِ الْعِشَاءِ وَالْفَجْرِ فِي الْجَمَاعَةِ (٥١/٥١)

٢٢١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ السَّرِيِّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَمْرَةَ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَانَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ شَهِدَ الْعِشَاءَ فِي جَمَاعَةٍ كَانَ لَهُ قِيَامٌ نِصْفَ لَيْلَةٍ، وَمَنْ صَلَّى الْعِشَاءَ وَالْفَجَرَ فِي جَمَاعَةٍ كَانَ لَهُ كَقِيَامِ لَيْلَةٍ» [١=٤٠٩ و ٤٩١، م=٦٥٦، د=٥٥٥].

قَالَ: وَفِي الْبَابِ عَنِ ابْنِ عُمَرَ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ، وَعُمَارَةَ بْنِ زُوَيْبَةَ، وَجُنْدُبَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ سُفْيَانَ الْبَجَلِيِّ، وَأَبِي بَنْ كَعْبٍ وَأَبِي مُوسَى، وَبُرَيْدَةَ.

قال أبو عيسى: حَدِيثُ عُثْمَانَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. وَقَدْ رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَمْرَةَ عَنْ عُثْمَانَ مَوْقُوفًا وَرَوَى مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ عَنْ عُثْمَانَ مَرْفُوعًا.

٢٢٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ، عَنِ الْحَسَنِ عَنْ جُنْدُبِ بْنِ سُفْيَانَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ صَلَّى الصُّبْحَ فَهُوَ فِي ذِمَّةِ اللَّهِ، فَلَا تُخْفَرُوا اللَّهُ فِي ذِمَّتِهِ». [١=١٨٨٣٦، م=٦٥٧].

قال أبو عيسى: حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

٢٢٣ - حَدَّثَنَا عَبَّاسُ الْعَنْبَرِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ كَثِيرٍ أَبُو عَسَانَ الْعَنْبَرِيُّ، عَنْ إِسْمَاعِيلِ الْكَحَّالِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَوْسِ الْخَزَاعِيِّ، عَنْ بُرَيْدَةَ الْأَسْلَمِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «بَشِّرِ الْمَشَائِينَ فِي الظُّلْمِ إِلَى الْمَسَاجِدِ بِالنُّورِ التَّامِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ». [د=٥٦١].

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ مَرْفُوعٌ، هُوَ صَحِيحٌ مُسْتَدٌّ وَمَوْقُوفٌ إِلَى أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، وَلَمْ يُسْتَدَّ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ.

(52/52) - بَابُ مَا جَاءَ فِي فَضْلِ الصَّفِّ الْأَوَّلِ (٥٢/٥٢)

٢٢٤ - حَدَّثَنَا قَتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «خَيْرُ صُفُوفِ الرِّجَالِ أَوْلَاهَا، وَشَرُّهَا آخِرُهَا، وَخَيْرُ صُفُوفِ النِّسَاءِ آخِرُهَا، وَشَرُّهَا أَوْلَاهَا». [١=٧٣٦٦ و ٨٤٩٤ و ٨٨٠٦، م=٤٤٠، د=٦٧٨، س=٨١٦].

قَالَ: وَفِي الْبَابِ عَنْ جَابِرٍ، وَابْنِ عَبَّاسٍ، وَابْنِ عُمَرَ، وَأَبِي سَعِيدٍ، وَأَبِي، وَعَائِشَةَ، وَالْعِرْبَابِ بْنِ سَارِيَةَ، وَأَسِي.

قال أبو عيسى: حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَقَدْ رَوَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «أَنَّهُ كَانَ يَسْتَغْفِرُ لِلصَّفِّ الْأَوَّلِ ثَلَاثًا، وَلِلثَّانِي مَرَّةً».

٢٢٥ - وَقَالَ النَّبِيُّ : «لَوْ أَنَّ النَّاسَ يَعْلَمُونَ مَا فِي النَّدَاءِ وَالصَّفِّ الْأَوَّلِ ثُمَّ لَمْ يَجِدُوا إِلَّا أَنْ يَسْتَهْمُوا عَلَيْهِ لَأَسْتَهْمُوا عَلَيْهِ» .

قَالَ : حَدَّثَنَا بِذَلِكَ إِسْحَاقُ بْنُ مُوسَى الْأَنْصَارِيُّ ، حَدَّثَنَا مَعْنٌ ، حَدَّثَنَا مَالِكٌ ، عَنْ سُمَيٍّ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ : مِثْلَهُ .
٢٢٦ - فُتِيْبَةٌ عَنِ مَالِكٍ نَحْوَهُ .

(٥٣ ٥٣)

(53 53)

٢٢٧ - فُتِيْبَةٌ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ ، عَنْ الثُّعْمَانَ بْنِ بَشِيرٍ قَالَ : «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ يُسَوِّي صُفُوفَنَا ، فَخَرَجَ يَوْمًا فَرَأَى رَجُلًا خَارِجًا صَدْرُهُ عَنِ الْقَوْمِ ، فَقَالَ : لَتَسُوْنُ صُفُوفَكُمْ أَوْ لِيَخَالِفَنَّ اللَّهُ بَيْنَ وَجُوْهِكُمْ» .

وَفِي الْبَابِ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ ، وَالْبَرَاءِ ، وَجَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، وَأَنَسٍ ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ ، وَعَائِشَةَ .

حَدِيثُ الثُّعْمَانَ بْنِ بَشِيرٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيْحٌ .

وَقَدْ رُوِيَ عَنِ النَّبِيِّ أَنَّهُ قَالَ : «مِنْ تَمَامِ الصَّلَاةِ إِقَامَةُ الصَّفِّ» .

وَرُوِيَ عَنْ عُمَرَ : أَنَّهُ كَانَ يُوَكِّلُ رَجُلًا بِإِقَامَةِ الصُّفُوفِ فَلَا يَكْبُرُ حَتَّى يُخْبِرَ أَنَّ الصُّفُوفَ قَدْ اسْتَوَتْ . وَرُوِيَ عَنِ عَلِيٍّ وَعُثْمَانَ : أَنَّهُمَا كَانَا يَتَعَاهَدَانِ ذَلِكَ ، وَيَقُولَانِ : اسْتَوُوا . وَكَانَ عَلِيٌّ يَقُولُ : تَقَدَّمَ يَا فُلَانٌ ، تَأَخَّرَ يَا فُلَانٌ .

(٥٤ ٥٤)

(54 54)

٢٢٨ - نَضْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ، حَدَّثَنَا خَالِدُ الْحَدَّاءُ ، عَنْ أَبِي مَعْشَرٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنِ النَّبِيِّ قَالَ : «لِيَلِيْبُنِي مِنْكُمْ أَوْلُو الْأَخْلَامِ وَاللُّهَى ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ، وَلَا تَخْتَلِفُوا فَتَخْتَلِفَ قُلُوبُكُمْ ، وَإِنَّاكُمْ وَهَيْشَاتِ الْأَسْوَاقِ» .

قَالَ : وَفِي الْبَابِ عَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ ، وَأَبِي مَسْعُودٍ ، وَأَبِي سَعِيدٍ ، وَالْبَرَاءِ ، وَأَنَسٍ .

حَدِيثُ ابْنِ مَسْعُودٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيْحٌ غَرِيْبٌ . وَقَدْ رُوِيَ عَنِ النَّبِيِّ :

«أَنَّهُ كَانَ يُعْجِبُهُ أَنْ يَلِيْبَهُ الْمُهَاجِرُونَ وَالْأَنْصَارُ ، لِيَحْفَظُوا عَنْهُ» . قَالَ : وَخَالِدُ الْحَدَّاءُ هُوَ : خَالِدُ بْنُ مِهْرَانَ ، يُكْنَى : أبا الْمُنَازِلِ . قَالَ : وَسَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ يَقُولُ : يُقَالُ : إِنَّ خَالِدًا الْحَدَّاءَ مَا حَدَا نَعْلًا قَطُّ ، إِنَّمَا كَانَ يَجْلِسُ إِلَى حَدَّاءٍ فَنَسِبَ إِلَيْهِ . قَالَ : وَأَبُو مَعْشَرٍ اسْمُهُ : «زِيَادُ بْنُ كُليبٍ» .

(٥٥ ٥٥)

(55 55)

٢٢٩ - هَذَا ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ هَانِيَةَ بْنِ عُرْوَةَ الْمُرَادِيِّ ، عَنْ

عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنِ مَحْمُودٍ قَالَ: «صَلَّيْنَا خَلْفَ أَمِيرٍ مِنَ الْأَمْرَاءِ فَاضْطَرَّنَا النَّاسُ فَصَلَّيْنَا بَيْنَ السَّارِيَتَيْنِ، فَلَمَّا صَلَّيْنَا قَالَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ: كُنَّا نَتَّقِي هَذَا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ». [د=٦٧٣، س=٨٢٠].

وفي البابِ عن قُرَّةَ بنِ إِيَّاسِ الْمُزَنِيِّ.

قَالَ أَبُو عِيْسَى: حَدِيثُ أَنَسٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. وَقَدْ كَرِهَ قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ أَنْ يُصَفَّ بَيْنَ السَّوَارِي. وَبِهِ يَقُولُ أَحْمَدُ، وَإِسْحَاقُ. وَقَدْ رَخَّصَ قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ فِي ذَلِكَ.

(56/56) - بَابُ مَا جَاءَ فِي الصَّلَاةِ خَلْفَ الصَّفِّ وَخَدَهُ (٥٦/٥٦)

٢٣٠ - حَدَّثَنَا هَنَّادٌ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ، عَنْ حُصَيْنِ، عَنْ هِلَالِ بْنِ يَسَافٍ، قَالَ: أَخَذَ زِيَادُ بْنُ أَبِي الْجَعْدِ بِيَدِي وَنَحْنُ بِالرَّقَّةِ، فَقَامَ بِي عَلَى شَيْخٍ يُقَالُ لَهُ: وَابِصَةُ بْنُ مَعْبُدٍ مِنْ بَنِي أَسَدٍ فَقَالَ زِيَادٌ: حَدَّثَنِي هَذَا الشَّيْخُ «أَنَّ رَجُلًا صَلَّى خَلْفَ الصَّفِّ وَخَدَهُ - وَالشَّيْخُ يَسْمَعُ - فَأَمَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُعِيدَ الصَّلَاةَ».

قال أبو عيسى: وفي البابِ عن عَلِيِّ بْنِ شَيْبَانَ، وابنِ عَبَّاسٍ.

قال أبو عيسى: وحديثُ وابِصَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ.

وَقَدْ كَرِهَ قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ أَنْ يُصَلِّيَ الرَّجُلُ خَلْفَ الصَّفِّ وَخَدَهُ، وَقَالُوا: يُعِيدُ إِذَا صَلَّى خَلْفَ الصَّفِّ وَخَدَهُ. وَبِهِ يَقُولُ أَحْمَدُ، وَإِسْحَاقُ. وَقَدْ قَالَ قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ يُجْزئُهُ إِذَا صَلَّى خَلْفَ الصَّفِّ وَخَدَهُ: وَهُوَ قَوْلُ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، وَابْنِ الْمُبَارَكِ، وَالشَّافِعِيِّ. وَقَدْ ذَهَبَ قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ إِلَى حَدِيثِ وَابِصَةَ بْنِ مَعْبُدٍ أَيْضًا، قَالُوا: مَنْ صَلَّى خَلْفَ الصَّفِّ وَخَدَهُ يُعِيدُ. مِنْهُمْ حَمَادُ ابْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ؛ وَابْنُ أَبِي لَيْلَى، وَوَكَيْعٌ. وَرَوَى حَدِيثَ حُصَيْنِ عَنْ هِلَالِ بْنِ يَسَافٍ غَيْرَ وَاحِدٍ مِثْلَ رِوَايَةِ أَبِي الْأَخْوَصِ عَنْ زِيَادِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ عَنْ وَابِصَةَ بْنِ مَعْبُدٍ. وَفِي حَدِيثِ حُصَيْنِ مَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ هِلَالَ قَدْ أَدْرَكَ وَابِصَةَ. وَاخْتَلَفَ أَهْلُ الْحَدِيثِ فِي هَذَا فَقَالَ بَعْضُهُمْ: حَدِيثُ عَمْرٍو بِنِ مَرَّةٍ عَنْ هِلَالِ بْنِ يَسَافٍ عَنْ عَمْرٍو بْنِ زَاهِدٍ عَنْ وَابِصَةَ بْنِ مَعْبُدٍ: أَصَحُّ. وَقَالَ بَعْضُهُمْ: حَدِيثُ حُصَيْنِ عَنْ هِلَالِ بْنِ يَسَافٍ عَنْ زِيَادِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ عَنْ وَابِصَةَ بْنِ مَعْبُدٍ أَصَحُّ.

قَالَ أَبُو عِيْسَى: وَهَذَا عِنْدِي أَصَحُّ مِنْ حَدِيثِ عَمْرٍو بْنِ مَرَّةٍ، لِأَنَّهُ قَدْ رُوِيَ مِنْ غَيْرِ حَدِيثِ

هِلَالِ بْنِ يَسَافٍ، عَنْ زِيَادِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ عَنْ وَابِصَةَ.

٢٣١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرٍو بْنِ مَرَّةٍ،

عَنْ هِلَالِ بْنِ يَسَافٍ، عَنْ عَمْرٍو بْنِ زَاهِدٍ عَنْ وَابِصَةَ بْنِ مَعْبُدٍ: «أَنَّ رَجُلًا صَلَّى خَلْفَ الصَّفِّ وَخَدَهُ فَأَمَرَهُ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يُعِيدَ الصَّلَاةَ».

قَالَ أَبُو عِيْسَى: وَسَمِعْتُ الْجَارُودَ يَقُولُ: سَمِعْتُ وَكَيْعًا يَقُولُ: إِذَا صَلَّى الرَّجُلُ خَلْفَ الصَّفِّ

وَخَدَهُ فَإِنَّهُ يُعِيدُ.

(57 57)

(٥٧ ٥٧)

٢٣٢ - قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْعَطَّارُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ كُرَيْبِ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: «صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ ذَاتَ لَيْلَةٍ، فَقُمْتُ عَنْ يَسَارِهِ، فَأَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِرَأْسِي مِنْ وَرَائِي فَجَعَلَنِي عَنْ يَمِينِهِ». وفي الباب عن أنس.

وحديث ابن عباس حديث حسن صحيح.

وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ وَمَنْ بَعْدَهُمْ، قَالُوا: إِذَا كَانَ الرَّجُلُ مَعَ الْإِمَامِ يَقُومُ عَنْ يَمِينِ الْإِمَامِ.

(58 58)

(٥٨ ٥٨)

٢٣٣ - بُنْدَارُ مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَدِيٍّ قَالَ: أَنْبَأَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنِ الْحَسَنِ عَنْ سُمْرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ قَالَ: «أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا كُنَّا ثَلَاثَةً أَنْ يَتَقَدَّمَ أَحَدُنَا». وفي الباب عن ابن مسعود، وجابر، وأنس بن مالك. وحديث سمرَةَ حديث حسن غريب.

وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ، قَالُوا: إِذَا كَانُوا ثَلَاثَةً قَامَ رَجُلَانِ خَلْفَ الْإِمَامِ. وَرُوِيَ عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ: أَنَّهُ صَلَّى بِعَلْقَمَةَ وَالْأَسْوَدَ فَأَقَامَ أَحَدَهُمَا عَنْ يَمِينِهِ وَالْآخَرَ عَنْ يَسَارِهِ، وَرَوَاهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. وَقَدْ تَكَلَّمَ بَعْضُ النَّاسِ فِي إِسْمَاعِيلِ بْنِ مُسْلِمٍ الْمَكِّيِّ مِنْ قِبَلِ حِفْظِهِ.

(59 59)

(٥٩ ٥٩)

٢٣٤ - إِسْحَاقُ الْأَنْصَارِيُّ، حَدَّثَنَا مَعْنٌ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ: «أَنَّ جَدَّتَهُ مُلَيْكَةَ دَعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَطَعَامَ صَنْعَتِهِ، فَأَكَلَ مِنْهُ، ثُمَّ قَالَ: «قُومُوا فَلْنُصَلِّ بِكُمْ»، قَالَ أَنَسٌ. فَقُمْتُ إِلَى حَصِيرِ لَنَا قَدْ اسْوَدَّ مِنْ طَوْلِ مَا لَيْسَ، فَتَضَخْتُ بِالْمَاءِ، فَقَامَ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَصَفَّقْتُ عَلَيْهِ أَنَا وَالْيَتِيمُ وَرَأَاهُ، وَالْعَجُوزُ مِنْ وِرَاثِنَا، فَصَلَّى بِنَا رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ انصرفت».

حَدِيثُ أَنَسٍ صَحِيحٌ، وَالْعَمَلُ عَلَيْهِ عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ، قَالُوا: إِذَا كَانَ مَعَ الْإِمَامِ رَجُلٌ وَامْرَأَةٌ، قَامَ الرَّجُلُ عَنْ يَمِينِ الْإِمَامِ وَالْمَرْأَةُ خَلْفَهُمَا. وَقَدْ احْتَجَّ بَعْضُ النَّاسِ بِهَذَا الْحَدِيثِ فِي إِجَازَةِ الصَّلَاةِ إِذَا كَانَ الرَّجُلُ خَلْفَ الصِّفِّ وَحْدَهُ، وَقَالُوا: إِنْ الصَّبِيُّ لَمْ تَكُنْ لَهُ صَلَاةٌ. وَكَانَ أَنَسٌ خَلْفَ النَّبِيِّ ﷺ وَحْدَهُ. وَلَيْسَ الْأَمْرُ عَلَى مَا ذَهَبُوا إِلَيْهِ لِأَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَقَامَهُ مَعَ الْيَتِيمِ خَلْفَهُ، فَلَوْلَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ جَعَلَ لِلْيَتِيمِ صَلَاةً، لَمَا أَقَامَ الْيَتِيمَ مَعَهُ وَلَا أَقَامَهُ عَنْ يَمِينِهِ. وَقَدْ رُوِيَ عَنِ مُوسَى بْنِ

أنس عن أنس أنه صلى مع النبي ﷺ فأقامه عن يمينه. وفي هذا الحديث دلالة أنه إنما صلى تطوعاً، أراد إدخال البركة عليهم.

(60/ 60) - باب من أحق بالإمامة (٦٠/ ٦٠)

٢٣٥ - حدثنا هناد، حدثنا أبو معاوية عن الأعمش رحمه الله وحدثنا، محمود بن غيلان حدثنا أبو معاوية وابن ثُمير عن الأعمش عن إسماعيل بن رجاء الزبيدي عن أوس بن ضميج قال: «سمعت أبا مسعود الأنصاري يقول: قال رسول الله ﷺ: «يَوْمَ الْقَوْمِ أَقْرُوهُمْ لِكِتَابِ اللَّهِ فَإِنْ كَانُوا فِي الْقِرَاءَةِ سَوَاءً، فَأَعْلَمُهُمُ بِالسُّنَّةِ، فَإِنْ كَانُوا فِي السُّنَّةِ سَوَاءً فَأَقْدَمَهُمُ هِجْرَةَ، فَإِنْ كَانُوا فِي الْهِجْرَةِ سَوَاءً فَأَكْبَرَهُمْ سِتًّا، وَلَا يَوْمَ الرَّجُلِ فِي سُلْطَانِهِ وَلَا يُجْلَسُ عَلَى تَكْرِمَتِهِ فِي بَيْتِهِ إِلَّا بِإِذْنِهِ». قَالَ مَحْمُودٌ: قَالَ ابْنُ ثُمَيْرٍ فِي حَدِيثِهِ: أَقْدَمَهُمْ سِتًّا. [١= ١٧٠٦٢، د= ٥٨٢، س= ٧٧٦، ق= ٩٨٠].

وفي الباب عن أبي سعيد وأنس بن مالك ومالك بن الحويرث وعمرو بن سلمة.

قال أبو عيسى: وحديث أبي مسعود حديث حسن صحيح، والعمل على هذا عند أهل العلم، قالوا: أحق الناس بالإمامة أقرؤهم لكتاب الله، وأعلمهم بالسنة، وقالوا: صاحب المنزل أحق بالإمامة. وقال بعضهم: إذا أذن صاحب المنزل لغيره فلا بأس أن يصلّي بهم، وكرهه بعضهم. وقالوا: السنة أن يصلّي صاحب البيت، قال أحمد بن حنبل: وقول النبي ﷺ «لَا يَوْمَ الرَّجُلِ فِي سُلْطَانِهِ، وَلَا يُجْلَسُ عَلَى تَكْرِمَتِهِ فِي بَيْتِهِ إِلَّا بِإِذْنِهِ، فَإِذَا أذِنَ فَارْجُو أَنْ الْإِذْنَ فِي الْكُلِّ، وَلَمْ يَرَّ بِهِ بَأْسًا إِذَا أذِنَ لَهُ أَنْ يُصَلِّيَ بِهِ».

(61/ 61) - باب ما جاء إذا أم أحدكم الناس فليخفف (٦١/ ٦١)

٢٣٦ - حدثنا قتيبة، حدثنا المغيرة بن عبد الرحمن، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة: «أن النبي ﷺ قال: «إِذَا أَمَّ أَحَدَكُمْ النَّاسَ فَلْيَخَفِّفْ، فَإِنَّ فِيهِمُ الصَّغِيرَ وَالْكَبِيرَ وَالضَّعِيفَ وَالْمَرِيضَ، فَإِذَا صَلَّى وَحَدَهُ، فَلْيَصِلْ كَيْفَ شَاءَ».

[١= ٧٤٧٩ و ٩١١٥ و ١٠٩٣٨، م= ٤٦٧، د= ٧٩٤، س= ٨٢٢، خ= ٧٠٣].

وفي الباب، عن عدي بن حاتم، وأنس، وجابر بن سمرة، ومالك بن عبد الله، وأبي واقد، وعثمان بن العاص وأبي مسعود، وجابر بن عبد الله وابن عباس.

قال أبو عيسى: حديث أبي هريرة حديث حسن صحيح، وهو قول أكثر أهل العلم اختاروا ألا يطيل الإمام الصلاة مخافة المشقة على الضعيف والكبير والمريض.

وأبو الزناد اسمه: عبد الله بن ذكوان، والأعرج هو عبد الرحمن بن هرمز المدني يكتنى: أبا

داود.

٢٣٧ - حدثنا قتيبة، حدثنا أبو عوانة، عن قتادة، عن أنس قال: «كان رسول الله ﷺ من

أَخْفَ النَّاسِ صَلَاةَ فِي تَمَامٍ.

وهذا حديث حسن صحيح. واسم (أبو عوانة): «وضاح».

سألت قتبية، قلت: أبو عوانة ما اسمه؟ قَالَ: وضاح. قلت: ابن من؟ قال: لا أدري كان عبداً لامرأة بالبصرة.

(62 62) (٦٢ ٦٢)

٢٣٨ - سُفْيَانُ بْنُ وَكَيْعٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ عَنْ أَبِي سُفْيَانَ طَرِيفِ السَّعْدِيِّ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ: «مِفْتَاحُ الصَّلَاةِ الطَّهْوَرُ، وَتَحْرِيمُهَا التَّكْبِيرُ، وَتَحْلِيلُهَا التَّسْلِيمُ، وَلَا صَلَاةَ لِمَنْ لَمْ يَفْرَأْ بِالْحَمْدِ وَسُورَةَ، فِي فَرِيضَةٍ أَوْ غَيْرِهَا».

هذا حديث حسن. وفي الباب عَنْ عَلِيٍّ وَعَائِشَةَ.

قال: وحديث علي بن أبي طالب أجود إسناداً وأصح من حديث أبي سعيد. وقد كتبتاه في أول «كتاب الوضوء»، والعمل عليه عند أهل العلم من أصحاب النبي ومن بعدهم.

يقول سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ وَابْنُ الْمُبَارَكِ وَالشَّافِعِيُّ وَأَحْمَدُ وَإِسْحَاقُ: إِنَّ تَحْرِيمَ الصَّلَاةِ التَّكْبِيرُ، وَلَا يَكُونُ الرَّجُلُ دَاخِلًا فِي الصَّلَاةِ إِلَّا بِالتَّكْبِيرِ.

سَمِعْتُ أَبَا بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ أَبِي بَكْرٍ، مُسْتَمْلِيَّ وَكَيْعٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ مَهْدِيٍّ يَقُولُ: لَوْ افْتَتَحَ الرَّجُلُ الصَّلَاةَ بِسَبْعِينَ اسْمًا مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى، وَلَمْ يَكْبُرْ لَمْ يُجْزِهِ، وَإِنْ أَحَدٌ قَبْلَ أَنْ يُسَلِّمَ أَمْرُهُ أَنْ يَتَوَضَّأَ ثُمَّ يَرْجِعَ إِلَى مَكَانِهِ وَيُسَلِّمَ إِنَّمَا الْأَمْرُ عَلَى وَجْهِهِ.

قال: وأبو نضرة اسمه: المنذر بن مالك بن قطة.

(63 63) (٦٣ ٦٣)

٢٣٩ - قُتَيْبَةُ وَأَبُو سَعِيدٍ الْأَشْجُعُ قَالَا: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ الْيَمَانِ، عَنْ ابْنِ أَبِي ذئبٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ سَمْعَانَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ إِذَا كَبَّرَ لِلصَّلَاةِ نَشَرَ أَصَابِعَهُ».

حديث أبي هريرة حسن. وقد رواه غير واحد عن ابن أبي ذئب عن سعيد بن سمعان عن أبي هريرة: «أَنَّ النَّبِيَّ إِذَا دَخَلَ فِي الصَّلَاةِ رَفَعَ يَدَيْهِ مَدًّا». وهذا أصح من رواية يحيى بن اليمان، وأخطأ ابن يمان في هذا الحديث.

٢٤٠ - عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَخْبَرَنَا عُثَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ الْحَنْفِيُّ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذئبٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ سَمْعَانَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ إِذَا قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ رَفَعَ يَدَيْهِ مَدًّا».

قال عبد الله بن عبد الرحمن: وهذا أصح من حديث يحيى بن اليمان وحديث يحيى بن اليمان خطأ.

(64/64) - بَابُ مَا جَاءَ فِي فَضْلِ التَّكْبِيرَةِ الْأُولَى (٦٤/٦٤)

٢٤١ - حَدَّثَنَا عُقْبَةُ بْنُ مُكْرَمٍ، وَنَضْرَبُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو قُتَيْبَةَ سَلْمُ بْنُ قُتَيْبَةَ، عَنْ طُعْمَةَ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ صَلَّى اللَّهُ أَرْبَعِينَ يَوْمًا فِي جَمَاعَةٍ يُدْرِكُ التَّكْبِيرَةَ الْأُولَى كُتِبَ لَهُ بِرَاءَتَانِ: بَرَاءَةٌ مِنَ النَّارِ، وَبَرَاءَةٌ مِنَ النَّفَاقِ». [أ=١٢٥٨٤].

قال أبو عيسى: وقد روي هذا الحديث عن أنسٍ موقوفاً ولا أعلم أحداً رفعه إلا ما روى سلم بن قتيبة، عن طُعْمَةَ بْنِ عَمْرٍو، عن حبيب بن أبي ثابت، عن أنس. وإنما يروى هذا الحديث عن حبيب بن أبي حبيب البجلي، عن أنس بن مالك قوله.

حَدَّثَنَا بِذَلِكَ هَذَا، حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ، عَنْ خَالِدِ بْنِ طَهْمَانَ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي حَبِيبِ الْبَجَلِيِّ، عَنْ أَنَسِ نَحْوَهُ. وَلَمْ يَرْفَعُهُ. وَرَوَى إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ هَذَا الْحَدِيثَ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ غَزِيَّةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَ هَذَا. وَهَذَا حَدِيثٌ غَيْرُ مَحْفُوظٍ، وَهُوَ حَدِيثٌ مَرْسَلٌ. وَعُمَارَةُ بْنُ غَزِيَّةَ لَمْ يُدْرِكْ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ.

قال محمد بن إسماعيل: حبيب بن أبي حبيب يكنى «أبا الكشوثي» ويقال: «أبو عُمَيْرَةَ».

(65/65) - بَابُ مَا يَقُولُ عِنْدَ افْتِتَاحِ الصَّلَاةِ (٦٥/٦٥)

٢٤٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى الْبَصْرِيُّ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سَلِيمَانَ الضَّبْعِيُّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَلِيٍّ الرَّفَاعِيِّ، عَنْ أَبِي الْمُتَوَكِّلِ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ بِاللَّيْلِ كَبَّرَ ثُمَّ يَقُولُ: «سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، وَتَبَارَكَ اسْمُكَ، وَتَعَالَى جَدُّكَ، وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ»، ثُمَّ يَقُولُ: «اللَّهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا»، ثُمَّ يَقُولُ: «أَعُوذُ بِاللَّهِ السَّمِيعِ الْعَلِيمِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ، مِنْ هَمَزِهِ وَنَفْخِهِ وَنَفْثِهِ». [أ=١١٦٥٧ و١١٤٧٣، د=٧٧٥، س=٨٩٥ و٨٩٦، ق=٨٠٤].

قال أبو عيسى: وفي الباب عن علي، وعبد الله بن مسعود، وعائشة، وجابر، وجبير بن مطعم، وابن عمر.

قال أبو عيسى: وحديث أبي سعيد أشهر حديث في هذا الباب. وقد أخذ قوم من أهل العلم بهذا الحديث. وأما أكثر أهل العلم فقالوا: إنما يروى عن النبي ﷺ أنه كان يقول: «سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، وَتَبَارَكَ اسْمُكَ، وَتَعَالَى جَدُّكَ، وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ» وهكذا روي عن عمر بن الخطاب وعبد الله بن مسعود. والعمل على هذا عند أكثر أهل العلم من التابعين وغيرهم. وقد تكلم في إسناد حديث أبي سعيد، كان يخفى بن سعيد يتكلم في علي بن علي.

وقال أحمد: لا يصح هذا الحديث.

٢٤٣ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَرَفَةَ وَيَخِيَّ بْنُ مُوسَى قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو معاوية عن حارثة بن أبي

الرجال عن عَمْرَةَ عن عائشةَ قالت: «كان النبيُّ إذا افتتح الصلاةَ قال: سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، وَتَبَارَكَ اسْمُكَ، وَتَعَالَى جَدُّكَ، وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ».

هَذَا حَدِيثٌ لَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ. وَحَارِثَةُ قَدْ تَكَلَّمَ فِيهِ مِنْ قَبْلِ حِفْظِهِ. وَأَبُو الرَّجَالِ اسْمُهُ: مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَدِينِيِّ.

(66 66) (٦٦ ٦٦)

٢٤٤ - أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي إِيَّاسٍ الْجُرَيْرِيُّ، عَنْ قَيْسِ بْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ يَزِيدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْقِلٍ قَالَ: «سَمِعْتَنِي أَبِي وَأَنَا فِي الصَّلَاةِ أَقُولُ ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ فَقَالَ لِي: أَيُّ بَنِي مُخَدَّتِ إِيَّاكَ وَالْحَدَّثُ، قَالَ: وَلَمْ أَرِ أَحَدًا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ كَانَ أَبْغَضَ إِلَيْهِ الْحَدِيثُ فِي الْإِسْلَامِ، يَعْنِي: مِنْهُ، وَقَالَ: وَقَدْ صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، وَمَعَ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ فَلَمْ أَسْمَعْ أَحَدًا مِنْهُمْ يَقُولُهَا، فَلَا تَقُلْهَا، إِذَا أَنْتَ صَلَّيْتُ فَقُلْ ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾».

حَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْقِلٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ، وَالْعَمَلُ عَلَيْهِ عِنْدَ أَكْثَرِ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ مِنْهُمْ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ وَعَلِيٌّ وَغَيْرُهُمْ وَمَنْ بَعْدَهُمْ مِنَ التَّابِعِينَ.

يَقُولُ سَفِيانُ الثَّوْرِيُّ وَابْنُ الْمُبَارَكِ وَأَحْمَدُ وَإِسْحَاقُ، لَا يَرَوْنَ أَنْ يَجْهَرَ بِـ ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾، قَالُوا: وَيَقُولُهَا فِي نَفْسِهِ.

(67 67) (٦٧ ٦٧)

٢٤٥ - أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الضَّيْبِيِّ، حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ حَمَّادٍ، عَنْ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَفْتَتِحُ صَلَاتَهُ بِـ ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾».

هَذَا حَدِيثٌ وَلَيْسَ إِسْنَادُهُ بِذَلِكَ. وَقَدْ قَالَ بِهِذَا عِدَّةٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ مِنْهُمْ أَبُو هُرَيْرَةَ وَابْنُ عَمْرٍ وَابْنُ عَبَّاسٍ وَابْنُ الزَّبَيْرِ وَمَنْ بَعْدَهُمْ مِنَ التَّابِعِينَ، رَأَوْا الْجَهْرَ بِـ ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾.

يَقُولُ الشَّافِعِيُّ، وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ حَمَّادٍ وَهُوَ ابْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ وَأَبُو خَالِدٍ، يَقَالُ: هُوَ أَبُو خَالِدٍ الْوَالِبِيُّ وَاسْمُهُ: هُرْمُزٌ وَهُوَ كُوفِيٌّ.

(68 68) (٦٨ ٦٨)

٢٤٦ - قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ يَفْتَتِحُونَ الْقِرَاءَةَ بِـ ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ وَالتَّابِعِينَ وَمَنْ بَعْدَهُمْ، كَانُوا يَفْتَتِحُونَ الْقِرَاءَةَ بِـ ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾.

قال الشافعي: إنما معنى هذا الحديث أن النبي ﷺ وأبا بكرٍ وعمرَ وعثمانَ كانوا يفتتحون القراءة بـ ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾، معناه: أنهم كانوا يبدأون بقراءة فاتحة الكتاب قبل السورة، وليس معناه أنهم كانوا لا يقرأون ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾. وكان الشافعي يرى أن يبدأ بـ ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ وأن يُجهر بها إذا جُهرَ بالقراءة.

(69/69) - باب ما جاء أنه لا صلاة إلا بفاتحة الكتاب (٦٩/٦٩)

٢٤٧ - حدثنا محمد بن يحيى بن أبي عمر المكي أبو عبد الله العَدَنِي وعلي بن حُجْرٍ قالوا: حدثنا سفيان، عن الزُّهْرِيِّ، عن محمود بن الرِّبِيع، عن عُبَادَةَ بنِ الصَّامِتِ، عن النبي ﷺ قال: «لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب». [٢٢٧٤٠ = خ = ٧٥٦، م = ٣٩٤، د = ٨٢٢، س = ٩٠٩، ق = ٨٣٧].

قال: وفي الباب عن أبي هريرة وعائشة وأنس وأبي قَتَادَةَ وَعَبْدُ اللَّهِ بنِ عَمْرٍو.

قال أبو عيسى: حديثُ عُبَادَةَ حديثٌ حسنٌ صحيحٌ. والعملُ عليه عند أكثر أهل العلم من أصحاب النبي ﷺ، منهم عمرُ بن الخطاب وعلي بن أبي طالب وجابرُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ وَعُمَرَانُ بنُ حُصَيْنٍ وَغَيْرُهُمْ، قالوا: لا تُجْزَى صلاةٌ إلا بقراءة فاتحة الكتاب.

وقال علي بن أبي طالب: كل صلاة لم يقرأ فيها بفاتحة الكتاب فهي خداج غير تمام.

وبه، يقول ابنُ المَبَارِكِ، والشَّافِعِيُّ، وأحمدُ وإسحاقُ.

سمعت ابن أبي عمر يقول: اختلفت إلى ابن عيينة ثمانية عشر سنة، وكان الحميدي أكبر مني بسنة وسمعت ابن أبي عمر يقول: حَجَجْتُ سبعين حجة ماشياً على قدمي.

(70/70) - باب ما جاء في التأمين (٧٠/٧٠)

٢٤٨ - حدثنا بُنْدَارٌ محمد بن بشار، حدثنا يَحْيَى بنُ سَعِيدٍ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ مَهْدِيٍّ قالوا: حدثنا سفيان عن سلمة بن كهيل عن حُجْرٍ بنِ عَنَبَسٍ عن وائِلِ بنِ حُجْرٍ قال: «سمعت النبي ﷺ قرأ ﴿غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ﴾ فقال: آمين، ومدَّ بها صوته». قال: وفي الباب عن علي وأبي هريرة.

قال أبو عيسى: حديث وائِلِ بنِ حُجْرٍ حديثٌ حسنٌ، وبه: يقول غير واحد من أهل العلم من أصحاب النبي ﷺ والتابعين ومن بعدهم يروون أن يرفع الرجلُ صوته بالتأمين ولا يُخفيها. وبه، يقول الشافعي وأحمدُ وإسحاقُ.

وَرَوَى شعبةُ هذا الحديث عن سلمة بن كهيل عن حُجْرٍ أَبِي الْعَنْبَسِ عن عَلْقَمَةَ بنِ وائِلِ عن أبيه «أن النبي ﷺ قرأ ﴿غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ﴾ فقال: آمين، وخَفَضَ بها صوته».

قال أبو عيسى: سمعت محمداً يقول: حديث سفيان أصح من حديث شعبة في هذا، وأخطأ شعبة في مواضع من هذا الحديث فقال: عن حُجْرٍ أَبِي الْعَنْبَسِ، وإنما هو: حُجْرُ بنُ الْعَنْبَسِ ويكنى: أبا السُّكَنِ. وَرَادَ فيه عن عَلْقَمَةَ بنِ وائِلِ، وليس فيه عن علقمة. وإنما هو حُجْرُ بنُ عَنَبَسِ عن وائِلِ بنِ حُجْرٍ وَقَالَ: وَخَفَضَ بِهَا صَوْتَهُ وَإِنَّمَا هُوَ مَدُّ بِهَا صَوْتَهُ.

وَسَأَلْتُ أَبَا زُرْعَةَ عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ فَقَالَ: حَدِيثُ سُفْيَانَ فِي هَذَا أَصَحُّ. قَالَ رَوَى الْعَلَاءُ بْنُ صَالِحٍ الْأَسَدِيُّ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ نَحْوَ رِوَايَةِ سُفْيَانَ.

٢٤٩ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ أَبَانَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ثَمِيرٍ، عَنْ

الْعَلَاءِ بْنِ صَالِحِ الْأَسَدِيِّ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، عَنْ حُجْرِ بْنِ عَنَبَسٍ، عَنْ وَاثِلِ بْنِ حُجْرٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَ حَدِيثِ سُفْيَانَ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ.

(٧١ ٧١)

(71 71)

٢٥٠ - أَبُو كَرِيبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ حُبَابٍ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمَسِيَّبِ وَأَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِذَا أَمِنَ الْإِمَامُ فَأَمْنُوا، فَإِنَّهُ مِنْ وَاقِفٍ تَامِينُهُ تَامِينَ الْمَلَائِكَةِ، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ».

حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ. حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

(٧٢ ٧٢)

(72 72)

٢٥١ - أَبُو مُوسَى مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ الْحَسَنِ، عَنْ سَمُرَةَ قَالَ: «سَكَّتَانِ حَفِظْتُهُمَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَأَنْكَرَ ذَلِكَ عُمَرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ وَقَالَ: حَفِظْنَا سَكَّتَهُ، فَكَتَبْنَا إِلَى أَبِي بِنِ كَعْبٍ بِالْمَدِينَةِ، فَكَتَبَ أَبِي أَنْ: «حَفِظَ سَمُرَةَ». قَالَ سَعِيدٌ: فَقُلْنَا لِقَتَادَةَ: مَا هَاتَانِ السُّكَّتَانِ؟ قَالَ: إِذَا دَخَلَ فِي صَلَاتِهِ، وَإِذَا فَرَغَ مِنَ الْقِرَاءَةِ، ثُمَّ قَالَ بَعْدَ ذَلِكَ: وَإِذَا قَرَأَ: ﴿وَلَا الضَّالِّينَ﴾ قَالَ: وَكَانَ يُعْجِبُهُ إِذَا فَرَغَ مِنَ الْقِرَاءَةِ أَنْ يَسْكُتَ حَتَّى يَتَرَادَّ إِلَيْهِ نَفْسُهُ. قَالَ: وَفِي الْبَابِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

حَدِيثُ سَمُرَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ. وَهُوَ قَوْلٌ غَيْرٌ وَاحِدٍ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ، يَسْتَجِبُونَ لِلْإِمَامِ أَنْ يَسْكُتَ بَعْدَمَا يَفْتَتِحُ الصَّلَاةَ وَبَعْدَ الْفِرَاقِ مِنَ الْقِرَاءَةِ. ، يَقُولُ أَحْمَدُ وَإِسْحَاقُ وَأَصْحَابُنَا.

(٧٣ ٧٣)

(73 73)

٢٥٢ - قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ قَبِيصَةَ بْنِ هَلْبٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمُنَا فَيَأْخُذُ شِمَالَهُ بِيَمِينِهِ». قَالَ: وَفِي الْبَابِ عَنْ وَاثِلِ بْنِ حُجْرٍ، وَعُطَيْفِ بْنِ الْحَارِثِ، وَابْنِ عَبَّاسٍ، وَابْنِ مَسْعُودٍ، وَسَهْلِ بْنِ سَهْلٍ.

حَدِيثُ هَلْبٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ. وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ وَالتَّابِعِينَ وَمَنْ بَعْدَهُمْ، يَرُونَ أَنْ يَضَعَ الرَّجُلُ يَمِينَهُ عَلَى شِمَالِهِ فِي الصَّلَاةِ. وَرَأَى بَعْضُهُمْ

أَنْ يَضَعَهُمَا فَوْقَ السَّرَّةِ، وَرَأَى بَعْضُهُمْ أَنْ يَضَعَهُمَا تَحْتَ السَّرَّةِ. وَكُلُّ ذَلِكَ وَاسِعٌ عِنْدَهُمْ. وَاسْمُ هُلْبٍ: يَزِيدُ بِنُ قُتَابَةَ الطَّائِي.

(74/74) - بَابُ مَا جَاءَ فِي التَّكْبِيرِ عِنْدَ الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ (٧٤/٧٤)

٢٥٣ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَلْقَمَةَ، وَالْأَسْوَدِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُكَبِّرُ فِي كُلِّ خَفْضٍ وَرَفَعٍ وَقِيَامٍ وَقُعُودٍ، وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ». [٣٦٦٠ و ٤٢٢٤].

قال: وفي الباب عن أبي هريرة وأنس وابن عمر وأبي مالك الأشعري وأبي موسى وعمران بن حصين ووائل بن حنجر وابن عباس.

قال أبو عيسى: حديث عبد الله بن مسعود حديث حسن صحيح.

والعمل عليه عند أصحاب النبي ﷺ منهم أبو بكر وعمر وعثمان وعلي وغيرهم، ومن بعدهم من التابعين، وعليه عامة الفقهاء والعلماء.

(75/75) - بَابُ مِنْهُ آخِرُ (٧٥/٧٥)

٢٥٤ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنِيرِ الْمَرْوَزِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ الْحَسَنِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُكَبِّرُ وَهُوَ يَهْوِي».

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

وهو قول أهل العلم من أصحاب النبي ﷺ ومن بعدهم، قالوا: يكبر الرجل وهو يهوي،

للركوع والسجود.

(76/76) - بَابُ مَا جَاءَ فِي رَفْعِ الْيَدَيْنِ عِنْدَ الرُّكُوعِ (٧٦/٧٦)

٢٥٥ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ وَابْنُ أَبِي عَمْرٍَا قَالَا: حَدَّثَنَا سَفِيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: «رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ إِذَا افْتَتَحَ الصَّلَاةَ يَرْفَعُ يَدَيْهِ حَتَّى يُحَازِي مَنْكِبَيْهِ، وَإِذَا رَكَعَ، وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ» وَزَادَ ابْنُ أَبِي عَمْرٍَا فِي حَدِيثِهِ «وَكَانَ لَا يَرْفَعُ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ». [٤٥٤٠].

٢٥٦ - قَالَ أَبُو عَيْسَى: حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ الصَّبَّاحِ الْبَغْدَادِيُّ، حَدَّثَنَا سَفِيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَ حَدِيثِ ابْنِ أَبِي عَمْرٍَا. قَالَ: وَفِي الْبَابِ عَنْ عَمْرٍَا، وَعَلِيٍّ، وَوَائِلِ بْنِ حُنْجَرٍ، وَمَالِكِ بْنِ الْحُوَيْرِثِ، وَأَنْسِ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ، وَأَبِي حَمِيدٍ، وَأَبِي أُسَيْدٍ، وَسَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، وَمُحَمَّدِ بْنِ مَسْلَمَةَ، وَأَبِي قَتَادَةَ، وَأَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ، وَجَابِرٍ، وَعُمَيْرِ اللَّيْثِيِّ.

قال أبو عيسى: حديث ابن عمر حديث حسن صحيح.

وبهذا يقول بعض أهل العلم من أصحاب النبي ﷺ، منهم ابن عمر، وجابر بن عبد الله، وأبو هريرة، وأنس، وابن عباس، وعبد الله بن الزبير، وغيرهم. ومن التابعين: الحسن البصري، وعطاء، وطاوس، ومجاهد، ونافع، وسالم بن عبد الله، وسعيد بن جبيرة، وغيرهم.

يقول مالك ومعمر والأوزاعي وابن عيينة وعبد الله بن المبارك، والشافعي، وأحمد وإسحاق. وقال عبد الله بن المبارك: قد ثبت حديث من يرفع يديه، وذكر حديث الزهري عن سالم عن أبيه، ولم يثبت حديث ابن مسعود: «أن النبي ﷺ لم يرفع يديه إلا في أول مرة». حدثنا بذلك أحمد بن عبدة الأملي، حدثنا وهب بن زمعة، عن سفيان بن عبد الملك، عن عبد الله بن المبارك.

[حدثنا هناد حدثنا وكيع، عن سفيان، عن عاصم بن كليب، عن عبد الرحمن بن الأسود عن علقمة قال: قال عبد الله بن مسعود: «ألا أصلي بكم صلاة رسول الله ﷺ، فلم يرفع يديه إلا في أول مرة». وفي الباب عن البراء بن عازب].

قال: وحدثنا يحيى بن موسى قال: حدثنا إسماعيل بن أبي أويس قال: كان مالك ابن أنس يرى رفع اليدين في الصلاة. وقال يحيى: وحدثنا عبد الرزاق قال: كان معمر، يرى رفع اليدين في الصلاة.

وسمعت الجارود بن معاذ يقول: كان سفيان بن عيينة وعمر بن هارون والنضر بن شميل يرفعون أيديهم إذا افتتحوا الصلاة، وإذا ركعوا وإذا رفعوا رؤوسهم.

(76 76) - (76 76)

٢٥٧ - هناد، حدثنا وكيع، عن سفيان، عن عاصم بن كليب، عن عبد الرحمن بن الأسود، عن علقمة قال: قال عبد الله بن مسعود: «ألا أصلي بكم صلاة رسول الله ﷺ؟ فصلى فلم يرفع يديه إلا في أول مرة». قال وفي الباب عن البراء بن عازب.

حديث ابن مسعود حديث حسن. يقول غير واحد من أهل العلم من أصحاب النبي ﷺ والتابعين. وهو قول سفيان الثوري وأهل الكوفة.

(77 77) - (77 77)

٢٥٨ - أحمد بن منيع، حدثنا أبو بكر بن عياش، حدثنا أبو حصين، عن أبي

عبد الله بن مسعود، روي في الركوع، وروي بلفظ: كنا إذا ركعنا جعلنا أيدينا بين أفعالنا، فقال عمر: إن من السنة الأخذ بالركب. أما قوله عن ابن مسعود «أنهم كانوا يطبقون»، التطبيق: إلصاق بين باطني الكفين وجعلهما بين الفخذين وهو منسوخ، والعمل على الإمساك بالركب.

عبد الرحمن السُّلَمِيُّ قال: قال لنا عمرُ بنُ الخطَّابِ «إِنَّ الرُّكْبَ سُنَّتٌ لَكُمْ فَخُذُوا بِالرُّكْبِ» [سعد: أخرجه الجماعة أبو حميد: الخمسة إلا النسائي. ابن مسعود: أحمد وأبو داود والنسائي].

قال: وفي الباب عن سعد، وأنس، وأبي حُمَيْدٍ، وأبي أُسَيْدٍ، وسَهْلِ بنِ سَعْدٍ ومحمد بن مَسْلَمَةَ، وأبي مسعود.

قال أبو عيسى: حديث عمر حديث حسن صحيح.

والعملُ على هذا عند أهل العلم من أصحاب النبي ﷺ والتابعين ومن بعدهم، لا اختلاف بينهم في ذلك، إلا ما روي عن ابن مسعود وبعض أصحابه: أنهم كانوا يُطَبِّقُونَ. والتطبيقُ منسوخٌ عند أهل العلم.

٢٥٩- قال سعد بن أبي وقاص: «كُنَّا نَفْعَلُ ذَلِكَ فَتُهَيِّئَانَا وَأَمْرَانَا نَضَعُ الْأُكْفَ عَلَى الرُّكْبِ».

حدثنا قُتَيْبَةُ، حدثنا أبو عَوَانَةَ، عن أبي يَعْفُورٍ، عن مُضْعَبِ بنِ سَعْدٍ، عن أبيه سَعْدٍ بِهَذَا. وأبو حميد الساعدي اسمه: عبد الرحمن بن سعد بن المنذر. وأبو أسيد الساعدي اسمه: مالك بن ربيعة. وأبو حصين اسمه: عثمان بن عاصم الأسدي وأبو عبد الرحمن السُّلَمِيُّ اسمه: عبد الله بن حبيب. وأبو يَعْفُورٍ: عبد الرحمن بن عبيد بن نسطاس. وأبو يَعْفُورِ العبدي اسمه: واقد، ويقال: وقدان، وهو الذي روى عن عبد الله بن أبي أوفى وكلاهما من أهل الكوفة.

(78/78) - باب ما جاء أنه يُجَافِي يَدَيْهِ عَنِ جَنْبَيْهِ فِي الرُّكُوعِ (٧٨/٧٨)

٢٦٠ - حدثنا محمد بن بشار بُنْدَارٌ، حدثنا أبو عامر العَقْدِيُّ، حدثنا فُلَيْحُ بنُ سُلَيْمَانَ، حدثنا عَبَّاسُ بنُ سَهْلٍ قال: «اجتمع أبو حُمَيْدٍ وأبو أُسَيْدٍ وسَهْلُ بنُ سَعْدٍ ومحمد بن مَسْلَمَةَ فذكروا صلاة رسول الله ﷺ، فقال أبو حُمَيْدٍ: أَنَا أَعْلَمُكُمْ بِصَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَكَعَ فَوَضَعَ يَدَيْهِ عَلَى رِجْلَيْهِ كَأَنَّهُ قَابِضٌ عَلَيْهِمَا، وَوَتَرَ يَدَيْهِ فَتَحَاهُمَا عَنِ جَنْبَيْهِ». [٧٣٠ = د، ٢٣٦٦٠ = ا].

قال: وفي الباب عن أنس.

قال أبو عيسى: حديث أبي حُمَيْدٍ حديث حسن صحيح. وهو الذي اختاره أهل العلم: أن يُجَافِي الرجلُ يَدَيْهِ عَنِ جَنْبَيْهِ فِي الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ.

(79/79) - باب ما جاء في التَّسْبِيحِ فِي الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ (٧٩/٧٩)

٢٦١ - حدثنا علي بن حُجْرٍ، أخبرنا عيسى بن يونس، عن ابن أبي ذئب، عن إسحاق بن يزيد الهذلي، عن عَوْنِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ عُتْبَةَ، عن ابن مسعود أن النبي ﷺ قال: «إِذَا رَكَعَ أَحَدُكُمْ فَقَالَ فِي رُكُوعِهِ: سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَظِيمِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فَقَدْ تَمَّ رُكُوعُهُ، وَذَلِكَ أَدْنَاهُ. وَإِذَا سَجَدَ فَقَالَ فِي سُجُودِهِ: سُبْحَانَ رَبِّيَ الْأَعْلَى ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، فَقَدْ تَمَّ سُجُودُهُ، وَذَلِكَ أَدْنَاهُ». [٨٩٠ = د، ٨٨٦].

قال: وفي الباب عن حُدَيْفَةَ وَعُقْبَةَ بنِ عَامِرٍ.

قال أبو عيسى: حديث ابن مسعود ليس إسناده بمتصل، عَوْنُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ بنِ عُتْبَةَ لم يَلْقَ ابن

مسعود. والعمل على هذا عند أهل العلم: يستحبون ألا يتفص الرجل في الركوع والسجود من ثلاث تسيبحات. وروى عن ابن المبارك أنه قال: استحب للإمام أن يسبح خمس تسيبحات لكي يدرك من خلفه ثلاث تسيبحات. وهكذا قال إسحاق بن إبراهيم.

٢٦٢- محمود بن غيلان، حدثنا أبو داود قال أنبأنا شعبة عن الأعمش قال: سمعت سعد بن عبيدة يحدث عن المستورد عن صلة بن زفر عن حذيفة: «أنه صلى مع النبي ﷺ، فكان يقول في ركوعه: سبحان ربي العظيم، وفي سجوده: سبحان ربي الأعلى، وما أتى على آية رحمة إلا وقف وسأل، وما على آية عذاب إلا وقف وتعوذ». وهذا حديث حسن صحيح.

٢٦٣- وحدثنا محمد بن بشار قال: ابن بشار حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن شعبة نحوه. وقد روي عن حذيفة هذا الحديث من غير هذا الوجه أنه صلى بالليل مع النبي ﷺ فذكر الحديث. (80 | 80)

٢٦٤- إسحاق بن موسى الأنصاري، حدثنا معن حدثنا، مالك، وحدثنا قتيبة، عن مالك، عن نافع، عن إبراهيم بن عبد الله بن حنين، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب: «أن النبي ﷺ نهى عن لبس القسي، والمعضفر وعن تحتم الذهب، وعن قراءة القرآن في الركوع». وفي الباب عن ابن عباس.

حديث علي حديث حسن صحيح، وهو قول أهل العلم من أصحاب النبي ﷺ ومن بعدهم. كرهوا القراءة في الركوع والسجود. (81 | 81)

٢٦٥- أحمد بن منيع، حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن عمارة بن عمير، عن أبي معمر، عن أبي مسعود الأنصاري قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تجزى صلاة لا يقيم الرجل فيها يعني ضلته في الركوع وفي السجود».

قال: وفي الباب عن علي بن شيبان وأنس وأبي هريرة ورفاعة الزريقي.

حديث أبي مسعود حسن صحيح.

والعمل على هذا عند أهل العلم من أصحاب النبي ﷺ، ومن بعدهم: يرون أن يقيم الرجل ضلته في الركوع والسجود.

وقال الشافعي، وأحمد وإسحاق: من لا يقيم ضلته في الركوع والسجود فصلاته فاسدة، لحديث النبي ﷺ: «لا تجزى صلاة لا يقيم الرجل فيها ضلته في الركوع والسجود» وأبو معمر اسمه عبد الله بن سخبرة. وأبو مسعود الأنصاري البدري: اسمه عقبه بن عمرو.

(82/ 82) - بَابُ مَا يَقُولُ الرَّجُلُ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ (٨٢/ ٨٢)

٢٦٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ الْمَاجِشُونُ، حَدَّثَنَا عَمِّي عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ قَالَ: سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمَدَهُ، رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ يَلِئُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، وَيَلِئُ مَا بَيْنَهُمَا، وَيَلِئُ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدُ».

قال: وفي الباب عن ابن عمر وابن عباس وابن أبي أوفى وأبي جحيفة وأبي سعيد. قال أبو عيسى: حديث علي حديث حسن صحيح. والعمل على هذا عند بعض أهل العلم. وبه، يقول الشافعي، قال: يقول هذا في المكتوبة والتطوع. وقال بعض أهل الكوفة: يقول هذا في صلاة التطوع ولا يقولها في صلاة المكتوبة.

قال أبو عيسى: وإنما يقال: «الماجشوني»: لأنه من ولد الماجشون.

(83/ 83) - بَابُ مِنْهُ آخَرُ (٨٣/ ٨٣)

٢٦٧ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مُوسَى الْأَنْصَارِيُّ حَدَّثَنَا مَعْنُ حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ سُمَيِّ بْنِ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا قَالَ الْإِمَامُ: سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمَدَهُ، فَقُولُوا: رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ، فَإِنَّهُ مِنْ وَافِقِ قَوْلِهِ قَوْلَ الْمَلَائِكَةِ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ».

[٩٩٣٠، د= ٨٤٨، خ= ٧٩٦ و ٣٢٢٨، م= ٤٠٩].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

والعمل عليه عند بعض أهل العلم من أصحاب النبي ﷺ ومن بعدهم: أن يقول الإمام «سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمَدَهُ، رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ». ويقول من خلف الإمام «رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ». وبه، يقول أحمد وقال ابن سيرين وغيره: يقول من خلف الإمام «سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمَدَهُ، رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ» مثل ما يقول الإمام. وبه يقول الشافعي وإسحاق.

(84/ 84) - بَابُ مَا جَاءَ فِي وَضْعِ الْيَدَيْنِ قَبْلَ الرُّكُوعَيْنِ فِي السُّجُودِ (٨٤/ ٨٤)

٢٦٨ - حَدَّثَنَا سَلْمَةُ بْنُ شَيْبِيبٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنِيرٍ وَأَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدُّورَقِيُّ وَالْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ الْخُلَوَانِيُّ وَغَيْرُ وَاحِدٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ حَدَّثَنَا شَرِيكٌ عَنْ عَاصِمِ بْنِ كُلَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ وَائِلِ بْنِ حُجْرٍ قَالَ: «رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ إِذَا سَجَدَ يَضَعُ رُكْبَتَيْهِ قَبْلَ يَدَيْهِ، وَإِذَا نَهَضَ رَفَعَ يَدَيْهِ قَبْلَ رُكْبَتَيْهِ».

وزاد الحسن بن علي في حديثه: قال يزيد بن هارون: ولم يَزِرْ شَرِيكٌ عَنْ عَاصِمِ بْنِ كُلَيْبٍ إِلَّا هَذَا الْحَدِيثَ.

قال أبو عيسى: هذا حديث غريب حسن، لا نعرف أحدا رواه غير شريك. والعمل عليه عند

أكثر أهل العلم: يَرَوْنَ أَنْ يَضَعَ الرَّجُلُ رُكْبَتَيْهِ قَبْلَ يَدَيْهِ. وَإِذَا نَهَضَ رَفَعَ يَدَيْهِ قَبْلَ رُكْبَتَيْهِ. وَرَوَى هَمَّامٌ عَنْ عَاصِمٍ هَذَا مُرْسَلًا، وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ وَائِلَ بْنَ حُجْرٍ.

(85 85) (٨٥ ٨٥)

٢٦٩ - قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَافِعٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ أَبِي الزُّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ قَالَ: «يَعْمَدُ أَحَدُكُمْ فَيَبْرُكُ فِي صَلَاتِهِ بِرُكْبَتَيْهِ الْجَمَلِ؟!».

حديث أبي هريرة حديث غريب لا نعرفه من حديث أبي الزُّنَادِ إلا من هذا الوجه. وقد رُوِيَ هذا الحديث عن عبد الله بن سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي . وعبد الله بن سعيد المقبري ضعفه يحيى بن سعيد القطان وغيره.

(86 86) (٨٦ ٨٦)

٢٧٠ - حَدَّثَنَا بُنْدَارٌ، حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ حَدَّثَنَا فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبَّاسُ بْنُ سَهْلٍ عَنِ أَبِي حُمَيْدٍ السَّاعِدِيِّ: «أَنَّ النَّبِيَّ كَانَ إِذَا سَجَدَ أَمَكَنَ أَنْفَهُ وَجَبْهَتَهُ الْأَرْضَ، نَحَى يَدَيْهِ عَنِ جَنْبَيْهِ، وَوَضَعَ كَفَيْهِ حَذْوِ مَنْكَبَيْهِ».

قال: وفي الباب عن ابن عباس، ووائل بن حُجْرٍ وأبي سعيد.

حديث أبي حُمَيْدٍ حديث حسن صحيح.

والعمل عليه عند أهل العلم: أن يسجد الرجل على جَبْهَتِهِ وَأَنْفِهِ. فَإِنْ سَجَدَ عَلَى جَبْهَتِهِ دُونَ أَنْفِهِ: فَقَالَ قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ: يُجْزئُهُ، وَقَالَ غَيْرُهُمْ: لَا يُجْزئُهُ حَتَّى يَسْجُدَ عَلَى الْجَبْهَةِ وَالْأَنْفِ.

(87 87) (٨٧ ٨٧)

٢٧١ - قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ عَنِ الْحَجَّاجِ عَنِ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ: «قُلْتُ لِلْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ: أَيُّنَ كَانَ النَّبِيُّ يَضَعُ وَجْهَهُ إِذَا سَجَدَ؟ فَقَالَ: بَيْنَ كَفَيْهِ».

قال: وفي الباب عن وائل بن حُجْرٍ وأبي حُمَيْدٍ.

حديث البراء حديث حسن صحيح غريب.

هو الذي اختاره بعض أهل العلم: أن تكون يده قريباً من أذنيه.

(88 87) (٨٨ ٨٧)

٢٧٢ - قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ مُضَرٍّ عَنِ ابْنِ الْهَادِي عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنِ عَامِرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ يَقُولُ: «إِذَا سَجَدَ الْعَبْدُ سَجَدَ مَعَهُ سَبْعَةٌ أَرَابٍ: وَجْهُهُ وَكَفَاهُ وَرُكْبَتَاهُ وَقَدَمَاهُ».

قال: وفي الباب عن ابن عباس وأبي هريرة وجابر وأبي سعيد.

قال أبو عيسى: حديث العباس حديث حسن صحيح. وعليه العمل عند أهل العلم.

٢٧٣ - حدثنا قتيبة، حدثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن طاوس عن ابن عباس

قال: «أمر النبي ﷺ أن يسجد على سبعة أعظم ولا يكف شغره ولا يثابه».

[١= ٢٧٧٨، ق= ٨٨٣، س= ١٠٩٢، د= ٨٨٩ و ٨٩٠، خ= ٨٠٩، م= ٤٩٠].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

(89/88) - باب ما جاء في التجافي في السجود (٨٩/٨٨)

٢٧٤ - حدثنا أبو كريب، حدثنا أبو خالد الأحمر، عن داود بن قيس، عن عبيد الله بن

عبد الله بن أقرم الخزاعي، عن أبيه قال: «كنت مع أبي بالقاع من نمرة فمرت ركبة، فإذا رسول الله ﷺ قائم يصلي قال: فكنت أنظر إلى غفرتي إنطيه إذا سجد وأرى بياضه».

[ق= ٨٨١، س= ١١٠٧].

قال: وفي الباب عن ابن عباس، وابن بختينة وجابر وأحمد بن جزء وميمونة، وأبي حميد وأبي

أسيد، وأبي مسعود، وسهل بن سعد، ومحمد بن مسلمة، والبراء بن عازب وعدي بن عميرة وعائشة.

قال أبو عيسى: حديث عبد الله بن أقرم حديث حسن لا نعرفه إلا من حديث داود بن قيس

ولا نعرف لعبد الله بن أقرم عن النبي ﷺ غير هذا الحديث. والعمل عليه عند أكثر أهل العلم من أصحاب النبي ﷺ. وأحمد بن جزء هذا رجل من أصحاب النبي ﷺ له حديث واحد وعبد الله بن

أقرم الزهرئي صاحب رسول الله ﷺ وهو كاتب أبي بكر الصديق.

(89/89) - باب ما جاء في الاعتدال في السجود (٩٠/٨٩)

٢٧٥ - حدثنا هناد حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر أن

النبي ﷺ قال: «إذا سجد أحدكم فليعتدل، ولا يفترش ذراعيه افتراش الكلب».

[١= ١٤٣٩١ و ١٥١٨٠، ق= ٨٩١].

قال: وفي الباب عن عبد الرحمن بن شبل والبراء وأنس وأبي حميد وعائشة.

قال أبو عيسى: حديث جابر حديث حسن صحيح.

والعمل عليه عند أهل العلم: يختارون الاعتدال في السجود ويكرهون الافتراش كافتراش السبع.

٢٧٦ - حدثنا محمود بن غيلان، حدثنا أبو داود، أخبرنا شعبة، عن قتادة. قال: سمعت أنسا

يقول: إن رسول الله ﷺ قال: «اعتدلوا في السجود ولا ينسطن أحدكم ذراعيه في الصلاة ينط الكلب».

[١= ١٢٠٦٦ و ١٢١٥٠ و ١٢٨٤٠، خ= ٨٢٢، د= ٨٩٧، م= ٤٩٣، س= ١٠٢٤ و ١١٠٦، ق= ٨٩٢].

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

(٩٠ ٩١)

(90 90)

٢٧٧ - عبدُ الله بنُ عبدِ الرحمنِ، أخبرنا المعلّى بنُ أسيدٍ، حدثنا وهيبٌ عن محمد بنِ عجلانَ، عن محمد بنِ إبراهيمَ، عن عامر بنِ سعيدٍ عن أبيه: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَ بِوَضْعِ اليدينِ وَنُصْبِ القَدمينِ» .

٢٧٨ - عبدُ الله: وقال المعلّى بنُ أسدٍ: أخبرنا حمادُ بنُ مسعدةَ عن محمد بنِ عجلانَ عن محمد بنِ إبراهيمَ عن عامر بنِ سعيدٍ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَ بِوَضْعِ اليَدَيْنِ» فذكر نحوه، ولم يذكر فيه «عن أبيه» .

وَرَوَى يحيى بنُ سعيدِ القَطَّانُ وغيرُ واحدٍ عن محمد بنِ عجلانَ عن محمد بنِ إبراهيمَ عن عامر بنِ سعيدٍ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَ بِوَضْعِ اليَدَيْنِ وَنُصْبِ القَدمينِ»: مُرْسَلٌ . وهذا أصحُّ من حديثِ وهيبٍ . وهو الذي أجمعَ عليه أهلُ العلمِ واختاروه .

(٩٢ ٩١)

(91 91)

٢٧٩ - أحمدُ بنُ محمد بنِ موسى المَرُوزِي، أخبرنا عبد الله بن المباركِ، أخبرنا شُعْبَةُ عن الحكم عن عبدِ الرحمنِ بنِ أبي ليلى عن البراءِ بنِ عازبٍ قال: «كَانَتْ صَلَاةُ رَسولِ اللَّهِ ﷺ إِذَا رَكَعَ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ، وَإِذَا سَجَدَ وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ السُّجُودِ قَرِيباً مِنَ السَّوَاءِ» .

قال: وفي البابِ عن أنسٍ .

٢٨٠ - محمد بنُ بشارٍ، حدثنا محمد بنُ جعفرٍ، حدثنا شعبة، عن الحكم نحوه .

حَدِيثُ البراءِ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ، والعملُ عليه عند أهلِ العلمِ .

(٩٢ ٩٣)

(92 92)

٢٨١ - بندار محمد بن بشار، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، أخبرنا سفيان عن أبي إسحاق عن عبد الله يزيد قال: حدثنا البراء - وهو غير كذب - قال: «كُنَّا إِذَا صَلَّيْنَا خَلْفَ رَسولِ اللَّهِ ﷺ فَرَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ لَمْ يَنْحِنِ رَجُلٌ مِّنَّا ظَهْرَهُ حَتَّى يَسْجُدَ رَسولُ اللَّهِ ﷺ فَتَسْجُدُ» .

قال: وفي البابِ عن أنسٍ ومعاوية وابنِ مسعدةَ صاحبِ الجيوشِ وأبي هريرةَ .

حَدِيثُ البراءِ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

يقولُ أهلُ العلمِ: إِنَّ مَنْ خَلَفَ الإمامَ إِنَّمَا يَتَّبِعُونَ الإمامَ فيما يصنعُ ولا يركعونَ إلا بعدَ رُكُوعِهِ، ولا يرفعونَ إلا بعدَ رَفْعِهِ . ولا نعلمُ بينهم في ذلكَ اختلافاً .

(93/93) - بَابُ مَا جَاءَ فِي كِرَاهِيَةِ الْإِقْعَاءِ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ (٩٣/ ٩٤)

٢٨٢ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا عَلِيُّ، أُحِبُّ لَكَ مَا أُحِبُّ لِنَفْسِي، وَأَكْرَهُ لَكَ مَا أَكْرَهُ لِنَفْسِي، لَا تَقْعُ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ». [ق= ٨٩٤ و ٨٩٥].

قال أبو عيسى: هذا حديث لا نعرفه من حديث علي، إلا من حديث أبي إسحاق عن الحارث عن علي. وقد ضَعَفَ بعض أهل العلم الحارث الأغر. والعمل على هذا الحديث عند أكثر أهل العلم: يكرهون الإقعاء. وفي الباب عن عائشة وأنس وأبي هريرة.

(94/94) - بَابُ مَا جَاءَ فِي الرُّخْصَةِ فِي الْإِقْعَاءِ (٩٤/ ٩٥)

٢٨٣ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ طَاوُسًا يَقُولُ: «قُلْنَا لابن عباس في الإقعاء على القدمين؟ قال: هي السُّنَّةُ، فقلنا: إِنَّا لَنَرَاهُ جَفَاءً بِالرُّجْلِ [بِالرُّجْلِ]؟ قال هي سُنَّةُ نَبِيِّكُمْ». [أ= ٢٨٥٥، د= ٥٣٦، ح= ٨٤٥].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن.

وقد ذهب بعض أهل العلم إلى هذا الحديث من أصحاب النبي ﷺ: لا يَرَوْنَ بِالْإِقْعَاءِ بِأَسَاءً. وهو قول بعض أهل مكة من أهل الفقه والعلم. وأكثر أهل العلم يكرهون الإقعاء بين السجدين.

(95/95) - بَابُ مَا يَقُولُ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ (٩٥/ ٩٦)

٢٨٤ - حَدَّثَنَا سَلْمَةُ بْنُ شَيْبٍ حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ حُبَابٍ، عَنْ كَامِلِ أَبِي الْعَلَاءِ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي وَاجْبُرْنِي وَاهْدِنِي وَارزُقْنِي». [أ= ٢٨٩٧، د= ٨٥٠، ق= ٨٩٨].

٢٨٥ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَّالُ الْحُلَوَانِيُّ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ حُبَابٍ عَنْ كَامِلِ أَبِي الْعَلَاءِ: نَحْوَهُ.

قال أبو عيسى: هذا حديث غريب. وهكذا رَوَى عَنْ عَلِيٍّ.

وبه يقول الشافعي وأحمد وإسحاق: يَرَوْنَ هَذَا جَائِزًا فِي الْمَكْتُوبَةِ وَالتَّطَوُّعِ. وَرَوَى بَعْضُهُمْ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ كَامِلِ أَبِي الْعَلَاءِ مُرْسَلًا.

(96/96) - بَابُ مَا جَاءَ فِي الْإِعْتِمَادِ فِي السُّجُودِ (٩٦/ ٩٧)

٢٨٦ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ سُمَيٍّ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: «اشْتَكَى أَصْحَابُ النَّبِيِّ ﷺ مَشَقَّةَ السُّجُودِ عَلَيْهِمْ إِذَا تَفَرَّجُوا فَقَالَ: اسْتَعِينُوا بِالرُّكْبِ». [أ= ٨٤٨٥، د= ٩٠٢].

قال أبو عيسى: هذا حديث لا نعرفه من حديث أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي ﷺ إلا من

هَذَا الْوَجْهَ، مِنْ حَدِيثِ اللَّيْثِ عَنْ ابْنِ عَجَلَانَ. وَقَدْ رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ وَغَيْرُهُ وَاحِدٍ عَنْ سُمَيِّ بْنِ التُّعْمَانِ بْنِ أَبِي عَيَّاشٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَ هَذَا. وَكَأَنَّ رِوَايَةَ هَؤُلَاءِ أَصَحُّ مِنْ رِوَايَةِ اللَّيْثِ.

(97 97) (98 98)

٢٨٧ - عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ خَالِدِ الْحَدَّاءِ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ مَالِكِ ابْنِ الْحُوَيْرِثِ اللَّيْثِيِّ: «أَنَّهُ رَأَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي، فَكَانَ إِذَا كَانَ فِي وَثْرِ مِنْ صَلَاتِهِ لَمْ يَنْهَضْ حَتَّى يَسْتَوِيَ جَالِسًا».

حَدِيثُ مَالِكِ بْنِ الْحُوَيْرِثِ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. وَالْعَمَلُ عَلَيْهِ عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ. وَبِهِ، يَقُولُ إِسْحَاقُ وَبَعْضُ أَصْحَابِنَا. وَمَالِكٌ يُكْنَى: أَبَا سَلِيمَانَ.

(98 98) (99 99)

٢٨٨ - يَحْيَى بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ إِيَّاسٍ. وَيُقَالُ: خَالِدُ بْنُ إِيَّاسٍ، عَنْ صَالِحِ مَوْلَى التَّوَّامَةِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَنْهَضُ فِي الصَّلَاةِ عَلَى صُدُورِ قَدَمَيْهِ».

حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ عَلَيْهِ الْعَمَلُ عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ: يَخْتَارُونَ أَنْ يَنْهَضَ الرَّجُلُ فِي الصَّلَاةِ عَلَى صُدُورِ قَدَمَيْهِ. وَخَالِدُ بْنُ إِيَّاسٍ هُوَ ضَعِيفٌ عِنْدَ أَهْلِ الْحَدِيثِ. وَيُقَالُ خَالِدُ بْنُ إِيَّاسٍ. وَصَالِحُ مَوْلَى التَّوَّامَةِ هُوَ صَالِحُ بْنُ أَبِي صَالِحٍ. وَأَبُو صَالِحٍ اسْمُهُ: تَبْهَانُ مَدَنِيٌّ.

(99 99) (100 99)

٢٨٩ - يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدُّورِيِّ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ الْأَشَجَعِيُّ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: «عَلَّمَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا قَعَدْنَا فِي الرُّكْعَتَيْنِ أَنْ نَقُولَ: التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ، وَالصَّلَوَاتُ وَالطَّيِّبَاتُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ».

قال: وفي الباب عن ابنِ عُمَرَ وَجَابِرٍ وَأَبِي مُوسَى وَعَائِشَةَ.

حَدِيثُ ابْنِ مَسْعُودٍ قَدْ رُوِيَ عَنْهُ مِنْ غَيْرِ وَجْهِ وَهُوَ أَصَحُّ حَدِيثٍ رُوِيَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي التَّشْهِيدِ. وَالْعَمَلُ عَلَيْهِ عِنْدَ أَكْثَرِ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ وَمَنْ بَعْدَهُمْ مِنَ التَّابِعِينَ. وَهُوَ قَوْلُ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ وَابْنِ الْمُبَارِكِ وَأَحْمَدَ وَإِسْحَاقَ.

١٠٠٠ - أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ

خَصِيفٍ قَالَ: رَأَيْتَ النَّبِيَّ ﷺ فِي الْمَنَامِ، فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ: إِنْ النَّاسُ قَدِ اخْتَلَفُوا فِي التَّشْهِيدِ؟ فَقَالَ: «عَلَيْكَ بِتَشْهِيدِ ابْنِ مَسْعُودٍ».

(100/100) - بَابٌ مِنْهُ أَيْضاً (١٠١/١٠٠)

٢٩٠ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ وَطَاوُسٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُعَلِّمُنَا التَّشَهُدَ كَمَا يُعَلِّمُنَا الْقُرْآنَ، فَكَانَ يَقُولُ: التَّحِيَّاتُ الْمُبَارَكَاتُ الصَّلَوَاتُ الطَّيِّبَاتُ لِلَّهِ، سَلَامٌ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ ﷺ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، سَلَامٌ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ».

[١= ٢٨٩٤، م= ٤٠٣، د= ٩٧٤، س= ١١٧٣، ق= ٩٠٠].

قال أبو عيسى: حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ.

وقد روى عبد الرحمن بن حُمَيْدِ الرُّوَاسِيُّ هذا الحديثَ عن أبي الزُّبَيْرِ نَحْوَ حَدِيثِ اللَّيْثِ بْنِ سَعِيدٍ. وَرَوَى أَيُّمَنُ بْنُ نَابِلِ الْمَكِّيِّ هذا الحديثَ عن أبي الزُّبَيْرِ عن جَابِرٍ، وهو غيرُ مَحْفُوظٍ. وَذَهَبَ الشَّافِعِيُّ إِلَى حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي التَّشَهُدِ.

(101/101) - بَابٌ مَا جَاءَ أَنَّهُ يُخْفِي التَّشَهُدَ (١٠١/١٠٢)

٢٩١ - حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْأَشْجِيُّ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: «مَنْ السُّنَّةُ أَنْ يُخْفِيَ التَّشَهُدَ». [د= ٩٨٦].

قال أبو عيسى: حَدِيثُ ابْنِ مَسْعُودٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ. وَالْعَمَلُ عَلَيْهِ عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ.

(102/102) - بَابٌ كَيْفَ الْجُلُوسِ فِي التَّشَهُدِ (١٠٢/١٠٣)

٢٩٢ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ عَنْ عَاصِمِ بْنِ كُلَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ وَاثِلِ بْنِ حُجْرٍ قَالَ: «قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ، قُلْتُ: لَا أَنْظُرَنَّ إِلَى صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَلَمَّا جَلَسَ، يَغْنِي، لِلتَّشَهُدِ افْتَرَشَ رِجْلَهُ الْيُسْرَى، وَوَضَعَ يَدَهُ الْيُسْرَى، يَغْنِي، عَلَى فَخْذِهِ الْيُسْرَى، وَنَصَبَ رِجْلَهُ الْيُمْنَى». [١= ١٨٨٩٢ و ١٨٨٧٢، د= ٧٢٦، س= ٨٨٨ و ١٢٦٤، ق= ٨٦٧].

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. وَالْعَمَلُ عَلَيْهِ عِنْدَ أَكْثَرِ أَهْلِ الْعِلْمِ. وَهُوَ قَوْلُ سَفِيَانَ الثَّوْرِيِّ وَابْنِ الْمُبَارَكِ وَأَهْلِ الْكُوفَةِ.

(103/103) - بَابٌ مِنْهُ أَيْضاً (١٠٣/١٠٤)

٢٩٣ - حَدَّثَنَا بُنْدَارُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ بَشَارٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ، حَدَّثَنَا فُلَيْحُ بْنُ سَلِيمَانَ الْمَدَنِيِّ حَدَّثَنَا عَبَّاسُ بْنُ سَهْلِ السَّاعِدِيِّ قَالَ: «اجْتَمَعَ أَبُو حُمَيْدٍ وَأَبُو أُسَيْدٍ وَسَهْلُ بْنُ سَعْدٍ وَمُحَمَّدُ ابْنُ مَسْلَمَةَ، فَذَكَرُوا صَلَاةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ أَبُو حُمَيْدٍ: أَنَا أَعْلَمُكُمْ بِصَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ جَلَسَ، يَغْنِي لِلتَّشَهُدِ، فَافْتَرَشَ رِجْلَهُ الْيُسْرَى، وَأَقْبَلَ بِصَدْرِ الْيُمْنَى عَلَى قَبْلَتِهِ، وَوَضَعَ كَفَّهُ الْيُمْنَى عَلَى رُكْبَتِهِ الْيُمْنَى، وَكَفَّهُ الْيُسْرَى عَلَى رُكْبَتِهِ الْيُسْرَى، وَأَشَارَ بِأَصْبَعِهِ، يَغْنِي، السَّبَابَةَ».

وهذا حديث حسن صحيح. وبه، يقول بعض أهل العلم.

وهو قول الشافعي وأحمد وإسحاق، قالوا: يُقَعَّدُ في التشهد الآخر على وركيه واحتجوا بحديث أبي حميد، وقالوا: يُقَعَّدُ في التشهد الأول على رجله اليسرى وينصب اليمنى.

(104 104) (١٠٤ ١٠٥)

٢٩٤ - محمود بن غيلان ويحيى بن موسى قالا: حدثنا عبد الرزاق، عن مَعْمَرٍ، عن عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، عن نافع، عن ابن عمر: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا جَلَسَ فِي الصَّلَاةِ وَضَعَ يَدَهُ الْيَمْنَى عَلَى رِكْبَتِهِ وَرَفَعَ أُصْبَعَهُ الَّتِي تَلِي الْإِبْهَامَ يَدْنُو بِهَا، وَيُدُّ الْيَسْرَى عَلَى رِكْبَتِهِ بِاسِطِّهَا عَلَيْهِ».

قال: وفي الباب عن عبد الله بن الزبير ونمير الخزاعي وأبي هريرة وأبي حميد ووائل بن حنجر.

حديث ابن عمر حديث حسن غريب، لا نعرفه من حديث عبيد الله بن عمر إلا من هذا الوجه. والعمل عليه عند بعض أهل العلم من أصحاب النبي والتابعين: يختارون الإشارة في التشهد. وهو قول أصحابنا.

(105 105) (١٠٥ ١٠٦)

٢٩٥ - بُنْدَارٌ، حدثنا عبد الرحمن بن مَهْدِيٍّ، حدثنا سفيان، عن أبي إسحاق، عن أبي الأخوص، عن عبد الله، عن النبي: «أَنَّهُ كَانَ يُسَلِّمُ عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ يَسَارِهِ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ».

وفي الباب، عن سعد بن أبي وقاص وابن عمر وجابر بن سمرة والبراء وعمار ووائل بن حنجر وعدي بن عميرة وجابر بن عبد الله.

حديث ابن مسعود حديث حسن صحيح. والعمل عليه عند أكثر أهل العلم من أصحاب النبي ومن بعدهم. وهو قول سفيان الثوري وابن المبارك وأحمد وإسحاق.

(106 106) (١٠٦ ١٠٧)

٢٩٦ - محمد بن يحيى التيسابوري، حدثنا عمرو بن أبي سلمة، أبو حفص

التنيسي، عن زهير بن محمد، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُسَلِّمُ فِي الصَّلَاةِ تَسْلِيمَةً وَاحِدَةً تَلْقَاءُ وَجْهِهِ، ثُمَّ يَمِيلُ إِلَى الشَّقِ الْأَيْمَنِ شَيْئًا». قال: وفي الباب عن سهل بن سعد.

وحديث عائشة لا نعرفه مرفوعاً إلا من هذا الوجه.

قال محمد بن إسماعيل: زهير بن محمد، أهل الشام يزورون عنه مناكير، ورواية أهل العراق

قال محمد: وقال أحمد بن حنبل: كأن زهير بن محمد الذي كان وقع عندهم ليس هو هذا الذي يروى عنه بالعراق، كأنه رجل آخر، فلبوا اسمه.

قال أبو عيسى: وقد قال به بعض أهل العلم في التسليم في الصلاة: وأصح الروايات عن النبي ﷺ تسليمتان. وعليه أكثر أهل العلم من أصحاب النبي ﷺ والتابعين ومن بعدهم. ورأى قوم من أصحاب النبي ﷺ وغيرهم تسليمة واحدة في المكتوبة.

قال الشافعي: إن شاء سلم تسليمة واحدة، وإن شاء سلم تسليمتين.

(107/107) - باب ما جاء أن حذف السلام سنة (١٠٧/١٠٨)

٢٩٧ - حدثنا علي بن حنجر، أخبرنا، عبد الله بن المبارك والهقل بن زياد، عن الأوزاعي عن قرة بن عبد الرحمن، عن الزهري، عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال: «حذف السلام سنة».

قال علي بن حنجر: قال عبد الله بن المبارك: يعني، أن لا يملأه مدأ.

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح. وهو الذي يستحب أهل العلم ورؤي عن إبراهيم النخعي أنه قال: التكبير جزم، والسلام جزم. وهقل يقال: كان كاتب الأوزاعي.

(108/108) - باب ما يقول إذا سلم من الصلاة (١٠٨/١٠٩)

٢٩٨ - حدثنا أحمد بن منيع، حدثنا أبو معاوية عن عاصم الأحملي عن عبد الله بن الحارث عن عائشة قالت: «كان رسول الله ﷺ إذا سلم لا يقعد إلا مقدار ما يقول: اللهم أنت السلام، ومنك السلام، تباركت يا ذا الجلال والإكرام». [٢٤٣٩٢ = م، ٥٩٢ = د، ١٥١٢ = س، ١٣٣٨ = ق، ٩٢٤].

٢٩٩ - حدثنا هناد بن السري حدثنا مروان بن معاوية الفزاري وأبو معاوية عن عاصم الأحملي بهذا الإسناد نحوه، وقال: «تباركت يا ذا الجلال والإكرام».

[٢٤٣٩٢ و ٢٥٥٦٣ و ٢٦٠٣٨ = م، ١٣٦].

قال: وفي الباب عن ثوبان وابن عمر وابن عباس وأبي سعيد وأبي هريرة والمغيرة بن شعبة.

قال أبو عيسى: حديث عائشة حديث حسن صحيح. وقد روى خالد الحذاء هذا الحديث من حديث عائشة عن عبد الله بن الحارث: نحو حديث عاصم.

وقد روي عن النبي ﷺ أنه كان يقول بعد التسليم: «لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير، اللهم لا مانع لما أعطيت، ولا منقضي لما منعت، ولا ينفع ذا الجد منك الجد».

وروي أنه كان يقول: «سبحان ربك رب العزة عما يصفون، وسلام على المرسلين، والحمد لله رب العالمين».

٣٠٠ - أحمد بن محمد بن موسى، حدثنا عبد الله بن المبارك، أخبرنا الأوزاعي حدثني شداد أبو عمارة، حدثني أبو أسماء الرحبي، قال: حدثني ثوبان مولى رسول الله ﷺ قال: «كان رسول الله ﷺ إذا أراد أن ينصرف من صلاته استغفر ثلاث مرات ثم قال: أنت السلام، ومِنكَ السلام، تباركت يا ذا الجلال والإكرام».

هذا حديث حسن صحيح. وأبو عمارة اسمه: شداد بن عبد الله.

(١٠٩ ١١٠)

(109 109)

٣٠١ - قتيبة، حدثنا أبو الأخصيص، عن سيماء بن حرب، عن قبيصة بن هلب، عن أبيه قال: «كان رسول الله ﷺ يوماً فينصرف على جانبيه جميعاً على يمينه وعلى شماله».

وفي الباب: عن عبد الله بن مسعود وأنس وعبد الله بن عمرو وأبي هريرة.

حديث هلب حديث حسن.

والعمل عليه عند أهل العلم: أنه ينصرف على أي جانبيه شاء، إن شاء عن يمينه، وإن شاء عن يساره. وقد صحح الأمران عن رسول الله ﷺ. ويروى عن علي بن أبي طالب أنه قال: إن كانت حاجته عن يمينه أخذ عن يمينه، وإن كانت حاجته عن يساره أخذ عن يساره.

(١١٠ ١١١)

(110 110)

٣٠٢ - علي بن حنجر، أخبرنا إسماعيل بن جعفر، عن يحيى بن علي بن يحيى بن خلاد بن رافع الزرقيني، عن جده، عن رفاع بن رافع «أن رسول الله ﷺ بيئماً هو جالس في المسجد يوماً، قال رفاع: ونحن معه. إذ جاءه رجل كالبديوي، فصلّى، فأخفّ صلاته، ثم انصرف فسلم على النبي ﷺ فقال النبي ﷺ: «وعليك، فارجع فصلّ فإنك لم تصلّ فرجع فصلّى»، ثم جاء فسلم عليه، فقال: «وعليك، فارجع فصلّ فإنك لم تصلّ»، مرتين أو ثلاثاً، كل ذلك يأتي النبي ﷺ فيسأل على النبي ﷺ، فيقول النبي ﷺ: «وعليك، فارجع فصلّ فإنك لم تصلّ»، فعاف الناس وكبر عليهم أن يكون من أخفّ صلاته لم يصلّ، فقال الرجل في آخر ذلك: فأرني وعلمني، فإنا أنا بشر أصيب وأخطيء، فقال: «أجل، إذا قُمت إلى الصلاة فتوضأ كما أمرك الله به، ثم تشهد فأتم أيضاً، فإن كان معك قرآن فأقرأ، وإلا فأحمد الله وكبره وهللته، ثم اركع فاطمئن راعياً، ثم اغتدل قائماً، ثم اسجد فاعتدل ساجداً، ثم اجلس فاطمئن جالساً، ثم قم، فإذا فعلت ذلك فقد تمت صلاتك، وإن انتقصت منه شيئاً انتقصت من صلاتك»، قال: وكان هذا أهون عليهم من الأولى أنه من انتقص من ذلك شيئاً انتقص من صلاته؛ ولم تذهب كلها.

قال: وفي الباب عن أبي هريرة وعَمَارِ بْنِ يَاسِرٍ.
قال أبو عيسى: حديث رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعٍ حديثٌ حَسَنٌ. وقد روي عن رفاة هذا الحديث من غير وجه.

٣٠٣ - حدثنا محمد بن بشار، حدثنا يحيى بن سعيد القطان، حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ قَالَ: أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَخَلَ الْمَسْجِدَ، فَدَخَلَ رَجُلٌ فَصَلَّى، ثُمَّ جَاءَ فَسَلَّمَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَرَدَّ عَلَيْهِ السَّلَامَ، فَقَالَ: «ارْجِعْ فَصَلِّ فَإِنَّكَ لَمْ تُصَلِّ»، فَارْجَعَ الرَّجُلُ فَصَلَّى كَمَا كَانَ صَلَّى، ثُمَّ جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ، فَرَدَّ عَلَيْهِ، فَقَالَ لَهُ: ارْجِعْ فَصَلِّ فَإِنَّكَ لَمْ تُصَلِّ، حَتَّى فَعَلَ ذَلِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، فَقَالَ لَهُ الرَّجُلُ: وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ مَا أَحْسِنُ غَيْرَ هَذَا، فَعَلَّمَنِي، فَقَالَ: إِذَا قُمْتَ إِلَى الصَّلَاةِ فَكَبِّرْ، ثُمَّ اقْرَأْ بِمَا تيسَّرَ مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ، ثُمَّ ارْكَعْ حَتَّى تَطْمَئِنَّ رَاكِعًا، ثُمَّ ارْفَعْ حَتَّى تَعْتَدِلَ قَائِمًا، ثُمَّ اسْجُدْ حَتَّى تَطْمَئِنَّ سَاجِدًا، ثُمَّ ارْزُقْ حَتَّى تَطْمَئِنَّ جَالِسًا، وَافْعَلْ ذَلِكَ فِي صَلَاتِكَ كُلِّهَا». [١ = ٩٦٤١، خ = ٧٥٧ و ٧٩٣ و ٦٢٥١، م = ٣٩٧، س = ٨٨٤، د = ٨٥٦، ق = ١٠٦٠].
قال أبو عيسى: هذا حديثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

قال وقد رَوَى ابْنُ ثُمَيْرٍ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ سَعِيدِ الْمُقْبِرِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ: «عَنْ أَبِيهِ» عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ. وَرَوَاهُ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَصْحَبُ. وَسَعِيدُ الْمُقْبِرِيُّ قَدْ سَمِعَ مِنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَرَوَى عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ. وَأَبُو سَعِيدِ الْمُقْبِرِيُّ اسْمُهُ كَيْسَانٌ. وَسَعِيدُ الْمُقْبِرِيُّ يُكْنَى أبا سَعِيدٍ. وَكَيْسَانٌ: عَبْدٌ كَانَ مَكَاتِبًا لِبَعْضِهِمْ.

(111/110) - تابع - باب منه (١١٠/١١١)

٣٠٤ - حدثنا محمد بن بشار ومحمد بن المثنى قالا: حدثنا يحيى بن سعيد القطان، حدثنا عبد الحميد بن جعفر، حدثنا محمد بن عمرو بن عطاء، عن أبي حُمَيْدِ السَّاعِدِيِّ قَالَ: «سَمِعْتُهُ وَهُوَ فِي عَشْرَةِ مَنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ أَحَدُهُمْ أَبُو قَتَادَةَ بْنُ رَبِيعٍ يَقُولُ: أَنَا أَعْلَمُكُمْ بِصَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالُوا: مَا كُنْتَ أَقْدَمَنَا لَهُ صُحْبَةً وَلَا أَكْثَرَنَا لَهُ إِتْيَانًا، قَالَ: بَلَى، قَالُوا: فَأَعْرِضْ، فَقَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ اغْتَدَلَ قَائِمًا وَرَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّى يُحَاذِيَ بِهِمَا مَتَكِبِيهِ، فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَرْكَعَ رَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّى يُحَاذِيَ بِهِمَا مَتَكِبِيهِ، ثُمَّ قَالَ: «اللَّهُ أَكْبَرُ»، وَرَكَعَ، ثُمَّ اغْتَدَلَ، فَلَمْ يُصَوِّبْ رَأْسَهُ وَلَمْ يُفْنِغْ، وَوَضَعَ يَدَيْهِ عَلَى رُكْبَتَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: «سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ»، وَرَفَعَ يَدَيْهِ وَاسْتَدَلَّ، حَتَّى يَرْجِعَ كُلُّ عَظْمٍ فِي مَوْضِعِهِ مُعْتَدِلًا، ثُمَّ هَوَى إِلَى الْأَرْضِ سَاجِدًا، ثُمَّ قَالَ: اللَّهُ أَكْبَرُ، ثُمَّ جَافَى عَضُدَيْهِ عَنْ إِنْطِئِهِ، وَفَتَحَ أَصَابِعَ رِجْلَيْهِ، ثُمَّ ثَنَى رِجْلَهُ الْيُسْرَى وَقَعَدَ عَلَيْهَا ثُمَّ اغْتَدَلَ حَتَّى يَرْجِعَ كُلُّ عَظْمٍ فِي مَوْضِعِهِ مُعْتَدِلًا ثُمَّ هَوَى سَاجِدًا، ثُمَّ قَالَ: اللَّهُ أَكْبَرُ، ثُمَّ ثَنَى رِجْلَهُ وَقَعَدَ وَاسْتَدَلَّ حَتَّى يَرْجِعَ كُلُّ عَظْمٍ فِي مَوْضِعِهِ، ثُمَّ نَهَضَ، ثُمَّ صَنَعَ فِي الرَّكْعَةِ الثَّانِيَةِ مِثْلَ ذَلِكَ، حَتَّى إِذَا

قَامَ مِنَ السَّجْدَتَيْنِ كَبَّرَ وَرَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّى يُحَاذِيَ بِهِمَا مَنْكِبَيْهِ كَمَا صَنَعَ حِينَ افْتَتَحَ الصَّلَاةَ، ثُمَّ صَنَعَ كَذَلِكَ حَتَّى كَانَتِ الرُّكْعَةُ الَّتِي تَنْقُضِي فِيهَا صَلَاتَهُ أُخْرَى رِجْلَهُ الْيُسْرَى وَقَعَدَ عَلَى شِقْفِهِ مُتَوَرِّكًا، ثُمَّ سَلَّمَ».

هذا حديث حسن صحيح. قال: ومعنى قوله: «إذا قام من السجدين رفع يديه» يعني إذا قام من الركعتين.

٣٠٥ - محمد بن بشر، والحسن بن علي الخلال الحلواني وسلمة بن شبيب وغير واحد قالوا: حدثنا أبو عاصم النبيل، حدثنا عبد الحميد بن جعفر، حدثنا محمد بن عمرو بن عطاء قال: سمعت أبا حميد الساعدي في عشرة من أصحاب النبي ﷺ. فيهم أبو قتادة بن ربعي، فذكر نحو حديث يحيى بن سعيد بمعناه وزاد فيه: أبو عاصم عن عبد الحميد بن جعفر هذا الحرف؛ قالوا: «صدقت هكذا صلى النبي ﷺ».

زاد أبو عاصم الضحاك بن مخلد في هذا الحديث عن عبد الحميد بن جعفر هذا الحرف قالوا: صدقت هكذا صلى النبي ﷺ.

(111, 111) (112, 111)

٣٠٦ - هناد، حدثنا وكيع، عن مسعر وسفيان، عن زياد بن علاقة، عن عمه قطبة بن مالك قال: «سمعت رسول الله ﷺ يقرأ في الفجر ﴿وَالنَّحْلَ بَاسِقَاتٍ﴾ في الركعة الأولى»

وفي الباب عن عمرو بن حريث وجابر بن سمرة وعبد الله بن السائب وأبي بزره وأم سلمة.

حديث قطبة بن مالك حديث حسن صحيح.

وروي عن النبي ﷺ أنه قرأ في الصبح بالواقعة. وروي عنه أنه كان يقرأ في الفجر من ستين آية إلى مائة. وروي عنه أنه قرأ ﴿إِذَا أَلْمَسَ كُورَت﴾. وروي عن عمر أنه كتب إلى أبي موسى أن يقرأ في الصبح بطوال المفضل.

وعلى هذا العمل عند أهل العلم.

قال سفيان الثوري وابن المبارك والشافعي.

(112 / 112) (113, 112)

٣٠٧ - أحمد بن منيع، حدثنا يزيد بن هارون، حدثنا حماد بن سلمة عن سمالك بن حرب عن جابر بن سمرة: «أن رسول الله ﷺ كان يقرأ في الظهر والعصر بـ ﴿وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْبُرُوجِ﴾، و﴿وَالطَّارِقِ﴾ وشبههما».

قال: وفي الباب عن حَبَابٍ وأبي سعيدٍ وأبي قتادةٍ وزيد بن ثابتٍ والبراء بن عازب.
قال أبو عيسى: حديث جابر بن سَمُرَةَ حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

وقد رُوِيَ عن النبي ﷺ: «أَنَّهُ قَرَأَ فِي الظُّهْرِ قَدْرَ تَنْزِيلِ السُّجْدَةِ». ورُوِيَ عنه: «أَنَّهُ كَانَ يَقْرَأُ فِي الرُّكْعَةِ الْأُولَى مِنَ الظُّهْرِ قَدْرَ ثَلَاثِينَ آيَةً، وَفِي الرُّكْعَةِ الثَّانِيَةِ قَدْرَ خَمْسَةِ عَشَرَ آيَةً». ورُوِيَ عن عَمَرَ: أَنَّهُ كَتَبَ إِلَى أَبِي مُوسَى: أَنْ اقْرَأْ فِي الظُّهْرِ بِأَوْسَاطِ الْمُفْضَلِ. ورَأَى بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ: أَنَّ قِرَاءَةَ صَلَاةِ الْعَصْرِ كَنَحْوِ الْقِرَاءَةِ فِي صَلَاةِ الْمَغْرِبِ: يَقْرَأُ بِقِصَارِ الْمُفْضَلِ.
ورُوِيَ عن إبراهيم التُّخَيْمِيِّ أَنَّهُ قَالَ: تَعْدِلُ صَلَاةُ الْعَصْرِ بِصَلَاةِ الْمَغْرِبِ فِي الْقِرَاءَةِ. وقال إبراهيم: تَضَاعَفُ صَلَاةُ الظُّهْرِ عَلَى صَلَاةِ الْعَصْرِ فِي الْقِرَاءَةِ أَزْبَعَ مِرَارٍ.

(113/113) - بَابٌ فِي الْقِرَاءَةِ فِي الْمَغْرِبِ (١١٣/١١٤)

٣٠٨ - حَدَّثَنَا هَنَّادٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلِيمَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ أُمِّهِ أُمِّ الْفَضْلِ قَالَتْ: «خَرَجَ إِلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ عَاصِبٌ رَأْسُهُ فِي مَرَضِهِ فَصَلَّى الْمَغْرِبَ، فَقَرَأَ بِالْمُرْسَلَاتِ، فَمَا صَلَّاهَا بَعْدَ حَتَّى لَقِيَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ». [أ=٢٦٩٤٥، ٢٦٩٤٩، و=٧٦٣، م=٤٦٢، د=٨١٠، س=٩٨٢، ق=٨٣١].

وفي الباب عن جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ وَابْنِ عُمَرَ وَأَبِي أَيُّوبَ وَزَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ.

قال أبو عيسى: حديث أم الفضل حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

وقد رُوِيَ عن النبي ﷺ أَنَّهُ قَرَأَ فِي الْمَغْرِبِ بِالْأَعْرَافِ فِي الرُّكْعَتَيْنِ كِلْتَايَهُمَا. ورُوِيَ عن النبي ﷺ أَنَّهُ قَرَأَ فِي الْمَغْرِبِ بِالطُّورِ. ورُوِيَ عن عُمَرَ أَنَّهُ كَتَبَ إِلَى أَبِي مُوسَى أَنْ اقْرَأْ فِي الْمَغْرِبِ بِقِصَارِ الْمُفْضَلِ.

ورُوِيَ عن أَبِي بَكْرٍ أَنَّهُ قَرَأَ فِي الْمَغْرِبِ بِقِصَارِ الْمُفْضَلِ. قال: وعلى هذا العمل عند أهل العلم. وبه، يقول ابن المبارك وأحمد وإسحاق.

وقال الشافعي: وذكر عن مالك أنه يكره أن يُقرأ في صلاة المغرب بالسور الطوال، نحو الطور والمُرسَلات. قال الشافعي: لا أكره ذلك بل أستحب أن يُقرأ بهذه السور في الصلاة للمغرب.

(114/114) - بَابٌ مَا جَاءَ فِي الْقِرَاءَةِ فِي صَلَاةِ الْعِشَاءِ (١١٤/١١٥)

٣٠٩ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْخَزَائِعِيُّ، أَخْبَرَنَا زَيْدُ بْنُ حَبَابٍ، أَخْبَرَنَا حُسَيْنُ بْنُ وَاقِدٍ، عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْرَأُ فِي الْعِشَاءِ الْآخِرَةَ بِـ ﴿وَالشَّمْسِ وَضُحَاهَا﴾ وَنَحْوَهَا مِنَ السُّورِ». [أ=١٨٥٢٩ و١٨٥٥٣ و١٨٥٩٠، س=٩٩٥].

قال: وفي الباب عن البراء بن عازبٍ وأنسٍ.

قال أبو عيسى: حديث بُرَيْدَةَ حديثٌ حسنٌ. وقد رُوِيَ عن النبي ﷺ: «أَنَّهُ قَرَأَ فِي الْعِشَاءِ

الْآخِرَةَ ﴿وَالَّذِينَ وَالَّذِينَ﴾. وَرَوَى عَنْ عِثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ: أَنَّهُ كَانَ يَقْرَأُ فِي الْعِشَاءِ بِسُورٍ مِنْ أَوْسَاطِ الْمُفْصَلِ نَحْوِ سُورَةِ الْمُتَفَقِينَ وَأَشْبَاهِهَا. وَرَوَى عَنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ وَالتَّابِعِينَ: أَنَّهُمْ قَرَأُوا بِأَكْثَرِ مِنْ هَذَا وَأَقَلِّ: فَكَانَ الْأَمْرُ عِنْدَهُمْ وَاسِعًا فِي هَذَا. وَأَحْسَنُ شَيْءٍ فِي ذَلِكَ مَا رَوَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَرَأَ بِـ ﴿وَالشَّمْسِ وَضُحَاهَا﴾، وَ﴿وَالَّذِينَ وَالَّذِينَ﴾.

٣١٠ - حَدَّثَنَا أَبُو معاوية، عن يحيى بن سعيد الأنصاري، عن عدي بن ثابت، عن البراء بن عازب: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَرَأَ فِي الْعِشَاءِ الْآخِرَةَ بِـ ﴿وَالَّذِينَ وَالَّذِينَ﴾».

وهذا حديث حسن صحيح.

(١١٥ ١١٦)

(115 115)

٣١١ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سُلَيْمَانَ، عن محمد بن إسحاق، عن مكحول، عن محمود بن الربيع، عن عبادة بن الصامت قال: «صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الصُّبْحَ، فَتَقَلَّتْ عَلَيْهِ الْقِرَاءَةُ، فَلَمَّا انصَرَفَ قَالَ: «إِنِّي أُرَاكُم تَقْرَأُونَ وَرَاءَ إِمَامِكُمْ؟» قَالَ: قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِي وَآلِهِ، قَالَ: «لَا تَفْعَلُوا إِلَّا بِأَمِّ الْقُرْآنِ، فَإِنَّهُ لَا صَلَاةَ لِمَنْ لَمْ يَقْرَأْ بِهَا».

قال: وفي الباب عن أبي هريرة وعائشة وأنس وأبي قتادة وعبد الله بن عمرو.

حديث عبادة حديث حسن.

وَرَوَى هَذَا الْحَدِيثَ الزُّهْرِيُّ عَنْ مَحْمُودِ بْنِ الرَّبِيعِ عَنْ عَبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا صَلَاةَ لِمَنْ لَمْ يَقْرَأْ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ». قَالَ: وَهَذَا أَصَحُّ.

وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا الْحَدِيثِ فِي الْقِرَاءَةِ خَلْفَ الْإِمَامِ عِنْدَ أَكْثَرِ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ وَالتَّابِعِينَ. وَهُوَ قَوْلُ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ وَابْنِ الْمُبَارَكِ وَالشَّافِعِيِّ وَأَحْمَدَ وَإِسْحَاقَ: يَرُونَ الْقِرَاءَةَ خَلْفَ الْإِمَامِ.

(١١٦ ١١٧)

(116 116)

٣١٢ - حَدَّثَنَا الْأَنْصَارِيُّ، حَدَّثَنَا مَعْنٌ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عن ابن شهاب، عن ابن أبي عمير، عن أبي هريرة: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ انصَرَفَ مِنْ صَلَاةٍ جَهَرَ فِيهَا بِالْقِرَاءَةِ، فَقَالَ: هَلْ قَرَأَ مَعِيَ أَحَدٌ مِنْكُمْ آتِفًا؟» فَقَالَ رَجُلٌ: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «إِنِّي أَقُولُ مَا لِي أَنْتَزَعُ الْقُرْآنَ؟!» قَالَ: فَأَنْتَهَى النَّاسُ عَنِ الْقِرَاءَةِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِيمَا يَجْهَرُ فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنَ الصَّلَوَاتِ بِالْقِرَاءَةِ حِينَ سَمِعُوا ذَلِكَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

قال وفي الباب: عن ابن مسعود وعمران بن حصين وجابر بن عبد الله.

هذا حديث حسن.

وَابْنُ أُكَيْمَةَ اللَّيْبِيُّ: اسْمُهُ: عُمَارَةُ وَيُقَالُ: عَمَّرُوْهُ بِنِ أَيْمَةٍ.
وَرَوَى بَعْضُ أَصْحَابِ الزُّهْرِيِّ هَذَا الْحَدِيثَ وَذَكَرُوا هَذَا الْحَرْفَ: «قَالَ: قَالَ الزُّهْرِيُّ:
فَأَنْتَهَى النَّاسَ عَنِ الْقِرَاءَةِ حِينَ سَمِعُوا ذَلِكَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ».
وَلَيْسَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ مَا يَدْخُلُ عَلَى مَنْ رَأَى الْقِرَاءَةَ خَلْفَ الْإِمَامِ لِأَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ هُوَ الَّذِي
رَوَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ هَذَا الْحَدِيثَ.

وَرَوَى أَبُو هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «مَنْ صَلَّى صَلَاةً لَمْ يَقْرَأْ فِيهَا بِأَمِّ الْقُرْآنِ فَهِيَ خِدَاجٌ
غَيْرُ تَمَامٍ» فَقَالَ لَهُ حَامِلُ الْحَدِيثِ: إِنِّي أَكُونُ أحياناً وِراءَ الْإِمَامِ؟ قَالَ: أَقْرَأْ بِهَا فِي نَفْسِكَ.
وَرَوَى أَبُو عَثْمَانَ التُّهَيْدِيُّ عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: «أَمَرَنِي النَّبِيُّ ﷺ أَنْ أَنْادِي أَنْ لَا صَلَاةَ إِلَّا
بِقِرَاءَةِ فَاتِحَةِ الْكِتَابِ». وَاخْتَارَ أَكْثَرُ أَصْحَابِ الْحَدِيثِ أَنْ لَا يَقْرَأَ الرَّجُلُ إِذَا جَهَرَ الْإِمَامُ بِالْقِرَاءَةِ،
وَقَالُوا: يَتَّبِعُ سَكَاتِ الْإِمَامِ.

وَقَدْ اِخْتَلَفَ أَهْلُ الْعِلْمِ فِي الْقِرَاءَةِ خَلْفَ الْإِمَامِ فَرَأَى أَكْثَرُ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ
وَالتَّابِعِينَ وَمَنْ بَعْدَهُمُ الْقِرَاءَةَ خَلْفَ الْإِمَامِ.

وَبِهِ، يَقُولُ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ وَالشَّافِعِيُّ وَأَحْمَدُ وَإِسْحَاقُ.
وَرَوَى عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ أَنَّهُ قَالَ: أَنَا أَقْرَأُ خَلْفَ الْإِمَامِ وَالنَّاسُ يَقْرَأُونَ، إِلَّا قَوْمٌ مِنَ
الْكُوفِيِّينَ. وَأَرَى أَنَّ مَنْ لَمْ يَقْرَأْ، صَلَاتُهُ جَائِزَةٌ.

وَشَدَّدَ قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ فِي تَرْكِ قِرَاءَةِ فَاتِحَةِ الْكِتَابِ، وَإِنْ كَانَ خَلْفَ الْإِمَامِ، فَقَالُوا: لَا
تُجْزِئُ صَلَاةً إِلَّا بِقِرَاءَةِ فَاتِحَةِ الْكِتَابِ، وَخَذَهُ كَانَ أَوْ خَلْفَ الْإِمَامِ وَذَهَبُوا إِلَى مَا رَوَى عِبَادَةُ بْنُ
الصَّامِتِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. وَقَرَأَ عِبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ بَعْدَ النَّبِيِّ ﷺ خَلْفَ الْإِمَامِ، وَتَأَوَّلَ قَوْلَ النَّبِيِّ ﷺ:
«لَا صَلَاةَ إِلَّا بِقِرَاءَةِ فَاتِحَةِ الْكِتَابِ».

وَبِهِ، يَقُولُ الشَّافِعِيُّ وَإِسْحَاقُ وَغَيْرُهُمَا.

وَأَمَّا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ فَقَالَ: مَعْنَى قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: «لَا صَلَاةَ لِمَنْ لَمْ يَقْرَأْ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ»: إِذَا
كَانَ وَخَدَهُ. وَاحْتَجَّ بِحَدِيثِ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ حَيْثُ قَالَ: مَنْ صَلَّى رَكْعَةً لَمْ يَقْرَأْ فِيهَا بِأَمِّ الْقُرْآنِ فَلَمْ
يُصَلِّ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ وِراءَ الْإِمَامِ. قَالَ أَحْمَدُ: فَهَذَا رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ تَأَوَّلَ قَوْلَ
النَّبِيِّ ﷺ: «لَا صَلَاةَ لِمَنْ لَمْ يَقْرَأْ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ»: إِنَّ هَذَا إِذَا كَانَ وَخَدَهُ. وَاخْتَارَ أَحْمَدُ مَعَ هَذَا
الْقِرَاءَةَ خَلْفَ الْإِمَامِ؛ وَأَنْ لَا يَتْرُكَ الرَّجُلُ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ وَإِنْ كَانَ خَلْفَ الْإِمَامِ.

٣١٣ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مُوسَى الْأَنْصَارِيُّ، حَدَّثَنَا مَعْنٌ، حَدَّثَنَا مَالِكُ، عَنْ أَبِي نُعَيْمٍ
وَهَبِ بْنِ كَيْسَانَ: أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ: مَنْ صَلَّى رَكْعَةً لَمْ يَقْرَأْ فِيهَا بِأَمِّ الْقُرْآنِ فَلَمْ يُصَلِّ
إِلَّا أَنْ يَكُونَ وِراءَ الْإِمَامِ.

هذا حديث حسن صحيح .

(117 117) (١١٧ ١١٨)

٣١٤ - عليُّ بنُ حُجْرٍ، أخبرنا إِسْمَاعِيلُ بنُ إِبراهيمَ، عن لَيْثِ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ الْحَسَنِ، عن أُمِّهِ فَاطِمَةَ بنتِ الْحُسَيْنِ، عن جَدَّتِهَا فَاطِمَةَ الْكُبْرَى قالت: «كان رسولُ اللَّهِ إذا دخلَ الْمَسْجِدَ صَلَّى على مُحَمَّدٍ وسلَّمَ، وَقَالَ «رَبِّ اغْفِرْ لِي ذُنُوبِي وافتَحْ لِي أَبْوَابَ رَحْمَتِكَ»، وإذا خرجَ صَلَّى على مُحَمَّدٍ وسلَّمَ، وقال: «رَبِّ اغْفِرْ لِي ذُنُوبِي وافتَحْ لِي أَبْوَابَ فَضْلِكَ».

٣١٥ - عليُّ بنُ حُجْرٍ: قال إِسْمَاعِيلُ بنُ إِبراهيمَ: فَلَقِيتُ عبدَ اللَّهِ بنَ الْحَسَنِ بِمَكَّةَ فَسَأَلْتُهُ عن هذا الْحَدِيثِ فَحَدَّثَنِي به. قال: «كَانَ إذا دخلَ قال: رَبِّ افْتَحْ لِي بَابَ رَحْمَتِكَ، وإذا خرجَ قال: رَبِّ افْتَحْ لِي بَابَ فَضْلِكَ».

وفي البابِ عن أَبِي حُمَيْدٍ وَأَبِي أُسَيْدٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ.

حديثُ فَاطِمَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ، وليس إِسْنَادُهُ بِمُتَّصِلٍ وَفَاطِمَةُ ابْنَةُ الْحُسَيْنِ لم تُدْرِكْ فَاطِمَةَ الْكُبْرَى، إِنَّمَا عاشَتْ فَاطِمَةُ بعدَ النَّبِيِّ أَشْهُرًا.

(118 118) (١١٨ ١١٩)

٣١٦ - قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ، أَخْبَرَنَا مالِكُ بنُ أَنَسٍ، عن عَامِرِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ الزُّبَيْرِ، عن عَمْرِو بنِ سُلَيْمِ الزُّرْقِيِّ، عن أَبِي قَتَادَةَ قال: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «إذا جاءَ أَحَدُكُمْ الْمَسْجِدَ فَلْيَرْكَعْ رَكَعَتَيْنِ قَبْلَ أَنْ يَجْلِسَ».

قال: وفي البابِ عن جَابِرِ وَأَبِي أُمَامَةَ وَأَبِي هُرَيْرَةَ وَأَبِي ذَرٍّ وَكعبِ بنِ مالِكٍ.

وحديثُ أَبِي قَتَادَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

وقد رَوَى هذا الْحَدِيثَ مُحَمَّدُ بنُ عَجَلَانَ وغيرُ واحدٍ عن عَامِرِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ الزُّبَيْرِ نحوَ روايةِ مالِكِ بنِ أَنَسٍ. ورَوَى سُهَيْلُ بنُ أَبِي صالحٍ هذا الْحَدِيثَ عن عَامِرِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ الزُّبَيْرِ عن عَمْرِو بنِ سُلَيْمِ عن جَابِرِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ عن النَّبِيِّ ﷺ. وهذا حَدِيثٌ غيرُ محفوظٍ، والصَّحِيحُ حَدِيثُ أَبِي قَتَادَةَ. والعملُ على هذا الْحَدِيثِ عندَ أصحابنا: اسْتَحَبُّوا إذا دخلَ الرَّجُلُ الْمَسْجِدَ أَنْ لا يَجْلِسَ حَتَّى يُصَلِّيَ الرَّكَعَتَيْنِ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ لَهُ عُدْرَةٌ. قال عليُّ بنُ المَدِينِيِّ: وحديثُ سهيلِ بنِ أَبِي صالحٍ خطأً، أَخْبَرَنِي بذلك إِسْحاقُ بنُ إِبراهيمَ عن عليِّ بنِ المَدِينِيِّ.

(119 119) (١١٩ ١٢٠)

٣١٧ - ابنُ أَبِي عُمَرَ وأبو عَمَّارِ الْحُسَيْنِ بنُ حُرَيْثِ المروزي قالوا: أَخْبَرَنَا عبدُ العزيزِ بنِ محمدٍ، عن عَمْرِو بنِ يحيى، عن أبيه، عن أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ قال: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «الأَرْضُ كُلُّهَا مَسْجِدٌ إِلَّا الْمَقْبَرَةَ وَالْحَمَّامَ».

قال أبو عيسى: وفي الباب عن عليّ وعبد الله بن عمرو وأبي هريرة وجابر وابن عباس وحذيفة وأنس وأبي أمامة وأبي ذر قالوا: إن النبي ﷺ قال: «جُعِلَتْ لِي الْأَرْضُ كُلُّهَا مَسْجِداً وَطهوراً».

قال أبو عيسى: حديث أبي سعيد قد رُوِيَ عن عبد العزيز بن محمد روايتين: منهم مَنْ ذَكَرَ عن أبي سعيد، ومنهم مَنْ لَمْ يَذْكُرْهُ. وهذا حديثٌ فيه اضطرابٌ. رَوَى سَفِيانُ الثَّوْرِيُّ عن عمرو بن يحيى عن أبيه عن النبي ﷺ مُرْسِلاً. وَرَوَاهُ حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عن عمرو بن يحيى عن أبيه عن أبي سعيد عن النبي ﷺ. وَرَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عن عمرو بن يحيى، عن أبيه قال: وكان عَامَةً رَوَايَتِهِ، عن أبي سعيد، عن النبي ﷺ. وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ عن أبي سعيد. وكان رَوَايَةَ الثَّوْرِيِّ، عن عمرو بن يحيى، عن أبيه، عن النبي ﷺ أَثْبَتَ وَأَصَحَّ، مُرْسِلاً.

(120/120) - بَابُ مَا جَاءَ فِي فَضْلِ بُنْيَانِ الْمَسْجِدِ (١٢٠/١٢١)

٣١٨ - حَدَّثَنَا بُنْدَارٌ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ الْحَنْفِيُّ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ، عن أبيه، عن محمود بن لبيد، عن عثمان بن عفان قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقولُ: «مَنْ بَنَى لِي اللَّهُ مَسْجِداً بَنَى اللَّهُ لَهُ مِثْلَهُ فِي الْجَنَّةِ». [١ = ٤٣٤ و ٥٠٦، خ = ٤٥٠، م = ٥٣٣، ق = ٧٣٦].

وفي الباب عن أبي بكر وعمر وعليّ وعبد الله بن عمرو وأنس وابن عباس وعائشة وأم حبيبة وأبي ذر وعمرو بن عبسة ووائلة بن الأسقع وأبي هريرة وجابر بن عبد الله.

قال أبو عيسى: حديث عثمان حديثٌ حسنٌ صحيحٌ. ومحمود بن لبيد قد أدرك النبي ﷺ.

ومحمود بن الربيع قد رأى النبي ﷺ وهما غلامان صغيران مديان.

٣١٩ - وَقَدْ رُوِيَ عن النبي ﷺ قال: «مَنْ بَنَى لِي اللَّهُ مَسْجِداً صَغِيراً كَانَ أَوْ كَبِيراً بَنَى اللَّهُ لَهُ بَيْتاً فِي الْجَنَّةِ». حدثنا بذلك قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ أَخْبَرَنَا نُوحُ بْنُ قَيْسٍ عن عبد الرحمن مولى قيس عن زياد الثُمَيْرِيُّ عن أنس عن النبي ﷺ بهذا.

(121/121) - بَابُ مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ أَنْ يَتَّخِذَ عَلَى الْقَبْرِ مَسْجِداً (١٢١/١٢٢)

٣٢٠ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ، عن محمد بن جحادة، عن أبي صالح، عن ابن عباس قال: «لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ زَائِرَاتِ الْقُبُورِ وَالْمُتَخَلِّجِينَ عَلَيْهَا الْمَسَاجِدَ وَالسُّرُجَ».

[١ = ٢٠٣٠ و ٢٦٠٣، د = ٣٢٣٦، س = ٢٠٤٢، ق = ١٥٧٥].

قال: وفي الباب عن أبي هريرة وعائشة.

قال أبو عيسى: حديث ابن عباس حديثٌ حسنٌ.

(122/122) - بَابُ مَا جَاءَ فِي النَّوْمِ فِي الْمَسْجِدِ (١٢٢/١٢٣)

٣٢١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عن الزُّهْرِيِّ، عن سالم،

عن ابن عمر قال: «كُنَّا نَتَأَمُّ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الْمَسْجِدِ وَنَحْنُ شَبَابٌ». [ق = ٧٥١].

حَدِيثُ ابْنِ عَمْرٍو حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وقد رَخَّصَ قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ فِي النَّوْمِ فِي الْمَسْجِدِ .
قال ابنُ عباسٍ : لا يَتَّخِذُهُ مَبِيتًا وَلَا مَقِيلًا . وقومٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ ذَهَبُوا إِلَى قَوْلِ ابْنِ عَبَّاسٍ .
(123 123)

(١٢٤ ١٢٣)

٣٢٢ - قُتَيْبَةُ أَخْبَرَنَا، اللَّيْثُ عَنْ ابْنِ عَجَلَانَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ : «أَنَّهُ نَهَى عَنِ تَنَاشُدِ الْأَشْعَارِ فِي الْمَسْجِدِ، وَعَنِ الْبَيْعِ وَالشِّرَاءِ فِيهِ، وَأَنْ يَتَّحِلَّقَ النَّاسُ فِيهِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ قَبْلَ الصَّلَاةِ» .
وفي الباب عن بُرَيْدَةَ وَجَابِرٍ وَأَنَسٍ .

حَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ حَدِيثٌ حَسَنٌ .

وَعَمْرُو بْنُ شُعَيْبٍ هُوَ ابْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ . قال محمدُ بنُ إسماعيلَ :
رَأَيْتُ أَحْمَدَ وَإِسْحَاقَ، وَذَكَرَ غَيْرُهُمَا، يَخْتَجُونَ بِحَدِيثِ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ . قال محمدٌ : وقد سَمِعَ
شُعَيْبُ بْنُ مُحَمَّدٍ مِنْ جَدِّهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو .

وَمَنْ تَكَلَّمَ فِي حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ إِثْمًا ضَعَّفَهُ لِأَنَّهُ يُحَدِّثُ عَنْ صَحِيفَةٍ
جَدَّهُ كَأَنَّهُمْ رَأَوْا أَنَّهُ لَمْ يَسْمَعْ هَذِهِ الْأَحَادِيثَ مِنْ جَدِّهِ . قال عليُّ بنُ عبدِ اللهِ : وَذَكَرَ عَنْ يَحْيَى بْنِ
سَعِيدٍ أَنَّهُ قَالَ : حَدِيثُ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ عِنْدَنَا وَاهٍ . وقد كَرِهَ قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ الْبَيْعَ وَالشِّرَاءَ فِي
الْمَسْجِدِ . يقولُ أَحْمَدُ وَإِسْحَاقُ . وقد رُوِيَ عَنْ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنَ التَّابِعِينَ رُخْصَةً فِي الْبَيْعِ
وَالشِّرَاءِ فِي الْمَسْجِدِ . وقد روي عن النبي ﷺ في غير حديث رخصة في إنشاد الشعر في المسجد .

(١٢٤ ١٢٥)

(124 124)

٣٢٣ - قُتَيْبَةُ، أَخْبَرَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ أَبِي يَحْيَى، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ
أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ قَالَ : «امْتَرَى رَجُلٌ مِنْ بَنِي خُدْرَةَ وَرَجُلٌ مِنْ بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ فِي الْمَسْجِدِ
الَّذِي أُسِّسَ عَلَى التُّفُوِي فَقَالَ الْخُدْرِيُّ : هُوَ مَسْجِدُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وقال الآخرُ هُوَ مَسْجِدُ قِبَاءَ ،
فَاتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي ذَلِكَ ، فقال : «هُوَ هَذَا» يَعْنِي مَسْجِدَهُ ، وفي ذَلِكَ خَيْرٌ كَثِيرٌ» .

هذا حديث حسن صحيح .

قال : حدثنا أبو بكرٍ عن عليِّ بنِ عبدِ اللهِ قال : سَأَلْتُ يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي
يَحْيَى الْأَسْلَمِيِّ ، فقال : لَمْ يَكُنْ بِهِ بَأْسٌ ، وَأَخُوهُ أَنَسُ بْنُ أَبِي يَحْيَى أَثْبَتَ مِنْهُ .

(١٢٥ ١٢٦)

(125 125)

٣٢٤ - مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ أَبُو كُرَيْبٍ وَسَفِيانُ بْنُ وَكَيْعٍ قالا : أَخْبَرَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ

عبد الحميد بن جعفر، أخبرنا أبو الأبرد مولى بني خَطَمَةَ أنه سَمِعَ أُسَيْدَ بْنَ ظُهَيْرِ الأَنْصَارِيِّ وكان من أصحابِ النبي ﷺ يُحَدِّثُ عن النبي ﷺ قال: «الصَّلَاةُ فِي مَسْجِدِ قُبَاءَ كَعُمْرَةِ». [ق=١٤١١].
قال: وفي الباب عن سهل بن حُنَيْفٍ.

قال أبو عيسى: حَدِيثُ أُسَيْدٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.
ولا نَعْرِفُ لِأُسَيْدِ بْنِ ظُهَيْرٍ شَيْئًا يَصِحُّ غَيْرَ هَذَا الْحَدِيثِ، وَلَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ أَبِي أُسَامَةَ
عن عبد الحميد بن جَعْفَرٍ. وأبو الأبرد اسْمُهُ «زِيَادٌ» مَدِينِيٌّ.

(126/ 126) - باب مَا جَاءَ فِي أَيِّ الْمَسَاجِدِ أَفْضَلُ (١٢٦/ ١٢٧)

٣٢٥ - حَدَّثَنَا الأَنْصَارِيُّ، أَخْبَرَنَا، مَعْنَى أَخْبَرَنَا مَالِكُ ح، وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، عن مالك عن زيد بن رباح وَعُبَيْدِ اللَّهِ بن أبي عَبْدِ اللَّهِ الأَعْرَجِ، عن أبي هريرة أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قال: «صَلَاةٌ فِي مَسْجِدِي هَذَا خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ صَلَاةٍ فِيهَا سِوَاهُ إِلَّا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ».

[١=٧٢٥٧ و٧٤١٩ و٧٤٨٦ و٧٧٣٧ و٧٧٤٣ و٩٠٢٢، خ=١١٩٠، م=١٣٩٤، س=٢٨٩٩، ق=١٤٠٤].

قال أبو عيسى: ولم يَذْكُرْ قُتَيْبَةُ فِي حَدِيثِهِ عن عبید الله وإنما ذَكَرَ عن زَيْدِ بْنِ رِبَاحٍ عن أبي عَبْدِ اللَّهِ الأَعْرَجِ، عن أبي هريرة.

قال أبو عيسى: هذا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. وأبو عبد الله الأَعْرَجُ اسْمُهُ: «سَلْمَانٌ».

وقد رَوَى عن أبي هريرة من غير وجه عن النبي ﷺ قال: وفي الباب عن عليٍّ وَتَيْمُونَةَ وَأَبِي سَعِيدٍ وَجُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ وَعَبْدِ اللَّهِ بن الزُّبَيْرِ وابنِ عُمَرَ وَأَبِي دَرٍّ.

٣٢٦ - حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، أَخْبَرَنَا سَفِيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عن عبد الملك بن عُمَيْرٍ عن قُرْعَةَ عن

أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ: «لَا تُشَدُّ الرِّحَالُ إِلَّا إِلَى ثَلَاثَةِ مَسَاجِدَ: مَسْجِدِ الْحَرَامِ، وَمَسْجِدِي هَذَا، وَمَسْجِدِ الأَقْصَى». [١=١١٤٨٣، خ=١١٩٧، م=٨٢٧، ق=١٤١٠].

قال أبو عيسى: هذا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

(127/ 127) - باب مَا جَاءَ فِي الْمَشْيِ إِلَى الْمَسْجِدِ (١٢٧/ ١٢٨)

٣٢٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بنِ أَبِي السُّوَّارِ، أَخْبَرَنَا زَيْدُ بْنُ زُرَيْعٍ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عن

الرُّهْرِيِّ، عن أبي سَلَمَةَ، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «إِذَا أُتِيِمَتِ الصَّلَاةُ فَلَا تَأْتَوْهَا وَأَنْتُمْ تَسْمَعُونَ، وَلَكِنْ اتَّوْهَا وَأَنْتُمْ تَمْسُحُونَ، وَعَلَيْكُمْ السَّكِينَةُ، فَمَا أَدْرَكْتُمْ فَصَلُّوا، وَمَا فَاتَكُمْ فَأْتُوا».

[١=٧٢٣٤ و٧٢٥٤ و٧٦٦٦ و٨٩٧٣ و٩٥١٩ و٩٩٣٧، خ=٩٠٨، م=٦٠٢، د=٥٧٢، س=٨٥٧، ق=٧٧٥].

وفي الباب عن أبي قَتَادَةَ وَأَبِي بِنِ كَعْبٍ وَأَبِي سَعِيدٍ وَزَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ وَجَابِرٍ وَأَنْسِ.

قال أبو عيسى: اختلف أهل العلم في المشي إلى المسجد، فمنهم من رأى الإسراع إذا خاف قوت التكبير الأولى، حتَّى ذَكَرَ عن بعضهم أنه كَانَ يُهْزِلُ إِلَى الصَّلَاةِ، ومنهم من كَرِهَ الإسراعَ، واختار أن يَمْشِيَ على تَوَدَّةٍ وَوَقَارٍ.

يقولُ أحمدُ وإسحاقُ، وقالَا: العملُ على حديثِ أبي هريرةَ. وقال إسحاقُ: إنْ خافَ قُوَّةَ التكبيرِ الأوَّلِي فلا بأسَ أن يُسرِعَ في المَشْيِ.

٣٢٨ - الحسنُ بنُ عليِّ الخلالُ، أخبرنا عبدُ الرزاقِ، أخبرنا معمرٌ، عن الزُّهريِّ، عن سعيدِ بنِ المسيَّبِ، عن أبي هريرةَ، عن النبيِّ ﷺ بحديثِ أبي سَلَمَةَ، عن أبي هريرةَ بمعناه هكذا قال عبدُ الرزاقِ، عن سعيدِ بنِ المسيَّبِ، عن أبي هريرةَ. وهذا أصحُّ من حديثِ يزيدِ بنِ زريعٍ.

٣٢٩ - ابنُ أبي عمَرَ، أخبرنا سفيانُ، عن الزُّهريِّ، عن سعيدِ بنِ المسيَّبِ، عن أبي هريرةَ عن النبيِّ ﷺ نَحْوَهُ.

(128 128) (129 129)

٣٣٠ - محمودُ بنُ عِيْلانَ، أخبرنا عبدُ الرزاقِ، أخبرنا معمرٌ، عن هَمَّامِ بنِ مُنْبِيهِ، عن أبي هريرةَ قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «لَا يَزَالُ أَحَدُكُمْ فِي صَلَاةٍ مَا دَامَ يَنْتَظِرُهَا، وَلَا تَزَالُ الْمَلَائِكَةُ تُصَلِّي عَلَى أَحَدِكُمْ مَا دَامَ فِي الْمَسْجِدِ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ، اللَّهُمَّ ارْحَمْهُ، مَا لَمْ يُحَدِّثْ». فقالَ رَجُلٌ مِنْ حَضْرَمَوْتِ: وما الحَدِّثُ يا أبا هريرةَ؟ فقال: فُسَاءٌ أَوْ ضَرَاطٌ.

قال: وفي البابِ عن عليِّ وأبي سعيدٍ وأنسٍ وعبدِ اللهِ بنِ مسعودٍ وسهلِ بنِ سعيدٍ.

(129 129) (130 129)

٣٣١ - قُتَيْبَةُ، أخبرنا أبو الأَخْوَصِ عن سِمَاكِ بنِ جِرْزِ عن عكرِمةَ عن ابنِ عباسٍ قال: «كان رسولُ اللهِ ﷺ يُصَلِّي عَلَى الْخُمْرَةِ».

قال: وفي البابِ عن أمِّ حَبِيْبَةَ وابنِ عُمَرَ وأمِّ سُلَيْمِ، وعائِشَةَ، وميمونةَ وأمِّ كلثومِ بنتِ أبي سلمةِ بنِ عبدِ الأسدِ. وَلَمْ تَسْمَعْ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ، وأم سلمة.

حديثُ ابنِ عباسٍ حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

يقولُ بعضُ أهلِ العِلْمِ. وقال أحمدُ وإسحاقُ: قد ثَبَتَ عن النبيِّ ﷺ الصَّلَاةُ عَلَى الْخُمْرَةِ.

والخُمْرَةُ: هو حَصِيرٌ قصيرٌ.

(130 130) (131 130)

٣٣٢ - نُصْرُ بنُ عليِّ، أخبرنا عيسى بنُ يونسَ عن الأَعْمَشِ عن أبي سفيانَ عن جابرٍ عن أبي سعيدٍ: «أن النبيَّ ﷺ صَلَّى عَلَى حَصِيرٍ».

قال: وفي البابِ عن أنسٍ والمغيرةِ بنِ شُعْبَةَ.

قال أبو عيسى: وحديث أبي سعيد حديث حسن. والعمل على هذا عند أكثر أهل العلم، إلا أن قوماً من أهل العلم اختاروا الصلاة على الأرض استحباباً. وأبو سفيان اسمه طلحة بن نافع.

(131/ 131) - باب ما جاء في الصلاة على النبط (١٣١/ ١٣٢)

٣٣٣ - حدثنا هنادٌ أخبرنا وكيعٌ عن شعبة عن أبي التياح الضبي قال: سمعت أنس بن مالك يقول: «كان رسول الله ﷺ يُخَالِطُنَا حتى كان يقول لأخ لي صغير: يا أبا عمير ما فعل الثغيز؟» قال: ونُضِحَ بِسَاطٍ لَنَا فَصَلَّى عَلَيْهِ. [= ١٢٢٠٠، خ = ٦١٢٩، م = ٢١٥٠، ق = ٣٧٢٠]. قال: وفي الباب عن ابن عباس.

قال أبو عيسى: حديث أنس حديث حسن صحيح.

والعمل على هذا عند أكثر أهل العلم من أصحاب النبي ﷺ ومن بعدهم. لم يروا بالصلاة على البساط والطنفسة بأساً.

وبه يقول أحمد وإسحاق. واسم أبي التياح: يزيد بن حميد.

(132/ 132) - باب ما جاء في الصلاة في الحيطان (١٣٢/ ١٣٣)

٣٣٤ - حدثنا محمود بن غيلان، حدثنا أبو داود، أخبرنا الحسن بن أبي جعفر، عن أبي الزبير، عن أبي الطفيل، عن معاذ بن جبل: «أن النبي ﷺ كان يَسْتَجِبُ الصلاة في الحيطان». قال أبو داود: يعني البساتين.

قال أبو عيسى: حديث معاذ حديث غريب، لا نعرفه إلا من حديث الحسن بن أبي جعفر. والحسن بن أبي جعفر قد ضعفه يحيى بن سعيد وغيره. وأبو الزبير اسمه: محمد بن مسلم بن تدرس: وأبو الطفيل اسمه: عامر بن وإثله.

(133/ 133) - باب ما جاء في سترة المصلي (١٣٣/ ١٣٤)

٣٣٥ - حدثنا قتيبة وهناد قالوا: أخبرنا أبو الأحوص، عن سمالك بن حرب، عن موسى بن طلحة، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «إِذَا وَضَعَ أَحَدُكُمْ بَيْنَ يَدَيْهِ مِثْلَ مَوْخَرَةِ الرَّحْلِ فَلْيُصَلِّ وَلَا يُبَالِي مَنْ مَرَّ مِنْ وَرَاءِ ذَلِكَ». [= ١٣٨٨، م = ٤٩٩، د = ٦٨٥، ق = ٩٤٠].

قال: وفي الباب عن أبي هريرة وسهل بن أبي حنمة وابن عمير وسبرة بن معبد الجهني وأبي حنيفة وعائشة.

قال أبو عيسى: حديث طلحة حديث حسن صحيح. والعمل على هذا عند أهل العلم.

وقالوا: ستر الإمام ستره لمن خلفه.

(134 134)

(١٣٤ ١٣٥)

٣٣٦ - الأَنْصَارِيُّ، أَخْبَرَنَا مَعْنَى، أَخْبَرَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ أَبِي النَّضْرِ، عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ أَنَّ زَيْدَ بْنَ خَالِدِ الْجُهَنِيِّ أَرْسَلَ إِلَى أَبِي جُهَيْنِمٍ يَسْأَلُهُ مَاذَا سَمِعَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ فِي الْمَارِّ بَيْنَ يَدَيْ الْمُصَلِّي؟ فَقَالَ أَبُو جُهَيْنِمٍ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ: «لَوْ يَعْلَمُ الْمَارُّ بَيْنَ يَدَيْ الْمُصَلِّي مَاذَا عَلَيْهِ لَكَانَ أَنْ يَقِفَ أَرْبَعِينَ خَيْرَ لَهُ مِنْ أَنْ يَمُرَّ بَيْنَ يَدَيْهِ» قَالَ أَبُو النَّضْرِ: لَا أَدْرِي قَالَ أَرْبَعِينَ يَوْمًا أَوْ أَرْبَعِينَ شَهْرًا أَوْ أَرْبَعِينَ سَنَةً.

وفي الباب عن أبي سعيد الخُدْرِيِّ وأبي هريرة وابن عمر وعبد الله بن عمرو.

وحديث أبي جُهَيْنِمٍ حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

وقد رُوِيَ عن النبي ﷺ أنه قال: «لَأَنْ يَقِفَ أَحَدُكُمْ مِائَةَ عَامٍ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَمُرَّ بَيْنَ يَدَيْ أَخِيهِ وَهُوَ يُصَلِّي».

والعملُ عليه عند أهل العلم. كَرِهُوا الْمُرُورَ بَيْنَ يَدَيْ الْمُصَلِّي، وَلَمْ يَرَوْا أَنَّ ذَلِكَ يَقْطَعُ صَلَاةَ الرَّجُلِ. واسم أبي النضر: «سالم» مولى عمر بن عبيد الله المدني.

(135 135)

(١٣٥ ١٣٦)

٣٣٧ - مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي الشَّوَارِبِ، أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الرَّهْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: «كُنْتُ زَوَيْفَ الْفَضْلِ عَلَى أَتَانٍ فَجِئْنَا وَالنَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي بِأَصْحَابِهِ بِمَنَى، قَالَ: فَتَزَلْنَا عَنْهَا، فَوَصَلْنَا الصَّفَّ فَمَرَّتْ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ فَلَمْ تَقْطَعْ صَلَاتَهُمْ».

وفي الباب عن عائشة والفضل بن عباس وابن عمر.

وحديث ابن عباسٍ حديثٌ حسنٌ صحيحٌ. والعملُ عليه عند أكثر أهل العلم

من أصحاب النبي ﷺ ومن بعدهم من التابعين. قالوا: لا يقطع الصلاة شيء.

يقول سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ وَالشَّافِعِيُّ.

(136 136)

(١٣٦ ١٣٧)

٣٣٨ - أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، أَخْبَرَنَا هُشَيْنِمٌ، أَخْبَرَنَا يُونُسُ وَمَنْصُورُ بْنُ زَادَانَ، عَنْ حَمِيدِ بْنِ هِلَالٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ قَالَ: «سَمِعْتُ أَبَا ذَرٍّ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا صَلَّى الرَّجُلُ وَلَيْسَ بَيْنَ يَدَيْهِ كَأَخْرَةِ الرَّحْلِ أَوْ كَوَاسِطَةِ الرَّحْلِ قَطَعَ صَلَاتَهُ الْكَلْبُ الْأَسْوَدُ وَالْمَرَأَةُ وَالْحِمَارُ» فَقُلْتُ لِأَبِي ذَرٍّ: مَا بِالْأَسْوَدِ مِنَ الْأَخْمَرِ وَمِنَ الْأَبْيَضِ؟ فَقَالَ: يَا ابْنَ أَخِي سَأَلْتَنِي كَمَا سَأَلْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «الْكَلْبُ الْأَسْوَدُ شَيْطَانٌ».

قال: وفي الباب عن أبي سعيد والحكم [بن عمرو] الغفاري وأبي هريرة وأنس.

قال أبو عيسى: حديث أبي ذر حديث حسن صحيح.

وقد ذهب بعض أهل العلم إليه قالوا: يقطع الصلاة الحمار والمرأة والكلب الأسود. قال

أحمد: الذي لا أشك فيه أن الكلب الأسود يقطع الصلاة، وفي نفسي من الحمار والمرأة شيء.

قال إسحاق: لا يقطعها شيء إلا الكلب الأسود.

(137/137) - باب ما جاء في الصلاة في الثوب الواحد (١٣٧/١٣٨)

٣٣٩ - حدثنا قتيبة، أخبرنا الليث، عن هشام هو ابن غزوة، عن أبيه، عن عمر بن أبي

سلمة أنه رأى رسول الله ﷺ يصلي في بيت أم سلمة مُشْتَمِلًا في ثوب واحد.

[أ=١٦٣٢٩ و١٦٣٣٣ و١٦٣٣٥، خ=٣٥٤ و٣٥٥ و٣٥٦، م=٥١٧، س=٧٦٠، ق=١٠٤٩].

قال: وفي الباب عن أبي هريرة وجابر وسلمة بن الأكوع وأنس وعمر بن أبي أسيد وأبي

سعيد وكيسان وابن عباس وعائشة وأم هانئ وعمار بن ياسر وطلق بن علي وعبادة بن الصامت

الأنصاري.

قال أبو عيسى: حديث عمر بن أبي سلمة حديث حسن صحيح. والعمل على هذا عند أكثر

أهل العلم من أصحاب النبي ﷺ ومن بعدهم من التابعين وغيرهم. قالوا: لا بأس بالصلاة في

الثوب الواحد. وقد قال بعض أهل العلم: يصلي الرجل في ثوبين.

(138/138) - باب ما جاء في ابتداء القبلة (١٣٨/١٣٩)

٣٤٠ - حدثنا هناد، أخبرنا وكيع، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن البراء بن عازب

قال: «لما قدم رسول الله ﷺ المدينة صلى نحو بيت المقدس ستة أو سبعة عشر شهراً. وكان

رسول الله ﷺ يحب أن يوجه إلى الكعبة، فأنزل الله تعالى: ﴿قَدْ رَأَى ثَقَلَبُ وَجْهَكَ فِي السَّمَاءِ

فَلَنُرِيَنَّكَ قِبَلَهُ تَرَظْنَهَا قَوْلَ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ﴾ فوجه إلى الكعبة، وكان يحب ذلك.

فصلى رجل معه العصر ثم مر على قوم من الأنصار وهم ركوع في صلاة العصر نحو بيت المقدس

فقال: هو يشهد أنه صلى مع رسول الله ﷺ وأنه قد وجه إلى الكعبة. قال: فانحرفوا وهم ركوع.

[أ=١٨٧٣٢ و١٨٥٦٤، خ=٤٤٩٢، م=٥٢٥، س=٤٨٤].

قال: وفي الباب عن ابن عمر وابن عباس وعمارة بن أوس وعمرو بن عوف المزني وأنس.

قال أبو عيسى: وحديث البراء حديث حسن صحيح.

وقد رواه سفيان الثوري عن أبي إسحاق.

٣٤١ - حدثنا هناد، أخبرنا وكيع، عن سفيان، عن عبد الله بن دينار، عن ابن عمر قال: «كانوا

ركوعاً في صلاة الصبح». [أ=٥٩٤١، خ=٤٤٨٨ و٤٤٩٠ و٤٤٩١، م=٥٢٦، س=٧٤١ و٤٨٩].

(139 139)

(١٣٩ ١٤٠)

٣٤٢ - محمد بن أبي معشر، حدثنا أبي، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله: «ما بين المشرق والمغرب قبلة».

٣٤٣ - يحيى بن موسى، حدثنا محمد بن أبي معشر: مثله.

حديث أبي هريرة قد روي عنه من غير هذا الوجه.

وقد تكلم بعض أهل العلم في أبي معشر من قبل حفظه، واسمه: نجیح مولى بني هاشم قال محمد: لا أزوي عنه شيئاً وقد روى عنه الناس.

قال محمد: وحديث عبد الله بن جعفر المخرمي عن عثمان بن محمد الأحنسي، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة، أقوى من حديث أبي معشر وأصح.

٣٤٤ - الحسن بن أبي بكر المزوزي، أخبرنا المعلی بن منصور، أخبرنا عبد الله بن

جعفر المخرمي، عن عثمان بن محمد الأحنسي، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة، عن النبي قال: «ما بين المشرق والمغرب قبلة».

هذا حديث حسن صحيح.

وإنما قيل: عبد الله بن جعفر المخرمي لأنه من ولد المسور بن مخزومة.

وقد روي عن غير واحد من أصحاب النبي: «ما بين المشرق والمغرب قبلة» منهم عمر ابن الخطاب وعلي بن أبي طالب وابن عباس. وقال ابن عمر: إذا جعلت المغرب عن يمينك والمشرق عن يسارك فما بينهما قبلة إذا استقبلت القبلة. وقال ابن المبارك: ما بين المشرق والمغرب قبلة. هذا لأهل المشرق. واختار عبد الله بن المبارك التياسر لأهل مرو.

(140 140)

(١٤٠ ١٤١)

٣٤٥ - محمود بن غيلان، حدثنا وكيع، حدثنا أشعث بن سعيد السمان عن

عاصم بن عبيد الله عن عبد الله بن عامر بن ربيعة عن أبيه قال: «كنا مع النبي في سفر في ليلة مظلمة فلم ندر أين القبلة، فصلى كل رجل منا على حiale، فلما أصبحنا ذكرنا ذلك للنبي فنزل ﴿فَأَيُّنَا تُولُوا فَمَهْ أَلَّهُ﴾».

هذا حديث ليس إسناده بذلك، لا نعرفه إلا من حديث أشعث السمان،

وأشعث بن سعيد أبو الربيع السمان يضعف في الحديث.

وقد ذهب أكثر أهل العلم إلى هذا. قالوا: إذا صلى في الغيم لغير القبلة، ثم استبان له بعد

ما صلى أنه صلى لغير القبلة فإن صلاته جائزة.

يقول سفيان الثوري وابن المبارك وأحمد وإسحاق.

(141/141) - بَابُ مَا جَاءَ فِي كِرَاهِيَةِ مَا يُصَلَّى إِلَيْهِ وَفِيهِ (١٤١/١٤٢)

٣٤٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيْلَانَ، حَدَّثَنَا الْمُقْرِئُ قَالَ: أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ جَبْرِ عَنْ دَاوُدَ بْنِ الْحُصَيْنِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عَمْرٍو «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى أَنْ يُصَلَّى فِي سَبْعَةِ مَوَاطِنَ: فِي الْمَزْبَلَةِ وَالْمَجْزَرَةِ وَالْمَقْبِرَةِ وَقَارِعَةِ الطَّرِيقِ وَفِي الْحَمَامِ وَفِي مَعَاظِنِ الْإِبِلِ، وَفَوْقَ ظَهْرِ بَيْتِ اللَّهِ». [ق=٧٤٦].

٣٤٧ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، أَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ جَبْرِ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ حُصَيْنٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عَمْرٍو، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِمَعْنَاهُ وَنَحْوَهُ. قَالَ وَفِي الْبَابِ عَنْ أَبِي مَرْثَدٍ وَجَابِرٍ وَأَنْسٍ. أَبُو مَرْثَدٍ: اسْمُهُ: كَنَازُ بْنُ حَصِينٍ.

قَالَ أَبُو عِيْسَى: وَحَدِيثُ ابْنِ عَمْرٍو إِسْنَادُهُ لَيْسَ بِذَلِكَ الْقَوِي. وَقَدْ تَكَلَّمَ فِي زَيْدِ بْنِ جَبْرِ مَنْ قَبْلَ حِفْظِهِ. وَقَدْ رَوَى اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو الْعُمَرِيُّ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عَمْرٍو عَنْ عَمْرٍو عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: مِثْلَهُ.

وَحَدِيثُ دَاوُدَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عَمْرٍو عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَشْبَهُ وَأَصَحُّ مِنْ حَدِيثِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ. وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو الْعُمَرِيُّ ضَعَفَهُ بَعْضُ أَهْلِ الْحَدِيثِ مِنْ قَبْلِ حِفْظِهِ، مِنْهُمْ يَحْيَى بْنُ سَعِيدِ الْقَطَّانِ.

(142/142) - بَابُ مَا جَاءَ فِي الصَّلَاةِ فِي مَرَابِضِ الْغَنَمِ وَأَعْطَانَ الْإِبِلِ (١٤٢/١٤٣)

٣٤٨ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عِيَّاشٍ، عَنْ هِشَامِ، عَنْ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «صَلُّوا فِي مَرَابِضِ الْغَنَمِ وَلَا تَصَلُّوا فِي أَعْطَانَ الْإِبِلِ». [أ=١٠٣٦٩ و١٠٦٦٦ ق، =٧٦٨].

٣٤٩ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عِيَّاشٍ، عَنْ أَبِي حَصِينٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِمِثْلِهِ أَوْ بِنَحْوِهِ.

قَالَ وَفِي الْبَابِ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ وَالْبَرَاءِ وَسَبْرَةَ بْنِ مَعْبُدٍ الْجَهَنِّيِّ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَغْفَلٍ وَابْنِ عَمْرٍو وَأَنْسٍ.

قَالَ أَبُو عِيْسَى: وَحَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. وَعَلَيْهِ الْعَمَلُ عِنْدَ أَصْحَابِنَا.

وَبِهِ، يَقُولُ أَحْمَدُ وَإِسْحَاقُ. وَحَدِيثُ أَبِي حَصِينٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ حَدِيثٌ غَرِيبٌ. وَرَوَاهُ إِسْرَائِيلُ عَنْ أَبِي حَصِينٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ مَوْقُوفًا وَلَمْ يَرْفَعْهُ. وَاسْمُ أَبِي حَصِينٍ عَثْمَانُ بْنُ عَاصِمِ الْأَسَدِيِّ.

٣٥٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ أَبِي التِّيَّاحِ الضَّبَعِيِّ عَنْ

أَنْسِ بْنِ مَالِكٍ «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُصَلِّي فِي مَرَابِضِ الْغَنَمِ».

[أ=١٢٣٣٧ و١٣٠١٧، خ=٢٣٤ و٤٢٨ و١٨٦٨، م=٥٢٤، د=٤٥٣ و٤٥٤، س=٧٠٢، ق=٧٤٢].

وهذا حديث حسن صحيح.

وأبو التياح الضبعي اسمه: يزيد بن حميد.

(١٤٣ ١٤٤)

(143 143)

٣٥١ - محمود بن غيلان، أخبرنا وكيع ويحيى بن آدم قالا: أخبرنا سفيان عن أبي الزبير عن جابر قال: «بَعَثَ النَّبِيُّ ﷺ فِي حَاجَةِ فَجْتُهُ وَهُوَ يُصَلِّي عَلَى رَاحِلَتِهِ نَحْوَ الْمَشْرِقِ وَالسُّجُودَ أَخْفَضُ مِنَ الرُّكُوعِ».

قال وفي الباب عن أنس وابن عمر وأبي سعيد وعامر بن ربيعة.

حديث جابر حديث حسن صحيح. وقد روي هذا الحديث من غير وجه عن جابر. والعمل على هذا عند عامة أهل العلم، لا نعلم بينهم اختلافاً. لا يرون بأساً أن يصلي الرجل على راحلته تطوعاً حينما كان وجهه إلى القبلة أو غيرها.

(١٤٤ ١٤٥)

(144 144)

٣٥٢ - سفيان بن وكيع، حدثنا أبو خالد الأحمر، عن عبيد الله بن عمر، عن نافع عن ابن عمر: «أن النبي ﷺ صلى إلى بعيره أو راحلته وكان يصلي على راحلته حيثما توجهت به».

هذا حديث حسن صحيح.

وهو قول بعض أهل العلم لا يرون بالصلاة إلى البعير بأساً أن يستتر به.

(١٤٥ ١٤٦)

(145 145)

٣٥٣ - قتيبة أخبرنا، سفيان بن عيينة، عن الزهري، عن أنس يبلغ به النبي ﷺ قال: «إذا حضر العشاء وأقيمت الصلاة فاندأوا بالعشاء».

وفي الباب عن عائشة وابن عمر وسلمة بن الأكوع وأم سلمة.

حديث أنس حديث حسن صحيح. وعليه العمل عند بعض أهل العلم من

أصحاب النبي ﷺ منهم أبو بكر وعمر وابن عمر.

يقول أحمد وإسحاق، يقولان: يبدأ بالعشاء وإن فاتته الصلاة في الجماعة.

سمعت الجارود يقول سمعت وكيعاً يقول في هذا الحديث: يبدأ بالعشاء إذا

كان الطعام يخاف فساداً. والذي ذهب إليه بعض أهل العلم من أصحاب النبي ﷺ وغيرهم أشبهه بالاتباع، وإنما أرادوا ألا يقوم الرجل إلى الصلاة وقلبه مشغول بسبب شيء. وقد روي عن ابن عباس أنه قال: لا تقوم إلى الصلاة وفي أنفسنا شيء.

٣٥٤ - وَرَوِيَّ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «إِذَا وُضِعَ الْعِشَاءُ وَأُقِيمَتِ الصَّلَاةُ فَأَبْدَأُوا بِالْعِشَاءِ». [٤٧٠٩، خ=٦٧٣، م=٥٥٩ و ٥٨١٠، د=٣٧٥٧].
قال: وتعمش ابن عمر وهو يسمع قراءة الإمام. قال: حدثنا بذلك هناد، حدثنا عبدة عن عبید الله عن نافع عن ابن عمر.

(146/146) - بَابُ مَا جَاءَ فِي الصَّلَاةِ عِنْدَ النَّعَاسِ (١٤٦/١٤٧)

٣٥٥ - حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ إِسْحَاقَ الْهَمْدَانِيُّ، أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْكَلَابِيِّ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا نَعَسَ أَحَدُكُمْ وَهُوَ يُصَلِّي فَلْيَرْقُدْ حَتَّى يَذْهَبَ عَنْهُ النَّوْمُ فَإِنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا صَلَّى وَهُوَ يَنْعَسُ فَلَعَلَّهُ يَذْهَبَ لِيَسْتَغْفِرَ فَيَسِبُّ نَفْسَهُ».

[٢٤٣٤١ و ٢٥٧٥٧، خ=٢١٢، م=٧٨٦، د=١٣١٠، ق=١٣٧٠].

قال: وفي الباب عن أنس وأبي هريرة.

قال أبو عيسى: حديث عائشة حديث حسن صحيح.

(147/147) - بَابُ مَا جَاءَ فِيمَنْ زَارَ قَوْمًا فَلَا يُصَلُّ بِهِمْ (١٤٧/١٤٨)

٣٥٦ - حَدَّثَنَا هِنَادٌ وَمَحْمُودُ بْنُ غِيْلَانَ قَالَا: أَخْبَرَنَا وَكَيْعٌ عَنْ أَبِيَانَ بْنِ يَزِيدَ الْعَطَارِ عَنْ بُدَيْلِ ابْنِ مَيْسَرَةَ الْمُقْبِلِيِّ عَنْ أَبِي عَطِيَّةٍ، رَجُلٍ مِنْهُمْ قَالَ: كَانَ مَالِكُ بْنُ الْحُوَيْرِثِ يَأْتِينَا فِي مُصَلَّاتِنَا يَتَحَدَّثُ فَحَضَرَتِ الصَّلَاةُ يَوْمًا فَقُلْنَا لَهُ تَقَدَّمْ فَقَالَ: لِيَتَقَدَّمَ بَعْضُكُمْ. حَتَّى أَحَدْتُكُمْ لَمْ لَا أَتَقَدَّمْ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ زَارَ قَوْمًا فَلَا يُؤْمَهُمْ وَلِيَوْمَهُمْ رَجُلٌ مِنْهُمْ».

[١٥٦٠٢ و ١٥٦٠٣ و ٢٠٥٥٥ و ٢٠٥٦١ و ٧٨٦، د=٥٩٦].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح. والعمل على هذا عند أكثر أهل العلم من أصحاب النبي ﷺ وغيرهم. قالوا: صاحب المنزل أحق بالإمامة من الزائر. قال بعض أهل العلم: إِذَا أَدْنَى لَهُ فَلَا بَأْسَ أَنْ يُصَلِّيَ بِهِ. وَقَالَ إِسْحَاقُ بِحَدِيثِ مَالِكِ بْنِ الْحُوَيْرِثِ وَشَدَّدَ فِي أَنْ لَا يُصَلِّيَ أَحَدٌ بِصَاحِبِ الْمَنْزِلِ وَإِنْ أَدْنَى لَهُ صَاحِبُ الْمَنْزِلِ. قَالَ: وَكَذَلِكَ فِي الْمَسْجِدِ لَا يُصَلِّي بِهِمْ فِي الْمَسْجِدِ إِذَا زَارَهُمْ يَقُولُ: لِيُصَلِّ بِهِمْ رَجُلٌ مِنْهُمْ.

(148/148) - بَابُ مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ أَنْ يَخُصَّ الْإِمَامُ نَفْسَهُ بِالِدَعَاءِ (١٤٨/١٤٩)

٣٥٧ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَجْرٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ قَالَ: حَدَّثَنِي حَبِيبُ بْنُ صَالِحٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ شَرِيحٍ، عَنْ أَبِي حَيٍّ الْمُؤَدِّبِ الْجَنْصِيِّ عَنْ ثَوْبَانَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا يَحِلُّ لِأَمْرِي أَنْ يَنْظَرَ فِي جُوفِ بَيْتِ أَمْرِي حَتَّى يَسْتَأْذِنَ، فَإِنْ نَظَرَ فَقَدْ دَخَلَ، وَلَا يُؤْمُ قَوْمًا فَيُخْصُّ نَفْسَهُ بِدَعْوَةٍ دُونَهُمْ، فَإِنْ فَعَلَ فَقَدْ خَانَهُمْ، وَلَا يُقَوْمُ إِلَى الصَّلَاةِ وَهُوَ حَقٌّ».

[٢٢٤٧٨، د=٩٠، ق=٩٢٣].

قال: وفي الباب عن أبي هريرة وأبي أمامة.

حَدِيثُ ثُوْبَانَ حَدِيثٌ حَسَنٌ .

وقد رَوَى هذا الحديث عن مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ عَنِ السَّفَرِيِّ بْنِ نُسَيْرٍ، عَنِ يَزِيدَ بْنِ شُرَيْحٍ عَنِ أَبِي أَمَامَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . وَرَوَى هَذَا الْحَدِيثَ عَنِ يَزِيدَ بْنِ شُرَيْحٍ عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . وَكَأَنَّ حَدِيثَ يَزِيدَ بْنِ شُرَيْحٍ عَنِ أَبِي حَيٍّ الْمُؤَدِّنِ عَنْ ثُوْبَانَ فِي هَذَا أَجْوَدُ إِسْنَادًا وَأَشْهُرُ .

(149 149) (١٤٩ ١٥٠)

٣٥٨ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ وَاصِلِ بْنِ عَبْدِ الْأَعْلَى الْكُوفِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ الْأَسَدِيُّ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ دَلْهَمٍ، عَنِ الْحَسَنِ قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: «لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثَلَاثَةَ: رَجُلٌ أُمَّ قَوْمًا وَهُمْ لَهُ كَارِهُونَ، وَامْرَأَةٌ بَاتَتْ وَزَوْجَهَا عَلَيْهَا سَاخِطٌ، وَرَجُلٌ سَمِعَ حَيًّا عَلَى الْفَلَاحِ ثُمَّ لَمْ يُجِبْ». قَالَ: وَفِي الْبَابِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ وَطَلْحَةَ وَعَبْدَ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو وَأَبِي أَمَامَةَ . حَدِيثُ أَنَسِ لَا يَصِحُّ ، لِأَنَّهُ قَدْ رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ عَنِ الْحَسَنِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مَرْسَلًا .

ومحمد بن القاسم تكلم فيه أحمد بن حنبل وضعفه وليس بالحافظ . وقد كره قوم من أهل العلم أن يؤم الرجل قوماً وهم له كارهون . فإذا كان الإمام غير ظالم ، وإنما الإثم على من كرهه . وقال أحمد وإسحاق في هذا: إذا كره واحد أو اثنان أو ثلاثة فلا بأس أن يصلّي بهم حتى يكرهه أكثر القوم .

٣٥٩ - حَدَّثَنَا هِنَادٌ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ هَلَالِ بْنِ يَسَافٍ، عَنْ زِيَادِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ عَنِ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْمِصْطَلِقِ قَالَ: «كَانَ يُقَالُ أَشَدُّ النَّاسِ عِدَابًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ اثْنَانِ: امْرَأَةٌ عَصَتْ زَوْجَهَا وَإِمَامٌ قَوْمٍ وَهُمْ لَهُ كَارِهُونَ» .

قال هناد: قال جرير: قال منصور فسألنا عن أمر الإمام . فقيل لنا: إنما عني بهذا الأئمة الظلمة ، فأما من أقام السنة فإنما الإثم على من كرهه .

٣٦٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ وَاقِدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو غَالِبٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا أَمَامَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ثَلَاثَةٌ لَا تُجَاوِزُ صَلَاتُهُمْ آدَانَهُمْ: الْعَبْدُ الْأَبْقَى حَتَّى يَزْجَعَ، وَامْرَأَةٌ بَاتَتْ وَزَوْجَهَا عَلَيْهَا سَاخِطٌ، وَإِمَامٌ قَوْمٍ وَهُمْ لَهُ كَارِهُونَ» .

هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه . وأبو غالب اسمه: حَزْرَوْرٌ .

(150 150) (١٥٠ ١٥١)

٣٦١ - حَدَّثَنَا الْقُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّهُ قَالَ: «خَرَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ فَرَسٍ فَجُحِشَ فَصَلَّى بِنَا قَاعِدًا فَصَلَّيْنَا مَعَهُ عَعُودًا، ثُمَّ انْصَرَفَ فَقَالَ: إِنَّمَا الْإِمَامُ أَوْ قَالَ: إِنَّمَا جُعِلَ الْإِمَامَ لِيُوتَمَّ بِهِ، فَإِذَا كَبَّرَ فَكَبَّرُوا، وَإِذَا رَكَعَ فَارْكَعُوا، وَإِذَا رَفَعَ فَارْفَعُوا، وَإِذَا قَالَ

سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمَدَهُ فَقَوْلُوا: رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ وَإِذَا سَجَدَ فَاسْجُدُوا، وَإِذَا صَلَّى قَاعِدًا فَصَلُّوا قَعُودًا أَجْمَعُونَ». [أ= ١٢٠٧٥ و ١٢٦٥٦، خ= ٨٠٥، م= ٤١١، د= ٦٠١، س= ٨٢٨، ق= ١٢٣٨].

قال: وفي الباب عن عائشة وأبي هريرة وجابر وابن عمر ومعاوية.

قال أبو عيسى: وحديث أنس أن النبي ﷺ خرَّ عن فرس فنجحش، حديث حسن صحيح. وقد ذهب بعض أصحاب النبي ﷺ إلى هذا الحديث، منهم جابر بن عبد الله وأسيد بن حضير وأبو هريرة وغيرهم، وبهذا الحديث يقول أحمد وإسحاق. وقال بعض أهل العلم: إذا صَلَّى الإمام جالساً، لم يصل من خلفه إلا قياماً، فإن صَلَّوا قَعُودًا لم تُجْزِهِمْ. وهو قول سفيان الثوري ومالك بن أنس وابن المبارك والشافعي.

(151/151) - باب منه (١٥٢/١٥١)

٣٦٢ - حدثنا محمود بن غيلان، حدثنا شبابة بن سوار، عن شعبة، عن نعيم بن أبي هند عن أبي وايل عن مسروق عن عائشة قالت: صلى رسول الله ﷺ خلف أبي بكر في مرضه الذي مات فيه قاعداً. [أ= ٢٥٣١٢].

قال أبو عيسى: حديث عائشة حديث حسن صحيح غريب.

قد روي عن عائشة عن النبي ﷺ أنه قال: «إذا صَلَّى الإمام جالساً فصلُّوا جلوساً». وروي عنها: «أن النبي ﷺ خرج في مرضه وأبو بكر يُصَلِّي بالناس فصلَّى إلى جنب أبي بكر، والناس يأتون بأبي بكر وأبو بكر يأتهم بالنبي ﷺ». وروي عنها: «أن النبي ﷺ صَلَّى خلف أبي بكر قاعداً». وروي عن أنس بن مالك «أن النبي ﷺ صَلَّى خلف أبي بكر وهو قاعداً».

٣٦٣ - حدثنا بذلك عبد الله بن أبي زياد، حدثنا شبابة بن سوار، حدثنا محمد بن طلحة، عن حميد عن ثابت، عن أنس قال: «صلى رسول الله ﷺ في مرضه خلف أبي بكر قاعداً في ثوب متوشحاً به». [أ= ١٢٦١٧ و ١٣٢٥٩ و ١٣٥٥٧، س= ٧٨١].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح. قال: وهكذا رواه يحيى بن أيوب عن حميد عن ثابت، عن أنس، وقد رواه غير واحد، عن حميد، عن أنس ولم يذكروا فيه، عن ثابت ومن ذكر فيه، عن ثابت فهو أصح.

(152/152) - باب ما جاء في الإمام ينهض في الركعتين ناسياً (١٥٣/١٥٢)

٣٦٤ - حدثنا أحمد بن منيع، حدثنا هشيم، أخبرنا ابن أبي ليلى عن الشعبي قال: «صلى بنا المغيرة بن شعبة فنهض في الركعتين فسبح به القوم وسبح بهم فلما قضى صلاته سلم ثم سجد سجدة السهو وهو جالس ثم حدثهم: أن رسول الله ﷺ فعل بهم مثل الذي فعل». [أ= ١٨١٩٧].

قال: وفي الباب عن عقبة بن عامر وسعد وعبد الله بن بخينة.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ

وَقَدْ تَكَلَّمَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ فِي ابْنِ أَبِي لَيْلَى مِنْ قَبْلِ حَفْظِهِ. قَالَ أَحْمَدُ: لَا يُحْتَجُّ بِحَدِيثِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى. وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ: بَنُ أَبِي لَيْلَى وَهُوَ صَدُوقٌ وَلَا أُرْوَى عَنْهُ لِأَنَّهُ لَا يُدْرَى صَحِيحُ حَدِيثِهِ مِنْ سَقِيمِهِ وَكُلُّ مَنْ كَانَ مِثْلَ هَذَا فَلَا أُرْوَى عَنْهُ شَيْئًا.

وَقَدْ رُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ مِنْ غَيْرِ وَجْهِ عَنْ الْمَغِيرَةَ بْنِ شُعْبَةَ وَرَوَاهُ سَفِيَانُ عَنْ جَابِرٍ عَنِ الْمَغِيرَةَ ابْنِ شُبَيْلٍ عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ عَنِ الْمَغِيرَةَ بْنِ شُعْبَةَ. وَجَابِرُ الْجَعْفِيُّ قَدْ ضَعَّفَهُ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ، تَرَكَهُ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ وَغَيْرُهُمَا. وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ أَنَّ الرَّجُلَ إِذَا قَامَ فِي الرَّكَعَتَيْنِ مَضَى فِي صَلَاتِهِ وَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ مِنْهُنَّ مِنْ رَأْيِ قَبْلِ التَّسْلِيمِ وَمِنْهُمْ مَنْ رَأَى بَعْدَ التَّسْلِيمِ وَمَنْ رَأَى قَبْلَ التَّسْلِيمِ فَحَدِيثُهُ أَصَحُّ لَمَّا رَوَى الزَّهْرِيُّ وَيَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيُّ عَنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُحَيْنَةَ.

٣٦٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ زِيَادِ بْنِ عَاقَةَ قَالَ: «صَلَّى بِنَا الْمَغِيرَةَ بْنَ شُعْبَةَ فَلَمَّا صَلَّى رَكَعَتَيْنِ قَامَ وَلَمْ يَجْلِسْ، فَسَبَّحَ بِهِ مِنْ خَلْفِهِ فَأَشَارَ إِلَيْهِمْ أَنْ قَوْمُوا، فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ صَلَاتِهِ سَلَّمَ وَسَجَدَ سَجْدَتِي السُّهُوِّ وَسَلَّم، وَقَالَ هَكَذَا صَنَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ».

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ زِيَادِ بْنِ عَاقَةَ قَالَ: «صَلَّى بِنَا الْمَغِيرَةَ بْنَ شُعْبَةَ فَلَمَّا صَلَّى رَكَعَتَيْنِ قَامَ وَلَمْ يَجْلِسْ، فَسَبَّحَ بِهِ مِنْ خَلْفِهِ فَأَشَارَ إِلَيْهِمْ أَنْ قَوْمُوا، فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ صَلَاتِهِ سَلَّمَ وَسَجَدَ سَجْدَتِي السُّهُوِّ وَسَلَّم، وَقَالَ هَكَذَا صَنَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ».

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ زِيَادِ بْنِ عَاقَةَ قَالَ: «صَلَّى بِنَا الْمَغِيرَةَ بْنَ شُعْبَةَ فَلَمَّا صَلَّى رَكَعَتَيْنِ قَامَ وَلَمْ يَجْلِسْ، فَسَبَّحَ بِهِ مِنْ خَلْفِهِ فَأَشَارَ إِلَيْهِمْ أَنْ قَوْمُوا، فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ صَلَاتِهِ سَلَّمَ وَسَجَدَ سَجْدَتِي السُّهُوِّ وَسَلَّم، وَقَالَ هَكَذَا صَنَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ».

٣٦٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ زِيَادِ بْنِ عَاقَةَ قَالَ: «صَلَّى بِنَا الْمَغِيرَةَ بْنَ شُعْبَةَ فَلَمَّا صَلَّى رَكَعَتَيْنِ قَامَ وَلَمْ يَجْلِسْ، فَسَبَّحَ بِهِ مِنْ خَلْفِهِ فَأَشَارَ إِلَيْهِمْ أَنْ قَوْمُوا، فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ صَلَاتِهِ سَلَّمَ وَسَجَدَ سَجْدَتِي السُّهُوِّ وَسَلَّم، وَقَالَ هَكَذَا صَنَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ».

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ زِيَادِ بْنِ عَاقَةَ قَالَ: «صَلَّى بِنَا الْمَغِيرَةَ بْنَ شُعْبَةَ فَلَمَّا صَلَّى رَكَعَتَيْنِ قَامَ وَلَمْ يَجْلِسْ، فَسَبَّحَ بِهِ مِنْ خَلْفِهِ فَأَشَارَ إِلَيْهِمْ أَنْ قَوْمُوا، فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ صَلَاتِهِ سَلَّمَ وَسَجَدَ سَجْدَتِي السُّهُوِّ وَسَلَّم، وَقَالَ هَكَذَا صَنَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ».

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ زِيَادِ بْنِ عَاقَةَ قَالَ: «صَلَّى بِنَا الْمَغِيرَةَ بْنَ شُعْبَةَ فَلَمَّا صَلَّى رَكَعَتَيْنِ قَامَ وَلَمْ يَجْلِسْ، فَسَبَّحَ بِهِ مِنْ خَلْفِهِ فَأَشَارَ إِلَيْهِمْ أَنْ قَوْمُوا، فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ صَلَاتِهِ سَلَّمَ وَسَجَدَ سَجْدَتِي السُّهُوِّ وَسَلَّم، وَقَالَ هَكَذَا صَنَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ».

٣٦٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ زِيَادِ بْنِ عَاقَةَ قَالَ: «صَلَّى بِنَا الْمَغِيرَةَ بْنَ شُعْبَةَ فَلَمَّا صَلَّى رَكَعَتَيْنِ قَامَ وَلَمْ يَجْلِسْ، فَسَبَّحَ بِهِ مِنْ خَلْفِهِ فَأَشَارَ إِلَيْهِمْ أَنْ قَوْمُوا، فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ صَلَاتِهِ سَلَّمَ وَسَجَدَ سَجْدَتِي السُّهُوِّ وَسَلَّم، وَقَالَ هَكَذَا صَنَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ».

العباء عن ابن عمر عن صُهَيْبٍ قَالَ: «مَرَرْتُ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يَصَلِّي فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَرَدُّ إِلَيَّ إِشَارَةً وَقَالَ لَا أَعْلَمُ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ إِشَارَةً بِإِصْبَعِهِ». قَالَ وَفِي الْبَابِ عَنْ بِلَالٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ وَأَنْسِ وَعَائِشَةَ.

٣٦٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيلَانَ، حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عَمَرَ قَالَ: «قُلْتُ لِبِلَالٍ كَيْفَ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَرُدُّ عَلَيْهِمْ حِينَ كَانُوا يَسْلُمُونَ عَلَيْهِ وَهُوَ فِي الصَّلَاةِ قَالَ: كَانَ يَشِيرُ بِيَدِهِ». [د= ٩٢٧].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح وحديث صهيب حسن لا نعرفه إلا من حديث الليث عن بكير. وقد روي عن زيد بن أسلم عن ابن عمر قال: «قلت لبلا ل كيف كان النبي ﷺ يصنع حيث كانوا يسلمون عليه في مسجد بني عمرو بن عوف؟ قال: كان يرد إشارة». وكلا الحديثين عندي صحيح. لأن قصة حديث صهيب غير قصة حديث بلال، وإن كان ابن عمر روى عنهما فاحتمل أن يكون سمع منهما جميعاً.

(155/ 155) - بَابُ مَا جَاءَ أَنْ التَّسْبِيحَ لِلرِّجَالِ وَالتَّصْفِيقَ لِلنِّسَاءِ (١٥٦/١٥٥)

٣٦٩ - حَدَّثَنَا هِنَادٌ حَدَّثَنَا، أَبُو مَعَاوِيَةَ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «التَّسْبِيحُ لِلرِّجَالِ وَالتَّصْفِيقُ لِلنِّسَاءِ». [١٠٨٥٣ و ١٠٨٥٣ و ٧٥٥٣ و ٨٢١١ و ٨٩٠٠ و ٩٥٩١، خ= ١٢٠٣، م= ٤٢٢، د= ٩٣٩، س= ١٢٠٦، ق= ١٠٣٤].

قال وفي الباب عن علي وسهل بن سعيد وجابر وأبي سعيد وابن عمر وقال علي: كنت إذا استأذنت على النبي ﷺ وهو يصلي سبّح. قال أبو عيسى: حديث أبي هريرة حديث حسن صحيح، والعمل عليه عند أهل العلم. وبه يقول أحمد وإسحاق.

(156/ 156) - بَابُ مَا جَاءَ فِي كِرَاهِيَةِ التَّنَاوُبِ فِي الصَّلَاةِ (١٥٧/١٥٦)

٣٧٠ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُنَجرٍ، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: التَّنَاوُبُ فِي الصَّلَاةِ مِنَ الشَّيْطَانِ، فَإِذَا تَنَاءَبَ أَحَدُكُمْ فَلْيَكْظَمْ مَا اسْتَطَاعَ». [أ= ٩١٧٣، د= ٥٠٢٨، خ= ٦٢٢٦، م= ٢٩٩٤].

قال: وفي الباب عن أبي سعيد الخدري وجد عدي بن ثابت. قال أبو عيسى: حديث أبي هريرة حديث حسن صحيح. وقد كره قوم من أهل العلم التناوب في الصلاة. قال إبراهيم: إنني لأرذ التناوب بالتتحجج.

(157/ 157) - بَابُ مَا جَاءَ أَنَّ صَلَاةَ الْقَاعِدِ عَلَى النُّصْفِ مِنْ صَلَاةِ الْقَائِمِ (١٥٨/١٥٧)

٣٧١ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَجْرٍ، حَدَّثَنَا عَيْسَى بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا حُسَيْنُ الْمَعْلَمُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حَصِينٍ قَالَ: «سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ صَلَاةِ الرَّجُلِ وَهُوَ قَاعِدٌ فَقَالَ: مَنْ

صَلَّى قَائِماً فَهُوَ أَفْضَلُ وَمَنْ صَلَّى قَاعِداً فَلَهُ نِصْفُ أَجْرِ الْقَائِمِ، وَمَنْ صَلَّى نَائِماً فَلَهُ نِصْفُ أَجْرِ الْقَاعِدِ».

قال: وفي الباب عن عبد الله بن عمرو وأنس والسائب وابن عمر.

حديث عمران بن حصين حديث حسن صحيح.

٣٧٢ - هذا الحديث عن إبراهيم بن طهمان بهذا الإسناد، إلا أنه يقول عن عمران بن حصين قال: «سألت رسول الله عن صلاة المريض فقال: «صل قائماً فإن لم تستطع فقاعداً، فإن لم تستطع فعلى جنب»». حدثنا بذلك هناد، أخبرنا وكيع، عن إبراهيم بن طهمان، عن حسين المعلم بهذا الإسناد.

لا نعلم أحداً روى عن حسين المعلم نحو رواية إبراهيم بن طهمان، وقد روى أبو أسامة وغير واحد عن حسين المعلم نحو رواية عيسى بن يونس، ومعنى هذا الحديث عند بعض أهل العلم في صلاة التطوع.

حدثنا محمد بن بشار، حدثنا ابن أبي عدي، عن أشعث بن عبد الملك عن الحسن قال: «إن شاء الرجل صلى صلاة التطوع قائماً، وجالساً، ومضطجعاً».

واختلف أهل العلم في صلاة المريض إذا لم يستطع أن يصلي جالساً فقال بعض أهل العلم: إنه يصلي على جنبه الأيمن، وقال بعضهم يصلي مستلقياً على قفاه ورجلاه إلى القبلة، وقال سفيان الثوري في هذا الحديث: «من صلى جالساً فلَهُ نِصْفُ أَجْرِ الْقَائِمِ» قال: هذا للصحيح ولمن ليس له عذر فأما من كان له عذر من مرض أو غيره فصلى جالساً فلَهُ مِثْلُ أَجْرِ الْقَائِمِ، وقد روي في بعض الحديث مثل قول سفيان الثوري.

(١٥٨ ١٥٩)

(158 158)

٣٧٣ - الأنصاري، حدثنا معن، حدثنا مالك بن أنس، عن ابن شهاب، عن السائب بن يزيد عن المطلب بن أبي وداعة السهمي، عن حفصة زوج النبي أنها قالت: «ما رأيت رسول الله صلى في سُنْحَتِهِ قَاعِداً حَتَّى كَانَ قَبْلَ وَفَاتِهِ بِعَاصِمٍ، فَإِنَّهُ كَانَ يَصَلِّي فِي سُنْحَتِهِ قَاعِداً وَيَقْرَأُ بِالسُّورَةِ وَيُرْتِّلُهَا حَتَّى تَكُونَ أَطْوَلَ مِنْ أَطْوَلَ مِنْهَا».

وفي الباب عن أم سلمة وأنس بن مالك.

حديث حفصة حديث حسن صحيح.

وقد روي عن النبي: «أنه كان يصلي من الليل جالساً فإذا بقي من قراءته قدر ثلاثين أو أربعين آية قام فقرأ ثم ركع ثم صنع في الركعة الثانية مثل ذلك». ورؤي عنه «أنه كان يصلي قاعداً فإذا قرأ وهو قائم ركع وسجد وهو قائم، وإذا قرأ وهو

قاعدٌ رَكَعَ وَسَجَدَ وهو قاعدٌ قال أحمدُ وإسحاقُ: والعملُ على كِلا الحديثينِ كأنهما رأيا كِلا الحديثينِ صحيحاً معمولاً بهما.

٣٧٤ - حدثنا الأنصاري، أخبرنا معن، أخبرنا مالك عن أبي النضر، عن أبي سلمة عن عائشة: «أن النبي ﷺ كان يصلي جالساً فيقرأ وهو جالس، فإذا بقي من قراءته قدر ما يكون ثلاثين أو أربعين آية قام فقرأ وهو قائم ثم رَكَعَ وَسَجَدَ ثم صنع في الركعة الثانية مثل ذلك».

[=] ٥٠٤، [=] ١١١٩، م = ٧٣١، د = ٩٥٤، س = ١٦٤٤.

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

٣٧٥ - حدثنا أحمد بن منيع، حدثنا هُشَيْنَم، حدثنا خالد وهو الحداء، عن عبد الله بن شقيق، عن عائشة قال: سألتها عن صلاة رسول الله ﷺ، عن تطوعه قالت: «كان يصلي ليلاً طويلاً قائماً وليلاً طويلاً قاعداً فإذا قرأ وهو قائم رَكَعَ وَسَجَدَ وهو قائم وإذا قرأ وهو جالس رَكَعَ وَسَجَدَ وهو جالس». [=] ٢٤٠٧٤ و ٢٤٧٢٣ و ٢٤٧٤٢ و ٢٤٨٧٦، م = ٧٣٠، د = ١٢٢٨ و ١٢٥١.

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

(159/159) - باب ما جاء أن النبي ﷺ قال: «إني لأسمع بكاء الصبي في الصلاة فأخفف» (١٦٠/١٥٩)

٣٧٦ - حدثنا قُتَيْبَةُ، أخبرنا مروان بن معاوية الفزاري عن حميد عن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ قال: «والله إني لأسمع بكاء الصبي وأنا في الصلاة فأخفف مخافة أن تُفْتَنَ أُمُّهُ».

[=] ١٢٨٧٦ و ١٣١٣٠ و ١٣٤٤٥، خ = ٧٠٩ و ٧١٠، م = ٤٧٠، ق = ٩٨٩.

قال وفي الباب عن أبي قتادة وأبي سعيد وأبي هريرة.

قال أبو عيسى: حديث أنس حديث حسن صحيح.

(160/160) - باب ما جاء لا تُقْبَلُ صلاة المرأة إلا بخمار (١٦١/١٦٠)

٣٧٧ - حدثنا هناد، حدثنا قَيْبِصَةُ، عن حماد بن سلمة، عن قتادة، عن ابن سيرين، عن صفية ابنة الحارث، عن عائشة قالت: «قال رسول الله ﷺ: لا تُقْبَلُ صلاة الحائض إلا بخمار».

[=] ٢٥٢٢٢ و ٢٥٨٩٢ و ٢٦٢٨٦، د = ٦٤١، ق = ٦٥٥.

قال: وفي الباب عن عبد الله بن عمرو وقوله: الحائض يعني المرأة البالغ يعني إذا حاضت. قال أبو عيسى: حديث عائشة حديث حسن. والعمل عليه عند أهل العلم: أن المرأة إذا أدركت فصلت وشيء من شعرها مكشوف لا تجوز صلاتها. وهو قول الشافعي قال: لا تجوز صلاة المرأة وشيء من جسدها مكشوف قال الشافعي: وقد قيل إن كان ظهر قدميها مكشوفاً فصلاتها جائزة.

(161/161) - باب ما جاء في كراهية السدل في الصلاة (١٦٢/١٦١)

٣٧٨ - حدثنا هناد، حدثنا قَيْبِصَةُ، عن حماد بن سلمة، عن عسل بن سفيان، عن عطاء،

عن أبي هريرة قال: «نهى رسول الله ﷺ عن السدل في الصلاة». قال: وفي الباب عن أبي جحيفة.

حديث أبي هريرة لا نعرفه من حديث عطاء عن أبي هريرة مرفوعاً إلا من حديث عسل بن سفيان، وقد اختلف أهل العلم في السدل في الصلاة. فكرة بعضهم السدل في الصلاة وقالوا: هكذا تصنع اليهود وقال بعضهم: إنما كره السدل في الصلاة إذا لم يكن عليه إلا ثوب واحد، فأما إذا سدل على التميميص فلا بأس وهو قول أحمد. وكره ابن المبارك السدل في الصلاة.

(١٦٣ ١٦٢)

(162 162)

٣٧٩ - سعيد بن عبد الرحمن المخزومي، أخبرنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن أبي الأحوص عن أبي ذر عن النبي ﷺ قال: «إذا قام أحدكم إلى الصلاة فلا يمسح الحصى فإن الرحمة تواجهه».

حديث أبي ذر حديث حسن.

وقد روي عن النبي ﷺ «أنه كره المسح في الصلاة وقال: «إن كنت لا بد فاعلاً فمرة واحدة».

كانه روي عنه رخصة في المرة الواحدة والعمل على هذا عند أهل العلم.

٣٨٠ - الحسين بن حريث، حدثنا الوليد بن مسلم، عن الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير قال: حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن عن معيقب قال: «سألت رسول الله ﷺ عن مسح الحصى في الصلاة فقال: «إن كنت لا بد فاعلاً فمرة واحدة».

هذا حديث صحيح. وفي الباب عن علي بن أبي طالب وحذيفة وجابر بن عبد الله ومعيقب.

حديث أبي ذر حديث حسن، وقد روي عن النبي ﷺ أنه كره المسح في الصلاة وقال: «إن كنت لا بد فاعلاً فمرة واحدة» كأنه روي عنه رخصة في المرة الواحدة. والعمل على هذا عند أهل العلم.

(١٦٤ ١٦٣)

(163 163)

٣٨١ - أحمد بن منيع، حدثنا عباد بن العوام، أخبرنا ميمون أبو حمزة عن أبي صالح مولى طلحة، عن أم سلمة قالت: «رأى النبي ﷺ غلاماً لنا يقال له أفلح إذا سجد نفخ

يريد بمسح الحصى تسويته ليسجد عليه، والحكمة في النهي أن لا يشغل خاطره بشيء يلهيه عن الرحمة المواجهة له فيفوته حفظه منها.

فَقَالَ: «يَا أَفْلَحُ تَرَبَّ وَجْهَكَ»: قَالَ أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ: وَكَرِهَ عَبْدُ بْنُ الْعَوَامِ النَّفْخَ فِي الصَّلَاةِ وَقَالَ: إِنْ نَفَخَ لَمْ يَقْطَعْ صَلَاتَهُ. قَالَ أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ: وَبِهِ نَأْخُذُ.

قَالَ أَبُو عَيْسَى: وَرَوَى بَعْضُهُمْ عَنْ أَبِي حَمْزَةَ هَذَا الْحَدِيثَ وَقَالَ: مَوْلَى لَنَا يُقَالُ لَهُ: رَبَاحٌ. ٣٨٢ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الضَّبِّيِّ، حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ مَيْمُونِ أَبِي حَمْزَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ. وَقَالَ: غَلَامٌ لَنَا يُقَالُ: لَهُ رَبَاحٌ.

قَالَ أَبُو عَيْسَى: وَحَدِيثُ أُمِّ سَلْمَةَ لِإِسْنَادِهِ لَيْسَ بِذَلِكَ، وَمَيْمُونُ أَبُو حَمْزَةَ قَدْ ضَعَّفَهُ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ. وَاخْتَلَفَ أَهْلُ الْعِلْمِ فِي النَّفْخِ فِي الصَّلَاةِ فَقَالَ بَعْضُهُمْ: إِنْ نَفَخَ فِي الصَّلَاةِ اسْتَقْبَلَ الصَّلَاةَ وَهُوَ قَوْلُ سَفِيَانَ الثَّوْرِيِّ وَأَهْلِ الْكُوفَةِ. وَقَالَ بَعْضُهُمْ يُكْرَهُ النَّفْخُ فِي الصَّلَاةِ وَإِنْ نَفَخَ فِي صَلَاتِهِ لَمْ تَفْسُدْ صَلَاتُهُ وَهُوَ قَوْلُ أَحْمَدَ وَإِسْحَاقَ.

(164/164) - بَابُ مَا جَاءَ فِي النَّهْيِ عَنِ الْإِخْتِصَارِ فِي الصَّلَاةِ (١٦٤/١٦٥)

٣٨٣ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى أَنْ يَصَلِّيَ الرَّجُلُ مُخْتَصِرًا». [١= ٧٩٠٢، ٧٩٢، ٨٣٨٢، ٩١٩٢، م= ٥٤٥، د= ٩٤٧، س= ٨٨٦].

قَالَ: وَفِي الْبَابِ عَنْ ابْنِ عُمَرَ.

قَالَ أَبُو عَيْسَى: حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَقَدْ كَرِهَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ الْإِخْتِصَارَ فِي الصَّلَاةِ. وَالْإِخْتِصَارُ: أَنْ يَضَعَ الرَّجُلُ يَدَهُ عَلَى خَاصِرَتِهِ فِي الصَّلَاةِ. أَوْ يَضَعَ يَدَيْهِ جَمِيعًا عَلَى خَاصِرَتَيْهِ وَكَرِهَ بَعْضُهُمْ أَنْ يَمْشِيَ الرَّجُلُ مُخْتَصِرًا. وَيُرْوَى أَنَّ إِبْلِيسَ إِذَا مَشَى إِذَا مَشَى مُخْتَصِرًا.

(165/165) - بَابُ مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ كَفِّ الشَّعْرِ فِي الصَّلَاةِ (١٦٥/١٦٦)

٣٨٤ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ مُوسَى، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ «أَنَّ مَرًّا بِالْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ وَهُوَ يَصَلِّي وَقَدْ عَقَصَ ضَمْفَرَتَهُ فِي قَفَاهُ فَحَلَّهَا فَالْتَفَتَ إِلَيْهِ الْحَسَنُ مُغْضَبًا فَقَالَ: أَقْبَلْ عَلَيَّ صَلَاتِكَ وَلَا تَغْضَبْ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ «ذَلِكَ كِفْلُ الشَّيْطَانِ»». [١= ٢٧٢٥٤، د= ٦٤٦، ق= ١٠٤٢].

وَفِي الْبَابِ عَنْ أُمِّ سَلْمَةَ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ.

قَالَ أَبُو عَيْسَى: حَدِيثُ أَبِي رَافِعٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ. وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ كَرِهُوا أَنْ يَصَلِّيَ الرَّجُلُ وَهُوَ مَعْقُوصٌ شَعْرَهُ.

قَالَ أَبُو عَيْسَى: وَعِمْرَانُ بْنُ مُوسَى هُوَ الْقُرَشِيُّ الْمَكِّيُّ وَهُوَ أَخُو أَيُّوبَ بْنِ مُوسَى.

(166 166)

(١٦٦ ١٦٧)

٣٨٥ - سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ رَبِّهِ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ أَبِي أَنَسٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نَافِعِ بْنِ الْعَمِيَاءِ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ الْحَارِثِ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ: «الصَّلَاةُ مَثْنَى مَثْنَى، تَشْهَدُ فِي كُلِّ رَكْعَتَيْنِ، وَتَخْشَعُ، وَتَضْرَعُ، وَتَمْسُكُنْ وَتَدْرَعُ وَتَقْنَعُ يَدَيْكَ. يَقُولُ تَزْفَقُهُمَا إِلَى رَبِّكَ مُسْتَقْبَلًا بِيْطُونَهُمَا وَجْهَكَ وَتَقُولُ: يَا رَبُّ يَا رَبُّ وَمَنْ لَمْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَهُوَ كَذَا وَكَذَا».

وقال غيرُ ابنِ المباركِ في هذا الحديث: من لم يفعل ذلك فهو خداجٌ. سمعتُ محمدَ بنَ إسماعيلَ يقولُ: رَوَى شعبةُ هذا الحديثَ عن عبدِ ربِّهِ بنِ سعيدٍ فأخطأ في مواضعٍ فقال عن أنسِ بنِ أبي أنسٍ: وهو عمرانُ بنُ أبي أنسٍ. وقال عن عبدِ الله بنِ الحارثِ: وإنما هو عبدُ الله بنُ نافعِ بنِ العمياء، عن ربِيعَةَ بنِ الحارثِ وقال شعبةُ عن عبدِ الله بنِ الحارثِ عن المطلبِ عن النبيِّ: وإنما هو عن ربِيعَةَ بنِ الحارثِ بنِ عبدِ المطلبِ عن الفضلِ بنِ عباسٍ عن النبيِّ قال محمدٌ: وحديثُ الليثِ بنِ سعدٍ هو حديثٌ صحيحٌ يعني أصحُّ من حديثِ شعبةٍ.

(167 167)

(١٦٧ ١٦٨)

٣٨٦ - قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ ابْنِ عَجْلَانَ، عَنْ سَعِيدِ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ رَجُلٍ عَنْ كَعْبِ بْنِ عَجْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ قَالَ: «إِذَا تَوَضَّأَ أَحَدُكُمْ فَأَحْسَنَ وَضُوءَهُ ثُمَّ خَرَجَ عَامِدًا إِلَى الْمَسْجِدِ فَلَا يَشْبِكُنْ بَيْنَ أَصَابِعِهِ فَإِنَّهُ فِي صَلَاةٍ».

حديثُ كعبِ بنِ عَجْرَةَ رواه غيرُ واحدٍ عن ابنِ عجلانٍ مثلَ حديثِ الليثِ. ورَوَى شريكٌ عن محمدِ بنِ عجلانٍ عن أبيهِ عن أبي هريرةَ عن النبيِّ نحوَ هذا الحديثِ. وحديثُ شريكٍ غيرُ محفوظٍ.

(168 168)

(١٦٨ ١٦٩)

٣٨٧ - ابْنُ أَبِي عَمْرٍ، حَدَّثَنَا سَفِيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ أَبِي الزَّبِيرِ عَنْ جَابِرِ قَالَ: «قِيلَ لِلنَّبِيِّ أَيُّ الصَّلَاةِ أَفْضَلُ؟ قَالَ طَوَّلُ الْقُنُوتِ». وفي البابِ عن عبدِ الله بنِ حُبَيْشٍ وأنسِ بنِ مالكٍ.

حديثُ جابرِ بنِ عبدِ الله حديثٌ حسنٌ صحيحٌ. وقد رُوِيَ من غيرِ وجهٍ عن جابرِ بنِ عبدِ الله.

(169 169)

(١٦٩ ١٧٠)

٣٨٨ - أَبُو عَمَارٍ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ قَالَ: وَحَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ رَجَاءٌ قَالَ حَدَّثَنِي الْوَلِيدُ بْنُ

مسلم عن الأوزاعي قال: حدثني الوليد بن هشام المَعِينِي قال: قال حدثني معدان بن طلحة اليعمرِي قال: «لقيتُ ثوبانَ مولى رسولِ الله ﷺ فقلتُ له: ذلني على عمل يَنْفَعُنِي اللهُ به ويُدْخِلُنِي اللهُ الجنةَ؟ فسكتَ عني ملياً ثم التفت إليَّ فقال: عليك بالسجود فإني سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «ما من عبد يسجد لله سجدةً إلا رفعه الله بها درجةً وحطَّ عنه بها خطيئة».

٣٨٩ - قال معدان بن طلحة: فلقيتُ أبا الدرداءِ فسألتُ عما سألتُ عنه ثوبانَ فقال: عليك بالسُّجود فإني سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «ما من عبد يسجدُ لله سجدةً إلا رفعه اللهُ بها درجةً وحطَّ عنه بها خطيئة».

قال: معدان بن طلحة اليعمرِي ويقال: ابن أبي طلحة.

قال: وفي الباب عن أبي هريرة وأبي أمامة وأبي فاطمة.

قال أبو عيسى: حديثُ ثوبانَ وأبي الدرداءِ في كثرةِ الركوعِ والسُّجودِ حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

وقد اختلف أهل العلم في هذا الباب، فقال بعضهم: طولُ القيامِ في الصلاةِ أفضلُ من كثرةِ الركوعِ والسُّجودِ. وقال بعضهم: كثرةُ الركوعِ والسُّجودِ أفضلُ من طولِ القيامِ. وقال أحمدُ بنُ حنبلٍ: قد روي عن النبي ﷺ في هذا حديثان، ولم يقضِ فيه بشيءٍ. وقال إسحاقُ: أمَّا بالنهارِ فكثرةُ الركوعِ والسُّجودِ، وأمَّا بالليلِ فطولُ القيامِ، إلا أن يكونَ رجلٌ له جُزءٌ بالليلِ يأتي عليه، فكثرةُ الركوعِ والسُّجودِ في هذا أحبُّ إليَّ لأنه يأتي على جُزئِهِ وقد ربحَ كثرةُ الركوعِ والسُّجودِ.

قال أبو عيسى: وإنما قال إسحاقُ هذا لأنه كذا وُصِفَتْ صلاةُ النبي ﷺ بالليلِ، ووصفَ

طولُ القيامِ، وأمَّا بالنهارِ فلم تُوصَفْ من صلاتِهِ من طولِ القيامِ ما وصفَ بالليلِ.

(170/170) - باب ما جاء في قتل الأسودين في الصلاة (١٧٠/١٧١)

٣٩٠ - حدثنا علي بن حُجْرٍ، حدثنا إسماعيل بن علية وهو ابن إبراهيم، عن علي بن

المبارك، عن يحيى بن أبي كثير، عن ضمضم بن جوس، عن أبي هريرة قال: «أمر رسولُ الله ﷺ بقتلِ الأسودين في الصلاةِ، الحيَّةِ والعقربِ». قال: وفي الباب عن ابن عباس وأبي رافع.

قال أبو عيسى: حديثُ أبي هريرة حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

والعملُ على هذا عند بعض أهل العلم من أصحابِ النبي ﷺ وغيرهم وبه يقولُ أحمدُ

وإسحاقُ. وكرةُ بعض أهل العلم قتلِ الحيَّةِ والعقربِ في الصلاةِ وقال إبراهيمُ: إنَّ في الصلاةِ لشغلاً. والقولُ الأولُ أصحُّ.

(171/171) - باب ما جاء في سجدتي السُّهُو قبل التسليم (١٧١/١٧٢)

٣٩١ - حدثنا قتيبة، أخبرنا الليث، عن ابن شهاب، عن عبد الرحمن الأعرج، عن

عبد الله بن بَحِيَّةِ الأَسديِّ حليفِ بني عبد المطلب: «أن النبي ﷺ قامَ في صلاةِ الظهرِ وعليه جلوسٌ

فلما أتمَّ صلاته سجدَ سَجْدَتَيْنِ يَكْبُرُ فِي كُلِّ سَجْدَةٍ وَهُوَ جَالِسٌ قَبْلَ أَنْ يَسْلَمَ، وَسَجَدَهُمَا النَّاسُ مَعَهُ مَكَانَ مَا نَسِيَ مِنَ الْجُلُوسِ».

قال: وفي الباب عن عبد الرحمن بن عوف.

حدثنا محمد بنُ بشارٍ، أخبرنا عبدُ الأعلى وأبو داودَ قالا: أخبرنا هشامٌ عن يحيى بن أبي كثيرٍ عن محمد بنِ إبراهيم: أنَّ أبا هريرةَ وعبد الله بن السائب القاريءَ كانا يسجدانِ سجدتي السهوِ قبلَ التسليمِ.

حديثُ ابنِ بُحَيْنَةَ حديثٌ حسنٌ صحيحٌ، والعملُ على هذا عندَ بعضِ أهلِ العلمِ. وهو قولُ الشافعي يَرى سجدتي السهوِ كُلَّهُ قبلَ التسليمِ ويقولُ: هذا الناسخُ لغيرِهِ من الأحاديثِ، ويذكرُ أنَّ آخرَ فِعْلِ النبيِّ ﷺ كانَ على هذا.

وقال أحمدُ وإسحاق: إذا قام الرجلُ في الرُكْعَتَيْنِ فإنه يسجدُ سجدتَي السهوِ قبلَ السَّلامِ على حديثِ ابنِ بُحَيْنَةَ. وعبدُ الله بنُ بُحَيْنَةَ هو عبدُ الله بنُ مالكِ بنِ بَحِيْنَةَ، مالكُ أبوه وبَحِيْنَةُ أمُّه. هكذا أخبرني إسحاقُ بنُ منصورٍ عن عليِّ بن عبد الله بنِ المدينيِّ.

واختلفَ أهلُ العلمِ في سَجْدَتَي السهوِ متى يسجدُهُما الرجلُ قبلَ السَّلامِ أو بعده، فرأى بعضهم أن يسجدُهُما بعدَ السَّلامِ. وهو قولُ سفيانِ الثوريِّ وأهلِ الكوفةِ. وقال بعضهم: يسجدُهُما قبلَ السَّلامِ، وهو قولُ أكثرِ الفقهاءِ من أهلِ المدينةِ، مثلِ يحيى بنِ سعيدٍ وزبيعةَ وغيرِهِما، يقولُ الشافعيُّ.

وقال بعضهم: إذا كانت زيادةُ في الصَّلاةِ فَبعدَ السَّلامِ، وإذا كان نقصاناً فقبلَ السَّلامِ، وهو قولُ مالكِ بنِ أنسٍ.

وقال أحمدُ: ما روي عن النبيِّ ﷺ في سَجْدَتَي السهوِ فيستعملُ كُلَّ على جهته، يَرى إذا قامَ في الرُكْعَتَيْنِ على حديثِ ابنِ بُحَيْنَةَ فإنه يسجدُهُما قبلَ السَّلامِ، وإذا صلى الظهرَ خمسا فإنه يسجدُهُما بعدَ السَّلامِ وإذا سلمَ في الرُكْعَتَيْنِ من الظهرِ والعصرِ فإنه يسجدُهُما بعدَ السَّلامِ، وكلُّ يستعملُ على جهته وكلُّ سهوٍ ليس فيه عن النبيِّ ﷺ ذكرٌ فإن سجدتَي السهوِ فيه قبلَ السَّلامِ.

وقال إسحاقُ نحو قولِ أحمدَ في هذا كله إلا أنه قال: كُلُّ سهوٍ ليس فيه عن النبيِّ ﷺ ذكرٌ فإن كانت زيادةُ في الصَّلاةِ يسجدُهُما بعدَ السَّلامِ وإن كان نقصاناً يسجدُهُما قبلَ السَّلامِ.

(172 172) (172 172)

٣٩٢ - إسحاقُ بنُ منصورٍ، أخبرنا عبدُ الرحمنِ بنُ مهديٍّ حدثنا شعبَةُ، عن الحَكَمِ،

عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله بن مسعود: «أن النبي ﷺ صلى الظهر خمساً فقيل له: أزيد في الصلاة أم نسيت؟ فسجد سجدةً بعد ما سلم».

[١= ٤٤٣١، خ= ٤٠٤ و ١٢٢٦، م= ٥٧٢، د= ١٠١٩، س= ١٢٥٠، ق= ١٢٠٥].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

٣٩٣ - حدثنا هناد ومحمود بن غيلان قالا: أخبرنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن

إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله: «أن النبي ﷺ سجد سجدةً السهو بعد الكلام». [١= ٣٥٧٠].

قال: وفي الباب عن معاوية وعبد الله بن جعفر وأبي هريرة.

٣٩٤ - حدثنا أحمد بن منيع حدثنا هُشَيْمٌ، عن هشام بن حسان، عن محمد بن سيرين،

عن أبي هريرة «أن النبي ﷺ سجدهما بعد السلام».

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح. وقد رواه أيوب وغير واحد عن ابن سيرين.

وحديث ابن مسعود حديث حسن صحيح والعمل على هذا عند بعض أهل العلم قالوا: إذا صلى الرجل الظهر خمساً فصلاؤه جائزة وسجد سجدة السهو، وإن لم يجلس في الرابعة، وهو قول الشافعي وأحمد وإسحاق.

وقال بعضهم: إذا صلى الظهر خمساً ولم يقعد في الرابعة مقدار التشهد فسدت صلاته، وهو قول سفيان الثوري وبعض أهل الكوفة.

(173/ 173) - باب ما جاء في التشهد في سجدة السهو (١٧٣/ ١٧٤)

٣٩٥ - حدثنا محمد بن يحيى النيسابوري، حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري قال:

أخبرني أشعث عن ابن سيرين عن خالد الحذاء عن أبي قلابة عن أبي المهلب عن عمران بن حصين «أن النبي ﷺ صلى بهم فسجد سجدةً ثم تشهد ثم سلم».

[١= ١٩٩١٩، خ= ٣٤٤، د= ٤٤٣، م= ٦٨٢].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن غريب صحيح.

وروى محمد بن سيرين عن أبي المهلب هو عم أبي قلابة غير هذا الحديث.

وروى محمد هذا الحديث عن خالد الحذاء عن أبي قلابة عن أبي المهلب. وأبو المهلب

اسمه عبد الرحمن بن عمر ويقال أيضاً معاوية بن عمرو.

وقد روى عبد الوهاب الثقفي وهُشَيْمٌ وغير واحد هذا الحديث عن خالد الحذاء عن أبي

قِلابة بطوله، وهو حديث عمران بن حصين: «أن النبي ﷺ سلم في ثلاث ركعات من العصر فقام رجل يقال له الخرياق». واختلف أهل العلم في التشهد في سجدة السهو فقال بعضهم: يتشهد

فيهما وُسِّلُمْ. وقال بعضهم: لَيْسَ فِيهِمَا تَشَهُدٌ وَتَسْلِيمٌ وَإِذَا سَجَدَهُمَا قَبْلَ التَّسْلِيمِ لَمْ يَتَشَهُدْ. وَهُوَ قَوْلُ أَحْمَدَ وَإِسْحَاقَ قَالَا: إِذَا سَجَدَ سَجْدَتَيْ السُّهُورِ قَبْلَ السَّلَامِ لَمْ يَتَشَهُدْ.

(١٧٤ ١٧٥)

(174 174)

٣٩٦ - أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا هِشَامُ الدَّسْتَوَائِيُّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ عِيَاضِ بْنِ هِلَالٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي سَعِيدٍ: أَحَدُنَا يَصَلِّيُ فَلَا يَدْرِي كَيْفَ صَلَّى فَقَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ فَلَمْ يَدْرِ كَيْفَ صَلَّى فَلْيَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ».

قال: وفي الباب عن عثمان وابن مسعود وعائشة وأبي هريرة.

حَدِيثُ أَبِي سَعِيدٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ.

وقد رُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ مِنْ غَيْرِ هَذَا الْوَجْهِ. وَقَدْ رُوِيَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «إِذَا شَكَ أَحَدُكُمْ فِي الْوَاحِدَةِ وَالثَّنَيْنِ فَلْيَجْعَلْهُمَا وَاحِدَةً، وَإِذَا شَكَ فِي الْاِثْنَيْنِ وَالثَّلَاثِ فَلْيَسْجُدْ فِي ذَلِكَ سَجْدَتَيْنِ قَبْلَ أَنْ يَسْلُمَ». وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ أَصْحَابِنَا. وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ إِذَا شَكَ فِي صَلَاتِهِ فَلَمْ يَدْرِ كَمْ صَلَّى فَلْيَعُدْ.

٣٩٧ - قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الشَّيْطَانَ يَأْتِي أَحَدَكُمْ فِي صَلَاتِهِ فَيَلْبَسُ عَلَيْهِ حَتَّى لَا يَدْرِي كَمْ صَلَّى فَإِذَا وَجَدَ ذَلِكَ أَحَدُكُمْ فَلْيَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

٣٩٨ - مُحَمَّدُ بْنُ بَشَارٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ عَثْمَةَ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ كُرَيْبٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «إِذَا سَهَا أَحَدُكُمْ فِي صَلَاتِهِ فَلَمْ يَدْرِ وَاحِدَةً صَلَّى أَوْ اِثْنَيْنِ فَلْيَبْنِ عَلَى وَاحِدَةٍ، فَإِنْ لَمْ يَدْرِ اِثْنَيْنِ صَلَّى أَوْ ثَلَاثًا فَلْيَبْنِ عَلَى اِثْنَيْنِ، فَإِنْ لَمْ يَدْرِ ثَلَاثًا صَلَّى أَوْ أَرْبَعًا فَلْيَبْنِ عَلَى ثَلَاثٍ وَلْيَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ قَبْلَ أَنْ يَسْلُمَ».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ صَحِيحٌ.

وقد رُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ مِنْ غَيْرِ هَذَا الْوَجْهِ. رَوَاهُ الزَّهْرِيُّ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْتَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

(١٧٥ ١٧٦)

(175 175)

٣٩٩ - الْأَنْصَارِيُّ، حَدَّثَنَا مَعْنٌ، حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ أَبِي تَمِيمَةَ وَهُوَ أَيُّوبُ

السختياني، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة «أن النبي ﷺ انصرف من اثنتين فقال له ذو اليمين: أفصرت الصلاة أم نسيت يا رسول الله؟ فقال النبي ﷺ: «أصدق ذو اليمين؟» فقال الناس: نعم، فقام رسول الله ﷺ فصلّى اثنتين أخريّين ثم سلّم ثم كبر فسجد مثل سجوده أو أطول ثم كبر فرجع ثم سجد مثل سجوده أو أطول».

[أ=٧٢٠٥ و٩٤٦٨ و٩٩٣٢، خ=٧١٤ و٧٢٥٠ م=٥٧٣، د=١٠٠٨ و١٠٠٩، س=١٢٢١، ق=١٢١٤].

قال أبو عيسى: وفي الباب عن عمران بن حصين وابن عمرو ذي اليمين.

قال أبو عيسى: وحديث أبي هريرة حديث حسن صحيح.

واختلف أهل العلم في هذا الحديث. فقال بعض أهل الكوفة: إذا تكلم في الصلاة ناسياً أو جاهلاً أو ما كان، فإنه يُعيد الصلاة واستدلوا بأن هذا الحديث كان قبل تحريم الكلام في الصلاة. قال: وأما الشافعي فرأى هذا حديثاً صحيحاً فقال به، وقال: هذا أصح من الحديث الذي روي عن النبي ﷺ في الصائم إذا أكل ناسياً فإنه لا يقضي وإنما هو رزق رزقه الله: قال الشافعي ورفقوا هؤلاء بين العمد والنسيان في أكل الصائم لحديث أبي هريرة.

وقال أحمد في حديث أبي هريرة: إن تكلم الإمام في شيء من صلاته وهو يرى أنه قد كملها، ثم علم أنه لم يكملها يُتم صلاته، ومن تكلم خلف الإمام وهو يعلم أن عليه بقية من الصلاة فعليه أن يستقبلها. واحتج بأن الفرائض كانت تُزاد وتنقص على عهد رسول الله ﷺ، وإنما تكلم ذو اليمين وهو على يقين من صلاته أنها تمت، وليس هكذا اليوم ليس لأحد أن يتكلم على معنى ما تكلم ذو اليمين لأن الفرائض اليوم لا يُزاد فيها ولا يُنقص. قال أحمد نحواً من هذا الكلام. وقال إسحاق نحو قول أحمد في هذا الباب.

(176/176) - باب ما جاء في الصلاة في النعال (١٧٦/١٧٧)

٤٠٠ - حدثنا علي بن حنجر، حدثنا إسماعيل بن إبراهيم، عن سعيد بن يزيد أبي سلمة قال: قلت لأنس بن مالك «أكان رسول الله ﷺ يُلصق في نعليه؟ قال: نعم».

[أ=١٩٧٦ و١٢٦٩٩، خ=٣٨٦، م=٥٥٥، س=٧٧١].

قال: وفي الباب عن عبد الله بن مسعود، وعبد الله بن أبي حبيبة، وعبد الله بن عمرو وعمرو بن حريث، وشداد بن أوس، وأوس الثقفي، وأبي هريرة، وعطاء رجل من بني شيبه. قال أبو عيسى: حديث أنس حديث حسن صحيح. والعمل على هذا عند أهل العلم.

(177/177) - باب ما جاء في صلاة الفجر (١٧٧/١٧٨)

٤٠١ - حدثنا قتيبة ومحمد بن المشي قالوا: حدثنا غندرز محمد بن جعفر، عن شعبة، عن عمرو بن مرة، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن البراء بن عازب «أن النبي ﷺ كان يقث في

صَلَاةِ الصُّبْحِ وَالْمَغْرِبِ».

قال: وفي الباب عن عليٍّ وأبي هريرة وابن عباس وخفاف بن أيما بن رَحَضَةَ الغفاريِّ.

حديث البراء حديث حسن صحيح.

واختلف أهل العلم في القنوت في صلاة الفجر، فرأى بعض أهل العلم من أصحاب النبي وغيرهم القنوت في صلاة الفجر.

وهو قول مالك والشافعي، وقال أحمد، وإسحاق: لا يقنُت في الفجر إلا عند نازلة تنزل بالمسلمين، فإذا نزلت نازلة فلإمام أن يدعو لجيوش المسلمين.

(١٧٨ ١٧٩)

(178 178)

٤٠٢ - أحمد بن منيع، حدثنا يزيد بن هارون، عن أبي مالك الأشجعي قال: «قلت

لأبي: يا أبت إنك قد صليت خلف رسول الله وأبي بكر وعمر وعثمان وعلي بن أبي طالب ها هنا بالكوفة، نحواً من خمس سنين، أكانوا يقنُتون؟ قال: أي بُني محدث».

هذا حديث حسن صحيح. والعمل عليه عند أكثر أهل العلم.

وقال سفيان الثوري إن قنُت في الفجر فحسن، وإن لم يقنُت فحسن واختار أن لا يقنُت.

ولم ير ابن المبارك القنوت في الفجر.

وأبو مالك الأشجعي اسمه: سعد بن طارق بن أشيم.

٤٠٣ - صالح بن عبد الله، حدثنا أبو عوانة عن أبي مالك الأشجعي بهذا الإسناد

نحوه بمعناه.

(١٧٩ ١٨٠)

(179 179)

٤٠٤ - قتيبة حدثنا رفاع بن يحيى بن عبد الله بن رفاع بن رافع الزُرقي، عن عم أبيه

معاذ بن رفاع، عن أبيه قال: «صليت خلف رسول الله فَعَطَسْتُ فقلت الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه مباركاً عليه كما يحب ربنا ويرضى، فلما صلى رسول الله انصرف فقال: «من المتكلم في الصلاة؟» فلم يتكلم أحد ثم قالها الثانية: «من المتكلم في الصلاة؟» فقال رافع بن عفرأ: أنا يا رسول الله قال: «كيف قلت؟» قال:

قلت: الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه مباركاً عليه كما يحب ربنا ويرضى فقال النبي: «والذي نفسي بيده لقد ابتدرها بضعة وثلاثون ملكاً أيهم يضعدها».

قال: وفي الباب عن أنس ووائل بن حُجر وعامر بن ربيعة.

حديث رفاع حديث حسن. وكان هذا الحديث عند بعض أهل العلم أنه في

التطوع لأن غير واحد من التابعين قالوا: إذا عطس الرجل في الصلاة المكتوبة إنما يخمد الله في نفسه، ولم يؤسغوا بأكثر من ذلك.

(180/180) - باب ما جاء في نسخ الكلام في الصلاة (١٨٠/١٨١)

٤٠٥ - حدثنا أحمد بن منيع، حدثنا هُشَيْنَم، وأخبرنا إسماعيل بن أبي خالد، عن الحارث بن شبيل، عن أبي عمرو الشيباني، عن زيد بن أرقم قال «كُنَّا نَتَكَلَّمُ خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الصَّلَاةِ، يَكَلِّمُ الرَّجُلُ مِثْلًا صَاحِبَهُ إِلَى جَنْبِهِ حَتَّى نَزَلَتْ ﴿وَقَوْمُوا لِلَّهِ قَلْبَيْنِ﴾ فَأَمَرْنَا بِالسُّكُوتِ وَنُهَيْنَا عَنِ الْكَلَامِ». [أ=١٩٢٩٨، خ=١٢٠٠، م=٤٥٣٤، د=٩٤٩، ت=٢٩٩٧، س=١٢١٥].

وفي الباب عن ابن مسعود ومعاوية بن الحكم.

قال أبو عيسى: حديث زيد بن أرقم حديث حسن صحيح.

والعمل عليه عند أكثر أهل العلم قالوا: إذا تكلم الرجل عامداً في الصلاة أو ناسياً أعاد الصلاة وهو قول الثوري وابن المبارك.

وقال بعضهم: إذا تكلم عامداً في الصلاة أعاد الصلاة، وإن كان ناسياً أو جاهلاً أجزاءه.

وبه، يقول الشافعي.

(181/181) - باب ما جاء في الصلاة عند التوبة (١٨١/١٨٢)

٤٠٦ - حدثنا قُتَيْبَةُ، حدثنا أبو عَوَانَةَ، عن عثمان بن المغيرة، عن علي بن ربيعة، عن أسماء بن الحكم الفزاربي قال: سمعت علياً يقول: إني كنت رجلاً إذا سمعت من رسول الله ﷺ حديثاً نفعني الله منه بما شاء أن ينفعني به، وإذا حدثني رجل من أصحابه استحلفته، فإذا حلف صدقته، وإنه حدثني أبو بكر، وصدق أبو بكر. [أ=٢].

قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ما من رجل يذنب ذنباً ثم يقوم فيتطهر ثم يصلي ثم يستغفر الله، إلا غفر الله له» ثم قرأ هذه الآية: ﴿وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَجَسَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللَّهَ﴾ إلى آخر الآية. قال: وفي الباب عن ابن مسعود وأبي الدرداء وأنس وأبي أمامة ومعاذ ووائل وأبي اليسر واسمه كعب بن عمرو.

قال أبو عيسى: حديث علي حديث حسن، لا نعرفه إلا من هذا الوجه من حديث عثمان بن المغيرة وروى عنه شعبة وغير واحد فرغوه مثل حديث أبي عوانة. ورواه سفيان الثوري ومسعر فأوقفاه ولم يرفعا إلى النبي ﷺ وقد زوي عن مسعر هذا الحديث مرفوعاً أيضاً. ولا نعرف لأسماء ابن الحكم حديثاً مرفوعاً إلا هذا.

(182/182) - باب ما جاء متى يؤمر الصبي بالصلاة (١٨٢/١٨٣)

٤٠٧ - حدثنا علي بن حجر، أخبرنا حرملة بن عبد العزيز بن الربيع بن سبرة الجهني، عن

عمه عبد الملك بن الزبيح بن سبرة، عن أبيه، عن جدّه قال: قال رسول الله «عَلِّمُوا الصَّبِيَّ الصَّلَاةَ ابْنَ سَبْعِ سِنِينَ، وَاضْرِبُوهُ عَلَيْهَا ابْنَ عَشْرَةَ».

قال: وفي الباب عن عبد الله بن عمرو.

حَدِيثُ سَبْرَةَ بْنِ مَعْبِدِ الْجَهَنِيِّ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وعليه العملُ عند بعضِ أهلِ العلمِ. وبه يقولُ أحمدُ وإسحاقُ: وقالوا: ما تركَ الغلامُ بعدَ عشرٍ من الصَّلَاةِ فإنه يُعِيدُ.

وسبرةٌ هو ابنُ معبدِ الجهنيِّ ويقالُ هو ابنُ عوسجةَ.

(١٨٣ ١٨٤)

(183 183)

٤٠٨ - أحمدُ بنُ محمد، بن موسى المُلقَّبُ مردويه قال: أخبرنا ابنُ المبارك، أخبرنا عبدُ الرحمن بنُ زيادِ بن أنعمَ أن عبدَ الرحمن بنَ رافعٍ وبكرَ بنَ سوادَةَ أخبراهُ عن عبدِ الله بنِ عمرو، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إِذَا أَحْدَثَ عَنِي الرَّجُلُ وَقَدْ جَلَسَ فِي آخِرِ صَلَاتِهِ قَبْلَ أَنْ يَسْلَمَ فَقَدْ جَازَتْ صَلَاتُهُ».

هذا حديثٌ ليس إسناده بالقويِّ وقد اضطربوا في إسناده.

وقد ذهبَ بعضُ أهلِ العلمِ إلى هذا، قالوا: إذا جلسَ مقدارَ التشهدِ وأحدثَ قبلَ أن يسلمَ فقد تمتَّ صَلَاتُهُ. وقال بعضُ أهلِ العلمِ: إذا أحدثَ قبلَ أن يتشهدَ أو قبلَ أن يسلمَ أعادَ الصَّلَاةَ وهو قولُ الشافعيِّ. وقال أحمدُ: إذا لم يتشهدَ وسلمَ أجزاءَهُ لقولِ النبيِّ ﷺ: «تَحْلِيلُهَا التَّسْلِيمُ» والتشهدُ أهوٌّ. قامَ النبيُّ ﷺ في اثْنَتَيْنِ فمضى في صَلَاتِهِ ولم يتشهدَ.

وقال إسحاقُ بن إبراهيمَ: إذا تشهدَ ولم يسلمَ أجزاءَهُ واحتجَّ بحديثِ ابنِ مسعودٍ حينَ عَلَّمَهُ النَّبِيُّ ﷺ التَّشَهُدَ فقال: «إِذَا فَرَعْتَ مِنْ هَذَا فَقَدْ قَضَيْتَ مَا عَلَيْكَ».

وعبدُ الرحمن بنُ زيادٍ هو الإفريقيُّ وقد ضعّفه بعضُ أهلِ الحديثِ، منهم يحيى بنُ سعيدِ القطانُ وأحمدُ بنُ حنبلٍ.

(١٨٤ ١٨٥)

(184 184)

٤٠٩ - أبو حفصِ عمرو بن عليٍّ، حدثنا أبو داودَ الطيالسيُّ، حدثنا زهيرُ بن معاويةَ، عن أبي الزبيرِ، عن جابرٍ قال: «كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي سَفَرٍ فَأَصَابَنَا مَطَرٌ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ شَاءَ فَلْيَصِلْ فِي رَحْلِهِ».

قال: وفي الباب عن ابنِ عمرَ وسَمْرَةَ وأبي المُنْجِبِ عن أبيه وعبدِ الرحمن بنِ سَمْرَةَ.

حَدِيثُ جَابِرٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وقد رخصَ أهلُ العلمِ في الفَعْوَدِ عن الجماعةِ والجمعةِ في المَطَرِ والطينِ وبه يقولُ أحمدُ وإسحاقُ.

قال أبو عيسى: سمعتُ أبا زُرْعَةَ يَقُولُ: روى عفانُ بن مسلم عن عمرو بن عليّ حديثاً وقال أبو زُرْعَةَ لم أر بالبصرة أحفظ من هؤلاء الثلاثة: عليّ بن المدينيّ، وابنِ الشاذكوني، وعمرو بن عليّ: وأبو المُنَيح بن أسامة اسمه: عامر، ويقال: زيد بن أسامة بن عمير الهذليّ.

(185/185) - باب ما جاء في التسبيح في أذبار الصلوة (١٨٥/١٨٦)

٤١٠ - حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن حبيب بن الشهيد البصري وعليّ بن حنجر قالوا: حدثنا عتاب بن بشير عن خُصَيْفٍ عن مجاهد وعكرمة عن ابن عباس قال: «جاء الفقراء إلى رسول الله ﷺ فقالوا: يا رسول الله إنّ الأغنياء يصلون كما نصلي ويصومون كما نصوم ولهم أموال يُغْتَقُونَ ويتصدقون قال: «فإذا صليتم فقولوا: سبحان الله ثلاثاً وثلاثين مرة والحمد لله ثلاثاً وثلاثين مرة والله أكبر أربعاً وثلاثين مرة ولا إله إلا الله عشر مرات، فإنكم تدركون به من سبقكم ولا يسبقكم من بعدكم». [س=١٣٤٩].

قال: وفي الباب عن كعب بن عجرة وأنس وعبد الله بن عمرو وزيد بن ثابت وأبي الدرداء وابن عمر وأبي ذر.

قال أبو عيسى: وحديث ابن عباس حديث حسن غريب. وفي الباب أيضاً عن أبي هريرة والمغيرة.

وقد روي عن النبي ﷺ أنه قال: «خصلتان لا يحصيها رجل مسلم إلا دخل الجنة: يسبح الله في دبر كل صلاة ثلاثاً وثلاثين، ويحمده ثلاثاً وثلاثين، ويكبره أربعاً وثلاثين، ويسبح الله عند منامه عشرأ، ويحمده عشرأ، ويكبره عشرأ».

(186/186) - باب ما جاء في الصلوة على الذّابة في الطين والمطر (١٨٦/١٨٧)

٤١١ - حدثنا يحيى بن موسى، حدثنا شيبان بن سوار، حدثنا عمر بن الرماح البلخي عن كثير بن زياد، عن عمر بن عثمان بن يعلى بن مرة، عن أبيه، عن جدّه «أنهم كانوا مع النبي ﷺ في مسير فانتهوا إلى مضيق وحضرت الصلاة فمطروا، السماء من فوقهم والبلة من أسفل منهم فأذن رسول الله ﷺ وهو على راحلته وأقام أو أقام فتقدم على راحلته فصلّى بهم يومئذ إيماء يجعل السجود أخفض من الركوع». [س=١٧٥٨٤].

قال أبو عيسى: هذا حديث غريب، تفرد به عمر بن الرماح البلخي لا يعرف إلا من حديثه. وقد روى عنه غير واحد من أهل العلم كذلك روي عن أنس بن مالك أنه صلى في ماء وطين على دابته والعمل على هذا عند أهل العلم. وبه يقول أحمد وإسحاق.

(187/187) - باب ما جاء في الاجتهاد في الصلوة (١٨٧/١٨٨)

٤١٢ - حدثنا قُتَيْبَةُ وبشر بن معاذ العقدي قالوا: حدثنا أبو عوانة، عن زياد بن علاقة، عن

المغيرة بن شعبة قال: «صلى رسول الله ﷺ حتى انتفخت قدماه فقيل له: أتتكلف هذا وقد عُفِرَ لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر قال: «أفلا أكون عبداً شكوراً».

وفي الباب عن أبي هريرة وعائشة.

حَدِيثُ الْمَغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

(١٨٨ ١٨٩)

(188 188)

٤١٣ - علي بن نصر بن علي الجهضمي، حدثنا سهل بن حماد، حدثنا همام قال: حدثني قتادة، عن الحسن، عن حريث بن قبيصة قال: قدمت المدينة فقلت: اللهم يسر لي جليساً صالحاً قال فجلستُ إلى أبي هريرة فقلت: إني سألتُ الله أن يرزقني جليساً صالحاً فحدثني بحديث سمعته من رسول الله ﷺ لعلَّ الله أن ينفعني به، فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إِنَّ أَوْلَ مَا يُحَاسِبُ بِهِ الْعَبْدُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ عَمَلِهِ صَلَاتُهُ، فَإِنْ صَلَحَتْ فَقَدْ أَفْلَحَ وَأَنْجَحَ، وَإِنْ فَسَدَتْ فَقَدْ خَابَ وَخَسِرَ، فَإِنْ انْتَقَصَ مِنْ فَرِيضَةٍ شَيْئاً قَالَ الرَّبُّ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: انظُرُوا هَلْ لِعَبْدِي مِنْ تَطَوُّعٍ؟ فَيُكْمَلُ بِهَا مَا انْتَقَصَ مِنَ الْفَرِيضَةِ، ثُمَّ يَكُونُ سَائِرُ عَمَلِهِ عَلَى ذَلِكَ» قال وفي الباب عن تميم الداري.

حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ. وَقَدْ رُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ مِنْ غَيْرِ هَذَا الْوَجْهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ. وَقَدْ رَوَى بَعْضُ أَصْحَابِ الْحَسَنِ عَنِ الْحَسَنِ عَنْ قَبِيصَةَ بْنِ حَرِيثٍ غَيْرَ هَذَا الْحَدِيثِ. وَالْمَشْهُورُ هُوَ قَبِيصَةُ بْنُ حَرِيثٍ. وَرُوِيَ عَنْ أَنَسِ بْنِ حَكِيمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوُ هَذَا.

(189 189)

(١٨٩ ١٩٠)

٤١٤ - محمد بن رافع، حدثنا إسحاق بن سليمان الرازي حدثنا المغيرة بن زياد، عن عطاء، عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «من ثابَرَ على ثنتي عشرة ركعة من السنة بنى الله له بيتاً في الجنة: أربع ركعات قبل الظهر، وركعتين بعدها وركعتين بعد المغرب، وركعتين بعد العشاء، وركعتين قبل الفجر».

قال: وفي الباب عن أم حبيبة وأبي هريرة وأبي موسى وابن عمر.

حَدِيثُ عَائِشَةَ حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ. وَمَغِيرَةُ بْنُ زِيَادٍ قَدْ تَكَلَّمَ فِيهِ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ قَبْلِ حِفْظِهِ.

٤١٥ - محمود بن غيلان، حدثنا مؤمل حدثنا سفيان الثوري، عن أبي إسحاق، عن المسيب بن رافع، عن عنبسة بن أبي سفيان، عن أم حبيبة قالت: قال رسول الله ﷺ: «من صلى

في يومٍ وليلةٍ نثنتي عشرة ركعةً بُنيَ له بيتٌ في الجنة: أربعاً قبل الظهر، وركعتين بعدها وركعتين بعد المغرب وركعتين بعد العشاء، وركعتين قبل صلاة الفجر. [٢٦٨٣٦=١].

قال أبو عيسى: وحديث عائشة عن أم حبيبة في هذا الباب حديث حسن صحيح.

وقد زوي عن عائشة من غير وجه.

(190/190) - باب ما جاء في ركعتي الفجر من الفضل (١٩٠/١٩١)

٤١٦ - حدثنا صالح بن عبد الله الترمذي، أخبرنا أبو عوانة، عن قتادة، عن زُرارة بن

أوفى، عن سعد بن هشام، عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «ركعتا الفجر خير من الدنيا وما فيها». [٢٦٣٤٦، م=٧٢٥، س=١٧٥٥].

قال: وفي الباب عن عليّ وابن عمر وابن عباس.

قال أبو عيسى: حديث عائشة حديث حسن صحيح.

وقد زوى أحمد بن حنبل عن صالح بن عبد الله الترمذي حديث عائشة.

(191/191) - باب ما جاء في تخفيف ركعتي الفجر وما كان النبي ﷺ يقرأ فيهما (١٩٢/١٩١)

٤١٧ - حدثنا محمود بن غيلان وأبو عمار قالا: حدثنا أبو أحمد الزبير، حدثنا سفيان عن أبي

إسحاق عن مُجاهد عن ابن عمر قال رَمَتْ النبي ﷺ شهراً فكان يقرأ في الركعتين قبل الفجر بـ ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾ و﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾. [٤٧٦٣ و٤٩٠٩ و٥٢١٢ و٥٦٩٥ و٥٧٠٣، ق=١١٤٩، س=٩٩١].

قال: وفي الباب عن ابن مسعود وأنس وأبي هريرة وابن عباس وحفصة وعائشة.

قال أبو عيسى: حديث ابن عمر حديث حسن. ولا نعرفه من حديث الثوري عن أبي

إسحاق إلا من حديث أبي أحمد والمعروف عند الناس حديث إسرائيل عن أبي إسحاق. وقد زوي عن أحمد عن أبي إسرائيل هذا الحديث أيضاً.

وأبو أحمد الزبير ثقة حافظ قال: سمعتُ بنداراً يقول: ما رأيتُ أحداً أحسنَ حفظاً من أبي

أحمد الزبير. واسمه: محمد بن عبد الله بن الزبير الأسدي الكوفي.

(192/192) - باب ما جاء في الكلام بعد ركعتي الفجر (١٩٢/١٩٣)

٤١٨ - حدثنا يوسف بن عيسى المزوزي، حدثنا عبد الله بن إدريس، قال: سمعتُ

مالك بن أنس عن أبي النضر عن أبي سلمة عن عائشة قالت: «كان النبي ﷺ إذا صلى ركعتي الفجر فإن كانت له إليّ حاجة كلمني وإلا خرج إلى الصلاة».

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

وقد كره بعض أهل العلم من أصحاب النبي ﷺ وغيرهم الكلام بعد طلوع الفجر حتى يصلّي صلاة الفجر إلا ما كان من ذكر الله أو مما لا بد منه، وهو قول أحمد وإسحاق.

(193 193) (193 193)

٤١٩ - أحمد بن عبد الله الضبي، حدثنا عبد العزيز بن محمد عن قدامة بن موسى عن محمد بن الحُصَيْن عن أبي علقمة عن يسار مولى ابن عمر عن ابن عمر: أن رسول الله ﷺ قال: «لا صلاة بعد الفجر إلا سجدةً».

ومعنى هذا الحديث إنما يقول: لا صلاة بعد طلوع الفجر إلا ركعتي الفجر. وفي الباب عن عبد الله بن عمرو وحفصة.

حديث ابن عمر حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث قدامة بن موسى. وروى عنه غير واحد. وهو ما أجمع عليه أهل العلم، كرهوا أن يصلّي الرجل بعد طلوع الفجر إلا ركعتي الفجر.

(194 194) (194 194)

٤٢٠ - بشر بن معاذ العقدي، حدثنا عبد الواحد بن زياد حدثنا الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا صلى أحدكم ركعتي الفجر فليضطجع على يمينه».

قال: وفي الباب عن عائشة.

حديث أبي هريرة حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه.

وقد روي عن عائشة أن النبي ﷺ كان إذا صلى ركعتي الفجر في بيته اضطجع على يمينه. وقد رأى بعض أهل العلم أن يفعل هذا استحباباً.

(195 195) (195 195)

٤٢١ - أحمد بن منيع، حدثنا روح بن عبادة، حدثنا زكريا بن إسحاق حدثنا عمرو بن دينار قال: سمعت عطاء بن يسار عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا أقيمت الصلاة فلا صلاة إلا المكتوبة».

قال: وفي الباب عن ابن بختمة وعبد الله بن عمرو وعبد الله بن سرجس وابن عباس وأنس.

حديث أبي هريرة حديث حسن.

وهكذا روى أيوب وورقاء بن عمر وزياد بن سعيد وإسماعيل بن مسلم ومحمد بن جحادة عن عمرو بن دينار عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة عن النبي ﷺ. وروى حماد بن زيد وسفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار ولم يرفعه.

والحديث المرفوعُ أصحُّ عندنا. والعمل على هذا عند بعض أهل العلم من أصحاب النبي ﷺ وغيرهم: إذا أقيمت الصلاة أن لا يصلي الرجل إلا المكتوبة.

وقد رُوِيَ هذا الحديث عن أبي هريرة عن النبي ﷺ من غير هذا الوجه رواه عياش بن عباس القِتبانيُّ المصريُّ عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي ﷺ نحو هذا. والعمل على هذا عند أهل العلم من أصحاب النبي ﷺ وغيرهم: إذا أقيمت الصلاة أن لا يصلي الرجل إلا المكتوبة. وبه يقولُ سفيانُ الثوريُّ وابنُ المبارك والشافعيُّ وأحمدُ وإسحاقُ.

(196/196) - باب ما جاء فيمن تَفَوَّتهُ الركعتانِ قبلَ الفجرِ يُصَلِّيهِمَا بعدَ صَلَاةِ الفجرِ (١٩٧/١٩٧)

٤٢٢ - حدثنا محمد بن عمرو السواق البلخي قال: حدثنا عبد العزيز بن محمد، عن سعد بن سعيد، عن محمد بن إبراهيم، عن جده قيس قال: «خرج رسول الله ﷺ فأقيمت الصلاة فصليت معه الصبح ثم انصرف النبي ﷺ فوجدني أصلي، فقال: «مهلاً يا قيس أصلتانِ معاً؟» قلت: يا رسول الله إني لم أكن ركعت ركعتي الفجر، قال: «فلا إذن» . [أ=٢٣٨٢١].

قال أبو عيسى: حديث محمد بن إبراهيم لا نعرفه مثل هذا إلا من حديث سعد بن سعيد.

وقال سفيان بن عُيينة: سمع عطاء بن أبي رباح من سعد بن سعيد هذا الحديث. وإنما يُروى هذا الحديث مرسلًا.

وقد قال قومٌ من أهل مكة بهذا الحديث: لم يروا بأساً أن يصلي الرجل الركعتين بعد المكتوبة قبل أن تطلع الشمس.

قال أبو عيسى: وسعد بن سعيد هو أخو يحيى بن سعيد الأنصاري. وقيس هو جد يحيى بن سعيد. ويقال: هو قيس بن عمرو. ويقال هو قيس بن قهد. وإسناد هذا الحديث ليس بمتصل، محمد بن إبراهيم التيمي لم يسمع من قيس. وروى بعضهم هذا الحديث عن سعيد بن سعيد عن محمد بن إبراهيم «أن النبي ﷺ خرج فرأى قيساً». وهذا أصح من حديث عبد العزيز عن سعد بن سعيد.

(197/197) - باب ما جاء في إعادتهما بعد طلوع الشمس (١٩٨/١٩٧)

٤٢٣ - حدثنا عقبه بن مكرم العمي البصري، أخبرنا عمرو بن عاصم، أخبرنا همام عن قتادة عن النضر بن أنس عن بشير بن نهيك عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «من لم يصل ركعتي الفجر فليصلهما بعد ما تطلع الشمس».

قال أبو عيسى: هذا حديث لا نعرفه إلا من هذا الوجه. وقد رُوِيَ عن ابن عمر فعله والعمل على هذا عند بعض أهل العلم.

وبه، يقول سفيان الثوري والشافعي وأحمد وإسحاق وابن المبارك قال: ولا نعلم أحداً رَوَى هذا الحديث عن همام بهذا الإسنادِ نحو هذا إلا عمرو بن عاصم الكلابي. والمعروف من حديث قتادة عن النضر بن أنس عن بشير بن نهيك عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «مَنْ أدرك ركعةً من صلاة الصبحِ قَبْلَ أن تَطْلُعَ الشمسُ فقد أدرك الصبحَ».

(١٩٨ ١٩٩)

(198 198)

٤٢٤ - محمد بن بشار بن دار، حدثنا أبو عامر حدثنا سفيان عن أبي إسحاق عن عاصم بن ضمرة عن علي قال: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَصَلِّي قَبْلَ الظَّهِرِ أَرْبَعاً وَبَعْدَهَا رَكْعَتَيْنِ». قال: وفي الباب عن عائشة وأُم حبيبة.

حَدِيثُ عَلِيٍّ حَدِيثٌ حَسَنٌ.

قال أبو بكر العطار: قال علي بن عبد الله، عن يحيى بن سعيد، عن سفيان قال: كُنَّا نَعْرِفُ فَضَلَ حَدِيثِ عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ عَلَى حَدِيثِ الْعَارِثِ.

والعمل على هذا عند أكثر أهل العلم من أصحاب النبي ﷺ ومن بعدهم: يختارون أن يُصَلِّي الرجلُ قَبْلَ الظَّهِرِ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ وَهُوَ قَوْلُ سَفْيَانَ الثَّوْرِيِّ وَابْنِ الْمُبَارَكِ وَإِسْحَاقَ. وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ: صَلَاةُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ مِثْلِي مِثْلِي، يَرُونُ الْفَصْلَ بَيْنَ كُلِّ رَكَعَتَيْنِ. يَقُولُ الشَّافِعِيُّ وَأَحْمَدُ.

(١٩٩ ٢٠٠)

(199 199)

٤٢٥ - أحمد بن منيع، حدثنا إسماعيل بن إبراهيم، عن أيوب، عن نافع، عن ابن عمر قال: «صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ رَكَعَتَيْنِ قَبْلَ الظَّهِرِ وَرَكَعَتَيْنِ بَعْدَهَا». وفي الباب عن علي وعائشة.

حَدِيثُ ابْنِ عَمَرَ حَدِيثٌ صَحِيحٌ.

(٢٠٠ ٢٠١)

(200 200)

٤٢٦ - عبد الوارث بن عبيد الله العتكي المروزي، أخبرنا عبد الله بن المبارك، عن خالد الحذاء، عن عبد الله بن شقيق، عن عائشة «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا لَمْ يُصَلِّ أَرْبَعاً قَبْلَ الظَّهِرِ صَلَّاهُنَّ بَعْدَهُ».

هذا حديث حسن غريب إنما نعرفه من حديث ابن المبارك من هذا الوجه.

وقد رواه قيس بن الربيع، عن شعبة، عن خالد الحذاء نحو هذا.

ولا نعلم أحداً رواه عن شعبة غير قيس بن الربيع. وقد روي عن عبد الرحمن بن أبي ليلى

عن النبي ﷺ نحو هذا.

٤٢٧ - حدثنا علي بن حنجر، حدثنا يزيد بن هارون، عن محمد بن عبد الله الشَّعْبِيّ، عن أبيه، عن عنبسة بن أبي سفيان، عن أم حبيبة قالت: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ صَلَّى قَبْلَ الظَّهِيرِ أَرْبَعًا حَرَّمَهُ اللَّهُ عَلَى النَّارِ». [= ٢٦٨٣٣، د = ١٢٦٩، ق = ١١٦٠، س = ١٨١٦].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن غريب وقد روي من غير هذا الوجه.

٤٢٨ - حدثنا أبو بكر محمد بن إسحاق البغدادي، حدثنا عبد الله بن يوسف التنيسي الشامي، حدثنا الهيثم بن حميد قال: أخبرني العلاء بن الحارث عن القاسم أبي عبد الرحمن عن عنبسة بن أبي سفيان قال: سمعت أختي أم حبيبة زوج النبي ﷺ تقول سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ حَافِظٌ عَلَى أَرْبَعِ رَكَعَاتٍ قَبْلَ الظَّهِيرِ وَأَرْبَعِ بَعْدَهَا حَرَّمَهُ اللَّهُ عَلَى النَّارِ».

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه.

والقاسم هو ابن عبد الرحمن، يكنى: أبا عبد الرحمن وهو مولى عبد الرحمن بن خالد بن يزيد بن معاوية وهو ثقة شامي وهو صاحب أبي أمامة.

(201/201) - بَابُ مَا جَاءَ فِي الْأَرْبَعِ قَبْلَ الْعَصْرِ (٢٠١/٢٠٢)

٤٢٩ - حدثنا بُنْدَاؤُ بْنُ مُحَمَّدٍ بِنُ بَشَارٍ، حدثنا أبو عامر هو العَقْدِي عبد الملك بن عمرو، حدثنا سفيان، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضمره، عن علي قال: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَصَلِّي قَبْلَ الْعَصْرِ أَرْبَعِ رَكَعَاتٍ يَفْضَلُ بَيْنَهُنَّ بِالتَّسْلِيمِ عَلَى الْمَلَائِكَةِ الْمُقْرِبِينَ وَمَنْ تَبِعَهُمْ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُؤْمِنِينَ». [= ٨٥، ت = ٥٩٨، ق = ١١٦١].

وفي الباب عن ابن عمر وعبد الله بن عمرو.

وقال أبو عيسى: حديث علي حديث حسن.

اختار إسحاق بن إبراهيم أن لا يَفْضِلُ فِي الْأَرْبَعِ قَبْلَ الْعَصْرِ، واحتج بهذا الحديث.

وقال إسحاق: معنى قوله أنه يَفْضَلُ بَيْنَهُنَّ بِالتَّسْلِيمِ يَغْنِي التَّشْهَدَ.

ورأى الشافعي وأحمد: صلاة الليل والنهار مثنى مثنى. يختاران الفصل.

٤٣٠ - حدثنا يحيى بن موسى، ومحمود بن غيلان وأحمد بن إبراهيم الدورقي وغير واحد قالوا: حدثنا أبو داود الطيالسي، حدثنا محمد بن مسلم بن مهران سمع جده، عن ابن عمر عن النبي ﷺ قال: «رَجِمَ اللَّهُ امْرَأً صَلَّى قَبْلَ الْعَصْرِ أَرْبَعًا».

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن غريب.

(202/202) - بَابُ مَا جَاءَ فِي الرُّكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْمَغْرِبِ وَالْقِرَاءَةِ فِيهِمَا (٢٠٢/٢٠٣)

٤٣١ - حدثنا أبو موسى محمد بن المثنى، حدثنا بدل بن المحبر، أخبرنا عبد الملك بن

معدان، عن عاصم بن بهدلة عن أبي وائل عن عبد الله بن مسعود أنه قال: ما أحصي ما سمعت من رسول الله: «يقرأ في الركعتين بعد المغرب وفي الركعتين قبل صلاة الفجر بـ ﴿قُلْ يَأَيُّهَا الْكٰفِرُونَ﴾ و ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾».

قال: وفي الباب عن ابن عمر.

حديث ابن مسعود حديث غريب من حديث ابن مسعود، لا نعرفه إلا من حديث عبد الملك بن معدان عن عاصم.

(٢٠٣ ٢٠٤)

(203 203)

٤٣٢ - أحمد بن منيع، حدثنا إسماعيل بن إبراهيم، عن أيوب، عن نافع، عن ابن عمر قال: «صليت مع النبي ركعتين بعد المغرب في بيته».

قال: وفي الباب عن رافع بن خديج وكعب بن عجرة.

حديث ابن عمر حديث حسن صحيح.

٤٣٣ - الحسن بن علي الحلواني الخلال، حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر، عن أيوب، عن نافع، عن ابن عمر قال: «حفظت عن رسول الله عشر ركعات كان يصليها بالليل والنهار: ركعتين قبل الظهر، وركعتين بعدها، وركعتين بعد المغرب، وركعتين بعد العشاء الآخرة، قال: وحدثني حفصة أنه كان يصلي قبل الفجر ركعتين».

حديث حسن صحيح.

٤٣٤ - الحسن بن علي، حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر، عن الزهري، عن سالم، عن ابن عمر، عن النبي: مثله.

هذا حديث حسن صحيح.

(٢٠٤ ٢٠٥)

(204 204)

٤٣٥ - أبو كريب، يعني، محمد بن العلاء الهمداني الكوفي، حدثنا زيد بن الحباب حدثنا عمر بن أبي خثعم، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله: «من صلى بعد المغرب ست ركعات لم يتكلم فيما بينهما بسوء عدل له بعبادة ثنتي عشرة سنة».

وقد روي عن عائشة عن النبي: قال: «من صلى بعد المغرب عشرين ركعة بتي الله له بيتاً في الجنة».

قال أبو عيسى: حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدِيثٌ غَرِيبٌ. لا نَعْرِفُهُ إِلا مِنْ حَدِيثِ زَيْدِ بْنِ الْحُبَابِ، عَنْ عَمْرِ بْنِ أَبِي خَثْعَمٍ. قال: وسمعتُ محمدَ بنَ إسماعيلَ يقولُ: عمرو بنُ عبدِ الله بنِ أبي خثعمٍ منكرُ الحديثِ وضعفُهُ جداً.

(205/205) - بابُ ما جاء في الركعتينِ بعدَ العشاءِ (٢٠٥/٢٠٦)

٤٣٦ - حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ يَحْيَى بْنُ خَلْفٍ، حَدَّثَنَا بَشْرُ بْنُ الْمُفْضَلِ، عَنْ خَالِدِ الْحِذَاءِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ قَالَ: «سَأَلْتُ عَائِشَةَ عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ: كَانَ يَصَلِّي قَبْلَ الظُّهْرِ رَكَعَتَيْنِ وَبَعْدَهَا رَكَعَتَيْنِ وَبَعْدَ الْمَغْرَبِ ثَلَاثَيْنِ، وَبَعْدَ الْعِشَاءِ رَكَعَتَيْنِ، وَقَبْلَ الْفَجْرِ ثَلَاثَيْنِ».

[م = ٧٣٠، د = ١٢٥١، ت = ٣٧٥].

وفي الباب عن عليّ وابنِ عُمرَ.

قال أبو عيسى: حَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ عَنْ عَائِشَةَ، حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

(206/206) - بابُ ما جاء أن صلاةَ الليلِ مثنى مثنى (٢٠٦/٢٠٧)

٤٣٧ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عَمْرٍو، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «صَلَاةُ اللَّيْلِ مَثْنَى مَثْنَى فَإِذَا خَفَّتِ الصُّبْحُ فَأَوْتِرْ بِوَاحِدَةٍ وَاجْعَلْ آخِرَ صَلَاتِكَ وَتِرًا».

[أ = ٦٠١٥، خ = ٩٩٠، م = ٧٤٩، د = ١٣٢٦، س = ١٦٩٠، ق = ١٣١٩].

قال أبو عيسى: وفي الباب عن عمرو بنِ عَبَسَةَ.

قال أبو عيسى: حَدِيثُ ابْنِ عُمَرَ، حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

والعملُ على هذا عندَ أهلِ العلمِ: أن صلاةَ الليلِ مثنى مثنى. وهو قولُ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، وابنِ المباركِ، والشافعيّ، وأحمدَ، وإسحاقَ.

(207/207) - بابُ ما جاء في فضلِ صلاةِ الليلِ (٢٠٧/٢٠٨)

٤٣٨ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، أَخْبَرَنَا، أَبُو عَوَّانَةَ، عَنْ أَبِي بَشِيرٍ، عَنْ حَمِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجَمْمَرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَفْضَلُ الصِّيَامِ بَعْدَ شَهْرِ رَمَضَانَ شَهْرُ اللَّهِ الْمُحَرَّمُ وَأَفْضَلُ الصَّلَاةِ بَعْدَ الْفَرِيضَةِ صَلَاةُ اللَّيْلِ».

[أ = ٨٥٤٢، م = ١١٦٣، د = ٢٤٢٩].

قال: وفي الباب عن جابرٍ، وبلالٍ، وأبي أُمَامَةَ.

قال أبو عيسى: حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ.

قال أبو عيسى: وأبو بشرٍ اسمه: جعفرُ بنُ إياسٍ، وهو جعفرُ بنُ أبي وخشيئةٍ واسم أبي وخشيئة: إياسٌ.

(208/208) - بابُ ما جاء في وصفِ صلاةِ النبيِّ ﷺ بالليلِ (٢٠٨/٢٠٩)

٤٣٩ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مُوسَى الْأَنْصَارِيِّ، حَدَّثَنَا مَعْنُ حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي

سعيد المقبري، عن أبي سلمة أنه أخبره «أنه سأل عائشة: كيف كانت صلاة رسول الله في رمضان فقالت: ما كان رسول الله يزيد في رمضان ولا في غيره على إحدى عشرة ركعة يصلي أربعاً فلا تسأل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي أربعاً فلا تسأل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي ثلاثاً. فقالت عائشة: فقلت يا رسول الله أتنام قبل أن توتر؟ فقال: «يا عائشة إن عيني تنام ولا ينام قلبي».

هذا حديث حسن صحيح.

٤٤٠ - إسحاق بن موسى الأنصاري، حدثنا معن بن عيسى، حدثنا مالك، عن ابن شهاب، عن عروة، عن عائشة: «أن رسول الله كان يصلي من الليل إحدى عشرة ركعة يوتر منها بواحدة، فإذا فرغ منها اضطجع على شقه الأيمن».

٤٤١ - قتيبة عن مالك عن ابن شهاب نحوه.

هذا حديث حسن صحيح.

(209 209) (٢٠٩ ٢١٠)

٤٤٢ - أبو كريب قال: حدثنا وكيع، عن شعبة، عن أبي جمرة الضبي عن ابن عباس قال: «كان رسول الله يصلي من الليل ثلاث عشرة ركعة». هذا حديث حسن صحيح. وأبو جمره الضبي اسمه: نصر بن عمران الضبي.

(210 210) (٢١٠ ٢١١)

٤٤٣ - هناد حدثنا، أبو الأحوص، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة قالت: «كان النبي يصلي من الليل تسع ركعات». قال: وفي الباب عن أبي هريرة، وزيد بن خالد، والفضل بن عباس. حديث عائشة حديث حسن غريب من هذا الوجه.

٤٤٤ - سفيان الثوري، عن الأعمش نحو هذا، حدثنا بذلك محمود بن غيلان حدثنا يحيى بن آدم، عن سفيان، عن الأعمش.

وأكثر ما روي عن النبي في صلاة الليل ثلاث عشرة ركعة مع الوتر، وأقل ما وصف من صلاته من الليل تسع ركعات.

(211 210) (٢١١/٢١٠)

٤٤٥ - قتيبة، حدثنا، أبو عوانة، عن قتادة، عن زرارة بن أوفى، عن سعيد بن

هشام، عن عائشة قالت: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا لَمْ يُصَلِّ مِنَ اللَّيْلِ مَنَعَهُ مِنْ ذَلِكَ النَّوْمُ أَوْ غَلَبَتْهُ عَيْنَاهُ صَلَّى مِنَ النَّهَارِ ثِنْتِي عَشْرَةَ رَكْعَةً». [م=٧٤٦، س=١٧٨٥].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

قال أبو عيسى: وسعد بن هشام هو ابن عامر الأنصاري، وهشام بن عامر هو من أصحاب

النبي ﷺ.

حدثنا عباس هو ابن عبد العظيم العنبري، حدثنا عتاب بن المثنى، عن بهز بن حكيم قال: كَانَ زُرَّارَةُ بْنُ أَوْفَى قَاضِي الْبَصْرَةِ فَكَانَ يَوْمَ بَنِي قَشِيرٍ فَقَرَأَ يَوْمًا فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ ﴿فَإِذَا نَفَرْنَا فِي النَّافِرَةِ﴾ فَذَلِكَ يَوْمَ يَوْمِ عَيْرٍ خَرَّ مَيِّتًا وَكُنْتُ فِيمَنْ احْتَمَلَهُ إِلَى دَارِهِ.

(211/ 211) - باب ما جاء في نزول الرب تبارك وتعالى إلى السماء الدنيا كل ليلة (٢١١/ ٢١٢)

٤٤٦ - حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن الإسكندراني، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «ينزل الله تبارك وتعالى إلى السماء الدنيا كل ليلة حين يمضي ثلث الليل الأول، فيقول: أنا الملك من ذا الذي يدعوني فأستجيب له من ذا الذي يسألني فأعطيه، من ذا الذي يستغفرنني فأغفر له، فلا يزال كذلك حتى يضيء الفجر». [أ=٧٥٩٥، ب=٧٦٢٦، ج=٧٧٩٧ و٩٤٣٦ و١٠٣١٧ و١٠٥٤٩ و١١٤٥، م=٧٥٨، د=١٣١٤ و٤٧٣٣، ت=٣٥٠٩، ق=١٣٦٦].

قال: وفي الباب عن علي بن أبي طالب وأبي سعيد ورفاعة الجهني وجبير بن مطعم وابن مسعود وأبي الدرداء وعثمان بن أبي العاص.

قال أبو عيسى: حديث أبي هريرة حديث حسن صحيح.

وقد روي هذا الحديث من أوجه كثيرة عن أبي هريرة عن النبي ﷺ أنه قال: «ينزل الله تبارك وتعالى حين يبقى ثلث الليل الآخر». هو أصح الروايات.

(212/ 212) - باب ما جاء في قراءة الليل (٢١٢/ ٢١٣)

٤٤٧ - حدثنا محمود بن غيلان، حدثنا يحيى بن إسحاق هو السالحي، حدثنا حماد بن سلمة، عن ثابت البناني، عن عبد الله بن رباح الأنصاري، عن أبي قتادة أن النبي ﷺ قال لأبي بكر: «مررت بك وأنت تقرأ وأنت تخفض من صوتك فقال: إني أسمع من ناجيت، قال: ارفع قليلاً». وقال لعمر: «مررت بك وأنت تقرأ وأنت ترفع صوتك، فقال: إني أوقظ الوستان وأطرده الشيطان، قال: اخفض قليلاً».

قال: وفي الباب عن عائشة وأم هانئ وأنس وأم سلمة وابن عباس.

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح غريب.

وإنما أسنده يحيى بن إسحاق عن حماد بن سلمة. وأكثر الناس إنما رَوَوْا هذا الحديث عن ثابت عن عبد الله بن رباح مرسلًا.

٤٤٨ - أبو بكر محمد بن نافع البصري، حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث، عن إسماعيل بن مسلم العبدي، عن أبي المتوكل الناجي عن عائشة قالت: «قام النبي ﷺ بآية من القرآن ليلة».

هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه.

٤٤٩ - قتيبة، حدثنا الليث، عن معاوية بن صالح، عن عبد الله بن أبي قيس قال: «سألت عائشة كيف كان قراءة النبي ﷺ بالليل؟ أكان يسر بالقراءة أم يجهر؟ فقلت: كل ذلك قد كان يفعل ربما أسرَّ بالقراءة وربما جهر فقلت: الحمد لله الذي جعل في الأمر سعة».

هذا حديث حسن صحيح غريب.

(٢١٣ ٢١٤)

(213 213)

٤٥٠ - محمد بن بشار، حدثنا محمد بن جعفر حدثنا عبد الله بن سعيد بن أبي هند عن سالم أبي النضر عن بسر بن سعيد عن زيد بن ثابت عن النبي ﷺ قال: «أفضلُ صلاتكم في بيوتكم إلا المكتوبة».

قال: وفي الباب عن عمر بن الخطاب وجابر بن عبد الله وأبي سعيد وأبي هريرة وابن عمر وعائشة وعبد الله بن سعد وزيد بن خالد الجهني.

حديث زيد بن ثابت حديث حسن.

وقد اختلف الناس في رواية هذا الحديث؛ فرواه موسى بن عقبة وإبراهيم بن أبي النضر مرفوعاً وأوقفه بعضهم.

ورواه مالك بن أنس عن أبي النضر ولم يرفعه، والحديث المرفوع أصح.

٤٥١ - إسحاق بن منصور حدثنا عبد الله بن نمير عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر عن النبي ﷺ قال: «صلوا في بيوتكم ولا تتخذوها قبوراً».

هذا حديث حسن صحيح.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(2/3) - كتاب الوتر عن رسول الله ﷺ (٢/٣)

(215/1) - باب ما جاء في فضل الوتر (٢١٥/١)

٤٥٢ - حدثنا قتيبة، حدثنا الليث بن سعد عن يزيد بن أبي حبيب عن عبد الله بن راشد الزوفي عن عبد الله بن أبي مرة الزوفي عن خارجة بن حذافة أنه قال: «خرج علينا رسول الله ﷺ فقال: إِنَّ اللَّهَ أَمَدَكُمْ بِصَلَاةٍ هِيَ خَيْرٌ لَكُمْ مِنْ حُمْرِ النَّعَمِ، الْوِتْرُ جَعَلَهُ اللَّهُ لَكُمْ فِيمَا بَيْنَ صَلَاةِ الْعِشَاءِ إِلَى أَنْ يَطْلُعَ الْفَجْرُ». [د=١٤١٨، ق=١١٦٨].

قال: وفي الباب عن أبي هريرة، وعبد الله بن عمرو، وبُرَيْدَةَ، وأبي بصرة الغفاري صاحب النبي ﷺ.

قال أبو عيسى: حديث خارجة بن حذافة حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث يزيد بن أبي حبيب.

وقد وهم بعضهم المحدثين في هذا الحديث فقال: عن عبد الله بن راشد الزوقي وهو وهم. وأبو بصرة الغفاري اسمه: حُمَيْل بن بصرة، وقال بعضهم: جميل بن بصرة، ولا يصح. وأبو بصرة الغفاري رجل آخر يروي عن أبي ذر، وهو ابن أخي أبي ذر.

(216/2) - باب ما جاء أن الوتر ليس بحتم (٢١٦/٢)

٤٥٣ - حدثنا أبو كريب، حدثنا أبو بكر بن عياش حدثنا أبو إسحاق، عن عاصم بن ضمرة عن علي قال: «الوتر ليس بحتم كصلاتكم المكتوبة، ولكن سن رسول الله ﷺ وقال: «إِنَّ اللَّهَ وَتَرَّ يَحُبُّ الْوِتْرَ فَأُوْتِرُوا يَا أَهْلَ الْقُرْآنِ». [أ=٦٥٢ و٧٦١ و٧٨٦ و٨٤٢ و٩٢٧، د=١٤١٦، س=١٦٧٤، ق=١١٦٩]

قال: وفي الباب عن ابن عمر وابن مسعود وابن عباس.

قال أبو عيسى: حديث علي حديث حسن.

٤٥٤ - وروى سفيان الثوري وغيره عن أبي إسحاق عن عاصم بن ضمرة عن علي قال: «للوتر ليس بحتم كهيئة الصلاة المكتوبة، ولكن سنة سنّها رسول الله ﷺ».

... - حدثنا بذلك بُنْدَازٌ أخبرنا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن أبي إسحاق. وهذا

أصح من حديث أبي بكر بن عياش.

وقد رواه منصور بن المغتير عن أبي إسحاق نحو رواية أبي بكر بن عياش.

(٢١٧ ٣)

(217 3)

٤٥٥ - أبو كُريب، حدثنا زكريّا بنُ أبي زائدة، عن إسرائيل، عن عيسى بن أبي عَزَّة، عن الشعبي، عن أبي ثور الأزدي، عن أبي هريرة قال: «أمرني رسولُ الله أن أوترَ قبلَ أن أنام». قال عيسى بنُ أبي عَزَّة: وكان الشعبيُّ يوترُ أولَ الليلِ ثم ينامُ. قال: وفي الباب عن أبي ذر.

حديثُ أبي هريرةَ حديثٌ حسنٌ غريبٌ من هذا الوجه.

وأبو ثورِ الأزديّ اسمه: حبيبُ بنُ أبي مُليكة. وقد اختارَ قومٌ من أهلِ العلمِ من أصحابِ النبيِّ ومن بعدهم أن لا ينامَ الرجلُ حتى يوترَ. ورُوِيَ عن النبيِّ أنه قال: «مَنْ خشيَ منكم أن لا يستيقظَ من آخرِ الليلِ فليوترَ من أولِهِ، ومن طمِعَ منكم أن يقومَ من آخرِ الليلِ فليوترَ من آخرِ الليلِ، فإنَّ قراءةَ القرآنِ في آخرِ الليلِ محضورةٌ، وهي أفضلُ». حدثنا بذلك هنادُ قال: حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر، عن النبيِّ بذلك.

(٢١٨ ٤)

(218 4)

٤٥٦ - أحمدُ بنُ منيع، حدثنا أبو بكر بنُ عياش، حدثنا أبو حَصبين عن يحيى بن وثاب عن مسروق: «أنه سأَلَ عائشةَ عن وترِ النبيِّ ؟ فقالت: مِنْ كُلِّ اللَّيْلِ قَدْ أُوتِرَ [النبي] أَوْلَهُ وأوسطه وآخره، فانتَهى وترُهُ حينَ ماتَ إلى السَّحر».

أبو حَصبين اسمه: عثمانُ بن عاصمِ الأسديّ. قال: وفي الباب عن عليِّ وجابرِ وأبي مسعودِ الأنصاريِّ وأبي قتادة.

حديثُ عائشةَ حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

وهو الذي اختارَه بعضُ أهلِ العلمِ: الوترُ من آخرِ الليلِ.

(٢١٩ ٥)

(219 5)

٤٥٧ - هنادُ، حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن عمرو بن مُرَّة، عن يحيى بن الجزار، عن أمِّ سلمةَ قالت: «كانَ النبيُّ يوترُ بثلاثِ عشرةَ فلما كَبِرَ وَضَعَفَ أُوتِرَ بسبعٍ».

قال: وفي الباب عن عائشةَ رضي الله عنها.

حديثُ أمِّ سلمةَ حديثٌ حسنٌ.

وقد رُوِيَ عن النبيِّ «الوترُ بثلاثِ عشرةَ، وإحدى عشرةَ، وتسعٍ، وسبعٍ، وخميسٍ،

وثلاثٍ، وواحدة».

قال إسحاقُ بنُ إبراهيمَ: معنى ما رُوِيَ «أن النبي ﷺ كان يوتر بثلاث عشرة» قال: إنما معناه إنه كان يُصلي من الليل ثلاث عشرة ركعة مع الوتر فنُسبت صلاة الليل إلى الوتر. ورَوَى في ذلك حديثاً عن عائشة. واحتجَّ بما رُوِيَ عن النبي ﷺ قال: «أوتروا يا أهل القرآن». قال: «إنما عُني به قيام الليل، يقول: إنما قيام الليل على أصحاب القرآن».

(220/ 6) - باب ما جاء في الوتر بحفص (٢٢٠/ ٦)

٤٥٨ - حدثنا إسحاقُ بنُ منصورٍ الكوسج، حدثنا عبد الله بن نُميرٍ حدثنا هشام بنُ عروة عن أبيه عن عائشة قالت: «كانت صلاة رسول الله ﷺ من الليل ثلاث عشرة ركعة يوتر من ذلك بخمس لا يجلس في شيءٍ منهنَّ إلا في آخرهنَّ، فإذا أذن المؤذن قام فصلى ركعتين خفيفتين». [٢٤٢٩٤ و٢٥٣٤١، م=٧٣٧، د=١٣٦٠، ق=١٣٥٩].

قال: وفي الباب عن أبي أيوب.

قال أبو عيسى: حديث عائشة حديث حسن صحيح.

وقد رأى بعض أهل العلم من أصحاب النبي ﷺ وغيرهم الوتر بخمس، وقالوا لا يجلس في شيءٍ منهنَّ إلا في آخرهنَّ.

قال أبو عيسى: وسألت أبا مصعب المدني عن هذا الحديث «كان النبي ﷺ يوتر بالتسع والسبع» قلت: كيف يوتر بالتسع والسبع؟ قال: «يصلي مني مني، ويسلم ويوتر بواحدة».

(221/ 7) - باب ما جاء في الوتر بثلاث (٢٢١/ ٧)

٤٥٩ - حدثنا هناد، حدثنا أبو بكر بن عياش عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي قال: «كان رسول الله ﷺ يوتر بثلاث يقرأ فيهنَّ بتسع سور من المفصل يقرأ في كل ركعة بثلاث سور آخرهنَّ ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾». [٦٧٨].

قال: وفي الباب عن عمران بن حصين وعائشة وابن عباس وأبي أيوب وعبد الرحمن بن أبزي عن أبي بن كعب. ويروى أيضاً عن عبد الرحمن بن أبزي عن النبي ﷺ هكذا روى بعضهم فلم يذكر فيه عن أبي. وذكر بعضهم عن عبد الرحمن بن أبزي عن أبي. قال أبو عيسى: وقد ذهب قوم من أهل العلم من أصحاب النبي ﷺ وغيرهم إلى هذا ورأوا أن يوتر الرجل بثلاث.

قال سفيان: إن شئت أوترت بخمس، وإن شئت أوترت بثلاث، وإن شئت أوترت بركعة.

قال سفيان: والذي أستحب: أن يوتر بثلاث ركعات. وهو قول ابن المبارك وأهل الكوفة.

حدثنا سعيد بن يعقوب الطالقاني، أخبرنا حماد بن زيد عن هشام عن محمد بن سيرين قال:

كانوا يوترون بخمس، وبثلاث، وبركعة، ويرون كل ذلك حسناً.

(222 8)

(٢٢٢ ٨)

٤٦٠ - قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ سِيرِينَ قَالَ: سَأَلْتُ ابْنَ عَمَرَ فَقُلْتُ: أَطِيلُ فِي رَكَعَتِي الْفَجْرِ؟ فَقَالَ: «كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى مِنَ اللَّيْلِ مِثْنِي مِثْنِي، وَيُوتِرُ بِرَكَعَةٍ، وَكَانَ يُصَلِّي الرُّكَعَتَيْنِ وَالْأَدَانَ فِي أَدْنِهِ». يَعْنِي يَخْفَفُ.

وفي الباب عن عائشة وجابر والفضل بن عباس وأبي أيوب وابن عباس.

حديث ابن عمر حديث حسن صحيح.

والعمل على هذا عند بعض أهل العلم من أصحاب النبي والتابعين: رأوا أن يفصل الرجل بين الركعتين، والثالثة، يوتر بركة. يقول مالك والشافعي وأحمد وإسحاق.

(223 9)

(٢٢٣ ٩)

٤٦١ - عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى فِي الْوَتْرِ بِـ«سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى»، وَ«قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ»، وَ«قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ» فِي رَكَعَةٍ رَكَعَةٍ».

قال: وفي الباب عن علي وعائشة وعبد الرحمن بن أبيزى عن أبي بن كعب عن النبي. وقد روي عن النبي: «أَنَّهُ قَرَأَ فِي الْوَتْرِ فِي الرُّكَعَةِ الثَّالِثَةِ بِالْمَعْوَدَتَيْنِ وَ«قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ»».

والذي اختاره أهل العلم من أصحاب النبي ومن بعدهم أن يقرأ بـ«سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى»، وَ«قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ» وَ«قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ». يقرأ في كل ركعة من ذلك بسورة.

٤٦٢ - إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ حَبِيبِ بْنِ الشَّهِيدِ الْبَصْرِيِّ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ الْحَرَائِيُّ عَنْ خُصَيْفٍ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: «سَأَلْتُ عَائِشَةَ بِأَيِّ شَيْءٍ كَانَ يُوتِرُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى؟ قَالَتْ كَانَ يَقْرَأُ فِي الْأُولَى بِـ«سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى» وَفِي الثَّانِيَةِ بِـ«قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ»، وَفِي الثَّلَاثَةِ بِـ«قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ» وَالْمَعْوَدَتَيْنِ».

وهذا حديث حسن غريب. وعبد العزيز هذا والد ابن جريج صاحب عطاء. وابن جريج اسمه: عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج. وقد روى هذا الحديث يحيى بن سعيد الأنصاري عن عمرة عن عائشة عن النبي.

(224 10)

(٢٢٤ ١٠)

٤٦٣ - قُتَيْبَةُ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ بُرَيْدِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ عَنْ أَبِي الْحَوَازِيِّ قَالَ: قَالَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ: «عَلَّمَنِي رَسُولُ اللَّهِ كَلِمَاتٍ أَقُولُهُنَّ فِي الْوَتْرِ: «اللَّهُمَّ اهْدِنِي

فِيْمَنْ هَدَيْتَ وَعَافَيْتَ فِيمَنْ عَافَيْتَ وَتَوَلَّيْتُمْ فِيمَنْ تَوَلَّيْتُمْ وَبَارَكْ لِي فِيْمَا أُعْطِيْتِ وَقِيْمِي شَرًّا مَا قَضَيْتِ
فَإِنَّكَ تَقْضِي وَلَا يَقْضِي عَلَيْكَ، وَإِنَّهُ لَا يَدُلُّ مِنَ الْبَيْتِ، تَبَارَكَتْ رَبَّنَا وَتَعَالَيْتِ».

[١٧١٨ و ١٧٢٣ و ١٧٢٧، د=١٤٢٥، س=١٧٤٤، ق=١١٧٨].

قال: وفي الباب عن عليّ.

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن، لا نعرفه إلا من هذا الوجه من حديث أبي الحوراء
السعدية واسمها: ربيعة بن شيبان. ولا نعرف عن النبي ﷺ في القنوت شيئاً أحسن من هذا.
واختلف أهل العلم في القنوت في الوتر، فرأى عبد الله بن مسعود القنوت في الوتر في السنة
كلها، واختار القنوت قبل الركوع. وهو قول بعض أهل العلم.
وبه، يقول سفيان الثوري وابن المبارك وإسحاق وأهل الكوفة. وقد زوي عن علي بن أبي
طالب أنه كان لا يقنئ إلا في النصف الآخر من رمضان، وكان يقنئ بعد الركوع. وقد ذهب
بعض أهل العلم إلى هذا.
وبه، يقول الشافعي وأحمد.

(11/ 225) - باب ما جاء في الرجل ينام عن الوتر أو ينساه (٢٢٥/١١)

٤٦٤ - حدثنا محمود بن غيلان، حدثنا وكيع، حدثنا عبد الرحمن بن زيد بن أسلم عن أبيه
عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ: «من نام عن الوتر أو نسيه
فليصل إذا ذكر وإذا استيقظ». [١١٣٩٥، د=١٤٣١، ق=١١٨٨].

٤٦٥ - حدثنا قتيبة، حدثنا عبد الله بن زيد بن أسلم عن أبيه أن النبي ﷺ قال: «من نام عن
وتره فليصل إذا أصبح». وهذا أصح من الحديث الأول. سمعت أبا داود السجزي يعني سليمان بن
الأشعث يقول: سألت أحمد بن حنبل عن عبد الرحمن بن زيد بن أسلم؟ فقال: أخوه عبد الله لا
بأس به. وسمعت محمداً يذكر عن علي بن عبد الله أنه ضعف عبد الرحمن بن زيد بن أسلم،
وقال: عبد الله بن زيد بن أسلم ثقة، وقد ذهب بعض أهل الكوفة إلى هذا الحديث. وقالوا: يوتر
الرجل إذا ذكر وإن كان بعد ما طلعت الشمس.
وبه، يقول سفيان الثوري.

(12/ 226) - باب ما جاء في مُبَادَرَةِ الصُّبْحِ بِالْوَتْرِ (٢٢٦/١٢)

٤٦٦ - حدثنا أحمد بن منيع، حدثنا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة حدثنا عبيد الله عن نافع
عن ابن عمر أن النبي ﷺ قال: «بَادِرُوا الصُّبْحَ بِالْوَتْرِ». [٤٩٥٢ و ٤٩٥٤، م=٧٥٠، د=١٤٣٦].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

٤٦٧ - حدثنا الحسن بن عليّ الخلال، أخبرنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر عن يحيى بن أبي

كثير عن أبي نُضْرَةَ عن أبي سعيد الخُدْرِيِّ قال: قال رسول الله: «أوتروا قبل أن تُصْبِحُوا».

٤٦٨ - محمودُ بنُ غَيْلَانَ، أخبرنا عبدُ الرزّاقِ، أخبرنا ابنُ جُرَيْجٍ عن سليمانِ بنِ موسى عن نافعٍ عن ابنِ عمرَ عن رسولِ الله - قال: «إذا طلعَ الفجرُ فقد ذهبَ كلُّ صلاةِ الليلِ والوترِ فأوتروا قبلَ طلوعِ الفجرِ».

وسليمانُ بنُ موسى قد تفرّدَ به على هذا اللفظِ.

وروي عن النبيّ أنه قال: «لا وترَ بعدَ صلاةِ الصُّبحِ». وهو قولٌ غير واحدٍ من أهلِ العلمِ.

يقولُ الشافعيُّ وأحمدُ وإسحاقُ: لا يرونَ الوترَ بعدَ صلاةِ الصُّبحِ.

(٢٢٧ ١٣)

(227 13)

٤٦٩ - هنادُ، حدثنا مُلّا رَمُ بنُ عمرو، قال: حدثني عبدُ الله بنُ بَدْرِ عن قَيْسِ بنِ طلحةِ بنِ عليٍّ عن أبيه قال: سمعتُ رسولَ الله يقولُ: «لا وترانَ في ليلةٍ».

هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ.

واختلفَ أهلُ العلمِ في الذي يُوترُ من أولِ الليلِ ثم يقومُ من آخرِهِ، فرأى بعضُ أهلِ العلمِ من أصحابِ النبيّ ومن بعدهم نَقْضَ الوترِ، وقالوا: يُضَيَّفُ إليها ركعةٌ ويصلي ما بدأ له، ثم يُوترُ في آخرِ صلاتِهِ لأنَّهُ لا وترانَ في ليلةٍ. وهو الذي ذهبَ إليه إسحاقُ.

وقال بعضُ أهلِ العلمِ من أصحابِ النبيّ وغيرهم: إذا أوترَ من أولِ الليلِ ثم نامَ قامَ من آخرِهِ: أنه يصلي ما بدأ له ولا ينقضُ وترَهُ ويدعُ وترَهُ على ما كانَ. وهو قولُ سفيانِ الثوريِّ ومالكِ بنِ أنسٍ وابنِ المباركِ والشافعي وأهلِ الكوفةِ وأحمد. وهذا أصحُّ لأنه قد رويَ من غير وجهٍ أن النبيّ قد صلى بعدَ الوترِ.

٤٧٠ - محمدُ بنُ بشارٍ، حدثنا حمّادُ بنُ مسعدةَ، عن ميمونِ بنِ موسى المرثيِّ عن الحسنِ بنِ عليٍّ عن أمِّ سلمةَ: «أن النبيّ كان يصلي بعدَ الوترِ ركعتينِ».

وقد رويَ نحوَ هذا عن أبي أمامةَ وعائشةَ وغير واحدٍ عن النبيّ.

(٢٢٨ ١٤)

(228 14)

٤٧١ - قُتَيْبَةُ، حدثنا مالكُ بن أنسٍ عن أبي بكرِ بنِ عمرَ بنِ عبدِ الرحمنِ عن سعيدِ ابنِ يسارٍ قال: «كنتُ مع ابنِ عمرَ في سفرٍ فتخلّفتُ عنه فقال أينَ كنتُ؟ فقلتُ: أوترتُ، فقال ليس لك في رسولِ الله أسوةٌ حسنةٌ؟ رأيتُ رسولَ الله يُوترُ على راجلَيْهِ».

قال: وفي الباب عن ابنِ عباسٍ.

قال أبو عيسى: حديث ابن عمر حديث حسن صحيح.
وقد ذهب بعض أهل العلم من أصحاب النبي ﷺ وغيرهم إلى هذا، ورأوا أن يُوترَ الرجلُ على راحلته. وبه يقول الشافعي وأحمد وإسحاق.
وقال بعض أهل العلم: لا يُوترُ الرجلُ على الراحلة فإذا أراد أن يُوترَ نزل فأوترَ على الأرض. وهو قول بعض أهل الكوفة.

(229/15) - باب ما جاء في صلاة الضحى (٢٢٩/١٥)

٤٧٢ - حدثنا أبو كريب محمد بن العلاء، حدثنا يونس بن بكير عن محمد بن إسحاق حدثني موسى بن فلان بن أنس عن عمه ثمامة بن أنس بن مالك عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «من صلى الضحى ثنتي عشرة ركعة بنى الله له قصرًا في الجنة من ذهب». [ق=١٣٨٠].
قال: وفي الباب عن أم هانئ وأبي هريرة ونعيم بن حمار وأبي ذر وعائشة وأبي أمامة وعُتْبَةُ بن عبد السلمى وابن أبي أوفى وأبي سعيد وزيد بن أرقم وابن عباس.

قال أبو عيسى: حديث أنس حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه.

٤٧٣ - حدثنا أبو موسى محمد بن المثنى، حدثنا محمد بن جعفر أخبرنا شعبة، عن عمرو بن مرة، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال: «ما أخبرني أحد أنه رأى رسول الله ﷺ يصلي إلا أم هانئ» فإنها حدثت أن رسول الله ﷺ دخل بيتها يوم فتح مكة فاغتسل فسبح ثمان ركعات ما رأيته صلى صلاة قط أخف منها، غير أنه كان يتم الركوع والسجود». [١=٢٦٩٦٦، خ=١١٠٣، م=٧١٩، د=١٢٩١].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح. وكان أحمد رأى أصح شيء في هذا الباب حديث أم هانئ. واختلفوا في نعيم، فقال بعضهم: نعيم بن حمار، وقال بعضهم: ابن حمار، ويقال: ابن هبار، ويقال: ابن همام، والصحيح ابن حمار. وأبو نعيم وهم فيه فقال: ابن حمار وأخطأ فيه، ثم ترك فقال: نعيم عن النبي ﷺ.

قال أبو عيسى: وأخبرني بذلك عبد بن حميد عن أبي نعيم.

٤٧٤ - حدثنا أبو جعفر السمتاني، [أخبرنا محمد بن الحسين]، حدثنا أبو مسهر، حدثنا إسماعيل بن عياش عن بحير بن سعد عن خالد بن معدان عن جبير بن نفير عن أبي الدرداء وأبي ذر عن رسول الله ﷺ: عن الله تبارك وتعالى أنه قال: «ابن آدم اركع لي أربع ركعات من أول النهار أكفك آخره».

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن غريب.

٤٧٥ - حدثنا محمد بن عبد الأعلى البصري، حدثنا يزيد بن زريع، عن نھاس بن قھم،

عن شَدَّادِ أَبِي عَمَّارٍ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ حَافَظَ عَلَيَّ شُفْعَةَ الضُّحَى غُفِرَتْ لَهُ ذُنُوبُهُ وَإِنْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ».

وقد رَوَى وَكَيْعٌ وَالنَّضْرُ بْنُ شَمَيْلٍ وَغَيْرُ وَاحِدٍ مِنَ الْأَثْمَةِ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ نَهَّاسِ بْنِ قَهْمٍ، وَلَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِهِ.

٤٧٦ - زيَادُ بْنُ أَيُّوبَ الْبَغْدَادِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَبِيعَةَ، عَنْ فَضَيْلِ بْنِ مَرْزُوقٍ، عَنْ عَطِيَّةِ الْعَوْفِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخَدْرِيِّ قَالَ: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَصَلِّي الضُّحَى حَتَّى نَقُولَ لَا يَدْعُ، وَيَدْعُهَا حَتَّى نَقُولَ لَا يَصَلِّي». هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

(١٦ ٢٣٠)

(16 230)

٤٧٧ - أَبُو مُوسَى مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمِ بْنِ أَبِي الْوَضَّاحِ هُوَ أَبُو سَعِيدِ الْمُؤَدَّبِ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ الْجَزْرِيِّ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ السَّائِبِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ: «كَانَ يَصَلِّي أَرْبَعًا بَعْدَ أَنْ تَزُولَ الشَّمْسُ قَبْلَ الظَّهِيرِ فَقَالَ: «إِنَّهَا سَاعَةٌ تُفْتَحُ فِيهَا أَبْوَابُ السَّمَاءِ وَأُحِبُّ أَنْ يَضَعَدَ لِي فِيهَا عَمَلٌ صَالِحٌ».

قال: وفي الباب عن عليّ وأبي أيوب.

حَدِيثٌ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ السَّائِبِ حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

رُوي عن النبي ﷺ: «أَنَّهُ كَانَ يَصَلِّي أَرْبَعَ رُكْعَاتٍ بَعْدَ الزَّوَالِ لَا يَسْلَمُ إِلَّا فِي آخِرِهِنَّ».

(١٧ ٢٣١)

(17 231)

٤٧٨ - عَلِيُّ بْنُ عِيسَى بْنِ يَزِيدَ الْبَغْدَادِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَكْرِ السَّهْمِيُّ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنِيرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَكْرِ عَنْ فَائِدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ كَانَتْ لَهُ إِلَى اللَّهِ حَاجَةٌ أَوْ إِلَى أَحَدٍ مِنْ بَنِي آدَمَ فَلْيَتَوَضَّأْ وَلْيُحْسِنِ الْوُضُوءَ ثُمَّ لِيَصَلِّ رُكْعَتَيْنِ، ثُمَّ لِيُثْنِ عَلَى اللَّهِ وَلِيَصَلِّ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ثُمَّ لِيَقُلْ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ، سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، أَسْأَلُكَ مُوجِبَاتِ رَحْمَتِكَ، وَعَزَائِمَ مَغْفِرَتِكَ، وَالْغَنِيمَةَ مِنْ كُلِّ بَرٍّ، وَالسَّلَامَةَ مِنْ كُلِّ إِثْمٍ، لَا تَدْعُ لِي ذَنْبًا إِلَّا غَفَرْتَهُ، وَلَا هَمًّا إِلَّا فَرَّجْتَهُ، وَلَا حَاجَةَ هِيَ لَكَ رِضًا إِلَّا قَضَيْتَهَا يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ».

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ، فِي إِسْنَادِهِ مَقَالٌ. فَائِدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ يُضَعَّفُ فِي الْحَدِيثِ. وَفَائِدُ هُوَ أَبُو الْوَزْقَاءِ.

٤٧٧ - في الحديث تلميح إلى قوله تعالى: ﴿إِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ يَرْفَعُهُ﴾.

(232/ 18) - باب ما جاء في صلاة الاستخارة (١٨/ ٢٣٢)

٤٧٩ - حدثنا قُتَيْبَةُ، حدثنا عبدُ الرحمن بن أبي المَوَالِي [الموالي]، عن محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبد الله قال: «كان رسولُ الله ﷺ يُعَلِّمُنَا الاستخارة في الأمور كما يُعَلِّمُنَا السورة من القرآن، يقول: «إِذَا هُمْ أَحَدُكُمْ بِالْأَمْرِ فَلْيَرْكَعْ رَكَعَتَيْنِ مِنْ غَيْرِ الْفَرِيضَةِ ثُمَّ لِيَقُلْ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَخِيرُكَ بِعِلْمِكَ، وَأَسْتَقْدِرُكَ بِقُدْرَتِكَ، وَأَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ الْعَظِيمِ فَإِنَّكَ تَقْدِرُ وَلَا أَقْدِرُ، وَتَعْلَمُ وَلَا أَعْلَمُ، وَأَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ، اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّ هَذَا الْأَمْرَ خَيْرٌ لِي فِي دِينِي وَمَعِيشَتِي وَعَاقِبَةُ أَمْرِي، وَقَالَ: فِي عَاجِلِ أَمْرِي وَآجِلِهِ فَيَسِّرْهُ لِي، ثُمَّ بَارِكْ لِي فِيهِ، وَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّ هَذَا الْأَمْرَ شَرٌّ لِي فِي دِينِي وَمَعِيشَتِي وَعَاقِبَةُ أَمْرِي، أَوْ قَالَ: فِي عَاجِلِ أَمْرِي وَآجِلِهِ فَاصْرِفْهُ عَنِّي وَاصْرِفْنِي عَنْهُ وَاقْدِرْ لِي الْخَيْرَ حَيْثُ كَانَ ثُمَّ أَرْضِنِي بِهِ». قَالَ: وَيُسَمَّى حَاجَتَهُ. [أ=١٤٧١٣، خ=١١٦٢ و٧٣٩٠، د=١٥٣٨، س=٣٢٥٣، ق=١٣٨٣].

قال: وفي الباب عن عبد الله بن مسعود وأبي أيوب.

قال أبو عيسى: حديث جابر حديث حسن صحيح غريب، لا نعرفه إلا من حديث عبد الرحمن بن أبي المَوَالِي وهو شيخ مديني ثقة، روى عنه سفيان حديثاً. وقد روى عن عبد الرحمن غير واحد من الأئمة.

(233/ 19) - باب ما جاء في صلاة التسبيح (١٩/ ٢٣٣)

٤٨٠ - حدثنا أحمد بن محمد بن محمد بن موسى، أخبرنا عبد الله بن المبارك أخبرنا عكرمة بن عمار قال: حدثني إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، عن أنس بن مالك: «أَنَّ أُمَّ سُلَيْمٍ غَدَّتْ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَتْ: عَلَّمَنِي كَلِمَاتٍ أَقُولُهُنَّ فِي صَلَاتِي، فَقَالَ: «كَبِيرِي اللَّهُ عَشْرًا، وَسَبْحِي اللَّهُ عَشْرًا، وَاحْمَدِيهِ عَشْرًا ثُمَّ سَلِّي مَا شِئْتَ، يَقُولُ: نَعَمْ نَعَمْ». [س=١٢٩٥].

قال: وفي الباب عن ابن عباس وعبد الله بن عمرو والفضل بن عباس وأبي رافع.

قال أبو عيسى: حديث أنس حديث حسن غريب.

قد روي عن النبي ﷺ غير حديث في صلاة التسبيح ولا يصح منه كبير شيء.

وقد روى ابن المبارك وغير واحد من أهل العلم صلاة التسبيح وذكروا الفضل فيه.

٤٨١ - حدثنا أحمد بن عبدة، أخبرنا أبو وهب قال: سألت عبد الله بن المبارك عن الصلاة التي

يُسَبِّحُ فِيهَا قَالَ: يُكَبِّرُ ثُمَّ يَقُولُ: سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، وَتَبَارَكَ اسْمُكَ، وَتَعَالَى جَدُّكَ، وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ، ثُمَّ يَقُولُ: خَمْسَ عَشْرَةَ مَرَّةً: سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ، ثُمَّ يَتَعَوَّذُ وَيَقْرَأُ ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾. وَفَاتِحَةَ الْكِتَابِ، وَسُورَةَ ثُمَّ يَقُولُ: عَشْرَ مَرَّاتٍ: سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ، ثُمَّ يَرْكَعُ فَيَقُولُهَا: عَشْرًا ثُمَّ يَرْفَعُ رَأْسَهُ فَيَقُولُهَا: عَشْرًا ثُمَّ يَسْجُدُ فَيَقُولُهَا: عَشْرًا ثُمَّ يَسْجُدُ فَيَقُولُهَا: عَشْرًا، ثُمَّ يَرْفَعُ رَأْسَهُ فَيَقُولُهَا عَشْرًا، ثُمَّ يَسْجُدُ الثَّانِيَةَ فَيَقُولُهَا: عَشْرًا، يُصَلِّي أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ عَلَى هَذَا فَذَلِكَ خَمْسٌ وَسَبْعُونَ تَسْبِيحَةً فِي كُلِّ رَكَعَةٍ، يَبْدَأُ فِي كُلِّ رَكَعَةٍ بِخَمْسَ عَشْرَةَ تَسْبِيحَةً. ثُمَّ يَقْرَأُ، ثُمَّ يَسْبِيحُ عَشْرًا، فَإِنْ صَلَّى لَيْلًا فَأَحَبُّ إِلَيَّ أَنْ يُسَلِّمَ فِي كُلِّ رَكَعَتَيْنِ، وَإِنْ صَلَّى نَهَارًا فَإِنْ شَاءَ سَلَّمَ وَإِنْ شَاءَ لَمْ يَسَلِّمْ.

قال أبو وهب، وأخبرني عبد العزيز هو ابن أبي رزمة عن عبد الله أنه قال: يبدأ في الركوع بسبحان ربي العظيم، وفي السجود بسبحان ربي الأعلى ثلاثاً ثم يسبح التسيحات.
قال أحمد بن عبدة: حدثنا وهب بن زمة قال: أخبرني عبد العزيز وهو ابن أبي رزمة قال: قلت لعبد الله بن المبارك إن سها فيها أيسبح في سجدتي السهو عشرًا عشرًا؟ قال: لا إنما هي ثلاثمائة تسيحة.

٤٨٢ - أبو كريب محمد بن العلاء، حدثنا زيد بن حباب العكلي، حدثنا موسى بن عبيدة قال: حدثني سعيد بن أبي سعيد مولى أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن أبي رافع قال: قال رسول الله للعباس: «يا عمّ ألا أصلك، ألا أخبوك، ألا أنفعك؟» قال: بلى يا رسول الله قال: «يا عمّ، صلّ أربع ركعات تقرأ في كل ركعة بفاتحة الكتاب، وسورة، فإذا انقضت القراءة فقل: الله أكبر والحمد لله وسبحان الله خمس عشرة مرة قبل أن تركع، ثم اركع فقلها عشرًا، ثم ارفع رأسك فقلها عشرًا، ثم اسجد فقلها عشرًا، ثم ارفع رأسك فقلها عشرًا، ثم اسجد الثانية فقلها عشرًا، ثم ارفع رأسك فقلها عشرًا قبل أن تقوم، فذلك خمس وسبعون، في كل ركعة، وهي ثلاثمائة في أربع ركعات ولو كانت ذنوبك مثل رمل عالج لغفرها الله لك». قال يا رسول الله ومن يستطيع أن يقولها في يوم؟ قال: «إن لم تستطع أن تقولها في يوم فقلها في جمعة، فإن لم تستطع أن تقولها في جمعة فقلها في شهر»، فلم يزل يقول له حتى قال فقلها في سنة». هذا حديث غريب من حديث أبي رافع.

(٢٠ ٢٣٤)

(20 234)

٤٨٣ - محمود بن غيلان قال: حدثني أبو أسامة عن مسعر والأجلح ومالك بن مغول عن الحكم بن عتيبة عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن كعب بن عجرة قال: قلنا يا رسول الله، هذا السلام عليك قد علمنا فكيف الصلاة عليك؟ قال: قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم إنك حميد مجيد وبارك على محمد كما باركت على إبراهيم إنك حميد مجيد. قال محمود قال أبو أسامة: زادني زائدة عن الأعمش عن الحكم عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال: ونحن نقول: وعلينا معهم.

وفي الباب عن عليّ وأبي حميد وأبي مسعود وطلحة وأبي سعيد وبريدة وزيد بن خارجة، ويقال: ابن جارية وأبي هريرة.

حديث كعب بن عجرة حديث حسن صحيح.

وعبد الرحمن بن أبي ليلى كنيته أبو عيسى. وأبو ليلى اسمه: يسار.

(235/ 21) - بَابُ مَا جَاءَ فِي فَضْلِ الصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ (٢١/ ٢٣٥)

٤٨٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَارٍ، بِنْدَارٌ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ عَثْمَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ يَعْقُوبَ الزَّمْعِيُّ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ كَيْسَانَ أَنْ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ شَدَادٍ، أَخْبَرَهُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «أَوْلَى النَّاسِ بِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَكْثَرُهُمْ عَلَيَّ صَلَاةً».

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن غريب.

وَرَوَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «مَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلَاةً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ عَشْرًا، وَكَتَبَ لَهُ بِهَا عَشْرَ

حَسَنَاتٍ».

٤٨٥ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنِ

أَبِيهِ عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلَاةً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ عَشْرًا».

[١=٨٨١٣ و٨٨٩١ و١٠٢٩١ و١٣٧٥٦=٤٠٨، د=١٥٣٠، س=١٢٩٥].

قال: وفي الباب عن عبد الرحمن بن عوفٍ وعامر بن ربيعة وعمارٍ وأبي طلحة وأنسٍ وأبي

ابن كعب.

قال أبو عيسى: حديث أبي هريرة حديث حسن صحيح.

وَرَوَى عَنِ سَفِيَانَ الثَّوْرِيِّ وَغَيْرِ وَاحِدٍ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ قَالُوا: صَلَاةُ الرَّبِّ الرَّحْمَةِ، وَصَلَاةُ

الملائكة الاستغفار.

٤٨٦ - حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ سَلِيمَانَ بْنُ سَلْمِ الْبَلْخِيِّ الْمَصَاحِفِيُّ، أَخْبَرَنَا النَّضْرُ بْنُ شَمِيلٍ عَنِ أَبِي

قُرَّةِ الْأَسَدِيِّ، عَنِ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ، عَنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ قَالَ: إِنَّ الدُّعَاءَ مَوْقُوفٌ بَيْنَ السَّمَاءِ

وَالْأَرْضِ لَا يَضَعُهُ مِنْهُ شَيْءٌ حَتَّى تَصَلِّيَ عَلَى نَبِيِّكَ ﷺ.

٤٨٧ - حَدَّثَنَا عَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ الْعَنْبَرِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ عَنِ مَالِكِ بْنِ

أَنْسٍ عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَعْقُوبَ عَنِ أَبِيهِ عَنِ جَدِّهِ قَالَ: قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهُ: لَا يَبِيعُ فِي سَوْقَاتِنَا إِلَّا مَنْ تَفَقَّهَ فِي الدِّينِ.

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن غريب. عباس هو ابن عبد العظيم.

قال أبو عيسى: والعلاء بن عبد الرحمن هو ابن يعقوب هو مولى الحرقة. والعلاء هو من

التابعين سمع من أنس بن مالك وغيره.

وعبد الرحمن بن يعقوب والد العلاء هو من التابعين، سمع من أبي هريرة وأبي سعيد

الخدري.

ويعقوب هو من كبار التابعين قد أدرك عمر بن الخطاب ورؤي عنه.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(٢ / ٤)

(٢٣٦ ١)

(236 1)

٤٨٨ - قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا الْمَغِيرَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي الزُّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «خَيْرُ يَوْمٍ طَلَعَتْ فِيهِ الشَّمْسُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، فِيهِ خُلِقَ آدَمُ، وَفِيهِ أُدْخِلَ الْجَنَّةَ، وَفِيهِ أُخْرِجَ مِنْهَا، وَلَا تَقُومُ السَّاعَةُ إِلَّا فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ».

قال: وفي الباب، عن أبي لُبَابَةَ وَسَلْمَانَ وَأَبِي ذَرٍّ وَسَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ وَأَوْسِ بْنِ أَوْسٍ. حديثُ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

(٢٣٧ ٢)

(237 2)

٤٨٩ - عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الصَّبَّاحِ الْهَاشِمِيُّ الْبَصْرِيُّ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ الْحَنْفِيُّ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي حُمَيْدٍ، أَخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ وَزْدَانَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الْتَمِسُوا السَّاعَةَ الَّتِي تُرْجَى فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ بَعْدَ الْعَصْرِ إِلَى غَيْبُوبَةِ الشَّمْسِ».

هذا حديثٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

وقد رُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مِنْ غَيْرِ هَذَا الْوَجْهِ. ومحمدُ بنُ أَبِي حُمَيْدٍ يُضَعَّفُ، ضَعَّفَهُ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ قَبْلِ حِفْظِهِ وَيُقَالُ لَهُ: حَمَادُ بْنُ أَبِي حُمَيْدٍ، وَيُقَالُ: هُوَ أَبُو إِبْرَاهِيمَ الْأَنْصَارِيُّ، وَهُوَ مُنْكَرُ الْحَدِيثِ. ورأى بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ وَغَيْرِهِمْ أَنَّ السَّاعَةَ الَّتِي تُرْجَى فِيهَا بَعْدَ الْعَصْرِ إِلَى أَنْ تَغْرُبَ الشَّمْسُ.

يقولُ أَحْمَدُ وَإِسْحَاقُ.

وقال أحمدُ: أَكْثَرُ الْحَدِيثِ فِي السَّاعَةِ الَّتِي تُرْجَى فِيهَا إِجَابَةُ الدَّعْوَةِ أَنهَا بَعْدَ صَلَاةِ الْعَصْرِ، وَتُرْجَى بَعْدَ زَوَالِ الشَّمْسِ.

٤٩٠ - زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ الْبَغْدَادِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ، أَخْبَرَنَا كَثِيرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَوْفِ الْمُرْزَبِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ فِي الْجُمُعَةِ سَاعَةً لَا يَسْأَلُ اللَّهُ الْعَبْدَ فِيهَا شَيْئاً إِلَّا آتَاهُ اللَّهُ إِيَّاهُ، قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّهُ سَاعَةٌ هِيَ؟ قَالَ: «حِينَ تُقَامُ الصَّلَاةُ إِلَى الْإِنْصِرَافِ مِنْهَا».

قال: وفي الباب عن أبي موسى وأبي ذرٍّ وسلمانَ وعَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ وأبي لَبَابَةَ وسَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ.

قال أبو عيسى: حديثُ عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ حديثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

٤٩١ - حدثنا إسحاقُ بن موسى الأنصاريُّ، أخبرنا مَعْنُ، أخبرنا مالكُ بن أنسٍ عن يزيدِ ابنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ الهَادِ عن محمدِ بنِ إبراهيمَ عن أبي سَلَمَةَ عن أبي هريرةَ قال: قال رسولُ الله ﷺ: «خَيْرُ يَوْمٍ طَلَعَتْ فِيهِ الشَّمْسُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، فِيهِ خُلِقَ آدَمُ وَفِيهِ أُدْخِلَ الْجَنَّةَ، وَفِيهِ أُهْبِطَ مِنْهَا، وَفِيهِ سَاعَةٌ لَا يُوَافِقُهَا عَبْدٌ مُسْلِمٌ يَصَلِّي فِيَسْأَلُ اللَّهَ فِيهَا شَيْئاً إِلَّا أَعْطَاهُ إِيَّاهُ». قال أبو هُرَيْرَةَ: فَلَقِيتُ عَبْدَ اللَّهِ بنَ سَلَامٍ فَذَكَرْتُ لَهُ هَذَا الْحَدِيثَ، فَقَالَ: أَنَا أَعْلَمُ بِتِلْكَ السَّاعَةِ، فَقُلْتُ: أَخْبَرَنِي بِهَا وَلَا تَضُنَّنِي بِهَا عَلَيَّ، قَالَ: هِيَ بَعْدَ الْعَصْرِ إِلَى أَنْ تَغْرُبَ الشَّمْسُ قُلْتُ: فَكَيْفَ تَكُونُ بَعْدَ الْعَصْرِ وَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَا يُوَافِقُهَا عَبْدٌ مُسْلِمٌ وَهُوَ يَصَلِّي وَتِلْكَ السَّاعَةُ لَا يَصَلِّي فِيهَا؟ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بنِ سَلَامٍ: أَلَيْسَ قَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ جَلَسَ مُجْلِساً يَتَنَظَّرُ الصَّلَاةَ فَهُوَ فِي الصَّلَاةِ؟ قُلْتُ: بَلَى، قَالَ: «فَهُوَ ذَاكَ». [١٠٣٠٧ و ١٠٥٥٠، خ = ٩٣٥، م = ٨٥٢، س = ١٣٦٩].

قال أبو عيسى: وفي الحديثِ قصةٌ طويلةٌ.

قال أبو عيسى: وهذا حديثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

قال: ومعنى قوله: أَخْبَرَنِي بِهَا وَلَا تَضُنَّنِي بِهَا عَلَيَّ: لَا تَبْخُلْ بِهَا عَلَيَّ، وَالضَّنُّ: الْبَخْلُ وَالظَّنِينُ: الْمُتَّهَمُ.

(238/3) - بَابُ مَا جَاءَ فِي الْاِغْتِسَالِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ (٢٣٨/٣)

٤٩٢ - حدثنا أحمدُ بنُ منيعٍ، أخبرنا سُفْيَانُ بنُ عُيَيْنَةَ عن الزُّهْرِيِّ عن سالمٍ عن أبيه أنه سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ آتَى الْجُمُعَةَ فَلْيَغْتَسِلْ».

قال: وفي الباب عن أبي سَعِيدٍ وَعُمَرَ وَجَابِرٍ وَابِرَاءَ وَعَائِشَةَ وَأَبِي الدَّرْدَاءِ.

قال أبو عيسى: حديثُ ابنِ عُمَرَ حديثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

٤٩٣ - وَرَوِيَّ عن الزُّهْرِيِّ عن عبدِ اللَّهِ بنِ عُمَرَ عن أبيه عن النَّبِيِّ ﷺ هَذَا الْحَدِيثَ أَيْضاً. . . . حدثنا بذلك قُتَيْبَةُ، أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ بنِ سَعْدٍ عن ابنِ شَهَابٍ عن عبدِ اللَّهِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ عُمَرَ عن أبيه عن النَّبِيِّ ﷺ مِثْلَهُ.

وقال محمدٌ: وحديثُ الزُّهْرِيِّ عن سالمٍ عن أبيه، وحديثُ عَبْدِ اللَّهِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ عن أبيه، كلا الحديثَيْنِ صَحِيحٌ.

وقال بعضُ أصحابِ الزُّهْرِيِّ عن الزُّهْرِيِّ قال: حدثني آلُ عبدِ اللَّهِ بنِ عُمَرَ عن عبدِ اللَّهِ بنِ عُمَرَ. قال أبو عيسى: وقد رَوِيَّ عن ابنِ عمرَ عن عمرَ عن النَّبِيِّ ﷺ فِي الْغَسْلِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ أَيْضاً،

وهو حديثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

٤٩٤ - يونس ومعمّر عن الزهري عن سالم عن أبيه: «بينما عمر بن الخطاب يخطب يوم الجمعة إذ دخل رجل من أصحاب النبي ﷺ فقال: «أية ساعة هذه؟ فقال: ما هو إلا أن سمعت النداء وما زدت على أن توضحأت، قال: والوضوء أيضاً؟ وقد علمت أن رسول الله ﷺ أمر بالغسل».

بذلك أبو بكر محمد بن أبان، أخبرنا عبد الرزاق عن مَعْمَرٍ عن الزهري.

٤٩٥ - وحدثنا عبد الله بن عبد الرحمن، أخبرنا أبو صالح عبد الله بن صالح، حدثنا الليث عن يونس عن الزهري بهذا الحديث. ورَوَى مالك هذا الحديث عن الزهري عن سالم قال: «بينما عُمَرُ يَخْطُبُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ» فذكر الحديث.

وسألت محمداً عن هذا فقال: الصحيح حديث الزهري عن سالم عن أبيه. قال محمد: «وقد رَوَى عن مالك أيضاً عن الزهري عن سالم عن أبيه نحو هذا الحديث

(٤ ٢٣٩)

(4 239)

٤٩٦ - محمود بن غيلان، حدثنا وكيع، عن سفيان، وأبو جناب يحيى بن أبي حية، عن عبد الله بن عيسى، عن يحيى بن الحارث، عن أبي الأشعث الصنعاني، عن أوس بن أوس قال: «مَنْ اغْتَسَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَغَسَلَ وَبَكَرَ وَابْتَكَّرَ وَدَنَا وَاسْتَمَعَ وَأَنْصَتَ كَانَ لَهُ بِكُلِّ خُطْوَةٍ يَخْطُوهَا أَجْرٌ سَنَةٍ، صِيَامُهَا وَقِيَامُهَا» قال محمود في هذا الحديث: قال وكيع: اغْتَسَلَ هُوَ وَغَسَلَ امْرَأَتَهُ.

قال: ويُرَوَى عن عبد الله بن المبارك أنه قال في هذا الحديث: مَنْ غَسَلَ وَاغْتَسَلَ، يعني غَسَلَ رَأْسَهُ وَاغْتَسَلَ.

قال: وفي الباب عن أبي بكر وعمران بن حصين وسلمان وأبي ذر وأبي سعيد وابن عمر وأبي أيوب.

حديث أوس بن أوس حديث حسن، وأبو الأشعث الصنعاني اسمه: شراحيل بن آدة. وأبو جناب: يحيى بن حبيب، القصاب الكوفي.

(٥ ٢٤٠)

(5 240)

٤٩٧ - أبو موسى محمد بن المثنى حدثنا سعيد بن سفيان الجحدري حدثنا شعبة عن قتادة عن الحسين عن سمرة بن جندب قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ تَوَضَّأَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَبِهَا وَنِعْمَتْ. وَمَنْ اغْتَسَلَ فَالْغُسْلُ أَفْضَلُ».

قال: وفي الباب عن أبي هريرة وأنس وعائشة.

حديث سمرة، حديث حسن.

وقد روى بعض أصحاب قتادة هذا الحديث عن قتادة عن الحسن عن سمرة بن جندب. ورواه بعضهم عن قتادة عن الحسن عن النبي ﷺ مُرْسَلًا.

والعمل على هذا عند أهل العلم من أصحاب النبي ﷺ ومَن بعدهم، اختاروا الغسل يوم الجمعة، ورأوا أن يجزىء الوضوء من الغسل يوم الجمعة.

قال الشافعي: ومما يدل على أن أمر النبي ﷺ بالغسل يوم الجمعة أنه على الاختيار لا على الوجوب: حديث عمَرٍ حيث قال لعثمان: «الوضوء أيضاً؟! وقد علمت أن رسول الله ﷺ أمر بالغسل يوم الجمعة» فلو عَلِمَا أن أمره على الوجوب لا على الاختيار لم يترك عمرُ عثمان حتى يردّه ويقول له. ارجع فاغتسل. ولَمَّا خَفِيَ على عثمان ذلك مع علمه، ولكن ذلَّ في هذا الحديث أن الغسل يوم الجمعة فيه فَضْلٌ من غير وجوب يجب على المرء في ذلك.

٤٩٨ - حدثنا هناد بن حذافا عن معاوية، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ «مَن تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ ثُمَّ أَتَى الْجُمُعَةَ فَذَنَّا وَاسْتَمَعَ وَأَنْصَتَ غُفِرَ لَهُ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجُمُعَةِ وَزِيَادَةُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ، وَمَنْ مَسَّ الْحَصَى فَقَدْ لَغَا». [أ=٩٤٨٩، م=٨٥٧، د=١٠٥٠، ق=١٠٩٠]. قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

(6/ 241) - باب ما جاء في التبكير إلى الجمعة (٦/ ٢٤١)

٤٩٩ - حدثنا إسحاق بن موسى الأنصاري، حدثنا مَعْنٌ، حدثنا مالك عن سَمِيٍّ، عن أبي صالح، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «مَن اغْتَسَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ غُسْلَ الْجَنَابَةِ ثُمَّ رَاحَ فَكَأَنَّمَا قَرَّبَ بَدَنَةً، وَمَن رَاحَ فِي السَّاعَةِ الثَّانِيَةِ فَكَأَنَّمَا قَرَّبَ بَقَرَةً، وَمَن رَاحَ فِي السَّاعَةِ الثَّلَاثَةِ فَكَأَنَّمَا قَرَّبَ كَبْشًا أَقْرَنَ، وَمَن رَاحَ فِي السَّاعَةِ الرَّابِعَةِ فَكَأَنَّمَا قَرَّبَ دَجَاجَةً، وَمَن رَاحَ فِي السَّاعَةِ الْخَامِسَةِ فَكَأَنَّمَا قَرَّبَ بَيْضَةً، فَإِذَا خَرَجَ الْإِمَامُ حَضَرَتِ الْمَلَائِكَةُ يَسْتَمِعُونَ الذُّكْرَ».

[أ=٩٩٣٣، خ=٨٨١، م=٨٥٠، د=٣٥١، س=١٣٨٤].

قال: وفي الباب عن عبد الله بن عمرو وسمرة.

قال أبو عيسى: حديث أبي هريرة حديث حسن صحيح.

(7/ 242) - باب ما جاء في ترك الجمعة من غير عُذْرٍ (٧/ ٢٤٢)

٥٠٠ - حدثنا علي بن خَشْرَمٍ، أخبرنا عيسى بن يونس، عن محمد بن عمرو، عن عبيدة بن سفيان، عن أبي الجعد يعني الضمري وكانت له صحبة فيما زعم محمد بن عمرو، قال: قال رسول الله ﷺ «مَن تَرَكَ الْجُمُعَةَ ثَلَاثَ مَرَاتٍ تَهَاوَنًا بِهَا طَبِعَ اللَّهُ عَلَى قَلْبِهِ».

وفي الباب عن ابن عمر وابن عباس وسمرة.

[أ=١٥٤٩٨، د=١٠٥٢، س=١٣٦٨، ق=١١٢٥].

حديث أبي الجعد حديث حسن.

قال: وسألت محمداً عن اسم أبي الجعد الضمري فلم يعرف اسمه. وقال: لا أعرف له عن النبي إلا هذا الحديث.

ولا نعرف هذا الحديث إلا من حديث محمد بن عمرو.

(٢٤٣ ٨)

(243 8)

٥٠١ - عَبْدُ بِنُ حُمَيْدٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ مَدْوِيَةَ قَالُوا: حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ عَنْ ثَوْبَانَ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ قُبَاءَ، عَنْ أَبِيهِ وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: أَمَرْنَا النَّبِيَّ ﷺ أَنْ نَشْهَدَ الْجُمُعَةَ مِنْ قُبَاءَ. وَقَدْ رُوِيَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي هَذَا وَلَا يَصِحُّ.

هذا حديث لا نعرفه إلا من هذا الوجه ولا يصح في هذا الباب عن النبي

وقد روي عن أبي هريرة عن النبي أنه قال: «الجمعة على من آواه الليل إلى أهله».

وهذا حديث إسناده ضعيف، إنما يروي من حديث معارك بن عبادة عن عبد الله بن سعيد المقبري. وضعف يحيى بن سعيد القطان عبد الله بن سعيد المقبري في الحديث. قال: واختلف أهل العلم على من تجب الجمعة، فقال بعضهم: تجب الجمعة على من آواه الليل إلى منزله. وقال بعضهم: لا تجب الجمعة إلا على من سمع النداء، وهو قول، الشافعي وأحمد وإسحاق.

٥٠٢ - أحمد بن الحسن يقول: كذا عند أحمد بن حنبل فذكروا على من تجب الجمعة، فلم يذكر أحمد فيه عن النبي ﷺ شيئاً. قال أحمد بن الحسن: فقلت لأحمد بن حنبل: فيه عن أبي هريرة عن النبي ﷺ، فقال أحمد بن حنبل: عن النبي ﷺ؟ قلت: نعم، قال أحمد بن الحسن: حدثنا الحجاج بن نصير، حدثنا معارك بن عبادة، عن عبد الله بن سعيد المقبري، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «الجمعة على من آواه الليل إلى أهله» قال: فغضب علي أحمد بن حنبل وقال. لي: استغفر ربك، استغفر ربك.

وإنما فعل أحمد بن حنبل هذا، لأنه لم يعد هذا الحديث شيئاً وضعفه لحال

إسناده.

(٢٤٤ ٩)

(244 9)

٥٠٣ - أحمد بن منيع، حدثنا سريج بن التيمان، حدثنا فليح بن سليمان عن عثمان بن عبد الرحمن التميمي عن أنس بن مالك «أن النبي ﷺ كان يصلي الجمعة حين تميل الشمس».

٥٠٤ - حدثنا يحيى بن موسى، حدثنا أبو داود الطيالسي، حدثنا فُلَيْحُ بن سُلَيْمَانَ، عن عثمان بن عبد الرحمن التَّمِيمِي عن أنس عن النبي ﷺ نحوه.
قال: وفي الباب عن سلمة بن الأكوع وجابر والزبير بن العوام.
قال أبو عيسى: حديث أنس حديث حسن صحيح. وهو الذي أجمع عليه أكثر أهل العلم: أن وقت الجمعة إذا زالت الشمس كوقت الظهر. وهو قول الشافعي وأحمد وإسحاق. ورأى بعضهم أن صلاة الجمعة إذا صليت قبل الزوال أنها تجوز أيضاً. وقال أحمد: ومن صلاها قبل الزوال فإنه لم ير عليه إعادة.

(245/10) - باب ما جاء في الخطبة على المنبر (٢٤٥/١٠)

٥٠٥ - حدثنا أبو حفص عمرو بن علي الفلاس الصيرفي، حدثنا عثمان بن عمرو ويحيى بن كثير أبو عسان العنبري قالوا حدثنا معاذ بن العلاء، عن نافع، عن ابن عمر «أن النبي ﷺ كان يخطب إلى جذع، فلما اتخذ النبي ﷺ المنبر حن الجذع حتى أتاه فالتزمه فسكن». [خ = ٣٥٨٣].
قال: وفي الباب عن أنس، وجابر، وسهل بن سعيد، وأبي بن كعب، وابن عباس، وأم سلمة.
قال أبو عيسى: حديث ابن عمر حديث حسن غريب صحيح.
ومعاذ بن العلاء هو بصرى وهو أخو أبي عمرو بن العلاء.

(246/11) - باب ما جاء في الجلوس بين الخطبتين (٢٤٦/١١)

٥٠٦ - حدثنا حميد بن مسعدة البصري، حدثنا خالد بن الحارث، حدثنا عبيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر «أن النبي ﷺ كان يخطب يوم الجمعة ثم يجلس ثم يقوم فيخطب». قال: مثل ما يفعلون اليوم». [أ = ٥٧٣٠، م = ٨٦١].
قال: وفي الباب عن ابن عباس وجابر بن عبد الله، وجابر بن سمره.
قال أبو عيسى: حديث ابن عمر حديث حسن صحيح. وهو الذي رآه أهل العلم أن يفصل بين الخطبتين بجلوس.

(247/12) - باب ما جاء في قضا الخطبة (٢٤٧/١٢)

٥٠٧ - حدثنا قتيبة وهناد قالوا: حدثنا أبو الأحوص، عن سمالك بن حرب، عن جابر بن سمره قال: «كنت أصلي مع النبي ﷺ فكانت صلاته قضداً وخطبته قضداً». [أ = ٢٠٨٩٠ و ٢٠٩١٥ و ٢٠٩٢٠ و ٢٠٩٢٧ و ٢٠٩٢١ و ٢٠٩٨٢ و ٢٠٩٩٩ و ٢١٠٠٢ و ٢١٠٢٧ و ٢١٠٨١ و ٢١٠٨٢ و ٢١٠٩١ و ٢١٠٩٤، م = ٨٦٦، د = ١١٠١، س = ١٥٧٨، ق = ١١٠٦].

قال: وفي الباب عن عمارة بن ياسر وابن أبي أوفى.
قال أبو عيسى: حديث جابر بن سمره حديث حسن صحيح.

(٢٤٨ ١٣)

(248 13)

٥٠٨ - قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا سَفِيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَعْلَى بْنِ أُمَيَّةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: «سَمِعْتُ النَّبِيَّ يَقْرَأُ عَلَى الْمُنْبَرِ ﴿وَنَادُوا يَا مَلِكُ﴾.

قال: وفي الباب عن أبي هريرة وجابر بن سمره.

حديث يعلی بن أمية حديث حسن غريب صحيح، وهو حديث ابن عيينة.

وقد اختار قوم من أهل العلم أن يقرأ الإمام في الخطبة آياً من القرآن.

قال الشافعي: وإذا خطب الإمام فلم يقرأ في خطبته شيئاً من القرآن أعاد الخطبة.

(٢٤٩ ١٤)

(249 14)

٥٠٩ - عباد بن يعقوب الكوفي، أخبرنا محمد بن الفضل بن عطية، عن منصور عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله بن مسعود قال: «كان رسول الله إذا استوى على المنبر استقبلناه بوجوهنا».

وفي الباب عن ابن عمر. وحديث منصور لا نعرفه إلا من حديث محمد بن

الفضل بن عطية. ومحمد بن الفضل بن عطية ضعيف ذاهب الحديث عند أصحابنا. والعمل على هذا عند أهل العلم من أصحاب النبي وغيرهم يستحبون استقبال الإمام إذا خطب. وهو قول سفيان الثوري والشافعي وأحمد وإسحاق.

ولا يصح في هذا الباب عن النبي ﷺ شيء.

(٢٥٠ ١٥)

(250 15)

٥١٠ - قُتَيْبَةُ، أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: «بَيْنَمَا النَّبِيُّ يَخْطُبُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ إِذْ جَاءَ رَجُلٌ فَقَالَ النَّبِيُّ: «أَصَلَّيْتَ؟ قَالَ: لَا قَالَ: قُمْ فَارْكَعْ».

وهذا حديث حسن صحيح أصح شيء في هذا الباب.

٥١١ - مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُمَرَ، حَدَّثَنَا سَفِيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجْلَانَ، عَنْ

عِيَاضِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَرْحٍ: «أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الْخَدْرِيَّ دَخَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَمَرَّ وَأَنَّ يَخْطُبُ فَمَام يَصَلِّي، فَجَاءَ الْحَرَسُ لِيَجْلِسُوهُ فَأَبَى حَتَّى صَلَّى، فَلَمَّا انصرفت أتينا فقلنا: رحمك الله إن كادوا لَيَقْعُوا بِكَ فَقَالَ: مَا كُنْتُ لِأَتْرُكَهُمَا بَعْدَ شَيْءٍ رَأَيْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ، ثُمَّ ذَكَرَ أَنَّ رَجُلًا جَاءَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فِي هَيْئَةِ بَدَأَةِ وَالنَّبِيُّ يَخْطُبُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَأَمَرَهُ فَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ وَالنَّبِيُّ يَخْطُبُ».

قال ابنُ أبي عمَرَ: كان سفيان بنُ عُيَيْتَةَ يُصَلِّي رَكَعَتَيْنِ إِذَا جَاءَ وَالْإِمَامُ يَخْطُبُ وَكَانَ يَأْمُرُ بِهِ، وَكَانَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَقْرِيُّ يَرَاهُ.

قال أبو عيسى: وسمعت ابن أبي عمَرَ يقول: قال سفيان بن عيينة: كان مُحَمَّدُ بْنُ عَجَلَانَ ثِقَةً مَأْمُونًا فِي الْحَدِيثِ.

قال: وفي الباب عن جابر وأبي هريرة وسهل بن سعيد.

قال أبو عيسى: حديثُ أبي سعيد الخدري حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

والعملُ على هذا عند بعضِ أهلِ العلم. وبه يقولُ الشافعي وأحمد وإسحاق.

وقال بعضهم: إذا دخلَ والإمامُ يخطبُ فإنه يجلسُ ولا يصلي. وهو قولُ سفيانَ الثوري وأهلِ الكوفة. والقولُ الأولُ أصحُّ.

..... - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا الْعَلَاءُ بْنُ خَالِدِ الْقُرَشِيِّ قَالَ: رَأَيْتُ الْحَسَنَ الْبَصْرِيَّ دَخَلَ الْمَسْجِدَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَالْإِمَامُ يَخْطُبُ فَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ جَلَسَ. إِنَّمَا فَعَلَ الْحَسَنُ اتِّبَاعًا لِلْحَدِيثِ. وَهُوَ زَوَى عَنْ جَابِرٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ هَذَا الْحَدِيثَ.

(251/16) - بَابُ مَا جَاءَ فِي كِرَاهِيَةِ الْكَلَامِ وَالْإِمَامُ يَخْطُبُ (٢٥١/١٦)

٥١٢ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عَقِيلٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ،

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ قَالَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَالْإِمَامُ يَخْطُبُ أَنْصِتْ فَقَدْ لَعْنَا».

[١٠٣٤ = ١٠٧٢٥ و ١٠٨٩٠، خ = ٣٩٤، م = ٨٥١، د = ١١١٢، س = ١٣٩٧].

قال: وفي الباب عن ابن أبي أوفى وجابر بن عبد الله.

قال أبو عيسى: حديثُ أبي هريرة حديثٌ حسنٌ صحيحٌ. والعملُ عليه عند أهلِ العلم،

كَرِهُوا لِلرَّجُلِ أَنْ يَتَكَلَّمَ وَالْإِمَامُ يَخْطُبُ وَقَالُوا: إِنْ تَكَلَّمَ غَيْرُهُ فَلَا يُتَكْرَمُ عَلَيْهِ إِلَّا بِالْإِشَارَةِ.

واختلفوا في رَدِّ السَّلَامِ وَتَشْمِيَةِ الْعَاظِسِ وَالْإِمَامِ يَخْطُبُ، فَرَخَّصَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ فِي رَدِّ

السَّلَامِ وَتَشْمِيَةِ الْعَاظِسِ وَالْإِمَامُ يَخْطُبُ. وَهُوَ قَوْلُ أَحْمَدَ وَإِسْحَاقَ. وَكَرِهَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنَ التَّابِعِينَ وَغَيْرِهِمْ ذَلِكَ. وَهُوَ قَوْلُ الشَّافِعِيِّ.

(252/17) - بَابُ مَا جَاءَ فِي كِرَاهِيَةِ التَّخَطُّي يَوْمَ الْجُمُعَةِ (٢٥٢/١٧)

٥١٣ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا رِشْدِينُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ زَبَّانِ بْنِ فَائِدٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ مُعَاذِ

ابن أنس الجُهَنِيِّ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «مَنْ تَخَطَّى رِقَابَ النَّاسِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ اتَّخَذَ جَسْرًا إِلَى جَهَنَّمَ». [أ = ١٥٦٠٩، ق = ١١١٦].

قال: وفي الباب عن جابر.

قال أبو عيسى: حديثُ سهلِ بنِ مُعَاذِ بْنِ أَنَسِ الْجُهَنِيِّ حَدِيثٌ غَرِيبٌ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ

حديث رشدين بن سعد والعمل عليه عند أهل العلم: كرهوا أن يتخطى الرجل يوم الجمعة رقاب الناس وشددوا في ذلك.

وقد تكلم بعض أهل العلم في رشدين بن سعد وضعفه من قبل حفظه.

(٢٥٣ ١٨)

(253 18)

٥١٤ - محمد بن حُميد الرّازي والعباس بن محمد الدّوريّ قالوا: حدثنا أبو عبد الرحمن المقرئ عن سعيد بن أبي أيوب قال حدثني أبو مَرْحُومٍ عن سهل بن مُعَاذٍ عن أبيه «أن النبيّ نَهَى عن الحبوّة يوم الجمعة والإمام يخطُب».

وهذا حديث حسن. وأبو مَرْحُومٍ اسمه: عبد الرحيم بن مَيْمُونٍ. وقد كره قومٌ من أهل العلم الحبوّة يوم الجمعة والإمام يخطُب.

ورخص في ذلك بعضهم، منهم عبد الله بن عُمر وغيره.

يقول أحمد وإسحاق: لا يريان بالحبوة والإمام يخطب بأساً.

(٢٥٤ ١٩)

(254 19)

٥١٥ - أحمد بن منيع، حديثنا هُشَيْمٌ، حدثنا حُصَيْنٌ قال: سمعتُ عُمارة بنَ رُوَيْبَةَ الثَّقَفِيَّ وبِشْرَ بنَ مَرْوَانَ يخطُب، فَرَفَعَ يديه في الدعاء فقال عُمارة: قَبَّحَ اللهُ هَاتَيْنِ اليَدَيْتَيْنِ الفُصَيْرَتَيْنِ «لقد رأيتُ رسولَ الله وما يزيدُ على أن يقول هكذا، وأشار هُشَيْمٌ بالسَّابَةِ».

هذا حديث حسن صحيح.

(٢٥٥ ٢٠)

(255 20)

٥١٦ - أحمد بن منيع، حدثنا حماد بن خالد الحَيَّاطُ عن ابن أبي ذئب عن الزُّهريّ، عن السَّائِبِ بن يزيد قال: «كَانَ الأَذَانُ على عهد رسول الله وأبي بكرٍ وعُمَرَ إذا خَرَجَ الإمامُ [وإذا] أقيمت الصلاة، فلما كانَ عثمانُ رضي الله عنه زادَ التَّداءَ الثالثَ على الزُّوراءِ».

هذا حديث حسن صحيح.

(٢٥٦ ٢١)

(256 21)

٥١٧ - محمد بن بشار، حدثنا أبو داود الطيالسي، حدثنا جرير بن حازم عن ثابت عن أنس بن مالك قال: «كان النبيُّ يُكَلِّمُ بالحاجة إذا نزل من المنبر».

هذا حديث لا نعرفه إلا من حديث جرير بن حازم. قال: وسمعتُ محمداً

يقول: وَهَمَّ جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ فِي هَذَا الْحَدِيثِ، وَالصَّحِيحُ مَا رُوِيَ عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ «أَقِيَمَتِ الصَّلَاةُ فَأَخَذَ رَجُلٌ بِيَدِ النَّبِيِّ ﷺ فَمَا زَالَ يُكَلِّمُهُ حَتَّى نَعَسَ بَعْضُ الْقَوْمِ».

قال محمد: والحديث هو هذا. وجرير بن حازم ربما يهمل في الشيء وهو صدوق.

قال محمد: وَهَمَّ جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ فِي حَدِيثِ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِذَا أُقِيَمَتِ الصَّلَاةُ فَلَا تَقُومُوا حَتَّى تَرَوْنِي».

قال محمد: وَيُرْوَى عَنْ حَمَادِ بْنِ زَيْدٍ قَالَ: كُنَّا عِنْدَ ثَابِتِ الْبُنَانِيِّ فَحَدَّثَ حَجَّاجُ الصَّوَّافِ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِذَا أُقِيَمَتِ الصَّلَاةُ فَلَا تَقُومُوا حَتَّى تَرَوْنِي» فَوَهَمَ جَرِيرٌ فَظَنَّ أَنَّ ثَابِتًا حَدَّثَهُمْ عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

٥١٨ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَّالُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: «لَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعْدَمَا تَقَامُ الصَّلَاةُ يُكَلِّمُهُ الرَّجُلُ يَقُومُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْقِبْلَةِ، فَمَا زَالَ يُكَلِّمُهُ. فَلَقَدْ رَأَيْتُ بَعْضَهُمْ يَنْعَسُ مِنْ طَوْلِ قِيَامِ النَّبِيِّ ﷺ [له]».

[١ = ١٢٦٤٢، خ = ٦٤٢، م = ٣٧٦، د = ٢٠١ و ٥٤٤].

قال أبو عيسى: وهذا حديث حسن صحيح.

(257/22) - بَابُ مَا جَاءَ فِي الْقِرَاءَةِ فِي صَلَاةِ الْجُمُعَةِ (٢٢/٢٥٧)

٥١٩ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «اسْتَخْلَفَ مِرْوَانَ أَبَا هُرَيْرَةَ عَلَى الْمَدِينَةِ وَخَرَجَ إِلَى مَكَّةَ فَصَلَّى بِنَا أَبُو هُرَيْرَةَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَقَرَأَ سُورَةَ الْجُمُعَةِ، وَفِي السَّجْدَةِ الثَّانِيَةِ ﴿إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ﴾ قَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ: فَادْرَكْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ فَقُلْتُ: تَقْرَأُ بِسُورَتَيْنِ كَانَ عَلِيٌّ يَقْرؤُهُمَا بِالْكُوفَةِ؟ فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقْرَأُ بِهِمَا». [١ = ٩٥٥٤، م = ٨٧٧، د = ١١٢١، ق = ١١١٨].

وفي الباب عن ابن عباسٍ والنعمانِ بنِ بشيرٍ وأبي عتبة الخولاني.

قال أبو عيسى: حديث أبي هريرة حديث حسن صحيح.

وَرُوِيَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ «أَنَّهُ كَانَ يَقْرَأُ فِي صَلَاةِ الْجُمُعَةِ بِـ ﴿سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَكْبَرِ﴾ وَ ﴿هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْفَلَسِيَّةِ﴾. عبيد الله بن أبي رافع كاتب علي بن أبي طالب.

(258/23) - بَابُ مَا جَاءَ فِي مَا يَقْرَأُ بِهِ فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ (٢٣/٢٥٨)

٥٢٠ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، أَخْبَرَنَا شَرِيكٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ رَاشِدٍ، عَنْ مُسْلِمِ الْبَطِينِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْرَأُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ ﴿الْمُتَنَزِّلُ﴾ السَّجْدَةَ وَ ﴿هَلْ أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ﴾». [١ = ٣١٦٠، م = ٨٧٩، د = ١٠٧٤، س = ٩٥٢، ق = ٨٢١].

قال: وفي الباب عن سعيدٍ وابنِ مسعودٍ وأبي هريرة.

حديث ابن عباس حديث حسن صحيح. وقد رواه سفيان الثوري وشعبة وغير واحد عن مخلول.

(259 24) (٢٥٩ ٢٤)

٥٢١ - ابن أبي عمير، حدثنا سفيان بن عيينة، عن عمرو بن دينار، عن الزهري، عن سالم، عن أبيه عن النبي ﷺ «أنه كان يُصلي بعد الجمعة ركعتين».

قال: وفي الباب عن جابر.

حديث ابن عمر حديث حسن صحيح.

وقد روي عن نافع عن ابن عمر أيضاً. والعمل على هذا عند بعض أهل العلم. يقول الشافعي وأحمد.

٥٢٢ - قتيبة حدثنا الليث، عن نافع، عن ابن عمر «أنه كان إذا صلى الجمعة انصرف فصلى سجدتين في بيته ثم قال: كان رسول الله ﷺ يصنع ذلك».

هذا حديث حسن صحيح.

٥٢٣ - ابن أبي عمير، حدثنا سفيان، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ «من كان منكم مصلياً بعد الجمعة فليصل أربعاً».

هذا حديث حسن صحيح.

..... حدثنا الحسن بن علي، حدثنا علي بن المديني، عن سفيان بن عيينة قال: كنا نعد

سهيل بن أبي صالح ثبناً في الحديث.

هذا حديث حسن، والعمل على هذا عند بعض أهل العلم.

وروي عن عبد الله بن مسعود أنه كان يصلي قبل الجمعة أربعاً وبعدها أربعاً.

وقد روي عن علي بن أبي طالب أنه أمر أن يصلي بعد الجمعة ركعتين ثم أربعاً.

وذهب سفيان الثوري وابن المبارك إلى قول ابن مسعود.

قال إسحاق: إن صلى في المسجد يوم الجمعة صلى أربعاً، وإن صلى في بيته صلى

ركعتين. واحتج بأن النبي ﷺ كان يصلي بعد الجمعة ركعتين في بيته، وحديث النبي ﷺ «من كان

منكم مصلياً بعد الجمعة فليصل أربعاً».

وابن عمر هو الذي روى عن النبي ﷺ أنه كان يصلي بعد الجمعة ركعتين في

بيته. وابن عمر بعد النبي ﷺ صلى في المسجد بعد الجمعة ركعتين، وصلى بعد الركعتين أربعاً.

٥٠٠ - حدثنا بذلك ابن أبي عمَرَ، أخبرنا سفيان بن عيينة، عن ابن جُرَيْج، عن عطاء قال: رأيت ابنَ عمَرَ صَلَّى بعدَ الجمعةِ ركعتين ثم صَلَّى بعد ذلك أربعاً.

٥٠٠ - حدثنا سعيدُ بنُ عبدِ الرحمنِ المخزومي، أخبرنا سفيانُ بن عيينة، عن عمرو بن دينار قال: ما رأيتُ أحداً أنصَّ للحديثِ من الزهري، وما رأيتُ أحداً، الدنانير والدراهم، الدراهم أهونُ عنده منه، إن كانت الدنانير والدراهم عنده بمتزلة البغر.

قال أبو عيسى: سمعتُ «ابنَ أبي عمَرَ» يقول: سمعت سفيانَ بن عيينة يقول: كان عمرو بن دينار أسنَّ من الزهري.

(260/25) - بابُ فيمن يدركُ مِنَ الجمعةِ ركعةً (٢٦٠/٢٥)

٥٢٤ - حدثنا نصرُ بن عليٍّ وسعيدُ بن عبدِ الرحمنِ وغيرُ واحدٍ، قالوا حدثنا سفيانُ بن عيينة، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ: قال «من أدرك من الصلاة ركعةً فقد أدرك الصلاة». [أ=٧٦٦٩ و٨٨٩٢، خ=٥٨٠، م=٦٠٧، د=١١٢١، س=٤٩، ق=١١٢٢].

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ. والعملُ على هذا عندَ أكثرِ أهلِ العلم من أصحابِ النبي ﷺ وغيرهم قالوا: من أدرك ركعةً من الجمعةِ صَلَّى إليها أخرى ومن أدركهم جُلوساً صَلَّى أربعاً.

وبه، يقول سفيانُ الثوريُّ وابنُ المباركِ والشافعيُّ وأحمدُ وإسحاقُ.

(261/26) - بابُ ما جاء في القائلةِ يومَ الجمعةِ (٢٦١/٢٦)

٥٢٥ - حدثنا عليُّ بنُ حنجرٍ، حدثنا عبدُ العزيزِ بنُ أبي حازمٍ وعبدُ الله بن جعفرٍ، عن أبي حازمٍ، عن سهلِ بنِ سعدٍ رضي الله عنه قال «ما كُنَّا نتغدى في عهدِ رسولِ الله ﷺ ولا نَقِيلُ إلا بعدَ الجمعةِ». [أ=٢٢٩١٠، خ=٩٣٩، م=٨٥٩، د=١٠٨٦، ق=١٠٩٩].

قال: وفي الباب عن أنسِ بنِ مالكٍ رضي الله عنه.

قال أبو عيسى: حديثُ سهلِ بنِ سعدٍ حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

(262/27) - بابُ في مَنْ ينفَسُ يومَ الجمعةِ أنه يتحوَّلُ من مجلسِهِ (٢٦٢/٢٧)

٥٢٦ - حدثنا أبو سعيد الأشج، حدثنا عبدة بن سليمان وأبو خالد الأحمري، عن محمد بن إسحاق عن نافع عن ابن عمَرَ عن النبي ﷺ قال «إذا نفَسَ أحدُكم يومَ الجمعةِ فليَتحوَّلْ من مجلسِهِ ذلك». [أ=٤٧٤١ و٤٨٧٥، د=١١١٩].

هذا حديث حسن صحيح.

(٢٦٣ ٢٨)

(263 28)

٥٢٧ - أحمد بن منيع، حدثنا أبو معاوية عن الحجاج عن الحكم عن ميسم عن ابن عباس قال «بعث النبي ﷺ عبد الله بن رباح في سرية فوافق ذلك يوم الجمعة، فعدا أصحابه فقال: أتخلف فأصلي مع رسول الله ﷺ ثم ألحقهم، فلما صلى مع النبي ﷺ رآه فقال له: «ما منعك أن تغدو مع أصحابك»، قال: أردت أن أصلي معك ثم ألحقهم، فقال: لو أنفقت ما في الأرض ما أذرتك فضل غدوتهم».

هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه.

قال علي بن المديني: قال يحيى بن سعيد: وقال شعبة: لم يسمع الحكم من ميسم إلا خمسة أحاديث وعدّها شعبة، وليس هذا الحديث فيما عدّ شعبة. فكأن هذا الحديث لم يسمعه الحكم من ميسم. وقد اختلف أهل العلم في السفر يوم الجمعة، فلم ير بعضهم بأساً بأن يخرج يوم الجمعة في السفر ما لم تحضر الصلاة.

وقال بعضهم: إذا أصبح فلا يخرج حتى يصلي الجمعة.

(٢٦٤ ٢٩)

(264 29)

٥٢٨ - علي بن الحسن الكوفي أخبرنا أبو يحيى إسماعيل بن إبراهيم التيمي عن يزيد بن أبي زياد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن البراء بن عازب قال: قال رسول الله ﷺ «حقاً على المسلمين أن يغتسلوا يوم الجمعة، ولْيَمَسَّ أَحَدُهُمْ مِنْ طَيْبِ أَهْلِهِ، فَإِنْ لَمْ يَجِدْ فَالْمَاءُ لَهُ طَيْبٌ».

قال: وفي الباب عن أبي سعيد وشيخ من الأنصار.

٥٢٩ - أحمد بن منيع، حدثنا هُشَيْمٌ عن يزيد بن أبي زياد بهذا الإسناد: نحوه.

حديث البراء حديث حسن ورواية هُشَيْمٍ أحسن من رواية إسماعيل بن إبراهيم التيمي، وإسماعيل بن إبراهيم التيمي يُضَعَّفُ في الحديث. [أ=١٨٥١٤].

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(2/000) كتاب العيدين (٢/٠٠٠)

(265/30) - باب ما جاء في المشي يوم العيد (٢٦٥/٣٠)

٥٣٠ - حدثنا إسماعيل بن موسى [الفزاري] حدثنا شريك عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي بن أبي طالب قال: «من السنّة أن تخرج إلى العيد ماشياً وأن تأكل شيئاً قبل أن تخرج». قال أبو عيسى: هذا حديث حسن. والعمل على هذا الحديث عند أكثر أهل العلم يستحبون أن يخرج الرجل إلى العيد ماشياً وأن يأكل شيئاً قبل أن يخرج لصلاة الفطر. قال أبو عيسى: ويستحب أن لا يركب إلا من عذر.

(266/31) - باب ما جاء في صلاة العيدين قبل الخطبة (٢٦٦/٣١)

٥٣١ - حدثنا محمد بن المثنى، حدثنا أبو أسامة عن عبيد الله [هو ابن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب] عن نافع، عن ابن عمر قال: «كان رسول الله ﷺ وأبو بكر وعمر يصلون في العيدين قبل الخطبة ثم يخطبون». [٤٦٠٢ و ٤٩٦٣، خ = ٩٦٣، م = ٨٨٨، ق = ١٢٧٦]. قال: وفي الباب عن جابر وابن عباس.

قال أبو عيسى: حديث ابن عمر حديث حسن صحيح. والعمل على هذا عند أهل العلم من أصحاب النبي ﷺ وغيرهم أن صلاة العيدين قبل الخطبة. ويقال: إن أول من خطب قبل الصلاة مزوان بن الحكم.

(267/32) - باب أن صلاة العيدين بغير أذان ولا إقامة (٢٦٧/٣٢)

٥٣٢ - حدثنا قتيبة، حدثنا أبو الأخص عن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة قال: «صليت مع النبي ﷺ العيدين غير مرة ولا مرتين بغير أذان ولا إقامة». [٢٠٨٩٦، م = ٨٨٧، د = ١١٤٨]. قال: وفي الباب عن جابر بن عبد الله وابن عباس.

قال أبو عيسى: وحديث جابر بن سمرة حديث حسن صحيح والعمل عليه عند أهل العلم

٥٣١ - (ويقال: إن أول من خطب قبل الصلاة: مروان بن الحكم) وقيل: بل سبقه إلى ذلك عثمان. لأنه وجد أن أناساً يم يدركوا الصلاة ففعل ذلك وهذه العلة غير التي اعتل بها مروان، لأن عثمان راعى مصلحته الجماعة في ادراكهم الصلاة وأما مروان فراعى مصلحته من اسماعهم الخطبة. الخ انظر التحفة الأحوزي (٧٢/٣) ط دار الفكر.

من أصحاب النبي ﷺ وغيرهم أن لا يؤذَنَ لصلاة العيدين ولا لشيء من التوافل.

(٢٦٨ ٣٣)

(268 33)

٥٣٣ - حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْتَشِرِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ سَالِمٍ عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ قَالَ: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقْرَأُ فِي الْعِيدَيْنِ وَفِي الْجُمُعَةِ بِـ ﴿سَبِّحْ أَشَدَّ رَبِّكَ الْأَعْلَى﴾ وَ﴿هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْغَنِيَّةِ﴾، وَرَبِمَا اجْتَمَعَا فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ فَيَقْرَأُ بِهِمَا».

قال: وفي الباب عن أبي واقد وسمره بن جندب وابن عباس.

حديث النعمان بن بشير حديث حسن صحيح. وهكذا روى سفيان الثوري ومسعر عن إبراهيم بن محمد بن المنتشر مثل حديث أبي عوانة وأما سفيان بن عيينة فيختلف عليه في الرواية، فيروي عنه عن إبراهيم بن محمد بن المنتشر عن أبيه عن حبيب بن سالم عن أبيه عن النعمان بن بشير ولا يعرف لحبيب بن سالم رواية عن أبيه وحبيب بن سالم هو مولى النعمان بن بشير، وروى عن النعمان بن بشير أحاديث، وقد روي عن ابن عيينة عن إبراهيم بن محمد بن المنتشر نحو رواية هؤلاء وروي عن النبي ﷺ: «أنه كان يقرأ في صلاة العيدين بـ ﴿ق﴾ و﴿أَقْرَبَ السَّاعَةِ﴾. يقول الشافعي».

٥٣٤ - إِسْحَاقُ بْنُ مُوسَى الْأَنْصَارِيُّ، حَدَّثَنَا مَعْنُ بْنُ عِيسَى، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ عَنِ ضَمْرَةَ بْنِ سَعِيدِ الْمَازَنِيِّ عَنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْبَةَ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ سَأَلَ أَبَا وَقْدِ اللَّيْثِيِّ مَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْرَأُ بِهِ فِي الْفِطْرِ وَالْأَضْحَى قَالَ: «كَانَ يَقْرَأُ بِـ ﴿ق﴾ وَالْقُرْآنَ الْمَجِيدَ»، وَ﴿أَقْرَبَ السَّاعَةِ وَأَنْشَقَّ الْقَمَرُ﴾.

هذا حديث حسن صحيح.

٥٣٥ - هَذَا، حَدَّثَنَا سَفِيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ ضَمْرَةَ بْنِ سَعِيدٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ.

وأبو واقد الليثي اسمه: الحارث بن عوف.

(٢٦٩ ٣٤)

(269 34)

٥٣٦ - مُسْلِمٌ بْنُ عَمْرٍو أَبُو عَمْرِو الْحَدَّاءُ الْمَدِينِيُّ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَافِعٍ عَنْ كَثِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَبَّرَ فِي الْعِيدَيْنِ فِي الْأُولَى سَبْعًا قَبْلَ الْقِرَاءَةِ، وَفِي الْآخِرَةِ خَمْسًا قَبْلَ الْقِرَاءَةِ».

قال: وفي الباب عن عائشة وابن عمر وعبد الله بن عمرو.

حديث (جد كثير) حديث حسن. وهو أحسن شيء روي في هذا الباب عن

النبي

واسمه: عمرو بن عوف المزني، والعمل على هذا عند أهل العلم من أصحاب النبي

وغيرهم . وهكذا رُوِيَ عن أبي هريرة أنه صَلَّى بالمدينة نحو هذه الصلاة وهو قول أهل المدينة .
وبه : يقول مالك بن أنسٍ والشافعي وأحمدُ وإسحاقُ .

ورُوِيَ عن عبد الله بن مسعود أنه قال في التكبير في العيدين : «تَسَعُ تكبيراتٍ في الركعة الأولى وخمس تكبيراتٍ قبلَ القراءة وفي الركعة الثانية يَبْدَأُ بالقراءة ثم يُكَبِّرُ أربَعاً مع تكبيرة الركوع» . وقد رُوِيَ عن غير واحدٍ من أصحابِ النبي ﷺ نَحْوُ هذا وهو قول أهل الكوفة .
وبه ، يقولُ سفيانُ الثوريُّ .

(270/35) - بَابُ مَا جَاءَ لَا صَلَاةَ قَبْلَ الْعِيدَيْنِ وَلَا بَعْدَهَا (٢٧٠/٣٥)

٥٣٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ ، أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ ، أَنبَأَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ قَالَ : «سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ يُحَدِّثُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَرَجَ يَوْمَ الْفِطْرِ فَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ لَمْ يُصَلِّ قَبْلَهَا وَلَا بَعْدَهَا» . [١=٣٣٣٣ ، خ=٩٦٤ ، م=٨٨٤ ، د=١١٥٩ ، س=١٥٨٣ ، ق=١٢٩١] .
قال : وفي الباب عن عبد الله بن عمر ، وعبد الله بن عمرو وأبي سعيد .

قال أبو عيسى : حديثُ ابن عباسٍ حديثٌ حسنٌ صحيحٌ . والعملُ عليه عندَ بعضِ أهل العلم من أصحابِ النبي ﷺ وغيرهم وبه يقولُ الشافعي وأحمدُ وإسحاقُ . وقد رأى طائفةً من أهل العلم الصَّلَاةَ بَعْدَ صَلَاةِ الْعِيدَيْنِ وَقَبْلَهَا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ وَغَيْرِهِمْ وَالْقَوْلُ الْأَوَّلُ أَصَحُّ .

٥٣٨ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثِ بْنِ عَمَّارٍ ، حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنْ أَبَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَجَلِيِّ عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ حَفْصِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ سَعِيدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ عَنْ ابْنِ عَمْرٍو «أَنَّهُ خَرَجَ [فِي] يَوْمِ عِيدٍ وَلَمْ يُصَلِّ قَبْلَهَا وَلَا بَعْدَهَا ، وَذَكَرَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ فَعَلَهُ» . [١=٥٢١٢] .
قال أبو عيسى : وهذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ .

(271/36) - بَابُ مَا جَاءَ فِي خُرُوجِ النِّسَاءِ فِي الْعِيدَيْنِ (٢٧١/٣٦)

٥٣٩ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، أَخْبَرَنَا مَنْصُورٌ وَهُوَ ابْنُ زَادَانَ ، عَنْ ابْنِ سِيرِينَ عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُخْرِجُ الْأَبْكَارَ وَالْعَوَاتِقَ وَالْحُدُورَ وَالْحَيْضَ فِي الْعِيدَيْنِ ، فَأَمَّا الْحَيْضُ فَيَعْتَزَلْنَ الْمُصَلَّى وَيَشْهَدْنَ دَعْوَةَ الْمُسْلِمِينَ ، قَالَتْ إِحْدَاهُنَّ : يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ لَمْ يَكُنْ لَهَا جِلْبَابٌ ؟ قَالَ : «فَلْتَعْرِهَا أُخْتُهَا مِنْ جِلْبَابِهَا» .

[١=٢٠٨١٥ و٢٠٨١٩ ، خ=٩٧١ ، م=٨٩٠ ، د=١١٣٨ ، س=١٥٥٥ ، ق=١٣٠٧] .

٥٤٠ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانٍ ، عَنْ حَفْصَةَ ابْنَةِ سِيرِينَ عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ بِنَحْوِهِ . قال : وفي الباب عن ابن عباسٍ وجابر .
قال أبو عيسى : حديثُ أُمِّ عَطِيَّةَ حديثٌ حسنٌ صحيحٌ .
وقد ذَهَبَ بعضُ أهل العلم إلى هذا الحديثِ ، وَرَخَّصَ للنساءِ في الخروجِ إلى العيدين ،

وَكَرِهَهُ بَعْضُهُمْ. وَرَوَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارِكِ أَنَّهُ قَالَ: أَكْرَهُ الْيَوْمَ الْخُرُوجَ لِلنِّسَاءِ فِي الْعِيدَيْنِ، فَإِنَّ أَبْتَ الْمَرْأَةِ إِلَّا أَنْ تَخْرُجَ فَلْيَأْذَنْ لَهَا زَوْجُهَا أَنْ تَخْرُجَ فِي أَطْمَارِهَا [الْخُلُقَانِ] وَلَا تَتَزَيَّنَّ، فَإِنَّ أَبْتَ أَنْ تَخْرُجَ كَذَلِكَ فَلِلزَّوْجِ أَنْ يَمْنَعَهَا عَنِ الْخُرُوجِ. وَيُرْوَى عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: لَوْ رَأَى رَسُولُ اللَّهِ مَا أَحْدَثَ النِّسَاءَ لَمَنَعَهُنَّ الْمَسْجِدَ كَمَا مُنِعَتْ نِسَاءُ بَنِي إِسْرَائِيلَ. وَيُرْوَى عَنْ سَفِيَانَ الثَّوْرِيِّ أَنَّهُ كَرِهَ الْيَوْمَ الْخُرُوجَ لِلنِّسَاءِ إِلَى الْعِيدِ.

(272 37)

(٢٧٢ ٣٧)

٥٤١ - عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ وَاصِلِ بْنِ عَبْدِ الْأَعْلَى الْكُوفِيُّ وَأَبُو زُرْعَةَ قَالَا: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّلْتِ عَنْ فُلَيْحِ بْنِ سَلِيمَانَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْحَارِثِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ إِذَا خَرَجَ يَوْمَ الْعِيدِ فِي طَرِيقِ رَجَعٍ فِي غَيْرِهِ». قَالَ: وَفِي الْبَابِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ وَأَبِي رَافِعٍ. وَحَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

وَرَوَى أَبُو ثَمِيلَةَ وَيُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ فُلَيْحِ بْنِ سَلِيمَانَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْحَارِثِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ. قَالَ: وَقَدْ اسْتَحَبَّ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ لِلْإِمَامِ إِذَا خَرَجَ فِي طَرِيقِ أَنْ يَرْجِعَ فِي غَيْرِهِ اتِّبَاعًا لِهَذَا الْحَدِيثِ. وَهُوَ غَوْلُ الشَّافِعِيِّ. وَحَدِيثُ جَابِرٍ كَأَنَّهُ أَصَحُّ.

(٢٧٣ ٣٨)

(273 38)

٥٤٢ - الْحَسَنُ بْنُ الصَّبَّاحِ الْبَغْدَادِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ عَنْ ثَوَابِ بْنِ عُثْبَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: «كَانَ النَّبِيُّ إِذَا يَخْرُجُ يَوْمَ الْفِطْرِ حَتَّى يَطْعَمَ، وَلَا يَطْعَمُ يَوْمَ الْأَضْحَى حَتَّى يُصَلِّيَ». قَالَ: وَفِي الْبَابِ عَنْ عَلِيٍّ وَأَنَسِ.

حَدِيثُ بُرَيْدَةَ بْنِ خُصَيْبِ الْأَسْلَمِيِّ حَدِيثٌ غَرِيبٌ.

وَقَالَ مُحَمَّدٌ: لَا أَعْرِفُ لِثَوَابِ بْنِ عُثْبَةَ غَيْرَ هَذَا الْحَدِيثِ. وَقَدْ اسْتَحَبَّ قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ أَنْ لَا يَخْرُجَ يَوْمَ الْفِطْرِ حَتَّى يَطْعَمَ شَيْئًا. وَيُسْتَحَبُّ لَهُ أَنْ يُفْطِرَ عَلَى تَمْرٍ وَلَا يَطْعَمُ يَوْمَ الْأَضْحَى حَتَّى يَرْجِعَ.

٥٤٣ - قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا هَشِيمٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ حَفْصِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَنَسِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ «أَنَّ النَّبِيَّ كَانَ يُفْطِرُ عَلَى تَمْرَاتٍ يَوْمَ الْفِطْرِ قَبْلَ أَنْ يَخْرُجَ إِلَى الْمِصْلِيِّ».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(2/000) كتاب السفر (أبواب السفر) (٢/٠٠٠)

(274/39) - باب ما جاء في التَّقْصِيرِ فِي السَّفَرِ (٢٧٤/٣٩)

٥٤٤ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَبْدِ الْحَكَمِ الْبَغْدَادِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: «سَافَرْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ وَأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعِثْمَانُ فَكَانُوا يُصَلُّونَ الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ رَكَعَتَيْنِ رَكَعَتَيْنِ لَا يُصَلُّونَ قَبْلَهَا وَلَا بَعْدَهَا وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ: لَوْ كُنْتُ مُصَلِّياً قَبْلَهَا أَوْ بَعْدَهَا لَأَتَمَمْتُهَا. قَالَ: وَفِي الْبَابِ عَنْ عُمَرَ وَعَلِيِّ وَابْنِ عَبَّاسٍ وَأَسِيٍّ وَعِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ وَعَائِشَةَ. قَالَ أَبُو عِيْسَى: حَدِيثُ ابْنِ عُمَرَ حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ يَحْيَى بْنِ سُلَيْمٍ مِثْلَ هَذَا.

وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ: وَقَدْ رُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ رَجُلٍ مِنْ آلِ سُرَّاقَةَ عَنْ ابْنِ عُمَرَ.

قَالَ أَبُو عِيْسَى: وَقَدْ رُوِيَ عَنْ عَطِيَّةِ الْعَوْفِيَّةِ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَتَطَوَّعُ فِي السَّفَرِ قَبْلَ الصَّلَاةِ وَبَعْدَهَا وَقَدْ صَحَّ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ كَانَ يَقْضِي فِي السَّفَرِ وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعِثْمَانُ صَدْرًا مِنْ خِلَافَتِهِ. وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ أَكْثَرِ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ وَغَيْرِهِمْ. وَقَدْ رُوِيَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا كَانَتْ تُتِمُّ الصَّلَاةَ فِي السَّفَرِ. وَالْعَمَلُ عَلَى مَا رُوِيَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ وَأَصْحَابِهِ. وَهُوَ قَوْلُ الشَّافِعِيِّ وَأَحْمَدَ وَإِسْحَاقَ إِلَّا أَنَّ الشَّافِعِيَّ يَقُولُ: التَّقْصِيرُ رُخْصَةٌ لَهُ فِي السَّفَرِ، فَإِنْ أَتَمَّ الصَّلَاةَ أَجْزَأَ عَنْهُ.

٥٤٥ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ زَيْدِ بْنِ جُدَعَانَ الْقُرَشِيُّ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ قَالَ: سُئِلَ عِمْرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ عَنْ صَلَاةِ الْمَسَافِرِ فَقَالَ: «حَجَجْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ، وَحَجَجْتُ مَعَ أَبِي بَكْرٍ فَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ، وَمَعَ عُمَرَ فَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ، وَمَعَ عِثْمَانَ سِتِّ سِنِينَ مِنْ خِلَافَتِهِ أَوْ ثَمَانِ سِنِينَ فَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ».

قَالَ أَبُو عِيْسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

٥٤٦ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ وَإِبْرَاهِيمَ بْنِ مَيْسَرَةَ أَنَّهُمَا سَمِعَا أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ قَالَ: «صَلَّيْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ الظُّهْرَ بِالْمَدِينَةِ أَرْبَعًا، وَبِذِي الْحُلَيْفَةِ الْعَصْرَ رَكَعَتَيْنِ».

هذا حديث حسن صحيح.

٥٤٧ - حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ مَنْصُورِ بْنِ زَادَانَ، عَنْ ابْنِ سَيْرِينَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ «خَرَجَ مِنَ الْمَدِينَةِ إِلَى مَكَّةَ لَا يَخَافُ إِلَّا اللَّهَ رَبَّ الْعَالَمِينَ فَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ».

هذا حديث حسن صحيح.

(275 40) (٤٠ ٢٧٥)

٥٤٨ - أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ الْحَضْرَمِيُّ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ: «خَرَجْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ مِنَ الْمَدِينَةِ إِلَى مَكَّةَ فَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ، قَالَ: قُلْتُ لِأَنْسٍ: كَمْ أَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِمَكَّةَ؟ قَالَ عَشْرًا».

قال: وفي الباب عن ابن عباس وجابر.

حديث أنس حديث حسن صحيح.

وقد رُوِيَ عن ابن عباس عن النبي ﷺ أنه أقام في بعض أسفاره تسع عشرة يصلي ركعتين قال ابن عباس: فنحن إذا أقمنا ما بيننا وبين تسع عشرة صلينا ركعتين وإن زدنا على ذلك أتممنا الصلاة. ورُوِيَ عن علي أنه قال: «من أقام عشرة أيام أتم الصلاة». ورُوِيَ عن ابن عمر أنه قال: «من أقام خمسة عشر يوماً أتم الصلاة. ورُوِيَ عنه ثنتي عشرة». ورُوِيَ عن سعيد بن المسيب أنه قال: إذا أقام أربعاً صلى أربعاً. ورُوِيَ ذلك عنه فتأذنه وعطاء الخراساني ورُوِيَ عنه داود بن أبي هند خلاف هذا. واختلف أهل العلم بعد في ذلك. فأما سفيان الثوري وأهل الكوفة فذهبوا إلى توقيت خمس عشرة، وقالوا: إذا أجمع على إقامة خمس عشرة أتم الصلاة. وقال الأوزاعي: إذا أجمع على إقامة ثنتي عشرة أتم الصلاة. وقال مالك بن أنس والشافعي وأحمد: إذا أجمع على إقامة أربع أتم الصلاة. وأما إسحاق فرأى أقوى المذاهب فيه حديث ابن عباس، قال: لأنه رُوِيَ عن النبي ﷺ، ثم تأوله بعد النبي ﷺ إذا أجمع على إقامة تسع عشرة أتم الصلاة. ثم أجمع أهل العلم على أن للمسافر أن يقصر ما لم يجمع إقامة، وإن أتى عليه سنون.

٥٤٩ - هناد بن السري، أخبرنا أبو معاوية، عن عاصم الأخول، عن عكرمة عن

ابن عباس قال: «سافر رسول الله ﷺ سفراً فصلّى تسعة عشر يوماً ركعتين ركعتين، قال ابن عباس: فنحن نصلي فيما بيننا وبين تسع عشرة ركعتين ركعتين! فاذا أقمنا أكثر من ذلك صلينا أربعاً».

هذا حديث حسن غريب صحيح.

(276 41) (٤١ ٢٧٦)

٥٥٠ - قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ، عَنْ أَبِي بُسْرَةَ

الغفاري عن البراء بن عازب قال: «صَحِبْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ سَفْرًا فَمَا رَأَيْتُهُ تَرَكَ الرُّكْعَتَيْنِ إِذَا زَاغَتِ الشَّمْسُ قَبْلَ الظُّهْرِ». وفي الباب عن ابنِ عُمَرَ رضي الله عنه.

قال أبو عيسى: حديثُ البراء، حديثٌ غريبٌ.

قال: وسألتُ مُحمداً عنه فلمْ يَعْرِفْهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ، ولمْ يَعْرِفْ اسْمَ أَبِي بُسْرَةَ الغفاريِّ ورآه حسناً. ورُوِيَ عن ابنِ عمرَ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ لَا يَتَطَوَّعُ فِي السَّفَرِ قَبْلَ الصَّلَاةِ وَلَا بَعْدَهَا». ورُوِيَ عنه عن النبيِّ ﷺ أَنَّهُ كَانَ يَتَطَوَّعُ فِي السَّفَرِ. ثم اختلفَ أهلُ العلمِ بَعْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَرَأَى بَعْضُ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّ يَتَطَوَّعَ الرَّجُلُ فِي السَّفَرِ.

وبه، يقولُ أحمدُ وإسحاقُ ولمْ تر طائفةً مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ أَنْ يَصَلِّيَ قَبْلَهَا وَلَا بَعْدَهَا وَمَعْنَى مَنْ لَمْ يَتَطَوَّعْ فِي السَّفَرِ قَبْلَ الرُّخْصَةِ، وَمَنْ تَطَوَّعَ فَلَهُ فِي ذَلِكَ فَضْلٌ كَثِيرٌ. وهو قولُ أَكْثَرِ أَهْلِ الْعِلْمِ يَخْتَارُونَ التَّطَوُّعَ فِي السَّفَرِ.

٥٥١ - حدثنا علي بن حُجْرٍ، أَخْبَرَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ عَنْ حِجَابِ بْنِ عَطِيَّةَ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: «صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ بِالظُّهْرِ فِي السَّفَرِ رُكْعَتَيْنِ وَبَعْدَهَا رُكْعَتَيْنِ».

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ حسنٌ، وقد رَوَاهُ ابْنُ أَبِي لَيْلَى عَنْ عَطِيَّةَ وَنَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ.

٥٥٢ - حدثنا محمد بنُ عُبَيْدِ الْمُحَارِبِيِّ، يعني الكوفي، حدثنا علي بنُ هاشمٍ عن ابنِ أبي ليلى عن عطية ونافع عن ابنِ عمرَ قالَ: «صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي الْحَضَرِ وَالسَّفَرِ، فَصَلَّيْتُ مَعَهُ فِي الْحَضَرِ الظُّهْرَ أَرْبَعًا وَبَعْدَهَا رُكْعَتَيْنِ وَصَلَّيْتُ مَعَهُ فِي السَّفَرِ الظُّهْرَ رُكْعَتَيْنِ وَبَعْدَهَا رُكْعَتَيْنِ وَالْعَصْرَ رُكْعَتَيْنِ وَلَمْ يُصَلِّ بَعْدَهَا شَيْئًا وَالْمَغْرِبَ فِي الْحَضَرِ وَالسَّفَرِ سِوَاءَ ثَلَاثِ رُكْعَاتٍ لَا يُنْقِصُ فِي حَضَرٍ وَلَا سَفَرٍ وَهِيَ وَتُرُّ النَّهَارَ وَبَعْدَهَا رُكْعَتَيْنِ». [٥٦٣٨].

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ حسنٌ، سمعتُ مُحمداً يَقُولُ: مَا رَوَى ابْنُ أَبِي لَيْلَى حَدِيثًا أَعْجَبَ إِلَيَّ مِنْ هَذَا، وَلَا أَرَوِي عَنْهُ شَيْئًا.

(42 277) - باب ما جَاءَ فِي الْجَمْعِ بَيْنَ الصَّلَاتَيْنِ (٤٢ ٢٧٧)

٥٥٣ - حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حدثنا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عن يزيد بنِ أَبِي حَبِيبٍ، عن أبي الطَّيْلِ، هو عامر بن واثلة عن معاذ بنِ جبلٍ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ إِذَا ارْتَحَلَ قَبْلَ رَيْغِ الشَّمْسِ أَخَّرَ الظُّهْرَ إِلَى أَنْ يَجْمَعَهَا إِلَى الْعَصْرِ فَيُصَلِّيهِمَا جَمِيعًا، وَإِذَا ارْتَحَلَ بَعْدَ رَيْغِ الشَّمْسِ عَجَّلَ الْعَصْرَ إِلَى الظُّهْرِ وَصَلَّى الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ جَمِيعًا، ثُمَّ سَارَ وَكَانَ إِذَا ارْتَحَلَ قَبْلَ الْمَغْرِبِ أَخَّرَ الْمَغْرِبَ حَتَّى يَصَلِّيَهَا مَعَ الْعِشَاءِ وَإِذَا ارْتَحَلَ بَعْدَ الْمَغْرِبِ عَجَّلَ الْعِشَاءَ فَصَلَّاهَا مَعَ الْمَغْرِبِ». [٢٢١٥٥].

قال: وفي الباب عن عليِّ وبنِ عُمَرَ وَأَنَسٍ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو وَعائِشَةَ وَابْنَ عَبَّاسٍ وَأَسَامَةَ بْنَ

زَيْدٍ وَجَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ.

والصحيح عن أسامة. وروى علي بن المديني عن أحمد بن حنبل عن قتيبة هذا الحديث.

٥٥٤ - عبد الصمد بن سليمان، حدثنا زكريا اللؤلؤي حدثنا أبو بكر الأعمى حدثنا علي بن المديني حدثنا أحمد بن حنبل حدثنا قتيبة: بهذا الحديث يعني حديث معاذ. وحديث معاذ حديث حسن غريب تفرد به قتيبة لا نعرف أحدا رواه عن الليث غيره. وحديث الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الطفيل عن معاذ حديث غريب. والمعروف عند أهل العلم حديث معاذ من حديث أبي الزبير عن أبي الطفيل عن معاذ: «أن النبي ﷺ جمع في غزوة تبوك بين الظهر والعصر المكّي. وبهذا الحديث يقول الشافعي وأحمد وإسحاق يقولان: لا بأس أن يجمع بين الصلاتين في السفر في وقت إحداهما.

٥٥٥ - إسماعيل بن هناد بن السري، حدثنا عبدة بن سليمان عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر «أنه استغنى على بعض أهله فجاء به السير وأخر المغرب حتى غاب الشفق ثم نزل فجمع بينهما ثم أخبرهم أن رسول الله ﷺ كان يفعل ذلك إذا جد به السير». وهذا حديث حسن صحيح.

وحديث الليث عن يزيد بن أبي حبيب حديث حسن صحيح.

(٤٣ ٢٧٨)

(278 43)

٥٥٦ - يحيى بن موسى، حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر عن الزهري عن عباد بن تميم عن عمه: «أن رسول الله ﷺ خرج بالناس يستسقي فصلّى بهم ركعتين جهراً بالقراءة فيهما وحول رداءه ورفع يديه واستسقى واستقبل القبلة». وهذا حديث حسن صحيح.

قال: وفي الباب عن ابن عباس وأبي هريرة وأنس وأبي اللحم.

حديث عبد الله بن زيد حديث حسن صحيح.

وعلى هذا العمل عند أهل العلم.

يقول الشافعي وأحمد وإسحاق. واسم عمّ عباد بن تميم هو: عبد الله بن زيد بن

عاصم المازني.

٥٥٧ - قتيبة، حدثنا الليث بن سعد عن خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال عن يزيد بن عبد الله عن عمير مولى أبي اللحم عن أبي اللحم «أنه رأى رسول الله ﷺ عند أخجار الرّيت يستسقي وهو مُقْبِعٌ بِكَفَيْهِ يَدْعُو».

قال أبو عيسى: كذا قال قُتَيْبَةُ في هذا الحديث «عن أبي اللحم» ولا نَعْرِفُ لَهُ عن النبي ﷺ إلا هذا الحديث الواحد.

وَعُمَيْرٌ مولى أبي اللحمٍ قد رَوَى عن النبي ﷺ أحاديثٌ وله ضُحْبَةٌ.

٥٥٨ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنْ هِشَامِ بْنِ إِسْحَاقَ وَهُوَ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَيْثَانَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ أَرْسَلَنِي الْوَلِيدُ بْنُ عُقْبَةَ وَهُوَ أَمِيرُ الْمَدِينَةِ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ أَسْأَلُهُ عَنْ اسْتِسْقَاءِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَأْتَيْتُهُ فَقَالَ: «إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ مُتَبَدِّلاً مُتَوَاضِعاً مُتَضَرِّعاً حَتَّى آتَى الْمُصَلَّى فَلَمْ يَخْطُبْ خُطْبَتَكُمْ هَذِهِ، وَلَكِنْ لَمْ يَزَلْ فِي الدَّعَاءِ وَالنَّضْرُوعِ وَالتَّكْبِيرِ، وَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ كَمَا كَانَ يَصَلِّي فِي الْعِيدِ». [٢٠٣٩ و٢٣٢ و٣٣٣١، د= ١١٦٥، س= ١٥٠٥، ق= ١٢٦٦].

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

٥٥٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ، أَخْبَرَنَا وَكَيْعٌ عَنْ سُفْيَانَ بْنِ هِشَامِ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ كَيْثَانَ عَنْ أَبِيهِ فَذَكَرَ نَحْوَهُ، وَزَادَ فِيهِ مُتَخَشِعاً.

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

وهو قولُ الشافعيِّ قال: يُصَلِّي صَلَاةَ الْاسْتِسْقَاءِ نَحْوَ صَلَاةِ الْعِيدَيْنِ، يُكَبِّرُ فِي الرُّكْعَةِ الْأُولَى سَبْعاً، وَفِي الثَّانِيَةِ خَمْساً، وَاحْتَجَّ بِحَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ.

قال أبو عيسى: وَرَوَى عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ أَنَّهُ قَالَ: لَا يُكَبِّرُ فِي صَلَاةِ الْاسْتِسْقَاءِ كَمَا يَكْبُرُ فِي صَلَاةِ الْعِيدَيْنِ.

وقال النعمان أبو حنيفة: لَا تَصَلِّي صَلَاةَ الْاسْتِسْقَاءِ، وَلَا أَمْرُهُمْ بِتَحْوِيلِ الرِّدَاءِ، وَلَكِنْ يَدْعُونَ وَيَرْجِعُونَ بِجَمَلَتِهِمْ.

قال أبو عيسى: خالف السنة.

(279/44) - بَابُ مَا جَاءَ فِي صَلَاةِ الْكُسُوفِ (٢٧٩/٤٤)

٥٦٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ سُفْيَانَ بْنِ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ عَنْ طَاوُسٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ «أَنَّهُ صَلَّى فِي كُسُوفٍ فَقَرَأَ ثُمَّ رَكَعَ ثُمَّ قَرَأَ ثُمَّ رَكَعَ ثُمَّ قَرَأَ ثُمَّ رَكَعَ، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ، وَالْأُخْرَى مِثْلَهَا». [٣٢٣٦، م= ٨٠٩، د= ٩١٨٣، س= ١٤٦٣].

قال: وفي الباب عن عليٍّ وعائشةَ وعبدِ اللهِ بنِ عمروٍ والنعمانِ بنِ بشيرٍ والمغيرةِ بنِ شعبةٍ وأبي مسعودٍ وأبي بكرَةَ وَسَمْرَةَ وَأبي موسى الأشعريِّ وابنِ مسعودٍ وأسماءِ ابنةِ أبي بكرٍ الصديقِ وابنِ عمرَ وقيصةَ الهلاليِّ وجابرِ بنِ عبدِ اللهِ وعبدِ الرحمنِ بنِ سمرَةَ وأبي بنِ كعبٍ.

قال أبو عيسى: حديثُ ابنِ عباسٍ حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

وقد رُوِيَ عن ابن عباسٍ عن النبيِّ ﷺ: «أنَّهُ صَلَّى فِي كُسُوفٍ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ فِي أَرْبَعِ سَجَدَاتٍ». يقول الشافعيُّ وأحمدُ وإسحاقُ.

قال: واختلفَ أهلُ العلمِ في القراءةِ في صلاةِ الكُسُوفِ، فرأى بعضُ أهلِ العلمِ أن يُسرَّ بالقراءةِ فيها بالنَّهارِ. ورأى بعضهم أن يَجْهَرَ بالقراءةِ فيها كَنَحْرِ صَلَاةِ الْعِيدِينَ وَالْجُمُعَةِ. يقول مالِكُ وأحمدُ وإسحاقُ يَرَوْنَ الْجَهْرَ فِيهَا.

وقال الشافعيُّ لا يَجْهَرُ فِيهَا. وقد صَحَّ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ كِلْتَا الرَّوَايَتَيْنِ. صَحَّ عَنْهُ أَنَّهُ صَلَّى أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ فِي أَرْبَعِ سَجَدَاتٍ، وَصَحَّ عَنْهُ أَيْضاً أَنَّهُ صَلَّى سِتَّ رَكَعَاتٍ فِي أَرْبَعِ سَجَدَاتٍ. وَهَذَا عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ جَائِزٌ عَلَى قَدْرِ الْكُسُوفِ، إِنْ تَطَاوَلَ الْكُسُوفُ فَصَلَّى سِتَّ رَكَعَاتٍ فِي أَرْبَعِ سَجَدَاتٍ فَهُوَ جَائِزٌ، وَإِنْ صَلَّى أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ فِي أَرْبَعِ سَجَدَاتٍ وَأَطَالَ الْقِرَاءَةَ فَهُوَ جَائِزٌ. وَيُرَى أَصْحَابَنَا أَنْ يُصَلِّيَ صَلَاةَ الْكُسُوفِ فِي جَمَاعَةٍ فِي كُسُوفِ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ.

٥٦١ - مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي الشَّوَارِبِ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنِ عُرْوَةَ عَنِ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ: «خَسِفَتِ الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالنَّاسِ فَأَطَالَ الْقِرَاءَةَ ثُمَّ رَكَعَ فَأَطَالَ الرُّكُوعَ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَأَطَالَ الْقِرَاءَةَ، وَهِيَ دُونَ الْأُولَى، ثُمَّ رَكَعَ فَأَطَالَ الرُّكُوعَ، وَهُوَ دُونَ الْأُولَى، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَسَجَدَ ثُمَّ فَعَلَ ذَلِكَ فِي الرَّكَعَةِ الثَّانِيَةِ».

وهذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

وبهذا الحديثِ، يقول الشافعيُّ وأحمدُ وإسحاقُ يَرَوْنَ صَلَاةَ الْكُسُوفِ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ فِي أَرْبَعِ سَجَدَاتٍ. قال الشافعيُّ: يقرأ في الركعة الأولى بأَمِّ الْقُرْآنِ ونحواً من سورة البقرة سرّاً إن كان بالنَّهارِ، ثم رَكَعَ رُكُوعاً طويلاً نحواً من قراءتِهِ، ثم رَفَعَ رَأْسَهُ بِتَكْبِيرٍ وَثَبَّتَ قَائِماً كَمَا هُوَ، وَقَرَأَ أَيْضاً بِأَمِّ الْقُرْآنِ ونحواً من آلِ عِمْرَانَ، ثم رَكَعَ رُكُوعاً طويلاً نحواً من قراءتِهِ ثم رَفَعَ رَأْسَهُ، ثم قال: «سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ»، ثم سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ تَامَتَيْنِ، وَيَقِيمُ فِي كُلِّ سَجْدَةٍ نَحْواً مِمَّا أَقَامَ فِي رُكُوعِهِ، ثم قام فقرأ بأَمِّ الْقُرْآنِ ونحواً من سُورَةِ النَّسَاءِ، ثم رَكَعَ رُكُوعاً طويلاً نحواً من قراءتِهِ، ثم رَفَعَ رَأْسَهُ بِتَكْبِيرٍ وَثَبَّتَ قَائِماً، ثم قرأ نحواً من سُورَةِ الْمَائِدَةِ، ثم رَكَعَ رُكُوعاً طويلاً نحواً من قراءتِهِ، ثم رَفَعَ فَقَالَ: «سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ»، ثم سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ، ثم تَشَهَّدَ وَسَلَّمَ».

(٢٨٠ ٤٥)

(280 45)

٥٦٢ - مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ، أَخْبَرَنَا وَكَيْعٌ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ عَنِ ثَعْلَبَةَ ابْنِ عِبَادٍ عَنِ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ قَالَ: «صَلَّى بِنَا رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي كُسُوفٍ لَا نَسْمَعُ لَهُ صَوْتاً».

قال: وفي الباب عن عائشة.

قال أبو عيسى: حديث سَمْرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وقد ذهب بعض أهل العلم إلى هذا. وهو قولُ الشافعي.

٥٦٣ - حدثنا أبو بكر محمد بن أبان، حدثنا إبراهيم بن صدقة عن سُفيان بن حُسَيْن عن الزُّهري عن عُرْوَةَ عن عائشة «أن النبي ﷺ صَلَّى صَلَاةَ الْكُفُوفِ وَجَهَرَ بِالْقِرَاءَةِ فِيهَا».

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

ورواه أبو إسحاق الفزاري عن سُفيان بن حُسَيْن نحوه. وبهذا الحديث، يقول: مالك بن

أنس وأحمد وإسحاق.

(281/46) - بَابُ مَا جَاءَ فِي صَلَاةِ الْخَوْفِ (٢٨١/٤٦)

٥٦٤ - حدثنا محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب، حدثنا يزيد بن زريع، حدثنا مَعْمَرُ

عن الزُّهري عن سالم عن أبيه «أن النبي ﷺ صَلَّى صَلَاةَ الْخَوْفِ بِأَحَدِي الطَّائِفَتَيْنِ رُكْعَةً وَالطَّائِفَةُ الْأُخْرَى مُوَاجِهَةٌ الْعَدُوِّ ثُمَّ انصَرَفُوا فقاموا في مَقَامِ أَوْلِيكَ، وجاء أولئك فصلّى بهم رُكْعَةً أُخْرَى، ثم سَلَّمَ عليهم فقام هؤلاء فَفَضُّوا رُكْعَتَهُمْ، وقَامَ هؤلاء فَفَضُّوا رُكْعَتَهُمْ».

[٦١٦٧ و٦٣٨٥ و٦٤٤٠، خ=١٢٤٣، م=٨٣٩، س=١٥٣٤].

قال أبو عيسى: هذا حديث صحيح. وقد روى موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر: مثل هذا.

قال: وفي الباب عن جابر وحذيفة وزيد بن ثابت وابن عباس وأبي هريرة وابن مسعود

وسهل بن أبي حنيفة وأبي عيَّاش الزُّرقي واسمه: زيد بن صامت، وأبي بكر.

قال أبو عيسى: وقد ذهب مالك بن أنس في صَلَاةِ الْخَوْفِ إلى حَدِيثِ سَهْلِ بْنِ أَبِي حَنِمَةَ

وهو قولُ الشافعي. وقال أحمد: قد رُوِيَ عن النبي ﷺ صَلَاةُ الْخَوْفِ عَلَى أَوْجِهِ، وما أَعْلَمُ في هذا الباب إلا حديثاً صحيحاً، وأختار حديث سهل بن أبي حنيفة. وهكذا قال إسحاق بن إبراهيم قال: ثبتت الروايات عن النبي ﷺ في صَلَاةِ الْخَوْفِ، ورأى أن كل ما رُوِيَ عن النبي ﷺ في صَلَاةِ الْخَوْفِ فهو جائز وهذا على قَدْرِ الْخَوْفِ.

قال إسحاق: وَلَسْنَا نَخْتَارُ حَدِيثَ سَهْلِ بْنِ أَبِي حَنِمَةَ عَلَى غَيْرِهِ مِنَ الرِّوَايَاتِ.

وحديث ابن عُمَرَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. وقد رَوَاهُ مُوسَى بْنُ عَقْبَةَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنْ

النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ.

٥٦٥ - حدثنا محمد بن بشار، أخبرنا يحيى بن سعيد القطان، حدثنا يحيى بن سعيد

الأنصاري عن القاسم بن محمد عن صالح بن خوات بن جُبَيْر عن سهل بن أبي حنيفة أنه قال في صَلَاةِ الْخَوْفِ، قال: «يقوم الإمام مستقبل القبلة وتقوم طائفة منهم معه، وطائفة من قِبَلِ الْعَدُوِّ

وَجُوهُهُمْ إِلَى الْعَدُوِّ، فَيَرْكَعُ بِهِمْ رُكْعَةً، وَيَرْكَعُونَ لِأَنْفُسِهِمْ رُكْعَةً، وَيَسْجُدُونَ لِأَنْفُسِهِمْ سَجْدَتَيْنِ فِي مَكَانِهِمْ، ثُمَّ يَذْهَبُونَ إِلَى مَقَامِ أَوْلَئِكَ وَيَجِيءُ أَوْلَئِكَ فَيَرْكَعُ بِهِمْ رُكْعَةً وَيَسْجُدُ بِهِمْ سَجْدَتَيْنِ فَهِيَ لَهُ ثِنْتَانِ وَلَهُمْ وَاحِدَةٌ ثُمَّ يَرْكَعُونَ رُكْعَةً وَيَسْجُدُونَ سَجْدَتَيْنِ».

٥٦٦ - قال محمد بن بشار: سألت يحيى بن سعيد عن هذا الحديث فحدثني عن شعبة عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن صالح بن خوات عن سهل بن أبي حنمة عن النبي ﷺ بمثل حديث يحيى بن سعيد الأنصاري وقال لي اكتبه إلى جنبيه، ولست أحفظ الحديث ولكنه مثل حديث يحيى بن سعيد الأنصاري.

وهذا حديث حسن صحيح، لم يرفعه يحيى بن سعيد الأنصاري عن القاسم ابن محمد، وهكذا رواه أصحاب يحيى بن سعيد الأنصاري موقوفاً، ورفعه شعبة عن عبد الرحمن ابن القاسم بن محمد.

٥٦٧ - مالك بن أنس عن يزيد بن زومان عن صالح بن خوات عن من صلى مع النبي ﷺ صلاة الخوف فذكر نحوه. هذا حديث حسن صحيح.

يقول مالك والشافعي وأحمد وإسحاق. وروى عن غير واحد «أن النبي ﷺ صلى بإحدى الطائفتين ركعة ركعتان ولهم ركعة ركعة». أبو عياش الزرقاني اسمه: زيد بن الصامت.

(٤٧ ٢٨٢)

(282 47)

٥٦٨ - سفيان بن وكيع، حدثنا عبد الله بن وهب عن عمرو بن الحارث عن سعيد بن أبي هلال عن عمير الدمشقي عن أم الدرداء عن أبي الدرداء قال: «سجدت مع رسول الله ﷺ إحدى عشرة سجدة منها التي في النجم».

وفي الباب عن علي بن ابن عباس وأبي هريرة وابن مسعود وزيد بن ثابت وعمرو بن العاص. حديث أبي الدرداء حديث غريب، لا نعرفه إلا من حديث سعيد بن أبي هلال عن عمير الدمشقي.

٥٦٩ - عبد الله بن عبد الرحمن، أخبرنا عبد الله بن صالح، حدثنا الليث بن سعد عن خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال عن عمير وهو ابن حيان الدمشقي قال: سمعت منخبراً يُخبر عن أم الدرداء عن أبي الدرداء قال «سجدت مع رسول الله ﷺ إحدى عشرة سجدة منها التي في النجم». وهذا أصح من حديث سفيان بن وكيع عن عبد الله بن وهب.

(283/ 48) - باب ما جاء في خُرُوجِ النِّسَاءِ إِلَى الْمَسَاجِدِ (٤٨/ ٢٨٣)

٥٧٠ - حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ، أَخْبَرَنَا عَيْسَى بْنُ يُونُسَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ: كُنَّا عِنْدَ ابْنِ عُمَرَ فَقَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «إِذْذُنُوا لِلنِّسَاءِ بِاللَّيْلِ إِلَى الْمَسَاجِدِ» فَقَالَ ابْنُهُ: وَاللَّهِ لَا نَأْذُنُ لَهُنَّ يَتَّخِذْنَهُ دَغْلًا، فَقَالَ: فَعَلَّ اللَّهُ بِكَ وَقَعَلْ، أَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَتَقُولُ لَا نَأْذُنُ لَهُنَّ!» [٥١٠١ و ٦١٠٩ و ٦٣٠٤ و ٦٣٢٦، خ = ٨٩٩، م = ٤٤٢، د = ٥٦٨].

قال: وفي الباب عن أبي هريرة وزينب امرأة عبد الله بن مسعود وزيد بن خالد.
قال أبو عيسى: حديث ابن عمر حديث حسن صحيح.

(284/ 49) - باب ما جاء في كراهية البُرَاقِ فِي الْمَسْجِدِ (٤٩/ ٢٨٤)

٥٧١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ مَنصُورٍ عَنْ رَبِيعِ بْنِ جِرَّاشٍ عَنْ طَارِقِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُحَارِبِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «إِذَا كُنْتَ فِي الصَّلَاةِ فَلَا تَبْرُقْ عَن يَمِينِكَ، وَلَكِنْ خَلْفَكَ أَوْ تَلْقَاءَ شِمَالِكَ، أَوْ تَحْتَ قَدَمِكَ الْيَسْرَى.» [٢٧٢٩٠، د = ٤٧٨، س = ٧٢٥، ق = ١٠٢١].

قال: وفي الباب عن أبي سعيد وابن عمر وأنس وأبي هريرة.

قال أبو عيسى: وحديث طارق حديث حسن صحيح. والعمل على هذا عند أهل العلم.
قال: وَسَمِعْتُ الْجَارُودَ يَقُولُ: سَمِعْتُ وَكَيْعًا يَقُولُ: لَمْ يَكْذِبْ رَبِيعُ بْنُ جِرَّاشٍ فِي الْإِسْلَامِ كَذِبَةً. قَالَ: وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ: أَثْبَتَ أَهْلُ الْكُوفَةِ مَنْصُورَ بْنَ الْمُعْتَمِرِ.

٥٧٢ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «الْبُرَاقُ فِي الْمَسْجِدِ حَظِيئَةٌ وَكَفَّارَةٌ لَهَا فَتَنَاهَا.» [١٣٩٠٨ و ١٣٤٣٣، خ = ٤١٣، م = ٥٥٢، د = ٤٧٥، س = ٧٢٣].
قال أبو عيسى: وهذا حديث حسن صحيح.

(285/ 50) - باب ما جاء في السُّجْدَةِ

فِي ﴿إِذَا السَّمَاءُ انشَقَّتْ﴾ وَ ﴿أَقْرَأْ بِأَسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ﴾ (٥٠/ ٢٨٥)

٥٧٣ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا، سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ أَيُّوبَ بْنِ مُوسَى عَنْ عَطَاءِ بْنِ مِينَاءَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ «سَجَدْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي ﴿أَقْرَأْ بِأَسْمِ رَبِّكَ﴾ وَ ﴿إِذَا السَّمَاءُ انشَقَّتْ﴾.» [٧٣٧٥ و ٧٤٠٠، م = ٥٧٨، د = ١٤٠٧، س = ٩٥٩، ق = ١٠٥٨].

٥٧٤ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ هُوَ ابْنُ عَمْرٍو بْنِ حَزْمٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ وَفِيهِ.

حديث أبي هريرة حديث حسن صحيح . والعمل على هذا عند أكثر أهل العلم يَرَوْنَ السُّجُودَ فِي ﴿إِذَا السَّمَاءُ انشَقَّتْ﴾ و ﴿أَقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ﴾ . وفي هذا الحديث أربعة مِنَ التَّابِعِينَ بَعْضُهُمْ عَنْ بَعْضٍ .

(٢٨٦ ٥١)

(286 51)

٥٧٥ - هَارُونَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَزَارِيُّ الْبَغْدَادِيُّ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ، حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ أَيُّوبَ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ «سَجَدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِيهَا يَعْني النَّجْمَ، وَالْمُسْلِمُونَ وَالْمَشْرُكُونَ، وَالْجِنُّ وَالْإِنْسُ» .

قال: وفي الباب عن ابن مسعود وأبي هريرة رضي الله عنه .

حديث ابن عباس حديث حسن صحيح . والعمل على هذا عند بعض أهل العلم يَرَوْنَ السُّجُودَ فِي سُورَةِ النَّجْمِ . وقال بعض أهل العلم من أصحاب النبي ﷺ وغيرهم: ليس في المَقْصَلِ سَجْدَةٌ . وهو قول مالك بن أنس . والقول الأول أصح .

يقول الثوري وابن المبارك والشافعي وأحمد وإسحاق . وفي الباب عن ابن مسعود، وأبي هريرة .

(٢٨٧ ٥٢)

(287 52)

٥٧٦ - يَحْيَى بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنْ ابْنِ أَبِي ذَيْبٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَيْطِ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَّارٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ قَالَ «قَرَأْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ﴿النَّجْمَ﴾ فَلَمْ يَسْجُدْ فِيهَا» .

حديث زيد بن ثابت حديث حسن صحيح .

وتأول بعض أهل العلم هذا الحديث فقال: «إِنَّمَا تَرَكَ النَّبِيُّ ﷺ السُّجُودَ لِأَنَّ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ حِينَ قَرَأَ فَلَمْ يَسْجُدْ لَمْ يَسْجُدِ النَّبِيُّ ﷺ» . وقالوا: السَّجْدَةُ وَاجِبَةٌ عَلَى مَنْ سَمِعَهَا فَلَمْ يُرْخَصُوا فِي تَرْكِهَا . وقالوا: إِنْ سَمِعَ الرَّجُلُ وَهُوَ عَلَى غَيْرِ وَضوءٍ فَإِذَا تَوَضَّأَ سَجَدَ . وهو قول سفيان الثوري وأهل الكوفة . يقول إسحاق . وقال بعض أهل العلم: «إِنَّمَا السَّجْدَةُ عَلَى مَنْ أَرَادَ أَنْ يَسْجُدَ فِيهَا وَالْتَمَسَ فَضْلَهَا، وَرَخَّصُوا فِي تَرْكِهَا قَالُوا: إِنْ أَرَادَ ذَلِكَ . وَاحْتَجُّوا بِالْحَدِيثِ الْمَرْفُوعِ، حَدِيثِ زَيْدِ ابْنِ ثَابِتٍ حَيْثُ قَالَ «قَرَأْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ﴿النَّجْمَ﴾ فَلَمْ يَسْجُدْ فِيهَا» فَقَالُوا: لَوْ كَانَتْ السَّجْدَةُ وَاجِبَةً لَمْ يَتْرُكِ النَّبِيُّ ﷺ زَيْدًا حَتَّى كَانَ يَسْجُدُ وَيَسْجُدُ النَّبِيُّ ﷺ» .

واختجوا بحديثِ عُمَرَ: «أَنَّهُ قَرَأَ سَجْدَةَ عَلَى الْمِنْبَرِ فَتَزَلَّ فَسَجَدَ، ثُمَّ قَرَأَهَا فِي الْجُمُعَةِ الثَّانِيَةِ فَتَهَيَّأَ النَّاسُ لِلسُّجُودِ، فَقَالَ: «إِنَّهَا لَمْ تُكْتَبْ عَلَيْنَا إِلَّا أَنْ نَشَاءَ فَلَمْ يَسْجُدْ وَلَمْ يَسْجُدُوا». وَذَهَبَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ إِلَى هَذَا وَهُوَ قَوْلُ الشَّافِعِيِّ وَأَحْمَدَ.

(288/53) - بَابُ مَا جَاءَ فِي السَّجْدَةِ فِي ﴿ص﴾ (٢٨٨/٥٣)

٥٧٧ - حَدَّثَنَا أَبُو أَبِي عُمَرَ، حَدَّثَنَا سَفِيَانُ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: «رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَسْجُدُ فِي ﴿ص﴾. قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: «وَلَيْسَتْ مِنْ عَزَائِمِ السُّجُودِ».

[٢٥٢١ و ٢٣٨٧].

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

واختلفَ أهلُ العلمِ في ذلك. فرأى بعضُ أهلِ العلمِ من أصحابِ النبي ﷺ وغيرهم أن يسجدَ فيها. وهو قولُ سَفِيَانَ الثَّورِيِّ وإِبْنَ الْمُبَارِكِ وَالشَّافِعِيِّ وَأَحْمَدَ وَإِسْحَاقَ. وقال بعضهم: إنها تَوْبَةٌ نَبِيٍّ وَلَمْ يَزُوا السُّجُودَ فِيهَا.

(289/54) - بَابُ مَا جَاءَ فِي السَّجْدَةِ فِي ﴿الْحَجِّ﴾ (٢٨٩/٥٤)

٥٧٨ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا ابْنُ لَهْيَعَةَ عَنْ مِشْرَحِ بْنِ هَاعَانَ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ قَالَ: «قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَضَّلْتَ سُورَةَ الْحَجِّ بِأَنَّ فِيهَا سَجْدَتَيْنِ؟ قَالَ: «نَعَمْ، وَمَنْ لَمْ يَسْجُدْهُمَا فَلَا يَفْرَأَهُمَا».

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ ليسَ إسنادهُ بِذَلِكَ الْقَوِيِّ.

واختلفَ أهلُ العلمِ في هذا. فَرُوي عن عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ وإِبْنَ عُمَرَ أَنَّهُمَا قَالَا: فَضَّلْتَ سُورَةَ الْحَجِّ بِأَنَّ فِيهَا سَجْدَتَيْنِ. وَبِهِ، يَقُولُ ابْنُ الْمُبَارِكِ وَالشَّافِعِيُّ وَأَحْمَدُ وَإِسْحَاقُ. ورأى بعضهم فيها سَجْدَةً وَهُوَ قَوْلُ سَفِيَانَ الثَّورِيِّ وَمَالِكِ وَأَهْلِ الْكُوفَةِ.

(290/55) - بَابُ مَا يَقُولُ فِي سُجُودِ الْقُرْآنِ (٢٩٠/٥٥)

٥٧٩ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ حُنَيْسٍ، أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ ابْنِ أَبِي يَزِيدَ قَالَ: قَالَ لِي ابْنُ جَرِيحٍ: يَا حَسَنُ أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي يَزِيدَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: «جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي رَأَيْتُنِي اللَّيْلَةَ وَأَنَا نَائِمٌ كَأَنِّي أَصْلِي خَلْفَ شَجَرَةٍ فَسَجَدْتُ فَسَجَدَتِ الشَّجَرَةُ لِسُجُودِي، فَسَمِعْتُهَا وَهِيَ تَقُولُ: اللَّهُمَّ اكْتُبْ لِي بِهَا عِنْدَكَ أَجْرًا، وَضَعْ عَنِّي بِهَا وَزْرًا وَاجْعَلْهَا لِي عِنْدَكَ دُخْرًا، وَتَقَبَّلْهَا مِنِّي كَمَا تَقَبَّلْتَهَا مِنْ عَبْدِكَ دَاوُدَ.

قال الحسنُ: قَالَ لِي ابْنُ جُرَيْجٍ: قَالَ لِي جَدُّكَ: قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: فَقَرَأَ النَّبِيُّ ﷺ سَجْدَةَ ثُمَّ سَجَدَ. فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: سَمِعْتُهُ وَهُوَ يَقُولُ مِثْلَ مَا أَخْبَرَهُ الرَّجُلُ عَنْ قَوْلِ الشَّجَرَةِ». قَالَ: وَفِي الْبَابِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ.

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ، مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

٥٨٠ - محمد بن بشار، حدثنا عبد الوهاب الثقفي، أخبرنا خالد الحذاء عن أبي العالية عن عائشة قالت «كان رسول الله يقول في سجود القرآن بالليل: سجد وجهي للذي خلقه وشق سمعه وبصره بحوله وقوته».

هذا حديث حسن صحيح.

(٢٩١ ٥٦)

(291 56)

٥٨١ - قتيبة حدثنا أبو صفوان عن يونس [بن يزيد] عن ابن شهاب [الزهري] أن السائب بن يزيد وعبيد الله أخبراه عن عبد الرحمن بن عبد القاري قال: سمعت عمر بن الخطاب يقول: قال رسول الله «من نام عن حزيه أو عن شيء منه فقرأ ما بين صلاة الفجر وصلاة الظهر كتبت له كأنما قرأه من الليل».

هذا حديث حسن صحيح. قال: وأبو صفوان اسمه: عبد الله بن سعيد

المكي وروى عنه الحميدي وكبار الناس.

(٢٩٢/٥٦)

(292 56)

٥٨٢ - قتيبة حدثنا، حماد بن زيد عن محمد بن زياد وهو أبو الحارث البصري ثقة عن أبي هريرة قال: قال محمد «أما يخشى الذي يرفع رأسه قبل الإمام أن يحول الله رأسه رأس حمار».

قال قتيبة قال حماد: قال لي محمد بن زياد وإنما قال «أما يخشى».

هذا حديث حسن صحيح. ومحمد بن زياد هو بصري ثقة ويكنى أبا الحارث.

(٢٩٣ ٥٧)

(293 57)

٥٨٣ - قتيبة حدثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله «أن معاذ ابن جبل كان يصلي مع رسول الله المغرب ثم يرجع إلى قومه فيؤمهم».

هذا حديث حسن صحيح. والعمل على هذا عند أصحابنا الشافعي وأحمد

وإسحاق. قالوا: إذا أم الرجل القوم في المكتوبة وقد كان صلاها قبل ذلك أن صلاة من أتم به جائزة واحتجوا بحديث جابر في قصة معاذ. وهو حديث صحيح، وقد روي من غير وجه عن جابر. وروي عن أبي الدرداء أنه سُئل عن رجل دخل المسجد والقوم في صلاة العصر وهو يخسب أنها صلاة الظهر فائتم به. قال: صلاته جائزة. وقد قال قوم من أهل الكوفة: إذا أتم قوم بإمام وهو يصلي العصر وهم يحسبون أنها الظهر فصلى بهم واقتدوا به، فإن صلاة المقتدي فاسدة إذا اختلفت بين الإمام وبينه المأموم.

(294/ 58) - بَابُ مَا ذُكِرَ مِنْ الرُّخْصَةِ فِي السُّجُودِ عَلَى الثُّوبِ فِي الْحَرِّ وَالْيَزْدِ (٥٨/ ٢٩٤)
 ٥٨٤ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ
 حَدَّثَنِي غَالِبُ الْقَطَّانُ عَنْ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُزَنِيِّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ «كُنَّا إِذَا صَلَّيْنَا خَلْفَ النَّبِيِّ ﷺ
 بِالظُّهَائِرِ سَجَدْنَا عَلَى ثِيَابِنَا اتِّقَاءَ الْحَرِّ». [١= ١١٩٧٠، ح= ٣٨٥، م= ٦٢٠، د= ٦٦٠، س= ١١٢، ق= ١٠٣٣].
 قَالَ أَبُو عَيْسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. قَالَ: وَفِي الْبَابِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَابْنِ
 عَبَّاسٍ. وَقَدْ رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ وَكَيْفَ عَنْ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ.

(295/ 59) - بَابُ يُذَكَّرُ مَا يُسْتَحَبُّ مِنَ الْجُلُوسِ فِي الْمَسْجِدِ بَعْدَ صَلَاةِ الصُّبْحِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ (٥٩/ ٢٩٥)
 ٥٨٥ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ:
 «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا صَلَّى الْفَجْرَ قَعَدَ فِي مُصَلَاةٍ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ».
 [م= ٦٧٠، د= ٤٨٥٠ و ١٢٩٤، س= ١٣٥٤].
 قَالَ أَبُو عَيْسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

٥٨٦ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَعَاوِيَةَ الْجَمْعِيُّ الْبَصْرِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُسْلِمٍ حَدَّثَنَا، أَبُو
 ظِلَالٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «مَنْ صَلَّى الْفَجْرَ فِي جَمَاعَةٍ ثُمَّ قَعَدَ يَذْكُرُ اللَّهَ حَتَّى
 تَطْلُعَ الشَّمْسُ ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ كَانَتْ لَهُ كَأَجْرِ حَبَّةٍ وَغُمْرَةٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ تَامَةً تَامَةً».
 قَالَ أَبُو عَيْسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ. قَالَ: وَسَأَلْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ عَنْ أَبِي ظِلَالٍ
 فَقَالَ: هُوَ مُقَابِرُ الْحَدِيثِ. قَالَ مُحَمَّدٌ: وَاسْمُهُ: هِلَالٌ.

(296/ 60) - بَابُ مَا ذُكِرَ فِي الْإِلْتِفَاتِ فِي الصَّلَاةِ (٦٠/ ٢٩٦)

٥٨٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ وَغَيْرُ وَاحِدٍ قَالُوا: حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
 سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِنْدٍ عَنْ ثَوْرِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَلْحَظُ فِي
 الصَّلَاةِ يَمِينًا وَشِمَالًا وَلَا يَلْوِي عُقْفَهُ خَلْفَ ظَهْرِهِ». [١= ٢٤٨٥ و ٢٤٨٦].
 قَالَ أَبُو عَيْسَى: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ. وَقَدْ خَالَفَ وَكَيْفَ الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى فِي رِوَايَتِهِ.

٥٨٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ، حَدَّثَنَا وَكَيْفَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِنْدٍ عَنْ بَعْضِ
 أَصْحَابِ عِكْرَمَةَ «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَلْحَظُ فِي الصَّلَاةِ» فَذَكَرَ نَحْوَهُ. [١= ٢٧٩٢].
 قَالَ: وَفِي الْبَابِ عَنْ أَنَسِ وَعَائِشَةَ.

٥٨٩ - حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ حَاتِمِ الْبَصْرِيُّ أَبُو حَاتِمٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ عَنْ
 أَبِيهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَنَسِ قَالَ: «قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ (يَا بُنَيَّ إِنَّكَ
 وَالْإِلْتِفَاتِ فِي الصَّلَاةِ فَإِنَّ الْإِلْتِفَاتِ فِي الصَّلَاةِ هَلَكَةٌ فَإِنْ كَانَ لَا بُدَّ فَبِئْسَ التَّطَوُّعِ لَا فِي الْفَرِيضَةِ».
 قَالَ أَبُو عَيْسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

٥٩٠ - صالح بن عبد الله، حدثنا أبو الأحوص عن أشعث بن أبي الشعثاء عن أبيه عن مسروق عن عائشة قالت «سألت رسول الله عن الالتفات في الصلاة قال «هو اختلاس يختلسه الشيطان من صلاة الرجل».

هذا حديث حسن غريب.

(٢٩٧ ٦١)

(297. 61)

٥٩١ - هشام بن يونس الكوفي، حدثنا المحاربي عن الحجاج بن أبطانة عن أبي إسحاق عن هبيرة بن يريم عن علي، وعن عمرو بن مرة عن ابن أبي ليلى عن معاذ بن جبل قال: قال رسول الله: «إذا أتى أحدكم الصلاة والإمام على حال فليصنع كما يصنع الإمام».

هذا حديث غريب لا نعلم أحداً أسنده إلا ما روي من هذا الوجه. والعمل على هذا عند أهل العلم، قالوا: إذا جاء الرجل والإمام ساجداً فليسجد ولا تُجزئه تلك الركعة إذا فاتته الركوع مع الإمام. واختار عبد الله بن المبارك أن يسجد مع الإمام. وذكر عن بعضهم فقال: لعنه لا يرفع رأسه من تلك السجدة حتى يُغفر له.

(٢٩٨ ٦٢)

(298 62)

٥٩٢ - أحمد بن محمد حدثنا عبد الله بن المبارك أخبرنا مغمّر عن يحيى بن أبي كثير عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه قال: قال رسول الله «إذا أقيمت الصلاة فلا تقوموا حتى تروني خرجت».

قال: وفي الباب عن أنس. وحديث أنس غير محفوظ.

حديث أبي قتادة حديث حسن صحيح. وقد كره قوم من أهل العلم من أصحاب النبي وغيرهم أن ينتظر الناس الإمام وهم قيام. وقال بعضهم: إذا كان الإمام في المسجد وأقيمت الصلاة فإنما يقومون إذا قال المؤذن: «قد قامت الصلاة». وهو قول ابن المبارك.

(٢٩٩ ٦٣)

(299 63)

٥٩٣ - محمود بن غيلان أخبرنا يحيى بن آدم حدثنا أبو بكر بن عياش عن عاصم عن زر عن عبد الله قال: «كنت أصلي والنبي وأبو بكر وعمر معه، فلما جلست بدأت بالثناء على الله ثم الصلاة على النبي، ثم دعوت لنفسي، فقال النبي: «سل تعطه، سل تعطه».

قال: وفي الباب عن فضالة بن عبيد.

حديث عبد الله [بن مسعود] حديث حسن صحيح.

هذا الحديث رواه أحمد بن حنبل عن يحيى بن آدم هذا الحديث مختصراً.

(300/ 64) - بَابُ مَا ذُكِرَ فِي تَطْيِيبِ الْمَسَاجِدِ (٣٠٠/ ٦٤)

٥٩٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ الْمُؤَدَّبُ الْبَغْدَادِيُّ الْبَصْرِيُّ، حَدَّثَنَا عَامِرُ بْنُ صَالِحِ الزُّبَيْرِيِّ هُوَ مِنْ وَلَدِ الزُّبَيْرِ أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «أَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ بِبِنَاءِ الْمَسَاجِدِ فِي الدُّورِ وَأَنْ تُنْظَفَ وَتُطَيَّبَ». [أ=٢٦٤٤٦، د=٤٥٥، ق=٧٥٨].

٥٩٥ - حَدَّثَنَا هَانَدٌ، أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ وَوَكَيْعٌ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَ فَذَكَرَ نَحْوَهُ. قَالَ أَبُو عَمِيٍّ: وَهَذَا أَصَحُّ مِنَ الْحَدِيثِ الْأَوَّلِ.

٥٩٦ - حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَ فَذَكَرَ نَحْوَهُ. قَالَ سُفْيَانٌ: قَوْلُهُ بِنَاءَ الْمَسَاجِدِ فِي الدُّورِ يَعْنِي الْقَبَائِلَ.

(301/ 65) - بَابُ مَا جَاءَ أَنَّ صَلَاةَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ مَثْنَى (٣٠١/ ٦٥)

٥٩٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ يَعْلَى بْنِ عَطَاءٍ عَنْ عَلِيِّ الْأَزْدِيِّ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ «صَلَاةُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ مَثْنَى مَثْنَى». [أ=٤٧٩١، ب=١٢٢٢، د=١٢٩٥، س=١٦٦٥، ق=١٣٢٢].

قال أبو عيسى: اختلف أصحابُ شُعْبَةَ فِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ، فَرَفَعَهُ بَعْضُهُمْ وَأَوْقَفَهُ بَعْضُهُمْ. وَرَوَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ الْعُمَرِيِّ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوُ هَذَا.

والصحيح ما رَوَى عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «صَلَاةُ اللَّيْلِ مَثْنَى مَثْنَى».

وَرَوَى الثَّقَاتُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، وَلَمْ يَذْكُرُوا فِيهِ صَلَاةَ النَّهَارِ. وَقَدْ رَوَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّافِعِ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ كَانَ يُصَلِّي بِاللَّيْلِ مَثْنَى مَثْنَى، وَبِالنَّهَارِ أَرْبَعًا. وَقَدْ ائْتَفَقَ أَهْلُ الْعِلْمِ فِي ذَلِكَ، فَرَأَى بَعْضُهُمْ أَنَّ صَلَاةَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ مَثْنَى مَثْنَى، وَهُوَ قَوْلُ الشَّافِعِيِّ وَأَحْمَدَ. وَقَالَ بَعْضُهُمْ: صَلَاةُ اللَّيْلِ مَثْنَى مَثْنَى، وَرَأَى صَلَاةَ التَّطَوُّعِ بِالنَّهَارِ أَرْبَعًا مِثْلَ الْأَرْبَعِ قَبْلَ الظُّهْرِ وَغَيْرِهَا مِنْ صَلَاةِ التَّطَوُّعِ. وَهُوَ قَوْلُ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ وَابْنِ الْمُبَارَكِ وَإِسْحَاقَ.

(302/ 66) - بَابُ كَيْفَ كَانَ تَطَوُّعُ النَّبِيِّ ﷺ بِالنَّهَارِ (٣٠٢/ ٦٦)

٥٩٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ، حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ قَالَ: «سَأَلْنَا عَلِيًّا عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنَ النَّهَارِ، فَقَالَ: إِنَّكُمْ لَا تَطِيقُونَ ذَلِكَ فَقُلْنَا: مَنْ أَطَاقَ ذَلِكَ مِثًا. فَقَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا كَانَتِ الشَّمْسُ مِنْ هَهُنَا كَهَيْئَتِهَا مِنْ هَهُنَا عِنْدَ الْعَصْرِ صَلَّى رَكَعَتَيْنِ، وَإِذَا كَانَتِ الشَّمْسُ مِنْ هَهُنَا كَهَيْئَتِهَا مِنْ هَهُنَا عِنْدَ الظُّهْرِ صَلَّى أَرْبَعًا، وَيُصَلِّي قَبْلَ الظُّهْرِ أَرْبَعًا وَبَعْدَهَا رَكَعَتَيْنِ، وَقَبْلَ الْعَصْرِ أَرْبَعًا يَفْصِلُ بَيْنَ كُلِّ رَكَعَتَيْنِ بِالتَّسْلِيمِ عَلَى الْمَلَائِكَةِ الْمُقْرَبِينَ وَالتَّيَّبِينَ وَالتَّمْرُسِيِّينَ وَمَنْ تَبِعَهُمْ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالمُسْلِمِينَ».

٥٩٩ - محمد بن المثنى، حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن أبي إسحاق عن عاصم بن ضمرة عن علي عن النبي نحوه.
هذا حديث حسن.

وقال إسحاق بن إبراهيم: أحسن شيء روي في تطوع النبي في النهار هذا. وروي عن عبد الله بن المبارك أنه كان يضعف هذا الحديث. وإنما ضعفه عندنا، والله أعلم لأنه لا يروى مثل هذا عن النبي إلا من هذا الوجه عن عاصم بن ضمرة عن علي. وعاصم بن ضمرة هو ثقة عند بعض أهل الحديث. قال علي بن المديني: قال يحيى بن سعيد القطان. قال سفيان: كُنا نعرف فضل حديث عاصم بن ضمرة على حديث الحارث.

(٣٠٣ ٦٧)

(303 67)

٦٠٠ - محمد بن عبد الأعلى حدثنا خالد بن الحارث عن أشعث وهو ابن عبد الملك عن محمد بن سيرين عن عبد الله بن شقيق عن عائشة قالت «كان رسول الله لا يصلّي في لُحف نسائه».

هذا حديث حسن صحيح. وقد روي في ذلك رخصة عن النبي .

(٣٠٤ ٦٨)

(304 68)

٦٠١ - أبو سلمة يحيى بن خلف، حدثنا بشر بن المفضل عن بريد بن سنان عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت: «جئتُ ورسولُ الله صلّي في البيتِ والبابُ عليه مُعلّق، فمَشى حتى فتَح لي ثم رَجَعَ إلى مكانِهِ، ووَصَفَتِ البابَ في القِبلة».

هذا حديث حسن غريب.

(٣٠٥ ٦٩)

(305 69)

٦٠٢ - محمود بن غيلان حدثنا أبو داود قال أنبأنا شعبة عن الأعمش قال: «سمعتُ أبا وائل قال: سألتُ رجلاً عبد الله عن هذا الحرفِ ﴿غَيْرِ آسِنٍ﴾ أو يَاسِنٍ قال: كُلُّ القرآنِ قرأتٌ غيرُ هذا الحرفِ؟ قال نعم، قال: إنَّ قومًا يقرؤونه ينثرونها نثر الدقل، لا يُجاوِزُ تراقيهِمْ، إنِّي لأعرفُ السورَ النظائرَ التي كان رسولُ الله يقرؤُ بينَهُنَّ، فأمرنا علقمة فسأله فقال: عشرونَ سورةً من المفضّلِ كانَ النبي يقرؤُ بينَ كلِّ سورَتينِ في كلِّ ركعةٍ».

هذا حديث حسن صحيح.

(٣٠٦ ٧٠)

(306 70)

٦٠٣ - محمود بن غيلان، أخبرنا أبو داود قال أنبأنا شعبة عن الأعمش سمع ذكوان

عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «إِذَا تَوَضَّأَ الرَّجُلُ فَأَحْسَنَ الوُضُوءَ ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الصَّلَاةِ لَا يَخْرِجُهُ أَوْ قَالَ لَا يَنْهَئُهُ إِلَّا إِثَابًا لَمْ يَخُطْ خُطْوَةً إِلَّا رَفَعَهُ اللَّهُ بِهَا دَرَجَةً أَوْ حَطَّ عَنْهُ بِهَا خَطِيئَةً».

[٧٧٤ = ٧٤٣٤، ٧٧٤ = ٧٧٤].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

(307/71) - بَابُ مَا ذُكِرَ فِي الصَّلَاةِ بَعْدَ الْمَغْرَبِ أَنَّهُ فِي الْبَيْتِ أَفْضَلُ (٣٠٧/٧١)

٦٠٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي الْوَزِيرِ الْبَصْرِيُّ ثِقَةً حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى عَنْ سَعْدِ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ: «صَلَّى النَّبِيُّ ﷺ فِي مَنْسَجِدِ بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ الْمَغْرِبِ فَقَامَ نَاسٌ يَتَفَلَّوْنَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: عَلَيْكُمْ بِهَذِهِ الصَّلَاةِ فِي الْبُيُوتِ».

[٢٣٦٨٥ = ١٣٠٠، ١٣٠٠ = ١٣٠٠، ١٣٠٠ = ١٣٠٠].

قال أبو عيسى: هذا حديث غريب. [من حديث كعب بن عجرة] لا نعرفه إلا من هذا الوجه. والصحيح ما روي عن ابن عمر قال: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي الرُّكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْمَغْرَبِ فِي بَيْتِهِ».

قال أبو عيسى: وقد روي عن حذيفة «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى الْمَغْرِبَ فَمَا زَالَ يُصَلِّي فِي الْمَسْجِدِ حَتَّى صَلَّى الْعِشَاءَ الْآخِرَةَ» ففِي هَذَا الْحَدِيثِ دَلَالَةٌ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى الرُّكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْمَغْرَبِ فِي الْمَسْجِدِ.

(308/72) - بَابُ مَا ذُكِرَ فِي الْاِغْتِسَالِ عِنْدَمَا يُسَلِّمُ الرَّجُلُ (٣٠٨/٧٢)

٦٠٥ - حَدَّثَنَا بُنْدَارٌ مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ الْأَعْرَضِيِّ عَنِ الصَّبَّاحِ عَنْ خَلِيفَةَ بْنِ حُصَيْنٍ عَنْ قَيْسِ بْنِ عَاصِمٍ «أَنَّهُ أَسْلَمَ فَأَمَرَهُ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَغْتَسِلَ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ».

[٢٠٦٣٥ = ٣٥٥، ٣٥٥ = ٣٥٥، ٣٥٥ = ٣٥٥].

قال: وفي الباب عن أبي هريرة.

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن، لا نعرفه إلا من هذا الوجه. والعمل عليه عند أهل العلم يستحبون للرجل إذا أسلم أن يغتسل ويغتسل ثيابه.

(309/73) - بَابُ مَا ذُكِرَ مِنَ التَّسْمِيَةِ عِنْدَ دُخُولِ الْخَلَاءِ (٣٠٩/٧٣)

٦٠٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ الرَّازِيُّ، حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ بَشِيرٍ بَيْنَ سَلْمَانَ حَدَّثَنَا خَلَادٌ الصَّفَّارُ عَنِ الْحَكَمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ النَّضْرِيِّ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ أَبِي جَحْفَةَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «سَتْرُ مَا بَيْنَ أَعْيُنِ الْجَنِّ وَهَوْرَاتِ بَيْتِي آدَمَ إِذَا دَخَلَ أَحَدُهُمُ الْخَلَاءَ أَنْ يَقُولَ: بِسْمِ اللَّهِ».

[٢٩٧ = ٢٩٧].

قال أبو عيسى: هذا حديث غريب، لا نعرفه إلا من هذا الوجه. وإسناده ليس بذلك القوي. وقد روي عن أنس عن النبي ﷺ أشياء في هذا.

(٣١٠ ٧٤)

(310 74)

٦٠٧ - أبو الوليد أحمد بن بكار الدمشقي حدثنا الوليد بن مسلم قال: قال صفوان ابن عمرو أخبرني يزيد بن خمير عن عبد الله بن بسر عن النبي قال: «أمتي يوم القيامة غر من السجود محجلون من الوضوء».

هذا حديث حسن صحيح غريب، من هذا الوجه من حديث عبد الله بن بسر.

(٣١١ ٧٥)

(311 75)

٦٠٨ - هناد حدثنا أبو الأخصيص عن أشعث بن أبي الشعثاء عن أبيه عن مسروق عن عائشة قالت: «إن رسول الله كان يحب التيمن في طهوره إذا تطهر، وفي تزجله إذا تزجل، وفي انتعاله إذا انتعل».

هذا حديث حسن صحيح. وأبو الشعثاء اسمه: سليم بن أسود المحاربي.

(٣١٢ ٧٦)

(312 76)

٦٠٩ - هناد حدثنا وكيع عن شريك عن عبد الله بن عيسى عن ابن جبر عن أنس بن مالك أن رسول الله قال: «يجزىء في الوضوء رطلان من ماء».

هذا حديث غريب، لا تعرفه إلا من حديث شريك على هذا اللفظ. وروى شعبة عن عبد الله بن عبد الله بن جبر عن أنس بن مالك «أن النبي كان يتوضأ بالمكوك ويغتسل بخمسة مكايي». وروى عن سفیان الثوري عن عبد الله بن عيسى عن عبد الله بن جبر عن أنس: «أن النبي كان يتوضأ بالمد ويغتسل بالصاع». وهذا أصح من حديث شريك.

(٣١٣ ٧٧)

(313 77)

٦١٠ - محمد بن بشار حدثنا معاذ بن هشام قال: حدثني أبي عن قتادة عن أبي حزب بن أبي الأسود عن أبيه عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه عن النبي قال في بول الغلام الرضيع: «ينضح بول الغلام ويغسل بول الجارية». قال قتادة وهذا ما لم يطعما. فإذا طعما غسلا جميعاً.

هذا حديث حسن صحيح.

رفع هشام الدستوائي هذا الحديث عن قتادة، وأوقفه سعيد بن أبي عروبة عن قتادة ولم يرفعه.

(313 77)

(313 77)

٦١١ - قتيبة حدثنا خالد بن زياد عن مقاتل بن حيان عن شهر بن حوشب قال: «رأيت جرير بن عبد الله توضأ ومسح على خفيه قال: فقلت له في ذلك؟ فقال: رأيت النبي توضأ فمسح على خفيه. فقلت له: أقبل المائدة أم بعد المائدة؟ قال: «ما أسلمت إلا بعد المائدة».

٦١٢ - حدثنا محمد بن حميد الرازي قال: حدثنا نعيم بن ميسرة النحوي عن خالد بن زياد: نحوه.
قال أبو عيسى: هذا حديث غريب، لا نعرفه مثل هذا إلا من حديث مقاتل بن حيان عن شهر بن حوشب.

(314/78) - بَابُ مَا ذُكِرَ فِي الرُّخْصَةِ لِلْجُنُبِ فِي الْأَكْلِ وَالنُّوْمِ إِذَا تَوَضَّأَ (٣١٤/٧٨)
٦١٣ - حَدَّثَنَا هَذَا حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ عَنْ حَمَادِ بْنِ سَلَمَةَ عَنْ عَطَاءِ الْخُرَّاسَانِيِّ عَنْ يَحْيَى بْنِ يَعْمَرَ
عَنْ عَمَّارٍ «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَخَّصَ لِلْجُنُبِ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَأْكُلَ أَوْ يَشْرَبَ أَوْ يَتَوَضَّأَ وَضُوءَهُ لِلصَّلَاةِ».
قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

(315/79) - بَابُ مَا ذُكِرَ فِي فَضْلِ الصَّلَاةِ (٣١٥/٧٩)
٦١٤ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي زِيَادٍ الْقَطَوَانِيُّ الْكُوفِيُّ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى أَخْبَرَنَا غَالِبٌ
أَبُو بَشِيرٍ عَنْ أَيُّوبَ بْنِ عَائِذِ الطَّائِيِّ عَنْ قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ
قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَعِيدُكَ بِاللَّهِ يَا كَعْبُ بْنُ عُجْرَةَ مِنْ أَمْرٍ يَكُونُونَ مِنْ بَغْدِي، فَمَنْ
عَشِيَ أَبْوَابَهُمْ فَصَدَّقَهُمْ فِي كَذِبِهِمْ وَأَعَانَهُمْ عَلَى ظُلْمِهِمْ فَلَيْسَ مِنِّي وَلَسْتُ مِنْهُ، وَلَا يَرُدُّ عَلَيَّ
الْحَوْضَ، وَمَنْ عَشِيَ أَبْوَابَهُمْ أَوْ لَمْ يَغْشَ وَلَمْ يَصَدَّقَهُمْ فِي كَذِبِهِمْ وَلَمْ يَعْتَمِدْ عَلَيْهِمْ فَهُوَ مِنِّي
وَأَنَا مِنْهُ، وَسَيَرِدُّ عَلَيَّ الْحَوْضَ، يَا كَعْبُ بْنُ عُجْرَةَ الصَّلَاةُ بُرْهَانٌ، وَالصُّومُ جَنَّةٌ حَصِينَةٌ، وَالصَّدَقَةُ
تُطْفِئُ الْخَطِيئَةَ كَمَا يُطْفِئُ الْمَاءُ النَّارَ، يَا كَعْبُ بْنُ عُجْرَةَ، إِنَّهُ لَا يَزِيدُ لِحَمِّ نَبْتٍ مِنْ سُحْتٍ إِلَّا
كَانَتْ النَّارُ أَوْلَى بِهِ».

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن غريب، من هذا الوجه لا نعرفه إلا من حديث عبید الله بن موسى. وأيوب بن عائذ الطائبي يضعف ويقال: كان يرى رأي الإرجاء. وسألت محمداً عن هذا الحديث فلم يعرفه إلا من حديث عبید الله بن موسى واستغربه جداً.

٦١٥ - وقال محمد: حدثنا ابن ثُمَيْرٍ عن عبید الله بن موسى عن غالب بهذا.

(316/80) - بَابُ مِنْهُ (٣١٦/٨٠)

٦١٦ - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْكِنْدِيُّ الْكُوفِيُّ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ أَخْبَرَنَا
مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ حَدَّثَنِي سُلَيْمُ بْنُ عَامِرٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا أَمَامَةَ يَقُولُ: «سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَخْطُبُ
فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ فَقَالَ «اتَّقُوا اللَّهَ رَبَّكُمْ، وَصَلُّوا خَمْسَكُمْ، وَصُومُوا شَهْرَكُمْ، وَأَدُّوا زَكَاةَ أَمْوَالِكُمْ
وَأَطِيعُوا إِذَا أَمَرَكُمْ، تَدْخُلُوا جَنَّةَ رَبِّكُمْ» قَالَ: فَقُلْتُ لِأَبِي أَمَامَةَ: مُنْذُ كَمْ سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ
هَذَا الْحَدِيثِ؟ قَالَ سَمِعْتُهُ وَأَنَا ابْنُ ثَلَاثِينَ سَنَةً. [١=٢٢٢٢٣].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(٣/٥)

(١ ١)

(1 1)

٦١٧ - هَذَا بِنُ السَّرِيِّ التَّمِيمِي الكُوفِي، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنِ الْمَعْرُورِ بْنِ سُوَيْدٍ عَنِ أَبِي ذَرٍّ قَالَ: «جِئْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ جَالِسٌ فِي ظِلِّ الْكَعْبَةِ، قَالَ: فَرَأَيْتَ مُقْبِلًا فَقَالَ: «هُمْ الْأَخْسَرُونَ وَرَبُّ الْكَعْبَةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»، قَالَ: فَقُلْتُ مَا لِي لَعَلَّهُ أَنْزَلَ فِي شَيْءٍ، قَالَ: قُلْتُ: مَنْ هُمْ فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «هُمْ الْأَكْثَرُونَ، إِلَّا مَنْ قَالَ هَكَذَا وَهَكَذَا»، فَحَتَّى بَيْنَ يَدَيْهِ وَعَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ، ثُمَّ قَالَ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ! لَا يَمُوتُ رَجُلٌ، فَيَدْعُ إِبْلًا أَوْ بَقْرًا، لَمْ يُوَدِّ زَكَاتَهَا، إِلَّا جَاءَتْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْظَمَ مَا كَانَتْ وَأَسْمَنَتْ، تَطْوُهُ بِأَخْفَافِهَا وَتَنْطَحُهُ بِقُرُونِهَا كُلَّمَا نَفَذَتْ أُخْرَاهَا عَادَتْ عَلَيْهِ أَوْلَاهَا حَتَّى يُقْضَى بَيْنَ النَّاسِ».

وفي الباب عن أبي هُرَيْرَةَ مِثْلُهُ. وَعَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «لِعَنْ مَانِعِ الصَّدَقَةِ» وَعَنْ قَبِيصَةَ بْنِ هَلْبٍ عَنْ أَبِيهِ، وَجَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ.

حَدِيثُ أَبِي ذَرٍّ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَأَسْمُ أَبِي ذَرٍّ: جُنْدَبُ بْنُ السَّكَنِ، وَيُقَالُ: ابْنُ جُنَادَةَ.

٥٥٥٥ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنِيرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَوْسَى عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ عَنِ حَكِيمِ بْنِ الدَّبَلِيِّ عَنِ الضَّحَّاكِ بْنِ مَزَاحِمٍ قَالَ: «الْأَكْثَرُونَ أَصْحَابُ عَشْرَةِ آلَافٍ».

قَالَ: وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنِيرٍ مَرْوَزِيُّ رَجُلٌ صَالِحٌ.

(٢ ٢)

(2 2)

٦١٨ - عَمْرُ بْنُ حَفْصِ الشَّيْبَانِيِّ البَصْرِيِّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ، أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، عَنِ دَرَّاجٍ، عَنِ ابْنِ حُجَيْنَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِذَا أَدَيْتَ زَكَاتَ مَالِكَ فَقَدْ قَضَيْتَ مَا عَلَيْكَ».

الزكاة: الركن الثالث من الأركان التي بني الإسلام عليها والزكاة في العربية والشريعة عبارة عن التماء والطهارة، ولذلك هي الأعمال والأموال في الثواب والمال، وطهارتها تطهير أوساخ الناس، وحكمة الزكاة شكر نعمة المال، كما أن حكمة الصلاة شكر نعمة البدن.

٦١٧ - يُقَالُ: قَالَ بِيَدِهِ أَيْ أَشَارَ، وَقَالَ بِيَدِهِ أَيْ أَخَذَ، وَقَالَ بَرَجَلَهُ أَيْ ضَرَبَ، وَقَالَ بِالمَاءِ عَلَى يَدِهِ أَيْ صَبَهُ.

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن غريب، وقد روي عن النبي ﷺ من غير وجه أنه ذكر الزكاة، فقال رجل: «يا رسول الله هل علي غيرها؟ فقال «لا إلا أن تطوع».

[وابن حنبله هو عبد الرحمن بن حنبله البصري].

٦١٩ - حدثنا محمد بن إسماعيل، حدثنا علي بن عبد الحميد الكوفي حدثنا سليمان بن المغيرة عن ثابت عن أنس قال: «كُنَّا نَتَمَنَّى أَنْ يَبْدِيءَ الْأَعْرَابِي الْعَاقِلُ فَيَسْأَلَ النَّبِيَّ ﷺ وَنَحْنُ عِنْدَهُ، فَيَبِينَا نَحْنُ كَذَلِكَ إِذْ أَتَاهُ أَعْرَابِي فَجَبْنَا بَيْنَ يَدَيْ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ! إِنَّ رَسُولَكَ أَتَانَا فَزَعَمَ لَنَا أَنَّكَ تَزْعُمُ أَنَّ اللَّهَ أَرْسَلَكَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «نَعَمْ»، قَالَ: فَبِالَّذِي رَفَعَ السَّمَاءَ وَبَسَطَ الْأَرْضَ، وَنَصَبَ الْجِبَالَ، اللَّهُ أَرْسَلَكَ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «نَعَمْ»، قَالَ: فَإِنَّ رَسُولَكَ زَعَمَ لَنَا أَنَّكَ تَزْعُمُ أَنَّ عَلَيْنَا خَمْسَ صَلَوَاتٍ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «نَعَمْ»، قَالَ: فَبِالَّذِي أَرْسَلَكَ، اللَّهُ أَمَرَكَ بِهَذَا؟ قَالَ: «نَعَمْ»، قَالَ: فَإِنَّ رَسُولَكَ زَعَمَ لَنَا أَنَّكَ تَزْعُمُ أَنَّ عَلَيْنَا صَوْمَ شَهْرٍ فِي السَّنَةِ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «صَدَقَ»، قَالَ: فَبِالَّذِي أَرْسَلَكَ اللَّهُ أَمَرَكَ بِهَذَا؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «نَعَمْ»، قَالَ: فَإِنَّ رَسُولَكَ زَعَمَ لَنَا أَنَّكَ تَزْعُمُ أَنَّ عَلَيْنَا فِي أَمْوَالِنَا الزَّكَاةَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «صَدَقَ»، قَالَ: فَبِالَّذِي أَرْسَلَكَ اللَّهُ أَمَرَكَ بِهَذَا؟ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «نَعَمْ»، قَالَ: إِنَّ رَسُولَكَ زَعَمَ لَنَا أَنَّكَ تَزْعُمُ أَنَّ عَلَيْنَا الْحَجَّ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ مِنْ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «نَعَمْ»، قَالَ: فَبِالَّذِي أَرْسَلَكَ اللَّهُ أَمَرَكَ بِهَذَا؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «نَعَمْ»، قَالَ: وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ! لَا أَدْعُ مِنْهُنَّ شَيْئًا، وَلَا أَجَاوِزُهُنَّ، ثُمَّ وَتَبَ. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنْ صَدَقَ الْأَعْرَابِيُّ دَخَلَ الْجَنَّةَ». [١ = ١٢٤٥٩ و ١٣٠١٠، خ = ٦٣، م = ١٢، س = ٢٠٨٧].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه. وقد روي من غير هذا الوجه عن أنس عن النبي ﷺ.

سمعت محمد بن إسماعيل يقول: قال بغض أهل الحديث: فقه هذا الحديث أن القراءة على العالم والعرض عليه جائز، مثل السماع. واحتج بأن الأعرابي عرض على النبي ﷺ فأقر به النبي ﷺ.

(3/3) - باب ما جاء في زكاة الذهب والورق (٣/٣)

٦٢٠ - حدثنا محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب أخبرنا أبو عوانة عن أبي إسحاق عن عاصم بن ضمرة عن علي قال: قال رسول الله ﷺ «قَدْ عَفَوْتُ عَنْ صَدَقَةِ الْخَيْلِ وَالرَّقِيقِ فَهَاتُوا صَدَقَةَ الرُّقَّةِ مِنْ كُلِّ أَرْبَعِينَ دِرْهَمًا دِرْهَمًا. وَلَيْسَ لِي فِي تِسْعِينَ وَمِائَةٍ شَيْءٌ فَإِذَا بَلَغَتْ مِائَتِينَ فَبِهَا خَمْسَةُ دِرَاهِمٍ». [١ = ١٠٩٧، د = ١٥٧٤، ق = ١٧٩٠].

وفي الباب عن أبي بكر الصديق وعمرو بن حزم.

قال أبو عيسى: روى هذا الحديث الأعمش وأبو عوانة وغيرهما عن أبي إسحاق عن

عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ عَنْ عَلِيٍّ . وَرَوَى سُفْيَانُ الثُّورِيُّ وَابْنُ عُيَيْنَةَ وَغَيْرُ وَاحِدٍ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ الْحَارِثِ عَنْ عَلِيٍّ . قَالَ : وَسَأَلْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ فَقَالَ : كِلَاهُمَا عِنْدِي صَحِيحٌ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، يُحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ رَوَى عَنْهُمَا جَمِيعًا .

(٤ ٤)

(4 4)

٦٢١ - زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ الْبَغْدَادِيُّ وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْهَرَوِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ كَامِلِ الْمَرْوَزِيِّ ، الْمَعْنَى وَاحِدٌ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ الْعَوَّامِ عَنْ سُفْيَانَ بْنِ حُسَيْنَ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ أَنْ رَسُولَ اللَّهِ كَتَبَ كِتَابَ الصَّدَقَةِ فَلَمْ يُخْرِجْهُ إِلَى عَمَّالِهِ حَتَّى قُبِضَ فَقَرَنَهُ بِسِنْفِيهِ ، فَلَمَّا قُبِضَ عَمِلَ بِهِ أَبُو بَكْرٍ حَتَّى قُبِضَ ، وَعُمَرَ حَتَّى قُبِضَ ، وَكَانَ فِيهِ «فِي خَمْسٍ مِنَ الْإِبِلِ شَاةٌ ، وَفِي عَشْرِ شَاتَانِ ، وَفِي خَمْسِ عَشْرَةَ ثَلَاثُ شِيَاهُ ، وَفِي عِشْرِينَ أَرْبَعُ شِيَاهُ ، وَفِي خَمْسِ وَعِشْرِينَ بِنْتُ مَخَاضٍ إِلَى خَمْسِ وَثَلَاثِينَ ، فَإِذَا زَادَتْ فِيهَا ابْنَةُ لَبُونٍ إِلَى خَمْسِ وَأَرْبَعِينَ ، فَإِذَا زَادَتْ فِيهَا حِقَّةٌ إِلَى سِتِّينَ ، فَإِذَا زَادَتْ فِيهَا جَدَعَةٌ إِلَى خَمْسِ وَسَبْعِينَ ، فَإِذَا زَادَتْ فِيهَا ابْنَتَا لَبُونٍ إِلَى تِسْعِينَ ، فَإِذَا زَادَتْ فِيهَا حِقَّتَانِ إِلَى عِشْرِينَ وَمِائَةٍ ، فَإِذَا زَادَتْ عَلَى عِشْرِينَ وَمِائَةٍ فِي كُلِّ خَمْسِينَ حِقَّةٌ ، وَفِي كُلِّ أَرْبَعِينَ ابْنَةُ لَبُونٍ ، وَفِي الشَّاءِ فِي كُلِّ أَرْبَعِينَ شَاةٌ شَاةٌ إِلَى عِشْرِينَ وَمِائَةٍ ، فَإِذَا زَادَتْ فَشَاتَانِ إِلَى مِائَتَيْنِ ، فَإِذَا زَادَتْ ثَلَاثُ شِيَاهُ إِلَى ثَلَاثِمِائَةٍ شَاةٌ فَإِذَا زَادَتْ عَلَى ثَلَاثِمِائَةٍ شَاةٌ فِي كُلِّ مِائَةٍ شَاةٌ شَاةٌ ، ثُمَّ لَيْسَ فِيهَا شَيْءٌ حَتَّى تَبْلُغَ أَرْبَعَمِائَةٍ وَلَا يَجْمَعُ بَيْنَ مُتَّفَرِّقٍ ، وَلَا يُفَرِّقُ بَيْنَ مُجْتَمِعٍ مَخَافَةَ الصَّدَقَةِ . وَمَا كَانَ مِنْ خَلِيطَيْنِ فَإِنَّهُمَا يَتَرَاغَبَانِ بِالسُّوِيَّةِ ، وَلَا يُوْخَذُ فِي الصَّدَقَةِ هَرِمَةً وَلَا ذَاتَ عَيْبٍ» .

وقال الزُّهْرِيُّ : إِذَا جَاءَ الْمُصَدَّقُ قَسَمَ الشَّاءَ أَثْلَاثًا : ثُلُثَ خِيَارٍ ، وَثُلُثَ أَوْسَاطٍ وَثُلُثَ شِرَازٍ . وَأَخَذَ الْمُصَدَّقُ مِنَ الْوَسْطِ . وَلَمْ يَذْكَرِ الزُّهْرِيُّ الْبَقَرَ .

وفي البابِ عن أَبِي بَكْرٍ الصُّدِّيقِ ، وَبَهْزِ بْنِ حَكِيمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ وَأَبِي ذَرٍّ وَأَنْسِ . حَدِيثُ ابْنِ عُمَرَ حَدِيثٌ حَسَنٌ . وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا الْحَدِيثِ عِنْدَ عَامَّةِ الْفُقَهَاءِ . وَقَدْ رَوَى يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ وَغَيْرُ وَاحِدٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ بِهَذَا الْحَدِيثِ وَلَمْ يَرْفَعُوهُ ، وَإِنَّمَا رَفَعَهُ سُفْيَانُ بْنُ حُسَيْنٍ .

(٥ ٥)

(5 5)

٦٢٢ - مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ الْمُحَارِبِيِّ وَأَبُو سَعِيدِ الْأَشْجِ قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ حَرْبٍ ، عَنْ خُصَيْفٍ ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ، عَنِ النَّبِيِّ قَالَ : «فِي ثَلَاثِينَ مِنَ الْبَقْرِ تَبِيعٌ أَوْ تَبِيعَةٌ . وَفِي كُلِّ أَرْبَعِينَ مُسِنَّةٌ» .

وفي البابِ عن مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ .

قال أبو عيسى: هكذا روى عبد السلام بن حزب عن خصيف. وعبد السلام ثقة حافظ. وروى شريك هذا الحديث عن خصيف عن أبي عبيدة عن أبيه عن عبد الله. وأبو عبيدة بن عبد الله لم يسمع من عبد الله، أبيه.

٦٢٣ - حدثنا محمود بن غيلان، أخبرنا عبد الرزاق حدثنا سفيان، عن الأعمش، عن أبي وإيل، عن مسروق، عن معاذ بن جبل قال: «بعثني النبي ﷺ إلى اليمن، فأمرني أن أخذ من كل ثلاثين بقرة تبيعاً أو تبيعة، ومن كل أربعين مئة، ومن كل خالم ديناراً أو عدله مائة». [١= ٢٢١٩٠، س= ٢٤٤٩، د= ١٥٧٨، ق= ١٨٠٣].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن.

وَرَوَى بَعْضُهُمْ هَذَا الْحَدِيثَ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنِ أَبِي وَإِيلِ، عَنِ مَسْرُوقِ «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ بَعَثَ مُعَاذًا إِلَى الْيَمَنِ فَأَمَرَهُ أَنْ يَأْخُذَ» وَهَذَا أَصْحَحُ.

٦٢٤ - حدثنا محمد بن بشر، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن عمرو بن مرة قال: سألت أبا عبيدة بن عبد الله هل يذكر عن عبد الله شيئاً؟ قال: لا.

(6/6) - باب ما جاء في كراهية أخذ خيار المال في الصدقة (٦/٦)

٦٢٥ - حدثنا أبو كريب، حدثنا وكيع، حدثنا زكريا بن إسحاق المكي، حدثنا يحيى بن عبد الله بن صيفي عن أبي معبد عن ابن عباس «أن رسول الله ﷺ بعث معاذاً إلى اليمن فقال له: «إِنَّكَ تَأْتِي قَوْمًا أَهْلَ كِتَابٍ فَادْعُهُمْ إِلَى شَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّي رَسُولُ اللَّهِ، فَإِنْ هُمْ أَطَاعُوا لِدَلِّكَ، فَأَعْلِمُهُمْ أَنَّ اللَّهَ افْتَرَضَ عَلَيْهِمْ خَمْسَ صَلَوَاتٍ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ، فَإِنْ هُمْ أَطَاعُوا لِدَلِّكَ، فَأَعْلِمُهُمْ أَنَّ اللَّهَ افْتَرَضَ عَلَيْهِمْ صَدَقَةَ فِي أَمْوَالِهِمْ تُوْخَذُ مِنْ أَغْنِيَائِهِمْ وَتُرَدُّ عَلَى فَقَرَائِهِمْ، فَإِنْ هُمْ أَطَاعُوا لِدَلِّكَ فِإِنَّكَ وَكَرَائِمِ أَمْوَالِهِمْ، وَاتَّقِ دَعْوَةَ الْمَظْلُومِ فَإِنَّهَا لَيْسَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ اللَّهِ حِجَابٌ».

[١= ٢٠٧١، خ= ٧٤٠، ١٣٩٥، م= ١٩، د= ١٥٨٤، س= ٢٤٣٤، ق= ١٧٨٣].

وفي الباب عن الضحاك بن يحيى.

قال أبو عيسى: حديث ابن عباس حديث حسن صحيح. وأبو معبد مولى ابن عباس، اسمه: نافذ.

(7/7) - باب ما جاء في صدقة الرزق والثمر والحبوب (٧/٧)

٦٢٦ - حدثنا قتيبة، حدثنا عبد العزيز بن محمد، عن عمرو بن يحيى المازني، عن أبيه، عن أبي سعيد الخدري قال: إن النبي ﷺ قال: «لَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسِ دُونَ صَدَقَةٌ وَلَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسِ أَوْاقٍ صَدَقَةٌ، وَلَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسَةِ أَوْسُقٍ صَدَقَةٌ». [١= ١١٢٥٣، ١١٤٠٥، ١١٧٠٧، ١١٧٤٧، ١١٩٣٠، ١١٩٣١، خ= ٧٤٨، ١٤٠٥، م= ٩٧٩، د= ١٥٥٨، س= ٢٤٤١، ق= ١٧٩٣].

وفي الباب عن أبي هُرَيْرَةَ وابنِ عُمَرَ وَجَابِرٍ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو.

٦٢٧ - مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا، عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ وَشُعْبَةُ وَمَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ يَخِيٍّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَ حَدِيثِ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ عَمْرِو بْنِ يَخِيٍّ.

حَدِيثُ أَبِي سَعِيدٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. وَقَدْ رُوِيَ مِنْ غَيْرِ وَجْهِ عَنْهُ. وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ أَنْ لَيْسَ فِيهَا دُونَ خُمْسَةِ أَوْسُقِ صَدَقَةٍ. وَالْوَسْقُ سِتُونَ صَاعًا، وَخُمْسَةُ أَوْسُقٍ ثَلَاثُمِائَةَ صَاعٍ، وَصَاعُ النَّبِيِّ خُمْسَةُ أَرْطَالٍ وَثُلُثٌ، وَصَاعُ أَهْلِ الْكُوفَةِ ثَمَانِيَّةُ أَرْطَالٍ. وَلَيْسَ فِيهَا دُونَ خُمْسَةِ أَوْاقِ صَدَقَةٍ وَالْأَوْقِيَّةُ أَرْبَعُونَ دِرْهَمًا وَخُمْسُ أَوْاقٍ مِائَتَا دِرْهَمٍ. وَلَيْسَ فِيهَا دُونَ خُمْسِ دَوْدٍ، يَغْنِي لَيْسَ فِيهَا دُونَ خُمْسِ مِنَ الْإِبِلِ صَدَقَةٍ، فَإِذَا بَلَغَتْ خُمْسًا وَعِشْرِينَ مِنَ الْإِبِلِ فِيهَا ابْنَةُ مَخَاضٍ، وَفِيهَا دُونَ خُمْسِ وَعِشْرِينَ مِنَ الْإِبِلِ فِي كُلِّ خُمْسٍ مِنَ الْإِبِلِ شَاةٌ.

(٨ ٨)

(8 8)

٦٢٨ - مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ أَبُو كُرَيْبٍ وَمَحْمُودُ بْنُ غِيْلَانَ قَالَا: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ وَشُعْبَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَّارٍ، عَنْ عِرَاكِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ «لَيْسَ عَلَى الْمُسْلِمِ، فِي فَرَسِهِ وَلَا عَبْدِهِ صَدَقَةٌ».

وفي الباب عن عبد الله بن عمرو وعلي.

حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَالْعَمَلُ عَلَيْهِ عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ أَنَّهُ لَيْسَ فِي الْخَيْلِ السَّائِمَةِ صَدَقَةٌ، وَلَا فِي الرَّقِيقِ إِذَا كَانُوا لِلْخِدْمَةِ صَدَقَةً، إِلَّا أَنْ يَكُونُوا لِلتَّجَارَةِ، فَإِذَا كَانُوا لِلتَّجَارَةِ فَبِي أُمَّانِهِمُ الزَّكَاةُ إِذَا حَالَ عَلَيْهَا الْحَوْلُ.

(٩ ٩)

(9 9)

٦٢٩ - مُحَمَّدُ بْنُ يَخِيٍّ النَّيْسَابُورِيُّ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ أَبِي سَلَمَةَ النَّيْسَابِيُّ، عَنْ صَدَقَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ مُوسَى بْنِ يَسَّارٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «فِي الْعَسَلِ فِي كُلِّ عَشْرَةِ أَرْقُ، زَقٌّ». وَفِي الْبَابِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَأَبِي سَيَّارَةَ الْمُتَعَبِيِّ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو.

حَدِيثُ ابْنِ عُمَرَ فِي إِسْتِادِهِ مَقَالٌ. وَلَا يَصِحُّ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي هَذَا الْبَابِ كَبِيرُ شَيْءٍ. وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ أَكْثَرِ أَهْلِ الْعِلْمِ.

، يَقُولُ أَحْمَدُ وَإِسْحَاقُ. وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ لَيْسَ فِي الْعَسَلِ شَيْءٌ وَصَدَقَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ لَيْسَ بِحَافِظٍ. وَقَدْ حُوِّلَتْ صَدَقَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ فِي رِوَايَةِ هَذَا الْحَدِيثِ عَنْ نَافِعٍ.

٦٣٠ - **حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ عَنْ نَافِعٍ، قَالَ: سَأَلَنِي عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ صَدَقَةِ الْعَسَلِ، قَالَ قُلْتُ: مَا عِنْدَنَا عَسَلٌ نَتَصَدَّقُ مِنْهُ. وَلَكِنْ أَخْبَرَنَا الْمُعِيرَةُ بْنُ حَكِيمٍ أَنَّهُ قَالَ: لَيْسَ فِي الْعَسَلِ صَدَقَةٌ. فَقَالَ عُمَرُ: عَذَلُ مَرَضِي. فَكَتَبَ إِلَى النَّاسِ أَنْ تُوَضَّعَ. يَغْنِي عَنْهُمْ.**

(10/10) - **بَابُ مَا جَاءَ لَا زَكَاةَ عَلَى الْمَالِ الْمُسْتَفَادِ حَتَّى يَحُولَ عَلَيْهِ الْحَوْلُ (١٠/١٠)**

٦٣١ - **حدثنا يَحْيَى بْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ صَالِحِ الطَّلْحِيِّ المدني، حدثنا عبد الرحمن بن زَيْد بنِ اسْلَمَ عن أبيه عن ابنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عن عائشة. «مَنْ اسْتَفَادَ مَالًا فَلَا زَكَاةَ عَلَيْهِ حَتَّى يَحُولَ عَلَيْهِ الْحَوْلُ عِنْدَ رَبِّهِ». [ق= ١٧٩٢] عن عائشة.**
وفي البابِ عن سَرَاءِ بِنْتِ تَبَهَانَ الْعَنَوِيَّةِ.

٦٣٢ - **حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: «مَنْ اسْتَفَادَ مَالًا فَلَا زَكَاةَ فِيهِ حَتَّى يَحُولَ عَلَيْهِ الْحَوْلُ عِنْدَ رَبِّهِ».**
قال أبو عيسى: وهذا أصحُّ من حديثِ عبدِ الرحمنِ بنِ زَيْدِ بنِ اسْلَمَ.
قال أبو عيسى: ورواه أَيُّوبُ وَعُبَيْدُ اللَّهِ بنِ عمر وغيرَ واحدٍ عن نافعٍ عن ابنِ عُمَرَ مَوْقُوفًا. وعبدُ الرحمنِ بنِ زَيْدِ بنِ اسْلَمَ ضَعِيفٌ في الحديثِ، ضَعَفَهُ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ وَعَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ وغيرُهُما من أهلِ الحديثِ، وهو كثيرُ الغلطِ.

وقد روي عن غيرِ واحدٍ من أصحابِ النبي ﷺ أن لا زكاةَ في المالِ المُسْتَفَادِ حَتَّى يَحُولَ عَلَيْهِ الْحَوْلُ. وبه يقولُ مالكُ بنُ أنسٍ والشافعيُّ وأحمدُ بنُ حَنْبَلٍ وإسحاقُ.
وقال بعضُ أهلِ العلمِ: إذا كانَ عنده مالٌ تجبُ فيه الزكاةُ ففيه الزكاةُ وإن لم يكن عنده سوى المالِ المُسْتَفَادِ - مالٌ تجبُ فيه الزكاةُ - لم تجبُ عليه في المالِ المُسْتَفَادِ زكاةٌ حَتَّى يَحُولَ عَلَيْهِ الْحَوْلُ. فإن اسْتَفَادَ مَالًا قَبْلَ أَنْ يَحُولَ عَلَيْهِ الْحَوْلُ فَإِنَّهُ يُزَكِّي الْمَالَ الْمُسْتَفَادَ مَعَ مَالِهِ الَّذِي وَجِبَتْ فِيهِ الزكاةُ. وبه، يقولُ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ وأهلُ الكوفةِ.

(11/11) - **بَابُ مَا جَاءَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ جَزِيَّةٌ (١١/١١)**

٦٣٣ - **حدثنا يَحْيَى بْنُ أَكْثَمٍ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ قَابُوسَ بْنِ أَبِي ظَبْيَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «لَا تَضْلُحُ قِبْلَتَانِ فِي أَرْضٍ وَاحِدَةٍ وَلَيْسَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ جَزِيَّةٌ».**
[٢٥٧٦ و ٢٥٧٧، د= ٣٠٥٣].

٦٣٤ - **حدثنا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ قَابُوسَ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ. وَفِي الْبَابِ عَنِ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ، وَجَدَّ حَزْبِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ الثَّقَفِيِّ.**

قال أبو عيسى: حديثُ ابنِ عباسٍ قد روي عن قَابُوسَ بنِ أَبِي ظَبْيَانَ عن أبيه عن النبي ﷺ

مُرْسَلًا. والعملُ على هذا عندَ عامَّةِ أهلِ العلمِ أنَّ النَّضْرَانِيَّ إِذَا أَسْلَمَ وَضَعَتْ عَنْهُ جِزْيَةٌ رَقَبَتِهِ. وقولُ النبيِّ ﷺ: «لَيْسَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ جِزْيَةٌ عَشُورٌ» إِنَّمَا يَعْنِي بِهِ جِزْيَةَ الرَّقَبَةِ. وفي الْحَدِيثِ مَا يُفَسِّرُ هَذَا حَيْثُ قَالَ «إِنَّمَا الْعَشُورُ عَلَى الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى، وَلَيْسَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ عَشُورٌ».

(12 12) (١٢ ١٢)

٦٣٥ - هَذَا، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنِ أَبِي وَائِلٍ، عَنِ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْمُضْطَلِقِ عَنِ ابْنِ أَخِي زَيْنَبِ امْرَأَةِ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ زَيْنَبِ امْرَأَةِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَتْ: حَظَبْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «يَا مَعْشَرَ النِّسَاءِ تَصَدَّقْنَ وَلَوْ مِنْ حُلِيِّكُمْ فَإِنَّكُمْ أَكْثَرُ أَهْلِ جَهَنَّمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

٦٣٦ - مُحَمَّدُ بْنُ غِيْلَانَ، حَدَّثَنَا أَبُو دَوَادٍ، عَنِ شُعْبَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا وَائِلٍ يُحَدِّثُ، عَنِ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ بْنِ أَخِي زَيْنَبِ امْرَأَةِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ زَيْنَبِ امْرَأَةِ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «نَحْوَهُ». وَهَذَا أَصَحُّ مِنْ حَدِيثِ أَبِي مُعَاوِيَةَ.

وَأَبُو مُعَاوِيَةَ وَهَمَّ فِي حَدِيثِهِ فَقَالَ: عَنِ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ عَنِ ابْنِ أَخِي زَيْنَبِ. وَالصَّحِيحُ إِنَّمَا هُوَ عَنِ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ ابْنِ أَخِي زَيْنَبِ. وَقَدْ رُوِيَ، عَنِ عَمْرِو بْنِ شَعْبَةَ، عَنِ أَبِيهِ، عَنِ جَدِّهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ رَأَى فِي الْحُلِيِّ زَكَاءَ، وَفِي إِسْنَادِ هَذَا الْحَدِيثِ مَقَالٌ. وَاخْتَلَفَ أَهْلُ الْعِلْمِ فِي ذَلِكَ، فَرَأَى بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ وَالتَّابِعِينَ فِي الْحُلِيِّ زَكَاءَ مَا كَانَ مِنْهُ ذَهَبٌ وَفِضَّةٌ. وَبِهِ يَقُولُ: سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، وَقَالَ بَعْضُ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ مِنْهُمْ، ابْنُ عُمَرَ وَعَائِشَةُ وَجَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَأَنْسُ بْنُ مَالِكٍ: لَيْسَ فِي الْحُلِيِّ زَكَاءَ، وَهَكَذَا رُوِيَ عَنِ بَعْضِ فُقَهَاءِ التَّابِعِينَ، وَبِهِ يَقُولُ: مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ وَالشَّافِعِيُّ وَأَحْمَدُ وَإِسْحَاقُ.

٦٣٧ - قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهْيَعَةَ، عَنِ عَمْرِو بْنِ شَعْبَةَ، عَنِ أَبِيهِ، عَنِ جَدِّهِ «أَنَّ امْرَأَتَيْنِ أَتَتَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَفِي أَيْدِيهِمَا سِوَارَانِ مِنْ ذَهَبٍ، فَقَالَ لَهُمَا: «أَتُودِيَانِ زَكَاتَهُ؟» فَقَالَتَا: لَا، فَقَالَ لَهُمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَتُحِبَّانِ أَنْ يُسَوَّرَكُمَا اللَّهُ بِسِوَارَيْنِ مِنْ نَارٍ؟» قَالَتَا: لَا، قَالَ: «فَأَدِيَا زَكَاتَهُ».

وهذا حديثٌ قد رَوَاهُ الْمُتَنَّى بْنُ الصَّبَّاحِ، عَنِ عَمْرِو بْنِ شَعْبَةَ نَحْوَ هَذَا. وَالْمُتَنَّى بْنُ الصَّبَّاحِ وَابْنُ لَهْيَعَةَ يُضَعَّفَانِ فِي الْحَدِيثِ، وَلَا يَصِحُّ فِي هَذَا الْبَابِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ شَيْءٌ.

(13 13) (١٣ ١٣)

٦٣٨ - عَلِيُّ بْنُ حَشْرَمٍ، أَخْبَرَنَا عَيْسَى بْنُ يُونُسَ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عِمَارَةَ، عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبِيدٍ، عَنِ عَيْسَى بْنِ طَلْحَةَ عَنْ مُعَاذٍ «أَنَّهُ كَتَبَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ: يَسْأَلُهُ عَنِ الْخَضْرَاوَاتِ وَهِيَ الْبُقُولُ، فَقَالَ: «لَيْسَ فِيهَا شَيْءٌ».

قال أبو عيسى: إسناده هذا الحديث ليس بصحيح. وليس يصح في هذا الباب عن النبي ﷺ شيء. وإنما يزوي هذا، عن موسى بن طلحة، عن النبي ﷺ مرسلاً، والعمل على هذا عند أهل العلم، أنه ليس في الحضرات صدقة.

قال أبو عيسى: والحسن هو ابن عمارة وهو ضعيف عند أهل الحديث، ضعفه شعبة وغيره وتركه عبد الله بن المبارك.

(14/14) - باب ما جاء في الصدقة فيما ينقى بالأنهار وغيره (١٤/١٤)

٦٣٩ - حدثنا أبو موسى الأنصاري، حدثنا عاصم بن عبد العزيز المدني، حدثنا الحارث بن عبد الرحمن بن أبي ذباب، عن سليمان بن يسار وبشر بن سعيد، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ «فِيمَا سَقَتِ السَّمَاءُ وَالْعُيُونُ الْعُشْرُ، وَفِيمَا سَقِيَ بِالتُّضْحِ نِصْفُ الْعُشْرِ». [ق=١٨١٦]

قال: وفي الباب عن أنس بن مالك وابن عمر وجابر.

قال أبو عيسى: وقد روي هذا الحديث عن بكير بن عبد الله بن الأشج وعن سليمان بن يسار وبشر بن سعيد عن النبي ﷺ مرسلاً. وكان هذا الحديث أصح. وقد صح حديث ابن عمر عن النبي ﷺ في هذا الباب وعليه العمل عند عامة الفقهاء.

٦٤٠ - حدثنا أحمد بن الحسن، حدثنا سعيد بن أبي مزيم، أخبرنا ابن وهب، قال: حدثني يونس، عن ابن شهاب، عن سالم، عن أبيه عن رسول الله ﷺ «أَنَّ سَنَ فِيمَا سَقَتِ السَّمَاءُ وَالْعُيُونُ أَوْ كَانَ عَثْرِيَا الْعُشْرُ، وَفِيمَا سَقِيَ بِالتُّضْحِ نِصْفُ الْعُشْرِ». [خ=١٤٨٣].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

(15/15) - باب ما جاء في زكاة مال اليتيم (١٥/١٥)

٦٤١ - حدثنا محمد بن إسماعيل، حدثنا إبراهيم بن موسى، حدثنا الوليد بن مسلم، عن المثني بن الصباح، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده أن النبي ﷺ خطب الناس فقال: «أَلَا مَنْ وُلِّيَ يَتِيمًا لَهُ مَالٌ فَلْيَتَّحِزْ فِيهِ وَلَا يَتْرُكْهُ حَتَّى تَأْكُلَهُ الصَّدَقَةُ».

قال أبو عيسى: وإنما روي هذا الحديث من هذا الوجه وفي إسناده مقال، لأن المثني بن الصباح يضعف في الحديث. وروي بعضهم هذا الحديث عن عمرو بن شعيب أن عمر بن الخطاب فذكر هذا الحديث. وقد اختلف أهل العلم في هذا الباب، فرأى غير واحد من أصحاب النبي ﷺ في مال اليتيم زكاة منهم عمر وعلي وعائشة وابن عمر. وبه يقول: مالك والشافعي وأحمد وإسحاق. وقالت طائفة من أهل العلم: ليس في مال اليتيم زكاة، وبه يقول: سفيان الثوري وعبد الله بن المبارك. وعمرو بن شعيب هو ابن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص، وشعيب قد سمع من جده عبد الله بن عمرو، وقد تكلم يحيى بن سعيد في حديث عمرو بن شعيب وقال:

هُوَ عِنْدَنَا وَاهٍ، وَمَنْ صَعَفَهُ فَإِنَّمَا صَعَفَهُ مِنْ قَبْلِ أَنَّهُ يُحَدِّثُ مِنْ صَحِيفَةِ جَدِّهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو.
وَأَمَّا أَكْثَرُ أَهْلِ الْحَدِيثِ فَيَحْتَجُّونَ بِحَدِيثِ عَمْرٍو بْنِ شُعَيْبٍ فَيُثْبِتُونَهُ، مِنْهُمْ، أَحْمَدُ وَإِسْحَاقُ
وَعِزُّهُمَا.

(16, 16)

٦٤٢ - قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ وَأَبِي سَلَمَةَ عَنْ
أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ «الْعَجَمَاءُ جُرْحُهَا جُبَارٌ، وَالْمَعْدِنُ جُبَارٌ، وَالْبِشْرُ جُبَارٌ، وَفِي الرُّكَازِ
الْحُمْسُ». وفي البابِ عن أنسِ بنِ مالكٍ وعبدِ الله بنِ عمرو وعُبادَةَ بنِ الصَّامِتِ وعَمْرٍو بنِ عَوفِ
المُزَنِيِّ وجَابِرِ.

هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

(17, 17)

٦٤٣ - مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: أَخْبَرَنِي
حُبَيْبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنَ مَسْعُودِ بْنِ نِيَارٍ يَقُولُ: جَاءَ سَهْلُ بْنُ أَبِي
حَثْمَةَ إِلَى مَجْلِسِنَا فَحَدَّثَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ: «إِذَا خَرَضْتُمْ فَخَذُوا وَدَعُوا الثَّلَثَ، فَإِنْ لَمْ
تَدْعُوا الثَّلَثَ فَدَعُوا الرَّبِيعَ».

قال: وفي البابِ عن عائِشَةَ وَعَتَّابِ بْنِ أُسَيْدٍ وَابْنِ عَبَّاسٍ.

وَالْعَمَلُ عَلَى حَدِيثِ سَهْلِ بْنِ أَبِي حَثْمَةَ عِنْدَ أَكْثَرِ أَهْلِ الْعِلْمِ فِي الْخَرَضِ،
وَيَحْدِيثِ سَهْلِ بْنِ أَبِي حَثْمَةَ يَقُولُ إِسْحَاقُ وَأَحْمَدُ: وَالْخَرَضُ إِذَا أَدْرَكَتِ الثَّمَارُ مِنَ الرُّطْبِ وَالْعَنْبِ
مِمَّا فِيهِ الزَّكَاةُ بَعَثَ السُّلْطَانُ خَارِصًا فَخَرَصَ عَلَيْهِمْ. وَالْخَرَضُ أَنْ يَنْظُرَ مَنْ يَبْصُرُ ذَلِكَ فَيَقُولُ:
يَخْرُجُ مِنْ هَذَا الزَّيْبِ كَذَا وَمِنَ الثَّمَرِ كَذَا وَكَذَا فَيُحْصَى عَلَيْهِمْ، وَيَنْظُرُ مَبْلَعُ الْعُشْرِ مِنْ ذَلِكَ فَيُثَبِّتُ
عَلَيْهِمْ ثُمَّ يُخَلِّي بَيْنَهُمْ وَيَبْنِي الثَّمَارَ فَيَصْنَعُونَ مَا أَحْبَبُوا، إِذَا أَدْرَكَتِ الثَّمَارُ أَخَذَ مِنْهَا الْعُشْرُ. هَكَذَا
فَسَّرَهُ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ. وَبِهَذَا يَقُولُ: مَالِكٌ وَالشَّافِعِيُّ وَأَحْمَدُ وَإِسْحَاقُ.

٦٤٤ - أَبُو عَمْرٍو مُسْلِمُ بْنُ عَمْرٍو الْحَدَّاءُ الْمَدَنِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَافِعٍ، الصَّائِغُ عَنْ
مُحَمَّدِ بْنِ صَالِحِ الثَّمَارِ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ عَتَّابِ بْنِ أُسَيْدٍ «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ
يَبْعَثُ عَلَى النَّاسِ مَنْ يَخْرُصُ عَلَيْهِمْ كُرُومَهُمْ وَثِمَارَهُمْ».

وبهذا الإسنادِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ فِي زَكَاةِ الْكُرُومِ: «إِنَّهَا تُخْرَصُ كَمَا يُخْرَصُ النَّخْلُ ثُمَّ تُؤَدَّى
زَكَاتُهُ زَيْبًا كَمَا تُؤَدَّى زَكَاةُ النَّخْلِ تَمْرًا».

هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ. وقد رَوَى ابْنُ جُرَيْجٍ هذا الحديثَ عن ابْنِ

شِهَابٍ، عن عُرْوَةَ، عن عائِشَةَ، وسألتُ محمداً عن هذا الحديث فقال: حديثُ ابنِ جُرَيْجٍ غَيْرُ مَحْفُوظٍ، وحديثُ سعيدِ بنِ المُسيَّبِ عن عتابِ بنِ أسيدٍ أصحُّ.

(18/ 18) - باب ما جاء في العَامِلِ على الصَّدَقَةِ بِالْحَقِّ (١٨/ ١٨)

٦٤٥ - حدثنا أحمدُ بنُ مَنِيعٍ حدثنا يزيدُ بنُ هارونَ، أخبرنا يزيدُ بنُ عياضٍ عن عاصمِ بنِ عُمَرَ بنِ قَتَادَةَ، وحدثنا محمدُ بنُ إسماعيلَ قال: أخبرنا أحمدُ بنُ خالدٍ، عن محمدِ بنِ إسحاقَ، عن عاصمِ بنِ عُمَرَ بنِ قَتَادَةَ، عن محمودِ بنِ لبيدٍ، عن رافعِ بنِ خَدِيجٍ قال: سَمِعْتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «العَامِلُ على الصَّدَقَةِ بِالْحَقِّ كَالغَازِي فِي سَبِيلِ اللَّهِ حَتَّى يَرْجِعَ إِلَى بَيْتِهِ». [١٧٢٨٩، د = ٢٩٣٦، ق = ١٨٠٩]

قال أبو عيسى: حديثُ رافعِ بنِ خَدِيجٍ حديثٌ حسنٌ صحيحٌ، وَيَزِيدُ بنُ عِيَاضٍ ضَعِيفٌ عِنْدَ أَهْلِ الْحَدِيثِ، وحديثُ مُحَمَّدِ بنِ إِسْحَاقَ أصحُّ.

(19/ 19) - باب ما جاء في الْمُعْتَدِي فِي الصَّدَقَةِ (١٩/ ١٩)

٦٤٦ - حدثنا قُتَيْبَةُ، حدثنا اللَّيْثُ عن يزيدِ بنِ أَبِي حَبِيبٍ عن سَعْدِ بنِ سِنَانٍ عن أَنَسِ بنِ مَالِكٍ قال: قال رسولُ الله ﷺ «المُعْتَدِي فِي الصَّدَقَةِ كَمَا نِعَمَهَا». [د = ١٥٨٥، ق = ١٨٠٨].

قال: وفي البابِ عن ابنِ عُمَرَ وأُمِّ سَلَمَةَ وأبي هُرَيْرَةَ.

قال أبو عيسى: حديثُ أَنَسِ حديثٌ غريبٌ من هذا الوَجْهِ.

وقد تَكَلَّمَ أحمدُ بنُ حَنْبَلٍ فِي سَعْدِ بنِ سِنَانٍ. وهكذا يقولُ اللَّيْثُ بنُ سَعْدٍ، عن يزيدِ بنِ أَبِي حَبِيبٍ، عن سَعْدِ بنِ سِنَانٍ، عن أَنَسِ بنِ مَالِكٍ، ويقول عمرو بن الحارث وابن لهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب، عن سنان بن سعد عن أنس، وسَمِعْتُ محمداً يقول: والصَّحِيحُ سِنَانُ بنُ سَعْدٍ، وَقَوْلُهُ: «المُعْتَدِي فِي الصَّدَقَةِ كَمَا نِعَمَهَا» يقول: على الْمُعْتَدِي من الإثمِ كَمَا على المَانِعِ إِذَا مَنَعَ.

(20/ 20) - باب ما جاء في رِضَا المُصَدِّقِ (٢٠/ ٢٠)

٦٤٧ - حدثنا عليُّ بنُ حُجْرٍ، أخبرنا محمدُ بنُ يزيدٍ، عن مُجَالِدٍ، عن الشَّعْبِيِّ، عن جريرِ قال: قال النبي ﷺ «إِذَا أَتَاكُمْ المُصَدِّقُ فَلَا يُفَارِقْكُمْ إِلَّا عَن رِضَا».

[١٩٢٢٨، م = ٩٨٩، د = ١٥٨٩، س = ٢٤٥٦]

٦٤٨ - حدثنا أبو عَمَّارٍ الحسِينُ بنُ حَرِيثٍ، حَدَّثَنَا سَفِيَّانُ بنُ عيينة عن داودَ عن الشَّعْبِيِّ

عن جريرِ عن النبي ﷺ بِنَحْوِهِ.

قال أبو عيسى: حديثُ داودَ عن الشَّعْبِيِّ أصحُّ من حديثِ مُجَالِدٍ، وقد ضَعَّفَ مُجَالِدًا بعضُ

أهلِ العِلْمِ وهو كَثِيرُ العَلَطِ.

(21/ 21) - باب ما جاء أَنَّ الصَّدَقَةَ تُؤَخَّذُ مِنَ الأَعْيَاءِ فَتُرَدُّ على الفُقَرَاءِ (٢١/ ٢١)

٦٤٩ - حدثنا عليُّ بنُ سَعِيدِ الكِنْدِيُّ الكوفيُّ، حدثنا حَفْصُ بنُ غِيَاثٍ عن أشعثَ عن

عَوْنِ بْنِ أَبِي جُحَيْفَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: «قَدِمَ عَلَيْنَا مُصَدِّقُ النَّبِيِّ فَأَخَذَ الصَّدَقَةَ مِنْ أَعْيُنَائِنَا فَجَعَلَهَا فِي فُقْرَائِنَا، وَكُنْتُ غَلاماً يَتِيماً فَأَعْطَانِي مِنْهَا قَلْوصاً». قال: وفي الباب، عن ابن عباس.
حديث أبي جُحَيْفَةَ حديثٌ حسنٌ غريبٌ.

(٢٢ ٢٢)

(22 22)

٦٥٠ - قُتَيْبَةُ وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ قُتَيْبَةُ: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ وَقَالَ عَلِيُّ: أَخْبَرَنَا شَرِيكٌ، الْمَعْنَى وَاحِدٌ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ «مَنْ سَأَلَ النَّاسَ وَلَهُ مَا يُغْنِيهِ جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَمَسْأَلَتُهُ فِي وَجْهِهِ خُمُوشٌ أَوْ خُدُوشٌ أَوْ كُدُوشٌ» قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا يُغْنِيهِ؟ قَالَ «خَمْسُونَ دِرْهَمًا أَوْ قِيَمَتُهَا مِنَ الذَّهَبِ».

قال: وفي الباب، عن عبد الله بن عمرو.

حديث ابن مسعود، حديث حسن، وقد تكلم شُعْبَةُ فِي حَكِيمِ بْنِ جُبَيْرٍ مِنْ أَجْلِ هَذَا الْحَدِيثِ.

٦٥١ - مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ جُبَيْرٍ بِهَذَا الْحَدِيثِ، فَقَالَ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ صَاحِبُ شُعْبَةَ: لَوْ غَيْرَ حَكِيمٍ حَدَّثَ بِهَذَا الْحَدِيثِ، فَقَالَ لَهُ سُفْيَانُ: وَمَا لِحَكِيمٍ لَا يُحَدِّثُ عَنْهُ شُعْبَةُ؟ قَالَ: نَعَمْ! قَالَ سُفْيَانُ: سَمِعْتُ زُبَيْدًا يُحَدِّثُ بِهَذَا، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ. وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ بَعْضِ أَصْحَابِنَا.
يَقُولُ الثَّوْرِيُّ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ وَأَحْمَدُ وَإِسْحَاقُ، قَالُوا: إِذَا كَانَ عِنْدَ الرَّجُلِ خَمْسُونَ دِرْهَمًا لَمْ تَحِلَّ لَهُ الصَّدَقَةُ. قَالَ: وَلَمْ يَذْهَبْ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ إِلَى حَدِيثِ حَكِيمِ بْنِ جُبَيْرٍ وَوَسَّعُوا فِي هَذَا وَقَالُوا: إِذَا كَانَ عِنْدَهُ خَمْسُونَ دِرْهَمًا. أَوْ أَكْثَرَ وَهُوَ مُخْتَاجٌ لَهُ أَنْ يَأْخُذَ مِنَ الزَّكَاةِ. وَهُوَ قَوْلُ الشَّافِعِيِّ وَغَيْرِهِ مِنْ أَهْلِ الْفِقْهِ وَالْعِلْمِ.

(٢٣ ٢٣)

(23 23)

٦٥٢ - أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ سَعِيدٍ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ رَيْحَانَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ «لَا تَحِلُّ الصَّدَقَةُ لِغَنِيِّ وَلَا لِذِي مِرَّةٍ سَوِيٍّ».

قال: وفي الباب، عن أبي هريرة وحُشَيْبِ بْنِ جُنَادَةَ، وَقَبِيصَةَ بْنِ الْمُخَارِقِ.

حديث عبد الله بن عمرو حديث حسن، وقد روى شُعْبَةُ عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ هَذَا الْحَدِيثَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَلَمْ يَرْفَعَهُ.

وقد رُوِيَ في غيرِ هذا الحديثِ عن النبي ﷺ «لا تَحِلُّ الْمَسْأَلَةُ لِغَنِيِّ وَلَا لِذِي مِرَّةٍ سَوِيٍّ».

[1 = 6812، د = 1634].

وإذا كانَ الرجلُ قوياً مُحتاجاً ولم يَكُنْ عندهُ شيءٌ فَتَصَدَّقْ عَلَيْهِ أَجْزَأَ عَنِ الْمُتَصَدِّقِ عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ، وَوَجْهُ هَذَا الْحَدِيثِ عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ عَلَى الْمَسْأَلَةِ.

٦٥٣ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ سَعِيدٍ الْكِنْدِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ مُجَالِدٍ، عَنْ عَامِرِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ حُبَيْبِ بْنِ جُنَادَةَ السُّلُولِيِّ. قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ وَهُوَ وَقِفٌ بِعَرَفَةَ أَنَاهُ أَعْرَابِيٌّ فَأَخَذَ بِطَرْفِ رِدَائِهِ فَسَأَلَهُ إِيَّاهُ فَأَعْطَاهُ وَذَهَبَ فَعِنْدَ ذَلِكَ حَرَمَتِ الْمَسْأَلَةَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الْمَسْأَلَةَ لَا تَحِلُّ لِغَنِيِّ وَلَا لِذِي مِرَّةٍ سَوِيٍّ إِلَّا لِذِي قَفْرِ مُذْقِعٍ أَوْ غَرَمٍ مُفْطَعٍ، وَمَنْ سَأَلَ النَّاسَ لِشَرِيٍّ بِهِ مَالُهُ كَانَ حُمُوشاً فِي وَجْهِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَرَضُفَاً يَأْكُلُهُ مِنْ جَهَنَّمَ، فَمَنْ شَاءَ فَلْيَقِلِّ وَمَنْ شَاءَ فَلْيَكْتِزْ».

٦٥٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحِيمِ بْنِ سُلَيْمَانَ نَحْوَهُ.

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ غريبٌ من هذا الوجه.

(24/24) - بَابُ مَا جَاءَ مَنْ تَحَلَّى لَهُ الصَّدَقَةُ مِنَ الْغَارِبِينَ وَغَيْرِهِمْ (٢٤/٢٤)

٦٥٥ - حَدَّثَنَا ثَنِيَّةُ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَشْجِ، عَنْ عِيَّاضِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ قَالَ: أُصِيبَ رَجُلٌ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي ثَمَارِ ابْتِغَاءِهَا فَكَثُرَ ذَيْبُهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تَصَدَّقُوا عَلَيْهِ»، فَتَصَدَّقَ النَّاسُ عَلَيْهِ فَلَمْ يَبْلُغْ ذَلِكَ وَفَاءَ ذَيْبِهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لِغَرَمَائِهِ: «خُدُّوْا مَا وَجَدْتُمْ وَلَيْسَ لَكُمْ إِلَّا ذَلِكَ»». [1 = 11001، م = 1006، ن = 312، د = 2469، ج = 2309].

قال: وفي الباب، عن عائشةَ وَجُوَيْرِيَةَ وَأَنَسِ.

قال أبو عيسى: حديثُ أبي سَعِيدٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

(25/25) - بَابُ مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ الصَّدَقَةِ لِلنَّبِيِّ ﷺ وَأَهْلِ بَيْتِهِ وَمَوَالِيهِ (٢٥/٢٥)

٦٥٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارِ بِنْدَارٍ، حَدَّثَنَا مَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَيُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ الضُّبَيْعِيُّ قَالَا: أَخْبَرَنَا بَهْزُ بْنُ حَكِيمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَتَى بِشَيْءٍ سَأَلَ «أَصْدَقَةَ هِيَ أُمُّ هَدِيَّةٍ؟ فَإِنْ قَالُوا صَدَقَةٌ لَمْ يَأْكُلْ، وَإِنْ قَالُوا هَدِيَّةٌ أَكَلَ». قال: وفي الباب عن سَلْمَانَ وَأَبِي هُرَيْرَةَ وَأَنَسِ وَالْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ وَأَبِي عَمِيرَةَ جَدُّ مَعْرُوفِ بْنِ وَاصِلٍ وَاسْمُهُ: رَشِيدُ بْنُ مَالِكٍ وَمَيْمُونُ بْنُ مَهْرَانَ وَابْنِ عَبَّاسٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو وَأَبِي زَافِعٍ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ عَلْقَمَةَ. وقد رُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ أَيْضاً، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَقِيلٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ وَجَدُّ بَهْزِ بْنِ حَكِيمٍ اسْمُهُ: مُعَاوِيَةُ بْنُ حَيْدَةَ الشُّشَيْرِيُّ.

قال أبو عيسى: حديثُ بَهْزِ بْنِ حَكِيمٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

٦٥٧ - محمد بن المثنى قال: حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة عن الحكم عن ابن أبي رافع عن أبي رافع «أن رسول الله ﷺ بعث رجلاً من بني مخزوم على الصدقة، فقال لأبي رافع اصحبني كيما تصيب منها، فقال: لا حتى آتي رسول الله ﷺ فأسأله، وانطلق إلى النبي ﷺ فسأله فقال: «إن الصدقة لا تحل لنا وإن موالي القوم من أنفسهم».

هذا حديث حسن صحيح. وأبو رافع مولى النبي ﷺ اسمه: أسلم وابن أبي رافع هو عبيد الله بن أبي رافع كاتب علي بن أبي طالب رضي الله عنه.

(26 26) (٢٦ ٢٦)

٦٥٨ - قتيبة، حدثنا سفيان بن عيينة عن عاصم الأخول عن حفصة بنت سيرين عن الرباب عن عمها سلمان بن عامر يبلغ به النبي ﷺ قال «إذا أفطر أحدكم فليفطر على تمر فإنه بركة، فإن لم يجد تمرًا فالماء فإنه طهور».

وقال: الصدقة على المسكين صدقة، هي على ذي الرجم ثنتان صدقة وصلة.

قال: وفي الباب عن زينب امرأة عبد الله بن مسعود، وجابر وأبي هريرة.

حديث سلمان بن عامر حديث حسن.

والرباب هي أم الرايح ابنة ضنيع. وهكذا روى سفيان الثوري عن عاصم عن حفصة بنت سيرين عن الرباب عن عمها سلمان بن عامر، عن النبي ﷺ نحو هذا الحديث. وروى شعبة عن عاصم، عن حفصة بنت سيرين، عن سلمان بن عامر ولم يذكر فيه عن الرباب. وحديث سفيان الثوري وابن عيينة أصح. وهكذا روى ابن عون وهشام بن حسان عن حفصة بنت سيرين عن الرباب عن سلمان بن عامر.

(27 27) (٢٧ ٢٧)

٦٥٩ - محمد بن أحمد بن مديويه، حدثنا الأسود بن عامر عن شريك عن أبي حمزة عن الشعبي عن فاطمة ابنة قيس قالت: سألت أو سئلت النبي ﷺ عن الزكاة فقال: «إن في المال لحقاً سوى الزكاة» ثم تلا هذه الآية التي في البقرة: ﴿لَيْسَ الْبِرَّ أَنْ تُولُوا وَجُوهَكُمْ﴾ الآية.

٦٦٠ - عبد الله بن عبد الرحمن، أخبرنا محمد بن الطفيل، عن شريك، عن أبي

حمزة، عن عامر، عن فاطمة بنت قيس عن النبي ﷺ قال: «إن في المال حقاً سوى الزكاة».

هذا حديث إسناده ليس بذلك. وأبو حمزة ميمون الأعور يضعف.

وروى بيان وإسماعيل بن سالم عن الشعبي هذا الحديث قوله: وهذا أصح.

(28 28) (٢٨ ٢٨)

٦٦١ - قتيبة، حدثنا الليث بن سعد، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن

سَعِيدُ بْنُ يَسَارٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «مَا تَصَدَّقَ أَحَدٌ بِصَدَقَةٍ مِنْ طَيِّبٍ وَلَا يَقْبَلُ اللَّهُ إِلَّا الطَّيِّبَ إِلَّا أَخَذَهَا الرَّحْمَنُ بِبِمِينِهِ وَإِنْ كَانَتْ ثَمَرَةً تَزْبُو فِي كَفِّ الرَّحْمَنِ حَتَّى تَكُونَ أَكْظَمَ مِنَ الْجَبَلِ كَمَا يُرَبِّي أَحَدَكُمْ فَلَوْهُ أَوْ فَصِيلَهُ».

[أ= ١٠٩٤٥، خ= ١٤١٠، م= ١٠١٤، س= ٢٥٢١، ق= ١٨٤٢].

قال: وفي الباب عن عائشة وعدي بن حاتم وأنس وعبد الله بن أبي أوفى وحارثة بن وهب وعبد الرحمن بن عوف وبريدة.

قال أبو عيسى: حديث أبي هريرة حديث حسن صحيح.

٦٦٢ - حدثنا أبو كريب محمد بن العلاء، حدثنا وكيع، حدثنا عباد بن منصور حدثنا القاسم بن محمد قال: سمعت أبا هريرة يقول: قال رسول الله ﷺ «إِنَّ اللَّهَ يَقْبَلُ الصَّدَقَةَ وَيَأْخُذُهَا بِبِمِينِهِ، فَيُرَبِّيهَا لِأَحَدِكُمْ كَمَا يُرَبِّي أَحَدَكُمْ مَهْرَهُ، حَتَّى إِذَا لُقِمَتْ لِتَصِيرَ مِثْلَ أَحَدٍ»، وَتَضِدُّ ذَلِكَ فِي كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ «أَلَمْ يَلْمُوا أَنْ اللَّهُ هُوَ يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ وَيَأْخُذُ الصَّدَقَاتِ» وَ«يَمْحُو اللَّهُ أَرْبَابًا وَيُرَبِّي الصَّدَقَاتِ».

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح. وقد روي عن عائشة عن النبي ﷺ نحو هذا.

وقد قال غير واحد من أهل العلم في هذا الحديث وما يشبهه هذا من الروايات من الصفات وتزول الرب تبارك وتعالى كل ليلة إلى السماء الدنيا، قالوا: قد ثبتت الروايات في هذا ويؤمن بها ولا يتوهّم ولا يقال كيف؟ هكذا روي، عن مالك بن أنس وسفيان بن عيينة وعبد الله بن المبارك أنهم قالوا في هذه الأحاديث: أمرؤها بلا كيف. وهكذا قول أهل العلم من أهل السنة والجماعة. وأما الجهية فأنكرت هذه الروايات وقالوا: هذا تشبيه. وقد ذكر الله تبارك وتعالى في غير موضع من كتابه اليد والسمع والبصر فتأولت الجهية هذه الآيات وقسروها على غير ما فسّر أهل العلم، وقالوا: إن الله لم يخلق آدم بيده، وقالوا: إنما معنى اليد ههنا القوة. وقال إسحاق بن إبراهيم: إنما يكون التشبيه إذا قال: يد كيد، أو مثل يد، أو سمع كسمع، أو مثل سمع، فإذا قال سمع كسمع أو مثل سمع فهذا التشبيه. وأما إذا قال كما قال الله تعالى يد وسمع وبصر ولا يقول كيف ولا يقول مثل سمع ولا كسمع فهذا لا يكون تشبيهاً وهو كما قال الله تبارك وتعالى في كتابه «لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ».

٦٦٣ - حدثنا محمد بن إسماعيل، حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا صدقة بن موسى، عن ثابت، عن أنس قال: «سئل النبي ﷺ: أي الصوم أفضل بعد رمضان؟ قال: «شعبان لعظيم»

رَمَضَانَ»، قال: فَأَيُّ الصَّدَقَةِ أَفْضَلُ؟ قال: «الصَّدَقَةُ فِي رَمَضَانَ».

هذا حديث غريب. وصدقة بن موسى ليس عندهم بذلك القوي.

٦٦٤ - عُقْبَةُ بْنُ مَكْرَمِ الْعَمِيِّ البَصْرِيُّ، حدثنا عبد الله بن عيسى الخزاز البصري، عن يونس بن عُبيد، عن الحسن، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله «إِنَّ الصَّدَقَةَ لَتُطْفِئُ غَضَبَ الرَّبِّ وَتَدْفَعُ مِيتَةَ السُّوءِ».

هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه.

(٢٩ ٢٩)

(29 29)

٦٦٥ - قَتَيْبَةُ، حدثنا الليث بن سعد، عن سعيد بن أبي هند، عن عبد الرحمن بن بَجِيد، عن جدته أم بَجِيد، وكانت ممن بايع النبي، أنها قالت لرسول الله: «إِنَّ الْمَسْكِينِ لَيَقُومُ عَلَى بَابِي فَمَا أَجِدُ لَهُ شَيْئًا أُعْطِيهِ إِيَّاهُ، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ: «إِنْ لَمْ تَجِدِي لَهُ شَيْئًا تُعْطِيهِ إِيَّاهُ إِلَّا ظُلْمًا مُخْرَقًا فَادْفَعِيهِ إِلَيْهِ فِي يَدِهِ».

قال: وفي الباب عن علي وحسين بن علي وأبي هريرة وأبي أمامة.

حديث أم بَجِيد حديث حسن صحيح.

(٣٠ ٣٠)

(30 30)

٦٦٦ - الحسن بن علي الخلال، حدثنا يحيى بن آدم، عن ابن المبارك، عن يونس، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن صفوان بن أمية قال: «أَعْطَانِي رَسُولُ اللَّهِ لَابْتِغَاءِ الْخَلْقِ إِلَيَّ فَمَا زَالَ يُعْطِينِي حَتَّى إِنَّهُ لِأَحَبَّ الْخَلْقِ إِلَيَّ».

حدثني الحسن بن علي بهذا أو شبهه في المذاكرة.

قال: وفي الباب عن أبي سعيد.

حديث صفوان رواه معمر وغيره، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، أن صفوان بن أمية قال: «أَعْطَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ» وكان هذا الحديث أصح وأشبهه إنما هو سعيد بن المسيب أن صفوان بن أمية. وقد اختلف أهل العلم في إعطاء المؤلف قلوبهم، فرأى أكثر أهل العلم أن لا يعطوا، وقالوا: إنما كانوا قوماً على عهد رسول الله، كان يتألفهم على الإسلام حتى أسلموا، ولم يروا أن يعطوا اليوم من الزكاة على مثل هذا المعنى، وهو قول سفيان الثوري وأهل الكوفة وغيرهم، وبه يقول أحمد وإسحاق. وقال بعضهم: من كان اليوم على مثل حال هؤلاء ورأى الإمام أن يتألفهم على الإسلام فأعطاهم جاز ذلك، وهو قول الشافعي.

(٣١ ٣١)

(31 31)

٦٦٧ - علي بن حنجر، حدثنا علي بن مسهر، عن عبد الله بن عطاء، عن عبد الله بن

بُرَيْدَةَ، عن أبيه قال: «كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ إِذْ أَتَتْهُ امْرَأَةٌ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي كُنْتُ تَصَدَّقْتُ عَلَى أُمِّي بِجَارِيَةٍ وَإِنَّهَا مَاتَتْ، قَالَ: «وَجَبَ أَجْرُكَ، وَرَدَّهَا عَلَيْكَ الْمِيرَاثُ».

[م= ١١٤٩، د= ١٦٥٦، ق= ٢٣٩٤، أ= ٢٣٠٣٢].

قالت: يا رسول الله كَانَ عَلَيْهَا صَوْمُ شَهْرِ أَفْصُومِ عَنْهَا قَالَ: «صُومِي عَنْهَا».

قالت: يا رسول الله إِنَّهَا لَمْ تَحُجَّ قَطُّ أَفَأَحُجُّ عَنْهَا؟ قَالَ: «نَعَمْ حُجِّي عَنْهَا».

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح لا يُعْرَفُ مِنْ حَدِيثِ بُرَيْدَةَ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ. وَعَبَدُ اللَّهِ بْنُ عَطَاءٍ ثِقَةٌ عِنْدَ أَهْلِ الْحَدِيثِ. وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ أَكْثَرِ أَهْلِ الْعِلْمِ أَنَّ الرَّجُلَ إِذَا تَصَدَّقَ بِصَدَقَةٍ ثُمَّ وَرِثَهَا حَلَّتْ لَهُ. وَقَالَ بَعْضُهُمْ إِنَّمَا الصَّدَقَةُ شَيْءٌ جَعَلَهَا اللَّهُ، فَإِذَا وَرِثَهَا فَيَجِبُ أَنْ يَصْرِفَهَا فِي مِثْلِهِ. وَرَوَى سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ وَرُهِيزُ بْنُ مُعَاوِيَةَ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَطَاءٍ.

(32/32) - بَابُ مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ الْعَوْدِ فِي الصَّدَقَةِ (٣٢/ ٣٢)

٦٦٨ - حَدَّثَنَا هَارُونَ بْنُ إِسْحَاقَ الْهَمْدَانِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنْ عُمَرَ «أَنَّهُ حَمَلَ عَلَى فَرَسٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ رَأَاهَا تَبَاعٌ فَأَرَادَ أَنْ يَشْتَرِيهَا فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ «لَا تُعْذِرُ فِي صَدَقَتِكَ».

[خ= ٢٩٧١ و ٣٠٠٢، م= ١٦٢١، د= ١٩٥٣].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح. والعمل على هذا عند أكثر أهل العلم.

(33/33) - بَابُ مَا جَاءَ فِي الصَّدَقَةِ عَنِ الْمَيْتِ (٣٣/ ٣٣)

٦٦٩ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، حَدَّثَنَا زَوْجُ بْنُ عَبْدِ عُبَادَةَ حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ إِسْحَاقَ قَالَ: حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ «أَنَّ رَجُلًا قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ أُمَّي تُوَفِّيَتْ أَفَيْتَفَعُهَا إِنْ تَصَدَّقْتُ عَنْهَا؟، قَالَ: «نَعَمْ»، قَالَ: «فَإِنَّ لِي مَخْرَفًا فَأَشْهَدُكَ أَنِّي قَدْ تَصَدَّقْتُ بِهِ عَنْهَا».

[خ= ٢٧٧٠، د= ٢٨٨٢، س= ٣٦٥٦ و ٣٦٥٧].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن، وبه، يقول أهل العلم، يقولون: لَيْسَ شَيْءٌ يَصِلُ إِلَى الْمَيْتِ إِلَّا الصَّدَقَةُ وَالِدُعَاءِ. وَقَدْ رَوَى بَعْضُهُمْ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ عَمْرٍو بْنِ دِينَارٍ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مُرْسَلًا قَالَ: وَمَعْنَى قَوْلِهِ إِنَّ لِي مَخْرَفًا يَعْنِي بُسْتَانًا.

(34/34) - بَابُ مَا جَاءَ فِي نَفَقَةِ الْمَرَاةِ مِنْ بَيْتِ زَوْجِهَا (٣٤/ ٣٤)

٦٧٠ - حَدَّثَنَا هَنَّادُ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ، حَدَّثَنَا شُرْحَبِيلُ بْنُ مُسْلِمٍ الْحَوْلَانِيُّ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ فِي خُطْبَتِهِ عَامَ حَجَّةِ الْوَدَاعِ «لَا تَنْفِقُ امْرَأَةٌ شَيْئًا مِنْ بَيْتِ زَوْجِهَا إِلَّا بِإِذْنِ زَوْجِهَا»، قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَلَا الطَّعَامَ؟ قَالَ: «ذَلِكَ أَفْضَلُ أَمْوَالِنَا».

[د= ٣٥٦٥، ق= ٢٢٩٥].

وفي الباب عن سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ وَأَسْمَاءِ ابْنَةِ أَبِي بَكْرٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو وَعَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا.

حديث أبي أمامة حديث حسن.

٦٧١ - محمد بن المثنى، أخبرنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن عمرو بن مرة قال: سمعت أبا وإيل يحدث، عن عائشة، عن النبي ﷺ أنه قال: «إِذَا تَصَدَّقَتِ الْمَرْأَةُ مِنْ بَيْتِ زَوْجِهَا كَانَ لَهَا بِهِ أَجْرٌ وَلِلزَّوْجِ مِثْلُ ذَلِكَ وَلِلخَازِنِ مِثْلُ ذَلِكَ وَلَا يَنْقُصُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مِنْ أَجْرِ صَاحِبِهِ شَيْئاً لَهُ بِمَا كَسَبَ وَلَهَا بِمَا أَنْفَقَتْ».

هذا حديث حسن.

٦٧٢ - محمود بن غيلان، حدثنا المؤمل، عن سفيان عن منصور، عن أبي وإيل، عن مسروق، عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ «إِذَا أُعْطِيَتِ الْمَرْأَةُ مِنْ بَيْتِ زَوْجِهَا بِطِيبِ نَفْسٍ غَيْرِ مُفْسِدَةٍ فَإِنَّ لَهَا مِثْلَ أَجْرِهِ لَهَا مَا نَوَتْ حَسَناً وَلِلخَازِنِ مِثْلُ ذَلِكَ».

هذا حديث حسن صحيح. وهو أصح من حديث عمرو بن مرة عن أبي وإيل. وعمرو بن مرة لا يذكر في حديثه عن مسروق.

(٣٥ ٣٥)

(35 35)

٦٧٣ - محمود بن غيلان، حدثنا وكيع، عن سفيان، عن زيد بن أسلم، عن عياض بن عبد الله بن أبي سعيد الخدري قال: «كُنَّا نُخْرِجُ زَكَاةَ الْفِطْرِ إِذَا كَانَ فِينَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَاعاً مِنْ طَعَامٍ أَوْ صَاعاً مِنْ شَعِيرٍ أَوْ صَاعاً مِنْ تَمْرٍ أَوْ صَاعاً مِنْ زَبِيبٍ أَوْ صَاعاً مِنْ أَقِطٍ، فَلَمْ نَزَلْ نُخْرِجْهُ حَتَّى قَدِمَ مُعَاوِيَةُ الْمَدِينَةَ فَتَكَلَّمْنَا فِيهَا كَلِمَةً بِهَ النَّاسِ: إِنِّي لَأَرَى مُدَّيْنٍ مِنَ سَمَرَاءِ الشَّامِ تَعْدِلُ صَاعاً مِنْ تَمْرٍ».

قال: فأخذ الناس بذلك. قال أبو سعيد: فلا أزال أخرجُه كما كنتُ أخرجُه».

هذا حديث حسن صحيح. والعمل على هذا عند بعض أهل العلم يرون من كل شيء صاعاً. وهو قول الشافعي وأحمد وإسحاق. وقال بعض أهل العلم من أصحاب النبي ﷺ وغيرهم: من كل شيء صاع إلا من البُرِّ فإنه يُجْزَى نِصْفَ صَاعٍ. وهو قول سفيان الثوري وابن المبارك. وأهل الكوفة يرون نصف صاع من بُرِّ.

٦٧٤ - عتبة بن مكرم البصري، حدثنا سالم بن نوح، عن ابن جريج، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ بَعَثَ مُنَادِيّاً فِي فِجَاجِ مَكَّةَ: «الْأَلْأَلُ صَدَقَةَ الْفِطْرِ وَاجِبَةٌ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ ذَكَرَ أَوْ أَنْثَى حُرّاً أَوْ عَبْدَ صَغِيرٍ أَوْ كَبِيرٍ، مُدَّانٍ مِنْ قَمْحٍ أَوْ سِوَاهُ صَاعٌ مِنْ طَعَامٍ».

قال أبو عيسى: هذا حديث غريب حسن.

٦٧٥ - **حدثنا** قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا، حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: «فَرَضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَدَقَةَ الْفِطْرِ عَلَى الذَّكَرِ وَالْأُنْثَى وَالْحُرِّ وَالْمَمْلُوكِ صَاعًا مِنْ تَمْرٍ أَوْ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ، قَالَ: فَعَدَلَ النَّاسُ إِلَى يَضْفِ صَاعٍ مِنْ بُرٍّ».

[أ= ٥١٧٤ و ٥٣٠٣ و ٥٧٨٥، خ= ١٥١١، م= ٩٨٤، د= ١٦١٥، س= ٢٤٩٦ و ٢٤٩٧، ق= ١٨٢٥].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

وفي الباب عن أبي سعيد وابن عباس وجدَّ الحارث بن عبد الرحمن بن أبي ذباب وثعلبة بن أبي صعير وعبد الله بن عمرو.

٦٧٦ - **حدثنا** إسحاق بن موسى الأنصاري، حدثنا معن، حدثنا مالك، عن نافع، عن عبد الله بن عمر «أن رسول الله ﷺ فرض زكاة الفطر من رمضان صاعاً من تمرٍ أو صاعاً من شعيرٍ على كلِّ حرٍّ أو عبدٍ ذكرٍ أو أنثى من المسلمين».

قال أبو عيسى: حديث ابن عمر حديث حسن صحيح.

وروى مالك عن نافع عن ابن عمر عن النبي ﷺ نحو حديث أيوب. وزاد فيه «من المسلمين» ورواه غير واحد عن نافع ولم يذكر فيه «من المسلمين». واختلف أهل العلم في هذا، فقال بعضهم: إذا كان للرجل عبيد غير مسلمين لم يؤد عنهم صدقة الفطر وهو قول مالك والشافعي وأحمد. وقال بعضهم يؤدي عنهم وإن كانوا غير مسلمين وهو قول الثوري وابن المبارك وإسحاق.

(36/36) - باب ما جاء في تقديمها قبل الصلاة (٣٦/٣٦)

٦٧٧ - **حدثنا** مسلم بن عمرو بن مسلم أبو عمرو الحداد المدني حدثني عبد الله بن نافع، عن ابن أبي الزناد عن موسى بن عقبة، عن نافع عن ابن عمر «أن رسول الله ﷺ كان يأمر بإخراج الزكاة قبل الغدو للصلاة يوم الفطر».

[أ= ٥٣٤٥ و ٦٣٩٧ و ٦٤٣٨ و ٦٤٧٦، خ= ١٥٠٩، م= ٩٨٦، د= ١٦١٠].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن غريب صحيح. وهو الذي يستحبُّه أهل العلم: أن يُخرج الرجل صدقة الفطر قبل الغدو إلى الصلاة.

(37/37) - باب ما جاء في تعجيل الزكاة (٣٧/٣٧)

٦٧٨ - **حدثنا** عبد الله بن عبد الرحمن، أخبرنا سعيد بن منصور، أخبرنا إسماعيل بن زكريا عن الحجاج بن دينار عن الحكم بن عتيبة عن حجيبة بن عدي عن علي «أن العباس سأل رسول الله ﷺ في تعجيل صدقته قبل أن تجل فرخص له في ذلك». [د= ١٦٢٤، ق= ١٧٩٥].

٦٧٩ - القاسم بن دينار الكوفي حدثنا إسحاق بن منصور، عن إسرائيل، عن الحجاج بن دينار، عن الحكم بن جخل، عن حنجر العدوي، عن علي، عن النبي قال لعمر: «إنا قد أخذنا زكاة العباس عام الأول للعام». قال: وفي الباب عن ابن عباس.

لا أعرف حديث تَعْجِيلِ الزكاة مِنْ حَدِيثِ إِسْرَائِيلَ عَنِ الْحَجَّاجِ بْنِ دِينَارٍ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ. وَحَدِيثُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ زَكْرِيَّا عَنِ الْحَجَّاجِ عِنْدِي أَصَحُّ مِنْ حَدِيثِ إِسْرَائِيلَ عَنِ الْحَجَّاجِ بْنِ دِينَارٍ. وَقَدْ رُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ عَنِ الْحَكَمِ بْنِ عُثَيْبَةَ عَنِ النَّبِيِّ مَرْسَلًا. وَقَدْ اِخْتَلَفَ أَهْلُ الْعِلْمِ فِي تَعْجِيلِ الزَّكَاةِ قَبْلَ مَحَلِّهَا، فَرَأَى طَائِفَةٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ أَنْ لَا يُعَجَّلَهَا.

يقول سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ. قَالَ: أَحَبُّ إِلَيَّ أَنْ لَا يُعَجَّلَهَا. قَالَ أَكْثَرُ أَهْلِ الْعِلْمِ إِنْ عَجَّلَهَا قَبْلَ مَحَلِّهَا أَجْزَأَتْ عَنْهُ. يَقُولُ الشَّافِعِيُّ وَأَحْمَدُ وَإِسْحَاقُ.

(٣٨ ٣٨)

(38 38)

٦٨٠ - هَذَا، أَخْبَرَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ عَنْ بَيَّانِ بْنِ بَشِيرٍ عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ يَقُولُ: «لَأَنْ يَغْدُوَ أَحَدُكُمْ فَيَخْتَطِبَ عَلَى ظَهْرِهِ فَيَتَّصِدَّقَ مِنْهُ وَيَسْتَفْعِيَ بِهِ عَنِ النَّاسِ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَسْأَلَ رَجُلًا أَعْطَاهُ أَوْ مَنَعَهُ ذَلِكَ، فَإِنَّ يَدَ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ يَدِ السُّفْلَى وَابْتَدَأَ بِمَنْ تَعُولُ».

قَالَ: وَفِي الْبَابِ عَنْ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ وَأَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ وَالزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ وَعَطِيَّةِ السَّعْدِيِّ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ وَمَسْعُودِ بْنِ عَمْرٍو وَابْنِ عَبَّاسٍ وَثَوْبَانَ وَزِيَادَ بْنَ الْحَارِثِ الصُّدَائِيَّ وَأَنْسِ وَحُبَيْبِ بْنِ جُنَادَةَ وَقَبِيصَةَ بْنِ مُخَارِقٍ وَسَمُرَةَ وَابْنَ عُمَرَ.

حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ يُسْتَفْرَبُ مِنْ حَدِيثِ بَيَّانٍ عَنِ قَيْسِ.

٦٨١ - مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ، أَخْبَرَنَا وَكَيْعٌ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ عَنِ زَيْدِ بْنِ عُقَيْبَةَ عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ: «إِنَّ الْمَسْأَلَةَ كَدُّ يَكْدُ بِهَا الرَّجُلُ وَجْهَهُ، إِلَّا أَنْ يَسْأَلَ الرَّجُلُ سُلْطَانًا أَوْ فِي أَمْرٍ لَا بُدَّ مِنْهُ». هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(4/6) - كتاب الصوم عن رسول الله ﷺ (٤/٦)

(1/1) - باب ما جاء في فضل شهر رمضان (١/١)

٦٨٢ - حدثنا أبو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ بْنِ كُرَيْبٍ، حدثنا أبو بَكْرٍ بْنُ عِيَّاشٍ عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا كان أول ليلة من شهر رمضان صُفدت الشياطين ومردة الجن وغلقت أبواب النار فلم يفتح منها باب وفتحت أبواب الجنة فلم يغلق منها باب وينادي مناد يا باغي الخير أقبل ويا باغي الشر أقصر. والله عتقاء من النار ذلك كل ليلة». [١= ٨٦٩٢ و ٨٩٢٣ و ١٠١٢٣، خ= ١٨٩٨ و ١٨٩٩، م= ١٠٧٩، س= ٢٠٩٤، ق= ١٦٤٢].

قال: وفي الباب عن عبد الرحمن بن عوف وابن مسعود وسلمان.

٦٨٣ - حدثنا هناد، حدثنا عبدة والمحرابي، عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ «من صام رمضان وقامه إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه، ومن قام ليلة القدر إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه».

[١= ١٠٣٠٨ و ٩٢٩٨، خ= ٣٧ و ١٩٠١، م= ٧٥٩، د= ١٣٧١، س= ١٥٩٨ و ١٥٩٩ و ٢١٠٠ و ٢٢٠٢].

هذا حديث حسن صحيح.

قال أبو عيسى: وحديث أبي هريرة الذي رواه أبو بكر بن عيَّاش، حديث غريب، لا نعرفه من رواية أبي بكر بن عيَّاش عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة إلا من حديث أبي بكر. قال: وسألت محمد بن إسماعيل عن هذا الحديث فقال: حدثنا الحسن بن الربيع، حدثنا أبو الأخص، عن الأعمش عن مجاهد قوله قال: «إذا كان أول ليلة من شهر رمضان فذكر الحديث. قال محمد: وهذا أصح عندي من حديث أبي بكر بن عيَّاش».

(2/2) - باب ما جاء لا تقدموا الشهر بصوم (٢/٢)

٦٨٤ - حدثنا أبو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال: قال النبي ﷺ «لا تقدموا الشهر بيوم ولا بيومين إلا أن يوافق ذلك صوماً كان يصومه أحدكم. صوموا لرؤيته وأطروا لرؤيته فإن عمَّ عليكم فعدوا ثلاثين ثم أفطروا».

[١= ١٠١٨٨، خ= ١٩١٤، م= ١٠٨٢، د= ٢٣٣٥].

قال: وفي الباب عن بعض أصحاب النبي ﷺ. [أخبرنا منصور بن المعتبر عن ربعي بن جراح عن بعض أصحاب النبي ﷺ عن النبي ﷺ بنحو هذا].

قال أبو عيسى: حديث أبي هريرة حديث حسن صحيح. والعمل على هذا عند أهل العلم:

كَرَهُوا أَنْ يَتَعَجَّلَ الرَّجُلُ بِصِيَامٍ قَبْلَ دُخُولِ شَهْرِ رَمَضَانَ لِمَعْنَى رَمَضَانَ، وَإِنْ كَانَ رَجُلٌ يَصُومُ صَوْمًا فَوَافِقَ صِيَامَهُ ذَلِكَ فَلَا بَأْسَ بِهِ عِنْدَهُمْ.

٦٨٥ - هَذَا، حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْمُبَارَكِ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَقْدَمُوا شَهْرَ رَمَضَانَ بِصِيَامٍ قَبْلَهُ بِيَوْمٍ أَوْ يَوْمَيْنِ إِلَّا أَنْ يَكُونَ رَجُلٌ كَانَ يَصُومُ صَوْمًا فَلْيَصُمْهُ».

هذا حديث حسن صحيح.

(3 3) (3 3)

٦٨٦ - أَبُو سَعِيدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ الْأَشْجِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَخْمَرِيُّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ قَيْسٍ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ صِلَةَ بْنِ زُفَرٍ قَالَ: «كُنَّا عِنْدَ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ فَأَتَى بِشَاةٍ مَضْلِيَّةٍ فَقَالَ: كُلُوا فَتَنَحَّى بَعْضُ الْقَوْمِ فَقَالَ: إِنِّي صَائِمٌ، فَقَالَ عَمَّارٌ: مَنْ صَامَ الْيَوْمَ الَّذِي شُكِّ فِيهِ فَقَدْ عَصَى أَبَا الْقَاسِمِ».

قال: وفي الباب عن أبي هريرة وأنس.

حديث عمار حديث حسن صحيح. والعمل على هذا عند أكثر أهل العلم من أصحاب النبي ﷺ ومن بعدهم من التابعين. وبه يقول سفيان الثوري ومالك بن أنس وعبد الله ابن المبارك والشافعي وأحمد وإسحاق: كرهوا أن يصوم الرجل اليوم الذي يشك فيه، ورأى أكثرهم إن صامه وكان من شهر رمضان أن يقضي يوماً مكانه.

(4 4) (4 4)

٦٨٧ - مُسْلِمٌ بْنُ حَجَّاجٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى حَدَّثَنَا أَبُو معاوية، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «أخضوا هلالاً شعباناً لرمضان».

حديث أبي هريرة لا نعرفه مثل هذا إلا من حديث أبي معاوية. والصحيح ما روي عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «لا تقدموا شهر رمضان بيوم ولا يومين» وهكذا روي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي ﷺ نحو حديث محمد بن عمرو اللثبي.

(5 5) (5 5)

٦٨٨ - قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَصُومُوا قَبْلَ رَمَضَانَ، صُومُوا لِرُؤْيَيْهِ وَأَفْطَرُوا لِرُؤْيَيْهِ، فَإِنْ حَالَتْ دُونَهُ غَيَابَةٌ فَأَكْمَلُوا ثَلَاثِينَ يَوْمًا».

وفي الباب عن أبي هريرة وأبي بكره وابن عمر.

قال أبو عيسى: حديث ابن عباسٍ حديثٌ حسنٌ صحيحٌ. وقد رُوِيَ عنه مِنْ غَيْرِ وَجْهِ.

(6/6) - بابٌ ما جَاءَ أَنَّ الشَّهْرَ يَكُونُ تِسْعًا وَعِشْرِينَ (٦/٦)

٦٨٩ - حدثنا أحمدُ بنُ منيعٍ، حدثنا يحيى بنُ زكريَّا بنُ أبي زائدةَ أَخْبَرَنِي عيسى بنُ دينارٍ، عن أبيه، عن عمرو بنِ الحارثِ بنِ أبي ضرارٍ عن ابنِ مسعودٍ قال: «ما صُنْتُ مع النبي ﷺ تِسْعًا وَعِشْرِينَ أَكْثَرَ مِمَّا صُنَّمَا ثَلَاثِينَ». [د=٢٣٢٢].

قال: وفي البابِ عن عُمَرَ وأبي هريرةَ وعائشةَ وسعدِ بنِ أبي وقاصٍ وابنِ عباسٍ وابنِ عُمَرَ وأنسٍ وجابرٍ وأمِ سلمةَ وأبي بكرَةَ أَنَّ النبي ﷺ قال: «الشَّهْرُ يَكُونُ تِسْعًا وَعِشْرِينَ».

٦٩٠ - حدثنا عليُّ بنُ حُجْرٍ، حدثنا إسماعيلُ بنُ جَعْفَرٍ عن حُمَيْدٍ عن أنسٍ أَنَّهُ قال: «أَلَى رسولِ الله ﷺ مِنْ نِسَائِهِ شَهْرًا فَأَقَامَ فِي مَشْرِبَةِ تِسْعًا وَعِشْرِينَ يَوْمًا، قالوا يا رسولَ الله إِنَّكَ آلَيْتَ شَهْرًا فَقَالَ: «الشَّهْرُ تِسْعٌ وَعِشْرُونَ». [خ=٥٢٨٩، س=٣٤٥٢ و٣٤٥٣].

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

(7/7) - بابٌ ما جَاءَ فِي الصَّوْمِ بِالشَّهَادَةِ (٧/٧)

٦٩١ - حدثنا محمدُ بنُ إسماعيلٍ، حدثنا محمدُ بنُ الصَّبَّاحِ حدثنا الوليدُ بنُ أبي ثورٍ عن سِمَاكٍ عن عِكْرِمَةَ عن ابنِ عباسٍ قال: «جَاءَ أَغْرَابِيٌّ إِلَى النبي ﷺ فقال: إِنِّي رَأَيْتُ الْهَلَالَ، فقال: «أَتَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ؟ أَتَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رسولُ اللَّهِ؟ قال: نعم، قال: «يَا بِلَالُ أَدْنُ فِي النَّاسِ أَنْ يَصُومُوا غَدًا». [د=٢٣٤٠، س=٢١١٢، ق=١٦٥٢].

٠٠٠٠ - حدثنا أبو كُرَيْبٍ حدثنا حُسَيْنُ الجُعْفِيُّ عن زائدةَ عن سِمَاكٍ بنِ حَرْبٍ نَحْوَهُ، بهذا

الإسناد.

قال أبو عيسى: حديثُ ابنِ عباسٍ فيه اختلافٌ. وَرَوَى سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ وَعِزُّهُ عن سِمَاكٍ بنِ حَرْبٍ عن عِكْرِمَةَ عن النبي ﷺ مُرْسَلًا وَأَكْثَرُ أَصْحَابِ سِمَاكٍ رَوَوْا عن سِمَاكٍ عن عِكْرِمَةَ عن النبي ﷺ مُرْسَلًا.

والعملُ على هذا الحديثِ عند أكثر أهلِ العلمِ، قالوا يُقْبَلُ شَهَادَةُ رَجُلٍ وَاحِدٍ فِي الصِّيَامِ. وبِهِ يَقُولُ ابْنُ الْمُبَارَكِ وَالشَّافِعِيُّ وَأَحْمَدُ وَأَهْلُ الْكُوفَةِ. قال إسحاقُ: لَا يُصَامُ إِلَّا بِشَهَادَةِ رَجُلَيْنِ وَلَمْ يَخْتَلِفْ أَهْلُ الْعِلْمِ فِي الْإِفْطَارِ أَنَّهُ لَا يُقْبَلُ فِيهِ إِلَّا شَهَادَةُ رَجُلَيْنِ.

(8/8) - بابٌ ما جَاءَ «شَهْرًا عِيدٌ لَا يَنْقُصَانِ» (٨/٨)

٦٩٢ - حدثنا أبو سلمةَ يحيى بنُ خَلْفِ البَصْرِيُّ حدثنا بِشْرُ بنُ الْمُفَضَّلِ عن خالدِ الحَدَّاءِ عن عبدِ الرحمنِ بنِ أبي بكرَةَ، عن أبيه قال: قال رسولُ الله ﷺ «شَهْرًا عِيدٌ لَا يَنْقُصَانِ: رَمَضَانُ وَذُو الْحِجَّةِ». [=٢٠٥٠١ و٢٠٤٢١ و٢٠٥٠٧ و٢٠٥٣٤، خ=١٩١٢، م=١٠٨٩، د=٢٣٢٣، ق=١٦٥٩].

حديث أبي بكره حديث حسن.

وقد روي هذا الحديث عن عبد الرحمن بن أبي بكره عن النبي ﷺ مُرْسَلًا. قال أحمد: معنى هذا الحديث «شهرًا عيد لا يتفصان» يقول: لا يتفصان معاً في سنة واحدة شهر رمضان وذو الحجة إن نقص أحدهما تم الآخر. وقال إسحاق: معناه لا يتفصان، يقول وإن كان تسعاً وعشرين فهو تمام غير تفصان. وعلى مذهب إسحاق يكون ينقص الشهران معاً في سنة واحدة.

(9 9) (9 9)

٦٩٣ - علي بن حنجر، حدثنا إسماعيل بن جعفر، حدثنا محمد بن أبي حزملة أخبرني كريب «أن أم الفضل بنت الحارث بعثته إلى معاوية بالشام، قال: فقدمت الشام فقضيت حاجتها واستهل علي هلال رمضان وأنا بالشام فرأيت الهلال ليلة الجمعة، ثم قدمت المدينة في آخر الشهر فسألني ابن عباس ثم ذكر الهلال فقال متى رأيتم الهلال؟ فقلت: رأيته ليلة الجمعة، فقال: أنت رأيته ليلة الجمعة؟ فقلت: رأته الناس فصاموا وصام معاوية، فقال: لكن رأيته ليلة السبت فلا نزال نصوم حتى نكمل ثلاثين يوماً أو نراه، فقلت: ألا تكفي براءة معاوية وصيامه؟ قال: لا هكذا أمرنا رسول الله ﷺ».

حديث ابن عباس حديث حسن صحيح غريب.

والعمل على هذا الحديث عند أهل العلم أن لكل أهل بلد رؤيتهم.

(10 10) (10 10)

٦٩٤ - محمد بن عمر بن علي المقدمي، حدثنا سعيد بن عامر، حدثنا شعبة عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ «مَنْ وَجَدَ تَمْرًا فَلْيَفِطْرْ عَلَيْهِ وَمَنْ لَا فَلْيَفِطْرْ عَلَى مَاءٍ فَإِنَّ الْمَاءَ طَهُورٌ». وفي الباب عن سلمان بن عامر.

حديث أنس لا نعلم أحداً رواه عن شعبة مثل هذا غير سعيد بن عامر. وهو حديث غير محفوظ ولا نعلم له أصلاً من حديث عبد العزيز بن صهيب عن أنس. وقد روى أصحاب شعبة هذا الحديث عن شعبة عن عاصم الأخول عن حفصة ابنة سيرين عن الرباب عن سلمان بن عامر عن النبي ﷺ وهو أصح من حديث سعيد بن عامر. وهكذا رواه عن شعبة عن عاصم عن حفصة ابنة سيرين عن سلمان بن عامر ولم يذكر فيه شعبة عن الرباب. والصحيح ما روى سفيان الثوري وابن عيينة وغير واحد عن عاصم الأخول عن حفصة بنت سيرين عن الرباب عن سلمان بن عامر. وابن عوين يقول: عن أم الرائج بنت ضبيع عن سلمان بن عامر. والرباب هي أم الرائج.

٦٩٥ - محمود بن غيلان، حدثنا وكيع، حدثنا سفيان، عن عاصم الأخول، حدثنا

هَذَا، أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ عَاصِمِ الْأَخْوَلِ، عَنْ حَفْصَةَ ابْنَةِ سَيِّرِينَ، عَنِ الرَّبَابِ، عَنِ سَلْمَانَ بْنِ عَامِرِ الضَّبِّيِّ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ «إِذَا أَفْطَرَ أَحَدُكُمْ فَلْيَفْطِرْ عَلَى تَمْرٍ فَإِنْ لَمْ يَجِدْ فَلْيَفْطِرْ عَلَى مَاءٍ فَإِنَّهُ طَهُورٌ». [أ=١٦٢٣١، د=٢٣٥٥، ق=١٦٩٩، س=٢٥٨١].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

٦٩٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَائِعٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنِ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُفْطِرُ قَبْلَ أَنْ يُصَلِّيَ عَلَى رُطَبَاتٍ، فَإِنْ لَمْ تَكُنْ رُطَبَاتٍ فَتَمِيرَاتٍ، فَإِنْ لَمْ تَكُنْ تَمِيرَاتٍ حَسَا حَسَوَاتٍ مِنْ مَاءٍ». [د=٢٣٥٦].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن غريب.

قال أبو عيسى: وروي أن رسول الله ﷺ كان يفطر في الشتاء على تمرات، وفي الصيف على الماء.

(11/11) - بَابُ مَا جَاءَ أَنْ الصَّوْمَ يَوْمَ تَصُومُونَ،

وَأَنَّ الْفِطْرَ يَوْمَ تَفْطِرُونَ وَالْأَضْحَى يَوْمَ تُضْحُونَ (١١/١١)

٦٩٧ - أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ عَثْمَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْمُقْبِرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «الصَّوْمُ يَوْمَ تَصُومُونَ، وَالْفِطْرُ يَوْمَ تَفْطِرُونَ، وَالْأَضْحَى يَوْمَ تُضْحُونَ». [د=٢٣٢٤].

قال أبو عيسى: هذا حديث غريب حسن فسر بعض أهل العلم هذا الحديث فقال: إنما معنى هذا: الصَّوْمُ وَالْفِطْرُ مَعَ الْجَمَاعَةِ وَعِظَمِ النَّاسِ.

(12/12) - بَابُ مَا جَاءَ إِذَا أَقْبَلَ اللَّيْلُ وَأَذْبَرَ النَّهَارَ فَقَدْ أَفْطَرَ الصَّائِمُ (١٢/١٢)

٦٩٨ - حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ إِسْحَاقَ الْهَمْدَانِي، حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «إِذَا أَقْبَلَ اللَّيْلُ وَأَذْبَرَ النَّهَارَ وَغَابَتِ الشَّمْسُ فَقَدْ أَفْطَرْتَ». [أ=٢٣١ و٢٣٨، خ=١٩٥٤، م=١١٠٠، د=٢٣٥١].

قال: وفي الباب عن ابن أبي أوفى وأبي سعيد.

قال أبو عيسى: حديث عمر حديث حسن صحيح.

(13/13) - بَابُ مَا جَاءَ فِي تَفْجِيلِ الْإِفْطَارِ (١٣/١٣)

٦٩٩ - حَدَّثَنَا بَنْدَارٌ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، وَأَخْبَرَنَا أَبُو مُضْعَبٍ قِرَاءَةً عَنِ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «لَا يَزَالُ النَّاسُ بِخَيْرٍ مَا عَجَلُوا الْفِطْرَ».

[أ=٢٢٨٦٨ و٢٢٨٩١ و٢٢٩٠٩ و٢٢٩٢٢ و٢٢٩٣٣، خ=١٩٥٧، م=١٠٩٨، ق=١٩٥٧].

قال: وفي الباب عن أبي هريرة وابن عباس وعائشة وأنس بن مالك.

حديث سهل بن سعد حديث حسن صحيح. وهو الذي اختاره أهل العلم من أصحاب النبي ﷺ وغيرهم استحبوا تعجيل الفطر. يقول الشافعي وأحمد وإسحاق.

٧٠٠ - إسحاق بن موسى الأنصاري، حدثنا الوليد بن مسلم، عن الأوزاعي، عن قرة عن الزهري، عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «قال الله عز وجل: أحب عبادي إلي أعجلهم فطراً».

٧٠١ - عبد الله بن عبد الرحمن، أخبرنا أبو عاصم وأبو المغيرة، عن الأوزاعي بهذا الإسناد نحوه.

هذا حديث حسن غريب.

٧٠٢ - هناد، حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن عمارة بن عمير، عن أبي عطية قال: «دخلت أنا ومسروق على عائشة فقلنا يا أم المؤمنين رجلا من أصحاب محمد ﷺ أحدهما يعجل الإفطار ويعجل الصلاة، والأخر يؤخر الإفطار ويؤخر الصلاة. قالت: أيهما يعجل الإفطار ويعجل الصلاة؟ قلنا: عبد الله بن مسعود، قالت: هكذا صنع رسول الله ﷺ. والآخر أبو موسى».

هذا حديث حسن صحيح. وأبو عطية اسمه: مالك بن أبي عامر الهمداني ويقال: مالك بن عامر الهمداني أصح.

(١٤ ١٤)

(14 14)

٧٠٣ - يحيى بن موسى، حدثنا أبو داود الطيالسي، حدثنا هشام الدستوائي، عن قتادة، عن أنس بن مالك، عن زيد بن ثابت قال: «تسخرنا مع رسول الله ﷺ ثم قمنا إلى الصلاة قال: قلت كم كان قدر ذلك؟ قال: «قدر خمسين آية».

٧٠٤ - هناد، حدثنا وكيع، عن هشام بنحوه إلا أنه قال: «قدر قراءة خمسين آية». قال: وفي الباب عن حذيفة.

حديث زيد بن ثابت حديث حسن صحيح.

يقول الشافعي وأحمد وإسحاق استحبوا تأخير السحور.

(١٥ ١٥)

(15 15)

٧٠٥ - هناد، حدثنا ملازم بن عمرو قال: حدثني عبد الله بن الثعمان، عن قيس بن طلحة بن علي قال حدثني أبي طلحة بن علي أن رسول الله ﷺ قال: «كلوا واشربوا يهيندكم الساطع المضعد وكلوا واشربوا حتى يغترض لكم الأحمر».

قال: وفي الباب عن عدي بن حاتم وأبي ذر وسمرة.

قال أبو عيسى: حديث طلق بن علي حديث حسن غريب من هذا الوجه. والعمل على هذا عند أهل العلم أنه لا يخزم على الصائم الأكل والشرب حتى يكون الفجر الأحمر المغترض. وبه، يقول عامة أهل العلم.

٧٠٦ - حدثنا هناد ويوسف بن عيسى قالا: أخبرنا وكيع، عن أبي هلال، عن سودة بن حنظلة عن سمرة بن جندب قال: قال رسول الله ﷺ (لا يمنعكم من سُحُورِكُمْ أذانُ بلالٍ ولا الفجرُ المُستطيل ولكن الفجرُ المُستطيرُ في الأقي).
[١= ٢٠١٦٩ و ٢٠٢٢٤ و ٢٠١٠٠ و ٢٠١١٨، م= ١٠٩٤، د= ٢٣٤٦، س= ٢١٦٧].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن.

(16/16) - باب ما جاء في التشديد في الغيبة للصائم (١٦/١٦)

٧٠٧ - حدثنا أبو موسى محمد بن المثنى، أخبرنا عثمان بن عمير قال: وحدثنا ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال «من لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله حاجة بأن يدع طعامه وشرابه». [خ= ١٩٠٣ و ٦٠٥٧].

قال: وفي الباب عن أنس.

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

(17/17) - باب ما جاء في فضل السحور (١٧/١٧)

٧٠٨ - حدثنا قتيبة، حدثنا أبو عوانة، عن قتادة وعبد العزيز بن صهيب، عن أنس بن مالك أن النبي ﷺ قال: «تسحروا فإن في السحور بركة».

[١= ١٩٥٠ و ١٣٢٤٤ و ١٣٣٨٩ و ١٣٥٥١ و ١٣٧٠٦ و ١٣٩٥٥، خ= ١٩٢٣، م= ١٠٩٥، س= ٢١٤٢].

قال: وفي الباب عن أبي هريرة وعبد الله بن مسعود وجابر بن عبد الله وابن عباس وعمر بن العاص والعرباض بن سارية وعتبة بن عبد وأبي الدرداء.
قال أبو عيسى: حديث أنس حديث حسن صحيح.

وروي عن النبي ﷺ أنه قال: «فضل ما بين صيامنا وصيام أهل الكتاب أكلة السحر».

٧٠٩ - حدثنا بذلك قتيبة، حدثنا الليث، عن موسى بن علي، عن أبيه، عن أبي قيس مؤلى

عمر بن العاص، عن عمرو بن العاص عن النبي ﷺ بذلك. [١= ١٧٨١٧، م= ١٠٩٦، د= ٢٣٤٣، س= ٢١٦٢].

قال: وهذا حديث حسن صحيح.

وأهل مضر يقولون: موسى بن علي، وأهل العراق يقولون: موسى بن علي بن رباح

اللخمي.

(18 18)

(١٨ ١٨)

٧١٠ - قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ إِلَى مَكَّةَ عَامَ الْفَتْحِ فَصَامَ حَتَّى بَلَغَ كُرَاعَ الْعَمِيمِ وَصَامَ النَّاسُ مَعَهُ، فَقِيلَ لَهُ: إِنَّ النَّاسَ قَدْ شَقَّ عَلَيْهِمُ الصِّيَامُ وَإِنَّ النَّاسَ يَنْظُرُونَ فِيمَا فَعَلْتَ، فَدَعَا بِقَدَحٍ مِنْ مَاءٍ بَعْدَ الْعَصْرِ فَشَرِبَ وَالنَّاسُ يَنْظُرُونَ إِلَيْهِ فَأَفْطَرَ بَعْضُهُمْ وَصَامَ بَعْضُهُمْ، فَبَلَغَهُ أَنَّ نَاسًا صَامُوا، فَقَالَ: «أُولَئِكَ الْعَصَاةُ».

قال: وفي الباب عن كعب بن عاصم وابن عباس وأبي هريرة.

حديث جابر حديث حسن صحيح. وقد روي عن النبي ﷺ أنه قال: «لَيْسَ مِنَ الْبِرِّ الصِّيَامُ فِي السَّفَرِ». اختلف أهل العلم في الصَّوْمِ فِي السَّفَرِ، فرأى بعض أهل العلم من أصحاب النبي وغيرهم أن الفِطْرَ فِي السَّفَرِ أَفْضَلُ، حَتَّى رَأَى بَعْضُهُمْ عَلَيْهِ الْإِعَادَةَ إِذَا صَامَ فِي السَّفَرِ. واختار أحمد وإسحاق الفِطْرَ فِي السَّفَرِ. وقال بعض أهل العلم من أصحاب النبي وغيرهم: إِنَّ وَجَدَ قُوَّةَ فَصَامَ فَحَسَنَ وَهُوَ أَفْضَلُ، وَإِنْ أَفْطَرَ فَحَسَنَ، وَهُوَ قَوْلُ سَفِيَانَ الثَّوْرِيِّ وَمَالِكِ بْنِ أَنَسٍ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ. وقال الشافعي: إِنَّمَا مَعْنَى قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ «لَيْسَ مِنَ الْبِرِّ الصِّيَامُ فِي السَّفَرِ» وَقَوْلُهُ حِينَ بَلَغَهُ أَنَّ نَاسًا صَامُوا فَقَالَ: «أُولَئِكَ الْعَصَاةُ» فَوَجَّهَ هَذَا إِذَا لَمْ يَخْتَمِلْ قَلْبُهُ قَبُولَ رُخْصَةِ اللَّهِ تَعَالَى، فَأَمَّا مَنْ رَأَى الْفِطْرَ مُبَاحًا وَصَامَ وَقَوِيَ عَلَى ذَلِكَ فَهُوَ أَعْجَبَ إِلَيَّ.

(19 19)

(١٩ ١٩)

٧١١ - هَارُونُ بْنُ إِسْحَاقَ الْهَمْدَانِيُّ، أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ حَمْزَةَ بْنَ عَمْرٍو الْأَسْلَمِيَّ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الصَّوْمِ فِي السَّفَرِ وَكَانَ يَسْرُدُ الصَّوْمَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «إِنْ شِئْتَ فَصُمْ وَإِنْ شِئْتَ فَأَفْطِرْ».

قال: وفي الباب عن أنس بن مالك وأبي سعيد وعبد الله بن مسعود وعبد الله بن عمرو وأبي الدرداء وحمزة بن عمرو الأسلمي.

حديث عائشة أن حمزة بن عمرو الأسلمي سأل رسول الله ﷺ هذا حديث حسن صحيح.

٧١٢ - نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَزِيدَ أَبِي مَسْلَمَةَ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخَدْرِيِّ قَالَ «كُنَّا نَسَافِرُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ فَمَا يَغِيبُ عَلَى الصَّائِمِ صَوْمُهُ وَلَا عَلَى الْمُفْطِرِ إِفْطَارُهُ».

٧١٣ - نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، حَدَّثَنَا الْجُرَيْرِيُّ، ح، قَالَ: وَأَخْبَرَنَا

سفيان بن وكيع، حدثنا عبد الأعلى، عن الجريري، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد الخدري قال: «كُنَّا نَسَافِرُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَمِنَّا الصَّائِمُ وَمِنَّا الْمُفْطِرُ فَلَا يَجِدُ الْمُفْطِرُ عَلَى الصَّائِمِ وَلَا الصَّائِمُ عَلَى الْمُفْطِرِ، وَكَانُوا يَرَوْنَ أَنَّهُ مِنْ وَجَدَ قُوَّةَ فَصَامَ فَحَسَنَ، وَمَنْ وَجَدَ ضَعْفًا فَأَفْطَرَ فَحَسَنَ».

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

(20/20) - بَابُ مَا جَاءَ فِي الرُّخْصَةِ لِلْمَخَارِبِ فِي الْإِفْطَارِ (٢٠/٢٠)

٧١٤ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهَيْعَةَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ مَعْمَرِ بْنِ أَبِي حَبِيبَةَ، عَنْ ابْنِ الْمَسَيْبِ «أَنَّهُ سَأَلَهُ عَنِ الصَّوْمِ فِي السَّفَرِ فَحَدَّثَ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ قَالَ: غَزَوْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي رَمَضَانَ غَزَوْتَيْنِ يَوْمَ بَدْرٍ وَالْفَتْحِ فَأَفْطَرْنَا فِيهِمَا». قال: وفي الباب عن أبي سعيد.

قال أبو عيسى: حديث عمر لا نعرفه إلا من هذا الوجه.

وقد روي عن أبي سعيد عن النبي ﷺ «أَنَّ أَمْرًا بِالْفِطْرِ فِي غَزْوَةِ غَزَاهَا» وقد روي عن عمر بن الخطاب نحو هذا، أنه رخص في الإفطار عند لقاء العدو. وبه، يقول بعض أهل العلم.

(21/21) - بَابُ مَا جَاءَ فِي الرُّخْصَةِ فِي الْإِفْطَارِ لِلْحَبْلِئِيِّ وَالْمُرْضِعِ (٢١/٢١)

٧١٥ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ وَيُوسُفُ بْنُ عَيْسَى قَالَا: حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ، حَدَّثَنَا أَبُو هِلَالٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَوَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَجُلٍ مِنْ بَنِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ قَالَ: «أَغَارَتْ عَلَيْنَا خَيْلُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَوَجَدْتُهُ يَتَعَدَّى، فَقَالَ: «أَذْنُ فُكْلٍ» فَقُلْتُ: إِنِّي صَائِمٌ، فَقَالَ: «أَذْنُ أَحَدْتِكَ عَنِ الصَّوْمِ أَوْ الصِّيَامِ: إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى وَضَعَ عَنِ الْمُسَافِرِ الصَّوْمَ وَشَطَرَ الصَّلَاةِ، وَعَنِ الْحَامِلِ أَوْ الْمُرْضِعِ الصَّوْمَ أَوْ الصِّيَامِ» وَاللَّهُ لَقَدْ قَالَهُمَا النَّبِيُّ ﷺ كِلَيْتَهُمَا أَوْ إِحْدَاهُمَا، يَا لَهْفَ نَفْسِي أَنْ لَا أَكُونَ طَعِمْتُ مِنْ طَعَامِ النَّبِيِّ ﷺ. [١= ١٩٠٦٩، د= ٢٤٠٨، س= ٢٣١٤، ق= ٢٢٧١، ١٦٦٧].

قال: وفي الباب عن أبي أمية.

قال أبو عيسى: حديث أنس بن مالك الكعبي حديث حسن ولا نعرف لأنس بن مالك هذا عن النبي ﷺ غير هذا الحديث الواحد. والعمل على هذا عند بعض أهل العلم. وقال بعض أهل العلم: الحامل والمرضع يفتوران ويفضيان ويطعمان. وبه، يقول سفيان ومالك والشافعي وأحمد. وقال بعضهم: يفتوران ويطعمان ولا قضاء عليهما، وإن شاءتا قضا ولا إطعام عليهما. وبه، يقول إسحاق.

(22/22) - بَابُ مَا جَاءَ فِي الصَّوْمِ عَنِ الْمَيْتِ (٢٢/٢٢)

٧١٦ - حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْأَشْجَعِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَخْمَرِيُّ عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كَهَيْلٍ وَمُسْلِمِ بْنِ أَبِي بَلِينٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ وَعَطَاءٍ وَمُجَاهِدٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: جَاءَتْ امْرَأَةٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَتْ: «إِنَّ أُخْتِي مَاتَتْ وَعَلَيْهَا صَوْمُ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ؟ قَالَ: «أَرَأَيْتِ لَوْ كَانَ عَلَى أُخْتِكَ دَيْنٌ أَكُنْتَ تَقْضِيهِ؟ قَالَتْ: نَعَمْ، قَالَ: فَحَقُّ اللَّهِ أَحَقُّ». [١= ٣٢٢٤، ح= ١٩٥٣، م= ١١٤٨، د= ٣٣١٠، ق= ١٧٥٩].

قال: وفي الباب عن بُرَيْدَةَ وابنِ عُمَرَ وعائِشَةَ.

حديثُ ابنِ عباسٍ حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

٧١٧ - أبو كُرَيْبٍ، حدثنا أبو خَالِدٍ الأَحْمَرُ عن الأَعْمَشِ بهذا الإسنادِ نَحْوَهُ. قال:

وسمعتُ محمدًا يقول: جَوَّدَ أبو خَالِدٍ الأَحْمَرُ هذا الحديثَ عن الأَعْمَشِ. قال محمدٌ: وقد رَوَى غَيْرُ أبي خَالِدٍ، عن الأَعْمَشِ مِثْلَ رِوَايَةِ أبي خَالِدٍ.

ورَوَى أبو مُعَاوِيَةَ وَغَيْرُ واحِدٍ هذا الحديثَ، عن الأَعْمَشِ، عن مُسْلِمِ البَطِينِ، عن سَعِيدِ بنِ جُبَيْرٍ، عن ابنِ عَبَّاسٍ عن النبيِّ ﷺ ولم يذكُرُوا فيه عن سَلَمَةَ بنِ كُهَيْلٍ ولا عَن عَطَاءٍ ولا عَن مُجَاهِدٍ. واسمُ أبي خَالِدٍ سَلِيمَانُ بنِ حَبَّانٍ.

(٢٣ ٢٣)

(23 23)

٧١٨ - قُتَيْبَةُ، أَخْبَرَنَا عَبَّيْرُ بنُ القَاسِمِ عن أَشْعَثَ عن مُحَمَّدٍ عن نَافِعٍ عن ابنِ عُمَرَ

عن النبيِّ ﷺ قال «مَنْ مَاتَ وَعَلَيْهِ صِيَامُ شَهْرٍ فَلْيَنْطَعِمِ عَنْهُ مَكَانَ كُلِّ يَوْمٍ مِسْكِينًا».

حديثُ ابنِ عُمَرَ لا نَعْرِفُهُ مَرْفُوعًا إِلَّا مِنْ هَذَا الوَجْهِ. والصحيحُ عن ابنِ عُمَرَ

مَوْقُوفٌ. قولُهُ: واخْتَلَفَ أَهْلُ العِلْمِ في هذا الباب. فقالَ بَعْضُهُمْ يُصَامُ عن المَيِّتِ، وبِهِ يقولُ أَحْمَدُ وإِسْحَاقُ قَالَا: إذا كانَ على المَيِّتِ نَذْرُ صِيَامٍ يَصُومُ عَنْهُ، وإذا كانَ عَلَيْهِ قِضَاءُ رَمَضانَ أَطْعَمَ عَنْهُ. وقالَ مالِكٌ وسُفْيَانُ والشَّافِعِيُّ: لا يَصُومُ أَحَدٌ عن أَحَدٍ. قال: وَأَشْعَثُ، هو ابنُ سَوَّارٍ، ومُحَمَّدٌ، هو مُحَمَّدُ بنُ عبدِ الرَّحْمَنِ بنِ أَبِي لَيْلَى.

(٢٤ ٢٤)

(24 24)

٧١٩ - مُحَمَّدُ بنُ عَبِيدِ المُحَارِبِيِّ، أَخْبَرَنَا عبدُ الرَّحْمَنِ بنُ زَيْدِ بنِ أَسْلَمَ عن أبيهِ عن

عَطَاءِ بنِ يَسَّارٍ عن أبي سَعِيدِ الخُدْرِيِّ قال: قال رسولُ الله ﷺ «ثَلَاثٌ لا يَنْفُطِرُنَّ الصَّائِمَ: الحِجَابَةُ، والقِيَاءُ، والِاخْتِلامُ».

حديثُ أبي سَعِيدِ الخُدْرِيِّ حديثٌ غَيْرُ مَحْفُوظٍ.

وقد رَوَى عبدُ الله بنُ زَيْدِ بنِ أَسْلَمَ، وعبدُ العزِيزِ بنُ مُحَمَّدٍ، وَغَيْرُ واحِدٍ هذا الحديثَ عن

زَيْدِ بنِ أَسْلَمَ مُرْسَلًا ولم يذكُرُوا فيه عن أبي سَعِيدٍ. وعبدُ الرَّحْمَنِ بنُ زَيْدِ بنِ أَسْلَمَ يُضَعَّفُ في الحديثِ.

قال: سَمِعْتُ أبا دَاوُدَ السُّجَزِيَّ يقولُ: سألتُ أَحْمَدَ بنَ حَنْبَلٍ عن عبدِ الرَّحْمَنِ بنِ زَيْدِ بنِ

أَسْلَمَ؟ فقال: أخُوهُ عبدُ الله بنُ زَيْدِ لا بَأْسَ بِهِ، قال: وَسَمِعْتُ مُحَمَّدًا يذكُرُ عن عَلِيِّ بنِ عبدِ الله المَدِينِيِّ قال: عبدُ الله بنُ زَيْدِ بنِ أَسْلَمَ ثَقَّةٌ. وعبدُ الرَّحْمَنِ بنُ زَيْدِ بنِ أَسْلَمَ ضَعِيفٌ. قال مُحَمَّدٌ: ولا أَرَوِي عَنْهُ شَيْئًا.

(25/25) - بَابُ مَا جَاءَ فِي مِنْ اسْتِقَاءَ عَمْدًا (٢٥/٢٥)

٧٢٠ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، أَخْبَرَنَا عَيْسَى بْنُ يُونُسَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانَ، عَنْ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَنْ ذَرَعَهُ الْقَيْءُ فَلَيْسَ عَلَيْهِ قَضَاءٌ وَمَنْ اسْتَقَاءَ عَمْدًا فَلْيَقْضِ». [١٠٤٦٨، د= ٢٣٨٠، ق= ١٦٧٦].

قال: وفي الباب، عن أبي الدرداءٍ وثوبانٍ وفضالة بن عبيدٍ.

قال أبو عيسى: حديث أبي هريرة حديث حسنٌ غريبٌ لا نعرفه من حديث هشام عن ابن سيرين عن أبي هريرة عن النبي ﷺ إلا من حديث عيسى بن يونس، وقال محمد: لا أراه محفوظاً.

قال أبو عيسى: وقد روي هذا الحديث من غير وجه عن أبي هريرة عن النبي ﷺ ولا يصح إسناده. وقد روي عن أبي الدرداءٍ وثوبانٍ وفضالة بن عبيدٍ أن النبي ﷺ قَاءَ فَأَفْطَرَ. وإنما معنى هذا الحديث أن النبي ﷺ كَانَ صَائِمًا مُتَطَوِّعًا فَقَاءَ فَضَعُفَ فَأَفْطَرَ لِذَلِكَ. هكذا روي في بعض الحديث مفسراً. والعمل عند أهل العلم على حديث أبي هريرة، عن النبي ﷺ، أن الصائم إذا ذرعه القيء فلا قضاء عليه، وإذا استقأ عمداً فليقض، وبه، يقول الشافعي وسفيان الثوري وأحمد وإسحاق.

(26/26) - بَابُ مَا جَاءَ فِي الصَّائِمِ يَأْكُلُ أَوْ يَشْرِبُ نَاسِيًا (٢٦/٢٦)

٧٢١ - حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْأَشْجِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ، عَنْ حَجَّاجٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ ابْنِ سِيرِينَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَكَلَ أَوْ شَرِبَ نَاسِيًا فَلَا يُفْطِرُ فَإِنَّمَا هُوَ رِزْقٌ رَزَقَهُ اللَّهُ». [٩٤٩٤، خ= ٦٦٦٩، م= ١١٥٥].

٧٢٢ - حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْأَشْجِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ عَوْفٍ، عَنْ ابْنِ سِيرِينَ وَخَلَّاسٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مِثْلَهُ أَوْ نَحْوَهُ. قال: وفي الباب عن أبي سعيد وأحمد وإسحاق الغنوي.

قال أبو عيسى: حديث أبي هريرة حديث حسنٌ صحيحٌ. والعمل على هذا عند أكثر أهل العلم. وبه، يقول سفيان الثوري والشافعي وأحمد وإسحاق. وقال مالك بن أنس: إذا أكل في رمضان ناسياً فعليه القضاء، والقول الأول أصح.

(27/27) - بَابُ مَا جَاءَ فِي الْإِفْطَارِ فَمَتَّعَمْدًا (٢٧/٢٧)

٧٢٣ - حَدَّثَنَا بُنْدَارٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، حَدَّثَنَا أَبُو الْمُطَوِّسِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَفْطَرَ يَوْمًا مِنْ رَمَضَانَ مِنْ غَيْرِ رُخْصَةٍ وَلَا مَرَضٍ لَمْ يَقْضِ عَنْهُ صَوْمَ الدَّهْرِ كُلَّهُ وَإِنْ صَامَهُ».

حديث أبي هريرة حديث لا نعرفه إلا من هذا الوجه، وسمعت محمداً يقول: أبو المطوس اسمه: يزيد بن المطوس، ولا أعرف له غير هذا الحديث.

(28 28) (٢٨ ٢٨)

٧٢٤ - نَضْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ وَأَبُو عَمَّارٍ، وَالْمَعْنَى وَاجِدًا، وَاللَّفْظُ لَفْظُ أَبِي عَمَّارٍ، قَالَا: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: «أَتَاهُ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلَكْتُ، قَالَ: «وَمَا أَهْلَكَ؟» قَالَ: وَقَعْتُ عَلَى امْرَأَتِي فِي رَمَضَانَ، قَالَ: «هَلْ تَسْتَطِيعُ أَنْ تَعْتِقَ رَقَبَةً؟» قَالَ: لَا، قَالَ: «فَهَلْ تَسْتَطِيعُ أَنْ تَصُومَ شَهْرَيْنِ مُتَابَعَيْنِ؟» قَالَ: لَا؟ قَالَ: «فَهَلْ تَسْتَطِيعُ أَنْ تُطْعِمَ سِتِينَ مِسْكِينًا؟» قَالَ: لَا، قَالَ: «اجْلِسْ»، فَجَلَسَ، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ بِعَرَقٍ فِيهِ تَمْرٌ، وَالعَرَقُ المِكْتَلُ الضَّخْمُ، قَالَ: «فَتَصَدَّقْ بِهِ»، فَقَالَ: مَا بَيْنَ لَابَتَيْهَا أَحَدٌ أَفْقَرُ مِنِّي، قَالَ: فَصَحَّكَ النَّبِيُّ ﷺ حَتَّى بَدَتْ أُنْيَابُهُ، قَالَ: «خُذْهُ فَأَطْعِمْهُ أَهْلَكَ».

قال: وفي الباب عن ابن عمر وعائشة وعبد الله بن عمرو.

حديث أبي هريرة حديث حسن صحيح. والعمل على هذا الحديث عند أهل العلم في مَنْ أَفْطَرَ فِي رَمَضَانَ مُتَعَمِّدًا مِنْ جَمَاعٍ، وَأَمَّا مَنْ أَفْطَرَ مُتَعَمِّدًا مِنْ أَكْلٍ أَوْ شُرْبٍ فَإِنَّ أَهْلَ الْعِلْمِ قَدْ اخْتَلَفُوا فِي ذَلِكَ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ: عَلَيْهِ الْقَضَاءُ وَالْكَفَّارَةُ، وَشَبَّهُوا الْأَكْلَ وَالشُّرْبَ بِالْجَمَاعِ. وَهُوَ قَوْلُ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ وَابْنِ الْمُبَارَكِ وَإِسْحَاقَ. وَقَالَ بَعْضُهُمْ: عَلَيْهِ الْقَضَاءُ وَلَا كَفَّارَةَ عَلَيْهِ، لِأَنَّهُ إِنَّمَا ذُكِرَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ الْكَفَّارَةُ فِي الْجَمَاعِ وَلَمْ يُذَكَّرْ عَنْهُ فِي الْأَكْلِ وَالشُّرْبِ، وَقَالُوا: لَا يُشْبِهُ الْأَكْلَ وَالشُّرْبَ الْجَمَاعَ. وَهُوَ قَوْلُ الشَّافِعِيِّ وَأَحْمَدَ. وَقَالَ الشَّافِعِيُّ: وَقَوْلُ النَّبِيِّ ﷺ لِلرَّجُلِ الَّذِي أَفْطَرَ فَتَصَدَّقْ عَلَيْهِ «خُذْهُ فَأَطْعِمْهُ أَهْلَكَ» يَحْتَمِلُ هَذَا مَعَانِي، يَحْتَمِلُ أَنْ تَكُونَ الْكَفَّارَةُ عَلَى مَنْ قَدَرَ عَلَيْهَا، وَهَذَا رَجُلٌ لَمْ يَقْدِرْ عَلَى الْكَفَّارَةِ فَلَمَّا أَعْطَاهُ النَّبِيُّ ﷺ شَيْئًا وَمَلَكَهُ قَالَ الرَّجُلُ: «مَا أَحَدٌ أَفْقَرُ إِلَيْهِ مِنِّي» فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «خُذْهُ فَأَطْعِمْهُ أَهْلَكَ» لِأَنَّ الْكَفَّارَةَ إِنَّمَا تَكُونُ بَعْدَ الْفَضْلِ عَنْ قُوَّتِهِ. وَاخْتَارَ الشَّافِعِيُّ لِمَنْ كَانَ عَلَى مِثْلِ هَذَا الْحَالِ أَنْ يَأْكُلَهُ، وَتَكُونَ الْكَفَّارَةُ عَلَيْهِ دَيْنًا فَمَتَى مَا مَلَكَ يَوْمًا مَا كَفَّرَ.

(29 29) (٢٩ ٢٩)

٧٢٥ - مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ بْنِ رَبِيعَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ «رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ مَا لَا أَحْصِي، يَتَسَوَّكُ وَهُوَ صَائِمٌ».

قال: وفي الباب عن عائشة.

قال أبو عيسى: حديث عامر بن ربيعة حديث حسن. والعمل على هذا عند أهل العلم لا يزون بالسواك للصائم بأساً إلا أن بعض أهل العلم كرهوا السواك للصائم بالعود الرطب، وكرهوا له السواك آخر الثمار. ولم ير الشافعي بالسواك بأساً أول الثمار وآخره، وكره أحمد وإسحاق السواك آخر الثمار.

(30/30) - باب ما جاء في الكحل للصائم (٣٠/٣٠)

٧٢٦ - حدثنا عبد الأعلى بن واصل الكوفي حدثنا الحسن بن عطية، حدثنا أبو عاتكة عن أنس بن مالك قال «جاء رجل إلى النبي ﷺ قال: اشتكت عيني أفأكتحل وأنا صائم؟ قال: نعم». قال: وفي الباب عن أبي رافع.

قال أبو عيسى: حديث أنس حديث إسناده ليس بالقوي، ولا يصح عن النبي ﷺ في هذا الباب شيء. وأبو عاتكة يضعف. واختلف أهل العلم في الكحل للصائم، فكرهه بعضهم، وهو قول سفيان وابن المبارك وأحمد وإسحاق. ورخص بعض أهل العلم في الكحل للصائم، وهو قول الشافعي.

(31/31) - باب ما جاء في القبلة للصائم (٣١/٣١)

٧٢٧ - حدثنا هناد وقتيبة قال: حدثنا أبو الأخوص، عن زياد بن علاقة، عن عمرو بن ميمون عن عائشة أن النبي ﷺ كان يقبل في شهر الصوم. [٢٥٩٠٥ = م = ١١٠٦، د = ٢٣٨٣، ق = ١٦٨٣]. قال: وفي الباب عن عمر بن الخطاب، وحفصة، وأبي سعيد، وأم سلمة، وابن عباس، وأنس، وأبي هريرة.

قال أبو عيسى: حديث عائشة حديث حسن صحيح.

واختلف أهل العلم من أصحاب النبي ﷺ وغيرهم في القبلة للصائم. فرخص بعض أصحاب النبي ﷺ في القبلة للشيوخ ولم يرخصوا للشباب مخافة أن لا يسلم له صومه. والمباشرة عندهم أشد، وقد قال بعض أهل العلم: القبلة تنقص الأجر ولا تفسد الصائم، ورأوا أن للصائم إذا ملك نفسه أن يقبل، وإذا لم يأمن على نفسه ترك القبلة ليسلم له صومه. وهو قول سفيان الثوري والشافعي.

(32/32) - باب ما جاء في مباشرة الصائم (٣٢/٣٢)

٧٢٨ - حدثنا ابن أبي عمير، حدثنا وكيع، حدثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن أبي مسرة، عن عائشة قالت «كان رسول الله ﷺ يبشيري وهو صائم، وكان أملككم لإزيه».

[٢٥٨٧٣ = خ = ١٩٢٧، م = ١١٠٦، ق = ١٦٨٧].

٧٢٩ - حدثنا هناد، حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة والأسود عن عائشة قالت: «كان رسول الله ﷺ يقبل ويبشيري وهو صائم وكان أملككم لإزيه».

هذا حديث حسن صحيح وأبو ميسرة اسمه: عُمَرُو بْنُ شُرْحَيْلٍ. وَمَعْنَى

لإزبه: يَغْنِي لِنَفْسِهِ.

(٣٣ ٣٣)

(33 33)

٧٣٠ - إسحاق بن منصور، أخبرنا ابن أبي مريم، أخبرنا يحيى بن أيوب، عن عبد الله بن أبي بكر، عن ابن شهاب، عن سالم بن عبد الله عن أبيه، عن حفصة عن النبي قال: «مَنْ لَمْ يُجْمِعِ الصِّيَامَ قَبْلَ الْفَجْرِ فَلَا صِيَامَ لَهُ».

حديث حفصة حديث لا نعرفه مرفوعاً إلا من هذا الوجه وقد روي عن نافع عن ابن عمر قوله وهو أصح: وإِنَّمَا مَعْنَى هَذَا عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ: لَا صِيَامَ لِمَنْ لَمْ يُجْمِعِ الصِّيَامَ قَبْلَ طُلُوعِ الْفَجْرِ فِي رَمَضَانَ أَوْ فِي قَضَاءِ رَمَضَانَ أَوْ فِي صِيَامِ نَذْرِ إِذَا لَمْ يَتَوَهَّجْ مِنَ اللَّيْلِ لَمْ يُجْزِهِ. وَأَمَّا صِيَامُ التَّطَوُّعِ، فَمُبَاحٌ لَهُ أَنْ يَتَوَهَّجَ بَعْدَ مَا أَصْبَحَ، وَهُوَ، قَوْلُ الشَّافِعِيِّ وَأَحْمَدَ وَإِسْحَاقَ.

(٣٤ ٣٤)

(34 34)

٧٣١ - قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ ابْنِ أُمِّ هَانِيَةَ، عَنْ أُمِّ هَانِيَةَ قَالَتْ: «كُنْتُ قَاعِدَةً عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَأَتَيْتُ بِشَرَابٍ فَشَرِبْتُ مِنْهُ ثُمَّ نَأَوَلْتَنِي فَشَرِبْتُ مِنْهُ فَقُلْتُ إِنِّي أَذْنَبْتُ فَاسْتَغْفِرْ لِي قَالَ: «وَمَا ذَاكَ؟» قَالَتْ: كُنْتُ صَائِمَةً فَأَفْطَرْتُ، فَقَالَ: أَمِنْ قَضَاءِ كُنْتُ تَقْضِيئِهِ؟ فَقَالَتْ: لَا قَالَ: فَلَا يَصْرُكَ».

قال: وفي الباب عن أبي سعيد وعائشة. قال: وحديث أم هانئة في إسناده مقال، والعمل عليه عند بعض أهل العلم من أصحاب النبي وغيرهم: أَنَّ الصَّائِمَ الْمُتَطَوِّعَ إِذَا أَفْطَرَ فَلَا قَضَاءَ عَلَيْهِ إِلَّا أَنْ يُحِبَّ أَنْ يَقْضِيَهُ، وَهُوَ، قَوْلُ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ وَأَحْمَدَ وَإِسْحَاقَ وَالشَّافِعِيِّ.

٧٣٢ - مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: كُنْتُ أَسْمَعُ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ يَقُولُ: «أَحَدُ بَنِي أُمِّ هَانِيَةَ حَدَّثَنِي فَلَقِيْتُ أَنَا أَفْضَلَهُمْ وَكَانَ اسْمُهُ جَعْدَةَ، وَكَانَتْ أُمُّ هَانِيَةَ جَدَّتَهُ فَحَدَّثَنِي عَنْ جَدَّتِهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَخَلَ عَلَيْهَا فَدَعَا بِشَرَابٍ فَشَرِبَتْ ثُمَّ نَأَوَلَهَا فَشَرِبْتُ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَمَا إِنِّي كُنْتُ صَائِمَةً، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الصَّائِمُ الْمُتَطَوِّعُ أَمِينٌ نَفْسِهِ، إِنْ شَاءَ صَامَ وَإِنْ شَاءَ أَفْطَرَ».

قال شعبة: قلت له: أنت سمعت هذا من أم هانئة؟ قال: لا، أخبرني أبو صالح وأهلنا عن أم هانئة. وروى حماد بن سلمة هذا الحديث، عن سمالك، فقال: عن هارون ابن بنت أم هانئة عن أم هانئة. ورواية شعبة أحسن. هكذا حدثنا محمود بن غيلان، عن أبي داود، فقال: «أَمِينٌ نَفْسِهِ» وحديثنا غير محمود عن أبي داود فقال: «أَمِيرٌ نَفْسِهِ أَوْ أَمِينٌ نَفْسِهِ» على الشك. وهكذا روي من غير وجه عن شعبة «أَمِيرٌ نَفْسِهِ أَوْ أَمِينٌ نَفْسِهِ» على الشك.

(35/35) - بابُ صِيَامِ التَّطَوُّعِ بِغَيْرِ تَبْيِيتٍ (٣٥/٣٥)

٧٣٣ - حَدَّثَنَا هَنَّادٌ، حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ يَحْيَى، عَنْ عَمَّتِهِ عَائِشَةَ بِنْتِ طَلْحَةَ، عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ قَالَتْ: «دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا فَقَالَ: «هَلْ عِنْدَكُمْ شَيْءٌ؟» قَالَتْ: قُلْتُ: لَا، قَالَ: «فَإِنِّي صَائِمٌ». [أ=٢٥٧٨٩، م=١١٥٤، د=٢٤٥٥، س=٢٣٢١ و٢٣٢٢، ق=١٧٠١].

٧٣٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ السَّرِيِّ، عَنْ سَفْيَانَ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ يَحْيَى عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ طَلْحَةَ، عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ قَالَتْ: «إِنْ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَأْتِينِي فَيَقُولُ: «أَعِنْدِكَ هَذَا؟» فَأَقُولُ: لَا، فَيَقُولُ: «إِنِّي صَائِمٌ»: قَالَتْ: فَأَتَانِي يَوْمًا فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّهُ قَدْ أَهْدَيْتَ لَنَا هَدِيَّتَهُ، قَالَ: «وَمَا هِيَ؟» قُلْتُ: «حَيْسٌ»، قَالَ: «أَمَا إِنِّي أَصْبَحْتُ صَائِمًا»، قَالَتْ: «ثُمَّ أَكَلْتُ». [تقدم].
قال أبو عيسى: هذا حديثٌ حسنٌ.

(36/36) - بابُ ما جَاءَ فِي إِجَابِ الْقَضَاءِ عَلَيْهِ (٣٦/٣٦)

٧٣٥ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، حَدَّثَنَا كَثِيرُ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ بُزْقَانَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنِ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ «كُنْتُ أَنَا وَخَفْصَةُ صَائِمَتَيْنِ فَعَرَضَ لَنَا طَعَامٌ اشْتَهَيْنَاهُ فَأَكَلْنَا مِنْهُ فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَبَدَّرْتَنِي إِلَيْهِ حَفْصَةَ وَكَانَتْ ابْنَةُ أَبِيهَا، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إنا كُنَّا صَائِمَتَيْنِ فَعَرَضَ لَنَا طَعَامٌ اشْتَهَيْنَاهُ فَأَكَلْنَا مِنْهُ، قَالَ: «أَقْضِيَا يَوْمًا آخَرَ مَكَانَهُ». [أ=٢٦٣٢٧، د=٢٤٥٧].

قال أبو عيسى: وَرَوَى صَالِحُ بْنُ أَبِي الْأَخْضَرِ وَمُحَمَّدُ بْنُ أَبِي حَفْصَةَ هَذَا الْحَدِيثَ عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ مِثْلَ هَذَا. وَرَوَاهُ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ وَمَعْمَرُ وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ وَزِيَادُ بْنُ سَعْدٍ وَغَيْرُ وَاحِدٍ مِنَ الْخُفَافِ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عَائِشَةَ مُرْسَلًا وَلَمْ يَذْكُرُوا فِيهِ عَنْ عُرْوَةَ وَهَذَا أَصَحُّ لِأَنَّهُ رُوِيَ عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: سَأَلْتُ الزُّهْرِيَّ فَقُلْتُ لَهُ: أَحَدَثْتَ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ؟ قَالَ: لَمْ أَسْمَعْ مِنْ عُرْوَةَ فِي هَذَا شَيْئًا، وَلَكِنِّي سَمِعْتُ فِي خِلَافَةِ سُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ مِنْ نَاسٍ عَنْ بَعْضِ مَنْ سَأَلَ عَائِشَةَ عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ.

٥٥٥٥ - حَدَّثَنَا بِذَلِكَ عَلِيُّ بْنُ عَيْسَى بْنِ يَزِيدَ الْبَغْدَادِيُّ، حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ فَذَكَرَ الْحَدِيثَ. وَقَدْ ذَهَبَ قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ وَغَيْرِهِمْ إِلَى هَذَا الْحَدِيثِ فَرَأَوْا عَلَيْهِ الْقَضَاءَ إِذَا أَفْطَرَ، وَهُوَ قَوْلُ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ.

(37/37) - بابُ ما جَاءَ فِي وَصَالِ شَعْبَانَ بِرَمَضَانَ (٣٧/٣٧)

٧٣٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَارٍ، [بندار]، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ سَفْيَانَ عَنِ مَنْصُورٍ عَنِ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ عَنِ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: «مَا رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَصُومُ شَهْرَيْنِ مُتَابِعَيْنِ إِلَّا شَعْبَانَ وَرَمَضَانَ». [أ=٢٦٦٢٤، د=٢٣٣٦، س=٢١٧٤، ق=١٦٤٨].
وفي البابِ عن عَائِشَةَ.

حديث أم سلمة حديث حسن. وقد روي هذا الحديث أيضاً عن أبي سلمة عن عائشة أنها قالت «ما رأيت النبي في شهر أكثر صياماً منه في شعبان، كان يصومه إلا قليلاً بل كان يصومه كله».

٧٣٧ - هَذَا، حدثنا عبدة عن محمد بن عمرو، حدثنا أبو سلمة عن عائشة عن النبي بذلك.

قال أبو عيسى: وقد روى سالم أبو التضر وغير واحد هذا الحديث عن أبي سلمة عن عائشة نحو رواية محمد بن عمرو. وروي عن ابن المبارك أنه قال في هذا الحديث قال: هو جائز في كلام العرب إذا صام أكثر الشهر أن يقال: صام الشهر كله، ويقال: قام فلان ليلته أجمع ولعله تعشى واشتغل ببعض أمره، كان ابن المبارك قد رأى كلا الحديثين متفقين، يقول: إنما معنى هذا الحديث أنه كان يصوم أكثر الشهر.

(38 38)

(٣٨ ٣٨)

٧٣٨ - قُتَيْبَةُ، حدثنا عبد العزيز بن محمد، عن العلاء بن عبد الرحمن، عن أبيه عن أبي هريرة قال: قال رسول الله «إذا بقي نصف من شعبان فلا تصوموا».

حديث أبي هريرة حديث حسن صحيح لا نعرفه إلا من هذا الوجه على هذا اللفظ. ومعنى هذا الحديث عند بعض أهل العلم أن يكون الرجل مفطراً فإذا بقي شيء من شعبان أخذ في الصوم لحال شهر رمضان. وقد روي عن أبي هريرة عن النبي ما يشبه قولهم، حيث قال النبي: «لا تقدّموا شهر رمضان بصيام إلا أن يوافق ذلك صوماً كان يصومه أحدكم» وقد دلّ في هذا الحديث إنما الكراهية على من يتعمد الصيام لحال رمضان.

(٣٩ ٣٩)

(39 39)

٧٣٩ - أحمد بن منيع، حدثنا يزيد بن هارون، حدثنا الحجاج بن أوطاة، عن يحيى ابن أبي كثير عن عروة، عن عائشة قالت «فقدت رسول الله ليلة فخرجت فإذا هو بالبيع، فقال: «أكنت تخافين أن يحيف الله عليك ورسوله؟ قلت: يا رسول الله ظننت أنك أتيت بغض نسائك، فقال: إن الله تبارك وتعالى ينزل ليلة النصف من شعبان إلى سماء الدنيا فيغفر لأكثر من عدد شعر غنم كلب».

وفي الباب عن أبي بكر الصديق.

حديث عائشة لا نعرفه إلا من هذا الوجه من حديث الحجاج. وسمعت

محمدًا يُضَعَّفُ هذا الحديث. وقال يحيى بن أبي كثيرٍ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ عُرْوَةَ. قَالَ مُحَمَّدٌ: وَالْحَجَّاجُ بْنُ أَرْطَاةٍ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ.

(40/40) - بَابُ مَا جَاءَ فِي صَوْمِ الْمُحْرَمِ (٤٠/٤٠)

٧٤٠ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ أَبِي بَشْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجَمِيرِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «أَفْضَلُ الصَّيَامِ بَعْدَ صِيَامِ شَهْرِ رَمَضَانَ شَهْرُ اللَّهِ الْمُحْرَمِ». [١= ٨٥٤٢، م= ١١٦٣، د= ٢٤٢٩، س= ١٦٠٩ و ١٦١٠، ق= ١٧٤٢].

قال أبو عيسى: حديث أبي هريرة حديث حسن.

٧٤١ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُنَيْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِسْحَاقَ عَنِ الثُّعْمَانِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: «سَأَلَهُ رَجُلٌ فَقَالَ: أَيُّ شَهْرٍ تَأْمُرُنِي أَنْ أَصُومَ بَعْدَ شَهْرِ رَمَضَانَ؟ فَقَالَ لَهُ؟ مَا سَمِعْتُ أَحَدًا يَسْأَلُ عَنِ هَذَا إِلَّا رَجُلًا سَمِعْتُهُ يَسْأَلُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا قَاعِدٌ عِنْدَهُ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ شَهْرٍ تَأْمُرُنِي أَنْ أَصُومَ بَعْدَ شَهْرِ رَمَضَانَ؟ قَالَ: «إِنْ كُنْتَ صَائِمًا بَعْدَ شَهْرِ رَمَضَانَ فَصُمْ الْمُحْرَمَ فَإِنَّهُ شَهْرُ اللَّهِ، فِيهِ يَوْمٌ تَابَ اللَّهُ فِيهِ عَلَى قَوْمٍ وَيَتُوبُ فِيهِ عَلَى قَوْمٍ آخَرِينَ». [١= ١٣٢١ و ١٣٣٤].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن غريب.

(41/41) - بَابُ مَا جَاءَ فِي صَوْمِ يَوْمِ الْجُمُعَةِ (٤١/٤١)

٧٤٢ - حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ دِينَارٍ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى وَطَلْقُ بْنُ عَثَمٍ، عَنْ شَيْبَانَ، عَنْ عَاصِمِ، عَنْ زُرَّعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَصُومُ مِنْ غُرَّةِ كُلِّ شَهْرٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، وَقُلَّ مَا كَانَ يَقْطِرُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ». [د= ٢٤٥٠، س= ٢٣٦٧، ق= ١٧٢٥].

قال: وفي الباب عن ابن عمر وأبي هريرة.

قال أبو عيسى: حديث عبد الله حديث حسن غريب. وقد استحبَّ قومٌ من أهل العلم صِيَامَ يَوْمِ الْجُمُعَةِ. وَإِنَّمَا يُكْرَهُ أَنْ يَصُومَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، لَا يَصُومُ قَبْلَهُ وَلَا بَعْدَهُ. قَالَ: وَرَوَى شُعْبَةُ عَنْ عَاصِمٍ هَذَا الْحَدِيثَ وَلَمْ يَرْفَعْهُ.

(42/42) - بَابُ مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ صَوْمِ يَوْمِ الْجُمُعَةِ وَحَدُّهُ (٤٢/٤٢)

٧٤٣ - حَدَّثَنَا هَنَّادٌ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «لَا يَصُومُ أَحَدُكُمْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ إِلَّا أَنْ يَصُومَ قَبْلَهُ أَوْ يَصُومَ بَعْدَهُ».

[١= ١٠٨٠٨، خ= ١٩٨٥، م= ١١٤٤، د= ٢٤٢٠، ق= ١٧٢٣].

قال: وفي الباب عن عليٍّ وجابرٍ وجنادة الأزدِيٍّ وجوزيةٍ وأنسٍ وعبد الله بن عمرو.

قال أبو عيسى: حديث أبي هريرة حديث حسن صحيح. والعمل على هذا عند أهل العلم يَكْرَهُونَ لِلرَّجُلِ أَنْ يَخْتَصَّ يَوْمَ الْجُمُعَةِ بِصِيَامٍ لَا يَصُومُ قَبْلَهُ وَلَا بَعْدَهُ. وَبِهِ، يَقُولُ أَحْمَدُ وَإِسْحَاقُ.

(43 43)

(٤٣ ٤٣)

٧٤٤ - حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ حَبِيبٍ، عَنْ ثَوْرِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُسْرِ عَنْ أخته أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ قَالَ «لَا تَصُومُوا يَوْمَ السَّبْتِ إِلَّا فِيمَا أَفْتَرَضَ عَلَيْكُمْ، فَإِنْ لَمْ يَجِدْ أَحَدُكُمْ إِلَّا لِإِحْيَاءِ عَتَبَةٍ أَوْ عَوْدِ شَجَرَةٍ فَلْيَمْضُغْهُ».

هذا حديث حسن. ومعنى الكراهية في هذا أن يختص الرجل يوم السبت بصيام، لأن اليهود تعظم يوم السبت.

(44 44)

(٤٤ ٤٤)

٧٤٥ - أَبُو حَفْصٍ عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ الْفَلَّاسُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَاوُدَ عَنْ ثَوْرِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنْ رَبِيعَةَ الْجُرَشِيِّ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَتَحَرَّى صَوْمَ الْاِثْنَيْنِ وَالْخَمِيسِ».

قال: وفي الباب، عن حفصة وأبي قتادة وأبي هريرة وأسامة بن زيد.

حديث عائشة حديث حسن غريب من هذا الوجه.

٧٤٦ - مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ، حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ وَمُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ خَيْثَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَصُومُ مِنَ الشَّهْرِ السَّبْتِ وَالْاِحْدَ وَالْاِثْنَيْنِ، وَمِنَ الشَّهْرِ الْآخِرِ الثَّلَاثَاءِ وَالْاَرْبَعَاءِ وَالْخَمِيسِ».

هذا حديث حسن. ورَوَى عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ سُفْيَانَ وَلَمْ يَرْفَعْهُ.

٧٤٧ - مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ رِفَاعَةَ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «تُعْرَضُ الْأَعْمَالُ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ وَالْخَمِيسِ فَأَجِبْ أَنْ يُعْرَضَ عَمَلِي وَأَنَا صَائِمٌ».

حديث أبي هريرة في هذا الباب حديث حسن غريب.

(45 45)

(٤٥ ٤٥)

٧٤٨ - الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجَرِيرِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ مَدُونَةَ قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَوْسَى، أَخْبَرَنَا هَارُونُ بْنُ سَلْمَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمَسْلَمِ الْقُرَشِيِّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: «سَأَلْتُ أَوْ سَأَلَ النَّبِيُّ ﷺ عَنِ صِيَامِ الدَّهْرِ فَقَالَ: «إِنَّ لَأَهْلِكَ عَلَيْكَ حَقًّا، ثُمَّ قَالَ: صُمْ رَمَضَانَ وَالَّذِي يَلِيهِ وَكُلَّ اَرْبَعَاءَ وَخَمِيسٍ، فَإِذَا آتَتْ قَدْ صُمْتَ الدَّهْرَ وَأَنْطَرْتَ».

وفي الباب عن عائشة.

حديث مسلم القرشي حديث غريب. ورَوَى بَعْضُهُمْ عَنْ هَارُونَ بْنِ سَلْمَانَ عَنْ مُسْلِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ.

(46/46) - بَابُ مَا جَاءَ فِي فَضْلِ الصَّوْمِ يَوْمَ عَرَفَةَ (٤٦/٤٦)

٧٤٩ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ وَأَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الصُّبَّيِّ قَالَا: حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ غَيْلَانَ بْنِ جَرِيرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْبُدِ الزَّمَانِيِّ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «صِيَامُ يَوْمِ عَرَفَةَ، إِنِّي أَحْتَسِبُ عَلَى اللَّهِ أَنْ يُكَفِّرَ السَّنَةَ الَّتِي قَبْلَهُ وَالسَّنَةَ الَّتِي بَعْدَهُ».

[= ٢٢٦٠٠، ق = ١٧١٣ و ١٧٣٠ و ١٧٣٨، م = ١١٦٢، د = ٢٤٢٥ و ٢٤٢٦، س = ٢٣٧٩].

قال: وفي الباب عن أبي سعيد.

قال أبو عيسى: حديث أبي قَتَادَةَ حديث حسن. وقد استحب أهل العلم صِيَامَ يَوْمِ عَرَفَةَ إِلَّا بِعَرَفَةَ.

(47/47) - بَابُ كَرَاهِيَةِ صَوْمِ يَوْمِ عَرَفَةَ بِعَرَفَةَ (٤٧/٤٧)

٧٥٠ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيَّةَ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَنْطَرَ بِعَرَفَةَ، وَأَرْسَلَتْ إِلَيْهِ أُمُّ الْفَضْلِ بِلَبَنِ فَشَرِبَ». وفي الباب عن أبي هريرة وابن عمر وأُمِّ الْفَضْلِ.

قال أبو عيسى: حديث ابن عباس حديث حسن صحيح. وقد روي عن ابن عمر قال: «حَجَبْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فَلَمْ يَصُمْهُ يَغْنِي يَوْمَ عَرَفَةَ، وَمَعَ أَبِي بَكْرٍ فَلَمْ يَصُمْهُ، وَمَعَ عُمَرَ فَلَمْ يَصُمْهُ وَمَعَ عَثْمَانَ فَلَمْ يَصُمْهُ». والعمل على هذا عند أكثر أهل العلم يَسْتَحِبُّونَ الْإِنْفَاطَرَ بِعَرَفَةَ لِيَتَقَوَّى بِهِ الرَّجُلُ عَلَى الدَّعَاءِ. وقد صامَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ يَوْمَ عَرَفَةَ بِعَرَفَةَ.

٧٥١ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سِئِلُ ابْنُ عُمَرَ عَنْ صَوْمِ يَوْمِ عَرَفَةَ؟ قَالَ: «حَجَبْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فَلَمْ يَصُمْهُ، وَمَعَ أَبِي بَكْرٍ فَلَمْ يَصُمْهُ، وَمَعَ عُمَرَ فَلَمْ يَصُمْهُ، وَمَعَ عَثْمَانَ فَلَمْ يَصُمْهُ، وَأَنَا لَا أَصُومُهُ وَلَا أَمُرُّ بِهِ وَلَا أَنْهَى عَنْهُ».

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن. وأبو نَجِيحٍ اسْمُهُ: يَسَارٌ، سَمِعَ مِنْ ابْنِ عُمَرَ. وقد روي هذا الحديث أيضاً عن ابن نَجِيحٍ، عن أبيه، عن رجلٍ، عن ابن عمر.

(48/48) - بَابُ مَا جَاءَ فِي الْحَثِّ عَلَى صَوْمِ يَوْمِ عَاشُورَاءَ (٤٨/٤٨)

٧٥٢ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ وَأَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الصُّبَّيِّ قَالَا: حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ غَيْلَانَ بْنِ جَرِيرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْبُدِ الزَّمَانِيِّ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «صِيَامُ يَوْمِ عَاشُورَاءَ، إِنِّي أَحْتَسِبُ عَلَى اللَّهِ أَنْ يُكَفِّرَ السَّنَةَ الَّتِي قَبْلَهُ». [تقدم].

وفي الباب عن عليٍّ ومحمد بن صَفِيٍّ وَسَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ وَهَنْدِ بْنِ أَسْمَاءَ وَابْنَ عَبَّاسٍ وَالرَّبِيعِ

بِنْتِ مُعَوِذِ بْنِ عَفْرَاءَ وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَلَمَةَ الْخَزَاعِيِّ عَنْ عَمِّهِ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، ذَكَرُوا عَنِ النَّبِيِّ أَنَّهُ حَثَّ عَلَى صِيَامِ يَوْمِ عَاشُورَاءَ.

لَا نَعْلَمُ فِي شَيْءٍ مِنَ الرَّوَايَاتِ أَنَّهُ قَالَ: «صِيَامُ يَوْمِ عَاشُورَاءَ كَفَّارَةٌ سَنَةٍ» إِلَّا فِي حَدِيثِ أَبِي قَتَادَةَ. وَبِحَدِيثِ أَبِي قَتَادَةَ يَقُولُ أَحْمَدُ وَإِسْحَاقُ.

(٤٩ ٤٩)

(49 49)

٧٥٣ - هَارُونُ بْنُ إِسْحَاقَ الْهَمْدَانِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنِ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «كَانَ عَاشُورَاءَ يَوْمًا تَصُومُهُ قُرَيْشٌ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ يُصُومُهُ، فَلَمَّا قَدِمَ الْمَدِينَةَ صَامَهُ وَأَمَرَ النَّاسَ بِصِيَامِهِ، فَلَمَّا افْتَرَضَ رَمَضَانَ كَانَ رَمَضَانَ هُوَ الْفَرِيضَةُ وَتَرَكَ عَاشُورَاءَ، فَمَنْ شَاءَ صَامَهُ وَمَنْ شَاءَ تَرَكَهُ».

وَفِي الْبَابِ عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ وَقَيْسِ بْنِ سَعْدٍ وَجَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ وَابْنِ عُمَرَ وَمُعَاوِيَةَ. وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ، عَلَى حَدِيثِ عَائِشَةَ وَهُوَ حَدِيثٌ صَحِيحٌ. لَا يَرُونَ صِيَامَ عَاشُورَاءَ وَاجِبًا إِلَّا مَنْ رَغِبَ فِي صِيَامِهِ لِمَا ذَكَرَ فِيهِ مِنَ الْفَضْلِ.

(٥٠ ٥٠)

(50 50)

٧٥٤ - هَنَّاذُ وَأَبُو كُرَيْبٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنْ حَاجِبِ بْنِ عُمَرَ عَنِ الْحَكَمِ بْنِ الْأَعْرَجِ قَالَ: «انْتَهَيْتُ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ وَهُوَ مُتَوَسِّدٌ رِدَاءَهُ فِي زَمْرَمٍ فَقُلْتُ: أَخْبِرْنِي عَنْ يَوْمِ عَاشُورَاءَ أَيُّ يَوْمٍ أَصُومُهُ؟ فَقَالَ: إِذَا رَأَيْتَ هَلَالَ الْمُحَرَّمِ فَاعْدُدْ ثُمَّ أَصْبِحْ مِنْ يَوْمِ التَّاسِعِ صَائِمًا، قَالَ: قُلْتُ: أَهَكَذَا كَانَ يُصُومُهُ مُحَمَّدٌ؟ قَالَ: نَعَمْ».

٧٥٥ - قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ عَنْ يُونُسَ عَنِ الْحَسَنِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ «أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ بِصَوْمِ عَاشُورَاءَ يَوْمِ الْعَاشِيرِ».

حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَقَدْ اخْتَلَفَ أَهْلُ الْعِلْمِ فِي يَوْمِ عَاشُورَاءَ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ يَوْمُ التَّاسِعِ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ يَوْمُ الْعَاشِيرِ. وَرَوَى عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ: «صُومُوا التَّاسِعَ وَالْعَاشِيرَ وَخَالَفُوا الْيَهُودَ». وَبِهَذَا الْحَدِيثِ يَقُولُ الشَّافِعِيُّ وَأَحْمَدُ وَإِسْحَاقُ.

(٥١ ٥١)

(51 51)

٧٥٦ - هَنَّاذُ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «مَا رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَائِمًا فِي الْعَشْرِ قَطُّ».

هَكَذَا رَوَى غَيْرُ وَاحِدٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ. وَرَوَى الثَّوْرِيُّ وَغَيْرُهُ هَذَا الْحَدِيثَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنِ إِبْرَاهِيمَ «أَنَّ النَّبِيَّ لَمْ يَرِ صَائِمًا

في العَشرِ». وَرَوَى أَبُو الْأَخْوَصِ، عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَائِشَةَ وَلَمْ يَذْكَرْ فِيهِ: عَنِ الْأَسْوَدِ. وَقَدْ اخْتَلَفُوا عَلَى مَنْصُورٍ فِي هَذَا الْحَدِيثِ، وَرِوَايَةُ الْأَعْمَشِ أَصَحُّ وَأَوْصَلُ إِسْنَادًا. قَالَ: وَسَمِعْتُ أَبَا بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ أَبِي يَزِيدَ يَقُولُ: سَمِعْتُ وَكَيْعًا يَقُولُ: الْأَعْمَشُ أَحْفَظُ لِإِسْنَادِ إِبْرَاهِيمَ مِنْ مَنْصُورٍ.

(52/52) - بَابُ مَا جَاءَ فِي الْعَمَلِ فِي أَيَّامِ الْعَشْرِ (٥٢/٥٢)

٧٥٧ - حَدَّثَنَا هَذَا، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ مُسْلِمٍ وَهُوَ ابْنُ أَبِي عِمْرَانَ الْبَطِينُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْ أَيَّامِ الْعَمَلِ الصَّالِحِ فِيهِنَّ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ مِنْ هَذِهِ الْأَيَّامِ الْعَشْرِ»، فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ: وَلَا الْجِهَادَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَلَا الْجِهَادَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، إِلَّا رَجُلٌ خَرَجَ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ، فَلَمْ يَرْجِعْ مِنْ ذَلِكَ بِشَيْءٍ».

[أ=١٩٦٨، خ=٧٩٥، د=٢٤٣٨، ق=١٧٢٧].

وفي الباب، عَنْ ابْنِ عُمَرَ وَأَبِي هُرَيْرَةَ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو وَجَابِرٍ. قَالَ أَبُو عِيْسَى: حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ صَحِيحٌ.

٧٥٨ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ نَافِعِ الْبَصْرِيُّ، حَدَّثَنَا مَسْعُودُ بْنُ وَاصِلٍ، عَنْ نَهَّاسِ بْنِ قَهْمٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَا مِنْ أَيَّامٍ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ أَنْ يَتَعَبَّدَ لَهُ فِيهَا مِنْ عَشْرِ ذِي الْحِجَّةِ، يَغْدِلُ صِيَامٌ كُلُّ يَوْمٍ مِنْهَا صِيَامَ سَنَةٍ، وَيَقِيَامُ كُلُّ لَيْلَةٍ مِنْهَا بِقِيَامِ لَيْلَةٍ الْقَدْرِ». [ق=١٧٢٨].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث مسعود بن واصل عن نهَّاس. وسألت محمداً عن هذا الحديث فلم يعرفه من غير هذا الوجه مثل هذا. وقال: قد روي عن قَتَادَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مراسلاً شيء من هذا. وقد تكلم يحيى بن سعيد في نهَّاس بن قهم، من قبل حفظه.

(53/53) - بَابُ مَا جَاءَ فِي صِيَامِ سِنَةِ أَيَّامٍ مِنْ شَوَّالٍ (٥٣/٥٣)

٧٥٩ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ ثَابِتٍ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ صَامَ رَمَضَانَ ثُمَّ أَتْبَعَهُ بِسِتِّ مِنْ شَوَّالٍ فَذَلِكَ صِيَامُ الدَّهْرِ». [أ=٢٣٥٩٢ و٢٣٦١٥ و٢٣٦٢٠، م=١١٦٤، د=٢٤٣٣، ق=١٧١٦].

وفي الباب، عَنْ جَابِرِ وَأَبِي هُرَيْرَةَ وَثُوبَانَ.

قال أبو عيسى: حَدِيثُ أَبِي أَيُّوبَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. وَقَدْ اسْتَحَبَّ قَوْمٌ صِيَامَ سِنَةِ أَيَّامٍ مِنْ شَوَّالٍ بِهَذَا الْحَدِيثِ. قَالَ ابْنُ الْمُبَارَكِ: هُوَ حَسَنٌ مِثْلُ صِيَامِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ. قَالَ ابْنُ الْمُبَارَكِ: وَيُرْوَى فِي بَعْضِ الْحَدِيثِ: وَيُلْحَقُ هَذَا الصِّيَامُ بِرَمَضَانَ، وَاخْتَارَ ابْنُ الْمُبَارَكِ أَنْ يَكُونَ سِنَةُ أَيَّامٍ مِنْ أَوَّلِ الشَّهْرِ. وَقَدْ رَوَى عَنِ ابْنِ الْمُبَارَكِ أَنَّهُ قَالَ: إِنْ صَامَ سِنَةَ أَيَّامٍ مِنْ شَوَّالٍ مُتَّفَرِّقًا، فَهُوَ جَائِزٌ.

وقد رَوَى عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ وَسَعْدِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ ثَابِتٍ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ هَذَا. وَرَوَى شُعْبَةُ عَنْ وَرْقَاءَ بْنِ عُمَرَ عَنْ سَعْدِ بْنِ سَعِيدٍ هَذَا الْحَدِيثَ. وَسَعْدُ بْنُ سَعِيدٍ هُوَ أَخُو يَحْيَى بْنِ سَعِيدِ الْأَنْصَارِيِّ. وَقَدْ تَكَلَّمَ بَعْضُ أَهْلِ الْحَدِيثِ فِي سَعْدِ بْنِ سَعِيدٍ مِنْ قَبْلِ حِفْظِهِ. حَدَّثَنَا هُنَّادٌ قَالَ: أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيِّ الْجَعْفِيِّ عَنْ إِسْرَائِيلَ أَبِي مُوسَى، عَنِ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ قَالَ: كَانَ إِذَا ذَكَرَ عِنْدَهُ صِيَامَ سِتَّةِ أَيَّامٍ مِنْ سُؤَالٍ فَيَقُولُ: وَاللَّهِ لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ بِصِيَامِ هَذَا الشَّهْرِ عَنِ السَّنَةِ كُلِّهَا.

(٥٤ : ٥٤)

(54 54)

٧٦٠ - قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ أَبِي الرَّبِيعِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: عَهَدَ إِلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ أَنْ لَا أَتَمَّ إِلَّا عَلَى وَثْرٍ، وَصَوْمَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ وَأَنْ أَصَلِّيَ الصُّحَى.

٧٦١ - مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ أَنْبَاءَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الْأَعْمَشِ قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ بَسَّامٍ يُحَدِّثُ، عَنْ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا ذَرٍّ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا أَبَا ذَرٍّ إِذَا صُمْتَ مِنَ الشَّهْرِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فَصُمْ ثَلَاثَ عَشْرَةَ وَأَرْبَعَ عَشْرَةَ وَخَمْسَ عَشْرَةَ». وَفِي الْبَابِ عَنْ أَبِي قَتَادَةَ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو وَقِرَّةَ بْنِ إِيَّاسِ الْمُزَنِيِّ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ وَأَبِي عَقْرَبٍ وَابْنِ عَبَّاسٍ وَعَائِشَةَ وَقَتَادَةَ بْنَ مِلْحَانَ وَعُثْمَانَ بْنَ أَبِي الْعَاصِ وَجَرِيرٍ.

حَدِيثُ أَبِي ذَرٍّ حَدِيثٌ حَسَنٌ.

وقد رَوَى فِي بَعْضِ الْحَدِيثِ أَنَّ مَنْ صَامَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ كَانَ كَمَنْ صَامَ الدَّهْرَ.

٧٦٢ - هُنَّادٌ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ عَاصِمِ الْأَخْوَلِيِّ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ صَامَ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فَذَلِكَ صِيَامُ الدَّهْرِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى تَصْدِيقَ ذَلِكَ فِي كِتَابِهِ ﴿مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا﴾ الْيَوْمَ بِعَشْرَةِ أَيَّامٍ».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وقد رَوَى شُعْبَةُ هَذَا الْحَدِيثَ، عَنْ أَبِي شَيْمِرٍ وَأَبِي النَّيَّاحِ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

٧٦٣ - مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ يَزِيدِ الرَّشِكِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ مُعَاذَةَ قَالَتْ: قُلْتُ لِعَائِشَةَ: «أَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَصُومُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ؟» قَالَتْ: نَعَمْ، قُلْتُ: مِنْ أَيِّهِ كَانَ يَصُومُ؟ قَالَتْ: كَانَ لَا يُبَالِي مِنْ أَيِّهِ صَامَ.

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح. قال: وَيَزِيدُ الرَّشْكَ، هُوَ يَزِيدُ الضُّبَعِي، وهو يزيد بن القاسم وهو القاسم، والرَّشْكَ هو القَسَامُ في لغة أهل البصرة.

(55/ 55) - بَابُ مَا جَاءَ فِي فَضْلِ الصَّوْمِ (٥٥/ ٥٥)

٧٦٤ - حَدَّثَنَا عِمْرَانُ بْنُ مُوسَى الْقَرَّازُ الْبَصْرِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ رَبَّكُمْ يَقُولُ كُلَّ حَسَنَةٍ بَعَثَ أُمَّثَالَهَا إِلَى سَبْعِمِائَةِ ضِعْفٍ وَالصَّوْمُ لِي وَأَنَا أُجْزِي بِهِ وَالصَّوْمُ جُنَّةٌ مِنَ النَّارِ، وَلِخُلُوفِ فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللَّهِ مِنَ رِيحِ الْمِسْكِ، وَإِنْ جَهِلَ عَلَى أَحَدِكُمْ جَاهِلٌ وَهُوَ صَائِمٌ، فَلْيَقُلْ: إِنِّي صَائِمٌ». [١= ٧٧٩٣ و ٩٧٢٠ و ١٠٥٤٥، خ= ١٩٠٤، م= ١١٥١، ق= ١٦٣٨، س= ٢٢١٤].

وفي الباب، عن مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ وَسَهْلِ بْنِ سَعْدٍ وَكَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ وَسَلَامَةَ بْنِ قَيْصَرَ وَبِشِيرِ بْنِ الْخَصَّاصِيِّ. وَاسْمُ بَشِيرٍ: زَخْمُ بْنُ مَعْبُدٍ، وَالْخَصَّاصِيَّةُ هِيَ أُمُّهُ.

قال أبو عيسى: وحديث أبي هريرة حديث حسن غريب من هذا الوجه.

٧٦٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَارٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ، عَنْ هِشَامِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «فِي الْجَنَّةِ بَابٌ يُدْعَى الرَّيَّانَ، يُدْعَى لَهُ الصَّائِمُونَ، فَمَنْ كَانَ مِنَ الصَّائِمِينَ دَخَلَهُ، وَمَنْ دَخَلَهُ لَمْ يَظْمَأْ أَبَدًا». [خ= ٣٢٥٧، م= ١١٥٢، ق= ١٦٤٠].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح غريب.

٧٦٦ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لِلصَّائِمِ فَرْحَتَانِ فَرْحَةٌ حِينَ يُفْطِرُ وَفَرْحَةٌ حِينَ يَلْقَى رَبَّهُ».

[١= ٩٧٢٠ و ١٠١٧٩، خ= ١٩٠٤، م= ١١٥١، س= ٢٢١٢ و ٢٢١٣، ق= ١٦٣٨].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

(56/ 56) - بَابُ مَا جَاءَ فِي صَوْمِ الدَّهْرِ (٥٦/ ٥٦)

٧٦٧ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، وَأَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الصَّبِيِّ، قَالَا: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ غَيْلَانَ بْنِ جَرِيرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْبُدٍ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ قَالَ: «قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ لِمَنْ صَامَ الدَّهْرَ قَالَ: «لَا صَامَ وَلَا أَفْطَرَ أَوْ لَمْ يَصُمْ وَلَمْ يُفْطِرْ».

[١= ٢٢٦٠٠، م= ١١٦٢، د= ٢٤٢٥ و ٢٤٢٦، س= ٢٣٧٩، ق= ١٧١٣ و ١٧٣٠ و ١٧٣٨].

وفي الباب عن عبد الله بن عمرو وعبد الله بن الشخير وعمران بن حصين وأبي موسى.

قال أبو عيسى: حديث أبي قتادة حديث حسن.

وقد كره قوم من أهل العلم صيام الدهر، وقالوا: إنما يكون صيام الدهر إذا لم يفطر يوم الفطر ويوم الأضحى وأيام التشريق فمن أفطر في هذه الأيام فقد خرج من حد الكراهية ولا يكون

قد صامَ الدَّهْرُ كُلَّهُ. هكذا رُوِيَ عن مالكِ بنِ أنسٍ وهو قولُ الشَّافعيِّ وقالَ أحمدُ وإسحاقُ نحواً من هذا وقالوا: لا يجبُ أن يُفطِرَ أيَّاماً غَيْرَ هذه الحَمْسَةِ الأيَّامِ التي نهى عنها رسولُ الله: يَوْمَ الْفِطْرِ وَيَوْمَ الْأَضْحَى وَأَيَّامِ التَّشْرِيقِ.

(٥٧ ٥٧)

(57 57)

٧٦٨ - قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ قَالَ: «سَأَلْتُ عَائِشَةَ عَنْ صِيَامِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ: «كَانَ يَصُومُ حَتَّى نَقُولَ قَدْ صَامَ وَيُفْطِرُ حَتَّى نَقُولَ قَدْ أَفْطَرَ. قَالَتْ: وَمَا صَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ شَهْرًا كَامِلًا إِلَّا رَمَضَانَ».

وفي البابِ عن أنسِ وابنِ عَبَّاسٍ.

حديثُ عَائِشَةَ حَدِيثٌ صَحِيحٌ.

٧٦٩ - عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ حَمِيدٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ صَوْمِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «كَانَ يَصُومُ مِنَ الشَّهْرِ حَتَّى يُرَى أَنَّهُ لَا يُرِيدُ أَنْ يُفْطِرَ مِنْهُ، وَيُفْطِرُ حَتَّى يُرَى أَنَّهُ لَا يُرِيدُ أَنْ يَصُومَ مِنْهُ شَيْئًا، فَكُنْتُ لَا تَسَاءُ أَنْ تَرَاهُ مِنَ اللَّيْلِ مُصَلِّيًا إِلَّا رَأَيْتَهُ مُصَلِّيًا، وَلَا نَائِمًا إِلَّا رَأَيْتَهُ نَائِمًا».

هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

٧٧٠ - هَنَّاذٌ، حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ، عَنْ مِسْعَرٍ وَسُفْيَانَ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَفْضَلُ الصَّوْمِ صَوْمُ أَخِي دَاوُدَ كَانَ يَصُومُ يَوْمًا وَيُفْطِرُ يَوْمًا وَلَا يَفْرُ إِذَا لَاقَى الْعَدُوَّ».

هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ. وأبو العَبَّاسِ هو الشَّاعِرُ المَكِّيُّ الأَعْمَى واسمُهُ: السَّائِبُ بْنُ قَرُوحٍ.

وقالَ بعضُ أهلِ العِلْمِ: أَفْضَلُ الصَّيَامِ أَنْ تَصُومَ يَوْمًا وَتُفْطِرَ يَوْمًا، وَيُقَالُ: هَذَا هُوَ أَشَدُّ الصَّيَامِ.

(٥٨ ٥٨)

(58 58)

٧٧١ - مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي السَّوَارِبِ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ مَوْلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ قَالَ: «شَهِدْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ فِي يَوْمِ نَحْرِ بَدَأَ بِالصَّلَاةِ قَبْلَ الْخُطْبَةِ ثُمَّ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَنْهَى عَنْ صَوْمِ هَذَيْنِ الْيَوْمَيْنِ، أَمَّا يَوْمُ الْفِطْرِ فَفِطْرُكُمْ مِنْ صَوْمِكُمْ وَعِيدٌ لِلْمُسْلِمِينَ، وَأَمَّا يَوْمُ الْأَضْحَى فَكُلُوا مِنْ لَحْمِ نُسُكِكُمْ».

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح. وأبو عبيد مؤلى عبد الرحمن بن عوف اسمه: سَعْدُ، ويقال له: مؤلى عبد الرحمن بن أزهر أيضاً. وعبد الرحمن بن أزهر، هو ابن عم عبد الرحمن بن عوف

٧٧٢ - حدثنا قتيبة، أخبرنا عبد العزيز بن محمد عن عمرو بن يحيى، عن أبيه، عن أبي سعيد الخدري قال: «نهى رسول الله ﷺ عن صيامين: يوم الأضحى ويوم الفطر». [أ=١١٨٠٤ و١١٩٠١، خ=١٩٩١، م=٨٢٧، د=٢٤١٧، ق=١٧٢١].

قال: وفي الباب عن عُمَرُ وَعَلِيٍّ وَعَائِشَةَ وَأَبِي هُرَيْرَةَ وَعُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ وَأَنَسٍ. قال أبو عيسى: حديث أبي سعيد حديث حسن صحيح. والعمل عليه عند أهل العلم. قال أبو عيسى: وعمرو بن يحيى، هو ابن عمارة بن أبي الحسن المازني المدني، وهو ثقة، روى له سفيان الثوري وشعبة ومالك بن أنس.

(59/59) - باب ما جاء في كراهية الصوم في أيام التشريق (٥٩/٥٩)

٧٧٣ - حدثنا هناد، حدثنا وكيع، عن موسى بن علي عن أبيه عن عقبة بن عامر قال: قال رسول الله ﷺ: «يوم حرفة ويوم النحر وأيام التشريق عيدنا أهل الإسلام، وهي أيام أكل وشرب». [د=٢٤١٩، س=٣٠٠١].

قال: وفي الباب عن علي وسعد وأبي هريرة وجابر وتبينة وبشر بن سليم وعبد الله بن حذافة وأنس وحمره بن عمرو الأسلمي وكعب بن مالك وعائشة وعمرو بن العاص وعبد الله بن عمرو. قال أبو عيسى: حديث عقبة بن عامر حديث حسن صحيح. والعمل على هذا عند أهل العلم يكرهون صيام أيام التشريق، إلا أن قوماً من أصحاب النبي ﷺ وغيرهم رخصوا للمتمتع إذا لم يجد هدياً ولم يصم في العشر أن يصوم أيام التشريق. وبه، يقول مالك بن أنس والشافعي وأحمد وإسحاق.

قال أبو عيسى: وأهل العراق يقولون: موسى بن علي بن رباح وأهل مصر يقولون موسى بن علي. وقال: سمعت قتيبة يقول سمعت الليث بن سعد يقول: قال موسى بن علي: لا أجعل أحداً في جِلِّ صَعْرٍ اسم أبي.

(60/60) - باب ما جاء في كراهية الجفامة للصائم (٦٠/٦٠)

٧٧٤ - حدثنا محمد بن رافع النيسابوري ومحمود بن غيلان ويحيى بن موسى، قالوا: حدثنا عبد الرزاق، عن معمر، عن يحيى بن أبي كثير، عن إبراهيم بن عبد الله بن قارظ، عن السائب بن يزيد، عن رافع بن خديج عن النبي ﷺ قال «أفطر الحاجم والمحجوم». [أ=١٥٨٢٨].

وفي الباب عن سَعْدِ وَعَلِيِّ وَشَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ وَتُوبَانَ وَأَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ وَعَائِشَةَ وَمَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ، وَيُقَالُ: مَعْقِلُ بْنُ سِنَانَ وَأَبِي هُرَيْرَةَ وَابْنِ عَبَّاسٍ وَأَبِي مُوسَى وَبِلَالٍ وَسَعْدٍ.

وَحَدِيثُ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. وَذُكِرَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ أَنَّهُ قَالَ: أَصَحُّ شَيْءٍ فِي هَذَا الْبَابِ حَدِيثُ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ. وَذُكِرَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ قَالَ: أَصَحُّ شَيْءٍ فِي هَذَا الْبَابِ حَدِيثُ تُوْبَانَ وَشَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ لِأَنَّ يَحْيَى بْنَ أَبِي كَثِيرٍ رَوَى عَنْ أَبِي قِلَابَةَ الْحَدِيثَيْنِ جَمِيعًا حَدِيثَ تُوْبَانَ وَحَدِيثَ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ.

وَقَدَرَهُ قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ وَغَيْرِهِمُ الْجِهَامَةَ لِلصَّائِمِ حَتَّى أَنْ بَعْضُ أَصْحَابِ النَّبِيِّ اخْتَجَمَ بِاللَّيْلِ مِنْهُمْ أَبُو مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ وَابْنُ عُمَرَ وَبِهَذَا يَقُولُ ابْنُ الْمُبَارَكِ. سَمِعْتُ إِسْحَاقَ بْنَ مَنْصُورٍ يَقُولُ: قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ: مَنْ اخْتَجَمَ وَهُوَ صَائِمٌ فَعَلَيْهِ الْقَضَاءُ.

قَالَ إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ: وَهَكَذَا قَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ. حَدَّثَنَا الرَّغْفَرَانِيُّ قَالَ: وَقَالَ الشَّافِعِيُّ: قَدْ رَوَى عَنِ النَّبِيِّ أَنَّهُ اخْتَجَمَ وَهُوَ صَائِمٌ، وَرَوَى عَنِ النَّبِيِّ: أَنَّهُ قَالَ: «أَفْطَرَ الْحَاجِمُ وَالْمَخْجُومُ» وَلَا أَعْلَمُ أَحَدًا مِنْ هَذَيْنِ الْحَدِيثَيْنِ ثَابِتًا. وَلَوْ تَوَقَّى رَجُلٌ الْجِهَامَةَ وَهُوَ صَائِمٌ كَانَ أَحَبَّ إِلَيَّ، وَإِنْ اخْتَجَمَ وَهُوَ صَائِمٌ لَمْ أَرِ ذَلِكَ أَنْ يُفْطَرَهُ.

هَكَذَا كَانَ قَوْلُ الشَّافِعِيِّ بِبَغْدَادَ، وَأَمَّا بِمَضَرَ فَمَالَ إِلَى الرُّخَصَةِ، وَلَمْ يَرَ بِالْجِهَامَةِ بَأْسًا، وَاخْتَجَّ أَنْ النَّبِيَّ اخْتَجَمَ فِي حَجَّةِ الْوُدَاعِ وَهُوَ مُحْرَمٌ صَائِمٌ.

(٦١ ٦١)

(61 61)

٧٧٥ - بَشْرُ بْنُ هِلَالِ الْبَصْرِيِّ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ أَخْبَرَنَا أَيُّوبُ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: «اِحْتَجَمَ رَسُولُ اللَّهِ وَهُوَ مُحْرَمٌ صَائِمٌ».

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ هَكَذَا رَوَى وَهَيْبُ بْنُ نَحْوٍ رَوَايَةَ عَبْدِ الْوَارِثِ وَرَوَى إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ عِكْرِمَةَ مُرْسَلًا وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ.

٧٧٦ - أَبُو مُوسَى مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ الشَّهِيدِ، عَنْ مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ «أَنَّ النَّبِيَّ اخْتَجَمَ وَهُوَ صَائِمٌ».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

٧٧٧ - أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ عَنْ مِقْسَمٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ «أَنَّ النَّبِيَّ اخْتَجَمَ فِيمَا بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ وَهُوَ مُحْرَمٌ صَائِمٌ».

وَفِي الْبَابِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ وَجَابِرٍ وَأَنْسِ.

قال أبو عيسى: حديث ابن عباسٍ حديثٌ حسنٌ صحيحٌ. وقد ذهبَ بغضُ أهلِ العلمِ من أصحابِ النبي ﷺ وغيرِهِم إلى هذا الحديثِ ولم يَزُوا بالحِجَامَةِ لِلصَّائِمِ بِأَسَا وهو قولُ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ ومَالِكِ بنِ أَنَسٍ والشَّافِعِيِّ.

(62/62) - بَابُ مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ الْوِصَالِ لِلصَّائِمِ (٦٢/٦٢)

٧٧٨ - حَدَّثَنَا نَضْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجُهْضَمِيُّ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ وَخَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تُوَاصِلُوا، قَالُوا: فَإِنَّكَ تُوَاصِلُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ: إِنِّي لَسْتُ كَأَحَدِكُمْ إِنَّ رَبِّي يُطْعِمُنِي وَيَسْقِينِي».

[١= ١٢٢٠٥ و ١٣٠٦٨ و ١٣٦٥٧، خ= ٧٢٤١، م= ١١٠٤].

قال: وفي البابِ عن عليٍّ وأبي هُرَيْرَةَ وَعَائِشَةَ وابنِ عُمَرَ وَجَابِرِ وَأبي سَعِيدٍ وَبِشِيرِ بْنِ الْخَصَّاصِيَّةِ.

قال أبو عيسى: حديثُ أَنَسٍ حديثٌ حسنٌ صحيحٌ، والعملُ على هذا عندَ بعضِ أهلِ العلمِ، كَرِهُوا الْوِصَالَ فِي الصِّيَامِ. وَرَوَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ أَنَّهُ كَانَ يُوَاصِلُ الْآيَامَ وَلَا يُفْطِرُ.

(63/63) - بَابُ مَا جَاءَ فِي الْجُنُبِ يُدْرِكُهُ الْفَجْرُ وَهُوَ يُرِيدُ الصَّوْمَ (٦٣/٦٣)

٧٧٩ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ قَالَ: «أَخْبَرْتَنِي عَائِشَةُ وَأُمُّ سَلَمَةَ زَوْجَاتِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُدْرِكُهُ الْفَجْرُ وَهُوَ جُنُبٌ مِنْ أَهْلِهِ ثُمَّ يَغْتَسِلُ فَيُصُومُ».

[١= ٢٥٧٣٢ و ٢٥٩٨٩، خ= ١٩٣٠، م= ١١٠٩].

قال أبو عيسى: حديثُ عَائِشَةَ وَأُمِّ سَلَمَةَ حديثٌ حسنٌ صحيحٌ، والعملُ على هذا عندَ أَكْثَرِ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ وَغَيْرِهِمْ: وَهُوَ قَوْلُ سُفْيَانَ وَالشَّافِعِيِّ وَأَحْمَدَ وَإِسْحَاقَ. وَقَدْ قَالَ قَوْمٌ مِنَ التَّابِعِينَ: إِذَا أَصْبَحَ جُنُبًا يَقْضِي ذَلِكَ الْيَوْمَ. وَالْقَوْلُ الْأَوَّلُ أَصَحُّ.

(64/64) - بَابُ مَا جَاءَ فِي إِجَابَةِ الصَّائِمِ الدَّعْوَةَ (٦٤/٦٤)

٧٨٠ - حَدَّثَنَا أَزْهَرُ بْنُ مَرَّوَانَ الْبَصْرِيُّ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَوَاءٍ، أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِذَا دُعِيَ أَحَدُكُمْ إِلَى طَعَامٍ فَلْيُجِبْ، فَإِنْ كَانَ صَائِمًا فَلْيُصَلِّ» يَعْني الدَّعَاءَ.

[١= ١٠٣٥٣ و ١٠٥٩٠، د= ٢٤٦٠].

٧٨١ - حَدَّثَنَا نَضْرُ بْنُ عَلِيٍّ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ أَبِي الزُّنَادِ، عَنْ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِذَا دُعِيَ أَحَدُكُمْ وَهُوَ صَائِمٌ فَلْيَقُلْ: إِنِّي صَائِمٌ».

[١= ٧٣٠٨، م= ١١٥٠، د= ٢٤٦١، ق= ١٧٥٠].

قال أبو عيسى: فَكَلِمَاتُ الْحَدِيثَيْنِ فِي هَذَا الْبَابِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

(65 65)

(٦٥ ٦٥)

٧٨٢ - قُتَيْبَةُ وَنَضْرُبُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا تَصُومُ الْمَرْأَةُ وَزَوْجُهَا شَاهِدٌ يَوْمًا مِنْ غَيْرِ شَهْرِ رَمَضَانَ إِلَّا بِإِذْنِهِ».

قال: وفي الباب عن ابن عباس وأبي سعيد.

حديث أبي هريرة حديث حسن صحيح. وقد روي هذا الحديث عن أبي الزناد، عن موسى بن أبي عثمان، عن أبيه، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ.

(66 66)

(٦٦ ٦٦)

٧٨٣ - قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ السُّدِّيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ الْبَهِيِّ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «مَا كُنْتُ أَقْضِي مَا يَكُونُ عَلَيَّ مِنْ رَمَضَانَ إِلَّا فِي شُغْبَانَ حَتَّى تُؤْفِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ».

هذا حديث حسن صحيح.

قال: وقد رواه يحيى بن سعيد الأنصاري عن أبي سلمة عن عائشة نحو هذا.

(67 67)

(٦٧ ٦٧)

٧٨٤ - عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، أَخْبَرَنَا شَرِيكٌ عَنْ حَبِيبِ بْنِ زَيْدٍ عَنِ لَيْلَى عَنِ مَوْلَاتِهَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الصَّائِمُ إِذَا أَكَلَ عِنْدَهُ الْمَقَاطِيرُ، صَلَّتْ عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ». وَرَوَى شُعْبَةُ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ حَبِيبِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ جَدَّتِهِ أُمِّ عُمَارَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ.

٧٨٥ - مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ زَيْدٍ قَالَ:

سَمِعْتُ مَوْلَاةً لَنَا يُقَالُ لَهَا: لَيْلَى، تُحَدِّثُ عَن أُمِّ عُمَارَةَ ابْنَةِ كَعْبِ الْأَنْصَارِيِّ «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ عَلَيْهَا فَقَدَمَتْ إِلَيْهِ طَعَامًا فَقَالَ: كُلِّي، فَقَالَتْ: إِنِّي صَائِمَةٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ الصَّائِمَ تُصَلِّي عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ إِذَا أَكَلَ عِنْدَهُ حَتَّى يَفْرَغُوا» وَرُبَّمَا قَالَ «حَتَّى يَشْبَعُوا».

هذا حديث حسن صحيح. وهو أصح من حديث شريك.

٧٨٦ - مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ زَيْدٍ عَنِ

مَوْلَاةٍ لَهُمْ يُقَالُ لَهَا: لَيْلَى عَنِ أُمِّ عُمَارَةَ بِنْتِ كَعْبِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ حَتَّى يَفْرَغُوا أَوْ يَشْبَعُوا».

وأُمُّ عُمَارَةَ هِيَ جَدَّةُ حَبِيبِ بْنِ زَيْدِ الْأَنْصَارِيِّ.

(68/68) - بَابُ مَا جَاءَ فِي قَضَاءِ الْحَائِضِ الصِّيَامَ دُونَ الصَّلَاةِ (٦٨/٦٨)

٧٨٧ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنْ عُبَيْدَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ «كُنَّا نَحِيضُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ نَطْهَرُ فَيَأْمُرُنَا بِقَضَاءِ الصِّيَامِ وَلَا يَأْمُرُنَا بِقَضَاءِ الصَّلَاةِ».

[أ=٢٤٧١٤ و٢٦٦٢٨، خ=٣٢١، م=٣٣٥، د=٢٦٢ و٢٦٣، س=٢٨٢ و٢٣١٨، ق=٦٣١].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن. وقد روي عن معاذة عن عائشة أيضاً. والعمل على هذا عند أهل العلم لا تعلم بينهم اختلافاً في أن الحائض تفتي الصيام ولا تفتي الصلاة.

قال أبو عيسى: وعبيدة هو ابن معتب الصبي الكوفي ويكنى أبا عبد الكريم.

(69/69) - بَابُ مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ مُبَالَغَةِ الْاسْتِنْشَاقِ لِلصَّائِمِ (٦٩/٦٩)

٧٨٨ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الْوَرَّاقُ وَأَبُو عَمَّارٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَلِيمٍ قَالَ: حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ كَثِيرٍ قَالَ: سَمِعْتُ عَاصِمَ بْنَ لَقِيظٍ بْنِ صَبْرَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: «قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَخْبِرْنِي عَنِ الْوُضُوءِ قَالَ: «أَسْبِغِ الْوُضُوءَ، وَخَلَّلْ بَيْنَ الْأَصَابِعِ، وَبَالَغْ فِي الْاسْتِنْشَاقِ إِلَّا أَنْ تَكُونَ صَائِمًا».

[أ=١٧٨٦٣، د=٢٣٦٦، س=٨٧، ق=٤٠٧].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح. وقد كره أهل العلم السعوط للصائم ورأوا أن ذلك يفسده، وفي الحديث ما يقوي قولهم.

(70/70) - بَابُ مَا جَاءَ فِي مَنْ نَزَلَ بِقَوْمٍ فَلَا يَصُومُ إِلَّا بِإِذْنِهِمْ (٧٠/٧٠)

٧٨٩ - حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُعَاذٍ الْعَقَدِيُّ الْبَصْرِيُّ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بْنُ وَقِيدٍ الْكُوفِيُّ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «مَنْ نَزَلَ عَلَى قَوْمٍ فَلَا يَصُومُنَّ تَطَوُّعاً إِلَّا بِإِذْنِهِمْ». [ق=١٧٦٣].

قال أبو عيسى: هذا حديث متكرر، لا نعرف أحداً من الثقات روى هذا الحديث عن هشام بن عروة.

وقد روى موسى بن داود عن أبي بكر المديني عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة عن النبي ﷺ نخراً من هذا.

قال أبو عيسى: وهذا حديث ضعيف أيضاً. أبو بكر ضعيف عند أهل الحديث. وأبو بكر المديني الذي روى عن جابر بن عبد الله اسمه: الفضل بن مبشر وهو أوثق من هذا وأقدم.

(٧١ ٧١)

(71 71)

٧٩٠ - محمودُ بنُ غَيْلانَ، حدثنا عبدُ الرَّزَّاقِ، أخبرنا مَعْمَرُ، عنِ الرَّهْرِيِّ، عنِ سَعِيدِ بنِ المُسَيَّبِ، عنِ أبي هُرَيْرَةَ وَعُرْوَةَ، عنِ عَائِشَةَ «أَنَّ النَّبِيَّ كَانَ يَغْتَكِفُ الْعَشْرَ الْأَوَّخِرَ مِنْ رَمَضَانَ حَتَّى قَبِضَهُ اللَّهُ».

قَالَ: وفي البابِ عنِ أَبِي بنِ كَعْبٍ وأبي لَيْلَى وأبي سَعِيدٍ وأنسِ وابنِ عُمَرَ.

حديثُ أبي هُرَيْرَةَ وَعَائِشَةَ حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

٧٩١ - هَذَا، حدثنا أبو مُعَاوِيَةَ، عنِ يَحْيَى بنِ سَعِيدٍ، عنِ عَمْرَةَ، عنِ عَائِشَةَ قالت: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَغْتَكِفَ صَلَّى الْفَجْرَ ثُمَّ دَخَلَ فِي مُغْتَكِفِهِ».

وقد رُوِيَ هذا الحديثُ عنِ يَحْيَى بنِ سَعِيدٍ عنِ عَمْرَةَ عنِ النَّبِيِّ مرسلًا.

رَوَاهُ مَالِكٌ وَعَبْدُ بْنُ وَاحِدٍ عنِ يَحْيَى بنِ سَعِيدٍ مُرْسَلًا، وَرَوَاهُ الْأَوْزَاعِيُّ عنِ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ عنِ يَحْيَى بنِ سَعِيدٍ عنِ عَمْرَةَ عنِ عَائِشَةَ. وَالْعَمَلُ على هذا الحديثِ عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ يَقُولُونَ: إِذَا أَرَادَ الرَّجُلُ أَنْ يَغْتَكِفَ صَلَّى الْفَجْرَ ثُمَّ دَخَلَ فِي مُغْتَكِفِهِ. وَهُوَ قَوْلُ أَحْمَدَ بنِ حَنْبَلٍ وَإِسْحَاقَ بنِ إِبْرَاهِيمَ. وَقَالَ بَعْضُهُمْ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَغْتَكِفَ فَلْتَعَبْ لَهُ الشَّمْسُ مِنَ اللَّيْلَةِ الَّتِي تُرِيدُ أَنْ يَغْتَكِفَ فِيهَا مِنَ الْعَدِ، وَقَدْ قَعَدَ فِي مُغْتَكِفِهِ وَهُوَ قَوْلُ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ وَمَالِكِ بنِ أَنَسٍ.

(٧٢ ٧٢)

(72 72)

٧٩٢ - هَارُونُ بنُ إِسْحَاقَ الهَمْدَانِيَّ، حدثنا عَبْدَةُ بنُ سَلِيمَانَ، عنِ هِشَامِ بنِ عُرْوَةَ، عنِ أَبِيهِ عنِ عَائِشَةَ قالت: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ يُجَاوِرُ فِي الْعَشْرِ الْأَوَّخِرِ مِنْ رَمَضَانَ وَيَقُولُ: «تَحَرُّوا لَيْلَةَ الْقَدْرِ فِي الْعَشْرِ الْأَوَّخِرِ مِنْ رَمَضَانَ».

وفي البابِ، عنِ عُمَرَ، وأبي بنِ كَعْبٍ، وجَابِرِ بنِ سَمُرَةَ، وجَابِرِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ، وابنِ عُمَرَ، والفَلْتَانِ بنِ عَاصِمٍ، وأنسِ، وأبي سَعِيدٍ، وعَبْدِ اللَّهِ بنِ أَنَسِ، وأبي بَكْرَةَ، وابنِ عَبَّاسِ، وِبِلَالِ، وَعِبَادَةَ بنِ الصَّامِتِ.

حديثُ عَائِشَةَ حديثٌ حسنٌ صحيحٌ. وَقَوْلُهَا: يُجَاوِرُ تَغْنِي يَغْتَكِفُ وَأَكْثَرُ

الرُّوَايَاتِ عنِ النَّبِيِّ أَنَّهُ قَالَ «الْتِمِسُوهَا فِي الْعَشْرِ الْأَوَّخِرِ فِي كُلِّ وَتْرٍ».

وَرُوِيَ عنِ النَّبِيِّ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ، أَنَّهَا لَيْلَةٌ إِحْدَى وَعِشْرِينَ، وَلَيْلَةٌ ثَلَاثَ وَعِشْرِينَ، وَخَمْسَ وَعِشْرِينَ، وَسِتِّعَ وَعِشْرِينَ، وَتِسْعَ وَعِشْرِينَ، وَأَخْرَجَ لَيْلَةَ مِنْ رَمَضَانَ.

قال أبو عيسى: قال الشافعي: كأن هذا عندي والله أعلم أن النبي ﷺ كان يجيب على نحو ما يسأل عنه. يقال له: نلتمسها في ليلة كذا فيقول: «التمسوها في ليلة كذا». قال الشافعي: وأقوى الروايات عندي فيها ليلة إحدى وعشرين.

قال أبو عيسى: وقد روي عن أبي بن كعب أنه كان يخلف أنها ليلة سبع وعشرين ويقول: أخبرنا رسول الله ﷺ بعلامتها فعددنا وحفظنا. وروي عن أبي قلابة أنه قال: ليلة القدر تنقل في العشر الأواخر، أخبرنا بذلك عبد بن حميد، أخبرنا عبد الرزاق، عن معمر عن أيوب عن أبي قلابة بهذا.

٧٩٣ - حدثنا واصل بن عبد الأعلى الكوفي، حدثنا أبو بكر بن عياش، عن عاصم، عن زر قال: «قلت: لأبي بن كعب: أتى علمت، أبا المنذر! أنها ليلة سبع وعشرين؟ قال: بلى، أخبرنا رسول الله ﷺ «أنها ليلة، صبيحتها تطلع الشمس ليس لها شعاع. فعددنا وحفظنا والله لقد علم ابن مسعود أنها في رمضان، وأنها ليلة سبع وعشرين، ولكن كره أن يخبركم فتكلموا».

[= ٢١٢٦٧، م = ٧٦٢، د = ١٣٧٨].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

٧٩٤ - حدثنا حميد بن مسعدة، حدثنا يزيد بن زريع، حدثنا عيينة بن عبد الرحمن قال: حدثني أبي قال: «ذكرت ليلة القدر عند أبي بكر فقال: ما أنا بملتمسها، لشيء سمعته من رسول الله ﷺ، إلا في العشر الأواخر، فإني سمعته يقول: «التمسوها في سبع يبتغين، أو سبع يبتغين، أو خمس يبتغين، أو ثلاث، أو آجر ليلة». قال: وكان أبو بكر يوصلي في العشرين من رمضان كصلاته في سائر السنة، فإذا دخل العشر اجتهد». [= ٢٠٣٩٨ و ٢٠٤٢٦ و ٢٠٤٣٩].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

(73/73) - باب منه (٧٣/٧٣)

٧٩٥ - حدثنا محمود بن غيلان، حدثنا وكيع، حدثنا سفيان عن أبي إسحاق عن هبيرة بن يريم، عن علي «أن النبي ﷺ كان يوقظ أهله في العشر الأواخر من رمضان». [= ١٠٥٨ و ١١٠٤].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

٧٩٦ - حدثنا قتيبة، حدثنا عبد الواحد بن زياد، عن الحسن بن عبيد الله عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة قالت: «كان رسول الله ﷺ يجتهد في العشر الأواخر ما لا يجتهد في غيرها».

[= ٢٦٢٤٨، م = ١١٧٥، ق = ١٧٦٧].

هذا حديث غريب حسن صحيح.

(٧٤ ٧٤)

(74 74)

٧٩٧ - محمد بن بشار، حدثنا يحيى بن سعيد، حدثنا سفيان عن أبي إسحاق، عن
ثُمير بن غريب عن عامر بن مسعود عن النبي قال: «الغنيمة الباردة الصوم في الشتاء».

هذا حديث مُرسَل. عامر بن مسعود لم يُدرك النبي وهو والد إبراهيم بن
عامر القرشي الذي روى عنه شعبة والثوري.

(٧٥ ٧٥)

(75 75)

٧٩٨ - قتيبة، حدثنا بكر بن مضر، عن عمرو بن الحارث، عن بكير بن عبد الله بن
الأشج، عن يزيد مولى سلمة بن الأكوع، عن سلمة بن الأكوع قال: «لما نزلت ﴿وَعَلَى الَّذِينَ
يُطِيقُونَهِ يَدِيَهُ طَعَامٌ مَسْكِينٍ﴾ كَانَ مَنْ أَرَادَ مِنَّا أَنْ يُفْطِرَ وَيُفْتَدِيَ، حَتَّى نَزَلَتِ الْآيَةُ الَّتِي بَعْدَهَا
فَتَسَخَّنَهَا».

هذا حديث حسن صحيح غريب ويزيد هو ابن أبي عبيد مولى سلمة بن

الأكوع.

(٧٦ ٧٦)

(76 76)

٧٩٩ - قتيبة قال: حدثنا عبد الله بن جعفر، عن زيد بن أسلم، عن محمد بن
المُنكدر، عن محمد بن كعب أنه قال: «أُتيت أنس بن مالك في رمضان وهو يريد سفرًا وقد
رُحلت له راحلته وليس ثياب السفر فدعا بطعام فأكل فقلت له: سئته؟ فقال: سئته، ثم ركب».

٨٠٠ - محمد بن إسماعيل حدثنا سعيد بن أبي مزيم، حدثنا محمد بن جعفر، قال:
حدثنني زيد بن أسلم، قال: حدثنني محمد بن المُنكدر، عن محمد بن كعب قال: «أُتيت أنس بن
مالك في رمضان فذكر نحوه».

هذا حديث حسن، ومحمد بن جعفر هو ابن أبي كثير، مديني ثقة، وهو
أخو إسماعيل بن جعفر وعبد الله بن جعفر، هو ابن نجيع، والد علي بن المديني. وكان يحيى بن
مُعين يُضعفه. وقد ذهب بعض أهل العلم إلى هذا الحديث وقالوا: للمُساقر أن يُفطر في بيته قبل
أن يُخرج، وليس له أن يقصر الصلاة حتى يُخرج من جدار المدينة أو القرية، وهو قول إسحاق بن
إبراهيم الحنظلي.

(٧٧ ٧٧)

(77 77)

٨٠١ - أحمد بن منيع، حدثنا أبو معاوية عن سعد بن طريف عن عمير بن مأمون

عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تُخَفُّهُ الصَّائِمِ الدَّمْنُ وَالْمَجْمَرُ». قال أبو عيسى: هذا حديث غريب ليس إسناده بذلك لا نعرفه إلا من حديث سعد بن طريف. وسعد بن طريف يُضَعَّفُ ويُقَالُ: عُمِرَ مِنْ مَأْمُومٍ أَيْضاً.

(78/78) - بَابُ مَا جَاءَ فِي الْفِطْرِ وَالْأَضْحَى مَتَى يَكُونُ (٧٨/٧٨)

٨٠٢ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ الْيَمَانِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْفِطْرُ يَوْمٌ يَفْطِرُ النَّاسُ، وَالْأَضْحَى يَوْمٌ يَضْحَى النَّاسُ». [ق = ١٦٦٠، عن أبي هريرة].

قال أبو عيسى: سألت محمداً قلتُ له: محمدُ بنُ المُنْكَدِرِ سَمِعَ مِنْ عَائِشَةَ؟ قال: نَعَمْ، يَقُولُ فِي حَدِيثِهِ: سَمِعْتُ عَائِشَةَ.

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن غريب صحيح من هذا الوجه.

(79/79) - بَابُ مَا جَاءَ فِي الْاِغْتِكَافِ إِذَا حَرَجَ مِنْهُ (٧٩/٧٩)

٨٠٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ قَالَ: أَبَانَا حُمَيْدُ الطَّوِيلُ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَغْتَكِفُ فِي الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ مِنْ رَمَضَانَ، فَلَمْ يَغْتَكِفْ عَاماً. فَلَمَّا كَانَ فِي الْعَامِ الْمُقْبِلِ اعْتَكَفَ عَشْرِينَ». [ق = ١٧٧٠] عن أبي هريرة.

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن غريب صحيح من حديث أنس.

وَاخْتَلَفَ أَهْلُ الْعِلْمِ فِي الْمُغْتَكِفِ إِذَا قَطَعَ اغْتِكَافَهُ قَبْلَ أَنْ يُتِمَّهُ عَلَى مَا نَوَى، فَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ إِذَا نَقَضَ اغْتِكَافَهُ وَجَبَ عَلَيْهِ الْقَضَاءُ، وَاخْتَجُّوا بِالْحَدِيثِ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ حَرَجَ مِنْ اغْتِكَافِهِ فَاعْتَكَفَ عَشْرًا مِنْ شَوَالٍ، وَهُوَ قَوْلُ مَالِكٍ. وَقَالَ بَعْضُهُمْ: إِنْ لَمْ يَكُنْ عَلَيْهِ نَذْرٌ اغْتِكَافٍ أَوْ شَيْءٍ أَوْجَبَهُ عَلَى نَفْسِهِ وَكَانَ مَطْطُوعاً فَخَرَجَ فَلَيْسَ عَلَيْهِ شَيْءٌ أَنْ يَقْضِي، إِلَّا أَنْ يُحِبَّ ذَلِكَ اخْتِياراً مِنْهُ وَلَا يَجِبُ ذَلِكَ عَلَيْهِ». وَهُوَ قَوْلُ الشَّافِعِيِّ. قَالَ الشَّافِعِيُّ: وَكُلُّ عَمَلٍ لَكَ أَنْ لَا تَدْخُلَ فِيهِ، فَإِذَا دَخَلْتَ فِيهِ فَخَرَجْتَ مِنْهُ فَلَيْسَ عَلَيْكَ أَنْ تَقْضِيَ إِلَّا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ. وَفِي الْبَابِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

(80/80) - بَابُ الْمُغْتَكِفِ يَخْرُجُ لِحَاجَتِهِ أَمْ لَا؟ (٨٠/٨٠)

٨٠٤ - حَدَّثَنَا أَبُو مُضْعَبٍ الْمَدَنِيُّ قِرَاءَةً، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ وَعُمَرَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا اغْتَكَفَ أَذْنَى إِلَيْ رَأْسِهِ فَأَرْجَلُهُ، وَكَانَ لَا يَدْخُلُ الْبَيْتَ إِلَّا لِحَاجَةِ الْإِنْسَانِ». [أ = ٢٦٩٦، خ = ٢٠٢٩، م = ٢٩٧، د = ٢٤٦٨، ق = ١٧٧٦].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح. هكذا رواه غير واحد عن مالك بن أنس عن ابن

شَهَابٍ عَنْ غُرُوزَةَ عَنْ عَمْرَةَ عَنْ عَائِشَةَ وَالصَّحِيحِ عَنْ غُرُوزَةَ وَعَمْرَةَ عَنْ عَائِشَةَ. هَكَذَا رَوَى اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ غُرُوزَةَ وَعَمْرَةَ عَنْ عَائِشَةَ.

٨٠٥ - بِذَلِكَ قُتِبَتْ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ عَمْرَةَ وَعَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ، إِذَا اعْتَكَفَ الرَّجُلُ، أَنْ لَا يَخْرُجَ مِنْ اعْتِكَافِهِ إِلَّا لِحَاجَةِ الْإِنْسَانِ، وَأَجْمَعُوا عَلَى هَذَا أَنَّهُ يَخْرُجُ لِقَضَاءِ حَاجَتِهِ لِلْعَائِطِ وَالْبَوْلِ.

ثُمَّ اخْتَلَفَ أَهْلُ الْعِلْمِ فِي عِبَادَةِ الْمَرِيضِ وَشُهُودِ الْجُمُعَةِ وَالْجَنَازَةِ لِلْمُعْتَكِفِ، فَرَأَى بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ وَعَظِيمِهِمْ أَنْ يَعُودَ الْمَرِيضُ وَيُسَبِّحَ الْجَنَازَةَ وَيَشْهَدَ الْجُمُعَةَ إِذَا اشْتَرَطَ ذَلِكَ، وَهُوَ قَوْلُ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ وَابْنِ الْمُبَارَكِ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: لَيْسَ لَهُ أَنْ يَفْعَلَ شَيْئًا مِنْ هَذَا وَرَأَوْا لِلْمُعْتَكِفِ إِذَا كَانَ فِي مَضْرٍ يُجْمَعُ فِيهِ، أَنْ لَا يَغْتَكِفَ إِلَّا فِي الْمَسْجِدِ الْجَامِعِ، لِأَنَّهُمْ كَرِهُوا لَهُ الْخُرُوجَ مِنْ مُعْتَكِفِهِ إِلَى الْجُمُعَةِ، وَلَمْ يَرَوْا لَهُ أَنْ يَتْرَكَ الْجُمُعَةَ فَقَالُوا: لَا يَغْتَكِفُ إِلَّا فِي الْمَسْجِدِ الْجَامِعِ حَتَّى لَا يَحْتَاجَ إِلَى أَنْ يَخْرُجَ مِنْ مُعْتَكِفِهِ لِغَيْرِ قَضَاءِ حَاجَةِ الْإِنْسَانِ، لِأَنَّ خُرُوجَهُ لِغَيْرِ قَضَاءِ حَاجَةِ الْإِنْسَانِ قَطَعَ عِنْدَهُمْ لِلْاعْتِكَافِ، وَهُوَ قَوْلُ مَالِكٍ وَالشَّافِعِيِّ.

وقال أحمد: لا يعود المريض ولا يتبع الجنائز على حديث عائشة. وقال إسحاق: إن اشترط ذلك فله أن يتبع الجنائز ويعود المريض.

(٨١ ٨١)

(81 81)

٨٠٦ - هَذَا، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضِيلِ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجُرَشِيِّ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ: «صُمْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَلَمْ يُصَلِّ بِنَا حَتَّى بَقِيَ سَبْعٌ مِنَ الشَّهْرِ فَقَامَ بِنَا حَتَّى ذَهَبَ ثُلُثُ اللَّيْلِ ثُمَّ لَمْ يَقُمْ بِنَا فِي الرَّابِعَةِ وَقَامَ بِنَا فِي الْخَامِسَةِ حَتَّى ذَهَبَ شَطْرُ اللَّيْلِ، فَقُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ لَوْ نَفَلْتَنَا بَقِيَّةَ لَيْلَتِنَا هَذِهِ؟ فَقَالَ: «إِنَّهُ مَنْ قَامَ مَعَ الْإِمَامِ حَتَّى يَنْصَرِفَ، كُتِبَ لَهُ قِيَامُ لَيْلَةٍ». ثُمَّ لَمْ يُصَلِّ بِنَا حَتَّى بَقِيَ ثَلَاثٌ مِنَ الشَّهْرِ، وَصَلَّى بِنَا فِي الثَّلَاثَةِ، وَدَعَا أَهْلَهُ وَنِسَاءَهُ فَقَامَ بِنَا حَتَّى تَخَوَّفْنَا الْفَلَاحَ، قُلْتُ لَهُ: وَمَا الْفَلَاحُ؟ قَالَ: «السُّحُورُ».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. وَاخْتَلَفَ أَهْلُ الْعِلْمِ فِي قِيَامِ رَمَضَانَ، فَرَأَى بَعْضُهُمْ أَنْ يُصَلِّيَ إِحْدَى وَأَرْبَعِينَ رَكْعَةً مَعَ الْوَيْتِ، وَهُوَ قَوْلُ أَهْلِ الْمَدِينَةِ، وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَهُمْ بِالْمَدِينَةِ. وَأَكْثَرُ أَهْلِ الْعِلْمِ عَلَى مَا رَوَى عَنْ عَلِيِّ وَعُمَرَ وَعَظِيمِهِمَا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ عَشْرِينَ رَكْعَةً، وَهُوَ قَوْلُ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ وَابْنِ الْمُبَارَكِ وَالشَّافِعِيِّ رَحِمَهُمُ اللَّهُ.

وَقَالَ الشَّافِعِيُّ: وَهَكَذَا أذْرَكْتُ بِبَلَدِنَا بِمَكَّةَ، يُصَلُّونَ عِشْرِينَ رَكْعَةً. وَقَالَ أَحْمَدُ: رُوِيَ فِي هَذَا أَلْوَانٌ لَمْ يَفْضِرْ فِيهِ بَشِيءٌ وَقَالَ إِسْحَاقُ: بَلْ نَخْتَارُ إِخْدَى وَأَرْبَعِينَ رَكْعَةً عَلَى مَا رُوِيَ عَنِ أَبِي بِنِ كَعْبٍ. وَاخْتَارَ ابْنُ الْمُبَارَكِ وَأَحْمَدُ وَإِسْحَاقُ الصَّلَاةَ مَعَ الْإِمَامِ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ. وَاخْتَارَ الشَّافِعِيُّ أَنْ يُصَلِّيَ الرَّجُلُ وَحْدَهُ إِذَا كَانَ قَارِئًا. وَفِي الْبَابِ عَنْ عَائِشَةَ وَالنَّعْمَانَ بْنِ بَشِيرٍ وَابْنِ عَبَّاسٍ.

(82/82) - بَابُ مَا جَاءَ فِي فَضْلِ مَنْ فَطَرَ صَائِمًا (٨٢/٨٢)

٨٠٧ - حَدَّثَنَا هَنَّادٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدِ الْجُهَنِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ فَطَرَ صَائِمًا كَانَ لَهُ مِثْلُ أَجْرِهِ غَيْرَ أَنَّهُ لَا يَنْقُصُ مِنْ أَجْرِ الصَّائِمِ شَيْئًا». [أ=١٧٠٣٠، ق=١٧٤٦].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

(83/83) - بَابُ التَّرْغِيبِ فِي قِيَامِ شَهْرِ رَمَضَانَ وَمَا جَاءَ فِيهِ مِنَ الْفَضْلِ (٨٣/٨٣)

٨٠٨ - حَدَّثَنَا عَبْدُ بَنِي حَمِيدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُرَغِّبُ فِي قِيَامِ رَمَضَانَ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَأْمُرَهُمْ بِعَزِيمَةٍ وَيَقُولُ: «مَنْ قَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ» فَتَوَفَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَالْأَمْرُ عَلَى ذَلِكَ ثُمَّ كَانَ الْأَمْرُ كَذَلِكَ فِي خِلَافَةِ أَبِي بَكْرٍ وَصَدْرًا مِنْ خِلَافَةِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ عَلَى ذَلِكَ». [أ=٧٧٩٢، م=٧٥٩، د=١٣٧١، س=٢١٠٠].

وفي الباب عن عائشة. وقد روي هذا الحديث أيضاً عن الزُّهْرِيِّ عن عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ.

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(٥ / ٧)

(1 1)

٨٠٩ - قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي شُرَيْحٍ الْعَدَوِيِّ، أَنَّهُ قَالَ لَعَمْرُؤِ بْنِ سَعِيدٍ وَهُوَ يَبْعَثُ الْبُعُوثَ إِلَى مَكَّةَ: «إِيذَن لِي أَيُّهَا الْأَمِيرُ أَحَدْتُكَ قَوْلًا قَامَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْعَدَا مِنْ يَوْمِ الْفَتْحِ، سَمِعْتُهُ أُذْنَايَ وَوَعَاةَ قَلْبِي وَأَبْصَرْتُهُ عَيْنَايَ حِينَ تَكَلَّمْتُ بِهِ، إِنَّهُ حَمَدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ: «إِنَّ مَكَّةَ حَرَمَهَا اللَّهُ تَعَالَى وَلَمْ يُحَرِّمْهَا النَّاسُ، وَلَا يَجِلُّ لِمَرِيءٍ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ يَسْفِكَ بِهَا دَمًا أَوْ يَغْضَدَ بِهَا شَجَرَةً، فَإِنْ أَحَدٌ تَرَخَّصَ لِقِتَالِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِيهَا فَقُولُوا لَهُ: إِنَّ اللَّهَ أَذِنَ لِرَسُولِهِ ﷺ وَلَمْ يَأْذَنْ لَكَ، وَإِنَّمَا أَذِنَ لِي فِيهَا سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ، وَقَدْ عَادَتْ حُرْمَتُهَا الْيَوْمَ كَحُرْمَتِهَا بِالْأَنْسِ وَلِيُبَلِّغَ الشَّاهِدُ الْغَائِبَ». فَيَقِيلُ لِأَبِي شُرَيْحٍ: مَا قَالَ لَكَ عَمْرُؤُ بْنُ سَعِيدٍ؟ قَالَ أَنَا أَعْلَمُ مِنْكَ بِذَلِكَ يَا أَبَا شُرَيْحٍ! إِنَّ الْحَرَمَ لَا يُعِيدُ عَاصِيًا وَلَا فَارًا بِدَمٍ وَلَا فَارًا بِحَرْبَةٍ».

ويزوي ولا فآزا بخزبة قال: وفي الباب عن أبي هريرة وابن عباس.

حديث أبي شريح حديث حسن صحيح. وأبو شريح الخزاعي اسمه: خويلد بن عمرو هو العدوي الكعبي ومعنى قوله: ولا فآزا بخزبة يعني: جنابة، يقول من جنى جنابة أو أصاب دماً ثم جاء إلى الحرم فإنه يقام عليه الحد.

(٢ ٢)

(2 2)

٨١٠ - قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو سَعِيدٍ الْأَشْجِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَخْمَرِيُّ، عَنْ عَمْرٍو بْنِ قَيْسٍ عَنْ عَاصِمٍ عَنْ شَقِيقٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تَابِعُوا بَيْنَ الْحَجِّ وَالْمُمْرَةِ، فَإِنَّهُمَا يَنْفِيَانِ الْفَقْرَ وَالذُّنُوبَ كَمَا يَنْفِي الْكَبِيرُ حَبْتَ الْحَدِيدِ وَالذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ، وَلَيْسَ لِلْحَجَّةِ الْمَبْرُورَةِ ثَوَابٌ إِلَّا الْجَنَّةُ».

قال: وفي الباب عن عمر وعامر بن ربيعة وأبي هريرة وعبد الله بن حبشي وأم سلمة وجابر.

حديث ابن مسعود حديث حسن صحيح غريب من حديث عبد الله بن مسعود

رضي الله عنه.

٨١١ - ابْنُ أَبِي عُمَرَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي

هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «مَنْ حَجَّ فَلَمْ يَزِفْ وَلَمْ يَفْسُقْ عُفِّرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ».

قال أبو عيسى: حديث أبي هريرة حديث حسن صحيح. وأبو حازم كوفي وهو الأشجعي واسمُه: سلمان مولى عزة الأشجعية.

(3/3) - باب ما جاء من التغليظ في ترك الحج (٣/٣)

٨١٢ - حدثنا محمد بن يحيى القطعي البصري، حدثنا مسلم بن إبراهيم، حدثنا هلال بن عبدالله، مولى ربيعة بن عمرو بن مسلم الباهلي، حدثنا أبو إسحاق الهمداني، عن الحارث عن علي قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ مَلَكَ زَادًا وَرَاحِلَةً تَبْلُغُهُ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ وَلَمْ يَحِجَّ فَلَا عَلَيْهِ أَنْ يَمُوتَ يَهُودِيًّا أَوْ نَصْرَانِيًّا، وَذَلِكَ أَنْ اللَّهَ يَقُولُ فِي كِتَابِهِ: ﴿وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا﴾».

قال أبو عيسى: هذا حديث غريب، لا نعرفه إلا من هذا الوجه وفي إسناده مقال، وهلال بن عبد الله مجهول، والحارث يُضَعَّفُ في الحديث.

(4/4) - باب ما جاء في إيجاب الحج بالزاد والراحلة (٤/٤)

٨١٣ - حدثنا يوسف بن عيسى، حدثنا وكيع، حدثنا إبراهيم بن يزيد عن محمد بن عباد بن جعفر عن ابن عمر: «جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله ما يوجب الحج؟ قال «الزاد والراحلة». [ق= ٢٨٩٦].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن، والعمل عليه عند أهل العلم؛ أن الرجل إذا ملك زادًا وراحلة وجب عليه الحج. وإبراهيم بن يزيد هو الخوزي، المكي قد تكلم فيه بغض أهل العلم من قبل حفظه.

(5/5) - باب ما جاء كم فرض الحج؟ (٥/٥)

٨١٤ - حدثنا أبو سعيد الأشج، حدثنا منصور بن زدران كوفي عن علي بن عبد الأعلى عن أبيه عن أبي البختري عن علي بن أبي طالب قال «لما نزلت: ﴿وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا﴾ قالوا: «يا رسول الله أفي كل عام؟ فسكت فقالوا: يا رسول الله في كل عام؟ قال لا، ولو قلت نعم لوجبت، فأنزل الله ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءَ إِنْ بُدِّ لَكُمْ مِنْهَا﴾ [ق= ٩٠٥، ق= ٢٨٨٤].

قال: وفي الباب، عن ابن عباس وأبي هريرة.

قال أبو عيسى: حديث علي حديث حسن غريب من هذا الوجه، واسم أبي البختري: سعيد بن أبي عمران وهو سعيد بن قيزور.

(6/6) - باب ما جاء كم حج النبي ﷺ؟ (٦/٦)

٨١٥ - حدثنا عبد الله بن أبي زياد الكوفي، حدثنا زناد بن حباب، عن سفيان، عن

جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ حَجَّ ثَلَاثَ حَجَجٍ: حَجَّتَيْنِ قَبْلَ أَنْ يُهَاجِرَ وَحَجَّةً بَعْدَمَا هَاجَرَ مَعَهَا عُمْرَةٌ، فَسَاقَ ثَلَاثًا وَسِتِّينَ بَدَنَةً وَجَاءَ عَلِيٌّ مِنَ الْيَمَنِ بِبَقِيَّتِهَا فِيهَا جَمَلٌ لِأَبِي جَهْلٍ فِي أَنْفِهِ بُرَّةٌ مِنْ فِضَّةٍ فَتَحَرَّهَا فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ كُلِّ بَدَنَةٍ بِبِضْعَةٍ فَطَبِخَتْ فَشَرِبَ مِنْ مَرَقِهَا».

هذا حديث غريبٌ من حديثِ سُفْيَانَ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ زَيْدِ بْنِ حَبَّابٍ وَرَأَيْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ فِي كُتُبِهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي زِيَادٍ.

قال: وسألتُ مُحَمَّدًا عَنْ هَذَا فَلَمْ يَعْرِفْهُ مِنْ حَدِيثِ الثَّوْرِيِّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ أَبِيهِ عَنْ جَابِرِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، وَرَأَيْتُهُ لَا يَعُدُّ هَذَا الْحَدِيثَ مَحْفُوظًا وَقَالَ: إِنَّمَا يُرَوَى عَنِ الثَّوْرِيِّ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ مُجَاهِدٍ مَرْسَلًا.

[٨١٦] - إسحاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، حَدَّثَنَا حَبَّانُ بْنُ هِلَالٍ حَدَّثَنَا هَمَّامٌ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ قَالَ: قُلْتُ لِأَنْسِ بْنِ مَالِكٍ: «كَمْ حَجَّ النَّبِيُّ ﷺ؟» قَالَ حَجَّةٌ وَاحِدَةٌ. وَاعْتَمَرَ أَرْبَعَ عُمَرٍ: عُمْرَةٌ فِي ذِي الْقَعْدَةِ وَعُمْرَةٌ الْحُدَيْبِيَّةِ وَعُمْرَةٌ مَعَ حَجَّتِهِ وَعُمْرَةٌ الْجِعْرَانَةِ إِذْ قَسَمَ غَنِيمَةَ حُتَيْنٍ».

هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ وحَبَّانُ بْنُ هِلَالٍ أَبُو حَبِيبِ الْبَصْرِيُّ هُوَ جَلِيلٌ ثِقَةٌ وَثِقَةٌ يَحْيَى بْنُ سَعِيدِ الْقَطَّانُ.

(٧ ٧)

(7 7)

٨١٧ - قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْعَطَّارُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ اعْتَمَرَ أَرْبَعَ عُمَرٍ: عُمْرَةَ الْحُدَيْبِيَّةِ وَعُمْرَةَ الثَّانِيَةَ مِنْ قَابِلٍ وَعُمْرَةَ الْقَضَاءِ فِي ذِي الْقَعْدَةِ وَعُمْرَةَ الثَّالِثَةَ مِنَ الْجِعْرَانَةِ وَالرَّابِعَةَ الَّتِي مَعَ حَجَّتِهِ». قَالَ: وَفِي الْبَابِ عَنْ أَنْسِ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو وَابْنِ عُمَرَ.

حديثُ ابْنِ عَبَّاسٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ وَرَوَى ابْنُ عُيَيْنَةَ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ عِكْرِمَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ اعْتَمَرَ أَرْبَعَ عُمَرٍ، وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ. حَدَّثَنَا بِذَلِكَ سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَخْزُومِيُّ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فَذَكَرَ نَحْوَهُ.

(٨ ٨)

(8 8)

٨١٨ - ابْنُ أَبِي عُمَرَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: «لَمَّا أَرَادَ النَّبِيُّ ﷺ الْحَجَّ أَذَّنَ فِي النَّاسِ فَاجْتَمَعُوا فَلَمَّا أَتَى الْبَيْدَاءَ أُحْرِمَ». قَالَ: وَفِي الْبَابِ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ وَأَنْسِ وَالْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ.

قال أبو عيسى: حديث جابر حديث حسن صحيح.
 ٨١٩ - حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا حاتم بن إسماعيل عن موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله بن عمر عن ابن عمر قال: «البيداء التي تكذبون فيها على رسول الله ﷺ، والله ما أهل رسول الله ﷺ إلا من عند المسجد، من عند الشجرة». [ح = ١٥٤١، م = ١١٨٦].
 قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

(9/9) - باب ما جاء متى أحرَمَ النبي ﷺ؟ (٩/٩)

٨٢٠ - حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا عبد السلام بن حرب عن خُصيف عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس: «أن النبي ﷺ أهل في دُبْرِ الصَّلَاةِ». [س = ٢٧٥٠].
 قال أبو عيسى: هذا حديث غريب لا نعرف أحداً رواه غير عبد السلام بن حرب وهو الذي يستحبُّه أهل العلم أن يُحرَمَ الرجل في دُبْرِ الصَّلَاةِ.

(10/10) - باب ما جاء في إفراد الحج (١٠/١٠)

٨٢١ - حدثنا أبو مُصعب قراءة عن مالك بن أنس عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة «أن رسول الله ﷺ أفرد الحج». [أ = ٢٦١٢٣ و ٢٦١٢٢، م = ١٢١١، د = ١٧٧٧، س = ٢٧١١، ق = ٢٩٦٤].

قال: وفي الباب، عن جابر وابن عمر رضي الله عنه.
 قال أبو عيسى: حديث عائشة حديث حسن صحيح، والعمل على هذا عند بعض أهل العلم، وروى عن ابن عمر أن النبي ﷺ أفرد الحج، وأفرد أبو بكر وعمر وعثمان.
 حدثنا بذلك قتيبة، حدثنا عبد الله بن نافع الصائغ، عن عبيد الله بن عمر، عن نافع عن ابن عمر بهذا.

قال أبو عيسى: وقال الثوري: إن أفردت الحج فحسن، وإن قرنت فحسن، وإن تمتعت فحسن. وقال الشافعي: مثله، وقال: أحب إلينا الإفراد ثم التمتع ثم القرآن.

(11/11) - باب ما جاء في الجمع بين الحج والغفرة (١١/١١)

٨٢٢ - حدثنا قتيبة حدثنا حماد بن زيد عن حميد عن أنس قال سمعت النبي ﷺ يقول: «لبيك بغفرة وحية». [أ = ١١٩٦١، ح = ٤٣٥٣ و ٤٣٥٤، م = ١٤٣٢، س = ٢٧٢٧].
 قال: وفي الباب، عن عمر وعمران بن حصين.

قال أبو عيسى: حديث أنس حديث حسن صحيح، وقد ذهب بعض أهل العلم إلى هذا، واختاره من أهل الكوفة وغيرهم.

(12/12) - باب ما جاء في التمتع (١٢/١٢)

٨٢٣ - حدثنا أبو موسى محمد بن المثنى، حدثنا عبد الله بن إدريس عن ليث عن طاوس

عن ابن عباس قال: «تَمَتَّعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ، وَأَوَّلُ مَنْ نَهَى عَنْهُ مُعَاوِيَةُ».

٨٢٤ - قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ تَوْفَلٍ «أَنَّهُ سَمِعَ سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ وَالضُّحَّاكَ بْنَ قَيْسٍ وَهُمَا يَذْكُرَانِ التَّمَتُّعَ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ، فَقَالَ الضُّحَّاكَ بْنُ قَيْسٍ: لَا يَضُنُّ ذَلِكَ إِلَّا مَنْ جَهَلَ أَمْرَ اللَّهِ تَعَالَى فَقَالَ سَعْدُ: بِئْسَ مَا قُلْتَ يَا ابْنَ أَخِي. فَقَالَ الضُّحَّاكَ: فَإِنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ قَدْ نَهَى عَنْ ذَلِكَ. فَقَالَ سَعْدُ: «قَدْ صَنَعَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَصَنَعَهَا مَعَهُ». قَالَ: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ.

٨٢٥ - عَبْدِ بَنُ حُمَيْدٍ، أَخْبَرَنِي يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، أَخْبَرَنَا أَبِي، عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ «أَنَّ سَالِمَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الشَّامِ وَهُوَ يَسْأَلُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ عَنِ التَّمَتُّعِ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ: هِيَ حَلَالٌ. فَقَالَ الشَّامِيُّ: إِنَّ أَبَاكَ قَدْ نَهَى عَنْهَا. فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ: أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ أَبِي نَهَى عَنْهَا وَصَنَعَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَأْمُرُ أَبِي يَتَّبِعُ أَمْرَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ فَقَالَ الرَّجُلُ: بَلَى أَمْرُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. فَقَالَ: لَقَدْ صَنَعَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ». هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

قال: وفي الباب، عن عليٍّ وعُثمانَ وجابرٍ وسعدٍ وأسْمَاءَ ابْنَةِ أَبِي بَكْرٍ وابنِ عُمَرَ.

حديثُ ابنِ عباسٍ حديثٌ حسنٌ واختارَ قومٌ من أهلِ العلمِ من أصحابِ النبيِّ ﷺ وغيرِهِم التَّمَتُّعَ بِالْعُمْرَةِ. والتَّمَتُّعُ أَنْ يَدْخُلَ الرَّجُلُ بِعُمْرَةٍ فِي أَشْهُرِ الْحَجِّ ثُمَّ يُقِيمَ حَتَّى يَجِجَ فَهُوَ مُتَمَتِّعٌ وَعَلَيْهِ دَمٌ مَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ فَإِنْ لَمْ يَجِدْ صَامَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ وَسَبْعَةَ إِذَا رَجَعَ إِلَى أَهْلِهِ. وَيُسْتَحَبُّ لِلْمُتَمَتِّعِ إِذَا صَامَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ أَنْ يَصُومَ فِي الْعَشْرِ وَيَكُونَ آخِرُهَا يَوْمَ عَرَفَةَ. فَإِنْ لَمْ يَصُمْ فِي الْعَشْرِ صَامَ أَيَّامَ التَّشْرِيقِ فِي قَوْلِ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ مِنْهُمْ ابْنُ عُمَرَ وَعَائِشَةُ وَبِهِ يَقُولُ مَالِكٌ وَالشَّافِعِيُّ وَأَحْمَدُ وَإِسْحَاقُ. وَقَالَ بَعْضُهُمْ لَا يَصُومُ أَيَّامَ التَّشْرِيقِ وَهُوَ قَوْلُ أَهْلِ الْكُوفَةِ.

وأهلُ الحديثِ يَخْتَارُونَ التَّمَتُّعَ بِالْعُمْرَةِ فِي الْحَجِّ. وَهُوَ قَوْلُ الشَّافِعِيِّ وَأَحْمَدَ وَإِسْحَاقَ.

(١٣ ١٣)

(13 13)

٨٢٦ - أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: كَانَ تَلْبِيَةُ النَّبِيِّ ﷺ: «لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ، لَبَّيْكَ لَا شَرِيكَ لَكَ لَبَّيْكَ، إِنَّ الْحَمْدَ وَالنِّعْمَةَ لَكَ وَالْمُلْكَ، لَا شَرِيكَ لَكَ».

قال: وفي الباب عن ابن مسعود وجابر وعائشة وابن عباس وأبي هريرة.

قال أبو عيسى: حديث ابن عمر حديث حسن صحيح. والعمل عليه عند أهل العلم من أصحاب النبي ﷺ وغيرهم، وهو قول سفيان الثوري والشافعي وأحمد وإسحاق، وقال الشافعي: فإن زاد زيد في التلبية شيئاً من تعظيم الله فلا بأس إن شاء الله، وأحب إلي أن يقتصر على تلبية رسول الله ﷺ. قال الشافعي: وإنما قلنا لا بأس بزيادة تعظيم الله فيها لما جاء عن ابن عمر وهو حفظ التلبية عن رسول الله ﷺ ثم زاد ابن عمر في تليته من قبله: «لبيك والرغبي إليك والعمل».

٨٢٧ - حدثنا قتيبة، حدثنا الليث، عن نافع، عن ابن عمر أنه: أهل فأنطلق يهل يقول: «لبيك اللهم لبيك، لا شريك لك لبيك، إن الحمد والتعنة لك والمك لا شريك لك» قال وكان عبد الله بن عمر يقول: هذه تلبية رسول الله ﷺ: وكان يزيد من عنده في أثر تلبية رسول الله ﷺ: «لبيك لبيك، وسعديك والخير في يدك لبيك، والرغباء إليك. والعمل».

[٤٨٥٧ و ٤٨٦١ و ٤٨٩٥ و ٤٩٩٧، خ = ١٥٤٩، م = ١١٨٤، هـ = ١٨١٢، س = ٢٧٤٤، ق = ٢٩٩٨]

قال: هذا حديث حسن صحيح.

(14/ 14) - باب ما جاء في فضل التلبية والنحر (١٤/ ١٤)

٨٢٨ - حدثنا محمد بن رافع، حدثنا ابن أبي قديك ح، وحدثنا إسحاق بن منصور أخبرنا ابن أبي قديك، عن الضحاك بن عثمان، عن محمد بن المنكدر، عن عبد الرحمن بن يربوع، عن أبي بكر الصديق «أن رسول الله ﷺ سئل: أي الحج أفضل؟ قال: «العج والثج». [ق = ٢٩٢٤].

٨٢٩ - حدثنا هناد، حدثنا إسماعيل بن عباس، عن عمارة بن غزيرة، عن أبي حازم، عن سهل بن سعد قال: قال رسول الله ﷺ «ما من مسلم يلبى إلا لى من عن يمينه وشماله من حجر أو شجر أو مدر حتى تنقطع الأرض من ههنا وههنا». [ق = ٢٩٢١].

٠٠٠ - حدثنا الحسن بن محمد الزعفراني وعبد الرحمن بن الأسود أبو عمرو والبصري قالوا: حدثنا عبيدة بن حميد، عن عمارة بن غزيرة، عن أبي حازم عن سهل بن سعد عن النبي ﷺ نحو حديث إسماعيل بن عباس. قال: وفي الباب عن ابن عمر وجابر.

قال أبو عيسى: حديث أبي بكر حديث غريب، لا نعرفه إلا من حديث ابن أبي قديك عن الضحاك بن عثمان ومحمد بن المنكدر، لم يسمع من عبد الرحمن بن يربوع، وقد روى محمد بن المنكدر عن سعيد بن عبد الرحمن بن يربوع، عن أبيه غير هذا الحديث، وروى أبو نعيم الطحان ضراب بن صرد هذا الحديث، عن ابن أبي قديك، عن الضحاك بن عثمان، عن محمد بن المنكدر، عن سعيد بن عبد الرحمن بن يربوع، عن أبيه، عن أبي بكر عن النبي ﷺ وأخطأ فيه ضراب.

قال أبو عيسى: سمعت أحمد بن الحسن يقول: قال أحمد بن حنبل: من قال، في هذا

الْحَدِيثِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُتَكَدِّرِ، عَنْ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدِ بْنِ أَبِيهِ فَقَدْ أَخْطَأَ.
 قَالَ: وَسَمِعْتُ مُحَمَّدًا يَقُولُ: وَذَكَرْتُ لَهُ حَدِيثَ ضِرَارِ بْنِ صُرَيْدٍ عَنْ ابْنِ أَبِي فُذَيْكٍ فَقَالَ: هُوَ
 خَطَأً، فَقُلْتُ قَدْ رَوَى غَيْرُهُ عَنْ ابْنِ أَبِي فُذَيْكٍ أَيْضًا مِثْلَ رِوَايَتِهِ فَقَالَ: لَا شَيْءَ إِلَّا مَا رَوَاهُ عَنْ ابْنِ
 أَبِي فُذَيْكٍ وَلَمْ يَذْكُرُوا فِيهِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ. وَرَأَيْتُهُ يُضَعِّفُ ضِرَارَ بْنَ صُرَيْدٍ وَالْعَجُّ هُوَ رَفْعُ
 الصَّوْتِ بِالتَّثْبِيَةِ وَالتَّجُّ هُوَ نَحْرُ البُذْنِ.

(١٥ ١٥)

(15 15)

٨٣٠ - أحمدُ بنُ منيع، حدثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ
 عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ خَلَادِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
 «أَتَانِي جِبْرَائِيلُ فَأَمَرَنِي أَنْ أَمُرَ أَصْحَابِي أَنْ يَرْفَعُوا أَصْوَاتَهُمْ بِالْإِهْلَالِ أَوْ بِالتَّثْبِيَةِ».

قال: وفي الباب، عن زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ وَابْنِ عَبَّاسٍ.

حَدِيثُ خَلَادِ بْنِ أَبِيهِ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. وَرَوَى بَعْضُهُمْ هَذَا الْحَدِيثَ
 عَنْ خَلَادِ بْنِ السَّائِبِ عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ عَنِ النَّبِيِّ وَلَا يَصِحُّ. وَالصَّحِيحُ هُوَ خَلَادُ بْنُ السَّائِبِ عَنْ
 أَبِيهِ وَهُوَ خَلَادُ بْنُ السَّائِبِ بْنِ خَلَادِ بْنِ سُؤَيْدِ الْأَنْصَارِيِّ عَنْ أَبِيهِ.

(١٦ ١٦)

(16 16)

٨٣١ - عبدُ اللهُ بنُ أَبِي زِيَادٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَعْقُوبَ الْمَدِينِيُّ عَنْ ابْنِ أَبِي الزُّنَادِ
 عَنْ أَبِيهِ عَنْ خَارِجَةَ بِنْتِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ عَنْ أَبِيهِ «أَنَّهُ رَأَى النَّبِيَّ تَجَرَّدَ لِإِهْلَالِهِ وَاعْتَسَلَ».
 هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ. وَقَدْ اسْتَحَبَّ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ الْاِغْتِسَالَ عِنْدَ
 الْإِحْرَامِ. يَقُولُ الشَّافِعِيُّ.

(١٧ ١٧)

(17 17)

٨٣٢ - أحمدُ بنُ منيع، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبرَاهِيمَ، عَنْ أَيُّوبَ عَنْ ابْنِ عُمَرَ «أَنَّ
 رَجُلًا قَالَ: مِنْ أَيْنَ نُهَلُّ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ: «يُهَلُّ أَهْلُ الْمَدِينَةِ مِنْ ذِي الْحُلَيْفَةِ، وَأَهْلُ الشَّامِ مِنَ
 الْجُحْفَةِ وَأَهْلُ نَجْدٍ مِنْ قَرْنٍ»، قَالَ: وَيَقُولُونَ: «وَأَهْلُ الْيَمَنِ مِنْ يَلْمَلَمَ».

قال: وفي الباب عن ابنِ عَبَّاسٍ وَجَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو.

حَدِيثُ ابْنِ عُمَرَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ.

٨٣٣ - أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ يَزِيدِ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ
 عَلِيٍّ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: «أَنَّ النَّبِيَّ وَقَّتْ لِأَهْلِ الْمَشْرِقِ الْعَقِيْقَ».

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن، ومحمد بن علي هو أبو جعفر، محمد بن علي بن حسين بن علي بن أبي طالب.

(18/18) - بَابُ مَا جَاءَ فِي مَا لَا يَجُوزُ لِلْمُحْرِمِ لِبَسُّهُ (١٨/١٨)

٨٣٤ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ قَالَ: «قَامَ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَاذَا تَأْمُرُنَا أَنْ نَلْبَسَ مِنَ الثِّيَابِ فِي الْحُرْمِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَلْبَسَ الْقَمِيصَ، وَلَا السَّرَاوِيلَ، وَلَا الْبِرَانِسَ، وَلَا الْعَمَائِمَ، وَلَا الْخِفَافَ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ أَحَدٌ لَيْسَتْ لَهُ نِغْلَانٌ فَلْيَلْبَسِ الْخُفَيْنِ وَلْيَقْطَعْهُمَا أَسْفَلَ مِنَ الْكَعْبَيْنِ، وَلَا تَلْبَسُوا شَيْئاً مِنَ الثِّيَابِ مَسَّهُ الرَّغْفَرَانُ، وَلَا الْوَرَسُ، وَلَا تَتَّقِبْ [تَتَّقِبْ] الْمَرْأَةَ الْحَرَامَ وَلَا تَلْبَسِ الْقَفَّازِينَ».

[١= ٤٨٣٥ و ٤٨٦٨ و ٥١٦٦ و ٥٣٠٨ و ٥٣٢٥، خ= ١٥٤٢، م= ١١٧٧، د= ١٨٢٤، س= ٢٦٧٠، ق= ٢٩٢٩].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح. والعمل عليه عند أهل العلم.

(19/19) - بَابُ مَا جَاءَ فِي لُبْسِ السَّرَاوِيلِ وَالْخُفَيْنِ لِلْمُحْرِمِ

إِذَا لَمْ يَجِدِ الْإِرَارَ وَالنُّغْلَيْنِ (١٩/١٩)

٨٣٥ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الصَّبِيِّ البصري، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «الْمُحْرِمُ إِذَا لَمْ يَجِدِ الْإِرَارَ فَلْيَلْبَسِ السَّرَاوِيلَ، وَإِذَا لَمْ يَجِدِ النُّغْلَيْنِ فَلْيَلْبَسِ الْخُفَيْنِ». [١= ٥٠٧٥ و ٥١٠٦ و ٥٣٣٦ و ٥٤٣٢ و ٥٤٣٢، خ= ١٧٤٠ و ١٧٤١ و ١٧٤٣ و ٥٨٠٤ و ٥٨٥٣، م= ١١٧٨، س= ٢٦٦٨، ق= ٢٩٣١].

٠٠٠٠ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ عَمْرٍو وَنَحْوَهُ.

قال: وفي الباب عن ابن عمر وجابر.

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح. والعمل على هذا عند بعض أهل العلم قالوا: إذا لم يجد المحرم الإزار لبس السراويل وإذا لم يجد النغلين لبس الخفين. وهو قول أحمد وقال بعضهم على حديث ابن عمر عن النبي ﷺ: «إذا لم يجد النغلين فللبس الخفين، وليقطعهما أسفل من الكعبين». وهو قول سفيان الثوري والشافعي وبه يقول مالك.

(20/20) - بَابُ مَا جَاءَ فِي الَّذِي يُحْرِمُ وَعَلَيْهِ قَمِيصٌ أَوْ جُبَّةٌ (٢٠/٢٠)

٨٣٦ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ يَعْلَى بْنِ أُمِيَّةٍ قَالَ: «رَأَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَغْرَابِيًّا قَدْ أَحْرَمَ وَعَلَيْهِ جُبَّةٌ فَأَمَرَهُ أَنْ يَنْزِعَهَا». [١= ١٧٩٨٩، خ= ١٨٤٧، م= ١١٨٠، د= ١٨١٩ و ١٨٢٠ و ١٨٢١ و ١٨٢٢].

٨٣٧ - حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَمْرٍو، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرٍو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ عَطَاءٍ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ

يَعْلَى عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ بِمَعْنَاهُ.

وهذا أصح وفي الحديث قصة.

هكذا رواه قتادة والحجاج بن أرتاة وغير واحد عن عطاء عن يعلی بن أمية.

والصحيح ما روى عمرو بن دينار وابن جريج عن عطاء عن صفوان بن يعلی عن أبيه عن النبي .

(٢١ ٢١)

(21 21)

٨٣٨ - محمد بن عبد الملك بن أبي السوارب حدثنا يزيد بن زريع، حدثنا معمر عن

الزهری، عن عروة، عن عائشة قالت قال رسول الله : «خمس فواسق يقتلن في الحرم: الفأرة والعقرب والغراب والحديا والكلب العقور».

قال: وفي الباب، عن ابن مسعود وابن عمر وأبي هريرة وأبي سعيد وابن عباس.

حديث عائشة حديث حسن صحيح.

٨٣٩ - أحمد بن منيع، حدثنا هشيم، أخبرنا يزيد بن أبي زياد، عن ابن أبي نعيم،

عن أبي سعيد عن النبي قال: «يقتل المحرم السبع العادي والكلب العقور والفأرة والعقرب والحداة والغراب».

هذا حديث حسن. والعمل على هذا عند أهل العلم. قالوا: المحرم يقتل

السبع العادي والكلب. وهو قول سفيان الثوري والشافعي. وقال الشافعي كل سبع عدا على الناس أو على ذوابهم فليمحرم قتله.

(٢٢ ٢٢)

(22 22)

٨٤٠ - قتيبة، حدثنا سفيان بن عيينة، عن عمرو بن دينار، عن طاوس وعطاء، عن ابن

عباس: «أن النبي احتجم وهو محرم».

قال: وفي الباب عن أنس وعبد الله بن بختة وجابر.

حديث ابن عباس حديث حسن صحيح. وقد رخص قوم من أهل العلم في

الحجامة للمحرم وقالوا: لا يخلو شعراً. وقال مالك: لا يحتجم المحرم إلا من ضرورة، وقال سفيان الثوري والشافعي: لا بأس أن يحتجم المحرم، ولا ينزع شعراً.

(٢٣ ٢٣)

(23 23)

٨٤١ - أحمد بن منيع، حدثنا إسماعيل بن علية، حدثنا أيوب، عن نافع، عن

ثبيته بن وهب قال: أراد ابن معمر أن ينكح ابنة فبعتني إلى أبان بن عثمان وهو أمير الموسم بمكة فأتيت فقلت: إن أحاك يريد أن ينكح ابنة فاحب أن يشهدك ذلك فقال: لا أراه إلا أعرابياً جافياً، إن المحرم لا ينكح ولا ينكح أو كما قال ثم حدث عن عثمان مثله يرفعه.

وفي الباب عن أبي رافع وميمونة.

قال أبو عيسى: حديث عثمان حديث حسن صحيح، والعمل على هذا عند بعض أصحاب النبي ﷺ، منهم عمر بن الخطاب وعلي بن أبي طالب وابن عمر وهو قول بعض فقهاء التابعين. وبه، يقول مالك والشافعي وأحمد وإسحاق: لا يزوج المخرج وقالوا: إن نكح فبإطلاءه.

٨٤٢ - حدثنا قتيبة، أخبرنا حماد بن زيد، عن مطر الوراق، عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن، عن سليمان بن يسار، عن أبي رافع قال: «تزوج رسول الله ﷺ ميمونة وهو حلال، وبني بها وهو حلال، وكنت أنا الرسول فيما بينهما». [٢٧٢٦٧].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن ولا نعلم أحداً أسنده غير حماد بن زيد عن مطر الوراق عن ربيعة. وروى مالك بن أنس عن ربيعة عن سليمان بن يسار أن النبي ﷺ تزوج ميمونة وهو حلال، ورواه مالك مرسلاً. قال: ورواه أيضاً سليمان بن بلال عن ربيعة مرسلاً.

قال أبو عيسى: وروى عن يزيد بن الأصم عن ميمونة قالت: «تزوجني رسول الله ﷺ وهو حلال وروى بعضهم عن يزيد بن الأصم أن النبي ﷺ تزوج ميمونة وهو حلال» ويزيد بن الأصم هو ابن أخت ميمونة.

(24/ 24) - باب ما جاء في الرخصة في ذلك (٢٤/ ٢٤)

٨٤٣ - حدثنا حميد بن مسعدة البصري، حدثنا سفيان بن حبيب عن هشام بن حسان عن عكرمة عن ابن عباس «أن النبي ﷺ تزوج ميمونة وهو محرم». [٢٥٦٥ و ٣٣١٩ و ٣٤٠٠، خ= ٤٢٥٨].

قال: وفي الباب عن عائشة:

قال أبو عيسى: حديث ابن عباس حديث حسن صحيح. والعمل على هذا عند بعض أهل العلم. وبه يقول سفيان الثوري وأهل الكوفة.

٨٤٤ - حدثنا قتيبة، حدثنا حماد بن زيد، عن أيوب، عن عكرمة عن ابن عباس «أن النبي ﷺ تزوج ميمونة وهو محرم».

٨٤٥ - حدثنا قتيبة، حدثنا داود بن عبد الرحمن العطار، عن عمرو بن دينار، قال: سمعت أبا الشعثاء يحدث عن ابن عباس «أن النبي ﷺ تزوج ميمونة وهو محرم».

[خ= ٥١١٤، م= ١٤١٠، س= ٣٢٦٩، ق= ١٩٦٥].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح. وأبو الشعثاء اسمه: جابر بن زيد. واختلفوا في تزويج النبي ﷺ ميمونة لأن النبي ﷺ تزوجها في طريق مكة، فقال بعضهم: تزوجها حلالاً وظهر أمر تزويجها وهو محرم ثم بنى بها وهو حلال بسرف في طريق مكة. وماتت ميمونة بسرف حيث بنى رسول الله ﷺ ودفنت بسرف.

٨٤٦ - إسحاق بن منصور، أخبرنا وهب بن جرير، حدثنا أبي قال: «سمعت أبا قزاة يحدث عن يزيد بن الأصم عن ميمونة «أن رسول الله تزوجها وهو حلال وبني بها حلالاً. وماتت بسرف ودفناها في الظلة التي بنيت بها فيها».

هذا حديث غريب. ورؤي غير واحد هذا الحديث عن يزيد بن الأصم مرسلاً أن النبي تزوج ميمونة وهو حلال.

(٢٥ ٢٥)

(25 25)

٨٤٧ - قتيبة، حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن، عن عمرو بن أبي عمرو، عن المطلب عن جابر عن النبي قال: «صيد البير لكم حلال وأنتم حرم ما لم تصيدوه أو يصد لكم».

قال: وفي الباب عن أبي قتادة وطلحة.

حديث جابر حديث مفسر والمطلب لا تعرف له سماعاً من جابر. والعمل على هذا عند بعض أهل العلم، لا يزون بأكل الصيد للمحرم بأساً إذا لم يضطد أو يضطد من أجله. قال الشافعي هذا أحسن حديث روي في هذا الباب وأقيس. والعمل على هذا. وهو قول أحمد وإسحاق.

٨٤٨ - قتيبة، عن مالك بن أنس، عن أبي الثضر، عن نافع مولى أبي قتادة، عن أبي قتادة «أنه كان مع النبي حتى إذا كان ببعض طريق مكة تحلف مع أصحاب له محرمين وهو غير محرم فرأى جماراً وحشياً فاستوى على فرسه فسأل أصحابه أن يناولوه سوطه فأبوا فسألهم رُمحه فأبوا عليه فأخذ فشد على الجمار فقتله فأكل منه بعض أصحاب النبي وأبى بعضهم فأذركوا النبي فسألوه عن ذلك فقال: «إنما هي طعمة أطمعكموها الله».

٨٤٩ - قتيبة عن مالك عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن أبي قتادة في جمار الوخش مثل حديث أبي الثضر غير أن في حديث زيد بن أسلم أن رسول الله قال: «هل معكم من لحمه شيء».

هذا حديث حسن صحيح.

(٢٦ ٢٦)

(26 26)

٨٥٠ - قتيبة، حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله أن ابن عباس أخبره أن الصعب بن جثامة أخبره «أن رسول الله مر به بالأبواء أو بودان فأهدى له جماراً وحشياً فردة عليه، فلما رأى رسول الله في وجهه الكراهية قال: «إنه ليس بنا رد عليك ولكننا حرم».

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح وقد ذهب قوم من أهل العلم من أصحاب النبي ﷺ وغيرهم إلى هذا الحديث وكرهوا أكل الصيد للمُحْرِم. وقال الشافعي إنما وجهُ هذا الحديث عندنا إنما رَدُّه عَلَيْهِ لَمَا ظَنَّ أَنَّهُ صَيْدٌ مِنْ أَجْلِهِ وَتَرَكَهُ عَلَى التَّنْزِيهِ. وقد رَوَى بَعْضُ أَصْحَابِ الزُّهْرِيِّ عَنِ الزُّهْرِيِّ هَذَا الْحَدِيثَ وَقَالَ أَهْدِي لَهُ لَحْمَ جِمَارٍ وَخَشٍ وَهُوَ غَيْرُ مَحْفُوظٍ. قال: وفي الباب عن عليٍّ وَزَيْدِ بْنِ أَرْقَمٍ.

(27/27) - باب ما جاء في صيد البحر للمُحْرِمِ (٢٧/٢٧)

٨٥١ - حدثنا أبو كُرَيْبٍ، حدثنا وَكَيْعٌ عَنِ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنِ أَبِي الْمُهَزَّمِ عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: «خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي حَجٍّ أَوْ عُمْرَةٍ فَاسْتَقْبَلَنَا رَجُلٌ مِنْ جَرَادٍ فَجَعَلْنَا نَضْرِبُهُ بِأَسْيَاطِنَا وَعَصِينَا فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «كُلُوهُ فَإِنَّهُ مِنْ صَيْدِ الْبَحْرِ»». [د=١٨٥٤، ق=٣٢٢٢].

قال أبو عيسى: هذا حديث غريب، لا نعرفه إلا من حديث أبي المهزَّم عن أبي هريرة، وأبو المهزَّم اسمه: يزيد بن سفيان وقد تكلم فيه شعبة. وقد رخص قوم من أهل العلم للمُحْرِمِ أَنْ يَصِيدَ الْجَرَادَ فَيَأْكُلَ. وَرَأَى بَعْضُهُمْ أَنَّ عَلَيْهِ صَدَقَةٌ إِذَا اضْطَّادَهُ وَأَكَلَهُ.

(28/28) - باب ما جاء في الضَّبُعِ يُصَيِّبُهَا الْمُحْرِمِ (٢٨/٢٨)

٨٥٢ - حدثنا أحمد بن منيع، حدثنا إسماعيل بن إبراهيم، أخبرنا ابن جريج، عن عبد الله بن عبيد بن عمير، عن ابن أبي عمار قال: «قلت لجابر بن عبد الله: الضَّبُعُ أَصِيدُ هِيَ؟ قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: قُلْتُ: أَكَلُهَا؟ قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: قُلْتُ: أَقَالَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: نَعَمْ»». [د=٣٨٠١، ت=١٧٩٨، س=٤٣٣٠، ق=٣٠٨٥ و٣٢٣٦، أ=١٤٤٥٦].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح. قال علي بن المديني: قال يحيى بن سعيد روى جريز بن حازم هذا الحديث فقال عن جابر عن عمر وحديث ابن جريج أصح وهو قول أحمد وإسحاق. والعمل على هذا الحديث عند بعض أهل العلم في المُحْرِمِ إِذَا أَصَابَ ضَبْعاً أَنَّ عَلَيْهِ الْجَزَاءَ.

(29/29) - باب ما جاء في الاغتسال للدخول مكة (٢٩/٢٩)

٨٥٣ - حدثنا يحيى بن موسى حدثنا هارون بن صالح البلخي حدثنا عبد الرحمن بن زيد بن أسلم عن أبيه عن ابن عمر قال: «اغْتَسَلَ النَّبِيُّ ﷺ لِدُخُولِ مَكَّةَ بِقَخٍ».

قال أبو عيسى: هذا حديث غير محفوظ والصحيح ما روى نافع عن ابن عمر أنه كان يغتسل للدخول مكة.

وبه يقول الشافعي يستحب الاغتسال للدخول مكة.

وعبد الرحمن بن زيد بن أسلم ضعيف في الحديث ضعفه أحمد بن حنبل وعلي بن المديني وغيرهما ولا نعرف هذا مرفوعاً إلا من حديثه.

(٣٠ ٣٠)

(30 30)

٨٥٤ - أبو موسى محمد بن المثنى، حدثنا سُفيان بن عُيينة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت: «لما جاء النبي ﷺ إلى مكة دخلها من أعلاها وخرج من أسفلها». قال: وفي الباب عن ابن عمر.

حديث عائشة حديث حسن صحيح.

(٣١ ٣١)

(31 31)

٨٥٥ - يوسف بن عيسى، حدثنا وكيع، حدثنا العُمري عن نافع عن ابن عمر «أن النبي ﷺ دخل مكة نهاراً». هذا حديث حسن.

(٣٢ ٣٢)

(32 32)

٨٥٦ - يوسف بن عيسى حدثنا وكيع حدثنا شعبة، عن أبي قزعة الباهلي، عن المهاجر المكي قال: «سئل جابر بن عبد الله أيرفع الرجل يديه إذا رأى البيت؟ فقال: حججنا مع رسول الله ﷺ أفكنا نفعه؟». رفع اليد عند رؤية البيت إنما نعرفه من حديث شعبة عن أبي قزعة. واسم أبي قزعة سويد بن حجير.

(٣٣ ٣٣)

(33 33)

٨٥٧ - محمود بن غيلان حدثنا يحيى بن آدم أخبرنا سُفيان عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر قال: «لما قدم النبي ﷺ مكة دخل المسجد فاستلم الحجر ثم مضى على يمينه فرمل ثلاثاً ومشى أربعاً ثم أتى المقام فقال: ﴿وَأَنجِدُوا مِن مَّقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى﴾ فصلى ركعتين والمقام بينه وبين البيت، ثم أتى الحجر بعد الركعتين فاستلمه ثم خرج إلى الصفا أظنه قال: ﴿إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِن شَعَائِرِ اللَّهِ﴾

وفي الباب عن ابن عمر.

حديث جابر حديث حسن صحيح. والعمل على هذا عند أهل العلم.

(٣٤ ٣٤)

(34 34)

٨٥٨ - علي بن خنسم، أخبرنا عبد الله بن وهب عن مالك بن أنس عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر «أن النبي ﷺ رمل من الحجر إلى الحجر ثلاثاً ومشى أربعاً».

قال: وفي، الباب عن ابن عمر.

قال أبو عيسى: حديث جابر حديث حسن صحيح. والعمل على هذا عند أهل العلم.
قال الشافعي: إذا ترك الرَّمْلَ عَمْدًا فَقَدْ أَسَاءَ وَلَا شَيْءَ عَلَيْهِ، وإذا لم يَرْمُلْ فِي الْأَشْوَاطِ
الثَّلَاثَةِ لَمْ يَرْمُلْ فِيهَا بَقِي.

وقال بعض أهل العلم: لَيْسَ عَلَى أَهْلِ مَكَّةَ رَمْلٌ وَلَا عَلَى مَنْ أَحْرَمَ مِنْهَا.

(35/35) - بَابُ مَا جَاءَ فِي اسْتِلَامِ الْحَجْرِ وَالرُّكْنِ الْيَمَانِيِّ دُونَ مَا سِوَاهُمَا (٣٥/٣٥)

٨٥٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانٌ وَمَعْمَرٌ عَنْ ابْنِ حُثَيْمٍ
عَنْ أَبِي الطَّفِيلِ قَالَ «كُنَّا مَعَ ابْنِ عَبَّاسٍ، وَمُعَاوِيَةَ لَا يَمُرُّ بِرُكْنٍ إِلَّا اسْتَلَمَهُ، فَقَالَ لَهُ ابْنُ عَبَّاسٍ: «إِنَّ
النَّبِيَّ ﷺ لَمْ يَكُنْ يَسْتَلِمُ إِلَّا الْحَجَرَ الْأَسْوَدَ وَالرُّكْنَ الْيَمَانِيَّ، فَقَالَ مُعَاوِيَةُ: لَيْسَ شَيْءٌ مِنَ الْبَيْتِ
مَهْجُورًا». [خ= ٨٤٩، م= ١٢٦٩].

قال: وفي، الباب عن عمر.

قال أبو عيسى: حديث ابن عباس حديث حسن صحيح. والعمل على هذا عند أكثر أهل
العلم أن لا يُسْتَلَمَ إِلَّا الْحَجَرَ الْأَسْوَدَ وَالرُّكْنَ الْيَمَانِيَّ.

(36/36) - بَابُ مَا جَاءَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ طَافَ مُضْطَبِعًا (٣٦/٣٦)

٨٦٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ، حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ
عَنْ ابْنِ يَعْلَى عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ «طَافَ بِالْبَيْتِ مُضْطَبِعًا وَعَلَيْهِ بُرْدٌ». [د= ١٨٨٣، ق= ٢٩٥٤].
قال أبو عيسى: هذا حديث الثوري عن ابن جريج لا نعرفه إلا من حديثه وهو حديث حسن
صحيح. وعبد الحميد هو ابن جبير بن شيبه عن ابن يعلى عن أبيه وهو يعلى بن أمية.

(37/37) - بَابُ مَا جَاءَ فِي تَقْبِيلِ الْحَجْرِ (٣٧/٣٧)

٨٦١ - حَدَّثَنَا هَنَادٌ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَائِشِ بْنِ رَبِيعَةَ قَالَ:
«رَأَيْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يَقْبَلُ الْحَجَرَ وَيَقُولُ: إِنِّي أَقْبَلُكَ وَأَعْلَمُ أَنَّكَ حَجَرٌ، وَلَوْ لَا أَنِّي رَأَيْتُ
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقْبَلُكَ لَمْ أَقْبَلُكَ». [خ= ١٥٩٧، م= ١٢٧٠، د= ١٨٧٣، س= ٢٩٣٤].

قال: وفي الباب، عن أبي بكر وابن عمر.

قال أبو عيسى: حديث عمر حديث حسن صحيح.

٨٦٢ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ عَنِ الزُّبَيْرِ بْنِ عَرَبِيِّ، أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ ابْنَ عَمَرَ عَنِ
اسْتِلَامِ الْحَجْرِ؟ فَقَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَسْتَلِمُهُ وَيُقْبَلُهُ، فَقَالَ الرَّجُلُ: أَرَأَيْتَ إِنْ غُلِبْتَ عَلَيْهِ؟ أَرَأَيْتَ
إِنْ زُوِّجِمْتَ؟ فَقَالَ ابْنُ عَمَرَ؟ اجْعَلْ (أَرَأَيْتَ) بِالْيَمَنِ. رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَسْتَلِمُهُ وَيُقْبَلُهُ.
[خ= ١٦١١، س= ٢٩٤٣].

قال: وهذا هو الزبير بن عريبي روى عنه حماد بن زيد، والزبير بن عريبي كوفي يكنى أبا سلمة سمع من أنس بن مالك وغير واحد من أصحاب النبي روى عنه سفيان الثوري وغير واحد من الأئمة.

حديث ابن عمر حديث حسن صحيح. وقد روي عنه من غير وجه. والعمل على هذا عند أهل العلم يستحبون تقبيل الحجر فإن لم يمكنه ولم يصل إليه استلمه بيده وقبل يده. وإن لم يصل إليه استقبله إذا حاذى به وكبر، وهو قول الشافعي.

(38 38)

(38 38)

٨٦٣ - ابن أبي عمير، حدثنا سفيان بن عيينة، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جابر «أن النبي ﷺ حين قدم مكة طاف بالبيت سبعا وأتى المقام فقرأ ﴿وَأَخَذُوا مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلِّينَ﴾ فصلى خلف المقام ثم أتى الحجر فاستلمه ثم قال: نبدأ بما بدأ الله به، فبدأ بالصفاء وقرأ: ﴿إِنَّ الصَّافَا وَالْمَرَوَةَ مِنْ سَعَابِ اللَّهِ﴾

هذا حديث حسن صحيح. والعمل على هذا عند أهل العلم أنه يبدأ بالصفاء قبل المروة، فإن بدأ بالمروة قبل الصفاء لم يجزه ويبدأ بالصفاء.

واختلف أهل العلم في من طاف بالبيت ولم يطف بين الصفا والمروة حتى رجع، فقال بعض أهل العلم: إن لم يطف بين الصفا والمروة حتى خرج من مكة فإن ذكر وهو قريب منها رجع فطاف بين الصفا والمروة، وإن لم يذكر حتى أتى بلاده أجزأه وعليه دم. وهو قول سفيان الثوري. وقال بعضهم: إن ترك الطواف بين الصفا والمروة حتى رجع إلى بلاده فإنه لا يجزئه. وهو قول الشافعي قال: الطواف بين الصفا والمروة واجب لا يجوز الحج إلا به.

(39 39)

(39 39)

٨٦٤ - قتيبة، حدثنا سفيان بن عيينة، عن عمرو بن دينار، عن طاوس، عن ابن عباس قال: «إنما سعى رسول الله ﷺ بالبيت وبين الصفا والمروة ليرى المشركين قوته».

قال: وفي الباب عن عائشة وابن عمر وجابر.

حديث ابن عباس حديث حسن صحيح.

وهو الذي يستحب أهل العلم أن يسعى بين الصفا والمروة فإن لم يسع ومشى بين الصفا والمروة رأوه جائزا.

٨٦٥ - يوسف بن عيسى، حدثنا ابن فضال عن عطاء بن السائب عن كثير بن

الصلاة والطواف بعد العصر وبعد الصبح، وهو قول الشافعي وأحمد وإسحاق، واحتجوا بحديث النبي . . . وقال بعضهم: إذا طاف بعد العصر لم يصل حتى تغرب الشمس، وكذلك إن طاف بعد صلاة الصبح أيضاً لم يصل حتى تطلع الشمس. واحتجوا بحديث عمر أنه طاف بعد صلاة الصبح فلم يصل. وخرج من مكة حتى نزل بذي طوى فصلى بعد ما طلعت الشمس، وهو قول سفيان الثوري ومالك بن أنس.

(43 43) (٤٣ ٤٣)

٨٧٠ - أبو مضعب المدني قراءة، عن عبد العزيز بن عمران، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جابر بن عبد الله «أن رسول الله قرأ في ركعتي الطواف بسورتَي الإخلاص» **﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾** و **﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾**.

٨٧١ - هناد، حدثنا وكيع عن سفيان عن جعفر بن محمد عن أبيه «أنه كان يستحب أن يقرأ في ركعتي الطواف - **﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾** و **﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾**.

وهذا أصح من حديث عبد العزيز بن عمران. وحديث جعفر بن محمد عن أبيه في هذا أصح من حديث جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر عن النبي . . . وعبد العزيز بن عمران ضعيف في الحديث.

(44 44) (٤٤ ٤٤)

٨٧٢ - علي بن خنيس، حدثنا سفيان بن عيينة، عن أبي إسحاق، عن زيد بن أثناع قال: «سألت علياً بأي شيء بعثت؟ قال: بأربع: لا يدخل الجنة إلا نفس مسلمة، ولا يطوف بالبيت عريان، ولا يجتمع المسلمون والمشركون بعد عامهم هذا، ومن كان بينه وبين النبي عهد فعهدة إلى مدته، ومن لا مدة له فأربعة أشهر».

قال: وفي الباب عن أبي هريرة.

حديث علي حديث حسن.

٨٧٣ - ابن أبي عمير ونضر بن علي قالوا: حدثنا سفيان بن أبي إسحاق نحوه وقالوا: زيد بن أثناع وهذا أصح.

وشعبه وهم فيه فقال: زيد بن أثليل.

سبب الحديث أن قريش ابتدعت قبل الفيل أو بعده أن لا يطوف في البيت أحد ممن يقدم عليهم من غيرهم أو ما يطوف إلا في ثياب أحدهم، فإن لم يجد طاف عرياناً، فإن خالف وطاف بشيابه ألقاها إذا فرغ ثم لم يتنع بها، فجاء الإسلام وهدم ذلك كله.

(45/45) - بَابُ مَا جَاءَ فِي دُخُولِ الْكَعْبَةِ (٤٥/٤٥)

٨٧٤ - حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ، عَنْ ابْنِ أَبِي مَلِيكَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ مِنْ عِنْدِي وَهُوَ قَرِيرُ الْعَيْنِ طَيِّبُ النَّفْسِ فَرَجَعَ إِلَيَّ وَهُوَ حَزِينٌ، فَقُلْتُ لَهُ: فَقَالَ: «إِنِّي دَخَلْتُ الْكَعْبَةَ وَوَدِدْتُ أَنِّي لَمْ أَكُنْ فَعَلْتُ، إِنِّي أَخَافُ أَنْ أَكُونَ اتَّعَبْتُ أُمَّتِي مِنْ بَعْدِي». [١= ٢٥١١٠، د= ٢٠٢٩، ق= ٣٠٦٤].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

(46/46) - بَابُ مَا جَاءَ فِي الصَّلَاةِ فِي الْكَعْبَةِ (٤٦/٤٦)

٨٧٥ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ بِلَالٍ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى فِي جَوْفِ الْكَعْبَةِ. [انفرد به].

قال ابن عباس: لم يُصَلِّ وَلَكِنَّهُ كَبَّرَ». قال: وفي الباب عن أسامة بن زيد والفضل بن عباس وعثمان بن طلحة وشيبة بن عثمان.

قال أبو عيسى: حديث بلال حديث حسن صحيح. والعمل عليه عند أكثر أهل العلم، لا يروون بالصلاة في الكعبة بأساً. وقال مالك بن أنس: لا بأس بالصلاة التأفلة في الكعبة وكبره أن يُصَلِّيَ الْمَكْتُوبَةَ فِي الْكَعْبَةِ. وقال الشافعي: لا بأس أن يُصَلِّيَ الْمَكْتُوبَةَ وَالتَّطَوُّعَ فِي الْكَعْبَةِ لِأَنَّ حُكْمَ التَّائِفَةِ وَالْمَكْتُوبَةِ فِي الطَّهَارَةِ وَالْقِبْلَةِ سَوَاءٌ.

(47/47) - بَابُ مَا جَاءَ فِي كَسْرِ الْكَعْبَةِ (٤٧/٤٧)

٨٧٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ زَيْدٍ «أَنَّ ابْنَ الزُّبَيْرِ قَالَ لَهُ: حَدَّثَنِي بِمَا كَانَتْ تُفْضِي إِلَيْكَ أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ يَغْنِي عَائِشَةَ، فَقَالَ: حَدَّثَنِي أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لَهَا: «لَوْلَا أَنَّ قَوْمَكَ حَدِيثُوا عَهْدَ الْجَاهِلِيَّةِ لَهَدَمْتُ الْكَعْبَةَ وَجَعَلْتُ لَهَا بَابَيْنِ». قال: فَلَمَّا مَلَكَ ابْنُ الزُّبَيْرِ هَدَمَهَا وَجَعَلَ لَهَا بَابَيْنِ».

[١= ٢٤٧٦٣ و ٢٥٤٩٣ و ٢٥٥١٨ و ٢٥٥٢١، خ= ١٥٨٤، م= ١٣٣٣، ق= ٢٩٥٥].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

(48/48) - بَابُ مَا جَاءَ فِي الصَّلَاةِ فِي الْجِجْرِ (٤٨/٤٨)

٨٧٧ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ أَبِي عَلْقَمَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «كُنْتُ أُحِبُّ أَنْ أَدْخُلَ الْبَيْتَ فَاصَلِّي فِيهِ، فَأَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِيَدِي فَأَدْخَلَنِي الْجِجْرَ وَقَالَ: «صَلِّي فِي الْجِجْرِ إِنْ أَرَدْتَ دُخُولَ الْبَيْتِ فَإِنَّمَا هُوَ قِطْعَةٌ مِنَ الْبَيْتِ وَلَكِنْ قَوْمَكَ اسْتَقْصَرُوهُ حِينَ بَنَوْا الْكَعْبَةَ فَأَخْرَجُوهُ مِنَ الْبَيْتِ». [١= ٢٤٦٧٠، د= ٢٠٢٨، س= ٢٩١٠].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح. وعلقمة بن أبي علقمة هو علقمة بن بلال.

(٤٩ ٤٩)

(49 49)

٨٧٨ - قَتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «نَزَلَ الْحَجَرُ الْأَسْوَدُ مِنَ الْجَنَّةِ وَهُوَ أَشَدُّ بَيَاضاً مِنَ اللَّبَنِ فَسَوَّدَتْهُ خَطَايَا بَنِي آدَمَ». قَالَ: وَفِي الْبَابِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو وَأَبِي هُرَيْرَةَ.
حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

٨٧٩ - قَتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ عَنْ رَجَاءِ أَبِي يَحْيَى قَالَ: سَمِعْتُ مُسَافِعاً الْحَاجِبَ يَقُولُ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو يَقُولُ: «سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لِنَّ الرُّكْنَ وَالْمَقَامَ يَأْقُوتَانِ مِنَ يَأْقُوتِ الْجَنَّةِ، طَمَسَ اللَّهُ نُورَهُمَا، وَلَوْ لَمْ يَطْمَسْ نُورُهُمَا لَأَضَاءَ تَأْمَا بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ».
هَذَا يُرَوَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو مَوْقُوفاً قَوْلَهُ. وَفِيهِ عَنْ أَنَسٍ أَيْضاً، وَهُوَ حَدِيثٌ غَرِيبٌ.

(٥٠ ٥٠)

(50 50)

٨٨٠ - أَبُو سَعِيدٍ الْأَشْجِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْأَجْلَحِ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: «صَلَّى بِنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِمَنْىِ الطُّهَرِ وَالْعَصْرِ وَالْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ وَالْفَجْرِ ثُمَّ غَدَا إِلَى عَرَفَاتٍ».

وإسماعيل بن مسلم قد تكلموا فيه من قبل حفظه.
٨٨١ - أَبُو سَعِيدٍ الْأَشْجِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْأَجْلَحِ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ الْحَكَمِ بْنِ مِقْسَمٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى بِمَنْىِ الطُّهَرِ وَالْفَجْرِ ثُمَّ غَدَا إِلَى عَرَفَاتٍ».
قَالَ: وَفِي الْبَابِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ وَأَنَسٍ.

حَدِيثُ مِقْسَمٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ: قَالَ يَحْيَى: قَالَ شُعْبَةُ: لَمْ يَسْمَعْ الْحَكَمُ مِنْ مِقْسَمٍ إِلَّا خَمْسَةَ أَشْيَاءَ وَعَدَّهَا، وَلَيْسَ هَذَا الْحَدِيثُ فِيمَا عَدَّ شُعْبَةُ.

(٥١ ٥١)

(51 51)

٨٨٢ - يُوسُفُ بْنُ عِيْسَى وَمُحَمَّدُ بْنُ أَبِي قَالَا: حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَهَاجِرٍ عَنْ يُونُسَ بْنِ مَاهَكَ عَنْ أُمِّهِ مُسَيِّكَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «قُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَا نَبْنِي لَكَ بِنَاءً يُظَلِّكَ بِمَنْىِ؟ قَالَ: «لَا؛ مِنِّى مَنَاحٌ مِّنْ سَبَقِ».
هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

(٥٢ ٥٢)

(52 52)

٨٨٣ - قَتَيْبَةُ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ حَارِثَةَ بْنِ وَهَبٍ قَالَ: «صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ بِمَنْىِ آمَنَ مَا كَانَ النَّاسُ وَأَكْتَرَهُ رَكَعَتَيْنِ».

قال: وفي البابِ عنِ ابنِ مسعودٍ وابنِ عمرَ وأنسٍ.

قال أبو عيسى: حديثُ حارِثةَ بنِ وهبٍ حديثٌ حسنٌ صحيحٌ. ورُوِيَ عنِ ابنِ مسعودٍ أنَّه قال صَلَّىتْ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ بِمَنْى رَكَعَتَيْنِ وَمَعَ أَبِي بَكْرٍ وَمَعَ عُمَرَ وَعُثْمَانَ رَكَعَتَيْنِ صَدْرًا مِنْ إِمَارَتِهِ. وقد اختلفَ أهلُ العِلْمِ في تَفْصِيرِ الصَّلَاةِ بِمَنْى لِأَهْلِ مَكَّةَ. فقال بَعْضُ أَهْلِ العِلْمِ: لَيْسَ لِأَهْلِ مَكَّةَ أَنْ يَفْضُرُوا الصَّلَاةَ بِمَنْى إِلَّا مَنْ كَانَ بِمَنْى مُسَافِرًا وَهُوَ قَوْلُ ابْنِ جُرَيْجٍ وَسُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ وَيَحْيَى بنِ سَعِيدِ القَطَّانِ وَالشَّافِعِيِّ وَأَحْمَدَ وَإِسْحَاقَ. وقال بَعْضُهُمْ لَا بَأْسَ لِأَهْلِ مَكَّةَ أَنْ يَفْضُرُوا الصَّلَاةَ بِمَنْى وَهُوَ قَوْلُ الأَوْزَاعِيِّ وَمَالِكٍ وَسُفْيَانَ بنِ عُيَيْنَةَ وَعَبِدِ الرَّحْمَنِ بنِ مَهْدِيٍّ.

(53/ 53) - بابٌ ما جاء في الوُقُوفِ بِعَرَفَاتٍ وَالدُّعَاءِ بِهَا (٥٣/ ٥٣)

٨٨٤ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بنُ عُيَيْنَةَ، عنِ عَمْرِو بنِ دِينَارٍ، عنِ عَمْرِو بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ صَفْوَانَ، عنِ يَزِيدِ بنِ شَيْبَانَ قال: «أَتَانَا ابْنُ مَرْزِيعِ الأَنْصَارِيِّ وَنَحْنُ وَوُقُوفٌ بِالمَوْقِفِ مَكَانًا يَبْأَعِدُهُ عَمْرُو فقال: إني رسولُ رسولِ اللهِ ﷺ إِلَيْكُمْ يَقُولُ: «كُونُوا على مَشَاعِرِكُمْ فَإِنَّكُمْ على إِزْثٍ مِنْ إِزْثٍ إِبْرَاهِيمَ»». [= ١٧٢٣٣، د = ١٩١٩، س = ٣٠١٤، ق = ٣٠١١.]

قال: وفي البابِ، عنِ عليٍّ وَعائِشَةَ وَجُبَيْرِ بنِ مُطْعِمٍ وَالشَّرِيدِ بنِ سُوَيْدِ الثَّقَفِيِّ.

قال أبو عيسى: حديثُ ابنِ مَرْزِيعِ حديثٌ حسنٌ لا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عُيَيْنَةَ عنِ عَمْرِو بنِ دِينَارٍ. وابنِ مَرْزِيعِ اسْمُهُ يَزِيدُ بنُ مَرْزِيعِ الأَنْصَارِيِّ وَإِنَّمَا نَعْرِفُ لَهُ هَذَا الحَدِيثَ الوَاحِدَ.

٨٨٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ الأَعْلَى الصَّنْعَانِيُّ البَصْرِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الطَّفَاوِيُّ، أَخْبَرَنَا هِشَامُ بنُ عُرْوَةَ عنِ أَبِيهِ عنِ عَائِشَةَ قالت: «كَانَتْ قُرَيْشٌ وَمَنْ كَانَ على دِينِهَا وَهُمْ الحُمْسُ يَقِفُونَ بِالمَزْدَلِفَةِ يَقُولُونَ نَحْنُ قَطِينُ اللهِ وَكَانَ مِنْ سِوَاهُمْ يَقِفُونَ بِعَرَفَةَ، فَأَنْزَلَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿ثُمَّ أبيضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ﴾»». [خ = ٤٥٢٠، م = ١٧١٩، د = ١٩١٠، س = ٣٠٠٩.]

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ قال وَمَعْنَى هَذَا الحَدِيثِ أَنَّ أَهْلَ مَكَّةَ كَانُوا لَا يَخْرُجُونَ مِنَ الحَرَمِ، وَعَرَفَاتٍ خَارِجٌ مِنَ الحَرَمِ، فَأَهْلُ مَكَّةَ كَانُوا يَقِفُونَ بِالمَزْدَلِفَةِ وَيَقُولُونَ نَحْنُ قَطِينُ اللهِ يَغْنِي سَكَانَ اللهِ، وَمَنْ سِوَى أَهْلِ مَكَّةَ كَانُوا يَقِفُونَ بِعَرَفَاتٍ، فَأَنْزَلَ اللهُ تَعَالَى: ﴿ثُمَّ أبيضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ﴾. وَالْحُمْسُ هُمْ أَهْلُ الحَرَمِ.

(54/ 54) - بابٌ ما جاء أَنَّ عَرَفَةَ كُنْهًا مَوْقِفٌ (٥٤/ ٥٤)

٨٨٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الرُّبَيْرِيُّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ الحَارِثِ بنِ عِيَّاشِ بنِ أَبِي رَبِيعَةَ عنِ زَيْدِ بنِ عَلِيٍّ عنِ أَبِيهِ عنِ عُبَيْدِ اللهِ بنِ أَبِي رَافِعٍ عنِ عَلِيٍّ بنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قال: «وَقَفَّ رسولُ اللهِ ﷺ بِعَرَفَةَ فقال: «هذه عَرَفَةُ وَهَذَا هُوَ المَوْقِفُ وَعَرَفَةُ كُلُّهَا مَوْقِفٌ»، ثُمَّ أَفَاضَ حِينَ غَرَبَتِ الشَّمْسُ وَأَزْدَفَ أَسَامَةَ بنَ زَيْدٍ وَجَعَلَ يُسِيرُ بِيَدِهِ على هَيْبَتِهِ

وَالنَّاسُ يَضْرِبُونَ يَمِينًا وَشِمَالًا يَلْتَفِتُ إِلَيْهِمْ وَيَقُولُ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ عَلَيْكُمْ السَّكِينَةُ». ثُمَّ أَتَى جَمْعًا فَصَلَّى بِهِم الصَّلَاتَيْنِ جَمِيعًا فَلَمَّا أَضْبَحَ أَتَى قَرْحَ وَوَقَّفَ عَلَيْهِ وَقَالَ: «هَذَا قَرْحٌ وَهُوَ الْمَوْقِفُ وَجَمْعُ كُلِّهَا مَوْقِفٌ» ثُمَّ أَقَاضَ حَتَّى انْتَهَى إِلَى وَادِي مُحَسَّرٍ فَقَرَعَ نَاقَتَهُ فَخَبَّتْ حَتَّى جَاوَزَ الْوَادِي، فَوَقَّفَ وَأَرْذَفَ الْفَضْلَ ثُمَّ أَتَى الْجَمْرَةَ فَرَمَاهَا ثُمَّ أَتَى الْمَنْحَرَ فَقَالَ: «هَذَا الْمَنْحَرُ وَمِنَى كُلُّهَا مَنْحَرٌ». وَاسْتَفْتَتْهُ جَارِيَةٌ شَابَةٌ مِنْ خَنَعِمٍ فَقَالَتْ: إِنَّ أَبِي شَيْخٌ كَبِيرٌ قَدْ أَدْرَكَتُهُ فَرِيضَةُ اللَّهِ فِي الْحَجِّ أَفِيَجْزِيءُ أَنْ أَحُجَّ عَنْهُ. قَالَ: «حُجِّي عَنْ أَبِيكَ»، قَالَ: وَلَوْى عُتْقَ الْفَضْلِ، فَقَالَ الْعَبَّاسُ يَا رَسُولَ اللَّهِ لِمَ لَوَيْتَ عُتْقَ ابْنَ عَمِّكَ؟ قَالَ: «رَأَيْتُ شَابًا وَشَابَةً فَلَمْ آمَنِ الشَّيْطَانَ عَلَيْهِمَا»، ثُمَّ أَنَاهُ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أَفْضْتُ قَبْلَ أَنْ أُخْلِقَ قَالَ: «اخْلُقْ أَوْ قَصِّرْ وَلَا حَرْجَ». قَالَ: وَجَاءَ آخِرُ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي دَبَّحْتُ قَبْلَ أَنْ أَرْمِي، قَالَ: «ارْمِ وَلَا حَرْجَ». قَالَ: ثُمَّ أَتَى الْبَيْتَ فَطَافَ بِهِ ثُمَّ أَتَى زَمْرَمَ فَقَالَ «يَا بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ لَوْلَا أَنْ يَغْلِبَكُمْ عَلَيْهِ النَّاسُ لَنَزَعْتُ». قَالَ: وَفِي الْبَابِ عَنْ جَابِرٍ.

حَدِيثٌ عَلِيٍّ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ، لَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ عَلِيٍّ إِلَّا مِنْ هَذَا الرَّوَجِ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عِيَّاشٍ، وَقَدْ رَوَاهُ غَيْرٌ وَاحِدٌ عَنِ الثَّوْرِيِّ مِثْلَ هَذَا. وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ قَدْ رَأَوْا أَنْ يَجْمَعَ بَيْنَ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ بِعَرَفَةَ فِي وَقْتِ الظُّهْرِ. وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ: إِذَا صَلَّى الرَّجُلُ فِي رَحْلِهِ وَلَمْ يَشْهَدْ الصَّلَاةَ مَعَ الْإِمَامِ إِنْ شَاءَ جَمَعَ هَوَّ بَيْنَ الصَّلَاتَيْنِ مِثْلَ مَا صَنَعَ الْإِمَامُ قَالَ: وَزَيْدُ بْنُ عَلِيٍّ هُوَ ابْنُ حُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

(٥٥ ٥٥)

(55 55)

٨٨٧ - محمودُ بْنُ غَيْلَانَ، حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ وَبِشْرُ بْنُ السَّرِيِّ وَأَبُو نُعَيْمٍ قَالُوا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ «أَنَّ النَّبِيَّ أَوْضَعَ فِي وَادِي مُحَسَّرٍ. وَزَادَ فِيهِ بِشْرٌ: وَأَقَاضَ مِنْ جَمْعٍ وَعَلَيْهِ السَّكِينَةُ وَأَمَرَهُمْ بِالسَّكِينَةِ. وَزَادَ فِيهِ أَبُو نُعَيْمٍ: وَأَمَرَهُمْ أَنْ يَرْمُوا بِمِثْلِ حَصَا الْحَذْفِ. وَقَالَ: «لَعَلِّي لَا أَرَاكُمْ بَعْدَ عَامِي هَذَا».

قال: وفي الباب عن أسامة بن زيد.

حديث جابر حديث حسن صحيح.

(56 56)

(56 56)

٨٨٨ - محمدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدِ الْقَطَّانِ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ،

عن عبد الله بن مالك: «أن ابن عمر صلى بجمع، جمع بين الصلاتين بإقامة وقال: رأيت رسول الله ﷺ يعمل مثل هذا في هذا المكان». [= ٥٢٨٧ و ٦٤٠٨ و ٦٤٨٢، م = ١٢٨٨، د = ١٩٣٢ و ١٩٣٣ و ١٩٣٤، س = ٣٠٢٦ و ٣٠٣].

٨٨٩ - حدثنا محمد بن بشر، حدثنا يحيى بن سعيد، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن أبي إسحاق، عن سعيد بن جبير، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ: قال محمد بن بشر قال يحيى: والصواب حديث سفيان.

قال: وفي الباب عن علي وأبي أيوب وعبد الله بن مسعود وجابر وأسامة بن زيد.

قال أبو عيسى: حديث ابن عمر في رواية سفيان أصح من رواية إسماعيل بن أبي خالد. وحديث سفيان حديث حسن صحيح. قال: ورؤي إسرائيل هذا الحديث عن أبي إسحاق عن عبد الله وخالد ابني مالك عن ابن عمر. وحديث سعيد بن جبير عن ابن عمر هو حديث حسن صحيح. أيضاً رواه سلمة بن كهيل عن سعيد بن جبير. وأما أبو إسحاق فإنه روى عن عبد الله وخالد ابني مالك عن ابن عمر. والعمل عليه عند أهل العلم أنه لا يصلي صلاة المغرب دون جمع، فإذا أتى جمعاً وهو المزدلفة، جمع بين الصلاتين بإقامة واحدة ولم يتطوع فيما بينهما وهو الذي اختاره بعض أهل العلم وذهبوا إليه، وهو قول سفيان الثوري قال سفيان: وإن شاء صلى المغرب ثم تعشى ووضع ثيابه ثم أقام فصلى العشاء. فقال بعض أهل العلم: يجمع بين المغرب والعشاء بالمزدلفة بأذان وإقامتين يؤذن لصلاة المغرب ويقيم ويصلي المغرب ثم يقيم ويصلي العشاء، وهو قول الشافعي.

قال أبو عيسى: وروى إسرائيل هذا الحديث عن أبي إسحاق عن عبد الله وخالد ابني مالك، عن ابن عمر. وحديث سعيد بن جبير عن ابن عمر هو حديث حسن صحيح أيضاً رواه سلمة بن كهيل عن سعيد بن جبير وأما أبو إسحاق فرواه عن عبد الله وخالد ابني مالك، عن ابن عمر.

(57/ 57) - باب ما جاء فيمن أذرك الإمام بجمع فقد أذرك الحج (٥٧/ ٥٧)

٨٩٠ - حدثنا محمد بن بشر قال: حدثنا يحيى بن سعيد وعبد الرحمن بن مهدي قالوا: حدثنا سفيان، عن بكير بن عطاء، عن عبد الرحمن بن يعمر «أن ناساً من أهل نجد أتوا رسول الله ﷺ وهو بعرفة فسألوه فأمر متادياً فتأدى: «الحج عرفة، من جاء ليلة جمع قبل طلوع الفجر فقد أذرك الحج، أيام منى ثلاثة فمن تعجل في يومين فلا إثم عليه ومن تأخر فلا إثم عليه». قال محمد. وزاد يحيى: وأردف رجلاً فتأدى: [= ١٨٩٧٦، د = ١٩٤٩، س = ٣٠١٦، ف = ٣٠١٥].

٨٩١ - حدثنا ابن أبي عمر، حدثنا سفيان بن عيينة عن سفيان الثوري، عن بكير بن عطاء عن عبد الرحمن بن يعمر عن النبي ﷺ نحوه بمعناه. وقال ابن أبي عمر: قال سفيان بن عيينة: وهذا أجود حديث رواه سفيان الثوري.

والعمل على حديث عبد الرحمن بن يعمر عند أهل العلم من أصحاب النبي وغيرهم أنه من لم ييف بعرفات قبل طلوع الفجر فقد فاته الحج ولا يجزيه عنه إن جاء بعد طلوع الفجر ويجعلها عمرة وعليه الحج من قابل، وهو قول الثوري والشافعي وأحمد وإسحاق.

وقد روى شعبة عن بكير بن عطاء نحو حديث الثوري قال وسمعت الجارود يقول: سمعت وكيعاً يقول ورزى هذا الحديث فقال: هذا الحديث أم المناسك.

٨٩٢ - ابن أبي عمير، حدثنا سفيان عن داود بن أبي هند، وإسماعيل بن أبي خالد، وزكريا بن أبي زائدة عن الشعبي عن عروة بن مضر بن أوس بن حارثة بن لام الطائي قال: «أتيت رسول الله بالمزدلفة حين خرج إلى الصلاة فقلت يا رسول الله إنني جئت من جبل طيء أكلت راحلتي وأتعبت نفسي، والله ما تركت من جبل إلا وقفت عليه، فهل لي من حج؟ فقال رسول الله: «من شهد صلاتنا هذه ووقف معنا حتى يدفع وقد وقف بعرفة قبل ذلك ليلاً أو نهاراً فقد تم حجه وقضى ففته».

هذا حديث حسن صحيح.

قال: قوله: تفته يعني نسكه، قوله: ما تركت من جبل إلا وقفت عليه، إذا كان من رمل يقال له: جبل، وإذا كان من حجارة يقال له: جبل.

(٥٨ ٥٨)

(58 58)

٨٩٣ - قتيبة، حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس قال: «بعثني رسول الله في ثقل من جمع بليل».

قال: وفي الباب عن عائشة وأم حبيبة وأسماء بنت أبي بكر والفضل بن عباس.

٨٩٤ - أبو كريب، حدثنا وكيع عن المسعودي عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس «أن النبي قدم ضعفة أهله وقال: «لا ترموا الجمره حتى تطلع الشمس».

حديث ابن عباس حديث حسن صحيح. والعمل على هذا الحديث عند أهل العلم، لم يروا بأساً أن يتقدم الضعفة من المزدلفة بليل يصيرون إلى متى.

وقال أكثر أهل العلم بحديث النبي أنهم لا يرمون حتى تطلع الشمس. ورخص بعض أهل العلم في أن يرموا بليل. والعمل على حديث النبي وهو قول الثوري والشافعي.

قيل: المراد به أنه أتى بما عليه من المناسك، والمشهور أن التفت ما يصنعه المحرم عند حله

من تقصير شعر وغيره، وأصل التفت: الوسخ والقذر.

قال أبو عيسى: حديث ابن عباسٍ «بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي ثَقَلٍ مِنْ جَمْعِ بَلِيلٍ» حديث صحيح، رُوِيَ عَنْهُ مِنْ غَيْرِ وَجْهِ. وَرَوَى شُعْبَةُ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ مُشَاشٍ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَدَّمَ صَعْفَةَ أَهْلِهِ مِنْ جَمْعِ بَلِيلٍ» وَهَذَا حَدِيثٌ خَطَأً أَخْطَأَ فِيهِ مُشَاشٌ وَزَادَ فِيهِ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ. وَرَوَى ابْنُ جُرَيْجٍ وَغَيْرُهُ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ وَلَمْ يَذْكُرُوا فِيهِ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ وَمَشَاشٍ بِصَرِي رَوَى عَنْهُ شُعْبَةُ.

(59/59) - بَابُ مَا جَاءَ فِي رَمِي يَوْمِ النَّحْرِ ضَحَى (٥٩/٥٩)

٨٩٥ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ، حَدَّثَنَا عَيْسَى بْنُ يُونُسَ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَزِمِي يَوْمَ النَّحْرِ ضَحَى، وَأَمَّا بَعْدَ ذَلِكَ فَبَعْدَ زَوَالِ الشَّمْسِ». [١= ١٤٣٦٠، م= ١٢٩٩، د= ١٩٧١، س= ٣٠٦٠، ق= ٣٠٥٣].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح. والعمل على هذا عند أكثر أهل العلم أنه لا يزومي بعد يوم النحر إلا بعد الزوال.

(60/60) - بَابُ مَا جَاءَ أَنَّ الْإِفَاضَةَ مِنْ شَمْعٍ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ (٦٠/٦٠)

٨٩٦ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَخْمَرِيُّ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنِ مِقْسَمِ بْنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَفَاضَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ». [١= ٢٠٥١]. قال: وفي الباب عن عمر.

قال أبو عيسى: حديث ابن عباسٍ حديث حسن صحيح. وإنما كان أهل الجاهلية ينتظرون حتى تطلع الشمس ثم يفيضون.

٨٩٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيْلَانَ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، قَالَ: سَمِعْتُ عَمْرَوَ بْنَ مَيْمُونٍ يَقُولُ: «كُنَّا وَفَوْقًا بِجَمْعٍ فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ: إِنَّ الْمُشْرِكِينَ كَانُوا لَا يُفِيضُونَ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ فَكَانُوا يَقُولُونَ: أَشْرَقَ بُيُوتُنَا، وَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَالَفَهُمْ، فَأَفَاضَ عُمَرُ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ». [١= ٨٤، خ= ١٦٨٤ و ٣٨٣٨، س= ٣٠٤٤، د= ١٩٣٨، ق= ٣٠٢٢]. قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

(61/61) - بَابُ مَا جَاءَ أَنَّ الْجِمَارَ الَّتِي يَوْمِي بِهَا مِثْلُ حَصَى الْخَذْفِ (٦١/٦١)

٨٩٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدِ الْقَطَّانُ، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ: «رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَزِمِي الْجِمَارَ بِمِثْلِ حَصَى الْخَذْفِ». [١= ١٤٥٥٩، م= ٣١٣، د= ١٩٤٤، س= ٣٠٧١ و ٣٠٧٢، ق= ٣٠٢٣].

قال: وفي الباب عن سليمان بن عمرو بن الأخص عن أمه وهي أم جندب الأزدية وابن عباس والفضل بن عباس وعبد الرحمن بن عثمان التميمي وعبد الرحمن بن معاذ.

هذا حديث حسنٌ صحيحٌ. وهو الذي اختارَهُ أَهْلُ الْعِلْمِ أَنْ تَكُونَ الْجِمَارُ
التي تُرْمَى بِهَا مِثْلَ حَصَى الْحَذْفِ.

(٦٢ ٦٢)

(62 62)

٨٩٩ - أحمدُ بنُ عَبدَةَ الضَّبِّي البَصْرِيُّ، أَخْبَرَنَا زِيَادُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الْحَجَّاجِ عَنِ الْحَكَمِ
عَنِ مِقْسَمٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ يُرْمِي الْجِمَارَ إِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ». هذا حديثٌ حسنٌ.

(٦٣ ٦٣)

(63 63)

٩٠٠ - أحمدُ بنُ مَنِيعٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا بْنُ أَبِي زَائِدَةَ، حَدَّثَنَا الْحَجَّاجُ عَنِ الْحَكَمِ
عَنِ مِقْسَمٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ «أَنَّ النَّبِيَّ رَمَى الْجُمْرَةَ يَوْمَ النَّخْرِ رَاكِبًا». قال: وفي البابِ عن جَابِرٍ، وَقُدَامَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، وَأُمِّ سَلَيْمَانَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْأَخْوَصِ.

حديثُ ابنِ عَبَّاسٍ حديثٌ حسنٌ. والعملُ عَلَيْهِ عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ. واختارَ
بَعْضُهُمْ أَنْ يَمْشِيَ إِلَى الْجِمَارِ، وَوَجْهَ الْحَدِيثِ عِنْدَنَا أَنَّهُ رَكِبَ فِي بَعْضِ الْأَيَّامِ لِيُقْتَدَى بِهِ فِي فِعْلِهِ،
وَكِلَا الْحَدِيثَيْنِ مُسْتَعْمَلٌ عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ.

٩٠١ - يُونُسُ بْنُ عِيسَى، حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ، عَنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنِ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عَمْرٍو
«أَنَّ النَّبِيَّ إِذَا رَمَى الْجِمَارَ مَشَى إِلَيْهِ ذَاهِبًا وَرَاجِعًا».

هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ. وقد رَوَاهُ بَعْضُهُمْ عَنِ عُبَيْدِ اللَّهِ وَلَمْ يَرْفَعْهُ.
والعملُ عَلَى هَذَا عِنْدَ أَكْثَرِ أَهْلِ الْعِلْمِ. وقالَ بَعْضُهُمْ يَرْكَبُ يَوْمَ النَّخْرِ وَيَمْشِي فِي الْأَيَّامِ الَّتِي بَعْدَ
يَوْمِ النَّخْرِ.

وَكَأَنَّ مَنْ قَالَ هَذَا إِنَّمَا أَرَادَ اتِّبَاعَ النَّبِيِّ فِي فِعْلِهِ لِأَنَّهُ إِنَّمَا رُوِيَ عَنِ
النَّبِيِّ أَنَّهُ رَكِبَ يَوْمَ النَّخْرِ حَيْثُ ذَهَبَ يُرْمِي الْجِمَارَ وَلَا يُرْمِي يَوْمَ النَّخْرِ إِلَّا جُمْرَةَ الْعَقَبَةِ.

(٦٤ ٦٤)

(64 64)

٩٠٢ - يُونُسُ بْنُ عِيسَى، حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ، حَدَّثَنَا الْمَسْعُودِيُّ عَنِ جَامِعِ بْنِ شَدَّادِ أَبِي
صَخْرَةَ عَنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ: «لَمَّا أَتَى عَبْدُ اللَّهِ جُمْرَةَ الْعَقَبَةِ اسْتَبَطَنَ الْوَادِيَّ وَاسْتَقْبَلَ الْكَعْبَةَ
وَجَعَلَ يُرْمِي الْجُمْرَةَ عَلَى حَاجِبِهِ الْأَيْمَنِ ثُمَّ رَمَى بِسَبْعِ حَصِيَّاتٍ يُكَبِّرُ مَعَ كُلِّ حَصَاةٍ ثُمَّ قَالَ: وَاللَّهِ
الَّذِي لَا إِلَهَ غَيْرُهُ مِنْ هَهُنَا رَمَى الَّذِي أَنْزَلَتْ عَلَيْهِ سُورَةُ الْبَقَرَةِ».

حدثنا هُنَّادٌ، حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنِ الْمَسْعُودِيِّ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ، نَحْوَهُ. قال: وفي البابِ عن
الْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ وَابْنِ عَبَّاسٍ وَابْنِ عَمْرٍو وَجَابِرٍ.

قال أبو عيسى: حديث ابن مسعود حديث حسن صحيح. والعمل على هذا عند أهل العلم يختارون أن يزيمي الرجل من بطن الوادي يسنع حصيات ويكبر مع كل خصاة. وقد رخص بغض أهل العلم إن لم يمكنه أن يزيمي من بطن الوادي رمى من حيث قدر عليه وإن لم يكن في بطن الوادي.

٩٠٣ - حدثنا نصر بن علي الجهضمي، وعلي بن خنفر، قال: حدثنا عيسى بن يونس عن عبيد الله بن أبي زياد عن القاسم بن محمد عن عائشة عن النبي ﷺ قال: «إنما جعل رمي الجمار والسفي بين الصفا والمروة لإقامة ذكر الله». [١ = ٢٥١٣٤، د = ١٨٨٨].
قال أبو عيسى: وهذا حديث حسن صحيح.

(65/ 65) - باب ما جاء في كراهية طرد الناس عند رمي الجمار (٦٥/ ٦٥)
٩٠٤ - حدثنا أحمد بن منيع، حدثنا مروان بن معاوية عن أيمن بن نابل عن قدامة بن عبد الله قال: «رأيت النبي ﷺ يزيمي الجمار على ناقته ليس ضرب ولا طرد، ولا إليك إليك». [١ = ١٥٤١٢، س = ٣٠٥٨، ق = ٣٠٣٥].

قال: وفي الباب عن عبد الله بن حنظلة.

قال أبو عيسى: حديث قدامة بن عبد الله حديث حسن صحيح. وإنما يعرف هذا الحديث من هذا الوجه، وهو حديث حسن صحيح. وأيمن بن نابل هو ثقة عند أهل الحديث.

(66/ 66) - باب ما جاء في الاشتراك في البدنة والبقرة (٦٦/ ٦٦)
٩٠٥ - حدثنا قتيبة، حدثنا مالك بن أنس عن أبي الزبير عن جابر قال: «نحزنا مع رسول الله ﷺ عام الحديبية البقرة عن سبعة والبدنة عن سبعة».

[١ = ١٤١٢٩، م = ١٣١٨، د = ٢٨٠٩، ق = ٣١٣٢].

قال: وفي الباب عن ابن عمر وأبي هريرة وعائشة وابن عباس.

قال أبو عيسى: حديث جابر حديث حسن صحيح. والعمل على هذا عند أهل العلم من أصحاب النبي ﷺ وغيرهم يرون الجزور عن سبعة والبقرة عن سبعة. وهو قول سفيان الثوري والشافعي وأحمد. وروي عن ابن عباس عن النبي ﷺ: «أن البقرة عن سبعة والجزور عن عشرة». وهو قول إسحاق واحتج بهذا الحديث. وحديث ابن عباس إنما تعرفه من وجه واحد.

٩٠٦ - حدثنا الحسين بن حريث، وعيزر واحد قالوا: حدثنا الفضل بن موسى عن حسين بن واقد عن علباء بن أحمرة عن عكرمة عن ابن عباس قال: «كنا مع النبي ﷺ في سفر فحضر الأضحى فاشتركتنا في البقرة سبعة وفي الجزور عشرة». [١ = ٢٤٨٤، س = ٤٤٠٤، ق = ٣١٣١، ت = ١٥٠٦].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن غريب، وهو حديث حسين بن واقد.

(٦٧ ٦٧)

(67 67)

٩٠٧ - أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنْ هِشَامِ الدُّسْتَوَائِيِّ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي حَسَّانَ الْأَعْرَجِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَلَّدَ نَعْلَيْنِ وَأَشَعَرَ الْهَدْيِ فِي الشَّقِّ الْأَيْمَنِ بِذِي الْحُلَيْفَةِ وَأَمَاطَ عَنْهُ الدَّمَ».

قال: وفي البابِ عنِ المِسْوَرِ بنِ مَحْرَمَةَ.

حديثُ ابنِ عَبَّاسٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. وَأَبُو حَسَّانَ الْأَعْرَجُ اسْمُهُ مُسْلِمٌ. وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ وَغَيْرِهِمْ يَرَوْنَ الْإِشْعَارَ وَهُوَ قَوْلُ الثَّوْرِيِّ وَالشَّافِعِيِّ وَأَحْمَدَ وَإِسْحَاقَ، قَالَ سَمِعْتُ يُونُسَ بْنَ عَيْسَى يَقُولُ سَمِعْتُ وَكَيْعًا يَقُولُ حِينَ رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ قَالَ: لَا تَنْظُرُوا إِلَى قَوْلِ أَهْلِ الرَّأْيِ فِي هَذَا فَإِنَّ الْإِشْعَارَ سُنَّةٌ، وَقَوْلُهُمْ بِدَعَاةٍ.

قَالَ وَسَمِعْتُ أَبَا السَّائِبِ يَقُولُ: كُنَّا عِنْدَ وَكَيْعٍ فَقَالَ: لِرَجُلٍ مِمَّنْ يَنْظُرُ فِي الرَّأْيِ: أَشَعَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَيَقُولُ أَبُو حَنِيفَةَ: هُوَ مُثَلَّةٌ. قَالَ الرَّجُلُ فَإِنَّهُ قَدْ رَوَى عَنْ إِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ أَنَّهُ قَالَ الْإِشْعَارُ مُثَلَّةٌ. قَالَ فَرَأَيْتَ وَكَيْعًا غَضِبَ غَضَبًا شَدِيدًا وَقَالَ أَقُولُ لَكَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَتَقُولُ قَالَ إِبْرَاهِيمُ؟ مَا أَحَقَّكَ بِأَنْ تُحْبَسَ ثُمَّ لَا تَخْرُجَ حَتَّى تَنْزِعَ عَنْ قَوْلِكَ هَذَا.

(٦٨ ٦٨)

(68 68)

٩٠٨ - قُتَيْبَةُ وَأَبُو سَعِيدِ الْأَشْجِ قَالََا: حَدَّثَنَا ابْنُ الْيَمَانِ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ اشْتَرَى هَذِيهَ مِنْ قُدَيْدٍ». هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ الثَّوْرِيِّ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ يَحْيَى بْنِ الْيَمَانِ. وَرَوَى عَنْ نَافِعٍ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ اشْتَرَى مِنْ قُدَيْدٍ. وَهَذَا أَصَحُّ.

(٦٩ ٦٩)

(69 69)

٩٠٩ - قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ: «فَقُلْتُ فَلَا يَدَّ هَدْيِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ لَمْ يُحْرَمْ عَلَيْهِ شَيْءٌ مِنَ الثِّيَابِ».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ. قَالَ إِذَا قَلَّدَ الرَّجُلُ الْهَدْيَ وَهُوَ يُرِيدُ الْحَجَّ لَمْ يُحْرَمْ عَلَيْهِ شَيْءٌ مِنَ الثِّيَابِ وَالطَّيِّبِ حَتَّى يُحْرَمَ. وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ: إِذَا قَلَّدَ الرَّجُلُ الْهَدْيَ فَقَدْ وَجِبَ عَلَيْهِ مَا وَجِبَ عَلَى الْمُحْرَمِ.

(٧٠ ٧٠)

(70 70)

٩١٠ - مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ مَنْصُورٍ

إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت: «كُنْتُ أَقْتَلُ فَلَايِدَ هَدْيِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كُلَّهَا عَنَّمَا ثُمَّ لَا يُحْرِمُ». [1= ٢٥٩٣٠، خ= ١٧٠٢، م= ١٣٢١، س= ٢٧٧٤، ق= ٣٠٩٥].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح. والعمل على هذا عند بعض أهل العلم من أصحاب النبي ﷺ وغيرهم يرون تقليد العثم.

(71 / 71) - باب ما جاء إذا عطب الهدى ما يُصنع به (٧١ / ٧١)

٩١١ - حدثنا هارون بن إسحاق الهمداني، حدثنا عبدة بن سليمان عن هشام بن عروة عن أبيه عن ناجية الخزاعي قال: «قلت يا رسول الله كيف أضنع بما عطب من الهدى؟ قال: «انحرها ثم اغمس نعلها في دمها، ثم خل بين الناس وبينها فياكلوها». [1= ١٨٩٦٥، د= ١٧٦٢، ق= ٣١٠٦]. وفي الباب عن ذؤيب أبي قبيصة الخزاعي.

قال أبو عيسى: حديث ناجية حديث حسن صحيح. والعمل على هذا عند أهل العلم. قالوا في هدي التطوع: إذا عطب لا يأكل هو ولا أحد من أهل رفقته ويحلى بينه وبين الناس يأكلونه، وقد أجزأ عنه. وهو قول الشافعي وأحمد وإسحاق. وقالوا: إن أكل منه شيئاً غرم بقدر ما أكل منه. وقال بعض أهل العلم إذا أكل من هدي التطوع شيئاً فقد ضمن الذي أكل.

(72 / 72) - باب ما جاء في ركوب البدنة (٧٢ / ٧٢)

٩١٢ - حدثنا قتيبة، حدثنا أبو عوانة عن قتادة عن أنس بن مالك «أن النبي ﷺ رأى رجلاً يسوق بدنة فقال له: «اركبها»، فقال: يا رسول الله إنها بدنة. فقال له في الثالثة أو في الرابعة: «اركبها ويحك أو وتلك». [1= ١٣٤١٤، خ= ١٦٩٠، ق= ٣١٠٤].

قال: وفي الباب عن علي وأبي هريرة وجابر.

قال أبو عيسى: حديث أنس حديث صحيح حسن. وقد رخص قوم من أهل العلم من أصحاب النبي ﷺ وغيرهم في ركوب البدنة إذا احتاج إلى ظهرها. وهو قول الشافعي وأحمد وإسحاق. وقال بعضهم: لا يركب ما لم يضطر إليها.

(73 / 73) - باب ما جاء بأي جانِبِ الرأس يبدأ في الخلق (٧٣ / ٧٣)

٩١٣ - حدثنا أبو عمّار الحسين بن حريث، حدثنا سفيان بن عيينة عن هشام بن حسان عن ابن سيرين عن أنس بن مالك قال: «لما رمى رسول الله ﷺ الجمرة نحره شكته ثم ناول الحائق شقته الأيمن فحلقة فأعطاه أبا طلحة، ثم ناوله شقته الأيسر فحلقة: فقال «اقسمه بين الناس»

[1= ١٢٠٩٣، م= ١٣٠٥، د= ١٩٨١ و ١٩٨٢]

حدثنا ابن أبي عمير أخبرنا سفيان بن عيينة عن هشام نحوه.

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

(74 74)

(٧٤ ٧٤)

٩١٤ - قُتِبَتْ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: «حَلَّقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَحَلَّقَ طَائِفَةً مِنْ أَصْحَابِهِ وَقَصَرَ بَعْضَهُمْ قَالَ ابْنُ عُمَرَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ «رَحِمَ اللَّهُ الْمُحَلِّقِينَ» مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ ثُمَّ قَالَ «وَالْمُقَصِّرِينَ».

قال: وفي الباب عن ابن عباس وابن أم الحصين ومارب وأبي سعيد وأبي مزيم وحُبَيْشِي بن جُنَادَةَ وأبي هُرَيْرَةَ.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ يَخْتَارُونَ لِلرَّجُلِ أَنْ يَحْلِقَ رَأْسَهُ وَإِنْ قَصَرَ، يَرَوْنَ أَنَّ ذَلِكَ يُجْزَى عَنْهُ. وَهُوَ قَوْلُ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ وَالشَّافِعِيِّ وَأَحْمَدَ وَإِسْحَاقَ.

(75 75)

(٧٥ ٧٥)

٩١٥ - مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى الْجُرَشِيُّ الْبَصْرِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ أَخْبَرَنَا هَمَّامٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ خِلَاسِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ تَحْلِقَ الْمَرْأَةُ رَأْسَهَا».

٩١٦ - مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، عَنْ هَمَّامٍ، عَنْ خِلَاسِ نَحْوَهُ وَلَمْ يَذْكَرْ فِيهِ عَنْ عَلِيٍّ.

حَدِيثٌ عَلِيٌّ فِيهِ اضْطِرَابٌ. وَرَوَى هَذَا الْحَدِيثُ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ قَتَادَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى أَنْ تَحْلِقَ الْمَرْأَةُ رَأْسَهَا. وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ لَا يَرَوْنَ عَلَى الْمَرْأَةِ حَلْقًا، وَيَرَوْنَ أَنَّ عَلَيْهَا التَّقْصِيرَ.

(76 76)

(٧٦ ٧٦)

٩١٧ - سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَخْزُومِيُّ، وَابْنُ أَبِي عُمَرَ قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ الرَّهْرِيِّ عَنِ عَيْسَى بْنِ طَلْحَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو «أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: حَلَقْتُ قَبْلَ أَنْ أُذْبَحَ: فَقَالَ: «اذْبَحْ وَلَا حَرْجَ»، وَسَأَلَهُ آخَرَ فَقَالَ: نَحَرْتُ قَبْلَ أَنْ أُزْمِيَ قَالَ: «إِزْمِ وَلَا حَرْجَ».

قال: وفي الباب عن علي وجابر وابن عباس وابن عمر وأسامة بن شريك.

حَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ أَكْثَرِ أَهْلِ الْعِلْمِ وَهُوَ قَوْلُ أَحْمَدَ وَإِسْحَاقَ. وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ إِذَا قَدَّمَ نُسْكَأَ قَبْلَ نُسْكَأَ فَعَلَيْهِ دَمٌ.

(77 77)

(٧٧ ٧٧)

٩١٨ - أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، أَخْبَرَنَا مَنْصُورُ بْنُ زَادَانَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ «طَيَّبَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَبْلَ أَنْ يُحْرِمَ وَيَوْمَ التَّحْرِ قَبْلَ أَنْ يَطُوفَ بِالْبَيْتِ

بطيب فيه منك». [٢٦٠٦٥، خ = ١٥٣٩ و ١٧٥٤، م = ١١٨٩ و ١١٩١، د = ١٧٤٥، س = ٢٦٨١ و ٢٦٨٨].

وفي الباب عن ابن عباس.

قال أبو عيسى: حديث عائشة حديث حسن صحيح. والعمل على هذا عند أكثر أهل العلم من أصحاب النبي ﷺ وغيرهم يزورون أن المخرم إذا رمى جمرَةَ الْعَقَبَةِ يَوْمَ النَّحْرِ وَدَبَّحَ وَحَلَقَ أَوْ قَصَرَ فَقَدْ حَلَّ لَهُ كُلُّ شَيْءٍ حَرَّمَ عَلَيْهِ إِلَّا النِّسَاءَ. وَهُوَ قَوْلُ الشَّافِعِيِّ وَأَحْمَدَ وَإِسْحَاقَ. وَقَدْ رُوِيَ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ أَنَّهُ قَالَ: حَلَّ لَهُ كُلُّ شَيْءٍ إِلَّا النِّسَاءَ وَالطَّيْبَ. وَقَدْ ذَهَبَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ إِلَى هَذَا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ وَغَيْرِهِمْ وَهُوَ قَوْلُ أَهْلِ الْكُوفَةِ.

(78/78) - بَابُ مَا جَاءَ مَتَى تَقَطُّعُ التَّلْبِيَةِ فِي الْحَجِّ (٧٨/٧٨)

٩١٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ عَنْ ابْنِ جَرِيرٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ عَبَّاسٍ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: «أُرِدَفَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ جَمْعٍ إِلَى مَنَى فَلَمْ يَزَلْ يَلْبِي حَتَّى رَمَى جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ». [١٨٣١، خ = ٦٢٢٨، م = ١٢٨١، س = ٣٠٨٠، ق = ٣٠٤٠].

وفي الباب، عن عليّ وابن مسعود وابن عباس.

قال أبو عيسى: حديث الفضل حديث حسن صحيح. والعمل على هذا عند أهل العلم من أصحاب النبي ﷺ وغيرهم أن الحاج لا يقطع التلبية حتى يرمي الجمرَةَ. وَهُوَ قَوْلُ الشَّافِعِيِّ وَأَحْمَدَ وَإِسْحَاقَ.

(79/79) - بَابُ مَا جَاءَ مَتَى تَقَطُّعُ التَّلْبِيَةِ فِي الْعُمْرَةِ (٧٩/٧٩)

٩٢٠ - حَدَّثَنَا هَنَّادٌ، حَدَّثَنَا هُشَيْنٌ، عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ عَطَاءِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: يَرْفَعُ الْحَدِيثَ: «إِنَّهُ كَانَ يُمَسِّكُ عَنِ التَّلْبِيَةِ فِي الْعُمْرَةِ إِذَا اسْتَلَمَ الْحَجَرَ». [د = ١٨١٧].

قال: وفي، الباب عن عبد الله بن عمرو.

قال أبو عيسى: حديث ابن عباس حديث صحيح. والعمل عليه عند أكثر أهل العلم قالوا لا يقطع المعتِمِرُ التَّلْبِيَةَ حَتَّى يَسْتَلِمَ الْحَجَرَ. وَقَالَ بَعْضُهُمْ: إِذَا انْتَهَى إِلَى بُيُوتِ مَكَّةَ قَطَعَ التَّلْبِيَةَ. وَالْعَمَلُ عَلَى حَدِيثِ النَّبِيِّ ﷺ. وَبِهِ، يَقُولُ سُفْيَانُ وَالشَّافِعِيُّ وَأَحْمَدُ وَإِسْحَاقُ.

(80/80) - بَابُ مَا جَاءَ فِي طَوَافِ الزِّيَارَةِ بِاللَّيْلِ (٨٠/٨٠)

٩٢١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ وَعَائِشَةَ «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَخَّرَ طَوَافَ الزِّيَارَةِ إِلَى اللَّيْلِ». [٢٥٨٥٧، ق = ٣٠٥٩، د = ٢٠٠٠].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن. وَقَدْ رَخَّصَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ فِي أَنْ يُؤَخَّرَ طَوَافُ الزِّيَارَةِ إِلَى اللَّيْلِ وَاسْتَحَبَّ بَعْضُهُمْ أَنْ يَزُورَ يَوْمَ النَّحْرِ وَوَسَّعَ بَعْضُهُمْ أَنْ يُؤَخَّرَ وَلَوْ إِلَى آخِرِ أَيَّامِ مَنَى.

(81/81) - بَابُ مَا جَاءَ فِي نَزْوِلِ الْأَبْطَاحِ (٨١/٨١)

٩٢٢ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، عَنْ

نافع عن ابنِ عُمَرَ قال: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ يَنْزِلُونَ الْأَبْطَحَ».

قال: وفي البابِ عن عائشةَ وأبي رافعٍ وابنِ عَبَّاسٍ.

حديثُ ابنِ عُمَرَ حديثٌ حسنٌ صحيحٌ غريبٌ. إنَّما نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ عَنْ عُبيدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ: وَقَدْ اسْتَحَبَّ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ نَزُولَ الْأَبْطَحِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَرَوْا ذَلِكَ وَاجِباً إِلَّا مِنْ أَحَبِّ ذَلِكَ. قَالَ الشَّافِعِيُّ: وَنَزُولُ الْأَبْطَحِ لَيْسَ مِنَ التُّسُكِ فِي شَيْءٍ إِنَّمَا هُوَ مَنزَلٌ نَزَلَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ.

٩٢٣ - ابنُ أَبِي عُمَرَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: «لَيْسَ التَّخْصِيبُ بِشَيْءٍ إِنَّمَا هُوَ مَنزَلٌ نَزَلَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ».

التَّخْصِيبُ نَزُولُ الْأَبْطَحِ.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

(82 82) (٨٢ ٨٢)

٩٢٤ - مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، حَدَّثَنَا حَبِيبُ الْمُعَلَّمِ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «إِنَّمَا نَزَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْأَبْطَحَ لِأَنَّهُ كَانَ أَسْمَحَ لِخُرُوجِهِ».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

١٠٠٠٠ - ابنُ أَبِي عُمَرَ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ نَحْوَهُ.

(83 83) (٨٣ ٨٣)

٩٢٥ - مُحَمَّدُ بْنُ طَرِيفِ الْكُوفِيِّ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُوْقَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: «رَفَعَتْ امْرَأَةٌ صَبِيًّا لَهَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلِهَذَا حَجٌّ قَالَ: «نَعَمْ وَلَكِ أَجْرٌ».

قال: وفي، البابِ عن ابنِ عَبَّاسٍ. حديثُ جابرٍ حديثٌ غريبٌ.

٩٢٦ - قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفَ عَنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ: «حَجَّ بِي أَبِي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ وَأَنَا ابْنُ سَبْعِ سِنِينَ».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

٩٢٧ - قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا فَرَعَةُ بْنُ سُوَيْدِ الْبَاهِلِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ. يَعْنِي حَدِيثَ مُحَمَّدِ بْنِ طَرِيفِ.

قال أبو عيسى: وقد روي عن محمد بن المنكدر عن النبي ﷺ مُرْسَلًا.
وقد أجمع أهل العلم أن الصبي إذا حج قبل أن يذرك فعلية الحج إذا أدرك لا تجزئ عنه
تلك الحجّة عن حجة الإسلام، وكذلك المملوك إذا حج في رقه ثم أعتق فعلية الحج إذا وجد إلى
ذلك سبيلاً، ولا يجزئ عنه ما حج في حال رقه.
وهو قول سفيان الثوري والشافعي وأحمد وإسحاق.

(84/84) - باب (٨٤/٨٤)

٩٢٨ - حدثنا محمد بن إسماعيل الواسطي، قال: سمعت ابن نمير عن أشعث بن سوار
عن أبي الزبير عن جابر قال: «كُنَّا إِذَا حَجَجْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فَكُنَّا نُلَبِّي عَنِ النَّسَاءِ وَنَزْمِي عَنِ
الصَّبِيَّانِ». [١=١٤٣٧٧، ق=٣٠٣٨].

قال أبو عيسى: هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه وقد أجمع أهل العلم على أن
المرأة لا يلبي عنها غيرها بل هي تلبي عن نفسها ويكره لها رفع الصوت بالتلبية.

(85/85) - باب ما جاء في الحج عن الشيخ الكبير والميت (٨٥/٨٥)

٩٢٩ - حدثنا أحمد بن منيع، حدثنا روح بن عبادة، أخبرنا ابن جريج، أخبرني ابن شهاب قال:
حدثني سليمان بن يسار عن عبد الله بن عباس، عن الفضل بن عباس أن امرأة من خثعم قالت: «يا رسول الله
إن أبي أدركته فريضة الله في الحج وهو شيخ كبير لا يستطيع أن يستوي على ظهر البعير قال: «حجّي عنه».

[١=٣٠٥٠، خ=١٥١٣ و١٨٥٤ و٤٣٩٩ و٦٢٢٨، م=١٣٣٤، د=١٨٠٩، س=٢٦٣٧، ق=٢٩٠٩].

قال: وفي الباب عن عليّ وبزينة وحصين بن عوف وأبي رزين العقيلي وسودة بنت زمعة
وابن عباس.

قال أبو عيسى: حديث الفضل بن عباس حديث حسن صحيح وروي عن ابن عباس عن
حصين بن عوف المزني عن النبي ﷺ وروي عن ابن عباس أيضاً عن سنان بن عبد الله الجهني عن
عمته عن النبي ﷺ وروي عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال: وسألت محمداً عن هذه الروايات؟
فقال أصح شيء في هذا الباب ما روى ابن عباس عن الفضل بن عباس عن النبي ﷺ قال
محمداً: ويحتمل أن يكون ابن عباس سمعه من الفضل وغيره عن النبي ﷺ ثم روى هذا عن
النبي ﷺ وأزسله ولم يذكر الذي سمعه منه.

قال أبو عيسى: وقد صح عن النبي ﷺ في هذا الباب غير حديث. والعمل على هذا عند أهل
العلم من أصحاب النبي ﷺ وغيرهم. به، يقول الثوري وابن المبارك والشافعي وأحمد وإسحاق
يروون أن يحج عن الميت. وقال مالك: إذا أوصى أن يحج عنه حج عنه. وقد رخص بعضهم أن
يحج عن الحي إذا كان كبيراً أو بحال لا يقدر أن يحج وهو قول ابن المبارك والشافعي.

(86, 86) (٨٦ ٨٦)

٩٣٠ - مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَطَاءٍ قَالَ: وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَجْرٍ. حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مَسْهَرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَطَاءٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ «جَاءَتْ امْرَأَةٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَتْ: إِنَّ أُمِّي مَاتَتْ وَلَمْ تَحُجَّ أَفَأَحُجُّ عَنْهَا؟ قَالَ: «نَعَمْ حُجِّي عَنْهَا».

وهذا حديث حسن صحيح.

(87, 87) (٨٧ ٨٧)

٩٣١ - يُوسُفُ بْنُ عِيسَى، أَخْبَرَنَا وَكَيْعٌ عَنْ شُعْبَةَ عَنِ الثُّعْمَانِ بْنِ سَالِمٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ أَوْسٍ عَنْ أَبِي رَزِينِ الْعُقَيْلِيِّ «أَنَّ أُمَّي النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ: إِنَّ أَبِي شَيْخٌ كَبِيرٌ لَا يَسْتَطِيعُ الْحَجَّ وَلَا الْعُمْرَةَ، وَلَا الظَّنَّ قَالَ: «حُجَّ عَنْ أَبِيكَ وَاعْتَمِرْ».

هذا حديث حسن صحيح وإنما ذُكِرَتِ الْعُمْرَةُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي هَذَا الْحَدِيثِ أَنْ يَعْتَمِرَ الرَّجُلُ عَنْ غَيْرِهِ. وَأَبُو رَزِينِ الْعُقَيْلِيُّ اسْمُهُ: لَقِيطُ بْنُ عَامِرٍ.

(88, 88) (٨٨ ٨٨)

٩٣٢ - مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى الصَّنَعَانِيُّ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ عَنِ الْحَجَّاجِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُتَكِدِرِ عَنْ جَابِرِ «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سُئِلَ عَنِ الْعُمْرَةِ أَوْاجِبَةٌ هِيَ؟ قَالَ «لَا وَأَنْ تَعْتَمِرُوا هُوَ أَفْضَلُ».

هذا حديث حسن صحيح.

وهو قول بعض أهل العلم قالوا الْعُمْرَةُ لَيْسَتْ بِوَأَجِبَةٍ وَكَانَ يُقَالُ لَهُمَا: حَجَّانِ، الْحَجُّ الْأَكْبَرُ يَوْمَ النَّحْرِ، وَالْحَجُّ الْأَصْغَرُ الْعُمْرَةُ. وَقَالَ الشَّافِعِيُّ الْعُمْرَةُ سُنَّةٌ لَا نَعْلَمُ أَحَدًا رَخَّصَ فِي تَرْكِهَا وَلَيْسَ فِيهَا شَيْءٌ ثَابِتٌ بِأَنَّهَا تَطَوُّعٌ وَقَدْ رُوِيَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِإِسْنَادٍ وَهُوَ ضَعِيفٌ، لَا تَقُومُ بِمِثْلِهِ حُجَّةٌ وَقَدْ بَلَّغَنَا عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ كَانَ يُوجِبُهَا. ﷺ كُلُّهُ كَلَامُ الشَّافِعِيِّ.

(89, 89) (٨٩ ٨٩)

٩٣٣ - أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الصَّبِيِّ حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «دَخَلْتُ الْعُمْرَةَ فِي الْحَجِّ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ».

قال: وفي الباب عن سُرَاقَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ جُعْشَمٍ وَجَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ.

قال أبو عيسى: حديثُ ابنِ عَبَّاسٍ حديثٌ حسنٌ. ومعنى هذا الحديث. أن لا بأسَ بِالْعُمْرَةِ فِي أَشْهُرِ الْحَجِّ. وهكذا قَالَ الشَّافِعِيُّ وَأَحْمَدُ وَإِسْحَاقُ. ومعنى هذا الحديث: أن أهلَ الْجَاهِلِيَّةِ كَانُوا لَا يَغْتَمِرُونَ فِي أَشْهُرِ الْحَجِّ، فَلَمَّا جَاءَ الْإِسْلَامَ رَخَّصَ النَّبِيُّ ﷺ فِي ذَلِكَ قَالَ: «دَخَلْتُ الْعُمْرَةَ فِي الْحَجِّ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ». يَغْنِي لَا بَأْسَ بِالْعُمْرَةِ فِي أَشْهُرِ الْحَجِّ وَأَشْهُرِ الْحَجِّ سُؤَالَ وَذُو الْقَعْدَةِ وَعَشْرٌ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ، لَا يَنْبَغِي لِلرَّجُلِ أَنْ يَهْلَ بِالْحَجِّ إِلَّا فِي أَشْهُرِ الْحَجِّ. وَأَشْهُرُ الْحُرْمِ رَجَبٌ وَذُو الْقَعْدَةِ وَذُو الْحِجَّةِ وَالْمُحَرَّمِ.

هكذا رَوَى غَيْرٌ وَاحِدٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ وَغَيْرِهِمْ.

(90/90) - بَابُ مَا جَاءَ فِي ذِكْرِ فَضْلِ الْعُمْرَةِ (٩٠/٩٠)

٩٣٤ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ سُمَيٍّ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْعُمْرَةُ إِلَى الْعُمْرَةِ يُكَفِّرُ مَا بَيْنَهُمَا وَالْحَجُّ الْمَبْرُورُ لَيْسَ لَهُ جَزَاءٌ إِلَّا الْجَنَّةُ». [= ٩٩٥٥، خ = ١٧٧٣، م = ١٣٤٩، س = ٢٦٢٥، ق = ٢٨٨٨].

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

(91/91) - بَابُ مَا جَاءَ فِي التَّنْعِيمِ مِنَ الْعُمْرَةِ (٩١/٩١)

٩٣٥ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُوسَى وَابْنُ عُمَرَ قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ أَوْسٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَبِي بَكْرٍ أَنْ يُعْمِرَ عَائِشَةَ مِنَ التَّنْعِيمِ». [خ = ١٧٨٦، م = ١٢١٢، ق = ٢٩٩٩].

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

(92/92) - بَابُ مَا جَاءَ فِي الْعُمْرَةِ مِنَ الْجِغْرَانَةِ (٩٢/٩٢)

٩٣٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ مُزَاحِمِ بْنِ أَبِي مُزَاحِمٍ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ مُحَرَّشِ الْكَعْبِيِّ «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ مِنَ الْجِغْرَانَةِ لَيْلًا مُعْتَمِرًا فَدَخَلَ مَكَّةَ لَيْلًا فَقَضَى عُمْرَتَهُ ثُمَّ خَرَجَ مِنْ لَيْلَتِهِ فَأَصْبَحَ بِالْجِغْرَانَةِ كِبَائِتٍ، فَلَمَّا زَالَتِ الشَّمْسُ مِنَ الْعَدِ خَرَجَ فِي بَطْنٍ سَرَفَ حَتَّى جَاءَ مَعَ الطَّرِيقِ، طَرِيقَ جَمْعِ بَطْنٍ سَرَفَ فَمِنْ أَجْلِ ذَلِكَ خَفِيَتْ عُمْرَتُهُ عَلَى النَّاسِ». [= ١٥٥١٢، د = ١٩٩٦، س = ٢٨٦٣ و ٢٨٦٤].

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ، وَلَا نَعْرِفُ لِمُحَرَّشِ الْكَعْبِيِّ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ غَيْرَ هَذَا الْحَدِيثِ. وَيُقَالُ: جَاءَ مَعَ الطَّرِيقِ مُوَصُولًا.

(٩٣ ٩٣)

(93 93)

٩٣٧ - أبو كُرَيْبٍ، حدثنا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، عن أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَيَّاشٍ، عن الْأَعْمَشِ عن حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عن عُرْوَةَ قَالَ: «سُئِلَ ابْنُ عُمَرَ فِي أَيِّ شَهْرِ اعْتَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ؟ فَقَالَ: فِي رَجَبٍ، قَالَ: فَقَالَتْ عَائِشَةُ: مَا اعْتَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ إِلَّا وَهُوَ مَعَهُ، تَعْنِي ابْنُ عُمَرَ، وَمَا اعْتَمَرَ فِي شَهْرِ رَجَبٍ قَطُّ»

هذا حديث غريبٌ. سَمِعْتُ مُحَمَّدًا يَقُولُ: حَبِيبُ بْنُ أَبِي ثَابِتٍ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ.

٩٣٨ - أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، حدثنا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى، حدثنا شَيْبَانُ، عن مَنْصُورٍ عن مَجَاهِدٍ، عن ابْنِ عُمَرَ «أَنَّ النَّبِيَّ اعْتَمَرَ أَرْبَعًا إِخْدَاهُنَّ فِي رَجَبٍ».

هذا حديث غريبٌ حسنٌ صحيحٌ.

(٩٤ ٩٤)

(94 94)

٩٣٩ - الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدَّوْرِيُّ، حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورِ السَّلُولِيِّ الكُوفِيُّ عن إِسْرَائِيلَ عن أَبِي إِسْحَاقَ عن الْبَرَاءِ «أَنَّ النَّبِيَّ اعْتَمَرَ فِي ذِي الْقَعْدَةِ».

هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ. وفي البابِ عن ابْنِ عَبَّاسٍ.

(٩٥ ٩٥)

(95 95)

٩٤٠ - نَضْرُ بْنُ عَلِيٍّ، حدثنا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ حدثنا إِسْرَائِيلُ، عن أَبِي إِسْحَاقَ، عن الْأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ، عن ابْنِ أُمِّ مَعْقِلٍ عن أُمِّ مَعْقِلٍ عن النَّبِيِّ قَالَ: «عُمْرَةٌ فِي رَمَضَانَ تَعْدِلُ حَجَّةً».

وفي البابِ عن ابْنِ عَبَّاسٍ وَجَابِرِ وَأَبِي هُرَيْرَةَ وَأَنَسٍ، وَوَهْبِ بْنِ خَنْبَسٍ.

ويُقالُ: هِرْمُ بْنُ خَنْبَسٍ. قَالَ بَيَّانُ وَجَابِرُ، عن الشَّعْبِيِّ، عن وَهْبِ بْنِ خَنْبَسٍ. وَقَالَ دَاوُدُ الْأَوْدِيُّ، عن الشَّعْبِيِّ، عن هِرْمِ بْنِ خَنْبَسٍ، وَوَهْبِ أَصَحُّ. وَحَدِيثُ أُمِّ مَعْقِلٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

وقالَ أَحْمَدُ وَإِسْحَاقُ: قَدْ ثَبَّتَ عن النَّبِيِّ «أَنَّ عُمْرَةَ فِي رَمَضَانَ تَعْدِلُ حَجَّةً». قَالَ إِسْحَاقُ. مَعْنَى هَذَا الْحَدِيثِ مِثْلُ مَا رَوَى عن النَّبِيِّ أَنَّهُ قَالَ: «مَنْ قرَأَ ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ فَقَدْ قرَأَ ثُلُثَ الْقُرْآنِ».

(٩٦ ٩٦)

(96 96)

٩٤١ - إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، أَخْبَرَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، حدثنا حَجَّاجُ الصَّوَّافِ حدثنا

يَخِيَّ بن أَبِي كَثِيرٍ، عن عِكْرَمَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي الْحَجَّاجُ بْنُ عَمْرٍو وَقَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ كَسِرَ أَوْ عَرَجَ فَقَدْ حَلَّ وَعَلَيْهِ حَجَّةٌ أُخْرَى». [١٥٧٣١، د = ١٨٦٢، ق = ٣٠٧٧، س = ٢٨٦٠].

فَدَكَرْتُ ذَلِكَ لِأَبِي هُرَيْرَةَ وَابْنِ عَبَّاسٍ فَقَالَا: صَدَقَ.

حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ عَنِ الْحَجَّاجِ مِثْلَهُ: قَالَ وَسَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُهُ.

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح. وهكذا رواه غير واحد عن الحججاج الصواف، نحو هذا الحديث. وروى معمر ومعاوية بن سلام هذا الحديث، عن يحيى بن كثير، عن عكرمة، عن عبد الله بن رافع، عن الحججاج بن عمرو عن النبي ﷺ هذا الحديث. وحجاج الصواف لم يذكر في حديثه عبد الله بن رافع، وحجاج ثقة حافظ عند أهل الحديث. وسمعت محمداً يقول: رواية معمر ومعاوية بن سلام أصح.

••• حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنِ عِكْرَمَةَ عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَافِعٍ عَنِ الْحَجَّاجِ بْنِ عَمْرٍو عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ.

(97/97) - بَابُ مَا جَاءَ فِي الْأَشْتِرَاطِ فِي الْحَجِّ (٩٧/٩٧)

٩٤٢ - حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ الْبَغْدَادِيُّ، أَخْبَرَنَا عَبَّادُ بْنُ الْعَوَّامِ عَنِ هَلَالِ بْنِ خَبَّابٍ عَنِ عِكْرَمَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ «أَنَّ ضُبَاعَةَ بِنْتَ الزُّبَيْرِ آتَتْ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أُرِيدُ الْحَجَّ أَفَأَشْتَرِطُ؟ قَالَ: «نَعَمْ»، قَالَتْ: كَيْفَ أَقُولُ؟ قَالَ: «قُولِي لَبَيْكَ اللَّهُمَّ لَبَيْكَ. لَبَيْكَ مَحَلِّي مِنَ الْأَرْضِ حَيْثُ تَحْبِسُنِي»». [٣١١٧، م = ١٢٠٨، س = ٢٧٦١ و ٢٧٦٣، ق = ٢٩٣٨].

قال: وفي الباب عن جابر وأسماء بنت أبي بكر وعائشة.

قال أبو عيسى: حديث ابن عباس حديث حسن صحيح. والعمل على هذا عند بعض أهل العلم يرون الاشتراط في الحج ويقولون إن اشتراط فعرض له مرض أو عذر فله أن يحل ويخرج من إخرامه. وهو قول الشافعي وأحمد وإسحاق. ولم ير بعض أهل العلم الاشتراط في الحج وقالوا: إن اشتراط فليس له أن يخرج من إخرامه ويروته كمن لم يشترط.

(98/98) - بَابُ مِنْهُ (٩٨/٩٨)

٩٤٣ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ الْمُبَارَكُ، أَخْبَرَنِي مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنِ سَالِمٍ عَنِ أَبِيهِ «أَنَّهُ كَانَ يُنَكِّرُ الْأَشْتِرَاطَ فِي الْحَجِّ وَيَقُولُ أَلَيْسَ حَسْبُكُمْ سُنَّةَ نَبِيِّكُمْ ﷺ».

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

(٩٩ ٩٩)

(99 99)

٩٤٤ - قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «ذُكِرَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّ صَفِيَّةَ بِنْتَ حُيَيِّ حَاضَتْ فِي أَيَّامِ مِنَى فَقَالَ: «أَحَابِسْتُنَا هِيَ»، قَالُوا: إِنَّهَا قَدْ أَفَاضَتْ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فَلَا إِذَا».

قال: وفي الباب عن ابنِ عُمَرَ وابنِ عَبَّاسٍ.

حديثُ عَائِشَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. والعملُ على هذا عندَ أهلِ العِلْمِ: أنَّ المَرْأَةَ إِذَا طَافَتْ طَوَافَ الإِفَاضَةِ ثُمَّ حَاضَتْ فَإِنَّهَا تَنْفِرُ وَلَيْسَ عَلَيْهَا شَيْءٌ. وَهُوَ قَوْلُ الثَّوْرِيِّ وَالشَّافِعِيِّ وَأَحْمَدَ وَإِسْحَاقَ.

٩٤٥ - أَبُو عَمَّارٍ، حَدَّثَنَا عَيْسَى بْنُ يُونُسَ عَنْ عُثَيْدِ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: «مَنْ حَجَّ الْبَيْتَ فَلْيَكُنْ آخِرَ عَهْدِهِ بِالْبَيْتِ إِلَّا الْحَيْضَ، وَرَخَّصَ لَهُنَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ».

حديثُ ابْنِ عُمَرَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ، والعملُ على هذا عندَ أهلِ العِلْمِ.

(١٠٠ ١٠٠)

(100 100)

٩٤٦ - عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ جَابِرٍ وَهُوَ ابْنُ يَزِيدَ الْجَعْفِيُّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَسْوَدِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «حِضْتُ فَأَمَرَنِي النَّبِيُّ ﷺ أَنْ أَفْضِيَ الْمَنَاسِكَ كُلَّهَا إِلَّا الطَّوَافَ بِالْبَيْتِ».

والعملُ على هذا الحديثِ عندَ أهلِ العِلْمِ أَنَّ الحَائِضَ تَقْضِي الْمَنَاسِكَ كُلَّهَا إِلَّا الطَّوَافَ بِالْبَيْتِ. وَقَدْ رُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ عَائِشَةَ مِنْ غَيْرِ هَذَا الْوَجْهِ أَيْضاً.

[٩٤٧] - زِيَادُ بْنُ أَبِي بَرْزَةَ، حَدَّثَنَا مَرْوَانَ بْنُ شُجَاعٍ الْجَزْرِيُّ، عَنْ خُصَيْنِفٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ وَمُجَاهِدٍ وَعَطَاءٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَفَعَ الْحَدِيثَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ «أَنَّ النِّسَاءَ وَالْحَائِضَ تَغْتَسِلُ وَتُحْرَمُ وَتَقْضِي الْمَنَاسِكَ كُلَّهَا غَيْرَ أَنْ لَا تَطُوفَ بِالْبَيْتِ حَتَّى تَطْهَرَ».

هذا حديثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

(١٠١ ١٠١)

(101 101)

٩٤٨ - نَضْرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْكُوفِيُّ، حَدَّثَنَا الْمُحَارِبِيُّ، عَنْ الْحَجَّاجِ بْنِ أَرْطَاةَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مُغِيرَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْبَيْلَمَانِيِّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَوْسٍ عَنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَوْسٍ قَالَ: «سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: مَنْ حَجَّ هَذَا الْبَيْتَ أَوْ اعْتَمَرَ فَلْيَكُنْ آخِرَ عَهْدِهِ بِالْبَيْتِ». فَقَالَ لَهُ عَمْرٌو: حَرَزْتُ مِنْ يَدَيْكَ، سَمِعْتُ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَلَمْ تُخْبِرْنَا بِهِ؟».

قال: وفي الباب عن ابن عباس .
قال أبو عيسى: حَدِيثُ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَوْسٍ حَدِيثٌ غَرِيبٌ . وَهَكَذَا رَوَى غَيْرٌ وَاحِدٍ
عَنِ الْحَجَّاجِ بْنِ أَرْطَاةٍ مِثْلَ هَذَا . وَقَدْ خُولِفَ الْحَجَّاجُ فِي بَعْضِ هَذَا الْإِسْنَادِ .

(102/102) - بَابُ مَا جَاءَ أَنَّ الْقَارِنَ يَطُوفُ طَوَافًا وَاحِدًا (١٠٢/١٠٢)

٩٤٩ - حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، حَدَّثَنَا أَبُو مَعَاوِيَةَ، عَنِ الْحَجَّاجِ، عَنِ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنِ جَابِرِ
«أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَرَنَ الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ فَطَافَ لُهُمَا طَوَافًا وَاحِدًا». [ق=٢٩٧٣].

قال: وفي الباب عن ابن عمر وابن عباس .

قال أبو عيسى: حَدِيثُ جَابِرٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ . وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ
أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ وَغَيْرِهِمْ قَالُوا: الْقَارِنُ يَطُوفُ طَوَافًا وَاحِدًا، وَهُوَ قَوْلُ الشَّافِعِيِّ وَأَحْمَدَ
وَإِسْحَاقَ . وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ وَغَيْرِهِمْ يَطُوفُ طَوَافَيْنِ وَيَسْعَى سَعَتَيْنِ
وَهُوَ قَوْلُ الثَّوْرِيِّ وَأَهْلِ الْكُوفَةِ .

٩٥٠ - حَدَّثَنَا خَلَادُ بْنُ أَسْلَمَ الْبَغْدَادِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
عُمَرَ، عَنِ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَحْرَمَ بِالْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ أَجْزَأَهُ طَوَافٌ
وَاحِدٌ وَسَعْيٌ وَاحِدٌ مِنْهُمَا حَتَّى يَجِلَّ مِنْهُمَا جَمِيعًا». [١=٥٢٥٠، ق=٢٩٧٥].

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ صَحِيحٌ تَفَرَّدَ بِهِ الدَّرَاوَزِيُّ عَلَى ذَلِكَ اللَّفْظِ . وَقَدْ
رَوَاهُ غَيْرٌ وَاحِدٌ عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ وَلَمْ يَزْفَعُوهُ وَهُوَ أَصْحُ .

(103/103) - بَابُ مَا جَاءَ أَنَّ مُكْتَبَ الْمُهَاجِرِ بِمَكَّةَ بَعْدَ الصَّدْرِ ثَلَاثًا (١٠٣/١٠٣)

٩٥١ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حُمَيْدٍ سَمِعْتُ
السَّائِبَ بْنَ يَزِيدَ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ الْحَضْرَمِيِّ، يَغْنِي مَرْفُوعًا، قَالَ: «يُمَكَّتُ الْمُهَاجِرُ بَعْدَ قَضَاءِ نُسُكِهِ
بِمَكَّةَ ثَلَاثًا». [١=١٩٠٠٦ و ٢٠٥٤٨، خ=١٨٣٢، م=٤٤١].

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَقَدْ رُوِيَ مِنْ غَيْرِ هَذَا الْوَجْهِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مَرْفُوعًا .

(104/104) - بَابُ مَا جَاءَ مَا يَقُولُ عِنْدَ الْقُفُولِ مِنَ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ (١٠٤/١٠٤)

٩٥٢ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنِ أَيُّوبَ، عَنِ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ
عُمَرَ قَالَ «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا قَفَلَ مِنْ عَزْوَةٍ أَوْ حَجٍّ أَوْ عُمْرَةٍ فَعَلَا فَدَفَدَا مِنَ الْأَرْضِ أَوْ شَرَفَا كَبَّرَ ثَلَاثًا
ثُمَّ قَالَ: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ آيَاتُ
تَأْيِيدُونَ عَابِدُونَ سَائِحُونَ لِرَبِّنَا حَامِدُونَ، صَدَقَ اللَّهُ وَحْدَهُ، وَنَصَرَ عَبْدَهُ وَهَزَمَ الْأَحْزَابَ وَحْدَهُ» .

[١=٤٩٦٠، خ=١٧٩٧، م=١٣٤٤].

قال: وفي الباب عن البراء وأنس وجابر.

حديث ابن عمر حديث حسن صحيح.

(١٠٥ ١٠٥)

(105 105)

٩٥٣ - ابن أبي عمر، حدثنا سفيان بن عيينة، عن عمرو بن دينار، عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس قال: «كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ فِي سَفَرٍ فَرَأَى رَجُلًا سَقَطَ عَنْ بَعِيرِهِ فَوَقَّصَ فَمَاتَ وَهُوَ مُحْرِمٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ: اغْسِلُوهُ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ وَكَفُّوهُ فِي ثَوْبَيْهِ وَلَا تُخْمَرُوا رَأْسَهُ فَإِنَّهُ يُنَعَّثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يُهَلُّ أَوْ يُلَبِّي».

هذا حديث حسن صحيح. والعمل على هذا عند بعض أهل العلم، وهو قول سفيان الثوري والشافعي وأحمد وإسحاق. وقال بعض أهل العلم: إذا مات المحرم انقطع إхраمه ويضئع به كما يضئع بغير المحرم.

(١٠٦ ١٠٦)

(106 106)

٩٥٤ - ابن أبي عمر، حدثنا سفيان بن عيينة عن أيوب بن موسى عن نبيه بن وهب «أَنَّ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْمَرٍ اشْتَكَى عَيْنَيْهِ وَهُوَ مُحْرِمٌ فَسَأَلَ أَبَانَ بْنَ عُثْمَانَ فَقَالَ: اضْمِذْهُمَا بِالصَّبْرِ، فَإِنِّي سَمِعْتُ عُثْمَانَ بْنَ عَفَانَ يَذْكُرُهُ عَنِ رَسُولِ اللَّهِ يَقُولُ: «اضْمِذْهُمَا بِالصَّبْرِ».

هذا حديث حسن صحيح. والعمل على هذا عند أهل العلم لا يزون بأساً أن يتداوى المحرم بدواء ما لم يكن فيه طيب.

(١٠٧ ١٠٧)

(107 107)

٩٥٥ - ابن أبي عمر، حدثنا سفيان بن عيينة، عن أيوب وابن أبي نجيع وحُميد الأغرَج وعَبْدُ الْكَرِيمِ، عن مُجَاهِدٍ، عن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عن كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ «أَنَّ النَّبِيَّ مَرَّ بِهِ وَهُوَ بِالْحُدَيْبِيَّةِ قَبْلَ أَنْ يَدْخُلَ مَكَّةَ وَهُوَ مُحْرِمٌ وَهُوَ يُوَقِّدُ تَحْتَ قِدْرٍ وَالْقَمَلُ يَتَهَافَتُ عَلَى وَجْهِهِ فَقَالَ: «أَتُوذِيكَ هَوَامُكَ هَذِهِ؟» فَقَالَ: نَعَمْ، فَقَالَ: «اخْلُقْ وَأَطْعَمْ فَرَقًا بَيْنَ سِتَّةِ مَسَاكِينٍ»، وَالْفَرَقُ ثَلَاثَةُ أَصْعِ، أَوْ «صُم ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ أَوْ انْشُك نَسِيكَةً».

قال: ابن أبي نجيع «أو اذبح شاة».

هذا حديث حسن صحيح. والعمل على هذا عند أهل العلم من أصحاب النبي وغيرهم أن المحرم إذا حلق أو لبس من الثياب ما لا يتبغى له أن يلبس في إخرامه

وَتَطَيَّبَ فَعَلَيْهِ الْكَفَّارَةُ بِمِثْلِ مَا رُوِيَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ .

(108/108) - بَابُ مَا جَاءَ فِي الرُّخْصَةِ لِلرَّعَاءِ أَنْ يَزْمُوا يَوْمًا، وَيَدْعُوا يَوْمًا (١٠٨/١٠٨)

٩٥٦ - حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي الْبَدَّاحِ بْنِ عَدِيِّ، عَنْ أَبِيهِ «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَخَّصَ لِلرَّعَاءِ أَنْ يَزْمُوا يَوْمًا وَيَدْعُوا يَوْمًا». [أ=٢٣٨٣٥، د=١٩٧٦، س=٣٠٦٨، ق=٣٠٣٦].

قال أبو عيسى: هكذا رَوَى ابْنُ عُيَيْنَةَ.

وَرَوَى مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي الْبَدَّاحِ بْنِ عَاصِمِ بْنِ عَدِيِّ عَنْ أَبِيهِ. وَرَوَايَةُ مَالِكِ أَصَحُّ. وَقَدْ رَخَّصَ قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ لِلرَّعَاءِ أَنْ يَزْمُوا يَوْمًا، وَيَدْعُوا يَوْمًا وَهُوَ قَوْلُ الشَّافِعِيِّ.

٩٥٧ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ الْخَلَالِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي الْبَدَّاحِ بْنِ عَاصِمِ بْنِ عَدِيِّ عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: «رَخَّصَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِرِعَاءِ الْإِبِلِ فِي الْبَيْتُوتَةِ أَنْ يَزْمُوا يَوْمَ النَّخْرِ ثُمَّ يَجْمَعُوا رَمِيَّ يَوْمَيْنِ بَعْدَ يَوْمِ النَّخْرِ فَيَزْمُونَهُ فِي أَحَدِهِمَا». [أ=٢٣٨٣٧، د=١٩٧٥، س=٣٠٦٩، ق=٣٠٣٧].

قَالَ مَالِكٌ: ظَنَنْتُ أَنَّهُ قَالَ فِي الْأَوَّلِ مِنْهُمَا ثُمَّ يَزْمُونَ يَوْمَ النَّخْرِ.

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح، وهو أصح من حديث ابن عُيَيْنَةَ عن عبد الله بن أبي بكر.

(109/109) - بَابُ (١٠٩/١٠٩)

٩٥٨ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ عَبْدِ الْوَارِثِ، حَدَّثَنَا سَلِيمُ بْنُ حَيَّانَ قَالَ: سَمِعْتُ مَرْوَانَ الْأَضْفَرَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ «أَنَّ عَلِيًّا قَدِمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْيَمَنِ فَقَالَ: «بِمَا أَهَلَّكَ؟» قَالَ: أَهَلَّكَ بِمَا أَهَلَّ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «لَوْلَا أَنْ مَعِيَ هَذَا لَأَخَلَّكَ». [خ=١٥٥٨، م=١٢٥٠].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه.

(110/110) - بَابُ مَا جَاءَ فِي يَوْمِ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ (١١٠/١١٠)

٩٥٩ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ عَبْدِ الْوَارِثِ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الْحَارِثِ بْنِ عَلِيٍّ قَالَ: «سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ يَوْمِ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ فَقَالَ: «يَوْمُ النَّخْرِ».

٩٦٠ - ابنُ أبي عمَرَ حدثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عن أبي إِسْحَاقَ عن الحَارِثِ عن عَلِيِّ
قال: «يَوْمُ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ يَوْمُ النَّخْرِ».

وَلَمْ يَرْفَعْهُ وَهَذَا أَصْحَحُ مِنَ الْحَدِيثِ الْأَوَّلِ. وَرَوَايَةُ ابْنِ عُيَيْنَةَ مَوْقُوفٌ أَصْحَحُ
مِنْ رَوَايَةِ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ مَرْفُوعاً. هَكَذَا رَوَى غَيْرُ وَاحِدٍ مِنَ الْحَفَاطِ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ
الحَارِثِ عَنْ عَلِيِّ مَوْقُوفاً. وَقَدْ رَوَى شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ: عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَرَّةٍ عَنْ الْحَارِثِ
عَنْ عَلِيٍّ مَوْقُوفاً.

(١١١ ١١١)

(111 111)

٩٦١ - قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ ابْنِ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ
«أَنَّ ابْنَ عُمَرَ كَانَ يُزَاجِمُ عَلَى الرُّكْنَيْنِ فَقُلْتُ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ! إِنَّكَ تُزَاجِمُ عَلَى الرُّكْنَيْنِ زِحَاماً مَا
رَأَيْتُ أَحَدًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ يُزَاجِمُ عَلَيْهِ فَقَالَ: إِنْ أَفْعَلُ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ يَقُولُ:
«إِنَّ مَسْحَهُمَا كَفَّارَةٌ الْخَطَايَا». وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: «مَنْ طَافَ بِهَذَا الْبَيْتِ أَسْبُوعاً فَأَخْصَاهُ كَانَ كَعَمَلِ
رَقِيبَةٍ». وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: «لَا يَضَعُ قَدَمًا وَلَا يَرْفَعُ أُخْرَى إِلَّا حَطَّ اللَّهُ عَنْهُ بِهَا خَطِيئَةً وَكُتِبَتْ لَهُ بِهَا
حَسَنَةٌ».

وَرَوَى حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ عَنْ ابْنِ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ ابْنِ
عُمَرَ نَحْوَهُ وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ عَنْ أَبِيهِ.
هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ.

(١١٢ ١١٢)

(112 112)

٩٦٢ - قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ طَاوُسٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ «أَنَّ
النَّبِيَّ قَالَ: الطَّوَافُ حَوْلَ الْبَيْتِ مِثْلُ الصَّلَاةِ، إِلَّا أَنْكُمْ تَتَكَلَّمُونَ فِيهِ، فَمَنْ تَكَلَّمَ فِيهِ فَلَا يَتَكَلَّمُ
إِلَّا بِخَيْرٍ».

وَقَدْ رَوَى عَنْ ابْنِ طَاوُسٍ وَغَيْرِهِ عَنْ طَاوُسٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ مَوْقُوفاً وَلَا نَعْرِفُهُ
مَرْفُوعاً إِلَّا مِنْ حَدِيثِ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ أَكْثَرِ أَهْلِ الْعِلْمِ يَسْتَحْبِبُونَ أَنْ لَا يَتَكَلَّمَ
الرَّجُلُ فِي الطَّوَافِ إِلَّا لِحَاجَةٍ أَوْ يَذْكُرَ اللَّهُ تَعَالَى؛ أَوْ مِنَ الْعِلْمِ.

(١١٣ ١١٣)

(113 113)

٩٦٣ - قُتَيْبَةُ، عَنْ جَرِيرٍ عَنْ ابْنِ حُنَيْنٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ:
«قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْحَجْرِ: «وَاللَّهِ! لَيُبْعَثُنَّهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَهُ عَيْنَانِ يُبْصِرُ بِهِمَا، وَلِسَانٌ يُنْطِقُ بِهِ،
يَشْهَدُ عَلَى مَنْ اسْتَلَمَهُ بِحَقٍّ».

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن.

(114/114) - باب (١١٤/١١٤)

٩٦٤ - حدثنا هناد، حدثنا وكيع، عن حماد بن سلمة، عن فرقد السبخي عن سعيد بن جبير عن ابن عمر «أن النبي ﷺ كان يدهن بالزيت وهو مخرم غير المقتت». [١=٤٧٨٣ و٤٨٢٤ و٥٢٤٢ و٥٤٠٩ ق=٣٠٨٣].

قال أبو عيسى: المقتت: المطيب.

قال أبو عيسى: هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث فرقد السبخي، عن سعيد بن جبير. وقد تكلم يحيى بن سعيد في فرقد السبخي وروى عنه الناس.

(115/115) - باب (١١٥/١١٥)

٩٦٥ - حدثنا أبو كريب، حدثنا خلاد بن يزيد الجعفي، حدثنا زهير بن معاوية عن هشام ابن عروة عن أبيه عن عائشة «أنها كانت تحمل من ماء زمزم وتخبر أن رسول الله ﷺ كان يحملها». قال أبو عيسى: هذا حديث حسن غريب، لا نعرفه إلا من هذا الوجه.

(116/116) - باب (١١٦/١١٦)

٩٦٦ - حدثنا أحمد بن منيع ومحمد بن الوزير الواسطي، المعنى واحد، قالوا: حدثنا إسحاق بن يوسف الأزرق، عن سفيان، عن عبد العزيز بن رقيق قال: «قلت لأبي حدثني بشيء عقلت عن رسول الله ﷺ أين صلى الظهر يوم التروية؟ قال: بمنى، قال: قلت وأين صلى العصر يوم التفر؟ قال: بالأبطح، ثم قال: أفعل كما يفعل أمراؤك». [خ=١٧٦٣، م=١٣٠٩، د=١٩١٢، س=٢٩٩٤].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح، يستغرب من حديث إسحاق الأزرق عن الثوري رحمه الله.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(٦/٨)

(١ ١)

(1 1)

٩٦٧ - هَذَا، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنِ عَائِشَةَ قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «لَا يُصِيبُ الْمُؤْمِنَ شَوْكَةٌ فَمَا فَوْقَهَا، إِلَّا رَفَعَهُ اللَّهُ بِهَا دَرَجَةً وَحَطَّ عَنْهُ بِهَا خَطِيئَةٌ».

وفي الباب عن سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ وَأَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ الْجِرَاحِ وَأَبِي هُرَيْرَةَ وَأَبِي أُمَامَةَ وَأَبِي سَعِيدٍ وَأَنَسِ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو وَأَسَدُ بْنُ كُرْزٍ، وَجَابِرُ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَزْهَرَ وَأَبِي مُوسَى.

حديث عائشة حديث حسن صحيح.

٩٦٨ - سُفْيَانُ بْنُ وَكَيْعٍ، حَدَّثَنَا أَبِي عَنِ أَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَطَاءٍ عَنِ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنِ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْ شَيْءٍ يُصِيبُ الْمُؤْمِنَ مِنْ نَصَبٍ وَلَا حَزَنِ وَلَا وَصَبٍ حَتَّى يَهْمُ بِهِمْ إِلَّا يَكْفُرُ اللَّهُ بِهِ عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ».

هذا حديث حسن في هذا الباب.

قَالَ: وَسَمِعْتُ الْجَارُودَ يَقُولُ: سَمِعْتُ وَكَيْعًا يَقُولُ: إِنَّهُ لَمْ يَسْمَعْ فِي الْهَمِّ أَنَّهُ يَكُونُ كَفَارَةً إِلَّا فِي هَذَا الْحَدِيثِ. قَالَ: وَقَدْ رَوَى بَعْضُهُمْ هَذَا الْحَدِيثَ عَنِ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

(٢ ٢)

(2 2)

٩٦٩ - أَحْمَدُ بْنُ مَسْعَدَةَ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، حَدَّثَنَا خَالِدُ الْحَدَّاءُ، عَنِ أَبِي قِلَابَةَ، عَنِ أَبِي أَسْمَاءِ الرَّحْبِيِّ، عَنِ ثَوْبَانَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ الْمُسْلِمَ إِذَا عَادَ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ لَمْ يَزَلْ فِي حُرْفَةِ الْجَنَّةِ».

وفي الباب عن عَلِيِّ بْنِ أَبِي مُوسَى وَابْنِ عَبَّاسٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ وَأَنَسِ وَجَابِرِ.

حديث ثوبان حديث حسن.

رَوَى أَبُو غَفَّارٍ وَعَاصِمُ الْأَخْوَلُ هَذَا الْحَدِيثَ عَنِ أَبِي قِلَابَةَ عَنِ أَبِي الْأَشْعَثِ عَنِ أَسْمَاءَ عَنِ ثَوْبَانَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ. وَسَمِعْتُ مُحَمَّدًا يَقُولُ: مَنْ رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ عَنِ أَبِي الْأَشْعَثِ عَنِ أَبِي أَسْمَاءَ فَهُوَ أَصْحَحُ. قَالَ مُحَمَّدٌ: وَأَحَادِيثُ أَبِي قِلَابَةَ إِنَّمَا هِيَ عَنِ أَبِي أَسْمَاءَ إِلَّا هَذَا الْحَدِيثَ وَهُوَ عِنْدِي عَنِ أَبِي الْأَشْعَثِ عَنِ أَبِي أَسْمَاءَ.

٩٧٠ - مُحَمَّدُ بْنُ الْوَزِيرِ الْوَأَسِطِيُّ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ عَنِ عَاصِمِ الْأَخْوَلِ عَنِ أَبِي قِلَابَةَ عَنِ أَبِي الْأَشْعَثِ عَنِ أَبِي أَسْمَاءَ عَنِ ثَوْبَانَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ وَزَادَ فِيهِ: «قِيلَ مَا حُرْفَةُ الْجَنَّةِ؟ قَالَ: (جَنَاهَا)».

حدثنا أحمد بن عبدَةَ الصَّبِيِّ، حدثنا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ، عن أَيُّوبَ، عن أَبِي قِلَابَةَ، عن أَبِي أَسْمَاءَ، عن ثَوْبَانَ عن النبي ﷺ نَحْوَ حَدِيثِ خَالِدٍ وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ عَنْ أَبِي الْأَشْعَثِ.
قال أبو عيسى: وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ حَمَادِ بْنِ زَيْدٍ وَلَمْ يَرْفَعَهُ.

٩٧١ - حدثنا أحمد بن منيع، حدثنا الحسن بن محمد، حدثنا إسرائيل، عن ثوير، هو ابن أبي فاختة، عن أبيه قال: «أخذ عليّ بيدي فقال: انطلق بنا إلى الحسين نعوذُ فوجدنا عندَ أبا موسى فقال عليّ: أعائدا جئت يا أبا موسى أم زائرأ؟ فقال: لا بل عائدا، فقال عليّ: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «ما من مسلم يعوذُ مسلماً عُذْوَةً إِلَّا صَلَّى عَلَيْهِ سَبْعُونَ أَلْفَ صَلَاةٍ حَتَّى يُمَسِّيَ، وَإِنْ عَادَهُ عَشِيَّةً إِلَّا صَلَّى عَلَيْهِ سَبْعُونَ أَلْفَ صَلَاةٍ حَتَّى يُضِيحَ وَكَانَ لَهُ حَرِيفٌ فِي الْجَنَّةِ». [د=٣٠٩٨، ق=١٤٤٢].
قال أبو عيسى: هذا حديثٌ غريبٌ حسنٌ، وقد روي عن عليّ هذا الحديثُ من غير وجهٍ ومنهم من وقفه ولم يرفعه. اسم أبي فاختة سعيد بن علاقة.

(3/3) - باب ما جاء في النهي عن التمني للموت (٣/٣)

٩٧٢ - حدثنا محمد بن بشار، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة عن أبي إسحاق عن خارثة بن مضرب قال: «دخلتُ على خبابٍ وقد اکتوى في بطنه فقال: ما أعلمُ أحداً من أصحابِ النبي ﷺ لقي من البلاء ما لقيت، لقد كنتُ ما أجذ ذهماً على عهد رسولِ الله ﷺ وفي ناحية بيتي أربعون ألفاً ولولا أن رسولَ الله ﷺ نهانا أو نهى أن يتمنى الموت لتمنيتُ». [٢١١٦ و٢١٣٨، خ=٢٢٤٦، م=٢٦٨١].

وفي الباب عن أبي هريرة وأنس وجابر.

قال أبو عيسى: حديثُ خبابٍ حديثٌ حسنٌ صحيحٌ. وقد روي عن أنس بن مالك عن النبي ﷺ أنه قال: «لا يتمنين أحدكم الموتَ لضرِّ نزل به وليقل اللهم أخيني ما كانت الحياة خيراً لي وتوفني إذا كانت الوفاة خيراً لي». [أ=١٣٥٨٠ و١٣٧١٠].

٩٧٣ - حدثنا بذلك علي بن حنبل، حدثنا إسماعيل بن إبراهيم، حدثنا عبد العزيز بن صهيب عن أنس بن مالك عن النبي ﷺ بذلك. [خ=٢٢٤٥، م=٢٦٨٠].
قال أبو عيسى: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

(4/4) - باب ما جاء في التَعَوُّذِ لِلْمَرِيضِ (٤/٤)

٩٧٤ - حدثنا بشر بن هلال الصواف البصري، حدثنا عبد الوارث بن سعيد عن عبد العزيز ابن صهيب عن أبي نصر عن أبي سعيد «أن جبرائيل أتى النبي ﷺ فقال: يا محمد أشتكيت؟ قال: نعم. قال: بسم الله أزيك من كل شيء يؤذيك، من شر كل نفسٍ وعين حاسدةٍ بسم الله أزيك والله يشفيك». [أ=١١٢٢٥ و١١٥٣٤ و١١٥٥٧، م=٢١٨٦، ق=٣٥٢٣].

٩٧٥ - قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ عَنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ، قَالَ: «دَخَلْتُ أَنَا وَثَابِتُ الْبُنَائِي عَلَى أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ فَقَالَ ثَابِتٌ: يَا أَبَا حَمْرَةَ اشْتَكَيْتُ؟ فَقَالَ أَنَسٌ: أَفَلَا أَرْقِيكَ بِرُقِيَةِ رَسُولِ اللَّهِ؟ قَالَ: بَلَى. قَالَ: «اللَّهُمَّ رَبَّ النَّاسِ مُذْهِبَ الْبَاسِ اشْفِ أَنْتَ الشَّافِي لَا شَافِيَ إِلَّا أَنْتَ شِفَاءً لَا يُغَادِرُ سَقَمًا».

وفي البابِ عن أَنَسٍ وَعَائِشَةَ.

حَدِيثُ أَبِي سَعِيدٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ، وَسَأَلْتُ أَبَا زُرْعَةَ عَنِ هَذَا الْحَدِيثِ فَقُلْتُ لَهُ: رِوَايَةُ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنِ أَبِي نَضْرَةَ عَنِ أَبِي سَعِيدٍ أَصْحَحُ أَوْ حَدِيثُ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنِ أَنَسِ؟ قَالَ: كِلَاهُمَا صَحِيحٌ. وَرَوَى عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ عَنْ أَبِيهِ عَنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ عَنِ أَبِي نَضْرَةَ عَنِ أَبِي سَعِيدٍ وَعَنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ عَنِ أَنَسِ.

(٥ ٥)

(5 5)

٩٧٦ - إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُعْمَانَ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ عَنِ نَافِعِ بْنِ عَبْدِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ قَالَ: «مَا حَقَّ امْرِئٍ مُسْلِمٍ بَيْتٌ لِنِثْتَيْنِ وَلَهُ شَيْءٌ يُوصِي فِيهِ إِلَّا وَوَصِيَّتُهُ مَكْتُوبَةٌ عِنْدَهُ».

قال: وفي البابِ عن ابنِ أَبِي أَوْفَى.

حَدِيثُ ابْنِ عُمَرَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

(٦ ٦)

(6 6)

٩٧٧ - قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّلْمِيِّ، عَنِ سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: «عَادَنِي رَسُولُ اللَّهِ وَأَنَا مَرِيضٌ فَقَالَ: «أَوْصَيْتُ؟» قُلْتُ نَعَمْ. قَالَ: «بِكُمْ؟» قُلْتُ: بِمَالِي كُلِّهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، قَالَ: «فَمَا تَرَكْتَ لِوَلَدِكَ؟» قَالَ: هُمْ أَغْنِيَاءُ بِخَيْرٍ، فَقَالَ: «أَوْصِ بِالْعُسْرِ»، قَالَ: فَمَا زِلْتُ أَنْاقِصُهُ حَتَّى قَالَ: «أَوْصِ، وَالثُّلُثُ كَثِيرٌ».

قال: أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ فَتَحَنُّنٌ نَسْتَجِبُ أَنْ يُنْقَصَ مِنَ الثُّلُثِ لِقَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ وَالثُّلُثُ كَثِيرٌ.

قال: وفي البابِ عن ابنِ عَبَّاسٍ.

حَدِيثُ سَعْدِ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَقَدْ رُوِيَ مِنْ غَيْرِ وَجْهِ، وَقَدْ رُوِيَ عَنْهُ «كَبِيرٌ» وَرُوِيَ «وَالثُّلُثُ كَثِيرٌ» وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ لَا يَرَوْنَ أَنْ يُوصِيَ الرَّجُلُ بِأَكْثَرَ مِنَ الثُّلُثِ وَيَسْتَجِبُونَ أَنْ يُنْقَصَ مِنَ الثُّلُثِ. وَقَالَ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ: كَانُوا يَسْتَجِبُونَ فِي الْوَصِيَّةِ الْخُمْسَ دُونَ الرَّبْعِ، وَالرَّبْعَ دُونَ الثُّلُثِ. وَمَنْ أَوْصَى بِالْثُّلُثِ فَلَمْ يَتْرِكْ شَيْئًا، وَلَا يَجُوزُ لَهُ إِلَّا الثُّلُثُ.

(7/7) - بَابُ مَا جَاءَ فِي تَلْقِينِ الْمَرِيضِ عِنْدَ الْمَوْتِ وَالِدُعَاءِ لَهُ عِنْدَهُ (٧/٧)

٩٧٨ - حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ يَحْيَى بْنُ خَلْفِ الْبَصْرِيِّ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ عَنْ عُمَارَةَ بْنِ غَزِيَّةَ عَنْ يَحْيَى بْنِ عُمَارَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَقُّنُوا مَوْتَاكُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ».

[١٠٩٩٣ = م، ٩١٦ = د، ٣١١٧ = س، ١٨٢٢ = ق، ١٤٤٥ = ١].

قال: وفي الباب عن أبي هريرة وأم سلمة وعائشة وجابر وسعدى المرية وهي امرأة طلحة بن عبيد الله.

قال أبو عيسى: حديث أبي سعيد حديث غريب حسن صحيح.

قالت: فلما مات أبو سلمة، أتيت النبي ﷺ فقلت: يا رسول الله إن أبا سلمة مات، قال فقولي: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَلَهُ وَأَعِزَّنِي مِنْهُ عُنْفَى حَسَنَةً»، قالت: فقلت: فأعفني الله منه من هو خير منه رسول الله ﷺ».

٩٧٩ - حَدَّثَنَا هُنَّادٌ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنِ شَقِيقِ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: قَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا حَضَرْتُمْ الْمَرِيضَ أَوْ الْمَيِّتَ فَقُولُوا: خَيْرًا فَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ يُؤْمِنُونَ عَلَى مَا تَقُولُونَ».

[١٢٦٥٩ و ٢٦٦٧٠ و ٢٦٨٠١ = م، ٩١٩ = د، ٣١١٥ = س، ١٨٢١ = ق، ١٤٤٧ = ١].

قال أبو عيسى: شقيق هو ابن سلمة أبو وإيل الأسدي.

قال أبو عيسى: حديث أم سلمة حديث حسن صحيح. وقد كان يستحب أن يلقن المريض عند الموت قول لا إله إلا الله. وقال بعض أهل العلم: إذا قال ذلك مرة فما لم يتكلم بعد ذلك فلا ينبغي أن يلقن ولا يكثر عليه في هذا. وزوي عن ابن المبارك أنه لما حضرته الوفاة جعل رجل يلقنه لا إله إلا الله. وأكثر عليه، فقال له عبد الله: إذا قلت مرة فاتنا على ذلك ما لم أتكلّم بكلام. وإنما معنى قول عبد الله إنما أراد ما زوي عن النبي ﷺ: «مَنْ كَانَ آخِرُ قَوْلِهِ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ دَخَلَ الْجَنَّةَ».

(8/8) - بَابُ مَا جَاءَ فِي التَّشْدِيدِ عِنْدَ الْمَوْتِ (٨/٨)

٩٨٠ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنِ ابْنِ الْهَادِ، عَنِ مُوسَى بْنِ سَرْجِسَ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ: «رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ بِالْمَوْتِ وَعِنْدَهُ قَدْحٌ فِيهِ مَاءٌ وَهُوَ يُدْخِلُ يَدَهُ فِي الْقَدْحِ ثُمَّ يَمْسَحُ وَجْهَهُ بِالْمَاءِ ثُمَّ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ أَهْنِي عَلَى حَمَرَاتِ الْمَوْتِ أَوْ سَكَرَاتِ الْمَوْتِ».

[٢٤٥٣٥ = ق، ١٦٢٣ = ١].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن غريب.

٩٨١ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الصَّبَّاحِ الْبَغْدَادِي، حَدَّثَنَا مُبَشَّرُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْحَلَبِيُّ عَنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْعَلَاءِ، عَنِ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَمْرٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «مَا أَغْبَطُ أَحَدًا بِهُؤُونِ مَوْتٍ بَعْدَ الَّذِي رَأَيْتُ مِنْ شِدَّةِ مَوْتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ». [خ = ٤٤٤٦، س = ١٨٢٦].

قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا زُرْعَةَ عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ وَقُلْتُ لَهُ مَنْ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ الْعَلَاءِ؟ فَقَالَ: هُوَ الْعَلَاءُ بْنُ اللَّجْلَاجِ، وَإِنَّمَا أَعْرِفُهُ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

٩٨٢ - أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَسَامُ بْنُ الْمِصْكُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ يَقُولُ: «إِنَّ نَفْسَ الْمُؤْمِنِ تَخْرُجُ رَشْحًا، وَلَا أَحَبُّ مَوْتًا كَمَوْتِ الْحِمَارِ». قِيلَ: وَمَا مَوْتِ الْحِمَارِ؟ قَالَ: «مَوْتِ الْفَجَاءَةِ».

(9 9) (٩ ٩)

٩٨٣ - أَبُو زِيَادِ بْنِ أَبِي يَتِيمٍ حَدَّثَنَا مُبَشَّرُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْحَلْبِيُّ، عَنْ تَمَّامِ بْنِ نَجِيحٍ عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ «مَا مِنْ حَافِظِينَ رَفَعَا إِلَى اللَّهِ مَا حَفِظَا مِنْ لَيْلٍ أَوْ نَهَارٍ، فَيَجِدُ اللَّهُ فِي أَوَّلِ الصَّحِيفَةِ وَفِي آخِرِ الصَّحِيفَةِ خَيْرًا، إِلَّا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: أَشْهَدُكُمْ أَنِّي قَدْ غَفَرْتُ لِعَبْدِي مَا بَيْنَ طَرْفَيْ الصَّحِيفَةِ».

(10 10) (١٠ ١٠)

٩٨٤ - مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنِ الْمُثَنَّى بْنِ سَعِيدٍ عَنِ قَتَادَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ قَالَ: «الْمُؤْمِنُ يَمُوتُ بِعَرَقِ الْجَبِينِ».

قَالَ: وَفِي الْبَابِ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْحَدِيثِ: لَا نَعْرِفُ لِقَتَادَةَ سَمَاعًا مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ.

(11 11) (١١ ١١)

٩٨٥ - عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي زِيَادِ الْكُوفِيِّ، وَهَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَزَّازُ الْبَغْدَادِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا سَيَّارُ بْنُ حَاتِمٍ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسِ «أَنَّ النَّبِيَّ دَخَلَ عَلَى شَابٍّ وَهُوَ بِالْمَوْتِ فَقَالَ «كَيْفَ تَجِدُكَ؟ قَالَ وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أَرْجُو اللَّهَ وَإِنِّي أَخَافُ ذُنُوبِي. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ: «لَا يَجْتَمِعَانِ فِي قَلْبِ عَبْدٍ فِي مِثْلِ هَذَا الْمَوْطِنِ إِلَّا أَعْطَاهُ اللَّهُ مَا يَرْجُو، وَأَمَنَهُ مِمَّا يَخَافُ».

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ، وَقَدْ رَوَى بَعْضُهُمْ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ ثَابِتٍ عَنِ النَّبِيِّ مُرْسَلًا.

(12 12) (١٢ ١٢)

٩٨٦ - مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدِ الرَّازِيِّ، وَأَخْبَرَنَا حَكَّامُ بْنُ سَلَمٍ وَهَارُونُ بْنُ الْمَغِيرَةِ عَنْ

عَنْبَسَةَ، عن أبي حمزة عن إبراهيم، عن علقمة عن عبد الله عن النبي ﷺ قَالَ: «إِيَّاكُمْ وَالتَّغْيِ فَإِنَّ التَّغْيِ مِنْ عَمَلِ الْجَاهِلِيَّةِ». قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: وَالتَّغْيِ أَدَانٌ بِالْمَيْتِ. وَفِي الْبَابِ عَنْ حُذَيْفَةَ.

٩٨٧ - حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْمُحْزُومِيِّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْوَلِيدِ الْعَدَنِيُّ عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ وَلَمْ يَرْفَعْهُ وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ «وَالتَّغْيِ أَدَانٌ بِالْمَيْتِ».

قال أبو عيسى: وهذا أصح من حديث عنبسة عن أبي حمزة. وأبو حمزة هو ميمون الأغور وليس هو بالقروي عند أهل الحديث.

قال أبو عيسى: حديث عبد الله حديث حسن غريب. وقد كره بعض أهل العلم التغي. والتغي عندهم أن يتأدي في الناس بأن فلاناً مات ليشهدوا جنازته. وقال بعض أهل العلم لا بأس أن يعلم أهله قرابته وإخوانه، وزوي عن إبراهيم أنه قال: لا بأس بأن يعلم الرجل قرابته.

٩٨٨ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْقُدُوسِ بْنُ بَكْرِ بْنِ حُنَيْنٍ، حَدَّثَنَا حَبِيبُ بْنُ سَلِيمِ الْعَنْبَسِيِّ، عَنْ بِلَالِ بْنِ يَحْيَى الْعَنْبَسِيِّ، عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ: «إِذَا مِتُّ فَلَا تُؤْذِنُوا بِي أَحَدًا، فَإِنِّي أَخَافُ أَنْ يَكُونَ تَغْيًا، وَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَنْهَى عَنِ التَّغْيِ». [ق=١٤٧٦].

هذا حديث حسن صحيح.

(13/13) - باب ما جاء أن الصبر في الصدمة الأولى (١٣/١٣)

٩٨٩ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ أَنَسِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الصَّبْرُ فِي الصَّدْمَةِ الْأُولَى».

[أ=١٢٣١٩ و١٢٤٦٠ و١٣٢٧٢، خ=١٣٠٢، م=٩٢٦، د=٣١٢٤، س=١٨٦٥].

قال أبو عيسى: هذا حديث غريب من هذا الوجه.

٩٩٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ ثَابِتِ الْبُنَانِيِّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الصَّبْرُ عِنْدَ الصَّدْمَةِ الْأُولَى».

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

(14/14) - باب ما جاء في تقبيل الميت (١٤/١٤)

٩٩١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَاصِمِ ابْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَبَّلَ عُثْمَانَ بْنَ مَطْعُونٍ وَهُوَ مَيِّتٌ وَهُوَ يَبْكِي أَوْ قَالَ عَيْنَاهُ تَرْفَانِ». [أ=٢٤٢٢٠، د=٣١٦٣، ق=١٤٥٦].

وفي الباب عن ابن عباس وجابر وعائشة قالوا: إن أبا بكر قبّل النبي ﷺ وهو ميت.

قال أبو عيسى: حديث عائشة حديث حسن صحيح.

(١٥ ١٥)

(15 15)

٩٩٢ - أحمد بن منيع، حدثنا هُشَيْمٌ، أخبرنا خَالِدٌ وَمَنْصُورٌ وَهَشَامٌ، فَأَمَّا خَالِدٌ وَهَشَامٌ فَقَالَا: عَنْ مُحَمَّدٍ وَحَفْصَةَ: وَقَالَ مَنْصُورٌ: عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ، قَالَتْ: «تُوفِّيَتْ إِخْدَى بَنَاتِ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: «اغْسِلْنَهَا وَتَرَا ثَلَاثًا أَوْ خَمْسًا أَوْ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ إِنْ رَأَيْتَنِّي، وَاغْسِلْنَهَا بِمَاءٍ وَسِدْرٍ وَاجْعَلْنَ فِي الْأَخِرَةِ كَافُورًا أَوْ شَيْئًا مِنْ كَافُورٍ، فَإِذَا فَرَعْتُنَّ فَأَذِنِّي» فَلَمَّا فَرَعْنَا آذَنَاهُ فَأَلْقَى إِلَيْنَا حِقْوَهُ فَقَالَ: «أَشْعِرْنَهَا بِهِ».

قَالَ هُشَيْمٌ: وَفِي حَدِيثٍ غَيْرِ هَؤُلَاءِ وَلَا أَذْرِي وَلَعَلَّ هَشَامًا مِنْهُمْ. قَالَتْ: وَضَفَرْنَا شَعْرَهَا ثَلَاثَةَ قُرُونٍ. قَالَ هُشَيْمٌ: أَظَنُّهُ قَالَ: فَأَلْقَيْنَاهُ حَلْفَهَا. قَالَ هُشَيْمٌ: فَحَدَّثَنَا خَالِدٌ مِنْ بَيْنِ الْقَوْمِ عَنْ حَفْصَةَ وَمُحَمَّدٍ عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ قَالَتْ: وَقَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا بَدَأَ بِمَيَامِنِهَا وَمَوَاضِعِ الْوُضُوءِ». وَفِي الْبَابِ عَنْ أُمِّ سُلَيْمٍ. حَدِيثٌ أُمِّ عَطِيَّةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ.

وقد روي عن إبراهيم التَّخَيْمِيُّ أَنَّهُ قَالَ: غُسِلَ الْمَيِّتُ كَالْغُسْلِ مِنَ الْجَنَابَةِ. وَقَالَ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ: لَيْسَ لِغُسْلِ الْمَيِّتِ عِنْدَنَا حَدٌّ مُوَقَّتٌ وَلَيْسَ لِذَلِكَ صِفَةٌ مَعْلُومَةٌ وَلَكِنْ يُطَهَّرُ.

قَالَ الشَّافِعِيُّ: إِنَّمَا قَالَ مَالِكٌ قَوْلًا مُجْمَلًا، يُغَسَّلُ وَيَنْقَى، وَإِذَا أَنْفِيَ الْمَيِّتَ بِمَاءِ الْقِرَاحِ أَوْ مَاءٍ غَيْرِهِ أَجْزَأُ ذَلِكَ مِنْ غُسْلِهِ وَلَكِنْ أَحَبُّ إِلَيَّ أَنْ يُغْتَسَلَ ثَلَاثًا فَصَاعِدًا لَا يُقْصِرُ عَنْ ثَلَاثٍ لِمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اغْسِلْنَهَا ثَلَاثًا أَوْ خَمْسًا». وَإِنْ أَنْقَرُوا فِي أَقَلِّ مِنْ ثَلَاثٍ مَرَّاتٍ أَجْزَأُ وَلَا يَزِي أَنْ قَوْلَ النَّبِيِّ ﷺ: «إِنَّمَا هُوَ عَلَى مَعْنَى الْإِنْفَاءِ ثَلَاثًا أَوْ خَمْسًا وَلَمْ يُؤَقَّتْ». وَكَذَلِكَ قَالَ الْفُقَهَاءُ وَهُمْ أَعْلَمُ بِمَعَانِي الْحَدِيثِ. وَقَالَ أَحْمَدُ وَإِسْحَاقُ: وَتَكُونُ الْعَسَلَاتُ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ وَتَكُونُ فِي الْأَخِرَةِ شَيْءٌ مِنْ كَافُورٍ.

(١٦ ١٦)

(16 16)

٩٩٣ - محمود بن غَيْلَانَ، حدثنا أَبُو دَاوُدَ وَشَبَابَةُ قَالَا: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ خُلَيْدِ بْنِ جَعْفَرٍ، سَمِعَ أَبَا نَضْرَةَ يَحْدُثُ عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَطِيبُ الطَّيِّبِ الْمِسْكِ».

٩٩٤ - سُفْيَانُ بْنُ وَكَيْعٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ خُلَيْدِ بْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سُئِلَ عَنِ الْمِسْكِ فَقَالَ: «هُوَ أَطِيبُ طَيِّبِكُمْ».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ. وَهُوَ قَوْلُ أَحْمَدَ وَإِسْحَاقَ وَقَدْ كَرِهَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ الْمِسْكَ لِلْمَيِّتِ. وَقَدْ رَوَاهُ الْمُسْتَمِرُّ بْنُ الرَّيَّانِ أَيْضًا عَنْ أَبِي نَضْرَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدِ بْنِ النَّبِيِّ ﷺ. قَالَ عَلِيُّ بْنُ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ: الْمُسْتَمِرُّ بْنُ الرَّيَّانِ ثِقَّةٌ وَخُلَيْدُ بْنُ جَعْفَرٍ ثِقَّةٌ.

(١٧ ١٧)

(17 17)

٩٩٥ - مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي الشَّوَارِبِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْمُخْتَارِ، عَنْ

سُهَيْلُ بْنُ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مِنْ غُسْلِهِ الْغُسْلُ، وَمِنْ حَمَلِهِ الْوُضُوءُ» يَعْنِي الْمَيْتَ. قَالَ: وَفِي الْبَابِ عَنْ عَلِيٍّ وَعَائِشَةَ. [= ٧٦٩٣، د = ٣١٦١].

قال أبو عيسى: حديث أبي هريرة حديث حسن. وقد روي عن أبي هريرة مؤثوقاً. وقد اختلف أهل العلم في الذي يُغسل الميت، فقال بغض أهل العلم من أصحاب النبي ﷺ وغيرهم: إذا غسل ميتاً فعليه الغسل. وقال بعضهم: عليه الوضوء. وقال مالك بن أنس: استحب الغسل من غسل الميت، ولا أرى ذلك واجباً، وهكذا قال الشافعي. وقال أحمد: من غسل ميتاً أزوجو أن لا يجب عليه الغسل وأما الوضوء فأقل ما قيل فيه. وقال إسحاق: لا بد من الوضوء. وقد روي عن عبد الله بن المبارك أنه قال: لا يغتسل ولا يتوضأ من غسل الميت.

(18/18) - بَابُ مَا يُسْتَحَبُّ مِنَ الْأَكْفَانِ (١٨/١٨)

٩٩٦ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا بَشْرُ بْنُ الْمُفْضِلِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ خْتِيمٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْبَسُوا مِنْ ثِيَابِكُمُ الْبَيَاضَ فَإِنَّهَا مِنْ خَيْرِ ثِيَابِكُمْ وَكَفُّوا فِيهَا مَوْتَاكُمْ». [= ٢٤٧٩، د = ٣٨٧٨، ق = ١٤٧٢].

وفي الباب عن سمرة وابن عمر وعائشة.

قال أبو عيسى: حديث ابن عباس حديث حسن صحيح، وهو الذي يستحبُّه أهل العلم. وقال ابن المبارك أحب إلي أن يكفن في ثيابه التي كان يصلِّي فيها. وقال أحمد وإسحاق: أحب إلينا أن يكفن فيها البياض، ويستحبُّ حسن الكفن.

(19/19) - بَابُ مِنْهُ (١٩/١٩)

٩٩٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ عَنْ أَبِي قَتَادَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا وَلِيَ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ فَلْيُحْسِنْ كَفَنَهُ». وفيه عن جابر.

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن غريب. وقال ابن المبارك: قال سلام بن مطيع في قوله: وليحسِّن أحدكم كفن أخيه. قال: هو الصفاء وليس بالمرتفع.

(20/20) - بَابُ مَا جَاءَ فِي كَفْنِ النَّبِيِّ ﷺ (٢٠/٢٠)

٩٩٨ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، أَخْبَرَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «كَفَّنَ النَّبِيُّ ﷺ فِي ثَلَاثَةِ أَنْوَاجٍ بَيْضَ يَمَانِيَّةٍ لَيْسَ فِيهَا قَمِيصٌ وَلَا عِمَامَةٌ. قَالَ: فَذَكَرُوا لِعَائِشَةَ قَوْلَهُمْ فِي ثَوْبَيْنِ وَيُزِدُ جَبْرَةَ فَقَالَتْ: قَدْ أَتَى بِالْبُرْدِ وَلَكِنَّهُمْ رَدُّوهُ وَلَمْ يُكْفَنُوهُ فِيهِ».

[= ٢٦٠٠٨ و ١٨٩٨، خ = ١٢٧١، م = ٩٤١، د = ٣١٥٢، ق = ١٤٦٩].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

٩٩٩ - ابنُ أبي عمَرَ، حدَّثنا بِشْرُ بنُ السَّرِيِّ، عن زَائِدَةَ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَقِيلٍ عن جَابِرِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ كَفَّنَ حَمْرَةَ بنَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فِي نَمِرَةٍ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ».

قال: وفي البابِ عن عَلِيِّ وَاِبْنِ عَبَّاسٍ وَعَبْدِ اللَّهِ بنِ مُعَقَّلٍ وَاِبْنِ عُمَرَ.

حَدِيثُ عَائِشَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ، وَقَدْ رُوِيَ فِي كَفْنِ النَّبِيِّ ﷺ رَوَايَاتٌ مُخْتَلِفَةٌ، وَحَدِيثُ عَائِشَةَ أَصَحُّ الْأَحَادِيثِ الَّتِي رُوِيَ فِي كَفْنِ النَّبِيِّ ﷺ. وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ أَكْثَرِ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ وَغَيْرِهِمْ. وَقَالَ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ: يُكْفَنُ الرَّجُلُ فِي ثَلَاثَةِ أَثْوَابٍ، إِنْ شِئَتْ فِي قَمِيصٍ وَلِفَافَتَيْنِ وَإِنْ شِئَتْ فِي ثَلَاثِ لِفَافٍ. وَيُجْزَى ثَوْبٌ وَاحِدٌ إِنْ لَمْ يَجِدُوا ثَوْبَيْنِ، وَالثَّوْبَانِ يُجْزَيَانِ، وَالثَّلَاثَةُ لِمَنْ وَجَدُوا أَحَبَّ إِلَيْهِمْ، وَهُوَ قَوْلُ الشَّافِعِيِّ وَأَحْمَدَ وَإِسْحَاقَ، وَقَالُوا تُكْفَنُ الْمَرْأَةُ فِي خَمْسَةِ أَثْوَابٍ.

(٢١ ٢١)

(21 21)

١٠٠٠ - أَحْمَدُ بنُ مَنِيعٍ وَعَلِيُّ بنُ حُجْرٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بنُ عُيَيْنَةَ، عن جَعْفَرِ ابْنِ خَالِدٍ عن أَبِيهِ عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ جَعْفَرٍ قَالَ: «لَمَّا جَاءَ نَعْيُ جَعْفَرٍ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «اصْنَعُوا لِأَهْلِ جَعْفَرٍ طَعَامًا، فَإِنَّهُ قَدْ جَاءَهُمْ مَا يَشْغَلُهُمْ».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ. وَقَدْ كَانَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ يَسْتَحِبُّ أَنْ يُوجَهَ إِلَى أَهْلِ الْمَيِّتِ بِشَيْءٍ لِشُغْلِهِمْ بِالْمُصِيبَةِ. وَهُوَ قَوْلُ الشَّافِعِيِّ.

وَجَعْفَرُ بنُ خَالِدٍ هُوَ ابْنُ سَارَةَ وَهُوَ ثِقَةٌ رَوَى عَنْهُ ابْنُ جُرَيْجٍ.

(٢٢ ٢٢)

(22 22)

١٠٠١ - مُحَمَّدُ بنُ بَشَّارٍ، أَخْبَرَنَا يَحْيَى بنُ سَعِيدٍ عن سُفْيَانَ قَالَ حَدَّثَنِي زُبَيْدُ الأَيَامِيِّ عن إِبْرَاهِيمَ عن مَسْرُوقٍ عن عَبْدِ اللَّهِ عن النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَيْسَ مِنَّا مَنْ شَقَّ الْجُنُوبَ وَضَرَبَ الخُدُودَ وَدَعَا بِدَعْوَةِ الجَاهِلِيَّةِ».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

(٢٣ ٢٣)

(23 23)

١٠٠٢ - أَحْمَدُ بنُ مَنِيعٍ، حَدَّثَنَا قُرَّانُ بنُ تَمَّامٍ وَمَرْوَانُ بنُ مُعَاوِيَةَ وَيَزِيدُ بنُ هَارُونَ عن سَعِيدِ بنِ عُبَيْدِ الطَّائِبِيِّ عن عَلِيِّ بنِ رَبِيعَةَ الأَسَدِيِّ قَالَ: «مَاتَ رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ يُقَالُ لَهُ: قَرْظَةُ ابْنُ كَعْبٍ فَنِيحَ عَلَيْهِ، فَجَاءَ المَغِيرَةُ بنُ شُعْبَةَ فَصَعِدَ المِنْبَرَ فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ وَقَالَ: مَا بَالُ التَّوْحِ فِي الإِسْلَامِ أَمَا إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ نِيحَ عَلَيْهِ عُدْبَ بِمَا نِيحَ عَلَيْهِ».

وفي الباب عن عُمَرَ وَعَلِيٍّ وَأَبِي مُوسَى وَقَيْسِ بْنِ عَاصِمٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ وَجُنَادَةَ بْنِ مَالِكٍ وَأَنَسٍ وَأُمَّ عَطِيَّةَ وَسُمْرَةَ وَأَبِي مَالِكٍ الْأَشْعَرِيَّ.

قال أبو عيسى: حديثُ الْمُغْبِرَةِ حديثٌ غريبٌ حسنٌ صحيحٌ.

١٠٠٣ - حدثنا محمودُ بْنُ غِيْلَانَ، حدثنا أَبُو دَاوُدَ، أَنبَأَنَا شُعْبَةُ وَالمَسْعُودِيُّ عن عُلَمَاءَ بْنِ مَرْزُوقٍ، عن أَبِي الرَّبِيعِ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَرْبَعٌ فِي أُمَّتِي مِنْ أَمْرِ الْجَاهِلِيَّةِ لَنْ يَدْعَهُنَّ النَّاسُ: التَّيَّاحَةُ، وَالطُّغْنُ فِي الْأَحْسَابِ، وَالمَعْدُوِي، أَجْرَبُ بَعِيرٌ فَأَجْرَبُ مِائَةَ بَعِيرٍ، مَنْ أَجْرَبَ البَعِيرَ الأوَّلُ؟ وَالأَتْوَاءُ، مُطْرَنًا بِنَوْءٍ كَذَا وَكَذَا». [أ= ٩٣٧٦ و ٩٨٨٥].

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ حسنٌ.

(24/24) - بابٌ ما جاء في كَرَاهِيَةِ البُكَاءِ على المَيِّتِ (٢٤/٢٤)

١٠٠٤ - حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي زِيَادٍ، حدثنا يَعْقُوبُ بْنُ إِبرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، حدثنا أَبِي عن صَالِحِ ابْنِ كَيْسَانَ عن الزُّهْرِيِّ عن سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عن أَبِيهِ قَالَ قَالَ عُمَرُ بْنُ الخَطَّابِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «المَيِّتُ يُعَذَّبُ بِبُكَاءِ أَهْلِهِ عَلَيْهِ». [أ= ٣٨٦، خ= ١٢٩٢، م= ٩٢٧، س= ١٨٤٩، ق= ١٥٩٣].

وفي الباب عن ابْنِ عُمَرَ وَعِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ.

قال أبو عيسى: حديثُ عُمَرَ حديثٌ حسنٌ صحيحٌ، وقد كَرِهَ قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ العِلْمِ البُكَاءَ على المَيِّتِ وَقَالُوا: المَيِّتُ يُعَذَّبُ بِبُكَاءِ أَهْلِهِ عَلَيْهِ، وَذَهَبُوا إلى هذا الحَدِيثِ وَقَالَ ابْنُ المُبَارَكِ: أَرْجُو إِنْ كَانَ يَنْهَاهُمْ فِي حَيَاتِهِ أَنْ لَا يَكُونَ عَلَيْهِ مِنْ ذَلِكَ شَيْءٌ.

١٠٠٥ - حدثنا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمَّارٍ حَدَّثَنِي أُسَيْدُ، بْنُ أَبِي أُسَيْدٍ عن مُوسَى ابْنِ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ أَخْبَرَهُ عن أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَا مِنْ مَيِّتٍ يَمُوتُ فَيَقُومُ بِأَكْبِهِمْ فَيَقُولُ وَاجِبَلَاهُ وَاسَيْدَاهُ أَوْ نَحْوَ ذَلِكَ إِلَّا وَكُلَّ بِهِ مَلَكَانِ يَلْهَزَانِهِ: أَهَكَذَا كُنْتُ؟». [أ= ١٩٧٣٧، ق= ١٥٩٤].

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ.

(25/25) - بابٌ ما جاء في الرُّخْصَةِ في البُكَاءِ على المَيِّتِ (٢٥/٢٥)

١٠٠٦ - حدثنا قُتَيْبَةُ، حدثنا عَبَّادُ بْنُ عَبَّادِ المَهَلْبِيُّ، عن مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عن يَحْيَى بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عن ابْنِ عُمَرَ عن النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «المَيِّتُ يُعَذَّبُ بِبُكَاءِ أَهْلِهِ عَلَيْهِ».

[أ= ٢٨٨ و ٢٨٩ و ٢٩٠ و ٣١٥ و ٣٣٤، خ= ١٢٨٦، م= ٩٢٨، س= ١٨٥٣ و ١٨٥٤].

فَقَالَتْ عَائِشَةُ: يَزْحَمُهُ اللَّهُ لَمْ يَكْذِبْ، وَلَكِنَّهُ وَهَمٌ، إِنَّمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِرَجُلٍ مَاتَ يَهُودِيًّا: «إِنَّ المَيِّتَ لَيُعَذَّبُ، وَإِنَّ أَهْلَهُ لَيَكُونُ عَلَيْهِ».

قال: وفي الباب عن ابْنِ عَبَّاسٍ وَقَرْطَةَ بْنِ كَعْبٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ وَابْنَ مَسْعُودٍ وَأَسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ. قال أبو عيسى: حديثُ عَائِشَةَ حديثٌ حسنٌ صحيحٌ. وقد رُوِيَ مِنْ غَيْرِ وَجْهِ عن عَائِشَةَ.

وقد ذهبَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ إِلَى هَذَا وَتَأَوَّلُوا هَذِهِ الْآيَةَ ﴿وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى﴾ وَهُوَ قَوْلُ الشَّافِعِيِّ .

١٠٠٧ - عَلِيُّ بْنُ حُسْرَمٍ، أَخْبَرَنَا عَيْسَى بْنُ يُونُسَ عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ عَطَاءٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: «أَخَذَ النَّبِيُّ ﷺ يَبِيْدُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ فَانْطَلَقَ بِهِ إِلَى ابْنِهِ إِبْرَاهِيمَ فَوَجَدَهُ يَجُودُ بِنَفْسِهِ فَأَخَذَهُ النَّبِيُّ ﷺ فَوَضَعَهُ فِي حِجْرِهِ فَبَكَى، فَقَالَ لَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ: أَتَبْكِي... أَوْ لَمْ تَكُنْ نَهَيْتِ عَنِ الْبُكَاءِ؟ قَالَ: «لا، وَلَكِنْ نَهَيْتُ عَنْ صَوْتَيْنِ أَحْمَقَيْنِ فَاجْرَيْنِ: صَوْتِ عِنْدَ مُصِيبَةٍ؛ خَمْسِ وَجُوهٍ، وَشِقِّ جُبُوبٍ، وَرَنَةِ الشَّيْطَانِ». وَفِي الْحَدِيثِ كَلَامٌ أَكْثَرُ مِنْ هَذَا.

هذا حديث حسن صحيح.

١٠٠٨ - قُتَيْبَةُ، عَنْ مَالِكٍ، قَالَ: وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مُوسَى الْأَنْصَارِيُّ، حَدَّثَنَا مَعْنٌ، حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ وَهُوَ ابْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ حَزْمٍ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَمْرَةَ، «أَنَّهَا أَخْبَرَتْهُ أَنَّهَا سَمِعَتْ عَائِشَةَ، وَذَكَرَ لَهَا أَنَّ ابْنَ عَمْرٍو يَقُولُ: إِنَّ الْمَيِّتَ لَيُعَذَّبُ بِبُكَاءِ الْحَيِّ عَلَيْهِ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ: عَفَرَ اللَّهُ لِأَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَمَا إِنَّهُ لَمْ يَكْذِبْ وَلَكِنَّهُ نَسِيَ أَوْ أَخْطَأَ «إِنَّمَا مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى يَهُودِيَّةٍ يَبْكِي عَلَيْهَا فَقَالَ: «إِنَّهُمْ لَيَبْكُونَ عَلَيْهَا وَإِنَّهَا لَتُعَذَّبُ فِي قَبْرِهَا».

هذا حديث حسن صحيح.

(٢٦ ٢٦)

(26 26)

١٠٠٩ - قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ وَمَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ قَالُوا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: «رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَأَبَا بَكْرٍ وَعَمْرٌو يَمْشُونَ أَمَامَ الْجَنَازَةِ».

١٠١٠ - الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَّالُ، أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ، عَنْ هَمَّامٍ، عَنْ مَنْصُورٍ وَبَكْرِ الْكُوفِيِّ وَزِيَادِ بْنِ سُفْيَانَ، كُلُّهُمْ يَذْكُرُ أَنَّهُ سَمِعَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ «رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَأَبَا بَكْرٍ وَعَمْرٌو يَمْشُونَ أَمَامَ الْجَنَازَةِ».

١٠١١ - عَبْدُ بْنُ حَمِيدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: «كَانَ النَّبِيُّ

وَأَبُو بَكْرٍ وَعَمْرٌو يَمْشُونَ أَمَامَ الْجَنَازَةِ». قَالَ الزُّهْرِيُّ: وَأَخْبَرَنِي سَالِمٌ أَنَّ أَبَاهُ كَانَ يَمْشِي أَمَامَ الْجَنَازَةِ.

قال: وفي الباب عن أنس.

حديث ابن عمر هكذا رواه ابن جريج وزيناد بن سعد وغير واحد عن الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ نَحْوَ حَدِيثِ ابْنِ عُيَيْنَةَ. وَرَوَى مَعْمَرٌ وَيُونُسُ بْنُ يَزِيدَ وَمَالِكٌ وَغَيْرُ وَاحِدٍ مِنَ الْمُحَافِظِ عَنِ الزُّهْرِيِّ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَمْشِي أَمَامَ الْجَنَازَةِ. قَالَ الزُّهْرِيُّ: وَأَخْبَرَنِي سَالِمٌ أَنَّ أَبَاهُ كَانَ يَمْشِي أَمَامَ الْجَنَازَةِ. وَأَهْلُ الْحَدِيثِ كُلُّهُمْ يَرَوْنَ أَنَّ الْحَدِيثَ الْمُرْسَلُ فِي ذَلِكَ أَصَحُّ.

قال أبو عيسى: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ مُوسَى يَقُولُ: قَالَ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ ابْنُ الْمُبَارَكِ: حَدِيثُ الزُّهْرِيِّ فِي هَذَا مُرْسَلٌ، أَصَحُّ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عُيَيْنَةَ. قَالَ ابْنُ الْمُبَارَكِ: وَأَرَى ابْنَ جُرَيْجٍ أَخَذَهُ عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ.

قال أبو عيسى: وَرَوَى هَمَامُ بْنُ يَحْيَى هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ زِيَادٍ، هُوَ ابْنُ سَعْدٍ وَمَنْصُورٍ وَيَكْرِ سُفْيَانَ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ، وَإِنَّمَا هُوَ سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ رَوَى عَنْهُ هَمَامٌ.

وَاخْتَلَفَ أَهْلُ الْعِلْمِ فِي الْمَشِيِّ أَمَامَ الْجَنَازَةِ فَرَأَى بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ وَغَيْرِهِمْ أَنَّ الْمَشِيَّ أَمَامَهَا أَفْضَلُ وَهُوَ قَوْلُ الشَّافِعِيِّ وَأَحْمَدَ.

قال: وحديث أنس في هذا الباب غير محفوظ.

١٠١٢ - حَدَّثَنَا أَبُو مُوسَى مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَأَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ كَانُوا يَمْشُونَ أَمَامَ الْجَنَازَةِ». [ق = ١٤٨٣].

قال أبو عيسى: سَأَلْتُ مُحَمَّدًا عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ فَقَالَ: هَذَا خَطَأٌ أَخْطَأَ فِيهِ مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ وَإِنَّمَا يُرَوَى هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ يُونُسَ عَنْ الزُّهْرِيِّ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ وَأَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ كَانُوا يَمْشُونَ أَمَامَ الْجَنَازَةِ.

قال الزُّهْرِيُّ: وَأَخْبَرَنِي سَالِمٌ أَنَّ أَبَاهُ كَانَ يَمْشِي أَمَامَ الْجَنَازَةِ. قَالَ مُحَمَّدٌ: هَذَا أَصَحُّ.

(27/27) - بَابُ مَا جَاءَ فِي الْمَشِيِّ خَلْفَ الْجَنَازَةِ (٢٧/٢٧)

١٠١٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ، حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ يَحْيَى إِمَامِ بَنِي تَيْمٍ اللَّهِ عَنْ أَبِي مَاجِدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: «سَأَلْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْمَشِيِّ خَلْفَ الْجَنَازَةِ فَقَالَ: «مَا دُونَ الْحَبِّبِ، فَإِنْ كَانَ خَيْرًا عَجَلْتُمُوهُ، وَإِنْ كَانَ شَرًّا فَلَا يَبْعُدُ إِلَّا أَهْلَ النَّارِ، الْجَنَازَةُ مَتَّبِعَةٌ وَلَا تَتَّبِعْ لَيْسَ مِنَّا مَنْ تَقَدَّمَهَا». [ا = ٣٧٣٤، د = ٣١٨٤، ق = ١٤٨٤].

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ لَا يُعْرَفُ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

قال: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ يُضَعِّفُ حَدِيثَ أَبِي مَاجِدٍ لِهَذَا. وَقَالَ مُحَمَّدٌ: قَالَ الْحَمِيدِيُّ: قَالَ ابْنُ عُيَيْنَةَ: قِيلَ لِيَحْيَى مَنْ أَبُو مَاجِدٍ هَذَا؟ قَالَ طَائِرٌ طَارَ فَحَدَّثَنَا.

وقد ذَهَبَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ وَغَيْرِهِمْ إِلَى هَذَا، وَرَأَوْا أَنَّ الْمَشِيَّ خَلْفَهَا أَفْضَلُ. وَبِهِ يَقُولُ الثَّوْرِيُّ وَإِسْحَاقُ. وَأَبُو مَاجِدٍ رَجُلٌ مَجْهُولٌ وَلَهُ حَدِيثَانِ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ. وَيَحْيَى إِمَامُ بَنِي تَيْمٍ اللَّهِ ثِقَةٌ يُكْنَى أَبَا الْحَارِثِ وَيُقَالُ لَهُ: يَحْيَى الْجَابِرُ، وَيُقَالُ لَهُ: يَحْيَى الْمُخْبِرُ أَيْضًا، وَهُوَ كُوفِيٌّ، رَوَى لَهُ شُعْبَةُ وَسُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ وَأَبُو الْأَخْوَصِ وَسُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ.

(28 28)

(٢٨ ٢٨)

١٠١٤ - عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، أَخْبَرَنَا عَيْسَى بْنُ يُونُسَ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ أَبِي مَرْزَبَمَ عَنْ رَاشِدِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ ثُوْبَانَ قَالَ «خَرَجْنَا مَعَ النَّبِيِّ فِي جَنَازَةِ فَرَأَى نَاسًا رُكِبَانًا، فَقَالَ «أَلَا تَسْتَحْيُونَ؟ إِنَّ مَلَائِكَةَ اللَّهِ عَلَى أَعْدَامِهِمْ وَأَنْتُمْ عَلَى ظُهُورِ الدَّوَابِّ!». قَالَ: وَفِي الْبَابِ عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ وَجَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ.

حديث ثوبان قد روي عنه موقوفاً. قال محمد: الموقوف منه أصح.

(29 29)

(٢٩ ٢٩)

١٠١٥ - مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ سَمُرَةَ يَقُولُ: «كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ وَجَنَازَةُ ابْنِ الدَّخْدَاحِ، وَهُوَ عَلَى فَرَسٍ لَهُ يَسْعَى وَنَحْنُ حَوْلَهُ وَهُوَ يَتَوَقَّصُ بِهِ».

١٠١٦ - عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الصَّبَّاحِ الْهَاشِمِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو قُتَيْبَةَ، عَنِ الْجَرَّاحِ عَنِ سِمَاكِ، عَنِ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ «أَنَّ النَّبِيَّ أَتَعَ جَنَازَةَ ابْنِ الدَّخْدَاحِ مَاثِيًا وَرَجَعَ عَلَى فَرَسٍ». هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

(30 30)

(٣٠ ٣٠)

١٠١٧ - أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، حَدَّثَنَا سَفِيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ سَمِعَ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيَّ قَالَ: «أَسْرِعُوا بِالْجَنَازَةِ فَإِنَّ تَكَّ خَيْرًا تُقَدِّمُوهَا إِلَيْهِ، وَإِنْ تَكَّ شَرًّا تَضَعُوهُ عَن رِقَابِكُمْ». وَفِي الْبَابِ عَنِ أَبِي بَكْرَةَ.

حديث أبي هريرة حديث حسن صحيح.

(31 31)

(٣١ ٣١)

١٠١٨ - قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا أَبُو صَفْوَانَ، عَنْ أَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: «أَتَى رَسُولُ اللَّهِ عَلَى حَمْرَةٍ يَوْمَ أُحُدٍ فَوَقَفَ عَلَيْهِ فَرَأَاهُ قَدْ مَثَلَ بِهِ، فَقَالَ: «لَوْلَا أَنِّي تَجِدُ صَفِيَّةَ فِي نَفْسِهَا لَتَرَكْتُهَا حَتَّى تَأْكُلَهُ الْعَافِيَةُ، حَتَّى يَخْشَرَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ بَطُونِهَا».

قَالَ ثُمَّ دَعَا بِبِئْرَةٍ فَكَفَّمَهُ فِيهَا، فَكَانَتْ إِذَا مَدَّتْ عَلَى رَأْسِهِ بَدَتْ رِجْلَاهُ، وَإِذَا مَدَّتْ عَلَى رِجْلَيْهِ بَدَا رَأْسُهُ.

قَالَ: فَكَثُرَ الْقَتْلَى وَقَلَّتِ الثِّيَابُ. قَالَ: فَكُفِّنَ الرَّجُلُ وَالرَّجُلَانِ وَالثَّلَاثَةُ فِي الثُّوبِ الْوَاحِدِ، ثُمَّ يُدْفَنُونَ فِي قَبْرِ وَاحِدٍ. قَالَ: فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ يَسْأَلُ عَنْهُمْ أَيُّهُمْ أَكْثَرُ فُرَاتًا فَيَقْدِمُهُ إِلَى الْقَبْلَةِ، قَالَ: فَدَفَنَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ وَلَمْ يُصَلِّ عَلَيْهِمْ».

قال أبو عيسى: حديث أنسٍ حديثٌ حسنٌ غريبٌ. لا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ إِلَّا مِنْ هَذَا الرَّوْجِ. النَمْرَةَ: الْكِسَاءُ الْخَلِيقُ.

وقد خولف أسامة بن زيد في رواية هذا الحديث، فروى الليث بن سعد، عن ابن شهاب، عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك، عن جابر بن عبد الله بن زيد، وروى معمر، عن الزهري، عن عبد الله بن ثعلبة، عن جابر، ولا نعلم أحداً ذكره عن الزهري عن أنس إلا أسامة بن زيد. وسألت محمداً عن هذا الحديث؟ فقال: حديث الليث عن ابن شهاب، عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن جابر، أصح.

(32/ 32) - بَابُ آخِرُ (٣٢/ ٣٢)

١٠١٩ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ مُسْلِمٍ، الْأَعْوَرِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَعُودُ الْمَرِيضَ وَيَشْهَدُ الْجَنَازَةَ، وَيَرْكَبُ الْحِمَارَ، وَيُجِيبُ دَعْوَةَ الْعَبْدِ، وَكَانَ يَوْمَ بَنِي قُرَيْظَةَ عَلَى حِمَارٍ مَخْطُومٍ بِحَبْلِ مِنْ لَيْفٍ، عَلَيْهِ إِكَافٌ لَيْفٌ». [ق= ٢٢٩٦ و ٤١٧٨].

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ لا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ مُسْلِمٍ عَنْ أَنَسٍ. وَمُسْلِمٌ الْأَعْوَرُ يُضَعَّفُ وَهُوَ مُسْلِمٌ بْنُ كَيْسَانَ تَكَلَّمَ فِيهِ وَقَدْ رَوَى عَنْهُ شُعْبَةُ وَسَفِيَانُ الْمَلَاثِيُّ.

(33/ 33) - بَابُ (٣٣/ ٣٣)

١٠٢٠ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «لَمَّا قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ اخْتَلَفُوا فِي دَفْنِهِ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ شَيْئاً مَا نَسِيتُهُ، قَالَ: «مَا قُبِضَ اللَّهُ نَبِيًّا إِلَّا فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي يُحِبُّ أَنْ يُدْفَنَ فِيهِ، فَدَفَنُوهُ فِي مَوْضِعٍ فَرَّاشِهِ».

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ غريبٌ. وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمَلَيْكِيُّ يُضَعَّفُ مِنْ قِبَلِ حِفْظِهِ. وَقَدْ رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ مِنْ غَيْرِ وَجْهِ. رَوَاهُ ابْنُ عَبَّاسٍ عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصُّدَيْقِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَيْضاً.

(34/ 34) - بَابُ آخِرُ (٣٤/ ٣٤)

١٠٢١ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، أَخْبَرَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ أَنَسِ الْمَكِّيِّ عَنْ عَطَاءٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «أَذْكُرُوا مَحَاسِنَ مَوْتَاكُمْ وَكُفُّوا عَنْ مَسَاوِيهِمْ». [د= ٤٩١٠].

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ غريبٌ. قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدًا يَقُولُ: عِمْرَانُ بْنُ أَنَسِ الْمَكِّيِّ مُنْكَرُ الْحَدِيثِ. وَرَوَى بَعْضُهُمْ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ عَائِشَةَ. وَعِمْرَانُ بْنُ أَبِي أَنَسٍ مِضْرِيُّ وَأَثْبَتٌ وَأَقْدَمُ مِنْ عِمْرَانَ بْنِ أَنَسِ الْمَكِّيِّ.

(35/ 35) - بَابُ مَا جَاءَ فِي الْجُلُوسِ قَبْلَ أَنْ تُوَضَّعَ (٣٥/ ٣٥)

١٠٢٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا صَفْوَانُ بْنُ عَيْسَى، عَنْ بِشْرِ بْنِ رَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ

ابن سُلَيْمَانَ بن جُنَادَةَ بن أَبِي أُمَيَّةَ عن أبيه عن جَدِّهِ عن عُبَادَةَ بن الصَّامِتِ قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ إِذَا اتَّبَعَ الْجَنَازَةَ لَمْ يَقْعُدْ حَتَّى تَوْضَعَ فِي اللَّحْدِ، فَعَرَضَ لَهُ حَبْرٌ فَقَالَ: هَكَذَا نَضَعُ يَا مُحَمَّدُ! قَالَ: فَجَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَقَالَ: «خَالِفُوهُمْ».

هذا حديثٌ غريبٌ. ويُسْرُ بنُ رَافِعٍ لَيْسَ بِالْقَوِيِّ فِي الْحَدِيثِ.

(٣٦ ٣٦)

(36 36)

١٠٢٣ - سُؤَيْدُ بنُ نَضْرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بنُ الْمُبَارَكِ، عن حَمَادِ بنِ سَلَمَةَ، عن أَبِي سِنَانٍ قَالَ: «دَفَنْتُ ابْنِي سِنَانًا، وَأَبُو طَلْحَةَ الْخَوْلَانِيُّ جَالِسٌ عَلَى شَفِيرِ الْقَبْرِ، فَلَمَّا أَرَدْتُ الْخُرُوجَ أَخَذَ بِيَدِي فَقَالَ: أَلَا أَبْشُرُكَ يَا أَبَا سِنَانَ؟! قُلْتُ بَلَى قَالَ: حَدَّثَنِي الضَّحَّاكُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ عَزْرَبٍ عن أَبِي مُوسَى الأشْعَرِيِّ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا مَاتَ وَلَدُ الْعَبْدِ قَالَ اللَّهُ لِمَلَائِكَتِهِ قَبَضْتُمْ وَلَدَ عَبْدِي؟ فَيَقُولُونَ: نَعَمْ فَيَقُولُ: قَبَضْتُمْ ثَمَرَةَ فَوَادِهِ فَيَقُولُونَ: نَعَمْ. فَيَقُولُ: مَاذَا قَالَ عَبْدِي؟ فَيَقُولُونَ حَمْدَكَ وَاسْتَرْجَعَ، فَيَقُولُ اللَّهُ: ابْنُوا لِعَبْدِي بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ وَسَمُّوهُ بَيْتَ الْحَمْدِ».

هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ.

(٣٧ ٣٧)

(37 37)

١٠٢٤ - أَحْمَدُ بنُ مَنِيعٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عن الزُّهْرِيِّ، عن سَعِيدِ بنِ الْمُسَيَّبِ عن أَبِي هُرَيْرَةَ «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى عَلَى النَّجَاشِيِّ فَكَبَّرَ أَرْبَعًا».

قال: وفي البابِ عن ابنِ عَبَّاسٍ وابنِ أَبِي أَوْفَى وَجَابِرٍ وَأَنَسٍ وَيزِيدِ بنِ ثَابِتٍ وَأَنَسٍ.

ويزِيدُ بنُ ثَابِتٍ هُوَ أَخُو زَيْدِ بنِ ثَابِتٍ وَهُوَ أَكْبَرُ مِنْهُ شَهْدٌ بَدْرًا وَزَيْدٌ لَمْ يَشْهَدْ بَدْرًا.

حديثُ أَبِي هُرَيْرَةَ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ أَكْثَرِ

أَهْلِ الْعِلْمِ مِنَ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ وَغَيْرِهِمْ يَرَوْنَ التَّكْبِيرَ عَلَى الْجَنَازَةِ أَرْبَعَ تَكْبِيرَاتٍ، وَهُوَ قَوْلُ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ وَمَالِكِ بنِ أَنَسٍ وَابْنِ الْمُبَارَكِ وَالشَّافِعِيِّ وَأَحْمَدَ وَإِسْحَاقَ.

١٠٢٥ - مُحَمَّدُ بنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ جَعْفَرٍ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عن عَمْرٍو بنِ

مُرَّةَ، عن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ أَبِي لَيْلَى، قَالَ: «كَانَ زَيْدُ بنُ أَرْقَمَ يُكَبِّرُ عَلَى جَنَائِزِنَا، أَرْبَعًا وَإِنَّهُ كَبَّرَ عَلَى جَنَازَةِ خَمْسًا، فَسَأَلْتَاهُ عن ذَلِكَ؟ فَقَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُكَبِّرُهَا».

حديثُ زَيْدِ بنِ أَرْقَمَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. وَقَدْ ذَهَبَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ إِلَى

هَذَا مِنَ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ وَغَيْرِهِمْ رَأَوْا التَّكْبِيرَ عَلَى الْجَنَازَةِ خَمْسًا، وَقَالَ أَحْمَدُ وَإِسْحَاقُ: إِذَا كَبَّرَ الْإِمَامُ عَلَى الْجَنَازَةِ خَمْسًا، فَإِنَّهُ يَتَّبِعُ الْإِمَامَ.

(38/38) - بَابُ مَا يَقُولُ فِي الصَّلَاةِ عَلَى الْمَيِّتِ (٣٨/٣٨)

١٠٢٦ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، أَخْبَرَنَا هَقْلُ بْنُ زِيَادٍ، حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، عَنْ يَحْيَى أَبِي كَثِيرٍ حَدَّثَنِي أَبُو إِبْرَاهِيمَ الْأَشْهَلِيُّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا صَلَّى عَلَى الْجَنَازَةِ قَالَ: «اللَّهُمَّ! اغْفِرْ لِحَيِّنَا وَمَيِّتِنَا، وَشَاهِدِنَا وَغَائِبِنَا، وَصَغِيرِنَا وَكَبِيرِنَا، وَذَكَرْنَا وَأُنْثَانَا». [١=٢٣٥٥٤].

قَالَ يَحْيَى وَحَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مِثْلَ ذَلِكَ وَزَادَ فِيهِ: «اللَّهُمَّ مَنْ أَحْيَيْتَهُ مِنَّا فَأَحْيِهِ عَلَى الْإِسْلَامِ، وَمَنْ تَوَفَّيْتَهُ مِنَّا فَتَوَفَّهُ عَلَى الْإِيمَانِ».

قَالَ: وَفِي الْبَابِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ وَعَائِشَةَ وَأَبِي قَتَادَةَ وَجَابِرٍ وَعَوْفِ بْنِ مَالِكٍ.

قَالَ أَبُو عَيْسَى: حَدِيثُ وَالِدِ أَبِي إِبْرَاهِيمَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. وَرَوَى هِشَامُ الدُّسْتَوَائِيُّ وَعَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مُرْسَلًا. وَرَوَى عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. وَحَدِيثُ عِكْرِمَةَ بْنِ عَمَّارٍ غَيْرُ مَحْفُوظٍ، وَعِكْرِمَةُ رُبَّمَا يَهْمُ فِي حَدِيثِ يَحْيَى. وَرَوَى عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

وَسَمِعْتُ مُحَمَّدًا يَقُولُ: أَصَحُّ الرُّوَايَاتِ فِي هَذَا حَدِيثِ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي إِبْرَاهِيمَ الْأَشْهَلِيِّ عَنْ أَبِيهِ. قَالَ: وَسَأَلْتُهُ عَنْ اسْمِ أَبِي إِبْرَاهِيمَ الْأَشْهَلِيِّ؟ فَلَمْ يَعْرِفْهُ.

١٠٢٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: «سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي عَلَى مَيِّتٍ فَفَهَمْتُ مِنْ صَلَاتِهِ عَلَيْهِ: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ وَارْحَمْهُ وَاغْسِلْهُ بِالْبَرْدِ كَمَا يُغْسَلُ الثُّوبُ».

[١=٢٤٠٣٠ و ٢٤٠٥٥، م=٩٦٣، س=١٩٧٩، ق=١٥٠٠].

قَالَ أَبُو عَيْسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ: أَصَحُّ شَيْءٍ فِي هَذَا الْبَابِ هَذَا الْحَدِيثُ.

(39/39) - بَابُ مَا جَاءَ فِي الْقِرَاءَةِ عَلَى الْجَنَازَةِ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ (٣٩/٣٩)

١٠٢٨ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، أَخْبَرَنَا زَيْدُ بْنُ جُبَابٍ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عُثْمَانَ عَنِ الْحَكَمِ عَنْ مِقْسَمٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَرَأَ عَلَى الْجَنَازَةِ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ». [١=١٤٩٥]. وَفِي الْبَابِ عَنْ أُمِّ شَرِيكٍ.

قَالَ أَبُو عَيْسَى: حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ حَدِيثٌ لَيْسَ إِسْنَادُهُ بِذَلِكَ الْقَوِيِّ. إِبْرَاهِيمُ بْنُ عُثْمَانَ هُوَ أَبُو شَيْبَةَ الْوَاسِطِيُّ، مُتَكْرِرُ الْحَدِيثِ. وَالصَّحِيحُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَوْلُهُ: مِنَ السُّنَّةِ الْقِرَاءَةُ عَلَى الْجَنَازَةِ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ.

١٠٢٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ سَعْدِ بْنِ

إبراهيم عن طلحة بن عبد الله بن عوف «أن ابن عباس صلى على جنازة فقرأ بفاتحة الكتاب فقلت له؟ فقال: إنه من السنة أو من تمام السنة».

هذا حديث حسن صحيح. والعمل على هذا عند بعض أهل العلم من أصحاب النبي وغيرهم يختارون أن يقرأ بفاتحة الكتاب بعد التكبيرة الأولى. وهو قول الشافعي وأحمد وإسحاق. وقال بعض أهل العلم: لا يقرأ في الصلاة على الجنازة، إنما هو ثناء على الله والصلاة على النبي والدعاء للميت، وهو قول الثوري وغيره من أهل الكوفة. وطلحة بن عبد الله بن عوف هو ابن أخي عبد الرحمن بن عوف روى عنه الزهري.

(40 40) (٤٠ ٤٠)

١٠٣٠ - أبو كريب، حدثنا عبد الله بن المبارك ويونس بن بكير عن محمد بن إسحاق عن يزيد بن أبي حبيب عن مرثد بن عبد الله الزبني قال: «كان مالك بن هبيرة إذا صلى على جنازة فتقال للناس عليها، جزأهم ثلاثة أجزاء، ثم قال: قال رسول الله: «من صلى عليه ثلاثة صفوف فقد أوجب».

وفي الباب عن عائشة وأم حبيبة وأبي هريرة وميمونة زوج النبي. حديث مالك بن هبيرة حديث حسن. هكذا رواه غير واحد عن محمد بن إسحاق. وروى إبراهيم بن سعيد عن محمد بن إسحاق هذا الحديث وأدخل بين مرثد ومالك بن هبيرة رجلاً. ورواية هؤلاء أصح عندنا.

١٠٣١ - ابن أبي عمير، حدثنا عبد الوهاب الثقفي، عن أيوب، وحدثنا أحمد بن منيع وعلي بن حنجر، قالا: حدثنا إسماعيل بن إبراهيم، عن أيوب، عن أبي قلابة عن عبد الله بن يزيد - رضيع كان لعائشة - عن عائشة عن النبي: «لا يموت أحد من المسلمين فيصلّي عليه أمة من المسلمين ينلغون أن يكونوا مائة، فيشفعوا له، إلا شفّعوا فيه». وقال علي في حديثه: مائة فما فوقها.

حديث عائشة حديث حسن صحيح. وقد أوقفه بعضهم ولم يرقه.

(41 41)

(٤١ ٤١)

١٠٣٢ - هناد، حدثنا وكيع، عن موسى بن علي بن رباح، عن أبيه، عن عتبة بن عامر الجهني قال: «ثلاث ساعات كان رسول الله ينهانا أن نصلّي فيهن أو نكبر فيهن موتانا: حين تطلع الشمس بازغة حتى ترتفع، وحين يقوم قائم الظهيرة، حتى تميل، وحين تصيف للغروب حتى تغرب».

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح. والعمل على هذا عند بعض أهل العلم من أصحاب النبي ﷺ وغيرهم يكرهون الصلاة على الجنائز في هذه الساعات. وقال ابن المبارك: معنى هذا الحديث، أو أن تقبر فيهن موتانا، يعني الصلاة على الجنائز، وكره الصلاة عند طلوع الشمس وعند غروبها وإذا انتصف النهار حتى تزول الشمس. وهو قول أحمد وإسحاق. قال الشافعي: لا بأس أن يصلي على الجنائز في الساعات التي تكره فيهن الصلاة.

(42/42) - باب ما جاء في الصلاة على الأطفال (٤٢/٤٢)

١٠٣٣ - حدثنا بشر بن آدم ابن بنت أزهَر السَّمان، البصري، حدثنا إسماعيل بن سعيد بن عبَّيد الله، حدثنا أبي عن زياد بن جُبَيْر بن حَيَّة، عن أبيه، عن المُغيرة بن شُعْبَةَ، أن النبي ﷺ قال: «الرَّكِبُ خَلْفَ الْجَنَائِزِ، وَالْمَاشِي حَيْثُ شَاءَ مِنْهَا، وَالطُّفْلُ يُصَلَّى عَلَيْهِ».

[١٨١٦ = ١، ٣١٨٠ = ٣، ١٩٣٨ و ١٩٤٤ = ١، ١٥٠٧ = ١].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح. رواه إسرائيل وغير واحد عن سعيد بن عبَّيد الله والعمل عليه عند بعض أهل العلم من أصحاب النبي ﷺ وغيرهم قالوا: يصلي على الطفل وإن لم يستهل، بعد أن يعلم أنه خلق. وهو قول أحمد وإسحاق.

(43/43) - باب ما جاء في ترك الصلاة على الطفل [الجنين] حتى يستهل (٤٣/٤٣)

١٠٣٤ - حدثنا أبو عمَّار الحُسَيْن بن حُرَيْث، حدثنا محمد بن يزيد الواسطي، عن إسماعيل بن مسلم المكي، عن أبي الزُّبَيْر عن جابر عن النبي ﷺ قال: «الطُّفْلُ لَا يُصَلَّى عَلَيْهِ وَلَا يَرْتُ وَلَا يُورَثُ حَتَّى يَسْتَهْلَ».

[١٥٠٨ = ١].

قال أبو عيسى: هذا حديث قد اضطرب الناس فيه، فرَوَاهُ بَعْضُهُمْ عن أبي الزُّبَيْر، عن جابر عن النبي ﷺ مَرْفُوعاً. وَرَوَى أَشْعَثُ بنُ سَوَّارٍ وَغَيْرُهُ وَاحِدٌ عن أبي الزُّبَيْر، عن جَابِرٍ مَوْقُوفاً. وَرَوَى مُحَمَّدُ بنُ إِسْحَاقَ عَن عَطَاءِ بنِ أَبِي رَبِيعٍ، عن جَابِرٍ، مَوْقُوفاً، وَكَأَنَّ هَذَا أَصْحُ مِنْ الْحَدِيثِ الْمَرْفُوعِ.

وقد ذهب بعض أهل العلم إلى هذا، وقالوا: لا يصلي على الطفل حتى يستهل. وهو قول سفيان الثوري والشافعي.

(44/44) - باب ما جاء في الصلاة على الميت في المسجد (٤٤/٤٤)

١٠٣٥ - حدثنا علي بن حنجر، أخبرنا عبد العزيز بن محمد، عن عبد الواحد بن حمزة عن عبَّاد بن عبد الله بن الزُّبَيْر عن عائشة قالت: «صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى سَهْلِ بنِ بَيْضَاءَ فِي الْمَسْجِدِ».

[١٠٣٥ = ١، ٩٧٣ = ٣، ٣١٨٩ = ٣، ١٩٦٧ = ١].

هذا حديث حسن. والعمل على هذا عند بعض أهل العلم.

قال الشافعي: قال مالك: لا يُصلى على الميت في المسجد.

وقال الشافعي: يُصلى على الميت في المسجد، واحتج بهذا الحديث.

(٤٥ ٤٥)

(45 45)

١٠٣٦ - عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنِيرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَامِرٍ، عَنْ هَمَّامٍ، عَنْ أَبِي غَالِبٍ قَالَ: «صَلَّيْتُ مَعَ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَلَى جَنَازَةِ رَجُلٍ، فَقَامَ حِيَالِ رَأْسِهِ، ثُمَّ جَاؤُوا بِجَنَازَةِ امْرَأَةٍ مِنْ قُرَيْشٍ، فَقَالُوا يَا أَبَا حَمْرَةَ! صَلِّ عَلَيْهَا، فَقَامَ حِيَالِ وَسَطِ السَّرِيرِ، فَقَالَ لَهُ الْعَلَاءُ بْنُ زِيَادٍ: هَكَذَا رَأَيْتَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى عَلَى الْجَنَازَةِ مَقَامَكَ مِنْهَا، وَمِنْ الرَّجُلِ مَقَامَكَ مِنْهُ؟ قَالَ: نَعَمْ. فَلَمَّا قَرَعَ قَالَ: اخْفَظُوا». وفي الباب عن سمرَةَ.

حديث أنس حديث حسن. وقد روى غير واحد عن همام مثل هذا. وروى وكيع هذا الحديث عن همام فوهم فيه فقال عن غالب عن أنس والصحيح عن أبي غالب. وقد روى هذا الحديث عبد الوارث بن سعيد وغير واحد عن أبي غالب مثل رواية همام. واختلفوا في اسم أبي غالب هذا، فقال بعضهم: يقال: اسمه نافع، ويقال: رافع. وقد ذهب بعض أهل العلم إلى هذا. وهو قول أحمد رحمه الله وإسحاق رحمه الله.

١٠٣٧ - عَلِيُّ بْنُ حُنَجرٍ، أَخْبَرَنَا عبد الله بن المبارك والفضل بن موسى عن الحسين المعلم عن عبد الله بن بريدة عن سمرَةَ بن جندب «أن النبي صَلَّى على امرأة فقام وسَطَها».

هذا حديث حسن صحيح. وقد روى شعبة عن الحسين المعلم نحوه.

(٤٦ ٤٦)

(46 46)

١٠٣٨ - قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَهُ «أن النبي كَانَ يَجْمَعُ بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ مِنْ قَتْلَى أَحَدٍ فِي التَّوْبِ الْوَاحِدِ ثُمَّ يَقُولُ: «أَيُّهُمَا أَكْثَرُ حِفْظًا لِلْقُرْآنِ؟» فَإِذَا أُشِيرَ لَهُ إِلَى أَحَدِهِمَا قَدَّمَهُ فِي اللَّحْدِ، وَقَالَ: «أَنَا شَهِيدٌ عَلَى هَؤُلَاءِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ» وَأَمَرَ بِدَفْنِهِمْ فِي دِمَائِهِمْ، وَلَمْ يُصَلِّ عَلَيْهِمْ، وَلَمْ يُغْسَلُوا». وفي الباب عن أنس بن مالك

حديث جابر حديث حسن صحيح. وقد روى هذا الحديث عن الزهري عن أنس عن النبي. وروى عن الزهري عن عبد الله بن ثعلبة بن أبي صعير عن النبي ومنهم من

ذَكَرَهُ عَنْ جَابِرٍ. وَقَدْ اِخْتَلَفَ أَهْلُ الْعِلْمِ فِي الصَّلَاةِ عَلَى الشَّهِيدِ فَقَالَ بَعْضُهُمْ: لَا يُصَلَّى عَلَى الشَّهِيدِ وَهُوَ قَوْلُ أَهْلِ الْمَدِينَةِ، وَبِهِ يَقُولُ الشَّافِعِيُّ وَأَحْمَدُ. وَقَالَ بَعْضُهُمْ يُصَلَّى عَلَى الشَّهِيدِ، وَاسْتَحْتَجُوا بِحَدِيثِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ صَلَّى عَلَى حَمْرَةَ، وَهُوَ قَوْلُ الثَّوْرِيِّ وَأَهْلِ الْكُوفَةِ، وَبِهِ يَقُولُ إِسْحَاقُ.

(47/47) - بَابُ مَا جَاءَ فِي الصَّلَاةِ عَلَى الْقَبْرِ (٤٧/٤٧)

١٠٣٩ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، أَخْبَرَنَا الشَّيْبَانِيُّ، حَدَّثَنَا الشَّعْبِيُّ: «أَخْبَرَنِي مَنْ رَأَى النَّبِيَّ ﷺ وَرَأَى قَبْرًا مُتَّيِّدًا فَصَفَّ أَصْحَابَهُ فَصَلَّى عَلَيْهِ، فَقِيلَ لَهُ مَنْ أَخْبَرَكَ؟ [أَخْبَرَكَ؟] فَقَالَ: ابْنُ عَبَّاسٍ». [أ= ٢٥٥٤، خ= ١٣١٩، م= ٩٥٤، د= ٣١٩٦، س= ٢٠١٩، ق= ١٥٣٠].

قال: وفي الباب عن أنس وبُرَيْدَةَ وَيَزِيدَ بْنِ ثَابِتٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ وَعَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ وَأَبِي قَتَادَةَ وَسَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ.

قال أبو عيسى: حديث ابن عباسٍ حديثٌ حسنٌ صحيحٌ. والعملُ على هذا عندَ أكثرِ أهلِ العِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ وَغَيْرِهِمْ وَهُوَ قَوْلُ الشَّافِعِيِّ وَإِسْحَاقَ. وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ: لَا يُصَلَّى عَلَى الْقَبْرِ، وَهُوَ قَوْلُ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ رَحِمَهُ اللَّهُ. وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ: إِذَا دُفِنَ الْمَيِّتُ وَلَمْ يُصَلَّ عَلَيْهِ صَلَّى عَلَى الْقَبْرِ.

ورأى ابنُ المباركِ الصَّلَاةَ عَلَى الْقَبْرِ. وَقَالَ أَحْمَدُ وَإِسْحَاقُ: يُصَلَّى عَلَى الْقَبْرِ إِلَى شَهْرٍ، وَقَالَا: أَكْثَرُ مَا سَمِعْنَا عَنْ ابْنِ الْمُسَيَّبِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى عَلَى قَبْرِ أُمِّ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ بَعْدَ شَهْرٍ.

١٠٤٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ «أَنَّ أُمَّ سَعْدٍ مَاتَتْ وَالنَّبِيُّ ﷺ غَائِبٌ فَلَمَّا قَدِمَ صَلَّى عَلَيْهَا وَقَدْ مَضَى لَذَلِكَ شَهْرٌ».

(48/48) - بَابُ مَا جَاءَ فِي صَلَاةِ النَّبِيِّ ﷺ عَلَى النَّجَاشِيِّ (٤٨/٤٨)

١٠٤١ - حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ بْنُ يَحْيَى بْنِ خَلْفٍ وَحُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ، قَالَا: حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمَفْضَلِ، أَخْبَرَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ عَنْ أَبِي الْمُهَلَّبِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ قَالَ: قَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ أَحَاكِمَ النَّجَاشِيِّ قَدْ مَاتَ، فَتَقَوْمُوا فَصَلُّوا عَلَيْهِ». قَالَ: «فَقَمْنَا فَصَفَّفْنَا كَمَا يُصَفُّ عَلَى الْمَيِّتِ وَصَلَّيْنَا كَمَا يُصَلَّى عَلَى الْمَيِّتِ». [أ= ١٩٩١٢، م= ٩٥٣، س= ١٩٤٢].

وفي الباب عن أبي هُرَيْرَةَ وَجَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَأَبِي سَعِيدٍ وَحُذَيْفَةَ بْنِ أَسِيدٍ وَجَرِيرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ. قال أبو عيسى: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ غريبٌ من هذا الوجه. وقد رواه أبو قلابَةَ عن عمه أبي المَهَلَّبِ عن عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ. وأبو المَهَلَّبِ اسمه: عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَمْرٍو وَيُقَالُ لَهُ: مُعَاوِيَةُ ابْنُ عَمْرٍو.

(49/49) - بَابُ مَا جَاءَ فِي فَضْلِ الصَّلَاةِ عَلَى الْجَنَائِزِ (٤٩/٤٩)

١٠٤٢ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ

عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ صَلَّى عَلَى جَنَازَةٍ فَلَهُ قِيرَاطٌ، وَمَنْ تَبِعَهَا حَتَّى يُفْضَى دَفْنُهَا فَلَهُ قِيرَاطَانِ، أَحَدُهُمَا أَوْ أَصْغَرُهُمَا مِثْلُ أَحَدٍ» فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِابْنِ عُمَرَ، فَأَرْسَلَ إِلَى عَائِشَةَ فَسَأَلَهَا عَنْ ذَلِكَ؟ فَقَالَتْ: صَدَقَ أَبُو هُرَيْرَةَ. فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: لَقَدْ فَرَطْنَا فِي قَرَارِيطَ كَثِيرَةٍ.

وفي الباب عن البراء وعبد الله بن مَعْقِلٍ وعبد الله بن مسعود، وأبي سعيد، وأبي بن كعب، وابن عمر، وثوبان.

حديث أبي هريرة حديث حسن صحيح. قد روي عنه من غير وجه.

(50 50) (٥٠ ٥٠)

١٠٤٣ - حدثنا محمد بن بشار، حدثنا روح بن عبادة، حدثنا عباد بن منصور قال: سمعت أبا المهزم قال: صحبت أبا هريرة عشر سنين فسمعتُه يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ تَبِعَ جَنَازَةَ وَحَمَلَهَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فَقَدْ قَضَى مَا عَلَيْهِ مِنْ حَقِّهَا».

هذا حديث غريب، ورواه بعضهم بهذا الإسناد ولم يرفعه. وأبو المهزم اسمه: يزيد بن سفيان، وضعفه شعبه.

(51 51) (٥١ ٥١)

١٠٤٤ - حدثنا الليث، عن ابن شهاب، عن سالم بن عبد الله، عن أبيه، عن عامر بن ربيعة عن النبي ﷺ، حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن نافع عن ابن عمر عن عامر بن ربيعة، عن رسول الله ﷺ قال: «إِذَا رَأَيْتُمُ الْجَنَازَةَ فقوموا لها حتى تخلفكم أو توضع».

قال: وفي الباب عن أبي سعيد وجابر وسهل بن حنيف وقيس بن سعد وأبي هريرة.

حديث عامر بن ربيعة حديث حسن صحيح.

١٠٤٥ - نضر بن علي الجهضمي والحسن بن علي الخلال الحلواني قالا: حدثنا وهب بن جرير، حدثنا هشام الدستوائي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي سعيد الخدري قال: «قال رسول الله ﷺ: إِذَا رَأَيْتُمُ الْجَنَازَةَ فقوموا لها فمن تبعها فلا يفعدن حتى توضع».

حديث أبي سعيد في هذا الباب حديث حسن صحيح. وهو قول أحمد وإسحاق قالا: من تبع جنازة فلا يفعدن حتى توضع عن أغناق الرجال. وقد روي عن بعض أهل العلم من أصحاب النبي ﷺ وغيرهم أنهم كانوا يتقدمون الجنازة ويفعدون قبل أن تنتهي إليهم الجنازة. وهو قول الشافعي.

(52/52) - باب الرخصة في ترك القيام لها (٥٢/٥٢)

١٠٤٦ - حدثنا قتيبة، حدثنا الليث بن سعد، عن يحيى بن سعيد عن واقد وهو ابن عمرو ابن سعد بن معاذ عن نافع بن جبير، عن مسعود بن الحكم عن علي بن أبي طالب أنه ذكر القيام في الجنائز حتى توضع فقال علي: «قام رسول الله ﷺ ثم قعد».

[أ=١٠٩٤، م=٩٦٢، د=٣١٧٥، س=١٩٩٥، ق=١٥٤٤].

وفي الباب عن الحسن بن علي وابن عباس.

قال أبو عيسى: حديث علي حسن صحيح. وفيه رواية أزبعة من التابعين بغضهم عن بعض والعمل على هذا عند بعض أهل العلم.

قال الشافعي: وهذا أصح شيء في هذا الباب. وهذا الحديث ناسخ للحديث الأول إذا رأيتم الجنائز تقوموا. وقال أحمد إن شاء قام وإن شاء لم يقم واحتج بأن النبي ﷺ قد روي عنه أنه قام ثم قعد، وهكذا قال إسحاق بن إبراهيم.

قال أبو عيسى: معنى قول علي: قام النبي ﷺ في الجنائز ثم قعد. يقول: كان النبي ﷺ إذا رأى الجنائز قام ثم ترك ذلك بعد فكان لا يقوم إذا رأى الجنائز.

(53/53) - باب ما جاء في قول النبي ﷺ «اللخذ لنا والشق لغيرنا» (٥٣/٥٣)

١٠٤٧ - حدثنا أبو كزيب ونضر بن عبد الرحمن الكوفي ويوسف بن موسى القطان البغدادي، قالوا: حدثنا حكيم بن سلم عن علي بن عبد الأعلى عن أبيه عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: قال النبي ﷺ: «اللخذ لنا والشق لغيرنا». [س=٢٠٠٥، د=٣٢٠٨، ق=١٥٥٤].

وفي الباب عن جرير بن عبد الله وعائشة وابن عمر وجابر.

قال أبو عيسى: حديث ابن عباس حديث حسن غريب من هذا الوجه.

(54/54) - باب ما يقول إذا أدخل الميت القبر (٥٤/٥٤)

١٠٤٨ - حدثنا أبو سعيد الأشج، حدثنا خالد الأحمر، حدثنا الحجاج، عن نافع، عن ابن عمر «أن النبي ﷺ إذا أدخل الميت القبر قال - وقال أبو خالد إذا وضع الميت في لحيه - قال مرة: «بسم الله وبالله وعلى ملة رسول الله ﷺ» وقال مرة: «بسم الله وبالله وعلى سنة رسول الله ﷺ». [د=٣٢١٣، ق=١٥٥٠].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه.

وقد روي هذا الحديث من غير هذا الوجه أيضاً عن ابن عمر، عن النبي ﷺ. رواه أبو الصديق الثاجي عن ابن عمر، عن النبي ﷺ. وقد روي عن أبي الصديق الناجي، عن ابن عمر، مؤلفاً أيضاً.

(55 55)

(٥٥ ٥٥)

١٠٤٩ - زَيْدُ بْنُ أَحْزَمَ الطَّائِي البصريُّ، حدثنا عُثْمَانُ بْنُ فَرْقَدٍ، قَالَ: «سَمِعْتُ جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: الَّذِي أَلْحَدَ قَبْرَ رَسُولِ اللَّهِ أَبُو طَلْحَةَ، وَالَّذِي أَلْقَى الْقَطِيفَةَ تَحْتَهُ شُقْرَانُ، مَوْلَى لِرَسُولِ اللَّهِ».

قَالَ جَعْفَرُ: وَأَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي رَافِعٍ قَالَ: سَمِعْتُ شُقْرَانَ يَقُولُ: أَنَا، وَاللَّهِ! طَرَحْتُ الْقَطِيفَةَ تَحْتَ رَسُولِ اللَّهِ فِي الْقَبْرِ. قَالَ: وَفِي الْبَابِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ. حَدِيثُ شُقْرَانَ حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ. وَرَوَى عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ فَرْقَدٍ هَذَا الْحَدِيثَ.

١٠٥٠ - مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ. حدثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ أَبِي حَمْرَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: جُعِلَ فِي قَبْرِ رَسُولِ اللَّهِ قَطِيفَةٌ حَمْرَاءُ. قَالَ: وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ وَيَحْيَى عَنْ شُعْبَةَ عَنْ أَبِي حَمْرَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ وَهَذَا أَصَحُّ.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. وَقَدْ رَوَى شُعْبَةَ عَنْ أَبِي حَمْرَةَ الْقَصَابِ، وَاسْمُهُ عِمْرَانُ بْنُ أَبِي عَطَاءٍ. وَرَوَى عَنْ أَبِي حَمْرَةَ الضَّبَّعِيِّ. وَاسْمُهُ: نَضْرُ بْنُ عِمْرَانَ، وَكِلَاهُمَا مِنْ أَصْحَابِ ابْنِ عَبَّاسٍ. وَقَدْ رَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّهُ كَرِهَ أَنْ يُلْقَى تَحْتَ الْمَيِّتِ فِي الْقَبْرِ شَيْءٌ. وَإِلَى هَذَا ذَهَبَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ.

(56 56)

(٥٦ ٥٦)

١٠٥١ - مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حدثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ. أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، أَنَّ عَلِيًّا قَالَ لِأَبِي الْهَيَّاجِ الْأَسَدِيِّ: أَبْعَثْكَ عَلَيَّ مَا بَعَثَنِي بِهِ النَّبِيُّ: «أَنْ لَا تَدْفَعُ قَبْرًا مُشْرِفًا إِلَّا سَوَّيْتَهُ، وَلَا تَمْنَأَ إِلَّا طَمَسْتَهُ». قَالَ: وَفِي الْبَابِ عَنْ جَابِرٍ.

حَدِيثٌ عَلَيٍّ حَدِيثٌ حَسَنٌ، وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ، يَكْرَهُونَ أَنْ يُرْفَعَ الْقَبْرُ فَوْقَ الْأَرْضِ. قَالَ الشَّافِعِيُّ: أَكْرَهُ أَنْ يُرْفَعَ الْقَبْرُ إِلَّا بِقَدْرِ مَا يُعْرَفُ أَنَّهُ قَبْرٌ، لِكَيْلَا يُوْطَأَ وَلَا يُجْلَسَ عَلَيْهِ.

(57 57)

(٥٧ ٥٧)

١٠٥٢ - هُنَّادٌ، حدثنا عبد الله بن المبارك عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، عن بسير ابن عبید الله، عن أبي إدريس الخولاني، عن وائل بن الأسقع، عن أبي مرزئد العنوي قال: قال النبي: «لا تجلسوا على القبور ولا تصلوا إليها».

قَالَ: وفي البابِ عن أبي هُرَيْرَةَ، وَعَمْرٍو بنِ حَزْمٍ، وَبِشْرِ بنِ الْخَصَاصِيَّةِ.
... حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ بَشَّارٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ مَهْدِيٍّ عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ الْمُبَارَكِ، بِهِذَا
الإِسْنَادِ، نَحْوَهُ.

١٠٥٣ - حَدَّثَنَا عَلِي بنُ حُجْرٍ وَأَبُو عَمَّارٍ قَالَا: أَخْبَرَنَا الْوَلِيدُ بنُ مُسْلِمٍ عن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ
يَزِيدَ بنِ جَابِرٍ، عن بُسْرِ بنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، عن وَائِلَةَ بنِ الْأَسْنَعِ، عن أَبِي مَرْثَدٍ، عن النَّبِيِّ ﷺ، نَحْوَهُ
وَلَيْسَ فِيهِ: «عن أبي إِدْرِيسٍ»، وهذا الصَّحِيحُ.

قال أبو عيسى: قَالَ مُحَمَّدٌ: حَدِيثُ ابْنِ الْمُبَارَكِ خَطَأٌ، أَخْطَأَ فِيهِ ابْنُ الْمُبَارَكِ، وَزَادَ فِيهِ «عن
أبي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ» وَإِنَّمَا هُوَ بُسْرُ بنُ عُبَيْدِ اللَّهِ عن وَائِلَةَ بنِ الْأَسْنَعِ، هَكَذَا رَوَى غَيْرٌ وَاحِدٍ عن
عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ يَزِيدَ بنِ جَابِرٍ. وَلَيْسَ فِيهِ «عن أبي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ».

(58/58) - بَابُ مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَّةِ تَجْصِيسِ الْقُبُورِ وَالْكِتَابَةِ عَلَيْهَا (٥٨/٥٨)

١٠٥٤ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ الْأَسْوَدِ أَبُو عَمْرٍو الْبَصْرِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ رَبِيعَةَ عن ابْنِ
جُرَيْجٍ، عن أَبِي الرُّبَيْعِ، عن جَابِرٍ قَالَ: «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ تُجْصَّصَ الْقُبُورُ وَأَنْ يُكْتَبَ عَلَيْهَا
وَأَنْ يُنْتَى عَلَيْهَا، وَأَنْ تُطَوَّأَ». [م = ٩٧٠، د = ٣٢٢٥ و ٣٢٢٦، س = ٢٠٢٣].

قَالَ أَبُو عِيْسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. قَدْ رَوَى مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ عن جَابِرٍ. وَقَدْ رَخَّصَ
بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ، مِنْهُمْ الْحَسَنُ الْبَصْرِيُّ فِي تَطْيِينِ الْقُبُورِ.
وَقَالَ الشَّافِعِيُّ: لَا بَأْسَ أَنْ يُطَيَّنَ الْقَبْرُ.

(59/59) - بَابُ مَا يَقُولُ الرَّجُلُ إِذَا دَخَلَ الْمَقَابِرَ (٥٩/٥٩)

١٠٥٥ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ الصَّلْتِ، عن أَبِي كُدَيْبَةَ، عن قَابُوسَ بنِ أَبِي
ضَبْيَانَ، عن أَبِيهِ، عن ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: «مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِقُبُورِ الْمَدِينَةِ. فَأَقْبَلَ عَلَيْهِمْ بِوَجْهِهِ فَقَالَ:
«السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَهْلَ الْقُبُورِ! يَغْفِرُ اللَّهُ لَنَا وَلَكُمْ. أَنْتُمْ سَلَفْنَا وَنَحْنُ بِالْآثِرِ».

قال: وفي البابِ عن بُرَيْدَةَ وَعَائِشَةَ.

قال أبو عيسى: حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ. وَأَبُو كُدَيْبَةَ اسْمُهُ: يَحْيَى بنُ
الْمُهَلَّبِ. وَأَبُو ظَبْيَانَ اسْمُهُ: حُصَيْنُ بنُ جُنْدَبٍ.

(60/60) - بَابُ مَا جَاءَ فِي الرُّحْصَةِ فِي زِيَارَةِ الْقُبُورِ (٦٠/٦٠)

١٠٥٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ بَشَّارٍ، وَمَخْمُودُ بنُ غَيْلَانَ وَالْحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ الْخَلَّالُ قَالُوا: حَدَّثَنَا
أَبُو عَاصِمٍ النَّبِيلُ. حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عن عَلْقَمَةَ بنِ مَرْثَدٍ، عن سُلَيْمَانَ بنِ بُرَيْدَةَ، عن أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «قَدْ كُنْتُ نَهَيْتُكُمْ عن زِيَارَةِ الْقُبُورِ، فَقَدْ أُدِنَ لِمُحَمَّدٍ فِي زِيَارَةِ قَبْرِ أُمِّهِ. فَزُورُوهَا،
فَإِنَّهَا تُذَكِّرُ الْآخِرَةَ».

قال: وفي الباب عن أبي سعيد وابن مسعود وأنس وأبي هريرة وأم سلمة.
 حديث بُرَيْدَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ لَا
 يَرُونَ بَزِيَارَةَ الْقُبُورِ بَأْسًا. وَهُوَ قَوْلُ ابْنِ الْمُبَارَكِ وَالشَّافِعِيِّ وَأَحْمَدَ وَإِسْحَاقَ.

(61 61) (٦١ ٦١)

١٠٥٧ - حدثنا عيسى بن يونس عن ابن جريج، عن عبد الله بن
 أبي مليكة قال: توفي عبد الرحمن بن أبي بكر بحبشي، قال: فحُمِلَ إلى مكة فدفن فيها. فلما
 قدمت عائشة أتت قبر عبد الرحمن بن أبي بكر فقالت:

وَكُنَّا كَنَدَمَانِي جَذِيمَةَ حَقْبَةَ مِنَ الدَّهْرِ حَتَّى قِيلَ: لَنْ يَتَّصِدَعَا
 فَلَمَّا تَفَرَّقْنَا كَأَنِّي وَمَالِكَا لِطُولِ اجْتِمَاعِ، لَمْ نَبْتَثْ لَيْلَةً مَعَا
 ثُمَّ قَالَتْ: وَاللَّهِ: لَوْ حَضَرْتُكَ مَا دُفِنْتُ إِلَّا حَيْثُ مِتُّ. وَلَوْ شِهِدْتُكَ مَا زُرْتُكَ.

(62 62) (٦٢ ٦٢)

١٠٥٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي
 هُرَيْرَةَ؛ «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَعَنَ زَوَارَاتِ الْقُبُورِ».

قال: وفي الباب عن ابن عباس وحسان بن ثابت.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَقَدْ رَأَى بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ، أَنَّ هَذَا كَانَ قَبْلَ أَنْ يُرَخَّصَ النَّبِيُّ ﷺ فِي زِيَارَةِ الْقُبُورِ. فَلَمَّا
 رَخَّصَ دَخَلَ فِي رُخْصَتِهِ الرِّجَالُ وَالنِّسَاءُ. وَقَالَ بَعْضُهُمْ: إِنَّمَا كَرِهَ زِيَارَةَ الْقُبُورِ لِلنِّسَاءِ، لِقَلَّةِ صَبْرِهِنَّ
 وَكَثْرَةِ جَزَعِهِنَّ.

(63 63) (٦٣ ٦٣)

١٠٥٩ - أَبُو كُرَيْبٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو وَالسَّوَأَقُ قَالَا: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَلِيْمَانَ عَنْ
 الْمِنْهَالِ بْنِ خَلِيفَةَ، عَنِ الْحَجَّاجِ بْنِ أَرْطَاءَةَ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ قَبْرًا
 لَيْلًا. فَأَسْرَجَ لَهُ سِرَاجًا. فَأَخَذَهُ مِنْ قَبْلِ الْقَبِيلَةِ وَقَالَ: «رَحِمَكَ اللَّهُ! إِنْ كُنْتُ لِأَوْأَمَاءَ تَلَاءَ لِلْقُرْآنِ» وَكَبَّرَ
 عَلَيْهِ أَرْبَعًا». قَالَ: وَفِي الْبَابِ عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ وَبَنِي ثَابِتٍ. وَهُوَ أَخُو زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، أَكْبَرُ مِنْهُ.

حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ. وَقَدْ ذَهَبَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ إِلَى هَذَا.
 وَقَالَ: يُدْخَلُ الْمَيْتُ الْقَبْرَ مِنْ قَبْلِ الْقَبِيلَةِ. وَقَالَ بَعْضُهُمْ: يُسَلُّ سَلًا. وَرَخَّصَ أَكْثَرُ أَهْلِ الْعِلْمِ فِي
 الدَّفْنِ بِاللَّيْلِ.

(64 64) (٦٤ ٦٤)

١٠٦٠ - أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا حُمَيْدٌ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ،

قَالَ: «مُرَّ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: بِجَنَازَةٍ فَأَثْنُوا عَلَيْهَا خَيْرًا. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَجِبَتْ»، ثُمَّ قَالَ: «أَنْتُمْ شُهَدَاءُ اللَّهِ فِي الْأَرْضِ». قَالَ: وَفِي الْبَابِ عَنْ عُمَرَ وَكَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ وَأَبِي هُرَيْرَةَ. [أ= ١٢٩٣٧ و ١٣٢٠١ و ١٣٢٠٢ و ١٣٩٩٨، خ= ٢٦٤٢، م= ٩٤٩، س= ١٩٢٨، ق= ١٤٩١].

قَالَ أَبُو عِيْسَى: حَدِيثُ أَنَسٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

١٠٦١ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُوسَى وَهَارُونَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبِرَّازُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ، أَخْبَرَنَا دَاوُدُ بْنُ أَبِي الْفَرَاتِ. حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ الدِّيَلِيِّ، قَالَ: «قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ فَجَلَسْتُ إِلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ. فَمَرُّوا بِجَنَازَةٍ فَأَثْنُوا عَلَيْهَا خَيْرًا. فَقَالَ عُمَرُ: «وَجِبَتْ». فَقُلْتُ لِعُمَرَ: وَمَا وَجِبَتْ؟ قَالَ: أَقُولُ كَمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. قَالَ: «مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَشْهَدُ لَهُ ثَلَاثَةٌ إِلَّا وَجِبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ» قَالَ: قُلْنَا: وَاثْنَانِ؟ قَالَ: وَاثْنَانِ. قَالَ: وَلَمْ نَسْأَلْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْوَاحِدِ». [خ= ٧٢٤].

قَالَ أَبُو عِيْسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. وَأَبُو الْأَسْوَدِ الدِّيَلِيُّ اسْمُهُ: ظَالِمُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ سُفْيَانَ.

(65/ 65) - بَابُ مَا جَاءَ فِي نَوَابِغِ مَنْ قَدَّمَ وَلَدًا (٦٥/ ٦٥)

١٠٦٢ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ ح، وَحَدَّثَنَا الْأَنْصَارِيُّ، حَدَّثَنَا مَعْنُ. حَدَّثَنَا مَالِكُ ابْنِ أَنَسٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا يَمُوتُ لِأَحَدٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ثَلَاثَةٌ مِنَ الْوَالِدِ قَتَمَسَهُ النَّارُ، إِلَّا تَجَلَّتْ الْقَسَمُ». [أ= ٧٢٦٩، خ= ٦٦٥٦، م= ٢٦٣٢، س= ١٨٧١].

وَفِي الْبَابِ عَنْ عُمَرَ وَمُعَاذِ وَكَعْبِ بْنِ مَالِكٍ وَعُتْبَةَ بْنِ عَبْدِ وَأُمِّ سُلَيْمٍ وَجَابِرِ وَأَنَسِ وَأَبِي دَرٍّ وَابْنِ مَسْعُودٍ وَأَبِي ثَعْلَبَةَ الْأَشْجَعِيِّ وَابْنَ عَبَّاسٍ وَعُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ وَأَبِي سَعِيدٍ وَقُرَّةَ بْنَ إِيَّاسِ الْمُزَنِيِّ. قَالَ: وَأَبُو ثَعْلَبَةَ لَهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ حَدِيثٌ وَاحِدٌ، هَذَا الْحَدِيثُ، وَلَيْسَ هُوَ بِالْحُسْنِيِّ. قَالَ أَبُو عِيْسَى: حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

١٠٦٣ - حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يُونُسَ. حَدَّثَنَا الْعَوَّامُ بْنُ حَوْشَبٍ عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ مَوْلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ قَدَّمَ ثَلَاثَةً لَمْ يَبْلُغُوا الْحِلْمَ كَانُوا لَهُ حِصْنًا حَصِينًا مِنَ النَّارِ». [أ= ٤٠٧٧، ق= ١٦٠٦].

قَالَ أَبُو دَرٍّ: قَدِمْتُ اثْنَيْنِ. قَالَ: «وَاثْنَيْنِ». فَقَالَ أَبِي بْنُ كَعْبٍ سَيِّدُ الْقُرَاءِ: قَدِمْتُ وَاحِدًا؟ قَالَ: «وَوَاحِدًا، وَلَكِنْ إِنَّمَا ذَاكَ عِنْدَ الصَّدْمَةِ الْأُولَى».

قَالَ أَبُو عِيْسَى: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ. وَأَبُو عُبَيْدَةَ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ أَبِيهِ.

١٠٦٤ - نَضْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ وَأَبُو الْخَطَّابِ زِيَادُ بْنُ يَحْيَى الْبَصْرِيُّ قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ رَبِّهِ بْنِ بَارِقٍ الْحَنْفِيُّ قَالَ: سَمِعْتُ جَدِّي أَبَا أُمِّي سِمَاكَ بْنَ الْوَلِيدِ الْحَنْفِيَّ يُحَدِّثُ، أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ يُحَدِّثُ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ يَقُولُ: «مَنْ كَانَ لَهُ فَرَطَانٍ مِنْ أُمَّتِي أَدْخَلَهُ اللَّهُ بِهِمَا الْجَنَّةَ».

فَقَالَتْ لَهُ عَائِشَةُ: فَمَنْ كَانَ لَهُ فَرَطٌ مِنْ أُمَّتِكَ؟ قَالَ: «وَمَنْ كَانَ لَهُ فَرَطٌ، يَا مَوْثِقَةُ!» قَالَتْ: فَمَنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ فَرَطٌ مِنْ أُمَّتِكَ؟ قَالَ: «فَأَنَا فَرَطُ أُمَّتِي، لَنْ يُصَابُوا بِمِثْلِي».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ. لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ رَبِّهِ بْنِ بَارِقٍ. وَقَدْ رَوَى عَنْهُ غَيْرٌ وَاحِدٌ مِنَ الْأَيْمَةِ.

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ الْمُرَابِطِيُّ. حَدَّثَنَا حَبَّانُ بْنُ هِلَالٍ، أَنبَأَنَا عَبْدُ رَبِّهِ بْنِ بَارِقٍ، فَذَكَرَ بِنَحْوِهِ. وَسِمَاكَ بْنُ الْوَلِيدِ الْحَنْفِيُّ: هُوَ أَبُو زُمَيْلٍ الْحَنْفِيُّ.

(66 66) (٦٦ ٦٦)

١٠٦٥ - الْأَنْصَارِيُّ، أَخْبَرَنَا مَعْنٌ. حَدَّثَنَا مَالِكُ ح وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ عَنْ مَالِكٍ، عَنْ سُمَيٍّ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ قَالَ: «الشُّهَدَاءُ خَمْسَةٌ: الْمَطْعُونُ، وَالْمَنْبُطُونَ، وَالغَرِيقُ، وَصَاحِبُ الْهَذْمِ، وَالشَّهِيدُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ».

قال: وفي الباب عن أنسٍ وصفوان بن أمية وجابر بن عتيك وخالد بن عرفة وسليمان بن صرد وأبي موسى وعائشة.

حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

١٠٦٦ - عُبيدُ بْنُ أَسْبَاطٍ بْنِ مُحَمَّدِ الْقُرَشِيِّ الْكُوفِيُّ، حَدَّثَنَا أَبِي. حَدَّثَنَا أَبُو سَيَّانِ الشُّبَيْبَانِيُّ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ السُّبَيْعِيِّ، قَالَ: قَالَ سُلَيْمَانُ بْنُ صُرَدٍ لِحَالِدِ بْنِ عُرْفُطَةَ (أَوْ خَالِدَ لِسُلَيْمَانَ): «أَمَا سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ يَقُولُ: «مَنْ قَتَلَهُ بَطْنُهُ لَمْ يُعَذَّبْ فِي قَبْرِهِ»؟ فَقَالَ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ: نَعَمْ.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ فِي هَذَا الْبَابِ. وَقَدْ رَوَى مِنْ غَيْرِ هَذَا الْوَجْهِ.

(67 67) (٦٧ ٦٧)

١٠٦٧ - قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ عَمْرٍو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ ذَكَرَ الطَّاعُونَ فَقَالَ: «بَقِيَّةُ رَجَزٍ أَوْ عَذَابٍ أُرْسِلَ عَلَى طَائِفَةٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ. فَإِذَا وَقَعَ بِأَرْضٍ وَأَنْتُمْ بِهَا فَلَا تَخْرُجُوا مِنْهَا. وَإِذَا وَقَعَ بِأَرْضٍ وَلَسْتُمْ بِهَا فَلَا تَهَيِّطُوا عَلَيْهَا».

قال: وفي الباب عن سعدٍ وخزيمة بن ثابتٍ وعبد الرحمن بن عوفٍ وجابرٍ وعائشة.

قال أبو عيسى: حديث أسامة بن زيدٍ حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

(68/ 68) - بابٌ ما جاء فيمن أحب لقاء الله أحب الله لقاءه (٦٨/ ٦٨)

١٠٦٨ - حدثنا أحمد بن محمد بن مقدام، أبو الأشعث العجلي. حدثنا المعتز بن سليمان قال:

سمعتُ أبي يحدث عن قتادة، عن أنس، عن عبادة بن الصامت، عن النبي ﷺ: قال: «من أحب لقاء

الله أحب الله لقاءه، ومن كره لقاء الله كره لقاءه». [٢٢٧٥٩، خ = ٦٥٠٧، م = ٢٦٨٣، س = ٤٢٦٤].

وفي الباب عن أبي موسى وأبي هريرة وعائشة.

قال أبو عيسى: حديث عبادة بن الصامتٍ حسنٌ صحيحٌ.

١٠٦٩ - حدثنا حميد بن مسعدة. حدثنا خالد بن الحارث. حدثنا سعيد بن أبي عروبة

قال: وأخبرنا محمد بن بشر. وحدثنا محمد بن بكر، عن سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن

زرارة بن أبي أوفى، عن سعد بن هشام، عن عائشة؛ أنها ذكرت أن رسول الله ﷺ قال: «من أحب

لقاء الله أحب الله لقاءه، ومن كره لقاء الله كره لقاءه». قالت: فقلت: يا رسول الله! كلنا يكره

الموت. قال: «ليس كذلك. ولكن المؤمن إذا بشر برحمة الله ورضوانه وجنته، أحب الله، وأحب

الله لقاءه، وإن الكافر إذا بشر بعذاب الله وسخطه كره لقاءه وكره لقاءه».

[٢٤٢٢٧ و ٢٤٣٣٨ و ٢٥٧٨٦، خ = ٦٥٠٧، م = ٢٦٨٤، س = ١٨٣٨].

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

(69/ 69) - بابٌ ما جاء فيمن يقتل نفسه لم يصل عليه (٦٩/ ٦٩)

١٠٧٠ - حدثنا يوسف بن عيسى، حدثنا وكيع، حدثنا إسرائيل وشريك عن سماك بن

حزب، عن جابر بن سمرة؛ «أن رجلاً قتل نفسه فلم يصل عليه النبي ﷺ».

[٢٠٩٠٦ و ٢٠٩٣٦، م = ٩٧٨، س = ١٩٦٠].

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ حسنٌ، وقد اختلف أهل العلم في هذا، فقال بعضهم: يصل

على كل من صلى إلى القبلة، وعلى قاتل النفس. وهو قول شفيان الثوري وإسحاق.

وقال أحمد: لا يصل الإمام على قاتل النفس، ويصل عليه غير الإمام.

(70/ 70) - بابٌ ما جاء في الصلاة على المذنبين (٧٠/ ٧٠)

١٠٧١ - حدثنا محمود بن غيلان، حدثنا أبو داود، حدثنا شعبة عن عثمان بن عبد الله بن

مؤهب. قال: سمعتُ عبد الله بن أبي قتادة يحدث عن أبيه؛ «أن النبي ﷺ أتى برجلٍ يصل عليه.

فقال النبي ﷺ: «صلوا على صاحبكم. فإن عليه ديناً». [٢٤٠٧].

قال أبو قتادة: هُوَ عَلِيٌّ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ: «بِالْوَفَاءِ؟» قال: بِالْوَفَاءِ. فَصَلَّى عَلَيْهِ. قال: وفي البابِ عن جَابِرٍ وَسَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ وَأَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدٍ.

حَدِيثُ أَبِي قَتَادَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

١٠٧٢ - أَبُو الْفَضْلِ مَكْتُومُ بْنُ الْعَبَّاسِ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنِي اللَّيْثُ حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُؤْتَى بِالرَّجُلِ الْمُتَوَفَّى، عَلَيْهِ الدِّينُ، فَيَقُولُ: «هَلْ تَرَكَ لِدِينِهِ مِنْ قَضَاءٍ؟» فَإِنْ حُدِّثَ أَنَّهُ تَرَكَ وَفَاءً صَلَّى عَلَيْهِ. وَإِلَّا قَالَ لِلْمُسْلِمِينَ: «صَلُّوا عَلَيَّ صَاحِبِكُمْ».

فَلَمَّا فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْفُتُوحَ قَامَ فَقَالَ: «أَنَا أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ. فَمَنْ تُوَفِّيَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَتَرَكَ دِينًا، فَعَلَيْ قَضَاؤُهُ. وَمَنْ تَرَكَ مَا لَهُ فَهُوَ لَوَرَثَتِهِ».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. وَقَدْ رَوَاهُ يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنُ سَعْدٍ نَحْوَ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَالِحٍ.

(٧١ ٧١)

(71 71)

١٠٧٣ - أَبُو سَلَمَةَ يَحْيَى بْنُ خَلْفِ الْبَصْرِيِّ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا قُبِرَ الْمَيِّتُ» أَوْ قَالَ: «أَحَدُكُمْ أَنَاهُ مَلَكَانِ أَسْوَدَانِ أَرْزَقَانِ، يُقَالُ لِأَحَدِهِمَا الْمُتَنَكَّرُ وَالْآخَرَ النَّكِيرُ. فَيَقُولَانِ: مَا كُنْتَ تَقُولُ فِي هَذَا الرَّجُلِ؟ فَيَقُولُ مَا كَانَ يَقُولُ: هُوَ عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، فَيَقُولَانِ: قَدْ كُنَّا نَعْلَمُ أَنَّكَ تَقُولُ هَذَا، ثُمَّ يَفْسَحُ لَهُ فِي قَبْرِهِ سَبْعُونَ ذِرَاعًا فِي سَبْعِينَ، ثُمَّ يَنْوَرُ لَهُ فِيهِ. ثُمَّ يُقَالُ لَهُ: نَم. فَيَقُولُ أَرْجِعْ إِلَى أَهْلِي فَأَخْبِرْهُمْ؟ فَيَقُولَانِ: نَم كَتَمَتِ الْعُرُوسُ الَّذِي لَا يُوقِظُهُ إِلَّا أَحَبُّ أَهْلِهِ إِلَيْهِ، حَتَّى يَبْنَعَهُ اللَّهُ مِنْ مَضْجَعِهِ ذَلِكَ، وَإِنْ كَانَ مُتَأَفِّقًا قَالَ: سَمِعْتُ النَّاسَ يَقُولُونَ فَقُلْتُ مِثْلَهُ. لَا أَدْرِي. فَيَقُولَانِ: قَدْ كُنَّا نَعْلَمُ أَنَّكَ تَقُولُ ذَلِكَ، فَيُقَالُ لِلْأَرْضِ: التَّيْمِي عَلَيْهِ. فَتَلْتَمِمْ عَلَيْهِ. فَتَخْتَلِفُ أَضْلَاعُهُ. فَلَا يَزَالُ فِيهَا مُعَدَّبًا حَتَّى يَبْنَعَهُ اللَّهُ مِنْ مَضْجَعِهِ ذَلِكَ».

وفي البابِ عن عليٍّ وزييد بن ثابتٍ وابنِ عباسٍ والبراء بن عازبٍ وأبي أيوبٍ وأنسٍ وجابرٍ وعائشةٍ وأبي سعيدٍ. كلُّهم رَوَوْا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي عَذَابِ الْقَبْرِ.

حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

١٠٧٤ - هَذَا. أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا مَاتَ الْمَيِّتُ عُرِضَ عَلَيْهِ مَقْعَدُهُ. فَإِنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ، فَمِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ. وَإِنْ

كَانَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ، فَمِنْ أَهْلِ النَّارِ، ثُمَّ يُقَالُ: هَذَا مَقْعَدُكَ حَتَّى يَبْعَثَكَ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

[أ=٥١١٩، خ=١٣٧٩، م=٢٨٦٦، س=٢٠٧٢].

قال أبو عيسى: وهذا حديث حسن صحيح.

(72/72) - بَابُ مَا جَاءَ فِي أَجْرِ مَنْ عَزَى مُصَابَا (٧٢/٧٢)

١٠٧٥ - حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ عِيْسَى، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَاصِمٍ. قَالَ: حَدَّثَنَا، وَاللَّهُ! مُحَمَّدُ بْنُ سُوْقَةَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ «مَنْ عَزَى مُصَابَا فَلَهُ مِثْلُ أَجْرِهِ». [ق=١٦٠٢].

قال أبو عيسى: هذا حديث غريب، لا نعرفه مرفوعاً إلا من حديث علي بن عاصم. ورؤي بعضهم عن محمد بن سوقة، بهذا الإسناد، مثله موقوفاً، ولم يرفعه. ويقال: أكثر ما ابتلي به علي بن عاصم، بهذا الحديث. تقموا عليه.

(73/73) - بَابُ مَا جَاءَ فِي مَنْ مَاتَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ (٧٣/٧٣)

١٠٧٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ. حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ وَأَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ قَالَا: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِلَالٍ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ سَيْفٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَمُوتُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ أَوْ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ إِلَّا وَقَاهُ اللَّهُ فِتْنَةَ الْقَبْرِ». [أ=٦٥٩٣].

قال أبو عيسى: هذا حديث غريب. قال: وهذا حديث ليس إسناده بمتصل. ربيعه بن سيف، إنما يزوي عن أبي عبد الرحمن الحُبلي، عن عبد الله بن عمرو. ولا نعرف لربيعه بن سيف سماعاً من عبد الله بن عمرو.

(74/74) - بَابُ مَا جَاءَ فِي تَعْجِيلِ الْجَنَازَةِ (٧٤/٧٤)

١٠٧٧ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْجُهَنِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لَهُ: «يَا عَلِيُّ! ثَلَاثٌ لَا تُؤَخَّرُهَا: الصَّلَاةُ إِذَا آتَتْ، وَالْجَنَازَةُ إِذَا حَضَرَتْ. وَالْأَيْمُ إِذَا وَجَدَتْ لَهَا كُفْوًا». [أ=٨٢٨، ت=١٧١، ق=١٤٨٦].

قال أبو عيسى: هذا حديث غريب. وما أرى إسناده بمتصل.

(75/75) - بَابُ آخَرَ فِي فَضْلِ التَّغْرِيبَةِ (٧٥/٧٥)

١٠٧٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمِ الْمُؤَدَّبِ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أُمُّ الْأَسْوَدِ عَنْ مُمَيَّةِ ابْنَةِ عَبِيدِ بْنِ أَبِي بَرْزَةَ، عَنْ جَدِّهَا أَبِي بَرْزَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ عَزَى ثُكْلِي، كَسِيَ بُرْدًا فِي الْجَنَّةِ».

هذا حديث غريب، وليس إسناده بالقوي.

(٧٦ ٧٦)

(76 76)

١٠٧٩ - القاسم بن دينار الكوفي، حدثنا إسماعيل بن أبان الوراق عن يحيى بن يعلى الأسلمي، عن أبي فروة يزيد بن سنان عن زيد بن أبي أنيسة عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة؛ «أن رسول الله ﷺ كبر على جنازة. فرقع يديه في أول تكبيرة، ووضع اليمنى على اليسرى».

هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه.

واختلف أهل العلم في هذا، فرأى أكثر أهل العلم من أصحاب النبي ﷺ وغيرهم، أن يرفع الرجل يديه، في كل تكبيرة، على الجنازة. وهو قول ابن المبارك والشافعي وأحمد وإسحاق. وقال بعض أهل العلم: لا يرفع يديه إلا في أول مرة. وهو قول الثوري وأهل الكوفة. وذكر عن ابن المبارك أنه قال، في الصلاة على الجنازة: لا يقبض بيمينه على شماله. ورأى بعض أهل العلم؛ أن يقبض بيمينه على شماله كما يفعل في الصلاة. يقبض، أحب إلي.

(77 77)

(٧٧ ٧٧)

١٠٨٠ - محمود بن غيلان، حدثنا أبو أسامة عن زكريا بن أبي زائدة، عن سعد بن إبراهيم، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «نفس المؤمن معلقة بدينه حتى يقضى عنه».

١٠٨١ - محمد بن بشر، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، حدثنا إبراهيم بن سعد عن أبيه، عن عمر بن سلمة، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ أنه قال: «نفس المؤمن معلقة بدينه حتى يقضى عنه».

هذا حديث حسن. وهو أصح من الأول.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(7/9) - كتاب النكاح عن رسول الله ﷺ (٧/٩)

(1/1) - بَابُ مَا جَاءَ فِي فَضْلِ التَّرْوِيجِ وَالْحَثِّ عَلَيْهِ (١/١)

١٠٨٢ - حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ وَكَيْعٍ، حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، عَنِ الْحَجَّاجِ، عَنِ مَكْحُولٍ، عَنِ أَبِي الشَّمَالِ، عَنِ أَبِي أَيُّوبَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «أَزِيعٌ مِنْ سُنَنِ الْمُرْسَلِينَ: الْحَيَاءُ وَالتَّعَطُّرُ وَالسَّوَاكُ وَالنِّكَاحُ». [١=٢٣٦٤١].

قال: وفي الباب عن عثمان وثوبان وابن مسعود وعائشة وعبد الله بن عمرو وجابر وعكاف.
قال أبو عيسى: حديث أبي أيوب حديث حسن قريب.

حدثنا محمود بن خدّاش البغدادي. حدثنا عبّاد بن العوّام، عن مكحول، عن أبي الشمال، عن أبي أيوب، عن النبي ﷺ، نحو حديث حفص.

قال أبو عيسى: ورؤي هذا الحديث هشيم ومحمد بن يزيد الواسطي وأبو معاوية وغير واحد عن الحجّاج، عن مكحول، عن أبي أيوب ولم يذكروا فيه: عن أبي الشمال. وحديث حفص بن غياث وعبّاد بن العوّام أصح.

١٠٨٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ، حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الزَّيْبَرِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنِ عَمَارَةَ بْنِ عَمِيرٍ، عَنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ، عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: «خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَنَحْنُ شَبَابٌ لَا نَقْدِرُ عَلَى شَيْءٍ. فَقَالَ: «يَا مَعْشَرَ الشَّبَابِ! عَلَيْكُمْ بِالنَّبَاءِ، فَإِنَّهُ أَعْضٌ لِلْبَصْرِ وَأَخْصَنُ لِلْفَرْجِ، فَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ مِنْكُمْ النَّبَاءَ فَعَلَيْهِ بِالصُّومِ. فَإِنَّ الصُّومَ لَهُ وَجَاءٌ».

[١=٤٠٢٣، خ=١٩٠٥ و٥٠٦٥ و٥٠٦٦، م=١٤٠٠، د=٢٠٤٦، س=٣٢٠٦، ق=١٨٤٥].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

حدثنا الحسن بن علي الخلال. حدثنا عبد الله بن نمير. حدثنا الأعمش عن عمارة، نحوه.

قال أبو عيسى: وقد روى غير واحد عن الأعمش بهذا الإسناد، مثل هذا. ورؤي أبو معاوية والمحرابي، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله، عن النبي ﷺ، نحوه.
قال أبو عيسى: كلاهما صحيح.

(2/2) - بَابُ مَا جَاءَ فِي الذُّهْيِ عَنِ النَّبْتِ (٢/٢)

١٠٨٤ - حَدَّثَنَا أَبُو هِشَامِ الرَّفَاعِيُّ وَزَيْدُ بْنُ أَخْزَمِ الطَّائِي وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمِ الصَّوْفِ

الْبَصْرِيِّ، قَالُوا: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ سَمُرَةَ؛ «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنِ التَّبْتُلِ». (الْبَصْرِيُّ، ۱۸۸). وَزَادَ زَيْدُ بْنُ أَحْزَمٍ فِي حَدِيثِهِ وَقَرَأَ قَتَادَةُ ﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلًا مِنْ قَبْلِكَ وَجَعَلْنَا لَهُمْ أَزْوَاجًا وَذُرِّيَّةً﴾.

قال: وفي الباب عن سعد وأنس بن مالك وعائشة وابن عباس.

وَبَشِيرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ سَمُرَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ. وَرَوَى الْأَشْعَثُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ هَذَا الْحَدِيثَ عَنِ الْحَسَنِ. عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ. وَيُقَالُ: كِلَا الْحَدِيثَيْنِ صَحِيحٌ.

۱۰۸۵ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَّالُ وَغَيْرُ وَاحِدٍ قَالُوا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، أَنَّ سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ قَالَ: «رَدَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى عُثْمَانَ بْنِ مَطْعُونِ التَّبْتُلَ. وَلَوْ أُذِنَ لَهُ لَأَخْتَصَمْنَا».

وَهَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

(3 3) (3 3)

۱۰۸۶ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنِ ابْنِ عَجَلَانَ، عَنِ ابْنِ وَثِيئَةَ النَّضْرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا خَطَبَ إِلَيْكُمْ مَنْ تَرَضُّونَ دِينَهُ وَخُلِقَهُ، فَرُؤُوسُهُ، إِلَّا تَفَعَّلُوا تَكُنْ فِتْنَةٌ فِي الْأَرْضِ وَفَسَادٌ عَرِيضٌ».

قال وفي الباب عن أبي حاتم المزني وعائشة.

وَبَشِيرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ حَدِيثٌ غَرِيبٌ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ قَالَ: «رَدَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى عُثْمَانَ بْنِ مَطْعُونِ التَّبْتُلَ، فَقَرَأَهُ اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ عَنِ ابْنِ عَجَلَانَ. عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، مُرْسَلًا.

قَالَ مُحَمَّدٌ: وَحَدِيثُ اللَّيْثِ أَشْبَهُ. وَلَمْ يُعَدَّ حَدِيثَ عَبْدِ الْحَمِيدِ مَحْفُوظًا.

۱۰۸۷ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو السَّوَّاقِ الْبَلْخِيُّ، حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْلِمِ بْنِ هُرْمَزٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ وَسَعِيدِ ابْنَيْ عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي حَاتِمِ الْمَزْنِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا جَاءَكُمْ مَنْ تَرَضُّونَ دِينَهُ وَخُلِقَهُ فَاتَّكِحُوهُ، إِلَّا تَفَعَّلُوا تَكُنْ فِتْنَةٌ فِي الْأَرْضِ وَفَسَادٌ». قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ! وَإِنْ كَانَ فِيهِ؟ قَالَ: «إِذَا جَاءَكُمْ مَنْ تَرَضُّونَ دِينَهُ وَخُلِقَهُ فَاتَّكِحُوهُ» ثَلَاثَ مَرَّاتٍ.

وَهَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ. وَأَبُو حَاتِمِ الْمَزْنِيُّ لَهُ صُحْبَةٌ. وَلَا نَعْرِفُ لَهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ غَيْرَ هَذَا الْحَدِيثِ.

(4 4) (4 4)

۱۰۸۸ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى، أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يُوسُفَ الْأَزْرَقِيُّ. أَخْبَرَنَا

عَبْدُ الْمَلِكِ عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرٍ؛ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ الْمَرْأَةَ تُنَكِّحُ عَلَى دِينِهَا وَمَالِهَا وَجَمَالِهَا فَعَلَيْكَ بِذَاتِ الدِّينِ تَرِبَتْ يَدَاكَ». [= ١٤٣١٠ و ١٤٣٨٣، م = ٧١٥، س = ٣٢٢٣، ق = ١٨٦٠].

قال: وفي الباب عن عوف بن مالك وعائشة وعبد الله بن عمرو وأبي سعيد.

قال أبو عيسى: حديث جابر حديث حسن صحيح.

(5/5) - باب ما جاء في النظر إلى المخطوبة (٥/٥)

١٠٨٩ - حدثنا أحمد بن منيع، حدثنا ابن أبي زائدة قال: حدثني عاصم بن سليمان، هو الأحول، عن بكر بن عبد الله المزني، عن المغيرة بن شعبه؛ أنه خطب امرأة، فقال النبي ﷺ:

«انظر إليها فإنه أحرى أن يؤدم بينكما». [= ١٨١٦٠، س = ٣٢٣٢، ق = ١٨٦٥].

وفي الباب عن محمد بن مسلمة وجابر وأنس وأبي حميد وأبي هريرة.

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن. وقد ذهب بعض أهل العلم إلى هذا الحديث، وقالوا: لا بأس أن ينظر إليها ما لم ير منها محرماً. وهو قول أحمد وإسحاق. ومعنى قوله «أحرى أن يؤدم بينكما» قال: أحرى أن تدوم المودة بينكما.

(6/6) - باب ما جاء في إعلان النكاح (٦/٦)

١٠٩٠ - حدثنا أحمد بن منيع، حدثنا هُشَيْمٌ، حدثنا أبو بلج عن محمد بن حاطب الجمحي. قال: قال رسول الله ﷺ: «فصل ما بين الحرام والحلال الدفء والصوت».

[= ١٥٤٥١، س = ٣٣٦٦ و ٣٣٦٧، ق = ١٨٩٦].

قال: وفي الباب عن عائشة وجابر والربيع بنت معوذ.

قال أبو عيسى: حديث محمد بن حاطب حديث حسن. وأبو بلج اسمه: يحيى بن أبي سليم، ويقال: ابن سليم أيضاً. ومحمد بن حاطب قد رأى النبي ﷺ وهو غلام صغير.

١٠٩١ - حدثنا أحمد بن منيع، حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا عيسى بن ميمون عن القاسم بن محمد، عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «أعلنوا هذا النكاح واجعلوه في المساجد، واضربوا عليه بالدفوف».

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن غريب في هذا الباب. وعيسى بن ميمون الأنصاري يضعف في الحديث.

وعيسى بن ميمون الذي يزوي عن ابن أبي نجیح التفسير هو ثقة.

١٠٩٢ - حدثنا حميد بن مسعدة البصري، حدثنا بشر بن المفضل، حدثنا خالد بن ذكوان، عن الربيع بنت معوذ قالت: «جاء رسول الله ﷺ فدخل عليّ عداة بني بي. فجلس علي فراشي كمنجلسك مني، وجوزيات لنا يضررن بدفوفهن ويتدنن من قتل من آبائي يوم بدر. إلى أن

قَالَتْ إِخْدَاهُنَّ: (وَفِينَا نَبِيٌّ يَعْلَمُ مَا فِي غَدٍ) فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَسْكُنِي عَنْ هَذِهِ، وَقُولِي الَّذِي كُنْتِ تَقُولِينَ قَبْلَهَا». هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

(7 7) (٧ ٧)

١٠٩٣ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا رَفَأَ الْإِنْسَانَ، إِذَا تَزَوَّجَ قَالَ: «بَارَكَ اللَّهُ لَكَ وَبَارَكَ عَلَيْكَ، وَجَمَعَ بَيْنَكُمَا فِي الْخَيْرِ» قَالَ: وَفِي الْبَابِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ. هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

(8 8) (٨ ٨)

١٠٩٤ - حَدَّثَنَا أَبُو أَبِي عُمَرَ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ كُرَيْبٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ، إِذَا أَتَى أَهْلَهُ، قَالَ: بِسْمِ اللَّهِ اللَّهُمَّ جَنَّبْنَا الشَّيْطَانَ وَجَنَّبِ الشَّيْطَانَ مَا رَزَقْتَنَا؛ فَإِنْ قَضَى اللَّهُ بَيْنَهُمَا وَلَدًا لَمْ يَضُرَّهُ الشَّيْطَانُ». هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

(9 9) (٩ ٩)

١٠٩٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمِيَّةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «تَزَوَّجَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي شَوَّالٍ، وَبَنَى بِي فِي شَوَّالٍ» وَكَانَتْ عَائِشَةُ تَسْتَحِبُّ أَنْ يُبْنَى بِنِسَائِهَا فِي شَوَّالٍ. هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ الثَّوْرِيِّ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمِيَّةَ.

(10 10) (١٠ ١٠)

١٠٩٦ - حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَأَى عَلِيَّ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ أَثَرُ صَفْرَةٍ. فَقَالَ «مَا هَذَا؟» فَقَالَ: «إِنِّي تَزَوَّجْتُ امْرَأَةً عَلَيَّ وَزِنَ نَوَاقِدُ مِنْ ذَهَبٍ. فَقَالَ «بَارَكَ اللَّهُ لَكَ، أَوْلِمَ وَلَوْ بِشَاةٍ».

قال: وفي الباب عن ابن مسعود وعائشة وجابر وزهير بن عثمان.

حَدِيثُ أَنَسٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وقال أحمد بن حنبل: وزن نواقيد من ذهب: وزن ثلاثة دراهم وثلاث. وقال إسحاق: هو وزن خمسة دراهم وثلاث.

١٠٩٧ - **حدثنا** ابنُ أبي عمَرَ: حدثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عن وائِلِ بْنِ دَاوُدَ عن أبيه، عن الزُّهْرِيِّ، عن أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَوْلَمَ عَلَى صَفِيَّةَ بِنْتِ حُبَيْبِ بْنِ سَوِيْبٍ وَتَمْرٍ». [١٢٠٧٩ = د، ٣٧٤٤ = ق، ١٩٠٩].

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ.

١٠٩٨ - **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، حدثنا الحُمَيْدِيُّ، عن سُفْيَانَ، نَحْوَ هَذَا. وَقَدْ رَوَى غَيْرُ وَاحِدٍ هَذَا الْحَدِيثَ عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنِ أَنَسِ. وَلَمْ يَذْكُرُوا فِيهِ: عَنْ وائِلِ بْنِ أَبِيهِ، أَوْ ابْنِهِ نَوْفٍ.

قال أبو عيسى: وكان سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ يُدَلِّسُ فِي هَذَا الْحَدِيثِ، فَرُبَّمَا لَمْ يَذْكُرْ فِيهِ: عَنْ وائِلِ بْنِ أَبِيهِ، أَوْ ابْنِهِ، وَرُبَّمَا ذَكَرَهُ.

١٠٩٩ - **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ مَوْسَى البَصْرِيُّ، حدثنا زِيَادُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حدثنا عَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ، عن أبي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عن ابنِ مَسْعُودٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «طَعَامُ أَوَّلِ يَوْمٍ حَقٌّ، وَطَعَامُ يَوْمِ الثَّانِي سُنَّةٌ، وَطَعَامُ يَوْمِ الثَّلَاثِ سُنْعَةٌ، وَمَنْ سَمِعَ سَمِعَ اللَّهُ بِهِ».

قال أبو عيسى: حديثُ ابنِ مَسْعُودٍ لَا نَعْرِفُهُ مَرْفُوعاً إِلَّا مِنْ حَدِيثِ زِيَادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَزِيَادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ كَثِيرُ الْغَرَائِبِ وَالْمَنَاقِبِ. قَالَ: وَسَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ يَذْكُرُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُقْبَةَ قَالَ: قَالَ وَكَيْفَ: زِيَادُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، مَعَ شَرْفِهِ، يَكْذِبُ فِي الْحَدِيثِ.

(11/11) - بَابُ مَا جَاءَ فِي إِجَابَةِ الدَّاعِي (١١/١١)

١١٠٠ - **حدثنا** أبو سلمةُ يَحْيَى بْنُ خَلْفٍ. حدثنا بِشْرُ بْنُ الْمُفْضِلِ، عن إِسْمَاعِيلِ بْنِ أُمَيَّةَ، عن نَافِعٍ، عن ابنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اتَّبُوا الدَّعْوَةَ إِذَا دَعَيْتُمْ».

[٤٧٣٠ = د، ٤٩٤٩ و ٥٧٧٠ و ٦٣٤٥ = خ، ٢١٢٩ و ٥١٧٣ = م، ١٤٢٩ = د، ٣٧٣٦ و ٣٧٣٨ و ٣٧٣٩ = ق، ١٩١٤].

قال: وفي البابِ عن عليٍّ وأبي هريرةَ والبراءِ وأنسِ وأبي أيوبَ.

قال أبو عيسى: حديثُ ابنِ عُمَرَ حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

(12/12) - بَابُ مَا جَاءَ فِيمَنْ يَجِيءُ إِلَى الْوَلِيْمَةِ مِنْ غَيْرِ دَعْوَةٍ (١٢/١٢)

١١٠١ - **حدثنا** هُثَّادٌ، حدثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنِ شَقِيقِ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ: أَبُو شَعِيبٍ إِلَى غُلَامٍ لَهُ لَحَامٌ، فَقَالَ: اصْنَعْ لِي طَعَاماً يَكْفِي خَمْسَةَ. فَأَنِي رَأَيْتُ فِي وَجْهِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْجُوعَ قَالَ: فَصَنَعَ طَعَاماً، ثُمَّ أَرْسَلَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَدَعَاَهُ وَجَلَسَا لَهُ الَّذِيْنَ مَعَهُ. فَلَمَّا قَامَ النَّبِيُّ ﷺ اتَّبَعَهُمْ رَجُلٌ لَمْ يَكُنْ مَعَهُمْ حِينَ دُعُوا، فَلَمَّا انْتَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْبَابِ، قَالَ لِصَاحِبِ الْمَنْزِلِ: «إِنَّهُ اتَّبَعَنَا رَجُلٌ لَمْ يَكُنْ مَعَنَا حِينَ دَعَوْتَنَا، فَإِنْ أَذِنْتَ لَهُ دَخَلَ». قَالَ: فَقَدْ أَذِنَّا لَهُ، فَلْيَدْخُلْ. [١٤٨٠٧ = خ، ٢٠٨١ = م، ٢٠٣٦].

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. قَالَ: وَفِي الْبَابِ عَنِ ابْنِ عُمَرَ.

(13 13) (١٣ ١٣)

١١٠٢ - حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ عَمْرٍو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: «تَزَوَّجْتُ امْرَأَةً، فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: «اتَزَوَّجْتَ يَا جَابِرُ؟» فَقُلْتُ: نَعَمْ. فَقَالَ: «بِكْرًا أَمْ ثَيِّبًا؟» فَقُلْتُ: لَا. بَلْ ثَيِّبًا. فَقَالَ «هَلَّا جَارِيَةٌ تُلَاعِبُهَا وَتُلَاعِبُكَ؟» فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّ عَبْدَ اللَّهِ مَاتَ وَتَرَكَ سَبْعَ بَنَاتٍ أَوْ تِسْعًا. فَجِئْتُ بِمَنْ يَقُومُ عَلَيْهِنَّ. قَالَ: «فَدَعَا لِي».

قَالَ: وَفِي الْبَابِ عَنِ أَبِي بِنِ كَعْبٍ وَكَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ.

حَدِيثُ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

(14 14) (١٤ ١٤)

١١٠٣ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، أَخْبَرَنَا شَرِيكُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ. وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَّانَةَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، ح، وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ. ح، وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي زِيَادٍ. حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ حُبَابٍ، عَنْ يُونُسَ بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَا نِكَاحَ إِلَّا بِوَلِيِّ».

قَالَ: وَفِي الْبَابِ عَنْ عَائِشَةَ وَابْنِ عَبَّاسٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ وَعَمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ وَأَنَسٍ.

١١٠٤ - حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ «إِنَّمَا امْرَأَةٌ نِكَحَتْ بِغَيْرِ إِذْنٍ وَلِيِّهَا، فَنِكَاحُهَا بَاطِلٌ، فَنِكَاحُهَا بَاطِلٌ، فَنِكَاحُهَا بَاطِلٌ، فَإِنْ دَخَلَ بِهَا فَلَهَا الْمَهْرُ بِمَا اسْتَحَلَّ مِنْ فَرْجِهَا، فَإِنْ اسْتَجْرُوا، فَالسُّلْطَانُ وَلِيُّ مَنْ لَا وَلِيَّ لَهُ».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ. وَقَدْ رَوَى يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيُّ وَيَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَسُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ وَغَيْرُ وَاحِدٍ مِنَ الْحُفَّاطِ عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، نَحْوَ هَذَا.

وَحَدِيثُ أَبِي مُوسَى حَدِيثٌ فِيهِ اخْتِلَافٌ. رَوَاهُ إِسْرَائِيلُ وَشَرِيكُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَأَبُو عَوَّانَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ مَعَاوِيَةَ وَقَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. وَرَوَى أَنَسُ بْنُ مُحَمَّدٍ وَزَيْدُ بْنُ حُبَابٍ عَنْ يُونُسَ بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. وَرَوَى أَبُو عُبَيْدَةَ الْحَدَّادُ عَنْ يُونُسَ بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، نَحْوَهُ. وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ «عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ». وَقَدْ رَوَى عَنْ يُونُسَ بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَيْضًا. وَرَوَى شُعْبَةُ وَالثَّوْرِيُّ عَنْ أَبِي

إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي مُوسَى، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «لَا نِكَاحَ إِلَّا بِوَلِيِّ». وَقَدْ ذَكَرَ بَعْضُ أَصْحَابِ سُفْيَانَ عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى. وَلَا يَصِحُّ. وَرِوَايَةُ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ رَوَوْا عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «لَا نِكَاحَ إِلَّا بِوَلِيِّ» عِنْدِي أَصَحُّ. لِأَنَّ سَمَاعَهُمْ مِنْ أَبِي إِسْحَاقَ فِي أَوْقَاتٍ مُخْتَلِفَةٍ. وَإِنْ كَانَ شُعْبَةُ وَالثُّورِيُّ أَحْفَظَ وَأَثَبَتْ مِنْ جَمِيعِ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ رَوَوْا عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ هَذَا الْحَدِيثَ. فَإِنَّ رِوَايَةَ هَؤُلَاءِ عِنْدِي أَشْبَهُ وَأَصَحُّ. لِأَنَّ شُعْبَةَ وَالثُّورِيَّ سَمِعَا هَذَا الْحَدِيثَ مِنْ أَبِي إِسْحَاقَ فِي مَجْلِسٍ وَاحِدٍ. وَمِمَّا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ مَا حَدَّثَنَا مَخْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ: أَتَانَا شُعْبَةُ قَالَ: سَمِعْتُ سُفْيَانَ الثُّورِيَّ يَسْأَلُ أَبَا إِسْحَاقَ: أَسَمِعْتَ أَبَا بُرْدَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا نِكَاحَ إِلَّا بِوَلِيِّ»؟ فَقَالَ: نَعَمْ.

فَدَلَّ هَذَا الْحَدِيثَ عَلَى أَنْ سَمَاعَ شُعْبَةَ وَالثُّورِيَّ هَذَا الْحَدِيثَ فِي وَفْتٍ وَاحِدٍ. وَإِسْرَائِيلُ هُوَ ثِقَةٌ ثَبَّتَ فِي أَبِي إِسْحَاقَ.

سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ الْمُثَنَّى يَقُولُ: سَمِعْتُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَهْدِيٍّ يَقُولُ: مَا قَاتَنِي الَّذِي قَاتَنِي مِنْ حَدِيثِ الثُّورِيَّ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، إِلَّا لَمَّا أَتَيْتُ بِهِ عَلَى إِسْرَائِيلَ، لِأَنَّهُ كَانَ يَأْتِي بِهِ أْتَمًّا. وَحَدِيثُ عَائِشَةَ فِي هَذَا الْبَابِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ «لَا نِكَاحَ إِلَّا بِوَلِيِّ» حَدِيثٌ حَسَنٌ. وَرَوَاهُ ابْنُ جُرَيْجٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

وَرَوَاهُ الْحَجَّاجُ بْنُ أَرْطَاةَ وَجَعْفَرُ بْنُ زَبِيْعَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. وَرَوَى عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مِثْلَهُ. وَقَدْ تَكَلَّمَ بَعْضُ أَهْلِ الْحَدِيثِ فِي حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: ثُمَّ لَقِيتُ الزُّهْرِيَّ فَسَأَلْتُهُ فَأَنْكَرَهُ. فَضَعَّفُوا هَذَا الْحَدِيثَ مِنْ أَجْلِ هَذَا. وَذَكَرَ عَنْ يَحْيَى بْنِ مَعِينٍ، أَنَّهُ قَالَ: لَمْ يَذْكُرْ هَذَا الْحَرْفَ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ إِلَّا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ. قَالَ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ: وَسَمَاعُ إِسْمَاعِيلَ ابْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ لَيْسَ بِذَلِكَ. إِنَّمَا صَحَّحَ كُتُبَهُ عَلَى كُتُبِ عَبْدِ الْمَجِيدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي رَوَادٍ وَمَا سَمِعَ مِنْ ابْنِ جُرَيْجٍ. وَضَعَّفَ يَحْيَى رِوَايَةَ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ.

وَالْعَمَلُ فِي هَذَا الْبَابِ عَلَى حَدِيثِ النَّبِيِّ ﷺ «لَا نِكَاحَ إِلَّا بِوَلِيِّ» عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ مِنْهُمْ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، وَعَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ وَأَبُو هُرَيْرَةَ وَغَيْرُهُمْ.

وَهَكَذَا، رَوَى عَنْ بَعْضِ فُقَهَاءِ الثَّابِعِينَ؛ أَنَّهُمْ قَالُوا: «لَا نِكَاحَ إِلَّا بِوَلِيِّ». مِنْهُمْ سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ، وَالْحَسَنُ الْبَصْرِيُّ، وَشُرَيْحٌ، وَإِبْرَاهِيمُ النَّخَعِيُّ، وَعُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَغَيْرُهُمْ.

وَبِهَذَا، يَقُولُ سُفْيَانُ الثُّورِيُّ وَالْأَوْزَاعِيُّ وَمَالِكٌ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ وَالشَّافِعِيُّ وَأَحْمَدُ وَإِسْحَاقُ.

(15 15)

(15 15)

١١٠٥ - يُوسُفُ بْنُ حَمَّادِ الْمَعْنَى الْبَصْرِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «الْبَغَايَا اللَّاتِي يُنْكِحُنَّ أَنْفُسَهُنَّ بِغَيْرِ بَيْتَةٍ».

قَالَ يُوسُفُ بْنُ حَمَّادٍ: رَفَعَ عَبْدُ الْأَعْلَى هَذَا الْحَدِيثَ فِي التَّفْسِيرِ. وَأَوْقَفَهُ فِي كِتَابِ الطَّلَاقِ، وَلَمْ يَرْفَعَهُ.

١١٠٦ - قُتَيْبَةُ، أَخْبَرَنَا عُثْمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ، نَحْوَهُ وَلَمْ يَرْفَعَهُ. وَهَذَا أَصْحَحُ.

هَذَا حَدِيثٌ غَيْرُ مَحْفُوظٍ. لَا نَعْلَمُ أَحَدًا رَفَعَهُ إِلَّا مَا رُوِيَ عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ مَرْفُوعًا. وَرُوِيَ عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى عَنْ سَعِيدٍ هَذَا الْحَدِيثَ مَوْقُوفًا. وَالصَّحِيحُ مَا رُوِيَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَوْلُهُ (لَا يَنْكَاحُ إِلَّا بِبَيْتَةٍ).

وَهَكَذَا رَوَى غَيْرُ وَاحِدٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ، نَحْوَ هَذَا، مَوْقُوفًا. وَفِي الْبَابِ عَنْ عِمْرَانَ ابْنِ حُصَيْنٍ وَأَنَسِ وَأَبِي هُرَيْرَةَ. وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، وَمَنْ بَعْدَهُمْ مِنَ التَّابِعِينَ وَغَيْرِهِمْ. قَالُوا: لَا يَنْكَاحُ إِلَّا بِشُهُودٍ. لَمْ يَخْتَلِفُوا فِي ذَلِكَ عِنْدَنَا مَنْ مَضَى مِنْهُمْ، إِلَّا قَوْمًا مِنَ الْمُتَأَخِّرِينَ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ. وَإِنَّمَا اخْتَلَفَ أَهْلُ الْعِلْمِ فِي هَذَا إِذَا أَشْهَدَ وَاحِدٌ بَعْدَ وَاحِدٍ، فَقَالَ أَكْثَرُ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ وَغَيْرِهِمْ: لَا يَجُوزُ النِّكَاحُ حَتَّى يَشْهَدَ الشَّاهِدَانِ مَعًا عِنْدَ عَقْدَةِ النِّكَاحِ. وَقَدْ رَأَى بَعْضُ أَهْلِ الْمَدِينَةِ إِذَا أَشْهَدَ وَاحِدٌ بَعْدَ وَاحِدٍ، أَنَّهُ جَائِزٌ، إِذَا أَعْلَنُوا ذَلِكَ. وَهُوَ قَوْلُ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ وَغَيْرِهِ هَكَذَا قَالَ إِسْحَاقُ بْنُ إِبرَاهِيمَ فِيمَا حَكَى عَنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ.

وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ: شَهَادَةُ رَجُلٍ وَامْرَأَتَيْنِ فِي النِّكَاحِ. وَهُوَ قَوْلُ أَحْمَدَ وَإِسْحَاقَ.

(16 16)

(16 16)

١١٠٧ - قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا عَبَثَرُ بْنُ الْقَاسِمِ عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الْأَخْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: عَلَّمَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ التَّشَهُدَ فِي الصَّلَاةِ وَالتَّشَهُدَ فِي الْحَاجَةِ. قَالَ: التَّشَهُدُ فِي الصَّلَاةِ: «التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ وَالصَّلَوَاتُ وَالطَّيِّبَاتُ. السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ. السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ. أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ». وَالتَّشَهُدُ فِي الْحَاجَةِ، «إِنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ نَسْتَعِينُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ. وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا وَسَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا، مَنْ يَهْدِهِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ. وَمَنْ يَضِلَّ فَلَا هَادِيَ لَهُ. وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ. وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ» قَالَ: وَيَقْرَأُ ثَلَاثَ آيَاتٍ.

قَالَ عَبَثَرُ: فَفَسَّرَهَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ: «اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُوا إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ».

﴿اتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا﴾. ﴿اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا﴾. الآية. قال: وفي الباب عن عدي بن حاتم.

قال أبو عيسى: حديث عبد الله حديث حسن. رواه الأعمش عن أبي إسحاق، عن أبي الأخص، عن عبد الله، عن النبي ﷺ. ورواه شعبة عن أبي إسحاق، عن أبي عبيدة، عن عبد الله، عن النبي ﷺ. وكلا الحديثين صحيح. لأن إسرائيل جمعتهما فقال: عن أبي إسحاق، عن أبي الأخص وأبي عبيدة عن عبد الله بن مسعود، عن النبي ﷺ. وقد قال بغض أهل العلم: إن النكاح جائز بغير خطبة. وهو قول سفیان الثوري وغيره من أهل العلم.

١١٠٨ - حدثنا أبو هشام الرافعي، حدثنا محمد بن فضيل عن عاصم بن كليب، عن أبيه؛ عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «كل خطبة ليس فيها تشهد فهي كالنكاح الجذماء». [١= ٨٥٢٦، ٢= ٤٨٤١].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح قريب.

(17/17) - باب ما جاء في استئثار البكر والثيب (١٧/١٧)

١١٠٩ - حدثنا إسحاق بن منصور، حدثنا محمد بن يوسف، حدثنا الأوزاعي عن يحيى ابن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تُنكح الثيب حتى تستأمر، ولا تُنكح البكر حتى تستأذن. وإذنها الصموت».

[١= ٩٦١١، ٢= ٥١٣٦ و ٦٩٧٠، ٣= ١٤١٩، ٤= ٩٦١١، ٥= ١٨٧١].

قال: وفي الباب عن عمر وابن عباس وعائشة والنخعي بن عميرة.

قال أبو عيسى: حديث أبي هريرة حديث حسن صحيح. والعمل على هذا عند أهل العلم، أن الثيب لا تزوج حتى تستأمر. وإن زوجها الأب من غير أن يستأمرها، فكرهت ذلك، فالنكاح مفسوخ عند عامة أهل العلم.

واختلف أهل العلم في تزويج الأنكار إذا زوجها الآباء. فرأى أكثر أهل العلم من أهل الكوفة وغيرهم، أن الأب إذا زوج البكر وهي بالغة، بغير أمرها، فلم ترخص بتزويج الأب، فالنكاح مفسوخ. وقال بغض أهل المدينة: تزويج الأب على البكر جائز، وإن كرهت ذلك. وهو قول مالك بن أنس والشافعي وأحمد وإسحاق.

١١١٠ - حدثنا قتيبة، حدثنا مالك بن أنس عن عبد الله بن الفضل، عن نافع بن جبيرة بن مطعم؛ عن ابن عباس؛ أن رسول الله ﷺ قال: «الأيم أحق بنفسها من وليها، والبكر تستأذن في نفسها، وإذنها صماتها». [١= ١٤٢١، ٢= ٢٠٩٨ و ٢٠٩٩ و ٢١٠٠، ٣= ٣٢٥٧، ٤= ١٨٧٠].

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَقَدْ رَوَى شُعْبَةُ وَسُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ .
 وَقَدْ اخْتَجَّ بَعْضُ النَّاسِ - فِي إِجَارَةِ النِّكَاحِ بِغَيْرِ وِلْيٍ - بِهَذَا الْحَدِيثِ ؛ وَلَيْسَ فِي هَذَا
 الْحَدِيثِ مَا اخْتَجُّوا بِهِ . لِأَنَّهُ قَدْ رُوِيَ - مِنْ غَيْرِ وَجْهِ - عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ : «لَا نِكَاحَ
 إِلَّا بِوَلِيِّ» . وَهَكَذَا أَفْتَى بِهِ أَبُو عَبَّاسٍ بَعْدَ النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ : «لَا نِكَاحَ إِلَّا بِوَلِيِّ» . وَإِنَّمَا مَعْنَى قَوْلِ
 النَّبِيِّ ﷺ : «الْأَيْمُ أَحَقُّ بِنَفْسِهَا مِنْ وَلِيِّهَا» - عِنْدَ أَكْثَرِ أَهْلِ الْعِلْمِ - : أَنَّ الْوَلِيَّ لَا يُزَوِّجُهَا إِلَّا بِرِضَاهَا
 وَأَمْرِهَا : فَإِنْ زَوَّجَهَا فَالْنِكَاحُ مَفْسُوحٌ : عَلَى حَدِيثِ خُنْسَاءَ بِنْتِ خِذَامٍ ، حَيْثُ زَوَّجَهَا أَبُوهَا وَهِيَ
 نَيْبٌ ، فَكَرِهَتْ ذَلِكَ ، فَرَدَّ النَّبِيُّ ﷺ نِكَاحَهُ .

(18 18) (18 18)

١١١١ - قُتَيْبَةُ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ
 أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «الْيَتِيمَةُ تُسْتَأْمَرُ فِي نَفْسِهَا ، فَإِنْ صَمَتَتْ فَهُوَ إِذْنُهَا ، وَإِنْ أَبَتْ
 فَلَا جَوَازَ عَلَيْهَا» . يَعْنِي إِذَا أُدْرِكَتْ فَرَدَّتْ .

قال : وفي الباب : عن أبي موسى ، وابن عمر وعائشة .

حديث أبي هريرة حديث حسن .

وَاخْتَلَفَ أَهْلُ الْعِلْمِ فِي تَزْوِيجِ الْيَتِيمَةِ ؛ فَرَأَى بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ : أَنَّ الْيَتِيمَةَ إِذَا زَوَّجَتْ
 فَالْنِكَاحُ مَوْقُوفٌ حَتَّى تَبْلُغَ ، فَإِذَا بَلَغَتْ فَلَهَا الْخِيَارُ فِي إِجَارَةِ النِّكَاحِ أَوْ فُسْخِهِ . وَهُوَ قَوْلُ
 بَعْضِ النَّاسِ وَغَيْرِهِمْ . وَقَالَ بَعْضُهُمْ : لَا يَجُوزُ نِكَاحُ الْيَتِيمَةِ حَتَّى تَبْلُغَ ، وَلَا يَجُوزُ الْخِيَارُ
 فِي النِّكَاحِ . وَهُوَ قَوْلُ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ وَالشَّافِعِيِّ وَغَيْرِهِمَا مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ . وَقَالَ أَحْمَدُ
 وَإِسْحَاقُ : إِذَا بَلَغَتْ الْيَتِيمَةُ تِسْعَ سِنِينَ فَزَوَّجَتْ فَرَضِيَّتْ ، فَالْنِكَاحُ جَائِزٌ ، وَلَا خِيَارَ لَهَا إِذَا
 أُدْرِكَتْ . وَاخْتَجَّ بِحَدِيثِ عَائِشَةَ : «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ بَنَى بِهَا وَهِيَ بِنْتُ تِسْعِ سِنِينَ» وَقَدْ قَالَتْ
 عَائِشَةُ «إِذَا بَلَغَتْ الْجَارِيَةُ تِسْعَ سِنِينَ فَهِيَ امْرَأَةٌ» .

(19 19) (19 19)

١١١٢ - قُتَيْبَةُ ، حَدَّثَنَا عُثْمَرُ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنِ الْحَسَنِ ،
 عَنْ سَمُرَةَ بِنِ جُنْدَبٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «أَيُّمَا امْرَأَةٍ زَوَّجَهَا وَلِيَّانِ فَهِيَ لِلأَوَّلِ مِنْهُمَا ، وَمَنْ بَاعَ
 بَيْعًا مِنْ رَجُلَيْنِ فَهُوَ لِلأَوَّلِ مِنْهُمَا» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ . وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ ، لَا نَعْلَمُ بَيْنَهُمْ فِي ذَلِكَ
 اخْتِلَافًا : إِذَا زَوَّجَ أَحَدَ الْوَلِيِّينِ قَبْلَ الْآخَرِ ، فَنِكَاحُ الأَوَّلِ جَائِزٌ ، وَنِكَاحُ الْآخَرِ مَفْسُوحٌ . وَإِذَا زَوَّجَا
 جَمِيعًا فَنِكَاحُهُمَا جَمِيعًا مَفْسُوحٌ . وَهُوَ قَوْلُ الثَّوْرِيِّ وَأَحْمَدَ وَإِسْحَاقَ .

(20/20) - بَابُ مَا جَاءَ فِي نِكَاحِ الْعَبْدِ بِغَيْرِ إِذْنِ سَيِّدِهِ (٢٠/٢٠)

١١١٣ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنْ زُهَيْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «أَيُّمَا عَبْدٍ تَزَوَّجَ بِغَيْرِ إِذْنِ سَيِّدِهِ فَهُوَ عَاهِرٌ». [١٤٢١٦ و ١٥٠٣٥ و ١٥٠٩٥، د = ٢٠٧٨].

قال: وفي الباب عن أبي عمر.

قال أبو عيسى: حديث جابر حديث حسن. وروى بعضهم هذا الحديث عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن أبي عمر عن النبي ﷺ؛ ولا يصح. والصحيح: عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن جابر بن عبد الله. والعمل على هذا عند أهل العلم من أصحاب النبي ﷺ وغيرهم: أن نكاح العبد بغير إذن سيده لا يجوز؛ وهو قول أحمد وإسحاق وغيرهما بلا اختلاف.

١١١٤ - حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ سَعِيدِ الْأَمْوِيِّ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَقِيلٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «أَيُّمَا عَبْدٍ تَزَوَّجَ بِغَيْرِ إِذْنِ سَيِّدِهِ فَهُوَ عَاهِرٌ». هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

(21/21) - بَابُ مَا جَاءَ فِي مُهُورِ النِّسَاءِ (٢١/٢١)

١١١٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ وَمُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَاصِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَامِرٍ بْنِ رَبِيعَةَ عَنْ أَبِيهِ: «أَنَّ امْرَأَةً مِنْ بَنِي فَرَّازَةَ تَزَوَّجَتْ عَلَى نَعْلَيْنِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَرْضَيْتِ مِنْ نَفْسِكَ وَمَالِكَ بِنَعْلَيْنِ؟» قَالَتْ: نَعَمْ. قَالَ: فَأَجَازَهُ». [١٥٦٧٦، ق = ١٨٨٨].

قال: وفي الباب: عن عمر وأبي هريرة وسهل بن سعد وأبي سعيد وأنس وعائشة وجابر وأبي حذرة الأسلمي.

قال أبو عيسى: حديث عامر بن ربيعة حديث حسن صحيح. وأختلف أهل العلم في المهر، فقال بعضهم: المهر على ما تراضوا عليه، وهو قول سفيان الثوري والشافعي وأحمد وإسحاق. وقال مالك بن أنس: لا يكون المهر أقل من ربع دينار. وقال بعض أهل الكوفة: لا يكون المهر أقل من عشرة دراهم.

(22/22) - بَابُ مِنْهُ (٢٢/٢٢)

١١١٦ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَّالُ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ عِيْسَى وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَافِعِ الصَّائِغِ، قَالَا: أَخْبَرَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ عَنْ أَبِي حَازِمِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدِ السَّاعِدِيِّ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ جَاءَهُ امْرَأَةٌ فَقَالَتْ إِنِّي وَهَبْتُ نَفْسِي لَكَ. فَقَامَتْ طَوِيلًا، فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، زَوَّجْنِيهَا إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكَ بِهَا حَاجَةٌ. فَقَالَ: «هَلْ عِنْدَكَ مِنْ شَيْءٍ تُصَدِّقُهَا؟» فَقَالَ: مَا عِنْدِي إِلَّا

إِزَارِي هَذَا. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ : إِزَارُكَ إِنْ أُعْطِيَتْهَا جَلَسْتَ وَلَا إِزَارَ لَكَ فَالْتَمَسَ شَيْئاً. فَقَالَ : مَا أَجِدُ. قَالَ : اَلْتَمَسْ وَلَوْ خَاتِماً مِنْ حَدِيدٍ. قَالَ : فَالْتَمَسَ فَلَمْ يَجِدْ شَيْئاً، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : هَلْ مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ شَيْءٌ؟ قَالَ : نَعَمْ سُورَةٌ كَذَا، وَسُورَةٌ كَذَا، لِسُورٍ سَمَّاهَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : زَوَّجْتُكَهَا بِمَا مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. وَقَدْ ذَهَبَ الشَّافِعِيُّ إِلَى هَذَا الْحَدِيثِ، فَقَالَ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ شَيْءٌ يُضَدُّهَا، فَتَرَوَّجَهَا عَلَى سُورَةٍ مِنَ الْقُرْآنِ - فَالنِّكَاحُ جَائِزٌ، وَيُعْلَمُهَا سُورَةٌ مِنَ الْقُرْآنِ. وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ: النَّكَاحُ جَائِزٌ، وَيَجْعَلُ لَهَا صَدَاقَ مِثْلِهَا. وَهُوَ قَوْلُ أَهْلِ الْكُوفَةِ وَأَحْمَدَ وَإِسْحَاقَ.

[١١١٧] - أَبُو أَبِي عُمَرَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي الْعَجْفَاءِ، قَالَ: قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ: «أَلَا لَا تُعَالُوا صَدَقَةَ النِّسَاءِ، فَإِنَّهَا لَوْ كَانَتْ مَكْرُمَةً فِي الدُّنْيَا أَوْ تَقْوَى عِنْدَ اللَّهِ، لَكَانَ أَوْلَاكُمْ بِهَا نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ، مَا عَلِمْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَكَحَ شَيْئاً مِنْ نِسَائِهِ، وَلَا أَنْكَحَ شَيْئاً مِنْ بَنَاتِهِ - عَلَى أَكْثَرِ مِنْ ثِنْتِي عَشْرَةَ أُوقِيَةً».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. وَأَبُو الْعَجْفَاءِ السُّلَمِيُّ، أَسْمُهُ: هَزْمٌ. وَ«الْأُوقِيَةُ» - عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ -: أَرْبَعُونَ دِرْهَمًا، وَ«ثِنْتَا عَشْرَةَ أُوقِيَةً»: أَرْبَعِمِائَةٌ وَثَمَانُونَ دِرْهَمًا».

(٢٣ ٢٣)

(23 23)

١١١٨ - قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ قَتَادَةَ وَعَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَعْتَقَ صَفِيَّةَ، وَجَعَلَ عَتَقَهَا صَدَاقَهَا».

قال: وفي الباب، عن صَفِيَّةَ.

حَدِيثُ أَنَسٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ وَغَيْرِهِمْ؛ وَهُوَ قَوْلُ الشَّافِعِيِّ وَأَحْمَدَ وَإِسْحَاقَ. وَكَرِهَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ أَنْ يَجْعَلَ عَتَقَهَا صَدَاقَهَا، حَتَّى يَجْعَلَ لَهَا مَهْرًا سِوَى الْعِتْقِ. وَالْقَوْلُ الْأَوَّلُ أَصَحُّ.

(٢٤ ٢٤)

(24 24)

١١١٩ - هَنَادٌ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ يَزِيدَ عَنِ الشُّعْبِيِّ عَنِ أَبِي بُرْدَةَ ابْنِ أَبِي مُوسَى عَنِ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ثَلَاثَةٌ يُؤْتَوْنَ أَجْرَهُمْ مَرَّتَيْنِ: عَبْدٌ آدَى حَقَّ اللَّهُ وَحَقَّ مَوْلَاهُ، فَذَلِكَ يُؤْتَى أَجْرَهُ مَرَّتَيْنِ؛ وَرَجُلٌ كَانَتْ عِنْدَهُ جَارِيَةٌ وَضِيئَةٌ فَأَذْبَحَهَا فَأَحْسَنَ آدْبَهَا، ثُمَّ أَغْتَقَهَا، ثُمَّ تَرَوَّجَهَا: يَنْتَفِي بِذَلِكَ وَجِهَ اللَّهُ؛ فَذَلِكَ يُؤْتَى أَجْرَهُ مَرَّتَيْنِ. وَرَجُلٌ آمَنَ بِالْكِتَابِ الْأَوَّلِ ثُمَّ جَاءَهُ الْكِتَابُ الْآخِرُ: فَأَمَّنَ بِهِ؛ فَذَلِكَ يُؤْتَى أَجْرَهُ مَرَّتَيْنِ».

حدثنا ابن أبي عمَرَ، حدثنا سُفْيَانُ عَنْ صَالِحِ بْنِ صَالِحٍ - وَهُوَ ابْنُ حَيٍّ - عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ بِمَعْنَاهُ.

قال أبو عيسى: حَدِيثُ أَبِي مُوسَى حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. وَأَبُو بُرْدَةَ بْنُ أَبِي مُوسَى، أَسْمُهُ: عَامِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسٍ. وَقَدْ رَوَى شُعْبَةُ وَسُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ صَالِحِ بْنِ صَالِحِ بْنِ حَيٍّ، وَصَالِحِ بْنِ صَالِحِ بْنِ حَيٍّ هُوَ وَالِدُ الْحَسَنِ بْنِ صَالِحِ بْنِ حَيٍّ.

(25/ 25) - بَابُ مَا جَاءَ فِيمَنْ يَتَزَوَّجُ الْمَرْأَةَ ثُمَّ يُطَلِّقُهَا قَبْلَ أَنْ يَدْخُلَ بِهَا

هَلْ يَتَزَوَّجُ ابْنَتَهَا، أَمْ لَا؟ (٢٥/ ٢٥)

١١٢٠ - حَدَّثَنَا ثَابِتُ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهَيْعَةَ عَنْ عَمْرٍو بْنِ شُعْبَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِذَا رَجُلٌ نَكَحَ امْرَأَةً فَدَخَلَ بِهَا، فَلَا يَحِلُّ لَهُ نِكَاحُ ابْنَتِهَا. فَإِنْ لَمْ يَكُنْ دَخَلَ بِهَا فَلْيُنِكَحْ ابْنَتَهَا، وَإِذَا رَجُلٌ نَكَحَ امْرَأَةً فَدَخَلَ بِهَا أَوْ لَمْ يَدْخُلْ بِهَا فَلَا يَحِلُّ لَهُ نِكَاحُ امْرَأَتِهَا».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ لَا يَصِحُّ مِنْ قِبَلِ إِسْنَادِهِ وَإِنَّمَا رَوَاهُ ابْنُ لَهَيْعَةَ وَالْمُثَنَّى بْنُ الصَّبَّاحِ عَنْ عَمْرٍو بْنِ شُعْبَةَ وَالْمُثَنَّى بْنُ الصَّبَّاحِ وَابْنُ لَهَيْعَةَ يُضَعَّفَانِ فِي الْحَدِيثِ. وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ أَكْثَرِ أَهْلِ الْعِلْمِ قَالُوا: إِذَا تَزَوَّجَ الرَّجُلُ امْرَأَةً ثُمَّ طَلَّقَهَا قَبْلَ أَنْ يَدْخُلَ بِهَا حَلَّ لَهُ أَنْ يَنْكَحَ ابْنَتَهَا، وَإِذَا تَزَوَّجَ الرَّجُلُ ابْنَةَ فَطَلَّقَهَا قَبْلَ أَنْ يَدْخُلَ بِهَا لَمْ يَحِلَّ لَهُ نِكَاحُ امْرَأَتِهَا لِقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى ﴿وَأُمَّهَاتِ نِسَائِكُمْ﴾ وَهُوَ قَوْلُ الشَّافِعِيِّ وَأَحْمَدَ وَإِسْحَاقَ.

(26/ 26) - بَابُ مَا جَاءَ فِيمَنْ يُطَلِّقُ امْرَأَتَهُ ثَلَاثًا فَيَتَزَوَّجُهَا آخَرَ

فَيُطَلِّقُهَا قَبْلَ أَنْ يَدْخُلَ بِهَا (٢٦/ ٢٦)

١١٢١ - حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ وَإِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ الرَّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «جَاءَتْ امْرَأَةٌ رِفَاعَةَ الْقُرْظِيَّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ إِنِّي كُنْتُ عِنْدَ رِفَاعَةَ فَطَلَّقَنِي فَبِتُّ طَلَاقِي فَتَزَوَّجْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ الزُّبَيْرِ وَمَا مَعَهُ إِلَّا مِثْلُ هُدْبَةِ الثُّوبِ فَقَالَ: «أَتُرِيدِينَ أَنْ تَرْجِعِي إِلَيَّ رِفَاعَةَ؟ لَا؛ حَتَّى تَلِدِي هُدْبَةَ وَيَذُوقَ هُدْبَةَ ثَوْبِكَ».

[٢٤١٥٣، خ = ٢٦٣٩، م = ١٤٣٣، ق = ١٩٣٢].

قال: وفي الباب عن ابنِ عُمَرَ وَأَنَسٍ وَالرُّمَيْصَا أَوْ الْعَمِيصَا وَأَبِي هُرَيْرَةَ.

قال أبو عيسى: حَدِيثُ عَائِشَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ عَامَّةِ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ وَغَيْرِهِمْ أَنَّ الرَّجُلَ إِذَا طَلَّقَ امْرَأَتَهُ ثَلَاثًا فَتَزَوَّجَتْ زَوْجًا غَيْرَهُ فَطَلَّقَهَا قَبْلَ أَنْ يَدْخُلَ بِهَا أَتَهَا لَا تَحِلُّ لِلزَّوْجِ الْأَوَّلِ إِذَا لَمْ يَكُنْ جَامِعَهَا الزَّوْجَ الْآخَرَ.

(27/ 27) - بَابُ مَا جَاءَ فِي الْمَجْلُ وَالْمُخَلَّلِ لَهُ (٢٧/ ٢٧)

١١٢٢ - حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْأَشْجَعِيُّ، حَدَّثَنَا أَشْعَثُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زُبَيْدِ الْأَيْمِيِّ حَدَّثَنَا

مُجَالِدٌ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: وَعَنْ الْحَارِثِ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: «إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَعَنَ الْمُجَلَّ وَالْمُحَلَّلَ لَهُ».

قال: وفي الباب عن ابن مسعود وأبي هريرة وعقبة بن عامر وابن عباس. حديث علي وجابر حديث معلول. وهكذا روى أشعث بن عبد الرحمن عن مجاليد عن عامر، هو الشعبي، عن الحارث عن علي وعامر عن جابر بن عبد الله عن النبي ﷺ. وهذا حديث ليس إسناده بالقائم لأن مجاليد بن سعيد قد ضعفه بعض أهل العلم منهم أحمد بن حنبل وروى عبد الله بن نمير هذا الحديث عن مجاليد عن عامر عن جابر بن عبد الله عن علي. وهذا قد وهم فيه ابن نمير. والحديث الأول أصح. وقد رواه غيره وابن أبي خاليد وغير واحد عن الشعبي عن الحارث عن علي.

١١٢٣ - محمود بن غيلان، حدثنا أبو أحمد الزهري، حدثنا سفيان عن أبي قيس عن هزبل بن شرحبيل عن عبد الله بن مسعود قال. «لعن رسول الله ﷺ المجلل والمحلل له». هذا حديث حسن صحيح. وأبو قيس الأودي اسمه: عبد الرحمن بن ثروان. وقد روى هذا الحديث عن النبي ﷺ من غير وجه. والعمل على هذا عند أهل العلم من أصحاب النبي ﷺ منهم عمر بن الخطاب وعثمان بن عفان وعبد الله بن عمرو وغيرهم. وهو قول الفقهاء من التابعين وبه يقول سفيان الثوري وابن المبارك والشافعي وأحمد وإسحاق.

قال: وسمعت الجارود يذكر عن وكيع أنه قال بهذا، وقال ينبغي أن يرمى بهذا الباب من قول أصحاب الرأي. قال جارود: قال وكيع: وقال سفيان إذا تزوج المرأة ليحللها ثم بدا له أن يمسكها فلا يحل له أن يمسكها حتى يتزوجها بنكاح جديد.

(٢٨ ٢٨)

(28 28)

١١٢٤ - ابن أبي عمير، حدثنا سفيان، عن الزهري، عن عبد الله والحسن ابني محمد بن علي عن أبيهما عن علي بن أبي طالب «أن النبي ﷺ نهى عن متعة النساء وعن لحوم الحمر الأهلية زمن خيبر».

قال: وفي الباب، عن سبرة الجهني وأبي هريرة.

حديث حسن صحيح. والعمل على هذا عند أهل العلم من أصحاب النبي ﷺ وغيرهم، وإنما روي عن ابن عباس شيء من الرخصة في المتعة ثم رجع عن قوله حيث أخبر عن النبي ﷺ.

وأمر أكثر أهل العلم على تحريم المتعة، وهو قول الثوري وابن المبارك والشافعي وأحمد وإسحاق.

١١٢٥ - حدثنا محمود بن غيلان، حدثنا سفيان بن عتبة أخو قبيصة بن عتبة أخبرنا سفيان الثوري عن موسى بن عبيدة عن محمد بن كعب عن ابن عباس قال: إنما كانت المتعة في أول الإسلام كان الرجل يقدم البلدة ليس له بها معرفة فيتزوج المرأة بقدر ما يرى أنه يقيم فتحفظ له متاعه وتصلح له شئبه إذا حتى نزلت الآية ﴿إلا على أزواجهم أو ما ملكت أيمانهم﴾. قال ابن عباس: فكل فرج سوى هذين فهو حرام.

(29/29) - باب ما جاء في النهي عن نكاح الشغار (٢٩/٢٩)

١١٢٦ - حدثنا محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب، حدثنا بشر بن المفضل حدثنا حميد وهو الطويل قال: حدث الحسن بن عمران بن حصين عن النبي ﷺ قال: لا جلب ولا جنب ولا شغار في الإسلام، ومن انتهب نهبه فليس ميتاً. [١= ١٩٨٧٦ و ١٩٩٦٦، د= ٢٥٨١، س= ٣٣٣٢ و ٣٥٨٩ و ٣٥٩٠].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح. قال: وفي الباب عن أنس وأبي زحانة وابن عمر وجابر ومعاوية وأبي هريرة وإيل بن جبر. ١١٢٧ - حدثنا إسحاق بن موسى الأنصاري، حدثنا معن حدثنا مالك عن نافع عن ابن عمر: «أن النبي ﷺ نهى عن الشغار».

[١= ٤٥٢٦ و ٤٩١٨، خ= ٥١١٢ و ٦٩٦٠، م= ١٤١٥، د= ٢٠٧٤، س= ٣٣٣٤، ق= ١٨٨٣].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح. والعمل على هذا عند عامة أهل العلم لا يزون نكاح الشغار. والشغار أن يزوج الرجل ابنته على أن يزوجه الآخر ابنته أو أخته ولا صداق بينهما. وقال بعض أهل العلم نكاح الشغار مفسوخ ولا يحل وإن جعل لهما صداقاً. وهو قول الشافعي وأحمد وإسحاق. وزوي عن عطاء بن أبي رباح قال يقران على نكاحهما ويجعل لهما صداق المثل وهو قول أهل الكوفة.

(30/30) - باب ما جاء لا تنكح المرأة على عمتها ولا على خالتها (٣٠/٣٠)

١١٢٨ - حدثنا نصر بن علي الجهضمي، حدثنا عبد الأعلى بن عبد الأعلى، حدثنا سعيد ابن أبي عروبة عن أبي حريز عن عكرمة عن ابن عباس: «أن النبي ﷺ نهى عن تزوج المرأة على عمتها أو على خالتها». [١= ٣٥٣].

وأبو حريز اسمه: عبد الله بن حسين.

- حدثنا نصر بن علي، حدثنا عبد الأعلى عن هشام بن حسان، عن ابن سيرين عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ بمثله. قال: وفي الباب عن علي وابن عمر وعبد الله بن عمرو وأبي سعيد وأبي أمامة وجابر وعائشة وأبي موسى وسمره بن جندب.

١١٢٩ - الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَالِ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنبَأَنَا دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ حَدَّثَنَا عَامِرٌ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى أَنْ تُنْكَحَ الْمَرْأَةُ عَلَى عَمَّتِهَا أَوْ الْعَمَّةُ عَلَى ابْنَتِهَا أَوْ الْخَالَئَةُ عَلَى خَالَئِهَا، أَوْ الْخَالَةُ عَلَى بِنْتِ أُخْتِهَا. وَلَا تُنْكَحَ الصُّغْرَى عَلَى الْكُبْرَى، وَلَا الْكُبْرَى عَلَى الصُّغْرَى».

حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ عَامَّةِ أَهْلِ الْعِلْمِ، لَا تَعْلَمُ بَيْنَهُمْ اخْتِلَافًا، أَنَّهُ لَا يَجِلُّ لِلرَّجُلِ أَنْ يَجْمَعَ بَيْنَ الْمَرْأَةِ وَعَمَّتِهَا أَوْ خَالَئِهَا. فَإِنْ نَكَحَ امْرَأَةً عَلَى عَمَّتِهَا أَوْ خَالَئِهَا أَوْ الْعَمَّةُ عَلَى بِنْتِ أُخْتِهَا، فَنِكَاحُ الْأُخْرَى مِنْهُمَا مَفْسُوحٌ. وَبِهِ يَقُولُ عَامَّةُ أَهْلِ الْعِلْمِ.

أَدْرَكَ الشَّعْبِيُّ أَبَا هُرَيْرَةَ وَرَوَى عَنْهُ. وَسَأَلْتُ مُحَمَّدًا عَنْ هَذَا، فَقَالَ: صَحِيحٌ.

وَرَوَى الشَّعْبِيُّ عَنْ رَجُلٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

(31 31) (٣١ ٣١)

١١٣٠ - يُوسُفُ بْنُ عِيسَى. أَخْبَرَنَا وَكَيْعٌ. أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ مَرْثَدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمِزَنِيِّ أَبِي الْخَيْرِ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ الْجُهَنِيِّ قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ أَحَقَّ الشُّرُوطِ أَنْ يُوفَى بِهَا، مَا اسْتَحْلَلْتُمْ بِهِ الْفُرُوجَ».

أَبُو مُوسَى مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى. حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ جَعْفَرٍ، نَحْوَهُ. هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ. مِنْهُمْ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ قَالَ: إِذَا تَزَوَّجَ رَجُلٌ امْرَأَةً. وَشَرَطَ لَهَا أَنْ لَا يُخْرِجَهَا مِنْ مِضْرِبِهَا، فَلَيْسَ لَهُ أَنْ يُخْرِجَهَا، وَهُوَ قَوْلُ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ. وَبِهِ يَقُولُ الشَّافِعِيُّ وَأَحْمَدُ وَإِسْحَاقُ. وَرَوَى عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ أَنَّهُ قَالَ: شَرَطَ اللَّهُ قَبْلَ شَرْطِهَا. كَأَنَّهُ رَأَى لِلزَّوْجِ أَنْ يُخْرِجَهَا وَإِنْ كَانَتْ اشْتَرَطَتْ عَلَى زَوْجِهَا أَنْ لَا يُخْرِجَهَا. وَذَهَبَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ إِلَى هَذَا. وَهُوَ قَوْلُ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ وَبَعْضِ أَهْلِ الْكُوفَةِ.

(32 32) (٣٢ ٣٢)

١١٣١ - هَنَادٌ. حَدَّثَنَا عَبْدُهُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ ابْنِ عَمَرَ «أَنَّ غَيْلَانَ بْنَ سَلَمَةَ الثَّقَفِيَّ أَسْلَمَ وَلَهُ عَشْرُ نِسْوَةٍ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَأَسْلَمَ مَعَهُ. فَأَمَرَهُ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَتَخَيَّرَ أَرْبَعًا مِنْهُنَّ».

قال أبو عيسى: عن الزُّهْرِيِّ، عن سَالِمٍ، عن أَبِيهِ. قال: وَسَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ يَقُولُ: هَذَا حَدِيثٌ غَيْرٌ مَحْفُوظٌ. وَالصَّحِيحُ مَا رَوَى شَعْبَةُ بْنُ أَبِي حَمْزَةَ وَغَيْرُهُ عَنِ الزُّهْرِيِّ وَحَمْزَةَ، قَالَ: حَدَّثْتُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُوَيْدِ الثَّقَفِيِّ، أَنَّ غَيْلَانَ بْنَ سَلَمَةَ أَسْلَمَ وَعِنْدَهُ عَشْرُ نِسْوَةٍ. قَالَ مُحَمَّدٌ: وَإِنَّمَا حَدِيثُ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ؛ أَنَّ رَجُلًا مِنْ ثَقِيفٍ طَلَّقَ نِسَاءَهُ. فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: لَتَرَا جَعْنَ نِسَاءَكَ، أَوْ لِأَرْجَمَنَّ قَبْرَكَ، كَمَا رَجِمَ قَبْرُ أَبِي رِغَالٍ.

قال أبو عيسى: وَالْعَمَلُ عَلَى حَدِيثِ غَيْلَانَ بْنِ سَلَمَةَ عِنْدَ أَصْحَابِنَا. مِنْهُمْ الشَّافِعِيُّ وَأَحْمَدُ وَإِسْحَاقُ.

(33/ 33) - بَابُ مَا جَاءَ فِي الرَّجُلِ يُسَلِّمُ وَعِنْدَهُ أُخْتَانِ (٣٣/ ٣٣)

١١٣٢ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهَيْعَةَ عَنْ أَبِي وَهَبِ الْجَيْشَانِيِّ؛ أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ فَيْرُوزَ الدَّيْلَمِيَّ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: «أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنِّي أَسَلَمْتُ وَتَحْتِي أُخْتَانِ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اخْتَرِ أَيُّهُمَا شِئْتَ». [١٨٠٦٢ و ١٨٠٦٣، د = ٢٢٤٣، ق = ١٩٥٠ و ١٩٥١].

١١٣٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ أَيُّوبَ يَحَدِّثُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي وَهَبِ الْجَيْشَانِيِّ، عَنِ الصُّحَاكِ بْنِ فَيْرُوزِ الدَّيْلَمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَسَلَمْتُ وَتَحْتِي أُخْتَانِ قَالَ: «اخْتَرِ أَيُّهُمَا شِئْتَ». [تقدم في الحديث السابق بمعناه].

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ. وَأَبُو وَهَبِ الْجَيْشَانِيُّ اسْمُهُ: الدَّيْلَمِيُّ بْنُ هُوَشَعٍ.

(34/ 34) - بَابُ الرَّجُلِ يَشْتَرِي الْجَارِيَةَ وَهِيَ حَامِلٌ (٣٤/ ٣٤)

١١٣٤ - حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصِ الشَّيْبَانِيُّ الْبُضْرِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ. حَدَّثَنَا يَحْيَى ابْنُ أَيُّوبَ عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ سُلَيْمٍ، عَنْ بُسْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ زُوَيْفِعِ بْنِ ثَابِتٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلَا يَسْقِ مَاءَهُ وَلَدَ غَيْرِهِ». [د = ٢١٥٨].

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ. وَقَدْ رُوِيَ مِنْ غَيْرِ وَجْهِ عَنْ زُوَيْفِعِ بْنِ ثَابِتٍ. وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ، لَا يَرُودَنَّ لِلرَّجُلِ، إِذَا اشْتَرَى جَارِيَةً وَهِيَ حَامِلٌ، أَنْ يَطَّأَهَا حَتَّى تَضَعُ. وَفِي النَّبَابِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ وَأَبِي الدَّرْدَاءِ وَالْعُرْبَانِ بْنِ سَارِيَةَ، وَأَبِي سَعِيدٍ.

(35/ 35) - بَابُ مَا جَاءَ فِي الرَّجُلِ يَسْبِي الْأُمَّةَ وَلَهَا زَوْجٌ، هَلْ يَجِلُّ لَهُ وَطُؤُهَا (٣٥/ ٣٥)

١١٣٥ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، حَدَّثَنَا هُشَيْنٌ. حَدَّثَنَا عُثْمَانُ الْبَتِّيُّ عَنْ أَبِي الْخَلِيلِ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ قَالَ: «أَصْبَنَّا سَبَايَا يَوْمِ أَوْطَاسٍ، وَلَهُنَّ أَزْوَاجٌ فِي قَوْمِهِنَّ، فَذَكَرُوا ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَتَرَلَّتْ: «وَالْمُخَصَّنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ. وَهَكَذَا رَوَاهُ الثَّوْرِيُّ عَنْ عُمَانَ النَّبِيِّ، عَنْ أَبِي الْخَلِيلِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ. وَأَبُو الْخَلِيلِ اسْمُهُ صَالِحُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ. وَرَوَى هَمَّامٌ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ صَالِحِ أَبِي الْخَلِيلِ، عَنْ أَبِي عَلْقَمَةَ الْهَاشِمِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ. حَدَّثَنَا بِذَلِكَ عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ. حَدَّثَنَا حَبَّانُ بْنُ هِلَالٍ. حَدَّثَنَا هَمَّامٌ.

(٣٦ ٣٦)

(36 36)

١١٣٦ - قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ: «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ ثَمَنِ الْكَلْبِ وَمَهْرِ الْبَغِيِّ وَحُلْوَانِ الْكَاهِنِ». قَالَ: وَفِي الْبَابِ عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ وَأَبِي جُحَيْفَةَ وَأَبِي هُرَيْرَةَ وَابْنِ عَبَّاسٍ.

حديث أبي مسعود حديث حسن صحيح.

(٣٧ ٣٧)

(37 37)

١١٣٧ - أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ وَقُتَيْبَةُ قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ. عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ قُتَيْبَةُ: يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ، وَقَالَ أَحْمَدُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَبِيعُ الرَّجُلُ عَلَى بَيْعِ أَخِيهِ، وَلَا يَخْطُبُ عَلَى خِطْبَةِ أَخِيهِ».

قال: وفي الباب عن سمرّة وابن عمّار.

حديث أبي هريرة حديث حسن صحيح.

قال مالك بن أنس: إنما معنى كراهية أن يخطب الرجل على خطبة أخيه، إذا خطب الرجل المرأة فرضيت به، فليس لأحد أن يخطب على خطبته.

وقال الشافعي: معنى هذا الحديث «لا يخطب الرجل على خطبة أخيه»، هذا عندنا إذا خطب الرجل المرأة فرضيت به وركنت إليه، فليس لأحد أن يخطب على خطبته. فأما قبل أن يعلم رضاها أو ركونها إليه، فلا بأس أن يخطبها. والحجة في ذلك حديث فاطمة بنت قيس، حيث جاءت النبي ﷺ فذكرت له؛ أن أبا جهم بن حذيفة ومعاوية بن أبي سفيان خطبها. فقال: «أما أبو جهم، فرجل لا يرفع عصاه عن النساء. وأما معاوية فضعفوك لا مال له. ولكن أنكحي أسامة». فمعنى هذا الحديث عندنا، والله أعلم، أن فاطمة لم تُخبره برضاها بواجب منهما. فلو أخبرته، لم يشر عليها بغير الذي ذكرت.

١١٣٨ - مَحْمُودُ بْنُ غِيْلَانَ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ: أَنْبَأَنَا شُعْبَةُ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ ابْنِ الْجَهْمِ قَالَ: «دَخَلْتُ أَنَا وَأَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَلَى فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ. فَحَدَّثْتَنَا، أَنَّ زَوْجَهَا

طَلَّقَهَا ثَلَاثًا، وَلَمْ يَجْعَلْ لَهَا سَكْنَى وَلَا نَفَقَةً. قَالَتْ: وَوَضَعَ لِي عَشْرَةَ أَفْوَزَةٍ عِنْدَ ابْنِ عَمِّ لَهٗ: خَمْسَةَ شَعِيرًا وَخَمْسَةَ بُرًّا. قَالَتْ: فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهٗ. قَالَتْ: فَقَالَ: «صَدَقَ» فَأَمَرَنِي أَنْ أَعْتَدَ فِي بَيْتِ أُمِّ شَرِيكِ. ثُمَّ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ بَيْتَ أُمِّ شَرِيكِ بَيْتٌ يَنْغْشَاهُ الْمُهَاجِرُونَ، وَلَكِنْ اغْتَدِي فِي بَيْتِ ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ. فَمَعَى أَنْ تُلْقِي ثِيَابَكَ فَلَا يَرَاكِ، فَإِذَا انْقَضَتْ عِدَّتُكَ فَجَاءَ أَحَدٌ يَخْطُبُكَ فَأَذِنِّي».

فَلَمَّا انْقَضَتْ عِدَّتِي، خَطَبَنِي أَبُو جَهْمٍ وَمَعَاوِيَةُ. قَالَتْ: فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهٗ. فَقَالَ: «أَنَا مَعَاوِيَةُ فَرَجُلٌ لَا مَالَ لَهٗ. وَأَمَّا أَبُو جَهْمٍ فَرَجُلٌ شَدِيدٌ عَلَى النِّسَاءِ». قَالَتْ، فَخَطَبَنِي أَسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ، فَتَزَوَّجَنِي، فَبَارَكَ اللَّهُ لِي فِي أَسَامَةَ. [= ٢٧٣٩١ م، ١٤٨٠ م، س = ٣٤١٥، ق = ٢٠٣٥].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ. وَقَدْ رَوَاهُ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ عَنْ بَكْرِ أَبِي بِنِ أَبِي جَهْمٍ نَحْوَ هَذَا الْحَدِيثِ. وَزَادَ فِيهِ: فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَنْكِحِي أَسَامَةَ».

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيلَانَ، حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي الْجَهْمِ بِهَذَا.

(38/38) - بَابُ مَا جَاءَ فِي الْعَزْلِ (٣٨/٣٨)

١١٣٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي الشَّوَارِبِ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ثَوْبَانَ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: «قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّا كُنَّا نَعَزُّ، فَزَعَمَتِ الْيَهُودُ أَنَّهُ الْمَوْءُودَةُ الصُّغْرَى. فَقَالَ: «كَذَبَتِ الْيَهُودُ. إِنَّ اللَّهَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَخْلُقَ لَمْ يَمْنَعَهُ». [= ١١٢٨٨].

قال: وفي الباب عن عمرَ والبراءِ وأبي هريرةَ وأبي سعيدِ.

١١٤٠ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ وَابْنُ عُمَرَ قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: كُنَّا نَعَزُّ، وَالْقُرْآنُ يَنْزِلُ. [= ١٤٣٢٢، خ = ٥٢٠٨، م = ١٤٤٠، ق = ١٩٢٧].

قال أبو عيسى: حديثُ جابرٍ حديثٌ حسنٌ صحيحٌ. وَقَدْ رُوِيَ عَنْهُ مِنْ غَيْرِ وَجْهِ.

وَقَدْ رَخَّصَ قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ وَغَيْرِهِمْ، فِي الْعَزْلِ. وَقَالَ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ: تُسْتَأْمَرُ الْحُرَّةُ فِي الْعَزْلِ، وَلَا تُسْتَأْمَرُ الْأَمَةُ.

(39/39) - بَابُ مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ الْعَزْلِ (٣٩/٣٩)

١١٤١ - حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ وَقُتَيْبَةُ قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ ابْنِ نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ قَزَعَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: ذُكِرَ الْعَزْلُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «لِمَ يَفْعَلُ ذَلِكَ أَحَدُكُمْ؟» [خ = ٧٤٠٩، م = ١٤٣٨، د = ١١٤١].

حَدِيثُهُمَا: «فَإِنَّهَا لَيْسَتْ نَفْسٌ مَخْلُوقَةٌ إِلَّا اللَّهُ خَالِقُهَا».

قال: وفي الباب عن جابر.

حَدِيثُ أَبِي سَعِيدٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. وَقَدْ رُوِيَ مِنْ غَيْرِ وَجْهِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ. وَقَدْ كَرِهَ الْعَزَلُ قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ وَغَيْرِهِمْ.

(40 40) (٤٠ ٤٠)

١١٤٢ - أَبُو سَلَمَةَ يَخْبِي بِنَ خَلْفٍ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمَفْضَلِ، عَنْ خَالِدِ الْحَدَّاءِ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: «لَوْ شِئْتُ أَنْ أَقُولَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «السُّنَّةُ، إِذَا تَزَوَّجَ الرَّجُلُ الْبِكْرَ عَلَى امْرَأَتِهِ، أَقَامَ عِنْدَهَا سَبْعًا. وَإِذَا تَزَوَّجَ الثَّيِّبَ عَلَى امْرَأَتِهِ، أَقَامَ عِنْدَهَا ثَلَاثًا».

قال: وفي الباب عن أم سلمة.

حَدِيثُ أَنَسٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. وَقَدْ رَفَعَهُ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَنَسِ. وَلَمْ يَرْفَعَهُ بَعْضُهُمْ. قَالَ: وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ. قَالُوا: إِذَا تَزَوَّجَ الرَّجُلُ امْرَأَةً بَكْرًا عَلَى امْرَأَتِهِ، أَقَامَ عِنْدَهَا سَبْعًا، ثُمَّ قَسَمَ بَيْنَهُمَا بَعْدَ، بِالْعَدْلِ. وَإِذَا تَزَوَّجَ الثَّيِّبَ عَلَى امْرَأَتِهِ أَقَامَ عِنْدَهَا ثَلَاثًا. وَهُوَ قَوْلُ مَالِكٍ وَالشَّافِعِيِّ وَأَحْمَدَ وَإِسْحَاقَ.

وقال بعض أهل العلم من التابعين: إذا تزوج البكر على امرأته أقام عندها ثلاثاً. وإذا تزوج الثيب أقام عندها ليلتين والقول الأول أصح.

(41 41) (٤١ ٤١)

١١٤٣ - ابْنُ أَبِي عُمَرَ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ السَّرِيِّ، حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَائِشَةَ؛ «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقْسِمُ بَيْنَ نِسَائِهِ فَيَعْدِلُ وَيَقُولُ: «اللَّهُمَّ! هَذِهِ قِسْمَتِي فِيمَا أَمْلِكُ، فَلَا تَلْمَنِي فِيمَا تَمْلِكُ وَلَا أَمْلِكُ».

حَدِيثُ عَائِشَةَ هَكَذَا، رَوَاهُ غَيْرُ وَاحِدٍ عَنْ حَمَادِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ أَيُّوبَ؛ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَائِشَةَ؛ «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقْسِمُ». وَرَوَاهُ حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ وَغَيْرُ وَاحِدٍ عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، مُرْسَلًا؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقْسِمُ» وَهَذَا أَصَحُّ مِنْ حَدِيثِ حَمَادِ بْنِ سَلَمَةَ. وَمَعْنَى قَوْلِهِ: «لَا تَلْمَنِي فِيمَا تَمْلِكُ وَلَا أَمْلِكُ». إِنَّمَا يَعْنِي بِهِ الْحُبَّ وَالْمَوَدَّةَ. كَذَا فَسَّرَهُ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ.

١١٤٤ - مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا هَمَامٌ عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الثَّضَرِيِّ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ بَشِيرِ بْنِ نَهْيِكٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِذَا كَانَتْ عِنْدَ الرَّجُلِ

امْرَأَتَانِ، فَلَمْ يَغْدُلْ بَيْنَهُمَا، جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَشَقَّهُ سَاقِطًا. [١= ٢٥١٦٥، د= ٢١٣٣، ق= ١٩٦٩].

قال أبو عيسى: وَإِنَّمَا أَسْتَدَّ هَذَا الْحَدِيثَ هَمَامٌ بْنُ يَحْيَى عَنْ قَتَادَةَ. وَرَوَاهُ هِشَامُ الدَّنَسَوَائِيُّ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ: كَانَ يُقَالُ. وَلَا نَعْرِفُ هَذَا الْحَدِيثَ مَرْفُوعاً إِلَّا مِنْ حَدِيثِ هَمَامٍ. وَهَمَامٌ ثِقَةٌ حَافِظٌ.

(42/42) - بَابُ مَا جَاءَ فِي الزَّوْجَيْنِ الْمُشْرِكَيْنِ يُسَلِّمُ أَحَدُهُمَا (٤٢/٤٢)

١١٤٥ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ وَهَذَا قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مَعَاوِيَةَ عَنِ الْحَجَّاجِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَدَّ ابْنَتَهُ زَيْنَبَ عَلَى أَبِي الْعَاصِ بْنِ الرَّبِيعِ، بِمَهْرٍ جَدِيدٍ وَنِكَاحٍ جَدِيدٍ. [١= ٦٩٥٦، ق= ٢٠١٠].

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ فِي إِسْنَادِهِ مَقَالٌ، وَفِي الْحَدِيثِ الْآخِرِ أَيْضاً مَقَالٌ، وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا الْحَدِيثِ عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ؛ أَنَّ الْمَرْأَةَ إِذَا أَسْلَمَتْ قَبْلَ زَوْجِهَا ثُمَّ أَسْلَمَ زَوْجُهَا وَهِيَ فِي الْعِدَّةِ؛ أَنَّ زَوْجَهَا أَحَقُّ بِهَا مَا كَانَتْ فِي الْعِدَّةِ. وَهُوَ قَوْلُ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ وَالْأَوْزَاعِيِّ وَالشَّافِعِيِّ وَأَحْمَدَ وَإِسْحَاقَ.

١١٤٦ - حَدَّثَنَا هَذَا حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ قَالَ: حَدَّثَنِي دَاوُدُ بْنُ الْحَصِينِ عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: «رَدَّ النَّبِيُّ ﷺ ابْنَتَهُ زَيْنَبَ عَلَى أَبِي الْعَاصِ بْنِ الرَّبِيعِ، بَعْدَ سِتِّ سِنِينَ، بِالنِّكَاحِ الْأَوَّلِ. وَلَمْ يُحْدِثْ نِكَاحاً». [١= ١٨٧٦ و ٢٣٦٦ و ٣٢٩٠، د= ٢٢٤٠، ق= ٢٠٠٩].

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ لَيْسَ بِإِسْنَادِهِ بِأَسَى، وَلَكِنْ لَا نَعْرِفُ وَجْهَ هَذَا الْحَدِيثِ، وَلَعَلَّهُ قَدْ جَاءَ هَذَا مِنْ قِبَلِ دَاوُدَ بْنِ حُصَيْنٍ، مِنْ قِبَلِ حِفْظِهِ.

١١٤٧ - حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ عَبَّاسٍ، حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: «أَنَّ رَجُلًا جَاءَ مُسْلِمًا عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ. ثُمَّ جَاءَتْ امْرَأَتُهُ مُسْلِمَةً، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّهَا كَانَتْ أَسْلَمَتْ مَعِيَ. فَرَدَّهَا عَلَيْهِ». [د= ٢٢٣٨].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ. سَمِعْتُ عَبْدَ بْنَ حَمِيدٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ يَزِيدَ بْنَ هَارُونََ يَذْكُرُ عَنْ مُحَمَّدِ ابْنِ إِسْحَاقَ، هَذَا الْحَدِيثَ.

وحديث الحجَّاجِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَدَّ ابْنَتَهُ عَلَى أَبِي الْعَاصِ بْنِ الرَّبِيعِ بِمَهْرٍ جَدِيدٍ وَنِكَاحٍ جَدِيدٍ. قَالَ يَزِيدُ بْنُ هَارُونََ: حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ أَجْوَدُ إِسْنَادًا. وَالْعَمَلُ عَلَى حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ.

(43 43)

(٤٣ ٤٣)

١١٤٨ - مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ الْحَبَابِ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ: «أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ رَجُلٍ تَزَوَّجَ امْرَأَةً وَلَمْ يَفْرِضْ لَهَا صَدَاقًا، وَلَمْ يَدْخُلْ بِهَا حَتَّى مَاتَ. فَقَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ: لَهَا مِثْلُ صَدَاقِ نِسَائِهَا. لَا وَكَسَ وَلَا شَطَطَ. وَعَلَيْهَا الْعِدَّةُ وَلَهَا الْمِيرَاثُ. فَقَامَ مَعْقِلُ بْنُ سِنَانَ الْأَشْجَعِيُّ فَقَالَ: قَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي بَرُوعَ بِنْتِ وَاشِيقَ، امْرَأَةً مَيِّتًا، مِثْلَ مَا قَضَيْتَ». فَفَرَحَ بِهَا ابْنُ مَسْعُودٍ. قَالَ: وَفِي الْبَابِ عَنِ الْجَرَاحِ.

الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَّالُ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ وَعَبْدُ الرَّزَّاقِ، كِلَاهُمَا عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مَنْصُورٍ، نَحْوَهُ.

حَدِيثُ ابْنِ مَسْعُودٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. وَقَدْ رَوَى عَنْهُ مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ. وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ وَغَيْرِهِمْ.

وَبِهِ يَقُولُ الثَّوْرِيُّ وَأَخْمَدُ وَإِسْحَاقُ. وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، مِنْهُمْ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ وَرَزِيدُ بْنُ ثَابِتٍ وَابْنُ عَبَّاسٍ وَابْنُ عُمَرَ: «إِذَا تَزَوَّجَ الرَّجُلُ امْرَأَةً وَلَمْ يَدْخُلْ بِهَا وَلَمْ يَفْرِضْ لَهَا صَدَاقًا حَتَّى مَاتَ، قَالُوا: لَهَا الْمِيرَاثُ، وَلَا صَدَاقَ لَهَا، وَعَلَيْهَا الْعِدَّةُ. وَهُوَ قَوْلُ الشَّافِعِيِّ. قَالَ: وَلَوْ ثَبَّتَ حَدِيثُ بَرُوعَ بِنْتِ وَاشِيقَ لَكَانَتِ الْحُجَّةُ فِيمَا رُوِيَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

وَرُوِيَ عَنِ الشَّافِعِيِّ أَنَّهُ رَجَعَ بِمَضَرَّ بَعْدَ عَنْ هَذَا الْقَوْلِ، وَقَالَ بِحَدِيثِ بَرُوعَ بِنْتِ وَاشِيقَ.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(8/10) - كتاب الرضاع عن رسول الله ﷺ (٨/١٠)

(1/1) - بَابُ مَا جَاءَ يُحْرَمُ مِنَ الرُّضَاعِ مَا يُحْرَمُ مِنَ النَّسَبِ (١/١)

١١٤٩ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَ مِنَ الرُّضَاعِ مَا حَرَّمَ مِنَ النَّسَبِ».

قال: وفي الباب عن عائشة وابن عباس وأُم حبيبة.

قال أبو عيسى: حديث علي حسن صحيح. والعمل على هذا عند أهل العلم من أصحاب النبي ﷺ وغيرهم. لا نعلم بينهم في ذلك اختلافاً.

١١٥٠ - حَدَّثَنَا بِنْدَارٌ مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ. حَدَّثَنَا مَالِكٌ، ح. وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مُوسَى الْأَنْصَارِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْنُ قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَ مِنَ الرُّضَاعِ مَا حَرَّمَ مِنَ الْوِلَادَةِ». [٢٥٥٠٨، خ = ٥٠٩٩، م = ١٤٤٤، س = ٣٣٠٠ و ٣٣١٠].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح. والعمل على هذا عند أهل العلم من أصحاب النبي ﷺ وغيرهم. لا نعلم بينهم في ذلك اختلافاً.

(2/2) - بَابُ مَا جَاءَ فِي لَبَنِ الْفَخْلِ (٢/٢)

١١٥١ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَّالُ، حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «جَاءَ عَمِّي مِنَ الرُّضَاعَةِ يَسْتَأْذِنُ عَلِيًّا. فَأَبَيْتُ أَنْ أَدْنَ لَهُ حَتَّى أَسْتَأْذِرَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فَلْيَلِجْ عَلَيْكَ فَإِنَّهُ عَمُّكَ» قَالَتْ: «إِنَّمَا أَرْضَعْتَنِي الْمَرْأَةَ وَلَمْ يُرْضِعْنِي الرَّجُلَ». قَالَ «فَإِنَّهُ عَمُّكَ فَلْيَلِجْ عَلَيْكَ». [٢٥٦٧٧، خ = ٢٦٤٤، م = ١٤٤٥، س = ٣٢٩٨].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح. والعمل على هذا عند بعض أهل العلم من أصحاب النبي ﷺ وغيرهم. كرهوا لبَنَ الْفَخْلِ. وَالْأَصْلُ فِي هَذَا حَدِيثُ عَائِشَةَ. وَقَدْ رَخَّصَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ فِي لَبَنِ الْفَخْلِ. وَالْقَوْلُ الْأَوَّلُ أَصَحُّ.

١١٥٢ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ. أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، ح. حَدَّثَنَا الْأَنْصَارِيُّ. حَدَّثَنَا مَعْنُ قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ، ابْنُ أَنَسٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الشَّرِيدِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ رَجُلٍ لَهُ جَارِيَتَانِ،

أَرْضَعْتَ إِحْدَاهُمَا جَارِيَةً وَالْأُخْرَى غُلَامًا، أَيَحِلُّ لِلْغُلَامِ أَنْ يَتَزَوَّجَ الْجَارِيَةَ؟ فَقَالَ: لَا. اللَّقَاحُ وَاحِدٌ. [وهذا تَفْسِيرُ لَبِنِ الْفَحْلِ].

قال أبو عيسى: وهذا الأضَلُّ في هذا الباب. وهو قولُ أحمدَ وإسحاقَ.

(3/3) - باب ما جاء لا تحرم المصّة ولا المصتان (٣/٣)

١١٥٣ - حدثنا محمد بن عبد الأعلى الصنعائي قال: حدثنا المغتمر بن سليمان قال:

سمعتُ أيوبَ يحدثُ عن عبد الله بن أبي مليكة، عن عبد الله بن الزبير، عن عائشة، عن النبي ﷺ قال: «لا تحرم المصّة ولا المصتان». [أ=٣٣٠٧، م=١٤٥٠، د=٢٠٦٣، س=٣٣١٠، ق=١٦٤٢].

قال: وفي الباب عن أم الفضل وأبي هريرة والزبير بن العوام وابن الزبير. وروى غير واحد هذا الحديث عن هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله بن الزبير، عن النبي ﷺ قال: «لا تحرم المصّة ولا المصتان».

وروى محمد بن دينار، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عبد الله بن الزبير، عن الزبير، عن النبي عليه الصلاة والسلام. وزاد فيه محمد بن دينار البصري، عن الزبير، عن النبي ﷺ وهو غير محفوظ. والصحيح عند أهل الحديث حديث ابن مليكة عن عبد الله بن الزبير، عن عائشة، عن النبي ﷺ.

قال أبو عيسى: حديث عائشة حديث حسن صحيح. وسألت محمداً عن هذا فقال: الصحيح عن ابن الزبير عن عائشة، وحديث محمد بن دينار وزاد فيه عن الزبير، وإنما هو هشام بن عروة، عن أبيه، عن الزبير. والعمل على هذا عند بعض أهل العلم من أصحاب النبي ﷺ وغيرهم.

وقالت عائشة: أنزل في القرآن «عشر رضعات معلومات» فنيخ من ذلك خمس وصار إلى خمس رضعات معلومات، فتوفي رسول الله ﷺ والأمر على ذلك.

- حدثنا بذلك إسحاق بن موسى الأنصاري حدثنا مالك حدثنا معمر عن عبد الله بن أبي بكر، عن عمرة، عن عائشة بهذا. وبهذا كانت عائشة تفتي وبغض أزواج النبي ﷺ وهو قول الشافعي وإسحاق. وقال أحمد بحديث النبي ﷺ «لا تحرم المصّة ولا المصتان» وقال: إن ذهب ذهب إلى قول عائشة في خمس رضعات فهو مذهب قوي. وجب عنه أن يقول فيه شيئاً.

وقال بعض أهل العلم من أصحاب النبي ﷺ وغيرهم: يحرم قليل الرضاع وكثيره إذا وصل إلى الجوف. وهو قول سفيان الثوري ومالك بن أنس والأوزاعي وعبد الله بن المبارك ووكيع وأهل الكوفة.

عبد الله بن أبي مليكة هو عبد الله بن عبيد الله بن أبي مليكة ويكنى أبا محمد، وكان عبد الله قد استقضى على الطائف.

وقال ابن جريج عن ابن أبي مليكة قال: أدركت ثلاثين من أصحاب النبي ﷺ.

(4/4) - باب ما جاء في شهادة المرأة الواحدة في الرضاع (٤/٤)

١١٥٤ - حدثنا علي بن حُجْر، حدثنا إسماعيل بن إبراهيم. عن أيوب، عن عبد الله بن أبي مليكة قال: حَدَّثَنِي عُبَيْدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ الْحَارِثِ قَالَ وَسَمِعْتُهُ مِنْ عُقْبَةَ وَلَكِنِّي لِحَدِيثِ عُبَيْدٍ أَحْفَظُ، قَالَ: «تَزَوَّجْتُ امْرَأَةً فَجَاءَتْنَا امْرَأَةٌ سَوْدَاءُ فَقَالَتْ: إِنِّي قَدْ أَرْضَعْتُكُمْ. فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَقُلْتُ: تَزَوَّجْتُ فُلَانَةَ بِنْتَ فُلَانٍ فَجَاءَتْنَا امْرَأَةٌ سَوْدَاءُ فَقَالَتْ: إِنِّي قَدْ أَرْضَعْتُكُمْ وَهِيَ كَاذِبَةٌ. قَالَ فَأَعْرَضَ عَنِّي. قَالَ فَاتَيْتُهُ مِنْ قِبَلِ وَجْهِهِ. فَقُلْتُ: إِنَّهَا كَاذِبَةٌ. قَالَ «وَكَيْفَ بِهَا وَقَدْ زَعَمْتَ أَنَّهَا قَدْ أَرْضَعْتُكُمْ! دَعَهَا عَنْكَ». [خ = ٨٨ و ٢٠٥٢، د = ٣٦٠٣، س = ٣٣٣٠].

قال: وفي الباب عن ابن عمر.

قال أبو عيسى: حديث عُقْبَةَ بْنِ الْحَارِثِ حديثٌ حسنٌ صحيحٌ. وَقَدْ رَوَى غَيْرُ وَاحِدٍ هَذَا الْحَدِيثَ عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ الْحَارِثِ. وَلَمْ يَذْكُرُوا فِيهِ: (عَنْ عُبَيْدِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ) وَلَمْ يَذْكُرُوا فِيهِ «دَعَهَا عَنْكَ» وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا الْحَدِيثِ عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ وَغَيْرِهِمْ. أَجَازُوا شَهَادَةَ الْمَرْأَةِ الْوَاحِدَةِ فِي الرُّضَاعِ.

وقال ابن عباس: تَجُوزُ شَهَادَةُ امْرَأَةٍ وَاحِدَةٍ فِي الرُّضَاعِ، وَيُؤْخَذُ يَمِينُهَا. وَيَبِي يَقُولُ أَحْمَدُ وَإِسْحَاقُ. وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ: لَا تَجُوزُ شَهَادَةُ امْرَأَةٍ وَاحِدَةٍ حَتَّى يَكُونَ أَكْثَرَ وَهُوَ قَوْلُ الشَّافِعِيِّ. وَعِنْدَ اللَّهِ بِنْتُ أَبِي مُلَيْكَةَ هُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، وَيُكْنَى أَبُو مُحَمَّدٍ. وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ قَدْ اسْتَفْضَاهُ عَلَى الطَّائِفِ، وَقَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ: أَدْرَكْتُ ثَلَاثِينَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ سَمِعْتُ الْجَارُودَ بْنَ مُعَاذٍ يَقُولُ سَمِعْتُ وَكَيْعًا يَقُولُ: لَا تَجُوزُ شَهَادَةُ امْرَأَةٍ وَاحِدَةٍ فِي الرُّضَاعِ فِي الْحُكْمِ، وَيُقَارِفُهَا فِي الْوَرَعِ.

(5/5) - باب ما جاء أن الرضاعة لا تحرم إلا في الصغرى دون الحوليين (٥/٥)

١١٥٥ - حدثنا قُتَيْبَةُ، حدثنا أبو عَوَانَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ غَزْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ الْمُنْذِرِ، وَفَاطِمَةَ بِنْتِ الْمُنْذِرِ بْنِ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَامِ وَهِيَ امْرَأَةُ هِشَامِ بْنِ عَرُوةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «لَا يَحْرُمُ مِنَ الرُّضَاعَةِ إِلَّا مَا فَتَقَ الْأَمْعَاءُ فِي الثُّدِيِّ، وَكَانَ قَبْلَ الْفِطَامِ».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ أَكْثَرِ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ وَغَيْرِهِمْ؛ أَنَّ الرُّضَاعَةَ لَا تَحْرُمُ إِلَّا مَا كَانَ دُونَ الْحَوْلَيْنِ وَمَا كَانَ بَعْدَ الْحَوْلَيْنِ، الْكَامِلَيْنِ، فَإِنَّهُ لَا يَحْرُمُ شَيْئًا.

(6/6) - باب ما يذهب مدمة الرضاع (٦/٦)

١١٥٦ - حدثنا قُتَيْبَةُ، حدثنا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ غَزْوَةَ، [عَنْ أَبِيهِ]، عَنْ

حَجَّاجُ بْنُ حَجَّاجِ الْأَسْلَمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ «يَا رَسُولَ اللَّهِ! مَا يُذْهِبُ عَنِّي مَذْمَةَ الرِّضَاعِ؟ فَقَالَ: «عُرَّةٌ عَبْدٌ أَوْ أُمَّةٌ». [١= ١٥٧٣٣، د= ٢٠٦٤، س= ٣٣٢٦].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

ومعنى قوله: (ما يُذْهِبُ عَنِّي مَذْمَةَ الرِّضَاعِ) يقول: إنما يعني به ذمام الرضاعة وحقها.

يقول: إذا أعطيت - المرضعة - عبداً أو أُمَّةً، فقد قُضِيَتْ ذِمَامُهَا.

وَرَوَى عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ: كُنْتُ جَالِساً مَعَ النَّبِيِّ ﷺ إِذْ أَقْبَلَتْ امْرَأَةٌ فَبَسَطَ النَّبِيُّ ﷺ رِذَاءَهُ فَقَعَدَتْ عَلَيْهِ. فَلَمَّا ذَهَبَتْ قِيلَ هِيَ كَانَتْ أَرْضَعَتِ النَّبِيَّ ﷺ.

هكذا رواه يحيى بن سعيد القطان، وحاتم بن إسماعيل، وعيزر وأجد عن هشام بن عروة،

عن أبيه، عن حجاج بن حجاج، عن أبيه، عن النبي ﷺ.

وَرَوَى سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ حَجَّاجِ بْنِ أَبِي حَجَّاجٍ، عَنْ أَبِيهِ

عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

وَحَدِيثُ ابْنِ عُيَيْنَةَ غَيْرٌ مَحْفُوظٌ.

والصحيح ما روى هؤلاء عن هشام بن عروة، عن أبيه. وهشام بن عروة يُكْنَى أبا المنذر.

وقد أدرَكَ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَابْنُ عَمْرٍو وَفَاطِمَةُ بِنْتُ الْمُنْذِرِ بْنِ الزَّبِيرِ بْنِ الْعَوَامِ، هِيَ امْرَأَةُ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ.

(7/7) - بَابُ مَا جَاءَ فِي الْأُمَّةِ تُغْتَقَقُ وَلَهَا زَوْجٌ (٧/٧)

١١٥٧ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُنْجَرٍ، أَخْبَرَنَا جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ

أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: «كَانَ زَوْجُ بَرِيرَةَ عَبْدًا. فَخَيَّرَهَا النَّبِيُّ ﷺ فَاخْتَارَتْ نَفْسَهَا، وَلَوْ كَانَ حُرًّا لَمْ يُخَيَّرْهَا». [م= ١٥٠٤، د= ٢٢٣٣، س= ٣٤٤٨، ق= ٢٥٢١].

١١٥٨ - حَدَّثَنَا هَنَّادٌ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ

عَائِشَةَ، قَالَتْ: «كَانَ زَوْجُ بَرِيرَةَ حُرًّا. فَخَيَّرَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ.

[خ= ٦٧٥٤ و٦٧٥٨، د= ٢٢٣٥، س= ٣٤٤٦ و٣٤٤٧].

قال أبو عيسى: حديث عائشة حديث حسن صحيح. هكذا روى هشام، عن أبيه، عن

عائشة، قالت: كان زوج بريرة عبداً. وروى عكرمة عن ابن عباس قال: رأيت زوج بريرة، وكان عبداً يقال له: مُعَيْتٌ.

وهكذا روى عن ابن عمر. والعمل على هذا عند بعض أهل العلم. وقالوا: إذا كانت الأمة

تحت الحر فأعتقت، فلا خيار لها. وإنما يكون لها الخيار إذا أعتقت وكانت تحت عبداً. وهو قول الشافعي وأحمد وإسحاق.

وَرَوَى غَيْرُ وَاحِدٍ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنِ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ زَوْجُ بَرِيرَةَ حُرًّا فَخَيَّرَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ.

وَرَوَى أَبُو عَوَانَةَ هَذَا الْحَدِيثَ عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنِ عَائِشَةَ. فِي قِصَّةِ بَرِيرَةَ. قَالَ الْأَسْوَدُ: وَكَانَ زَوْجُهَا حُرًّا. وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنَ التَّابِعِينَ وَمَنْ بَعْدَهُمْ. وَهُوَ قَوْلُ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ وَأَهْلِ الْكُوفَةِ.

١١٥٩ - حَدَّثَنَا هَنَادٌ، حَدَّثَنَا عَبْدَةُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ أَيُّوبَ. وَقَتَادَةَ عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ أَنَّ زَوْجَ بَرِيرَةَ كَانَ عَبْدًا أَسْوَدَ لِبَنِي الْمُغْبِرَةِ، يَوْمَ أُغْتِقَتْ بَرِيرَةُ. وَاللَّهُ! لَكَأَنِّي بِهِ فِي طُرُقِ الْمَدِينَةِ وَنَوَاجِيهَا، وَإِنَّ دُمُوعَهُ لَتَسِيلُ عَلَى لِحْتِهِ، يَتَرَضَّاهَا لِتَخْتَارَهُ، فَلَمْ تَفْعَلْ. قَالَ أَبُو عَيْسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. وَسَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ هُوَ سَعِيدُ بْنُ مَهْرَانَ، وَيُكْنَى: أَبَا التَّضْرِ.

(8/8) - بَابُ مَا جَاءَ أَنَّ الْوَالِدَ لِلْفِرَاشِ (٨/٨)

١١٦٠ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «الْوَالِدُ لِلْفِرَاشِ وَلِلنَّعَاهِ الْحَجْرُ» قَالَ: وَفِي الْبَابِ عَنْ عُمَرَ وَعُثْمَانَ وَعَائِشَةَ وَأَبِي أُمَامَةَ وَعَمْرُو بْنِ خَارِجَةَ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو وَالْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ وَزَيْدِ بْنِ أَرْقَمٍ.

[= ٧٢٦٦ و ٧٧٦٧، خ = ٦٨١٨، م = ١٤٥٨، س = ٣٤٨٠ و ٣٤٨٢، ق = ٢٠٠٦.]

قال أبو عيسى: حديث أبي هريرة حديث حسن صحيح. والعمل على هذا عند أهل العلم من أصحاب النبي ﷺ.

وقد رواه الزهري عن سعيد بن المسيب، وأبي سلمة، عن أبي هريرة.

(9/9) - بَابُ مَا جَاءَ فِي الرَّجُلِ يَرَى الْمَرْأَةَ تُعْجِبُهُ (٩/٩)

١١٦١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، وَهُوَ الدُّسْتَوَائِيُّ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ؛ «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَأَى امْرَأَةً، فَدَخَلَ عَلَى زَيْنَبَ فَقَضَى حَاجَتَهُ وَخَرَجَ. وَقَالَ: «إِنَّ الْمَرْأَةَ إِذَا أَقْبَلَتْ، أَقْبَلَتْ فِي صُورَةِ شَيْطَانٍ. فَإِذَا رَأَى أَحَدَكُمْ امْرَأَةً فَأَعْجَبَتْهُ فَلْيَأْتِ أَهْلَهُ، فَإِنَّ مَعَهَا مِثْلَ الَّذِي مَعَهَا».

[= ١٤٥٤٤، م = ١٤٠٣، د = ٢١٥١.]

قال: وفي الباب عن ابن مسعود.

قال أبو عيسى: حديث جابر حديث حسن صحيح غريب. وهشام بن أبي عبد الله هو صاحب الدستوائي، هو هشام بن سنان.

(10/10) - بَابُ مَا جَاءَ فِي حَقِّ الرَّوْجِ عَلَى الْمَرْأَةِ (١٠/١٠)

١١٦٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ، حَدَّثَنَا التَّضْرُبُ بْنُ شَمِيلٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ

أبي سلمة، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، قال «لو كنتُ امرأً أحدًا أن يسجدَ لأحدٍ، لأمرتُ المرأةَ أن تسجدَ لزوجها».

قال: وفي الباب، عن معاذ بن جبل وسراقه بن مالك بن جعشم وعائشة وابن عباس وعبد الله بن أبي أوفى وطلق بن علي وأم سلمة وأنس وابن عمر.

حديثُ أبي هريرة حديثُ حسنٍ غريبٌ من هذا الوجه، من حديثِ محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة.

١١٦٣ - هَذَا، حَدَّثَنَا مُلَاذِمُ بْنُ عَمْرٍو، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَدْرٍ عَنْ قَيْسِ بْنِ طَلْقٍ، عَنْ أَبِيهِ طَلْقِ بْنِ عَلِيٍّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ: «إِذَا الرَّجُلُ دَعَا زَوْجَتَهُ لِحَاجَتِهِ فَلْتَأْتِهِ، وَإِنْ كَانَتْ عَلَى التُّورِ».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

١١٦٤ - وَاصِلُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى الْكُوفِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَبِي نَضْرٍ، عَنْ مُسَاوِرِ الْجَمِيرِيِّ، عَنْ أُمِّهِ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ: «أَيُّمَا امْرَأَةٍ بَاتَتْ وَزَوْجَهَا عَنْهَا رَاضٍ، دَخَلَتْ الْجَنَّةَ».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

(١١ ١١)

(11 11)

١١٦٥ - أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو. حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ: «أَكْمَلُ الْمُؤْمِنِينَ إِيمَانًا أَحْسَنُهُمْ خُلُقًا. وَخَيْرُهُمْ خَيْرُهُمْ لِنِسَائِهِمْ خُلُقًا».

قال: وفي الباب عن عائشة وابن عباس.

حديثُ أبي هريرة هذا حديثُ حسنٌ صحيحٌ.

١١٦٦ - الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَّالُ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَعْفِيُّ عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ شَيْبِ بْنِ عَزْقَدَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْأَخْوَصِ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي؛ أَنَّهُ شَهِدَ حَجَّةَ الْوَدَاعِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ. فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثَى عَلَيْهِ. وَذَكَرَ وَوَعَظَ. فَذَكَرَ فِي الْحَدِيثِ قِصَّةً فَقَالَ: «أَلَا وَاسْتَوْصُوا بِالنِّسَاءِ خَيْرًا، فَإِنَّمَا هُنَّ عَوَانٌ عِنْدَكُمْ لَيْسَ تَمْلِكُونَ مِنْهُنَّ شَيْئًا غَيْرَ ذَلِكَ، إِلَّا أَنْ يَأْتِيَنَّ بِفَاحِشَةٍ مُبَيَّنَةٍ فَإِنْ فَعَلْنَ فَأَهْجُرُوهُنَّ فِي الْمَضَاجِعِ وَاضْرِبُوهُنَّ ضَرْبًا غَيْرَ مُبْرِحٍ، فَإِنْ أَطَعْنَكُمْ فَلَا تَبْغُوا عَلَيْهِنَّ سَبِيلًا. أَلَا إِنَّ لَكُمْ عَلَى نِسَائِكُمْ حَقًّا، وَلِنِسَائِكُمْ عَلَيْكُمْ حَقًّا، فَأَمَّا حَقُّكُمْ عَلَى نِسَائِكُمْ فَلَا يُؤْطَيْنَ فُرُشَكُمْ مَنْ تَكَرَّهُنَّ وَلَا يَأْدُنَ فِي بُيُوتِكُمْ لِمَنْ تَكَرَّهُنَّ. أَلَا وَحَقُّهُنَّ عَلَيْكُمْ أَنْ تُحْسِنُوا إِلَيْهِنَّ فِي كِسْوَتِهِنَّ وَطَعَامِهِنَّ».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. وَمَعْنَى قَوْلِهِ (عَوَانٌ عِنْدَكُمْ) يَعْنِي أَسْرَى فِي أَيْدِيكُمْ.

(12/12) - بَابُ مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ إِثْبَانِ النِّسَاءِ فِي أَدْبَارِهِنَّ (١٢/١٢)

١١٦٧ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ وَهَذَا قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ عَاصِمِ الْأَخْوَلِ، عَنْ عِيسَى بْنِ حِطَّانَ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ سَلَامٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ طَلْقٍ قَالَ: «أَتَى أَعْرَابِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ. فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! الرَّجُلُ مِمَّا يَكُونُ فِي الْفَلَاةِ، فَتَكُونُ مِنْهُ الرُّوَيْحَةُ، وَيَكُونُ فِي الْمَاءِ قِلْدَةً؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِذَا فَسَا أَحَدُكُمْ فَلْيَتَوَضَّأْ، وَلَا تَأْتُوا النِّسَاءَ فِي أَعْجَازِهِنَّ، فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْبِي مِنْ الْحَقِّ». [د=٢٠٥].

قال: وفي الباب عن عُمَرَ وَخُزَيْمَةَ بْنِ ثَابِتٍ، وَابْنِ عَبَّاسٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ.

قال أبو عيسى: حَدِيثٌ عَلِيِّ بْنِ طَلْقٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ. وَسَمِعْتُ مُحَمَّدًا يَقُولُ: لَا أَعْرِفُ لِعَلِيِّ بْنِ طَلْقٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ غَيْرَ هَذَا الْحَدِيثِ الْوَاحِدِ. وَلَا أَعْرِفُ هَذَا الْحَدِيثَ مِنْ حَدِيثِ طَلْقِ بْنِ عَلِيِّ السُّحَيْبِيِّ. وَكَأَنَّهُ رَأَى أَنَّ هَذَا رَجُلٌ آخَرَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ.

١١٦٨ - حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْأَشْجِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَخْمَرِيُّ، عَنِ الضَّحَّاكِ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ مَخْرَمَةَ بْنِ سُلَيْمَانَ، عَنْ كُرَيْبٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَى رَجُلٍ أَتَى رَجُلًا أَوْ امْرَأَةً فِي الدُّبْرِ».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

١١٦٩ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ وَغَيْرُ وَاحِدٍ قَالُوا: حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مُسْلِمٍ، وَهُوَ ابْنُ سَلَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا فَسَا أَحَدُكُمْ فَلْيَتَوَضَّأْ، وَلَا تَأْتُوا النِّسَاءَ فِي أَعْجَازِهِنَّ».

قال أبو عيسى: وَعَلِيُّ هَذَا هُوَ عَلِيُّ بْنُ طَلْقٍ.

(13/13) - بَابُ مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ خُرُوجِ النِّسَاءِ فِي الرِّيَّةِ (١٣/١٣)

١١٧٠ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ، حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُبَيْدَةَ، عَنْ أَيُّوبَ ابْنِ خَالِدٍ، عَنْ مَيْمُونَةَ ابْنَةِ سَعْدٍ (وَكَانَتْ خَادِمًا لِلنَّبِيِّ ﷺ) قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «مَثَلُ الرَّافِلَةِ فِي الرِّيَّةِ فِي غَيْرِ أَهْلِهَا، كَمَثَلِ ظَلْمَةِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ، لَا نُورَ لَهَا».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ مُوسَى بْنِ عُبَيْدَةَ. وَمُوسَى بْنُ عُبَيْدَةَ يُضَعَّفُ فِي الْحَدِيثِ مِنْ قِبَلِ حِفْظِهِ وَهُوَ صَدُوقٌ. وَقَدْ رَوَاهُ بَعْضُهُمْ عَنْ مُوسَى بْنِ عُبَيْدَةَ. وَلَمْ يَرْفَعَهُ.

(14/14) - بَابُ مَا جَاءَ فِي الْغَيْرَةِ (١٤/١٤)

١١٧١ - حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ حَبِيبٍ، عَنِ الْحَجَّاجِ الصُّوَّافِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ

يَغَارُ، وَالْمُؤْمِنُ يَغَارُ، وَغَيْرُهُ اللهُ أَنْ يَأْتِيَ الْمُؤْمِنُ مَا حَرَّمَ عَلَيْهِ.

قال: وفي الباب عن عائشة وعبد الله بن عمر.

حديث أبي هريرة حديث حسن غريب. وقد روي عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن عروة، عن أسماء ابنة أبي بكر، عن النبي، هذا الحديث وكلا الحديثين صحيح. والحجاج الصواف، هو الحجاج بن أبي عثمان. وأبو عثمان اسمه: ميسرة وحجاج يكنى أبا الصلت، وثقه يحيى بن سعيد القطان. حدثنا [أبو عيسى] حدثنا أبو بكر العطار عن علي بن عبد الله المدني سألت يحيى بن سعيد القطان عن حجاج الصواف فقال: ثقة فطن كيس.

(١٥ ١٥)

(15 15)

١١٧٢ - أحمد بن منيع، حدثنا أبو معاوية عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله: «لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر؛ أن تسافر سفراً، يكون ثلاثة أيام فصاعداً، إلا ومعها أبوها أو أخوها أو زوجها أو ابنها أو ذو محرم منها».

وفي الباب عن أبي هريرة وابن عباس وابن عمر.

هذا حديث حسن صحيح.

وروي عن النبي أنه قال: «لا تسافر امرأة مسيرة يوم وليلة، إلا مع ذي محرم». والعمل على هذا عند أهل العلم. يكرهون للمرأة أن تسافر إلا مع ذي محرم. واختلف أهل العلم في المرأة إذا كانت موسرة، ولم يكن لها محرم، هل تحج؟ فقال بغض أهل العلم: لا يجب عليها الحج، لأن المحرم من السبيل. لقول الله عز وجل ﴿مَنْ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا﴾ فقالوا: إذا لم يكن لها محرم فلا تستطيع إليه سبيلاً. وهو قول سفيان الثوري وأهل الكوفة..

وقال بغض أهل العلم: إذا كان الطريق آمناً، فإنها تخرج مع الناس في الحج. وهو قول مالك بن أنس والشافعي.

١١٧٣ - الحسن بن علي الخلال، حدثنا بشر بن عمر. حدثنا مالك بن أنس عن سعيد بن أبي سعيد، عن أبيه، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله: «لا تسافر المرأة مسيرة يوم وليلة، إلا ومعها ذو محرم».

هذا حديث حسن صحيح.

(١٦ ١٦)

(16 16)

١١٧٤ - قتيبة حدثنا الليث، عن يزيد بن أبي حبيب، عن أبي الخير، عن عتبة بن

عَامِرٍ؛ أَنْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِيَّاكُمْ وَالذُّخُولَ عَلَى النِّسَاءِ» فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَفَرَأَيْتَ الْحَمْمُو؟ قَالَ «الْحَمْمُو الْمَوْتُ». [١= ١٧٣٥٢، خ= ٥٢٣٢، م= ٢١٧٢].
قال: وفي الباب عن عُمَرَ وَجَابِرٍ وَعَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ.

قال أبو عيسى: حديث عُبَيْة بن عامر حديث حسن صحيح. وإنما معنى كراهية الدخول على النساء، على نحو ما روي عن النبي ﷺ قال: «لَا يَخْلُونَ رَجُلٌ بِامْرَأَةٍ، إِلَّا كَانَ تَالِفَهُمَا الشَّيْطَانُ» وَمَعْنَى قَوْلِهِ (الْحَمْمُو) يُقَالُ: الْحَمْمُو أَخُو الزَّوْجِ. كَأَنَّهُ كَرِهَ لَهُ أَنْ يَخْلُوَ بِهَا.

(17/17) - باب (١٧/١٧)

١١٧٥ - حدثنا نصر بن عليّ. حدثنا عيسى بن يونس، عن مجالد، عن الشَّعْبِيِّ، عن جَابِرٍ، عن النبي ﷺ قال: «لَا تَلْجُوا عَلَى الْمُغِيْبَاتِ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَجْرِي مِنْ أَحَدِكُمْ مَجْرَى الدَّمِ» فُلْنَا: وَمِنْكَ؟ قَالَ «وَمِنِّْي، وَلَكِنَّ اللَّهَ أَعَانَنِي عَلَيْهِ، فَاسْلَمَ». [١= ١٤٣٢٩].

قال أبو عيسى: هذا حديث غريب من هذا الوجه.

وقد تكلم بعضهم في مجالد بن سعيد من قبل حفظه. وسمعت علي بن خنيس، يقول: قال سفيان بن عيينة في تفسير قول النبي ﷺ «وَلَكِنَّ اللَّهَ أَعَانَنِي عَلَيْهِ فَاسْلَمَ»: يَغْنِي أَسْلَمَ أَنَا مِنْهُ.
قال سفيان والشيطان لا يسلم. ولا تلجوا على المغيبات، والمغيبات: المرأة التي يكون زوجها غائبا والمغيبات جماعة المغيبة.

(18/18) - باب (١٨/١٨)

١١٧٦ - حدثنا محمد بن بشر. حدثنا عمرو بن عاصم. حدثنا همام عن قتادة، عن موري، عن أبي الأحوص، عن عبد الله، عن النبي ﷺ قال: «المرأة عورة، فإذا خرجت استشرفها الشيطان». قال أبو عيسى: هذا حديث حسن [صحيح] غريب.

(19/19) - باب (١٩/١٩)

١١٧٧ - حدثنا الحسن بن عرفة، حدثنا إسماعيل بن عياش عن بدير بن سعد عن خالد ابن معدان، عن كثير بن مرة الحضرمي، عن معاذ بن جبل، عن النبي ﷺ قال: «لَا تُؤْذِي أُمَّرَأَةً زَوْجَهَا فِي الدُّنْيَا، إِلَّا قَالَتْ زَوْجَتُهُ مِنَ الْخُورِ الْعَمِينِ: لَا تُؤْذِيهِ، قَاتَلَكِ اللَّهُ، فَإِنَّمَا هُوَ عِنْدَكَ دَخِيلٌ؛ يُوْشِكُ أَنْ يَفَارِقَكَ إِلَيْنَا». [ق= ٢٠١٤، أ= ٢٢١٦٢].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن غريب. لا نعرفه إلا من هذا الوجه.

ورواية إسماعيل بن عياش عن الشاميين أصح. وله عن أهل الحجاز وأهل العراق مناكير.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(٩/١١)

(١ ١)

(1 1)

١١٧٨ - قَتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَبْرِينَ، عَنْ يُونُسَ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ: «سَأَلْتُ ابْنَ عُمَرَ عَنْ رَجُلٍ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ. فَقَالَ: هَلْ تَعْرِفُ عَبْدَ اللَّهِ ابْنَ عُمَرَ؟ فَإِنَّهُ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ. فَسَأَلَ عُمَرَ النَّبِيَّ، فَأَمَرَهُ أَنْ يُرَاجِعَهَا».

قَالَ: قُلْتُ: فَيُعْتَدُ بِتِلْكَ التَّطْلِيقَةِ؟ قَالَ: «فَمَهْ. أَرَأَيْتَ إِنْ عَجَزَ وَاسْتَحَمَقَ»؟

١١٧٩ - هُنَّادٌ، حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ مَوْلَى آلِ طَلْحَةَ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ؛ أَنَّهُ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ فِي الْحَيْضِ. فَسَأَلَ عُمَرَ النَّبِيَّ فَقَالَ: «مُرَهُ فَلْيُرَاجِعَهَا. ثُمَّ لِيُطْلِقَهَا طَاهِرًا أَوْ حَامِلًا».

حَدِيثُ يُونُسَ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ، حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. وَكَذَلِكَ حَدِيثُ سَالِمٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ. وَقَدْ رُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ مِنْ غَيْرِ وَجْهِ عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ وَغَيْرِهِمْ، أَنَّ طَلَّاقَ الشُّبَّةِ، أَنْ يُطْلَقَهَا طَاهِرًا مِنْ غَيْرِ جَمَاعٍ. وَقَالَ بَعْضُهُمْ: إِنْ طَلَّقَهَا ثَلَاثًا وَهِيَ طَاهِرَةٌ، فَإِنَّهُ يَكُونُ لِلشُّبَّةِ أَيْضًا. وَهُوَ قَوْلُ الشَّافِعِيِّ وَأَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ وَقَالَ بَعْضُهُمْ: لَا تَكُونُ ثَلَاثًا لِلشُّبَّةِ، إِلَّا أَنْ يُطْلَقَهَا وَاحِدَةً وَاحِدَةً.

وَهُوَ قَوْلُ الثَّوْرِيِّ وَإِسْحَاقَ. وَقَالُوا: (فِي طَلَّاقِ الْحَامِلِ): يُطْلَقُهَا مَتَى شَاءَ. وَهُوَ قَوْلُ الشَّافِعِيِّ وَأَحْمَدَ وَإِسْحَاقَ. وَقَالَ بَعْضُهُمْ: يُطْلَقُهَا عِنْدَ كُلِّ شَهْرٍ تَطْلِيقَةً.

(٢ ٢)

(2 2)

١١٨٠ - هُنَّادٌ، حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ عَنْ جَرِيرِ بْنِ حَازِمٍ، عَنِ الزُّبَيْرِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَرِيدِ بْنِ رُكَّانَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنِّي طَلَّقْتُ امْرَأَتِي الْبَتَّةَ. فَقَالَ: «مَا أَرَدْتَ بِهَا؟» قُلْتُ: وَاحِدَةً. قَالَ «وَاللَّهِ؟» قُلْتُ وَاللَّهِ! قَالَ «فَهُوَ مَا أَرَدْتَ».

هَذَا حَدِيثٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

وَسَأَلْتُ مُحَمَّدًا عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ فَقَالَ: فِيهِ اضْطِرَابٌ، وَيُرْوَى عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رُكَّانَةَ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ ثَلَاثًا.

وَقَدْ اخْتَلَفَ أَهْلُ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ وَغَيْرِهِمْ فِي طَلَّاقِ الْبَتَّةِ. فَرُوِيَ عَنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ أَنَّهُ جَعَلَ الْبَتَّةَ وَاحِدَةً، وَرُوِيَ عَنِ عَلِيٍّ أَنَّهُ جَعَلَهَا ثَلَاثًا.

وقال بغضُ أهلِ العِلْمِ. فيه نِيَّةُ الرَّجُلِ، إن نوى واحدةً فواحدةً وإن نوى ثلاثاً فثلاثٌ، وإن نوى اثنتين لم تكن إلاً واحدةً. وهو قولُ الثَّورِيِّ وأهلِ الكُوفَةِ.
وقال مالكُ بنُ أنسٍ (في البتَّةِ): إن كانَ قد دَخَلَ بِهَا فِهي ثلاثٌ تَطْلِيقَاتٍ.
وقال الشَّافِعِيُّ: إن نوى واحدةً فواحدةً، يَمْلِكُ الرَّجْعَةَ، وإن نوى اثنتين فثنتان. وإن نوى ثلاثاً فثلاثٌ.

(3/3) - بابُ ما جاءَ في: «أمرُك بيدِكَ» (٣/٣)

١١٨١ - حدثنا عليُّ بنُ نصرِ بنِ عليٍّ، حدثنا سُلَيْمَانُ بنُ حَزْبٍ. حدثنا حَمَادُ بنُ زَيْدٍ قال: قلتُ لأَيُّوبَ: هل عَلِمْتَ أَنَّ أَحَدًا قَالَ فِي: (أمرُك بيدِكَ) إنها ثلاثٌ إلاَّ الحَسَنَ؟ فقال: لا إلاَّ الحَسَنَ. ثمَّ قال: اللَّهُمَّ عَفِّرْهُ إِلَّا مَا حَدَّثَنِي قَتَادَةُ عن كَثِيرِ مَوْلَى بَنِي سَمُرَةَ، عن أَبِي سَلَمَةَ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ، عن النَّبِيِّ ﷺ قال «ثلاثٌ». [د= ٢٢٠٤، س= ٣٤٠٧].
قال أَيُّوبُ: فَلَقِيتُ كَثِيرًا مَوْلَى بَنِي سَمُرَةَ فَسَأَلْتُهُ فَلَمْ يَعْرِفْهُ، فَرَجَعْتُ إِلَى قَتَادَةَ فَأَخْبَرْتُهُ فَقَالَ: نَسِي.

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ سُلَيْمَانَ بْنِ حَزْبٍ عَنْ حَمَادِ بْنِ زَيْدٍ. وَسَأَلْتُ مُحَمَّدًا عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ فَقَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَزْبٍ عَنْ حَمَادِ بْنِ زَيْدٍ بِهَذَا. وَإِنَّمَا هُوَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ مَوْقُوفًا.

وَلَمْ يَعْرِفْ حَدِيثَ أَبِي هُرَيْرَةَ مَوْقُوعًا وَكَانَ عَلِيُّ بْنُ نَصْرِ حَافِظًا، صَاحِبَ حَدِيثٍ. وَقَدْ ائْتَلَفَ أَهْلُ الْعِلْمِ فِي: (أمرُك بيدِكَ) فَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، مِنْهُمْ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ: هِيَ وَاحِدَةٌ. وَهُوَ قَوْلٌ غَيْرِ وَاحِدٍ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنَ التَّابِعِينَ وَمَنْ بَعْدَهُمْ.

وقال عثمانُ بنُ عفَّانَ وزَيْدُ بنُ ثابتٍ: الْقَضَاءُ مَا قَضَتْ. وقال ابنُ عُمرَ: إِذَا جَعَلَ أَمْرَهَا بِبَيْدِهَا وَطَلَّقَتْ نَفْسَهَا ثَلَاثًا، وَأَتَكَرَّ الرَّوْجُ وَقَالَ: لَمْ أَجْعَلْ أَمْرَهَا بِبَيْدِهَا إِلَّا وَاحِدَةً، اسْتَحْلِفَ الرَّوْجُ وَكَانَ الْقَوْلُ قَوْلَهُ مَعَ يَمِينِهِ. وَذَهَبَ سُفْيَانُ وَأَهْلُ الْكُوفَةِ إِلَى قَوْلِ عُمَرَ وَعَبْدِ اللَّهِ. وَأَمَّا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ فَقَالَ: الْقَضَاءُ مَا قَضَتْ. وَهُوَ قَوْلُ أَحْمَدَ، وَأَمَّا إِسْحَاقُ فَذَهَبَ إِلَى قَوْلِ ابْنِ عُمرَ.

(4/4) - بابُ ما جاءَ في الخِيَارِ (٤/٤)

١١٨٢ - حدثنا مُحَمَّدُ بنُ بَشَّارٍ، حدثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ مَهْدِيٍّ، حدثنا سُفْيَانُ عن إِسْمَاعِيلِ ابنِ أَبِي خَالِدٍ، عن الشَّعْبِيِّ، عن مَسْرُوقٍ، عن عَائِشَةَ قَالَتْ «خَيَّرْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَأَخْتَرْنَاهُ. أَفَكَانَ طَلَاقًا؟». [أ= ٢٥٧٦١، خ= ٥٢٦٣، م= ١٤٧٧، س= ٣٢٠٠ و ٣٤٣٨ و ٣٤٣٩].

٥٠٠ - محمد بن بشار، حدثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حدثنا سُفْيَانُ عَنِ الْأَعْمَشِ،
عَنْ أَبِي الضُّحَى، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ، بِمِثْلِهِ.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. وَاخْتَلَفَ أَهْلُ الْعِلْمِ فِي الْخِيَارِ.

قُرُوبِي عَنْ عُمَرَ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ أَنَّهُمَا قَالَا: إِنْ اخْتَارَتْ نَفْسَهَا، فَوَاحِدَةً بَائِتَةً. وَرُوبِي
عَنْهُمَا أَنَّهُمَا قَالَا أَيْضًا: وَاحِدَةً يَمْلِكُ الرَّجْعَةَ، وَإِنْ اخْتَارَتْ زَوْجَهَا فَلَا شَيْءَ.

وَرُوبِي عَنْ عَلِيٍّ أَنَّهُ قَالَ: إِنْ اخْتَارَتْ نَفْسَهَا فَوَاحِدَةً بَائِتَةً. وَإِنْ اخْتَارَتْ زَوْجَهَا فَوَاحِدَةً يَمْلِكُ
الرَّجْعَةَ.

وَقَالَ زَيْدُ بْنُ نَابِتٍ: إِنْ اخْتَارَتْ زَوْجَهَا فَوَاحِدَةً. وَإِنْ اخْتَارَتْ نَفْسَهَا فَثَلَاثٌ.

وَدَهَبَ أَكْثَرُ أَهْلِ الْعِلْمِ وَالْفِقْهِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ وَمَنْ بَعْدَهُمْ فِي هَذَا الْبَابِ إِلَى قَوْلِ عُمَرَ
وَعَبْدِ اللَّهِ. وَهُوَ قَوْلُ الثَّوْرِيِّ وَأَهْلِ الْكُوفَةِ. وَأَمَّا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، فَدَهَبَ إِلَى قَوْلِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ.

(٥ ٥)

(5 5)

١١٨٣ - هَذَا، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مُغِيرَةَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، قَالَ: قَالَتْ فَاطِمَةُ بِنْتُ قَيْسٍ:
«طَلَّقَنِي زَوْجِي ثَلَاثًا عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ: «لَا سَكْنَى لَكَ وَلَا نَفَقَةَ».

قَالَ مُغِيرَةُ: فَذَكَرْتُهُ لِإِبْرَاهِيمَ فَقَالَ: قَالَ عُمَرُ: لَا نَدْعُ كِتَابَ اللَّهِ وَسُنَّةَ نَبِيِّنَا لِقَوْلِ أَمْرَاءِ، لَا
نَذْرِي أَحْفَظْتُ أَمْ نَسِيْتُ؟! وَكَانَ عُمَرُ يَجْعَلُ لَهَا السُّكْنَى وَالنَّفَقَةَ.

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ. أَنبَأَنَا حُصَيْنٌ وَإِسْمَاعِيلُ وَمُجَالِدٌ. قَالَ هُشَيْمٌ: وَحَدَّثَنَا
دَاوُدُ أَيْضًا عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ: «دَخَلْتُ عَلَى فَاطِمَةَ ابْنَةِ قَيْسٍ فَسَأَلْتُهَا عَنْ قَضَاءِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِيهَا،
فَقَالَتْ: طَلَّقَهَا زَوْجَهَا الْبَتَّةَ. فَخَاصَمْتُهُ فِي السُّكْنَى وَالنَّفَقَةِ، فَلَمْ يَجْعَلْ لَهَا النَّبِيَّ سَكْنَى وَلَا نَفَقَةَ».

وَفِي حَدِيثِ دَاوُدَ قَالَتْ: «وَأَمَرَنِي أَنْ أَعْتَدَ فِي بَيْتِ ابْنِ أُمِّ مَكْنُومٍ».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. وَهُوَ قَوْلُ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ، مِنْهُمْ الْحَسَنُ
الْبَصْرِيُّ وَعَطَاءُ بْنُ أَبِي رَبَاحٍ وَالشَّعْبِيُّ.

يَقُولُ أَحْمَدُ وَإِسْحَاقُ. وَقَالُوا: لَيْسَ لِلْمُطَلَّقَةِ سَكْنَى وَلَا نَفَقَةَ، إِذَا لَمْ يَمْلِكْ زَوْجَهَا
الرَّجْعَةَ.

وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، مِنْهُمْ عُمَرُ وَعَبْدُ اللَّهِ: إِنَّ الْمُطَلَّقَةَ ثَلَاثًا، لَهَا
السُّكْنَى وَالنَّفَقَةَ. وَهُوَ قَوْلُ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ وَأَهْلِ الْكُوفَةِ.

وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ: لَهَا السُّكْنَى وَلَا نَفَقَةَ لَهَا. وَهُوَ قَوْلُ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ وَاللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ

والشافعي. وقال الشافعي: إنما جعلنا لها السكنى بكتاب الله قال الله تعالى ﴿لَا تُخْرِجُوهُنَّ مِنْ بُيُوتِهِنَّ وَلَا يُخْرِجَنَّ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَنَّ بِفَحِشَةٍ مُبَيَّنَةٍ﴾ قالوا: هو البذاء، أن تبذو على أهلها، واعتل بأن فاطمة ابنة قيس لم يجعل لها النبي ﷺ السكنى، لما كانت تبذو على أهلها. قال الشافعي: ولا نفقة لها. لحديث رسول الله ﷺ في قصة حديث فاطمة بنت قيس.

(6/6) - باب ما جاء لا طلاق قبل النكاح (٦/٦)

١١٨٤ - حدثنا أحمد بن منيع، حدثنا هشيم، حدثنا عامر الأخول عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده قال: قال رسول الله ﷺ ﴿لَا نَذْرَ لَإِنِ آدَمَ فِيمَا لَا يَمْلِكُ، وَلَا عِتْقَ لَهُ فِيمَا لَا يَمْلِكُ، وَلَا طَلَاقَ لَهُ فِيمَا لَا يَمْلِكُ﴾. [٧٠٠٩، د، ٢١٩٠، ق=٢٠٤٧].

قال: وفي الباب، عن علي ومعاذ بن جبل وجابر وابن عباس وعائشة.

قال أبو عيسى: حديث عبد الله بن عمرو حديث حسن صحيح. وهو أحسن شيء روي في هذا الباب. وهو قول أكثر أهل العلم من أصحاب النبي ﷺ وغيرهم. روي ذلك عن علي بن أبي طالب وابن عباس وجابر بن عبد الله وسعيد بن المسيب والحسن وسعيد بن جبيرة وعلي بن الحسين وشريح وجابر بن زيد وغير واحد من فقهاء التابعين. وبه، يقول الشافعي. روي عن ابن مسعود أنه قال في (المنصوبة^(١) المنسوبة) إنها تطلق. وقد روي عن إبراهيم التيمي والشعبي وغيرهما من أهل العلم: أنهم قالوا: إذا وقت نزل. وهو قول سفیان الثوري ومالك بن أنس: أنه إذا سمى امرأة بعينها أو وقت وقتاً أو قال: إن تزوجت من كورة كذا، فإنه إن تزوج فإنها تطلق.

وأما ابن المبارك فشدّد في هذا الباب وقال: إن فعل، لا أقول هي حرام.

وقال أحمد: إن تزوج، لا أمره أن يفارق امرأته.

وقال إسحاق: أنا أجز في المنصوبة، لحديث ابن مسعود، وإن تزوجها لا أقول تخرم عليه امرأته. ووسع إسحاق في غير المنصوبة.

وذكر عن عبد الله بن المبارك؛ أنه سئل عن رجل حلف بالطلاق أن لا يتزوج ثم بدا له أن يتزوج. هل له رخصة بأن يأخذ بقول الفقهاء الذين رخصوا في هذا؟ فقال عبد الله بن المبارك: إن كان يرى هذا القول حقاً من قبل أن يبتلى بهذه المسألة، فله أن يأخذ بقولهم. فأما من لم يرض بهذا، فلما ابتلي أحب أن يأخذ بقولهم، فلا أرى له ذلك.

(١) (المنسوبة)، أي المرأة المنسوبة إلى أي قبيلة أو بلدة، والمراد بـ (المنصوبة): المعينة.

(٧ ٧)

(7 7)

١١٨٥ - مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى النَّيْسَابُورِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ حَدَّثَنِي مُظَاهِرُ بْنُ أَسْلَمَ. قَالَ: حَدَّثَنِي الْقَاسِمُ عَنْ عَائِشَةَ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ قَالَ: «طَلَّاقُ الْأُمَّةِ تَطْلِيْقَتَانِ، وَعِدَّتُهَا حَيْضَتَانِ».

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى: وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَاصِمٍ. أَنبَأَنَا مُظَاهِرٌ بِهَذَا.
قَالَ: وَفِي الْبَابِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ.

حَدِيثُ عَائِشَةَ حَدِيثٌ غَرِيبٌ، لَا نَعْرِفُهُ مَرْفُوعاً إِلَّا مِنْ حَدِيثِ مُظَاهِرِ بْنِ أَسْلَمَ. وَمُظَاهِرٌ لَا يُعْرَفُ لَهُ فِي الْعِلْمِ غَيْرُ هَذَا الْحَدِيثِ. وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ وَغَيْرِهِمْ، وَهُوَ قَوْلُ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ وَالشَّافِعِيِّ وَأَحْمَدَ وَإِسْحَاقَ.

(٨ ٨)

(8 8)

١١٨٦ - قُتَيْبَةُ، أَبُو عَوَّانَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ زُرَّارَةَ بْنِ أَوْفَى، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ «تَجَاوَزَ اللَّهُ لِأُمَّتِي مَا حَدَّثَتْ بِهِ أَنْفُسَهَا، مَا لَمْ تَكَلِّمْ بِهِ أَوْ تَعْمَلْ بِهِ».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ: أَنَّ الرَّجُلَ إِذَا حَدَّثَ نَفْسَهُ بِالطَّلَاقِ، لَمْ يَكُنْ شَيْئاً حَتَّى يَتَكَلَّمَ بِهِ.

(٩ ٩)

(9 9)

١١٨٧ - قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَدْرَكٍ فِي التَّقْرِيبِ وَالْخِلَاصَةِ: أَدْرَكُ الْمَدَنِيِّ عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ مَاهَكٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ: «ثَلَاثٌ جِدْهُنَّ جِدٌّ، وَهَزَلُهُنَّ جِدٌّ: النِّكَاحُ وَالطَّلَاقُ وَالرَّجْعَةُ».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ، وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ وَغَيْرِهِمْ: قَالَ أَبُو عِيْسَى وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ، هُوَ ابْنُ حَبِيبٍ بِنِ أَدْرَكِ الْمَدَنِيِّ وَابْنُ مَاهَكٍ، هُوَ عِنْدِي يُوسُفُ بْنُ مَاهَكٍ.

(١٠ ١٠)

(10 10)

١١٨٨ - مَخْمُودُ بْنُ عَيْنَانَ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى عَنْ سُفْيَانَ. أَنبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَهُوَ مَوْلَى آلِ طَلْحَةَ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، عَنِ الرَّبِيعِ بِنْتِ مُعَوَّذِ بْنِ عَفْرَاءَ «أَنَّهَا اخْتَلَعَتْ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ . فَأَمَرَهَا النَّبِيُّ . أَوْ أَمِرَتْ أَنْ تَعْتَدَّ بِحَيْضَةٍ».

قَالَ: وَفِي الْبَابِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ.

حَدِيثُ الرَّبِيعِ بِنْتِ مُعَوَّذِ الصَّحِيحُ؛ أَنَّهَا أَمِرَتْ أَنْ تَعْتَدَّ بِحَيْضَةٍ.

[١١٨٩] - أنبأنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ الْبَغْدَادِيُّ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ بَخْرٍ. أَنبَأَنَا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: «أَنَّ امْرَأَةً ثَابِتِ بْنِ قَيْسٍ اخْتَلَعَتْ مِنْ زَوْجِهَا عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ. فَأَمَرَهَا النَّبِيُّ ﷺ أَنْ تَعْتَدَ بِحَيْضَةٍ». [د=٢٢٢٩، س=٣٣٤٩].
قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

وَاخْتَلَفَ أَهْلُ الْعِلْمِ فِي عِدَّةِ الْمُخْتَلِعَةِ. فَقَالَ أَكْثَرُ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ وَغَيْرِهِمْ: إِنَّ عِدَّةَ الْمُخْتَلِعَةِ عِدَّةُ الْمُطَلَّغَةِ، وَهُوَ قَوْلُ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ وَأَهْلِ الْكُوفَةِ. وَيَه يَقُولُ أَحْمَدُ وَإِسْحَاقُ. قَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ وَغَيْرِهِمْ: عِدَّةُ الْمُخْتَلِعَةِ حَيْضَةٌ. قَالَ إِسْحَاقُ: وَإِنْ ذَهَبَ ذَاهِبٌ إِلَى هَذَا، فَهُوَ مَذْهَبٌ قَوِيٌّ.

(11/11) - بَابُ مَا جَاءَ فِي الْمُخْتَلِعَاتِ (١١/١١)

١١٩٠ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ. حَدَّثَنَا مُرَاجِمُ بْنُ دَوَادٍ بْنِ عَلْبَةَ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ أَبِي الْخَطَّابِ، عَنْ أَبِي رُزَعَةَ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ، عَنْ ثُوْبَانَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الْمُخْتَلِعَاتُ هُنَّ الْمُنَافِقَاتُ». [أ=٩٣٦٩].

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ، وَلَيْسَ إِسْنَادُهُ بِالْقَوِيِّ.
وَرُوِيَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «أَيُّمَا امْرَأَةٍ اخْتَلَعَتْ مِنْ زَوْجِهَا مِنْ غَيْرِ بَأْسٍ، لَمْ تَرِحْ رَائِحَةَ الْجَنَّةِ».

١١٩١ - حَدَّثَنَا بِذَلِكَ مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ بِنْدَارٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ، أَنبَأَنَا أَيُّوبُ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَمَّنْ حَدَّثَهُ، عَنْ ثُوْبَانَ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «أَيُّمَا امْرَأَةٍ سَأَلَتْ زَوْجَهَا طَلَاقًا مِنْ غَيْرِ بَأْسٍ، فَحَرَامٌ عَلَيْهَا رَائِحَةُ الْجَنَّةِ». [أ=٢٢٤٤٢، د=٢٢٢٦، ق=٢٠٥٥].

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ. وَيُرْوَى هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَبِي إِسْمَاءَ، عَنْ ثُوْبَانَ. وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ، عَنْ أَيُّوبَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَلَمْ يَرْفَعُهُ.

(12/12) - بَابُ مَا جَاءَ فِي مُدَارَةِ النِّسَاءِ (١٢/١٢)

١١٩٢ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي زِيَادٍ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنِ ابْنِ سَعْدٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَخِي ابْنِ شَهَابٍ عَنْ عَمِّهِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الْمَرْأَةَ كَالضَّلْعِ إِنْ دَهَبَتْ تَقِيمُهَا كَسَرْتَهَا، وَإِنْ تَرَكْتَهَا اسْتَمْتَعْتَ بِهَا عَلَى حَوْجٍ». [م=١٤٦٨].
قال: وَفِي الْبَابِ، عَنْ أَبِي دَرٍّ وَسَمْرَةَ وَعَائِشَةَ.

قال أبو عيسى: حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ، غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ وَإِسْنَادُهُ جَيِّدٌ.

(13/13) - بَابُ مَا جَاءَ فِي الرَّجُلِ يَسْأَلُهُ أَبُوهُ أَنْ يُطَلِّقَ زَوْجَتَهُ (١٣/١٣)

١١٩٣ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ. أَنبَأَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، أَنبَأَنَا ابْنُ أَبِي ذَنْبٍ عَنِ الْحَارِثِ بْنِ

عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ حَمْرَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ: قَالَ: كَانَتْ تَحْتِي امْرَأَةً أُحِبُّهَا. وَكَانَ أَبِي يَكْرَهُهَا. فَأَمَرَنِي أَبِي أَنْ أُطْلِقَهَا فَأَبَيْتُ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ «يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ! طَلِّقْ امْرَأَتَكَ».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ، إِنَّمَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ أَبِي ذَيْبٍ.

(١٤ ١٤)

(14 14)

١١٩٤ - قَتَيْبَةُ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، يَنْبُلُغُ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ قَالَ: «لَا تَسْأَلُ الْمَرْأَةَ طَلَاقَ أُخْتِهَا، لِتَكْفِيءَ مَا فِي إِيَّانِهَا».

قال: وفي الباب، عن أم سلمة.

حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ، حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

(١٥ ١٥)

(15 15)

١١٩٥ - مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى الصَّنَعَانِيُّ، أَنبَأَنَا مَرْوَانَ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْقَزَارِيَّ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ عَجْلَانَ، عَنْ عِكْرَمَةَ بْنِ خَالِدِ الْمَخْزُومِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «كُلُّ طَلَاقٍ جَائِزٌ، إِلَّا طَلَاقَ الْمَغْتُوهِ الْمَغْلُوبِ عَلَى عَقْلِهِ».

هَذَا حَدِيثٌ لَا نَعْرِفُهُ مَرْفُوعاً إِلَّا مِنْ حَدِيثِ عَطَاءِ بْنِ عَجْلَانَ. وَعَطَاءُ بْنُ

عَجْلَانَ ضَعِيفٌ، ذَاهِبُ الْحَدِيثِ. وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ وَغَيْرِهِمْ؛ أَنَّ طَلَاقَ الْمَغْتُوهِ الْمَغْلُوبِ عَلَى عَقْلِهِ لَا يَجُوزُ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَعْتُوهاً، يُفِيقُ الْأَخْيَانَ، فَيُطَلِّقُ فِي حَالِ إِفَاقَتِهِ.

(١٦ ١٦)

(16 16)

١١٩٦ - قَتَيْبَةُ: حَدَّثَنَا يَغْلَى بْنُ شَيْبٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ غُرُورَةَ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: «كَانَ النَّاسُ، وَالرَّجُلُ يُطَلِّقُ امْرَأَتَهُ مَا شَاءَ أَنْ يُطَلِّقَهَا. وَهِيَ امْرَأَتُهُ إِذَا أَرْتَجَعَهَا وَهِيَ فِي الْعِدَّةِ. وَإِنْ طَلَّقَهَا مِائَةَ مَرَّةٍ أَوْ أَكْثَرَ. حَتَّى قَالَ رَجُلٌ لِامْرَأَتِهِ وَالله! لَا أُطَلِّقُكَ قَتَيْبِنِي مِنِّي، وَلَا أُوْبِكُ أَبْدَأُ. قَالَتْ: وَكَيْفَ ذَلِكَ؟ قَالَ: أُطَلِّقُكَ، فَكُلَّمَا هَمَّتْ عِدَّتْكَ أَنْ تَنْقُضِي، رَاجِعْتُكَ. فَذَهَبَتْ الْمَرْأَةُ حَتَّى دَخَلَتْ عَلَى عَائِشَةَ فَأَخْبَرَتْهَا. فَسَكَتَتْ عَائِشَةُ حَتَّى جَاءَ النَّبِيُّ ﷺ فَأَخْبَرَتْهُ فَسَكَتَ النَّبِيُّ ﷺ حَتَّى نَزَلَ الْقُرْآنُ: ﴿أُطَلِّقُ مَرَّتَانٍ فِيمَا سَاكُ بِمَعْرُوفٍ أَوْ تَشْرِيحٍ بِالْحَسَنِ﴾».

قَالَتْ عَائِشَةُ: فَاسْتَأْنَفَ النَّاسُ الطَّلَاقَ مُسْتَقْبَلًا، مَنْ كَانَ طَلَّقَ وَمَنْ لَمْ يَكُنْ طَلَّقَ.

حدثنا أبو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ. حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، نَحْوَ هَذَا الْحَدِيثِ بِمَعْنَاهُ. وَلَمْ يَذْكَرْ فِيهِ (عَنْ عَائِشَةَ).

قال أبو عيسى: وَهَذَا أَصَحُّ مِنْ حَدِيثِ يَعْلَى بْنِ شَيْبٍ.

(17/17) - بَابُ مَا جَاءَ فِي الْحَامِلِ الْمُتَوَفَّى عَنْهَا زَوْجُهَا تَضَعُ (١٧/١٧)

١١٩٧ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ أَبِي السَّنَابِلِ بْنِ بَعْكَكٍ قَالَ: وَضَعَتْ سُبَيْعَةَ بَعْدَ وِفَاةِ زَوْجِهَا بِثَلَاثَةِ وَعِشْرِينَ يَوْمًا، أَوْ خَمْسَةَ وَعِشْرِينَ يَوْمًا. فَلَمَّا تَعَلَّتْ تَشَوَّفَتْ لِلنِّكَاحِ. فَأَنْكَرَ عَلَيْهَا ذَلِكَ. فَذَكَرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ. فَقَالَ «إِنْ تَفْعَلِ فَقَدْ حَلَّ أَجْلُهَا». [= ١٨٧٣٨ و ١٨٧٣٩، س = ٢٥٠٥، ق = ٢٠٢٧].

حدثنا أحمد بن منيع. حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى. حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ مَنْصُورٍ نَحْوَهُ.

قال: وَفِي الْبَابِ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ.

قال أبو عيسى: حَدِيثُ أَبِي السَّنَابِلِ حَدِيثٌ مَشْهُورٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ. وَلَا نَعْرِفُ لِلْأَسْوَدِ شَيْئًا عَنْ أَبِي السَّنَابِلِ. وَسَمِعْتُ مُحَمَّدًا يَقُولُ: لَا أَعْرِفُ أَنَّ أَبَا السَّنَابِلِ عَاشَرَ بَعْدَ النَّبِيِّ ﷺ.

وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ أَكْثَرِ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ وَغَيْرِهِمْ؛ أَنَّ الْحَامِلَ الْمُتَوَفَّى عَنْهَا زَوْجِهَا، إِذَا وَضَعَتْ فَقَدْ حَلَّ لَهَا التَّرْوِيجُ لَهَا، وَإِنْ لَمْ تَكُنْ انْقَضَتْ عِدَّتُهَا.

وَهُوَ قَوْلُ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ وَالشَّافِعِيِّ وَأَحْمَدَ وَإِسْحَاقَ.

وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ وَغَيْرِهِمْ. تَعْتَدُ آخِرَ الْأَجَلَيْنِ.

وَالْقَوْلُ الْأَوَّلُ أَصَحُّ.

١١٩٨ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ. حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ؛ أَنَّ أَبَا

هُرَيْرَةَ وَابْنَ عَبَّاسٍ وَأَبَا سَلَمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ تَذَاكُرُوا الْمُتَوَفَّى عَنْهَا زَوْجِهَا، الْحَامِلَ تَضَعُ عِنْدَ وِفَاةِ زَوْجِهَا. فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: تَعْتَدُ آخِرَ الْأَجَلَيْنِ. وَقَالَ أَبُو سَلَمَةَ: بَلْ تَحِلُّ جِئْنَ تَضَعُ. وَقَالَ أَبُو

هُرَيْرَةَ: أَنَا مَعَ ابْنِ أَخِي. يَعْني أَبُو سَلَمَةَ. [خ = ٤٩٠٩، م = ١٤٨٥، س = ٣٥٠٩].

فَازْسَلُّوا إِلَى أُمِّ سَلَمَةَ، زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَتْ: قَدْ وَضَعَتْ سُبَيْعَةَ الْأَسْلَمِيَّةُ بَعْدَ وِفَاةِ زَوْجِهَا

بِيسِيرٍ. فَاسْتَفْتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ. فَأَمَرَهَا أَنْ تَتَزَوَّجَ.

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

(18/18) - بَابُ مَا جَاءَ فِي عِدَّةِ الْمُتَوَفَّى عَنْهَا زَوْجُهَا (١٨/١٨)

حدثنا الأَنْصَارِيُّ. حَدَّثَنَا مَعْنُ بْنُ عِيسَى أَنْبَانًا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ

مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ حَزْمٍ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ نَافِعٍ، عَنْ زَيْنَبِ بِنْتِ أَبِي سَلَمَةَ، أَنَّهَا أَخْبَرَتْهُ بِهَذِهِ
الْأَحَادِيثِ الثَّلَاثَةِ:

١١٩٩ - زَيْنَبُ: دَخَلْتُ عَلَى أُمِّ حَبِيبَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ تُوْفِي أَبُوَهَا، أَبُو سُفْيَانَ بْنَ
حَزْبٍ. فَدَعَتِ بِطَيْبٍ فِيهِ صُفْرَةٌ خُلُوقٍ أَوْ غَيْرُهُ، فَدَهَنْتُ بِهِ جَارِيَةً، ثُمَّ مَسَّتْ بِعَارِضَتِهَا. ثُمَّ قَالَتْ:
وَاللَّهِ! مَا لِي بِالطَّيْبِ مِنْ حَاجَةٍ، غَيْرَ أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ «لَا يَحِلُّ لِمَرْأَةٍ تُوْمِنُ بِاللَّهِ
وَالْيَوْمِ الْآخِرِ، أَنْ تُحَدَّ عَلَى مَيِّتٍ فَوْقَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ. إِلَّا عَلَى زَوْجٍ، أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا».

١٢٠٠ - زَيْنَبُ: فَدَخَلْتُ عَلَى زَيْنَبِ بِنْتِ جَحْشِ بْنِ تُوْفِي أَحُوَهَا، فَدَعَتِ بِطَيْبٍ
فَمَسَّتْ مِنْهُ، ثُمَّ قَالَتْ: وَاللَّهِ! مَا لِي فِي الطَّيْبِ مِنْ حَاجَةٍ. غَيْرَ أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ «لَا
يَحِلُّ لِمَرْأَةٍ تُوْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ تُحَدَّ عَلَى مَيِّتٍ فَوْقَ ثَلَاثِ لَيَالٍ، إِلَّا عَلَى زَوْجٍ، أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ
وَعَشْرًا».

١٢٠١ - زَيْنَبُ: وَسَمِعْتُ أُمَّيْ، أُمَّ سَلَمَةَ تَقُولُ: جَاءَتِ امْرَأَةٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.
فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ ابْنَتِي تُوْفِي عَنْهَا زَوْجَهَا، وَقَدْ اشْتَكَّتْ عَيْنَيْهَا. أَفَنُكْحِلُهَا؟ فَقَالَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا» مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، كُلُّ ذَلِكَ يَقُولُ: «لَا» ثُمَّ قَالَ: «إِنَّمَا هِيَ أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ
وَعَشْرًا، وَقَدْ كَانَتْ إِحْدَاكُنَّ فِي الْجَاهِلِيَّةِ تَزْمِي بِالْبَغْرَةِ عَلَى رَأْسِ الْحَوْلِ».

قال: وفي الباب عن فُرَيْعَةَ ابْنَةِ مَالِكِ بْنِ سِنَانٍ، أُخْتِ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ. وَحَفْصَةَ بِنْتِ
عُمَرَ.

حديث زَيْنَبَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ، وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ أَصْحَابِ
النَّبِيِّ ﷺ وَغَيْرِهِمْ؛ أَنَّ الْمُتَوَفَّى عَنْهَا زَوْجَهَا، تَبَقِيَ فِي عِدَّتِهَا الطَّيْبَ وَالزَّيْتَةَ.

وهو قول سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، وَمَالِكِ بْنِ أَنَسٍ وَالشَّافِعِيِّ وَأَحْمَدَ وَإِسْحَاقَ.

(19 19)

(19 19)

١٢٠٢ - أَبُو سَعِيدِ الْأَشْجِيِّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ
مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ سَلَمَةَ بِنِ صَخْرِ الْبَيْضِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي
الْمُظَاهِرِ يُوَأْتِعُ قَبْلَ أَنْ يُكْفَرَ، قَالَ: «كَفَّارَةٌ وَاحِدَةٌ».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ، وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ أَكْثَرِ أَهْلِ الْعِلْمِ. وَهُوَ قَوْلُ
سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ وَمَالِكِ وَالشَّافِعِيِّ وَأَحْمَدَ وَإِسْحَاقَ.

وقال بعضهم إذا واقعها قبل أن يكفر، فعليه كفارتان. وهو قول عبد الرحمن بن مهدي.

١٢٠٣ - أنبأنا أبو عمارة الحسين بن حريث، أنبأنا الفضل بن موسى عن معمر، عن الحكم بن أبان، عن عكرمة. عن ابن عباس: «أن رجلاً أتى النبي ﷺ، قد ظاهر من امرأته فوقع عليها. فقال: يا رسول الله ظاهرث من امرأتي فوقعت عليها قبل أن أكفر. فقال «ما حملك على ذلك، يزحكك الله؟ قال: رأيت خلخالها في ضوء القمر. قال «فلا تقربها حتى تفعل ما أمرك الله».

[د = ٢٢٢١، س = ٣٤٥٧، ق = ٢٠٦٥].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن غريب صحيح.

(20/20) - باب ما جاء في كفارة الظهار (٢٠/٢٠)

١٢٠٤ - حدثنا إسحاق بن منصور، أنبأنا هارون بن إسماعيل الخزاز، أنبأنا علي بن المبارك. أنبأنا يحيى بن أبي كثير. أنبأنا أبو سلمة ومحمد بن عبد الرحمن بن ثوبان؛ «أن سلمان ابن صخر الأنصاري، أحد بني بياضة، جعل امرأته عليه كظهر أمه حتى يمضي رمضان، فلما مضى نصف من رمضان وقع عليها ليلاً، فأتى رسول الله ﷺ فذكر ذلك له. فقال له رسول الله ﷺ «أعق رقبة» قال: لا أجدها. قال «فصم شهرين متتابعين» قال: لا أستطيع. قال: «اطعم ستين مسكينا» قال: لا أجدها. فقال رسول الله ﷺ لقروة بن عمرو «اطعه ذلك العرق (وهو مكتل يأخذ خمسة عشر صاعاً أو ستة عشر صاعاً) إطعام ستين مسكينا». [أ = ١٦٤٢١، د = ٢٢١٣، ق = ٢٠٦٦].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن. يقال: سلمان بن صخر، ويقال: سلمة بن صخر البياضي.

والعمل على هذا الحديث عند أهل العلم، في كفارة الظهار.

(21/21) - باب ما جاء في الإيلاء (٢١/٢١)

١٢٠٥ - حدثنا الحسن بن قزعة البصري، أنبأنا مسلمة بن علقمة، حدثنا داود بن علي عن عامر، عن مسروق، عن عائشة قالت: آلى رسول الله ﷺ من نسايه، وحرّم. فجعل الحرام حلالاً، وجعل في اليمين كفارة. قال: وفي الباب عن أبي موسى وأبي.

قال أبو عيسى: حديث مسلمة بن علقمة عن داود، رواه علي بن مسهر وغيره عن داود، عن الشعبي؛ أن النبي ﷺ، مرسلأ. وليس فيه (عن مسروق عن عائشة) وهذا أصح من حديث مسلمة ابن علقمة. والإيلاء أن يخلف الرجل أن لا يقرب امرأته أربعة أشهر فأكثر. اختلف أهل العلم فيه إذا مضت أربعة أشهر. فقال بعض أهل العلم من أصحاب النبي ﷺ وغيرهم: إذا مضت أربعة

أشهر يُوقَف. فإِذَا أَنْ يَفِيءَ، وَإِذَا أَنْ يُطَلَّقَ. وَهُوَ قَوْلُ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ وَالشَّافِعِيِّ وَأَحْمَدَ وَإِسْحَاقَ.

وقال بعض أهل العلم من أصحاب النبي وغيرهم: إِذَا مَضَتْ أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ فِيهِ تَطْلِيْقَةٌ بَاطِنَةٌ. وَهُوَ قَوْلُ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ وَأَهْلِ الكُوفَةِ.

(22 22) (٢٢ - ٢٢)

١٢٠٦ - هَذَا، حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ، عَنْ سَعِيدِ ابْنِ جُبَيْرٍ قَالَ: «سُئِلْتُ عَنِ الْمُتَلَاعِنَيْنِ فِي إِمَارَةِ مُضَعَبِ بْنِ الزُّبَيْرِ، أَيَفْرَقُ بَيْنَهُمَا؟ فَمَا دَرَيْتُ مَا أَقُولُ. فَكُنْتُ مَكَانِي إِلَى مَنْزِلِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ. فَاسْتَأْذَنْتُ عَلَيْهِ فَقِيلَ لِي: إِنَّهُ قَائِلٌ. فَسَمِعْتُ كَلَامِي فَقَالَ: ابْنُ جُبَيْرٍ! أَدْخُلْ، مَا جِئَكَ إِلَّا حَاجَةً. قَالَ: فَدَخَلْتُ فَإِذَا هُوَ مُفْتَرِشٌ بِزِدْعَةَ رَحْلٍ لَهُ. فَقُلْتُ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ! الْمُتَلَاعِنَانِ، أَيَفْرَقُ بَيْنَهُمَا؟ فَقَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ! نَعَمْ. إِنَّ أَوَّلَ مَنْ سَأَلَ عَنِ ذَلِكَ فَلَانُ بْنُ فَلَانَ. أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَرَأَيْتَ لَوْ أَنَّ أَحَدَنَا رَأَى امْرَأَتَهُ عَلَى فَاحِشَةٍ، كَيْفَ يَصْنَعُ؟ إِنْ تَكَلَّمَ، تَكَلَّمَ بِأَمْرِ عَظِيمٍ. وَإِنْ سَكَتَ، سَكَتَ عَلَى أَمْرٍ عَظِيمٍ. قَالَ فَسَكَتَ النَّبِيُّ ﷺ فَلَمْ يُجِبْهُ. فَلَمَّا كَانَ بَعْدَ ذَلِكَ، أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: إِنَّ الَّذِي سَأَلْتُكَ عَنْهُ قَدْ ابْتُلِيْتُ بِهِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ الْآيَاتِ الَّتِي فِي سُورَةِ الثُّورِ ﴿وَالَّذِينَ يَرْمُونَ أَزْوَاجَهُمْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ شُهَدَاءُ إِلَّا أَنفُسُهُمْ﴾ حَتَّى خَتَمَ الْآيَاتِ. فَدَعَا الرَّجُلَ فَتَلَاهُنَ عَلَيْهِ. وَوَعَّظَهُ وَذَكَّرَهُ وَأَخْبَرَهُ أَنَّ عَذَابَ الدُّنْيَا أَهْوَنُ مِنْ عَذَابِ الْآخِرَةِ. فَقَالَ: لَا، وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ! مَا كَذَّبْتُ عَلَيْهَا. ثُمَّ نَتَيْ بِالْمَرْأَةِ فَوَعَّظَهَا وَذَكَّرَهَا، وَأَخْبَرَهَا أَنَّ عَذَابَ الدُّنْيَا أَهْوَنُ مِنْ عَذَابِ الْآخِرَةِ، فَقَالَتْ: لَا، وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ! مَا صَدَقَ. قَالَ، فَبَدَأَ بِالرَّجُلِ فَشَهِدَ أَرْبَعَ شَهَادَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ لَمِنَ الصَّادِقِينَ. وَالْخَامِسَةَ أَنَّ لَعْنَةَ اللَّهِ عَلَيْهِ إِنْ كَانَ مِنَ الْكَاذِبِينَ. ثُمَّ نَتَيْ بِالْمَرْأَةِ فَشَهِدَتْ أَرْبَعَ شَهَادَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ لَمِنَ الْكَاذِبِينَ. وَالْخَامِسَةَ أَنَّ غَضَبَ اللَّهِ عَلَيْهَا إِنْ كَانَ مِنَ الصَّادِقِينَ. ثُمَّ فَرَّقَ بَيْنَهُمَا».

قال: وفي الباب عن سهل بن سعد، وابن عباس، وحذيفة وابن مسعود.

حَدِيثُ ابْنِ عُمَرَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا الْحَدِيثِ عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ.

١٢٠٧ - هَذَا، قُتَيْبَةُ، أَنْبَأَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: لِأَعْنِ رَجُلٌ امْرَأَتَهُ. وَفَرَّقَ النَّبِيُّ ﷺ بَيْنَهُمَا وَالْحَقُّ الْوَلَدُ بِالْأُمِّ.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ.

(23/23) - بَابُ مَا جَاءَ إِئِنَّ تَعْتَدُ الْمَنُوفِي عَنْهَا زَوْجَهَا (٢٣/٢٣)

١٢٠٨ - حَدَّثَنَا الْأَنْصَارِيُّ، أَنبَانَا مَعْنُ، أَنبَانَا مَالِكُ عَنْ سَعْدِ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ، عَنْ عَمَّتِهِ زَيْنَبِ بِنْتِ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ «أَنَّ الْفُرَيْعَةَ بِنْتَ مَالِكِ بْنِ سِنَانٍ، وَهِيَ أُخْتُ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ، أَخْبَرَتْهَا أَنَّهَا جَاءَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَسْأَلُهُ أَنْ تَرْجِعَ إِلَى أَهْلِهَا فِي بَيْتِ خُدْرَةَ. وَأَنَّ زَوْجَهَا خَرَجَ فِي طَلَبِ أَعْبِدَ لَهُ أَبُوقَا، حَتَّى إِذَا كَانَ بِطَرْفِ الْقُدُومِ لِحَقِّهِمْ فَفَتَلَوْهُ. قَالَتْ: فَسَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنْ أَرْجِعَ إِلَى أَهْلِي. فَإِنَّ زَوْجِي لَمْ يَتْرِكْ لِي مَسْكَنًا يَمْلِكُهُ، وَلَا نَفَقَةً. قَالَتْ: فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «نَعَمْ». [= ٢٧١٥٥، د = ٢٣١٠، س = ٣٥٢٧ و ٣٥٢٩، ق = ٢٤٠٣١].

قَالَتْ: فَانصرفتُ، حَتَّى إِذَا كُنْتُ فِي الْخُجْرَةِ (أَوْ فِي الْمَسْجِدِ) نَادَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ (أَوْ أَمَرَ بِي فَتَوَدَّيْتُ لَهُ) فَقَالَ «كَيْفَ قُلْتِ؟» قَالَتْ: فَردَدْتُ عَلَيْهِ الْقِصَّةَ الَّتِي ذَكَرْتُ لَهُ مِنْ شَأْنِ زَوْجِي. قَالَ: «امْكُتِي فِي بَيْتِكَ حَتَّى يَبْلُغَ الْكِتَابُ أَجَلَهُ».

قَالَتْ: فَاعْتَدْتُ فِيهِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا. قَالَتْ: فَلَمَّا كَانَ عُثْمَانُ، أَرْسَلَ إِلَيَّ فَسَأَلَنِي عَنْ ذَلِكَ فَأَخْبَرْتُهُ. فَاتَّبَعَهُ وَقَضَى بِهِ.

أَنبَانَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ. أَنبَانَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، أَنبَانَا سَعْدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ. فَذَكَرَ نَحْوَهُ بِمَعْنَاهُ.

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا الْحَدِيثِ عِنْدَ أَكْثَرِ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ وَغَيْرِهِمْ لَمْ يَرَوْا لِلْمُعْتَدَةِ أَنْ تَنْتَقِلَ مِنْ بَيْتِ زَوْجِهَا حَتَّى تَنْقَضِيَ عِدَّتُهَا. وَهُوَ قَوْلُ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ وَالشَّافِعِيِّ وَأَحْمَدَ وَإِسْحَاقَ.

وقال بعضُ أهلِ العِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ وَغَيْرِهِمْ: لِلْمَرْأَةِ أَنْ تَعْتَدَ حَيْثُ شَاءَتْ وَإِنْ لَمْ تَعْتَدْ فِي بَيْتِ زَوْجِهَا.

قال أبو عيسى: وَالْقَوْلُ الْأَوَّلُ أَصَحُّ.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(١٠/١٢)

(١ ١)

(1 1)

١٢٠٩ - قُتِبَتْهُ بِنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ مُجَالِيدٍ، عَنِ الشُّعْبِيِّ، عَنِ الثُّعْمَانِ ابْنِ بَشِيرٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ «الْحَلَالُ بَيْنَ وَالْحَرَامِ بَيْنٌ. وَبَيْنَ ذَلِكَ أُمُورٌ مُشْتَبِهَاتٌ، لَا يَدْرِي كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ أَمِنَ الْحَلَالِ هِيَ أَمْ مِنَ الْحَرَامِ؟ فَمَنْ تَرَكَهَا اسْتَبْرَأَ لِدِينِهِ وَعِزُّهُ فَقَدْ سَلِمَ، وَمَنْ وَاقَعَ شَيْئًا مِنْهَا، يُوْشِكُ أَنْ يُوَاقِعَ الْحَرَامَ. كَمَا أَنَّهُ مَنْ يَزْعَى حَوْلَ الْحِمَى، يُوْشِكُ أَنْ يُوَاقِعَهُ. أَلَا وَإِنَّ لِكُلِّ مَلِكٍ حِمَى، أَلَا وَإِنَّ حِمَى اللَّهِ مَحَارِمُهُ».

حَدَّثَنَا هَنَادٌ، حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنْ زَكَرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ، عَنِ الشُّعْبِيِّ، عَنِ الثُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، نَحْوَهُ بِمَعْنَاهُ.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. وَقَدْ رَوَاهُ غَيْرُ وَاحِدٍ عَنِ الشُّعْبِيِّ، عَنِ الثُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ.

(٢ ٢)

(2 2)

١٢١٠ - قُتِبَتْهُ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ مَسْعُودٍ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: «لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَكِلَ الرَّبَا وَمُوكِلَهُ وَشَاهِدَهُ وَكَاتِبَهُ».

قال: وفي الباب عن عمر وعلي وجابر وأبي جحيفة.

حديث عبد الله حديث حسن صحيح.

(٣ ٣)

(3 3)

١٢١١ - مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى الصَّنَعَانِيُّ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ شُعْبَةَ، حَدَّثَنَا عَبِيدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ بِنِ أَنْسِ، عَنْ أَنْسِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ (فِي الْكَبَائِرِ) قَالَ: «الشُّرْكُ بِاللَّهِ وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ، وَقَتْلُ النَّفْسِ، وَقَوْلُ الزُّورِ».

قال: وفي الباب عن أبي بكر وأبى بن حريم وابن عمر.

حديث أنس، حديث حسن صحيح غريب.

(4/4) - بَابُ مَا جَاءَ فِي التُّجَارِ وَتَسْمِيَةِ النَّبِيِّ ﷺ إِيَّاهُمْ (٤/٤)

١٢١٢ - حَدَّثَنَا هُنَّادٌ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي وَاثِلٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي عَرَزَةَ، قَالَ: «خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَنَحْنُ نُسَمِّي السَّمَايِرَةَ. فَقَالَ «يَا مَعْشَرَ التُّجَارِ! إِنَّ الشَّيْطَانَ وَالْإِثْمَ يَخْضِرَانِ الْبَيْعَ. فَشُوبُوا بَيْنَكُمْ بِالصَّدَقَةِ».

[= ١٦١٣٤ و ١٦١٣٥ و ١٨٤٩٤، د= ٣٣٢٦٦، س= ٣٨٠٣، ق= ٢١٤٥].

قال: وفي الباب، عن البراء بن عازب ورفاعة.

قال أبو عيسى: حديث قيس بن أبي عرزة حديث حسن صحيح. رواه منصور والأعمش وحبیب ابن أبي ثابت وغير واحد عن أبي واثل، عن قيس بن أبي عرزة. ولا تعرف لقيس عن النبي ﷺ غير هذا. حدثنا هناد، حدثنا أبو معاوية عن الأعمش، عن شقيق بن سلمة، وشقيق هو أبو واثل عن قيس بن أبي عرزة، عن النبي ﷺ، نحوه بمعناه.

وفي الباب، عن البراء بن عازب ورفاعة.

قال أبو عيسى: وهذا حديث صحيح.

١٢١٣ - حَدَّثَنَا هُنَّادٌ: حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي حَمْرَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ «التَّاجِرُ الصَّدُوقُ الْأَمِينُ، مَعَ النَّبِيِّينَ وَالصُّلَيْبِيِّينَ وَالشُّهَدَاءِ». [ق= ٢١٣٩] عن ابن عمر. قال أبو عيسى: هذا حديث حسن لا نعرفه إلا من هذا الوجه من حديث الثوري عن أبي حمزة. وأبو حمزة اسمه: عبد الله بن جابر. وهو شيخ بصري.

حدثنا سويد، حدثنا عبد الله بن المبارك عن سفيان الثوري عن أبي حمزة، بهذا الإسناد نحوه.

١٢١٤ - حَدَّثَنَا أَبُو سَلْمَةَ يَحْيَى بْنُ خَلْفٍ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ حُثَيْمٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ رِفَاعَةَ، عَنْ أَبِيهِ؛ عَنْ جَدِّهِ؛ «أَنَّ خَرَجَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ إِلَى الْمُصَلَّى. فَرَأَى النَّاسَ يَتَّبِعُونَ فَقَالَ «يَا مَعْشَرَ التُّجَارِ! فَاسْتَجَابُوا لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَرَفَعُوا أَعْنَاقَهُمْ وَأَبْصَارَهُمْ إِلَيْهِ. فَقَالَ «إِنَّ التُّجَارَ يُنْعَمُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فُجَارًا، إِلَّا مَنْ اتَّقَى اللَّهَ وَبَرَّ وَصَدَّقَ». [ق= ٢١٤٦].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح. ويقال: إسماعيل بن عبيد الله بن رفاعه أيضاً.

(5/5) - بَابُ مَا جَاءَ فِيْمَنْ خَلَفَ عَلَى سِلْعَةٍ كَاذِبًا (٥/٥)

١٢١٥ - حَدَّثَنَا مَخْمُودُ بْنُ غِيْلَانَ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ: قَالَ: أَنْبَانَا شُعْبَةُ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَلِيُّ بْنُ مُدْرِكٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا زُرْعَةَ بْنَ عَمْرٍو بْنِ جَرِيرٍ، يُحَدِّثُ عَنْ حَرِشَةَ بْنِ الْحُرِّ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «ثَلَاثَةٌ لَا يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ». قلنا: مَنْ هُمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ فَقَدْ خَابُوا وَخَسِرُوا قَالَ: «الْمَثَانُ، وَالْمُسْبِلُ إِزَارَتَهُ، وَالْمُنْفِقُ سِلْعَتَهُ بِالْحَلْفِ الْكَاذِبِ». [م= ١٠٦].

قال: وفي الباب عن ابن مسعود وأبي هريرة وأبي أمامة بن ثعلبة وعمران بن حصين ومغفل ابن يسار.

حديث أبي ذر، حديث حسن صحيح.

(٦ ٦)

(6 6)

١٢١٦ - يَغْفُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدُّورَقِيُّ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، حَدَّثَنَا يَعْلى بْنُ عَطَاءٍ عَنْ عُمَارَةَ بْنِ جَدِيدٍ، عَنْ صَخْرِ الْعَامِدِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ «اللَّهُمَّ بَارِكْ لَأُمَّتِي فِي بُكُورِهَا».

قال: وكان إذا بعث سرية أو جيشاً، بعثهم أول النهار. وكان صخر رجلاً تاجراً. وكان إذا بعث تجارة بعثهم أول النهار، فأثرى وكثر ماله.

قال: وفي الباب عن عليّ وبريدة وابن مسعود وأنس وابن عمر وابن عباس وجابر. حديث صخر العامدي حديث حسن. ولا نعرف لصخر العامدي، عن النبي

غير هذا الحديث.

وقد روى سفيان الثوري، عن شعبة، عن يعلى بن عطاء، هذا الحديث.

(٧ ٧)

(7 7)

١٢١٧ - أَبُو حَفْصٍ عَمْرُ بْنُ عَلِيٍّ، أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ. أَخْبَرَنَا عُمَارَةُ بْنُ أَبِي حَفْصَةَ. أَخْبَرَنَا عِكْرِمَةُ عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: «كَانَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ثُوبَانِ قَطْرِيَانِ غَلِيظَانِ، فَكَانَ إِذَا قَعَدَ فَعَرِقَ، ثُقُلَا عَلَيْهِ. فَقَدِمَ بَرٌّ مِنَ الشَّامِ لِفُلَانِ الْيَهُودِيِّ. فَقُلْتُ: لَوْ بَعَثْتُ إِلَيْهِ فَاشْتَرَيْتُ مِنْهُ ثُوبَيْنِ إِلَى الْمَيْسِرَةِ. فَأُرْسِلَ إِلَيْهِ فَقَالَ: قَدْ عَلِمْتُ مَا يَرِيدُ. إِنَّمَا يَرِيدُ أَنْ يَذْهَبَ بِمَالِي، أَوْ بِدِرَاهِمِي. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ «كَذَبَ، قَدْ عَلِمَ أَنِّي مِنْ أَتْقَاهُمْ لَلَّامَانَةَ».

قال: وفي الباب عن ابن عباس وأنس وأسماء ابنة يزيد.

حديث عائشة حديث حسن غريب صحيح.

وقد رواه شعبة أيضاً عن عمارة بن أبي حفصة. قال: وسمعت محمد بن فراس البصري يقول: سمعت أبا داود الطيالسي يقول: سئل شعبة يوماً عن هذا الحديث فقال: لست أحدثكم حتى تقوموا إلى حرمي بن عمارة بن أبي حفصة، فتقبلوا رأسه. قال: وحرمي في القوم. أي إعجاباً بهذا الحديث.

١٢١٨ - مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ وَعُثْمَانُ بْنُ أَبِي عَمَرَ عَنْ هِشَامِ بْنِ

حَسَّانَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: «تُوْفِّي النَّبِيُّ وَدِرْغُهُ مَرْهُونَةٌ بِعِشْرِينَ صَاعاً مِنْ طَعَامٍ، أَخَذَهُ لِأَهْلِهِ».

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

١٢١٩ - حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ عَدِيٍّ عَنْ هِشَامِ الدُّسْتَوَائِيِّ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هِشَامٍ، وَحَدَّثَنَا مَعَاذُ بْنُ هِشَامٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِخُبْزِ شَعِيرٍ وَإِهَالَةِ سِنَخَةٍ، وَلَقَدْ رُهِنَ لَهُ دِرْعٌ عِنْدَ يَهُودِيٍّ بِعِشْرِينَ صَاعًا مِنْ طَعَامٍ أَخَذَهُ لِأَهْلِهِ، وَلَقَدْ سَمِعْتُهُ ذَاتَ يَوْمٍ يَقُولُ: «مَا أَمْسَى عِنْدَ آلِ مُحَمَّدٍ صَاعٌ تَمْرٍ وَلَا صَاعٌ حَبٌّ». وَإِنَّ عِنْدَهُ يَوْمَئِذٍ لَتِسْعُ نِسْوَةٍ. [خ=٢٠٦٩، ق=٢٤٣٧، س=٤٦٢٠، أ=١٢٣٦٣].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

(8/8) - بَابُ مَا جَاءَ فِي كِتَابَةِ الشُّرُوطِ (٨/٨)

١٢٢٠ - حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، أَخْبَرَنَا عَبَّادُ بْنُ لَيْثٍ صَاحِبُ الكَرَابِيسِيِّ البَصْرِيِّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ المَجِيدِ بْنُ وَهَبٍ قَالَ: قَالَ لِي العَدَاءُ بْنُ خَالِدِ بْنِ هُوْدَةَ: «أَلَا أَقْرَبُكَ كِتَابًا كَتَبَهُ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: قُلْتُ: بَلَى. فَأَخْرَجَ لِي كِتَابًا: (هَذَا مَا اشْتَرَى العَدَاءُ بْنُ خَالِدِ بْنِ هُوْدَةَ مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. اشْتَرَى مِنْهُ عَبْدًا أَوْ أُمَّةً. لَا دَاءَ وَلَا غَائِلَةَ وَلَا خِبْنَةَ، بَيْعَ المَسْلَمِ المَسْلَمِ)».

[خ=٢٠٣٥٧، ق=٣٤، أ=٢٢٥١].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن غريب. لا نعرفه إلا من حديث عبَّادِ بْنِ لَيْثٍ. وَقَدْ رَوَى عَنْهُ هَذَا الحَدِيثَ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ أَهْلِ الحَدِيثِ.

(9/9) - بَابُ مَا جَاءَ فِي المَكْيَالِ وَالمِيزَانِ (٩/٩)

١٢٢١ - حدثنا سَعِيدُ بْنُ يَعْقُوبَ الطَّلَقَانِيُّ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الوَاسِطِيُّ عَنْ حُسَيْنِ ابْنِ قَيْسٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِأَصْحَابِ المَكْيَالِ وَالمِيزَانِ «إِنَّكُمْ قَدْ وَلِيتُمْ أَمْرَيْنِ، هَلَكَتْ فِيهِ الأُمَّمُ السَّالِفَةُ قَبْلَكُمْ».

قال أبو عيسى: هذا حديث لا نعرفه مرفوعاً إلا من حديث الحُسَيْنِ بْنِ قَيْسٍ. وَحُسَيْنُ بْنُ قَيْسٍ يُضَعَّفُ فِي الحَدِيثِ. وَقَدْ رُوِيَ هَذَا بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ مَوْقُوفاً.

(10/10) - بَابُ مَا جَاءَ فِي بَيْعِ مَنْ يَزِيدُ (١٠/١٠)

١٢٢٢ - حدثنا حَمِيدُ بْنُ مَسْعُودَةَ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ شَمِيظٍ بْنُ عَجْلَانَ، حَدَّثَنَا الأَخْضَرُ ابْنُ عَجْلَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ الحَنْفِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَاعَ جِلْسًا وَقَدْحًا، وَقَالَ: «مَنْ يَشْتَرِي هَذَا الجِلْسَ وَالقَدْحَ؟» فَقَالَ رَجُلٌ: «أَخَذْتُهُمَا بِدِرْهَمٍ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ «مَنْ يَزِيدُ عَلَي دِرْهَمٍ؟ مَنْ يَزِيدُ عَلَي دِرْهَمٍ؟» فَأَعْطَاهُ رَجُلٌ دِرْهَمَيْنِ. فَبَاعَهُمَا مِنْهُ».

[د=١٦٤١، س=٤٥١٧، ق=٢١٩٨].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن لا نعرفه إلا من حديث الأَخْضَرِ بْنِ عَجْلَانَ. وَعَبْدُ اللَّهِ الحَنْفِيُّ الَّذِي رَوَى عَنْ أَنَسِ، هُوَ أَبُو بَكْرٍ الحَنْفِيُّ. وَالعَمَلُ عَلَي هَذَا عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ العِلْمِ. لَمْ

يَرَوْنَ بِأَسَا بَيْنِعَ مَنْ يَزِيدُ فِي الْعَنَائِمِ وَالْمَوَارِيثِ وَقَدْ رَوَى الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، وَغَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ أَهْلِ الْحَدِيثِ عَنِ الْأَخْضَرِ بْنِ عَجَلَانَ هَذَا الْحَدِيثَ.

(11 11) (١١ ١١)

١٢٢٣ - ابن أبي عمَرَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ جَابِرٍ؛ «أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ دَبَّرَ غُلَامًا لَهُ، فَمَاتَ وَلَمْ يَتْرُكْ مَالًا غَيْرَهُ. فَبَاعَهُ النَّبِيُّ ﷺ. فَاشْتَرَاهُ نَعِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ التَّحَامِ».

قَالَ جَابِرٌ: عَبْدًا قَبْطِيًّا مَاتَ عَامَ الْأَوَّلِ، فِي إِمَارَةِ ابْنِ الزُّبَيْرِ.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ وَقَدْ رُوِيَ مِنْ غَيْرِ وَجْهِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ. وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا الْحَدِيثِ عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ وَغَيْرِهِمْ لَمْ يَرَوْا بِأَسَا بَيْنِعِ الْمُدَبِّرِ وَهُوَ قَوْلُ الشَّافِعِيِّ وَأَحْمَدَ وَإِسْحَاقَ. وَكَرِهَ قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ وَغَيْرِهِمْ بَيْعَ الْمُدَبِّرِ. وَهُوَ قَوْلُ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ وَمَالِكٍ وَالْأَوْزَاعِيِّ.

(12 12) (١٢ ١٢)

١٢٢٤ - هَنَادٌ، حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ. أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛ «أَنَّهُ نَهَى عَنْ تَلْقَى الْبُيُوعِ».

قال: وفي الباب عن عليّ وابن عباس وأبي هريرة وأبي سعيد وابن عمر ورجل من أصحاب النبي ﷺ.

١٢٢٥ - سلمة بن شبيب، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ الرَّقْفِيِّ حَدَّثَنَا عُيَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو الرَّقْفِيِّ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى أَنْ يُتَلْقَى الْجَلْبُ. فَإِنْ تَلَقَاهُ إِنْسَانٌ فَابْتَاعَهُ، فَصَاحِبُ السَّلْعَةِ فِيهَا بِالْخِيَارِ. إِذَا وَرَدَ السُّوقَ».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ أَيُّوبَ. وَحَدِيثُ ابْنِ مَسْعُودٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. وَقَدْ كَرِهَ قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ تَلْقَى الْبُيُوعِ. وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ الْحَدِيثَةِ. وَهُوَ قَوْلُ الشَّافِعِيِّ وَغَيْرِهِ مِنْ أَصْحَابِنَا.

(13 13) (١٣ ١٣)

١٢٢٦ - قُتَيْبَةُ وَأَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، قَالَا: وَحَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. وَقَالَ قُتَيْبَةُ يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ قَالَ «لَا يَبِيعُ حَاضِرٌ لِيَادٍ».

قال: وفي الباب عن طلحة وأنس وجابر وابن عباس وحكيم بن أبي يزيد، عن أبيه، وعمرو ابن عوف المزني جد كثير بن عبد الله ورجل من أصحاب النبي ﷺ.

١٢٢٧ - حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ وَأَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «لَا يَبِيعُ حَاضِرٌ لِبَادٍ. دَعُوا النَّاسَ، يَزُوقُوا اللَّهَ بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ».

[أ=١٤٣٤٧، م=١٥٢٢، د=٣٤٤٢، ق=٢١٧٦].

قال أبو عيسى: حديث أبي هريرة حديث حسن صحيح، وحديث جابر في هذا، هو حديث حسن صحيح أيضاً. والعمل على هذا الحديث عند بعض أهل العلم من أصحاب النبي ﷺ وغيرهم. كرهوا أن يبيع حاضر لباد. ورخص بعضهم في أن يشتري حاضر لباد. وقال الشافعي: يكره أن يبيع حاضر لباد، وإن باع فالبيع جائز.

(14/14) - بَابُ مَا جَاءَ فِي النَّهْيِ عَنِ الْمُحَاقَلَةِ وَالْمُرَابَنَةِ (١٤/١٤)

١٢٢٨ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَسْكَدَرَانِي، عَنْ سَهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْمُحَاقَلَةِ وَالْمُرَابَنَةِ». قَالَ: وَفِي الْبَابِ عَنْ ابْنِ عُمَرَ وَابْنِ عَبَّاسٍ وَزَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ وَسَعْدِ بْنِ جَابِرٍ وَرَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ وَأَبِي سَعِيدٍ.

[م=١٥٤٥].

قال أبو عيسى: حديث أبي هريرة حديث حسن صحيح. والمحاقلة بيع الزرع بالحنطة. والمرابنة بيع التمر على رؤوس النخل بالتمر. والعمل على هذا عند أكثر أهل العلم. كرهوا بيع المحاقلة والمرابنة.

١٢٢٩ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ. حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ: «أَنَّ زَيْدًا أَبَا عِيَّاشٍ، سَأَلَ سَعْدًا عَنِ الْبَيْضَاءِ بِالسَّلْتِ. فَقَالَ: أَيُّهُمَا أَفْضَلُ؟ قَالَ: الْبَيْضَاءُ. فَتَهَى عَنْ ذَلِكَ. وَقَالَ سَعْدٌ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُسْأَلُ عَنِ اشْتِرَاءِ التَّمْرِ بِالرُّطْبِ. فَقَالَ لِمَنْ حَوْلَهُ: «أَيْتَقِصُّ الرُّطْبُ إِذَا بَيْسَ؟» قَالُوا: نَعَمْ، فَتَهَى عَنْ ذَلِكَ». [د=٣٣٥٩، س=٤٥٥٦، ق=٢٢٦٤].

حَدَّثَنَا هَنَادٌ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ مَالِكٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ زَيْدِ أَبِي عِيَّاشٍ قَالَ: سَأَلْنَا سَعْدًا، فَذَكَرَ نَحْوَهُ.

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح. والعمل على هذا عند أهل العلم. وهو قول الشافعي وأصحابنا.

(15/15) - بَابُ مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ بَيْعِ التَّمْرَةِ قَبْلَ أَنْ يَبْدُوَ صَلَاحَهَا (١٥/١٥)

١٢٣٠ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ؛ «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنِ بَيْعِ التَّمْرِ حَتَّى يَزْهَوْا». [أ=٤٤٩٣، م=١٥٣٥، د=٣٣٦٨، س=٤٥٦٥].

١٢٣١ - وَبِهَذَا الْإِسْنَادِ؛ «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنِ بَيْعِ السُّبُلِ حَتَّى يَبْيَضَّ وَيَأْمَنَ الْعَاهَةُ. نَهَى الْبَائِعَ وَالْمَشْتَرِيَ». [انظر الحديث السابق].

قال: وفي الباب عن أنس، وعائشة، وأبي هريرة، وابن عباس، وجابر وأبي سعيد وزيد بن ثابت. حديث ابن عمر حديث حسن صحيح. والعمل على هذا عند أهل العلم من أصحاب النبي ﷺ وغيرهم. كرهوا بيع الثمار قبل أن يندو صلاحها. وهو قول الشافعي وأحمد وإسحاق.

١٢٣٢ - الحديث الحسن بن علي الخلال، حدثنا الوليد وعفان وسليمان بن حرب، قالوا: حدثنا حماد بن سلمة عن حميد، عن أنس، «أن رسول الله ﷺ نهى عن بيع العنب حتى يسود، وعن بيع الحب حتى يشتد».

هذا حديث حسن غريب، لا نعرفه مرفوعاً إلا من حديث حماد بن سلمة.

(16 16) (١٦ ١٦)

١٢٣٣ - الحديث فتيبة. حدثنا حماد بن زيد، عن أيوب، عن نافع، عن ابن عمر «أن النبي ﷺ نهى عن بيع حب الحبل».

قال: وفي الباب عن عبد الله بن عباس وأبي سعيد الخدري.

حديث ابن عمر حديث حسن صحيح. والعمل على هذا عند أهل العلم. وحبل الحبل نتاج التاج. وهو بيع مفسوخ عند أهل العلم. وهو من بيع الغرر. وقد روى شعبه هذا الحديث عن أيوب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس. وروى عبد الوهاب الثقفي وغيره عن أيوب، عن سعيد بن جبير ونافع، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ، وهذا أصح.

(17 17) (١٧ ١٧)

١٢٣٤ - الحديث أبو كريب، حدثنا [أبنا] أبو أسامة، عن عبيد الله بن عمر، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة قال: «نهى رسول الله ﷺ عن بيع الغرر وبيع الحصة».

قال: وفي الباب عن ابن عمر وابن عباس وأبي سعيد وأنس.

حديث أبي هريرة حديث حسن صحيح. والعمل على هذا الحديث عند أهل العلم. كرهوا بيع الغرر.

قال الشافعي: «ومن بيع الغرر بيع السمك في الماء. وبيع العبد الأبوي».

وبيع الطير في السماء. ونحو ذلك من البيوع، ومعنى بيع الحصة، أن يقول البائع للمشتري: إذا نبت إليك بالحصة، فقد وجب البيع فيما بيني وبينك، وهذا يشبه بيع المبادأة. وكان هذا من بيع أهل الجاهلية.

(18/18) - بَابُ مَا جَاءَ فِي النَّهْيِ عَنِ بَيْعَتَيْنِ فِي بَيْعَةِ (18/18)

١٢٣٥ - حَدَّثَنَا هَذَا. حَدَّثَنَا عَبْدُ بَنِي سُلَيْمَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ بَيْعَتَيْنِ فِي بَيْعَةٍ». [س=٤٦٤١].

وَفِي الْبَابِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو وَابْنِ عَمْرٍو وَابْنِ مَسْعُودٍ.

قال أبو عيسى: حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ، وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ، وَقَدْ فَسَّرَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ، قَالُوا: بَيْعَتَيْنِ فِي بَيْعَةٍ، أَنْ يَقُولَ: أْبَيْعُكَ هَذَا الثَّوْبَ بِتَقْدِيرِ بَعْشَرَةٍ، وَبَسْبِئَةٍ بِعَشْرِينَ، وَلَا يُفَارِقُهُ عَلَى أَحَدٍ الْبَيْعَتَيْنِ، فَإِذَا فَارَقَهُ عَلَى أَحَدِهِمَا، فَلَا بَأْسَ إِذَا كَانَتْ الْعُقْدَةُ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمَا.

قَالَ الشَّافِعِيُّ: وَمِنْ مَعْنَى مَا نَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنِ بَيْعَتَيْنِ فِي بَيْعَةٍ، أَنْ يَقُولَ: أْبَيْعُكَ دَارِي هَذِهِ بِكَذَا، عَلَى أَنْ تَبِيعَنِي غَلَامَكَ بِكَذَا فَإِذَا وَجِبَ لِي غَلَامُكَ وَجِبَتْ لَكَ دَارِي، وَهَذَا تَفَارُقٌ عَنْ بَيْعٍ بِغَيْرِ ثَمَنِ مَعْلُومٍ، وَلَا يَذْرِي كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَلَى مَا وَقَعَتْ عَلَيْهِ صَفَقَتُهُ.

(19/19) - بَابُ مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ بَيْعِ مَا لَيْسَ عِنْدَكَ (19/19)

١٢٣٦ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا هُشَيْنٌ عَنْ أَبِي بَشِيرٍ، عَنْ يُونُسَ بْنِ مَاهَكَ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ جِرَامٍ، قَالَ: «أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ. فَقُلْتُ: يَا نَبِيَّ الرَّجُلُ يَسْأَلُنِي مِنَ الْبَيْعِ مَا لَيْسَ عِنْدِي، أَتَبَاعُ لَهُ مِنَ السُّوقِ ثُمَّ أْبَيْعُهُ؟ قَالَ «لَا تَبِعْ مَا لَيْسَ عِنْدَكَ». [أ=١٥٣١١، د=٣٥٠٣، س=٤٦٢٤، ق=٢١٨٧].

قال: وفي الباب عن عبد الله بن عمر.

١٢٣٧ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ يُونُسَ بْنِ مَاهَكَ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ جِرَامٍ قَالَ «نَهَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ أْبَيْعَ مَا لَيْسَ عِنْدِي».

قال أبو عيسى: وَهَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ. وَفِي الْبَابِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو.

قَالَ إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ: قُلْتُ لِأَحْمَدَ: مَا مَعْنَى نَهَى عَنِ سَلْفٍ وَبَيْعٍ؟ قَالَ: أَنْ يَكُونَ يُعْرِضُهُ قَرَضًا ثُمَّ يُبَايِعُهُ عَلَيْهِ بَيْعًا يَزَادُ عَلَيْهِ. وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ يُسَلِّفُ إِلَيْهِ فِي شَيْءٍ فَيَقُولُ: إِنْ لَمْ يَتَّهَيَأْ عِنْدَكَ فَهُوَ بَيْعٌ عَلَيْكَ. قَالَ إِسْحَاقُ، يَعْنِي ابْنَ رَاهُوْبَةَ: كَمَا قَالَ.

قُلْتُ لِأَحْمَدَ: وَعَنْ بَيْعِ مَا لَمْ تَضْمَنْ؟ قَالَ: لَا يَكُونُ عِنْدِي إِلَّا فِي الطَّعَامِ مَا لَمْ تَقْبِضْ. قَالَ إِسْحَاقُ: كَمَا قَالَ فِي كُلِّ مَا يَكَالُ أَوْ يُوزَنُ. قَالَ أَحْمَدُ: إِذَا قَالَ أْبَيْعُكَ هَذَا الثَّوْبَ وَعَلَيَّ خِيَاطَتُهُ وَقَصَارَتُهُ. فَهَذَا مِنْ نَحْوِ شَرْطَيْنِ فِي بَيْعٍ. وَإِذَا قَالَ: أْبَيْعُكَ، وَعَلَيَّ خِيَاطَتُهُ فَلَا بَأْسَ بِهِ. أَوْ قَالَ أْبَيْعُكَ وَعَلَيَّ قَصَارَتُهُ فَلَا بَأْسَ بِهِ. إِنَّمَا هُوَ شَرْطٌ وَاحِدٌ. قَالَ إِسْحَاقُ: كَمَا قَالَ.

١٢٣٨ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، حَدَّثَنَا عَمْرُو

ابن شُعَيْبٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ أَبِيهِ، حَتَّى ذَكَرَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ قَالَ: «لَا يَحِلُّ سَلْفٌ وَبَيْعٌ. وَلَا شَرْطَانِ فِي بَيْعٍ. وَلَا رِنْحٌ مَا لَمْ يُضْمَنَّ. وَلَا بَيْعٌ مَا لَيْسَ عِنْدَكَ».

وهذا حديث حسن صحيح.

حَدِيثُ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ. قَدْ رَوَى مِنْ غَيْرِ وَجْهِ. رَوَى أَيُّوبُ السَّخْتِيَانِيُّ وَأَبُو بَشْرٍ عَنْ يُونُسَ بْنِ مَاهَكَ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ.

وَرَوَى هَذَا الْحَدِيثَ عَوْفٌ وَهَشَامُ بْنُ حَسَّانَ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ عَنْ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ، عَنِ النَّبِيِّ . وَهَذَا حَدِيثٌ مُرْسَلٌ. إِنَّمَا رَوَاهُ ابْنُ سِيرِينَ عَنْ أَيُّوبَ السَّخْتِيَانِيِّ، عَنْ يُونُسَ ابْنِ مَاهَكَ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ.

١٢٣٩ - الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَّالُ وَعَبْدَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْخَزَاعِيُّ الْبَصْرِيُّ وَأَبُو سَهْلٍ وَعَبْدُ وَاحِدٌ، قَالُوا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ عَنْ يَزِيدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ يُونُسَ بْنِ مَاهَكَ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ قَالَ: «نَهَانِي رَسُولُ اللَّهِ أَنْ أَبِيعَ مَا لَيْسَ عِنْدِي».

وَرَوَى وَكَيْعٌ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ. وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ (عَنْ يُونُسَ بْنِ مَاهَكَ). وَرَوَاهُ عَبْدُ الصَّمَدِ أَصْحَحُ.

وَقَدْ رَوَى يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ يَغْلَى بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ يُونُسَ بْنِ مَاهَكَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عِصْمَةَ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ، عَنِ النَّبِيِّ . وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ أَكْثَرِ أَهْلِ الْعِلْمِ. كَرِهُوا أَنْ يَبِيعَ الرَّجُلُ مَا لَيْسَ عِنْدَهُ.

(٢٠ ٢٠)

(20 20)

١٢٤٠ - مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ وَشُعْبَةُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، «أَنَّ النَّبِيَّ نَهَى عَنْ بَيْعِ الْوَلَاءِ وَهَبْتِهِ».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ. وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا الْحَدِيثِ عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ.

وَقَدْ رَوَى يَحْيَى بْنُ سُلَيْمٍ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ ، أَنَّهُ نَهَى عَنْ بَيْعِ الْوَلَاءِ وَهَبْتِهِ. وَهُوَ وَهْمٌ: وَهَمَ فِيهِ يَحْيَى بْنُ سُلَيْمٍ وَقَدْ رَوَى عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ وَغَيْرُ وَاحِدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ . وَهَذَا أَصْحَحُ مِنْ حَدِيثِ يَحْيَى بْنِ سُلَيْمٍ.

(21/ 21) - بَابُ مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ بَيْعِ الْحَيَوَانِ بِالْحَيَوَانِ نَسِيئَةً (٢١/ ٢١)

١٢٤١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَثْنَى أَبُو مُوسَى، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ سَمُرَةَ؛ «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنِ بَيْعِ الْحَيَوَانِ بِالْحَيَوَانِ نَسِيئَةً». [٢٠١٦٣ و ٢٠٢٥٨ و ٢٠٢٨٤، د=٣٣٥٦، س=٤٦٣١].

قال: وفي الباب عن ابن عباس وجابر وابن عمر.

قال أبو عيسى: حديث سمرة حديث حسن صحيح. وسَمَاعُ الْحَسَنِ مِنْ سَمُرَةَ صَحِيحٌ. هَكَذَا قَالَ عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ وَغَيْرُهُ. وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ أَكْثَرِ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ وَغَيْرِهِمْ، فِي بَيْعِ الْحَيَوَانِ بِالْحَيَوَانِ نَسِيئَةً، وَهُوَ قَوْلُ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ وَأَهْلِ الْكُوفَةِ، وَبِهِ يَقُولُ أَحْمَدُ. وَقَدْ رَخَّصَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ وَغَيْرِهِمْ فِي بَيْعِ الْحَيَوَانِ بِالْحَيَوَانِ نَسِيئَةً، وَهُوَ قَوْلُ الشَّافِعِيِّ وَإِسْحَاقَ.

١٢٤٢ - حَدَّثَنَا أَبُو عَمَارٍ الْحُسَيْنِيُّ بْنُ حُرَيْثٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ثَمِيرٍ، عَنِ الْحَجَّاجِ، وَهُوَ ابْنُ أَرْطَاةَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «الْحَيَوَانُ؛ ائْتَانِ بِوَاحِدٍ، لَا يَصْلُحُ نَسِيئًا. وَلَا بَأْسَ بِهِ يَدَأُ بِيَدٍ». [ق=٢٢٧١، أ=١٥٠٦٧].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

(22/ 22) - بَابُ مَا جَاءَ فِي شِرَاءِ الْعَبْدِ بِالْعَبْدَيْنِ (٢٢/ ٢٢)

١٢٤٣ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: «جَاءَ عِنْدَ قَبَايِعِ النَّبِيِّ ﷺ عَلَى الْهَجْرَةِ. وَلَا يَشْعُرُ النَّبِيُّ ﷺ أَنَّهُ عَبْدٌ. فَجَاءَ سَيِّدُهُ يُرِيدُهُ. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ «بِغْنِيهِ» فَاشْتَرَاهُ بَعْدَيْنِ اسْوَدَّيْنِ. ثُمَّ لَمْ يَبَايِعْ أَحَدًا بَعْدُ، حَتَّى يَسْأَلَهُ «أَعْبَدُ هُوَ؟». [م=١٦٠٢، د=٣٣٥٨، س=٤٦٢١، ق=٢٨٦٩، أ=١٤٧٧٨].

قال: وفي الباب عن أنس.

قال أبو عيسى: حديث جابر حديث حسن صحيح. وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ، أَنَّهُ لَا بَأْسَ بِعَبْدٍ بِعَبْدَيْنِ، يَدَأُ بِيَدًا. وَأَخْتَلَفُوا فِيهِ إِذَا كَانَ نَسِيئًا.

(23/ 23) - بَابُ مَا جَاءَ أَنَّ الْحِنْطَةَ بِالْحِنْطَةِ مِثْلًا بِمِثْلِ، وَكَرَاهِيَةَ التَّفَاضُلِ فِيهِ (٢٣/ ٢٣)

١٢٤٤ - حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ خَالِدِ الْحَدَّاءِ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَبِي الْأَسْعَثِ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الذَّهَبُ بِالذَّهَبِ مِثْلًا بِمِثْلِ، وَالْفِضَّةُ بِالْفِضَّةِ مِثْلًا بِمِثْلِ، وَالتَّمْرُ بِالتَّمْرِ مِثْلًا بِمِثْلِ، وَالبُرُّ بِالبُرِّ مِثْلًا بِمِثْلِ، وَالمِلْحُ بِالمِلْحِ مِثْلًا بِمِثْلِ، وَالشَّعِيرُ بِالشَّعِيرِ مِثْلًا بِمِثْلِ، فَمَنْ زَادَ أَوْ أَزَادَ فَقَدْ أَزَى. يَبِيعُوا الذَّهَبَ بِالفِضَّةِ كَيْفَ شِئْتُمْ، يَدَأُ بِيَدٍ، وَيَبِيعُوا البُرَّ بِالتَّمْرِ كَيْفَ شِئْتُمْ يَدَأُ بِيَدٍ، وَيَبِيعُوا الشَّعِيرَ بِالتَّمْرِ كَيْفَ شِئْتُمْ، يَدَأُ بِيَدٍ». [م=١٥٨٧، د=٣٣٤٩، س=٤٥٧١، ق=٢٢٥٤].

قال: وفي الباب عن أبي سعيد وأبي هريرة وبلال وأنس.

حديث عبادة حديث حسن صحيح. وقد روى بعضهم هذا الحديث عن خالد بهذا الإسناد، وقال «بيعوا البر بالشعير كيف شئتم يداً بيدي».

وروى بعضهم هذا الحديث عن خالد، عن أبي قلابة، عن أبي الأشعث، عن عبادة، عن النبي ﷺ، وزاد فيه: قال خالد: قال أبو قلابة: «بيعوا البر بالشعير كيف شئتم» فذكر الحديث. والعمل على هذا عند أهل العلم. لا يرون أن يباع البر بالبر إلا مثلاً بمثل. والشعير بالشعير إلا مثلاً بمثل. فإذا اختلف الأصناف فلا بأس أن يباع متفاضلاً إذا كان يداً بيدي. وهذا قول أكثر أهل العلم من أصحاب النبي ﷺ وغيرهم. وهو قول سفیان الثوري والشافعي وأحمد وإسحاق. وقال الشافعي: والحجة في ذلك قول النبي ﷺ «بيعوا الشعير بالبر كيف شئتم، يداً بيدي».

وقد كره قوم من أهل العلم أن تباع الحنطة بالشعير إلا مثلاً بمثل. وهو قول مالك بن أنس. والقول الأول أصح.

(24 24) (٢٤ ٢٤)

١٢٤٥ - أحمد بن منيع، أخبرنا حسين بن محمد، أخبرنا شيبان عن يحيى بن أبي كثير، عن نافع، قال: «انطلقت أنا وابن عمر إلى أبي سعيد. فحدثنا: أن رسول الله ﷺ قال (سمعتُه أذناي هاتان) يقول: «لا تبيعوا الذهب بالذهب إلا مثلاً بمثل. والفضة بالفضة إلا مثلاً بمثل. لا يشف بعضهم على بعض، ولا تبيعوا منه غائباً بتاجر».

وفي الباب عن أبي بكر وعمر وعثمان وأبي هريرة وهشام بن عامر والبراء وزيد بن أرقم وقضالة بن عبيد وأبي بكره وابن عمر وأبي الدرداء وبلال.

قال: وحديث أبي سعيد عن النبي ﷺ في الربا حديث حسن صحيح. والعمل على هذا عند أهل العلم من أصحاب النبي ﷺ وغيرهم، إلا ما روي عن ابن عباس أنه كان لا يرى بأساً أن يباع الذهب بالذهب متفاضلاً، والفضة بالفضة متفاضلاً، إذا كان يداً بيدي، وقال: إنما الربا في الشبهة. وكذلك روي عن بعض أصحابه شيء من هذا، وقد روي عن ابن عباس، أنه رجح عن قوله حين حدثه أبو سعيد الخدري عن النبي ﷺ. والقول الأول أصح. والعمل على هذا عند أهل العلم من أصحاب النبي ﷺ وخيرهم. وهو قول سفیان الثوري وابن المبارك والشافعي وأحمد وإسحاق. وروي عن ابن المبارك أنه قال: ليس في الصرف اختلاف.

١٢٤٦ - الحسن بن علي الخلال، حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا حماد بن سلمة عن سمك بن حرب، عن سعيد بن جبيرة، عن ابن عمر قال: «كُتِبَ أبيع الإبل بالبيع، فأبيع

بِالدَّنَائِيرِ . فَأَخَذُ مَكَانَهَا الْوَرِقَ وَأَبِيعُ بِالْوَرِقِ فَأَخَذُ مَكَانَهَا الدَّنَائِيرَ . فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَوَجَدْتُهُ خَارِجًا مِنْ بَيْتِ حَفْصَةَ . فَسَأَلْتُهُ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ «لَا بَأْسَ بِهِ بِالْقِيمَةِ» . [٤٨٨٣ ، د = ٣٣٥٤ ، س = ٤٥٩٣ ، ق = ٢٢٦٢] .

قال أبو عيسى : هذا حديث لا نعرفه مرفوعاً إلا من حديث سَمَاكِ بْنِ حَزْبٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ . وَرَوَى دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، مَوْفُوفًا . وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ ؛ أَنْ لَا بَأْسَ أَنْ يَفْتَضِيَ الذَّهَبُ مِنَ الْوَرِقِ ، وَالْوَرِقُ مِنَ الذَّهَبِ . وَهُوَ قَوْلُ أَحْمَدَ وَإِسْحَاقَ . وَقَدْ كَرِهَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ وَغَيْرِهِمْ ، ذَلِكَ . ١٢٤٧ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ . حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَوْسٍ بْنِ الْحَدَثَانِ ، أَنَّهُ قَالَ : «أَقْبَلْتُ أَقُولُ : مَنْ يَضْطَرُّ الدَّرَاهِمَ؟ فَقَالَ طَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ ، وَهُوَ عِنْدَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ : أَرِنَا ذَهَبَكَ ثُمَّ اثْنًا إِذَا جَاءَ خَادِمُنَا نَعْطِكَ وَرَقَكَ . فَقَالَ عُمَرُ : كَلَّا ، وَاللَّهِ ! لَتُعْطِيَنَّهُ وَرَقَهُ أَوْ لَتَرُدُّنَّ إِلَيْهِ ذَهَبَهُ . فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ «الْوَرِقُ بِالذَّهَبِ رِبَاً إِلَّا هَاءَ وَهَاءَ ، وَالْبُرُّ بِالْبُرِّ رِبَاً إِلَّا هَاءَ وَهَاءَ ، وَالشَّعِيرُ بِالشَّعِيرِ رِبَاً إِلَّا هَاءَ وَهَاءَ . وَالتَّمْرُ بِالتَّمْرِ رِبَاً إِلَّا هَاءَ وَهَاءَ» . [خ = ١٠٨١ ، م = ١٥٨٦] .

قال أبو عيسى : هذا حديث حسن صحيح . والعمل على هذا عند أهل العلم . ومعنى قوله : «إلا هاء وهاء» يقول يداً بيد .

(25/25) - باب ما جاء في ابتياع النخل بعد التأخير ، والعبد وله مال (٢٥/٢٥)

١٢٤٨ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «مَنْ ابْتَاعَ نَخْلًا بَعْدَ أَنْ تَوَثَّرَ فَتَمَرَّتْهَا لِلَّذِي بَاعَهَا ، إِلَّا أَنْ يَشْتَرِطَ الْمُبْتَاعُ ، وَمَنْ ابْتَاعَ عَبْدًا وَلَهُ مَالٌ فَمَالُهُ لِلَّذِي بَاعَهُ ، إِلَّا أَنْ يَشْتَرِطَ الْمُبْتَاعُ» . [خ = ١١٠٦ ، م = ١٥٤٣ ، ق = ٢٢١١ ، د = ٣٤٣٣ ، س = ٤٦٣٦] .

قال : وفي الباب عن جَابِرٍ وَحَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ حَدِيثَ حَسَنٍ صَحِيحٍ . هَكَذَا رُوِيَ مِنْ غَيْرِ وَجْهِ عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ «مَنْ ابْتَاعَ نَخْلًا بَعْدَ أَنْ تَوَثَّرَ فَتَمَرَّتْهَا لِلْبَائِعِ إِلَّا أَنْ يَشْتَرِطَ الْمُبْتَاعُ ، وَمَنْ بَاعَ عَبْدًا وَلَهُ مَالٌ فَمَالُهُ لِلْبَائِعِ ، إِلَّا أَنْ يَشْتَرِطَ الْمُبْتَاعُ» .

وقد رُوِيَ عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ «مَنْ ابْتَاعَ نَخْلًا قَدْ أَبْرَثَ فَتَمَرَّتْهَا لِلْبَائِعِ ، إِلَّا أَنْ يَشْتَرِطَ الْمُبْتَاعُ» .

وقد رُوِيَ عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنْ عُمَرَ ، أَنَّهُ قَالَ : «مَنْ بَاعَ عَبْدًا وَلَهُ مَالٌ ، فَمَالُهُ لِلْبَائِعِ إِلَّا أَنْ يَشْتَرِطَ الْمُبْتَاعُ» . هَكَذَا رَوَاهُ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ وَعِزُّهُ عَنْ نَافِعٍ ، الْحَدِيثَيْنِ .

وقَدْ رَوَى بَعْضُهُمْ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَيْضًا .

وَرَوَى عِكْرَمَةُ بْنُ خَالِدٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَ حَدِيثِ سَالِمٍ . وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا الْحَدِيثِ عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ . وَهُوَ قَوْلُ الشَّافِعِيِّ وَأَحْمَدَ وَإِسْحَاقَ .

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حَدِيثُ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَصَحُّ مَا جَاءَ فِي هَذَا الْبَابِ.

(٢٦ ٢٦)

(26 26)

١٢٤٩ - واصلُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى الْكُوفِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فَضَيْلٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «الْبَيْعَانِ بِالْخِيَارِ مَا لَمْ يَتَّفَقَا» أَوْ يَخْتَارَا.

قَالَ: فَكَانَ ابْنُ عُمَرَ إِذَا ابْتِئَاعَ بَيْعًا وَهُوَ قَاعِدٌ، قَامَ لِيَجِبَ لَهُ الْبَيْعُ.

وَفِي الْبَابِ عَنْ أَبِي بَرْزَةَ وَحَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو وَسُمْرَةَ وَأَبِي هُرَيْرَةَ.

حَدِيثُ ابْنِ عُمَرَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ وَغَيْرِهِمْ. وَهُوَ قَوْلُ الشَّافِعِيِّ وَأَحْمَدَ وَإِسْحَاقَ. وَقَالُوا: الْفُرْقَةُ بِالْأَبْدَانِ لَا بِالْكَلَامِ.

وَقَدْ قَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ: مَعْنَى قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ «مَا لَمْ يَتَّفَقَا»، يَعْني الْفُرْقَةَ بِالْكَلَامِ. وَالْقَوْلُ الْأَوَّلُ أَصَحُّ، لِأَنَّ ابْنَ عُمَرَ هُوَ رَوَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. وَهُوَ أَغْلَمُ بِمَعْنَى مَا رَوَى. وَرَوَى عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يُوجِبَ الْبَيْعَ، مَشَى لِيَجِبَ لَهُ. وَهَكَذَا، وَرَوَى عَنْ أَبِي بَرْزَةَ.

١٢٥٠ - مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ شُعْبَةَ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ صَالِحِ أَبِي الْخَلِيلِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْبَيْعَانِ بِالْخِيَارِ مَا لَمْ يَتَّفَقَا، فَإِنْ صَدَقَا وَبَيَّنَّا، بُورِكَ لَهُمَا فِي بَيْعِهِمَا، وَإِنْ كَذَبَا وَكَتَمَا مُحِقَّتْ بَرَكَةُ بَيْعِهِمَا».

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ. وَهَكَذَا رَوَى عَنْ أَبِي بَرْزَةَ الْأَسْلَمِيِّ؛ أَنَّ رَجُلَيْنِ اخْتَصَمَا إِلَيْهِ فِي فَرَسٍ بَعْدَمَا تَبَايَعَا. وَكَانُوا فِي سَفِينَةٍ. فَقَالَ: لَا أَرَاكُمْ أَتَفَرَّقْتَمَا. وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْبَيْعَانِ بِالْخِيَارِ مَا لَمْ يَتَّفَقَا».

وَقَدْ ذَهَبَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ وَغَيْرِهِمْ، إِلَى أَنَّ الْفُرْقَةَ بِالْكَلَامِ، وَهُوَ قَوْلُ سَفِيَانَ الثَّوْرِيِّ. وَهَكَذَا رَوَى عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ. وَرَوَى عَنِ الْمُبَارَكِ أَنَّهُ قَالَ: كَيْفَ أَرَدُ هَذَا؟ وَالْحَدِيثُ فِيهِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ صَحِيحٌ وَقَوَّى هَذَا الْمَذْهَبَ.

وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ وَغَيْرِهِمْ وَهُوَ قَوْلُ الشَّافِعِيِّ وَأَحْمَدَ وَإِسْحَاقَ وَقَالُوا: الْفُرْقَةُ بِالْأَبْدَانِ لَا بِالْكَلَامِ. وَقَدْ قَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ: مَعْنَى قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: «مَا لَمْ يَتَّفَقَا» يَعْني الْفُرْقَةَ بِالْكَلَامِ. وَالْقَوْلُ الْأَوَّلُ أَصَحُّ لِأَنَّ ابْنَ عُمَرَ هُوَ رَوَى عَنْ

رسول الله ﷺ وهو أعلم بمعنى ما روى. وروى عنه أنه كان إذا أراد أن يوجب البيع متى ليجب له وهكذا وروى عن أبي برزة.

[وفي الباب عن أبي بزرّة وعبد الله بن عمرو وسمرّة وأبي هريرة وابن عباس. حديث ابن عمر حديث حسن صحيح].

ومعنى قول النبي ﷺ «البيع الخيار» مغناه أن يخير البائع المشتري بعد إيجاب البيع. فإذا خيره فاختار البيع، فليس له خيار بعد ذلك في فسح البيع، وإن لم يتفرقا. هكذا فسر الشافعي وغيره. ومما يقوي قول من يقول (الفرقة بالأبدان لا بالكلام) حديث عبد الله بن عمرو عن النبي ﷺ.

١٢٥١ - أخبرنا بذلك قتيبة، عن سعيد، حدثنا الليث بن سعد عن ابن عجلان، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده؛ أن رسول الله ﷺ قال «البيعان بالخيار ما لم يتفرقا، إلا أن تكون صفقة خيار، فلا يحل له أن يفارق صاحبه خشية أن يستقبله». [د=٣٤٥٦، س=٤٤٩٠].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن. ومعنى هذا، أن يفارقه بعد البيع خشية أن يستقبله، ولو كانت الفرقة بالكلام، ولم يكن له خيار بعد البيع، لم يكن لهذا الحديث معنى. حيث قال ﷺ «ولا يحل له أن يفارقه خشية أن يستقبله».

(27/27) - باب (٢٧/٢٧)

١٢٥٢ - حدثنا نصر بن علي، حدثنا أبو أحمد، حدثنا يحيى بن أثوب، (وهو الجلي الكوفي) قال: سمعت أبا زرعة بن عمرو يحدث عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال «لا يتفرق عن بيع إلا عن تراض». [د=٣٤٥٨].

قال أبو عيسى: هذا حديث غريب.

١٢٥٣ - حدثنا عمرو بن حفص الشيباني. حدثنا ابن وهب عن ابن جريج، عن أبي الزبير عن جابر؛ «أن النبي ﷺ خیر أعرابيا بعد البيع». وهذا حديث حسن غريب.

(28/28) - باب ما جاء فيمن أخذ في البيع (٢٨/٢٨)

١٢٥٤ - حدثنا يوسف بن حماد البصري، حدثنا عبد الأعلى بن عبد الأعلى عن سعيد، عن قتادة، عن أنس، «أن رجلا كان في عقدته ضعف، وكان يبيع، وأن أهله أتوا النبي ﷺ فقالوا: يا رسول الله! اخبز عليه. فدعا رسول الله ﷺ فنهاه. فقال: يا رسول الله! إني لا أصبر عن البيع. فقال «إذا بايعت فقل هاء وهاء ولا جلابة». [د=٣٥٠١، س=٤٤٩٢].

قال أبو عيسى: وفي الباب عن ابن عمر.

وَحَدِيثُ أَنَسٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ. وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا الْحَدِيثِ عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ. وَقَالُوا: الْحَنْزُ عَلَى الرَّجُلِ الْحُرُّ فِي الْبَيْعِ وَالشَّرَاءِ إِذَا كَانَ ضَعِيفَ الْعَقْلِ. وَهُوَ قَوْلُ أَحْمَدَ وَإِسْحَاقَ. وَلَمْ يَرِ بَعْضُهُمْ أَنْ يُحْجَرَ عَلَى الْحُرِّ الْبَالِغِ.

(٢٩ ٢٩)

(29 29)

١٢٥٥ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ. حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ مُحَمَّدَ بْنِ زَيْدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ «مَنْ اشْتَرَى مُصْرَاءً فَهُوَ بِالْخِيَارِ، إِذَا حَلَبَهَا، إِنْ شَاءَ رَدَّهَا وَرَدَّ مَعَهَا صَاعًا مِنْ تَمْرٍ».

وَفِي الْبَابِ عَنْ أَنَسِ وَرَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ .
١٢٥٦ - حَدَّثَنَا أَبُو بَشَّارٍ. حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ. حَدَّثَنَا قُرَّةُ بْنُ خَالِدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ «مَنْ اشْتَرَى مُصْرَاءً فَهُوَ بِالْخِيَارِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ. فَإِنْ رَدَّهَا رَدَّ مَعَهَا صَاعًا مِنْ طَعَامٍ لَا سَمْرَاءَ».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا الْحَدِيثِ عِنْدَ أَصْحَابِنَا. مِنْهُمْ الشَّافِعِيُّ وَأَحْمَدُ وَإِسْحَاقُ. مَعْنَى لَا سَمْرَاءَ: لَا بَرَّ.

(٣٠ ٣٠)

(30 30)

١٢٥٧ - ابْنُ أَبِي عُمَرَ، حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنْ زَكَرِيَّا، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ؛ «أَنَّ بَاعَ مِنَ النَّبِيِّ بَعِيرًا، وَاشْتَرَطَ ظَهْرَهُ إِلَى أَهْلِهِ».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.
وَقَدْ رَوَى مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ عَنْ جَابِرٍ. وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ وَغَيْرِهِمْ. يَرَوْنَ الشَّرْطَ فِي الْبَيْعِ جَائِزًا، إِذَا كَانَ شَرْطًا وَاحِدًا. وَهُوَ قَوْلُ أَحْمَدَ وَإِسْحَاقَ. وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ: لَا يَجُوزُ الشَّرْطُ فِي الْبَيْعِ. وَلَا يَتِمُّ الْبَيْعُ إِذَا كَانَ فِيهِ شَرْطٌ.

(٣١ ٣١)

(31 31)

١٢٥٨ - أَبُو كُرَيْبٍ وَيُوسُفُ بْنُ عِيسَى قَالَا: حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنْ زَكَرِيَّا، عَنْ عَامِرٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ «الظَّهْرُ يَزْكَبُ إِذَا كَانَ مَرْهُونًا. وَلَبَنُ الدَّرِّ يُشْرَبُ إِذَا كَانَ مَرْهُونًا. وَعَلَى الَّذِي يَزْكَبُ وَيَشْرَبُ، نَفَقَتُهُ».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.
لَا نَعْرِفُهُ مَرْفُوعًا إِلَّا مِنْ حَدِيثِ عَامِرِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ. وَقَدْ رَوَى غَيْرُ وَاحِدٍ هَذَا الْحَدِيثَ عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ مَوْقُوفًا. وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ. وَهُوَ قَوْلُ أَحْمَدَ وَإِسْحَاقَ.

وقال بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ: لَيْسَ لَهُ أَنْ يَتَّعِقَ مِنَ الرَّهْنِ بِشَيْءٍ.

(32/32) - بَابُ مَا جَاءَ فِي شُرَاءِ الْقِلَادَةِ وَفِيهَا ذَهَبٌ وَخَزْرُ (٣٢/٣٢)

١٢٥٩ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ أَبِي شُجَاعٍ سَعِيدِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ خَالِدِ بْنِ أَبِي عِمْرَانَ، عَنْ حَنْشِ الصُّنْعَانِيِّ، عَنْ فَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ قَالَ: «اشْتَرَيْتُ يَوْمَ خَيْبَرِ قِلَادَةً بَاثْنِي عَشَرَ دِينَارًا، فِيهَا ذَهَبٌ وَخَزْرُ. فَفَضَلْتُهَا. فَوَجَدْتُ فِيهَا أَكْثَرَ مِنْ اثْنِي عَشَرَ دِينَارًا. فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: «لَا تَبَاعُ حَتَّى تَفْضَلَ».

[م=١٥٩١، د=٣٣٥٢، ت=٤٥٧٣، ا=٢٤٠١٧].

١٠٠٠ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ أَبِي شُجَاعٍ سَعِيدِ بْنِ يَزِيدَ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ، نَحْوَهُ. هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ وَغَيْرِهِمْ. لَمْ يَرَوْا أَنْ يُبَاعَ السِّنْفُ مُحَلًى، أَوْ مِنْطَقَةٌ مُفَضَّضَةٌ، أَوْ مِثْلُ هَذَا، بِدَرَاهِمٍ حَتَّى يُمَيِّزَ وَيُفْضَلَ. وَهُوَ قَوْلُ ابْنِ الْمُبَارَكِ، وَالشَّافِعِيِّ، وَأَحْمَدَ، وَإِسْحَاقَ. وَقَدْ رَخَّصَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ فِي ذَلِكَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ وَغَيْرِهِمْ.

(33/33) - بَابُ مَا جَاءَ فِي اشْتِرَاطِ الْوَلَاءِ وَالرُّجُوعِ عَنْ ذَلِكَ (٣٣/٣٣)

١٢٦٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ؛ «أَنَّهَا أَرَادَتْ أَنْ تَشْتَرِيَ بَرِيرَةَ. فَاشْتَرَطُوا الْوَلَاءَ. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ «اشْتَرِيهَا. فَإِنَّمَا الْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْطَى الثَّمَنَ، أَوْ لِمَنْ وَلِيَ النُّعْمَةَ».

[خ=٢١٦٩، م=١٥٠٤، د=٢٩١٥، س=٤٦٥٣، ا=٥٩٣٦].

قال: وفي الباب عن ابن عمر.

قال أبو عيسى: حديث عائشة حديث حسن صحيح. والعمل على هذا عند أهل العلم. قال: منصور بن المعتمر يكتئب أبا عتاب.

١٠٠٠ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ الْعَطَّارُ الْبَصْرِيُّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْمَدِينِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ يَقُولُ: إِذَا حَدَّثْتَ عَنْ مَنْصُورٍ فَقَدْ مَلَأْتَ يَدَكَ مِنَ الْخَيْرِ لَا تَرُدُّ غَيْرَهُ. ثُمَّ قَالَ يَحْيَى: مَا أَجِدُ فِي إِبْرَاهِيمَ التَّخَيُّعِيِّ وَمُجَاهِدِ، اثْبَتَ مِنْ مَنْصُورٍ. قَالَ: وَأَخْبَرَنِي مُحَمَّدٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الْأَسْوَدِ قَالَ: قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ: مَنْصُورٌ اثْبَتَ أَهْلَ الْكُوفَةِ.

(34/34) - بَابُ (٣٤/٣٤)

١٢٦١ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ عَنْ أَبِي حُصَيْنٍ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ؛ «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَ حَكِيمَ بْنَ حِزَامٍ يَشْتَرِي لَهُ أَضْحِيَّةً بِدِينَارٍ. فَاشْتَرَى أَضْحِيَّةً فَأَرْبَحَ فِيهَا دِينَارًا. فَاشْتَرَى أُخْرَى مَكَانَهَا. فَجَاءَ بِالْأَضْحِيَّةِ وَالِدِينَارٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «صَحَّ بِالشَّاةِ، وَتَصَدَّقَ بِالدِينَارِ».

[م=٣٣٨٩].

حَدِيثُ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا النُّوْجِهِ . وَحَبِيبُ ابْنِ أَبِي ثَابِتٍ لَمْ يَسْمَعْ ، عِنْدِي ، مِنْ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ .

١٢٦٢ - أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدِ الدَّرِمِيِّ ، حَدَّثَنَا حَبَّانُ (وهو ابن هلال ، أبو حبيب البصري) . حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ مُوسَى . حَدَّثَنَا الزُّبَيْرُ بْنُ خَرِيبٍ عَنْ أَبِي لَبِيدٍ ، عَنْ غُرْوَةَ الْبَارِقِيِّ قَالَ : «دَفَعَ إِلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ دِينَارًا لِأَشْتَرِي لَهُ شَاةً . فَاشْتَرَيْتُ لَهُ شَاتَيْنِ . فَبِعْتُ إِحْدَاهُمَا بِدِينَارٍ . وَجِئْتُ بِالشَّاةِ وَالدِّينَارِ إِلَى النَّبِيِّ . فَذَكَرَ لَهُ مَا كَانَ مِنْ أَمْرِهِ . فَقَالَ لَهُ «بَارَكَ اللَّهُ لَكَ فِي صَفْقَةِ يَمِينِكَ» .

فَكَانَ بَعْدَ ذَلِكَ يَخْرُجُ إِلَى كُنَاسَةِ الْكُوفَةِ ، فَيَرِيحُ الرِّيحَ الْعَظِيمَ . فَكَانَ مِنْ أَكْثَرِ أَهْلِ الْكُوفَةِ مَا لَا أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ . حَدَّثَنَا حَبَّانُ . حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ (هو أخو حماد بن زيد) قَالَ الزُّبَيْرُ بْنُ خَرِيبٍ فَذَكَرَ نَحْوَهُ عَنْ أَبِي لَبِيدٍ .

وَقَدْ ذَهَبَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ إِلَى هَذَا الْحَدِيثِ وَقَالُوا بِهِ . وَهُوَ قَوْلُ أَحْمَدَ وَإِسْحَاقَ . وَلَمْ يَأْخُذْ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ بِهَذَا الْحَدِيثِ . مِنْهُمْ الشَّافِعِيُّ وَسَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ ، أَخُو حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ . وَأَبُو لَبِيدٍ اسْمُهُ : لِمَازَةَ بْنِ زِيَادٍ .

(٣٥ ٣٥)

(35 35)

١٢٦٣ - هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَرَّازُ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ قَالَ : «إِذَا أَصَابَ الْمُكَاتِبُ حَدًّا أَوْ مِيرَاثًا ، وَرَثَ بِحِسَابِ مَا عَتَقَ مِنْهُ» .

وَقَالَ النَّبِيُّ «يُؤَدِّي الْمُكَاتِبُ بِحِصَّةِ مَا آدَى ، دِيْنَةَ حُرٍّ وَمَا بَقِيَ ، دِيْنَةَ عَبْدٍ» .

قال : وفي الباب عن أم سلمة .

حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ . وَهَكَذَا رَوَى يَخْيَبِيُّ بْنُ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ . وَرَوَى خَالِدُ الْحَدَّاءُ عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ عَلِيٍّ ، قَوْلَهُ . وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا الْحَدِيثِ عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ وَغَيْرِهِمْ . وَقَالَ أَكْثَرُ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ وَغَيْرِهِمْ : الْمُكَاتِبُ عَبْدٌ ، مَا بَقِيَ عَلَيْهِ ذِمَّتُهُمْ . وَهُوَ قَوْلُ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ وَالشَّافِعِيِّ وَأَحْمَدَ وَإِسْحَاقَ .

١٢٦٤ - قُتَيْبَةُ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ يَخْيَبِيِّ بْنِ أَبِي أُتَيْسَةَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ يَخْطُبُ يَقُولُ : «مَنْ كَاتَبَ عَبْدَهُ عَلَى مِائَةِ أَوْقِيَّةٍ ، فَأَدَّاهَا إِلَّا عَشْرَةَ أَوْاقٍ» أَوْ قَالَ : «عَشْرَةَ دَرَاهِمٍ» ، ثُمَّ عَجَزَ ، فَهُوَ رَقِيقٌ .

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ. وَالْعَمَلُ عَلَيْهِ عِنْدَ أَكْثَرِ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ وَغَيْرِهِمْ؛ أَنَّ الْمَكَاتِبَ عَبْدٌ مَا بَقِيَ عَلَيْهِ شَيْءٌ مِنْ كِتَابَتِهِ. وَقَدْ رَوَاهُ الْحَجَّاجُ بْنُ أَرْطَاةَ عَنْ عَمْرٍو بْنِ شُعَيْبٍ نَحْوَهُ.

١٢٦٥ - حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَخْزُومِيُّ. قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ الزُّهْرِيِّ، عَنْ تَبَّهَانَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «إِذَا كَانَ عِنْدَ مَكَاتِبٍ إِخْدَاكُنَّ مَا يُؤَدِّي، فَلْتَسْتَحْجِبْ مِنْهُ». [د=٣٩٢٨، ق=٢٥٢٠، أ=٢٦٥٣٥].

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. وَمَعْنَى هَذَا الْحَدِيثِ عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ عَلَى التَّوَرُّعِ. وَقَالُوا: لَا يُعْتَقُ الْمَكَاتِبُ، وَإِنْ كَانَ عِنْدَهُ مَا يُؤَدِّي، حَتَّى يُؤَدِّي.

(36/36) - بَابُ مَا جَاءَ إِذَا أَفْلَسَ لِلرَّجُلِ غَرِيمٌ فَيَجِدُ عِنْدَهُ مَدَانَةً (٣٦/٣٦)

١٢٦٦ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ حَزْمٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «إِيْمَا امْرِئٍ أَفْلَسٌ، وَوَجَدَ رَجُلٌ سِلْعَتَهُ عِنْدَهُ بِعَيْنَيْهَا، فَهُوَ أَوْلَى بِهَا مِنْ غَيْرِهِ». [ح=٢٤٤٥، م=١٥٤٩، د=٣٥١٩، ق=٢٣٥٨ و٢٣٥٩، أ=٧١٢٧].

قال: وفي الباب عن سُمْرَةَ وَابْنِ عَمَرَ.

قال أبو عيسى: حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ. وَهُوَ قَوْلُ الشَّافِعِيِّ وَأَخْمَدَ وَإِسْحَاقَ. وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ: هُوَ أَسْوَأُ الْغُرْمَاءِ. وَهُوَ قَوْلُ أَهْلِ الْكُوفَةِ.

(37/37) - بَابُ مَا جَاءَ فِي النَّهْيِ لِلْمُسْلِمِ أَنْ يَدْفَعَ إِلَى الذَّمِّ الْخَمْرَ لِيَبِيحَهَا لَهُ (٣٧/٣٧)

١٢٦٧ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُسَيْنٍ، حَدَّثَنَا عَيْسَى بْنُ يُونُسَ عَنْ مُجَالِدٍ، عَنْ أَبِي الْوَدَّاعِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: «كَانَ عِنْدَنَا خَمْرٌ لَيْتِيمٌ. فَلَمَّا نَزَلَتِ الْمَائِدَةُ، سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْهُ، وَقُلْتُ إِنَّهُ لَيْتِيمٌ فَقَالَ «أَهْرِيْقُوهُ».

قال: وفي الباب عن أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ.

قال أبو عيسى: حَدِيثُ أَبِي سَعِيدٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. وَقَدْ رُوِيَ مِنْ غَيْرِ وَجْهِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوُ هَذَا. وَقَالَ بِهِذَا بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ. وَكَرِهُوا أَنْ تَتَّخَذَ الْخَمْرُ خَلًّا. وَإِنَّمَا كَرِهَ مِنْ ذَلِكَ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ، أَنْ يَكُونَ الْمُسْلِمُ فِي بَيْتِهِ خَمْرٌ حَتَّى يَصِيرَ خَلًّا. وَرَخَّصَ بَعْضُهُمْ فِي خَلِّ الْخَمْرِ، إِذَا وُجِدَ قَدْ صَارَ خَلًّا. أَبُو الْوَدَّاعِ اسْمُهُ: جَبْرِ بْنُ نَوْفٍ.

(38/38) - بَابُ (٣٨/٣٨)

١٢٦٨ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا طَلْقُ بْنُ عَتَّامٍ عَنْ شَرِيكِ وَقَيْسِ عَنْ أَبِي حَصِينٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «إِذَا الْأَمَانَةُ إِلَى مَنْ ائْتَمَنَكَ، وَلَا تَتَّخِذْ مِنْ خَانَكَ». [د=٣٥٣٥].

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ. وَقَدْ ذَهَبَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ إِلَى هَذَا الْحَدِيثِ وَقَالُوا: إِذَا كَانَ لِلرَّجُلِ عَلَى آخَرٍ شَيْءٌ فَذَهَبَ بِهِ، فَوَقَعَ لَهُ عِنْدَهُ شَيْءٌ، فَلَيْسَ لَهُ أَنْ يَخْبِسَ عَنْهُ بِقَدْرِ مَا ذَهَبَ لَهُ عَلَيْهِ. وَرَخَّصَ فِيهِ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنَ الثَّابِعِينَ. وَهُوَ قَوْلُ الثَّوْرِيِّ، وَقَالَ: إِنْ كَانَ لَهُ عَلَيْهِ ذَرَاهِمٌ، فَوَقَعَ لَهُ عِنْدَهُ دَنَانِيرٌ، فَلَيْسَ لَهُ أَنْ يَخْبِسَ بِمَكَانِ ذَرَاهِمِهِ. إِلَّا أَنْ يَقَعَ عِنْدَهُ لَهُ ذَرَاهِمٌ، فَلَهُ حَيْثُ أَنْ يَخْبِسَ مِنْ ذَرَاهِمِهِ بِقَدْرِ مَا لَهُ عَلَيْهِ.

(٣٩ ٣٩)

(39 39)

١٢٦٩ - هَذَا وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ قَالَا: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ عَنْ شُرْحَبِيلِ بْنِ مُسْلِمِ الْخَوْلَانِيِّ عَنْ أَبِي أَمَامَةَ قَالَ: «سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ يَقُولُ فِي حُطْبَتِهِ، عَامَ حَجَّةِ الْوُدَاعِ: «الْعَارِيَةُ مُؤَدَّةٌ، وَالرَّعِيمُ غَارِمٌ، وَالذَّيْنُ مَقْضِي».

وَفِي الْبَابِ عَنْ سَمُرَةَ، وَصَفْوَانَ بْنِ أُمَيَّةَ وَأَنْسِ.

قال: وَحَدِيثُ أَبِي أَمَامَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ. وَقَدْ رُوِيَ عَنْ أَبِي أَمَامَةَ، عَنِ النَّبِيِّ أَيْضًا، مِنْ غَيْرِ هَذَا الْوَجْهِ.

١٢٧٠ - مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ سَمُرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ قَالَ: «عَلَى الْيَدِ مَا أَخَذْتَ حَتَّى تُؤَدِّي».

قَالَ قَتَادَةُ: ثُمَّ نَسِيَ الْحَسَنُ فَقَالَ: فَهُوَ أَمِينُكَ لَا ضَمَانَ عَلَيْهِ، يَعْنِي الْعَارِيَةَ.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. وَقَدْ ذَهَبَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ وَغَيْرِهِمْ إِلَى هَذَا. وَقَالُوا: يَضْمَنُ صَاحِبُ الْعَارِيَةِ. وَهُوَ قَوْلُ الشَّافِعِيِّ وَأَحْمَدَ. وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ وَغَيْرِهِمْ: لَيْسَ عَلَى صَاحِبِ الْعَارِيَةِ ضَمَانٌ إِلَّا أَنْ يُخَالِفَ. وَهُوَ قَوْلُ الثَّوْرِيِّ وَأَهْلِ الْكُوفَةِ. يَقُولُ إِسْحَاقُ.

(٤٠ ٤٠)

(40 40)

١٢٧١ - إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ مَعْمَرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ فَضْلَةَ، قَالَ: «سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ يَقُولُ «لَا يَخْتَكِرُ إِلَّا خَاطِيَةٌ» فَقُلْتُ لِسَعِيدٍ: يَا أَبَا مُحَمَّدٍ! إِنَّكَ تَخْتَكِرُ. قَالَ: وَمَعْمَرٌ قَدْ كَانَ يَخْتَكِرُ».

وَإِنَّمَا رُوِيَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ أَنَّهُ كَانَ يَخْتَكِرُ الزَّيْتِ وَالْخَبْطِ وَنَحْوَ هَذَا.

وَفِي الْبَابِ عَنِ عُمَرَ وَعَلِيِّ وَأَبِي أَمَامَةَ، وَابْنِ عُمَرَ.

حَدِيثُ مَعْمَرٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ كَرِهُوا اخْتِكَازَ

الطَّعَامِ.

وَرَخَّصَ بَعْضُهُمْ فِي الْاِخْتِكَارِ فِي غَيْرِ الطَّعَامِ. وَقَالَ ابْنُ الْمُبَارَكِ: لَا بَأْسَ بِالْاِخْتِكَارِ فِي الْقَطْنِ وَالسَّخِيَّانِ وَنَحْوِ ذَلِكَ.

(41/41) - بَابُ مَا جَاءَ فِي بَيْعِ الْمُحَقَّلَاتِ (٤١/٤١)

١٢٧٢ - حَدَّثَنَا هَنَّادٌ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «لَا تَسْتَقْبِلُوا السُّوقَ، وَلَا تَحْفَلُوا، وَلَا يَنْفَقَ بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ».

قال أبو عيسى: وفي الباب عن ابن مسعود وأبي هريرة.

وحديث ابن عباس حديث حسن صحيح.

وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ. كَرِهُوا بَيْعَ الْمُحَقَّلَةِ. وَهِيَ الْمَصْرَاءُ، لَا يَخْلُبُهَا صَاحِبُهَا أَبَا مَا أَوْ نَحْوَ ذَلِكَ، لِيَجْتَمَعَ اللَّبَنُ فِي ضَرْعِهَا. فَيُعْتَرَّ بِهَا الْمُشْتَرِي. وَهَذَا ضَرْبٌ مِنَ الْخَدِيعَةِ وَالْفَرَرِ.

(42/42) - بَابُ مَا جَاءَ فِي الْيَمِينِ الْفَاجِرَةِ يُقْتَطَعُ بِهَا مَالُ الْمُسْلِمِ (٤٢/٤٢)

١٢٧٣ - حَدَّثَنَا هَنَّادٌ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ شَقِيقِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ وَهُوَ فِيهَا فَاجِرٌ، لِيُقْتَطَعَ بِهَا مَالُ امْرِئٍ مُسْلِمٍ، لَقِيَ اللَّهَ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضَبَانٌ».

[خ=١١٧٦ و١١٧٧، م=١٣٨، ت=٣٠٠٧، د=٣٢٤٣، ق=٢٣٢٣، أ=٤٠٤٩، ٤٢١٢].

فَقَالَ الْأَشْعَثُ بْنُ قَيْسٍ: فِي، وَاللَّهِ! لَقَدْ كَانَ ذَلِكَ. كَانَ بَيْنِي وَبَيْنَ رَجُلٍ مِنَ الْيَهُودِ أَرْضٌ فَحَدَّثَنِي. فَقَدَّمْتُهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ. فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «أَلَمْ بَيِّنْتَهُ؟» فَقُلْتُ: لَا. فَقَالَ لِي يَهُودِيٌّ «أَخْلِفْ» فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِذَا يَخْلِفُ فَيَذْهَبُ بِمَالِي. فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَشْرُونَ عَهْدَ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا﴾ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ.

قال أبو عيسى: وفي الباب عن وإيل بن حنجر، وأبي موسى وأبي أمامة بن ثعلبة الأنصاري وعمران بن حصين.

وحديث ابن مسعود، حديث حسن صحيح.

(43/43) - بَابُ مَا جَاءَ إِذَا اُخْتَلَفَ الْبَيْعَانِ (٤٣/٤٣)

١٢٧٤ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ. حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنِ ابْنِ عَجَلَانَ، عَنْ عَوْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «إِذَا اُخْتَلَفَ الْبَيْعَانِ، فَالْقَوْلُ قَوْلُ الْبَائِعِ. وَالْمَبْتِاعُ بِالْخِيَارِ».

[د=٣٥١١، س=٤٦٥٧، أ=٤٤٤٤ و٤٤٤٧].

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ مُرْسَلٌ. عَوْنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ لَمْ يُدْرِكِ ابْنَ مَسْعُودٍ.

وَقَدْ رُوِيَ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ هَذَا الْحَدِيثُ أَيْضًا. وَهُوَ مُرْسَلٌ أَيْضًا. قَالَ إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ: قُلْتُ لِأَحْمَدَ: إِذَا اُخْتَلَفَ الْبَيْعَانِ وَلَمْ تَكُنْ بَيِّنَةً؟ قَالَ: الْقَوْلُ مَا قَالَ رَبُّ السَّلْعَةِ، أَوْ يَتَرَادَانِ. قَالَ إِسْحَاقُ: كَمَا قَالَ. وَكُلُّ مَنْ كَانَ الْقَوْلُ قَوْلَهُ، فَعَلَيْهِ الْيَمِينُ.

هكذا رُوِيَ عن بعض أهل العلم من التابعين منهم شريح وغيره ونحو هذا.

(٤٤ ٤٤)

(44 44)

١٢٧٥ - قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْعَطَّارُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ أَبِي الْمِنْهَالِ، عَنْ إِيَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُزَنِيِّ قَالَ: «نَهَى النَّبِيُّ عَنْ بَيْعِ الْمَاءِ».

قال: وفي الباب عن جابر وبُهَيْسَةَ، عن أبيها. وأبي هُرَيْرَةَ وَعَائِشَةَ وَأَنَسٍ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو.

حَدِيثُ إِيَّاسٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ أَكْثَرِ أَهْلِ الْعِلْمِ، أَنَّهُمْ كَرِهُوا بَيْعَ الْمَاءِ. وَهُوَ قَوْلُ ابْنِ الْمُبَارَكِ وَالشَّافِعِيِّ وَأَحْمَدَ وَإِسْحَاقَ. وَقَدْ رَخَّصَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ فِي بَيْعِ الْمَاءِ. مِنْهُمْ الْحَسَنُ الْبَصْرِيُّ.

١٢٧٦ - قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ أَبِي الزُّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ أَنَّ النَّبِيَّ قَالَ «لَا يُمْنَعُ فَضْلُ الْمَاءِ، لِيُمْنَعُ بِهِ الْكَلَاءُ».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَأَبُو الْمِنْهَالِ اسْمُهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُطْعِمٍ. كُوفِيٌّ. وَهُوَ الَّذِي رَوَى عَنْهُ حَبِيبُ بْنُ أَبِي ثَابِتٍ. وَأَبُو الْمِنْهَالِ سَيَّارُ بْنُ سَلَامَةَ، بَصْرِيٌّ. صَاحِبُ أَبِي بَرْزَةَ الْأَسْلَمِيِّ.

(٤٥ ٤٥)

(45 45)

١٢٧٧ - أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ وَأَبُو عَمَّارٍ قَالَا: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيَّةٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَكَمِ عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عَمْرٍو، قَالَ: «نَهَى النَّبِيُّ عَنْ عَسْبِ الْفَحْلِ».

قال: وفي الباب عن أبي هُرَيْرَةَ وَأَنَسٍ وَأَبِي سَعِيدٍ.

حَدِيثُ ابْنِ عَمْرٍو حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ. وَقَدْ رَخَّصَ قَوْمٌ فِي قَبُولِ الْكِرَامَةِ عَلَى ذَلِكَ.

١٢٧٨ - عَبْدَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْخُرَاعِيُّ الْبَصْرِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ حَمِيدِ الرَّوَاسِيِّ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ التِّيمِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ؛ «أَنَّ رَجُلًا مِنْ كِلَابٍ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ عَنْ عَسْبِ الْفَحْلِ، فَتَنَاهَا. فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّا نُنْطَرِقُ الْفَحْلَ فَتُكْرَمُ. فَرَخَّصَ لَهُ فِي الْكِرَامَةِ».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ. لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ حُمَيْدٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ.

(46/46) - بَابُ مَا جَاءَ فِي ثَمَنِ الْكَلْبِ (٤٦/٤٦)

١٢٧٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَائِعٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَارِظٍ، عَنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ زَائِعِ بْنِ حَدِيحٍ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ «كَسَبَ الْحَجَّامُ حَبِيبًا. وَمَهَّرَ الْبَغْيِيُّ حَبِيبًا. وَثَمَنَ الْكَلْبُ حَبِيبًا». [م=١٥٦٨، د=٣٤٢١، س=٤٢٩٤، أ=١٧٢٥٩].
قال: وفي الباب عن عُمَرَ وَابْنِ مَسْعُودٍ وَجَابِرِ وَأَبِي هُرَيْرَةَ. وَابْنِ عَبَّاسٍ وَابْنِ عُمَرَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ.
قال أبو عيسى: حَدِيثُ زَائِعِ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ أَكْثَرِ أَهْلِ الْعِلْمِ. كَرِهُوا ثَمَنَ الْكَلْبِ. وَهُوَ قَوْلُ الشَّافِعِيِّ وَأَحْمَدُ وَإِسْحَاقُ.
وَقَدْ رَخَّصَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ فِي ثَمَنِ كَلْبِ الصَّيْدِ.

١٢٨٠ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ح، وَحَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَخْزُومِيُّ وَعَبْدُ وَاحِدٍ قَالُوا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ، قَالَ: «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ ثَمَنِ الْكَلْبِ وَمَهْرِ الْبَغْيِيِّ وَحُلْوَانِ الْكَاهِنِ». [بخ=٢٢٣٧، م=١٥٧٦، د=٣٤٢٨ و٣٤٨١، س=٤٦٦٦، ق=٢١٥٩، أ=١٧٠٦٩].
هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

(47/47) - بَابُ مَا جَاءَ فِي كَسْبِ الْحَجَّامِ (٤٧/٤٧)

١٢٨١ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ ابْنِ مُحَيْصَةَ أَخِي بَنِي حَارِثَةَ، عَنْ أَبِيهِ، «أَنَّ أَسْتَأْذَنَ النَّبِيَّ ﷺ فِي إِجَارَةِ الْحَجَّامِ فَتَهَا عَنْهَا. فَلَمْ يَزَلْ يَسْأَلُهُ وَيَسْتَأْذِنُهُ حَتَّى قَالَ «اغْلِفْهُ نَاصِحَكَ، وَأَطْعِمْهُ رَقِيقَكَ». [د=٣٤٢٢، ق=٣١٦٦، أ=٢٣٣٧٥٧].

قال: وفي الباب عن زَائِعِ بْنِ حَدِيحٍ وَأَبِي جُحَيْفَةَ، وَجَابِرِ، وَالسَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ.
قال أبو عيسى: حَدِيثُ مُحَيْصَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ.
وَقَالَ أَحْمَدُ إِنْ سَأَلَنِي حَجَّامٌ نَهَيْتُهُ، وَأَخَذُ بِهِذَا الْحَدِيثِ.

(٤٨/٤٨) - بَابُ مَا جَاءَ فِي الرُّخْصَةِ فِي كَسْبِ الْحَجَّامِ (٤٨/٤٨)

١٢٨٢ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ حُمَيْدٍ قَالَ: «سُئِلَ أَنَسٌ عَنْ كَسْبِ الْحَجَّامِ؟ فَقَالَ أَنَسٌ: اخْتَجَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. وَحَجَمَهُ أَبُو طَيْبَةَ. فَأَمَرَ لَهُ بِصَاعَيْنِ مِنْ طَعَامٍ وَكَلَّمَ أَهْلَهُ فَوَضَعُوا عَنْهُ مِنْ خَرَاجِهِ، وَقَالَ «إِنَّ أَفْضَلَ مَا تَدَاوَيْتُمْ بِهِ الْحِجَامَةَ» أَوْ «إِنَّ مِنْ أَمْثَلِ دَوَائِكُمْ الْحِجَامَةَ». [م=١٥٧٧، أ=١٢٠٤٥].

قال: وفي الباب عن عَلِيِّ وَابْنِ عَبَّاسٍ وَابْنِ عُمَرَ.

حديث أنسٍ حديثٌ حسنٌ صحيحٌ . وَقَدْ رَخَّصَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ وَغَيْرِهِمْ فِي كَسْبِ الْحَجَّامِ . وَهُوَ قَوْلُ الشَّافِعِيِّ .

(٤٩ ٤٩)

(49 49)

١٢٨٣ - عِلْيُ بْنُ حُنْجَرٍ، وَعَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ قَالَا: حَدَّثَنَا عَيْسَى بْنُ يُونُسَ عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنِ أَبِي سَفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ ثَمَنِ الْكَلْبِ وَالسُّنُورِ» .

هَذَا حَدِيثٌ فِي إِسْنَادِهِ اضْطِرَابٌ . وَقَدْ رُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ، عَنْ جَابِرٍ . وَاضْطَرَبُوا عَلَى الْأَعْمَشِ فِي رِوَايَةِ هَذَا الْحَدِيثِ . وَقَدْ كَرِهَ قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ ثَمَنَ الْهَرِّ، وَرَخَّصَ فِيهِ بَعْضُهُمْ . وَهُوَ قَوْلُ أَحْمَدَ وَإِسْحَاقَ . وَرَوَى ابْنُ فَضِيلٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، مِنْ غَيْرِ هَذَا الْوَجْهِ .

١٢٨٤ - يَحْيَى بْنُ مُوسَى . حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ . أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ زَيْدِ الصَّنَعَانِيُّ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ أَكْلِ الْهَرِّ وَثَمَنِهِ» .

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ وَعُمَرُ بْنُ زَيْدٍ، لَا نَعْرِفُ كَبِيرَ أَحَدٍ رَوَى عَنْهُ، غَيْرَ عَبْدِ الرَّزَّاقِ .

(٥٠ ٥٠)

(50 50)

١٢٨٥ - أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنْ حَمَادِ بْنِ سَلَمَةَ عَنْ أَبِي الْمُهَزَّمِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: «نَهَى عَنْ ثَمَنِ الْكَلْبِ، إِلَّا كَلْبَ الصَّيْدِ» .

هَذَا حَدِيثٌ لَا يَصِحُّ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ . وَأَبُو الْمُهَزَّمِ اسْمُهُ: يَزِيدُ بْنُ سَفْيَانَ . وَتَكَلَّمَ فِيهِ شُعْبَةُ بْنُ الْحَجَّاجِ وَضَعَفَهُ .

وقد روي عن جابر عن النبي ﷺ ، نحو هذا . ولا يصحُّ إسنادهُ أيضاً .

(٥١ ٥١)

(51 51)

١٢٨٦ - قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ مُضَرَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَخْرِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ يَزِيدٍ، عَنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا تَبِيعُوا الْقَيْنَاتِ وَلَا تَشْتَرُوهُنَّ . وَلَا تَعْلَمُوهُنَّ . وَلَا خَيْرَ فِي تِجَارَةِ فِيهِنَّ . وَثَمَنُهُنَّ حَرَامٌ . فِي مِثْلِ هَذَا أَنْزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ ﴿وَمَنْ أَلْتَأَسَ مِنْ يَشْتَرِي لَهَوَ الْحَدِيثِ لِيُضِلَّ عَن سَبِيلِ اللَّهِ ﷻ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ﴾ .

قال: وفي الباب عن عمر بن الخطاب .

حديث أبي أمامة، إنما نعرفه مثل هذا من هذا الوجه . وقد تكلم بعض أهل العلم في علي بن يزيد وضعفه . وهو شامي .

(52/52) - بَابُ مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ الْفَرْقِ بَيْنَ الْأَخْوَانِ أَوْ بَيْنَ الْوَالِدَةِ وَوَلَدِهَا فِي الْبَيْعِ (٥٢/٥٢)

١٢٨٧ - حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصِ بْنِ الشَّيْبَانِيِّ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي حُيَيْبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبُلِيِّ، عَنْ أَبِي أُيُوبَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ «مَنْ فَرَّقَ بَيْنَ الْوَالِدَةِ وَوَلَدِهَا، فَرَّقَ اللَّهُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَجْتِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

١٢٨٨ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنِ الْحَجَّاجِ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ مَيْمُونِ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: «وَهَبْ لِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ غُلَامَيْنِ أَخْوَانَيْنِ. فَبِعْتُ أَحَدَهُمَا. فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «يَا عَلِيُّ! مَا فَعَلَ غُلَامُكَ؟» فَأَخْبَرْتُهُ فَقَالَ: «رُدُّهُ، رُدُّهُ». [ق=٢٢٤٩].

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ، وَقَدْ كَرِهَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ وَغَيْرِهِمْ، التَّفْرِيقَ بَيْنَ السَّبْيِ فِي الْبَيْعِ. وَرَخَّصَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ فِي التَّفْرِيقِ بَيْنَ الْمَوْلَدَاتِ الَّذِينَ وُلِدُوا فِي أَرْضِ الْإِسْلَامِ. وَالْقَوْلُ الْأَوَّلُ أَصَحُّ.

وَرَوَى عَنْ إِبْرَاهِيمَ أَنَّهُ فَرَّقَ بَيْنَ الْوَالِدَةِ وَوَلَدِهَا فِي الْبَيْعِ. فَقِيلَ لَهُ فِي ذَلِكَ؟ فَقَالَ: إِنِّي قَدْ أَسْتَأْذَنْتُهَا فِي ذَلِكَ. فَرَضَيْتُ.

(53/53) - بَابُ مَا جَاءَ فِي مَنْ يَشْتَرِي الْعَبْدَ وَيَسْتَعْلَهُ ثُمَّ يَجِدُ بِهِ عَيْبًا (٥٣/٥٣)

١٢٨٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى. حَدَّثَنَا عَثْمَانُ بْنُ عَمْرٍو وَأَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ. عَنِ ابْنِ أَبِي ذَيْبٍ، عَنْ مَخْلَدِ بْنِ خُفَافٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ؛ «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَضَى أَنَّ الْخَرَاجَ بِالضَّمَانِ». [د=٣٥٠٨، س=٤٤٩٧].

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. وَقَدْ رَوَى هَذَا الْحَدِيثُ مِنْ غَيْرِ هَذَا الْوَجْهِ. وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ.

١٢٩٠ - حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ يَحْيَى بْنُ خَلْفٍ، أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ عَلِيٍّ الْمُقَدَّمِيُّ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَضَى أَنَّ الْخَرَاجَ بِالضَّمَانِ». [د=٣٥١٠، ق=٢٢٤٣].

قال. وَهَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ. وَاسْتَشْرَبَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ هَذَا الْحَدِيثَ، مِنْ حَدِيثِ عُمَرَ بْنِ عَلِيٍّ.

قال أبو عيسى: وَقَدْ رَوَى مُسْلِمٌ بْنُ خَالِدٍ الزُّنْجِيُّ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ. وَرَوَاهُ جَرِيرٌ عَنْ هِشَامٍ أَيْضًا. وَحَدِيثُ جَرِيرٍ يُقَالُ: تَدْلِيْسٌ دَلَّسَ فِيهِ جَرِيرٌ. لَمْ يَسْمَعْهُ مِنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ. وَتَفْسِيرُ الْخَرَاجِ بِالضَّمَانِ، هُوَ الرَّجُلُ الَّذِي يَشْتَرِي الْعَبْدَ فَيَسْتَعْلَهُ ثُمَّ يَجِدُ بِهِ عَيْبًا فَيُرُدُّهُ عَلَى الْبَائِعِ. فَالْعَلَّةُ لِلْمُشْتَرِي. لِأَنَّ الْعَبْدَ لَوْ هَلَكَ، هَلَكَ مِنْ مَالِ الْمُشْتَرِي. وَنَحْوُ هَذَا مِنَ الْمَسَائِلِ، يَكُونُ فِيهِ الْخَرَاجُ بِالضَّمَانِ.

استغرب محمد بن إسماعيل هذا الحديث، من حديث عمر بن علي: قلت: تراهُ تدليساً؟ قال: لا.

(٥٤ ٥٤)

(54 54)

١٢٩١ - مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي الشَّوَارِبِ. حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ قَالَ «مَنْ دَخَلَ حَائِطًا فَلْيَأْكُلْ وَلَا يَتَّخِذْ خُبْنَةً». قَالَ: وَفِي الْبَابِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو وَعَبَادِ بْنِ شَرْحِبِيلٍ وَرَافِعِ بْنِ عَمْرٍو وَعُمَيْرِ مَوْلَى أَبِي اللَّحْمِ وَأَبِي هُرَيْرَةَ.

حديث ابن عمر حديث غريب. لا نعرفه من هذا الوجه إلا من حديث يحيى بن سليم. وقد رخص فيه بعض أهل العلم لابن السبيل في أكل الثمار. وكرهه بعضهم إلا بالتمن.

١٢٩٢ - أَبُو عَمَّارٍ الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْسِ الْخَزَاعِيِّ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى عَنْ صَالِحِ بْنِ أَبِي جَبْرِ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ رَافِعِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: «كُنْتُ أُرْمِي نَخْلَ الْأَنْصَارِ. فَأَخَذُونِي فَذَهَبُوا بِي إِلَى النَّبِيِّ . فَقَالَ «يَا رَافِعُ! لِمَ تَزِمُ نَخْلَهُمْ»؟ قَالَ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! الْجُوعُ. قَالَ «لَا تَزِمِ. وَكُلْ مَا وَقَعَ. أَشْبَعَكَ اللَّهُ وَأَزَوَاكَ».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

١٢٩٣ - قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنِ ابْنِ عَجَلَانَ، عَنْ عَمْرٍو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ؛ «أَنَّ النَّبِيَّ سُئِلَ عَنِ الثَّمْرِ الْمُعْلَقِ. فَقَالَ: «مَنْ أَصَابَ مِنْهُ مِنْ ذِي حَاجَةٍ، غَيْرَ مُتَّخِذٍ خُبْنَةً، فَلَا شَيْءَ عَلَيْهِ».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ.

(٥٥ ٥٥)

(55 55)

١٢٩٤ - زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ الْبَغْدَادِيُّ، أَخْبَرَنَا عَبَادُ بْنُ الْعَوَّامِ قَالَ: أَخْبَرَنِي سُفْيَانُ بْنُ حُسَيْنٍ عَنْ يُونُسَ بْنِ عُبَيْدٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرٍ؛ «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ نَهَى عَنِ الْمُحَاقَلَةِ وَالْمُرَابِنَةِ وَالْمُخَابِرَةِ وَالثَّنْيَا، إِلَّا أَنْ تُعْلَمَ».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ، غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ، مِنْ حَدِيثِ يُونُسَ بْنِ عُبَيْدٍ عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرٍ.

(٥٦ ٥٦)

(56 56)

١٢٩٥ - قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ عَمْرٍو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ أَنَّ النَّبِيَّ قَالَ «مَنْ ابْتَعَ طَعَامًا فَلَا يَبِغُهُ حَتَّى يَسْتَوْفِيَهُ».

قال ابن عباس: وأحسب كل شيء مثله.

قال: وفي الباب عن جابر وابن عمر وأبي هريرة.

قال أبو عيسى: حديث ابن عباس حديث حسن صحيح. والعمل على هذا عند أكثر أهل العلم. كرهوا بيع الطعام حتى يقبضه المشتري. وقد رخص بعض أهل العلم فيمن ابتاع شيئاً مما لا يكال ولا يوزن، مما لا يؤكل ولا يشرب، أن يبيعه قبل أن يستوفيه. وإنما التشديد عند أهل العلم، في الطعام. وهو قول أحمد وإسحاق.

(57/57) - باب ما جاء في النهي عن البيع على بيع أخيه (٥٧/٥٧)

١٢٩٦ - حدثنا قتيبة، حدثنا الليث عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ قال: «لا يبيع بعضكم على بيع بعض. ولا يخطب بعضكم على خطبة بعض».

[خ=٢١٣٩ و٢١٦٥ م=٣٤٣٦ د=٤٥١٠، ق=٢١٧١، أ=٤٥٣١ و٤٥٣٠].

قال: وفي الباب عن أبي هريرة وسمرة. ❦

قال أبو عيسى: حديث ابن عمر حديث حسن صحيح.

وقد روي عن النبي ﷺ أنه قال «لا يسوم الرجل على سوم أخيه» ومعنى البيع في هذا الحديث عن النبي ﷺ، عند بعض أهل العلم، هو السوم. هو السوم.

(58/58) - باب ما جاء في بيع الخمر والنهي عن ذلك (٥٨/٥٨)

١٢٩٧ - حدثنا حميد بن مسعدة، حدثنا المعتمر بن سليمان قال: سمعت لينا يحدث عن يحيى بن عباد، عن أنس، عن أبي طلحة، أنه قال: «يا نبي الله! إني اشتريت خمرأ لأيتام في حجري. قال: «أهريق الخمر وأكسر الدنان».

[د=٣٦٧٥، أ=١٢١٩٠].

قال: وفي الباب عن جابر وعائشة وأبي سعيد وابن مسعود وابن عمر وأنس.

قال أبو عيسى: حديث أبي طلحة، روى الثوري هذا الحديث عن السدي، عن يحيى بن عباد، عن أنس؛ أن أبا طلحة كان عنده وهذا أصح من حديث الليث.

(59/59) - باب النهي أن يتخذ الخمر خلاً (٥٩/٥٩)

١٢٩٨ - حدثنا محمد بن بشر، حدثنا يحيى بن سعيد. حدثنا سفيان عن السدي، عن يحيى بن عباد، عن أنس بن مالك قال: «سئل رسول الله ﷺ: أيتخذ الخمر خلا؟ قال: «لا».

[م=١٩٨٣].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

١٢٩٩ - حدثنا عبد الله بن مبير قال: سمعت أبا عاصم عن شبيب بن بشر، عن أنس بن مالك قال: «لعن رسول الله ﷺ في الخمر عشرة: عاصرها ومغتصمها وشاربها وحاملها والمحمولة إلیه وساقيةها وباقيةها وأكل ثمنها والمشتري لها والمشتراة له».

[ق=٣٣٨١].

هذا حديث غريب من حديث أنس . وقد روي نحو هذا عن ابن عباس وابن

مسعود وابن عمر عن النبي .

(٦٠ ٦٠)

(60 60)

١٣٠٠ - أبو سلمة يحيى بن خلف، حدثنا عبد الأعلى عن سعيد، عن قتادة، عن الحسن، عن سمره بن جندب، أن النبي قال «إذا أتى أحدكم على ماشية، فإن كان فيها صاحبها فليستأذنه. فإن أذن له فليحتلب وليشرب. وإن لم يكن فيها أحد فليصوت ثلاثاً. فإن أجابه أحد فليستأذنه. فإن لم يجبه أحد فليحتلب وليشرب ولا يحمل».

قال: وفي الباب عن عمر وأبي سعيد.

حديث سمره حديث حسن غريب صحيح. والعمل على هذا عند بعض أهل

العلم. وبه يقول أحمد وإسحاق.

وقال علي بن المديني: سماع الحسن من سمره صحيح. وقد تكلم بعض

أهل الحديث في رواية الحسن، عن سمره، وقالوا: إنما يحدث عن صحيفة سمره.

(٦١ ٦١)

(61 61)

١٣٠١ - قتيبة. حدثنا الليث، عن يزيد بن أبي حبيب عن عطاء بن أبي رباح، عن

جابر بن عبد الله، «أنه سمع رسول الله ، عام الفتح وهو بمكة، يقول «إن الله ورسوله حرم بيع الخمر والميتة والخنزير والأضنام» ف قيل: يا رسول الله! أرايت شحوم الميتة؟ فإنه يطلى بها السفن ويدهن بها الجلود ويستصبح بها الناس؟ قال «لا هو حرام».

ثم قال رسول الله عند ذلك: «قاتل الله اليهود، إن الله حرم عليهم الشحوم فأجملوه ثم

باعوه فأكلوا ثمنه».

قال: وفي الباب عن عمر وابن عباس.

حديث جابر حديث حسن صحيح. والعمل على هذا عند أهل العلم.

(٦٢ ٦٢)

(62 62)

١٣٠٢ - أحمد بن عبد الصبي، حدثنا عبد الوهاب الثقفي، حدثنا أيوب عن

عكرمة، عن ابن عباس رضي الله عنهما، أن رسول الله قال «ليس لنا مثل السوء. العائد في هبته كالكلب يعود في قيئه».

قال: وفي الباب عن ابن عمر، عن النبي : أنه قال: «لا يحل لأحد أن يعطي عطية

فيرجع فيها، إلا الوالد فيما يعطي ولده».

١٣٠٣ - حدثنا بذلك مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ عَدِيٍّ عَنْ حُسَيْنِ الْمَعْلَمِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ؛ أَنَّهُ سَمِعَ طَاوُسًا يُحَدِّثُ عَنِ ابْنِ عُمَرَ وَابْنِ عَبَّاسٍ، يَرْفَعَانِ الْحَدِيثَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، بِهَذَا الْحَدِيثِ. [د=٣٥٣٩، س=٣٦٩٢، =٥٤٩٤].

قال أبو عيسى: حديث ابن عباس رضي الله عنهما حديث حسن صحيح. وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا الْحَدِيثِ عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ وَغَيْرِهِمْ. قَالُوا: مَنْ وَهَبَ هِبَةً لغير ذِي رَجْمٍ مَحْرَمٍ فَلَيْسَ لَهُ أَنْ يَزْجَعَ فِيهَا، مَا لَمْ يُتَّبَ مِنْهَا. وَهُوَ قَوْلُ الثَّوْرِيِّ.

وقال الشافعي: لا يحل لأحد أن يعطي عطية فيزجع فيها إلا الوالد فيما يعطي ولده. واختج الشافعي بحديث عبد الله بن عمر عن النبي ﷺ قال: «لا يحل لأحد أن يعطي عطية فيزجع فيها، إلا الوالد فيما يعطي ولده».

(63/63) - باب ما جاء في العرايا والرخصة في ذلك (٦٣/٦٣)

١٣٠٤ - حدثنا هناد، حدثنا عبدة عن محمد بن إسحاق. عن نافع، عن ابن عمر، عن زيد بن ثابت؛ «أن النبي ﷺ نهى عن المحاقلة والمزابنة. إلا أنه قد أذن لأهل العرايا أن يبيعوها بمثل خزصها» قال: وفي الباب عن أبي هريرة وجابر. [خ=٢١٨٣، م=١٥٣٩].

قال أبو عيسى: حديث زيد بن ثابت هكذا. روى محمد بن إسحاق هذا الحديث، وروى أيوب وعبيد الله بن عمر ومالك بن أنس عن نافع عن ابن عمر؛ أن النبي ﷺ [نهى عن المحاقلة والمزابنة] وبهذا الإسناد عن ابن عمر، عن زيد بن ثابت عن النبي ﷺ أنه رخص في العرايا [فيما دون الخمسة أوسق] وهذا أصح من حديث محمد بن إسحاق.

١٣٠٥ - حدثنا أبو كريب. حدثنا زيد بن حباب عن مالك بن أنس، عن داود بن حصين، عن أبي سفيان مولى ابن أبي أحمد، عن أبي هريرة؛ «أن رسول الله ﷺ رخص في بيع العرايا فيما دون خمسة أوسق، أو كذا». [خ=٢١٩٠ و٢٣٨٢، م=١٥٤١، د=٣٣٦٤، س=٤٥٤٣].

حدثنا قتيبة عن مالك، عن داود بن حصين، نحوه.

وروي هذا الحديث عن مالك، أن النبي ﷺ أرخص في بيع العرايا في خمسة أوسق، أو فيما دون خمسة أوسق.

١٣٠٦ - حدثنا قتيبة. حدثنا حماد بن زيد عن أيوب، عن نافع، عن ابن عمر، عن زيد بن ثابت؛ «أن رسول الله ﷺ أرخص في بيع العرايا بخزصها». [خ=٢١٨٤، م=١٥٣٩، س=٤٥٣٥، ق=٢٢٦٨ و٢٢٦٩، =٢١٦٣٣].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح. وحديث أبي هريرة حديث حسن صحيح.

وَالْعَمَلُ عَلَيْهِ عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ . مِنْهُمْ الشَّافِعِيُّ وَأَحْمَدُ وَإِسْحَاقُ . وَقَالُوا : إِنَّ الْعَرَايَا مُسْتَثْنَاةٌ مِنْ جُمْلَةِ نَهْيِ النَّبِيِّ . إِذْ نَهَى عَنِ الْمُحَاقَلَةِ وَالْمُرَابَنَةِ . وَاسْتَجُوا بِحَدِيثِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ وَحَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ ، وَقَالُوا : لَهُ أَنْ يَشْتَرِيَ مَا دُونَ خَمْسَةِ أَوْسُقٍ . وَمَعْنَى هَذَا عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ : أَنَّ النَّبِيَّ أَرَادَ التَّوَسُّعَةَ عَلَيْهِمْ فِي هَذَا ، لِأَنَّهُمْ شَكُّوا إِلَيْهِ وَقَالُوا : لَا نَجِدُ مَا نَشْتَرِي مِنَ التَّمْرِ إِلَّا بِالتَّمْرِ ، فَرَخَّصَ لَهُمْ فِيمَا دُونَ خَمْسَةِ أَوْسُقٍ أَنْ يَشْتَرَوْهَا ، فَيَأْكُلُوهَا رُطْبًا .

(64 64) (٦٤ ٦٤)

١٣٠٧ - الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحَلَوَانِيُّ الْخَلَّالُ ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ كَثِيرٍ ، حَدَّثَنَا بُشَيْرُ بْنُ يَسَارٍ مَوْلَى بَنِي حَارِثَةَ ؛ أَنَّ رَافِعَ بْنَ خَدِيجٍ وَسَهْلَ بْنَ أَبِي حَشْمَةَ حَدَّثَاهُ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ نَهَى عَنِ بَيْعِ الْمُرَابَنَةِ ، التَّمْرِ بِالتَّمْرِ ، إِلَّا لِأَصْحَابِ الْعَرَايَا . فَإِنَّهُ قَدْ أَذِنَ لَهُمْ . وَعَنْ بَيْعِ الْعِنَبِ بِالرَّيْبِ وَعَنْ كُلِّ تَمْرٍ بِخَرْصِهِ .

وهذا حديث حسن صحيح ، غريب من هذا الوجه .

(65 65) (٦٥ ٦٥)

١٣٠٨ - قُتَيْبَةُ وَأَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ قَالَا : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ . وَقَالَ قُتَيْبَةُ يَنْلُغُ بِهِ النَّبِيُّ . قَالَ «لَا تَنَاجَشُوا» .

قال : وفي الباب عن ابن عمر وأنس .

حديث أبي هريرة حديث حسن صحيح . والعمل على هذا عند أهل العلم . كرهوا التناجش .

والتناجش أن يأتي الرجل الذي يبيصر السلعة إلى صاحب السلعة فيستام بأكثر مما تسوى . وذلك عندما يخضره المشتري ، يريد أن يغير المشتري به ، وليس من رأيه الشراء . إنما يريد أن يخدع المشتري بما يستام . وهذا ضرب من الخديعة .

قال الشافعي : وإن ناجش رجل ، فالناجش آثم فيما يصنع ، والبيع جائز . لأن البائع غير التناجش .

(66 66) (٦٦ ٦٦)

١٣٠٩ - هَذَا وَمَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ قَالَا : حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ ، عَنْ سُؤَيْدِ بْنِ قَيْسٍ قَالَ : «جَلَبْتُ أَنَا وَمَخْرَفَةُ [ومخرمة] الْعَبْدِيُّ بَرًّا مِنْ هَجْرٍ . فَجَاءَنَا النَّبِيُّ فَسَاوَمَنَا بِسَرَاوِيلٍ . وَعِنْدِي وَرَأَنَ يَزِنُ بِالْأَجْرِ . فَقَالَ النَّبِيُّ لِلْوَرَّانِ «زِنْ وَأَرْجِعْ» .

قال: وفي الباب عن جابر وأبي هريرة.

قال أبو عيسى: حديث سويد حديث حسن صحيح. وأهل العلم يستحبون الرجحان في الوزن.

وروى شعبه هذا الحديث عن سماك، فقال: عن أبي صفوان. وذكر الحديث.

(67/67) - باب ما جاء في إنظار المغسب والرَّفَق بِهِ (٦٧/٦٧)

١٣١٠ - حدثنا أبو كريب، حدثنا إسحاق بن سليمان الرازي عن داود بن قيس، عن زيد بن أسلم، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ «من أنظر مغسراً أو وضع له، أظله الله يوم القيامة تحت ظل مرشبه، يوم لا ظل إلا ظله».

قال: وفي الباب عن أبي اليسر وأبي قتادة وحذيفة وابن مسعود وعبادة وجابر.

قال أبو عيسى: حديث أبي هريرة حديث حسن صحيح، غريب من هذا الوجه.

١٣١١ - حدثنا هناد. حدثنا أبو معاوية عن الأعمش، عن شقيق، عن أبي مسعود قال:

قال رسول الله ﷺ «حوسب رجل ممن كان قبلكم. فلم يوجد له من الخير شيء. إلا أنه كان رجلاً مؤسراً. فكان يخالط الناس. وكان يأمر غلمانه أن يتجاوزوا عن المغسب. فقال الله تعالى: نحن أحق بذلك منه تجاوزوا عنه». [م=١٥٦١، أ=١٧٠٨٢].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح. وأبو اليسر كعب بن عمرو.

(68/68) - باب ما جاء في مظل الغني أنه ظلم (٦٨/٦٨)

١٣١٢ - حدثنا محمد بن بشر، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، حدثنا سفيان، عن أبي

الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال «مظل الغني ظلم. وإذا أتبع أحدكم على ملي فليتبغ». [خ=٣٢٨٧، م=١٥٦٤، د=٣٣٤٥، ن=٤٦٩١، أ=٧٥٤٤ و٧٥٤٧ و٨٩٤٧ و٩٩٨٠].

قال: وفي الباب عن ابن عمر والشريد بن سويد الثقفي.

١٣١٣ - حدثنا إبراهيم بن عبد الله الهروي قال: حدثنا هشيم قال: حدثنا يونس بن عبيد

عن نافع عن ابن عمر عن النبي ﷺ قال: «مظل الغني ظلم، وإذا أحلت على ملي فاتبعه ولا تبغ بيعتين في بيعة». [ق=٢٤٠٤، أ=٥٣٩٥].

قال أبو عيسى: حديث أبي هريرة حديث حسن صحيح. ووعناه: إذا أحيل أحدكم على ملي

فليتبغ. فقال بغض أهل العلم: إذا أحيل الرجل على ملي فاختاله فقد برىء المحيل وليس له أن يرجع على المحيل. وهو قول الشافعي وأحمد وإسحاق.

وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ: إِذَا تَوَى مَالٌ هَذَا بِإِفْلَاسِ الْمُحَالِ عَلَيْهِ، فَلَهُ أَنْ يَزْجَعَ عَلَى الْأَوَّلِ. وَاحْتَجُّوا بِقَوْلِ عُمَانَ وَغَيْرِهِ حِينَ قَالُوا: (لَيْسَ عَلَى مَالِ مُسْلِمٍ تَوَى).

قَالَ إِسْحَاقُ: مَعْنَى هَذَا الْحَدِيثِ (لَيْسَ عَلَى مَالِ مُسْلِمٍ تَوَى) هَذَا إِذَا أَحْيَلَ الرَّجُلُ عَلَى آخِرٍ، وَهُوَ يَرَى أَنَّهُ مَلِيٌّ. فَإِذَا هُوَ مُعَدِّمٌ، فَلَيْسَ عَلَى مَالِ مُسْلِمٍ تَوَى.

(69 69) (٦٩ ٦٩)

١٣١٤ - أَبُو كُرَيْبٍ وَمَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ قَالَا: حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي الزُّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ بَيْعِ الْمُنَابَذَةِ وَالْمَلَامَسَةِ».

قال: وفي الباب عن أبي سعيد وابن عمر.

حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ وَمَعْنَى هَذَا الْحَدِيثِ أَنْ يَقُولَ: إِذَا نَبَذْتُ إِلَيْكَ الشَّيْءَ فَقَدْ وَجَبَ الْبَيْعُ بَيْنِي وَبَيْنَكَ. وَالْمَلَامَسَةُ أَنْ يَقُولَ: إِذَا لَمَسْتُ الشَّيْءَ فَقَدْ وَجَبَ الْبَيْعُ، وَإِنْ كَانَ لَا يَرَى مِنْهُ شَيْئًا. مِثْلُ مَا يَكُونُ فِي الْجِرَابِ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ. وَإِنَّمَا كَانَ هَذَا مِنْ بُيُوعِ أَهْلِ الْجَاهِلِيَّةِ. فَتَنَهَى عَنْ ذَلِكَ.

(70 70) (٧٠ ٧٠)

١٣١٥ - أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي الْمُنْهَالِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: «قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ وَهُمْ يُسَلِفُونَ فِي الثَّمَرِ فَقَالَ: «مَنْ أَسْلَفَ فَلَيْسَلِفٍ فِي كَيْلٍ مَعْلُومٍ، وَوَزَنٍ مَعْلُومٍ إِلَى أَجَلٍ مَعْلُومٍ».

قال: وفي الباب عن ابن أبي أوفى وعبد الرحمن بن أبزي.

حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ وَغَيْرِهِمْ. أَجَازُوا السَّلْفَ فِي الطَّعَامِ وَالثِّيَابِ وَغَيْرِ ذَلِكَ، مِمَّا يُعْرَفُ حَدُّهُ وَصِفَتُهُ. وَاخْتَلَفُوا فِي السَّلْمِ فِي الْحَيَوَانِ. فَرَأَى بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ وَغَيْرِهِمْ السَّلْمَ فِي الْحَيَوَانِ جَائِزًا وَهُوَ قَوْلُ الشَّافِعِيِّ وَأَحْمَدَ وَإِسْحَاقَ. وَكَرِهَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ وَغَيْرِهِمْ - السَّلْمَ فِي الْحَيَوَانِ. وَهُوَ قَوْلُ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ وَأَهْلِ الْكُوفَةِ.

وأبو المنهال اسمه: عبد الرحمن بن مطعم.

(71 71) (٧١ ٧١)

١٣١٦ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَسْرَمٍ، حَدَّثَنَا عَيْسَى بْنُ يُونُسَ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمَانِيِّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ؛ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ قَالَ «مَنْ كَانَ لَهُ شَرِيكَ فِي حَائِطٍ، فَلَا يَبِيعُ نَصِيئَهُ مِنْ ذَلِكَ حَتَّى يَغْرِضَهُ عَلَى شَرِيكِهِ». (م=١٦٠٨، ١=١٤٣٤٥ و١٥٢٧٩)

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ إِسْنَادُهُ لَيْسَ بِمُتَّصِلٍ، سَمِعْتُ مُحَمَّدًا يَقُولُ: سُلَيْمَانُ التَّيْمَانِيُّ، يُقَالُ إِنَّهُ مَاتَ فِي حَيَاةِ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ.

قَالَ: وَلَمْ يَسْمَعْ مِنْهُ قَتَادَةُ وَلَا أَبُو بَشِيرٍ. قَالَ مُحَمَّدٌ: وَلَا نَعْرِفُ لِأَحَدٍ مِنْهُمْ سَمَاعًا مِنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمَانِيِّ. إِلَّا أَنْ يَكُونَ عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ. فَلَعَلَّهُ سَمِعَ مِنْهُ فِي حَيَاةِ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ.

قَالَ: وَإِنَّمَا يُحَدِّثُ قَتَادَةُ عَنْ صَحِيفَةِ سُلَيْمَانَ التَّيْمَانِيِّ. وَكَانَ لَهُ كِتَابٌ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ.

٠٠٠ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ الْعَطَّازُ عَبْدُ الْقُدُوسِ قَالَ: قَالَ عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ: قَالَ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ: قَالَ سُلَيْمَانُ التَّيْمَانِيُّ: ذَهَبُوا بِصَحِيفَةِ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ إِلَى الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ فَأَخَذَهَا، أَوْ قَالَ فَرَوَاهَا. فَذَهَبُوا بِهَا إِلَى قَتَادَةَ فَرَوَاهَا. وَأَتُونِي بِهَا فَلَمْ أَرِدْهَا. يَقُولُ: رَدَدْتُهَا.

(72/72) - بَابُ مَا جَاءَ فِي الْمُخَابَرَةِ وَالْمُعَاوَمَةِ (٧٢/٧٢)

١٣١٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ؛ «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنِ الْمُحَاقَلَةِ وَالْمُرَابَنَةِ وَالْمُخَابَرَةِ وَالْمُعَاوَمَةِ. وَرَخَّصَ فِي الْعُرَايَا».

[خ=٢١٨٩ و٢٣٨١، م=١٥٣٦، س=٣٨٧٩ و٤٥٢٣، أ=١٤٨٨٢ و١٥٢١٧]

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

(73/73) - بَابُ مَا جَاءَ فِي التَّنْصِيحِ (٧٣/٧٣)

١٣١٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا الْحَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ قَتَادَةَ، وَثَابِتٍ وَحَمِيدَ عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: «عَلَا السُّعْرُ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ. فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! سَعُرَ لَنَا فَقَالَ «إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمَسْعُورُ الْقَابِضُ النَّبَاطِطُ الرَّزَّاقُ، وَإِنِّي لِأَرْجُو أَنْ أَلْقَى رَبِّي وَلَيْسَ أَحَدٌ مِنْكُمْ يَطْلُبُنِي بِمَظْلَمَةٍ فِي دَمٍ وَلَا مَالٍ». [د=٣٤٥١، ق=٢٢٠٠، أ=١٤٠٥٩]

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

(74/74) - بَابُ مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ الْغُشِّ فِي الْبُيُوعِ (٧٤/٧٤)

١٣١٩ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُنَّانٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَرَّ عَلَى صُبْرَةٍ مِنْ طَعَامٍ. فَأَدْخَلَ يَدَهُ فِيهَا، فَتَأَلَّتْ أَصَابِعُهُ

بَلَاءً. فَقَالَ: «يَا صَاحِبَ الطَّعَامِ! مَا هَذَا» قَالَ: أَصَابَتْهُ السَّمَاءُ، يَا رَسُولَ اللَّهِ! قَالَ: «أَفَلَا جَعَلْتَهُ فَوْقَ الطَّعَامِ حَتَّى يَرَاهُ النَّاسُ»؟ ثُمَّ قَالَ: «مَنْ عَشَّ فَلَيْسَ مِنِّي».

قال: وفي الباب عن ابنِ عُمَرَ وأبي الحَمْرَاءِ وابنِ عَبَّاسٍ وبُرَيْدَةَ وأبي بُرْدَةَ بنِ نَبَارٍ وَحَدِيفَةَ بنِ الْيَمَانِ.

حديثُ أبي هُرَيْرَةَ حديثٌ حسنٌ صحيحٌ. وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ كَرَهُوا الْعِشَّ، وَقَالُوا: الْعِشُّ حَرَامٌ.

(٧٥ ٧٥)

(75 75)

١٣٢٠ - أَبُو كَرَيْبٍ. حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنْ عَلِيِّ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كَهَيْلٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: «اسْتَفْرَضَ رَسُولُ اللَّهِ سِنًا فَأَعْطَى سِنًا خَيْرًا مِنْ سِنِهِ وَقَالَ: «خِيَارُكُمْ أَحْسِنُكُمْ قَضَاءً».

قال: وفي الباب عن أبي رَافِعٍ.

حديثُ أبي هُرَيْرَةَ حديثٌ حسنٌ صحيحٌ. وَقَدْ رَوَاهُ شُعْبَةُ وَسُفْيَانُ عَنْ سَلَمَةَ. وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ. لَمْ يَرَوْا بِاسْتَفْرَاضِ السَّنِّ بِأَسَاءٍ مِنَ الْإِبْلِ. وَهُوَ قَوْلُ الشَّافِعِيِّ وَأَحْمَدَ وَإِسْحَاقَ. وَكَرِهَ بَعْضُهُمْ ذَلِكَ.

١٣٢١ - مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَلَمَةَ ابْنِ كَهَيْلٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ «أَنَّ رَجُلًا تَقَاضَى رَسُولُ اللَّهِ فَأَغْلَظَ لَهُ، فَهَمَّ بِهِ أَصْحَابُهُ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ: «دَعُوهُ، فَإِنَّ لِصَاحِبِ الْحَقِّ مَقَالًا» قَالَ: «اشْتَرَوْا لَهُ بَعِيرًا، فَأَعْطُوهُ إِثَاءً» فَطَلَبُوهُ فَلَمْ يَجِدُوا إِلَّا سِنًا أَفْضَلَ مِنْ سِنِهِ. فَقَالَ: «اشْتَرَوْهُ فَأَعْطُوهُ إِثَاءً. فَإِنَّ خَيْرَكُمْ أَحْسَنُكُمْ قَضَاءً».

مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ. حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كَهَيْلٍ، نَحْوَهُ.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

١٣٢٢ - عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَّارٍ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ قَالَ: «اسْتَسَلَفَ رَسُولُ اللَّهِ بَكْرًا. فَجَاءَتْهُ إِبِلٌ مِنَ الصَّدَقَةِ. قَالَ أَبُو رَافِعٍ: فَأَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ أَنْ أَقْضِيَ الرَّجُلَ بَكْرَهُ. فَقُلْتُ: لَا

أَجِدُ فِي الْإِبِلِ إِلَّا جَمَلًا خَيْرًا رَبَاعِيًّا. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَعْطِهِ إِثَاءً. فَإِنْ خِيَارَ النَّاسِ أَحْسَنَهُمْ قَضَاءً». [م=١٦٠٠، د=٣٣٤٦، س=٤٦١٧، ق=٢٢٨٥].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

(76/76) - باب (٧٦/٧٦)

١٣٢٣ - حدثنا أبو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمَانَ الرَّازِي عَنْ مُغِيرَةَ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ يُونُسَ، عَنْ الْحَسَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ سَمْعَ الْبَيْعِ، سَمْعَ الشَّرَاءِ. سَمْعَ الْقَضَاءِ».

قال: وفي الباب عن جابر.

قال أبو عيسى: هذا حديث غريب. وَقَدْ رَوَى بَعْضُهُمْ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ يُونُسَ، عَنْ سَعِيدِ الْمُقْبَرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

١٣٢٤ - حدثنا عَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ زَيْدِ بْنِ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُتَكِدِرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «غَفَرَ اللَّهُ لِرَجُلٍ كَانَ قَبْلَكُمْ. كَانَ سَهْلًا إِذَا بَاعَ. سَهْلًا إِذَا اشْتَرَى. سَهْلًا إِذَا افْتَضَى».

[خ=٢٠٧٦، ق=٢٢٠٣، أ=١٤٦٦٤].

قال: هذا حديث صحيح حسن غريب من هذا الوجه.

(77/77) - باب النهي عن البيع في المسجد (٧٧/٧٧)

١٣٢٥ - حدثنا الحسن بن علي الخلال، حدثنا عارم، حدثنا عبد العزيز بن محمد. قال: أخبرني يزيد بن خصيفة، عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «إذا رأيتم من يبيع أو يبتاع في المسجد، فقولوا: لا أبيع الله تجارتك. وإذا رأيتم من ينشد فيه ضالة فقولوا: لا رد الله عليك».

قال أبو عيسى: حديث أبي هريرة حديث حسن غريب. وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ. كَرِهُوا الْبَيْعَ وَالشَّرَاءَ فِي الْمَسْجِدِ. وَهُوَ قَوْلُ أَحْمَدَ وَإِسْحَاقَ. وَقَدْ رَخَّصَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ، فِي الْبَيْعِ وَالشَّرَاءِ فِي الْمَسْجِدِ.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(١٣ ١١)

(1 1)

(1 1)

مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى الصنعاني، حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: «سَمِعْتُ عَبْدَ الْمَلِكِ يُحَدِّثُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَوْهَبٍ؛ أَنَّ عُثْمَانَ قَالَ لِابْنِ عَمْرٍو: أَذْهَبَ فَأَقْضِ بَيْنَ النَّاسِ. قَالَ: أَوْ تُعَافِنِي يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ! قَالَ: فَمَا تَكْرَهُ مِنْ ذَلِكَ وَقَدْ كَانَ أَبُوكَ يَقْضِي؟ قَالَ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ يَقُولُ: «مَنْ كَانَ قَاضِيًا فَقَضَى بِالْعَدْلِ، فَبِالْحَرِيِّ أَنْ يَنْقَلِبَ مِنْهُ كَفَافًا». فَمَا أَرْجُو بَعْدَ ذَلِكَ؟. وَفِي الْحَدِيثِ، قَالَ: قِصَّةٌ. وَفِي الْبَابِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

حديث ابن عمر حديث غريب. وليس إسناده عندي بمُتَّصِلٍ وَعَبْدُ الْمَلِكِ الَّذِي رَوَى عَنْهُ الْمُعْتَمِرُ هَذَا، هُوَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي جَمِيلَةَ.

محمد بن إسماعيل، حدثني الحسين بن بشر، حدثنا شريك بن الأعمش، عن سهل بن عبدة، عن ابن بريدة، عن أبيه عن النبي قال: «القضاء ثلاثة: قاضيان في النار وقاضٍ في الجنة: رجلٌ قضى بغير الحقِّ فَعَلِمَ ذاك. فذاك في النار وقاضٍ لا يَعْلَمُ فَأَهْلَكَ حُقوقَ الناسِ فَهُوَ في النار، وقاضٍ قضى بالحقِّ فذلِكَ في الجنة».

هَذَا. حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى، عَنْ بِلَالِ بْنِ أَبِي مُوسَى، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ: «مَنْ سَأَلَ الْقَضَاءَ، وَكَلَّ إِلَى نَفْسِهِ، وَمَنْ أْجَبَ عَلَيْهِ، يُنْزَلُ اللَّهُ عَلَيْهِ مَلَكًا فَيَسُدُّهُ».

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ حَمَادٍ عَنْ أَبِي عَوَانَةَ، عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى الثَّغَلْبِيِّ، عَنْ بِلَالِ بْنِ مِرْدَاسِ الْفَرَارِيِّ، عَنْ حَيْثَمَةَ وَهُوَ الْبَصْرِيُّ، عَنْ أَنَسِ، عَنْ النَّبِيِّ قَالَ: «مَنْ ابْتَغَى الْقَضَاءَ، وَسَأَلَ فِيهِ شَفَعَاءَ، وَكَلَّ إِلَى نَفْسِهِ. وَمَنْ أَكْرَهَ عَلَيْهِ، أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْهِ مَلَكًا يُسَدُّهُ».

هذا حديث حسن غريب، وهو أصح من حديث إسرائيل عن عبد الأعلى. نصر بن علي الجهضمي، حدثنا الفضيل بن سليمان عن عمرو بن أبي عمرو، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله: «من ولي القضاء، أو جعل قاضياً بين الناس، فقد ذبح بغير سكين».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ، مِنْ هَذَا الْوَجْهِ. وَقَدْ رُوِيَ أَيْضاً مِنْ غَيْرِ هَذَا الْوَجْهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

(2/2) - بَابُ مَا جَاءَ فِي الْقَاضِي يَصِيبُ وَيُخْطِئُ (٢/٢)

١٣٣١ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ حَزْمٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا حَكَمَ الْحَاكِمُ فَاجْتَهَدَ فَأَصَابَ، فَلَهُ أَجْرَانِ. وَإِذَا حَكَمَ فَأَخْطَأَ فَلَهُ أَجْرٌ وَاحِدٌ». [خ=٧٣٥٢، م=١٧١٦، د=٣٥٧٤، ق=٢٣١٤، أ=١١٧٧٨٩].

قال: وفي البابِ عن عمرو بن العاصِ وعُقْبَةَ بنِ عامِرٍ.

قال أبو عيسى: حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ. لَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، إِلَّا مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ.

(3/3) - بَابُ مَا جَاءَ فِي الْقَاضِي كَيْفَ يَقْضِي (٣/٣)

١٣٣٢ - حَدَّثَنَا هِثَّادٌ. حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ أَبِي عَوْنٍ عَنِ الْحَارِثِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ رَجَالٍ مِنْ أَصْحَابِ مُعَاذٍ عَنْ مُعَاذٍ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَ مُعَاذًا إِلَى الْيَمَنِ فَقَالَ: «كَيْفَ تَقْضِي؟» فَقَالَ: أَقْضِي بِمَا فِي كِتَابِ اللَّهِ. قَالَ: «فَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِي كِتَابِ اللَّهِ؟» قَالَ: فُسِّئْتُ رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: «فَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِي سُنَّةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟» قَالَ: اجْتَهَدُ رَأْيِي. قَالَ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي وَفَّقَ رَسُولَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ». [د=٣٥٩٢، أ=٢٢١٦١].

١٣٣٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ قَالَا: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي عَوْنٍ عَنِ الْحَارِثِ بْنِ عَمْرٍو، ابْنِ أَخِي لِلْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ، عَنْ أَنَّاسٍ مِنْ أَهْلِ جَمْعِصٍ، عَنْ مُعَاذٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ.

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ وَلَيْسَ إِسْنَادُهُ عِنْدِي بِمُتَّصِلٍ. وَأَبُو عَوْنٍ الثَّقَفِيُّ، اسْمُهُ: مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ.

(4/4) - بَابُ مَا جَاءَ فِي الْإِمَامِ الْعَادِلِ (٤/٤)

١٣٣٤ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُنْذِرِ الْكُوفِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ عَنْ فَضِيلِ بْنِ مَرْزُوقٍ، عَنْ عَطِيَّةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ أَحَبَّ النَّاسِ إِلَى اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَأَدْنَاهُمْ مِنْهُ مَجْلِسًا، إِمَامٌ عَادِلٌ. وَأَبْغَضُ النَّاسِ إِلَى اللَّهِ، وَأَبْغَدَهُمْ مِنْهُ مَجْلِسًا إِمَامٌ جَائِرٌ». [أ=١١١٧٤ و١١٥٢٥].

قال: وفي البابِ عن ابنِ أبي أوفى.

قال أبو عيسى: حَدِيثُ أَبِي سَعِيدٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ، غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

١٣٣٥ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الْقُدُّوسِ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَبُو بَكْرٍ الْعَطَّارُ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ، حَدَّثَنَا

عِمْرَانَ الْقَطَّانَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الشَّيْبَانِيِّ عَنْ ابْنِ أَبِي أَوْفَى، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ: «اللَّهُ مَعَ الْقَاضِي مَا لَمْ يَجْز. فَإِذَا جَارَ تَخَلَّى عَنْهُ وَلَزِمَهُ الشَّيْطَانُ».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ عِمْرَانَ الْقَطَّانِ.

(5 5) (٥ ٥)

١٣٣٦ - هَذَا، حَدَّثَنَا حُسَيْنُ الْجُعْفِيُّ عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ حَنَّسِ بْنِ عَلِيٍّ، قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ: «إِذَا تَقَاضَى إِلَيْكَ رَجُلَانِ، فَلَا تَقْضِ لِلأَوَّلِ حَتَّى تَسْمَعَ كَلَامَ الآخِرِ. فَسَوْفَ تَدْرِي كَيْفَ تَقْضِي».

قَالَ عَلِيٌّ: فَمَا زِلْتُ قَاضِيًا بَعْدُ.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ.

(6 6) (٦ ٦)

١٣٣٧ - أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ الْحَكَمِ، حَدَّثَنِي أَبُو الْحَسَنِ قَالَ: قَالَ عَمْرُو بْنُ مُرَّةَ لِمُعَاوِيَةَ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ يَقُولُ: «مَا مِنْ إِمَامٍ يُغْلِقُ بَابَهُ دُونَ ذَوِي الْحَاجَةِ وَالْحَلَّةِ وَالْمَسْكَنَةِ، إِلَّا أَغْلَقَ اللَّهُ أَبْوَابَ السَّمَاءِ دُونَ خَلْتِهِ وَحَاجَتِهِ وَمَسْكَنَتِهِ». فَجَعَلَ مُعَاوِيَةُ رَجُلًا عَلَى حَوَائِجِ النَّاسِ. قَالَ: وَفِي الْبَابِ عَنْ ابْنِ عَمَرَ.

حَدِيثُ عَمْرُو بْنِ مُرَّةَ حَدِيثٌ غَرِيبٌ وَقَدْ رُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ مِنْ غَيْرِ هَذَا الْوَجْهِ. وَعَمْرُو بْنُ مُرَّةَ الْجُهَنِيُّ، يُكْنَى: أَبَا مَرْيَمَ.

١٣٣٨ - عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمْرَةَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ، عَنِ الْقَاسِمِ ابْنِ مُحَيَّمَةَ، عَنْ أَبِي مَرْيَمَ صَاحِبِ النَّبِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ: نَحْوُ هَذَا الْحَدِيثِ بِمَعْنَاهُ.

ويزيد بن أبي مريم، شامي، وي زيد بن أبي مريم، كوفي، وأبو مريم، هو عمرو بن مرة الجهني.

(7 7) (٧ ٧)

١٣٣٩ - قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَّانَةَ؛ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ، قَالَ: «كَتَبَ أَبِي إِلَى عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ وَهُوَ قَاضٍ، أَنْ لَا تَخْكُمَ بَيْنَ اثْنَيْنِ وَأَنْتَ غَضْبَانٌ. فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ يَقُولُ: «لَا يَخْكُمُ الْحَاكِمُ بَيْنَ اثْنَيْنِ وَهُوَ غَضْبَانٌ».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ، وَأَبُو بَكْرَةَ، اسْمُهُ: نَفِيعٌ.

(8 8) (٨ ٨)

١٣٤٠ - أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ دَاوُدَ بْنِ يَزِيدَ الأَوْدِيِّ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُبَيْلٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ قَالَ: «بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ إِلَى الْيَمَنِ. فَلَمَّا

سِزَتْ، أَرْسَلَ فِي أَثْرِي. فَرُدُّتْ فَقَالَ: «اتَدْرِي لِمَ بَعَثْتُ إِلَيْكَ؟ قَالَ: لَا تُضَيِّبَنَّ شَيْئًا بَعِيرٍ إِذْنِي فَإِنَّهُ غُلُولٌ. وَمَنْ يَغْلُلْ يَأْتِ بِمَا غَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ. لِهَذَا دَعَوْتُكَ، فَاْمُضِ لِعَمَلِكَ».

قال: وفي الباب عن عدي بن عميرة ويزيدة والمستورد بن شداد وأبي حميد وابن عمر.

قال أبو عيسى: حديث معايد، حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه من حديث أبي أسامة عن داود الأودي.

(9/9) - باب ما جاء في الراشي والمرتشي في الحكم (٩/٩)

١٣٤١ - حدثنا قتيبة. حدثنا أبو عوانة، عن عمرو بن أبي سلمة عن أبيه، عن أبي هريرة

قال: «لعن رسول الله ﷺ الراشي والمرتشي في الحكم».

قال: وفي الباب عن عبد الله بن عمرو، وعائشة، وابن حديدة وأم سلمة.

قال أبو عيسى: حديث أبي هريرة حديث حسن صحيح. وقد روي هذا الحديث عن أبي

سلمة بن عبد الرحمن، عن عبد الله بن عمرو. عن النبي ﷺ.

وروي عن أبي سلمة، عن أبيه، عن النبي ﷺ، ولا يصح.

قال: وسمعت عبد الله بن عبد الرحمن يقول: حديث أبي سلمة عن عبد الله ابن عمرو، عن

النبي ﷺ، أحسن شيء في هذا الباب وأصح.

١٣٤٢ - حدثنا أبو موسى محمد بن المثنى، حدثنا أبو عامر العقدي، حدثنا ابن أبي ذئب

عن خاله الحارث بن عبد الرحمن، عن أبي سلمة، عن عبد الله بن عمرو، قال: «لعن

رسول الله ﷺ الراشي والمرتشي». [د = ٣٥٨٠، ق = ٢٣١٣، أ = ٧٠٠٣].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

(10/10) - باب ما جاء في قبول الهدية وإجابة الدعوة (١٠/١٠)

١٣٤٣ - حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن بزيح، حدثنا بشر بن المفضل، حدثنا سعيد

عن قتادة، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «لَوْ أُهْدِيَ إِلَيَّ كُرَاعٌ لَقَبَلْتُ. وَلَوْ دُعِيتُ

عَلَيْهِ لَأَجَبْتُ». [أ = ١٠٢٤٧] عن أبي هريرة.

قال: وفي الباب عن علي وعائشة والمغيرة بن شعبة وسلمان ومعاوية بن حيدة

وعبد الرحمن بن علقمة.

قال أبو عيسى: حديث أنس حديث حسن صحيح.

(11/11) - باب ما جاء في التشديد على من يقضى له بشيء

ليس له أن يأخذه (١١/١١)

١٣٤٤ - حدثنا هارون بن إسحاق الهمداني، حدثنا عبدة بن سليمان عن هشام بن عروة،

عَنْ أَبِيهِ، عَنْ زَيْنَبِ بِنْتِ أُمِّ سَلَمَةَ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ «إِنَّكُمْ تَخْتَصِمُونَ إِلَيَّ، وَإِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ، وَلَعَلَّ بَعْضَكُمْ أَنْ يَكُونَ الْحَنُّ بِحُجَّتِهِ مِنْ بَعْضٍ، فَإِنْ قَضَيْتُمْ لِأَحَدٍ مِنْكُمْ بِشَيْءٍ مِنْ حَقِّ أَحِبِّهِ، فَإِنَّمَا أَقْطَعُ لَهُ مِنَ النَّارِ، فَلَا يَأْخُذُ مِنْهُ شَيْئًا».

قال: وفي الباب عن أبي هريرة وعائشة.

حديث أم سلمة، حديث حسن صحيح.

(١٢ ١٢)

(12 12)

١٣٤٥ - قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ وَاثِلٍ عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: «جَاءَ رَجُلٌ مِنْ حَضْرَمَوْتٍ وَرَجُلٌ مِنْ كِنْدَةَ إِلَى النَّبِيِّ . فَقَالَ الْحَضْرَمِيُّ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّ هَذَا عَلَبَنِي عَلَى أَرْضِي لِي . فَقَالَ الْكِنْدِيُّ: هِيَ أَرْضِي وَفِي يَدِي لَيْسَ لَهُ فِيهَا حَقٌّ . فَقَالَ النَّبِيُّ لِلْحَضْرَمِيِّ: «أَلَمْ بَيِّنْهُ؟» قَالَ: لَا قَالَ «فَلَمْ يَمِئْتَهُ» قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّ الرَّجُلَ فَاجِرٌ لَا يَبَالِي عَلَيَّ مَا حَلَفَ عَلَيْهِ، وَلَيْسَ يَتَوَرَّعُ مِنْ شَيْءٍ . قَالَ: «لَيْسَ لَكَ مِنْهُ إِلَّا ذَلِكَ» .

قال، فَاذْطَلَقَ الرَّجُلَ لِيُحْلِفَ لَهُ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ لَمَّا أَذْبَرَ «لَيْتَنِي حَلَفَ عَلَيَّ مَالِكٌ لِيَأْكُلَهُ ظُلْمًا، لِيَلْقِيَنَّ اللَّهَ وَهُوَ عَنْهُ مُعْرِضٌ» .

قال: وفي الباب عن عمرَ وابنِ عَبَّاسٍ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو وَالْأَشْعَثِ بْنِ قَيْسٍ .

حديث واثل بن حنجر . حديث حسن صحيح .

١٣٤٦ - عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسَهَّرٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عَمْرٍو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ؛ أَنَّ النَّبِيَّ قَالَ فِي خُطْبَتِهِ: «الْبَيْتَةُ عَلَى الْمُدْعَى، وَالْيَمِينُ عَلَى الْمُدْعَى عَلَيْهِ» . هَذَا حَدِيثٌ فِي إِسْنَادِهِ مَقَالٌ .

وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْعَرَزَمِيُّ يُضَعِّفُ فِي الْحَدِيثِ مِنْ قَبْلِ حِفْظِهِ . ضَعَّفَهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ وَعَبْدُ اللَّهِ .

١٣٤٧ - مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ بْنُ عَسْكَرِ الْبَغْدَادِيِّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ . حَدَّثَنَا نَافِعُ بْنُ عَمْرٍو الْجُمَحِيُّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ قَضَى أَنَّ الْيَمِينَ عَلَى الْمُدْعَى عَلَيْهِ» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ، وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ

النَّبِيِّ وَعَبْدِهِمْ؛ أَنَّ الْبَيْتَةَ عَلَى الْمُدْعَى؛ وَالْيَمِينَ عَلَى الْمُدْعَى عَلَيْهِ .

(١٣ ١٣)

(13 13)

١٣٤٨ - يَغُوثُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّؤْرِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنِي

رَبِيعَةُ بْنُ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: (قَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالْيَمِينِ مَعَ الشَّاهِدِ الْوَاحِدِ). [د = ٣٦١٠، ق = ٢٣٦٨].

قَالَ رَبِيعَةُ: وَأَخْبَرَنِي ابْنُ لِسْعَدِ بْنِ عَبَّادَةَ قَالَ: وَجَدْنَا فِي كِتَابِ سَعْدِ بْنِ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَضَى بِالْيَمِينِ مَعَ الشَّاهِدِ.

قال: وفي الباب عن عليٍّ وجابرٍ وابنِ عباسٍ وسُرُقٍ.

قال أبو عيسى: حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَضَى بِالْيَمِينِ مَعَ الشَّاهِدِ الْوَاحِدِ، حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

١٣٤٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ أَبِي أَنَانَ قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَابِرٍ؛ «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَضَى بِالْيَمِينِ مَعَ الشَّاهِدِ». [ق = ٢٣٦٩، أ = ١٤٢٨٢].

١٣٥٠ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُنَظَرٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ؛ «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَضَى بِالْيَمِينِ مَعَ الشَّاهِدِ الْوَاحِدِ قَالَ: وَقَضَى بِهَا عَلِيُّ فِيكُمْ».

قال أبو عيسى: وهذا أصح. وهكذا رَوَى سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مُرْسَلًا.

وَرَوَى عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ وَيَحْيَى بْنُ سُلَيْمٍ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيٍّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ وَغَيْرِهِمْ رَأَوْا أَنَّ الْيَمِينَ مَعَ الشَّاهِدِ الْوَاحِدِ جَائِزَةٌ فِي الْحُقُوقِ وَالْأَمْوَالِ. وَهُوَ قَوْلُ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ وَالشَّافِعِيِّ وَأَحْمَدَ وَإِسْحَاقَ. وَقَالُوا: لَا يُقْضَى بِالْيَمِينِ مَعَ الشَّاهِدِ الْوَاحِدِ إِلَّا فِي الْحُقُوقِ وَالْأَمْوَالِ وَلَمْ يَرَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ وَغَيْرِهِمْ أَنَّ يُقْضَى بِالْيَمِينِ مَعَ الشَّاهِدِ الْوَاحِدِ.

(14/14) - باب ما جاء في العبد يكون بين الرجلين فيعتق أحدهما نصيبه (١٤/١٤)

١٣٥١ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَعْتَقَ نَصِيبًا، أَوْ قَالَ: شِفْصًا، أَوْ قَالَ: شِرْكَاءَ لَهُ فِي عَبْدٍ، فَكَانَ لَهُ مِنَ الْمَالِ مَا يَبْلُغُ ثَمَنَهُ بِقِيَمَةِ الْعَدْلِ، فَهُوَ عَتِيقٌ. وَإِلَّا فَقَدْ عَتَقَ مِنْهُ مَا عَتَقَ».

[خ = ٢٥٢٤ و ٢٥٢٥، م = ١٥٠١، د = ٣٩٤١ و ٣٩٤٢ و ٣٩٤٤، ق = ٢٥٢٨، أ = ٥٩٢٧].

قال أيوب: ورُبَّمَا قَالَ نَافِعٌ فِي هَذَا الْحَدِيثِ، يُعْنِي فَقَدْ عَتَقَ مِنْهُ مَا عَتَقَ.

قال أبو عيسى: حَدِيثُ ابْنِ عُمَرَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. وَقَدْ رَوَاهُ سَالِمٌ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ

النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ.

١٣٥٢ - بِذَلِكَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَّالُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الرَّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَعْتَقَ نَصِيْبًا لَهُ فِي عَبْدٍ، فَكَانَ لَهُ مِنَ الْمَالِ مَا يَبْلُغُ ثَمَنَهُ، فَهُوَ عَتِيقٌ مِنْ مَالِهِ».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

١٣٥٣ - عَلِيُّ بْنُ حَشْرَمٍ، حَدَّثَنَا عَيْسَى بْنُ يُونُسَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ النَّضْرِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ بَشِيرِ بْنِ نَهْيِكٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَعْتَقَ نَصِيْبًا، أَوْ قَالَ شِفْصًا فِي مَمْلُوكٍ، فَخَلَّصَهُ فِي مَالِهِ إِنْ كَانَ لَهُ مَالٌ. وَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ مَالٌ، فَوَمَّ قِيَمَةَ عَدْلِ ثُمَّ يَسْتَسْعَى فِي نَصِيْبِ الَّذِي لَمْ يُعْتَقْ، غَيْرَ مُشْفُوقٍ عَلَيْهِ».

قال: وفي الباب عن عبد الله بن عمرو.

مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ، نَحْوَهُ.

وقال: شقيصاً.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. وَهَكَذَا رَوَى أَبَانُ بْنُ يَزِيدَ عَنْ قَتَادَةَ مِثْلَ رِوَايَةِ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ، وَرَوَى شُعْبَةُ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ قَتَادَةَ وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ أَمْرَ السَّعَايَةِ. وَاخْتَلَفَ أَهْلُ الْعِلْمِ فِي السَّعَايَةِ فَرَأَى بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ السَّعَايَةَ فِي هَذَا. وَهُوَ قَوْلُ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ وَأَهْلِ الْكُوفَةِ. يَقُولُ إِسْحَاقُ.

وَقَدْ قَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ: إِذَا كَانَ الْعَبْدُ بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ، فَأَعْتَقَ أَحَدُهُمَا نَصِيْبَهُ، فَإِنْ كَانَ لَهُ مَالٌ: غَرِمَ نَصِيْبَ صَاحِبِهِ وَعَتَقَ الْعَبْدَ مِنْ مَالِهِ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ مَالٌ، عَتَقَ مِنَ الْعَبْدِ مَا عَتَقَ، وَلَا يُسْتَسْعَى. وَقَالُوا بِمَا رَوَى عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. وَهَذَا قَوْلُ أَهْلِ الْمَدِيْنَةِ. يَقُولُ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ وَالشَّافِعِيُّ وَأَحْمَدُ.

(١٥ ١٥)

(15 15)

١٣٥٤ - مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ سَعِيدِ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ سُمْرَةَ؛ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الْعُمْرَى جَائِزَةٌ لِأَهْلِهَا، أَوْ مِيرَاثٌ لِأَهْلِهَا».

قال: وفي الباب عن زيد بن ثابت وجابر، وأبي هريرة وعائشة وابن الزبير ومعاوية.

١٣٥٥ - الْأَنْصَارِيُّ. حَدَّثَنَا مَعْنٌ. حَدَّثَنَا مَالِكُ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ

جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِيْمَا رَجُلٍ أُعْمِرَ عُمْرَى لَهُ وَلَعَقِبِهِ، فَإِنَّهَا لِلَّذِي يُعْطَاهَا، لَا تَرْجِعُ إِلَى الَّذِي أُعْطَاهَا. لِأَنَّهُ أُعْطِيَ عَطَاءً وَقَعَتْ فِيهِ الْمَوَارِثُ».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. وَهَكَذَا رَوَى مَعْمَرٌ وَعَبِيدُ بْنُ وَرْقَانَ وَالزُّهْرِيُّ، مِثْلَ رِوَايَةِ مَالِكٍ.

وَرَوَى بَعْضُهُمْ عَنِ الزُّهْرِيِّ، وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ (وَلَعَقِبِهِ). وَرَوَى هَذَا الْحَدِيثَ مِنْ غَيْرِ وَجْهِ عَنِ جَابِرِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الْعُمْرَى جَائِزَةٌ لِأَهْلِهَا» وَلَيْسَ فِيهَا (لَعَقِبِهِ).

وَهَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ. قَالُوا: إِذَا قَالَ: هِيَ لَكَ، حَيَاتِكَ وَلَعَقِبِكَ، فَإِنِهَا لِمَنْ أُغْمِرَهَا، لَا تَرْجِعُ إِلَى الْأَوَّلِ. وَإِذَا لَمْ يَقُلْ: (لَعَقِبِكَ) فَهِيَ رَاجِعَةٌ إِلَى الْأَوَّلِ إِذَا مَاتَ الْمُغْمَرُ. وَهُوَ قَوْلُ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ وَالشَّافِعِيِّ.

وَرَوَى مِنْ غَيْرِ وَجْهِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الْعُمْرَى جَائِزَةٌ لِأَهْلِهَا» وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ قَالُوا: إِذَا مَاتَ الْمُغْمَرُ فَهُوَ لِوَرَثَتِهِ. وَإِنْ لَمْ تُجْعَلْ لِعَقِبِهِ. وَهُوَ قَوْلُ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ وَأَحْمَدَ وَإِسْحَاقَ.

(16/16) - باب ما جاء في الرُّقْبَى (١٦/١٦)

١٣٥٦ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، حَدَّثَنَا هُشَيْنٌ عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْعُمْرَى جَائِزَةٌ لِأَهْلِهَا. وَالرُّقْبَى جَائِزَةٌ لِأَهْلِهَا».

[د=٣٥٥٨، ق=٢٣٨٣، س=٣٧٤٢، أ=١٤٢٥٨].

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ، وَقَدْ رَوَاهُ بَعْضُهُمْ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنْ جَابِرٍ مَوْقُوفًا وَلَمْ يَرْفَعِهِ. وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ وَغَيْرِهِمْ؛ أَنَّ الرُّقْبَى جَائِزَةٌ مِثْلَ الْعُمْرَى وَهُوَ قَوْلُ أَحْمَدَ وَإِسْحَاقَ. وَفَرَّقَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ وَغَيْرِهِمْ بَيْنَ الْعُمْرَى وَالرُّقْبَى. فَأَجَازُوا الْعُمْرَى وَلَمْ يُجِيزُوا الرُّقْبَى.

قال أبو عيسى: وَتَفْسِيرُ الرُّقْبَى أَنْ يَقُولَ: هَذَا الشَّيْءُ لَكَ مَا عِشْتَ. فَإِنَّ مِثَّ قَبْلِي فَهِيَ رَاجِعَةٌ إِلَيَّ. وَقَالَ أَحْمَدُ وَإِسْحَاقُ: الرُّقْبَى مِثْلُ الْعُمْرَى. وَهِيَ لِمَنْ أُعْطِيَهَا. وَلَا تَرْجِعُ إِلَى الْأَوَّلِ.

(17/17) - باب ما ذكر عن رسول الله ﷺ في الصَّلْحِ بَيْنَ النَّاسِ (١٧/١٧)

١٣٥٧ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَّالُ. حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ. حَدَّثَنَا كَثِيرٌ بِنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَوْفِ الْمُزْنِيِّ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الصَّلْحُ جَائِزٌ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ. إِلَّا صَلْحًا حَرَّمَ حَلَالًا أَوْ أَحَلَّ حَرَامًا. وَالْمُسْلِمُونَ عَلَى شُرُوطِهِمْ، إِلَّا شَرْطًا حَرَّمَ حَلَالًا أَوْ أَحَلَّ حَرَامًا».

[ق=٢٣٥٣، أ=٨٧٩٢].

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

(18/18) - باب ما جاء في الرَّجْلِ يَضَعُ عَلَى حَاظِطِ جَارِهِ حَشْبًا (١٨/١٨)

١٣٥٨ - حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَخْزُومِي، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا اسْتَأْذَنَ أَحَدُكُمْ جَارَهُ أَنْ يَغْرِزَ

خَشَبَةٌ فِي جِدَارِهِ، فَلَا يَمْنَعُهُ».

فَلَمَّا حَدَّثَ أَبُو هُرَيْرَةَ، طَأْطَؤُوا رُؤُوسَهُمْ، فَقَالَ: مَالِي أَرَاكُمْ عَنْهَا مُعْرِضِينَ؟ وَاللَّهِ! لِأَزْمِينَ بِهَا بَيْنَ أَكْتَفَيْكُمْ. قَالَ: وَفِي الْبَابِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ وَمُجَمِّعِ بْنِ جَارِيَةَ.

حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ. وَبِهِ يَقُولُ الشَّافِعِيُّ. وَرَوَى بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْهُمْ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ. قَالُوا: لَهُ أَنْ يَمْنَعَ جَارَهُ أَنْ يَضَعَ خَشَبَهُ فِي جِدَارِهِ. وَالْقَوْلُ الْأَوَّلُ أَصَحُّ.

(١٩ ١٩)

(19 19)

١٣٥٩ - قُتَيْبَةُ وَأَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، الْمَعْنَى وَاحِدٌ، قَالَا: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ: «الْيَمِينُ عَلَى مَا يُصَدِّقُ بِهِ صَاحِبُكَ».

وقال قتيبة: «على ما صدقك عليه صاحبك».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ. لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ هُشَيْمٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ. وَعَبْدُ اللَّهِ هُوَ أَخُو سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ. وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ. وَبِهِ يَقُولُ أَحْمَدُ وَإِسْحَاقُ. وَرَوَى عَنْ إِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ أَنَّهُ قَالَ: إِذَا كَانَ الْمُسْتَحْلِفُ ظَالِمًا، فَالْتِيَةُ نِيَّةُ الْحَالِفِ. وَإِذَا كَانَ الْمُسْتَحْلِفُ مَظْلُومًا، فَالْتِيَةُ نِيَّةُ الَّذِي اسْتَحْلَفَ.

(٢٠ ٢٠)

(20 20)

١٣٦٠ - أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنِ الْمُثَنَّى بْنِ سَعِيدِ الضَّبْعِيِّ، عَنْ قَتَادَةَ عَنْ بَشِيرِ بْنِ نَهْيِكَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ: «أَجْعَلُوا الطَّرِيقَ سَبْعَةَ أَذْرَعٍ».

١٣٦١ - مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا الْمُثَنَّى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ بَشِيرِ بْنِ كَعْبِ الْعَدَوِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ: «إِذَا تَشَاجَرْتُمْ فِي الطَّرِيقِ فَاجْعَلُوهُ سَبْعَةَ أَذْرَعٍ».

وهذا أصح من حديث وكيع. قال: وفي الباب عن ابن عباس.

حَدِيثُ بَشِيرِ بْنِ كَعْبِ الْعَدَوِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. وَرَوَى بَعْضُهُمْ هَذَا عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ بَشِيرِ بْنِ نَهْيِكَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ. وَهُوَ غَيْرٌ مَخْفُوظٌ.

(٢١ ٢١)

(21 21)

١٣٦٢ - نَضْرُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ زِيَادِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ هِلَالِ بْنِ أَبِي مَيْمُونَةَ التَّغْلِبِيِّ، عَنْ أَبِي مَيْمُونَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، «أَنَّ النَّبِيَّ خَيْرٌ غُلَامًا بَيْنَ أَبِيهِ وَأُمِّهِ».

قال: وفي الباب عن عبد الله بن عمرو، وجد عبد الحميد بن جعفر.
قال أبو عيسى: حديث أبي هريرة حديث حسن صحيح. وأبو ميمونة اسمه: سُلَيْمٌ وَالْعَمَلُ
عَلَى هَذَا عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ وَغَيْرِهِمْ. قَالُوا: يُخَيَّرُ الْغُلَامُ بَيْنَ أَبِيهِ إِذَا
وَقَعَتْ بَيْنَهُمَا الْمُنَازَعَةُ فِي الْوَالِدِ. وَهُوَ قَوْلُ أَحْمَدَ وَإِسْحَاقَ. وَقَالَا: مَا كَانَ الْوَالِدُ صَغِيرًا فَلَا أُمَّ
أَحْوًا. فَإِذَا بَلَغَ الْغُلَامُ سَنَعَ سِنِينَ خَيْرَ بَيْنِ أَبِيهِ.
هَلَالُ بْنُ أَبِي مَيْمُونَةَ هُوَ هَلَالُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ أَسَامَةَ، وَهُوَ مَدَنِيٌّ. وَقَدْ رَوَى عَنْهُ يَحْيَى بْنُ أَبِي
كَثِيرٍ، وَمَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، وَقُلَيْبُ بْنُ سُلَيْمَانَ.

(22/22) - باب ما جاء أن الوالد يأخذ من مال ولده (٢٢/٢٢)

١٣٦٣ - حدثنا أحمد بن منيع، حدثنا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة، حدثنا الأعمش عن
عمارة بن عمير، عن عمته، عن عائشة، قالت: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ أَطْيَبَ مَا أَكَلْتُمْ مِنْ
كَسْبِكُمْ. وَإِنَّ أَوْلَادَكُمْ مِنْ كَسْبِكُمْ». [د=٣٥٢٨، س=٤٤٦١، ق=٢٢٩٠، أ=٢٥٣٥١].

قال: وفي الباب عن جابر وعبد الله بن عمرو.

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. وَقَدْ رَوَى بَعْضُهُمْ هَذَا عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ
أُمِّهِ، عَنْ عَائِشَةَ وَأَكْثَرَهُمْ قَالُوا: عَنْ عَمَّتِي عَنْ عَائِشَةَ وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ
أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ وَغَيْرِهِمْ. قَالُوا: إِنَّ يَدَ الْوَالِدِ مَبْسُوطَةٌ فِي مَالِ وَلَدِهِ يَأْخُذُ مَا شَاءَ.
وَقَالَ بَعْضُهُمْ: لَا يَأْخُذُ مِنْ مَالِهِ إِلَّا عِنْدَ الْحَاجَةِ إِلَيْهِ.

(23/23) - باب ما جاء فيمن يكسر له الشيء، ما يحكم له من مال الكاسير (٢٣/٢٣)

١٣٦٤ - حدثنا محمود بن غيلان، حدثنا أبو داود الحفري عن سفيان الثوري، عن حميد،
عن أنس قال: «أَهْدَتْ بَعْضُ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ طَعَامًا فِي قَضَعَةٍ. فَصَرَبَتْ عَائِشَةُ الْقَضَعَةَ
بِيَدِهَا. فَأَلْقَتْ مَا فِيهَا. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «طَعَامٌ بِطَعَامٍ، وَإِنَاءٌ بِإِنَاءٍ». [خ=٢٤٨١، د=٣٥٦٧].
قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

١٣٦٥ - حدثنا علي بن حنجر، حدثنا سويد بن عبد العزيز عن حميد، عن أنس؛ «أَنَّ
النَّبِيَّ ﷺ اسْتَعَارَ قَضَعَةَ فَصَاعَتْ فَضَمِنَهَا لَهُمْ».

قال أبو عيسى: وَهَذَا حَدِيثٌ غَيْرُ مَحْفُوظٍ. وَإِنَّمَا أَرَادَ عِنْدِي، سُؤْيِدُ، الْحَدِيثُ الَّذِي رَوَاهُ
الثَّوْرِيُّ. وَحَدِيثُ الثَّوْرِيِّ أَصْحَحُ. اسْمُ أَبِي دَاوُدَ: عُمَرُ بْنُ سَعْدٍ.

(24/24) - باب ما جاء في حد بلوغ الرجل والمرأة (٢٤/٢٤)

١٣٦٦ - حدثنا محمد بن وزير الواسطي، حدثنا إسحاق بن يوسف الأزرق عن سفيان،

عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: «عُرِضْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ فِي جَيْشٍ وَأَنَا ابْنُ أَرْبَعِ عَشْرَةَ فَلَمْ يَقْبَلْنِي، فَعُرِضْتُ عَلَيْهِ مِنْ قَابِلٍ فِي جَيْشٍ وَأَنَا ابْنُ خَمْسِ عَشْرَةَ فَقَبِلْنِي».

قَالَ نَافِعٌ: وَحَدَّثْتُ بِهِذَا الْحَدِيثِ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ فَقَالَ: هَذَا حَدٌّ مَا بَيْنَ الصَّغِيرِ وَالْكَبِيرِ. ثُمَّ كَتَبَ أَنْ يُفْرَضَ لِمَنْ يَبْلُغُ الْخَمْسَ عَشْرَةَ.

ابْنُ أَبِي عُمَرَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ، نَحْوَهُ. وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ (أَنَّ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ كَتَبَ أَنَّ هَذَا حَدٌّ مَا بَيْنَ الصَّغِيرِ وَالْكَبِيرِ)، وَذَكَرَ ابْنُ عُيَيْنَةَ فِي حَدِيثِهِ.

قَالَ نَافِعٌ: حَدَّثْتُ بِهِ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ، فَقَالَ: هَذَا حَدٌّ مَا بَيْنَ الذَّرِيَّةِ وَالْمُقَاتَلَةِ. هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ، وَبِهِ يَقُولُ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ وَابْنُ الْمُبَارَكِ وَالشَّافِعِيُّ وَأَحْمَدُ وَإِسْحَاقُ. يَرَوْنَ أَنَّ الْعِلَامَ إِذَا اسْتَكْمَلَ خَمْسَ عَشْرَةَ سَنَةً، فَحُكْمُهُ حُكْمُ الرِّجَالِ. وَإِنْ اخْتَلَمَ قَبْلَ خَمْسِ عَشْرَةَ فَحُكْمُهُ حُكْمُ الرِّجَالِ. وَقَالَ أَحْمَدُ وَإِسْحَاقُ، الْبُلُوغُ ثَلَاثَةٌ مَنَازِلَ: بُلُوغُ خَمْسِ عَشْرَةَ، أَوْ الْاِحْتِلَامُ، فَإِنْ لَمْ يُعْرِفْ سِنُهُ وَلَا اخْتِلَامُهُ فَالْإِنْبَاءُ (يَعْنِي الْعَائَةَ).

(٢٥ : ٢٥)

(25 25)

١٣٦٧ - أَبُو سَعِيدٍ الْأَشْجِيُّ، حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ عَنْ أَشْعَثَ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ، عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ: «مَرَّ بِي خَالِي أَبُو بُرْزَةَ بْنُ نِيَارٍ وَمَعَهُ لِيوَاءٌ فَقُلْتُ: أَيْنَ تُرِيدُ؟ قَالَ: بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ إِلَى رَجُلٍ تَزَوَّجَ امْرَأَةً أَبِيهِ، أَنْ آتِيَهُ بِرَأْسِهِ». قَالَ: وَفِي الْبَابِ عَنْ قُرَّةَ الْمُزَنِيِّ.

حَدِيثُ الْبَرَاءِ حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ، وَقَدْ رَوَى مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ عَنِ الْبَرَاءِ.

وَقَدْ رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ أَشْعَثَ، عَنْ عَدِيِّ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْبَرَاءِ عَنْ أَبِيهِ. وَرَوَى عَنْ أَشْعَثَ، عَنْ عَدِيِّ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْبَرَاءِ، عَنْ خَالِهِ، عَنِ النَّبِيِّ.

(٢٦ : ٢٦)

(26 26)

١٣٦٨ - قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ، أَنَّ حَدَّثَهُ، «أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الزُّبَيْرِ حَدَّثَهُ؛ أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ حَاصِمَ الزُّبَيْرِ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ فِي شِرَاجِ الْحَرَّةِ الَّتِي يَسْقُونَ بِهَا النَّخْلَ. فَقَالَ الْأَنْصَارِيُّ: سَرَّحَ الْمَاءَ يَمُرُّ، فَأَبَى عَلَيْهِ. فَاخْتَصَمُوا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ: «اسْقِ يَا زُبَيْرُ! ثُمَّ أَرْسَلَ الْمَاءَ إِلَى جَارِكُ» فَغَضِبَ الْأَنْصَارِيُّ: فَقَالَ:

يا رسول الله إن كان ابن عمّتك؟ فقلّون وجه رسول الله ﷺ ثم قال: «يا زبير! اسق ثم اخس الماء حتى يرجع إلى الجذري». [خ = ٢٣٥٩، م = ٢٣٥٧، د = ٣٦٣٧، س = ٥٤٣١، ق = ١٥ و ٢٤٨٠ = ١٤١٩].
 فقال الزبير: والله! إنني لأخسب نزلت هذه الآية في ذلك. «فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في أنفسهم حرجاً مما قضيت ويسلموا تسليماً» الآية.
 قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

وروى شعيب بن أبي حمزة عن الزهري، عن عروة بن الزبير، عن الزبير، ولم يذكر فيه (عن عبد الله بن الزبير).
 ورواه عبد الله بن وهب عن الليث. ويونس عن الزهري، عن عروة، عن عبد الله بن الزبير. نحو الحديث الأول.

(27/27) - باب ما جاء فيمن يغنيق مماليكه عند موته، وليس له مال غيرهم (٢٧/٢٧)

١٣٦٩ - حدثنا قتيبة، حدثنا حماد بن زيد، عن أيوب، عن أبي قلابة، عن أبي المهلب، عن عمران بن حصين؛ «أن رجلاً من الأنصار أعتق ستة أعبد له عند موته ولم يكن له مال غيرهم، فبلغ ذلك النبي ﷺ، فقال له قزلاً شديداً، قال: ثم دعاهم فجزأهم ثم أقرع بينهم، فأعتق اثنين وأرق أربعة». [م = ١٦٦٨، د = ٣٩٥٨، ق = ٢٣٤٥، أ = ١٩٨٦٦].
 قال: وفي الباب عن أبي هريرة.

قال أبو عيسى: حديث عمران بن حصين حديث حسن صحيح. وقد روي من غير وجه عن عمران بن حصين. والعمل على هذا عند بعض أهل العلم وغيرهم. وهو قول مالك بن أنس والشافعي وأحمد وإسحاق، يزون استعمال القرعة في هذا وفي غيره. وأما بعض أهل العلم من أهل الكوفة وغيرهم فلم يروا القرعة. وقالوا: يعتق من كل عبد الثلث. ويستسعى في ثلثي قيمته، وأبو المهلب اسمه: عبد الرحمن بن عمرو الجزمي، وهو غير أبي قلابة. ويقال معاوية بن عمرو. وأبو قلابة الجزمي اسمه: عبد الله بن زيد.

(28/28) - باب ما جاء فيمن ملك ذا رجم مخرم (٢٨/٢٨)

١٣٧٠ - حدثنا عبد الله بن معاوية الجمحي البصري، حدثنا حماد بن سلمة عن قتادة، عن الحسن، عن سمرة، أن رسول الله ﷺ قال: «من ملك ذا رجم مخرم فهو حر». [د = ٣٩٤٩، ق = ٢٥٢٤، أ = ٢٠١٨٧].

قال أبو عيسى: هذا حديث لا تعرفه مسنداً، إلا من حديث حماد بن سلمة.

وقد روى بعضهم هذا الحديث عن قتادة، عن الحسن، عن عمر، شيئاً من هذا.

••• حدثنا عقبه بن مكرم العمي البصري وغير واحد، قالوا: حدثنا محمد بن بكر

الْبُرْسَانِيُّ، عَنْ حَمَادِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ قَتَادَةَ. وَعَاصِمُ الْأَخْوَلُ عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ سُمْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ مَلَكَ ذَا رَجِمٍ مَخْرَمٍ فَهُوَ حُرٌّ».

وَلَا تَعْلَمُ أَحَدًا ذَكَرَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ عَاصِمًا الْأَخْوَلُ عَنْ حَمَادِ بْنِ سَلَمَةَ، غَيْرَ مُحَمَّدِ بْنِ بَكْرِ. وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ.

وَقَدْ رَوَى عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ مَلَكَ ذَا رَجِمٍ مَخْرَمٍ فَهُوَ حُرٌّ» رَوَاهُ ضَمْرَةُ بْنُ رَبِيعَةَ عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. وَلَمْ يَتَابِعْ ضَمْرَةُ عَلَى هَذَا الْحَدِيثِ. وَهُوَ حَدِيثٌ خَطَأً عِنْدَ أَهْلِ الْحَدِيثِ.

(29 29) (٢٩ ٢٩)

١٣٧١ - قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا شَرِيكُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ النَّخَعِيُّ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَنْ زَرَعَ فِي أَرْضٍ قَوْمٍ يَغْيِرُ إِذْنَهُمْ، فَلَيْسَ لَهُ مِنَ الزَّرْعِ شَيْءٌ، وَلَهُ نَفَقَتُهُ».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ، لَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ أَبِي إِسْحَاقَ، إِلَّا مِنْ هَذَا الرَّجُلِ مِنْ حَدِيثِ شَرِيكِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ. وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا الْحَدِيثِ عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ، وَهُوَ قَوْلُ أَحْمَدَ وَإِسْحَاقَ. وَسَأَلْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ فَقَالَ: هُوَ حَدِيثٌ حَسَنٌ. وَقَالَ: لَا أَعْرِفُ مِنْ حَدِيثِ أَبِي إِسْحَاقَ إِلَّا مِنْ رِوَايَةِ شَرِيكٍ.

قَالَ مُحَمَّدٌ: حَدَّثَنَا مَعْقِلُ بْنُ مَالِكِ الْبَصْرِيُّ، حَدَّثَنَا عُقْبَةُ بْنُ الْأَصَمِّ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ.

(30 30) (٣٠ ٣٠)

١٣٧٢ - نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ وَسَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَخْزُومِيُّ، الْمَعْنَى الْوَاحِدُ، قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ الزُّهْرِيِّ، عَنْ حَمِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الثُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ، يُحَدِّثَانِ عَنِ الثُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ، «أَنَّ أَبَاهُ نَحَلَ ابْنًا لَهُ غُلَامًا، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ يُشْهَدُهُ فَقَالَ: «أَكُلْ وَلَدَكَ قَدْ نَحَلْتَهُ، مِثْلَ مَا نَحَلْتِ هَذَا؟» قَالَ: لَا. قَالَ «فَارْزُدْهُ».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. وَقَدْ رَوَى مِنْ غَيْرِ وَجْهِ عَنِ الثُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ، وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ، يَسْتَجِيبُونَ التَّسْوِيَةَ بَيْنَ الْوَالِدِ، حَتَّى قَالَ بَعْضُهُمْ: يُسَوِّي بَيْنَ وَلَدِهِ حَتَّى فِي الْقَبْلَةِ. وَقَالَ بَعْضُهُمْ: يُسَوِّي بَيْنَ وَلَدِهِ فِي التَّحْلِ وَالْعَطِيَّةِ (الذَّكْرُ وَالْأُنْثَى سَوَاءٌ) وَهُوَ قَوْلُ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ. وَقَالَ بَعْضُهُمْ: التَّسْوِيَةُ بَيْنَ الْوَالِدِ، أَنْ يُعْطَى الذَّكْرُ مِثْلَ حَظِّ الْأُنْثَيَيْنِ، مِثْلَ قِسْمَةِ الْمِيرَاثِ، وَهُوَ قَوْلُ أَحْمَدَ وَإِسْحَاقَ.

(31/31) - باب ما جاء في الشُّفْعَةِ (٣١/٣١)

١٣٧٣ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيَّةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ قَتَادَةَ، عَنْ الْحَسَنِ، عَنْ سُمْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «جَارُ الدَّارِ أَحَقُّ بِالْأُحْقَابِ».

قال أبو عيسى: وفي الباب عن الشُّرَيْدِ وَأَبِي رَافِعٍ وَأَنَسِ. [د=٣٥١٧، أ=٢٠٢٠٣، ب=٢٠٢٧١].
قال أبو عيسى: حَدِيثُ سُمْرَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ، وَقَدْ رَوَى عَيْسَى بْنُ يُونُسَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، وَمِثْلُهُ.

وَرَوَى عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ سُمْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.
وَالصَّحِيحُ عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ، حَدِيثُ الْحَسَنِ، عَنْ سُمْرَةَ. وَلَا نَعْرِفُ حَدِيثَ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ، إِلَّا مِنْ حَدِيثِ عَيْسَى بْنِ يُونُسَ: حَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الطَّائِفِيِّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الشُّرَيْدِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي هَذَا الْبَابِ هُوَ حَدِيثٌ حَسَنٌ. وَرَوَى إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَيْسَرَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ الشُّرَيْدِ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: سَمِعْتُ مُحَمَّدًا يَقُولُ: كِلَا الْحَدِيثَيْنِ عِنْدِي صَحِيحٌ.

(32/32) - باب ما جاء في الشُّفْعَةِ لِلْغَائِبِ (٣٢/٣٢)

١٣٧٤ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَوْسَطِيُّ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْجَارُ أَحَقُّ بِشُفْعَتِهِ، يُنْتَظَرُ بِهِ وَإِنْ كَانَ غَائِبًا، إِذَا كَانَ طَرِيقَهُمَا وَاحِدًا». [د=٣٥١٨، ق=٢٤٩٤، أ=١٤٢٥٧].

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ. وَلَا نَعْلَمُ أَحَدًا رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ غَيْرَ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرٍ. وَقَدْ تَكَلَّمَ شُعْبَةُ فِي عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ مِنْ أَجْلِ هَذَا الْحَدِيثِ. وَعَبْدُ الْمَلِكِ هُوَ ثِقَةٌ مَأْمُونٌ عِنْدَ أَهْلِ الْحَدِيثِ. لَا نَعْلَمُ أَحَدًا تَكَلَّمَ فِيهِ غَيْرَ شُعْبَةَ، مِنْ أَجْلِ هَذَا الْحَدِيثِ. وَقَدْ رَوَى وَكَيْعٌ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ هَذَا الْحَدِيثَ. وَرَوَى عَنْ ابْنِ الْمُبَارَكِ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، قَالَ: عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ مِيزَانٌ، يَعْجِي فِي الْعِلْمِ. وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا الْحَدِيثِ عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ، أَنَّ الرَّجُلَ أَحَقُّ بِشُفْعَتِهِ وَإِنْ كَانَ غَائِبًا، فَإِذَا قَدِمَ فَلَهُ الشُّفْعَةُ، وَإِنْ تَطَاوَلَ ذَلِكَ.

(33/33) - باب ما جاء إذا خُذَتِ الْحُدُودُ وَوَقَعَتِ السَّهَامُ فَلَا شُفْعَةَ (٣٣/٣٣)

١٣٧٥ - حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا وَقَعَتِ الْحُدُودُ، وَصُرِفَتِ الطُّرُقُ، فَلَا شُفْعَةَ». [خ=٢٢١٣ و٢٢١٤، د=٣٥١٤، ق=٢٤٩٩، أ=١٤١٥٩].

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَقَدْ رَوَاهُ بَعْضُهُمْ مُرْسَلًا، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ . مِنْهُمْ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ وَعُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ . وَبِهِ يَقُولُ بَعْضُ فَهْمَاءِ التَّابِعِينَ . مِثْلُ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَغَيْرِهِ . وَهُوَ قَوْلُ أَهْلِ الْمَدِينَةِ ، مِنْهُمْ يَحْيَى بْنُ سَعِيدِ الْأَنْصَارِيِّ ، وَرَبِيعَةُ بْنُ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، وَمَالِكُ بْنُ أَنَسٍ . وَبِهِ يَقُولُ الشَّافِعِيُّ وَأَحْمَدُ وَإِسْحَاقُ ، لَا يَرَوْنَ الشُّفْعَةَ إِلَّا لِلْخَلِيطِ ، وَلَا يَرَوْنَ لِلجَّارِ شُفْعَةَ إِذَا لَمْ يَكُنْ خَلِيطًا . وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ . مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ وَغَيْرِهِمْ : الشُّفْعَةُ لِلجَّارِ ، وَاخْتَجُوا بِالْحَدِيثِ الْمَرْفُوعِ عَنِ النَّبِيِّ قَالَ : «جَارُ الدَّارِ أَحَقُّ بِالدَّارِ» وَقَالَ : «الجَّارُ أَحَقُّ بِسَقْبِهِ» وَهُوَ قَوْلُ الثَّوْرِيِّ وَابْنِ الْمُبَارَكِ وَأَهْلِ الْكُوفَةِ .

(٣٤ ٣٤)

(34 34)

١٣٧٦ - يُوسُفُ بْنُ عِيسَى ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى ، عَنْ أَبِي حَمْرَةَ السُّكْرِيِّ ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رُفَيْعٍ ، عَنْ ابْنِ مُلَيْكَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ «الشَّرِيكُ شَفِيعٌ وَالشُّفْعَةُ فِي كُلِّ شَيْءٍ» .

هَذَا حَدِيثٌ لَا نَعْرِفُهُ مِثْلَ هَذَا ، إِلَّا مِنْ حَدِيثِ أَبِي حَمْرَةَ السُّكْرِيِّ . وَقَدْ رَوَى غَيْرٌ وَاحِدٌ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رُفَيْعٍ ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ، مُرْسَلًا ، وَهَذَا أَصَحُّ .

٥٠٠٠ - هَذَا . حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رُفَيْعٍ ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ، نَحْوَهُ بِمَعْنَاهُ . وَلَيْسَ فِيهِ (عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ) وَهَكَذَا رَوَى غَيْرٌ وَاحِدٌ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رُفَيْعٍ ، مِثْلَ هَذَا . لَيْسَ فِيهِ (عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ) وَهَذَا أَصَحُّ مِنْ حَدِيثِ أَبِي حَمْرَةَ ، وَأَبُو حَمْرَةَ ثِقَةٌ . يُمَكِّنُ أَنْ يَكُونَ الْخَطَأُ مِنْ غَيْرِ أَبِي حَمْرَةَ .

٥٠٠٠ - هَذَا . حَدَّثَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رُفَيْعٍ ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ، نَحْوَ حَدِيثِ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَيَّاشٍ .

وَقَالَ أَكْثَرُ أَهْلِ الْعِلْمِ : إِنَّمَا تَكُونُ الشُّفْعَةُ فِي الدُّورِ وَالْأَرْضِينَ . وَلَمْ يَرَوْا الشُّفْعَةَ فِي كُلِّ

شَيْءٍ .

وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ : الشُّفْعَةُ فِي كُلِّ شَيْءٍ . وَالْأَوَّلُ أَصَحُّ .

(٣٥ ٣٥)

(35 35)

١٣٧٧ - قُتَيْبَةُ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ زَيْدِ مَوْلَى الْمُتَّبِعِثِ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدِ الْجُهَيْنِيِّ ؛ أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ عَنِ اللَّقْطَةِ؟ فَقَالَ «عَرَفَهَا سَنَةً؛ ثُمَّ اعْرِفْ وَكَاءَهَا وَوَعَاءَهَا وَعِقَاصَهَا . ثُمَّ اسْتَنْفِقْ بِهَا . فَإِنْ جَاءَ رَبُّهَا فَأَدِّهَا إِلَيْهِ» فَقَالَ لَهُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! فَضَالَةٌ الْعَنَمِ؟ فَقَالَ «خُذْهَا ، فَإِنَّمَا هِيَ لَكَ أَوْ لِأَخِيكَ أَوْ لِلذَّنْبِ» فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! فَضَالَةٌ الْإِبِلِ؟ قَالَ ،

فَغَضِبَ النَّبِيُّ ﷺ حَتَّى احْمَرَّتْ وَجَنَّتَاهُ، أَوْ احْمَرَّتْ وَجْهَهُ. فَقَالَ «مَا لَكَ وَلَهَا؟ مَعَهَا حِدَاؤُهَا وَسِقَاؤُهَا حَتَّى تَلْقَى رَيْهَا». [ج = ٢٤٢٩، م = ١٧٢٢، د = ١٧٠٤ و ١٧٠٥، ق = ٢٥٠٤، أ = ١٧٠٤٩].

حديث يزيد مولى المنبعث، عن زيد بن خالد حديث حسن صحيح. وقد روي عنه من غير

وجه.

١٣٧٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ الْحَقْفِيُّ، أَخْبَرَنَا الضَّحَّاكُ بْنُ عُثْمَانَ. حَدَّثَنِي سَالِمُ أَبُو النَّضْرِ عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدِ الْجُهَنِيِّ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سُئِلَ عَنِ اللَّقْطَةِ فَقَالَ: «عَرَفْتُهَا سَنَةً. فَإِنْ اعْتَرَفْتُ، فَأَذَاهَا. وَإِلَّا فَاعْرِفْ وَعَاءَهَا وَعِقَاصَهَا وَوِكَاءَهَا وَعَدَدَهَا، ثُمَّ كُلْهَا فَإِنْ جَاءَ صَاحِبُهَا فَأَذَاهَا». [ج = ٢٤٢٧ و ٢٤٣٦، م = ١٧٢٢، د = ١٧٠٦، ق = ٢٥٠٧، أ = ١٧٠٤٣ و ١٧٠٥٩].

قال أبو هسي: وفي الباب عن أبي بن كعب وعبد الله بن عمر والجارود بن المعلی وعياض بن حمار وجريز بن عبد الله.

قال أبو هسي: حديث زيد بن خالد حديث حسن غريب، من هذا الوجه. قال أحمد: أصح شيء في هذا الباب، هذا الحديث. وقد روي عنه من غير وجه. والعمل على هذا عند بعض أهل العلم من أصحاب النبي ﷺ وغيرهم، رخصوا في اللقطة إذا عرفها سنة فلم يجد من يعرفها، أن يتنفع بها، وهو قول الشافعي وأحمد وإسحاق.

وقال بعض أهل العلم من أصحاب النبي ﷺ وغيرهم: «يعرفها سنة، فإن جاء صاحبها وإلا تصدق بها». وهو قول سفيان الثوري وعبد الله بن المبارك، وهو قول أهل الكوفة، لم يروا لصاحب اللقطة أن يتنفع بها إذا كان غنياً.

وقال الشافعي: يتنفع بها؛ وإن كان غنياً، لأن أبي بن كعب أصاب على عهد رسول الله ﷺ صرة فيها مائة دينار، فأمره النبي ﷺ أن يعرفها ثم يتنفع بها، وكان أبي كثير المال، من مياسير أصحاب النبي ﷺ، فأمره النبي ﷺ أن يعرفها، فلم يجد من يعرفها، فأمره النبي ﷺ أن يأكلها، فلو كانت اللقطة لم تجل إلا لمن تجل له الصدقة، لم تجل لعلني بن أبي طالب، لأن علي بن أبي طالب أصاب ديناراً على عهد رسول الله ﷺ فعرفه فلم يجد من يعرفه، فأمره النبي ﷺ بأكله، وكان علي لا تجل له الصدقة.

وقد رخص بعض أهل العلم، إذا كانت اللقطة يسيرة، أن يتنفع بها ولا يعرفها. وقال بعضهم: إذا كان دون دينار يعرفها قدر جمعة، وهو قول إسحاق بن إبراهيم.

١٣٧٩ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَّالُ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ، عَنْ سَفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كَهَيْلٍ، عَنْ سُوَيْدِ بْنِ عَفْلَةَ، قَالَ: «خَرَجْتُ مَعَ زَيْدِ بْنِ صُوحَانَ وَسَلْمَانَ بْنِ رَبِيعَةَ. فَوَجَدْتُ سَوْطاً (قَالَ ابْنُ نُمَيْرٍ فِي حَدِيثِهِ: فَالْتَقَطْتُ سَوْطاً فَأَخَذْتُهُ). قَالَ: دَعُهُ. فَقُلْتُ: لَا أَدْعُهُ

تَأْكُلُهُ السَّبَاعُ، لَأَخْذُهُ فَلَأَسْتَمْتِعَنَّ بِهِ. فَقَدِمْتُ عَلَى أَبِي بْنِ كَعْبٍ، فَسَأَلْتُهُ عَنْ ذَلِكَ، وَحَدَّثْتُهُ الْحَدِيثَ. فَقَالَ: أَحْسَنْتَ. وَجَدْتُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صُرَّةً فِيهَا مِائَةٌ دِينَارٍ، قَالَ، فَأَتَيْتُهُ بِهَا. فَقَالَ لِي: «عَرَفْتَهَا حَوْلًا آخَرَ» فَعَرَفْتُهَا حَوْلًا فَمَا أَجِدُ مَنْ يَعْرِفُهَا، ثُمَّ أَتَيْتُهُ بِهَا. فَقَالَ: «عَرَفْتَهَا حَوْلًا آخَرَ» فَعَرَفْتُهَا حَوْلًا ثُمَّ أَتَيْتُهُ بِهَا. فَقَالَ: «عَرَفْتَهَا حَوْلًا آخَرَ» وَقَالَ: «أَخْصِ عِدَّتَهَا وَوِعَاءَهَا وَوِكَاءَهَا، فَإِنْ جَاءَ طَالِبُهَا فَأَخْبِرْكَ بِعِدَّتِهَا وَوِعَائِهَا وَوِكَائِهَا فَادْفَعْهَا إِلَيْهِ، وَإِلَّا فَاسْتَمْتِعْ بِهَا».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

(٣٦ ٣٦)

(36 36)

١٣٨٠ - عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ ابْنِ عَوْنٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: «أَصَابَ عُمَرَ أَرْضًا بِخَيْبَرَ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَصَبْتُ مَالًا بِخَيْبَرَ، لَمْ أَصِبْ مَالًا قَطُّ أَنْفَسَ عِنْدِي مِنْهُ. فَمَا تَأْمُرُنِي؟ قَالَ «إِنْ شِئْتَ حَبَسْتُ أَصْلَهَا وَتَصَدَّقْتَ بِهَا» فَتَصَدَّقَ بِهَا عُمَرُ، أَنَّهَا لَا يَبِئِغُ أَصْلُهَا وَلَا يُوَهَّبُ وَلَا يُورَثُ. تَصَدَّقَ بِهَا فِي الْفُقَرَاءِ وَالْقُرْبَى وَفِي الرِّقَابِ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَابْنِ السَّبِيلِ، وَالضَّنِيفِ. لَا جُنَاحَ عَلَيَّ مَنْ وَلِيَهَا أَنْ يَأْكُلَ مِنْهَا بِالْمَعْرُوفِ، أَوْ يُطْعِمَ صَدِيقًا، غَيْرَ مُتَمَوِّلٍ فِيهِ.

قَالَ: فَذَكَرْتُهُ لِمَحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ فَقَالَ: (غَيْرَ مُتَأْتِلٍ مَالًا).

قَالَ: ابْنُ عَوْنٍ: فَحَدَّثَنِي بِهِ رَجُلٌ آخَرَ أَنَّهُ قَرَأَهَا فِي قِطْعَةِ أَدِيمِ أَحْمَرَ (غَيْرَ مُتَأْتِلٍ مَالًا).

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

قَالَ إِسْمَاعِيلُ: وَأَنَا قَرَأْتُهَا عِنْدَ ابْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، فَكَانَ فِيهِ (غَيْرَ مُتَأْتِلٍ مَالًا).

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ وَغَيْرِهِمْ. لَا نَعْلَمُ بَيْنَ الْمُتَقَدِّمِينَ مِنْهُمْ فِي ذَلِكَ، اخْتِلَافًا فِي إِجَازَةِ وَقْفِ الْأَرْضِينَ وَغَيْرِ ذَلِكَ.

١٣٨١ -

عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ قَالَ: «إِذَا مَاتَ الْإِنْسَانُ انْقَطَعَ عَنْهُ عَمَلُهُ إِلَّا مِنْ ثَلَاثٍ: صَدَقَةٌ جَارِيَةٌ، وَعِلْمٌ يُنْتَفَعُ بِهِ، وَوَلَدٌ صَالِحٌ يَدْعُو لَهُ».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

(٣٧ ٣٧)

(37 37)

١٣٨٢ - أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ الزَّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «الْعَجْمَاءُ جِرْحُهَا جِبَارٌ: وَالْبِشْرُ جِبَارٌ: وَالْمَعْدِنُ جِبَارٌ، وَفِي الرِّكَازِ الْخُمْسُ».

٠٠٠ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ وَأَبِي سَلْمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، نَحْوَهُ.

قَالَ: وَفِي الْبَابِ عَنْ جَابِرٍ، وَعَمْرٍو بْنِ عَوْنِ بْنِ عَوْفِ الْمُزَنِيِّ، وَعُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ.

قال أبو عيسى: حديث أبي هريرة حديث حسن صحيح.

٠٠٠ - حَدَّثَنَا الْأَنْصَارِيُّ عَنْ مَعْنٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ. وَتَفْسِيرُ حَدِيثِ النَّبِيِّ ﷺ

«الْعَجَمَاءُ جُرْحُهَا جُبَارٌ» يَقُولُ: هَذَرٌ لِأَدِيَّةٍ فِيهِ.

قال أبو عيسى: وَمَعْنَى قَوْلِهِ «الْعَجَمَاءُ جُرْحُهَا جُبَارٌ» فَسَّرَ ذَلِكَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ قَالُوا:

الْعَجَمَاءُ الدَّابَّةُ الْمُتَنَفِّلَةُ مِنْ صَاحِبِهَا. فَمَا أَصَابَتْ فِي انْفِلَاتِهَا فَلَا غُرْمَ عَلَى صَاحِبِهَا. «وَالْمَعْدُنُ جُبَارٌ» يَقُولُ: إِذَا اخْتَفَرَ الرَّجُلُ مَعْدِنًا فَوَقَعَ فِيهَا إِنْسَانٌ فَلَا غُرْمَ عَلَيْهِ. وَكَذَلِكَ الْبُئْرُ إِذَا اخْتَفَرَهَا الرَّجُلُ لِلْسَّبِيلِ، فَوَقَعَ فِيهَا إِنْسَانٌ فَلَا غُرْمَ عَلَى صَاحِبِهَا. «وَفِي الرِّكَازِ الْخُمْسُ» فَالرِّكَازُ: مَا وَجَدَ مِنْ ذَهَبٍ أَهْلِ الْجَاهِلِيَّةِ. فَمَنْ وَجَدَ رِكَازًا أَدَّى مِنْهُ الْخُمْسَ إِلَى السُّلْطَانِ. وَمَا بَقِيَ فَهُوَ لَهُ.

(38/38) - بَابٌ مَا ذَكَرَ فِي إِخْتِيَاءِ أَرْضِ الْمَوَاتِ (٣٨/٣٨)

١٣٨٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ هِشَامِ بْنِ

عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ «مَنْ أَخْبَى أَرْضًا مَيْتَةً فَهِيَ لَهُ. وَلَيْسَ لِعِرْقِ ظَلَمٍ حَقٌّ». [د=٣٠٧٣].

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

وَقَدْ رَوَاهُ بَعْضُهُمْ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، مُرْسَلًا.

وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ وَغَيْرِهِمْ وَهُوَ قَوْلُ أَحْمَدَ وَإِسْحَاقَ. قَالُوا: لَهُ أَنْ يُخْبِيَ الْأَرْضَ الْمَوَاتَ بِغَيْرِ إِذْنِ السُّلْطَانِ، وَقَدْ قَالَ بَعْضُهُمْ: لَيْسَ لَهُ أَنْ يُخْبِيَهَا إِلَّا بِإِذْنِ السُّلْطَانِ، وَالْقَوْلُ الْأَوَّلُ أَصَحُّ.

قال: وَفِي الْبَابِ عَنْ جَابِرٍ وَعَمْرٍو بْنِ عَوْفِ الْمُزَنِيِّ جَدِّ كَثِيرٍ وَسَمْرَةَ.

٠٠٠٠ - حَدَّثَنَا أَبُو مُوسَى مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ: «سَأَلْتُ أَبَا الْوَلِيدِ الطَّلَيْسِيَّ عَنْ قَوْلِهِ «وَلَيْسَ

لِعِرْقِ ظَلَمٍ حَقٌّ» فَقَالَ: الْعِرْقُ الظَّلَامُ: الْعَاصِبُ الَّذِي يَأْخُذُ مَا لَيْسَ لَهُ».

قُلْتُ: هُوَ الرَّجُلُ الَّذِي يَغْرِسُ فِي أَرْضِ غَيْرِهِ؟ وَقَالَ: هُوَ ذَاكَ.

١٣٨٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ هِشَامِ بْنِ

عُرْوَةَ، عَنْ وَهْبِ بْنِ كَيْسَانَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ «مَنْ أَخْبَى أَرْضًا مَيْتَةً فَهِيَ لَهُ». [أ=١٤٣٦٨ و١٤٣٧٥].

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

(39 39)

(٣٩ ٣٩)

١٣٨٥ - قُلْتُ لِقُتَيْبَةَ بْنِ سَعِيدٍ: حَدَّثَكُمْ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ قَيْسِ الْمَأْرِبِيِّ، حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ ثَمَامَةَ بْنِ شَرَّاحِيلَ، عَنْ سُمَيِّ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ شُمَيْرٍ، عَنْ أَبِيصَ بْنِ حَمَالٍ: «أَنَّهُ وَقَدَّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَاسْتَقَطَعَهُ الْمِلْحَ، فَقَطَعَ لَهُ. فَلَمَّا أَنْ وَلى قَالَ رَجُلٌ مِنَ الْمَجْلِسِ: أَتَدْرِي مَا قَطَعْتَ لَهُ؟ إِنَّمَا قَطَعْتَ لَهُ الْمَاءَ الْعِدَّةَ، قَالَ: فَانْتَزَعَهُ مِنْهُ. قَالَ، وَسَأَلَهُ عَمَّا يُحْمَى مِنَ الْأَرَاكِ؟ قَالَ: مَا لَمْ تَنْلُهُ خِفَافُ الْإِبِلِ: فَأَقْرَبَ بِهِ قُتَيْبَةَ، وَقَالَ: نَعَمْ.

٠٠٠ - ابن أبي عمرو، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ قَيْسِ الْمَأْرِبِيِّ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ.. الْمَأْرِبُ، نَاحِيَةٌ مِنَ الْيَمَنِ.

قال: وفي البابِ عن وائلٍ وأسماء بنتِ أبي بكرٍ.

حَدِيثُ أَبِيصَ بْنِ حَمَالٍ حَدِيثٌ غَرِيبٌ. وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ وَغَيْرِهِمْ، فِي الْقَطَائِعِ. يَرَوْنَ جَائِزاً أَنْ يُقَطَعَ الْإِمَامُ لِمَنْ رَأَى ذَلِكَ.

١٣٨٦ - مُحَمَّدُ بْنُ غِيْلَانَ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ سِمَاكِ قَالَ: سَمِعْتُ عَلْقَمَةَ بْنَ وَائِلٍ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَقَطَعَهُ أَرْضاً بِحَضْرَمَوْتِ، قَالَ مُحَمَّدٌ: أَخْبَرَنَا النَّضْرُ عَنْ شُعْبَةَ، وَزَادَ فِيهِ (وَبَعَثَ لَهُ مُعَاوِيَةَ لِيُقَطِعَهَا إِيَّاهُ).

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ.

(40 40)

(٤٠ ٤٠)

١٣٨٧ - قُتَيْبَةُ. حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ (مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَغْرِسُ غَرْساً، أَوْ يَزْرَعُ زَرْعاً، فَيَأْكُلُ مِنْهُ إِنْسَانٌ، أَوْ طَيْرٌ، أَوْ بَيْهَمَةٌ إِلَّا كَانَتْ لَهُ صَدَقَةٌ).

قال: وفي البابِ عن أبي أيوبَ وجابرٍ وأمِّ مَبَشِيرٍ وَزَيْدِ بْنِ خَالِدٍ.

حَدِيثُ أَنَسٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

(41 41)

(٤١ ٤١)

١٣٨٨ - إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عُبيدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ نَافِعِ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ عَامَلَ أَهْلَ حَنْبَلٍ بِشَطْرِ مَا يَخْرُجُ مِنْهَا مِنْ تَمْرٍ أَوْ زَرْعٍ».

قال: وفي البابِ عن أَنَسِ وَابْنِ عَبَّاسٍ وَزَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ وَجَابِرٍ.

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ وَغَيْرِهِمْ. لَمْ يَرَوْا بِالْمُزَارَعَةِ بَأْسًا عَلَى النُّصْفِ وَالثُّلُثِ وَالرُّبْعِ. وَاخْتَارَ بَعْضُهُمْ أَنْ يَكُونَ الْبَذْرُ مِنْ رَبِّ الْأَرْضِ.

وهُوَ قَوْلُ أَحْمَدَ وَإِسْحَاقَ. وَكَرِهَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ الْمُزَارَعَةَ بِالثُّلُثِ وَالرُّبْعِ. وَلَمْ يَرَوْا بِمُسَاقَاةِ النَّخِيلِ بِالثُّلُثِ وَالرُّبْعِ بَأْسًا. وَهُوَ قَوْلُ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ وَالشَّافِعِيِّ. وَلَمْ يَرَ بَعْضُهُمْ أَنْ يَصِحَّ شَيْءٌ مِنَ الْمُزَارَعَةِ، إِلَّا أَنْ يَسْتَأْجِرَ الْأَرْضَ بِالذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ.

(42/42) - بَابُ مِنَ الْمُزَارَعَةِ (٤٢/٤٢)

١٣٨٩ - حَدَّثَنَا هِثَّادٌ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ أَبِي حُصَيْنٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ، قَالَ: «نَهَانَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ أَمْرٍ كَانَ لَنَا نَافِعًا. إِذَا كَانَتْ لِأَحَدِنَا أَرْضٌ أَنْ يُعْطِيَهَا بِبَعْضِ خَرَايجِهَا أَوْ بِدَرَاهِمٍ. وَقَالَ: «إِذَا كَانَتْ لِأَحَدِكُمْ أَرْضٌ فَلْيَمْنَحْهَا أَخَاهُ أَوْ لِيُزْرِعْهَا».

[خ = ٢٣٣٩، م = ١٥٤٨، س = ٣٩٣٣، ق = ٢٤٥٩، أ = ١٧٢٩١].

١٣٩٠ - حَدَّثَنَا مَخْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى الشَّيْبَانِيُّ، أَخْبَرَنَا شَرِيكٌ عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمْ يُحْرَمْ الْمُزَارَعَةَ.

[خ = ٢٣٤٢، م = ١٥٥٠، د = ٣٣٨٩، س = ٣٨٧٣، ق = ٢٤٥٦ و ٢٤٦٢ و ٢٤٦٤، أ = ٢٥٤١ و ٢٨٦٤].

وَلَكِنْ أَمَرَ أَنْ يَزْفَقَ بَعْضُهُمْ بِبَعْضٍ.

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، حَدِيثٌ رَافِعِ فِيهِ اضْطِرَابٌ. يُزَوَى هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ، عَنْ عُمُومَتِهِ. وَيُزَوَى عَنْهُ عَنْ طَهَيْرِ بْنِ رَافِعٍ، وَهُوَ أَحَدُ عُمُومَتِهِ، وَقَدْ رُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ عَنْهُ عَلَى رِوَايَاتٍ مُخْتَلِفَةٍ.

قال: وفي الباب، عن زيد بن ثابت وجابر، رضي الله عنهما.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(١٤/١٢)

(١ ١)

(1 1)

١٣٩١ - عَلِيُّ بْنُ سَعِيدِ الْكِنْدِيِّ الْكُوفِيُّ، أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ، عَنِ الْحَجَّاجِ عَنْ زَيْدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ حُسَيْنِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ مَسْعُودٍ قَالَ: «قَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي دِيَةِ الْخَطَا عَشْرِينَ بَنَتَ مَخَاضٍ، وَعَشْرِينَ بَنِي مَخَاضٍ ذُكُوراً، وَعَشْرِينَ بَنَتَ لَبُونٍ وَعَشْرِينَ جَدَعَةَ وَعَشْرِينَ حِقَّةً».

قال: وفي الباب عن عبد الله بن عمرو، حدثنا أبو هشام الرقاعي. أخبرنا ابنُ أبي زائدة وأبو خالد الأحمر عن الحجاج بن أرطاة نحوه.

حديث ابن مسعود لا نعرفه مرفوعاً إلا من هذا الوجه. وقد روي عن عبد الله موقوفاً. وقد ذهب بعض أهل العلم إلى هذا. وهو قول أحمد وإسحاق.

وقد أجمع أهل العلم على أنَّ الدية تُؤخذ في ثلاث سنين في كل سنة ثلث الدية، ورأوا أنَّ دية الخطأ على العاقلة، ورأى بعضهم، أنَّ العاقلة قرابة الرجل من قبل أبيه وهو قول مالك والشافعي، وقال بعضهم: إنما الدية على الرجال دون النساء والصبيان من العصبية ويحمل كل رجل منهم رُبع دينار. وقد قال بعضهم: إلى نصف دينار فإن تمت الدية وإلا نُظر إلى أقرب القبائل منهم فألزموا ذلك.

١٣٩٢ - أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدِ الدَّارِمِيُّ، أَخْبَرَنَا حَبَّانٌ وَهُوَ ابْنُ هَلَالٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَاشِدٍ، أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ مُوسَى، عَنِ عَمْرِو بْنِ شَعِيبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَنْ قَتَلَ مُؤْمِناً مُتَعَمِّداً دَفِعَ إِلَى أَوْلِيَاءِ الْمَقْتُولِ فَإِنْ شَاؤُوا قَتَلُوا، وَإِنْ شَاؤُوا أَخَذُوا الدِّيَةَ وَهِيَ ثَلَاثُونَ حِقَّةً، وَثَلَاثُونَ جَدَعَةَ وَأَرْبَعُونَ خَلْفَةً وَمَا صَالَحُوا عَلَيْهِ فَهُوَ لَهُمْ» وَذَلِكَ لِتَشْدِيدِ الْعَقْلِ.

حديث عبد الله بن عمرو حديث حسن عريب.

(٢ ٢)

(2 2)

١٣٩٣ - مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هَانِئٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ الطَّنَافِيُّ،

«جمع دية، والدية مصدر من ودئ القاتل المقتول إذا أعطى وليه المال الذي هو بدل النفس، وأصل اللفظ يدل على الجري ومنه: لأن الماء يدي فيه أي يجري».

عن عمرو بن دينار، عن عكرمة، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ، «أَنَّهُ جَعَلَ الدِّيَةَ اثْنِي عَشَرَ أَلْفًا». [د=٤٥٤٦، س=٤٨١٧، ق=٢٦٢٩].

١٣٩٤ - حدثنا سعيد بن عبد الرحمن المخزومي، حدثنا سفيان بن عيينة، عن عمرو بن دينار، عن عكرمة، عن النبي ﷺ نحوه ولم يذكر فيه عن ابن عباس. [د=٤٥٤٦].
وفي حديث ابن عيينة كلام أكثر من هذا.

قال أبو عيسى: ولا نعلم أحداً يذكر في هذا الحديث عن ابن عباس غير محمد بن مسلم، والعمل على هذا الحديث عند بعض أهل العلم وهو قول أحمد وإسحاق.
ورأى بغض أهل العلم الدية عشرة آلاف وهو قول سفيان الثوري وأهل الكوفة.
وقال الشافعي: لا أعرف الدية إلا من الإبل وهي مائة من الإبل. أو قيمتها.

(3/3) - باب ما جاء في الموضحة (٣/٣)

١٣٩٥ - حدثنا حميد بن مسعدة، حدثنا يزيد بن زريع، حدثنا حسين المعلم، عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن النبي ﷺ قال: «في المواضع خمس خمس». [د=٤٥٦٦، س=٤٨١٧، ق=٧٠٣٤].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح. والعمل على هذا عند أهل العلم. وهو قول سفيان الثوري والشافعي وأحمد وإسحاق، أن في الموضحة خمساً من الإبل.

(4/4) - باب ما جاء في دية الأصابع (٤/٤)

١٣٩٦ - حدثنا أبو عمارة، حدثنا الفضل بن موسى، عن الحسين بن واقد، عن يزيد بن عمرو النخوي، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «دية الأصابع اليدين والرجلين سواة عشر من الإبل لكل إصبع». [د=٤٥٦١].

قال أبو عيسى: وفي الباب عن أبي موسى وعبد الله بن عمرو.

قال أبو عيسى: حديث ابن عباس حديث حسن صحيح قريب من هذا الوجه. والعمل على هذا عند أهل العلم، وبه يقول سفيان الثوري والشافعي وأحمد وإسحاق.

١٣٩٧ - حدثنا محمد بن بشر، حدثنا يحيى بن سعيد ومحمد بن جعفر قالوا: حدثنا شعبة، عن قتادة، عن عكرمة، عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال: «هذه وهذه سواة» يعني الخنصر والإبهام. [خ=٦٨٩٥، د=٤٥٥٨، س=٤٨٦٣، ق=٢٦٥٢، أ=١٩٩٩].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

(5/5) - باب ما جاء في العفو (٥/٥)

١٣٩٨ - حدثنا أحمد بن محمد، حدثنا عبد الله بن المبارك، حدثنا يونس بن أبي إسحاق،

حدثنا أبو السَّفَرِ: قَالَ: «دَقَّ رَجُلٌ مِنْ فَرِيشِ سِنَّ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ، فَاسْتَعْدَى عَلَيْهِ مُعَاوِيَةَ فَقَالَ لِمُعَاوِيَةَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِنَّ هَذَا دَقَّ سِنِّي فَقَالَ مُعَاوِيَةُ: إِنَّا سَنُزْضِيكَ وَالْحَ الْآخِرُ عَلَيَّ مُعَاوِيَةَ: فَأَبْرَمَهُ فَلَمْ يُرْضِهِ، فَقَالَ لَهُ مُعَاوِيَةُ: سَأَتُكَ بِصَاحِبِكَ وَأَبُو الدَّرْدَاءِ جَالِسٌ عِنْدَهُ. فَقَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: سَمِعْتُهُ أَذْنَايَ وَوَعَاةَ قَلْبِي يَقُولُ: «مَا مِنْ رَجُلٍ يُصَابُ بِشَيْءٍ فِي جَسَدِهِ فَيَتَصَدَّقَ بِهِ إِلَّا رَفَعَهُ اللَّهُ بِهِ دَرَجَةً وَحَطَّ عَنْهُ بِهِ خَطِيئَةٌ». فَقَالَ الْأَنْصَارِيُّ: أَلَأَنْتَ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: سَمِعْتُهُ أَذْنَايَ وَوَعَاةَ قَلْبِي. قَالَ: فَإِنِّي أَذْرُهَا لَهُ. قَالَ مُعَاوِيَةُ: لَا جَرَمَ، لَا أُخِيْبُكَ فَأَمَرَ لَهُ بِمَالٍ».

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ، وَلَا أَعْرِفُ لِأَبِي السَّفَرِ سَمَاعًا مِنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، وَأَبُو السَّفَرِ اسْمُهُ: سَعِيدُ بْنُ أَحْمَدَ. وَيُقَالُ: ابْنُ مُحَمَّدِ الثَّوْرِيِّ.

(٦ ٦)

(6 6)

١٣٩٩ - عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ. قَالَ: «خَرَجَتْ جَارِيَةٌ عَلَيْهَا أَوْصَاحٌ، فَأَخَذَهَا يَهُودِيٌّ فَرَضَّخَ رَأْسَهَا بِحَجَرٍ وَأَخَذَ مَا عَلَيْهَا مِنَ الْحُلِيِّ، قَالَ: فَأَدْرِكْتُ وَيَهَا رَمَقٌ، فَأَتَيْتُ بِهَا النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: «مَنْ قَتَلَكَ أَفْلَانُ؟» فَقَالَتْ بِرَأْسِهَا لَا. قَالَ: «فَقُلَانُ» حَتَّى سَمَى الْيَهُودِيَّ، فَقَالَتْ بِرَأْسِهَا: أَي نَعَمْ. قَالَ: فَأَخَذَ فَاعْتَرَفَ فَأَمَرَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَرَضَّخَ رَأْسَهُ بَيْنَ حَجْرَيْنِ».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ وَهُوَ قَوْلُ أَحْمَدَ وَإِسْحَاقَ وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ: لَا قَوْلَ إِلَّا بِالسَّنِيفِ.

(٧ ٧)

(7 7)

١٤٠٠ - أَبُو سَلَمَةَ يَحْيَى بْنُ خَلْفٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَرِيعٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ يَعْلَى بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «لِرِزْوَالِ الدُّنْيَا أَهْوُونَ عَلَى اللَّهِ مِنْ قَتْلِ رَجُلٍ مُسْلِمٍ».

٥٠٠٠ - مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ يَعْلَى بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو نَحْوَهُ وَلَمْ يَرْفَعَهُ.

وَهَذَا أَصَحُّ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ أَبِي عَدِيٍّ.

قال: وفي الباب عن سعد وبن عباس وأبي سعيد وأبي هريرة وعقبة بن عامر وابن مسعود وبريدة.

حَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، وَهَكَذَا رَوَاهُ ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ يَعْلَى بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ. وَرَوَى مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ وَغَيْرُ وَاحِدٍ عَنْ

شعبة، عن يعلى بن عطاءٍ فَلَمْ يَزْفَعُهُ وَهَكَذَا، رَوَى سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنْ يَعْلَى بْنِ عَطَاءٍ مَوْفُوعًا. وَهَذَا أَصَحُّ مِنَ الْحَدِيثِ الْمَرْفُوعِ.

(8/8) - بَابُ الْحُكْمِ فِي الدَّمَاءِ (٨/٨)

١٤٠١ - حَدَّثَنَا مَخْمُودُ بْنُ غِيْلَانَ، حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جُرَيْرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ أَوْلَ مَا يُحْكَمُ بَيْنَ الْعِبَادِ فِي الدَّمَاءِ».

[خ=٦٥٣٣، م=١٦٧٨، س=٤٠٠٧، ق=٢٦١٥، أ=٤٢١٣].

قال أبو عيسى: حَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ، وَهَكَذَا رَوَى غَيْرُ وَاحِدٍ عَنِ الْأَعْمَشِ مَرْفُوعًا وَرَوَى بَعْضُهُمْ عَنِ الْأَعْمَشِ وَلَمْ يَزْفَعُوهُ.

١٤٠٢ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ أَوْلَ مَا يُقْضَى مَا [يُحْكَمُ] بَيْنَ الْعِبَادِ فِي الدَّمَاءِ».

١٤٠٣ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ وَاقِدٍ عَنِ يَزِيدَ الرَّقَاشِيِّ، حَدَّثَنَا أَبُو الْحَكَمِ الْبَجَلِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ وَأَبَا هُرَيْرَةَ يَذْكُرَانِ عَنِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَوْ أَنَّ أَهْلَ السَّمَاءِ وَأَهْلَ الْأَرْضِ اشْتَرَكُوا فِي دَمٍ مُؤْمِنٍ لَأَكْبَهُمُ اللَّهُ فِي النَّارِ».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ، وَأَبُو الْحَكَمِ الْبَجَلِيُّ هُوَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي نَعْمٍ الْكُوفِيُّ.

(9/9) - بَابُ مَا جَاءَ فِي الرَّجُلِ يَقْتُلُ ابْنَهُ يَقَادُ مِنْهُ أَمْ لَا؟ (٩/٩)

١٤٠٤ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبَّاسٍ، حَدَّثَنَا الْمُثَنَّى بْنُ الصَّبَّاحِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شَعْنِبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ سُرَّاقَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ جُعْشَمٍ، قَالَ: «حَضَرْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقْبِذُ الْأَبَ مِنَ ابْنِهِ، وَلَا يَقْبِذُ الْإِبْنَ مِنَ أَبِيهِ».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ لَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ سُرَّاقَةَ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ وَلَيْسَ إِسْنَادُهُ بِصَحِيحٍ، رَوَاهُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبَّاسٍ عَنِ الْمُثَنَّى بْنِ الصَّبَّاحِ، وَالْمُثَنَّى بْنُ الصَّبَّاحِ يُضَعَّفُ فِي الْحَدِيثِ. وَقَدْ رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ عَنِ الْحَجَّاجِ بْنِ أَرْطَاةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ شَعْنِبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. وَقَدْ رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شَعْنِبٍ مُرْسَلًا، وَهَذَا حَدِيثٌ فِيهِ اضْطِرَابٌ.

وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ، أَنَّ الْأَبَ إِذَا قَتَلَ ابْنَهُ لَا يَقْتُلُ بِهِ. وَإِذَا قَذَفَهُ لَا يُحَدُّ.

١٤٠٥ - حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْأَشْجِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ، عَنْ الْحَجَّاجِ بْنِ أَرْطَاةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شَعْنِبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا يَقَادُ الْوَالِدُ بِالْوَالِدِ». [ق=٢٦٦٢، أ=٣٤٦٦].

١٠٤٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ

عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، عَنْ طَاوُسٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا تُقَامُ الْحُدُودُ فِي الْمَسَاجِدِ وَلَا يُقْتَلُ الْوَالِدُ بِالْوَالِدِ».

هَذَا حَدِيثٌ لَا نَعْرِفُهُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مَرْفُوعاً إِلَّا مِنْ حَدِيثِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُسْلِمٍ وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ مُسْلِمٍ الْمَكِّيُّ قَدْ تَكَلَّمَ فِيهِ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ قِبَلِ حِفْظِهِ.

(10 10) (١٠ ١٠)

١٤٠٧ - هَذَا، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُرَّةَ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَجِلُّ دَمُ امْرِئٍ مُسْلِمٍ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَّا بِأَخْذِي ثَلَاثٍ: الثُّيُبُ الرَّائِي وَالنَّفْسُ بِالنَّفْسِ وَالتَّارِكُ لِذِيئِهِ الْمَفَارِقُ لِلْجَمَاعَةِ».

قال: وفي الباب عن عثمان وعائشة وابن عباس.

حديث ابن مسعود حديث حسن صحيح.

(11 11) (١١ ١١)

١٤٠٨ - مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا مَعْدِيُّ بْنُ سُلَيْمَانَ هُوَ الْبَصْرِيُّ عَنْ ابْنِ عَجَلَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الْأَمَنْ قَتْلُ نَفْسًا مُعَاهِدًا لَهُ ذِمَّةُ اللَّهِ وَذِمَّةُ رَسُولِهِ فَقَدْ اخْفَرَ بِذِمَّةِ اللَّهِ فَلَا يُرَخَّ رَائِحَةُ الْجَنَّةِ، وَإِنَّ رِيحَهَا لِيُوجَدُ مِنْ مَسِيرَةِ سَبْعِينَ خَرِيفًا».

قال: وفي الباب عن أبي بكر.

حديث أبي هريرة حديث حسن صحيح. وقد روي من غير وجه، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ.

(12 12) (١٢ ١٢)

١٤٠٩ - أَبُو كَرَيْبٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عِيَّاشٍ عَنْ أَبِي سَعْدٍ عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ وَدَى الْعَامِرِيِّينَ بِدِيَةِ الْمُسْلِمِينَ، وَكَانَ لَهُمَا عَهْدٌ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ».

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ. وَأَبُو سَعْدٍ الْبَقَّالُ اسْمُهُ: سَعِيدُ بْنُ الْمَرْزُبَانَ.

(13 13) (١٣ ١٣)

١٤١٠ - مُحَمَّدُ بْنُ عَجَلَانَ وَيَحْيَى بْنُ مُوسَى قَالَا: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ. حَدَّثَنِي الْأَوْزَاعِيُّ، حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ قَالَ: «لَمَّا فَتَحَ

الله عَلَى رَسُولِهِ مَكَّةَ، قَامَ فِي النَّاسِ، فَحَمِدَ اللهُ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ: «وَمَنْ قُتِلَ لَهُ قَتِيلٌ فَهُوَ بِخَيْرِ النَّظَرَيْنِ إِمَّا أَنْ يَغْفُوَ وَإِمَّا أَنْ يَفْتُلَ». [خ=٢٤٣٤، م=١٣٥٥، د=٢٠١٧، ق=٢٦٦٤].
قال: وفي الباب عن وائل بن حجر وأنس وأبي شريح خويلد بن عمرو.

١٤١١ - حدثنا محمد بن بشار، حدثنا يحيى بن سعيد، حدثنا ابن أبي ذئب قال: حدثني سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي شريح الكعبي أن رسول الله ﷺ قال: «إن الله حرم مكة ولم يحرمها الناس، من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يسفك في فيها دمًا ولا يغصدن فيها شجرًا فإن ترخص مترخص، فقال: أجلت لرسول الله ﷺ، فإن الله أحلها لي ولم يجعلها للناس، وإنما أجلت لي ساعة من نهار، ثم هي حرام إلى يوم القيامة، ثم إنكم معسر خراعة تقتلتم هذا الرجل من هذيل، وإني عاقله، فمن قتل له قتيلاً بعد اليوم فأهله بين خيرتين: إما أن يقتلوا أو يأخذوا العقل». [خ=١٨٣٢، م=١٣٥٤، س=٢٨٧٣، أ=١٦٣٧٣ و٢٧٢٣٤].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح. وحديث أبي هريرة حديث حسن صحيح.

ورواه شيبان أيضاً عن يحيى بن أبي كثير مثل هذا.

وروي عن أبي شريح الخزاعي عن النبي ﷺ قال: «من قتل له قتيلاً فله أن يغفو أو يأخذ الذبنة».

وذهب إلى هذا بعض أهل العلم وهو قول أحمد وإسحاق.

١٤١٢ - حدثنا أبو كريب، حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن أبي صالح عن أبي هريرة قال: «قتل رجل على عهد رسول الله ﷺ فدفع القاتل إلى وليه فقال القاتل: يا رسول الله والله ما أردت قتله، فقال رسول الله ﷺ: «أما إنه إن كان قوله صادقاً فقتلته دخلت النار». فحلى عنه الرجل، قال: وكان مكتوفاً بنسعة، قال: فخرج يجر نسعته، قال: فكان يسمى ذا النسعة». [د=٤٤٩٨، س=٤٧٣٦، ق=٢٦٦٩].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح. والنسعة حبل.

(14/14) - باب ما جاء في الذبنة (١٤/١٤)

١٤١٣ - حدثنا محمد بن بشار، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، حدثنا شيبان عن علقمة بن مرثد عن سليمان بن بريدة عن أبيه قال: «كان رسول الله ﷺ إذا بعث أميراً على جيش أو ضاه في خاصة نفسه يتقرى الله ومن معه من المسلمين خيراً فقال: «اغزوا بسبيل الله وفي سبيل الله قاتلوا من كفر بالله، اغزوا ولا تغلوا ولا تغدروا ولا تمثلوا ولا تقتلوا وليداً». وفي الحديث قصة.

[م=١٧٣١، د=٢٦١٢ و٢٦١٣، ق=٢٨٥٨، أ=٢٣٠٣٩].

قال: وفي الباب عن عبد الله بن مسعود وشداد بن أوس وعمران بن حصين وأنس وسمره والمغيرة ويعلى بن مرة وأبي أيوب.

حديث بُرَيْدَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. وَكَرِهَ أَهْلُ الْعِلْمِ الْمُثَلَّةَ.

١٤١٤ - أَخْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ. حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ أَبِي قَلَابَةَ عَنْ أَبِي الْأَشْعَثِ

الصَّنْعَانِيِّ، عَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ أَنَّ النَّبِيَّ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ كَتَبَ الْإِحْسَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ، فَإِذَا قَتَلْتُمْ فَأَحْسِنُوا الْقِتْلَةَ وَإِذَا ذَبَحْتُمْ فَأَحْسِنُوا الذَّبْحَةَ، وَلِيُحَدِّثْ أَحَدُكُمْ شَفْرَتَهُ وَلِيُرِيحَ ذَبِيحَتَهُ».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. وَأَبُو الْأَشْعَثِ الصَّنْعَانِيُّ اسْمُهُ: شُرْحَبِيلُ بْنُ أَدَةَ.

(١٥ ١٥)

(15 15)

١٤١٥ - عَلِيُّ بْنُ سَعِيدِ الْكِنْدِيِّ الْكُوفِيُّ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو،

عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: «قَضَى رَسُولُ اللَّهِ فِي الْجَنِينِ بُغْرَةً، عَبْدٌ أَوْ أَمَةٌ فَقَالَ الَّذِي قُضِيَ عَلَيْهِ: «أَيُعْطَى مَنْ لَا شَرِبَ وَلَا أَكَلَ وَلَا صَاحَ فَأَسْتَهْلُ فَمِثْلُ ذَلِكَ بَطْلٌ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ: «إِنَّ هَذَا لَيَقُولُ بِقَوْلِ شَاعِرٍ، بَلْ فِيهِ غُرَّةٌ عَبْدٌ أَوْ أَمَةٌ».

وَفِي الْبَابِ عَنْ حَمَلِ بْنِ مَالِكِ بْنِ النَّابِغَةِ وَالْمَغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ.

حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ.

وَقَالَ نَعُضَهُمْ: الْغُرَّةُ عَبْدٌ أَوْ أَمَةٌ أَوْ خَمْسُمِائَةٍ دِرْهَمٍ. وَقَالَ بَعْضُهُمْ: أَوْ فَرَسٌ أَوْ بَعْلٌ.

١٤١٦ - الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَّالُ، حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مَنْصُورٍ

عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ نُسَيْلَةَ، عَنْ الْمَغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ، «أَنَّ امْرَأَتَيْنِ كَانَتَا ضَرَّتَيْنِ فَرَمَتْ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَى بِحَجَرٍ أَوْ عَمُودٍ فَسَطِطَ فَأَلْقَتْ جَنِينَهَا فَقَضَى رَسُولُ اللَّهِ فِي الْجَنِينِ غُرَّةً عَبْدًا أَوْ أَمَةً، وَجَعَلَهُ عَلَى عَصَبَةِ الْمَرْأَةِ».

قَالَ الْحَسَنُ: وَحَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ حُبَابٍ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ مَنْصُورٍ بِهَذَا الْحَدِيثِ نَحْوَهُ، وَقَالَ:

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

(١٦ ١٦)

(16 16)

١٤١٧ - أَخْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ. حَدَّثَنَا هُشَيْنٌ، حَدَّثَنَا مُطَرِّفٌ عَنِ الشَّعْبِيِّ، حَدَّثَنَا أَبُو جَحْفَةَ،

قَالَ: «قُلْتُ لِعَلِيِّ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ هَلْ عِنْدَكُمْ سَوْدَاءٌ فِي بَيْضَاءَ لَيْسَ فِي كِتَابِ اللَّهِ؟ قَالَ: لَا وَالَّذِي قَلَى الْحَبَّةَ، وَبَرَأَ النَّسَمَةَ مَا عَلِمْتَهُ إِلَّا قَهْمًا يُعْطِيهِ اللَّهُ رَجُلًا فِي الْقُرْآنِ وَمَا فِي الصَّحِيفَةِ. قَالَ: قُلْتُ وَمَا فِي الصَّحِيفَةِ؟ قَالَ: فِيهَا الْعَقْلُ وَفِكَالُ الْأَسِيرِ وَأَنْ لَا يَقْتَلَ مُؤْمِنٌ بِكَافِرٍ».

قَالَ: وَفِي الْبَابِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو.

قال أبو عيسى: حَدِيثٌ عَلِيٌّ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ وَهُوَ قَوْلُ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ وَمَالِكِ بْنِ أَنَسٍ وَالشَّافِعِيِّ وَأَحْمَدَ وَإِسْحَاقَ قَالُوا: لَا يُقْتَلُ مُؤْمِنٌ بِكَافِرٍ. وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ: يُقْتَلُ الْمُسْلِمُ بِالْمُعَاهِدِ. وَالْقَوْلُ الْأَوَّلُ أَصَحُّ.

(17/17) - باب ما جاء في دية الكفار (١٧/١٧)

١٤١٨ - حَدَّثَنَا عَيْسَى بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهَبٍ عَنْ أَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ عَنْ عَمْرٍو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا يُقْتَلُ مُسْلِمٌ بِكَافِرٍ». [س= ٤٨٢١، أ= ٦٧٠٢ و ٦٨١٠].

وَبِهَذَا الْإِسْتِدَادِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «دِيَةٌ عَقْلِ الْكَافِرِ نِصْفُ دِيَةِ عَقْلِ الْمُؤْمِنِ».

قال أبو عيسى: حَدِيثٌ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو فِي هَذَا الْبَابِ حَدِيثٌ حَسَنٌ.

وَاخْتَلَفَ أَهْلُ الْعِلْمِ فِي دِيَةِ الْيَهُودِيِّ وَالنَّصْرَانِيِّ فَذَهَبَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ فِي دِيَةِ الْيَهُودِيِّ وَالنَّصْرَانِيِّ إِلَى مَا رُوِيَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

وَقَالَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ: دِيَةُ الْيَهُودِيِّ وَالنَّصْرَانِيِّ نِصْفُ دِيَةِ الْمُسْلِمِ. وَبِهَذَا يَقُولُ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ.

وَرُوِيَ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ أَنَّهُ قَالَ: دِيَةُ الْيَهُودِيِّ وَالنَّصْرَانِيِّ أَرْبَعَةُ آلَافِ دِرْهَمٍ؛ وَدِيَةُ الْمَجُوسِيِّ ثَمَانِمِائَةِ دِرْهَمٍ. وَبِهَذَا يَقُولُ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ وَالشَّافِعِيُّ وَإِسْحَاقُ.

وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ: دِيَةُ الْيَهُودِيِّ وَالنَّصْرَانِيِّ مِثْلُ دِيَةِ الْمُسْلِمِ. وَهُوَ قَوْلُ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ وَأَهْلِ الْكُوفَةِ.

(18/18) - باب ما جاء في الرَّجُلِ يُقْتَلُ عِنْدَهُ (١٨/١٨)

١٤١٩ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ. حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ سَمُرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ قَتَلَ عَبْدَهُ قَتْلَتَاهُ وَمَنْ جَدَعَ عَبْدَهُ جَدَعَتَاهُ».

[د= ٤٥١٥ و ٤٥١٦ و ٤٥١٧، س= ٤٧٥١ و ٤٧٥٢، ق= ٢٦٦٣، أ= ٢٠١٥٢].

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ. وَقَدْ ذَهَبَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنَ التَّابِعِينَ مِنْهُمْ إِبْرَاهِيمُ النَّخَعِيُّ إِلَى هَذَا: وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْهُمْ الْحَسَنُ الْبَصْرِيُّ وَعَطَاءُ بْنُ أَبِي رَبَاحٍ: لَيْسَ بَيْنَ الْحُرِّ وَالْعَبْدِ قِصَاصٌ فِي النَّفْسِ وَلَا فِيمَا دُونَ النَّفْسِ. وَهُوَ قَوْلُ أَحْمَدَ وَإِسْحَاقَ.

وَقَالَ بَعْضُهُمْ: إِذَا قَتَلَ عَبْدَهُ لَا يُقْتَلُ بِهِ وَإِذَا قَتَلَ عَبْدَ غَيْرِهِ قُتِلَ بِهِ. وَهُوَ قَوْلُ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ وَأَهْلِ الْكُوفَةِ.

(19 19)

(١٩ ١٩)

١٤٢٠ - قُتَيْبَةُ وَأَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ وَأَبُو عَمَّارٍ وَعَبْدُ وَاحِدٍ قَالُوا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ،
عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمَسَيْبِ أَنَّ عُمَرَ كَانَ يَقُولُ: الدُّيَّةُ عَلَى الْعَاقِلَةِ وَلَا تَرِثُ الْمَرْأَةُ مِنْ دِيَّةِ
زَوْجِهَا شَيْئًا. حَتَّى أَخْبَرَهُ الضَّحَّاكُ بْنُ سُفْيَانَ الْكَلَابِي أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَتَبَ إِلَيْهِ أَنْ «وَرِثَ امْرَأَةٌ
أَشِيمَ الضُّبَابِيِّ مِنْ دِيَّةِ زَوْجِهَا».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ.

(20 20)

(٢٠ ٢٠)

١٤٢١ - عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ، حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ:
سَمِعْتُ زُرَّارَةَ بْنَ أَوْفَى يُحَدِّثُ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، «أَنَّ رَجُلًا عَضَّ يَدَ رَجُلٍ فَتَرَخَ يَدَهُ فَوَقَعَتْ
ثِيَابُهُ فَاخْتَصَمُوا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: «يَعِضُّ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ كَمَا يَعِضُّ الْفَخْلُ لَا دِيَّةَ لَكَ» فَأَنْزَلَ اللَّهُ
تَعَالَى ﴿وَالْجُرُوحُ قِصَاصٌ﴾.

قال: وفي الباب عن يعلی بن أمية وسلمة بن أمية وهما أخوان.

حديث عمران بن حصين حديث حسن صحيح.

(21 21)

(٢١ ٢١)

١٤٢٢ - عَلِيُّ بْنُ سَعِيدِ الْكِنْدِيِّ، حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ بَهْزِ بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ
أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ حَبَسَ رَجُلًا فِي تَهْمَةٍ ثُمَّ خَلَّى عَنْهُ».

قال: وفي الباب عن أبي هريرة.

حديث بهز عن أبيه عن جده حديث حسن.

وَقَدْ رَوَى إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ بَهْزِ بْنِ حَكِيمٍ هَذَا الْحَدِيثَ أَتَمَّ مِنْ هَذَا وَأَطْوَلَ.

(22 22)

(٢٢ ٢٢)

١٤٢٣ - سَلْمَةُ بْنُ شَيْبِ، وَحَاتِمُ بْنُ سَيَّاهِ الْمَرْزُوقِيُّ وَعَبْدُ وَاحِدٍ. قَالُوا: حَدَّثَنَا
عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ
عَمْرٍو بْنِ سَهْلٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ نُفَيْلٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ قَتَلَ دُونَ مَالِهِ فَهُوَ
شَهِيدٌ، وَمَنْ سَرَقَ مِنَ الْأَرْضِ شَبْرًا طُوقَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ سَبْعِ أَرْضِينَ».

وزاد حاتم بن سياه المَرَوَزِي في هذا الحديث قال معمر: بلغني عن الزهري ولم أسمع منه، زاد في هذا الحديث: «مَنْ قُتِلَ دُونَ مَالِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ». وهكذا روى شعيب بن أبي حمزة هذا الحديث عن الزهري عن طلحة بن عبد الله عن عبد الرحمن بن عمرو بن سهل عن سعيد بن زيد عن النبي ﷺ.

وروى سفيان بن عُيَيْنَةَ، عن الزهري، عن طلحة بن عبد الله، عن سعيد بن زيد، عن النبي ﷺ، ولم يذكر فيه سفيان، عن عبد الرحمن بن عمرو بن سهل.

وهذا حديث حسن صحيح.

١٤٢٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْمُطَّلِبِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ قُتِلَ دُونَ مَالِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ». [د=٤٧٧١، س=٤١٠٠، أ=٦٥٣٣ و٦٩٣٩].

قال: وفي الباب عن عليّ وسعيد بن زيد، وأبي هريرة، وابن عمر وابن عباس وجابر.

قال أبو عيسى: حديث عبد الله بن عمرو حديث حسن، وقد روي عنه من غير وجه. وقد رخص بعض أهل العلم للرجل أن يُقاتل عن نفسه وماله.

وقال ابن المبارك: يُقاتل عن ماله ولو دزهمين.

١٤٢٥ - حَدَّثَنَا هَارُونَ بْنُ إِسْحَاقَ الْهَمْدَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ الْكُوفِيُّ شَيْخُ ثِقَةَ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ طَلْحَةَ، قَالَ سُفْيَانُ: وَأَتَيْتُ عَلَيْهِ خَيْرًا، قَالَ: «سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَرِيدَ مَالَهُ بِغَيْرِ حَقٍّ فَقَاتَلَ فَقُتِلَ فَهُوَ شَهِيدٌ». [د=٤٧٧١، س=٤٠٩٩ و٤١٠٠، أ=٦٨٣٠ و٦٨٣٧].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

٠٠٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ.

١٤٢٦ - حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ قُتِلَ دُونَ مَالِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ وَمَنْ قُتِلَ دُونَ دِينِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ، وَمَنْ قُتِلَ دُونَ دَمِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ، وَمَنْ قُتِلَ دُونَ أَهْلِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ».

[د=٤٧٧٢، س=٤١٠٢، ق=٢٥٨٠، أ=١٦٥٢].

قال: هذا حديث حسن صحيح.

وَهَكَذَا رَوَى غَيْرُ وَاحِدٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدِ نَحْوِ هَذَا، وَيَعْقُوبُ: هُوَ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفِ الزُّهْرِيِّ.

(٢٣ ٢٣)

(23 23)

١٤٢٧ - قَتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ بُشَيْرِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي حَثْمَةَ قَالَ: قَالَ يَحْيَى وَحَسِبْتُ عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ أَنَّهُمَا قَالَا: «خَرَجَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَهْلِ بْنِ زَيْدٍ، وَمُحَيِّصَةُ بْنُ مَسْعُودِ بْنِ زَيْدٍ حَتَّى إِذَا كَانَا بِخَبِيرٍ تَفَرَّقَا فِي بَعْضِ مَا هُنَاكَ، ثُمَّ إِنَّ مُحَيِّصَةَ وَجَدَ عَبْدُ اللَّهِ بْنَ سَهْلِ قَتِيلًا قَدْ قُتِلَ فَدَفَنَهُ ثُمَّ أَقْبَلَ [فَأَقْبَلَ] إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ هُوَ وَحُويِّصَةُ بْنُ مَسْعُودٍ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَهْلِ وَكَانَ أَصْغَرَ الْقَوْمِ، ذَهَبَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ لِيَتَكَلَّمَ قَبْلَ صَاحِبِيهِ، قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كَبُرَ لِلْكَبِيرِ». فَصَمَتَ وَتَكَلَّمَ صَاحِبَاهُ، ثُمَّ تَكَلَّمَ مَعَهُمَا فَذَكَرُوا لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَقْتَلَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَهْلِ فَقَالَ لَهُمْ: «اتَّخِلْفُواوْنَ خَمْسِينَ يَمِينًا فَتَسْتَحِقُّوْنَ صَاحِبِكُمْ أَوْ قَاتِلِكُمْ؟» قَالُوا: وَكَيْفَ نَخْلِفُ وَلَمْ نَشْهَدْ؟ قَالَ: «فَتَبَرْتُكُمْ يَهُودُ بِخَمْسِينَ يَمِينًا؟» قَالُوا: وَكَيْفَ نَقْبَلُ أَيْمَانَ قَوْمٍ كُفَّارٍ؟ فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَعْطَى عَقْلَهُ.

٠٠٠ - الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَّالُ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ بُشَيْرِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي حَثْمَةَ وَرَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ نَحْوَ هَذَا الْحَدِيثِ بِمَعْنَاهُ. هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا الْحَدِيثِ عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ فِي الْقَسَامَةِ. وَقَدْ رَأَى بَعْضُ فُقَهَاءِ الْمَدِينَةِ الْقَوَدَ بِالْقَسَامَةِ.

وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ وَغَيْرِهِمْ: إِنَّ الْقَسَامَةَ لَا تُوجِبُ الْقَوَدَ وَإِنَّمَا تُوجِبُ الدِّيَةَ.

* مصدر أقسم، والمراد بها الايمان واستقامة القسامة من القسمة وقد حكى أمام الحرمين أن القسامة عند الفقهاء: إسم للأيمان وعند أهل اللغة: إسم للحالفين.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(13/15) - كتاب الحدود عن رسول الله ﷺ (١٣/١٥)

(1/1) - بَابُ مَا جَاءَ فِيمَنْ لَا يَجِبُ عَلَيْهِ الْحَدُّ (١/١)

١٤٢٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْقُطَيْبِيُّ الْبَصْرِيُّ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي رَسُولٍ ﷺ قَالَ: «رُفِعَ الْقَلَمُ عَنْ ثَلَاثَةٍ، عَنِ النَّائِمِ حَتَّى يَسْتَيْقِظَ، وَعَنِ الصَّبِيِّ حَتَّى يَتَّبِعَ، وَعَنِ الْمَغْتَوِّ حَتَّى يَفْقَلَ». قَالَ: وَفِي الْبَابِ، عَنْ عَائِشَةَ. [٤٤٠٢ = ١] [١٣٢٧].

قال أبو عيسى: حديث علي حديث حسن قريب من هذا الوجه.

وقد روي من غير وجه عن علي عن النبي ﷺ وذكر بعضهم: «وعن الغلام حتى يختلم».

ولأ نعرف للحسن سماعاً عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه.

وقد روي هذا الحديث، عن عطاء بن السائب، عن أبي ظبيان، عن علي بن أبي طالب، عن النبي ﷺ نحو هذا الحديث. ورواه الأعمش عن أبي ظبيان، عن ابن عباس، عن علي موقوفاً ولم يرفعه. والعمل على هذا الحديث عند أهل العلم.

قال أبو عيسى: قد كان الحسن في زمان علي وقد أدركه ولكننا لا نعرف له سماعاً منه. وأبو ظبيان اسمه: حصين بن جندب.

(2/2) - بَابُ مَا جَاءَ فِي دَرْءِ الْخُدُودِ (٢/٢)

١٤٢٩ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْأَسْوَدِ وَأَبُو عَمْرٍو الْبَصْرِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَبِيعَةَ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زِيَادِ الدَّمَشْقِيُّ، عَنِ الزَّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَفْرَأُوا الْخُدُودَ عَنِ الْمُسْلِمِينَ مَا اسْتَطَعْتُمْ، فَإِنْ كَانَ لَهُ مَخْرَجٌ فَخَلُّوا سَبِيلَهُ، فَإِنَّ الْإِمَامَ إِنْ يُخْطِئَ فِي الْعَفْوِ خَيْرٌ مِنْ أَنْ يُخْطِئَ فِي الْعُقُوبَةِ».

٠٠٠ - حَدَّثَنَا هُنَّادٌ، حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنْ يَزِيدَ بْنِ زِيَادٍ نَحْوَ حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ رَبِيعَةَ وَلَمْ يَرْفَعَهُ، قَالَ: وَفِي الْبَابِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو.

قال أبو عيسى: حديث عائشة لا نعرفه مرفوعاً إلا من حديث محمد بن ربيعَةَ عن يزيد بن زيادِ الدمشقي عن الزهري عن عروة عن عائشة عن النبي ﷺ.

ورواه وكيع عن يزيد بن زياد نحوَه ولم يرفعه. وروايه وكيع أصح، وقد روي نحو هذا عن غير واحد من أصحاب رسول الله ﷺ أنهم قالوا مثل ذلك.

ويزيد بن زيادِ الدمشقي، ضعيف في الحديث، وي زيد بن أبي زياد الكوفي، أثبت من هذا وأقدم.

(3 3)

(٣ ٣)

١٤٣٠ - قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ: «مَنْ نَفَسَ عَنْ مُؤْمِنٍ كُرْبَةً مِنْ كُرْبِ الدُّنْيَا نَفَسَ اللَّهُ عَنْهُ كُرْبَةً مِنْ كُرْبِ الْآخِرَةِ، وَمَنْ سَتَرَ عَلَى مُسْلِمٍ سِتْرَهُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَاللَّهُ فِي عَوْنِ الْعَبْدِ مَا كَانَ الْعَبْدُ فِي عَوْنِ أَخِيهِ».

قال: وفي الباب عن عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ وَابْنِ عُمَرَ.

حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ هَكَذَا رَوَى غَيْرُ وَاحِدٍ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنِ أَبِي صَالِحٍ عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ نَحْوَ رِوَايَةِ أَبِي عَوَانَةَ.

وَرَوَى أَسْبَاطُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنِ الْأَعْمَشِ، قَالَ: حَدَّثْتُ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ نَحْوَهُ وَكَانَ هَذَا أَصَحَّ مِنَ الْحَدِيثِ الْأَوَّلِ، حَدَّثَنَا بِذَلِكَ، عُبَيْدُ بْنُ أَسْبَاطٍ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي عَنِ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْحَدِيثِ.

١٤٣١ - قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ عُقَيْلٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ قَالَ: «الْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ، لَا يَظْلِمُهُ وَلَا يُظْلَمُهُ، وَمَنْ كَانَ فِي حَاجَةِ أَخِيهِ كَانَ اللَّهُ فِي حَاجَتِهِ، وَمَنْ فَرَّجَ عَنْ مُسْلِمٍ كُرْبَةً فَرَّجَ اللَّهُ عَنْهُ كُرْبَةً مِنْ كُرْبِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَمَنْ سَتَرَ مُسْلِمًا سَتَرَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ.

(4 4)

(٤ ٤)

١٤٣٢ - قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنِ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ عَنِ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ قَالَ لِمَاعِزِ بْنِ مَالِكٍ: «أَحَقُّ مَا بَلَغَنِي عَنْكَ؟» قَالَ: وَمَا بَلَغَكَ عَنِّي؟ قَالَ: «بَلَغَنِي أَنَّكَ وَقَعْتَ عَلَى جَارِيَةِ آلِ فُلَانٍ». قَالَ: نَعَمْ. فَشَهِدَ أَرْبَعَ شَهَادَاتٍ، فَأَمَرَ بِهِ فَرُجِمَ».

قال: وفي الباب عن السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ.

حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ.

وَرَوَى شُعْبَةُ هَذَا الْحَدِيثَ عَنِ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ عَنِ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ مُرْسَلًا وَلَمْ يَذْكَرْ فِيهِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ.

(5 5)

(٥ ٥)

١٤٣٣ - أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: «جَاءَ مَاعِزُ الْأَسْلَمِيُّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ، فَقَالَ: إِنَّهُ قَدْ زَنَى فَأَعْرَضَ

عَنْهُ، ثُمَّ جَاءَ مِنْ شِقِّهِ الْآخِرِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّهُ قَدْ زَنَى فَأَعْرَضَ عَنْهُ، ثُمَّ جَاءَ مِنْ شِقِّهِ الْآخِرِ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّهُ قَدْ زَنَى فَأَمَرَ بِهِ فِي الرَّابِعَةِ فَأُخْرِجَ إِلَى الْحَرَّةِ فَرُجِمَ بِالْحِجَارَةِ فَلَمَّا وَجَدَ مَسَّ الْحِجَارَةِ، فَرَّ يَشْتَدُّ حَتَّى مَرَّ بِرَجُلٍ مَعَهُ لُخْيٌ جَمَلٍ فَضَرَبَهُ بِهِ، وَضَرَبَهُ النَّاسُ حَتَّى مَاتَ، فَذَكَرُوا ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ فَرَّ جِينًا وَجَدَ مَسَّ الْحِجَارَةِ وَمَسَّ الْمَوْتِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «هَلَا تَرَ كُتْمُوهُ». [م=١٦٩١، ق=٢٥٥٤، خ=٦٨١٥، أ=١٤٤٦٩].

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ، وَقَدْ رُوِيَ مِنْ غَيْرِ وَجْهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

وَرُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَ هَذَا.

١٤٣٤ - حَدَّثَنَا بِذَلِكَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَّالُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ

الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ: «أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَسْلَمَ جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَأَعْتَرَفَ بِالزَّنَى فَأَعْرَضَ عَنْهُ، ثُمَّ اعْتَرَفَ فَأَعْرَضَ عَنْهُ، حَتَّى شَهِدَ عَلَى نَفْسِهِ أَرْبَعَ شَهَادَاتٍ. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَبُكَ جُنُونٌ؟ قَالَ: لَا. قَالَ: «أَخْصَنْتَ؟ قَالَ: نَعَمْ! قَالَ: فَأَمَرَ بِهِ فَرُجِمَ بِالْمُصَلَّى. فَلَمَّا أَذْلَقَتْهُ الْحِجَارَةُ فَرَّ فَأَذْرَكَ فَرُجِمَ حَتَّى مَاتَ. فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «خَيْرًا»، وَلَمْ يُصَلِّ عَلَيْهِ». [خ=٥٢٧٠، م=١٦٩١، د=٤٤٣٠، س=١٩٥٥، أ=١٤٤٦٩].

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا الْحَدِيثِ عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ،

أَنَّ الْمُعْتَرِفَ بِالزَّنَى إِذَا أَقْرَأَ عَلَى نَفْسِهِ أَرْبَعَ مَرَّاتٍ أَقِيمَ عَلَيْهِ الْحَدُّ. وَهُوَ قَوْلُ أَحْمَدَ وَإِسْحَاقَ.

وقال بعض أهل العلم: إذا أقر على نفسه مرة أقيم عليه الحد. وهو قول مالك بن أنس

والشافعي. وحجة من قال هذا القول، حديث أبي هريرة، وزيد بن خالد، «أَنَّ رَجُلَيْنِ اخْتَصَمَا إِلَى

رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ أَحَدُهُمَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ ابْنِي زَنَى بِامْرَأَةٍ هَذَا الْحَدِيثُ بِطَوْلِهِ. وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ:

«اغْدُ يَا أُتَيْسُ عَلَى امْرَأَةٍ هَذَا فَإِنَّ اعْتَرَفْتَ فَارْجُمُهَا». وَلَمْ يَقُلْ: فَإِنَّ اعْتَرَفْتَ أَرْبَعَ مَرَّاتٍ».

(6/6) - بَابُ مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ أَنْ يَشْفَعَ فِي الْحُدُودِ (٦/٦)

١٤٣٥ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ «أَنَّ قُرَيْشًا

أَهَمُّهُمْ شَأْنَ الْمَرْأَةِ الْمَخْرُومِيَّةِ الَّتِي سَرَقَتْ، فَقَالُوا: مَنْ يُكَلِّمُ فِيهَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالُوا: مَنْ

يَجْتَرِئُ عَلَيْهِ إِلَّا أَسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ حُبَّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَكَلَّمَهُ أَسَامَةُ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اتَّشَفَعُ فِي

حَدٍّ مِنْ حُدُودِ اللَّهِ؟» ثُمَّ قَامَ فَاخْتَطَبَ فَقَالَ: «إِنَّمَا أَهْلَكَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ أَنَّهُمْ كَانُوا إِذَا سَرَقَ فِيهِمْ

الشَّرِيفُ تَرَكَوهُ، وَإِذَا سَرَقَ فِيهِمْ الضَّعِيفُ أَقَامُوا عَلَيْهِ الْحَدَّ. وَإِنَّمَا اللَّهُ لَوْ أَنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ مُحَمَّدٍ

سَرَقَتْ لَقَطَعْتُ يَدَهَا». [خ=٦٨٨٧، م=١٦٨٨، د=٤٣٧٣، ق=٢٥٤٧، س=٤٨٩٩].

قال: وفي الباب عن مسعود بن العجماء وابن عمر وجابر.

قال أبو عيسى: حَدِيثُ عَائِشَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ وَيُقَالُ مَسْعُودُ بْنُ الْأَعْجَمِ وَلَهُ هَذَا الْحَدِيثُ.

(٧٧)

(7 7)

١٤٣٦ - أَخْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يُونُسَ الْأَزْرُقِيُّ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ قَالَ: «رَجِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَرَجِمَ أَبُو بَكْرٍ وَرَجِمَتْ. وَلَوْلَا أَنِّي أَكْرَهُ أَنْ أَزِيدَ فِي كِتَابِ اللَّهِ لَكَتَبْتُهُ فِي الْمُصْحَفِ فَإِنِّي قَدْ حَشَيْتُ أَنْ تَجِيءَ أَقْوَامٌ فَلَا يَجِدُونَهُ فِي كِتَابِ اللَّهِ فَيَكْفُرُونَ بِهِ».

قال: وفي البابِ عن عليّ.

هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ. وروِيَ من غيرِ وجهٍ عن عمر.

١٤٣٧ - سَلْمَةُ بْنُ شَيْبِ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ مَنْصُورٍ وَالْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَّالُ وَعَبْدُ وَاحِدٍ.

قالوا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثَيْبَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ بَعَثَ مُحَمَّدًا ﷺ بِالْحَقِّ وَأَنْزَلَ عَلَيْهِ الْكِتَابَ وَكَانَ فِيمَا أَنْزَلَ عَلَيْهِ آيَةُ الرَّجْمِ فَرَجِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَرَجِمْنَا بَعْدَهُ، وَإِنِّي خَائِفٌ أَنْ يَطُولَ بِالنَّاسِ زَمَانٌ فَيَقُولَ قَائِلٌ: لَا نَجِدُ الرَّجْمَ فِي كِتَابِ اللَّهِ فَيَضِلُّوا بِتَرْكِ فَرِيضَةِ أَنْزَلَهَا اللَّهُ. أَلَا وَإِنَّ الرَّجْمَ حَقٌّ عَلَى مَنْ رَأَى إِذَا أَحْصَنَ وَقَامَتِ الْبَيْتَةُ، أَوْ كَانَ حَبْلٌ أَوْ اعْتِرَافٌ».

قال: وفي البابِ عن عليّ.

هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ وروِيَ من غيرِ وجهٍ عن عمر رضي الله عنه.

(٨٨)

(8 8)

١٤٣٨ - نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ وَعَبْدُ وَاحِدٍ، حَدَّثَنَا سَفِيانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عْتَبَةَ سَمِعَهُ مِنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَزَيْدِ بْنِ خَالِدٍ، وَشَبْلِ، «أَنَّهُمْ كَانُوا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَأَتَاهُ رَجُلَانِ يَخْتَصِمَانِ فَقَامَ إِلَيْهِ أَحَدُهُمَا فَقَالَ: أَتَشُدُّكَ اللَّهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَمَا قَضَيْتَ بَيْنَنَا بِكِتَابِ اللَّهِ. فَقَالَ خَضَمُهُ وَكَانَ أَفْقَهُ مِنْهُ: أَجَلُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَفْضُ بَيْنَنَا بِكِتَابِ اللَّهِ وَأَتَدُنَّ لِي فَأَتَكَلَّمُ؛ إِنْ ابْنِي كَانَ عَسِيفًا عَلَى هَذَا فَرَزَنِي بِأَمْرِي، فَأَخْبَرُونِي أَنَّ عَلَى ابْنِي الرَّجْمَ فَقَدَيْتُ مِنْهُ بِمِائَةِ شَاةٍ وَخَادِمٍ، ثُمَّ لَقَيْتُ نَاسًا مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ فَزَعَمُوا أَنَّ عَلَى ابْنِي جَلْدَ مِائَةٍ وَتَغْرِيْبَ عَامٍ وَإِنَّمَا الرَّجْمُ عَلَى امْرَأَةٍ هَذَا. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَأَقْضِيَنَّ بَيْنَكُمَا بِكِتَابِ اللَّهِ، الْمِائَةُ شَاةٍ وَالْخَادِمُ رَدٌّ عَلَيْكَ. وَعَلَى ابْنِكَ جَلْدُ مِائَةٍ وَتَغْرِيْبَ عَامٍ، وَاغْدُ يَا أُنَيْسُ عَلَى امْرَأَةٍ هَذَا فَإِنِ اعْتَرَفْتَ فَارْجُمِهَا». فَعَدَا عَلَيْهَا فَاعْتَرَفَتْ فَارْجَمَهَا».

٠٠٠ - إِسْحَاقُ بْنُ مُوسَى الْأَنْصَارِيُّ، حَدَّثَنَا مَعْنُ، حَدَّثَنَا مَالِكُ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ

عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَزَيْدِ بْنِ خَالِدِ الْجُهَنِيِّ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ بِمَعْنَاهُ.

٠٠٠ - قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ بِإِسْنَادِهِ نَحْوَ حَدِيثِ مَالِكٍ بِمَعْنَاهُ.

قال: وفي الباب، عن أبي بكر، وعبادة بن الصامت، وأبي هريرة، وأبي سعيد، وابن عباس، وجابر بن سمرة، وهزال ويزيدة، وسلمة بن المحدث، وأبي بزة، وعمران بن حصين.

قال أبو عيسى: حديث أبي هريرة وزيد بن خالد حديث حسن صحيح.

وهكذا روى مالك بن أنس، ومعمّر وعيّنر واحيد، عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن زاذان عن أبي هريرة وزيد بن خالد عن النبي ﷺ. ورووا بهذا الإسناد عن النبي ﷺ أنه قال: «إذا زنت الأمة فاجلدوها فإن زنت في الرابعة فبعضها ولو بضمير».

وروى سفيان بن عيينة عن الزهري عن عبيد الله عن أبي هريرة وزيد بن خالد وشبل قالوا: كنا عند النبي ﷺ، هكذا روى ابن عيينة الحديين جميعاً عن أبي هريرة وزيد بن خالد وشبل، وحديث ابن عيينة وهم فيه سفيان بن عيينة أدخل حديثاً في حديث، والصحيح ما روى محمد بن الوليد الزبيدي ويونس بن عبيد وابن أخي الزهري، عن الزهري، عن عبيد الله، عن أبي هريرة، وزيد بن خالد، عن النبي ﷺ قال: «إذا زنت الأمة فاجلدوها». والزهري عن عبيد الله عن شبل بن خالد عن عبد الله بن مالك الأوسي عن النبي ﷺ قال: «إذا زنت الأمة». وهذا الصحيح عند أهل الحديث.

وشبل بن خالد لم يذكر النبي ﷺ. إنما روى شبل، عن عبد الله بن مالك الأوسي، عن النبي ﷺ. وهذا الصحيح، وحديث ابن عيينة غير محفوظ. وروى عنه أنه قال: شبل بن حامد وهو خطأ إنما هو شبل بن خالد، ويقال: أيضاً شبل بن خلند.

١٤٣٩ - حدثنا هشيم، عن منصور بن زاذان، عن الحسن، عن حطان بن عبد الله، عن عبادة بن الصامت قال: قال رسول الله ﷺ: «خذوا عني فقد جعل الله لهن سبيلاً الثيب بالثيب جلد مائة ثم الرجم، والبكر بالبكر جلد مائة ونفي سنة». [م = ١٦٩، د = ٤٤١٦، ق = ٢٥٥٠، أ = ٢٢٧٢٩].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح، والعمل على هذا عند بعض أهل العلم من أصحاب النبي ﷺ منهم علي بن أبي طالب وأبي بن كعب وعبد الله بن مسعود وغيرهم. قالوا: الثيب تجلد وتزجم وإلى هذا ذهب بعض أهل العلم. وهو قول إسحاق.

وقال بعض أهل العلم من أصحاب النبي ﷺ منهم أبو بكر وعمر وغيرهما: الثيب إنما عليه الرجم ولا يجلد وقد روي عن النبي ﷺ مثل هذا في غير حديث في قصة ماعز وغيره أنه أمر بالرجم ولم يأمر أن يجلد قبل أن يزجم. والعمل على هذا عند بعض أهل العلم. وهو قول سفيان الثوري وابن المبارك والشافعي وأحمد.

(9/9) - باب تربيص الرجم بالخبلى حتى تضع (9/9)

١٤٤٠ - حدثنا الحسن بن علي، حدثنا عبد الرزاق، حدثنا معمر عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي قلابة، عن أبي المهلب، عن عمران بن حصين: «أن امرأة من جهينة اعترفت عند

النبي بالزنى فقالت: إني حُبلى فدعا النبي وليها فقال: «أحسن إليها فإذا وضعت حملها فأخبرني» ففعل فأمر بها فشدت عليها ثيابها ثم أمر برجمها فرجمت ثم صلى عليها فقال له عمر بن الخطاب: يا رسول الله رجمتها ثم تصلي عليها! فقال: «لقد تابت توبة لو قسمت بين سبعين من أهل المدينة لوسعتهم وهل وجدت شيئاً أفضل من أن جادت بنفسها لله؟!».

هذا حديث حسن صحيح.

(١٠ ١٠)

(10 10)

١٤٤١ - إسحاق بن موسى الأنصاري، حدثنا مغل. حدثنا مالك بن أنس، عن نافع، عن ابن عمر «أن النبي رجم يهودياً ويهودية».

وفي الحديث قصة وهذا حديث حسن صحيح.

١٤٤٢ - هناد، حدثنا شريك، عن سماك بن حرب، عن جابر بن سمرة «أن النبي رجم يهودياً ويهودية».

قال: وفي الباب عن ابن عمر والبراء وجابر وابن أبي أوفى وعبد الله بن الحارث بن جزء وابن عباس.

حديث جابر بن سمرة حديث حسن غريب. والعمل على هذا عند أكثر أهل العلم قالوا: إذا اختصم أهل الكتاب وترافعوا إلى حكام المسلمين، حكموا بينهم بالكتاب والسنة، وبأحكام المسلمين. وهو قول أحمد وإسحاق.

وقال بعضهم: لا يقام عليهم الحد في الزنى؛ والقول الأول أصح.

(١١ ١١)

(11 11)

١٤٤٣ - أبو كريب ويحيى بن أكثم قالوا: حدثنا عبد الله بن إدريس، عن عبدة الله، عن نافع، عن ابن عمر «أن النبي ضرب وعرب وأن أبا بكر ضرب وعرب وأن عمر ضرب وعرب».

قال: وفي الباب عن أبي هريرة وزيد بن خالد وعبد الله بن الصامت.

حديث ابن عمر حديث غريب. رواه غير واحد، عن عبد الله بن إدريس فرفعوه، وروى بعضهم عن عبد الله بن إدريس هذا الحديث عن عبدة الله، عن نافع، عن ابن عمر أن أبا بكر ضرب وعرب وأن عمر ضرب وعرب. حدثنا بذلك أبو سعيد الأشج، حدثنا عن عبد الله بن إدريس. وهكذا روي هذا الحديث من غير رواية ابن إدريس، عن عبدة الله بن عمر نحو

هَذَا. وَهَكَذَا رَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ أَبَا بَكْرٍ ضَرَبَ وَعَرَبَ، وَأَنَّ عُمَرَ ضَرَبَ وَعَرَبَ. وَلَمْ يَذْكُرُوا فِيهِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. وَقَدْ صَحَّ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ التَّفْيِ.

رَوَاهُ أَبُو هُرَيْرَةَ وَزَيْدُ بْنُ خَالِدٍ وَعُبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ وَغَيْرُهُمْ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ مِنْهُمْ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعَلِيٌّ وَأَبِي بَنْ كَعْبٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ وَأَبُو دَرٍّ وَغَيْرُهُمْ. وَكَذَلِكَ رُوِيَ عَنْ غَيْرِ وَاحِدٍ مِنْ فُقَهَاءِ التَّابِعِينَ. وَهُوَ قَوْلُ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ وَمَالِكِ بْنِ أَنَسٍ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ وَالشَّافِعِيِّ وَأَحْمَدَ وَإِسْحَاقَ.

(12/12) - بَابُ مَا جَاءَ أَنَّ الْخُدُودَ كَفَّارَةٌ لِأَهْلِهَا (١٢/١٢)

١٤٤٤ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنِ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ، عَنِ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ قَالَ: «كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فِي مَجْلِسٍ فَقَالَ: «تُبَايَعُونِي عَلَى أَنْ لَا تُشْرِكُوا بِاللَّهِ شَيْئًا وَلَا تُسْرِقُوا وَلَا تَزْنُوا»، قَرَأَ عَلَيْهِمُ الْآيَةَ. «فَمَنْ وَفَى مِنْكُمْ فَأَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ. وَمَنْ أَصَابَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا فَمُوتَبَ عَلَيْهِ فَهُوَ كَفَّارَةٌ لَهُ. وَمَنْ أَصَابَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا فَسَتَرَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ فَهُوَ إِلَى اللَّهِ إِنْ شَاءَ عَذْبَةٌ وَإِنْ شَاءَ حَقْرٌ لَهُ». [١ = ٢٢٧٩٥، م = ١٧٠٩، س = ٤١٧٢، ق = ٣٦٠٣، خ = ٦٧٨٤].

قال: وفي الباب عن عليٍّ وجريير بن عبد الله وخزيمة بن ثابت.

قال أبو عيسى: حديث عبادة بن الصامت حديث حسن صحيح.

وقال الشافعي: لم أسمع في هذا الباب أن الحدود تكون كفارة لأهلها شيئاً أحسن من هذا الحديث. قال الشافعي: وأجب لمن أصاب ذنباً فستره الله عليه أن يستتر على نفسه ويتوب فيما بينه وبين ربه. وكذلك روي عن أبي بكر وعمر أنهما أمرتا رجلاً أن يستتر على نفسه.

(13/13) - بَابُ مَا جَاءَ فِي إِقَامَةِ الْحَدِّ عَلَى الْإِمَاءِ (١٣/١٣)

١٤٤٥ - حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْأَشْجِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرِيُّ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا زَنَّتْ أُمَّةٌ أَحَدِكُمْ فَلْيَجْلِدْهَا ثَلَاثًا بِكِتَابِ اللَّهِ، فَإِنْ حَادَتْ فَلْيَبْفِئْهَا وَلَوْ بِحِجْلِ مِنْ شَعْرِ». [خ = ٦٨٣٧، م = ١٧٠٤، د = ٤٤٦٩، ق = ٢٥٦٥، أ = ١٠٤١٠].

قال: وفي الباب عن علي وأبي هريرة وزيد بن خالد وشبل، عن عبد الله بن مالك الأوسي.

قال أبو عيسى: حديث أبي هريرة حديث حسن صحيح.

وقد روي عنه من غير وجه. والعمل على هذا عند بعض أهل العلم من أصحاب النبي ﷺ وغيرهم رأوا أن يُقِيمَ الرَّجُلُ الْحَدَّ عَلَى مَمْلُوكِهِ دُونَ السُّلْطَانِ. وَهُوَ قَوْلُ أَحْمَدَ وَإِسْحَاقَ. وَقَالَ بَعْضُهُمْ: يَرْفَعُ إِلَى السُّلْطَانِ وَلَا يُقِيمُ الْحَدَّ هُوَ بِنَفْسِهِ. وَالْقَوْلُ الْأَوَّلُ أَصَحُّ.

١٤٤٦ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَّالُ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ، حَدَّثَنَا زَائِدَةُ ابْنِ قَدَامَةَ، عَنِ السُّدِّيِّ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ. قَالَ: «خَطَبَ عَلِيٌّ فَقَالَ:

يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَمِيمُوا الْحُدُودَ عَلَى أَرْقَائِكُمْ مَنْ أَحْصَنَ مِنْهُمْ وَمَنْ لَمْ يُحْصِنْ وَإِنَّ أُمَّةَ لِرَسُولِ اللَّهِ رَزَتْ فَأَمْرُنِي أَنْ أُجْلِدَهَا فَأَتَيْتُهَا فَإِذَا هِيَ حَدِيثُهُ عَهْدِ بِنَفَاسٍ فَحَشِيتُ إِنْ أَنَا جَلَدْتُهَا أَنْ أَقْتُلَهَا، أَوْ قَالَ: تَمُوتُ فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ. فَقَالَ: «أَحْسَنْتَ».

هذا حديث حسن صحيح. والسُدِّي، اسمه: إسماعيلُ بنُ عبدِ الرحمنِ وهو من التابعين قد سمع من أنسِ بنِ مالكٍ ورأى حسينَ بنَ عليِّ بنِ أبي طالبٍ رضي الله عنه.

(14 14) (١٤ ١٤)

١٤٤٧ - سُفْيَانُ بْنُ وَكَيْعٍ، حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ مِسْعَرٍ، عَنْ زَيْدِ الْعَمِيِّ، عَنْ أَبِي الصَّدِّيقِ النَّاجِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ضَرَبَ الْحَدَّ بِتُغْلَيْنِ أَرْبَعِينَ». قَالَ مِسْعَرٌ: أَظَنَّهُ فِي الْخَمْرِ.

قال: وفي الباب عن عليِّ وعبدِ الرَّحْمَنِ بنِ أَزْهَرَ وأبي هُرَيْرَةَ والسَّائِبِ وابْنِ عَبَّاسٍ وَعُقْبَةَ بنِ الْحَارِثِ.

حديثُ أبي سَعِيدِ حَدِيثٌ حَسَنٌ. وأبو الصَّدِّيقِ النَّاجِيُّ، اسمه: بكرُ بنِ عَمْرٍو ويقال: بكر بن قيس.

١٤٤٨ - مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: سَمِعْتُ قَتَادَةَ يَحْدُثُ، عَنْ أَنَسِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَنَّهُ أَنَبِيٌّ بَرَجُلٌ قَدْ شَرِبَ الْخَمْرَ فَضَرَبَهُ بِجَرِيدَتَيْنِ نَحْوِ الْأَرْبَعِينَ». وَفَعَلَهُ أَبُو بَكْرٍ فَلَمَّا كَانَ عَمْرُ اسْتَشَارَ النَّاسَ فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ: كَأَخْفِ الْحُدُودِ ثَمَانِينَ، فَأَمَرَ بِهِ عَمْرٌ.

حديثُ أنسٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ، وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَغَيْرِهِمْ أَنْ حَدَّ السُّكْرَانِ ثَمَانُونَ.

(15 15) (١٥ ١٥)

١٤٤٩ - أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ بَهْدَلَةَ عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ فَاجْلِدُوهُ فَإِنْ عَادَ فِي الرَّابِعَةِ فَاقْتُلُوهُ».

قال: وفي الباب عن أبي هُرَيْرَةَ والشَّرِيدِ وشَرْحِبِيلِ بنِ أَوْسٍ وَجَرِيرِ وَأَبِي الرَّمْدِ الْبَلَوِيِّ وَعَبْدِ اللَّهِ بنِ عَمْرٍو.

حديثُ مُعَاوِيَةَ هَكَذَا رَوَى الثَّوْرِيُّ أَيْضاً، عَنْ عَاصِمِ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ رَوَى ابْنِ جَرِيحٍ وَمَعْمَرٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

ورَوَى ابْنُ جَرِيحٍ وَمَعْمَرٌ، عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

قال: سَمِعْتُ مُحَمَّدًا يَقُولُ: حَدِيثُ أَبِي صَالِحٍ عَنْ مُعَاوِيَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي هَذَا أَصْحُ مِنْ حَدِيثِ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. وَإِنَّمَا كَانَ هَذَا فِي أَوَّلِ الْأَمْرِ ثُمَّ تُسَيِّخُ بَعْدُ. هَكَذَا رَوَى مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُتَكَدِّرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ فَاجْلِدُوهُ فَإِنْ عَادَ فِي الرَّابِعَةِ فَاقْتُلُوهُ». قَالَ: ثُمَّ أَتَى النَّبِيُّ ﷺ بَعْدَ ذَلِكَ بِرَجُلٍ قَدْ شَرِبَ الْخَمْرَ فِي الرَّابِعَةِ فَضْرَبَهُ وَلَمْ يَقْتُلْهُ. وَكَذَلِكَ رَوَى الزُّهْرِيُّ، عَنْ قَبِيصَةَ بْنِ ذُوَيْبٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَ هَذَا.

قال: فَرَفَعَ الْقَتْلُ وَكَانَتْ رُخْصَةً.

وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا الْحَدِيثِ عِنْدَ عَامَّةِ أَهْلِ الْعِلْمِ لَا نَعْلَمُ بَيْنَهُمْ اخْتِلَافًا فِي ذَلِكَ فِي الْقَدِيمِ وَالْحَدِيثِ. وَمِمَّا يُقْوِي هَذَا مَا رَوَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مِنْ أَوْجِهٍ كَثِيرَةٍ، أَنَّهُ قَالَ: «لَا يَحِلُّ دَمُ امْرِئٍ مُسْلِمٍ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَّا بِأَخَذِي ثَلَاثَ: النَّفْسُ بِالنَّفْسِ، وَالنَّيْبُ الزَّانِي، وَالتَّارِكُ لِدِينِهِ».

(16/ 16) - بَابُ مَا جَاءَ فِي كَمْ قَطَّعَ يَدُ السَّارِقِ؟ (١٦/ ١٦)

١٤٥٠ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، حَدَّثَنَا سَفِيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ، أَخْبَرْتُهُ عَمْرَةَ عَنِ عَائِشَةَ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقَطُّعُ فِي رُبْعِ دِينَارٍ فَصَاعِدًا».

[خ = ٦٧٩٠، م = ١٦٨٤، د = ٤٣٨٤، س = ٤٩٢٢، ق = ٢٥٨٥، أ = ٢٤١٣٤ و ٢٤٧٧٩].

قال أبو عيسى: حَدِيثُ عَائِشَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. وَقَدْ رَوَى هَذَا الْحَدِيثُ مِنْ غَيْرِ وَجْهِ، عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ مَرْفُوعًا، وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ عَنْ عَمْرَةَ عَنْ عَائِشَةَ مَوْقُوفًا.

١٤٥١ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عَمْرٍو قَالَ: «قَطَّعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي مِجَنٍّ قِيمَتُهُ ثَلَاثَةُ دِرَاهِمٍ». [خ = ٦٧٩٥، م = ١٦٨٦، ق = ٢٥٨٤، أ = ٥٣١٠].

قال: وَفِي الْبَابِ عَنْ سَعْدِ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، وَابْنِ عَبَّاسٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ وَأَيْمَنَ.

قال أبو عيسى: حَدِيثُ ابْنِ عَمْرٍو حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ، وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، مِنْهُمْ أَبُو بَكْرٍ الصُّدَيْقُ قَطَّعَ فِي خَمْسَةِ دِرَاهِمٍ. وَرَوَى عَنْ عَثْمَانَ وَعَلِيٍّ أَنَّهُمَا قَطَّعَا فِي رُبْعِ دِينَارٍ.

وَرَوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَأَبِي سَعِيدٍ أَنَّهُمَا قَالَا: تُقَطُّعُ الْيَدُ فِي خَمْسَةِ دِرَاهِمٍ. وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ بَعْضِ فُقَهَاءِ التَّابِعِينَ، وَهُوَ قَوْلُ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ وَالشَّافِعِيِّ وَأَحْمَدَ وَإِسْحَاقَ: رَأَوْا الْقَطَّعَ فِي رُبْعِ دِينَارٍ فَصَاعِدًا.

وقد رَوَى عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ أَنَّهُ قَالَ: لَا قَطَّعَ إِلَّا فِي دِينَارٍ أَوْ عَشْرَةِ دِرَاهِمٍ. وَهُوَ حَدِيثٌ مُرْسَلٌ. رَوَاهُ الْقَاسِمُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ. وَالْقَاسِمُ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ ابْنِ مَسْعُودٍ. وَالْعَمَلُ

على هذا عند بعض أهل العلم. وهو قول سفيان الثوري وأهل الكوفة قالوا: لا قطع في أقل من عشرة دراهم. وروي عن علي أنه قال: لا قطع في أقل من عشرة دراهم، وليس إسناده بمتصل.

(17 17) (١٧ ١٧)

١٤٥٢ - قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عَلِيٍّ الْمُقَدَّمِيُّ، حَدَّثَنَا الْحَجَّاجُ عَنْ مَكْحُولٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُخَيْرِيزٍ، قَالَ: «سَأَلْتُ فُضَالَهَ بْنَ عُبَيْدٍ عَنْ تَعْلِيْقِ الْيَدِ فِي عُنُقِ السَّارِقِ، أَمِنْ السَّنَةِ هُوَ؟ قَالَ: «أَتَيْ رَسُولَ اللَّهِ بِسَارِقٍ فَقَطَعَتْ يَدُهُ ثُمَّ أَمَرَ بِهَا فَعُلِّقَتْ فِي عُنُقِهِ».

هذا حديث حسن صحيح غريب، لا نعرفه إلا من حديث عمر بن علي المقدمي، عن الحجاج بن أرطاة.

وعبد الرحمن بن مخيريز هو أخو عبد الله بن مخيريز، شامي.

(18 18) (١٨ ١٨)

١٤٥٣ - عَلِيُّ بْنُ حَشْرَمٍ، حَدَّثَنَا عَيْسَى بْنُ يُونُسَ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَيْسَ عَلَى خَائِنٍ وَلَا مُتَّهَبٍ وَلَا مُخْتَلِسٍ قَطْعٌ».

هذا حديث حسن صحيح، والعمل على هذا عند أهل العلم.

وقد رواه مغيرة بن مسلم عن أبي الزبير عن جابر عن النبي ﷺ نحو حديث ابن جريج، ومغيرة بن مسلم هو بصري أخو عبد العزيز القسمي. كذا قال علي بن المديني.

(19 19) (١٩ ١٩)

١٤٥٤ - قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ عَنْ عَمِّهِ وَاسِعِ بْنِ حَبَّانَ، أَنَّ رَافِعَ بْنَ خَدِيجٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا قَطْعَ فِي ثَمَرٍ وَلَا كَثْرٍ».

هكذا روى بعضهم عن يحيى بن سعيد عن محمد بن يحيى بن حبان عن عمه واسع بن حبان عن رافع بن خديج عن النبي ﷺ نحو رواية الليث بن سعد.

وروى مالك بن أنس وغير واحد هذا الحديث عن يحيى بن سعيد عن محمد بن يحيى بن حبان عن رافع بن خديج عن النبي ﷺ، ولم يذكروا فيه عن واسع بن حبان.

(20 20) (٢٠ ٢٠)

١٤٥٥ - قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهَيْعَةَ، عَنْ عِيَّاشِ بْنِ عِيَّاشِ الْبَصْرِيِّ، عَنْ شَيْبَانَ بْنِ بَيَّانَ

عن جُنَادَةَ بْنِ أَبِي أُمَيَّةَ عَنْ بُسْرِ بْنِ أَرْطَأَةَ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «لَا تُقَطِّعُ الْأَيْدِي فِي الْعَزْوِ». [د=٤٤٠٨، س=٤٩٩٤، أ=١٧٦٤٣].

قال أبو عيسى: هذا حديث غريب، وقد روى غير ابن لهيعة بهذا الإسناد نحو هذا. ويقال: بُسْرُ بْنُ أَبِي أَرْطَأَةَ أَيْضاً. والعمل على هذا عند بعض أهل العلم منهم، الأوزاعي، لا يَرَوْنَ أَنْ يُقَامَ الْحَدُّ فِي الْعَزْوِ بِحَضْرَةِ الْعَدُوِّ مَخَافَةَ أَنْ يَلْحَقَ مَنْ يُقَامُ عَلَيْهِ الْحَدُّ بِالْعَدُوِّ، فَإِذَا خَرَجَ الْإِمَامُ مِنْ أَرْضِ الْحَرْبِ وَرَجَعَ إِلَى دَارِ الْإِسْلَامِ أَقَامَ الْحَدَّ عَلَى مَنْ أَصَابَهُ. كذلك قال الأوزاعي.

(21/ 21) - بَابُ مَا جَاءَ فِي الرَّجُلِ يَقَعُ عَلَى جَارِيَةِ امْرَأَتِهِ (٢١/ ٢١)

١٤٥٦ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، حَدَّثَنَا هُشَيْنٌ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ وَأَيُّوبَ بْنِ مَسْكِينٍ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ حَبِيبِ بْنِ سَالِمٍ قَالَ: «رُفِعَ إِلَى الثُّعْمَانَ بْنِ بَشِيرٍ رَجُلٌ وَقَعَ عَلَى جَارِيَةِ امْرَأَتِهِ فَقَالَ: لَا قُضِيَئَ فِيهَا بِقِضَاءِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، لَشَنْ كَانَتْ أَحْلَتْهَا لَهُ لِأَجْلِدْنَهُ مِائَةً، وَإِنْ لَمْ تَكُنْ أَحْلَتْهَا لَهُ رَجَمْتَهُ». [د=٤٤٥٨، س=٣٣٦٠، ق=٢٥٥١، أ=١٨٤٧١].

١٤٥٧ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، حَدَّثَنَا هُشَيْنٌ عَنْ أَبِي بَشِيرٍ عَنْ حَبِيبِ بْنِ سَالِمٍ عَنْ الثُّعْمَانَ بْنِ بَشِيرٍ نَحْوَهُ. وَيُرْوَى عَنْ قَتَادَةَ أَنَّهُ قَالَ: كُتِبَ بِهِ إِلَى حَبِيبِ بْنِ سَالِمٍ وَأَبُو بَشِيرٍ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ حَبِيبِ بْنِ سَالِمٍ هَذَا أَيْضاً، إِنَّمَا رَوَاهُ عَنْ خَالِدِ بْنِ عَرْفَطَةَ.

قال: وفي الباب، عن سَلَمَةَ بْنِ الْمُحَبَّبِ، نَحْوَهُ. [د=٤٤٦٠، ٤٤٦١، س=٣٣٦٣، ٣٣٦٤، ق=٢٥٥٢]. قال أبو عيسى: حديث الثُّعْمَانَ فِي إِسْنَادِهِ اضْطِرَابٌ قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدًا يَقُولُ: لَمْ يَسْمَعْ قَتَادَةُ مِنْ حَبِيبِ بْنِ سَالِمٍ هَذَا الْحَدِيثَ، إِنَّمَا رَوَاهُ عَنْ خَالِدِ بْنِ عَرْفَطَةَ.

قال أبو عيسى: وقد اختلف أهل العلم في الرَّجُلِ يَقَعُ عَلَى جَارِيَةِ امْرَأَتِهِ، فَرُويَ مِنْ غَيْرِ وَاحِدٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ مِنْهُمْ عَلِيُّ وَابْنُ عَمْرٍ: أَنَّ عَلَيْهِ الرَّجْمَ. وَقَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ: لَيْسَ عَلَيْهِ حَدٌّ وَلَكِنْ يُعَزَّرُ.

وَدَهَبَ أَحْمَدُ وَإِسْحَاقُ إِلَى مَا رَوَى الثُّعْمَانُ بْنُ بَشِيرٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

(22/ 22) - بَابُ مَا جَاءَ فِي الْمَرْأَةِ إِذَا اسْتَكْرَهَتْ عَلَى الرَّئِي (٢٢/ ٢٢)

١٤٥٨ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، حَدَّثَنَا مَعْمَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ الرَّقِيُّ، عَنِ الْحَجَّاجِ بْنِ أَرْطَأَةَ عَنْ عَبْدِ الْجَبَّارِ بْنِ وَاثِلِ بْنِ حُجْرٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: «اسْتَكْرَهَتْ امْرَأَةٌ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَدَرَأَ عَنْهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْحَدَّ وَأَقَامَهُ عَلَى الَّذِي أَصَابَهَا، وَلَمْ يَذْكَرْ أَنَّهُ جَعَلَ لَهَا مَهْرًا». [ق=٢٥٩٨].

قال أبو عيسى: هذا حديث غريب وليس إسناده بمتصل.

وقد روي هذا الحديث من غير هذا الوجه. قال: سمعتُ محمداً يقول: عبد الجبار بن واثل بن حُجْرٍ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ أَبِيهِ وَلَا أَدْرَكَهُ يُقَالُ: إِنَّهُ وُلِدَ بَعْدَ مَوْتِ أَبِيهِ بِأَشْهُرٍ، وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا

الحديث عند أهل العلم من أصحاب النبي وغيرهم: أن ليس على المستكرهه حد.

١٤٥٩ - محمد بن يحيى النيسابوري، حدثنا محمد بن يوسف عن إسرائيل، حدثنا سيماء بن حبيب عن علقمة بن وائل الكندي عن أبيه: «أن امرأة خرجت على عهد رسول الله تريد الصلاة فتلقاها رجل فتجللها فقضى حاجته منها، فصاحت، فانطلق. ومر عليها رجل فقالت: إن ذلك الرجل فعل بي كذا وكذا. ومرت بعصاة من المهاجرين فقالت: إن ذلك الرجل فعل بي كذا وكذا، فانطلقوا فأخذوا الرجل الذي ظننت أنه وقع عليها، وأتوها، فقالت: نعم هو هذا. فأتوا به رسول الله فلما أمر به ليؤجَم قام صاحبها الذي وقع عليها فقال: يا رسول الله، أنا صاحبها، فقال لها: «اذهبي فقد عَفَرَ اللهُ لك»، وقال للرجل قولاً حسناً، وقال للرجل الذي وقع عليها «ارجموه»، وقال: «لقد تاب توبة لو تابها أهل المدينة لُقِبَ منهم».

هذا حديث حسن غريب صحيح. وعلقمة بن وائل بن حنجر سمع من أبيه وهو أكبر من عبد الجبار بن وائل، وعبد الجبار بن وائل لم يسمع من أبيه.

(23 23) (٢٣ ٢٣)

١٤٦٠ - محمد بن عمرو السواق حدثنا عبد العزيز بن محمد عن عمرو بن أبي عمرو عن عكرمة عن ابن عباس قال: قال رسول الله: «مَنْ وَجَدْتُمُوهُ وَقَعَ عَلَى بَهِيمَةٍ فَاقْتُلُوهُ وَاقْتُلُوا الْبَهِيمَةَ». فقيل لابن عباس: ما شأن البهيمة؟ قال: ما سمعت من رسول الله في ذلك شيئاً، ولكن أرى رسول الله كره أن يؤكل من لحمها أو يبتنع بها، وقد عمل بها ذلك العمل.

هذا حديث لا نعرفه إلا من حديث عمرو بن أبي عمرو عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي. وقد روى سفيان الثوري عن عاصم عن أبي زرقة عن ابن عباس أنه قال: مَنْ أَتَى بَهِيمَةً فَلَا حَدَّ عَلَيْهِ.

٠٠٠ - بذلك محمد بن بشر، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، حدثنا سفيان الثوري، وهذا أصح من الحديث الأول. والعمل على هذا عند أهل العلم وهو قول أحمد وإسحاق.

(24 24) (٢٤ ٢٤)

١٤٦١ - محمد بن عمرو السواق، حدثنا عبد العزيز بن محمد عن عمرو بن أبي عمرو عن عكرمة عن ابن عباس قال: قال رسول الله: «مَنْ وَجَدْتُمُوهُ يَغْمَلُ عَمَلَ قَوْمِ لُوطٍ فَاقْتُلُوا الْقَاعِلَ وَالْمَفْعُولَ بِهِ».

قال: وفي الباب عن جابر وأبي هريرة.

وإنما يُعْرَفُ هذا الحديث عن ابن عباس عن النبي من هذا الوجه.

وَرَوَى مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي عَمْرِو فَقَالَ: «مَلْعُونٌ مَنْ عَمِلَ عَمَلَ قَوْمِ لُوطٍ» ولم يذكر في القتل وذكر في: «مَلْعُونٌ مَنْ آتَى بِهَيْمَةَ». وقد رُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ عَاصِمِ بْنِ عَمْرٍ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «افْتَلُوا الْفَاعِلَ وَالْمَفْعُولَ بِهِ».

قال أبو عيسى: هذا حديث في إسناده مقال، ولا نعرف أحداً رواه عن سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ غَيْرُ عَاصِمِ بْنِ عَمْرٍ الْعُمَرِيُّ، وَعَاصِمُ بْنُ عَمْرٍ يُضَعَّفُ فِي الْحَدِيثِ مِنْ قَبْلِ حِفْظِهِ. وَاخْتَلَفَ أَهْلُ الْعِلْمِ فِي حَدِّ اللَّوْطِيِّ. فَرَأَى بَعْضُهُمْ أَنَّ عَلَيْهِ الرَّجْمَ أَحْصَنَ أَوْ لَمْ يُحْصِنَ. وَهَذَا قَوْلُ مَالِكٍ وَالشَّافِعِيِّ وَأَحْمَدَ وَإِسْحَاقَ.

وقال بعض أهل العلم من فقهاء التابعين، منهم الحسن البصري وإبراهيم النخعي وعطاء بن أبي رباح وغيرهم، قالوا: حد اللوطي حد الزاني. وهو قول الثوري وأهل الكوفة.

١٤٦٢ - حدثنا أحمد بن منيع، حدثنا يزيد بن هارون، حدثنا همام عن القاسم بن عبد الواحد المكي عن عبد الله بن محمد بن عقيل أنه سمع جابراً يقول: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ أَخْوَفَ مَا أَخَافُ عَلَى أُمَّتِي عَمَلُ قَوْمِ لُوطٍ». [ق=٢٥٦٣، أ=١٥٠٩٥].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح غريب إنما نعرفه من هذا الوجه عن عبد الله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب عن جابر.

(25/25) - باب ما جاء في المرتد (٢٥/٢٥)

١٤٦٣ - حدثنا أحمد بن عبد الصبي البصري، حدثنا عبد الوهاب الثقفي، حدثنا أيوب عن عكرمة «أَنْ عَلِيًّا حَرَّقَ قَوْماً ارْتَدَّوْا عَنِ الْإِسْلَامِ، فَبَلَغَ ذَلِكَ ابْنَ عَبَّاسٍ فَقَالَ: لَوْ كُنْتُ أَنَا لَقَتَلْتُهُمْ لِقَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ بَدَلَ دِينَهُ فَاقْتُلُوهُ» ولم أكن لأحرقهم، لقول رسول الله ﷺ قال: «لَا تُعَذِّبُوا بَعْدَابِ اللَّهِ». فبلغ ذلك علياً فقال: صدق ابن عباس».

[خ=٣٠١٧، د=٤٣٥١، س=٤٠٧١، ق=٢٥٣٥، أ=١٨٧١].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح، والعمل على هذا عند أهل العلم في المرتد. واختلّفوا في المرأة إذا ارتدت عن الإسلام، فقالت طائفة من أهل العلم: تُقتل، وهو قول الأوزاعي وأحمد وإسحاق. وقالت طائفة منهم: تُحبس ولا تُقتل، وهو قول سفيان الثوري وغيره من أهل الكوفة.

(26/26) - باب ما جاء فيمن شهز السلاح (٢٦/٢٦)

١٤٦٤ - حدثنا أبو كريب وأبو السائب سالم بن جنادة قالا: حدثنا أبو أسامة، عن يزيد بن

عبد الله بن أبي بُرْدَةَ عن جَدِّهِ أَبِي بَرْدَةَ عن أَبِي مُوسَى عن النَّبِيِّ قال: «مَنْ حَمَلَ عَلَيْنَا السَّلَاحَ فَلَيْسَ مِنَّا».

قال: وفي الباب عن ابنِ عُمَرَ وابنِ الزُّبَيْرِ وأبي هريرةَ وسَلَمَةَ بنِ الأَكْوَعِ.
حديثُ أَبِي مُوسَى حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

(٢٧ ٢٧)

(27 27)

١٤٦٥ - أحمد بنُ مَنِيعٍ، حدثنا أبو مُعَاوِيَةَ عن إسماعيلِ بنِ مُسْلِمٍ عن الحسنِ عن جُنْدَبِ قال: قال رسولُ الله: «حَدَّ السَّاحِرِ ضَرْبَةً بِالسَّيْفِ».

هذا حديثٌ لا نَعْرِفُهُ مرفوعاً إلا من هذا الوجه، وإسماعيلُ بنُ مُسْلِمٍ المَكِّيُّ يُضَعَّفُ في الحديثِ من قِبَلِ حِفْظِهِ، وإسماعيلُ بنُ مُسْلِمٍ العَبْدِيُّ البَصْرِيُّ، قال وَكَيْعٌ هو ثِقَةٌ، وَيَزُورِي عن الحسنِ أيضاً، والصحيحُ عن جُنْدَبِ موقوفٌ. والعملُ على هذا الحديثِ عندَ بعضِ أهلِ العِلْمِ من أصحابِ النَّبِيِّ وغيرهم، وهو قولُ مالكِ بنِ أنسٍ.

وقال الشافعيُّ: إنما يُقْتَلُ السَّاحِرُ إذا كان يَعْمَلُ في سِخْرِهِ ما يَبْلُغُ به الكُفْرَ، فإذا عَمِلَ عملاً دُونَ الكُفْرِ فلم تَرَّ عَلَيْهِ قِتْلاً.

(٢٨ ٢٨)

(28 28)

١٤٦٦ - محمد بنُ غَمْرٍو السَّوَّاقِ، حدثنا عبدُ العزیز بنُ محمدٍ عن صالحِ بنِ محمدٍ بنِ زائدةٍ عن سالمِ بنِ عبدِ الله، عن عبدِ الله بنِ عمرَ عن عمرَ، أن رسولَ الله قال: «مَنْ وَجَدْتُمُوهُ غَلًّا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَأَحْرِقُوا مَتَاعَهُ».

قال صالحٌ: فدخلتُ على مُسَلِّمَةَ ومَعَهُ سالمُ بنُ عبدِ الله فوجدَ رجلاً قد غَلَّ، فحدثتُ سالمَ بهذا الحديثِ، فأمر به فأحرقَ مَتَاعَهُ، فوجدَ في مَتَاعِهِ مُضْحَفٌ، فقال سالمٌ: بيعَ هذا وتصدَّقَ بِتَمَنِيهِ.
هذا الحديثُ غريبٌ لا نَعْرِفُهُ إلا من هذا الوجه. والعملُ على هذا عندَ بعضِ أهلِ العِلْمِ، وهو قولُ الأوزاعيِّ وأحمدُ وإسحاقُ.

قال: وسألتُ محمداً عن هذا الحديثِ فقال: إنما رَوَى هذا صالحُ بنُ محمدٍ بنِ زائدةٍ وهو أبو وَاقِدِ اللَّيْثِيِّ وهو مُنْكَرُ الحديثِ.

قال محمدٌ: وقد رَوَى في غيرِ حديثٍ عن النَّبِيِّ في الغالِ فلم يَأْمُرْ فِيهِ بِحَرْقِ مَتَاعِهِ.
هذا حديثٌ غريبٌ.

(٢٩ ٢٩)

(29 29)

١٤٦٧ - محمد بنُ رافعٍ، حدثنا ابنُ أبي فُدَيْكٍ عن إبراهيمِ بنِ إسماعيلِ بنِ أبي

حَبِيبَةَ عَنْ دَاوُدَ بْنِ الْحُصَيْنِ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِذَا قَالَ الرَّجُلُ لِلرَّجُلِ: يَا يَهُودِيَّ فَاضْرِبُوهُ عَشْرِينَ، وَإِذَا قَالَ: يَا مُخَنَّثُ فَاضْرِبُوهُ عَشْرِينَ، وَمَنْ وَقَعَ عَلَى ذَاتِ مَحْرَمٍ فَاقْتُلُوهُ». [ق=٢٥٦٨].

قال أبو عيسى: هذا حديث لا نعرفه إلا من هذا الوجه، وإبراهيم بن إسماعيل يَضَعُفُ في الحديث.

والعمل على هذا عند أصحابنا، قالوا: مَنْ آتَى ذَاتَ مَحْرَمٍ وَهُوَ يَعْلَمُ فَعَلَيْهِ الْقَتْلُ. وقال أحمد: مَنْ تَزَوَّجَ أُمَّهُ قُتِلَ. وقال إسحاق: مَنْ وَقَعَ عَلَى ذَاتِ مَحْرَمٍ قُتِلَ.

وقد روي عن النبي ﷺ من غير وجه، رَوَاهُ الْبَرَاءُ بْنُ عَازِبٍ وَقُرَّةُ بْنُ إِيسَى الْمُرَزِيُّ: «أَنَّ رَجُلًا تَزَوَّجَ امْرَأَةَ أَبِيهِ فَأَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ بِقَتْلِهِ».

(30/30) - بَابُ مَا جَاءَ فِي التَّعْزِيرِ* (٣٠/٣٠)

١٤٦٨ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَشْجِ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ نِيَّارٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يُجْلَدُ فَوْقَ عَشْرِ جَلْدَاتٍ إِلَّا فِي حَدٍّ مِنْ حُدُودِ اللَّهِ».

[أ=١٥٨٣٢، خ=٦٨٤٨، م=١٧٠٨، د=٤٤٩٢].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث بُكَيْرِ بْنِ الْأَشْجِ. وقد اختلف أهل العلم في التَّعْزِيرِ. وأحسن شيء روي في التعزير هذا الحديث.

قال: وقد روى هذا الحديث ابنُ لَهَيْعَةَ عَنْ بُكَيْرٍ فَأَخْطَأَ فِيهِ وَقَالَ: عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ خَطَأٌ. والصحيح حديثُ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ، إنما هو عبدُ الرَّحْمَنِ بْنُ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ نِيَّارٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

* (التعزير) تأيب دون الحد وأصله من العزر بمعنى الرذ والردع. قاله في المغرب.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(١٤/١٦)

(١ ١)

(1 1)

١٤٦٩ - أحمدُ بنُ مَنِيعٍ، حدثنا يزيدُ بنُ هارونَ، حدثنا الحجاجُ عن مكحولٍ عن أبي نُعَلْبَةَ، والحجاجُ عن الوليدِ بنِ أبي مالكٍ، عن عائِدِ اللهِ بنِ عبدِ اللهِ أنه سَمِعَ أبا نُعَلْبَةَ الحُسَيْنِيَّ قال: «قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّا أَهْلُ صَيْدٍ. فقال: «إِذَا أُرْسِلْتَ كَلْبَكَ وَذَكَرْتَ اسْمَ اللهِ عَلَيْهِ فَأَمْسَكَ عَلَيْكَ فَكُلْ». قلتُ: وَإِنْ قَتَلَ، قال: «وَإِنْ قَتَلَ». قال: قلتُ: إِنَّا أَهْلُ رَمِي. قال: «مَا رَدَّتْ عَلَيْكَ قَوْسُكَ فَكُلْ». قال: قلتُ: إِنَّا أَهْلُ سَفَرٍ نَمُرُّ بِالْيَهُودِ وَالنَّصَارَى وَالْمَجُوسِ فَلَا نَجِدُ غَيْرَ آيَاتِهِمْ. قال: «فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا غَيْرَهَا فَاغْسِلُوهَا بِالْمَاءِ ثُمَّ كُلُوا فِيهَا وَاشْرَبُوا».

قال: وفي الباب، عن عَدِيِّ بنِ حاتمٍ.

وهذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ. وعائِدُ اللهِ بنِ عبدِ اللهِ هُوَ أَبُو إِدْرِيسَ الخَوْلَانِيُّ. وَأَسْمُ أَبِي نُعَلْبَةَ الحُسَيْنِيَّ: جُرْثُومٌ، ويقال: جُرْثُومُ بنِ نَاشِرٍ ويقال: أَبْنُ قَيْسٍ. هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

١٤٧٠ - محمودُ بنُ عِيْلَانَ، حدثنا قَبِيصَةُ، عن سُفْيَانَ، عن منصورٍ عن إبراهيمَ عن هَمَّامِ بنِ الحارِثِ عن عَدِيِّ بنِ حاتمٍ قال: «قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّا نُزِيلُ كِلَابًا لَنَا مُعَلَّمَةً. قال: «كُلْ مَا أَمْسَكَكَ عَلَيْكَ». قلتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، وَإِنْ قَتَلَن؟ قال: «وَإِنْ قَتَلَن، مَا لَمْ يَشْرَكْهَا كَلْبٌ غَيْرُكَ». قال: قلتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّا نَرْمِي بِالْمِعْرَاضِ. قال: «مَا حَرَّقَ فَكُلْ، وَمَا أَصَابَ بِعَرَضِهِ فَلَا تَأْكُلْ».

٠٠٠ - محمدُ بنُ يَحْيَى، حدثنا محمدُ بنُ يُوْسُفَ، حدثنا سُفْيَانَ عن منصورٍ نحوه، إلا أنه قال: وسُئِلَ عن المِعْرَاضِ.

(٢ ٢)

(2 2)

١٤٧١ - يُوْسُفُ بنُ عِيْسَى، حدثنا وَكَيْعٌ، حدثنا شَرِيكٌ عن الحجاجِ عن القاسمِ بنِ أبي بَرَّةَ عن سُلَيْمَانَ البَشْكِرِيِّ عن جابرِ بنِ عبدِ اللهِ قال: «نَهَيْتَنَا عَنْ صَيْدِ كَلْبِ المَجُوسِ».

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ غريبٌ لا نعرفه إلا من هذا الوجه. والعملُ على هذا عند أكثرِ أهلِ العِلْمِ لا يُرْخِصُونَ في صَيْدِ كَلْبِ المَجُوسِ.
والقاسمُ بنُ أبي بزةً هو القاسمُ بنُ نافعِ المكيِّ.

(3/3) - باب ما جاء في صَيْدِ البُرَاةِ (٣/٣)

١٤٧٢ - حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ وَهَنَّادُ وَأَبُو عَمَّارٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا عَيْسَى بْنُ يُونُسَ عَنْ مَجَالِدٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ قَالَ: «سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ صَيْدِ البَّازِي؟ فَقَالَ: «مَا أَمْسَكَ عَلَيْكَ فَكُلْ». [٢٨٥١].

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ لا نعرفه إلا من حديثِ مجالِدٍ عن الشعبيِّ. والعملُ على هذا عند أهلِ العِلْمِ: لا يَرَوْنَ بِصَيْدِ البُرَاةِ وَالصُّقُورِ بِأَسَا.

وقال مجاهدٌ: البُرَاةُ هو الطَّيْرُ الذي يُصَادُ به الجوارح التي قال الله تعالى: ﴿وَمَا عَلَّمْتُمْ مِنَ المَوَارِجِ﴾ فَسَرَ الكلابِ والطَّيْرِ الذي يُصَادُ به. وقد رَخَّصَ بعضُ أهلِ العِلْمِ في صَيْدِ البازي وإن أكل منه، وقالوا: إنما تعليمُهُ إيجابتهُ، وكَرِهَهُ بعضهم والفقهاء أكثرهم قالوا: نَأْكُلُ وإن أكلَ منه.

(4/4) - باب ما جاء في الرُّجْلِ يَزْمِي الصَّيْدَ فَيَغِيبُ عَنْهُ (٤/٤)

١٤٧٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي بَشِيرٍ قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ يُحَدِّثُ عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ قَالَ: «قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَرْمِي الصَّيْدَ فَأَجِدُ فِيهِ مِنَ العَدِيِّ سَهْمِي؟ قَالَ: «إِذَا عَلِمْتَ أَنَّ سَهْمَكَ قَتَلَهُ وَلَمْ تَرَفِهِ أَتْرَسِعُ فَكُلْ». [سر = ٤٣١١، ق = ٣٢١٣].

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ. والعملُ على هذا عند أهلِ العِلْمِ. وَرَوَى شُعْبَةُ هَذَا الحَدِيثَ عَنْ أَبِي بَشِيرٍ وَعَبْدُ المَلِكِ بْنُ مَيْسَرَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ وَعَنْ أَبِي ثعلبة الخشني مثله. وكلا الحديثين صحيحٌ. وفي البابِ عن أبي ثعلبة الخشنيِّ.

(5/5) - باب ما جاء فيمَنْ يَزْمِي الصَّيْدَ فَيَجِدُهُ مَيْتًا فِي المَاءِ (٥/٥)

١٤٧٤ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ المَبَارَكِ، أَخْبَرَنِي عاصمُ الأَحْوَلُ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ قَالَ: «سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ الصَّيْدِ فَقَالَ: «إِذَا رَمَيْتَ بِسَهْمِكَ فَأَذْكَرِ اسْمَ اللَّهِ، فَإِنْ وَجَدْتَهُ قَدْ قَتَلَ فَكُلْ إِلَّا أَنْ تَجِدَهُ قَدْ وَقَعَ فِي مَاءٍ فَلَا تَأْكُلُ فَإِنَّكَ لَا تَذْرِي المَاءَ قَتَلَهُ أَوْ سَهْمُكَ؟». [خ = ٥٤٨٤، م = ١٩٢٩، د = ٢٨٤٩ و ٢٨٥٠، س = ٤٣٠٩، ق = ٣٢١٣، = ١٨٢٨٧].

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

(6 6)

(٦ ٦)

١٤٧٥ - ابن أبي عمير، حدثنا سُفْيَانُ، عَنْ مُجَالِدٍ، عَنْ الشَّعْبِيِّ عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ قَالَ: «سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ صَيْدِ الْكَلْبِ الْمُعَلَّمِ، قَالَ: «إِذَا أُرْسِلَتْ كَلْبُكَ الْمُعَلَّمُ وَذَكَرْتَ اسْمَ اللَّهِ فُكُلَ مَا أَمْسَكَ عَلَيْكَ، فَإِنْ أَكَلَ فَلَا تَأْكُلْ فَإِنَّمَا أَمْسَكَ عَلَى نَفْسِهِ»، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَرَأَيْتَ إِنْ خَالَطَتْ كِلَابَتَا كِلَابٍ أُخْرَى؟ قَالَ: «إِنَّمَا ذَكَرْتَ اسْمَ اللَّهِ عَلَى كَلْبِكَ، وَلَمْ تَذْكُرْ عَلَى غَيْرِهِ».

قَالَ سُفْيَانُ: كَرِهَ لَهُ أَكْلَهُ.

والعملُ على هذا عند بعض أهل العلم من أصحاب النبي وغيرهم في الصيدِ والذبيحةِ إذا وَقَعَا في الماءِ: أن لا يأكل. وقال بعضهم في الذبيحة: إذا قُطِعَ الحُلُقُومُ فوَقَعَ في الماءِ فمات فيه فإنه يؤكل. وهو قولُ عبد الله بن المبارك.

وقد اختلف أهل العلم في الكلبِ إذا أكل من الصيدِ، فقال أكثر أهل العلم: إذا أكل الكلبُ منه فلا تأكل، وهو قول سُفْيَانَ وعبدِ اللهِ بنِ المباركِ والشافعيِّ وأحمدَ وإسحاقَ. وقد رخص بعض أهل العلم من أصحاب النبي وغيرهم في الأكلِ منه وإن أكل الكلبُ منه.

(7 7)

(٧ ٧)

١٤٧٦ - يوسُفُ بنُ عيسى، حدثنا وكيع، حدثنا زكريَّا عن الشَّعْبِيِّ عن عَدِيِّ بنِ حَاتِمٍ قَالَ: «سَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ عَنْ صَيْدِ الْمَغْرَاضِ، فَقَالَ: «مَا أَصَبْتَ بِحَدِّهِ فُكُلَ وَمَا أَصَبْتَ بِعَرَضِهِ فَهُوَ وَقِيدٌ».

٠٠٠ - ابنُ أبي عمير، حدثنا سُفْيَانُ عن زكريَّا عن الشَّعْبِيِّ عن عَدِيِّ بنِ حَاتِمٍ عن النبي ﷺ نحوه.

هذا حديثٌ صحيحٌ والعملُ عليه عند أهل العلم.

١٤٧٥ - يعني المقصود من قوله ﷺ: «إِنَّمَا ذَكَرْتَ اسْمَ اللَّهِ عَلَى كَلْبِكَ» أنه كَرِهَ أَكْلَ صَيْدِ الْكَلْبِ الْمُعَلَّمِ إِذَا خَالَطَهُ كَلْبٌ أُخْرَى.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(000/17) - كتاب الذبائح عن رسول الله ﷺ (١٧/٠٠٠)

(8/8) - باب ما جاء في الذبيحة بالمزوة (٨/٨)

١٤٧٧ - حدثنا محمد بن يحيى القطعي، حدثنا عبد الأعلى، عن سعيد عن قتادة عن الشعبي، عن جابر بن عبد الله: «أن رجلاً من قومه صاد أرنبا أو اثنتين فذبحهما بمزوة فتعلقهما حتى لقي رسول الله ﷺ، فسأله، فأمره بأكلهما». [د= ٢٨٢٢، س= ٤٣٢٤، ق= ٣١٧٥ و ٣٢٤٤].

قال: وفي الباب عن محمد بن صفوان ورافع وعدي بن حاتم.

قال أبو عيسى: وقد رخص بعض أهل العلم في أن يذكي بمروة ولم يروا بأكل الأرنب بأساً، وهو قول أكثر أهل العلم، وقد كره بعضهم أكل الأرنب.

وقد اختلف أصحاب الشعبي في رواية هذا الحديث، فروى داود بن أبي هند عن الشعبي عن محمد بن صفوان.

وروى عاصم الأحول عن الشعبي، عن صفوان بن محمد أو محمد بن صفوان، ومحمد بن صفوان أصح.

وروى جابر الجعفي عن الشعبي عن جابر بن عبد الله نحو حديث قتادة عن الشعبي، ويحتمل أن رواية الشعبي عنهما.

قال محمد: حديث الشعبي عن جابر غير محفوظ.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(١٨ / ٠٠٠)

(٩ ٩)

(9 9)

١٤٧٨ - أبو كُرَيْبٍ، حدثنا عبدُ الرحيمِ بنُ سليمانَ عن أبي أيوبَ الإفريقيِّ عن صفوانَ بنِ سُلَيْمٍ عن سعيدِ بنِ المسيَّبِ عن أبي الدرداءِ قال: «نَهَى رسولُ الله ﷺ عَنْ أَكْلِ الْمُجْتَمَةِ، وَهِيَ الَّتِي تُصَبَّرُ بِالثَّبَلِ».

قال: وفي الباب عن عَزْبَاضِ بْنِ سَارِيَةَ وَأَنْسِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَبَّاسٍ وَجَابِرِ وَأَبِي هُرَيْرَةَ.

حديثُ أبي الدرداءِ حديثٌ غريبٌ.

١٤٧٩ - مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى وَغَيْرُ وَاحِدٍ قَالُوا: حدثنا أبو عاصمٍ عن وَهْبِ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، قال: حدثتني أُمُّ حَبِيبَةَ بِنْتُ الْعِرْبَاضِ وَهِيَ ابْنُ سَارِيَةَ عَنْ أَبِيهَا «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى فِي يَوْمٍ خَيْرَ عَنِ لَحْمِ كُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ السَّبْعِ، وَعَنْ كُلِّ ذِي مَخْلَبٍ مِنَ الطَّيْرِ، وَعَنْ لَحْمِ الْحُمْرِ الْأَهْلِيَّةِ، وَعَنِ الْمُجْتَمَةِ، وَعَنِ الْخَلِيسَةِ، وَأَنْ تُوَطَّأَ الْحَبَالَى حَتَّى يَضَعْنَ مَا فِي بُطُونِهِنَّ».

قال: مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى:

سُئِلَ أَبُو عَاصِمٍ عَنِ الْمُجْتَمَةِ فَقَالَ: أَنْ يُنْصَبَ الطَّيْرُ أَوْ الشَّيْءُ فَيُرْمَى.

وسئل عن الْخَلِيسَةِ فَقَالَ: الذُّبُّ أَوْ السَّبْعُ يَدْرِكُهُ الرَّجُلُ فَيَأْخُذُهُ مِنْهُ فَيَمُوتُ فِي يَدِهِ قَبْلَ أَنْ يُذَكِّيَهَا.

١٤٨٠ - مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، حدثنا عبدُ الرَّزَّاقِ عن الثوريِّ عن سِمَاكِ عَنِ عِكْرِمَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُتَّخَذَ شَيْءٌ فِيهِ الرُّوحُ غَرَضًا».

هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ والعملُ عليه عند أهلِ الْعِلْمِ.

(١٠ ١٠)

(10 10)

١٤٨١ - مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حدثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنِ مُجَالِدِ، قال: حدثنا سفيانُ بنُ وكيعٍ، حدثنا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ عَنِ مُجَالِدِ عَنِ أَبِي الرَّدَّادِ عَنِ أَبِي سَعِيدٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «ذَكَأَةُ الْجَنَيْنِ ذَكَأَةُ أُمِّهِ».

قال: وفي الباب عن جابر وأبي أمامة وأبي الدرداء وأبي هريرة.

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

وقد روي من غير هذا الوجه عن أبي سعيد، والعمل على هذا عند أهل العلم من أصحاب النبي ﷺ وغيرهم، وهو قول سفيان الثوري وابن المبارك والشافعي وأحمد وإسحاق. وأبو الوداك، اسمه: جبر بن نوف.

(11/11) - باب ما جاء في كراهية كل ذي نابٍ وذئبٍ مخلبٍ (١١/١١)

١٤٨٢ - حدثنا أحمد بن الحسن، حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك بن أنس عن ابن شهاب عن أبي إدريس الخولاني عن أبي ثعلبة الخشني قال: «نهى رسول الله ﷺ عن كل ذي نابٍ من السباع». [أ=١٧٧٥٠، خ=٥٥٣٠، م=١٩٣٢، د=٣٨٠٢، س=٤٣٢٤، ق=٣٢٣٢].

..... - حدثنا سعيد بن عبد الرحمن المخزومي وغير واحد قالوا: حدثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن أبي إدريس الخولاني نحوه.

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح. وأبو إدريس الخولاني اسمه: عائذ الله بن عبد الله.

١٤٨٣ - حدثنا محمود بن غيلان، حدثنا أبو النضر، هاشم بن القاسم، حدثنا عكرمة بن عمار عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن جابر قال: «حرم رسول الله ﷺ يبغي يوم خيبر الحمر الإنسية، ولحوم البغال، وكل ذي نابٍ من السباع، وذئبٍ مخلبٍ من الطير». [خ=٤٢١٩، م=١٩٤١، د=٣٨٧٨ و٣٨٠٨، س=٤٣٢٧، أ=١٤٨٩٦].

قال: وفي الباب عن أبي هريرة وعزيب بن سارية وابن عباس.

قال أبو عيسى: حديث جابر حديث حسن غريب.

١٤٨٤ - حدثنا قتيبة، حدثنا عبد العزيز بن محمد عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة: «أن رسول الله ﷺ حرم كل ذي نابٍ من السباع». [م=١٩٣٣، س=٤٣٢٤، ق=٣٢٣٣، أ=٧٢٢٨].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن، والعمل على هذا عند أكثر أهل العلم من أصحاب النبي ﷺ وغيرهم. وهو قول عبد الله بن المبارك والشافعي وأحمد وإسحاق.

(12/12) - باب ما قطع من الخي فهو ميت (١٢/١٢)

١٤٨٥ - حدثنا محمد بن عبد الأعلى الصنعائي، حدثنا سلمة بن رجاء، قال: حدثنا

عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عن عطاءِ بْنِ يَسَارٍ عن أَبِي واقدِ اللَّيْثِيِّ قال: «قَدِمَ النبيُّ المدينةَ وهم يَجْبُونُ أَسْنِمَةَ الإِبِلِ، وَيَقْطَعُونَ أَلْيَاتِ الغَنَمِ، فقال: «ما قُطِعَ مِنَ البَهِيمَةِ وهي حَيَّةٌ فِيهَا مَيْتَةٌ».

٠٠٠ - إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني، حدثنا أبو النضر عن عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار نحوه.

وهذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث زيد بن أسلم. والعمل على هذا عند أهل العلم. وأبو واقد الليثي اسمه الحارث بن عوف.

(١٣ ١٣)

(13 13)

١٤٨٦ - هَذَا وَمحمدُ بْنُ العلاءِ قال: حدثنا وَكَيْعٌ، عن حمادِ بْنِ سَلَمَةَ، وقال أحمدُ بْنُ مَنِيعٍ، حدثنا يَزِيدُ بْنُ هارونَ، أنبأنا حمادُ بْنُ سَلَمَةَ عن أَبِي العُشْرَاءِ عن أَبِيهِ قال: «قُلْتُ يَا رسولَ اللَّهِ أَمَا تَكُونُ الذُّكَاةُ إِلا فِي الحَلْقِ وَاللَّبَّةِ؟ قال: «لو طَعَنْتَ فِي فَخِذِهَا لأَجَزَأَ عَنْكَ».

قال أحمد بن منيع: قال يزيد بن هارون: هذا في الصُّرُورَةِ.

قال: وفي الباب عن رافع بن خديج.

هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث حماد بن سلمة، ولا نعرف لأبي العُشْرَاءِ عن أبيه غيرَ هذا الحديث. واختلفوا في اسم أبي العُشْرَاءِ، فقال بعضهم اسمه: أسامة بن قُهْطَمٍ، ويُقالُ اسمه: يسارُ بْنُ بَرَزٍ، ويُقالُ: ابنُ بَلَزٍ، ويُقالُ اسمه: عَطاردُ نُسِبَ إلى جَدِّه.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(000/19) - كتاب الأحكام والفوائد عن رسول الله ﷺ (١٩/١٠٠٠)

(14/14) - باب ما جاء في قتلِ الْوَزْغِ (١٤/١٤)

١٤٨٧ - حدثنا أبو كُرَيْبٍ، حدثنا وَكَيْعٌ عن سُفْيَانَ، عن سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عن أَبِيهِ عن أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ قَتَلَ وَزْغَةً بِالضَّرْبَةِ الْأُولَى كَانَ لَهُ كَذَا وَكَذَا حَسَنَةً، فَإِنْ قَتَلَهَا فِي الضَّرْبَةِ الثَّانِيَةِ كَانَ لَهُ كَذَا وَكَذَا حَسَنَةً، فَإِنْ قَتَلَهَا فِي الضَّرْبَةِ الثَّلَاثَةِ كَانَ لَهُ كَذَا وَكَذَا حَسَنَةً».

[م = ٢٢٤٠، د = ٥٢٦٣، ا = ٨٦٦٧].

قال: وفي الباب عن ابن مسعود وسعيد وعائشة وأم شريك.
قال أبو عيسى: حديث أبي هريرة حديث حسن صحيح.

(15/15) - باب ما جاء في قتلِ الْحَيَاتِ (١٥/١٥)

١٤٨٨ - حدثنا قُتَيْبَةُ، حدثنا اللَّيْثُ عن ابنِ شَهَابٍ عن سالمِ بنِ عبدِ الله عن أبيهِ قال: قال رسولُ الله ﷺ: «اقْتُلُوا الْحَيَاتِ، واقتلوا ذا الطُّفَيْتَيْنِ، والأبترَ، فإنهما يَلْتَمِسَانِ البَصَرَ وَيُسْقِطَانِ العُجْلَى». [ا = ٤٥٥٧، خ = ٣٢٩٧، م = ٢٢٣٣، د = ٥٢٥٢].

قال: وفي الباب عن ابن مسعود وعائشة وأبي هريرة وسهيل بن سعيد.
قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

وقد رَوَى عن ابنِ عُمَرَ عن أبي لُبَابَةَ «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى بعد ذلك عن قتلِ حَيَاتِ السُّبُوتِ وهي العوامِرُ». وَيُرَوَّى عن ابنِ عُمَرَ عن زَيْدِ بنِ الخَطَّابِ أيضاً. وقال عبدُ الله بنُ المَبَارِكِ: إنما يُكْرَهُ من قتلِ الحَيَاتِ، قتلُ الحَيَّةِ التي تكونُ دَقِيقَةً كأنها فِضَّةٌ، ولا تَلْتَوِي في مِشْيَتِهَا.

١٤٨٩ - حدثنا هَنَّادٌ، حدثنا عَبْدَةُ، عن عُبَيْدِ اللَّهِ بنِ عُمَرَ عن صَنِيفِي، عن أبي سَعِيدِ الخُدْرِيِّ قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إِنَّ لِيُبُوتِكُمْ عُمَاراً فَحَرِّجُوا عَلَيْهِمْ ثَلَاثاً، فَإِنْ بَدَأَ لَكُمْ بعد ذلك مِنْهُنَّ شَيْءٌ فَاقْتُلُوهُنَّ». [م = ٢٢٣٦، د = ٥٢٥٧، ا = ١١٢١٥].

قال أبو عيسى: هكذا رَوَى عُبَيْدُ اللَّهِ بنُ عُمَرَ هذا الحديثَ عن صَنِيفِي عن أبي سَعِيدِ الخُدْرِيِّ. وَرَوَى مالِكُ بنُ أَنَسٍ هذا عن صَنِيفِي عن أبي السائبِ مَوْلَى هِشَامِ بنِ زُهْرَةَ عن أبي سَعِيدِ عن النبي ﷺ. وفي الحديثِ قِصَّةٌ.

٠٠٠ - حدثنا بذلك الأنصاري، حدثنا مَعْنٌ، حدثنا مالِكٌ. وهذا أصحُّ من حديثِ

عُبَيْدِ اللَّهِ بنِ عُمَرَ. وَرَوَى مُحَمَّدُ بنُ عَجَلَانَ عن صَنِيفِي نحوَ روايةِ مالِكٍ.

١٤٩٠ - حدثنا هَنَّادٌ، حدثنا ابنُ أبي زائدة، حدثنا ابنُ أَبِي لَيْلَى عن ثابتِ البُنَانِيِّ عن

عبدِ الرحمنِ بنِ أَبِي لَيْلَى، قال: قال أبو لَيْلَى: قال رسولُ الله ﷺ: «إِذَا ظَهَرَتْ الحَيَّةُ في الْمَسْكَنِ

فَقُولُوا لَهَا: إِنَّا نَسْأَلُكَ بِعَهْدِ نُوْحٍ وَبِعَهْدِ سَلِيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ أَنْ لَا تُؤْذِنَا، فَإِنْ عَادَتْ فَاقْتُلُوْهَا.
 هَذَا حَدِيْثٌ حَسَنٌ غَرِيْبٌ لَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيْثِ ثَابِتِ الْبَنَانِيِّ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ
 مِنْ حَدِيْثِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى.

(١٦ ١٦)

(16 16)

١٤٩١ - أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، أَخْبَرَنَا مَنْصُورُ بْنُ زَادَانَ وَيُوْنُسُ بْنُ عُبَيْدٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُعَقَّلٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ: «لَوْلَا أَنَّ الْكِلَابَ أُمَّةٌ مِنَ الْأُمَّمِ لَأَمَرْتُ بِقَتْلِهَا كُلِّهَا، فَاقْتُلُوا مِنْهَا كُلَّ أَسْوَدَ بَيْهِيْمٍ».
 قَالَ: وَفِي الْبَابِ عَنْ ابْنِ عَمَرَ وَجَابِرٍ وَأَبِي رَافِعٍ وَأَبِي أَيُّوبَ.

حَدِيْثُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُعَقَّلٍ حَدِيْثٌ حَسَنٌ صَحِيْحٌ. وَيُرْوَى فِي بَعْضِ الْحَدِيْثِ أَنَّ الْكَلْبَ الْأَسْوَدَ الْبَيْهِيْمَ شَيْطَانٌ، وَالْكَلْبُ الْأَسْوَدُ الْبَيْهِيْمُ الَّذِي لَا يَكُوْنُ فِيهِ شَيْءٌ مِنَ الْبِيَاضِ. وَقَدْ كَرِهَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ صَيْدَ الْكَلْبِ الْأَسْوَدِ الْبَيْهِيْمِ.

(١٧ ١٧)

(17 17)

١٤٩٢ - أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيْلُ بْنُ إِبْرَاهِيْمَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عَمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ: «مَنْ افْتَنَى كَلْبًا أَوْ اتَّخَذَ كَلْبًا لَيْسَ بِضَارًّا، وَلَا كَلْبَ مَاشِيَّةٍ، تَقَصَّ مِنْ أَجْرِهِ كُلَّ يَوْمٍ قَيْرَاطَانًا».

قَالَ: وَفِي الْبَابِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُعَقَّلٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ وَسُقْيَانَ بْنِ أَبِي زُهَيْرٍ.
 حَدِيْثُ ابْنِ عَمَرَ حَدِيْثٌ حَسَنٌ صَحِيْحٌ. وَقَدْ رُوِيَ عَنِ النَّبِيِّ أَنَّهُ قَالَ: أَوْ كَلْبَ رَزَعٍ.

١٤٩٣ - قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ ابْنِ عَمَرَ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ أَمَرَ بِقَتْلِ الْكِلَابِ إِلَّا كَلْبَ صَيْدٍ أَوْ كَلْبَ مَاشِيَّةٍ». قَالَ: قِيلَ لَهُ: إِنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ كَانَ يَقُولُ: أَوْ كَلْبَ رَزَعٍ. فَقَالَ: إِنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ لَهُ رَزَعٌ.
 هَذَا حَدِيْثٌ حَسَنٌ صَحِيْحٌ.

١٤٩٥ - عُبَيْدُ بْنُ أَسْبَاطِ بْنِ مُحَمَّدِ الْقُرَشِيِّ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنِ الْأَعْمَشِ عَنِ إِسْمَاعِيْلِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُعَقَّلٍ قَالَ: «إِنِّي لَمَمَّنْ يَرْفَعُ أَغْصَانَ الشَّجَرَةِ عَنْ

١٤٩٥ - قَالَ الْخَطَّابِيُّ تَعْلِيْقًا شَرَحًا لِقَوْلِهِ: «لَوْلَا أَنَّ الْكِلَابَ أُمَّةٌ...» أَنَّ النَّبِيَّ كَرِهَ إِفْنَاءَ أُمَّةٍ مِنَ الْأُمَّمِ وَإِعْدَامَ جِيلٍ مِنَ الْخَلْقِ لِأَنَّهُ مَا مِنْ خَلْقٍ لَلَّهِ عِزٌّ وَجَلٌّ إِلَّا فِيهِ نَوْعٌ مِنَ الْحِكْمَةِ وَضَرْبٌ مِنَ الْمَصْلُحَةِ، وَإِذَا كَانَ الْأَمْرُ عَلَى هَذَا، نَاقَلُوا شِرَارَهُمْ وَهِيَ السُّودُ الْبَيْهِيْمِ، وَأَبْقَوْا مَا سِوَاهَا لِتَنْتَفِعُوا بِهَا فِي الْحِرَاسَةِ.

وَجِهَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يَخْطُبُ، فَقَالَ: «لَوْ لَا أَنَّ الْكَلَابَ أُمَّةٌ مِنَ الْأُمَّةِ لَأَمَرْتُ بِقَتْلِهَا، فَاقْتُلُوا مِنْهَا كُلَّ أَسْوَدٍ بَيْهِيمٍ، وَمَا مِنْ أَهْلِ بَيْتٍ يَزْتَبِطُونَ كَلْبًا إِلَّا نَقَصَ مِنْ عَمَلِهِمْ كُلَّ يَوْمٍ قِيرَاطٌ إِلَّا كَلْبَ صَيْدٍ أَوْ كَلْبَ حَزْبٍ أَوْ كَلْبَ هَنَمٍ». [١=١٦٧٨٨، د=٢٨٤٥، س=٤٢٩١، ق=٣٢٠٥].
قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

وقد روي هذا الحديث من غير وجه عن الحسن بن عبد الله بن معقل عن النبي ﷺ.

١٤٩٤ - حدثنا الحسن بن علي الحلواني وغير واحد قالوا: حدثنا عبد الرزاق، حدثنا معمر، عن الزهري، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «مَنْ اتَّخَذَ كَلْبًا إِلَّا كَلْبَ مَاشِيَةٍ أَوْ صَيْدٍ أَوْ زُرْعٍ انْتَقَصَ مِنْ أَجْرِهِ كُلَّ يَوْمٍ قِيرَاطٌ». [م=١٥٧٥، د=٢٨٤٤، س=٤٢٨٩، أ=٧٦٢٥].
قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

ويزوي عن عطاء بن أبي رباح: أنه رخص في إمساك الكلب وإن كان للرجل شاة واجدة. بذلك إسحاق بن منصور، حدثنا حجاج بن محمد عن ابن جريج عن عطاء بهذا.

(18/18) - بَابُ مَا جَاءَ فِي الذَّكَاةِ بِالْقَصْبِ وَغَيْرِهِ (١٨/١٨)

١٤٩٦ - حدثنا هناد، حدثنا أبو الأحوص، عن سعيد بن مسروق، عن عباية بن رفاع بن رافع بن خديج، عن أبيه، عن جدّه رافع بن خديج قال: «قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّا نَلْقَى الْعَدُوَّ غَدًا وَلَيْسَتْ مَعَنَا مُدَى، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَا أَنْهَرَ الدَّمَ وَذَكَرَ اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ فَكُلُوا مَا لَمْ يَكُنْ سِنًا أَوْ ظَفْرًا وَسَأَحْدُثُكُمْ مِنْ ذَلِكَ: أَمَا السِّنُّ، فَعِظْمٌ، وَأَمَا الظَّفَرُ، فَمُدَى الْحَبَشَةِ».
[خ=٥٤٩٨، م=١٩٦٨، د=٢٨٢١، س=٤٢٩٧، ق=٣١٧٨، أ=١٧٢٦١].

٠٠٠ - حدثنا محمد بن بشر، حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان الثوري، قال: حدثنا أبي عن عباية بن رفاع بن رافع بن خديج رضي الله عنه عن النبي ﷺ نحوه ولم يذكر فيه عباية، عن أبيه وهذا أصح. وعباية قد سمع من رافع. والعمل على هذا عند أهل العلم لا يروون أن يدعى بسن ولا بعظم.

(19/19) - بَابُ مَا جَاءَ فِي الْبَعِيرِ وَالْبَقَرِ وَالْغَنَمِ إِذَا نَدَّ فِصَارًا وَحَشِيًا يُزْمَى بِسَهْمٍ أَمْ لَا؟ (١٩/١٩)

١٤٩٧ - حدثنا هناد، حدثنا أبو الأحوص عن سعيد بن مسروق عن عباية بن رافع بن رافع عن أبيه عن جدّه رافع بن خديج قال: «كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي سَفَرٍ فَتَدَبَّعِيرٌ مِنْ إِبِلِ الْقَوْمِ وَلَمْ يَكُنْ مَعَهُمْ خَيْلٌ فَرَمَاهُ رَجُلٌ بِسَهْمٍ فَحَبَسَهُ اللَّهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ لَهُنَا الْبَهَائِمَ أَوَابِدَ كَأَوَابِدِ الْوَحْشِ فَمَا فَعَلَ مِنْهَا هَذَا فَافْعَلُوا بِهِ هَكَذَا». [خ=٢٤٨٨، م=١٩٦٨، د=٢٨٢١، س=٤٢٩٧، ق=٣١٨٣].

٠٠٠ - حدثنا محمود بن غيلان، حدثنا وكيع، حدثنا سفيان عن أبيه عن عباية بن رفاع عن جدّه رافع بن خديج عن النبي ﷺ نحوه ولم يذكر فيه عباية عن أبيه وهذا أصح. والعمل على هذا عند أهل العلم. وهكذا رواه شعبة عن سعيد بن مسروق نحو رواية سفيان.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(١٥/٢٠)

(1 1)

(1 1)

١٤٩٨ - أبو عمرو مُسْلِمُ بْنُ عَمْرِو بْنِ مُسْلِمِ الْحَدَّاءِ الْمَدَنِيِّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَافِعِ الصَّائِغِ أَبُو مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي الْمُثَنَّى عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَا عَمِلَ آدَمِيُّ مِنْ عَمَلٍ يَوْمَ النَّخْرِ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ مِنْ إِهْرَاقِ الدَّمِّ، إِنَّهَا لَتَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِقُرُونِهَا وَأَشْعَارِهَا وَأَظْلَافِهَا، وَإِنَّ الدَّمَ لَيَقَعُ مِنَ اللَّهِ بِمَكَانٍ قَبْلَ أَنْ يَقَعَ مِنَ الْأَرْضِ فَطَيَّبُوا بِهَا نَفْسًا».

قال: وفي الباب عن عمران بن حصين وزيد بن أرقم.

هذا حديث حسن غريب لا نعرفه من حديث هشام بن عروة إلا من هذا الوجه. وأبو المثنى اسمه: سليمان بن يزيد، روى عنه ابن عروة إلا من هذا الوجه وأبو المثنى اسمه سليمان بن يزيد روى عنه ابن أبي فديك.

ويروى عن النبي ﷺ أنه قال في الأضحية: «لصاحبها بكل شعرة حسنة، ويروى بقرونها».

(2 2)

(2 2)

١٤٩٩ - قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: «صَحَّحَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِكَبْشَيْنِ أَمْلَحَيْنِ أَقْرَنَيْنِ ذَبَحَهُمَا بِيَدِهِ وَسَمَّى، وَكَبَّرَ، وَوَضَعَ رِجْلَهُ عَلَى صِفَاحِهِمَا».

قال: وفي الباب عن علي وعائشة وأبي هريرة وأبي أيوب وجابر وأبي الدرداء وأبي رافع وابن عمر وأبي بكر أيضاً.

هذا حديث حسن صحيح.

(3 3)

(3 3)

١٥٠٠ - مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمُحَارِبِيِّ الْكُوفِيِّ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ عَنْ أَبِي الْحُسَيْنِ عَنْ الْحَكَمِ عَنْ حَنْشِ بْنِ عَلِيٍّ: «أَنَّهُ كَانَ يُصَحِّحُ بِكَبْشَيْنِ، أَحَدُهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، وَالْآخَرُ عَنْ نَفْسِهِ، فَقِيلَ لَهُ، فَقَالَ: أَمْرُنِي بِهِ - يَعْنِي النَّبِيَّ ﷺ - فَلَا أَدْعُهُ أَبَدًا».

هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث شريك.

وقد رخص بعض أهل العلم أن يصحح عن الميت. ولم ير بعضهم أن يصحح عنه.

وقال عبدُ الله بنُ المُبارك: أَحَبُّ إِلَيَّ أَنْ يُتَّصَدَّقَ عَنْهُ وَلَا يُضْحَى عَنْهُ وَإِنْ ضَحَّى فَلَا يَأْكُلُ مِنْهَا شَيْئاً وَيَتَّصَدَّقُ بِهَا كُلَّهَا.

قال محمد: قال علي بن المديني: وقد رواه غير شريك قلت له: أبو الحسناء ما اسمه؟ فلم يعرفه، قال مسلم: اسمه: الحسن.

(4/4) - بَابُ مَا جَاءَ مَا يُسْتَحَبُّ مِنَ الْأَضَاحِيِّ (٤/٤)

١٥٠١ - حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْأَشْجِيُّ، حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخَدْرِيِّ قَالَ: «ضَحَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِكَبْشٍ أَقْرَنَ فَحِيلٍ، يَأْكُلُ فِي سَوَادٍ، وَيَمْشِي فِي سَوَادٍ، وَيَنْظُرُ فِي سَوَادٍ». [د= ٢٧٩٦، ق= ٣١٢٨، س= ٤٤٠٢].

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ غريبٌ لا نعرفه إلا من حديثِ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ.

(5/5) - بَابُ مَا لَا يَجُوزُ مِنَ الْأَضَاحِيِّ (٥/٥)

١٥٠٢ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ بْنُ حَازِمٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ سَلِيمَانَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ فَيْرُوزَ، عَنْ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ رَفَعَهُ قَالَ: «لَا يُضْحَى بِالْعَرْجَاءِ بَيْنَ ظَلْعَيْهَا، وَلَا بِالْعَوْرَاءِ بَيْنَ عَوْزِهَا، وَلَا بِالْمَرِيضَةِ بَيْنَ مَرَضِهَا، وَلَا بِالْعَجْفَاءِ الَّتِي لَا تُنْقِي». [د= ٢٨٠٢، س= ٤٣٨٣].

٥٠٠ - حَدَّثَنَا هَنَادٌ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَلِيمَانَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عُبَيْدِ بْنِ فَيْرُوزَ عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ بِمَعْنَاهُ. قال أبو عيسى: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ لا نعرفه إلا من حديثِ عُبَيْدِ بْنِ فَيْرُوزَ عَنِ الْبَرَاءِ. والعملُ على هذا الحديثِ عندَ أهلِ العِلْمِ.

(6/6) - بَابُ مَا يُكْرَهُ مِنَ الْأَضَاحِيِّ (٦/٦)

١٥٠٣ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلْوَانِيُّ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، حَدَّثَنَا شَرِيكُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ شُرَيْحِ بْنِ الثُّعْمَانِ الصَّائِدِيِّ وَهُوَ الْهَمْدَانِيُّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ: «أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ نَسْتَشْرِفَ الْعَيْنَ وَالْأَذْنَ، وَأَنْ لَا نُضْحَى بِمُقَابَلَةٍ، وَلَا مُدَابَرَةٍ، وَلَا شَرْقَاءَ، وَلَا خَرْقَاءَ». [د= ٢٨٠٤، س= ٤٣٨٤، ق= ٣١٤٢، أ= ٦٠٩].

٥٠٠ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ شُرَيْحِ بْنِ الثُّعْمَانِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مِثْلَهُ وَزَادَ: قَالَ: الْمُقَابَلَةُ: مَا قُطِعَ طَرْفُ أُذُنِهَا، وَالْمُدَابَرَةُ: مَا قُطِعَ مِنْ جَانِبِ الْأَذَنِ، وَالشَّرْقَاءُ: الْمَشْقُوقَةُ، وَالْخَرْقَاءُ: الْمَشْقُوقَةُ.

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

قال أبو عيسى: وشُرَيْحُ بْنُ الثُّعْمَانِ الصَّائِدِيُّ هُوَ كُوفِيٌّ مِنْ أَصْحَابِ عَلِيٍّ، وَشُرَيْحُ بْنُ

الحارث الكندي الكوفي القاضي يُكنى أبا أمية، وشريح بن هانيء كوفي، وهانيء له صحبة وكلهم من أصحاب علي في عصر واحد قوله: أن نستشرف أي أن ننظر صحيحاً.

(٧ ٧)

(7 7)

١٥٠٤ - يوسف بن عيسى، حدثنا وكيع، حدثنا عثمان بن واقد عن كدام بن عبد الرحمن عن أبي كياش قال: «جَلَيْتُ غَنَمًا جَدَعًا إِلَى الْمَدِينَةِ فَكَسَدَتْ عَلَيَّ، فَلَقِيْتُ أبا هريرة، فسألته، فقال: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ يَقُولُ: «نِعْمٌ أَوْ نِعَمَتِ الْأُضْحِيَّةِ الْجَدْعُ مِنَ الضَّأْنِ».

قال: فانتبهه الناس.

قال: وفي الباب عن ابن عباس وأم بلال بنت هلال عن أبيها وجابر وعقبة بن عامر ورجل من أصحاب النبي

حديث أبي هريرة حديث حسن غريب. وقد روي هذا عن أبي هريرة موقوفاً وعثمان بن واقد هر ابن محمد بن زياد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب، والعمل على هذا عند أهل العلم من أصحاب النبي وغيرهم: أن الجدع من الضأن يُجزى في الأضحية.

١٥٠٥ - قتيبة، حدثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب، عن أبي الخير عن عقبة بن عامر: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَعْطَاهُ غَنَمًا يُقَسِّمُهَا عَلَى أَصْحَابِهِ ضَحَايَا فَبَقِيَ عَتُودٌ أَوْ جَدْيٌ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «ضَحَّ بِهَا أَنْتَ».

هذا حديث حسن صحيح. قال وكيع: الجدع من الضأن يكون ابن سنة أو سبعة أشهر. وقد روي من غير هذا الوجه عن عقبة بن عامر أنه قال: «قَسَمَ النَّبِيُّ ﷺ ضَحَايَا فَبَقِيَتْ جَدَعَةٌ فَسَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: «ضَحَّ بِهَا أَنْتَ».

٠٠٠ - بذلك محمد بن بشر، حدثنا يزيد بن هارون وأبو داود، قالوا: حدثنا هشام الدستوائي عن يحيى بن أبي كثير عن بعة عن عبد الله بن بذر عن عقبة بن عامر عن النبي ﷺ بهذا الحديث.

(٨ ٨)

(8 8)

١٥٠٦ - أبو عمارة الحسين بن حريث، حدثنا الفضل بن موسى عن الحسين بن واقد عن علباء بن أحمر عن عكرمة عن ابن عباس قال: «كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي سَفَرٍ فَحَضَرَ الْأُضْحَى، فَاشْتَرَكْنَا فِي الْبَقْرَةِ سَبْعَةً وَفِي الْبَعِيرِ عَشْرَةً».

وفي الباب عن أبي الأسد السلمي عن أبيه عن جدّه وأبي أيوب.

حديث ابن عباس حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث الفضل بن موسى.

١٥٠٧ - قتيبة، حدثنا مالك بن أنس عن أبي الزبير عن جابر قال: «نَحَرْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِالْحُدَيْبِيَّةِ الْبَدَنَةَ عَنْ سَبْعَةٍ وَالْبَقْرَةَ عَنْ سَبْعَةٍ».

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح. والعمل على هذا عند أهل العلم من أصحاب النبي ﷺ وغيرهم. وهو قول سفيان الثوري وابن المبارك والشافعي وأحمد وإسحاق.

وقال إسحاق: يُجزى أيضاً البعير عن عشرة. واحتج بحديث ابن عباس.

(9/9) - باب في الضحية بعضاء القرن والأذن (٩/٩)

١٥٠٨ - حدثنا علي بن حنبل، أخبرنا شريك عن سلمة بن كهيل عن حجة بن عدي عن علي قال: «البقرة عن سبعة، قلت: فإن ولدت؟ قال: اذبح ولدها معها. قلت: فالعرجاء. قال: إذا بلغت المنسك. قلت: فمكسورة القرن. فقال: لا بأس، أمرنا أو أمرنا رسول الله ﷺ أن نستشرف العينين والأذنين». [١ = ٧٣٢ و٧٣٤، س = ٤٣٨٤].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

قال أبو عيسى: وقد رواه سفيان الثوري عن سلمة بن كهيل.

١٥٠٩ - حدثنا هناد، حدثنا عبدة عن سعيد عن قتادة عن جزي بن كليب النهدي عن علي قال: «نهى رسول الله ﷺ أن يضحى بأغضب القرن والأذن. قال قتادة: فذكرت ذلك لسعيد بن المسيب فقال: الغضب ما بلغ النصف فما فوق ذلك». [د = ٢٨٠٥، س = ٤٣٨٥، ق = ٣١٤٥، أ = ١٠٤٨].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

(10/10) - باب ما جاء أن الشاة الواحدة تجزى عن أهل بيت (١٠/١٠)

١٥١٠ - حدثني يحيى بن موسى، حدثنا أبو بكر الحنفي، حدثنا الضحاك بن عثمان، قال حدثني عمار بن عبد الله قال: «سمعت عطاء بن يسار يقول: سألت أبا أيوب الأنصاري: كيف كانت الضحايا على عهد رسول الله ﷺ. فقال: كان الرجل يضحى بالشاة عنه وعن أهل بيته فيأكلون ويطعمون حتى تباهى الناس فصارت كما ترى». [ق = ٣١٤٧].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح. وعمار بن عبد الله هو مدني. وقد روى عنه مالك بن أنس. والعمل على هذا عند بعض أهل العلم. وهو قول أحمد وإسحاق، واحتجوا بحديث النبي ﷺ أنه ضحى بكبش فقال: «هذا عمن لم يضح من أمي».

وقال بعض أهل العلم: لا تجزى الشاة إلا عن نفس واحدة. وهو قول عبد الله بن المبارك وغيره من أهل العلم.

(11/11) - باب [الدليل على أن الأضحية سنة] (١١/١١)

١٥١١ - حدثنا أحمد بن منيع، حدثنا هشيم، حدثنا حجاج بن أرطاة، عن جبلة بن سحيم: «أن رجلاً سأل ابن عمر عن الأضحية أواجبة هي؟ فقال: «ضحى رسول الله ﷺ والمسلمون. فأعادها عليه فقال: أتغفل! ضحى رسول الله ﷺ والمسلمون». [ق = ٣١٢٤].

هذا حديث حسن صحيح. والعمل على هذا عند أهل العلم: أن الأضحية ليست بواجبة ولكنها سنة من سنن النبي ﷺ يستحب أن يعمل بها، وهو قول سفيان الثوري وابن المبارك.

١٥١٢ - أحمد بن منيع وهنّاد، قال: حدثنا ابن أبي زائدة عن حجاج بن أرطاة عن نافع عن ابن عمر قال: «أقام رسول الله ﷺ بالمدينة عشر سنين يضحى». هذا حديث حسن.

(١٢ ١٢)

(12 12)

١٥١٣ - علي بن حنبل، حدثنا إسماعيل بن إبراهيم عن داود بن أبي هند عن الشعبي عن البراء بن عازب قال: «خطبنا رسول الله ﷺ في يوم نحر فقال: «لا يذبحن أحدكم حتى يصلّي». قال: فقام خالي فقال: يا رسول الله، هذا يوم اللخم فيه مكروه، وإنّي عجلت نسكي لأطعم أهلي وأهل ذاري وجيراني. قال: «فأعد ذبحك بأخر». فقال: يا رسول الله، عندي عناق لبن وهي خير من شاتي لحم، أفأذبحها؟ قال: «نعم وهي خير نسيكتيك ولا تجزيء جدعة بعدك».

قال: وفي الباب عن جابر وجندب وأنس وعويمر بن أشعر وابن عمر وأبي زيد الأنصاري. هذا حديث حسن صحيح. والعمل على هذا عند أكثر أهل العلم أن لا يضحى بالمضر حتى يصلّي الإمام.

وقد رخص قوم من أهل العلم لأهل القرى في الذبح إذا طلع الفجر، وهو قول ابن المبارك.

وقد أجمع أهل العلم: أن لا يجزيء الجذع من المعز، وقالوا: إنما يجزيء الجذع من الضأن.

(١٣ ١٣)

(13 13)

١٥١٤ - قتيبة، حدثنا الليث عن نافع عن ابن عمر أن النبي ﷺ قال: «لا يأكل أحدكم من لحم أضحيته فوق ثلاثة أيام».

قال: وفي الباب عن عائشة وأنس.

وحديث ابن عمر حديث حسن صحيح. وإنما كان النهي من النبي ﷺ متقدماً ثم رخص بعد ذلك.

(١٤ ١٤)

(14 14)

١٥١٥ - محمد بن بشار، ومحمود بن غيلان والحسن بن علي الخلال وغير واحد

قالوا: حدثنا أبو عاصم النبيل، حدثنا سُفيان الثوري، عن علقمة بن مرثد عن سليمان بن بريدة عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «كُنْتُ نَهَيْتُكُمْ عَنْ لُحُومِ الْأَضَاحِي فَوْقَ ثَلَاثِ لَيْتَسِعَ ذُو الطَّوْلِ عَلَى مَنْ لَا طَّوْلَ لَهُ، فَكُلُوا مَا بَدَأَ لَكُمْ وَأَطِعُوا وَأَذْخَرُوا». [١١٤٤٨ = م، ١٩٧١ = د، ٢٨١٢ = س، ٤٤٣١ = خ].

قال: وفي الباب عن ابن مسعود وعائشة ونبیسة وأبي سعيد وقَتادة بن الثعمان وأنس وأم سلمة.

قال أبو عيسى: حديث بُريدة حديث حسن صحيح. والعمل على هذا عند أهل العلم من أصحاب النبي ﷺ وغيرهم.

١٥١٦ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ عَبَّاسِ بْنِ رَبِيعَةَ قَالَ: «قُلْتُ لِأُمِّ الْمُؤْمِنِينَ: أَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَنْهَى عَنْ لُحُومِ الْأَضَاحِي؟ قَالَتْ: لَا وَلَكِنْ قُلَّ مَنْ كَانَ يُضْحِي مِنَ النَّاسِ فَأَحَبُّ أَنْ يُطِيعَ مَنْ لَمْ يَكُنْ يُضْحِي، فَلَقَدْ كُنَّا نَرْفَعُ الْكُرَاعَ فَنَأْكُلُهُ بَعْدَ عَشْرَةِ أَيَّامٍ.» [٥٤٢٣ = س، ٤٤٤٥ = ق، ٣١٥٩ = خ].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح، وأمُّ الْمُؤْمِنِينَ هي عائشة زَوْجُ النَّبِيِّ ﷺ. وقد رُوِيَ عنها هذا الحديث من غير وجه.

(15/15) - بَابُ مَا جَاءَ فِي الْفَرَعِ وَالْعَتِيرَةِ (١٥/١٥)

١٥١٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ ابْنِ الْمَسْبُوحِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا فَرَعٌ وَلَا عَتِيرَةٌ.»

[٥٤٧٣ = م، ١٩٧٦ = د، ٢٨٣١ = س، ٤٢٢٢ = ق، ٣١٦٨ = أ، ٧٢٦٠ و ١٠٣٦٠ = خ].

والفَرَعُ أَوْلُ النَّسَاجِ كَانَ يَنْتُجُ لَهُمْ فَيَذْبَحُونَهُ.

قال: وفي الباب عن نبیسة ومخنف بن سليم وأبي العشاء عن أبيه.

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

وَالْعَتِيرَةُ: ذَبِيحَةٌ كَانُوا يَذْبَحُونَهَا فِي رَجَبٍ يُعَظَّمُونَ شَهْرَ رَجَبٍ لِأَنَّهُ أَوْلُ شَهْرٍ مِنْ أَشْهُرِ الْحُرْمِ. وَأَشْهُرُ الْحُرْمِ: رَجَبٌ وَذُو الْقَعْدَةِ وَذُو الْحِجَّةِ وَالْمَحْرَمُ. وَأَشْهُرُ الْحَجِّ: شَوَّالٌ وَذُو الْقَعْدَةِ وَعَشْرٌ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ.

كذلك رُوِيَ عن بعض أصحاب النبي ﷺ وغيرهم في أَشْهُرِ الْحَجِّ.

(16/16) - بَابُ مَا جَاءَ فِي الْعَقِيقَةِ (١٦/١٦)

١٥١٨ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ خَلْفِ بْنِ الْبَصْرِيِّ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفْضَلِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَانَ بْنِ حُنَيْنٍ، عَنْ يَوْسُفَ بْنِ مَالِكٍ «أَنَّهُمْ دَخَلُوا عَلَى حَفْصَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ فَسَأَلُوهَا عَنِ الْعَقِيقَةِ، فَأَخْبَرَتْهُمْ أَنَّ عَائِشَةَ أَخْبَرَتْهَا: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَهُمْ عَنِ الْعُلَامِ شَاتَانِ مُكَافِئَتَانِ، وَعَنِ الْجَارِيَةِ شَاةً.» [٢٤٠٨٣ = ق، ٣١٦٣ = خ].

قال: وفي الباب عن عليٍّ وأمِّ كُرْزٍ وُبُرَيْدَةَ وَسَمْرَةَ وأبي هريرةَ وعبدِ الله بنِ عمرو وأنسٍ وسلمانَ بنِ عامرٍ وابنِ عباسٍ.

حديثُ عائشةَ حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.
وَحَفْصَةُ هِيَ ابْنَةُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ.

(١٧ ١٧)

(17 17)

١٥١٩ - محمدُ بنُ بَشَّارٍ، حدثنا يحيى بن سعيدٍ وعبدُ الرحمنِ بنُ مهديٍّ قالا: حدثنا سفيانٌ عن عاصمِ بنِ عُبَيْدِ اللهِ عن عُبَيْدِ اللهِ بنِ أَبِي رَافِعٍ عن أبيه قال: «رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ أَذَّنَ فِي أُذُنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ حِينَ وَلَدَتْهُ فَاطِمَةُ بِالصَّلَاةِ».

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

والعملُ عليه في العَقِيْقَةِ على ما رُوِيَ عن النبيِّ ﷺ مِنْ غَيْرِ وَجْهِ: «عَنِ الْغُلَامِ شَاتَانِ مُكَافَأَتَانِ، وَعَنِ الْجَارِيَةِ شَاةٌ».

رُوِيَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَيْضًا: «أَنَّهُ عَقَّ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بِشَاةٍ».

وَقَدْ ذَهَبَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ إِلَى هَذَا الْحَدِيثِ.

١٥٢٠ - الحسنُ بنُ عليِّ الخلال، حدثنا عبدُ الرزاق، حدثنا هشامُ بنُ حَسَّانَ عن حَفْصَةَ بنتِ سيرينَ عن الرَّبَابِ عن سلمانَ بنِ عامرِ الصُّبِّيِّ قال: قال رسولُ الله ﷺ: «مَعَ الْغُلَامِ عَقِيْقَةٌ فَأَهْرِيْقُوا عَنْهُ دَمًا وَأَمِيطُوا عَنْهُ الْأَذَى».

٥٠٠ - الحسنُ بنُ أعينَ، حدثنا عبدُ الرزاق، حدثنا ابنُ عُيَيْنَةَ، عن عاصمِ بنِ سليمانَ

الأخولَ، عن حَفْصَةَ بنتِ سيرينَ، عن الرَّبَابِ، عن سلمانَ بنِ عامرٍ، عن النبيِّ ﷺ مثله.

هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

١٥٢١ - الحسنُ بنُ عليِّ الخلال، حدثنا عبدُ الرزاق، عن ابنِ جُرَيْجٍ قال: أخبرني

عُبَيْدُ اللهِ بنُ أَبِي يَزِيدَ، عن سَبَّاحِ بنِ ثَابِتٍ «أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ ثَابِتِ بْنِ سَبَّاحٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ أُمَّ كُرْزٍ أَخْبَرَتْهُ أَنَّهَا سَأَلَتْ رَسُولَ اللهِ ﷺ عَنِ الْعَقِيْقَةِ، فَقَالَ: «عَنِ الْغُلَامِ شَاتَانِ، وَعَنِ الْأُنْثَى وَاحِدَةٌ، وَلَا يَضُرُّكُمْ ذُكْرَانَا كُنَّ أَمْ إِنَاثًا».

هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

(١٨ ١٨)

(18 18)

١٥٢٢ - سلمةُ بنُ شبيبٍ، حدثنا أبو المغيرة، عن عُقَيْرِ بنِ مَعْدَانَ، عن سُلَيْمِ بنِ

عامرٍ عن أبي أُمَامَةَ قال: قال رسولُ الله ﷺ: «خَيْرُ الْأَضْحِيَّةِ الْكَبْشُ، وَخَيْرُ الْكَفَنِ الْحُلَّةُ».

هذا حديثٌ غريبٌ. وَعُقَيْرُ بْنُ مَعْدَانَ يُضَعَّفُ فِي الْحَدِيثِ

(19/ 19) - باب (١٩/ ١٩)

١٥٢٣ - حدثنا أحمد بن مَنِيع، حدثنا رَوْح بن عُبَادَةَ، حدثنا ابنُ عَوْنٍ، حدثنا أبو رَمْلَةَ عن مِخْنَفِ بنِ سُلَيْمٍ قال: «كُنَّا وَقُوفًا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ بِعَرَفَاتٍ فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ عَلَى كُلِّ أَهْلِ بَيْتٍ فِي كُلِّ عَامٍ أَضْحِيَّةٌ وَعَتِيرَةٌ، هَلْ تَذَرُونَ مَا الْعَتِيرَةُ، هِيَ الَّتِي تُسَمَّوْنَهَا الرَّجِيَّةَ».

[د= ٢٧٨٨، س= ٤٢٣٥، ق= ٣١٢٥، أ= ١٧٩٠٨].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن غريب، ولا نعرف هذا الحديث إلا من هذا الوجه من حديث ابن عَوْنٍ.

(20/ 20) - باب [العقيقة بشاة] (٢٠/ ٢٠)

١٥٢٤ - حدثنا محمد بن يحيى القطعي، حدثنا عبد الأعلى بن عبد الأعلى، عن محمد بن إسحاق، عن عبد الله بن أبي بكر، عن محمد بن علي بن الحسين، عن علي بن أبي طالب قال: «عق رسول الله ﷺ عن الحسن بشاة وقال: «يا فاطمة اخلقي رأسه وتصدقي بزينة شفره فضة»، قال: فَوَزَنَتْهُ، فَكَانَ وَزَنُهُ دِرْهَمًا أَوْ بَعْضَ دِرْهَمٍ».

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن غريب، وإسناده ليس بمُتَّصِلٍ وأبو جعفر محمد بن علي ابن الحسين لم يُدرِكْ علي بن أبي طالب.

(21/ 21) - باب (٢١/ ٢١)

١٥٢٥ - حدثنا الحسن بن علي الخلال، حدثنا أزهَرُ بنُ سَعْدِ السَّمَانِ عن ابن عَوْنٍ عن محمد بن سيرين عن عبد الرحمن بن أبي بكر عن أبيه: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ حَظَبَ ثُمَّ نَزَلَ فَدَعَا بِكَبْشَيْنِ فَدَبَّحَهُمَا». [م= ١٦٧٩، س= ٤٣٩٦].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

(22/ 22) - باب (٢٢/ ٢٢)

١٥٢٦ - حدثنا قُتَيْبَةُ، حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن عمرو بن أبي عمرو عن المطلب عن جابر بن عبد الله قال: «شَهِدْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ الْأَضْحَى بِالْمُصَلَّى، فَلَمَّا قَضَى حُطْبَتَهُ نَزَلَ عَن مِئْبَرِهِ فَأَتَى بِكَبْشٍ فَدَبَّحَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِيَدِهِ وَقَالَ: «بِسْمِ اللَّهِ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ، هَذَا عَنِّي وَعَمَّنْ لَمْ يُضْحِ مِنْ أُمَّتِي».

[أ= ١٤٨٤٣، د= ٢٧٢٦٠، ه= ٢٨١٠].

قال أبو عيسى: هذا حديث غريب من هذا الوجه. والعمل على هذا عند أهل العلم من أصحاب النبي ﷺ وغيرهم أن يقول الرجل إذا ذبح: بسم الله، والله أكبر. وهو قول ابن المبارك. والمطلب بن عبد الله بن حنطب، يقال: إنه لم يسمع من جابر.

(٢٣ ٢٣)

(23 23)

١٥٢٧ - علي بن حنجر، أخبرنا علي بن مُشهر عن إسماعيل بن مُسلم عن الحسن بن سمرّة قال: قال رسول الله: «الغلام مُرْتَهَنٌ بِعَقِيْقَتِهِ يُذْبَحُ عَنْهُ يَوْمَ السَّابِعِ، وَيُسَمَّى، وَيُحَلَّقُ رَأْسُهُ».

..... الحسن بن علي الخلال، حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن الحسن بن سمرّة بن جندب عن النبي نحوه.

هذا حديث حسن صحيح، والعمل على هذا عند أهل العلم: يستحبون أن يُذْبَحَ عن الغلام العقيقة يوم السابع، فإن لم يُتَهَيَأْ يوم السابع فيوم الرابع عشر، فإن لم يُتَهَيَأْ عَنْهُ يوم إحدى وعشرين. وقالوا: لا يُجْزَى في العقيقة من الشاء إلا ما يُجْزَى في الأضحية.

(٢٤ ٢٤)

(24 24)

١٥٢٨ - أحمد بن الحَكَم البصري، حدثنا محمد بن جعفر، عن شعبة عن مالك بن أنس عن عمرو أو عمرو بن مسلم عن سعيد بن المسيب، عن أم سلمة، عن النبي قال: «مَنْ رَأَى هِلَالَ ذِي الْحِجَّةِ وَأَرَادَ أَنْ يُضْحِيَ فَلَا يَأْخُذَنَّ مِنْ شَعْرِهِ وَلَا مِنْ أَظْفَارِهِ».

هذا حديث حسن صحيح والصحيح هو عمرو بن مسلم. قد روى عنه محمد بن عمرو بن علقمة وغير واحد.

وقد روي هذا الحديث عن سعيد بن المسيب عن أبي سلمة عن النبي من غير هذا الوجه نحو هذا، وهو قول بعض أهل العلم، وبه كان يقول سعيد بن المسيب.

وإلى هذا الحديث ذهب أحمد وإسحاق.

ورخص بعض أهل العلم في ذلك، فقالوا: لا بأس أن يأخذ من شعره وأظفاره، وهو قول الشافعي. واحتج بحديث عائشة أن النبي كان يبعث بالهذي من المدينة فلا يجتنب شيئاً مما يجتنب منه المعرّم.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(16/21) - كتاب النذور والأيمان عن رسول الله ﷺ (١٦/٢١)

(1/1) - باب ما جاء عن رسول الله ﷺ أن لا نذَر في مَعْصِيَةِ (١/١)

١٥٢٩ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا أَبُو صَفْوَانَ، عَنْ يُوْسُفَ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا نَذَرَ فِي مَعْصِيَةِ وَكَفَّارَتِهِ كَفَّارَةٌ يَمِينٍ».

[د= ٣٢٩٠، س= ٣٨٤٣، ق= ٢١٢٥، أ= ٢٦١٥٧ و ٢٦١٥٨].

قال: وفي الباب عن ابن عمَرَ وجابر وعِمْرَانَ بنِ حُصَيْنٍ.

قال أبو عيسى: هذا حديث لا يَصِحُّ، لأنَّ الزُّهْرِيَّ لم يَسْمَعْ هذا الحديث من أبي سَلَمَةَ، قال: سَمِعْتُ مُحَمَّدًا يَقُولُ: رُوِيَ عن غير واحد منهم موسى بنُ عُقْبَةَ وابنُ أَبِي عَتِيْقٍ عن الزُّهْرِيَّ عن سُلَيْمَانَ بنِ أَرْقَمَ عن يحيى بن أبي كَثِيْرٍ عن أبي سَلَمَةَ عن عائِشَةَ عن النبي ﷺ. قال محمدٌ: والحديث هو هذا.

١٥٣٠ - حَدَّثَنَا أَبُو إِسْمَاعِيلَ التِّرْمِذِيُّ واسمه: مُحَمَّدُ بنُ إِسْمَاعِيلَ بنِ يُوْسُفَ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بنِ سَلِيْمَانَ بنِ بِلَالٍ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بنِ أَبِي أُوَيْسٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بنِ بِلَالٍ عن موسى بن عُقْبَةَ وعبد الله بن أبي عَتِيْقٍ عن الزُّهْرِيَّ، عن سُلَيْمَانَ بنِ أَرْقَمَ، عن يحيى بن أبي كَثِيْرٍ عن أبي سَلَمَةَ، عن عائِشَةَ أَنَّ النبي ﷺ قال: «لَا نَذَرَ فِي مَعْصِيَةِ اللَّهِ، وَكَفَّارَتُهُ كَفَّارَةٌ يَمِينٍ». [د= ٣٢٩٢، س= ٣٨٤٨].

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ غَرِيبٌ وهو أَصَحُّ مِنْ حَدِيثِ أَبِي صَفْوَانَ عن يونس. وأبو صفوان هو مكِّيٌّ واسمُهُ: عبد الله بنُ سَعِيدِ بنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بنِ مَرْوَانَ، وقد روى عنه الحميدي وغير واحدٍ من جُلَّةِ أَهْلِ الْحَدِيثِ.

وقال قومٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ وغيرِهِمْ: لا نَذَرَ فِي مَعْصِيَةِ اللَّهِ، وَكَفَّارَتُهُ كَفَّارَةٌ يَمِينٍ. وهو قولُ أَحْمَدَ وَإِسْحَاقَ وَاحْتِجًّا بِحَدِيثِ الزُّهْرِيَّ عن أبي سلمة عن عائِشَةَ. وقال بعضُ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ وغيرِهِمْ: لا نَذَرَ فِي مَعْصِيَةِ وَلَا كَفَّارَةٍ فِي ذَلِكَ. وهو قولُ مالِكٍ وَالشَّافِعِيِّ.

(2/2) - باب [من نذر أن يطيع الله فليطعه] (٢/٢)

١٥٣١ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ، عن مالك بن أنس، عن طلحة بن عبد الملك الأيلي، عن

القَاسِمِ بنِ مُحَمَّدٍ، عنِ عَائِشَةَ عنِ النَّبِيِّ قال: «مَنْ نَذَرَ أَنْ يُطِيعَ اللَّهَ فَلْيُطِعهُ، وَمَنْ نَذَرَ أَنْ يَعْصِيَ اللَّهَ فَلَا يَعْصِهْ».

الحَسَنُ بنِ عَلِيِّ الأَخْلَافِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بنِ نُؤَيْمٍ عنِ عبيدِ اللَّهِ بنِ عُمَرَ عنِ طَلْحَةَ بنِ عَبْدِ المَلِكِ الأَيْلِيِّ عنِ القَاسِمِ بنِ مُحَمَّدٍ عنِ عَائِشَةَ عنِ النَّبِيِّ نحوهَ.

هذا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. وَقَدْ رَوَاهُ يَحْيَى بنُ أَبِي كَثِيرٍ عنِ القَاسِمِ بنِ مُحَمَّدٍ. وَهُوَ قَوْلُ بَعْضِ أَهْلِ العِلْمِ منِ أَصْحَابِ النَّبِيِّ وغيرِهِم. وَبِهِ يَقُولُ مالِكٌ والشَّافِعِيُّ. قالوا: لا يَعْصِي اللَّهَ وَليسَ فِيهِ كُفَّارَةٌ يَمِينٍ إِذا كانَ التَّذرُّرُ فِي مَعْصِيَةٍ.

(3 3)

١٥٣٢ - أَحْمَدُ بنُ مَنِيعٍ، حَدَّثَنَا إِسْحاقُ بنُ يُوْسُفَ الأَزْرُقِيُّ، عنِ هِشامِ الدَّسْتَوَائِيِّ، عنِ يَحْيَى بنِ أَبِي كَثِيرٍ، عنِ أَبِي قِلابَةَ، عنِ ثابِتِ بنِ الصُّحَّالِكِ، عنِ النَّبِيِّ قال: «لِيسَ عَلَي العَبْدِ نَذْرٌ فِيمَا لا يَمْلِكُ».

قال: وفي الباب عن عبد الله بن عمرو وعمران بن حصين.

هذا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

(4 4)

١٥٣٣ - أَحْمَدُ بنُ مَنِيعٍ، حَدَّثَنَا أَبُو كَرِبٍ بنُ عِيَّاشٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ مَوْلَى المَغِيرَةِ بنِ شُعْبَةَ، قال: حَدَّثَنَا كَعْبُ بنُ عَلامَةَ عنِ أَبِي الخَيْرِ عنِ عُقْبَةَ بنِ عامِرٍ قال: قال رسول الله ﷺ: «كُفَّارَةُ التَّذرُّرِ إِذا لَمْ يُسَمَّ كُفَّارَةٌ يَمِينٍ».

هذا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ.

(5 5)

١٥٣٤ - مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ الأَعْلَى الصَّنَعَانِيُّ، حَدَّثَنَا المُعْتَمِرُ بنِ سُلَيْمانَ، عنِ يونسَ هُوَ ابنُ عُبَيْدٍ، حَدَّثَنَا الحَسَنُ، عنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ سَمُرَةَ قال: قال رسول الله ﷺ: «يا عَبْدَ الرَّحْمَنِ لا تَسأَلِ الإِمارةَ فَإِنَّكَ إِذا أُنْتُكَ عنِ مَسأَلَةٍ وَكَلَّتْ إِلَيْها، وَإِنَّكَ إِذا أُنْتُكَ منِ غَيْرِ مَسأَلَةٍ أُعِنْتَ عَلَيْها، وَإِذا حَلَفْتَ على يَمِينٍ فَرَأَيْتَ غَيْرَها خَيْراً مِمَّا فَاتَتْ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ وَلْتَكْفُرْ عنِ يَمِينِكَ».

وفي الباب عن علي وجابر وعدي بن حاتم وأبي الدرداء وأنس وعائشة وعبد الله بن عمرو وأبي هريرة وأم سلمة وأبي موسى.

حَدِيثٌ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ سَمُرَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

(6/6) - باب ما جاء في الكفارة قبل الحنث (٦/٦)

١٥٣٥ - حدثنا قُتَيْبَةُ عن مَالِكِ بنِ أَنَسٍ، عن سُهَيْلِ بنِ أَبِي صَالِحٍ، عن أَبِيهِ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ، عن النَّبِيِّ ﷺ قال: «مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ فَرَأَى غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا فَلْيُكْفَرْ عَنْ يَمِينِهِ وَلْيَفْعَلْ».

[= ٨٧٤٢، م = ١٦٥٠].

قال: وفي الباب عن أُمِّ سَلَمَةَ.

قال أبو عيسى: حديث أبي هريرة حديث حسن صحيح والعمل على هذا عند أكثر أهل العلم من أصحاب النبي ﷺ وغيرهم: أن الكفارة قبل الحنث تُجْزَى. وهو قول مالك بن أنس والشافعي وأحمد وإسحاق. وقال بعض أهل العلم: لا يُكْفَرُ إِلَّا بَعْدَ الْحِنْثِ. قال سفيان الثوري: إن كَفَرَ بَعْدَ الْحِنْثِ أَحَبُّ إِلَيَّ، وإن كَفَرَ قَبْلَ الْحِنْثِ أَجْزَأُهُ.

(7/7) - باب ما جاء في الاستثناء في اليمين (٧/٧)

١٥٣٦ - حدثنا محمود بن غَيْلَانَ، حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث، حدثني أبي وَحَمَّادُ بنِ سَلَمَةَ عن أَيُوبَ، عن نَافِعٍ عن ابنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قال: «مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ فَقَالَ: إِنْ شَاءَ اللَّهُ، فَقَدْ اسْتَنَى فَلَا حِنْثَ عَلَيْهِ». [د = ٣٢٦١، ٣٢٦٢، س = ٣٨٣٨، ق = ٢١٠٥، أ = ٦٤٢٣].

قال: وفي الباب عن أبي هريرة.

قال أبو عيسى: حديث ابنِ عُمَرَ حديث حسن، وقد رَوَاهُ عُبَيْدُ اللَّهِ بنِ عُمَرَ وَغَيْرُهُ عن نَافِعٍ عن ابنِ عُمَرَ مَوْقُوفًا. وهكذا رَوَى عن سالم عن ابنِ عُمَرَ مَوْقُوفًا. ولا نعلم أحداً رَفَعَهُ غَيْرَ أَيُوبَ السُّخْتِيَّانِي. وقال إسماعيل بن إبراهيم: وكان أيوب أحياناً يرفعه وأحياناً لا يرفعه.

والعمل على هذا عند أكثر أهل العلم من أصحاب النبي ﷺ وغيرهم أن الاستثناء إذا كان موصولاً باليمين فلا حنث عليه، وهو قول سفيان الثوري والأوزاعي ومالك بن أنس وعبد الله بن المبارك والشافعي وأحمد وإسحاق.

١٥٣٧ - حدثنا يحيى بن موسى، حدثنا عبد الرزاق، حدثنا مَعْمَرٌ، عن ابنِ طَاوُسٍ، عن أَبِيهِ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قال: «مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ فَقَالَ: إِنْ شَاءَ اللَّهُ لَمْ يَحْنَثْ».

[= ٨٠٩٤، س = ٣٨٦٤، ق = ٢١٠٤].

قال أبو عيسى: سألت محمد بن إسماعيل عن هذا الحديث فقال: هذا حديث خطأ خطأ فيه عبد الرزاق اختصره من حديث مَعْمَرٍ عن ابنِ طَاوُسٍ، عن أَبِيهِ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ، عن النَّبِيِّ ﷺ قال: «إِنَّ سُلَيْمَانَ بنَ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قال: لأَطْوَقَنَّ اللَّيْلَةَ عَلَى سَبْعِينَ امْرَأَةً تَلِدُ كُلُّ امْرَأَةٍ غُلَامًا،

فَطَافَ عَلَيْهِمْ فَلَمْ تَلِدْ امْرَأَةً مِنْهُنَّ، إِلَّا امْرَأَةً نَضَفَ غُلَامٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَوْ قَالَ: إِنْ شَاءَ اللَّهُ لَكَانَ كَمَا قَالَ».

هكذا رُوِيَ عن عبد الرزاق عن مَعْمَرٍ عن ابن طاوس عن أبيه هذا الحديث بِطَوِيلِهِ، وقال: سَبْعِينَ امْرَأَةً.

وقد رُوِيَ هذا الحديث مِنْ غيرِ وجهٍ عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «قَالَ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ: لِأَطْوَفَنَّ اللَّيْلَةَ عَلَى مِائَةِ امْرَأَةٍ».

(8 8) (8 8)

١٥٣٨ - حَدَّثَنَا سَفِيَانُ عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ: سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ عُمَرَ وَهُوَ يَقُولُ: وَأَبِي وَأَبِي، فَقَالَ: «أَلَا إِنَّ اللَّهَ يَنْهَأكُمْ أَنْ تَحْلِفُوا بِآبَائِكُمْ» فَقَالَ عُمَرُ: فَوَاللَّهِ مَا حَلَفْتُ بِهِ بَعْدَ ذَلِكَ ذَاكِرًا وَلَا آثِرًا».

قال: وفي الباب عن ثابت بن الضحَّاك، وابن عباس، وأبي هريرة، وقتيبة، وعبد الرحمن بن سُمرة.

حديث ابن عمر حديث حسن صحيح.

قال أبو عبيد: معنى قوله: ولا آثراً أي لم آثره عن غيري، يقول: لم أذكره عن غيري.

١٥٣٩ - حَدَّثَنَا هَنَادٌ، حَدَّثَنَا عَبْدَةُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَذْرَكَ عُمَرَ وَهُوَ فِي رَكْبٍ، وَهُوَ يَخْلِفُ بِأَبِيهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ يَنْهَأكُمْ أَنْ تَحْلِفُوا بِآبَائِكُمْ، لِيَخْلِفَ خَالِفٌ بِاللَّهِ أَوْ لَيْسَكُتْ».

هذا حديث حسن صحيح.

(9 9) (9 9)

١٥٤٠ - حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عُبَيْدَةَ: «أَنَّ ابْنَ عُمَرَ سَمِعَ رَجُلًا يَقُولُ: لَا وَالْكَعْبَةَ، فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: لَا يُحْلَفُ بِغَيْرِ اللَّهِ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ حَلَفَ بِغَيْرِ اللَّهِ فَقَدْ كَفَرَ أَوْ أَشْرَكَ».

هذا حديث حسن.

وفسر هذا الحديث عند بعض أهل العلم أن قوله: «فقد كفر أو أشرك» على التَّغْلِيظِ. وَالْحُجَّةُ فِي ذَلِكَ حَدِيثُ ابْنِ عُمَرَ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سَمِعَ عُمَرَ يَقُولُ: وَأَبِي وَأَبِي، فَقَالَ: «أَلَا إِنَّ اللَّهَ يَنْهَأكُمْ أَنْ تَحْلِفُوا بِآبَائِكُمْ».

وحدث أبو هريرة عن النبي ﷺ أنه قال: «مَنْ قَالَ فِي حَلْفِهِ وَاللَّاتِ وَالْعُزَّى فَلْيُقِلَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ».

قال أبو عيسى: هذا مثل ما روي عن النبي ﷺ أنه قال: «إِنَّ الرِّبَاءَ شِرْكٌ». وقد فسّر بعض أهل العلم هذه الآية: «فَمَنْ كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا» الآية، قال: لا يُرَائِي.

(10/10) - بَابُ مَا جَاءَ فِيهِمْ بِالْمَشْيِ وَلَا يَسْتَطِيعُ (١٠/١٠)

١٥٤١ - حدثنا عبد القدوس بن محمد العطار البصري، حدثنا عمرو بن عاصم، عن عمران القطان، عن حميد، عن أنس قال: «نَدَّرَتِ امْرَأَةٌ أَنْ تَمْشِيَ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ، فَسُئِلَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ عَنْ ذَلِكَ، فَقَالَ: «إِنَّ اللَّهَ لَغَنِيٌّ عَنْ مَشْيِهَا، مُرُوهَا فَلْتَرْكَبْ».

قال: وفي الباب عن أبي هريرة وعقبة بن عامر وابن عباس.

قال أبو عيسى: حديث أنس حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه.

هذا حديث صحيح والعمل على هذا عند بعض أهل العلم، وقالوا: إذا نَدَّرَتِ المرأة أن تَمْشِيَ فَلْتَرْكَبْ وَلْتَهْدِ شاةً.

١٥٤٢ - حدثنا أبو موسى محمد بن المثنى، حدثنا خالد بن الحارث حدثنا حميد عن ثابت عن أنس قال: «مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِشَيْخٍ كَبِيرٍ يَتَهَادَى بَيْنَ ابْنَيْهِ، فَقَالَ: «مَا بَالُ هَذَا؟» قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ نَدَّرَ أَنْ يَمْشِيَ، فَقَالَ: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَغَنِيٌّ عَنْ تَعْدِيبِ هَذَا نَفْسَهُ»، قَالَ: فَأَمَرَهُ أَنْ يَرْكَبَ». [١٢١٢٨، خ = ٦٧٠١، م = ١٦٤٢، د = ٣٣٠١، س = ١٣٤٦٨].

٠٠٠ - حدثنا محمد بن المثنى، حدثنا ابن أبي عدي، عن حميد، عن أنس أن رسول الله ﷺ رأى رجلاً فذَكَرَ نحوه.

(11/11) - بَابُ فِي كَرَاهِيَةِ النَّذْرِ (١١/١١)

١٥٤٣ - حدثنا قتيبة، حدثنا عبد العزيز بن محمد، عن العلاء بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «لَا تَنْذَرُوا، فَإِنَّ النَّذْرَ لَا يُغْنِي مِنَ الْقَدْرِ شَيْئًا، وَإِنَّمَا يُسْتَخْرَجُ بِهِ مِنَ الْبَخِيلِ». [م = ١٦٤٠، س = ٣٨٠٥، خ = ٦٦٩٤، ا = ٩٣٥١].

قال: وفي الباب عن ابن عمر.

قال أبو عيسى: حديث أبي هريرة حديث حسن صحيح. والعمل على هذا عند بعض أهل العلم من أصحاب النبي ﷺ وغيرهم كرهوا النذر.

وقال عبد الله بن المبارك: معنى الكراهية في النذر في الطاعة والمعصية، فإن نذر الرجل بالطاعة فوفى به فله فيه أجر ويكره له النذر.

(١٢ ١٢)

(12 12)

١٥٤٤ - إسحاق بن منصور، أخبرنا يحيى بن سعيد القطان، عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر عن عمر قال: «قلت يا رسول الله إني كنت نذرت أن أعتكف ليلة في المسجد الحرام في الجاهلية، قال: «أوف بندرك».

قال: وفي الباب عن عبد الله بن عمرو وابن عباس.

حديث عمر حديث حسن صحيح، وقد ذهب بعض أهل العلم إلى هذا الحديث، قالوا: إذا أسلم الرجل وعليه نذر طاعة فليتب به.

وقال بعض أهل العلم من أصحاب النبي وغيرهم: لا اعتكاف إلا بصوم.

وقال آخرون من أهل العلم: ليس على المعتكف صوم إلا أن يوجب على نفسه صوماً، واختجوا بحديث عمر أنه نذر أن يعتكف ليلة في الجاهلية، فأمره النبي بالوفاء. وهو قول أحمد وإسحاق.

(١٣ ١٣)

(13 13)

١٥٤٥ - علي بن حنجر، أخبرنا عبد الله بن المبارك وعبد الله بن جعفر، عن موسى بن عتبة، عن سالم بن عبد الله، عن أبيه قال: «كثيراً ما كان رسول الله يخلف بهذه اليمين: «لا ومقلب القلوب».

هذا حديث حسن صحيح.

(١٤ ١٤)

(14 14)

١٥٤٦ - قتيبة، حدثنا الليث، عن ابن الهادي، عن عمر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، عن سعيد بن مزجانه، عن أبي هريرة قال: سمعت رسول الله يقول: «من أعتق رقبة مؤمنة أعتق الله منه بكل عضو منه عضواً من النار، حتى يعتق فرجه بفرجه».

قال: وفي الباب، عن عائشة، وعمرو بن عبسة، وابن عباس، وواثلة بن الأسقع، وأبي أمامة، وعقبة بن عامر، وكعب بن مرة.

حديث أبي هريرة هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه.

وابن الهادي اسمه: يزيد بن عبد الله بن أسامة بن الهادي وهو مدني ثقة. قد روى عنه مالك بن أنس وغير واحد من أهل العلم.

(١٥ ١٥)

(15 15)

١٥٤٧ - أبو كريب حدثنا المحاربي، عن شعبة، عن حصين، عن هلال بن

يَسَافٍ، عن سُوَيْدِ بْنِ مِقْرَانَ الْمُزَنِيِّ قَالَ: «لَقَدْ رَأَيْتُنَا سَبْعَةَ إِخْوَةٍ مَا لَنَا خَادِمٌ إِلَّا وَاحِدَةً فَلَطَمَهَا أَحَدُنَا، فَأَمَرَنَا النَّبِيُّ ﷺ أَنْ نُعْتِقَهَا». [م=١٦٥٨، د=١٥٦٦، أ=١٥٧٠٥ و٢٣٨٠١].

قال: وفي الباب عن ابنِ عُمَرَ.

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

وقد رَوَى غَيْرُ وَاحِدٍ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ حُصَيْنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ. وَذَكَرَ بَعْضُهُمْ فِي هَذَا الْحَدِيثِ فَقَالَ: لَطَمَهَا عَلَى وَجْهِهَا.

(16/16) - بَابُ [مَا جَاءَ فِي كِرَاهِيَةِ الْحَلْفِ بِغَيْرِ مِلَّةِ الْإِسْلَامِ] (١٦/١٦)

١٥٤٨ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يَوْسَفَ الْأَزْرَقِيُّ، عَنْ هِشَامِ الدُّسْتَوَائِيِّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ ثَابِتِ بْنِ الضُّحَّاكِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ حَلَفَ بِمِلَّةٍ غَيْرِ الْإِسْلَامِ كَاذِبًا فَهُوَ كَمَا قَالَ». [خ=١٣٦٣، م=١١٠، د=٣٢٥٧، س=٣٧٨٠، ق=٢٠٩٨، أ=١٦٣٨٦].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

وقد اختلف أهل العلم في هذا إذا حلف الرجل بملة سوا الإسلام، قال هو يهودي أو نصراني إن فعل كذا وكذا، ففعل ذلك الشيء، فقال بعضهم: قد أتى عظيماً ولا كفارة عليه. وهو قول أهل المدينة. وبه يقول مالك بن أنس. وإلى هذا القول ذهب أبو عبيد.

وقال بعض أهل العلم من أصحاب النبي ﷺ والتابعين وغيرهم: عليه في ذلك الكفارة. وهو قول سفيان وأحمد وإسحاق.

(17/17) - بَابُ (١٧/١٧)

١٥٤٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ، حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ، عَنْ سَفِيَانَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ زُحَيْرٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الرَّعْنِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَالِكِ الْيَحْضُبِيِّ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ قَالَ: «قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ أُخْتِي نَذَرَتْ أَنْ تَمْشِيَ إِلَى الْبَيْتِ حَافِيَةً غَيْرَ مُخْتَمِرَةٍ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ لَا يَضَعُ بِشَقَاءِ أُخْتِكَ شَيْئًا فَلْتَرْكَبْ وَلْتُخْتَمِرْ وَلْتَضْمِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ». [د=٣٢٩٣، س=٣٨٢٤، ق=٢١٣٤، أ=١٧٢٩٢].

قال: وفي الباب عن ابن عباس.

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن، والعمل على هذا عند بعض أهل العلم. وهو قول أحمد وإسحاق.

(18/18) - بَابُ (١٨/١٨)

١٥٥٠ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، حَدَّثَنَا أَبُو الْمُغِيرَةِ، حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ،

عن حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ حَلَفَ مِنْكُمْ فَقَالَ فِي حَلْفِهِ: وَاللَّاتِ وَالْمَرْؤَى فَلْيَقْتُلْ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَمَنْ قَالَ: تَعَالَ أَقَامِرَكَ فَلْيَتَصَدَّقْ».

هذا حديث حسن صحيح. وأبو المغيرة: هو الخولاني الحمصي، واسمُه: عبد القدوس بن الحجاج.

(19 19) (١٩ ١٩)

١٥٥١ - فُتِيْبَةُ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثَيْبَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: «أَنَّ سَعْدَ بْنَ عُبَادَةَ اسْتَفْتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي نَذْرِ كَانَ عَلَى أُمِّهِ تُوْفِيْتُ قَبْلَ أَنْ تَقْضِيَهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَقْضِ عَنْهَا».

هذا حديث حسن صحيح.

(20 20) (٢٠ ٢٠)

١٥٥٢ - مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، حَدَّثَنَا عِمْرَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، هُوَ أَخُو سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ، عَنْ حُصَيْنٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ أَبِي أَمَامَةَ وَغَيْرِهِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «أَيُّمَا امْرَأَةٍ مُسْلِمٍ أَعْتَقَ امْرَأَةً مُسْلِمًا كَانَ فَكَأَكُهُ مِنَ النَّارِ يُجْزِيءُ كُلُّ عَضْوٍ مِنْهُ، عَضْوًا مِنْهُ. وَأَيُّمَا امْرَأَةٍ مُسْلِمَةٍ أَعْتَقَ امْرَأَتَيْنِ مُسْلِمَتَيْنِ كَانَتْ فَكَأَكُهُ مِنَ النَّارِ يُجْزِيءُ كُلُّ عَضْوٍ مِنْهُمَا عَضْوًا مِنْهُ. وَأَيُّمَا امْرَأَةٍ مُسْلِمَةٍ أَعْتَقَتْ امْرَأَةً مُسْلِمَةً كَانَتْ فَكَأَكُهَا مِنَ النَّارِ يُجْزِيءُ كُلُّ عَضْوٍ مِنْهَا عَضْوًا مِنْهَا».

هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه.

وَفِي الْحَدِيثِ مَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ عِتْقَ الذُّكُورِ لِلرِّجَالِ أَفْضَلُ مِنْ عِتْقِ الْإِنَاثِ؛ لِقَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَعْتَقَ امْرَأَةً مُسْلِمًا، كَانَ فَكَأَكُهُ مِنَ النَّارِ. يُجْزِيءُ كُلُّ عَضْوٍ مِنْهُ عَضْوًا مِنْهُ». الْحَدِيثُ صَحَّ فِي طَرُقِهِ.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(22) - كتاب السير عن رسول الله ﷺ

(1/1) - باب ما جاء في الدعوة قبل القتال (١/١)

١٥٥٣ - حدثنا قتيبة، حدثنا أبو عوانة، عن عطاء بن السائب، عن أبي البخترى: «أن جيشاً من جيوش المسلمين كان أميرهم سلمان الفارسي حاصروا قَصْرًا من قُصُور فارس، فقالوا: يا أبا عبد الله ألا ننهذ إليهم، قال: دعوني أذعوهم كما سمعت رسول الله ﷺ يذعوهم، فاتاهم سلمان فقال لهم: إنما أنا رجل منكم فارسي تزون العرب يطيعوني، فإن أسلمتم فلکم مثل الذي لنا، وعليكم مثل الذي علينا، وإن أبيتم إلا دينكم تركناكم عليه وأعطونا الجزية عن يد وأنتم صاغرون. قال: ورطن إليهم بالفارسية وأنتم غير مخمودين وإن أبيتم نأبذناكم على سواء. قالوا: ما نحن بالذي نعطى الجزية ولكنا نقاتلكم. فقالوا يا أبا عبد الله: ألا ننهذ إليهم؟ قال: لا، قال: فدعاهم ثلاثة أيام إلى مثل هذا ثم قال: انهذوا إليهم، قال: فننهذنا إليهم ففتحتنا ذلك القصر».

قال: وفي الباب عن بريدة والنعمان بن مقرن وابن عمر وابن عباس.

وحديث سلمان حديث حسن لا نعرفه إلا من حديث عطاء بن السائب.

وسمعت محمدًا يقول: أبو البخترى لم يدرك سلمان لأنه لم يدرك عليًا، وسلمان مات قبل علي.

وقد ذهب بعض أهل العلم من أصحاب النبي ﷺ وغيرهم إلى هذا ورأوا أن يذعوا قبل القتال، وهو قول إسحاق بن إبراهيم. قال: إن تقدم إليهم في الدعوة فحسن يكون ذلك أهيب.

وقال بعض أهل العلم: لا دعوة اليوم. وقال أحمد: لا أعرف اليوم أحدًا يذعى.

وقال الشافعي: لا يقاتل العدو حتى يذعوا إلا أن يعجلوا عن ذلك، فإن لم يفعل فقد بلغتهم الدعوة.

(2/2) - باب (٢/٢)

١٥٥٤ - حدثنا محمد بن يحيى العدني المكي ويكنى بأبي عبد الله الرجل الصالح هو ابن

أبي عمر، حدثنا سفيان بن عيينة، عن عبد الملك بن نوفل بن مساحق عن ابن عَصَامِ المُرَزي، عن أبيه وكانت له صُخْبَةٌ قال: «كان رسول الله ﷺ إذا بعث جيشاً أو سرية يقول لهم: «إذا رأيتم مسجداً وسمعتهم مؤذناً فلا تقتلوا أحداً». [د= ٢٦٣٥، أ= ١٥٧١٤].

قال أبو عيسى: هذا حديث غريب. وهو حديث ابن عيينة.

(3/3) - باب في البيات والغارات (٣/٣)

١٥٥٥ - حدثنا الأنصاري، حدثنا مَعْنٌ حدثني مالك بن أنس، عن حميد، عن أنس «أن

رسول الله ﷺ حينَ خَرَجَ إلى خَنِيْبَرٍ أتاها لَيْلًا وكان إذا جاءَ قومًا بَلَيْلٍ لم يُغزِ عليهم حتى يُصْبِحَ، فلما أَصْبَحَ خَرَجَتْ يَهُودُ بِمَسَاجِحِهِمْ وَمَكَاتِلِهِمْ، فلما رَأَوْهُ قَالُوا: مُحَمَّدٌ وافقَ واللهُ مُحَمَّدُ الخَمِيسِ. فقال رسولُ الله ﷺ: «اللهُ أَكْبَرُ خَرِبَتْ خَنِيْبَرُ، إِنَّا إِذَا نَزَلْنَا بِسَاحَةِ قومٍ فَسَاءَ صَبَاحُ المُنْذَرِينَ».

١٥٥٦ - قُتَيْبَةُ ومُحَمَّدُ بنُ بَشَّارٍ قالا: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بنُ معاذٍ، عن سَعِيدِ بنِ أَبِي عَرُوبَةَ، عن قَتَادَةَ، عن أَنَسِ بنِ أَبِي طَلْحَةَ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا ظَهَرَ عَلَى قَوْمٍ أَقَامَ بِعَرَضَتِهِمْ ثَلَاثًا».

هذا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. وحَدِيثُ حُمَيْدِ بنِ أَنَسٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ وَقَدْ رَخَّصَ قَوْمٌ من أَهْلِ العِلْمِ في العَارَةِ بِاللَّيْلِ وَأَن يُبَيِّتُوا. وَكَرِهَهُ بَعْضُهُمْ. وقال أَحْمَدُ وإِسْحاقُ: لا بأسَ أَنْ يُبَيِّتَ العَدُوَّ لَيْلًا. ومعنى قولِهِ وافقَ مُحَمَّدُ الخَمِيسَ: يَعْنِي به العَجِيشَ.

(4 4) (٤ ٤)

١٥٥٧ - قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عن نافعٍ، عن ابنِ عُمَرَ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَقَ نَخْلَ بَنِي النَّضِيرِ وَقَطَعَ، وَهِيَ البُوَيْرَةُ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿مَا قَطَعْتُمْ مِن لِّسَةٍ أَوْ نَكَسْتُمْهَا فَأَيِّمَةٌ عَلَيْكُمْ أُصُولُهَا يُبَازِنُ اللَّهُ وَلِيُخْزِيَ الْفَاسِقِينَ﴾».

وفي البابِ عن ابنِ عَبَّاسٍ. وهذا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. وقد ذَهَبَ قَوْمٌ من أَهْلِ العِلْمِ إلى هذا ولم يَرَوْا بِأَسَأَ بِقَطْعِ الأشْجَارِ وَتَخْرِيْبِ الحُصُونِ. وَكَرِهَهُ بَعْضُهُمْ ذلكَ، وهو قولُ الأَوْزَاعِيِّ. قال الأَوْزَاعِيُّ: وَنَهَى أَبُو بَكْرٍ الصُّدَيْقِيُّ يَزِيدَ أَنْ يَقْطَعَ شَجْرًا مُثْمِرًا أَوْ يُخْرِبَ عامرًا وَعَمِلَ بِذلكَ المُسْلِمُونَ بَعْدَهُ.

وقال الشافعي: لا بأسَ بِالتَّحْرِيقِ في أرضِ العَدُوِّ وَقَطْعِ الأشْجَارِ وَالثَّمَارِ وقال أَحْمَدُ: وقد تَكُونُ في مَوَاضِعَ لا يَجِدُونَ مِنْهُ بُدًّا، فأما بِالْعَبْتِ فلا تُحْرَقُ. وقال إِسْحاقُ: التَّخْرِيقُ سُنَّةٌ إِذَا كَانَ أَنْكِي فِيهِمْ.

(5 5) (٥ ٥)

١٥٥٨ - مُحَمَّدُ بنُ عُبَيْدِ المُحَارِبِيِّ، حَدَّثَنَا أُسْبَاطُ بنُ مُحَمَّدٍ، عن سُلَيْمَانَ التَّمِيمِيِّ، عن سَيَّارٍ، عن أَبِي أَمَامَةَ عن النَّبِيِّ ﷺ قال: «إِنَّ اللَّهَ فَضَّلَنِي عَلَى الأَنْبِيَاءِ، أَوْ قال: أُمَّتِي عَلَى الأُمَّمِ، وَأَحَلَّ لَنَا العَنَائِمَ».

وفي البابِ عن عَلِيِّ بنِ أَبِي ذَرٍّ وَعَبْدِ اللَّهِ بنِ عَمْرٍو وَأَبِي موسى وَابنِ عَبَّاسٍ. حَدِيثُ أَبِي أَمَامَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. وَسَيَّارٌ هَذَا يُقَالُ له: سَيَّارٌ مَوْلَى بَنِي مُعَاوِيَةَ، وَرَوَى عَنْهُ، سُلَيْمَانُ التَّمِيمِيُّ، وَعَبْدُ اللَّهِ بنُ بَجِيرٍ، وَغَيْرُ وَاحِدٍ.

[١٥٥٩]] حدثنا علي بن حُجْرٍ، حدثنا إسماعيل بن جَعْفَرٍ، عن العلاء بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي قال: «فُضِّلْتُ عَلَى الْأَنْبِيَاءِ بِسِتِّ: أُغْطِيَتْ جَوَامِعُ الْكَلِمِ، وَتُضْرَبُ بِالرُّغْبِ، وَأَحِلَّتْ لِي الْعَنَائِمُ، وَجُعِلَتْ لِي الْأَرْضُ مَسْجِدًا وَطَهُورًا، وَأُرْسِلَتْ إِلَى الْخَلْقِ كَأَفَّةٍ، وَخُتِمَ بِي النَّبِيُّونَ».

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

(6/6) - بَابُ فِي سَهْمِ الْخَيْلِ (٦/٦)

١٥٦٠ - حدثنا أحمد بن عبدَةَ الضَّبِّيِّ وَحَمِيدُ بن مَسْعَدَةَ قَالَا: حدثنا سُلَيْمُ بنُ أَخْضَرَ، عن عُبيدِ اللهِ بنِ عُمَرَ، عن نَافِعِ، عن ابنِ عُمَرَ: «أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَسَمَ فِي الثَّقَلِ لِلْفَرَسِ بِسَهْمَيْنِ وَلِلرَّجْلِ بِسَهْمٍ». [م=١٧٦٢، أ=٥٢٨٦ و ٥٤١٣].

حدثنا محمد بن بشار، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن سليمان بن أخضر نحوه.

وفي الباب عن مجمع بن جارية وابن عباس وابن أبي عمرة عن أبيه. وحديث ابن عمر حديث حسن صحيح. والعمل على هذا عند أكثر أهل العلم من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم. وهو قول سفيان الثوري والأوزاعي ومالك بن أنس وابن المبارك والشافعي وأحمد وإسحاق قالوا: للفارس ثلاثة أسهم، سهم له وسهمان لفارسه، وللراجل سهم.

(7/7) - بَابُ مَا جَاءَ فِي السَّرَايَا (٧/٧)

١٥٦١ - حدثنا محمد بن يحيى الأزدي البصري وأبو عمارة وغير واحد، قالوا: حدثنا وهب بن جرير، عن أبيه، عن يونس بن يزيد، عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «خَيْرُ الصَّحَابَةِ أَرْبَعَةٌ، وَخَيْرُ السَّرَايَا أَرْبَعُمَائَةٍ، وَخَيْرُ الْجُيُوشِ أَرْبَعَةٌ أَلْفٍ، وَلَا يُعَلَّبُ اثْنَا عَشَرَ أَلْفًا مِنْ قَلَةٍ». [م=٢٦٨٢، د=٢٦١١].

هذا حديث حسن غريب لا يسنده كبير أحد غير جرير بن حازم، وإنما روي هذا الحديث عن الزهري عن النبي صلى الله عليه وسلم مُرْسَلًا. وقد رواه جبان بن علي العنزلي عن عقيل عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم. ورواه الليث بن سعد عن عقيل عن الزهري عن النبي صلى الله عليه وسلم مُرْسَلًا.

(8/8) - بَابُ مَنْ يُعْطَى الْفَيْءَ (٨/٨)

١٥٦٢ - حدثنا قتيبة، حدثنا حاتم بن إسماعيل، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن يزيد بن هزمر: «أَنَّ نَجْدَةَ الْحَرُورِيِّ كَتَبَ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ يَسْأَلُهُ هَلْ كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَغْزُو بِالنِّسَاءِ؟ وَهَلْ كَانَ يَضْرِبُ لَهُنَّ بِسَهْمٍ؟ فَكَتَبَ إِلَيْهِ ابْنُ عَبَّاسٍ: كَتَبْتُ إِلَيْكَ تَسْأَلُنِي هَلْ كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَغْزُو بِالنِّسَاءِ، وَكَانَ يَغْزُو بِهِنَّ فَيَدَاوِينِ الْمَرَضَى، وَيُحَدِّثُنَ مِنَ الْعَيْمَةِ، وَأَمَّا يُسْهِمُ فَلَمْ يَضْرِبْ لَهُنَّ بِسَهْمٍ». [م=١٨١٢، د=٢٧٢٨، س=٤١٣٩].

وفي الباب عن أنسٍ وأُمِّ عَطِيَّةَ .

وهذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ، والعملُ على هذا عندَ أكثرِ أهلِ العلمِ وهو قولُ سفيانِ الثوريِّ والشافعيِّ .

وقال بعضهم: يُسَهَّمُ للمرأةِ والصَّبِيَّ وهو قولُ الأوزاعيِّ .

قال الأوزاعيُّ: وأسَهَمَ النبيُّ ﷺ لِلصَّبِيَّانِ بِخَيْرٍ وَأَسَهَمَتْ أُمَّةُ الْمُسْلِمِينَ لِكُلِّ مَوْلُودٍ وُلِدَ فِي أَرْضِ الْحَرْبِ .

قال الأوزاعيُّ: وأسَهَمَ النبيُّ ﷺ لِلنِّسَاءِ بِخَيْرٍ، وَأَخَذَ بِذَلِكَ الْمُسْلِمُونَ بَعْدَهُ .

١٠٠٠٠ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ، حَدَّثَنَا عَيْسَى بْنُ يُونُسَ عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ بِهَذَا. وَمَعْنَى قَوْلِهِ: وَيُحَدِّثِينَ مِنَ الْغَنِيمَةِ يَقُولُ: يُرْضَخُ لَهُنَّ بَشْيءٌ مِنَ الْغَنِيمَةِ: يُعْطَيْنَ شَيْئاً .

(9 9) (9 9)

١٥٦٣ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا بَشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ، عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ عَمِيرِ مَوْلَى أَبِي اللَّحْمِ، قَالَ: «شَهِدْتُ خَيْرَ مَعَ سَادَتِي فَكَلَّمُوا فِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَكَلَّمُوهُ أَنِّي مَمْلُوكٌ. قَالَ: فَأَمَرَنِي فَقَلَدْتُ السَّيْفَ فَإِذَا أَنَا أَجْرُهُ فَأَمَرَ لِي بِشَيْءٍ مِنْ خُرَّتِي الْمَتَاعِ، وَعَرَضْتُ عَلَيْهِ رُقِيَّةً كُنْتُ أَرْقِي بِهَا الْمَجَانِينَ، فَأَمَرَنِي بِطَرْحِ بَعْضِهَا وَحَبْسِ بَعْضِهَا» .

وفي الباب عن ابن عباسٍ .

وهذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ، والعملُ على هذا عندَ بعضِ أهلِ العلمِ لا يُسَهَّمُ لِلْمَمْلُوكِ، ولكن يُرْضَخُ لَهُ بِشَيْءٍ، وهو قولُ الثَّورِيِّ والشافعيِّ وأحمدَ وإسحاقَ .

(10 10) (10 10)

١٥٦٤ - حَدَّثَنَا الْأَنْصَارِيُّ، حَدَّثَنَا مَعْنُ حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنِ الْفَضِيلِ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نَبَارٍ الْأَسْلَمِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ إِلَى بَدْرٍ حَتَّى إِذَا كَانَ بِحَرَّةِ الْوَبْرِ لَحِقَهُ رَجُلٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ يَذْكُرُ مِنْهُ جُرْأَةً وَنَجْدَةً، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «تُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ؟» قَالَ: لَا، قَالَ: «أَزْجَعُ فَلَنْ أَسْتَعِينَ بِمُشْرِكٍ» .

وفي الحديثِ كَلَامٌ أَكْثَرُ مِنْ هَذَا .

وهذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ . والعملُ على هذا عندَ بعضِ أهلِ العلمِ، قالوا: لا يُسَهَّمُ لِأَهْلِ الذِّمَّةِ وَإِنْ قَاتَلُوا مَعَ الْمُسْلِمِينَ الْعُدُوَّ .

ورأى بعضُ أهلِ العلمِ أن يُسَهَّمَ لَهُمْ إِذَا شَهِدُوا الْقِتَالَ مَعَ الْمُسْلِمِينَ. وَيُرْوَى عَنِ الزُّهْرِيِّ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ: «أَسَهَمَ لِقَوْمٍ مِنَ الْيَهُودِ قَاتَلُوا مَعَهُ» .

٠٠٠ حدثنا بذلك قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ ثَابِتٍ عَنْ الزُّهْرِيِّ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

١٥٦٥ - حدثنا أبو سعيد الأشج، حدثنا حفص بن غياث، حدثنا يزيد بن عبد الله بن أبي بريدة، عن جده أبي بريدة عن أبي موسى قال: «قدمت على رسول الله ﷺ في نفر من الأشعرين خيبر فأسهم لنا مع الذين افتتحوها». [خ=٤٢٢٣، د=٢٧٢٥، م=٢٥٠٢].

هذا حديث حسن صحيح غريب. والعمل على هذا عند بعض أهل العلم. قال الأوزاعي: من لحق بالمسلمين قبل أن يسهم للخيل أسهم له. ويزيد: يكنى أبا بريدة، وهو ثقة. وروى عنه سفيان الثوري وابن عيينة وغيرهما.

(11/11) - باب ما جاء في الانتفاع بأنيّة المشركين (١١/١١)

١٥٦٦ - حدثنا زيد بن أحمز الطائي، حدثنا أبو قتيبة مسلم بن قتيبة، حدثنا شعبة عن أيوب عن أبي قلابة عن أبي ثعلبة الخشني قال: «سئل رسول الله ﷺ عن قُدُورِ المَجُوسِ. قال: «أنقوها غسلًا واطبخوها فيها»، ونهى عن كل سبع ذي ناب.

وقد روي هذا الحديث من غير هذا الوجه عن أبي ثعلبة. ورواه أبو إدريس الخولاني عن أبي ثعلبة وأبو قلابة لم يسمع من أبي ثعلبة. إنما رواه عن أبي أسماء عن أبي ثعلبة.

٠٠٠ - حدثنا هناد، حدثنا ابن المبارك عن حيوثة بن شريح قال: سمعت ربيعة بن يزيد الدمشقي يقول: أخبرني أبو إدريس الخولاني عائد الله بن عبدة الله قال: سمعت أبا ثعلبة الخشني يقول: «أتيت رسول الله ﷺ فقلت: يا رسول الله إنا بأرض قوم أهل كتاب نأكل في آبيهم! قال: «إن وجدتم غير آبيهم فلا تأكلوا فيها، فإن لم تجدوا فاعسلوها وكلوا فيها».

[خ=٥٤٨٨، م=١٩٣٠، ق=٣٢٠٧، د=٢٨٥٥، س=٤٢٦٦، أ=١٧٧٦٧].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

(12/12) - باب في النفل (١٢/١٢)

١٥٦٧ - حدثني محمد بن بشار، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، حدثنا سفيان عن عبد الرحمن بن الحارث عن سليمان بن موسى عن مكحول عن أبي سلام عن أبي أمامة عن عبادة بن الصامت: «أن النبي ﷺ كان يُنْفَلُ في البداة الرُبْع، وفي القُفُولِ الثُلث». [ق=٢٨٥٢، أ=٢٢٧٨٩].

وفي الباب عن ابن عباس وحبيب بن مسلمة ومغن بن يزيد وابن عمر وسلمة بن الأكوخ.

وحديث عبادة حديث حسن. وقد روي هذا الحديث عن أبي سلام عن رجل من أصحاب النبي ﷺ.

٠٠٠ حدثنا هناد، حدثنا ابن أبي الزناد عن أبيه عن عبدة الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن

عباس: «أن النبي ﷺ تنقل سيفه ذا الفقار يوم بدر وهو الذي رأى فيه الرؤيا يوم أُحُد».

هذا حديث حسنٌ غريبٌ. إِنَّمَا نَعْرِفُهُ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ أَبِي الزُّنَادِ. وَقَدْ اخْتَلَفَ أَهْلُ الْعِلْمِ فِي الثَّقَلِ مِنَ الْخُمْسِ، فَقَالَ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ: لَمْ يَبْلُغْنِي أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَقَلَ فِي مَعَارِيزِهَا، وَقَدْ بَلَّغْنِي أَنَّهُ نَقَلَ فِي بَعْضِهَا وَإِنَّمَا ذَلِكَ عَلَى وَجْهِ الاجْتِهَادِ مِنَ الْإِمَامِ فِي أَوَّلِ الْمَعْتَمِرِ وَأَخْرَجَهُ.

قال ابنُ منصورٍ: قُلْتُ لِأَحْمَدَ: إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَقَلَ إِذَا فَصَلَ بِالرُّبْعِ بَعْدَ الْخُمْسِ، وَإِذَا قَفَلَ بِالثَّقَلِ بَعْدَ الْخُمْسِ، فَقَالَ: يُخْرِجُ الْخُمْسَ ثُمَّ يُنْقَلُ مِمَّا بَقِيَ وَلَا يُجَاوِزُ هَذَا. وهذا الحديثُ على ما قال المسيبُ: الثَّقَلُ مِنَ الْخُمْسِ. قال إسحاقُ: كما قال.

(١٣ ١٣)

(13 13)

١٥٦٨ - الأَنْصَارِيُّ، حَدَّثَنَا مَعْنٌ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ كَثِيرٍ بْنِ أَفْلَحَ، عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ مَوْلَى أَبِي قَتَادَةَ عَنْ أَبِي قَتَادَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ قَتَلَ قَتِيلًا لَهُ عَلَيْهِ بَيْتَةٌ فَلَهُ سَلْبُهُ». وفي الحديثِ قِصَّةٌ.

٥٠٠ - ابنُ أبي عميرٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانٌ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ. وفي البابِ عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ وَخَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ وَأَنَسٍ وَسَمْرَةَ. وهذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ. وأبو محمدٍ هو نافعٌ مَوْلَى أَبِي قَتَادَةَ، وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ وَغَيْرِهِمْ، وَهُوَ قَوْلُ الْأَوْزَاعِيِّ وَالشَّافِعِيِّ وَأَحْمَدَ. وقال بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ: لِلْإِمَامِ أَنْ يُخْرِجَ مِنَ السَّلْبِ الْخُمْسَ. وقال الثَّوْرِيُّ: الثَّقَلُ، أَنْ يَقُولَ الْإِمَامُ: مَنْ أَصَابَ شَيْئًا فَهُوَ لَهُ، وَمَنْ قَتَلَ قَتِيلًا فَلَهُ سَلْبُهُ فَهُوَ جَائِزٌ وَلَيْسَ فِيهِ الْخُمْسُ.

وقال إسحاقُ: السَّلْبُ لِلْقَاتِلِ إِلَّا أَنْ يَكُونَ شَيْئًا كَثِيرًا فَرَأَى الْإِمَامُ أَنْ يُخْرِجَ مِنْهُ الْخُمْسَ كما فَعَلَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ.

(١٤ ١٤)

(14 14)

١٥٦٩ - هَنَادٌ، حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ جَهْضَمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ قَالَ: «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ شِرَاءِ الْمَعَانِمِ حَتَّى تُقَسَّمَ». وفي البابِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

وهذا حديثٌ غريبٌ.

(15/15) - باب ما جاء في كراهية وطء الحبالى من السبائيا (١٥/١٥)

١٥٧٠ - حدثنا محمد بن يحيى التيسابوري، حدثنا أبو عاصم النبيل، عن وهب أبي خالد قال: «حدثني أم حبيبة بنت عرياض بن سارية أن أباها أخبرها: أن رسول الله ﷺ نهى عن أن توطأ السبائيا حتى يضعن ما في بطونهن».

قال أبو عيسى: وفي الباب عن رُوَيْقِ بن ثابت.

وحديث عرياض حديث غريب. والعمل على هذا عند أهل العلم.

وقال الأوزاعي: إذا اشتري الرجل الجارية من السبى وهي حامل، فقد روي عن عمر بن الخطاب أنه قال: لا توطأ حامل حتى تضع.

قال الأوزاعي: وأما الحرائر فقد مضت السنة فيهن بأن أمرن بالعدة كل هذا حدثني علي بن خنيس قال: حدثنا عيسى بن يونس عن الأوزاعي.

(16/16) - باب ما جاء في طعام المشركين (١٦/١٦)

١٥٧١ - حدثنا محمود بن غيلان، حدثنا أبو داود الطيالسي عن شعبة، أخبرني سيماء بن حرب قال: «سمعت قبيصة بن هلب يحدث عن أبيه قال: سألت النبي ﷺ عن طعام النصارى، فقال: «لا يتحلجن في صدرك طعام صارعت فيه النصرانية».

[١ = ١٨٢٩٠، ٢ = ٣٧٨٤، ٣ = ٢٧٨٣].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن. قال محمود: وقال عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن سيماء عن قبيصة عن أبيه عن النبي ﷺ مثله. قال محمود: وقال وهب بن جرير عن شعبة عن سيماء عن مربي بن قطري عن عدي بن حاتم عن النبي ﷺ مثله.

والعمل على هذا عند أهل العلم من الرخصة في طعام أهل الكتاب.

(17/17) - باب في كراهية التفريق بين السبى (١٧/١٧)

١٥٧٢ - حدثنا عمر بن حفص بن عمر الشيباني، أخبرنا عبد الله بن وهب أخبرني حبي عن أبي عبد الرحمن الحبلي عن أبي أيوب قال: «سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من فرق بين والدة وولدها فرق الله بينه وبين أحب إليه يوم القيامة».

[١ = ٢٣٥٥٨ و ٢٣٥٧٢].

قال أبو عيسى: وفي الباب عن علي. وهذا حديث حسن غريب. والعمل على هذا عند أهل العلم من أصحاب النبي ﷺ وغيرهم كرهوا التفريق بين السبى بين الوالدة وولدها، وبين الولد والوالد، وبين الإخوة.

(18/18) - باب ما جاء في قتل الأسارى والنفاء (١٨/١٨)

١٥٧٣ - حدثنا أبو عبيدة بن أبي السفر، واسمُه: أحمد بن عبد الله الهمداني ومحمود بن غيلان، قالا: حدثنا أبو داود الحفري، حدثنا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة، عن سفيان بن سعيد،

عن هِشَامٍ، عن ابنِ سيرينَ، عن عُبيدَةَ، عن عليٍّ أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «إِنَّ جَبْرِيلَ هَبَطَ عَلَيْهِ فَقَالَ لَهُ: خَيَّرْهُمْ - يَعْنِي أَصْحَابَكَ - فِي أَسَارَى بَدْرٍ، الْقَتْلَ أَوْ الْفِدَاءَ عَلَى أَنْ يُقْتَلَ مِنْهُمْ قَابِلًا مِثْلَهُمْ، قَالُوا: الْفِدَاءَ وَيُقْتَلُ مِثًّا».

وفي البابِ عن ابنِ مَسْعُودٍ وَأَنَسِ وَأَبِي بَرَّةَ وَجُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ.

هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ من حديثِ الثَّوْرِيِّ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ ابْنِ أَبِي زَائِدَةَ.

وَرَوَى أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ ابْنِ سِيرِينَ عَنْ عُبيدَةَ عَنْ عليٍّ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ.

وَرَوَى ابْنُ عَوْنٍ عَنْ ابْنِ سِيرِينَ عَنْ عُبيدَةَ عَنْ عليٍّ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مُرْسَلًا.

وَأَبُو دَاوُدَ الْحَفَرِيُّ اسْمُهُ: عُمَرُ بْنُ سَعْدٍ.

١٥٧٤ - ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عِمْرَانَ

ابْنِ حُصَيْنٍ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ فَدَى رَجُلَيْنِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ بِرَجُلٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ».

هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

وَعَمُّ أَبِي قِلَابَةَ هُوَ أَبُو الْمَهَلَبِ وَاسْمُهُ: عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَمْرِو، وَيُقَالُ: مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرِو.

وَأَبُو قِلَابَةَ اسْمُهُ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدِ الْجَرِيئِيِّ.

وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ أَكْثَرِ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ وَغَيْرِهِمْ أَنَّ لِلْإِمَامِ أَنْ يَمُنَّ عَلَى

مَنْ شَاءَ مِنَ الْأَسَارَى، وَيَقْتُلُ مَنْ شَاءَ مِنْهُمْ، وَيَقْدِي مَنْ شَاءَ.

وَاخْتَارَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ الْقَتْلَ عَلَى الْفِدَاءِ.

وَقَالَ الْأَوْزَاعِيُّ: بَلَّغَنِي أَنَّ هَذِهِ الْآيَةَ مَنْسُوخَةٌ: قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿لَمَّا مَأْتَا بَعْدَ وَإِنَّمَا فَدَاةٌ﴾ نَسَخْنَاهَا

﴿وَأَقْتُلُوهُمْ حَيْثُ ثَفُنْتُمُوهُمْ﴾.

٠٠٠ - بِذَلِكَ هَتَّادٌ حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارِكِ عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ. قَالَ إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ: قُلْتُ

لأَحْمَدَ: إِذَا أُسِرَ الْأَسِيرُ يُقْتَلُ أَوْ يُفَادَى أَحَبُّ إِلَيْكَ؟ قَالَ: إِنْ قَدَرُوا أَنْ يُفَادُوا فَلْيَسَّرْ بِهِ بِأَسْ وَإِنْ

قُتِلَ فَمَا أَعْلَمُ بِهِ بِأَسًا. قَالَ إِسْحَاقُ: الْإِنْتِحَانُ أَحَبُّ إِلَيَّ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَعْرُوفًا فَأَطْمَعُ بِهِ الْكَثِيرَ.

(١٩ ١٩)

(19 19)

١٥٧٥ - حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَخْبَرَهُ «أَنَّ امْرَأَةً وَجَدَتْ فِي

بَعْضِ مَعَازِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَقْتُولَةً فَأَنْكَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَلِكَ، وَنَهَى عَنْ قَتْلِ النِّسَاءِ وَالصَّبِيَّانِ».

وفي البابِ عن بُرَيْدَةَ وَرَبَّاحِ، وَيُقَالُ: رَبَّاحُ بْنُ الرَّبِيعِ، وَالْأَسْوَدُ بْنُ سَرِيحٍ وَابْنِ عَبَّاسِ

وَالصَّنْبِ بْنِ جَنَامَةَ.

هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ. وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنَ

أصحابِ النبي ﷺ. وَغَيْرِهِمْ كَرِهُوا قَتْلَ النِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ. وهو قولُ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ وَالشَّافِعِيِّ.
وَرَحَّصَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ فِي الْبَيَّاتِ وَقَتْلِ النِّسَاءِ فِيهِمْ وَالْوِلْدَانِ، وهو قولُ أَحْمَدَ وَإِسْحَاقَ،
وَرَحَّصَا فِي الْبَيَّاتِ.

١٥٧٦ - حَدَّثَنَا نَضْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ
عَبْدِ اللَّهِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: «أَخْبَرَنِي الصُّعْبُ بْنُ جَثَامَةَ قَالَ: قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ خَيْلَنَا أُوطِئَتْ مِنْ
نِسَاءِ الْمُشْرِكِينَ وَأَوْلَادِهِمْ، قَالَ: «هُنَّ مِنْ آبَائِهِمْ». [خ=٣٠١٣، م=١٧٤٥، د=٢٦٧٢، ق=٢٨٣٩].
قال أبو عيسى: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

(20/20) - بَابُ (٢٠/٢٠)

١٥٧٧ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنِ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، عَنِ أَبِي
هُرَيْرَةَ قَالَ: بَعَثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي بَعْثٍ، فَقَالَ: «إِنْ وَجَدْتُمْ فُلَانًا وَفُلَانًا لِرَجُلَيْنِ مِنْ قُرَيْشٍ فَأَخْرِقُوهُمَا
بِالنَّارِ»، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ أَرَدْنَا الْخُرُوجَ: «إِنِّي كُنْتُ أَمَرْتُكُمْ أَنْ تُحْرِقُوا فُلَانًا وَفُلَانًا بِالنَّارِ، وَإِنْ
النَّارَ لَا يَعْذِبُ بِهَا إِلَّا اللَّهُ، فَإِنْ وَجَدْتُمُوهُمَا فَأَقْتُلُوهُمَا». [خ=٣٠١٦، د=٢٦٧٤].

وفي البابِ عن ابنِ عباسٍ وَحَمْرَةَ بْنِ عَمْرٍو الْأَسْلَمِيِّ.

قال أبو عيسى: حديثُ أبي هُرَيْرَةَ حديثٌ حسنٌ صحيحٌ. والعملُ على هذا عندَ أهلِ الْعِلْمِ.
وقد ذَكَرَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بَيْنَ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ وَبَيْنَ أَبِي هُرَيْرَةَ رَجُلًا فِي هَذَا الْحَدِيثِ.
وَرَوَى غَيْرٌ وَاحِدٌ مِثْلَ رِوَايَةِ اللَّيْثِ. وحديثُ اللَّيْثِ بنِ سَعِيدٍ أَشْبَهُ وَأَصَحُّ.

(21/21) - بَابُ مَا جَاءَ فِي الْغُلُولِ (٢١/٢١)

١٥٧٨ - حَدَّثَنِي قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنِ قَتَادَةَ عَنِ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ عَنِ ثَوْبَانَ
قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ مَاتَ وَهُوَ بَرِيءٌ مِنْ ثَلَاثٍ: الْكِبْرِ وَالْغُلُولِ وَالذَّيْنِ دَخَلَ
الْجَنَّةَ». [أ=٢٢٤٣٢، ق=٢٤١٢].

وفي البابِ عن أبي هُرَيْرَةَ وَرَزِيدِ بْنِ خَالِدِ الْجُهَنِيِّ.

١٥٧٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنِ سَعِيدِ بْنِ قَتَادَةَ عَنِ سَالِمِ بْنِ
أَبِي الْجَعْدِ عَنِ مَعْدَانَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنِ ثَوْبَانَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ فَارَقَ الرُّوحَ الْجَسَدَ
وَهُوَ بَرِيءٌ مِنْ ثَلَاثٍ: الْكَنْزِ وَالْغُلُولِ وَالذَّيْنِ دَخَلَ الْجَنَّةَ» هَكَذَا، قَالَ سَعِيدٌ: الْكَنْزُ.
[س=٨٧٦٤، ق=٢٤١٢، أ=٢٢٤٥٣ و٢٢٤٩٠ و٢٢٤٩٨].

وقال أبو عَوَانَةَ فِي حَدِيثِهِ: الْكِبْرُ، وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ عَنِ مَعْدَانَ. وَرِوَايَةُ سَعِيدٍ أَصَحُّ.

١٥٨٠ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ، حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ
عَمَّارٍ، حَدَّثَنَا سِمَاكُ أَبُو زُمَيْلٍ الْحَنْفِيُّ قَالَ: «سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ: حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ

قال: قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ فُلَانًا قَدْ اسْتَشْهَدَ، قال: «كَلَّا قَدْ رَأَيْتُهُ فِي النَّارِ بِعَبَاةٍ قَدْ غَلَّهَا، قال: قُمْ يَا عَلِيُّ فَنَادِ إِنَّهُ لَا يَدْخُلُ النَّجَّةَ إِلَّا الْمُؤْمِنُونَ ثَلَاثًا».

هذا حديث حسن صحيح غريب.

(٢٢ ٢٢)

(22 22)

١٥٨١ - بشر بن هلال الصواف، حدثنا جعفر بن سليمان الضبي، عن ثابت عن أنس قال: «كان رسول الله ﷺ يَغْزُو بِأُمِّ سَلِيمٍ وَنِسْوَةَ مَعَهَا مِنَ الْأَنْصَارِ يَسْقِينَ الْمَاءَ، وَدَاوِينَ الْجَزْحَى».

وفي الباب عن الربيع بنت معوذ.

وهذا حديث حسن صحيح.

(٢٣ ٢٣)

(23 23)

١٥٨٢ - علي بن سعيد الكندي، حدثنا عبد الرحيم بن سليمان عن إسرائيل عن ثوير عن أبيه عن علي عن النبي ﷺ: «أَنَّ كِسْرَى أَهْدَى لَهُ فَقَبِلَ، وَأَنَّ الْمُلُوكَ أَهْدُوا إِلَيْهِ فَقَبِلَ مِنْهُمْ». وفي الباب عن جابر. وهذا حديث حسن غريب. وثوير بن أبي فاختة: اسمه سعيد بن علاقة. وثوير، يكنى: أبا جهم.

(٢٤ ٢٤)

(24 24)

١٥٨٣ - محمد بن بشر، حدثنا أبو داود، عن عمران القطان، عن قتادة عن يزيد بن عبد الله بن الشخير عن عياض بن حمار: «أَنَّهُ أَهْدَى لِلنَّبِيِّ ﷺ هَدِيَّةً لَهُ أَوْ نَاقَةً، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَسْلَمْتَ؟» فقال: لا. قال: «فَأِنِّي نَهَيْتُ عَنْ زَبْدِ الْمُشْرِكِينَ».

هذا حديث حسن صحيح. ومعنى قوله: «إِنِّي نَهَيْتُ عَنْ زَبْدِ الْمُشْرِكِينَ»، يَعْنِي هَدَايَاهُمْ. وقد روي عن النبي ﷺ أَنَّهُ كَانَ يَقْبَلُ مِنَ الْمُشْرِكِينَ هَدَايَاهُمْ.

وذكر في هذا الحديث الكراهية. واحتمل أن يكون هذا بعد ما كان يقبل منهم ثم نهى عن هداياهم.

(٢٥ ٢٥)

(25 25)

١٥٨٤ - محمد بن المثنى، حدثنا أبو عاصم، حدثنا بكار بن عبد العزيز بن أبي بكرة عن أبيه عن أبي بكرة: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَنَّهُ أَمَرَ فُسْرًا بِهِ فَحَرَّ اللَّهُ سَاجِدًا».

هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه من حديث بكار بن عبد العزيز. والعمل على هذا عند أكثر أهل العلم رأوا سجدة الشكر.

وبكار بن عبد العزيز بن أبي بكرة مقارب الحديث.

(26/26) - باب ما جاء في أمان العبد والمرأة (٢٦/٢٦)

١٥٨٥ - حدثنا يحيى بن أكرم، حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم، عن كثير بن زيد عن الوليد بن رباح، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «إِنَّ الْمَرْأَةَ لَتَأْخُذَ لِلْقَوْمِ» يَغْنِي تَجِيرٌ عَلَى الْمُسْلِمِينَ. وفي الباب عن أم هانئ وهذا حديث حسن غريب.

وسألت محمداً فقال: هذا حديث صحيح. وكثير بن زيد قد سمع من الوليد بن رباح والوليد بن رباح سمع من أبي هريرة وهو مقارب الحديث.

٠٠٠ حدثنا أبو الوليد الدمشقي، حدثنا الوليد بن مسلم قال: أخبرني ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري، عن أبي مرة مولى عقيل بن أبي طالب عن أم هانئ أنها قالت: «أَجْرَتْ رَجُلَيْنِ مِنْ أَحْمَائِي، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «قَدْ أَمْنَا مَنْ أَمِنْتَ».

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح. والعمل على هذا عند أهل العلم، أجازوا أمان المرأة والعبد. وهو قول أحمد وإسحاق، أجازوا أمان المرأة والعبد. وقد روي من غير وجه. وأبو مرة مولى عقيل بن أبي طالب، ويقال له أيضاً: مولى أم هانئ أيضاً، واسمها: يزيد. وقد روي عن عمر بن الخطاب أنه أجاز أمان العبد. وقد روي عن علي بن أبي طالب وعبد الله بن عمرو عن النبي ﷺ أنه قال: «ذِمَّةُ الْمُسْلِمِينَ وَاحِدَةٌ يَسْعَى بِهَا أَذْنَاهُمْ».

قال أبو عيسى: ومعنى هذا عند أهل العلم أن من أعطى الأمان من المسلمين فهو جائز على كلهم.

(27/27) - باب ما جاء في الغدر (٢٧/٢٧)

١٥٨٦ - حدثنا محمود بن غيلان، حدثنا أبو داود، قال: أنبأنا شعبه، قال: أخبرني أبو الفيض قال: «سَمِعْتُ سُلَيْمَ بْنَ عَامِرٍ يَقُولُ: كَانَ بَيْنَ مُعَاوِيَةَ وَبَيْنَ أَهْلِ الرُّومِ عَهْدٌ، وَكَانَ يَسِيرُ فِي بِلَادِهِمْ، حَتَّى إِذَا انْقَضَى الْعَهْدُ أَعَارَ عَلَيْهِمْ، فَإِذَا رَجُلٌ عَلَى ذَابَةِ أَوْ عَلَى فَرَسٍ وَهُوَ يَقُولُ: اللَّهُ أَكْبَرُ وَفَاءٌ لَأَعْدَائِهِ، وَإِذَا هُوَ عَمْرُو بْنُ عَبْسَةَ، فَسَأَلَهُ مُعَاوِيَةُ عَنْ ذَلِكَ، فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ كَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ قَوْمٍ عَهْدٌ فَلَا يَخْلُفُ عَهْدَهُمْ وَلَا يَشُدُّهُ حَتَّى يَمْضِيَ أَمْدُهُ أَوْ يَنْبِذَ إِلَيْهِمْ عَلَى سِوَاءٍ». قال: فَرَجَعَ مُعَاوِيَةُ بِالنَّاسِ. [= ٢٧٥٩، ١ = ١٧٠١٢].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

(28/28) - باب ما جاء أن لكل غدير لواء يوم القيامة (٢٨/٢٨)

١٥٨٧ - حدثنا أحمد بن مبيع، حدثنا إسماعيل بن إبراهيم، قال: حدثني صخر بن جويرية، عن نافع عن ابن عمر قال: «سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ الْغَادِرَ يُنْصَبُ لَهُ لِوَاءٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ». [= ٤٦٤٨، خ = ٣١٨٨، م = ١٧٣٥، ١ = ٤٨٣٩ و ٦٢٨٩].

قال: وفي الباب عن علي وعبد الله بن مسعود وأبي سعيد الخدري وآس.

هذا حديث حسن صحيح وسألت محمداً عن حديث سويد عن أبي إسحاق عن
عمارة بن عمير عن علي عن النبي قال: «لكل غادر لواء» فقال: لا أعرف هذا الحديث مرفوعاً.

(29 29) (٢٩ ٢٩)

١٥٨٨ - قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ أَنَّهُ قَالَ: «رُويَ يَوْمَ الْأَحْزَابِ
سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ فَقَطَعُوا أَكْحَلَهُ أَوْ أُبْجَلَهُ، فَحَسَمَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالنَّارِ، فَانْتَفَحَتْ يَدُهُ فَتَرَكَهُ فَتَرَفَهُ الدَّمُ
فَحَسَمَهُ أُخْرَى فَانْتَفَحَتْ يَدُهُ، فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ قَالَ: اللَّهُمَّ لَا تُخْرِجْ نَفْسِي حَتَّى تُقَرَّ عَيْنِي مِنْ بَنِي قُرَيْظَةَ،
فَاسْتَمْسَكَ عِزْفُهُ فَمَا قَطَرَ قَطْرَةً حَتَّى نَزَلُوا عَلَى حُكْمِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ. فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ فَحَكَمَ أَنْ يُقْتَلَ رِجَالُهُمْ
وَتُسْتَحْيَى نِسَاؤُهُمْ يَسْتَعِينُ بِهِنَّ الْمُسْلِمُونَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَصَبْتَ حُكْمَ اللَّهِ فِيهِمْ»، وَكَانُوا
أَرْبَعِمِائَةً، فَلَمَّا فَرَّغَ مِنْ قَتْلِهِمْ انْفَتَقَ عِزْفُهُ فَمَاتَ».

قال: وفي الباب عن أبي سعيد وعطيئة القرظي.

هذا حديث حسن صحيح.

١٥٨٩ - أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَبُو الْوَلِيدِ الدَّمَشْقِيُّ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنْ
سَعِيدِ بْنِ بَشِيرٍ عَنْ قَتَادَةَ عَنِ الْحَسَنِ عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «اقْتُلُوا شَيْوْخَ
الْمَشْرِكِينَ وَاسْتَحْيُوا شَرَحَهُمْ».

وَالشَّرْحُ: الْعِلْمَانِ الَّذِينَ لَمْ يُنْبِتُوا.

هذا حديث حسن صحيح غريب. ورواه الحجاج بن أرتاة عن قتادة نحوه.

١٥٩٠ - هَذَا، حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ عَطِيَّةِ الْقُرْظِيِّ
قَالَ: «عَرَضْنَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ قُرَيْظَةَ فَكَانَ مِنْ أَنْبَتِ قَيْلٍ وَمَنْ لَمْ يُنْبِتْ حَلَى سَبِيلِهِ، فَكُنْتُ
مِمَّنْ لَمْ يُنْبِتْ فَحَلَى سَبِيلِي».

هذا حديث حسن صحيح. والعمل على هذا عند بعض أهل العلم أنهم
يرون الإنبات بلوغاً إن لم يعرف اختلامه ولا سيئه. وهو قول أحمد وإسحاق.

(30 30) (٣٠ ٣٠)

١٥٩١ - حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، حَدَّثَنَا حُسَيْنُ الْمُعَلَّمُ عَنْ
عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ فِي خُطْبَتِهِ: «أَوْفُوا بِحَلْفِ الْجَاهِلِيَّةِ فَإِنَّهُ لَا
يَزِيدُهُ - يَعْنِي الْإِسْلَامَ - إِلَّا شِدَّةً، وَلَا تُحَدِّثُوا حِلْفًا فِي الْإِسْلَامِ».

قال: وفي الباب عن عبد الرحمن بن عوف وأم سلمة وجبیر بن مطعم وأبي هريرة وابن
عباس وقيس بن عاصم.

هذا حديث حسن صحيح.

(31/ 31) - بَابُ مَا جَاءَ فِي اخْتِذِ الْجِزْيَةِ مِنَ الْمَجُوسِ (٣١/ ٣١)

١٥٩٢ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا الْحَجَّاجُ بْنُ أَرْطَاطَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ بَجَالَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: «كُنْتُ كَاتِبًا لِجَزَاءِ بَنِي مُعَاوِيَةَ عَلَى مَتَاذِرٍ، فَجَاءَنَا كِتَابُ عُمَرَ: أَنْظِرْ مَجُوسَ مَنْ قَبْلَكَ فَخُذْ مِنْهُمْ الْجِزْيَةَ، فَإِنَّ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ أَخْبَرَنِي أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَخَذَ الْجِزْيَةَ مِنَ مَجُوسِ هَجَرَ». [١=١٦٥٧، خ=٣١٥٦، د=٣٠٤٣].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن.

١٥٩٣ - حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ بَجَالَةَ: «أَنَّ عُمَرَ كَانَ لَا يَأْخُذُ الْجِزْيَةَ مِنَ الْمَجُوسِ حَتَّى أَخْبَرَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَخَذَ الْجِزْيَةَ مِنَ مَجُوسِ هَجَرَ. وَفِي الْحَدِيثِ كَلَامٌ أَكْثَرُ مِنْ هَذَا».

هذا حديث حسن صحيح.

١٥٩٤ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ أَبِي كَبْشَةَ الْبَصْرِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُهْدِيٍّ عَنْ مَالِكٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ: «أَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْجِزْيَةَ مِنَ مَجُوسِ الْبَحْرَيْنِ، وَأَخَذَهَا عُمَرُ مِنْ فَارِسَ وَأَخَذَهَا عَثْمَانُ مِنَ الْفَرَسِ، وَسَأَلْتُ مُحَمَّدًا عَنْ هَذَا؟ فَقَالَ: هُوَ مَالِكٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ».

(32/ 32) - بَابُ مَا يَجِلُّ مِنْ أَمْوَالِ أَهْلِ الذِّمَّةِ (٣٢/ ٣٢)

١٥٩٥ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهَيْعَةَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ أَبِي الْخَيْرِ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ قَالَ: «قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا نَمُرُّ بِقَوْمٍ فَلَا هُمْ يُضَيِّفُونَا، وَلَا هُمْ يُؤَدُّونَ مَا لَنَا عَلَيْهِمْ مِنَ الْحَقِّ، وَلَا نَحْنُ نَأْخُذُ مِنْهُمْ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ أَبَوْا إِلَّا أَنْ تَأْخُذُوا كَرْهًا فَخُذُوا».

[خ=٦١٣٧ و٢٤٦١، م=١٧٢٧، د=٣٧٥٢، ق=٣٦٧٦، أ=١٧١٧٢].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن.

وقد رَوَاهُ اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ أَيْضًا.

وَأَيْمًا مَعْنَى هَذَا الْحَدِيثِ أَنَّهُمْ كَانُوا يَخْرُجُونَ فِي الْعَزْوِ فَيَمُرُّونَ بِقَوْمٍ وَلَا يَجِدُونَ مِنَ الطَّعَامِ مَا يَشْتَرُونَ بِالثَّمَنِ. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنْ أَبَوْا أَنْ يَبِيعُوا إِلَّا أَنْ تَأْخُذُوا كَرْهًا فَخُذُوا». هَكَذَا رُوِيَ فِي بَعْضِ الْحَدِيثِ مُفَسَّرًا.

وقد رُوِيَ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ يَأْمُرُ بِتَخْوِ هَذَا.

(33/ 33) - بَابُ مَا جَاءَ فِي الْهَجْرَةِ (٣٣/ ٣٣)

١٥٩٦ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الصَّمِيِّ، حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا مَنْصُورُ بْنُ الْمُعْتَمِرِ عَنِ مُجَاهِدٍ عَنِ طَاوُسٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ. قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ: «لَا هِجْرَةَ بَعْدَ الْفَتْحِ وَلَكِنْ جِهَادٌ وَنِيَّةٌ، وَإِذَا اسْتَفْرَغْتُمْ فَأَنْفِرُوا». [خ=١٨٣٤، م=١٣٥٣، د=٢٠١٨، س=٢٨٧١، ق=٢٧٧٣، أ=١٩٩١].

قال: وفي الباب عن أبي سعيد وعبد الله بن عمرو وعبد الله بن حُبَشِي.

هذا حديث حسن صحيح.

وقد رَوَاهُ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ عَنْ مَنْصُورِ بْنِ الْمُعْتَمِرِ نَحْوَ هَذَا.

(34 34) (٣٤ ٣٤)

١٥٩٧ - حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ سَعِيدِ الْأَمْوِيِّ، حَدَّثَنَا عَيْسَى بْنُ يُونُسَ عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ عَنِ

يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنِ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ﴾. قَالَ جَابِرٌ: «بَايَعْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَى أَنْ لَا نَقْرَأَ وَلَا نَبَايَعُهُ عَلَى الْمَوْتِ».

قال: وفي الباب عن سلمة بن الأكوع وابن عمر وعبادة وجريير بن عبد الله.

وقد رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ عَيْسَى بْنِ يُونُسَ عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ عَنِ يَحْيَى بْنِ أَبِي

كَثِيرٍ، قَالَ: قَالَ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَلَمْ يُذَكَّرْ فِيهِ أَبُو سَلَمَةَ.

١٥٩٨ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ قَالَ: قُلْتُ

لِسَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ: عَلَى أَيِّ شَيْءٍ بَايَعْتُمْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ الْحُدَيْبِيَّةِ؟ قَالَ: عَلَى الْمَوْتِ.

هذا حديث حسن صحيح.

١٥٩٩ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ:

«كُنَّا نَبَايِعُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَى السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ، فَيَقُولُ لَنَا: «فِيَمَا اسْتَطَعْتُمْ».

هذا حديث حسن صحيح كلاهما ومعنى كلا الحديثين صحيح قد بايعه قوم

من أصحابه على الموت وإنما قالوا: لا نزال بين يديك حتى نقتل، وبايعه آخرون فقالوا: لا نقبر.

١٦٠٠ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنِ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: «لَمْ

نُبَايِعْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَى الْمَوْتِ إِنَّمَا بَايَعْنَاهُ عَلَى أَنْ لَا نَقْرَأَ».

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

(35 35) (٣٥ ٣٥)

١٦٠١ - حَدَّثَنَا أَبُو عَمَّارٍ، حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنِ أَبِي صَالِحٍ عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ثَلَاثَةٌ لَا يَكْلَمُهُمُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يُرَكَّبِيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ: رَجُلٌ بَايَعَ إِمَامًا فَإِنْ أَعْطَاهُ وَفَى لَهُ، وَإِنْ لَمْ يُعْطِهِ لَمْ يَفِ لَهُ».

هذا حديث حسن صحيح وعلى ذلك الأمر بلا اختلاف.

(36 36) (٣٦ ٣٦)

١٦٠٢ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ عَنِ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنِ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: «جَاءَ عَبْدُ

فَبَايَعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَى الْهَجْرَةِ وَلَا يَشْعُرُ النَّبِيَّ ﷺ أَنَّهُ عَبْدٌ، فَجَاءَ سَيْدُهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «بِعَيْنِهِ»، فَاشْتَرَاهُ بِعَبْدَيْنِ أَسْوَدَيْنِ وَلَمْ يَبَايِعْ أَحَدًا بَعْدَ حَتَّى يَسْأَلَهُ أَعْبَدُ هُوَ».

قال: وفي الباب عن ابن عباس . [م=١٦٠٢، س=٤٦٢١، د=٣٣٥٨، ق=٢٨٦٩، =١٤٧٧٨].

قال أبو عيسى: حَدِيثُ جَابِرٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ صَحِيحٌ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ أَبِي الزُّبَيْرِ

(37/37) - بَابُ مَا جَاءَ فِي بَيْعَةِ النِّسَاءِ (٣٧/٣٧)

١٦٠٣ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عَيْنَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُتَكَدِّرِ سَمِعَ أُمَيْمَةَ بِنْتَ رُقَيْقَةَ تَقُولُ: «بَايَعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي نِسْوَةٍ، فَقَالَ لَنَا: «فِيمَا اسْتَطَعْتُنَّ وَأَطَقْتُنَّ»، قُلْتُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَرْحَمُ بِنَا مِنَّا بِأَنْفُسِنَا، فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ بَايَعْنَا، قَالَ سُفْيَانُ: تَغْنِي صَافِحَتَنَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّمَا قَوْلِي لِمَائَةِ امْرَأَةٍ كَقَوْلِي لِامْرَأَةٍ وَاحِدَةٍ». [س=٤١٨٧، ق=٢٨٧٤، =٢٧٠٧٤].

قال: وفي الباب عن عائشة وعبد الله بن عمر وأسماء بنت يزيد.

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح لا نعرفه إلا من حديث محمد بن المتكدر.

وَرَوَى سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ وَمَالِكُ بْنُ أَنَسٍ وَغَيْرُ وَاحِدٍ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُتَكَدِّرِ نَحْوَهُ قَالَ: وَسَأَلْتُ مُحَمَّدًا عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ فَقَالَ: لَا أَعْرِفُ لِأُمَيْمَةَ بِنْتُ رُقَيْقَةَ غَيْرَ هَذَا الْحَدِيثِ وَأُمَيْمَةَ امْرَأَةٌ أُخْرَى لَهَا حَدِيثٌ عَنِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

(38/38) - بَابُ مَا جَاءَ فِي عِدَّةِ أَصْحَابِ أَهْلِ بَدْرٍ (٣٨/٣٨)

١٦٠٤ - حَدَّثَنَا وَاصِلُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى الْكُوفِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ: «كُنَّا نَتَحَدَّثُ أَنَّ أَصْحَابَ بَدْرِ يَوْمَ بَدْرِ كَعِدَّةِ أَصْحَابِ طَالُوتَ ثَلَاثُمِائَةٍ وَثَلَاثَةَ عَشَرَ رَجُلًا». [خ=٣٩٥٨].

قال: وفي الباب عن ابن عباس.

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح. وقد رواه الثوري وغيره عن أبي إسحاق.

(39/39) - بَابُ مَا جَاءَ فِي الْخُمْسِ (٣٩/٣٩)

١٦٠٥ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ عَبَّادٍ الْمُهَلَّبِيُّ عَنْ أَبِي جَمْرَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَوْفِدِ عَبْدِ الْقَيْسِ: «أَمْرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا خُمْسَ مَا عَنَيْتُمْ»، قَالَ: وَفِي الْحَدِيثِ قِصَّةٌ.

[خ=٥٣، د=٣٦٩٢، س=٥٠٤١].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

٠٠٠ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَبِي جَمْرَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ نَحْوَهُ.

(٤٠ ٤٠)

(40 40)

١٦٠٦ - حَدَّثَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَسْرُوقٍ عَنْ عَبَّادَةَ بْنِ رِفَاعَةَ عَنْ أَبِيهِ
عَنْ جَدِّهِ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ قَالَ: «كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي سَفَرٍ فَتَقَدَّمَ سَرْعَانُ النَّاسِ فَتَعَجَّلُوا مِنْ
الْعَنَائِمِ فَاطْبَحُوا وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي أُخْرَى النَّاسِ، فَمَرَّ بِالْقُدُورِ فَأَمَرَ بِهَا فَأُكْفِئَتْ ثُمَّ قَسَمَ بَيْنَهُمْ
فَعَدَلَ بَعِيرًا بِعَشْرِ شِيَاهٍ».

وَرَوَى سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبَّادَةَ عَنْ جَدِّهِ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ وَلَمْ يَذْكُرْ
فِيهِ عَنْ أَبِيهِ.

١٠٠٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ، حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنْ سُفْيَانَ وَهَذَا أَصَحُّ.

قال: وفي الباب عن ثعلبة بن الحکم وأنس وأبي ریحانة وأبي الدزداء وعبد الرحمن بن
سمره وزيد بن خالد وجابر وأبي هريرة وأبي أيوب.

وَهَذَا أَصَحُّ وَعَبَّادَةُ بْنُ رِفَاعَةَ سَمِعَ مِنْ جَدِّهِ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ.

١٦٠٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسِ قَالَ:
قال رسول الله ﷺ: «مَنْ انْتَهَبَ فَلَيْسَ مِنَّا».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ.

(٤١ ٤١)

(41 41)

١٦٠٨ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ
أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا تَبْدُؤُوا الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى بِالسَّلَامِ، وَإِذَا لَقِيتُمْ أَحَدَهُمْ فِي
الطَّرِيقِ فَاضْطَرُّوهُمْ إِلَى أَضْيَقِهِ».

قال: وفي الباب عن ابن عمر وأنس وأبي بصرة الغفاري صاحب النبي ﷺ.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَمَعْنَى هَذَا الْحَدِيثِ: «لَا تَبْدُؤُوا الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى». قَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ: إِنَّمَا مَعْنَى
الْكِرَاهِيَةِ لِأَنَّهُ يَكُونُ تَعْظِيمًا لَهُمْ وَإِنَّمَا أَمَرَ الْمُسْلِمُونَ بِتَدْلِيلِهِمْ. وَكَذَلِكَ إِذَا لَقِيَ أَحَدَهُمْ فِي الطَّرِيقِ
فَلَا يَتْرُكُ الطَّرِيقَ عَلَيْهِ، لِأَنَّ فِيهِ تَعْظِيمًا لَهُمْ.

١٦٠٩ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ ابْنِ
عُمَرَ قَالَ: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ الْيَهُودَ إِذَا سَلَّمَ عَلَيْكُمْ أَحَدَهُمْ فَإِنَّمَا يَقُولُ السَّامُ عَلَيْكُمْ، فَقُلْ
عَلَيْكَ».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

(42/42) - بَابُ مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ الْمَقَامِ بَيْنَ أَظْهَرِ الْمُشْرِكِينَ (٤٢/٤٢)

١٦١٠ - حَدَّثَنَا هَنَادٌ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَ سَرِيَّةً إِلَى خُتَمِمْ، فَاغْتَصَمَ نَاسٌ بِالسُّجُودِ فَأَسْرَعَ فِيهِمُ الْقَتْلُ فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيُّ ﷺ فَأَمَرَ لَهُمْ بِبِضْفِ الْعَقْلِ، وَقَالَ: «أَنَا بَرِيءٌ مِنْ كُلِّ مُسْلِمٍ يُقِيمُ بَيْنَ أَظْهَرِ الْمُشْرِكِينَ، قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ: وَلِمَ؟ قَالَ: لَا تَرَأَى نَارَهُمَا». [د = ٢٦٤٥، س = ٤٧٩٤].

١٦١١ - حَدَّثَنَا هَنَادٌ، حَدَّثَنَا عَبْدَةُ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ مِثْلَ حَدِيثِ أَبِي مُعَاوِيَةَ وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ عَنْ جَرِيرٍ. وَهَذَا أَصْحَحُ. وَفِي الْبَابِ عَنْ سَمُرَةَ.

قال أبو عيسى: وأكثُرُ أصحابِ إسماعيلَ قالوا: عن إسماعيلَ، عن قيسِ بنِ أبي حازمِ أن رسولَ الله ﷺ بعثَ سريَّةً ولم يذكروا فيه عن جريرٍ. ورواه حمادُ بنُ سلمةَ عن الحجاجِ بنِ أُرطاةَ عن إسماعيلَ بنِ أبي خالدٍ عن قيسِ بنِ جريرٍ مثلَ حديثِ أبي معاويةَ. وسَمِعْتُ محمداً يقولُ: الصَّحِيحُ حَدِيثُ قَيْسِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مُرْسَلٌ.

وَرَوَى سَمُرَةُ بْنُ جُنْدُبٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا تُسَاكِنُوا الْمُشْرِكِينَ وَلَا تُجَامِعُوهُمْ، فَمَنْ سَاكَنَهُمْ أَوْ جَامَعَهُمْ فَهُوَ مِثْلُهُمْ».

(43/43) - بَابُ مَا جَاءَ فِي إِخْرَاجِ الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى مِنْ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ (٤٣/٤٣)

١٦١٢ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَّالُ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ وَعَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَا: أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ: أَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا أُخْرِجَنَّ الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى مِنْ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ فَلَا أَتْرُكْ فِيهَا إِلَّا مُسْلِمًا». [= ١٤٧٢٢].

١٦١٣ - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْكِنْدِيُّ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحَبَابِ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَئِنْ عَشِثُ إِذْ شَاءَ اللَّهُ لِأُخْرِجَنَّ الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى مِنْ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ». [= م = ١٧٦٧، د = ٣٠٠٣، س = ٢٠١٩ و ٢١٩].

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

(44/44) - بَابُ مَا جَاءَ فِي تَرْكَةِ النَّبِيِّ ﷺ (٤٤/٤٤)

١٦١٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: «جَاءَتْ فَاطِمَةُ إِلَى أَبِي بَكْرٍ فَقَالَتْ: مَنْ يَرِيئُكَ؟ قَالَ: أَهْلِي وَوَلَدِي»، قَالَتْ: فَمَا لِي لَا أَرِيئُ أَبِي؟ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا نُورُثُ». وَلَكِنِّي أَعُولُ مَنْ كَانَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَتَّعُولُهُ، وَأَنْفِقُ عَلَى مَنْ كَانَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَنْفِقُ عَلَيْهِ».

[ح = ٣٠٩٢، م = ١٧٥٩، د = ٢٩٦٨، س = ٤١٤١، = ٢٥ و ٩].

وفي الباب عن عُمَرَ وَطَلْحَةَ وَالزُّبَيْرِ وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ وَسَعْدِ وَعَائِشَةَ .
 وحديث أبي هريرة حديث حسن غريب من هذا الوجه إنما أسنده حماد بن سلمة وعبد
 الوهاب بن عطاء عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة، وسألت محمداً عن هذا الحديث
 فقال: لا أعلم أحداً، رواه عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة إلا حماد بن سلمة وروى
 عبد الوهاب بن عطاء عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة وعن أبي هريرة نحو رواية حماد بن سلمة .

١٦١٥ - **باب** بذلك علي بن عيسى قال: حدثنا عبد الوهاب بن عطاء حدثنا محمد بن عمرو
 عن أبي سلمة عن أبي هريرة: «أن فاطمة جاءت أبا بكر وعمر رضي الله عنهما تسأل ميراثها من
 رسول الله ﷺ فقالا: سمعنا رسول الله ﷺ يقول: «إني لا أورث» قالت: والله لا أكلمكما أبداً، فماتت
 ولا تكلمهما». قال علي بن عيسى: معنى لا أكلمكما، تعني في هذا الميراث أبداً، أنتما صادقان .

وقد روي هذا الحديث من غير وجه عن أبي بكر الصديق عن النبي ﷺ .
 ١٦١٦ - **باب** الحسن بن علي الخلال، أخبرنا بشر بن عمار، حدثنا مالك بن أنس عن
 ابن شهاب عن مالك بن أوس بن الحدثان قال: دخلت على عمر بن الخطاب ودخل عليه
 عثمان بن عفان والزبير بن العوام وعبد الرحمن بن عوف وسعد بن أبي وقاص، ثم جاء علي
 والعباس يختصمان، فقال عمر لهم: أنشدكم بالله الذي يأذنه تقوم السماء والأرض أتعلمون أن
 رسول الله ﷺ قال: «لا نورث، ما تركناه صدقة؟» قالوا: نعم، قال عمر: فلما توفي رسول الله ﷺ
 قال أبو بكر: أنا ولي رسول الله ﷺ فجننت أنت وهذا إلى أبي بكر تطلب أنت ميراثك من ابن
 أخيك وتطلب هذا ميراث امرأته من أبيها. فقال أبو بكر إن رسول الله ﷺ قال: «لا نورث ما تركناه
 صدقة» والله يعلم أنه صادق بار راشد تابع للحق .
 وفي الحديث قصة طويلة .

وهذا حديث حسن صحيح غريب من حديث مالك بن أنس .

(45 45) **باب** محمد بن بشر، حدثنا يحيى بن سعيد، حدثنا زكريا بن أبي زائدة، عن

١٦١٧ - **باب** محمد بن بشر، حدثنا يحيى بن سعيد، حدثنا زكريا بن أبي زائدة، عن
 الشعبي، عن الحارث بن مالك بن بزضاء قال: سمعت النبي ﷺ يقول: «لا تغزى
 هذه بعد اليوم إلى يوم القيامة» .

وفي الباب عن ابن عباس وسليمان بن صرد ومطيع .

وهذا حديث حسن صحيح وهو حديث زكريا بن أبي زائدة عن الشعبي فلا نعرفه إلا من حديثه .

(46 46) **باب** محمد بن بشر، حدثنا معاذ بن هشام، حدثني أبي عن قتادة عن الثعمان بن

١٦١٨ - **باب** محمد بن بشر، حدثنا معاذ بن هشام، حدثني أبي عن قتادة عن الثعمان بن

مُقَرَّنٍ قَالَ: «عَزَوْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فَكَانَ إِذَا طَلَعَ الْفَجْرُ أَمْسَكَ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ فَإِذَا طَلَعَتْ قَاتِلٌ، فَإِذَا انْتَصَفَ النَّهَارُ أَمْسَكَ حَتَّى تَزُولَ الشَّمْسُ فَإِذَا زَالَتْ الشَّمْسُ قَاتِلٌ حَتَّى الْعَصْرِ ثُمَّ أَمْسَكَ حَتَّى يُصَلِّيَ الْعَصْرَ ثُمَّ يُقَاتِلُ، وَكَانَ يُقَالُ عِنْدَ ذَلِكَ تَهِيحُ رِيَاخِ النَّصْرِ وَيَدْعُو الْمُؤْمِنُونَ لِجُيُوشِهِمْ فِي صَلَوَاتِهِمْ».

قال أبو عيسى: وقد روي هذا الحديث عن الثُّعْمَانَ بْنِ مُقَرَّنٍ بِإِسْنَادٍ أَوْصَلَ مِنْ هَذَا وَقَتَادَةَ لَمْ يَدْرِكِ الثُّعْمَانَ بْنَ مُقَرَّنٍ. وَمَاتَ الثُّعْمَانُ بْنُ مُقَرَّنٍ فِي خِلَافَةِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ.

١٦١٩ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَّالُ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ وَالْحَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ قَالَا:

حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو عِمْرَانَ الْجَوْنِيُّ عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُزَنِيِّ عَنْ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ بَعَثَ الثُّعْمَانَ بْنَ مُقَرَّنٍ إِلَى الْهُزْمَانِ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِطَوِيلِهِ، فَقَالَ الثُّعْمَانُ بْنُ مُقَرَّنٍ: «شَهِدْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَكَانَ إِذَا لَمْ يُقَاتِلْ أَوَّلَ النَّهَارِ انْتَقَرَتْ حَتَّى تَزُولَ الشَّمْسُ وَتَهَبَ الرِّيَاخُ وَيَنْزِلُ النَّصْرُ». [١= ٢٣٨٠٥، خ= ٣١٦٠، د= ٢٦٥٥].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح. وَعَلْقَمَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ هُوَ أَخُو بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُزَنِيِّ. مَاتَ الثُّعْمَانُ بْنُ مُقَرَّنٍ فِي خِلَافَةِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ.

(47/47) - بَابُ مَا جَاءَ فِي الطَّيْرَةِ (٤٧/٤٧)

١٦٢٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ عَنْ عَيْسَى بْنِ عَاصِمٍ عَنْ زُرَّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الطَّيْرَةُ مِنَ الشَّرِكِ، وَمَا مِنَّا وَلَكِنَّ اللَّهَ يَذْهَبُهُ بِالتَّوَكُّلِ». [د= ٣٩١٠، ق= ٣٥٣٨، أ= ٤١٩٤].

قال أبو عيسى: وفي الباب عن سَعْدِ وَأَبِي هُرَيْرَةَ وَحَابِسِ التَّمِيمِيِّ وَعَائِشَةَ وَابْنَ عُمَرَ. وَهَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ. وَرَوَى شُعْبَةُ أَيْضاً عَنْ سَلَمَةَ هَذَا الْحَدِيثَ. قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ يَقُولُ: كَانَ سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ يَقُولُ فِي هَذَا الْحَدِيثِ: «وَمَا مِنَّا إِلَّا وَلَكِنَّ اللَّهَ يَذْهَبُهُ بِالتَّوَكُّلِ».

قال أبو عيسى: وفي الباب عن أَبِي هُرَيْرَةَ وَحَابِسِ التَّمِيمِيِّ وَعَائِشَةَ وَابْنَ عُمَرَ، وَسَعْدِ، وَهَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، وَرَوَى شُعْبَةُ أَيْضاً عَنْ سَلَمَةَ هَذَا الْحَدِيثَ قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ سُلَيْمَانَ بْنَ حَرْبٍ يَقُولُ فِي هَذَا الْحَدِيثِ: «وَمَا مِنَّا وَلَكِنَّ اللَّهَ يَذْهَبُهُ بِالتَّوَكُّلِ» قَالَ سُلَيْمَانُ: هَذَا عِنْدِي قَوْلُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ: «وَمَا مِنَّا».

١٦٢١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ هِشَامِ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا عَدَوِي وَلَا طَيْرَةَ وَأَحِبُّ الْفَأَلَّ»، قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ: وَمَا الْفَأَلُّ؟ قَالَ: «الْكَلِمَةُ الطَّيْبَةُ». [م= ٢٢٢٤، د= ٣٩١٦، أ= ١٢١٨٠].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

١٦٢٢ - محمد بن رافع حدثنا أبو عامر العقدي عن حماد بن سلمة عن حميد عن أنس بن مالك: أن النبي إذا كان يُعجبه إذا خرج لحاجته أن يسمع يا راشد يا نجيع». هذا حديث حسن غريب صحيح.

(48 48) - (٤٨ ٤٨)

١٦٢٣ - محمد بن بشار، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن علقمة بن مرثد عن سليمان بن بريدة عن أبيه قال: كان رسول الله إذا بعث أميراً على جيش أو صاه في خاصة نفسه يتقوى الله ومن معه من المسلمين خيراً وقال: «اغزوا بسم الله وفي سبيل الله، قاتلوا من كفر بالله، ولا تغلوا، ولا تغدروا، ولا تمثلوا، ولا تقتلوا وليداً، فإذا لقيت عدوك من المشركين فادعهم إلى إحدى ثلاث خصال أو خلال أيتها أجاوبك فاقبل منهم وكف عنهم وادعهم إلى الإسلام والتحول من دارهم إلى دار المهاجرين، وأخبرهم أنهم إن فعلوا ذلك فإن لهم ما للمهاجرين وعليهم ما على المهاجرين، وإن أبوا أن يتحولوا فأخبرهم أنهم يكونون كأعراب المسلمين يجرى عليهم ما يجري على الأعراب، ليس لهم في الغنيمة والقيء شيء إلا أن يجاهدوا، فإن أبوا فاستعين بالله وعليهم وقاتلهم. وإذا حاصرت حصناً فأرادوك أن تجعل لهم دمة الله ودمة نبيه فلا تجعل لهم دمة الله، ولا دمة نبيه واجعل لهم دمتك ودم أصحابك، فإنكم إن تخفروا دممكم ودم أصحابكم خبز لكم من أن تخفروا دمة الله ودمة رسوله، وإذا حاصرت أهل حصن فأرادوك أن تنزلوهم على حكم الله فلا تنزلوهم ولكن أنزلهم على حكمك فإنك لا تدري أتصيب حكم الله فيهم أو لا؟ أو نحو هذا».

وفي الباب عن الثعمان بن مقرن وحديث بريدة حديث حسن صحيح.

٠٠٠ - محمد بن بشار حدثنا أبو أحمد حدثنا سفيان عن علقمة بن مرثد نحوه بمغناه وزاد فيه: «فإن أبوا فخذ منهم الجزية، فإن أبوا فاستعين بالله عليهم».

هكذا رواه وكيع وغير واحد عن سفيان ورؤي غير محمد بن بشار عن عبد الرحمن بن مهدي وذكر فيه أمر الجزية.

١٦٢٤ - الحسن بن علي الخلال، حدثنا عفان، حدثنا حماد بن سلمة، حدثنا ثابت عن أنس بن مالك قال: «كان النبي لا يغير إلا عند صلاة الفجر، فإن سمع أذاناً أمسك وإلا أغار، واستمع ذات يوم فسمع رجلاً يقول: الله أكبر الله أكبر، فقال: «على الفطرة»: فقال: أشهد أن لا إله إلا الله، قال: «خرجت من النار».

قال الحسن: وحدثنا الوليد، حدثنا حماد بن سلمة بهذا الإسناد مثله.

هذا حديث حسن صحيح.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(18/23) - كتاب فضائل الجهاد عن رسول الله ﷺ (١٨/٢٣)

(1/1) - باب ما جاء في فضل الجهاد (١/١)

١٦٢٥ - حدثنا أبو عروثة عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة قال: «قيل يا رسول الله ما يعدل الجهاد؟ قال: «لا تستطيعونه»، فردوا عليه مرتين أو ثلاثاً كل ذلك يقول: «لا تستطيعونه»، فقال في الثالثة: «مثل المجاهد في سبيل الله مثل الصائم القائم الذي لا يفتر من صلاة ولا صيام، حتى يزجج المجاهد في سبيل الله». [م=١٨٧٧، أ=٩٩٢٧ و١٠٠٠٧].

وفي الباب عن الشفاء وعبد الله بن حبشي وأبي موسى وأبي سعيد وأم مالك البهزية وأنس بن مالك. وهذا حديث حسن صحيح. وقد روي من غير وجه عن أبي هريرة عن النبي ﷺ.

١٦٢٦ - حدثنا محمد بن عبد الله بن بزيع، حدثنا المغيرة بن سليمان، حدثني مزروق أبو بكر عن قتادة عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «يعني يقول الله عز وجل: المجاهد في سبيل الله هو علي ضامن، إن قبضته أورثته الجنة، وإن رجعته رجعته بأجر أو غنيمة». قال: هذا حديث صحيح غريب من هذا الوجه.

(2/2) - باب ما جاء في فضل من مات مرابطاً (٢/٢)

١٦٢٧ - حدثنا أحمد بن محمد، حدثنا عبد الله بن المبارك، حدثنا حيو بن شريح، قال: أخبرني أبو هانيء الخولاني أن عمرو بن مالك الجنيبي أخبره أنه سمع فضالة بن عبيد يحدث عن رسول الله ﷺ أنه قال: «كل ميت يختم على عمله إلا الذي مات مرابطاً في سبيل الله فإنه ينمى له عمله إلى يوم القيامة ويأمن فتنه القبر وسمع رسول الله ﷺ يقول: «المجاهد من جاهد نفسه». [د=٢٥٠٠، أ=٢٤٠٠].

قال أبو عيسى: وفي الباب عن عتبة بن عامر وجابر. وحديث فضالة بن عبيد حديث حسن صحيح.

(3/3) - باب ما جاء في فضل الصوم في سبيل الله (٣/٣)

١٦٢٨ - حدثنا قتيبة، حدثنا ابن لهيعة عن أبي الأسود، عن عروة وسليمان بن يسار أنهما حدثاه عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «من صام يوماً في سبيل الله رخرحه الله عن النار سبعين خريفاً». أحدهما يقول: سبعين والآخر يقول: أربعين [س=٢٢٤٣، أ=٧٩٩٦].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه. وأبو الأسود اسمه: محمد بن

عبد الرحمن بن نوفل الأسدي المدني.

وفي الباب عن أبي سعيد وأنس وعُقبَةَ بنِ عامِرٍ وأبي أُمَامَةَ.

١٦٢٩ - سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَخْزُومِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْوَلِيدِ الْعَدَنِيُّ عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، قَالَ: وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنْ سُفْيَانَ عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنِ الثُّغَمَانِ بْنِ أَبِي عِيَّاشِ الزُّرَقِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «لَا يَصُومُ عَبْدٌ يَوْمًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ إِلَّا بَاعَدَ ذَلِكَ الْيَوْمَ النَّارَ عَنْ وَجْهِهِ سَبْعِينَ خَرِيفًا».

هذا حديث حسن صحيح.

١٦٣٠ - زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ جَمِيلٍ عَنِ الْقَاسِمِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنِ أَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «مَنْ صَامَ يَوْمًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ جَعَلَ اللَّهُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّارِ خَنْدَقًا كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ».

هذا حديث غريب من حديث أبي أُمَامَةَ.

(٤ ٤)

(4 4)

١٦٣١ - أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيِّ الْجُعْفِيِّ، عَنْ زَائِدَةَ، عَنِ الرُّكَيْنِ بْنِ الرَّبِيعِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ يُسَيْرِ بْنِ عَمِيَلَةَ، عَنْ خُرَيْمِ بْنِ فَاتِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَنْفَقَ نَفَقَةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَتَبَتْ لَهُ سَبْعُمِائَةَ ضِعْفٍ».

وفي الباب عن أبي هريرة.

وهذا حديث حسن إنما نعرفه من حديث الرُّكَيْنِ بْنِ الرَّبِيعِ.

(٥ ٥)

(5 5)

١٦٣٢ - مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ حُبَابٍ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ عَنْ كَثِيرِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنِ الْقَاسِمِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمِ الطَّائِيِّ أَنَّهُ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ: «أَيُّ الصَّدَقَةِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «خِدْمَةُ عَبْدٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، أَوْ ظِلُّ فُسْطَاطٍ، أَوْ طَرُوقَةٌ فَخَلَّ فِي سَبِيلِ اللَّهِ».

وقد روي عن مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ هَذَا الْحَدِيثَ مُرْسَلًا، وَخُولِفَ زَيْدٌ فِي بَعْضِ إِسْنَادِهِ.

قال: وَرَوَى الْوَلِيدُ بْنُ جَمِيلٍ هَذَا الْحَدِيثَ عَنِ الْقَاسِمِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنِ أَبِي أُمَامَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «حَدَّثَنَا بِذَلِكَ زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ».

١٦٣٣ - يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ جَمِيلٍ عَنِ الْقَاسِمِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنِ أَبِي أُمَامَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَفْضَلُ الصَّدَقَاتِ ظِلُّ فُسْطَاطٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَمَنِيحَةُ خَادِمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، أَوْ طَرُوقَةٌ فَخَلَّ فِي سَبِيلِ اللَّهِ».

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح غريب وهو أصح عندي من حديث معاوية بن صالح.

(6/6) - باب ما جاء في فضل من جهز غازياً (٦/٦)

١٦٣٤ - حدثنا أبو زكريا يحيى بن دُرست البصري، حدثنا أبو إسماعيل، حدثنا يحيى بن أبي كثير عن أبي سلامة عن بسر بن سعيد عن زيد بن خالد الجهني عن رسول الله ﷺ قال: «مَنْ جَهَّزَ غَازِيًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَقَدْ غَزَا». [خ=٢٨٤٣، م=١٨٩٥، د=٢٥٠٩، س=٣١٨٠، أ=١٧٠٣٦ و١٧٠٤٢].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح. وقد روي من غير هذا الوجه.

١٦٣٥ - حدثنا ابن أبي عمير، حدثنا سُفيان بن عيينة عن ابن أبي ليلى، عن عطاء، عن زيد بن خالد الجهني قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ جَهَّزَ غَازِيًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ خَلَفَهُ فِي أَهْلِهِ فَقَدْ غَزَا». قال أبو عيسى: هذا حديث حسن.

١٦٣٦ - حدثنا محمد بن بشار، حدثنا يحيى بن سعيد، حدثنا عبد الملك بن أبي سليمان عن عطاء عن زيد بن خالد الجهني عن النبي ﷺ نحوه.

١٦٣٧ - حدثنا محمد بن بشار، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، حدثنا حزن بن شداد، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن بسر بن سعيد، عن زيد بن خالد الجهني قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ جَهَّزَ غَازِيًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَقَدْ غَزَا وَمَنْ خَلَفَ غَازِيًا فِي أَهْلِهِ فَقَدْ غَزَا». قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

(7/7) - باب ما جاء في فضل من اغبرت قدماه في سبيل الله (٧/٧)

١٦٣٨ - حدثنا أبو عمارة الحسين بن حريث، حدثنا الوليد بن مسلم، عن يزيد بن أبي مريم قال: لَحِقْنِي عِبَائَةُ بْنُ رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعٍ وَأَنَا مَاشٍ إِلَى الْجُمُعَةِ فَقَالَ: أُبَشِّرُكَ فَإِنْ خَطَاكَ هَذِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، سَمِعْتُ أَبَا عَبْسٍ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ اغْبَرَّتْ قَدَمَاهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَهُمَا حَرَامٌ عَلَى النَّارِ». [خ=٩٠٧، س=٣١١٦، أ=١٥٩٣٥].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن غريب صحيح. وأبو عبس اسمه: عبد الرحمن بن جبر.

وفي الباب عن أبي بكر ورجل من أصحاب النبي ﷺ.

قال أبو عيسى: يزيد بن أبي مريم وهو رجل شامي، روى عنه الوليد بن مسلم ويحيى بن حمزة وغير واحد من أهل الشام.

ويزيد بن أبي مريم كوفي أبوه من أصحاب النبي ﷺ واسمه: مالك بن ربيعة.

ويزيد بن أبي مريم سمع من أنس بن مالك وروى عن بريد بن أبي مريم أبو إسحاق الهمداني، وعطاء بن السائب ويونس بن أبي إسحاق وشعبة أحاديث.

(8 8)

(٨ ٨)

١٦٣٩ - هَذَا، حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمَسْعُودِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَيْسَى بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَلِجُ النَّارَ رَجُلٌ بَكَى مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ حَتَّى يُعْوَدَ اللَّبَنُ فِي الضَّرْعِ، وَلَا يَجْتَمِعُ غُبَارٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَدُخَانٌ جَهَنَّمَ».

هذا حديث حسن صحيح. ومحمد بن عبد الرحمن هو مولى أبي طلحة مدني.

(9 9)

(٩ ٩)

١٦٤٠ - هَذَا، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ أَنْ شَرَحِبِيلَ بْنِ السَّمْطِ قَالَ: يَا كَعْبُ بْنُ مُرَّةَ حَدَّثَنَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: «وَإِذَا خَذَ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ يَقُولُ: «مَنْ شَابَ شَيْبَةً فِي الْإِسْلَامِ كَانَتْ لَهُ نُورًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

وفي الباب عن فضالة بن عبيد وعبد الله بن عمرو. وحديث كعب بن مرة. هكذا رواه الأعمش عن عمرو بن مرة.

وقد روي هذا الحديث، عن منصور، عن سالم بن أبي الجعد وأدخل بيته وبين كعب بن مرة في الإسناد رجالاً. ويقال: كعب بن مرة، ويقال: مرة بن كعب البهري. وقد روى عن النبي ﷺ أحاديث.

١٦٤١ - إسحاق بن منصور المروزي، حدثنا حيوة بن شريح الحمصي عن بقیة عن جبير بن سعد عن خالد بن معدان عن كثير بن مرة الحضرمي عن عمرو بن عبسة أن رسول الله ﷺ قال: «مَنْ شَابَ شَيْبَةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَانَتْ لَهُ نُورًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

هذا حديث حسن صحيح غريب. وحيوة بن شريح: هو ابن يزيد الحمصي.

(10 10)

(١٠ ١٠)

١٦٤٢ - قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْخَيْلُ مَعْقُودَةٌ فِي نَوَاصِيهَا الْخَيْرُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ. الْخَيْلُ لِثَلَاثَةٍ: هِيَ لِرَجُلٍ أَجْرًا، وَهِيَ لِرَجُلٍ سِتْرًا، وَهِيَ عَلَى رَجُلٍ وَرْزًا. فَأَمَّا الَّذِي هِيَ لَهُ أَجْرٌ فَالَّذِي يَتَّخِذُهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيُعِدُّهَا لَهُ هِيَ لَهُ أَجْرٌ لَا يُغَيَّبُ فِي بَطُونِهَا شَيْئًا إِلَّا كَتَبَ اللَّهُ لَهُ أَجْرًا».

وفي الحديث قصة.

هذا حديث حسن صحيح.

وقد رَوَى مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَ هَذَا الْحَدِيثِ .

(11/11) - بَابُ مَا جَاءَ فِي فَضْلِ الرَّمِيِّ فِي سَبِيلِ اللَّهِ (١١/١١)

١٦٤٣ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي حُسَيْنٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ لَيَدْخُلُ بِالسَّهْمِ الْوَاحِدِ ثَلَاثَةَ الْجَنَّةِ: صَانِعُهُ يَخْتَسِبُ فِي صَنْعَتِهِ الْخَيْرَ، وَالرَّامِي بِهِ، وَالْمُعَدُّ بِهِ، وَقَالَ: ازْمُوا وَازْكَبُوا، وَلَئِنْ تَزْمُوا أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ تَرْكَبُوا. كُلُّ مَا يَلْهُو بِهِ الرَّجُلُ الْمُسْلِمُ بَاطِلٌ إِلَّا رَمِيَهُ بِقَوْسِهِ، وَتَأْدِيبَهُ فَرَسَهُ، وَمَلَاعِبَتَهُ أَفْلَهُ، فَإِنَّهُمْ مِنَ الْحَقِّ». [ق=٢٨١١، ١=١٧٣٠٢ و١٧٣٣٨].

٠٠٠ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، حَدَّثَنَا هِشَامُ الدُّسْتَوَائِيُّ عَنِ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنِ أَبِي سَلَامٍ عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَزْرَقِ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مِثْلَهُ .
قال أبو عيسى: وفي الباب عن كَعْبِ بْنِ مُرَّةٍ وَعَمْرٍو بْنِ عَبَسَةَ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو. وهذا حديث حسن صحيح.

١٦٤٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، عَنِ أَبِيهِ، عَنِ قَتَادَةَ، عَنِ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنِ مَعْدَانَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنِ أَبِي نَجِيحِ السُّلَمِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ رَمَى بِسَهْمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَهُوَ لَهُ عِدْلٌ مُحَرَّرٌ». [د=٣٩٦٥، س=٣١٤٣، أ=١٩٤٤٦].
قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح. وأبو نَجِيحٍ هُوَ عَمْرٍو بْنُ عَبَسَةَ السُّلَمِيُّ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْأَزْرَقِ هُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدٍ.

(12/12) - بَابُ مَا جَاءَ فِي فَضْلِ الْخُرْسِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ (١٢/١٢)

١٦٤٥ - حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ، حَدَّثَنَا بَشْرُ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثَنَا شَعْبَةُ بْنُ زُرَيْقٍ أَبُو شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَطَاءُ الْخُرَّاسَانِيُّ، عَنِ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «عَيْنَانِ لَا تَمْسُهُمَا النَّارُ: عَيْنٌ بَكَتْ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ، وَعَيْنٌ بَاتَتْ تَحْرُسُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ». [أ=١٧٢١١].

قال أبو عيسى: وفي الباب عن عُثْمَانَ وَأَبِي زَيْنَانَ .
وحديث ابنِ عَبَّاسٍ حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث شُعْبَةَ بْنِ زُرَيْقٍ .

(13/13) - بَابُ مَا جَاءَ فِي ثَوَابِ الشَّهِيدِ (١٣/١٣)

١٦٤٦ - حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَمْرٍو، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ عَمْرٍو بْنِ دِينَارٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ ابْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ عَنِ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ أَرْوَاحَ الشَّهَدَاءِ فِي طَيْرٍ خَضِرٍ تَعْلُقُ مِنْ ثَمَرِ الْجَنَّةِ أَوْ شَجَرِ الْجَنَّةِ». [س=٢٠٦٩، ق=١٤٤٩ و٤٢٧١، أ=٢٧٢٣٦].

هذا حديث حسن صحيح.

١٦٤٧ - محمد بن بشار، حدثنا عثمان بن عمر، حدثنا علي بن المبارك عن يحيى بن أبي كثير عن عامر العقيلي عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله قال: «عُرِضَ عَلَيَّ أَوْلُ ثَلَاثَةٍ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ: شَهِيدٌ، وَعَفِيفٌ مُتَعَفِّفٌ، وَعَبْدٌ أَحْسَنَ عِبَادَةَ اللَّهِ وَنَصَحَ لِمَوَالِيهِ».

هذا حديث حسن صحيح.

١٦٤٨ - يحيى بن طلحة اليربوعي الكوفي، حدثنا أبو بكر بن عياش عن حميد عن أنس قال: قال رسول الله: «الْقَتْلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يُكَفِّرُ كُلَّ خَطِيئَةٍ، فَقَالَ جِبْرَائِيلُ: إِلَّا الدُّنْيَنَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ: «إِلَّا الدُّنْيَنَ».

وفي الباب عن كعب بن كعب بن عجرة وجابر وأبي هريرة وأبي قتادة وحديث أنس حديث غريب لا تعرفه من حديث أبي بكر إلا من حديث هذا الشيخ. قال: وسألت محمد بن إسماعيل عن هذا الحديث فلم يعرفه وقال: أرى أنه أراد حديث حميد عن أنس عن النبي أنه قال: «ليس أحد من أهل الجنة يسره أن يرجع إلى الدنيا إلا الشهيد».

١٦٤٩ - علي بن حنجر، أخبرنا إسماعيل بن جعفر، عن حميد، عن أنس، عن النبي قال: «مَا مِنْ عَبْدٍ يَمُوتُ لَهُ عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ يُحِبُّ أَنْ يَرْجَعَ إِلَى الدُّنْيَا، وَأَنْ لَهُ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا، إِلَّا الشَّهِيدُ؛ لِمَا يَرَى مِنْ فَضْلِ الشَّهَادَةِ فَإِنَّهُ يُحِبُّ أَنْ يَرْجَعَ إِلَى الدُّنْيَا فَيُقْتَلَ مَرَّةً أُخْرَى».

هذا حديث حسن صحيح. قال ابن أبي عمر قال سفيان بن عيينة: كان عمرو بن دينار أسن من الزهري.

(14 14) (١٤ ١٤)

١٦٥٠ - قتيبة، حدثنا ابن لهيعة، عن عطاء بن دينار، عن أبي يزيد الحولاني أنه سمع فضالة بن عبيد يقول: سمعت عمر بن الخطاب يقول: سمعت رسول الله يقول: «الشهداء أربعة: رجل مؤمن جيد الإيمان لقي العدو فصدق الله حتى قتل، فذاك الذي يرفع الناس إليه أعينهم يوم القيامة هكذا»، ورفع رأسه حتى وقعت قلنسوته، قال: فلا أذري قلنسوة عمر أراد أم قلنسوة النبي. قال: «ورجل مؤمن جيد الإيمان لقي العدو فكأنما ضرب جلدُه بشوك طلع من الجنب أتاه سهم غزب فقتله، فهو في الدرجة الثانية. ورجل مؤمن خلط عملاً صالحاً وآخر سيئاً لقي العدو فصدق الله حتى قتل فذاك في الدرجة الثالثة، ورجل مؤمن أسرف على نفسه لقي العدو فصدق الله حتى قتل، فذاك في الدرجة الرابعة».

هذا حديث حسن غريب لا يعرف إلا من حديث عطاء بن دينار سمعت

محمداً يقول: قد رَوَى سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُوبَ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ أَشْيَاخٍ مِنْ خَوْلَانَ وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ عَنْ أَبِي يَزِيدَ، وَقَالَ عَطَاءُ بْنُ دِينَارٍ: لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ.

(15/15) - بَابُ مَا جَاءَ فِي غَزْوِ الْبَحْرِ (١٥/١٥)

١٦٥١ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مُوسَى الْأَنْصَارِيُّ، حَدَّثَنَا مَعْنٌ، حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ أَنَسٍ أَنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدْخُلُ عَلَى أُمَّ حَرَامَ بِنْتِ مِلْحَانَ فُتْطِعُمُهُ، وَكَانَتْ أُمَّ حَرَامَ تَخْتُ عِبَادَةَ بِنِ الصَّامِتِ، فَدَخَلَ عَلَيْهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا فَأَطَعَمْتَهُ وَجَلَسَتْ تَقْلِي رَأْسَهُ، فَتَأَمَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ اسْتَيْقَظَ وَهُوَ يَضْحَكُ، قَالَتْ: فَقُلْتُ مَا يَضْحِكُكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «نَأَسُ مِنْ أُمَّتِي عَرَضُوا عَلَيَّ غَزَاةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَرْكَبُونَ نَجْحَ هَذَا الْبَحْرِ مُلُوكًا عَلَى الْأَمِيرَةِ، أَوْ مِثْلَ الْمُلُوكِ عَلَى الْأَمِيرَةِ». قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ادْعُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ فَدَعَا لَهَا، ثُمَّ وَضَعَ رَأْسَهُ فَتَأَمَّ ثُمَّ اسْتَيْقَظَ وَهُوَ يَضْحَكُ، قَالَتْ: فَقُلْتُ لَهُ مَاذَا يَضْحِكُكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «نَأَسُ مِنْ أُمَّتِي عَرَضُوا عَلَيَّ غَزَاةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ» نَحْوَ مَا قَالَ فِي الْأَوَّلِ. قَالَتْ: فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ: ادْعُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ، قَالَ: «أَنْتِ مِنَ الْأَوَّلِينَ»، قَالَ: فَرَكِبْتُ أُمَّ حَرَامَ الْبَحْرِ فِي زَمَنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ فَضَرَعْتُ عَنْ ذَاتَيْهَا حِينَ خَرَجْتُ مِنَ الْبَحْرِ فَهَلَكْتُ».

[خ=٢٧٨٨، م=١٩١٢، د=٢٤٩٠، س=٣١٧١، ق=٢٧٧٦].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح. وأُمُّ حَرَامَ بِنْتُ مِلْحَانَ هِيَ أُخْتُ أُمَّ سُلَيْمٍ، وَهِيَ خَالَةُ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ.

(16/16) - بَابُ مَا جَاءَ فِيْمَنْ يُقَاتِلُ رِيَاءً وَلِلدُّنْيَا (١٦/١٦)

١٦٥٢ - حَدَّثَنَا هَنَّادٌ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ شَقِيبِ بْنِ سَلْمَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ: «سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الرَّجُلِ يُقَاتِلُ شَجَاعَةً وَيُقَاتِلُ حَمِيَّةً وَيُقَاتِلُ رِيَاءً فَأَيُّ ذَلِكَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ؟ قَالَ: «مَنْ قَاتَلَ لِيَتَكُونَ كَلِمَةً لِلَّهِ هِيَ الْمَلْيَا فَهُوَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ».

[خ=٢٨١٠، م=١٩٠٤، د=٢٥١٧، ق=٢٧٨٣، س=٣١٣٦، أ=١٩٥١٠ و١٩٦١٣].

قال أبو عيسى: وفي الباب عن عمر. وهذا حديث حسن صحيح.

١٦٥٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ وَقَّاصِ اللَّيْثِيِّ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّةِ، وَإِنَّمَا لِامْرِئٍ مَا نَوَى، فَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى اللَّهِ وَإِلَى رَسُولِهِ فَهَجْرَتُهُ إِلَى اللَّهِ وَإِلَى رَسُولِهِ، وَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى دُنْيَا يُصِيبُهَا أَوْ امْرَأَةٍ يَتَرَوَّجُهَا فَهَجْرَتُهُ إِلَى مَا هَاجَرَ إِلَيْهِ».

[خ=٥٤، م=١٩٠٧، د=٢٢٠١، ق=٤٢٢٧، س=٣٧٩٤، أ=١٦٨].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

وقد رَوَى مالِكُ بْنُ أَنَسٍ وَسُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ وَعَيْرُ وَاحِدٌ مِنَ الْأَيْمَةِ هَذَا عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، وَلَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ يَحْيَى بْنِ سَعِيدِ الْأَنْصَارِيِّ.

قال عبدُ الرحمنِ بن مَهدي: ينبغي أن نضع هذا الحديث في كُلِّ بابٍ.

(17: 17) (17 17)

١٦٥٤ - حَدَّثَنَا الْعَطَّافُ بْنُ خَالِدِ الْمَخْرُومِيِّ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدِ السَّاعِدِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «غَدْوَةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا، وَمَوْضِعٌ سَوِطٍ فِي الْجَنَّةِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا».

وفي البابِ عن أبي هُرَيْرَةَ وَابْنِ عَبَّاسٍ وَأَبِي أَيُّوبَ وَأَنَسٍ.

وهذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

١٦٥٥ - حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْأَشْجِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَخْمَرِيُّ، عَنْ ابْنِ عَجَلَانَ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. وَالْحَجَّاجُ عَنِ الْحَكَمِ عَنِ مِقْسَمٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «غَدْوَةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ رَوْحَةٌ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا».

هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ. وأبو حَازِمٍ الذي رَوَى عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ هُوَ أَبُو حَازِمٍ الزَاهِدُ وَهُوَ مَدَنِيٌّ وَاسْمُهُ سَلْمَةُ بْنُ دِينَارٍ وَأَبُو حَازِمٍ هَذَا الَّذِي رَوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ هُوَ أَبُو حَازِمِ الْأَشْجَعِيِّ الْكُوفِيُّ وَاسْمُهُ: سَلْمَانٌ وَهُوَ مَوْلَى عَزَّةَ الْأَشْجَعِيَّةِ.

١٦٥٦ - حَدَّثَنَا أَبُو سَبَّاطٍ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ هِشَامِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِلَالٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي ذُبَابٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: مَرَّ رَجُلٌ مِنَ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ بِشُعْبٍ فِيهِ عَيْنَةٌ مِنْ مَاءٍ عَذْبَةٍ فَأَعَجَبَتْهُ لِطَبِيبِهَا، فَقَالَ: لَوْ اعْتَرَلْتُ النَّاسَ فَأَقَمْتُ فِي هَذَا الشُّعْبِ وَلَنْ أَفْعَلَ حَتَّى اسْتَأْذِنَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «لَا تَفْعَلْ فَإِنَّ مَقَامَ أَحَدِكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَفْضَلُ مِنْ صَلَاتِهِ فِي بَيْتِهِ سَبْعِينَ عَامًا، أَلَا تُحِبُّونَ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ، وَيُدْخِلَكُمْ الْجَنَّةَ؟ اغْرُزُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ؛ مَنْ قَاتَلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فُوقَ نَاقَةٍ وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ».

هذا حديثٌ حسنٌ.

١٦٥٧ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَغَدْوَةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ رَوْحَةٌ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا، وَلِقَابٌ قَوْسٍ أَحَدِكُمْ أَوْ مَوْضِعٌ يَدِهِ فِي الْجَنَّةِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا، وَلَوْ أَنَّ امْرَأَةً مِنْ نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ أَطْلَعَتْ إِلَى الْأَرْضِ لِأَصْنَاءَ مَا بَيْنَهُمَا وَلَمَلَاتْ بَيْنَهُمَا رِيحًا وَلَتَصِيفُهَا عَلَى رَأْسِهَا خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا».

هذا حديثٌ صحيحٌ.

(18/ 18) - بَابُ مَا جَاءَ أَيُّ النَّاسِ حَيَّرَ (١٨/ ١٨)

١٦٥٨ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهَيْعَةَ عَنْ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَشْجَعِ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِخَيْرِ النَّاسِ؟ رَجُلٌ مُنْسِكٌ بِعِنَانٍ فَرَسِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِالَّذِي يَتْلُوهُ؟ رَجُلٌ مُنْعَزَلٌ فِي غَنِيمَةٍ لَهُ يُؤَدِّي حَقَّ اللَّهِ فِيهَا، أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِشَرِّ النَّاسِ؟ رَجُلٌ يُسْأَلُ بِاللَّهِ وَلَا يُعْطِي بِهِ». [٢٩٦١].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه. ويروى هذا الحديث من غير وجه عن ابن عباس عن النبي ﷺ.

(19/ 19) - بَابُ مَا جَاءَ فِيمَنْ سَأَلَ الشَّهَادَةَ (١٩/ ١٩)

١٦٥٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ بْنُ عَسْكَرِ الْبَغْدَادِيِّ، حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ كَثِيرٍ الْمِصْرِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ شُرَيْحٍ أَنَّهُ سَمِعَ سَهْلَ بْنَ أَبِي أَمَامَةَ بْنَ سَهْلٍ بْنِ حُنَيْفٍ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ سَأَلَ اللَّهَ الشَّهَادَةَ مِنْ قَلْبِهِ صَادِقًا بَلَغَهُ اللَّهُ مَنَازِلَ الشُّهَدَاءِ وَإِنْ مَاتَ عَلَى فِرَاشِهِ». [م=١٩٠٩، د=١٥٢٠، س=٣١٦٢، ق=٢٧٩٧].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن غريب من حديث سهل بن حنيف لا نعرفه إلا من حديث عبد الرحمن بن شريح، وقد رواه عبد الله بن صالح عن عبد الرحمن بن شريح. وعبد الرحمن بن شريح يكنى أبا شريح وهو اسكندراني. وفي الباب عن معاذ بن جبل.

١٦٦٠ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى عَنِ مَالِكِ بْنِ يُحَايِمِرِ السُّكْسَكِيِّ عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ سَأَلَ اللَّهَ الْقَتْلَ فِي سَبِيلِهِ صَادِقًا مِنْ قَلْبِهِ أَعْطَاهُ اللَّهُ أَجْرَ الشَّهَادَةِ». [د=٢٥٤١].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

(20/ 20) - بَابُ مَا جَاءَ فِي الْمُجَاهِدِ وَالنَّاجِحِ وَالْمُكَاتِبِ وَعَوْنِ اللَّهِ إِيَّاهُمْ (٢٠/ ٢٠)

١٦٦١ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ ابْنِ عَبَّادَةَ، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ثَلَاثَةٌ حَقَّ عَلَى اللَّهِ عَوْنُهُمْ: الْمُجَاهِدُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَالْمُكَاتِبُ الَّذِي يُرِيدُ الْأَدَاءَ، وَالنَّاجِحُ الَّذِي يُرِيدُ الْعَفَاةَ». [س=٣١٢٠، ق=٢٥١٨، أ=٩٦٣٧].

قال أبو عيسى: حديث حسن.

(21/ 21) - بَابُ مَا جَاءَ فِيمَنْ يُكَلِّمُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ (٢١/ ٢١)

١٦٦٢ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى عَنِ مَالِكِ بْنِ يُحَايِمِرِ عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ قَاتَلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ مِنْ رَجُلٍ مُسْلِمٍ

فَوَاقَ نَاقَهُ وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ، وَمَنْ جُرِحَ جُرْحًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ، أَوْ نُكِبَ نَكْبَةً فَإِنهَا تَجِيءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَأَغْرَزٍ مَا كَانَتْ، لَوْنُهَا الرَّغْفَرَانُ، وَرِيحُهَا كَالْمِسْكِ».

١٦٦٣ - قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ: «لَا يَكَلِّمُ أَحَدٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ - وَاللَّهِ أَغْلَمُ بِمَنْ يَكَلِّمُ فِي سَبِيلِهِ - إِلَّا جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ اللَّوْنُ لَوْنُ الدَّمِّ، وَالرَّيْحُ رِيحُ الْمِسْكِ».

هذا حديث حسن صحيح. وقد روي من غير وجه عن أبي هريرة عن النبي

(٢٢ ٢٢)

(22 22)

١٦٦٤ - أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا عَبْدَةُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ: أَيُّ الْأَعْمَالِ أَفْضَلُ، أَوْ أَيُّ الْأَعْمَالِ خَيْرٌ؟ قَالَ: «إِيمَانٌ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ»، قِيلَ: ثُمَّ أَيُّ شَيْءٍ؟ قَالَ: «الْجِهَادُ سِنَامَ الْعَمَلِ»، قِيلَ: ثُمَّ أَيُّ شَيْءٍ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «ثُمَّ حَجٌّ مَبْرُورٌ».

هذا حديث حسن صحيح قد روي من غير وجه عن أبي هريرة عن النبي

(٢٣ ٢٣)

(23 23)

١٦٦٥ - قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ الضَّبْعِيُّ، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي بِحَضْرَةِ الْعَدُوِّ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ: «إِنَّ أَبْوَابَ الْجَنَّةِ تَحْتَ ظِلَالِ السُّيُوفِ»، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ رَثُّ الْهَيْئَةِ: أَنْتَ سَمِعْتَ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ يَذْكُرُهُ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ فَرَجَعَ إِلَى أَصْحَابِهِ قَالَ: أَفَرَأَ عَلَيْكُمُ السَّلَامَ، وَكَسَرَ جَفْنَ سَيْفِهِ فَضْرَبَ بِهِ حَتَّى قُتِلَ».

هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث جعفر بن سليمان الضبعي وأبو

عمران الجوني اسمه عبد الملك بن حبيب. وأبو بكر بن أبي موسى قال أحمد بن حنبل: هو اسمه.

(٢٤ ٢٤)

(24 24)

١٦٦٦ - أَبُو عَمَّارٍ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: «سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ: أَيُّ النَّاسِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «رَجُلٌ يُجَاهِدُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ»، قَالُوا: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: «مُؤْمِنٌ فِي شُغْبٍ مِنَ الشَّعَابِ يَتَّقِي رَبَّهُ وَيَدْعُ النَّاسَ مِنْ شَرِّهِ».

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

(25/25) - باب في ثواب الشهيد (٢٥/٢٥)

١٦٦٧ - حدثنا محمد بن بشار، حدثنا معاذ بن هشام، حدثني أبي عن قتادة، حدثنا أنس ابن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «مَا مِنْ أَحَدٍ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ يَسْرُهُ أَنْ يَرْجَعَ إِلَى الدُّنْيَا غَيْرُ الشَّهِيدِ، فَإِنَّهُ يَحِبُّ أَنْ يَرْجَعَ إِلَى الدُّنْيَا يَقُولُ: حَتَّى أَقْتَلَ عَشْرَ مَرَّاتٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ مِمَّا يَرَى مِمَّا أَعْطَاهُ اللَّهُ مِنَ الْكَرَامَةِ».

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

١٦٦٨ - حدثنا محمد بن بشار، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن قتادة، عن

أنس عن النبي ﷺ نَحْوَهُ بِمَعْنَاهُ.

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

١٦٦٩ - حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن، حدثنا نعيم بن حماد، حدثنا بقيق بن الوليد عن بخير بن سعيد عن خالد بن معدان عن المقدام بن معد يكرب قال: قال رسول الله ﷺ: «لِلشَّهِيدِ عِنْدَ اللَّهِ سِتُّ خِصَالٍ: يُغْفَرُ لَهُ فِي أَوَّلِ دَفْعَةٍ، وَيَرَى مَقْعَدَهُ مِنَ الْجَنَّةِ، وَيُجَارُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَيَأْمَنُ مِنَ الْفَرْعِ الْأَكْبَرِ، وَيُوضَعُ عَلَى رَأْسِهِ تَاجُ الْوَقَارِ، الْبَاقُوْتَةُ مِنْهَا خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا، وَيَرْوَجُ اثْنَتَيْنِ وَسَبْعِينَ زَوْجَةً مِنَ الْخُورِ الْعِينِ، وَيُسْقَعُ فِي سَبْعِينَ مِنْ أَقَارِبِهِ» . [= ١٢٠١٣ ، ق = ٢٧٩٩] .

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح غريب.

(26/26) - باب ما جاء في فضل المرابط (٢٦/٢٦)

١٦٧٠ - حدثنا أبو بكر بن أبي الثوري، حدثني أبو الثوري البغدادي، حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن أبي حازم عن سهل بن سعد أن رسول الله ﷺ قال: «رِبَاطُ يَوْمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا عَلَيْهَا، وَالرَّوْحَةُ يَرْوَحُهَا الْعَبْدُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ الْعَدُوَّةُ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا عَلَيْهَا وَمَوْضِعٌ سَوِّطٌ أَحَدِكُمْ فِي الْجَنَّةِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا» . [= ٢٢٩٣٥ ، خ = ٢٨٩٢] .

هذا حديث صحيح.

١٦٧١ - حدثنا ابن أبي عمير، حدثنا سفيان بن عيينة، حدثنا محمد بن المنكدر قال: مرَّ سَلْمَانُ الْفَارِسِيُّ بِشَرْخَبِيلِ بْنِ السَّمْطِ وَهُوَ فِي مُرَابِطٍ لَهُ وَقَدْ شَقَّ عَلَيْهِ وَعَلَى أَصْحَابِهِ، فَقَالَ: أَلَا أَحَدْتُكَ يَا ابْنَ السَّمْطِ بِحَدِيثٍ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: بَلَى، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «رِبَاطُ يَوْمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَفْضَلُ وَرُبَّمَا قَالَ: خَيْرٌ مِنْ صِيَامِ شَهْرٍ وَقِيَامِهِ، وَمَنْ مَاتَ فِيهِ وَقِيَ قِتَّةَ الْقَبْرِ، وَنَمِيَ لَهُ عَمَلُهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ» . [= ٢٣٧٨٨ ، م = ١٩١٣ ، س = ٣١٦٧] .

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن.

١٦٧٢ - عليُّ بنُ حُجْرٍ، حدثنا الوليدُ بنُ مُسْلِمٍ، عن إسماعيلَ بنِ رَافِعٍ عن سُمَيِّ عن أبي صالحٍ عن أبي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ: «مَنْ لَقِيَ اللَّهَ بِغَيْرِ أَثَرٍ مِنْ جِهَادٍ لَقِيَ اللَّهَ وَفِيهِ ثَلَمَةٌ».

هذا حديثٌ غريبٌ من حديثِ الوليدِ بنِ مُسْلِمٍ عن إسماعيلَ بنِ رَافِعٍ. وإسماعيلُ بنُ رَافِعٍ قد ضَعَفَهُ بَعْضُ أَهْلِ الْحَدِيثِ. قال: وَسَمِعْتُ مُحَمَّدًا يَقُولُ: هُوَ ثِقَّةٌ مُقَارِبٌ الْحَدِيثِ.

وقد رُوِيَ هذا الحديثُ مِنْ غَيْرِ هَذَا الْوَجْهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ . وحديثُ سَلْمَانَ إِسْأَدَهُ لَيْسَ بِمُتَّصِلٍ. مُحَمَّدُ بْنُ الْمُتَكَدِّرِ لَمْ يُدْرِكْ سَلْمَانَ الْفَارِسِيَّ.

وقد رُوِيَ هذا الحديثُ عن أَيُّوبَ بنِ مُوسَى عن مَكْحُولٍ عن شُرْحَبِيلِ بنِ السَّمْطِ عن سَلْمَانَ عَنِ النَّبِيِّ .

١٦٧٣ - الحسنُ بنُ عليِّ الخَلَّالُ، حدثنا هِشَامُ بنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، حدثنا اللَّيْثُ بنُ سَعْدٍ حدثني أبو عَقِيلٍ زُهْرَةُ بنُ مَعْبِدٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ مَوْلَى عَثْمَانَ بنِ عَفَّانَ، قال: سَمِعْتُ عَثْمَانَ وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ يَقُولُ: إِنِّي كَتَمْتُكُمْ حَدِيثًا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كَرَاهِيَةً تَفَرَّقُكُمْ عَنِّي ثُمَّ بَدَأَ لِي أَنْ أَحَدِّثْكُمْوهُ لِيُخْتَارَ امْرُؤٌ لِنَفْسِهِ مَا بَدَأَ لَهُ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «رِبَاطُ يَوْمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ يَوْمٍ فِي مَا سِوَاهُ مِنَ الْمَنَازِلِ».

هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ غريبٌ. وقال محمدُ بنُ إسماعيلَ: أبو صالحٍ مَوْلَى عَثْمَانَ اسْمُهُ: بُرْكَانُ.

١٦٧٤ - محمدُ بنُ بَشَّارٍ وأحمدُ بنُ نَصْرِ النَّيْسَابُورِيُّ وَغَيْرُ وَاحِدٍ قالوا: حدثنا صَفْوَانُ بنُ عَيْسَى، حدثنا محمدُ بنُ عَجَلَانَ، عن القَعْقَاعِ بنِ حَكِيمٍ، عن أبي صالحٍ عن أبي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا يَجِدُ الشَّهِيدُ مِنْ مَسِّ الْقَتْلِ إِلَّا كَمَا يَجِدُ أَحَدُكُمْ مِنْ مَسِّ الْقَرْصَةِ».

هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ غريبٌ.

١٦٧٥ - زيَادُ بنُ أَيُّوبَ، حدثنا يَزِيدُ بنُ هَارُونَ، حدثنا الوليدُ بنُ جَعْبِلٍ الْفَلَسْطِينِيُّ، عن القَاسِمِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عن أبي أَمَامَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَيْسَ شَيْءٌ أَحَبَّ إِلَى اللَّهِ مِنْ قَطْرَتَيْنِ وَأَثْرَيْنِ: قَطْرَةٌ [مِنْ] دُمُوعٍ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ، وَقَطْرَةٌ دَمٍ تُهْرَاقُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَأَمَّا الْأَثْرَانِ: فَأَثَرٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَأَثَرٌ فِي فَرِيضَةٍ مِنْ فَرَائِضِ اللَّهِ».

هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(18/24) - كتاب الجهاد عن رسول الله ﷺ (١٨/٢٤)

(1/27) - باب ما جاء في الرخصة لأهل العُدْرِ في القُعود (١/٢٧)

١٦٧٦ - حدثنا نَضْرُبُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ، حدثنا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «اتَّوْنِي بِالْكَتِفِ أَوْ اللَّوْحِ»، فَكَتَبَ: «لَا يَسْتَوِي الْقُعودُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ»، وَعَمَرُوهُ بِنِ أُمِّ مَكْتُومٍ خَلْفَ ظَهْرِهِ، فَقَالَ: هَلْ لِي رُخْصَةٌ؟ فَتَرَلْتُ: «أَوَّلِ الضَّرْرِ». [خ=٤٥٩٤، م=١٨٩٨].

وفي الباب عن ابنِ عَبَّاسٍ وَجَابِرِ بْنِ زَيْدٍ وَابْنِ ثَابِتٍ.
وهذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ. وهو حديثٌ غريبٌ من حديثِ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ.
وقد رَوَى شُعْبَةُ وَالثَّوْرِيُّ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ هَذَا الْحَدِيثَ.

(2/28) - باب ما جاء فيمن خَرَجَ إِلَى الْغَزْوِ وَتَرَكَ أَبَوَيْهِ (٢/٢٨)

١٦٧٧ - حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حدثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ سُفْيَانَ وَشُعْبَةَ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ يَسْتَأْذِنُهُ فِي الْجِهَادِ، فَقَالَ: «أَلَيْكَ وَالِدَانِ؟» قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: «فَقِيهِمَا فَجَاهِدْ». [أ=٦٧٧٩، خ=٣٠٠٤، م=٢٥٤٩].

قال أبو عيسى: وفي الباب عن ابنِ عَبَّاسٍ.
وهذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ. وأبو الْعَبَّاسِ هُوَ الشَّاعِرُ الْأَعْمَى الْمَكِّيُّ، واسمُهُ: السَّائِبُ بْنُ قَرُوحٍ.

(3/29) - باب ما جاء في الرَّجُلِ يُبْعَثُ وَحْدَهُ سَرِيَّةً (٣/٢٩)

١٦٧٨ - حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى التَّيْسَابُورِيُّ، حدثنا الْحَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ فِي قَوْلِهِ: «أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ». [خ=٥٤٨٤، م=١٨٣٤، د=٢٦٢٤، س=٤١٩٤].

قال: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ خَدَّافَةَ بْنِ قَيْسِ بْنِ عَدِيٍّ السُّهْمِيُّ، بَعَثَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى سَرِيَّةٍ. أَخْبَرَنِيهِ يَغْلَى بْنُ مُسْلِمٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ.

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ غريبٌ لا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ ابْنِ جُرَيْجٍ.

(4/30) - باب ما جاء في كَرَاهِيَةِ أَنْ يُسَافِرَ الرَّجُلُ وَحْدَهُ (٤/٣٠)

١٦٧٩ - حدثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الصَّمِيِّ البَصْرِيُّ، حدثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ عَمْرٍو أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَوْ أَنَّ النَّاسَ يَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمُ مِنَ الْوَحْدَةِ مَا سَرَى رَاكِبٌ بِلَيْلٍ»، يَغْنِي وَحْدَهُ. [خ=٢٩٩٨، ق=٣٧٦٨، أ=٤٧٧٠].

١٦٨٠ - حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ مُوسَى الْأَنْصَارِيُّ، حدثنا مَعْنٌ، حدثنا مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ

ابن حَزْمَلَةَ عن عَمْرٍو بنِ شُعَيْبٍ عن أَبِيهِ عن جَدِّهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الرَّاكِبُ شَيْطَانٌ وَالرَّاكِبَانِ شَيْطَانَانِ وَالثَّلَاثَةُ رَكْبٌ».

حديثٌ حسنٌ صحيحٌ. لا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ مِنْ حَدِيثِ عَاصِمٍ، وَهُوَ ابْنُ مُحَمَّدٍ بنِ زَيْدٍ بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ عُمَرَ، قَالَ مُحَمَّدٌ: هُوَ ثِقَةٌ صَدُوقٌ. وَعَاصِمُ بنُ عَمْرِو بنِ دِينَارٍ ضَعِيفٌ فِي الْحَدِيثِ لَا أُرَوِي عَنْهُ شَيْئاً، وَحَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ بنِ عَمْرٍو حَدِيثٌ حَسَنٌ.

(31 5) (٣١ ٥)

١٦٨١ - أَحْمَدُ بنُ مَنِيعٍ وَنَضْرُ بنُ عَلِيٍّ قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بنُ عِيْنَةَ عن عَمْرٍو بنِ دِينَارٍ سَمِعَ جَابِرَ بنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْحَزْبُ خُدْعَةٌ».

وَفِي الْبَابِ عَنْ عَلِيٍّ وَزَيْدِ بنِ ثَابِتٍ وَعَائِشَةَ وَابْنِ عَبَّاسٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ وَأَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ بنِ السَّكَنِ وَكَعْبِ بنِ مَالِكٍ وَأَنَسِ بنِ مَالِكٍ. وَهَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

(32 6) (٣٢ ٦)

١٦٨٢ - مَحْمُودُ بنُ غَيْلَانَ، حَدَّثَنَا وَهْبُ بنُ جَرِيرٍ وَأَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ قَالَا: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ: كُنْتُ إِلَى جَنْبِ زَيْدِ بنِ أَزْقَمَ فَقِيلَ لَهُ: كَمْ غَزَا النَّبِيَّ ﷺ مِنْ غَزَوَةٍ؟ قَالَ: تِسْعَ عَشْرَةَ، فَقُلْتُ: كَمْ غَزَوْتَ أَنْتَ مَعَهُ؟ قَالَ: سَبْعَ عَشْرَةَ، قُلْتُ: وَأَيُّهُنَّ كَانَ أَوْلَى؟ قَالَ: ذَاتُ الْعُشَيْرِ أَوِ الْعُشَيْرَةَ.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

(33 7) (٣٣ ٧)

١٦٨٣ - مُحَمَّدُ بنُ حَمِيْدِ الرَّازِيِّ، حَدَّثَنَا سَلْمَةُ بنُ الْفَضْلِ، عَنْ مُحَمَّدِ بنِ إِسْحَاقَ عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ عَوْفٍ قَالَ: «عَبَّأْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِبَدْرٍ لَيْلًا».

وَفِي الْبَابِ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ.

وَهَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ وَسَأَلْتُ مُحَمَّدَ بنَ إِسْمَاعِيلَ عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ فَلَمْ يَعْرِفْهُ وَقَالَ: مُحَمَّدُ بنُ إِسْحَاقَ سَمِعَ مِنْ عِكْرَمَةَ، وَحِينَ رَأَيْتُهُ كَانَ حَسَنَ الرَّأْيِ فِي مُحَمَّدِ بنِ حَمِيْدِ الرَّازِيِّ ثُمَّ ضَعَفَهُ بَعْدُ.

(34 8) (٣٤ ٨)

١٦٨٤ - أَحْمَدُ بنُ مَنِيعٍ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بنُ هَارُونَ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بنُ أَبِي خَالِدٍ عَنْ ابْنِ أَبِي أَوْفَى قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ، يُعْنِي النَّبِيَّ ﷺ، يَذْعُو عَلَى الْأَخْرَابِ فَقَالَ: «اللَّهُمَّ مُنْزِلَ الْكِتَابِ سَرِيعَ الْحِسَابِ، أَهْزِمِ الْأَخْرَابَ وَزَلْزِلْهُمْ».

قال أبو عيسى: وفي الباب عن ابن مسعود. وهذا حديث حسن صحيح.

(35/9) - باب ما جاء في الألوية (٣٥/٩)

١٦٨٥ - حدثنا أبو كُرَيْبٍ ومحمد بنُ عُمَرَ بنِ الْوَلِيدِ الْكِنْدِيُّ الكوفي ومحمد بنُ رَافِعٍ قالوا: حدثنا يَحْيَى بنُ آدَمَ، عن شَرِيكٍ، عن عَمَارٍ هو الدُّهْنِيُّ عن أبي الزُّبَيْرِ عن جَابِرٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَخَلَ مَكَّةَ وَلِوَاؤُهُ أْبَيْضٌ. [د=٢٥٩٢، س=٢٨٦٦، ق=٢٨١٧].

قال أبو عيسى: هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث يَحْيَى بنِ آدَمَ عن شَرِيكٍ قال: وسألتُ محمداً عن هذا الحديث، فلم يَعرِفْهُ إلا من حديث يَحْيَى بنِ آدَمَ عن شَرِيكٍ. وقال: حدثنا غَيْرُ وَاحِدٍ عن شَرِيكٍ عن عَمَارٍ عن أبي الزُّبَيْرِ عن جَابِرٍ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ مَكَّةَ وَعَلَيْهِ عِمَامَةٌ سَوْدَاءٌ». قال محمد: والحديث هو هذا.

قال أبو عيسى: والدُّهْنُ بَطْنٌ مِنْ بَجِيلَةَ، وَعَمَارُ الدُّهْنِيُّ: هُوَ عَمَارُ بنُ مُعَاوِيَةَ الدُّهْنِيُّ، وَيُكْتَبُ: أبا مُعَاوِيَةَ، وَهُوَ كُوفِيٌّ ثِقَةٌ عِنْدَ أَهْلِ الْحَدِيثِ.

(36/10) - باب ما جاء في الرّيات (٣٦/١٠)

١٦٨٦ - حدثنا أحمد بنُ مَنِيعٍ، حدثنا يَحْيَى بنُ زَكَرِيَّا بنُ أَبِي زَائِدَةَ، حدثنا أبو يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ، حدثنا يُونُسُ بنُ عُبَيْدٍ مَوْلَى مُحَمَّدِ بنِ الْقَاسِمِ قَالَ: «بَعَثَنِي مُحَمَّدُ بنِ الْقَاسِمِ إِلَى الْبَرَاءِ بنِ عَازِبٍ أَسْأَلُهُ عَنِ رَايَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: كَانَتْ سَوْدَاءَ مُرْبَعَةً مِنْ نُورَةٍ».

قال أبو عيسى: وفي الباب عن عليّ والحارث بن حسان وابن عباس.

قال أبو عيسى: وهذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث ابن أبي زائدة. وأبو يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ اسْمُهُ: إِسْحَاقُ بنُ إِبْرَاهِيمَ، وَرَوَى عَنْهُ أَيْضاً عُبَيْدُ اللَّهِ بنُ مُوسَى.

١٦٨٧ - حدثنا محمد بنُ رَافِعٍ، حدثنا يَحْيَى بنُ إِسْحَاقَ وَهُوَ السَّالِحَانِيُّ^(١)، حدثنا يَزِيدُ بنُ حِيَّانَ قَالَ: «سَمِعْتُ أَبَا مِجْلَزٍ لَاحِقَ بِنِ حُمَيْدٍ يُحَدِّثُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كَانَتْ رَايَةُ النَّبِيِّ ﷺ سَوْدَاءَ، وَلِوَاؤُهُ أْبَيْضٌ».

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه من حديث ابن عباس.

(37/11) - باب ما جاء في الشعار (٣٧/١١)

١٦٨٨ - حدثنا محمود بنُ غَيْلَانَ، حدثنا وَكِيعٌ، حدثنا سُفْيَانُ عن أبي إِسْحَاقَ عن المَهَلَّبِ بنِ أَبِي صُفْرَةَ، عَمَّنْ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ بَيْنَكُمْ الْعَدُوَّ فَقُولُوا: ﴿حَم﴾ لَا يَنْصُرُونَ».

وفي الباب عن سلمة بن الأكوخ. وهَكَذَا رَوَى بَعْضُهُمْ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ مِثْلَ رِوَايَةِ الثَّوْرِيِّ. وَرَوَى عَنْهُ، عَنِ الْمُهَلَّبِ بْنِ أَبِي صُفْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ مُرْسَلًا.

(٣٨ ١٢)

(38 12)

١٦٨٩ - مُحَمَّدُ بْنُ شُجَاعِ الْبَغْدَادِيِّ، حَدَّثَنَا أَبُو عُبَيْدَةَ الْحَدَّادُ، عَنْ عِثْمَانَ بْنِ سَعْدِ بْنِ سِيرِينَ قَالَ: «صَنَعْتُ سَيْفِي عَلَى سَيْفِ سُمْرَةَ بْنِ جَنْدَبٍ وَرَزَعَمَ سُمْرَةَ أَنَّهُ صَنَعَ سَيْفَهُ عَلَى سَيْفِ رَسُولِ اللَّهِ، وَكَانَ حَفِيًّا».

هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه. وقد تكلم يحيى بن سعيد القطان في عثمان بن سعيد الكاتب وضعفه من قبل حفظه.

(٣٩ ١٣)

(39 13)

١٦٩٠ - أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ عَطِيَّةَ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ قَزَعَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ قَالَ: لَمَّا بَلَغَ النَّبِيُّ عَامَ الْفَتْحِ، مَرَّ الظُّهْرَانِ فَأَذَنَّا بِلِقَاءِ الْعَدُوِّ فَأَمَرْنَا بِالْفِطْرِ فَأَفْطَرْنَا أَجْمَعِينَ». هذا حديث حسن صحيح. وفي الباب عن عمر.

(٤٠ ١٤)

(40 14)

١٦٩١ - مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ قَالَ: أَنْبَأَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ، حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ: «رَكِبَ النَّبِيُّ فَرَسًا لِأَبِي طَلْحَةَ يُقَالُ لَهُ مَنْدُوبٌ، فَقَالَ: «مَا كَانَ مِنْ فَرَسٍ وَإِنْ وَجَدْنَاهُ لِبُخْرَا».

وفي الباب عن ابن عمرو بن العاص. وهذا حديث حسن صحيح.

١٦٩٢ - مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ وَابْنُ أَبِي عَدِيٍّ وَأَبُو دَاوُدَ قَالُوا: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ قَالَ: كَانَ فَرَسٌ بِالْمَدِينَةِ فَاسْتَعَارَ رَسُولُ اللَّهِ فَرَسًا لَنَا يُقَالُ لَهُ: مَنْدُوبٌ، فَقَالَ: «مَا رَأَيْنَا مِنْ فَرَسٍ وَإِنْ وَجَدْنَاهُ لِبُخْرَا».

هذا حديث حسن صحيح.

١٦٩٣ - قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسِ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ أَحْسَنَ النَّاسِ، وَأَجْوَدَ النَّاسِ، وَأَشَجَعَ النَّاسِ، قَالَ: وَلَقَدْ فَرَعَ أَهْلَ الْمَدِينَةِ لَيْلَةَ سَمِعُوا صَوْتًا قَالَ: فَتَلَقَّاهُمْ النَّبِيُّ عَلَى فَرَسٍ لِأَبِي طَلْحَةَ عَزِيٍّ وَهُوَ مُتَقَلِّدٌ سَيْفَهُ، فَقَالَ: «لَمْ تُرَاعُوا لَمْ تُرَاعُوا»، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ: «وَجَدْتُهُ بَحْرًا» - يَعْنِي الْفَرَسَ.

هذا حديث صحيح.

(41/15) - بَابُ مَا جَاءَ فِي الْفُتَاتِ عِنْدَ الْقِتَالِ (٤١/١٥)

١٦٩٤ - حدثنا محمد بن بشار، حدثنا يحيى بن سعيد، حدثنا سفيان الثوري، حدثنا أبو إسحاق، عن البراء بن عازب: قال: «قال له رجل: أفرزتم عن رسول الله ﷺ يا أبا عمارة؟ قال: لا! والله ما ولى رسول الله ﷺ ولكن ولى سرعان الناس تلقنهم هوازن بالنبل ورسول الله ﷺ على بغلته، وأبو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب أخذ بلجامها، ورسول الله ﷺ يقول: أنا النبي لا كذب، أنا ابن عبد المطلب». [خ=٢٩٣٠، م=١٧٧٦، أ=١٨٤٩٥ و١٨٥٠٢].

قال أبو عيسى: وفي الباب عن عليّ وابن عمر. وهذا حديث حسن صحيح.

١٦٩٥ - حدثنا محمد بن عمر بن عليّ المقدمي البصري، حدثني أبي، عن سفيان بن

حسين، عن عبيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر قال: «لقد رأيتنا يوم حنين وإن الفئتين لموليتان وما مع رسول الله ﷺ مائة رجل».

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح غريب لا نعرفه من حديث عبيد الله إلا من هذا

الوجه.

(42/16) - بَابُ مَا جَاءَ فِي السُّيُوفِ وَحِلْيَتِهَا (٤٢/١٦)

١٦٩٦ - حدثنا محمد بن صذران أبو جعفر البصري، حدثنا طالب بن حجير، عن

هود بن عبد الله بن سعد عن جده مزينة قال: «دخل رسول الله ﷺ يوم الفتح وعلى سيفه ذهب وفضة».

قال طالب: فسألته عن الفضة فقال: كانت قبعة السيف فضة.

قال أبو عيسى: وفي الباب عن أنس. وهذا حديث حسن غريب.

وجده هود اسمه: مزينة العصري.

١٦٩٧ - حدثنا محمد بن بشار، حدثنا وهب بن جرير بن حازم، حدثنا أبي عن قتادة عن

أنس قال: «كانت قبعة سيف رسول الله ﷺ من فضة». [د=٢٥٨٣، س=٥٣٨].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن غريب وهكذا روي عن همام، عن قتادة عن أنس، وقد

روى بعضهم، عن قتادة عن سعيد بن أبي الحسن قال: «كانت قبعة سيف رسول الله ﷺ من فضة».

١٦٩٧ - (القبعة) ما على رأس السيف من فضة أو حديد أو غيرهما، وقائم السيف مقبضه، وكان للنبي ﷺ تسعة أسياف هي: ذو الفقار، والبتار، والسيف المأثور الذي ملكه من أبيه، ومنها: القصيب، والحفص، والمخزم، والرسوب، والصمصامة، واللحيف.

(٤٣ ١٧)

(43 17)

١٦٩٨ - أبو سَعِيدِ الْأَشْجِ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبَّادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ قَالَ: «كَانَ عَلَى النَّبِيِّ دِرْعَانِ يَوْمَ أُحُدٍ، فَتَهَضَّ إِلَى الصَّخْرَةِ فَلَمْ يَسْتَطِعْ، فَأَقْعَدَ طَلْحَةَ تَحْتَهُ، فَصَعِدَ النَّبِيُّ حَتَّى اسْتَوَى عَلَى الصَّخْرَةِ، فَقَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ يَقُولُ: أَوْجَبَ طَلْحَةُ».

وفي الباب عن صَفْوَانَ بْنِ أُمَيَّةَ وَالسَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ. وهذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث محمد بن إسحاق.

(٤٤ ١٨)

(44 18)

١٦٩٩ - قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: «دَخَلَ النَّبِيُّ عَامَ الْفَتْحِ وَعَلَى رَأْسِهِ الْمِغْفَرُ فَقِيلَ لَهُ: ابْنُ خَطَلٍ مُتَعَلِّقٌ بِأَسْتَارِ الْكَعْبَةِ، فَقَالَ: «اقْتُلُوهُ».

هذا حديث حسن صحيح. لا نعرف كبير أحد رواه غير مالك عن الزهري.

(٤٥ ١٩)

(45 19)

١٧٠٠ - هَنَّاذُ، حَدَّثَنَا عَبَثُ بْنُ الْقَاسِمِ عَنْ حُصَيْنِ بْنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ عُرْوَةَ الْبَارِقِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ: «الْخَيْرُ مَعْقُودٌ فِي نَوَاصِي الْخَيْلِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ: الْأَجْرُ وَالْمَغْنَمُ».

وفي الباب عن ابنِ عُمَرَ وَأَبِي سَعِيدٍ وَجَرِيرِ وَأَبِي هُرَيْرَةَ وَأَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ وَالْمُعِيرَةَ بْنِ شُعْبَةَ وَجَابِرِ.

وهذا حديث حسن صحيح. وعُرْوَةُ: هُوَ ابْنُ أَبِي الْجَعْدِ الْبَارِقِيِّ وَيُقَالُ: هُوَ عُرْوَةُ بْنُ الْجَعْدِ.

قال أحمد بن حنبل: ووقفه هذا الحديث أن الجهاد مع كل إمام إلى يوم القيامة.

(٤٦ ٢٠)

(46 20)

١٧٠١ - عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الصَّبَاحِ الْهَاشِمِيُّ الْبَصْرِيُّ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ هُوَ ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ حَدَّثَنَا عِمْسَى بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ: «يُمْنُ الْخَيْلِ فِي الشُّقْرِ».

هذا حديث حسن غريب. لا نعرفه إلا من هذا الوجه من حديث شيبان.

١٧٠٢ - أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَلَيْعَةَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ رَبَاحٍ عَنْ أَبِي قَتَادَةَ عَنِ النَّبِيِّ قَالَ: «خَيْرُ الْخَيْلِ الْأَدْهَمُ، الْأَفْرَحُ، الْأَرْهَمُ ثُمَّ

الأقرحُ المحجَّلُ، طُلُقُ اليمِينِ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ أَدَهَمَ فُكِمَتْ عَلَى هَذِهِ الشَّيْءِ. [٢٢٦٢٤=]

١٧٠٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ يَحْيَى بْنِ أَيُّوبَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ بِمَعْنَاهُ.

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن غريب صحيح.

(47/21) - بَابُ مَا يُكْرَهُ مِنَ الْخَيْلِ (٤٧/٢١)

١٧٠٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا سَفِيَانُ قَالَ: حَدَّثَنِي سَلْمُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ التَّخَمِيُّ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ جَرِيرٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ كَرِهَ الشُّكَّالَ فِي الْخَيْلِ. [م=١٨٧٥، د=٢٥٤٧، ق=٢٧٩٠، س=٣٥٦٦، أ=٧٤١٢].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح. وقد رَوَاهُ شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ الْخَثْعَمِيِّ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ. وَأَبُو زُرْعَةَ بْنُ عَمْرٍو بْنِ جَرِيرٍ اسْمُهُ: هَرَمٌ.

٠٠٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ الرَّازِيُّ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ عُمَارَةَ بْنِ الْقَعْقَاعِ قَالَ: قَالَ لِي إِبْرَاهِيمُ التَّخَمِيُّ: إِذَا حَدَّثْتَنِي فَحَدَّثْتَنِي عَنْ أَبِي زُرْعَةَ فَإِنَّهُ حَدَّثَنِي مَرَّةً بِحَدِيثٍ ثُمَّ سَأَلْتُهُ بَعْدَ ذَلِكَ بِسِنِينَ فَمَا أَخْرَمَ مِنْهُ حَرْفًا.

(48/22) - بَابُ مَا حَصَّاءُ فِي الرَّهَانِ وَالسَّبْقِ (٤٨/٢٢)

١٧٠٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْوَزِيرِ الْوَاسِطِيِّ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يُوْسُفَ الْأَزْرَقِ، عَنْ سَفِيَانَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عَمْرٍو: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَجْرَى الْمُضْمَرَ مِنَ الْخَيْلِ مِنَ الْحَفِيَاءِ إِلَى ثِنْتَيْ الْوَدَاعِ وَبَيْنَهُمَا سِتَّةُ أَمْيَالٍ، وَمَا لَمْ يُضْمَرَ مِنَ الْخَيْلِ مِنْ ثِنْتَيْ الْوَدَاعِ إِلَى مَسْجِدِ بَنِي زُرَيْقٍ وَبَيْنَهُمَا مِثْلٌ وَكُنْتُ فِيمَنْ أَجْرَى، فَوُتِبَ بِي قَرَسِي جِدَارًا».

[أ=٤٤٨٧، خ=٢٨٦٨، م=١٨٧٠، س=٣٥٨٦، ق=٢٨٧٧، د=٢٥٧٥].

قال أبو عيسى: وفي الباب عن أبي هُرَيْرَةَ وَجَابِرِ وَأَنْسِ وَعَائِشَةَ. وهذا حديث صحيح حسن غريب من حديث الثوري.

١٧٠٦ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ، عَنْ ابْنِ أَبِي ذَنْبٍ، عَنْ نَافِعِ بْنِ أَبِي نَافِعٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا سَبَقَ إِلَّا فِي نَضَلٍ أَوْ خُفٍّ أَوْ حَافِرٍ».

[أ=٧٤٨٤، د=٢٥٧٤، س=٣٥٩١، ق=٢٨٧٨].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن.

(49/23) - بَابُ مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ أَنْ يَنْزَى الْخُمُورُ عَلَى الْخَيْلِ (٤٩/٢٣)

١٧٠٧ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ سَالِمٍ أَبُو جَهْضَمٍ

عن عبد الله بن عُبَيْدِ اللهِ بنِ عَبَّاسٍ عن ابنِ عَبَّاسٍ قال: «كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ عِبْدًا مَأْمُورًا مَا اخْتَصَنَّا دُونَ النَّاسِ بِشَيْءٍ إِلَّا بِثَلَاثَةٍ: أَمَرْنَا أَنْ نُسَبِّحَ الْوُضُوءَ، وَأَنْ لَا نَأْكُلَ الصَّدَقَةَ، وَأَنْ لَا نُنْزِي حِمَارًا عَلَى فَرَسٍ».

وفي البابِ عن عَلِيٍّ. وهذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

وَرَوَى سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ هَذَا عَنْ أَبِي جَهْضَمٍ فَقَالَ: عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بنِ عَبَّاسٍ عن ابنِ عَبَّاسٍ.

قال: وَسَمِعْتُ مُحَمَّدًا يَقُولُ: حَدِيثُ الثَّوْرِيِّ غَيْرُ مَحْفُوظٍ، وَوَهُم فِيهِ الثَّوْرِيُّ، وَالصَّحِيحُ مَا رَوَى إِسْمَاعِيلُ بنُ عَلِيَّةَ وَعَبْدُ الْوَارِثِ بنُ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي جَهْضَمٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ بنِ عَبَّاسٍ عن ابنِ عَبَّاسٍ.

(٥٠ ٢٤)

(50 24)

١٧٠٨ - أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدٍ بنِ مُوسَى، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بنُ الْمُبَارَكِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ يَزِيدَ بنِ جَابِرٍ حَدَّثَنِي زَيْدُ بنُ أَرْطَأَةَ عَنْ جُبَيْرِ بنِ نُفَيْرٍ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «ابْغُونِي فِي ضَعْفَائِكُمْ، فَإِنَّمَا تُزْرَقُونَ وَتُنْصَرُونَ بِضَعْفَائِكُمْ».

هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

(٥١ ٢٥)

(51 25)

١٧٠٩ - قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ سُهَيْلِ بنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «لَا تَصْحَبِ الْمَلَائِكَةَ رُفْقَةً فِيهَا كَلْبٌ وَلَا جَرَسٌ».

وفي البابِ عن عُمَرَ وَعَائِشَةَ وَأُمِّ حَبِيبَةَ وَأُمِّ سَلَمَةَ.

وهذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

(٥٢ ٢٦)

(52 26)

١٧١٠ - عَبْدُ اللهِ بنُ أَبِي زِيَادٍ، حَدَّثَنَا الْأَخْوَصُ بنُ الْجَوَابِ أَبُو الْجَوَابِ عَنْ يُونُسَ بنِ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ الْبَرَاءِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ «بَعَثَ جَيْشَيْنِ وَأَمَرَ عَلَى أَحَدِهِمَا عَلِيَّ بنَ أَبِي طَالِبٍ، وَعَلَى الْآخَرَ خَالِدَ بنَ الْوَلِيدِ، وَقَالَ: «إِذَا كَانَ الْقِتَالُ فَعَلِيٌّ». قَالَ: فَافْتَتَحَ عَلِيٌّ حِصْنًا فَأَخَذَ مِنْهُ جَارِيَةً، فَكَتَبَ مَعِيَ خَالِدُ بنُ الْوَلِيدِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ يَبْشِي بِهِ، فَقَدِمْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَرَأَ الْكِتَابَ فَتَغَيَّرَ لَوْنُهُ ثُمَّ قَالَ: «مَا تَرَى فِي رَجُلٍ يُحِبُّ اللهُ وَرَسُولَهُ وَيُحِبُّهُ اللهُ وَرَسُولُهُ؟» قَالَ: قُلْتُ: أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ غَضَبِ اللهِ وَغَضَبِ رَسُولِهِ، وَإِنَّمَا أَنَا رَسُولٌ، فَسَكَتَ».

قال أبو عيسى: وفي الباب عن ابنِ عُمَرَ. وهذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ. لا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ الْأَخْوَصِ بْنِ جَوَابٍ. مَعْنَى قَوْلِهِ: «يُشِي بِهِ»، يَعْنِي التَّمِيمَةَ.

(53/27) - بَابُ مَا جَاءَ فِي الْإِمَامِ (٥٣/٢٧)

١٧١١ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الْأَكُلُكُمْ رَاعٍ وَكُلُّكُمْ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ، فَالْأَمِيرُ الَّذِي عَلَى النَّاسِ رَاعٍ وَمَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ، وَالرَّجُلُ رَاعٍ عَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ وَهُوَ مَسْئُولٌ عَنْهُمْ، وَالْمَرْأَةُ رَاعِيَةٌ فِي بَيْتِهَا وَهِيَ مَسْئُولَةٌ عَنْهُ، وَالْعَبْدُ رَاعٍ عَلَى مَالِ سَيِّدِهِ وَهُوَ مَسْئُولٌ عَنْهُ إِلَّا فَكُلُّكُمْ رَاعٍ وَكُلُّكُمْ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ». [م=١٨٢٩، د=٢٩٢٨].

قال أبو عيسى: وفي الباب عن أبي هُرَيْرَةَ وَأَسِ وَأَبِي مُوسَى.

وحديثُ أبي موسى غَيْرُ مَحْفُوظٍ، وحديثُ أَنَسٍ غَيْرُ مَحْفُوظٍ، وحديثُ ابنِ عُمَرَ حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

قال: حكاه إبراهيم بن بَشَّارِ الرَّمَادِيِّ عن سُفْيَانَ بنِ عُيَيْنَةَ عن بُرَيْدِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ أَبِي بُرْدَةَ عن أَبِي بُرْدَةَ عن أبي موسى عن النبي ﷺ أَخْبَرَنِي بِذَلِكَ ابْنُ بَشَّارٍ. قَالَ مُحَمَّدٌ: وَرَوَاهُ غَيْرُ وَاحِدٍ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ بُرَيْدٍ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مُرْسَلًا. وَهَذَا أَصْحَحُ.

قال مُحَمَّدٌ: وَرَوَى إِسْحَاقُ بنُ إِبْرَاهِيمَ عَنِ مُعَاذِ بنِ هِشَامٍ عَنِ أَبِيهِ عَنِ قَتَادَةَ عَنِ أَنَسِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ سَائِلٌ كُلَّ رَاعٍ عَمَّا اسْتَرْعَاهُ» قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدًا يَقُولُ: هَذَا غَيْرُ مَحْفُوظٍ، وَإِنَّمَا الصَّحِيحُ عَنِ مُعَاذِ بنِ هِشَامٍ عَنِ أَبِيهِ عَنِ قَتَادَةَ عَنِ الْحَسَنِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مُرْسَلًا.

(54/28) - بَابُ مَا جَاءَ فِي طَاعَةِ الْإِمَامِ (٥٤/٢٨)

١٧١٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ يَحْيَى النِّسَابُورِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بنُ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْعِزَّارِ بنِ حُرَيْثٍ عَنِ أُمِّ الْحُصَيْنِ الْأَخْمَسِيَّةِ قَالَتْ: «سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَخْطُبُ فِي حُجَّةِ الْوَدَاعِ وَعَلَيْهِ بُرْدٌ قَدْ التَّفَعَّ بِهِ مِنْ تَحْتِ إِبْطِهِ قَالَتْ: وَأَنَا أَنْظُرُ إِلَى عِضْلَةِ عِضْدِهِ تَرْتَجُّ سَمِعْتُهُ يَقُولُ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ: اتَّقُوا اللَّهَ وَإِنْ أَمَرَ عَلَيْكُمْ عَبْدٌ حَبَشِيٌّ مُجَدِّعٌ فَاسْمَعُوا لَهُ وَأَطِيعُوا مَا أَمَرَ لَكُمْ كِتَابُ اللَّهِ». [م=١٢٩٨، د=٨٣٤، أ=٢٧٣٣٩].

قال أبو عيسى: وفي الباب عن أبي هُرَيْرَةَ وَعِزْبَابِ بنِ سَارِيَةَ.

وهذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ وقد رُوِيَ مِنْ غَيْرِ وَجْهِ عَنْ أُمِّ حُصَيْنٍ.

(55/29) - بَابُ مَا جَاءَ لَا طَاعَةَ لِمَخْلُوقٍ فِي مَعْصِيَةِ الْخَالِقِ (٥٥/٢٩)

١٧١٣ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بنِ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «السَّمْعُ وَالطَّاعَةُ عَلَى الْمَرْءِ الْمُسْلِمِ فِيمَا أَحَبَّ وَكَرِهَ مَا لَمْ يُؤْمَرْ بِمَعْصِيَةٍ، فَإِنْ أَمَرَ بِمَعْصِيَةٍ فَلَا سَمْعَ عَلَيْهِ وَلَا طَاعَةَ». [م=١٨٣٩، س=٨٧٢٠، ق=٢٨٦٤، د=٢٦٢٦، خ=٧١٤٤].

وفي الباب عن عَلِيِّ وَعِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ وَالْحَكَمِ بْنِ عَمْرِو وَالغَفَارِيِّ.

وهذا حديث حسن صحيح.

(56 30)

(٥٦ ٣٠)

١٧١٤ - أبو كُرَيْبٍ، حدثنا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، عن قُطَيْبَةَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عن الْأَعْمَشِ، عن أَبِي يَحْيَى، عن مُجَاهِدٍ، عن ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ التَّحْرِيشِ بَيْنَ الْبَهَائِمِ».

١٧١٥ - مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حدثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عن سُفْيَانَ، عن الْأَعْمَشِ، عن أَبِي يَحْيَى، عن مُجَاهِدٍ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنِ التَّحْرِيشِ بَيْنَ الْبَهَائِمِ». وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ. وَيُقَالُ: هَذَا أَصْحَحُ مِنْ حَدِيثِ قُطَيْبَةَ، وَرَوَى شَرِيكَ هَذَا الْحَدِيثَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنِ مُجَاهِدٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ عَنِ أَبِي يَحْيَى حَدَّثَنَا بِذَلِكَ أَبُو كُرَيْبٍ عَنِ يَحْيَى بْنِ آدَمَ عَنِ شَرِيكَ. وَرَوَى أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنِ مُجَاهِدٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ. وَأَبُو يَحْيَى هُوَ الْعَتَّاتُ الْكُوفِيُّ، وَيُقَالُ اسْمُهُ: زَادَانُ.

وفي الباب عن طَلْحَةَ وَجَابِرٍ وَأَبِي سَعِيدٍ وَعِكْرَاسِ بْنِ دُونَِبِ.

١٧١٦ - أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، حدثنا رَوْحُ بْنُ عِبَادَةَ عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنِ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنِ جَابِرٍ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنِ الْوَسْمِ فِي الْوَجْهِ [وَالضَّرْبِ]».

هذا حديث حسن صحيح.

(٥٧ ٣١)

(57 31)

١٧١٧ - مُحَمَّدُ بْنُ الْوَزِيرِ الْوَاسِطِيُّ، حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ يَوْسُفَ الْأَزْرَقِ، عن سُفْيَانَ، عن عُيَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عن نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: «عُرِضَتْ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي جَيْشٍ وَأَنَا ابْنُ أَرْبَعِ عَشْرَةَ فَلَمْ يَقْبَلْنِي، ثُمَّ عُرِضَتْ عَلَيْهِ مِنْ قَابِلٍ فِي جَيْشٍ وَأَنَا ابْنُ خَمْسِ عَشْرَةَ فَقَبِلْنِي».

قَالَ نَافِعٌ: فَحَدَّثْتُ بِهَذَا الْحَدِيثِ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ فَقَالَ: هَذَا حَدُّ مَا بَيْنَ الصَّغِيرِ وَالْكَبِيرِ، ثُمَّ كَتَبَ أَنْ يُفْرَضَ لِمَنْ بَلَغَ الْخَمْسَةَ عَشْرَةَ.

٠٠٠ - ابْنُ أَبِي عُمَرَ، حدثنا سُفْيَانَ بْنُ عُيَيْنَةَ، عن عُيَيْدِ اللَّهِ، نَحْوَهُ بِمَعْنَاهُ. إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: قَالَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ: هَذَا حَدُّ مَا بَيْنَ الدَّرَجَةِ وَالْمُقَاتِلَةِ وَلَمْ يَذْكُرْ أَنَّهُ كَتَبَ أَنْ يُفْرَضَ. حَدِيثُ إِسْحَاقَ بْنِ يَوْسُفَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ.

(٥٨ ٣٢)

(58 32)

١٧١٨ - قُتَيْبَةُ، حدثنا اللَّيْثُ، عن سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدِ الْمَقْبَرِيِّ، عن عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

أبي قتادة، عن أبيه أنه سمعه يُحدِّث عن رسول الله ﷺ: «أنتَ قامَ فيهم فذكرَ لهم أنَ الجِهَادَ في سبيلِ الله والإيمانَ بالله أفضلَ الأعمالِ، فقامَ رجلٌ فقال: يا رسولَ الله أرأيتَ إن قُتِلتَ في سبيلِ الله يكفُرَ عني خطاياي؟ فقال رسولُ الله ﷺ: «نعمَ إن قُتِلتَ في سبيلِ الله وأنتَ صابِرٌ مُختسِبٌ مُقبِلٌ غيرُ مُذِبِرٍ»، ثم قال رسولُ الله ﷺ: «كيفَ قُلتَ؟» قال أرأيتَ إن قُتِلتَ في سبيلِ الله أبكفُرَ عني خطاياي؟ فقال رسولُ الله ﷺ: «نعمَ وأنتَ صابِرٌ مُختسِبٌ مُقبِلٌ غيرُ مُذِبِرٍ إلا اللذينَ، فإن جبرائيلَ قالَ لي ذلكَ». [أ=٢٢٦٤٨، م=١٨٨٥، س=٣١٥٦]،

قال أبو عيسى: وفي الباب عن أنسٍ ومحمد بن جَحشٍ وأبي هُرَيْرَةَ.

وهذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

وروى بعضهم هذا الحديث، عن سعيد المقبري، عن أبي هُرَيْرَةَ، عن النبي ﷺ نحو هذا.

وروى يحيى بن سعيد الأنصاري وغيره وأحمد بن حنبلٍ عن سعيد المقبري عن عبد الله بن أبي

قتادة عن أبيه عن النبي ﷺ. وهذا أصحُّ من حديث سعيد المقبري عن أبي هُرَيْرَةَ.

(59/33) - باب ما جاء في دَفْنِ الشُّهَدَاءِ (٥٩/٣٣)

١٧١٩ - حدثنا أزهر بن مروان البصري، حدثنا عبد الوارث بن سعيد، عن أيوب، عن

حميد بن هلال، عن أبي الدهماء، عن هشام بن عامر قال: سُكِّيَ إلى رسولِ الله ﷺ الجِرَاحَاتُ يَوْمَ أُحُدٍ فقال: «أخفروا، وأوسعوا، وأحسنوا، واذفنوا الاثنين والثلاثة في قَبْرِ وَاحِدٍ، وقدموا أكثرهم قرآنًا»، فماتَ أبي فقدمَ بينَ يدي رَجُلَيْنِ. [د=٣٢١٥، س=٢٠٠٩، ق=١٥٦٠، أ=١٦٢٥٦].

قال أبو عيسى: وفي الباب عن حَبَّابٍ وجَابِرٍ وأنسٍ.

وهذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

وروى سُفيان الثوري وغيره هذا الحديث عن أيوب عن حميد بن هلال عن هشام بن عامر.

وأبو الدهماء اسمه: قِرْقَةُ بنُ بَهيسٍ أو بَيْهسٍ.

(60/34) - باب ما جاء في المَشُورَةِ (٦٠/٣٤)

١٧٢٠ - حدثنا هناد، حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن أبي

عُبَيْدَةَ، عن عبد الله قال: لَمَّا كَانَ يَوْمَ بَدْرٍ وَجِيءَ بِالْأَسَارِي، قال رسولُ الله ﷺ: «مَا تَقُولُونَ فِي هَؤُلَاءِ الْأَسَارِي؟» فذكرَ قِصَّةً في هذا الحديث طَوِيلَةً. [أ=٣٦٣٢].

قال أبو عيسى: وفي الباب عن عُمَرَ وأبي أيوب وأنسٍ وأبي هُرَيْرَةَ.

وهذا حديثٌ حسنٌ. وأبو عُبَيْدَةَ لَمْ يَسْمَعْ من أبيه.

وروى عن أبي هُرَيْرَةَ قال: ما رأيتُ أحدًا أكثرَ مَشُورَةً لأصحابه من رسولِ الله ﷺ.

(٦١ ٣٥)

(61 35)

١٧٢١ - مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ، حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى،
عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ مِقْسَمٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: «أَنَّ الْمُشْرِكِينَ أَرَادُوا أَنْ يَشْتَرُوا جَسَدَ رَجُلٍ مِنَ
الْمُشْرِكِينَ، فَأَبَى النَّبِيُّ أَنْ يَبِيعَهُمْ إِيَّاهُ».

هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث الحكم. ورواه الحجاج بن
أزطاة أيضاً عن الحكم.

وقال أحمد بن حنبل يقول: ابن أبي ليلى لا يحتج بحديثه.

وقال محمد بن إسماعيل: ابن أبي ليلى صدوق ولكن لا يعرف صحيح حديثه من سقيمه،
ولا أروي عنه شيئاً.

وابن أبي ليلى صدوق فقيه وإنما بهم في الإسناد.

٥٠٠ - نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَاوُدَ عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ قَالَ: فُقِّهَاؤُنَا
ابْنُ أَبِي لَيْلَى وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ شُبْرَمَةَ.

(٦٢ ٣٦)

(62 36)

١٧٢٢ - ابْنُ أَبِي عُمَرَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ
أَبِي لَيْلَى عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: «بَعَثْنَا رَسُولَ اللَّهِ فِي سَرِيَّةٍ فَحَاصَ النَّاسَ حَيْصَةً فَقَدِمْنَا الْمَدِينَةَ
فَاخْتَبَانَا بِهَا وَقُلْنَا هَلَكْنَا، ثُمَّ أَتَيْتَنَا رَسُولَ اللَّهِ فَقُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ: نَحْنُ الْفَرَارُونَ، قَالَ: «بَلْ أَنْتُمْ
الْعَكَارُونَ وَأَنَا فَتْنُكُمْ».

هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث يزيد بن أبي زياد. ومعنى
قوله: فَحَاصَ النَّاسَ حَيْصَةً يَعْنِي أَنَّهُمْ قَرَّوْا مِنَ الْقِتَالِ. ومعنى قوله: «بَلْ أَنْتُمْ
الْعَكَارُونَ» الذي يفر إلى إمامه لينصره، ليس يريد الفرار من الزحف.

(٦٣ ٣٧)

(63 37)

١٧٢٣ - مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ
قَالَ: سَمِعْتُ ثُبَيْحاً الْعَنْزِيَّ يُحَدِّثُ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: «لَمَّا كَانَ يَوْمَ أُحُدٍ جَاءَتْ عَمَّتِي بِأَبِي
لِتَذْفِنَهُ فِي مَقَابِرِنَا، فَتَادَى مُتَادِي رَسُولِ اللَّهِ: رُدُّوا الْقَتْلَى إِلَى مَضَاجِعِهِمْ».

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح ونبیح ثقة.

(64/38) - باب ما جاء في تلقى الغائب إذا قدم (٦٤/٣٨)

١٧٢٤ - حدثنا ابن عمر وسعيد بن عبد الرحمن المخزومي، قالا: حدثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن السائب بن يزيد قال: «لما قدم رسول الله ﷺ من تبوك خرج الناس يتلقونه إلى نبيّة الوداع، قال السائب: فخرجت مع الناس وأنا غلام».

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

(65/39) - باب ما جاء في الفيء (٦٥/٣٩)

١٧٢٥ - حدثنا ابن أبي عمر، حدثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار، عن ابن شهاب، عن مالك بن أوس بن الحدثان قال: سمعت عمر بن الخطاب يقول: «كأنت أموال بني النضير مما أفاء الله على رسوله مما لم يوجب المسلمون عليه بخيل ولا ركاب، فكأنت لرسول الله ﷺ خالصاً، فكان رسول الله ﷺ يغزل نفقة أهله سنة ثم يجعل ما بقي في الكراع والسلاح عدة في سبيل الله». [خ=٢٩٠٤، م=١٧٥٧، د=٢٩٦٥، س=٤١٥١، أ=٣٣٣ و٣٤٩].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح. وروى سفيان بن عيينة هذا الحديث عن معمر عن ابن شهاب.

١٧٢٥ - (مما لم يوجب) الأيجاف: سرعة السير (خالصاً) وفي البخاري: (خالصين بالتأنيث) (الكراع والسلاح). (الكراع: إسم لجميع الخيل. و(العدة): ما أعد للحوادث أهبة وجهازاً للغزو.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(١٩/٢٥)

(1 1)

(1 1)

١٧٢٦ - إسحاق بن منصور، حدثنا عبد الله بن ثُمَيْرٍ، حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بنُ عُمَرَ عن نَافِعٍ عن سَعِيدِ بنِ أَبِي هِنْدٍ عن أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «حُرِّمَ لِبَاسُ الْحَرِيرِ وَالذَّهَبُ عَلَى ذُكُورِ أُمَّتِي وَأُحِلَّ لِأَنَائِهِمْ».

وفي الباب عن عُمَرَ وَعَلِيٍّ وَعُقْبَةَ بنِ عَامِرٍ وَأَنَسٍ وَحُدَيْفَةَ وَأُمَّ هَانِيَةَ وَعَبْدَ اللَّهِ بنِ عَمْرٍو وَعِمْرَانَ بنِ حُصَيْنٍ وَعَبْدَ اللَّهِ بنِ الزُّبَيْرِ وَجَابِرَ وَأَبِي رَيْحَانَ وَابْنَ عُمَرَ وَوَالِدَةَ بنَ الْأَسْنَعِ. وحديث أبي موسى حديث حسن صحيح.

١٧٢٧ - مُحَمَّدُ بنُ بَشَّارٍ، حدثنا مُعَاذُ بنُ هِشَامٍ، حدثنا أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عن الشَّعْبِيِّ، عن سُؤَيْدِ بنِ غَفَلَةَ، عن عُمَرَ: «أَنَّهُ خَطَبَ بِالْجَابِيَةِ فَقَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْحَرِيرِ إِلَّا مَوْضِعَ أَضْبُعَيْنِ أَوْ ثَلَاثٍ أَوْ أَرْبَعٍ». هذا حديث حسن صحيح.

(2 2)

(2 2)

١٧٢٨ - مُحَمَّدُ بنُ غَيْلَانَ، حدثنا عَبْدُ الصَّمَدِ بنُ عَبْدِ الْوَارِثِ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عن أَنَسِ بنِ مَالِكٍ: «أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بنَ عَوْفٍ وَالزُّبَيْرَ بنَ الْعَوَّامِ شَكِيَا الْقَمْلَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فِي غَزَاةٍ لَهُمَا، فَرَخَّصَ لَهُمَا فِي قُمْصِ الْحَرِيرِ؟ قَالَ: وَرَأَيْتُهُ عَلَيْهِمَا».

هذا حديث حسن صحيح.

(3 3)

(3 3)

١٧٢٩ - أَبُو عَمَّارٍ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بنُ مُوسَى، عن مُحَمَّدِ بنِ عَمْرٍو، حَدَّثَنَا وَاقِدُ بنُ عَمْرٍو بنِ سَعْدِ بنِ مُعَاذٍ قَالَ: «قَدِمَ أَنَسُ بنُ مَالِكٍ فَأَتَيْتُهُ فَقَالَ: مَنْ أَنْتَ؟ فَقُلْتُ: أَنَا وَاقِدُ بنُ عَمْرٍو بنِ سَعْدِ بنِ مُعَاذٍ، قَالَ: فَبَكَى وَقَالَ: إِنَّكَ لَشَبِيهُ سَعْدٍ، وَإِنَّ سَعْدًا كَانَ مِنْ أَعْظَمِ النَّاسِ، وَأَطْوَلَ، وَإِنَّهُ بَعَثَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ جُبَّةً مِنْ دِيبَاجٍ مَنْسُوجٍ فِيهَا الذَّهَبُ، فَلَبَسَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَصَعِدَ الْمِنْبَرَ فَقَامَ أَوْ قَعَدَ، فَجَعَلَ النَّاسُ يَلْمِسُونَهَا، فَقَالُوا: مَا رَأَيْنَا كَالْيَوْمِ ثَوْبًا قَطُّ! فَقَالَ: «أَتَعْجَبُونَ مِنْ هَذِهِ؟ لَمَّا دَبِلَ سَعْدٌ فِي الْجَنَّةِ خَيْرٌ مِمَّا تَرَوْنَ».

قال: وفي الباب عن أسماء بنت أبي بكر. وهذا حديث حسن صحيح.

(4/4) - باب ما جاء في الرخصة في الثوب الأخصر للرجال (٤/٤)

١٧٣٠ - حدثنا محمود بن غيلان، حدثنا وكيع، حدثنا سفيان، عن أبي إسحاق، عن البراء قال: «ما رأيت من ذي لمة في حلة حمراء أحسن من رسول الله ﷺ، له شعر يضرب منكبيه، بعيد ما بين المنكبين، لم يكن بالقصير ولا بالطويل.

[خ=٥٨٤٨، م=٢٣٣٧، د=٤١٨٣، س=٥٢٤٢، أ=١٨٥٠٠].

قال أبو عيسى: وفي الباب عن جابر بن سمرة وأبي رزمة وأبي جحيفة. وهذا حديث حسن صحيح.

(5/5) - باب ما جاء في كراهية المعصفر للرجال (٥/٥)

١٧٣١ - حدثنا قتيبة، حدثنا مالك بن أنس، عن نافع، عن إبراهيم بن عبد الله بن حنين، عن أبيه، عن علي قال: «نهى رسول الله ﷺ عن لبس القسي والمعصفر».

[م=٢٠٧٨، د=٤٠٤٤، س=١٠٤٣، ق=٣٦٠٢، أ=١٠٩٨].

قال أبو عيسى: وفي الباب عن أنس وعبد الله بن عمرو. وحديث علي، حديث حسن صحيح.

(6/6) - باب ما جاء في لبس الفراء (٦/٦)

١٧٣٢ - حدثنا إسماعيل بن موسى الفزاري، حدثنا سيف بن هارون البرجي، عن سليمان التيمي، عن أبي عثمان، عن سلمان قال: «سئل رسول الله ﷺ عن السمن والجبن والفراء فقال: «الحلال ما أحل الله في كتابه. والحرام ما حرم الله في كتابه، وما سكت عنه فهو مما عفا عنه».

[ق=٣٣٦٧]

قال أبو عيسى: وفي الباب عن المغيرة. هذا حديث غريب لا نعرفه مرفوعاً إلا من هذا الوجه. وروى سفيان وغيره، عن سليمان التيمي عن أبي عثمان، عن سلمان قوله. وكان الحديث الموقوف أصح. وسألت البخاري عن هذا الحديث فقال: ما أراه محفوظاً، روى سفيان عن سليمان التيمي، عن أبي عثمان، عن سلمان موقوفاً، قال البخاري: وسيف بن هارون مقارب الحديث وسيف بن محمد عن عاصم ذاهب الحديث.

(7/7) - باب ما جاء في جلود الميتة إذا دبغت (٧/٧)

١٧٣٣ - حدثنا قتيبة، حدثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن عطاء بن أبي رباح قال: «سمعت ابن عباس يقول: ماتت شاة فقال رسول الله ﷺ لأهلها: «ألا ترعظنم جلدتها! ثم دبغتموه فاستمتعتم به».

١٧٣٤ - حدثنا قتيبة، وحدثنا سفيان بن عيينة وعبد العزيز بن محمد، عن زيد بن أسلم، عن عبد الرحمن بن وعلة، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «أيما إهاب دبغ فقد طهر».

[م=٣٦٦، د=٤١٢٣، س=٤٢٥٢، ق=٣٦٠٩، أ=١٨٩٥].

والعمل على هذا عند أكثر أهل العلم قالوا: في جلود الميثة إذا دُبِغَتْ فَقَدْ طُهِّرَتْ.

قال الشافعي: أيما إهاب ميثة دُبِغَ فقد طُهِّرَ إلا الكلب والخنزير.

وكره بعض أهل العلم من أصحاب النبي وغيرهم جلود السباع وإن دُبِغَ، وهو قول عبد الله بن المبارك وأحمد وإسحاق، وشدّدوا في لبسها والصلاة فيها.

قال إسحاق بن إبراهيم: إنما معنى قول النبي: «أيما إهاب دُبِغَ فَقَدْ طُهِّرَ» إنما يعني به جلد ما يؤكل لحمه. هكذا فسره النضر بن شميل.

وقال إسحاق: قال: النضر بن شميل إنما يُقَالُ: الإهاب لجلد ما يؤكل لحمه.

وفي الباب عن سلمة بن المحبق وميمونة وعائشة.

وحديث ابن عباس حسن صحيح. وقد روي من غير وجه عن ابن عباس عن النبي نحو

هذا، وروي عن ابن عباس عن ميمونة عن النبي وروي عنه، عن سودة، وسمعتُ محمداً

يُصَحِّحُ حديث ابن عباس عن النبي وحديث ابن عباس عن ميمونة وقال: احتمال أن يكون

رَوَى ابن عباس عن ميمونة عن النبي وروي ابن عباس عن النبي ولم يذكر فيه عن ميمونة.

والعمل على هذا عند أكثر أهل العلم وهو قول سفيان الثوري وابن المبارك

والشافعي وأحمد وإسحاق.

١٧٣٥ - محمد بن طريف الكوفي، حدثنا محمد بن فضيل، عن الأعمش والشيباني،

عن الحكم، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن عبد الله بن عكيم قال: «أتانا كتاب رسول الله أن لا

تنتفعوا من الميثة بإهاب ولا عصب».

هذا حديث حسن. ويزوي عن عبد الله بن عكيم عن أشياخ لهم هذا

الحديث وليس العمل على هذا عند أكثر أهل العلم.

وقد روي هذا الحديث عن عبد الله بن عكيم أنه قال: «أتانا كتاب رسول الله قبل وفاته

بشهرين».

قال: وسمعت أحمد بن الحسن يقول: كان أحمد بن حنبل يذهب إلى هذا الحديث لما ذكر فيه

قبل وفاته بشهرين وكان يقول: كان هذا آخر أمر النبي، ثم ترك أحمد بن حنبل هذا الحديث لما

اضطربوا في إسناده، حيث روى بعضهم فقال: عن عبد الله بن عكيم، عن أشياخ لهم من جهينة.

(٨ ٨)

(8 8)

١٧٣٦ - الأنصاري، حدثنا معن، حدثنا مالك، وحدثنا قتيبة، عن مالك، عن نافع

وعبد الله بن دينار وزيد بن أسلم كلهم يُخبر عن عبد الله بن عمر أن رسول الله قال: «لا ينظر

الله يوم القيامة إلى من جر ثوبه خيلاء».

قال أبو عيسى: وفي الباب عن حُدَيْفَةَ وَأَبِي سَعِيدٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ، وَسَمُرَةَ وَأَبِي دَرٍّ وَعَائِشَةَ وَهَيْبِ بْنِ مَعْقِلٍ.

وحديث ابنِ عَمَرَ حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

(9/9) - باب ما جاء في جِرِّ ذُيُولِ النِّسَاءِ (9/9)

١٧٣٧ - حدثنا الحسن بنُ عليِّ الخَلَّالِ، حدثنا عبدُ الرِّزَّاقِ، أخبرنا مَعْمَرٌ، عن أَيُّوبَ، عن نافعٍ، عن ابنِ عَمَرَ قالَ: قالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ جَرَّ ثَوْبَهُ خَيْلَاءَ لَمْ يَنْظُرِ اللَّهُ إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَقَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ: فَكَيْفَ يَصْنَعْنَ النِّسَاءُ بِذُيُولِهِنَّ؟ قَالَ: يُزَجِّحْنَ شِبْرًا، فَقَالَتْ إِذَا تَنَكَّشِفَ أَقْدَامُهُنَّ، قَالَ: فَيُزَجِّحُنَّ ذِرَاعًا لَا يَزِيدَنَّ عَلَيْهِ». [م=٢٠٨٥، س=٥٣٤٦].

قال: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

وفي الحديث رُخْصَةٌ للنِّسَاءِ فِي جِرِّ الْإِزَارِ لِأَنَّهُ يَكُونُ أَسْتَرَ لَهُنَّ،

١٧٣٨ - حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، أَخْبَرَنَا عَفَّانٌ، حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أُمِّ الْحَسَنِ أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ حَدَّثَتْهُمْ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ شَبَّرَ لِفَاطِمَةَ شِبْرًا مِنْ نِطَاقِهَا».

قال أبو عيسى: وروى بَعْضُهُمْ، عَنْ حَمَادِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ الْحَسَنِ، عَنْ أُمِّهِ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ. وفي هذا الحديث رخصة للنساء في جِرِّ الإزار لأنه يكون أستر لهن.

(10/10) - باب ما جاء في نَيْسِ الصُّوفِ (10/10)

١٧٣٩ - حدثنا أحمد بنُ مَنِيعٍ، حدثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبراهيمَ، حدثنا أَيُّوبُ، عن حَمِيدِ بْنِ هِلَالٍ، عن أَبِي بُرْدَةَ قالَ: «أَخْرَجَتْ إِلَيْنَا عَائِشَةُ كِسَاءً مُلْبَدًا وَإِزَارًا غَلِيظًا، فَقَالَتْ: قُبِضَ رُوحُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي هَذَيْنِ». [خ=٣١٠٨، م=٢٠٨٠، ق=٣٥٥١].

قال أبو عيسى: وفي الباب عن عليِّ وابنِ مَسْعُودٍ. وحديثُ عَائِشَةَ حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

١٧٤٠ - حدثنا عليُّ بنُ حُجْرٍ، حدثنا خَلْفُ بْنُ خَلِيفَةَ، عن حَمِيدِ الْأَعْرَجِ، عن عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ، عن ابنِ مَسْعُودٍ، عن النَّبِيِّ ﷺ قالَ: «كَانَ عَلَى مُوسَى يَوْمَ كَلَّمَهُ رَبُّهُ كِسَاءً صُوفٍ، وَجُبَّةً صُوفٍ، وَكُمَّةً صُوفٍ، وَسَرَاوِيلَ صُوفٍ، وَكَانَتْ نَعْلَاهُ مِنْ جِلْدِ حِمَارٍ مَيِّتٍ».

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ غريبٌ لا نعرفه إلا من حديثِ حَمِيدِ الْأَعْرَجِ. وَحَمِيدٌ: هُوَ ابْنُ عَلِيِّ الْكُوفِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدًا يَقُولُ: حَمِيدُ بْنُ عَلِيٍّ الْأَعْرَجُ مُتَكَرِّرُ الْحَدِيثِ. وَحَمِيدُ بْنُ قَيْسِ الْأَعْرَجِ الْمَكِّيُّ صَاحِبُ مُجَاهِدِ ثِقَّةٍ. وَالْكُمَّةُ الْقَلَنْسُوَةُ الصَّغِيرَةُ.

(11/11) - باب ما جاء في الْعِمَامَةِ السُّودَاءِ (11/11)

١٧٤١ - حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حدثنا عبدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عن حَمَادِ بْنِ سَلَمَةَ، عن أَبِي الزُّبَيْرِ، عن جَابِرٍ قالَ: «دَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ مَكَّةَ يَوْمَ الْفَتْحِ وَعَلَيْهِ عِمَامَةٌ سُودَاءٌ». [د=٤٠٧٦، ق=٢٨٢٢].

قال: وفي الباب عن علي وعمر وابن حُرَيْبِ وابن عباسٍ وَرُكَّانَةَ.

حَدِيثُ جَابِرٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

(١٢ ١٢)

(12 12)

١٧٤٢ - هَارُونُ بْنُ إِسْحَاقَ الْهَمْدَانِيَّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَدَنِيُّ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: «كَانَ النَّبِيُّ إِذَا اغْتَمَّ سَدَلَ عِمَامَتَهُ بَيْنَ كَتِفَيْهِ».

قَالَ نَافِعٌ: وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يَسْدُلُ عِمَامَتَهُ بَيْنَ كَتِفَيْهِ: قَالَ عَبْدِ اللَّهِ: وَرَأَيْتُ الْقَاسِمَ وَسَالِمًا يَفْعَلَانِ ذَلِكَ.

هذا حديث حسن غريب.

وفي الباب عن علي ولا يصح حديث علي في هذا من قبل إسناده.

(١٣ ١٣)

(13 13)

١٧٤٣ - سَلَمَةُ بْنُ شَبِيبٍ وَالْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَّالُ وَعَبْدُ وَاحِدٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُثَيْنِ، عَنِ أَبِيهِ، عَنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ: «تَهَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ التَّخْتُمِ بِالذَّهَبِ، وَعَنْ لِيَّاسِ الْقَسِيِّ، وَعَنِ الْقِرَاءَةِ فِي الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ وَعَنْ لُبَيْسِ الْمُعْضِفِرِ».

هذا حديث حسن صحيح.

١٧٤٤ - يُونُسُ بْنُ حَمَّادٍ الْمَغْنِيَّيَ الْبَصْرِيَّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ، حَدَّثَنَا حَفْصُ اللَّيْثِيِّ قَالَ: أَشْهَدُ عَلَى عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنِ أَنَّهُ حَدَّثَنَا أَنَّهُ قَالَ: «تَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ التَّخْتُمِ بِالذَّهَبِ».

قال: وفي الباب عن علي وابن عمر وأبي هريرة ومعاوية.

حَدِيثُ عِمْرَانَ حَدِيثٌ حَسَنٌ. وَأَبُو التَّيَّاحِ اسْمُهُ: يَزِيدُ بْنُ حُمَيْدٍ.

(١٤ ١٤)

(14 14)

١٧٤٥ - قُتَيْبَةُ وَعَبْدُ وَاحِدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ وَهَبٍ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: كَانَ خَاتَمُ النَّبِيِّ ﷺ مِنْ وَرَقٍ وَكَانَ فَصَّهُ حَبَشِيًّا.

قال: وفي الباب عن ابن عمر وبريدة.

هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه.

(15/ 15) - بَابُ مَا جَاءَ مَا يُسْتَحَبُّ مِنْ قَصِّ الْخَاتَمِ (١٥/ ١٥)

١٧٤٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الطَّنَافِيسِيُّ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ أَبُو خَيْثَمَةَ، عَنْ حُمَيْدٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ: «كَانَ خَاتَمُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ فِضَّةٍ فَضُهُ مِنْهُ».

[د=٤٢١٧، س=٥٢١٥، أ=١٣٨٠٤].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه.

(16/ 16) - بَابُ مَا جَاءَ فِي لُبْسِ الْخَاتَمِ فِي الْيَمِينِ (١٦/ ١٦)

١٧٤٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمُحَارِبِيِّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَارِمٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُبَيْدَةَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَنَعَ خَاتَمًا مِنْ ذَهَبٍ فَتَخْتَمَ بِهِ فِي يَمِينِهِ ثُمَّ جَلَسَ عَلَى الْمِنْبَرِ فَقَالَ: «إِنِّي كُنْتُ اتَّخَذْتُ هَذَا الْخَاتَمَ فِي يَمِينِي، ثُمَّ تَبَدَّه وَتَبَدَّ النَّاسُ خَوَاتِيمَهُمْ».

[م=٢٠٩١، خ=٥٨٦٧، س=٢٥١٥، أ=٥٨٥٥].

قال: وفي الباب عن عليٍّ وجابرٍ وعبد الله بن جعفرٍ وابن عباسٍ وعائشةٍ وأنسٍ.

قال أبو عيسى: حديث ابن عمرٍ حديث حسن صحيح. وقد روي هذا الحديث عن نافعٍ عن ابن عمرٍ نحو هذا من غير هذا الوجه، ولم يذكر فيه أنه تختم في يمينه.

١٧٤٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدِ الرَّازِيِّ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ الصَّلْتِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ تَوْفَلٍ قَالَ: «رَأَيْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَتَخْتَمُ فِي يَمِينِهِ وَلَا إِخَالَهُ إِلَّا قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَتَخْتَمُ فِي يَمِينِهِ». [د=٤٢٩].

قال أبو عيسى: قال محمد بن إسماعيل: حديث محمد بن إسحاق، عن الصلت بن عبد الله بن توفلٍ حديث حسن صحيح.

١٧٤٩ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: «كَانَ الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ يَتَخْتَمَانِ فِي يَسَارِهِمَا». [م=٢٠٩٥].

وهذا حديث حسن صحيح.

١٧٥٠ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، عَنْ حَمَادِ بْنِ سَلَمَةَ قَالَ: «رَأَيْتُ ابْنَ أَبِي رَافِعٍ، [هُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي رَافِعٍ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ]، يَتَخْتَمُ فِي يَمِينِهِ فَسَأَلْتُهُ عَنْ ذَلِكَ، فَقَالَ: رَأَيْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ جَعْفَرٍ يَتَخْتَمُ فِي يَمِينِهِ، وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَتَخْتَمُ فِي يَمِينِهِ».

[س=٥٢١٩، ق=٣٦٤٧].

قال: وقال محمد بن إسماعيل: هذا أصح شيء روي في هذا الباب.

١٧٥١ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ الْخَلَّالِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَنَعَ خَاتَمًا مِنْ وَرِقٍ فَتَقَشَّ فِيهِ: مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ، ثُمَّ قَالَ: «لَا تَنْقُشُوا عَلَيْهِ».

[س=٥٢٢٣].

هذا حديث حسن صحيح. ومعنى قوله «لا تَنَقُّشُوا عَلَيْهِ» نَهَى أَنْ يَنْقُشَ أَحَدٌ عَلَى خَاتَمِهِ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ.

١٧٥٢ - إسحاق بن منصور، حدثنا سعيد بن عامر والحجاج بن منهال قالوا: حدثنا همام، عن ابن جريج، عن الزهري، عن أنس قال: «كَانَ النَّبِيُّ إِذَا دَخَلَ الْخَلَاءَ نَزَعَ خَاتَمَهُ».

هذا حديث حسن غريب.

(١٧ ١٧)

(17 17)

١٧٥٣ - محمد بن يحيى، حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري، حدثنا أبي عن ثمامة، عن أنس بن مالك قال: كان نقش خاتم النبي محمد: سطر، ورسول: سطر، والله: سطر.

حديث أنس حديث حسن صحيح غريب.

١٧٥٤ - محمد بن بشر ومحمد بن يحيى وغير واحد قالوا: حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري، حدثني أبي عن ثمامة عن أنس بن مالك قال: «كَانَ نَقْشُ خَاتَمِ النَّبِيِّ ﷺ ثَلَاثَةَ أَسْطُرٍ: مُحَمَّدٌ سَطْرٌ، وَرَسُولٌ سَطْرٌ، وَاللَّهُ سَطْرٌ» ولم يذكر محمد بن يحيى في حديثه «ثلاثة أسطر». وفي الباب عن ابن عمر.

(١٨ ١٨)

(18 18)

١٧٥٥ - أحمد بن منيع، حدثنا روح بن عبادة، حدثنا ابن جريج، حدثني أبو الزبير عن جابر قال: «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الصُّورَةِ فِي النَّبْتِ، وَنَهَى أَنْ يُضَنَعَ ذَلِكَ». قال: وفي الباب عن علي وأبي طلحة وعائشة وأبي هريرة وأبي أيوب.

حديث جابر حديث حسن صحيح.

١٧٥٦ - إسحاق بن موسى الأنصاري، حدثنا مغل، حدثنا مالك، عن أبي الثضر، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة: «أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى أَبِي طَلْحَةَ الْأَنْصَارِيِّ يَعُودُهُ فَوَجَدَ عِنْدَهُ سَهْلَ بْنَ حُنَيْفٍ، قَالَ: قَدَعَا أَبُو طَلْحَةَ إِنْسَانًا يَنْزِعُ نَمَطًا تَحْتَهُ، فَقَالَ لَهُ سَهْلٌ: لِمَ تَنْزِعُهُ؟ قَالَ: لِأَنَّ فِيهَا تَصَاوِيرَ، وَقَدْ قَالَ فِيهِ النَّبِيُّ ﷺ مَا قَدْ عَنَيْتَ، قَالَ سَهْلٌ: أَوْلَمْ يَقُلْ: «إِلَّا مَا كَانَ رَقْمًا فِي نَوْبٍ؟» قَالَ: بَلَى! وَلَكِنَّهُ أَطِيبَ لِنَفْسِي».

هذا حديث حسن صحيح.

(١٩ ١٩)

(19 19)

١٧٥٧ - قتيبة، حدثنا حماد بن زيد، عن أيوب، عن عكرمة، عن ابن عباس قال:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ صَوَّرَ صُورَةَ عَدْتَبَةِ اللَّهِ حَتَّى يَنْفُخَ فِيهَا، يَغْنِي الرُّوحَ، وَلَيْسَ بِنَافِعٍ فِيهَا، وَمَنْ اسْتَمَعَ إِلَى حَدِيثِ قَوْمٍ وَهُمْ يَقْرُونَ بِهِ مِنْهُ صُبَّ فِي أُذُنِهِ الْأَنْكُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

[خ=٧٠٤٢، د=٥٠٢٤، ق=٣٩١٦، أ=٢١٦٢ و٣٢٧٢].

قال: وفي الباب عن عبد الله بن مسعود وأبي هريرة وأبي جحيفة وعائشة وابن عمر.

قال أبو عيسى: حديث ابن عباس حديث حسن صحيح.

(20/20) - باب ما جاء في الخضاب (٢٠/٢٠)

١٧٥٨ - حدثنا قتيبة، حدثنا أبو عوانة، عن عمر بن أبي سلمة، عن أبيه، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «غَيْرِ وَالشَّيْبِ وَلَا تَشْبَهُوا بِالْيَهُودِ». [أ=٩٢٢٠، س=٥٠٨٨، م=٢١٠٣، د=٤٢٠٣].

قال: وفي الباب عن الزبير وابن عباس وجابر وأبي ذر وأنس وأبي رمنة والجهدمة وأبي الطفيل وجابر بن سمرة وأبي جحيفة وابن عمر.

قال أبو عيسى: حديث أبي هريرة حديث حسن صحيح. وقد روي من غير وجه عن أبي هريرة عن النبي ﷺ.

١٧٥٩ - حدثنا سويد بن نصر، حدثنا ابن المبارك، عن الأجلح، عن عبد الله بن بزيدة، عن أبي الأسود، عن أبي ذر عن النبي ﷺ قال: «إِنْ أَحْسَنَ مَا غَيْرَ بِهِ الشَّيْبُ الْحِثَاءُ وَالْكَمُّ».

[د=٤٢٠٥، س=٥٠٨٨، ق=٣٦٢٢، أ=٢١٣٩٥].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح. وأبو الأسود الديلمي: اسمه ظالم بن عمرو بن سفيان.

(21/21) - باب ما جاء في الجمّة واتخاذ الشعر (٢١/٢١)

١٧٦٠ - حدثنا حميد بن مسعدة، حدثنا عبد الوهاب الثقفي، عن حميد، عن أنس قال: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رُبْعَةً لَيْسَ بِالطَّوِيلِ وَلَا بِالْقَصِيرِ حَسَنَ الْجِسْمِ، أَسْمَرَ اللَّوْنِ، وَكَانَ شَعْرُهُ لَيْسَ بِجَعْدٍ وَلَا سَبِطٍ إِذَا مَشَى يَتَكَمَّأُ». [خ=٣٥٤٧، م=٢٣٣٨، س=٥٠٧١، ق=٣٦٣٤، أ=٢١١١٩].

قال: وفي الباب عن عائشة والبراء وأبي هريرة وابن عباس وأبي سعيد وجابر وإثيل بن حنجر وأم هانئ.

قال أبو عيسى: حديث أنس حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه من حديث حميد.

١٧٦١ - حدثنا هناد، حدثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت: «كُنْتُ اغْتَسِلُ أَنَا وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ إِيَاءٍ وَاحِدٍ، وَكَانَ لَهُ شَعْرٌ فَوْقَ الْجُمَةِ وَدُونَ الْوُقْرَةِ». [د=٤١٨٧، ق=٣٦٣٥، أ=٢٥٦٩٢ و٢٥٨٢٢].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه.

وقد رُوِيَ مِنْ غَيْرِ وَجْهِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ: «كُنْتُ اغْتَسِلُ أَنَا وَرَسُولُ اللَّهِ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ، وَلَمْ يَذْكُرُوا فِيهِ هَذَا الْحَرْفَ وَكَانَ لَهُ شَعْرٌ فَوْقَ الْجُمَّةِ وَدُونَ الْوَفْرَةِ».

وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الرُّنَادِ ثِقَّةٌ كَانَ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ يُوثِّقُهُ وَيَأْمُرُ بِالْكِتَابَةِ عَنْهُ.

(٢٢ ٢٢)

(22 22)

١٧٦٢ - عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ، حَدَّثَنَا عَيْسَى بْنُ يُونُسَ، عَنْ هِشَامٍ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُعْقَلٍ قَالَ: «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ التَّرْجُلِ إِلَّا غَبًا».

٠٠٠ - مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنِ هِشَامٍ عَنِ الْحَسَنِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ.

هذا حديث حسن صحيح . وفي الباب عن أنس .

(٢٣ ٢٣)

(23 23)

١٧٦٣ - مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ هُوَ الطَّيَالِسِيُّ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ مَنْصُورٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «اِكْتَحِلُوا بِالْإِنْمِدِّ، فَإِنَّهُ يَجْلُو الْبَصَرَ وَيُنْبِتُ الشَّعْرَ» وَرَعَمَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَتْ لَهُ مَكْحَلَةٌ يَكْتَحِلُ بِهَا كُلَّ لَيْلَةٍ، ثَلَاثَةَ فِي هَذِهِ وَثَلَاثَةَ فِي هَذِهِ. قَالَ: وَفِي الْبَابِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَعُمَرَ.

حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ عَبَّادِ بْنِ مَنْصُورٍ. حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، قَالَا: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ عَنْ عَبَّادِ بْنِ مَنْصُورٍ نَحْوَهُ. وَقَدْ رُوِيَ مِنْ غَيْرِ وَجْهِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «عَلَيْكُمْ بِالْإِنْمِدِّ فَإِنَّهُ يَجْلُو الْبَصَرَ وَيُنْبِتُ الشَّعْرَ».

(24 24)

(٢٤ ٢٤)

١٧٦٤ - قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْإِسْكَدْرَانِيُّ، عَنْ سَهِيلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنِ لُبْسَتَيْنِ: الصَّمَاءِ، وَأَنَّ يَحْتَبِيَ الرَّجُلُ بِثَوْبِهِ لَيْسَ عَلَى فَرْجِهِ مِنْهُ شَيْءٌ».

وفي الباب عن عليّ وابن عمر وعائشة وأبي سعيد وجابر وأبي أمية وحديث أبي هريرة حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه.

وقد رُوِيَ هَذَا مِنْ غَيْرِ وَجْهِ عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ.

(٢٥ ٢٥)

(25 25)

١٧٦٥ - سُؤَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنِ

نَافِع، عن ابنِ عَمَرَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «لَعَنَ اللهُ الْوَاصِلَةَ وَالْمُسْتَوْصِلَةَ وَالْوَائِسَةَ وَالْمُسْتَوْسِمَةَ». قَالَ نَافِعٌ: الْوَيْسُ فِي اللَّئَةِ. [خ=٥٩٣٧].

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

قال: وفي البابِ عن عائشةَ وابنِ مسعودٍ وأسَمَاءِ بنتِ أبي بكرٍ وابنِ عباسٍ ومُعْقِلِ بنِ يسارٍ ومُعَاوِيَةَ.

(26/26) - بابُ ما جاء في رُكُوبِ المِيَابِرِ (٢٦/٢٦)

١٧٦٦ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الشَّيْبَانِيُّ عَنْ أَشْعَثِ بْنِ أَبِي الشَّعْثَاءِ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ سُوَيْدٍ بْنِ مِقْرَنٍ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ: «نَهَانَا رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنْ رُكُوبِ المِيَابِرِ». [خ=١٢٣٩، م=٢٠٦٦، ق=٥٨٩، س=١٩٣٩، أ=١٨٥٣٠ و١٨٥٥٧].

قال: وفي البابِ عن عليٍّ ومُعَاوِيَةَ.

وَحَدِيثُ الْبَرَاءِ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. وَقَدْ رَوَى شُعْبَةُ عَنْ أَشْعَثِ بْنِ أَبِي الشَّعْثَاءِ نَحْوَهُ. وَفِي الْحَدِيثِ قِصَّةٌ.

(27/27) - بابُ ما جاء في فِرَاشِ النَّبِيِّ ﷺ (٢٧/٢٧)

١٧٦٧ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «إِنَّمَا كَانَ فِرَاشُ النَّبِيِّ ﷺ الَّذِي يَتَأَمُّ عَلَيْهِ أَدَمٌ حَشْوُهُ لَيْفٌ». [أ=٢٤٢٦٤، خ=٦٤٥٦، م=٢٠٨١، د=٤١٤٦ و٤١٤٧].

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ. قال: وفي البابِ عن حَفْصَةَ وجَابِرٍ.

(28/28) - بابُ ما جاء في القَمِيصِ (٢٨/٢٨)

١٧٦٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَمِيدِ الرَّازِيِّ، حَدَّثَنَا أَبُو ثُمَيْلَةَ وَالْفَضْلُ بْنُ مُوسَى وَزَيْدُ بْنُ حُبَابٍ عَنْ عَبْدِ الْمُؤْمِنِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: «كَانَ أَحَبَّ الثِّيَابِ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ الْقَمِيصُ». [د=٤٠٢٥].

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ حسنٌ قريبٌ. إِنَّمَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ الْمُؤْمِنِ بْنِ خَالِدٍ تَقَرَّدَ بِهِ وَهُوَ مَرْوِزِيٌّ، وَرَوَى بَعْضُهُمْ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ أَبِي ثُمَيْلَةَ عَنْ عَبْدِ الْمُؤْمِنِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ أُمِّهِ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ. وَسَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ يَقُولُ: حَدِيثُ عَبْدِ اللهِ بْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ أُمِّهِ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ أَصَحُّ وَإِنَّمَا يُذَكِّرُ فِيهِ أَبُو ثُمَيْلَةَ عَنْ أُمِّهِ.

١٧٦٩ - زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ الْبَغْدَادِيِّ، حَدَّثَنَا أَبُو ثُمَيْلَةَ، عَنْ عَبْدِ الْمُؤْمِنِ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ أُمِّهِ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: «كَانَ أَحَبُّ النَّبِيِّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ الْقَمِيصُ».

١٧٧٠ - عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى عَنْ عَبْدِ الْمُؤْمِنِ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: «كَانَ أَحَبُّ النَّبِيِّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ الْقَمِيصُ».

١٧٧١ - عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَجَّاجِ الصَّوَّافِ الْبَصْرِيُّ حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ الدَّسْتَوَائِيُّ [حَدَّثَنَا أَبِي] عَنْ بُدَيْلِ بْنِ مَيْسِرَةَ الْعُقَيْلِيِّ عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ عَنْ أَسْمَاءِ بِنْتِ يَزِيدَ بْنِ السَّكَنِ الْأَنْصَارِيَّةِ قَالَتْ: «كَانَ كُمْ يَدِ رَسُولِ اللَّهِ إِلَى الرُّسْعِ».

١٧٧٢ - نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ، حَدَّثَنَا شُعْبَةَ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ إِذَا لَبَسَ قَمِيصًا بَدَأَ بِمِيَامِهِ».

رَوَى غَيْرُ وَاحِدٍ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ شُعْبَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ مَوْقُوفًا وَلَا نَعْلَمُ أَحَدًا رَفَعَهُ غَيْرَ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ عَبْدِ الْوَارِثِ، عَنْ شُعْبَةَ.

هذا حديث حسن غريب.

(٢٩ ٢٩)

(29 29)

١٧٧٣ - سُؤَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ سَعِيدِ الْجَرِيرِيِّ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ إِذَا اسْتَجَدَّ ثَوْبًا سَمَّاهُ بِاسْمِهِ: عِمَامَةً، أَوْ قَمِيصًا، أَوْ رِدَاءً. ثُمَّ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ كَسَوْتَنِيهِ، أَسْأَلُكَ خَيْرَهُ وَخَيْرَ مَا صُنِعَ لَهُ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهِ وَشَرِّ مَا صُنِعَ لَهُ».

وفي الباب عن عُمَرَ وَابْنِ عُمَرَ.

٠٠٠ - هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ الْكُوفِيُّ حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ مَالِكِ الْمَزْنِيُّ عَنْ الْجَرِيرِيِّ نَحْوَهُ. وَهَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ صَحِيحٌ.

(٣٠ ٣٠)

(30 30)

١٧٧٤ - يُوسُفُ بْنُ عَيْسَى، حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ، حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الْمُغِيرَةَ بْنِ شُعْبَةَ، عَنْ أَبِيهِ «أَنَّ النَّبِيَّ لَبَسَ جُبَّةً رُومِيَّةً ضَيِّقَةً الْكُمَّينِ».

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

١٧٧٥ - حدثنا قُتَيْبَةُ، حدثنا ابنُ أبي زائدةَ، عن النّحسَنِ بنِ عِيَّاشٍ، عن أبي إسحاقِ هو الشَّيبَانِيُّ عن الشَّعْبِيِّ قال: قال المُخْبِرَةُ بنُ شُعْبَةَ: «أهدى دحية الكلبى لرسول الله ﷺ خُفَيْنِ فَلَبِسَهُمَا».

قال أبو عيسى: وقال إسرائيل عن جابر عن عامر: «وَجِبَةٌ فَلَبِسَهُمَا حَتَّى تَحْرَقَا لَا يَذِرِي النَّبِيَّ ﷺ أَذْيً هُمَا أَمْ لَا؟».

وهذا حديث حسن غريب. أبو إسحاق، هو أبو إسحاق الشيباني: اسمه سليمان. والنحسن بن عيَّاش هو أخو أبي بكر بن عيَّاش.

(31/31) - باب ما جاء في شدِّ الأسنانِ بالذهبِ (٣١/٣١)

١٧٧٦ - حدثنا أحمدُ بنُ منيع، حدثنا عليُّ بنُ هاشمِ بنِ البريدِ وأبو سعيد الصنعانيُّ، عن أبي الأشهبِ، عن عبد الرحمنِ بنِ طرفةَ، عن عَزْفَجَةَ بنِ أسعدَ قال: «أصيبَ أنفي يومَ الكلابِ في الجاهليَّةِ فَاتَّخَذْتُ أنفاً من ورقٍ فَأَتَتْني عليٌّ، فَأَمَرَنِي رسولُ الله ﷺ أَنْ اتَّخَذَ أنفاً من ذهبٍ».

[= ٢٠٩٠، د = ٤٢٣٢، س = ٥١٧٦].

... حدثنا عليُّ بنُ حُجْرٍ، حدثنا الرِّبِيعُ بنُ بَدْرِ ومحمدُ بنُ يزيدَ الواسطيُّ عن أبي الأشهبِ نحوه.

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن غريب إنما نعرفه من حديث عبد الرحمن بن طرفة. وقد روى سلم بن زبير عن عبد الرحمن بن طرفة نحوه حديث أبي الأشهب عن عبد الرحمن بن طرفة. وقد روى غير واحد من أهل العلم أنهم شدوا أسنانهم بالذهب. في هذا الحديث حجة لهم وقال عبد الرحمن بن مهدي: سلم بن زبير وهو وهم، وأبو سعيد الصنعاني اسمه: محمد بن ميسر.

(32/32) - باب ما جاء في النهي عن جلود السباعِ (٣٢/٣٢)

[[١٧٧٧]] - حدثنا أبو كُرَيْبٍ، حدثنا ابنُ المُبَارَكِ ومحمدُ بنُ بشرٍ وعَبْدُ اللهِ بنُ إسماعيلَ بنِ أبي خالدٍ، عن سَعِيدِ بنِ أبي عروبةَ، عن قَتَادَةَ، عن أبي المليحِ، عن أبيه «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عن جُلُودِ السَّبَاعِ أَنْ تُفْتَرَشَ».

... حدثنا محمدُ بنُ بشارٍ، حدثنا يَحْيَى بنُ سَعِيدٍ، حدثنا سَعِيدُ بنُ قَتَادَةَ عن أبي المليحِ عن أبيه «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عن جُلُودِ السَّبَاعِ».

٥٠٠ - محمد بن بشار، حدثنا معاذ بن هشام، حدثني أبي، عن قتادة، عن أبي المليح أنه كره جلود السباع.

ولا نعلم أحداً قال عن أبي المليح عن أبيه غير سعيد بن أبي عروبة.

١٧٧٨ - محمد بن بشار، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن يزيد الرشك، عن أبي المليح عن النبي: «أنه نهي عن جلود السباع» وهذا أصح.

(33 33) (٣٣ ٣٣)

١٧٧٩ - محمد بن بشار، حدثنا أبو داود حدثنا همام، عن قتادة قال: «قلت لأبي مالك: كيف كان نعل رسول الله؟ قال: لهما قبالان».

هذا حديث حسن صحيح.

١٧٨٠ - إسحاق بن منصور، أخبرنا جبان بن هلال، حدثنا همام، حدثنا قتادة، عن أنس «أن النبي كان نعله لهما قبالان».

هذا حديث حسن صحيح. قال: وفي الباب عن ابن عباس وأبي هريرة.

(34 34) (٣٤ ٣٤)

١٧٨١ - قتيبة عن مالك ح، وحدثنا الأنصاري، حدثنا مغن، حدثنا مالك، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة أن رسول الله قال: «لا يمشي أحدكم في نعل واحد لينعلهما جميعاً أو ليخفهما جميعاً».

هذا حديث حسن صحيح. قال: وفي الباب عن جابر.

(35 35) (٣٥ ٣٥)

١٧٨٢ - أزهر بن مروان البصري، حدثنا الحارث بن نبهان، عن معمر، عن عمارة بن أبي عمارة، عن أبي هريرة قال: «نهي رسول الله أن يتنعل الرجل وهو قائم».

هذا حديث حسن غريب. ورؤي عبيد الله بن عمرو الرقي هذا الحديث عن معمر عن قتادة عن أنس وكلا الحديثين لا يصح عند أهل الحديث. والحارث بن نبهان ليس عندهم بالحافظ. ولا نعرف لحديث قتادة عن أنس أصلاً.

١٧٨٣ - أبو جعفر السمناني، حدثنا سليمان بن عبيد الله الرقي، حدثنا عبيد الله بن

عَمْرُو الرَّقْمِيِّ، عن مَعْمَرٍ، عن قَتَادَةَ، عن أَنَسٍ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى أَنْ يَنْتَعِلَ الرَّجُلُ وَهُوَ قَائِمٌ».

قال أبو عيسى: هذا حديث غريب. وقال محمد بن إسماعيل: وَلَا يَصِحُّ هَذَا الْحَدِيثُ وَلَا حَدِيثُ مَعْمَرٍ عن عَمَّارِ بنِ أَبِي عَمَّارٍ عن أَبِي هُرَيْرَةَ.

(36/36) - بَابُ مَا جَاءَ فِي الرُّخْصَةِ فِي الْمَشْيِ فِي النَّعْلِ الْوَّاحِدَةِ (٣٦/٣٦)

١٧٨٤ - حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بنُ دِينَارِ الْكُوفِيِّ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بنُ مَنْصُورِ السُّلُولِيِّ كُوفِيٌّ، حَدَّثَنَا هُرَيْرٌ وَهُوَ ابْنُ سَفِيَانَ الْبَجَلِيُّ الْكُوفِيُّ، عن لَيْثٍ، عن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ الْقَاسِمِ عن أَبِيهِ عن عَائِشَةَ قَالَتْ: «رُبَّمَا مَشَى النَّبِيُّ ﷺ فِي نَعْلٍ وَاحِدَةٍ».

١٧٨٥ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بنُ مَنِيعٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بنُ عُيَيْنَةَ، عن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ الْقَاسِمِ، عن أَبِيهِ، عن عَائِشَةَ: «أَنَّهَا مَسَّتْ بِنَعْلٍ وَاحِدَةٍ». وهذا أصح.

قال أبو عيسى: هَكَذَا رَوَاهُ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ وَعَبْدُ وَاحِدٍ، عن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ الْقَاسِمِ مَوْفُوفًا. وهذا أصح.

(37/37) - بَابُ مَا جَاءَ بِأَيِّ رَجُلٍ يَبْدَأُ إِذَا انْتَعَلَ (٣٧/٣٧)

١٧٨٦ - حَدَّثَنَا الْأَنْصَارِيُّ، حَدَّثَنَا مَعْنٌ، حَدَّثَنَا مَالِكٌ ح. وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، عن مَالِكٍ، عن أَبِي الزِّنَادِ، عن الْأَعْرَجِ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا انْتَعَلَ أَحَدُكُمْ فَلْيَبْدَأْ بِالْيَمِينِ، وَإِذَا نَزَعَ فَلْيَبْدَأْ بِالشَّمَالِ، فَلتكن اليمى أولهما تنعل وأخرهما تنزع».

[خ=٥٨٥٦، م=٢٠٩٧، أ=٧١٨٢ و٧٨١٧].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

(38/38) - بَابُ مَا جَاءَ فِي تَرْقِيعِ الثُّوبِ (٣٨/٣٨)

١٧٨٧ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بنُ مُحَمَّدِ الْوَرَّاقِ وَأَبُو يَحْيَى الْجَمَانِيُّ قَالَا: حَدَّثَنَا صَالِحُ بنُ حَسَّانٍ، عن عُرْوَةَ، عن عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ أَرَدْتَ اللَّحُوقَ بِي فَلْيَكْفِكَ مِنَ الدُّنْيَا كَرَادِ الرَّابِ، وَإِيَّاكَ وَمُجَالَسَةَ الْأَغْنِيَاءِ، وَلَا تَسْتَخْلِمِي حَتَّى تَرْقِعِي».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ صَالِحِ بنِ حَسَّانٍ. قال: وَسَمِعْتُ مُحَمَّدًا يَقُولُ: صَالِحُ بنُ حَسَّانٍ مُتَكْرِرُ الْحَدِيثِ. وَصَالِحُ بنُ أَبِي حَسَّانٍ الَّذِي رَوَى عَنْهُ ابْنُ أَبِي ذُنُبٍ ثِقَّةٌ.

قال أبو عيسى: وَمَعْنَى قَوْلِهِ «وَإِيَّاكَ وَمُجَالَسَةَ الْأَغْنِيَاءِ» هُوَ مَا رَوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عن

النبي ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «مَنْ رَأَى مَنْ فَضَّلَ عَلَيْهِ فِي الْخَلْقِ وَالرِّزْقِ. فَلْيَنْظُرْ إِلَى مَنْ هُوَ أَسْفَلَ مِنْهُ مِمَّنْ فَضَّلَ هُوَ عَلَيْهِ فَإِنَّهُ أَجْدَرُ أَنْ لَا يَزِدْرِي نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْهِ».

وَبُزْوَى عَنْ عَوْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: صَحِبْتُ الْأَغْنِيَاءَ فَلَمْ أَرِ أَحَدًا، أَكْبَرَ هَمًّا مِنِّي، أَرَى دَابَّةً خَيْرًا مِنْ دَابَّتِي، وَتُوبًا خَيْرًا مِنْ تُوْبِي، وَصَحِبْتُ الْفُقَرَاءَ فَاسْتَرَحْتُ.

(٣٩ ٣٩)

(39 39)

١٧٨٨ - ابن أبي عمير حدثنا سفيان بن عيينة عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن أم هانئ قالت: «قدم رسول الله ﷺ مكة وله أربع غدائر».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ. قَالَ مُحَمَّدٌ: لَا أَعْرِفُ لِمُجَاهِدٍ سَمَاعًا مِنْ أُمَّ هَانِيءٍ.

٠٠٠ - محمد بن بشر، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، حدثنا إبراهيم بن نافع المكي عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن أم هانئ قالت: «قدم رسول الله ﷺ مكة وله أربع صفائر». أبو نجيح اسمه: يسار.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ. وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي نَجِيحٍ مَكِّيٌّ.

(٤٠ ٤٠)

(40 40)

١٧٨٩ - حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حُمْرَانَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ وَهُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُسْرِ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا كَبْشَةَ الْأَنْمَارِيَّ يَقُولُ: «كَانَتْ كِمَامٌ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بُطْحًا».

هَذَا حَدِيثٌ مُنْكَرٌ. وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُسْرِ بَصْرِيٌّ هُوَ ضَعِيفٌ عِنْدَ أَهْلِ الْحَدِيثِ ضَعْفَهُ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ وَعَيْرُهُ. وَبُطْحٌ: يَغْنِي وَاسِعَةٌ.

(٤١ ٤١)

(41 41)

١٧٩٠ - قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ نُذَيْرٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ: «أَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَعْضَ لِحْيَتِي أَوْ سَاقِي فَقَالَ: «هَذَا مَوْضِعُ الْإِزَارِ، فَإِنْ أَبَيْتَ فَاسْقُلْ، فَإِنْ أَبَيْتَ فَلَا حَقَّ لِلِإِزَارِ فِي الْكَعْبَيْنِ».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. رَوَاهُ الثَّوْرِيُّ وَشُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ.

(٤٢ ٤٢)

(42 42)

١٧٩١ - قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَبِيعَةَ، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الْعَسْقَلَانِيِّ، عَنْ أَبِي جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ رُكَانَةَ، عَنْ أَبِيهِ «أَنَّ رُكَانَةَ صَارَعَ النَّبِيَّ ﷺ فَصَرَعهُ النَّبِيُّ ﷺ»، قَالَ رُكَانَةُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ فَرْقَ مَا بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْمُشْرِكِينَ، الْعَمَائِمُ عَلَى الْقَلَائِسِ».

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن غريب، وإسناده ليس بالقائم، ولا نعرف أبا الحسن العسقلاني ولا ابن زكّانة.

(43/43) - باب ما جاء في الخاتم الحديد (٤٣/٤٣)

١٧٩٢ - حدثنا محمد بن حميد، حدثنا زائد بن حباب وأبو تميمه يحيى بن واضح، عن عبد الله بن مسلم، عن ابن بريدة، عن أبيه قال: «جاء رجل إلى النبي ﷺ وعليه خاتم من حديد، فقال: «ما لي أرى عليك حلية أهل النار؟» ثم جاءه وعليه خاتم من صفر، فقال: «ما لي أجد منك ريح الأضنام؟» ثم أتاه وعليه خاتم من ذهب، فقال: «ازم عنك حلية أهل الجنة؟» قال: من أي شيء أتخذة؟ قال: «من ورق ولا تيممه مثقالاً». [د=٤٢٢٣، س=٥٢٠٢].

قال أبو عيسى: هذا حديث غريب، وفي الباب عن عبد الله بن عمرو وعبد الله بن مسلم يكنى أبا طيبة وهو مزور.

(44/44) - باب كراهية التختم في أضعين (٤٤/٤٤)

١٧٩٣ - حدثنا ابن أبي عمير، حدثنا سفيان، عن عاصم بن كليب، عن ابن أبي موسى قال: سمعت علياً يقول: «نهاني رسول الله ﷺ عن القسي والميثة الحمراء، وأن ألبس خاتمي في هذه وفي هذه، وأشار إلى السبابة والوسطى». [م=٢٠٧٨، د=٤٢٢٥، س=٥٢٢٦، ق=٣٦٤٨].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

وابن أبي موسى هو أبو بريدة بن أبي موسى واسمه عامر بن عبد الله بن قيس.

(45/45) - باب ما جاء في أحب الثياب إلى رسول الله ﷺ (٤٥/٤٥)

١٧٩٤ - حدثنا محمد بن بشر، حدثنا معاذ بن هشام، حدثني أبي عن قتادة عن أنس قال: «كان أحب الثياب إلى رسول الله ﷺ يلبسها الجيرة». [خ=٥٨١٢، م=٢٠٧٩، د=٤٠٦٠، أ=١٤٥١١٠].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح غريب.

١٧٩٣ - (القسي) بفتح قاف وقد يكسر، وتشديد سين مهملة نسبة أي بلاد يقال لها: القسي، وهو ثوب يغلب عليه الحرير. (المياثر) جمع ميرة بكسر ميم وفتح مثله، وطاء ومحشوق يجعل فوق رحل البعير، وهو وأب المكبرين ومفهوم الحديث: أنها إذا لم تكن حمراء لم تحرم لقصد الاستراحة خصوصاً للضعفاء.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(٢٠ / ٢٦)

(١ ١)

(1 1)

١٧٩٥ - محمد بن بشار، حدثنا معاذ بن هشام، حدثني أبي عن يونس عن قتادة عن أنس. قال: «ما أكل النبي في حوانٍ ولا في سُكْرَجَةٍ ولا خُبْرَ لَهُ مُرْقُقٌ قال: فقلتُ لِقَتَادَةَ: فَعَلَامَ كَانُوا يَأْكُلُونَ؟ قال: على هَذِهِ السُّفْرِ.»

هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ. قال محمد بن بشار: ويونس هذا هو يونس الإسكافي. وقد روى عبد الوارث بن سعيد عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن أنس عن النبي ﷺ نحوه.

(٢ ٢)

(2 2)

١٧٩٦ - محمود بن غيلان، حدثنا أبو داود، حدثنا شعبة، عن هشام بن زيد بن أنس قال: سمعتُ أنساً يقول: «أنفجنا أرنباً يمرّ الظهران فسعى أصحاب رسول الله خلفها، فأذركتها فأخذتها، فأتيت بها أبا طلحة فذبحها بمزوة فبعت معي بفخذها أو بوركها إلى النبي فأكله، فقلتُ أكله؟ قال قيله.»

وفي الباب عن جابر ومحمد بن صفوان. ويقال: محمد بن صفيي. وهذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ. والعمل على هذا عند أكثر أهل العلم لا يرون بأكل الأرنب بأساً. وقد كره بعض أهل العلم أكل الأرنب وقالوا: إنها تدمي.

(٣ ٣)

(3 3)

١٧٩٧ - قتيبة، حدثنا مالك بن أنس، عن عبد الله بن دينار، عن ابن عمر أن النبي ﷺ سئل عن أكل الضب، فقال: «لا أكله ولا أحرّمه.»

قال: وفي الباب عن عمر وأبي سعيد وابن عباس وثابت بن دية وجابر وعبد الرحمن بن حسنة.

هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

وقد اختلف أهل العلم في أكل الضب، فرخص فيه بعض أهل العلم من أصحاب النبي وغيرهم وكرهه بعضهم. ويروى عن ابن عباس أنه قال: «أكل الضب على مائدة رسول الله، وإنما تركه رسول الله تقدراً.»

(4/4) - بَابُ مَا جَاءَ فِي أَكْلِ الضَّبْعِ (٤/٤)

١٧٩٨ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ ابْنِ أَبِي عَمَارٍ، قَالَ: قُلْتُ لِحَبِيبٍ: «الضَّبْعُ أَصِيدٌ هِيَ؟» قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: قُلْتُ أَكَلُهَا؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: قُلْتُ: أَقَالَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: نَعَمْ. [د=٣٨٠١، س=٢٨٣٦، ق=٣٢٣٦، ١=١٤٤٥٦].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح. وقد ذهب بعض أهل العلم إلى هذا ولم يروا بأكل الضبع بأساً، وهو قول أحمد وإسحاق.

وروي عن النبي ﷺ حديث في كراهية أكل الضبع وليس إسناده بالقوي. وقد كره بعض أهل العلم أكل الضبع، وهو قول ابن المبارك. قال يحيى القطان: ورؤي جرير بن حازم هذا الحديث عن عبد الله بن عبد الله بن عمير عن ابن أبي عمار عن جابر عن عمر قوله.

وحديث ابن جريج أصح. وابن أبي عمار هو عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي عمار المكي.

١٧٩٩ - حَدَّثَنَا هَنَّادٌ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ أَبِي الْمُخَارِقِ أَبِي أُمَيَّةَ، عَنْ جِبَّانَ بْنِ جَزْءٍ عَنْ أَخِيهِ حُزَيْمَةَ بْنِ جَزْءٍ قَالَ: «سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ أَكْلِ الضَّبْعِ فَقَالَ: «أَوْ يَأْكُلُ الضَّبْعُ أَحَدًا؟» وَسَأَلْتُهُ عَنِ الدُّنْبِ فَقَالَ: «أَوْ يَأْكُلُ الدُّنْبُ أَحَدًا فِيهِ خَيْرٌ؟»». [ق=٣٢٣٧].

قال أبو عيسى: هذا حديث ليس إسناده بالقوي لا تعرفه إلا من حديث إسماعيل بن مسلم عن عبد الكريم بن أبي أمية، وقد تكلم بعض أهل الحديث في إسماعيل وعبد الكريم بن أبي أمية وهو عبد الكريم بن قيس بن أبي المخارق، وعبد الكريم بن مالك الجزري ثقة.

(5/5) - بَابُ مَا جَاءَ فِي أَكْلِ لُحُومِ الْخَيْلِ (٥/٥)

١٨٠٠ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ وَنَضْرُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: «أَطْعَمَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لُحُومَ الْخَيْلِ وَنَهَانَا عَنْ لُحُومِ الْحُمْرِ». [س=٤٣٣٩].

قال: وفي الباب عن أسماء بنت أبي بكر.

قال أبو عيسى: وهذا حديث حسن صحيح. وهكذا روى غير واحد، عن عمرو بن دينار، عن جابر. ورؤي حماد بن زيد، عن عمرو بن دينار، عن محمد بن علي عن جابر، وروايته ابن عيينة أصح. قال: سمعت محمداً يقول: سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ أَحْفَظُ مِنْ حَمَادِ بْنِ زَيْدٍ.

(6/6) - بَابُ مَا جَاءَ فِي لُحُومِ الْأَهْلِيَّةِ (٦/٦)

١٨٠١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدِ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَمَرَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ وَالْحَسَنِ ابْنَيْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِيهِمَا عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ مُتَعَةِ النِّسَاءِ زَمَنَ خَيْبَرَ، وَعَنْ لُحُومِ الْحُمْرِ الْأَهْلِيَّةِ». [خ=٤٢١٩، م=١٩٤١، د=٣٧٨٨، س=٤٣٣٨، ١=١٤٨٩٦].

١٨٠٠ - سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَخْزُومِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ عَبْدِ اللَّهِ وَالْحَسَنِ هُمَا ابْنَا مُحَمَّدِ بْنِ الْحَقْفِيِّ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ يَكْنَى أَبُو هَاشِمٍ قَالَ الزُّهْرِيُّ: وَكَانَ أَرْضَاهُمَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ فَذَكَرَ نَحْوَهُ. وَقَالَ غَيْرُ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ وَكَانَ أَرْضَاهُمَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ.

هذا حديث حسن صحيح.

١٨٠٢ - أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَعْفِيُّ، عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، حَرَّمَ يَوْمَ خَيْبَرَ، كُلَّ ذِي نَابٍ مِنَ السَّبَاعِ وَالْمُجَمَّمَةِ وَالْحِمَارِ الْإِنْسِيَّ».

قال: وفي الباب عن عَلِيٍّ وَجَابِرِ وَالْبَرَاءِ وَابْنِ أَبِي أَوْفَى وَأَنَسٍ وَالْعِرْبَابِ بْنِ سَارِيَةَ وَأَبِي ثَعْلَبَةَ وَابْنَ عَمْرٍو وَأَبِي سَعِيدٍ.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَرَوَى عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ وَعَبْدُ عَزِزُهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو هَذَا الْحَدِيثَ، وَإِنَّمَا ذَكَرُوا حَرْفًا وَاحِدًا: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ كُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ السَّبَاعِ».

(٧ ٧)

(7 7)

١٨٠٣ - زَيْدُ بْنُ أَحْزَمَ الطَّائِيُّ، حَدَّثَنَا سَنُمُ بْنُ قُتَيْبَةَ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ قَالَ: «سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ قُدُورِ الْمَجُوسِ فَقَالَ: «اتَّقَوْهَا غَسَلًا وَاطْبُخُوا فِيهَا» وَنَهَى عَنْ كُلِّ سَبْعِ ذِي نَابٍ».

هَذَا حَدِيثٌ مَشْهُورٌ مِنْ حَدِيثِ أَبِي ثَعْلَبَةَ، وَرَوِي عَنْهُ مِنْ غَيْرِ هَذَا الْوَجْهِ. وَأَبُو ثَعْلَبَةَ، اسْمُهُ: جَرْثُوبٌ وَيُقَالُ: جَرْهُمٌ، وَيُقَالُ: نَاشِبٌ. وَقَدْ ذَكَرَ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ الرَّحْبِيِّ عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ.

١٨٠٤ - عَلِيُّ بْنُ عِيسَى بْنُ يَزِيدَ الْبَغْدَادِيُّ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَيْشِيُّ، حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَيُّوبَ وَقَتَادَةَ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ الرَّحْبِيِّ، عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ الْخُسَيْنِيِّ أَنَّهُ قَالَ: «يَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ إِنَّا بِأَرْضِ أَهْلِ الْكِتَابِ فَتَطْبُخُ فِي قُدُورِهِمْ وَنَشْرَبُ فِي آيَاتِهِمْ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ لَمْ تَجِدُوا غَيْرَهَا فَارْحَضُوهَا بِالْمَاءِ»، ثُمَّ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ إِنَّا بِأَرْضِ صَيْدٍ فَكَيْفَ نَصْنَعُ؟ قَالَ «إِذَا أُرْسِلَتْ كَلْبَكَ الْمَكْلَبَ وَذَكَرْتَ اسْمَ اللَّهِ فَقَتَلَ فَكُلْ، وَإِنْ كَانَ غَيْرَ مَكْلَبٍ فَذَكِّي فَكُلْ، وَإِذَا رَمَيْتَ بِسَهْمِكَ وَذَكَرْتَ اسْمَ اللَّهِ فَقَتَلَ فَكُلْ».

هذا حديث حسن صحيح.

(8/8) - بَابُ مَا جَاءَ فِي الْفَأْرَةِ تَمُوتُ فِي السَّمْنِ (٨/٨)

١٨٠٥ - حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَخْزُومِي وَأَبُو عَمَّارٍ قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ مَيْمُونَةَ: «أَنَّ فَأْرَةً وَقَعَتْ فِي سَمْنٍ فَمَاتَتْ، فَسُئِلَ عَنْهَا النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ: «الْقُوَهَا وَمَا حَوْلَهَا وَكَلَّوَهَا». [٤٥٣٧=م، ٢٠٢٠، د=٣٧٧٦].

قال: وفي الباب عن أبي هريرة.

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح. وقد روي هذا الحديث عن الزُّهْرِيِّ عن عُبَيْدِ اللَّهِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ. «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سُئِلَ» وَلَمْ يَذْكُرُوا فِيهِ عَنْ مَيْمُونَةَ. وَحَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ مَيْمُونَةَ أَصَحُّ. وَرَوَى مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ، وَهُوَ حَدِيثٌ غَيْرٌ مَحْفُوظٌ.

وَسَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ يَقُولُ: وَحَدِيثُ مَعْمَرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنِ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ وَذَكَرَ فِيهِ أَنَّهُ سئل عَنْهُ، فَقَالَ: إِذَا كَانَ جَامِداً فَأَلْقُوهَا وَمَا حَوْلَهَا وَإِنْ كَانَ مَائِعاً فَلَا تَقْرُبُوهُ هَذَا خَطَأً أَوْ خَطَأً فِيهِ مَعْمَرٌ قَالَ: وَالصَّحِيحُ حَدِيثُ الزُّهْرِيِّ عَنِ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ مَيْمُونَةَ.

(9/9) - بَابُ مَا جَاءَ فِي النَّهْيِ عَنِ الْأَكْلِ وَالشُّرْبِ بِالشَّمَالِ (٩/٩)

١٨٠٦ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «لَا يَأْكُلُ أَحَدُكُمْ بِشِمَالِهِ وَلَا يَشْرَبُ بِشِمَالِهِ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَأْكُلُ بِشِمَالِهِ وَيَشْرَبُ بِشِمَالِهِ». [٤٥٣٧=م، ٣٧٧٦، د=٤٨٨٦].

قال: وفي الباب عن جابر وعمر بن أبي سلمة وسلمة بن الأكوع وأنس بن مالك وحفصة.

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح. وهكذا روى مالك وابن عيينة عن الزُّهْرِيِّ عَنِ ابْنِ بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ ابْنِ عُمَرَ.

وَرَوَى مَعْمَرٌ وَعَقِيلٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ سَالِمٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ. وَرِوَايَةُ مَالِكٍ وَابْنِ عَيِّنَةَ أَصَحُّ.

١٨٠٧ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، عَنِ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنِ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ سَالِمٍ، عَنِ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا أَكَلَ أَحَدُكُمْ فَلْيَأْكُلْ بِيَمِينِهِ وَلْيَشْرَبْ بِيَمِينِهِ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَأْكُلُ بِشِمَالِهِ، وَيَشْرَبُ بِشِمَالِهِ».

(10/10) - بَابُ مَا جَاءَ فِي لَعْقِ الْأَصَابِعِ بَعْدَ الْأَكْلِ (١٠/١٠)

١٨٠٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي السُّوَارِبِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْمُخْتَارِ عَنِ

سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا أَكَلَ أَحَدُكُمْ فَلْيَلْعَقْ أَصَابِعَهُ فَإِنَّهُ لَا يَدْرِي فِي أَيِّتِهِنَّ الْبَرَكَهَ». قال: وفي الباب عن جَابِرِ بْنِ مَالِكٍ وَأَنَسٍ.

هذا حديث حسنٌ غريبٌ، لا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ مِنْ حَدِيثِ سُهَيْلِ، وَسَأَلْتُ مُحَمَّدًا عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ، فَقَالَ: هَذَا حَدِيثُ عَبْدِ الْعَزِيزِ مِنَ الْمَخْتَلَفِ لَا يُعْرَفُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِهِ.

(11 11)

١٨٠٩ - قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهَيْعَةَ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِذَا أَكَلَ أَحَدُكُمْ طَعَامًا فَسَقَطَتْ لُقْمَةٌ فَلْيَمِطْ مَا رَابَهُ مِنْهَا ثُمَّ لِيَطْعَمَهَا وَلَا يَدْعُهَا لِلشَّيْطَانِ».

قال: وفي الباب عن أنسٍ.

١٨١٠ - الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَّالُ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ، حَدَّثَنَا ثَابِتٌ، عَنْ أَنَسِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا أَكَلَ طَعَامًا لَعَقَ أَصَابِعَهُ الثَّلَاثَ وَقَالَ: «إِذَا مَا وَقَعَتْ لُقْمَةٌ أَحَدِكُمْ فَلْيَمِطْ عَنْهَا الْأَذَى وَلْيَأْكُلْهَا وَلَا يَدْعُهَا لِلشَّيْطَانِ»، وَأَمَرَنَا أَنْ نَسْلُبَ الصَّخْفَةَ وَقَالَ: «إِنَّكُمْ لَا تَدْرُونَ فِي أَيِّ طَعَامِكُمْ الْبَرَكَهَ». هذا حديث حسنٌ غريبٌ صحيحٌ.

١٨١١ - نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْيَمَانِ الْمُعَلَّى بْنُ رَاشِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي جَدِّي أُمُّ عَاصِمٍ، وَكَانَتْ أُمُّ وَلَدِ لَيْسَانَ بْنِ سَلَمَةَ، قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيْنَا نُبَيْشَةُ الْخَيْرِ وَنَحْنُ نَأْكُلُ فِي قَضْعَةٍ فَحَدَّثَنَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَكَلَ فِي قَضْعَةٍ ثُمَّ لَحَسَهَا اسْتَغْفَرَتْ لَهُ الْقَضْعَةُ».

هذا حديثٌ غريبٌ لا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ الْمُعَلَّى بْنِ رَاشِدِ بْنِ رَاشِدِ. وَقَدْ رَوَى يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ وَغَيْرُ وَاحِدٍ مِنَ الْأَيْمَةِ عَنِ الْمُعَلَّى بْنِ رَاشِدِ هَذَا الْحَدِيثَ.

(12 12)

١٨١٢ - أَبُو رَجَاءٍ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ الْبَرَكَهَ تَنْزِلُ وَسَطَ الطَّعَامِ فَكُلُوا مِنْ حَافَتَيْهِ وَلَا تَأْكُلُوا مِنْ وَسْطِهِ».

هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ. إِنَّمَا يُعْرَفُ مِنْ حَدِيثِ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ وَقَدْ رَوَى شُعْبَةُ وَالثَّوْرِيُّ عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ. وَفِي الْبَابِ عَنْ ابْنِ عُمَرَ.

(13/13) - بَابُ مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ أَكْلِ الثُّومِ وَالْبَصَلِ (١٣/١٣)

١٨١٣ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدِ الْقَطَّانِ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، حَدَّثَنَا عَطَاءٌ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَكَلَ مِنْ هَذِهِ، قَالَ أَوْلَ مَرَّةً: الثُّومُ ثُمَّ قَالَ: الثُّومُ وَالْبَصَلُ وَالكَرَاثُ، فَلَا يَقْرُبُنَا فِي مَسْجِدِنَا». [١٥٢٩٩، خ=٨٥٥، م=٥٦٤، د=٣٨٢٢، ٣٣٦٥].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

قال: وفي الباب، عن عُمَرَ وَابْنِ أَيُّوبَ وَابْنِ هُرَيْرَةَ وَابْنِ سَعِيدٍ وَجَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ وَقُرَّةَ لِبْنِ إِيَّاسِ الْمَزْنِيِّ وَابْنَ عُمَرَ.

١٨١٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيلَانَ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، أَنبَأَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ سَمُرَةَ يَقُولُ: «نَزَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى أَبِي أَيُّوبَ، وَكَانَ إِذَا أَكَلَ طَعَامًا بَعَثَ إِلَيْهِ بِفَضْلِهِ، فَبَعَثَ إِلَيْهِ يَوْمًا بِطَعَامٍ وَلَمْ يَأْكُلْ مِنْهُ النَّبِيُّ ﷺ فَلَمَّا أَتَى أَبُو أَيُّوبَ النَّبِيَّ ﷺ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «فِيهِ الثُّومُ»، فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَحْرَامٌ هُوَ؟ قَالَ: «لَا وَلَكِنِّي أَكْرَهُهُ مِنْ أَجْلِ رِيحِهِ». [م=٢٠٥٣، ٢٣٥٩٦].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

(14/14) - بَابُ مَا جَاءَ فِي الرِّخْصَةِ فِي الثُّومِ مَطْبُوحًا (١٤/١٤)

١٨١٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَدُونِيهِ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا الْجَرَّاحُ بْنُ مَلِيحٍ وَالدُّوَكِيُّ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ شَرِيكِ بْنِ حَنْبَلٍ عَنْ عَلِيِّ أَنَّهُ قَالَ: «نَهِيَ عَنْ أَكْلِ الثُّومِ إِلَّا مَطْبُوحًا».

١٨١٦ - حَدَّثَنَا هَنَادٌ، حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ شَرِيكِ بْنِ حَنْبَلٍ عَنْ عَلِيِّ قَالَ: «لَا يَضْلُحُ أَكْلُ الثُّومِ إِلَّا مَطْبُوحًا». [د=٣٨٢٨].

قال أبو عيسى: هذا الحديث ليس إسناده بذلك القوي، وقد روي هذا عن علي قوله، وروي عن شريك بن حنبل عن النبي ﷺ مرسلاً قال محمد: الجراح بن مליح صدوق، والجراح بن الضحاك مقارب الحديث.

١٨١٧ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الصَّبَّاحِ الْبِرَّازُ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي يَزِيدَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أُمِّ أَيُّوبَ أَخْبَرْتُهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَزَلَ عَلَيْهِمْ، فَتَكَلَّفُوا لَهُ طَعَامًا فِيهِ مِنْ بَعْضِ هَذِهِ الْبُقُولِ، فَكَرِهَ أَكْلَهُ، فَقَالَ لِأَصْحَابِهِ: «كُلُّوهُ فَإِنِّي لَسْتُ كَأَحَدِكُمْ إِنِّي أَخَافُ أَنْ أُوذِيَ صَاحِبِي». [١=٢٧٥١٢، ق=٣٣٦٤].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح غريب. وأمُّ أيوب هي امرأة أبي أيوب الأنصاري.

١٨١٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ عَنْ أَبِي خَلْدَةَ عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ قَالَ: الثُّومُ مِنْ طَيِّبَاتِ الرَّزْقِ. وَأَبُو خَلْدَةَ اسْمُهُ: خَالِدُ بْنُ دِينَارٍ، وَهُوَ ثِقَةٌ عِنْدَ أَهْلِ الْحَدِيثِ. وَقَدْ أَدْرَكَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ وَسَمِعَ مِنْهُ. وَأَبُو الْعَالِيَةِ اسْمُهُ: رُفَيْعٌ وَهُوَ الرَّيَّاحِيُّ. قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ: كَانَ أَبُو خَلْدَةَ خَيْرًا مُسْلِمًا.

(15 15)

(١٥ ١٥)

١٨١٩ - قُتَيْبَةُ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَغْلِقُوا الْبَابَ وَأَوْكِنُوا السَّقَاءَ وَأَكْفِفُوا الْإِنَاءَ أَوْ خَمَرُوا الْإِنَاءَ، وَاطْفِئُوا الْمِضْبَاحَ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ لَا يَفْتَحُ غُلْقًا، وَلَا يَحُلُّ وَكَاءً، وَلَا يَكْشِفُ آتِيَةً، فَإِنَّ الْفُونِسَةَ تُضْرِمُ عَلَى النَّاسِ بَيْتَهُمْ».

قال: وفي الباب عن ابنِ عَمَرَ وأبي هُرَيْرَةَ وابنِ عَبَّاسٍ.

هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ. وقد رُوِيَ مِنْ غَيْرِ وَجْهِ عَنْ جَابِرٍ.

١٨٢٠ - ابنُ أَبِي عُمَرَ وَغَيْرُ وَاحِدٍ، قالوا: حدثنا سُفْيَانُ عن الزُّهْرِيِّ عن سَالِمٍ عن أبيه

قال: قال رسولُ الله ﷺ: «لَا تَتْرَكُوا النَّارَ فِي بُيُوتِكُمْ حِينَ تَنَامُونَ».

هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

(16 16)

(١٦ ١٦)

١٨٢١ - محمودُ بْنُ غَيْلَانَ، حدثنا أبو أحمدَ الزُّبَيْرِيُّ وَعُبَيْدُ اللَّهِ عن الثَّوْرِيِّ عن

جَبَلَةَ بْنِ سُحَيْمٍ عن ابنِ عُمَرَ قال: «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُفْرَنَ بَيْنَ الثَّمَرَتَيْنِ حَتَّى يَسْتَأْذِنَ صَاحِبَهُ».

قال: وفي الباب عن سَعْدِ مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ.

هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

(17 17)

(١٧ ١٧)

١٨٢٢ - محمدُ بْنُ سَهْلٍ بنِ عَسْكَرِ البَغْدَادِيِّ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قالوا: حدثنا

يَحْيَى بْنُ حَسَّانَ، حدثنا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ، عن هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عن أبيه، عن عَائِشَةَ، عن النبي ﷺ: «بَيْتٌ لَا تَمَرٌ فِيهِ جِئَاعٌ أَهْلُهُ».

قال: وفي الباب عن سَلْمَى امْرَأَةِ أَبِي رَافِعٍ.

هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ لا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ إِلَّا مِنْ هَذَا

الْوَجْهِ: قال: وسألت البخاري عن هذا الحديث فقال: لا أعلم أحداً رواه غير يحيى بن حسان.

(18 18)

(١٨ ١٨)

١٨٢٣ - هَنَادٌ ومحمودُ بْنُ غَيْلَانَ، قالوا: حدثنا أَبُو أُسَامَةَ، عن زَكْرِيَّا بنِ أَبِي

زَائِدَةَ، عن سَعِيدِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ عن أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قال: «إِنَّ اللَّهَ لَيَرْضَى عن الْعَبْدِ أَنْ يَأْكُلَ الْأَكْلَةَ أَوْ يَشْرَبَ الشَّرْبَةَ فَيُخَمِّدَهُ عَلَيْهَا».

قال: وفي الباب عن عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ وَأَبِي سَعِيدٍ وَعائِشَةَ وَأَبِي أَيُّوبَ وَأَبِي هُرَيْرَةَ.
قال أبو عيسى: هذا حديث حسن. وقد رواه غير واحد عن زكريا بن أبي زائدة نحوه، ولا نعرفه إلا من حديث زكريا بن أبي زائدة.

(19/19) - باب ما جاء في الأكل مع المَجْدُومِ (١٩/١٩)

١٨٢٤ - حدثنا أحمد بن سعيد الأشقر وإبراهيم بن يعقوب، قالا: حدثنا يونس بن محمد، حدثنا المفضل بن فضالة عن حبيب بن الشهيد عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله: أن رسول الله ﷺ أخذ بيد مجذوم، فأدخله معه في القصة، ثم قال: «كُلْ بِسْمِ اللَّهِ ثِقَةً بِاللَّهِ وَتَوَكُّلاً عَلَيْهِ». [د=٣٩٢٥، ق=٣٥٤٢].

قال أبو عيسى: هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث يونس بن محمد عن المفضل بن فضالة، والمفضل بن فضالة هذا شيخ بصري. والمفضل بن فضالة شيخ آخر بصري أوثق من هذا وأشهر. وقد روى شعبة هذا الحديث عن حبيب بن الشهيد عن ابن بريدة أن ابن عمر أخذ بيد مجذوم. وحديث شعبة أثبت عندي وأصح.

(20/20) - باب ما جاء أن المؤمن يأكل في معنى واحد والكافر ياكل في سبعة أمعاء (٢٠/٢٠)

١٨٢٥ - حدثنا محمد بن بشر، حدثنا يحيى بن سعيد، حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي ﷺ قال: «الْكَافِرُ يَأْكُلُ فِي سَبْعَةِ أَمْعَاءِ وَالْمُؤْمِنُ يَأْكُلُ فِي مَعَى وَاحِدٍ». [م=٢٠٦٠، خ=٥٣٩٣، ق=٣٢٥٧=٢٦٩٠٩].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

قال: وفي الباب عن أبي هريرة وأبي سعيد وأبي بصرة الغفاري وأبي موسى وجهجاه الغفاري وميمونة وعبد الله بن عمرو.

١٨٢٦ - حدثنا إسحاق بن موسى الأنصاري، حدثنا معن، حدثنا مالك عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ضَافَهُ ضَيْفٌ كَافِرٌ فَأَمَرَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِشَاةٍ فَحَلَبَتْ فَشَرِبَ، ثُمَّ أَخْرَى فَحَلَبَتْ فَشَرِبَهُ، ثُمَّ أَخْرَى فَشَرِبَهُ حَتَّى شَرِبَ جِلَابَ سَبْعِ شِيَاهِ، ثُمَّ أَضْبَحَ مِنَ الْعَدِ فَأَسْلَمَ فَأَمَرَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِشَاةٍ فَحَلَبَتْ فَشَرِبَ جِلَابَهَا، ثُمَّ أَمَرَ لَهُ بِأَخْرَى فَلَمْ يَسْتَمِهَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْمُؤْمِنُ يَشْرَبُ فِي مَعَى وَاحِدٍ، وَالْكَافِرُ يَشْرَبُ فِي سَبْعَةِ أَمْعَاءِ». [م=٢٠٦٣، ق=٣٢٥٦، أ=٧٧٧٧].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح غريب من حديث سهيل.

(21/21) - باب ما جاء في طعام الواحد يكفي الاثنين (٢١/٢١)

١٨٢٧ - حدثنا الأنصاري، حدثنا معن، حدثنا مالك ح، وحدثنا قتيبة، عن مالك، عن

أبي الزناد، عن الأغرَجِ عن أبي هريرة قال: قال رسول الله: «طَعَامُ الاثْنَيْنِ كافي الثلاثة، وطَعَامُ الثلاثة كافي الأربعة».

وفي الباب عن ابن عمر وجابر.

هذا حديث حسن صحيح.

وَرَوَى جَابِرُ وابْنِ عمرِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «طَعَامُ الْوَاحِدِ يَكْفِي الْاِثْنَيْنِ وَطَعَامُ الْاِثْنَيْنِ يَكْفِي الْاَرْبَعَةَ، وَطَعَامُ الْاَرْبَعَةِ يَكْفِي الثَّمَانِيَةَ».

١٠٠٠ - مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنِ سُفْيَانَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنِ أَبِي سُفْيَانَ، عَنِ جَابِرٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِهَذَا.

(٢٢ ٢٢)

(22 22)

١٨٢٨ - أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ أَبِي يَعْفُورِ الْعَبْدِيِّ، عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى أَنَّهُ سُئِلَ عَنِ الْجِرَادِ فَقَالَ: «عَزَوْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ سِتَّ عَزَوَاتٍ نَأْكُلُ الْجِرَادَ».

هَكَذَا رَوَى سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ أَبِي يَعْفُورِ هَذَا الْحَدِيثَ، وَقَالَ: سِتَّ عَزَوَاتٍ. وَرَوَى سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ وَغَيْرَ وَاحِدٍ هَذَا الْحَدِيثَ عَنِ أَبِي يَعْفُورِ فَقَالَ: سَبْعَ عَزَوَاتٍ.

١٨٢٩ - مُحَمَّدُ بْنُ غِيلَانَ، حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ وَالْمَوْمِلُ قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنِ أَبِي يَعْفُورِ عَنِ ابْنِ أَبِي أَوْفَى قَالَ: «عَزَوْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ سَبْعَ عَزَوَاتٍ نَأْكُلُ الْجِرَادَ».

وَرَوَى شُعْبَةُ هَذَا الْحَدِيثَ عَنِ أَبِي يَعْفُورِ عَنِ ابْنِ أَبِي أَوْفَى قَالَ: «عَزَوْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَزَوَاتٍ نَأْكُلُ الْجِرَادَ». حَدَّثَنَا بِذَلِكَ مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ بِهَذَا.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. وَأَبُو يَعْفُورٍ اسْمُهُ: وَاقِدٌ. وَيُقَالُ: وَقَدَانٌ أَيْضًا، وَأَبُو يَعْفُورِ الْآخَرُ اسْمُهُ: عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُيَيْنَةَ بْنِ نِسْطَاسٍ.

قال: وفي الباب عن ابن عمر وجابر.

(٢٣ ٢٣)

(23 23)

١٨٣٠ - مُحَمَّدُ بْنُ غِيلَانَ، حَدَّثَنَا أَبُو النَضْرِ هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ قَالَ: حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ غُلَاثَةَ، عَنْ مُوسَى بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ التَّمِيمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَأَنْسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَا: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا دَعَا عَلَى الْجِرَادِ قَالَ: «اللَّهُمَّ أَهْلِكَ الْجِرَادَ أَقْتُلْ كِبَارَهُ، وَأَهْلِكَ صِغَارَهُ، وَأَفْسِدْ بَيْضَهُ، وَأَقْطَعْ دَابِرَهُ، وَخُذْ بِأَفْوَاهِهِمْ عَنِ مَعَاشِنَا وَارْزُقْنَا إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ».

قال: فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ تَدْعُو عَلَى جُنْدٍ مِنْ أَجْنَادِ اللَّهِ بِقَطْعِ دَابِرِهِ؟ قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّهَا ثَمَرَةٌ حُوتٍ فِي الْبَحْرِ». [ق=٣٢٢١].

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ، وَمَوْسَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ التَّمِيمِيِّ قَدْ تَكَلَّمَ فِيهِ وَهُوَ كَثِيرُ الْغَرَائِبِ وَالْمَنَاقِبِ وَأَبُوهُ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ثِقَةٌ وَهُوَ مَدَنِيٌّ.

(24/24) - بَابُ مَا جَاءَ فِي أَكْلِ لُحُومِ الْجَلَالَةِ وَالْبَانِيهَا (٢٤/٢٤)

١٨٣١ - حَدَّثَنَا هَنَّادٌ، حَدَّثَنَا عَبْدَةُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ أَكْلِ الْجَلَالَةِ وَالْبَانِيهَا». [د=٣٧٨٥، ق=١٨٩].
قال: وفي الباب عن عبد الله بن عباس.

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ. وَرَوَى الثَّورِيُّ عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مُرْسَلًا.

١٨٣٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ قَتَادَةَ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ: «نَهَى عَنِ الْمُجْتَمَةِ، وَعَنِ لَبَنِ الْجَلَالَةِ، وَعَنِ الشَّرْبِ مِنْ فِي السَّقَاءِ». [أ=٢١٦١، د=٣٧١٩، س=٤٤٦٠].

قال محمد بن بشار: وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ.

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. وفي الباب عن عبد الله بن عمرو.

(25/25) - بَابُ مَا جَاءَ فِي أَكْلِ الدَّجَاجِ (٢٥/٢٥)

١٨٣٣ - حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ أَحْزَمَ الطَّائِي، حَدَّثَنَا أَبُو قُتَيْبَةَ عَنْ أَبِي الْعَوَّامِ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ زَهْدَمِ الْجَزْمِيِّ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى أَبِي مُوسَى وَهُوَ يَأْكُلُ دَجَاجَةً فَقَالَ: إِذْنُ فَكُلْ فَإِنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَأْكُلُهُ. [أ=١٩٥٣٦، خ=٤٣٨٥، م=١٦٤٩، س=٤٣٥٧].

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ. وَقَدْ رُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ مِنْ غَيْرِ وَجْهِ عَنْ زَهْدَمٍ وَلَا يَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ زَهْدَمٍ، وَأَبُو الْعَوَّامِ هُوَ عِمْرَانُ الْقَطَّانُ.

١٨٣٤ - حَدَّثَنَا هَنَّادٌ، حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ، عَنْ سَفِيَانَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ زَهْدَمٍ، عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ: «رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَأْكُلُ لَحْمَ دَجَاجٍ».

قال: وفي الحديث كلام أكثر من هذا.

وهذا حديث حسن صحيح. وقد روى أيوب السخيتاني هذا الحديث أيضاً عن القاسم التميمي وعن أبي قلابَةَ عن زَهْدَمِ الْجَزْمِيِّ.

(٢٦ ٢٦)

(26 26)

١٨٣٥ - الفَضْلُ بْنُ سَهْلٍ الأَعْرَجُ البَغْدَادِيُّ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَهْدِيٍّ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُمَرَ بْنِ سُفْيَانَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ: «أَكَلْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ لَحْمَ حَبَارَى».

هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه. وإبراهيم بن عمر بن سُفْيَانَ رَوَى عنه ابنُ أبي فُدَيْكٍ، ويقال: بُرَيْهٌ بنُ عُمَرَ بنِ سُفْيَانَ.

(٢٧ ٢٧)

(27 27)

١٨٣٦ - الأَحْسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّغْفَرَانِيُّ، حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ أَنْ عَطَاءَ بْنَ يَسَارٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ أَخْبَرَتْهُ: «أَنَّهَا قَرَّبَتْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ جَنْبًا مَشُونًا فَأَكَلَ مِنْهُ ثُمَّ قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ وَمَا تَوَضَّأَ».

قال: وفي الباب عن عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ وَالْمُغِيرَةِ وَأَبِي رَافِعٍ.

هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه.

(٢٨ ٢٨)

(28 28)

١٨٣٧ - قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الأَقْمَرِ، عَنْ أَبِي جُحَيْفَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ: «أَنَا أَتَا فَلَأ أَكُلُ مُتَكِنًا».

قال: وفي الباب عن عَلِيِّ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ العَبَّاسِ.

هذا حديث حسن صحيح لا نعرفه إلا من حديث عَلِيِّ بْنِ الأَقْمَرِ.

وَرَوَى زَكْرِيَّا بْنُ أَبِي زَائِدَةَ وَسُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ وَابْنُ سَعِيدٍ وَعِيزُّ وَاحِدٌ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الأَقْمَرِ هَذَا الْحَدِيثَ. وَرَوَى شُعْبَةُ عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الأَقْمَرِ.

(٢٩ ٢٩)

(29 29)

١٨٣٨ - سَلَمَةُ بْنُ شَيْبٍ، وَمَحْمُودُ بْنُ عَيْلَانَ، وَأَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدُّورَقِيُّ قَالُوا: حَدَّثَنَا أَبُو أَسَامَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «كَانَ النَّبِيُّ يُحِبُّ الحَلْوَاءَ والعَسَلَ».

هذا حديث حسن صحيح غريب. وقد رَوَاهُ عَلِيُّ بْنُ مُسَهِّرٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ. وَفِي الْحَدِيثِ كَلَامٌ أَكْثَرُ مِنْ هَذَا.

(٣٠ ٣٠)

(30 30)

١٨٣٩ - مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَلِيِّ المُقَدَّمِيِّ، حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا

محمد بن فضاء، حَدَّثَنِي أَبِي عن عَلْقَمَةَ بنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُزَنِيِّ عن أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا اشْتَرَى أَحَدُكُمْ لَحْمًا فَلْيَكْثِرْ مَرَقَتَهُ، فَإِنْ لَمْ يَجِدْ لَحْمًا أَصَابَ مَرَقَهُ وَهُوَ أَحَدُ اللَّحْمَيْنِ». وفي الباب عن أبي ذر.

قال أبو عيسى: هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه من حديث محمد بن فضاء. ومحمد بن فضاء هو المُعَبَّرُ، وقد تكلّم فيه سُلَيْمَانُ بنُ حَرْبٍ. وعَلْقَمَةُ بن عبد الله، هو أخو بكر بن عبد الله المُزَنِيِّ.

١٨٤٠ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بنُ عَلِيٍّ بنِ الْأَسْوَدِ البَغْدَادِيِّ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بنُ مُحَمَّدٍ العَنَقَرِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عن صَالِحِ بنِ رُسْتَمِ أَبِي عَامِرِ الخَزَّازِ، عن أَبِي عِمْرَانَ الجَوْنِيِّ عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ الصَّامِتِ عن أَبِي ذَرٍّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَخْفَرَنَّ أَحَدُكُمْ شَيْئًا مِنَ المَعْرُوفِ، وَإِنْ لَمْ يَجِدْ فَلْيَلْقُ أَخَاهُ بِوَجْهِ طَلِيقٍ، وَإِذَا اشْتَرَيْتَ لَحْمًا أَوْ طَبَخْتَ قَدْرًا فَكْثِرْ مَرَقَتَهُ وَاغْرِفْ لِجَارِكَ مِنْهُ». [م=٢٦٢٦، ق=٣٣٦٢، أ=٢١٥٧٥].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح. وقد روى شُعْبَةُ عن أَبِي عِمْرَانَ الجَوْنِيِّ.

(31/31) - باب ما جاء في فَضْلِ الثَّرِيدِ (٣١/٣١)

١٨٤١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عن عَمْرُو بنِ مُرَّةٍ عن مُرَّةِ الهَمْدَانِيِّ عن أَبِي مُوسَى عن النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «كَمَلُ مِنَ الرِّجَالِ كَثِيرٌ وَلَمْ يَكْمُلِ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَرْيَمُ ابْنَةُ عِمْرَانَ وَأَسِيَّةُ امْرَأَةِ فِرْعَوْنَ، وَفَضْلُ عَائِشَةَ عَلَى النِّسَاءِ كَفَضْلِ الثَّرِيدِ عَلَى سَائِرِ الطَّعَامِ». [خ=٤٤١٨، م=٢٤٣١، س=٣٩٥٧، ق=٣٢٨٠، أ=١٩٦٨٨].

قال: وفي الباب عن عَائِشَةَ وَأَنَسٍ.

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

(32/32) - باب ما جاء أنه قال: «انْهَسُوا اللَّحْمَ نَهْسًا» (٣٢/٣٢)

١٨٤٢ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بنُ مَنِيعٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بنُ عُيَيْنَةَ، عن عَبْدِ الكَرِيمِ أَبِي أُمَيَّةٍ عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ الحَارِثِ قَالَ: زَوَّجَنِي أَبِي قَدْعًا أَنَسًا فِيهِمْ صَفْوَانُ بنُ أُمَيَّةَ فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «انْهَسُوا اللَّحْمَ نَهْسًا (انْهَسُوا اللَّحْمَ نَهْسًا) فَإِنَّهُ أَهْنَأُ وَأَمْرَأُ». [أ=١٥٣٠].

قال: وفي الباب عن عَائِشَةَ وَأَبِي هُرَيْرَةَ.

قال أبو عيسى: وهذا حديث لا نعرفه إلا من حديث عبد الكريم. وقد تكلّم بغض أهل العلم في عبد الكريم المُعَلَّمِ مِنْهُمْ أَيُّوبُ السُّخْتِيَانِيُّ. مِنْ قَبْلِ حِفْظِهِ.

(33 33)

(٣٣ ٣٣)

١٨٤٣ - محمودُ بنُ عَيْلَانَ، حدثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حدثنا مَعْمَرٌ، عن الزُّهْرِيِّ، عن جَعْفَرِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ أُمَيَّةَ الضَّمْرِيِّ، عن أَبِيهِ «أَنَّه رَأَى النَّبِيَّ ﷺ اخْتَزَّ مِنْ كَتِفِ شَاةٍ فَأَكَلَ مِنْهَا ثُمَّ مَضَى إِلَى الصَّلَاةِ وَلَمْ يَتَوَضَّأْ».

هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ. وفي البابِ عن المَغِيرَةَ بنِ شُعْبَةَ.

(34 34)

(٣٤ ٣٤)

١٨٤٤ - وَاِصْلُ بنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، حدثنا مُحَمَّدُ بنُ فَضَيْلٍ، عن أَبِي حَيَّانَ التَّمِيمِيِّ عن أَبِي زُرْعَةَ بنِ عَمْرٍو بنِ جَرِيرٍ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: «أَتَيْتِ النَّبِيَّ ﷺ بِلَحْمٍ فُرِفِعَ إِلَيْهِ الذَّرَاعُ، وَكَانَتْ تُعْجِبُهُ، فَتَهَسَّ مِنْهَا».

قال: وفي البابِ عن ابنِ مَسْعُودٍ وَعَائِشَةَ وَعَبْدِ اللَّهِ بنِ جَعْفَرٍ وَأَبِي عُبَيْدَةَ.

هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ. وأبو حَيَّانَ اسْمُهُ: يَحْيَى بنُ سَعِيدِ بنِ حَيَّانَ التَّمِيمِيِّ. وأبو زُرْعَةَ بنُ عَمْرٍو بنِ جَرِيرٍ اسْمُهُ هَرَمٌ.

١٨٤٥ - الْحَسَنُ بنُ مُحَمَّدِ الرَّغْفَرَانِيِّ، حدثنا يَحْيَى بنُ عَبْدِ أَبِي عَبَّادٍ، حدثنا فُلَيْحُ بنُ سُلَيْمَانَ عن عَبْدِ الْوَهَّابِ بنِ يَحْيَى مِنْ وَلَدِ عَبَّادِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ الزُّبَيْرِ عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ الزُّبَيْرِ عن عَائِشَةَ قَالَتْ: «مَا كَانَ الذَّرَاعُ أَحَبَّ اللَّحْمِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَلَكِنْ كَانَ لَا يَجِدُ اللَّحْمَ إِلَّا غَبَاءً. فَكَانَ يَعْجَلُ إِلَيْهِ لِأَنَّهُ أَعْجَلُهَا نُضْجًا».

هذا حديثٌ غريبٌ لا نعرفُهُ إلا مِنْ هذا الوجهِ.

(35 35)

(٣٥ ٣٥)

١٨٤٦ - الْحَسَنُ بنُ عَرَفَةَ، حدثنا مُبَارَكُ بنُ سَعِيدٍ هو أَخُو سُفْيَانَ بنِ سَعِيدِ الثُّورِيِّ، عن سُفْيَانَ عن أَبِي الزُّبَيْرِ، عن جَابِرِ عن النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «نِعْمَ الْإِدَامُ الْحَلُّ».

قال: وفي البابِ عن عائشةِ وأمِ هانئٍ.

•••••

عَبْدَةُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ الْخُرَاعِيُّ الْبَصْرِيُّ، حدثنا مَعَاوِيَةُ بنُ هِشَامٍ عن سُفْيَانَ عن مُحَارِبِ بنِ دِقَارٍ عن جَابِرِ عن النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «نِعْمَ الْإِدَامُ الْحَلُّ».

هذا أصحُّ مِنْ حَدِيثِ مُبَارَكِ بنِ سَعِيدٍ.

١٨٤٧ - مُحَمَّدُ بنُ سَهْلِ بنِ عَسْكَرِ الْبَغْدَادِيِّ، حدثنا يَحْيَى بنُ حَسَّانَ حدثنا سُلَيْمَانَ بنُ بِلَالٍ عن هِشَامِ بنِ عُرْوَةَ، عن أَبِيهِ، عن عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «نِعْمَ الْإِدَامُ الْحَلُّ».

•••••

عَبْدُ اللَّهِ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَخْبَرَنَا يَحْيَى بنُ حَسَّانَ، عن سُلَيْمَانَ بنِ بِلَالٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: «نِعْمَ الْإِدَامُ أَوْ الْأَدَمُ الْحَلُّ».

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه لا نعرفه من حديث هشام بن عروة إلا من حديث سليمان بن بلال.

١٨٤٨ - حدثنا أبو كريب محمد بن العلاء، حدثنا أبو بكر بن عياش عن أبي حمزة الثمالي عن الشعبي عن أم هانئ بنت أبي طالب قالت: «دخل علي رسول الله ﷺ فقال: هل عندكم شيء؟ فقلت: لا، إلا كسر يابس وحل، فقال النبي ﷺ: قربه، فما أفرقت بيت من آدم فيه حل».

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه لا نعرفه من حديث أم هانئ إلا من هذا الوجه. وأبو حمزة الثمالي اسمه ثابت بن أبي صفيّة وأم هانئ ماتت بعد علي بن أبي طالب بزمانٍ وسألت محمداً عن هذا الحديث قال: لا أعرف للشعبي سماعاً من أم هانئ، فقلت: أبو حمزة كيف هو عندك؟ فقال: أحمد بن حنبل تكلم فيه، وهو عندي مقارب الحديث.

١٨٤٩ - حدثنا عبدة بن عبد الله الخزازي البصري قال: حدثنا معاوية بن هشام عن سفيان عن محارب بن دينار، عن جابر، عن النبي ﷺ قال: «نعم الإدام الخل». وهذا أصح من حديث مبارك بن سعيد.

(36/36) - باب ما جاء في أكل البطيخ بالرطب (٣٦/٣٦)

١٨٥٠ - حدثنا عبدة بن عبد الله الخزازي، حدثنا معاوية بن هشام عن سفيان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة «أن النبي ﷺ كان يأكل البطيخ بالرطب». [د=٣٨٣٦]. قال: وفي الباب عن أنس.

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح غريب. ورواه بعضهم عن هشام بن عروة عن أبيه عن النبي ﷺ ولم يذكر فيه عن عائشة. وقد روى يزيد بن زومان عن عروة عن عائشة هذا الحديث.

(37/37) - باب ما جاء في أكل القثاء بالرطب (٣٧/٣٧)

١٨٥١ - حدثنا إسماعيل بن موسى الفزاري، حدثنا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن عبد الله بن جعفر قال: «كان النبي ﷺ يأكل القثاء بالرطب». [خ=٥٤٤٠، م=٢٠٤٢، د=٣٨٣٥، ق=٣٣٢٥]. قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح غريب، لا نعرفه إلا من حديث إبراهيم بن سعد.

(38/38) - باب ما جاء في شرب أبوال إبل (٣٨/٣٨)

١٨٥٢ - حدثنا الحسن بن محمد الزعفراني، حدثنا عفان، حدثنا حماد بن سلمة، أخبرنا حميد وثابت وقتادة عن أنس: «أن ناساً من عرنة قديموا المدينة فاجتوزوها، فبعثهم رسول الله ﷺ في إبل الصدقة وقال: اشربوا من ألبانها وأبوالها». [أ=١٢٠٤٢، خ=٢٣٣، م=١٦٧١، د=٤٣٦٤، س=٤٠٣٦].

هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه. وقد روي هذا الحديث من غير وجه عن أنس، رواه أبو قلابة عن أنس ورواه سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن أنس.

(39 39)

(39 39)

١٨٥٣ - يحيى بن موسى، حدثنا عبد الله بن نمير، حدثنا قيس بن الربيع، وحدثنا قتيبة، حدثنا عبد الكريم الجرجاني عن قيس بن الربيع، المعنى واحد عن أبي هاشم، يعني الرماني عن زاذان عن سلمان قال: «قرأت في التوراة أن بركة الطعام الوضوء بعده، فذكرت ذلك للنبي وأخبرته بما قرأت في التوراة، فقال رسول الله: «بركة الطعام الوضوء قبله والوضوء بعده».

قال: وفي الباب عن أنس وأبي هريرة.

لا تعرف هذا الحديث إلا من حديث قيس بن الربيع، وقيس يضعف في الحديث وأبو هاشم الرماني اسمه: يحيى بن دينار.

(40 40)

(40 40)

١٨٥٤ - أحمد بن منيع، حدثنا إسماعيل بن إبراهيم عن أيوب عن ابن أبي مليكة عن ابن عباس: «أن رسول الله خرج من الخلاء فقرب إليه طعام، فقالوا ألا تأتيك بوضوء؟ قال: «إنما أمرت بالوضوء إذا قمت إلى الصلاة».

هذا حديث حسن صحيح. وقد رواه عمرو بن دينار عن سعيد بن الحويرث عن ابن عباس، وقال علي بن المديني: قال يحيى بن سعيد: كان سفيان الثوري يكره غسل اليد قبل الطعام، وكان يكره أن يوضع الرغيف تحت القصة.

(41 41)

(41 41)

١٨٥٥ - محمد بن بشر، حدثنا العلاء بن الفضل بن عبد الملك بن أبي سوية أبو الهذيل حدثنا عبيد الله بن عكراس عن أبيه عكراس بن ذؤيب قال: «بعثني بثو مرة بن عبيد بصدقات أموالهم إلى رسول الله، فقدمت عليه المدينة فوجدته جالساً بين المهاجرين والأنصار، قال: ثم أخذ بيدي فانطلق بي إلى بيت أم سلمة فقال: «هل من طعام؟» فأتينا بجفنة كثيرة الثريد والودر وأقبلنا نأكل منها، فخبطت بيدي من نواحيها وأكل رسول الله من بين يديه، فقبض بيده اليسرى على يدي اليمنى ثم قال «يا عكراس كل من موضع واحد فإنه طعام واحد»، ثم أتينا بطبق فيه ألوان الرطب أو من ألوان الرطب عبيد الله شك قال فجعلت أكل من بين يدي وجالت يد رسول الله في الطبق وقال: «يا عكراس كل من حيث شئت فإنه غير لون واحد»، ثم

أَتَيْنَا بِمَاءٍ فَغَسَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدَيْهِ وَمَسَحَ بِبَلَلِ كَفَيْهِ وَوَجْهَهُ وَذِرَاعَيْهِ وَرَأْسَهُ، وَقَالَ: «يَا عِكْرَاشُ هَذَا الْوَضُوءُ مِمَّا غَيَّرْتَ النَّارَ». [ق=٣٧٧٤].

قال أبو عيسى: هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث العلاء بن الفضل. وقد تفرّد العلاء بهذا الحديث. ولا نعرف لعكراش عن النبي ﷺ إلا هذا الحديث.

(42/42) - بَابُ مَا جَاءَ فِي أَكْلِ الدُّبَاءِ (٤٢/٤٢)

١٨٥٦ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ أَبِي طَالُوتَ قَالَ: «دَخَلْتُ عَلَى أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ وَهُوَ يَأْكُلُ الْقَرْعَ وَهُوَ يَقُولُ: يَا لَكَ مِنْ شَجَرَةٍ مَا أُجِبُكَ إِلَّا لِحُبِّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِيَّاكَ».

قال: وفي الباب عن حكيم بن جابر عن أبيه.

قال أبو عيسى: هذا حديث غريب من هذا الوجه.

١٨٥٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَيْمُونِ الْمَكِّيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، حَدَّثَنِي مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: «رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَتَتَبَعُ فِي الصُّحُفَةِ، يَعْنِي الدُّبَاءَ، فَلَا أَزَالُ أُجِبُهُ». [خ=٥٣٧٩، م=٢٠٤٠، د=٣٧٨٢، أ=١٣٢٨٢].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

وقد روي هذا الحديث من غير وجه عن أنس بن مالك وروي أنه رأى الدباء بين يدي رسول الله ﷺ فقال له: ما هذا؟ قال: «هذا الدباء نُكِّرَ به طعامنا».

(43/43) - بَابُ مَا جَاءَ فِي أَكْلِ الزَّيْتِ (٤٣/٤٣)

١٨٥٨ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كُلُوا الزَّيْتِ وَادَّهِنُوا بِهِ فَإِنَّهُ مِنْ شَجَرَةٍ مُبَارَكَةٍ». [ق=٣٣١٩].

قال أبو عيسى: هذا حديث لا نعرفه إلا من حديث عبد الرزاق عن معمر. وكان عبد الرزاق يضطرب في رواية هذا الحديث، فربما ذكر فيه عن عمر عن النبي ﷺ، وربما رواه على الشك فقال: أحسبه عن عمر عن النبي ﷺ، وربما قال: عن زيد بن أسلم، عن أبيه عن النبي ﷺ مرسلاً.

٠٠٠٠ - حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ سُلَيْمَانُ بْنُ مَعْبُدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ عَنْ عُمَرَ.

١٨٥٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ، حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ وَأَبُو نُعَيْمٍ قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَيْسَى عَنْ رَجُلٍ يُقَالُ لَهُ عَطَاءٌ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ عَنْ أَبِي أُسَيْدٍ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «كُلُوا مِنَ الزَّيْتِ وَادَّهِنُوا بِهِ فَإِنَّهُ مِنْ شَجَرَةٍ مُبَارَكَةٍ». [أ=١٦٠٥٤، ١٦٠٥٥].

هذا حديث غريب من هذا الوجه إنما نعرفه من حديث سفيان الثوري عن عبد الله بن عيسى .

(44 44) (٤٤ ٤٤)

١٨٦٠ - نُصْرُ بْنُ عَلِيٍّ، حدثنا سُفْيَانُ عن إسماعيل بن أبي خالد عن أبيه عن أبي هريرة يُخْبِرُهُمْ بِذَلِكَ عن النبي قَالَ: «إِذَا كَفَى أَحَدَكُمْ خَادِمُهُ طَعَامَهُ حَرَهُ وَدُخَانَهُ، فَلْيَأْخُذْ بِيَدِهِ فَلْيَقْطَعْهُ مَعَهُ، فَإِنْ أَبَى فَلْيَأْخُذْ لُقْمَةً فَلْيَطْعِمْهَا إِيَّاهُ» .

هذا حديث حسن صحيح . وأبو خالد ولد إسماعيل اسمه: سعد .

(45 45) (٤٥ ٤٥)

١٨٦١ - يُوسُفُ بْنُ حَمَّادِ المعني البصري، حدثنا عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجَمْعِيُّ عن محمد بن زياد عن أبي هريرة عن النبي قَالَ: «أَفْشُوا السَّلَامَ وَأَطْعِمُوا الطَّعَامَ، وَاضْرِبُوا النَّهَامَ تَوَرَّثُوا الْجَنَانَ» .

قال: وفي الباب عن عبد الله بن عمرو وابن عمر وأنس وعبد الله بن سلام وعبد الرحمن بن عائشة وشريح بن هانئ عن أبيه .

هذا حديث حسن صحيح غريب من حديث ابن زياد عن أبي هريرة .

١٨٦٢ - هَنَادٌ، حدثنا أَبُو الْأَخْوَصِ عن عطاء بن السائب عن أبيه عن عبد الله بن عمرو قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ: «اعْبُدُوا الرَّحْمَنَ، وَأَطْعِمُوا الطَّعَامَ، وَأَفْشُوا السَّلَامَ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ بِسَلَامٍ» .

هذا حديث حسن صحيح .

(46 46) (٤٦ ٤٦)

١٨٦٣ - يَحْيَى بْنُ مُوسَى، حدثنا محمد بن يعلَى الكوفي، حدثنا عَبْسَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقُرَشِيِّ عن عبد الملك بن علاق عن أنس بن مالك قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ: «تَعَشَّوْا وَلَوْ بِكَفٍّ مِنْ حَشْفٍ، فَإِنَّ تَرْكَ الْعَشَاءِ مَهْرَمَةٌ» .

هذا حديث مُتَكَرِّرٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ . وَعَبْسَةَ يُضَعَّفُ فِي الْحَدِيثِ . وَعَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عِلَاقٍ مَجْهُولٌ .

(47 47) (٤٧ ٤٧)

١٨٦٤ - عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الصَّبَّاحِ الْهَاشِمِيُّ، حدثنا عَبْدُ الْأَعْلَى عن مَعْمَرٍ عن هِشَامِ بْنِ

عُرْوَةَ، عن أبيه، عن عُمَرَ بنِ أَبِي سَلَمَةَ أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَعِنْدَهُ طَعَامٌ، قَالَ: «إِنَّ يَأْتِي، فَسَمِ اللَّهَ وَكُلْ بِيَمِينِكَ وَكُلْ مِمَّا تَلِيكَ».

[أ=١٦٣٣٤، خ=٥٣٧٦، م=٢٠٢٢، د=٣٧٧٧، ق=٣٢٦٥].

قَالَ أَبُو عِيْسَى: وَقَدْ رَوَى عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِي وَجْزَةَ السُّعْدِيِّ عَنْ رَجُلٍ مِنْ مُرَيْتَةَ عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ. وَقَدْ اخْتَلَفَ أَصْحَابُ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ فِي رِوَايَةِ هَذَا الْحَدِيثِ وَأَبُو وَجْزَةَ السُّعْدِيِّ اسْمُهُ يَزِيدُ بْنُ عُبَيْدٍ.

١٨٦٥ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ أَبَانَ، حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ، حَدَّثَنَا هِشَامُ الدُّسْتَوَائِيُّ عَنْ بُدَيْلِ بْنِ مَيْسَرَةَ الْعُقَيْلِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ أُمِّ كُلْثُومٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «إِذَا أَكَلَ أَحَدُكُمْ طَعَامًا فَلْيَقُلْ بِسْمِ اللَّهِ، فَإِنْ نَسِيَ فِي أَوَّلِهِ فَلْيَقُلْ بِسْمِ اللَّهِ فِي أَوَّلِهِ وَآخِرِهِ».

[أ=٢٦١٤٨، د=٣٧٦٧، ق=٣٢٦٤].

وَبِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَأْكُلُ طَعَامًا فِي سِتِّهِ مِنْ أَصْحَابِهِ فَجَاءَ أَعْرَابِيٌّ فَأَكَلَهُ بِلُفْمَتَيْنِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «أَمَا إِنَّهُ لَوْ سَمَى كَهَافِكُمْ».

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح. وأم كلثوم هي بنت محمد بن أبي بكر الصديق.

(48/48) - بَابُ مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ الْبَيْتُوتَةِ وَفِي يَدِهِ رِيحٌ غَمْرٍ (٤٨/٤٨)

١٨٦٦ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ الْوَلِيدِ الْمَرْزِيُّ عَنْ ابْنِ أَبِي ذُئْبٍ عَنْ الْمَقْبُرِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «إِنَّ الشَّيْطَانَ حَسَّاسٌ لِحَاسٍ، فَاحْتَرَوْهُ عَلَى أَنْفُسِكُمْ، مَنْ بَاتَ وَفِي يَدِهِ رِيحٌ غَمْرٍ فَأَصَابَهُ شَيْءٌ فَلَا يَلُومَنَّ إِلَّا نَفْسَهُ».

[أ=٧٥٧٢، خ=١٢٢٠، د=٣٨٥٢، ق=٣٢٩٧].

قال أبو عيسى: هذا حديث غريب من هذا الوجه. وقد روي من حديث سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي ﷺ.

١٨٦٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ أَبُو بَكْرِ الْبَغْدَادِيُّ الصَّاعَانِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْمَدَائِنِيُّ، حَدَّثَنَا مَنْصُورُ بْنُ أَبِي الْأَسْوَدِ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «مَنْ بَاتَ وَفِي يَدِهِ رِيحٌ غَمْرٍ فَأَصَابَهُ شَيْءٌ فَلَا يَلُومَنَّ إِلَّا نَفْسَهُ». [ق=٣٢٩٧].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن غريب، لا تعرفه من حديث الأعمش إلا من هذا الوجه.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(٢٧/٢١)

(1 1)

١٨٦٨ - يَحْيَى بْنُ دُرُسْتٍ أَبُو زَكَرِيَّا الْبَصْرِيُّ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كُلُّ مُسْكِرٍ خَمْرٌ وَكُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ، وَمِنْ شَرِبِ الْخَمْرَ فِي الدُّنْيَا قَمَاتٌ وَهُوَ يُدْمِنُهَا لَمْ يَشْرَبْهَا فِي الْآخِرَةِ».

قال: وفي الباب عن أبي هريرة وأبي سعيد وعبد الله بن عمرو وابن عباس وعبادة وأبي مالك الأشعري.
حَدِيثُ ابْنِ عُمَرَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. وَقَدْ رُوِيَ مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. وَرَوَاهُ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ عَنِ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ مَوْقُوفًا وَلَمْ يَرْفَعَهُ.

١٨٦٩ - قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ لَمْ يَقْبَلِ اللَّهُ لَهُ صَلَاةَ أَرْبَعِينَ صَبَاحًا، فَإِنْ تَابَ تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ، فَإِنْ تَابَ تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ، فَإِنْ عَادَ لَمْ يَقْبَلِ اللَّهُ لَهُ صَلَاةَ أَرْبَعِينَ صَبَاحًا، فَإِنْ تَابَ تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ، فَإِنْ عَادَ لَمْ يَقْبَلِ اللَّهُ لَهُ صَلَاةَ أَرْبَعِينَ صَبَاحًا، فَإِنْ تَابَ تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ، فَإِنْ عَادَ الرَّابِعَةَ لَمْ يَقْبَلِ اللَّهُ لَهُ صَلَاةَ أَرْبَعِينَ صَبَاحًا، فَإِنْ تَابَ لَمْ يَثْبُتْ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَقَاهُ مِنْ نَهْرِ الْحَبَالِ. قِيلَ يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَمَا نَهْرُ الْحَبَالِ؟ قَالَ: نَهْرٌ مِنْ صَدِيدِ أَهْلِ النَّارِ».

هذا حديث حسن.

وقد رُوِيَ نَحْوُ هَذَا عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو وَابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

(2 2)

١٨٧٠ - إِسْحَاقُ بْنُ مُوسَى الْأَنْصَارِيُّ، حَدَّثَنَا مَعْنٌ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنِ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سُئِلَ عَنِ الْبَيْعِ؟ فَقَالَ: «كُلُّ شَرَابٍ أَسْكَرَ فَهُوَ حَرَامٌ».

هذا حديث حسن صحيح.

١٨٧١ - عُبَيْدُ بْنُ أَسْبَاطٍ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقُرَشِيُّ الْكُوفِيُّ وَأَبُو سَعِيدٍ الْأَشْجِيُّ قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: «سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ»».

قال: وفي الباب عن عمر وعلي وابن مسعود وأنس وأبي سعيد وأبي موسى والأشج والعصري وذيلهم وميمونة وابن عباس وقيس بن سعد والثعمان بن بشير ومعاوية وأائل بن حجر وقرّة

المُرَبِّي وَعَبْدُ اللَّهِ بْنِ مُعْتَلٍ وَأُمُّ سَلَمَةَ وَبُرَيْدَةَ وَأَبِي هُرَيْرَةَ وَعَائِشَةَ.
قال أبو عيسى: هذا حديث حسن. وقد روي عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي ﷺ
نحوه. وكلاهما صحيح. وروى غير واحد عن محمد بن عمرو وعن أبي سلمة عن أبي هريرة عن
النبي ﷺ نحوه. وعن أبي سلمة عن ابن عمر عن النبي ﷺ.

(3/3) - باب ما أسكر كثيرة فقليله حرام (3/3)

١٨٧٢ - حدثنا قتيبة، حدثنا إسماعيل بن جعفر، وحدثنا علي بن حنجر، حدثنا
إسماعيل بن جعفر عن داود بن بكر بن أبي الفرات عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله أن
رسول الله ﷺ قال: «ما أسكر كثيرة فقليله حرام». [أ=١٤٧٠٩، د=٣٦٨١، ق=٣٣٩٣].

قال: وفي الباب عن سعد وعائشة وعبد الله بن عمرو وابن عمر وخوات بن جبير.
قال أبو عيسى: هذا حديث حسن غريب من حديث جابر.

١٨٧٣ - حدثنا محمد بن بشر، حدثنا عبد الأعلى بن عبد الأعلى عن هشام بن حسان
عن مهدي بن ميمون، وحدثنا عبد الله بن معاوية الجمحي عن مهدي بن ميمون، المغنى واحد،
عن أبي عثمان الأنصاري عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «كل مسكر
حرام، ما أسكر الفرق منه فملء الكف منه حرام». [أ=٢٤٤٨٦، د=٣٦٨٧].

قال أبو عيسى: قال أحدهما في حديثه: الحسنوة منه حرام.

قال: هذا حديث حسن. قد رواه ليث بن أبي سليم والربيع بن صبيح عن أبي عثمان
الأنصاري نحو رواية مهدي بن ميمون. وأبو عثمان الأنصاري اسمه: عمرو ابن سالم ويقال:
عمر بن سالم أيضاً.

(4/4) - باب ما جاء في نبيذ الجر (4/4)

١٨٧٤ - حدثنا أحمد بن منيع، حدثنا ابن علية ويزيد بن هارون قالوا: حدثنا سليمان التيمي
عن طاوس: «أن رجلاً أتى ابن عمر فقال: نهى رسول الله ﷺ عن نبيذ الجر؟ فقال: نعم، فقال
طاوس: والله إني سمعته منه». [أ=٤٨٣٧، م=١٩٩٧، س=٥٦٣٠، خ=٥٥٩٣، ٥٥٩٤، ٥٥٩٥، ٥٥٩٦].

قال: وفي الباب عن ابن أبي أوفى وأبي سعيد وسويد وعائشة وابن الزبير وابن عباس.
قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

(5/5) - باب ما جاء في كراهية أن ينبذ في الدباء والنقير والحنتم (5/5)

١٨٧٥ - حدثنا أبو موسى محمد بن المثنى، حدثنا أبو داود الطيالسي، حدثنا شعبه عن
عمرو بن مرة قال: «سمعت زاذان يقول: سألت ابن عمر عما نهى عنه رسول الله ﷺ من الأوعية
أخبرناه بلعنتكم وفسره لنا بلغتنا. قال: نهى رسول الله ﷺ عن الحنتم وهي الجرّة، ونهى عن الدباء

وَهِيَ الْقُرْعَةُ، وَنَهَى عَنِ التَّقْيِيرِ وَهُوَ أَضْلُ النَّخْلِ يُنْقَرُ تَقْرًا أَوْ يُنْسَجُ نَسْجًا، وَنَهَى عَنِ الْمَرْقَتِ وَهُوَ الْمُقْيَرُ، وَأَمَرَ أَنْ يُتَبَدَّ فِي الْأَسْقِيَةِ» .

قال: وفي الباب عن عُمَرَ وَعَلِيِّ وَابْنِ عَبَّاسٍ وَأَبِي سَعِيدٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَغْمَرَ وَسَمُرَةَ وَأَنَسٍ وَعَائِشَةَ وَعِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ وَعَائِذَ بْنَ عُمَرَ وَالْحَكَمَ الْعِفَارِيَّ وَمَيْمُونَةَ. هذا حديث حسن صحيح.

(٦ ٦)

(6 6)

١٨٧٦- محمد بن بشارٍ وَالْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ وَمَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ قَالُوا: حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنِّي كُنْتُ نَهَيْتُكُمْ عَنِ الظُّرُوفِ. وَإِنَّ ظَرْقًا لَا يَحِلُّ شَيْئًا وَلَا يُحَرِّمُهُ، وَكُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ».

هذا حديث حسن صحيح.

١٨٧٧- محمد بن غيلان، حدثنا أبو داود الحفري عن سفيان عن منصور عن سالم بن أبي الجعد عن جابر بن عبد الله قال: «نهى رسول الله ﷺ عن الظُرُوفِ، فَشَكَتْ إِلَيْهِ الْأَنْصَارُ، فَقَالُوا لَيْسَ لَنَا وَعَاءٌ، قَالَ: «فَلَا إِذْنَ».

قال: وفي الباب عن ابن مسعود وأبي هريرة وأبي سعيد وعبد الله بن عمرو.

هذا حديث حسن صحيح.

(٧ ٧)

(7 7)

١٨٧٨- محمد بن المثنى، حدثنا عبد الوهاب الثقفي عن يونس بن عبيد عن الحسن البصري عن أمه عن عائشة قالت: «كُنَّا نُنْبِذُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي سِقَاءٍ يُوكَأُ أَغْلَاهُ لَهُ عَزْلَاءٌ تُنْبِذُهُ عُذْوَةٌ وَيَشْرَبُهُ عِشَاءٌ، وَتُنْبِذُهُ عِشَاءٌ وَيَشْرَبُهُ عُذْوَةٌ».

قال: وفي الباب عن جابر وأبي سعيد وابن عباس.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ يُونُسَ بْنِ عُبَيْدٍ إِلَّا مِنْ هَذَا الْحَدِيثِ، مِنْ غَيْرِ هَذَا الْوَجْهِ عَنْ عَائِشَةَ أَيْضًا.

(٨ ٨)

(8 8)

١٨٧٩- محمد بن يحيى، حدثنا محمد بن يوسف، حدثنا إسرائيل حدثنا إبراهيم بن مهاجر عن عامر الشعبي عن الثَّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ مِنَ الْجَنْطَةِ خَمْرًا، وَمِنَ الشَّعْبِيرِ خَمْرًا، وَمِنَ التَّمْرِ خَمْرًا، وَمِنَ الرَّبِيبِ خَمْرًا، وَمِنَ الْعَسَلِ خَمْرًا».

قال: وفي الباب عن أبي هريرة.

قال أبو عيسى: هذا حديث غريب.

١٨٨٠- حدثنا الحسن بن علي الخلال، حدثنا يحيى بن آدم، عن إسرائيل نحوه وروى أبو حيان التميمي هذا الحديث عن الشعبي عن ابن عمر عن عمر قال: «إن من الحنطة خمراً». فذكر هذا الحديث.

١٨٨١ - حدثنا بذلك أحمد بن منيع، حدثنا عبد الله بن إدريس عن أبي حيان التميمي عن الشعبي عن ابن عمر عن عمر بن الخطاب: «إن من الحنطة خمراً وهذا أصح من حديث إبراهيم بن مهاجر. [خ=٤٦١٩، م=٣٠٣٢، د=٣٦٦٩].

وقال علي بن المديني قال: يحيى بن سعيد. لم يكن إبراهيم بن المهاجر بالقوي الحديث وقد روي من غير وجه أيضاً عن الشعبي عن النعمان بن بشير.

١٨٨٢ - حدثنا أحمد بن محمد، أخبرنا عبد الله بن المبارك، حدثنا الأوزاعي وعكرمة بن عمار قالوا: حدثنا أبو كثير السخمي قال: سمعت أبا هريرة يقول: قال رسول الله ﷺ: «الخمز من هاتين الشجرتين: الثخلة والعنبة». [أ=١٠٨٠٩، م=١٩٨٥، د=٣٦٧٨، س=٥٥٧٢، ق=٣٣٧٨].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح. وأبو كثير السخمي هو العنبري واسمه: يزيد بن عبد الرحمن بن عفيانة وروى شعبة عن عكرمة بن عمار هذا الحديث.

(9/9) - باب ما جاء في خليط البسر والتمر (9/9)

١٨٨٣- حدثنا قتيبة، حدثنا الليث بن سعد، عن عطاء بن أبي رباح، عن جابر بن عبد الله أن رسول الله ﷺ: «نهى أن يتخذ البسر والرطب جميعاً». [أ=١٤١٣٦، خ=٥٦٠١، م=١٩٨٦، د=٣٧٠٣، ق=٣٣٩٥].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

١٨٨٤ - حدثنا سفيان بن وكيع حدثنا جريز، عن سليمان التميمي، عن أبي نضرة عن أبي سعيد: «أن النبي ﷺ نهى عن البسر والتمر أن يخلط بينهما، ونهى عن الزبيب والتمر أن يخلط بينهما، ونهى عن الجزار أن يندب فيها». [أ=١١٨٤٩، م=١٩٨٧، س=٥٥٦٣].

قال: وفي الباب عن أنس وجابر وأبي قتادة وابن عباس وأم سلمة ومعبد ابن كعب عن أمه.

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

(10/10) - باب ما جاء في كراهية الشرب في آنية الذهب والفضة (١٠/١٠)

١٨٨٥ - حدثنا محمد بن بشر بنندار، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة عن الحكم قال: سمعت ابن أبي ليلى يحدث أن حذيفة استسقى فأتاه إنسان بإناء من فضة فرمأه به وقال: إني كنت قد نهيتك فأبى أن ينتهي إن رسول الله ﷺ نهى عن الشرب في آنية الذهب والفضة ولبس الحرير والديباغ وقال: «هي لهم في الدنيا ولكم في الآخرة».

[خ=٥٤٢٦، م=٢٠٦٧، د=٣٧٢٣، س=٥٣٠١، ق=٣٤١٤ و٣٥٩٠، أ=٢٣٣٧٤].

قال: وفي الباب عن أم سلمة والبراء وعائشة.

هذا حديث حسن صحيح.

(١١ ١١)

(11 11)

١٨٨٦- محمد بن بشار، حدثنا ابن أبي عدي، عن سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن أنس «أن النبي نهى أن يشرب الرجل قائماً. فقيل: الأكل؟ قال: ذاك أشر».

هذا حديث حسن صحيح.

١٨٨٧- أبو السائب سلم بن جنادة بن سلم الكوفي، حدثنا حفص بن غياث عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال: «كنا نأكل على عهد رسول الله ونحن نمشي، ونشرب ونحن قيام».

هذا حديث حسن صحيح غريب من حديث عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر، وروى عمران بن جرير هذا الحديث عن أبي البرز عن ابن عمر وأبو البرز: اسمه: يزيد بن عطار.

١٨٨٨- حميد بن مسعدة، حدثنا خالد بن الحارث عن سعيد عن قتادة عن أبي مسلم الجذمي عن الجارود بن المعلی «أن النبي نهى عن الشرب قائماً». قال: وفي الباب عن أبي سعيد وأبي هريرة وأنس.

وهكذا روى غير واحد هذا الحديث عن سعيد عن

قتادة عن أبي مسلم عن الجارود عن النبي. وروى عن قتادة عن يزيد بن عبد الله بن الشخير عن أبي مسلم عن الجارود أن النبي قال: «ضالة المسلم حرق النار».

والجارود هو ابن المعلی العبدي صاحب النبي ويقال: الجارود بن العلاء أيضاً، والصحيح بن المعلی.

(١٢ ١٢)

(12 12)

١٨٨٩- أحمد بن منيع، حدثنا هشيم، حدثنا عاصم الأحول ومغيرة عن الشعبي عن ابن عباس: «أن النبي شرب من زمزم وهو قائم».

قال: وفي الباب عن علي وسعد وعبد الله بن عمرو وعائشة.

هذا حديث حسن صحيح.

١٨٩٠- قتيبة حدثنا محمد بن جعفر عن حسين المعلم عن عمرو بن شعيب عن

أبيه عن جدّه قال: «رايت رسول الله يشرب قائماً وقاعداً».

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

(13/13) - باب ما جاء في التَّنْفُسِ في الإِنَاءِ (١٣/١٣)

١٨٩١ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ وَيُوسُفُ بْنُ حَمَّادٍ قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي عِصَامٍ

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَتَنَفَّسُ فِي الْإِنَاءِ ثَلَاثًا وَيَقُولُ: «هُوَ أَمْرٌ وَأَزْوَى».

[=١٢١٩٤، خ=٦٣١، م=٢٠٢٨، د=٣٧٢٧، ق=٣٤١٦].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن قريب. وَرَوَاهُ هِشَامُ الدُّسْتَوَائِيُّ عَنْ أَبِي عِصَامٍ عَنْ أَنَسِ.

وَرَوَى عَزْرَةَ بْنُ نَابِتٍ عَنْ ثُمَامَةَ عَنْ أَنَسٍ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَتَنَفَّسُ فِي الْإِنَاءِ ثَلَاثًا».

..... حَدَّثَنَا بِذَلِكَ مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ بَنَدَارٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا عَزْرَةُ بْنُ

نَابِتِ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ ثُمَامَةَ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَتَنَفَّسُ فِي الْإِنَاءِ ثَلَاثًا».

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

١٨٩٢ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ سَيَّانِ الْجَزْرِيِّ، عَنْ ابْنِ لِعَطَاءِ بْنِ

أَبِي رَتَّاحٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَشْرَبُوا وَاحِدًا كَشْرَبِ الْبَعِيرِ وَلَكِنْ

اشْرَبُوا مَتْنِي، وَثَلَاثَ وَسَمُوا إِذَا أَتَمَّ شَرِبْتُمْ، وَاحْمَلُوا إِذَا أَتَمَّ رَفَعْتُمْ».

قال أبو عيسى: هذا حديث قريب. وَيَزِيدُ بْنُ سَيَّانِ الْجَزْرِيُّ هُوَ قَزْوَةَ الرَّهَابِيُّ.

(14/14) - باب ما ذكر في الشُّرْبِ بِنَفْسَيْنِ (١٤/١٤)

١٨٩٣ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ، حَدَّثَنَا عَيْسَى بْنُ يُونُسَ، عَنْ رِشْدِينَ بْنِ كُرَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا شَرِبَ يَتَنَفَّسُ مَرَّتَيْنِ». [ق=٣٤١٧].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن قريب لا نعرفه إلا من حديث رشدين بن كريب.

قال: وسألت أبا محمد عبد الله بن عبد الرحمن عن رشدين بن كريب قلت: هو أقوى أم

محمد بن كريب؟ قال: ما أقربهما! ورشدين بن كريب أزجحها عندي، قال: وسألت محمد بن

إسماعيل عن هذا، فقال: محمد بن كريب أزجح من رشدين بن كريب. والقول عندي ما قال أبو

محمد عبد الله بن عبد الرحمن: رشدين بن كريب أزجح وأكبر، وقد أدرك ابن عباس ورأه وهما

أخوانٍ وعندهما متأكير.

(15/15) - باب ما جاء في كَرَاهِيَةِ النَّفْخِ فِي الشُّرَابِ (١٥/١٥)

١٨٩٤ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ، حَدَّثَنَا عَيْسَى بْنُ يُونُسَ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ أَيُّوبَ

وَهُوَ ابْنُ حَبِيبٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا الْمُتَنَّى الْجُهَنِّيَّ يَذْكُرُ عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخَدْرِيِّ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنْ

التَّنْفِخِ فِي الشُّرَابِ، فَقَالَ رَجُلٌ: أَلْفَلَذَةُ أَرَاهَا فِي الْإِنَاءِ؟ فَقَالَ: «أَهْرِقْهَا، فَقَالَ: فَإِنِّي لَا أَرَوِي مِنْ

نَفْسٍ وَاحِدٍ؟ قَالَ: فَأَبِنِ الْقَدَحَ إِذْنًا عَنْ فَيْكٍ». [١=١١٦٥٤].

هذا حديث حسن صحيح.

١٨٩٥ - ابن أبي عمَرَ، حدثنا سُفْيَانُ بن عُيَيْنَةَ عن عبدِ الكَرِيمِ الجَزْرِيِّ عن عِكْرَمَةَ عن ابنِ عباسٍ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى أَنْ يَتَنَفَّسَ فِي الْإِنَاءِ أَوْ يُتَفَخَّ فِيهِ».

هذا حديث حسن صحيح.

(١٦ ١٦)

(16 16)

١٨٩٦ - إِسْحَاقُ بنُ مَنْصُورٍ، حدثنا عبدُ الصَّمَدِ بنُ عبدِ الوَارِثِ، حدثنا هِشَامُ الدُّسْتَوَائِيُّ عن يَحْيَى بنِ أَبِي كَثِيرٍ عن عبدِ الله بنِ أَبِي قَتَادَةَ عن أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا شَرِبَ أَحَدُكُمْ فَلَا يَتَنَفَّسْ فِي الْإِنَاءِ».

هذا حديث حسن صحيح.

(١٧ ١٧)

(17 17)

١٨٩٧ - قُتَيْبَةُ، حدثنا سُفْيَانُ عن الزُّهْرِيِّ، عن عُبَيْدِ اللَّهِ بنِ عبدِ اللَّهِ، عن أَبِي سَعِيدٍ رَوَايَةً: «أَنَّهُ نَهَى عَنْ اخْتِنَاتِ الْأَسْقِيَةِ».

قال: وفي الباب عن جابرِ وابنِ عباسٍ وأبي هُرَيْرَةَ.

هذا حديث حسن صحيح.

(١٨ ١٨)

(18 18)

١٨٩٨ - يَحْيَى بنُ مُوسَى، حدثنا عبدُ الرُّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا عبدُ اللَّهِ بنُ عُمَرَ عن عيسى بنِ عبدِ اللَّهِ بنِ أُتَيْسٍ عن أَبِيهِ قَالَ: «رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ قَامَ إِلَى قَرْبَةٍ مُعَلَّقَةٍ فَخَنَّنَهَا ثُمَّ شَرِبَ مِنْ فِيهَا».

قال: وفي الباب عن أُمِّ سُلَيْمٍ.

هذا حديث ليس إسناده بصحيح. وعبدُ اللَّهِ بنُ عُمَرَ العُمَرِيُّ يُضَعَّفُ فِي

الحديث ولا أدري سَمِعَ مِنْ عَيْسَى أَمْ لَا؟

١٨٩٩ - ابْنُ أَبِي عُمَرَ، حدثنا سُفْيَانُ، عن يزيدِ بنِ جَابِرٍ، عن عبدِ الرَّحْمَنِ بنِ أَبِي عَمْرَةَ، عن جَدِّهِ كَبْشَةَ قَالَتْ: «دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَشَرِبَ مِنْ فِي قَرْبَةٍ مُعَلَّقَةٍ قَائِمًا فَقُمْتُ إِلَى فِيهَا فَقَطَعْتُهُ».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ. وَيَزِيدُ بنُ يَزِيدَ بنِ جَابِرٍ هُوَ أَخُو

عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ يَزِيدَ بنِ جَابِرٍ وَهُوَ أَقْدَمُ مِنْهُ مَوْتًا.

(19/19) - بَابُ مَا جَاءَ أَنَّ الْأَيْمِنِينَ أَحَقُّ بِالشَّرْبِ (١٩ / ١٩)

١٩٠٠ - حَدَّثَنَا الْأَنْصَارِيُّ، حَدَّثَنَا مَعْنٌ، حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ: وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ عَنْ مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أُتِيَ بِلَبَنٍ قَدْ شِيبَ بِمَاءٍ وَعَنْ يَمِينِهِ أَعْرَابِيٌّ وَعَنْ يَسَارِهِ أَبُو بَكْرٍ فَشَرِبَ ثُمَّ أُعْطِيَ الْأَعْرَابِيُّ وَقَالَ: «الْأَيْمَنُ فَالْأَيْمَنُ».

[= ١٢١٢٢، خ= ٥٦١٢، م= ٢١٢٩، د= ٣٧٢٦].

قال: وفي الباب عن ابن عباس وسهل بن سعد وابن عمر وعبد الله بن بسر.
قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

(20/20) - بَابُ مَا جَاءَ أَنَّ سَاقِي الْقَوْمِ آخِرُهُمْ شُرْبًا (٢٠ / ٢٠)

١٩٠١ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ ثَابِتِ الْبُنَانِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رِيَّاحٍ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «سَاقِي الْقَوْمِ آخِرُهُمْ شُرْبًا».

[= ٢٢٦٤٠، م= ٦٨١، د= ٣٧٢٥، ق= ٣٤٣٤].

قال: وفي الباب عن ابن أبي أوفى.

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

(21/21) - بَابُ مَا جَاءَ أَيُّ الشَّرَابِ كَانَ أَحَبُّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ (٢١ / ٢١)

١٩٠٢ - حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ مَعْمَرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «كَانَ أَحَبُّ الشَّرَابِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْحَلْوُ الْبَارِدُ».

قال أبو عيسى: هكذا رواه غير واحد عن ابن عيينة مثل هذا، عن معمر، عن الزُّهْرِيِّ، عن عُرْوَةَ، عن عائشة.

والصحيح ما روى الزُّهْرِيُّ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مُرْسَلًا.

١٩٠٣ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ وَيُونُسُ عَنِ الزُّهْرِيِّ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سُئِلَ: أَيُّ الشَّرَابِ أَطْيَبُ؟ قَالَ: «الْحَلْوُ الْبَارِدُ».

[= ٢٤١٥٥].

قال أبو عيسى: وهكذا روى عبد الرزاق عن معمر عن الزُّهْرِيِّ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مُرْسَلًا. وهذا أصح من حديث ابن عيينة رحمه الله.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(٢٢ / ٢٨)

(١ ١)

(1 1)

١٩٠٤ - بُنْدَارٌ مُحَمَّدُ بْنُ بَشَارٍ، أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، أَخْبَرَنَا بَهْزُ بْنُ حَكِيمٍ، حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جَدِّي قَالَ: قُلْتُ: «يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَنْ أَبْرُؤُ؟» قَالَ: «أُمَّكَ»، قَالَ: قُلْتُ: «تُمْ مَنْ؟» قَالَ: «أُمَّكَ»، قَالَ: قُلْتُ: «تُمْ مَنْ؟» قَالَ: «تُمْ أَبَاكَ تُمْ الْأَقْرَبَ فَلَا اقْرَبَ».

قال: وفي الباب عن أبي هريرة وعبد الله بن عمر وعائشة وأبي الدرداء. وبهز بن حكيم هو أبو معاوية بن خديعة القشيري. وهذا حديث حسن. وقد تكلم شعبه في بهز بن حكيم، وهو ثقة عند أهل الحديث. وروى عنه معمر وسفيان الثوري وحماد بن سلمة وغير واحد من الأئمة.

(٢ ٢)

(2 2)

١٩٠٥ - أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنِ الْمَسْعُودِيِّ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ الْعِزَارِ، عَنِ أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيِّ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ، فَقُلْتُ: «يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَيُّ الْأَعْمَالِ أَفْضَلُ؟» قَالَ: «الصَّلَاةُ لِمِيقَاتِهَا»، قُلْتُ: «تُمْ مَاذَا يَا رَسُولَ اللَّهِ؟» قَالَ: «بِرُّ الْوَالِدَيْنِ»، قَالَ: قُلْتُ: «تُمْ مَاذَا يَا رَسُولَ اللَّهِ؟» قَالَ: «الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ»، تُمْ سَكَتَ عَنِّي رَسُولُ اللَّهِ وَلَوْ اسْتَزِدُّهُ لَزَادَنِي».

وأبو عمرو الشيباني اسمه: سعد بن إياس وهو حديث حسن صحيح. رواه الشيباني وشعبه وغير واحد عن الوليد بن العيزار. وقد روي هذا الحديث من غير وجه عن أبي عمرو الشيباني عن ابن مسعود.

(٣ ٣)

(3 3)

١٩٠٦ - ابْنُ أَبِي عَمْرٍو، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عَيْنَةَ عَنِ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ الْهَجَمِيِّ، عَنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ عَنِ أَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ: «إِنَّ رَجُلًا أَتَاهُ فَقَالَ: إِنَّ لِي امْرَأَةً وَإِنَّ أُمِّي تَأْمُرُنِي

أي خير الأبواب وأعلاها، والمعنى أن أحسن ما يتوسل به إلى دخول الجنة مطاوعة الوالد ومراعاة جانبه، والمراد بالوالد الجنس، وإذا كان حكم الوالد هذا فحكم الوالدة أقوى وبالاختبار أولى.

بِطَّلَاقِهَا، فَقَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «الْوَالِدُ أَوْسَطُ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ، فَإِنْ شِئْتَ فَأَضِيعْ ذَلِكَ الْبَابَ أَوْ اخْفَظْهُ». [ق=٣٦٦٣، ١=٢١٧٧٦ و٢٧٥٨١].

قَالَ: وَقَالَ ابْنُ أَبِي عَمْرٍو: وَرُبَّمَا قَالَ سُفْيَانُ: إِنَّ أُمَّي، وَرَبَّمَا قَالَ: أَبِي. وَهَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ. وَأَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيُّ اسْمُهُ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَبِيبٍ.

١٩٠٧ - حَدَّثَنَا أَبُو حَفْصٍ عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ يَعْلَى بْنِ عَطَاءٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «رِضَا الرَّبِّ فِي رِضَا الْوَالِدِ وَسَخَطُ الرَّبِّ فِي سَخَطِ الْوَالِدِ». [١=٢٧٥٨١، ق=٢٠٨٩].

٥٠٠٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ شُعْبَةَ عَنْ يَعْلَى بْنِ عَطَاءٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو نَحْوَهُ وَلَمْ يَرْفَعَهُ. وَهَذَا أَصَحُّ.

قَالَ أَبُو عِيْسَى: وَهَكَذَا رَوَى أَصْحَابُ شُعْبَةَ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ يَعْلَى بْنِ عَطَاءٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو مَوْقُوفًا، وَلَا نَعْلَمُ أَحَدًا رَفَعَهُ غَيْرَ خَالِدِ بْنِ الْحَارِثِ عَنْ شُعْبَةَ. وَخَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ ثِقَةٌ مَأْمُونٌ. قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ الْمُثَنَّى يَقُولُ: مَا رَأَيْتُ بِالْبَصْرَةِ مِثْلَ خَالِدِ بْنِ الْحَارِثِ، وَلَا بِالْكُوفَةِ مِثْلَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِدْرِيسَ.

قَالَ: وَفِي الْبَابِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ.

(4/4) - بَابُ مَا جَاءَ فِي عُقُوقِ الْوَالِدَيْنِ (٤/٤)

١٩٠٨ - حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ، حَدَّثَنَا الْجَرِيرِيُّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَلَا أَحَدْتُكُمْ بِأَكْبَرِ الْكِبَائِرِ؟» قَالُوا: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «الإِشْرَاكُ بِاللَّهِ، وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ»، قَالَ: وَجَلَسَ وَكَانَ مُتَكَبِّئًا، فَقَالَ: «وَشَهَادَةُ الزُّورِ أَوْ قَوْلُ الزُّورِ»، فَمَا زَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُهَا حَتَّى قُلْنَا لَيْتَهُ سَكَتَ. قَالَ: وَفِي الْبَابِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ. [خ=٢٦٥٤، م=٨٧].

قَالَ أَبُو عِيْسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. وَأَبُو بَكْرَةَ اسْمُهُ: نُفَيْعُ بْنُ الْحَارِثِ.

١٩٠٩ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ ابْنِ الْهَادِ عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مِنَ الْكِبَائِرِ أَنْ يَشْتِمَ الرَّجُلُ وَالِدَيْهِ» قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَهَلْ يَشْتِمُ الرَّجُلُ وَالِدَيْهِ؟ قَالَ: نَعَمْ، يَسُبُّ أَبَا الرَّجُلِ فَيَشْتِمُ أَبَاهُ، وَيَشْتِمُ أُمَّهُ فَيَشْتِمُ أُمَّهُ. [١=٦٥٤٠، خ=٥٩٧٣، ٩٠، د=٥١٤١].

قَالَ أَبُو عِيْسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

(5/5) - بَابُ مَا جَاءَ فِي إِكْرَامِ صَدِيقِ الْوَالِدِ (٥/٥)

١٩١٠ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، حَدَّثَنَا حَبِيبُ بْنُ شَرِيحٍ،

حدثنا الوليد بن أبي الوليد عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال: سمعت النبي يقول: «إِنَّ أَبْرَ الْبِرِّ أَنْ يَصِلَ الرَّجُلُ أَهْلَ وَدَّ أَبِيهِ».

قال: وفي الباب عن أبي أسيد.

هذا إسناده صحيح. وقد روي هذا الحديث عن ابن عمر من غير وجه.

(٦ ٦)

(6 6)

١٩١١ - سفيان بن وكيع، حدثنا أبي عن إسرائيل، قال: وحدثنا محمد بن أحمد وهو ابن مديويه، حدثنا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل، واللفظ لحديث عبيد الله عن أبي إسحاق الهمداني، عن البراء بن عازب عن النبي قال: «الْخَالَةُ بِمَنْزِلَةِ الْأُمِّ».

وفي الحديث قصة طويلة وهذا حديث صحيح.

٥٥٥٥ - أبو كريب، حدثنا أبو معاوية، عن محمد بن سوقة، عن أبي بكر بن حفص عن ابن عمر: «أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أَصَبْتُ ذَنْبًا عَظِيمًا فَهَلْ لِي تَوْبَةٌ؟ قَالَ: «هَلْ لَكَ مِنْ أُمٍّ؟ قَالَ: لَا، قَالَ: هَلْ لَكَ مِنْ خَالَةٍ؟ قَالَ: نَعَمْ قَالَ: فَبَرِّهَا».

وفي الباب عن علي.

٥٥٥٥ - ابن أبي عمير حدثنا سفيان بن عيينة عن محمد بن سوقة عن أبي بكر بن حفص عن النبي نَحْوَهُ، وَلَمْ يَذْكَرْ فِيهِ عَنِ ابْنِ عُمَرَ. وَهَذَا أَصَحُّ مِنْ حَدِيثِ أَبِي مُعَاوِيَةَ. وَأَبُو بَكْرِ بْنِ حَفْصٍ: هُوَ ابْنُ عُمَرَ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ.

(٧ ٧)

(7 7)

١٩١٢ - علي بن حنبل، أخبرنا إسماعيل بن إبراهيم، عن هشام الدستوائي، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي جعفر، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله: «ثَلَاثُ دَعَوَاتٍ مُسْتَجَابَاتٌ لَا شَكَّ فِيهِنَّ دَعْوَةُ الْمَظْلُومِ، وَدَعْوَةُ الْمَسْأِفِ، وَدَعْوَةُ الْوَالِدِ عَلَى وَلَدِهِ».

وقد روى الحجاج الصواف هذا الحديث عن يحيى بن أبي كثير نحو حديث هشام، وأبو جعفر الذي روى عن أبي هريرة يقال له أبو جعفر المؤذن ولا تعرف اسمه. وقد روى عنه يحيى بن أبي كثير غير حديث.

(٨ ٨)

(8 8)

١٩١٣ - أحمد بن محمد بن موسى، أخبرنا جرير عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله: «لَا يَجْزِي وَلَدًا إِلَّا أَنْ يَجِدَهُ مَمْلُوكًا فَيَشْتَرِيَهُ فَيَنْفِقَهُ».

هذا حديث حسن لا تعرفه إلا من حديث سهيل بن أبي صالح، وقد روى سفيان الثوري وغير واحد عن سهيل بن أبي صالح هذا الحديث.

(9/9) - بَابُ مَا جَاءَ فِي قَطِيعَةِ الرَّحِمِ (٩/٩)

١٩١٤ - حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ وَسَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَخْزُومِيُّ قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنِ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ: اشْتَكَى أَبُو الرِّدَادِ اللَّيْثِيُّ فَعَادَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ فَقَالَ: خَيْرُهُمْ وَأَوْصَلُهُمْ مَا عَلِمْتُ أَبَا مُحَمَّدٍ، فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ: «سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: أَنَا اللَّهُ وَأَنَا الرَّحْمَنُ، خَلَقْتُ الرَّحِمَ وَشَقَقْتُ لَهَا مِنْ أَسْمِي، فَمَنْ وَصَلَهَا وَصَلْتُهُ وَمَنْ قَطَمَهَا بَتَّئُهُ»». [١=١٦٨١، خ=٥٣، د=١٦٩٤].

وفي الباب عن أبي سعيد وابن أبي أوفى وعامر بن ربيعة وأبي هريرة وجبير بن مطعم.
قال أبو عيسى: حديث سُفْيَانَ عَنِ الزُّهْرِيِّ حَدِيثٌ صَحِيحٌ.
وَرَوَى مَعْمَرٌ هَذَا الْحَدِيثَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنِ أَبِي سَلَمَةَ عَنِ رَدَادِ اللَّيْثِيِّ عَنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ وَمَعْمَرٍ كَذَا يَقُولُ، قَالَ مُحَمَّدٌ: وَحَدِيثُ مَعْمَرٍ خَطَأٌ.

(10/10) - بَابُ مَا جَاءَ فِي صِلَةِ الرَّحِمِ (١٠/١٠)

١٩١٥ - حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، حَدَّثَنَا بِشِيرٌ أَبُو إِسْمَاعِيلَ وَفَطْرُ بْنُ خَلِيفَةَ، عَنِ مُجَاهِدٍ، عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَيْسَ الْوَاصِلُ بِالْمُكَافِيءِ، وَلَكِنَّ الْوَاصِلَ الَّذِي إِذَا انْقَطَعَتْ رَحِمُهُ وَصَلَهَا»». [١=٦٨٣١، خ=٥٩٩١، د=١٦٩٧].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح. وفي الباب عن سلمان وعائشة وعبد الله بن عمر.
١٩١٦ - حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ وَنَضْرُ بْنُ عَلِيٍّ وَسَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَخْزُومِيُّ، قَالُوا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ عَنِ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ قَاطِعٌ»». [١=١٦٧٣٢، خ=٥٩٨٤، م=٢٥٥٦، د=١٦٩٦].

قال ابن أبي عمَرَ: قال سُفْيَانُ يَغْنِي قَاطِعَ رَجِمٍ.
قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

(11/11) - بَابُ مَا جَاءَ فِي حُبِّ الْوَالِدِ وَلَدِهِ (١١/١١)

١٩١٧ - حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَيْسَرَةَ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي سُؤَيْدٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ يَقُولُ: رَعَمَتِ الْمَرْأَةُ الصَّالِحَةَ حَوْلَةَ بِنْتُ حَكِيمٍ قَالَتْ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ وَهُوَ مُحْتَضِرٌ أَحَدَ ابْنَيْ ابْنَتِهِ وَهُوَ يَقُولُ: «إِنَّكُمْ لَتُبْخَلُونَ وَتُحِبُّونَ وَتُحِبُّونَ وَإِنَّكُمْ لَمِنْ رِفْحَانِ اللَّهِ».

قال: وفي الباب عن ابن عمر والأشعث بن قيس.
قال أبو عيسى: حديث ابن عُيَيْنَةَ عَنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَيْسَرَةَ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِهِ، وَلَا نَعْرِفُ لِعُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ سَمَاعًا مِنْ حَوْلَةَ.

(١٢ ١٢)

(12 12)

١٩١٨ - ابن أبي عمير وسعيد بن عبد الرحمن قالا: حدثنا سفيان عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال: «أبصر الأقرع بن حابس النبي وهو يقبل الحسن. وقال ابن أبي عمير الحسن والحسين، فقال إن لي من الولد عشرة ما قبلت أحدا منهم، فقال رسول الله ﷺ: «إنه من لا يزحم لا يزحم». قال: وفي الباب عن أنس وعائشة.

وأبو سلمة بن عبد الرحمن، اسمه عبد الله بن عبد الرحمن بن عوف. وهذا حديث حسن صحيح.

(١٣ ١٣)

(13 13)

١٩١٩ - قتيبة، حدثنا عبد العزيز بن محمد عن سهيل بن أبي صالح، عن سعيد بن عبد الرحمن، عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله ﷺ قال: «لا يكون لأحدكم ثلاث بنات أو ثلاث أخوات فيحسن إليهن إلا دخل الجنة».

قال: وفي الباب عن عائشة وعقبة بن عامر وأنس وجابر وابن عباس. وأبو سعيد الخدري اسمه: سعد بن مالك بن سنان وسعد بن أبي وقاص هو سعد بن مالك بن وهيب. وقد زادوا في هذا الإسناد رجلاً.

١٩٢٠ - العلاء بن مسleme البغدادي، حدثنا عبد المجيد بن عبد العزيز عن مغمر عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «من ابنتلي بشيء من البنات فصبر عليهن، كن له جباباً من النار». هذا حديث حسن.

١٩٢١ - محمد بن وزير الواسطي، حدثنا محمد بن عبيد هو الطنافسي حدثنا محمد بن عبد العزيز الراسبي عن أبي بكر بن عبيد الله بن أنس بن مالك. قال: قال رسول الله ﷺ: «من عال جاريتين دخلت أنا وهو الجنة كهاتين» وأشار بإصبعيه. هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه.

[وقد روى محمد بن عبيد عن محمد بن عبد العزيز غير حديث بهذا الإسناد، وقال، عن أبي بكر بن عبيد الله بن أنس، والصحيح هو عبيد الله بن أبي بكر بن أنس.]

١٩٢٢ - أحمد بن محمد، حدثنا عبد الله بن المبارك، حدثنا معمر، عن ابن شهاب، حدثنا عبد الله بن أبي بكر بن حزم، عن عروة، عن عائشة قالت: «دخلت امرأة معها ابنتان لها فسألت فلم تجد عندي شيئاً غير تمر فاعطيتها إياها، فقسمتها بين ابنتيها، ولم تأكل

مِنْهَا، ثُمَّ قَامَتْ فَخَرَجَتْ وَدَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ فَأَخْبَرْتُهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ ابْتُلِيَ بِشَيْءٍ مِنْ هَذِهِ الْبَنَاتِ كُنَّ لَهُ سِتْرًا مِنَ النَّارِ». [خ=٥٩٩٥، م=٢٦٢٩، أ=٢٤١١٠ و٢٤٦٢٦].

هذا حديث حسن صحيح.

١٩٢٣ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، أَخْبَرَنَا ابْنُ عَيْنَةَ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ بَشِيرٍ، عَنْ سَعِيدِ الْأَعْمَشِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ كَانَتْ لَهُ ثَلَاثُ بَنَاتٍ أَوْ ثَلَاثُ أَخَوَاتٍ أَوْ ابْنَتَانِ أَوْ أُخْتَانِ فَأَحْسَنَ صُحْبَتَهُنَّ وَاتَّقَى اللَّهَ فِيهِنَّ فَلَهُ الْجَنَّةُ». [=٢١٠٤، خ=٧٦، د=٥١٤٧، ق=٣٦٦٩].

قَالَ: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ وَقَدْ رَوَى مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّزِيزِ غَيْرَ حَدِيثٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ، وَقَالَ: عَنْ ابْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَنَسٍ، وَالصَّحِيحُ هُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ بْنِ أَنَسٍ.

(14/14) - بَابُ مَا جَاءَ فِي رَحْمَةِ الْيَتِيمِ وَكَفَالَتِهِ (١٤/١٤)

١٩٢٤ - حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ يَعْقُوبَ الطَّلِقَانِيُّ، حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ، عَنْ حَنْشٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَنْ قَبَضَ يَتِيمًا بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ إِلَى طَعَامِهِ وَشَرَابِهِ أَدْخَلَهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ بَيْتَهُ إِلَّا أَنْ يَغْمَلَ ذَنْبًا لَا يُغْفَرُ لَهُ».

قَالَ: وَفِي الْبَابِ عَنْ مَرْثَةَ الْفَهْرِيِّ وَأَبِي هُرَيْرَةَ وَأَبِي أُمَامَةَ وَسَهْلَ بْنِ سَعْدٍ. قَالَ أَبُو عَيْسَى: وَحَنْشٌ هُوَ حُسَيْنُ بْنُ قَيْسٍ وَهُوَ أَبُو عَلِيِّ الرَّحْبِيِّ. وَسُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ يَقُولُ: حَنْشٌ وَهُوَ ضَعِيفٌ عِنْدَ أَهْلِ الْحَدِيثِ.

١٩٢٥ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عِمْرَانَ أَبُو الْقَاسِمِ الْمَكِّيُّ الْقُرَشِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزِيزِ ابْنُ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَنَا وَكَافِلُ الْيَتِيمِ فِي الْجَنَّةِ كَهَاتَيْنِ»، وَأَشَارَ بِأُصْبَعَيْهِ، يَعْني، السَّبَابَةَ وَالْوَسْطَى. [=٢٢٨٨٣، خ=٥٣٣٠٤، د=٥١٥٠، م=٢٩٨٣، ق=٣٦٧٩]. قَالَ أَبُو عَيْسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

(15/15) - بَابُ مَا جَاءَ فِي رَحْمَةِ الصَّبِيَّانِ (١٥/١٥)

١٩٢٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَرْزُوقِ الْبَصْرِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَاقِدٍ عَنْ زُرَيْبٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: «جَاءَ شَيْخٌ يُرِيدُ النَّبِيَّ ﷺ، فَأَبْطَأَ الْقَوْمَ عَنْهُ أَنْ يُوسِعُوا لَهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يَزَحَمْ صَغِيرَنَا وَلَمْ يُوقَرْ كَبِيرَنَا». [خ=٣٥٤].

قَالَ: وَفِي الْبَابِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو وَأَبِي هُرَيْرَةَ وَابْنِ عَبَّاسٍ وَأَبِي أُمَامَةَ. قَالَ أَبُو عَيْسَى: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ، وَزُرَيْبٍ لَهُ أَحَادِيثٌ مَنَاصِرٌ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ وَغَيْرِهِ. ١٩٢٧ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ أَبَانَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ،

عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده قال: قال رسول الله: «ليس منا من لم يزحم صغيرنا ويعرف شرف كبيرنا».

٠٠٠٠ - حدثنا عبدة عن محمد بن إسحاق نحوه إلا أنه قال: «يعرف حق كبيرنا».

١٩٢٨ - أبو بكر محمد بن أبان، حدثنا يزيد بن هارون، عن شريك، عن ليث، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: قال رسول الله: «ليس منا من لم يزحم صغيرنا ويوقر كبيرنا ويأمر بالمعروف وينه عن المنكر».

هذا حديث حسن غريب، وحديث محمد بن إسحاق، عن عمرو بن شعيب حديث حسن صحيح.

وقد روي عن عبد الله بن عمرو من غير هذا الوجه أيضاً.

قال بغض أهل العلم: معنى قول النبي: «ليس منا» ليس من سنتنا، ليس من أدبنا. وقال علي بن المديني، قال يحيى بن سعيد: كان سفيان الثوري يترك هذا التفسير: ليس منا يقول: ليس مثلنا [من ملتنا].

(١٦ ١٦)

(16 16)

١٩٢٩ - بندار محمد بن بشار، حدثنا يحيى بن سعيد، عن إسماعيل بن أبي خالد، حدثنا قيس بن أبي حازم، حدثنا جرير بن عبد الله قال: قال رسول الله: «من لا يزحم الناس لا يزحمه الله».

هذا حديث حسن صحيح.

قال: وفي الباب عن عبد الرحمن بن عوف وأبي سعيد وابن عمر وأبي هريرة وعبد الله بن عمرو.

١٩٣٠ - محمود بن غيلان، حدثنا أبو داود، أخبرنا شعبة قال: كتب به إلي منصور وقرأه عليه: سمع أبا عثمان مولى المغيرة بن شعبة عن أبي هريرة قال: سمعت أبا القاسم يقول: «لا تنزع الرحمة إلا من شقي».

قال وأبو عثمان الذي روى عن أبي هريرة لا يعرف اسمه، ويقال: هو والد موسى بن أبي عثمان الذي روى عنه أبو الزناد. وقد روى أبو الزناد عن موسى بن أبي عثمان عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي غير حديث.

هذا حديث حسن.

١٩٣١ - ابن أبي عمير، حدثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن أبي قابوس عن

عَبْدُ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الرَّاحِمُونَ يَرْحَمُهُمُ الرَّحْمَنُ. ازْحَمُوا مَنْ فِي الْأَرْضِ يَرْحَمَكُم مِّنْ فِي السَّمَاءِ. الرَّحْمُ شِجْنَةٌ مِنَ الرَّحْمَنِ فَمَنْ وَصَلَهَا وَصَلَهُ اللَّهُ وَمَنْ قَطَعَهَا قَطَعَهُ اللَّهُ».

[خ=٥٤، د=٤٩٤١، أ=٦٥٠٤].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح. وفي الباب عن ابن عمر، وتميم الداري وجريير وحكيم بن أبي يزيد عن أبيه وثوبان.

(17/17) - باب ما جاء في النصيحة (١٧/١٧)

١٩٣٢ - حدثنا محمد بن بشار بن دثار، حدثنا صفوان بن عيسى، عن محمد بن عجلان، عن القعقاع بن حكيم، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «الدين النصيحة»، ثلاث مزار، قالوا يا رسول الله: لمن؟ قال: «الله وليكتابه ولأئمة المسلمين وعامتهم».

[أ=١٩٢٦٥، خ=٥٧، س=٤٢٠٥ و٤٢٠٦]

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

وفي الباب عن ابن عمر وتميم الداري وجريير وحكيم بن أبي يزيد عن أبيه وثوبان.

١٩٣٣ - حدثنا محمد بن بشار، حدثنا يحيى بن سعيد، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، عن جريير بن عبد الله قال: «بايعت النبي ﷺ على إقام الصلاة وإيتاء الزكاة والنصح لكل مسلم». قال: وهذا حديث صحيح. [أ=٣٢٨١، م=٥٥، س=٤١٨١].

(18/18) - باب ما جاء في شفقة المسلم على المسلم (١٨/١٨)

١٩٣٤ - حدثنا عبيد بن أسباط بن محمد القرشي، حدثني أبي، عن هشام بن سعيد، عن زيد بن أسلم، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «المسلم أخو المسلم لا يخذله ولا يكفنه، ولا يخذله، ولا يخذله، كل المسلم على المسلم حرام: حرصه وماله ودمه، التقوى ههنا يحسب امرئ من الشر أن يحقر أخاه المسلم». [أ=٨١٠٩].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن غريب وفي الباب عن علي وأبي أيوب.

١٩٣٥ - حدثنا الحسن بن علي الخلال وغير واحد، قالوا: حدثنا أبو أسامة، عن يزيد بن عبد الله بن أبي بريدة، عن جده أبي بريدة عن أبي موسى الأشعري قال: قال رسول الله ﷺ: «المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضاً». [د=١٦٨٤، س=٢٥٥٦، خ=٦٠٢٦، م=٢٥٨٥، أ=١٩٦٤٤].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

١٩٣٦ - حدثنا أحمد بن محمد، أخبرنا عبد الله بن المبارك، أخبرنا يحيى بن عبيد الله، عن أبيه، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «إن أحدكم مرآة أخيه، فإن رأى به أدنى فليمطه عنه».

وَيَحْيَىٰ بِنُ عُبَيْدِ اللَّهِ ضَعَفَهُ شُعْبَةُ.

قال: وفي الباب عن أنس.

(١٩ ١٩)

(19 19)

١٩٣٧ - عُبَيْدُ بْنُ أَسْبَاطِ بْنِ مُحَمَّدِ الْقُرَشِيِّ، حَدَّثَنِي أَبِي عَنِ الْأَعْمَشِ، قَالَ: حَدَّثْتُ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ نَفَسَ عَنْ مُسْلِمٍ كُرْبَةً مِنْ كُرْبِ الدُّنْيَا نَفَسَ اللَّهُ عَنْهُ كُرْبَةً مِنْ كُرْبِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ يَسَّرَ عَلَى مُعْسِرٍ فِي الدُّنْيَا يَسَّرَ اللَّهُ عَلَيْهِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَمَنْ سَتَرَ عَلَى مُسْلِمٍ فِي الدُّنْيَا سَتَرَ اللَّهُ عَلَيْهِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَاللَّهُ فِي عَوْنِ الْعَبْدِ مَا كَانَ الْعَبْدُ فِي عَوْنِ أَخِيهِ».

قال: وفي الباب عن ابنِ عُمَرَ وَعُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ.

هذا حديث حسن. وقد رَوَى أَبُو عَوَانَةَ وَعَيْرُ وَاجِدٌ، هَذَا الْحَدِيثَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنِ أَبِي صَالِحٍ عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ وَلَمْ يَذْكُرُوا فِيهِ حَدَّثْتُ عَنْ أَبِي صَالِحٍ.

(٢٠ ٢٠)

(20 20)

١٩٣٨ - أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ أَبِي بَكْرِ النَّهْشَلِيِّ، عَنِ مَرْوَزِقِ أَبِي بَكْرِ التَّمِيمِيِّ، عَنِ أُمِّ الدُّزْدَاءِ، عَنِ أَبِي الدُّزْدَاءِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ رَدَّ عَنْ عِرْضِ أَخِيهِ رَدَّ اللَّهُ عَنْ وَجْهِهِ النَّارَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

قال: وفي الباب عن أسماء بنتِ يزيد.

هذا حديث حسن.

(٢١ ٢١)

(21 21)

١٩٣٩ - ابْنُ أَبِي عُمَرَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ، قَالَ: وَحَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ، عَنِ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا يَجِلُّ لِلْمُسْلِمِ أَنْ يَهْجُرَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلَاثِ، يَلْتَقِيَانِ فَيَصُدُّ هَذَا وَيَصُدُّ هَذَا، وَخَيْرُهُمَا الَّذِي يَبْدَأُ بِالسَّلَامِ».

قال: وفي الباب عن عبدِ اللهِ بنِ مسعودٍ وأنسٍ وأبي هُرَيْرَةَ وَهَشَامِ بْنِ عَامِرٍ وَأَبِي هِنْدٍ الدَّارِيِّ.

هذا حديث حسن صحيح.

(٢٢ ٢٢)

(22 22)

١٩٤٠ - أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ، عَنْ أَنَسِ قَالَ:

«لَمَّا قَدِمَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ الْمَدِينَةَ أَحَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَهُ وَبَيْنَ سَعْدِ بْنِ الرَّبِيعِ، فَقَالَ لَهُ: هَلُمَّ أَفَاسِمُكَ مَالِي يُضْفِينُ، وَلِي امْرَأَتَانِ فَأَطْلُقْ إِحْدَاهُمَا فَإِذَا انْقَضَتْ عِدَّتُهَا فَتَزَوَّجْهَا، فَقَالَ: بَارَكَ اللَّهُ لَكَ فِي أَهْلِكَ وَمَالِكَ، ذُلُونِي عَلَى السُّوقِ، فَذَلُّوهُ عَلَى السُّوقِ، فَمَا رَجَعَ يَوْمَئِذٍ إِلَّا وَمَعَهُ شَيْءٌ مِنْ أَقِطٍ وَسَمْنٍ قَدْ اسْتَفْضَلَهُ، فَرَأَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَعْدَ ذَلِكَ وَعَلَيْهِ وَضَرَ مِنْ صُفْرَةٍ، فَقَالَ: «مَهَيْمٌ»، فَقَالَ: تَزَوَّجْتُ امْرَأَةً مِنَ الْأَنْصَارِ، قَالَ: «فَمَا أَضَدَّقْتَهَا؟» قَالَ: نَوَاءٌ. قَالَ حُمَيْدٌ أَوْ قَالَ: وَزَنَ نَوَاءٌ مِنْ ذَهَبٍ، فَقَالَ: «أَوْلِمَ وَلَوْ بِشَاةٍ». [خ=٢٠٤٨، م=١٤٢٧، س=٣٣٧٠، ق=١٩٠٧، ا=١٣٣٦٩].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح. قال أحمد بن حنبل: وزن نواة من ذهب وزن ثلاثة دراهم وثلاث. وقال إسحاق بن إبراهيم: وزن نواة من ذهب وزن خمسة دراهم. أخبرني بذلك إسحاق بن منصور عن أحمد بن حنبل.

(23/23) - باب ما جاء في الغيبة (٢٣/٢٣)

١٩٤١ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: «قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا الْغَيْبَةُ؟ قَالَ: «ذِكْرُكَ أَخَاكَ بِمَا يَكْرَهُ». قَالَ: أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ فِيهِ مَا أَقُولُ؟ قَالَ: «إِنْ كَانَ فِيهِ مَا تَقُولُ فَقَدْ اغْتَبْتَهُ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِيهِ مَا تَقُولُ فَقَدْ بَهْتَهُ». قَالَ: وَفِي الْبَابِ عَنْ أَبِي بَزْرَةَ وَابْنِ عُمَرَ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو. [ا=٩٩٠٨، د=٤٨٧٤، م=٢٥٨٩].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

(24/24) - باب ما جاء في الحسد (٢٤/٢٤)

١٩٤٢ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ الْعَلَاءِ الْعَطَّارُ وَسَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ أَنَسِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَقَاطَعُوا، وَلَا تَدَابِرُوا، وَلَا تَبَاغَضُوا، وَلَا تَحَاسَدُوا، وَكُونُوا جِنَادَ اللَّهِ إِخْوَانًا، وَلَا يَجِلُّ لِلْمُسْلِمِ أَنْ يَهْجُرَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلَاثٍ». [ا=١٢٠٧٤، خ=٦٠٧٦، م=٢٥٥٩، د=٤٩١٠].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

قال: وفي الباب عن أبي بكر الصديق والزبير بن العوام وابن مسعود وأبي هريرة.

١٩٤٣ - حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ، عَنِ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا حَسَدَ إِلَّا فِي اثْنَتَيْنِ: رَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ مَالًا فَهُوَ يُنْفِقُ مِنْهُ آتَاءَ اللَّيْلِ وَآتَاءَ النَّهَارِ، وَرَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ الْفِرَانَ فَهُوَ يَقُومُ بِهِ آتَاءَ اللَّيْلِ وَآتَاءَ النَّهَارِ». [ا=٦٤١٢، خ=٧٥٢٩، م=٨١٥، ق=٤٢٠٩].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح. وقد روي عن ابن مسعود وأبي هريرة عن

النبي ﷺ نحو هذا.

(25/25) - بَابُ مَا جَاءَ فِي التَّبَاغُضِ (٢٥/٢٥)

١٩٤٤ - حَدَّثَنَا هَنَّادٌ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنِ أَبِي سُوَيْبَانَ، عَنِ جَابِرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الشَّيْطَانَ قَدْ يَسَسَ أَنْ يَغْبِلَهُ الْمُصَلُّونَ وَلَكِنْ فِي التَّخْرِيشِ بَيْنَهُمْ».

[١=١٤٩٤٥م، ٢٨١٢].

قَالَ: وَفِي الْبَابِ عَنِ أَنَسِ وَسَلَيْمَانَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْأَخْوَصِ عَنْ أَبِيهِ.
قَالَ أَبُو عَيْسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ، وَأَبُو سُوَيْبَانَ اسْمُهُ: طَلْحَةُ بْنُ نَافِعٍ.

(26/26) - بَابُ مَا جَاءَ فِي إِضْلَاحِ ذَاتِ الْبَيْنِ (٢٦/٢٦)

١٩٤٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ، حَدَّثَنَا سُوَيْبَانُ قَالَ: وَحَدَّثَنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ السَّرِيِّ. وَأَبُو أَحْمَدَ قَالَ: حَدَّثَنَا سُوَيْبَانُ، عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ حُثَيْمٍ، عَنِ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنِ أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَجُلُ الْكَذِبُ إِلَّا فِي ثَلَاثٍ: يَخْدُثُ الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ لِيَرْضِيَهَا، وَالْكَذِبُ فِي الْحَرْبِ، وَالْكَذِبُ لِيُضْلِحَ بَيْنَ النَّاسِ».

وَقَالَ مَحْمُودٌ فِي حَدِيثِهِ: «لَا يَضْلُحُ الْكَذِبُ إِلَّا فِي ثَلَاثٍ».

هَذَا حَدِيثٌ لَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ أَسْمَاءَ، إِلَّا مِنْ حَدِيثِ ابْنِ حُثَيْمٍ. وَرَوَى دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ عَنِ أَسْمَاءَ.

٠٠٠٠ - حَدَّثَنَا بِذَلِكَ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ عَنْ دَاوُدَ.

وَفِي الْبَابِ عَنِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

١٩٤٦ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ حَمِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنِ أُمِّهِ أَمْ كُلْثُومَ بِنْتِ عُقَبَةَ قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَيْسَ بِالْكَاذِبِ مَنْ أَضْلَحَ بَيْنَ النَّاسِ فَقَالَ خَيْرًا، أَوْ نَمَّا خَيْرًا».

[١=٢٧٣٤١، خ=٢٦٩٢، م=٢٦٠٥، د=٤٩٢٠].

قَالَ أَبُو عَيْسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

(27/27) - بَابُ مَا جَاءَ فِي الْخِيَانَةِ وَالْغِشِّ (٢٧/٢٧)

١٩٤٧ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنِ يَحْيَى بْنِ سَعْدٍ، عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ جِبَانَ، عَنِ لَوْلُؤَةَ، عَنِ أَبِي صِرْمَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ ضَارَّ ضَارًّا لِلَّهِ بِهِ، وَمَنْ شَاقَّ شَاقًّا لِلَّهِ عَلَيْهِ».

[١=٣٦٣٥، ق=٢٣٤٢، ١٥٧٥٥].

قَالَ أَبُو عَيْسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

١٩٤٨ - حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ الْعُكْلِيُّ، حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ الْكِنْدِيُّ، حَدَّثَنَا فَرْقَدُ السَّبْخِيُّ عَنِ مَرْثَةَ بْنِ شَرَّاجِيلِ الْهَمْدَانِيِّ، وَهُوَ الطَّيِّبُ عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَلْعُونٌ مَنْ ضَارَّ مُؤْمِنًا أَوْ مَكَرَ بِهِ».

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ غريبٌ.

(28/28) - بَابُ مَا جَاءَ فِي حَقِّ الْجَوَارِ (٢٨/٢٨)

١٩٤٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عيينة، عن دَاوُدَ بْنِ شَابُورَ وَبَشِيرِ أَبِي إِسْمَاعِيلَ، عن مُجَاهِدٍ: أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو دُبِحَتْ لَهُ شَاةٌ فِي أَهْلِهِ فَلَمَّا جَاءَ قَالَ: «أَهْدَيْتُمْ لَجَارِنَا الْيَهُودِيَّ؟ أَهْدَيْتُمْ لَجَارِنَا الْيَهُودِيَّ؟ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَا زَالَ جِبْرَائِيلُ يُوصِينِي بِالْجَارِ حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّهُ سَيُورُنُهُ». [د=٥١٥٢].

قَالَ: وفي البابِ عن عَائِشَةَ وَابْنِ عَبَّاسٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ وَأَنَسٍ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو وَالْمِقْدَادِ بْنِ الْأَسْوَدِ وَعُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ وَأَبِي شَرِيحٍ وَأَبِي أَمَامَةَ

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ من هذا الوجه.

وقد رُوِيَ هذا الحديثُ عن مُجَاهِدٍ عن عَائِشَةَ وَأَبِي هُرَيْرَةَ عن النبي ﷺ أيضاً.

١٩٥٠ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عن يَحْيَى بنِ سَعِيدٍ، عن أَبِي بَكْرٍ بنِ مُحَمَّدٍ، وَهُوَ ابْنُ عَمْرٍو بنِ حَزْمٍ، عن عَمْرَةَ عن عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَا زَالَ جِبْرَائِيلُ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ يُوصِينِي بِالْجَارِ حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّهُ سَيُورُنُهُ». [ا=٢٦٠٧٢، خ=٦٠١٤، م=٢٦٢٤، د=٥١٥١، ق=٣٦٧٣].

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

١٩٥١ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، عن حَنِيوَةَ بنِ شَرِيحٍ، عن شُرَحْبِيلِ بنِ شَرِيحٍ، عن أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبَلِيِّ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ عَمْرٍو قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «خَيْرُ الْأَصْحَابِ عِنْدَ اللَّهِ خَيْرُهُمْ لِصَاحِبِهِ، وَخَيْرُ الْجِيرَانِ عِنْدَ اللَّهِ خَيْرُهُمْ لَجَارِهِ». [ا=٦٥٧٧].

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ. وَأَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبَلِيُّ اسْمُهُ: عَبْدُ اللَّهِ بنُ يَزِيدَ.

(29/29) - بَابُ مَا جَاءَ فِي الْإِحْسَانِ إِلَى الْخَدَمِ (٢٩/٢٩)

١٩٥٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ بُنْدَارٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عن وَاصِلٍ، عن المَعْرُورِ بنِ سُوَيْدٍ، عن أَبِي دَرٍّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِخْوَانُكُمْ جَعَلَهُمُ اللَّهُ فِتْنَةً تَحْتَ أَيْدِيكُمْ، فَمَنْ كَانَ أَخُوهُ تَحْتَ يَدِهِ فَلْيَطْعِمْهُ مِنْ طَعَامِهِ وَلْيَلْبَسْهُ مِنْ لِبَاسِهِ وَلَا يَكْلَفْهُ مَا يَغْلِبُهُ، فَإِنْ كَلَّفَهُ مَا يَغْلِبُهُ فَلْيَبِعْهُ». [ا=٢١٤٨٨، خ=٢٥٤٥، م=١٦٦١، د=٥١٥٧].

قَالَ: وفي البابِ عن عَلِيِّ وَأُمِّ سَلَمَةَ وَابْنِ عُمَرَ وَأَبِي هُرَيْرَةَ.

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

١٩٥٣ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ يَحْيَى، عَنْ فَرْقَدِ السَّبَخِيِّ، عَنْ مَرْثَةَ، عَنْ أَبِي بَكْرِ الصَّدِيقِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ سَيِّئُ الْمَلَكَةِ». [ق=٣٦٩١، أ=٣١].
قال أبو عيسى: هذا حديث غريب.

وقد تكلّم أيوب السخيتاني وغير واحد في فرقّد السبخي من قبل حفظه.

(30/30) - باب النهي عن ضرب الخدام وشتمهم (30/30)

١٩٥٤ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ فَضِيلِ بْنِ عَزْوَانَ، عَنْ ابْنِ أَبِي نُعْمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ ﷺ نَبِيُّ التَّوْبَةِ: «مَنْ قَذَفَ مَمْلُوكَهُ بَرِيئًا مِمَّا قَالَ لَهُ، أَقَامَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْحَدَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَّا أَنْ يَكُونَ كَمَا قَالَ». [خ=٦٨٥٨، م=١٦٦٠، د=٥١٦٥، أ=٩٥٧٢].
قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

وفي الباب عن سويد بن مقرن وعبد الله بن عمر. وابن أبي نعم هو عبد الرحمن بن أبي نعم البجلي يكنى أبا الحكم.

١٩٥٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيلَانَ، حَدَّثَنَا مُؤَمَّلٌ، حَدَّثَنَا سُفْيَانٌ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّمِيمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي مَسْعُودِ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ: «كُنْتُ أَضْرِبُ مَمْلُوكًا لِي فَسَمِعْتُ قَائِلًا مِنْ خَلْفِي يَقُولُ: «اخْلَمْ أَبَا مَسْعُودٍ اخْلَمْ أَبَا مَسْعُودٍ»، فَالْتَمْتُ فَإِذَا أَنَا بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «لِلَّهِ أَقْدَرُ عَلَيْكَ مِنْكَ عَلَيْهِ». [م=١٦٥٩، د=٥١٥٩، أ=١٧٠٨٦].

قال أبو مسعود: فما ضربت مملوكاً لي بعد ذلك.

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح. وإبراهيم التميمي هو إبراهيم بن يزيد بن شريك.

(31/31) - باب ما جاء في العفو عن الخادم (31/31)

١٩٥٦ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا رَشِيدُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ أَبِي هَانِيءِ الْخَوْلَانِيِّ، عَنْ عَبَّاسِ بْنِ جَلِيدِ الْحَجَرِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ: «جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ كَمْ أَغْفِرُ عَنِ الْخَادِمِ؟ فَصَمَّتْ عَنْهُ النَّبِيُّ ﷺ، ثُمَّ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ كَمْ أَغْفِرُ عَنِ الْخَادِمِ؟ قَالَ: «كُلُّ يَوْمٍ سَبْعِينَ مَرَّةً».

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن غريب. ورواه عبد الله بن وهب عن أبي هانئ الخولاني

تخوفاً من هذا والعباس هو ابن جليد الحجري المصري.

٠٠٠٠ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ، عَنْ أَبِي هَانِيءِ الْخَوْلَانِيِّ بِهِذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ.

وَرَوَى بَعْضُهُمْ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ وَهَبٍ بِهِذَا الْإِسْنَادِ، وَقَالَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو.

(32/32) - باب ما جاء في أدب الخادم (32/32)

١٩٥٧ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي هَارُونَ

العَبْدِيُّ، عن أَبِي سَعِيدِ الْخَدْرِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا ضَرَبَ أَحَدُكُمْ خَادِمَهُ فَذَكَرَ اللَّهَ فَارْقَمُوا أَيْدِيَكُمْ».

قال أبو عيسى: وأبو هارون العبدِيُّ اسمه: عَمَارَةُ بْنُ جُوَيْنٍ. قال: قال أبو بكر العطار: قال علي بن المديني قال يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ: ضَعَفَ شُعْبَةُ أَبُو هَارُونَ الْعَبْدِيُّ. قال يَحْيَى: وَمَا زَالَ ابْنُ عَوْنٍ يَزُورِي عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ حَتَّى مَاتَ.

(33/33) - بَابُ مَا جَاءَ فِي آدَبِ الْوَالِدِ (٣٣/٣٣)

١٩٥٨ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَعْلَى، عَنْ نَاصِحٍ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سُمْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَأَنْ يُؤَدَّبَ الرَّجُلُ وَلَدَهُ خَيْرٌ مِنْ أَنْ يَتَّصِدَّقَ بِصَاعٍ».

[=٢٠٩٥٤ و ٢١٠٢٤].

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ غريبٌ. وناصحٌ هو أبو العلاء الكوفي ليس عند أهل الحديث بالقوي ولا يُعرف هذا الحديث إلا من هذا الوجه، وناصحٌ شيخٌ آخرٌ بصريٌّ يزوي عن عمارة بن أبي عمارة وغيره وهو أثبت من هذا.

١٩٥٩ - حَدَّثَنَا نَضْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ، حَدَّثَنَا عَامِرُ بْنُ أَبِي عَامِرٍ الْخَزَّازُ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بْنُ مُوسَى، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَا نَحَلَ وَالِدٌ وَلَدًا مِنْ نَحْلٍ أَفْضَلَ مِنْ آدَبٍ حَسَنٍ». [=١٥٤٠٣ و ١٦٧١٠].

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ غريبٌ، لا نعرفه إلا من حديثِ عامر بن أبي عامر الخزاز وهو عامر بن صالح بن رستم الخزاز وأيوب بن موسى: هو ابن عمرو بن سعيد بن العاصي وهذا عندي حديثٌ مرسلٌ.

(34/34) - بَابُ مَا جَاءَ فِي قَبُولِ الْهَدِيَّةِ وَالْمُكَافَأَةِ عَلَيْهَا (٣٤/٣٤)

١٩٦٠ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَكْثَمٍ وَعَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ قَالَا: حَدَّثَنَا عَيْسَى بْنُ يُونُسَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقْبَلُ الْهَدِيَّةَ وَيُثِيبُ عَلَيْهَا». [خ=٢٥٨٥، د=٣٥٣٦].

وفي الباب عن أبي هريرة وأنس وابن عمر وجابر.

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ غريبٌ من هذا الوجه، لا نعرفه إلا من حديثِ عيسى بن يونس عن هشام.

(35/35) - بَابُ مَا جَاءَ فِي الشُّكْرِ لِمَنْ أَحْسَنَ إِلَيْكَ (٣٥/٣٥)

١٩٦١ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زِيَادٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ لَا يَشْكُرُ النَّاسَ لَا يَشْكُرِ اللَّهَ». [د=٤٨١١].

قال: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

١٩٦٢ - هَذَا، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، وَحَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ وَكَيْعٍ، حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الرَّوَّاسِيُّ، عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ عَطِيَّةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ: «مَنْ لَمْ يَشْكُرِ النَّاسَ لَمْ يَشْكُرِ اللَّهَ». وفي الباب عن أبي هريرة والأشعث بن قيس والثَّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ. هذا حديث حسن صحيح.

(٣٦ ٣٦)

(36 36)

١٩٦٣ - عَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ الْعَبْرِيُّ، حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجُرَيْشِيُّ الْيَمَامِيُّ، حَدَّثَنَا عِكْرَمَةُ بْنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنَا أَبُو زُمَيْلٍ، عَنْ مَالِكِ بْنِ مَرْزَدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ: «تَبَسُّمُكَ فِي وَجْهِ أَخِيكَ لَكَ صَدَقَةٌ، وَأَمْرُكَ بِالْمَعْرُوفِ وَنَهْيُكَ عَنِ الْمُنْكَرِ لَكَ صَدَقَةٌ، وَإِزْشَادُكَ الرَّجُلَ فِي أَرْضِ الضَّلَالِ لَكَ صَدَقَةٌ، وَبَصْرُكَ لِلرَّجُلِ الرَّدِيءِ الْبَصَرَ لَكَ صَدَقَةٌ، وَإِمَاطَتُكَ الْحَجَرَ وَالشُّوْكَ وَالْعَظْمَ عَنِ الطَّرِيقِ لَكَ صَدَقَةٌ، وَإِفْرَاغُكَ مِنْ دَلُوكَ فِي دَلْوِ أَخِيكَ لَكَ صَدَقَةٌ».

قال: وفي الباب عن ابن مسعود وجابر وحذيفة وعائشة وأبي هريرة.

هذا حديث حسن غريب. وأبو زُمَيْلٍ سِمَاكُ بْنُ الْوَلِيدِ الْحَنْفِيُّ. [والنضر بن محمد هو الجُرَيْشِيُّ الْيَمَامِيُّ].

(٣٧ ٣٧)

(37 37)

١٩٦٤ - أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يُوْسُفَ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ مُصْرَفٍ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْسَجَةَ يَقُولُ: سَمِعْتُ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ يَقُولُ: «مَنْ مَنَحَ مَنِيحَةَ لَبَنٍ أَوْ وَرِقٍ، أَوْ هَدَى زُقَاقًا كَانَ لَهُ مِثْلُ عِنْتِي رَقِيَّةً».

هذا حديث حسن صحيح غريب من حديث أبي إسحاق عن طلحة بن مصرف لا تعرفه إلا من هذا الوجه.

وقد روى منصور بن المعتز وشعبة عن طلحة بن مصرف هذا الحديث.

وفي الباب عن الثَّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ.

ومعنى قوله «مَنْ مَنَحَ مَنِيحَةَ وَرِقٍ» إِنَّمَا يَعْنِي بِهِ قَرْضَ الدَّرَاهِمِ. قوله: «أَوْ هَدَى زُقَاقًا» قَالَ:

إِنَّمَا يَعْنِي بِهِ هِدَايَةَ الطَّرِيقِ وَهُوَ إِزْشَادُ السَّبِيلِ.

(٣٨ ٣٨)

(38 38)

١٩٦٥ - عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ سُمَيٍّ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ،

عن النبي ﷺ قال: «بَيْنَمَا رَجُلٌ يَمْشِي فِي الطَّرِيقِ إِذْ وَجَدَ غُضْنَ شَوْكٍ فَأَخْرَهُ فَشَكَرَ اللَّهُ لَهُ فَفَقَرَّ لَهُ». [أ=١٠٨٩٨، خ=٦٥٢، م=١٩١٤، ق=٣٦٨٢].

وفي الباب عن أبي بَزْرَةَ وابن عَبَّاسٍ وَأَبِي دَرٍّ.

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

(39/39) - بَابُ مَا جَاءَ أَنَّ الْمَجَالِسَ أَمَانَةٌ (٣٩/٣٩)

١٩٦٦ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ ابْنِ أَبِي ذَنْبٍ قَالَ:

أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَطَاءَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ جَابِرِ بْنِ عَتِيكٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِذَا حَدَّثَ الرَّجُلُ الْحَدِيثَ ثَمَّ التَّمَّتْ فِيهِ أَمَانَةٌ». [د=٤٨٦٨].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن وإنما نعرفه من حديث ابن أبي ذئب.

(40/40) - بَابُ مَا جَاءَ فِي السَّخَاءِ (٤٠/٤٠)

١٩٦٧ - حَدَّثَنَا أَبُو الْخَطَّابِ زِيَادُ بْنُ يَحْيَى الْحَسَانِيُّ الْبَصْرِيُّ، حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ وَرْدَانَ،

حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ قَالَتْ: «قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّهُ لَيْسَ لِي مِنْ بَيْتِي إِلَّا مَا أَدْخَلَ عَلَيَّ الرَّبِيزُ، أَفَأَعْطِي؟ قَالَ «نَعَمْ، وَلَا تُوكِي فَيُوكِي عَلَيْكَ». يَقُولُ لَا تُخْصِي فَيُخْصِي عَلَيْكَ». [خ=١٤٣٣ و١٤٣٤، م=١٠٢٩، د=١٦٩٩، س=٢٥٤٦، أ=٢٦٩٨٨].

وفي الباب عن عَائِشَةَ وَأَبِي هُرَيْرَةَ.

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح. وَرَوَى بَعْضُهُمْ هَذَا الْحَدِيثَ بِهَذَا الْإِسْتِادِ عَنْ ابْنِ

أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ عَبَادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الرَّبِيزِ عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ. وَرَوَى غَيْرٌ وَاحِدٌ هَذَا عَنْ أَيُّوبَ وَلَمْ يَذْكُرُوا فِيهِ عَنْ عَبَادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الرَّبِيزِ.

١٩٦٨ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَرَفَةَ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْوَرَّاقُ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ،

عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «السَّخِيُّ قَرِيبٌ مِنَ اللَّهِ، قَرِيبٌ مِنَ الْجَنَّةِ، قَرِيبٌ مِنَ النَّاسِ، بَعِيدٌ مِنَ النَّارِ. وَالْبَخِيلُ بَعِيدٌ مِنَ اللَّهِ، بَعِيدٌ مِنَ الْجَنَّةِ، بَعِيدٌ مِنَ النَّاسِ، قَرِيبٌ مِنَ النَّارِ. وَالْجَاهِلُ السَّخِيُّ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ عَابِدِ بَخِيلٍ».

قال أبو عيسى: هذا حديث غريب لا نعرفه من حديث يحيى بن سعيد عن الأعرج عن أبي

هريرة إلا من حديث سعيد بن محمد، وقد حوِّلَ سَعِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ فِي رِوَايَةِ هَذَا الْحَدِيثِ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، إِنَّمَا يُرَوَى عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عَائِشَةَ شَيْءٌ مُرْسَلٌ.

(41/41) - بَابُ مَا جَاءَ فِي الْبُخْلِ (٤١/٤١)

١٩٦٩ - حَدَّثَنَا أَبُو حَفْصٍ عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ، حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا

مَالِكُ بْنُ دِينَارٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ غَالِبِ الْخُدَّانِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ : «حَصَلَتَانِ لَا تَجْتَمِعَانِ فِي مُؤْمِنٍ: الْبُخْلُ، وَسُوءُ الْخُلُقِ».

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ صَدَقَةَ بْنِ مُوسَى.

وفي الباب عن أبي هريرة.

١٩٧٠ - أحمد بن منيع، حدثنا يزيد بن هارون، حدثنا صدقة بن موسى، عن فزقيد

السبخي، عن مرة الطيب، عن أبي بكر الصديق عن النبي قال: «لا يدخل الجنة خب ولا بخيل ولا مئان».

هذا حديث حسن غريب.

١٩٧١ - محمد بن رافع، حدثنا عبد الرزاق، عن بشر بن رافع، عن يحيى بن أبي

كثير، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله : «المؤمن عز كريم، والفاجر خب لئيم».

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

(٤٢ ٤٢)

(42 42)

١٩٧٢ - أحمد بن محمد، حدثنا عبد الله بن المبارك، عن شعبة، عن عدي بن

ثابت، عن عبد الله بن يزيد، عن أبي مسعود الأنصاري عن النبي قال: «نفق الرجل على أهله صدقة».

وفي الباب عن عبد الله بن عمرو وعمرو بن أمية الضمري وأبي هريرة.

هذا حديث حسن صحيح.

١٩٧٣ - قتيبة، حدثنا حماد بن زيد عن أيوب، عن أبي قلابة، عن أبي أسماء،

عن ثوبان، أن النبي قال: «أفضل الدينار دينار ينفقه الرجل على عياله، ودينار ينفقه الرجل على دابته في سبيل الله، ودينار ينفقه الرجل على أصحابه في سبيل الله». قال أبو قلابة بدأ بالعيال، ثم قال: «وأي رجل أعظم أجراً من رجل ينفق على عياله له صغار يعفهم الله به ويفعهم الله به».

هذا حديث حسن صحيح.

(٤٣ ٤٣)

(43 43)

١٩٧٤ - قتيبة، حدثنا الليث بن سعد، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن أبي

شريح العدوي أنه قال: «أبصرت عينا رسول الله وسمعته أذناي حين تكلم به قال: «من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه جائزته». قالوا: وما جائزته؟ قال: «يوم وليلة» قال: والضيافة

ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَمَا كَانَ بَعْدَ ذَلِكَ فَهُوَ صَدَقَةٌ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيَقُلْ خَيْرًا أَوْ لَيْسَ كُنْتُمْ .
[أ=٢٧٢٣٥، خ=٦٠١٩، م=٤٨، د=٣٧٤٨، ق=٣٦٧٥].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

١٩٧٥ - حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ ابْنِ عَجَلَانَ، عَنْ سَعِيدِ الْمَقْبَرِيِّ، عَنْ أَبِي شُرَيْحٍ الْكَنْعِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الضِّيَافَةُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، وَجَائِزَتُهُ يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ، وَمَا أَنْفَقَ عَلَيْهِ بَعْدَ ذَلِكَ فَهُوَ صَدَقَةٌ، وَلَا يَجِلُّ لَهُ أَنْ يَتَوَيَّ عِنْدَهُ حَتَّى يُخْرِجَهُ». وَفِي الْبَابِ عَنْ عَائِشَةَ وَأَبِي هُرَيْرَةَ. وَقَدْ رَوَى مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ وَاللَيْثُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ سَعِيدِ الْمَقْبَرِيِّ.

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح. وأبو شُرَيْحٍ الْخَزَاعِيُّ هُوَ الْكَنْعِيُّ، وَهُوَ الْعَدَوِيُّ، وَاسْمُهُ: خُوَيْلِدُ بْنُ عَمْرٍو.

وَمَعْنَى قَوْلِهِ: «لَا يَتَوَيَّ عِنْدَهُ» يَغْنِي الضَّيْفَ لَا يُقِيمُ عِنْدَهُ حَتَّى يَسْتَدَّ عَلَى صَاحِبِ الْمَنْزِلِ، وَالْحَرْجُ هُوَ الضُّيْقُ. إِنَّمَا قَوْلُهُ: «حَتَّى يُخْرِجَهُ» يَقُولُ: حَتَّى يُضَيِّقَ عَلَيْهِ.

(44/44) - بَابُ مَا جَاءَ فِي السَّغِيِّ عَلَى الْأَزْمَلَةِ وَالْيَتِيمِ (٤٤/٤٤)

١٩٧٦ - حَدَّثَنَا الْأَنْصَارِيُّ، حَدَّثَنَا مَعْنٌ، حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ سَلِيمٍ يَرْفَعُهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «السَّامِيُّ عَلَى الْأَزْمَلَةِ وَالْمَسْكِينِ كَالْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، أَوْ كَالَّذِي يَصُومُ النَّهَارَ وَيَقُومُ اللَّيْلَ». [أ=٨٧٤٠، خ=٥٣٥٣، م=٢٩٨٢، ق=٢١٤٠، س=٢٥٧٦].

٠٠٠٠ - حَدَّثَنَا الْأَنْصَارِيُّ حَدَّثَنَا مَعْنٌ حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ ثَوْرِ بْنِ زَيْدِ الدِّيلِيِّ، عَنْ أَبِي الْعَيْثِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مِثْلَ ذَلِكَ.

وهذا [الحديث] حديث حسن صحيح غريب: وأبو العَيْثِ اسْمُهُ سَالِمٌ مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُطِيعٍ. وَثَوْرُ بْنُ زَيْدٍ شَامِيٌّ، وَثَوْرُ بْنُ زَيْدٍ مَدَنِيٌّ.

(45/45) - بَابُ مَا جَاءَ فِي طَلَاقَةِ الْوَجْهِ وَحُسْنِ الْبِشْرِ (٤٥/٤٥)

١٩٧٧ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا الْمُتَكِدِّرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدَرِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كُلُّ مَعْرُوفٍ صَدَقَةٌ وَإِنَّ مِنَ الْمَعْرُوفِ أَنْ تَلْقَى أَحَاكَ بِوَجْهِ طَلْقٍ وَأَنْ تُفْرِغَ مِنْ دَلُوكَ فِي إِنَاءِ أَخِيكَ». [أ=١٤٧١٥، خ=٦٠٢١].

وفي الباب عن أبي ذر.

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن.

(46/46) - بَابُ مَا جَاءَ فِي الصَّدَقِ وَالْكَذِبِ (٤٦/٤٦)

١٩٧٨ - حَدَّثَنَا هَنَّادٌ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ شَقِيقِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «عَلَيْكُمْ بِالصَّدَقِ فَإِنَّ الصَّدَقَ يَهْدِي إِلَى الْبِرِّ، وَإِنَّ الْبِرَّ

يَهْدِي إِلَى الْجَنَّةِ، وَمَا يَزَالُ الرَّجُلُ يَصْدُقُ وَيَتَحَرَّى الصَّدْقَ حَتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ اللَّهِ صِدْقًا، وَإِنَّا كَمَا
وَالكُذِبِ، فَإِنَّ الكُذِبَ يَهْدِي إِلَى الفُجُورِ، وَإِنَّ الفُجُورَ يَهْدِي إِلَى النَّارِ وَمَا يَزَالُ العَبْدُ يَكْذِبُ
وَيَتَحَرَّى الكُذِبَ حَتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ اللَّهِ كَذَابًا».

وفي الباب عن أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ وَعُمَرَ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّخِيرِ وَابْنِ عُمَرَ.

هذا حديث حسن صحيح.

١٩٧٩ - يَحْيَى بْنُ مُوسَى قَالَ: «قُلْتُ لِعَبْدِ الرَّحِيمِ بْنِ هَارُونَ العَسَائِي: حَدِّثْكُمْ
عَبْدُ العَزِيزِ بْنُ أَبِي رَوَّادٍ، عَنِ النَّافِعِ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ قَالَ: «إِذَا كَذَّبَ العَبْدُ تَبَاعَدَ عَنْهُ
المَلَكُ مِيلًا مِنْ نَتْنٍ مَا جَاءَ بِهِ».

قَالَ يَحْيَى: فَأَقْرَأْ بِهِ عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ هَارُونَ؟ فَقَالَ: نَعَمْ.

هذا حديث حسن جيد غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه، تفرَّد به

عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ هَارُونَ.

١٩٨٠ - يَحْيَى بْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ مَعْمَرٍ، عَنِ أَيُّوبَ، عَنِ ابْنِ أَبِي
مَلِيكَةَ، عَنِ عَائِشَةَ قَالَتْ: مَا كَانَ خُلِقَ أَبْغَضُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنَ الكَذِبِ، وَلَقَدْ كَانَ الرَّجُلُ
يَحْدُثُ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ بِالْكَذِبِ فَمَا يَزَالُ فِي نَفْسِهِ حَتَّى يَعْلَمَ أَنَّهُ قَدْ أَحْدَثَ مِنْهَا تَوْبَةً.
هذا حديث حسن.

(٤٧ ٤٧)

(47 47)

١٩٨١ - مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى الصَّنَعَانِيُّ وَعَبْدُ الرَّزَّاقِ وَابْنُ أَبِي عَاصِمٍ وَابْنُ أَبِي
مَعْمَرٍ، عَنِ ثَابِتٍ، عَنِ أَنَسِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا كَانَ الفُحْشُ فِي شَيْءٍ إِلاَّ شَانَهُ، وَمَا كَانَ
الحَيَاءُ فِي شَيْءٍ إِلاَّ زَانَهُ».
وفي الباب عن عَائِشَةَ.

هذا حديث حسن غريب، لا نعرفه إلا من حديث عَبْدِ الرَّزَّاقِ.

١٩٨٢ - مُحَمَّدُ بْنُ عَيْلَانَ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ: أَنبَأَنَا شُعْبَةُ عَنِ الأَعْمَشِ قَالَ:
«سَمِعْتُ أَبَا وَائِلٍ يُحَدِّثُ عَنِ مَسْرُوقٍ عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «خِيَارُكُمْ
أَحْسَنُكُمْ أَخْلَاقًا». وَلَمْ يَكُنِ النَّبِيُّ ﷺ فَاحِشًا وَلَا مُتَفَحِّشًا».

هذا حديث حسن صحيح.

(٤٨ ٤٨)

(48 48)

١٩٨٣ - مُحَمَّدُ بْنُ المُنْثَى، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنِ قَتَادَةَ

عَنْ الْحَسَنِ عَنْ سُمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَلَاعَنُوا بِلَعْنَةِ اللَّهِ وَلَا بِغَضَبِهِ وَلَا بِالنَّارِ». [د=٤٩، ١=٢٠١٩٥].

قَالَ: وَفِي الْبَابِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ وَابْنِ عُمَرَ وَعُمَرَ بْنَ حُصَيْنٍ.

قَالَ أَبُو عِيسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

١٩٨٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْأَزْدِيُّ الْبَصْرِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَابِقٍ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَيْسَ الْمُؤْمِنُ بِالطَّعَّانِ وَلَا اللَّعَّانِ وَلَا الْفَاحِشِ وَلَا الْبَدِيءِ». [١=٣٨٣٩].

قَالَ أَبُو عِيسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ. وَقَدْ رُوِيَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ مِنْ غَيْرِ هَذَا الْوَجْهِ.

١٩٨٥ - حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ أَحْزَمَ الطَّائِيُّ الْبَصْرِيُّ، حَدَّثَنَا بَشْرُ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثَنَا أَبَانُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ رَجُلًا لَعَنَ الرِّيْحَ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: «لَا تَلْعَنِ الرِّيْحَ فَإِنَّهَا مَأْمُورَةٌ، وَإِنَّهُ مَنْ لَعَنَ شَيْئًا لَيْسَ لَهُ بِأَهْلٍ رَجَعَتِ اللَّعْنَةُ عَلَيْهِ». [د=٤٩٠٨].

قَالَ أَبُو عِيسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ لَا نَعْلَمُ أَحَدًا أَسَنَدَهُ غَيْرَ بَشْرِ بْنِ عَمْرٍو.

(49/49) - بَابُ مَا جَاءَ فِي تَغْلِيمِ النَّسَبِ (٤٩/٤٩)

١٩٨٦ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عِيسَى الثَّقَفِيِّ، عَنْ يَزِيدَ مَوْلَى الْمُتَّبِعِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «تَعَلَّمُوا مِنْ أَسَابِكُمْ مَا تَصِلُونَ بِهِ أَرْحَامَكُمْ، فَإِنَّ صِلَةَ الرَّحِمِ مَحَبَّةٌ فِي الْأَهْلِ مَثْرَاةٌ فِي الْمَالِ، مَنَسَاةٌ فِي الْأَثْرِ». [١=٨٨٧٧].

قَالَ أَبُو عِيسَى: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ. وَمَعْنَى قَوْلِهِ: «مَنَسَاةٌ فِي الْأَثْرِ» يَغْنِي بِهِ الزِّيَادَةُ فِي الْعُمُرِ.

(50/50) - بَابُ مَا جَاءَ فِي دَعْوَةِ الْأَخِ لِأَخِيهِ بِظَهْرِ الْغَيْبِ (٥٠/٥٠)

١٩٨٧ - حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حَمِيدٍ، حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زِيَادِ بْنِ أَنْعَمٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَا دَعْوَةٌ أَسْرَعَ إِجَابَةً مِنْ دَعْوَةِ غَائِبٍ لِغَائِبٍ».

قَالَ أَبُو عِيسَى: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ، وَالْإِفْرِيقِيُّ يُضَعِّفُ فِي الْحَدِيثِ، وَهُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زِيَادِ بْنِ أَنْعَمٍ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ هُوَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبَلِيُّ.

(51/51) - بَابُ مَا جَاءَ فِي الشُّنْمِ (٥١/٥١)

١٩٨٨ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الْمُسْتَبَانِ مَا قَالَ فَعَلَى الْبَادِيءِ مِنْهُمَا مَا لَمْ يَنْتَدِ الْمَظْلُومُ».

[١=٧٢٠٩، م=٢٥٨٧، د=٤٨٩٤].

وفي الباب عن سَعْدِ وابْنِ مَسْعُودٍ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْقِلٍ .

هذا حديث حسن صحيح .

١٩٨٩ - محمودُ بنُ غَيْلانَ، حدثنا أَبُو دَاوُدَ الحُفْرِيُّ، عن سُفْيَانَ، عن زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ قَالَ: سَمِعْتُ المُغِيرَةَ بنَ شُعْبَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ: «لَا تَسُبُّوا الأَمْوَاتَ فَتَتَوَدَّوا الأَخْيَاءَ» .

وقد اختلف أصحابُ سُفْيَانَ في هذا الحديثِ فَرَوَى بَعْضُهُمْ مِثْلَ رِوَايَةِ الحُفْرِيِّ، وَرَوَى بَعْضُهُمْ عن سُفْيَانَ عن زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَجُلًا يُحَدِّثُ عندَ المُغِيرَةَ بنِ شُعْبَةَ عن النبيِّ نَحْوَهُ .

(52 52) (٥٢ ٥٢)

١٩٩٠ - محمودُ بنُ غَيْلانَ حدثنا سُفْيَانَ، عن زُبَيْدِ بْنِ الحَارِثِ، عن أَبِي وائِلٍ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ مَسْعُودٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ: «سَبَابُ المُسْلِمِ فُسُوقٌ وَقِتَالُهُ كُفْرٌ» .

قال زُبَيْدٌ: قُلْتُ لأبي وائِلٍ: أأنتَ سَمِعْتَهُ من عَبْدِ اللَّهِ؟ قال: نَعَمْ .

قال: هذا حديث حسن صحيح .

(53 53) (٥٣ ٥٣)

١٩٩١ - عَلِيُّ بنُ حُجْرٍ، حدثنا عَلِيُّ بنُ مُسَيَّرٍ، عن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ إِسْحَاقَ، عن الثُّعْمَانَ بنِ سَعْدٍ، عن عَلِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ: «إِنَّ فِي الجَنَّةِ عُرْفًا تَرَى ظُهُورَهَا مِنْ بُطُونِهَا، وَبُطُونِهَا مِنْ ظُهُورِهَا. فَقَامَ أَعْرَابِيٌّ فَقَالَ: لِمَنْ هِيَ يا رَسُولَ اللَّهِ؟ فَقَالَ: لِمَنْ أَطَابَ الكَلَامَ، وَأَطْعَمَ الطَّعَامَ، وَأَدَامَ الصِّيَامَ، وَصَلَّى بِاللَّيْلِ وَالنَّاسُ نِيَامٌ» .

هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديثِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ إِسْحَاقَ . وقد تكلم بعضُ أهلِ الحديثِ في عبدِ الرَّحْمَنِ بنِ إِسْحَاقَ هذا من قبيلِ حِفْظِهِ وَهُوَ كُوفِيٌّ وَعبدُ الرَّحْمَنِ بنِ إِسْحَاقَ القرشيُّ مدنيٌّ وهو أثبتُّ من هَذَا وكِلَاهِمَا كانا في عصرٍ واحدٍ .

(54 54) (٥٤ ٥٤)

١٩٩٢ - ابنُ أَبِي عُمَرَ، حدثنا سُفْيَانَ، عن الأَعْمَشِ، عن أَبِي صَالِحٍ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ قَالَ: «نَعِمًا لأَحَدِهِمْ أَنْ يُطِيعَ رَبَّهُ وَيُؤَدِّيَ حَقَّ سَيِّدِهِ» . يَغْنِي المَمْلُوكَ . وقال كَعْبٌ: صَدَّقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ .

وفي الباب عن أَبِي مُوسَى وابْنِ عُمَرَ .

هذا حديث حسن صحيح .

١٩٩٣ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي الْيَقْظَانِ، عَنْ زَادَانَ، عَنْ ابْنِ عَمْرِو قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ثَلَاثَةٌ عَلَى كُتْبَانِ الْمَسْكِ، أَرَاهُ قَالَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ: عَبْدٌ أَدَّى حَقَّ اللَّهِ وَحَقَّ مَوَالِيهِ، وَرَجُلٌ أَمَّ قَوْمًا وَهُمْ بِهِ رَاضُونَ، وَرَجُلٌ يُنَادِي بِالصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ». [٤٧٩٩].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن غريب، لا نعرفه إلا من حديث سُفْيَانَ الثوري عن أبي اليقظان إلا من حديث وكيع وأبو اليقظان اسمه: عُمَانُ بْنُ قَيْسٍ ويقال: ابن عمير، وهو أشهر.
(55/55) - باب ما جاء في معاشرَةِ النَّاسِ (٥٥/٥٥)

١٩٩٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَارٍ بُنْدَارٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ مَيْمُونِ بْنِ أَبِي شَيْبٍ، عَنْ أَبِي ذَرِّ قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اتَّقِ اللَّهَ حَيْثُ مَا كُنْتَ، وَاتَّبِعِ السَّبِيَّةَ الْحَسَنَةَ تَمَحُّهَا، وَخَالِقِ النَّاسَ بِخُلُقِ حَسَنٍ». [٢١٤١٢].
قال: وفي الباب عن أبي هريرة.

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

٥٥٥٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيْلَانَ، حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ وَأَبُو نُعَيْمٍ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي شَيْبٍ عَنْ مَيْمُونِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي شَيْبٍ عَنْ أَبِي ذَرِّ قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اتَّقِ اللَّهَ حَيْثُ مَا كُنْتَ، وَاتَّبِعِ السَّبِيَّةَ الْحَسَنَةَ تَمَحُّهَا، وَخَالِقِ النَّاسَ بِخُلُقِ حَسَنٍ». [٢١٤١٢].
قال: وفي الباب عن أبي هريرة.

(56/56) - باب ما جاء في ظنِّ السُّوءِ (٥٦/٥٦)

١٩٩٥ - حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي الزُّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِيَّاكُمْ وَالظَّنَّ فَإِنَّ الظَّنَّ أَكْذَبُ الْحَدِيثِ». [١٠٧٠٦، خ=٦٠٦٦، م=٢٥٦٣، د=٤٩١٧].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

قال: وَسَمِعْتُ عَبْدَ بْنَ حُمَيْدٍ يَذْكُرُ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِ سُفْيَانَ قَالَ: قَالَ سُفْيَانُ الظَّنُّ ظَنَانٌ: فَظَنُّ إِثْمٌ، وَظَنٌّ لَيْسَ بِإِثْمٍ. فَأَمَّا الظَّنُّ الَّذِي هُوَ إِثْمٌ: فَالَّذِي يَظُنُّ ظَنًّا وَيَتَكَلَّمُ بِهِ، وَأَمَّا الظَّنُّ الَّذِي لَيْسَ بِإِثْمٍ: فَالَّذِي يَظُنُّ وَلَا يَتَكَلَّمُ بِهِ.

(57/57) - باب ما جاء في العِزَّاجِ (٥٧/٥٧)

١٩٩٦ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْوَضَّاحِ الْكُوفِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ، عَنْ أَنَسِ قَالَ: «إِنْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِيَخَالِطَنَا حَتَّى إِنْ كَانَ لِيَقُولَ لِأَخٍ لِي صَغِيرٍ: يَا أَبَا عَمِيرٍ مَا فَعَلَ التُّغَيْرِ؟». [٦١٢٩، م=٢١٥٠، ق=٣٧٢٠، د=١٢٢٠٠].

٢٠٠٠ - هَذَا، حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ عَنْ أَنَسِ نَحْوَهُ.
 هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. وَأَبُو التَّيَّاحِ اسْمُهُ يَزِيدُ بْنُ حُمَيْدِ الضُّبَيْعِيِّ.
 ١٩٩٧ - عَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدِ الدُّورِيِّ البَغْدَادِي، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ حَدَّثَنَا
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ سَعِيدِ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: «قَالُوا
 يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّكَ تُدَاعِبُنَا؟ قَالَ: «إِنِّي لَا أَقُولُ إِلَّا حَقًّا».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَمَعْنَى قَوْلِهِ: «إِنَّكَ تُدَاعِبُنَا» إِنَّمَا يَعْثُونَ أَنَّكَ تُمَارِحُنَا.

١٩٩٨ - مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ شَرِيكِ، عَنْ عَاصِمِ الْأَحْوَلِ،
 عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَهُ: «يَا ذَا الْأَذْنَيْنِ».

قَالَ مُحَمَّدٌ: قَالَ أَبُو أُسَامَةَ: يَعْني مَارَحَهُ. وَهَذَا الْحَدِيثُ حَدِيثٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ.

١٩٩٩ - قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْوَاسِطِيُّ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ:
 «أَنَّ رَجُلًا اسْتَحْمَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «إِنِّي حَامِلُكَ عَلَى وَلَدٍ نَاقَةٍ، فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا أَضْنَعُ
 بِوَلَدِ النَّاقَةِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: وَهَلْ تَلِدُ الْإِبِلَ إِلَّا التُّوقَ؟».

هَذَا حَدِيثٌ [حَسَنٌ] صَحِيحٌ غَرِيبٌ.

(٥٨ ٥٨)

(58 58)

٢٠٠٠ - عُقْبَةُ بْنُ مُكْرَمِ الْعَمِي البَصْرِيِّ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي
 سَلْمَةُ بْنُ وَرْدَانَ اللَّيْثِيُّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ تَرَكَ الكَذِبَ وَهُوَ بَاطِلٌ
 بُنِيَ لَهُ فِي رَبِضِ الْجَنَّةِ، وَمَنْ تَرَكَ الْمِرَاءَ وَهُوَ مُحِقٌّ بُنِيَ لَهُ فِي وَسْطِهَا، وَمَنْ حَسَّنَ خُلُقَهُ بُنِيَ لَهُ فِي
 أَعْلَاهَا».

وهذا الحديث حديث حسن لا نعرفه إلا من حديث سلمة بن وردان عن أنس بن مالك.

٢٠٠١ - فَصَالَةُ بْنُ الْفَضْلِ الكُوفِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ ابْنِ وَهْبِ بْنِ
 مُتَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كَفَى بِكَ إِثْمًا أَنْ لَا تَرَآلَ مَخَاصِمًا».
 وهذا الحديث حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه.

٢٠٠٢ - زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ البَغْدَادِيُّ، حَدَّثَنَا الْمُحَارِبِيُّ، عَنْ اللَّيْثِ وَهُوَ ابْنُ أَبِي
 سُلَيْمٍ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ، عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا تُمَارِ أَخَاكَ وَلَا تُمَارِحْهُ
 وَلَا تَعُدَّهُ مَوْعِدًا فَتُخْلِفَهُ».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ وَعَبْدُ الْمَلِكِ عِنْدِي هُوَ

(59/59) - بَابُ مَا جَاءَ فِي الْمَدَارَاةِ (٥٩/٥٩)

٢٠٠٣ - حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَمْرٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عَيْنَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُثَنَّدِ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «اسْتَأْذَنَ رَجُلٌ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا عِنْدَهُ، فَقَالَ: بِشْنِ ابْنِ الْعَشِيرَةِ أَوْ أَخُو الْعَشِيرَةِ، ثُمَّ أَدِنَ لَهُ فَأَلَانَ لَهُ الْقَوْلَ، فَلَمَّا خَرَجَ قُلْتُ لَهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ: قُلْتُ لَهُ مَا قُلْتَ ثُمَّ أَلَنْتَ لَهُ الْقَوْلَ؟ فَقَالَ: يَا عَائِشَةُ إِنَّ مِنْ شَرِّ النَّاسِ مَنْ تَرَكَ النَّاسَ أَوْ وَدَعَهُ النَّاسُ انْتِقَاءً فَخْشِهِ».

[1= (٢٤١٦١، ٣١٣٢، ٢٥٩١، ٤٧٩١) د= (٤٧٩١)].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

(60/60) - بَابُ مَا جَاءَ فِي الْاِقْتِصَادِ فِي الْحُبِّ وَالْبُغْضِ (٦٠/٦٠)

٢٠٠٤ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ عَمْرٍو الْكَلْبِيُّ عَنْ حَمَادِ بْنِ سَلَمَةَ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَرَاهُ رَفَعَهُ قَالَ: «أَحِبِّ حَبِيبِكَ هَوْنًا مَا، عَسَى أَنْ يَكُونَ بَغِيضَكَ يَوْمًا مَا، وَأَبْغِضْ بَغِيضَكَ هَوْنًا مَا عَسَى أَنْ يَكُونَ حَبِيبَكَ يَوْمًا مَا».

قال أبو عيسى: هذا حديث غريب لا نعرفه بهذا الإسناد إلا من هذا الوجه.

وقد روي هذا الحديث عن أيوب بإسناد غير هذا، رواه الحسن بن أبي جعفر. وهو حديث ضعيف أيضاً، بإسناد له عن علي بن النبي ﷺ. والصحيح هذا عن علي موقوف قوله.

(61/61) - بَابُ مَا جَاءَ فِي الْكِبْرِ (٦١/٦١)

٢٠٠٥ - حَدَّثَنَا أَبُو هِشَامِ الرَّقَاعِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِنْ خَزْدَلٍ مِنْ كِبَرٍ، وَلَا يَدْخُلُ النَّارَ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِنْ إِيْمَانٍ».

[1= (٣٩١٣، ٢٨٥٣، ٤٠٩١، ٢٠٠٥، ٤١٧٣) د= (٢٨٥٣، ٤٠٩١، ٢٠٠٥، ٤١٧٣) ق= (٤١٧٣)].

وفي الباب عن أبي هريرة وابن عباس وسلمة بن الأكوع وأبي سعيد.

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

٢٠٠٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَا: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمَادٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي بَرٍّ عَنْ قُتَيْبِ بْنِ سَلَمَةَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ مِنْ كِبَرٍ، وَلَا يَدْخُلُ النَّارَ يَمَانِي مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ مِنْ إِيْمَانٍ». قَالَ: فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ إِنَّهُ يُعْجِبُنِي أَنْ يَكُونَ تَوْبِي حَسَنًا وَتَعْلِي حَسَنَةً، قَالَ: «إِنْ اللَّهُ يُحِبُّ الْجَمَالَ، وَلَكِنَّ الْكِبْرَ مَنْ بَطَرَ الْحَقَّ وَعَمَّصَ النَّاسَ».

وقال بعض أهل العلم في تفسير هذا الحديث: لا يدخل النار من كان في قلبه مثقال ذرة من إيمان، إنما معناه لا يدخل النار، وهكذا روي عن أبي سعيد الخدري عن النبي ﷺ قال:

«يَخْرُجُ مِنَ النَّارِ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ مِنْ إِيْمَانٍ»، وقد فَسَّرَ غير واحد من التابعين هذه الآية: ﴿رَبَّنَا إِنَّكَ مَنْ تُدْخِلُ النَّارَ فَقَدْ أَخْرَيْتَهُ﴾ فقال: من تُحَلِّدُ فِي النَّارِ فَقَدْ أَخْرَيْتَهُ.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ.

٢٠٠٧ - أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ عُمَرَ بْنِ رَاشِدٍ عَنْ إِيَّاسِ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَزَالُ الرَّجُلُ يَذْهَبُ بِنَفْسِهِ حَتَّى يُكْتَبَ فِي الْجَبَّارِينَ فَيُصِيبُهُ مَا أَصَابَهُمْ».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

٢٠٠٨ - عَلِيُّ بْنُ عِيسَى بْنُ يَزِيدَ الْبَغْدَادِيُّ، حَدَّثَنَا شَبَابَةُ بْنُ سَوَّارٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذَنْبٍ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَبَّاسٍ عَنِ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: يَقُولُونَ لِي فِي الثُّبِيِّ وَقَدْ رَكِبْتُ الْجِمَارَ، وَلَبِسْتُ الشَّمْلَةَ، وَقَدْ حَلَبْتُ الشَّاةَ، وَقَدْ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ فَعَلَ هَذَا فَلَيْسَ فِيهِ مِنَ الْكِبْرِ شَيْءٌ».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ [صَحِيحٌ] غَرِيبٌ.

(62 62) (٦٢، ٦٢)

٢٠٠٩ - ابْنُ أَبِي عُمَرَ، حَدَّثَنَا سَفِيَانٌ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ يَغْلَى بْنِ مَمْلُوكٍ عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَا شَيْءٌ أَثْقَلُ فِي مِيزَانِ الْمُؤْمِنِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ خُلُقٍ حَسَنٍ فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى لِيُنْفِضَ الْفَاحِشَ الْبَدِيءَ».

وَفِي الْبَابِ عَنْ عَائِشَةَ وَأَبِي هُرَيْرَةَ وَأَنْسٍ وَأَسَامَةَ بْنِ شَرِيكٍ.

وَهَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

٢٠١٠ - أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا قُبَيْصَةُ بْنُ اللَّيْثِ الْكُوفِيُّ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنْ عَطَاءٍ عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَا مِنْ شَيْءٍ يُوضَعُ فِي الْمِيزَانِ أَثْقَلُ مِنْ حُسْنِ الْخُلُقِ، وَإِنَّ صَاحِبَ حُسْنِ الْخُلُقِ لَيَنْلِغُ بِهِ دَرَجَةً صَاحِبِ الصَّوْمِ وَالصَّلَاةِ».

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

٢٠١١ - أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ، حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جَدِّي عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: «سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ أَكْثَرِ مَا يُدْخِلُ النَّاسَ الْجَنَّةَ، قَالَ: «تَقْوَى اللَّهِ وَحُسْنُ الْخُلُقِ»، وَسُئِلَ عَنْ أَكْثَرِ مَا يُدْخِلُ النَّاسَ النَّارَ، قَالَ: «الْقَمَمُ وَالْفَرْجُ».

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ. وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ هُوَ ابْنُ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ

الْأَوْدِيِّ.

٢٠١٢ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الضَّبِيِّ، حَدَّثَنَا أَبُو وَهَبٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ، أَنَّهُ وَصَفَ حُسْنَ الْخُلُقِ فَقَالَ: هُوَ بَسْطُ الْوَجْهِ، وَبَذْلُ الْمَعْرُوفِ، وَكَفُّ الْأَدَى.

(63/63) - بَابُ مَا جَاءَ فِي الْإِحْسَانِ وَالْعَفْوِ (٦٣/٦٣)

٢٠١٣ - حَدَّثَنَا بُنْدَارٌ وَأَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ وَمَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ، قَالُوا: حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الزَّيْبَرِيُّ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ أَبِي الْأَخْوَصِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: «قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، الرَّجُلُ أَمْرٌ بِهِ فَلَا يَفْرِيهِ وَلَا يُضْيِفُنِي فَيَمُرُّ بِهِ أَفَأَجْزِيهِ؟ قَالَ: «لَا! أَقْرِوه»، قَالَ: «وَرَأَيْتَ رَثَّ الثِّيَابِ فَقَالَ: «هَلْ لَكَ مِنْ مَالٍ؟» قَالَ: قُلْتُ: مِنْ كُلِّ الْمَالِ قَدْ أَعْطَانِي اللَّهُ مِنَ الْإِبِلِ وَالْعَنَمِ، قَالَ: «فَلْيُرِّ عَلَيْكَ».

قال أبو عيسى: وفي الباب عن عائشة وجابر وأبي هريرة. وهذا حديث حسن صحيح.

وأبو الأخوص اسمه: عوف بن مالك بن نضلة الجشمي. ومعنى قوله «أقروه» أضفه، والقري: هو الضيافة.

٢٠١٤ - حَدَّثَنَا أَبُو هَاشِمٍ الرَّقَاعِيُّ مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جُمَيْعٍ عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَكُونُوا إِمْعَةً تَقُولُونَ إِنْ أَحْسَنَ النَّاسُ أَحْسَنًا، وَإِنْ ظَلَمُوا ظَلَمْنَا، وَلَكِنْ وَطِنُوا أَنْفُسَكُمْ، إِنْ أَحْسَنَ النَّاسُ أَنْ تُحْسِنُوا، وَإِنْ أَسَاؤُوا فَلَا تَظْلِمُوا».

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه.

(64/64) - بَابُ مَا جَاءَ فِي زِيَارَةِ الْإِخْوَانِ (٦٤/٦٤)

٢٠١٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، وَالْحُسَيْنُ بْنُ أَبِي كَبْشَةَ الْبَصْرِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ يَعْقُوبَ السَّدُوسِي، حَدَّثَنَا أَبُو سَيَانَ الْقَسْمَلِيُّ هُوَ الشَّامِيُّ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي سَوْدَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ عَادَ مَرِيضًا أَوْ زَارَ أَحَدًا لَهُ فِي اللَّهِ نَادَاهُ مُنَادٍ أَنْ طَبَتْ وَطَابَ مَمْسَاكَ وَتَبَوَّأَتْ مِنَ الْجَنَّةِ مَنْزِلًا». [١=٨٣٣٣، ق=١٤٤٣].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن غريب.

وأبو سَيَانَ اسمه: عيسى بن سَيَانَ.

وقد روى حماد بن سلمة عن ثابت عن أبي رافع عن أبي هريرة عن النبي ﷺ شيئاً من هذا.

(65/65) - بَابُ مَا جَاءَ فِي الْحَيَاءِ (٦٥/٦٥)

٢٠١٦ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ وَعَبْدُ الرَّجِيمِ وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشْرِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْحَيَاءُ مِنَ الْإِيمَانِ، وَالْإِيمَانُ فِي الْجَنَّةِ: وَالْبَدَاءُ مِنَ الْجَفَاءِ، وَالْجَفَاءُ فِي النَّارِ». [١=١٠٥١٧].

قال أبو عيسى: وفي الباب عن ابن عمر وأبي بكر وأبي أمامة وعمران بن حصين.

هذا حديث حسن صحيح .

(٦٦ ٦٦)

(66 66)

٢٠١٧ - نَضْرِبُ بِنِ عَالِي الْجَهْضَمِي، حَدَّثَنَا نُوحُ بْنُ قَيْسٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرَانَ عَنْ عَاصِمِ الْأَحْوَلِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَرْجِسَ الْمُرَبِّيِّ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «السَّمْتُ الْحَسَنُ وَالتَّوَدُّةُ وَالْاِقْتِصَادُ جُزْءٌ مِنْ أَرْبَعَةٍ وَعَشْرِينَ جُزْأً مِنَ النَّبُوَّةِ» .

وفي الباب عن ابن عباس وهذا حديث حسن غريب .

٥٥٥٥ - قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا نُوحُ بْنُ قَيْسٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَرْجِسَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ عَنْ عَاصِمٍ، وَالصَّحِيحُ حَدِيثُ نَضْرِبِ بْنِ عَلِيٍّ .

٢٠١٨ - مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَزِيْعٍ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ عَنْ قُرَّةَ بْنِ خَالِدٍ عَنْ أَبِي جَمْرَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِأَشَجِّ عَبْدِ الْقَيْسِ: إِنَّ فِيكَ خَصْلَتَيْنِ يُحِبُّهُمَا اللَّهُ: الْجَلْمُ وَالْأَنَاةُ» .

هذا حديث حسن صحيح غريب .

وفي الباب عن الأشج العصري .

٢٠١٩ - أَبُو مُضْعَبِ الْمَدْنِيِّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمُهَيْمِنِ بْنُ عَبَّاسِ بْنِ سَهْلِ بْنِ سَعْدِ السَّاعِدِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْأَنَاةُ مِنَ اللَّهِ وَالْعَجَلَةُ مِنَ الشَّيْطَانِ» .

هذا حديث غريب وقد تكلم بعض أهل الحديث في عبد المهيم بن عباس بن سهل وضعفه من قبل حفيظه والأشج بن عبد القيس اسمه المنذر بن عائد .

(٦٧ ٦٧)

(67 67)

٢٠٢٠ - ابْنُ أَبِي عُمَرَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ يَغْلَى بْنِ مَمْلَكٍ عَنْ أُمِّ الدُّرْدَاءِ عَنْ أَبِي الدُّرْدَاءِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «مَنْ أُعْطِيَ حَظَّهُ مِنَ الرَّفْقِ فَقَدْ أُعْطِيَ حَظَّهُ مِنَ الْخَيْرِ، وَمَنْ حُرِمَ حَظَّهُ مِنَ الرَّفْقِ فَقَدْ حُرِمَ حَظَّهُ مِنَ الْخَيْرِ» .

وفي الباب عن عائشة وجريير بن عبد الله وأبي هريرة .

وهذا حديث حسن صحيح .

(٦٨ ٦٨)

(68 68)

٢٠٢١ - أَبُو كُرَيْبٍ. حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ، عَنْ زَكْرِيَّا بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَيْفِيٍّ عَنْ أَبِي مَعْبُدٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ إِلَى الْيَمَنِ فَقَالَ: أَتَى دَعْوَةَ الْمَظْلُومِ فَإِنَّا لَيْسَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ اللَّهِ حِجَابٌ» .

قال أبو عيسى: وفي الباب عن أنس وأبي هريرة وعبد الله بن عمرو وأبي سعيد: وهذا حديث حسن صحيح. وأبو مَعْبُدًا اسمه: نَافِدٌ.

(69/69) - باب ما جاء في خَلْقِ النَّبِيِّ ﷺ (٦٩/٦٩)

٢٠٢٢ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ الضُّبَعِيُّ عن ثَابِتٍ عن أَنَسٍ قال: «خَدَمْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَشْرَ سِنِينَ فَمَا قَالَ لِي أَفْ قَطُّ، وَمَا قَالَ لِي سِيءٌ صَنَعْتُهُ لِمَ صَنَعْتُهُ؟ وَلَا لِي سِيءٌ تَرَكْتُهُ لِمَ تَرَكْتُهُ؟ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ أَحْسَنِ النَّاسِ خُلُقًا وَلَا مَسْنُتٌ خَزَا قَطُّ وَلَا حَرِيرًا وَلَا شَيْئًا كَانَ أَلَيْنَ مِنْ كَفِّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَلَا شَمَمْتُ مِسْكَاً قَطُّ وَلَا عِطْرًا كَانَ أَطْيَبَ مِنْ عَرَقِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ».

قال أبو عيسى: وفي الباب عن عائشة والبراء وهذا حديث حسن صحيح.

٢٠٢٣ - حَدَّثَنَا محمودُ بْنُ غَيْلَانَ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، أَنبَأَنَا شُعْبَةُ عن أَبِي إِسْحَاقَ قال: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ الْجَدَلِيَّ يَقُولُ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ عَنِ خَلْقِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ: «لَمْ يَكُنْ فَاجِشًا وَلَا مُتَفَحِّشًا وَلَا صَخَابًا فِي الْأَسْوَاقِ وَلَا يَجْزِي بِالسَّيِّئَةِ السَّيِّئَةَ وَلَكِنْ يَغْفُو وَيَضْفَحُ». [١=٢٦٠٤٩].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح. وأبو عبد الله الجدلي اسمه: عبد بن عبد، ويقال: عبد الرحمن بن عبد.

(70/70) - باب ما جاء في حُسْنِ النِّهَادِ (٧٠/٧٠)

٢٠٢٤ - حَدَّثَنَا أَبُو هِشَامِ الرَّفَاعِيُّ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ عن هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عن أَبِيهِ عن عَائِشَةَ قَالَتْ: «مَا غَزَتْ عَلَيَّ أَحَدٌ مِنْ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ مَا غَزَتْ عَلَيَّ خَدِيجَةَ وَمَا بِي أَنْ أَكُونَ أَذْرَكْتُهَا وَمَا ذَاكَ إِلَّا لِكَثْرَةِ ذِكْرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَهَا، وَإِنْ كَانَ لَيَذْبُحُ الشَّاةَ فَيَسْتَبِيعُ بِهَا صَدَائِقَ خَدِيجَةَ فَيَهْدِيهَا لَهَا». [خ=٣٨١٦، م=٢٤٣٥].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن غريب صحيح.

(71/71) - باب ما جاء في مَعَالِي الْأَخْلَاقِ (٧١/٧١)

٢٠٢٥ - حَدَّثَنَا أحمدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ خِرَاشِ بْنِ الْبَغْدَادِيِّ، حَدَّثَنَا جِبَّانُ بْنُ هِلَالٍ، حَدَّثَنَا مُبَارَكُ بْنُ قُضَالَةَ حَدَّثَنِي عَبْدُ رَبِّهِ بْنُ سَعِيدٍ، عن مُحَمَّدِ بْنِ الْمُثَنَّبِيِّ، عن جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قال: «إِنَّ مِنْ أَحَبِّكُمْ إِلَيَّ وَأَقْرَبَكُمْ مِنِّي مَجْلِسًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَحْسَنُكُمْ أَخْلَاقًا، وَإِنَّ مِنْ أَبْغَضِكُمْ إِلَيَّ وَأَبْعَدِكُمْ مِنِّي مَجْلِسًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ الثَّرَائِرُونَ وَالْمُتَشَدِّقُونَ وَالْمُتَفَيِّهُونَ»، قالوا: يا رسول الله قد علمنا الثَّرَائِرِينَ وَالْمُتَشَدِّقِينَ فَمَا الْمُتَفَيِّهُونَ؟ قال: «الْمُتَكَبِّرُونَ». [١=١٧٧٥٨].

قال أبو عيسى: وفي الباب عن أبي هريرة.

وهذا حديث حسن غريب من هذا الوجه. الثزنار: هو كثير الكلام، والمتشدد: الذي يتناول على الناس في الكلام ويذو عليهم. وروى بعضهم هذا الحديث عن المبارك بن فضالة عن محمد بن المنكدر عن جابر عن النبي ﷺ، ولم يذكر فيه عن عبد ربه بن سعيد. وهذا أصح.

(72 72) (٧٢ ٧٢)

٢٠٢٦ - ١١١١ - بنداؤ محمد بن بشار، حدثنا أبو عامر عن كثير بن زيد عن سالم عن ابن عمر قال: قال النبي ﷺ: «لا يكون المؤمن لعاناً».

وفي الباب عن عبد الله بن مسعود وهذا حديث حسن غريب. وروى بعضهم بهذا الإسناد عن النبي ﷺ قال: «لا ينبغي للمؤمن أن يكون لعاناً» وهذا الحديث مفسر.

(73 73) (٧٣ ٧٣)

٢٠٢٧ - ١١١١ - أبو كريب، وحدثنا أبو بكر بن عياش، عن أبي حصين، عن أبي صالح عن أبي هريرة قال: «جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: علمني شيئاً ولا تكبر علي لعلني أعيه. قال: «لا تغضب»، فرد ذلك مراراً، كل ذلك يقول: «لا تغضب».

وفي الباب عن أبي سعيد وسليمان بن صرد.

وهذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه. وأبو حصين اسمه عثمان بن عاصم الأسدي.

(74 74) (٧٤ ٧٤)

٢٠٢٨ - ١١١١ - العباس بن محمد الدوري وعيزر واجد، قالوا: حدثنا عبد الله بن يزيد المقرئ، حدثنا سعيد بن أبي أيوب، حدثني أبو مزحوم عبد الرحيم بن ميمون عن سهل بن معاذ بن أنس الجهني عن أبيه عن النبي ﷺ قال: «من كظم غيظاً وهو يستطيع أن ينفذه دعاة الله يوم القيامة على رؤوس الخلائق حتى يخيره في أي الحور شاء».

قال: هذا حديث حسن غريب.

(75 75) (٧٥ ٧٥)

٢٠٢٩ - ١١١١ - محمد بن المثنى، حدثنا يزيد بن بيان العقبلي، حدثنا أبو الرحال الأنصاري عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «ما أكرم شاب شيخاً لسنه إلا قبض الله له من بكرمه عند سنه».

قال أبو عيسى: هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث هذا الشيخ: يزيد بن بيان، وأبو الرجال الأنصاري آخر.

(76/76) - باب ما جاء في المُتَهَاجِرِينَ (٧٦/٧٦)

٢٠٣٠ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «تُفْتَحُ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ يَوْمَ الْإِثْنَيْنِ وَالْخَمِيسِ فَيُغْفَرُ فِيهِمَا لِمَنْ لَا يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا إِلَّا الْمُتَهَجِّرِينَ يَقُولُ: رُدُّوا هَذَيْنِ حَتَّى يَضْطَلِحَا». [١=٧٦٤٣، م=٢٥٦٥، ق=١٧٤٠].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

ويروى في بعض الحديث: «دَرُّوا هَذَيْنِ حَتَّى يَضْطَلِحَا».

قال: ومعنى قوله المُتَهَجِّرِينَ: يَعْنِي الْمُتَصَارِمِينَ. وهذا مثل ما روي عن النبي ﷺ أنه قال: «لَا يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَهْجُرَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ».

(77/77) - باب ما جاء في الصَّبْرِ (٧٧/٧٧)

٢٠٣١ - حَدَّثَنَا الْأَنْصَارِيُّ، حَدَّثَنَا مَعْنٌ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنِ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ عَنِ أَبِي سَعِيدٍ: «أَنَّ نَاسًا مِنَ الْأَنْصَارِ سَأَلُوا النَّبِيَّ ﷺ فَأَعْطَاهُمْ، ثُمَّ سَأَلُوهُ فَأَعْطَاهُمْ، ثُمَّ قَالَ: مَا يَكُونُ عِنْدِي مِنْ خَيْرٍ فَلَنْ أُدْخِرَهُ عَنْكُمْ، وَمَنْ يَسْتَعْنِ يَغْفِرْهُ اللَّهُ، وَمَنْ يَسْتَعْفِفْ يُعْفِقْهُ اللَّهُ، وَمَنْ يَصْبِرْ يُصْبِرْهُ اللَّهُ، وَمَا أُعْطِيَ أَحَدٌ شَيْئًا هُوَ خَيْرٌ وَأَوْسَعُ مِنَ الصَّبْرِ».

[١=١١٨٩٠، خ=١٤٦٩، م=١٠٥٣، د=١٦٤٤، س=٢٥٨٧].

قال أبو عيسى: وفي الباب عن أنس. وهذا حديث حسن صحيح. ويروى هذا الحديث عن مالك: «فَلَنْ أُدْخِرَهُ عَنْكُمْ»، ويروى عنه: «فَلَمْ أُدْخِرْهُ عَنْكُمْ». والمعنى فيه واحد يقول: «لَنْ أُخِيسَهُ عَنْكُمْ».

(78/78) - باب ما جاء في ذِي الْوَجْهِينِ (٧٨/٧٨)

٢٠٣٢ - حَدَّثَنَا هَنَادٌ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنِ أَبِي صَالِحٍ عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ مِنْ شَرِّ النَّاسِ عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ذَا الْوَجْهِينِ». [١=٨٠٧٥، خ=٦٠٥٨، م=٢٥٢٦].

قال أبو عيسى: وفي الباب عن عمار وأنس. وهذا حديث حسن صحيح.

(79/79) - باب ما جاء في النَّطَامِ (٧٩/٧٩)

٢٠٣٣ - حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عَيِّنَةَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ الْحَارِثِ قَالَ: مَرَّ رَجُلٌ عَلَى حُدَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ فَقِيلَ لَهُ: إِنَّ هَذَا يُبَلِّغُ الْأَمْرَاءَ الْحَدِيثَ عَنِ النَّاسِ، فَقَالَ حُدَيْفَةُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ قَتَاتٌ».

قال سُفْيَانُ: وَالْقَثَاتُ التَّمَامُ.

وهذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

(٨٠ ٨٠)

(80 80)

٢٠٣٤ - أحمدُ بنُ مَنِيعٍ، حدثنا يزيدُ بنُ هارونَ عن أبي عَسَّانَ مُحَمَّدِ بنِ مُطَرِّفٍ، عن حَسَّانَ بنِ عَطِيَّةَ، عن أبي أَمَامَةَ، عن النبيِّ ﷺ قال: «الْحَيَاءُ وَالْعِيَّ شُعْبَتَانِ مِنَ الْإِيمَانِ، وَالْبَدَاءُ وَالْبَيَانُ شُعْبَتَانِ مِنَ النُّفَاقِ».

هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ إنما نَعْرِفُهُ من حديثِ أبي عَسَّانَ مُحَمَّدِ بنِ مُطَرِّفٍ قال: وَالْعِيَّ قِلَّةُ الْكَلَامِ، وَالْبَدَاءُ هُوَ الْفُحْشُ فِي الْكَلَامِ، وَالْبَيَانُ هُوَ كَثْرَةُ الْكَلَامِ، مِثْلَ هَوْلَاءِ الْخُطْبَاءِ الَّذِينَ يَخْطُبُونَ فَيُوسِعُونَ فِي الْكَلَامِ وَيَتَفَضَّحُونَ فِيهِ مِنْ مَدْحِ النَّاسِ فَيَمَّا لَا يُرْضِي اللَّهَ.

(٨١ ٨١)

(81 81)

٢٠٣٥ - قُتَيْبَةُ، حدثنا عبدُ العَزِيزِ بنُ مُحَمَّدٍ عن زَيْدِ بنِ أَسْلَمَ عن ابنِ عَمَرَ: «أَنَّ رَجُلَيْنِ قَدِمَا فِي زَمَنِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَخَطَبَا فَعَجِبَ النَّاسُ مِنْ كَلَامِهِمَا، فَالْتَفَتَ إِلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «إِنَّ مِنَ الْبَيَانِ سِحْرًا، أَوْ إِنَّ بَعْضَ الْبَيَانِ سِحْرٌ».

وفي البابِ عن عَمَّارِ وِابْنِ مَسْعُودٍ وَعَبْدِ اللَّهِ بنِ الشَّخِيرِ.

وهذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

(٨٢ ٨٢)

(82 82)

٢٠٣٦ - قُتَيْبَةُ، حدثنا عبدُ العَزِيزِ بنُ مُحَمَّدٍ عن العَلَاءِ بنِ عبدِ الرَّحْمَنِ عن أبيهِ عن أبي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قال: «مَا نَقَصَتْ صِدْقَةً مِنْ مَالٍ، وَمَا زَادَ اللَّهُ رَجُلًا بِعَفْوٍ إِلَّا عِزًّا، وَمَا تَوَاضَعَ أَحَدٌ لِلَّهِ إِلَّا رَفَعَهُ اللَّهُ».

وفي البابِ عن عبدِ الرَّحْمَنِ بنِ عَوْفٍ وِابْنِ عَبَّاسٍ وَأَبِي كَبْشَةَ الْأَنْمَارِيِّ واسمُهُ عُمَرُ بنُ سَعْدٍ وهذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

(٨٣ ٨٣)

(83 83)

٢٠٣٧ - عَبَّاسُ العَنْبَرِيُّ حدثنا أبو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ عن عبدِ العَزِيزِ بنِ عبدِ اللَّهِ بنِ أَبِي سَلَمَةَ عن عبدِ اللَّهِ بنِ دِينَارٍ عن ابنِ عَمَرَ عن النبيِّ ﷺ وقال: «الظُّلْمُ ظُلُمَاتٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

قال أبو عيسى: وفي الباب عن عبد الله بن عمرو وعائشة وأبي موسى وأبي هريرة وجابر. وهذا حديث حسن غريب صحيح من حديث ابن عمر.

(84/84) - باب ما جاء في ترك العيب للنعمة (٨٤/٨٤)

٢٠٣٨ - حدثنا أحمد بن محمد، أخبرنا عبد الله بن المبارك عن سفيان عن الأعمش عن أبي حازم عن أبي هريرة قال: «ما عاب رسول الله ﷺ طعاماً قط، كان إذا اشتهاه أكله وإلا تركه». [خ=٣٥٦٣، م=٢٠٦٤، د=٣٧٦٣، ق=٣٢٥٩].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

وأبو حازم هو الأشجعي الكوفي واسمه: سلمان مولى عزة الأشجعية.

(85/85) - باب ما جاء في تعظيم المؤمن (٨٥/٨٥)

٢٠٣٩ - حدثنا يحيى بن أكثم والجارود بن معاذ، قال: حدثنا الفضل بن موسى، حدثنا الحسين بن واقد عن أوفى بن دلهم عن نافع عن ابن عمر قال: «صعد رسول الله ﷺ المنبر فنادى بصوت رفيع قال: «يا معشر من قد أسلم بلسانه ولم يفيض الإيمان إلى قلبه، لا تؤذوا المسلمين ولا تعيروهم ولا تتبعوا عوراتهم، فإنه من تتبع عورة أخيه المسلم تتبع الله عورته، ومن تتبع الله عورته يفضحه ولو في جوف رحله». [١٩٧٩٧=].

قال: ونظر ابن عمر يوماً إلى البيت أو إلى الكعبة فقال: ما أعظمك وأعظم حرمتك، والمؤمن أعظم حرمة عند الله منك.

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث الحسين بن واقد.

وروى إسحاق بن إبراهيم السمرقندي عن حسين بن واقد نحوه. وروى عن أبي بزة الأسلمي عن النبي ﷺ نحوه هذا.

(86/86) - باب ما جاء في التجارب (٨٦/٨٦)

٢٠٤٠ - حدثنا قتيبة، حدثنا عبد الله بن وهب عن عمرو بن الحارث عن دراج عن أبي الهيثم عن أبي سعيد قال: قال رسول الله ﷺ: «لا حلیم إلا ذو عثرة، ولا حكيم إلا ذو تجربة». [١١٠٥٠٦=].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه.

(87 87)

(٨٧ ٨٧)

٢٠٤١ - عليُّ بنُ حُجْرٍ، حدَّثنا إِسْمَاعِيلُ بنُ عِيَّاشٍ عن عُمَارَةَ بنِ عَرِيَّةَ عن أَبِي الرُّبَيْعِ عن جَابِرِ عن النَّبِيِّ قال: «مَنْ أُعْطِيَ عَطَاءً فَوَجَدَ فَلْيَجِزْ بِهِ، وَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَلْيَتَيْنِ، فَإِنَّ مَنْ أَتَى فَقَدْ شَكَرَ، وَمَنْ كَتَمَ فَقَدْ كَفَرَ، وَمَنْ تَحَلَّى بِمَا لَمْ يَعْطُهُ كَانَ كَلَابِسٍ ثَوْبِي زُورٍ».

وفي البابِ عن أَسْمَاءَ بنتِ أَبِي بَكْرٍ وعائِشَةَ.

هذا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ. ومعنى قَوْلِهِ: «وَمَنْ كَتَمَ فَقَدْ كَفَرَ»، يقول: كَفَرَ بِتِلْكَ التُّعْمَةِ.

(88 88)

(٨٨ ٨٨)

٢٠٤٢ - إبراهيم بنُ سَعِيدِ الْجَوَابِرِيِّ، وَالْحُسَيْنُ بنُ الْحَسَنِ الْمَرْزُوقِيِّ، وَكَانَ سَكَنَ بِمَكَّةَ، قالَا: حدَّثنا الْأَخْوَصُ بنُ جَوَّابٍ عن سَعِيدِ بنِ الْخَمْسِ، عن سُلَيْمَانَ التَّمِيمِيِّ، عن أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ، عن أَسْمَاءَ بنِ زَيْدٍ قال: قال رَسُولُ اللَّهِ: «مَنْ صُنِعَ إِلَيْهِ مَعْرُوفٌ فَقَالَ لِفَاعِلِهِ: جَزَاكَ اللَّهُ خَيْرًا فَقَدْ أَبْلَغَ فِي الشُّنَاءِ».

هذا حَدِيثٌ حَسَنٌ جَيِّدٌ غَرِيبٌ، لا نَعْرِفُهُ من حَدِيثِ أَسْمَاءَ بنِ زَيْدٍ، إلا من هذا الْوَجْهِ.

وقد رُوِيَ عن أَبِي هُرَيْرَةَ عن النَّبِيِّ بِمِثْلِهِ وسَأَلَتْ مُحَمَّدًا فَلَمْ يَعْرِفَهُ.

حدَّثني عَبْدُ الرَّحِيمِ بنُ حَازِمِ الْبَلْخِيِّ قال: سَمِعْتُ الْمَكِّيَّ بنَ إِبراهيمٍ يقول: كُنَّا عند ابنِ جَرِيحِ الْمَكِّيِّ، فجاء سائلٌ فسأله؟ فقال ابنُ جَرِيحٍ لِحَازِمِهِ: أَعْطَهُ دِينَارًا فقال: ما عندي إلا دِينَارٌ إنَّ أُعْطِيْتُهُ لَجُعْتُ وَعِيَالُكَ قال: فَغَضِبَ وقال: أَعْطِهِ. قال الْمَكِّيُّ: فنحن عند ابنِ جَرِيحٍ إذ جاءهُ رَجُلٌ بكتابٍ وَضَرَّةٍ وقد بعثَ إليه بعضَ إِخوانِهِ وفي الكتاب: إني قد بعثتُ خَمْسِينَ دِينَارًا قال: فحلَّ ابنُ جَرِيحِ الصُّرَّةَ فَعَدَّها فإذا هي أَحَدٌ وخمسون دِينَارًا قال: فقال ابنُ جَرِيحٍ لِحَازِمِهِ: قد أُعْطِيْتُ واحداً فردهُ اللَّهُ عليك وزادك خَمْسِينَ دِينَارًا.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(23/29) - كتاب الطب عن رسول الله ﷺ (٢٣/٢٩)

(1/1) - باب ما جاء في الحفية (١/١)

٢٠٤٣ - حَدَّثَنَا عَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ عَثْمَانَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ التَّمِيمِيِّ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ أَبِي يَعْقُوبَ عَنْ أُمِّ الْمُنْذِرِ، قَالَتْ: «دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَمَعَهُ عَلِيٌّ وَلَنَا دَوَالٍ مُعَلَّقَةٌ. قَالَتْ: فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَأْكُلُ، وَمَعَهُ عَلِيٌّ يَأْكُلُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِعَلِيِّ: «مَهْ مَهْ يَا عَلِيُّ فَإِنَّكَ نَاقَةٌ»، قَالَ فَجَلَسَ عَلِيُّ وَالنَّبِيُّ ﷺ يَأْكُلُ، قَالَتْ فَجَعَلَتْ لَهُمْ سِلْقًا وَشَعِيرًا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «يَا عَلِيُّ مِنْ هَذَا فَأَصِبْ فَإِنَّهُ أَوْفَى لَكَ».

[د=٣٨٥٦، ق=٣٤٤٢، أ=٢٧١١٩ و٢٧١٢١].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن غريب، لا نعرفه إلا من حديث فليح بن سليمان، ويروي عن فليح بن سليمان عن أيوب بن عبد الرحمن.

٥٠٠٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَامِرٍ وَأَبُو دَاوُدَ، قَالَا: أَخْبَرَنَا فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ أَيُّوبَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ أَبِي يَعْقُوبَ عَنْ أُمِّ الْمُنْذِرِ الْأَنْصَارِيَّةِ قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِ يُونُسَ بْنِ مُحَمَّدٍ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: «أَنْفَعُ لَكَ». وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ فِي حَدِيثِهِ، وَحَدَّثَنِيهِ أَيُّوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ. هَذَا حَدِيثٌ جَيِّدٌ غَرِيبٌ.

٢٠٤٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَرَوِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ عَمَارَةَ بْنِ عَمْرٍو عَنْ عَاصِمِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ قَتَادَةَ عَنْ مَحْمُودِ بْنِ لَبِيدٍ عَنْ قَتَادَةَ بْنِ الثُّعْمَانِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا أَحَبَّ اللَّهُ عَبْدًا حَمَاهُ الدُّنْيَا كَمَا يَظَلُّ أَحَدُكُمْ يَخْمِي سَقِيمَةَ الْمَاءِ».

قال أبو عيسى: وفي الباب عن ضهيب وأم المنذر وهذا حديث حسن غريب. وقد روي هذا الحديث عن محمود بن لبيد عن النبي ﷺ مرسلاً.

٥٠٠٠ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ عَمْرٍو بْنِ أَبِي عَمْرٍو، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ مَحْمُودِ بْنِ لَبِيدٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ. وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ عَنْ قَتَادَةَ بْنِ الثُّعْمَانِ. قال أبو عيسى: وَقَتَادَةُ بْنُ الثُّعْمَانِ الظَّفَرِيُّ هُوَ أَخُو أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ لِأُمِّهِ، وَمَحْمُودُ بْنُ لَبِيدٍ قَدْ أَدْرَكَ النَّبِيَّ ﷺ، وَرَأَاهُ وَهُوَ غُلَامٌ صَغِيرٌ.

(2/2) - باب ما جاء في الدواء والحث عليه (٢/٢)

٢٠٤٥ - حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُعَاذٍ الْعُقَيْدِيُّ الْبَصْرِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ عَنْ أُسَامَةَ بْنِ شَرِيكٍ قَالَ: «قَالَتِ الْأَعْرَابُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَا نَتَدَاوَى؟ قَالَ: نَعَمْ يَا عِبَادَ اللَّهِ تَدَاوُوا، فَإِنَّ

الله لَمْ يَضَعْ دَاءَ إِلَّا وَضَعَ لَهُ شِفَاءً أَوْ قَالَ: دَوَاءً، إِلَّا دَاءَ وَاحِدًا، فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللهِ: وَمَا هُوَ؟ قَالَ: «الْهَرَمُ».

وفي الباب عن ابن مسعود وأبي هريرة وأبي خزيمة عن أبيه وابن عباس .
وهذا حديث حسن صحيح .

(3 3)

٢٠٤٦ - أحمد بن منيع، أخبرنا إسماعيل بن إبراهيم، حدثنا محمد بن السائب بن بركة عن أمه عن عائشة قالت: «كَانَ رَسُولُ اللهِ إِذَا أَخَذَ أَهْلَهُ الرَّعْكَ أَمَرَ بِالْحِسَاءِ فَصُنِعَ، ثُمَّ أَمَرَهُمْ فَحَسَنُوا مِنْهُ، وَكَانَ يَقُولُ: إِنَّهُ لَيُرْتَقَى فُوَادُ الْحَزِينِ وَيَسْرُو عَنْ فُوَادِ السَّقِيمِ كَمَا تَسْرُو إِخْدَاكُنَّ الْوَسَخَ بِالْمَاءِ عَنْ وَجْهِهَا».

هذا حديث حسن صحيح . وَقَدْ رَوَى الزُّهْرِيُّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ شَيْئًا مِنْ هَذَا.

٠٠٠٠ - بِذَلِكَ الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ [الجزيري] حدثنا به أبو إسحاق الطالقاني، عن ابن المبارك، [عن يونس عن الزهري، عن عروة عن عائشة عن النبي، بمغناه، حدثنا بذلك أبو إسحاق].

(4 4)

٢٠٤٧ - أبو كريب، حدثنا بكر بن يونس بن بكير عن موسى بن علي عن أبيه عن غيبة بن عامر الجهني قال: قَالَ رَسُولُ اللهِ: «لَا تُكْرِهُوا مَرْضَاكُمْ عَلَى الطَّعَامِ، فَإِنَّ اللهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يُطْعِمُهُمْ وَيَسْقِيهِمْ».

هذا حديث حسن قريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه .

(5 5)

٢٠٤٨ - ابن أبي عمير وسعيد بن عبد الرحمن المخزومي، قال حدثنا سفيان، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة: أَنَّ النَّبِيَّ قَالَ: «عَلَيْكُمْ بِهَذِهِ الْحَبَّةِ السُّودَاءِ، فَإِنَّ فِيهَا شِفَاءً، مِنْ كُلِّ دَاءٍ إِلَّا السَّامَ». وَالسَّامُ: الْمَوْتُ.

وفي الباب عن بريدة وابن عمر وعائشة وهذا حديث حسن صحيح . والحبة السوداء هي: الشونيز .

(6 6)

٢٠٤٩ - الحسن بن محمد الزعفراني، حدثنا عفان، حدثنا عثمان بن سلمة، أخبرنا حميد وثابت وقتادة عن أنس: أَنَّ نَاسًا مِنْ عَرَبِيَّةٍ قَدِمُوا الْمَدِينَةَ فَاجْتَوَوْهَا، فَبَعَثَهُمْ رَسُولُ اللهِ فِي إِبِلِ الصَّدَقَةِ، وَقَالَ: «اشْرَبُوا مِنْ أَلْبَانِهَا وَأَبْوَالِهَا».

قال أبو عيسى: وفي الباب عن ابن عباس وهذا حديث حسن صحيح.

(7/7) - باب ما جاء فيمن قتل نفسه بسهم أو غيره (٧/٧)

٢٠٥٠ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، حَدَّثَنَا عُبَيْدَةُ بْنُ حُمَيْدٍ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَرَاهُ رَفَعَهُ قَالَ: «مَنْ قَتَلَ نَفْسَهُ بِحَدِيدَةٍ جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَحَدِيدَتُهُ فِي يَدِهِ يَتَوَجَّأُ بِهَا بَطْنَهُ فِي نَارِ جَهَنَّمَ خَالِدًا مُخَلَّدًا أَبَدًا، وَمَنْ قَتَلَ نَفْسَهُ بِسَهْمٍ فَسَمُّهُ فِي يَدِهِ يَتَحَسَّاهُ فِي نَارِ جَهَنَّمَ خَالِدًا مُخَلَّدًا». [أ=١٠٣٤١٠، خ=٥٧٧٨، م=١٠٩، د=٣٨٧٢، ق=٣٤٦٠، س=١٩٦١].

٢٠٥١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيلَانَ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، عَنْ شُعْبَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: مَنْ قَتَلَ نَفْسَهُ بِحَدِيدَةٍ فَحَدِيدَتُهُ فِي يَدِهِ يَتَوَجَّأُ بِهَا فِي بَطْنِهِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ خَالِدًا مُخَلَّدًا فِيهَا أَبَدًا، وَمَنْ قَتَلَ نَفْسَهُ بِسَهْمٍ فَسَمُّهُ فِي يَدِهِ يَتَحَسَّاهُ فِي نَارِ جَهَنَّمَ خَالِدًا مُخَلَّدًا فِيهَا أَبَدًا وَمَنْ تَرَدَّى مِنْ جَبَلٍ فَقَتَلَ نَفْسَهُ فَهُوَ يَتَرَدَّى فِي نَارِ جَهَنَّمَ خَالِدًا مُخَلَّدًا فِيهَا أَبَدًا». [م=١٠٩].

١٠٠٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، أَخْبَرَنَا وَكَيْعٌ وَأَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَ حَدِيثِ شُعْبَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ.

قال أبو عيسى: هذا حديث صحيح. وهو أصح من الحديث الأول، هكذا روي هذا الحديث عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي ﷺ ورَوَى مُحَمَّدُ بْنُ غِيلَانَ عَنْ سَعِيدِ الْمَقْبُرِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ قَتَلَ نَفْسَهُ بِسَهْمٍ عَذَّبَ فِي نَارِ جَهَنَّمَ». وَلَمْ يَذْكَرْ فِيهِ «خَالِدًا مُخَلَّدًا فِيهَا أَبَدًا». وَهَكَذَا رَوَاهُ أَبُو الزُّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

وهذا أصح لأن الروايات إنما تجيء بأن أهل التوحيد يُعذبون في النار ثم يُخرجون منها ولا يذكر أنهم يُخلدون فيها.

٢٠٥٢ - حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ يُونُسَ بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ مُجَاهِدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الدَّوَاءِ الْخَبِيثِ». [د=٣٨٧٠، ق=٣٤٥٩]. قال أبو عيسى: يعني السم.

(8/8) - باب ما جاء في كراهية التداوي بالمسكر (٨/٨)

٢٠٥٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيلَانَ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، عَنْ شُعْبَةَ عَنِ سِمَاكِ أَنَّهُ سَمِعَ عَلْقَمَةَ بْنَ وَاثِلٍ عَنِ أَبِيهِ «أَنَّهُ شَهِدَ النَّبِيَّ ﷺ وَسَأَلَهُ سُؤَيْدُ بْنُ طَارِقٍ أَوْ طَارِقُ بْنُ سُؤَيْدٍ عَنِ الْخَمْرِ، فَتَهَاةُ عَنْهُ فَقَالَ: إِنَّا لَتَتَدَاوَى بِهَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّهَا لَيْسَتْ بِدَوَاءٍ وَلَكِنَّهَا دَاءٌ».

[أ=١٨٨٨٤، م=١٩٨٤، د=٣٨٧٣، ق=٣٥٠٠].

٢٠٥٠ - محمود، أخبرنا النَّضْرُ بنُ شُمَيْلٍ وَشَبَابَةُ عن شُعْبَةَ بِمِثْلِهِ. قَالَ محمود: قَالَ النَّضْرُ: طَارِقُ بنُ سُويْدٍ. وَقَالَ شَبَابَةُ: سُويْدُ بنُ طَارِقِ. هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

(٩ ٩)

(9 9)

٢٠٥٤ - مُحَمَّدُ بنُ مَدُوْنِيهِ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ حَمَادِ الشَّعْبِي، أَخْبَرَنَا عَبَّادُ بنُ مَنْصُورٍ عن عِكْرِمَةَ عن ابنِ عَبَّاسٍ قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ: إِنَّ خَيْرَ مَا تَدَاوَيْتُمْ بِهِ السَّعُوطُ وَاللَّدُوذُ وَالْحِجَامَةُ وَالْمَشِي». فَلَمَّا اشْتَكَى رَسُولُ اللَّهِ لِدَّةِ أَصْحَابِهِ. فَلَمَّا فَرَعُوا قَالَ: «لُدُّوهُمْ». قَالَ: فَلُدُّوا كُلَّهُمْ غَيْرَ الْعَبَّاسِ.

٢٠٥٥ - مُحَمَّدُ بنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بنُ هَارُونَ، حَدَّثَنَا عَبَّادُ بنُ مَنْصُورٍ عن عِكْرِمَةَ عن ابنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ: «إِنَّ خَيْرَ مَا تَدَاوَيْتُمْ بِهِ اللَّدُّوذُ وَالسَّعُوطُ وَالْحِجَامَةُ وَالْمَشِي، وَخَيْرٌ مَا اكْتَحَلْتُمْ بِهِ الْإِثْمُدُ، فَإِنَّهُ يَجْلُو الْبَصَرَ وَيُنِيبُ الشَّعْرَ. قَالَ: وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ لَهُ مُكْحَلَةٌ يَكْتَحِلُ بِهَا عِنْدَ النَّوْمِ ثَلَاثًا فِي كُلِّ عَيْنٍ».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ: وَهُوَ حَدِيثُ عَبَّادِ بنِ مَنْصُورٍ.

(١٠ ١٠)

(10 10)

٢٠٥٦ - مُحَمَّدُ بنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عن قَتَادَةَ عن الْحَسَنِ عن عِمْرَانَ بنِ حُصَيْنٍ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عن الْكَيِّ. قَالَ: فابْتُلَيْتَا فَاكْتَوَيْتَا فَمَا أَفْلَحْنَا وَلَا أَنْجَحْنَا».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

٢٠٥٧ - عَبْدُ الْقُدُّوسِ بنُ مُحَمَّدٍ، أَخْبَرَنَا عَمْرُو بنُ عَاصِمٍ، أَخْبَرَنَا هَمَّامٌ، عن قَتَادَةَ، عن الْحَسَنِ، عن عَمْرَانَ بنِ حُصَيْنٍ قَالَ: «نُهَيْتَا عن الْكَيِّ». وَفِي الْبَابِ عن ابنِ مَسْعُودٍ وَعُقْبَةُ بنِ عَامِرٍ وابنِ عَبَّاسٍ. وَهَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

(١١ ١١)

(11 11)

٢٠٥٧ - حَمِيدُ بنُ مَسْعَدَةَ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بنُ زُرَيْعٍ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عن الزُّهْرِيِّ عن أَنَسٍ «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَرَى أَسْعَدَ بنَ زُرَّارَةَ مِنَ الشُّوْكَةِ». وَفِي الْبَابِ عن أَبِي وَجَابِرٍ. وَهَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

(١٢ ١٢)

(12 12)

٢٠٥٨ - عَبْدُ الْقُدُّوسِ بنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بنِ عَاصِمٍ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ وَجَرِيرُ بنُ

حَازِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ أَنَسٍ قَالَ: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَخْتَجِمُ فِي الْأَخْدَعَيْنِ وَالكَاهِلِ، وَكَانَ يَخْتَجِمُ لِسَبْعِ عَشْرَةَ وَتِسْعَ عَشْرَةَ وَإِخْدَى وَعِشْرِينَ». [أ=١٢١٩٢، د=٣٨٦٠، ق=٣٤٨٣].

قال أبو عيسى: وفي الباب عن ابن عباس ومغقل بن يسار. وهذا حديث حسن غريب.

٢٠٥٩ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ بَدَيْلٍ بْنِ قُرَيْشٍ الْيَامِيُّ الْكُوفِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِسْحَاقَ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ هُوَ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: «حَدَّثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ لَيْلَةٍ أُسْرِي بِهِ أَنَّهُ لَمْ يَمُرَّ عَلَى مَلَأٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ إِلَّا أَمْرُوهُ: أَنْ مَرُّ أُمَّتِكَ بِالْحِجَامَةِ». [ق=٣٤٧٩].

قال أبو عيسى: وهذا حديث حسن غريب من حديث ابن مسعود.

٢٠٦٠ - حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، أَخْبَرَنَا النَّضْرُ بْنُ شَمَيْلٍ، حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: سَمِعْتُ عِكْرَمَةَ يَقُولُ: «كَانَ لابن عباس غِلْمَةٌ ثَلَاثَةَ حَجَامُونَ، فَكَانَ اثْنَانِ يُعْلَانُ عَلَيْهِ وَعَلَى أَهْلِهِ، وَوَاحِدٌ يَخْتَجِمُهُ وَيَخْتَجِمُ أَهْلَهُ. قَالَ: وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: قَالَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ: «نِعْمَ الْعَبْدُ الْحَجَامُ يَذْهَبُ بِالذَّمِّ، وَيُخَفُّ الصُّلْبَ وَيَجْلُو عَنِ الْبَصْرِ». [ق=٣٤٧٨].

وقال: «إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حِينَ عَرَجَ بِهِ مَا مَرَّ عَلَى مَلَأٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ إِلَّا قَالُوا عَلَيْكَ بِالْحِجَامَةِ. وَقَالَ: «إِنَّ خَيْرَ مَا تَخْتَجِمُونَ فِيهِ يَوْمَ سَبْعِ عَشْرَةَ وَيَوْمَ تِسْعِ عَشْرَةَ وَيَوْمَ إِخْدَى وَعِشْرِينَ». وَقَالَ: «إِنَّ خَيْرَ مَا تَدَاوَيْتُمْ بِهِ السُّعُوطُ وَاللَّدُودُ وَالْحِجَامَةُ وَالْمَشْيُ»، وَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَدَهُ الْعَبَّاسُ وَأَصْحَابُهُ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ لَدَيْ؟» فَكُلُّهُمْ أَمْسَكُوا فَقَالَ: لَا يَبْقَى أَحَدٌ مِمَّنْ فِي الْبَيْتِ إِلَّا لَدَّ غَيْرَ عَمِّهِ الْعَبَّاسِ».

قال النَّضْرُ: اللَّدُودُ الْوَجُورُ.

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث عبَّاد بن منصور.

وفي الباب عن عائشة.

(13/ 13) - بَابُ مَا جَاءَ فِي التَّدَاوِي بِالْحِجَامَةِ (١٣/ ١٣)

٢٠٦١ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ خَالِدِ الْحَيَّاطِ، أَخْبَرَنَا فَائِدُ مَوْلَى لَالِ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ جَدِّهِ سَلْمَى، وَكَانَتْ تَخْدُمُ النَّبِيَّ ﷺ قَالَتْ: «مَا كَانَ يَكُونُ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ قُرْحَةٌ وَلَا نَكْبَةٌ إِلَّا أَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ أَصْعَ عَلَيْهَا الْحِجَامَةَ». [ق=٣٥٠٢، د=٣٨٥٨].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن غريب إنما نعرفه من حديث فائِدٍ. وَرَوَى بَعْضُهُمْ هَذَا الْحَدِيثَ

عَنْ فَائِدٍ وَقَالَ: عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ جَدِّهِ سَلْمَى، وَعَبِيدُ اللَّهِ بْنُ عَلِيٍّ أَصْحَحُ وَيُقَالُ سَلْمَى.

٠٠٠٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ حُبَابٍ عَنْ فَائِدِ مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ،

عَنْ مَوْلَاهُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ جَدِّهِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ بِمَعْنَاهُ.

(١٤ ١٤)

(14 14)

٢٠٦٢ - محمد بن بشار بُنْدَارٌ، حدثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حدثنا سُفْيَانُ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ عَقَّارِ بْنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ: «مَنْ اِكْتَوَى أَوْ اسْتَرْقَى فَقَدْ بَرَىءَ مِنَ التَّوَكُّلِ».

وفي الباب عن ابن مسعود وابن عباس وعمران بن حصين.
هذا حديث حسن صحيح.

(١٥ ١٥)

(15 15)

٢٠٦٣ - عَبْدَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْخُزَاعِيُّ، حدثنا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَاصِمِ الْأَحْوَلِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ عَنْ أَنَسٍ «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ رَخَّصَ فِي الرُّقِيَةِ مِنَ الْحُمَّةِ وَالْعَيْنِ وَالثَّمَلَةِ».

٥٠٠ - محمود بن عيلان، حدثنا يحيى بن آدم وأبو نعيم قالا: حدثنا سُفْيَانُ عَنْ عَاصِمِ الْأَحْوَلِ عَنْ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ رَخَّصَ فِي الرُّقِيَةِ مِنَ الْحُمَّةِ وَالثَّمَلَةِ».

هذا حديث حسن غريب.

وهذا عندي أصح من حديث معاوية بن هشام عن سُفْيَانَ.

وفي الباب عن بُرَيْدَةَ وَعِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ وَجَابِرٍ وَعَائِشَةَ وَطَلْقَ بْنَ عَلِيٍّ وَعَمْرُو بْنُ حَزْمٍ وَأَبِي خِرَامَةَ عَنْ أَبِيهِ.

٢٠٦٤ - ابن أبي عمير، حدثنا سُفْيَانُ، عَنْ حُصَيْنِ، عَنْ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ قَالَ: «لَا رُقِيَةَ إِلَّا مِنْ عَيْنٍ أَوْ حُمَّةٍ».

وروى شعبة هذا الحديث عن حُصَيْنِ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ بُرَيْدَةَ عَنِ النَّبِيِّ بِمِثْلِهِ.

(١٦ ١٦)

(16 16)

٢٠٦٥ - هِشَامُ بْنُ يُونُسَ الْكُوفِيُّ حدثنا الْقَاسِمُ بْنُ مَالِكِ الْمُرَبِّيِّ عَنِ الْجُرَيْرِيِّ عَنِ أَبِي نَضْرَةَ عَنِ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ يَتَعَوَّذُ مِنَ الْجَانِّ وَعَيْنِ الْإِنْسَانِ حَتَّى نَزَلَتْ الْمُعَوَّذَاتَانِ، فَلَمَّا نَزَلتا أَخَذَ بِهِمَا وَتَرَكَ مَا سِوَاهُمَا».

وفي الباب عن أَنَسِ.

وهذا حديث حسن غريب.

(١٧ ١٧)

(17 17)

٢٠٦٦ - ابن أبي عمير، حدثنا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرُو بْنِ دِينَارٍ عَنْ عُرْوَةَ وَهُوَ أَبُو حَاتِمِ بْنِ

عَامِرٍ عن عُبَيْدِ بْنِ رِفَاعَةَ الزُّرْقِيِّ «أَنَّ أَسْمَاءَ بِنْتَ عُمَيْسٍ قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ وَلَدَ جَعْفَرٍ تُسْرِعُ إِلَيْهِمُ الْعَيْنُ أَفَأَسْتَرِقِي لَهُمْ؟ فَقَالَ: «نَعَمْ، فَإِنَّهُ لَوْ كَانَ شَيْءٌ سَابِقُ الْقَدْرِ لَسَبَقْتَهُ الْعَيْنُ».

[ق=٣٥١٠].

قال أبو عيسى: وفي الباب عن عمران بن حصين ويزيدة. وهذا حديث حسن صحيح. وقد روي هذا عن أيوب عن عمرو بن دينار عن عروة بن عامر عن عبيد بن رفاعه عن أسماء بنت عميس عن النبي ﷺ.

٠٠٠٠ - حدثنا بذلك الحسن بن علي الخلال، أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن أيوب بهذا.

(18/8) - باب (١٨ / ٨)

٢٠٦٧ - حدثنا محمود بن غيلان، حدثنا عبد الرزاق ويعلى، عن سفيان، عن منصور عن المنهال بن عمرو عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: «كان رسول الله ﷺ يعوذ الحسن والحسين يقول: «أعيذكما بكلمات الله التامة، من كل شيطان وهامة، ومن كل عين لامة».

ويقول: «هكذا كان إبراهيم يعوذ إسحاق وإسماعيل عليهم السلام».

[خ=٣٣٧١، د=٤٧٣٧، ق=٣٥٢٥، أ=٢١١٢].

٠٠٠٠ - حدثنا الحسن بن علي الخلال، حدثنا يزيد بن هارون وعبد الرزاق عن سفيان عن منصور نحوه بمعناه.

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

(19/19) - باب ما جاء أن العين حق والغسل لها (١٩ / ١٩)

٢٠٦٨ - حدثنا أبو حفص عمرو بن علي، أخبرنا يحيى بن كثير أبو عسان العنبري، أخبرنا علي بن المبارك عن يحيى بن أبي كثير. حدثني حية بن حابس التميمي، حدثني أبي أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «لا شيء في الهام والعين حق».

٢٠٦٩ - حدثنا أحمد بن الحسن بن خراش البغدادي حدثنا أحمد بن إسحاق الحضرمي، أخبرنا وهيب عن ابن طاووس عن أبيه عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «لو كان شيء سابق القدر لسبقته العين، إذا استغسلتم فاغسلوا».

[م=٢١٨٨].

قال أبو عيسى: وفي الباب عن عبد الله بن عمرو.

وهذا حديث حسن صحيح غريب، وحديث حية بن حابس حديث غريب وروى شيان عن يحيى بن أبي كثير عن حية بن حابس عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي ﷺ. وعلي بن المبارك وحزب بن شداد لا يذكran فيه عن أبي هريرة.

(20 20)

(٢٠ ٢٠)

٢٠٧٠ - هَذَا، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخَدْرِيِّ قَالَ: «بَعَثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي سَرِيَّةٍ فَتَزَلْنَا بِقَوْمٍ فَسَأَلْنَاهُمْ الْقِرَى فَلَمْ يَقْرُونَا، فَلَدِغَ سَيْدُهُمْ فَأَتُونَا فَقَالُوا: هَلْ فِيكُمْ مَنْ يَزِقِي مِنَ الْعَقْرَبِ؟ قُلْتُ: نَعَمْ أَنَا، وَلَكِنْ لَا أَزِقِيهِ حَتَّى تُعْطُونَا عَتَمًا، قَالُوا: فَإِنَّا نُعْطِيكُمْ ثَلَاثِينَ شَاةً فَقَبِلْنَا، فَقَرَأْتُ عَلَيْهِ الْحَمْدَ سَبْعَ مَرَّاتٍ فَبَرَأَ وَقَبَضْنَا الْعَتَمَ. قَالَ: فَعَرَضَ فِي أَنْفُسِنَا مِنْهَا شَيْءٌ، فَقُلْنَا لَا تَعْجَلُوا حَتَّى تَأْتُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: فَلَمَّا قَدِمْنَا عَلَيْهِ ذَكَرْتُ لَهُ الَّذِي صَنَعْتُ، قَالَ: «وَمَا عَلِمْتُ أَنَّهَا رُقِيَّةٌ؟ اقْبِضُوا الْعَتَمَ وَاضْرِبُوا لِي مَعَكُمْ بِسَهْمٍ».

هذا حديث حسن.

وأبو نضرة اسمه: المنذر بن مالك بن قطعة. ورخص الشافعي للمعلم أن يأخذ على تعليم القرآن أجرًا، ويرى له أن يشترط على ذلك، واحتج بهذا الحديث وجعفر بن إياس هو جعفر بن أبي وحشية وهو أبو بشر.

وروى شعبة وأبو عوانة وهشام وغير واحد عن أبي بشر هذا الحديث عن أبي المتوكل عن أبي سعيد عن النبي ﷺ.

٢٠٧١ - أَبُو مُوسَى مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنِي عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا أَبُو بَشِيرٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الْمُتَوَكَّلِ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ: «أَنَّ نَاسًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ مَرُّوا بِحَيٍّ مِنَ الْعَرَبِ فَلَمْ يَقْرُوهُمْ وَلَمْ يُضَيِّفُوهُمْ، فَاسْتَكَى سَيْدُهُمْ فَأَتُونَا فَقَالُوا: هَلْ عِنْدَكُمْ دَوَاءٌ؟ قُلْنَا: نَعَمْ وَلَكِنَّكُمْ لَمْ تَقْرُونَا وَلَمْ تُضَيِّفُونَا فَلَا نَفْعُ حَتَّى تَجْعَلُوا لَنَا جِعْلًا، فَجَعَلُوا عَلَيَّ ذَلِكَ قَطِيعًا مِنْ عَتَمٍ، فَجَعَلَ رَجُلٌ مِنَّا يَقْرَأُ عَلَيْهِ بِقَاتِحَةِ الْكِتَابِ فَبَرَأَ، فَلَمَّا أَتَيْنَا النَّبِيَّ ﷺ ذَكَرْنَا ذَلِكَ لَهُ، قَالَ: «وَمَا يُدْرِيكَ أَنَّهَا رُقِيَّةٌ؟» وَلَمْ يَذْكُرْ نَهْيًا مِنْهُ، وَقَالَ: كُلُوا وَاضْرِبُوا لِي مَعَكُمْ بِسَهْمٍ».

هذا حديث صحيح. وهذا أصح من حديث الأعمش عن جعفر بن إياس. وهكذا روى غير واحد هذا الحديث عن أبي بشر جعفر بن أبي وحشية عن أبي المتوكل عن أبي سعيد. وجعفر بن إياس هو: جعفر بن أبي وحشية.

(21 21)

(٢١ ٢١)

٢٠٧٢ - ابْنُ أَبِي عَمْرٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي خِرَازِمَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: «سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ رُقَى نَسْتَرِقِيهَا وَدَوَاءً نَتَدَاوَى بِهِ وَتُقَاةً نَتَّقِيهَا، هَلْ تَرُدُّ مِنْ قَدْرِ اللَّهِ شَيْئًا؟ قَالَ: «هِيَ مِنْ قَدْرِ اللَّهِ».

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

٠٠٠٠ - حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ الزُّهْرِيِّ عَنْ ابْنِ أَبِي خِرْزَامَةَ عَنْ أَبِيهِ
عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ وَهَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. وَقَدْ رُوِيَ عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ كِلَا الرَّوَايَتَيْنِ. وَقَالَ بَعْضُهُمْ:
عَنْ أَبِي خِرْزَامَةَ عَنْ أَبِيهِ. وَقَالَ بَعْضُهُمْ: عَنْ ابْنِ أَبِي خِرْزَامَةَ.
وَقَدْ رَوَى غَيْرُ ابْنِ عُيَيْنَةَ هَذَا الْحَدِيثَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي خِرْزَامَةَ عَنْ أَبِيهِ وَهَذَا أَصْحَحُ، وَلَا نَعْرِفُ لِأَبِي
خِرْزَامَةَ عَنْ أَبِيهِ غَيْرَ هَذَا الْحَدِيثِ.

(22/22) - بَابُ مَا جَاءَ فِي الْكَمَاءِ وَالْعَجْوَةِ (٢٢/٢٢)

٢٠٧٣ - حَدَّثَنَا أَبُو عُبَيْدَةَ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْهَمْدَانِيُّ وَهُوَ ابْنُ أَبِي السَّفَرِ وَمَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ، قَالَا:
حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:
«الْعَجْوَةُ مِنَ الْجَنَّةِ، وَفِيهَا شِفَاءٌ مِنَ السَّمِّ، وَالْكَمَاءُ مِنَ الْمَنِّ وَمَاوَاهَا شِفَاءٌ لِلْعَيْنِ». [١=٨٠٠٨، ق=٣٤٥٥].

قال أبو عيسى: وفي الباب عن سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ وَأَبِي سَعِيدٍ وَجَابِرٍ.

وهذا حديث حسن غريب، وهو من حديث محمد بن عمرو، ولا نعرفه إلا من حديث

سَعِيدِ بْنِ عَامِرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو.

٢٠٧٤ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الطَّنَافِسِيِّ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ،
وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ
عَمْرٍو بْنِ حُرَيْثٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الْكَمَاءُ مِنَ الْمَنِّ وَمَاوَاهَا شِفَاءٌ لِلْعَيْنِ».

[١=١٦٢٥، خ=٤٦٣٩، م=٢٠٤٩، ق=٣٤٥٤].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

٢٠٧٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ قَتَادَةَ عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: «أَنْ نَاسًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ قَالُوا: الْكَمَاءُ جُدْرِي الْأَرْضِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:
«الْكَمَاءُ مِنَ الْمَنِّ، وَمَاوَاهَا شِفَاءٌ لِلْعَيْنِ، وَالْعَجْوَةُ مِنَ الْجَنَّةِ وَهِيَ شِفَاءٌ مِنَ السَّمِّ». [١=٨٠٠٨ و ٨٠٥٧].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن.

٢٠٧٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ قَتَادَةَ قَالَ: «حَدَّثْتُ أَنَّ أَبَا
هُرَيْرَةَ قَالَ: أَخَذْتُ ثَلَاثَةَ أَكْمُوٍ أَوْ خَمْسًا أَوْ سَبْعًا فَعَصْرْتُهُنَّ فَجَعَلْتُ مَاءَهُنَّ فِي قَارُورَةٍ فَكَحَلْتُ بِهِ
جَارِيَةَ لِي فَبَرَأَتْ».

٢٠٧٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ قَتَادَةَ قَالَ: «حَدَّثْتُ

أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: الشُّونِيزُ دَوَاءٌ مِنْ كُلِّ دَاءٍ إِلَّا السَّامَ. قَالَ قَتَادَةُ: يَأْخُذُ كُلُّ يَوْمٍ إِحْدَى وَعِشْرِينَ
حَبَّةً فَيَجْعَلُهُنَّ فِي خِرْزِقَةٍ فَيَنْقَعُهُ فَيَسْتَعِطُّ بِهِ كُلُّ يَوْمٍ فِي مَنْخَرِهِ الْأَيْمَنِ فَطَرْتَيْنِ وَالْأَيْسَرِ قَطْرَةً، وَالثَّانِي

فِي الْأَيْسَرِ قَطْرَتَيْنِ وَفِي الْأَيْمَنِ قَطْرَةٌ، وَالثَّلَاثُ فِي الْأَيْمَنِ قَطْرَتَيْنِ وَفِي الْأَيْسَرِ قَطْرَةٌ».

(23 23) (٢٣ ٢٣)

٢٠٧٨- قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ: «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ ثَمَنِ الْكَلْبِ، وَمَهْرِ الْبَغِيِّ، وَخُلْوَانِ الْكَاهِنِ».

هذا حديث حسن صحيح.

(24 24) (٢٤ ٢٤)

٢٠٧٩- مُحَمَّدُ بْنُ مَدُوَيْهِ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ عَيْسَى وَهُوَ ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى قَالَ: «دَخَلْتُ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُكَيْمِ بْنِ أَبِي مَعْبُدِ الْجُهَيْنِيِّ أَعُوذُ بِهِ حُمْرَةً، فَقُلْتُ: أَلَا تُعَلِّقُ شَيْئًا؟ قَالَ: الْمَوْتُ أَقْرَبُ مِنْ ذَلِكَ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ تَعَلَّقَ شَيْئًا وَكِلَإٍ إِلَيْهِ».

وحديث عبد الله بن عكيم إنما نعرفه من حديث محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى وعبد الله بن عكيم لم يسمع من النبي ﷺ وكان في زمن النبي ﷺ يقول كتب إلينا رسول الله ﷺ .
- ٠٠٠٠ - مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى نَحْوَهُ بِمَعْنَاهُ. وَفِي الْبَابِ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ غَامِرٍ.

(25 25) (٢٥ ٢٥)

٢٠٨٠- هَذَا، أَخْبَرَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَسْرُوقٍ عَنْ عَبَّادَةَ بْنِ رِفَاعَةَ، عَنْ جَدِّهِ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الْحُمَّى فَوْزٌ مِنَ النَّارِ فَأَبْرِدُوهَا بِالْمَاءِ».

وفي الباب عن أسماء بنت أبي بكر، وابن عمر، وابن عباس، وامرأة الزبير وعائشة.
٢٠٨١- هَارُوْنُ بْنُ إِسْحَاقَ الْهَمْدَانِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ الْحُمَّى مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ فَأَبْرِدُوهَا بِالْمَاءِ».

- ٠٠٠٠ - هَارُوْنُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا عَبْدَةُ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ الْمُنْذِرِ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ.
وفي حديث أسماء كلام أكثر من هذا، وكلا الحديثين صحيح.

(26 26) (٢٦ ٢٦)

٢٠٨٢- مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا أَبُو غَامِرٍ الْعَقَدِيُّ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي حَبِيبَةَ،

عن داود بن حصين، عن عكرمة عن ابن عباس «أن النبي ﷺ كان يعلمهم من الحمى ومن الأوجاع كلها أن يقول: «بسم الله الكبير، أعوذ بالله العظيم من شر كل عرق نثار، ومن شر حر النار». [ق=٣٥٢٦].
قال أبو عيسى: هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة. وإبراهيم يضعف في الحديث، ويروى: عرق يعاز.

(27/27) - باب ما جاء في الغيلة (٢٧/٢٧)

٢٠٨٣ - حدثنا أحمد بن منيع، حدثنا يحيى بن إسحاق، حدثنا يحيى بن أيوب، عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل، عن عروة عن عائشة عن بنت وهب وهي جدامة، قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «أرذت أن أنهى عن الغيال فإذا فارس والروم يفعلون ولا يقتلون أولادهم». [م=١٤٤٢، د=٣٨٨٢، ق=٢٠١١، س=٣٣٢٣، أ=٢٧١٠٢ و٢٧٥١٧].

قال أبو عيسى: وفي الباب عن أسماء بنت يزيد.

وهذا حديث حسن صحيح. وقد رواه مالك عن أبي الأسود عن عروة عن عائشة عن جدامة بنت وهب عن النبي ﷺ. قال مالك: والغيال أن يطأ الرجل امرأته وهي ترضع.

٢٠٨٤ - حدثنا عيسى بن أحمد، حدثنا ابن وهب، حدثني مالك عن أبي الأسود محمد بن عبد الرحمن بن نوفل، عن عروة، عن عائشة عن جدامة بنت وهب الأسديّة: أنها سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لقد هممت أن أنهى عن الغيلة حتى ذكزت أن فارس والروم يصنعون ذلك ولا يضر أولادهم». قال مالك: والغيلة أن يمس الرجل امرأته وهي ترضع. [أ=٢٧١٠٢ و٢٧٥١٧].
قال عيسى بن أحمد، وحدثنا إسحاق بن عيسى، حدثني مالك عن أبي الأسود نحوه.
قال أبو عيسى: هذا حديث حسن غريب صحيح.

(28/28) - باب ما جاء في دواء ذات الجنب (٢٨/٢٨)

٢٠٨٥ - حدثنا محمد بن بشر، حدثنا معاذ بن هشام، حدثني أبي عن قتادة عن أبي عبد الله عن زيد بن أرقم: أن النبي ﷺ كان ينعث الزيت والورس من ذات الجنب. قال قتادة: «وتلده من الجنب الذي يستكبه». [ق=٣٤٦٧].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح. وأبو عبد الله اسمه: ميمون هو شيخ بصري.

٢٠٨٦ - حدثنا رجاء بن محمد العذري البصري، حدثنا عمرو بن محمد بن أبي زرين، حدثنا شعبة عن خالد الحذاء، حدثنا ميمون أبو عبد الله قال: سمعت زيد بن أرقم قال: «أمرنا رسول الله ﷺ أن نتداوى من ذات الجنب بالقسط البخري والزيت».

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن غريب صحيح. لا نعرفه إلا من حديث ميمون عن زيد بن أرقم. وقد روى عن ميمون غير واحد هذا الحديث. وذات الجنب: يعني السل.

(29 29) (٢٩ ٢٩)

٢٠٨٧ - إسحاق بن موسى الأنصاري، حدثنا معن، حدثنا مالك عن يزيد بن خُصيفة عن عمرو بن عبد الله بن كعب السلمي: أن نافع بن جبير بن مطعم أخبره عن عثمان بن أبي العاص أنه قال: «أتاني رسول الله ﷺ وبني وجع قد كاد يهلكني، فقال رسول الله ﷺ: «امسح بيمينك سبع مرات وقل: أعوذ بعمرة الله وقدرته وسلطانه من شر ما أجد». قال: ففعلت فأذهب الله ما كان بي، فلم أزل أمر به أهلي وغيرهم».

هذا حديث حسن صحيح.

(30 30) (٣٠ ٣٠)

٢٠٨٨ - محمد بن بشار، حدثنا محمد بن بكر، حدثنا عبد الحميد بن جعفر، حدثني عتبة بن عبد الله، عن أسماء بنت عميس «أن رسول الله ﷺ سألها: بما تستمشين؟ قالت: بالشبرم، قال: حار جار، قالت: ثم استمشيت بالسنا، فقال النبي ﷺ: لو أن شيئاً كان فيه شفاء من الموت لكان في السنا».

هذا حديث حسن غريب. يعني دواء المشي.

(31 31) (٣١ ٣١)

٢٠٨٩ - محمد بن بشار، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة عن قتادة، عن أبي المتوكل عن أبي سعيد قال: «جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: إن أخي استطلق بطنه؟ فقال: «اسقه عسلاً»، فسقاه ثم جاء فقال: يا رسول الله سقيتُه عسلاً فلم يزدُه إلا استطلاقاً؟ قال فقال رسول الله ﷺ: «اسقه عسلاً» قال: فسقاه، ثم جاء فقال: يا رسول الله إنني قد سقيتُه فلم يزدُه إلا استطلاقاً؟ قال: فقال رسول الله ﷺ: صدق الله وكذب بطن أخيك. أسقه عسلاً، فسقاه عسلاً فبرأ».

هذا حديث حسن صحيح.

(32 32) (٣٢ ٣٢)

٢٠٩٠ - محمد بن المثنى، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة عن يزيد بن خالد قال: سمعت المنهال بن عمرو يحدث عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي ﷺ أنه قال: «ما من عبد مسلم يعود مريضاً لم يخضر أجله فيقول سبع مرات: أسأل الله العظيم رب العرش العظيم أن يشفيك إلا غوفى».

هذا حديث حسن غريب. لا نعرفه إلا من حديث المنهال بن عمرو.

(33/33) - باب (٣٣/٣٣)

٢٠٩١ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَشْقرُ [الرِّبَاطِيُّ]، حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، حَدَّثَنَا مَرْزُوقُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الشَّامِيُّ، حَدَّثَنَا سَعِيدٌ - رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ - أَخْبَرَنَا ثَوْبَانُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِذَا أَصَابَ أَحَدَكُمْ الْحُمَى، فَإِنَّ الْحُمَى قِطْعَةٌ مِنَ النَّارِ، فَلْيُطْفِئْهَا عَنْهُ بِالْمَاءِ فَلْيَسْتَنْقِصْ فِي نَهْرٍ جَارٍ فَلْيَسْتَقْبِلْ جَزِيئَتَهُ فَيَقُولُ: بِسْمِ اللَّهِ اللَّهُمَّ اشْفِ عَبْدَكَ وَصَدِّقْ رَسُولَكَ بَعْدَ صَلَاةِ الصُّبْحِ، وَقَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ، وَلْيَغْتَمِسْ فِيهِ ثَلَاثَ عَمْسَاتٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، فَإِنْ لَمْ يَبْرِأْ فِي ثَلَاثِ فَعَمْسٍ، فَإِنْ لَمْ يَبْرِأْ فِي خَمْسِ فَسَبْعٍ، فَإِنْ لَمْ يَبْرِأْ فِي سَبْعٍ، فَتِسْعٍ، فَإِنَّهَا لَا تَكَادُ تُجَاوِزُ تِسْعًا بِإِذْنِ اللَّهِ». [أ=٢٢٤٨٨].
قال أبو عيسى: هذا حديثٌ غريبٌ.

(34/34) - باب القَدَاوِي بِالرَّمَادِ (٣٤/٣٤)

٢٠٩٢ - حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي حَازِمٍ، قَالَ: «سُئِلَ سَهْلُ بْنُ سَعْدٍ وَأَنَا أَسْمَعُ: بِأَيِّ شَيْءٍ دُوِيَ جُرْحُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ فَقَالَ: مَا بَقِيَ أَحَدٌ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي: كَانَ عَلِيٌّ يَأْتِي بِالْمَاءِ فِي تَرْبِيسِهِ وَقَاطِمَةٌ تَغْسِلُ عَنْهُ الدَّمَ، وَأُخْرَقَ لَهُ حَصِيرٌ فُحْشِي بِهِ جُرْحُهُ». [أ=٢٢٨٦٣، خ=٢٤٣، م=١٧٩٠، ق=٣٤٦٤].

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

٢٠٩٣ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُوقِرِيُّ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّمَا مَثَلُ الْمَرِيضِ إِذَا بَرَأَ وَصَحَّ كَالْبَرْدَةِ تَقَعُّ مِنَ السَّمَاءِ فِي صَفَائِهَا وَلَوْنِهَا».

(35/35) - باب (٣٥/٣٥)

٢٠٩٤ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ الْأَشْجِيُّ، حَدَّثَنَا عُقْبَةُ بْنُ خَالِدٍ [السُّكُونِيُّ]، عَنِ مُوسَى بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ، عَنِ أَبِيهِ عَنِ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِذَا دَخَلْتُمْ عَلَى الْمَرِيضِ فَتَقَسُّوا لَهُ فِي أَجَلِهِ فَإِنَّ ذَلِكَ لَا يَزِدُّ شَيْئًا وَيُطَيِّبُ نَفْسَهُ». [ق=١٤٣٨].
قال أبو عيسى: هذا حديثٌ غريبٌ.

٢٠٩٥ - حَدَّثَنَا هِنَادٌ وَمَحْمُودُ بْنُ غِيلَانَ قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ، عَنِ إِسْمَاعِيلِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ أَبِي صَالِحِ الْأَشْعَرِيِّ عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ عَادَ رَجُلًا مِنْ وَعَلِكٍ كَانَ بِهِ، فَقَالَ: «أَبْشِرْ! فَإِنَّ اللَّهَ يَقُولُ: هِيَ نَارِي أَسْلَطْتُهَا عَلَى عَبْدِي الْمُدْنِبِ لِتَكُونَ حَظَّةً مِنَ النَّارِ». [أ=٩٦٨٢، ق=٣٤٧٠].

٢٠٩٦ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ عَنِ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ عَنِ هِشَامِ بْنِ حَسَّانَ عَنِ الْحَسَنِ، قَالَ: كَانُوا يَزْتَجُونَ الْحُمَى لَيْلَةَ كَفَّارَةٍ لِمَا نَقَصَ مِنَ الذُّنُوبِ.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(٢٤/٣٠)

(١ ١)

(1 1)

٢٠٩٧ - سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ سَعِيدِ الْأَمْوِيِّ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ: مَنْ تَرَكَ مَا لَمْ يَلِوْزَتْهِ، وَمَنْ تَرَكَ ضَيَاعًا فَإِلَيَّ».

هذا حديث حسن صحيح. وفي الباب عن جَابِرٍ وَأَنَسٍ وَقَدْ رَوَاهُ الزُّهْرِيُّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ: «أَطْوَلُ مِنْ هَذَا وَأَتَمُّ. وَمَعْنَى قَوْلِهِ ضَائِعًا لَيْسَ لَهُ شَيْءٌ فَأَنَا أَعُولُهُ وَأَنْفِقُ عَلَيْهِ».

(٢ ٢)

(2 2)

٢٠٩٨ - عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ وَاصِلٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ الْأَسَدِيُّ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ دَلْهَمٍ، حَدَّثَنَا عَوْفٌ عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ: «تَعَلَّمُوا الْقُرْآنَ وَعَلَّمُوا النَّاسَ فَإِنِّي مَقْبُوضٌ».

هذا حديث فيه اضطراب. وَرَوَى أَبُو أُسَامَةَ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ عَوْفٍ عَنِ رَجُلٍ عَنِ سُلَيْمَانَ بْنِ جَابِرٍ عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ عَنِ النَّبِيِّ

بذلك الحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ عَوْفٍ بِهَذَا بِمَعْنَاهُ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ الْأَسَدِيُّ قَدْ ضَعَفَهُ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ وَغَيْرُهُ.

(٣ ٣)

(3 3)

٢٠٩٩ - عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، حَدَّثَنِي زَكَرِيَّا بْنُ عَدِيٍّ، أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: «جَاءَتْ امْرَأَةٌ سَعْدِ بْنِ الرَّبِيعِ بَابْتِنَتَيْهَا مِنْ سَعْدٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ هَاتَانِ ابْنَتَا سَعْدِ بْنِ الرَّبِيعِ قُتِلَ أَبُوهُمَا مَعَكَ يَوْمَ أُحُدٍ شَهِيدًا، وَإِنَّ عَمَّهُمَا أَخَذَ مَا لَهُمَا فَلَمْ يَدَعْ لَهُمَا مَالًا، وَلَا تُنْكَحَانِ إِلَّا وَلَهُمَا مَالٌ. قَالَ: «يَقْضِي اللَّهُ فِي ذَلِكَ». فَتَرَلَّتْ آيَةُ الْمِيرَاثِ، فَبَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ إِلَى عَمَّهُمَا فَقَالَ: «أَعْطِ ابْنَتَيْ سَعْدِ الثَّلَاثِينَ وَأَعْطِ أُمَّهُمَا الثَّمَنَ وَمَا بَقِيَ فَهُوَ لَكَ».

قال أبو عيسى: هذا حديث صحيح. لا نعرفه إلا من حديث عبد الله بن محمد بن عقيل. وقد رواه شريك أيضاً عن عبد الله بن محمد بن عقيل.

(4/4) - باب ما جاء في ميراث ابنة الابن مع ابنة الصلب (٤/٤)

٢١٠٠ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَرَفَةَ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ عَنْ أَبِي قَيْسِ الْأَوْدِيِّ عَنْ هُرَيْلِ بْنِ شَرْحَبِيلٍ قَالَ: «جَاءَ رَجُلٌ إِلَى أَبِي مُوسَى وَسُلَيْمَانَ بْنِ رَبِيعَةَ وَسَأَلَهُمَا عَنْ ابْنَةِ وَابْنَةِ ابْنٍ وَأَخْتِ لَابٍ وَأُمِّ، فَقَالَا: لِلابْنَةِ النُّصْفُ، وَلِلأَخْتِ مِنَ الأبِ وَالْأُمِّ مَا بَقِيَ. وَقَالَا لَهُ: انْطَلِقْ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ فَاسْأَلْهُ فَإِنَّهُ سَيَتَابِعُنَا، فَأَتَى عَبْدَ اللَّهِ فَذَكَرَ لَهُ ذَلِكَ وَأَخْبَرَهُ بِمَا قَالَا. قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: قَدْ ضَلَلْتَ إِذَا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُهْتَدِينَ، وَلَكِنِّي أَقْضِي فِيهِمَا كَمَا قَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِلابْنَةِ النُّصْفُ وَالابْنَةُ الْإِبْنِ السُّدُسُ تَكْمِلَةَ الثَّلَاثِينَ، وَلِلأَخْتِ مَا بَقِيَ». [٤٤٢٠ = خ = ٦٧٣٦، د = ٢٨٩٠، ق = ٢٧٢١].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن. وأبو قيس الأودي، اسمه: عبد الرحمن بن ثروان الكوفي. وقد رواه شعبه عن أبي قيس.

(5/5) - باب ما جاء في ميراث الإخوة من الأب والأم (٥/٥)

٢١٠١ - حَدَّثَنَا بُنْدَارٌ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الْحَارِثِ عَنِ عَلِيِّ أَنَّهُ قَالَ: «إِنَّكُمْ تَفَرُّوْنَ هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿مِنْ بَعْدِ وَصَّيَوهُ يُوْصِي بِهَا أَوْ ذَرِيَّةً﴾ وَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَضَى بِالذَّيْنِ قَبْلَ الْوَصِيَّةِ، وَأَنَّ أَعْيَانَ بَنِي الْأُمِّ يَتَوَارَثُونَ دُونَ بَنِي الْعَلَاتِ، الرَّجُلُ يَرِثُ أَخَاهُ لِأَبِيهِ وَأُمُّهُ دُونَ أُخِيهِ لِأَبِيهِ». [ق = ٢٧١٥].

٥٠٠٠ - حَدَّثَنَا بُنْدَارٌ، أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا زَكَرِيَّا بْنُ أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَلِيِّ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِمِثْلِهِ.

٢١٠٢ - حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ عَنِ الْحَارِثِ عَنِ عَلِيِّ قَالَ: «قَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنَّ أَعْيَانَ بَنِي الْأُمِّ يَتَوَارَثُونَ دُونَ بَنِي الْعَلَاتِ».

قال أبو عيسى: هذا حديث لا نعرفه إلا من حديث أبي إسحاق عن الحارث عن علي. وقد تكلم بغض أهل العلم في الحارث، والعمل على هذا الحديث عند عامة أهل العلم.

(6/6) - باب [ميراث البنين مع البنات] (٦/٦)

٢١٠٣ - حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَعْدٍ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ أَبِي قَيْسٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُثَنَّدِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: «جَاءَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُعَوِّدُنِي وَأَنَا مَرِيضٌ فِي بَنِي سَلَمَةَ، فَقُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ كَيْفَ أَقْسِمُ مَالِي بَيْنَ وَلَدِي؟ فَلَمْ يَرُدْ عَلَيَّ شَيْئًا فَتَرَلْتُ: ﴿يُؤْتِيكَ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكَ مِثْلَ الَّذِي كَرِهْتَ وَمِثْلَ الْأَنْثَيْنِ﴾ الْآيَةَ».

هذا حديث حسن صحيح. وقد رواه شعبة وابن عيينة وغيره عن محمد بن المنكدر عن جابر رضي الله عنه.

(٧ ٧)

(7 7)

٢١٠٤ - الفضل بن الصباح البغدادي، حدثنا سفيان بن عيينة، أخبرنا محمد بن المنكدر، سمع جابر بن عبد الله قال: «مرضت فأتاني رسول الله ﷺ يعوذني، فوجدني قد أغميت علي، فأتاني ومعه أبو بكر وهما ماشين، فتوضأ رسول الله ﷺ فصب علي من وضوئه، فأفقت. فقلت: يا رسول الله كيف أفضي في مالي؟ أو كيف أضع في مالي؟ فلم يجني شيئاً، وكان له تسع أخوات حتى نزلت آية الميراث ﴿يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِي الْكُلَّةِ﴾ الآية.

قال جابر: في نزلت.

هذا حديث حسن صحيح.

(٨ ٨)

(8 8)

٢١٠٥ - عبد الله بن عبد الرحمن، حدثنا مسلم بن إبراهيم، حدثنا وهيب، حدثنا ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال: «ألحقوا الفرائض بأهلها، فما بقي فهو لأولى رجل ذكر».

٥٠٠٠ - عبد بن حميد، حدثنا عبد الرزاق عن معمر بن ابن طاوس، عن أبيه عن ابن عباس، عن النبي ﷺ نحوه.

هذا حديث حسن. وقد روى بعضهم عن ابن طاوس عن أبيه عن النبي ﷺ مرسلًا.

(٩ ٩)

(9 9)

٢١٠٦ - الحسن بن عرفة، حدثنا يزيد بن هارون عن همام بن يحيى عن قتادة عن الحسن بن عمران بن حصين قال: «جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: إن ابني مات فمالي من ميراثه؟ فقال: «لك السدس، فلما ولى دعاه، فقال: لك سدس آخر، فلما ولى دعاه قال: إن السدس الآخر [لك] طعمة».

هذا حديث حسن صحيح. وفي الباب عن معقل بن يسار.

(١٠ ١٠)

(10 10)

٢١٠٧ - ابن أبي عمير، حدثنا سفيان، حدثنا الزهري قال مرة: قال قبيصة وقال مرة عن رجل عن قبيصة بن ذؤيب قال: «جاءت جدّة أم الأم، أو أم الأب إلى أبي بكر: فقالت إن ابن ابني، أو أن ابن ابنتي مات، وقد أخبرت أن لي في الكتاب حقاً، فقال أبو بكر: ما أجد لك

في الكتابِ مِنْ حَقِّ، وَمَا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَضَى لِكَ بِشَيْءٍ. وَسَأَلْتُ النَّاسَ، قَالَ: فَسَأَلْتُ، فَشَهِدَ الْمُعَيَّرَةُ بِنُ شُعْبَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ «أَعْطَاهَا السُّدُسَ». قَالَ: وَمَنْ سَمِعَ ذَلِكَ مَعَكَ؟ قَالَ: مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ. قَالَ: فَأَعْطَاهَا السُّدُسَ. ثُمَّ جَاءَتْ الْجَدَّةُ الْأُخْرَى الَّتِي تُخَالِفُهَا إِلَى عُمَرَ، قَالَ سُفْيَانُ: وَزَادَنِي فِيهِ مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ، وَلَمْ أَحْفَظْهُ عَنِ الزُّهْرِيِّ، وَلَكِنْ حَفِظْتُهُ مِنْ مَعْمَرٍ أَنَّ عُمَرَ قَالَ: إِنْ اجْتَمَعْتُمَا فَهُوَ لَكُمْمَا وَأَيْتُكُمَا انْفَرَدَتْ بِهِ فَهُوَ لَهَا». [د= ٢٨٩٤، ق= ٢٧٧٤].

٢١٠٨ - حَدَّثَنَا الْأَنْصَارِيُّ، حَدَّثَنَا مَعْرَنٌ، حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ خَزْشَةَ عَنْ قَبِيصَةَ بِنْتُ دُرَيْبٍ قَالَتْ: «جَاءَتْ الْجَدَّةُ إِلَى أَبِي بَكْرٍ فَسَأَلَتْهُ مِيرَاثَهَا، قَالَ لَهَا: مَالِكٌ فِي كِتَابِ اللَّهِ شَيْءٌ، وَمَا لَكَ فِي سَنَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ شَيْءٌ فَارْجِعِي حَتَّى أَسْأَلَ النَّاسَ، فَسَأَلَ النَّاسَ، فَقَالَ الْمُعَيَّرَةُ بِنْتُ شُعْبَةَ: حَضَرْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ «أَعْطَاهَا السُّدُسَ»، فَقَالَ هَلْ مَعَكَ غَيْرُكَ؟ فَقَامَ مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ فَقَالَ مِثْلَ مَا قَالَ الْمُعَيَّرَةُ بِنْتُ شُعْبَةَ، فَأَنْفَذَهُ لَهَا أَبُو بَكْرٍ. قَالَ: ثُمَّ جَاءَتْ الْجَدَّةُ الْأُخْرَى إِلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ فَسَأَلَتْهُ مِيرَاثَهَا، فَقَالَ: مَا لَكَ فِي كِتَابِ اللَّهِ شَيْءٌ وَلَكِنْ هُوَ ذَلِكَ السُّدُسُ، فَإِنْ اجْتَمَعْتُمَا فِيهِ فَهُوَ بَيْنَكُمَا، وَأَيْتُكُمَا حَلَّتْ بِهِ فَهُوَ لَهَا».

قال أبو عيسى: وفي الباب عن بريدة. وهذا أحسن وهو أصح من حديث ابن عيينة.

(11/11) - باب ما جاء في ميراث الجدّة مع ابنيها (١٨/١١)

٢١٠٩ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَرَفَةَ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَالِمٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنِ مَسْرُوقٍ عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ: قَالَ فِي الْجَدَّةِ مَعَ ابْنَيْهَا: «إِنَّهَا أَوْلُ جَدَّةٍ أَطْعَمَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سُدُسًا مَعَ ابْنَيْهَا وَابْنَتَيْهَا حَيًّا».

قال أبو عيسى: هذا حديث لا نعرفه مرفوعاً إلا من هذا الوجه.

وقد ورت بعض أصحاب النبي ﷺ الجدّة مع ابنيها، ولم يورثها بعضهم.

(12/12) - باب ما جاء في ميراث النّخال (١٢/١٢)

٢١١٠ - حَدَّثَنَا بُنْدَارٌ، حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ عَنِ حَكِيمِ بْنِ حَكِيمِ بْنِ عَبَّادِ بْنِ حُنَيْفٍ عَنِ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ قَالَ: «كَتَبَ مَعِيَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ إِلَى أَبِي عُبَيْدَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «اللَّهُ وَرَسُولُهُ مَوْلَى مَنْ لَا مَوْلَى لَهُ، وَالْخَالُ وَارِثٌ مَنْ لَا وَارِثَ لَهُ». [أ= ١٨٩، ق= ٢٧٣٧].

قال أبو عيسى: وفي الباب عن عائشة والمقدام بن معديكرب وهذا حديث حسن صحيح.

٢١١١ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنِ عَمْرِو بْنِ مُسْلِمٍ عَنِ طَاوُسٍ عَنِ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْخَالُ وَارِثٌ مَنْ لَا وَارِثَ لَهُ».

وهذا حديث حسن غريب وقد أرسله بعضهم ولم يذكر فيه عن عائشة.

وَاخْتَلَفَ فِيهِ أَصْحَابُ النَّبِيِّ فَوَرَّتْ بَعْضُهُمُ الْخَالَ وَالْخَالَةَ وَالْعَمَّةَ: وَإِلَى هَذَا الْحَدِيثِ ذَهَبَ أَكْثَرُ أَهْلِ الْعِلْمِ فِي تَوْرِيثِ ذَوِي الْأَرْحَامِ وَأَمَّا زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ فَلَمْ يُورَثْنَاهُمْ وَجَعَلَ الْمِيرَاثَ فِي بَيْتِ الْمَالِ.

(١٣ ١٣)

(13 13)

٢١١٢ - بُنْدَارٌ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَضْبَهَانِيِّ، عَنْ مُجَاهِدِ بْنِ وَرْدَانَ، عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ «أَنَّ مَوْلَى لِلنَّبِيِّ وَقَعَ مِنْ عَذْقِ نَخْلَةٍ فَمَاتَ، فَقَالَ النَّبِيُّ: «انظُرُوا هَلْ لَهُ مِنْ وَارِثٍ؟» قَالُوا: «لا». قَالَ: «فَادْفَعُوهُ إِلَى بَعْضِ أَهْلِ الْقَرْيَةِ».

وهذا حديث حسن.

(١٤ ١٤)

(14 14)

٢١١٣ - ابْنُ أَبِي عُمَرَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ عَوْسَجَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: «أَنَّ رَجُلًا مَاتَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ، وَلَمْ يَدَعْ وَارِثًا إِلَّا عَبْدًا هُوَ أَعْتَقَهُ، فَأَعْطَاهُ النَّبِيُّ مِيرَاثَهُ».

هذا حديث حسن. والعمل عند أهل العلم في هذا الباب: إِذَا مَاتَ الرَّجُلُ وَلَمْ يَتْرِكْ عَصَبَةً أَنْ مِيرَاثَهُ يُجْعَلُ فِي بَيْتِ مَالِ الْمُسْلِمِينَ.

(١٥ ١٥)

(15 15)

٢١١٤ - سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَخْزُومِيُّ وَغَيْرُ وَاحِدٍ قَالُوا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ح، وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، أَخْبَرَنَا هُشَيْنٌ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ قَالَ: «لَا يَرِثُ الْمُسْلِمُ الْكَافِرَ وَلَا الْكَافِرُ الْمُسْلِمَ».

٠٠٠٠ - ابْنُ أَبِي عُمَرَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ نَحْوَهُ.

وفي الباب عن جَابِرٍ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو.

وهذا حديث حسن صحيح. هَكَذَا رَوَاهُ مَعْمَرٌ وَغَيْرُ وَاحِدٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ نَحْوَ هَذَا. وَرَوَى مَالِكٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ عَنِ النَّبِيِّ نَحْوَهُ. وَحَدِيثُ مَالِكٍ وَهَمٌّ، وَهَمٌّ فِيهِ مَالِكٌ.

وَرَوَى بَعْضُهُمْ عَنِ مَالِكٍ فَقَالَ: عَنْ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ. وَأَكْثَرُ أَصْحَابِ مَالِكٍ قَالُوا: عَنْ مَالِكٍ

عَنْ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ.

وَعَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ بْنِ عِفَانَ هُوَ مَشْهُورٌ مِنْ وَلَدِ عُثْمَانَ وَلَا نَعْرِفُ عَمْرَ بْنَ عُثْمَانَ.

والعمل على هذا الحديث عند أهل العلم.

وَاخْتَلَفَ أَهْلُ الْعِلْمِ فِي مِيرَاثِ الْمُرْتَدِّ، فَجَعَلَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ وَغَيْرِهِمُ الْمَالَ لِرِثَّتِهِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: لَا يَرِثُ وَرَثَتُهُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ. وَاخْتَجَّجُوا بِحَدِيثِ النَّبِيِّ ﷺ: «لَا يَرِثُ الْمُسْلِمُ الْكَافِرَ» وَهُوَ قَوْلُ الشَّافِعِيِّ.

(16/16) - بَابُ لَا يَتَوَارَثُ أَهْلُ مِلَّتَيْنِ (١٦/١٦)

٢١١٥ - حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ، حَدَّثَنَا حُصَيْنُ بْنُ نُمَيْرٍ عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «لَا يَتَوَارَثُ أَهْلُ مِلَّتَيْنِ».

قَالَ أَبُو عِيسَى: هَذَا حَدِيثٌ لَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ جَابِرٍ، إِلَّا مِنْ حَدِيثِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى.

(17/17) - بَابُ مَا جَاءَ فِي إِبْطَالِ مِيرَاثِ الْقَاتِلِ (١٧/١٧)

٢١١٦ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الْقَاتِلُ لَا يَرِثُ». [٢٧٣٥=ق].

قَالَ أَبُو عِيسَى: هَذَا حَدِيثٌ لَا يَصِحُّ، لَا يُعْرَفُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ، وَإِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قُرُوزَةَ قَدْ تَرَكَهُ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ، مِنْهُمْ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ.

وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ، أَنَّ الْقَاتِلَ لَا يَرِثُ، كَانَ الْقَتْلُ خَطَأً أَوْ عَمْدًا. وَقَالَ بَعْضُهُمْ: إِذَا كَانَ الْقَتْلُ خَطَأً، فَإِنَّهُ يَرِثُ، وَهُوَ قَوْلُ مَالِكٍ.

(18/18) - بَابُ مَا جَاءَ فِي مِيرَاثِ الْمَرْأَةِ مِنْ دِيَةِ زَوْجِهَا (١٨/١٨)

٢١١٧ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ وَأَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ وَغَيْرُ وَاحِدٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا سَفِيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنِ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ قَالَ: قَالَ عُمَرُ: الدِّيَةُ عَلَى الْعَاقِلَةِ وَلَا تَرِثُ الْمَرْأَةُ مِنْ دِيَةِ زَوْجِهَا شَيْئًا، فَأَخْبَرَهُ الضُّحَّاكُ بْنُ سَفِيَانَ الْكِلَابِيُّ «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَتَبَ إِلَيْهِ: «أَنْ وَرِثَ امْرَأَةٌ أَشِيمَ الضُّبَابِيِّ مِنْ دِيَةِ زَوْجِهَا»». [د=٢٩٢٧، ت=١٤٢٠، ج=١٥٧٤٦، ق=٢٦٤٦].

قَالَ أَبُو عِيسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

(19/19) - بَابُ مَا جَاءَ أَنَّ الْمِيرَاثَ [الْأَمْوَالَ] لِلْوَرِثَةِ وَالْعَقْلُ عَلَى الْعَصَبَةِ (١٩/١٩)

٢١١٨ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنِ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَضَى فِي جَنِينِ امْرَأَةٍ مِنْ بَنِي لِحْيَانَ سَقَطَ مَيْتًا بِعُرَّةٍ عَبْدٍ أَوْ أُمَةٍ، ثُمَّ إِنَّ الْمَرْأَةَ الَّتِي قَضَى عَلَيْهَا بِعُرَّةٍ تُوَفِّتُ، فَقَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنَّ مِيرَاثَهَا لِبَنِيهَا وَزَوْجِهَا، وَأَنَّ عَقْلَهَا عَلَى عَصَبِيهَا». [خ=٦٩٠٩، م=١٦٨١، د=٤٥٧٧، س=٤٨١٧].

قَالَ أَبُو عِيسَى: وَرَوَى يُوسُفُ هَذَا الْحَدِيثَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنِ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، وَأَبِي سَلَمَةَ عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ.

ورواه مَالِكُ عن الزُّهْرِيِّ عن أَبِي سَلَمَةَ عن أَبِي هُرَيْرَةَ، وَمَالِكُ عن الزُّهْرِيِّ عن سَعِيدِ بنِ الْمُسَيَّبِ عن النَّبِيِّ مرسلٌ.

(٢٠ ٢٠)

(20 20)

٢١١٩ - أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ وَابْنُ نُمَيْرٍ وَوَكَيْعٌ عن عَبْدِ الْعَزِيزِ بنِ عُمَرَ بنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ مَوْهَبٍ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ وَهَبٍ عن تَمِيمِ الدَّارِيِّ قَالَ: «سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ: مَا السُّنَّةُ فِي الرَّجُلِ مِنْ أَهْلِ الشُّرْكِ يُسَلِّمُ عَلَيَّ يَدِ رَجُلٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ: «هُوَ أَوْلَى النَّاسِ بِمَحْيَاةٍ وَمَمَاتِهِ».

هَذَا حَدِيثٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ وَهَبٍ، وَيُقَالُ ابْنُ مَوْهَبٍ تَمِيمِ الدَّارِيِّ. وَقَدْ أَدْخَلَ بَعْضُهُمْ بَيْنَ عَبْدِ اللَّهِ بنِ مَوْهَبٍ وَبَيْنَ تَمِيمِ الدَّارِيِّ قَبِيصَةَ بنِ دُوَيْبٍ. وَرَوَاهُ يَحْيَى بنُ حَمَزَةَ عن عَبْدِ الْعَزِيزِ بنِ عُمَرَ، وَزَادَ فِيهِ عن قَبِيصَةَ بنِ دُوَيْبٍ، وَهُوَ عِنْدِي لَيْسَ بِمُتَّصِلٍ. وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ. وَقَالَ بَعْضُهُمْ: يَجْعَلُ مِيرَاثَهُ فِي بَيْتِ الْمَالِ، وَهُوَ قَوْلُ الشَّافِعِيِّ، وَاحْتَجَّ بِحَدِيثِ النَّبِيِّ: «أَنَّ الْوَلَاءَ لِمَنْ أَعْتَقَ».

(٢١ ٢١)

(21 21)

٢١٢٠ - قُتَيْبَةُ، أَخْبَرَنَا ابْنُ لَهَيْعَةَ عن عُمَرَ بنِ شُعَيْبٍ عن أَبِيهِ عن جَدِّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ قَالَ: «أَيُّمَا رَجُلٍ عَاهَرَ بَحْرَةَ أَوْ أَمَةَ فَالْوَلَدُ وَلَدُ زَنَى لَا يَرِثُ وَلَا يُوْرَثُ». وَقَدْ رَوَى غَيْرُ ابْنِ لَهَيْعَةَ، هَذَا الْحَدِيثَ عن عمرو بنِ شُعَيْبٍ، وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ أَنَّ وَلَدَ الزَّانِي لَا يَرِثُ مِنْ أَبِيهِ.

(٢٢ ٢٢)

(22 22)

٢١٢١ - قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهَيْعَةَ عن عمرو بنِ شُعَيْبٍ عن أَبِيهِ عن جَدِّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ قَالَ: «يَرِثُ الْوَلَاءَ مَنْ يَرِثُ الْمَالَ». هَذَا حَدِيثٌ لَيْسَ إِسْنَادُهُ بِالْقَوِيِّ.

(٢٣ ٢٣)

(23 23)

٢١٢٢ - هَارُونُ أَبُو مُوسَى الْمُسْتَمَلِيُّ البَغْدَادِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بنُ زُوَيْبَةَ التَّغْلِبِيُّ عن عبد الواحد بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ بُسْرِ النَّضْرِيِّ عن وَائِلَةَ بنِ الْأَسْقَعِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ: «الْمَرْأَةُ تَحُورُ ثَلَاثَةَ مَوَارِيثَ: عَتِيقَهَا وَلَقِيظَهَا وَوَلَدَهَا الَّذِي لَأَعْتَتْ عَنْهُ».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ لَا يُعْرَفُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ مِنْ حَدِيثِ مُحَمَّدِ بنِ حَرْبٍ.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(25/31) - كتاب الوصايا عن رَسُولِ اللَّهِ ﷺ (٢٥/٣١)

(1/1) - بَابُ مَا جَاءَ فِي الْوَصِيَّةِ بِالثَّلْثِ (١/١)

٢١٢٣ - حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ الرَّهْرِيِّ عَنِ عَامِرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ عَنِ أَبِيهِ قَالَ: «مَرَضْتُ عَامَ الْفَتْحِ مَرَضاً أَشْفَيْتُ مِنْهُ عَلَى الْمَوْتِ، فَأَتَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَعُودُنِي، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ لِي مَالاً كَثِيراً وَلَيْسَ يَرِثُنِي إِلَّا ابْنَتِي أَقَاوِصِي بِمَالِي كُلِّهِ؟ قَالَ: «لَا»، قُلْتُ فَتُلْتَمِي مَالِي؟ قَالَ: «لَا»، قُلْتُ: فَالْشُّطْرُ؟ قَالَ: «لَا»، قُلْتُ: فَالثَّلْثُ؟ قَالَ: «الثَّلْثُ، وَالثَّلْثُ كَثِيرٌ، إِنَّكَ إِنْ تَدَرَ وَرَثَتَكَ أَغْنِيَاءَ حَيْرٍ مِنْ أَنْ تَدْرَهُمْ عَالَةً يَتَكَفَّفُونَ النَّاسَ، إِنَّكَ لَنْ تُنْفِقَ نَفَقَةً إِلَّا أُجِرْتَ فِيهَا، حَتَّى اللَّفْمَةَ تَرْفَعَهَا إِلَيَّ فِي امْرَأَتِكَ». قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَخْلَفَ عَن هِجْرَتِي؟ قَالَ: «إِنَّكَ لَنْ تُخْلَفَ بَعْدِي فَتَعْمَلْ عَمَلاً تُرِيدُ بِهِ وَجْهَ اللَّهِ إِلَّا أَزْدَدْتَ بِهِ رِفْعَةً، وَدَرَجَةً، وَلَعَلَّكَ إِنْ تُخْلَفَ حَتَّى يَنْتَفِعَ بِكَ أَقْوَامٌ وَيُضَرُّ بِكَ آخَرُونَ. اللَّهُمَّ امْضِ لِأَصْحَابِي هِجْرَتَهُمْ وَلَا تَزِدْهُمْ عَلَى أَحْقَابِهِمْ لِكِنَّ الْبَائِسِ سَعْدُ بْنُ خَوْلَةَ». يَرْثِي لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ مَاتَ بِمَكَّةَ. [١=١٥٤٦، خ=٥٦، م=١٦٢٨، د=٢٨٦٤، ق=٢٧٠٨، س=٣٦٢٦].

قال أبو عيسى: وفي الباب عن ابن عباس.

وهذا حديث حسن صحيح. وقد روي هذا الحديث من غير وجه عن سعد بن أبي وقاص. والعمل على هذا عند أهل العلم أنه ليس للرجل أن يوصي بأكثر من الثلث. وقد استحَبَّ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ أَنْ يُنْقِصَ مِنَ الثَّلْثِ لِقَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ «وَالثَّلْثُ كَثِيرٌ».

(2/2) - بَابُ مَا جَاءَ فِي الضَّرَارِ فِي الْوَصِيَّةِ (٢/٢)

٢١٢٤ - حَدَّثَنَا نَضْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ حَدَّثَنَا نَضْرُ بْنُ عَلِيٍّ وَهُوَ جَدُّ هَذَا النَّصْرِ، حَدَّثَنَا الْأَشْعَثُ بْنُ جَابِرٍ عَنِ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ حَدَّثَهُ عَنِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ وَالْمَرْأَةُ بِطَاعَةِ اللَّهِ سِتِينَ سَنَةً ثُمَّ يَخْضُرُهُمُ الْمَوْتُ فَيُضَارَانِ فِي الْوَصِيَّةِ فَيَجِبُ لهُمَا النَّارُ، ثُمَّ قَرَأَ عَلَيَّ أَبُو هُرَيْرَةَ: «مِنْ بَعْدِ وَصِيَّتِي يُوصَى بِهَا أَوْ دِينٍ غَيْرِ مُضَكَّرٍ وَصِيَّتِي مِنَ اللَّهِ» - إِلَى قَوْلِهِ - «وَذَلِكَ الْقَوْرُ الْمَطْيُودُ»». [د=٢٨٦٧، ق=٢٧٠٤].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح غريب. ونضْرُ بْنُ عَلِيٍّ الَّذِي رَوَى عَنِ الْأَشْعَثِ بْنِ جَابِرٍ هُوَ جَدُّ نَضْرِ بْنِ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيِّ.

(3/3) - بَابُ مَا جَاءَ فِي الْحَثِّ عَلَى الْوَصِيَّةِ (٣/٣)

٢١٢٥ - حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنِ أَيُّوبَ عَنِ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا حَقُّ امْرِئٍ مُسْلِمٍ يَبِيتُ لَيْلَتَيْنِ وَلَهُ مَا يُوصِي فِيهِ إِلَّا وَوَصِيَّتُهُ مَكْتُوبَةٌ عِنْدَهُ».

[١=٥١٩٧، خ=٢٧٣٨، م=١٦٢٧، د=٢٨٦٢، ق=٢٦٩٩، ت=٩٧٦، س=٣٦١٧].

هذا حديث حسن صحيح. وقد روي عن الزُّهري عن سالم عن ابن عمر عن النبي ﷺ نحوه.

(4 4)

٢١٢٦ - أحمد بن مَنِيع، حدثنا أبو قَطَن. عمرو بن الهيثم البغدادي أخبرنا مالك بن مغول عن طلحة بن مضر بن قال: «قلت لابن أبي أوفى: أوصى رسول الله ﷺ؟ قال: لا، قلت: وكيف كتبت الوصية وكيف أمر الناس؟ قال: أوصى بكتاب الله تعالى».

هذا حديث حسن صحيح غريب. لا نعرفه إلا من حديث مالك بن مغول.

(5 5)

٢١٢٧ - هناد وعلي بن حنبل قالوا: حدثنا إسماعيل بن عياش، حدثنا شرحبيل بن مسلم الخولاني عن أبي أمامة الباهلي قال: «سمعت رسول الله ﷺ يقول في خطبته عام حجة الوداع: «إن الله تبارك وتعالى قد أعطى كل ذي حق حقه فلا وصية لوارث. الولد للفراس وللغاهر الحجر وحسابهم على الله تعالى، ومن ادعى إلى غير أبيه أو انتمى إلى غير مآله فعليه لعنة الله التابعة إلى يوم القيامة. لا تنفق امرأة من بيت زوجها إلا بإذن زوجها»، قيل يا رسول الله: ولا الطعام؟ قال: «ذاك أفضل أموالنا». وقال: «العارية مؤداة، والمنحة [المنحة] مردودة، والدين مفضي، والزعيم غارم».

وفي الباب، عن عمرو بن خارجة وأنس بن مالك هذا حديث حسن.

وقد روي عن أبي أمامة عن النبي ﷺ من غير هذا الوجه.

ورواية إسماعيل بن عياش عن أهل العراق وأهل الحجاز ليس بذلك فيما يتفرّد به لأنه روى عنهم مناكير. وروايته عن أهل الشام أصح. هكذا قال محمد بن إسماعيل سمعت أحمد بن الحسن يقول: قال أحمد بن حنبل: إسماعيل بن عياش أصلح بدناً من بقية. ولبقية أحاديث مناكير عن الثقات. وسمعت عبد الله بن عبد الرحمن، يقول: سمعت زكرياً بن عدي يقول: قال أبو إسحاق الفراري: أخذوا من بقية ما حدثت عن الثقات، ولا تأخذوا عن إسماعيل بن عياش ما حدثت عن الثقات، ولا عن غير الثقات.

٢١٢٨ - قتيبة، حدثنا أبو عوانة، عن قتادة عن شهر بن حوشب عن عبد الرحمن بن عثم عن عمرو بن خارجة: «أن النبي ﷺ خطب على ناقته وأنا تحت جرائها وهي تفصع بجريتها

٢١٢٧ - أي تودي إلى صاحبها، ما بمنحة الرجل صاحبه من ذات در ليشرب لبنها أو شجرة

ليأكل ثمرها، أو أرض ليزرعها الكفيل.

وإنَّ لُعَابَهَا يَسِيلُ بَيْنَ كَتْفَيْ فَمِصْعَتُهُ يَقُولُ: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَعْطَى كُلَّ ذِي حَقٍّ حَقَّهُ لَا وَصِيَّةَ لَوَارِثِ وَالْوَلَدُ لِلْفِرَاشِ وَلِلْعَاهِرِ الْحَجَرُ، وَمَنْ أَدْعَى إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ أَوْ أَنْتَمَى إِلَى غَيْرِ مَوَالِيهِ رَغْبَةً عَنْهُمْ فَعَلِيهِ لَعْنَةُ اللَّهِ لَا يَقْبَلُ اللَّهُ مِنْهُ صَرْفًا وَلَا عَدْلًا». [س=٣٦٤٣، ق=٢٧١٢، =١٧٦٨٠].

قال: وسمعت أحمد بن الحسن يقول: قال أحمد بن حنبل: لا أبالي بحديث شهر بن حوشب. قال: وسألت محمد بن إسماعيل عن شهر بن حوشب، فوثقه، وقال: إنما يتكلم فيه ابن عون ثم روى ابن عون عن هلال بن أبي زينب عن شهر بن حوشب.

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

(6/6) - باب ما جاء يُبْدَأُ بِالذِّينِ قَبْلَ الْوَصِيَّةِ (٦/٦)

٢١٢٩ - حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الْهَمْدَانِيِّ عَنِ الْحَارِثِ عَنِ عَلِيِّ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَضَى بِالذِّينِ قَبْلَ الْوَصِيَّةِ وَأَنْتُمْ تَقْرُونَ الْوَصِيَّةَ قَبْلَ الذِّينِ». [ق=٢١٠١، ق=٢٧١٥]. قال أبو عيسى: والعمل على هذا عند عامة أهل العلم أنه يُبْدَأُ بِالذِّينِ قَبْلَ الْوَصِيَّةِ.

(7/7) - باب ما جاء في الرَّجُلِ يَتَصَدَّقُ أَوْ يُعْتَقُ عِنْدَ الْمَوْتِ (٧/٧)

٢١٣٠ - حَدَّثَنَا بُنْدَارٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ أَبِي حَبِيبَةَ الطَّائِنِيِّ قَالَ: «أَوْصَى إِلَيَّ أُخِي بِطَائِفَةٍ مِنْ مَالِهِ، فَلَقِيتُ أَبَا الدَّرْدَاءِ، فَقُلْتُ: إِنَّ أُخِي أَوْصَى إِلَيَّ بِطَائِفَةٍ مِنْ مَالِهِ فَأَيَّنَ تَرَى لِي وَضْعَهُ فِي الْفُقَرَاءِ أَوْ الْمَسَاكِينِ أَوْ الْمُجَاهِدِينَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ؟ قَالَ: أَمَا أَنَا فَلَوْ كُنْتُ: لَمْ أَعِدِلْ بِالْمُجَاهِدِينَ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَثَلُ الَّذِي يُعْتَقُ عِنْدَ الْمَوْتِ كَمَثَلِ الَّذِي يُهْدِي إِذَا شَبَّ». [أ=٢١٧٧٨، د=٣٩٦٨، س=٣٦١٦].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

(7/7) - تابع باب (٧/٧)

٢١٣١ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ أَنَّ عَائِشَةَ أَخْبَرَتْهُ، أَنَّ بَرِيرَةَ جَاءَتْ تَسْتَعِينُ عَائِشَةَ فِي كِتَابَتِهَا وَلَمْ تَكُنْ قَضَتْ مِنْ كِتَابَتِهَا شَيْئًا، فَقَالَتْ لَهَا عَائِشَةُ: ازْجِعِي إِلَى أَهْلِكَ فَإِنْ أَحْبَبُوا أَنْ أَقْضِي عَنْكَ كِتَابَتَكَ وَيَكُونَ وَلَاؤُكَ لِي فَعَلْتُ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِبَرِيرَةَ لِأَهْلِهَا فَأَبْرَأُوا، وَقَالُوا: إِنْ شَاءَتْ أَنْ تَحْتَسِبَ عَلَيْكَ وَيَكُونَ لَنَا وَلَاؤُكَ فَلْتَفْعَلْ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنِّي أَقْضِي فِيمَا الْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ»، ثُمَّ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «مَا بَالُ أَقْوَامٍ يَشْتَرُونَ شُرُوطًا لَيْسَتْ فِي كِتَابِ اللَّهِ؟ مَنْ اشْتَرَطَ شَرْطًا لَيْسَ فِي كِتَابِ اللَّهِ فَلَيْسَ لَهُ وَإِنْ اشْتَرَطَ مِائَةَ مَرَّةٍ». [أ=٢٤٥٧٦ و٢٥٨٤٤، خ=٢٥٦١، م=١٥٠٤، د=٣٩٢٩، ق=٢٥٢١، س=٤٦٦٤].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح. . . وقد روي من غير وجه عن عائشة والعمل على هذا عند أهل العلم أن الولاء لمن أعتق.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(٢٦/٣٢)

(1 1)

(1 1)

٢١٣٢ - بُنْدَارٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ
عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّهَا أَرَادَتْ أَنْ تَشْتَرِيَ بَرِيرَةَ فَأَشْتَرَطُوا الْوَلَاءَ، فَقَالَ النَّبِيُّ: «الْوَلَاءُ لِمَنْ
أَعْطَى التَّمَنُّنَ أَوْ لِمَنْ وَلِيَ النُّعْمَةَ».

وفي الباب عن ابنِ عُمَرَ وَأَبِي هُرَيْرَةَ.

وهذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ. والعملُ على هذا عندَ أهلِ العِلْمِ.

(2 2)

(2 2)

٢١٣٣ - ابْنُ أَبِي عُمَرَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ سَمِعَ
عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ نَهَى عَنِ بَيْعِ الْوَلَاءِ وَعَنْ هَبْتِهِ».

هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ لا نعرفه إلا من حديثِ عبدِ اللهِ بنِ دينارٍ عن ابنِ
عُمَرَ عن النبيِّ ﷺ. وقد رَوَاهُ شُعْبَةُ وَسُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ وَمَالِكُ بْنُ أَنَسٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ. وَيُرْوَى
عَنْ شُعْبَةَ قَالَ: لَوِ دِدْتُ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ دِينَارٍ حِينَ يُحَدِّثُ بِهَذَا الْحَدِيثِ أَذِنَ لِي حَتَّى كُنْتُ أَقُومُ إِلَيْهِ
فَأَقْبَلُ رَأْسَهُ. وَرَوَى يَخْيَى بْنُ سُلَيْمٍ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنْ
النَّبِيِّ ﷺ، وَهُوَ وَهْمٌ وَهَمَّ فِيهِ يَخْيَى بْنُ سُلَيْمٍ.

والصحيحُ عن عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. هكذا رَوَاهُ
غَيْرُ وَاحِدٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ.

وتَفَرَّدَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ بِهَذَا الْحَدِيثِ.

(3 3)

(3 3)

٢١٣٤ - حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّمِيمِيِّ عَنِ أَبِيهِ قَالَ:

«حَطَبْنَا عَلِيَّ فَقَالَ: مَنْ رَعِمَ أَنْ عِنْدَنَا شَيْئًا نَقْرُوهُ إِلَّا كِتَابَ اللَّهِ وَهَذِهِ الصَّحِيفَةُ، صَحِيفَةٌ فِيهَا أَسْتَأْنُ الْإِبِلَ وَأَشْيَاءَ مِنَ الْجِرَاحَاتِ فَقَدْ كَذَبَ، وَقَالَ فِيهَا: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْمَدِينَةُ حَرَمٌ مَا بَيْنَ غَيْرِ إِلَى ثَوْرٍ، فَمَنْ أَخَذَتْ فِيهَا حَدَثًا أَوْ آوَى مُحَدَّثًا فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ، لَا يُقْبَلُ اللَّهُ مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ صَرْفًا وَلَا عَدْلًا، وَمَنْ أَدْحَى إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ أَوْ تَوَلَّى غَيْرَ مَوْلِيهِ فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ، لَا يُقْبَلُ مِنْهُ صَرْفٌ وَلَا عَدْلٌ، وَذِمَّةُ الْمُسْلِمِينَ وَاحِدَةٌ يَسْعَى بِهَا أَذْنَاهُمْ». [١=١٣٧، خ=١٨٧٠، م=١٣٧٠، د=٢٠٣٤].

قال أبو عيسى: وَرَوَى بَعْضُهُمْ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنِ إِبْرَاهِيمَ التَّمِيمِيِّ عَنِ الْحَارِثِ بْنِ سُوَيْدٍ عَنِ عَلِيٍّ نَحْوَهُ.

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح. وقد روي من غير وجه عن علي عن النبي ﷺ.

(4/4) - بَابُ مَا جَاءَ فِي الرَّجُلِ يَنْتَفِي مِنْ وَلَدِهِ (٤/٤)

٢١٣٥ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ الْعَلَاءِ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ الْعَطَّارُ وَسَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَخْزُومِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا سَفِيَانُ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنِ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: «جَاءَ رَجُلٌ مِنَ قَزَازَةَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ امْرَأَتِي وَوَلَدْتُ غُلَامًا أَسْوَدَ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «هَلْ لَكَ مِنْ إِبِلٍ؟» قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: «فَمَا أَلْوَأَتْهَا؟» قَالَ: حُمْرٌ، قَالَ: «فَهَلْ فِيهَا أَوْرُقٌ؟» قَالَ: نَعَمْ، إِنَّ فِيهَا لَوْزَقًا، قَالَ: «أَتَى أَتَاهَا ذَلِكَ؟» قَالَ: لَعَلَّ عِرْقًا تَرَعَهَا، قَالَ: «فَهَذَا لَعَلَّ عِرْقًا تَرَعَهُ».

[خ=٧٣١٤، م=١٥٠٠، د=٢٢٦٠، س=٣٤٧٥، ق=٢٠٠٢، أ=٧٢٦٨].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

(5/5) - بَابُ مَا جَاءَ فِي الْقَافَةِ (٥/٥)

٢١٣٦ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنِ عُرْوَةَ عَنِ عَائِشَةَ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ عَلَيْهَا مَسْرُورًا تَبْرُقُ أَسَارِيرُ وَجْهِهِ، فَقَالَ: «أَلَمْ تَرِي أَنَّ مُجْرَزًا نَظَرَ أَنْفًا إِلَى زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ وَأَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ فَقَالَ: هَذِهِ الْأَقْدَامُ بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ؟!».

[١=٢٤٥٨٠، خ=٣٧٣١، م=١٤٥٩، د=٢٢٦٧، ق=٢٣٤٩، س=٣٤٩٠].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

وقد روى سفيان بن عيينة هذا الحديث عن الزهري عن عروة عن عائشة وزاد فيه: «ألم ترى أن مجرزا مر على زيد بن حارثة وأسامة بن زيد وقد غطيا رؤوسهما وبدت أقدامهما فقال: إن هذه

الأقدام بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ» هكذا حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَغَيْرُهُ وَاحِدٌ عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ .

وقد احتجَّ بعضُ أهلِ العِلْمِ بهذا الحديثِ في إِقَامَةِ أَمْرِ الْقَافَةِ .

(٦ ٦)

(6 6)

٢١٣٧ - أَزْهَرُ بْنُ مَرْوَانَ الْبَصْرِيَّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَوَاءٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو مَعْشَرٍ عَنْ سَعِيدٍ عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ قَالَ: «تَهَادَوْا فَإِنَّ الْهَدْيَةَ تُذْهِبُ وَحَرَ الصَّدْرِ، وَلَا تَحْقِرَنَّ جَارَةَ لِحَارَتِهَا وَلَوْ شِقَ فِزْسَنَ شَاةٍ» .

هذا حديثٌ غريبٌ من هذا الوَجْهِ . وأبو مَعْشَرٍ اسْمُهُ نَجِيحٌ مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ ، وقد تكلَّم فيه بعضُ أهلِ العِلْمِ من قِبَلِ حِفْظِهِ .

(٧ ٧)

(7 7)

٢١٣٨ - أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يُوْسُفَ الْأَزْرَقِيُّ، أَخْبَرَنَا حُسَيْنُ الْمُكْتَبِ عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ عَنِ طَاوُسٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ قَالَ: «مَثَلُ الَّذِي يُعْطِي الْعَطِيَّةَ ثُمَّ يَرْجِعُ فِيهَا كَالْكَلْبِ أَكَلَ حَتَّى إِذَا شَبِعَ قَاءً ثُمَّ عَادَ فَرَجَعَ فِي قَيْئِهِ» .

وفي البابِ عن ابنِ عَبَّاسٍ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو .

٢١٣٩ - مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنِ حُسَيْنِ الْمُعَلِّمِ عَنِ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، حَدَّثَنِي طَاوُسٌ عَنِ ابْنِ عُمَرَ وَابْنِ عَبَّاسٍ يَرْفَعَانِ الْحَدِيثَ قَالَ: «لَا يَحِلُّ لِرَجُلٍ أَنْ يُعْطِيَ عَطِيَّةً ثُمَّ يَرْجِعَ فِيهَا إِلَّا الْوَالِدَ فِيمَا يُعْطِي وَلَدَهُ، وَمَثَلُ الَّذِي يُعْطِي الْعَطِيَّةَ ثُمَّ يَرْجِعُ فِيهَا كَمَثَلِ الْكَلْبِ أَكَلَ حَتَّى إِذَا شَبِعَ قَاءً ثُمَّ عَادَ فِي قَيْئِهِ» .

هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ .

قال الشافعيُّ: لا يَحِلُّ لِمَنْ وَهَبَ هَبَةً أَنْ يَرْجِعَ فِيهَا إِلَّا الْوَالِدُ فَلَهُ أَنْ يَرْجِعَ فِيمَا أُعْطِيَ وَلَدَهُ، واحتجَّ بهذا الحديثِ .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(27/33) - كتاب القدر عن رسول الله ﷺ (٢٧/٣٣)

(1/1) - باب ما جاء في التشديد في الخوض في القدر (١/١)

٢١٤٠ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْجَمْعِيُّ البصري، أَخْبَرَنَا صَالِحُ المُرِّي عن هِشَامِ بْنِ حَسَّانَ عن مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ عن أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: «خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَنَحْنُ نَتَنَازَعُ فِي القَدْرِ، فغَضِبَ حَتَّى احْمَرَّتْ وَجْهَهُ حَتَّى كَانَتْمَا فُقِيءَ فِي وَجْتَيْهِ الرُّمَانُ، فَقَالَ: «أَبْهَذَا أُمِرْتُمْ أَمْ بِهَذَا أُزِيلَتْ إِلَيْكُمْ؟ إِنَّمَا هَلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ حِينَ تَنَازَعُوا فِي هَذَا الأَمْرِ. عَزَمْتُ عَلَيْكُمْ أَلَّا تَنَازَعُوا فِيهِ».

قال أبو عيسى: وفي الباب عن عُمَرَ وَعَائِشَةَ وَأَنَسٍ وهذا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لا نَعْرِفُهُ إِلا مِنْ هَذَا الوَجْهِ مِنْ حَدِيثِ صَالِحِ المُرِّي، وَصَالِحِ المُرِّي، لَهُ غَرَائِبٌ يَتَفَرَّدُ بِهَا لا يُتَابِعُ عَلَيْهَا.

(2/2) - باب ما جاء في ججاج آدم وموسى عليهما السلام (٢/٢)

٢١٤١ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَبِيبِ بْنِ عَرَبِيِّ، حَدَّثَنَا المُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ حَدَّثَنَا أَبِي عن سُلَيْمَانَ الأَعْمَشِ عن أَبِي صَالِحٍ عن أَبِي هُرَيْرَةَ عن النبي ﷺ قَالَ: «اخْتَجَّ آدَمُ وَمُوسَى فَقَالَ مُوسَى: يَا آدَمُ أَنْتَ الَّذِي خَلَقَكَ اللهُ بِيَدِهِ وَنَفَخَ فِيكَ مِنْ رُوحِهِ، أَغَوَيْتَ النَّاسَ وَأَخْرَجْتَهُمْ مِنَ الْجَنَّةِ، قَالَ: فَقَالَ آدَمُ: أَنْتَ مُوسَى الَّذِي اضْطَفَاكَ اللهُ بِكَلَامِهِ، أَتَلُومُنِي على عَمَلٍ عَمِلْتَهُ كَتَبَهُ اللهُ عَلَيَّ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ السَّمَاوَاتِ والأَرْضِ، قَالَ: فَحَجَّ آدَمُ مُوسَى». [١=٧١٣٨، خ=٣٤٠٩، م=٢٦٦٥٢].

قال أبو عيسى: وفي الباب عن عُمَرَ وَجُنْدُبٍ.

وهذا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الوَجْهِ مِنْ حَدِيثِ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ عن الأَعْمَشِ. وقد روى بَعْضُ أَصْحَابِ الأَعْمَشِ عن الأَعْمَشِ عن أَبِي صَالِحٍ عن أَبِي هُرَيْرَةَ عن النبي ﷺ نَحْوَهُ. وَقَالَ بَعْضُهُمْ عن الأَعْمَشِ عن أَبِي صَالِحٍ عن أَبِي سَعِيدٍ عن النبي ﷺ. وقد رُوِيَ هَذَا الحَدِيثُ مِنْ غَيْرِ وَجْهِ عن أَبِي هُرَيْرَةَ عن النبي ﷺ.

(3/3) - باب ما جاء في الشقاء والسعادة (٣/٣)

٢١٤٢ - حَدَّثَنَا بُنْدَارٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عن عَاصِمِ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ قَالَ: سَمِعْتُ سَالِمَ بْنَ عَبْدِ اللهِ يُحَدِّثُ عن أَبِيهِ قَالَ: قَالَ عُمَرُ: يَا رَسُولَ اللهِ أَرَأَيْتَ مَا نَعْمَلُ فِيهِ أَمْرٌ مُتَبَدِّعٌ أَوْ مُبْتَدَأٌ أَوْ يَمَّا قَدْ فُرِعَ مِنْهُ؟ قَالَ: «فِيمَا قَدْ فُرِعَ مِنْهُ يَا ابْنَ الخَطَابِ وَكُلُّ مُيَسَّرٍ. أَمَا مَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ السَّعَادَةِ فَإِنَّهُ يَعْمَلُ للسَّعَادَةِ، وَأَمَا مَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الشَّقَاءِ فَإِنَّهُ يَعْمَلُ للشَّقَاءِ». [١=٥١٤٠].

قال أبو عيسى: وفي الباب عن عَلِيِّ وَحَدِيقَةَ بْنِ أَسِيدٍ وَأَنَسٍ وَعِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ.

وهذا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

٢١٤٣ - الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُلَوَانِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ وَوَكَيْعٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: «بَيْنَمَا نَحْنُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يَنْكُتُ فِي الْأَرْضِ إِذْ رَفَعَ رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ ثُمَّ قَالَ: «مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا قَدْ عَلِمَ» - قَالَ وَكَيْعٌ: «إِلَّا قَدْ كُتِبَ مَقْعَدُهُ مِنَ النَّارِ وَمَقْعَدُهُ مِنَ الْجَنَّةِ» - قَالُوا: أَفَلَا تَتَكَلَّمُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «لَا، اْعْمَلُوا فَكُلُّ مُسَيَّرٍ لِمَا خُلِقَ لَهُ».

هذا حديث حسن صحيح.

(٤ ٤)

(4 4)

٢١٤٤ - هَذَا، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهَبٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ الصَّادِقُ الْمَصْدُوقُ: «إِنَّ أَحَدَكُمْ يُجْمَعُ خَلْقُهُ فِي بَطْنِ أُمِّهِ فِي أَرْبَعِينَ يَوْمًا ثُمَّ يَكُونُ عَلاَقَةً مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ يَكُونُ مَضْغَةً مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ يُرْسَلُ إِلَيْهِ الْمَلَكُ فَيَنْفُخُ فِيهِ الرُّوحَ وَيُؤَمَّرُ بِأَرْبَعٍ، يَكْتُبُ رِزْقَهُ وَأَجَلَهُ وَعَمَلَهُ وَشَقِيئِهِ أَوْ سَعِيدِهِ، فَوَالَّذِي لَا إِلَهَ غَيْرُهُ إِنْ أَحَدَكُمْ لَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ حَتَّى مَا يَكُونُ بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا إِلَّا ذِرَاعٌ، ثُمَّ يَسْبِقُ عَلَيْهِ الْكِتَابُ، فَيُخْتَمُ لَهُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ فَيَدْخُلُهَا، وَإِنْ أَحَدَكُمْ لَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ حَتَّى مَا يَكُونُ بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا إِلَّا ذِرَاعٌ، ثُمَّ يَسْبِقُ عَلَيْهِ الْكِتَابُ فَيُخْتَمُ لَهُ بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَيَدْخُلُهَا».

هذا حديث حسن صحيح.

٠٠٠٠ - مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، أَخْبَرَنَا الْأَعْمَشُ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ وَهَبٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَذَكَرَ مِثْلَهُ.

وفي البابِ عن أبي هريرة وأنسٍ وسَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ الْحَسَنِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلٍ يَقُولُ: مَا رَأَيْتُ بَعْضِي مِثْلَ يَحْيَى بْنِ سَعِيدِ الْقَطَّانِ وَهَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. وَقَدْ رَوَى شُعْبَةُ وَالثَّوْرِيُّ عَنِ الْأَعْمَشِ نَحْوَهُ.

٠٠٠٠ - مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ زَيْدِ بْنِ نَحْوَهُ.

(٥ ٥)

(5 5)

٢١٤٥ - مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْقَطَّاعِيُّ الْبَصْرِيُّ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ رَبِيعَةَ الْبُنَّانِيُّ، أَخْبَرَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كُلُّ مَوْلُودٍ يُوَلَّدُ عَلَى الْمِلَّةِ فَأَبَوَاهُ يُهَوِّدَانِهِ وَيُنَصِّرَانِهِ وَيُشْرِكَانِهِ»، قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ: فَمَنْ هَلَكَ قَبْلَ ذَلِكَ؟ قَالَ: «اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا عَامِلِينَ بِهِ».

٠٠٠٠ - أَبُو كُرَيْبٍ وَالْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ قَالَا: أَخْبَرَنَا وَكَيْعٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ بِمَعْنَاهُ وَقَالَ: «يُوَلَّدُ عَلَى الْفِطْرَةِ».

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.
وقد رواه شُعْبَةُ وَعَازِرَةُ عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي ﷺ وفي الباب عن الأسود بن سريع.

(6/6) - باب ما جاء لا يزيد القدر إلا الدعاء (٦/٦)

٢١٤٦ - حدثنا محمد بن حميد الرازي وسعيد بن يعقوب، قالا: حدثنا يحيى بن الضريس عن أبي مؤدب عن سليمان التيمي عن أبي عثمان النهدي عن سلمان قال: قال رسول الله ﷺ: لا يزيد القضاء إلا الدعاء، ولا يزيد في العمر إلا البر. [٢٢١٧٦=].
قال أبو عيسى: وفي الباب عن أبي أسيد.

وهذا حديث حسن غريب من حديث يحيى بن الضريس. وأبو مؤدب اثنان أحدهما يقال له فضة وهو الذي روى هذا الحديث اسمه فضة بصرى. والآخر عبد العزيز بن أبي سليمان، أحدهما بصرى والآخر مدني وكانا في عصر واحد.

(7/7) - باب ما جاء أن القلوب بين أصبعي الرحمن (٧/٧)

٢١٤٧ - حدثنا هناد، حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن أنس قال: كان رسول الله ﷺ يكثر أن يقول: يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك، فقلت: يا نبي الله أمنا بك وبما جئت به فهل تخاف علينا؟ قال: نعم، إن القلوب بين أصبعين من أصابع الله يقلبها كيف يشاء. [٢٢١٠٨=].

قال أبو عيسى: وفي الباب عن الثوراس بن سميان وأم سلمة وعبد الله بن عمرو وعائشة.
وهذا حديث حسن. وهكذا روى غير واحد عن الأعمش عن أبي سفيان عن أنس. وروى بعضهم عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر عن النبي ﷺ. وحديث أبي سفيان عن أنس أصح.

(8/8) - باب ما جاء أن الله كتب كتاباً لأهل الجنة وأهل النار (٨/٨)

٢١٤٨ - حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا الليث عن أبي قبيل عن شفي بن ماتع عن عبد الله بن عمرو قال: خرج علينا رسول الله ﷺ وفي يده كتابان، فقال: «أتدرون ما هذان الكتابان؟» فقلنا: لا يا رسول الله إلا أن تخبرتنا، فقال للذي في يده اليمنى: «هذا كتاب من رب العالمين فيه أسماء أهل الجنة وأسماء آبائهم وقبائلهم، ثم أجعل على آخرهم فلا يزداد فيهم ولا ينقص منهم أبداً». ثم قال للذي في شماله: «هذا كتاب من رب العالمين فيه أسماء أهل النار وأسماء آبائهم وقبائلهم ثم أجعل على آخرهم فلا يزداد فيهم ولا ينقص منهم أبداً». فقال أصحابه: ففيم العمل يا رسول الله إن كان أمر قد فرغ منه؟ فقال: «سدّدوا وقاربوا فإن صاحب الجنة يختم له بعمل أهل الجنة وإن عمل أي عمل». «بعمل أهل الجنة وإن عمل أي عمل وإن صاحب النار يختم له بعمل أهل النار وإن عمل أي عمل».

ثم قال رسول الله ﷺ: فَنَبَذَهُمَا ثُمَّ قَالَ: «فَرَعَ رَبُّكُمْ مِنَ الْعِبَادِ، فَرِيقٌ فِي الْجَنَّةِ وَفَرِيقٌ فِي السَّعِيرِ».

٥٠٠٠ - قُتَيْبَةُ، أَخْبَرَنَا بَكْرُ بْنُ مُضَرَ عَنْ أَبِي قَبِيلٍ نَحْوَهُ.

وفي الباب: عن ابن عمر

هذا حديث حسن صحيح غريب.

وأبو قبيل اسمه: حَيْبِيُّ بْنُ هَانِيءٍ.

٢١٤٩ - عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ حُمَيْدٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِعَبْدٍ خَيْرًا اسْتَعْمَلَهُ، فَقِيلَ: كَيْفَ يَسْتَعْمَلُهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: يُؤَفِّقُهُ لِعَمَلٍ صَالِحٍ قَبْلَ الْمَوْتِ».

هذا حديث حسن صحيح.

(٩ ٩)

(9 9)

٢١٥٠ - بُنْدَارٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عِمَارَةَ بْنِ الْقَعْقَاعِ، حَدَّثَنَا أَبُو زُرْعَةَ بْنُ عَمْرٍو بْنِ جَرِيرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا صَاحِبُ لَنَا عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: «قَامَ فِينَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «لَا يُغْدِي شَيْءٌ شَيْئًا». فَقَالَ أَعْرَابِيٌّ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، النَّبِيُّ أَجْرَبُ الْحَشْفَةِ نُذْبُهُ فَيُجْرِبُ الْإِبِلَ كُلَّهَا؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فَمَنْ أَجْرَبُ الْأَوْلَى؟ لَا عَدْوَى وَلَا صَفَرَ، خَلَقَ اللَّهُ كُلَّ نَفْسٍ فَكَتَبَ حَيَاتَهَا وَرِزْقَهَا وَمَصَائِبَهَا».

وفي الباب عن أبي هريرة وابن عباس وأنس.

قال: وَسَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ عَمْرٍو بْنِ صَفْوَانَ الثَّقَفِيَّ الْبَصْرِيَّ، قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ الْمَدِينِيِّ يَقُولُ: لَوْ حَلَفْتُ بَيْنَ الرُّكْنِ وَالْمَقَامِ، لَحَلَفْتُ أَنِّي لَمْ أَرْ أَحَدًا أَعْلَمَ مِنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَهْدِيٍّ.

(١٠ ١٠)

(10 10)

٢١٥١ - أَبُو الْخَطَّابِ زِيَادُ بْنُ يَحْيَى الْبَصْرِيَّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَيْمُونٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يُؤْمِنُ عَبْدٌ حَتَّى يُؤْمِنَ بِالْقَدْرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ؛ حَتَّى يَعْلَمَ أَنَّ مَا أَصَابَهُ لَمْ يَكُنْ لِيُخْطِئَهُ، وَأَنَّ مَا أَخْطَأَهُ لَمْ يَكُنْ لِيُصِيبَهُ».

وفي الباب عن عبادة وجابر وعبد الله بن عمرو.

وهذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث عبد الله بن ميمون. وعبد الله بن ميمون منكر الحديث.

٢١٥٢ - مُحَمَّدُ بْنُ غِيْلَانَ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا شُعْبَةُ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ رَبِيعِ بْنِ جَرَّاشٍ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يُؤْمِنُ عَبْدٌ حَتَّى يُؤْمِنَ بِأَرْبَعٍ: بِشَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنِّي رَسُولُ اللَّهِ بَعَثَنِي بِالْحَقِّ، وَيُؤْمِنُ بِالْمَوْتِ، وَيُؤْمِنُ بِالْبَعْثِ بَعْدَ الْمَوْتِ، وَيُؤْمِنُ بِالْقَدْرِ».

..... - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ، حَدَّثَنَا الثُّضْرُ بْنُ شَمِيلٍ عَنْ شُعْبَةَ نَحْوَهُ، إِلَّا أَنَّهُ قَالَ

رَبِيعِي عَنْ رَجُلٍ عَنْ عَلِيٍّ.

قال أبو عيسى: حديث أبي داود عن شعبة عندي أصح من حديث الثضري، وهكذا روى غير

واحد عن منصور عن ربيعة عن علي.

..... - حَدَّثَنَا الْجَارُودِي قَالَ سَمِعْتُ وَكَيْعًا يَقُولُ: بَلَغَنِي أَنَّ رَبِيعِي لَمْ يَكْذِبْ فِي الْإِسْلَامِ كَذِبَةً.

(11/11) - بَابُ مَا جَاءَ أَنَّ النَّفْسَ تَمُوتُ حَيْثُ مَا كُتِبَ لَهَا (١١/١١)

٢١٥٣ - حَدَّثَنَا بُنْدَازٌ. حَدَّثَنَا مُؤَمَّلٌ. حَدَّثَنَا سُفْيَانٌ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ مَطَرِ بْنِ عُكَايِمِ

قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا قَضَى اللَّهُ لِعَبْدٍ أَنْ يَمُوتَ بِأَرْضٍ جَعَلَ لَهُ إِلَيْهَا حَاجَةً». [١=٢٢٠٤٣].

قال أبو عيسى: وفي الباب عن أبي عزة. وهذا حديث حسن غريب، ولا يعرف لمطر بن

عكايم عن النبي ﷺ غير هذا الحديث.

..... - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ، حَدَّثَنَا مُؤَمَّلٌ وَأَبُو دَاوُدَ الْحَفَرِيُّ عَنْ سُفْيَانَ نَحْوَهُ.

٢١٥٤ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ؛ الْمَعْنَى وَاحِدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ

إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ عَنْ أَبِي عَزَّةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا قَضَى اللَّهُ لِعَبْدٍ أَنْ

يَمُوتَ بِأَرْضٍ جَعَلَ لَهُ إِلَيْهَا حَاجَةً أَوْ قَالَ: بِهَا حَاجَةً».

قال أبو عيسى: هذا حديث صحيح. وأبو عزة له صخبة اسمه: يسار بن عبد. وأبو المليح

اسمه عامر بن أسامة بن عمير الهذلي ويقال زيد بن أسامة.

(12/12) - بَابُ مَا جَاءَ لَا تَرُدُّ الرَّقَى وَلَا الدَّوَاءَ مِنْ قَدَرِ اللَّهِ شَيْئًا (١٢/١٢)

٢١٥٥ - حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَخْزُومِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانٌ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ ابْنِ أَبِي

خِزَامَةَ عَنْ أَبِيهِ: «أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: أَرَأَيْتَ رُقِيَ نَسْتَرَقِيهَا وَدَوَّاءَ تَدَاوَى بِهِ وَتَقَاءَ تَتَّقِيهَا

هَلْ تَرُدُّ مِنْ قَدَرِ اللَّهِ شَيْئًا؟ قَالَ: «هِيَ مِنْ قَدَرِ اللَّهِ». [١=٣٤٣٧].

قال أبو عيسى: هذا حديث لا نعرفه إلا من حديث الزهري. وقد روى غير واحد هذا عن سفیان

عن الزهري عن أبي خزيمة عن أبيه وهذا أصح. هكذا قال غير واحد عن الزهري عن أبي خزيمة عن أبيه.

(13/13) - بَابُ مَا جَاءَ فِي الْقَدَرِيَّةِ (١٣/١٣)

٢١٥٦ - حَدَّثَنَا وَاصِلُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى الْكُوفِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ

حَبِيبٍ وَعَلِيُّ بْنُ يَزَارٍ عَنْ يَزَارٍ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «صِغْفَانٍ مِنْ أُمَّتِي

لَيْسَ لُهُمَا فِي الْإِسْلَامِ نَصِيبٌ: الْمُرْجَةُ وَالْقَدْرِيَّةُ». [١=٦٢].

قال أبو عيسى: وفي الباب عن عمر وابن عمر ورافع بن خديج.

وهذا حديث غريب حسن صحيح.

٠٠٠٠ - مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ، حَدَّثَنَا سَلَامُ بْنُ أَبِي عَمْرَةَ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ نَحْوَهُ.

(14 14) (١٤ ١٤)

٢١٥٧ - أَبُو هُرَيْرَةَ مُحَمَّدُ بْنُ فِرَاسِ الْبَصْرِيِّ، حَدَّثَنَا أَبُو قَتَيْبَةَ سَلْمُ بْنُ قَتَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو الْعَوَّامِ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّخِيرِ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ قَالَ: «مَثَلُ ابْنِ آدَمَ وَإِلَى جَنْبِهِ تِسْعٌ وَتِسْعُونَ مِئْتَةً، إِنْ أَخْطَأَتْهُ الْمَنَائِمَا وَقَعَ فِي النَّهْمِ حَتَّى يَمُوتَ». وهذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه. وأبو العوام هو عمران وهو ابن داود القطان.

(15 15) (١٥ ١٥)

٢١٥٨ - مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي حُمَيْدٍ عَنْ إِسْمَاعِيلِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعْدِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مِنْ سَعَادَةِ ابْنِ آدَمَ رِضَاهُ بِمَا قَضَى اللَّهُ لَهُ، وَمِنْ شَقَاوَةِ ابْنِ آدَمَ تَرْكُهُ اسْتِخَارَةَ اللَّهِ، وَمِنْ شَقَاوَةِ ابْنِ آدَمَ سُخْطُهُ بِمَا قَضَى اللَّهُ لَهُ». هذا حديث غريب، لا نعرفه إلا من حديث محمد بن أبي حميد، ويقال له أيضاً: حماد بن أبي حميد، وهو أبو إبراهيم المدني، وليس هو بالقوي عند أهل الحديث.

(16 16) (١٦ ١٦)

٢١٥٩ - مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، حَدَّثَنَا حَيَوَةُ بْنُ شَرِيحٍ، أَخْبَرَنِي أَبُو صَخْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي نَافِعٌ أَنَّ ابْنَ عَمْرٍو جَاءَهُ رَجُلٌ فَقَالَ: إِنْ فَلَانًا يُفْرِيءُ عَلَيْكَ السَّلَامَ، فَقَالَ: أَنَّهُ بَلَّغَنِي أَنَّهُ قَدْ أَخَذَتْ، فَإِنْ كَانَ قَدْ أَخَذَتْ فَلَا تُقْرِئُهُ مِنِّي السَّلَامَ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «فِي هَذِهِ الْأُمَّةِ أَوْ فِي أُمَّتِي - الشُّكُّ مِثْنُ - خَسَفَ أَوْ مَسَخَ أَوْ قَذَفَ فِي أَهْلِ الْقَدْرِ». هذا حديث حسن صحيح غريب. وأبو صخر اسمه: حميد بن زياد.

٢١٦٠ - قَتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا رَشْدِينُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ أَبِي صَخْرٍ حُمَيْدِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عَمْرٍو عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «يَكُونُ فِي أُمَّتِي خَسَفٌ وَمَسَخٌ وَذَلِكَ فِي الْمَكْذِبِينَ بِالْقَدْرِ».

(17 17) (١٧ ١٧)

٢١٦١ - قَتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زَيْدِ بْنِ أَبِي الْمَوَالِي الْمُرَزِي عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَوْهَبٍ، عَنْ عَمْرَةَ عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «سِتَّةٌ لَعْنَتُهُمْ لَعْنَتُهُمْ اللَّهُ وَكُلُّ نَبِيٍّ كَانَ: الزَّائِدُ فِي كِتَابِ اللَّهِ، وَالْمُكْذِبُ بِقَدْرِ اللَّهِ، وَالْمُتَسَلِّطُ بِالْجَبْرُوتِ لِيُعَزَّ بِذَلِكَ مَنْ أَدَّلَ اللَّهُ وَيَذِلُّ مَنْ أَعَزَّ اللَّهُ، وَالْمُسْتَحِلُّ لِحَرَمِ اللَّهِ، وَالْمُسْتَحِلُّ مِنْ عِتْرَتِي مَا حَرَّمَ اللَّهُ، وَالتَّارِكُ لِسُنَّتِي».

قال أبو عيسى: هكذا روى عبد الرحمن بن أبي الموالى هذا الحديث عن عبید الله بن عبد الرحمن بن موهب، عن عمرة، عن عائشة عن النبي ﷺ.
ورواه سفيان الثوري وحفص بن غياث وغير واحد عن عبید الله بن عبد الرحمن بن موهب، عن علي بن حسين عن النبي ﷺ مرسلًا وهذا أصح.

٢١٦٢ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ سُلَيْمٍ قَالَ: «قَدِمْتُ مَكَّةَ فَلَقِيْتُ عَطَاءَ بْنَ أَبِي رَبِيعٍ فَقُلْتُ لَهُ: يَا أَبَا مُحَمَّدٍ، إِنَّ أَهْلَ الْبَصْرَةَ يَقُولُونَ فِي الْقَدْرِ، قَالَ: يَا بُنَيَّ، أَتَقْرَأُ الْقُرْآنَ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: فَاقْرَأِ الرَّخْفَ، قَالَ: فَقَرَأْتُ: ﴿حَمَّ ① وَالْكِتَابِ الْيَمِينِ ②﴾ إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ③ وَإِنَّهُ فِي أُولَى الْأَكْتَابِ لَدَيْنَا لَعَلَى حَكِيمٌ﴾ قَالَ: أَتَدْرِي مَا أُمُّ الْكِتَابِ؟ قُلْتُ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. قَالَ: فَإِنَّهُ كِتَابٌ كَتَبَهُ اللَّهُ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ السَّمَاءَ وَقَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ الْأَرْضَ، فِيهِ أَنْ فِرْعَوْنَ مِنَ أَهْلِ النَّارِ، وَفِيهِ ﴿تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ﴾».

قال عطاء: فلقيت الوليد بن عباد بن الصامت صاحب رسول الله ﷺ، فسألته: ما كانت وصية أبيك عند الموت؟ قال: دعاني فقال: يا بُنَيَّ اتق الله واعلم أنك لن تتقي الله حتى تؤمن بالله وتؤمن بالقدر كله خيره وشره، فإن مت على غير هذا دخلت النار. إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إِنَّ أَوَّلَ مَا خَلَقَ اللَّهُ الْقَلَمَ. فَقَالَ: اكْتُبْ. قَالَ: مَا اكْتُبُ؟ قَالَ: اكْتُبِ الْقَدْرَ مَا كَانَ وَمَا هُوَ كَائِنٌ إِلَى الْأَبَدِ». [٢٢٧٦٨ و ٢٢٧٧٠].

قال أبو عيسى: وهذا حديث غريب من هذا الوجه.

(18/18) - باب (١٨/١٨)

٢١٦٣ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُنْذِرِ الصَّنَعَانِيُّ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُفْرِيُّ، حَدَّثَنَا حَبِيبُ بْنُ شَرِيحٍ، حَدَّثَنَا أَبُو هَانِيءٍ الْخَوْلَانِيُّ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبَلِيِّ يَقُولُ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «قَدَّرَ اللَّهُ الْمَقَادِيرَ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِينَ بِخَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ». [٢٦٥٣ = م، ٦٥٩٠ = ا].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح غريب.

(19/19) - باب (١٩/١٩)

٢١٦٤ - حَدَّثَنَا أَبُو كَرِيبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، عَنْ زِيَادِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ بْنِ جَعْفَرِ الْمُخَزْمِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: «جَاءَ مُشْرِكُو قُرَيْشٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يُخَاصِمُونَ فِي الْقَدْرِ فَتَنَزَّلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ ﴿يَوْمَ يُسْحَبُونَ فِي النَّارِ عَلَى وُجُوهِهِمْ ذُوقُوا مَسَّ سَقَرَ ④﴾ إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ﴾. [٢٦٥٦ = ق، ٨٣ = ا، ١٠١٦٨ = ا].

قال أبو عيسى: هذا حديث صحيح.

٠٠٠٠ - حَدَّثَنَا قُبَيْصَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زَيْدِ الْحَدِيثِ الْمُتَقَدِّمِ.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(٢٨/٣٤)

(1 1)

٢١٦٥ - أحمد بن عبد الصَّبِي، حدثنا حماد بن زَيْد عن يَحْيَى بن سَعِيد عن أَبِي أُمَامَةَ بن سَهْل بن حُنَيْفٍ أَنَّ عُثْمَانَ بنَ عَمَانَ أَشْرَفَ يَوْمَ الدَّارِ فَقَالَ: أُنشِدْكُمْ بِاللَّهِ أَنْتَ لِمَنْ أَنْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا يَحِلُّ دَمُ امْرِئٍ مُسْلِمٍ إِلَّا بِإِخْدَى ثَلَاثٍ: زَنَى بَعْدَ إِخْصَانٍ، أَوْ ارْتَدَادٍ بَعْدَ إِسْلَامٍ، أَوْ قَتَلَ نَفْسَ بَعْضِ بَعْضٍ حَقًّا فَقَتَلَ بِهِ»، فَوَاللَّهِ مَا زَنَيْتُ فِي جَاهِلِيَّةٍ وَلَا فِي إِسْلَامٍ، وَلَا ارْتَدَدْتُ مِنْذُ بَايَعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، وَلَا قَتَلْتُ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ، فِيمَ تَقْتُلُونِي».

وفي الباب عن ابن مسعود وعائشة وابن عباس.

هذا حديث حسن. ورواه حماد بن سلمة عن يحيى بن سعيد فرفعه.

وروى يحيى بن سعيد القطان وغير واحد عن يحيى بن سعيد هذا الحديث فأوقفوه ولم يرفعه. وقد روي هذا الحديث من غير وجه عن عثمان عن النبي ﷺ مرفوعاً.

(2 2)

(٢ ٢)

٢١٦٦ - هناد، حدثنا أبو الأخوص عن شبيب بن عرقدة عن سليمان بن عمرو بن الأخوص عن أبيه قال: «سمعت رسول الله ﷺ يقول في حجة الوداع للناس: «أي يوم هذا؟» قالوا: يوم الحج الأكبر، قال: «فإن دماءكم وأموالكم وأغراضكم بينكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا، ألا لا يجني جان إلا على نفسه، ألا لا يجني جان على ولده ولا مولود على والده، ألا وإن الشيطان قد أيس أن يعبد في بلادكم هذه أبداً، ولكن ستكون له طاعة فيما تختفرون من أعمالكم فسيرضى به».

وفي الباب عن أبي بكره وابن عباس وجابر وجذيم بن عمرو والسعدي.

وهذا حديث حسن صحيح. وروى زائدة عن شبيب بن عرقدة نحوه. ولا نعرفه إلا من حديث شبيب بن عرقدة.

(3 3)

(٣ ٣)

٢١٦٧ - بُنْدَار، حدثنا يحيى بن سعيد، حدثنا ابن أبي ذئب، حدثنا عبد الله بن

السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَأْخُذُ أَحَدُكُمْ عَصَا أَخِيهِ لِأَعْبَاءِ جَادًا، فَمَنْ أَخَذَ عَصَا أَخِيهِ فَلْيَرُدُّهَا إِلَيْهِ». [د=٥٠٠٣].

قال أبو عيسى: وفي الباب عن ابن عمر وسليمان بن صرد وجعدة وأبي هريرة. وهذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث ابن أبي ذئب. والسائب بن يزيد له صنجة قد سمع من النبي ﷺ أحاديث وهو غلام وقبض النبي ﷺ وهو ابن سبع سنين. ووالده يزيد بن السائب له أحاديث هو من أصحاب النبي ﷺ، وقد روى عن النبي ﷺ والسائب بن يزيد هو ابن أخت نمر.

٢١٦٨ - حدثنا قتيبة، حدثنا حاتم بن إسماعيل عن محمد بن يوسف عن السائب بن يزيد، قال: حج يزيد مع النبي ﷺ حجة الوداع وأنا ابن سبع سنين. فقال علي بن المديني، عن يحيى بن سعيد القطان: كان محمد بن يوسف ثبأ صاحب حديث، وكان السائب بن يزيد جده، وكان محمد بن يوسف يقول: حدثني السائب بن يزيد وهو جدي من قبل أمي.

(4/4) - باب ما جاء في إشارة المسلم إلى أخيه بالسلاح (٤/٤)

٢١٦٩ - حدثنا عبد الله بن الصباح الطاطري، حدثنا مخلوب بن الحسن، حدثنا خالد الحذاء عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «مَنْ أَشَارَ عَلَى أَخِيهِ بِحَدِيدَةٍ لَعَنَتْهُ الْمَلَائِكَةُ». [٢٦٣٥٤].

قال أبو عيسى: وفي الباب عن أبي بكر وعائشة وجابر.

وهذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه، يستغرب من حديث خالد الحذاء. ورواه أيوب عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة نحوه ولم يرفعه وزاد فيه: «وإن كان أخاه لأبيه وأمه». قال: وأخبرنا بذلك قتيبة، حدثنا حماد بن زيد، عن أيوب بهذا.

(5/5) - باب ما جاء في النهي عن تعاطي السيف مسلولاً (٥/٥)

٢١٧٠ - حدثنا عبد الله بن معاوية الجمحي البصري، حدثنا حماد بن سلمة عن أبي الزبير عن جابر قال: «نهى رسول الله ﷺ أن يتعاطى السيف مسلولاً». [١٤٢٠٥، د=٢٥٨٨]. قال أبو عيسى: وفي الباب عن أبي بكر.

وهذا حديث حسن غريب من حديث حماد بن سلمة. وروى ابن لهيعة هذا الحديث عن أبي الزبير عن جابر وعن بنة الجهني عن النبي ﷺ. وحديث حماد بن سلمة عندي أصح.

(6/6) - باب ما جاء من صلى الصبح فهو في ذمة الله عز وجل (٦/٦)

٢١٧١ - حدثنا بندار، حدثنا معدي بن سليمان، حدثنا ابن عجلان عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «مَنْ صَلَّى الصُّبْحَ فَهُوَ فِي ذِمَّةِ اللَّهِ فَلَا يَبْسُطُكُمْ اللَّهُ بِشَيْءٍ مِنْ ذِمَّتِهِ». [١١٤، ق=٢٣٦٣].

وفي الباب عن جُنْدَبِ وابْنِ عُمَرَ .
وهذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ من هذا الوجهِ .

(٧ ٧)

(7 7)

٢١٧٢ - أحمدُ بنُ مَنِيعٍ ، حدثنا النَّضْرُ بنُ إِسْمَاعِيلَ أَبُو الْمُغِيرَةَ عن محمد بنِ سُوْقَةَ عن عبدِ الله بنِ دِينَارٍ عن ابنِ عُمَرَ قال : «خَطَبْنَا عُمَرَ بِالْجَابِيَةِ فَقَالَ : يَا أَيُّهَا النَّاسُ : إِنِّي قُمْتُ فِيكُمْ كَمَقَامِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِينَا فَقَالَ : «أَوْصِيكُمْ بِأَصْحَابِي ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ثُمَّ يَفْشُو الْكُذِبُ حَتَّى يَخْلِفَ الرَّجُلَ وَلَا يُسْتَخْلَفُ ، وَيَشْهَدُ الشَّاهِدُ وَلَا يُسْتَشْهَدُ . أَلَا لَا يَخْلُونَ رَجُلًا بِامْرَأَةٍ إِلَّا كَانَ ثَالِثَهُمَا الشَّيْطَانُ ، عَلَيْنِكُمْ بِالْجَمَاعَةِ ، وَإِيَّاكُمْ وَالْفِرْقَةَ ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ مَعَ الْوَاحِدِ ، وَهُوَ مِنَ الْاِثْنَيْنِ أَبْعَدُ . مَنْ أَرَادَ بُخْبُوحَةَ الْجَنَّةِ فَلْيَلْزِمِ الْجَمَاعَةَ ، مَنْ سَرَّتْهُ حَسَنَتُهُ وَسَاءَتْهُ سَيِّئَتُهُ فَذَلِكُمْ الْمُؤْمِنُ» .

هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ غريبٌ من هذا الوجهِ . وقد رَوَاهُ ابْنُ الْمُبَارِكِ عن محمد بنِ سُوْقَةَ .

وقد رُوِيَ هذا الحديثُ من غيرِ وجهٍ عن عُمَرَ عن النبيِّ .

٢١٧٣ - أبو بَكْرٍ بنُ نَافِعِ البَصْرِيُّ ، حدثني الْمُعْتَمِرُ بنُ سُلَيْمَانَ ، حدثنا سُلَيْمَانُ المَدَنِيُّ عن عبدِ الله بنِ دِينَارٍ ، عن ابنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «إِنَّ اللَّهَ لَا يَجْمَعُ أُمَّتِي ، أَوْ قَالَ : أُمَّةٌ مُحَمَّدٍ ﷺ ، عَلَى ضَلَالَةٍ ، وَيَدُّ اللَّهُ عَلَى الْجَمَاعَةِ ، وَمَنْ شَدَّ شَدًّا إِلَى النَّارِ» .

هذا حديثٌ غريبٌ من هذا الوجهِ . وسُلَيْمَانُ المَدَنِيُّ هُوَ عِنْدِي سُلَيْمَانُ بنُ سُفْيَانَ . وقد روى عنه أبو داود الطيالسي وأبو عامر العقدي وغير واحدٍ من أهل العلم .

وتفسيرُ الجماعةِ عندَ أهلِ العِلْمِ هُمْ أَهْلُ الفِئَةِ والعِلْمِ والحديثِ ، قَالَ : وَسَمِعْتُ الجارودَ بنَ معاذٍ يقولُ : سَمِعْتُ عَلِيَّ بنَ الحَسَنِ يقولُ : سألتُ عبدَ الله بنَ المباركِ مِنَ الجَمَاعَةِ؟ فقال : أبو بكرٍ وعمرُ ، قيلَ له قد مات أبو بكرٍ وعمرُ ، قال : فلانٌ وفلانٌ ، قيلَ له : قد مات فلانٌ وفلانٌ ، فقال : عبدُ الله بنُ المباركِ أبو حمزة الشُّكْرِيُّ جماعة .

وأبو حمزة : هو محمد بن ميمون ، وكان شيخاً صالحاً ، وإنما قال هذا في حياته عندنا .

٢١٧٤ - يَحْيَى بنُ مُوسَى ، حدثنا عبدُ الرَّزَّاقِ ، أخبرنا إبراهيم بنُ مَيْمُونٍ عن ابنِ طَاوُسٍ عن أبيهِ عن ابنِ عَبَّاسٍ قال : قال رسولُ اللَّهِ ﷺ : «يَدُّ اللَّهُ مَعَ الْجَمَاعَةِ» .

هذا حديثٌ غريبٌ لا نعرفُهُ من حديثِ ابنِ عَبَّاسٍ إلا من هذا الوجهِ .

(٨ ٨)

(8 8)

٢١٧٥ - أحمدُ بنُ مَنِيعٍ ، حدثنا يَزِيدُ بنُ هَارُونَ ، حدثنا إِسْمَاعِيلُ بنُ أَبِي خَالِدٍ عن

قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ أَنَّهُ قَالَ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّكُمْ تَقْرَأُونَ هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَيْكُمْ أَنْفُسَكُمْ لَا يَضُرُّكُمْ مَنْ ضَلَّ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ﴾، وَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ النَّاسَ إِذَا رَأَوْا الظَّالِمَ فَلَمْ يَأْخُذُوا عَلَى يَدَيْهِ أَوْشَكَ أَنْ يَعْمَهُمُ اللَّهُ بِعِقَابٍ مِنْهُ».

٠٠٠٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ نَحْوَهُ.

قال أبو عيسى: وفي الباب عن عائشة وأم سلمة والثَّغَمَانِ بْنِ بَشِيرٍ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو وَحُدَيْفَةَ. وهذا حديث صحيح هكذا رَوَى غَيْرُ وَاحِدٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ نَحْوَ حَدِيثِ يَزِيدَ، وَرَفَعَهُ بَعْضُهُمْ عَنْ إِسْمَاعِيلَ، وَأَوْقَفَهُ بَعْضُهُمْ.

(9/9) - بَابُ مَا جَاءَ فِي الْأَمْرِ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيِ عَنِ الْمُنْكَرِ (٩ / ٩)

٢١٧٦ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي عَمْرٍو، وَعَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ حُدَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَتَأْمُرُنَّ بِالْمَعْرُوفِ وَلَتَنْهَوُنَّ عَنِ الْمُنْكَرِ وَلَيُوشِكُنَّ اللَّهُ أَنْ يَنْعَتَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِنْهُ فَتَدْعُوهُ فَلَا يَسْتَجِيبُ لَكُمْ». [د=٤٣٣٨، ق=٤١٠٥].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن.

٠٠٠٠ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي عَمْرٍو بِهِذَا

الإِسْنَادِ نَحْوَهُ.

٢١٧٧ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ. حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي عَمْرٍو عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَنْصَارِيِّ الْأَسْهَلِيِّ عَنْ حُدَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَقْتُلُوا إِمَامَكُمْ، وَتَجْتَلِدُوا بِأَسْيَافِكُمْ، وَيَرِثَ دُنْيَاكُمْ شِرَارُكُمْ». [ق=٤٠٤٣].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن إنما نعرفه من حديث عمر بن أبي عمرو.

(10/10) - بَابُ (١٠ / ١٠)

٢١٧٨ - حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُوْقَةَ عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «أَنَّهُ ذَكَرَ الْجَيْشَ الَّذِي يُخَسَفُ بِهِمْ، فَقَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ: لَعَلَّ فِيهِمْ الْمَكْرَهُ، قَالَ: «إِنَّهُمْ يَبْعَثُونَ عَلَى نِيَّاتِهِمْ». [=٢٦٥٤٩، م=٢٨٨٢، د=٤٢٨٩، ق=٤٠٦٥].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه.

وقد رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ عَائِشَةَ أَيْضًا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

(11/11) - بَابُ مَا جَاءَ فِي تَغْيِيرِ الْمُنْكَرِ بِالْيَدِ

أَوْ بِاللِّسَانِ أَوْ بِالْقَلْبِ (١١ / ١١)

٢١٧٩ - حَدَّثَنَا بُنْدَارٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ

طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ قَالَ: «أَوَّلُ مَنْ قَدَّمَ الْخُطْبَةَ قَبْلَ الصَّلَاةِ مَرْوَانُ، فَقَامَ رَجُلٌ فَقَالَ لِمَرْوَانَ: خَالَفْتَ

السُّنَّةُ. فقال: يَا فُلَانُ تَرِكَ مَا هُنَالِكَ. فقال أبو سَعِيدٍ: أَمَا هَذَا فَقَدْ قَضَى مَا عَلَيهِ. سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ رَأَى مُنْكَرًا فَلْيَغَيِّرْهُ بِيَدِهِ، وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَبِلِسَانِهِ، وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَبِقَلْبِهِ، وَذَلِكَ أضعَفُ الْإِيمَانِ».

هذا حديث حسن صحيح.

(12 12) (١٢ ١٢)

٢١٨٠ - أحمد بن منيع، حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن الشَّعْبِيِّ عن الثُّعْمَانَ بنِ بَشِيرٍ قال: قال رسولُ الله ﷺ: «مَثَلُ الْقَائِمِ عَلَى حُدُودِ اللَّهِ وَالْمُدْهِنِ فِيهَا كَمَثَلِ قَوْمٍ اسْتَهَمُوا عَلَى سَفِينَةٍ فِي الْبَحْرِ، فَأَصَابَ بَعْضُهُمْ أَعْلَاهَا وَأَصَابَ بَعْضُهُمْ أَسْفَلَهَا، فَكَانَ الَّذِينَ أَسْفَلَهَا يَصْعَدُونَ فَيَسْتَقُونَ الْمَاءَ فَيَضُبُّونَ عَلَى الَّذِينَ فِي أَعْلَاهَا، فَقَالَ الَّذِينَ فِي أَعْلَاهَا: لَا تَدْعُكُمْ تَصْعَدُونَ فَنُؤِذُونَنَا، فَقَالَ الَّذِينَ فِي أَسْفَلَهَا: فَإِنَّا نَنْقُبُهَا فِي أَسْفَلِهَا فَتَسْتَقِي، فَإِنِ أَخَذُوا عَلَى أَيْدِيهِمْ فَمَنَعُوهُمْ نَجَّوْا جَمِيعًا، وَإِنِ تَرَكُوهُمْ عَرَفُوا جَمِيعًا».

هذا حديث حسن صحيح.

(13 13)

(١٣ ١٣)

٢١٨١ - القَاسِمُ بنُ دِينَارِ الكُوفِيِّ، أخبرنا عبدُ الرحمنِ بنُ مُضْعَبِ أبو يَزِيدَ، أخبرنا إسرائيل عن محمد بن جُحَادَةَ عن عَطِيَّةَ عن أبي سعيدِ الخُدْرِيِّ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قال: «إِنَّ مِنْ أَعْظَمِ الْجِهَادِ كَلِمَةَ عَدْلِ عِنْدَ سُلْطَانٍ جَائِرٍ».

وفي الباب عن أبي أَمَامَةَ. وهذا حديث حسن غريب من هذا الوجه.

(14 14)

(١٤ ١٤)

٢١٨٢ - محمد بن بَشَّارٍ، حدثنا وَهْبُ بنُ جَرِيرٍ، حدثنا أَبِي قال: سَمِعْتُ الثُّعْمَانَ بنَ رَاشِدٍ عن الزُّهْرِيِّ عن عبدِ الله بنِ الحَارِثِ عن عبدِ الله بنِ حَبَّابِ بنِ الأَرْتِ عن أَبِيهِ قال: «صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَلَاةً فَأَطَالَهَا فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّيْتَ صَلَاةً لَمْ تَكُنْ تُصَلِّيْهَا، قال: «أَجَلَ إِنَّهَا صَلَاةٌ رَغِيْبَةٌ وَرَهِيْبَةٌ، إِنِّي سَأَلْتُ اللَّهَ فِيهَا ثَلَاثًا فَأَعْطَانِي اثْنَتَيْنِ وَمَنَعَنِي وَاحِدَةً: سَأَلْتُهُ أَنْ لَا يَهْلِكَ أُمَّتِي بِسَنَةِ فَأَعْطَانِيهَا، وَسَأَلْتُهُ أَنْ لَا يَسْلُطَ عَلَيْهِمْ عَدُوٌّ مِنْ غَيْرِهِمْ فَأَعْطَانِيهَا، وَسَأَلْتُهُ أَنْ لَا يَيْدِقَ بَعْضُهُمْ بَأْسَ بَعْضٍ فَمَنَعَنِيهَا».

هذا حديث حسن غريب صحيح.

وفي الباب عن سَعْدِ بْنِ عُمَرَ.

٢١٨٣ - قُتَيْبَةُ، حدثنا حَمَّادُ بنُ زَيْدٍ عن أَيُّوبَ، عن أَبِي قِلَابَةَ عن أَبِي أَسْمَاءَ عن ثُوْبَانَ قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ رَوَى لِي الْأَرْضَ فَرَأَيْتُ مَشَارِقَهَا وَمَغَارِبَهَا، وَإِنَّ أُمَّتِي سَيَلُغُ

مُلْكُهَا مَا رُويَ لِي مِنْهَا، وَأَعْطَيْتُ الْكَثْرَيْنِ الْأَحْمَرَ وَالْأَضْفَرَ وَإِنِّي سَأَلْتُ رَبِّي لَأُمْتِي أَنْ لَا يَهْلِكُهَا بِسَنَةِ عَامَةٍ، وَأَنْ لَا يَسْلُطَ عَلَيْهِمْ عَدُوٌّ مِنْ سِوَى أَنْفُسِهِمْ فَيَسْتَبِيحَ بَيْضَتَهُمْ، وَإِنَّ رَبِّي قَالَ: يَا مُحَمَّدُ إِنِّي قَضَيْتُ قَضَاءً فَإِنَّهُ لَا يَزِدُّ، وَإِنِّي أَعْطَيْتُكَ لَأُمْتِكَ أَنْ لَا أَهْلِكَهُمْ بِسَنَةِ عَامَةٍ وَلَا أَسْلُطَ عَلَيْهِمْ عَدُوٌّ مِنْ سِوَى أَنْفُسِهِمْ فَيَسْتَبِيحَ بَيْضَتَهُمْ، وَلَوْ اجْتَمَعَ عَلَيْهِمْ مَنْ بِأَقْطَارِهَا - أَوْ قَالَ: مِنْ بَيْنِ أَقْطَارِهَا - حَتَّى يَكُونَ بَعْضُهُمْ يَهْلِكُ بَعْضًا وَيَسْبِي بَعْضُهُمْ بَعْضًا». [١=٢٢٤٥٨، م=٢٨٨٩، د=٤٢٥٢].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

(15/15) - باب ما جاء كيف يكون الرجل في الفتنَةِ (١٥ / ١٥)

٢١٨٤ - حَدَّثَنَا عُمَرَانُ بْنُ مُوسَى الْقَزَّازُ الْبَصْرِيُّ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جُحَادَةَ عَنْ رَجُلٍ عَنْ طَاوُسٍ عَنْ أُمِّ مَالِكِ الْبَهْرِيَّةِ قَالَتْ: «ذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِتْنَةَ فَقَرَّبَهَا، قَالَتْ: قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَنْ خَيْرُ النَّاسِ فِيهَا؟ قَالَ: «رَجُلٌ فِي مَاشِيَتِهِ يُؤَدِّي حَقَّهَا وَيَعْبُدُ رَبَّهُ، وَرَجُلٌ آخِذٌ بِرَأْسِ فَرَسِهِ يُخِيفُ الْعَدُوَّ وَيُخِيفُونَهُ».

قال أبو عيسى: وفي الباب عن أم مبشر وأبي سعيد الخدري وابن عباس.
وهذا حديث حسن غريب من هذا الوجه.

وقد رواه الليث بن أبي سليم عن طاووس عن أم مالك البهريّة عن النبي ﷺ.

(16/16) - باب (١٦ / ١٦)

٢١٨٥ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْجَمْعِيُّ، أَخْبَرَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ لَيْثِ بْنِ طَاوُسٍ عَنْ زِيَادِ بْنِ سَيْمِينَ كُوشٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تَكُونُ الْفِتْنَةُ تَسْتَنْظِفُ الْعَرَبَ قِتْلَاهَا فِي النَّارِ. اللُّسَانُ فِيهَا أَشَدُّ مِنَ السَّيْفِ». [د=٤٢٦٥، ق=٣٩٦٧].

قال أبو عيسى: هذا حديث غريب.

سمعت محمد بن إسماعيل يقول: لا نعرف لزياد بن سيمين كوش غير هذا الحديث. رواه حماد بن سلمة عن لئث فرقه. ورواه حماد بن زيد عن لئث فأوقفه.

(17/17) - باب ما جاء في رفع الأمانة (١٧ / ١٧)

٢١٨٦ - حَدَّثَنَا هِثَّادٌ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهَبٍ عَنْ حُدَيْنَةَ قَالَتْ: «حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَدِيثَيْنِ قَدْ رَأَيْتُ أَحَدَهُمَا وَأَنَا أَنْتَظِرُ الْآخَرَ، حَدَّثَنَا «أَنَّ الْأَمَانَةَ نَزَلَتْ فِي جَذْرِ قُلُوبِ الرِّجَالِ ثُمَّ نَزَلَ الْقُرْآنُ فَعَلِمُوا مِنَ الْقُرْآنِ وَعَلِمُوا مِنَ السُّنَّةِ»، ثُمَّ حَدَّثَنَا عَنْ رَفْعِ الْأَمَانَةِ فَقَالَ: «يَتَأَمُّ الرَّجُلُ التُّؤَمَةَ فَتَقْبُضُ الْأَمَانَةَ مِنْ قَلْبِهِ فَيَظَلُّ أَثَرُهَا بِمِثْلِ أَثَرِ الْوَكْتِ، ثُمَّ يَتَأَمُّ تُوْمَةً فَتَقْبُضُ الْأَمَانَةَ مِنْ قَلْبِهِ فَيَظَلُّ أَثَرُهَا بِمِثْلِ أَثَرِ الْمَجَلِ كَجَمْرِ دَخَرَجْتَهُ عَلَى رَجُلِكَ فَتَقَطَّتْ فَتَرَاهُ مُنْتَبِرًا وَلَيْسَ فِيهِ شَيْءٌ»، ثُمَّ أَخَذَ حَصَاةً فَدَخَرَجَهَا عَلَى رَجُلِهِ، قَالَ: «فَيُضِيحُ النَّاسُ يَتَّبِعُونَ لَا يَكَادُ أَحَدٌ يُؤَدِّي

الْأَمَانَةَ حَتَّى يُقَالَ: إِنَّ فِي بَيْتِي فُلَانٌ رَجُلًا أَمِينًا، وَحَتَّى يُقَالَ لِلرَّجُلِ مَا أَجَلَدُهُ وَأَظْرَفُهُ وَأَعْقَلُهُ وَمَا فِي قَلْبِهِ مِنْقَالٌ حَبَّةٌ مِنْ خَرْدَلٍ مِنْ إِيْمَانٍ».

قال: «وَلَقَدْ أَتَى عَلِيَّ زَمَانٌ وَمَا أَبَالِي أَيْكُمْ بَاتِعْتُمْ فِيهِ، لَئِنْ كَانَ مُسْلِمًا لَيَرُدُّنَهُ عَلَيَّ دِينَهُ، وَلَئِنْ كَانَ يَهُودِيًّا أَوْ نَصْرَانِيًّا لَيَرُدُّنَهُ عَلَيَّ سَاعِيهِ، فَأَمَّا الْيَوْمَ فَمَا كُنْتُ أَبَايَعُ مِنْكُمْ إِلَّا فُلَانًا وَفُلَانًا».

هذا حديث حسن صحيح.

(١٨ ١٨)

(18 18)

٢١٨٧ - سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَخْرُومِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ الرَّهْرِيِّ عَنِ سَيِّدِ بْنِ أَبِي سَيِّدٍ عَنِ أَبِي سَيِّدٍ عَنِ أَبِي وَاقِدِ اللَّيْثِيِّ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمَّا خَرَجَ إِلَى حُنَيْنٍ مَرَّ بِشَجْرَةٍ لِلْمُشْرِكِينَ يُقَالُ لَهَا ذَاتُ أَنْوَاطٍ يُعَلِّقُونَ عَلَيْهَا أَسْلِحَتَهُمْ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ اجْعَلْ لَنَا ذَاتَ أَنْوَاطٍ كَمَا لَهُمْ ذَاتُ أَنْوَاطٍ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «سُبْحَانَ اللَّهِ هَذَا كَمَا قَالَ قَوْمُ مُوسَى اجْعَلْ لَنَا إِلَهًا كَمَا لَهُمْ آلِهَةٌ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَتَرَكِبُنَّ سِنَّةً مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ».

هذا حديث حسن صحيح. وأبو واقد الليثي اسمه الحارث بن عوف.

وفي الباب عن أبي سعيد وأبي هريرة.

(١٩ ١٩)

(19 19)

٢١٨٨ - سُفْيَانُ بْنُ وَكَيْعٍ، حَدَّثَنَا أَبِي عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ الْفَضْلِ، حَدَّثَنَا أَبُو نَضْرَةَ الْعَبْدِيُّ عَنِ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تُكَلِّمَ السَّبَاعُ الْإِنْسَ، وَحَتَّى يُكَلِّمَ الرَّجُلَ عَذْبَةُ سَوْطِهِ وَشِرَاكُ نَعْلِهِ وَتُخْبِرُهُ فَخِذُهُ بِمَا أَخَذَتْ أَهْلُهُ بَعْدَهُ».

وفي الباب عن أبي هريرة.

وهذا حديث حسن صحيح لا نعرفه إلا من حديث القاسم بن الفضل، والقاسم بن الفضل ثقة مأمون عند أهل الحديث، وثقة يحيى بن سعيد القطان وعبد الرحمن بن مهدي.

(٢٠ ٢٠)

(20 20)

٢١٨٩ - مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ. حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ عَنْ شُعْبَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنِ مُجَاهِدٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: «انْفَلَقَ الْقَمَرُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اشْهَدُوا».

وفي الباب عن ابن مسعود وأنس وجبير بن مطعم.

وهذا حديث حسن صحيح.

(٢١ ٢١)

(21 21)

٢١٩٠ - بُنْدَارٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ قَرَاتِ الْقَرَّازِ، عَنْ أَبِي الطَّفِيلِ، عَنْ حُدَيْفَةَ بْنِ أَسِيدٍ قَالَ: «أَشْرَفَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ عُرْفَةٍ وَنَحْنُ نَتَذَكَّرُ

السَّاعَةَ، فقال رسول الله ﷺ: «لا تقوم الساعة حتى تروا عشر آيات: طلوع الشمس من مغربها ويأجوج ومأجوج، والدابة، وثلاثة خسوف: خسف بالمشرق، وخسف بالمغرب، وخسف بجزيرة العرب، ونار تخرج من قعر عدن، تسوق الناس أو تحشر الناس فتبيث معهم حيث باتوا، وتقبل معهم حيث قالوا». [أ=١٦١٤٤، م=٢٩٠١، د=٤٣١١، ق=٤٠٤١].

١٠٠٠ - حدثنا محمود بن غيلان، حدثنا وكيع عن سفيان عن فرات نحو، وزاد فيه:

الدخان.

١٠٠٠ - حدثنا هناد، حدثنا أبو الأخصيص عن فرات القزاز نحو حديث وكيع عن سفيان.

١٠٠٠ - حدثنا محمود بن غيلان، حدثنا أبو داود الطيالسي، عن شعبة والمسعودي، سمعا

من فرات القزاز نحو حديث عبد الرحمن عن سفيان عن فرات وزاد فيه: الدجال أو الدخان.

١٠٠٠ - حدثنا أبو موسى محمد بن المثنى، حدثنا أبو الثعمان الحكم بن عبد الله العجلي

عن شعبة عن فرات نحو حديث أبي داود عن شعبة وزاد فيه: «والعاشرة إما ربح تطرحهم في البحر وإما تزول عيسى ابن مريم».

قال أبو عيسى: وفي الباب عن علي وأبي هريرة وأم سلمة وصفيّة بنت حيي. وهذا حديث

حسن صحيح.

٢١٩١ - حدثنا محمود بن غيلان. حدثنا أبو نعيم، حدثنا سفيان عن سلمة بن كهيل عن أبي

إدريس المرهبي عن مسلم بن صفوان عن صفيّة قالت: قال رسول الله ﷺ: «لا يتتهي الناس عن عزو هذا البيت حتى يغرؤ جيش حتى إذا كانوا بالبدياء أو ببدياء من الأرض خسف بأولهم وآخرهم، ولم ينج أوسطهم». قلت يا رسول الله فمن كره منهم؟ قال: «ينعئهم الله على ما في أنفسهم». [ق=٤٠٦٤].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

٢١٩٢ - حدثنا أبو كريب، أخبرنا صفي بن ربيعي عن عبد الله بن عمر، عن عبيد الله بن

عمر، عن القاسم بن محمد، عن عائشة قالت: «قال رسول الله ﷺ: «يكون في آخر هذه الأمة خسف ومسح وقذف»، قالت: قلت يا رسول الله أتهلك وبيننا الصالحون؟ قال: «نعم إذا ظهر الخبث».

قال أبو عيسى: هذا حديث غريب من حديث عائشة لا تعرفه إلا من هذا الوجه وعبد الله بن

عمر تكلم فيه يحيى بن سعيد بن قيس حفظه.

(22/22) - باب ما جاء في طلوع الشمس من مغربها (٢٢ / ٢٢)

٢١٩٣ - حدثنا هناد، حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن أبيه عن أبي ذر

قال: «دخلت المسجد حين غابت الشمس والنبي ﷺ جالس فقال: «يا أبا ذر أتذري أين تذهب

هذه؟. قَالَ: قُلْتُ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. قَالَ: «فَإِنَّهَا تَذْهَبُ لِنَسْتَاذِنَ فِي السُّجُودِ فَيُؤَدِّنَ لَهَا وَكَانَهَا قَدْ قِيلَ لَهَا أَطْلَعِي مِنْ حَيْثُ جِئْتِ فَتَطْلُعُ مِنْ مَغْرِبِهَا»، قَالَ ثُمَّ قَرَأَ: «وَذَلِكَ مُسْتَقَرٌّ لَهَا» [٢١٥٩٧=خ، ٣١٩٩=م، ١٥٩=].

وَقَالَ: ذَلِكَ قِرَاءَةُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ.

قال أبو عيسى: وفي الباب عن صفوان بن عسالٍ وحذيفة بن أسيدٍ وأنسٍ وأبي موسى. وهذا حديث حسن صحيح.

(23/23) - باب ما جاء في خروج يأجوج ومأجوج (٢٣/٢٣)

٢١٩٤ - حدثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن عروة بن الزبير، عن زينب بنت أبي سلمة، عن حبيبة عن أم حبيبة عن زينب بنت جحش قالت: «استيقظ رسول الله ﷺ من نومٍ مخمراً وجهه وهو يقول: «لا إله إلا الله»، يُرَدُّهَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، «وَيْلٌ لِلْعَرَبِ، مِنْ شَرِّ قَدِ افْتَرَبَ، فَتُفْتَحُ الْيَوْمَ مِنْ رَدْمِ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ مِثْلَ هَذِهِ» وَعَقَّدَ عَشْرًا، قَالَتْ زَيْنَبُ: قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَفْتَنُكَ وَفِينَا الصَّالِحُونَ؟ قَالَ: «نَعَمْ إِذَا كَثُرَ الْخُبْتُ». [٢٧٤٨٦=خ، ٣٣٤٦=م، ٢٨٨١=ق، ٣٩٥٣=].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح. وقد جَوَّدَ سَفِيَانُ هَذَا الْحَدِيثَ. هكذا روى الحميدي وعلي بن المديني وغير واحد من الحفاظ عن سفيان بن عيينة نحو هذا وقال الحميدي قال سفيان بن عيينة: حفظت من الزهري في هذا الإسناد أربع سنوة: زينب بنت أبي سلمة، عن حبيبة وهما ريبتنا النبي ﷺ عن أم حبيبة، عن زينب بنت جحش زوجي النبي ﷺ. وهكذا روى معمر وغيره هذا الحديث عن الزهري ولم يذكروا فيه عن حبيبة. وقد روى بعض أصحاب ابن عيينة هذا الحديث عن ابن عيينة ولم يذكروا فيه عن أم حبيبة.

(24/24) - باب في صلاة الفارقة (٢٤/٢٤)

٢١٩٥ - حدثنا أبو كريب محمد بن العلاء، حدثنا أبو بكر بن عياش عن عاصم عن زر عن عبد الله بن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ: «يَخْرُجُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ قَوْمٌ أَخْدَاكَ الْأَسْتَانَ سَفَهَاءَ الْأَخْلَامِ يَفْرَوْنَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ تَرَاقِيهِمْ يَقُولُونَ مِنْ قَوْلِ خَيْرِ الْبَرِيَّةِ يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ». [١١٦=ق].

قال أبو عيسى: وفي الباب عن علي وأبي سعيد وأبي ذر. وهذا حديث حسن صحيح.

وقد روي في غير هذا الحديث عن النبي ﷺ حيث وصف هؤلاء القوم الذين يفرزون القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية، إنما هم الخوارج الحرورية، وغيرهم من الخوارج.

(25/25) - باب الأثرة وما جاء فيه (٢٥ / ٢٥)

٢١٩٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيلَانَ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ، حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ عَنْ أُسَيْدِ بْنِ حُضَيْرٍ: «أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ اسْتَعْمَلْتُ فَلَانًا وَلَمْ تَسْتَعْمِلْنِي، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّكُمْ سَتَرُونَ بَعْدي أَثْرَةَ فَاضْبِرُوا حَتَّى تَلْقَوْنِي عَلَى الْحَوْضِ».

[خ=٣٧٩٢، م=١٨٤٥، س=٥٣٩٨].

قال أبو عيسى: وهذا حديث حسن صحيح.

٢١٩٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهَبٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّكُمْ سَتَرُونَ بَعْدي أَثْرَةَ وَأُمُورًا تُكْرَهُنَّهَا». قَالُوا فَمَا تَأْمُرُنَا، قَالَ: «أَدُوا إِلَيْهِمْ حَقَّهُمْ وَاسْأَلُوا اللَّهَ الَّذِي لَكُمْ». [٤١٦٦، خ=٣٦٠٣، م=١٨٤٣].

هذا حديث حسن صحيح.

(26/26) - باب ما أَخْبَرَ النَّبِيُّ ﷺ أَضْحَاكِبِهِ بِمَا هُوَ كَائِنٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ (٢٦ / ٢٦)

٢١٩٨ - حَدَّثَنَا عِمْرَانُ بْنُ مُوسَى الْقَرَّازُ الْبَصْرِيُّ، حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ زَيْدِ بْنِ جَدْعَانَ الْقَرَشِيِّ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: «صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا صَلَاةَ الْعَصْرِ بِنَهَارٍ ثُمَّ قَامَ حَظِيئًا فَلَمْ يَدْعُ شَيْئًا يَكُونُ إِلَى قِيَامِ السَّاعَةِ إِلَّا أَخْبَرَنَا بِهِ حَفِظَهُ مِنْ حَفِظِهِ وَنَسِيَهُ مَنْ نَسِيَهُ، وَكَانَ فِيمَا قَالَ: «إِنَّ الدُّنْيَا حَضِرَةٌ حُلُوءَةٌ وَإِنَّ اللَّهَ مُسْتَخْلِفُكُمْ فِيهَا فَتَاطَرُ كَيْفَ تَعْمَلُونَ، أَلَا فَاتَّقُوا الدُّنْيَا وَاتَّقُوا النِّسَاءَ»، وَكَانَ فِيمَا قَالَ: «أَلَا لَا تَمْتَعَنَّ رَجُلًا هَيْبَةَ النَّاسِ أَنْ يَقُولَ بِحَقِّ إِذَا عَلِمَهُ». قَالَ فَتَكَى أَبُو سَعِيدٍ فَقَالَ: قَدْ وَاللَّهِ رَأَيْتُنَا أَشْيَاءَ فَهَبْنَا وَكَانَ فِيمَا قَالَ: «أَلَا إِنَّهُ يُنْصَبُ لِكُلِّ عَادِرٍ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ بِقَدْرِ غَدْرَتِهِ وَلَا غَدْرَةَ أَعْظَمَ مِنْ غَدْرَةِ إِمَامٍ عَامَةٍ يُرَكِّزُ لِيَوْمِهِ عِنْدَ إِسْتِيهِ». وَكَانَ فِيمَا حَفِظْنَا يُؤْمَدُ: «أَلَا إِنَّ بَنِي آدَمَ خُلِقُوا عَلَى طَبَقَاتٍ شَتَّى، فَمِنْهُمْ مَنْ يُولَدُ مُؤْمِنًا وَيَخْتَلِي مُؤْمِنًا وَيَمُوتُ مُؤْمِنًا، وَمِنْهُمْ مَنْ يُولَدُ كَافِرًا وَيَخْتَلِي كَافِرًا، وَمِنْهُمْ مَنْ يُولَدُ مُؤْمِنًا وَيَخْتَلِي مُؤْمِنًا وَيَمُوتُ كَافِرًا، وَمِنْهُمْ مَنْ يُولَدُ كَافِرًا وَيَخْتَلِي كَافِرًا وَيَمُوتُ مُؤْمِنًا، أَلَا وَإِنَّ مِنْهُمْ الْبَطِيءُ الْغَضَبِ سَرِيعَ الْفِيءِ، وَمِنْهُمْ سَرِيعَ الْغَضَبِ سَرِيعَ الْفِيءِ، فِتْلِكَ بِتْلِكَ، أَلَا وَإِنَّ مِنْهُمْ سَرِيعَ الْغَضَبِ بَطِيءَ الْفِيءِ، أَلَا وَخَيْرُهُمْ بَطِيءُ الْغَضَبِ سَرِيعَ الْفِيءِ، أَلَا وَسُرُّهُمْ سَرِيعَ الْغَضَبِ بَطِيءَ الْفِيءِ، أَلَا وَإِنَّ مِنْهُمْ حَسَنَ الْقَضَاءِ حَسَنَ الْطَلْبِ، وَمِنْهُمْ سَيِّئُ الْقَضَاءِ حَسَنَ الْطَلْبِ، وَمِنْهُمْ حَسَنَ الْقَضَاءِ سَيِّئُ الْطَلْبِ، فِتْلِكَ بِتْلِكَ؛ أَلَا وَإِنَّ مِنْهُمْ السَّيِّئُ الْقَضَاءِ السَّيِّئُ الْطَلْبِ، أَلَا وَخَيْرُهُمُ الْحَسَنُ الْقَضَاءِ الْحَسَنُ الْطَلْبِ، أَلَا وَسُرُّهُمْ سَيِّئُ الْقَضَاءِ سَيِّئُ الْطَلْبِ، أَلَا وَإِنَّ الْغَضَبَ جَمْرَةً فِي قَلْبِ ابْنِ آدَمَ؛ أَمَا رَأَيْتُمْ إِلَى حُمْرَةِ عَيْنَيْهِ وَانْتِفَاحِ أَوْدَاجِهِ، فَمَنْ أَحْسَسَ بِشَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ فَلْيَلِصِقْ بِالْأَرْضِ»، قَالَ: وَجَعَلْنَا نَلْتَمِسُ إِلَى الشَّمْسِ هَلْ بَقِيَ مِنْهَا شَيْءٌ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَلَا إِنَّهُ لَمْ يَبْقَ مِنَ الدُّنْيَا فِيمَا مَضَى مِنْهَا إِلَّا كَمَا بَقِيَ مِنْ يَوْمِكُمْ هَذَا فِيمَا مَضَى مِنْهُ». [١١٦٦، ق=٤١٠٠].

قال أبو عيسى: وفي الباب حَدِيثُ أَبِي مَرْزِيمَ وَأَبِي زَيْدِ بْنِ أَخْطَبِ وَالْمُغِيرَةَ بْنِ شُعْبَةَ ذَكَرُوا: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ حَدَّثَهُمْ بِمَا هُوَ كَاتِبٌ إِلَيَّ أَنْ تَقُومَ السَّاعَةُ». وهذا حديث حسن صحيح.

(27/27) .. باب ما جاء في الشام (٢٧ / ٢٧)

٢١٩٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «إِذَا فَسَدَ أَهْلُ الشَّامِ فَلَا خَيْرَ فِيكُمْ: لَا تَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي مَنْصُورِينَ لَا يَضُرُّهُمْ مَنْ خَدَلَهُمْ حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ». [١=٢٨٣، ٢=ق=٦]

قال محمد بن إسماعيل: قال علي بن المديني: هم أصحاب الحديث.

قال أبو عيسى: وفي الباب عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَوَالَةَ وَابْنِ عُمَرَ وَرَزِيدِ بْنِ ثَابِتٍ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو. وهذا حديث حسن صحيح.

١٠٠٠ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا بَهْزُ بْنُ حَكِيمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيْنَ تَأْمُرُنِي؟ قَالَ: «هَاهُنَا». وَنَحَا بِيَدِهِ، نَحَوَ الشَّامِ. قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

(28/28) - باب «لَا تَرْجِعُوا بَعْضَكُمْ كُفَّارًا يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ» (٢٨ / ٢٨)

٢٢٠٠ - حَدَّثَنَا أَبُو حَفْصٍ عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا فَضِيلُ بْنُ عَزْوَانَ، حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَرْجِعُوا بَعْضَكُمْ كُفَّارًا يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ». [ج=١٧٣٩]

قال أبو عيسى: وفي الباب عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ وَجَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَكُرْزِ بْنِ عَلْقَمَةَ وَوَائِلَةَ بْنِ الْأَسْقَعِ وَالصَّنَابِجِي. وهذا حديث حسن صحيح.

(29/29) - باب ما جاء في القوائم (٢٩ / ٢٩)

٢٢٠١ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عِيَّاسِ بْنِ عَبَّاسٍ عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَشْجَعِ عَنْ بُشَيْرِ بْنِ سَعِيدٍ، أَنَّ سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ قَالَ عِنْدَ فِئْتَةِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ: «أَشْهَدُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّهَا سَتَكُونُ فِئْتَةً الْقَاعِدُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْقَائِمِ، وَالْقَائِمُ خَيْرٌ مِنَ الْمَاشِي، وَالْمَاشِي خَيْرٌ مِنَ السَّاعِي». قَالَ أَفَرَأَيْتَ إِنْ دَخَلَ عَلَيَّ بَيْتِي وَبَسَطَ يَدَهُ إِلَيَّ لِيَقْتُلَنِي، قَالَ: «كُنْ كَابِنِ آدَمَ».

[م=٢٨٨٧، ١=٢٠٤٣٤]

قال أبو عيسى: وفي الباب عن أبي هريرة وحباب بن الأرت وأبي بكر بن مسعود وأبي واقد وأبي موسى وخزشة. وهذا حديث حسن.

وَرَوَى بَعْضُهُمْ هَذَا الْحَدِيثَ عَنِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ، وَزَادَ فِي الْإِسْنَادِ رَجُلًا.
قال أبو عيسى: وقد روي هذا الحديث عن سعد عن النبي ﷺ من غير هذا الوجه.

(30/30) - باب ما جاء ستكون فتن كقطع الليل المظلم (٣٠ / ٣٠)

٢٢٠٢ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «بَادِرُوا بِالْأَعْمَالِ فِتْنًا كَقَطْعِ اللَّيْلِ الْمُظْلِمِ، يُضْبِحُ الرَّجُلُ مُؤْمِنًا وَيُمْسِي كَافِرًا، وَيُمْسِي مُؤْمِنًا وَيُضْبِحُ كَافِرًا، يَبِيعُ أَحَدُهُمْ دِينَهُ بِعَرَضٍ مِنَ الدُّنْيَا». [١=٨٠٣٦، م=١١٨].
قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

٢٢٠٣ - حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ هِنْدِ بِنْتِ الْحَارِثِ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ اسْتَيْقَظَ لَيْلَةً فَقَالَ: «سُبْحَانَ اللَّهِ، مَاذَا أَنْزَلَ اللَّيْلَةَ مِنَ الْفِتْنَةِ؟ مَاذَا أَنْزَلَ مِنَ الْخَزَائِنِ؟ مَنْ يُوقِظُ صَوَاحِبَ الْحُجُرَاتِ؟ يَا رَبُّ كَاسِيَةَ فِي الدُّنْيَا، عَارِيَةَ فِي الْآخِرَةِ». [١=٢٦٦٠٧، خ=١١٥].

هذا حديث حسن صحيح.

٢٢٠٤ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ عَنِ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنِ سَعْدِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «تَكُونُ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ فِتْنٌ كَقَطْعِ اللَّيْلِ الْمُظْلِمِ يُضْبِحُ الرَّجُلُ فِيهَا مُؤْمِنًا وَيُمْسِي كَافِرًا، وَيُمْسِي مُؤْمِنًا وَيُضْبِحُ كَافِرًا، يَبِيعُ أَقْوَامٌ دِينَهُمْ بِعَرَضِ الدُّنْيَا».

قال أبو عيسى: وفي الباب عن أبي هريرة وجندب والثعمان بن بشير وأبي موسى.
وهذا حديث غريب من هذا الوجه.

٢٢٠٥ - حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سَلِيمَانَ عَنْ هِشَامِ بْنِ الْحَسَنِ قَالَ: كَانَ يَقُولُ فِي هَذَا الْحَدِيثِ: «يُضْبِحُ الرَّجُلُ مُؤْمِنًا وَيُمْسِي كَافِرًا، وَيُمْسِي مُؤْمِنًا وَيُضْبِحُ كَافِرًا»، قَالَ: يُضْبِحُ مُحْرَمًا لِدَمِ أَخِيهِ وَعِزِّهِ وَمَالِهِ وَيُمْسِي مُسْتَجِلًّا لَهُ، وَيُمْسِي مُحْرَمًا لِدَمِ أَخِيهِ وَعِزِّهِ وَمَالِهِ وَيُضْبِحُ مُسْتَجِلًّا لَهُ.

٢٢٠٦ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْخَلَّالِ. حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ عَنْ عَلْقَمَةَ بِنِ وَائِلِ بْنِ حُجْرٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: «سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَرَجُلٌ يَسْأَلُهُ فَقَالَ: أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ عَلَيْنَا أَمْرًا يَمْتَعُونَا حَقًّا وَيَسْأَلُونَا حَقًّا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اسْمَعُوا وَأَطِيعُوا فَإِنَّمَا عَلَيْكُمْ مَا حُمِلُوا وَإِنَّمَا عَلَيْكُمْ مَا حُمِلْتُمْ». [م=١٨٤٦].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

(31/31) - باب ما جاء في الهزج والعبادة فيه (٣١ / ٣١)

٢٢٠٧ - حَدَّثَنَا هَنَادٌ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنِ شَقِيقِ بْنِ سَلْمَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى

قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ مِنْ وَرَائِكُمْ أَيَّاماً يُزْفَعُ فِيهَا الْعِلْمُ وَيَكْثُرُ فِيهَا الْهَزْجُ»، قالوا: يا رسول الله، ما الْهَزْجُ؟ قال: «الْقَتْلُ».

وفي الباب عن أبي هُرَيْرَةَ وَخَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ وَمَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ.
وهذا حديث حسن صحيح.

٢٢٠٨ - حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ عَنِ الْمُعَلَّى بْنِ زِيَادٍ رَدَّهُ إِلَى مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ، رَدَّهُ إِلَى مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ، رَدَّهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ. قال: «الْعِبَادَةُ فِي الْهَزْجِ كَهَجْرَةِ الْيَوْمِ».

هذا حديث صحيح غريب، إنما نعرفه من حديث حماد بن زيد عن الْمُعَلَّى بْنِ زِيَادٍ.

(32 32) (٣٢ ٣٢)

٢٢٠٩ - حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ عَنِ أَيُّوبَ عَنِ أَبِي قِلَابَةَ عَنِ أَبِي أَسْمَاءَ عَنِ ثُوْبَانَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا وُضِعَ السَّيْفُ فِي أُمَّتِي لَمْ يُزْفَعْ عَنْهَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ».

هذا حديث حسن صحيح.

(٣٣ ٣٣)

(33 33)

٢٢١٠ - عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبِيدٍ عَنِ عَدِيْسَةَ بِنْتِ أَهْبَانَ بْنِ صَيْفِي الْغِفَارِيِّ قَالَتْ: «جَاءَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ إِلَى أَبِيي فَدَعَاهُ إِلَى الْخُرُوجِ مَعَهُ، فَقَالَ لَهُ أَبِي: إِنَّ حَلِيلِي وَابْنَ عَمَّتِكَ عَهْدٌ إِلَيَّ إِذَا اخْتَلَفَ النَّاسُ أَنْ أَتَّخِذَ سَيْفًا مِنْ حَسَبٍ فَقَدْ اتَّخَذْتُهُ فَإِنْ شِئْتَ خَرَجْتُ بِهِ مَعَكَ، قَالَتْ: فَتَرَكْتُهُ».

وفي الباب عن مُحَمَّدِ بْنِ مَسْلَمَةَ. وهذا حديث حسن غريب، لا نعرفه إلا من حديث عبد الله بن عبيد.

٢٢١١ - عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ حَمَادٍ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جُحَادَةَ عَنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ثُرَوَانَ عَنِ هُرَيْرِ بْنِ شُرْحَبِيلَ عَنِ أَبِي مُوسَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ فِي الْفَيْتَةِ: «كَسَرُوا فِيهَا قَسِيكُمْ، وَقَطَعُوا فِيهَا أَوْتَارَكُمْ، وَالزَّمُوا فِيهَا أَجْوَابَ بُيُوتِكُمْ، وَكُونُوا كَأَبْنِ آدَمَ».

هذا حديث حسن غريب صحيح.

وعبد الرحمن بن ثروان هو أبو قيس الأودي.

(٣٤ ٣٤)

(34 34)

٢٢١٢ - مُحَمَّدُ بْنُ غِيْلَانَ، حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ شَمَيْلٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنِ قَتَادَةَ عَنِ

أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّهُ قَالَ: «أَحَدْتُكُمْ حَدِيثًا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَا يُحَدِّثُكُمْ أَحَدٌ بَعْدِي أَنَّهُ سَمِعَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ أَنْ يُزْفَعَ الْعِلْمُ وَيَظْهَرَ الْجَهْلُ وَيَفْشُو الرِّزْيُ وَيَشْرَبَ الْخَمْرُ وَتَكْثُرَ النِّسَاءُ وَيَقْبَلَ الرِّجَالُ حَتَّى يَكُونَ لِخَمْسِينَ امْرَأَةً قِيمَ وَاحِدٍ».

[١=١٤٠٨٠، خ=٨٠، م=٢٦٧١، ق=٤٠٤٥].

قال أبو عيسى: وفي الباب عن أبي موسى وأبي هريرة. وهذا حديث حسن صحيح.

(35/35) - باب منه (٣٥/٣٥)

٢٢١٣- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ عَنِ الزُّبَيْرِ بْنِ عَدِيٍّ قَالَ: «دَخَلْنَا عَلَى أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ فَشَكَّوْنَا إِلَيْهِ مَا نَلَقَى مِنَ الْحَجَّاجِ، فَقَالَ: «مَا مِنْ عَامٍ إِلَّا وَالَّذِي بَعْدَهُ شَرٌّ مِنْهُ حَتَّى تَلْقَوْا رَبِّكُمْ». سَمِعْتُ هَذَا مِنْ نَبِيِّكُمْ ﷺ». [خ=٧٠٦٨]

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

٢٢١٤- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ حُمَيْدٍ عَنْ أَنَسِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى لَا يُقَالَ فِي الْأَرْضِ: اللَّهُ اللَّهُ». [١=١٣٨٣٤، م=٢١٤٨].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن.

٠٠٠٠- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ عَنْ حُمَيْدٍ عَنْ أَنَسِ نَحْوَهُ وَلَمْ يَرْفَعَهُ. وَهَذَا أَصَحُّ مِنَ الْحَدِيثِ الْأَوَّلِ.

(36/36) - باب منه (٣٦/٣٦)

٢٢١٥- حَدَّثَنَا وَاصِلُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى الْكُوفِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تَقِيءُ الْأَرْضُ أَفْلَادَ كِبِدِهَا أَمْثَالَ الْأَسْطُورَانِ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ، قَالَ: فَيَجِيءُ السَّارِقُ فَيَقُولُ: فِي هَذَا قُطِعَتْ يَدِي، وَيَجِيءُ الْقَاتِلُ فَيَقُولُ: فِي هَذَا قَتَلْتُ، وَيَجِيءُ الْقَاطِعُ فَيَقُولُ: فِي هَذَا قَطَعْتُ رَجْلِي، ثُمَّ يَدْعُوهُ فَلَا يَأْخُذُونَ مِنْهُ شَيْئًا». [م=١٠١٣].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه.

(37/37) - باب منه (٣٧/٣٧)

٢٢١٦- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي عَمْرٍو، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي عَمْرٍو، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ وَهُوَ ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَنْصَارِيِّ الْأَشْهَلِيِّ عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَكُونَ أَسْعَدَ النَّاسِ بِالْدُّنْيَا لُكْعُ بْنُ لُكْعٍ». [١=٢٢٣٦٣].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح غريب إنما نعرفه من حديث عمرو بن أبي عمرو.

(٣٨ ٣٨)

(38 38)

٢٢١٧ - حَدَّثَنَا أَبُو الْقَرَجِ أَبُو فَضَالَةَ الشَّامِيُّ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ: «إِذَا فَعَلْتَ أُمَّتِي خَمْسَ عَشْرَةَ خِصْلَةً حَلَّ بِهَا الْبَلَاءُ». قِيلَ وَمَا هِيَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «إِذَا كَانَ الْمَغْنَمُ دُولًا، وَالْأَمَانَةُ مَغْنَمًا، وَالرِّزْقُ مَغْرَمًا، وَأَطَاعَ الرَّجُلُ زَوْجَتَهُ وَعَقَّ أُمَّهُ، وَبَرَّ صَدِيقَهُ وَجَفَّ أَبَاهُ، وَارْتَفَعَتِ الْأَصْوَاتُ فِي الْمَسَاجِدِ، وَكَانَ رَعِيمُ الْقَوْمِ أَرْدَلَهُمْ، وَأَكْرَمَ الرَّجُلُ مَخَافَةَ شَرِّهِ، وَشَرِبَتِ الْخُمُورُ وَلَبَسَ الْحَرِيرُ، وَاتَّخَذَتِ الْقَيْنَاتُ وَالْمَعَارِفُ، وَلَعَنَ آخِرُ هَذِهِ الْأُمَّةِ أَوْلَهَا، فَلَيَزْتَقِبُوا عِنْدَ ذَلِكَ رِيحًا حَمْرَاءَ، أَوْ حَسْفًا وَمَسْحًا».

هذا حديث غريب لا نعرفه من حديث علي بن أبي طالب إلا من هذا الوجه، ولا نعلم أحداً رواه عن يحيى بن سعيد الأنصاري غير الفرج بن فضالة والفرج بن فضاله، قد تكلم فيه بعض أهل الحديث، وضعفه من قبل حفظه. وقد رواه عنه وكيع وغير واحد من الأئمة.

٢٢١٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ الْوَاسِطِيُّ، عَنْ الْمُسْتَلِيمِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ رُمَيْحِ الْخُدَامِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ: «إِذَا اتَّخَذَ الْفَيْءُ دُولًا، وَالْأَمَانَةُ مَغْنَمًا، وَالرِّزْقُ مَغْرَمًا، وَتُعْلَمَ لِغَيْرِ الدِّينِ، وَأَطَاعَ الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ، وَعَقَّ أُمَّهُ وَأَذَنَى صَدِيقَهُ وَأَفْصَى أَبَاهُ، وَظَهَرَتِ الْأَصْوَاتُ فِي الْمَسَاجِدِ، وَسَادَ الْقَبِيلَةَ فَاسِقُهُمْ، وَكَانَ رَعِيمُ الْقَوْمِ أَرْدَلَهُمْ، وَأَكْرَمَ الرَّجُلُ مَخَافَةَ شَرِّهِ، وَظَهَرَتِ الْقَيْنَاتُ وَالْمَعَارِفُ، وَشَرِبَتِ الْخُمُورُ، وَلَعَنَ آخِرُ هَذِهِ الْأُمَّةِ أَوْلَهَا فَلَيَزْتَقِبُوا عِنْدَ ذَلِكَ رِيحًا حَمْرَاءَ وَزَلْزَلَةً وَحَسْفًا وَمَسْحًا وَقَذْفًا، وَأَبَاتٍ تَتَابِعُ كِنَظَامَ بَالٍ قُطِعَ سَلْكُهُ فَتَتَابِعُ».

وفي الباب عن علي. وهذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه.

٢٢١٩ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْقُدُوسِ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ هِلَالِ بْنِ يَسَافٍ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ. أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ قَالَ: «فِي هَذِهِ الْأُمَّةِ حَسْفٌ وَمَسْحٌ وَقَذْفٌ»، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَتَى ذَلِكَ؟ قَالَ: «إِذَا ظَهَرَتِ الْقَيْنَاتُ وَالْمَعَارِفُ وَشَرِبَتِ الْخُمُورُ».

وقد روي هذا الحديث عن الأعمش عن عبد الرحمن بن سابط عن النبي

مرسل وهذا حديث غريب.

(39 39)

(٣٩ ٣٩)

٢٢٢٠ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ هَيَّاجِ الْأَسَدِيِّ الْكُوفِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ

الأزحبي، أخبرنا عبدة بن الأسود، عن مجالد عن قيس بن أبي حازم، عن المستورد بن شداد الفهري، روى عن النبي ﷺ قال: «بُعِثْتُ أَنَا فِي نَفْسِ السَّاعَةِ فَسَبَقْتُهَا كَمَا سَبَقْتُ هَذِهِ هَذِهِ» لأصبعيه السبابة والوسطى.

قال أبو عيسى: هذا حديث غريب من حديث المستورد بن شداد، لا نعرفه إلا من هذا الوجه.

٢٢٢١ - حدثنا محمود بن غيلان، حدثنا أبو داود، أنبأنا شعبة عن قتادة عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «بُعِثْتُ أَنَا وَالسَّاعَةَ كَهَاتَيْنِ» - وأشار أبو داود بالسبابة والوسطى - «فَمَا فَضَلُ إِحْدَاهُمَا عَلَى الْأُخْرَى». [١=١٣٣١٨، خ=٦٥٠٤، م=٢٩٥١].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

(40/40) - باب ما جاء في قتال التزك (٤٠ / ٤٠)

٢٢٢٢ - حدثنا سعيد بن عبد الرحمن المخزومي وعبد الجبار بن العلاء، قالا: حدثنا سفيان عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تُقَاتِلُوا قَوْمًا نَعَالَهُمُ الشُّغْرُ. وَلَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تُقَاتِلُوا قَوْمًا كَأَنَّ وُجُوهَهُمُ الْمَجَانُ الْمَطْرَقَةُ».

[١=٧٢٧٦، خ=٢٩٢٩، م=٢٩١٢، د=٤٣٠٤، ق=٤٠٩٦].

قال أبو عيسى: وفي الباب عن أبي بكر الصديق وبريدة وأبي سعيد وعمرو بن تغلب ومعاوية. وهذا حديث حسن صحيح.

(41/41) - باب ما جاء إذا ذهب كسرى فلا كسرى بعده (٤١ / ٤١)

٢٢٢٣ - حدثنا سعيد بن عبد الرحمن حدثنا سفيان عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «إِذَا هَلَكَ كِسْرَى فَلَا كِسْرَى بَعْدَهُ وَإِذَا هَلَكَ قَيْصَرٌ فَلَا قَيْصَرَ بَعْدَهُ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَتُنْفَقَنَّ كَنُوزُهُمَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ». [١=٢٧٢، خ=٣٠٢٧، م=٢٩١٨].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

(42/42) - باب ما جاء لا تقوم الساعة حتى تخرج ناز من قبل الحجاز (٤٢ / ٤٢)

٢٢٢٤ - حدثنا أحمد بن منيع، حدثنا حسين بن محمد البغدادي، حدثنا شيبان عن يحيى بن أبي كثير عن أبي قلابة عن سالم بن عبد الله بن عمر عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «سَخَّرَجُ نَارٌ مِنْ حَضْرَمَوْتَ أَوْ مِنْ نَحْوِ بَحْرِ حَضْرَمَوْتَ قَبْلَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ تَحْشُرُ النَّاسَ». قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ: فَمَا تَأْمُرُنَا؟ فَقَالَ: «هَلَيْكُمْ بِالشَّامِ». [١=٥٣٧٦].

قال أبو عيسى: وفي الباب عن حذيفة بن أسيد وأنس وأبي هريرة وأبي ذر.

وهذا حديث حسن غريب من حديث ابن عمر.

(٤٣ ٤٣)

(43 43)

٢٢٢٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمُرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنْبِهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ: «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَنْبَغِتَ كَذَّابُونَ دَجَالُونَ قَرِيبٌ مِنْ ثَلَاثِينَ كُلُّهُمْ يَزْعُمُ أَنَّهُ رَسُولُ اللَّهِ».

وفي الباب عن جابر بن سمرة وابن عمر. وهذا حديث حسن صحيح.

٢٢٢٦ - حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ عَنْ ثَوْبَانَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ: «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَلْحَقَ قَبَائِلُ مِنْ أُمَّتِي بِالْمُشْرِكِينَ وَحَتَّى يَعْبُدُوا الْأَوْثَانَ وَإِنَّهُ سَيَكُونُ فِي أُمَّتِي ثَلَاثُونَ كَذَّابُونَ كُلُّهُمْ يَزْعُمُ أَنَّهُ نَبِيٌّ وَأَنَا خَاتَمُ النَّبِيِّينَ لَا نَبِيَّ بَعْدِي».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

(٤٤ ٤٤)

(44 44)

٢٢٢٧ - حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى عَنْ شَرِيكَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُصْمٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ: «فِي ثَقِيفٍ كَذَّابٌ وَمُبِيرٌ».

وفي الباب عن أسماء بنت أبي بكر.

٠٠٠٠ - عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ وَاقِدٍ حَدَّثَنَا شَرِيكَ نَحْوَهُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَهَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ. مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ شَرِيكَ. وَشَرِيكَ يَقُولُ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُصْمٍ، وَإِسْرَائِيلُ يَقُولُ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُصْمَةَ.

يُقَالُ: الْكَذَّابُ الْمُخْتَارُ بْنُ أَبِي عُبَيْدٍ، وَالْمُبِيرُ: الْحَجَّاجُ بْنُ يُوْسُفَ.

٠٠٠٠ - أَبُو دَاوُدَ سُلَيْمَانُ بْنُ سَلْمِ الْبَلْخِيُّ، أَخْبَرَنَا النَّضْرُ بْنُ شَمِيلٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانَ قَالَ: أَخْصَا مَا قَتَلَ الْحَجَّاجُ صَبْرًا قَبْلَ مِائَةِ أَلْفٍ وَعِشْرِينَ أَلْفَ قَتِيلٍ.

(٤٥ ٤٥)

(45 45)

٢٢٢٨ - وَاصِلُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفُضَيْلِ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُدْرِكٍ عَنْ هِلَالِ بْنِ يَسَافٍ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ يَقُولُ: «خَيْرُ النَّاسِ قَرْنِي، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِهِمْ قَوْمٌ يَتَسَمَّنُونَ وَيُحِبُّونَ السَّمَنَ يُعْطُونَ الشَّهَادَةَ قَبْلَ أَنْ يُسْأَلُوها».

هَكَذَا رَوَى مُحَمَّدُ بْنُ فَضَيْلٍ هَذَا الْحَدِيثَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُدْرِكٍ عَنْ هِلَالِ بْنِ يَسَافٍ.

وَرَوَى غَيْرُ وَاحِدٍ مِنَ الْخُفَافِ هَذَا الْحَدِيثَ عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ هِلَالِ بْنِ يَسَافٍ، وَلَمْ يَذْكُرُوا فِيهِ عَلِيَّ بْنَ مُدْرِكٍ. قَالَ:

٠٠٠٠ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ، أَخْبَرَنَا وَكَيْعٌ عَنِ الْأَعْمَشِ، حَدَّثَنَا هِلَالٌ بْنُ يَسَافٍ عَنْ
عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فَذَكَرَ نَحْوَهُ. وَهَذَا أَصَحُّ عِنْدِي مِنْ حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ قُضَيْلٍ.

وقد روي هذا الحديث من غير وجه عن عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

٢٢٢٩ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَّانَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ زُرَّارَةَ بْنِ أَوْفَى عَنْ عِمْرَانَ بْنِ
حُصَيْنٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «خَيْرُ أُمَّتِي الْقَرْنُ الَّذِي بَعُثْتُ فِيهِمْ ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ»، قَالَ وَلَا
أَعْلَمُ أَذْكَرَ الثَّالِثَ أَمْ لَا، «ثُمَّ يَنْشَأُ أَقْوَامٌ يَشْهَدُونَ وَلَا يُسْتَشْهَدُونَ، وَيَخُونُونَ وَلَا يُؤْتَمَنُونَ، وَيَفْشَوُ
فِيهِمُ السَّمَنُ». [١٩٩٦٧، خ=٢٦٥١، م=٢٥٣٥، د=٤٦٥٧، س=٣٨١٨].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

(46/46) - بَابُ مَا جَاءَ فِي الْخُلَفَاءِ (٤٦ / ٤٦)

٢٢٣٠ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الطَّنَافِسِيِّ عَنْ سِمَاكِ بْنِ
حَرْبٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَكُونُ مِنْ بَعْدِي اثْنَا عَشَرَ أَمِيرًا»، قَالَ: ثُمَّ
تَكَلَّمَ بِشَيْءٍ لَمْ أَفْهَمْهُ، فَسَأَلْتُ الَّذِي يَلِينِي فَقَالَ: قَالَ: «كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ».

[١٥٨٨٢، م=٧٢٢٢، م=١٨٢١، د=٤٢٧٩].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

وقد روي من غير وجه عن جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ.

٠٠٠٠ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ أَبِي مُوسَى، عَنْ
جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مِثْلَ هَذَا الْحَدِيثِ.

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح غريب يُسْتَعْرَبُ مِنْ حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ أَبِي مُوسَى
عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ. وَفِي الْبَابِ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو.

(47/47) - بَابُ (٤٧ / ٤٧)

٢٢٣١ - حَدَّثَنَا بُنْدَارٌ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، حَدَّثَنَا حَمِيدُ بْنُ مِهْرَانَ عَنْ سَعْدِ بْنِ أَوْسٍ عَنْ زِيَادِ بْنِ
كُسَيْبِ الْعَدَوِيِّ، قَالَ: «كُنْتُ مَعَ أَبِي بَكْرَةَ تَحْتَ مِنْبَرِ ابْنِ عَامِرٍ وَهُوَ يَخْطُبُ وَعَلَيْهِ ثِيَابٌ رِجَالٌ،
فَقَالَ أَبُو بِلَالٍ: انظُرُوا إِلَى أَمِيرِنَا يَلْبَسُ ثِيَابَ الْفَسَاقِ فَقَالَ أَبُو بَكْرَةَ: اسْكُتْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ
يَقُولُ: مَنْ أَهَانَ سُلْطَانَ اللَّهِ فِي الْأَرْضِ أَهَانَهُ اللَّهُ».

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن غريب.

(48/48) - بَابُ مَا جَاءَ فِي الْخِلَافَةِ (٤٨ / ٤٨)

٢٢٣٢ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمِ بْنِ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ أَبِيهِ قَالَ: «قِيلَ لِمُرِّ بْنِ الْخَطَّابِ: لَوْ اسْتَخَلَفْتَ؟ قَالَ: إِنْ اسْتَخَلَفْتُ فَقَدْ اسْتَخَلَفَ
أَبُو بَكْرٍ وَإِنْ لَمْ اسْتَخَلَفْ لَمْ يَسْتَخَلَفْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ». [٢٩٩، خ=٧٢١٨، م=١٨٢٣، د=٢٩٣٩].

وَفِي الْحَدِيثِ قِصَّةٌ وَهَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ، قَدْ رُوِيَ مِنْ غَيْرِ وَجِهٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ.
 ٢٢٣٣ - أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، حَدَّثَنَا سُرَيْجُ بْنُ الثُّعْمَانَ، حَدَّثَنَا حَشْرَجُ بْنُ نُبَاتَةَ، عَنْ
 سَعِيدِ بْنِ جُمَهَانَ، قَالَ: حَدَّثَنِي سَفِينَةُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ: «الْخِلَافَةُ فِي أُمَّتِي ثَلَاثُونَ سَنَةً، ثُمَّ
 مُلْكٌ بَعْدَ ذَلِكَ».

ثُمَّ قَالَ لِي سَفِينَةُ: امْسِكْ عَلَيْكَ خِلَافَةَ أَبِي بَكْرٍ، ثُمَّ قَالَ: وَخِلَافَةَ عُمَرَ وَخِلَافَةَ عُثْمَانَ، ثُمَّ
 قَالَ لِي: امْسِكْ خِلَافَةَ عَلِيٍّ قَالَ: فَوَجَدْنَاهَا ثَلَاثِينَ سَنَةً. قَالَ سَعِيدٌ قُلْتُ لَهُ: إِنَّ بَنِي أُمَيَّةَ يَزْعُمُونَ
 أَنَّ الْخِلَافَةَ فِيهِمْ، قَالَ: كَذَبُوا بَنُو الزُّرْقَاءِ بَلْ هُمْ مُلُوكٌ مِنْ شَرِّ الْمُلُوكِ.
 وَفِي الْبَابِ عَنْ عُمَرَ وَعَلِيٍّ قَالَا: «لَمْ يَعْهَدْ النَّبِيُّ فِي الْخِلَافَةِ شَيْئًا».
 وَهَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ قَدْ رَوَاهُ غَيْرُ وَاحِدٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُمَهَانَ وَلَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ
 سَعِيدِ بْنِ جُمَهَانَ.

(٤٩ ٤٩)

(49 49)

٢٢٣٤ - حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدِ الْبَصْرِيِّ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ
 حَبِيبِ بْنِ الزُّبَيْرِ، قَالَ: «سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي الْهَدَيْلِ يَقُولُ: كَانَ نَاسٌ مِنْ رِبِيعَةَ عِنْدَ عُمَرَ بْنِ
 الْعَاصِ فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ بَكْرِ بْنِ وَاثِلٍ: لِنَتْنَهَيْنَ قُرَيْشٍ أَوْ لِيَجْعَلَنَّ اللَّهُ هَذَا الْأَمْرَ فِي جُمُهورٍ مِنَ الْعَرَبِ
 غَيْرِهِمْ، فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْعَاصِ: كَذَبْتَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ يَقُولُ: «قُرَيْشٌ وُلَاةُ النَّاسِ فِي الْخَيْرِ
 وَالشَّرِّ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ».

وَفِي الْبَابِ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ وَابْنِ عُمَرَ وَجَابِرِ.

وَهَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ صَحِيحٌ.

(٥٠ ٥٠)

(50 50)

٢٢٣٥ - مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارِ الْعَبْدِيِّ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ الْحَنْفِيُّ عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ
 عُمَرَ بْنِ الْحَكَمِ، قَالَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ: «لَا يَذْهَبُ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ حَتَّى
 يَمْلِكَ رَجُلٌ مِنَ الْمَوَالِي يُقَالُ لَهُ: جَهْجَاهٌ».
 هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

(٥١ ٥١)

(51 51)

٢٢٣٦ - قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قَلَابَةَ عَنْ أَبِي
 أَسْمَاءِ الرَّحْبِيِّ عَنْ ثُوْبَانَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ: «إِنَّمَا أَخَافُ عَلَى أُمَّتِي الْأَثَمَةَ الْمُضْلِينَ». قَالَ
 وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ: «لَا تَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي عَلَى الْحَقِّ ظَاهِرِينَ لَا يَضُرُّهُمْ مَنْ خَدَلَهُمْ حَتَّى يَأْتِيَ
 أَمْرُ اللَّهِ».

عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ يَقُولُ: سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ الْمَدِينِيِّ يَقُولُ: وَذَكَرَ هَذَا الْحَدِيثَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ «لَا تَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي ظَاهِرِينَ عَلَى الْحَقِّ» فَقَالَ عَلِيُّ: هُمْ أَهْلُ الْحَدِيثِ.

(52/ 52) - بَابُ مَا جَاءَ فِي الْمَهْدِيِّ (٥٢ / ٥٢)

٢٢٣٧ - حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ أَسْبَاطِ بْنِ مُحَمَّدِ الْقُرَشِيِّ الْكُوفِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ عَنْ عَاصِمِ بْنِ بَهْدَلَةَ عَنْ زُرِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَذْهَبُ الدُّنْيَا حَتَّى يَمْلِكَ الْعَرَبَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي يُوَاطِئُ اسْمَهُ اسْمِي». [أ=٣٥٧٣، د=٤٢٨٢].
قال أبو عيسى: وفي الباب عن عليٍّ وأبي سعيدٍ وأمِّ سلمةٍ وأبي هريرةٍ. وهذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

٢٢٣٨ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ الْعَلَاءِ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ الْعَطَّارُ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَاصِمِ، عَنْ زُرِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «يَلِي رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي يُوَاطِئُ اسْمَهُ اسْمِي». قَالَ عَاصِمٌ: وَأَخْبَرَنَا أَبُو صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ «لَوْ لَمْ يَبْقَ مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا يَوْمَ لَطَوَّلَ اللَّهُ ذَلِكَ النَّوْمَ حَتَّى يَلِيَّ». قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

(53/ 53) - بَابُ (٥٣ / ٥٣)

٢٢٣٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: سَمِعْتُ زَيْدَ الْعَمِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الصَّدِيقِ النَّاجِيَّ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: «حَشِينَا أَنْ يَكُونَ بَعْدَ نَبِيِّنَا حَدَثٌ، فَسَأَلْنَا نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «إِنْ فِي أُمَّتِي الْمَهْدِيُّ يُخْرِجُ يَعْيشُ خَمْسًا أَوْ سَبْعًا أَوْ تِسْعًا» - زَيْدُ الشَّائِكِ - قَالَ قُلْنَا وَمَا ذَاكَ؟ قَالَ: «سِنِينَ»، قَالَ: «فِيحِيءُ إِلَيْهِ الرَّجُلُ فَيَقُولُ: يَا مَهْدِيُّ أَعْطِنِي أَعْطِنِي»، قَالَ: «فَيُحْيِي لَهُ فِي ثَوْبِهِ مَا اسْتَطَاعَ أَنْ يَحْمِلَهُ». [ق=٤٠٨٣].
قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ.

وَقَدْ رَوَى مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. وَأَبُو الصَّدِيقِ النَّاجِيُّ اسْمُهُ: بَكْرُ بْنُ عَمْرٍو، وَيُقَالُ: بَكْرُ بْنُ قَيْسٍ.

(54/ 54) - بَابُ مَا جَاءَ فِي نُزُولِ عَيْسَى ابْنِ مَرْيَمَ (٥٤ / ٥٤)

٢٢٤٠ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَيُوشِكُنَّ أَنْ يَنْزَلَ فِيكُمْ ابْنُ مَرْيَمَ حَكَمًا مُقْسِطًا فَيَكْسِرُ الصَّلِيبَ وَيَقْتُلَ الْخَنزِيرَ وَيَضَعُ الْحِزْبَةَ، وَيَبْفِضُ الْمَالَ حَتَّى لَا يَقْبَلَ أَحَدٌ». [أ=١٠٩٤٤، خ=٢٢٢٢، م=١٥٥، ق=٤٠٧٨].

هذا حديث حسن صحيح .

(٥٥ ٥٥)

(55 55)

٢٢٤١ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْجَمْعِيُّ، حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ خَالِدِ الْحَدَّاءِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُرَّاقَةَ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ قَالَ: «سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّهُ لَمْ يَكُنْ نَبِيًّا بَعْدَ نُوحٍ إِلَّا قَدْ أَنْذَرَ قَوْمَهُ الدَّجَالَ وَإِنِّي أَنْذِرُكُمْوَهُ»، فَوَصَفَهُ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «لَعَلَّهُ سَيَذَرُكُمْ بَعْضُ مَنْ رَأَى أَوْ سَمِعَ كَلَامِي»، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ فَكَيْفَ قَلْبُنَا يَوْمَئِذٍ؟ فَقَالَ: «مِثْلَهَا يَعْني الْيَوْمَ أَوْ خَيْرٌ».

قال أبو عيسى: وفي الباب عن عبد الله بن بسرٍ وعبد الله بن الحارث بن جزي وعبد الله بن معقلٍ وأبي هريرة.

وهذا حديث حسن غريب من حديث أبي عبيدة بن الجراح . لا نعرفه إلا من حديث خالد الحداء وأبو عبيدة بن الجراح اسمه: عامر بن عبد الله بن الجراح .

(٥٦ ٥٦)

(56 56)

٢٢٤٢ - حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنِ سَالِمِ بْنِ عُمَرَ قَالَ: «قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي النَّاسِ فَأَتَى عَلَى اللَّهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ، ثُمَّ ذَكَرَ الدَّجَالَ فَقَالَ: «إِنِّي لَأَنْذِرُكُمْوَهُ وَمَا مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا وَقَدْ أَنْذَرَ قَوْمَهُ، وَلَقَدْ أَنْذَرَ نُوحٌ قَوْمَهُ وَلَكِنْ سَأَقُولُ فِيهِ قَوْلًا لَمْ يَقُلْهُ نَبِيٌّ لِقَوْمِهِ، تَعْلَمُونَ أَنَّهُ أَعْوَرُ وَإِنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِأَعْوَرَ». قَالَ الزُّهْرِيُّ فَأَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ ثَابِتِ الْأَنْصَارِيِّ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ بَعْضُ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ يَوْمَئِذٍ لِلنَّاسِ وَهُوَ يُحَذِّرُهُمْ فِتْنَةً: «تَعْلَمُونَ أَنَّهُ لَنْ يَرَى أَحَدٌ مِنْكُمْ رَبَّهُ حَتَّى يَمُوتَ، وَأَنَّهُ مَكْتُوبٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ كَافِرٌ يَقْرَأُهُ مِنْ كَرِهٍ عَمَلُهُ».

هذا حديث حسن صحيح .

٢٢٤٣ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ سَالِمِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «تَقَاتِلُكُمْ الْيَهُودُ فَتُسَلِّطُونَ عَلَيْهِمْ حَتَّى يَقُولَ الْحَجَرُ يَا مُسْلِمُ هَذَا يَهُودِي وَرَأَيْتَ فَاثْلَهُ».

هذا حديث حسن صحيح .

(٥٧ ٥٧)

(57 57)

٢٢٤٤ - مُحَمَّدُ بْنُ بَشَارٍ وَأَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ قَالَا: حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عَبَادَةَ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ سُبَيْعٍ عَنِ عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ، عَنْ أَبِي بَكْرِ الصَّدِيقِ قَالَ:

«حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الدَّجَالُ يَخْرُجُ مِنْ أَرْضِ الْمَشْرِقِ يُقَالُ لَهَا خُرَاسَانٌ يَتَّبِعُهُ أَقْوَامٌ كَأَنَّ وُجُوهُهُمْ الْمَجَانُ الْمُطْرَقَةُ». [ق=٤٠٧٢].

قال أبو عيسى: وفي الباب عن أبي هريرة وعائشة. وهذا حديث حسن غريب. وقد رواه عبد الله بن شوذب وغير واحد عن أبي التياح ولا نعرفه إلا من حديث أبي التياح.

(58/58) - بَابُ مَا جَاءَ فِي عِلَامَاتِ خُرُوجِ الدَّجَالِ (٥٨/٥٨)

٢٢٤٥ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَخْبَرَنَا الْحَكَمُ بْنُ الْمُبَارَكِ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ أَبِي مَرْزَمٍ عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ سَفْيَانَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ قَطِيبَةَ السُّكُونِيِّ، عَنْ أَبِي بَخْرِيَةَ صَاحِبِ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الْمَلْحَمَةُ الْعُظْمَى وَفَتْحُ الْقُسْطَنْطِينِيَّةِ وَخُرُوجُ الدَّجَالِ فِي سَبْعَةِ أَشْهُرٍ». [د=٤٢٩٥، ق=٤٠٩٢].

قال أبو عيسى: وفي الباب عن الصَّعْبِ بْنِ جَثَامَةَ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُسَيْرٍ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ وَأَبِي سَعِيدِ الْخَدْرِيِّ.

وهذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه.

٢٢٤٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: فَتَحَ الْقُسْطَنْطِينِيَّةَ مَعَ قِيَامِ السَّاعَةِ، قَالَ مُحَمَّدٌ: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ وَالْقُسْطَنْطِينِيَّةُ هِيَ مَدِينَةُ الرُّومِ فَتُفْتَحُ عِنْدَ خُرُوجِ الدَّجَالِ. وَالْقُسْطَنْطِينِيَّةُ قَدْ فُتِحَتْ فِي زَمَانِ بَعْضِ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ. [أ=١٧٦٤٦، م=٢٩٣٧، د=٤٣٢١، ق=٤٠٧٥].

(59/59) - بَابُ مَا جَاءَ فِي فِتْنَةِ الدَّجَالِ (٥٩/٥٩)

٢٢٤٧ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَجْرٍ، أَخْبَرَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ دَخَلَ حَدِيثٌ أَحَدِهِمَا فِي حَدِيثِ الْآخَرِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جَابِرٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ جَابِرِ الطَّائِبِيِّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ أَبِيهِ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ عَنِ النَّوَّاسِ بْنِ سَمْعَانَ الْكِلَابِيِّ قَالَ: «ذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الدَّجَالَ ذَاتَ عِدَاةٍ فَخَفِضَ فِيهِ وَرَفَعَ حَتَّى ظَنَّنَاهُ فِي طَائِفَةِ النَّخْلِ، قَالَ فَاَنْصَرَفْنَا مِنْ عِنْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ رَجَعْنَا إِلَيْهِ فَعَرَفَ ذَلِكَ فِينَا، فَقَالَ: «مَا شَأْنُكُمْ؟» قَالَ: قُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ ذَكَرْتَ الدَّجَالَ الْعِدَاةَ فَخَفِضْتَ فِيهِ وَرَفَعْتَ حَتَّى ظَنَّنَاهُ فِي طَائِفَةِ النَّخْلِ قَالَ: «غَيْرُ الدَّجَالِ أَخَوْفُ لِي عَلَيْكُمْ؛ إِنْ يَخْرُجُ وَأَنَا فِيكُمْ فَأَنَا حَبِيبُهُ دُونَكُمْ وَإِنْ يَخْرُجُ وَلَسْتُ فِيكُمْ فَاْمُرُوا حَبِيبَ نَفْسِهِ، وَاللَّهِ خَلِيفَتِي عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ، إِنَّهُ شَابٌ قَطَطٌ عَيْنُهُ قَائِمَةٌ شَبِيهَةٌ بِعَبْدِ الْعَزْزِيِّ بْنِ قَطَنِ، فَمَنْ رَأَاهُ مِنْكُمْ فَلْيَقْرَأْ قَوَائِمَ سُورَةِ أَصْحَابِ الْكَهْفِ». قَالَ: «يَخْرُجُ مَا بَيْنَ الشَّامِ وَالْعِرَاقِ فَمَاتَ يَمِينًا وَشِمَالًا، يَا عِبَادَ اللَّهِ الْبُثُؤا». قَالَ: قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا لَبِئْتُهُ فِي الْأَرْضِ؟ قَالَ: «أُرْبَعِينَ يَوْمًا؛ يَوْمَ كَسَنَةِ

وَيَوْمَ كَشَفَهِ وَيَوْمَ كَجَمَعَهُ وَسَائِرُ أَيَامِهِ كَأَيَّامِكُمْ». قَالَ: قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ الْيَوْمَ الَّذِي كَالسَّنَةِ أَنْكَفِينَا فِيهِ صَلَاةَ يَوْمٍ؟ قَالَ: «لَا، وَلَكِنْ ااقْدُرُوا لَهُ». قَالَ: قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ فَمَا سُرْعَتُهُ فِي الْأَرْضِ؟ قَالَ: «كَالْعَيْثِ اسْتَدْبَرْتَهُ الرِّيحُ فَيَأْتِي الْقَوْمَ فَيَدْعُوهُمْ فَيَكْذِبُونَهُ وَيَرُدُّونَ عَلَيْهِ قَوْلَهُ فَيَنْصَرِفُ عَنْهُمْ، فَتَتَّبِعُهُ أَمْوَالُهُمْ فَيُضِجُونَ لَيْسَ بِأَيْدِيهِمْ شَيْءٌ. ثُمَّ يَأْتِي الْقَوْمَ فَيَدْعُوهُمْ فَيَسْتَجِيبُونَ لَهُ وَيُصَدِّقُونَهُ فَيَأْمُرُ السَّمَاءَ أَنْ تُمَطِّرَ فَيُطْمَطِرُ وَيَأْمُرُ الْأَرْضَ أَنْ تُنْبِتَ فَتُنْبِتُ فَتَرْوِحُ عَلَيْهِمْ سَارِحَتَهُمْ كَأَطْوَلِ مَا كَانَتْ دُرًّا وَأَمَدَهُ حَوَاصِرَ وَأَدْرَهُ ضُرُوعًا»، قَالَ: «ثُمَّ يَأْتِي الْخَبْرَةَ فَيَقُولُ لَهَا: أَخْرِجِي كُنُوزَكَ فَيَنْصَرِفُ مِنْهَا فَتَتَّبِعُهُ كِعَاسِيِبِ النَّخْلِ، ثُمَّ يَدْعُو رَجُلًا شَابًا مُمْتَلئًا شَبَابًا فَيَضْرِبُهُ بِالسَّيْفِ فَيَقْطَعُهُ جَزَلَتَيْنِ، ثُمَّ يَدْعُوهُ فَيَقْبَلُ يَتَهَلَّلُ وَجْهُهُ يَضْحَكُ، فَيَبِينُ مَا هُوَ كَذَلِكَ إِذْ هَبَطَ عَيْسَى ابْنُ مَرْيَمَ بِشَرْقِيِّ دِمَشْقَ عِنْدَ الْمَنَارَةِ الْبَيْضَاءِ بَيْنَ مَهْرُودَتَيْنِ وَأَضَاعَ يَدَهُ عَلَى أَجْنِحَةِ مَلَكَتَيْنِ إِذَا طَاطَأَ رَأْسَهُ قَطْرٌ وَإِذَا رَفَعَهُ تَحَدَّرَ مِنْهُ جَمَانٌ كَاللُّؤْلُؤِ»، قَالَ: «وَلَا يَجِدُ رِيحَ نَفْسِهِ، يَعْنِي، أَحَدًا إِلَّا مَاتَ، وَرِيحَ نَفْسِهِ مُتْنَهَى بَصْرِهِ»، قَالَ: «فَيَطْلُبُهُ حَتَّى يَدْرِكَهُ بِنَابٍ لُدٍّ فَيَقْتُلُهُ». قَالَ: فَيَلْبِثُ كَذَلِكَ مَا شَاءَ اللَّهُ؟ قَالَ: «ثُمَّ يُوحِي اللَّهُ إِلَيْهِ أَنْ حَرِّزْ عِبَادِي إِلَى الطُّورِ فَإِنِّي قَدْ أَنْزَلْتُ عِبَادًا لِي لَا يَدَ لِأَحَدٍ بِقَتَالِهِمْ»، قَالَ: «وَيَبْعَثُ اللَّهُ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ وَهُمْ كَمَا قَالَ اللَّهُ: ﴿وَهُمْ مِنْ كُلِّ حَدَبٍ يَنْسِلُونَ﴾»، قَالَ: «وَيَمُرُّ أَوْلَاهُمْ بِبَحِيرَةِ الطُّبْرِيَّةِ فَيَشْرَبُ مَا فِيهَا ثُمَّ يَمُرُّ بِهَا آخِرُهُمْ فَيَقُولُونَ: لَقَدْ كَانَ بِهِدِي مَرَّةً مَاءً، ثُمَّ يَسِيرُونَ حَتَّى يَنْتَهُوا إِلَى جَبَلٍ بِنَيْبِ الْمَقْدِسِ فَيَقُولُونَ: لَقَدْ قَتَلْنَا مَنْ فِي الْأَرْضِ فَهَلُمَّ فَلْتَقْتُلْ مَنْ فِي السَّمَاءِ فَيَرْمُونَ بِنُشَابِهِمْ إِلَى السَّمَاءِ فَيَرُدُّ اللَّهُ عَلَيْهِمْ نُشَابَهُمْ مُحْمَرًا دَمًا، وَيَحَاصِرُ عَيْسَى ابْنُ مَرْيَمَ وَأَصْحَابَهُ حَتَّى يَكُونَ رَأْسُ الثُّورِ يَوْمَئِذٍ خَيْرًا لَهُمْ مِنْ مَائَةِ دِينَارٍ لِأَحَدِكُمْ الْيَوْمَ». قَالَ: «فَيَزْعَبُ عَيْسَى ابْنُ مَرْيَمَ إِلَى اللَّهِ وَأَصْحَابَهُ»؛ قَالَ: «فَيُرْسِلُ اللَّهُ عَلَيْهِمُ النَّعْفَ فِي رِقَابِهِمْ فَيُضِجُونَ فَرَسِي مَوْتَى كَمَوْتِ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ»، قَالَ: «وَيَهْبِطُ عَيْسَى وَأَصْحَابُهُ فَلَا يَجِدُ مَوْضِعَ شِبْرٍ إِلَّا وَقَدْ مَلَأَتْهُ زَهْمَتُهُمْ وَنَتْنُهُمْ وَدِمَاؤُهُمْ». قَالَ: «فَيَزْعَبُ عَيْسَى إِلَى اللَّهِ وَأَصْحَابَهُ» قَالَ: «فَيُرْسِلُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ طَيْرًا كَأَعْنَاقِ الْبُخْتِ فَتَحْمِلُهُمْ فَتَطْرَحُهُمْ بِالْمَهْبِلِ وَيَسْتَوْفِدُ الْمُسْلِمُونَ مِنْ قَسِيهِمْ وَنُشَابِهِمْ وَجَعَابِهِمْ سَبْعَ سِنِينَ»، قَالَ: «وَيُرْسِلُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مَطْرًا لَا يُكْرَهُ مِنْهُ بَيْتٌ وَبَرٌّ وَلَا مَدْرٌ»، قَالَ: «فَيَغْسِلُ الْأَرْضَ فَيَشْرُكُهَا كَالرَّلْقَةِ»، قَالَ: «ثُمَّ يُقَالُ لِلْأَرْضِ: أَخْرِجِي ثَمَرَتِكَ وَرُدِّي بَرَكَتِكَ فَيَوْمَئِذٍ تَأْكُلُ الْعِصَابَةُ مِنَ الرُّمَانَةِ وَيَسْتَظِلُّونَ بِقَحْفِهَا وَيُبَارِكُ فِي الرُّسُلِ حَتَّى أَنْ الْفَيْثَامَ مِنَ النَّاسِ لِيَكْتَفُونَ بِاللَّفْحَةِ مِنَ الْإِبِلِ وَأَنَّ الْقَبِيلَةَ لِيَكْتَفُونَ بِاللَّفْحَةِ مِنَ الْبَقَرِ، وَإِنَّ الْفُحْدَ لِيَكْتَفُونَ بِاللَّفْحَةِ مِنَ الْعَنَمِ، فَيَبِينُ مَا هُمْ كَذَلِكَ إِذْ بَعَثَ اللَّهُ رِيحًا فَقَبَضَتْ رُوحَ كُلِّ مُؤْمِنٍ وَبَنَى سَائِرَ النَّاسِ يَتَهَارِجُونَ كَمَا يَتَهَارِجُ الْحُمْرُ فَلَعَلَّيْهِمْ تَقُومُ السَّاعَةُ».

هذا حديث حسن صحيح غريب. لا نعرفه إلا من حديث عبد الرحمن بن

(60/60) - باب ماجاء في صفة الدجال (٦٠/٦٠)

٢٢٤٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى الصَّنَعَائِيُّ، حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عَمْرٍو، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ سُئِلَ عَنِ الدَّجَالِ فَقَالَ: «أَلَا إِنَّ رَبَّكُمْ لَيْسَ بِأَعْوَرَ؛ أَلَا وَإِنَّهُ أَعْوَرُ عَيْنُهُ الَيْمَنَى كَأَنَّهَا عَيْنَةٌ طَافِيَةٌ». [م=١٦٦٩].

قال: وفي الباب عن سَعْدِ وَحْدَيْفَةَ وَأَبِي هُرَيْرَةَ وَأَسْمَاءَ وَجَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَأَبِي بَكْرَةَ وَعَائِشَةَ وَأَسِيَّ وَابْنَ عَبَّاسٍ وَالْفَلْتَانَ بْنَ عَاصِمٍ.

قال أبو عيسى: هذا حديث صحيح غريب من حديث عبد الله بن عمرو.

(61/61) - باب ما جاء في الدجال لا يدخل المدينة (٦١/٦١)

٢٢٤٩ - حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْخَزَاعِيُّ البصري، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَأْتِي الدَّجَالُ الْمَدِينَةَ فَيَجِدُ الْمَلَائِكَةَ يَحْرُسُونَهَا، فَلَا يَدْخُلُهَا الطَّاعُونَ وَلَا الدَّجَالُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ». قال: وفي الباب عن أبي هُرَيْرَةَ وَقَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ وَأَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ وَسَمُرَةَ بِنِ جُنْدَبٍ وَمِخْجَنٍ. [أ=١٢٢٤٦، خ=٧١٣٤].

قال أبو عيسى: هذا حديث صحيح.

٢٢٥٠ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الإِيمَانُ يَمَانٌ وَالْكَفْرُ مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ، وَالسَّكِينَةُ لِأَهْلِ النَّعْمِ وَالْفَخْرُ وَالرِّيَاءُ فِي الْفُلَادِينِ أَهْلُ الْخُذْبِ وَأَهْلُ الْوَبْرِ، يَأْتِي الْمَسِيحُ [الدَّجَالُ] إِذَا جَاءَ دُبُرُ أَحَدٍ صَرَفَتْ الْمَلَائِكَةُ وَجْهَهُ قِبَلَ الشَّامِ وَهَذَا لِكَ يَهْلِكُ». [أ=١٢٢٤٦، خ=٧١٣٤].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

(62/62) - باب ما جاء في قتل عيسى ابن مريم الدجال (٦٢/٦٢)

٢٢٥١ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثَعْلَبَةَ الْأَنْصَارِيَّ يُحَدِّثُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدِ الْأَنْصَارِيِّ مِنْ بَنِي عَمْرٍو بْنِ عَوْفٍ قَالَ: سَمِعْتُ عَمِي مُحَمَّدَ بْنَ جَارِيَةَ الْأَنْصَارِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «يَقْتُلُ ابْنُ مَرْيَمَ الدَّجَالُ بِبَابِ لُدٍّ». [أ=١٥٤٦٦].

قال: وفي الباب عن عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ وَنَافِعِ بْنِ عَثْبَةَ وَأَبِي بَرْزَةَ وَحَدَيْفَةَ بْنِ أَبِي أُسَيْدٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ وَكَيْسَانَ وَعُثْمَانَ بْنَ أَبِي الْعَاصِ وَجَابِرِ وَأَبِي أَمَامَةَ وَابْنَ مَسْعُودٍ وَعَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو وَسَمُرَةَ بْنَ جُنْدَبٍ وَالنَّوَّاسِ بْنَ سَمْعَانَ وَعَمْرٍو بْنَ عَوْفٍ وَحَدَيْفَةَ بْنَ الْيَمَانَ.

قال أبو عيسى: هذا حديث [حسن] صحيح.

٢٢٥٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ: سَمِعْتُ

أَنْسَأَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا وَقَدْ أَنْذَرَ أُمَّتَهُ الْأَعْوَرَ الْكَذَّابَ. إِلَّا إِنَّهُ أَعْوَرٌ، وَإِنَّ رَبِّكُمْ لَيْسَ بِأَعْوَرَ. مَكْتُوبٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ كَ ف ر».

هذا حديث [حسن] صحيح.

(٦٣ ٦٣)

(63 63)

٢٢٥٣ - سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى، عَنِ الْجُرَيْرِيِّ، عَنِ أَبِي نَضْرَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: «صَحْبِي ابْنُ صَائِدٍ إِذَا حُجَّاجًا وَإِمَامًا مُعْتَمِرِينَ فَانْطَلَقَ النَّاسُ وَتَرَكْتُ أَنَا وَهُوَ، فَلَمَّا خَلَصْتُ بِهِ أَقْسَعَزْتُ مِنْهُ وَاسْتَوْحَشْتُ مِنْهُ مِمَّا يَقُولُ النَّاسُ فِيهِ، فَلَمَّا نَزَلْتُ قُلْتُ لَهُ: ضَعْ مَتَاعَكَ حَيْثُ تَلِكَ الشَّجَرَةَ. قَالَ: فَأَبْصَرَ عَنَّمَا فَأَخَذَ الْقَدْحَ فَانْطَلَقَ فَاسْتَحَلَبَ ثُمَّ أَتَانِي بِلَبَنٍ فَقَالَ لِي: يَا أَبَا سَعِيدٍ اشْرَبْ، فَكَرِهْتُ أَنْ أَشْرَبَ مِنْ يَدِهِ شَيْئًا لِمَا يَقُولُ النَّاسُ فِيهِ، فَقُلْتُ لَهُ: هَذَا الْيَوْمَ يَوْمٌ صَائِفٌ وَإِنِّي أَكْرَهُ فِيهِ اللَّبَنَ، فَقَالَ لِي: يَا أَبَا سَعِيدٍ لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أَخَذَ حَبْلًا فَأَوْثِقَهُ إِلَى الشَّجَرَةَ ثُمَّ أَخْتَنِقُ لِمَا يَقُولُ النَّاسُ لِي وَفِيَّ، أَرَأَيْتَ مَنْ خَفِيَ عَلَيَّ حَدِيثِي فَلَنْ يَخْفَى عَلَيْكُمْ، أَلَسْتُمْ أَعْلَمَ النَّاسُ بِحَدِيثِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: «يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ»، أَلَمْ يَقُلْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «إِنَّهُ كَافِرٌ وَأَنَا مُسْلِمٌ»، أَلَمْ يَقُلْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «لَا يَدْخُلُ أَوْ لَا تَحِلُّ لَهُ مَكَّةُ وَالْمَدِينَةُ»، أَلَسْتُ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ، وَهُوَذَا أَنْطَلِقُ مَعَكَ إِلَى مَكَّةَ، قَالَ: فَوَاللَّهِ مَا زَالَ يَجِيءُ بِهِذَا حَتَّى قُلْتُ فَلَعَلَّهُ مَكْذُوبٌ عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: يَا أَبَا سَعِيدٍ وَاللَّهِ لِأَخْبَرْتُكَ خَبْرًا حَقًّا وَاللَّهِ إِنِّي لِأَعْرِفُهُ وَأَعْرِفُ وَالِدَهُ وَأَبْنَ هُوَ السَّاعَةَ مِنَ الْأَرْضِ، فَقُلْتُ: تَبَّ لَكَ سَائِرَ الْيَوْمِ».

هذا حديث حسن صحيح.

٢٢٥٤ - سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى، عَنِ الْجُرَيْرِيِّ عَنِ أَبِي نَضْرَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: «لَقِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ابْنَ صَيَّادٍ فِي بَعْضِ طُرُقِ الْمَدِينَةِ فَاحْتَبَسَهُ وَهُوَ غُلَامٌ يَهُودِيٌّ وَلَهُ ذُوَابَةٌ وَمَعَهُ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَتَشْهَدُ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ؟» فَقَالَ: «أَتَشْهَدُ أَنْتَ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ؟» فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَا تَرَى؟» قَالَ: «أَرَى عَرْشًا فَوْقَ الْمَاءِ. قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «يَرَى عَرْشَ إِبْلِيسَ فَوْقَ الْبَحْرِ». قَالَ: «مَا تَرَى؟» قَالَ: «أَرَى صَادِقًا وَكَاذِبَيْنِ أَوْ صَادِقَيْنِ وَكَاذِبًا. قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَبَسَ عَلَيْهِ فِدَاعَاهُ».

قال: وفي الباب عن عُمَرَ وَحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ وَابْنِ عُمَرَ وَأَبِي ذَرٍّ وَابْنِ مَسْعُودٍ وَجَابِرٍ وَحَفْصَةَ.

هذا حديث حسن.

٢٢٥٥ - عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَعَاوِيَةَ الْجَمْعِيُّ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَمُكُّتُ أَبُو الدَّجَالِ وَأُمُّهُ ثَلَاثِينَ عَامًا لَا يُوَلِّدُ لَهُمَا وَلَدٌ ثُمَّ يُوَلِّدُ لَهُمَا غُلَامًا أَعْوَرًا أَضْرُ شَيْءٍ وَأَقْلَهُ مَنَفَعَةٍ، تَنَامُ عَيْنَاهُ وَلَا يَنَامُ قَلْبُهُ». ثُمَّ نَعَتْ

لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَبُويْهِ فَقَالَ: «أَبُوهُ طُوَالٌ ضَرَبَ اللَّحْمِ كَانَ أَنْفُهُ مِثْقَارًا، وَأُمُّهُ امْرَأَةٌ فِرْصَاخِيَّةٌ طَوِيلَةٌ الْيَدَيْنِ». [٢٠٤٤٠].

قال أبو بكر: فَسَمِعْتُ بِمَوْلُودٍ فِي الْيَهُودِ بِالْمَدِينَةِ، فَذَهَبْتُ أَنَا وَالزُّبَيْرُ بْنُ الْعَوَّامِ حَتَّى دَخَلْنَا عَلَى أَبِييْهِ فَإِذَا نَعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِيهِمَا. قُلْنَا: هَلْ لَكُمْ وَوَلَدٌ؟ فَقَالَا: مَكُنْنَا ثَلَاثِينَ عَامًا لَا يُوَلِّدُ لَنَا وَوَلَدٌ ثُمَّ وُلِدَ لَنَا غُلَامٌ أَعْوَزَ أَصْرَ شَيْءٍ وَأَقْلَهُ مَنَفَعَةَ، تَنَامُ عَيْنَاهُ وَلَا يَنَامُ قَلْبُهُ. قَالَ: فَخَرَجْنَا مِنْ عِنْدِهِمَا فَإِذَا هُوَ مُتَجِدِّدٌ فِي الشَّمْسِ فِي قَطِيفَةٍ وَلَهُ هَمْهَمَةٌ فَكَشَفَ عَن رَأْسِهِ، فَقَالَ: مَا قُلْتُمَا؟ قُلْنَا: وَهَلْ سَمِعْتَ مَا قُلْنَا؟ قَالَ: نَعَمْ. تَنَامُ عَيْنَايَ وَلَا يَنَامُ قَلْبِي.

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ حَمَادِ بْنِ سَلَمَةَ.

٢٢٥٦ - حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حَمِيدٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنِ سَالِمِ بْنِ عُمَرَ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَرَّ بِابْنِ صَيَّادٍ فِي نَفَرٍ مِنْ أَصْحَابِهِ مِنْهُمْ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ وَهُوَ يَلْعَبُ مَعَ الْغُلَمَانِ عِنْدَ أُطَمِ بَنِي مَعَالَةَ وَهُوَ غُلَامٌ، فَلَمَّ يَشْعُرُ حَتَّى ضَرَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ظَهْرَهُ بِيَدِهِ ثُمَّ قَالَ: «أَتَشْهَدُ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ؟» فَتَنَظَّرَ إِلَيْهِ ابْنُ صَيَّادٍ قَالَ: أَشْهَدُ أَنَّكَ رَسُولُ الْأُمِّيِّينَ. قَالَ: ثُمَّ قَالَ ابْنُ صَيَّادٍ لِلنَّبِيِّ ﷺ: أَتَشْهَدُ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَمَنْتُ بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ»، ثُمَّ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَا بِأَتِيكَ؟» قَالَ ابْنُ صَيَّادٍ: يَا تَبِيبِي صَادِقٌ وَكَاذِبٌ. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «خُلِطَ عَلَيْكَ الْأَمْرُ»، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنِّي قَدْ خَبَأْتُ لَكَ خَبِيئًا وَخَبَأَ لَكَ: «يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُبِينٍ» فَقَالَ ابْنُ صَيَّادٍ: هُوَ الدُّخَانُ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِخْسًا فَلَنْ تَعْدُوا قَدْرَكَ». قَالَ عُمَرُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، ائْذَنْ لِي فَأُضْرِبَ عُنُقَهُ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ يَكُ حَقًّا فَلَنْ تُسَلِّطَ عَلَيْهِ، وَإِنْ لَا يَكُ فَلَا خَيْرَ لَكَ فِي قَتْلِهِ». قَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ: يَعْني الدُّجَالُ. [٦٣٦٨].

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

(64/64) - بَابُ (٦٤ / ٦٤)

٢٢٥٧ - حَدَّثَنَا هَنَادٌ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنِ أَبِي سُفْيَانَ عَنِ جَابِرِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا عَلَى الْأَرْضِ نَفْسٌ مَنفُوسَةٌ، يَعْني الْيَوْمَ يَأْتِي عَلَيْهَا مِائَةٌ سَنَةً». [٢٥٣٨ م = ١٥١٣٠].

قال: وَفِي الْبَابِ عَنِ ابْنِ عُمَرَ وَأَبِي سَعِيدٍ وَبُرَيْدَةَ.

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ.

٢٢٥٨ - حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حَمِيدٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنِ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَأَبِي بَكْرٍ بْنِ سُلَيْمَانَ - وَهُوَ ابْنُ أَبِي حَثْمَةَ - أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ قَالَ: «صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ لَيْلَةٍ صَلَاةَ الْعِشَاءِ فِي آخِرِ حَيَاتِهِ، فَلَمَّا سَلَّمَ قَامَ فَقَالَ: «أَرَأَيْتُمْ لَيْلَتَكُمْ هَذِهِ عَلَى

رَأْسِ مِائَةِ سَنَةٍ مِنْهَا لَا يَبْقَى مِمَّنْ هُوَ الْيَوْمَ عَلَى ظَهْرِ الْأَرْضِ أَحَدٌ». قَالَ ابْنُ عُمَرَ: قَوْلَهُ النَّاسُ فِي مَقَالَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ تِلْكَ فِيمَا يَتَحَدَّثُونَ بِهِ فِي الْأَحَادِيثِ نَحْوَ مِائَةِ سَنَةٍ، وَإِنَّمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَبْقَى مِمَّنْ هُوَ الْيَوْمَ عَلَى ظَهْرِ الْأَرْضِ أَحَدٌ»، يُرِيدُ بِذَلِكَ أَنْ يَنْخَرِمَ ذَلِكَ الْقَرْنُ».

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ.

(٦٥ ٦٥)

(65 65)

٢٢٥٩ - إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ حَبِيبِ بْنِ الشَّهِيدِ البَصْرِيِّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ. حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ عَنْ دَرٍّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِزَى عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَسْبُوا الرِّيحَ، فَإِذَا رَأَيْتُمْ مَا تَكْرَهُونَ فَقُولُوا: اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ هَذِهِ الرِّيحِ وَخَيْرِ مَا فِيهَا وَخَيْرِ مَا أَمَرْتَ بِهِ وَنَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ هَذِهِ الرِّيحِ وَشَرِّ مَا فِيهَا وَشَرِّ مَا أَمَرْتَ بِهِ».

قال: وفي الباب عن عائشة وأبي هريرة وعثمان بن أبي العاص وأبي عباس وجابر.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

(٦٦ ٦٦)

(66 66)

٢٢٦٠ - مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ قَتَادَةَ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنِ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ: «أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ صَعِدَ الْمِنْبَرَ فَصَحَّكَ فَقَالَ: إِنَّ تَمِيمًا الدَّارِيَّ حَدَّثَنِي بِحَدِيثٍ فَرِحْتُ فَأَخْبَيْتُ أَنْ أُحَدِّثَكُمْ [بِهِ] أَنْ نَاسًا مِنْ أَهْلِ فَلَسْطِينَ رَكِبُوا سَفِينَةً فِي الْبَحْرِ فَجَالَتْ بِهِمْ حَتَّى قَدَفْتُهُمْ فِي جَزِيرَةٍ مِنْ جَزَائِرِ الْبَحْرِ فَإِذَا هُمْ بِدَابَّةٍ لَبَّاسَةٍ نَاشِرَةٍ شَعْرَهَا فَقَالُوا: مَا أَنْتِ؟ قَالَتْ: أَنَا الْجَسَّاسَةُ. قَالُوا: فَأَخْبِرِينَا. قَالَتْ: لَا أُخْبِرُكُمْ وَلَا أَسْتَخْبِرُكُمْ وَلَكِنْ أَتَوْنَا أَقْصَى الْقَرْيَةِ فَإِنَّ نَمَّ مَنْ يُخْبِرُكُمْ وَيَسْتَخْبِرُكُمْ، فَأَتَيْنَا أَقْصَى الْقَرْيَةِ فَإِذَا رَجُلٌ مُوثِقٌ بِسِلْسِلَةٍ فَقَالَ: أَخْبِرُونِي عَنْ عَيْنِ زُعْرٍ. قُلْنَا: مَلَأَى تَدْفِقُ. قَالَ: أَخْبِرُونِي عَنِ الْبَحِيرَةِ. قُلْنَا: مَلَأَى تَدْفِقُ. قَالَ: أَخْبِرُونِي عَنْ نَخْلِ بَيْسَانَ الَّذِي بَيْنَ الْأَرْدَنِ وَفِلَسْطِينَ هَلْ أَطْعَمَ؟ قُلْنَا: نَعَمْ. قَالَ: أَخْبِرُونِي عَنِ النَّبِيِّ هَلْ بَعِثَ؟ قُلْنَا: نَعَمْ. قَالَ: أَخْبِرُونِي كَيْفَ النَّاسُ إِلَيْهِ؟ قُلْنَا: سِرَاعٌ. قَالَ: فَتَزَى نَزْوَةً حَتَّى كَادَ. قُلْنَا: فَمَا أَنْتِ؟ قَالَ: أَنَا الدَّجَالُ وَإِنَّهُ يَدْخُلُ الْأَمْصَارَ كُلَّهَا إِلَّا طَبِيبَةَ، وَطَبِيبَةَ الْمَدِينَةَ».

وهذا حديثٌ صحيحٌ غريبٌ من حديث قَتَادَةَ عَنِ الشَّعْبِيِّ. وقد رَوَاهُ غَيْرُ

واحدٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنِ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ.

(٦٧ ٦٧)

(67 67)

٢٢٦١ - مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنِ عَلِيِّ بْنِ

زَيْدٌ عَنِ الْحَسَنِ عَنِ جُنْدُبٍ عَنِ حُذَيْفَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَتَّبِعِي لِلْمُؤْمِنِ أَنْ يُذِلَّ نَفْسَهُ»، قَالُوا: وَكَيْفَ يُذِلُّ نَفْسَهُ؟ قَالَ: «يَتَعَرَّضُ مِنَ الْبَلَاءِ لِمَا لَا يُطِيقُ». [ق=٤٠١٦].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن غريب.

(68/68) - باب (ما جاء [«لا يذل المؤمن نفسه»]) (٦٨ / ٦٨)

٢٢٦٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ الْمُؤَدَّبُ [المكتب]، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ، حَدَّثَنَا حُمَيْدُ الطَّوِيلُ عَنِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «انصُرْ أَخَاكَ ظَالِمًا أَوْ مَظْلُومًا». قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ نَصْرَتُهُ مَظْلُومًا فَكَيْفَ أَنْصَرُهُ ظَالِمًا؟ قَالَ: «تَكْفُهُ عَنِ الظُّلْمِ فَذَاكَ نَصْرُكَ لِإِيَّاهُ».

قال: وفي الباب عن عائشة. [١=١٣٠٧٨، خ=٢٤٤٣].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

(69/69) - باب (٦٩ / ٦٩)

٢٢٦٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنِ أَبِي مُوسَى عَنِ وَهَبِ بْنِ مُثَنَّبٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ سَكَنَ الْبَادِيَةَ جَفَا، وَمَنْ اتَّبَعَ الصَّيْدَ عَفَلَ، وَمَنْ أَتَى أَبْوَابَ السُّلْطَانِ افْتَنَّ». قال: وفي الباب عن أبي هريرة. [د=٢٨٥٩، س=٤٣٢٠].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح غريب من حديث ابن عباس لا نعرفه إلا من حديث الثوري.

(70/70) - [باب] (٧٠ / ٧٠)

٢٢٦٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيلَانَ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ أَنْبَانَا شُعْبَةُ عَنِ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ يَحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: «سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّكُمْ مَنْصُورُونَ وَمُصِيبُونَ وَمَفْتُوحٌ لَكُمْ، فَمَنْ أَدْرَكَ ذَلِكَ مِنْكُمْ فَلْيَتَّقِ اللَّهَ وَلْيَأْمُرْ بِالْمَعْرُوفِ وَلْيَنْهَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَمَنْ كَذَّبَ عَلَيَّ مُتَمَدِّدًا فَلْيَتَّبِعُوا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ»». [١=٣٨٠].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

(71/71) - باب (٧١ / ٧١)

٢٢٦٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيلَانَ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، أَنْبَانَا شُعْبَةُ عَنِ الْأَعْمَشِ وَعَاصِمِ بْنِ بَهْدَلَةَ وَحَمَادِ سَمِعُوا أَبَا وَائِلٍ عَنِ حُذَيْفَةَ قَالَ: «قَالَ عُمَرُ: أَيُّكُمْ يَحْفَظُ مَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْفِتْنَةِ، فَقَالَ حُذَيْفَةُ أَنَا. قَالَ حُذَيْفَةُ: «فِتْنَةُ الرَّجُلِ فِي أَهْلِهِ، وَمَالِهِ، وَوَلَدِهِ، وَجَارِهِ تُكْفَرُهَا الصَّلَاةُ، وَالصُّومُ، وَالصَّدَقَةُ، وَالْأَمْرُ بِالْمَعْرُوفِ، وَالنَّهْيُ عَنِ الْمُنْكَرِ»». [١=٢٣٤٧٢، ح=٥٢، م=١٤٤، ق=٣٩٥٥].

قال عُمَرُ: «لَسْتُ عَنْ هَذَا أَسْأَلُكَ وَلَكِنْ عَنِ الْفِتْنَةِ الَّتِي تَمُوجُ كَمَوْجِ الْبَحْرِ». قَالَ يَا أَمِيرَ

المؤمنين إن بينك وبينها باباً مغلقاً. قال عمر: أيفتح أم يكسر؟ قال بل يكسر، قال إذن لا يعلق إلى يوم القيامة».

قال أبو وائل في حديث حماد: فقلت لمسروق سل حذيفة عن الباب، فسأله فقال: عمر. هذا حديث صحيح.

(72 | 72) (٧٢ | ٧٢)

٢٢٦٦ - هارون بن إسحاق الهمداني، حدثنا محمد بن عبد الوهاب عن مسعر عن أبي حصين، عن الشَّعْبِيِّ عن عاصم العَدَوِيِّ عن كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ قَالَ: «خَرَجَ إِلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَنَحْنُ تِسْعَةٌ؛ خَمْسَةٌ وَأَرْبَعَةٌ، أَحَدُ الْعَدَدَيْنِ مِنَ الْعَرَبِ وَالْآخَرُ مِنَ الْعَجَمِ، فَقَالَ: «اسْمَعُوا هَلْ سَمِعْتُمْ أَنَّهُ سَبَّكَونُ بَعْدِي أَمْراءَ، فَمَنْ دَخَلَ عَلَيْهِمْ فَصَدَّقْتَهُمْ بِكُذِبِهِمْ وَأَعَانَهُمْ عَلَى ظُلْمِهِمْ فَلَيْسَ مِنِّي وَلَسْتُ مِنْهُ وَلَيْسَ بِوَارِدٍ عَلَيَّ الْحَوْضِ، وَمَنْ لَمْ يَدْخُلْ عَلَيْهِمْ وَلَمْ يُعْنَهُمْ عَلَى ظُلْمِهِمْ وَلَمْ يُصَدِّقْتَهُمْ بِكُذِبِهِمْ فَهُوَ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُ وَهُوَ وَارِدٌ عَلَيَّ الْحَوْضِ».

هذا حديث صحيح غريب لا نعرفه من حديث مسعر إلا من هذا الوجه. قال هارون: فحدثني محمد بن عبد الوهاب، عن سُفْيَانَ عَنْ أَبِي حَصِينٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنِ عَاصِمِ الْعَدَوِيِّ عَنِ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ.

قال هارون وحدثني محمد بن سُفْيَانَ عَنْ زُبَيْدٍ عَنِ إِبْرَاهِيمَ وَلَيْسَ بِالتَّخَعِّيِّ عَنِ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَ حَدِيثِ مِسْعَرٍ قَالَ: وَفِي الْبَابِ عَنْ حُدَيْفَةَ.

(73 | 73) (٧٣ | ٧٣)

٢٢٦٧ - إسماعيل بن موسى الفَرَّارِيُّ ابْنُ بِنْتِ السُّدِّيِّ الْكُوفِيِّ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ شَاكِرٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ الصَّابِرُ فِيهِمْ عَلَى دِينِهِ كَالْقَابِضِ عَلَى الْجَمْرِ».

هذا حديث غريب من هذا الوجه. وعمر بن شاكِرٍ شَيْخٌ بَصْرِيٌّ قَدْ رَوَى عَنْهُ غَيْرٌ وَاحِدٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ.

(74 | 74) (٧٤ | ٧٤)

٢٢٦٨ - موسى بن عبد الرحمن الكِنْدِيُّ الْكُوفِيُّ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ حُبَابٍ، أَخْبَرَنِي مُوسَى بْنُ عُبَيْدَةَ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا مَشَتْ أُمَّتِي الْمُطَيِّطَاءُ وَخَدَمَهَا أَبْنَاءُ الْمُلُوكِ أَبْنَاءُ قَارِسٍ وَالرُّومِ سَلَطَ شِرَارُهَا عَلَى خِيَارِهَا».

هذا حديث غريب، وقد رواه أبو معاوية عن يحيى بن سعيد الأنصاري.

٠٠٠٠ - بذلك محمد بن إسماعيل الواسطي، حدثنا أبو معاوية عن يحيى بن سعيد

الأنصاري عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر عن النبي ﷺ نحوه ولا يعرف لإحدى أبي معاوية عن يحيى بن سعيد عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر أضل إنما المعروف حديث موسى بن عبدة، وقد روى مالك بن أنس هذا الحديث عن يحيى بن سعيد مرسلاً ولم يذكر فيه عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر.

(75/75) - [باب] (٧٥/٧٥)

٢٢٦٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ، حَدَّثَنَا حَمِيدُ الطَّوِيلِ عَنِ الْحَسَنِ عَنِ أَبِي بَكْرَةَ قَالَ: «عَصَمَنِي اللَّهُ بِسَيِّئِ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، لَمَّا هَلَكَ كِسْرَى قَالَ «مَنْ اسْتَخْلَفُوا؟» قَالُوا ابْنَتُهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَنْ يَفْلَحَ قَوْمٌ وَلَوْ أَمَرَهُمْ امْرَأَةٌ». قَالَ فَلَمَّا قَدِمَتْ عَائِشَةُ، يَعْنِي الْبَصْرَةَ، ذَكَرْتُ قَوْلَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَعَصَمَنِي اللَّهُ بِهِ.» [١=٢٠٤٦٠، خ=٤٤٢٥، م=٤٤٠٣].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

(76/76) - [باب] (٧٦/٧٦)

٢٢٧٠ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنِ أَبِيهِ عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَقَفَ عَلَى أَنَسِ جُلُوسٍ فَقَالَ: «أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِخَيْرِكُمْ مِنْ شَرِّكُمْ؟» قَالَ فَسَكَتُوا، فَقَالَ ذَلِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، فَقَالَ رَجُلٌ: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ أَخْبِرْنَا بِخَيْرِنَا مِنْ شَرِّنَا! قَالَ: «خَيْرِكُمْ مَنْ يَزْجِي خَيْرَهُ وَيُؤْمِنُ شَرَّهُ، وَشَرُّكُمْ مَنْ لَا يَزْجِي خَيْرَهُ وَلَا يُؤْمِنُ شَرَّهُ.» [١=٧٨٠٨].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

(77/77) - [باب] (٧٧/٧٧)

٢٢٧١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي حُمَيْدٍ عَنِ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنِ أَبِيهِ عَنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِخَيْرِ أَمْرَائِكُمْ وَشِرَارِهِمْ؟ خَيْرُهُمُ الَّذِينَ تَجِبُونَهُمْ وَيُحِبُّونَكُمْ وَتَدْعُونَ لَهُمْ وَتَدْعُونَ لَكُمْ، وَشِرَارُ أَمْرَائِكُمُ الَّذِينَ يُبْغِضُونَهُمْ وَيُبْغِضُونَكُمْ وَتَلْعَنُونَهُمْ وَتَلْعَنُونَكُمْ.»

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث محمد بن أبي حميد ومحمد يضعف من قبل جفظه.

(78/78) - [باب] (٧٨/٧٨)

٢٢٧٢ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَّالُ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ، عَنِ الْحَسَنِ عَنِ ضَبَّةَ بْنِ مِخْصَنٍ عَنِ أُمِّ سَلَمَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّهُ سَيَكُونُ عَلَيْكُمْ أَيْمَةٌ تَعْرِفُونَ وَتُنْكِرُونَ، فَمَنْ أَنْكَرَ فَقَدْ بَرِيَءٌ، وَمَنْ كَرِهَ فَقَدْ سَلِمَ، وَلَكِنْ مَنْ رَضِيَ وَتَابَعَ.» فَقِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَفَلَا نَقَاتِلُهُمْ؟ قَالَ: «لَا مَا صَلَّوْا.» [١=٢٦٦٣٩، د=٤٧٦٠، م=١٨٥٤].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

٢٢٧٣ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَشْفَرُ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ وَهَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ قَالَا، حَدَّثَنَا صَالِحُ الْمُرِّي، عَنْ سَعِيدِ الْجَرِيرِيِّ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا كَانَ أَمْرًاؤُكُمْ خِيَارُكُمْ وَأَغْنِيَاؤُكُمْ سُمَحَاءَكُمْ وَأُمُورُكُمْ سُورَى بَيْنِكُمْ فَظَهَرُ الْأَرْضِ خَيْرٌ لَكُمْ مِنْ بَطْنِهَا. وَإِذَا كَانَ أَمْرًاؤُكُمْ شِرَارُكُمْ وَأَغْنِيَاؤُكُمْ بَخَلَاءَكُمْ وَأُمُورُكُمْ إِلَى نِسَائِكُمْ، فَبَطْنُ الْأَرْضِ خَيْرٌ لَكُمْ مِنْ ظَهْرِهَا».

هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث صالح المرّي. وصالح المرّي في حديثه غرائب ينفرد بها لا يتابع عليها وهو رجل صالح.

(79 79) (٧٩ ٧٩)

٢٢٧٤ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ الْجَوْزَجَانِيُّ، حَدَّثَنَا نُعَيْمُ بْنُ حَمَادٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ أَبِي الزُّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّكُمْ فِي زَمَانٍ مَنْ تَرَكَ مِنْكُمْ عُشْرَ مَا أَمَرَ بِهِ هَلَكَ ثُمَّ يَأْتِي زَمَانٌ مَنْ عَمِلَ مِنْكُمْ بِعُشْرِ مَا أَمَرَ بِهِ نَجَا».

هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث نعيم بن حماد عن سفیان بن عيينة. قال: وفي الباب عن أبي ذر وأبي سعيد.

٢٢٧٥ - حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنِ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: عَلَى الْمَنْتَبِرِ فَقَالَ: «هَا هُنَا أَرْضُ الْفِتَنِ» وَأَشَارَ إِلَى الْمَشْرِقِ يَعْنِي «حَيْثُ يَطْلُعُ قَرْنُ الشَّيْطَانِ» أَوْ قَالَ: «قَرْنُ الشَّمْسِ».

هذا حديث حسن صحيح.

٢٢٧٦ - حَدَّثَنَا رَشِيدُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ وَهَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ قَالَا، حَدَّثَنَا صَالِحُ الْمُرِّي، عَنْ سَعِيدِ الْجَرِيرِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تَخْرُجُ مِنْ خُرَاسَانَ رَايَاتٌ سُودٌ لَا يَرُدُّهَا شَيْءٌ حَتَّى تُنْصَبَ بِبَابِنَاءَ».

هذا حديث غريب حسن.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(29/35) - كتاب الرؤيا عن رسول الله ﷺ (٢٩/٣٥)

(1/1) - بَابُ أَنَّ رُؤْيَا الْمُؤْمِنِ جُزْءٌ مِنْ سَنَّتِهِ وَأَزْبَعِينَ جُزْءاً مِنَ النَّبُوءَةِ (١/١)

٢٢٧٧ - حَدَّثَنَا نَضْرُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سِيرِينَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِذَا اقْتَرَبَ الزَّمَانُ لَمْ تَكُذْ رُؤْيَا الْمُؤْمِنِ تَكْذِبٌ، وَأَصْدَقُهُمْ رُؤْيَا أَصْدَقَهُمْ حَدِيثاً، وَرُؤْيَا الْمُسْلِمِ جُزْءٌ مِنْ سِنَّتِهِ وَأَرْبَعِينَ جُزْءاً مِنَ النَّبُوءَةِ، وَالرُّؤْيَا ثَلَاثٌ: فَالرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ بُشْرَى مِنَ اللَّهِ، وَالرُّؤْيَا مِنْ تَخْزِينِ الشَّيْطَانِ، وَالرُّؤْيَا مِمَّا يُحَدِّثُ بِهَا الرَّجُلُ نَفْسَهُ. فَإِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ مَا يَكْرَهُ فَلْيَقُمْ وَلْيَتَمَلَّ وَلَا يُحَدِّثْ بِهِ النَّاسَ قَالَ: وَأَحِبُّ الْقَيْدَ فِي النَّوْمِ وَأَكْرَهُ الْغُلَّ. الْقَيْدُ: ثَبَاتٌ فِي الدِّينِ». [أ=٧٦٤٦، خ=٧٠١٧، م=٢٢٦٣، د=٥٠١٩، ق=٣٩١٧].

قال: وهذا حديث حسن صحيح.

٢٢٧٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيْلَانَ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ قَتَادَةَ، أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسًا عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «رُؤْيَا الْمُؤْمِنِ جُزْءٌ مِنْ سِنَّتِهِ وَأَرْبَعِينَ جُزْءاً مِنَ النَّبُوءَةِ».

[أ=١٣٨٥٠، خ=٦٩٨٣، م=٢٢٦٤، ق=٣٨٩٣].

قال: وفي الباب عن أبي هُرَيْرَةَ وَأَبِي رَزِينِ الْعَقِيلِيِّ وَأَبِي سَعِيدِ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو وَعَوْفِ بْنِ مَالِكٍ وَابْنِ عُمَرَ وَأَنْسَ.

قال: وحديث عُبَادَةَ حَدِيثٌ صَحِيحٌ.

(2/2) - بَابُ ذَهَبَتِ النَّبُوءَةُ وَبَقِيَتْ الْمُبَشِّرَاتُ (٢/٢)

٢٢٧٩ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّغَفَرَانِيُّ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ يَعْنِي ابْنَ زِيَادٍ، حَدَّثَنَا الْمُخْتَارُ بْنُ قُلْفُلٍ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الرِّسَالَةَ وَالنَّبُوءَةَ قَدْ انْقَطَعَتْ فَلَا رَسُولَ بَعْدِي وَلَا نَبِيٍّ». قَالَ فَشَقَّ ذَلِكَ عَلَى النَّاسِ فَقَالَ: «لَكِنَّ الْمُبَشِّرَاتِ». فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا الْمُبَشِّرَاتُ؟، قَالَ: «رُؤْيَا الْمُسْلِمِ وَهِيَ جُزْءٌ مِنْ أَجْزَاءِ النَّبُوءَةِ». [أ=١٣٨٢٥].

وفي الباب عن أبي هُرَيْرَةَ وَحَدِيفَةَ بْنِ أَسِيدِ وَابْنِ عَبَّاسٍ وَأَمَّ كُرْزِ وَأَبِي أَسِيدِ.

قال: هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه من حديث الْمُخْتَارِ بْنِ قُلْفُلٍ.

(3/3) - بَابُ قَوْلِهِ: «لَهُمُ الْبُشْرَى فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا» (٣/٣)

٢٢٨٠ - حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ

رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ مِصْرَ قَالَ : «سَأَلْتُ أَبَا الدَّرْدَاءِ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿لَهُمُ الْبَشَرَى فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾ فَقَالَ : مَا سَأَلَنِي عَنْهَا أَحَدٌ غَيْرَكَ إِلَّا رَجُلٌ وَاحِدٌ مُنْذُ سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ . سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : «مَا سَأَلَنِي عَنْهَا أَحَدٌ غَيْرَكَ مُنْذُ أَنْزَلْتُ هِيَ الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ يَرَاهَا الْمُسْلِمُ أَوْ تُرَى لَهُ» .
قال : وفي البابِ عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ . هذا حديثٌ حسنٌ .

٢٢٨١ - قُتَيْبَةُ ، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهْيَعَةَ عَنْ دَرَّاجٍ عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «أَصْدَقُ الرُّؤْيَا بِالْأَسْحَارِ» .

٢٢٨٢ - مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، حَدَّثَنَا حَزْبُ بْنُ شَدَّادٍ وَعِمْرَانُ الْقَطَّانُ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ نُبْتُ عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ قَالَ : «سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿لَهُمُ الْبَشَرَى فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾ .

«هِيَ الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ يَرَاهَا الْمُؤْمِنُ أَوْ تُرَى لَهُ» . قَالَ حَزْبُ فِي حَدِيثِهِ حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ .

هذا حديث حسن .

(٤ ٤)

(4 4)

٢٢٨٣ - مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ أَبِي الْأَخْوَصِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «مَنْ رَأَى فِي الْمَنَامِ فَقَدْ رَأَى ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ لَا يَتَمَثَّلُ بِي» .

قال : وفي البابِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَأَبِي قَتَادَةَ وَابْنِ عَبَّاسٍ وَأَبِي سَعِيدٍ وَجَابِرٍ وَأَنْسِ وَأَبِي مَالِكٍ الْأَشْجَعِيِّ عَنْ أَبِيهِ وَأَبِي بَكْرَةَ وَأَبِي جُحَيْفَةَ .
هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

(٥ ٥)

(5 5)

٢٢٨٤ - قُتَيْبَةُ ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي قَتَادَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ : «الرُّؤْيَا مِنَ اللَّهِ وَالْحُلُمُ مِنَ الشَّيْطَانِ ، فَإِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ شَيْئًا يَكْرَهُهُ فَلْيَنْتَفُتْ عَنْ يَسَارِهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ . وَلْيَسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّهَا فَإِنَّهَا لَا تَضُرُّهُ» .

قال : وفي البابِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو وَأَبِي سَعِيدٍ وَجَابِرٍ وَأَنْسِ . وهذا حديث حسن صحيح .

(٦ ٦)

(6 6)

٢٢٨٥ - مُحَمَّدُ بْنُ عِيْلَانَ ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ : أَنْبَأَنَا شُعْبَةُ قَالَ : أَخْبَرَنِي يَعْلى بْنُ عَطَاءٍ قَالَ : سَمِعْتُ وَكَيْعَ بْنَ عُذْسِ عَنْ أَبِي رَزِينِ الْعُقَيْلِيِّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «رُؤْيَا الْمُؤْمِنِ

جُزْءَ مِنْ أَرْبَعِينَ جُزْءًا مِنَ الثُّبُوءِ، وَهِيَ عَلَى رِجْلِ طَائِرٍ مَا لَمْ يُحَدِّثْ بِهَا، فَإِذَا تُحَدِّثُ بِهَا سَقَطَتْ.
قَالَ وَأَخْسَبُهُ قَالَ: «وَلَا تُحَدِّثُ بِهَا إِلَّا لَسِيًّا أَوْ حَبِيًّا». [أ=١٦٢٠٥، د=٥٠٢٠، ق=٣٩١٤].

٢٢٨٦ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَّالُ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ يَغْلَى بْنِ عَطَاءٍ عَنْ وَكَيْعِ بْنِ عُدْسٍ عَنْ عَمِّهِ أَبِي رَزِينٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «رُؤْيَا الْمُسْلِمِ جُزْءٌ مِنْ سِتَّةٍ وَأَرْبَعِينَ جُزْءًا مِنَ الثُّبُوءِ وَهِيَ عَلَى رِجْلِ طَائِرٍ مَا لَمْ يُحَدِّثْ بِهَا وَإِذَا حَدَّثَ بِهَا وَقَعَتْ». [ر: ٢٢٨٥].
قال: هذا حديث حسن صحيح. وأبو رزین العقيلي اسمه: لقيط بن عامر. ورؤى حماد بن سلمة عن يغلَى بن عطاء، فقال عن وكيع بن خُدس.

وقال شعبة وأبو عوانة وهشيم عن يغلَى بن عطاء عن وكيع بن عُدس: وهذا أصح.

(7/7) - بَابٌ فِي تَأْوِيلِ الرُّؤْيَا مَا يَسْتَحِبُّ مِنْهَا وَمَا يَكْرَهُ (٧/٧)

٢٢٨٧ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي عُبَيْدِ اللَّهِ السَّلِيمِيُّ الْبَصْرِيُّ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الرُّؤْيَا ثَلَاثٌ: فَرُؤْيَا حَقٌّ وَرُؤْيَا يُحَدِّثُ الرَّجُلَ بِهَا نَفْسَهُ وَرُؤْيَا تَحْزِينٌ مِنَ الشَّيْطَانِ. فَمَنْ رَأَى مَا يَكْرَهُ فَلْيَقْمْ فَلْيُصَلِّ»؛ وَكَانَ يَقُولُ: «بِعَجْبِنِي الْقَيْدَ وَأَكْرَهُ الْعُلَّ، الْقَيْدُ ثَبَاتٌ فِي الدِّينِ». وكان يقول: «مَنْ رَأَى فِإِنِّي أَنَا هُوَ، فَإِنَّهُ لَيْسَ لِلشَّيْطَانِ أَنْ يَتَمَثَّلَ بِي». وكان يقول: «لَا تَقْصُرِ الرُّؤْيَا إِلَّا عَلَى عَالِمٍ أَوْ نَاصِحٍ». [أ=٩٣٥، م=٢٢٦٦، ق=٣٩١٦].
وفي الباب عن أنس وأبي بكر وأُمّ العلاء وابن عمر وعائشة وأبي سعيد وجابر وأبي موسى وابن عباس وعبد الله بن عمرو.

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

(8/8) - بَابٌ فِي الَّذِي يَكْذِبُ فِي حُلْمِهِ (٨/٨)

٢٢٨٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيْلَانَ، حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ أَرَاهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ كَذَبَ فِي حُلْمِهِ كُفَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَقْدَ شَعِيرَةٍ». [أ=٥٦٨ و٦٩٤ و٧٨٩].

٢٢٨٩ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَّانَةَ عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّلْمِيِّ عَنْ عَلِيٍّ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ. قال: هذا حديث حسن.

وفي الباب عن ابن عباس وأبي هريرة وأبي شريح ووائللة بن الأسقع.

قال أبو عيسى: وهذا أصح من الحديث الأول.

٢٢٩٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ تَحَلَّمَ كَاذِبًا كُفَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَنْ يَغْقِدَ بَيْنَ شَعِيرَتَيْنِ وَلَنْ يَغْقِدَ بَيْنَهُمَا». [خ=٧٠٤٢، د=٥٠٢٤، ق=٣٩١٦].

هذا حديث حسن صحيح.

(٩٩)

(9 9)

٢٢٩١ - قَتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ حَمْرَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: «سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ إِذْ أُتِيتُ بِقَدَحِ لَبَنٍ فَشَرِبْتُ مِنْهُ ثُمَّ أُعْطِيتُ فَضْلِي عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ». قالوا: فَمَا أَوْلَتْهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قال: «الْعِلْمُ».

قال: وفي الباب عن أبي هُرَيْرَةَ وَأَبِي بَكْرَةَ وَابْنِ عَبَّاسٍ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ وَخُرَيْمَةَ وَالطُّفَيْلِ بْنِ سَخْبَرَةَ وَسَمْرَةَ وَأَبِي أَمَامَةَ وَجَابِرٍ. قال حديث ابنِ عُمَرَ حديثٌ صحيحٌ.

٢٢٩٢ - الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحَرِيرِيُّ الْبَلْخِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنِ أَبِي أَمَامَةَ بْنِ سَهْلٍ بْنِ حُنَيْفٍ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ رَأَيْتُ النَّاسَ يُعْرَضُونَ عَلَيَّ وَعَلَيْهِمْ قُمْصٌ مِنْهَا مَا يَبْلُغُ الثُّدِيَّ وَمِنْهَا مَا يَبْلُغُ أَسْفَلَ مِنْ ذَلِكَ. قَالَ فَعَرَضَ عَلَيَّ عُمَرُ وَعَلَيْهِ قَمِيصٌ يَجْرُهُ. قالوا فَمَا أَوْلَتْهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قال: «الدِّينُ».

٢٢٩٣ - عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ عَنِ أَبِيهِ عَنِ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنِ أَبِي أَمَامَةَ بْنِ سَهْلٍ بْنِ حُنَيْفٍ عَنِ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ بِمَعْنَاهُ. وَهَذَا أَصَحُّ.

(١٠ ١٠)

(10 10)

٢٢٩٤ - مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا الْأَنْصَارِيُّ، حَدَّثَنَا أَشْعَثُ عَنِ الْحَسَنِ عَنِ أَبِي بَكْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ ذَاتَ يَوْمٍ: «مَنْ رَأَى مِنْكُمْ رُؤْيَا؟ فَقَالَ رَجُلٌ: أَنَا رَأَيْتُ كَأَنَّ مِيزَانًا نَزَلَتْ مِنَ السَّمَاءِ فَوُزِنَتْ أَنْتَ وَأَبُو بَكْرٍ فَرَجَحْتَ أَنْتَ بِأَبِي بَكْرٍ، وَوُزِنَ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ فَرَجَحَ أَبُو بَكْرٍ، وَوُزِنَ عُمَرُ وَعُثْمَانُ فَرَجَحَ عُمَرُ، ثُمَّ رَفَعَ الْمِيزَانَ، فَرَأَيْتَا الْكِرَاهِيَةَ فِي وَجْهِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ».

هذا حديث حسن صحيح.

٢٢٩٥ - أَبُو مُوسَى الْأَنْصَارِيُّ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، حَدَّثَنِي عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنِ عُرْوَةَ عَنِ عَائِشَةَ قَالَتْ: «سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ وَرَقَةَ، فَقَالَتْ لَهُ خَدِيجَةُ: إِنَّهُ كَانَ صَدَقَكَ وَإِنَّهُ مَاتَ قَبْلَ أَنْ تَظْهَرَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أُرِيتُ فِي الْمَنَامِ وَعَلَيْهِ يُيَاقِبُ بَيَاضٍ، وَلَوْ كَانَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ لَكَانَ عَلَيْهِ لِبَاسٌ غَيْرُ ذَلِكَ».

قال: هذا حديث غريب. وَعُمْتَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ لَيْسَ عِنْدَ أَهْلِ الْحَدِيثِ بِالْقَوِيِّ.
 ٢٢٩٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي مُوسَى بْنُ
 عُقْبَةَ، أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ رُوَيْبَةَ النَّبِيِّ ﷺ وَأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ فَقَالَ:
 «رَأَيْتَ النَّاسَ اجْتَمَعُوا فَتَرَخَ أَبُو بَكْرٍ ذُنُوبًا أَوْ ذُنُوبَيْنِ فِيهِ ضَعْفٌ وَاللَّهُ يَغْفِرُ لَهُ، ثُمَّ قَامَ عُمَرُ فَتَرَخَ
 فَاسْتَحَالَتْ غَرْبًا، فَلَمْ أَرِ عَبْقَرِيًّا يَفْرِي فَرِيَهُ حَتَّى ضَرَبَ النَّاسُ بَعْطَنًا».

[خ=٧٠٢٠، م=٢٣٩٢، أ=٤٩٧٢]

قال: وفي الباب عن أبي هُرَيْرَةَ. وهذا حديث صحيح غريب من حديث ابن عمر.

٢٢٩٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي مُوسَى بْنُ
 عُقْبَةَ، أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ رُوَيْبَةَ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «رَأَيْتُ امْرَأَةً سَوْدَاءَ
 فَابْرَةَ الرَّأْسِ خَرَجَتْ مِنَ الْمَدِينَةِ حَتَّى قَامَتْ بِمَهَيِّعَةٍ وَهِيَ الْجُحْفَةُ، فَأَوْلَتْهَا وَبَاءَ الْمَدِينَةَ يُنْقَلُ إِلَى
 الْجُحْفَةِ». [خ=٧٠٣٨، ق=٣٩٢٤، أ=٥٩٨٣].

قال: هذا حديث حسن صحيح غريب.

٢٢٩٨ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ الْخَلَّالِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ
 ابْنِ سِيرِينَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «فِي آخِرِ الزَّمَانِ لَا تَكَادُ رُؤْيَا الْمُؤْمِنِ تَكْذِبُ وَأَصْدَقُهُمْ
 رُؤْيَا أَصْدَقُهُمْ حَدِيثًا، وَالرُّؤْيَا ثَلَاثٌ: الْحَسَنَةُ بَشْرَى مِنَ اللَّهِ، وَالرُّؤْيَا يُحَدِّثُ الرَّجُلُ بِهَا نَفْسَهُ،
 وَالرُّؤْيَا تَخْرِيزٌ مِنَ الشَّيْطَانِ. فَإِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ رُؤْيَا يَكْرَهُهَا فَلَا يُحَدِّثُ بِهَا أَحَدًا وَلِيَقْمَ فَلْيَصَلِّ».

[م=٢٢٦٣، د=٥٠١٩، ق=٣٩٠١، أ=١٠٥٩٥].

قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ يُعْجِبُنِي الْقَيْدُ وَأَكْرَهُهُ الْغُلُّ؛ الْقَيْدُ ثَبَاتٌ فِي الدِّينِ. قَالَ: وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «رُؤْيَا
 الْمُؤْمِنِ جُزْءٌ مِنْ سِتَةٍ وَأَرْبَعِينَ جُزْءًا مِنَ الثُّبُوءِ».

قال أبو عيسى: وَقَدْ رَوَى عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ أَيُّوبَ مَرْفُوعًا، وَرَوَاهُ
 حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ وَوَقَّفَهُ.

٢٢٩٩ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ الْجَوْهَرِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ، عَنْ شُعَيْبِ وَهُوَ ابْنُ أَبِي
 حَمْرَةَ، عَنْ ابْنِ أَبِي حُسَيْنٍ وَهُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي حُسَيْنٍ، عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ
 ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «رَأَيْتُ فِي الْمَنَامِ كَأَنَّ فِي يَدَيَّ سِوَارَيْنِ مِنْ ذَهَبٍ فَهَمَمْتُ
 شَأْنَهُمَا فَأَوْجِي إِلَيَّ أَنْ انْفَعَهُمَا فَتَفَحَّخْتُهُمَا فَطَارَا، فَأَوْلَتْهُمَا كَاذِبَيْنِ يَخْرُجَانِ مِنْ بَعْدِي، يُقَالُ لِأَحَدِهِمَا:
 مَسِيلْمَةُ صَاحِبِ الْيَمَامَةِ، وَالْعَنْسِيُّ صَاحِبِ صَنْعَاءَ». [أ=٨٢٥٦، خ=٣٦٢١، م=٢٢٧٣، ٢٢٧٤].

قال: هذا حديث صحيح حسن غريب.

٢٣٠٠ - ١٠٠٠٠ الحسين بن محمد، حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله، عن ابن عباس قال: «كان أبو هريرة يحدث: أن رجلاً جاء إلى النبي ﷺ فقال: إني رأيت الليلة ظلة ينطف منها السمن والعسل، ورأيت الناس يستقون بأيديهم، فالمستكثر والمستقل ورأيت سبباً واصلاً من السماء إلى الأرض فأرأك يا رسول الله أخذت به فعلوت، ثم أخذ به رجل بعدك فعلاً، ثم أخذ به رجل بعده فعلاً، ثم أخذ به رجل فقطع به ثم وصل له فعلاً به، فقال أبو بكر: أي رسول الله بأبي أنت وأمي والله لتدغني أعبرها، فقال: «اغبرها». فقال أما الظلة فظلة الإسلام، وأما ما ينطف من السمن والعسل فهذا القرآن لينه وحلاوته، وأما المستكثر والمستقل، فهو المستكثر من القرآن والمستقل منه، وأما السبب الواصل من السماء إلى الأرض، فهو الحق الذي أنت عليه فأخذت به فيغليك الله، ثم يأخذ به بعدك رجل آخر فيغلو به، ثم يأخذ بعده رجل آخر فيغلو به، ثم يأخذ آخر فينقطع به، ثم يوصل فيغلو به، أي رسول الله لتحدثني أصبت أم أخطأت؟ قال النبي: «أصبت بغضاً وأخطأت بغضاً». قال: أفسمت بأبي أنت وأمي يا رسول الله لتخبرني ما الذي أخطأت؟ فقال النبي: «لا تقسم».

|| هذا حديث حسن صحيح.

٢٣٠١ - ١١٠٠٠ محمد بن بشار، حدثنا وهب بن جرير بن حازم عن أبيه عن أبي رجاء عن سمرة بن جندب قال: «كان النبي ﷺ إذا صلى بنا الصبح أقبل على الناس بوجهه وقال: «هل رأى أحد منكم الليلة رؤيا».

هذا حديث حسن صحيح. ويروى هذا الحديث عن عوف وجرير بن حازم، عن أبي رجاء، عن سمرة عن النبي ﷺ في قصة طويلة.

قال: وهكذا روى محمد بن بشار هذا الحديث عن وهب بن جرير مختصراً.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(30/36) - كتاب الشهادات عن رسول الله ﷺ (٣٠/٣٦)

(1/1) - باب ما جاء في الشهداء أيهم خير (١/١)

٢٣٠٢ - حَدَّثَنَا الْأَنْصَارِيُّ، حَدَّثَنَا مَعْنٌ، حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ حَزْمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عُثْمَانَ عَنْ أَبِي عَمْرَةَ الْأَنْصَارِيِّ عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدِ الْجُهَنِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِخَيْرِ الشُّهَدَاءِ الَّذِي يَأْتِي بِشَهَادَتِهِ قَبْلَ أَنْ يُسْأَلَهَا». [أ=١٧٠٤٤، م=١٧١٩، د=٣٥٦٩، ق=٢٣٦٤].

٢٣٠٣ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ، عَنْ مَالِكِ نَحْوَهُ. وَقَالَ ابْنُ أَبِي عَمْرَةَ: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ. وَأَكْثَرُ النَّاسِ يَقُولُونَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَمْرَةَ. وَاخْتَلَفُوا عَلَى مَالِكٍ فِي رِوَايَةِ هَذَا الْحَدِيثِ، فَرَوَى بَعْضُهُمْ عَنْ أَبِي عَمْرَةَ، وَرَوَى بَعْضُهُمْ عَنْ ابْنِ أَبِي عَمْرَةَ، وَهُوَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي عَمْرَةَ الْأَنْصَارِيِّ. وَهَذَا أَصَحُّ لِأَنَّهُ قَدْ رُوِيَ مِنْ غَيْرِ حَدِيثِ مَالِكٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَمْرَةَ عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ.

وَقَدْ رُوِيَ عَنْ ابْنِ أَبِي عَمْرَةَ عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ غَيْرُ هَذَا الْحَدِيثِ، وَهُوَ حَدِيثٌ صَحِيحٌ أَيْضاً وَأَبُو عَمْرَةَ هُوَ مَوْلَى زَيْدِ بْنِ خَالِدِ الْجُهَنِيِّ، وَلَهُ حَدِيثُ الْعُلُولِ وَأَكْثَرُ النَّاسِ يَقُولُونَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَمْرَةَ.

٢٣٠٤ - حَدَّثَنَا يَشْرُبُ بْنُ آدَمَ ابْنِ بَنْتِ أَزْهَرَ السَّمَانِ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ، حَدَّثَنِي أَبِي بْنُ عَبَّاسِ بْنِ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ حَزْمٍ، قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو بْنِ عُثْمَانَ، حَدَّثَنِي خَارِجَةُ بْنُ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، حَدَّثَنِي عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي عَمْرَةَ، حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ خَالِدِ الْجُهَنِيِّ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «خَيْرُ الشُّهَدَاءِ مَنْ أَدَّى شَهَادَتَهُ قَبْلَ أَنْ يُسْأَلَهَا». [أ=١٧٠٦١، ب=٢١٧٣١].

قال: هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه.

(2/2) - [باب ما جاء فيمن لا تجوز شهادته] (٢/٢)

٢٣٠٥ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْفَزَارِيُّ، عَنْ يَزِيدِ بْنِ زِيَادِ الدَّمَشْقِيِّ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَجُوزُ شَهَادَةُ خَائِنٍ وَلَا خَائِنَةٍ وَلَا مَجْلُودٍ حَدًّا وَلَا مَجْلُودَةٍ وَلَا ذِي غِمْرٍ لِأَخِيهِ، وَلَا مَجْرُبٍ شَهَادَةً، وَلَا لِقَائِعِ أَهْلِ الْبَيْتِ لَهُمْ، وَلَا ظَنِينٍ فِي وَلَائٍ وَلَا قَرَابَةٍ». عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ. [ق=٢٣٦٦، أ=٦٩١٦]

قال القزاري: القانع التابع. هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث يزيد بن زياد الدمشقي، وي زيد يضعف في الحديث. ولا نعرف هذا الحديث من حديث الزهري إلا من حديثه. وفي الباب عن عبد الله بن عمرو. قال: ولا نعرف معنى هذا الحديث ولا يصح عندي من قبل إسناده والعمل عند أهل العلم في هذا أن شهادة القريب جائزة لقرابته. واختلف أهل العلم في شهادة الوالد للولد والولد لوالده ولم يجر أكثر أهل العلم شهادة الوالد للولد ولا الولد للوالد.

وقال بعض أهل العلم إذا كان عدلاً فشهادة الوالد للولد جائزة وكذلك شهادة الولد للوالد، ولم يختلفوا في شهادة الأخ لأخيه أنها جائزة، وكذلك شهادة كل قريب لقرابه. وقال الشافعي: لا تجوز شهادة الرجل على الآخر وإن كان عدلاً إذا كانت بينهما عداوة. وذهب إلى حديث عبد الرحمن الأعرج، عن النبي مرسلاً: «لا تجوز شهادة صاحب إحنة» يعني، صاحب عداوة. وكذلك معنى هذا الحديث حيث قال: «لا تجوز شهادة صاحب غمير لأخيه». يعني صاحب عداوة.

(٣ ٣)

(3 3)

٢٣٠٦ - أحمد بن منيع، حدثنا مروان بن معاوية عن سفيان بن زياد الأسدي، عن فاتك بن فضالة، عن أيمن بن خريم أن النبي قام خطيباً فقال: «يا أيها الناس عدلت شهادة الزور إشراكاً بالله» ثم قرأ رسول الله: «وَأَجْتَنِبُوا الرِّبَا مِنَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ وَالرِّبَا يَبُوءُ بِالَّذِي أُشْرِكَ بِاللَّهِ كِبَاؤَ الْعَذَابِ الْمُدْرِكِ».

وهذا حديث غريب إنما نعرفه من حديث سفيان بن زياد. واختلفوا في رواية هذا الحديث عن سفيان بن زياد ولا نعرف لأيمن بن خريم سماعاً من النبي. وقد اختلفوا في رواية هذا الحديث عن سفيان بن زياد.

٢٣٠٧ - عبد بن حميد، حدثنا محمد بن عبيد، حدثنا سفيان وهو ابن زياد العصفري، عن أبيه عن حبيب بن الثعمان الأسدي عن خريم بن فاتك الأسدي: «أن رسول الله صلى صلاة الصبح، فلما انصرف قام قائماً فقال: «عدلت شهادة الزور بالشرك بالله ثلاث مرات» ثم تلا هذه الآية: «وَأَجْتَنِبُوا الرِّبَا مِنَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ وَالرِّبَا يَبُوءُ بِالَّذِي أُشْرِكَ بِاللَّهِ كِبَاؤَ الْعَذَابِ الْمُدْرِكِ» إلى آخر الآية.

هذا عندي أصح، وخريم بن فاتك له صحبة، وقد روى عن النبي أحاديث وهو مشهور.

٢٣٠٨ - حميد بن مسعدة، حدثنا بشر بن المفضل، عن الجريري عن

عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِأَكْبَرِ الْكِبَائِرِ؟» قَالُوا: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «الإِشْرَاقُ بِاللَّهِ وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ وَشَهَادَةُ الزُّورِ أَوْ قَوْلُ الزُّورِ». قَالَ: فَمَا زَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُهَا حَتَّى قُلْنَا لَيْتَهُ سَكَتَ. [خ=٦٢٧٣].

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وفي الباب عن عبد الله بن عمرو.

(4/4) - باب [منه] (٤/٤)

٢٣٠٩ - حَدَّثَنَا وَاصِلُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُذْرِكٍ عَنْ هِلَالِ بْنِ يَسَافٍ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «خَيْرُ النَّاسِ قَرْنِي ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ فَلَاتًا، ثُمَّ يَجِيءُ قَوْمٌ مِنْ بَعْدِهِمْ يَتَسَنَّوْنَ وَيُحْبِبُونَ السَّمْنَ يُغْطُونَ الشَّهَادَةَ قَبْلَ أَنْ يُسْأَلُوا». [أ=١٩٨٤١].

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ الْأَعْمَشِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُذْرِكٍ وَأَصْحَابِ الْأَعْمَشِ إِنَّمَا رَوَوْا عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ هِلَالِ بْنِ يَسَافٍ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ.

٠٠٠٠ - حَدَّثَنَا أَبُو عَمَارٍ الْحُسَيْنِيُّ بْنُ حُرَيْثٍ، حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنِ الْأَعْمَشِ، حَدَّثَنَا هِلَالُ بْنُ يَسَافٍ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ. وَهَذَا أَصَحُّ مِنْ حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ فَضِيلٍ قَالَ: وَمَعْنَى هَذَا الْحَدِيثِ عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ يُغْطُونَ الشَّهَادَةَ قَبْلَ أَنْ يُسْأَلُوا، إِنَّمَا يَعْنِي شَهَادَةَ الزُّورِ، يَقُولُ شَهَادَةَ أَحَدِهِمْ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُسْتَشْهَدَ.

٢٣١٠ - حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «خَيْرُ النَّاسِ قَرْنِي، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ يَفْشُو الْكُذْبُ حَتَّى يَشْهَدَ الرَّجُلُ وَلَا يُسْتَشْهَدُ وَيَخْلِفَ الرَّجُلُ وَلَا يُسْتَخْلَفُ».

وَمَعْنَى حَدِيثِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «خَيْرُ الشُّهَدَاءِ الَّذِي يَأْتِي بِشَهَادَتِهِ قَبْلَ أَنْ يُسْأَلَهَا»: هُوَ عِنْدَنَا إِذَا اسْتَشْهَدَ الرَّجُلُ عَلَى الشَّيْءِ أَنْ يُؤَدِّيَ شَهَادَتَهُ وَلَا يَمْتَنِعَ مِنَ الشَّهَادَةِ. هَكَذَا وَجْهَ الْحَدِيثِ عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(٣٧ / ٣١)

(1 1)

٢٣١١ - صَلَاحُ بِنِ عَبْدِ اللَّهِ وَسُوَيْدُ بْنُ نَضْرٍ، قَالَ صَلَاحٌ حَدَّثَنَا، وَقَالَ سُوَيْدٌ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِنْدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ: «نِعْمَتَانِ مَغْبُونٌ فِيهِمَا كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ الصُّحَّةُ وَالْفِرَاقُ».

٠٠٠٠ - مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ.

قال: وفي الباب عن أنس بن مالك. هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَرَوَاهُ غَيْرٌ وَاحِدٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، فَرَفَعُوهُ وَأَوْقَفَهُ بِغَضُّهُمْ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِنْدٍ.

(2 2)

(٢ ٢)

٢٣١٢ - يَشْرُ بْنُ هِلَالٍ الصَّوَّافِ البَصْرِيِّ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِي طَارِقٍ عَنِ الْحَسَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ: «مَنْ يَأْخُذْ عَنِّي هَوْلَاءِ الْكَلِمَاتِ فَيَعْمَلُ بِهِنَّ أَوْ يَعْلَمُ مَنْ يَعْمَلُ بِهِنَّ؟» فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: قُلْتُ أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ. فَأَخَذَ بِيَدِي فَعَدَّ خَمْسًا وَقَالَ: «اتَّقِ الْمَحَارِمَ تَكُنْ أَغْبَدَ النَّاسِ، وَارْضَ بِمَا قَسَمَ اللَّهُ لَكَ تَكُنْ أَغْنَى النَّاسِ، وَأَخْسِنِ إِلَى جَارِكَ تَكُنْ مُؤْمِنًا، وَأَحِبَّ لِلنَّاسِ مَا تُحِبُّ لِنَفْسِكَ تَكُنْ مُسْلِمًا، وَلَا تُكْثِرِ الضَّحِكَ فَإِنَّ كَثْرَةَ الضَّحِكِ تُمِيتُ الْقَلْبَ».

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ جَعْفَرِ بْنِ سُلَيْمَانَ وَالْحَسَنِ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ أَبِي هُرَيْرَةَ شَيْئًا، هَكَذَا رَوَى عَنْ أَيُّوبَ وَيُوسُفَ بْنِ عُبَيْدٍ وَعَلِيَّ بْنَ زَيْدٍ. قَالَ لَمْ يَسْمَعْ الْحَسَنُ مِنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: وَرَوَى أَبُو عُبَيْدَةَ النَّاجِي عَنِ الْحَسَنِ هَذَا الْحَدِيثَ قَوْلَهُ، وَلَمْ يَذْكَرْ فِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

(3 3)

(٣ ٣)

٢٣١٣ - أَبُو مُضْعَبٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ هَارُونَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «بَادِرُوا بِالْأَعْمَالِ سَبْعًا، هَلْ تُنظَرُونَ إِلَّا إِلَى قَفْرِ مُنْسٍ، أَوْ غَنَى مُطْعٍ، أَوْ

مَرَضٍ مُفْسِدٍ، أَوْ هَرَمٍ مُفْنِدٍ، أَوْ مَوْتٍ مُجْهِزٍ، أَوْ الدَّجَالِ فَشَرُّ غَائِبٍ يُنْتَظَرُ أَوْ السَّاعَةِ؟ فَالسَّاعَةُ أَذْهَى وَأَمْرٌ.

قال: هذا حديث حسن غريب لا نعرفه من حديث الأعرج عن أبي هريرة إلا من حديث مُحَرَّرِ بْنِ هَارُونَ. قد روى بشر بن عمر وغيره عن محرز بن هارون هذا وقد روى مَعَمَّرٌ هَذَا الْحَدِيثَ عَمَّنْ سَمِعَ سَعِيداً الْمُقْبِرِيَّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نحوه. وقال: تنتظرون.

(4/4) - بَابُ مَا جَاءَ فِي ذِكْرِ الْمَوْتِ (4/4)

٢٣١٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، وَعَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَكْثَرُوا ذِكْرَ هَازِمِ اللَّذَاتِ» يَعْنِي الْمَوْتَ. قَالَ: وَفِي الْبَابِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ. [أ=٧٩٣٠، س=١٨٢٣، ق=٤٢٥٨].
قال أبو عيسى: هذا حديث غريب حسن.

(5/5) - بَابُ (5/5)

٢٣١٥ - حَدَّثَنَا هَنَادٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَجِيرٍ أَنَّهُ سَمِعَ هَانِئاً مَوْلَى عُثْمَانَ قَالَ: «كَانَ عُثْمَانُ إِذَا وَقَفَ عَلَى قَبْرِ بَكِي حَتَّى يَبُلَّ لِحْيَتَهُ، فَقِيلَ لَهُ: تَذَكَّرَ الْجَنَّةَ وَالنَّارَ فَلَا تَبْكِي وَتَبْكِي مِنْ هَذَا؟ فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ الْقَبْرَ أَوَّلُ مَنْزِلٍ مِنْ مَنَازِلِ الآخِرَةِ فَإِنْ نَجَا مِنْهُ فَمَا بَعْدَهُ أَيْسَرُ مِنْهُ، وَإِنْ لَمْ يَنْجُ مِنْهُ فَمَا بَعْدَهُ أَشَدُّ مِنْهُ» قَالَ وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا رَأَيْتُ مَنْظَرًا قَطُّ إِلَّا وَالْقَبْرَ أَنْظَعَ مِنْهُ». [ق=٤٢٦٧].
قال: هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث هِشَامِ بْنِ يُوسُفَ.

(6/6) - بَابُ مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ اللَّهِ أَحَبَّ اللَّهُ لِقَاءَهُ (6/6)

٢٣١٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسًا يُحَدِّثُ عَنْ عِبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ اللَّهِ أَحَبَّ اللَّهُ لِقَاءَهُ، وَمَنْ كَرِهَ لِقَاءَ اللَّهِ كَرِهَ اللَّهُ لِقَاءَهُ». [أ=٢٢٧٥٩، خ=٦٥٠٧، م=٢٦٣٨، س=١٨٣٧، ق=٤٢٦٤].
قال: وفي الباب عن أبي هريرة وعائشة وأبي موسى وأنس.
قال: حديث عبادة حديث حسن صحيح.

(7/7) - بَابُ مَا جَاءَ فِي إِنْذَارِ النَّبِيِّ ﷺ قَوْمَهُ (7/7)

٢٣١٧ - حَدَّثَنَا أَبُو الْأَشْعَثِ أَحْمَدُ بْنُ الْمُقَدَّامِ الْعَجَلِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الطُّفَاوِيُّ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ ﴿وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ﴾ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا صَفِيَّةُ بِنْتُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، يَا فَاطِمَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ، يَا بِنْتِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ: إِنِّي لَا أَمْلِكُ لَكُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئاً؛ سَلُونِي مِنْ مَالِي مَا شِئْتُمْ». [أ=٢٥٥٩٢، م=٢٠٥، س=٣٦٤٧].

قال: وفي الباب عن أبي هريرة وابن عباس وأبي موسى.

قال: حديث عائشة حديث حسن غريب. وقد روى بعضهم عن هشام بن عروة عن أبيه عن

النبي مرسلًا ولم يذكر فيه عن عائشة.

(٨ ٨)

(8 8)

٢٣١٨ - هَذَا، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمَسْعُودِيِّ،

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَيْسَى بْنِ طَلْحَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَلِيحُ النَّارَ رَجُلٌ بَكَى مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ حَتَّى يَعُودَ اللَّبَنُ فِي الضَّرْعِ، وَلَا يَجْتَمِعُ غُبَارٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَدُخَانٌ جَهَنَّمَ».

قال: وفي الباب عن أبي رنحانة وابن عباس. هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ هُوَ مَوْلَى آلِ طَلْحَةَ مَدَنِي ثِقَّةٌ، رَوَى عَنْهُ شُعْبَةُ وَسَفِيانُ الثَّوْرِيُّ.

(٩ ٩)

(9 9)

٢٣١٩ - أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُهَاجِرٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ مُورِقٍ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنِّي أَرَى مَا لَا تَرَوْنَ وَأَسْمَعُ مَا لَا تَسْمَعُونَ، أَطُتِ السَّمَاءُ وَحَقَّ لَهَا أَنْ تَنْطَبُ؛ مَا فِيهَا مَوْضِعٌ أَرِيعُ أَصَابِعِ إِلَّا وَمَلَكٌ وَاضِعٌ جَنبَهُتَهُ اللَّهُ سَاجِدًا. وَاللَّهُ لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمَ لَضَحِكْتُمْ قَلِيلًا وَلَبَكَيْتُمْ كَثِيرًا، وَمَا تَلَدَّدْتُمْ بِالنِّسَاءِ عَلَى الْفُرْشِ، وَلَخَرَجْتُمْ إِلَى الصُّعْدَاتِ تَجَارُونَ إِلَى اللَّهِ لَوَدِدْتُ أَنِّي كُنْتُ شَجَرَةً تُغْضَدُ».

وفي الباب عن عائشة وأبي هريرة وابن عباس وأنس.

قال هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ. وَيُرْوَى مِنْ غَيْرِ هَذَا الْوَجْهِ أَنَّ أَبَا ذَرٍّ قَالَ: «لَوَدِدْتُ أَنِّي كُنْتُ شَجَرَةً تُغْضَدُ» [ويُرْوَى عن أبي ذرٍّ موقوفًا].

٢٣٢٠ - أَبُو حَفْصٍ عَمْرٍو بْنُ عَلِيٍّ الْفَلَّاسُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمَ لَضَحِكْتُمْ قَلِيلًا وَلَبَكَيْتُمْ كَثِيرًا».

هذا حديث صحيح.

(١٠ ١٠)

(10 10)

٢٣٢١ - مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَيْسَى بْنِ طَلْحَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الرَّجُلَ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ لَا يَزِي بِهَا بَأْسًا يَهْوِي بِهَا سَبْعِينَ خَرِيفًا فِي النَّارِ».

هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه.

٢٣٢٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَارٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا بَهْزُ بْنُ حَكِيمٍ، حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جَدِّي قَالَ: «سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «وَيْلٌ لِلَّذِي يُحَدِّثُ بِالْحَدِيثِ لِيُضْحِكَ بِهِ الْقَوْمَ فَيَكْذِبُ، وَيَلُ لَهُ وَيَلُ لَهُ». [أ=٢٠٠٦٦، د=٤٩٩٠].

قال: وفي الباب عن أبي هريرة. قال: هذا حديث حسن.

(11/11) - باب (١١/١١)

٢٣٢٣ - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ الْبَغْدَادِيُّ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ، حَدَّثَنَا أَبِي عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: تُوْفِّي رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِهِ، فَقَالَ - يَعْني رَجُلٌ - : أَبْشِرْ بِالْجَنَّةِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَوْ لَا تَدْرِي فَلَمَلَهُ تَكَلَّمَ فِيمَا لَا يَغْنِيهِ أَوْ بَخِلَ بِمَا لَا يَنْقُصُهُ». قال: هذا حديث غريب.

٢٣٢٤ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ نَصْرِ النَّيْسَابُورِيُّ وَغَيْرُ وَاحِدٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا أَبُو مُسْهَرٍ عَنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَمَاعَةَ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنِ قُرَّةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنِ أَبِي سَلَمَةَ عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مِنْ حُسْنِ إِسْلَامِ الْمَرْءِ تَرْكُهُ مَا لَا يَغْنِيهِ». [ق=٣٩٧٦].

قال: هذا حديث غريب، لا نعرفه من حديث أبي سلمة، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ إلا من هذا الوجه.

٢٣٢٥ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ مِنْ حُسْنِ إِسْلَامِ الْمَرْءِ تَرْكُهُ مَا لَا يَغْنِيهِ». [أ=١٧٣٢] عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ. قال أبو عيسى: وَهَكَذَا رَوَى غَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ أَصْحَابِ الزُّهْرِيِّ عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَ حَدِيثِ مَالِكٍ مَرْسَلًا وَهَذَا عِنْدَنَا أَصَحُّ مِنْ حَدِيثِ أَبِي سَلَمَةَ عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ وَعَلِيٍّ بْنِ حُسَيْنٍ لَمْ يَدْرِكْ عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ.

(12/12) - باب في قلة الكلام (١٢/١٢)

٢٣٢٦ - حَدَّثَنَا هَنَّادٌ، حَدَّثَنَا عَبْدَةُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جَدِّي قَالَ: سَمِعْتُ بِلَالَ بْنَ الْخَارِثِ الْمُرَزِيِّ صَاحِبَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ أَحَدَكُمْ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ مِنْ رِضْوَانِ اللَّهِ مَا يَظُنُّ أَنْ تَبْلُغَ مَا بَلَغَتْ فَيَكْتُبُ اللَّهُ لَهُ بِهَا رِضْوَانَهُ إِلَى يَوْمِ يَلْقَاهُ، وَإِنْ أَحَدَكُمْ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ مِنْ سَخَطِ اللَّهِ مَا يَظُنُّ أَنْ تَبْلُغَ مَا بَلَغَتْ فَيَكْتُبُ اللَّهُ عَلَيْهِ بِهَا سَخَطَهُ إِلَى يَوْمِ يَلْقَاهُ». [ق=٣٩٦٩].

قال: وفي الباب عن أم حبيبة.

قال: هذا حديث حسن صحيح.

وهكذا رواه غير واحد عن محمد بن عمرو نحو هذا، قالوا عن محمد بن عمرو عن أبيه عن جده عن بلال بن الخارث.

وَرَوَى مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ أَبِيهِ عَنْ بِلَالِ بْنِ الْحَارِثِ، وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ عَنْ جَدِّهِ.

(١٣ ١٣)

(13 13)

٢٣٢٧ - قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ: «لَوْ كَانَتْ الدُّنْيَا تُعْدِلُ عِنْدَ اللَّهِ جَنَاحَ بَعُوضَةٍ مَا سَقَى كَافِرًا مِنْهَا شَرْبَةَ مَاءٍ». وَفِي الْبَابِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

٢٣٢٨ - سُؤَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ مُجَالِيدٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، عَنِ الْمُسْتَوْرِدِ بْنِ شَدَادٍ قَالَ: «كُنْتُ مَعَ الرُّكْبِ الَّذِينَ وَقَفُوا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ عَلَى السُّخْلَةِ الْمَيْتَةِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ: «أَتَرُونَ هَذِهِ هَانَتْ عَلَى أَهْلِهَا حِينَ أَلْقَوْهَا؟» قَالُوا: مِنْ هَوَانِهَا أَلْقَوْهَا يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «الدُّنْيَا أَهْوَنُ عَلَى اللَّهِ مِنْ هَذِهِ عَلَى أَهْلِهَا». وَفِي الْبَابِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَعُمَرَ.

حَدِيثُ الْمُسْتَوْرِدِ حَدِيثٌ حَسَنٌ.

(١٤ ١٤)

(14 14)

٢٣٢٩ - مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمِ الْمُؤَدَّبِ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ ثَابِتٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ ثَابِتِ بْنِ ثَوْبَانَ، قَالَ سَمِعْتُ عَطَاءَ بْنَ قُرَّةَ، قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ صَمْرَةَ، قَالَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ يَقُولُ: «[أَلَا] إِنَّ الدُّنْيَا مَلْعُونَةٌ مَلْعُونَةٌ مَا فِيهَا إِلَّا ذِكْرُ اللَّهِ، وَمَا وَالَاهُ وَعَالِمٌ أَوْ مُتَعَلِّمٌ».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

(١٥ ١٥)

(15 15)

٢٣٣٠ - مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ أَخْبَرَنِي قَيْسُ بْنُ أَبِي حَازِمٍ، قَالَ سَمِعْتُ مُسْتَوْرِدًا أَخَا بَنِي فِهْرِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ: «مَا الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا بِمِثْلِ مَا يَجْعَلُ أَحَدُكُمْ إِضْبَعَهُ فِي الْيَمِّ فَلْيَنْظُرْ بِمَاذَا يَرْجِعُ».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ يَكْنَى أَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَوَالِدُ قَيْسِ أَبُو حَازِمٍ اسْمُهُ عَبْدُ بَنِ عَوْفٍ وَهُوَ مِنَ الصَّحَابَةِ.

(١٦ ١٦)

(16 16)

٢٣٣١ - قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ: «الدُّنْيَا سِجْنُ الْمُؤْمِنِ وَجَنَّةُ الْكَافِرِ».

وفي الباب عن عبد الله بن عمرو.

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

(17/17) - باب ما جاء مثل الدنيا مثل أربعة نفر (١٧/١٧)

٢٣٣٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، حَدَّثَنَا عُبَادَةُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ خَبَابٍ عَنْ سَعِيدِ الطَّائِي أَبِي الْبَخْتَرِيِّ أَنَّهُ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو كَيْشَةَ الْأَنْمَارِيُّ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «ثَلَاثٌ أُقْسِمُ عَلَيْهِنَّ وَأُحَدِّثُكُمْ حَدِيثًا فَاخْفَظُوهُ». قَالَ: «مَا نَقَصَ مَالُ عَبْدٍ مِنْ صِدْقَةٍ، وَلَا ظَلَمَ عَبْدٌ مَظْلَمَةً صَبَرَ عَلَيْهَا إِلَّا زَادَهُ اللَّهُ عِزًّا، وَلَا فَتَحَ عَبْدٌ بَابَ مَسْأَلَةٍ إِلَّا فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِ بَابَ فُقْرٍ أَوْ كَلِمَةً نَحْوَهَا؛ وَأُحَدِّثُكُمْ حَدِيثًا فَاخْفَظُوهُ». فَقَالَ: «إِنَّمَا الدُّنْيَا لِأَرْبَعَةٍ نَفَرٍ: عَبْدٌ رَزَقَهُ اللَّهُ مَالًا وَعِلْمًا فَهُوَ يَتَّقِي رَبَّهُ فِيهِ وَيَصِلُ بِهِ رَحْمَهُ وَيَعْلَمُ لَهُ فِيهِ حَقًّا فَهَذَا بِأَفْضَلِ الْمَنَازِلِ، وَعَبْدٌ رَزَقَهُ اللَّهُ عِلْمًا وَلَمْ يَزُقْهُ مَالًا، فَهُوَ صَادِقُ النَّيَّةِ يَقُولُ: لَوْ أَنَّ لِي مَالًا لَعَمِلْتُ فِيهِ بِعَمَلِ فُلَانٍ فَهُوَ بَيْنَهُمَا فَأَجْرُهُمَا سَوَاءٌ، وَعَبْدٌ رَزَقَهُ اللَّهُ مَالًا وَلَمْ يَزُقْهُ عِلْمًا فَهُوَ يُخْبِطُ فِي مَالِهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ؛ لَا يَتَّقِي فِيهِ رَبَّهُ وَلَا يَصِلُ فِيهِ رَحْمَهُ، وَلَا يَعْلَمُ لَهُ فِيهِ حَقًّا فَهُوَ بِأَخْبَثِ الْمَنَازِلِ، وَعَبْدٌ لَمْ يَزُقْهُ اللَّهُ مَالًا وَلَا عِلْمًا فَهُوَ يَقُولُ: لَوْ أَنَّ لِي مَالًا لَعَمِلْتُ فِيهِ بِعَمَلِ فُلَانٍ فَهُوَ بَيْنَهُمَا سَوَاءٌ». [د=١٦٤٥، ق=٤٢٢٨=١٨٠٥٣].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

(18/18) - باب ما جاء في هم الدنيا وحبها (١٨/١٨)

٢٣٣٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ بَشِيرِ أَبِي إِسْمَاعِيلَ عَنْ سَيَّارٍ عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ نَزَلَتْ بِهِ فَاقَةٌ فَاتَّرَلَهَا بِالنَّاسِ لَمْ تُسَدِّ فَاقَتَهُ. وَمَنْ نَزَلَتْ بِهِ فَاقَةٌ فَاتَّرَلَهَا بِاللَّهِ فَيُوشِكُ اللَّهُ لَهُ بِرِزْقٍ عَاجِلٍ أَوْ آجِلٍ». [١=٤٢١٩].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح غريب.

(19/19) - باب (١٩/١٩)

٢٣٣٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيْلَانَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَنْ مَنْصُورٍ وَالْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي وَائِلٍ قَالَ: «جَاءَ مُعَاوِيَةَ إِلَى أَبِي هَاشِمِ بْنِ عُثْبَةَ وَهُوَ مَرِيضٌ يَعُودُهُ، فَقَالَ: يَا خَالَ مَا يُبْكِيكَ؟ أَوْجَعُ يُشِيرُكَ أَوْ حِرْصٌ عَلَى الدُّنْيَا؟ قَالَ: كُلُّ لَأ. وَلَكِنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَهْدَ إِلَيَّ عَهْدًا لَمْ آخُذْ بِهِ. قَالَ: «إِنَّمَا يَكْفِيكَ مِنْ جَمْعِ الْمَالِ خَادِمٌ وَمَرْكَبٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ»، وَأَجِدُنِي الْيَوْمَ قَدْ جَمَعْتُ». [١=٢٢٥٥٩، س=٥٣٨٢، ق=٤١٠٣].

قال أبو عيسى: وقد رواه زائدة وعبيدة بن حميد، عن منصور عن أبي وائل، عن سمرة بن سَهْمٍ قَالَ: «دَخَلَ مُعَاوِيَةُ عَلَى أَبِي هَاشِمِ بْنِ عُثْبَةَ، فَذَكَرَ نَحْوَهُ. وَفِي الْبَابِ عَنْ بُرَيْدَةَ الْأَسْلَمِيِّ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

(20 20) (٢٠ ٢٠)

٢٣٣٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ، حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ شِمْرِ بْنِ عَطِيَّةَ عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ سَعْدِ بْنِ الْأَخْرَمِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَتَّخِذُوا الضَّيْعَةَ فَتَرْغَبُوا فِي الدُّنْيَا».

هذا حَدِيثٌ حَسَنٌ.

(21 21) (٢١ ٢١)

٢٣٣٦ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ حُبَابٍ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ قَيْسٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَسْرٍ: أَنَّ أَعْرَابِيًّا قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ: مَنْ خَيْرُ النَّاسِ؟ قَالَ «مَنْ طَالَ عُمُرُهُ وَحَسُنَ عَمَلُهُ».

وفي البابِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَجَابِرٍ.

هذا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

(22 22) (٢٢ ٢٢)

٢٣٣٧ - حَدَّثَنَا أَبُو حَفْصٍ عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ رَجُلًا قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ النَّاسِ خَيْرٌ؟ قَالَ: «مَنْ طَالَ عُمُرُهُ وَحَسُنَ عَمَلُهُ». قَالَ: فَأَيُّ النَّاسِ شَرٌّ؟ قَالَ: «مَنْ طَالَ عُمُرُهُ وَسَاءَ عَمَلُهُ».

هذا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

(23 23) (٢٣ ٢٣)

٢٣٣٨ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدِ الْجَوْهَرِيِّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَبِيعَةَ عَنْ كَامِلِ أَبِي الْعَلَاءِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «عُمْرُ أُمَّتِي مِنْ سِتِّينَ سَنَةً إِلَى سَبْعِينَ سَنَةً».

هذا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ. وَقَدْ رُوِيَ مِنْ غَيْرِ وَجْهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

(24 24) (٢٤ ٢٤)

٢٣٣٩ - حَدَّثَنَا عَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدَّوْرِيِّ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْعَمْرِيُّ عَنْ سَعْدِ بْنِ سَعِيدِ الْأَنْصَارِيِّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ وَالتَّجَارَةُ وَالزَّرَاعَةُ».

الضَّيْعَةُ: الْعَقَارُ وَالْأَرْضُ الْمَغْلَّةُ. وَضَيْعَةُ الرَّجُلِ مَا يَكُونُ مِنْهُ مَعَاشُهُ كَالصَّنْعَةِ وَالتَّجَارَةِ وَالزَّرَاعَةِ.

حَتَّى يَتَقَارَبَ الزَّمَانُ وَتَكُونَ السَّنَةُ كَالشَّهْرِ، وَالشَّهْرُ كَالْجُمُعَةِ، وَتَكُونَ الْجُمُعَةُ كَالْيَوْمِ، وَتَكُونَ الْيَوْمُ كَالسَّاعَةِ، وَتَكُونَ السَّاعَةُ كَالضَّرْمَةِ بِالنَّارِ.

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ وَسَعْدُ بْنُ سَعِيدٍ هُوَ أَخُو يَحْيَى بْنِ سَعِيدِ الْأَنْصَارِيِّ.

(25/25) - بَابُ مَا جَاءَ فِي قِصْرِ الْأَمَلِ (٢٥/٢٥)

٢٣٤٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيلَانَ، حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ لَيْثٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: «أَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِبَعْضِ جَسَدِي فَقَالَ: «كُنْ فِي الدُّنْيَا كَأَنَّكَ غَرِيبٌ أَوْ عَابِرُ سَبِيلٍ وَعَدُّ نَفْسِكَ مِنْ أَهْلِ الْقُبُورِ»، فَقَالَ لِي ابْنُ عُمَرَ: «إِذَا أَصْبَحْتَ فَلَا تُحَدِّثْ نَفْسَكَ بِالْمَسَاءِ، وَإِذَا أَمْسَيْتَ فَلَا تُحَدِّثْ نَفْسَكَ بِالصَّبَاحِ، وَخُذْ مِنْ صِحَّتِكَ قَبْلَ سَقَمِكَ، وَمِنْ حَيَاتِكَ قَبْلَ مَوْتِكَ، فَإِنَّكَ لَا تَذَرِي يَا عَبْدَ اللَّهِ مَا اسْمُكَ غَدًا». [أ=٤٧٦٤، خ=٦٤١٦].

قال أبو عيسى: وقد روى هذا الحديث الأعمش عن مجاهد عن ابن عمر نحوه.
٠٠٠٠ - «لَدُنَّا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الصَّبِيِّ الْبَصْرِيُّ، حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ لَيْثٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ.

وَقَدْ رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ الْأَعْمَشُ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ [عَنِ النَّبِيِّ ﷺ] نَحْوَهُ.
٢٣٤١ - حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ حَمَادِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «هَذَا ابْنُ آدَمَ وَهَذَا أَجَلُهُ؛ وَوَضَعَ يَدَهُ عِنْدَ قَفَاهُ ثُمَّ بَسَطَهَا فَقَالَ: «وَتَمَّ أَمَلُهُ وَتَمَّ أَمَلُهُ». [أ=١٢٢٤٠، خ=٦٤١٨، ق=٤٢٣٢].

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. وَفِي الْبَابِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ.
٢٣٤٢ - حَدَّثَنَا هَنَادٌ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي السَّفَرِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: مَرَّ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَنَحْنُ نُعَالِجُ خُصًّا لَنَا، فَقَالَ: «مَا هَذَا؟» فَقُلْنَا: قَدْ وَهِيَ فَنَحْنُ نُضْلِحُّهُ، فَقَالَ: «مَا أَرَى الْأَمْرَ إِلَّا أَعْجَلَ مِنْ ذَلِكَ». [د=٥٢٣٦، ق=٤١٦٠].

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. وَأَبُو السَّفَرِ اسْمُهُ: سَعِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَيُقَالُ ابْنُ أَحْمَدِ الثُّورِيِّ.

(26/26) - بَابُ مَا جَاءَ أَنَّ فِتْنَةَ هَذِهِ الْأُمَّةِ فِي الْمَالِ (٢٦/٢٦)

٢٣٤٣ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سَوَّارٍ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، حَدَّثَهُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ كَعْبِ بْنِ عِيَّاضٍ قَالَ: «سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: إِنَّ لِكُلِّ أُمَّةٍ فِتْنَةٌ وَفِتْنَةُ أُمَّتِي الْمَالُ». [أ=١٧٤٧٨].

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ إِنَّمَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ .

(27 27) (٢٧ ٢٧)

٢٣٤٤ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي زِيَادٍ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِزْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَوْ كَانَ لابنِ آدَمَ وَاوِيًا مِنْ ذَهَبٍ لَأَحَبَّ أَنْ يَكُونَ لَهُ ثَانِيًا وَلَا يَمْلَأُ فَاهُ إِلَّا التُّرَابَ وَيَتُوبُ اللَّهُ عَلَى مَنْ تَابَ» .

وفي البابِ عَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ وَأَبِي سَعِيدٍ وَعَائِشَةَ وَابْنَ الرُّبَيْرِ وَأَبِي وَاقِدٍ وَجَابِرِ وَابْنِ عَبَّاسٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .

(28 28) (٢٨ ٢٨)

٢٣٤٥ - حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ ابْنِ عَجَلَانَ، عَنْ الْقَعْقَاعِ بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «قَلْبُ الشَّيْخِ شَابٌ عَلَى حُبِّ اثْنَتَيْنِ: طُولِ الْحَيَاةِ وَكَثْرَةِ الْمَالِ» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٢٣٤٦ - حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «يَهْرُمُ ابْنُ آدَمَ وَيَشْبُ مِنْهُ اثْنَتَانِ: الْحِرْصُ عَلَى الْعُمْرِ وَالْحِرْصُ عَلَى الْمَالِ» .

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ .

(29 29) (٢٩ ٢٩)

٢٣٤٧ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُبَارَكِ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ وَاقِدٍ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ حَلْبَسٍ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الرِّهَادَةُ فِي الدُّنْيَا لَيْسَتْ بِتَخْرِيمِ الْحَلَالِ وَلَا إِضَاعَةِ الْمَالِ، وَلَكِنَّ الرِّهَادَةَ فِي الدُّنْيَا أَنْ لَا تَكُونَ بِمَا فِي يَدَيْكَ أَوْتَقَّ مِمَّا فِي يَدِ اللَّهِ، وَأَنْ تَكُونَ فِي ثَوَابِ الْمُصِيبَةِ إِذَا أَنْتَ أَصَبْتَ بِهَا أَرْعَبَ فِيهَا لَوْ أَنَّهَا أَبْقَيْتَ لَكَ» .

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .

وَأَبُو إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيُّ اسْمُهُ: عَائِذُ اللَّهِ بِنُ عَبْدِ اللَّهِ، وَعَمْرُو بْنُ وَاقِدٍ مُتَكَرِّرُ الْحَدِيثِ .

(30 30) (٣٠ ٣٠)

٢٣٤٨ - حَدَّثَنَا عَبْدُ بَنُ حُمَيْدٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ، حَدَّثَنَا حُرَيْثُ بْنُ السَّائِبِ، قَالَ سَمِعْتُ الْحَسَنَ يَقُولُ حَدَّثَنِي خُمْرَانُ بْنُ أَبَانَ، عَنْ عُثْمَانَ، بِنِ عَفَّانَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَيْسَ

لابن آدم حق في سوي هذه الخصال: بيت يسكنه، وثوب يوارى عورته، وجلف الخبز والماء.
قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح وهو حديث الحرث بن السائب. وسمعت أبا
داود سليمان بن سلم البلخي يقول، قال النضر بن شميل: جلف الخبز يعني ليس معه إدام.

(31/ 31) - باب منه (٣١/ ٣١)

٢٣٤٩ - حدثنا محمود بن غيلان، أخبرنا وهب بن جرير، أخبرنا شعبة، عن قتادة عن مطرف،
عن أبيه أنه انتهى إلى النبي ﷺ وهو يقول: «ألهنكم الكأثر» قال: يقول ابن آدم مالي مالي، وهل لك
من مالك إلا ما تصدقت فأمضيت أو أكلت فأفنت أو لبست فأبليت». [١=١٦٣٢٧، م=٢٩٥٨].
قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

(32/ 32) - باب منه (٣٢/ ٣٢)

٢٣٥٠ - حدثنا محمد بن بشار، حدثنا عمر بن يونس اليمامي، أخبرنا عكرمة بن عمار،
حدثنا شداد بن عبد الله، قال سمعت أبا أمامة يقول: قال رسول الله ﷺ: «يا ابن آدم إنك إن تبدل
الفضل خبز لك، وإن تمسكه شر لك، ولا تلام على كفاب وأبدأ بمن تعمل، واليد العليا خير من
اليد السفلى». [١=١٠٣٦، م=٢٢٣٢٨].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح وشداد بن عبد الله يكتفى أبا عمارة.

(33/ 33) - باب في التوكل على الله (٣٣/ ٣٣)

٢٣٥١ - حدثنا علي بن سعيد الكندي، حدثنا ابن المبارك، عن حيو بن شريح، عن بكر بن
عمرو، عن عبد الله بن هبيرة، عن أبي تميم الجيشاني، عن عمر بن الخطاب قال: قال رسول الله ﷺ: «لو
أنكم كنتم توكلون على الله حق توكله لرزقتم كما تزرق الطير تغدو خصاصاً وتزوح بطاناً». [١=٢٠٥، ق=٤١٦٤].
قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح لا نعرفه إلا من هذا الوجه. وأبو تميم الجيشاني
اسمه: عبد الله بن مالك.

٢٣٥٢ - حدثنا محمد بن بشار، حدثنا أبو داود الطيالسي، حدثنا حماد بن سلمة عن
ثابت، عن أنس بن مالك قال: كان أخوان على عهد رسول الله ﷺ فكان أحدهما يأتي النبي ﷺ
والآخر يخترق، فشكا المخترق أخاه إلى النبي ﷺ فقال: «لعلك تزرق به».
قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

٢٣٥٢ - (يأتي النبي) أي يطلب العلم والمعرفة، (والآخر يخترق) أي يكتسب أسباب المعيشة فكانهما كانا
يأكلان معاً. (نشكا المخترق) أي في عدم مساعدة أخيه إياه.

(34 34) (٣٤ ٣٤)

٢٣٥٣ - عَمْرُو بْنُ مَالِكٍ، وَمَحْمُودُ بْنُ حِدَاشِ الْبَغْدَادِيِّ، قَالَا حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي شَمِيلَةَ الْأَنْصَارِيُّ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مِحْصَنِ الْخَطْمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ وَكَانَتْ لَهُ صُحْبَةٌ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ: «مَنْ أَضْبَحَ مِنْكُمْ آمِنًا فِي سِرِّهِ، مُعَافَى فِي جَسَدِهِ، عِنْدَهُ قُوَّةٌ يَوْمَهُ، فَكَأَنَّمَا حِينِزَتْ لَهُ الدُّنْيَا».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ مَرْوَانَ بْنِ مُعَاوِيَةَ. وَحِينِزَتْ: جُمِعَتْ.

٥٠٠٠ - بِذَلِكَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا الْحَمِيدِيُّ، أَخْبَرَنَا مَرْوَانَ بْنَ مُعَاوِيَةَ نَحْوَهُ. وَفِي الْبَابِ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ.

(35 35) (٣٥ ٣٥)

٢٣٥٤ - سُؤَيْدُ بْنُ نَصْرِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَيُّوبَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زُحْرٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ الْقَاسِمِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، عَنْ النَّبِيِّ قَالَ: «إِنَّ أَعْظَمَ أَوْلِيَانِي عِنْدِي لِمُؤْمِنٍ خَفِيفُ الْحَاذِ ذُو حَظٍّ مِنَ الصَّلَاةِ، أَحْسَنُ عِبَادَةِ رَبِّهِ وَأَطَاعَهُ فِي السُّرِّ، وَكَانَ غَامِضًا فِي النَّاسِ لَا يُشَارُ إِلَيْهِ بِالْأَصَابِعِ، وَكَانَ رِزْقُهُ كَفَافًا فَصَبَرَ عَلَى ذَلِكَ، ثُمَّ نَفَرَ بِأَضْبَعِهِ فَقَالَ: عَجَلْتُ مَنِيئَهُ، قُلْتُ بَوَاكِيهِ، قُلْتُ تَرَاتُّهُ». وَبِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنِ النَّبِيِّ قَالَ: «عَرَضَ عَلَيَّ رَبِّي لِيَجْعَلَ لِي بَطْحَاءَ مَكَّةَ ذَهَبًا. قُلْتُ: لَا يَا رَبِّ، وَلَكِنْ أَشْبَعُ يَوْمًا وَأَجُوعُ يَوْمًا»، أَوْ قَالَ ثَلَاثًا، أَوْ نَحْوَ هَذَا، «فَإِذَا جُعْتُ تَضْرَعْتُ إِلَيْكَ وَذَكَرْتُكَ، فَإِذَا شَبِعْتُ شَكَرْتُكَ وَحَمِدْتُكَ» قَالَ: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ.

وَفِي الْبَابِ عَنْ فَضَالَةَ بْنِ عَبْدِ الْقَاسِمِ. هَذَا هُوَ ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَيُكْنَى أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَيُقَالُ أَيْضًا يَكْنَى أَبَا عَبْدِ الْمَلِكِ وَهُوَ مَوْلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ مُعَاوِيَةَ، وَهُوَ شَامِيٌّ ثِقَّةٌ، وَعَلِيُّ بْنُ يَزِيدَ ضَعِيفُ الْحَدِيثِ وَيُكْنَى أَبَا عَبْدِ الْمَلِكِ.

٢٣٥٥ - الْعَبَّاسُ الدُّورِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقْرِي، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ، عَنْ شُرْحَبِيلِ بْنِ شَرِيكٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبْلِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ قَالَ: «قَدْ أَفْلَحَ مَنْ أَسْلَمَ رِزْقَهُ كَفَافًا وَقَتَّعَهُ اللَّهُ».

السَّرْبُ: أَي فِي نَفْسِهِ، وَقِيلَ: السَّرْبُ الْجَمَاعَةُ، وَفِي الْقَامُوسِ: السَّرْبُ الطَّرِيقُ، وَالسَّرْبُ الطَّرِيقُ وَالْبَالُ وَالنَّفْسُ وَالْجَمَاعَةُ، وَالسَّرْبُ: جَحْرُ الْوَحْشِيِّ وَالْحَفِيرُ تَحْتَ الْأَرْضِ. أَي خَفِيفُ الْحَالِ الَّذِي يَكُونُ قَلِيلَ الْمَالِ وَخَفِيفَ الظَّهْرِ مِنَ الْعِيَالِ. خَامِلًا خَافِيًا غَيْرَ مَشْهُورٍ. بِقَدْرِ الْكِفَايَةِ لَا أَزِيدَ وَلَا أَنْقُصَ. أَي مِيرَاثِهِ.

قال: هذا حديث حسن صحيح.

٢٣٥٦ - حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُفْرِيُّ، حَدَّثَنَا حَيْوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ أَخْبَرَنِي أَبُو هَانِيءَ الْخَوْلَانِيُّ: أَنَّ أَبَا عَلِيٍّ عَمْرُو بْنَ مَالِكِ الْجَنْبِيِّ، أَخْبَرَهُ عَنْ فَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «طُوبَى لِمَنْ هَدِيَ لِلْإِسْلَامِ وَكَانَ عَيْشُهُ كَفَافًا وَقَنَّعَ» قال: وَأَبُو هَانِيءَ الْخَوْلَانِيُّ اسْمُهُ: حُمَيْدُ بْنُ هَانِيءَ. [٢٣٩٩].

قال أبو عيسى: هذا حديث صحيح.

(36/36) - بَابُ مَا جَاءَ فِي فَضْلِ الْفَقْرِ (٣٦/٣٦)

٢٣٥٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ نَبْهَانَ بْنِ صَفْوَانَ الثَّقَفِيُّ الْبَصْرِيُّ، حَدَّثَنَا زَوْجُ بْنُ أَسْلَمَ، حَدَّثَنَا شَدَّادُ أَبُو طَلْحَةَ الرَّاسِبِيُّ، عَنْ أَبِي الْوَاظِعِ [أَخْبَرَنَا] عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْقِلٍ قَالَ: «قَالَ رَجُلٌ لِلنَّبِيِّ ﷺ: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَاللَّهِ إِنِّي لِأَجْبُكَ، فَقَالَ لَهُ «انظُرْ مَا تَقُولُ»، قَالَ وَاللَّهِ إِنِّي لِأَجْبُكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، قَالَ: «إِنْ كُنْتَ تُحِبُّنِي فَأَعِدْ لِلْفَقْرِ تَجْفَافًا، فَإِنَّ الْفَقْرَ أَسْرَعَ إِلَى مَنْ يُحِبُّنِي مِنَ السَّبِيلِ إِلَى مُتْنَاهَا».

٠٠٠٠ - حَدَّثَنَا نَضْرُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ شَدَّادِ أَبِي طَلْحَةَ نَحْوَهُ بِمَعْنَاهُ.

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن غريب، وأبو الوازع الراسبي اسمه: جابر بن عمرو، وهو بصري.

(37/37) - بَابُ مَا جَاءَ أَنَّ فُقَرَاءَ الْمُهَاجِرِينَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ قَبْلَ أَغْنِيائِهِمْ (٣٧/٣٧)

٢٣٥٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى الْبَصْرِيُّ، حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ عَطِيَّةِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فُقَرَاءَ الْمُهَاجِرِينَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ قَبْلَ أَغْنِيائِهِمْ بِخَمْسِمِائَةِ سَنَةٍ». [٤١٢٣].

وفي الباب عن أبي هريرة وعبد الله بن عمرو وجابر.

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه.

٢٣٥٩ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ وَاصِلِ الْكُوفِيُّ، حَدَّثَنَا ثَابِتُ بْنُ مُحَمَّدِ الْعَابِدِ الْكُوفِيُّ، حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ الثُّعْمَانَ اللَّيْثِيُّ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «اللَّهُمَّ أَحْبِبْنِي مِنْسِكِينًا وَأَمْنِيئًا مِنْسِكِينًا وَأَحْسَنِي فِي زُمْرَةِ الْمَسَاكِينِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ». فَقَالَتْ عَائِشَةُ: لِمَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «إِنَّهُمْ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ قَبْلَ أَغْنِيائِهِمْ بِأَرْبَعِينَ خَرِيفًا، يَا عَائِشَةُ لَا تَرُدِّي الْمَسْكِينِ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ، يَا عَائِشَةُ أَحْبِبِي الْمَسَاكِينِ وَقَرِّبِيهِمْ فَإِنَّ اللَّهَ يُقَرِّبُكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

قال أبو عيسى: هذا حديث غريب.

٢٣٦٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ، حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَدْخُلُ الْفُقَرَاءُ الْجَنَّةَ قَبْلَ الْأَغْنِيَاءِ بِخَمْسِمِائَةِ عَامٍ، يَنْصِفُ يَوْمٌ». هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

٢٣٦١ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا الْمُحَارِبِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَدْخُلُ فُقَرَاءُ الْمُسْلِمِينَ الْجَنَّةَ قَبْلَ أَغْنِيَائِهِمْ بِنِصْفِ يَوْمٍ، وَهُوَ خَمْسِمِائَةِ عَامٍ». وَهَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

٢٣٦٢ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقْرَبِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «يَدْخُلُ فُقَرَاءُ الْمُسْلِمِينَ الْجَنَّةَ قَبْلَ أَغْنِيَائِهِمْ بِأَرْبَعِينَ خَرِيفًا». هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ.

(٣٨ ٣٨)

(38 38)

٢٣٦٣ - أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ عَبَّادٍ الْمُهَلَّبِيُّ، عَنْ مُجَالِدٍ، عَنْ الشُّعْبِيِّ، عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ: «دَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ فَدَعَتْ لِي بِطَعَامٍ وَقَالَتْ: مَا أَشْبَعُ مِنْ طَعَامٍ فَأَشَاءُ أَنْ أَبْكِي إِلَّا بَكَيتُ. قَالَ: قُلْتُ لِمَ؟ قَالَتْ: أَذْكَرُ الْحَالِ الَّتِي فَارَقَ عَلَيْهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الدُّنْيَا: وَاللَّهِ مَا شَبِعَ مِنْ خُبْزٍ وَلَحْمٍ مَرَّتَيْنِ فِي يَوْمٍ». هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

٢٣٦٤ - مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، أَنبَأَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ يَزِيدَ يُحَدِّثُ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «مَا شَبِعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ خُبْزٍ شَعِيرٍ يَوْمَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ حَتَّى قُبِضَ». وَهَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ، وَفِي الْبَابِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

٢٣٦٥ - أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، حَدَّثَنَا الْمُحَارِبِيُّ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ كَيْسَانَ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: «مَا شَبِعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَهْلُهُ ثَلَاثًا تَبَاعًا مِنْ خُبْزِ الْبُرِّ حَتَّى فَارَقَ الدُّنْيَا». هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

اليوم الأخرى مقدار طوله ألف سنة من سني الدنيا لقوله تعالى: ﴿وإن يوماً عند ربك كألف سنة مما تعدون﴾، وأما قوله تعالى: ﴿من يوم كان مقداره خمسين ألف سنة﴾ فمخصوص من عموم ما سبق أو محمول على تطويل ذلك اليوم على الكفار كما يطوى حتى يصير كساعة بالنسبة إلى الأبرار.

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

٢٣٦٦ - حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ، حَدَّثَنَا حَرِيزُ بْنُ عُثْمَانَ، عَنْ سُلَيْمِ بْنِ عَامِرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا أَمَامَةَ يَقُولُ: «مَا كَانَ يَفْضُلُ عَنْ أَهْلِ بَيْتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ خُبْزُ الشَّعِيرِ».

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه، ويحيى بن أبي بكير هذا كوفي، وأبو بكير، والد يحيى روى له سفيان الثوري، ويحيى بن عبد الله بن بكير مصري صاحب الليث.

٢٣٦٧ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْجَمْعِيُّ، حَدَّثَنَا ثَابِتُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ هَلَالِ بْنِ حَبَابٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، يَبِيتُ اللَّيَالِي الْمُتَتَابِعَةَ طَاوِباً وَأَهْلُهُ لَا يَجِدُونَ عِشَاءً، وَكَانَ أَكْثَرَ خُبْزِهِمْ خُبْزَ الشَّعِيرِ». [ق=٣٣٤٧].

وَكَانَ رَوَى عَنْهُ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ وَغَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ.

وَيَزِيدُ بْنُ زِيَادٍ الدَّمَشْقِيُّ الَّذِي رَوَى عَنْ الزُّهْرِيِّ رَوَى عَنْهُ وَكَيْعٌ وَمَرْوَانَ بْنُ مُعَاوِيَةَ، وَيَزِيدُ بْنُ أَبِي زِيَادٍ كُوفِيٌّ رَوَى عَنْهُ سُفْيَانُ وَشُعْبَةُ «اللَّهُمَّ اجْعَلْ رِزْقَ آلِ مُحَمَّدٍ قُوتاً».

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

٢٣٦٨ - حَدَّثَنَا أَبُو عَمَّارٍ، حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ عِمَارَةَ بْنِ الْقَعْقَاعِ أَبِي زُرْعَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اللَّهُمَّ اجْعَلْ رِزْقَ آلِ مُحَمَّدٍ قُوتاً».

[خ=٦٤٦٠، م=١٠٥٥، ق=٤١٣٩، أ=١٠٢٤١].

٢٣٦٩ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسِ قَالَ: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ لَا يَدْخُرُ شَيْئاً لَعْدٍ».

قال أبو عيسى: هذا حديث غريب. وَقَدْ رُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ سُلَيْمَانَ عَنْ ثَابِتٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مُرْسَلًا.

٢٣٧٠ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ قَالَ: «مَا أَكَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى خُورَانٍ وَلَا أَكَلَ خُبْزاً مَرْتَقاً حَتَّى مَاتَ». قَالَ: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ. [خ=٦٤٥٠، ق=٣٢٩٣].

٢٣٧١ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ الْحَنْفِيُّ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ أَنَّهُ قِيلَ لَهُ: «أَكَلَ

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ التَّقِيَّ يَعْنِي الْخَوَارِزِيَّ؟ فَقَالَ سَهْلٌ: مَا رَأَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ التَّقِيَّ حَتَّى لَقِيَ اللَّهَ. فَقِيلَ لَهُ: هَلْ كَانَتْ لَكُمْ مَنَاخِلُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: مَا كَانَتْ لَنَا مَنَاخِلُ. قِيلَ: كَيْفَ كُنْتُمْ تَصْنَعُونَ بِالشَّعِيرِ؟ قَالَ: كُنَّا نَتَفَخُّهُ فَيَطِيرُ مِنْهُ مَا طَارَ ثُمَّ نُتْرِيهِ فَتَفْعِجُهُ. وَهَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. وَقَدْ رَوَاهُ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ.

(39 39) حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ (٣٩ ٣٩)

٢٣٧٢ - حَدَّثَنَا أَبُو حَازِمٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُجَالِدِ بْنِ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ بَيَانَ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، قَالَ: «سَمِعْتُ سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَاصٍ يَقُولُ: إِنِّي لِأَوَّلِ رَجُلٍ أَهْرَاقَ دَمًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَإِنِّي لِأَوَّلِ رَجُلٍ رَمَى بِسَهْمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَلَقَدْ رَأَيْتُنِي أُعْزُو فِي الْعِصَابَةِ مِنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ ﷺ مَا تَأْكُلُ إِلَّا رَقَّ الشَّجَرِ وَالْحُبْلَةَ، حَتَّى إِنَّ أَحَدَنَا لَيَضَعُ كَمَا تَضَعُ الشَّاةُ وَالْبَعِيرُ وَأَضْبَحَتْ بَنُو أَسَدٍ يُعْزِرُونِي فِي الدِّينِ، لَقَدْ جِئْتُ إِذَنْ وَضَلَّ عَمَلِي».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ بَيَانَ.

٢٣٧٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا قَيْسٌ قَالَ: «سَمِعْتُ سَعْدَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: إِنِّي أَوَّلُ رَجُلٍ مِنَ الْعَرَبِ رَمَى بِسَهْمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَلَقَدْ رَأَيْتُنَا نُعْزُو مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَمَا لَنَا طَعَامٌ إِلَّا الْحُبْلَةَ وَهَذَا السَّمْرُ، حَتَّى إِنَّ أَحَدَنَا لَيَضَعُ كَمَا تَضَعُ الشَّاةُ، ثُمَّ أَضْبَحَتْ بَنُو أَسَدٍ تُعْزِرُونِي فِي الدِّينِ لَقَدْ جِئْتُ إِذَنْ وَضَلَّ عَمَلِي».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَفِي الْبَابِ عَنْ عُتْبَةَ بْنِ عُرْوَانَ.

٢٣٧٤ - حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ قَالَ: «كُنَّا عِنْدَ أَبِي هُرَيْرَةَ وَعَنْتَيْهِ ثَوْبَانِ مَمْلُوءَيْنِ مِنْ كَثَّانٍ لَمَمَحُطٍ فِي أَحَدِهِمَا ثُمَّ قَالَ بَخِ بَخِ يَتَمَحَطُ أَبُو هُرَيْرَةَ فِي الْكِثَّانِ لَقَدْ رَأَيْتُنِي وَإِنِّي لِأَخْرَفِيمَا بَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَحَجْرَةِ عَائِشَةَ مِنَ الْجُوعِ مَعْشِيًا عَلَيَّ فَيَجِيءُ الْجَائِي فَيَضَعُ رِجْلَهُ عَلَيَّ عُنُقِي يَرَى أَنَّ بَيْنَ الْجُثُونَ وَمَا بِي جُثُونَ وَمَا هُوَ إِلَّا الْجُوعُ».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

٢٣٧٥ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقْرِي، حَدَّثَنَا خَيْوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ، أَخْبَرَنِي أَبُو هَانِيءُ الْخَوْلَانِيُّ أَنَّ أَبَا عَلِيٍّ عَمْرُو بْنَ مَالِكِ الْجَنْبِيِّ، أَخْبَرَهُ عَنْ فَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا صَلَّى بِالنَّاسِ يَخْرُ رِجَالٌ مِنْ قَامَتِهِمْ فِي الصَّلَاةِ مِنَ الْخِصَاصَةِ وَهُمْ أَصْحَابُ الصُّفَّةِ حَتَّى تَقُولَ الْأَعْرَابُ: هَؤُلَاءِ مَجَانِينُ أَوْ مَجَانُونَ، فَإِذَا صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ انصَرَفَ إِلَيْهِمْ، فَقَالَ: «لَوْ تَعْلَمُونَ مَا لَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ لَأَحْبَبْتُمْ أَنْ تَزْدَادُوا فَاقَةً وَحَاجَةً».

قَالَ فَضَالَةُ: وَأَنَا يَوْمَئِذٍ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

قال أبو عيسى: هذا حديث صحيح.

٢٣٧٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِبَاسٍ، حَدَّثَنَا شَيْبَانُ أَبُو مُعَاوِيَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عُمَيْرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: «خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ فِي سَاعَةٍ لَا يَخْرُجُ فِيهَا وَلَا يَلْقَاهَا فِيهَا أَحَدٌ، فَأَتَاهُ أَبُو بَكْرٍ فَقَالَ: «مَا جَاءَ بِكَ يَا أَبَا بَكْرٍ؟» فَقَالَ: خَرَجْتُ أَلْقَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَأَنْظُرُ فِي وَجْهِهِ وَالسَّلِيمَ عَلَيْهِ، فَلَمْ يَلْبَثْ أَنْ جَاءَ عُمَرُ، فَقَالَ: «مَا جَاءَ بِكَ يَا عُمَرُ؟» قَالَ: الْجُوعُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: فقال رسول الله ﷺ: «وَأَنَا قَدْ وَجَدْتُ بَعْضَ ذَلِكَ»، فَانْطَلَقُوا إِلَى مَنْزِلِ أَبِي الْهَيْثَمِ بْنِ التَّيْهَانِ الْأَنْصَارِيِّ، وَكَانَ رَجُلًا كَثِيرَ النُّخْلِ وَالشَّاءِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ خَدَمٌ فَلَمْ يَجِدُوهُ، فَقَالُوا لِامْرَأَتِهِ: «أَيْنَ صَاحِبُكَ؟» فَقَالَتْ: انْطَلَقَ يَسْتَعْدِبُ لَنَا الْمَاءَ، وَلَمْ يَلْبَثُوا أَنْ جَاءَ أَبُو الْهَيْثَمِ بِقِرْبَةٍ يَزْعُمُهَا فَوَضَعَهَا، ثُمَّ جَاءَ يَلْتَرُمُ النَّبِيَّ ﷺ وَيَقْدِيهِ بِأَبِيهِ وَأُمِّهِ، ثُمَّ انْطَلَقَ بِهِمْ إِلَى حَدِيقَتِهِ فَبَسَطَ لَهُمْ بِسَاطًا، ثُمَّ انْطَلَقَ إِلَى نَخْلَةٍ فَجَاءَ بِقِنْرِ فَوَضَعَهُ. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَفَلَا تَنْقِيتَ لَنَا مِنْ رُطْبِهِ؟» فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أَرَدْتُ أَنْ تَخْتَارُوا أَوْ قَالَ: تَخْبَرُوا مِنْ رُطْبِهِ وَيُسْرُوهُ، فَأَكَلُوا وَشَرِبُوا مِنْ ذَلِكَ الْمَاءِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «هَذَا الَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مِنَ النَّعِيمِ الَّذِي تُسْأَلُونَ عَنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، ظِلٌّ بَارِدٌ وَرُطْبٌ طَيِّبٌ وَمَاءٌ بَارِدٌ». فَانْطَلَقَ أَبُو الْهَيْثَمِ لِيَضَعَهُ لَهُمْ طَعَامًا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَا تَذْبَحُنَّ ذَاتَ دَرٍّ». فَذَبَحَ لَهُمْ عَنَاقًا أَوْ جَذِيًا فَأَتَاهُمْ بِهَا فَأَكَلُوا. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «هَلْ لَكَ خَادِمٌ؟» قَالَ: لَا. قَالَ «فَإِذَا أَتَانَا سَمِيًّا فَأْتِنَا». فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ بِرَأْسَيْنِ لَيْسَ مَعَهُمَا ثَالِثٌ، فَأَتَاهُ أَبُو الْهَيْثَمِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «اخْتَرِ مِنْهُمَا». فَقَالَ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ اخْتَرِ لِي، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّ الْمُسْتَشَارَ مُؤْتَمَنٌ، خُذْ هَذَا فَإِنِّي رَأَيْتُهُ يُصَلِّيُ وَاسْتَوْصَى بِهِ مَعْرُوفًا». فَانْطَلَقَ أَبُو الْهَيْثَمِ إِلَى امْرَأَتِهِ فَأَخْبَرَهَا بِقَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَتْ امْرَأَتُهُ: مَا أَنْتَ بِبَالِغٍ مَا قَالَ فِيهِ النَّبِيُّ ﷺ إِلَّا أَنْ تُعْتِقَهُ، قَالَ: هُوَ عَتِيقٌ. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ لَمْ يَبْعَثْ نَبِيًّا وَلَا خَلِيفَةً إِلَّا وَلَهُ بَطَانَتَانِ بَطَانَةٌ تَأْمُرُهُ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَاهُ عَنِ الْمُنْكَرِ، وَبَطَانَةٌ لَا تَأْلُوهُ خَبَالًا وَمَنْ يُوقِ بِطَانَةَ السُّوءِ فَقَدْ وُقِيَ». [خ=٧١٩٨، أ=١١٣٤٢].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح غريب.

٢٣٧٧ - حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ يَوْمًا وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ» فَذَكَرَ نَحْوَ هَذَا الْحَدِيثِ بِمَعْنَاهُ وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَحَدِيثِ شَيْبَانَ أَيْ مِنْ حَدِيثِ أَبِي عَوَانَةَ وَأَطُولُ، وَشَيْبَانَ ثِقَّةٌ عِنْدَهُمْ صَاحِبُ كِتَابٍ، وَقَدْ رَوَى، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ هَذَا الْحَدِيثَ مِنْ غَيْرِ هَذَا الْوَجْهِ وَرُوِيَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَيْضًا.

٢٣٧٨ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي زِيَادٍ، حَدَّثَنَا سَيَّازُ بْنُ حَاتِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي مَنصُورٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي طَلْحَةَ قَالَ: «سَكُونَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْجُوعَ وَرَفَعْنَا عَنْ بَطُونِنَا عَنْ حَجَرٍ حَجَرٍ، فَرَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ حَجَرَيْنِ».

هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه.

٢٣٧٩ - حَدَّثَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ قَالَ: «سَمِعْتُ الثُّعْمَانَ بْنَ بَشِيرٍ يَقُولُ: أَلَسْتُمْ فِي طَعَامٍ وَشَرَابٍ مَا شِئْتُمْ؟ لَقَدْ رَأَيْتُ نَبِيَّكُمْ وَمَا يَجِدُ مِنَ الدَّقْلِ مَا يَمْلَأُ بِهِ بَطْنَهُ».

وهذا حديث صحيح.

وروى أبو عوانة وغير واحد عن سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ نَحْوَ حَدِيثِ أَبِي الْأَخْوَصِ وَرَوَى شُعْبَةُ هَذَا الْحَدِيثَ، عَنْ سِمَاكِ، عَنِ الثُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ عَنْ عُمَرَ.

(40 40) (٤٠ ٤٠)

٢٣٨٠ - أَحْمَدُ بْنُ بَدَيْلٍ بْنُ فُرَيْشٍ الْكُوفِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ عَنْ أَبِي حَصِينٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَيْسَ الْغِنَى عَنْ كَثْرَةِ الْعَرَضِ وَلَكِنَّ الْغِنَى غِنَى النَّفْسِ».

هذا حديث حسن صحيح. وأبو حصين اسمه: عثمان بن عاصم الأسدي.

(41 41) (٤١ ٤١)

٢٣٨١ - حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ سَعِيدِ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي الْوَلِيدِ قَالَ: «سَمِعْتُ خَوْلَةَ بِنْتَ قَيْسٍ وَكَانَتْ تَحْتَ حَمْرَةَ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ تَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ هَذَا الْمَالَ خَضِرَةٌ حُلْوَةٌ، مَنْ أَصَابَهُ بِحَقِّهِ بَوْرِكَ لَهُ فِيهِ، وَرُبُّ مُتَخَوِّضٍ فِيمَا شَاءَتْ بِهِ نَفْسُهُ مِنْ مَالِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ لَيْسَ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَّا النَّارُ».

هذا حديث حسن صحيح. وأبو الوليد اسمه: عبيد سئوطي.

(42 42) (٤٢ ٤٢)

٢٣٨٢ - بِشْرُ بْنُ هِلَالٍ الصَّوَّافُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ يُونُسَ عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لِعَنْ عَبْدِ الدَّرْهِمِ».

هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه.

وقد روي هذا الحديث من غير هذا الوجه، عن أبي صالح، عن أبي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَيْضاً أَنْتُمْ مِنْ هَذَا وَأَطْوَلُ.

(43 43) (٤٣ ٤٣)

٢٣٨٣ - سُؤَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ زَكْرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَعْدِ بْنِ زُرَّارَةَ، عَنْ ابْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكِ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا ذُئِبَانِ جَائِعَانِ أَرْسِلَا فِي عَنَمٍ بِأَسَدَ لَهَا مِنْ حِزْبِ الْمَرْءِ عَلَى الْمَالِ وَالشَّرَفِ لِدِينِهِ». [أ=١٥٧٨٤].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.
ويروى في هذا الباب، عن ابن عمَرَ عن النبي ﷺ، ولا يصح إسناده.

(44/44) - باب (٤٤/٤٤)

٢٣٨٤ - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْكِنْدِيُّ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ حُبَابٍ، أَخْبَرَنِي الْمَسْعُودِيُّ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مُرَّةَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: «نَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى حَصِيرٍ فَقَامَ وَقَدْ أَثَّرَ فِي جَنْبِهِ، فَقُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ لَوْ اتَّخَذْنَا لَكَ وِطَاءً، فَقَالَ: «مَا لِي وَلِلدُّنْيَا، مَا أَنَا فِي الدُّنْيَا إِلَّا كَرَائِبٍ اسْتَظَلَّ تَحْتَ شَجَرَةٍ، ثُمَّ رَاحَ وَتَرَكَهَا». قَالَ: وفي الباب عن ابن عمَرَ وابن عباس. [ق=٤١٠٩، أ=٣٧٠٩ و٤٢٠٨].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

(45/45) - باب (٤٥/٤٥)

٢٣٨٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ وَأَبُو دَاوُدَ قَالَا: حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ وَزْدَانَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الرَّجُلُ عَلَى دِينِ خَلِيلِهِ فَلْيَنْظُرْ أَحَدُكُمْ مَنْ يُخَالِلُ». [أ=٨٠٣٤، د=٤٨٣٣].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن غريب.

(46/46) - باب ما جاء مثل ابن آدم وأهله وولده وماله وعمله (٤٦/٤٦)

٢٣٨٦ - حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ هُوَ ابْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ حَزْمِ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَتَّبِعُ الْمَيِّتَ ثَلَاثٌ، فَيَرْجِعُ اثْنَانِ، وَيَبْقَى وَاحِدٌ: يَتَّبِعُهُ أَهْلُهُ وَمَالُهُ وَعَمَلُهُ، فَيَرْجِعُ أَهْلُهُ وَمَالُهُ وَيَبْقَى عَمَلُهُ». [أ=١٢٠٨١، خ=٦٥١٤، س=١٩٣٣].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

(47/47) - باب ما جاء في كراهية كثرة الأكل (٤٧/٤٧)

٢٣٨٧ - حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ، حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ الْجَمِصِيُّ، وَحَبِيبُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ جَابِرِ الطَّائِبِيِّ، عَنْ مِقْدَامِ بْنِ مَعْدٍ يَكْرِبٍ، قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَا مَلَأَ آدَمِيَّ وَعَاءَ شَرًّا مِنْ بَطْنٍ، بِحَسْبِ ابْنِ آدَمَ أَكْلَاتُ يُقِمِّنُ صُلْبَهُ، فَإِنْ كَانَ لَا مَحَالَهَ قُلْتُ لِبَطْنِي وَتَلْتُ لِشَرَابِي وَتَلْتُ لِنَفْسِي». [أ=١٧١٨٦، ق=٣٣٤٩].

..... - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَرَفَةَ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ نَحْوَهُ وَقَالَ الْمُقَدَّمُ بْنُ مَعْدٍ يَكْرَبُ: عَنِ النَّبِيِّ ﷺ لَمْ يَذْكُرْ فِيهِ سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

(٤٨ ٤٨)

(48 48)

٢٣٨٨ - أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ، عَنِ شَيْبَانَ، عَنِ فِرَاسٍ، عَنِ عَطِيَّةَ عَنِ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ يُرَائِي يُرَائِي اللَّهُ بِهِ وَمَنْ يُسْمَعُ يُسْمَعُ اللَّهُ بِهِ». قَالَ: وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ لَا يُزَحِمُ النَّاسَ لَا يُزَحِمُهُ اللَّهُ». وفي الباب عن جُنْدُبٍ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو.

هذا حديث حسن صحيح من هذا الوجه.

٢٣٨٩ - سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، أَخْبَرَنَا حَبِيزَةُ بْنُ شُرَيْحٍ،

أَخْبَرَنِي الْوَلِيدُ بْنُ أَبِي الْوَلِيدِ أَبُو عُثْمَانَ الْمَدَائِنِيُّ، أَنَّ عُقْبَةَ بْنَ مُسْلِمٍ حَدَّثَهُ أَنَّ شَفِيئًا الْأَصْبَجِيَّ حَدَّثَهُ، «أَنَّهُ دَخَلَ الْمَدِينَةَ فَإِذَا هُوَ بِرَجُلٍ قَدْ اجْتَمَعَ عَلَيْهِ النَّاسُ فَقَالَ: مَنْ هَذَا؟ فَقَالُوا: أَبُو هُرَيْرَةَ، فَدَنَوْتُ مِنْهُ حَتَّى قَعَدْتُ بَيْنَ يَدَيْهِ وَهُوَ يُحَدِّثُ النَّاسَ. فَلَمَّا سَكَتَ وَخَلَا قُلْتُ لَهُ: أَسَأَلُكَ بِحَقِّ وَبِحَقِّ لِمَا حَدَّثْتَنِي حَدِيثًا سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَقَلْتُهُ وَعَلِمْتُهُ، فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: أَفَعَلْ لِأَحَدِنَاكَ حَدِيثًا حَدَّثَنِيهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَقَلْتُهُ وَعَلِمْتُهُ، ثُمَّ نَشَعَ أَبُو هُرَيْرَةَ نَشَعَةً، فَمَكَثَ قَلِيلًا، ثُمَّ أَفَاقَ فَقَالَ: لِأَحَدِنَاكَ حَدِيثًا حَدَّثَنِيهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي هَذَا الْبَيْتِ مَا مَعَنَا أَحَدٌ غَيْرِي وَغَيْرُهُ، ثُمَّ نَشَعَ أَبُو هُرَيْرَةَ نَشَعَةً أُخْرَى، ثُمَّ أَفَاقَ فَمَسَحَ وَجْهَهُ فَقَالَ: لِأَحَدِنَاكَ حَدِيثًا حَدَّثَنِيهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنَا وَهُوَ فِي هَذَا الْبَيْتِ مَا مَعَنَا أَحَدٌ غَيْرِي وَغَيْرُهُ، ثُمَّ نَشَعَ أَبُو هُرَيْرَةَ نَشَعَةً أُخْرَى، ثُمَّ أَفَاقَ وَمَسَحَ وَجْهَهُ وَقَالَ: أَفَعَلْ لِأَحَدِنَاكَ حَدِيثًا حَدَّثَنِيهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا وَهُوَ فِي الْبَيْتِ مَا مَعَنَا أَحَدٌ غَيْرِي وَغَيْرُهُ، ثُمَّ نَشَعَ أَبُو هُرَيْرَةَ نَشَعَةً شَدِيدَةً، ثُمَّ مَالَ خَارًا عَلَى وَجْهِهِ فَاسْتَدْتُهُ عَلَيَّ طَوِيلًا، ثُمَّ أَفَاقَ فَقَالَ: حَدَّثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى إِذَا كَانَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَنْزِلُ إِلَى الْعِبَادِ لِيَقْضِيَ بَيْنَهُمْ وَكُلُّ أُمَّةٍ جَائِيَةٌ، فَأَوَّلُ مَنْ يَدْعُو بِهِ رَجُلٌ جَمَعَ الْقُرْآنَ، وَرَجُلٌ قُتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَرَجُلٌ كَثِيرُ الْمَالِ، فَيَقُولُ اللَّهُ لِلْقَارِيءِ: أَلَمْ أَعْلِمَكَ مَا أَنْزَلْتُ عَلَى رَسُولِي؟ قَالَ: بَلَى يَا رَبِّ. قَالَ: فَمَاذَا عَمِلْتَ فِيمَا عَلِمْتَ؟ قَالَ: كُنْتُ أَقُومُ بِهِ آتَاءَ اللَّيْلِ وَآتَاءَ النَّهَارِ، فَيَقُولُ اللَّهُ لَهُ: كَذَبْتَ، وَتَقُولُ لَهُ الْمَلَائِكَةُ كَذَبْتَ، وَيَقُولُ اللَّهُ لَهُ: بَلْ أَرَدْتُ أَنْ يُقَالَ: فَلَانَ قَارِيءٌ، فَقَدْ قِيلَ ذَلِكَ. وَيُؤْتَى بِصَاحِبِ الْمَالِ، فَيَقُولُ اللَّهُ لَهُ: أَلَمْ أَوْسَعْ عَلَيْكَ حَتَّى لَمْ أَدْعُكَ تَحْتَاجَ إِلَى أَحَدٍ؟ قَالَ: بَلَى يَا رَبِّ. قَالَ: فَمَاذَا عَمِلْتَ فِيمَا آتَيْتُكَ؟ قَالَ: كُنْتُ أَصِلُ الرَّجِمَ وَأَتَصَدَّقُ، فَيَقُولُ اللَّهُ لَهُ: كَذَبْتَ، وَتَقُولُ الْمَلَائِكَةُ لَهُ كَذَبْتَ، وَيَقُولُ اللَّهُ: بَلْ أَرَدْتُ أَنْ يُقَالَ: فَلَانَ جَوَادٌ وَقَدْ قِيلَ ذَلِكَ. وَيُؤْتَى بِالَّذِي قُتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَقُولُ اللَّهُ لَهُ: فِيمَاذَا قُتِلْتَ؟ فَيَقُولُ أَمْرَتْ

بِالْجِهَادِ فِي سَبِيلِكَ فَقَاتَلْتُ حَتَّى قُتِلْتُ. فَيَقُولُ اللَّهُ لَهُ: كَذَبْتَ، وَتَقُولُ لَهُ الْمَلَائِكَةُ كَذَبْتَ، وَيَقُولُ اللَّهُ: بَلْ أَرَدْتُ أَنْ يَقَالَ فُلَانٌ جَرِيءٌ، فَقَدْ قِيلَ ذَلِكَ، ثُمَّ ضَرَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى رُكْبَتَيْ فَقَالَ: يَا أَبَا هُرَيْرَةَ: أُولَئِكَ الثَّلَاثَةُ أَوَّلُ خَلْقِ اللَّهِ تُسَعَّرُ بِهِمُ النَّارُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

قَالَ الْوَلِيدُ أَبُو عُثْمَانَ الْمَدَائِنِيُّ: فَأَخْبَرَنِي عُقْبَةُ أَنَّ شُفَيْعًا هُوَ الَّذِي دَخَلَ عَلَى مُعَاوِيَةَ فَأَخْبَرَهُ بِهِذَا.

قَالَ أَبُو عُثْمَانَ: وَحَدَّثَنِي الْعَلَاءُ بْنُ أَبِي حَكِيمٍ أَنَّهُ كَانَ سَيَافًا لِمُعَاوِيَةَ، قَالَ: فَدَخَلَ عَلَيْهِ رَجُلٌ، فَأَخْبَرَهُ بِهِذَا عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، فَقَالَ مُعَاوِيَةَ: قَدْ فَعِلَ بِهِؤْلَاءِ هَذَا فَكَيْفَ بِمَنْ بَقِيَ مِنَ النَّاسِ، ثُمَّ بَكَى مُعَاوِيَةَ بُكَاءً شَدِيدًا حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّهُ هَالِكٌ، وَقُلْنَا قَدْ جَاءَنَا هَذَا الرَّجُلُ بَشْرًا، ثُمَّ أَفَاقَ مُعَاوِيَةَ وَمَسَحَ عَنْ وَجْهِهِ وَقَالَ: صَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ: «مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا نُوَفِّ إِلَيْهِمْ أَعْمَالَهُمْ فِيهَا وَهُمْ فِيهَا لَا يُبْخَسُونَ ﴿١٥﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ لَيْسَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ إِلَّا النَّكَارُ وَحَبِطَ مَا صَنَعُوا فِيهَا وَخِطْلًا مِمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ».

قَالَ أَبُو عِيْسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

٢٣٩٠ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، أَخْبَرَنَا الْمُحَارِبِيُّ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ سَنَيْبِ الضَّبِّيِّ، عَنْ أَبِي مَعَانَ الْبَصْرِيِّ، عَنْ ابْنِ سِيرِينَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تَعَوَّدُوا بِاللَّهِ مِنْ حُبِّ الْحُزْنِ». قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا حُبُّ الْحُزْنِ؟ قَالَ: «وَادٍ فِي جَهَنَّمَ تَتَعَوَّدُ مِنْهُ جَهَنَّمُ كُلُّ يَوْمٍ مِائَةَ مَرَّةٍ». قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَمَنْ يَدْخُلُهَا؟ قَالَ: «الْقُرَاءُ الْمُرَاوُونَ بِأَعْمَالِهِمْ». [ق=٢٥٦].

قَالَ: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

(49/49) - بَابُ عَمَلِ السَّرِّ (٤٩/٤٩)

٢٣٩١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، حَدَّثَنَا أَبُو سَيَانَ الشَّيْبَانِيُّ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: «قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، الرَّجُلُ يَعْمَلُ الْعَمَلَ فَيَسْرُهُ، فَإِذَا أُطْلِعَ عَلَيْهِ أَعْجَبَهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَهُ أَجْرَانِ: أَجْرُ السَّرِّ وَأَجْرُ الْعَلَانِيَةِ». [ق=٢٢٦].

قَالَ أَبُو عِيْسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ. وَقَدْ رَوَى الْأَعْمَشُ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مُرْسَلًا، وَأَصْحَابُ الْأَعْمَشِ لَمْ يَذْكُرُوا فِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

قَالَ أَبُو عِيْسَى: وَقَدْ فَسَّرَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ هَذَا الْحَدِيثَ فَقَالَ: إِذَا أُطْلِعَ عَلَيْهِ فَأَعْجَبَهُ، فَإِنَّمَا مَعْنَاهُ أَنْ يُعْجِبَهُ ثَنَاءُ النَّاسِ عَلَيْهِ بِالْخَيْرِ لِقَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: «أَنْتُمْ شُهَدَاءُ اللَّهِ فِي الْأَرْضِ، فَيُعْجِبُهُ ثَنَاءُ النَّاسِ عَلَيْهِ لِهَذَا لَمَّا يَرْجُو بِنَاءَ النَّاسِ عَلَيْهِ، فَأَمَّا إِذَا أَعْجَبَهُ لِيَعْلَمَ النَّاسُ مِنْهُ الْخَيْرَ لِيَكْرَمَ عَلَى ذَلِكَ وَيُعَظَّمُ عَلَيْهِ فَهَذَا رِيَاءٌ». وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ: إِذَا أُطْلِعَ عَلَيْهِ فَأَعْجَبَهُ رَجَاءً أَنْ يُعْمَلَ بِعَمَلِهِ، فَيَكُونَ لَهُ مِثْلُ أُجُورِهِمْ، فَهَذَا لَهُ مَذْهَبٌ أَيْضًا.

(50 50)

(٥٠ ٥٠)

٢٣٩٢ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ حَمِيدٍ، عَنْ أَنَسِ أَنَّهُ قَالَ: «جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَتَى قِيَامُ السَّاعَةِ؟ فَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى الصَّلَاةِ، فَلَمَّا قَضَى صَلَاتَهُ قَالَ: «أَيُّنَ السَّائِلُ عَنِ قِيَامِ السَّاعَةِ؟» فَقَالَ الرَّجُلُ: أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ. فَقَالَ: «مَا أَغَدَدْتَ لَهَا؟» قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا أَغَدَدْتُ لَهَا كَبِيرَ صَلَاةٍ وَلَا صَوْمٍ إِلَّا أَنِّي أُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْمَرْءُ مَعَ مَنْ أَحَبَّ، وَأَنْتَ مَعَ مَنْ أَحَبَّبْتَ». فَمَا رَأَيْتَ فَرَحَ الْمُسْلِمُونَ بَعْدَ الْإِسْلَامِ فَرَحَهُمْ بِهَذَا».

هذا حديث صحيح.

٢٣٩٣ - أَبُو هِشَامِ الرَّفَاعِيُّ، حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، عَنْ أَشْعَبٍ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْمَرْءُ مَعَ مَنْ أَحَبَّ وَلَهُ مَا اُكْتَسَبَ».

وفي البابِ عن عليٍّ، وعبدِ الله بنِ مسعودٍ، وصَفْوَانَ بْنِ عَسَّالٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ وَأَبِي مُوسَى. هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ من حديثِ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ وقد رُوِيَ هذا الحديثُ من غير وجهٍ عن النَّبِيِّ ﷺ.

٢٣٩٤ - مُحَمَّدُ بْنُ غِيْلَانَ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ زُرِّ بْنِ حُبَيْشٍ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ عَسَّالٍ قَالَ: «جَاءَ أَعْرَابِيٌّ جَهْوَرِيٌّ الصَّوْتِ فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، الرَّجُلُ يُحِبُّ الْقَوْمَ وَلَمَّا يَلْحَقْهُ هُوَ بِهِمْ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْمَرْءُ مَعَ مَنْ أَحَبَّ».

هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

٥٥٥٥ - أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الصَّمْبُكِيِّ، حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ زُرِّ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ عَسَّالٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَ حَدِيثِ مُحَمَّدٍ.

(51 51)

(٥١ ٥١)

٢٣٩٥ - أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بُرْقَانَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ الْأَصَمِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ: أَنَا عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِي بِي وَأَنَا مَعَهُ إِذَا دَعَانِي».

هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

(52 52)

(٥٢ ٥٢)

٢٣٩٦ - مُوسَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْكَنْدِيُّ الْكُوفِيُّ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ، حَدَّثَنَا

مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ جُبَيْرٍ بْنُ نُفَيْرِ الْحَضْرَمِيِّ عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الثَّوَّاسِ بْنِ سَمْعَانَ، أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْبِرِّ وَالْإِثْمِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «الْبِرُّ حُسْنُ الْخُلُقِ، وَالْإِثْمُ مَا حَاكَ فِي نَفْسِكَ، وَكَرِهْتَ أَنْ يَطَّلِعَ عَلَيْهِ النَّاسُ». [1=1760، خ=295 و302، م=3053].

٠٠٠٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَارٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ نَحْوَهُ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: سَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ.

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

(53/53) - بَابُ مَا جَاءَ فِي الْخُبِّ فِي اللَّهِ (53/53)

٢٣٩٧ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، حَدَّثَنَا كَثِيرُ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ بُرْقَانَ حَدَّثَنَا حَبِيبُ بْنُ أَبِي مَرْزُوقٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ أَبِي مُسْلِمٍ الْخَوْلَانِيِّ، حَدَّثَنِي مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «قال الله عز وجل: الْمُتَحَابُّونَ فِي جَلَالِي لَهُمْ مَنَابِرُ مِنْ نُورٍ يَغْطِيهِمُ النَّبِيُّونَ وَالشَّهَدَاءُ». [1=22141].

وفي الباب، عن أبي الدرداء، وابن مسعود وعبادة بن الصامت، وأبي هريرة، وأبي مالك الأشعري.

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح. وأبو مسلم الخولاني اسمه عبد الله بن ثوب.

٢٣٩٨ - حَدَّثَنَا الْأَنْصَارِيُّ، حَدَّثَنَا مَعْنُ حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ حَفْصِ بْنِ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَوْ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «سَبْعَةٌ يُظِلُّهُمُ اللَّهُ فِي ظِلِّهِ يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّهُ: إِمَامٌ عَادِلٌ، وَشَابٌّ نَشَأَ بِعِبَادَةِ اللَّهِ، وَرَجُلٌ كَانَ قَلْبُهُ مُعَلِّقًا بِالْمَسْجِدِ إِذَا خَرَجَ مِنْهُ حَتَّى يَعُودَ إِلَيْهِ، وَرَجُلَانِ تَحَابَّا فِي اللَّهِ فَاجْتَمَعَا عَلَى ذَلِكَ وَتَفَرَّقَا، وَرَجُلٌ ذَكَرَ اللَّهَ خَالِيًا فَفَاضَتْ عَيْنَاهُ، وَرَجُلٌ دَعَتْهُ امْرَأَةٌ ذَاتُ حَسَبٍ وَجَمَالٍ فَقَالَ: إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ، وَرَجُلٌ تَصَدَّقَ بِصَدَقَةٍ فَأَخْفَاهَا حَتَّى لَا تَعْلَمَ شِمَالُهُ مَا تُنْفِقُ يَمِينُهُ». [1=9671، خ=660، م=1031].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

وهكذا روي هذا الحديث عن مالك بن أنس من غير وجه مثل هذا، وشك فيه. وقال عن أبي هريرة أو عن أبي سعيد. وعبيد الله بن عمر رواه عن حبيب بن عبد الرحمن ولم يشك فيه يقول عن أبي هريرة.

٠٠٠٠ - حَدَّثَنَا سَوَّازُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْعَتَبِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَا: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، حَدَّثَنِي حُبَيْبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ حَفْصِ بْنِ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ

النبي ﷺ نَحَوَ حَدِيثِ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ بِمَعْنَاهُ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: «كَانَ قَلْبُهُ مُعَلَّقًا بِالْمَسَاجِدِ». وقال: «ذَاتَ مَنْصِبٍ وَجَمَالٍ».

هذا حديث حسن صحيح حديث المقدم حديث حسن صحيح غريب. والمقدم: يكنى أبا كريمة!

(54 54) (٥٤ ٥٤)

٢٣٩٩ - بُنْدَارٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ، حَدَّثَنَا ثَوْرُ بْنُ يَزِيدَ عَنْ حَبِيبِ بْنِ عُبَيْدٍ، عَنِ الْمُقَدَّمِ بْنِ مَعْدِيكَرِبٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا أَحَبَّ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ فَلْيُعَلِّمَهُ إِتَاءَهُ».

وفي الباب عن أبي ذرٍّ وأنسٍ. [حديث المقدم حديث حسن صحيح غريب].
[[٢٤٠٠]] - هَذَا وَقْتِيئُهُ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ مُسْلِمِ الْقَصِيرِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ سَلْمَانَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ نُعَامَةَ الضَّبِّيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا آخَى الرَّجُلُ الرَّجُلَ فَلْيَسْأَلْهُ عَنْ اسْمِهِ وَاسْمِ أَبِيهِ وَمِمَّنْ هُوَ؟ فَإِنَّهُ أَوْصَلَ لِلْمَوَدَّةِ».

هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه، ولا نعرف ليزيد بن نعامَةَ سماعاً من النبي ﷺ.

ويُروى، عن ابنِ عمرَ، عن النبي ﷺ نَحَوَ هَذَا الْحَدِيثِ، وَلَا يَصِحُّ إِسْنَادُهُ.

(55 55) (٥٥ ٥٥)

٢٤٠١ - مُحَمَّدُ بْنُ بَشَارٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ قَالَ: «قَامَ رَجُلٌ فَأَثْنَى عَلَى أَمِيرٍ مِنَ الْأَمْرَاءِ، فَجَعَلَ الْمُقَدَّمُ بْنُ الْأَسْوَدِ يَخْتُو فِي وَجْهِهِ التُّرَابَ وَقَالَ: أَمَرْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ نَخْتُو فِي وُجُوهِ الْمَدَاجِينِ التُّرَابَ».

وفي الباب عن أبي هريرة.

هذا حديث حسن صحيح.

وقد روى زائدة عن يزيد بن أبي زياد، عن مجاهد، عن ابن عباس، عن المقداد وحديث مجاهد، عن أبي معمر أصح. وأبو معمر اسمه عبد الله بن سخبرة. والمقداد بن الأسود هو المقداد بن عمرو الكندي، ويكنى أبا معبد، وإنما نسب إلى الأسود بن عبد يعوث لأنه كان قد تبناه وهو صغير.

٢٤٠٢ - مُحَمَّدُ بْنُ عُمَانَ الْكُوفِيُّ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ سَالِمِ الْحَيَّاطِ،

عن الحسن، عن أبي هريرة قال: «أمرنا رسول الله ﷺ أن نَحْتُو في أفواه المَدَّاحِينَ التَّرَابَ». قال أبو عيسى: هذا حديث غريب من حديث أبي هريرة.

(56/56) - بَابُ مَا جَاءَ فِي صُحْبَةِ الْمُؤْمِنِ (٥٦/٥٦)

٢٤٠٣ - حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ حَيَوَةَ بْنِ شَرِيحٍ، حَدَّثَنَا سَالِمُ بْنُ غَيْلَانَ أَنَّ الْوَلِيدَ بْنَ قَيْسِ التُّجَيْبِيِّ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ، قَالَ سَالِمٌ أَوْ عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا تُصَاحِبِ إِلَّا مُؤْمِنًا وَلَا يَأْكُلْ طَعَامَكَ إِلَّا تَقِيًّا». [١=١١٣٣٦، ٤٨٣٢].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن إنما نعرفه من هذا الوجه.

(57/57) - بَابُ مَا جَاءَ فِي الصَّبْرِ عَلَى الْبَلَاءِ (٥٧/٥٧)

٢٤٠٤ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ سِنَانٍ، عَنْ أَنَسِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِعَبْدِهِ الْخَيْرَ عَجَّلَ لَهُ الْمَقْوَةَ فِي الدُّنْيَا، وَإِذَا أَرَادَ بِعَبْدِهِ الشَّرَّ أَسَنَّكَ عَنْهُ بِدُنْبِهِ حَتَّى يُوَافِيَ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ». [ق=٤٠٣١].

وبهذا الإسناد عن النبي ﷺ قال: «إِنَّ عِظَمَ الْجَزَاءِ مَعَ عِظَمِ الْبَلَاءِ، وَإِنَّ اللَّهَ إِذَا أَحَبَّ قَوْمًا ابْتَلَاهُمْ، فَمَنْ رَضِيَ فَلَهُ الرِّضَى، وَمَنْ سَخِطَ فَلَهُ السُّخْطُ».

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه.

٢٤٠٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْأَعْمَشِ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا وَائِلٍ يَقُولُ قَالَتْ عَائِشَةُ: «مَا رَأَيْتُ الْوَجَعَ عَلَى أَحَدٍ أَشَدَّ مِنْهُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ». [١=٢٥٤٥٣، خ=٥٦٤٦، م=٢٥٧٠].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

٢٤٠٦ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، [أَخْبَرَنَا شَرِيكٌ] حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ عَاصِمِ بْنِ بَهْدَلَةَ، عَنْ مُضْعَبِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ «قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَيُّ النَّاسِ أَشَدُّ بَلَاءً؟» قَالَ: «الْأَنْبِيَاءُ ثُمَّ الْأَمْثَلُ فَالْأَمْثَلُ: فَيَبْتَلِي الرَّجُلَ عَلَى حَسَبِ دِينِهِ، فَإِنْ كَانَ فِي دِينِهِ ضَلْبًا أَشَدَّ بَلَاءً، وَإِنْ كَانَ فِي دِينِهِ رِقَّةٌ ابْتُلِيَ عَلَى قَدْرِ دِينِهِ، فَمَا يَبْرَحُ الْبَلَاءُ بِالْعَبْدِ حَتَّى يَبْرُكَهُ يَمْشِي عَلَى الْأَرْضِ مَا عَلَيْهِ خَطِيئَةٌ». [ق=٤٠٢٣].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

وفي الباب عن أبي هريرة وأخت حذيفة بن اليمان أن النبي ﷺ سئل أي الناس أشد بلاء؟ قال: «الأنبياء ثم الأمثل فالأمثل».

٢٤٠٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ أَبِي

سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا يَزَالُ الْبَلَاءُ بِالْمُؤْمِنِ وَالْمُؤْمِنَةِ فِي نَفْسِهِ وَوَلَدِهِ وَمَالِهِ حَتَّى يَلْقَى اللَّهَ وَمَا عَلَيْهِ خَطِيئَةٌ». [صحيح] وهذا حديث حسن صحيح. وفي الباب عن أبي هُرَيْرَةَ وَأُخْتِ حَدِيقَةَ بْنِ الْيَمَانِ.

(58 58) (٥٨ ٥٨)

٢٤٠٨ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْجَمْعِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا أَبُو ظَلَالٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ إِذَا أَخَذْتُ كَرِيمَتِي عَبْدِي فِي الدُّنْيَا لَمْ يَكُنْ لَهُ جَزَاءٌ عِنْدِي إِلَّا الْجَنَّةُ». [صحيح] وفي الباب عن أبي هُرَيْرَةَ وَزَيْدِ بْنِ أَرْقَمٍ.

هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه. وأبو ظلال اسمُه: هلال.

٢٤٠٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَقَعَهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: مَنْ أَذْهَبْتُ حَبِيبَتَيْهِ فَصَبَرَ وَاحْتَسَبَ لَمْ أَزُصْ لَهُ ثَوَابًا دُونَ الْجَنَّةِ». [صحيح] وفي الباب عن عِرْبَاضِ بْنِ سَارِيَةَ.

هذا حديث حسن صحيح.

(59 59) (٥٩ ٥٩)

٢٤١٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدِ الرَّازِيِّ، وَيُوسُفُ بْنُ مُوسَى الْقَطَّانُ الْبَغْدَادِيُّ قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَعْرَةَ أَبُو زُهَيْرٍ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَوْمَ الْعَافِيَةِ جِئِن يُعْطَى أَهْلَ الْبَلَاءِ الثَّوَابَ لَوْ أَنَّ جُلُودَهُمْ كَانَتْ قُرِصَتْ فِي الدُّنْيَا بِالْمَقَارِيضِ».

لا نعرفه بهذا الإسناد إلا من هذا الوجه.

وَقَدْ رَوَى بَعْضُهُمْ هَذَا الْحَدِيثَ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ مُصْرَفٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ قَوْلَهُ شَيْئًا مِنْ هَذَا.

٢٤١١ - حَدَّثَنَا أَبُو سُوَيْدٍ بْنُ نَصْرٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ، قَالَ سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْ أَحَدٍ يَمُوتُ إِلَّا نَدِمَ». قَالُوا وَمَا نَدَامَتُهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «إِنْ كَانَ مُحْسِنًا نَدِمَ أَنْ لَا يَكُونَ أَزْدَادًا، وَإِنْ كَانَ مُسِيئًا نَدِمَ أَنْ لَا يَكُونَ نَزْعًا». [صحيح]

هذا حديث إنما نعرفه من هذا الوجه، ويحیی بن عبید الله قد تكلم فيه شعبه، وهو يحيى بن عبید الله بن موهب مدني.

(60/60) - بَابُ (٦٠/٦٠)

٢٤١٢ - حَدَّثَنَا سُؤَيْدٌ، أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَخْرُجُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ رِجَالٌ يَخْتَلُونَ الدُّنْيَا بِالدِّينِ، يَلْبَسُونَ لِلنَّاسِ جُلُودَ الضَّأْنِ مِنَ اللَّيْنِ، أَلْسِنَتَهُمْ أَخْلَى مِنَ السُّكْرِ وَقُلُوبُهُمْ قُلُوبُ الذُّنَابِ، يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَبِي تَغْتَرُونَ؟ أَمْ عَلَيَّ تَجْتَرُونَ؟ فَبِي حَلَفْتُ لَا بُعْثَنَّ عَلَيَّ أَوْلِيكَ مِنْهُمْ فِتْنَةً تَدْعُ الْحَلِيمَ مِنْهُمْ حَيْرَانًا». وفي الباب، عن ابنِ عَمَرَ.

٢٤١٣ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ، أَخْبَرَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا حَمْرَةَ بِنْتُ أَبِي مُحَمَّدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ ابْنِ عَمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَالَ: لَقَدْ خَلَقْتُ خَلْقًا أَلْسِنَتَهُمْ أَخْلَى مِنَ الْعَسَلِ وَقُلُوبُهُمْ أَمْرٌ مِنَ الصَّبْرِ، فَبِي حَلَفْتُ لَا يُبْحَثُنَّ فِتْنَةً تَدْعُ الْحَلِيمَ مِنْهُمْ حَيْرَانًا، فَبِي يَغْتَرُونَ أَمْ عَلَيَّ يَجْتَرُونَ».

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن غريب من حديث ابنِ عَمَرَ لا نعرفه إلا من هذا الوجه.

(61/61) - بَابُ مَا جَاءَ فِي حِفْظِ اللِّسَانِ (٦١/٦١)

٢٤١٤ - حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، وَحَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَيُّوبَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَحْرٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ يَزِيدَ، عَنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ غَامِرٍ قَالَ: «قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ: مَا النَّجَاةُ؟ قَالَ: «أَمْسِكْ عَلَيْكَ لِسَانَكَ وَلا تَسْغِكْ بَيْتِكَ وَابْنِكَ عَلَى خَطِيئَتِكَ»». [٢٢٢٩٨=]

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن.

٢٤١٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى البَصْرِيُّ، أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَبِي الصَّهْبَاءِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الخُدْرِيِّ رَفَعَهُ قَالَ: «إِذَا أَصْبَحَ ابْنُ آدَمَ فَإِنَّ الْأَعْضَاءَ كُلَّهَا تُكْفِّرُ اللِّسَانَ فَتَقُولُ: أَتَى اللَّهُ فِينَا فَإِنَّمَا نَحْنُ بِكَ، فَإِنْ اسْتَقَمَّتْ اسْتَقَمْنَا، وَإِنْ اغْوَجَّتْ اغْوَجَجْنَا»». [١١٩٠٨=].

..... - حَدَّثَنَا هَذَا، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ نَحْوَهُ وَلَمْ يَرْفَعَهُ. وَهَذَا أَصَحُّ مِنْ

حديث محمد بن موسى.

قال أبو عيسى: هذا حديث لا نعرفه إلا من حديث حمَّاد بن زَيْدٍ.

وقد رَوَاهُ غَيْرُ وَاحِدٍ عَنْ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ وَلَمْ يَرْفَعُوهُ.

٢٤١٢ - (يختلون) أي يطلبون الدنيا بعمل الآخرة يقال: ختلته إذا خدعه (يلبسون جلود الضأن) المعنى أنهم يلبسون الأصواف ليلبثهم الناس زهاداً تاركين الدنيا، (من اللين) أي من أجل إظهار التلطف والتمسكن والتشف وأراد به في واقع الأمر التملق والتواضع في وجود الناس ليصيروا مريدين لهم.

[٥٠٠٠] - صالح بن عبد الله، حدثنا حماد بن زيد، عن أبي الصَّهْبَاءِ عن سعيد بن جبیر عن أبي سعيد الخُدْرِيِّ قال أحسبُه عن النَّبِيِّ فذكر نحوه].

٢٤١٦ - محمد بن عبد الأعلى الصنعاني، حدثنا عمر بن عليّ المُقَدَّمِيّ، عن أبي حازم، عن سهل بن سعد قال: قال رسول الله: «مَنْ يَتَوَكَّلْ لِي مَا بَيْنَ لَحْيَيْهِ وَمَا بَيْنَ رِجْلَيْهِ أَتَوَكَّلْ لَهُ بِالْجَنَّةِ». وفي الباب عن أبي هريرة وابن عباس.

هذا حديث سهل حديث حسن صحيح غريب من حديث سهل بن سعد.

٢٤١٧ - أبو سعيد الأشج، حدثنا أبو خالد الأحمر، عن ابن عجلان عن أبي حازم، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله: «مَنْ وَقَاهُ اللَّهُ شَرَّ مَا بَيْنَ لَحْيَيْهِ وَشَرَّ مَا بَيْنَ رِجْلَيْهِ دَخَلَ الْجَنَّةَ».

هذا حديث حسن صحيح. وأبو حازم الذي روى عن سهل بن سعد، هو أبو حازم الزاهد مديني واسمُه: سلمة بن دينار. أبو حازم الذي روى عن أبي هريرة اسمه سلمان الأشجعيّ مولى عزة الأشجعيّة وهو الكوفي.

٢٤١٨ - سويد بن نصر، أخبرنا عبد الله بن المبارك، عن معمر، عن الزهري، عن عبد الرحمن بن ماعز، عن سفيان بن عبد الله الثقفِيّ قال: «قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، حَدِّثْنِي بِأَمْرٍ أَعْتَصِمُ بِهِ. قَالَ: «قُلْ رَبِّيَ اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقِمْ». قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا أَخَوْفُ مَا تَخَافُ عَلَيَّ؟ فَأَخَذَ بِلِسَانِ نَفْسِهِ ثُمَّ قَالَ: «هَذَا».

هذا حديث حسن صحيح. وقد روي من غير وجه عن سفيان بن عبد الله الثقفِيّ.

(٦٢ ٦٢)

(62, 62)

٢٤١٩ - أبو عبد الله محمد بن أبي ثلج البغداديّ صاحب أحمد بن حنبل، حدثنا عليّ بن حفص، حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن حاطب، عن عبد الله بن دينار، عن ابن عمر قال: قال رسول الله: «لَا تُكْثِرُوا الْكَلَامَ بِغَيْرِ ذِكْرِ اللَّهِ، فَإِنَّ كَثْرَةَ الْكَلَامِ بِغَيْرِ ذِكْرِ اللَّهِ قَسْوَةٌ لِلْقَلْبِ، وَإِنَّ أْبَعَدَ النَّاسِ مِنْ اللَّهِ الْقَلْبُ الْقَاسِي».

٥٠٠٠ - أبو بكر بن أبي الثَّضَرِ، حدثني أبو الثَّضَرِ، عن إبراهيم بن عبد الله بن حاطب عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر، عن النبي نحوه بمعناه.

هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث إبراهيم بن عبد الله بن حاطب.

(63/63) - [باب منه] (٦٣/٦٣)

٢٤٢٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ وَغَيْرُ وَاحِدٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ خُنَيْسِ الْمَكِّيِّ قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ حَسَّانَ الْمَخْزُومِيَّ قَالَ: حَدَّثَنِي أُمُّ صَالِحٍ، عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «كُلُّ كَلَامٍ ابْنِ آدَمَ عَلَيْهِ لَا لَهُ إِلَّا أَمْرٌ بِمَعْرُوفٍ، أَوْ نَهْيٌ عَنْ مُنْكَرٍ، أَوْ ذِكْرُ اللَّهِ». [ق=٣٩٧٤].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن غريب، لا نعرفه إلا من حديث محمد بن يزيد بن خنيس.

(64/64) - [باب] (٦٤/٦٤)

٢٤٢١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، حَدَّثَنَا أَبُو الْعُمَيْسِ، عَنْ عَوْنِ بْنِ أَبِي جُحَيْفَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: «أَخَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ سَلْمَانَ وَأَبِي الدُّرْدَاءِ فَرَارَ سَلْمَانُ أَبَا الدُّرْدَاءِ فَرَأَى أُمَّ الدُّرْدَاءِ مُتَبَدِّلَةً. قَالَ: مَا شَأْنُكَ مُتَبَدِّلَةً؟ قَالَتْ: إِنَّ أَخَاكَ أَبَا الدُّرْدَاءِ لَيْسَ لَهُ حَاجَةٌ فِي الدُّنْيَا، قَالَتْ: فَلَمَّا جَاءَ أَبُو الدُّرْدَاءِ قَرَّبَ إِلَيْهِ طَعَامًا فَقَالَ: كُلْ فَإِنِّي صَائِمٌ. قَالَ مَا أَنَا بِأَكْلٍ حَتَّى تَأْكُلَ، قَالَ فَأَكَلَ. فَلَمَّا كَانَ اللَّيْلُ ذَهَبَ أَبُو الدُّرْدَاءِ لِيَقُومَ. فَقَالَ لَهُ سَلْمَانُ: نَمِ فَنَامَ. ثُمَّ ذَهَبَ لِيَقُومَ قَالَ لَهُ نَمِ فَنَامَ. فَلَمَّا كَانَ عِنْدَ الصُّبْحِ، قَالَ لَهُ سَلْمَانُ: قُمْ الْآنَ، فَقَامَا فَصَلَّيَا. فَقَالَ: إِنَّ لِنَفْسِكَ عَلَيْكَ حَقًّا، وَلِرَبِّكَ عَلَيْكَ حَقًّا، وَلِصَنِيْعِكَ عَلَيْكَ حَقًّا، وَإِنَّ عَلَيْكَ حَقًّا، فَأَعْطِ كُلَّ ذِي حَقٍّ حَقَّهُ، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَذَكَرَا ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ: «صَدَقَ سَلْمَانُ». [خ=١٩٦٨].

قال أبو عيسى: هذا حديث صحيح وأبو العُمَيْسِ اسمه: عُثْبَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، وَهُوَ أَخُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمَسْعُودِيِّ.

(65/65) - [باب منه] (٦٥/٦٥)

٢٤٢٢ - حَدَّثَنَا سُؤْدُبُ بْنُ نَصْرِ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ الْوَرْدِ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ قَالَ: «كَتَبَ مُعَاوِيَةُ إِلَى عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنْ أَكْتُبِيَ إِلَيْكِ كِتَابًا تُوصِينِي فِيهِ وَلَا تُكْثِرِي عَلَيَّ، قَالَ: فَكَتَبْتُ عَائِشَةَ إِلَى مُعَاوِيَةَ:

سَلَامٌ عَلَيْكَ أَمَا بَعْدُ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ التَّمَسَّ رِضَاءَ اللَّهِ بِسَخَطِ النَّاسِ كَفَاهُ اللَّهُ مَوْئِدَةَ النَّاسِ، وَمَنْ التَّمَسَّ رِضَاءَ النَّاسِ بِسَخَطِ اللَّهِ وَكَلَهُ اللَّهُ إِلَى النَّاسِ». وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ.

٠٠٠٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوْسُفَ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، عَنْ

هَشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا كَتَبَتْ إِلَى مُعَاوِيَةَ. فَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِمَعْنَاهُ وَلَمْ يَرْفَعَهُ.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(٣١ / ٣٨)

(٦٦ ١)

(66 1)

٢٤٢٣ - هَذَا، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ حَيْثَمَةَ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْكُمْ مِنْ رَجُلٍ إِلَّا سَيَكْلُمُهُ رَبُّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَيْسَ بَيْنَهُ [وَبَيْنَهُ] تَرْجُمَانٌ، فَيَنْظُرُ أَيَمَّنْ مِنْهُ فَلَا يَرَى شَيْئًا إِلَّا شَيْئًا قَدَّمَهُ، ثُمَّ يَنْظُرُ أَشْأَمَ مِنْهُ فَلَا يَرَى شَيْئًا إِلَّا شَيْئًا قَدَّمَهُ، ثُمَّ يَنْظُرُ تَلْقَاءَ وَجْهِهِ فَيَسْتَقْبِلُهُ النَّارُ». قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ أَنْ يَقِيَ وَجْهَهُ حَرَّ النَّارِ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ فَلْيَفْعَلْ».

هذا حديث حسن صحيح.

٠٠٠٠ - أَبُو السَّائِبِ، حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ يَوْمًا بِهَذَا الْحَدِيثِ عَنِ الْأَعْمَشِ. فَلَمَّا فَرَعَ وَكَيْعٌ مِنْ هَذَا الْحَدِيثِ قَالَ: مَنْ كَانَ هَهُنَا مِنْ أَهْلِ حُرَّاسَانَ فَلْيَحْتَسِبْ فِي إِظْهَارِ هَذَا الْحَدِيثِ بِحُرَّاسَانَ. لِأَنَّ الْجَهْمِيَّةَ يُنْكِرُونَ هَذَا. اسْمُ أَبِي السَّائِبِ: سَلْمُ بْنُ جِنَادَةَ بْنِ سَلْمِ بْنِ خَالِدِ بْنِ جَابِرِ بْنِ سَمْرَةَ الْكُوفِيِّ.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

٢٤٢٤ - حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ، حَدَّثَنَا حُصَيْنُ بْنُ نُؤْمَيْرِ أَبِي مُخَصَّنٍ، حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ قَيْسِ الرَّحْبِيِّ، حَدَّثَنَا عَطَاءُ بْنُ أَبِي رَبَاحٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا تَزُولُ قَدَمُ ابْنِ آدَمَ [عَبْدِ] يَوْمَ الْقِيَامَةِ [مِنْ عِنْدِ رَبِّهِ] حَتَّى يُسْأَلَ عَنْ خَمْسٍ: عَنْ عُمْرِهِ فِيْمَا أَفْتَاهُ، وَعَنْ شَبَابِهِ فِيْمَا أَبْلَاهُ، وَعَنْ مَالِهِ مِنْ أَيْنَ اكْتَسَبَهُ وَفِيْمَا أَنْفَقَهُ وَمَاذَا عَمِلَ فِيْمَا عَلِمَ».

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ الْحُسَيْنِ بْنِ قَيْسٍ. وَحُسَيْنُ بْنُ قَيْسٍ يُضَعَّفُ فِي الْحَدِيثِ مِنْ قِبَلِ جَفْظِهِ.

وَفِي الْبَابِ عَنْ أَبِي بَرْزَةَ وَأَبِي سَعِيدٍ.

٢٤٢٥ - عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَخْبَرَنَا الْأَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنِ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جُرَيْجٍ، عَنِ أَبِي بَرْزَةَ الْأَسْلَمِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَزُولُ قَدَمَا عَبْدِ [يَوْمَ الْقِيَامَةِ] حَتَّى يُسْأَلَ عَنْ عُمْرِهِ فِيْمَا أَفْتَاهُ، وَعَنْ عِلْمِهِ فِيْمَا فَعَلَ، وَعَنْ مَالِهِ مِنْ أَيْنَ اكْتَسَبَهُ وَفِيْمَا أَنْفَقَهُ، وَعَنْ جِسْمِهِ فِيْمَا أَبْلَاهُ».

هذا حديث حسن صحيح.

وَسَعِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جُرَيْجٍ هُوَ بَصْرِيٌّ وَهُوَ مَوْلَى أَبِي بَرْزَةَ الْأَسْلَمِيِّ، وَأَبُو بَرْزَةَ الْأَسْلَمِيُّ اسْمُهُ: نَضْلَةُ بْنُ عُبَيْدٍ.

(67/2) - بَابٌ مَا جَاءَ فِي شَأْنِ الْحِسَابِ وَالْقِصَاصِ (٦٧/٢)

٢٤٢٦ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «اتَذَرُونَ مِنَ الْمُفْلِسِ؟» قَالُوا: «الْمُفْلِسُ فِينَا يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ لَا دِرْهَمَ لَهُ وَلَا مَتَاعَ. قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْمُفْلِسُ مِنْ أُمَّتِي مَنْ يَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِصَلَاتِهِ وَصِيَامِهِ وَزَكَاتِهِ، وَيَأْتِي قَدْ شَتَمَ هَذَا، وَقَذَفَ هَذَا، وَأَكَلَ مَالَ هَذَا، وَسَفَكَ دَمَ هَذَا، وَضَرَبَ هَذَا، فَيَقْعُدُ فَيَقْتَصُّ هَذَا مِنْ حَسَنَاتِهِ وَهَذَا مِنْ حَسَنَاتِهِ، فَإِنْ فُتِنْتَ مِنْ حَسَنَاتِهِ قَبْلَ أَنْ يَقْتَصَّ مَا عَلَيْهِ مِنَ الْخَطَايَا أَخَذَ مِنْ خَطَايَاهُمْ فَطَرَحَ عَلَيْهِ ثُمَّ طَرِحَ فِي النَّارِ». [= ٨٠٣٥، م = ٢٥٨١].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

٢٤٢٧ - حَدَّثَنَا هَنَّادٌ وَنَضْرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْكُوفِيُّ قَالَا حَدَّثَنَا الْمُحَارِبِيُّ، عَنْ أَبِي خَالِدٍ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أَنَيْسَةَ، عَنْ سَعِيدِ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «رَجِمَ اللَّهُ عَبْدًا كَانَتْ لِأَخِيهِ عِنْدَهُ مَظْلَمَةٌ فِي عِرْضٍ أَوْ مَالٍ، فَجَاءَهُ فَاسْتَحْلَهُ قَبْلَ أَنْ يُؤْخَذَ وَلَيْسَ ثُمَّ دِينَارٌ وَلَا دِرْهَمٌ، فَإِنْ كَانَتْ لَهُ حَسَنَاتٌ أَخَذَ مِنْ حَسَنَاتِهِ وَإِنْ لَمْ تَكُنْ لَهُ حَسَنَاتٌ حَمَلُوا عَلَيْهِ مِنْ سَيِّئَاتِهِمْ». [خ = ٦٥٣٤].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح غريب من حديث سعيد المقبري.

وقد رواه مالك بن أنس، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ نحوه.

٢٤٢٨ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَتَوَدَّنَ الْحَقُوقُ إِلَى أَهْلِهَا حَتَّى يُقَادَ لِلشَّاةِ الْجَلْحَاءِ مِنَ الشَّاةِ الْفَرْنَاءِ». [= ٧٢٠٨، خ = ١٨٣، م = ٢٥٨٢].

وفي الباب، عن أبي ذرٍّ وعبد الله بن أنيس.

قال أبو عيسى: حديث أبي هريرة حديث حسن صحيح.

(2/2) [بَابُ] (٢/٢)

٢٤٢٩ - حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ، حَدَّثَنِي سُلَيْمُ بْنُ عَامِرٍ، حَدَّثَنَا الْمُقَدَّادُ صَاحِبُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِذَا كَانَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أُذِنَتِ الشَّمْسُ مِنَ الْعِبَادَةِ حَتَّى تَكُونَ قَيْدَ مِثْلِ أَوْ اثْنَتَيْنِ»، قَالَ سُلَيْمُ بْنُ عَامِرٍ: لَا

أَذْرِي أَيِّ الْمَيْلَيْنِ عَنِّي أَمْسَافَةُ الْأَرْضِ أَمْ الْمَيْلُ الَّذِي يَكْتَجِلُ بِهِ الْعَيْنُ؟ قَالَ: «فَتَضَهُرُهُمُ الشَّمْسُ فَيَكُونُونَ فِي الْعَرَقِ بِقَدْرِ أَعْمَالِهِمْ: فَمِنْهُمْ مَنْ يَأْخُذُهُ إِلَى عَقِبِهِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَأْخُذُهُ إِلَى رُكْبَتَيْهِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَأْخُذُهُ إِلَى حِقْوَيْهِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يُلْجِمُهُ إِلْجَامًا». فَرَأَيْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُشِيرُ بِيَدِهِ إِلَى فِيهِ، أَيِّ يُلْجِمُهُ الْإِجَامًا.

هذا حديث حسن صحيح. وفي الباب، عن أبي سعيد، وابن عمر.

٢٤٣٠ - حَدَّثَنَا أَبُو زَكْرِيَّا يَحْيَى بْنُ دُرُوسَةَ الْبَصْرِيُّ، حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ. قَالَ حَمَادٌ وَهُوَ عِنْدَنَا مَرْفُوعٌ ﴿يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ قَالَ: «يَقُومُونَ فِي الرَّشْحِ إِلَى أَنْصَافِ آذَانِهِمْ».

هذا حديث حسن صحيح.

٥٠٠٠ - هَذَا، حَدَّثَنَا عَيْسَى بْنُ يُونُسَ، عَنْ ابْنِ عَوْنٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ.

(68 3) (٦٨ ٣)

٢٤٣١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ، حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ بْنِ الثُّعْمَانَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يُحْشَرُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حِفَاةَ عَرَاءٍ غُرْلًا كَمَا خَلِقُوا»، ثُمَّ قَرَأَ: ﴿كَمَا بَدَأْنَا أَوَّلَ خَلْقٍ نُعِيدُهُ وَعَدَّا عَلَيْنا إِنَّا كُنَّا فَاعِلِينَ﴾ وَأَوَّلُ مَنْ يَنْكَسِي مِنَ الْخَلِائِقِ إِبْرَاهِيمُ، وَيُؤْخَذُ مِنْ أَصْحَابِي بِرِجَالِ ذَاتِ الْيَمِينِ وَذَاتِ الشَّمَالِ، فَأَقُولُ يَا رَبِّ أَصْحَابِي أَيُنْقَالُ؟ إِنَّكَ لَا تَذَرِي مَا أَحَدَثُوا بَعْدَكَ إِنَّهُمْ لَمْ يَزَالُوا مُرْتَدِّينَ عَلَيَّ أَعْقَابِهِمْ مُنْذُ فَارَقْتَهُمْ. فَأَقُولُ كَمَا قَالَ الْعَبْدُ الصَّالِحُ: ﴿إِنْ تُعَذِّبُهُمْ فَإِنَّهُمْ عِبَادُكَ وَإِنْ تَغْفِرْ لَهُمْ فَإِنَّكَ أَنْتَ الرَّحِيمُ الْكَرِيمُ﴾.

٥٠٠٠ - مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ الثُّعْمَانَ [بهذا الإسناد] فَذَكَرَ نَحْوَهُ.

هذا حديث حسن صحيح.

٢٤٣٢ - أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، حَدَّثَنَا بَهْزُ بْنُ حَكِيمٍ، عَنْ أَبِيهِ عَنِ جَدِّهِ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّكُمْ تُحْشَرُونَ رِجَالًا وَرُكْبَانًا وَتُجْرُونَ عَلَيَّ وَجُوهَكُمْ». وَفِي الْبَابِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

هذا حديث حسن [صحيح].

(69 4) (٦٩ ٤)

٢٤٣٣ - أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَلِيٍّ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ

قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يُعْرَضُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ثَلَاثَ عَرَضَاتٍ، فَأَمَّا عَرَضَتَانِ: فَجِدَالٌ وَمَعَاذِيرٌ، وَأَمَّا الْعَرَضَةُ الثَّلَاثَةُ، فَعِنْدَ ذَلِكَ تَطِيرُ الصُّحُفُ فِي الْأَيْدِي فَاحِذْ بِمِيمِنِهِ وَاحِذْ بِشِمَالِهِ».

[1=19٧٣٦].

قال أبو عيسى: وَلَا يَصِحُّ هَذَا الْحَدِيثُ مِنْ قِبَلِ أَنَّ الْحَسَنَ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَقَدْ رَوَاهُ بَعْضُهُمْ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَلِيٍّ، وَهُوَ الرَّفَاعِيُّ عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَبِي مُوسَى، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

قال أبو عيسى: وَلَا يَصِحُّ هَذَا الْحَدِيثُ مِنْ قِبَلِ أَنَّ الْحَسَنَ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ أَبِي مُوسَى.

(70/5) - بَابٌ مِنْهُ (٧٠/٥)

٢٤٣٤ - حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ نُوقِشَ الْحِسَابَ هَلَكَ»، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ: ﴿فَأَمَّا مَنْ أَوْفَى كِتَابَهُ بِمِيمِنِهِ ۖ ﴿٧﴾ فَسَوْفَ يُحَاسَبُ حِسَابًا يَسِيرًا﴾ قَالَ: «ذَلِكَ الْعَرَضُ». [خ=٤٩٣٩، م=٢٨٧٦، د=٣٠٩٣، ا=٢٤٢٥٥].

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ حَسَنٌ، وَرَوَاهُ أَيُّوبُ أَيْضًا، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ.

(71/6) - بَابٌ مِنْهُ (٧١/٦)

٢٤٣٥ - حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنِ الْحَسَنِ وَقَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «يُجَاءُ بِابْنِ آدَمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَأَنَّهُ بَدِجٌ فَيُوقَفُ بَيْنَ يَدَيْ اللَّهِ تَعَالَى فَيَقُولُ اللَّهُ لَهُ: أَعْطَيْتُكَ، وَخَوَّلْتُكَ، وَأَنْعَمْتُ عَلَيْكَ فَمَاذَا صَنَعْتَ؟ فَيَقُولُ يَا رَبِّ جَمَعْتُهُ، وَتَمَرَّتُهُ، وَتَرَكَتُهُ أَكْثَرَ مَا كَانَ فَارْجِعْنِي إِلَيْكَ بِهِ كُلِّهِ. فَيَقُولُ لَهُ: أَرِنِي مَا قَدَّمْتَ. فَيَقُولُ يَا رَبِّ جَمَعْتُهُ وَتَمَرَّتُهُ فَتَرَكَتُهُ أَكْثَرَ مَا كَانَ فَارْجِعْنِي إِلَيْكَ بِهِ كُلِّهِ. فَإِذَا عَبْدٌ لَمْ يَقْدَمْ خَيْرًا فَيَمُضِ بِهِ إِلَى النَّارِ».

قال أبو عيسى: وَقَدْ رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ غَيْرُ وَاحِدٍ عَنِ الْحَسَنِ. قَوْلُهُ وَلَمْ يُسْنِدُوهُ وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ مُسْلِمٍ يَضَعُفُ فِي الْحَدِيثِ مِنْ قِبَلِ حِفْظِهِ.

وَفِي الْبَابِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَأَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ.

٢٤٣٦ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الزُّهْرِيُّ الْبَصْرِيُّ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ سَعِيدِ أَبِي مُحَمَّدٍ الشَّيْبِيِّ الْكُوفِيُّ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَا: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يُؤْتَى بِالْعَبْدِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيَقُولُ اللَّهُ لَهُ: أَلَمْ أَجْعَلْ لَكَ سَمْعًا وَبَصَرًا وَمَالًا وَوَلَدًا وَسَخَّرْتُ لَكَ الْأَنْعَامَ وَالْحَرَكَ وَتَرَكَتُكَ تَرَأْسًا وَتَرْزِيعَ فَكُنْتَ تَطُنُّ أَنَّكَ مُلَاقِي يَوْمَكَ هَذَا؟ قَالَ: فَيَقُولُ لَا. فَيَقُولُ لَهُ: الْيَوْمَ أَنْسَاكَ كَمَا نَسَيْتَنِي».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ. وَمَعْنَى قَوْلِهِ: الْيَوْمَ أَنْسَاكَ [كَمَا نَسَيْتَنِي]: [يقول: الْيَوْمَ أَتْرُكُكَ فِي الْعَذَابِ، هَكَذَا فَسَّرُوهُ.

وَقَدْ فَسَّرَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿قَالِيَوْمَ نَسْتَهُمُ﴾ قَالُوا: إِنَّمَا مَعْنَاهُ الْيَوْمَ نَتْرُكُهُمْ فِي الْعَذَابِ.

(72 7) (٧٢ ٧)

٢٤٣٧ - سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ، عَنْ سَعِيدِ الْمُقْبِرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: «قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ﴿يَوْمَئِذٍ تُحَدِّثُ أَخْبَارَهَا﴾ قَالَ «أَتَدْرُونَ مَا أَخْبَارُهَا؟» قَالُوا اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. قَالَ: «فَإِنْ أَخْبَارُهَا أَنْ تَشْهَدَ عَلَى كُلِّ عَبْدٍ أَوْ أَمَةٍ بِمَا عَمِلَ عَلَى ظَهْرِهَا، أَنْ تَقُولَ عَمِلَ كَذَا وَكَذَا [فِي] يَوْمِ كَذَا وَكَذَا، قَالَ فَهَذَا أَخْبَارُهَا، [فَهَذَا] أَمْرُهَا فَهَذِهِ أَخْبَارُهَا».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

(73 8) (٧٣ ٨)

٢٤٣٨ - سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ التَّمِيمِيُّ عَنْ أَسْلَمَ الْعِجْلِيِّ عَنْ بَشِيرِ بْنِ شَعَافٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ قَالَ: «جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: مَا الصُّورُ؟ قَالَ: «قَرْنٌ يُنْفَخُ فِيهِ».

وَقَدْ رَوَى غَيْرٌ وَاحِدٌ عَنْ سُلَيْمَانَ التَّمِيمِيِّ وَلَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِهِ.

٢٤٣٩ - سُوَيْدٌ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنَا خَالِدُ أَبُو الْعَلَاءِ، عَنْ عَطِيَّةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كَيْفَ أَنْعَمَ وَصَاحِبُ الْقَرْنِ قَدْ التَّقَمَ الْقَرْنَ وَاسْتَمَعَ الْإِذْنَ مَتَى يُؤْمَرُ بِالتَّفْخِ فَيَنْفَخُ»، فَكَأَنَّ ذَلِكَ ثَقُلَ عَلَى أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ لَهُمْ: «قُولُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْنَا».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ.

وَقَدْ رَوَى مِنْ غَيْرٍ وَجِهٍ هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ عَطِيَّةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخَدْرِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ.

(74 9) (٧٤ ٩)

٢٤٤٠ - عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ الثُّعْمَانِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ الْمُغِيرَةَ بْنِ شُعْبَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «شِعَارُ الْمُؤْمِنِينَ [الْمُؤْمِنِ] عَلَى الصِّرَاطِ: رَبِّ سَلِّمْ سَلِّمْ».

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ الْمُغِيرَةَ بْنِ شُعْبَةَ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِسْحَاقَ، وَفِي الْبَابِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ..

٢٤٤١ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الصَّبَّاحِ الْهَاشِمِيُّ، حَدَّثَنَا بَدَلُ بْنُ الْمُحَبَّرِ، حَدَّثَنَا حَزْبُ بْنُ مَيْمُونِ الْأَنْصَارِيِّ أَبُو الْخَطَّابِ، حَدَّثَنَا التُّضْرُ بْنُ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: «سَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ أَنْ يَشْفَعَ لِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَقَالَ «أَنَا فَاعِلٌ». قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ فَأَيُّنَ أَطْلُبُكَ؟ قَالَ: «أَطْلُبُنِي أَوَّلَ مَا تَطْلُبُنِي عَلَى الصَّرَاطِ»، قَالَ: قُلْتُ فَإِنْ لَمْ أَلْقَكَ عَلَى الصَّرَاطِ، قَالَ «فَأَطْلُبُنِي عِنْدَ الْمِيزَانِ»، قُلْتُ: فَإِنْ لَمْ أَلْقَكَ عِنْدَ الْمِيزَانِ؟ قَالَ: «فَأَطْلُبُنِي عِنْدَ الْحَوْضِ، فَإِنِّي لَا أَخْطِيءُ هَذِهِ الثَّلَاثَ الْمَوَاطِنَ». [١=١٧٢٢٥].

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

(75/10) - بَابُ مَا جَاءَ فِي الشَّفَاعَةِ (١٠/٧٥)

٢٤٤٢ - أَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، حَدَّثَنَا أَبُو حَيَّانَ التَّيْمِيُّ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ جَرِيرٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: «أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِلَحْمٍ فَرَفِعَ إِلَيْهِ الدَّرَاعَ فَأَكَلَهُ وَكَانَ يُعْجِبُهُ فَتَهَسَ مِنْهُ نَهْسَةً ثُمَّ قَالَ: «أَنَا سَيِّدُ النَّاسِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ هَلْ تَدْرُونَ لِمَ ذَاكَ؟ يَجْمَعُ اللَّهُ النَّاسَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ فَيَسْمِعُهُمُ الدَّاعِيَ وَيَنْفِذُهُمُ الْبَصَرَ وَتَذْنُو الشَّمْسُ مِنْهُمْ فَيَبْلُغُ النَّاسَ مِنَ النَّعْمِ وَالْكَرْبِ مَا لَا يُطِيقُونَ وَلَا يَتَحَمَّلُونَ، فَيَقُولُ النَّاسُ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: أَلَا تَرَوْنَ مَا قَدْ بَلَغَكُمْ أَلَا تَنْظُرُونَ مَنْ يَشْفَعُ لَكُمْ إِلَى رَبِّكُمْ؟ فَيَقُولُ النَّاسُ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: عَلَيْنَا بِأَدَمَ فَيَأْتُونَ أَدَمَ فَيَقُولُونَ: أَنْتَ أَبُو الْبَشَرِ خَلَقَكَ اللَّهُ بِيَدِهِ وَنَفَخَ فِيكَ مِنْ رُوحِهِ وَأَمَرَ الْمَلَائِكَةَ فَسَجَدُوا لَكَ، اشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّكَ أَلَا تَرَى مَا نَحْنُ فِيهِ؟ أَلَا تَرَى مَا قَدْ بَلَغْنَا؟ فَيَقُولُ لَهُمْ أَدَمُ: إِنَّ رَبِّي قَدْ غَضِبَ الْيَوْمَ غَضَبًا لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ، وَلَنْ يَغْضَبَ بَعْدَهُ مِثْلَهُ. وَإِنَّهُ قَدْ نَهَانِي عَنِ الشَّجَرَةِ فَعَصَيْتُهُ. نَفْسِي نَفْسِي نَفْسِي، اذْهَبُوا إِلَى غَيْرِي، اذْهَبُوا إِلَى نُوحٍ، فَيَأْتُونَ نُوحًا فَيَقُولُونَ: يَا نُوحُ أَنْتَ أَوَّلُ الرُّسُلِ إِلَى أَهْلِ الْأَرْضِ وَقَدْ سَمَّاكَ اللَّهُ عَبْدًا شَكُورًا، اشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّكَ أَلَا تَرَى مَا نَحْنُ فِيهِ؟ أَلَا تَرَى مَا قَدْ بَلَغْنَا؟ فَيَقُولُ لَهُمْ نُوحٌ: إِنَّ رَبِّي قَدْ غَضِبَ الْيَوْمَ غَضَبًا لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ وَلَنْ يَغْضَبَ بَعْدَهُ مِثْلَهُ، وَإِنَّهُ قَدْ كَانَتْ لِي دَعْوَةٌ دَعَوْتُهَا عَلَى قَوْمِي نَفْسِي نَفْسِي نَفْسِي، اذْهَبُوا إِلَى غَيْرِي، اذْهَبُوا إِلَى إِبْرَاهِيمَ، فَيَأْتُونَ إِبْرَاهِيمَ، فَيَقُولُونَ: يَا إِبْرَاهِيمُ أَنْتَ نَبِيُّ اللَّهِ وَخَلِيلُهُ مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ فَاشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّكَ، أَلَا تَرَى مَا نَحْنُ فِيهِ، فَيَقُولُ: إِنَّ رَبِّي قَدْ غَضِبَ الْيَوْمَ غَضَبًا لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ وَلَنْ يَغْضَبَ بَعْدَهُ مِثْلَهُ وَإِنِّي قَدْ كَذَبْتُ ثَلَاثَ كَذِبَاتٍ. فَذَكَرَهُنَّ أَبُو حَيَّانَ فِي الْحَدِيثِ: نَفْسِي نَفْسِي نَفْسِي اذْهَبُوا إِلَى غَيْرِي اذْهَبُوا إِلَى مُوسَى، فَيَأْتُونَ مُوسَى فَيَقُولُونَ: يَا مُوسَى أَنْتَ رَسُولُ اللَّهِ فَضَلَّكَ اللَّهُ بِرِسَالَتِهِ وَكَلَامِهِ عَلَى النَّاسِ، اشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّكَ. أَلَا تَرَى مَا نَحْنُ فِيهِ؟ فَيَقُولُ: إِنَّ رَبِّي قَدْ غَضِبَ الْيَوْمَ غَضَبًا لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ وَلَنْ يَغْضَبَ بَعْدَهُ مِثْلَهُ وَإِنِّي قَدْ قَتَلْتُ نَفْسًا لَمْ أُمَرَ بِقَتْلِهَا نَفْسِي نَفْسِي نَفْسِي، اذْهَبُوا إِلَى غَيْرِي، اذْهَبُوا إِلَى عِيسَى، فَيَأْتُونَ عِيسَى فَيَقُولُونَ: يَا عِيسَى أَنْتَ رَسُولُ اللَّهِ وَكَلِمَتُهُ أَلْقَاهَا إِلَى مَرْيَمَ وَرُوْحُ مِنْهُ وَكَلِمَتُ النَّاسِ فِي الْمَهْدِ. اشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّكَ أَلَا تَرَى مَا نَحْنُ فِيهِ؟

إِنَّ رَبِّي قَدْ غَضِبَ الْيَوْمَ غَضَبًا لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ وَلَنْ يَغْضَبَ بَعْدَهُ مِثْلَهُ وَلَمْ يَذْكَرْ ذَنْبًا نَفْسِي نَفْسِي أَذْهَبُوا إِلَى عَنِّي، أَذْهَبُوا إِلَى مُحَمَّدٍ ﷺ فَيَأْتُونَ مُحَمَّدًا ﷺ يَا مُحَمَّدُ أَنْتَ رَسُولُ اللَّهِ وَخَاتَمُ الْأَنْبِيَاءِ: وَقَدْ عُفِرَ لَكَ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ اشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّكَ الْأَتْرَى مَا نَخْرُ فِيهِ، فَأَنْطَلِقُ فَآتِي تَحْتَ الْعَرْشِ فَأُخِرُّ سَاجِدًا لِرَبِّي، ثُمَّ يَفْتَحُ اللَّهُ عَلَيَّ مِنْ مَحَامِدِهِ وَحَسَنِ الشَّاءِ عَلَيْهِ شَيْئًا لَمْ يَفْتَحْهُ عَلَى أَحَدٍ قَبْلِي. يَا مُحَمَّدُ ازْفِعْ رَأْسَكَ سَلْ تُعْطَهُ وَاشْفَعْ تُشْفَعُ. فَأَرْفَعُ رَأْسِي فَأَقُولُ يَا رَبَّ أُمَّتِي يَا رَبَّ أُمَّتِي يَا رَبَّ أُمَّتِي، يَا مُحَمَّدُ ادْخُلْ مِنْ أُمَّتِكَ مِنْ لَحِيسَاتِ عَيْنَيْهِ مِنَ الْبَابِ الْأَيْمَنِ مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ وَهُمْ شُرَكَاءُ النَّاسِ فِيهَا سِوَى ذَلِكَ مِنَ الْأَبْوَابِ. وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنْ مَا بَيْنَ الْمِصْرَاعَيْنِ مِنْ مَصَارِعِ الْجَنَّةِ كَمَا بَيْنَ مَكَّةَ وَهَجَرَ وَكَمَا بَيْنَ مَكَّةَ وَبُضْرَى. وَفِي الْبَابِ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصُّدَيْقِ، وَأَنْسِ، وَعُقْبَةُ بْنُ غَامِرٍ، وَأَبِي سَعِيدٍ. هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وأبو حيان التميمي اسمه: يحيى بن سعيد بن حيان كوفي وهو ثقة وأبو زرعة بن عمرو بن جرير اسمه: هرم.

(76/ 11) (٧٦ ١١)

٢٤٤٣ - العباس العنبري، حدثنا عبد الرزاق، عن معمر، عن ثابت، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «شفاعتي لأهل الكبائر من أمتي». هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ. وَفِي الْبَابِ عَنْ جَابِرٍ.

٢٤٤٤ - محمد بن بشر، حدثنا أبو داود الطيالسي، عن محمد بن ثابت البنانبي، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: «شفاعتي لأهل الكبائر من أمتي». قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ: فَقَالَ لِي جَابِرٌ: يَا مُحَمَّدُ مَنْ لَمْ يَكُنْ مِنْ أَهْلِ الْكِبَائِرِ فَمَا لَهُ وَلِلشَّفَاعَةِ. هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ يُسْتَعْرَبُ مِنْ حَدِيثِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ.

(77/ 12) (٧٧ ١٢)

٢٤٤٥ - الحسن بن عرفة، حدثنا إسماعيل بن عياش، عن محمد بن زياد الألهاني قال: سمعت أبا أمامة يقول سمعت رسول الله ﷺ يقول: «وعدني ربي أن يدخل الجنة من أمتي سبعين ألفاً لا حساب عليهم ولا عذاب، مع كل ألف سبعون ألفاً وثلاث حثيات من حثيات ربي». هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

٢٤٤٦ - حَدَّثَنَا أَبُو كَرْزِبٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ خَالِدِ الْحَدَّاءِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الْجَدْعَاءِ قَالَ: «كُنْتُ مَعَ رَهْطٍ بِبَيْلِيَاءَ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنْهُمْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «يَدْخُلُ الْجَنَّةَ بِشَفَاعَةِ رَجُلٍ مِنْ أُمَّتِي أَكْثَرُ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ» قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ سِوَاكَ؟ قَالَ: «سِوَايَ» فَلَمَّا قَامَ قُلْتُ مَنْ هَذَا؟ قَالُوا هَذَا ابْنُ أَبِي الْجَدْعَاءِ». [أ=١٥٨٥٧، ق=٤٣١٦].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح غريب، وابن أبي الجَدْعَاءِ هُوَ عَبْدُ اللَّهِ وَإِنَّمَا يُعْرَفُ لَهُ هَذَا الْحَدِيثُ الْوَّاحِدُ.

٢٤٤٧ - حَدَّثَنَا أَبُو هِشَامِ الرَّفَاعِيِّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ يَزِيدِ الْكُوفِيِّ. حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْهَلَالِ، عَنْ جَسْرِ أَبِي جَعْفَرٍ، عَنِ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَشْفَعُ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي مِثْلِ رَبِيعَةَ وَمُضَرَ».

٠٠٠ - حَدَّثَنَا أَبُو هِشَامٍ، مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدِ الرَّفَاعِيِّ الْكُوفِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ الْيَمَانَ، عَنْ حُسَيْنِ بْنِ جَعْفَرٍ، عَنِ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَشْفَعُ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي مِثْلِ رَبِيعَةَ وَمُضَرَ». [مرسل].

٢٤٤٨ - حَدَّثَنَا أَبُو عِمَارِ الْحُسَيْنِيُّ بْنُ حُرَيْثٍ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى، عَنْ زَكَرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ عَطِيَّةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ مِنْ أُمَّتِي مَنْ يَشْفَعُ لِلْفِتَامِ مِنَ النَّاسِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَشْفَعُ لِلْقَبِيلَةِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَشْفَعُ لِلْمُضَبَةِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَشْفَعُ لِلرَّجُلِ، حَتَّى يَدْخُلُوا الْجَنَّةَ».

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن.

(78/13) - بَابُ [مِنْهُ] (٧٨/١٣)

٢٤٤٩ - حَدَّثَنَا هَنَادٌ، حَدَّثَنَا عَبْدَةُ، عَنْ سَعِيدٍ عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ، عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكِ الْأَشْجَعِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَتَانِي آتٌ مِنْ عِنْدِ رَبِّي فَخَيْرِي بَيْنَ أَنْ يَدْخُلَ نِصْفَ أُمَّتِي الْجَنَّةَ وَيَبِينُ الشَّفَاعَةَ، فَاخْتَرْتُ الشَّفَاعَةَ وَهِيَ لِمَنْ مَاتَ لَا يَشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا». وَقَدْ رُوِيَ عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ، عَنْ رَجُلٍ آخَرَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. وَلَمْ يَذْكُرْ عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكِ. [أ=٢٤٠٥٧، ق=٤٣١٧].

وفي الحديث قصة طويلة.

٠٠٠٠ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نحوه.

(79/14) - بَابُ مَا جَاءَ فِي صِفَةِ الْحَوْضِ (٧٩/١٤)

٢٤٥٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ شُعَيْبٍ بْنِ أَبِي حَمْرَةَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ فِي حَوْضِي مِنَ الْأَبَارِيقِ بَعْدَ نُجُومِ السَّمَاءِ». [أ=١٣٣٥٢، خ=٥٦٨٠، م=٢٣٠٣].

هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه .

٢٤٥١ - أَخْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ نَيْزَكِ الْبَغْدَادِيِّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكَّارِ الدَّمَشْقِيُّ،

حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ بَشِيرٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جَنْدَبٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ لِكُلِّ نَبِيٍّ حَوْضًا وَإِنَّهُمْ يَتْبَاهُونَ أَيُّهُمْ أَكْثَرُ وَارِدَةٌ وَإِنِّي أَرْجُو أَنْ أَكُونَ أَكْثَرَهُمْ وَارِدَةً».

هذا حديث حسن غريب .

وَقَدْ رَوَى الْأَشْعَثُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ هَذَا الْحَدِيثَ عَنِ الْحَسَنِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مُرْسَلًا وَلَمْ يَذْكُرْ

فِيهِ عَنْ سَمُرَةَ وَهُوَ أَصْحَحُ .

(80 15) (٨٠ ١٥)

٢٤٥٢ - مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُهَاجِرِ،

عَنِ الْعَبَّاسِ، عَنْ أَبِي سَلَامٍ الْخُبَيْثِيِّ قَالَ: «بَعَثَ إِلَيَّ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ فَحَمَلْتُ عَلَى الْبَرِيدِ، فَلَمَّا دَخَلَ عَلَيْهِ قَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ لَقَدْ شَقَّ عَلَيَّ مَرْكَبِي الْبَرِيدَ. فَقَالَ: يَا أَبَا سَلَامٍ مَا أَرَدْتُ أَنْ أَشُقَّ عَلَيْكَ وَلَكِنْ بَلَّغَنِي عَنْكَ حَدِيثٌ تُحَدِّثُهُ عَنْ ثَوْبَانَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي الْحَوْضِ، فَأَحْبَبْتُ أَنْ تُشَافِهَنِي .

قَالَ أَبُو سَلَامٍ: حَدَّثَنِي ثَوْبَانٌ، عَنِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «حَوْضِي مِنْ عَدَنَ إِلَى عَمَانَ الْبَلْقَاءِ، مَاؤُهُ أَشَدُّ بَيَاضًا مِنَ اللَّبَنِ وَأَخْلَى مِنَ الْعَسَلِ، وَأَكْوَابُهُ عَدَدُ نُجُومِ السَّمَاءِ، مَنْ شَرِبَ مِنْهُ شَرِبَهُ، لَمْ يَظْمَأْ بَعْدَهَا أَبَدًا. أَوَّلُ النَّاسِ زُرُودًا عَلَيْهِ فُقَرَاءُ الْمُهَاجِرِينَ، الشُّغْتُ زُرُوسًا، الدُّنْسُ ثِيَابًا، الَّذِينَ لَا يَنْكِحُونَ الْمُتَنَعَّمَاتِ وَلَا يَفْتَحُ لَهُمْ أَبْوَابُ السُّدَدِ». قَالَ عُمَرُ: وَلَكِنِّي نَكَحْتُ الْمُتَنَعَّمَاتِ وَفُتِحَتْ لِي السُّدُودُ. نَكَحْتُ فَاطِمَةَ بِنْتَ عَبْدِ الْمَلِكِ لَا جَرَمَ أَنِّي لَا أَغْسِلُ رَأْسِي حَتَّى يَشَعْتَ، وَلَا أَغْسِلُ ثَوْبِي الَّذِي يَلِي جَسَدِي حَتَّى يَتَسَبَّحَ».

هذا حديث غريب من هذا الوجه .

وَقَدْ رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ، عَنْ مَعْدَانَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ ثَوْبَانَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. وَأَبُو سَلَامٍ

الْخُبَيْثِيُّ اسْمُهُ مَمْطُورٌ [وَهُوَ شَامِي نَقَه].

٢٤٥٣ - مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ الصَّمَدِ الْعَمِّيُّ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ،

حَدَّثَنَا أَبُو عِمْرَانَ الْجَوْنِيُّ عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ: «قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ: مَا آتِيَهُ الْحَوْضِ؟ قَالَ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لِأَنِّي أَكْثَرُ مِنْ عَدَدِ نُجُومِ السَّمَاءِ وَكَوَاكِبِهَا فِي لَيْلَةٍ مُظْلِمَةٍ مُضْجِجَةٍ مِنْ آتِيَةِ الْجَنَّةِ، مَنْ شَرِبَ مِنْهَا لَمْ يَظْمَأْ. آخِرُ مَا عَلَيْهِ عَرْضُهُ مِثْلُ طَوْلِهِ، مَا بَيْنَ عَمَانَ إِلَى أَيْلَةَ. مَاؤُهُ أَشَدُّ بَيَاضًا مِنَ اللَّبَنِ وَأَخْلَى مِنَ الْعَسَلِ».

هذا حديث حسن صحيح غريب . وفي الباب عن حذيفة بن اليمان

وعبد الله بن عمرو وأبي بزررة الأسلمي وابن عمر وحارثة بن وهب والمستورد بن شداد . وروى عن

ابن عمر عن النبي ﷺ قَالَ: «حَوْضِي كَمَا بَيْنَ الْكُوفَةِ إِلَى الْحَجْرِ الْأَسْوَدِ».

(81/16) - بَابُ (١٦/٨١)

٢٤٥٤ - حَدَّثَنَا أَبُو حُصَيْنٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يُونُسَ كُوفِي، حَدَّثَنَا عَبَثُ بْنُ الْقَاسِمِ حَدَّثَنَا حُصَيْنُ هُوَ ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: «لَمَّا أُسْرِيَ بِالنَّبِيِّ ﷺ جَعَلَ يَمُرُّ بِالنَّبِيِّ وَالنَّبِيِّينَ وَمَعَهُمُ الْقَوْمُ وَالنَّبِيُّ وَالنَّبِيِّينَ وَمَعَهُمُ الرَّهْطُ وَالنَّبِيُّ وَالنَّبِيِّينَ وَلَيْسَ مَعَهُمْ أَحَدٌ حَتَّى مَرَّ بِسَوَادٍ عَظِيمٍ، فَقُلْتُ مَنْ هَذَا؟ قِيلَ مُوسَى وَقَوْمُهُ وَلَكِنْ ازْفَعِ رَأْسَكَ فَانظُرْ. قَالَ: فَإِذَا هُوَ سَوَادٌ عَظِيمٌ قَدْ سَدَّ الْأَفْقَ مِنْ ذَا الْجَانِبِ وَمِنْ ذَا الْجَانِبِ، فَقِيلَ هَؤُلَاءِ أُمَّتُكَ وَسَوَى هَؤُلَاءِ مِنْ أُمَّتِكَ سَبْعُونَ أَلْفًا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ، فَدَخَلَ وَلَمْ يَسْأَلُوهُ وَلَمْ يُفَسِّرْ لَهُمْ. فَقَالُوا: نَحْنُ هُمْ، وَقَالَ قَائِلُونَ: هُمْ أَبْنَاؤُنَا الَّذِينَ وُلِدُوا عَلَى الْفِطْرَةِ وَالْإِسْلَامِ، فَخَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ، فَقَالَ: «هُمُ الَّذِينَ لَا يَكْتُمُونَ، وَلَا يَسْتَرْقُونَ، وَلَا يَتَطَيَّرُونَ، وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ». فَقَامَ عَكَاشَةُ بْنُ مِحْصَنِ فَقَالَ: أَنَا مِنْهُمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ «نَعَمْ». ثُمَّ جَاءَهُ آخَرُ فَقَالَ أَنَا مِنْهُمْ؟ فَقَالَ: «سَبَقَكَ بِهَا عَكَاشَةُ». [خ=٥٧٥٢، م=٢٢٠، ا=٢٤٤٨].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

وفي الباب عن ابن مسعود وأبي هريرة رضي الله عنه.

(82/17) - بَابُ (١٧/٨٢)

٢٤٥٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَزِيغِ الْبَصْرِيِّ، حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ الرَّبِيعِ، حَدَّثَنَا أَبُو عِمْرَانَ الْجَوْنِيُّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: «مَا أَعرفُ شَيْئًا مِمَّا كُنَّا عَلَيْهِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقُلْتُ: أَيْنَ الصَّلَاةُ؟ قَالَ: أَوْ لَمْ تَصْنَعُوا فِي صَلَاتِكُمْ مَا قَدْ عَلِمْتُمْ».

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه [من حديث أبي عمران الجوني] وقد روي من غير وجه عن أنس.

٢٤٥٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْأَزْدِيُّ الْبَصْرِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ، حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ سَعِيدِ الْكُوفِيِّ، حَدَّثَنِي زَيْدُ الْخَثْعَمِيُّ عَنْ أَسْمَاءِ بِنْتِ عُمَيْسِ الْخَثْعَمِيَّةِ قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «بِئْسَ الْعَبْدُ عَبْدٌ تَحْتَلُّ وَاخْتَالَ، وَبِئْسَ الْعَبْدُ عَبْدٌ تَجَبَّرَ وَاعْتَدَى، وَبِئْسَ الْجَبَّارُ الْأَعْلَى. بِئْسَ الْعَبْدُ عَبْدٌ سَهَى وَلَهَى، وَبِئْسَ الْمَقَابِرَ وَالْبَلَى. بِئْسَ الْعَبْدُ عَبْدٌ عَتَا وَطَعَى، وَبِئْسَ الْمُتَبَدِّأُ وَالْمُتَهَيِّ. بِئْسَ الْعَبْدُ عَبْدٌ يَحْتَلُّ الدُّنْيَا بِالْدِينِ. بِئْسَ الْعَبْدُ عَبْدٌ يَحْتَلُّ الدِّينَ بِالشُّبُهَاتِ. بِئْسَ الْعَبْدُ عَبْدٌ طَمَعَ بِقُدُوهُ. بِئْسَ الْعَبْدُ عَبْدٌ هَوَى بِضِلُّهُ. بِئْسَ الْعَبْدُ عَبْدٌ رَغَبَ بِذِلُّهُ».

قال أبو عيسى: غريب لا تعرفه إلا من هذا الوجه وليس إسناده بالقوي.

(83/18) - بَابُ (١٨/٨٣)

٢٤٥٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمِ الْمُؤَدَّبِ، حَدَّثَنَا عَمَّارُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَخْتِ سَفِيَانَ الثَّوْرِيِّ،

حَدَّثَنَا أَبُو الْجَارُودِ الْأَعْمَى وَاسْمُهُ زِيَادُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْهَمْدَانِيُّ، عَنْ عَطِيَّةِ الْعَوْفِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ: «أَيُّمَا مُؤْمِنٍ أَطْعَمَ مُؤْمِنًا عَلَى جُوعٍ أَطْعَمَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ ثَمَارِ الْجَنَّةِ، وَأَيُّمَا مُؤْمِنٍ سَقَى مُؤْمِنًا عَلَى ظَمَأٍ سَقَاهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنَ الرَّحِيقِ الْمَخْتومِ، وَأَيُّمَا مُؤْمِنٍ كَسَا مُؤْمِنًا عَلَى عُرْيٍ كَسَاهُ اللَّهُ مِنْ خَضِرِ الْجَنَّةِ».

هذا حديثٌ غريبٌ. وَقَدْ رُوِيَ هَذَا، عَنْ عَطِيَّةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ مَوْفُوفٍ، وَهُوَ أَصَحُّ عِنْدَنَا وَأَشْبَهُهُ.

٢٤٥٨ - أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي النَّضْرِ، حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ، حَدَّثَنَا أَبُو عَقِيلِ الثَّقَفِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو فَرَوَةَ يَزِيدُ بْنُ سِنَانِ التَّمِيمِيِّ، حَدَّثَنِي بُكَيْرُ بْنُ فَيْرُوزَ، قَالَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ: «مَنْ خَافَ أَدْلَجَ وَمَنْ أَدْلَجَ بَلَغَ الْمَنْزِلَ أَلَّا إِنَّ سِلْعَةَ اللَّهِ غَالِيَةٌ، أَلَّا إِنَّ سِلْعَةَ اللَّهِ الْجَنَّةُ».

هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ أَبِي النَّضْرِ.

(84 19) (٨٤ ١٩)

٢٤٥٩ - أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي النَّضْرِ، حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ، حَدَّثَنَا أَبُو عَقِيلِ الثَّقَفِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَقِيلِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ، حَدَّثَنِي رَبِيعَةُ بْنُ يَزِيدَ وَعَطِيَّةُ بْنُ قَيْسٍ عَنْ عَطِيَّةِ السَّعْدِيِّ وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ: «لَا يَبْلُغُ الْعَبْدُ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْمُتَّقِينَ حَتَّى يَدَعَ مَا لَا بَأْسَ بِهِ حَذَرًا لِمَا بِهِ الْبَأْسُ».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

(85 20) (٨٥ ٢٠)

٢٤٦٠ - عَبَّاسُ الْعَنْبَرِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، حَدَّثَنَا عِمْرَانُ الْقَطَّانُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّخِيرِ، عَنْ حَنْظَلَةَ الْأَسَيْدِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ: «لَوْ أَنَّكُمْ تَكُونُونَ كَمَا تَكُونُونَ عِنْدِي لَأَظَلَّتْكُمْ الْمَلَائِكَةُ بِأَجْنِحَتِهَا».

هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

وَقَدْ رُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ مِنْ غَيْرِ هَذَا الْوَجْهِ عَنْ حَنْظَلَةَ الْأَسَيْدِيِّ عَنِ النَّبِيِّ فِي الْبَابِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

(86 21) (٨٦ ٢١)

٢٤٦١ - يُونُسُ بْنُ سُلَيْمَانَ أَبُو عَمْرٍو الْبَصْرِيُّ، حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجَلَانَ عَنْ الْقَعْقَاعِ بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ: «إِنَّ لِكُلِّ شَيْءٍ شِرَّةً وَلِكُلِّ شِرَّةٍ فَتْرَةٌ، فَإِنْ صَاحِبُهَا سَدَّهَ وَقَارَبَ، فَازْجُوهُ وَإِنْ أَشِيرَ إِلَيْهِ بِالْأَصَابِعِ فَلَا تَعْدُوهُ».

هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ غريبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ. وَقَدْ رُوِيَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ

مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «بِحَسْبِ امْرِئٍ مِنَ الشَّرِّ أَنْ يُشَارَ إِلَيْهِ بِالْأَصَابِعِ فِي دِينٍ أَوْ دُنْيَا إِلَّا مَنْ عَصَمَهُ اللَّهُ».

(87/22) - بَابُ (٨٧/٢٢)

٢٤٦٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي يَغْلَى عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ خُثَيْمٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: «حَطَّ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَطًّا مُرَبَّعًا وَحَطَّ فِي وَسْطِ الْحَطِّ حَطًّا، وَحَطَّ خَارِجًا مِنَ الْحَطِّ حَطًّا، وَحَوَّلَ الَّذِي فِي الْوَسْطِ حَطُّوْطًا، فَقَالَ: «هَذَا ابْنُ آدَمَ وَهَذَا أَجَلُهُ مُحِيطٌ بِهِ، وَهَذَا الَّذِي فِي الْوَسْطِ الْإِنْسَانُ وَهَذِهِ الْحَطُّوْطُ عُرْوُضُهُ إِنْ نَجَا مِنْهُ يَنْهَشُهُ هَذَا، وَالْحَطُّ الْخَارِجُ الْأَمَلُ».

[خ=٦٤١٧، ق=٤٢٣١، ا=٣٦٥٢].

هذا حديث صحيح.

٢٤٦٣ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَّانَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَهْرَمُ ابْنُ آدَمَ وَيَشْبُ مِنْهُ اثْنَانِ: الْحِرْصُ عَلَى الْمَالِ وَالْحِرْصُ عَلَى الْعُمْرِ».

[ا=١٢١٤٣ و١٢٢٠٣].

هذا حديث حسن صحيح.

٢٤٦٤ - حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ مُحَمَّدُ بْنُ فِرَاسِ الْبَصْرِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو قُتَيْبَةَ سَلَمُ بْنُ قُتَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو الْعَوَّامِ وَهُوَ عِمْرَانُ الْقَطَّانُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّخِيرِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مِثْلُ ابْنِ آدَمَ وَإِلَى جَنْبِهِ تِسْعَةٌ وَيَسْمَعُونَ مِثْلَهُ إِنْ أَخْطَأَتْهُ الْمَنَائِمَا وَقَعَ فِي الْهَرَمِ».

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح غريب.

(88/23) - بَابُ (٨٨/٢٣)

٢٤٦٥ - حَدَّثَنَا هِثَّادٌ، حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ، عَنْ الطَّفِيلِ بْنِ أَبِي بِنِ كَعْبٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا ذَهَبَ ثُلُثَا اللَّيْلِ قَامَ فَقَالَ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ اذْكُرُوا اللَّهَ اذْكُرُوا اللَّهَ جَاءَتْ الرَّاجِفَةُ تَتَّبِعُهَا الرَّادِفَةُ جَاءَ الْمَوْتُ بِمَا فِيهِ، جَاءَ الْمَوْتُ بِمَا فِيهِ».

قَالَ أَبِي: فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أَكْبِرُ الصَّلَاةَ عَلَيْكَ فَكَمْ أَجْعَلُ لَكَ مِنْ صَلَاتِي؟ قَالَ: «مَا شِئْتَ».

قال: قُلْتُ الرَّئِيعُ؟ قَالَ: «مَا شِئْتَ».

قال: قُلْتُ فَهَوَّ خَيْرٌ لَكَ؟ قَالَ: «مَا شِئْتَ».

قال: قُلْتُ فَالْثُلُثَيْنِ؟ قَالَ: «مَا شِئْتَ فَإِنْ زِدْتَ فَهَوَّ خَيْرٌ لَكَ».

قال: قُلْتُ أَجْعَلُ لَكَ صَلَاتِي كُلَّهَا؟ قَالَ: «إِذَا تَكْفَى هَمَّكَ وَيَغْفِرُ لَكَ ذَنْبَكَ».

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

(89/24) - بَابُ (٨٩/٢٤)

٢٤٦٦ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُوسَى، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدٍ، عَنْ أَبَانَ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ الصَّبَّاحِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ مَرَّةَ الْهَمْدَانِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اسْتَحْيُوا

مِنْ اللَّهِ حَقَّ الْحَيَاءِ». قَالَ: ثُلُثْنَا: يَا نَبِيَّ اللَّهِ إِنَّا لَنَسْتَحْيِي وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، قَالَ: «لَيْسَ ذَلِكَ وَلَكِنِ
الاسْتِحْيَاءَ مِنَ اللَّهِ حَقَّ الْحَيَاءِ أَنْ تَحْفَظَ الرَّأْسَ، وَمَا وَعَى وَتَحْفَظَ الْبَطْنَ، وَمَا حَوَى، وَتَتَذَكَّرَ الْمَوْتَ
وَالْبَلَى، وَمَنْ أَرَادَ الْآخِرَةَ تَرَكَ زِينَةَ الدُّنْيَا، فَمَنْ فَعَلَ ذَلِكَ فَقَدْ اسْتَحْيَى يَعْنِي مِنَ اللَّهِ حَقَّ الْحَيَاءِ».
هَذَا حَدِيثٌ [غَرِيبٌ] إِنَّمَا نَعْرِفُهُ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ مِنْ حَدِيثِ أَبِي بَانَ بْنِ إِسْحَاقَ عَنِ
الصَّبَّاحِ بْنِ مُحَمَّدٍ.

(90 25) (٩٠ ٢٥)

٢٤٦٧ - سُفْيَانُ بْنُ وَكَيْعٍ، حَدَّثَنَا عَيْسَى بْنُ يُونُسَ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي مَرْزِمٍ ح.
وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ، أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارِكِ عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي
مَرْزِمٍ، عَنْ ضَمْرَةَ بْنِ حَبِيبٍ، عَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الْكَيْسُ مِنْ دَانَ نَفْسَهُ وَعَمِلَ
لِمَا بَعْدَ الْمَوْتِ، وَالْعَاجِزُ مَنْ اتَّبَعَ نَفْسَهُ هَوَاهَا وَتَمَتَّى عَلَى اللَّهِ».
هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ. قَالَ: وَمَعْنَى قَوْلِهِ: «مَنْ دَانَ نَفْسَهُ» يَقُولُ حَاسَبَ نَفْسَهُ فِي الدُّنْيَا قَبْلَ
أَنْ يُحَاسَبَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ. وَيُرْوَى عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ قَالَ: حَاسِبُوا أَنْفُسَكُمْ قَبْلَ أَنْ تُحَاسَبُوا
وَتَرَيْتُمُ اللَّعْرُضَ الْأَكْبَرَ وَإِنَّمَا يَخْفُ الْحِسَابُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى مَنْ حَاسَبَ نَفْسَهُ فِي الدُّنْيَا.
وَيُرْوَى عَنْ مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ قَالَ: لَا يَكُونُ الْعَبْدُ تَقِيًّا حَتَّى يُحَاسِبَ نَفْسَهُ كَمَا يُحَاسِبُ
شَرِيكَهُ مِنْ أَيْنَ مَطْعَمُهُ وَمَلْبَسُهُ.

(91 26) (٩١ ٢٦)

٢٤٦٨ - مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مَدْوِيهِ، حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ الْحَكَمِ الْعَرَنِيُّ، حَدَّثَنَا
عَبِيدُ اللَّهِ بْنُ الْوَلِيدِ الْوَصَافِيُّ، عَنْ عَطِيَّةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُصَلًّا فَرَأَى نَاسًا
كَأَنَّهُمْ يَكْتَشِرُونَ، قَالَ: «أَمَا إِنَّكُمْ لَوْ أَكْثَرْتُمْ ذَكَرَ هَازِمِ اللَّذَاتِ، لَشَغَلَكُمْ عَمَّا أَرَى الْمَوْتَ، فَأَكْثَرُوا
مِنْ ذِكْرِ هَازِمِ اللَّذَاتِ الْمَوْتِ، فَإِنَّهُ لَمْ يَأْتِ عَلَى الْقَبْرِ يَوْمَ إِلَّا تَكَلَّمَ فِيهِ يَقُولُ: أَنَا بَيْتُ الْغُرْبَةِ، أَنَا
بَيْتُ الْوَحْدَةِ وَأَنَا بَيْتُ الثَّرَابِ وَأَنَا بَيْتُ الدُّودِ، فَإِذَا دُفِنَ الْعَبْدُ الْمُؤْمِنُ قَالَ لَهُ الْقَبْرُ: مَرْحَبًا وَأَهْلًا،
أَمَا إِنْ كُنْتَ لِأَحَبَّ مَنْ يَمِشِي عَلَى ظَهْرِي إِلَيَّ فَإِذَا وَلَيْتِكَ الْيَوْمَ وَصِرْتَ إِلَيَّ فَسْتَرَى صَنِيعِي بِكَ،
قَالَ: فَيَتَسَبَّحُ لَهُ مَدَّ بَصَرِهِ وَيَفْتَحُ لَهُ بَابَ إِلَى الْجَنَّةِ. وَإِذَا دُفِنَ الْعَبْدُ الْفَاجِرُ أَوْ الْكَافِرُ قَالَ لَهُ الْقَبْرُ: لَا
مَرْحَبًا وَلَا أَهْلًا أَمَا إِنْ كُنْتَ لِأَبْغَضَ مَنْ يَمِشِي عَلَى ظَهْرِي إِلَيَّ فَإِذَا وَلَيْتِكَ الْيَوْمَ وَصِرْتَ إِلَيَّ فَسْتَرَى
صَنِيعِي بِكَ. قَالَ: فَيَلْتَقِي عَلَيْهِ حَتَّى يَلْتَقِيَ عَلَيْهِ وَتَخْتَلِفُ أَضْلَاعُهُ». قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
بِأَصَابِعِهِ فَأَدْخَلَ بَعْضَهَا فِي جَوْفِ بَعْضٍ، قَالَ: «وَيُقْبَضُ لَهُ سَبْعُونَ تَيْنًا لَوْ أَنَّ وَاحِدًا مِنْهَا نَفَخَ فِي
الْأَرْضِ مَا أَتَبَّتْ شَيْئًا مَا بَقِيَتْ الدُّنْيَا، فَيَنْهَشُنَهُ وَيَخْدِشُنَهُ حَتَّى يُفْضَى بِهِ إِلَى الْحِسَابِ». قَالَ: قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «إِنَّمَا الْقَبْرُ رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ، أَوْ حُفْرَةٌ مِنْ حُفْرِ النَّارِ».

قَالَ أَبُو عِيْسَى: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

(92/27) - بَابُ (٩٢/٢٧)

٢٤٦٩ - حَدَّثَنَا عَبْدُ بِنُ حُمَيْدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي ثَوْرٍ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ: أَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ قَالَ: «دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَإِذَا هُوَ مُتَكِيٌّ عَلَى رَمْلٍ حَصِيرٍ فَرَأَيْتُ أَثَرَهُ فِي جَنْبِهِ». [خ=٨٩، م=١٤٧٩، س=٢١٢٨].

قَالَ أَبُو عِيْسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. وَفِي الْحَدِيثِ قِصَّةٌ طَوِيلَةٌ.

(93/28) - بَابُ (٩٣/٢٨)

٢٤٧٠ - حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ مَعْمَرٍ، وَيُونُسَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ أَنَّ عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ أَخْبَرَهُ أَنَّ الْمُسَوَّرَ بْنَ مَخْرَمَةَ أَخْبَرَهُ أَنَّ عَمْرَو بْنَ عَوْفٍ، وَهُوَ حَلِيفُ بَنِي عَامِرِ بْنِ لُؤْيٍ، وَكَانَ شَهِدَ بَدْرًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَخْبَرَهُ «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَ أَبَا عُبَيْدَةَ بْنَ الْجَرَّاحِ، فَقَدِمَ بِمَالٍ مِنَ الْبَحْرَيْنِ، فَسَمِعَتْ الْأَنْصَارُ بِقُدُومِ أَبِي عُبَيْدَةَ فَوَافُوا صَلَاةَ الْفَجْرِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَلَمَّا صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ انْصَرَفَ، فَتَعَرَّضُوا لَهُ، فَتَبَسَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ رَأَاهُمْ ثُمَّ قَالَ: «أَطْنُكُمْ سَمِعْتُمْ أَنَّ أَبَا عُبَيْدَةَ قَدِمَ بِشَيْءٍ؟» قَالُوا: أَجَلُ يَا رَسُولَ اللَّهِ: قَالَ «فَأَبْشِرُوا أَوْ أَمْلُوا مَا يَسُرُّكُمْ، فَإِنَّ اللَّهَ مَا الْفَقْرُ أَخْشَى عَلَيْكُمْ، وَلَكِنْ أَخْشَى عَلَيْكُمْ أَنْ تُبْسَطَ الدُّنْيَا عَلَيْكُمْ كَمَا بَسَطَتْ عَلَى مَنْ قَبْلَكُمْ فَتَنَافَسُوهَا كَمَا تَنَافَسُوهَا فَتَهْلِكَكُمْ كَمَا أَهْلَكْتَهُمْ». [خ=٣١٥٨، م=٢٩٦١، س=١٧٢٣٤].

قَالَ أَبُو عِيْسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

(94/29) - بَابُ (٩٤/٢٩)

٢٤٧١ - حَدَّثَنَا سُؤَيْدٌ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ وَابْنِ الْمَسِيَّبِ، أَنَّ حَكِيمَ بْنَ جِرَامٍ قَالَ: «سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَأَعْطَانِي، ثُمَّ سَأَلْتُهُ فَأَعْطَانِي، ثُمَّ سَأَلْتُهُ فَأَعْطَانِي، ثُمَّ قَالَ: «يَا حَكِيمُ إِنَّ هَذَا الْمَالَ خَضِرَةٌ حُلُوةٌ فَمَنْ أَخَذَهُ بِسَخَاوَةِ نَفْسٍ بَوْرَكَ لَهُ فِيهِ، وَمَنْ أَخَذَهُ بِإِشْرَافِ نَفْسٍ لَمْ يَبَارِكْ لَهُ فِيهِ، وَكَانَ كَالَّذِي يَأْكُلُ وَلَا يَشْبَعُ، وَالْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى». فَقَالَ حَكِيمٌ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ لَا أَرِزَأُ أَحَدًا بَعْدَكَ شَيْئًا حَتَّى أَفَارِقَ الدُّنْيَا». [١=١٥٣٢٧، خ=١٤٧٢، م=١٠٣٥، س=٢٥٢٧].

فَكَانَ أَبُو بَكْرٍ يَدْعُو حَكِيمًا إِلَى الْعَطَاءِ، فَيَأْتِي أَنْ يَقْبَلَهُ، ثُمَّ إِنَّ عُمَرَ دَعَاهُ لِيُعْطِيَهُ، فَأَبَى أَنْ يَقْبَلَ مِنْهُ شَيْئًا. فَقَالَ عُمَرُ: إِنِّي أَشْهَدُكُمْ يَا مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ عَلَى حَكِيمٍ أَنِّي أَعْرَضُ عَلَيْهِ حَقُّهُ مِنْ هَذَا الْفَيْءِ فَيَأْتِي أَنْ يَأْخُذَهُ. فَلَمْ يَزِرْ حَكِيمٌ أَحَدًا مِنَ النَّاسِ شَيْئًا بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَتَّى تُوْفِيَ.

قَالَ: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ.

(95 30) (٩٥ ٣٠)

٢٤٧٢ - حَدَّثَنَا أَبُو صَفْوَانَ عَنْ يُونُسَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ حَمِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ قَالَ: «ابْتَلَيْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِالضَّرَاءِ، فَصَبَرْنَا، ثُمَّ ابْتَلَيْنَا بَعْدَهُ
بِالسَّرَاءِ، فَلَمْ نُضَيِّرْ».

هذا حديث حسن.

٢٤٧٣ - حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ، عَنْ الرَّبِيعِ بْنِ صَبِيحٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبَانَ، وَهُوَ
الرَّقَاشِيُّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ كَانَتْ الْآخِرَةُ هُمَّةً جَعَلَ اللَّهُ غِنَاهُ فِي
قَلْبِهِ وَجَمَعَ لَهُ شَمْلَهُ وَأَتَتْهُ الدُّنْيَا وَهِيَ رَاعِمَةٌ، وَمَنْ كَانَتْ الدُّنْيَا هُمَّةً جَعَلَ اللَّهُ فَقْرَهُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ وَفَرَّقَ
عَلَيْهِ شَمْلَهُ وَلَمْ يَأْتِهِ مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا مَا قَدَّرَ لَهُ».

٢٤٧٤ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَشْرَمٍ، أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ زَائِدَةَ بْنِ نَشِيطٍ،
عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي خَالِدِ الْوَالِبِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ يَا ابْنَ آدَمَ تَفَرَّغْ
لِعِبَادَتِي أَمْلَأُ صَدْرَكَ غِنًى وَأَسُدُّ فُتْرَكَ، وَإِنْ لَا تَفْعَلْ مَلَأْتُ يَدَيْكَ شُغْلًا وَلَمْ أَسُدِّ فُتْرَكَ».

هذا حديث حسن غريب. وأبو خالد الوالبي اسمه: هرمز.

(96 31) (٩٦ ٣١)

٢٤٧٥ - حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ (تُوفِّي
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ) وَعِنْدَنَا شَطْرٌ مِنْ شَعِيرٍ فَأَكَلْنَا مِنْهُ مَا شَاءَ اللَّهُ، ثُمَّ قُلْتُ لِلْجَارِيَةِ كَيْلِيهِ فَكَأَلَتْهُ فَلَمْ يَلْبَسْ أَنْ
فَنِي، قَالَتْ: فَلَوْ كُنَّا تَرَكْنَاهُ لَأَكَلْنَا مِنْهُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ».

هذا حديث صحيح. ومعنى قولها: شَطْرٌ تَغْنِي شَيْئًا مِنْ شَعِيرٍ.

(97 32) (٩٧ ٣٢)

٢٤٧٦ - حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجَمِيرِيِّ، عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «كَانَ لَنَا قِرَامٌ سِثْرٌ فِيهِ تَمَائِيلٌ عَلَى
بَابِي، فَرَأَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «أَنْزَعِيهِ فَإِنَّهُ يُذَكِّرُنِي الدُّنْيَا». قَالَتْ: وَكَانَ لَنَا سَمَلٌ قَطِيفَةٌ تَقُولُ
عَلَمَهَا مِنْ حَرِيرٍ كُنَّا نَلْبَسُهَا».

هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه.

٢٤٧٧ - حَدَّثَنَا هِثَّادٌ، حَدَّثَنَا عَبْدَةُ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «كَانَتْ
وِسَادَةٌ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الَّتِي يَضْطَجِعُ عَلَيْهَا مِنْ أَدَمٍ حَشْوَهَا لَيْفٌ».

هذا حديث حسن صحيح.

(98/33) - بَابُ (98/33)

٢٤٧٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي مَيْسَرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ «أَنْهُمْ ذَبَحُوا شَاةً فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَا بَقِيَ مِنْهَا؟» قَالَتْ مَا بَقِيَ مِنْهَا إِلَّا كَيْفَهَا. قَالَ: «بَقِيَ كُلُّهَا غَيْرَ كَيْفَهَا».

قال أبو عيسى: هذا حديث صحيح.

وأبو ميسرة هو الهمداني اسمه: عمرو بن شرحبيل.

(99/34) - بَابُ (99/34)

٢٤٧٩ - حَدَّثَنَا هَارُونَ بْنُ إِسْحَاقَ الهمداني، حَدَّثَنَا عَبْدَةُ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «إِنْ كُنَّا آلَ مُحَمَّدٍ نَمُكُّ شَهْرًا مَا نَسْتَوْقِدُ بِنَارٍ إِنْ هُوَ إِلَّا الْمَاءُ وَالتَّمْرُ». [م=٢٩٧٢، ق=٤١٤٤].

قال: هذا حديث صحيح.

٢٤٨٠ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، حَدَّثَنَا رُوْحُ بْنُ أَسْلَمَ أَبُو حَاتِمِ البَصْرِيُّ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، حَدَّثَنَا ثَابِتٌ عَنْ أَنَسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَقَدْ أَخِفْتُ فِي اللَّهِ وَمَا يُخَافُ أَحَدٌ، وَلَقَدْ أُوذِيتُ فِي اللَّهِ وَمَا يُؤْذَى أَحَدٌ، وَلَقَدْ آتَتْ عَلَيَّ ثَلَاثُونَ مِنْ بَيْنِ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ وَمَالِي وَلِبَالٍ طَعَامٌ يَأْكُلُهُ ذُو كَبِدٍ إِلَّا شَيْءٌ يُوَارِيهِ إِنْطُ بِلَالٍ». [١=١٤٠٥٧، ق=١٥١].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح. ومعنى هذا الحديث حين خرج النبي ﷺ فاراً من مكة ومعهم بلال، إنما كان مع بلال من الطعام ما يخمله تحت إبطه.

٢٤٨١ - حَدَّثَنَا هَنَّاذٌ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زِيَادٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبِ القُرْظِيِّ، حَدَّثَنِي مَنْ سَمِعَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ يَقُولُ: «خَرَجْتُ فِي يَوْمِ شَابٍ مِنْ بَيْتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَقَدْ أَخَذْتُ إِهَابًا مَغْطُونًا فَحَوَلْتُ وَسَطَهُ فَأَذْخَلْتُهُ فِي عُقْبِي وَشَدَدْتُ وَسْطِي فَحَزَمْتُهُ بِخَوْصِ النُّخْلِ، وَإِنِّي لَشَدِيدُ الجُوعِ وَلَوْ كَانَ فِي بَيْتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ طَعَامٌ لَطَعِمْتُ مِنْهُ، فَخَرَجْتُ أَلْتَمَسُ شَيْئًا فَمَرَزْتُ بِيهودي في مالٍ لَهُ وَهُوَ يَسْقِي بِبَكْرَةٍ لَهُ فاطلعت عليه من ثلمة في الحائط، فقال مالك يا أعرابي، هل لك في كل دلو بتمرّة؟ فقلت: نعم فافتح الباب حتى أدخل. ففتح فدخلت فأعطاني دلوهُ، فكلما نزعْتُ دلوًا أعطاني تمرّة حتى إذا امتلأت كفي أرسلت دلوهُ وقلت حسبي فأكلتها، ثم جرعت من الماء فسرنت ثم جئت المسجِدَ فوجدت رسول الله ﷺ فيه».

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن غريب.

٢٤٨٢ - حَدَّثَنَا أَبُو حَفْصٍ عَمْرُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبَّاسِ الجُرَيْرِيِّ قَالَ: «سَمِعْتُ أَبَا عُمَانَ التَّهْدِيَّ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُمْ أَصَابَهُمْ جُوعٌ، فَأَعْطَاهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ تَمْرَةً تَمْرَةً». [خ=٥٤١١، ق=٤١٥٧].

هذا حديث حسن صحيح.

٢٤٨٣ - هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. حَدَّثَنَا عَبْدَةُ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ وَهْبِ بْنِ كَيْسَانَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: «بَعَثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَنَحْنُ ثَلَاثُمِائَةَ نَحْمِلُ زَادَنَا عَلَى رِقَابِنَا فَفَنِي زَادَنَا حَتَّى إِنْ كَانَ يَكُونُ لِلرَّجُلِ مِنَّا كُلُّ يَوْمٍ تَمْرَةً، فَقِيلَ لَهُ: يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ وَأَيْنَ كَانَتْ تَقَعُ التَّمْرَةُ مِنَ الرَّجُلِ؟ قَالَ لَقَدْ وَجَدْنَا فَقْدَهَا حِينَ فَقَدْنَاهَا فَأَتَيْنَا الْبَحْرَ فَإِذَا نَحْنُ بِحُوتٍ قَدْ قَذَفَهُ الْبَحْرُ فَأَكَلْنَا مِنْهُ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ يَوْمًا مَا أَحْبَبْنَا».

هذا حديث حسن صحيح. وقد روي من غير وجه عن جابر بن عبد الله ورواه مالك بن أنس عن وهب بن كيسان أتم من هذا وأطول.

(100 35) (١٠٠ ٣٥)

٢٤٨٤ - هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ زِيَادٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبِ الْقُرْظِيِّ، حَدَّثَنِي مَنْ سَمِعَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ يَقُولُ: «إِنَّا لَجُلُوسٌ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الْمَسْجِدِ إِذْ طَلَعَ عَلَيْنَا مُضَعَبُ بْنُ عُمَيْرٍ مَا عَلَيْهِ إِلَّا بُرْدَةٌ لَهُ مَرْفُوعَةٌ بِفَرَوْ، فَلَمَّا رَأَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْبُكْيَ لِلَّذِي كَانَ فِيهِ مِنَ النُّعْمَةِ وَالَّذِي هُوَ فِيهِ الْيَوْمَ. ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كَيْفَ بِكُمْ إِذَا غَدَا أَحَدُكُمْ فِي حُلَّةٍ وَرَاحَ فِي حُلَّةٍ وَوَضَعَتْ بَيْنَ يَدَيْهِ صَحْفَةً وَرَفَعَتْ أُخْرَى وَسَرْتَرْتُمْ بُيُوتَكُمْ كَمَا تُسْتَرُّ الْكَعْبَةُ؟» قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ نَحْنُ يَوْمَئِذٍ حَيْرٌ مِنَّا الْيَوْمَ نَتَمَرَّعُ لِلْعِبَادَةِ وَنُكْفَى الْمُؤَنَّةَ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَأَنْتُمْ الْيَوْمَ حَيْرٌ مِنْكُمْ يَوْمَئِذٍ».

هذا حديث حسن [غريب] وي زيد بن زياد هذا هو [ابن ميسرة] وهو مدني. وقد روى عنه مالك بن أنس وغير واحد من أهل العلم. وي زيد بن زياد الدمشقي الذي روى عن الزهري روى عنه وكيع ومروان بن معاوية، وي زيد بن أبي زياد كوفي. روى عنه سفيان وشعبة وابن عيينة وغير واحد من الأئمة.

(101 36) (١٠١ ٣٦)

٢٤٨٥ - هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ دَرٍّ، حَدَّثَنَا مُجَاهِدٌ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: «كَانَ أَهْلُ الصَّفَةِ أَضْيَافَ أَهْلِ الْإِسْلَامِ، لَا يَأْوُونَ عَلَى أَهْلِ وَلَا مَالٍ، وَاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ إِنْ كُنْتُ لَأَعْتَمِدُ بِكَبِدِي عَلَى الْأَرْضِ مِنَ الْجُوعِ وَأَشُدُّ الْحَجَرَ عَلَى بَطْنِي مِنَ الْجُوعِ. وَلَقَدْ قَعَدْتُ يَوْمًا عَلَى طَرَبِقِهِمُ الَّذِي يُخْرَجُونَ فِيهِ، فَمَرَّ بِي أَبُو بَكْرٍ فَسَأَلْتُهُ عَنْ آيَةٍ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ مَا سَأَلْتُهُ إِلَّا لِيُشْبِعَنِي، فَمَرَّ وَلَمْ يَفْعَلْ، ثُمَّ مَرَّ عُمَرُ، فَسَأَلْتُهُ عَنْ آيَةٍ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ مَا سَأَلْتُهُ إِلَّا لِيُشْبِعَنِي فَمَرَّ وَلَمْ يَفْعَلْ، ثُمَّ مَرَّ أَبُو الْقَاسِمِ، فَتَبَسَّمَ حِينَ رَأَيْتِي وَقَالَ: «أَبَا هُرَيْرَةَ؟» قُلْتُ لَبَّيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ.

قَالَ: «الْحَقُّ»، وَمَضَى فَاتَّبَعْتُهُ وَدَخَلَ مَنْزِلَهُ فَاسْتَأْذَنْتُ فَأَذِنَ لِي، فَوَجَدَ قَدْحًا مِنَ اللَّيْنِ، قَالَ: «مِنْ أَيْنَ هَذَا اللَّيْنُ لَكُمْ؟» قِيلَ أَهْدَاهُ لَنَا فُلَانٌ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَبَا هُرَيْرَةَ»: قُلْتُ لَبَّيْكَ قَالَ: «الْحَقُّ إِلَى أَهْلِ الصُّفَةِ فَادْعُهُمْ وَهُمْ أَضْيَافُ أَهْلِ الْإِسْلَامِ لَا يَأْوُونَ عَلَى أَهْلِ وَلَا مَالٍ». إِذَا أَتَيْتَهُ الصُّدْقَةَ بَعَثَ بِهَا إِلَيْهِمْ وَلَمْ يَتَنَاوَلْ مِنْهَا شَيْئًا، وَإِذَا أَتَيْتَهُ هَدِيَّةً أَرْسَلَ إِلَيْهِمْ فَأَصَابَ مِنْهَا وَأَشْرَكَهُمْ فِيهَا فَسَاءَ نَبِي ذَلِكَ، وَقُلْتُ مَا هَذَا الْقَدْحُ بَيْنَ أَهْلِ الصُّفَةِ وَأَنَا رَسُولُهُ إِلَيْهِمْ، فَسَيَأْمُرُنِي أَنْ أُدِيرَهُ عَلَيْهِمْ فَمَا عَسَى أَنْ يُصِيبَنِي مِنْهُ؟ وَقَدْ كُنْتُ أَرْجُو أَنْ أُصِيبَ مِنْهُ مَا يُغْنِينِي، وَلَمْ يَكْ بُدْ مِنْ طَاعَةِ اللَّهِ وَطَاعَةِ رَسُولِهِ، فَاتَّبَعْتُهُمْ فَدَعَوْتُهُمْ. فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَيْهِ فَأَخَذُوا مَجَالِسَهُمْ قَالَ: «أَبَا هُرَيْرَةَ خُذِ الْقَدْحَ فَأَعْطِهِمْ»، فَأَخَذْتُ الْقَدْحَ فَجَعَلْتُ أَنَاوِلُهُ الرَّجُلَ فَيَشْرَبُ حَتَّى يُرْوَى ثُمَّ يَرُدُّهُ فَأَنَاوِلُهُ الْآخَرَ حَتَّى انْتَهَيْتُ بِهِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَقَدْ رَوَى الْقَوْمُ كُلَّهُمْ، فَأَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْقَدْحَ فَوَضَعَهُ عَلَى يَدِهِ ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَتَبَسَّمَ وَقَالَ: «أَبَا هُرَيْرَةَ اشْرَبْ»، فَشَرِبْتُ، ثُمَّ قَالَ «اشْرَبْ»، فَلَمْ أَزَلْ أَشْرَبُ وَيَقُولُ اشْرَبْ حَتَّى قُلْتُ: وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ مَا أَجِدُ لَهُ مَسْلَكًا، فَأَخَذَ الْقَدْحَ فَحَمِدَ اللَّهُ وَسَمَّى ثُمَّ شَرِبَ». [١= ١٠٦٨٤، خ= ٦٢٤٦].

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

(102/37) - بَابُ (١٠٢/٣٧)

٢٤٨٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ الرَّازِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْقُرَشِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى الْبُكَاءُ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: تَجَسَّأَ رَجُلٌ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: «كُفَّ عَنَّا جُنَاءَكَ فَإِنْ أَكْثَرَهُمْ شَبَعًا فِي الدُّنْيَا أَطْوَلُهُمْ جَوْعًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ». [ق= ٣٣٥٠].

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ. وَفِي الْبَابِ عَنْ أَبِي جُحَيْفَةَ.

(103/38) - بَابُ (١٠٣/٣٨)

٢٤٨٧ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ أَبِي مُوسَى، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: «يَا بَنِي لَوْ رَأَيْتَنَا وَنَحْنُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ وَأَصَابَتْنَا السَّمَاءُ لَحَسِبْتِ أَنْ رِيحَنَا رِيحَ الضَّانِ».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ. وَمَعْنَى هَذَا الْحَدِيثِ أَنَّهُ كَانَ يَتَابَهُمُ الصُّوفُ، فَإِذَا أَصَابَهُمُ الْمَطَرُ يَجِيءُ مِنْ تِيَابِهِمْ رِيحَ الضَّانِ. [١= ١٩٧٧٩، د= ٤٠٣٣، ق= ٣٥٦٢].

(104/39) - بَابُ (١٠٤/٣٩)

٢٤٨٨ - حَدَّثَنَا الْجَارُودُ بْنُ مَعَاذٍ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ عَنْ أَبِي حَمْرَةَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّخَمِي قَالَ: «كُلُّ بِنَاءٍ وَيَالٍ عَلَيْكَ، قُلْتُ أَرَأَيْتَ مَا لَا بُدَّ مِنْهُ؟ قَالَ: لَا أَجْرَ وَلَا وِزْرَ».

٢٤٨٩ - حَدَّثَنَا عَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقْرِي، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي مَرْزُوحٍ عَبْدِ الرَّحِيمِ بْنِ مَيْمُونٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ مُعَاذِ بْنِ أَنَسِ الْجُهَنِيِّ،

عن أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ تَرَكَ اللَّبَاسَ تَوَاضِعاً لَهِ وَهُوَ يَقْدِرُ عَلَيْهِ، دَعَاهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى رُؤُوسِ الْخَلَائِقِ حَتَّى يُخَيَّرَهُ مِنْ أَيِّ حُلَلِ الْإِيمَانِ شَاءَ يَلْبَسُهَا».

هذا حديث حسن.

وَمَعْنَى قَوْلِهِ: حُلَلِ الْإِيمَانِ: يَعْنِي مَا يُعْطَى أَهْلَ الْإِيمَانِ مِنْ حُلَلِ الْجَنَّةِ.

(105 40) (١٠٥ ٤٠)

٢٤٩٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ الرَّازِيُّ، حَدَّثَنَا زَافِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ شَيْبِ بْنِ بَشِيرٍ هَكَذَا قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ حَمِيدٍ: شَيْبِ بْنِ بَشِيرٍ وَإِنَّمَا هُوَ شَيْبِ بْنِ بَشِيرٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «التَّفَقُّهُ كُلُّهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ إِلَّا الْبِنَاءَ فَلَا خَيْرَ فِيهِ».

هذا حديث غريب.

٢٤٩١ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، أَخْبَرَنَا شَرِيكَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ حَارِثَةَ بْنِ مُضَرَّبٍ قَالَ: «أَتَيْنَا حَبَّاباً بْنَ الْأَرْتِ نُعُوذُ، وَقَدْ اُكْتَوَى سَبْعَ كَيَّاتٍ، فَقَالَ: لَقَدْ تَطَاوَلَ مَرَضِي، وَلَوْلَا أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا تَمْتَوُوا الْمَوْتَ لَمَتَّيْتُ»، وَقَالَ: «يُؤْجِرُ الرَّجُلُ فِي تَفَقُّهِ كَلِّهَا إِلَّا التُّرَابَ أَوْ قَالَ: فِي التُّرَابِ».

هذا حديث [حسن] صحيح.

(106 41) (١٠٦ ٤١)

٢٤٩٢ - حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ، حَدَّثَنَا حَالِدُ بْنُ طُهْمَانَ أَبُو الْعَلَاءِ، حَدَّثَنَا حُصَيْنُ قَالَ: «جَاءَ سَائِلٌ فَسَأَلَ ابْنَ عَبَّاسٍ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ لِلسَّائِلِ: أَتَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: أَتَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: وَتَصُومُ رَمَضَانَ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: سَأَلْتُ وَلِلسَّائِلِ حَقٌّ إِنَّهُ لِحَقٌّ عَلَيْنَا أَنْ نَصِلَكَ، فَأَعْطَاهُ ثُوباً ثُمَّ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَا مِنْ مُسْلِمٍ كَسَا مُسْلِمًا ثُوباً إِلَّا كَانَ فِي حِفْظِ اللَّهِ مَا دَامَ مِنْهُ عَلَيْهِ خِرْقَةٌ».

هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه.

(107 42) (١٠٧ ٤٢)

٢٤٩٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ وَابْنُ أَبِي عَدَى وَيَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عَوْفِ بْنِ أَبِي جَمِيلَةَ الْأَعْرَابِيِّ عَنْ زُرَّارَةَ بْنِ أَوْفَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ. قَالَ: «لَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، يَعْنِي الْمَدِينَةَ، انْجَمَلَ النَّاسُ إِلَيْهِ، وَقِيلَ قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَجِئْتُ فِي النَّاسِ لِأَنْظُرَ إِلَيْهِ، فَلَمَّا اسْتَبْنَتْ وَجْهَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَرَفْتُ أَنَّ وَجْهَهُ لَيْسَ بِوَجْهِ كَذَّابٍ، وَكَانَ أَوَّلَ شَيْءٍ تَكَلَّمَ بِهِ أَنْ قَالَ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَفْشُوا السَّلَامَ وَأَطْعِمُوا الطَّعَامَ وَصَلُّوا وَالنَّاسُ نِيَامٌ تَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ بِسَلَامٍ».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ.

(108/43) - بَابُ (١٠٨/٤٣)

٢٤٩٤ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مُوسَى الْأَنْصَارِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْنٍ الْمَدِينِيُّ الْغِفَارِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ سَعِيدِ الْمُقْبِرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الطَّاعِمُ الشَّاكِرُ بِمَنْزِلَةِ الصَّائِمِ الصَّابِرِ». [ق=١٧٦٤، ا=٧٨١١].

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

(109/44) - بَابُ (١٠٩/٤٤)

٢٤٩٥ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ الْمَرْزُوقِيُّ بِمَكَّةَ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ عَنْ أَنَسٍ قَالَ: «لَمَّا قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ الْمَدِينَةَ أَتَاهُ الْمُهَاجِرُونَ فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا رَأَيْنَا قَوْمًا أَبْدَلَ مِنْ كَثِيرٍ وَلَا أَحْسَنَ مَوَاسَاةً مِنْ قَلِيلٍ مِنْ قَوْمٍ نَزَلْنَا بَيْنَ أَظْهُرِهِمْ لَقَدْ كَفَوْنَا الْمُؤَنَةَ وَأَشْرَكُونَا فِي الْمَهْنَةِ، حَتَّى لَقَدْ جِئْنَا أَنْ يَذْهَبُوا بِالْأَجْرِ كُلِّهِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَلَا مَا دَعَوْتُمْ اللَّهَ لَهُمْ وَأَنْتُمْ عَلَيْهِمْ». [ا=٣٩٣٨].

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

(110/45) - بَابُ (١١٠/٤٥)

٢٤٩٦ - حَدَّثَنَا هَنَّادٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُهُ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عمرو الْأَوْدِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَلَا أَخْبِرُكُمْ بِمَنْ يَحْرُمُ عَلَى النَّارِ، وَيَمْنُ تَحْرُمُ عَلَيْهِ النَّارُ؟ عَلَى كُلِّ قَرِيبٍ هَيْئِ سَهْلٍ».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

٢٤٩٧ - حَدَّثَنَا هَنَّادٌ، حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ، عَنْ شُعْبَةَ عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدٍ قَالَ: «قُلْتُ يَا عَائِشَةُ أَيُّ شَيْءٍ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَضَعُ إِذَا دَخَلَ بَيْتَهُ؟ قَالَتْ: كَانَ يَكُونُ فِي مَهْنَةِ أَهْلِهِ فَإِذَا حَضَرَتِ الصَّلَاةُ قَامَ فَصَلَّى». [ا=٢٤٩٥٧، خ=٦٧٦].

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

(111/46) - بَابُ (١١١/٤٦)

٢٤٩٨ - حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ زَيْدِ التَّغْلِبِيِّ، عَنْ زَيْدِ الْعَمِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا اسْتَقْبَلَهُ الرَّجُلُ فَصَافَحَهُ لَا يَنْزِعُ يَدَهُ مِنْ يَدِهِ حَتَّى يَكُونَ الرَّجُلُ يَنْزِعُ، وَلَا يَضْرِبُ وَجْهَهُ عَنْ وَجْهِهِ حَتَّى يَكُونَ الرَّجُلُ هُوَ الَّذِي يَضْرِبُهُ، وَلَمْ يَرُ مَقْدَمًا رُكْبَتَيْهِ بَيْنَ يَدَيْ جَلِيسٍ لَهُ». [د=٧٤٩٤، ق=٣٧١٦].

قال: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ.

(112, 47) (١١٢ ٤٧)

٢٤٩٩ - حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «خَرَجَ رَجُلٌ مِمَّنْ كَانَ قَبْلَكُمْ فِي حُلَّةٍ لَهُ يَخْتَالُ فِيهَا، فَأَمَرَ اللَّهُ الْأَرْضَ فَأَخَذَتْهُ، فَهُوَ يَتَجَلَجَلُ، أَوْ قَالَ: يَتَلَجَّلُ فِيهَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ».

هذا حديث صحيح.

٢٥٠٠ - حَدَّثَنَا أَبُو سُوَيْدٍ بْنُ نَصْرٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجَلَانَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شَعْبَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «يُخْشِرُ الْمُتَكَبِّرُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَمْثَالَ الدُّرِّ فِي صُورِ الرِّجَالِ، يَفْشَاهُمُ الدُّرُّ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ، يُسَاقُونَ إِلَى سَجْنٍ فِي جَهَنَّمَ يُسَمَّى بُولَسَ تَغْلُوهُمْ نَارُ الْأَثْيَارِ يُسْقَوْنَ مِنْ عَصَاةِ أَهْلِ النَّارِ، طِبَّةَ الْخَبَالِ».

هذا حديث حسن صحيح.

(113, 48) (١١٣ ٤٨)

٢٥٠١ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَمِيدٍ وَعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقْرِي، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ، حَدَّثَنِي أَبُو مَرْحُومِ عَبْدِ الرَّحِيمِ بْنُ مَيْمُونٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ مَعَاذِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَنْ كَظَمَ غَيْظًا، وَهُوَ يَقْدِرُ عَلَى أَنْ يُتَّقِدَهُ، دَعَاهُ اللَّهُ عَلَى رُؤُوسِ الْخَلَائِقِ حَتَّى يُخَيِّرَهُ فِي أَيِّ الْحُورِ شَاءَ».

هذا حديث حسن غريب.

٢٥٠٢ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَبِيحٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْغِفَارِيُّ الْمَدِينِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ثَلَاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ نَشَرَ اللَّهُ عَلَيْهِ كَتَفَهُ وَأَدْخَلَهُ الْجَنَّةَ: الرِّفْقُ بِالضَّعِيفِ، وَشَفَقَةٌ عَلَى الْوَالِدَيْنِ، وَإِحْسَانٌ إِلَى الْمَمْلُوكِ».

هذا حديث [حسن] غريب وأبو بكر بن المنكدر هو أخو محمد بن المنكدر.

٢٥٠٣ - حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ عَنْ لَيْثٍ عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ غَنَمٍ عَنْ أَبِي دَرَّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَا عِبَادِي كُلُّكُمْ ضَالٌّ إِلَّا مَنْ هَدَيْتُ فَسَلُونِي الْهُدَى أَهْدِيكُمْ، وَكُلُّكُمْ فَقِيرٌ إِلَّا مَنْ أَغْنَيْتُ فَسَلُونِي أَرْزُقْكُمْ، وَكُلُّكُمْ مُذْنِبٌ إِلَّا مَنْ عَافَيْتُ، فَمَنْ عَلِمَ مِنْكُمْ أَنِّي دُو قُدْرَةٍ عَلَى الْمَغْفِرَةِ فَاسْتَغْفِرْنِي عَفَرْتُ لَهُ وَلَا أَبَالِي، وَلَوْ أَنَّ أَوْلَكُمْ وَأَخْرَكُمْ وَحَيَّكُمْ وَمَيَّتَكُمْ وَرَطَّبَكُمْ وَيَابَسَكُمْ اجْتَمَعُوا عَلَى أَنْتَقَى قَلْبَ عَبْدِ مِنْ عِبَادِي مَا زَادَ ذَلِكَ فِي مُلْكِي جَنَاحَ بَعُوضَةٍ، وَلَوْ أَنَّ أَوْلَكُمْ وَأَخْرَكُمْ وَحَيَّكُمْ وَمَيَّتَكُمْ وَرَطَّبَكُمْ وَيَابَسَكُمْ اجْتَمَعُوا عَلَى أَشَقَى قَلْبَ عَبْدِ مِنْ عِبَادِي مَا نَقَصَ ذَلِكَ مِنْ مُلْكِي جَنَاحَ بَعُوضَةٍ، وَلَوْ أَنَّ أَوْلَكُمْ وَأَخْرَكُمْ وَحَيَّكُمْ وَمَيَّتَكُمْ وَرَطَّبَكُمْ وَيَابَسَكُمْ اجْتَمَعُوا فِي صَعِيدٍ وَاجِدَ فَسَأَلَ كُلُّ إِنْسَانٍ مِنْكُمْ مَا بَلَغَتْ أُمَّيَّتُهُ،

فَاعْطَيْتِ كُلَّ سَائِلٍ مِنْكُمْ مَسْأَلًا، مَا تَقْصِرُ ذَلِكَ مِنْ مُلْكِي إِلَّا كَمَا لَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ مَرَّ بِالْبَحْرِ فَعَمَسَ فِيهِ
إِبْرَةً ثُمَّ رَفَعَهَا إِلَيْهِ ذَلِكَ بَأْتِي جَوَادٌ وَاجِدٌ مَا جَدَّ أَفْعُلُ مَا أَرِيدُ، عَطَانِي كَلَامٌ وَعَدَابِي كَلَامٌ، إِنَّمَا أَمْرِي
لِشَيْءٍ إِذَا أَرَدْتُ أَنْ أَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ». [أ=٢١٤٢٥، خ=٤٩٠، م=٢٥٧٧، ق=٤٢٥٧].
قال: هذا حديث حسن.

وَرَوَى بَعْضُهُمْ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشِبٍ عَنْ مَعْدِيكَرِبَ عَنْ أَبِي ذَرٍّ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ.
٢٥٠٤ - حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ أَسْبَاطَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْقُرَشِيُّ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ سَعْدِ مَوْلَى طَلْحَةَ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: «سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يُحَدِّثُ حَدِيثًا لَوْ لَمْ
أَسْمَعُهُ إِلَّا مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ حَتَّى عَدَّ سِنْعَ مَرَاتٍ وَلَكِنِّي سَمِعْتُهُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ
يَقُولُ: «كَانَ الْكِفْلُ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَا يَتَوَرَّعُ مِنْ ذَنْبِ عَمَلِهِ، فَأَتَتْهُ امْرَأَةٌ فَأَعْطَاهَا سِتِينَ دِينَارًا عَلَى
أَنْ يَطَّأَهَا، فَلَمَّا قَعَدَ مِنْهَا مَقْعَدَ الرَّجُلِ مِنْ امْرَأَتِهِ أُرْعِدَتْ وَيَكْتَفَى قَالَ: مَا يَنْبَغُكَ الْكُرْهَتُكُ؟ قَالَتْ:
لَا وَلَكِنَّهُ عَمَلٌ مَا عَمِلْتُهُ قَطُّ وَمَا حَمَلَنِي عَلَيْهِ إِلَّا الْحَاجَةُ، فَقَالَ: تَفْعَلِينَ أَنْتِ هَذَا وَمَا فَعَلْتِهِ؟ اذْهَبِي
فَهِيَ لَكَ وَقَالَ: لَا وَاللَّهِ لَا أَعْصِي اللَّهَ بَعْدَهَا أَبَدًا، فَمَاتَ مِنْ لَيْلَتِهِ فَأُضْبِحَ مَكْتُوبٌ عَلَى بَابِهِ أَنَّ اللَّهَ قَدْ
غَفَرَ لِلْكَفْلِ». [أ=٤٧٤٧].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن. قد رواه شيبان وغيره واجد عن الأعمش نحو هذا
ورفعوه، ورواه بعضهم عن الأعمش فلم يرفعه. وروى أبو بكر بن عياش هذا الحديث عن
الأعمش فأخطأ فيه، وقال عن عبد الله بن عبد الله عن سعيد بن جبير عن ابن عمرو، وهو غير
محفوظ. وعبد الله بن عبد الله الرازي هو كوفي وكانت جدته سريّة لعلي بن أبي طالب. وروى عن
عبد الله بن عبد الله الرازي عبدة الضبي والحجاج بن أرتاة وغير واحد من كبار أهل العلم.

(114/49) - بَابُ (١١٤/٤٩)

٢٥٠٥ - حَدَّثَنَا هَنَادٌ، أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عُمَيْرٍ عَنِ الْحَارِثِ بْنِ
سُوَيْدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بِحَدِيثَيْنِ أَحَدُهُمَا عَنْ نَفْسِهِ وَالْآخَرُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: «إِنَّ الْمُؤْمِنَ
يَرَى ذُنُوبَهُ كَأَنَّهُ فِي أَضَلِّ جَبَلٍ يَخَافُ أَنْ يَقَعَ عَلَيْهِ، وَإِنَّ الْفَاجِرَ يَرَى ذُنُوبَهُ كَذُبَابٍ وَقَعَ عَلَى أَنْفِهِ»
قَالَ بِهِ هَكَذَا. [خ=٦٣٠٨].

٢٥٠٦ - حَدَّثَنَا فَطَارٌ وَقَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لِلَّهِ أَفْرَحُ بِتَوْبَةِ أَحَدِكُمْ مِنْ رَجُلٍ بِأَرْضِ
[فَلَاةٍ] دَوِيَّةٍ مُهْلِكَةٍ مَعَهُ رَاحِلَتُهُ عَلَيْهَا زَادَهُ وَطَعَامُهُ وَشِرَابُهُ وَمَا يُضْلِحُهُ فَأَضَلَّهَا، فَخَرَجَ فِي طَلَبِهَا حَتَّى
إِذَا أَدْرَكَهُ الْمَوْتُ، قَالَ أَرْجِعْ إِلَى مَكَانِي الَّذِي أَضَلَّتُهَا فِيهِ فَأَمُوتَ فِيهِ، فَرَجَعَ إِلَى مَكَانِهِ فَلَبَّتْهُ عَيْنُهُ
فَاسْتَيْقَظَ فَإِذَا رَاحِلَتُهُ عِنْدَ رَأْسِهِ، عَلَيْهَا طَعَامُهُ وَشِرَابُهُ وَمَا يُضْلِحُهُ».

[أ=٣٦٢٧، خ=٦٣٠٨، م=٢٧٤٤، ق=٤٢٤٧].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح. وفيه عن أبي هريرة والثَّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ وَأَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

٢٥٠٧ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ حُبَابٍ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مَسْعَدَةَ الْبَاهِلِيُّ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «كُلُّ ابْنِ آدَمَ خَطَّاءٌ، وَخَيْرُ الْخَطَّائِينَ التَّوَّابُونَ». [١=١٣٠٤٨].
قال أبو عيسى: هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث علي بن مسعدة عن قتادة.

(115/50) - باب (١١٥/٥٠)

٢٥٠٨ - حَدَّثَنَا سُؤَيْدٌ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ مَعْمَرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنِ أَبِي سَلَمَةَ عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُكْرِمْ صَيفَهُ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيَقِلْ خَيْرًا أَوْ لِيَضْمَتْ». [١=٧٦٣٠، خ=٦٤٧٥، م=٧٤، د=٥١٥٤].
قال أبو عيسى: هذا حديث صحيح.

وفي الباب عن عائشة وأنس وأبي شريح العدوي، الكعبي، الخزاعي واسمه: خوَيْلِدُ بْنُ عمرو.

٢٥٠٩ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهَيْعَةَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عمرو المعافري عن أبي عبد الرحمن الحُبَلِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عمرو قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ صَمَّتْ نَجَا». [١=٦٤٩١].
قال أبو عيسى: هذا حديث لا نعرفه إلا من حديث ابن لهيعة وأبو عبد الرحمن الحُبَلِيِّ هو عبد الله بن يزيد.

(116/51) - باب (١١٦/٥١)

٢٥١٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْأَقْمَرِ عَنْ أَبِي حُدَيْفَةَ، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «حَكَيْتُ لِلنَّبِيِّ ﷺ رَجُلًا فَقَالَ: «مَا يَسْرُنِي أَنِّي حَكَيْتُ رَجُلًا وَإِنَّ لِي كَذَا وَكَذَا». قَالَتْ: فقلت: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ صَفِيَّةَ امْرَأَةً وَقَالَتْ بِيَدِهَا هَكَذَا كَأَنَّهَا تَغْنِي قَصِيرَةً، فَقَالَ: «لَقَدْ مَرَّجَتْ بِكَلِمَةٍ لَوْ مَرَّجَتْ بِهَا مَاءَ الْبَحْرِ لَمُرَّجٌ». [١=٢٥٦١٧].

٢٥١١ - حَدَّثَنَا هُنَّادٌ، حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْأَقْمَرِ عَنْ أَبِي حُدَيْفَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا أَحَبُّ إِلَيَّ حَكَيْتُ أَحَدًا وَإِنَّ لِي كَذَا وَكَذَا». [١=٢٥٠١٨ و ٢٥١٠٤].
قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح. وأبو حُدَيْفَةَ هو كُوْفِيُّ مِنْ أَصْحَابِ ابْنِ مَسْعُودٍ، ويقال: اسمه: سلمة بن صهيبه.

(117/52) - باب (١١٧/٥٢)

٢٥١٢ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ الْجَوْهَرِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، حَدَّثَنِي بُرَيْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ

أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ: «سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَيُّ الْمُسْلِمِينَ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ، وَيَدِهِ» . [أ=٦٧٦٥، خ=١١، م=٤٢].

هذا حديث صحيح غريب من هذا الوجه من حديث أبي موسى .

(118/53) - بَابُ (١١٨/٥٣)

٢٥١٣ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي يَزِيدَ الْهَمْدَانِيُّ عَنْ ثَوْرِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ عَيَّرَ أَخَاهُ بِذَنْبٍ لَمْ يَمُتْ حَتَّى يَغْمَلَهُ» .

قال أحمد: [قالوا]: مِنْ ذَنْبٍ قَدْ تَابَ مِنْهُ .

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن غريب وليس إسناده بمُتَّصِلٍ . وَخَالِدُ بْنُ مَعْدَانَ لَمْ يُدْرِكْ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ . وَرُوِيَ عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ أَنَّهُ أَدْرَكَ سَبْعِينَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ وَمَاتَ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ فِي خِلَافَةِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، وَخَالِدُ بْنُ مَعْدَانَ رَوَى عَنْ غَيْرِ وَاحِدٍ مِنْ أَصْحَابِ مُعَاذٍ عَنْ مُعَاذٍ غَيْرِ حَدِيثٍ .

(119/54) - بَابُ (١١٩/٥٤)

٢٥١٤ - حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُجَالِدٍ بْنِ سَعِيدِ الْهَمْدَانِيِّ، حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ ح، حَدَّثَنَا سَلْمَةُ بْنُ شَيْبٍ، حَدَّثَنَا أُمَيَّةُ بْنُ الْقَاسِمِ الْحِذَاءِيُّ الْبَصْرِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ عَنْ بُرَيْدِ بْنِ سَيَّانٍ، عَنْ مَكْحُولٍ عَنْ وَائِلَةَ بْنِ الْأَسْقَعِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَطْهَرُ الشَّمَاةُ لِأَخِيكَ فَيَرْحَمَهُ اللَّهُ وَيَتَلَيَّكَ» .

قال: هذا حديث حسن غريب . ومكحول قد سمع من وائلة بن الأسقع وأنس بن مالك وأبي هند الدارمي، ويقال: إنه لم يسمع من أحد من أصحاب النبي ﷺ إلا من هؤلاء الثلاثة . ومكحول الشامي يكتي أبا عبد الله، وكان عبداً فأعتق .

ومكحول الأزدي بصري سمع من عبد الله بن عمرو ويروي عنه عمارة بن زاذان .

٥٠٠٠ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ عَنْ تَمِيمِ بْنِ عَطِيَّةَ قَالَ: كَثِيرًا مَا كُنْتُ أَسْمَعُ مَكْحُولًا يُسْأَلُ فَيَقُولُ: نَدَانِم .

(120/55) - بَابُ (١٢٠/٥٥)

٢٥١٥ - حَدَّثَنَا أَبُو مُوسَى مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ سُلَيْمَانَ الْأَعْمَشِيِّ عَنْ يَحْيَى بْنِ وَثَّابٍ عَنْ شَيْخٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ أَرَاهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ الْمُسْلِمَ إِذَا كَانَ يُخَالِطُ النَّاسَ وَيَضْبُرُ عَلَيَّ أَذَاهُمْ خَيْرٌ مِنَ الْمُسْلِمِ الَّذِي لَا يُخَالِطُ النَّاسَ وَلَا يَضْبُرُ عَلَيَّ أَذَاهُمْ» . [ق=٤٠٣٢، أ=٥٠٢٢].

قال أبو عيسى: قال ابن أبي عدي: كان شعبة يرى أنه ابن عمر.

(121/56) - باب (١٢١/٥٦)

٢٥١٦ - حَدَّثَنَا أَبُو يَحْيَى مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّجِيمِ الْبَغْدَادِيُّ، حَدَّثَنَا مُعَلَّى بْنُ مَنصُورٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ الْمَخْرُمِيِّ، هُوَ مِنْ وَلَدِ الْمَسُورِ بْنِ مَخْرَمَةَ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَخْنَسِيِّ عَنِ سَعِيدِ الْمُقْبَرِيِّ عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِنَّا كُمْ وَسُوءَ ذَاتِ الْبَيْنِ فَإِنَّهَا الْحَالِقَةُ».

قال أبو عيسى: هذا حديث صحيح غريب من هذا الوجه. ومعنى قوله: وَسُوءَ ذَاتِ الْبَيْنِ إِنَّمَا يَعْنِي [بِهِ] الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ. وَقَوْلُهُ الْحَالِقَةُ يَقُولُ: أَهَّأ تَحْلِقُ الدِّينَ.

٢٥١٧ - حَدَّثَنَا هَنَّادٌ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ عَمْرٍو بْنِ مَرَّةَ عَنِ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ عَنِ أُمِّ الدَّرْدَاءِ عَنِ أَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِأَفْضَلِ مِنْ دَرَجَةِ الصِّيَامِ وَالصَّلَاةِ وَالصَّدَقَةِ؟ قَالُوا: بَلَى. قَالَ: «صَلَّاحُ ذَاتِ الْبَيْنِ، فَإِنْ فَسَادَ ذَاتِ الْبَيْنِ هِيَ الْحَالِقَةُ». [= ٢٧٥٧٨، د = ٤٩١٩].

قال أبو عيسى: هذا حديث صحيح. ويروى عن النبي ﷺ أنه قال: «هِيَ الْحَالِقَةُ لَا أَقُولُ تَحْلِقُ الشَّعْرَ وَلَكِنْ تَحْلِقُ الدِّينَ».

٢٥١٨ - حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ عَنِ حَزْبِ بْنِ شَدَادٍ عَنِ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنِ يَعِيشِ بْنِ الْوَلِيدِ أَنَّ مَوْلَى الزُّبَيْرِ حَدَّثَهُ أَنَّ الزُّبَيْرَ بْنَ الْعَوَّامِ حَدَّثَهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «دَبَّ إِلَيْكُمْ دَاءُ الْأُمَمِ قَبْلَكُمْ: الْحَسَدُ وَالْبَغْضَاءُ هِيَ الْحَالِقَةُ، لَا أَقُولُ تَحْلِقُ الشَّعْرَ وَلَكِنْ تَحْلِقُ الدِّينَ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ حَتَّى تُؤْمِنُوا، وَلَا تُؤْمِنُوا حَتَّى تَحَابُّوا، أَفَلَا أُتَبِّئُكُمْ بِمَا يَثْبُتُ ذَلِكَ لَكُمْ؟ أَفَشُوا السَّلَامَ بَيْنَكُمْ».

قال أبو عيسى: هذا حديث قد اختلفوا في روايته عن يحيى بن أبي كثير، فروى بعضهم عن يحيى بن أبي كثير عن يعيش بن الوليد عن مولى الزبير عن النبي ﷺ لم يذكروا فيه عن الزبير.

(122/57) - باب (١٢٢/٥٧)

٢٥١٩ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنِ عَيْنَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْ ذَنْبٍ أَجْدَرُ أَنْ يُعْجَلَ اللَّهُ لِصَاحِبِهِ الْعُقُوبَةَ فِي الدُّنْيَا مَعَ مَا يَدْخِرُ لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنَ النَّبِيِّ وَقَطِيعَةِ الرَّحِمِ». [= ٢٠٠٢، د = ٤٩٠٢، ق = ٤٢١١].

قال: هذا حديث حسن صحيح.

(123/58) - باب (١٢٣/٥٨)

٢٥٢٠ - حَدَّثَنَا سُؤْدَةُ بْنُ نَصْرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ عَنِ الْمُثَنَّى بْنِ الصَّبَّاحِ، عَنْ

عَمْرُو بْنُ شُعَيْبٍ عَنْ جَدِّهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «حَضَلْتَانِ مَنْ كَانَتْ فِيهِ كِتْبَةُ اللَّهِ شَاكِرًا صَابِرًا، وَمَنْ لَمْ تَكُونَا فِيهِ لَمْ يَكْتُبْهُ اللَّهُ شَاكِرًا وَلَا صَابِرًا: مَنْ نَظَرَ فِي دِينِهِ إِلَى مَنْ هُوَ فَوْقَهُ فَاقْتَدَى بِهِ، وَمَنْ نَظَرَ فِي دُنْيَاهُ إِلَى مَنْ هُوَ دُونَهُ فَحَمِدَ اللَّهُ عَلَى مَا فَضَّلَهُ بِهِ عَلَيْهِ، كَتَبَهُ اللَّهُ شَاكِرًا صَابِرًا، وَمَنْ نَظَرَ فِي دِينِهِ إِلَى مَنْ هُوَ دُونَهُ وَنَظَرَ فِي دُنْيَاهُ إِلَى مَنْ هُوَ فَوْقَهُ فَأَسِيفَ عَلَى مَا فَاتَهُ مِنْهُ لَمْ يَكْتُبْهُ اللَّهُ شَاكِرًا وَلَا صَابِرًا». [م=٢٩٦٣، ق=٤١٤٢].

٠٠٠٠ - **حدَّثنا** موسى بن جزام [الرجل الصالح]، أخبرنا علي بن إسحاق، حدثنا عبد الله [بن المبارك]، أخبرنا المثنى بن الصباح عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جدّه عن النبي ﷺ نحوه. قال: هذا حديث [حسن] غريب ولم يذكره سويد [بن نصر] في حديثه عن أبيه.

٢٥٢١ - **حدَّثنا** أبو كريب، حدثنا أبو معاوية ووكيع عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «انظروا إلى من هو أسفل منكم ولا تنظروا إلى من هو فوقكم، فإنه أجدر أن لا تزدروا نعمة الله عليكم». [م=٢٩٦٣، ق=٤١٤٢، ا=٧٤٥٣]. هذا حديث صحيح.

(124/59) - باب (١٢٤/٥٩)

٢٥٢٢ - **حدَّثنا** بشر بن هلال البصري حدثنا جعفر بن سليمان عن [سعيد] الجريدي قال: ح، وحدنا هارون بن عبد الله التراز، حدثنا سيار، حدثنا جعفر بن سليمان عن سعيد الجريدي، والمعنى واحد، عن أبي عثمان النهدي، عن حنظلة الأسدي وكان من كتاب رسول الله ﷺ «أنه مرّ بأبي بكر وهو يبكي: فقال: مالك يا حنظلة؟ قال: نأفق حنظلة يا أبا بكر، نكون عند رسول الله ﷺ، يُذَكِّرُنَا بِالنَّارِ وَالْجَنَّةِ كَأَنَّا رَأَيْ عَيْنٍ، فَإِذَا رَجَعْنَا عَافِسْنَا الْأَزْوَاجَ وَالضَّيْعَةَ وَنَسِينَا كَثِيرًا قَالَ فَوَاللَّهِ إِنَّا لَكَذَلِكَ أَنْطَلِقُ بِنَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَاَنْطَلَفْنَا فَلَمَّا رَأَاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَالِكُ يَا حَنْظَلَةُ؟» قَالَ نَافِقٌ حَنْظَلَةُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، نَكُونُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، يُذَكِّرُنَا بِالنَّارِ وَالْجَنَّةِ كَأَنَّا رَأَيْ عَيْنٍ، فَإِذَا رَجَعْنَا عَافِسْنَا الْأَزْوَاجَ وَالضَّيْعَةَ وَنَسِينَا كَثِيرًا، قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَوْ تَدْرُمُونَ عَلَى الْحَالِ الَّتِي تَقُومُونَ بِهَا مِنْ جِنْدِي لَصَافَحْتَكُمْ الْمَلَائِكَةُ فِي مَجَالِسِكُمْ وَفِي طُرُقِكُمْ، وَعَلَى فُرُشِكُمْ وَلَكِنْ يَا حَنْظَلَةُ سَاعَةً وَسَاعَةً وَسَاعَةً». [خ=٢٥١٤، م=٢٧٥٠، ق=٤٢٣٩، ا=١٩٠٦٧].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

٢٥٢٣ - **حدَّثنا** سويد بن نصر، حدثنا عبد الله بن المبارك عن شعبة، عن قتادة عن أنس عن النبي ﷺ قال: «لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّى يُحِبَّ لِأَخِيهِ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ».

[١=١٣٦٣٠، خ=١٣، م=٥، س=٥٠٥٤، ق=٦٦].

هذا حديث صحيح.

٢٥٢٤ - أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مُوسَى، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، حَدَّثَنَا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ وَابْنُ لَهَيْعَةَ عَنْ قَيْسِ بْنِ الْحَجَّاجِ، قَالَ: ، وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، حَدَّثَنَا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ حَدَّثَنِي قَيْسُ بْنُ الْحَجَّاجِ، الْمَعْنَى وَاجِدٌ، عَنْ حَنْشِ الصَّنَعَانِيِّ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: «كُنْتُ خَلْفَ النَّبِيِّ ﷺ يَوْمًا، فَقَالَ: «يَا غَلَامُ، إِنِّي أَعَلَّمْتُكَ كَلِمَاتٍ: أَحْفَظِ اللَّهَ يَحْفَظْكَ، أَحْفَظِ اللَّهَ تَجِدْهُ تُجَاهَكَ، إِذَا سَأَلْتَ فَاسْأَلِ اللَّهَ، وَإِذَا اسْتَعَنْتَ فَاسْتَعِنْ بِاللَّهِ، وَاعْلَمْ أَنَّ الْأُمَّةَ لَوِ اجْتَمَعَتْ عَلَى أَنْ يَنْفَعُوكَ بِشَيْءٍ لَمْ يَنْفَعُوكَ إِلَّا بِشَيْءٍ قَدْ كَتَبَهُ اللَّهُ لَكَ، وَإِنْ اجْتَمَعُوا عَلَى أَنْ يَضُرُّوكَ بِشَيْءٍ لَمْ يَضُرُّوكَ إِلَّا بِشَيْءٍ قَدْ كَتَبَهُ اللَّهُ عَلَيْكَ، رُفِعَتِ الْأَقْلَامُ وَجَفَّتِ الصُّحُفُ».

حديث حسن صحيح.

(125 60) (١٢٥ ٦٠)

٢٥٢٥ - أَبُو حَفْصٍ عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدِ الْقَطَّانُ، حَدَّثَنَا الْمُغِيرَةُ ابْنُ أَبِي فُرَةَ السُّدُوسِيُّ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ «قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ: أَعْقِلْهَا وَأَتَوَكَّلْ أَوْ أَطْلُقْهَا وَأَتَوَكَّلْ؟ قَالَ: «اعْقِلْهَا وَتَوَكَّلْ» قَالَ عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ يَحْيَى وَهَذَا عِنْدِي حَدِيثٌ مُتَكَرِّرٌ.

قال أبو عيسى: وهذا حديث غريب من حديث أنس لا نعرفه إلا من هذا الوجه. وقد روي عن عمرو بن أمية الضمري عن النبي ﷺ نحو هذا.

٢٥٢٦ - أَبُو مُوسَى الْأَنْصَارِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ بُرَيْدِ بْنِ أَبِي مَرْزَمٍ عَنْ أَبِي الْحَوَّارِ السَّعْدِيِّ قَالَ: «قُلْتُ لِلْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ مَا حَفِظْتَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ حَفِظْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ «دَعْ مَا يَرِيئُكَ إِلَى مَا لَا يَرِيئُكَ، فَإِنَّ الصِّدْقَ طُمَأْنِينَةٌ وَإِنَّ الْكِذْبَ رَيْبَةٌ».

وفي الحديث قصة، قال: وأبو الحوَّار السَّعْدِيُّ اسمه: ربيعة بن شيبان قال: وهذا حديث حسن صحيح.

٥٠٠٠ - بِنْدَارُ مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْمَخْرَمِيُّ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ بُرَيْدٍ فَذَكَرَ نَحْوَهُ.

٢٥٢٧ - زَيْدُ بْنُ أَحْزَمَ الطَّائِي الْبَصْرِيُّ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي الْوَزِيرِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ الْمَخْرَمِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنِ نَبِيِّهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُتَكِّدِرِ، عَنْ جَابِرِ

قَالَ: «ذُكِرَ رَجُلٌ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ بِعِبَادَةٍ وَاجْتِهَادٍ، وَذُكِرَ عِنْدَهُ آخَرُ بِرِعَةٍ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَا تَعْدَلُ بِالرِّعَةِ».

وعبد الله بن جعفر هو من وَلَدِ الْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ وهو مَدَنِي ثِقَةٌ عِنْدَ أَهْلِ الْحَدِيثِ.

قَالَ أَبُو عِيْسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

٢٥٢٨ - حَدَّثَنَا هَنَادٌ وَأَبُو زُرْعَةَ وَعَيْزُ وَاجِدٌ، قَالُوا: حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ هِلَالِ بْنِ مِفْلَاحِ الصَّنِيرِيِّ عَنْ أَبِي بَشِيرٍ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخَدْرِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَكَلَ طَيِّبًا وَعَمِلَ فِي سُنَّةٍ، وَأَمِنَ النَّاسَ بِوَأَيْقَهُ، دَخَلَ الْجَنَّةَ». فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ هَذَا الْيَوْمَ فِي النَّاسِ لَكَثِيرٌ. قَالَ: «فَسَيَكُونُ فِي قُرُونٍ بَعْدِي».

قَالَ أَبُو عِيْسَى: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ مِنْ حَدِيثِ إِسْرَائِيلَ.

..... - حَدَّثَنَا عَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ، عَنْ إِسْرَائِيلَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ. وَسَأَلْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ فَلَمْ يَعْرِفْهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ إِسْرَائِيلَ وَلَمْ يَعْرِفْ اسْمَ أَبِي بَشِيرٍ عَنْ هِلَالِ بْنِ مِفْلَاحِ نَحْوَ حَدِيثِ قَبِيصَةَ عَنْ إِسْرَائِيلَ.

٢٥٢٩ - حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ الدُّورِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي مَرْحُومِ عَبْدِ الرَّحِيمِ بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ مُعَاذِ بْنِ أَنَسِ الْجُهَنِيِّ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَعْطَى اللَّهَ وَمَنَعَ اللَّهَ وَأَحَبَّ اللَّهَ وَأَبْغَضَ اللَّهَ وَأَتَّقَى اللَّهَ، فَقَدْ اسْتَكْمَلَ إِيمَانَهُ». [= ١٥٦١٧].

قَالَ أَبُو عِيْسَى: هَذَا حَدِيثٌ [مُنْكَرًا] حَسَنٌ.

٢٥٣٠ - حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ الدُّورِيُّ، حَدَّثَنَا عَبِيدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ فِرَاسٍ عَنْ عَطِيَّةٍ عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخَدْرِيِّ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «أَوَّلُ زُمْرَةٍ تَدْخُلُ الْجَنَّةَ عَلَى صُورَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ وَالثَّانِيَةَ عَلَى لَوْنِ أَحْسَنِ كَوْكَبٍ دُرِّيٍّ فِي السَّمَاءِ لِكُلِّ رَجُلٍ مِنْهُمْ زَوْجَتَانِ عَلَى كُلِّ زَوْجَةٍ سَبْعُونَ خُلَّةً يَبْدُو مِثْلَ سَاقِهَا مِنْ وَرَائِهَا». [= ٨٢٠٥، ٢٨٣٤].

قَالَ: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(٣٢/٣٩)

(1 1)

٢٥٣١ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبَرِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «إِنَّ فِي الْجَنَّةِ شَجْرَةً يُسِيرُ الرَّكَّابُ فِي ظِلِّهَا مِائَةَ سَنَةٍ». وَفِي الْبَابِ عَنْ أَنَسٍ وَأَبِي سَعِيدٍ.
هذا حديث صحيح.

٢٥٣٢ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا عَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنْ شَيْبَانَ عَنْ فِرَاسِ بْنِ عَطِيَّةَ عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «فِي الْجَنَّةِ شَجْرَةٌ يُسِيرُ الرَّكَّابُ فِي ظِلِّهَا مِائَةَ عَامٍ لَا يَقْطَعُهَا وَقَالَ: ذَلِكَ الظِّلُّ الْمَمْدُودُ».
هذا حديث حسن غريب من حديث أبي سعيد.

٢٥٣٣ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْأَشْجِيُّ، حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ الْفَرَاتِ الْقَزَّازِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا فِي الْجَنَّةِ شَجْرَةٌ إِلَّا وَسَاقُهَا مِنْ ذَهَبٍ».
هذا حديث غريب حسن [من حديث أبي سعيد].

(2 2)

٢٥٣٤ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ عَنْ حَمْرَةَ الزِّيَّاتِ عَنْ زِيَادِ الطَّائِبِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: «قُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا لَنَا إِذَا كُنَّا عِنْدَكَ رَقَّتْ قُلُوبُنَا وَزَهَدْنَا فِي الدُّنْيَا وَكُنَّا مِنْ أَهْلِ الْآخِرَةِ، فَإِذَا خَرَجْنَا مِنْ عِنْدِكَ فَاتَسْنَا أَهَالِينَا وَشَمَمْنَا الْأَوْلَادَ، أَنْكَرْنَا أَنْفُسَنَا! فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَوْ أَنَّكُمْ تَكُونُونَ إِذَا خَرَجْتُمْ مِنْ عِنْدِي كُنْتُمْ عَلَى حَالِكُمْ ذَلِكَ لَزَارَتْكُمْ الْمَلَائِكَةُ فِي بُيُوتِكُمْ، وَلَوْ لَمْ تُذْنِبُوا لَجَاءَ اللَّهُ بِخَلْقٍ جَدِيدٍ كَمَا يَذْنِبُوا فَيَغْفِرُ لَهُمْ». قَالَ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مِمَّ خُلِقَ الْخَلْقُ؟ قَالَ: «مِنَ الْمَاءِ». قُلْتُ الْجَنَّةُ مَا بِنَاؤُهَا؟ قَالَ: «لَبِنَةٌ مِنْ فِضَّةٍ وَلَبِنَةٌ مِنْ ذَهَبٍ، وَمِلَاطُهَا الْمِسْكُ الْأَذْفَرُ وَحَضْبَاؤُهَا اللَّوْلُؤُ وَالْيَاقُوتُ وَتُرْبَتُهَا الرُّعْفَرَانُ مَنْ يَدْخُلُهَا يَنْعَمُ وَلَا يَبْأَسُ، وَيَخْلُدُ لَا يَمُوتُ، وَلَا تَبْلَى ثِيَابُهُمْ وَلَا يَفْنَى سَبَابُهُمْ». ثُمَّ قَالَ: «ثَلَاثٌ لَا تُرَدُّ دَعْوَتُهُمْ: الْإِمَامُ الْعَادِلُ، وَالصَّائِمُ حِينَ يَفْطِرُ، وَدَعْوَةُ الْمَظْلُومِ يَرْفَعُهَا اللَّهُ فَوْقَ السَّمَامِ، وَيَنْفُتِحُ لَهَا أَبْوَابَ السَّمَاءِ، وَيَقُولُ الرَّبُّ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: وَعِزَّتِي لِأَنْصُرَنَّكَ وَلَوْ بَعْدَ حِينٍ».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ لَيْسَ إِسْنَادُهُ بِذَلِكَ الْقَوِيِّ، وَلَيْسَ هُوَ هِنْدِي بِمُتَّصِلٍ. وَقَدْ رُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ بِإِسْنَادٍ آخَرَ عَنْ أَبِي مُدَلِّجٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

(3/3) - بَابُ مَا جَاءَ فِي صِفَةِ عُرْفِ الْجَنَّةِ (3/3)

٢٥٣٥ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِسْحَاقَ عَنِ الثُّعْمَانِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ عَلِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ فِي الْجَنَّةِ لَعُرْفًا يُرَى ظُهُورُهَا مِنْ بَطُونِهَا وَيُطَوَّنُهَا مِنْ ظُهُورِهَا، فَقَامَ إِلَيْهِ أَعْرَابِيٌّ، فَقَالَ: لِمَنْ هِيَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ؟ قَالَ: هِيَ لِمَنْ أَطَابَ الْكَلَامَ وَأَطَعَمَ الطَّعَامَ وَأَدَامَ الصِّيَامَ وَصَلَّى اللَّهُ بِاللَّيْلِ وَالنَّاسُ نِيَامٌ». [أ=١٩٧٥٢، خ=٤٨٧٨، م=١٨٠، ق=١٨٦].

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ. وَقَدْ تَكَلَّمَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ فِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِسْحَاقَ هَذَا مِنْ قِبَلِ حِفْظِهِ، وَهُوَ كُوفِيٌّ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِسْحَاقَ الْقُرَشِيُّ مَدَنِيٌّ وَهُوَ أُثْبِتَ مِنْ هَذَا.

٢٥٣٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ أَبُو عَبْدِ الصَّمَدِ الْعَمِّيُّ، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ فِي الْجَنَّةِ جَنَّتَيْنِ آيَتُهُمَا وَمَا فِيهِمَا مِنْ فَضَّةٍ، وَجَنَّتَيْنِ مِنْ ذَهَبٍ آيَتُهُمَا وَمَا فِيهِمَا، وَمَا بَيْنَ الْقَوْمِ وَبَيْنَ أَنْ يَنْظُرُوا إِلَى رَبِّهِمْ إِلَّا رِدَاءَ الْكِبْرِيَاءِ عَلَى وَجْهِهِ فِي جَنَّةِ عَدْنٍ». [أ=٨٤٢٧، خ=٢٧٩٠].

وَبِهَذَا الْإِسْنَادِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ فِي الْجَنَّةِ لَخَيْمَةً مِنْ دُرَّةٍ مَجْجُوفَةٍ، عَرْضُهَا سِتُونَ مِثْلًا، فِي كُلِّ زَاوِيَةٍ مِنْهَا أَهْلٌ لَا يَرَوْنَ الْآخَرِينَ يَطُوفُ عَلَيْهِمُ الْمُؤْمِنُونَ».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. وَأَبُو عِمْرَانَ الْجَوْنِيُّ اسْمُهُ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ حَبِيبٍ، وَأَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي مُوسَى. قَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ: لَا يَغْرَفُ اسْمُهُ، وَأَبُو مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ اسْمُهُ عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ قَيْسٍ وَأَبُو مَالِكٍ الْأَشْعَرِيُّ اسْمُهُ سَعْدُ بْنُ طَارِقِ بْنِ أَشِيمٍ.

(4/4) - بَابُ مَا جَاءَ فِي صِفَةِ دَرَجَاتِ الْجَنَّةِ (4/4)

٢٥٣٧ - حَدَّثَنَا عَبَّاسُ الْعَنْبَرِيُّ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَحَادَةَ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فِي الْجَنَّةِ مِائَةٌ دَرَجَةٍ مَا بَيْنَ كُلِّ دَرَجَتَيْنِ مِائَةٌ عَامٌ».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

٢٥٣٨ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، وَأَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الصَّبِيِّ [البصري] قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنِ ابْنِ أَبِي عَمْرٍاءَ عَنِ عَطَاءِ بْنِ يَسَّارٍ عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ صَامَ رَمَضَانَ وَصَلَّى الصَّلَاةَ وَحَجَّ الْبَيْتَ، لَا أُدْرِي أَذَكَرَ الزَّكَاةَ أَمْ لَا؟ إِلَّا كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يَغْفِرَ لَهُ إِنْ هَاجَرَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ مَكَتَ بِأَرْضِهِ الَّتِي وُلِدَ بِهَا». قَالَ مُعَاذٌ: أَلَا أُخْبِرُ بِهَا النَّاسُ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ذَرِ النَّاسَ يَفْعَلُونَ فَإِنَّ فِي الْجَنَّةِ مِائَةَ دَرَجَةٍ مَا بَيْنَ كُلِّ دَرَجَتَيْنِ كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ،

وَالْفِرْدَوْسُ أَعْلَى الْجَنَّةِ وَأَوْسَطُهَا وَفَوْقَ ذَلِكَ عَرْشُ الرَّحْمَنِ، وَمِنْهَا تُفَجَّرُ أَنْهَارُ الْجَنَّةِ، فَإِذَا سَأَلْتُمْ اللَّهَ فَاسْأَلُوهُ الْفِرْدَوْسَ».

هَكَذَا رُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ هِشَامِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ [عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ، وَهَذَا عِنْدِي أَصْحَحُ مِنْ حَدِيثِ هَمَّامٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ] عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ. وَعَطَاءٌ لَمْ يُدْرِكْ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ، وَمُعَاذٌ قَدِيمُ الْمَوْتِ، مَاتَ فِي خِلَافَةِ عُمَرَ.

٢٥٣٩ - عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنْبَأَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ قَالَ: «فِي الْجَنَّةِ مِائَةٌ دَرَجَةٍ مَا بَيْنَ كُلِّ دَرَجَتَيْنِ كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، وَالْفِرْدَوْسُ أَعْلَاهَا دَرَجَةٌ، وَمِنْهَا تُفَجَّرُ أَنْهَارُ الْجَنَّةِ الْأَرْبَعَةُ، وَمِنْ فَوْقِهَا يَكُونُ الْعَرْشُ، فَإِذَا سَأَلْتُمْ اللَّهَ فَاسْأَلُوهُ الْفِرْدَوْسَ».

٥٠٠٠ - أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ نَحْوَهُ.

٢٥٤٠ - قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهَيْعَةَ عَنْ دَرَّاجٍ عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ عَنِ النَّبِيِّ قَالَ: «إِنَّ فِي الْجَنَّةِ مِائَةَ دَرَجَةٍ لَوْ أَنَّ الْعَالَمِينَ اجْتَمَعُوا فِي إِحْدَاهُنَّ لَوَسِعَتْهُنَّ». هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ.

(٥ ٥)

(5 5)

٢٥٤١ - عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، حَدَّثَنَا فَرَوَةَ بْنُ أَبِي الْمَغْرَاءِ، حَدَّثَنَا عُبَيْدَةُ بْنُ حُمَيْدٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنِ النَّبِيِّ قَالَ: «إِنَّ الْمَرْأَةَ مِنْ نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ لَيَرَى بَيَاضَ سَائِبِهَا مِنْ وَرَاءِ سَبْعِينَ حُلَّةً حَتَّى يَرَى مُحْجَهَا وَذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ: ﴿كَأَنَّ الْيَأْقُوثَ وَالْمَرْجَانُ﴾ فَأَمَّا الْيَأْقُوثُ فَإِنَّهُ حَجَرٌ لَوْ أَدْخَلْتَ فِيهِ سِلْكَاً، ثُمَّ اسْتَضَفَيْتَهُ لَأَرَيْتَهُ مِنْ وَرَائِهِ».

٥٠٠٠ - هُنَّادٌ، حَدَّثَنَا عُبَيْدَةُ بْنُ حُمَيْدٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنِ النَّبِيِّ نَحْوَهُ.

٢٥٤٢ - هُنَّادٌ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ عَنِ النَّبِيِّ نَحْوَهُ، بِمَعْنَاهُ، وَلَمْ يَرْفَعْهُ، وَهَذَا أَصْحَحُ مِنْ حَدِيثِ عُبَيْدَةَ بْنِ حُمَيْدٍ. وَهَكَذَا رَوَى جَرِيرٌ وَعَبْدُ بْنُ عَطَاءٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، وَلَمْ يَرْفَعُوهُ.

[حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ نَحْوَ حَدِيثِ أَبِي الْأَحْوَصِ وَلَمْ يَرْفَعِهِ أَصْحَابُ عَطَاءٍ وَهَذَا أَصَحُّ].

٢٥٤٣ - حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ وَكَيْعٍ، حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ فَضِيلِ بْنِ مَرْزُوقٍ عَنْ عَطِيَّةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ أَوَّلَ زُمْرَةٍ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ضَوْءٌ وَجُوهُهُمْ عَلَى مِثْلِ صُورَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ وَالزُّمْرَةُ الثَّانِيَةُ عَلَى مِثْلِ أَحْسَنِ كَوْكَبِ دُرِّي فِي السَّمَاءِ، لِكُلِّ رَجُلٍ مِنْهُمْ زَوْجَتَانِ عَلَى كُلِّ زَوْجَةٍ سَبْعُونَ حُلَّةً يَرَى مُخَّ سَاقِهَا مِنْ وَرَائِهَا». [١=١١١٢٦].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن [صحيح].

[[٢٥٤٤]] - حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ فِرَاسٍ عَنْ عَطِيَّةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «أَوَّلَ زُمْرَةٍ تَدْخُلُ الْجَنَّةَ عَلَى صُورَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ، وَالثَّانِيَةُ عَلَى لَوْنِ أَحْسَنِ كَوْكَبِ دُرِّي فِي السَّمَاءِ، لِكُلِّ رَجُلٍ مِنْهُمْ زَوْجَتَانِ، عَلَى كُلِّ زَوْجَةٍ سَبْعُونَ حُلَّةً يَنْدُو مُخَّ سَاقِهَا مِنْ وَرَائِهَا».

[هذا حديث حسن صحيح].

(6/6) - بَابُ مَا جَاءَ فِي صِفَةِ جَمَاعِ أَهْلِ الْجَنَّةِ (٦/٦)

٢٥٤٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ وَمَخْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ عَنْ عُمَرََانَ الْقَطَّانِ، [عَنْ قَتَادَةَ] عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «يُعْطَى الْمُؤْمِنُ فِي الْجَنَّةِ قُوَّةً كَذَا وَكَذَا مِنْ الْجَمَاعِ، قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَوْ يُطِيقُ ذَلِكَ؟ قَالَ: «يُعْطَى قُوَّةً مِائَةً». وَفِي الْبَابِ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ.

[١=١٠٥٢٩، خ=٣٢٥، م=٢٨٣٤].

قال أبو عيسى: هذا حديث صحيح غريب لا نعرفه من حديث قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ

عُمَرََانَ الْقَطَّانِ.

(7/7) - بَابُ مَا جَاءَ فِي صِفَةِ أَهْلِ الْجَنَّةِ (٧/٧)

٢٥٤٦ - حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنْبِهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَوَّلَ زُمْرَةٍ تَلِجُ الْجَنَّةَ صُورَتُهُمْ عَلَى صُورَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ لَا يَبْضُقُونَ وَلَا يَمْتَخِطُونَ، وَلَا يَتَغَوِّطُونَ، أَنْتَهُمْ فِيهَا مِنَ الذَّهَبِ وَأَمْسَاطُهُمْ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَمَجَامِرُهُمْ مِنَ الْأَلْوَةِ وَرَشْحُهُمْ الْمِسْكُ، وَلِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ زَوْجَتَانِ يَرَى مُخَّ سَوْقِهِمَا مِنْ وَرَاءِ اللَّحْمِ مِنَ الْحُسْنِ، لَا اخْتِلَافَ بَيْنَهُمْ وَلَا تَبَاغُضَ قُلُوبُهُمْ قَلْبُ رَجُلٍ وَاحِدٍ يُسَبِّحُونَ اللَّهَ بُكْرَةً وَعَشِيًّا». [١=٧١٥٥ و٧١٦٨].

قال أبو عيسى: هذا حديث صحيح. والألوة: هو العود.

٢٥٤٧ - حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيْعَةَ، عَنْ يَزِيدِ بْنِ

أبي حبيب، عن داود بن عامر بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه عن جدّه عن النبي قال: «لو أن ما يُقَلُّ ظُفْرٌ مِّمَّا فِي الْجَنَّةِ بَدَأَ لَتَزْخَرَتْ لَهُ مَا بَيْنَ خَوَاقِفِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ، وَلَوْ أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ أَطْلَعَ قَبْدًا أَسَاوِرَهُ لَطَمَسَ ضَوْءَ الشَّمْسِ كَمَا تَطْمَسُ الشَّمْسُ ضَوْءَ النُّجُومِ».

هذا حديث غريب لا نعرفه بهذا الإسناد إلا من حديث ابن لهيعة.

قد روى يحيى بن أيوب هذا الحديث عن يزيد بن أبي حبيب، وقال عن عمر بن سعد بن أبي وقاص عن النبي

(8 8) (8 8)

٢٥٤٨ - محمد بن بشار وأبو هشام الرقاعي، قالاً: حدثنا معاذ بن هشام، عن أبيه عن عامر الأحول، عن شهر بن حوشب عن أبي هريرة قال: قال رسول الله: «أهل الجنة جرد مزد كحل لا يفتى شبابهم، ولا تبلى ثيابهم». هذا حديث حسن غريب.

٢٥٤٩ - أبو كريب، حدثنا رشدين بن سعد عن عمرو بن الحارث، عن دراج أبي السّمح، عن أبي الهيثم، عن أبي سعيد عن النبي في قوله ﴿وَفُرُشٍ مَرْفُوعَةٍ﴾ قال: «ارتفَاعُهَا لَكَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ مَسِيرَةَ خَمْسِمِائَةِ عَامٍ».

هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث رشدين بن سعد وقال بغض أهل العلم في تفسير هذا الحديث: معناه أن الفُرش في الدَّرَجَاتِ وَبَيْنَ الدَّرَجَاتِ كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ.

(9 9) (9 9)

٢٥٥٠ - أبو كريب، حدثنا يونس بن بكير عن محمد بن إسحاق عن يحيى بن [عباد بن] عبد الله بن الزبير عن أبيه عن [عائشة عن] أسماء بنت أبي بكر قالت: سمعت رسول الله ودكر سدرة المنتهى قال: «يسير الراكب في ظل الفتن منها مائة سنة، أو يستظل بظلها مائة ركب شك يحيى، فيها فراش الذهب كأن ثمرها القلال». هذا حديث حسن [صحيح] غريب.

(10 10) (10 10)

٢٥٥١ - عبد بن حميد، حدثنا عبد الله بن مسلمة، عن محمد بن عبد الله بن مسلم، عن أبيه عن أنس بن مالك قال: «سئل رسول الله ما الكؤثر؟ قال: «ذاك نهر أعطانيه الله يعني في الجنة أشد بياضاً من اللبن وأحلى من العسل فيه طير أعناقها كأعناق الجوز». قال عمر: إن هذه لناعمة، فقال رسول الله: «أكلتها أنعم منها».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ [غَرِيبٌ].

وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْلِمٍ هُوَ ابْنُ أَخِي ابْنِ شِهَابِ الزُّهْرِيِّ [وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمٍ قَدْ رَوَى
عَنْ ابْنِ عَمْرِوٍ وَأَنْسِ بْنِ مَالِكٍ].

(11/11) - بَابُ مَا جَاءَ فِي صِفَةِ حَيْلِ الْجَنَّةِ (١١/١١)

٢٥٥٢ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ [قَالَ:] حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا الْمَسْعُودِيُّ
عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ: «أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ
هَلْ فِي الْجَنَّةِ مِنْ حَيْلٍ؟ قَالَ: إِنْ أَدْخَلَكَ اللَّهُ الْجَنَّةَ فَلَا تَشَاءُ أَنْ تُحْمَلَ فِيهَا عَلَى فَرَسٍ مِنْ يَاقُوتَةٍ
حَمْرَاءَ تَطِيرُ بِكَ فِي الْجَنَّةِ حَيْثُ شِئْتَ إِلَّا فَعَلْتَ». قَالَ وَسَأَلَهُ رَجُلٌ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلْ فِي الْجَنَّةِ
مِنْ إِبِلٍ؟ قَالَ: فَلَمْ يَقُلْ لَهُ مَا قَالَ لِصَاحِبِهِ فَقَالَ: إِنْ يَدْخَلَكَ اللَّهُ الْجَنَّةَ، يَكُنْ لَكَ فِيهَا مَا اشْتَهَتْ
نَفْسُكَ وَلَذَّتْ حَيْنُكَ». [=٢٣٠٤٣].

٥٠٠٠ - حَدَّثَنَا سُورِدُ بْنُ نَصْرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ سُفْيَانَ عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ
عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَابِطٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ بِمَعْنَاهُ. وَهَذَا أَصَحُّ مِنْ حَدِيثِ الْمَسْعُودِيِّ.

٢٥٥٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ سَمُرَةَ الْأَحْمَسِيِّ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ وَاصِلِ بْنِ
السَّائِبِ، عَنْ أَبِي سَوْرَةَ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ قَالَ: «أَتَى النَّبِيَّ ﷺ أَغْرَابِيٌّ. فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ: إِنِّي أَحِبُّ
الْحَيْلَ أَيُّ الْجَنَّةِ حَيْلٌ؟ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ أَدْخَلَكَ الْجَنَّةَ أُبَيْتَ بِفَرَسٍ مِنْ يَاقُوتَةٍ لَهُ جَنَاحَانِ
فَحُمِلَتْ عَلَيْهِ، ثُمَّ طَارَ بِكَ حَيْثُ شِئْتَ».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ لَيْسَ إِسْنَادُهُ بِالْقَوِيٍّ وَلَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ أَبِي أَيُّوبَ إِلَّا مِنْ هَذَا
الْوَجْهِ. وَأَبُو سَوْرَةَ هُوَ ابْنُ أَخِي أَبِي أَيُّوبَ يُضَعَّفُ فِي الْحَدِيثِ ضَعْفُهُ يَخْبِي بِنُ مُعِينٍ جَدًّا [قَالَ:]
وَسَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ يَقُولُ: أَبُو سَوْرَةَ هَذَا مُنْكَرُ الْحَدِيثِ يَزْوِي مَنَّا كَيْبَرَ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ لَا
يَتَابِعُ عَلَيْهِ.

(12/12) - بَابُ مَا جَاءَ فِي سِنِّ أَهْلِ الْجَنَّةِ (١٢/١٢)

٢٥٥٤ - حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ مُحَمَّدُ بْنُ فِرَاسِ الْبَصْرِيِّ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، حَدَّثَنَا عِمْرَانُ أَبُو
الْعُرْوَامِ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ غَنَمٍ عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:
«يَدْخُلُ أَهْلَ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ جُرْدًا مُزْدًا مُكْحَلِينَ أَبْنَاءَ ثَلَاثِينَ أَوْ ثَلَاثٍ وَثَلَاثِينَ سَنَةً». [=٢٢١٦٧].

قال أبو عيسى هذا حديث حسن غريب، ويغض أصحاب قَتَادَةَ رَوَوْا هَذَا عَنْ قَتَادَةَ مُرْسَلًا
وَلَمْ يُسَيِّدُوهُ.

(13/13) - بَابُ مَا جَاءَ فِي كَمْ صَفَّ أَهْلُ الْجَنَّةِ (١٣/١٣)

٢٥٥٥ - حَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ يَزِيدَ الطَّحَّانُ الْكُوفِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ، عَنْ ضِرَّارِ بْنِ

مُرَّةً، عن مُحَارِبِ بْنِ دِثَارٍ، عن ابن بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَهْلُ الْجَنَّةِ عَشْرُونَ وَمِائَةٌ صَفٌّ: ثَمَانُونَ مِنْهَا مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ، وَأَرْبَعُونَ مِنْ سَائِرِ الْأُمَّمِ».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ. وَقَدْ رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرثِدٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بُرَيْدَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مُرْسَلًا، وَمِنْهُمْ مَنْ قَالَ: عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ. وَحَدِيثُ أَبِي سِنَانٍ عَنْ مُحَارِبِ بْنِ دِثَارٍ حَسَنٌ. وَأَبُو سِنَانَ اسْمُهُ: ضِرَارُ بْنُ مَرَّةَ. وَأَبُو سِنَانَ الشُّبَيْبِيُّ اسْمُهُ: سَعِيدُ بْنُ سِنَانَ [وَهُوَ بَصْرِيُّ]. وَأَبُو سِنَانَ الشَّامِيُّ اسْمُهُ: عَيْسَى بْنُ سِنَانَ هُوَ الْقَسْمَلِيُّ.

٢٥٥٦ - مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، أَنبَأَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، قَالَ سَمِعْتُ عَمْرَو بْنَ مَيْمُونٍ يُحَدِّثُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي قُبَّةٍ نَحْوًا مِنْ أَرْبَعِينَ، فَقَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَتَرْضَوْنَ أَنْ تَكُونُوا رُبْعَ أَهْلِ الْجَنَّةِ؟» قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: «أَتَرْضَوْنَ أَنْ تَكُونُوا ثُلُثَ أَهْلِ الْجَنَّةِ؟» قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: «أَتَرْضَوْنَ أَنْ تَكُونُوا شَطْرَ أَهْلِ الْجَنَّةِ؟ إِنَّ الْجَنَّةَ لَا تَدْخُلُهَا إِلَّا نَفْسٌ مُسْلِمَةٌ مَا أَنْتُمْ فِي الشُّرْكِ إِلَّا كَالشَّعْرَةِ الْبَيْضَاءِ فِي جِلْدِ الثَّوْرِ الْأَسْوَدِ أَوْ كَالشَّعْرَةِ السَّوْدَاءِ فِي جِلْدِ الثَّوْرِ الْأَحْمَرِ».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَفِي الْبَابِ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ وَأَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ.

(14 14) (١٤ ١٤)

٢٥٥٧ - الْفَضْلُ بْنُ الصَّبَّاحِ الْبَغْدَادِيُّ، حَدَّثَنَا مَعْنُ بْنُ عَيْسَى الْقَرَازِيُّ عَنْ خَالِدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «بَابُ أُمَّتِي الَّذِي يَدْخُلُونَ مِنْهُ الْجَنَّةَ عَرْضُهُ مَسِيرَةُ الرَّايِبِ الْمَجْوودِ ثَلَاثًا، ثُمَّ إِنَّهُمْ لِيَضْمَعُطُونَ عَلَيْهِ حَتَّى تَكَادَ مَنَاكِبُهُمْ تَزُولُ».

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ.

قَالَ: سَأَلْتُ مُحَمَّدًا عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ فَلَمْ يَعْرِفْهُ، وَقَالَ: لِخَالِدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ مَنَاكِبُ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ.

(15 15) (١٥ ١٥)

٢٥٥٨ - مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ حَبِيبِ بْنِ أَبِي الْعَشْرِينَ، أَخْبَرَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، حَدَّثَنَا حَسَّانُ بْنُ عَطِيَّةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ: «أَنَّهُ لَقِيَ أَبَا هُرَيْرَةَ، فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: أَسْأَلُ اللَّهَ أَنْ يَجْمَعَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ فِي سَوْقِ الْجَنَّةِ، فَقَالَ سَعِيدٌ: أَيْهَا سَوْقٌ؟ قَالَ: نَعَمْ، أَخْبَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ إِذَا دَخَلُوهَا نَزَلُوا فِيهَا بِفَضْلِ أَعْمَالِهِمْ، ثُمَّ يُؤَدَّنُ فِي مَقْدَارِ يَوْمِ الْجُمُعَةِ مِنْ أَيَّامِ الدُّنْيَا فَيَزُورُونَ رَبَّهُمْ وَيَبْرُزُ لَهُمْ عَرْشُهُ وَيَتَّبِدَى لَهُمْ فِي رَوْضَةٍ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ، فَتَوَضَّعَ لَهُمْ مَنَابِرُ مِنْ نُورٍ، وَمَنَابِرُ مِنْ لَوْلُؤٍ، وَمَنَابِرُ مِنْ يَاقُوتٍ، وَمَنَابِرُ مِنْ زَبْرَجَدٍ،

وَمَنَابِرُ مِنْ ذَهَبٍ، وَمَنَابِرُ مِنْ فِضَّةٍ وَيَجْلِسُ أَذْنَاهُمْ وَمَا فِيهِمْ مِنْ ذَنبِي عَلَى كُثْبَانِ الْمِسْكِ وَالْكَافُورِ وَمَا يُرَوْنَ أَنْ أَصْحَابَ الْكَرَاسِيِّ بِأَفْضَلٍ مِنْهُمْ مَجْلِسًا.

قال أبو هريرة: قلت: يا رسول الله: وهل نرى ربنا؟ قال: «نعم، هل تتمازون في رؤية الشمس والقمر ليلة البدر؟» قلنا لا، قال: «كذلك لا تتمازون في رؤية ربكم، ولا يبقى في ذلك المجلس رجل إلا حاضرة الله محاضرة حتى يقول للرجل منهم يا فلان ابن فلان، أتذكر يوم قلت كذا وكذا فيذكره ببعض عذراته في الدنيا، فيقول يا رب أفلم تغفر لي؟ فيقول بلى فبسعفة مغفرتي بلغت منزلتك هذه، فبيننا هم على ذلك غشيتهم سحابة من فوقهم فأمرت عليهم طيباً لم يجدوا مثل ريح شينا قط، ويقول ربنا قوموا إلى ما أعددت لكم من الكرامة فخذوا ما اشتهيتم فتأتي سوقاً قد حفت به الملائكة فيه ما لم تنظر العيون إلى مثله ولم تسمع الأذان، ولم يخطر على القلوب، فيحمل إلينا ما اشتهينا ليس يباع فيها ولا يشتري وفي ذلك السوق يلقي أهل الجنة بعضهم بعضاً». قال: «فيقبل الرجل ذو المنزلة المرتفعة فيلقى من هو دونه وما فيه من ذنبي فيزوجه ما يرى عليه من اللباس فما ينقضي آخر حديثه حتى يتخيل عليه ما هو أحسن منه وذلك أنه لا ينبغي لأحد أن يحزن فيها، ثم تنصرف إلى منازلنا فتتلقانا أزواجنا فيقلن مرحباً وأهلاً لقد جئت وإن لك من الجمال أفضل مما فارقتنا عليه، فيقول: إنا جالسنا اليوم ربنا الجبار، ويحق لنا أن نثقل بمثل ما انقلبتنا». [ق=٤٣٣٦].

قال أبو عيسى: هذا حديث غريب، لا نعرفه إلا من هذا الوجه. وقد روى سويد بن عمرو عن الأوزاعي شيئاً من هذا الحديث.

٢٥٥٩ - حدثنا أحمد بن ميمع وهناد، قال: حدثنا أبو معاوية، حدثنا عبد الرحمن بن إسحاق، عن الثعمان بن سعد، عن علي قال: قال رسول الله ﷺ: «إن في الجنة لسوقاً ما فيها شري ولا بيع إلا الصور من الرجال والنساء، فإذا انتهى الرجل صورة دخل فيها». قال أبو عيسى: هذا حديث غريب.

(16/16) - باب ما جاء في رؤية الرب تبارك وتعالى (١٦/١٦)

٢٥٦٠ - حدثنا هناد، حدثنا وكيع، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، عن جرير بن عبد الله البجلي قال: كنا جلوساً عند النبي ﷺ فنظر إلى القمر ليلة البدر فقال: «إنكم ستعرضون على ربكم فترونه كما ترون هذا القمر لا تضامون في رؤيته، فإن استطعتم أن لا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس وصلاة قبل غروبها فافعلوا. ثم قرأ ﴿وَسَيَحْجَمِدُ رَيْكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ الْغُرُوبِ﴾». [خ=٥٥٤، م=٦٣٣، د=٤٧٢٩، ق=١٧٧، أ=١٩٢١١ و١٩٢٢٦].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

٢٥٦١ - حدثنا محمد بن بشر، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، حدثنا حماد بن سلمة عن

ثَابِتِ الْبُنَائِي، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ صُهَيْبٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي قَوْلِهِ ﴿لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا لِمَسْئَةٍ وَزِيَادَةٍ﴾ قَالَ: «إِذَا دَخَلَ أَهْلُ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ، نَادَى مُنَادٌ: إِنَّ لَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ مَوْعِدًا، قَالُوا أَلَمْ يَبْيَضْ وَجُوهُنَا وَنَبَجْنَا مِنَ النَّارِ وَيُدْخِلُنَا الْجَنَّةَ؟ قَالُوا بَلَى، فَيُكْشَفُ الْحِجَابُ، قَالَ: فَوَاللَّهِ مَا أَعْطَاهُمْ شَيْئًا أَحَبَّ إِلَيْهِمْ مِنَ النَّظَرِ إِلَيْهِ».

هَذَا حَدِيثٌ إِنَّمَا أَسْنَدُهُ حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ وَرَفَعَهُ. وَرَوَى سُلَيْمَانَ بْنَ الْمُغْبِرَةَ [وَحَمَادُ بْنُ زَيْدٍ] هَذَا الْحَدِيثَ عَنِ ثَابِتِ الْبُنَائِي عَنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى قَوْلَهُ.

(17 17) (١٧ ١٧)

٢٥٦٢ - عَبْدُ بْنُ حَمِيدٍ، أَخْبَرَنِي شَبَابَةُ بْنُ سَوَّارٍ، عَنِ إِسْرَائِيلَ عَنِ ثُوَيْرٍ، قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ أَدْنَى أَهْلِ الْجَنَّةِ مَنْزِلَةً لِمَنْ يَنْظُرُ إِلَى جَنَانِهِ وَرُجُوبَاتِهِ وَنَعِيمِهِ وَخَدَمِهِ وَسُرُورِهِ مَسِيرَةَ أَلْفِ سَنَةٍ، وَأَكْرَمُهُمْ عَلَى اللَّهِ مَنْ يَنْظُرُ إِلَى وَجْهِهِ غُدْوَةً وَعَشِيَّةً، ثُمَّ قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ﴿وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاصِرَةٌ ﴿٢٧﴾ إِلَى رَبِّهَا نَاظِرَةٌ﴾».

وَقَدْ رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ مِنْ غَيْرِ وَجْهِ عَنِ إِسْرَائِيلَ، عَنِ ثُوَيْرٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ مَرْفُوعًا. وَرَوَاهُ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي جَرْرٍ عَنِ ثُوَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ مَوْقُوفًا. وَرَوَاهُ عُبَيْدُ اللَّهِ الْأَشْجَعِيُّ عَنِ سُفْيَانَ عَنِ ثُوَيْرٍ عَنِ مُجَاهِدٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَوْلَهُ وَلَمْ يَرْفَعَهُ. حَدَّثَنَا بِذَلِكَ أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ الْأَشْجَعِيُّ عَنِ سُفْيَانَ عَنِ ثُوَيْرٍ عَنِ مُجَاهِدٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ نَحْوَهُ وَلَمْ يَرْفَعَهُ.

٢٥٦٣ - مُحَمَّدُ بْنُ طَرِيفِ الْكُوفِيِّ، حَدَّثَنَا جَابِرُ بْنُ نُوحٍ الْحَمَّانِيُّ الْأَعْمَشُ عَنِ أَبِي صَالِحٍ عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تَضَامُونَ فِي رُؤْيَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ؟ تَضَامُونَ فِي رُؤْيَةِ الشَّمْسِ؟ قَالُوا لَا، قَالَ: «فَاتَّكُمُ سَتْرُونَ رَبِّكُمْ كَمَا تَرَوْنَ الْقَمَرَ لَيْلَةَ الْبَدْرِ، لَا تَضَامُونَ فِي رُؤْيَتِهِ».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ. وَهَكَذَا رَوَى يَحْيَى بْنُ عَمِيصٍ الرَّمْلِيُّ، وَغَيْرُهُ وَاجِدٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنِ أَبِي صَالِحٍ عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. وَرَوَى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنِ أَبِي سَعِيدٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. وَحَدِيثُ ابْنِ إِدْرِيسَ عَنِ الْأَعْمَشِ غَيْرُ مَحْفُوظٍ. وَحَدِيثُ أَبِي صَالِحٍ عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَصَحُّ. وَهَكَذَا رَوَاهُ سُهَيْلُ بْنُ أَبِي صَالِحٍ عَنِ أَبِيهِ عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، وَقَدْ رَوَى عَنْ أَبِي سَعِيدٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مِنْ غَيْرِ هَذَا الْوَجْهِ مِثْلُ هَذَا الْحَدِيثِ وَهُوَ حَدِيثٌ صَحِيحٌ أَيْضًا.

(18 18) (١٨ ١٨)

٢٥٦٤ - سُؤَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنِ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنِ عَطَاءِ بْنِ يَسَّارٍ، عَنِ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ لِأَهْلِ الْجَنَّةِ:

يا أهل الجنة، فيقولون: لبيك ربنا وسعديك، فيقول: هل رضيتم؟ فيقولون: ما لنا لا نرضى وقد أعطيتنا ما لم نعط أحداً من خلقك، فيقول أنا أعطيتكم أفضل من ذلك، قالوا: وأي شيء أفضل من ذلك؟ قال: أجل عليكم رضواني فلا أسخط عليكم أبداً. [ح=٦٥٤٩، م=٢٨٢٩، ا=١١٨٣٥].
قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

(19/19) - باب ما جاء في ترائي أهل الجنة في الغرف (١٩/١٩)

٢٥٦٥ - حدثنا سويد بن نصر، حدثنا عبد الله بن المبارك، حدثنا فليح بن سليمان عن هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «إن أهل الجنة ليتراءون في الغرف كما يتراءون الكوكب الشرقي أو الكوكب الغربي الغارب في الأفق أو الطالع في تفاضل الدرجات»، فقالوا: يا رسول الله، أولئك النبيون؟ قال: «بلى والذي نفسي بيده، وأقوام آمنوا بالله ورسوله وصدقوا المرسلين». [ا=٨٤٧٩].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

(20/20) - باب ما جاء في خلود أهل الجنة وأهل النار (٢٠/٢٠)

٢٥٦٦ - حدثنا قتيبة، حدثنا عبد العزيز بن محمد، عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «يجتمع الله الناس يوم القيامة في صعيد واحد، ثم يطلع عليهم رب العالمين فيقول: ألا يتبع كل إنسان ما كانوا يعبدون، فيمثل لصاحب الصليب صليبه، ولصاحب التصاوير تصاويره، ولصاحب النار ناره، فيتبعون ما كانوا يعبدون، ويبقى المسلمون فيطلع عليهم رب العالمين فيقول: ألا تتبعون الناس؟ فيقولون: نعمود بالله منك، نعمود بالله منك، نعمود بالله منك، وهذا مكاننا حتى نرى ربنا وهو يأمرهم ويتبهنهم، ثم يتوارى ثم يطلع فيقول: ألا تتبعون الله ربنا، وهذا مكاننا حتى نرى ربنا، وهو يأمرهم ويتبهنهم، قالوا: وهل نراه يا رسول الله؟ قال: «وهل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر؟ قالوا: لا يا رسول الله، قال: «فإنكم لا تضارون في رؤيته تلك الساعة، ثم يتوارى ثم يطلع فيعرفهم نفسه ثم يقول: أنا ربكم فاتبعوني، فيقوم المسلمون ويوضع الصراط فيمرؤون عليه مثل جناد الخيل والركاب وقولهم عليه سلم سلم، ويبقى أهل النار فيطرح منهم فيها فوج، فيقال: هل امتلأت، فتقول «هل من مزيد» ثم يطرح فيها فوج فيقال: هل امتلأت، فتقول: «هل من مزيد» حتى إذا أوعبوا فيها وضع الرحمن قدمه فيها، وأزوي بعضها إلى بعض، ثم قال: قط، قالت: قط قط، فإذا أدخل الله تعالى أهل الجنة الجنة وأهل النار النار أتى بالموت ملبياً فيوقف على السور الذي بين أهل الجنة وأهل النار، ثم يقال: يا أهل الجنة، فيطلعون خائفين، ثم يقال: يا أهل النار، فيطلعون مستبشرين يزجون الشفاعة، فيقال لأهل الجنة ولأهل النار: هل تعرفون هذا؟ فيقولون هؤلاء هؤلاء: قد

عَرَفْتَاهُ هُوَ الْمَوْتُ الَّذِي وَكُلَّ بِنَا، فَيُضَجَعُ فَيَذْبَحُ ذَبْحاً عَلَى السُّورِ الَّذِي بَيْنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ، ثُمَّ يُقَالُ: يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ خُلُودٌ لَا مَوْتَ، وَيَا أَهْلَ النَّارِ خُلُودٌ لَا مَوْتَ».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. وَقَدْ رَوَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ رِوَايَاتٌ كَثِيرَةٌ مِثْلُ هَذَا مَا يَذْكُرُ فِيهِ أَمْرَ الرُّؤْيَةِ أَنَّ النَّاسَ يَرَوْنَ رَبَّهُمْ وَذِكْرَ الْقَدَمِ وَمَا أَشْبَهَ هَذِهِ الْأَشْيَاءَ. وَالْمَذْهَبُ فِي هَذَا عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنَ الْأَيْمَةِ مِثْلَ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ وَمَالِكِ بْنِ أَنَسٍ وَسُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ وَابْنِ الْمُبَارَكِ وَوَكَيْعٍ وَغَيْرِهِمْ أَنَّهُمْ رَوَوْا هَذِهِ الْأَشْيَاءَ ثُمَّ قَالُوا: تَرَوَى هَذِهِ الْأَحَادِيثَ وَتُؤْمِنُ بِهَا وَلَا يُقَالُ كَيْفَ؟، وَهَذَا الَّذِي اخْتَارَهُ أَهْلُ الْحَدِيثِ أَنْ تَرَوَى هَذِهِ الْأَشْيَاءَ كَمَا جَاءَتْ وَيُؤْمِنُ بِهَا وَلَا تُفَسَّرُ وَلَا تُتَوَهَّمُ وَلَا يُقَالُ كَيْفَ، وَهَذَا أَمْرُ أَهْلِ الْعِلْمِ الَّذِي اخْتَارُوهُ وَدَهَبُوا إِلَيْهِ. وَمَعْنَى قَوْلِهِ فِي الْحَدِيثِ: فَيُعَرَّفُهُمْ نَفْسُهُ يَغْنِي يَتَجَلَّى لَهُمْ.

٢٥٦٧ - سُفْيَانُ بْنُ وَكَيْعٍ، حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ فَضِيلِ بْنِ مَرْزُوقٍ عَنْ عَطِيَّةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ يَرْفَعُهُ قَالَ: «إِذَا كَانَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أُتِيَ بِالْمَوْتِ كَالْكَبْشِ الْأَمْلَحِ فَيُوقَفُ بَيْنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ فَيَذْبَحُ وَهُمْ يَنْظُرُونَ، فَلَوْ أَنَّ أَحَدًا مَاتَ فَرَحًا لَمَاتَ أَهْلُ الْجَنَّةِ، وَلَوْ أَنَّ أَحَدًا مَاتَ حُزْناً لَمَاتَ أَهْلُ النَّارِ».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

(٢١ ٢١)

(21 21)

٢٥٦٨ - عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ حَمِيدٍ وَثَابِتٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «حُفَّتِ الْجَنَّةُ بِالْمَكَارِهِ وَحُفَّتِ النَّارُ بِالشَّهَوَاتِ».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ صَحِيحٌ.

٢٥٦٩ - أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَمَّا خَلَقَ اللَّهُ الْجَنَّةَ وَالنَّارَ أَرْسَلَ جِبْرَائِيلَ إِلَى الْجَنَّةِ، فَقَالَ: انظُرْ إِلَيْهَا وَإِلَى مَا أَعَدَدْتُ لِأَهْلِهَا فِيهَا، قَالَ فَبَجَاءَهَا فَانظَرَ إِلَيْهَا وَإِلَى مَا أَعَدَّ اللَّهُ لِأَهْلِهَا فِيهَا، قَالَ: فَرَجَعَ إِلَيْهِ، قَالَ فَوَعَرَّتِكَ لَا يَسْمَعُ بِهَا أَحَدٌ إِلَّا دَخَلَهَا، فَأَمَرَ بِهَا فَحُفَّتْ بِالْمَكَارِهِ، فَقَالَ ارْجِعْ إِلَيْهَا فَانظُرْ إِلَيْهَا وَإِلَى مَا أَعَدَدْتُ لِأَهْلِهَا فِيهَا، قَالَ: فَرَجَعَ إِلَيْهَا فَإِذَا هِيَ قَدْ حُفَّتْ بِالْمَكَارِهِ، فَرَجَعَ إِلَيْهِ: فَقَالَ: وَعَرَّتِكَ لَقَدْ حُفَّتْ أَنْ لَا يَدْخُلَهَا أَحَدٌ. قَالَ أَذْهَبَ إِلَى النَّارِ فَانظَرَ إِلَيْهَا وَإِلَى مَا أَعَدَدْتُ لِأَهْلِهَا فِيهَا، فَإِذَا هِيَ يَرْكَبُ بَعْضُهَا بَعْضًا، فَرَجَعَ إِلَيْهِ، فَقَالَ: وَعَرَّتِكَ لَا يَسْمَعُ بِهَا أَحَدٌ فَيَدْخُلُهَا، فَأَمَرَ بِهَا فَحُفَّتْ بِالشَّهَوَاتِ، فَقَالَ: ارْجِعْ إِلَيْهَا فَارْجِعْ إِلَيْهَا، فَقَالَ: وَعَرَّتِكَ لَقَدْ حَشِيتُ أَنْ لَا يَنْجُو مِنْهَا أَحَدٌ إِلَّا دَخَلَهَا».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

(22/22) - بَابُ مَا جَاءَ فِي اخْتِجَاجِ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ (٢٢/٢٢)

٢٥٧٠ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اخْتَجَبَتِ الْجَنَّةُ وَالنَّارُ فَقَالَتِ الْجَنَّةُ: يَدْخُلُنِي الضُّعَفَاءُ وَالْمَسَاكِينُ، وَقَالَتِ النَّارُ: يَدْخُلُنِي الْجَبَّارُونَ وَالْمُتَكَبِّرُونَ، فَقَالَ لِلنَّارِ: أَنْتِ عَذَابِي أَنْتَقِمُ بِكَ مِمَّنْ شِئْتُ، وَقَالَ لِلْجَنَّةِ: أَنْتِ رَحْمَتِي أَرْحَمُ بِكَ مَنْ شِئْتُ». [خ=٤٨٥٠، م=٢٨٤٦، أ=٩٨٢٣].
قال أبو عيسى: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

(23/23) - بَابُ مَا جَاءَ مَا لِأَدْنَى أَهْلِ الْجَنَّةِ مِنَ الْكَرَامَةِ (٢٣/٢٣)

٢٥٧١ - حَدَّثَنَا سُؤدِبُ بْنُ نَضْرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ حَدَّثَنَا رَشِيدُ بْنُ سَعْدٍ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ عَنْ دَرَّاجٍ عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَدْنَى أَهْلِ الْجَنَّةِ مَنْزِلَةٌ لَهُ ثَمَانُونَ أَلْفَ خَادِمٍ وَأَثْنَانِ وَسَبْعُونَ زَوْجَةً وَتُنْصَبُ لَهُ قُبَّةٌ مِنْ لَوْلُوٍ وَرَبْرَجِدٍ وَيَأْتُوهُ كَمَا بَيْنَ الْجَابِيَةِ إِلَى صَنْعَاءَ». وَبِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ مَاتَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ مِنْ صَغِيرٍ أَوْ كَبِيرٍ يُرَدُّونَ بَيْنَ ثَلَاثِينَ فِي الْجَنَّةِ لَا يَزِيدُونَ عَلَيْهَا أَبَدًا، وَكَذَلِكَ أَهْلُ النَّارِ» وَبِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ عَلَيْهِمُ النَّبِيحَانَ؛ إِنَّ أَدْنَى لَوْلُوَةٍ مِنْهَا لِتَضِيءُ مَا بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ». [أ=١١٧٢٣].
قال أبو عيسى: هذا حديثٌ غريبٌ لا نعرفه إلا من حديثِ رَشِيدِ بْنِ سَعْدٍ.

٢٥٧٢ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ عَامِرِ الْأَخْوَلِ، عَنْ أَبِي الصُّدَيْقِ النَّاجِي، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْمُؤْمِنُ إِذَا اشْتَهَى الْوَلَدَ فِي الْجَنَّةِ كَانَ حَمَلُهُ وَوَضَعُهُ وَبَيْتُهُ فِي سَاعَةٍ كَمَا يَشْتَهِي». [ق=٤٣٣٨، أ=١١٠٦٣].

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ. وَقَدْ اخْتَلَفَ أَهْلُ الْعِلْمِ فِي هَذَا، فَقَالَ بَعْضُهُمْ فِي الْجَنَّةِ جِمَاعٌ وَلَا يَكُونُ وَلَدٌ، هَكَذَا يُرَوَى عَنْ طَاوُسٍ وَمُجَاهِدٍ وَإِبْرَاهِيمَ التُّخَيْمِيِّ. وَقَالَ مُحَمَّدٌ: قَالَ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ فِي حَدِيثِ النَّبِيِّ ﷺ: «إِذَا اشْتَهَى الْمُؤْمِنُ الْوَلَدَ فِي الْجَنَّةِ كَانَ فِي سَاعَةٍ كَمَا يَشْتَهِي وَلَكِنْ لَا يَشْتَهِي» قَالَ مُحَمَّدٌ: وَقَدْ رُوِيَ عَنْ أَبِي رَزِينِ الْعَقِيلِيِّ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «أَنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ لَا يَكُونُ لَهُمْ فِيهَا وَلَدٌ». وَأَبُو الصُّدَيْقِ النَّاجِيُّ اسْمُهُ بَكْرُ بْنُ عَمْرٍو وَيُقَالُ بَكْرُ بْنُ قَيْسٍ أَيْضًا.

(24/24) - بَابُ مَا جَاءَ فِي كَلَامِ الْخُورِ الْعَيْنِ (٢٤/٢٤)

٢٥٧٣ - حَدَّثَنَا هَنَادٌ وَأَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِسْحَاقَ عَنِ الثُّعْمَانِ بْنِ سَعْدٍ عَنِ عَلِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ فِي الْجَنَّةِ لِمُجْتَمَعًا لِلْخُورِ الْعَيْنِ يَرْفَعْنَ بِأضْوَاتٍ لَمْ يَسْمَعْ الْخَلَائِقُ مِثْلَهَا قَالَ: يَقْلُنَ: نَحْنُ الْخَالِدَاتُ فَلَا نَبِيدُ، وَنَحْنُ النَّاصِمَاتُ فَلَا نَبَأُسُ، وَنَحْنُ الرَّاغِبَاتُ فَلَا نَسْخَطُ، طُوبَى لِمَنْ كَانَ لَنَا وَكُنَّا لَهُ». [أ=١٣٤٢].
وفي البابِ عن أَبِي هُرَيْرَةَ وَأَبِي سَعِيدٍ وَأَنَسٍ.

حَدِيثِ عَلِيٍّ، حَدِيثِ غَرِيبٍ.

٢٥٧٤ - مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ عَنِ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ ﴿فَهَرَّ فِي رَوْضَةٍ يُحْبَرُونَ﴾ قَالَ: السَّمَاعُ، وَمَعْنَى السَّمَاعِ مِثْلُ مَا وَرَدَ فِي الْحَدِيثِ أَنَّ الْحَوْرَ الْعَيْنَ يَرْفَعَنَّ بِأَصْوَاتِهِنَّ.

(25 | 25) (٢٥ ٢٥)

٢٥٧٥ - أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ، عَنِ سُفْيَانَ، عَنِ أَبِي الْيَقْظَانَ، عَنِ زَادَانَ، عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ثَلَاثَةٌ عَلَى كُفْبَانِ الْمِسْكِ أَرَاهُ قَالَ: يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَغْبِطُهُمُ الْأَوْلُونَ وَالْآخِرُونَ: رَجُلٌ يُنَادِي بِالصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ وَرَجُلٌ يُؤْمُ قَوْمًا وَهُمْ بِهِ رَاضُونَ، وَعَبْدٌ آدَى حَقَّ اللَّهُ وَحَقَّ مَوْلَاهُ».

لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ. وَأَبُو الْيَقْظَانَ اسْمُهُ عُمَانُ بْنُ عُمَيْرٍ، وَيُقَالُ: ابْنُ قَيْسٍ.

٢٥٧٦ - أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ عَنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَيَّاشٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ عَنِ مَنْصُورٍ، عَنِ رَبِيعِ بْنِ خِرَاشٍ عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ يَرْفَعُهُ قَالَ: «ثَلَاثَةٌ يُحِبُّهُمُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: رَجُلٌ قَامَ مِنَ اللَّيْلِ يَتْلُو كِتَابَ اللَّهِ، وَرَجُلٌ تَصَدَّقَ صَدَقَةً بِمِيمِنِهِ يُخْفِيهَا، أَرَاهُ قَالَ مِنْ شِمَالِهِ، وَرَجُلٌ كَانَ فِي سِرِّيَّةٍ فَأَنْهَزَمَ أَصْحَابُهُ فَاسْتَقْبَلَ الْعَدُوَّ».

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ وَهُوَ غَيْرُ مَحْفُوظٍ. وَالصَّحِيحُ مَا رَوَى شُعْبَةَ وَعَبْدُ اللَّهِ عَنْ مَنْصُورٍ، عَنِ رَبِيعِ بْنِ خِرَاشٍ، عَنِ زَيْدِ بْنِ ظَبْيَانَ عَنِ أَبِي ذَرٍّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ وَأَبُو بَكْرٍ بْنُ عَيَّاشٍ كَثِيرُ الْعَلَطِ.

٢٥٧٧ - مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمَثْنِيِّ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مَنْصُورِ بْنِ الْمُغْتَمِرِ قَالَ: سَمِعْتُ رَبِيعَ بْنَ خِرَاشٍ يُحَدِّثُ عَنْ زَيْدِ بْنِ ظَبْيَانَ يَرْفَعُهُ إِلَى أَبِي ذَرٍّ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «ثَلَاثَةٌ يُحِبُّهُمُ اللَّهُ وَثَلَاثَةٌ يُبْغِضُهُمُ اللَّهُ، فَأَمَّا الَّذِينَ يُحِبُّهُمُ اللَّهُ: فَرَجُلٌ أَتَى قَوْمًا فَسَأَلَهُمْ بِاللَّهِ، وَلَمْ يَسْأَلَهُمْ لِقَرَابَةِ بَيْنِهِ وَبَيْنَهُمْ فَمَنْعُوهُ فَتَخَلَّفَ رَجُلٌ بِأَعْيَانِهِمْ فَأَعْطَاهُ سِرًّا لَا يَعْلَمُ بِعَطِيئَتِهِ إِلَّا اللَّهُ وَالَّذِي أَعْطَاهُ. وَقَوْمٌ سَارُوا لَيْلَتَهُمْ حَتَّى إِذَا كَانَ النَّوْمُ أَحَبَّ إِلَيْهِمْ مِمَّا يُعْدَلُ بِهِ فَوَضَعُوا رُؤُوسَهُمْ فَقَامَ رَجُلٌ يَتَمَلَّقُنِي وَيَتْلُو آيَاتِي، وَرَجُلٌ كَانَ فِي سِرِّيَّةٍ فَلَقِيَ الْعَدُوَّ فَهَرَمُوا، فَأَقْبَلَ بِصَدْرِهِ حَتَّى يُقْتَلَ أَوْ يُفْتَحَ لَهُ. وَالثَّلَاثَةُ الَّذِينَ يُبْغِضُهُمُ اللَّهُ: الشَّيْخُ الرَّأْيِي، وَالْفَقِيرُ الْمُخْتَالُ، وَالغَنِيِّ الظُّلُومُ».

٠٠٠٠ - مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ شَمِيلٍ عَنِ شُعْبَةَ نَحْوَهُ.

قال أبو عيسى: هذا حديث صحيح. وهَكَذَا رَوَى شَيْبَانُ عَنْ مَنْصُورٍ نَحْوَ هَذَا. وَهَذَا أَصْحَحُ مِنْ حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عِيَّاشٍ.

(26/26) - باب (٢٦/٢٦)

٢٥٧٨ - حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْأَشْجِيُّ، حَدَّثَنَا عُقْبَةُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، عَنْ خَبِيبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ جَدِّهِ حَفْصِ بْنِ عَاصِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يُوشِكُ الْفَرَاتُ يَخِيرُ عَنْ كَنْزٍ مِنَ الذَّهَبِ، فَمَنْ حَضَرَهُ فَلَا يَأْخُذُ مِنْهُ شَيْئًا».

[٢١٣١٩، خ=٧١١٩، م=٢٨٩٤، د=٤٣١٣].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

٢٥٧٩ - حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْأَشْجِيُّ، حَدَّثَنَا عُقْبَةُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مِثْلَهُ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ «يَخِيرُ عَنْ جَبَلٍ مِنْ ذَهَبٍ».

[خ=٧١١٩، م=٢٨٩٤، د=٤٣١٤].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

(27/27) - باب ما جاء في صفة أنهار الجنة (٢٧/٢٧)

٢٥٨٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، حَدَّثَنَا الْأَجْرِيُّ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ مُعَاوِيَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ فِي الْجَنَّةِ بَحْرَ الْمَاءِ، وَبَحْرَ الْعَسَلِ، وَبَحْرَ اللَّبَنِ، وَبَحْرَ الْخَمْرِ، ثُمَّ تُشَقَّقُ الْأَنْهَارُ بَعْدُ».

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح. وَحَكِيمُ بْنُ مُعَاوِيَةَ هُوَ وَالِدُ بَهْزِ بْنِ الْحَكِيمِ، وَالْجَرِيرِيُّ يُكْنَى أَبُو مَسْعُودٍ وَاسْمُهُ سَعِيدُ بْنُ إِبَّاسٍ.

٢٥٨١ - حَدَّثَنَا هَنَّادٌ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ بُرَيْدِ بْنِ أَبِي مَرْزِمٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ سَأَلَ اللَّهَ الْجَنَّةَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ قَالَتْ الْجَنَّةُ اللَّهُمَّ ادْخُلْهُ الْجَنَّةَ، وَمَنْ اسْتَجَارَ مِنَ النَّارِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، قَالَتْ النَّارُ: اللَّهُمَّ اجْزِهِ مِنَ النَّارِ». [ق=٤٣٤٠، س=٥٥٣١، ا=١٣١٧٢].

قال: هَكَذَا رَوَى يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ بُرَيْدِ بْنِ أَبِي مَرْزِمٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ مَوْقُوفًا أَيْضًا. عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ.

وَقَدْ رَوَى عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ بُرَيْدِ بْنِ أَبِي مَرْزِمٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَوْلَهُ.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(٣٠ / ٤٠)

(1 1)

٢٥٨٢ - عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ، حَدَّثَنَا أَبِي عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ خَالِدِ الْكَاهِلِيِّ، عَنْ شَقِيقِ [بْنِ سَلَمَةَ] عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يُؤْتَى بِجَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ لَهَا سَبْعُونَ أَلْفَ زِمَامٍ مَعَ كُلِّ زِمَامٍ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلِكٍ يَجْرُؤْنَهَا». قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ: وَالتَّوْرِيُّ لَا يَرْفَعُهُ.

٠٠٠٠ - عَبْدُ بَنُ حُمَيْدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عُمَرَ وَأَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ عَنْ سُفْيَانَ عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ خَالِدٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ وَلَمْ يَرْفَعَهُ.

٢٥٨٣ - عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْجُمَحِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ عَنِ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَخْرُجُ عُنُقُ مِنَ النَّارِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَهُ عَيْنَانِ تُبْصِرَانِ وَأَذْنَانِ تَسْمَعَانِ وَلِسَانٌ يَنْطِقُ يَقُولُ إِنِّي: وَكُلْتُ بِثَلَاثَةِ: بِكُلِّ جَبَّارٍ عَيْنِي، وَبِكُلِّ مَنْ دَعَا مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ، وَبِالْمُضَوَّرِينَ». وفي الباب عن أبي سعيد.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ. [وقد رواه بعضهم عن الأعمش عن عطية عن أبي سعيد عن النبي ﷺ نحو هذا، وروى أشعث بن سوار عن عطية عن أبي سعيد الخدري عن النبي ﷺ نحوه].

(2 2)

٢٥٨٤ - عَبْدُ بَنُ حُمَيْدٍ، حَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَعْفِيُّ عَنْ فَضَيْلِ بْنِ عِيَاضٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانٍ، عَنِ الْحَسَنِ قَالَ: قَالَ عُثْبَةُ بْنُ غَزْوَانَ عَلَى مَثَرِنَا هَذَا؛ مَثَرِ الْبَصْرَةِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ الصُّخْرَةَ الْعَظِيمَةَ لَتَأْتِي مِنْ شَفِيرِ جَهَنَّمَ فَتَنْهَوِي فِيهَا سَبْعِينَ عَامًا مَا تُفْضِي إِلَى قَرَارِهَا».

قَالَ وَكَانَ عُمَرُ يَقُولُ: أَكْثَرُوا ذَكَرَ النَّارِ، فَإِنَّ حَرَّهَا شَدِيدٌ، وَإِنَّ قَعْرَهَا بَعِيدٌ، وَإِنَّ مَقَامِعَهَا حَدِيدٌ. لا نَعْرِفُ لِلْحَسَنِ سَمَاعًا مِنْ عُثْبَةَ بْنِ غَزْوَانَ، وَإِنَّمَا قَدِمَ عُثْبَةُ بْنُ غَزْوَانَ الْبَصْرَةَ فِي زَمَنِ عُمَرَ، وَوُلِدَ الْحَسَنُ لِسِتِّينَ بَقِيَّتًا مِنْ خِلَافَةِ عُمَرَ.

٢٥٨٥ - عَبْدُ بَنُ حُمَيْدٍ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى، عَنْ ابْنِ لَهَيْعَةَ عَنْ دُرَّاجٍ عَنْ أَبِي

أبي طائفة وجانب من النار، وقيل: المعنى تخرج قطعة من النار على هيئة الرقبة الطويلة هو المتمرد العاتي، و الجائر عن القصد، الباغي الذي يرد الحق مع العلم به.

الهيثم، عن أبي سعيد عن النبي ﷺ قال: «الصُّعُودُ جَبَلٌ مِنْ نَارٍ يُتَّصَعَدُ فِيهِ الْكَافِرُ سَبْعِينَ خَرِيفًا وَيَهْوِي بِهِ كَذَلِكَ مِنْهُ أَبَدًا».

قال أبو عيسى: هذا حديث غريب لا نعرفه مرفوعاً إلا من حديث ابن لهيعة.

(3/3) - بَابُ مَا جَاءَ فِي عِظَمِ أَهْلِ النَّارِ (٣/٣)

٢٥٨٦ - حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ غِلْظَ جُلْدِ الْكَافِرِ اثْنَانِ وَأَرْبَعِينَ فِرَاعًا، وَإِنَّ ضِرْسَهُ مِثْلُ أَحَدٍ، وَإِنَّ مَجْلِسَهُ مِنْ جَهَنَّمَ كَمَا بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ». [١=٨٤١٨].

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ. مِنْ حَدِيثِ الْأَعْمَشِ.

٢٥٨٧ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمَارٍ، حَدَّثَنِي جَدِّي مُحَمَّدُ بْنُ عَمَارٍ وَصَالِحُ مَوْلَى التَّوَّامَةِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «ضِرْسُ الْكَافِرِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِثْلُ أَحَدٍ، وَفَخْدُهُ مِثْلُ الْبَيْضَاءِ، وَمَقْعَدُهُ مِنَ النَّارِ مَسِيرَةَ ثَلَاثٍ، مِثْلُ الرَّبْدَةِ». [م=٢٨٥١، ١=٨٣٥٣ و٨٤١٨ و١٠٩٣١].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن غريب ومثل الربدة كما بينت المدينة والربدة. والبيضاء: جبل مثل أحد.

٢٥٨٨ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا مُضْعَبُ بْنُ الْمُقْدَامِ، عَنْ فَضِيلِ بْنِ غَزْوَانَ عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَفَعَهُ قَالَ: «ضِرْسُ الْكَافِرِ مِثْلُ أَحَدٍ».

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن. وأبو حازم هو الأشجعي واسمه سلمان مولى عزة الأشجعية.

٢٥٨٩ - حَدَّثَنَا هَنَّادٌ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسَهِّرٍ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ يَزِيدَ عَنِ أَبِي الْمُخَارِقِ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الْكَافِرَ لَيَسْحَبُ لِسَانَهُ الْفَرْسَخَ وَالْفَرْسَخَيْنِ يَتَوَطَّؤُهُ النَّاسُ». [١=٥٦٧٥].

قال أبو عيسى: هذا حديث [غريب] إنما نعرفه من هذا الوجه. والفضل بن يزيد كوفي قد روى عنه غير واحد من الأئمة. وأبو المخارق ليس بمعروف.

(4/4) - بَابُ مَا جَاءَ فِي صِفَةِ شَرَابِ أَهْلِ النَّارِ (٤/٤)

٢٥٩٠ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا رَشِيدُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ عَنْ دَرَّاجٍ عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي قَوْلِهِ: «كَالْمَلِّ» قَالَ: «كَعَمَكِرِ الرَّيْتِ، فَإِذَا قَرَّبَهُ إِلَى وَجْهِهِ سَقَطَتْ فَرْوَةٌ وَجْهَهُ فِيهِ». [١=١١٦٧٢].

٢٥٨٧ - (البيضاء) اسم جبل، (مقعله) أي موضع قعوده، (مسيرة ثلاث) أي ثلاث ليال، (الربدة) قرية قرب المدينة.

هذا حديث لا نعرفه إلا من حديث رشدين بن سعد ورشدين قد تكلم فيه [من قبل حفظه].

٢٥٩١ - سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ يَزِيدَ عَنْ أَبِي السَّمْحِ عَنْ ابْنِ حُجَيْرَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ الْحَمِيمَ لَيَصُبُّ عَلَى رُؤُوسِهِمْ فَيَنْفَذُ الْحَمِيمَ حَتَّى يَخْلُصَ إِلَى جَوْفِهِ فَيَسْلِتُ مَا فِي جَوْفِهِ حَتَّى يَمْرُقَ مِنْ قَدَمَيْهِ وَهُوَ الصَّهْرُ، ثُمَّ يُعَادُ كَمَا كَانَ». وسعيد بن يزيد يَكْنَى أبا شجاع وهو مصري وقد رَوَى عنه الليث بن سعد. وابن حُجَيْرَةَ: هُوَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حُجَيْرَةَ الْمِصْرِيُّ.

٢٥٩٢ - سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ حَدَّثَنَا صَفْوَانُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ بُسْرِ، عَنْ أَبِي أَمَامَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي قَوْلِهِ: «وَسُقَى مِنْ مَاءٍ صَدِيدٍ ﴿١٦﴾ يَجْرَعُهُ» قَالَ: «يَقْرُبُ إِلَى فِيهِ فَيَكْرَهُهُ، فَإِذَا أَذِنِي مِنْهُ شَوَى وَجْهَهُ وَوَقَعَتْ فَرْوَةٌ رَأْسِهِ، فَإِذَا شَرِبَهُ قَطَعَ أَمْعَاءَهُ حَتَّى يَخْرُجَ مِنْ ذُبْرِهِ. يَقُولُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: «وَسُقُوا مَاءً حَمِيمًا فَقَطَّعَ أَمْعَاءَهُمْ»، وَيَقُولُ: «وَإِنْ يَسْتَعِيثُوا يُغَاثُوا بِمَاءٍ كَالْمُهْلِ يَشْوِي الْوُجُوهَ بِئْسَ الشَّرَابُ وَسَاءَتْ مُرْتَفَقًا».

هذا حديث غريب، وَهَكَذَا قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ بُسْرِ، وَلَا يُعْرَفُ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ بُسْرِ إِلَّا فِي هَذَا الْحَدِيثِ. وَقَدْ رَوَى صَفْوَانُ بْنُ عَمْرٍو عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُسْرِ صَاحِبِ النَّبِيِّ ﷺ غَيْرَ هَذَا الْحَدِيثِ. وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُسْرِ لَهُ أَخٌ قَدْ سَمِعَ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ وَأَخْتُهُ قَدْ سَمِعَتْ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ، وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ بُسْرِ الَّذِي رَوَى عَنْهُ صَفْوَانُ بْنُ عَمْرٍو هَذَا الْحَدِيثَ رَجُلٌ آخَرٌ لَيْسَ بِصَاحِبِ [حَدِيثِ أَبِي أَمَامَةَ لَعَلَّهُ أَنْ يَكُونَ أَخَا عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُسْرِ].

٢٥٩٣ - سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، حَدَّثَنَا رَشِيدُ بْنُ سَعْدٍ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ دَرَّاجٍ، عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «﴿كَالْمُهْلِ﴾ كَمَكَرَ الرُّنَيْتِ فَإِذَا قُرِبَ إِلَيْهِ سَقَطَتْ فَرْوَةٌ وَجْهِهِ فِيهِ» وَبِهَذَا الْإِسْنَادِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَسُرَادِقُ النَّارِ أَرْبَعَةٌ جُدْرٍ، كَيْفُ كُلِّ جِدَارٍ مِثْلُ مَسِيرَةِ أَرْبَعِينَ سَنَةً» وَبِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَوْ أَنَّ دُلُومًا مِنْ عَسَاقِي يُهْرَاقُ فِي الدُّنْيَا لَأَتَتْ أَهْلَ الدُّنْيَا».

هو ما يسيل بين جلد الكافر ولحمه، وقيل هو صديد أهل النار، وقيل: هو عين في جهنم تسيل إليها حمة كل ذات حمة من حية أو عقرب. أو غير ذلك، فيوتى بالآدمي فيغمس فيها غمسة واحدة فيخرج وقد سقط جلده ولحمه.

قال أبو عيسى: هذا حديث إنما نعرفه من حديث رشدين بن سعد. وفي رشدين بن سعد مقال وقد تكلم فيه من قبل حفظه ومعنى قوله: «كَيْفُ كُلِّ جِدَارٍ»: يعني غلظه
 ٢٥٩٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيْلَانَ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ مُجَاهِدٍ
 عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَرَأَ هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ﴾ قَالَ
 رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَوْ أَنَّ قَطْرَةَ مِنَ الرَّقُومِ قُطِرَتْ فِي دَارِ الدُّنْيَا لَأَفْسَدَتْ عَلَى أَهْلِ الدُّنْيَا مَعَايِشَهُمْ،
 فَكَيْفَ بِمَنْ يَكُونُ طَعَامُهُ». [ق=٤٣٢٥، أ=٢٧٣٥].
 قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

(5/5) - بَابُ مَا جَاءَ فِي صِفَةِ طَعَامِ أَهْلِ النَّارِ (٥/٥)

٢٥٩٥ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ يُوسُفَ، حَدَّثَنَا قُطَيْبَةُ بْنُ
 عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنِ شِمْرِ بْنِ عَطِيَّةَ عَنِ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ عَنِ أُمِّ الدَّرْدَاءِ عَنِ أَبِي الدَّرْدَاءِ
 قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يُلْقَى عَلَى أَهْلِ النَّارِ الْجُوعَ فَيَعْدِلُ مَا هُمْ فِيهِ مِنَ الْعَذَابِ فَيَسْتَعْيِفُونَ
 فَيُعَاثُونَ بِطَعَامٍ مِنْ ضَرِيعٍ، لَا يُسَمِّنُ وَلَا يَغْنِي مِنْ جُوعٍ، فَيَسْتَعْيِفُونَ بِالطَّعَامِ فَيُعَاثُونَ بِطَعَامٍ ذِي
 غُصَّةٍ، فَيَذْكُرُونَ أَنَّهُمْ كَانُوا يُجِيرُونَ الْغُصَصَ فِي الدُّنْيَا بِالشَّرَابِ فَيَسْتَعْيِفُونَ بِالشَّرَابِ فَيَذْفَعُ إِلَيْهِمْ
 النَّحِيمِ بِكَلَالِيبِ الْحَدِيدِ فَإِذَا دَنَّتْ مِنْ وُجُوهِهِمْ شَوْتٌ وَجُوهُهُمْ، فَإِذَا دَخَلَتْ بُطُونُهُمْ قَطَعَتْ مَا فِي
 بُطُونِهِمْ، فَيَقُولُونَ: اذْهُوا خَزَنَةَ جَهَنَّمَ، فَيَقُولُونَ: «أَوَلَمْ تَكُنْ تَأْتِيكُمْ رُسُلُكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ قَالُوا بَلَى
 قَالُوا فَادْعُوا وَمَا دُعَاؤُ الْكَافِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَالٍ» قَالَ: فَيَقُولُونَ اذْهُوا مَالِكًا، فَيَقُولُونَ: «يَبْنَكَ لِيَقْبِضَ
 عَلَيْنَا رَبُّكَ قَالَ» فَيَجِيبُهُمْ «إِنَّكَ مَكْتُومٌ» قَالَ الْأَعْمَشُ: نُبْتُ أَنْ بَيْنَ دُعَائِهِمْ، وَبَيْنَ إِجَابَةِ مَالِكِ
 إِيَّاهُمْ أَلْفَ عَامٍ، قَالَ: فَيَقُولُونَ اذْهُوا رَبُّكُمْ فَلَا أَحَدَ خَيْرٍ مِنْ رَبُّكُمْ، فَيَقُولُونَ «رَبَّنَا عَلَبْتَ عَلَيْنَا
 شَقَوْنَا وَكُنَّا قَوْمًا ضَالِّينَ ﴿١٦٦﴾ رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْهَا فَإِنْ عُدْنَا فَإِنَّا ظَالِمُونَ» قَالَ: فَيَجِيبُهُمْ «أَخْشَرْنَا فِيهَا
 وَلَا تُكَلِّمُون» قَالَ: فَعِنْدَ ذَلِكَ يَتَسَوَّأُ مِنْ كُلِّ خَيْرٍ وَعِنْدَ ذَلِكَ يَأْخُذُونَ فِي الرَّقِيبِ وَالْحَسْرَةِ وَالْوَيْلِ
 قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ: وَالنَّاسُ لَا يَزْفَعُونَ هَذَا الْحَدِيثَ.

قال أبو عيسى: إنما نعرف هذا الحديث عن الأعمش عن شمر بن عطية عن شهر بن حوشب عن أم الدرداء عن أبي الدرداء قوله وليس بمرفوع وقطبة بن عبد العزيز هو ثقة عند أهل الحديث.

٢٥٩٦ - حَدَّثَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ عَنِ سَعِيدِ بْنِ يَزِيدَ أَبِي شُجَاعٍ،
 عَنِ أَبِي السَّمْحِ، عَنِ أَبِي الْهَيْثَمِ عَنِ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «وَهُمْ فِيهَا كَالْحَوَاتِمِ»
 قَالَ: تَشْوِيهِ النَّارِ فَتَقْلُصُ شَفْتَهُ الْعُلْيَا حَتَّى تَبْلُغَ وَسَطَ رَأْسِهِ وَتَسْتَرْجِي شَفْتَهُ السُّفْلَى حَتَّى تَضْرِبَ
 سُرَّتَهُ. [أ=١١٨٣٦].

هذا حديث حسن صحيح غريب.

وَأَبُو الْهَيْثَمِ اسْمُهُ سُلَيْمَانُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ عَبْدِ الْعُتُورِيِّ، وَكَانَ يَتِيمًا فِي حِجْرِ أَبِي سَعِيدٍ.

(6 6) (٦ ٦)

٢٥٩٧ - سُؤْيُدُ بْنُ نَضْرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ يَزِيدَ عَنْ أَبِي السَّمْحِ، عَنْ عَيْسَى بْنِ هِلَالِ الصَّدْفِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ: «لَوْ أَنَّ رِصَاصَةَ مِثْلَ هَذِهِ، وَأَشَارَ إِلَى مِثْلِ الْجُمُجُمَةِ، أُرْسِلَتْ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ وَهِيَ مَسِيرَةُ خَمْسِمِائَةِ سَنَةٍ لَبَلَعَتْ الْأَرْضَ قَبْلَ اللَّيْلِ، وَلَوْ أَنَّهَا أُرْسِلَتْ مِنْ رَأْسِ السَّلْسِلَةِ لَسَارَتْ أَرْبَعِينَ خَرِيفًا اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ قَبْلَ أَنْ تَبْلُغَ أَصْلَهَا أَوْ قَمَرَهَا».

هذا حديث إسناده حسن صحيح [وسعيد بن يزيد هو مصري وقد روى عنه الليث بن سعد وغير واحد من الأئمة].

(7 7) (٧ ٧)

٢٥٩٨ - سُؤْيُدُ بْنُ نَضْرٍ، [حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ] حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنْبِهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «نَارُكُمْ هَذِهِ الَّتِي يُوقِدُ بَنُو آدَمَ جُزْءًا وَاحِدًا مِنْ سَبْعِينَ جُزْءًا مِنْ حَرِّ جَهَنَّمَ» قَالُوا: وَاللَّهِ إِنْ كَانَتْ لَكَافِيَةً يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «فَإِنَّهَا فَضَلَتْ بِسِتِينَ جُزْءًا كُلُّهُمْ مِثْلُ حَرِّهَا».

هذا حديث حسن صحيح. وهمام بن منبه هو أخو وهب بن منبه، وقد روى عنه وهب.

٢٥٩٩ - عَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ فِرَاسٍ، عَنْ عَطِيَّةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «نَارُكُمْ هَذِهِ جُزْءٌ مِنْ سَبْعِينَ جُزْءًا مِنْ نَارِ جَهَنَّمَ لِكُلِّ جُزْءٍ مِنْهَا حَرُّهَا».

هذا حديث حسن غريب من حديث أبي سعيد.

(8 8) (٨ ٨)

٢٦٠٠ - عَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ البَغْدَادِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ عَنْ عَاصِمِ [هُوَ ابْنُ بَهْدَلَةَ]، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «أَوْقَدَ عَلَى النَّارِ أَلْفَ سَنَةٍ حَتَّى احْمَرَّتْ ثُمَّ أَوْقَدَ عَلَيْهَا أَلْفَ سَنَةٍ حَتَّى ابْيَضَّتْ، ثُمَّ أَوْقَدَ عَلَيْهَا أَلْفَ سَنَةٍ حَتَّى اسْوَدَّتْ فِيهَا سُودَاءُ مُظْلِمَةٌ».

٠٠٠٠ - سُؤْيُدُ بْنُ نَضْرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ شَرِيكٍ عَنْ عَاصِمِ عَنْ أَبِي

صَالِحٍ أَوْ رَجُلٍ آخَرَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ نَحْوَهُ وَلَمْ يَرْفَعَهُ.

قال أبو عيسى: حديث أبي هريرة في هذا موقوف أصح ولا أعلم أحداً رفعه غير يحيى بن أبي بكير عن شريك.

(9/9) - باب ما جاء أن للنار نفسين وما ذكر من يخرج من النار من أهل التوحيد (٩/٩)

٢٦٠١ - حدثنا محمد بن عمر بن الوليد الكندي الكوفي، حدثنا المفضل بن صالح، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «اشتكت النار إلى ربها وقالت: أكل بغضي بغضاً فجعل لها نفسين: نفساً في الشتاء، ونفساً في الصيف. فأما نفسها في الشتاء فزهربر، وأما نفسها في الصيف فسوم». [١=٧٢٥١، ق=٤٣١٩].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح. قد روي عن أبي هريرة [عن النبي ﷺ] من غير وجه. والمفضل بن صالح ليس عند أهل الحديث بذلك الحافظ.

٢٦٠٢ - حدثنا محمود بن غيلان، حدثنا أبو داود، حدثنا شعبة وهشام، عن قتادة عن أنس أن رسول الله ﷺ قال: قال هشام: «يخرج من النار»، وقال شعبة: «أخرجوا من النار من قال لا إله إلا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن شعيرة، أخرجوا من النار من قال لا إله إلا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن برة، أخرجوا من النار من قال لا إله إلا الله وكان في قلبه ما يزن ذرة». وقال شعبة ما يزن ذرة مُحَقَّفة. [١=١٢١٥٤، خ=٤٤٧٦، م=١٩٣، ق=٤٣١٢].

وفي الباب عن جابر وأبي سعيد وعمران بن حصين.

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

٢٦٠٣ - حدثنا محمد بن رافع، حدثنا أبو داود، عن مبارك بن فضالة عن عبيد الله بن أبي بكر بن أنس عن أنس عن النبي ﷺ قال: «يقول الله أخرجوا من النار من ذكرني يوماً أو خافي في مقام». قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

(10/10) - باب منه (١٠/١٠)

٢٦٠٤ - حدثنا هناد، حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم عن عبيدة السلماني عن عبد الله بن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ: «إني لأعرف أحر أهل النار خروجا رجلاً يخرج منها رخفاً فيقول: يا رب قد أخذ الناس المنازل. قال: فيقال له: انطلق إلى الجنة فادخل الجنة، قال: فيذهب ليدخل فيجد الناس قد أخذوا المنازل فيزجج فيقول: يا رب قد أخذ الناس المنازل، قال: فيقال له: أتذكر الزمان الذي كنت فيه؟ فيقول نعم، فيقال له تمن، قال: فيتمنى، فيقال له: فإن لك الذي تمنيت وعشرة أضغاف الدنيا، قال: فيقول: أتسخر بي وأنت الملك؟!». [١=٣٥٩٥، خ=٦٥٧١، م=١٨٦، ق=٤٣٣٩].

قال: فلقد رأيت رسول الله ﷺ ضحك حتى بدت نواجذه.

هذا حديث حسن صحيح.

٢٦٠٥ - هَذَا حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنِ الْمَعْرُورِ بْنِ سُوَيْدٍ عَنِ أَبِي ذُرِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنِّي لأَعْرِفُ آخِرَ أَهْلِ النَّارِ خُرُوجًا مِنَ النَّارِ وَآخِرَ أَهْلِ الْجَنَّةِ دُخُولًا الْجَنَّةِ، يُؤْتَى بِرَجُلٍ، فَيَقُولُ: سَلُوا عَن صِغَارِ ذَنُوبِهِ وَأَخْبَأُوا كِبَارَهَا، فَيُقَالُ لَهُ: عَمِلْتَ كَذَا وَكَذَا يَوْمَ كَذَا وَكَذَا، عَمِلْتَ كَذَا وَكَذَا فِي يَوْمٍ كَذَا وَكَذَا، قَالَ: فَيُقَالُ لَهُ فَإِنَّ لَكَ مَكَانَ كُلِّ سِنِيَّةٍ حَسَنَةً، قَالَ: فَيَقُولُ: يَا رَبِّ لَقَدْ عَمِلْتُ أَشْيَاءَ مَا أَرَاهَا هَاهُنَا»، قَالَ: فَلَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَضْحَكُ حَتَّى بَدَتْ نَوَاجِذُهُ.

هذا حديث حسن صحيح.

٢٦٠٦ - هَذَا حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنِ أَبِي سُفْيَانَ عَنِ جَابِرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَعَذَّبُ نَاسٌ مِنَ أَهْلِ التَّوْحِيدِ فِي النَّارِ حَتَّى يَكُونُوا فِيهَا حُمَمًا، ثُمَّ تُدْرِكُهُمُ الرَّحْمَةُ فَيُخْرَجُونَ وَيَطْرَحُونَ عَلَى أَبْوَابِ الْجَنَّةِ. قَالَ فَيَرُشُ عَلَيْهِمُ أَهْلُ الْجَنَّةِ الْمَاءَ، فَيَنْبُتُونَ كَمَا يَنْبُتُ الْغُثَاءُ فِي حُمَالَةِ السَّيْلِ، ثُمَّ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ».

هذا حديث حسن صحيح وقد روي من غير وجه عن جابر.

٢٦٠٧ - سَلِمَةُ بْنُ شَيْبٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنِ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنِ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنِ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «يَخْرُجُ مِنَ النَّارِ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ مِنَ الْإِيمَانِ» قَالَ أَبُو سَعِيدٍ فَمَنْ شَكَّ فَلْيَقْرَأْ: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ﴾.

هذا حديث حسن صحيح.

٢٦٠٨ - سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، حَدَّثَنَا رِشْدِينَ بْنُ سَعْدٍ، حَدَّثَنِي ابْنُ أَنْعَمَ عَنِ أَبِي عُثْمَانَ أَنَّهُ حَدَّثَهُ عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ رَجُلَيْنِ مِمَّنْ دَخَلَ النَّارَ اشْتَدَّ صِيحَاكُهُمَا فَقَالَ الرَّبُّ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: أَخْرِجُوهُمَا، فَلَمَّا أُخْرِجَا قَالَ لَهُمَا: لِأَيِّ شَيْءٍ اشْتَدَّ صِيحَاكُكُمَا؟ قَالَا: فَعَلْنَا ذَلِكَ لِتَرْحَمَنَا، قَالَ: إِنَّ رَحْمَتِي لَكُمْ مَا أَنْ تَنْطَلِقَا فَتُلْقِيَا أَنْفُسَكُمَا حَيْثُ كُنْتُمَا مِنَ النَّارِ، فَيَنْطَلِقَانِ، فَيُلْقِي أَحَدُهُمَا نَفْسَهُ فَيَجْعَلُهَا عَلَيْهِ بَرْدًا وَسَلَامًا، وَيَقُومُ الْآخَرُ فَلَا يُلْقِي نَفْسَهُ، فَيَقُولُ لَهُ الرَّبُّ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: مَا مَنَعَكَ أَنْ تُلْقِي نَفْسَكَ كَمَا أَلْقَى صَاحِبُكَ؟ فَيَقُولُ: يَا رَبِّ إِنِّي لِأَرْجُو أَنْ لَا تُعِيدَنِي فِيهَا بَعْدَمَا أَخْرَجْتَنِي، فَيَقُولُ لَهُ الرَّبُّ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: لَكَ رَجَاؤُكَ فَيَدْخُلَانِ الْجَنَّةَ جَمِيعًا بِرَحْمَةِ اللَّهِ».

إِسْنَادُ هَذَا الْحَدِيثِ ضَعِيفٌ لِأَنَّهُ عَنِ رِشْدِينَ بْنِ سَعْدٍ، وَرِشْدِينَ بْنُ سَعْدٍ هُوَ ضَعِيفٌ عِنْدَ أَهْلِ الْحَدِيثِ عَنِ ابْنِ أَنْعَمَ وَهُوَ الْإِفْرِيقِيُّ، وَالْإِفْرِيقِيُّ ضَعِيفٌ عِنْدَ أَهْلِ الْحَدِيثِ.

٢٦٠٩ - مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ ذَكْوَانَ عَنِ أَبِي رَجَاءِ الْغَطَّارِيِّ، عَنِ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لِيَخْرُجَنَّ قَوْمٌ مِنْ أُمَّتِي مِنَ النَّارِ بِشِقَاعَتِي يُسَمُّونَ الْجَهَنَّمِيِّونَ».

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح. وأبو رجاء العطاردي اسمه عمران بن تميم، ويُقال: ابن ملحان.

٢٦١٠ - حَدَّثَنَا سُؤدُبُ بْنُ نَصْرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا رَأَيْتُ مِثْلَ النَّارِ نَامَ هَارِبُهَا، وَلَا مِثْلَ الْجَنَّةِ نَامَ طَالِبُهَا». قال أبو عيسى: هذا حديث إنما نعرفه من حديث يحيى بن عبيد الله، ويحيى بن عبيد الله ضعيف عند [أكثر] أهل الحديث، تكلم فيه شعبة [ويحيى بن عبيد الله هو ابن موهب وهو مدني].
(11/11) - بَابُ مَا جَاءَ أَنَّ أَكْثَرَ أَهْلِ النَّارِ النِّسَاءَ (١١/١١)

٢٦١١ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ أَبِي رَجَاءِ الْعَطَارِدِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اطَّلَعْتُ فِي الْجَنَّةِ فَرَأَيْتُ أَكْثَرَ أَهْلِهَا الْفُقَرَاءَ، وَاطَّلَعْتُ فِي النَّارِ فَرَأَيْتُ أَكْثَرَ أَهْلِهَا النِّسَاءَ». [= (٢١٨٤١، خ=٣٢٤١، م=٢٧٣٧)].

٢٦١٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ وَمُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ وَعَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ، قَالُوا: حَدَّثَنَا عَوْفٌ هُوَ ابْنُ أَبِي جُمَيْلَةَ عَنْ أَبِي رَجَاءِ الْعَطَارِدِيِّ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اطَّلَعْتُ فِي النَّارِ فَرَأَيْتُ أَكْثَرَ أَهْلِهَا النِّسَاءَ، وَاطَّلَعْتُ فِي الْجَنَّةِ فَرَأَيْتُ أَكْثَرَ أَهْلِهَا الْفُقَرَاءَ». [= (١٩٨٧٣، خ=٥١٩٨، م=٢٧٣٨)].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح. وهكذا يقول عوف عن أبي رجاء عن عمران بن حصين، ويقول أيوب عن أبي رجاء عن ابن عباس: وكلا الإسنادين ليس فيهما مقال، ويحتمل أن يكون أبو رجاء سمع منهما جميعاً. وقد روى غير عوف أيضاً هذا الحديث عن أبي رجاء عن عمران بن حصين.
(12/12) - بَابُ (١٢/١٢)

٢٦١٣ - حَدَّثَنَا مَخْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ، حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الثُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ أَهْوَنَ أَهْلِ النَّارِ عَذَاباً رَجُلٌ فِي أَحْمَصِ قَدَمَيْهِ جَمْرَتَانِ يَغْلِي مِنْهُمَا دِمَاغُهُ». [= (١٨٤١٨ و١٨٤٤١)].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح. وفي الباب عن أبي هريرة والعباس بن عبد المطلب وأبي سعيد الخدري.

(13/13) - بَابُ (١٣/١٣)

٢٦١٤ - حَدَّثَنَا مَخْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ، حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ مَعْبُدِ بْنِ خَالِدٍ قَالَ: سَمِعْتُ حَارِثَةَ بْنَ وَهْبٍ الْخُرَازِمِيَّ، يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِأَهْلِ الْجَنَّةِ: كُلُّ ضَعِيفٍ مُسْتَضْعَفٍ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لِابْتِرَةِ، أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِأَهْلِ النَّارِ: كُلُّ عَتَلٍ جَوَاطِئِ مَكْبَرٍ». [= (١٨٧٥٥، خ=٦٦٥٧، م=٢٨٥٣، ق=٤١١٦)].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(٣٤ / ٤١) بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ(1 1) بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٢٦١٥ - حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أُمِرْتُ أَنْ أَقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، فَإِذَا قَالُوا عَصَمُوا مِنِّي دِمَاءَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ إِلَّا بِحَقِّهَا وَحِسَابُهُمْ عَلَى اللَّهِ».

وفي البابِ عَنْ جَابِرِ وَأَبِي سَعِيدٍ وَابْنِ عُمَرَ.

هذا حديث حسن صحيح.

٢٦١٦ - حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثَيْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: «لَمَّا تُوْفِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَاسْتُخْلِفَ أَبُو بَكْرٍ بَعْدَهُ كَفَرَ مَنْ كَفَرَ مِنَ الْعَرَبِ، فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ لِأَبِي بَكْرٍ: كَيْفَ تُقَاتِلُ النَّاسَ، وَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أُمِرْتُ أَنْ أَقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَمَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ عَصَمَ مِنِّي مَالَهُ وَنَفْسَهُ إِلَّا بِحَقِّهِ وَحِسَابُهُ عَلَى اللَّهِ»؟ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: وَاللَّهِ لَا أَقَاتِلَنَّ مَنْ فَرَّقَ بَيْنَ الصَّلَاةِ وَالرُّكَاةِ، فَإِنَّ الرُّكَاةَ حَقُّ الْمَالِ. وَاللَّهُ لَوْ مَنَعُونِي عَقَالًا كَانُوا يُؤَدُّونَهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَقَاتَلْتُهُمْ عَلَى مَنَعِهِ، فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ: فَوَاللَّهِ مَا هُوَ إِلَّا أَنْ رَأَيْتَ أَنَّ اللَّهَ قَدْ سَرَحَ صَدْرَ أَبِي بَكْرٍ لِلِقَاتِلِ فَعَرَفْتُ أَنَّهُ الْحَقُّ».

هذا حديث حسن صحيح.

وَهَكَذَا رَوَى شُعَيْبُ بْنُ أَبِي حَمْزَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثَيْبَةَ، عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ. وَرَوَى عِمْرَانُ الْقَطَّانُ هَذَا الْحَدِيثَ، عَنِ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنِ أَبِي بَكْرٍ، وَهُوَ حَدِيثٌ حَقٌّ، وَقَدْ حُوْلِفَ عِمْرَانُ فِي رِوَايَتِهِ عَنْ مَعْمَرٍ.

(2 2) بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ(٢ ٢) بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٢٦١٧ - حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ يَعْقُوبَ الطَّالِقَانِيُّ، حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، حَدَّثَنَا حُمَيْدُ الطُّوَيْلِيُّ عَنِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أُمِرْتُ أَنْ أَقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَشْهَدُوا أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنْ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَأَنْ يَسْتَقْبِلُوا قِبَلَتَنَا، وَيَأْكُلُوا ذَيْبِحَتَنَا، وَأَنْ يَصَلُّوا صَلَاتَنَا، فَإِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ حَرَمَتْ عَلَيْنَا دِمَاؤَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ إِلَّا بِحَقِّهَا، لَهُمْ مَا لِلْمُسْلِمِينَ وَعَلَيْهِمْ مَا عَلَى الْمُسْلِمِينَ».

هذا حديث حسن صحيح.

وفي الباب عن مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ.

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه. وقد رواه يحيى بن أيوب عن حميد عن أنس نحو هذا.

(3/3) - باب ما جاء بُنِي الإسلام على خمس (٣/٣)

٢٦١٨ - حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْخُمْسِ التَّمِيمِيِّ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «بُنِي الإسلام على خمس: شهادة أن لا إله إلا الله، وأن محمداً رسول الله، وإقام الصلاة، وإيتاء الزكاة وصوم رمضان، وحج البيت».

[٦٣٠٩، خ=٨، م=١٦، س=٥٠١١].

وفي الباب عن جرير بن عبد الله.

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح. وقد روي من غير وجه، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ نحو هذا. وسعير بن الخمس ثقة عند أهل الحديث.

٠٠٠٠ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ حَنْظَلَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ الْجَمْعِيِّ، عَنْ عِكْرِمَةَ ابْنِ خَالِدٍ الْمُخَزُمِيِّ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ.

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

(4/4) - باب ما جاء في وصف جنائيل للنبي ﷺ الإيمان والإسلام (٤/٤)

٢٦١٩ - حَدَّثَنَا أَبُو عَمَارٍ الْحُسَيْنِيُّ بْنُ حُرَيْثِ الْخُزَاعِيُّ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ كَهْمَسِ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ يَعْمَرَ قَالَ: «أَوَّلُ مَنْ تَكَلَّمَ فِي الْقَدْرِ مَغْبَدُ الْجُهَنِيِّ قَالَ: خَرَجْتُ أَنَا وَحُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجَمْعِيُّ حَتَّى أَتَيْنَا الْمَدِينَةَ، فَقُلْنَا: لَوْ لَقِينَا رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ فَسَأَلْنَاهُ عَمَّا أَحَدَتْ هَؤُلَاءِ الْقَوْمُ فَلَقِينَاهُ، يَعْنِي عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ وَهُوَ خَارِجٌ مِنَ الْمَسْجِدِ، قَالَ: فَاسْتَفْتَيْتُهُ أَنَا وَصَاحِبِي قَالَ: فَظَنَنْتُ أَنْ صَاحِبِي سَيَكُلُّ الْكَلَامَ إِلَيَّ، فَقُلْتُ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، إِنَّ قَوْمًا يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ وَيَتَقَفَّرُونَ الْعِلْمَ، وَيَزْعُمُونَ أَنْ لَا قَدَرَ، وَأَنَّ الْأَمْرَ أَتَفَّ قَالَ: فَإِذَا لَقِيتَ أَوْلِيكَ فَأَخْبِرْهُمْ أَنِّي مِنْهُمْ بَرِيءٌ، وَأَنَّهُمْ مِنِّي بَرَاءٌ. وَالَّذِي يَخْلِفُ بِهِ عَبْدُ اللَّهِ لَوْ أَنَّ أَحَدَهُمْ أَنْفَقَ مِثْلَ أُحُدٍ ذَهَبًا مَا قُبِلَ ذَلِكَ مِنْهُ حَتَّى يُؤْمِنَ بِالْقَدْرِ خَيْرَهُ وَشَرَّهُ. قَالَ: ثُمَّ أَتَشَأُ يُحَدِّثُ، فَقَالَ: قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَجَاءَ رَجُلٌ شَدِيدُ بَيَاضِ الثِّيَابِ شَدِيدُ سَوَادِ الشَّعْرِ، لَا يُرَى عَلَيْهِ أَثَرُ السَّفَرِ، وَلَا يَعْرِفُهُ مِنَّا أَحَدٌ حَتَّى أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَأَلْزَقَ رُكْبَتَهُ بِرُكْبَتِهِ، ثُمَّ قَالَ: يَا مُحَمَّدُ مَا الْإِيمَانُ؟ قَالَ: «أَنْ تُؤْمِنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ، وَالْقَدْرِ خَيْرَهُ وَشَرَّهُ». قَالَ: فَمَا الْإِسْلَامُ؟ قَالَ: «شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَإِقَامُ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءُ الزَّكَاةِ وَحُجُّ الْبَيْتِ، وَصَوْمُ رَمَضَانَ». قَالَ: فَمَا الْإِحْسَانُ؟ قَالَ: «أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ كَمَا تَرَاهُ، فَإِنَّكَ إِنْ لَمْ تَكُنْ تَرَاهُ

فَأِنَّهُ بَرَاكَ». قَالَ: فِي كُلِّ ذَلِكَ يَقُولُ لَهُ صَدَقْتَ. قَالَ: فَتَعَجَّبْنَا مِنْهُ يَسْأَلُهُ وَيُصَدِّقُهُ. قَالَ: فَمَتَى السَّاعَةُ؟ قَالَ: «مَا الْمَسْئُولُ عَنْهَا بِأَعْلَمَ مِنَ السَّائِلِ»، قَالَ: فَمَا أَمَارَتُهَا؟ قَالَ: «أَنْ تَلِدَ الْأُمَّةَ رَبَّتَهَا، وَأَنْ تَرَى الْحِفَاةَ الْعُرَاةَ الْعَالَةَ أَصْحَابَ الشَّاءِ يَتَطَاوَلُونَ فِي الْبُنْيَانِ» قَالَ عُمَرُ: فَلَقَيْتَنِي النَّبِيُّ ﷺ بَعْدَ ذَلِكَ بِثَلَاثٍ، فَقَالَ: «يَا عُمَرُ هَلْ تَدْرِي مِنَ السَّائِلِ؟ ذَلِكَ جِبْرَائِيلُ أَتَاكُمْ يُعَلِّمُكُمْ دِينَكُمْ».

٥٠٠٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، أَخْبَرَنَا كَهْمَسُ بْنُ الْحَسَنِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ.

٥٠٠٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ، عَنْ كَهْمَسِ بْنِ الْحَسَنِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ بِمَعْنَاهُ. وَفِي الْبَابِ عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ وَأَنْسِ بْنِ مَالِكٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ. هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. وَقَدْ رُوِيَ مِنْ غَيْرِ وَجْهِ نَحْوَ هَذَا عَنْ عُمَرَ. وَقَدْ رُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. وَالصَّحِيحُ هُوَ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

(515) (٥ ٥)

٢٦٢٠ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ عَبَّادٍ الْمُهَلَّبِيُّ عَنْ أَبِي حَمْرَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: «قَدِمَ وَقَدْ عَبْدَ الْقَيْسِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالُوا إِنَّ هَذَا الْحَيَّ مِنْ رِبِيعَةَ وَلَسْنَا نَصِلُ إِلَيْكَ إِلَّا فِي الشَّهْرِ الْحَرَامِ، فَمَرْنَا بِسَيِّءٍ نَأْخُذُهُ عَنْكَ وَنَدْعُو إِلَيْهِ مَنْ وَرَاءَنَا، فَقَالَ: «أَمْرُكُمْ بِأَرْبَعٍ: الْإِيمَانُ بِاللَّهِ، ثُمَّ فَسَّرَهَا لَهُمْ: «شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنِّي رَسُولُ اللَّهِ، وَإِقَامُ الصَّلَاةِ، وَإِيتَاءُ الزَّكَاةِ، وَأَنْ تُؤَدُّوا خُمْسَ مَا غَنِمْتُمْ».

٥٠٠٠ - حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَبِي جَمْرَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِمِثْلِهِ.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. وَأَبُو جَمْرَةَ الضَّبْعِيُّ اسْمُهُ نَضْرُ بْنُ عِمْرَانَ. وَقَدْ رَوَاهُ شُعْبَةُ عَنْ أَبِي جَمْرَةَ أَيْضًا، وَزَادَ فِيهِ: «أَتَذَرُونَ مَا الْإِيمَانُ؟ شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنِّي رَسُولُ اللَّهِ»، وَذَكَرَ الْحَدِيثَ. سَمِعْتُ قُتَيْبَةَ بْنَ سَعِيدٍ يَقُولُ: مَا رَأَيْتُ مِثْلَ هَؤُلَاءِ الْفُقَهَاءِ الْأَشْرَافِ الْأَرْبَعَةِ: مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ وَاللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ وَعَبَّادِ بْنِ عَبَّادِ بْنِ الْمُهَلَّبِيِّ وَعَبْدَ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ. قَالَ قُتَيْبَةُ: كُنَّا نَرْضَى أَنْ نَرْجِعَ كُلُّ يَوْمٍ مِنْ عِنْدِ عَبَّادِ بْنِ عَبَّادٍ بِحَدِيثَيْنِ. وَعَبَّادُ بْنُ عَبَّادٍ هُوَ مِنْ وَلَدِ الْمُهَلَّبِ بْنِ أَبِي صُفْرَةَ.

(6 6) (٦ ٦)

٢٦٢١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَيْمُونِ الْبَغْدَادِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيَّةَ، حَدَّثَنَا خَالِدُ الْحَدَّاءُ عَنْ أَبِي فَلَابَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ مِنْ أَكْمَلِ الْمُؤْمِنِينَ إِيمَانًا أَحْسَنَهُمْ خُلُقًا وَالْأَطْفَهَمُ بِأَهْلِهِ». وَفِي الْبَابِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَأَنْسِ بْنِ مَالِكٍ.

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن [صحيح] ولا نعرف لأبي قلابة سماعاً من عائشة. وقد روى أبو قلابة عن عبد الله بن يزيد - رضيع لعائشة - عن عائشة غير هذا الحديث. وأبو قلابة أسمه عبد الله بن زيد الجرمي.

٠٠٠٠ - حدثنا ابن أبي عمير، حدثنا سفيان بن عيينة قال: ذكر أيوب السخيتاني أبا قلابة فقال: كان والله من الفقهاء ذوي الألباب.

٢٦٢٢ - حدثنا أبو عبد الله هريز بن مسعر الأزدي الترمذي، حدثنا عبد العزيز بن محمد، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه عن أبي هريزة، أن رسول الله ﷺ خطب الناس فوعظهم ثم قال: «يا معشر النساء تصدقن فإنكن أكثر أهل النار»، فقالت امرأة منهن: ولم ذلك يا رسول الله؟ قال: «لكثرة لعنكن، يعني وكفركن العشير» قال: «وما رأيت من ناقصات عقل ودين أغلب لذوي الألباب وذوي الرأي منكن». قالت امرأة منهن: وما نقصان عقلها ودينها؟ قال: «شهادة امرأتين منكن بشهادة رجل. ونقصان دينكن الحيضة، فتمكت إحدائكن الثلاث والأزبع لا تصلي». [م=٧٩، د=٤٦٧٩، ق=٤٠٠٣، أ=٥٤٤٣].

وفي الباب عن أبي سعيد وابن عمير.

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه.

٢٦٢٣ - حدثنا أبو كريب، حدثنا وكيع عن سفيان عن سهيل بن أبي صالح عن عبد الله بن دينار، عن أبي صالح، عن أبي هريزة قال: قال رسول الله ﷺ: «الإيمان بضع وسبعون باباً فأدناها إماطة الأذى عن الطريق، وأرفعها قول لا إله إلا الله». [خ=٩، م=٣٥، د=٤٦٧٦، س=٥٠١٩، ق=٥٧، أ=٩٣٧٢].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح. وهكذا روى سهيل بن أبي صالح عن عبد الله بن دينار، عن أبي صالح، عن أبي هريزة. وروى عمارة بن غزيرة هذا الحديث عن أبي صالح عن أبي هريزة عن النبي ﷺ قال: «الإيمان أربعة وستون باباً».

٠٠٠٠ - قال: حدثنا بذلك قتيبة، حدثنا بكر بن مضر عن عمارة بن غزيرة عن أبي صالح، عن أبي هريزة عن النبي ﷺ.

(7/7) - باب ما جاء «الحياء من الإيمان» (٧/٧)

٢٦٢٤ - حدثنا ابن أبي عمير وأحمد بن منيع، المعنى واحد. قالوا: حدثنا سفيان بن عيينة، عن الزهري، عن سالم عن أبيه: «أن رسول الله ﷺ مر برجل وهو يعط أخاه في الحياء، فقال له رسول الله ﷺ: «الحياء من الإيمان» قال أحمد بن منيع في حديثه: «إن النبي ﷺ سمع رجلاً يعط أخاه في الحياء». [أ=٤٥٥٤، خ=٢٤، م=٣٦، د=٤٧٩٥، س=٥٠٤٨، ق=٥٨].

قال: هذا حديث حسن صحيح. وفي الباب عن أبي هريزة وأبي بكر وأبي أمامة.

(٨ ٨)

(8 8)

٢٦٢٥ - ابن أبي عمَرَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذِ الصَّنَعَانِيُّ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ عَاصِمِ بْنِ أَبِي الْجُودِ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ قَالَ: «كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ فِي سَفَرٍ فَأُضْبَحَتْ يَوْمًا قَرِيبًا مِنْهُ وَنَحْنُ نَسِيرُ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَخْبِرْنِي بِعَمَلٍ يَدْخُلُنِي الْجَنَّةَ وَيُبَاعِدُنِي عَنِ النَّارِ، قَالَ: «لَقَدْ سَأَلْتَنِي عَنْ عَظِيمٍ وَإِنَّهُ لَيَسِيرٌ عَلَى مَنْ يَسْرَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ: تَعْبُدُ اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا، وَتُقِيمُ الصَّلَاةَ، وَتُؤْتِي الزَّكَاةَ، وَتَصُومُ رَمَضَانَ، وَتَحُجُّ الْبَيْتَ»، ثُمَّ قَالَ: «أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى أَبْوَابِ الْخَيْرِ: الصَّوْمُ جَنَّةٌ، وَالصَّدَقَةُ تُطْفِئُ الْعَظِيمَةَ كَمَا يُطْفِئُ الْمَاءُ النَّارَ، وَصَلَاةُ الرَّجُلِ مِنْ جَوْفِ اللَّيْلِ»، قَالَ: ثُمَّ تَلَا ﴿تَنَجَّافِي جُودِيَهُمْ عَنِ الْمَصَاحِبِ يُدْعُونَ رَبَّهُمْ﴾ حَتَّى بَلَغَ ﴿يَعْمَلُونَ﴾ ثُمَّ قَالَ: «أَلَا أَخْبِرُكَ بِرَأْسِ الْأَمْرِ كُلِّهِ وَعَمُودِهِ وَذِرْوَةِ سَنَامِهِ: قُلْتُ: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ: «رَأْسُ الْأَمْرِ الْإِسْلَامُ، وَعَمُودُهُ الصَّلَاةُ، وَذِرْوَةُ سَنَامِهِ الْجِهَادُ». ثُمَّ قَالَ: «أَلَا أَخْبِرُكَ بِمَلَكَ ذَلِكَ كُلِّهِ»، قُلْتُ: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: فَأَخَذَ بِلِسَانِهِ، قَالَ: «كُفَّ عَلَيْكَ هَذَا». قُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ وَإِنَّا لَمَوْأخِدُونَ بِمَا نَتَكَلَّمُ بِهِ؟ فَقَالَ: «تُكَلِّتُكَ أُمَّكَ يَا مُعَاذُ، وَهَلْ يَكُفُّ النَّاسَ فِي النَّارِ عَلَى وُجُوهِهِمْ، أَوْ عَلَى مَنَآخِرِهِمْ، إِلَّا حَصَائِدُ أَلْسِنَتِهِمْ».

هذا حديث حسن صحيح.

٢٦٢٦ - ابن أبي عمَرَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ عَنْ دَرَّاجِ أَبِي السَّمْحِ عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا رَأَيْتُمُ الرَّجُلَ يَتَعَاهَدُ الْمَسْجِدَ فَاشْهَدُوا لَهُ بِالْإِيمَانِ فَإِنَّ اللَّهَ يَقُولُ: ﴿إِنَّمَا يَعْزُّ مَسْجِدَ اللَّهِ مِنْ أُمَّتٍ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ﴾ الْآيَةَ». هذا حديث حسن غريب.

(٩ ٩)

(9 9)

٢٦٢٧ - قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ وَأَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «بَيْنَ الْكُفْرِ وَالْإِيمَانِ تَرْكُ الصَّلَاةِ».

٢٦٢٨ - هَنَادٌ، أَخْبَرَنَا أَسْبَاطُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ وَقَالَ: «بَيْنَ الْعَبْدِ وَبَيْنَ الشُّرْكِ أَوْ الْكُفْرِ تَرْكُ الصَّلَاةِ».

هذا حديث حسن صحيح. وأبو سُفْيَانَ اسْمُهُ طَلْحَةُ بْنُ نَافِعٍ.

٢٦٢٩ - هَنَادٌ، حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ، عَنْ سُفْيَانَ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «بَيْنَ الْعَبْدِ وَبَيْنَ الْكُفْرِ تَرْكُ الصَّلَاةِ».

هذا حديث حسن صحيح. وأبو الزُّبَيْرِ اسْمُهُ: مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ بْنِ تَدْرُسَ اشْتَهَرَ بِالتَّدْرِيسِ.

٢٦٣٠ - حَدَّثَنَا أَبُو عَمَارٍ الْحُسَيْنِيُّ بْنُ حُرَيْثٍ وَيُوسُفُ بْنُ عَيْسَى، قَالَا: حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ وَاقِدٍ ح. وَحَدَّثَنَا أَبُو عَمَارٍ الْحُسَيْنِيُّ بْنُ حُرَيْثٍ وَمَحْمُودُ بْنُ غِيْلَانَ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ وَاقِدٍ عَنِ أَبِيهِ قَالَ: ح. وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحَسَنِ الشَّقِيقِيُّ وَمَحْمُودُ بْنُ غِيْلَانَ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ شَقِيقٍ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ وَاقِدٍ، عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ عَنِ أَبِيهِ قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْعَهْدُ الَّذِي بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمُ الصَّلَاةُ فَمَنْ تَرَكَهَا فَقَدْ كَفَرَ». وَفِي الْبَابِ عَنْ أَنَسِ بْنِ عَبَّاسٍ. [س=٦٢، ق=١٠٧٩، أ=٢٢٩٩٨].

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ غريبٌ.

٢٦٣١ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ عَنِ الْجُرَيْرِيِّ عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقِ الْعُقَيْلِيِّ قَالَ: «كَانَ أَصْحَابُ مُحَمَّدٍ ﷺ لَا يَرَوْنَ شَيْئاً مِنَ الْأَعْمَالِ تَرَكَهُ كُفْرًا غَيْرَ الصَّلَاةِ».

قال أبو عيسى: سمعت أبا مصعبٍ المدني يقول: من قال: الإيمان قولٌ يُستتابُ فإن تاب وإلا ضُربتُ عُقْبُهُ.

(10/10) - باب (١٠/١٠)

٢٦٣٢ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنِ ابْنِ الْهَادِ، عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَارِثِ، عَنِ عَامِرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «ذَاقَ طَعْمَ الْإِيمَانِ مَنْ رَضِيَ بِاللَّهِ رَبًّا وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا وَبِمُحَمَّدٍ نَبِيًّا». [أ=١٧٧٩].

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

٢٦٣٣ - حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ عَنِ أَيُّوبَ عَنِ أَبِي قِلَابَةَ، عَنِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «ثَلَاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ وَجَدَ بِهِنَّ طَعْمَ الْإِيمَانِ: مَنْ كَانَ اللَّهُ وَرَسُولَهُ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِمَّا سِوَاهُمَا، وَأَنْ يُحِبَّ الْمَرْءَ لَا يُحِبُّهُ إِلَّا لِلَّهِ، وَأَنْ يَكْرَهُ أَنْ يَعُودَ فِي الْكُفْرِ بَعْدَ إِذْ أَنْقَذَهُ اللَّهُ مِنْهُ كَمَا يَكْرَهُ أَنْ يُقَذَّفَ فِي النَّارِ». [أ=١٢٠٠٢، م=٤٣، خ=١٦].

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ. وَقَدْ رَوَاهُ قَتَادَةُ عَنِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

(11/11) - باب ما جاء «لَا يَزْنِي الزَّانِي وَهُوَ مُؤْمِنٌ» (١١/١١)

٢٦٣٤ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، حَدَّثَنَا عَيْبِدَةُ بْنُ حُمَيْدٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ عَنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَزْنِي الزَّانِي حِينَ يَزْنِي وَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَلَا يَسْرِقُ السَّارِقُ حِينَ يَسْرِقُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ وَلَكِنَّ التَّوْبَةَ مَعْرُوضَةٌ». وَفِي الْبَابِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ وَعَائِشَةَ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى. [خ=٢٤٧٥].

حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ صَحِيحٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ. وَقَدْ رُوِيَ
 عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِذَا رَأَى الْعَبْدُ خَرَجَ مِنْهُ الْإِيمَانُ فَكَانَ فَوْقَ رَأْسِهِ كَالظُّلَّةِ، فَإِذَا
 خَرَجَ مِنْ ذَلِكَ الْعَمَلِ عَادَ إِلَيْهِ الْإِيمَانُ». وَقَدْ رُوِيَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ أَنَّهُ قَالَ فِي هَذَا:
 خُرُوجٌ عَنِ الْإِيمَانِ إِلَى الْإِسْلَامِ. وَقَدْ رُوِيَ مِنْ غَيْرِ وَجْهِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ فِي الرَّئْيِ وَالسَّرِقَةِ:
 «مَنْ أَصَابَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئاً فَاقِيمَ عَلَيْهِ الْحَدَّ، فَهُوَ كُفَّارَةٌ ذَنْبِهِ، وَمَنْ أَصَابَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئاً فَاسْتَرَهُ اللَّهُ
 عَلَيْهِ فَهُوَ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى، إِنْ شَاءَ عَذَّبَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَإِنْ شَاءَ عَفَّرَ لَهُ». رَوَى ذَلِكَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ
 وَعِبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ وَخُرَيْمَةُ بْنُ ثَابِتٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

٢٦٣٥ - أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ أَبِي السَّفَرِ [وَأَسْمَهُ]: أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْهَمْدَانِيُّ الْكُوفِيُّ قَالَ:
 حَدَّثَنَا الْحَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ يُونُسَ بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الْهَمْدَانِيِّ عَنْ أَبِي جَحِينَةَ عَنْ
 عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَصَابَ حَدّاً فَعَجَلَتْ عُقُوبَتُهُ فِي الدُّنْيَا، فَاللَّهُ أَعْدَلُ مِنْ أَنْ
 يُثَنِّي عَلَى عَبْدِهِ الْعُقُوبَةَ فِي الْآخِرَةِ، وَمَنْ أَصَابَ حَدّاً فَاسْتَرَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَفَا عَنْهُ، فَاللَّهُ أَكْرَمُ مِنْ أَنْ
 يَعُودَ فِي شَيْءٍ قَدْ عَفَا عَنْهُ».

وهذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ [صحيح]. وَهَذَا قَوْلُ أَهْلِ الْعِلْمِ لَا نَعْلَمُ أَحَدًا
 كَفَرَ أَحَدًا بِالرَّئْيِ أَوْ السَّرِقَةِ وَشُرِبِ الْخَمْرِ.

(12 12)

٢٦٣٦ - قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ ابْنِ عَجَلَانَ عَنِ الْقَعْقَاعِ بْنِ حَكِيمٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ
 عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْمُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ، وَالْمُؤْمِنُ مَنْ
 أَمَنَهُ النَّاسُ عَلَى دِمَائِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ».

هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ. وَيُرْوَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «أَنَّهُ سُئِلَ أَيُّ الْمُسْلِمِينَ
 أَفْضَلُ؟ قَالَ: «مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ».

[وفي الباب عن جابر وأبي موسى وعبد الله بن عمرو].

٢٦٣٧ - بِذَلِكَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدِ الْجَوْهَرِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ بُرَيْدِ بْنِ
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بُرَيْدَةَ، عَنْ جَدِّهِ أَبِي بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سُئِلَ: أَيُّ
 الْمُسْلِمِينَ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ».

هذا حديثٌ صحيحٌ غريبٌ حسنٌ مِنْ حَدِيثِ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ عَنِ
 النَّبِيِّ ﷺ.

(13 13)

٢٦٣٨ - أَبُو كُرَيْبٍ، أَخْبَرَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنِ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ أَبِي

الأخوص عن عبد الله بن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ الْإِسْلَامَ بَدَأَ غَرِيبًا وَسَيَعُودُ غَرِيبًا كَمَا بَدَأَ فَطُوبَى لِلْغُرَبَاءِ» . [ق= ٣٩٨٨].

وَفِي الْبَابِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عُمَرَ وَجَابِرِ وَأَنَسِ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو.

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ. إِنَّمَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ عَنِ الْأَعْمَشِ. وَأَبُو الْأَخْوَصِ اسْمُهُ عَوْفُ بْنُ مَالِكِ بْنِ نَضْلَةَ الْجُسَمِيِّ، تَفَرَّدَ بِهِ حَفْصٌ.

٢٦٣٩ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ، حَدَّثَنِي كَثِيرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَوْفِ بْنِ زَيْدِ بْنِ مِلْحَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ الدِّينَ لَيَأْرُزُ إِلَى الْحِجَازِ كَمَا تَأْرُزُ الْحَيْةُ إِلَى جُحْرِهَا، وَلَيَفْقَلَنَّ الدِّينُ فِي الْحِجَازِ مَقْعَلِ الْأَرْوِيَةِ مِنْ رَأْسِ الْجَبَلِ. إِنَّ الدِّينَ بَدَأَ غَرِيبًا وَيَرْجِعُ غَرِيبًا فَطُوبَى لِلْغُرَبَاءِ الَّذِينَ يُضْلِحُونَ مَا أَسَدَ النَّاسُ مِنْ بَعْدِي مِنْ سُتْيٍ» . قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

(14/14) - بَابُ مَا جَاءَ فِي عَلَامَةِ الْمَدَائِقِ (١٤ / ١٤)

٢٦٤٠ - حَدَّثَنَا أَبُو حَفْصِ عَمْرٍو بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ قَيْسٍ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «آيَةُ الْمُنَافِقِ ثَلَاثٌ: إِذَا حَدَّثَ كَذَبًا، وَإِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ، وَإِذَا أُؤْتِمِنَ خَانَ» . [١= ٩١٦٩، خ= ٣٣، م= ٥٩، س= ٥٠٣١].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن غريب من حديث العلاء. وقد روي من غير وجه عن أبي هريرة عن النبي ﷺ. وفي الباب عن عبد الله بن مسعود وأنس وجابر.

٠٠٠٠ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِي سُهَيْلِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ بِمَعْنَاهُ.

قال أبو عيسى: هذا حديث صحيح. وأبو سهيل هو عم مالك بن أنس واسمه نافع بن مالك بن أبي عامر الأصبجي الحولاني.

٢٦٤١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيْلَانَ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنْ سُفْيَانَ عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُرَّةٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «أَرْبَعٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ كَانَ مُنَافِقًا وَإِنْ كَانَتْ فِيهِ خِصْلَةٌ مِنْهُنَّ كَانَتْ فِيهِ خِصْلَةٌ مِنَ النَّفَاقِ حَتَّى يَدْعَهَا: مَنْ إِذَا حَدَّثَ كَذَبًا، وَإِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ، وَإِذَا خَاصَمَ فَجَرَ، وَإِذَا عَاهَدَ غَدَرَ» . [١= ٦٧٨٢، خ= ٣٤، م= ٥٨، د= ٤٦٨٨، س= ٥٠٣٠].

قال: هذا حديث حسن صحيح.

٠٠٠٠ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَّالُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُرَّةٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ.

هذا حديث حسن صحيح. وَإِنَّمَا مَعْنَى هَذَا عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ نِفَاقُ الْعَمَلِ، وَإِنَّمَا كَانَ نِفَاقُ التَّكْذِيبِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ . هَكَذَا رُوِيَ عَنِ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ شَيْءٌ مِنْ هَذَا [أَنَّهُ قَالَ: النِّفَاقُ نِفَاقَانِ نِفَاقُ الْعَمَلِ وَنِفَاقُ التَّكْذِيبِ].

٢٦٤٢ - مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الْأَعْلَى، عَنْ أَبِي الثُّعْمَانِ، عَنْ أَبِي وَقَّاصٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا وَعَدَ الرَّجُلُ وَيَتَوَيَّ أَنْ يَفِيَّ بِهِ فَلَمْ يَفِ بِهِ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ». هذا حديث غريب، وَلَيْسَ إِسْنَادُهُ بِالْقَوِي. عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى ثِقَةٌ وَأَبُو الثُّعْمَانِ مَجْهُولٌ وَأَبُو وَقَّاصٍ مَجْهُولٌ.

(15 15) (١٥ ١٥)

٢٦٤٣ - مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَزِيغٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَكِيمِ بْنُ مَنْصُورٍ الْوَاسِطِيُّ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «قِتَالُ الْمُسْلِمِ أَخَاهُ كُفْرٌ وَسَبَابُهُ فُسُوقٌ». وَفِي الْبَابِ عَنْ سَعْدِ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْقِلٍ. حَدِيثُ ابْنِ مَسْعُودٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. وَقَدْ رُوِيَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ مِنْ غَيْرِ وَجْهِ.

٢٦٤٤ - مُحَمَّدُ بْنُ غِيْلَانَ، حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي وَإِلِيلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «سَبَابُ الْمُسْلِمِ فُسُوقٌ وَقِتَالُهُ كُفْرٌ».

هذا حديث حسن صحيح. [ومعنى هذا الحديث «قتاله كفر» ليس به كفراً مثل الارتداد عن الإسلام. والحجة في ذلك ما روي عن النبي ﷺ أنه قال: «من قُتِلَ متعمداً فأولياءه المقتول بالخيار إن شأوا قتلوا وإن شأوا عفوا، ولو كان القتل كفراً لوجب» وقد روي عن ابن عباس وطاوس وعطاء، وغير واحد من أهل العلم قالوا: كُفْرٌ دُونَ كُفْرٍ وَفُسُوقٌ دُونَ فُسُوقٍ.

(16 16) (١٦ ١٦)

٢٦٤٥ - أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يُونُسَ الْأَزْرَقِيُّ عَنْ هِشَامِ الدُّسْتَوَائِيِّ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ ثَابِتِ بْنِ الضَّحَّاكِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَيْسَ عَلَى الْعَبْدِ نَذْرٌ فِيمَا لَا يَمْلِكُ، وَلَا عِنَ الْمُؤْمِنِ كَقَاتِلِهِ، وَمَنْ قَدَفَ مُؤْمِنًا بِكُفْرٍ فَهُوَ كَقَاتِلِهِ، وَمَنْ قَتَلَ نَفْسَهُ بِشَيْءٍ عَذَّبَهُ اللَّهُ بِمَا قَتَلَ بِهِ نَفْسَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ». وَفِي الْبَابِ عَنْ أَبِي ذَرٍّ وَابْنِ عُمَرَ. هذا حديث حسن صحيح.

٢٦٤٦ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «أَيُّمَا رَجُلٍ قَالَ لِأَخِيهِ كَافِرٌ فَقَدْ بَاءَ بِهِ أَحَدَهُمَا».

[خ = ٦١٠٤، م = ٦٠، د = ٤٦٨٧، أ = ٤٧٤٥].

هذا حديث حسن صحيح غريب. ومعنى قوله باء: يعني أقر.

(17/ 17) - بَابُ مَا جَاءَ فِيْمَنْ يَمُوتُ وَهُوَ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ (١٧/ ١٧)

٢٦٤٧ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ ابْنِ عَجَلَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ جَبَانَ عَنْ ابْنِ مُحَيْرِيزٍ عَنِ الصَّنَابِجِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ أَنَّهُ قَالَ: «دَخَلْتُ عَلَيْهِ وَهُوَ فِي الْمَوْتِ فَبَكَيْتُ فَقَالَ مَهْلًا لِمَ تَبْكِي! فَوَاللَّهِ لَئِنْ اسْتَشْهَدْتُ لِأَشْهَدَنَّ لَكَ، وَلَئِنْ شَفَعْتُ لِأَشْفَعَنَّ لَكَ، وَلَئِنْ اسْتَطَعْتُ لِأَنْفَعَنَّكَ، ثُمَّ قَالَ: وَاللَّهِ مَا مِنْ حَدِيثٍ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَكُمْ فِيهِ خَيْرٌ إِلَّا حَدَّثْتُكُمْ بِهِ إِلَّا حَدِيثًا وَاحِدًا وَسَأَحَدُكُمْ بِهِ الْيَوْمَ، وَقَدْ أَحْبَبْتُ بِنَفْسِي، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ شَهِدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ النَّارَ».

[م = ٢٩، أ = ٢٢٧٧٤].

وفي الباب عن أبي بكرٍ وعمرَ وعُثمانَ وعليَ وطلحةَ وجابرٍ وابنِ عمرَ وزيد بنِ خالدٍ.

قال: سمعت ابن أبي عمر يقول: سمعت ابن عيينة يقول: محمد بن عجلان كان ثقة مأموناً

في الحديث.

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح غريب. من هذا الوجه والصَّنَابِجِيُّ هُوَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُسَيْلَةَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ.

وَقَدْ رَوَى عَنِ الزُّهْرِيِّ: «أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: «مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ دَخَلَ الْجَنَّةَ»، فَقَالَ: إِنَّمَا كَانَ هَذَا فِي أَوَّلِ الْإِسْلَامِ قَبْلَ نَزُولِ الْفَرَائِضِ وَالْأَمْرِ وَالنَّهْيِ».

قال أبو عيسى: وَوَجْهٌ هَذَا الْحَدِيثِ عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ، أَنَّ أَهْلَ التَّوْحِيدِ سَيَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ، وَإِنْ عُدُّوا بِالنَّارِ بِذُنُوبِهِمْ فَإِنَّهُمْ لَا يُخَلَّدُونَ فِي النَّارِ.

وَقَدْ رَوَى عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ وَأَبِي دَرٍّ وَعِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ وَجَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَابْنِ عَبَّاسٍ وَأَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ وَأَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «سَيُخْرِجُ قَوْمٌ مِنَ النَّارِ مِنْ أَهْلِ التَّوْحِيدِ وَيَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ».

هَكَذَا رَوَى عَنِ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ وَإِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ وَعَبْرٍ وَاحِدٍ مِنَ التَّابِعِينَ [وَقَدْ رَوَى مِنْ غَيْرِ وَجْهٌ عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ] فِي تَفْسِيرِ هَذِهِ الْآيَةِ: «رُبَمَا يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ كَانُوا مُسْلِمِينَ» قَالُوا: إِذَا أُخْرِجَ أَهْلُ التَّوْحِيدِ مِنَ النَّارِ وَأُدْخِلُوا الْجَنَّةَ وَدَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ كَانُوا مُسْلِمِينَ.

٢٦٤٨ - حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ اللَّهَ سَيَخْلُصُ رَجُلًا مِنْ أُمَّتِي عَلَى رُؤُوسِ الْخَلَائِقِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيُنَشِّرُ عَلَيْهِ تِسْعَةَ وَتِسْعِينَ سِجْلًا، كُلُّ سِجْلٍ مِثْلُ مَدِّ الْبَصْرِ ثُمَّ يَقُولُ: أَتُنْكِرُ مِنْ هَذَا شَيْئًا؟ أَظَلَمَكَ كِتَابِي الْحَافِظُونَ؟ يَقُولُ لَا يَا رَبِّ، فَيَقُولُ: أَفَلَاكُ عُدْرٌ؟ فَيَقُولُ لَا يَا رَبِّ، فَيَقُولُ: بَلَى إِنَّ لَكَ عِنْدَنَا حَسَنَةً وَإِنَّهُ لَا ظُلْمَ عَلَيْكَ الْيَوْمَ، فَتُخْرَجُ بِطَاقَةٍ فِيهَا أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، فَيَقُولُ: اخْضُرْ وَرَزْنَاكَ، فَيَقُولُ يَا رَبِّ مَا هَذِهِ الْبِطَاقَةُ مَا هَذِهِ السُّجُلَاتُ؟ فَقَالَ فَإِنَّكَ لَا تَنْظَلُمُ. قَالَ: فَتُوضَعُ السُّجُلَاتُ فِي كِفَّةٍ وَالْبِطَاقَةُ فِي كِفَّةٍ فَطَاشَتْ السُّجُلَاتُ وَتَفَلَّتْ الْبِطَاقَةُ، وَلَا يَثْقُلُ مَعَ اسْمِ اللَّهِ شَيْءٌ.»

هذا حديث حسن غريب.

٥٠٠٠ - حَدَّثَنَا ابْنُ لَهَيْعَةَ عَنْ عَامِرِ بْنِ يَحْيَى بِهِذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ.

(18 18) (١٨ ١٨)

٢٦٤٩ - حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «تَفَرَّقَتِ الْيَهُودُ عَلَى إِخْدَى وَسَبْعِينَ فِرْقَةً، أَوْ اثْنَتَيْنِ وَسَبْعِينَ فِرْقَةً وَالنَّصَارَى مِثْلَ ذَلِكَ، وَتَفَتَّرِقَ أُمَّتِي عَلَى ثَلَاثٍ وَسَبْعِينَ فِرْقَةً.»

وفي الباب عن سعد وعبد الله بن عمرو وعوف بن مالك.

هذا حديث حسن صحيح.

٢٦٥٠ - حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الْحَفَرِيُّ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زِيَادِ بْنِ أَنْعَمِ الْإِفْرِيقِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لِيَأْتِيَنَّ عَلَى أُمَّتِي مَا أَتَى عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ حَذْوِ النَّعْلِ بِالنَّعْلِ حَتَّىٰ إِنْ كَانَ مِنْهُمْ مَنْ أَتَى أُمَّةً عِلَابِيَّةً لَكَانَ فِي أُمَّتِي مَنْ يَصْنَعُ ذَلِكَ وَإِنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ تَفَرَّقَتْ عَلَى ثِنْتَيْنِ وَسَبْعِينَ مِلَّةً، وَتَفَتَّرِقَ أُمَّتِي عَلَى ثَلَاثٍ وَسَبْعِينَ مِلَّةً كُلُّهُمْ فِي النَّارِ إِلَّا مِلَّةً وَاحِدَةً، قَالُوا: وَمَنْ هِيَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: مَا أَنَا عَلَيْهِ وَأَصْحَابِي.»

أي قرأت هذا الحديث عليه وهو يسمع.

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ مُفسَّرٌ غريبٌ، لا نعرفُهُ مِثْلَ هَذَا إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

٢٦٥١ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَرَفَةَ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الدَّيْلَمِيِّ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى خَلَقَ خَلْقَهُ فِي ظُلْمَةٍ، فَأَلْقَى عَلَيْهِمْ مِنْ نُورِهِ، فَمَنْ أَصَابَهُ مِنْ ذَلِكَ النُّورِ اهْتَدَى، وَمَنْ أَخْطَاهُ ضَلَّ، فَلِذَلِكَ أَقُولُ: جَفَّ الْقَلْمُ عَلَى عِلْمِ اللَّهِ».

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ حسنٌ.

٢٦٥٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ عَمْرٍو بْنِ مَيْمُونٍ عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَتَدْرِي مَا حَقُّ اللَّهِ عَلَى الْعِبَادِ؟» فَقُلْتُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. قَالَ: «فَإِنَّ حَقَّهُ عَلَيْهِمْ أَنْ يَعْْبُدُوهُ وَلَا يُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا. قَالَ: فَتَدْرِي مَا حَقَّهُمْ عَلَى اللَّهِ إِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ؟» قَالَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: «أَنْ لَا يُعَذِّبَهُمْ».

[خ=٢٨٥٦، م=٣٠، أ=٢٢٠٦٥، ق=٤٢٩٦].

هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ. وَقَدْ رُوِيَ مِنْ غَيْرِ وَجْهِ عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ.

٢٦٥٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ وَعَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رُفَيْعٍ وَالْأَعْمَشِ. كُلُّهُمْ سَمِعُوا زَيْدَ بْنَ وَهَبٍ عَنْ أَبِي ذَرٍّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «أَتَانِي جِبْرَائِيلُ فَبَشَّرَنِي أَنَّهُ مَنْ مَاتَ لَا يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا دَخَلَ الْجَنَّةَ. قُلْتُ: وَإِنْ زَنَى وَإِنْ سَرَقَ؟» قَالَ: نَعَمْ. [خ=٦٢٦٨، م=٩، أ=٢١٤٨٩].

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ. وَفِي الْبَابِ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(٣٥ / ٤٢)

(١ ١)

٢٦٥٤ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ بْنُ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ يُرِدِ اللَّهُ بِهِ خَيْرًا يُفَقِّهْهُ فِي الدِّينِ». وَفِي الْبَابِ عَنْ عُمَرَ وَأَبِي هُرَيْرَةَ وَمُعَاوِيَةَ. هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

(1 1)

(٢ ٢)

٢٦٥٥ - حَدَّثَنَا مَحْمُودُ بْنُ غِيلَانَ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْمًا سَهَّلَ اللَّهُ لَهُ طَرِيقًا إِلَى الْجَنَّةِ». هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ.

٢٦٥٦ - حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ الْعَتَكِيُّ، عَنْ أَبِي جَعْفَرِ الرَّازِيِّ، عَنْ الرَّبِيعِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ خَرَجَ فِي طَلَبِ الْعِلْمِ فَهُوَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ حَتَّى يَرْجِعَ». هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ فَلَمْ يَرْفَعُوهُ.

٢٦٥٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدِ الرَّازِيِّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُعَلَّى، حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ حَيْثَمَةَ، عَنْ أَبِي دَاوُدَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِخْبَرَةَ، عَنْ سِخْبَرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ طَلَبَ الْعِلْمَ كَانَ كَقَارَةَ لَيْلِمَا مَضَى». هَذَا حَدِيثٌ ضَعِيفُ الْإِسْنَادِ. أَبُو دَاوُدَ، يُضَعَّفُ وَلَا تَعْرِفُ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِخْبَرَةَ كَبِيرَ شَيْءٍ وَلَا لِأَبِيهِ، وَاسْمُ أَبِي دَاوُدَ نَفِيعُ الْأَعْمَى، تَكَلَّمَ فِيهِ قَتَادَةُ وَعَبْرَ وَاحِدٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ.

(٣ ٣)

(3 3)

٢٦٥٨ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ بُدَيْلِ بْنِ قُرَيْشِ الْيَافِي الكُوفِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ، عَنْ عِمَارَةَ بْنِ زَادَانَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ سَأَلَ عَنِ عِلْمٍ عِلْمَهُ ثُمَّ كَتَمَهُ، أُنْجِمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِلِجَامٍ مِنْ نَارٍ». وَفِي الْبَابِ عَنْ جَابِرِ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ.

(4/4) - بَابُ مَا جَاءَ فِي الْاِسْتِصْيَاءِ بِمَنْ يَطْلُبُ الْعِلْمَ (٤/٤)

٢٦٥٩- حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الْحُمْرِيُّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي هَارُونَ [العَبْدِيِّ] قَالَ، كُنَّا نَأْتِي أَبَا سَعِيدٍ فَيَقُولُ مَرْحَبًا بِوَصِيَّةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ النَّاسَ لَكُمْ تَبَعٌ، وَإِنَّ رِجَالًا يَأْتُونَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ يَتَفَقَّهُونَ فِي الدِّينِ، فَإِذَا آتَوَكُمْ فَاسْتَوْصُوا بِهِمْ خَيْرًا». [ق=٢٤٩].

قال أبو عيسى: قال علي بن عبد الله، قال يحيى بن سعيد: كان شعبة يضعف أبا هارون العبدى. قال يحيى [بن سعيد]: ما زال ابن عون يزوي عن أبي هارون العبدى حتى مات. وأبو هارون اسمه عمارة بن جوين.

٢٦٦٠- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةَ، حَدَّثَنَا نُوحُ بْنُ قَيْسٍ، عَنْ أَبِي هَارُونَ الْعَبْدِيِّ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «يَأْتِيكُمْ رِجَالٌ مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ يَتَعَلَّمُونَ، فَإِذَا جَاؤُوكُمْ فَاسْتَوْصُوا بِهِمْ خَيْرًا». قَالَ، فَكَانَ أَبُو سَعِيدٍ إِذَا رَأَانَا قَالَ: مَرْحَبًا بِوَصِيَّةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

قال: هذا حديث لا نعرفه إلا من حديث أبي هارون العبدى عن أبي سعيد الخدرى.

(5/5) - بَابُ مَا جَاءَ فِي ذَهَابِ الْعِلْمِ (٥/٥)

٢٦٦١- حَدَّثَنَا هَارُونَ بْنُ إِسْحَاقَ الْهَمْدَانِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ لَا يَقْبِضُ الْعِلْمَ انْتِزَاعًا يَنْتَزِعُهُ مِنَ النَّاسِ، وَلَكِنْ يَقْبِضُ الْعِلْمَ بِقَبْضِ الْعُلَمَاءِ، حَتَّى إِذَا لَمْ يَبْقَ عَالِمًا اتَّخَذَ النَّاسُ رُؤُوسًا جُهَالًا فَسُئِلُوا فَأَنفَتُوا بِغَيْرِ عِلْمٍ فَضَلُّوا وَأَضَلُّوا». [١=٦٥٢١، خ=١٠٠، م=٢٦٧٣، ق=٥٢].

وفي الباب عن عائشة وزيناد بن لبيد.

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح. وقد روى هذا الحديث الزهرى عن عروة عن عبد الله بن عمرو، وعن عروة عن عائشة عن النبي ﷺ مثل هذا.

٢٦٦٢- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ نَفِيرٍ، عَنْ أَبِيهِ جُبَيْرِ بْنِ نَفِيرٍ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ: «كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فَشَخَّصَ بِنَصْرِهِ إِلَى السَّمَاءِ، ثُمَّ قَالَ: «هَذِهِ أَوَانٌ، يُخْتَلَسُ الْعِلْمُ مِنَ النَّاسِ حَتَّى لَا يَقْدِرُوا مِنْهُ عَلَى شَيْءٍ». فَقَالَ زِيَادُ بْنُ لَبِيدٍ الْأَنْصَارِيُّ: كَيْفَ يُخْتَلَسُ مِثْلًا، وَقَدْ قَرَأْنَا الْقُرْآنَ فَوَاللَّهِ لَنَقْرَأَهُ، وَلَنَقْرَأَهُ نِسَاءً وَأَبْنَاءً؟ فَقَالَ: «فَكَلِمَتُكَ أَمْكٌ يَا زِيَادُ إِنْ كُنْتَ لِأَعُدَّكَ مِنْ فَقَهَاءِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ: هَذِهِ التَّوْرَةُ وَالْإِنْجِيلُ عِنْدَ الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى فَمَاذَا تُغْنِي عَنْهُمْ؟» قَالَ جُبَيْرٌ: فَلَقَيْتُ عُبَادَةَ بْنَ الصَّامِتِ فَقُلْتُ أَلَا تَسْمَعُ إِلَى مَا يَقُولُ أَخُوكَ أَبُو الدَّرْدَاءِ؟ فَأَخْبِرْتُهُ بِالَّذِي قَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ، قَالَ صَدَقَ أَبُو الدَّرْدَاءِ إِنْ شِئْتَ لِأَحَدِنَا بِأَوَّلِ عِلْمٍ يُرْفَعُ مِنَ النَّاسِ: الْخُشُوعُ، يُوشِكُ أَنْ تَدْخُلَ مَسْجِدَ الْجَامِعِ فَلَا تَرَى فِيهِ رَجُلًا خَاشِعًا». [١=٢٤٠٤٥].

هذا حديث حسن غريب. ومعاوية بن صالح، ثقة عند أهل الحديث. ولا تعلم أحداً تكلم فيه غير يحيى بن سعيد القطان. وقد روي عن معاوية بن صالح نحو هذا، وروى بعضهم هذا الحديث عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير، عن أبيه، عن عوف بن مالك، عن النبي .

(6 6)

٢٦٦٣ - أبو الأشعث، أحمد بن المقدام العجلي البصري، حدثنا أمية بن خالد، حدثنا إسحاق بن يحيى بن طلحة، حدثني ابن كعب بن مالك عن أبيه، قال سمعت رسول الله يقول: «من طلب العلم ليباري به العلماء أو ليماري به السفهاء أو يضرب به وجوه الناس إليه أدخله الله النار».

هذا حديث لا نعرفه إلا من هذا الوجه. وإسحاق بن يحيى بن طلحة ليس بذلك القوي عندهم، تكلم فيه من قبل حفظه.

٢٦٦٤ - علي بن نصر بن علي، حدثنا محمد بن عباد الهناء حدثنا علي بن المبارك، عن أيوب السختياني، عن خالد بن ذريك عن ابن عمر، عن النبي قال: «من تعلم علماً لغير الله أو أراد به غير الله فليتبوأ مقعده من النار».

[وفي الباب عن جابر].

هذا حديث حسن غريب لا نعرفه من حديث أيوب إلا من هذا الوجه.

(7 7)

٢٦٦٥ - محمود بن غيلان، حدثنا أبو داود، أخبرنا شعبة أخبرنا عمر بن سليمان من ولد عمر بن الخطاب قال: «سمعت عبد الرحمن بن أبان بن عثمان يحدث عن أبيه قال: خرج زيد بن ثابت من عند مروان نصف النهار، فلنا بما بعث إليه هذه الساعة إلا لشيء يسأله عنه، فقمنا فسألناه، فقال نعم سألتنا عن أشياء سمعناها من رسول الله، سمعت رسول الله يقول: «نظر الله امرأ سميعاً مئياً حديثاً فحفظه حتى يبلغه غيره، فرب حامل فقه إلى من هو أفقه منه، ورب حامل فقه ليس بفقيه». وفي الباب عن عبد الله بن مسعود ومعاذ بن جبل وجبير بن مطعم وأبي الدرداء وأنس.

حديث زيد بن ثابت حديث حسن.

٢٦٦٦ - محمود بن غيلان، حدثنا أبو داود، أنبأنا شعبة عن سمالك بن حرب قال سمعت عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود يحدث عن أبيه قال: قال: سمعت رسول الله يقول: «نظر الله امرأ سميعاً مئياً شيئاً فبلغه كما سمعه فرب مبلغ أوعى من سامع».

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح. وقد رواه عبد الملك بن عمير عن عبد الرحمن بن عبد الله.

٢٦٦٧ - حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ. حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «نَضَرَ اللَّهُ أَمْرَهُ أَسْمَعَ مَقَالَتِي فَوَعَاهَا وَحَفَظَهَا وَبَلَّغَهَا، قُرْبَ حَامِلٍ فَفَهِيَ إِلَيَّ مَنْ هُوَ أَفْقَهُ مِنْهُ. ثَلَاثٌ لَا يَبْغُلُ عَلَيْهِنَّ قَلْبُ مُسْلِمٍ: إِخْلَاصُ الْعَمَلِ لِلَّهِ، وَمُتَاصِحَةُ أَيْمَةِ الْمُسْلِمِينَ، وَلِزُّومِ جَمَاعَتِهِمْ، فَإِنَّ الدَّعْوَةَ تُحِيطُ مِنْ وَرَائِهِمْ».

(8/8) - بَابُ مَا جَاءَ فِي تَعْظِيمِ الْكُذْبِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ (٨/٨)

٢٦٦٨ - حَدَّثَنَا أَبُو هِشَامِ الرَّفَاعِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عِيَّاشٍ، حَدَّثَنَا عَاصِمٌ عَنْ زُرِّعِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَّبِعُوا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ». [أ=٣٨٠١].

٢٦٦٩ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُوسَى الْفَزَارِيُّ ابْنُ بَنَتِ السُّدِّيِّ، حَدَّثَنَا شَرِيكُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ مَنْصُورِ بْنِ الْمُغْتَمِرِ عَنْ رَبِيعِ بْنِ جِرَّاشٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَكْذِبُوا عَلَيَّ فَإِنَّهُ مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ يَلْجَأُ فِي النَّارِ». [أ=٥٠٧، خ=١٠٦، م=١].

وفي البابِ عَنْ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ وَالزُّبَيْرِ وَسَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو وَأَنَسِ وَجَابِرِ وَابْنِ عَبَّاسٍ وَأَبِي سَعِيدٍ وَعَمْرٍو بِنِ عَبْسَةَ وَعُقْبَةَ بِنِ عَامِرٍ وَمُعَاوِيَةَ وَبُرَيْدَةَ وَأَبِي مُوسَى الْعَاقِفِيِّ وَأَبِي أَمَامَةَ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو وَالْمُقَنَّعِ وَأَوْسِ الثَّقَفِيِّ.

قال أبو عيسى: حديث علي بن أبي طالب، حديث حسن صحيح. قال عبد الرحمن بن مهدي: منصور بن المغتير أثبت أهل الكوفة، وقال وكيع: لم يكذب ربيعة بن جراش في الإسلام كذبة.

٢٦٧٠ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ - حَسِبْتُ أَنَّهُ قَالَ مُتَعَمِّدًا - فَلْيَتَّبِعُوا بَيْتَهُ مِنَ النَّارِ». [أ=١١٩٤٢، خ=١٠٨، ق=٣٢، م=٢].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه من حديث الزُّهْرِيِّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ. وَقَدْ رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ مِنْ غَيْرِ وَجْهِ عَنْ أَنَسِ.

(9/9) - بَابُ مَا جَاءَ فِي مَنْ رَوَى حَدِيثًا وَهُوَ يَرَى أَنَّهُ كَذَبٌ (٩/٩)

٢٦٧١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَارٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ عَنْ مَيْمُونِ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ حَدَّثَ عَنِّي حَدِيثًا وَهُوَ يَرَى أَنَّهُ كَذَبٌ فَهُوَ أَحَدُ الْكَاذِبِينَ». [أ=١٨٢٣٧، م=٤، ق=٤١].

وفي البابِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَسَمْرَةَ.

هذا حديث حسن صحيح.

وَرَوَى شُعْبَةُ عَنْ الْحَكَمِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ سَمُرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ هَذَا الْحَدِيثَ، وَرَوَى الْأَعْمَشُ وَابْنُ أَبِي لَيْلَى عَنْ الْحَكَمِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ عَلِيِّ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، وَكَانَ حَدِيثُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ سَمُرَةَ عِنْدَ أَهْلِ الْحَدِيثِ أَصَحَّ. قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا مُحَمَّدٍ، عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنِ حَدِيثِ النَّبِيِّ ﷺ: «مَنْ حَدَّثَ عَنِّي حَدِيثًا وَهُوَ يَرَى أَنَّهُ كَذِبٌ، فَهُوَ أَحَدُ الْكَادِبِينَ» قُلْتُ لَهُ: مَنْ رَوَى حَدِيثًا وَهُوَ يَعْلَمُ أَنَّ إِسْنَادَهُ خَطَأً أَيْخَافُ أَنْ يَكُونَ قَدْ دَخَلَ فِي حَدِيثِ النَّبِيِّ ﷺ، أَوْ إِذَا رَوَى النَّاسُ حَدِيثًا مُرْسَلًا، فَأَسْنَدَهُ بَعْضُهُمْ أَوْ قَلَبَ إِسْنَادَهُ يَكُونُ قَدْ دَخَلَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ؟ فَقَالَ لَا إِنَّمَا مَعْنَى هَذَا الْحَدِيثِ إِذَا رَوَى الرَّجُلُ حَدِيثًا وَلَا يَعْرِفُ لِذَلِكَ الْحَدِيثِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَضَلَّ فَحَدَّثَ بِهِ فَأَخَافُ أَنْ يَكُونَ قَدْ دَخَلَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ.

(10 10) حَدِيثُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ سَمُرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ (١٠ ١٠)

٢٦٧٢ - حَدِيثُ قُتَيْبَةَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، وَسَالِمِ أَبِي النَّضْرِ عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ وَغَيْرِهِ رَفَعَهُ قَالَ: «لَا أَلْفِينَ أَحَدَكُمْ مُكْتَبًا عَلَى أَرِيكْتِهِ يَأْتِيهِ أَمْرٌ مِمَّا أَمُرْتُ بِهِ أَوْ نَهَيْتُ عَنْهُ فَيَقُولُ لَا أَذْرِي. مَا وَجَدْنَا فِي كِتَابِ اللَّهِ اتَّبَعْنَاهُ».

هذا حديث حسن [صحيح].

وَرَوَى بَعْضُهُمْ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ ابْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مُرْسَلًا. وَسَالِمِ أَبِي النَّضْرِ عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ عَنِ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. وَكَانَ ابْنُ عُيَيْنَةَ إِذَا رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ عَلَى الْإِنْفِرَادِ يَبْنِي حَدِيثَ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ مِنْ حَدِيثِ سَالِمِ أَبِي النَّضْرِ، وَإِذَا جَمَعَهُمَا رَوَى هَكَذَا. وَأَبُو رَافِعٍ مَوْلَى النَّبِيِّ ﷺ اسْمُهُ أُسْلَمٌ.

٢٦٧٣ - حَدِيثُ مُحَمَّدِ بْنِ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ جَابِرِ اللَّحْمِيِّ، عَنِ الْمُقْدَامِ بْنِ مُعَدْيَكِرِبَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَلَا هَلْ عَسَى رَجُلٌ يَنْلُغُهُ الْحَدِيثَ عَنِّي وَهُوَ مُتَكِيٌّ عَلَى أَرِيكْتِهِ، فَيَقُولُ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ كِتَابُ اللَّهِ، فَمَا وَجَدْنَا فِيهِ حَلَالًا اسْتَخْلَلْنَا، وَمَا وَجَدْنَا فِيهِ حَرَامًا حَرَّمْنَا، وَإِنَّ مَا حَرَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كَمَا حَرَّمَ اللَّهُ ﷻ». هَذَا حَدِيثُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى عَنِ سَمُرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ هَذَا حَدِيثٌ [حَسَنٌ] غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

(11 11) حَدِيثُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ سَمُرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ (١١ ١١)

٢٦٧٤ - حَدِيثُ سُفْيَانَ بْنِ وَكَيْعٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنِ أَبِيهِ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ قَالَ: «اسْتَأْذَنَّا النَّبِيَّ ﷺ فِي الْكِتَابَةِ فَلَمْ يَأْذَنْ لَنَا».

هَذَا حَدِيثُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى عَنِ سَمُرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ وَقَدْ رُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ مِنْ غَيْرِ هَذَا الْوَجْهِ أَيْضًا عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ. رَوَاهُ هَمَّامٌ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ.

(12/12) - بَابُ مَا جَاءَ فِي الرُّخْصَةِ فِيهِ (١٢/١٢)

٢٦٧٥ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنِ الْخَلِيلِ بْنِ مَرْثَةَ، عَنِ يَحْيَى بْنِ أَبِي صَالِحٍ عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: «كَانَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ يَجْلِسُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَيَسْمَعُ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ الْحَدِيثَ فَيُعْجِبُهُ وَلَا يَحْفَظُهُ، فَشَكَا ذَلِكَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أَسْمَعُ مِنْكَ الْحَدِيثَ فَيُعْجِبُنِي وَلَا أَحْفَظُهُ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اسْتَعِنْ بِبَيْتِكَ» وَأَوْمَأَ بِيَدِهِ الْخَطَّ». [تقدم = ٢٦٧٤].

وَفِي الْبَابِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو.

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ لَيْسَ إِسْنَادُهُ بِذَلِكَ الْقَائِمِ. وَسَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ يَقُولُ الْخَلِيلُ بْنُ مَرْثَةَ مُنْكَرُ الْحَدِيثِ.

٢٦٧٦ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُوسَى وَمَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ، قَالَا: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، عَنِ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنِ أَبِي سَلَمَةَ عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَطَبَ فَذَكَرَ الْقِصَّةَ فِي الْحَدِيثِ قَالَ أَبُو شَاهٍ: اكْتُبُوا لِي يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ: «اَكْتُبُوا لِأَبِي شَاهٍ» وَفِي الْحَدِيثِ قِصَّةٌ. [خ = ٢٤٣٤، م = ١٣٥٥، د = ٢٠١٧، س = ٤٧٩٩، ق = ٢٦٢٤].

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. وَقَدْ رَوَى شَيْبَانٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ مِثْلَ هَذَا.

٢٦٧٧ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرٍو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ وَهْبِ بْنِ مُنْبِهٍ، عَنْ أَخِيهِ وَهُوَ هَمَامُ بْنُ مُنْبِهٍ، قَالَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: «لَيْسَ أَحَدٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَكْثَرَ حَدِيثًا عَنِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنِّي إِلَّا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو فَإِنَّهُ كَانَ يَكْتُبُ وَكُنْتُ لَا أَكْتُبُ». [أ = ٧٣٩٣، خ = ١١٣].

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. وَوَهْبُ بْنُ مُنْبِهٍ عَنْ أَخِيهِ، هُوَ هَمَامُ بْنُ مُنْبِهٍ.

(13/13) - بَابُ مَا جَاءَ فِي الْحَدِيثِ عَنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ (١٣/١٣)

٢٦٧٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ عَنْ ابْنِ ثَوْبَانَ هُوَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ ثَابِتِ بْنِ ثَوْبَانَ الشَّامِيُّ، عَنِ حَسَّانِ بْنِ عَطِيَّةٍ، عَنِ أَبِي كَبْشَةَ السَّلُولِيِّ عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو. قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «بَلِّغُوا عَنِّي وَلَوْ آيَةً، وَحَدِّثُوا عَنِ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَلَا حَرَجَ، وَمَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَّبِعُوا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ». [أ = ٦٤٩٦، خ = ٣٤٦١].

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

٠٠٠٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ عَنِ حَسَّانِ بْنِ عَطِيَّةٍ،

عَنِ أَبِي كَبْشَةَ السَّلُولِيِّ عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ.

وهذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

(14/14) - بَابُ مَا جَاءَ الدَّالُّ عَلَى الْخَيْرِ كَفَاعِلِهِ (١٤/١٤)

٢٦٧٩ - حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْكُوفِيُّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ بَشِيرٍ عَنِ شَيْبِ بْنِ بَشِيرٍ عَنِ

أَنَسَ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: «أَتَى النَّبِيَّ ﷺ رَجُلٌ يَسْتَحِمُّهُ، فَلَمْ يَجِدْ عِنْدَهُ مَا يَتَحَمَّلُهُ فَذَلَّهُ عَلَى آخِرِ فَحَمَلَهُ فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَأَخْبَرَهُ فَقَالَ: «إِنَّ الدَّلَّ عَلَى الْخَيْرِ كَفَاعِلِهِ».

وَفِي الْبَابِ عَنْ أَبِي مَسْعُودِ الْبَدْرِيِّ وَبُرَيْدَةَ.

هذا حديث غريب من هذا الوجه من حديث أنس عن النبي ﷺ.

٢٦٨٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، أَنبَأَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْأَعْمَشِ قَالَ: «سَمِعْتُ أَبَا عَمْرٍو الشَّيْبَانِيَّ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي مَسْعُودِ الْبَدْرِيِّ أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ يَسْتَحِمُّهُ، فَقَالَ إِنَّهُ قَدْ أُبْدِعَ بِي. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنِّي فُلَانًا»، فَأَتَاهُ فَحَمَلَهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ دَلَّ عَلَى خَيْرٍ فَلَهُ مِثْلُ أَجْرِ فَاعِلِهِ، أَوْ قَالَ غَامِلِهِ».

وَأَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ اسْمُهُ: سَعْدُ بْنُ إِيَاسٍ، وَأَبُو مَسْعُودِ الْبَدْرِيِّ اسْمُهُ عُقْبَةُ بْنُ عَمْرٍو.

٥٥٥٥ - الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَّلُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ثَمِيرٍ عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ أَبِي مَسْعُودِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ وَقَالَ «مِثْلُ أَجْرِ فَاعِلِهِ» وَلَمْ يَشْكُ فِيهِ.

٢٦٨١ - مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ، وَالْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ وَعَازِرُ وَاحِدٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ بُرَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بُرَيْدَةَ، عَنْ جَدِّهِ أَبِي بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «اشْفَعُوا وَلْتَوْجَرُوا وَلْيَقْضِ اللَّهُ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّهِ مَا شَاءَ».

هذا حديث حسن صحيح وبراءة يكتفى أبا بريدة أيضاً وهو كوفي ثقة في الحديث، روى عنه شعبه والثوري وابن عيينة.

٢٦٨٢ - مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ، حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ وَعَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ سُفْيَانَ عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَرْوَةَ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: قَالَ: رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْ نَفْسٍ تَقْتُلُ ظُلْمًا إِلَّا كَانَ عَلَى ابْنِ آدَمَ كِفْلٌ مِنْ دَمِهَا وَذَلِكَ لِأَنَّهُ أَوَّلُ مَنْ أَسَنَّ الْقَتْلَ. وَقَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ - سَنَّ الْقَتْلَ».

هذا حديث حسن صحيح.

[٥٥٥٥ - ابن أبي عمير: حدثنا سفيان بن عيينة عن الأعمش بهذا الإسناد نحوه بمعناه قال: سَنَّ الْقَتْلَ].

(15 15) (15 15)

٢٦٨٣ - عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ دَعَا إِلَى هُدًى كَانَ لَهُ مِنَ الْأَجْرِ مِثْلُ أُجُورِ مَنْ

يَتَّبِعُهُ، لَا يَنْقُصُ ذَلِكَ مِنْ أَجُورِهِمْ شَيْئاً، وَمَنْ دَعَا إِلَى ضَلَالَةٍ كَانَ عَلَيْهِ مِنَ الْإِثْمِ مِثْلُ آثَامِ مَنْ يَتَّبِعُهُ
لَا يَنْقُصُ ذَلِكَ مِنْ آثَامِهِمْ شَيْئاً». [أ=٩١٧١، م=٢٦٧٤، د=٤٦٠٩].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

٢٦٨٤ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا الْمَسْعُودِيُّ، عَنْ
عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ ابْنِ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ سَنَّ سُنَّةَ
خَيْرٍ فَاتَّبَعَ عَلَيْهَا فَلَهُ أَجْرُهُ وَمِثْلُ أَجُورِ مَنْ اتَّبَعَهُ غَيْرَ مَنْقُوصٍ مِنْ أَجُورِهِمْ شَيْئاً، وَمَنْ سَنَّ سُنَّةَ شَرٍّ
فَاتَّبَعَ عَلَيْهَا، كَانَ عَلَيْهِ وَزْرُهُ وَمِثْلُ أَوْزَارِ مَنْ اتَّبَعَهُ غَيْرَ مَنْقُوصٍ مِنْ أَوْزَارِهِمْ شَيْئاً». وَفِي الْبَابِ عَنْ
حُدَيْفَةَ. [أ=١٩١٧٧، م=١٠١٧، ق=٢٠٣، س=٢٥٥٣].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح. وَقَدْ رُوِيَ مِنْ غَيْرِ وَجْهِ عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ،
عَنْ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوُ هَذَا. وَقَدْ رُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ عَنِ الْمُنْذِرِ بْنِ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ
النَّبِيِّ ﷺ. وَقَدْ رُوِيَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَيْضاً.

(16/16) - بَابُ مَا جَاءَ فِي الْأَخْذِ بِالسُّنَّةِ وَاجْتِنَابِ الْبِدْعِ (١٦/١٦)

٢٦٨٥ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ، عَنْ بُجَيْرِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ خَالِدِ بْنِ
مَعْدَانَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَمْرٍو السُّلَمِيِّ، عَنِ الْعِرْبَاضِ بْنِ سَارِيَةَ قَالَ: «وَعَطَّنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ
بَعْدَ صَلَاةِ الْغَدَاةِ مَوْعِظَةً بَلِيغَةً دَرَفَتْ مِنْهَا الْعُيُُونُ وَوَجَلَّتْ مِنْهَا الْقُلُوبُ فَقَالَ رَجُلٌ: إِنَّ هَذِهِ مَوْعِظَةٌ مُودِعٌ
فِيمَاذَا تَعَهَّدَ إِلَيْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «أَوْصِيكُمْ بِتَقْوَى اللَّهِ، وَالسَّمْعِ وَالطَّاعَةِ وَإِنَّ عَبْدَ حَبِشِيِّ فَإِنَّهُ مَنْ يَعِشْ
مِنْكُمْ يَرَى اخْتِلَافًا كَثِيرًا، وَإِلَائِكُمْ وَمُحَدَّثَاتِ الْأُمُورِ، فَإِنَّهَا ضَلَالَةٌ فَمَنْ أَدْرَكَ ذَلِكَ مِنْكُمْ فَعَلَيْهِ بِسُنَّتِي وَسُنَّةِ
الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ الْمَهْدِيِّينَ عَصُوا عَلَيْهَا بِالتَّوَّاجِدِ». [أ=١٧١٤٥، د=٤٦٠٧، ق=٤٢].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح. وقد روى ثور بن يزيد عن خالد بن معدان، عن
عبد الرحمن بن عمرو السلمي، عن العرياض بن سارية عن النبي ﷺ نحو هذا.

٠٠٠٠ - حَدَّثَنَا بِدَلُّكَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَّالُ وَغَيْرُ وَاحِدٍ قَالُوا: أَخْبَرَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ
ثُورِ بْنِ يَزِيدٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَمْرٍو السُّلَمِيِّ، عَنِ الْعِرْبَاضِ بْنِ سَارِيَةَ، عَنْ
النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ. وَالْعِرْبَاضُ بْنُ سَارِيَةَ يُكْنَى أَبَا نَجِيحٍ. وَقَدْ رُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ حُجْرِ بْنِ حُجْرٍ
عَنْ عِرْبَاضِ بْنِ سَارِيَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ.

٢٦٨٦ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيْنَةَ عَنْ مَرْوَانَ بْنِ مُعَاوِيَةَ
الْفُزَارِيِّ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ هُوَ ابْنُ عَمْرٍو بْنِ عَوْفِ الْمَزْنِيِّ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ
لِيلَالَ بْنِ الْحَارِثِ «اعْلَمْ». قَالَ: مَا أَعْلَمُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «أَنَّ مَنْ أَحْيَا سُنَّةً مِنْ سُنَّتِي قَدْ أَمِيتَتْ بِعَدِي
كَانَ لَهُ مِنَ الْأَجْرِ مِثْلُ مَنْ عَمِلَ بِهَا مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْقُصَ مِنْ أَجُورِهِمْ شَيْئاً، وَمَنْ ابْتَدَعَ بِدْعَةً ضَلَالَةً لَا

يَرْضَاهَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ كَانَ عَلَيْهِ مِثْلَ آثَامٍ مَنْ عَمِلَ بِهَا لَا يَنْقِصُ ذَلِكَ مِنْ أَوْزَارِ النَّاسِ شَيْئًا».

هذا حديث حسنٌ ومُحمَّد بنُ عُيَيْنَةَ، هُوَ مِصْبِيئِي شَامِيٌّ، وَكَثِيرُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ هُوَ ابْنُ عَمْرٍو بنُ عَوْفِ المُرْزِي.

٢٦٨٧ - مُسْلِمُ بنُ حَاتِمِ الأَنْصَارِيِّ البَصْرِيِّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ الأَنْصَارِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيِّ بنِ زَيْدٍ، عَنْ سَعِيدِ بنِ المُسَيَّبِ قَالَ: قَالَ أَنَسُ بنُ مَالِكٍ: «قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا بُنَيَّ إِنْ قَدِرْتَ أَنْ تُضَيِّحَ وَتُنْمِسِي لَيْسَ فِي قَلْبِكَ غِشٌّ لِأَحَدٍ فَافْعَلْ»، ثُمَّ قَالَ لِي: «يَا بُنَيَّ وَذَلِكَ مِنْ سُنَّتِي، وَمَنْ أَحْبَبَ سُنَّتِي فَقَدْ أَحْبَبَنِي وَمَنْ أَحْبَبَنِي كَانَ مَعِيَ فِي الجَنَّةِ». وَفِي الحَدِيثِ قِصَّةٌ طَوِيلَةٌ.

هذا حديثٌ حسنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الوَجْهِ، وَمُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ الأَنْصَارِيُّ ثِقَةٌ وَأَبُوهُ ثِقَةٌ. وَعَلِيُّ بنُ زَيْدٍ صَدُوقٌ إِلَّا أَنَّهُ رُبَّمَا يَرْفَعُ الشَّيْءَ الَّذِي يُوقِفُهُ غَيْرُهُ وَسَمِعْتُ مُحَمَّدَ بنَ بَشَّارٍ: يَقُولُ قَالَ أَبُو الوَلِيدِ قَالَ شُعْبَةُ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ زَيْدٍ، وَكَانَ رَفَاعاً وَلَا نَعْرِفُ لِسَعِيدِ بنِ المُسَيَّبِ عَنْ أَنَسِ رِوَايَةَ إِلَّا هَذَا الحَدِيثَ بِطَوِيلِهِ. وَقَدْ رَوَى عَبْدُ بنِ مِيسِرَةَ المُنْقَرِيُّ هَذَا الحَدِيثَ عَنْ عَلِيِّ بنِ زَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ عَنْ سَعِيدِ بنِ المُسَيَّبِ.

وَذَاكَرْتُ بِهِ مُحَمَّدَ بنَ إِسْمَاعِيلَ، فَلَمْ يَعْرِفْهُ وَلَمْ يَعْرِفْ لِسَعِيدِ بنِ المُسَيَّبِ عَنْ أَنَسِ هَذَا الحَدِيثَ وَلَا غَيْرَهُ، وَمَاتَ أَنَسُ بنُ مَالِكٍ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَتِسْعِينَ، وَمَاتَ سَعِيدُ بنُ المُسَيَّبِ بَعْدَهُ بِسِتِّينَ مَاتَ سَنَةَ خَمْسٍ وَتِسْعِينَ.

(١٧ ١٧)

(17 17)

٢٦٨٨ - هَذَا، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اتْرُكُونِي مَا تَرَكْتُكُمْ، فَإِذَا حَدَّثْتُكُمْ فَخُذُوا عَنِّي. فَإِنَّمَا هَلَكٌ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ بِكَثْرَةِ سؤَالِهِمْ وَاخْتِلَافِهِمْ عَلَى أَنْبِيَائِهِمْ». هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

(١٨ ١٨)

(18 18)

٢٦٨٩ - الأَحْسَنُ بنُ الصَّبَّاحِ البَرَّازِ، وَإِسْحَاقُ بنُ مُوسَى الأَنْصَارِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رِوَايَةَ «يُوشِكُ أَنْ يَضْرِبَ النَّاسُ أَكْبَادَ الإِبِلِ يَطْلُبُونَ العِلْمَ فَلَا يَجِدُونَ أَحَدًا أَعْلَمَ مِنْ عَالِمِ المَدِينَةِ».

هذا حديثٌ حسنٌ، وَهُوَ حَدِيثُ ابْنِ عُيَيْنَةَ. وَقَدْ رَوَى عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ أَنَّهُ قَالَ فِي هَذَا: سئل مَنْ عَالِمِ المَدِينَةِ؟ فقال: إِنَّهُ مَالِكُ بنُ أَنَسٍ.

وَقَالَ إِسْحَاقُ بْنُ مُوسَى: سَمِعْتُ ابْنَ عُيَيْنَةَ قَالَ هُوَ الْعُمَرِيُّ الرَّاهِدُ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ. وَسَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ مُوسَى يَقُولُ قَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ: هُوَ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ [وَالْعُمَرِيُّ: هُوَ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ مِنْ وَلَدِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ].

(19/19) - بَابُ مَا جَاءَ فِي فَضْلِ الْفِقْهِ عَلَى الْعِبَادَةِ (١٩/١٩)

٢٦٩٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى، أَخْبَرَنَا الْوَلِيدُ هُوَ ابْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ جَنَاحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فَقِيهٌ أَشَدُّ عَلَى الشَّيْطَانِ مِنْ أَلْفِ عَابِدٍ». [ق=٢٢٢].

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ غريبٌ ولا نعرفه إلا من هذا الوجه. من حديثِ الوليد بنِ مسلمٍ.

٢٦٩١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خِدَاشِ الْبَغْدَادِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ الْوَاسِطِيُّ، حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ رَجَاءِ بْنِ حَيَوَةَ، عَنْ قَيْسِ بْنِ كَثِيرٍ قَالَ: «قَدِيمٌ رَجُلٌ مِنَ الْمَدِينَةِ عَلَى أَبِي الدُّدْءِ وَهُوَ بِدِمَشْقَ فَقَالَ مَا أَقْدَمَكَ يَا أَخِي؟ قَالَ: حَدِيثٌ بَلَغَنِي أَنَّكَ تُحَدِّثُهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: أَمَا جِئْتَ لِحَاجَةٍ؟ قَالَ لَا. قَالَ أَمَا قَدِمْتَ لِيَجَارَةَ؟ قَالَ لَا! قَالَ: مَا جِئْتَ إِلَّا فِي طَلَبِ هَذَا الْحَدِيثِ، قَالَ: فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَبْتَغِي فِيهِ عِلْمًا سَلَكَ اللَّهُ بِهِ طَرِيقًا إِلَى الْجَنَّةِ، وَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ لَتَضَعُ أَجْنِحَتَهَا رِضَاءً لِمَنْ يَطَّلِبُ الْعِلْمَ، وَإِنَّ الْعَالِمَ لَيَسْتَفِيرُ لَهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ حَتَّى الْجِبْتَانِ فِي الْمَاءِ، وَفَضْلُ الْعَالِمِ عَلَى الْعَابِدِ، كَفَضْلِ الْقَمَرِ عَلَى سَائِرِ الْكَوَاكِبِ، إِنَّ الْعُلَمَاءَ وَرَثَةُ الْأَنْبِيَاءِ، إِنَّ الْأَنْبِيَاءَ لَمْ يُورَثُوا دِينَارًا وَلَا دِرْهَمًا، إِنَّمَا وَرَثُوا الْعِلْمَ، فَمَنْ أَخَذَ بِهِ فَقَدْ أَخَذَ بِحِطِّ وَافِرٍ». [د=٣٦٤١، ق=٢٢٣، أ=٢١٧٧٤].

قال أبو عيسى: ولا نعرف هذا الحديث إلا من حديثِ عاصم بنِ رجاء بنِ حيوة، وليس إسناده عندي بمُتَّصِلٍ هَكَذَا، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خِدَاشٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ، وَإِنَّمَا يُرَوَى هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ عَاصِمِ بْنِ رَجَاءِ بْنِ حَيَوَةَ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ جَبْيَلٍ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ قَيْسٍ عَنْ أَبِي الدُّدْءِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ وَهَذَا أَصَحُّ مِنْ حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ خِدَاشٍ [ورأيي محمد بنِ إسماعيل هذا أصح].

٢٦٩٢ - حَدَّثَنَا هَنَادٌ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَسْرُوقٍ عَنْ ابْنِ أَسْوَعٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ سَلَمَةَ الْجُعْفِيِّ قَالَ: قَالَ يَزِيدُ بْنُ سَلَمَةَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي سَمِعْتُ مِنْكَ حَدِيثًا كَثِيرًا أَخَافُ أَنْ يُنْسِيَنِي أَوَّلُهُ آخِرُهُ. فَحَدَّثْتَنِي بِكَلِمَةٍ تَكُونُ جَمَاعًا، قَالَ: «أَتَى اللَّهُ فِيمَا تَعْلَمُ». [مرسل].

هذا حديث ليس إسناده بمُتَّصِلٍ وهو عندي مُرْسَلٌ، وَلَمْ يُدْرِكْ عِنْدِي ابْنُ أَشْوَعَ يَزِيدَ بْنَ سَلْمَةَ. وَابْنُ أَشْوَعَ اسْمُهُ سَعِيدُ بْنُ أَشْوَعٍ.

٢٦٩٣ - أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا خَلْفُ بْنُ أَيُّوبَ الْعَامِرِيُّ عَنْ عَوْفِ بْنِ سِيرِينَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ: «خَضَلْتَانِ لَا تَجْتَمِعَانِ فِي مُنَافِقٍ: حُسْنُ سَمْتٍ، وَلَا فِقْهٌ فِي الدِّينِ».

هذا حديث غريبٌ، وَلَا نَعْرِفُ هَذَا الْحَدِيثَ مِنْ حَدِيثِ عَوْفِ بْنِ سِيرِينَ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ هَذَا الشَّيْخِ خَلْفِ بْنِ أَيُّوبَ الْعَامِرِيِّ، وَلَمْ أَرَأْ أَحَدًا يَزُورِي عَنْهُ غَيْرَ كُرَيْبِ مُحَمَّدِ بْنِ الْعَلَاءِ، وَلَا أَذْرِي كَيْفَ هُوَ؟

٢٦٩٤ - مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى الصَّنَعَانِيُّ، حَدَّثَنَا سَلْمَةُ بْنُ رَجَاءٍ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ جَمِيلٍ، حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي أَمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ قَالَ: «ذَكَرَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ رَجُلَانِ أَحَدُهُمَا: عَابِدٌ وَالْآخَرُ عَالِمٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ: «فَضَّلُ الْعَالِمَ عَلَى الْعَابِدِ كَفَضْلِي عَلَى أَدْنَاكُمْ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ وَأَهْلَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِينَ حَتَّى الثَّمَلَةَ فِي جُحْرِهَا وَحَتَّى الْحُوتَ لَيَصْلُونَ عَلَى مُعَلِّمِ النَّاسِ الْخَيْرِ».

هذا حديث حسنٌ غريبٌ. قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَمَّارِ الْحُسَيْنِ بْنَ حُرَيْثِ الْخُزَاعِيِّ يَقُولُ سَمِعْتُ الْفَضِيلَ بْنَ عِيَّاضٍ يَقُولُ: عَالِمٌ عَامِلٌ مُعَلِّمٌ يُدْعَى كَبِيرًا فِي مَلَكُوتِ السَّمَوَاتِ.

٢٦٩٥ - عُمَرُ بْنُ حَفْصِ الشَّيْبَانِيُّ الْبَصْرِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ عَنْ دَرَّاجٍ، عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَنْ يَشْبَعَ الْمُؤْمِنُ مِنْ خَيْرٍ يَسْمَعُهُ حَتَّى يَكُونَ مُتَّهَاهُ الْجَنَّةِ» هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

٢٦٩٦ - مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ الْوَلِيدِ الْكِنْدِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْفَضْلِ، عَنْ سَعِيدِ الْمَقْبَرِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْكَلِمَةُ الْحِكْمَةُ ضَالَّةُ الْمُؤْمِنِ، فَحَيْثُ وَجَدَهَا فَهُوَ أَحَقُّ بِهَا».

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ الْفَضْلِ الْمَدَنِيُّ الْمَخْزُومِيُّ ضَعِيفٌ فِي الْحَدِيثِ مِنْ قَبْلِ حَفْظِهِ.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(36/43) - كتاب الاستئذان والآداب عن رسول الله ﷺ

(1/1) - باب ما جاء في إفشاء السلام (1/1)

٢٦٩٧ - حَدَّثَنَا هَنَادٌ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ حَتَّى تُؤْمِنُوا، وَلَا تُؤْمِنُوا حَتَّى تَحَابُّوا. أَلَا أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ أَمْرٍ إِذَا أَنْتُمْ فَعَلْتُمُوهُ تَحَابَبْتُمْ؟ أَفَشُوا السَّلَامَ بَيْنَكُمْ». وَفِي الْبَابِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ وَشُرَيْحِ بْنِ هَانِيءٍ، عَنْ أَبِيهِ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو وَالْبَرَاءِ وَأَنَسِ وَابْنِ عُمَرَ.

[م=٥٤، خ=٢٦٠، د=٥١٩٣، ق=٦٨ و٣٦٩٢، أ=١٠٤٣٦].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

(2/2) - باب ما ذُكِرَ في فضل السلام (٢/٢)

٢٦٩٨ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَالْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجَرِيرِيُّ الْبَلْخِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ سُلَيْمَانَ الضُّبَيْعِيِّ عَنْ عَوْفٍ عَنْ أَبِي رَجَاءٍ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ: «أَنَّ رَجُلًا جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ، قَالَ: فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «عَشْرًا»، وَجَاءَ آخَرَ فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «عَشْرُونَ»، ثُمَّ جَاءَ آخَرَ فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «ثَلَاثُونَ». [١=١٩٩٦٨].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه.

وفي الباب عن أبي سعيدٍ وَعَلِيٍّ وَسَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ.

(3/3) - باب ما جاء في الاستئذان ثلاثة (٣/٣)

٢٦٩٩ - حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ وَكَيْعٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى عَنِ الْجَرِيرِيِّ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: «اسْتَأْذَنْ أَبُو مُوسَى عَلَى عُمَرَ. فَقَالَ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَدْخُلْ؟ فَقَالَ عُمَرُ: وَاحِدَةٌ، ثُمَّ سَكَتَ سَاعَةً، ثُمَّ قَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَدْخُلْ؟ فَقَالَ عُمَرُ: بُنْتَانٍ، ثُمَّ سَكَتَ سَاعَةً، فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَدْخُلْ؟ فَقَالَ عُمَرُ: ثَلَاثٌ، ثُمَّ رَجَعَ، فَقَالَ عُمَرُ لِلْبُؤَابِ: مَا صَنَعْتَ؟ قَالَ رَجَعَ، قَالَ عَلِيٌّ بِهِ. فَلَمَّا جَاءَهُ قَالَ مَا هَذَا الَّذِي صَنَعْتَ، قَالَ: السُّنَّةُ. قَالَ: السُّنَّةُ؟ وَاللَّهِ لَتَأْتِيَنِي عَلَى هَذَا بِزُهَانَ أَوْ بَيْتَةَ أَوْ لَأَعْلَنْ بِكَ، قَالَ فَأَتَانَا وَنَحْنُ رُفْقَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ، فَقَالَ: يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ أَلَسْتُمْ أَغْلَمَ النَّاسِ بِحَدِيثِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ أَلَمْ يَقُلْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «الاسْتِئْذَانُ ثَلَاثٌ، فَإِنْ أَدِنَ لَكَ وَإِلَّا فَارْجِعْ؟» فَجَعَلَ الْقَوْمُ يُمَارِحُونَهُ، قَالَ أَبُو سَعِيدٍ: ثُمَّ رَفَعْتُ رَأْسِي إِلَيْهِ فَقُلْتُ مَا أَصَابَكَ فِي هَذَا مِنَ الْمُقْوَبَةِ فَأَنَا شَرِيكَكَ قَالَ: فَأَتَى عُمَرَ فَأَخْبَرَهُ بِذَلِكَ، فَقَالَ عُمَرُ: مَا كُنْتُ عِلِمْتُ بِهَذَا».

[١=١١٠٢٩، خ=٦٢٤٥، م=٢١٥٣، د=٥١٨٠، ق=٣٧٠٦].

وَفِي الْبَابِ عَنْ عَلِيٍّ وَأُمِّ طَارِقٍ مَوْلَاهُ سَعِيدٌ.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. وَالْجُرَيْرِيُّ اسْمُهُ سَعِيدُ بْنُ إِيَّاسٍ يُكْنَى أَبَا مَنْعُودٍ وَقَدْ رَوَى هَذَا غَيْرُهُ أَيْضًا عَنْ أَبِي نَضْرَةَ. وَأَبُو نَضْرَةَ الْعَبْدِيُّ اسْمُهُ الْمُنْذِرُ بْنُ مَالِكِ بْنِ قِطْعَةَ.

٢٧٠٠ - مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ، حَدَّثَنَا عَمْرُ بْنُ يُوسُفَ حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنِي أَبُو زُمَيْلٍ، حَدَّثَنِي ابْنُ عَبَّاسٍ، حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ قَالَ: «اسْتَأْذَنْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ثَلَاثًا فَأَذِنَ لِي».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ. وَأَبُو زُمَيْلٍ اسْمُهُ سِمَاكُ الْحَنْفِيُّ، وَإِنَّمَا أَنْكَرَ عَمْرُ، عِنْدَنَا، عَلَى أَبِي مُوسَى حَيْثُ رَوَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «الاسْتِغْذَانُ ثَلَاثٌ فَإِنْ أُذِنَ لَكَ وَإِلَّا فَارْجِعْ»، وَقَدْ كَانَ عَمْرُ اسْتَأْذَنَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ثَلَاثًا فَأَذِنَ لَهُ، وَلَمْ يَكُنْ عَلِيمًا هَذَا الَّذِي رَوَاهُ أَبُو مُوسَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «فَإِنْ أُذِنَ لَكَ وَإِلَّا فَارْجِعْ».

(4 4) (4 4)

٢٧٠١ - إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَمَيْرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو عَنْ سَعِيدِ الْمَقْبُرِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: «دَخَلَ رَجُلٌ الْمَسْجِدَ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَالِسٌ فِي نَاحِيَةِ الْمَسْجِدِ فَصَلَّى، ثُمَّ جَاءَ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَعَلَيْكَ، ازْجِعْ فَصَلِّ فَإِنَّكَ لَمْ تُصَلِّ»، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِطَوِيلِهِ.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ. وَرَوَى يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ سَعِيدِ الْمَقْبُرِيِّ فَقَالَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَقَالَ: وَعَلَيْكَ. قَالَ: وَحَدِيثُ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ أَصَحُّ.

(5 5) (5 5)

٢٧٠٢ - عَلِيُّ بْنُ الْمُنْذِرِ الْكُوفِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ، عَنْ زَكَرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ عَنْ عَامِرِ الشَّعْبِيِّ، حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ أَنَّ عَائِشَةَ حَدَّثَتْهُ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لَهَا: «إِنَّ جِبْرِئِيلَ يُقْرِئُكَ السَّلَامَ»، قَالَتْ وَعَلَيْهِ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ».

وَفِي الْبَابِ عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي ثَمَنِيٍّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. وَقَدْ رَوَاهُ الزُّهْرِيُّ أَيْضًا عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ عَائِشَةَ.

(6 6) (6 6)

٢٧٠٣ - عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، حَدَّثَنَا قُرَّانُ بْنُ تَمَّامِ الْأَسَدِيِّ عَنْ أَبِي فَرْوَةَ يَزِيدَ بْنِ سَيَّانٍ، عَنْ سُلَيْمِ بْنِ عَامِرٍ، عَنْ أَبِي أَمَامَةَ قَالَ: «قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ الرَّجُلَانِ يَلْتَقِيَانِ أَيُّهُمَا يَبْدَأُ بِالسَّلَامِ؟ فَقَالَ: «أَوْلَاهُمَا بِاللَّهِ».

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن. قال: محمد أبو قزوة الرهاوي مقارب الحديث إلا أن ابنة محمد بن يزيد يزوي عنه متاكير.

(7/7) - باب ما جاء في كراهية إشارة اليد بالسلام (٧/٧)

٢٧٠٤ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهَيْعَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ شَعْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَيْسَ مِنَّا مَنْ تَشَبَّهُ بِغَيْرِنَا لَا تَشَبَّهُوا بِالْيَهُودِ وَلَا بِالنَّصَارَى، فَإِنْ تَسَلَّمَ الْيَهُودُ، الْإِشَارَةُ بِالْأَصَابِعِ، وَتَسَلَّمَ النَّصَارَى، الْإِشَارَةُ بِالْأَكْفِ».

قال أبو عيسى: هذا حديث إسناده ضعيف. وزوى ابن المبارك هذا الحديث عن ابن لهيعة فلم يرفعه.

(8/8) - باب ما جاء في التسليم على الصبيان (٨/٨)

٢٧٠٥ - حَدَّثَنَا أَبُو الْخَطَّابِ زِيَادُ بْنُ يَحْيَى الْبَصْرِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو بَرِيَّةٍ سَهْلُ بْنُ حَمَادٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَيَّارٍ قَالَ: «كُنْتُ أُنْشِئُ مَعَ ثَابِتِ الْبُنَائِيِّ فَمَرَّ عَلَيَّ صَبِيَّانِ فَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ، فَقَالَ ثَابِتٌ: كُنْتُ مَعَ أَنَسِ فَمَرَّ عَلَيَّ صَبِيَّانِ فَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ، وَقَالَ أَنَسٌ: كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فَمَرَّ عَلَيَّ صَبِيَّانِ فَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ». [خ=٦٢٤٧، م=٢١٦٨، د=٥٢٠٢، ق=٣٧٠٠].

قال أبو عيسى: هذا حديث صحيح. رواه غير واحد عن ثابت، وزوي من غير وجه عن أنس.

٠٠٠٠ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ.

(9/9) - باب ما جاء في التسليم على النساء (٩/٩)

٢٧٠٦ - حَدَّثَنَا سُؤَيْدٌ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ بَهْرَامٍ أَنَّهُ سَمِعَ شَهْرَ بْنَ حَوْشِبٍ يَقُولُ: «سَمِعْتُ أَسْمَاءَ بِنْتَ يَزِيدَ تُحَدِّثُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَرَّ فِي الْمَسْجِدِ يَوْمًا وَعُضْبَةٌ مِنَ النِّسَاءِ قَعُودٌ فَالْتَمَسَتْ يَدَيْهِ بِالسَّلَامِ وَأَشَارَ عَبْدُ الْحَمِيدِ بِدِيهِ». [د=٥٢٠٤، ق=٣٧٠١].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن.

قال أحمد بن حنبل: لا بأس بحديث عبد الحميد بن بهرام عن شهر بن حوشب. وقال محمد بن إسماعيل: شهر حسن الحديث وقوى أمره، وقال: إنما تكلم فيه ابن عون، ثم زوى عن هلال بن أبي زنتب عن شهر بن حوشب.

٠٠٠٠ - حَدَّثَنَا أَبُو دَوَادَ الْمَصَاحِفِيُّ بَلْخِيُّ، أَخْبَرَنَا الثُّضْرُ بْنُ شَمِيلٍ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ، قَالَ: إِنَّ شَهْرًا تَزَكَّوهُ. قَالَ أَبُو دَاوُدَ: قَالَ الثُّضْرُ: تَزَكَّوهُ أَي طَعَنُوا فِيهِ. وَإِنَّمَا طَعَنُوا فِيهِ لِأَنَّهُ وَلِي أَمْرِ السُّلْطَانِ.

(10 10)

٢٧٠٧ - أَبُو حَاتِمٍ الْأَنْصَارِيُّ الْبَصْرِيُّ مُسْلِمٌ بَنُ حَاتِمٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ قَالَ: قَالَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا بُنَيَّ إِذَا دَخَلْتَ عَلَى أَهْلِكَ فَسَلِّمْ بِرَكَّةٍ عَلَيْكَ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِكَ». هذا حديث حسن صحيح غريب.

(11 11)

٢٧٠٨ - الْفَضْلُ بْنُ الصَّبَّاحِ الْبَغْدَادِي، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ زَكَرِيَّا، عَنْ عُبَيْسَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَادَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُثَنَّى عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «السَّلَامُ قَبْلَ الْكَلَامِ».

وَبِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا تَدْعُوا أَحَدًا إِلَى الطَّعَامِ حَتَّى يُسَلِّمَ».

هذا حديث منكر لا نعرفه إلا من هذا الوجه. وَسَمِعْتُ مُحَمَّدًا يَقُولُ: عُبَيْسَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ضَعِيفٌ فِي الْحَدِيثِ ذَاهِبٌ، وَمُحَمَّدُ بْنُ زَادَانَ مُنْكَرُ الْحَدِيثِ.

(12 12)

٢٧٠٩ - قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا تَبْدُؤُوا الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى بِالسَّلَامِ فَإِذَا لَقِيتُمْ أَحَدَهُمْ فِي الطَّرِيقِ فَأَضْطَرُّوهُ إِلَى أَضْيَقِهِ».

هذا حديث حسن صحيح.

٢٧١٠ - سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَخْزُومِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «إِنَّ زَهْرًا مِنَ الْيَهُودِ دَخَلُوا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالُوا السَّامُ عَلَيْكَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «عَلَيْكُمْ»، فَقَالَتْ عَائِشَةُ: بَلْ عَلَيْكُمُ السَّامُ وَاللَّعْنَةُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «يَا عَائِشَةُ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الرَّفْقَ فِي الْأَمْرِ كُلِّهِ». قَالَتْ عَائِشَةُ: أَلَمْ تَسْمَعِ مَا قَالُوا؟ قَالَ: «قَدْ قُلْتُ عَلَيْكُمْ».

وفي الباب عَنْ أَبِي بَصْرَةَ الْعِقَارِيِّ وَابْنِ عُمَرَ وَأَنَسٍ وَأَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجُهَنِيِّ. حَدِيثُ عَائِشَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

(13 13)

٢٧١١ - يَحْيَى بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ أَنَّ أَسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ أَخْبَرَهُ «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ مَرَّ بِمَجْلِسٍ وَفِيهِ أَخْلَاطٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَالْيَهُودِ فَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ».

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

(14/14) - باب ما جاء في تسليم الركب على الماشي (١٤/١٤)

٢٧١٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ عَنْ حَبِيبِ بْنِ الشَّهِيدِ، عَنِ الْحَسَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «يُسَلَّمُ الرَّكْبُ عَلَى الْمَاشِي وَالْمَاشِي عَلَى الْقَاعِدِ وَالْقَلِيلُ عَلَى الْكَثِيرِ». وَرَأَى ابْنُ الْمُثَنَّى فِي حَدِيثِهِ: «وَيُسَلَّمُ الصَّغِيرُ عَلَى الْكَبِيرِ» وَفِي الْبَابِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ شَيْبَةَ وَفَضَّالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ وَجَابِرٍ.

[= ١٠٦٣٠، خ = ٦٢٣١، م = ٢١٦٠، د = ٥١٩٨].

قال أبو عيسى: هذا حديث قد روي من غير وجه عن أبي هريرة. وقال أيوب السختياني ويونس بن عبيد، وعلي بن زيد إن الحسن لم يسمع من أبي هريرة.

٢٧١٣ - حَدَّثَنَا سُؤدُبُ بْنُ نَصْرٍ، أَيْبَانًا عَبْدَ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ، أَيْبَانًا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «يُسَلَّمُ الصَّغِيرُ عَلَى الْكَبِيرِ، وَالْمَارُّ عَلَى الْقَاعِدِ، وَالْقَلِيلُ عَلَى الْكَثِيرِ». قَالَ: وَهَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

٢٧١٤ - حَدَّثَنَا سُؤدُبُ بْنُ نَصْرٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنَا حَيُّوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ، أَخْبَرَنِي أَبُو هَانِيءٍ اسْمُهُ حَمِيدُ بْنُ هَانِيءِ الْخَوْلَائِيُّ عَنْ أَبِي عَلِيٍّ الْجَنْبِيِّ عَنْ فَضَّالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «يُسَلَّمُ الْفَارِسُ عَلَى الْمَاشِي، وَالْمَاشِي عَلَى الْقَائِمِ، وَالْقَلِيلُ عَلَى الْكَثِيرِ». [١ = ٧٣٩٩٥، خ = ٩٩٦]. قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح. وأبو علي الجنبني اسمه: عمرو بن مالك.

(15/15) - باب ما جاء في التسليم عند القيام وعند القعود (١٥/١٥)

٢٧١٥ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ ابْنِ عَجَلَانَ، عَنْ سَعِيدِ الْمَقْبُرِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا أَنْتَهَى أَحَدُكُمْ إِلَى مَجْلِسٍ فَلْيَسَلِّمْ، فَإِنْ بَدَأَ لَهُ أَنْ يَجْلِسَ فَلْيَجْلِسْ، ثُمَّ إِذَا قَامَ فَلْيَسَلِّمْ، فَلْيَسَلِّمْ الْأُولَى بِأَحَقُّ مِنَ الْآخِرَةِ». [١ = ٧١٤٥].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن. وقد روي هذا الحديث أيضاً عن ابن عجلان عن سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي ﷺ.

(16/16) - باب ما جاء في الاستئذان قبالة البيت (١٦/١٦)

٢٧١٦ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهْيَعَةَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبَلِيِّ عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ كَشَفَ سِتْرًا فَأَدْخَلَ بَصَرَهُ فِي الْبَيْتِ قَبْلَ أَنْ يُؤَدِّنَ لَهُ فَرَأَى عَوْرَةَ أَهْلِهِ، فَقَدْ آتَى حَدًّا لَا يَجِلُّ لَهُ أَنْ يَأْتِيَهُ: لَوْ أَنَّهُ حِينَ أَدْخَلَ بَصَرَهُ اسْتَفْبَلَهُ رَجُلٌ فَقَفَا عَيْنَيْهِ مَا عَزِزَتْ عَلَيْهِ، وَإِنْ مَرَّ رَجُلٌ عَلَى بَابٍ لَا يَسْتَرُّ لَهُ غَيْرِ مُغْلَقٍ فَتَنْظَرَ فَلَا حَاطِبَةَ عَلَيْهِ، إِنَّمَا الْحَاطِبَةُ عَلَى أَهْلِ الْبَيْتِ».

وَفِي الْبَابِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَأَبِي أُمَامَةَ.

هذا حديث غريب لا نعرفه مثل هذا إلا من حديث ابن لهيعة. وأبو عبد الرحمن الحُبَيْليُّ اسمه عبد الله بن يزيد.

(١٧ ١٧)

(17 17)

٢٧١٧ - محمد بن بشار، حدثنا عبد الوهاب الثقفي عن حميد عن أنس: أن النبي كان في بيته فاطلع عليه رجل فأهوى إليه بمشقص فتأخر الرجل.

هذا حديث حسن صحيح.

٢٧١٨ - ابن أبي عمير، حدثنا سفيان عن الزهري عن سهل بن سعد الساعدي: أن رجلاً أطلع على رسول الله من جحر في حجرة النبي ومع النبي مذراة يحك بها رأسه، فقال النبي: «لو علمت أنك تنظر لطمعتك بها في عينك. إنما جيل الاستئذان من أجل البصر». وفي الباب عن أبي هريرة.

هذا حديث حسن صحيح.

(١٨ ١٨)

(18 18)

٢٧١٩ - سفيان بن وكيع، حدثنا زوح بن عبادة عن ابن جريج قال: أخبرني عمرو بن أبي سفيان أن عمرو بن عبد الله بن صفوان أخبره أن كلدة بن حنبل أخبره: «أن صفوان بن أمية بعته بلبن ولبناً وضعابيس إلى النبي والنبي الأبأعلى الوادي، قال: قد دخلت عليه ولم أستأذن، ولم أسلم، فقال النبي: «ازجع فقل السلام عليكم أذخل؟» وذلك بعد ما أسلم صفوان. قال عمرو: وأخبرني بهذا الحديث أمية بن صفوان. ولم يقل سمعته من كلدة.

هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث ابن جريج. ورواه أبو عاصم أيضاً عن ابن جريج مثل هذا وضعابيس: هو حشيش يؤكل.

٢٧٢٠ - سويد بن نصر، حدثنا عبد الله بن المبارك، أنبأنا شعبة، عن محمد بن المنكدر، عن جابر قال: «استأذنت على النبي في دين كان على أبي، فقال: «من هذا؟» فقلت أنا، فقال: «أنا أنا.؟» كانه كره ذلك».

هذا حديث حسن صحيح.

(١٩ ١٩)

(19 19)

٢٧٢١ - أحمد بن منيع، حدثنا سفيان بن عيينة عن الأسود بن قيس، عن نبيح العنزي عن جابر: «أن النبي نهاهم أن يطرفوا النساء ليلاً».

وَفِي الْبَابِ عَنْ أَنَسِ بْنِ عُمَرَ وَابْنِ عَبَّاسٍ .

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح. وَقَدْ رُوِيَ مِنْ غَيْرِ وَجْهِ عَنْ جَابِرٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ .
وَقَدْ رُوِيَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَاهُمْ أَنْ يَطْرُقُوا النِّسَاءَ لَيْلًا. قَالَ: فَطَرَّقَ رَجُلَانِ بَعْدَ نَهْيِ
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَوَجَدَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلًا» .

(20/20) - بَابُ مَا جَاءَ فِي تَثْرِيْبِ الْكِتَابِ (٢٠/٢٠)

٢٧٢٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَبْلَانَ، حَدَّثَنَا شَبَابَةُ عَنْ حَمْزَةَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنِ جَابِرٍ، أَنَّ
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا كَتَبَ أَحَدُكُمْ كِتَابًا فَلْيَتَرْتَبَهُ فَإِنَّهُ أَنْجَحٌ لِلْحَاجَةِ» .
قال أبو عيسى: هذا حديثٌ مُتَكَرِّرٌ لَا نَعْرِفُهُ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ. قَالَ: وَحَمْزَةُ
هُوَ ابْنُ عَمْرِو النَّضِيِّ وَهُوَ ضَعِيفٌ فِي الْحَدِيثِ .

(21/21) - بَابُ (٢١/٢١)

٢٧٢٣ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ عَنَبَسَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَادَانَ، عَنْ أُمِّ
سَعْدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ قَالَ: «دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَبَيْنَ يَدَيْهِ كِتَابٌ فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: «ضَعِ
الْقَلَمَ عَلَى أَذْنِكَ فَإِنَّهُ أَذْكَرٌ لِلْمَمْلِيِّ» .
قال أبو عيسى: هذا حديثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ وَهُوَ إِسْنَادٌ ضَعِيفٌ. وَمُحَمَّدُ بْنُ
زَادَانَ وَعَنَبَسَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ يُضَعَّفَانِ فِي الْحَدِيثِ .

(22/22) - بَابُ مَا جَاءَ فِي تَعْلِيمِ الشَّرْكَانِيَّةِ (٢٢/٢٢)

٢٧٢٤ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الزُّنَادِ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ خَارِجَةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ
ثَابِتٍ، عَنْ أَبِيهِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ قَالَ: «أَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ أَتَعَلَّمَ لَهُ كَلِمَاتٍ مِنْ كِتَابِ يَهُودَ وَقَالَ: «إِنِّي
وَاللَّهِ مَا أَمِنَ يَهُودَ عَلَى كِتَابِي»، قَالَ: فَمَا مَرَّبِي بِنِصْفِ شَهْرٍ حَتَّى تَعَلَّمْتَهُ لَهُ، قَالَ: فَلَمَّا تَعَلَّمْتَهُ كَانَ إِذَا
كَتَبَ إِلَى يَهُودَ كَتَبْتُ إِلَيْهِمْ، وَإِذَا كَتَبُوا إِلَيْهِ قَرَأْتُ لَهُ كِتَابَهُمْ» . [١=٢١٦٤٣، خ=٧١٩٥، د=٣٦٤٥] .
قال أبو عيسى: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ .

وَقَدْ رُوِيَ مِنْ غَيْرِ هَذَا الْوَجْهِ عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، وَقَدْ رَوَاهُ الْأَعْمَشُ عَنْ ثَابِتِ بْنِ عُبَيْدِ
الْأَنْصَارِيِّ عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ يَقُولُ: «أَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ أَتَعَلَّمَ الشَّرْكَانِيَّةَ» .

(23/23) - بَابُ فِي مَكَاتِبَةِ الْمُشْرِكِينَ (٢٣/٢٣)

٢٧٢٥ - حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ حَمَّادِ الْبَصْرِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ عَنْ
أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَتَبَ قَبْلَ مَوْتِهِ إِلَى كِسْرَى وَإِلَى قَيْصَرَ، وَإِلَى النَّجَاشِيِّ وَإِلَى كُلِّ
جَبَّارٍ يَدْعُوهُمْ إِلَى اللَّهِ، وَلَيْسَ بِالنَّجَاشِيِّ الَّذِي صَلَّى عَلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ» . [م=١٧٧٤، ا=١٢٣٥٨] .
قال أبو عيسى: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ غريبٌ .

(٢٤ ٢٤)

(24 24)

٢٧٢٦ - سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، أَنبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، أَنبَأَنَا يُونُسُ عَنِ الرَّهْرِيِّ، قَالَ: «أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْبَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَا سُفْيَانَ بْنَ حَزْبٍ، أَخْبَرَهُ أَنَّ هِرْقَلَ أَرْسَلَ إِلَيْهِ فِي نَفَرٍ مِنْ قُرَيْشٍ، وَكَانُوا تُجَارًا بِالشَّامِ فَأَتَوْهُ، وَذَكَرَ الْحَدِيثَ قَالَ: ثُمَّ دَعَا بِكِتَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَفَرَى فَإِذَا فِيهِ «بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ. مِنْ مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى هِرْقَلَ عَظِيمِ الرُّومِ. السَّلَامُ عَلَيَّ مَنْ اتَّبَعَ الْهُدَى، أَمَا بَعْدُ».

هذا حديث حسن صحيح. وَأَبُو سُفْيَانَ اسْمُهُ: صَخْرُ بْنُ حَزْبٍ.

(٢٥ ٢٥)

(25 25)

٢٧٢٧ - إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، أَخْبَرَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنِي أَبِي عَنِ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: «لَمَّا أَرَادَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَكْتُبَ إِلَى الْعَجَمِ، قِيلَ لَهُ إِنَّ الْعَجَمَ لَا يَقْبَلُونَ إِلَّا كِتَابًا عَلَيْهِ خَاتَمٌ فَاصْطَنَعَ خَاتِمًا. قَالَ فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى بَيَاضِهِ فِي كَفِّهِ».

هذا حديث حسن صحيح.

(٢٦ ٢٦)

(26 26)

٢٧٢٨ - سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ حَدَّثَنَا ثَابِتُ الْبُنَانِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي لَيْلَى عَنِ الْمُقَدَّادِ بْنِ الْأَسْوَدِ قَالَ: «أَقْبَلْتُ أَنَا وَصَاحِبَانِ لِي قَدْ ذَهَبَتْ أَسْمَاعُنَا وَأَبْصَارُنَا مِنَ الْجُهْدِ، فَجَعَلْنَا نَعْرِضُ أَنْفُسَنَا عَلَى أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ فَلَيْسَ أَحَدٌ يَقْبَلُنَا، فَأَتَيْنَا النَّبِيَّ ﷺ فَأَتَى بِنَا أَهْلُهُ فَإِذَا ثَلَاثَةٌ أَعْتَرَفَ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «اِحْتَلَبُوا هَذَا اللَّبَنَ بَيْنَنَا»، وَكُنَّا نَحْتَلِبُهُ فَيَشْرَبُ كُلُّ إِنْسَانٍ نَصِيبَهُ وَتَرْفَعُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ نَصِيبَهُ، فَيَجِيءُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنَ اللَّيْلِ فَيَسْلُمُ تَسْلِيمًا لَا يُوقِظُ النَّائِمَ، وَيُسْمِعُ الْيَقْظَانَ ثُمَّ يَأْتِي الْمَسْجِدَ فَيُصَلِّي، ثُمَّ يَأْتِي شَرَابَهُ فَيَشْرَبُهُ».

هذا حديث حسن صحيح.

(٢٧ ٢٧)

(27 27)

٢٧٢٩ - مُحَمَّدُ بْنُ بَشَارٍ وَنَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ عَنِ سُفْيَانَ عَنِ الضَّحَّاكِ بْنِ عُثْمَانَ عَنِ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ «أَنَّ رَجُلًا سَلَّمَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ يَبُولُ فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ السَّلَامَ».

٠٠٠٠ - مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى النُّيْسَابُورِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ عَنِ سُفْيَانَ، عَنِ

الضَّحَّاكِ بْنِ عُثْمَانَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ. وَفِي الْبَابِ عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ الْقَعْوَاءِ وَجَابِرِ وَالْبَرَاءِ وَالْمُهَاجِرِ بْنِ قُتَيْبَةَ.

هذا حديث حسن صحيح.

(28/28) - بَابُ مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ أَنْ يَقُولَ عَلَيْكَ السَّلَامُ مُبْتَدِئًا (٢٨/٢٨)

٢٧٣٠ - حَدَّثَنَا سُؤَيْدٌ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، أَخْبَرَنَا خَالِدُ الْحَدَّاءُ عَنْ أَبِي تَمِيمَةَ الْهَجَنِيِّ عَنْ رَجُلٍ مِنْ قَوْمِهِ قَالَ: «طَلَبْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَلَمْ أَقْدِرْ عَلَيْهِ فَجَلَسْتُ فَإِذَا نَفَرُ هُوَ فِيهِمْ، وَلَا أَعْرِفُهُ وَهُوَ يُضَلِّحُ بَيْنَهُمْ فَلَمَّا فَرَغَ قَامَ مَعَهُ بَعْضُهُمْ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ فَلَمَّا رَأَيْتَ ذَلِكَ، قُلْتَ: عَلَيْكَ السَّلَامُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، عَلَيْكَ السَّلَامُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، عَلَيْكَ السَّلَامُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «إِنَّ عَلَيْكَ السَّلَامَ تَحِيَّةَ الْمَيِّتِ، إِنَّ عَلَيْكَ السَّلَامَ تَحِيَّةَ الْمَيِّتِ ثَلَاثًا». ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيَّ فَقَالَ: «إِذَا لَقِيَ الرَّجُلُ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ فَلْيَقُلْ السَّلَامَ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةَ اللَّهِ»، ثُمَّ رَدَّ عَلَيَّ النَّبِيُّ ﷺ وَقَالَ: «وَعَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ، وَعَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَعَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ». [د=٤٠٨٤، ا=١٥٩٥٥].

قال أبو عيسى: وَقَدْ رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ أَبُو غِفَارٍ عَنْ أَبِي تَمِيمَةَ الْهَجَنِيِّ عَنْ أَبِي جُرَيْجٍ جَابِرِ بْنِ سُلَيْمِ الْهَجَنِيِّ قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَذَكَرَ الْحَدِيثَ، وَأَبُو تَمِيمَةَ اسْمُهُ طَرِيفُ بْنُ مُجَالِدٍ.

٢٧٣١ - حَدَّثَنَا بِذَلِكَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَالِ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ أَبِي غِفَارِ الْمُثَنَّى بْنِ سَعِيدِ الطَّائِيِّ عَنْ أَبِي تَمِيمَةَ الْهَجَنِيِّ عَنْ جَابِرِ بْنِ سُلَيْمِ قَالَ: «أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَقُلْتُ عَلَيْكَ السَّلَامُ قَالَ: «لَا تَقُلْ عَلَيْكَ السَّلَامَ، وَلَكِنْ قُلْ السَّلَامَ عَلَيْكَ» وَذَكَرَ قِصَّةَ طَرِيفَةَ. وَهَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

٢٧٣٢ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا ثُمَامَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا سَلَّمَ سَلَّمَ ثَلَاثًا، وَإِذَا تَكَلَّمَ بِكَلِمَةٍ أَعَادَهَا ثَلَاثًا». [ح=٩٤].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح غريب.

(29/29) - بَابُ (٢٩/٢٩)

٢٧٣٣ - حَدَّثَنَا الْأَنْصَارِيُّ، حَدَّثَنَا مَعْنٌ، حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ أَبِي مُرَّةٍ مَوْلَى عَقِيلِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَنْ أَبِي وَاقِدِ اللَّيْثِيِّ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَيْنَمَا هُوَ جَالِسٌ فِي الْمَسْجِدِ، وَالنَّاسُ مَعَهُ إِذْ أَقْبَلَ ثَلَاثَةَ نَفَرٍ. فَأَقْبَلَ اثْنَانِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: وَذَهَبَ وَاحِدٌ، فَلَمَّا وَقَفَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ سَلَّمَا، فَأَمَّا أَحَدُهُمَا فَرَأَى فَرْجَةَ فِي الْحَلْفَةِ فَجَلَسَ فِيهَا، وَأَمَّا الْآخَرُ فَجَلَسَ خَلْفَهُمْ، وَأَمَّا الْآخَرُ فَأَذْبَرَ ذَاهِبًا، فَلَمَّا فَرَغَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «أَلَا أُخْبِرُكُمْ عَنِ النَّفْرِ الثَّلَاثَةِ؟ أَمَّا أَحَدُهُمْ فَأَوَى إِلَى اللَّهِ فَأَوَاهُ اللَّهُ، وَأَمَّا الْآخَرُ فَاسْتَحْيَى فَاسْتَحْيَى اللَّهُ مِنْهُ، وَأَمَّا الْآخَرُ فَأَعْرَضَ فَأَعْرَضَ اللَّهُ عَنْهُ». [ا=٢١٩٦٦، ح=٦٦، م=٢١٧٦].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح. وَأَبُو وَاقِدِ اللَّيْثِيِّ اسْمُهُ: الْحَارِثُ بْنُ عَوْفٍ وَأَبُو مُرَّةٍ مَوْلَى أُمِّ هَانِيَةَ بِنْتِ أَبِي طَالِبٍ، وَاسْمُهُ يَزِيدٌ وَيُقَالُ مَوْلَى عَقِيلِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ.

٢٧٣٤ - **عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ**، أَخْبَرَنَا شَرِيكَ عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ: «كُنَّا إِذَا أَتَيْنَا النَّبِيَّ ﷺ جَلَسَ أَحَدُنَا حَيْثُ يَنْتَهِي».

هذا حديث حسن صحيح غريب. وقد رواه زهير بن معاوية عن سماك أيضاً.

(30 30) (٣٠ ٣٠)

٢٧٣٥ - **مَحْمُودُ بْنُ غِيْلَانَ**، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الْبَرَاءِ وَلَمْ يَسْمَعْهُ مِنْهُ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَرَّ بِنَاسٍ مِنَ الْأَنْصَارِ وَهُمْ جُلُوسٌ فِي الطَّرِيقِ، فَقَالَ: «إِنْ كُنْتُمْ لَا بُدَّ فَاعْلَمِينَ فَرُدُّوا السَّلَامَ وَأَعِينُوا الْمَظْلُومَ وَاهْدُوا السَّبِيلَ». وَفِي الْبَابِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَأَبِي شَرِيحِ الْخَزَاعِيِّ.

هذا حديث حسن غريب.

(31 31) (٣١ ٣١)

٢٧٣٦ - **سُفْيَانُ بْنُ وَكَيْعٍ**، وَإِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ثَمِيرٍ عَنِ الْأَجْلَحِ عَنِ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْ مُسْلِمَيْنِ يَلْتَقِيَانِ فَيَتَصَافَحَانِ إِلَّا غَفَرَ اللَّهُ لَهُمَا قَبْلَ أَنْ يَتَفَرَّقَا».

هذا حديث حسن غريب، من حديث أبي إسحاق عن البراء وروى هذا الحديث من غير وجه عن البراء [والأجلح هو ابن عبد الله بن حجية بن عدي الكندي].

٢٧٣٧ - **سُوَيْدٌ** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا حَنْظَلَةُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: «قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ الرَّجُلُ مِمَّا يَلْقَى أَخَاهُ أَوْ صَدِيقَهُ أَيُنْحَنِي لَهُ؟ قَالَ: «لَا»، قَالَ: فَيَلْتَزِمُهُ وَيَقْبَلُهُ قَالَ: «لَا»، قَالَ: فَيَأْخُذُ بِيَدِهِ وَيُصَافِحُهُ؟ قَالَ: «نَعَمْ».

هذا حديث حسن.

٢٧٣٨ - **سُوَيْدٌ**، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، أَخْبَرَنَا هَمَامٌ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ: «قُلْتُ لِأَنَسِ بْنِ مَالِكٍ هَلْ كَانَتْ الْمُصَافِحَةُ فِي أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: نَعَمْ».

هذا حديث حسن صحيح.

٢٧٣٩ - **أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الصَّبِيِّ**، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمٍ الطَّائِفِيُّ عَنْ سُفْيَانَ عَنِ مَنْصُورٍ عَنْ حَيْثَمَةَ عَنْ رَجُلٍ، عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مِنْ تَمَامِ التَّحِيَّةِ الْأَخْذُ بِالْيَدِ».

وفي الباب عن البراء وابن عمر.

قال أبو عيسى: هذا حديث غريب. وَلَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ يَحْيَى بْنِ سُلَيْمٍ، عَنْ سُفْيَانَ. وَسَأَلْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ، فَلَمْ يَعُدَّهُ مَحْفُوظًا، وَقَالَ إِنَّمَا أَرَادَ عِنْدِي حَدِيثَ سُفْيَانَ، عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ حَيْثَمَةَ، عَنْ سَمِعِ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا سَمَرَ إِلَّا لِمُصِلٍ أَوْ مُسَافِرٍ». قَالَ مُحَمَّدٌ وَإِنَّمَا يُرَوَى عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ أَوْ غَيْرِهِ. قَالَ: «مِنْ تَمَامِ التَّحِيَّةِ الْأَخْذُ بِالْيَدِ».

٢٧٤٠ - حَدَّثَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَخْرٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ يَزِيدَ، عَنِ الْقَاسِمِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مِنْ تَمَامِ عِبَادَةِ الْمَرِيضِ أَنْ يَضَعَ أَحَدُكُمْ يَدَهُ عَلَى جَبْهَتِهِ، أَوْ قَالَ عَلَى يَدِهِ، فَيَسْأَلُهُ كَيْفَ هُوَ، وَتَمَامُ تَحِيَّتِكُمْ بَيْنَكُمْ الْمُصَافَحَةُ». [٢٧٢٩٩].

قال أبو عيسى: هَذَا إِسْنَادٌ لَيْسَ بِالْقَوِيِّ. قَالَ مُحَمَّدٌ: وَعَبِيدُ اللَّهِ بْنُ زَخْرٍ ثِقَةٌ، وَعَلِيُّ بْنُ يَزِيدَ ضَعِيفٌ، وَالْقَاسِمُ هُوَ ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَيَكْنَى: أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَهُوَ ثِقَةٌ وَهُوَ مَوْلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ مُعَاوِيَةَ، وَالْقَاسِمُ شَامِيٌّ.

(32/32) - بَابُ مَا جَاءَ فِي الْمَعَانِقَةِ وَالْقَبْلَةِ (٣٢/٣٢)

٢٧٤١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَحْيَى بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبَّادِ الْمَدَنِيِّ، حَدَّثَنِي أَبِي يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «قَدِمَ زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ الْمَدِينَةَ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي بَيْتِي فَأَتَاهُ فَفَرَعَ الْبَابَ، فَقَامَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ غَرْبَانًا يَجُرُّ نُوْبَهُ وَاللَّهِ مَا رَأَيْتُهُ غَرْبَانًا قَبْلَهُ وَلَا بَعْدَهُ فَاعْتَقَهُ وَقَبَلَهُ».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ إِلَّا مِنْ هَذَا الرَّجُلِ.

(33/33) - بَابُ مَا جَاءَ فِي قَبْلَةِ الْيَدِ وَالرَّجْلِ (٣٣/٣٣)

٢٧٤٢ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ وَأَبُو أُسَامَةَ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَمَةَ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ عَسَّالٍ قَالَ: «قَالَ يَهُودِيٌّ لِصَاحِبِهِ: إِذْ هَبْ بِنَا إِلَى هَذَا الشَّيْءِ. فَقَالَ صَاحِبُهُ: لَا تَقُلْ نَبِيٌّ إِنَّهُ لَوْ سَمِعَكَ كَانَ لَهُ أَرْبَعَةُ أَعْيُنٍ. فَأَتَانَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَسَأَلَاهُ عَنْ تِسْعِ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ، فَقَالَ لَهُمْ: «لَا تُشْرِكُوا بِاللَّهِ شَيْئًا، وَلَا تَسْرِقُوا، وَلَا تَزْنُوا، وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ، وَلَا تَمْشُوا بِبِرْيٍ إِلَى ذِي سُلْطَانٍ لِيَقْتُلَهُ، وَلَا تَسْحَرُوا، وَلَا تَأْكُلُوا الرِّبَا، وَلَا تَقْدُوا مُخَصَّصَةً، وَلَا تَوْلُوا الْفِرَارَ يَوْمَ الرُّخْفِ وَعَلَيْكُمْ خَاصَّةُ الْيَهُودِ أَلَّا تَعْتَدُوا فِي السَّبْتِ». قَالَ: فَاقْبَلُوا يَدَيْهِ، وَرَجْلَيْهِ،

وَقَالُوا: نَشْهَدُ أَنَّكَ نَبِيٌّ. قَالَ: «فَمَا يَمْنَعُكُمْ أَنْ تَتَّبِعُونِي؟» قَالَ قَالُوا: إِنَّ دَاوُدَ دَعَا رَبَّهُ أَنْ لَا يَزَالَ فِي دُرِّيَّةِ نَبِيِّ، وَإِنَّا نَخَافُ أَنْ تَبْعَتَاكَ أَنْ يَقْتُلَنَا الْيَهُودُ.

وَفِي الْبَابِ عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْأَسْوَدِ وَابْنِ عَمَرَ وَكَعْبِ بْنِ مَالِكٍ.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

(34 34) (٣٤ ٣٤)

٢٧٤٣ - إِسْحَاقُ بْنُ مُوسَى الْأَنْصَارِيُّ، حَدَّثَنَا مَعْنٌ، حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ أَبِي النَّضْرِ: أَنَّ أَبَا مُرَّةَ مَوْلَى أُمِّ هَانِيَةَ بِنْتِ أَبِي طَالِبٍ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أُمَّ هَانِيَةَ تَقُولُ: «ذَهَبْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الْعَامِ الْفَتْحِ فَوَجَدْتُهُ يَغْتَسِلُ وَقَاطِمَةُ تَسْتُرُهُ بِثَوْبٍ، قَالَتْ: فَسَلَّمْتُ، فَقَالَ: «مَنْ هَذِهِ؟» قُلْتُ: أَنَا أُمُّ هَانِيَةَ، فَقَالَ: «مَرْحَبًا بِأُمِّ هَانِيَةَ» قَالَ: فَذَكَرَ فِي الْحَدِيثِ قِصَّةً طَوِيلَةً.

هَذَا حَدِيثٌ [حَسَنٌ] صَحِيحٌ.

٢٧٤٤ - عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ وَعَبْدُ بْنُ وَاجِدٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ مَسْعُودٍ أَبُو حذيفة، عن سفيان، عن أبي إسحاق، عن مضعب بن سعد، عن عكرمة بن أبي جهل، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَرْحَبًا بِالرَّاكِبِ الْمُهَاجِرِ».

وَفِي الْبَابِ عَنْ بُرَيْدَةَ وَابْنِ عَبَّاسٍ وَأَبِي جُحَيْفَةَ.

هَذَا حَدِيثٌ لَيْسَ إِسْنَادُهُ بِصَحِيحٍ، لَا نَعْرِفُهُ مِثْلُ هَذَا إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ مِنْ حَدِيثِ مُوسَى بْنِ مَسْعُودٍ عَنْ سُفْيَانَ، وَمُوسَى بْنُ مَسْعُودٍ ضَعِيفٌ فِي الْحَدِيثِ. وَرَوَى هَذَا الْحَدِيثَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ مُرْسَلًا، وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ عَنْ مُضْعَبِ بْنِ سَعْدٍ. وَهَذَا أَصْحَحُ.

قال: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ بَشَّارٍ يَقُولُ: مُوسَى بْنُ مَسْعُودٍ ضَعِيفٌ فِي الْحَدِيثِ. قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ: وَكَتَبْتُ كَثِيرًا عَنْ مُوسَى بْنِ مَسْعُودٍ ثُمَّ تَرَكْتُهُ.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(36/44) - كتاب الأدب عن رسول الله ﷺ (٤٤/٣٦)

(35/1) - باب ما جاء في تَشْمِيَةِ الْعَاطِسِ (٣٥/١)

٢٧٤٥ - حَدَّثَنَا هَنَّادٌ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْحَارِثِ، عَنِ عَلِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لِلْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ سِتٌّ بِالْمَعْرُوفِ: يُسَلِّمُ عَلَيْهِ إِذَا لَقِيَهُ، وَيُجِيبُهُ إِذَا دَعَاهُ، وَيُسَمِّئُهُ إِذَا عَطَسَ وَيَعُوذُهُ إِذَا مَرَضَ، وَيَتَّبِعُ جَنَازَتَهُ إِذَا مَاتَ، وَيُحِبُّ لَهُ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ». [ق=١٤٣٣، أ=٦٧٣].

وَفِي الْبَابِ عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَأَبِي أَيُّوبَ وَالْبَرَاءِ، وَابْنِ مَسْعُودٍ.

قَالَ أَبُو عِيْسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ، وَقَدْ رُوِيَ مِنْ غَيْرِ وَجْهِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ وَقَدْ تَكَلَّمَ بَعْضُهُمْ فِي الْحَارِثِ الْأَعْوَرِ.

٢٧٤٦ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى الْمَخْزُومِيُّ الْمَدِينِيُّ، عَنِ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنِ أَبِيهِ، عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لِلْمُؤْمِنِ عَلَى الْمُؤْمِنِ سِتٌّ خِصَالٍ: يَعُوذُهُ إِذَا مَرَضَ، وَيَشْهَدُهُ إِذَا مَاتَ، وَيُجِيبُهُ إِذَا دَعَاهُ، وَيُسَلِّمُ عَلَيْهِ إِذَا لَقِيَهُ، وَيُسَمِّئُهُ إِذَا عَطَسَ، وَيَنْصَحُ لَهُ إِذَا غَابَ أَوْ شَهِدَ». [س=١٩٣٤].

قَالَ: هَذَا حَدِيثٌ [حَسَنٌ] صَحِيحٌ.

وَمُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى الْمَخْزُومِيُّ مَدِينِيُّ ثِقَةٌ، رَوَى عَنْهُ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ وَابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ.

(36/2) - بَابُ مَا يَقُولُ الْعَاطِسُ إِذَا عَطَسَ (٣٦/٢)

٢٧٤٧ - حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ، حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ الرَّبِيعِ، حَدَّثَنَا حَضْرَمِيُّ مَوْلَى آلِ الْجَارُودِ عَنِ نَافِعٍ: «أَنَّ رَجُلًا عَطَسَ إِلَى جَنْبِ ابْنِ عُمَرَ، فَقَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ وَالسَّلَامُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ، فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: وَأَنَا أَقُولُ: الْحَمْدُ لِلَّهِ وَالسَّلَامُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ، وَلَيْسَ هَكَذَا عَلَّمَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. عَلَّمَنَا أَنْ نَقُولَ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى كُلِّ حَالٍ».

قَالَ أَبُو عِيْسَى: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ زِيَادِ بْنِ الرَّبِيعِ.

(37/3) - بَابُ مَا جَاءَ كَيْفَ تَشْمِيَةِ الْعَاطِسِ (٣٧/٣)

٢٧٤٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ حَكِيمِ بْنِ دِيْلَمٍ، عَنِ أَبِي بُرْدَةَ، عَنِ أَبِي مُوسَى قَالَ: «كَانَ الْيَهُودُ يَتَعَاطَسُونَ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ يَرْجُونَ أَنْ يَقُولَ لَهُمْ: يَرَحِمَكُمُ اللَّهُ، فَيَقُولُ: «يَهْدِيكُمُ اللَّهُ وَيُصْلِحُ بِالْكُم». [١=٢٣٩١٤، د=٥٠٣١].

وَفِي الْبَابِ عَنِ عَلِيِّ وَأَبِي أَيُّوبَ وَسَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ.

قَالَ أَبُو عِيْسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

٢٧٤٩ - حَدَّثَنَا مَخْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ، حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ [الزَّبِيرِيُّ]، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ

مَنْصُورٍ، عَنْ هِلَالِ بْنِ يَسَافٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عُبَيْدٍ: «أَنَّهُ كَانَ مَعَ الْقَوْمِ فِي سَفَرٍ، فَعَطَسَ رَجُلٌ مِنْ الْقَوْمِ فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ، فَقَالَ: عَلَيْكَ وَعَلَى أُمَّكَ. فَكَأَنَّ الرَّجُلَ وَجَدَ فِي نَفْسِهِ، فَقَالَ: أَمَا إِنِّي لَمْ أَقُلْ إِلَّا مَا قَالَ النَّبِيُّ ﷺ، عَطَسَ رَجُلٌ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «عَلَيْكَ وَعَلَى أُمَّكَ، إِذَا عَطَسَ أَحَدُكُمْ فَلْيَقُلْ: الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَلْيَقُلْ لَهُ مَنْ يَرُدُّ عَلَيْهِ: يَرْحَمُكَ اللَّهُ، وَلْيَقُلْ: يَغْفِرُ اللَّهُ لَنَا وَلَكُمْ».

هذا حَدِيثٌ اخْتَلَفُوا فِي رِوَايَتِهِ عَنْ مَنْصُورٍ، وَقَدْ أَدْخَلُوا بَيْنَ هِلَالِ بْنِ يَسَافٍ [وَبَيْنَ] سَالِمِ رَجُلًا.

٢٧٥٠ - مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، أَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي لَيْلَى، عَنْ أَخِيهِ عَيْسَى بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، [عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ] بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا عَطَسَ أَحَدُكُمْ فَلْيَقُلْ: الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى كُلِّ حَالٍ، وَلْيَقُلْ الَّذِي يَرُدُّ عَلَيْهِ: يَرْحَمُكَ اللَّهُ، وَلْيَقُلْ هُوَ: يَهْدِيكُمْ اللَّهُ وَيُضْلِحْ بِالْكُفْمِ».

٥٥٥٥ - مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ قَالَ: هَكَذَا رَوَى شُعْبَةُ هَذَا الْحَدِيثَ، عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى؛ وَقَالَ: عَنْ أَبِي أَيُّوبَ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ. وَكَانَ ابْنُ أَبِي لَيْلَى يَضْطَرِبُ فِي هَذَا الْحَدِيثِ، يَقُولُ أَخْيَانًا: عَنْ أَبِي أَيُّوبَ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ، وَيَقُولُ أَخْيَانًا: عَنْ عَلِيٍّ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

٥٥٥٥ - مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الثَّقَفِيُّ الْمَرْزُوقِيُّ قَالَا: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدِ الْقَطَّانِ، عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ أَخِيهِ عَيْسَى، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ عَلِيٍّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ.

(٤ ٣٨)

(4 38)

٢٧٥١ - ابْنُ أَبِي عُمَرَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّمِيمِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ: «أَنَّ رَجُلَيْنِ عَطَسَا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَشَمَّتْ أَحَدَهُمَا وَلَمْ يُشَمِّتِ الْآخَرَ، فَقَالَ الَّذِي لَمْ يُشَمِّتْهُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ شَمَّتْ هَذَا وَلَمْ تُشَمِّتْنِي؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّهُ حَمِدَ اللَّهَ وَإِنَّكَ لَمْ تَحْمَدِ اللَّهَ».

هذا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ وَقَدْ رَوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

(٥ ٣٩)

(5 39)

٢٧٥٢ - سُؤَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، أَخْبَرَنَا عِكْرَمَةُ بْنُ عَمَّارٍ، عَنْ إِبَاسِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: «عَطَسَ رَجُلٌ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا شَاهِدٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَرْحَمُكَ

الله، ثُمَّ عَطَسَ الثَّانِيَةَ وَالثَّلَاثَةَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «هَذَا رَجُلٌ مَرْكُومٌ».

[=] ١٦٥٠١، م= ٢٩٩٣، خ= ٩٣٥، د= ٥٠٣٧، س= ٢٢٣.

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

٥٠٠٠ - حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حدثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، حدثنا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ، عن إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَلَمَةَ، عن أَبِيهِ، عن النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ، إِلَّا أَنَّهُ قَالَ لَهُ فِي الثَّلَاثَةِ: «أَنْتَ مَرْكُومٌ». قال: هَذَا أَصْحَحُ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ الْمُبَارَكِ. وَقَدْ رَوَى شُعْبَةُ، عن عِكْرِمَةَ ابْنِ عَمَّارٍ هَذَا الْحَدِيثَ نَحْوَ رِوَايَةِ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ. حدثنا بِذَلِكَ أَحْمَدُ بْنُ الْحَكَمِ الْبَصْرِيُّ، حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حدثنا شُعْبَةُ، عن عِكْرِمَةَ بْنِ عَمَّارٍ بِهِذَا.

[وروى عبد الرحمن بن مهدي، عن عكرمة بن عمار نحو رواية ابن المبارك وقال له في الثالثة: «أنت مركوم» حدثنا بذلك إسحاق بن منصور حدثنا عبد الرحمن بن مهدي].

٢٧٥٣ - حدثنا الْقَاسِمُ بْنُ دِينَارٍ الْكُوفِيُّ، حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورِ السُّلَوِيِّ الْكُوفِيُّ، عن عَبْدِ السَّلَامِ بْنِ حَزْبٍ، عن يَزِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَبِي خَالِدِ الدَّالَائِي، عن عَمْرِ بْنِ إِسْحَاقِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عن أُمِّهِ، عن أَبِيهَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «سَمَّتِ الْعَاطِسُ ثَلَاثًا، فَإِنْ زَادَ فَإِنْ شِئْتَ فَسَمْتُهُ وَإِنْ شِئْتَ فَلَا». [د= ٥٠٣٦].

قال أبو عيسى: هذا حديث غريب وإسناده مجهول.

(40/6) - بَابُ مَا جَاءَ فِي خَفْضِ الصَّوْتِ وَتَخْمِيرِ الْوَجْهِ عِنْدَ الْعَطَاسِ (٤١/٦)

٢٧٥٤ - حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ وَزِيرِ الْوَاسِطِيِّ، حدثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عن مُحَمَّدِ بْنِ عَجَلَانَ، عن سُمَيْ، عن أَبِي صَالِحٍ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا عَطَسَ غَطَّى وَجْهَهُ بِيَدِهِ أَوْ بِتَوْبِهِ وَغَضَّ بِهَا صَوْتَهُ». [د= ٥٠٢٩].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

(41/7) - بَابُ مَا جَاءَ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْعَطَاسَ وَيَكْرَهُ التَّنَاؤُبَ (٤١/٧)

٢٧٥٥ - حدثنا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، حدثنا سُفْيَانُ، عن ابْنِ عَجَلَانَ، عن الْمُقْبَرِيِّ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الْعَطَاسُ مِنَ اللَّهِ وَالتَّنَاؤُبُ مِنَ الشَّيْطَانِ فَإِذَا تَنَاءَبَ أَحَدُكُمْ فَلْيَضَعْ يَدَهُ عَلَى فِيهِ وَإِذَا قَالَ آه آه فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَضْحَكُ مِنْ جَوْفِهِ. وَإِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْعَطَاسَ وَيَكْرَهُ التَّنَاؤُبَ، فَإِذَا قَالَ الرَّجُلُ آه آه إِذَا تَنَاءَبَ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَضْحَكُ مِنْ جَوْفِهِ». [أ= ٧٢٩٨، خ= ٣٢٨٩، د= ٥٠٢٨].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

٢٧٥٦ - حدثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ الْخَلَّالِ، حدثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي ذَثْبٍ، عن سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدِ الْمَقْبَرِيِّ، عن أَبِيهِ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ

الْعُطَّاسَ وَيَكْرَهُ التَّثَاؤُبَ، فَإِذَا عَطَسَ أَحَدُكُمْ فَقَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ، فَحَقَّ عَلَى كُلِّ مَنْ سَمِعَهُ أَنْ يَقُولَ بِرِزْحَمِكَ اللَّهُ. وَأَمَّا التَّثَاؤُبُ، فَإِذَا تَثَاءَبَ أَحَدُكُمْ فَلْيَرُدَّهُ مَا اسْتَطَاعَ وَلَا يَقُولُ هَاهُ هَاهُ، فَإِنَّمَا ذَلِكَ مِنَ الشَّيْطَانِ يَضْحَكُ مِنْهُ».

هذا حديث صحيح، وهذا أصح من حديث ابن عجلان، وابن أبي ذئب أحفظ لحديث سعيد المقبري، وأثبت من محمد بن عجلان، وسَمِعْتُ أبا بكر العطار البصري يذكر عن علي بن المديني، عن يحيى بن سعيد قال: قال محمد بن عجلان: أحاديث سعيد المقبري روى بعضها سعيد، عن أبي هريرة، وبعضها سعيد، عن رجل، عن أبي هريرة، فاختلفت علي ف جعلتها عن سعيد، عن أبي هريرة.

(42, 8) (٤٢ ٨)

٢٧٥٧ - علي بن حنجر، أخبرنا شريك عن أبي اليقظان، عن عدي وهو ابن ثابت، عن أبيه، عن جدّه رَفَعَهُ قَالَ: «الْعُطَّاسُ وَالتَّثَاؤُبُ فِي الصَّلَاةِ، وَالحَيْضُ وَالقِيءُ وَالرُّعَافُ مِنَ الشَّيْطَانِ».

هذا حديث غريب، لا نعرفه إلا من حديث شريك، عن أبي اليقظان. قال: وسألت محمد بن إسماعيل، عن عدي بن ثابت، عن أبيه، عن جدّه: قلت له: ما اسم جدّ عدي؟ قال: لا أدري. وذكر عن يحيى بن معين قال: اسمه دينار.

(43, 9) (٤٣ ٩)

٢٧٥٨ - قتيبة، حدثنا حماد بن زديد، عن أيوب عن نافع، عن ابن عمر أنّ رسول الله ﷺ قال: «لا يقيم أحدكم أخاه من مجلسه، ثم يجلس فيه».

هذا حديث حسن صحيح.

٢٧٥٩ - الحسن بن علي الخلال، حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر، عن الزهري عن سالم، عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يقيم أحدكم أخاه من مجلسه، ثم يجلس فيه».

هذا حديث صحيح. قال: وكان الرجل يقوم لابن عمر فلا يجلس فيه.

(44, 10) (٤٤ ١٠)

٢٧٦٠ - قتيبة، حدثنا خالد بن عبد الله الواسطي، عن عمرو بن يحيى، عن محمد بن يحيى بن حبان، عن عمه واسع بن حبان، عن وهب بن خديفة أنّ رسول الله ﷺ قال: «الرجل أحق بمجلسه، وإن خرج لحاجته، ثم عاد فهو أحق بمجلسه».

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن [صحيح غريب].

وفي الباب عن أبي بكره وأبي سعيد وأبي هريرة.

(45/ 11) - باب ما جاء في كراهية الجلوس بين الرجلين بغير إذنهما (٤٥/ ١١)

٢٧٦١ - حدثنا سويد، حدثنا عبد الله، حدثنا أسامة بن زيد، حدثني عمرو بن شعيب،

عن أبيه، عن عبد الله بن عمرو أن رسول الله ﷺ قال: «لا يحل للرجل أن يفرق بين اثنين إلا بإذنهما». [أ=٧٠٧٨، د=٤٨٤٥].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن [صحيح]. وقد رواه عامر الأخول، عن عمرو بن شعيب أيضاً.

(46/ 12) - باب ما جاء في كراهية القعود وسط الحلقة (٤٦/ ١٢)

٢٧٦٢ - حدثنا سويد، حدثنا عبد الله، حدثنا شعبة، عن قتادة، عن أبي مجلز: «أن رجلاً

قعد وسط الحلقة، فقال حذيفة: ملعون على لسان محمد. أو: لعن الله على لسان محمد من قعد وسط الحلقة». [د=٤٨٢٦].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح، وأبو مجلز اسمه لاحق بن حميد.

(47/ 13) - باب ما جاء في كراهية قيام الرجل للرجل (٤٧/ ١٣)

٢٧٦٣ - حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن، حدثنا عفان، أخبرنا حماد بن سلمة، عن

حميد، عن أنس قال: «لم يكن شخص أحب إليهم من رسول الله ﷺ وكانوا إذا رأوه لم يقوموا لما يعلمون من كراهيته لذلك».

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه.

٢٧٦٤ - حدثنا محمود بن غيلان، حدثنا قبيصة، حدثنا سفيان، عن حبيب بن الشهيد،

عن أبي مجلز قال: «خرج معاوية فقام عبد الله بن الزبير وابن صفوان حين رأوه فقال: اجلسا، سمعت رسول الله ﷺ يقول: من سره أن يتمثل له الرجال قياماً فليتبوأ مقعده من النار». وفي الباب عن أبي أمية. [أ=١٦٩١٦، ١٦٨٤٥، د=٥٢٢٩ و٥٢٣٠].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن.

٠٠٠٠ - حدثنا هناد، حدثنا أبو أسامة عن حبيب بن الشهيد، عن أبي مجلز، عن معاوية

عن النبي ﷺ مثله.

(48/ 14) - باب ما جاء في تقليم الأظفار (٤٨/ ١٤)

٢٧٦٥ - حدثنا الحسن بن علي الخلال وغير واحد، قالوا: حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر، عن

الزهرري، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ «حمنس من الفطرة: الاستحداذ والختان وقص الشارب وتنف الإبط وتقليم الأظفار». [أ=٧١٤٢، خ=٥٨٨٩، م=٢٥٧، د=٤١٩٨، ق=٢٩٢].

هذا حديث حسن صحيح.

٢٧٦٦ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ وَهَذَا قَالَ: حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ، عَنْ زَكَرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ مُضْعَبِ بْنِ شَيْبَةَ، عَنْ طَلْقِ بْنِ حَبِيبٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «عَشْرٌ مِنَ الْفِطْرَةِ: قَصُّ الشَّارِبِ وَإِغْفَاءُ اللَّحْيَةِ وَالسُّوَاكُ وَالِاسْتِنْشَاقُ وَقَصُّ الْأَظْفَارِ وَغَسْلُ الْبَرَاجِمِ وَتَنْفِثُ الْإِبْطِ وَحَلْقُ الْعَانَةِ وَانْتِقَاصُ الْمَاءِ» قَالَ زَكَرِيَّا قَالَ مُضْعَبُ: وَنَسِيتُ الْعَاشِرَةَ إِلَّا أَنَّ تَكُونَ الْمَضْمُضَةَ.

انْتِقَاصُ الْمَاءِ: [هُوَ] الْاسْتِنْجَاءُ بِالْمَاءِ وَفِي الْبَابِ عَنْ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ وَابْنِ عُمَرَ وَأَبِي هُرَيْرَةَ.

هذا حديث حسن.

(٤٩ ١٥)

(49 15)

٢٧٦٧ - إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ [بن عبد الوارث]، حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ مُوسَى أَبُو مُحَمَّدٍ صَاحِبُ الدَّقِيقِ، حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرَانَ الْجَوْنِيُّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «أَنَّهُ وَقَّتْ لَهُمْ فِي كُلِّ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً تَقْلِيمَ الْأَظْفَارِ وَأَخْذَ الشَّارِبِ وَحَلْقَ الْعَانَةِ».

٢٧٦٨ - قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِي عَمْرَانَ الْجَوْنِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: «وَقَّتْ لَنَا فِي قَصِّ الشَّارِبِ وَتَقْلِيمِ الْأَظْفَارِ وَحَلْقِ الْعَانَةِ وَتَنْفِثِ الْإِبْطِ أَنْ لَا تَتْرُكَ أَكْثَرَ مِنْ أَرْبَعِينَ يَوْمًا».

هَذَا أَصَحُّ مِنَ الْحَدِيثِ الْأَوَّلِ، وَصَدَقَةُ بْنُ مُوسَى لَيْسَ عِنْدَهُمْ بِالْحَافِظِ.

(٥٠ ١٦)

(50 16)

٢٧٦٩ - مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ الْوَلِيدِ الْكِنْدِيُّ الْكُوفِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقْصُ أَوْ يَأْخُذُ مِنَ شَارِبِهِ. [قَالَ:] وَكَانَ إِبْرَاهِيمُ خَلِيلُ الرَّحْمَنِ يَقْعَلُهُ».

هذا حديث حسن غريب.

٢٧٧٠ - أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، حَدَّثَنَا عُبَيْدَةُ بْنُ حُمَيْدٍ، عَنْ يُونُسَ بْنِ صُهَيْبٍ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ لَمْ يَأْخُذْ مِنْ شَارِبِهِ فَلَيْسَ مِنَّا». وَفِي الْبَابِ عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ.

هذا حديث حسن صحيح.

٠٠٠٠ - مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ يُونُسَ بْنِ صُهَيْبٍ بِهِذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ.

(51/17) - بَابُ مَا جَاءَ فِي الْأَخْذِ مِنَ اللَّحْيَةِ (٥١/١٧)

٢٧٧١ - حَدَّثَنَا هَذَا، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ هَارُونَ، عَنْ أَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَأْخُذُ مِنْ لِحْيَتِهِ مِنْ عَرْضِهَا وَطَوْلِهَا».

قال أبو عيسى: هذا حديث غريب، وَسَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ يَقُولُ: عُمَرُ بْنُ هَارُونَ مُقَارِبُ الْحَدِيثِ لَا أَعْرِفُ لَهُ حَدِيثًا لَيْسَ إِسْنَادُهُ أَصْلًا. أَوْ قَالَ: يَتَّفَرَّدُ بِهِ إِلَّا هَذَا الْحَدِيثَ، «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَأْخُذُ مِنْ لِحْيَتِهِ مِنْ عَرْضِهَا وَطَوْلِهَا»، وَلَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ عُمَرَ بْنِ هَارُونَ، وَرَأَيْتُهُ حَسَنَ الرَّأْيِ فِي عُمَرَ بْنِ هَارُونَ.

قال أبو عيسى: وَسَمِعْتُ قُتَيْبَةَ يَقُولُ: عُمَرُ بْنُ هَارُونَ، كَانَ صَاحِبَ حَدِيثٍ، وَكَانَ يَقُولُ: «الْإِيمَانُ قَوْلٌ وَعَمَلٌ» قَالَ [سَمِعْتُ] قُتَيْبَةَ، حَدَّثَنَا وَكَيْعُ بْنُ الْجِرَّاحِ، عَنْ رَجُلٍ عَنْ ثَوْرِ بْنِ يَزِيدَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَصَبَ الْمَنْجَبِقَ عَلَى أَهْلِ الطَّائِفِ. قَالَ قُتَيْبَةُ: قُلْتُ لَوْ كَيْعُ: مَنْ هَذَا؟ قَالَ صَاحِبُكُمْ عُمَرُ ابْنُ هَارُونَ.

(52/18) - بَابُ مَا جَاءَ فِي إِعْفَاءِ اللَّحْيَةِ (٥٢/١٨)

٢٧٧٢ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَّالُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَخْفُوا الشَّوَارِبَ وَأَعْفُوا اللَّحْيَ». [أ=٥١٣٥، م=٢٥٩، س=١٥].

قال أبو عيسى: هذا حديث صحيح.

٢٧٧٣ - حَدَّثَنَا الْأَنْصَارِيُّ، حَدَّثَنَا مَعْنٌ، حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ نَافِعٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَنَا بِإِخْفَاءِ الشَّوَارِبِ وَإِعْفَاءِ اللَّحْيِ». [خ=٥٨٩٢، م=٢٥٩، د=٤١٩٩].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح. وَأَبُو بَكْرٍ بْنُ نَافِعٍ هُوَ مَوْلَى ابْنِ عُمَرَ ثِقَّةً، وَعُمَرُ بْنُ نَافِعٍ [ثِقَّة] وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَافِعٍ مَوْلَى ابْنِ عُمَرَ يُضَعَّفُ.

(53/19) - بَابُ مَا جَاءَ فِي وَضْعِ إِحْدَى الرَّجُلَيْنِ عَلَى الْأُخْرَى مُسْتَلْقِيًا (٥٣/١٩)

٢٧٧٤ - حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَخْزُومِيُّ، وَغَيْرُ وَاحِدٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عيينة، عن الزُّهْرِيِّ، عن عَبَّادِ بْنِ تَمِيمٍ، عن عَمِّهِ «أَنَّه رَأَى النَّبِيَّ ﷺ مُسْتَلْقِيًا فِي الْمَسْجِدِ، وَاضِعًا إِحْدَى رِجْلَيْهِ عَلَى الْأُخْرَى». [أ=١٦٤٣٠، خ=٤٧٥، م=٢١٠٠، د=٤٨٦٦، س=٧٢١].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح. وَعَمُّ عَبَّادِ بْنِ تَمِيمٍ، هُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدِ بْنِ عَاصِمِ الْمَازِنِيِّ.

(54/20) - بَابُ مَا جَاءَ فِي الْكَرَاهِيَّةِ فِي ذَلِكَ (٥٤/٢٠)

٢٧٧٥ - حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ أَسْبَاطٍ بْنِ مُحَمَّدِ الْقُرَشِيِّ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ التَّمِيمِيُّ، عن جَدَّاشِ، عن أَبِي الزُّبَيْرِ، عن جَابِرٍ «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عن اشْتِمَالِ الصَّمَاءِ وَالِاخْتِيَاءِ فِي تَوْبِ وَاحِدٍ،

وَأَنْ يَرْفَعَ الرَّجُلُ إِحْدَى رِجْلَيْهِ عَلَى الْأُخْرَى وَهُوَ مُسْتَلْقٍ عَلَى ظَهْرِهِ».

هذا حديثٌ رَوَاهُ غَيْرٌ وَاحِدٌ عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ، وَلَا نَعْرِفُ خِدَاشًا هَذَا مَنْ هُوَ وَقَدْ رَوَى لَهُ سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ غَيْرَ حَدِيثٍ.

٢٧٧٦ - قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ اشْتِمَالِ الصَّمَاءِ وَالْاِخْتِيَاءِ فِي تَوْبٍ وَاحِدٍ وَأَنْ يَرْفَعَ الرَّجُلُ إِحْدَى رِجْلَيْهِ عَلَى الْأُخْرَى وَهُوَ مُسْتَلْقٍ عَلَى ظَهْرِهِ».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

(٥٥ ٢١)

(55 21)

٢٧٧٧ - أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ وَعَبْدُ الرَّحِيمِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: «رَأَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَجُلًا مُضْطَجِعًا عَلَى بَطْنِهِ، فَقَالَ: «إِنَّ هَذِهِ ضِجْعَةٌ لَا يُحِبُّهَا اللَّهُ» وَفِي الْبَابِ عَنْ طَهْفَةَ وَابْنِ عُمَرَ.

وَرَوَى يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ يَعِيشَ بْنِ طَهْفَةَ، عَنْ أَبِيهِ، وَيُقَالُ طِخْفَةٌ، وَالصَّحِيحُ طَهْفَةٌ، وَقَالَ بَعْضُ الْحَفَاطِ: الصَّحِيحُ طِخْفَةٌ. وَيُقَالُ طِعْفَةٌ، يَعِيشُ هُوَ مِنَ الصَّحَابَةِ.

(٥٦ ٢٢)

(56 22)

٢٧٧٨ - مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا بِهِزُ بْنُ حَكِيمٍ، حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جَدِّي قَالَ: «قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ عَوْرَاتُنَا مَا نَأْتِي مِنْهَا وَمَا نَنْدُرُ؟ قَالَ: «اخْفِظْ عَوْرَتَكَ إِلَّا مِنْ زَوْجَتِكَ أَوْ مِمَّا مَلَكَتْ يَمِينُكَ»، فَقَالَ: الرَّجُلُ يَكُونُ مَعَ الرَّجُلِ؟ قَالَ: «إِنْ اسْتَطَعْتَ أَنْ لَا يَرَاهَا أَحَدٌ فَافْعَلْ»، قُلْتُ: فَالرَّجُلُ يَكُونُ خَالِيًا، قَالَ: «فَاللَّهِ أَحَقُّ أَنْ يُسْتَحْيَا مِنْهُ».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ، وَجَدُّ بِهِزِ اسْمُهُ: مُعَاوِيَةُ بْنُ حَيْدَةَ الْقُشَيْرِيُّ. وَقَدْ رَوَى الْجُرَيْرِيُّ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ مُعَاوِيَةَ وَهُوَ وَالِدُ بِهِزِ.

(٥٧ ٢٣)

(57 23)

٢٧٧٩ - عَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ الْبَغْدَادِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورِ الكَوْفِيُّ، أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ سِمَاكِ [بْنِ حَرْبٍ]، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، قَالَ: «رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مُتَّكِنًا عَلَى وَسَادَةٍ عَلَى يَسَارِهِ».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ. وَرَوَى غَيْرٌ وَاحِدٌ، هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ سِمَاكِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ: «رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ مُتَّكِنًا عَلَى وَسَادَةٍ وَلَمْ يَذْكُرْ عَلَى يَسَارِهِ».

٢٧٨٠ - يُوسُفُ بْنُ عِيْسَى، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ

جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ: «رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ مُتَكِنًا عَلَى وَسَادَةٍ». هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ. [أ=٢١٠٣٠، د=٤١٤٣].

(58/24) - بَابُ (٢٤/٥٨)

٢٧٨١ - حَدَّثَنَا هَنَّادٌ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ رَجَاءٍ، عَنِ أَوْسِ بْنِ ضَمْعَجٍ، عَنِ أَبِي مَسْعُودٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا يُؤْمُ الرَّجُلُ فِي سُلْطَانِهِ، وَلَا يُجْلَسُ عَلَى تَكْرِمَتِهِ فِي بَيْتِهِ إِلَّا بِإِذْنِهِ». [م=٦٧٤، س=٧٧٩، ق=٩٨٠، أ=١٧٠٩١].
قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

(59/25) - بَابُ مَا جَاءَ أَنَّ الرَّجُلَ أَحَقُّ بِصَدْرِ دَابَّتِهِ (٢٥/٥٩)

٢٧٨٢ - حَدَّثَنَا أَبُو عَمَّارٍ الْحُسَيْنِيُّ بْنُ حُرَيْثٍ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ وَاقِدٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَرِيْدَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي بَرِيْدَةَ يَقُولُ: «بَيْنَمَا النَّبِيُّ ﷺ يَمْشِي إِذْ جَاءَهُ رَجُلٌ وَمَعَهُ حِمَارٌ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ازْكَبْ، وَتَأَخَّرَ الرَّجُلُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا، أَنْتَ أَحَقُّ بِصَدْرِ دَابَّتِكَ إِلَّا أَنْ تَجْعَلَهُ لِي»، قَالَ: قَدْ جَعَلْتَهُ لَكَ، قَالَ: فَرَكِبَ». [أ=٢٣٠٥٣، د=٢٥٧٢].
قال أبو عيسى: هذا حديث حسن غريب [من هذا الوجه وفي الباب عن قيس ابن سعد بن عبادة].

(60/26) - بَابُ مَا جَاءَ فِي الرُّخْصَةِ فِي اتِّخَاذِ الْأَنْمَاطِ (٢٦/٦٠)

٢٧٨٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانٌ، عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنَكْدِرِ، عَنِ جَابِرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «هَلْ لَكُمْ أَنْمَاطٌ؟» قُلْتُ: وَأَنْتَى تَكُونُ لَنَا أَنْمَاطٌ؟ قَالَ: «أَمَّا إِنَّهَا سَتَكُونُ لَكُمْ أَنْمَاطٌ»، قَالَ: فَأَنَا أَقُولُ لِمَرَاتِي أُخْرِي عَنِّي أَنْمَاطِكَ، فَتَقُولُ: أَلَمْ يَقُلْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِنَّهَا سَتَكُونُ لَكُمْ أَنْمَاطٌ؟ قَالَ فَأَدْعُهَا». [خ=٥١٦١، م=٢٠٨٣، د=٤١٤٥، س=٣٣٨٦].
قال أبو عيسى: هذا حديث صحيح حسن.

(61/27) - بَابُ مَا جَاءَ فِي زُكُوبِ ثَلَاثَةِ عَلَيٍّ دَابَّةً (٢٧/٦١)

٢٧٨٤ - حَدَّثَنَا عَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ الْعَنْبَرِيُّ، حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ [هُوَ الْجُرَشِيُّ الْيَمَامِيُّ]، حَدَّثَنَا عِكْرَمَةُ بْنُ عَمَّارٍ، عَنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَلَمَةَ، عَنِ أَبِيهِ قَالَ: «لَقَدْ قُدَّتْ بَنِيَّ اللَّهِ ﷺ وَالْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ عَلَى بَعْلَتَيْهِ الشَّهْبَاءِ حَتَّى أَدْخَلْتُهُ حُجْرَةَ النَّبِيِّ ﷺ هَذَا قُدَامُهُ وَهَذَا خَلْفُهُ». وفي الباب عن ابن عباس وعبد الله بن جعفر.
قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه.

(62/28) - بَابُ مَا جَاءَ فِي نَظَرَةِ الْفَجَاءَةِ (٢٨/٦٢)

٢٧٨٥ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ عُبَيْدٍ، عَنِ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ، عَنِ أَبِي زُرْعَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ جَرِيرٍ، عَنِ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: «سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ نَظَرَةِ الْفَجَاءَةِ، فَأَمَرَنِي أَنْ أَضْرِبَ بَصْرِي». [أ=١٩٢١٨، م=٢١٥٩، د=٢١٤٨].

هذا حديث حسن صحيح. وأبو زُرْعَةَ [بن عمرو] اسمه: هَرِمٌ.

٢٧٨٦ - عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، أَخْبَرَنَا شَرِيكٌ، عَنْ أَبِي رَبِيعَةَ، عَنْ ابْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ رَفَعَهُ قَالَ: «يَا عَلِيُّ لَا تَتَّبِعِ النَّظْرَةَ النَّظْرَةَ، فَإِنَّ لَكَ الْأُولَى، وَلَيْسَتْ لَكَ الْآخِرَةَ».

هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث شريك.

(٢٩ ٦٣)

(63 29)

٢٧٨٧ - سُوَيْدٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ نَبَّهَانَ مَوْلَى أُمِّ سَلَمَةَ: «أَنَّهُ حَدَّثَهُ أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ حَدَّثَتْهُ أَنَّهَا كَانَتْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ وَمَيْمُونَةُ، قَالَتْ: قَبِينَمَا نَحْنُ عِنْدَهُ أَقْبَلَ ابْنَ أُمِّ مَكْتُومٍ، فَدَخَلَ عَلَيْهِ وَذَلِكَ بَعْدَ مَا أَمَرْنَا بِالْحِجَابِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ: «اِحْتَجِبَا مِنْهُ»، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَيْسَ هُوَ أَعْمَى لَا يُبْصِرُنَا، وَلَا يَعْرِفُنَا؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ: «أَفْعَمِيَا وَإِنْ أَنْتُمَا أَلْسَمْتُمَا تُبْصِرَانِهِ؟».

هذا حديث حسن صحيح.

(٣٠ ٦٤)

(64 30)

٢٧٨٨ - سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةَ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ ذِكْوَانَ، عَنْ مَوْلَى عَمْرِو بْنِ الْعَاصِي: «أَنَّ عَمْرَو بْنَ الْعَاصِي أَرْسَلَهُ إِلَى عَلِيِّ بْنِ سَيِّدِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ ابْنَةِ عُمَيْسٍ فَأَذَّنَ لَهُ، حَتَّى إِذَا فَرَّغَ مِنْ حَاجَتِهِ سَأَلَ الْمَوْلَى عَمْرَو بْنَ الْعَاصِي عَنْ ذَلِكَ، فَقَالَ: إِنَّ النَّبِيَّ إِذَا نَهَانَا أَوْ نَهَى أَنْ نَدْخُلَ عَلَى النِّسَاءِ بِغَيْرِ إِذْنٍ أَرْوَاجِهِنَّ».

وفي الباب عن عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو وَجَابِرٍ.

هذا حديث حسن صحيح.

(٣١ ٦٥)

(65 31)

٢٧٨٩ - مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى الصَّنَعَانِيُّ، حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ وَسَعِيدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ نُفَيْلٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَا تَرَكْتُ بَعْدِي فِي النَّاسِ فِتْنَةً أَضَرَّ عَلَى الرِّجَالِ مِنَ النِّسَاءِ».

هذا حديث حسن صحيح.

وقد روى هذا الحديث غير واحد من الثقات عن سُلَيْمَانَ التَّمِيمِيِّ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. وَلَمْ يَذْكُرُوا فِيهِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ نُفَيْلٍ، وَلَا نَعْلَمُ أَحَدًا قَالَ عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ. وَسَعِيدُ بْنُ زَيْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ نُفَيْلٍ. وَفِي الْبَابِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ. [حدثنا ابن أبي عمير حدثنا سفيان، عن سليمان التيمي، عن أبي عثمان، عن أسامة بن زيد، عن النبي ﷺ نحوه].

(66/32) - بَابُ مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ اتِّخَاذِ الْقَصَّةِ (٣٢/٦٦)

٢٧٩٠ - حَدَّثَنَا سُؤَيْدٌ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، أَخْبَرَنَا يُونُسُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، أَخْبَرَنَا حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّهُ سَمِعَ مُعَاوِيَةَ خَطَبَ بِالْمَدِينَةِ يَقُولُ: «أَيُّنَ عُلَمَاؤِكُمْ يَا أَهْلَ الْمَدِينَةِ؟ إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، يَنْهَى عَنْ هَذِهِ الْقِصَّةِ وَيَقُولُ: «إِنَّمَا هَلَكْتُ بَنُو إِسْرَائِيلَ حِينَ اتَّخَذُوا نِسَاؤَهُمْ».

[خ=٣٤٨٨، م=٢١٢٧، د=٤١٦٧، س=٥٢٤٥].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح. وقد روي من غير وجه عن معاوية.

(67/33) - بَابُ مَا جَاءَ فِي الْوَاصِلَةِ وَالْمُسْتَوْصِلَةِ وَالْوَاشِمَةِ وَالْمُسْتَوْشِمَةِ (٣٣/٦٧)

٢٧٩١ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، حَدَّثَنَا عَبِيدَةُ بْنُ حُمَيْدٍ، عَنِ مَنصُورٍ، عَنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ عَلْقَمَةَ، عَنِ عَبْدِ اللَّهِ «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَعَنَ الْوَاشِمَاتِ وَالْمُسْتَوْشِمَاتِ وَالْمُتَمَصِّصَاتِ مُبْتَغِيَاتِ لِلْحُسْنِ مُغَيَّرَاتِ خَلَقَ اللَّهُ». [أ=٤١٢٩، خ=٤٨٨٦، م=٢١٢٥، س=٥١١٤، ق=١٩٨٩، د=٤١٦٩].

قال: هذا حديث حسن صحيح. [وقد رواه شعبة وغير واحد من الأئمة عن منصور].

٢٧٩٢ - حَدَّثَنَا سُؤَيْدٌ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنِ عَبِيدَةَ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنِ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَعَنَ اللَّهُ الْوَاصِلَةَ وَالْمُسْتَوْصِلَةَ وَالْوَاشِمَةَ وَالْمُسْتَوْشِمَةَ». قَالَ نَافِعٌ: الْوِشْمُ فِي اللَّثَّةِ. [أ=٤٧٢٤، خ=٥٩٣٧، م=٢١٢٤، س=٥١١١، د=٤١٦٨، ق=١٩٨٧].

قال: هذا حديث حسن صحيح، وفي الباب عن عائشة ومغفل بن يسار وأسما بنت أبي بكر وابن عباس.

٠٠٠٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا عَبِيدَةُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، عَنِ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ. وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ يَحْيَى قَوْلَ نَافِعٍ. قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

(68/34) - بَابُ مَا جَاءَ فِي الْمُتَشَبِّهَاتِ بِالرِّجَالِ مِنَ النِّسَاءِ (٣٤/٦٨)

٢٧٩٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيْلَانَ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، وَهَمَّامٌ، عَنِ قَتَادَةَ، عَنِ عِكْرَمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: «لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمُتَشَبِّهَاتِ بِالرِّجَالِ مِنَ النِّسَاءِ وَالْمُتَشَبِّهِينَ بِالنِّسَاءِ مِنَ الرِّجَالِ». [أ=٣١٥١، خ=٥٨٨٥، د=٤٠٩٧، ق=١٩٠٤].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

٢٧٩٤ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَّالُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ وَأَيُّوبَ، عَنِ عِكْرَمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: «لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمُحْخَثِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالْمُتَرَجَّلَاتِ مِنَ النِّسَاءِ». [أ=٢٢٩١ و٣٤٥٨].

قال: هذا حديث حسن صحيح. وفي الباب عن عائشة.

(69 35)

(٦٩ ٣٥)

٢٧٩٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ، عَنْ ثَابِتِ بْنِ عَمَّارَةَ الْحَنْفِيِّ، عَنْ عُثَيْمِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ أَبِي مُوسَى عَنِ النَّبِيِّ قَالَ: «كُلُّ عَيْنٍ رَائِيَةٌ، وَالْمَرْأَةُ إِذَا اسْتَعْطَرَتْ فَمَرَّتْ بِالْمَجْلِسِ، فَهِيَ كَذَا وَكَذَا، يَعْنِي رَائِيَةٌ». وفي الباب عن أبي هريرة. هذا حديث حسن صحيح.

(70 36)

(٧٠ ٣٦)

٢٧٩٦ - حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الْجَفَرِيُّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ الْجُرَيْرِيِّ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ: «طِيبُ الرِّجَالِ مَا ظَهَرَ رِيحُهُ وَخَفِيَ لَوْنُهُ وَطِيبُ النِّسَاءِ مَا ظَهَرَ لَوْنُهُ وَخَفِيَ رِيحُهُ». عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْجُرَيْرِيِّ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنِ الطُّفَاوِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ: «نَحْوُهُ بِمَعْنَاهُ».

هذا حديث حسن إلا أن الطُّفَاوِيَّ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا فِي هَذَا الْحَدِيثِ وَلَا نَعْرِفُ اسْمَهُ، وَحَدِيثُ إِسْمَاعِيلِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ أَتَمُّ وَأَطْوَلُ [وَفِي الْبَابِ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ].

٢٧٩٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ الْحَنْفِيُّ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، قَالَ: قَالَ [لِي] النَّبِيُّ: «إِنَّ خَيْرَ طِيبِ الرَّجُلِ مَا ظَهَرَ رِيحُهُ وَخَفِيَ لَوْنُهُ، وَخَيْرَ طِيبِ النِّسَاءِ مَا ظَهَرَ لَوْنُهُ وَخَفِيَ رِيحُهُ وَنَهَى عَنِ مَيْثِرَةِ الْأَرْجَوَانِ».

(71 37)

(٧١ ٣٧)

٢٧٩٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا عَزْرَةُ بْنُ ثَابِتٍ، عَنِ ثَمَامَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: «كَانَ أَنَسٌ لَا يَرُدُّ الطَّيِّبَ. وَقَالَ أَنَسٌ: إِنَّ النَّبِيَّ كَانَ لَا يَرُدُّ الطَّيِّبَ».

هذا حديث حسن صحيح. وفي الباب عن أبي هريرة.

٢٧٩٩ - حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ: «ثَلَاثٌ لَا تُرَدُّ: الْوَسَائِدُ وَاللِّبْنُ وَاللِّدْنُ». يَعْنِي بِهِ الطَّيِّبُ. هذا حديث غريب. وَعَبْدُ اللَّهِ هُوَ ابْنُ مُسْلِمٍ بْنُ جُنْدَبٍ وَهُوَ مَدَنِيٌّ.

٢٨٠٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَلِيفَةَ [أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بَصْرِيٌّ وَعَمْرُ بْنُ عَلِيٍّ] قَالَا: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، عَنْ حَجَّاجِ الصَّوَّافِ، عَنْ حَنَّانٍ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ التُّهَدِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ: «إِذَا أُعْطِيَ أَحَدُكُمْ الرِّيحَانَ فَلَا يَرُدُّهُ فَإِنَّهُ خَرَجَ مِنَ الْجَنَّةِ».

قال: هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه، ولا نعرف لِحَثَانٍ غَيْرَ هَذَا الْحَدِيثِ، وَأَبُو عُثْمَانَ التَّهْدِيُّ اسْمُهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُلٍ، وَقَدْ أَدْرَكَ زَمَنَ النَّبِيِّ ﷺ. وَلَمْ يَرَهُ وَلَمْ يَسْمَعْ مِنْهُ.

(72/38) - بَابُ مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ مَبَاشَرَةِ الرَّجُلِ الرَّجُلَ وَالْمَرْأَةَ الْمَرْأَةَ (٧٢/٣٨)

٢٨٠١ - حَدَّثَنَا هُنَّادٌ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ شَقِيبِ بْنِ سَلَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَبَاشِرُ الْمَرْأَةَ الْمَرْأَةَ حَتَّى تَصِفَهَا لِزَوْجِهَا كَأَنَّهُ يَنْظُرُ إِلَيْهَا».

[١=٣٦٠٩، خ=٥٢٤١، د=٢١٥٠].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

٢٨٠٢ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي زِيَادٍ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ حُبَابٍ، أَخْبَرَنِي الضُّحَّاكُ [يعني] ابْنَ عُثْمَانَ، أَخْبَرَنِي زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْخَدْرِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَنْظُرُ الرَّجُلُ إِلَى عَوْرَةِ الرَّجُلِ، وَلَا تَنْظُرُ الْمَرْأَةُ إِلَى عَوْرَةِ الْمَرْأَةَ، وَلَا يُفْضِي الرَّجُلُ إِلَى الرَّجُلِ فِي الثُّوبِ الْوَاحِدِ، وَلَا تُفْضِي الْمَرْأَةُ إِلَى الْمَرْأَةَ فِي الثُّوبِ الْوَاحِدِ».

[١=١١٦٠١، م=٣٣٨، ق=٦٦١].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن غريب صحيح.

(73/39) - بَابُ مَا جَاءَ فِي حِفْظِ الْعَوْرَةِ (٧٣/٣٩)

٢٨٠٣ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَيْمَنٍ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ وَيَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَا: حَدَّثَنَا بَهْزُ بْنُ حَكِيمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: «قُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ عَوْرَاتُنَا مَا نَأْتِي مِنْهَا وَمَا نَذَرُ؟ قَالَ: «اخْفِظْ عَوْرَتَكَ إِلَّا مِنْ زَوْجِكَ أَوْ مَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ». قَالَ: قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِذَا كَانَ الْقَوْمُ بَعْضُهُمْ فِي بَعْضٍ؟ قَالَ: «إِنْ اسْتَطَعْتَ أَنْ لَا يَرَاهَا أَحَدٌ فَلَا تُرِيئُهَا»، قَالَ قُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ إِذَا كَانَ أَحَدُنَا خَالِيًا؟ قَالَ: «فَاللهِ أَحَقُّ أَنْ يُسْتَخَيَّ مِنْهُ مِنَ النَّاسِ».

[١=٢٠٠٥٤ و٢٠٠٦٠].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن.

(74/40) - بَابُ مَا جَاءَ أَنَّ الْفَخْدَ عَوْرَةٌ (٧٤/٤٠)

٢٨٠٤ - حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي الثَّغْرِيِّ مَوْلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ زُرْعَةَ بْنِ مُسْلِمٍ بْنِ جَرْهَدِ الْأَسْلَمِيِّ، عَنْ جَدِّهِ جَرْهَدٍ قَالَ: «مَرَّ النَّبِيُّ ﷺ بِجَرْهَدٍ فِي الْمَسْجِدِ، وَقَدْ انْكَشَفَ فَخِذَهُ فَقَالَ: «إِنَّ الْفَخْدَ عَوْرَةٌ». [خ=١٢، د=٤٠١٤، أ=١٥٩٢٧ و١٥٩٢٨].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن ما أرى إسناده بمُتَّصِلٍ.

٢٨٠٥ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ الْخَلَّالِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ أَبِي الزُّنَادِ، قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ جَرْهَدٍ، عَنْ أَبِيهِ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ مَرَّ بِهِ وَهُوَ كَاشِفٌ عَنْ فَخِذِهِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «عَطَّ فَخِذَكَ فَإِنَّهَا مِنَ الْعَوْرَةِ».

[١=١٥٩٢٩].

هذا حديث حسن.

٢٨٠٦ - وَاصِلُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى الْكُوفِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ صَالِحٍ، عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَقِيلٍ، عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَزْهَدِ الْأَسْلَمِيِّ، عَنِ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ قَالَ: «الْفَخْدُ عَوْرَةٌ».

هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه.

٢٨٠٧ - وَاصِلُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى الْكُوفِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، عَنِ إِسْرَائِيلَ، عَنِ أَبِي يَحْيَى، عَنِ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ قَالَ: «الْفَخْدُ عَوْرَةٌ». وَفِي الْبَابِ عَنْ عَلِيِّ وَمُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَحْشٍ. وَهَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ، وَلِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَحْشٍ وَلَا بِنِّهِ مُحَمَّدٍ صُحْبَةً.

(75 41) (٧٥ ٤١)

٢٨٠٨ - مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ، أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ إِبْنِ أَبِي حَسَّانَ، قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيْبِ يَقُولُ: «إِنَّ اللَّهَ طَيِّبٌ يُحِبُّ الطَّيِّبَ، نَظِيفٌ يُحِبُّ النَّظَافَةَ، كَرِيمٌ يُحِبُّ الْكَرَمَ جَوَادٌ يُحِبُّ الْجُودَ، فَتَنْظَفُوا - أَرَاهُ قَالَ - أَفْنَيْتُكُمْ، وَلَا تَتَشَبَّهُوا بِالْيَهُودِ»، قَالَ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِمُهَاجِرِ بْنِ مِسْمَارٍ، فَقَالَ حَدَّثَنِيهِ عَامِرُ بْنُ سَعْدٍ [بْنِ أَبِي وَقاص]، عَنِ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ مِثْلَهُ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ «نَظَفُوا أَفْنَيْتُكُمْ».

هذا حديث غريب، وَخَالِدُ بْنُ إِبْنِ أَبِي حَسَّانَ يُضَعَّفُ وَيُقَالُ ابْنُ إِبْنِ أَبِي حَسَّانَ.

(76 42) (٧٦ ٤٢)

٢٨٠٩ - أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ نَيْزِكِ الْبَغْدَادِيِّ، أَخْبَرَنَا الْأَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَيَّاةَ، عَنِ لَيْثِ بْنِ أَبِي سُلَيْمٍ، عَنِ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ قَالَ: «إِيَّاكُمْ وَالْتَعْرِي، فَإِنَّ مَعَكُمْ مَنْ لَا يَفَارِقُكُمْ إِلَّا عِنْدَ الْغَائِطِ وَحِينَ يَفْضِي الرَّجُلُ إِلَى أَهْلِهِ، فَاسْتَحْيُوهُمْ وَأَكْرِمُوهُمْ». هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ، وَأَبُو مُحَيَّاةَ اسْمُهُ يَحْيَى بْنُ يَغْلَى.

(77 43) (٧٧ ٤٣)

٢٨١٠ - الْقَاسِمُ بْنُ دِينَارِ الْكُوفِيُّ، حَدَّثَنَا مُضْعَبُ بْنُ الْمُقْدَامِ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ صَالِحٍ، عَنِ لَيْثِ بْنِ أَبِي سُلَيْمٍ، عَنِ طَاوُسٍ، عَنِ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ النَّبِيَّ قَالَ: «مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلَا يَدْخُلُ حَلِيلَتَهُ الْحَمَامَ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلَا يَدْخُلُ الْحَمَامَ بِغَيْرِ إِزَارٍ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلَا يَجْلِسُ عَلَى مَائِدَةٍ يَدَارُ عَلَيْهَا الْحَمْرُ».

هذا حديث حسن غريب، لَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ طَاوُسٍ عَنِ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ إِلَّا مِنْ هَذَا

الْوَجْهِ.

قال مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ: لَيْثُ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ صَدُوقٌ وَرَبِّمَا يَهُمُّ فِي الشَّيْءِ وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ: قَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ: لَيْثٌ لَا يَفْرُحُ بِحَدِيثِهِ [كَانَ لَيْثٌ يَرْفَعُ أَشْيَاءَ لَا يَرْفَعُهَا غَيْرُهُ فَذَلِكَ ضَعْفُوه].

٢٨١١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَّادِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي عُذْرَةَ، وَكَانَ قَدْ أَدْرَكَ النَّبِيَّ ﷺ عَنْ عَائِشَةَ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ: نَهَى الرَّجَالَ وَالنِّسَاءَ عَنِ الْحَمَامَاتِ، ثُمَّ رَخَّصَ لِلرِّجَالِ فِي الْمَيَازِرِ». [د=٤٠٠٩، ق=٣٧٤٩].

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ وَإِسْنَادُهُ لَيْسَ بِذَلِكَ الْقَائِمِ.

٢٨١٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، أَنْبَأَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مَنْصُورٍ، قَالَ سَمِعْتُ سَالِمَ بْنَ أَبِي الْجَعْدِ يُحَدِّثُ، عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ الْهَدَلِيِّ «أَنَّ نِسَاءَ مِنْ أَهْلِ جَمِصَ أَوْ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ دَخَلْنَ عَلَى عَائِشَةَ، فَقَالَتْ: أَتُنُّنَ اللَّاتِي يَدْخُلْنَ نِسَاؤُكُنَّ الْحَمَامَاتِ؟ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَا مِنْ امْرَأَةٍ تَضَعُ ثِيَابَهَا فِي غَيْرِ بَيْتِ زَوْجِهَا إِلَّا هَتَكَتِ الشَّرَّ بَيْنَهَا وَبَيْنَ رَبِّهَا». [د=٤٠١٠، ق=٣٧٥٠، =٢٥٤٦٢ و٢٥٦٨٥].

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ.

(78/44) - بَابُ مَا جَاءَ أَنَّ الْمَلَائِكَةَ لَا تَدْخُلُ بَيْتًا فِيهِ صُورَةٌ وَلَا كَلْبٌ (٧٨/٤٤)

٢٨١٣ - حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ شَيْبَةَ وَالْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَّالُ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ وَعَبْدُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُيَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ، أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا طَلْحَةَ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا تَدْخُلُ الْمَلَائِكَةُ بَيْتًا فِيهِ كَلْبٌ وَلَا صُورَةٌ تَمَائِيلٌ». [١=١٦٣٤٧، خ=٣٧٢٥، م=٢١٠٦، س=٤٢٨٨ و٥٣٥٨، ق=٣٦٤٩].

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

٢٨١٤ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ أَنَّ أَبِي طَلْحَةَ أَنَّ رَافِعَ بْنَ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَهُ قَالَ: «دَخَلْتُ أَنَا وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي طَلْحَةَ عَلَى أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ نَعُوذُهُ، فَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ، أَخْبَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَنَّ الْمَلَائِكَةَ لَا تَدْخُلُ بَيْتًا فِيهِ تَمَائِيلٌ أَوْ صُورَةٌ، شَكَ إِسْحَاقُ لَا يَذَرِي أَيُّهُمَا قَالَ. [١=١١٨٥٨].

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

٢٨١٥ - حَدَّثَنَا سُوَيْدٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا مُجَاهِدٌ، حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَتَانِي جِبْرَائِيلُ فَقَالَ: إِنِّي كُنْتُ أَتَيْتُكَ الْبَارِحَةَ فَلَمْ يَمْتَنِعْنِي أَنْ أَكُونَ دَخَلْتُ عَلَيْكَ الْبَيْتَ الَّذِي كُنْتُ فِيهِ إِلَّا أَنَّهُ كَانَ فِي بَابِ الْبَيْتِ تَمْنَالُ الرَّجَالِ، وَكَانَ فِي الْبَيْتِ قِرَامٌ سَرَّ فِيهِ تَمَائِيلٌ، وَكَانَ فِي الْبَيْتِ كَلْبٌ، فَمَرَّ بِرَأْسِ التَّمْنَالِ الَّذِي بِالْبَابِ فَلْيَقْطَعْ

فَيَصِيرُ كَهَيْئَةِ الشَّجَرَةِ، وَمُزٍ بِالسُّتْرِ فَلْيُقَطَّعْ وَيُجْعَلْ مِنْهُ وَسَادَتَيْنِ مُتْبَدَتَيْنِ تُوْطَأَنِ، وَمُزٍ بِالْكَلْبِ فَيُخْرَجُ، فَفَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَكَانَ ذَلِكَ الْكَلْبُ جَزْوَاً لِلْحُسَيْنِ أَوْ لِلْحَسَنِ تَحْتَ نَضْدِ لَهُ، فَأَمَرَ بِهِ فَأُخْرِجَ».

هذا حديث حسن صحيح، وفي الباب عن عائشة وأبي طلحة.

(79 45) (٧٩ ٤٥)

٢٨١٦ - عَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَغْدَادِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي يَحْيَى، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: «مَرَّ رَجُلٌ وَعَلَيْهِ تُوْبَانِ أَحْمَرَانِ فَسَلَّمَ عَلَيَّ النَّبِيُّ ﷺ فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيَّ النَّبِيُّ ﷺ السَّلَامَ».

هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه.

وَمَعْنَى هَذَا الْحَدِيثِ عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ: أَنَّهُ كَرِهَ لُبْسَ الْمُعْضَفِرِ، وَرَأَوْا أَنَّ مَا صُبِغَ بِالْحُمْرَةِ بِالْمَدْرِ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ فَلَا بَأْسَ بِهِ إِذَا لَمْ يَكُنْ مُعْضَفِراً.

٢٨١٧ - قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ هُبَيْرَةَ بْنِ يَرِيمَ، قَالَ: قَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ: «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ خَاتَمِ الذَّهَبِ، وَعَنِ الْقِسِيِّ، وَعَنِ الْمَيْثِرَةِ، وَعَنِ الْجُعْفَةِ». قَالَ أَبُو الْأَخْوَصِ: وَهُوَ شَرَابٌ يَتَّخَذُ بِمَضْرَمِنِ الشَّعِيرِ.

هذا حديث حسن صحيح.

٢٨١٨ - مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، قَالَا: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الْأَشْعَثِ بْنِ سُلَيْمٍ، عَنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ سُؤَيْدِ بْنِ مَقْرِنٍ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ: «أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِسَبْعٍ وَنَهَانَا عَنْ سَبْعٍ: أَمَرَنَا بِاتِّبَاعِ الْجَنَائِزِ، وَعِيَادَةِ الْمَرِيضِ، وَتَشْمِيَةِ الْعَاطِسِ، وَإِجَابَةِ الدَّاعِي، وَنَضْرِ الْمَظْلُومِ، وَإِبْرَارِ الْمُقْسِمِ، وَرَدِّ السَّلَامِ. وَنَهَانَا عَنْ سَبْعٍ: عَنْ خَاتَمِ الذَّهَبِ أَوْ حَلَقَةِ الذَّهَبِ وَأَنِّيَةِ الْفِضَّةِ وَلُبْسِ الْحَرِيرِ وَالذَّبْيَاجِ وَالْإِسْتَبْرَقِ وَالْقِسِيِّ».

هذا حديث حسن صحيح. وأشعث بن سليمان هو أشعث بن أبي الشعثاء [وأبو الشعثاء] اسمه: سليمان بن أسود.

(80 46) (٨٠ ٤٦)

٢٨١٩ - مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ حَبِيبِ [ابن أبي حبيب] بن أبي ثَابِتٍ، عَنْ مَيْمُونِ بْنِ أَبِي شَيْبٍ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْبَسُوا الْبَيَاضَ فَإِنَّهَا أَطْهَرُ وَأَطْيَبُ، وَكَفُّوا فِيهَا مَوْتَاكُمْ».

هذا حديث حسن صحيح. وفي الباب عن ابن عباس وابن عمر.

(81/47) - بَابُ مَا جَاءَ فِي الرُّخْصَةِ فِي لُبْسِ الْخُمْرَةِ لِلرِّجَالِ (٤٧/٨١)

٢٨٢٠ - حَدَّثَنَا هَنَّادٌ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ الْقَاسِمِ، عَنِ الْأَشْعَثِ وَهُوَ ابْنُ سَوَّارٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ: «رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فِي لَيْلَةٍ إِضْحِيَّانٍ، فَجَعَلْتُ أَنْظُرُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَإِلَى الْقَمَرِ وَعَلَيْهِ خُلَّةٌ حَمْرَاءُ فَإِذَا هُوَ عِنْدِي أَحْسَنُ مِنَ الْقَمَرِ».

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث الأشعث. وروى شعبه والثوري، عن أبي إسحاق، عن البراء بن عازب قال: «رَأَيْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ خُلَّةً حَمْرَاءً».

٠٠٠٠ - حَدَّثَنَا بِذَلِكَ مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ، حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ بِهَذَا. وَفِي الْحَدِيثِ كَلَامٌ أَكْثَرُ مِنْ هَذَا: قَالَ: سَأَلْتُ مُحَمَّدًا فَقُلْتُ لَهُ: حَدِيثُ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْبَرَاءِ أَصَحُّ أَوْ حَدِيثُ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ؟ فَرَأَى كِلَا الْحَدِيثَيْنِ صَحِيحًا. وَفِي الْبَابِ عَنِ الْبَرَاءِ وَأَبِي جُحَيْفَةَ.

(82/48) - بَابُ مَا جَاءَ فِي الثُّوبِ الْأَخْضَرِ (٤٨/٨٢)

٢٨٢١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، أَخْبَرَنَا عَبِيدُ اللَّهِ بْنُ إِدَادِ بْنِ لَقَيْطٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي رِمَّةَ قَالَ: «رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَعَلَيْهِ بُرْدَانِ أَخْضَرَانِ».

[أ=٧١٣١، د=٤٢٠٦، س=١٥٧١].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث عبيد الله بن إداد. وأبو ريمته التيمي يقال اسمه: حبيب بن حيَّان، ويُقال اسمه رفاعه بن يثربي.

(83/49) - بَابُ مَا جَاءَ فِي الثُّوبِ الْأَسْوَدِ (٤٩/٨٣)

٢٨٢٢ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ، أَخْبَرَنِي أَبِي، عَنْ مُضْعَبِ بْنِ شَيْبَةَ، عَنْ صَفِيَّةِ ابْنَةِ شَيْبَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ ذَاتَ عَدَاةٍ وَعَلَيْهِ مِرْطٌ مِنْ شَعْرِ أَسْوَدٍ».

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح غريب.

(84/50) - بَابُ مَا جَاءَ فِي الثُّوبِ الْأَصْفَرِ (٥٠/٨٤)

٢٨٢٣ - حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمِ الصَّفَّارِ أَبُو عُثْمَانَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَسَّانٍ أَنَّهُ حَدَّثَهُ جَدَّتَاهُ صَفِيَّةُ بِنْتُ عَلِيَّةَ وَذُحَيْبَةُ بِنْتُ عَلِيَّةَ، حَدَّثَتْهُ عَنْ قِبَلَةِ بِنْتِ مَخْرَمَةَ، وَكَانَتْ رَبِيبَتَيْهَا وَقِبَلَةُ جَدَّةِ أَبِيهِمَا أُمُّ أُمِّهَا قَالَتْ: «قَدِمْنَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَذَكَرَتِ الْحَدِيثَ بِطَوِيلِهِ حَتَّى جَاءَ رَجُلٌ وَقَدْ ازْتَفَعَتِ الشَّمْسُ، فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَعَلَيْكَ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ، وَعَلَيْهِ - تَغْنِي النَّبِيُّ ﷺ - أَسْمَالُ مَلَائِكَةٍ كَانَتْ بَرَعَفْرَانَ وَقَدْ نَفَضَتْ وَمَعَهُ عَسِيبٌ نَخْلَةٌ».

[د=٣٠٧٠].

حديث قَبِيلَةَ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَسَّانَ .

(٨٥ ٥١)

(85 51)

٢٨٢٤ - قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ قَالَ . وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، حَدَّثَنَا

عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ حَمَادِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ التَّرَعُّفِ لِلرِّجَالِ» .

هذا حديث حسن صحيح . وَرَوَى شُعْبَةُ هذا الحديث عن إسماعيل بن عليَّة،

عن عبد العزيز بن صهيب، عن أنس: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنِ التَّرَعُّفِ» .

٠٠٠٠ - بِذَلِكَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَخْبَرَنَا آدَمُ عَنْ شُعْبَةَ .

وَمَعْنَى كَرَاهِيَةِ التَّرَعُّفِ لِلرِّجَالِ أَنْ يَتَرَعَّفَ الرَّجُلُ؛ يَعْنِي أَنْ يَتَطَيَّبَ بِهِ .

٢٨٢٥ - محمود بن غيلان، حدثنا أبو داود الطيالسي، عن شعبة، عن عطاء بن

السائب قال: سَمِعْتُ أَبَا حَفْصِ بْنِ عُمَرَ يُحَدِّثُ عَنْ يَغْلَى بْنِ مُرَّةَ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَبْصَرَ رَجُلًا مُتَخَلِّقًا، قَالَ: «أَذْهَبْ فَأَغْسِلْهُ ثُمَّ اغْسِلْهُ ثُمَّ لَا تَعُدْ» .

هذا حديث حسن . وقد اختلف بغضهم في هذا الإسناد عن عطاء بن

السائب . قال عليُّ قال يحيى بن سعيد: مَنْ سَمِعَ مِنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ قَدِيمًا فَسَمَاعُهُ صَحِيحٌ، وَسَمَاعُ شُعْبَةَ وَسُفْيَانَ مِنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ صَحِيحٌ إِلَّا حَدِيثَيْنِ عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ زَادَانَ . قَالَ شُعْبَةُ: سَمِعْتُهُمَا مِنْهُ بِأَخْرَجَةٍ .

يُقَالُ إِنَّ عَطَاءَ بْنَ السَّائِبِ كَانَ فِي آخِرِ أَمْرِهِ قَدْ سَاءَ حِفْظُهُ . وَفِي الْبَابِ عَنْ

عَمَّارٍ وَأَبِي مُوسَى وَأَنَسٍ . وَأَبُو حَفْصٍ هُوَ أَبُو حَفْصِ بْنِ عَمْرِو .

(٨٦ ٥٢)

(86 52)

٢٨٢٦ - أَخْمَدُ بْنُ مَيْبِيعٍ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يُونُسَ الْأَزْرَقِيُّ حَدَّثَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ

أَبِي سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنِي مَوْلَى أَسْمَاءَ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ يُذَكِّرُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَنْ لَبَسَ الْحَرِيرَ فِي الدُّنْيَا لَمْ يَلْبَسْهُ فِي الْآخِرَةِ» .

وَفِي الْبَابِ عَنْ عَلِيٍّ وَحُدَيْفَةَ وَأَنَسٍ وَعَبِيْرٍ وَاجِدٍ قَدْ ذَكَرْنَاهُ فِي كِتَابِ الْبَّاسِ .

هذا حديث حسن صحيح . وَقَدْ رُوِيَ مِنْ غَيْرِ وَجْهِ، عَنْ عَمْرِو مَوْلَى أَسْمَاءَ بِنْتِ

أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ وَاسْمُهُ عَبْدُ اللَّهِ وَيُكْنَى أَبُو عَمْرِو . وَقَدْ رَوَى عَنْهُ عَطَاءُ بْنُ أَبِي رَبِيْحٍ وَعَمْرُو بْنُ دِينَارٍ .

(٨٧ ٥٣)

(87 53)

٢٨٢٧ - قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنِ الْمَسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ: «أَنَّ

رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَسَمَ أَقْبِيَةَ وَلَمْ يُعْطِ مَخْرَمَةَ شَيْئًا، فَقَالَ مَخْرَمَةُ: يَا بَنِيَّ انْطَلِقْ بِنَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، [قال:]

فَانطَلَقْتُ مَعَهُ، قَالَ: اذْخُلْ فَاذْعُهُ لِي، فَدَعَوْتُهُ لَهُ، فَخَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ وَعَلَيْهِ قَبَاءٌ مِنْهَا، فَقَالَ: خُبَاتُ لَكَ هَذَا، قَالَ: فَتَنظَرُ إِلَيْهِ فَقَالَ: رَضِي مَخْرَمَةً. [أ=١٨٩٤٩، خ=٢٥٩٩، م=١٠٥٨، د=٤٠٢٨، س=٥٣٣٩].
قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

وابن أبي مُليكة أَسْمَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ.

(88/54) - بَابُ مَا جَاءَ إِنْ اللَّهُ تَعَالَى يُحِبُّ أَنْ يَرَى أَثَرَ نِعْمَتِهِ عَلَى عَبْدِهِ (٥٤/٨٨)

٢٨٢٨ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ الرَّعْفَرَانِيِّ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ أَنْ يَرَى أَثَرَ نِعْمَتِهِ عَلَى عَبْدِهِ». وَفِي الْبَابِ عَنْ أَبِي الْأَخْوَصِ، عَنْ أَبِيهِ وَعِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ وَابْنِ مَسْعُودٍ. [أ=١٩٩٥٤].
قال أبو عيسى: هذا حديث حسن.

(89/55) - بَابُ مَا جَاءَ فِي الْخُفِّ الْأَسْوَدِ (٥٥/٨٩)

٢٨٢٩ - حَدَّثَنَا هَمَّادٌ، حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ، عَنْ دَلْهَمِ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ حُجَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ ابْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ: «أَنَّ النَّجَاشِيَّ أَهْدَى لِلنَّبِيِّ ﷺ خُفَيْنِ أَسْوَدَيْنِ سَادَجَيْنِ، فَلَبَسَهُمَا ثُمَّ تَوَضَّأَ وَمَسَحَ عَلَيْهِمَا». [د=١٥٥، ق=٥٤٩، و=٣٦٢٠].

قال: هذا حديث حسن إنما نعرفه من حديث دلهم، وقد رواه محمد بن ربيعة عن دلهم.

(90/56) - بَابُ مَا جَاءَ فِي النَّهْيِ عَنِ تَنْفِثِ الشَّيْبِ (٥٦/٩٠)

٢٨٣٠ - حَدَّثَنَا هَارُونَ بْنُ إِسْحَاقَ الْهَمْدَانِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدَةُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنِ تَنْفِثِ الشَّيْبِ وَقَالَ: «إِنَّهُ نُورُ الْمُسْلِمِ». [ق=٣٧٢١، د=٤٢٠٢، أ=٦٩٤١].

قال: هذا حديث حسن، قد روي عن عبد الرحمن بن الحارث وغير واحد عن عمرو بن شعيب، [عن أبيه عن جده].

(91/57) - بَابُ مَا جَاءَ أَنَّ الْمُسْتَشَارَ مُؤْتَمَنٌ (٥٧/٩١)

٢٨٣١ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ ابْنِ جَدْعَانَ، عَنْ جَدِّتِهِ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْمُسْتَشَارُ مُؤْتَمَنٌ». وَفِي الْبَابِ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ وَابْنِ عُمَرَ.

قال أبو عيسى: هذا حديث غريب من حديث أم سلمة.

٢٨٣٢ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا شَيْبَانُ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ

عُمَيْرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْمُسْتَشَارُ مُؤْتَمَنٌ».

[د=٥١٢٨، ق=٣٧٤٥].

هذا حديث حسن . وقد روى غير واحد عن شيبان بن عبد الرحمن النخوي . وشيبان هو صاحب كتاب ، وهو صحيح الحديث ، ويكنى أبا معاوية .

٥٠٠٠ - عبد الجبار بن العلاء العطار ، عن سفيان بن عيينة قال : قال عبد الملك بن عمير : إني لأحدث الحديث فما أدع منه حرفاً .

(58 92) (٥٨ ٩٢)

٢٨٣٣ - ابن أبي عمير ، حدثنا سفيان ، عن الزهري ، عن سالم وحزمة ابني عبد الله بن عمر ، عن أبيهما : أن رسول الله قال : «الشؤم في ثلاثة : في المرأة والمسكن والدابة» .

هذا حديث حسن صحيح ، وبعض أصحاب الزهري لا يذكرون فيه عن حزمة ، وإنما يقولون عن سالم ، عن أبيه ، عن النبي . وهكذا روى لنا ابن أبي عمير هذا الحديث ، عن سفيان بن عيينة ، عن الزهري ، فقال : عن سالم وحزمة ابني عبد الله بن عمر ، عن أبيهما ، عن النبي .

٥٠٠٠ - سعيد بن عبد الرحمن المخزومي ، حدثنا سفيان ، عن الزهري ، عن سالم ، عن أبيه ، عن النبي . بنحوه ولم يذكر فيه سعيد بن عبد الرحمن ، عن حزمة ورواية سعيد أصح لأن علي بن المدني والحُمَدي ، رويَا عن سفيان ، ولم يرو لنا الزهري هذا الحديث إلا عن سالم ، عن ابن عمر . وروى مالك بن أنس ، هذا الحديث ، عن الزهري ، وقال عن سالم وحزمة ابني عبد الله بن عمر ، عن أبيهما .

وفي الباب عن سهل بن سعد وعائشة وأنس . وقد روي عن النبي أنه قال : «إن كان الشؤم في شيء ففي المرأة والدابة والمسكن» . وقد روى حكيم بن معاوية ، قال : سمعت النبي يقول : «لا شؤم ، وقد يكون اليمن في الدار والمرأة والفرس» .

٥٠٠٠ - بذلك علي بن حنجر ، حدثنا إسماعيل بن عياش ، عن سليمان بن سليم ، عن يحيى بن جابر الطائي ، عن معاوية بن حكيم ، عن عمه حكيم بن معاوية ، عن النبي بهذا .

(59 93) (٥٩ ٩٣)

٢٨٣٤ - هناد ، حدثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، حدثنا ابن أبي عمير ، حدثنا سفيان ، عن الأعمش ، عن شقيق ، عن عبد الله قال : قال رسول الله : «إذا كُتُم ثلاثة فلا ينتجني اثنان دون صاحبهما» . وقال سفيان في حديثه : «لا يتنجي اثنان دون الثالث ، فإن ذلك يخزئه» .

هذا حديث حسن صحيح .

وَقَدْ رَوَى عَنْ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «لَا يَتَنَاجَى اثْنَانِ دُونَ وَاحِدٍ، فَإِنَّ ذَلِكَ يُؤْذِي الْمُؤْمِنَ وَاللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ يَكْرَهُ أَدَى الْمُؤْمِنِ».

وَفِي الْبَابِ عَنْ ابْنِ عُمَرَ وَأَبِي هُرَيْرَةَ وَابْنِ عَبَّاسٍ.

(94/60) - بَابُ مَا جَاءَ فِي الْعِدَّةِ (٩٤/٦٠)

٢٨٣٥ - حَدَّثَنَا وَاصِلُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى الْكُوفِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ أَبِي جُحَيْفَةَ، قَالَ: «رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أبيضَ قد شاب، وكانَ الحسنُ بنُ عليٍّ يُشبهُهُ، وأمرَ لنا بثلاثةَ عَشَرَ قلوَصاً فذهَبنا نَقِضُهَا فَأَتَانَا مَوْتُهُ فَلَمْ يَعْطُونَا شَيْئاً، فلَمَّا قامَ أبو بكرٍ قال: مَنْ كَانَتْ لَهُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عِدَّةٌ فَلْيُجِءْ، فَقُمْتُ إِلَيْهِ فَأَخْبَرْتُهُ فَأَمَرَ لَنَا بِهَا». [خ=٣٥٤٤، م=٢٣٤٣].

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ حسنٌ.

وَقَدْ رَوَى مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ هَذَا الْحَدِيثَ بِإِسْنَادٍ لَهُ، عَنْ أَبِي جُحَيْفَةَ نَحْوَ هَذَا. وَقَدْ رَوَى غَيْرُ وَاحِدٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ أَبِي جُحَيْفَةَ قَالَ: «رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وكانَ الحسنُ بنُ عليٍّ يُشبهُهُ وَلَمْ يَزِيدُوا عَلَيَّ هَذَا».

٢٨٣٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو جُحَيْفَةَ قَالَ: «رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وكانَ الحسنُ بنُ عليٍّ يُشبهُهُ».

قال أبو عيسى: وَهَكَذَا رَوَى غَيْرُ وَاحِدٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ نَحْوَ هَذَا.

[وَفِي الْبَابِ عَنْ جَابِرٍ]. وَأَبُو جُحَيْفَةَ اسْمُهُ وَهَبُ السُّوَائِي.

(95/61) - بَابُ مَا جَاءَ فِي فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي (٩٥/٦١)

٢٨٣٧ - حَدَّثَنَا إِبرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ الْجَوْهَرِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ يَحْيَى ابْنِ سَعِيدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ، عَنْ عَلِيِّ قَالَ: «مَا سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ جَمَعَ أَبُوئِهِ لِأَحَدٍ غَيْرِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ».

٢٨٣٨ - أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ الصَّبَّاحِ الْبَزَّازُ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ ابْنِ جُدْعَانَ وَيَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ سَمِعَا سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيْبِ يَقُولُ: قَالَ عَلِيُّ: «مَا جَمَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَبَاهُ وَأُمَّهُ لِأَحَدٍ إِلَّا لِسَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، قَالَ لَهُ يَوْمَ أُحُدٍ: «أزم، فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي، وَقَالَ لَهُ: أزمِ أَيُّهَا الْغُلَامُ الْحَزْرَوِيُّ». وَفِي الْبَابِ عَنْ الزُّبَيْرِ وَجَابِرٍ. [أ=٧٠٩ و١٠١٧]

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ، وقد رَوَى مِنْ غَيْرِ وَجْهِ عَنْ عَلِيٍّ. وَقَدْ رَوَى غَيْرُ وَاحِدٍ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ، عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ قَالَ: «جَمَعَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَبُوئِهِ يَوْمَ أُحُدٍ» [قال: أرم فداك أبي وأمي].

٢٨٣٩ - حَدَّثَنَا بِدَلِكُ قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ وَعَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ

يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ، عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ قَالَ: «جَمَعَ لِي رَسُولُ اللَّهِ أَبُوهُ يَوْمَ أُحُدٍ».

وهذا حديث حسن صحيح [وكلا الحديثين صحيح].

(96 62) (٩٦ ٦٢)

٢٨٤٠ - مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي الشَّوَارِبِ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ حَدَّثَنَا أَبُو عَثْمَانَ شَيْخٌ لَهُ عَنْ أَنَسٍ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَهُ: يَا بُنَيَّ». وفي الباب عن الْمُغِيرَةَ وَعُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ.

هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه. وقد روي من غير هذا الوجه عن أَنَسٍ. وأبو عَثْمَانَ هَذَا شَيْخٌ ثِقَةٌ، وَهُوَ الْجَعْدُ بْنُ عَثْمَانَ، وَيُقَالُ ابْنُ دِيثَارٍ، وَهُوَ بَصْرِيٌّ، وَقَدْ رَوَى عَنْهُ يُونُسُ بْنُ عُبَيْدٍ [وَشُعْبَةُ]، وَغَيْرُ وَاحِدٍ مِنَ الْأَيْمَةِ.

(97 63) (٩٧ ٦٣)

٢٨٤١ - عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، حَدَّثَنِي عَمِّي يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَ بِتَسْمِيَةِ الْمَوْلُودِ يَوْمَ سَابِعِهِ وَوَضَعَ الْأَذَى عَنْهُ وَالْعَقَى». هذا حديث حسن غريب.

(98 64) (٩٨ ٦٤)

٢٨٤٢ - عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْأَسْوَدِ أَبُو عَمْرِو الْوَرَّاقُ الْبَصْرِيُّ حَدَّثَنَا مَعْمَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ الرَّقِئِي، عَنْ عَلِيِّ بْنِ صَالِحِ الْمَكِّي، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَثْمَانَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «أَحَبُّ الْأَسْمَاءِ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ عَبْدُ اللَّهِ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ». هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه.

٢٨٤٣ - عَقْبَةُ بْنُ مَكْرَمِ الْعَمِي الْبَصْرِي حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو الْعَمْرِي، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عَمْرِو قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنْ أَحَبَّ الْأَسْمَاءُ إِلَى اللَّهِ عَبْدُ اللَّهِ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ». هذا حديث غريب من هذا الوجه.

(99 65) (٩٩ ٦٥)

٢٨٤٤ - مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَأَنْتَهَيْنَ أَنْ يُسْمَى رَافِعٌ وَبَرَكَةٌ وَنَسَارٌ». هذا حديث غريب، هَكَذَا رَوَاهُ أَبُو أَحْمَدَ، عَنْ سُفْيَانَ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ عُمَرَ [وَرَوَاهُ غَيْرُهُ عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ].

وأبو أحمد ثقة حافظ. والمشهور عند الناس هذا الحديث عن جابر عن النبي ﷺ وليس فيه [عن] عمر.

٢٨٤٥ - حدثنا محمود بن غيلان، حدثنا أبو داود عن شعبة، عن منصور، عن هلال بن يساف، عن الربيع بن عميلة الفزاري، عن سمرة بن جندب، أن رسول الله ﷺ قال: «لا تُسم غلامك رياح ولا أفلح ولا يسار ولا نجيح يقال: أتم هو؟ فيقال لا».

[=٢٠٠٩٩، م=٢١٣٧، د=٤٩٥٨، ق=٣٦٣٠].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

٢٨٤٦ - حدثنا محمد بن ميمون المكي، حدثنا سفيان بن عيينة، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة يبلغ به النبي ﷺ قال: «أخنع اسم عند الله يوم القيامة رجل تسمى بملك الأملاك». قال سفيان: شاهان شاه وأخنع يعني وأفبح». [=٧٣٣٣، خ=٦٢٠٦، م=٢١٤٣، د=٤٩٦١، أ=٤٦٨٢].

هذا حديث حسن صحيح.

(100/66) - باب ما جاء في تغيير الأسماء (١٠٠/٦٦)

٢٨٤٧ - حدثنا يعقوب بن إبراهيم الدورقي، وأبو بكر بن داود وغير واحد قالوا: حدثنا يحيى بن سعيد القطان، عن عبيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر «أن النبي ﷺ غير اسم عاصية وقال: «أنت جميلة»». [م=٢١٣٩، د=٤٩٥٢، أ=٤٦٨٢].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن غريب، وإنما أسنده يحيى بن سعيد القطان، عن عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر. وروى بعضهم هذا عن عبيد الله عن نافع، عن عمر مرسلاً. وفي الباب عن عبد الرحمن بن عوف وعبيد الله بن سلام وعبيد الله بن مطيع وعائشة والحكم بن سعيد ومسلم وأسامة بن أخطري، وشريح بن هانيء، عن أبيه، وخيثمة بن عبد الرحمن، عن أبيه.

٢٨٤٨ - حدثنا أبو بكر بن نافع البصري، حدثنا عمر بن علي المقدمي، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة «أن النبي ﷺ كان يغير الاسم الفحيح» قال أبو بكر بن نافع وربما قال عمر بن علي في هذا الحديث هشام بن عروة، عن أبيه، عن النبي ﷺ مرسلاً ولم يذكر فيه، عن عائشة.

(101/67) - باب ما جاء في أسماء النبي ﷺ (١٠١/٦٧)

٢٨٤٩ - حدثنا سعيد بن عبد الرحمن المخزومي، حدثنا سفيان، عن الزهري، عن محمد بن جبير بن مطعم، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «إن لي أسماء: أنا محمد، وأنا أحمد، وأنا الماحي الذي يمحو الله به الكفر، وأنا الحاشير الذي يحشر الناس على قدمي، وأنا العاقب الذي ليس بعده نبي».

وفي الباب عن حذيفة. [أ=١٦٧٣٤، خ=٣٥٣٢، م=٣٢٥٤].

هذا حديث حسن صحيح.

(102 68) (١٠٢ ٦٨)

٢٨٥٠ - قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ ابْنِ عَجْلَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى أَنْ يَجْمَعَ أَحَدٌ بَيْنَ اسْمِهِ وَكُنْيَتِهِ، وَيُسَمِّي مُحَمَّدًا أَبَا الْقَاسِمِ». وفي الباب عن جابر.

هذا حديث حسن صحيح.

٢٨٥١ - الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى، عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ وَاقِدٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا تَسَمَّيْتُمْ بِي فَلَا تَكْتُوبُوا بِي». هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه. وَقَدْ كَرِهَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ أَنْ يَجْمَعَ الرَّجُلُ بَيْنَ اسْمِ النَّبِيِّ ﷺ وَكُنْيَتِهِ وَقَدْ فَعَلَ ذَلِكَ بَعْضُهُمْ. رَوَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ سَمِعَ رَجُلًا فِي السُّوقِ يُنَادِي يَا أَبَا الْقَاسِمِ فَالْتَفَتَ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ: لِمَ أُعِنَكَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: لَا تَكْتُوبُوا بِكُنْيَتِي.

٠٠٠٠ - بِذَلِكَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَّالُ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِهَذَا. وفي الحديث ما يدل على كراهية أن يُكْتَبَ أَبَا الْقَاسِمِ. ٢٨٥٢ - مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ، حَدَّثَنَا فِطْرُ بْنُ خَلِيفَةَ حَدَّثَنِي مُنْذِرٌ، وَهُوَ الثَّوْرِيُّ، عَنْ مُحَمَّدٍ [وهو] ابْنِ الْحَنْفِيَّةِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ أَنَّهُ قَالَ: «يَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَرَأَيْتَ إِنْ وُلِدَ لِي بَعْدَكَ أَسْمِيهِ مُحَمَّدًا وَأَكْنِيهِ بِكُنْيَتِكَ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَكَأَنْتَ رُخْصَةً لِي».

هذا حديث حسن صحيح.

(103 69) (١٠٣ ٦٩)

٢٨٥٣ - أَبُو سَعِيدٍ الْأَشْجِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي عَنِيَّةَ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ زُرِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ مِنَ الشُّعْرِ حِكْمَةً». هذا حديث غريب من هذا الوجه، إِنَّمَا رَفَعَهُ أَبُو سَعِيدٍ الْأَشْجِيُّ، عَنْ ابْنِ أَبِي عَنِيَّةَ، وَرَوَى غَيْرُهُ عَنْ [ابن] أَبِي عَنِيَّةَ هَذَا الْحَدِيثَ مَوْقُوفًا، وَقَدْ رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ مِنْ غَيْرِ وَجْهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. وفي الباب عن أبي بن كعبٍ وابنِ عَبَّاسٍ وَعَائِشَةَ وَبُرَيْدَةَ وَكَثِيرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ.

٢٨٥٤ - قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَّانَةَ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ مِنَ الشُّعْرِ حِكْمًا».

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

(104/70) - باب ما جاء في إنشاد الشعر (١٠٤/٧٠)

٢٨٥٥ - حدثنا إسماعيل بن موسى الفزاري وعلي بن حنجر - المعنى واحد - قالاً: حدثنا ابن أبي الزناد، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت: «كان النبي ﷺ يضع لِحسان منبراً في المسجد يقوم عليه قائماً يفاخر عن رسول الله ﷺ أو قالت: ينافح عن رسول الله ﷺ، ويقول رسول الله ﷺ: «إن الله يؤيد حسان بروح القدس، ما يفاخر أو ينافح عن رسول الله ﷺ».

[=٢٤٩١، د=٥٠١٥].

٠٠٠٠ - حدثنا إسماعيل بن موسى وعلي بن حنجر، قالاً: حدثنا ابن أبي الزناد، عن أبيه، عن عروة، عن عائشة، عن النبي ﷺ مثله.

وفي الباب عن أبي هريرة والبراء.

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن غريب صحيح، وهو حديث ابن أبي الزناد.

٢٨٥٦ - حدثنا إسحاق بن منصور، أخبرنا عبد الرزاق، أخبرنا جعفر بن سليمان حدثنا ثابت، عن أنس «أن النبي ﷺ دخل مكة في عمرة القضاء وعبد الله بن رواحة بين يديه يمشي وهو يقول:

خَلُّوا بَنِي الْكُفَّارِ عَنْ سَبِيلِهِ الْيَوْمَ نُضْرِبُكُمْ عَلَى تَنْزِيلِهِ
ضَرْباً يَزِيلُ الْهَامَ عَنْ مَقِيلِهِ وَيُذْهِلُ الْخَلِيلَ عَنْ خَلِيلِهِ

فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: يَا ابْنَ رَوَاحَةَ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَفِي حَرَمِ اللَّهِ تَقُولُ الشُّعْرَ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «خَلِّ عَنْهُ يَا عُمَرُ، فَلَهِيَ أَسْرَعُ فِيهِمْ مِنْ نَضْحِ النَّبْلِ».

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن غريب صحيح من هذا الوجه. وقد روى عبد الرزاق هذا الحديث أيضاً عن معمر، عن الزهري، عن أنس نحو هذا. وروى في غير هذا الحديث «أن النبي ﷺ دخل مكة في عمرة القضاء وكعب بن مالك بين يديه» وهذا أصح عند بعض أهل الحديث لأن عبد الله بن رواحة قُتل يوم مؤتة، وإنما كانت عمرة القضاء بعد ذلك.

٢٨٥٧ - حدثنا علي بن حنجر، أخبرنا شريك، عن المقدام بن شريح، عن أبيه، عن عائشة قال: «قيل لها هل كان النبي ﷺ يتمثل بشيء من الشعر؟، قالت: كان يتمثل بشعر ابن رواحة، ويتمثل ويقول: «ويأتيك بالأخبار من لم تزود».

[=٢١٠٦٠، =٢٣٢٢، د=١٢٩٤، س=١٣٥٧].

وفي الباب عن ابن عباس.

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

٢٨٥٨ - حدثنا علي بن حنجر أخبرنا شريك عن عبد الملك بن عمير، عن أبي سلمة، عن

أبي هريرة، عن النبي ﷺ قَالَ: «أشعرُ كلمة تكلمت بها العرب قولُ لبيد: ألا كلُّ شيءٍ ما خلا الله باطلٌ».

هذا حديث حسنٌ صحيح. وقد رواه الثوري وغيره عن عبد الملك بن عمير. - ٢٨٥٩ - علي بن حنبل، أخبرنا شريك عن سمالك، عن جابر بن سمرة قال: «جالتُ النبي ﷺ أكثرَ من مائة مرة، فكان أصحابه يتناشدون الشعرَ ويتذكرون أشياء من أمر الجاهلية، وهو ساكتٌ قريباً يتبسّم معهم».

هذا حديث حسنٌ صحيح. وقد رواه زهير عن سمالك أيضاً.

(١٠٥ ٧١)

(105 71)

عيسى بن عثمان بن عيسى بن عبد الرحمن الرملي أخبرنا عمي يحيى بن عيسى [عن الأعمش] عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «لأن يمتليء جوف أحدكم قيحاً يريه، خيرٌ [له] من أن يمتليء شعراً».

هذا حديث حسنٌ صحيح.

- ٢٨٦١ - محمد بن بشر، أخبرنا يحيى بن سعيد، عن شعبة عن قتادة، عن يونس بن جبير، عن محمد بن سعد بن أبي وقاص، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «لأن يمتليء جوف أحدكم قيحاً خيرٌ له من أن يمتليء شعراً».

وفي الباب عن سعد [وأبي سعيد] وابن عمر وأبي الدرداء.

هذا حديث حسنٌ صحيح.

(١٠٦ ٧٢)

(106 72)

- ٢٨٦٢ - محمد بن عبد الأعلى الصنعائي، أخبرنا عمر بن علي المقدمي، حدثنا نافع بن عمر الجمحي عن بشر بن عاصم، سمعه يحدث عن أبيه عن عبد الله بن عمرو أن رسول الله ﷺ قال: «إن الله يبعث البلع من الرجال الذي يتحلل بلسانه كما تتحلل البقرة».

هذا حديث حسنٌ غريبٌ من هذا الوجه، وفي الباب عن سعد.

..... [باب]

- ٢٨٦٣ - إسحاق بن موسى الأنصاري. حدثنا عبد الله بن وهب عن عبد الجبار بن عمر عن محمد بن المنكدر عن جابر قال: «نهى رسول الله ﷺ أن ينام الرجل على سطح ليس بمخجور عليه».

هذا حديث غريب، لا نعرفه من حديث محمد بن المنكدر عن جابر إلا من هذا الوجه، وعبد الجبار بن عمر الأيلي يضعف.

٢٨٦٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ. حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ. حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَاثِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَخَوَّلُنَا بِالْمَوْعِظَةِ فِي الْأَيَّامِ مَخَافَةَ السَّامَةِ عَلَيْنَا».

[١=٤٠٦٠، خ=٦٨، م=٢٨٢١].

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

٠٠٠٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ. حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ. حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنِ الْأَعْمَشِ. حَدَّثَنِي شَقِيقُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ نَحْوَهُ.

(73/107) - باب (٧٣/١٠٧)

٢٨٦٥ - حَدَّثَنَا أَبُو هِشَامِ الرَّفَاعِيُّ. حَدَّثَنَا ابْنُ فَضِيلٍ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ قَالَ: «سُئِلَتْ عَائِشَةُ وَأُمُّ سَلَمَةَ: أَيُّ الْعَمَلِ كَانَ أَحَبَّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَتَا: مَا دِيمَ عَلَيْهِ وَإِنْ قُلَّ».

[١=٢٥٤٩٤، خ=٤٣، م=٧٨٥، س=٥٠٥٠، ق=٤٢٣٨].

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ [صَحِيحٌ] غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

وَقَدْ رُوِيَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «كَانَ أَحَبَّ الْعَمَلِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَا دِيمَ عَلَيْهِ». حَدَّثَنَا بِذَلِكَ هُرُونَ بْنُ إِسْحَاقَ الْهَمْدَانِيُّ. حَدَّثَنَا عَبْدَةُ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ بِمَعْنَاهُ.

(74/108) - باب (٧٤/١٠٧)

٢٨٦٦ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ شَنْظِيرٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «حَمَرُوا الْآيَةَ، وَأَوْكثُوا الْأَسْقِيَةَ، وَأَجِيفُوا الْأَبْوَابَ وَأَطْفِئُوا الْمَصَابِيحَ، فَإِنَّ الْفُؤَسَقَةَ رُبَّمَا جَرَّتِ الْفِتْيَلَةَ، فَأَخْرَقَتْ أَهْلَ الْبَيْتِ».

[١=١٦٨٤٢، خ=٧١، م=١٠٣٧، ق=٢٢١].

قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ وَقَدْ رُوِيَ مِنْ غَيْرِ وَجْهِ عَنْ جَابِرٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

(75/109) - باب (٧٥/١٠٧)

٢٨٦٧ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا سَافَرْتُمْ فِي الْخِصْبِ، فَأَعْطُوا الْإِبِلَ حَظَّهَا مِنَ الْأَرْضِ، وَإِذَا سَافَرْتُمْ فِي السَّنَةِ فَبَادِرُوا بِهَا بِنَفْسِهَا، وَإِذَا عَرَسْتُمْ فَاجْتَنِبُوا الطَّرِيقَ، فَإِنَّهَا طَرِقُ الدَّوَابِّ وَمَأْوَى الْهَوَامِّ بِاللَّيْلِ».

[١=١٩٢٦، م=٨٤٥٠ و٨٩٢٧].

قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. وَفِي الْبَابِ عَنْ أَنَسِ وَجَابِرِ.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(٣٧/٤٥)

(176)

٢٨٦٨ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ، حَدَّثَنَا بِقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ، عَنْ بَجِيرِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نَفِيرٍ، عَنِ الثَّوَّاسِ بْنِ سِمْعَانَ الْكِلَابِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ اللَّهُ ضَرَبَ مَثَلًا صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا، عَلَى كَنْفِي الصِّرَاطِ زُورَانِ لُهُمَا أَبْوَابٌ مُفْتَحَةٌ، عَلَى الْأَبْوَابِ سُتُورٌ، وَدَاعٌ يَدْعُو عَلَى رَأْسِ الصِّرَاطِ وَدَاعٌ يَدْعُو فَوْقَهُ ﴿وَاللَّهُ يَدْعُوا إِلَى دَارِ السَّلَامِ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾ وَالْأَبْوَابُ الَّتِي عَلَى كَنْفِي الصِّرَاطِ حُدُودُ اللَّهِ، فَلَا يَقَعُ أَحَدٌ فِي حُدُودِ اللَّهِ حَتَّى يَكْشِفَ السُّتْرَ، وَالَّذِي يَدْعُو مِنْ فَوْقِهِ وَاعِظُ رَبِّهِ».

هذا حديث حسن غريب. قال سمعتُ عبد الله بن عبد الرحمن يقول سمعتُ زكريا بن عدي يقول، قال أبو إسحاق الفزاري: أخذوا عن بقیة ما حدثكم عن الثقات، ولا تأخذوا عن إسماعيل بن عياش ما حدثكم عن الثقات، ولا غير الثقات.

٢٨٦٩ - حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِلَالٍ، أَنَّ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيَّ قَالَ: خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا، فَقَالَ: «إِنِّي رَأَيْتُ فِي الْمَنَامِ كَأَنَّ جِبْرَائِيلَ عِنْدَ رَأْسِي وَمِيكَائِيلَ عِنْدَ رِجْلِي، يَقُولُ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ اضْرِبْ لَهُ مَثَلًا، فَقَالَ: أَسْمَعُ سَمِعْتُ أذُنَكَ، وَاعْقِلْ عَقْلَ قَلْبِكَ، إِنَّمَا مَثَلُكَ، وَمَثَلُ أُمَّتِكَ، كَمَثَلِ مَلِكٍ اتَّخَذَ دَارًا، ثُمَّ بَنَى فِيهَا بَيْتًا، ثُمَّ جَعَلَ فِيهَا مَائِدَةً، ثُمَّ بَعَثَ رَسُولًا يَدْعُو النَّاسَ إِلَى طَعَامِهِ. فَمِنْهُمْ مَنْ أَجَابَ الرَّسُولَ، وَمِنْهُمْ مَنْ تَرَكَهُ، فَاللَّهُ هُوَ الْمَلِكُ وَالِدَارُ الْإِسْلَامُ، وَالْبَيْتُ الْجَنَّةُ، وَأَنْتَ يَا مُحَمَّدُ رَسُولٌ؛ فَمَنْ أَجَابَكَ دَخَلَ الْإِسْلَامَ، وَمَنْ دَخَلَ الْإِسْلَامَ دَخَلَ الْجَنَّةَ، وَمَنْ دَخَلَ الْجَنَّةَ أَكَلَ مَا فِيهَا».

هذا حديث مرسل. سعيد بن أبي هلال لم يذكر جابر بن عبد الله.

وفي الباب عن ابن مسعود. وقد روي هذا الحديث عن النبي ﷺ من غير هذا الوجه بإسناد أصح من هذا.

٢٨٧٠ - مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ أَبِي تَمِيمَةَ الْهَجِينِيِّ عَنْ أَبِي عُمَانَ، عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: «صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْعِشَاءَ ثُمَّ انْصَرَفَ فَأَخَذَ بِيَدِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ حَتَّى خَرَجَ بِهِ إِلَى بَطْحَاءِ مَكَّةَ فَأَجْلَسَهُ ثُمَّ خَطَّ عَلَيْهِ خَطًّا، ثُمَّ قَالَ: «لَا

تَبْرَحْنَ خَطْكَ فَإِنَّهُ سَيَنْتَهِي إِلَيْكَ رِجَالٌ فَلَا تُكَلِّمَهُمْ فَإِنَّهُمْ لَنْ يُكَلِّمُوكَ، ثُمَّ مَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَيْثُ أَرَادَ، فَبَيْنَا أَنَا جَالِسٌ فِي خَطِي إِذْ أَتَانِي رِجَالٌ كَأَنَّهُمْ الرُّطْبُ؛ أَشْعَارُهُمْ وَأَجْسَامُهُمْ. لَا أَرَى عَوْرَةَ وَلَا أَرَى قِشْرًا، وَيَنْتَهُونَ إِلَيَّ وَلَا يُجَاوِزُونَ الْخَطَّ، ثُمَّ يَصْدُرُونَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَتَّى إِذَا كَانَ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ، لَكِنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَدْ جَاءَنِي وَأَنَا جَالِسٌ فَقَالَ: «لَقَدْ أُرَانِي مُنْذُ اللَّيْلَةِ»، ثُمَّ دَخَلَ عَلَيَّ فِي خَطِي فَتَوَسَّدَ فَعِزِّي وَرَقَدَ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا رَقَدَ نَفَخَ، فَبَيْنَا أَنَا قَاعِدٌ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُتَوَسِّدٌ فَعِزِّي، إِذَا أَنَا بِرِجَالٍ عَلَيْهِمْ ثِيَابٌ بَيْضٌ. اللَّهُ أَعْلَمُ مَا بِهِمْ مِنَ الْجَمَالِ؛ فَانْتَهَرَا إِلَيَّ، فَجَلَسَ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ عِنْدَ رَأْسِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَطَائِفَةٌ مِنْهُمْ عِنْدَ رِجْلَيْهِ، ثُمَّ قَالُوا بَيْنَهُمْ: مَا رَأَيْنَا عَبْدًا قَطُّ أَوْتِيَ مِثْلَ مَا أَوْتِيَ هَذَا النَّبِيُّ ﷺ إِنْ عَيْنَيْهِ تَنَامَانِ وَقَلْبُهُ يَقْطَانُ، اضْرِبُوا لَهُ مَثَلًا: مِثْلُ سَيِّدِ بَنِي قَضْرَاءَ ثُمَّ جَعَلَ مَائِدَةً فَدَعَا النَّاسَ إِلَى طَعَامِهِ وَشَرَابِهِ، فَمَنْ أَجَابَهُ أَكَلَ مِنْ طَعَامِهِ وَشَرِبَ مِنْ شَرَابِهِ، وَمَنْ لَمْ يُجِبْهُ عَاقَبَهُ، أَوْ قَالَ عَذَّبَهُ. ثُمَّ ارْتَفَعُوا وَاسْتَيْقَظَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عِنْدَ ذَلِكَ، فَقَالَ: «سَمِعْتُ مَا قَالَ هَؤُلَاءِ. وَهَلْ تَذَرِي مَنْ هُمْ؟» قُلْتُ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: «هُمُ الْمَلَائِكَةُ، فَتَذَرِي مَا الْمَثَلُ الَّذِي ضَرَبُوهُ؟» قُلْتُ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: «الْمَثَلُ الَّذِي ضَرَبُوهُ: الرَّحْمَنُ بَنَى الْجَنَّةَ وَدَعَى إِلَيْهَا عِبَادَهُ، فَمَنْ أَجَابَهُ دَخَلَ الْجَنَّةَ، وَمَنْ لَمْ يُجِبْهُ عَاقَبَهُ أَوْ عَذَّبَهُ».

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن غريب صحيح من هذا الوجه.

وأبو تيمية هو الهجيمي واسمه: طريف بن مجالد، وأبو عثمان التُّهَيْدِيُّ اسمه عبد الرحمن بن قُلٍّ، وسُلَيْمَانُ التُّيْمِيُّ [قد روى هذا الحديث عنه معتمر وهو سليمان] بن طَرْخَانَ [ولم يكن تيمياً]، وإنما كَانَ بَنِي تَيْمٍ فَنَسِبَ إِلَيْهِمْ. قال عليُّ قال يحيى بن سعيد: ما رأيت أخوفَ الله تعالى من سُلَيْمَانَ التُّيْمِيِّ.

(2/ 77) - باب ما جاء في مثل النبي والأنبياء

صلى الله عليه وسلم أجمعين قبله (٢/ ٧٧)

٢٨٧١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ، حَدَّثَنَا سَلِيمُ بْنُ حَيَّانٍ [بصري]، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مِينَاءَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّمَا مِثْلِي وَمِثْلُ الْأَنْبِيَاءِ [قبلي] كَرَجُلٍ بَنَى دَارًا فَأَكْمَلَهَا وَأَحْسَنَهَا إِلَّا مَوْضِعَ لَبْتَةٍ، فَجَعَلَ النَّاسُ يَدْخُلُونَهَا وَيَتَعَجَّبُونَ مِنْهَا وَيَقُولُونَ: لَوْلَا مَوْضِعُ اللَّبْتَةِ». [خ = ٣٥٣٤، م = ٢٢٢٨٧].

وفي الباب عن أبي هريرة وأبي بن كعب.

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن غريب صحيح من هذا الوجه.

(3/ 78) - باب ما جاء في مثل الصلاة والصيام والصدقة (٣/ ٧٨)

٢٨٧٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا أَبَانُ بْنُ يَزِيدَ،

حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ سَلَامٍ: أَنَّ أَبَا سَلَامٍ حَدَّثَهُ أَنَّ الْحَارِثَ الْأَشْعَرِيَّ حَدَّثَهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ أَمَرَ يَحْيَى بْنَ زَكَرِيَّا بِخَمْسِ كَلِمَاتٍ أَنْ يَعْمَلَ بِهَا وَيَأْمُرَ بِنَبِيِّ إِسْرَائِيلَ أَنْ يَعْمَلُوا بِهَا، وَإِنَّهُ كَادَ أَنْ يُبْطِئَ بِهَا». قَالَ عَيْسَى: إِنَّ اللَّهَ أَمَرَكَ بِخَمْسِ كَلِمَاتٍ لِتَعْمَلَ بِهَا وَتَأْمُرَ بِنَبِيِّ إِسْرَائِيلَ أَنْ يَعْمَلُوا بِهَا. فَإِذَا أَنْ تَأْمُرَهُمْ وَإِذَا أَنْ أَمَرَهُمْ، فَقَالَ يَحْيَى: أَحْشَى إِنْ سَبَقْتَنِي بِهَا أَنْ يُخَسَفَ بِي أَوْ أُعَذَّبَ. فَجَمَعَ النَّاسُ فِي بَيْتِ الْمَقْدِسِ فَامْتَلَأَ الْمَسْجِدُ وَقَعَدُوا عَلَى الشَّرَفِ، فَقَالَ: إِنَّ اللَّهَ أَمَرَنِي بِخَمْسِ كَلِمَاتٍ أَنْ أَعْمَلَ بِهِنَّ وَأَمُرُكُمْ أَنْ تَعْمَلُوا بِهِنَّ: أَوْلَهُنَّ أَنْ تَعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا. وَإِنَّ مَثَلٌ مَنْ أَشْرَكَ بِاللَّهِ كَمَثَلِ رَجُلٍ اشْتَرَى عَبْدًا مِنْ خَالِصٍ مَالِهِ بِذَهَبٍ أَوْ وَرِقٍ فَقَالَ: هَذِهِ دَارِي وَهَذَا عَمَلِي فَأَعْمَلْ وَأَدِّ إِلَيَّ، فَكَانَ يَعْمَلُ وَيُؤَدِّي إِلَى غَيْرِ سَيِّدِهِ. فَأَيُّكُمْ يَرْضَى أَنْ يَكُونَ عَبْدُهُ كَذَلِكَ؟ وَإِنَّ اللَّهَ أَمَرَكَ بِالصَّلَاةِ فَإِذَا صَلَّيْتُمْ فَلَا تَلْتَفِتُوا فَإِنَّ اللَّهَ يَنْصُبُ وَجْهَهُ لَوَجْهِ عَبْدِهِ فِي صَلَاتِهِ مَا لَمْ يَلْتَفِتْ. وَأَمَرَكَ بِالصِّيَامِ، فَإِنَّ مَثَلِ ذَلِكَ كَمَثَلِ رَجُلٍ فِي عَصَابَةٍ مَعَهُ صُرَّةٌ فِيهَا مِنْكَ فَكُلُّهُمْ يُعْجَبُ أَوْ يُعْجِبُهُ رِيحُهَا وَإِنَّ رِيحَ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ رِيحِ الْمَسْكِ. وَأَمَرَكَ بِالصَّدَقَةِ، فَإِنَّ مَثَلِ ذَلِكَ كَمَثَلِ رَجُلٍ أَسْرَهُ الْعَدُوَّ فَأَوْثَقُوا يَدَهُ إِلَى عُنْقِهِ وَقَدَمُوهُ لِيَضْرِبُوا عُنْقَهُ، فَقَالَ أَنَا أَفْدِيهِ مِنْكُمْ بِالْقَلِيلِ وَالْكَثِيرِ فَقَدَا نَفْسَهُ مِنْهُمْ. وَأَمَرَكَ أَنْ تَذْكُرُوا اللَّهَ فَإِنَّ مَثَلِ ذَلِكَ كَمَثَلِ رَجُلٍ خَرَجَ الْعَدُوُّ فِي أَثَرِهِ سِرَاعًا حَتَّى إِذَا أَتَى عَلَى حِصْنٍ حَصِينٍ فَأَحْرَزَ نَفْسَهُ مِنْهُمْ؛ كَذَلِكَ الْعَبْدُ لَا يُحْرَزُ نَفْسَهُ مِنَ الشَّيْطَانِ إِلَّا بِذِكْرِ اللَّهِ. قَالَ النَّبِيُّ: «وَأَنَا أَمُرُكُمْ بِخَمْسِ اللَّهِ أَمْرَيْنِ بِهِنَّ: السَّمْعُ وَالطَّاعَةُ وَالْجِهَادُ وَالْهَجْرَةُ وَالْجَمَاعَةُ، فَإِنَّهُ مَنْ فَارَقَ الْجَمَاعَةَ قَبِدَ شَيْبَرًا، فَقَدْ خَلَعَ رِبْقَةَ الْإِسْلَامِ مِنْ عُنْقِهِ إِلَّا أَنْ يُرَاجَعَ. وَمَنْ ادَّعَى دَعْوَى الْجَاهِلِيَّةِ، فَإِنَّهُ مِنْ جُنَى جَهَنَّمَ»، فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَإِنْ صَلَّى وَصَامَ؟ فَقَالَ: «وَإِنْ صَلَّى وَصَامَ. فَادْعُوا بِدَعْوَى اللَّهِ الَّذِي سَمَّاكُمْ الْمُسْلِمِينَ الْمُؤْمِنِينَ عِبَادَ اللَّهِ».

هذا حديث حسن صحيح غريب.

قال محمد بن إسماعيل: الحارث الأشعري له صحبة وله غير هذا الحديث.

٢٨٧٣ - محمد بن بشر، حدثنا أبو داود الطيالسي، حدثنا أبان بن يزيد عن يحيى بن

أبي كثير عن زيد بن سلام عن أبي سلام عن الحارث الأشعري عن النبي ﷺ نحوه بمعناه.

هذا حديث حسن [صحيح] غريب. وأبو سلام [الحبشي] اسمه: مَطْوَرٌ.

وقد رواه علي بن المبارك عن يحيى بن أبي كثير.

(79 4) - محمد بن بشر، حدثنا أبو داود الطيالسي، حدثنا أبان بن يزيد عن يحيى بن

٢٨٧٤ - قتيبة، حدثنا أبو عوانة عن قتادة عن أنس عن أبي موسى الأشعري قال:

قال رسول الله ﷺ: «مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن كمثل الأثرنجة ريحها طيب وطعمها طيب،

وَمَثَلُ الْمُؤْمِنِ الَّذِي لَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَمَثَلِ الثَّمَرَةِ لَا رِيحَ لَهَا وَطَعْمُهَا حُلْوٌ، وَمَثَلُ الْمُنَافِقِ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَمَثَلِ الرِّيحَانَةِ رِيحُهَا طَيِّبٌ وَطَعْمُهَا مُرٌّ، وَمَثَلُ الْمُنَافِقِ الَّذِي لَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَمَثَلِ الْحَنْظَلَةِ رِيحُهَا مُرٌّ وَطَعْمُهَا مُرٌّ». [خ=٥٠٢٠، م=٧٩٧، د=٤٨٢٩، ق=٢١٤، س=٥٠٥٣].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح. وقد رواه شعبه عن قتادة أيضاً.

٢٨٧٥ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَّالُ وَغَيْرُ وَاحِدٍ قَالُوا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الرَّهْرِيِّ عَنِ سَعِيدِ بْنِ الْمَسْبُوحِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَثَلُ الْمُؤْمِنِ كَمَثَلِ الزَّرْعِ لَا تَزَالُ الرِّيحُ تَفِيئُهُ وَلَا يَزَالُ الْمُؤْمِنُ يُصِيبُهُ بَلَاءٌ، وَمَثَلُ الْمُنَافِقِ كَمَثَلِ شَجَرَةِ الْأَرْزِ لَا تَهْتَرُ حَتَّى تُسْتَخْصَدَ». هذا حديث حسن صحيح. [أ=٧١٩٥، خ=٥٦٤٤، م=٢٨٠٨٩].

٢٨٧٦ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مُوسَى الْأَنْصَارِيُّ، حَدَّثَنَا مَعْنٌ، حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ مِنَ الشَّجَرِ شَجَرَةً لَا يَسْقُطُ وَرَقُهَا وَهِيَ مَثَلُ الْمُؤْمِنِ، حَدَّثُونِي مَا هِيَ؟» قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: فَوَقَعَ النَّاسُ فِي شَجَرِ الْبَوَادِي وَوَقَعَ فِي نَفْسِي أَنَّهَا النَّخْلَةُ. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «هِيَ النَّخْلَةُ»، فَاسْتَحْيَيْتُ بَعْضِي أَنْ أَقُولَ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: فَحَدَّثْتُ عُمَرَ بِالَّذِي وَقَعَ فِي نَفْسِي فَقَالَ: «لَأَنْ تَكُونَ فَلْتَهَا أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ يَكُونَ لِي كَذَا وَكَذَا». [أ=٥٦٧٤، خ=٦١، م=٢٨١١].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح. وفي الباب عن أبي هريرة.

(5/80) - بَابُ مَا جَاءَ فِي «مَثَلِ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ» (٥/٨٠)

٢٨٧٧ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ ابْنِ الْهَادِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «أَرَأَيْتُمْ لَوْ أَنَّ نَهْرًا بَيْنَابِ أَحَدِكُمْ يَغْتَسِلُ فِيهِ كُلُّ يَوْمٍ خَمْسَ مَرَّاتٍ هَلْ يَبْقَى مِنْ دَرَنِهِ شَيْءٌ؟» قَالُوا: لَا يَبْقَى مِنْ دَرَنِهِ شَيْءٌ، قَالَ: فَذَلِكَ مَثَلُ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ يَمْحُو اللَّهُ بِهِنَّ الْخَطَايَا». [أ=٨٩٣٣، خ=٥٢٨، م=٦٦٧، س=٤٦١].

وفي الباب عن جابر.

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

٠٠٠٠ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ مُضَرَ الْفَرَشِيُّ عَنْ ابْنِ الْهَادِ نَحْوَهُ.

(6/81) - بَابُ (٦/٨١)

٢٨٧٨ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ يَحْيَى الْأَبْجَحِيُّ عَنْ ثَابِتِ الْبُنَاتِيِّ عَنْ أَنَسِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَثَلُ أُمَّتِي مَثَلُ الْمَطَرِ لَا يَذَرِي أَوْلَاهُ خَيْرٌ أَمْ آجِرُهُ». [أ=١٢٣٢٩].

قال: وفي الباب عن عمار وعبد الله بن عمرو وابن عمر وهذا حديث حسن غريب من هذا الوجه. قال: وروي عن عبد الرحمن بن مهدي أنه كان يثبت حماد بن يحيى الأبجح، وكان يقول: هو من شيوخنا.

(٧ ٨٢)

(7 82)

٢٨٧٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا خَلَادُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا بَشِيرُ بْنُ الْمُهَاجِرِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ. قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ: «هَلْ تَذُرُونَ مَا هَذِهِ وَمَا هَذِهِ؟» وَرَمَى بِحَصَاتَيْنِ. قَالُوا اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. قَالَ: «هَذَاكَ الْأَمَلُ وَهَذَاكَ الْأَجَلُ».

هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه.

٢٨٨٠ - إِسْحَاقُ بْنُ مُوسَى الْأَنْصَارِيُّ، حَدَّثَنَا مَعْنٌ، حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّمَا أَجَلُكُمْ فِيمَا خَلَا مِنَ الْأُمَّمِ كَمَا بَيْنَ صَلَاةِ الْعَصْرِ إِلَى مَغَارِبِ الشَّمْسِ، وَإِنَّمَا مَثَلُكُمْ وَمَثَلُ الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى كَرَجُلٍ اسْتَعْمَلَ عُمَالًا، فَقَالَ: مَنْ يَغْمَلُ لِي إِلَى نِصْفِ النَّهَارِ عَلَى قِيرَاطٍ قِيرَاطٍ؟ فَعَمِلَتِ الْيَهُودُ عَلَى قِيرَاطٍ قِيرَاطٍ، ثُمَّ قَالَ: مَنْ يَغْمَلُ لِي مِنْ نِصْفِ النَّهَارِ إِلَى صَلَاةِ الْعَصْرِ عَلَى قِيرَاطٍ قِيرَاطٍ، فَعَمِلَتِ النَّصَارَى عَلَى قِيرَاطٍ قِيرَاطٍ، ثُمَّ أَنْتُمْ تَعْمَلُونَ مِنْ صَلَاةِ الْعَصْرِ إِلَى مَغَارِبِ الشَّمْسِ عَلَى قِيرَاطَيْنِ قِيرَاطَيْنِ، فَغَضِبَتِ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى وَقَالُوا: نَحْنُ أَكْثَرُ عَمَلًا وَأَقْلُ عَطَاءً؟ فَقَالَ: هَلْ ظَلَمْتُمْكُمْ مِنْ حَقِّكُمْ شَيْئًا، قَالُوا: لَا، قَالَ: فَإِنَّهُ فَضَّلِي أَوْتِيهِ مَنْ أَشَاءَ».

هذا حديث حسن صحيح.

٢٨٨١ - الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَّالُ وَعَبْدُ وَاحِدٍ قَالُوا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ. قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّمَا النَّاسُ كِكَابِلٍ مِائَةٍ لَا يَجِدُ الرَّجُلُ فِيهَا رَاحِلَةً».

هذا حديث حسن صحيح.

٢٨٨٢ - سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَخْزُومِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ.

[وَقَالَ: «لَا تَجِدُ فِيهَا رَاحِلَةً» عَنْ سَالِمٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّمَا النَّاسُ كِكَابِلٍ مِائَةٍ لَا تَجِدُ فِيهَا رَاحِلَةً» أَوْ قَالَ: «لَا تَجِدُ فِيهَا إِلَّا رَاحِلَةً».

٢٨٨٣ - قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا الْمُغِيرَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّمَا مِثْلِي وَمِثْلُ أُمَّتِي كَمِثْلِ رَجُلٍ اسْتَوْقَدَ نَارًا فَجَعَلَتِ الذَّبَابَ وَالْفَرَاشَ يَقَعْنَ فِيهَا وَأَنَا أَجْدُ بِحَجَرِكُمْ وَأَنْتُمْ تَقَعُمُونَ فِيهَا».

هذا حديث حسن صحيح وقد روي من غير وجه.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(38/46) - كتاب فضائل القرآن عن رسول الله ﷺ (38/46)

(1/1) - باب ما جاء في فضل فاتحة الكتاب (1/1)

٢٨٨٤ - حدثنا قتيبة، حدثنا عبد العزيز بن محمد عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة: «أن رسول الله ﷺ خرج على أبي بن كعب، فقال رسول الله ﷺ: «يا أباي» - وهو يصلي - فالتفت أبي فلم يجبه، وصلى أبي فحفف. ثم انصرف إلى رسول الله ﷺ، فقال: السلام عليك يا رسول الله، فقال رسول الله ﷺ: «وعليك السلام ما منعك يا أباي أن تجيبني إذ دعوتك؟» فقال يا رسول الله: «إني كنت في الصلاة، قال: «أفلم تجذ فيما أوحى الله إلي أن استجبوا لله وللرسول إذا دعاكم بما يحبكم؟» قال: بلى ولا أعود إن شاء الله. قال: «أتحب أن أعلمك سورة لم ينزل في التوراة ولا في الإنجيل ولا في الزبور ولا في القرآن مثلها؟» قال: نعم يا رسول الله، فقال رسول الله ﷺ: «كيف تقرأ في الصلاة؟» قال: فقرأ أم القرآن، فقال رسول الله ﷺ: «والذي نفسي بيده ما أنزلت في التوراة، ولا في الإنجيل، ولا في الزبور، ولا في الفرقان مثلها. وإنها سبغ من المئاني، والقرآن العظيم الذي أعطيته».

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح. وفي الباب عن أنس بن مالك، وفيه عن أبي سعيد بن المعلی.

(2/2) - باب ما جاء في فضل سورة البقرة وآية الكرسي (2/2)

٢٨٨٥ - حدثنا الحسن بن علي الحلواني، حدثنا أبو أسامة، حدثنا عبد الحميد بن جعفر، عن سعيد المقبري عن عطاء مولى أبي أحمد عن أبي هريرة قال: «بعت رسول الله ﷺ بعتاً وهم ذو عدد فاستقرأهم فاستقرأ كل رجل منهم - يعني ما معه من القرآن - فأتى على رجل منهم من أخذتهم سناً، فقال: «ما معك يا فلان؟» فقال: معي كذا وكذا وسورة البقرة، فقال: «أتملك سورة البقرة؟» قال: نعم، قال: «أذهب فأنت أميرهم»، فقال رجل من أشرافهم: والله يا رسول الله ما متعني أن أتعلم سورة البقرة إلا خشية أن لا أقوم بها، فقال رسول الله ﷺ: «تعلموا القرآن، وافرؤوه فإن مثل القرآن لمن تعلمه فقرأه وقام به كمثل جراب محشو مسكاً ينفوخ ريحاً في كل مكان، ومثل من تعلمه فترقد وهو في جوفه كمثل جراب أوكى على مسك». [ق=٢١٧].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن. وقد روى هذا الحديث [الليث بن سعد] عن سعيد المقبري، عن عطاء مولى أبي أحمد، عن النبي ﷺ مرسلاً نحوه. [ولم يذكر فيه عن أبي هريرة]. [حدثنا قتيبة عن الليث فذكره].

٠٠٠٠ - حدثنا بذلك قتيبة، أخبرنا الليث بن سعد، عن سعيد المقبري، عن عطاء مولى

أبي أحمد، عن النبي ﷺ مُرْسَلًا نَحْوَهُ بِمَعْنَاهُ، وَلَمْ يَذْكَرْ فِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.
وفي البابِ عن أبي بن كعبٍ.]

٢٨٨٦ - قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ
أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا تَجْعَلُوا بُيُوتَكُمْ مَقَابِرَ، وَإِنَّ الْبَيْتَ الَّذِي تَقْرَأُ الْبَقْرَةَ فِيهِ لَا
يَدْخُلُهُ الشَّيْطَانُ».

هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

٢٨٨٧ - مَخْمُودُ بْنُ عَيْلَانَ، حَدَّثَنَا حُسَيْنُ الْجُعْفِيُّ، عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ
جُبَيْرٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ. قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لِكُلِّ شَيْءٍ سَنَامٌ وَإِنَّ سَنَامَ الْقُرْآنِ
سُورَةُ الْبَقْرَةِ. وَفِيهَا آيَةٌ هِيَ سَيِّدَةُ آيِ الْقُرْآنِ هِيَ آيَةُ الْكُرْسِيِّ».

هذا حديثٌ غريبٌ لا نعرفه إلا من حديثِ حَكِيمِ بْنِ جُبَيْرٍ. وقد تكلم فيهِ
شُعْبَةُ وَضَعَفَهُ.

٢٨٨٨ - يَحْيَى بْنُ الْمَغِيرَةِ أَبُو سَلَمَةَ الْمَخْزُومِيُّ الْمَدِينِيُّ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ، عَنْ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ [بْنِ أَبِي بَكْرٍ] الْمَلِيكِيِّ، عَنْ زُرَّارَةَ بْنِ مُضْعَبٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ:
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ قَرَأَ ﴿حَمِّ الْمُؤْمِنِ﴾ - إِلَى - ﴿إِلَيْهِ الْمَصِيرُ﴾ وَآيَةَ الْكُرْسِيِّ حِينَ يُضْبِحُ
حَفِظَ بِهِمَا حَتَّى يُمْسِيَ، وَمَنْ قَرَأَهُمَا حِينَ يُمْسِي حَفِظَ بِهِمَا حَتَّى يُضْبِحَ».

هذا حديثٌ غريبٌ. وَقَدْ تَكَلَّمَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ فِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي
بَكْرٍ بْنِ أَبِي مَلِيكَةَ الْمَلِيكِيِّ مِنْ قِبَلِ جَفِظِهِ [وزرارة بن مصعب هو ابن عبد الرحمن بن عوف وهو
جد أبي مصعب المدني].

(3 3) (3 3)

٢٨٨٩ - مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ
أَخِيهِ [عيسى]، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ: «أَنَّكَ كَانَتْ لَهُ سَهْوَةٌ فِيهَا
تَمْرٌ، فَكَانَتْ تَجِيءُ الْعَوْلُ، فَتَأْخُذُ مِنْهُ، فَشَكَى ذَلِكَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: «أَذْهَبَ إِذَا رَأَيْتَهَا فَقُلْ:
بِسْمِ اللَّهِ أَجِيبِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ»، قَالَ: فَأَخَذَهَا فَحَلَفْتُ أَنْ لَا تَعُودَ فَأَرْسَلَهَا، فَجَاءَ إِلَى النَّبِيِّ
فَقَالَ: «مَا فَعَلَ أَسِيرُكَ؟» قَالَ: حَلَفْتُ أَنْ لَا تَعُودَ قَالَ: «كَذَّبْتَ وَهِيَ مُعَاوِدَةٌ لِلْكَذِبِ»، قَالَ:
فَأَخَذَهَا مَرَّةً أُخْرَى، فَحَلَفْتُ أَنْ لَا تَعُودَ، فَأَرْسَلَهَا فَجَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: «مَا فَعَلَ أَسِيرُكَ؟»
قَالَ: فَحَلَفْتُ أَنْ لَا تَعُودَ، فَقَالَ: «كَذَّبْتَ، وَهِيَ مُعَاوِدَةٌ لِلْكَذِبِ». فَأَخَذَهَا فَقَالَ: مَا أَنَا بِتَارِكِكَ،
حَتَّى أَذْهَبَ بِكَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَتْ إِنِّي ذَاكِرَةٌ لَكَ شَيْنًا. آيَةُ الْكُرْسِيِّ أَقْرَأَهَا فِي بَيْتِكَ، فَلَا

يَتْرُبُكَ شَيْطَانٌ، وَلَا غَيْرُهُ، فَجَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: «مَا فَعَلَ أَسِيرُكَ؟» قَالَ: فَأَخْبَرَهُ بِمَا قَالَتْ. قَالَ: «صَدَقَتْ وَهِيَ كَذُوبٌ».

قال: هذا حديث حسن غريب وفي الباب عن أبي بن كعب.

(4/4) - بَابُ مَا جَاءَ فِي آخِرِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ (٤/٤)

٢٨٩٠ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ، عَنْ مَنْصُورِ بْنِ الْمُعْتَمِرِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ قَرَأَ الْآيَتَيْنِ مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ فِي لَيْلَةٍ كَفَّتَاهُ». [خ=٤٠٠٨، م=٨٠٨، ١=١٧٠٦٧ و١٧٠٩٤]. قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

٢٨٩١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَارٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَشْعَثَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجَزَمِيِّ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَبِي الْأَشْعَثِ الْجَزَمِيِّ، عَنْ الثُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ كَتَبَ كِتَابًا قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْقِيَامِ أَنْزَلَ مِنْهُ آيَتَيْنِ خَتَمَ بِهِمَا سُورَةَ الْبَقَرَةِ، وَلَا يُقْرَأُ فِي دَارٍ ثَلَاثَ لَيَالٍ فَيَقْرَئُهَا شَيْطَانٌ».

قال أبو عيسى: هذا حديث [حسن] غريب.

(5/5) - بَابُ مَا جَاءَ فِي سُورَةِ آلِ عِمْرَانَ (٥/٥)

٢٨٩٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، أَبُو عَبْدِ الْمَلِكِ الْعَطَّارُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شُعَيْبٍ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّهُ حَدَّثَهُمْ عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ عَنِ نُوَّاسِ بْنِ سَمْعَانَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «يَأْتِي الْقُرْآنُ، وَأَهْلُهُ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ بِهِ فِي الدُّنْيَا تَقْدُمُهُ سُورَةُ الْبَقَرَةِ، وَآلِ عِمْرَانَ»، قَالَ نُوَّاسٌ: وَضَرَبَ لَهُمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثَلَاثَةَ أَمْثَالِ مَا نَسِيْتُهُنَّ بَعْدُ. قَالَ: «يَأْتِيَانِ كَأَنَّهُمَا حَيَاتَانِ وَبَيْنَهُمَا شَرْفٌ، أَوْ كَأَنَّهُمَا عَمَامَتَانِ سَوْدَاوَانِ، أَوْ كَأَنَّهُمَا ظِلَّةٌ مِنْ طَيْرِ صَوَافٍ تَجَادِلَانِ عَنْ صَاحِبِهِمَا». [م=٨٠٤، ١=٢٢٢٠٨ و٢٢٢٥٥]. وفي الباب عن بُرَيْدَةَ وَأَبِي أَمَامَةَ.

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن غريب [من هذا الوجه] وَمَعْنَى هَذَا الْحَدِيثِ عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ أَنَّهُ يَجِيءُ ثَوَابٌ قِرَاءَتِهِ. كَذَا فَسَّرَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ هَذَا الْحَدِيثَ، وَمَا يُشْبِهُ هَذَا مِنَ الْأَحَادِيثِ أَنَّهُ يَجِيءُ ثَوَابٌ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ. وَفِي حَدِيثِ النَّوَّاسِ بْنِ سَمْعَانَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مَا يَدُلُّ عَلَى مَا فَسَّرُوا إِذْ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «وَأَهْلُهُ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ بِهِ فِي الدُّنْيَا». فَيُفِي هَذَا دَلَالَةٌ أَنَّهُ يَجِيءُ ثَوَابُ الْعَمَلِ.

٢٨٩٣ - وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا الْحَمِيدِيُّ، قَالَ: قَالَ سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ فِي تَفْسِيرِ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: «مَا خَلَقَ اللَّهُ مِنَ سَمَاءٍ، وَلَا أَرْضٍ أَعْظَمَ مِنْ آيَةِ الْكُرْسِيِّ». قَالَ سُفْيَانُ: لِأَنَّ آيَةَ الْكُرْسِيِّ هُوَ كَلَامُ اللَّهِ وَكَلَامُ اللَّهِ أَعْظَمُ مِنْ خَلْقِ اللَّهِ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ.

(٦ ٦)

(6 6)

٢٨٩٤ - مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ أَنْبَأَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، قَالَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ يَقُولُ: «بَيْنَمَا رَجُلٌ يَقْرَأُ سُورَةَ الْكَهْفِ إِذْ رَأَى دَابَّةً تَرْكُضُ فَنَظَرَ، فَإِذَا مِثْلُ الْعَمَامَةِ أَوْ السَّحَابَةِ فَاتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تِلْكَ السَّكِينَةُ نَزَلَتْ مَعَ الْقُرْآنِ أَوْ نَزَلَتْ عَلَى الْقُرْآنِ».

هذا حديث حسن صحيح. وفي الباب عن أسيد بن حضير.

٢٨٩٥ - مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ مَعْدَانَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَبِي الدُّزْدَاءِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ قَرَأَ ثَلَاثَ آيَاتٍ مِنْ أَوَّلِ الْكَهْفِ عَصِمَ مِنْ فِتْنَةِ الدَّجَالِ».

٥٠٠٠ - قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا مَعَاذُ بْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ قَتَادَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ.

هذا حديث حسن صحيح.

(٧ ٧)

(7 7)

٢٨٩٦ - قُتَيْبَةُ وَسُفْيَانُ بْنُ وَكَيْعٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الرَّوَّاسِيُّ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ صَالِحٍ عَنِ هَارُونَ أَبِي مُحَمَّدٍ عَنِ مِقَاتِلِ بْنِ حَيَّانَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ لِكُلِّ شَيْءٍ قَلْبًا وَقَلْبُ الْقُرْآنِ ﴿يس﴾، وَمَنْ قَرَأَ ﴿يس﴾ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِقِرَاءَتِهَا قِرَاءَةَ الْقُرْآنِ عَشْرَ مَرَّاتٍ».

هذا حديث حسن غريب، لا نعرفه إلا من حديث حميد بن عبد الرحمن. وبالْبَصْرَةِ لَا يَعْرِفُونَ مِنْ حَدِيثِ قَتَادَةَ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ. وَهَارُونَ أَبُو مُحَمَّدٍ شَيْخٌ مَجْهُولٌ.

٥٠٠٠ - أَبُو مُوسَى مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدِ الدَّارِمِيِّ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بِهَذَا.

وفي الباب عن أبي بكر الصديق. وَلَا يَصِحُّ حَدِيثُ أَبِي بَكْرٍ مِنْ قِبَلِ إِسْنَادِهِ وَإِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ. [وفي الباب عن أبي هريرة].

(٨ ٨)

(8 8)

٢٨٩٧ - سُفْيَانُ بْنُ وَكَيْعٍ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ حُبَابٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ [أبي] خَثْعَمٍ عَنِ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ. قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ قَرَأَ ﴿حم﴾ الدُّخَانَ فِي لَيْلَةٍ أَصْبَحَ يَسْتَغْفِرُ لَهُ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلِكٍ».

قال أبو عيسى: هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه. وعمر بن أبي حفص يضعف. قال محمد وهو منكر الحديث.

٢٨٩٨ - حدثنا نصر بن عبد الرحمن الكوفي، حدثنا زيد بن حباب عن هشام أبي المقدم عن الحسن بن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «من قرأ ﴿حم﴾ الدخان في ليلة الجمعة غفر له».

قال أبو عيسى: هذا حديث [غريب] لا نعرفه إلا من هذا الوجه. وهشام أبو المقدم يضعف، ولم يسمع الحسن من أبي هريرة، هكذا قال أيوب ويونس بن عبيد وعلي بن زيد.

(9/9) - باب ما جاء في فضل سورة الملك (9/9)

٢٨٩٩ - حدثنا محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب، حدثنا يحيى بن عمرو بن مالك الثكري عن أبيه عن أبي الجوزاء عن ابن عباس قال: «ضرب بغض أصحاب النبي ﷺ خبائه على قبر وهو لا يحسب أنه قبر، فإذا فيه إنسان يقرأ سورة الملك حتى ختمها، فأتى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله ضربت خبائي على قبر وأنا لا أحسب أنه قبر فإذا فيه إنسان يقرأ سورة الملك حتى ختمها. فقال النبي ﷺ: «هي المانعة هي المنجية تنجيه من عذاب القبر».

قال أبو عيسى: هذا حديث [حسن] غريب من هذا الوجه. وفي الباب عن أبي هريرة.

٢٩٠٠ - حدثنا محمد بن بشر، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة عن قتادة عن عباس الجشمي عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «إن سورة من القرآن ثلاثون آية شفعت لرجل حتى غفر له وهي سورة ﴿تَبَرَّكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمَلِكُ﴾». هذا حديث حسن. [د=١٤٠٠، ق=٣٧٨٦، ا=٧٩٨٠].

٢٩٠١ - حدثنا هريم بن مسعر ترمذي، حدثنا الفضيل بن عياض عن ليث عن أبي الزبير عن جابر: «أن النبي ﷺ كان لا يتام حتى يقرأ، ﴿التر تَوِيلٌ﴾، و﴿تَبَرَّكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمَلِكُ﴾». [س=٧١١].

قال أبو عيسى: هذا حديث رواه غير واحد عن ليث بن أبي سليم مثل هذا. ورواه غيرته بن مسلم عن أبي الزبير عن جابر عن النبي ﷺ نحو هذا. وروى زهير قال: قلت لأبي الزبير سمعت من جابر يذكر هذا الحديث؟ فقال أبو الزبير: إنما أخبرني صفوان أو ابن صفوان وكان زهيراً أكثر أن يكون هذا الحديث عن أبي الزبير عن جابر.

٠٠٠٠ - حدثنا هناد، حدثنا أبو الأحوص عن ليث عن أبي الزبير عن جابر عن النبي ﷺ

نحوه.

٠٠٠٠ - قال: حدثنا هريم بن مسعر، حدثنا الفضيل عن ليث عن طاوس قال: «تفضلان

على كل سورة من القرآن بسبعين حسنة».

(10 10) (١٠ ١٠)

٢٩٠٢ - حَدَّثَنَا ثَابِتُ الْبُنَائِي عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ قَرَأَ: ﴿إِذَا زُلْزِلَتْ﴾ عُدِلَتْ لَهُ بِنُصْفِ الْقُرْآنِ. وَمَنْ قَرَأَ: ﴿قُلْ يَتَّخِذُ الْكٰفِرُونَ﴾. عُدِلَتْ لَهُ بِرُبْعِ الْقُرْآنِ، وَمَنْ قَرَأَ: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾. عُدِلَتْ لَهُ بِثُلُثِ الْقُرْآنِ».

هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث هذا الشيخ الحسن بن سالم.
وفي الباب عن ابن عباس.

٢٩٠٣ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا يَمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ الْعَنْزِيُّ، حَدَّثَنَا عَطَاءٌ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «﴿إِذَا زُلْزِلَتْ﴾ تَعْدِلُ نِصْفَ الْقُرْآنِ، وَ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ تَعْدِلُ ثُلُثَ الْقُرْآنِ، وَ﴿قُلْ يَتَّخِذُ الْكٰفِرُونَ﴾ تَعْدِلُ رُبْعَ الْقُرْآنِ».

هذا حديث غريب، لا نعرفه إلا من حديث يمان بن المغيرة.

٢٩٠٤ - حَدَّثَنَا عُقْبَةُ بْنُ مُكْرَمِ الْعَمِيِّ الْبَصْرِيِّ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ، أَخْبَرَنِي سَلَمَةُ بْنُ زُرْدَانَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِرَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِهِ: «هَلْ تَزَوَّجْتَ يَا فُلَانُ؟» قَالَ لَا وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَلَا عِنْدِي مَا أَتَزَوَّجُ [به]. قَالَ: «أَلَيْسَ مَعَكَ ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾» قَالَ بَلَى. قَالَ: «تُلُثُ الْقُرْآنِ». قَالَ «أَلَيْسَ مَعَكَ ﴿إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ﴾» قَالَ بَلَى. قَالَ: «رُبْعُ الْقُرْآنِ»، قَالَ «أَلَيْسَ مَعَكَ ﴿قُلْ يَتَّخِذُ الْكٰفِرُونَ﴾» قَالَ بَلَى. قَالَ «رُبْعُ الْقُرْآنِ»، قَالَ «أَلَيْسَ مَعَكَ ﴿إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ﴾» قَالَ بَلَى، قَالَ «رُبْعُ الْقُرْآنِ». قَالَ «تَزَوَّجْ تَزَوَّجْ».

هذا حديث حسن.

(11 11) (١١ ١١)

٢٩٠٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا زَائِدَةُ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ هِلَالِ بْنِ يَسَافٍ عَنْ رَبِيعِ بْنِ خُنَيْمٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ امْرَأَةٍ وَهِيَ امْرَأَةُ أَبِي أَيُّوبَ. وَرَوَى بَعْضُهُمْ عَنْ امْرَأَةِ أَبِي أَيُّوبَ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَيَعْجَزُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَقْرَأَ فِي لَيْلَةٍ ثُلُثَ الْقُرْآنِ؟ مَنْ قَرَأَ: ﴿اللَّهُ الْوَاحِدُ الصَّمَدُ﴾ فَقَدْ قَرَأَ ثُلُثَ الْقُرْآنِ».

وفي الباب عن أبي الدرداء وأبي سعيدٍ وقتادة بن الثعمان وأبي هريرة وأنسٍ وابنِ عمرٍ وإبي مسعودٍ.

هذا حديث حسن ولا نعرف أحداً روى هذا الحديث أحسن من رواية

زَائِدَةً. وَتَابَعَهُ عَلَى رِوَايَةِ إِسْرَائِيلَ وَالْفُضَيْلِ بْنِ عِيَاضٍ. وَقَدْ رَوَى شُعْبَةُ وَعَبْدُ وَاحِدٌ مِنَ الثَّقَاتِ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ مَنْصُورٍ وَاضْطَرَبُوا فِيهِ.

٢٩٠٦ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي حُنَيْنٍ مَوْلَى لَالِ زَيْدِ بْنِ الْخَطَّابِ أَوْ مَوْلَى زَيْدِ بْنِ الْخَطَّابِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: «أَقْبَلْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فَسَمِعَ رَجُلًا يَقْرَأُ ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ ① اللَّهُ الْأَحَدُ». فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَجِبَتْ». قُلْتُ: مَا وَجِبَتْ؟ قَالَ: «الْجَنَّةُ».

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن [صحيح] غريب، لا نعرفه إلا من حديث مالك بن أنس. وأبو حنين هو: عبيد بن حنين.

٢٩٠٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَرْزُوقٍ الْبَصْرِيُّ، حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ مَيْمُونٍ أَبُو سَهْلٍ عَنْ ثَابِتِ الْبُنَّانِيِّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ قَرَأَ كُلَّ يَوْمٍ مَائَتِي مَرَّةً: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾. مُجِيءٌ عَنْهُ ذُنُوبٌ خَمْسِينَ سَنَةً إِلَّا أَنْ يَكُونَ عَلَيْهِ دَيْنٌ، وَبِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَرَادَ أَنْ يَتَّامَ عَلَى فِرَاشِهِ فَنَامَ عَلَى يَمِينِهِ ثُمَّ قَرَأَ ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾. مائة مَرَّةً إِذَا كَانَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَقُولُ لَهُ الرَّبُّ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَا عَبْدِي ادْخُلْ عَلَى يَمِينِكَ الْجَنَّةَ». [ق=٧٧٨٧].

قال أبو عيسى: هذا حديث غريب، من حديث ثابت عن أنس. وقد روي هذا الحديث من غير هذا الوجه أيضاً عن ثابت.

٢٩٠٨ - حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَاحٍ حَدَّثَنِي سَهْلُ بْنُ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ تَعْدِلُ ثُلُثُ الْقُرْآنِ». هذا حديث حسن صحيح.

٢٩٠٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ كَيْسَانَ حَدَّثَنِي أَبُو حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اخْشُدُوا فَإِنِّي سَاقِرٌ عَلَيْكُمْ ثُلُثُ الْقُرْآنِ»، قَالَ فَحَسَدَ مَنْ حَسَدَ ثُمَّ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَرَأَ: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾. ثُمَّ دَخَلَ فَقَالَ بَعْضُنَا لِبَعْضٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَإِنِّي سَاقِرٌ عَلَيْكُمْ ثُلُثُ الْقُرْآنِ، إِنِّي لَأَرَى هَذَا خَبَرَ جَاءَهُ مِنَ السَّمَاءِ؛ ثُمَّ خَرَجَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: إِنِّي قُلْتُ سَاقِرٌ عَلَيْكُمْ ثُلُثُ الْقُرْآنِ أَلَا وَإِنَّهَا تَعْدِلُ بِثُلُثِ الْقُرْآنِ». [م=٨١٢، =٩٥٤٠].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح غريب، من هذا الوجه وأبو حازم الأشجعي اسمه سلمان.

٢٩١٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ ثَابِتِ الْبُنَّانِيِّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: «كَانَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ يُؤْمَهُمْ فِي مَسْجِدِ قِبَاءَ فَكَانَ كُلَّمَا افْتَتِحَ سُورَةٌ يَقْرَأُ لَهُمْ فِي الصَّلَاةِ يَقْرَأُ بِهَا، افْتَتِحَ بِ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾».

حَتَّى يَفْرَغَ مِنْهَا ثُمَّ يَفْرَأُ سُورَةَ أُخْرَى مَعَهَا وَكَانَ يَضَعُ ذَلِكَ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ، فَكَلَّمَهُ أَصْحَابُهُ فَقَالُوا إِنَّكَ تَقْرَأُ بِهِذِهِ السُّورَةَ ثُمَّ لَا تَرَى أَنَّهَا تُجْزِئُكَ حَتَّى تَقْرَأَ بِسُورَةِ أُخْرَى؛ فَإِنَّمَا أَنْ تَقْرَأَ بِهَا وَإِنَّمَا أَنْ تَدْعَهَا وَتَقْرَأَ بِسُورَةِ أُخْرَى، قَالَ: مَا أَنَا بِتَارِكِهَا إِنْ أَحْبَبْتُمْ أَنْ أُوْمِّكُمْ بِهَا فَعَلْتُ وَإِنْ كَرِهْتُمْ تَرَكْتُكُمْ. وَكَانُوا يَرَوْنَهُ أَفْضَلَهُمْ وَكَرَهُوا أَنْ يُؤْمَهُمْ غَيْرُهُ، فَلَمَّا أَتَاهُمُ النَّبِيُّ أَخْبَرُوهُ الْخَبَرَ فَقَالَ: «يَا فُلَانُ مَا يَمْنَعُكَ مِمَّا يَأْمُرُ بِهِ أَصْحَابُكَ، وَمَا يَحْمِلُكَ أَنْ تَقْرَأَ هَذِهِ السُّورَةَ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ؟» فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أَحِبُّهَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ: «إِنَّ حُبَّهَا أَدْخَلَكَ الْجَنَّةَ».

هذا حديث حسن غريب [صحيح]، من هذا الوجه من حديث عبید الله بن عمر عن ثابت البناني. وقد روى مبارك بن فضالة عن ثابت البناني عن أنس «أن رجلاً قال يا رسول الله إنني أحب هذه السورة ﴿قل هو الله أحد﴾، فقال: إن حبك إياها يَدْخُلُكَ الْجَنَّةَ». [حدثنا بذلك أبو سليمان بن الأشعث، حدثنا أبو الوليد، حدثنا مبارك بن فضالة بهذا].

(12 12) (١٢ ١٢)

٢٩١١ - بُنْدَارُ مُحَمَّدَ بْنَ بَشَارٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ أَخْبَرَنِي قَيْسُ بْنُ أَبِي حَازِمٍ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ الْجُهَيْنِيِّ عَنِ النَّبِيِّ قَالَ: «قَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيَّ آيَاتٍ لَمْ يَرِ مِثْلَهُنَّ؛ ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾ إِلَى آخِرِ السُّورَةِ، وَ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾ إِلَى آخِرِ السُّورَةِ».

هذا حديث حسن صحيح.

٢٩١٢ - قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا ابْنُ لَهَيْعَةَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ رَبَاحٍ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ قَالَ: «أَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ أَنْ أَقْرَأَ بِالْمُعَوَّذَتَيْنِ فِي ذُبْرِ كُلِّ صَلَاةٍ».

هذا حديث حسن غريب.

(13 13) (١٣ ١٣)

٢٩١٣ - مَحْمُودُ بْنُ غِيْلَانَ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ وَهَشَامٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ زُرَّارَةَ بْنِ أَوْفَى عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ: «الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَهُوَ مَاهِرٌ بِهِ مَعَ السَّفَرَةِ الْكِرَامِ الْبَرَّةِ، وَالَّذِي يَقْرَأُهُ - قَالَ هِشَامٌ - وَهُوَ شَدِيدٌ عَلَيْهِ - قَالَ شُعْبَةُ - وَهُوَ عَلَيْهِ شَاقٌّ لَهُ أَجْرَانِ».

هذا حديث حسن صحيح.

٢٩١٤ - عَلِيُّ بْنُ خُنَيْرٍ أَخْبَرَنَا حَفْصُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ كَثِيرِ بْنِ زَادَانَ عَنْ عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ: «مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ وَاسْتَظَّهَرَهُ فَأَحْلَى حَلَالَهُ، وَحَرَّمَ حَرَامَهُ أَدْخَلَهُ اللَّهُ بِهِ الْجَنَّةَ، وَشَفَعَهُ فِي عَشْرَةِ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ كُلُّهُمْ [قد] وَجِبَتْ لَهُ النَّارُ».

قال أبو عيسى: هذا حديث غريب، لا نعرفه إلا من هذا الوجه، وليس إسناده بصحيح. وحفص بن سليمان، أبو عمر بزاز: كوفي يضعف في الحديث.

(14/14) - باب ما جاء في فضل القرآن (١٤/١٤)

٢٩١٥ - حدثنا عبد بن حميد، حدثنا حسين بن علي الجعفي، حدثنا حمزة الزيات عن أبي المختار الطائي عن ابن أخي الحارث الأعور عن الحارث الأعور قال: «مررت في المسجد فإذا الناس يخوضون في الأحاديث فدخلت على علي، فقلت: يا أمير المؤمنين ألا ترى [أن] الناس قد خاضوا في الأحاديث؟ قال: أوقد فعلوها؟ قلت: نعم، قال: أما إني [قد] سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ألا إنها ستكون فتنة»، فقلت: ما المخرج منها يا رسول الله؟ قال: «كتاب الله فيه نبأ ما [كان] قبلكم، وخبر ما بعدكم وحكم ما بينكم، وهو الفصل ليس بالهزل من تركه من جبار قصمه الله، ومن ابتغى الهدى في غيره أضله الله، وهو حبل الله المتين، وهو الذكر الحكيم، وهو الصراط المستقيم، هو الذي لا تزيغ به الأهواء، ولا تلتبس به الألسنة، ولا يشبع منه العلماء، ولا يخلق عن كثرة الرد، ولا تنقضي عجائبه، هو الذي لم تنته الجن إذ سمعته حتى قالوا ﴿إنا سئعنا قرأنا عجبا﴾ ﴿١﴾ تهدي إلى الرشد فأمنا به»، من قال به صدق، ومن عمل به أجر، ومن حكم به عدل، ومن دعا إليه هدي إلى صراط مستقيم، خذها إليك يا أعور».

قال أبو عيسى: هذا حديث غريب، لا نعرفه إلا من حديث حمزة الزيات، وإسناده مجهول. وفي حديث الحارث مقال.

(15/15) - باب ما جاء في تعليم القرآن (١٥/١٥)

٢٩١٦ - حدثنا محمود بن غيلان، حدثنا أبو داود أنبأنا شعبة أخبرني علقمة بن مرثد، قال: «سمعت سعد بن عبيدة يحدث عن أبي عبد الرحمن عن عثمان بن عفان أن رسول الله ﷺ قال: «خيركم من تعلم القرآن وعلمه». [١=٤١٢، خ=٥٠٢٧، د=١٤٥٢، ق=٢١٢].

قال أبو عبد الرحمن: فذاك الذي أفتعدي مفعدي هذا، وعلم القرآن في زمن عثمان حتى بلغ الحجاج بن يوسف.

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

٢٩١٧ - حدثنا محمود بن غيلان حدثنا بشر بن السري حدثنا سفيان عن علقمة بن مرثد عن أبي عبد الرحمن السلمي عن عثمان بن عفان قال: قال رسول الله ﷺ: «خيركم أو أفضلكم من تعلم القرآن وعلمه».

هذا حديث حسن صحيح. هكذا روى عبد الرحمن بن مهدي، وغير واحد عن سفيان

التَّوْرِيِّ عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عُثْمَانَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، وَسُفْيَانَ لَا يَذْكُرُ فِيهِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ . وَقَدْ رَوَى يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ سُفْيَانَ ، وَشُعْبَةَ عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عُثْمَانَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ .

٥٠٠٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ سُفْيَانَ وَشُعْبَةَ ، قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، وَهَكَذَا ذَكَرَهُ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ سُفْيَانَ وَشُعْبَةَ غَيْرَ مَرَّةٍ عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عُثْمَانَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ .

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ : وَأَصْحَابُ سُفْيَانَ لَا يَذْكُرُونَ فِيهِ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ . قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ : وَهُوَ أَصْحَحُ .

وَقَدْ زَادَ شُعْبَةُ فِي إِسْنَادِ هَذَا الْحَدِيثِ سَعْدَ بْنَ عُبَيْدَةَ ، وَكَأَنَّ حَدِيثَ سُفْيَانَ [أصح] أَشْبَهُهُ . قَالَ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ : مَا أَحَدٌ يَعْدِلُ عِنْدِي شُعْبَةَ ، وَإِذَا خَالَفَهُ سُفْيَانَ أَخَذْتُ بِقَوْلِ سُفْيَانَ .

سَمِعْتُ أَبَا عَمَّارٍ يَذْكُرُ عَنْ وَكَيْعٍ ، قَالَ : قَالَ شُعْبَةُ : سُفْيَانَ أَحْفَظُ مِنِّي ، وَمَا حَدَّثَنِي سُفْيَانَ عَنْ أَحَدٍ بِشَيْءٍ فَسَأَلْتُهُ إِلَّا وَجَدْتُهُ كَمَا حَدَّثَنِي .

وفي الباب عن عليّ وسعيد .

٢٩١٨ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدُ بْنُ زِيَادٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِسْحَاقَ عَنِ الثُّعْمَانِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «خَيْرُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ» . وَهَذَا حَدِيثٌ لَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ عَلِيِّ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِسْحَاقَ .

(16 16) (١٦ ١٦)

٢٩١٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ الْحَتَفِيُّ حَدَّثَنَا الضُّحَّاكُ بْنُ عُثْمَانَ عَنْ أَبِي بَرْزَاءِ بْنِ مُوسَى ، قَالَ : سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ كَعْبِ الْقُرْظِيِّ يَقُولُ . سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ قَرَأَ حَرْفًا مِنْ كِتَابِ اللَّهِ فَلَهُ بِهِ حَسَنَةٌ وَالْحَسَنَةُ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا لَا أُقُولُ الْم حَرْفٌ ، وَلَكِنْ أَلِفٌ حَرْفٌ وَلَا م حَرْفٌ وَمِيمٌ حَرْفٌ» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ . سَمِعْتُ قُتَيْبَةَ بْنَ سَعِيدٍ ، يَقُولُ : بَلَغَنِي أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ كَعْبِ الْقُرْظِيِّ وُلِدَ فِي حَيَاةِ النَّبِيِّ ﷺ .

وَرَوَى هَذَا الْحَدِيثَ مِنْ غَيْرِ هَذَا الْوَجْهِ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ . وَرَوَاهُ أَبُو الْأَخْوَصِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ، وَرَفَعَهُ بَعْضُهُمْ ، وَوَقَفَهُ بَعْضُهُمْ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ . وَمُحَمَّدُ بْنُ كَعْبِ الْقُرْظِيِّ يُكْنَى أَبُو حَمْزَةَ .

٥٠٠٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَاصِمِ بْنِ بَهْدَلَةَ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ نَحْوَهُ ، وَلَمْ يَرْفَعَهُ .

قال أبو عيسى: وَهَذَا أَصْحَحُ عِنْدَنَا مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ الصَّمَدِ عَنْ شُعْبَةَ.

(17/17) - باب (١٧/١٧)

٢٩٢٠ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ حُنَيْسٍ عَنْ لَيْثِ بْنِ أَبِي سَلِيمٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْطَاةَ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ «مَا أَذِنَ اللَّهُ لِعَبْدٍ فِي شَيْءٍ أَفْضَلَ مِنْ رَكْعَتَيْنِ يُصَلِّيَهُمَا، وَإِنَّ الْبِرَّ لَيَذُرُّ عَلَى رَأْسِ الْعَبْدِ مَا دَامَ فِي صَلَاتِهِ، وَمَا تَقَرَّبَ الْعِبَادُ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ بِمِثْلِ مَا خَرَجَ مِنْهُ». قَالَ أَبُو النَّضْرِ: يَغْنِي الْقُرْآنَ. وَقَدْ رَوَى هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْطَاةَ عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مَرْسَلًا. [٢٢٣٦٩=].

٢٩٢١ - حَدَّثَنَا بِذَلِكَ إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ عَنْ مَعَاوِيَةَ عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ الْحَارِثِ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْطَاةَ عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «إِنَّكُمْ لَنْ تَرْجِعُوا إِلَى اللَّهِ بِأَفْضَلٍ مِمَّا خَرَجَ مِنْهُ، يَغْنِي الْقُرْآنَ».

قال أبو عيسى: هذا حديث قريب، لا نعرفه إلا من هذا الوجه. وبكر بن حنيس قد تكلم فيه ابن المبارك وتركة في آخر أمره.

(18/18) - باب (١٨/١٨)

٢٩٢٢ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ قَابُوسَ بْنِ أَبِي ظَبْيَانَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الَّذِي لَيْسَ فِي جَوْفِهِ شَيْءٌ مِنَ الْقُرْآنِ كَالْبَيْتِ الْحَرَبِ». [١٩٤٧=]. قال: هذا حديث حسن صحيح.

٢٩٢٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الْحَفَرِيُّ، وَأَبُو نُعَيْمٍ عَنْ سُفْيَانَ عَنِ عَاصِمِ بْنِ أَبِي الْجُودِ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي عَمْرٍو عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «يُقَالُ - يَعْنِي لِصَاحِبِ الْقُرْآنِ - أَفْرَأُ وَأَزْتَقُ وَرَتَّلُ كَمَا كُنْتُ تُرْتَلُ فِي الدُّنْيَا، فَإِنَّ مَثَلَتَكَ عِنْدَ أَجْرِ آيَةٍ تَقْرَأُ بِهَا». [١٤٦٤=]. قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

٠٠٠٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ عَنْ سُفْيَانَ عَنِ عَاصِمِ بْنِ يَهْدَا الإِسْتَادِ نَحْوَهُ.

٢٩٢٤ - حَدَّثَنَا نَضْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ أَخْبَرَنَا شُعْبَةَ عَنْ عَاصِمِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «يَجِيءُ صَاحِبَ الْقُرْآنِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيَقُولُ: يَا رَبِّ حَلِّهِ فَيَلْبَسُ تَاجَ الْكِرَامَةِ، ثُمَّ يَقُولُ: يَا رَبِّ زِدْهُ، فَيَلْبَسُ حُلَّةَ الْكِرَامَةِ، ثُمَّ يَقُولُ: يَا رَبِّ أَرْضِ عَنَّهُ، فَيَرْضَى عَنْهُ فَيُقَالُ لَهُ: أَفْرَأُ وَارِقُ وَيَزَادُ بِكُلِّ آيَةٍ حَسَنَةً».

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

عن مُحَمَّدُ بْنُ بَشَارٍ. حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَاصِمِ بْنِ بَهْدَلَةَ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ نَحْوَهُ وَلَمْ يَرْفَعِهِ.

وهذا أصح من حديث عبد الصماء عن شعبة.

(19 19) (١٩ ١٩)

٢٩٢٥ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّهَّابِ بْنُ الْحَكَمِ الْبَغْدَادِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَجِيدِ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَنْطَبٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «عُرِضَتْ عَلَيَّ أَجُورُ أُمَّتِي حَتَّى الْقَدَاةُ يُخْرِجُهَا الرَّجُلُ مِنَ الْمَسْجِدِ، وَعُرِضَتْ عَلَيَّ ذُنُوبُ أُمَّتِي فَلَمْ أَرْ ذَنْبًا أَكْبَرَ مِنْ سُورَةٍ مِنَ الْقُرْآنِ أَوْ آيَةٍ أُوتِيَهَا رَجُلٌ ثُمَّ نَسِيَهَا».

هذا حديث غريب، لا نعرفه إلا من هذا الوجه. قال: وَذَكَرْتُ بِهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ فَلَمْ يَعْرفْهُ وَاسْتَعْرَبَهُ. قال محمد: وَلَا أَعْرِفُ لِلْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَنْطَبٍ سَمَاعاً مِنْ أَحَدٍ مِنَ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ إِلَّا قَوْلَهُ حَدَّثَنِي مَنْ شَهِدَ خُطْبَةَ النَّبِيِّ ﷺ. قال: وَسَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ يَقُولُ: لَا نَعْرِفُ لِلْمُطَّلِبِ سَمَاعاً مِنْ أَحَدٍ مِنَ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ. قال عبد الله: وَأَنْكَرَ عَلَيَّ بْنُ الْمَدِينِيِّ أَنَّ يَكُونَ الْمُطَّلِبُ سَمِعَ مِنْ أَنَسٍ.

(20 20) (٢٠ ٢٠)

٢٩٢٦ - مُحَمَّدُ بْنُ غِيْلَانَ حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ خَيْثَمَةَ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عُمَرَ بْنِ حُصَيْنٍ «أَنَّهُ مَرَّ عَلَى قَارِيءٍ يَفْرَأُ ثُمَّ سَأَلَ فَاسْتَرْجَعَ ثُمَّ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ «مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ فَلَيْسَ سَأَلَ اللَّهَ بِهِ فَإِنَّهُ سَيَجِيءُ أَقْوَامٌ يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ يَسْأَلُونَ بِهِ النَّاسَ». وقال محمد: خَيْثَمَةُ الْبَصْرِيُّ الَّذِي رَوَى عَنْهُ جَابِرُ الْجُعْفِيُّ وَلَيْسَ هُوَ خَيْثَمَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ. وَخَيْثَمَةُ هَذَا شَيْخٌ بَصْرِيُّ يُكْنَى أَبَا نَصْرِ قَدْ رَوَى عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَحَادِيثَ، وَقَدْ رَوَى جَابِرُ الْجُعْفِيُّ عَنْ خَيْثَمَةَ هَذَا أَيْضاً أَحَادِيثَ.

هذا حديث حسن ليس إسناده بذاك.

٢٩٢٧ - مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْوَاسِطِيُّ، حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ حَدَّثَنَا أَبُو فَرْوَةَ يَزِيدُ بْنُ سِنَانٍ عَنْ أَبِي الْمُبَارَكِ عَنْ صُهَيْبٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا آمَنَ بِالْقُرْآنِ مِنْ اسْتَحْلَ مَحَارِمِهِ».

وَقَدْ رَوَى مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِيهِ هَذَا الْحَدِيثَ فَرَادَ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ صُهَيْبٍ وَلَا يُتَابَعُ مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ عَلَى رِوَايَتِهِ وَهُوَ ضَعِيفٌ وَأَبُو الْمُبَارَكِ رَجُلٌ مَجْهُولٌ.

هذا حديث ليس إسناده [بالقوي]. وَقَدْ حُوْلِفَ وَكَيْعٌ فِي رِوَايَتِهِ.

وقال محمد: أبو فرزة يزيد بن سنان الرهاوي ليس بحديثه بأس إلا رواية ابنه محمد عنه فإنه يزوي عنه مناكير.

٢٩٢٨ - حدثنا الحسن بن عرفة، حدثنا إسماعيل بن عياش عن بجير بن سعد عن خالد بن معدان عن كثير بن مرة الحضرمي عن عتبة بن عامر قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «الجَاهِرُ بِالْقُرْآنِ كَالجَاهِرِ بِالصَّدَقَةِ وَالْمُسِرُّ بِالْقُرْآنِ كَالْمُسِرِّ بِالصَّدَقَةِ». [د=١٣٣٣، س=١٦٥٩، أ=١٧٣٧٣ و١٧٤٤٩].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن غريب، ومعنى هذا الحديث أن الذي يسر بقراءة القرآن أفضل من الذي يجهر بقراءة القرآن لأن صدقة السر أفضل عند أهل العلم من صدقة العلانية. وإنما معنى هذا عند أهل العلم لكي يأمن الرجل من العجب لأن الذي يسر بالعمل لا يخاف عليه بالعجب ما يخاف عليه في العلانية.

(21/21) - باب (٢١/٢١)

٢٩٢٩ - حدثنا صالح بن عبد الله، حدثنا حماد بن زيد عن أبي لبابة قال: قالت عائشة: «كان النبي ﷺ لا يتام على فراشه حتى يقرأ بني إسرائيل والزمر».

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن غريب، وأبو لبابة [هذا] شيخ بصري قد روى عنه حماد بن زيد غير حديث ويقال اسمه: مزوان.

٠٠٠٠ - حدثنا بذلك محمد بن إسماعيل في كتاب التاريخ.

٢٩٣٠ - حدثنا علي بن حجر، أخبرنا بقیة بن الوليد عن بجير بن سعد عن خالد ابن معدان عن عبد الله بن أبي بلال عن عزباض بن سارية: «أنه حدثه أن النبي ﷺ كان يقرأ المسبحات قبل أن يرقد ويقول: «إِنَّ فِيهِمْ آيَةً خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ آيَةٍ». [د=٥٠٥٧، س=٧١٩، أ=١٧١٦٠].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن غريب.

(22/22) - باب (٢٢/٢٢)

٢٩٣١ - حدثنا محمود بن غيلان، حدثنا أبو أحمد الزبيري حدثنا خالد بن طهمان أبو العلاء الخفاف حدثني نافع بن أبي نافع عن معقل بن يسار عن النبي ﷺ قال: «مَنْ قَالَ حِينَ يُضِيحُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ: أَعُوذُ بِاللَّهِ السَّمِيعِ الْعَلِيمِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ. وَقَرَأَ ثَلَاثَ آيَاتٍ مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْحَشْرِ وَكَلَّمَ اللَّهُ بِهِ سَبْعِينَ أَلْفَ مَلَكٍ يَصَلُّونَ عَلَيْهِ حَتَّى يُنْسِيَ، وَإِنْ مَاتَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ مَاتَ شَهِيداً، وَمَنْ قَالَهَا حِينَ يُنْسِي كَانَ بِتِلْكَ الْمَنْزِلَةِ». [أ=٢٠٣٢٨].

قال أبو عيسى: هذا حديث [حسن] غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه.

(23/23) - باب ما جاء كيف كانت قراءة النبي ﷺ (٢٣/٢٣)

٢٩٣٢ - حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن عبد الله بن عبيد الله بن أبي مليكة عن يعلى بن

مَمْلُكٍ: «أَنَّهُ سَأَلَ أُمَّ سَلَمَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ عَنْ قِرَاءَةِ النَّبِيِّ ﷺ وَصَلَاتِهِ، فَقَالَتْ: وَمَا لَكُمْ وَصَلَاتِهِ؟ كَانَ يُصَلِّي ثُمَّ يَنَامُ قَدْرَ مَا صَلَّى، ثُمَّ يُصَلِّي قَدْرَ مَا نَامَ، ثُمَّ يَنَامُ قَدْرَ مَا صَلَّى حَتَّى يُضِيحَ، ثُمَّ تَعَتَّتْ قِرَاءَتَهُ، فَإِذَا هِيَ تَعَتَّتْ قِرَاءَةَ مُفَسَّرَةً حَرْفًا حَرْفًا».

هذا حديث حسن صحيح غريب، لا نعرفه إلا من حديث ليث بن سعد عن ابن أبي مليكة عن يعلی بن مملک عن أم سلمة.

وَقَدْ رَوَى ابْنُ جُرَيْجٍ هَذَا الْحَدِيثَ عَنِ ابْنِ أَبِي مَلِيكَةَ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقْطَعُ قِرَاءَتَهُ» وَحَدِيثَ اللَّيْثِ أَصْحَحُ.

٢٩٣٣ - فَتْيَةٌ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَيْسٍ هُوَ رَجُلٌ بَصْرِيٌّ قَالَ: «سَأَلْتُ عَائِشَةَ عَنْ وَثْرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كَيْفَ كَانَ يُوْتِرُ، مِنْ أَوَّلِ اللَّيْلِ أَوْ مِنْ آخِرِهِ؟ فَقَالَتْ: كُلُّ ذَلِكَ قَدْ كَانَ يَضَعُ رُبَّمَا أَوْتَرَ مِنْ أَوَّلِ اللَّيْلِ، وَرُبَّمَا أَوْتَرَ مِنْ آخِرِهِ، قُلْتُ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ فِي الْأَمْرِ سَعَةً. فَقُلْتُ: كَيْفَ كَانَتْ قِرَاءَتُهُ أَكَانَ يُسِرُّ بِالْقِرَاءَةِ أَمْ يَجْهَرُ؟ قَالَتْ: كُلُّ ذَلِكَ قَدْ كَانَ يَفْعَلُ قَدْ كَانَ رُبَّمَا أَسْرًا، وَرُبَّمَا جَهْرًا. قَالَ: فَقُلْتُ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ فِي الْأَمْرِ سَعَةً. قَالَ: قُلْتُ: فَكَيْفَ كَانَ يَضَعُ فِي الْجَنَابَةِ؟ أَكَانَ يُغْتَسِلُ قَبْلَ أَنْ يَنَامَ أَمْ يَنَامُ قَبْلَ أَنْ يُغْتَسِلَ؟ قَالَتْ: كُلُّ ذَلِكَ قَدْ كَانَ يَفْعَلُ رُبَّمَا اغْتَسَلَ فَنَامَ، وَرُبَّمَا تَوَضَّأَ فَنَامَ. قُلْتُ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ فِي الْأَمْرِ سَعَةً».

هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه.

(24 24) (٢٤ ٢٤)

٢٩٣٤ - فَتْيَةٌ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ حَدَّثَنَا عَثْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ قَدْ يَعْزِضُ نَفْسَهُ بِالْمَوْقِفِ، فَقَالَ: «أَلَا رَجُلٌ يَحْمِلُنِي إِلَى قَوْمِهِ، فَإِنَّ قُرَيْشًا قَدْ مَنَعُونِي أَنْ أُبْلَغَ كَلَامَ رَبِّي».

هذا حديث حسن صحيح غريب.

(25 25) (٢٥ ٢٥)

٢٩٣٥ - فَتْيَةٌ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا شِهَابُ بْنُ عَبَّادِ الْعَبْدِيِّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي يَزِيدَ الْهَمْدَانِيِّ عَنْ عَمْرِو بْنِ قَيْسٍ عَنْ عَطِيَّةِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَقُولُ الرَّبُّ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: مَنْ شَغَلَهُ الْقُرْآنُ عَنْ ذِكْرِي وَمَسْأَلَتِي، أُعْطِيَتْهُ أَفْضَلَ مَا أُعْطِيَ السَّائِلِينَ، وَفَضْلُ كَلَامِ اللَّهِ عَلَى سَائِرِ الْكَلَامِ كَفَضْلِ اللَّهِ عَلَى خَلْقِهِ».

هذا حديث حسن غريب.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(39/47) - كتاب القراءات عن رسول الله ﷺ (٤٧/٣٩)

(1/1) - باب في فاتحة الكتاب (١/١)

٢٩٣٦ - حدثنا علي بن حُجر، أخبرنا يحيى بن سعيد الأموي عن ابن جُرَيج عن ابن أبي مُليكة عن أم سلمة قالت: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْطَعُ قِرَاءَتَهُ يَقْرَأُ: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾. ثُمَّ يَقِفُ. ﴿الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾. ثُمَّ يَقِفُ. وَكَانَ يَقْرَأُهَا: ﴿مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ﴾». [د=٤٠١].

قال أبو عيسى: هذا حديث غريب، وبِهِ يَقْرَأُ أَبُو عُبَيْدٍ وَيَخْتَارُهُ، وَهَكَذَا رَوَى يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْأُمَوِيُّ، وَغَيْرُهُ عَنِ ابْنِ جُرَيجٍ عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، وَلَيْسَ إِسْنَادُهُ بِمُتَّصِلٍ لِأَنَّ اللَّيْثَ بْنَ سَعْدٍ رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنِ يَعْلَى بْنِ مَمْلُوكٍ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ أَنَّهَا وَصَفَتْ قِرَاءَةَ النَّبِيِّ ﷺ حَرْفًا حَرْفًا. وَحَدِيثُ اللَّيْثِ أَصَحُّ وَلَيْسَ فِي حَدِيثِ اللَّيْثِ: وَكَانَ يَقْرَأُ ﴿مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ﴾.

٢٩٣٧ - حدثنا أبو بكر محمد بن أبان، حدثنا أيوب بن سُويد الرُّملي عن يونس بن يزيد عن الزُّهري عن أنس: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ وَأَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ، وَأَرَاهُ قَالَ: وَعُثْمَانَ كَانُوا يَقْرَءُونَ: ﴿مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ﴾».

قال أبو عيسى: هذا حديث غريب، لَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ الزُّهري عن أنس بن مالك إلا من حديث هَذَا الشَّيْخِ أَيُّوبَ بْنِ سُويدِ الرُّملي. وَقَدْ رَوَى بَعْضُ أَصْحَابِ الزُّهري هَذَا الْحَدِيثَ عَنِ الزُّهري: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، وَأَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ كَانُوا يَقْرَءُونَ ﴿مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ﴾» وقد رَوَى عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنِ الزُّهري عن سعيد بن المسيب: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ وَأَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ كَانُوا يَقْرَءُونَ: ﴿مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ﴾».

٢٩٣٨ - حدثنا أبو كُرَيْبٍ، حدثنا ابنُ المُبَارَكِ عن يونس بن يزيد عن أبي علي بن يزيد عن الزُّهري عن أنس بن مالك: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَرَأَ ﴿أَنَّ النَّفْسَ بِالنَّفْسِ وَالْمَعِينِ بِالْمَعِينِ﴾». [حدثنا سُويد بن نصير، حدثنا عبد الله بن المُبَارَكِ عن يونس بن يزيد بهذا الإسناد نَحْوَهُ].

قال أبو عيسى: وَأَبُو عَلِيٍّ بْنُ يَزِيدٍ، هُوَ أَخُو يُونُسَ بْنِ يَزِيدٍ، وَهَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ. قَالَ مُحَمَّدٌ: تَفَرَّدَ ابْنُ الْمُبَارَكِ بِهَذَا الْحَدِيثِ عَنِ يُونُسَ بْنِ يَزِيدٍ، وَهَكَذَا قَرَأَ أَبُو عُبَيْدٍ ﴿وَالْمَعِينِ بِالْمَعِينِ﴾ اتِّبَاعًا لِهَذَا الْحَدِيثِ.

٢٩٣٩ - حدثنا أبو كُرَيْبٍ، حدثنا رِشْدِيُّ بْنُ سَعْدٍ عَنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زِيَادٍ بِنِ أَنْعَمَ عَنِ عَثْبَةَ بْنِ حُمَيْدٍ عَنِ عُبَادَةَ بْنِ نُسَيْبٍ عَنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُثْمَانَ عَنِ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَرَأَ: ﴿هَلْ تَسْتَطِيعُ رَبُّكَ﴾».

هذا حديث غريب، لا نعرفه إلا من حديث رشدين بن سعد، وليس إسناده بالقوي. ورشدين بن سعد، وعبد الرحمن بن زياد بن أنعم الإفريقي يضعفان في الحديث.

(2 2) (٢ ٢)

٢٩٤٠ - حسين بن محمد البصري، حدثنا عبد الله بن حفص حدثنا ثابت البناني عن شهر بن حوشب عن أم سلمة: «أن النبي كان يقرأها ﴿إِنَّهُ عَمَلٌ غَيْرٌ صَالِحٌ﴾».

هذا حديث قد رواه غير واحد عن ثابت البناني نحو هذا، وهو حديث ثابت البناني. وقد روي هذا الحديث أيضاً عن شهر بن حوشب عن أسماء بنت يزيد قال: وسمعت عبد بن حميد، يقول: أسماء بنت يزيد هي أم سلمة الأنصارية.

كلا الحديثين عندي واحد، وقد روى شهر بن حوشب غير حديث عن أم سلمة الأنصارية، وهي أسماء بنت يزيد، وقد روي عن عائشة عن النبي نحو هذا.

٢٩٤١ - يحيى بن موسى، حدثنا وكيع وحبان بن هلال، قالوا: حدثنا هارون الثخوي عن ثابت البناني عن شهر بن حوشب عن أم سلمة: «أن رسول الله قرأ هذه الآية ﴿إِنَّهُ عَمَلٌ غَيْرٌ صَالِحٌ﴾».

(3 3) (٣ ٣)

٢٩٤٢ - أبو بكر بن نافع البصري، حدثنا أمية بن خالد حدثنا أبو الجارية العبدي عن شعبة عن أبي إسحاق عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن أبي بن كعب عن النبي: «أنه قرأ: ﴿قَدْ بَلَغْتَ مِنَ لَدُنِّي عُذْرًا﴾ مُثْقَلَةً».

هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه، وأمية بن خالد ثقة، وأبو الجارية العبدي شيخ مجهول لا أدري من هو ولا يعرف اسمه.

٢٩٤٣ - يحيى بن موسى حدثنا معلى بن منصور عن محمد بن دينار عن سعد بن أوس عن مضع أبي يحيى عن ابن عباس عن أبي بن كعب: «أن النبي قرأ ﴿فِي عَيْتٍ حَمِيَّةٍ﴾».

هذا حديث غريب، لا نعرفه إلا من هذا الوجه. والصحيح ما روي عن ابن عباس قراءته، ويروى أن ابن عباس وعمرو بن العاصي اختلفا في قراءة هذه الآية وارتفعا إلى كعب الأخبار في ذلك. فلو كانت عنده رواية عن النبي لاستغنى بروايته، ولم يحتاج إلى كعب.

(4 4) (٤ ٤)

٢٩٤٤ - نصر بن علي الجهضمي، حدثنا المغيرة بن سليمان عن أبيه عن سليمان الأعمش عن عطية عن أبي سعيد قال: «لما كان يوم بدر ظهرت الروم على فارس فأعجب ذلك

المؤمنين فَنَزَلَتْ ﴿الرُّومِ﴾ إِلَى قَوْلِهِ ﴿يَفْرَحُ الْمُؤْمِنُونَ﴾ قال: يفرح المؤمنون بظهور الرُّومِ عَلَى فَارِسٍ.

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ، مِنْ هَذَا الْوَجْهِ، وَيَقْرَأُ: غَلَبْتَ، وَغَلَبْتَ، يَقُولُ: كَانَتْ غَلَبْتَ ثُمَّ غَلَبْتَ. هَكَذَا قَرَأَ نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ غَلَبْتَ.

٢٩٤٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ الرَّازِيُّ حَدَّثَنَا نَعِيمُ بْنُ مَيْسَرَةَ النَّخَوِيُّ عَنْ فَضِيلِ بْنِ مَرْزُوقٍ عَنْ عَطِيَّةِ الْعَوْفِيِّ عَنْ ابْنِ عُمَرَ: «أَنَّه قَرَأَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ﴿خَلَقَكُمْ مِنْ ضَعْفٍ﴾ فَقَالَ: «مِنْ ضَعْفٍ».

[٣٩٧٨=د].

٠٠٠٠ - حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ عَنْ فَضِيلِ بْنِ مَرْزُوقٍ عَنْ عَطِيَّةِ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ.

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ فَضِيلِ بْنِ مَرْزُوقٍ.

(5/4) - تابع باب ومن سورة القمر (٥/٤)

٢٩٤٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقْرَأُ ﴿فَهَلْ مِنْ مُدْكِرٍ﴾.

[٣٨٥٣=خ، ٣٣٤١=م، ٨٢٣=د، ٣٩٩٤=].

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

(6/4) - تابع باب ومن سورة الواقعة (٦/٤)

٢٩٤٧ - حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ هِلَالِ الصَّوَّافِ الْبَصْرِيُّ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ الضُّبَعِيُّ عَنْ هَارُونَ الْأَعْوَرِ عَنْ بُدَيْلِ بْنِ مَيْسَرَةَ عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ عَنِ عَائِشَةَ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقْرَأُ ﴿فَرِيحٌ وَرِيحَانٌ وَجَنَّتْ بَعِيرٌ﴾.

[٢٥٨٤٣=أ، ٣٩٩١=د].

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ هَارُونَ الْأَعْوَرِ.

(7/5) - تابع ومن سورة الليل (٧/٥)

٢٩٤٨ - حَدَّثَنَا هِثَّاءُ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنِ إِبْرَاهِيمَ عَنِ عَلْقَمَةَ قَالَ: «قَدِمْنَا الشَّامَ فَأَتَانَا أَبُو الدُّدَاءِ، فَقَالَ: أَرَأَيْكُمْ أَحَدٌ يَقْرَأُ عَلَيَّ قِرَاءَةَ عَبْدِ اللَّهِ؟ قَالَ فَأَشَارُوا إِلَيَّ، فَقُلْتُ: نَعَمْ أَنَا، قَالَ: كَيْفَ سَمِعْتَ عَبْدَ اللَّهِ يَقْرَأُ هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى﴾ قَالَ: قُلْتُ سَمِعْتُهُ يَقْرؤها ﴿وَاللَّيْلِ

إِذَا يَتَنَّى ﴿ وَالذِّكْرَ وَالْأُنْثَى ﴾ فَقَالَ أَبُو الدُّرْدَاءِ: وَأَنَا وَاللَّهِ هَكَذَا سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يَقْرُؤُهَا، وَهُؤُلَاءِ يُرِيدُونَنِي أَنْ أَقْرَأَهَا: ﴿ وَمَا خَلَقَ ﴾ فَلَا أَتَابِعُهُمْ. هذا حديث حسن صحيح، وهَكَذَا قِرَاءَةُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ﴿ وَاللَّيْلَ إِذَا يَغْشَى * وَالنَّهَارَ إِذَا تَجَلَّى * وَالذِّكْرَ وَالْأُنْثَى ﴾.

(8 6) (٨ ٦)

٢٩٤٩ - عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ [أَبِي] إِسْحَاقَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: «أَقْرَأَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ﴿إِنِّي أَنَا الرَّزَاقُ ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينِ﴾». هذا حديث حسن صحيح.

(9 7) (٩ ٧)

٢٩٥٠ - أَبُو زُرْعَةَ وَالْفَضْلُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ وَغَيْرُ وَاحِدٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ بِشْرِ عَنْ الْحَكَمِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَرَأَ ﴿وَتَرَى النَّاسَ سُكْرَىٰ وَمَا هُمْ بِسُكْرَىٰ﴾». هذا حديث حسن، وهَكَذَا رَوَى الْحَكَمُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ عَنْ قَتَادَةَ وَلَا نَعْرِفُ لِقَتَادَةَ سَمَاعًا مِنْ أَحَدٍ مِنَ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ إِلَّا مِنْ أَنَسٍ وَأَبُو الطُّفَيْلِ، وَهُوَ عِنْدِي حَدِيثٌ مُخْتَصَرٌ إِنَّمَا يُرَوَى عَنْ قَتَادَةَ عَنِ الْحَسَنِ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ قَالَ: «كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي سَفَرٍ فَقَرَأَ ﴿يَتَأْتِيهَا النَّاسُ أَنْفَعُوا رَبِّكُمْ﴾ الْحَدِيثَ بِطَوِيلِهِ، وَحَدِيثَ الْحَكَمِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ عِنْدِي مُخْتَصَرٌ مِنْ هَذَا الْحَدِيثِ.

(10 8) (١٠ ٨)

٢٩٥١ - مَحْمُودُ بْنُ غِيْلَانَ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ [قَالَ]: أَتَيْنَا شُعْبَةَ عَنْ مَنْصُورٍ، [قَالَ] سَمِعْتُ أَبَا وَائِلَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «بِسْمَا [لِأَحَدِهِمْ أَوْ] لِأَحَدِكُمْ أَنْ يَقُولَ: نَسِيتُ آيَةَ كَيْتٍ وَكَيْتٌ بَلْ هُوَ نُسِي فَاسْتَذَكِرُوا الْقُرْآنَ، فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَهُوَ أَشَدُّ تَفْصِيًّا مِنْ صُدُورِ الرِّجَالِ مِنَ النَّعَمِ مِنْ عَقْلِهِ». هذا حديث حسن صحيح.

(11 9) (١١ ٩)

٢٩٥٢ - الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَّالُ وَغَيْرُ وَاحِدٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنِ الْمِسُورِ بْنِ مَخْرَمَةَ وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ الْقَارِيِّ أَخْبَرَاهُ أَنَّهُمَا سَمِعَا عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يَقُولُ: «مَرَرْتُ بِهَيْشَامِ بْنِ حَكِيمٍ بْنِ جِرَامٍ، وَهُوَ يَقْرَأُ سُورَةَ الْفُرْقَانِ فِي حَيَاةِ

رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَاسْتَمَعْتُ قِرَاءَتَهُ، فَإِذَا هُوَ يَقْرَأُ عَلَى حُرُوفٍ كَثِيرَةٍ لَمْ يُفَرِّقْنِيهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَكَذْتُ أَسَاوِرَهُ فِي الصَّلَاةِ فَتَنَظَّرْتُ حَتَّى سَلِمَ، فَلَمَّا سَلِمَ لَبَّيْتُهُ بِرَدَائِهِ، فَقُلْتُ: مَنْ أَقْرَأَكَ هَذِهِ السُّورَةَ الَّتِي سَمِعْتُكَ تَقْرُؤُهَا؟ فَقَالَ: أَقْرَأْنِيهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، قُلْتُ لَهُ: كَذَّبْتَ وَاللَّهِ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَهُوَ أَقْرَأَنِي هَذِهِ السُّورَةَ الَّتِي تَقْرَأُهَا، فَاذْطَلَقْتُ أَقْوَدَهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي سَمِعْتُ هَذَا يَقْرَأُ سُورَةَ الْفُرْقَانِ عَلَى حُرُوفٍ لَمْ تُفَرِّقْنِيهَا، وَأَنْتَ أَقْرَأْتَنِي سُورَةَ الْفُرْقَانِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ «أَرْسِلْهُ يَا عُمَرُ اقْرَأْ يَا هِشَامُ» فَقَرَأَ عَلَيْهِ الْقِرَاءَةَ الَّتِي سَمِعْتُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ «هَكَذَا أَنْزَلْتُ». ثُمَّ قَالَ لِي النَّبِيُّ ﷺ «اقْرَأْ يَا عُمَرُ». فَقَرَأْتُ بِالْقِرَاءَةِ الَّتِي أَقْرَأَنِي النَّبِيُّ ﷺ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «هَكَذَا أَنْزَلْتُ»، ثُمَّ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ أَنْزَلَ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرَفٍ فَاقْرَأُوا مَا تيسر مِنْهُ».

[أ=٢٧٧، خ=٢٤١٩، م=٨١٨، س=٩٣٢ و٩٣٣].

قال: هذا حديث [حسن] صحيح.

وَقَدْ رَوَى مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يَذْكَرْ فِيهِ الْمِسْوَرُ بْنُ مَخْرَمَةَ.

٢٩٥٣ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ عَاصِمٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ حُبَيْشٍ عَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ قَالَ: «لَقِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ جِبْرِئِيلَ، فَقَالَ: «يَا جِبْرِئِيلُ إِنِّي بُعِثْتُ إِلَى أُمَّةٍ أُمِّيَّةٍ: مِنْهُمْ الْعَجُوزُ وَالشَّيْخُ الْكَبِيرُ وَالغُلَامُ وَالنَّجَارِيُّ وَالرَّجُلُ الَّذِي لَمْ يَقْرَأْ كِتَابًا قَطُّ»، قَالَ: يَا مُحَمَّدُ إِنَّ الْقُرْآنَ أَنْزَلَ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرَفٍ». [أ=٢٣٥٠٧].

وفي الباب عن عُمَرَ وَحَدِيفَةَ بْنِ اليمَانِ [وَأَبِي هُرَيْرَةَ] وَأُمِّ أَيُّوبَ وَهِيَ امْرَأَةُ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ وَسَمْرَةَ، وَابْنِ عَبَّاسٍ وَأَبِي جُهَيْمٍ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الصَّمَّةِ وَعَمْرُو بْنُ الْعَاصِ وَأَبِي بَكْرَةَ.

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح، وقد روي من غير وجه عن أبي بن كعب.

(12/10) - باب (١٠/١٢)

٢٩٥٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «مَنْ نَفَسَ عَنْ أَخِيهِ كُرْبَةً مِنْ كُرْبِ الدُّنْيَا نَفَسَ اللَّهُ عَنْهُ كُرْبَةً مِنْ كُرْبِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ سَتَرَ مُسْلِمًا سَتَرَهُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَمَنْ يَسِرْ عَلَى مُعْسِرٍ، يَسِرْ اللَّهُ عَلَيْهِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَاللَّهُ فِي عَوْنِ الْعَبْدِ مَا كَانَ الْعَبْدُ فِي عَوْنِ أَخِيهِ، وَمَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْمًا، سَهَّلَ اللَّهُ لَهُ طَرِيقًا إِلَى الْجَنَّةِ، وَمَا قَعَدَ قَوْمٌ فِي مَسْجِدٍ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ، وَيَتَذَارَسُونَهُ بَيْنَهُمْ،

إِلَّا نَزَلَتْ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةُ، وَعَشِيَتْهُمُ الرَّحْمَةُ، وَحَفَّتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ، وَمَنْ أَبْطَأَ بِهِ عَمَلُهُ لَمْ يَسْرِعْ بِهِ نَسَبُهُ».

هَكَذَا رَوَى غَيْرُ وَاحِدٍ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مِثْلَ هَذَا الْحَدِيثِ. وَرَوَى أَسْبَاطُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنِ الْأَعْمَشِ، قَالَ: حَدَّثْتُ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فَذَكَرَ بَعْضَ هَذَا الْحَدِيثِ.

(11) (13) (11) (13)

٢٩٥٥ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقُرَشِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ مُطَرِّفٍ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: «قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ فِي كَمْ أَقْرَأَ الْقُرْآنَ؟ قَالَ: «اخْتِمُهُ فِي شَهْرٍ»، قُلْتُ إِنِّي أُطِيقُ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ، قَالَ: «اخْتِمُهُ فِي عِشْرِينَ»، قُلْتُ: إِنِّي أُطِيقُ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ، قَالَ: «اخْتِمُهُ فِي خَمْسَةَ عَشَرَ»، قُلْتُ: إِنِّي أُطِيقُ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ، قَالَ: «اخْتِمُهُ فِي عَشْرٍ»، قُلْتُ: إِنِّي أُطِيقُ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ، قَالَ: «اخْتِمُهُ فِي خَمْسٍ»، قُلْتُ: إِنِّي أُطِيقُ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ، قَالَ: «فَمَا رَخَّصَ لِي».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ، مِنْ هَذَا الْوَجْهِ يُسْتَفْرَبُ مِنْ حَدِيثِ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو.

وَقَدْ رُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ مِنْ غَيْرِ وَجْهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو وَرُوِيَ عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَمْ يَفْقَهُ مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ فِي أَقَلِّ مِنْ ثَلَاثٍ» وَرُوِيَ عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَهُ: «اقْرَأَ الْقُرْآنَ فِي أَرْبَعِينَ».

وَقَالَ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ: «وَلَا نُحِبُّ لِلرَّجُلِ أَنْ يَأْتِيَ عَلَيْهِ أَكْثَرُ مِنْ أَرْبَعِينَ يَوْمًا وَلَمْ يَقْرَأَ الْقُرْآنَ» بِهَذَا الْحَدِيثِ.

وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ: «لَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ فِي أَقَلِّ مِنْ ثَلَاثٍ» لِلْحَدِيثِ الَّذِي رُوِيَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ وَرَخَّصَ فِيهِ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ.

وَرُوِيَ عَنِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ أَنَّهُ كَانَ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ فِي رَكْعَةٍ يُوتِرُ بِهَا.

وَرُوِيَ عَنِ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ أَنَّهُ قَرَأَ الْقُرْآنَ فِي رَكْعَةٍ فِي الْكَعْبَةِ. وَالتَّرْتِيلُ فِي الْفِرَاءَةِ أَحَبُّ إِلَى أَهْلِ الْعِلْمِ.

٢٩٥٦ - **حدثنا** أبو بكر بن أبي النضر البغدادي، حدثنا علي بن الحسن هو ابن شقيق عن عبد الله بن المبارك عن معمر بن سميكة بن الفضل عن وهب بن منبه عن عبد الله بن عمرو أن النبي ﷺ قال له: «اقرأ القرآن في أربعين». [د=١٣٩٥].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن غريب، وروى بعضهم عن معمر بن سميكة بن الفضل عن وهب بن منبه «أن النبي ﷺ أمر عبد الله بن عمرو أن يقرأ القرآن في أربعين».

٢٩٥٧ - **حدثنا** نضر بن علي الجهضمي، حدثنا الهيثم بن الربيع حدثنا صالح المري عن قتادة عن زرارة بن أوفى عن ابن عباس قال: «قال رجل: يا رسول الله أي العمل أحب إلى الله؟ قال: «الحال المرتحل» قال: وما الحال المرتحل؟ قال: «الذي يضرب من أول القرآن إلى آخره كلما حل ارتحل».

قال أبو عيسى: هذا حديث غريب، لا نعرفه من حديث ابن عباس إلا من هذا الوجه وإسناده ليس بالقوي.

٥٠٠٠ - **حدثنا** محمد بن بشر، حدثنا مسلم بن إبراهيم، حدثنا صالح المري عن قتادة عن زرارة بن أوفى عن النبي ﷺ نحوه [بمعناه] ولم يذكر فيه عن ابن عباس.

قال أبو عيسى: وهذا عندي أصح من حديث نضر بن علي عن الهيثم بن الربيع.

٢٩٥٨ - **حدثنا** محمود بن غيلان، حدثنا النضر بن شميل، حدثنا شعبة عن قتادة عن يزيد بن عبد الله بن الشيخير عن عبد الله بن عمرو أن النبي ﷺ قال: «لم يفقه من قرأ القرآن في أقل من ثلاث». [د=٣٩٤].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

٥٠٠٠ - **حدثنا** محمد بن بشر، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة بهذا الإسناد نحوه.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ النَّبَّاءَ إِذَا دَعَوْهُمَ إِلَى الْبِرِّ إِذْ هُمْ يُنذَرُونَ﴾ (٤٨ / ٤٠)

(1 000) ﴿الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ النَّبَّاءَ إِذَا دَعَوْهُمَ إِلَى الْبِرِّ إِذْ هُمْ يُنذَرُونَ﴾ (١ / ١٠٠٠)

٢٩٥٩ - حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ غِيْلَانَ، حدثنا بِشْرُ بْنُ السَّرِيِّ، حدثنا سُفْيَانُ عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ: «مَنْ قَالَ فِي الْقُرْآنِ بِغَيْرِ عِلْمٍ فَلْيَتَّبِعُوا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ». [هذا حديث حسن صحيح.]

٢٩٦٠ - حدثنا سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ، حدثنا سُؤَيْدُ بْنُ عَمْرٍو الْكَلْبِيُّ، حدثنا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ قَالَ: «اتَّقُوا الْحَدِيثَ عَنِّي إِلَّا مَا عَلِمْتُمْ فَمَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَّبِعُوا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ، وَمَنْ قَالَ فِي الْقُرْآنِ بِرَأْيِهِ فَلْيَتَّبِعُوا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ». [هذا حديث حسن.]

٢٩٦١ - حدثنا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، حدثني حَبَابُ بْنُ هِلَالٍ، حدثنا سُهَيْلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَهُوَ ابْنُ أَبِي حَزْمٍ أَخُو حَزْمِ الْقُطَيْعِيِّ، حدثنا أَبُو عِمْرَانَ الْجَوْنِيُّ عَنْ جُنْدُبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ: «مَنْ قَالَ فِي الْقُرْآنِ بِرَأْيِهِ فَأَصَابَ فَقَدْ أَخْطَأَ». [هذا حديث غريب. وَقَدْ تَكَلَّمَ بَعْضُ أَهْلِ الْحَدِيثِ فِي سُهَيْلِ بْنِ أَبِي حَزْمٍ.]

هَكَذَا رَوَى عَنْ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ وَعَبَّرَهُمْ أَنَّهُمْ شَدُّوا فِي هَذَا فِي أَنْ يَفْسَّرَ الْقُرْآنَ بِغَيْرِ عِلْمٍ. وَأَمَّا الَّذِي رَوَى عَنْ مُجَاهِدٍ وَقَتَادَةَ وَعَبَّرَهُمَا مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ أَنَّهُمْ فَسَّرُوا الْقُرْآنَ فَلَيْسَ الظَّنُّ بِهِمْ أَنَّهُمْ قَالُوا فِي الْقُرْآنِ أَوْ فَسَّرُوهُ بِغَيْرِ عِلْمٍ أَوْ مِنْ قِبَلِ أَنْفُسِهِمْ، وَقَدْ رَوَى عَنْهُمْ مَا يَدُلُّ عَلَى مَا قُلْنَا، أَنَّهُمْ لَمْ يَقُولُوا مِنْ قِبَلِ أَنْفُسِهِمْ بِغَيْرِ عِلْمٍ. وقد تكلم بعض أهل الحديث في سهيل بن أبي حزم.

٥٠٠٠ - حدثنا الْحُسَيْنُ بْنُ مَهْدِيٍّ الْبَصْرِيُّ، حدثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ: مَا فِي الْقُرْآنِ آيَةٌ إِلَّا وَقَدْ سَمِعْتُ فِيهَا بِشْيءً.

٥٠٠٠ - حدثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ الْأَعْمَشِ قَالَ: قَالَ مُجَاهِدٌ: لَوْ كُنْتُ قَرَأْتُ قِرَاءَةَ ابْنِ مَسْعُودٍ لَمْ أَخْتَجِ إِلَى أَنْ أَسْأَلَ ابْنَ عَبَّاسٍ عَنْ كَثِيرٍ مِنَ الْقُرْآنِ مِمَّا سَأَلْتُ.

(2/1) - باب ومن سورة فاتحة الكتاب (٢/١)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٢٩٦٢ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ صَلَّى صَلَاةً لَمْ يَفْرَأْ فِيهَا بِأَمِّ الْقُرْآنِ فَهِيَ خِدَاجٌ وَهِيَ خِدَاجٌ غَيْرُ تَمَامٍ، قَالَ: قُلْتُ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ إِنِّي أَخْيَانًا أَكُونُ وَرَاءَ الْإِمَامِ قَالَ: يَا ابْنَ الْفَارِسِيِّ فَأَفْرَأْهَا فِي نَفْسِكَ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: قَسَمْتُ الصَّلَاةَ بَيْنِي وَبَيْنَ عَبْدِي نَضْفَيْنِ فَنَضْفُهَا لِي وَنَضْفُهَا لِعَبْدِي وَلِعَبْدِي مَا سَأَلَ، يَقْرَأُ الْعَبْدُ فَيَقُولُ ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾، فَيَقُولُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: حَمْدِي عَبْدِي، فَيَقُولُ: ﴿الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ﴾. فَيَقُولُ اللَّهُ أَنْتَى عَلَيَّ عَبْدِي، فَيَقُولُ: ﴿مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ﴾، فَيَقُولُ مَجْدِي عَبْدِي، وَهَذَا لِي، وَبَيْنِي وَبَيْنَ عَبْدِي ﴿إِنَّا كُنَّا نَعْبُدُ وَإِنَّا كُنَّا نَسْتَعِينُ﴾. وَأَجْرُ السُّورَةِ لِعَبْدِي وَلِعَبْدِي مَا سَأَلَ، يَقُولُ: ﴿أَهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ﴾ ﴿١﴾ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ﴾».

[٩٩٣٩، م=٣٩٥، د=٨٢١، ق=٨٣٨].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن، وقد روى شعبه وإسماعيل بن جعفر وغير واحد عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي ﷺ نحو هذا الحديث. وروى ابن جريج ومالك بن أنس عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبي السائب مولى هشام بن زهرة عن أبي هريرة عن النبي ﷺ نحو هذا. وروى ابن أبي أونس عن أبيه عن العلاء بن عبد الرحمن قال: حدثني أبي وأبو السائب عن أبي هريرة عن النبي ﷺ نحو هذا.

٠٠٠٠ - حَدَّثَنَا بِذَلِكَ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، وَيَعْقُوبُ بْنُ سُفْيَانَ الْفَارِسِيُّ قَالَا: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي وَأَبُو السَّائِبِ مَوْلَى هِشَامِ بْنِ زُهْرَةَ وَكَانَا جَلِيسَيْنِ لِأَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ صَلَّى صَلَاةً لَمْ يَفْرَأْ فِيهَا بِأَمِّ الْقُرْآنِ فَهِيَ خِدَاجٌ فَهِيَ خِدَاجٌ غَيْرُ تَمَامٍ». [٧٨٤١ و٧٤١٠].

وليس في حديث إسماعيل بن أبي أونس أكثر من هذا.

وسألت أبا زرعة عن هذا الحديث، فقال: كلا الحديثين صحيح واحتج بحديث ابن أبي أونس عن أبيه عن العلاء.

[[٢٩٦٣]] - حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَعْدٍ، أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ أَبِي قَيْسٍ عَنِ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ عَنِ عُبَادِ بْنِ حُبَيْشٍ عَنْ عَبْدِ بْنِ حَاتِمٍ قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ جَالِسٌ فِي الْمَسْجِدِ فَقَالَ الْقَوْمُ: هَذَا عَبْدِي بْنُ حَاتِمٍ، وَجِئْتُ بِغَيْرِ أَمَانٍ وَلَا كِتَابٍ. فَلَمَّا دُفِعَتْ إِلَيْهِ أَخَذَ بِيَدِي وَقَدْ كَانَ قَالَ قَبْلَ ذَلِكَ: «إِنِّي لَأَرْجُو أَنْ يَجْعَلَ اللَّهُ يَدَهُ فِي يَدِي»، قَالَ: فَقَامَ بِي فَلَقَيْتُهُ امْرَأَةً

وَصَبِيٍّ مَعَهَا فَقَالَا: إِنَّ لَنَا عَلَيْكَ حَاجَةً، فَقَامَ مَعَهُمَا حَتَّى قَضَى حَاجَتَهُمَا، ثُمَّ أَخَذَ بِيَدِي حَتَّى أَتَى بِي دَارَهُ فَأَلْقَتْ لَهُ الْوَلِيدَةَ وَسَادَةَ فَجَلَسَ عَلَيْهَا، وَجَلَسْتُ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَحَمِدَ اللَّهُ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: «مَا يَفْرُكُ أَنْ تَقُولَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فَهَلْ تَعْلَمُ مِنْ إِلَهٍ سِوَى اللَّهِ؟» قَالَ: قُلْتُ لَا، قَالَ: ثُمَّ تَكَلَّمَ سَاعَةً ثُمَّ قَالَ: «إِنَّمَا نَفَرُ أَنْ تَقُولَ اللَّهُ أَكْبَرُ، وَتَعْلَمُ أَنَّ شَيْئًا أَكْبَرُ مِنَ اللَّهِ؟» قَالَ: قُلْتُ لَا، قَالَ: «فَإِنَّ الْيَهُودَ مَغْضُوبٌ عَلَيْهِمْ وَإِنَّ النَّصَارَى ضَلَالٌ»، قَالَ: قُلْتُ: فَإِنِّي جئتُ مُسْلِمًا. قَالَ: فَرَأَيْتُ وَجْهَهُ تَبَسَّطَ فَرَحًا، قَالَ: ثُمَّ أَمَرَ بِي فَأَنْزَلْتُ عِنْدَ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ جَعَلْتُ أَغْشَاهُ أَتَيْهِ طَرَفِي النَّهَارِ، قَالَ: فَبَيْنَمَا أَنَا عِنْدَهُ عَشِيَّةً إِذْ جَاءَهُ قَوْمٌ فِي ثِيَابٍ مِنَ الصُّوفِ مِنْ هَذِهِ النَّمَارِ. قَالَ: فَصَلَّى وَقَامَ فَحَتَّ عَلَيْهِمْ.

ثُمَّ قَالَ: «وَلَوْ صَاعٌ وَلَوْ يَنْصِفُ صَاعٌ، وَلَوْ قُبْضَةٌ وَلَوْ يَبْغِضُ قُبْضَةٌ يَبْقَى أَحَدُكُمْ وَجْهَهُ حَرَّ جَهَنَّمَ أَوْ النَّارَ، وَلَوْ يَتَمَرَةٌ وَلَوْ يَشِقُّ تَمْرَةٌ فَإِنَّ أَحَدَكُمْ لَأَتَى اللَّهَ وَقَاتِلَ لَهُ مَا أَقُولُ لَكُمْ: أَلَمْ أَجْعَلْ لَكَ سَمْعًا وَبَصَرًا؟ فَيَقُولُ: بَلَى. فَيَقُولُ: أَلَمْ أَجْعَلْ لَكَ مَالًا وَوَلَدًا؟ فَيَقُولُ: بَلَى، فَيَقُولُ: أَيْنَ مَا قَدَمْتَ لِنَفْسِكَ؟ فَيَنْظُرُ قُدَّامَهُ وَبَعْدَهُ وَعَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ. ثُمَّ لَا يَجِدُ شَيْئًا يَبْقَى بِهِ وَجْهَهُ حَرَّ جَهَنَّمَ، لِيَتَى أَحَدُكُمْ وَجْهَهُ النَّارَ وَلَوْ يَشِقُّ تَمْرَةٌ، فَإِنَّ لَمْ يَجِدْ فِكَلِمَةٍ طَيِّبَةٍ، فَإِنِّي لَا أَخَافُ عَلَيْكُمْ الْفَاقَةَ، فَإِنَّ اللَّهَ نَاصِرُكُمْ وَمُعْطِيكُمْ حَتَّى تَسِيرَ الظَّمِئَةَ فِيمَا بَيْنَ يَثْرِبَ وَالْحَيْرَةَ [أَوْ] أَكْثَرَ، مَا يَخَافُ عَلَى مَطِيئَتِهَا السَّرْقُ».

قال: فَجَعَلْتُ أَقُولُ فِي نَفْسِي فَأَيْنَ لُصُوصُ طَيِّبٍ».

هذا حديث حسن غريب، لا نعرفه إلا من حديث سماك بن حرب.

وَرَوَى شُعْبَةُ عَنْ سَمَّاكِ بْنِ حَرْبٍ عَنْ عَبَّادِ بْنِ حُبَيْشٍ عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ الْحَدِيثَ بِطَوْلِهِ.

(2 2)

٢٩٦٤ - مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَمَّاكِ بْنِ حَرْبٍ عَنْ عَبَّادِ بْنِ حُبَيْشٍ عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الْيَهُودُ مَغْضُوبٌ عَلَيْهِمْ وَالنَّصَارَى ضَلَالٌ» فَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِطَوْلِهِ.

(3 1) (٣/١)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٢٩٦٥ - مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ وَابْنُ أَبِي عَدِيٍّ وَمُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ وَعَبْدُ الْوَهَّابِ قَالُوا: حَدَّثَنَا عَوْفُ بْنُ أَبِي جَمِيلَةَ الْأَعْرَابِيُّ عَنْ قَسَامَةَ بْنِ زُهَيْرٍ عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى خَلَقَ آدَمَ مِنْ قُبْضَةٍ قَبْضَتِهَا مِنْ جَمِيعِ الْأَرْضِ، فَجَاءَ بَنُو آدَمَ عَلَى قَدْرِ الْأَرْضِ، فَجَاءَ مِنْهُمْ الْأَحْمَرُ وَالْأَبْيَضُ وَالْأَسْوَدُ وَبَيْنَ ذَلِكَ وَالسَّهْلُ وَالْحَزْنُ وَالْحَبِيبُ وَالطَّيِّبُ».

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح،

(3/2)

٢٩٦٦ - حدثنا عبد بن حميد، أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ في قوله تعالى: ﴿ادخلوا الباب سجدا﴾ قال: دخلوا مترحفين على أوزابهم [أي منحرفين]. [خ=٤٦٤١، م=٣٠١٥، ا=٨٢٣٧].

[٢٩٦٧] - وبهذا الإسناد عن النبي ﷺ ﴿بَدَلُ الَّذِي ظَلَمُوا قَوْلًا غَيْرَ الَّذِي يَدُ لَهُمْ﴾ قال: «قالوا حبة في شعيرة».

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

(3/3)

٢٩٦٨ - حدثنا محمود بن غيلان حدثنا وكيع حدثنا أشعث السمان عن عاصم بن عبيد الله عن عبد الله بن عامر بن ربيعة عن أبيه قال: «كنا مع النبي ﷺ في سفره في ليلة مظلمة فلم ندر أين القبلة فصلى كل رجل منا على جهاله، فلما أصبحنا ذكرنا ذلك لرسول الله ﷺ فنزلت ﴿فَأَيْنَمَا تُولُوا فَتَمَّ وَجْهَ اللَّهِ﴾. [م=٧٠١، خ=١٠٩٣].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن غريب، لا نعرفه إلا من حديث أشعث السمان أبي الربيع عن عاصم بن عبيد الله، وأشعث يضعف في الحديث.

وقد ذهب أكثر أهل العلم إلى هذا قالوا: إذا صلى في الغيم لغير القبلة ثم استبان له بعدما صلى أنه صلى لغير القبلة فإن صلاته جائزة وبه يقول سفيان وابن المبارك وأحمد وإسحاق.

(3/4)

٢٩٦٩ - حدثنا عبد بن حميد أخبرنا يزيد بن هارون أخبرنا عبد الملك بن أبي سليمان، قال: سمعت سعيد بن جبيرة يحدث عن ابن عمر، قال «كان النبي ﷺ يصلي على راحلته تطوعاً أينما توجهت به وهو جاء من مكة إلى المدينة، ثم قرأ ابن عمر هذه الآية ﴿وَاللَّهُ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ﴾ الآية.

فقال ابن عمر: في هذا أنزلت هذه الآية. [ا=٤٧١٤، خ=٤٠٢، س=٤٨٧، ق=١٠٠٩].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

ويروى عن قتادة أنه قال في هذه الآية: ﴿وَاللَّهُ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ﴾ فَأَيْنَمَا تُولُوا فَتَمَّ وَجْهَ اللَّهِ قال قتادة: هي منسوخة نسخها قوله: ﴿قَوْلٍ وَجْهَكَ مَطَرُ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ﴾ أي تلقاءه.

(3/5)

٠٠٠٠ - حدثنا بذلك محمد بن عبد الملك بن أبي السوار حدثنا يزيد بن زريع عن سعيد عن قتادة. ويروى عن مجاهد في هذه الآية ﴿فَأَيْنَمَا تُولُوا فَتَمَّ وَجْهَ اللَّهِ﴾ قال: فتم قبله الله.

(3 6)

٠٠٠٠ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنِ النَّضْرِ بْنِ عَرَبِيِّ عَنِ مُجَاهِدٍ بِهَذَا.

٢٩٧٠ - حَدَّثَنَا الْحَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ حُمَيْدٍ عَنِ أَنَسِ «أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ لَوْ صَلَّيْنَا خَلْفَ الْمَقَامِ، فَتَنَزَّلَتْ ﴿وَأَتَّخِذُوا مِنْ مَّقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى﴾».

هذا حديث حسن صحيح.

(3 7)

٢٩٧١ - أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، أَخْبَرَنَا حُمَيْدُ الطَّوِيلُ عَنْ أَنَسِ قَالَ: قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ: قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ: لَوْ اتَّخَذْتَ مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى فَتَنَزَّلَتْ ﴿وَأَتَّخِذُوا مِنْ مَّقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى﴾».

هذا حديث حسن صحيح وفي الباب عن ابن عمر.

(3 8)

٢٩٧٢ - أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي قَوْلِهِ ﴿وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا﴾.

قَالَ: «عَدْلًا».

هذا حديث حسن صحيح.

٠٠٠٠ - حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، أَخْبَرَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «يُدْعَى نُوحٌ فَيَقَالُ هَلْ بَلَغْتَ؟ فَيَقُولُ نَعَمْ، فَيُدْعَى قَوْمُهُ فَيَقَالُ: هَلْ بَلَغْتُمْ؟ فَيَقُولُونَ: مَا أَنَا مِنْ نَذِيرٍ وَمَا أَنَا مِنْ أَحَدٍ. فَيَقَالُ: مَنْ شُهِدْتُ؟ فَيَقُولُ: مُحَمَّدٌ وَأُمَّتُهُ، قَالَ فَيُؤْتَى بِكُمْ تَشْهَدُونَ أَنَّهُ قَدْ بَلَغَ فَذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى ﴿وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا﴾ وَالْوَسْطُ الْعَدْلُ».

هذا حديث حسن صحيح.

٠٠٠٠ - مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ عَنِ الْأَعْمَشِ نَحْوَهُ.

(3 9)

٢٩٧٣ - هَذَا، حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنِ إِسْرَائِيلَ عَنِ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ: «لَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ صَلَّى نَحْوَ بَيْتِ الْمَقْدِسِ سِتَّةَ أَوْ سَبْعَةَ عَشَرَ شَهْرًا، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُحِبُّ أَنْ يُوجَّهَ إِلَى الْكَعْبَةِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ﴿قَدْ رَزَى تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي السَّمَاءِ﴾».

فَلَوْلَيْتَكَ بَيْتَهُ تَرَضُّنَهَا قَوْلٌ وَجْهَكَ شَطَرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ ﴿ فَوُجَّهَ نَحْوَ الْكَعْبَةِ وَكَانَ يُحِبُّ ذَلِكَ، فَصَلَّى رَجُلٌ مَعَهُ الْعَصْرَ قَالَ: ثُمَّ مَرَّ عَلَى قَوْمٍ مِنَ الْأَنْصَارِ وَهُمْ رُكُوعٌ فِي صَلَاةِ الْعَصْرِ نَحْوَ بَيْتِ الْمَقْدِسِ فَقَالَ: هُوَ يَشْهَدُ أَنَّهُ صَلَّى مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَنَّهُ قَدْ وَجَّهَ إِلَى الْكَعْبَةِ، قَالَ: فَانْحَرَفُوا وَهُمْ رُكُوعٌ. [أ=٥٩٤١، خ=٤٠، م=٥٢٥، س=٢٩٢، ق=١٠١٠].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح. وقد رواه سفيان الثوري عن أبي إسحاق.

(3/10)

٢٩٧٤ - حدثنا هناد حدثنا وكيع عن سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال «كانوا رُكُوعاً في صلاة الفجر». [خ=٤٤٨٨].

وفي الباب عن عمرو بن عمرو بن عوف المزني وابن عمر وعمارة بن أوس وأنس بن مالك. قال أبو عيسى: حديث ابن عمر حديث حسن صحيح.

(3/11)

٢٩٧٥ - حدثنا هناد وأبو عمارة قالوا: حدثنا وكيع عن إسرائيل عن سمالك عن عكرمة عن ابن عباس. قال: «لما وجه النبي ﷺ إلى الكعبة قالوا: يا رسول الله كيف ياخوانينا الذين ماتوا وهم يصلون إلى بيت المقدس؟ فأنزل الله تعالى ﴿وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِيعَ إِيمَانَكُمْ﴾ الآية». [د=٤٦٨٠].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

(3/12)

٢٩٧٦ - حدثنا ابن أبي عمير حدثنا سفيان قال: سمعت الزهري يحدث عن عروة قال «قلت لعائشة: ما أرى على أحدٍ لَمْ يَطْفُ بَيْنَ الصِّفَا وَالْمَرْوَةِ شَيْئاً وَمَا أَبَالِي أَنْ لَا أَطُوفَ بَيْنَهُمَا، فَقَالَتْ: بِسْمَا قُلْتُ يَا ابْنَ أَخْتِي، طَافَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَطَافَ الْمُسْلِمُونَ، وَإِنَّمَا كَانَ مِنْ أَهْلِ لِمَنَاءَ الطَّاعِيَةِ النَّبِيِّ بِالْمُسَلَّلِ لَا يَطُوفُونَ بَيْنَ الصِّفَا وَالْمَرْوَةِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى ﴿فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوْ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطُوفَ بِهِمَا﴾. وَلَوْ كَانَتْ كَمَا تَقُولُ لَكَانَتْ: فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ لَا يَطُوفَ بِهِمَا. [أ=٢٥١٦٦، خ=١٦٤٣، م=١٢٧٧، س=٢٩٦٧، ق=٢٩٨٦].

قال الزهري: فذكرت ذلك لأبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام فأعجبه ذلك وقال: إن هذا لعلم، ولقد سمعت رجلاً من أهل العلم يقولون: إنما كان من لا يطوف بين الصفا والمروة من العرب يقولون إن طوافنا بين هذين الحجرين من أمر الجاهلية. وقال آخرون من الأنصار: إنما أمرنا بالطواف بالبيت ولم نؤمر به بين الصفا والمروة فأنزل الله تعالى ﴿إِنَّ الصِّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ﴾.

قال أبو بكر بن عبد الرحمن: فأراها قد نزلت في هؤلاء وهؤلاء.

هذا حديث حسن صحيح.

(3 13)

٢٩٧٧ - حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَكِيمٍ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ عَاصِمِ الْأَخْوَلِ قَالَ: «سَأَلْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ عَنِ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ فَقَالَ: كَانَا مِنْ شَعَائِرِ الْجَاهِلِيَّةِ، قَالَ: فَلَمَّا كَانَ الْإِسْلَامَ أَمْسَكْنَا عَنْهُمَا فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى ﴿إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوْ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطُوفَ بِهِمَا﴾ قَالَ: هُمَا تَطَوُّعٌ ﴿وَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَإِنَّ اللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ﴾.»

هذا حديث حسن صحيح.

(3 14)

٢٩٧٨ - حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: «سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حِينَ قَدِمَ مَكَّةَ طَافَ بِالْبَيْتِ سَبْعًا فَقَرَأَ ﴿وَاتَّخِذُوا مِنْ مَقَامِرِ الْبَرِّهِمْ مِصَلًى﴾ فَصَلَّى خَلْفَ الْمَقَامِ، ثُمَّ أَتَى الْحَجَرَ فَاسْتَلَمَهُ، ثُمَّ قَالَ: نَبْدًا بِمَا بَدَأَ اللَّهُ بِهِ وَقَرَأَ ﴿إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ﴾.»

هذا حديث حسن صحيح.

(3 15)

٢٩٧٩ - حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنْ إِسْرَائِيلَ بْنِ يُونُسَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ: «كَانَ أَصْحَابُ النَّبِيِّ ﷺ إِذَا كَانَ الرَّجُلُ صَائِمًا فَحَضَرَ الْإِفْطَارَ فَنَامَ قَبْلَ أَنْ يَفْطَرَ لَمْ يَأْكُلْ لَيْلَتَهُ وَلَا يَوْمَهُ حَتَّى يُنْسِيَ، وَإِنْ قَامَ بِنَ صِرْمَةٍ الْأَنْصَارِيِّ كَانَ صَائِمًا فَلَمَّا حَضَرَهُ الْإِفْطَارَ أَتَى امْرَأَتَهُ فَقَالَ: هَلْ عِنْدِكَ طَعَامٌ؟ فَقَالَتْ لَا وَلَكِنْ أَنْطَلِقُ فَأَطْلُبُ لَكَ - وَكَانَ يَوْمَهُ يَعْمَلُ - فَعَلَبْتُهُ عَيْنُهُ وَجَاءَتْهُ امْرَأَتُهُ فَلَمَّا رَأَتْهُ قَالَتْ: خَيِّبَةُ لَكَ، فَلَمَّا انْتَصَفَ النَّهَارُ نَهَشْتُهُ عَلَيْهِ فَذَكَرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ فَتَنَزَّلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ: ﴿أَجَلٌ لَكُمْ لَيْلَةَ الصِّيَامِ أَرْفَتْ إِنْ نَسَايَكُمْ﴾ فَفَرِحُوا بِهَا فَرَحًا شَدِيدًا ﴿وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَبَيِّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ﴾.»

هذا حديث حسن صحيح.

(3 16)

٢٩٨٠ - حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ ذَرِّعِ بْنِ يُسَيْعٍ الْكِنْدِيِّ عَنِ الثُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي قَوْلِهِ ﴿وَقَالَ رَبُّكُمْ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ﴾ قَالَ: «الدُّعَاءُ هُوَ الْعِبَادَةُ» وَقَرَأَ ﴿وَقَالَ رَبُّكُمْ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ﴾ - إِلَى قَوْلِهِ - ﴿وَالْخَيْرُ﴾.»

هذا حديث حسن صحيح. رواه منصور.

(3/17)

٢٩٨١ - حدثنا أحمد بن منيع، حدثنا هُشَيْنَم، أخبرنا حُصَيْنٌ عن الشَّعْبِيِّ، أخبرنا عَدِيُّ بنِ حَاتِمٍ. قَالَ: «لَمَّا نَزَلَتْ ﴿حَتَّىٰ يَبَيِّنَ لَكُمُ الْغَيْطَ الْأَبْيَضَ مِنَ الْغَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ﴾ قَالَ لِي النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّمَا ذَلِكَ بَيَاضُ النَّهَارِ مِنْ سَوَادِ اللَّيْلِ». [أ=١٩٣٩٢، خ=١٩١٦، م=١٠٩٠، أ=٢٣٤٩].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.
٥٠٠٠ - حدثنا أحمد بن منيع، أخبرنا هُشَيْنَم، حدثنا مُجَالِدٌ عن الشَّعْبِيِّ عن عَدِيِّ بنِ حَاتِمٍ عن النبي ﷺ مثل ذلك.

(3/18)

٢٩٨٢ - حدثنا ابنُ أبي عمَرَ، حدثنا سُفْيَانٌ عن مُجَالِدٍ عن الشَّعْبِيِّ عن عَدِيِّ بنِ حَاتِمٍ قَالَ: «سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الصُّومِ فَقَالَ ﴿حَتَّىٰ يَبَيِّنَ لَكُمُ الْغَيْطَ الْأَبْيَضَ مِنَ الْغَيْطِ الْأَسْوَدِ﴾ قَالَ: فَأَخَذْتُ عِقَالَيْنِ أَحَدُهُمَا أَبْيَضٌ وَالْآخَرُ أَسْوَدٌ فَجَعَلْتُ أَنْظُرُ إِلَيْهِمَا، فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ شَيْئاً لَمْ يَخْفَظْهُ سُفْيَانٌ، فَقَالَ «إِنَّمَا هُوَ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ». [خ=٤٥١٠].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

(3/19)

٢٩٨٣ - حدثنا عَبْدُ بنِ حُمَيْدٍ، حدثنا الضُّحَّاكُ بنُ مَخْلَدٍ أَبُو عَاصِمٍ النَّبِيلُ عن حَيَوَةَ بنِ شَرِيحٍ عن يَزِيدِ بنِ أَبِي حَبِيبٍ عن أسَلَمَ أَبِي عِمْرَانَ التَّجِيبِيِّ قَالَ: «كُنَّا بِمَدِينَةِ الرُّومِ فَأَخْرَجُوا إِلَيْنَا صَفّاً عَظِيماً مِنَ الرُّومِ فَخَرَجَ إِلَيْهِمْ مِنَ الْمُسْلِمِينَ مِثْلُهُمْ أَوْ أَكْثَرُ، وَعَلَى أَهْلِ مِصْرَ عُقْبَةُ بنُ عَامِرٍ وَعَلَى الْجَمَاعَةِ فَضَالَةٌ بنُ عُبَيْدٍ فَحَمَلَ رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ عَلَى صَفِّ الرُّومِ حَتَّى دَخَلَ عَلَيْهِمْ فَصَاحَ النَّاسُ وَقَالُوا: سُبْحَانَ اللَّهِ يُلْقِي بِيَدَيْهِ إِلَى التَّهْلُكَةِ، فَقَامَ أَبُو أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيُّ فَقَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّكُمْ لَتَأُولُونَ هَذِهِ الْآيَةَ هَذَا التَّأْوِيلُ، وَإِنَّمَا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ فِينَا مَعَشَرَ الْأَنْصَارِ لَمَّا أَعَزَّ اللَّهُ الْإِسْلَامَ وَكَثُرَ نَاصِرُوهُ. فَقَالَ بَعْضُنَا لِبَعْضٍ سِرّاً دُونَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ أَمْوَالَنَا قَدْ ضَاعَتْ وَإِنَّ اللَّهَ قَدْ أَعَزَّ الْإِسْلَامَ وَكَثُرَ نَاصِرُوهُ فَلَوْ أَمْتْنَا فِي أَمْوَالِنَا فَأَصْلَحْنَا مَا ضَاعَ مِنْهَا، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى عَلَى نَبِيِّهِ ﷺ يَرُدُّ عَلَيْنَا مَا قُلْنَا ﴿وَأَنْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ﴾ فَكَانَتْ التَّهْلُكَةُ الْإِمَامَةَ عَلَى الْأَمْوَالِ وَإِصْلَاحَهَا وَتَرْكُنَا الْغَزْوَ. فَمَا زَالَ أَبُو أَيُّوبَ شَاخِصاً فِي سَبِيلِ اللَّهِ حَتَّى دُفِنَ بِأَرْضِ الرُّومِ». [د=٢٥١٢].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن غريب صحيح.

(3/20)

٢٩٨٤ - حدثنا عَلِيُّ بنُ حُجْرٍ، أخبرنا هُشَيْنَم، أخبرنا مُعِيزَةُ عن مُجَاهِدٍ. قَالَ: قَالَ كَعْبُ بنُ

عُجْرَةَ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَفِي أَنْزَلْتُ هَذِهِ الْآيَةَ وَلَا يَأْتِي عَنْهَا ﴿فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ بِهِ أَذًى مِنْ رَأْسِهِ فَذِيئَةٌ مِنْ صِايرٍ أَوْ صَدَقَةٌ أَوْ سُكٌّ﴾ قَالَ: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ بِالْحَدِيثِيَّةِ وَنَحْنُ مُخْرِمُونَ. وَقَدْ حَصَرْنَا الْمُشْرِكُونَ وَكَانَتْ لِي وَفُرَّةٌ فَجَعَلَتِ الْهُوَامُ تَسَاقُطَ عَلَيَّ وَجْهِي فَمَرَّ بِي النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ: «كَانَ هَوَامٌ رَأْسِكَ تُؤْذِيكَ» قَالَ: قُلْتُ نَعَمْ قَالَ: «فَاخْلُقْ». وَنَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ. قَالَ مُجَاهِدٌ: الصِّيَامُ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ وَالطَّعَامُ لِسِتَّةِ مَسَاكِينَ وَالسُّكُّ شَاةٌ فَصَاعِدًا»

٠٠٠٠ - (١١١١) عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، حَدَّثَنَا هُشَيْنٌ عَنْ أَبِي بَشْرٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِنَحْوِ ذَلِكَ.

هذا حديث حسن صحيح.

٠٠٠٠ - (١١١١) عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، حَدَّثَنَا هُشَيْنٌ عَنْ أَشْعَثِ بْنِ سَوَّارٍ عَنِ الشُّعْبِيِّ عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْقِلٍ أَيْضًا عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِنَحْوِ هَذَا.

هذا حديث حسن صحيح.

وقد رواه عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْأَصْبَهَانِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْقِلٍ نَحْوَ هَذَا.

(3 21)

٢٩٨٥ - (١١١١) عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَيُّوبَ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ قَالَ: «أَتَى عَلِيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا أَوْقَدْتُ تَحْتَ قِدْرٍ وَالْقَمَلُ يَتَنَاثَرُ عَلَيَّ فَجِئْتِي أَوْ قَالَ حَاجِحِي، فَقَالَ: «أَتُؤْذِيكَ هَوَامُكَ؟» قَالَ: قُلْتُ نَعَمْ، قَالَ «فَاخْلُقْ رَأْسَكَ وَالسُّكُّ نَسِيخَةٌ أَوْ صُمُّ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ أَوْ أَطْعَمِ سِتَّةَ مَسَاكِينَ» قَالَ أَيُّوبُ: لَا أَذْرِي بَأَيِّتِهِنَّ بَدَأَ.

هذا حديث حسن صحيح.

(3 22)

٢٩٨٦ - (١١١١) ابْنُ أَبِي عُمَرَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَطَاءٍ عَنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَعْمَرَ. قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْحَجُّ عَرَفَاتُ، الْحَجُّ عَرَفَاتُ، الْحَجُّ عَرَفَاتُ. أَيَّامٌ بَيْنَ ثَلَاثٍ ﴿فَمَنْ تَعَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ وَمَنْ تَأَخَّرَ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ﴾ وَمَنْ أَذْرَكَ عَرَفَةَ قَبْلَ أَنْ يَطْلُعَ الْفَجْرُ فَقَدْ أَذْرَكَ الْحَجَّ». قَالَ ابْنُ أَبِي عُمَرَ: قَالَ سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ: وَهَذَا أَجْوَدُ حَدِيثٍ رَوَاهُ الثَّوْرِيُّ.

هذا حديث حسن صحيح.

وَرَوَاهُ شُعْبَةُ عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَطَاءٍ وَلَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ بُكَيْرِ بْنِ عَطَاءٍ.

(3/23)

٢٩٨٧ - حدثنا ابن أبي عمَرَ، حدثنا سُفْيَانُ عن ابنِ جُرَيْجٍ عن ابنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عن عَائِشَةَ قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَبْغَضُ الرِّجَالِ إِلَى اللَّهِ الْأَلْدُ الْعَصِمُ».

[=٢٤٣٩٧، خ=٢٤٥٧، م=٢٦٦٨، س=٥٤٣٨].

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ حسنٌ.

(3/24)

٢٩٨٨ - حدثنا عَبْدُ بَنِ حُمَيْدٍ، حدثني سُلَيْمَانُ بْنُ حَزْبٍ، حدثنا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ عن ثَابِتٍ عن أَنَسِ، قَالَ «كَانَتْ الْيَهُودُ إِذَا حَاضَتْ امْرَأَةٌ مِنْهُمْ لَمْ يُؤَاكِلُوهَا وَلَمْ يُشَارِبُوهَا وَلَمْ يُجَامِعُوهَا فِي الْبُيُوتِ، فَسُئِلَ النَّبِيُّ ﷺ عَنْ ذَلِكَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى ﴿وَسْتَلُونَكَ عَنِ الْمَحِيضِ قُلْ هُوَ أَذَىٌ﴾ فَأَمَرَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُؤَاكِلُوهُنَّ وَيُشَارِبُوهُنَّ وَأَنْ يَكُونُوا مَعَهُنَّ فِي الْبُيُوتِ وَأَنْ يَفْعَلُوا كُلَّ شَيْءٍ مَا خَلَا النِّكَاحَ. فَقَالَتْ الْيَهُودُ: مَا يُرِيدُ أَنْ يَدْعَ مِنْ أَمْرِنَا شَيْئًا إِلَّا خَالَفْنَا فِيهِ. قَالَ: فَجَاءَ عَبَادُ بْنُ بَشِيرٍ وَأَسِيدُ بْنُ حُضَيْرٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَخْبَرَاهُ بِذَلِكَ. وَقَالَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَفَلَا نُنَكِّحُهُنَّ فِي الْمَحِيضِ؟ فَتَمَعَّرَ وَجْهَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَتَّى ظَنَّنَا أَنَّهُ قَدْ غَضِبَ عَلَيْنَهُمَا، فَقَامَا فَاسْتَقْبَلْتُهُمَا هَدِيَّةً مِنْ لَبَنٍ فَأَرْسَلَ النَّبِيُّ ﷺ فِي أَثَرِهِمَا فَسَأَهُمَا فَعَلِمْنَا أَنَّهُ لَمْ يَغْضَبْ عَلَيْنَهُمَا».

[=١٢٣٥٦، م=٣٠٢، د=٢٥٨، س=٢٨٨، ق=٦٤٤].

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

٠٠٠٠ - حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، حدثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ عن حَمَادِ بْنِ سَلَمَةَ

عن ثَابِتٍ عن أَنَسِ نَحْوَهُ بِمَعْنَاهُ.

(3/25)

٢٩٨٩ - حدثنا ابنُ أَبِي عُمَرَ، حدثنا سُفْيَانُ عن ابنِ الْمُتَكَدِّرِ سَمِعَ جَابِرًا يَقُولُ: «كَانَتْ الْيَهُودُ تَقُولُ: مَنْ آتَى امْرَأَتَهُ فِي قُبُلِهَا مِنْ دُبُرِهَا كَانَ الْوَلَدُ أَحْوَلُ، فَتَزَلَّتْ ﴿يَسْأَلُكُمْ حَرْثٌ لَكُمْ فَأْتُوا حَرْثَكُمْ أَنْتُمْ﴾». [خ=٤٥٢٨، م=١٤٣٥، د=٢١٦٣، س=١١٠٣٨، ق=١٩٢٥].

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

(3/26)

٢٩٩٠ - حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حدثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ حدثنا سُفْيَانُ عن ابنِ حُنَيْنٍ عن ابنِ سَابِطٍ عن حَفْصَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عن أُمِّ سَلَمَةَ عن النَّبِيِّ ﷺ في قوله: «﴿يَسْأَلُكُمْ حَرْثٌ لَكُمْ فَأْتُوا حَرْثَكُمْ أَنْتُمْ﴾» يَعْنِي صِمَامًا وَاحِدًا. [=٢٦٧٦٨].

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ. وابنُ حُنَيْنٍ: هُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ حُنَيْنٍ.

وَأَبْنُ سَابِطٍ هُوَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَابِطِ الْجَمَحِيِّ الْمَكِّيِّ، وَحَفْصَةُ: هِيَ بِنْتُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ، وَيُرْوَى فِي سِمَامٍ وَاجِدٍ.

(3 27)

٢٩٩١ - حَدَّثَنَا أَبُو حَنِيْفَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو حَمِيْدٍ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَشْعَرِيُّ. عَنْ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي الْمُغِيْرَةِ عَنْ سَعِيْدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: «جَاءَ عُمَرُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلَكْتُ، قَالَ: «وَمَا أَهْلَكَ؟» قَالَ: حَوَّلْتُ رَحْلِي اللَّيْلَةَ، قَالَ: فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ شَيْئاً، قَالَ: فَأَنْزَلَتْ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ هَذِهِ الْآيَةُ ﴿يَسْأَلُكُمْ خِرَتُ لَكُمْ فَأَتُوا خِرَتَكُمْ أَنَّى شِئْتُمْ﴾ «أَقْبِلْ وَأَذْبِرْ وَاتَّقِ الدُّبَيْرَ وَالْحَيْضَةَ». هذا حديث حسن غريب، وَيَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَشْعَرِيُّ، هُوَ يَعْقُوبُ الْقُمِّيُّ.

(3 28)

٢٩٩٢ - حَدَّثَنَا أَبُو حَنِيْفَةَ، حَدَّثَنَا الْهَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ عَنِ الْمُبَارَكِ بْنِ فَضَالَةَ عَنِ الْحَسَنِ عَنِ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ «أَنَّ رَوْحَ أُخْتِهِ رَجُلًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَكَانَتْ عِنْدَهُ مَا كَانَتْ، ثُمَّ طَلَّقَهَا تَطْلِيقَةً لَمْ يُرَاجِعْهَا حَتَّى انْقَضَتِ الْعِدَّةُ فَهَوِيَهَا وَهَوِيَتْهُ، ثُمَّ خَطَبَهَا مَعَ الْخُطَابِ فَقَالَ لَهُ: يَا لَكُمُ أَكْرَمَتُكَ بِهَا وَرَوْحَتُكَهَا فَطَلَّقْتَهَا وَاللَّهِ لَا تَرْجِعُ إِلَيْكَ أَبَدًا آخِرُ مَا عَلَيْكَ، قَالَ: فَعَلِمَ اللَّهُ حَاجَتَهُ إِلَيْهَا وَحَاجَتَهَا إِلَيْ بَعْضِهَا، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: ﴿وَإِذَا طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ فَلَنْتَنَ أَجْلِهِنَّ﴾ إِلَى قَوْلِهِ ﴿وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ﴾ فَلَمَّا سَمِعَهَا مَعْقِلُ قَالَ: سَمِعْتُ لِرَبِّي وَطَاعَةً، ثُمَّ دَعَاهُ فَقَالَ: أَزْوَاجُكَ وَأَكْرَمَتُكَ». هذا حديث حسن صحيح.

هذا حديث حسن صحيح. وَقَدْ رُوِيَ مِنْ غَيْرِ وَجْهِ عَنِ الْحَسَنِ وَهُوَ عَنِ الْحَسَنِ غَرِيبٌ وَفِي هَذَا الْحَدِيثِ دَلَالَةٌ عَلَى أَنَّهُ لَا يَجُوزُ النِّكَاحُ بِغَيْرِ وُلِيِّ لِأَنَّ أُخْتِ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ كَانَتْ نَبِيًّا، فَلَوْ كَانَ الْأَمْرُ إِلَيْهَا دُونَ وَلِيِّهَا لَزَوَّجَتْ نَفْسَهَا وَلَمْ تَحْتَجِ إِلَى وَلِيِّهَا مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ. وَإِنَّمَا خَاطَبَ اللَّهُ فِي هَذِهِ الْآيَةِ الْأَوْلِيَاءَ فَقَالَ: ﴿فَلَا تَعْضَلُوهُمْ أَن يَنْكَحُوا أَرْوَاجَهُنَّ﴾ فِي هَذِهِ الْآيَةِ دَلَالَةٌ عَلَى أَنَّ الْأَمْرَ إِلَى الْأَوْلِيَاءِ فِي التَّزْوِيجِ مَعَ رِضَاهُمْ.

(3 29)

٢٩٩٣ - قُتَيْبَةُ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ قَالَ: وَحَدَّثَنَا الْأَنْصَارِيُّ حَدَّثَنَا مَعْنُ حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنِ الْقَعْقَاعِ بْنِ حَكِيمٍ عَنْ أَبِي يُونُسَ مَوْلَى عَائِشَةَ قَالَ: «أَمَرْتَنِي عَائِشَةُ أَنْ أَكْتُبَ لَهَا مُضْحَفًا وَقَالَتْ: إِذَا بَلَغَتْ هَذِهِ الْآيَةَ فَأَذْنِي ﴿حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى﴾ فَلَمَّا بَلَغْتُهَا أَذْنْتُهَا فَأَمَلْتُ عَلَيَّ: ﴿حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى وَصَلَاةِ الْعَصْرِ وَقَوْمُوا قَاتِنِينَ﴾. وَقَالَتْ: سَمِعْتُهَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. وَفِي الْبَابِ عَنْ حَفْصَةَ.

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

(3/30)

٢٩٩٤ - حدثنا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ، حدثنا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ عن سَعِيدٍ عن قَتَادَةَ حدثنا الحسن عن سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «صَلَاةُ الْوُسْطَى صَلَاةُ الْعَصْرِ». [٢٠١٧٥ و ٢٠١٤٩=١].
قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

(3/31)

٢٩٩٥ - حدثنا هُنَّادٌ، حدثنا عَبْدَةُ عن سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ عن قَتَادَةَ عن أَبِي حَسَّانِ الْأَعْرَجِ عن عَبِيدَةَ السُّلَمَانِيِّ أَنَّ عَلِيًّا حَدَّثَهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ يَوْمَ الْأَحْزَابِ: «اللَّهُمَّ امْلَأْ قُبُورَهُمْ وَيُتُوتَهُمْ نَارًا كَمَا شَفَعَلُونَا عن صَلَاةِ الْوُسْطَى حَتَّى غَابَتِ الشَّمْسُ».
[١١٣٢=م ٦٢٧، د=٤٠٩، س=٤٦٩].
قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح. وَقَدْ رُوِيَ مِنْ غَيْرِ وَجْهِ عن عَلِيٍّ. وَأَبُو حَسَّانِ الْأَعْرَجِ: اسْمُهُ مُسْلِمٌ.

(3/32)

٢٩٩٦ - حدثنا مَحْمُودُ بْنُ غِيْلَانَ حدثنا أَبُو النَّضْرِ وَأَبُو دَاوُدَ عن مُحَمَّدِ بْنِ طَلْحَةَ بنِ مُصَرِّفٍ عن زُبَيْدٍ عن مُرَّةَ عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ مَسْعُودٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «صَلَاةُ الْوُسْطَى صَلَاةُ الْعَصْرِ». [١٩٢٩٨، خ=١٢٠٠، م=٥٣٩، د=٩٤٩، س=١٢١٨].
وفي الْبَابِ عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ وَأَبِي هَاشِمٍ بْنِ عُتْبَةَ وَأَبِي هُرَيْرَةَ.
قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

(3/33)

٢٩٩٧ - حدثنا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، حدثنا مَرْوَانَ بْنُ مُعَاوِيَةَ وَيَزِيدُ بْنُ هَارُونَ وَمُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ عن إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ عن الْحَارِثِ بْنِ شُبَيْلٍ عن أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيِّ عن زَيْدِ بْنِ أَرْقَمٍ قَالَ: «كُنَّا نَتَكَلَّمُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الصَّلَاةِ فَتَرَلْتُ ﴿وَقُومُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ﴾ فَأَمْرْنَا بِالسُّكُوتِ».

(3/34)

٠٠٠٠ - حدثنا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، حدثنا هُشَيْمٌ، حدثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ نَحْوَهُ وَزَادَ فِيهِ «وَنَهَيْتَنَا عَنِ الْكَلَامِ».

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح، وَأَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ اسْمُهُ سَعْدُ بْنُ إِيَاسٍ.

(3/35)

٢٩٩٨ - حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عن إِسْرَائِيلَ عن

السُّدِّيُّ عَنْ أَبِي مَالِكٍ عَنِ الْبَرَاءِ: «وَلَا تَيَمَّمُوا الْحَيْثُ مِنْهُ تُنْفِقُونَ» قَالَ: نَزَلَتْ فِيْنَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ كُنَّا أَصْحَابَ نَخْلِ، فَكَانَ الرَّجُلُ يَأْتِي مِنْ نَخْلِهِ عَلَى قَدَرِ كَثْرَتِهِ وَقِلَّتِهِ وَكَانَ الرَّجُلُ يَأْتِي بِالْقِنُوِّ وَالْقِنُونِ فَيُعَلِّقُهُ فِي الْمَسْجِدِ، وَكَانَ أَهْلُ الصُّفَةِ لَيْسَ لَهُمْ طَعَامٌ فَكَانَ أَحَدُهُمْ إِذَا جَاعَ أَتَى الْقِنُوَّ فَضَرَبَهُ بِعَصَاهُ فَيَسْقُطُ الْبُسْرُ وَالتَّمْرُ فَيَأْكُلُ، وَكَانَ نَاسٌ مِنْ مَنْ لَا يَزْعَبُ فِي الْخَيْرِ يَأْتِي الرَّجُلُ بِالْقِنُوِّ فِيهِ الشَّيْبُ وَالْحَشْفُ وَبِالْقِنُوِّ قَدْ انْكَسَرَ فَيُعَلِّقُهُ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَبَارَكَ تَعَالَى: ﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَنْفِقُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا كَسَبْتُمْ وَمِمَّا أَخْرَجْنَا لَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ وَلَا تَيَمَّمُوا الْحَيْثُ مِنْهُ تُنْفِقُونَ وَلَسْتُمْ بِيَاخِذِيهِ إِلَّا أَنْ تُخِصُّوا فِيهِ﴾ قَالَ: لَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ أَهْدَى إِلَيْهِ مِثْلَ مَا أُعْطِيَ لَمْ يَأْخُذْهُ إِلَّا عَلَى إِغْمَاضٍ أَوْ حَيَاءٍ. قَالَ: فَكُنَّا بَعْدَ ذَلِكَ يَأْتِي أَحَدُنَا بِصَالِحٍ مَا عِنْدَهُ.

هذا حديث حسن غريب صحيح. وأبو مالك هو الغفاري ويقال اسمه غزوان وقد روى سفيان الثوري عن السدي شيئا من هذا.

(3 36)

٢٩٩٩ - حدثنا أبو الأخصب عن عطاء بن السائب عن مرة الهمداني عن عبد الله بن مسعود قال: قال رسول الله: «إِنَّ لِلشَّيْطَانِ لَمَمَةً بَابِنِ آدَمَ، وَلِلْمَلِكِ لَمَمَةٌ، فَأَمَّا لَمَمَةُ الشَّيْطَانِ فَيَبْعَادُ بِالشَّرِّ وَتَكْذِيبُ بِالحَقِّ، وَأَمَّا لَمَمَةُ الْمَلِكِ فَيَبْعَادُ بِالخَيْرِ وَتَصْديقُ بِالحَقِّ، فَمَنْ وَجَدَ ذَلِكَ فَلْيَعْلَمْ أَنَّهُ مِنَ اللَّهِ فَلْيَحْمِدِ اللَّهَ، وَمَنْ وَجَدَ الْآخَرَ فَلْيَتَعَوَّذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ثُمَّ قَرَأَ: ﴿الشَّيْطَانُ يَعِدُكُمُ الْفَقْرَ وَيَأْمُرُكُمُ بِالْفَحْشَاءِ﴾ الْآيَةَ

هذا حديث حسن غريب. وهو حديث أبي الأخصب لا نعلمه مرفوعاً إلا من حديث أبي الأخصب.

(3 37)

٣٠٠٠ - حدثنا أبو نعيم، حدثنا فضيل بن مزروق عن عدي بن ثابت عن أبي حازم عن أبي هريرة قال: قال رسول الله: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ اللَّهَ طَيِّبٌ وَلَا يَقْبَلُ إِلَّا طَيِّبًا، وَإِنَّ اللَّهَ أَمَرَ الْمُؤْمِنِينَ بِمَا أَمَرَ بِهِ الْمُرْسَلِينَ، فَقَالَ: ﴿يَأَيُّهَا الرُّسُلُ كُلُّوا مِنْ الطَّيِّبَاتِ وَاعْمَلُوا صَالِحًا إِنِّي بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ﴾ وَقَالَ: ﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ﴾ قَالَ: وَذَكَرَ الرَّجُلُ يُطِيلُ السَّفَرَ أَشْعَثَ أَغْبَرَ يَمُدُّ يَدَهُ إِلَى السَّمَاءِ يَا رَبِّ يَا رَبِّ وَمَطْعَمُهُ حَرَامٌ، وَمَشْرَبُهُ حَرَامٌ وَمَلْبَسُهُ حَرَامٌ وَغُذِيَ بِالْحَرَامِ فَأَنَّى يُسْتَجَابَ لِذَلِكَ».

هذا حديث حسن غريب. وإنما نعرفه من حديث فضيل بن مزروق. وأبو حازم هو الأشجعي اسمه: سلمان مولى عزة الأشجعية.

(3/38)

٣٠٠١ - حدثنا عبد بن حميد، حدثنا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن السدي، قال: حدثني من سمع علياً يقول: «لما نزلت هذه الآية: ﴿وَإِن تَبَدُّوا مَا فِي أَنفُسِكُمْ أَوْ تُخَفُّوهُ يَكَاسِبَكُم بِهِ اللَّهُ فَيَغْفِرُ لِمَن يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَاءُ﴾ الآية، أخزنتنا. قال: قلنا يحدث أحدنا نفسه فيحاسب به لا ندرى ما يغفر منه؟! وما لا يغفر منه؟! ونزلت هذه الآية بعدها فنسختها: ﴿لَا يَكْلَفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ﴾. [م=١٢٥].

(3/39)

٣٠٠٢ - حدثنا عبد بن حميد، حدثنا الحسن بن موسى وروح بن عبادة عن حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن أمية أنها سألت عائشة عن قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَإِن تَبَدُّوا مَا فِي أَنفُسِكُمْ أَوْ تُخَفُّوهُ يَكَاسِبَكُم بِهِ﴾ وعن قوله: ﴿مَن يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزَ بِهِ﴾ فقالت: «ما سألتني عنها أخذ منذ سألت رسول الله ﷺ فقال: «هذه معاتبه الله العبد بما يصيبه من الحمى والنكبة حتى البصاعة يضعها في يد قمينه فيفقدوها فيفرغ لها حتى إن العبد ليخرج من ذنوبه كما يخرج النبر الأحمز من الكبر». قال أبو عيسى: هذا حديث حسن غريب من حديث عائشة لا تعرفه إلا من حديث حماد بن سلمة.

(3/40)

٣٠٠٣ - حدثنا محمود بن غيلان، حدثنا وكيع، حدثنا سفيان عن آدم بن سليمان عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس قال: «لما نزلت هذه الآية: ﴿وَإِن تَبَدُّوا مَا فِي أَنفُسِكُمْ أَوْ تُخَفُّوهُ يَكَاسِبَكُم بِهِ﴾ قال: دخل قلوبهم منه شيء لم يدخل من شيء، فقالوا للنبى ﷺ فقال: «قولوا سمعنا وأطعنا» فألقى الله الإيمان في قلوبهم فأنزل الله تبارك وتعالى: ﴿ءَامَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْهِ مِن رَّبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ﴾ الآية، «لَا يَكْلَفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ رَبًّا لَا تُؤَاخِذْنَا إِن نَّسِينَا أَوْ نَسِينَا أَوْ نَحْطَأْنَا﴾ قال: «قد فعلت وربنا ولا تعجل علينا إصراً كما حملت على الذين من قبلنا» قال: «قد فعلت وربنا ولا تحمِلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاعْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنْتَ» الآية، قال: «قد فعلت». [م=٢٠٧، م=١٢٦].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح، وقد روي هذا من غير هذا الوجه عن ابن عباس.

وفي الباب عن أبي هريرة. وآدم بن سليمان يقال: هو والد يحيى بن آدم.

(٤/١)

(4 1)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٣٠٠٤ - مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ وَهُوَ الْخَزَّازُ وَيَزِيدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ كِلَاهُمَا عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، قَالَ يَزِيدُ: عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ عَائِشَةَ، وَلَمْ يُذَكَّرْ أَبُو عَامِرٍ الْقَاسِمَ قَالَتْ: «سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ قَوْلِهِ ﴿فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَبَهَ مِنْهُ ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ وَابْتِغَاءَ تَأْوِيلِهِ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ﴾ قَالَ: «فَإِذَا رَأَيْتَهُمْ فَاعْرِفِهِمْ» وَقَالَ يَزِيدُ: «فَإِذَا رَأَيْتُمُوهُمْ فَاعْرِفُوهُمْ»، قَالَهَا مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا.

هذا حديث حسن صحيح.

(4 2)

٣٠٠٥ - عَبْدُ بْنُ حَمِيدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ [الطيالسي]، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ عَائِشَةَ قَالَتْ: «سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ هَذِهِ الْآيَةِ: ﴿هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ تُحْكِمُكَ﴾ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا رَأَيْتُمْ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ، فَأُولَئِكَ الَّذِينَ سَمَّاهُمْ اللَّهُ فَاحْذَرُوهُمْ».

هذا حديث حسن صحيح. ورؤي عن أيوب عن ابن أبي مليكة عن عائشة. هكذا روى غير واحد هذا الحديث عن ابن أبي مليكة عن عائشة، ولم يذكرُوا فيه عن القاسم بن محمد وإنما ذكره يزيد بن إبراهيم التستري عن القاسم بن محمد في هذا الحديث. وابن أبي مليكة هو عبد الله بن عبيد الله بن أبي مليكة وقد سمع من عائشة أيضاً.

(4 3)

٣٠٠٦ - مُحَمَّدُ بْنُ غِيْلَانَ، حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِيهِ عَنِ أَبِي الضُّحَى عَنْ مَسْرُوقٍ عَنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ لِكُلِّ نَبِيٍّ وِلَاةً مِنَ النَّبِيِّينَ، وَإِنَّ وِلَاةَ أَبِي الضُّحَى وَخَلِيلَ رَبِّي، ثُمَّ قَرَأَ ﴿إِنَّ أَوْلَى النَّاسِ بِإِبْرَاهِيمَ لِلَّذِينَ اتَّبَعُوهُ وَهَذَا النَّبِيُّ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَاللَّهُ وَرَى الْمُؤْمِنِينَ﴾».

٥٠٠٠ - مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِيهِ عَنِ أَبِي الضُّحَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مِثْلَهُ وَلَمْ يَقُلْ فِيهِ عَنِ مَسْرُوقٍ.

هذا أصح من حديث أبي الضحى عن مسروق. وأبو الضحى اسمه: مسلم بن صبيح.

٠٠٠٠ - حدثنا أبو كُرَيْبٍ، حدثنا وَكَيْعٌ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي الضُّحَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَ حَدِيثِ أَبِي نُعَيْمٍ وَلَيْسَ فِيهِ عَنْ مَسْرُوقٍ.

(4/4)

٣٠٠٧ - حدثنا هَذَا حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن شقيق بن سلمة عن عبد الله قال: قال
رسول الله ﷺ: «مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ وَهُوَ فِيهَا فَاجِرٌ لِيَقْتَطِعَ بِهَا مَالَ امْرِئٍ مُسْلِمٍ، لَقِيَ اللَّهَ وَهُوَ عَلَيْهِ
غَضَبَانُ» فَقَالَ الْأَشْعَثُ بْنُ قَيْسٍ: فِيَّ وَاللَّهِ كَانُ ذَلِكَ، كَانُ بَيْنِي وَبَيْنَ رَجُلٍ مِنَ الْيَهُودِ أَرْضٌ فَجَحَدَنِي
فَقَدَّمْتُهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَلَيْكَ بَيْتَةٌ؟» قُلْتُ: لَا، فَقَالَ لِلْيَهُودِيِّ: «اخْلِفْ»،
فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِذَنْ يَخْلِفُ فَيَذْهَبُ بِمَالِي، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ
وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا﴾ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ. [خ=٢٦٦٦، م=٢٢٠، د=٣٢٤٣، أ=٤٠٤٩، ق=٢٣٢٣].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح، وفي الباب عن ابن أبي أوفى.

(4/5)

٣٠٠٨ - حدثنا إسحاق بن منصور، أخبرنا عبد الله بن بكر السهجي حدثنا حميد عن أنس
قال: «لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ ﴿لَنْ نَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا حُبَبْتُمْ﴾ أَوْ ﴿مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا
حَسَنًا﴾ قَالَ أَبُو طَلْحَةَ، وَكَانَ لَهُ حَائِطٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ حَائِطِي لِلَّهِ وَلَوْ اسْتَطَعْتُ أَنْ أُسْرِهَ لَمْ أُغْلِيهِ،
فَقَالَ: «اجْعَلْهُ فِي قَرَابَتِكَ أَوْ أَقْرَبِكَ». [أ=١٢٤٤١، خ=١٤٦١، م=٩٩٨، د=١٦٨٩، س=٣٦٠١].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح، وقد رواه مالك بن أنس عن إسحاق بن
عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك.

(4/6)

٣٠٠٩ - حدثنا عبد بن حميد، حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا إبراهيم بن يزيد قال: سمعت محمد
بن عباد بن جعفر المخزومي يحدث عن ابن عمير قال: «قَامَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: مَنْ الْحَاجُّ
يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «الشَّمْعُ الثَّقَلُ»، فَقَامَ رَجُلٌ آخَرَ، فَقَالَ: أَيُّ الْحَجِّ أَفْضَلُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «الْعَجُّ
وَالثَّجُّ»، فَقَامَ رَجُلٌ آخَرَ، فَقَالَ: مَا السَّبِيلُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «الرَّادُّ وَالرَّاحِلَةُ». [ق=٢٨٩٦].

قال أبو عيسى: هذا حديث لا نعرفه من حديث ابن عمر إلا من حديث إبراهيم بن يزيد
الخوزي المكي. وقد تكلم بعض أهل العلم في إبراهيم بن يزيد من قبل حفظه.

(4/7)

٣٠١٠ - حدثنا قتيبة، حدثنا حاتم بن إسماعيل عن بكير بن مسمار هو مدني ثقة عن
عامر بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه قال: «لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ ﴿تَمَلَّؤُوا نِعْمَ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ وَسَاءَنَا
وَسَاءَكُمْ﴾ الْآيَةَ، دَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلِيًّا وَفَاطِمَةَ وَحَسَنًا وَحُسَيْنًا، فَقَالَ: «اللَّهُمَّ هؤُلاءِ أَهْلِي».

هذا حديث حسن غريب صحيح.

(4 8)

٣٠١١ - حدثنا أبو كريب حدثنا وكيع عن الربيع [وهو] ابن صبيح وحماد بن سلمة عن أبي غالب، قال: «رأى أبو أمامة رؤوساً منصوبة على درج مسجد دمشق، فقال أبو أمامة: «كلاب النار شرُّ قتلى تحت أديم السماء خير قتلى من قتلوه»، ثم قرأ: ﴿يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ وَتَسْوَدُ وُجُوهٌ﴾ إلى آخر الآية. قلت لأبي أمامة: أنت سمعته من رسول الله؟ قال: لو لم أسمعهُ إلا مرة أو مرتين أو ثلاثاً أو أربعاً حتى عدَّ سبعاً ما حدثتكموه».

هذا حديث حسن، وأبو غالب يقال اسمه: حزور. وأبو أمامة الباهلي اسمه: صدي بن عجلان وهو سيد باهلة.

(4 9)

٣٠١٢ - حدثنا عبد بن حميد، حدثنا عبد الرزاق عن معمر بن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده: «أنه سمع النبي ﷺ يقول في قوله تعالى: ﴿كُنتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ﴾ قال: «إنكم تُمون سبعين أمة أنتم خيرها وأكرمها على الله».

هذا حديث حسن. وقد روى غير واحد هذا الحديث عن بهز بن حكيم نحو هذا ولم يذكروا فيه ﴿كُنتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ﴾.

(4 10)

٣٠١٣ - حدثنا أحمد بن منيع، حدثنا هشيم، أخبرنا حميد عن أنس «أن النبي ﷺ كسرت رباعيته يوم أُحد وشجَّ وجهه شجة في جنبه حتى سأل الدم على وجهه، فقال: «كيف يفلح قوم فعلوا هذا بنبئهم وهو يدعوهم إلى الله؟ فنزلت: ﴿لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ أَوْ يُعَذِّبُهُمْ﴾ إلى آخرها».

هذا حديث حسن صحيح.

(4 11)

٣٠١٤ - أحمد بن منيع وعبد بن حميد قالاً: حدثنا يزيد بن هارون أخبرنا حميد عن أنس «أن رسول الله ﷺ شجَّ في وجهه وكسرت رباعيته ورُمي رمية على كتفه فجعل الدم يسيل على وجهه وهو يمسحُه ويقول: «كيف يفلح أمة فعلوا هذا بنبئهم وهو يدعوهم إلى الله؟» فأنزل الله تبارك وتعالى ﴿لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ أَوْ يُعَذِّبُهُمْ فَإِنَّهُمْ ظَالِمُونَ﴾ سمعت عبد بن حميد يقول: غلط يزيد بن هارون في هذا.

هذا حديث حسن صحيح.

(4/12)

٣٠١٥ - حدثنا أبو السائب سلم بن جنادة بن سلم الكوفي، حدثنا أحمد بن بشير عن عمر بن حمزة عن سالم بن عبد الله بن عمر عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ يوم أُحُدِ «اللَّهُمَّ العن أبا سفيان، اللَّهُمَّ العن الحارث بن هشام، اللَّهُمَّ العن صفوان بن أمية»، قال فنزلت «ليس لك من الأمر شيء أو يتوب عليهم أو يعذبهم فإنهم ظالمون».

فتاب الله عليهم فأسلموا فحسن إسلامهم. [خ=٤٠٦٩، س=١٠٧٤، أ=٥٦٧٨ و٦٣٥٧].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن غريب، يستغرب من حديث عمر بن حمزة عن سالم عن أبيه، وقد رواه الزهري عن سالم عن أبيه لم يعرفه محمد بن إسماعيل من حديث عمر بن حمزة وعرفه من حديث الزهري.

(4/13)

٣٠١٦ - حدثنا يحيى بن حبيب بن عربي البصري، حدثنا خالد بن الحارث عن محمد بن عجلان عن نافع عن عبد الله بن عمر: «أن رسول الله ﷺ كان يدعو على أربعة نفر فأنزل الله تبارك وتعالى: «ليس لك من الأمر شيء أو يتوب عليهم أو يعذبهم فإنهم ظالمون»». فهذاهم الله للإسلام. [أ=٥٨١٦].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن غريب صحيح، يستغرب من هذا الوجه من حديث نافع عن ابن عمر. ورواه يحيى بن أيوب عن ابن عجلان.

(4/14)

٣٠١٧ - حدثنا قتيبة، حدثنا أبو عوانة عن عثمان بن المغيرة عن علي بن ربيعة عن أسماء بن الحَكَم الفزاربي قال: «سمعت علياً يقول: إني كنت رجلاً إذا سمعت من رسول الله ﷺ حديثاً نفعتني الله منه بما شاء أن ينفعني، وإذا حدثني رجل من أصحابه استخلفته فإذا حلف لي صدقته وإنه حدثني أبو بكر وصدق أبو بكر قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ما من رجل يذنب ذنباً، ثم يقوم فيتطهر، ثم يصلي ثم يستغفر الله إلا غفر له»، ثم قرأ هذه الآية: «والذين إذا فعلوا فحسنة أو ظلموا أنفسهم ذكروا الله» إلى آخر الآية. [أ=٥٦، د=١٥٢١، ق=١٣٩٥].

قال أبو عيسى: هذا حديث قد رواه شعبة وغير واحد عن عثمان بن المغيرة فرفعوه، ورواه مسعر وسفيان عن عثمان بن المغيرة فلم يرفعهما، وقد رواه بعضهم عن مسعر فأوقفه ورفع بعضهم. ورواه سفيان الثوري عن عثمان بن المغيرة فأوقفه ولا تعرف لأسماء بن الحكم إلا هذا الحديث.

(4/15)

٣٠١٨ - حدثنا عبد بن حميد، حدثنا روح بن عبادة عن حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس عن أبي طلحة قال: «رفعت رأسي يوم أُحُدِ فجعلت أنظر، وما منهم يومئذ أحد إلا يميء تحت

(4/19)

٣٠٢٢ - **حدثنا** ابنُ أبي عمَرَ، حدثنا سُفْيَانُ عن الأَعْمَشِ عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ مُرَّةَ عن مَسْرُوقٍ عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ مَسْعُودٍ: «أَنَّهُ سُئِلَ عن قَوْلِهِ: ﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أحيَاءُ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرَدُّونَ﴾ فَقَالَ: أَمَا إِنَّا قَدْ سَأَلْنَا عن ذَلِكَ فَأَخْبَرْنَا «أَنَّ أَرْوَاحَهُمْ فِي طَيْرٍ خَضِرٍ تَسْرُحُ فِي الْجَنَّةِ حَيْثُ شَاءَتْ وَتَأْوِي إِلَى قَنَادِيلَ مُعَلَّقَةٍ بِالْعَرْشِ فَاطَّلَعَ إِلَيْهِمْ رَبُّكَ إِطْلَاعَةً، فَقَالَ: هَلْ تَسْتَزِيدُونَ شَيْئًا فَأَزِيدُكُمْ؟ قَالُوا: رَبَّنَا، وَمَا تَسْتَزِيدُ وَنَحْنُ فِي الْجَنَّةِ نَسْرُحُ حَيْثُ شِئْنَا؟ ثُمَّ اطَّلَعَ عَلَيْهِمُ الثَّانِيَةَ، فَقَالَ: هَلْ تَسْتَزِيدُونَ شَيْئًا فَأَزِيدُكُمْ؟ فَلَمَّا رَأَوْا أَنَّهُمْ لَا يَتْرَكُونَ [لَمْ يَتْرَكُوا] قَالُوا: نَعْبُدُ أَرْوَاحَنَا فِي أَجْسَادِنَا حَتَّى نَرْجِعَ إِلَى الدُّنْيَا فَتُقْتَلَ فِي سَبِيلِكَ مَرَّةً أُخْرَى». [م=١٨٨٧، د=٢٥٢٠، ق=٢٨٠١].

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

(4/20)

٠٠٠٠ - **حدثنا** ابنُ أبي عمَرَ، حدثنا سُفْيَانُ عن عَطَاءِ بنِ السَّائِبِ عن أَبِي عُبَيْدَةَ عن ابنِ مَسْعُودٍ مِثْلَهُ وَزَادَ فِيهِ: «وَتُقْرَى نَبِيَّتَا السَّلَامِ وَتُخْبِرُهُ عَنَّا أَنَا قَدْ رَضِينَا وَرَضِيْنَا عَنَّا».

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ حسنٌ.

(4/21)

٣٠٢٣ - **حدثنا** ابنُ أبي عمَرَ، حدثنا سُفْيَانُ عن جَامِعٍ، وَهُوَ ابنُ أَبِي رَاشِدٍ وَعَبْدُ الْمَلِكِ بنُ أَعْيَنَ عن أَبِي وَائِلٍ عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ مَسْعُودٍ يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَا مِنْ رَجُلٍ لَا يُؤَدِي زَكَاةَ مَالِهِ إِلَّا جَعَلَ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي عُنُقِهِ شُجَاعًا أَفْرَعًا»، ثُمَّ قرَأَ عَلَيْنَا مِضْدَاقَهُ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ ﴿وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَبْتَخُلُونَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ﴾ الآية. [س=٢٤٤٠، ق=١٧٨٤].

وَقَالَ مَرَّةً قرَأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِضْدَاقَهُ ﴿سَطَّوْفُونَ مَا يَبْطُلُوا بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ﴾ «وَمَنْ اقْتَطَعَ مَالَ أَخِيهِ الْمُسْلِمِ بِبَيْعِينَ لَقِيَ اللَّهَ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضَبَانٌ»، ثُمَّ قرَأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِضْدَاقَهُ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ﴾ الآية.

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ [وَمَعْنَى قَوْلِهِ: شُجَاعًا أَفْرَعًا يَعْني: حَيَّةً].

(4/22)

٣٠٢٤ - **حدثنا** عَبْدُ بنُ حَمِيدٍ، حدثنا يَزِيدُ بنُ هَارُونَ وَسَعِيدُ بنُ عَامِرٍ عن مُحَمَّدِ بنِ عَمْرٍو عن أَبِي سَلَمَةَ عن أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ مَوْضِعَ سَوْطٍ فِي الْجَنَّةِ لَخَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا أَفْرُواوا إِنْ شِئْتُمْ» قَمَنْ رُحِصَ عَنِ النَّكَارِ وَأَدْخِلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ وَمَا الْحَيَوةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ الْمُرُورِ». [١=٩٦٥٧].

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

(4 23)

٣٠٢٥ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّعْفَرَانِيُّ، حَدَّثَنَا الْحَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ أَنَّ حُمَيْدَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ مَرْوَانَ بْنَ الْحَكَمِ قَالَ: «أَذْهَبَ يَا رَافِعُ - لَبَّوَاهِ - إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، فَقُلْتُ لَهُ لَيْنَ كَانَ كُلُّ امْرِئٍ فَرِحَ بِمَا أُوتِيَ وَأَحَبَّ أَنْ يُحْمَدَ بِمَا لَمْ يَفْعَلْ مُعَذِّبًا لَتُعَذِّبَنَّ أَجْمَعُونَ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: مَا لَكُمْ وَلِهَذِهِ الْآيَةُ إِنَّمَا أَنْزَلْتُ هَذِهِ فِي أَهْلِ الْكِتَابِ، ثُمَّ تَلَا ابْنُ عَبَّاسٍ ﴿وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ لَتُبَيِّنُنَّهُ لِلنَّاسِ وَلَا تَكْتُمُونَهُ﴾ وَتَلَا ﴿لَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَفْرَحُونَ بِمَا أُوتُوا وَيُحِبُّونَ أَنْ يُحْمَدُوا بِمَا لَمْ يَفْعَلُوا﴾. قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: سَأَلَهُمُ النَّبِيُّ ﷺ عَنْ شَيْءٍ فَكَتَمُوهُ وَأَخْبَرُوهُ بِعَيْبِهِ، فَخَرَجُوا وَقَدْ أَرَوْهُ أَنْ قَدْ أَخْبَرُوهُ بِمَا قَدْ سَأَلَهُمْ عَنْهُ وَاسْتُحْمَدُوا بِذَلِكَ إِلَيْهِ وَفَرِحُوا بِمَا أُوتُوا مِنْ كِتَابِنَاهُمْ، وَمَا سَأَلَهُمْ عَنْهُ.»

هذا حديث حسن غريب صحيح.

(٥ ١)

(5 1)

بسم الله الرحمن الرحيم

٣٠٢٦ - حَدَّثَنَا عَبْدُ بَنِي حُمَيْدٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ حَدَّثَنَا ابْنُ عُبَيْنَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُثَنِّدِ قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ، يَقُولُ: «مَرَضْتُ فَأَتَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَعُوذُنِي وَقَدْ أُغْمِيَ عَلَيَّ، فَلَمَّا أَقْفْتُ، قُلْتُ: كَيْفَ أَقْضِي فِي مَالِي؟ فَسَكَتَ عَنِّي حَتَّى نَزَلَتْ ﴿يُؤْصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنثِيَيْنِ﴾.»

هذا حديث حسن صحيح. وَقَدْ رَوَى غَيْرُ وَاحِدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُثَنِّدِ.

(5 2)

٣٠٢٧ - حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ الصَّبَّاحِ الْبَغْدَادِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُثَنِّدِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ. وَفِي حَدِيثِ الْفَضْلِ بْنِ الصَّبَّاحِ كَلَامٌ أَكْثَرُ مِنْ هَذَا.

(5 3)

٣٠٢٧ - حَدَّثَنَا عَبْدُ بَنِي حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا حَبَّانُ بْنُ هَلَالٍ حَدَّثَنَا هَمَّامُ بْنُ يَحْيَى حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ أَبِي الْخَلِيلِ عَنْ أَبِي عُلْقَمَةَ الْهَاشِمِيِّ عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ قَالَ: «لَمَّا كَانَ يَوْمَ أُوطَاسٍ أَصَبْنَا نِسَاءً لَهُنَّ أَزْوَاجٌ فِي الْمُشْرِكِينَ فَكْرِهَهُنَّ رِجَالٌ مِنَّا فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى ﴿وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ﴾.»

هذا حديث حسن.

(5 4)

٣٠٢٨ - أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ حَدَّثَنَا هُشَيْنٌ، أَخْبَرَنَا عُثْمَانُ الْبَتِّيُّ عَنْ أَبِي الْخَلِيلِ عَنْ أَبِي

سَعِيدُ الْخَدْرِيِّ قَالَ: «أَصْبْنَا سَبَايَا يَوْمَ أَوْطَاسَ لَهُنَّ أَزْوَاجٌ فِي قَوْمِهِنَّ، فَذَكَرُوا ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَتَزَلَّتْ ﴿وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ﴾». [1=11691].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن. وهكذا رَوَى الثَّوْرِيُّ عن عُمَانَ بْنِ أَبِي الْخَلِيلِ عن أبي سَعِيدِ الْخَدْرِيِّ عن النبي ﷺ نَحْوَهُ، وَلَيْسَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ عن أبي عَلْقَمَةَ، وَلَا أَعْلَمُ أَنْ أَحَدًا ذَكَرَ أَبَا عَلْقَمَةَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ إِلَّا مَا ذَكَرَ هَمَّامٌ عن قَتَادَةَ. وَأَبُو الْخَلِيلِ اسْمُهُ: صَالِحُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ.

(5/5)

٣٠٢٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى الصَّنْعَانِيُّ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ عن شُعْبَةَ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ بن أنس عن أنس بن مالك عن النبي ﷺ في الكَبَائِرِ قَالَ: «الشُّرْكَ بِاللَّهِ وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ وَقَتْلُ النَّفْسِ وَقَوْلُ الزُّورِ». [1=12338، خ=2653، م=88، س=4016].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن غريب صحيح، وَرَوَاهُ رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ عن شُعْبَةَ. وَقَالَ عبد الرحمن بن أبي بكرة ولا يصح.

٣٠٣٠ - حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ بَصْرِي، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ، حَدَّثَنَا الْجَرِيرِيُّ عن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ عن أبيه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَلَا أُحَدِّثُكُمْ بِأَكْبَرِ الْكَبَائِرِ؟» قَالُوا: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ: «الإِشْرَاكُ بِاللَّهِ وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ»، قَالَ: وَجَلَسَ وَكَانَ مُكِنِّيًا قَالَ: «وَشَهَادَةُ الزُّورِ» أَوْ قَالَ «قَوْلُ الزُّورِ»، قَالَ فَمَا زَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُهَا حَتَّى قُلْنَا لَيْتَهُ سَكَتَ. [خ=2654، م=87].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن غريب صحيح.

(5/6)

٣٠٣١ - حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ عن هِشَامِ بْنِ سَعْدٍ عن مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ مُهَاجِرِ بن قُنْفُذِ التَّيْمِيِّ عن أبي أُمَامَةَ الْأَنْصَارِيِّ عن عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَنَيْسِ الْجُهَيْنِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ مِنْ أَكْبَرِ الْكَبَائِرِ الشُّرْكَ بِاللَّهِ وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ وَالْيَمِينِ الْغَمُوسُ، وَمَا حَلَفَ حَالِفٌ بِاللَّهِ يَمِينٌ صَبْرٌ، فَأَدْخَلَ فِيهَا مِثْلَ جَنَاحِ بَعُوضَةٍ إِلَّا جَعَلَتْ نُكْتَةً فِي قَلْبِهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ». [1=16043].

قال أبو عيسى: وَأَبُو أُمَامَةَ الْأَنْصَارِيُّ هُوَ ابْنُ ثَعْلَبَةَ وَلَا نَعْرِفُ اسْمَهُ وَقَدْ رَوَى عن النبي ﷺ أَحَادِيثَ. هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

(5/7)

٣٠٣٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عن فِرَاسٍ عن الشَّعْبِيِّ عن عَبْدِ اللَّهِ بن عمرو عن النبي ﷺ قَالَ: «الْكَبَائِرُ، الإِشْرَاكُ بِاللَّهِ وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ» أَوْ قَالَ «الْيَمِينِ الْغَمُوسُ» شَكَّ شُعْبَةُ. [1=690، خ=6675، س=4017].

هذا حديث حسن صحيح .

(5 8)

٣٠٣٣ - ابن أبي عمَرَ، حدثنا سُفْيَانُ عن ابنِ أَبِي نَجِيحٍ عن مُجَاهِدٍ عن أُمِّ سَلَمَةَ أَنَّهَا قَالَتْ: «يَغْزُو الرِّجَالُ، وَلَا تَغْزُو النِّسَاءُ، وَإِنَّمَا لَنَا نِصْفُ المِيرَاثِ، فَأَنْزَلَ اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى ﴿وَلَا تَتَمَنَّوْا مَا فَضَّلَ اللهُ بِهِ بَعْضَكُمْ عَلَى بَعْضٍ﴾ .

قَالَ مُجَاهِدٌ: وَأَنْزَلَ فِيهَا ﴿إِنَّ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ﴾ وَكَانَتْ أُمُّ سَلَمَةَ أَوَّلَ طَئِفَةٍ قَدِمَتْ المَدِينَةَ مَهَاجِرَةً .

هذا حديث مُرْسَل، وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ عن ابنِ أَبِي نَجِيحٍ عن مُجَاهِدٍ مُرْسَلًا أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ قَالَتْ كَذَا وَكَذَا .

(5 9)

٣٠٣٤ - ابنُ أَبِي عُمَرَ، حدثنا سُفْيَانُ عن عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عن رَجُلٍ مِنْ وَلَدِ أُمِّ سَلَمَةَ عن أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: «يَا رَسُولَ اللهِ لَا أَسْمَعُ اللهُ ذَكَرَ النِّسَاءِ فِي المَهْجَرَةِ، فَأَنْزَلَ اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى ﴿أَنِّي لَا أُضِيعُ عَمَلَ عَمَلٍ مِنْكُمْ مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَى بَعْضُكُمْ مِنْ بَعْضٍ﴾ .

(5 10)

٣٠٣٥ - هَنَادٌ، حدثنا أَبُو الأَخْوَصِ عن الأَعْمَشِ عن إِبْرَاهِيمَ عن عَلْقَمَةَ قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللهِ: «أَمَرَنِي رَسُولُ اللهِ أَنْ أَقْرَأَ عَلَيْهِ وَهُوَ عَلَى المِنْبَرِ، فَقَرَأْتُ عَلَيْهِ مِنْ سُورَةِ النِّسَاءِ حَتَّى إِذَا بَلَغْتُ ﴿كَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَى هَؤُلَاءِ شَهِيدًا﴾ عَمَرَنِي رَسُولُ اللهِ بِيَدِهِ فَتَظَرَّتْ إِلَيْهِ وَعَيْنَاهُ تَدْمَعَانِ» .

هَكَذَا رَوَى أَبُو الأَخْوَصِ عن الأَعْمَشِ عن إِبْرَاهِيمَ عن عَلْقَمَةَ عن عَبْدِ اللهِ . وَإِنَّمَا هُوَ إِبْرَاهِيمُ عن عُبَيْدَةَ عن عَبْدِ اللهِ .

(5 11)

٣٠٣٦ - مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ، ١ حدثنا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ حدثنا سُفْيَانُ الشُّورِي عن الأَعْمَشِ عن إِبْرَاهِيمَ عن عُبَيْدَةَ عن عَبْدِ اللهِ قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ : «اقْرَأْ عَلَيَّ» . فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ اقْرَأْ عَلَيَّكَ وَعَلَيْكَ أَنْزَلَ؟ قَالَ: «إِنِّي أَحِبُّ أَنْ أَسْمَعَهُ مِنْ غَيْرِي»، فَقَرَأْتُ سُورَةَ النِّسَاءِ حَتَّى إِذَا بَلَغْتُ ﴿وَجِئْنَا بِكَ عَلَى هَؤُلَاءِ شَهِيدًا﴾ قَالَ: فَرَأَيْتُ عَيْنِي النَّبِيَّ تَهْمِلَانِ .

هذا حديث من حديث أبي الأخوص .

٠٠٠٠ - حدثنا سُؤدُبُ بْنُ نَصْرِ، أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ سُفْيَانَ عَنِ الْأَعْمَشِ نَحْوَ حَدِيثِ مُعَاوِيَةَ بْنِ هِشَامٍ.

(5/12)

[٣٠٣٧] - حدثنا عَبْدُ بِنِ حُمَيْدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرِ الرَّازِيِّ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ: «صَنَعَ لَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ طَعَامًا فَدَعَانَا وَسَقَانَا مِنَ الْخَمْرِ، فَأَخَذَتِ الْخَمْرُ مِنَّا وَحَضَرَتِ الصَّلَاةُ، فَقَدَّمُونِي فَقَرَأْتُ: ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ ﴿١﴾ لَا أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ﴾ وَنَحْنُ نَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ قَالَ: فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَرَى حَتَّى تَعْلَمُوا مَا تَقُولُونَ﴾. [د=٣٦٧١].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن غريب صحيح.

(5/13)

٣٠٣٨ - حدثنا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا، اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ حَدَّثَهُ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الزُّبَيْرِ حَدَّثَهُ: «أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ حَاصِمَ الزُّبَيْرِ فِي شِرَاجِ النَّحْرَةِ الَّتِي يَسْقُونَ بِهَا النَّخْلَ، فَقَالَ الْأَنْصَارِيُّ سَرَحَ الْمَاءَ يَمْرُ، فَأَبَى عَلَيْهِ، فَاخْتَصَمُوا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِلزُّبَيْرِ: «اسْقِ يَا زُبَيْرُ وَأَرْسِلِ الْمَاءَ إِلَى جَارِكَ»، فَغَضِبَ الْأَنْصَارِيُّ، وَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنْ كَانَ ابْنُ عَمَّتِكَ؟ فَتَغَيَّرَ وَجْهُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ قَالَ: «يَا زُبَيْرُ اسْقِ وَاخْبِسِ الْمَاءَ حَتَّى يَرْجِعَ إِلَى الْجُدُرِ»، فَقَالَ الزُّبَيْرُ: وَاللَّهِ إِنِّي لَأُحْسِبُ هَذِهِ الْآيَةَ نَزَلَتْ فِي ذَلِكَ ﴿فَلَا وَرَيْكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ﴾ الْآيَةَ.

[أ=١٤١٩، خ=٢٣٥٩، م=٢٣٦٠، د=٢٣٥٧، س=٣٦٣٧، ق=١٥].

قال أبو عيسى: سمعتُ مُحَمَّدًا يَقُولُ: قَدْ رَوَى ابْنُ وَهَبٍ هَذَا الْحَدِيثَ عَنِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ، وَيُؤَسُّسُ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ نَحْوَ هَذَا الْحَدِيثِ. وَرَوَى شُعَيْبُ بْنُ أَبِي حَمْزَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنِ الزُّبَيْرِ وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ.

(5/14)

٣٠٣٩ - حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ يَزِيدٍ يُحَدِّثُ عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ أَنَّهُ قَالَ فِي هَذِهِ الْآيَةِ: ﴿فَمَا لَكُمْ فِي الْأَلْتَفِيقِ فِتْنَتَيْنِ﴾ قَالَ: «رَجَعَ نَاسٌ مِنَ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ يَوْمَ أُحُدٍ فَكَانَ النَّاسُ فِيهِمْ فَرِيقَيْنِ فَرِيقٌ مِنْهُمْ، يَقُولُ: اقْتُلْهُمْ، وَفَرِيقٌ يَقُولُ: لَا. فَتَزَلَّتْ هَذِهِ الْآيَةُ: ﴿فَمَا لَكُمْ فِي الْأَلْتَفِيقِ فِتْنَتَيْنِ﴾ فَقَالَ: إِنَّهَا طَبِيعَةٌ، وَقَالَ: إِنَّهَا تَنْفِي الْأَحْبَتِ كَمَا تَنْفِي الثَّارِ حَبَّتِ الْحَدِيدِ». [خ=١٨٨٤، م=١٣٨٤، أ=٢١٦٨٦ و٢١٦٥٥].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح، وعبدُ الله بنُ يزيد: هو الأنصاري الخطمي وله صحبة.

(5 15)

٣٠٤٠ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّغْفَرَانِيُّ، حَدَّثَنَا شَبَابَةُ حَدَّثَنَا وَزَقَاءُ بْنُ عُمَرَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «يَجِيءُ الْمَقْتُولُ بِالْقَاتِلِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ نَاصِبَتَهُ وَرَأْسُهُ بِيَدِهِ وَأُودَاجُهُ تَشَخَّبُ دَمَا يَقُولُ: يَا رَبِّ قَتَلَنِي هَذَا حَتَّى يُذْنِبَهُ مِنَ الْعَرْشِ». قَالَ: فَذَكَرُوا لابن عباس التوبة فتلا هذه الآية: ﴿وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَدًّا فَجَزَاءُ جَهَنَّمَ﴾. قَالَ: وَمَا نُسِخَتْ هَذِهِ الْآيَةُ وَلَا بَدَّلَتْ وَأَتَى لَهُ التَّوْبَةُ.

هذا حديث حسن غريب، وقد روى بعضهم هذا الحديث عن عمرو بن دينار، عن ابن عباس نحوه ولم يرفعه.

(5 16)

٣٠٤١ - حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي رِزْمَةَ عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: «مَرَّ رَجُلٌ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ عَلَى نَفَرٍ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَوَعَهُ عَنَّمْ لَهُ، فَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ، قَالُوا: مَا سَلَّمَ عَلَيْكُمْ إِلَّا لِيَتَعَوَّدَ مِنْكُمْ، فَقَامُوا وَقَتَلُوهُ، وَأَخَذُوا عَنَّمَهُ، فَأَتَوْا بِهَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى ﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا ضَرَبْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَتَبَيَّنُوا وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ أَلْفَقَ إِلَيْكُمْ االسَّلَامَ كَسَتْ بُيُوتَنَا﴾.

هذا حديث حسن. وفي الباب عن أسامة بن زيد.

(5 17)

٣٠٤٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيْلَانَ، حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ: «لَمَّا نَزَلَتْ ﴿لَا يَسْتَوِي الْقَتِيلُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾ الْآيَةَ جَاءَ عَمْرُو بْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَأَخَانَ ضَرِيرَ الْبَصَرِ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا تَأْمُرُنِي إِذَا ضَرِيرُ الْبَصَرِ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ هَذِهِ الْآيَةَ ﴿عَبْرَ أُولَى الضَّرِيرِ﴾ الْآيَةَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِيْتَابِي بِالْحَتِيفِ وَالِدَوَاةِ أَوْ الْمُوْحِ وَالِدَوَاةِ».

هذا حديث حسن صحيح، ويقال عمرو بن أم مكتوم، ويقال عبد الله بن أم مكتوم وهو عبد الله بن ربيعة وأم مكتوم أمه.

(5 18)

٣٠٤٣ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّغْفَرَانِيُّ، حَدَّثَنَا الْحَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: «أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْكَرِيمِ، سَمِعَ مِقْسَمًا مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ يُحَدِّثُ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ: ﴿لَا يَسْتَوِي الْقَتِيلُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ عِبْرَ أُولَى الضَّرِيرِ﴾ - عَنْ بَدْرِ - وَالْخَارِجُونَ إِلَى بَدْرِ لَمَّا نَزَلَتْ عَزْوَةٌ بَدْرٍ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ رَأْبِيُّ أُمِّ مَكْتُومٍ: إِنَّا أَعْمِيَانِ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَهَلْ لَنَا رُحْصَةٌ؟ فَتَرَلْتُ

﴿لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ غَيْرُ أُولِي الضَّرَرِ وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ عَلَى الْقَاعِدُونَ غَيْرُ أُولِي الضَّرَرِ﴾ ﴿وَفَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ عَلَى الْقَاعِدِينَ أَجْرًا عَظِيمًا﴾ ذَرَجَاتٍ مِنْهُ عَلَى الْقَاعِدِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ غَيْرُ أُولِي الضَّرَرِ».

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن غريب، من هذا الوجه من حديث ابن عباس. ومقسّم يُقال: هو مولى عبد الله بن الحارث ويُقال: هو مولى عبد الله بن عباس ومقسّم يُكنى أبا القاسم.

(5/19)

٣٠٤٤ - حدثنا عبد بن حميد، حدثني يعقوب بن إبراهيم بن سعد عن أبيه عن صالح بن كيسان، عن ابن شهاب قال: حدثني سهل بن سعد الساعدي قال: «رأيت مروان بن الحكم جالساً في المسجد فأقبلت حتى جلست إلى جنبه، فأخبرنا أن زيد بن ثابت أخبره أن النبي ﷺ أملى عليه ﴿لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ غَيْرُ أُولِي الضَّرَرِ وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾، قال: فجاءه ابن أم مكتوم، وهو يملأها علي، فقال: يا رسول الله، والله لو أستطيع الجهاد لجاهدت، وكان رجلاً أعمى، فأنزل الله على رسوله - وفخذه على فخذي - فتفقلت حتى همت ترض فخذي، ثم سري عنه فأنزل الله عليه ﴿غَيْرُ أُولِي الضَّرَرِ﴾. [خ=٤٥٩٢، م=٣٠٩٦].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح، [هكذا روى غير واحد عن الزهري عن سهل بن سعد نحو هذا وروى معمر عن الزهري هذا الحديث عن قبيصة بن ذؤيب عن زيد بن ثابت] وفي هذا الحديث رواية رجل من أصحاب النبي ﷺ عن رجل من التابعين. رواه سهل بن سعد الأتصاري عن مروان بن الحكم. ومروان لم يسمع من النبي ﷺ وهو من التابعين.

(5/20)

٣٠٤٥ - حدثنا عبد بن حميد، أخبرنا عبد الرزاق، حدثنا ابن جريج قال: سمعت عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي عمارة يحدث عن عبد الله بن باباه عن يعلی بن أمية قال: «قلت لعمر بن الخطاب إتما قال الله ﴿أَنْ تَقْرُؤُوا مِنَ الصَّلَاةِ إِنْ خِفْتُمْ أَنْ يَفْتِنَكُمُ﴾ وَقَدْ آمِنَ النَّاسُ، فَقَالَ عُمَرُ: عَجِبْتُ مِمَّا عَجِبْتُ مِنْهُ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «صَدَقَ تَصَدَّقَ اللَّهُ بِهَا عَلَيْكُمْ فَأَقْبَلُوا صَدَقَتَهُ». [أ=١٧٤، م=٦٨٦، د=١١٩٩، ق=١٠٦٥].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

(5/21)

٣٠٤٦ - حدثنا محمود بن غيلان، حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث، حدثنا سعيد بن عبيد الهنائي، حدثنا عبد الله بن شقيق قال: حدثنا أبو هريرة «أن رسول الله ﷺ نزل بين ضحجان وعسفان، فقال المشركون: إن لهؤلاء صلاة هي أحب إليهم من آباتهم وأبنائهم، وهي العضر

فَأَجْمَعُوا أَمْرَكُمْ فَمِيلُوا عَلَيْهِمْ مَيْلَةً وَاحِدَةً وَأَنَّ جِبْرَائِيلَ أتَى النَّبِيَّ ﷺ فَأَمَرَهُ أَنْ يَفْسِمَ أَصْحَابَهُ شَطْرَيْنِ فَيَصَلِّيَ بِهِمْ، وَتَقُومَ طَائِفَةٌ أُخْرَى وَرَاءَهُمْ وَلِيَأْخُذُوا جِذْرَهُمْ وَأَسْلِحَتَهُمْ، ثُمَّ يَأْتِي الْآخِرُونَ وَيُصَلُّونَ مَعَهُ رُكْعَةً وَاحِدَةً ثُمَّ يَأْخُذُ هَوْلًا جِذْرَهُمْ وَأَسْلِحَتَهُمْ فَتَكُونُ لَهُمْ رُكْعَةً رُكْعَةً وَلِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ رُكْعَتَانِ». [البقرة: 255]

هذا حديث حسن صحيح غريب، من هذا الوجه من حديث عبد الله بن شقيق، عن أبي هريرة.

وفي الباب عن عبد الله بن مسعود وزيد بن ثابت، وابن عباس وجابر وأبي عياش الزرقاني وابن عمر وحذيفة وأبي بكر وسهل بن أبي حنمة. وأبو عياش الزرقاني اسمه زيد بن الصامت.

(5 22)

٣٠٤٧ - الحسن بن أحمد بن أبي شعيب أبو مسلم الحراني، حدثنا محمد بن سلمة الحراني، حدثنا محمد بن إسحاق عن عاصم بن عمر بن قتادة عن أبيه عن جدّه قتادة بن الثعمان، قال: «كان أهل بيت منا يقال لهم: بنو أبيرق بشر وبشيز وبشزر، وكان بشيز رجلاً منافقاً، يقول الشعر، يهجو به أصحاب النبي ﷺ ثم ينحله بغض العرب، ثم يقول: قال فلان كذا وكذا، قال فلان كذا وكذا، فإذا سمع أصحاب رسول الله ﷺ ذلك الشعر، قالوا: والله ما يقول هذا الشعر إلا هذا الخبيث أو كما قال الرجل وقالوا: ابن الأبيرق قالها. قال: وكانوا أهل بيت حاجة وفاقه في الجاهلية والإسلام، وكان الناس إنما طعامهم بالمدينة التمر والشعير، وكان الرجل إذا كان له يسار فقدمت ضافطة^(١) من الشام من الدزملك ابتاع الرجل منها فخص بها نفسه، وأما العيال فإنما طعامهم التمر والشعير، فقدمت ضافطة من الشام فابتاع عمي رفاعه بن زيد حملاً من الدزملك فجعله في مشربة له وفي المشربة سلاح، ذرع وسيف، فعدي عليه من تحت البيت، فنقبت المشربة وأخذ الطعام والسلاح. فلما أصبح أتاني عمي رفاعه، فقال: يا ابن أخي إنه قد عدي علينا في ليلتنا هذه، فنقبت مشربتنا وذهب بطعامنا وسلاحنا، قال: فتحسبنا في الدار وسألنا قبيل لنا: قد رأيتنا بني أبيرق استوقدوا في هذه الليلة، ولا ترى فيما ترى إلا على بغض طعامكم، قال: وكان بنو أبيرق، قالوا - ونحن نسأل في الدار - والله ما نرى صاحبكم إلا لبيد بن سهل رجل منا، له صلاح وإسلام، فلما سمع لبيد اخترط سيفه، وقال: أنا أسرق؟ فوالله ليخالطكم هذا السيف أو لنبيئن هذه السرفة. قالوا: إنك عنا أيها الرجل فما أنت بصاحبها فسألنا في الدار حتى لم نشك

(١) ضافطة: الضفافة، القوم الذين يجلبون المسيرة والطعام إلى المدن وكانوا يومئذ قوماً من الأباط يحملون إلى المدينة الدقيق والزيت وغيره.

أَنَّهُمْ أَضْحَابُهَا، فَقَالَ لِي عَمِّي: يَا ابْنَ أَخِي لَوْ أَتَيْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَذَكَرْتَ ذَلِكَ لَهُ. قَالَ فَتَادَهُ: فَاتَيْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ: إِنَّ أَهْلَ بَيْتِ مِنَّا أَهْلَ جَفَاءٍ عَمَدُوا إِلَى عَمِّي رِفَاعَةَ بْنِ زَيْدٍ فَتَقَبُّوا مَشْرَبَةَ لَهُ وَأَخَذُوا سِلَاحَهُ وَطَعَامَهُ فَلْيَزِدُوا عَلَيْنَا سِلَاحَنَا، فَأَمَّا الطَّعَامُ فَلَا حَاجَةَ لَنَا فِيهِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «سَامِرُ فِي ذَلِكَ» فَلَمَّا سَمِعَ بَنُو أُبَيْرِقٍ أَتَوْا رَجُلًا مِنْهُمْ، يُقَالُ لَهُ: أُسَيْرُ بْنُ عُرْوَةَ فَكَلَّمُوهُ فِي ذَلِكَ وَاجْتَمَعَ فِي ذَلِكَ نَاسٌ مِنْ أَهْلِ الدَّارِ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ فَتَادَةَ بْنَ الثُّعْمَانَ وَعَمَّهُ عَمَدَا إِلَى أَهْلِ بَيْتِ مِنَّا أَهْلَ إِسْلَامٍ وَصَلَاحٍ يَزْمُونَهُمْ بِالسَّرِقَةِ مِنْ غَيْرِ بَيِّنَةٍ، وَلَا ثَبِتٍ. قَالَ فَتَادَهُ: فَاتَيْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَكَلَّمْتُهُ فَقَالَ: «عَمِدْتَ إِلَى أَهْلِ بَيْتِ ذِكْرٍ مِنْهُمْ إِسْلَامٌ وَصَلَاحٌ تَزْمِيهِمْ بِالسَّرِقَةِ عَلَى غَيْرِ ثَبِتٍ وَلَا بَيِّنَةٍ». قَالَ: فَرَجَعْتُ وَلَوَدِدْتُ أَنِّي خَرَجْتُ مِنْ بَعْضِ مَالِي وَلَمْ أَكَلِمُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي ذَلِكَ، فَاتَانِي عَمِّي رِفَاعَةَ، فَقَالَ: يَا ابْنَ أَخِي مَا صَنَعْتَ، فَأَخْبَرْتُهُ بِمَا قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: اللَّهُ الْمُسْتَعَانُ، فَلَمْ يَلْبَثْ أَنْ نَزَلَ الْقُرْآنُ: ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِتَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ بِمَا أَرَبَكَ اللَّهُ وَلَا تَكُنْ لِلْخَافِينَ حَصِيمًا﴾ بَنِي أُبَيْرِقٍ ﴿وَاسْتَغْفِرِ اللَّهُ﴾ أَيِ مِمَّا قُلْتَ لِفَتَادَةَ ﴿إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَفُورًا رَحِيمًا﴾ ﴿١١٦﴾ وَلَا تُجِدُوا عَنِ الَّذِينَ يَخْتَلُونَ أَنفُسَهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ مَنْ كَانَ خَوَاتًا أَيْمًا ﴿١١٧﴾ يَسْتَخْفُونَ مِنَ النَّاسِ وَلَا يَسْتَخْفُونَ مِنَ اللَّهِ وَهُوَ مَعَهُمْ﴾ إِلَى قَوْلِهِ ﴿عَفُورًا رَحِيمًا﴾ أَيِ لَوْ اسْتَغْفَرُوا اللَّهَ لَعَفَّرَ لَهُمْ ﴿وَمَنْ يَكْسِبْ إِثْمًا فَإِنَّمَا يَكْسِبُهُ عَلَى نَفْسِهِ﴾ إِلَى قَوْلِهِ ﴿وَإِنَّمَا بُيِّنَّا﴾.

قَوْلُهُ: لِلْبَيْدِ ﴿وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ وَرَحْمَتُهُ﴾ إِلَى قَوْلِهِ ﴿سَتَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا﴾ فَلَمَّا نَزَلَ الْقُرْآنُ أَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِالسَّلَاحِ فَرَدَّهُ إِلَى رِفَاعَةَ. فَقَالَ فَتَادَهُ: لَمَّا أَتَيْتَ عَمِّي بِالسَّلَاحِ، وَكَانَ شَيْخًا قَدْ عَسَا أَوْ عَسَا - الشُّكُّ مِنْ أَبِي عَيْسَى - فِي الْجَاهِلِيَّةِ، وَكُنْتُ أَرَى إِسْلَامَهُ مَدْخُولًا، فَلَمَّا أَتَيْتُهُ بِالسَّلَاحِ قَالَ: يَا ابْنَ أَخِي هُوَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، فَعَرَفْتُ أَنَّ إِسْلَامَهُ كَانَ صَاحِبًا، فَلَمَّا نَزَلَ الْقُرْآنُ لِحَقِّ بُشَيْرٍ بِالْمُشْرِكِينَ، فَنَزَلَ عَلَى سُلَاقَةَ بِنْتِ سَعْدِ بْنِ سَمِيَّةَ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَمَنْ يُشَاقِقِ الرَّسُولَ مِنْ بَعْدِ مَا بَيَّنَّ لَهُ الْهُدَىٰ وَيَتَّبِعْ غَيْرَ سَبِيلِ الْمُؤْمِنِينَ قَوْلِيهِ مَا قَوْلًا وَتُضَلِّهِ جَهَنَّمَ وَسَاءَتْ مَصِيرًا﴾ ﴿١١٥﴾ إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ صَلَّى صَلًّا لَا يَبْعُدُ﴾ فَلَمَّا نَزَلَ عَلَى سُلَاقَةَ رَمَاهَا حَسَانُ بْنُ ثَابِتٍ بِأَبْيَاتٍ مِنْ شِعْرِهِ، فَأَخَذَتْ رِخْلَهُ فَوَضَعَتْهُ عَلَى رَأْسِهَا، ثُمَّ خَرَجَتْ بِهِ فَرَمَتْ بِهِ فِي الْأَبْطَحِ، ثُمَّ قَالَتْ: أَهْدَيْتَ لِي شِعْرَ حَسَانٍ مَا كُنْتُ تَأْتِيَنِي بِخَيْرٍ».

قال أبو عيسى: هذا حديث غريب، لا نعلم أحداً أسنده غير محمد بن سلمة الحراني. وروى يونس بن بكير وغير واحد هذا الحديث، عن محمد بن إسحاق، عن عاصم بن عمر بن قتادة مرسلاً لم يذكروا فيه عن أبيه عن جدّه. وفتادة بن الثعمان هو أخو أبي سعيد الخدري لأمه. وأبو سعيد اسمه سعد بن مالك بن سنان.

(5 23)

٣٠٤٨ - حَدَّثَنَا الْبَغْدَادِيُّ، حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ نُؤَيْرٍ وَهُوَ ابْنُ أَبِي فَاخِتَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ: «مَا فِي الْقُرْآنِ آيَةٌ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ هَذِهِ الْآيَةِ: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ﴾.»
 قال: هذا حديث حسن غريب. وأبو فاختة اسمه سعيد بن علاقة ونؤير يكنى أبا جهم، وهو كوفي رجل من التابعين، وقد سمع من ابن عمر، وابن الزبير وابن مهدي كان يعمره قليلاً.

(5 24)

٣٠٤٩ - مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنُ أَبِي عَمَرَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي زِيَادٍ، الْمَعْنَى وَاحِدٌ قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُحَيْصِنٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ قَيْسٍ بْنِ مَخْرَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: «لَمَّا نَزَلَتْ ﴿مَنْ يَعْمَلْ سُوءًا يُجْرَ بِهِ﴾ شَقَّ ذَلِكَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ فَشَكَرُوا ذَلِكَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: «قَارِبُوا وَسَدِّدُوا. وَفِي كُلِّ مَا يَصِيبُ الْمُؤْمِنَ كَفَّارَةٌ حَتَّى الشُّوْكَةُ يُشَاكُهَا وَالتُّكْبَةُ يُنْكَبُهَا.»
 هذا حديث حسن غريب، وابن مُحَيْصِنٍ اسمه: عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَيْصِنٍ.

(5 25)

٣٠٥٠ - يَحْيَى بْنُ مُوسَى وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَا: حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، عَنْ مُوسَى بْنِ عَبِيدَةَ: قَالَ: أَخْبَرَنِي مَوْلَى ابْنِ سِبَاعٍ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ قَالَ: «كُنْتُ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَأَنْزَلَتْ عَلَيْهِ هَذِهِ الْآيَةُ: ﴿مَنْ يَعْمَلْ سُوءًا يُجْرَ بِهِ وَلَا يَجِدْ لَهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا﴾ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا أَبَا بَكْرٍ أَلَا أَفْرُتُكَ آيَةٌ أَنْزَلْتُ عَلَيْ؟» قُلْتُ: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ: فَأَقْرَأْنِيهَا فَلَا أَعْلَمُ إِلَّا أَنِّي قَدْ كُنْتُ وَجَدْتُ فِي ظَهْرِي انْقِصَامًا فَتَمَطَّأْتُ لَهَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا شَأْنُكَ يَا أَبَا بَكْرٍ؟» قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ بَأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي وَأَيْنَا لَمْ يَعْمَلْ سُوءًا وَإِنَّا لَمَجْرِيُونَ بِمَا عَمَلْنَا؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَمَّا أَنْتَ يَا أَبَا بَكْرٍ وَالْمُؤْمِنُونَ، فَتَجَزُونَ بِذَلِكَ فِي الدُّنْيَا حَتَّى تَلْقُوا اللَّهَ، وَلَيْسَ لَكُمْ دُنُوبٌ، وَأَمَّا الْآخَرُونَ فَيَجْتَمِعُ ذَلِكَ لَهُمْ، حَتَّى يُجْزَوْا بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.»
 هذا حديث غريب. وفي إسناده مقال، وموسى بن عبادة يضعف في الحديث ضعفه يحيى بن سعيد وأحمد بن حنبل، ومولى ابن سباع مجهول. وقد روي هذا الحديث من غير هذا الوجه عن أبي بكر، وليس له إسناد صحيح أيضاً. وفي الباب عن عائشة.

(5 26)

٣٠٥١ - مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ مَعَاذٍ عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: «خَشِيتُ سَوْدَةَ أَنْ يُطَلِّفَهَا النَّبِيُّ ﷺ، فَقَالَتْ: لَا تُطَلِّفْنِي وَأَمْسِكْنِي وَاجْعَلْ يَوْمِي لِعَائِشَةَ، فَفَعَلَ فَتَزَلَّتْ ﴿فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِنَّ أَنْ يُصْلِحَا بَيْنَهُمَا صُلْحًا وَالصُّلْحُ خَيْرٌ﴾. فَمَا اضْطَلَحَا عَلَيْهِ مِنْ شَيْءٍ فَهُوَ جَائِزٌ» كَأَنَّهُ مِنْ قَوْلِ ابْنِ عَبَّاسٍ.

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح غريب.

(5/27)

٣٠٥٢ - حدثنا عبد بن حُمَيْد، حدثنا أبو نُعَيْم، حدثنا مَالِكُ بْنُ مِعْوَلٍ عن أَبِي السَّفَرِ عن البراءِ قَالَ: «أَخْرَجَ آيَةٌ أَنْزَلَتْ أَوْ آخَرُ شَيْءٍ أَنْزَلَ ﴿يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِي الْكَلْبَةِ﴾».

[خ=٤٦٠٥، م=١٦١٨، د=٢٨٨٨]

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن، وأبو السَّفَرِ اسمه: سَعِيدُ بْنُ أَحْمَدَ، وَيُقَالُ ابْنُ يُحْمَدِ الثَّوْرِيُّ.

(5/28)

٣٠٥٣ - حدثنا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، حدثنا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، عن أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَيَّاشٍ عن أَبِي إِسْحَاقَ عن البراءِ قَالَ: «جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ﴿يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِي الْكَلْبَةِ﴾ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «تُخْرِجُكَ آيَةُ الصَّنِيفِ»». [د=٢٨٨٩].

(6/1) - باب وَمَنْ سُورَةَ ﴿الْمَائِدَةِ﴾ (٦/١)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٣٠٥٤ - حدثنا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، حدثنا سُفْيَانُ، عن مِسْعَرٍ وَغَيْرِهِ، عن قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ، عن طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ قَالَ: «قَالَ رَجُلٌ مِنَ الْيَهُودِ لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ لَوْ عَلَيْنَا أَنْزَلْتَ هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتَمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا﴾ لَاتَّخَذْنَا ذَلِكَ الْيَوْمَ عِيدًا، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ: إِنِّي لِأَعْلَمُ أَيَّ يَوْمٍ أَنْزَلْتَ هَذِهِ الْآيَةَ؛ أَنْزَلْتَ يَوْمَ عَرَفَةَ فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ». [خ=٤٥، م=٣٠١٧، س=٥٠٢٧].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

(6/2)

٣٠٥٥ - حدثنا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، حدثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، حدثنا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ، عن عَمَّارِ بْنِ أَبِي عَمَّارٍ قَالَ: «قَرَأَ ابْنُ عَبَّاسٍ ﴿الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتَمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا﴾ وَعِنْدَهُ يَهُودِيٌّ فَقَالَ: لَوْ أَنْزَلْتَ هَذِهِ الْآيَةَ عَلَيْنَا لَاتَّخَذْنَا يَوْمَهَا عِيدًا، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: فَإِنَّهَا نَزَلَتْ فِي يَوْمِ عِيدَيْنِ: فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ وَيَوْمِ عَرَفَةَ».

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن غريب من حديث ابن عباس وهو صحيح.

(6/3)

٣٠٥٦ - حدثنا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، حدثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عن أَبِي الزُّنَادِ عن الْأَعْرَجِ عن أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَمِينُ الرَّحْمَنِ مَلَأَى سَحَاءً لَا يَغِيضُهَا اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ، قَالَ: أَرَأَيْتُمْ مَا اتَّفَقَ مِنْهُ خَلْقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، فَإِنَّهُ لَمْ يَغِيضْ مَا فِي يَمِينِهِ»

﴿عَرَشُهُ عَلَى الْمَاءِ﴾ وَيَبِيدُهُ الْأُخْرَى الْمِيزَانَ يَخْفِضُ وَيَرْفَعُ.

هذا حديث حسن صحيح. وهذا الحديث في تفسير هذه الآية ﴿وَقَالَتِ الْيَهُودُ يَدُ اللَّهِ مَرْفُوعَةٌ غَلَّتْ أَيْدِيَهُمْ﴾ الآية وهذا حديث قد روته الأئمة يؤمنون به كما جاء من غير أن يفسر أو يتوهم هكذا. قاله غير واحد من الأئمة منهم سفيان الثوري ومالك بن أنس وابن عيينة وابن المبارك أنه تزوى هذه الأشياء ويؤمن بها، فلا يقال كيف.

(6 4)

٣٠٥٧ - عبد بن حميد، حدثنا مسلم بن إبراهيم، حدثنا الحارث بن عبيد عن سعيد الجري عن عبد الله بن شقيق، عن عائشة قالت: «كان النبي يخرس حتى نزلت هذه الآية: ﴿وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ﴾ فأخرج رسول الله رأسه من القبة، فقال لهم: «يا أيها الناس انصروا، فقد عصمني الله».

(6 5)

نصر بن علي، حدثنا مسلم بن إبراهيم بهذا الإسناد نحوه.
هذا حديث غريب.

وروى بعضهم هذا الحديث عن الجري عن عبد الله بن شقيق، قال: كان النبي يخرس، ولم يذكرُوا فيه عن عائشة.

(6 6)

٣٠٥٨ - عبد الله بن عبد الرحمن، أخبرنا يزيد بن هارون، أخبرنا شريك، عن علي بن بديمة، عن أبي عبيدة، عن عبد الله بن مسعود قال: قال رسول الله: «لما وقعت بثو إسرائيل في المعاصي فنهتهم علماؤهم، فلم ينتهوا فجالسوهم في مجالسهم وواكلوهم وشاربوهم، فضرب الله قلوب بعضهم على بعض ولعنهم على لسان داود وعيسى ابن مريم ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون». قال: فجلس رسول الله، وكان متكئا، فقال: لا والذي نفسي بيده، حتى تأطروهم على الحق أطرا» قال عبد الله بن عبد الرحمن قال يزيد: وكان سفيان الثوري لا يقول فيه عن عبد الله.
هذا حديث حسن غريب.

وقد روي هذا الحديث عن محمد بن مسلم بن أبي الوضاح، عن علي بن بديمة عن أبي عبيدة عن عبد الله بن مسعود عن النبي نحو هذا، وبعضهم يقول عن أبي عبيدة عن النبي مرسل.

(6 7)

٣٠٥٩ - محمد بن بشر، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، حدثنا سفيان، عن علي بن

بَدِيْمَةٌ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَمَّا وَقَعَ فِيهِمُ النُّفْصُ كَانَ الرَّجُلُ فِيهِمْ يَرَى أَخَاهُ يَقَعُ عَلَى الذَّنْبِ فَيَنْهَاهُ عَنْهُ، فَإِذَا كَانَ الْغَدُ لَمْ يَمْنَعُهُ مَا رَأَى مِنْهُ أَنْ يَكُونَ أَكْبَلَهُ وَشَرِيْبَهُ وَخَلِيْطَهُ، فَضَرَبَ اللَّهُ قُلُوبَ بَعْضِهِمْ بِبَعْضٍ وَنَزَلَ فِيهِمُ الْقُرْآنُ فَقَالَ: ﴿لُعِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى لِسَانِ دَاوُدَ وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ﴾ وَقَرَأَ حَتَّى بَلَغَ ﴿وَلَوْ كَانُوا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِآتِ وَمَا أَنْزَلْنَا إِلَيْهِ مَا أَخَذْنَاهُمْ آوِيَّةَ وَلَكِنَّ كَثِيرًا مِنْهُمْ فَكُسِفُوا﴾ قَالَ: وَكَانَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ مُتَكِنًا فَجَلَسَ، فَقَالَ: «لَا حَتَّى تَأْخُذُوا عَلَى يَدِ الظَّالِمِ فَتَأْطِرُوهُ عَلَى الْحَقِّ أَطْرًا» . [ق=٤٠٠٦].

٠٠٠٠ - **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ وَأَمْلَاهُ عَلِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ بْنِ أَبِي الْوَضَّاحِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ بَدِيْمَةَ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مثله .

(6/8)

٣٠٦٠ - **حدثنا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلَ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ عَنْ عُمَرَ بْنِ شُرْحَبِيلَ عَنْ أَبِي مَيْسَرَةَ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ أَنَّهُ قَالَ: «اللَّهُمَّ بَيْنَ لَنَا فِي الْخَمْرِ بَيَانَ شِفَاءٍ فَتَزَلَّتْ الَّتِي فِي الْبَقْرَةِ ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ قُلْ فِيهِمَا إِثْمٌ كَبِيرٌ﴾ الْآيَةَ فَدَعَيْ عُمَرَ فَقَرَأَتْ عَلَيْهِ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ بَيْنَ لَنَا فِي الْخَمْرِ بَيَانَ شِفَاءٍ، فَتَزَلَّتْ الَّتِي فِي النَّسَاءِ ﴿وَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَقْرَأُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَرَى﴾ فَدَعَيْ عُمَرَ فَقَرَأَتْ عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ بَيْنَ لَنَا فِي الْخَمْرِ بَيَانَ شِفَاءٍ، فَتَزَلَّتْ الَّتِي فِي الْمَائِدَةِ: ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُوقِعَ بَيْنَكُمُ الْعَدَاةَ وَالْبَغْضَاءَ فِي الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ﴾ إِلَى قَوْلِهِ ﴿فَهَلْ أَنْتُمْ مُنْهَوُونَ﴾ فَدَعَيْ عُمَرَ فَقَرَأَتْ عَلَيْهِ، فَقَالَ: انْتَهَيْنَا انْتَهَيْنَا» .

قال أبو عيسى: وَقَدْ رَوَى عَنْ إِسْرَائِيلَ هَذَا الْحَدِيثَ مُرْسَلًا.

(6/9)

٠٠٠٠ - **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ أَبِي مَيْسَرَةَ عُمَرَ بْنِ شُرْحَبِيلَ: «أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ، قَالَ: اللَّهُمَّ بَيْنَ لَنَا فِي الْخَمْرِ بَيَانَ شِفَاءٍ» .
فَذَكَرَ نَحْوَهُ، وَهَذَا أَصَحُّ مِنْ حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفَ.

(6/10)

٣٠٦١ - **حدثنا** عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ: «مَاتَ رِجَالٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ قَبْلَ أَنْ تُحَرَّمَ الْخَمْرُ، فَلَمَّا حُرِّمَتْ الْخَمْرُ، قَالَ رِجَالٌ: كَيْفَ بِأَصْحَابِنَا وَقَدْ مَاتُوا يَشْرَبُونَ الْخَمْرَ؟ فَتَزَلَّتْ: ﴿لَيْسَ عَلَى الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جُنَاحٌ فِيمَا طَعِمُوا إِذَا مَا اتَّقَوْا وَءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ﴾» .

هذا حديث حسن صحيح، وقد رواه شُعْبَةُ عن أَبِي إِسْحَاقَ عن الْبَرَاءِ أيضاً.

(6 11)

٣٠٦٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ شُعْبَةَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ
بهذا قال: قَالَ الْبَرَاءُ بْنُ عَازِبٍ: «مَاتَ نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُمْ يَشْرَبُونَ الْخَمْرَ، فَلَمَّا
نَزَلَ تَحْرِيمُهَا قَالَ نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ: فَكَيْفَ بِأَصْحَابِنَا الَّذِينَ مَاتُوا وَهُمْ يَشْرَبُونَهَا؟ قَالَ:
فَنَزَلَتْ: ﴿لَيْسَ عَلَى الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جُنَاحٌ فِيمَا طَعِمُوا﴾... الآية». هذا حديث حسن صحيح.

(6 12)

٣٠٦٣ - حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حَمِيدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي رِزْمَةَ عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ سِمَاكِ عَنْ عِكْرِمَةَ
عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَالُوا: «يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ الَّذِينَ مَاتُوا وَهُمْ يَشْرَبُونَ الْخَمْرَ لَمَّا نَزَلَ تَحْرِيمُ الْخَمْرِ؟
فَنَزَلَتْ: ﴿لَيْسَ عَلَى الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جُنَاحٌ فِيمَا طَعِمُوا إِذَا مَا اتَّقَوْا وَءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ﴾». هذا حديث حسن صحيح.

(6 13)

٣٠٦٤ - حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مِسْهَرٍ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ
إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: «لَمَّا نَزَلَتْ: ﴿لَيْسَ عَلَى الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جُنَاحٌ فِيمَا
طَعِمُوا إِذَا مَا اتَّقَوْا وَءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ﴾. قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَنْتَ مِنْهُمْ». هذا حديث حسن صحيح.

(6 14)

٣٠٦٥ - عَمَرُو بْنُ عَلِيٍّ أَبُو حَفْصِ الْفَلَّاسِ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ
سَعْدٍ. حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ «أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي إِذَا أَصَبْتُ
اللَّحْمَ انْتَشَرْتُ لِلنِّسَاءِ، وَأَخَذَنِي شَهْوَتِي، فَحَرَمْتُ عَلَيَّ اللَّحْمَ. فَأَنْزَلَ اللَّهُ: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا
تَحَرَّمُوا طَيِّبَاتِ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكُمْ وَلَا تَسَدُّوا إِلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ﴾ (٨٧) وَكُلُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ حَلْالًا
طَيِّبًا». هذا حديث حسن غريب.

وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ سَعْدٍ مُرْسَلًا، لَيْسَ فِيهِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ.
ورواه خالد الحذاء عن عكرمة مرسلًا.

(6 15)

٣٠٦٦ - أَبُو سَعِيدٍ الْأَشْجَعِيُّ، حَدَّثَنَا مَنْصُورُ بْنُ وَرْدَانَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الْأَعْلَى عَنْ أَبِيهِ عَنْ

أبي البختري عن عليّ قال: «لَمَّا نَزَلَتْ: ﴿وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتِطَاعَ إِلَى سَبِيلِهِ﴾ قالوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ فِي كُلِّ عَامٍ؟ فَسَكَتَ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فِي كُلِّ عَامٍ؟ قَالَ: «لَا، وَلَوْ قُلْتَ نَعَمْ لَوَجِبَتْ»، وَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَسْأَلُوا عَنَ أَسْيَآءِ إِن تَبَدَّلَ لَكُمْ سَوُؤُهُمْ﴾. [ق=٢٨٨٤].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن غريب من حديث عليّ.

وفي الباب عن أبي هريرة وابن عباس.

(6/16)

٣٠٦٧ - حدثنا محمد بن معمر أبو عبد الله البصري، حدثنا روح بن عبادة، حدثنا شعبة، أخبرني موسى بن أنس قال: «سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ أَبِي؟ قَالَ: «أَبُوكَ فُلَانٌ»، قَالَ: فَتَرَلْتُ: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَسْأَلُوا عَنَ أَسْيَآءِ إِن تَبَدَّلَ لَكُمْ سَوُؤُهُمْ﴾.» [خ=٤٦٢١، م=٢٣٥٩، ق=١٣١٤٦].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح غريب.

(6/17)

٣٠٦٨ - حدثنا أحمد بن منيع، حدثنا يزيد بن هارون، حدثنا إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن أبي بكر الصديق أنه قال: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّكُمْ تَفْرَوُونَ هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَيْكُمْ أَنفُسَكُمْ لَا يَضُرُّكُمْ مَن ضَلَّ إِذَا أَمْتَدَيْتُمْ﴾. وَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ النَّاسَ إِذَا رَأَوْا ظَالِمًا فَلَمْ يَأْخُذُوا عَلَى يَدَيْهِ أَوْشَكَ أَنْ يَعْصِمَهُمُ اللَّهُ بِعِقَابِ مِنْهُ.» [د=٤٣٣٨، ق=٤٠٠٥، أ=١].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح. وقد رواه غير واحد، عن إسماعيل بن أبي خالد نحو هذا الحديث مرفوعاً. وَرَوَى بَعْضُهُمْ عَنِ إِسْمَاعِيلِ عَنِ قَيْسِ عَنِ أَبِي بَكْرٍ قَوْلَهُ وَلَمْ يَرْفَعُوهُ.

(6/18)

٣٠٦٩ - حدثنا سعيد بن يعقوب الطالقاني، حدثنا عبد الله بن المبارك، أخبرنا عتبة بن أبي حكيم، حدثنا عمرو بن جارية اللخمي عن أبي أمية الشغباني قال: «أَتَيْتُ أَبَا نَعْلَبَةَ الْخُسَنِيَّ فَقُلْتُ لَهُ: كَيْفَ تَضَعُ فِي هَذِهِ الْآيَةِ؟ قَالَ: آيَةُ آيَةٍ؟ قُلْتُ: قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَيْكُمْ أَنفُسَكُمْ لَا يَضُرُّكُمْ مَن ضَلَّ إِذَا أَمْتَدَيْتُمْ﴾. قَالَ: أَمَا وَاللَّهِ لَقَدْ سَأَلْتُ عَنْهَا خَيْرًا، سَأَلْتُ عَنْهَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «بَلِ انْتَمَرُوا بِالْمَعْرُوفِ، وَتَنَاهَاوُا عَنِ الْمُنْكَرِ، حَتَّى إِذَا رَأَيْتَ شَحًّا مُطَاعًا، وَهَوَى مَتَّبَعًا، وَدُنْيَا مُؤْتَرَةً، وَإِعْجَابَ كُلِّ ذِي رَأْيٍ بِرَأْيِهِ، فَعَلَيْكَ بِخَاصَّةِ نَفْسِكَ وَدَعِ الْعَوَامَّ، فَإِنَّ مِنْ وَرَائِكُمْ أَيْمَامَ الصَّبْرِ فِيهِنَّ مِثْلَ الْقَبْضِ عَلَى الْجَمْرِ، لِلْعَامِلِ فِيهِنَّ مِثْلَ أَجْرِ خَمْسِينَ رَجُلًا يَفْعَلُونَ مِثْلَ عَمَلِكُمْ». قَالَ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ: وَزَادَنِي غَيْرُ عُبَيْدَةَ قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَجْرُ خَمْسِينَ رَجُلًا مِثًا أَوْ مِنْهُمْ؟ قَالَ: «لَا، بَلِ أَجْرُ خَمْسِينَ رَجُلًا مِنْكُمْ.» [د=٤٣٤١، ق=٤٠١٤].

هذا حديث حسن غريب .

(6 19)

٣٠٧٠ - حدثنا الحسن بن أحمد بن أبي شعيب الحراني، حدثنا محمد بن سلمة الحراني، حدثنا محمد بن إسحاق عن أبي النضر عن بآذان مولى أم هانئ عن ابن عباس عن تميم الداري في هذه الآية: ﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ آمَنُوا شَهْدَةٌ بَيْنَكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ﴾ .

قال: برىء منها الناس غنيري، وغير عدي بن بداء، وكانا نصرانيين يختلِفان إلى الشام قبل الإسلام، فأتيا الشام لتجارتهما، وقدم عليهما مولى ليني سهم يُقال له: بُذيل بن أبي مزيم بتجارة ومعهُ جامٌ من فضة يريد به الملك وهو عظم تجارته فمرض، فأوصى إليهما وأمرهما أن يُبلِغَا ما ترك أهله .

قال تميم: فلما مات أخذنا ذلك الجَم فِعناه بألف درهم، ثم اقتسمناه أنا وعدي بن بداء، فلما أتينا إلى أهله دَفَعْنَا إِلَيْهِمْ مَا كَانَ مَعَنَا وَقَدَدُوا الْجَمَ، فَسَأَلُونَا عَنْهُ، فَقُلْنَا: مَا تَرَكَ غَيْرَ هَذَا وَمَا دَفَعْنَا إِلَيْتَا غَيْرَهُ .

قال تميم: فلما أسلمت بعد قدوم رسول الله ﷺ المدينة تأمنت من ذلك، فأتيت أهله، فأخبرتهم الخبر، وأذيت إليهم خمسمائة درهم، وأخبرتهم أن عند صاحبي مثلها، فأتوا به رسول الله ﷺ، فسألهم البيئة، فلم يجدوا، فأمرهم أن يستحلفوه بما يعظم به على أهل دينه، فحلف، فأنزل الله: ﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ آمَنُوا شَهْدَةٌ بَيْنَكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ﴾ إلى قوله ﴿أَوْ يَخَافُوا أَنْ تَرُدَّ إِلَيْتُمُ بَعْدَ آيَاتِنَا﴾ .

فقام عمرو بن العاص ورجل آخر فحلفا، فنزعت الخمسمائة درهم من عدي بن بداء .
هذا حديث غريب وليس إسناده بصحيح، وأبو النضر الذي روى عنه محمد بن إسحاق هذا الحديث هو عدي محمد بن السائب الكلبي يكنى أبا النضر، وقد تركه أهل العلم بالحديث، وهو صاحب التفسير، سمعت محمد بن إسماعيل يقول: محمد بن السائب الكلبي يكنى أبا النضر ولا تعرف لسالم أبي النضر المدني رواية عن أبي صالح مولى أم هانئ . وقد روي عن ابن عباس شيء من هذا على الاختصار من غير هذا الوجه .

(6 20)

٣٠٧١ - سُفْيَانُ بْنُ وَكَيْعٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، عَنْ ابْنِ أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الْقَاسِمِ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: «خَرَجَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي سَهْمٍ مَعَ تَمِيمِ الدَّارِيِّ وَعَدِيِّ بْنِ بَدَاءَ، فَمَاتَ السَّهْمِيُّ بِأَرْضِ لَيْسَ بِهَا مُسْلِمٌ، فَلَمَّا قَدِمَا بِتَرَكَّتَيْهِ فَقَدُوا جَامًا مِنْ فِضَّةٍ مَحْرُصًا بِالذَّهَبِ، فَأَخْلَفَهُمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ وَجَدُوا الْجَمَ بِمَكَّةَ، فَقِيلَ:

اشْتَرَيْتَاهُ مِنْ تَمِيمٍ وَعَدِيِّ، فَقَامَ رَجُلَانِ مِنْ أَوْلِيَاءِ السُّهْمِيِّ فَحَلَفَا بِاللَّهِ لَشَهَادَتِنَا أَخُوَ مِنْ شِهَادَتَيْهِمَا، وَإِنَّ الْجَمَامَ لِمَصَاحِبِهِمْ. قَالَ: وَفِيهِمْ نَزَلَتْ: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا شَهِدُوا بَيْنَكُمْ﴾. هذا حديث حسن غريب، وهو حديث ابن أبي زائدة. [خ=٢٧٨٠، د=٣٦٠٦].

(6/21)

٣٠٧٢ - حدثنا الحسن بن قرعة البصري، حدثنا سفيان بن حبيب، حدثنا سعيد بن قتادة، عن جلاس بن عمرو عن عمارة بن ياسر قال: قال رسول الله ﷺ: «أُنزِلَتْ الْمَائِدَةُ مِنَ السَّمَاءِ خُبْرًا وَلَحْمًا، وَأَمْرُوا أَنْ لَا يَخُونُوا وَلَا يَدْخُرُوا لِغَدٍ، فَحَانُوا وَادَّخَرُوا وَرَفَعُوا لِغَدٍ، فَمَسَحُوا قِرْدَةً وَخَنَازِيرًا».

قال أبو عيسى: هذا حديث غريب، ورواه أبو عاصم وغير واحد عن سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة عن جلاس، عن عمارة بن ياسر موقوفاً، ولا نعرفه مرفوعاً إلا من حديث الحسن بن قرعة. حدثنا حميد بن مسعدة، حدثنا سفيان بن حبيب، عن سعيد بن أبي عروبة نحوه ولم يرفعه. وهذا أصح من حديث الحسن بن قرعة، ولا نعلم للحديث المرفوع أضلاً.

(6/22)

٣٠٧٣ - حدثنا ابن أبي عمير، حدثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن طاووس عن أبي هريرة قال: «تَلَقَّى عِيسَى حُجَّتَهُ فَلَقَّاهُ اللَّهُ فِي قَوْلِهِ: ﴿وَإِذْ قَالَ اللَّهُ يَعْيسَى ابْنَ مَرْيَمَ ءَأَنْتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ اتَّخِذُونِي وَأُمَّيَّ إِلَهَيْنِ مِنْ دُونِ اللَّهِ﴾ قال أبو هريرة عن النبي ﷺ، فَلَقَّاهُ اللَّهُ: ﴿سُبْحَانَكَ مَا يَكُونُ لِي أَنْ أَقُولَ مَا لَيْسَ لِي بِحَقٍّ﴾ الآية كلها.

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

(6/23)

٣٠٧٤ - حدثنا قتيبة، حدثنا عبد الله بن وهب، عن حبي، عن أبي عبد الرحمن الحبلي عن عبد الله بن عمرو قال: «آخِرُ سُورَةِ أَنْزَلَتْ سُورَةُ الْمَائِدَةِ [وَالْفَتْحُ]». [د=١٦١٨، د=٢٨٨٨].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن غريب. وروى عن ابن عباس أنه قال: «آخِرُ سُورَةٍ أَنْزَلَتْ ﴿إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ﴾».

(7/1) - باب وَمِنْ سُورَةِ «الْأَنْعَامِ» (٧/١)

بسم الله الرحمن الرحيم

٣٠٧٥ - حدثنا أبو كريب، حدثنا معاوية بن هشام، عن سفيان عن أبي إسحاق، عن ناجية بن كعب، عن عليّ «أَنَّ أَبَا جَهْلٍ قَالَ لِلنَّبِيِّ ﷺ: إِنَّا لَا نَكْذِبُكَ وَلَكِنْ نَكْذِبُ بِمَا جِئْتَ بِهِ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿فَإِنَّهُمْ لَا يَكْفُرُونَكَ وَلَكِنَّ الظَّالِمِينَ بَيَّاتُوا اللَّهَ بِمِجْدُونٍ﴾».

٣٠٧٦ - إسحاق بن منصور، أخبرنا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن أبي إسحاق عن ناجية، أن أبا جهل قال للنبي ، وذكر نحوه، ولم يذكر فيه عن علي، وهذا أصح.

(7 2)

٣٠٧٦ - ابن أبي عمير، حدثنا سفيان عن عمرو بن دينار سمع جابر بن عبد الله يقول: «لما أنزلت هذه الآية: ﴿قُلْ هُوَ الْقَادِرُ عَلَىٰ أَنْ يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِّنْ فَوْقِكُمْ أَوْ مِن تَحْتِ أَرْجُلِكُمْ﴾، قال النبي : «أعوذُ بوجهك»، فلما نزلت: ﴿أَوْ يَلْسَكُمْ شِعَابًا وَيُضَيِّقَ بِعَصَاكَ بِأَسْبَعِي﴾ قال النبي : «هاتان أهون، أو هاتان أيسر».

هذا حديث حسن صحيح.

(7 3)

٣٠٧٧ - الحسن بن عرفة، عن إسماعيل بن عياش، عن أبي بكر بن أبي مريم العسائي عن راشد بن سعيد عن سعيد بن أبي وقاص عن النبي في هذه الآية: ﴿قُلْ هُوَ الْقَادِرُ عَلَىٰ أَنْ يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِّنْ فَوْقِكُمْ أَوْ مِن تَحْتِ أَرْجُلِكُمْ﴾، فقال النبي : «أما إنها كائنة ولم يأت تأويلها بعد».

هذا حديث حسن غريب.

(7 4)

٣٠٧٨ - علي بن خنسم، أخبرنا عيسى بن يونس، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله قال: «لما نزلت: ﴿الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ﴾ شق ذلك على المسلمين فقالوا: يا رسول الله وأيتنا لا يظلم نفسه؟ قال: «ليس ذلك، إنما هو الشرك، ألم تسمعوا ما قال لقمان لابنه: ﴿يَبْنِي لَا تَشْرِكْ بِاللَّهِ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ﴾».

هذا حديث حسن صحيح.

(7 5)

٣٠٧٩ - أحمد بن منيع، حدثنا إسحاق بن يوسف الأزرق، حدثنا داود ابن أبي هند، عن الشعبي عن مسروق قال: «كُنتُ مُتَكِنًا عِنْدَ عَائِشَةَ، فَقَالَتْ: يَا أَبَا عَائِشَةَ، ثَلَاثٌ مِّنْ تَكَلَّمَ بِوَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ فَقَدْ أَغْطَمَ الْفِرْيَةَ عَلَى اللَّهِ: مَنْ زَعَمَ أَنَّ مُحَمَّدًا رَأَى رَبَّهُ فَقَدْ أَغْطَمَ الْفِرْيَةَ عَلَى اللَّهِ، وَاللَّهُ يَقُولُ: ﴿لَا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصَارَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ﴾، وَمَا كَانَ لِشَيْءٍ أَنْ يُكَلِّمَهُ اللَّهُ إِلَّا وَحْيًا أَوْ مِنْ وَرَائِي حِجَابٍ وَكُنتُ مُتَكِنًا فَجَلَسْتُ فَقُلْتُ: يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ، انظُرِينِي وَلَا تُعْجِلِينِي، أَلَيْسَ اللَّهُ تَعَالَى يَقُولُ: ﴿وَلَقَدْ رَآهُ بِالْأَيْمَنِ الثَّانِي﴾، قَالَتْ: أَنَا وَاللَّهُ أَوْلُ مَنْ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ هَذَا، قَالَ: «إِنَّمَا ذَلِكَ جِبْرِيْلُ، مَا رَأَيْتُهُ فِي الصُّورَةِ الَّتِي خُلِقَ فِيهَا غَيْرَ هَاتَيْنِ الْمَرَّتَيْنِ رَأَيْتُهُ مُنْهَبَطًا مِنَ السَّمَاءِ سَادًّا عَظْمَ خَلْقِهِ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ»، وَمَنْ زَعَمَ أَنَّ

مُحَمَّدًا كَتَمَ شَيْئًا مِمَّا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْهِ فَقَدْ أَعْظَمَ الْفِرْيَةَ عَلَى اللَّهِ، يَقُولُ اللَّهُ: ﴿يَتَأْتِيهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أَنْزَلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ﴾، وَمَنْ زَعَمَ أَنَّهُ يَغْلَمُ مَا فِي عِدِّ فَقَدْ أَعْظَمَ الْفِرْيَةَ عَلَى اللَّهِ، وَاللَّهُ يَقُولُ: ﴿قُلْ لَا يَعْلَمُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ الْغَيْبَ إِلَّا اللَّهُ﴾. [أ=٢٦٠٩٩، خ=٣٢٣٤، م=١٧٧].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح. ومسروق بن الأجدع يكنى أبا عائشة [وهو مسروق بن عبد الرحمن، وكذا كان اسمه في الديوان].

(7/6)

٣٠٨٠ - حدثنا محمد بن موسى البصري الحارثي، حدثنا زياد بن عبد الله البكائي، حدثنا عطاء بن السائب، عن سعيد بن جبني، عن عبد الله بن عباس قال: «أتى ناس النبي ﷺ قالوا: يا رسول الله أتناكل ما نقتل ولا نأكل ما يقتل الله؟ فأنزل الله: ﴿فَكُلُوا مِمَّا ذُكِرَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ إِنْ كُنْتُمْ بِتَايِيدِهِ مُؤْمِنِينَ﴾ إِلَى قَوْلِهِ - ﴿وَلَنْ أَطِيعُوهُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُشْرِكِينَ﴾». [د=٢٨١٨ و٢٨١٩، س=٤٤٤٤].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن غريب. وقد روي هذا الحديث من غير هذا الوجه عن ابن عباس أيضاً، ورواه بعضهم عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبني عن النبي ﷺ مرسلاً.

(7/7)

٣٠٨١ - حدثنا الفضل بن الصباح البغدادي، حدثنا محمد بن فضيل عن داود الأودي عن الشعبي عن علقمة عن عبد الله قال: «مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى الصَّحِيفَةِ الَّتِي عَلَيْهَا خَاتَمُ مُحَمَّدٍ ﷺ فَلْيَقْرَأْ هَؤُلَاءِ الْآيَاتِ: ﴿قُلْ تَمَاوَا أَتْلُو مَا حَرَّمَ رَبُّكُمْ عَلَيْكُمْ﴾ إِلَى قَوْلِهِ - ﴿لَعَلَّكُمْ تَعْلَمُونَ﴾». قال أبو عيسى: هذا حديث حسن غريب.

(7/8)

٣٠٨٢ - حدثنا سفيان بن وكيع، حدثنا أبي عن ابن أبي ليلى عن عطية عن أبي سعيد عن النبي ﷺ في قول الله تعالى: «يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ﴾ قال: «طُلُوعُ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا». قال أبو عيسى: هذا حديث حسن غريب، ورواه بعضهم ولم يرفعه.

(7/9)

٣٠٨٣ - حدثنا عبد بن حميد، حدثنا يعلی بن عبيد، عن فضيل بن غزوان، عن أبي حازم، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «ثَلَاثٌ إِذَا خَرَجْتَ مِنْهَا لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِسْمَتُهَا لَوْ تَكُنَّ مَأْمَنَةً مِنْ قَبْلِ﴾ الآيَةِ. الدَّجَالُ وَالذَّابَّةُ وَطُلُوعُ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا أَوْ مِنْ الْمَغْرِبِ». [م=١٥٨، أ=٩٧٥٩].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح، [وأبو حازم هو الأشجعي الكوفي واسمه:

سلمان مولى عزة الأشجعية].

(7 10)

٣٠٨٤ - **عَنْ** أَبِي عُمَرَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي الزُّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى وَقَوْلُهُ الْحَقُّ: إِذَا هَمَّ عَبْدِي بِحَسَنَةٍ فَاكْتُبُوهَا لَهُ حَسَنَةً، فَإِنْ عَمِلَهَا فَاكْتُبُوهَا لَهُ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا، وَإِذَا هَمَّ بِسَيِّئَةٍ فَلَا تَكْتُبُوهَا، فَإِنْ عَمِلَهَا فَاكْتُبُوهَا بِمِثْلِهَا، فَإِنْ تَرَكَهَا، وَرَبَّمَا قَالَ: فَإِنْ لَمْ يَعْمَلْ بِهَا، فَاكْتُبُوهَا لَهُ حَسَنَةً، ثُمَّ قَرَأَ: ﴿مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا﴾». **عَنْ** أَبِي عُمَرَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي الزُّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى وَقَوْلُهُ الْحَقُّ: إِذَا هَمَّ عَبْدِي بِحَسَنَةٍ فَاكْتُبُوهَا لَهُ حَسَنَةً، فَإِنْ عَمِلَهَا فَاكْتُبُوهَا لَهُ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا، وَإِذَا هَمَّ بِسَيِّئَةٍ فَلَا تَكْتُبُوهَا، فَإِنْ عَمِلَهَا فَاكْتُبُوهَا بِمِثْلِهَا، فَإِنْ تَرَكَهَا، وَرَبَّمَا قَالَ: فَإِنْ لَمْ يَعْمَلْ بِهَا، فَاكْتُبُوهَا لَهُ حَسَنَةً، ثُمَّ قَرَأَ: ﴿مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا﴾».

هذا حديث حسن صحيح.

(٨ ١)

(8 1)

بسم الله الرحمن الرحيم

٣٠٨٥ - **عَنْ** عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ عَنِ أَنَسِ، «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَرَأَ هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿فَلَمَّا بَلَغَ لَيْلَةَ الْبَيْتِ لَجَّ لِنَجْلِ الْجَبَلِ جَعَلَهُ دَكًّا﴾ قَالَ حَمَادٌ: هَكَذَا، وَأَمْسَكَ سُلَيْمَانُ بِطَرْفِ إِبْهَامِهِ عَلَى أَنْمَلَةِ إِضْبِيعِهِ الْيُمْنَى، قَالَ: «فَسَاخَ الْجَبَلُ ﴿وَحَزَّ مَوْسَى صَوْفًا﴾».

هذا حديث حسن صحيح غريب، لا نعرفه إلا من حديث حماد بن سلمة.

٥٥٥٥ - **عَنْ** عَبْدِ الْوَهَّابِ الْوَرَّاقِ الْبَغْدَادِيِّ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ، عَنْ حَمَادِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ عَنِ أَنَسِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ. هذا حديث حسن.

(8 2)

٣٠٨٦ - **عَنْ** الْأَنْصَارِيِّ، حَدَّثَنَا مَعْنٌ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ عَنِ زَيْدِ بْنِ أَبِي أَنْبَسَةَ عَنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدِ بْنِ الْخَطَّابِ عَنِ مُسْلِمِ بْنِ يَسَارِ الْجُهَنِيِّ، «أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ سُئِلَ عَنِ هَذِهِ الْآيَةِ: ﴿وَإِذَا أَحَدٌ رَبَّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَى أَنْفُسِهِمْ أَلَسْتَ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَىٰ شَهِدْنَا أَنْ تَقُولُوا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّا كُنَّا عَنْ هَذَا غَافِلِينَ﴾ فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ؛ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سُئِلَ عَنْهَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ آدَمَ ثُمَّ مَسَحَ ظَهْرَهُ بِيَمِينِهِ فَاسْتَخْرَجَ مِنْهُ ذُرِّيَّةً، فَقَالَ: خَلَقْتُ هَؤُلَاءِ لِلنَّارِ، وَبِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ يَعْمَلُونَ، ثُمَّ مَسَحَ ظَهْرَهُ بِشِمَالِهِ فَاسْتَخْرَجَ مِنْهُ ذُرِّيَّةً، فَقَالَ: خَلَقْتُ هَؤُلَاءِ لِلنَّارِ، وَبِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ يَعْمَلُونَ». فَقَالَ الرَّجُلُ: فَفِيمَ الْعَمَلِ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ إِذَا خَلَقَ الْعَبْدَ لِلْجَنَّةِ اسْتَعْمَلَهُ بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ حَتَّى يَمُوتَ عَلَى عَمَلٍ مِنْ أَعْمَالِ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَيُدْخِلُهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ، وَإِذَا خَلَقَ الْعَبْدَ لِلنَّارِ اسْتَعْمَلَهُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ حَتَّى يَمُوتَ عَلَى عَمَلٍ مِنْ أَعْمَالِ أَهْلِ النَّارِ فَيُدْخِلُهُ اللَّهُ النَّارَ».

هذا حديث حسن، ومسلم بن يسار لم يسمع من عمر. وقد ذكر بعضهم في هذا الإسناد بين مسلم بن يسار وبين عمر رجلاً مجهولاً.

(8/3)

٣٠٨٧ - حدثنا عبد بن حميد حدثنا أبو نعيم، حدثنا هشام بن سعد، عن زيد بن أسلم، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «لَمَّا خَلَقَ اللهُ آدَمَ مَسَحَ ظَهْرَهُ فَسَقَطَ مِنْ ظَهْرِهِ كُلُّ نَسَمَةٍ هُوَ خَالِقُهَا مِنْ ذُرِّيَّتِهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَجَعَلَ بَيْنَ عَيْنِي كُلِّ إِنْسَانٍ مِنْهُمْ وَبَيْصاً مِنْ نُورٍ، ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى آدَمَ فَقَالَ: أَيُّ رَبِّ، مَنْ هَؤُلَاءِ؟ قَالَ: هَؤُلَاءِ ذُرِّيَّتُكَ، فَرَأَى رَجُلًا مِنْهُمْ فَأَعَجَبَهُ وَبَيْصُ مَا بَيْنَ عَيْنَيْهِ، فَقَالَ: أَيُّ رَبِّ، مَنْ هَذَا؟ قَالَ: هَذَا رَجُلٌ مِنْ آخِرِ الْأُمَّمِ مِنْ ذُرِّيَّتِكَ يُقَالُ لَهُ دَاوُدَ، قَالَ: رَبِّ وَكَمْ جَعَلْتَ عُمْرَهُ؟ قَالَ: سِتِّينَ سَنَةً، قَالَ: أَيُّ رَبِّ، زِدْهُ مِنْ عُمْرِي أَرْبَعِينَ سَنَةً، فَلَمَّا انْقَضَى عُمْرُ آدَمَ جَاءَهُ مَلَكُ الْمَوْتِ فَقَالَ: أَوْلَمْ يَبْقَ مِنْ عُمْرِي أَرْبَعُونَ سَنَةً؟ قَالَ: أَوْلَمْ تُعْطِهَا لِإِنِّكَ دَاوُدَ؟ قَالَ: فَجَحَدَ آدَمُ فَجَحَدَتْ ذُرِّيَّتُهُ وَنَسِيَ آدَمَ فَنَسِيَتْ ذُرِّيَّتُهُ، وَخَطِيءَ آدَمُ فَحَطِطَتْ ذُرِّيَّتُهُ».

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح، وقد روي من غير وجه عن أبي هريرة عن النبي ﷺ.

(8/4)

٣٠٨٨ - حدثنا محمد بن المثنى، حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث حدثنا عمر بن إبراهيم عن قتادة، عن الحسن بن سمرة بن جندب، عن النبي ﷺ قال: «لَمَّا حَمَلَتْ حَوَاءُ طَافَ بِهَا إِبْلِيسُ وَكَانَ لَا يَمِيشُ لَهَا وَوَلَدَ، فَقَالَ: سَمِيَهُ عَبْدَ الْحَارِثِ، فَسَمَّتهُ عَبْدَ الْحَارِثِ، فَعَاشَ ذَلِكَ، وَكَانَ ذَلِكَ مِنْ وَحْيِ الشَّيْطَانِ وَأَمْرِهِ». [٢٠١٣٧].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن غريب لا نعرفه مرفوعاً إلا من حديث عمر بن إبراهيم عن قتادة، ورواه بعضهم عن عبد الصمد ولم يرفعه [عمر بن إبراهيم شيخ بصري].

٣٠٨٩ - حدثنا عبد بن حميد، حدثنا أبو نعيم، حدثنا هشام بن سعد عن زيد بن أسلم عن أبي صالح عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «لَمَّا خُلِقَ آدَمُ...» الحديث.

(9/1) - باب وَمَنْ سُورَةَ «الْأَنْفَالِ» (٩/١)

بسم الله الرحمن الرحيم

٣٠٩٠ - حدثنا أبو كريب، حدثنا أبو بكر بن عياش عن عاصم بن بهدلة عن مضعب بن سعد عن أبيه قال: «لَمَّا كَانَ يَوْمَ بَدْرٍ جِثَّتْ بِسَيْفٍ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ اللهَ قَدْ شَفَى صَدْرِي مِنَ الْمُشْرِكِينَ أَوْ نَحْوِ هَذَا هَبْ لِي هَذَا السَّيْفَ، فَقَالَ: «هَذَا لَيْسَ لِي وَلَا لَكَ»، فَقُلْتُ: عَسَى أَنْ يُعْطَى هَذَا مَنْ لَا يُبْلِي بِلَايِي، فَجَاءَنِي الرَّسُولُ فَقَالَ: إِنَّكَ سَأَلْتَنِي وَلَيْسَ لِي وَإِنَّهُ قَدْ صَارَ لِي وَهُوَ لَكَ»، قَالَ: فَتَرَلْتُ: «يَسْتَلُونَكَ عَنِ الْأَنْفَالِ». الآية. [د=٢٧٤٠، م=١٧٤٨، أ=١٥٦٧].

هذا حديث حسن صحيح، وقد رواه سماك بن حرب عن مُصعب بن سعد أيضاً. وفي الباب عن عبادة بن الصّامت.

(2 9)

٣٠٩١ - حَدَّثَنَا عَبْدُ بَنُ حُمَيْدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ سَمَّاكٍ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: «لَمَّا فَرَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ بَدْرِ قِيلَ لَهُ: عَلَيْكَ الْعِيرُ لَيْسَ ذُوْنَهَا شَيْءٌ. قَالَ: فَتَادَاهُ الْعَبَّاسُ - وَهُوَ فِي وَثَاقِهِ - لَا يَصْلُحُ! وَقَالَ: لِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى وَعَدَّكَ إِحْدَى الطَّائِفَتَيْنِ وَقَدْ أَعْطَاكَ مَا وَعَدَّكَ. قَالَ: «صَدَقْتَ».

هذا حديث حسن صحيح.

(3 9)

٣٠٩٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ يُونُسَ الْيَمَامِيُّ، حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ ابْنُ عَمَّارٍ حَدَّثَنَا أَبُو زُرَيْبٍ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ، حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ قَالَ: «نَظَرَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْمُشْرِكِينَ زَهُمَ الْفُجْرَ وَأَصْحَابَهُ ثَلَاثِينَ عَشْرَ رَجُلًا، فَاسْتَمْبَلَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ الْقَبْلَةَ ثُمَّ مَدَّ يَدَيْهِ وَجَعَلَ يَهْتِفُ بِرَبِّهِ: «اللَّهُمَّ اشْرِكُوا بِي مَا وَعَدْتَنِي، اللَّهُمَّ أَنْتَ مَا وَعَدْتَنِي اللَّهُمَّ إِنَّكَ إِنْ تَهْلِكَ عَذِي الْعَصَابَةُ مِنْ أَهْلِ الْإِسْلَامِ لَا تَهْلِكُ فِي الْأَرْضِ»، فَكَانَ إِذَا يَهْتِفُ بِرَبِّهِ مَاذَا بَدَأَ بِدَيْهِ مُسْتَقْبِلَ الْقَبْلَةِ حَتَّى سَقَطَ رِدَاؤُهُ مِنْ مَتَكِبَتِهِ، فَتَادَاهُ أَبُو بَكْرٍ بِقَدْحَةٍ فَالْتَمَأَهُ عَلَى عُنُقِهِ ثُمَّ الْقَرَمَةَ مِنْ رِزَائِهِ وَقَالَ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ - كَمَا أَنَّكَ مُنَاشِدَتَكَ وَتَدْفَعُ قَوْلَهُ سَيِّئِينَ كَذَبًا وَعَدَّتْكَ: فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى ﴿إِن تَسْتَبِشْرُوا نَبِيَّكُمْ فَاغْتَابَ لَكُمْ إِلَى الْمُبَدِّلِ﴾ فَبَدَّلَ اللَّهُ نَبِيَّكُمْ

هذا حديث حسن صحيح، لا يعرفه من حديث عمر إلا من حديث وكريمة بن عمار عن أبي زُرَيْبٍ. وأبو زُرَيْبٍ أضافه سماك بن حرب، قال: وَإِنَّمَا كَانَ هَذَا يَوْمَ بَدْرِ.

(4 9)

٣٠٩٣ - حَدَّثَنَا أَبُو زُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِدْرِيسَ بْنِ مَهَاجِرٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ يُونُسَ عَنْ أَبِي زُرَيْبٍ عَنْ أَبِي نُورٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الَّذِي اللَّهُ هَدَى الْأُمَّةَ فِي الْأَيَّامِ عَدَّتْكَ اللَّهُ بِحَبْرٍ وَأَمْسَ يَوْمَ وَمَا كَلَّمَ اللَّهُ عِبْدَهُمْ وَهُمْ يَسْتَفِرُّونَ» فَبَادَا مَضِيئًا تَوَسَّطَ بَيْنَهُمُ الْإِسْلَامُ وَالْأَيْمَانُ.

هذا حديث صحيح، رواه معاوية بن إدريس عن مهاجر بن مصعب في الحديث.

(5 9)

٣٠٩٤ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنْ أَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ عَنْ صَالِحِ بْنِ كَثِيرٍ عَنْ رَجُلٍ لَمْ يُسَمِّهِ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَمْرِو، «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَرَأَ هَذِهِ الْآيَةَ عَلَى الْمُتَّبِرِ: ﴿وَأَعِزُّوا لَهُمْ مَا اسْتَعَضُّوْا

بَيْنَ قُوَّةٍ» قَالَ: «أَلَا إِنَّ الْقُوَّةَ الرَّمِيَّةَ» - ثَلَاثَ مَرَّاتٍ. «أَلَا إِنَّ اللَّهَ سَيَفْتَحُ لَكُمْ الْأَرْضَ وَسَتَكْفُونَ الْمَوْتَةَ، فَلَا يَعْجِزَنَّ أَحَدُكُمْ أَنْ يُلْهُو بِأَسْهُمِهِ». [١=١٧٤٣٧، م=١٩١٧، د=٢٥١٤، ق=٢٨١٣].

قال أبو عيسى: وقد رَوَى بعضهم هذا الحديث عن أسامة بن زيد عن صالح بن كيسان رواه أبو أسامة وغير واحد عن عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ. وحديث وَكَيْعٍ أَصْح. وصالح بن كيسان لم يذكر عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ، وقد أَدْرَكَ ابْنَ عُمَرَ.

(9/6)

٣٠٩٥ - حَدَّثَنَا هَنَادٌ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنِ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: «لَمَّا كَانَ يَوْمَ بَدْرٍ وَجِيءَ بِالْأَسَارِيِّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا تَقُولُونَ فِي هَؤُلَاءِ الْأَسَارِيِّ»، فَذَكَرَ فِي الْحَدِيثِ قِصَّةَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَنْفَلِتَنَّ أَحَدٌ مِنْهُمْ إِلَّا بِفِدَاءٍ أَوْ ضَرْبِ عُنُقٍ»، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِلَّا سُهَيْلَ بْنَ بَيْضَاءَ فَإِنِّي قَدْ سَمِعْتُهُ يَذْكُرُ الْإِسْلَامَ. قَالَ: فَسَكَتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. قَالَ: فَمَا رَأَيْتَنِي فِي يَوْمٍ أَخُوفٌ أَنْ تَقَعَ عَلَيَّ حِجَارَةٌ مِنَ السَّمَاءِ مِنِّي فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، قَالَ حَتَّى قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِلَّا سُهَيْلَ بْنَ الْبَيْضَاءِ». قَالَ: وَنَزَلَ الْقُرْآنُ بِقَوْلِ عُمَرَ: «مَا كَانَتْ لِنَبِيِّ أَنْ يَكُونَ لَهُ أُسْرَى حَتَّى يُشْرِكَ فِي الْآلَتَيْنِ»... إِلَى آخِرِ الْآيَاتِ. [١=٥٩٠٢، د=٢٦٤٧].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن. وأبو عبيدة بن عبد الله لم يسمع من أبيه.

(9/7)

٣٠٩٦ - حَدَّثَنَا عَبْدُ بَنِي حُمَيْدٍ، أَخْبَرَنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرِو، عَنِ زَائِدَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنِ أَبِي صَالِحٍ عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَمْ تَحِلَّ الْعَنَائِمُ لِأَحَدٍ سُودِ الرُّؤُوسِ مِنْ قَبْلِكُمْ كَانَتْ تَنْزِلُ نَارًا مِنَ السَّمَاءِ فَتَأْكُلُهَا». قَالَ سُلَيْمَانُ الْأَعْمَشُ: فَمَنْ يَقُولُ هَذَا إِلَّا أَبُو هُرَيْرَةَ الْآنَ. فَلَمَّا كَانَ يَوْمَ بَدْرٍ وَقَعُوا فِي الْعَنَائِمِ قَبْلَ أَنْ تَحِلَّ لَهُمْ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ «لَوْلَا كِتَابٌ مِنَ اللَّهِ سَبَقَ لَمَسَكُمْ فِيمَا أَخَذْتُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ». [١=٧٤٣٧].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح غريب من حديث الأعمش.

(10/1) - بَابُ وَمِنْ سُورَةِ «التَّوْبَةِ» (١٠/١)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٣٠٩٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ وَابْنُ أَبِي عَدِيٍّ وَسَهْلُ بْنُ يُونُسَ، قَالُوا: حَدَّثَنَا عَوْفُ بْنُ أَبِي جَمِيلَةَ، حَدَّثَنِي يَزِيدُ الْفَارِسِيُّ، حَدَّثَنِي ابْنُ عَبَّاسٍ قَالَ: «قُلْتُ لِعُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ: مَا حَمَلَكُمُ أَنْ عَمَدْتُمْ إِلَى الْأَنْفَالِ وَهِيَ مِنَ الْمَتَانِي، وَإِلَى بَرَاءَةِ وَهِيَ مِنَ الْمَيْتِينَ، فَقَرَرْتُمْ بَيْنَهُمَا وَلَمْ تَكْتُبُوا بَيْنَهُمَا سَطْرًا بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، وَوَضَعْتُمُوهَا فِي السَّبْعِ

الطُولِ، مَا حَمَلَكُمْ عَلَى ذَلِكَ؟ فَقَالَ عُثْمَانُ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِمَّا يَأْتِي عَلَيْهِ الزَّمَانُ وَهُوَ يُنَزَّلُ عَلَيْهِ السُّورُ ذَوَاتُ الْعَدَدِ، فَكَانَ إِذَا نَزَلَ عَلَيْهِ الشَّيْءُ دَعَا بَعْضَ مَنْ كَانَ يَكْتُبُ، فيقول: «صُعُوا هؤُلاءِ الآيَاتِ فِي السُّورَةِ الَّتِي يُذَكَّرُ فِيهَا كَذَا وَكَذَا»، فَإِذَا نَزَلَتْ عَلَيْهِ الآيَةُ فيقول: «صُعُوا هَذِهِ الآيَةَ فِي السُّورَةِ الَّتِي يُذَكَّرُ فِيهَا كَذَا وَكَذَا»، وَكَانَتْ الْأَنْفَالُ مِنْ أَوَائِلِ مَا نَزَلَتْ بِالْمَدِينَةِ، وَكَانَتْ بَرَاءَةً مِنْ آخِرِ الْقُرْآنِ، وَكَانَتْ قِصَّتُهَا شَبِيهَةً بِقِصَّتِهَا، فَظَنَنْتُ أَنَّهَا مِنْهَا، فَقُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَلَمْ يَبَيِّنْ لَنَا أَنَّهَا مِنْهَا، فَمِنَ أَجْلِ ذَلِكَ قَرَنْتُ بَيْنَهُمَا وَلَمْ أَكْتُبْ بَيْنَهُمَا سَطْرَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّخْمَنِ الرَّحِيمِ، فَوَضَعْتُهَا فِي السَّبْعِ الطَّوِيلِ».

هذا حديث حسن [صحيح]، لا نعرفه إلا من حديث عوفٍ عن يزيد الفارسي عن ابن عباس. ويزيد الفارسي قد روى عن ابن عباس غير حديث ويُقال هو يزيد بن هرمز وي زيد الرقاشي هو يزيد بن أبان الرقاشي ولم يدرك ابن عباس إنما روى عن أنس بن مالك وكلاهما من أهل البصرة وي زيد الفارسي أقدم من يزيد الرقاشي.

(10 2)

٣٠٩٨ - الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَّالُ، حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْجُعْفِيُّ عَنْ زَائِدَةَ عَنْ شَيْبِ بْنِ عَرْقَدَةَ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْأَخْوَصِ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي أَنَّهُ شَهِدَ حَجَّةَ الْوَدَاعِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَحَمِدَ اللَّهُ وَأَثْنَى عَلَيْهِ وَذَكَرَ وَوَعظَ ثُمَّ قَالَ: «أَيُّ يَوْمٍ أَحْرَمُ، أَيُّ يَوْمٍ أَحْرَمُ، أَيُّ يَوْمٍ أَحْرَمُ؟» قَالَ فَقَالَ النَّاسُ: يَوْمَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: «فَإِنَّ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ وَأَعْرَاضَكُمْ عَلَيْكُمْ حَرَامٌ كَحَرَمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا، فِي بَلَدِكُمْ هَذَا، فِي شَهْرِكُمْ هَذَا، أَلَا لَا يَجْنِي جَانٍ إِلَّا عَلَى نَفْسِهِ، وَلَا يَجْنِي وَالِدٌ عَلَى وَلَدِهِ، وَلَا وَلَدٌ عَلَى وَالِدِهِ، أَلَا إِنَّ الْمُسْلِمَ أَخُو الْمُسْلِمِ، فَلَيْسَ يَجْلُ لِمُسْلِمٍ مِنْ أَحْيِهِ شَيْءٌ إِلَّا مَا أَحَلَّ مِنْ نَفْسِهِ، أَلَا وَإِنَّ كُلَّ رِبَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ مَوْضُوعٌ، لَكُمْ رُؤُوسُ أَمْوَالِكُمْ لَا تَظْلِمُونَ وَلَا تُظْلَمُونَ غَيْرَ رِبَا الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فَإِنَّهُ مَوْضُوعٌ كُلُّهُ، أَلَا وَإِنَّ كُلَّ دَمٍ كَانَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ مَوْضُوعٌ، وَأَوَّلُ دَمٍ وَضِعَ مِنْ دَمِ الْجَاهِلِيَّةِ دَمُ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، كَانَ مُسْتَرْضِعًا فِي بَيْتِي لَيْثٌ فَقَتَلْتَهُ هَذِيبًا، أَلَا وَاسْتَوْضُوا بِالنِّسَاءِ خَيْرًا، فَإِنَّمَا هُنَّ عَوَانٌ عِنْدَكُمْ، لَيْسَ تَمْلِكُونَ مِنْهُنَّ شَيْئًا غَيْرَ ذَلِكَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَنَّ بِفَاحِشَةٍ مُبَيِّنَةٍ، فَإِنْ فَعَلْنَ فَاهْجُرُوهُنَّ فِي الْمَضَاجِعِ وَاضْرِبُوهُنَّ ضَرْبًا غَيْرَ مُبْرَحٍ، فَإِنْ أَطَعْتَكُمْ فَلَا تَبْغُوا عَلَيْهِنَّ سَبِيلًا. أَلَا وَإِنَّ لَكُمْ عَلَى نِسَائِكُمْ حَقًّا، وَلِنِسَائِكُمْ عَلَيْكُمْ حَقًّا، فَأَمَّا حَقُّكُمْ عَلَى نِسَائِكُمْ فَلَا يُؤْطِنَنَّ فَرُشَكُمْ مِنْ تَكْرَهُونَ، وَلَا يَأْدُنَنَّ فِي بُيُوتِكُمْ لِمَنْ تَكْرَهُونَ. أَلَا وَإِنَّ حَقَّهُنَّ عَلَيْكُمْ أَنْ تُخْسِنُوا إِلَيْهِنَّ فِي كِسْوَتِهِنَّ وَطَعَامِهِنَّ».

هذا حديث حسن صحيح، وقد رواه أبو الأخوص عن شيب بن عرقدة.

(10/3)

٣٠٩٩ - **حدثنا** عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ عَبْدِ الْوَارِثِ، حدثنا أبي عن أبيه عن مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الْحَارِثِ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ يَوْمِ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ فَقَالَ: «يَوْمُ النَّحْرِ».

(10/4)

٣١٠٠ - **حدثنا** ابْنُ أَبِي عُمَرَ، حدثنا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الْحَارِثِ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: «يَوْمُ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ يَوْمُ النَّحْرِ».

قال: هذا الحديث أصح من حديث مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، لأنه روي من غير وجه هذا الحديث عن أبي إِسْحَاقَ عَنِ الْحَارِثِ عَنْ عَلِيٍّ مَوْقُوفًا، ولا نعلم أحدًا رَفَعَهُ إِلَّا مَا رَوَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ. وقد روى شعبة هذا الحديث عن أبي إِسْحَاقَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُرَّةَ عَنِ الْحَارِثِ عَنْ عَلِيٍّ مَوْقُوفًا.

(10/5)

٣١٠١ - **حدثنا** محمد بن بشار بُنْدَارًا، حدثنا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ وَعَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ قَالَا: حدثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: «بَعَثَ النَّبِيُّ ﷺ بِبِرَاءَةَ مَعَ أَبِي بَكْرٍ، ثُمَّ دَعَاهُ فَقَالَ: لَا يَتَّبِعِي لِأَحَدٍ أَنْ يَبْلُغَ هَذَا إِلَّا رَجُلٌ مِنْ أَهْلِي»، فَدَعَا عَلِيًّا فَأَعْطَاهُ إِيَّاهُ. قال: هذا حديث حسن غريب من حديث أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ.

(10/6)

٣١٠٢ - **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حدثنا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حدثنا عَبَادُ بْنُ الْعَوَّامِ، حدثنا سُفْيَانُ بْنُ الْحُسَيْنِ عَنِ الْحَكَمِ بْنِ عُثَيْبَةَ عَنْ مِقْسَمٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: «بَعَثَ النَّبِيُّ ﷺ أَبَا بَكْرٍ وَأَمْرَهُ أَنْ يُنَادِيَ بِهَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ، ثُمَّ اتَّبَعَهُ عَلِيًّا. فَبَيْنَا أَبُو بَكْرٍ فِي بَعْضِ الطَّرِيقِ إِذْ سَمِعَ رُغَاءَ نَاقَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَخَرَجَ أَبُو بَكْرٍ فَرَعَا، فَظَنَّ أَنَّهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَإِذَا هُوَ عَلِيٌّ، فَدَفَعَ إِلَيْهِ كِتَابَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَمَرَ عَلِيًّا أَنْ يُنَادِيَ بِهَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ، فَانْطَلَقَا، فَحَجَّجَا، فَقَامَ عَلِيٌّ أَيَّامَ التَّشْرِيقِ فَنَادَى: ذِمَّةُ اللَّهِ وَرَسُولِهِ بَرِيئَةٌ مِنْ كُلِّ مُشْرِكٍ، «فَيَسْجُحُوا فِي الْأَرْضِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ»، وَلَا يَحْجُرْنَ بَعْدَ الْعَامِ مُشْرِكًا، وَلَا يَطُوفْنَ بِالْبَيْتِ حُرَبَانًا، وَلَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا مُؤْمِنًا». وَكَانَ عَلِيٌّ يُنَادِي، فَإِذَا عَيِيَ قَامَ أَبُو بَكْرٍ فَنَادَى بِهَا».

قال أبو عيسى: وهذا حديث حسن غريب، من هذا الوجه من حديث ابن عَبَّاسٍ.

(10/7)

٣١٠٣ - **حدثنا** ابْنُ أَبِي عُمَرَ، حدثنا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ زَيْدِ بْنِ يُعَيْبٍ قَالَ: «سَأَلْنَا

عَلِيًّا؛ بِأَيِّ شَيْءٍ بُعِثَتْ فِي الْحَجَّةِ؟ قَالَ: بُعِثْتُ بِأَزْبَعِ: لَا يَطُوقُنَ بِالْبَيْتِ عُرْبَانُ، وَمَنْ كَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّبِيِّ عَهْدٌ فَهُوَ إِلَى مُدَّتِهِ، وَمَنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ عَهْدٌ فَأَجَلُهُ أَرْبَعَةٌ أَشْهُرٍ، وَلَا يَدْخُلُ الْحَجَّةَ إِلَّا نَفْسٌ مُؤَمِّنَةٌ، وَلَا يَجْتَمِعُ الْمُشْرِكُونَ وَالْمُسْلِمُونَ بَعْدَ عَامِهِمْ هَذَا».

هذا حديث حسن [صحيح]، وهو حديث سفيان بن عيينة عن أبي إسحاق. ورواه سفيان الثوري، عن أبي إسحاق، عن بغض أصحابه، عن علي، وفي الباب عن أبي هريرة. ٠٠٠٠ - نضر بن علي وغير واحد قالوا: حدثنا سفيان بن عيينة عن أبي إسحاق عن زيد بن يثيع عن علي نحوه.

(10 8)

٠٠٠٠ - علي بن خشرم، حدثنا سفيان بن عيينة عن أبي إسحاق عن زيد بن أنيع عن علي نحوه.

وقد روي عن ابن عيينة كلنا الروائين يقال عنه عن ابن أنيع وعن ابن يثيع. والصحيح هو زيد بن يثيع. وقد روى شعبه عن أبي إسحاق عن زيد غير هذا الحديث فوهم فيه، وقال زيد بن أئبل، ولا يتابع عليه وفي الباب عن أبي هريرة.

(10 9)

٣١٠٤ - أبو كريب، حدثنا رشدين بن سعد عن عمرو بن الحارث، عن دراج عن أبي الهيثم، عن أبي سعيد قال: قال رسول الله: «إِذَا رَأَيْتُمُ الرَّجُلَ يَتَعَادُ الْمَسْجِدَ فَاشْهَدُوا لَهُ بِالْإِيمَانِ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّمَا يَحْمُرُ مَسْجِدَ اللَّهِ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ﴾».

٣١٠٤ - ابن أبي عمير، حدثنا عبد الله بن وهب عن عمرو بن الحارث، عن دراج عن أبي الهيثم، عن أبي سعيد عن النبي نحوه إلا أنه قال: «يَتَعَاهَدُ الْمَسْجِدَ».

هذا حديث حسن غريب، وأبو الهيثم اسمه: سليمان بن عمرو بن عبد العتوري، وكان يتيماً في حجر أبي سعيد الخدري.

٣١٠٥ - عبد بن حميد، حدثنا عبيد الله بن موسى، عن إسرائيل عن منصور عن سالم بن أبي الجعد عن ثوبان قال: «لَمَّا نَزَلَتْ: ﴿وَالَّذِينَ يَكْفُرُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ﴾ قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ، فَقَالَ بَعْضُ أَصْحَابِهِ: أَنْزَلَتْ فِي الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ لَوْ عَلِمْنَا أَيُّ الْمَالِ خَيْرٌ فَتَّحَدَّثْهُ. فَقَالَ: أَفْضَلُهُ لِسَانٌ ذَاكِرٌ وَقَلْبٌ شَاكِرٌ وَرُوحَةٌ مُؤَمِّنَةٌ تُعِينُهُ عَلَى إِيمَانِهِ».

هذا حديث حسن، سألت محمد بن إسماعيل فقلت له: سالم بن أبي الجعد سمع من ثوبان؟ فقال: لا، فقلت له: ممن سمع من أصحاب النبي؟ قال: سمع من جابر بن عبد الله وأنس بن مالك، وذكر غير واحد من أصحاب النبي.

(10/10)

٣١٠٦ - حدثنا الحسين بن يزيد الكوفي، حدثنا عبد السلام بن حزب عن عطف بن أعين عن مضع بن سعد عن عدي بن حاتم قال: «أتيت النبي ﷺ وفي عتقي صليب من ذهب، فقال: يا عدي اطرح عنك هذا الوثن، وسمعه يقرأ في سورة براءة: ﴿اتَّخَذُوا آجْرَهُمْ وَرُحْمَهُمْ أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ﴾، قال: أما إنهم لم يكونوا يعبدونهم، ولكنهم كانوا إذا أحلوا لهم شيئاً استحلوه، وإذا حرّموا عليهم شيئاً حرّموه».

قال أبو عيسى: هذا حديث غريب لا تعرفه إلا من حديث عبد السلام بن حزب. وعطف بن أعين ليس بمعروف في الحديث.

(10/11)

٣١٠٧ - حدثنا زياد بن أيوب البغدادي، حدثنا عفان بن مسلم، حدثنا همام، حدثنا ثابت عن أنس، أن أبا بكر حدثه قال: «قلت للنبي ﷺ ونحن في العار: لو أن أحدكم ينظر إلى قدميه لأبصرنا تحت قدميه. فقال: يا أبا بكر ما ظنك باثنين الله ثالثهما؟» [أ=١١، خ=٣٦٥٣، م=٢٣٨١].

قال: هذا حديث حسن صحيح غريب، إنما يعرف من حديث همام تفرد به وقد روى هذا الحديث حبان بن هلال وغير واحد عن همام نحو هذا.

(10/12)

٣١٠٨ - حدثنا عبد بن حميد قال: حدثني يعقوب بن إبراهيم بن سعد عن أبيه عن محمد بن إسحاق عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس قال: سمعت عمر بن الخطاب يقول: «لما توفّي عبد الله بن أبي ذبيح رسول الله ﷺ للصلاة عليه، فقام إليه، فلما وقف عليه يريد الصلاة تحولت حتى فمّت في صدره فقلت: يا رسول الله، أعلى عدو الله عبد الله بن أبي القائل يوم كذا كذا وكذا - بعد أيامه - قال ورسول الله ﷺ يتبسّم، حتى إذا أكثرت عليه قال: «أخز عني يا عمر، إنني قد خيزت فاخزرت، قد قيل لي ﴿استغفر لكم أو لا تستغفر لكم إن تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم﴾ لو أعلم أنني لو زدت على السبعين غفر له لزدت. قال: ثم صلى عليه وشمى معه، فقام على قبره حتى فرغ منه. قال: فعجب لي وجرأتي على رسول الله ﷺ، والله ورسوله أعلم، فوالله ما كان إلا يسيراً حتى نزلت هاتان الآيتان: ﴿ولا تصل على أحد منهم مات أبداً ولا تقم على قبره﴾ إلى آخر الآية. قال: فما صلى رسول الله ﷺ بعده على مناقب ولا قام على قبره حتى قبضه الله». [أ=٩٥، خ=١٣٦٦، م=١٩٦٥].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن غريب صحيح.

(10 13)

٣١٠٩ - حدثنا محمد بن بشار، حدثنا يحيى بن سعيد، حدثنا عبيد الله، أخبرنا نافع عن ابن عمر قال: «جاء عبد الله بن عبد الله بن أبي إلى رسول الله ﷺ حين مات أبوه فقال: أعطني قميصك أكنفه وصل عليه واستغفر له، فأعطاه قميصه وقال: «إِذَا فَرَعْتُمْ فَأَذِنُونِي»، فلما أراد أن يصلّي جذبهُ عمرُ وقال: أليس قد نهى الله أن تصلّي على المنافقين؟ فقال: أنا بينَ الخيرتين ﴿اسْتَغْفِرْ لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ﴾ فصلّى عليه، فأنزل الله: ﴿وَلَا تُصَلِّ عَلَىٰ أَحَدٍ مِّنْهُم مَّا أَتَا وَلَا تَقُمْ عَلَيْهِ﴾، فترك الصلاة عليهم». هذا حديث حسن صحيح.

(10 14)

٣١١٠ - قُتَيْبَةُ، حدثنا الليث، عن عمران بن أبي أنس، عن عبد الرحمن بن أبي سعيد عن أبي سعيد الخدري أنه قال: «تماري رجلان في المسجد الذي أسس على التقوى من أول يوم، فقال رجل: هو مسجد قباء، وقال الآخر: هو مسجد رسول الله ﷺ، فقال رسول الله ﷺ: «هُوَ مَسْجِدِي هَذَا».

هذا حديث حسن صحيح غريب من حديث عمران بن أبي أنس. وقد روي هذا عن أبي سعيد من غير هذا الوجه، رواه أنيس بن أبي يحيى عن أبيه عن أبي سعيد.

(10 15)

٣١١١ - محمد بن العلاء أبو كريب، حدثنا أبو معاوية بن هشام، حدثنا يونس بن الحارث، عن إبراهيم بن أبي ميمونة، عن أبي صالح، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «نزلت هذه الآية في أهل قباء: ﴿فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَنْ يَتَّخِذُوا لِلَّهِ حُبَّ الْمُطَهَّرِينَ﴾. قال: كانوا يستنجون بالماء فنزلت هذه الآية فيهم».

هذا حديث غريب من هذا الوجه.

وفي الباب عن أبي أيوب وأنس بن مالك ومحمد بن عبد الله بن سلام.

(10 16)

٣١١٢ - محمود بن غيلان، حدثنا وكيع، حدثنا سفيان عن أبي إسحاق، عن أبي الخليل كوفي، عن علي قال: «سمعت رجلاً يستغفر لأبويه وهما مشركان، فقلت له: أتستغفر لأبويك وهما مشركان؟ فقال: أوليس استغفر إبراهيم لأبيه وهو مشرك، فذكرت ذلك للنبي ﷺ، فنزلت: ﴿مَا كَانُ لِلنَّبِيِّ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا أَنْ يَسْتَغْفِرُوا لِلْمُشْرِكِينَ﴾.

هذا حديث حسن. وفي الباب عن سعيد بن المسيب عن أبيه.

(10/17)

٣١١٣ - **حدثنا** عَبْدُ بِنِ حُمَيْدٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكِ عَنِ أَبِيهِ قَالَ: «لَمْ أَتَخَلَّفَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي غَزْوَةِ غَزَاهَا حَتَّى كَانَتْ غَزْوَةُ تَبُوكَ إِلَّا بَدْرًا، وَلَمْ يُعَاتِبِ النَّبِيُّ ﷺ أَحَدًا تَخَلَّفَ عَنِ بَدْرِ، إِنَّمَا خَرَجَ يُرِيدُ الْعِيرَ، فَخَرَجَتْ قُرَيْشٌ مُغِيثِينَ لِعِيرِهِمْ، فَالْتَقَوْا عَنْ غَيْرِ مَوْعِدٍ كَمَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى، وَلَعَمْرِي إِنْ أَشْرَفَ مَسَاهِدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي النَّاسِ لَبَدْرٍ، وَمَا أَحْبَبْتُ أَنِّي كُنْتُ شَهِدْتُهَا مَكَانَ يَبْعَتِي لَيْلَةَ الْعَقَبَةِ حَيْثُ تَوَاقَفْنَا عَلَى الْإِسْلَامِ، ثُمَّ لَمْ أَتَخَلَّفَ بَعْدُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ حَتَّى كَانَتْ غَزْوَةُ تَبُوكَ وَهِيَ آخِرُ غَزْوَةِ غَزَاهَا، وَأَذَنُ النَّبِيِّ ﷺ النَّاسَ بِالرَّحِيلِ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِطَوِيلِهِ. قَالَ: فَانطَلَقْتُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَإِذَا هُوَ جَالِسٌ فِي الْمَسْجِدِ وَحَوْلَهُ الْمُسْلِمُونَ وَهُوَ يَسْتَتِيرُ كَاسْتِنَارَةِ الْقَمَرِ، وَكَانَ إِذَا سُرَّ بِالْأَمْرِ اسْتَنَارَ، فَجِئْتُ فَجَلَسْتُ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَقَالَ: أَبَشِرْ يَا كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ بِخَيْرِ يَوْمٍ أَتَى عَلَيْكَ مِنْذُ وَلَدْتِكَ أُمَّكَ. فَقُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، أَمِنَ عِنْدَ اللَّهِ أَمْ مِنْ عِنْدِكَ؟ فَقَالَ: بَلْ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ، ثُمَّ تَلَا هَؤُلَاءِ الْآيَاتِ: ﴿لَقَدْ تَابَ اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ وَالْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ الَّذِينَ أَتَبَعُوهُ فِي سَاعَةِ الْمُنْصَرَفِ مِنْ بَعْدِ مَا كَادَ يَزِيغُ قُلُوبُ فَرِيقٍ مِنْهُمْ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ إِنَّهُمْ بِهِمْ رَهُوفٌ رَحِيمٌ﴾ قَالَ: وَفِينَا أَنْزَلْتَ أَيْضًا: ﴿اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ﴾. قَالَ: قُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، إِنْ مِنْ تَوْبَتِي أَنْ لَا أَحْدَثَ إِلَّا صِدْقًا، وَأَنْ أَنْخَلِعَ مِنْ مَالِي كُلِّهِ صَدَقَةً إِلَى اللَّهِ وَإِلَى رَسُولِهِ. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: أَمْسِكْ عَلَيْكَ بَعْضَ مَالِكَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكَ. فَقُلْتُ: فَإِنِّي أَمْسِكُ سَهْمِي الَّذِي بِخَيْبَرَ. قَالَ: فَمَا أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيَّ نِعْمَةً بَعْدَ الْإِسْلَامِ أَعْظَمَ فِي نَفْسِي مِنْ صِدْقِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حِينَ صَدَقْتُهُ أَنَا وَصَاحِبَائِي وَلَا تَكُونُ كَذَبْنَا فَهَلَكْنَا كَمَا هَلَكُوا، وَإِنِّي لَأَرْجُو أَنْ لَا يَكُونَ اللَّهُ أَبْلَى أَحَدًا فِي الصَّدَقِ مِثْلَ الَّذِي أَبْلَانِي مَا تَعَمَّدْتُ لِكَذْبِي بَعْدُ، وَإِنِّي لَأَرْجُو أَنْ يَخْفَظَنِي اللَّهُ فِيمَا بَقِيَ». [٢٧٢٤٥، خ، ٤٤١٨، م، ٢٧٦٩، د، ٣٣٢٠، ق، ١٣٩٣].

قال: وقد روي عن الزُّهْرِيِّ هذا الحديث بخلاف هذا الإسناد، وقد قيل عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك عن أبيه عن كعب، وقد قيل غير هذا. وروى يونس بن يزيد هذا الحديث عن الزُّهْرِيِّ عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك أن أباه حدثه عن كعب بن مالك.

(10/18)

٣١١٤ - **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنِ عُبَيْدِ بْنِ السَّبَّاقِ، أَنَّ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ حَدَّثَهُ قَالَ: «بَعَثَ إِلَيَّ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ - مَقْتَلُ أَهْلِ الْيَمَامَةِ - فَإِذَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ عِنْدَهُ، فَقَالَ: إِنَّ عَمَرَ قَدْ أَتَانِي فَقَالَ: إِنَّ الْقَتْلَ قَدْ اسْتَحْرَ بِقُرَاءِ الْفُرْقَانَ يَوْمَ الْيَمَامَةِ، وَإِنِّي لَأَخْشَى أَنْ يَسْتَحِرَّ الْقَتْلَ بِالْقُرْآنِ فِي الْمَوَاطِنِ كُلِّهَا فَيَذْهَبَ قُرْآنٌ كَثِيرٌ، وَإِنِّي أَرَى أَنْ تَأْمُرَ بِجَمْعِ الْقُرْآنِ. قَالَ أَبُو بَكْرٍ لِعَمَرَ: كَيْفَ أَفْعَلُ شَيْئًا لَمْ يَفْعَلَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ فَقَالَ

عُمَرُ: هُوَ وَاللهِ خَيْرٌ. فَلَمْ يَزَلْ يُرَاجِعُنِي فِي ذَلِكَ حَتَّى شَرَحَ اللهُ صَدْرِي لِلذِّي شَرَحَ لَهُ صَدْرَ عُمَرَ، وَرَأَيْتُ فِيهِ الَّذِي رَأَى».

قال زَيْدٌ: قال أبو بَكْرٍ: إِنَّكَ شَابٌ عَاقِلٌ لَا تُنْهَمُكَ، فَذُكُتْ تَكْتُبُ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ الْوَحْيَ فَتَتَّبِعُ الْقُرْآنَ. قال: فَوَاللهِ لَوْ كَلَّفُونِي نَقْلَ جَبَلٍ مِنَ الْجِبَالِ مَا كَانَ أَثْقَلَ عَلَيَّ مِنْ ذَلِكَ. قال: قُلْتُ: كَيْفَ تَفْعَلُونَ شَيْئاً لَمْ يَفْعَلْهُ رَسُولُ اللهِ؟ قال أبو بَكْرٍ: هُوَ وَاللهِ خَيْرٌ. فَلَمْ يَزَلْ يُرَاجِعُنِي فِي ذَلِكَ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ حَتَّى شَرَحَ اللهُ صَدْرِي لِلذِّي شَرَحَ لَهُ صَدْرَهُمَا: صَدْرَ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ، فَتَتَّبِعْتُ الْقُرْآنَ أَجْمَعَهُ مِنَ الرِّقَاقِ وَالْعُسْبِ وَالنَّجَافِ - يَعْنِي الْجِجَارَةَ وَالرِّقَاقَ وَصُدُورَ الرِّجَالِ. فَوَجَدْتُ آخِرَ سُورَةِ بَرَاءَةَ مَعَ خُزَيْمَةَ بْنِ ثَابِتٍ: ﴿لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴿١٧٨﴾ فَإِنْ تَوَلَّوْاْ فَقَدْ حَسِبَ اللهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ﴾.

هذا حديث حسن صحيح.

(10 19)

٣١١٥ - مُحَمَّدٌ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنِ أَنَسٍ: «أَنَّ حُدَيْفَةَ قَدِمَ عَلَى عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ، وَكَانَ يُعَازِرِي أَهْلَ الشَّامِ فِي فَتْحِ أَرْمِينِيَّةَ وَأَذْرَبِيجَانَ مَعَ أَهْلِ الْعِرَاقِ، فَرَأَى حُدَيْفَةَ اخْتِلَافَهُمْ فِي الْقُرْآنِ، فَقَالَ لِعُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، أَدْرِكُ هَذِهِ الْأُمَّةَ قَبْلَ أَنْ يَخْتَلِفُوا فِي الْكِتَابِ كَمَا اخْتَلَفَتِ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى، فَأَرْسَلَ إِلَيَّ حَفْصَةَ أَنْ أَرْسِلِي إِلَيْنَا بِالصُّحُفِ نَنْسُخُهَا فِي الْمَصَاحِفِ ثُمَّ تَرُدُّهَا إِلَيْكَ، فَأَرْسَلْتُ حَفْصَةَ إِلَى عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ بِالصُّحُفِ، فَأَرْسَلَ عُثْمَانَ إِلَيَّ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ وَسَعِيدُ بْنُ الْعَاصِ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ وَعَبْدُ اللهِ بْنُ الزُّبَيْرِ، أَنْ نَسْخُوا الصُّحُفَ فِي الْمَصَاحِفِ، وَقَالَ لِلرُّهْطِ الْقُرَشِيِّينَ الثَّلَاثَةِ: مَا اخْتَلَفْتُمْ فِيهِ أَنْتُمْ وَزَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ فَاكْتُبُوهُ بِلِسَانِ قُرَيْشٍ، فَإِنَّمَا نَزَلَ بِلِسَانِهِمْ حَتَّى نَسْخُوا الصُّحُفَ فِي الْمَصَاحِفِ، بَعَثَ عُثْمَانَ إِلَى كُلِّ أَقْبَى بِمُصْحَفٍ مِنْ تِلْكَ الْمَصَاحِفِ الَّتِي نَسَخُوا».

قال الزُّهْرِيُّ: وَحَدَّثَنِي خَارِجَةُ بْنُ زَيْدٍ أَنَّ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ قَالَ: فَقَدْتُ آيَةَ مِنْ سُورَةِ الْأَخْرَابِ كُنْتُ أَسْمَعُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقْرَأُهَا ﴿مَنْ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللهُ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَى نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ﴾ فَالْتَمَسْتُهَا فَوَجَدْتُهَا مَعَ خُزَيْمَةَ بْنِ ثَابِتٍ أَوْ أَبِي خُزَيْمَةَ فَأَلْحَقْتُهَا فِي سُورَتِهَا.

قال الزُّهْرِيُّ: فَاخْتَلَفُوا بِوَمَثَلٍ فِي الثَّابُوتِ وَالتَّابُوهِ، فَقَالَ الْقُرَشِيُّونَ: الثَّابُوتُ، وَقَالَ زَيْدُ: التَّابُوهُ، فَرَفَعَ اخْتِلَافَهُمْ إِلَى عُثْمَانَ، فَقَالَ: اكْتُبُوهُ الثَّابُوتُ، فَإِنَّهُ نَزَلَ بِلِسَانِ قُرَيْشٍ.

قال الزُّهْرِيُّ: فَأَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُثْبَةَ أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ مَسْعُودٍ كَرِهَ لِزَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ

نَسَخَ الْمَصَاحِفِ، وَقَالَ: يَا مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ أَعَزَّلَ عَنْ نَسْخِ كِتَابَةِ الْمَصَاحِفِ وَيَتَوَلَّاهَا رَجُلٌ، وَاللَّهِ لَقَدْ أَسْلَمْتُ وَإِنَّهُ لَيَبِي صُلْبٍ رَجُلٍ كَافِرٍ - يُرِيدُ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ، وَلِذَلِكَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ: يَا أَهْلَ الْعِرَاقِ أَكْثَمُوا الْمَصَاحِفَ الَّتِي عِنْدَكُمْ وَعَلُّوْهَا، فَإِنَّ اللَّهَ يَقُولُ: ﴿وَمَنْ يَفْعَلْ يَأْتِ بِمَا عَمَلٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ﴾ فَأَلْفُوا اللَّهَ بِالْمَصَاحِفِ.

قال الزُّهْرِيُّ: فَبَلَغَنِي أَنَّ ذَلِكَ كَرِهَهُ مِنْ مَقَالَةِ ابْنِ مَسْعُودٍ رَجَالٍ مِنْ أَفْضَلِ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

قال: هذا حديث حسن صحيح، وهو حديث الزُّهْرِيِّ، ولا نعرفه إلا من حديثه.

(11/ 1) - باب وَمِنْ سُورَةِ «يُونُسَ» (١/ ١١)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٣١١٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ ثَابِتِ الْبُنَانِيِّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ صُهَيْبٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿لَلَّذِينَ أَحْسَنُوا لِنُسْئٍ وَزِيَادَةٍ﴾ قَالَ: «إِذَا دَخَلَ أَهْلُ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ نَادَى مُنَادٌ: إِنَّ لَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ مَوْعِدًا وَيُرِيدُ أَنْ يَنْحَرَكُمُوهُ». قَالُوا: أَلَمْ يَبْيَضْ وَجُوهُنَا وَيَنْجِيْنَا مِنَ النَّارِ وَيُدْخِلْنَا الْجَنَّةَ؟ قَالَ: فَيُكْشَفُ الْحِجَابُ. قَالَ: «فَوَاللَّهِ مَا أَعْطَاهُمْ اللَّهُ شَيْئًا أَحَبَّ إِلَيْهِمْ مِنَ النَّظَرِ إِلَيْهِ». [م=١٨١، ق=١٨٧، أ=٢٣٩٨٠].

قال أبو عيسى: حديث حماد بن سلمة. هكذا روى غير واحد عن حماد بن سلمة مرفوعاً. ورَوَى سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ ثَابِتٍ عَنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى قَوْلَهُ وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ عَنْ صُهَيْبٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

(11/ 2)

٣١١٧ - حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ ابْنِ الْمُثَنِّدِ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَّارٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ مِصْرَ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا الدَّرْدَاءِ عَنْ هَذِهِ الْآيَةِ: ﴿لَهُمُ الْبُشْرَى فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾، قَالَ: مَا سَأَلْتَنِي عَنْهَا أَحَدٌ مُنْذُ سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْهَا، فَقَالَ: «مَا سَأَلْتَنِي عَنْهَا أَحَدٌ غَيْرَكَ مُنْذُ أَنْزَلْتُ، هِيَ الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ يَرَاهَا الْمُسْلِمُ أَوْ تَرَى لَهُ». [=٢٧٦٢٦].

٠٠٠٠ - حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رُقَيْعٍ، عَنْ أَبِي صَالِحِ السَّمَّانِ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَّارٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ مِصْرَ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، فَذَكَرَ نَحْوَهُ.

(11/ 3)

٠٠٠٠ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الصَّمِيِّ، حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ عَنِ عَاصِمِ بْنِ بَهْدَلَةَ عَنِ أَبِي صَالِحٍ عَنِ أَبِي الدَّرْدَاءِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ، وَلَيْسَ فِيهِ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَّارٍ. قال: وفي الباب عن عبادة بن الصَّامِتِ.

(11 4)

٣١١٨ - حَدَّثَنَا عَبْدُ بَنُ حُمَيْدٍ، حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ يُونُسَ بْنِ مَهْرَانَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «لَمَّا أَغْرَقَ اللَّهُ فِرْعَوْنَ قَالَ: ﴿مَأْمُتْ أَنْتُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا الَّذِي ءَامَنْتَ بِهِ يَا بَنُو إِسْرَائِيلَ﴾. فَقَالَ جِبْرِئِيلُ: يَا مُحَمَّدُ لَوْ رَأَيْتَنِي وَأَنَا أَخْذُ مِنْ حَالِ الْبَحْرِ وَأَدُسُّهُ فِي فِيهِ مَخَافَةٌ أَنْ تُدْرِكَهُ الرَّحْمَةُ».

هذا حديث حسن.

(11 5)

٣١١٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى الصَّنْعَانِيُّ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَدِيُّ بْنُ ثَابِتٍ وَعَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، ذَكَرَ أَحَدُهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «أَنَّهُ ذَكَرَ أَنَّ جِبْرِئِيلَ جَعَلَ يَدُسُّ فِي فِي فِرْعَوْنَ الطِّينَ خَشِيَةً أَنْ يَقُولَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فَيَزَحِمَهُ اللَّهُ، أَوْ خَشِيَةً أَنْ يَزَحِمَهُ اللَّهُ».

هذا حديث حسن غريب صحيح من هذا الوجه.

(12 1)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٣١٢٠ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ يَعْلَى بْنِ عَطَاءٍ عَنْ وَكَيْعِ بْنِ حُدْسٍ عَنْ عَمِّهِ أَبِي رَزِينٍ قَالَ: «قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَيْنَ كَانَ رَبُّنَا قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ خَلْقَهُ؟ قَالَ: كَانَ فِي عَمَاءٍ مَا تَخْتَهُ هَوَاءٌ وَمَا فَوْقَهُ هَوَاءٌ وَخَلَقَ عَرْشَهُ عَلَى الْمَاءِ». قَالَ أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ: قَالَ يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ: الْعَمَاءُ، أَي لَيْسَ مَعَهُ شَيْءٌ.

هَكَذَا رَوَى حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ: وَكَيْعُ بْنُ حُدْسٍ، وَيَقُولُ شُعْبَةُ وَأَبُو عَوَانَةَ وَهَشِيمٌ: وَكَيْعُ بْنُ حُدْسٍ وَهُوَ أَصْحَبُ وَأَبُو رَزِينِ اسْمُهُ لَقِيطُ بْنُ عَامِرٍ. وَهَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ.

(12 2)

٣١٢١ - حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ بُرَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يُمْلِي - وَرَبِّمَا قَالَ - يُمְهِلُ الظَّالِمَ حَتَّى إِذَا أَخَذَهُ لَمْ يَفْلِتْهُ، ثُمَّ قَرَأَ: ﴿وَكَذَلِكَ أَخْذُ رَبِّكَ إِذَا أَخَذَ الظَّالِمِينَ وَهِيَ ظَلِيمَةٌ﴾ الآية.

هذا حديث حسن صحيح غريب.

وقد رواه أبو أسامة عن بُرَيْدِ بْنِ نَحْوِهِ، وَقَالَ: يُمْلِي.

٠٠٠٠ - حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري، عن أبي أسامة، عن بُرَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ جَدِّهِ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ، وَقَالَ: يُمْلِي، وَلَمْ يَشْكُ فِيهِ.

(12/3)

٣١٢٢ - حدثنا محمد بن بشار بن دار، حدثنا أبو عامر العقدي، هو عبد الملك بن عمرو، حدثنا سليمان بن سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر عن عمر بن الخطاب قال: «لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ: ﴿فَمَنْهُمْ شَقِيٌّ وَسَعِيدٌ﴾ سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، فَعَلَى مَا نَعْمَلُ عَلَى أَيِّ شَيْءٍ قَدْ فُرِعَ مِنْهُ، أَوْ عَلَى شَيْءٍ لَمْ يُفْرَغَ مِنْهُ؟ قَالَ: «بَلْ عَلَى شَيْءٍ قَدْ فُرِعَ مِنْهُ وَجَرَتْ بِهِ الْأَقْلَامُ يَا عُمَرُ وَلَكِنْ كُلُّ مَيْسَرٍ لِمَا خُلِقَ لَهُ».

هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه لا نعرفه إلا من حديث عبد الملك بن عمرو.

(12/4)

٣١٢٣ - حدثنا قتيبة، حدثنا أبو الأخصب عن سيماء بن حرب عن إبراهيم عن علقمة والأسود عن عبد الله قال: «جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: إني عالجت امرأة في أقصى المدينة وإني أصبت منها ما دون أن أمسها وأنا هذا. فأقض في ما شئت، فقال له عمر: لقد سترك الله لو سترت على نفسك، فلم يرد عليه رسول الله ﷺ شيئاً، فانطلق الرجل، فأتبعه رسول الله ﷺ رجلاً فدعا، فتلا عليه: ﴿وَأَقْرِ الصَّلَاةَ طَرَفِي الْهَارِ وَرُؤُفَا مِنْ أَلْبَلِ إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُدْهِنُ السَّيِّئَاتِ ذَلِكَ ذَكَرْنَا لِلذَّكْرِيِّ﴾ إلى آخر الآية. فقال رجل من القوم: هذا له خاصة؟ قال: «لا، بل للناس كافة».

[م=٢٧٦٣، د=٤٤٦٨، أ=٤٢٥٠، و=٤٢٩٠].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح. وهكذا روى إسرائيل، عن سيماء، عن إبراهيم، عن علقمة والأسود، عن عبد الله، عن النبي ﷺ نحوه. وروى شعبه عن سيماء بن حرب عن إبراهيم عن الأسود عن عبد الله عن النبي ﷺ نحوه. وروى سفيان الثوري عن سيماء عن إبراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله عن النبي ﷺ مثله. ورواه هؤلاء أصح من رواية الثوري.

٠٠٠٠ - حدثنا محمد بن يحيى التيسابوري، حدثنا محمد بن يوسف عن سفيان الثوري عن الأعمش. وسيماء عن إبراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله عن النبي ﷺ نحوه بمعناه.

٠٠٠٠ - حدثنا محمود بن غيلان، حدثنا الفضل بن موسى، عن سفيان عن سيماء عن إبراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله بن مسعود، عن النبي ﷺ نحوه بمعناه، ولم يذكر فيه عن الأعمش. وقد روى سليمان التيمي هذا الحديث عن أبي عثمان النهدي عن ابن مسعود عن النبي ﷺ.

(12 5)

٣١٢٤ - حَدَّثَنَا عَبْدُ بَنُ حُمَيْدٍ، حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْجُعْفِيُّ عَنْ زَائِدَةَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عَمِيرٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ قَالَ: «أَتَى النَّبِيَّ ﷺ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَرَأَيْتَ رَجُلًا لَقِيَ امْرَأَةً وَلَيْسَ بَيْنَهُمَا مَعْرِفَةٌ، فَلَيْسَ يَأْتِي الرَّجُلَ إِلَى امْرَأَتِهِ شَيْئًا إِلَّا قَدْ أَتَى هُوَ إِلَيْهَا، إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يُجَامِعْهَا؟ قَالَ: فَأَنْزَلَ اللَّهُ: ﴿وَأَقْرَبُ الصَّلَاةِ طَرَفِي النَّهَارِ وَرُفْعًا مَنِ الْيَلِيلِ إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ ذَلِكَ ذِكْرَى لِلذَّكْرِينَ﴾ فَأَمَرَهُ أَنْ يَتَوَضَّأَ وَيُصَلِّيَ. قَالَ مُعَاذٌ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَهِيَ لَهُ خَاصَةٌ أَمْ لِلْمُؤْمِنِينَ عَامَّةٌ؟ قَالَ: «بَلْ لِلْمُؤْمِنِينَ عَامَّةً».

هذا حديث ليس إسناده بمتصل، عبد الرحمن بن أبي ليلى لم يسمع من معاذ بن جبل، ومعاذ بن جبل مات في خلافة عمر، وقُتِلَ عمرُ وعبد الرحمن بن أبي ليلى غلام صغير ابن ست سنين. وقد روى عن عمر وراه. وروى شعبة هذا الحديث عن عبد الملك بن عمير عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن النبي ﷺ مرسلاً.

(12 6)

٣١٢٥ - مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ سُلَيْمَانَ التَّمِيمِيِّ عَنْ أَبِي عَثْمَانَ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ «أَنَّ رَجُلًا أَصَابَ مِنْ امْرَأَةٍ قُبْلَةً حَرَامًا، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَسَأَلَهُ عَنْ كَفَّارَتِهَا، فَتَزَلَّتْ: ﴿وَأَقْرَبُ الصَّلَاةِ طَرَفِي النَّهَارِ وَرُفْعًا مَنِ الْيَلِيلِ إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ﴾ الْآيَةَ، فَقَالَ الرَّجُلُ: أَلَيْ هَذِهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ فَقَالَ: لَكَ وَلِمَنْ عَمِلَ بِهَا مِنْ أُمَّتِي». هذا حديث حسن صحيح.

(12 7)

٣١٢٦ - عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ أَخْبَرَنَا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ عَنْ عَثْمَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَوْهَبٍ عَنْ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ عَنْ أَبِي الْيَسْرِ قَالَ: «أَتَنِي امْرَأَةٌ تَبْتَاعُ تَمْرًا، فَقُلْتُ: إِنَّ فِي الْبَيْتِ تَمْرًا أَطِيبَ مِنْهُ. فَدَخَلْتُ مَعِيَ فِي الْبَيْتِ، فَأَهْوَيْتُ إِلَيْهَا فَقَبَلْتُهَا، فَأَتَيْتُ أَبَا بَكْرٍ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ: اسْتُرْ عَلَى نَفْسِكَ وَتُبْ وَلَا تُخْبِرْ أَحَدًا؛ فَلَمْ أَضْبِرْ. فَأَتَيْتُ عُمَرَ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ. فَقَالَ: اسْتُرْ عَلَى نَفْسِكَ وَتُبْ وَلَا تُخْبِرْ أَحَدًا؛ فَلَمْ أَضْبِرْ. فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ. فَقَالَ لَهُ: «أَخْلَفْتَ غَارِيًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فِي أَهْلِهِ بِمِثْلِ هَذَا، حَتَّى تَمَنَّى أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ أَسْلَمَ إِلَّا تِلْكَ السَّاعَةَ، حَتَّى ظَنَّ أَنَّهُ مِنْ أَهْلِ النَّارِ». قَالَ: وَأَطْرَقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ طَوِيلًا حَتَّى أَوْجِيَ إِلَيْهِ: ﴿وَأَقْرَبُ الصَّلَاةِ طَرَفِي النَّهَارِ وَرُفْعًا مَنِ الْيَلِيلِ إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ ذَلِكَ ذِكْرَى لِلذَّكْرِينَ﴾. قَالَ أَبُو الْيَسْرِ: فَأَتَيْتُهُ، فَقَرَأَهَا عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ أَصْحَابُهُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَلِهَذَا خَاصَةٌ أَمْ لِلنَّاسِ عَامَّةٌ؟ قَالَ: «بَلْ لِلنَّاسِ عَامَّةً».

وهذا حديث حسنٌ صحيحٌ غريبٌ. وَقَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ ضَعْفُهُ وَكَيْعٌ وَغَيْرُهُ. وَأَبُو الْيَسْرِ هُوَ كَعْبُ بْنُ عَمْرٍو. قَالَ: وَرَوَى شَرِيكٌ عَنْ عَثْمَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ هَذَا الْحَدِيثَ مِثْلَ رِوَايَةِ قَيْسِ بْنِ الرَّبِيعِ. قَالَ: وَفِي الْبَابِ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ وَوَاتِلَةَ بْنِ الْأَسْنَعِ وَأَنْسِ بْنِ مَالِكٍ.

(13/1) - بَابٌ وَمِنْ سُورَةِ ﴿يُوسُفَ﴾ (١٣/١)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٣١٢٧ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثِ الْخُزَاعِيِّ الْمُرُوزِيُّ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الْكَرِيمَ ابْنَ الْكَرِيمِ بْنِ الْكَرِيمِ بْنِ الْكَرِيمِ يُوسُفَ بْنَ الْكَرِيمِ يُوسُفَ بْنَ يَعْقُوبَ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: وَلَوْ لَبِثْتُ فِي السَّجْنِ مَا لَبِثَ يُوسُفُ، ثُمَّ جَاءَنِي الرَّسُولُ أَجَبْتُ، ثُمَّ قَرَأَ ﴿فَلَمَّا جَاءَهُ الرَّسُولُ قَالَ ارْجِعْ إِلَىٰ رَبِّكَ فَسَأَلَهُ مَا بَالَ الْإِنْسَانِ اللَّئِيمِ﴾ قَالَ: وَرَحِمَهُ اللَّهُ عَلَىٰ لُوطٍ إِنْ كَانَ لَيَأْوِي إِلَىٰ رُكْنٍ شَدِيدٍ إِذْ قَالَ: ﴿لَوْ أَنَّ لِي بِكُمْ قُوَّةٌ أَوْ آوِي إِلَىٰ رُكْنٍ شَدِيدٍ﴾ فَمَا بَعَثَ اللَّهُ مِنْ بَعْدِهِ نَبِيًّا إِلَّا فِي ذُرْوَةٍ مِنْ قَوْمِهِ».

[٨٣٩٩ و ٨٤٠٠، خ=٣٣٧٥، م=١٥١، ق=٤٠٢٦].

(13/2)

..... - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا عَبْدَةُ وَعَبْدُ الرَّحِيمِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو نَحْوَ حَدِيثِ الْفَضْلِ بْنِ مُوسَى، إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: «مَا بَعَثَ اللَّهُ بَعْدَهُ نَبِيًّا إِلَّا فِي ثُرْوَةٍ مِنْ قَوْمِهِ».

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو: وَالثُّرْوَةُ: الْكَثْرَةُ وَالْمَنَعَةُ.

قَالَ أَبُو عَمِيصٍ: وَهَذَا أَصَحُّ مِنْ رِوَايَةِ الْفَضْلِ بْنِ مُوسَى. وَهَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ.

(14/1) - بَابٌ وَمِنْ سُورَةِ ﴿الرَّعْدِ﴾ (١٤/١)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٣١٢٨ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَخْبَرَنَا أَبُو ثَعْنِيمٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْوَلِيدِ، وَكَانَ يَكُونُ فِي بَيْتِي عَجَلٍ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: أَقْبَلْتُ يَهُودَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالُوا: يَا أَبَا الْقَاسِمِ، أَخْبِرْنَا عَنِ الرَّعْدِ مَا هُوَ؟ قَالَ: «مَلَكٌ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مُوَكَّلٌ بِالسَّحَابِ، مَعَهُ مَخَارِيقٌ مِنْ نَارٍ يُسَوِّقُ بِهَا السَّحَابَ حَيْثُ شَاءَ اللَّهُ». فَقَالُوا: فَمَا هَذَا الصَّوْتُ الَّذِي نَسْمَعُ؟ قَالَ: «رُجْرَجَةٌ بِالسَّحَابِ إِذَا رُجْرَجَتْ حَتَّى يَنْتَهِيَ إِلَى حَيْثُ أَمَرَ». قَالُوا: صَدَقْتَ. فَقَالُوا: فَأَخْبِرْنَا عَمَّا حَرَّمَ إِسْرَائِيلُ عَلَى نَفْسِهِ. قَالَ: «اشْتَكَى حِرْقَ النَّسَا فَلَمْ يَجِدْ شَيْئًا يُلَاقِيهِ إِلَّا لَحُومَ الْإِبِلِ وَالْبَنَاتِهَا، فَلِذَلِكَ حَرَّمَهَا». قَالُوا: صَدَقْتَ.

قَالَ: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ.

(14 2)

٣١٢٩ - مَحْمُودُ بْنُ خِدَاشِ الْبَغْدَادِيِّ، حَدَّثَنَا سَيْفُ بْنُ مُحَمَّدِ الثَّوْرِيِّ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي قَوْلِهِ: ﴿وَتُفَضَّلُ بَعْضَهَا عَلَى بَعْضٍ فِي الْأَكْلِ﴾ قَالَ: الدَّقْلُ وَالْفَارِسِيُّ وَالْحَلْوُ وَالْحَامِضُ.

هذا حديث حسن غريب. وقد رواه زيد بن أبي أنيسة عن الأعمش نحو هذا. وسيف بن محمد هو أخو عمارة بن محمد. وعمارة أثبت منه، وهو ابن أخت سفيان الثوري.

(15 1)

(15 1)

بسم الله الرحمن الرحيم

٣١٣٠ - عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ شُعَيْبِ بْنِ الْحَبَّابِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: «أَمِّي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْنَاعٌ عَلَيْهِ رُطْبٌ فَقَالَ: ﴿مَثَلًا كَلِمَةٌ طَيِّبَةٌ كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ﴾ ٢٤ تَوَقَّيْ أَكْلَهَا كُلَّ حِينٍ بِإِذْنِ رَبِّهَا» قَالَ: هِيَ السُّخْلَةُ. ﴿وَمَثَلٌ كَلِمَةٌ خَيِّثَةٌ كَشَجَرَةٍ خَيْثَةٍ أَجْتَنَّتْ مِنْ فَوْقِ الْأَرْضِ مَا لَهَا مِنْ قَرَارٍ﴾. قَالَ: هِيَ الْحَنْظَلَةُ. قَالَ: فَأَخْبَرْتُ بِذَلِكَ أَبَا الْعَالِيَةِ. فَقَالَ: صَدَقَ وَأَحْسَنَ.

(15 2)

٥٥٥٥ - قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ شُعَيْبِ بْنِ الْحَبَّابِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ نَحْوَهُ بِمَعْنَاهُ، وَلَمْ يَرْفَعَهُ، وَلَمْ يَذْكُرْ قَوْلَ أَبِي الْعَالِيَةِ. وَهَذَا أَصَحُّ مِنْ حَدِيثِ حَمَادِ بْنِ سَلَمَةَ. وَرَوَى غَيْرُ وَاحِدٍ مِثْلَ هَذَا مَوْقُوفًا. وَلَا نَعْلَمُ أَحَدًا رَفَعَهُ غَيْرَ حَمَادِ بْنِ سَلَمَةَ. وَرَوَاهُ مَعْمَرٌ وَحَمَادُ بْنُ زَيْدٍ وَغَيْرُ وَاحِدٍ وَلَمْ يَرْفَعُوهُ.

(15 3)

٥٥٥٥ - أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الصَّبِيِّ، حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ شُعَيْبِ بْنِ الْحَبَّابِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ نَحْوَ حَدِيثِ قُتَيْبَةَ وَلَمْ يَرْفَعَهُ.

(15 4)

٣١٣١ - مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَلْقَمَةُ بْنُ مَرْثَدٍ، قَالَ سَمِعْتُ سَعْدَ بْنَ عُبَيْدَةَ يُحَدِّثُ عَنِ الْبَرَاءِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي قَوْلِهِ: ﴿يُبْتِئُ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ﴾ قَالَ: «فِي الْقَبْرِ إِذَا قِيلَ لَهُ: مَنْ رَبُّكَ وَمَا دِينُكَ وَمَنْ نَبِيُّكَ؟».

هذا حديث حسن صحيح.

(15/5)

٣١٣٢ - حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ: تَلَّتْ عَائِشَةُ هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿يَوْمَ تَبَدَّلَ الْأَرْضُ غَيْرَ الْأَرْضِ﴾ قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ فَأَيُّنَ يَكُونُ النَّاسُ؟ قَالَ: ﴿عَلَى الصِّرَاطِ﴾. [أ=٢٤١٢٤، م=٢٧٩١، ق=٤٢٧٩].

قال: هذا حديث حسن صحيح. وقد روي من غير هذا الوجه عن عائشة.

(16/1) - باب ومن سورة ﴿الحجر﴾ (١/١٦)

بسم الله الرحمن الرحيم

٣١٣٣ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا نُوحُ بْنُ قَيْسِ الْحُدَّانِيِّ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَالِكٍ عَنِ أَبِي الْجَوْزَاءِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: «كَانَتْ امْرَأَةٌ تَصَلِّي خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَسَنَاءَ مِنْ أَحْسَنِ النَّاسِ، وَكَانَ بَعْضُ الْقَوْمِ يَتَقَدَّمُ حَتَّى يَكُونَ فِي الصَّفِّ الْأَوَّلِ لِأَنَّهُ لَا يَرَاهَا، وَيَسْتَأْخِرُ بَعْضُهُمْ حَتَّى يَكُونَ فِي الصَّفِّ الْمُؤَخَّرِ، فَإِذَا رَكَعَ نَظَرَ مِنْ تَحْتِ إِبْطِئِهِ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَلَقَدْ عَلِمْنَا الْمُسْتَقْبِلِينَ مِنْكُمْ وَلَقَدْ عَلِمْنَا الْمُسْتَقْبِلِينَ﴾». [أ=٢٧٨٣، س=٨٦٦، ق=١٠٤٦].

قال أبو عيسى: ورَوَى جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَالِكٍ عَنِ أَبِي الْجَوْزَاءِ نَحْوَهُ، وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ. وَهَذَا أَشْبَهُ أَنْ يَكُونَ أَصَحَّ مِنْ حَدِيثِ نُوحِ بْنِ قَيْسٍ.

(16/2)

٣١٣٤ - حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ عَنِ مَالِكِ بْنِ مِعْوَلٍ عَنِ جُنَيْدٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: ﴿لِجَهَنَّمَ سَبْعَةُ أَبْوَابٍ: بَابٌ مِنْهَا لِمَنْ سَلَّ السِّيفَ عَلَى أُمَّتِي، أَوْ قَالَ عَلَى أُمَّةٍ مُحَمَّدٍ﴾. [أ=٥٦٩٣].

قال أبو عيسى: هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث مالك بن معول.

(16/3)

٣١٣٥ - حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَنْطَلِيُّ عَنْ ابْنِ أَبِي ذُنُبٍ عَنِ الْمُقْبِرِيِّ عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ أُمَّ الْقُرْآنِ وَأُمَّ الْكِتَابِ وَالسُّنْبُغِ الْمَثَانِي». [خ=٤٧٠٤، د=١٤٥٧، أ=٩٧٩٧].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

(16/4)

٣١٣٦ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى عَنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ جَعْفَرٍ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنِ أَبِيهِ، عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ أَبِي بِنِ كَعْبٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«ما أنزل الله في التوراة والإنجيل، مثل أم القرآن، وهي السبع المثاني، وهي مفسومة ببني وبين عبيدي، ولعبيدي ما سأل».

٠٠٠٠ - قتيبة، حدثنا عبد العزيز بن محمد عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة «أن النبي ﷺ خرج على أبي وهو يصلي فذكر نحوه بمعناه. حديث عبد العزيز بن محمد أطول وأتم. وهذا أصح من حديث عبد الحميد ابن جعفر. وهكذا روى غير واحد عن العلاء بن عبد الرحمن.

(5 16)

٣١٣٧ - أحمد بن عبد الصبي، حدثنا المعتمر بن سليمان عن ليث بن أبي سليم عن بشر بن أنس بن مالك عن النبي ﷺ في قوله: ﴿لَسْتَ أَهْلُ أَجْمِينَ﴾ ﴿٩٢﴾ عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ قال: «عن قول لا إله إلا الله».

حدثنا حبيب بن غريب، إنما نعرفه من حديث ليث بن أبي سليم. وقد رواه عبد الله بن إدريس عن ليث بن أبي شريك عن بشر بن أنس بن مالك نحوه ولم يرفعه.

(6 16)

٣١٣٨ - أحمد بن محمد بن عبد الجليل، حدثنا أحمد بن أبي الطيب، حدثنا مصعب بن سلام، عن هشير بن قيس، عن عطاء بن أبي سريته الخدري قال: قال رسول الله ﷺ: «الشيء فراسة المؤمن أن يرى أهله وأولاده كأنهم في كفة يزنهم».

حدثنا حبيب بن غريب، إنما نعرفه من هذه الوجوه. وقد روي عن بعض أهل العلم والتفسير هذه الآية: ﴿وَأُولَئِكَ يَكْفُرُونَ﴾ قال: «المؤمنين».

بسم الله الرحمن الرحيم

٣١٣٩ - أحمد بن محمد بن حنبل، حدثنا علي بن عاصم، عن يحيى الجعفي، حدثنا عبد الله بن عمار، قال: سمعت أبا عبد الله يقول: قال رسول الله ﷺ: «أربع قبل الظهر بعد الصلاة تُصنع، يولدن من الصلاة السموات، قال رسول الله ﷺ: (أوليس من شيء إلا وهو يسبح الله تلك الساعة)، ثم قال: ﴿يَكْفُرُوا بِآيَاتِهِ مِنَ الَّذِينَ وَالسَّمَاوَاتِ سَجَدًا لَهُ وَهُوَ كَاخِرُونَ﴾ الآية كلها».

حدثنا حبيب بن غريب، لا نعرفه إلا عن حديث علي بن عاصم.

(2 17)

٣١٤٠ - أبو غسان الحسين بن حرب، حدثنا الفضل بن موسى، عن عيسى بن عبيد عن الربيع بن أنس عن أبي التياح، قال: حدثني أبي بن كعب قال: «لما كان يوم أحد أصيب من»

الْأَنْصَارِ أَرْبَعَةٌ وَسِتُونَ رَجُلًا، وَمِنَ الْمُهَاجِرِينَ سِتَّةٌ مِنْهُمْ حَمْرَةٌ، فَمَثَلُوا بِهِمْ، فَقَالَتْ الْأَنْصَارُ: لَيْنَ أَصَبْنَا مِنْهُمْ يَوْمًا مِثْلَ هَذَا لَتُرَبِّينَ عَلَيْهِمْ. قال: فَلَمَّا كَانَ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَإِنِ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُوا بِمِثْلِ مَا عُوقِبْتُمْ بِهِ وَلَئِن صَبَرْتُمْ لَهُوَ خَيْرٌ لِلصَّابِرِينَ﴾ فقال رجلٌ: لا قُرَيْشٌ بَعْدَ الْيَوْمِ. فقال رسولُ الله ﷺ: «كُفُّوا عَنِ الْقَوْمِ إِلَّا أَرْبَعَةً». [١=٢١٢٨٨].

قال: هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ من حديثِ أبي بن كعبٍ.

(18/1) - باب وَمِنْ سُورَةِ «بَنِي إِسْرَائِيلَ» (١٨/١)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٣١٤١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيْلَانَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ، قال: أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ قال: قال النبي ﷺ: «جِئْتُ أُسْرِي بِبِي لَقِيْتُ مُوسَى - قال فَتَنَعْتَهُ - فَإِذَا رَجُلٌ، قال حَسِبْتُهُ قال مُضْطَرِبٌ رَجُلٌ الرَّأْسِ، كَأَنَّهُ مِنْ رِجَالِ سُوءَةَ، قال وَلَقِيْتُ عِيسَى - قال فَتَنَعْتَهُ - قال رِبْعَةٌ أَحْمَرٌ كَأَنَّهُ خَرَجَ مِنْ دِيْمَاسٍ، يَغْنِي الْحَمَامَ، وَرَأَيْتُ إِبْرَاهِيمَ، قال: وَأَنَا أَشْبَهُ وَلَدِهِ بِهِ، قال: وَأَتَيْتُ بِبَنَاءَيْنِ أَحَدُهُمَا لَبَنٌ وَالْآخَرُ فِيهِ حَمْرٌ، فَقِيلَ لِي خُذْ أَيُّهُمَا شِئْتَ، فَأَخَذْتُ اللَّبْنَ فَسَرِنْتُهُ، فَقِيلَ لِي: هُدَيْتَ الْفِطْرَةَ، أَوْ أَصَبْتَ الْفِطْرَةَ، أَمَا إِنَّكَ لَوْ أَخَذْتَ الْحَمْرَ عَوَتْ أُمَّتُكَ». [١=١٠٦٥٢، ١٠٨٣٢، خ=٣٣٩٤، م=١٦٨، س=٥٦٥٧].

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

(18/2)

٣١٤٢ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ قَتَادَةَ عَنِ أَنَسِ «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَتَى بِالْبَرِاقِ لَيْلَةَ أُسْرِي بِهِ مُلْجَمًا مُسْرَجًا، فَاسْتَضَعَبَ عَلَيْهِ، فَقَالَ لَهُ جِبْرِئِيلُ: أَيْ مُحَمَّدُ تَفْعَلْ هَذَا، فَمَا رَكِبَكَ أَحَدًا أَكْرَمَ عَلَى اللَّهِ مِنْهُ. قال: فَارْقَضَ عَرَقًا». [١=١٢٦٧٢].

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ ولا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ.

٣١٤٣ - حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدُّورِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو ثُمَيْلَةَ عَنِ الزُّبَيْرِ بْنِ جُنَادَةَ، عَنِ ابْنِ بَرِيْدَةَ، عَنِ أَبِيهِ قال: قال رسولُ الله ﷺ: «لَمَّا أَتَيْتُمَا إِلَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ قال جِبْرِئِيلُ بِأَضْبَعِهِ فَحَرَّقَ بِهِ الْحَجَرَ وَشَدَّ بِهِ الْبَرِاقَ».

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ [حسنٌ] غريبٌ.

(18/3)

٣١٤٤ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنِ عُقَيْلِ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنِ أَبِي سَلَمَةَ عَنِ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قال: «لَمَّا كَذَّبْتَنِي قُرَيْشٌ قُمْتُ فِي الْحَجَرِ فَجَلَّ اللَّهُ لِي بَيْتَ الْمَقْدِسِ، فَطَفِقْتُ أَخْبِرُهُمْ عَنْ آيَاتِهِ وَأَنَا أَنْظُرُ إِلَيْهِ». [خ=٣٨٨٦، م=١٧٠، ١=١٥٠٣٨].

هذا حديث حسن صحيح. وفي الباب عن مالك بن صعصعة وأبي سعيد وابن عباس وأبي ذر وابن مسعود.

(18 4)

٣١٤٥ - ابن أبي عمير، حدثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿وَمَا جَعَلْنَا الرِّيحَ الَّتِي أُرِيْنَا إِلَّا فِتْنَةً لِلنَّاسِ﴾ قال: هي رؤيا عين أريها النبي ليلة أسري به إلى بيت المقدس ﴿والشجرة الملمونة في القران﴾ قال: هي شجرة الزقوم. هذا حديث حسن صحيح.

(18 5)

٣١٤٦ - عبيد بن أسباط بن محمد الكوفي، حدثنا أبي عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي في قوله تعالى: ﴿وَقَرَأَنَ الْفَجْرَ إِذْ قَرَأَ الْفَجْرَ كَأَن مَشْرُودًا﴾ قال: تشهد ملائكة الليل وملائكة النهار. هذا حديث حسن صحيح. وروى علي بن مسهر عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة وأبي سعيد عن النبي نحوه. ٥٠٠٠ - بذلك علي بن حنجر، حدثنا علي بن مسهر عن الأعمش فذكر نحوه.

(18 6)

٣١٤٧ - عبد الله بن عبد الرحمن، أخبرنا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن السدي عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي في قوله تعالى: ﴿يَوْمَ نَدْعُوا كُلَّ أُنَاسٍ بِإِمْبِهِمْ﴾ قال: يدعى أحدكم، فيعطى كتابه بيمينه، ويمد له في جسده ستون ذراعاً، ويبيض وجهه، ويجعل على رأسه تاج من لؤلؤ يتلألأ، فينطلق إلى أصحابه، فيروونه من بعد، فيقولون: اللهم ائتنا بهذا، وبارك لنا في هذا، حتى يأتيهم، فيقول لهم: أبشروا، لكل رجل منكم مثل هذا، قال: وأما الكافر فيسود وجهه، ويمد له في جسده ستون ذراعاً على صورة آدم، ويلبس تاجاً، فيراه أصحابه، فيقولون: نعوذ بالله من شر هذا، اللهم لا تأتنا بهذا. قال: فيأتيهم، فيقولون: اللهم أخزه، فيقول: أبعدكم الله، فإن لكل رجل منكم مثل هذا. هذا حديث حسن غريب، والسدي اسمه إسماعيل بن عبد الرحمن.

(18 7)

٣١٤٨ - أبو كريب، حدثنا وكيع، عن داود بن يزيد الزعافري عن أبيه عن أبي هريرة قال: قال رسول الله في قوله: ﴿عَسَى أَن يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَّحْمُودًا﴾، سئل عنها، قال: هي الشفاعة.

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن. وداؤد الرِّعَافِيُّ هُوَ داؤد الأوديُّ بنُ يزيدَ بنِ عبدِ الله، وهو عمُّ عبدِ الله بنِ إدريس.

(18/8)

٣١٤٩ - حدثنا ابنُ أبي عمَرَ، حدثنا سُفْيَانُ، عن ابنِ أبي نَجِيحٍ عن مُجَاهِدٍ عن أبي مَعْمَرٍ عن ابنِ مَسْعُودٍ قال: «دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَكَّةَ عَامَ الْفَتْحِ وَحَوْلَ الْكَعْبَةِ ثَلَاثِمِائَةَ وَسِتُّونَ نَضْبًا، فَجَعَلَ النَّبِيُّ ﷺ يَطْعُنُهَا بِمِخْصَرَةٍ فِي يَدِهِ، وَرَبَّمَا قَالَ بِعُودٍ، وَيَقُولُ: ﴿جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زَهُوقًا﴾ و ﴿جَاءَ الْحَقُّ وَمَا يُبَدِّئُ الْبَاطِلُ وَمَا يُعِيدُ﴾.

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح. وفيه عن ابنِ عمَرَ.

(18/9)

٣١٥٠ - حدثنا أحمدُ بنُ منيعٍ، حدثنا جَرِيرٌ، عن قَابُوسَ بنِ أبي ظَبْيَانَ عن أبيه، عن ابنِ عَبَّاسٍ قال: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ بِمَكَّةَ، ثُمَّ أَمَرَ بِالْهَجْرَةِ، فَتَنَزَّلَتْ عَلَيْهِ: ﴿وَقُلْ رَبِّ أَدْخِلْنِي مُدْخَلَ صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِي مُخْرَجَ صِدْقٍ وَأَجْعَلْ لِي مِنْ لَدُنْكَ سُلْطَانًا نَصِيرًا﴾.

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

(18/10)

٣١٥١ - حدثنا قُتَيْبَةُ، حدثنا يَحْيَى بنُ زَكَرِيَّا بنِ أَبِي زَائِدَةَ عن داؤدِ بنِ أبي هِنْدٍ عن عِكْرِمَةَ، عن ابنِ عَبَّاسٍ قال: «قَالَتْ قُرَيْشٌ لِيَهُودَ: أَعْطُونَا شَيْئًا نَسْأَلُ عَنْهُ هَذَا الرَّجُلَ. فَقَالَ: سَأَلُوهُ عَنِ الرُّوحِ. فَسَأَلُوهُ عَنِ الرُّوحِ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَسْتَأْذِنُكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي وَمَا أُوتِيتُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا﴾، قَالُوا: أُوتِينَا عِلْمًا كَبِيرًا، أُوتِينَا التَّوْرَةَ، وَمَنْ أُوتِيَ التَّوْرَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَبِيرًا، فَأَنْزَلَ: ﴿قُلْ لَوْ كَانَ الْبَحْرُ مِدَادًا لَكَلِمَاتِ رَبِّي لَنَفَذَ الْبَحْرُ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ﴾. [١=٢٣٠٩].

قال: هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه.

(18/11)

٣١٥٢ - حدثنا عليُّ بنُ حَشْرَمٍ، أخبرنا عيسى بنُ يونسَ، عن الأعمشِ عن إبراهيمَ، عن علقمةَ عن عبدِ الله قال: «كُنْتُ أَمْشِي مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي حَزْبٍ بِالْمَدِينَةِ وَهُوَ يَتَوَكَّأُ عَلَى عَيْسِبٍ، فَمَرَّ بِتَفْرِ مِنَ الْيَهُودِ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ: لَوْ سَأَلْتُمُوهُ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ: لَا تَسْأَلُوهُ فَإِنَّهُ يُسْمِعُكُمْ مَا تَكْرَهُونَ، فَقَالُوا: يَا أَبَا الْقَاسِمِ حَدِّثْنَا عَنِ الرُّوحِ، فَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ سَاعَةً وَرَفَعَ رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ، فَعَرَفْتُ أَنَّهُ يُوحَى إِلَيْهِ حَتَّى صَعَدَ الْوَحْيُ، ثُمَّ قَالَ: ﴿الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي وَمَا أُوتِيتُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا﴾.

[١=٣٦٨٨، خ=١٢٥، م=٢٧٩٤].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

(18 12)

٣١٥٣ - حَدَّثَنَا أَبُو حَمِيدٍ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى وَسُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَوْسِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يُحْشَرُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ثَلَاثَةَ أَصْنَافٍ: صِنْفًا مُشَاةً وَصِنْفًا رُكْبَانًا وَصِنْفًا عَلَى وُجُوهِهِمْ» قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَكَيْفَ يَمْشُونَ عَلَى وُجُوهِهِمْ؟ قَالَ: «إِنَّ الَّذِي أَمْسَاهُمْ عَلَى أَقْدَامِهِمْ قَادِرٌ عَلَى أَنْ يُمْشِيَهُمْ عَلَى وُجُوهِهِمْ، أَمَا إِنَّهُمْ يَتَّقُونَ بِوُجُوهِهِمْ كُلَّ حَدَبٍ وَشَوْكٍ».

عن النبي ﷺ: شيناً من هذا.

(18 13)

[٣١٥٤] - حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ بْنُ مَنِيعٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا بَهْزُ بْنُ حَكِيمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّكُمْ مَحْشُورُونَ رِجَالًا وَرُكْبَانًا يَجْرُونَ عَلَى وُجُوهِهِمْ».

عن أبي بصير: هذا حديث حسن.

(18 14)

٣١٥٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيْلَانَ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ وَأَبُو دَاوُدَ وَأَبُو الْوَلِيدِ - وَاللَّفْظُ لَفْظُ يَزِيدَ وَالْمَعْنَى وَاحِدٌ - عَنْ شُعْبَةَ عَنْ عَمْرٍو بْنِ مُرَّةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَمَةَ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ عَسَالٍ الْمُرَادِيِّ «أَنَّ يَهُودِيَيْنِ قَالَ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ: أَذْهَبُ بِنَا إِلَى هَذَا النَّبِيِّ نَسْأَلُهُ. قَالَ: لَا تَقُلْ لَهُ نَبِيٌّ، فَإِنَّهُ إِنْ يَسْمَعَهَا تَقُولُ لَهُ نَبِيٌّ كَأَنَّ لَهُ أَرْبَعَةَ أَعْيُنٍ. فَأَتَيْتَا النَّبِيَّ فَسَأَلَاهُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَى تِسْعَ ءَايَاتٍ بَيِّنَاتٍ﴾، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تُشْرِكُوا بِاللَّهِ شَيْئًا، وَلَا تَزْنُوا، وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ، وَلَا تَسْرِقُوا، وَلَا تَسْحَرُوا، وَلَا تَمْشُوا بِبِرْيَاءٍ إِلَى سُلْطَانٍ فَيَقْتُلَهُ، وَلَا تَأْكُلُوا الرِّبَا، وَلَا تَقْدُوا مُحْصَنَةً، وَلَا تَفْرُوا مِنَ الرَّحْفِ - شَكُّ شُعْبَةَ - وَعَلَيْكُمْ يَا مَعْشَرَ الْيَهُودِ خَاصَّةً، أَلَّا تَعْتَدُوا فِي السَّبْتِ». فَقَبَلَا يَدَيْهِ وَرِجْلَيْهِ وَقَالَا: نَشْهَدُ أَنَّكَ نَبِيٌّ. قَالَ: «فَمَا يَمْنَعُكُمَا أَنْ تُسَلِّمَا؟» قَالَا: إِنَّ دَاوُدَ دَعَا اللَّهَ أَنْ لَا يَزَالَ فِي دُرِّيَّتِهِ نَبِيٌّ، وَإِنَّا نَخَافُ أَنْ أَسْلَمْنَا أَنْ تَقْتُلَنَا الْيَهُودَ».

عن أبي بصير: هذا حديث حسن صحيح.

(18 15)

٣١٥٦ - حَدَّثَنَا أَبُو حَمِيدٍ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ أَبِي بَشِيرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ﴿وَلَا تَجْهَرُوا بِصَلَاتِكُمْ وَلَا تَخَافُوهَا﴾ قَالَ: نَزَلَتْ بِمَكَّةَ، كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا رَفَعَ صَوْتَهُ بِالْقُرْآنِ سَبَّهَ الْمُشْرِكُونَ وَمَنْ أَنْزَلَهُ وَمَنْ جَاءَ بِهِ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ: ﴿وَلَا تَجْهَرُوا بِصَلَاتِكُمْ﴾ فَيَسِبُّ الْقُرْآنُ

وَمَنْ أَنْزَلَهُ وَمَنْ جَاءَ بِهِ، ﴿وَلَا تُخَافُهَا﴾ عَنْ أَصْحَابِكَ بِأَنْ تُسْمِعَهُمْ حَتَّى يَأْخُذُوا عَنْكَ الْقُرْآنَ». قال أبو عيسى: هذا حديث حسن.

(18/16)

٣١٥٧ - حدثنا أحمد بن منيع، حدثنا هُشَيْنَم، حدثنا أبو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله: ﴿وَلَا تُجَاهِرُ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافُهَا وَأَتَّبِعْ بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا﴾ قال: نزلت ورسول الله ﷺ مُخْتَفٍ بِمَكَّةَ، وَكَانَ إِذَا صَلَّى بِأَصْحَابِهِ رَفَعَ صَوْتَهُ بِالْقُرْآنِ، فَكَانَ الْمُشْرِكُونَ إِذَا سَمِعُوهُ سَتَمُوا الْقُرْآنَ وَمَنْ أَنْزَلَهُ وَمَنْ جَاءَ بِهِ، فقال الله تعالى لِنبيه: ﴿وَلَا تُجَاهِرُ بِصَلَاتِكَ﴾ أي بقراءتك، فيسمع المشركون فيسب القرآن ﴿وَلَا تُخَافُهَا﴾ عَنْ أَصْحَابِكَ ﴿وَأَتَّبِعْ بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا﴾.

[١٨٥٣=خ، ٤٧٢٢، م=٤٤٦، س=١٠٠٧].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

(18/17)

٣١٥٨ - حدثنا ابن أبي عمير، حدثنا سُفْيَانُ عن مسعر عن عاصم بن أبي النجود عن زب بن حُبَيْش قال: «قُلْتُ لِحَدِيثِ بْنِ الْيَمَانِ: أَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي بَيْتِ الْمَقْدِسِ؟ قَالَ: لَا. قُلْتُ: بَلَى. قَالَ: أَنْتَ تَقُولُ ذَلِكَ يَا أَصْلَحُ، بِمَ تَقُولُ ذَلِكَ؟ قُلْتُ: بِالْقُرْآنِ. بَيْنِي وَبَيْنَكَ الْقُرْآنُ. فَقَالَ حَدِيثُ: مَنْ اخْتَجَّ بِالْقُرْآنِ فَقَدْ قَالَ سُفْيَانُ: يَقُولُ قَدْ اخْتَجَّ، وَرُبَّمَا قَالَ: قَدْ أَفْلَحَ. فَقَالَ: ﴿سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَا﴾. قَالَ: أَفْتَرَاهُ صَلَّى فِيهِ؟ قُلْتُ: لَا. قَالَ: لَوْ صَلَّى فِيهِ لَكُنَيْتَ عَلَيْكُمْ الصَّلَاةَ فِيهِ كَمَا كُنَيْتَ الصَّلَاةَ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ. قَالَ حَدِيثُ: قَدْ آتَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِدَائِيَّةٍ طَوِيلَةٍ الظَّهْرِ مَمْدُودَةٌ هَكَذَا. خَطُوهُ مَدَّ بَصْرِهِ، فَمَا زَالًا ظَهَرَ الْبُرَاقِ حَتَّى رَأَى الْجَنَّةَ وَالنَّارَ وَوَعَدَ الْأَجْرَةَ أَجْمَعُ، ثُمَّ رَجَعَا عَوْدُهُمَا عَلَى بَدْيِهِمَا. قَالَ: وَتَحَدَّثُونَ أَنَّهُ رَبَطَهُ لِمَا لِيَبْرُ مِنْهُ وَإِنَّمَا سَخَّرَهُ لَهُ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ». قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

(18/18)

٣١٥٩ - حدثنا ابن أبي عمير، حدثنا سُفْيَانُ عن علي بن زيد بن جَدْعَانَ عن أبي نَضْرَةَ عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ: «أَنَا سَيِّدُ وَلَدِ آدَمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا فَخْرَ، وَبِيَدِي لِوَاءُ الْحَمْدِ وَلَا فَخْرَ، وَمَا مِنْ نَبِيٍّ يَوْمَئِذٍ، آدَمَ فَمَنْ سِوَاهُ إِلَّا تَحْتَ لِوَائِي، وَأَنَا أَوَّلُ مَنْ تَنَشَّقُ عَنْهُ الْأَرْضُ وَلَا فَخْرَ». قال: «فَيَفْرَعُ النَّاسُ ثَلَاثَ فَرَعاتٍ، فَيَأْتُونَ آدَمَ فَيَقُولُونَ: أَنْتَ أَبُوْنَا آدَمَ فَاشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّكَ، فَيَقُولُ: إِنِّي أَذْبَنْتُ ذَنْبًا أَهْبَطْتُ مِنْهُ إِلَى الْأَرْضِ، وَلَكِنْ اثْنَا نَوْحًا، فَيَأْتُونَ نَوْحًا فَيَقُولُ: إِنِّي دَعَوْتُ عَلَى أَهْلِ الْأَرْضِ دَعْوَةً فَأَهْلَكُوا، وَلَكِنْ أَذْهَبُوا إِلَى إِبْرَاهِيمَ، فَيَأْتُونَ إِبْرَاهِيمَ فَيَقُولُ: إِنِّي كَذَبْتُ ثَلَاثَ

كذِّبَاتٍ. ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَا مِنْهَا كَذِبَةٌ إِلَّا مَا حَلَّ بِهَا عَنْ دِينِ اللَّهِ، وَلَكِنْ اثْتُوا مُوسَى، فَيَأْتُونَ مُوسَى فيقول: إني قد قتلْتُ نفساً، وَلَكِنْ اثْتُوا عيسى، فَيَأْتُونَ عيسى فيقول: إني عُبِدْتُ مِنْ دُونِ اللَّهِ، وَلَكِنْ اثْتُوا مُحَمَّدًا ﷺ. قَالَ: فَيَأْتُونِي فَأَنْطَلِقُ مَعَهُمْ».

قال ابن جُدعان: قال أنس: «فَكَأَنِّي أَنْظَرُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. قَالَ: «فَأَخَذُ بِحَلَقَةِ بَابِ الْجَنَّةِ فَأَقْعَمُهَا فَيَقَالُ: مَنْ هَذَا؟ فَيَقَالُ: مُحَمَّدٌ، فَيَفْتَحُونَ لِي وَيَرْحُبُونَ بِي، فَيَقُولُونَ: مَرْحَبًا، فَأَخْرَجُوا سَاجِدًا، فَيُلْهِمُنِي اللَّهُ مِنَ الثَّنَاءِ وَالْحَمْدِ، فَيَقَالُ لِي: ازْفَعْ رَأْسَكَ وَسَلِّ تَغْطُ، وَاشْفَعْ تُشْفَعُ، وَقُلْ يُسْمَعُ لِقَوْلِكَ، وَهُوَ الْمَقَامُ الْمَحْمُودُ الَّذِي قَالَ اللَّهُ: ﴿عَسَى أَنْ يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَحْمُودًا﴾». قال سُفْيَانُ: لَيْسَ عَنْ أَنَسٍ إِلَّا هَذِهِ الْكَلِمَةُ. «فَأَخَذُ بِحَلَقَةِ بَابِ الْجَنَّةِ فَأَقْعَمُهَا».

هذا حديث حسن صحيح، وقد روى بعضهم هذا الحديث عن أبي نضرة عن ابن عباس؛ الحديث بطوله.

(١٩ ١)

(19 1)

بسم الله الرحمن الرحيم

٣١٦٠ - ابن أبي عمير، حدثنا سُفْيَانُ عن عمرو بن دينار عن سعيد بن جبيرة قال: قلت لابن عباس: إن نوحاً الكالبي يزعم أن موسى صاحب بني إسرائيل ليس بموسى صاحب الخضر. قال: كذب عدو الله، سمعتُ أبي بن كعب يقول: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «قام موسى خطيباً في بني إسرائيل، فُسئِلَ: أيُّ الناسِ أعلم؟ قال: أنا أعلم. فَعَتِبَ اللَّهُ عَلَيْهِ، إِذْ لَمْ يَرُدِّ الْعِلْمَ إِلَيْهِ، فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ أَنْ عَبْدًا مِنْ عِبَادِي بِمَجْمَعِ الْبَحْرَيْنِ هُوَ أَعْلَمُ مِنْكَ. قال موسى: أي رب، فكيف لي به؟ فقال له: اخِمْلْ حُوتًا فِي مِكْتَلٍ، فَحَيْثُ تَفْقِدُ الْحُوتَ فَهُوَ نَمٌّ. فأنطلق وانطلق معه فتاه، وهو يوشع بن نون، فجعل موسى حوتاً في مِكتلٍ، فأنطلق هو وفتاه ينشيان حتى إذا أتيا الصخرة، فرقد موسى وفتاه، فأضطرب الحوت في المِكتل حتى خرج من المِكتل فسقط في البحر. قال: فأمسك الله عنه جزيئة الماء حتى كان مثل الطاق وكان للحوت سرباً، وكان لموسى وفتاه عجباً، فأنطلقا بقيه يومهما وليليهما، ونسي صاحب موسى أن يخبره، فلما أصبح موسى قال: لفتنه إنا عداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصيباً». قال: ولم ينصب حتى جاوز المكان الذي أمر به. «قال أريت إذ أوتينا إلى الصخرة فإني نبيت الحوت وما أنسنيه إلا الشيطان أن أذكر وأخذ سبيله في البحر عجباً». قال موسى: «ذلك ما كنا نبغ فأرتدنا على آثارهما فصصاً». قال: فكانا يقصان آثارهما.

قال سُفْيَانُ: يَزْعَمُ نَاسٌ أَنَّ تِلْكَ الصَّخْرَةَ عِنْدَهَا عَيْنُ الْحَيَاةِ، لَا يُصِيبُ مَاءُهَا مَيْتًا إِلَّا عَاشَ. قال: وَكَانَ الْحُوتُ قَدْ أَكَلَ مِنْهُ، فَلَمَّا فُطِرَ عَلَيْهِ الْمَاءُ عَاشَ. قال: فَقصا آثارهما حتى أتيا الصخرة،

فَرَأَى رَجُلًا مُسَجًى عَلَيْهِ بِثَوْبٍ، فَسَلَّمَ عَلَيْهِ مُوسَى، فَقَالَ: أَنِّي بِأَرْضِكَ السَّلَامُ؟ فَقَالَ: أَنَا مُوسَى، فَقَالَ: مُوسَى بَنِي إِسْرَائِيلَ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: يَا مُوسَى إِنَّكَ عَلَى عِلْمٍ مِنْ عِلْمِ اللَّهِ عَلَّمَكَهُ اللَّهُ لَا اذْهَبْ، وَأَنَا عَلَى عِلْمٍ مِنْ عِلْمِ اللَّهِ عَلَّمَنِيهِ لَا تَعْلَمُهُ. فَقَالَ مُوسَى: ﴿هَلْ أَتَيْتَكَ عَلَى أَنْ تَعْلَمَنِي وَمَا عِلْمُتَ رُشْدًا﴾ (٦٦) قَالَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا﴾ (٦٧) وَكَيْفَ تَصْبِرُ عَلَى مَا لَمْ تُحِطْ بِهِ خَيْرًا﴾ (٦٨) قَالَ سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ صَابِرًا وَلَا أَعْصِي لَكَ أَمْرًا﴾ قَالَ لَهُ الْخَضِرُ: ﴿وَإِنْ أَتَيْتَنِي فَلَا تَسْتَلْنِي عَنْ شَيْءٍ حَتَّى أَهْرَيْتَ لَكَ مِنْهُ ذِكْرًا﴾ قَالَ: نَعَمْ. فَأَنْطَلَقَ الْخَضِرُ وَمُوسَى يَمْشِيَانِ عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ، فَمَرَّتْ بِهِمَا سَفِينَةٌ، فَكَلَّمَاهُمَا أَنْ يَحْمِلُوهُمَا، فَعَرَفُوهُمَا الْخَضِرُ، فَحَمَلُوهُمَا بِغَيْرِ نَوْلٍ، فَعَمِدَ الْخَضِرُ إِلَى لَوْحٍ مِنْ أَلْوَابِ السَّفِينَةِ فَتَرَعَهُ، فَقَالَ لَهُ مُوسَى: قَوْمٌ حَمَلُونَا بِغَيْرِ نَوْلٍ فَعَمِدْتُ إِلَى سَفِينَتِهِمْ فَخَرَقْتُهَا ﴿لِنُفِرَّ أَهْلَهَا لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا إِمْرًا﴾ (٦٩) قَالَ أَلَمْ أَقُلْ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا﴾ (٧٠) قَالَ لَا تُؤَاخِذْنِي بِمَا نَسِيتُ وَلَا تَهْزِقْنِي مِنْ أَمْرِي عَسْرًا﴾ ثُمَّ خَرَجَا مِنَ السَّفِينَةِ، فَبَيْنَمَا هُمَا يَمْشِيَانِ عَلَى السَّاحِلِ وَإِذَا غُلَامٌ يَلْعَبُ مَعَ الْغُلَمَانِ فَأَخَذَ الْخَضِرُ بِرَأْسِهِ فَأَقْبَلَهُ بِيَدِهِ فَقَتَلَهُ، فَقَالَ لَهُ مُوسَى: ﴿أَقْبَلْتَ نَفْسًا زَكِيَّةً بِغَيْرِ نَفْسٍ لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا نُكْرًا﴾ (٧١) ﴿قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا﴾ قَالَ: وَهَذِهِ أَشَدُّ مِنَ الْأُولَى ﴿قَالَ إِنْ سَأَلْتَهُ عَنْ شَيْءٍ بَعْدَهَا فَلَا تُصْبِحُنِي قَدْ بَلَغْتَ مِنْ لَدُنِّي عَذْرًا﴾ (٧٢) فَأَنْطَلَقَا حَتَّى إِذَا آتَى أَهْلَ قَرْيَةٍ اسْتَطَعَمَا أَهْلَهَا فَأَبَوْا أَنْ يُضَيِّقُوهُمَا فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارًا يُرِيدُ أَنْ يَنْقُصَ يَقُولُ مَا نِلَّ - فَقَالَ الْخَضِرُ بِيَدِهِ هَكَذَا ﴿فَأَقَامَهُ﴾ فَقَالَ لَهُ مُوسَى: قَوْمٌ آتَيْنَاهُمْ فَلَمْ يُضَيِّقُونَا وَلَمْ يُطْعِمُونَا، ﴿لَوْ شِئْتَ لَتَّخَذْتَ عَلَيْهِ أَجْرًا﴾ (٧٣) قَالَ هَذَا فِرَاقُ بَيْنِي وَبَيْنَكَ سَأْنَيْتَكَ بِتَأْوِيلِ مَا لَمْ تَسْتَطِيعَ عَلَيْهِ صَبْرًا﴾.

قال رسول الله ﷺ: «بِرَحْمِ اللَّهِ مُوسَى، لَوَدِدْنَا أَنَّهُ كَانَ صَبْرًا حَتَّى يَقْضَى عَلَيْنَا مِنْ أَخْبَارِهِمَا. قال: فقال رسول الله ﷺ: الأولى كانت من موسى نسياناً. قال: وجاء غضفور حتى وقع على حرف السفينة ثم نقر في البحر، فقال له الخضر: ما نقص عليّ وعلمك من علم الله إلا مثل ما نقص هذا الغضفور من البحر». قال سعيد بن جبّير - وكان يعني ابن عباس - يقرأ: «وكان أمامهم ملك يأخذ كل سفينة صالحة غصبا، وكان يقرأ: وأما الغلام فكان كافرا».

[= ٢١١٦٧، خ = ٧٤، م = ٢٣٨٠، د = ٤٧٠٧].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح، ورواه الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، عن ابن عباس، عن أبي بن كعب عن النبي ﷺ. وقد رواه أبو إسحاق الهمداني عن سعيد بن جبّير عن ابن عباس عن أبي بن كعب عن النبي ﷺ.

قال أبو عيسى: سمعت أبو مزاحم السمرقندي، يقول سمعت علي بن المديني يقول: حججت حجة وليس لي همة إلا أن أسمع من سفيان يذكر في هذا الحديث الخبر حتى سمعته يقول: حدثنا عمرو بن دينار، وقد كنت سمعت هذا من سفيان قبل ذلك، ولم يذكر فيه الخبر.

(19 2)

٣١٦١ - أبو حفص عمرو بن علي، حدثنا أبو قتيبة سلم بن قتيبة، حدثنا عبد الجبار بن عباس الهمداني عن أبي إسحاق عن سعيد بن جببر عن ابن عباس عن أبي بن كعب عن النبي ﷺ قال: «الغلام الذي قتله الخضر طبع يوم كافرًا». هذا حديث حسن صحيح غريب.

(19 3)

٣١٦٢ - يحيى بن موسى، حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر، عن همام بن منبه، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «إنما سمي الخضر لأنه جلس على فزوة بيضاء فاهترت تحتة خضراء». هذا حديث حسن صحيح غريب.

(19 4)

٣١٦٣ - جعفر بن محمد بن فضيل الجزري وغير واحد، قالوا حدثنا صفوان بن صالح، حدثنا الوليد بن مسلم عن يزيد بن يوسف الصنعائي عن مكحول عن أم الدرداء عن أبي الدرداء عن النبي ﷺ في قوله: «وكان تحته كثر لهما» قال: ذهب وقصة». هذا حديث حسن صحيح غريب.

(19 5)

٥٠٠٠ - الحسن بن علي الخلال، حدثنا صفوان بن صالح، حدثنا الوليد بن مسلم عن يزيد بن يوسف الصنعائي عن يزيد بن جابر عن مكحول بهذا الإسناد نحوه. هذا حديث حسن صحيح غريب.

(19 6)

٣١٦٤ - محمد بن بشر وغير واحد - المعنى واحد - واللفظ لمحمد بن بشر، قالوا: حدثنا هشام بن عبد الملك، حدثنا أبو عوانة عن قتادة عن أبي رافع عن حديث أبي هريرة عن النبي ﷺ في السد قال: «يخرفونه كل يوم حتى إذا كادوا يخرفونه قال الذي عليهم: ارجعوا فسخرقونه غداً. قال: فيعيده الله كاشد ما كان حتى إذا بلغ مدتهم وأراد الله أن يبعثهم على الناس قال الذي عليهم: ارجعوا فسخرقونه غداً إن شاء الله، واستثنى. قال: فيرجعون فيجدونه كهينته حين تركوه، فيخرفونه ويخرجون على الناس فيستقون المياه، ويفر الناس منهم فيرمون بسهامهم إلى السماء فتزجج مخصبة بالدماء، فيقولون: قهرنا من في الأرض وعلونا من في السماء - قسراً وعلواً. فيبعث الله عليهم نعفاً في أفتابهم فيهلكون. قال: فوالذي نفس محمد بيده إن دواب الأرض تسمن وتبطر وتسكر شكراً من لحوهم». هذا حديث حسن صحيح غريب.

قال أبو عيسى: هذا حديث حسنٌ غريبٌ إنما نَعَرَفُهُ من هذا الوجهِ مثلَ هذا.

(19/7)

٣١٦٥ - حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ وَغَيْرُ وَاحِدٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرِ الْبُرْسَانِيُّ عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ جَعْفَرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ ابْنِ مِينَاءَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ بْنِ أَبِي قُضَالَةَ الْأَنْصَارِيِّ - وَكَانَ مِنَ الصَّحَابَةِ - قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِذَا جَمَعَ اللَّهُ النَّاسَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لِيَوْمِ لَا رَبَّ فِيهِ، نَادَى مُنَادٍ: مَنْ كَانَ أَشْرَكَ فِي عَمَلٍ عَمِلَهُ اللَّهُ أَحَدًا، فَلْيَطْلُبْ ثَوَابَهُ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ، فَإِنَّ اللَّهَ أَغْنَى الشُّرَكَاءِ عَنِ الشُّرْكِ». [=1، ١٥٨٣٨، ق=٤٢٠٣، م=٢٩٨٥].

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ [حسنٌ] غريبٌ لا نَعَرَفُهُ إِلَّا من حديثِ مُحَمَّدِ بْنِ بَكْرِ.

(20/1) - باب وَ مِنْ سُورَةِ ﴿مَرْيَمَ﴾ (٢٠/١)

بسم الله الرحمن الرحيم

٣١٦٦ - حدثنا أَبُو سَعِيدٍ الْأَشْجِيُّ وَأَبُو مُوسَى مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَا: حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ وَاثِلٍ عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ قَالَ: «بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى نَجْرَانَ، فَقَالُوا لِي: أَلَسْتُمْ تَقْرَأُونَ: ﴿يَتَأَخَّتْ هَرُونَ﴾ وَقَدْ كَانَ بَيْنَ مُوسَى وَعِيسَى مَا كَانَ؟ فَلَمْ أَدْرِ مَا أُجِيبُهُمْ. فَرَجَعْتُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَأَخْبَرْتُهُ، فَقَالَ: «أَلَا أَخْبَرْتَهُمْ أَنَّهُمْ كَانُوا يُسْمُونَ بِأَنْبِيَائِهِمْ وَالصَّالِحِينَ قَبْلَهُمْ». [=1، ١٨٢٢٦، م=٢١٣٥].

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ غريبٌ لا نَعَرَفُهُ إِلَّا من حديثِ ابْنِ إِدْرِيسَ.

(20/2)

٣١٦٧ - حدثنا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، حَدَّثَنَا الثُّضْرُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ أَبُو الْمُغِيرَةِ، عَنِ الْأَعْمَشِ. عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: «قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ﴿وَأَنْذِرْهُمْ يَوْمَ الْمَسْرَةِ﴾، قَالَ: «يُؤْتَى بِالْمَوْتِ كَأَنَّهُ كَبُشٌّ أَمْلَحٌ حَتَّى يُوقَفَ عَلَى السُّورِ بَيْنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ، فَيَقَالُ: يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ، فَيَشْرَبُونَ، وَيُقَالُ: يَا أَهْلَ النَّارِ، فَيَشْرَبُونَ، فَيَقَالُ: هَلْ تَعْرِفُونَ هَذَا؟ فَيَقُولُونَ: نَعَمْ هَذَا الْمَوْتُ، فَيُضَجُّ فَيُنْبِخُ، فَلَوْلَا أَنَّ اللَّهَ قَضَى لِأَهْلِ الْجَنَّةِ الْحَيَاةَ فِيهَا وَالْبَقَاءَ لَمَاتُوا فَرَحًا، وَلَوْلَا أَنَّ اللَّهَ قَضَى لِأَهْلِ النَّارِ الْحَيَاةَ فِيهَا وَالْبَقَاءَ لَمَاتُوا تَرَحًا». [=1، ١١٠٦٦، خ=٤٧٣٠].

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

(20/3)

٣١٦٨ - حدثنا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ قَتَادَةَ فِي قَوْلِهِ: «وَرَفَعْتُهُ مَكَانًا عَلِيًّا» قَالَ: حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَمَّا حَرَجَ بِي رَأَيْتُ إِدْرِيسَ فِي السَّمَاءِ الرَّابِعَةِ». [=1، ١٧٨٥٠، خ=٣٢٠٧، م=١٦٢، ١٦٤، س=٤٤٧].

وفي الباب عن أبي سعيد عن النبي ﷺ .
 وقد روى سعيد بن أبي عروبة وهمام وغير واحد عن قتادة
 عن أنس بن مالك، عن مالك بن صعصعة، عن النبي ﷺ حديث المغرّاج بطوله، وهذا عندنا
 مختصر من ذلك .

(20/4)

٣١٦٩ - **عبد بن حميد**، حدثنا **يغلى بن عبيد**، حدثنا **عمر بن ذر** عن **أبيه**، عن
سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ لـ **جبرائيل**: «ما يمنعك أن تزورنا أكثر مما
 تزورنا؟ قال: فنزلت هذه الآية: ﴿وَمَا نُنزِّلُ إِلَّا بِأَمْرِ رَبِّكَ لَهُ مَا بَيْنَ أَيْدِينَا وَمَا خَلْفَنَا﴾ إلى آخر
 الآية». **هذا حديث حسن غريب**.
 [حدثنا الحسين بن حريث حدثنا وكيع عن عمرو بن ذر نحوه].

(20/5)

٣١٧٠ - **عبد بن حميد**، أخبرنا **عبيد الله بن موسى** عن **إسرائيل** عن **السدي** قال:
 «سألت مرة الهمداني عن قول الله: ﴿وَإِن تَنكُرُوا إِلَّا وَارِدْهَا﴾، فحدثني أن **عبد الله بن مسعود** حدثهم
 قال: قال رسول الله ﷺ: «يرد الناس النار، ثم يصدرون عنها بأعمالهم، فأولهم كلمح البرقي، ثم
 كالمريح، ثم كالحضر الفرس، ثم كالمراكب في رجليه، ثم كشد الرجل، ثم كمشيه». **هذا حديث حسن**
 ورواه **شعبة** عن **السدي** فلم يرفعه.
 ٣١٧١ - **محمد بن يحيى**، حدثنا **يحيى بن سعيد**، حدثنا **شعبة** عن **السدي** عن مرة قال
 عن **عبد الله بن مسعود**: «﴿وَإِن تَنكُرُوا إِلَّا وَارِدْهَا﴾ قال: يردونها ثم يصدرون بأعمالهم».

(20/6)

٠٠٠٠ - **محمد بن بشر**، حدثنا **عبد الرحمن بن مهدي** عن **شعبة** عن **السدي** بمثله.
 قال **عبد الرحمن بن قنط** لشعبة: إن إسرائيل حدثني عن **السدي** عن مرة عن **عبد الله بن النبي** ،
 قال **شعبة**: وقد سمعته من **السدي** مرفوعاً، ولكنني أدعاه عمداً.
 ٣١٧٢ - **قتيبة**، حدثنا **عبد العزيز بن محمد**، عن **سهيل بن أبي صالح** عن **أبيه** عن
أبي هريرة، أن رسول الله ﷺ قال: «إذا أحب الله عبداً نادى **جبرائيل**: إني قد أحببت فلاناً فأحبه .
 قال: فينادي في السماء، ثم تنزل له المحبة في أهل الأرض، فذلك قول الله: ﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا
 وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَكُمْ الرِّحْنَ وَدًّا﴾ وإذا أبغض الله عبداً نادى **جبرائيل**: إني قد أبغضت فلاناً،
 فينادي في السماء، ثم تنزل له البغضاء في الأرض».

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح، وقد روي عن عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن أبيه، عن أبي صالح، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ نحو هذا.

(20/7)

٣١٧٣ - حدثنا ابن أبي عمير، حدثنا سفيان عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق قال: سمعت حباب بن الأرت يقول: «جئت العاص بن وائل السهمي أفاضه حقاً لي عنده. فقال: لا أعطيك حتى تكفر بمحمد. فقلت: لا حتى تموت ثم تبعت. قال: واني لميت ثم مبعوث؟ فقلت: نعم. فقال: إن لي هناك مالا ولداً فأفصيك، فنزلت: ﴿أَفَرَأَيْتَ الَّذِي كَفَرَ بِآيَاتِنَا وَقَالَ لَأُوتِيَنَّكَ مَالاً وَّوَلَدًا﴾ الآية». [١=٢١١٢٥، خ=٢٠٩١، م=٢٧٩٥].

٠٠٠٠ - حدثنا هناد، حدثنا أبو معاوية عن الأعمش نحوه.

قال: هذا حديث حسن صحيح.

(21/1) - باب ومن سورة ﴿طه﴾ (٢١/١)

بسم الله الرحمن الرحيم

٣١٧٤ - حدثنا محمود بن غيلان، حدثنا النضر بن شميل، أخبرنا صالح بن أبي الأخضر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال: «لما قفل رسول الله ﷺ من خيبر أسرى ليلة حتى أدركه الكرى أتاه فعرس ثم قال: «يا بلال أكلنا لنا الليلة». قال: فصلى بلالاً، ثم ساند إلى راحلته مستقبل المجر، فغلبته عيناه فنام فلم يستيقظ أحد منهم، وكان أولهم استيقاظاً النبي ﷺ فقال: «أي بلال»، فقال بلال: «بأبي أنت يا رسول الله، أخذ بنفسي الذي أخذ بنفسك، فقال رسول الله ﷺ «افتادوا»، ثم أتاه فتوضأ فأقام الصلاة، ثم صلى مثل صلاته في الوقت في تمكث، ثم قال: ﴿وَأَقِمْ الصَّلَاةَ لِذِكْرِي﴾». [م=٦٨٠، ق=٦٩٧، د=٤٣٥].

قال: هذا حديث غير محفوظ، رواه غير واحد من الحفاظ عن الزهري عن سعيد بن المسيب أن النبي ﷺ ولم يذكروا فيه عن أبي هريرة. وصالح بن أبي الأخضر يضعف في الحديث، ضعفه يحيى بن سعيد القطان وغيره من قبل حفظه.

(22/1) - باب ومن سورة ﴿الأنبياء﴾ عليهم السلام (٢٢/١)

بسم الله الرحمن الرحيم

٣١٧٥ - حدثنا عبد بن حميد، حدثنا الحسن بن موسى، حدثنا ابن لهيعة عن دراج عن أبي الهيثم عن أبي سعيد عن النبي ﷺ قال: «الويل واد في جهنم يهوي فيه الكافر أربعين خريفاً قبل أن يبلغ قعره». [١=١١٧١٢].

قال أبو عيسى: هذا حديث غريب، لا نعرفه مرفوعاً إلا من حديث ابن لهيعة.

(22 2)

٣١٧٦ - «...مُجَاهِدُ بْنُ مُوسَى بَغْدَادِي وَالْفَضْلُ بْنُ سَهْلٍ الْأَعْرَجُ بَغْدَادِي وَغَيْرِ وَاحِدٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَزْوَانَ أَبُو نُوحٍ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ: عَائِشَةَ أَنَّ رَجُلًا قَعَدَ بَيْنَ يَدَيِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ: إِنْ لِي مَمْلُوكِينَ يُكَذِّبُونِي وَيَخُونُونِي وَيَعْصُونَنِي وَأَسْتَمُهُمْ وَأَضْرِبُهُمْ فَكَيْفَ أَنَا مِنْهُمْ؟ قَالَ: «يُحْسَبُ مَا خَانُوكَ وَعَصَوْكَ وَكَذَّبُوكَ وَعَقَابَكَ إِيَّاهُمْ فَإِنْ كَانَ عِقَابُكَ إِيَّاهُمْ بِقَدْرِ ذُنُوبِهِمْ كَانَ كَفَافًا لَكَ وَلَا عَلَيْكَ، وَإِنْ كَانَ عِقَابُكَ إِيَّاهُمْ دُونَ ذُنُوبِهِمْ كَانَ فَضْلًا لَكَ، وَإِنْ كَانَ عِقَابُكَ إِيَّاهُمْ فَوْقَ ذُنُوبِهِمْ أَقْتَصَّ لَهُمْ مِنْكَ الْفَضْلُ، قَالَ: فَتَنَحَّى الرَّجُلُ فَجَعَلَ يَبْكِي وَيَهْتِفُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَمَا تَقْرَأُ كِتَابَ اللَّهِ ﴿وَضَعَّ الْمَوَازِينَ الْقِسْطَ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ فَلَا تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْئًا وَإِنْ كَانَ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ خَلْتٍ مِنْ فِطْرَتِهِمْ أَشْهَدُكُمْ أَنَّهُمْ أَخْرَارًا كُلَّهُمْ.﴾ وَهَؤُلَاءِ شَيْئًا خَيْرًا مِنْ مَفَارِقَتِهِمْ أَشْهَدُكُمْ أَنَّهُمْ أَخْرَارًا كُلَّهُمْ.»

هذا حديث غريب، لا نعرفه إلا من حديث عبد الرحمن بن عَزْوَانَ، وقد روى أحمد بن حنبل عن عبد الرحمن بن عَزْوَانَ هذا الحديث.

(22 3)

٣١٧٧ - «...سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ سَعِيدِ الْأَمْوِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَمْ يَكْذِبْ إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي شَيْءٍ قَطُّ إِلَّا فِي ثَلَاثٍ: قَوْلِهِ: ﴿إِنِّي سَقِيمٌ﴾ وَلَمْ يَكُنْ سَقِيمًا، وَقَوْلِهِ لِسَارَةَ: أُخْتِي، وَقَوْلِهِ: ﴿بَلْ فَعَلَهُ كَبِيرُهُمْ هَذَا﴾ [وقد روي من غير وجه عن أبي هريرة عن النبي ﷺ ولم يذكر يستغرب من حديث ابن إسحاق عن أبي الزناد.

هذا حديث حسن صحيح.

(22 4)

٣١٧٨ - «...أَبُو مَحْمُودُ بْنُ غِيْلَانَ، حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ وَوَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ وَأَبُو دَاوُدَ قَالُوا: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ الْمُغْبِرَةِ بْنِ الثُّعْمَانَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: «قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالْمَوْعِظَةِ فَقَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّكُمْ مَخْشُورُونَ إِلَى اللَّهِ عِزَّةً غُرْلًا، ثُمَّ قَرَأَ ﴿كَمَا بَدَأْنَا أَوَّلَ خَلْقٍ نَعِيدُهُ وَعَدَّا عَلَيْنَا﴾ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ. قَالَ: أَوَّلُ مَنْ يَكْسَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِبْرَاهِيمُ، وَإِنَّهُ سَيُؤْتَى بِرِجَالٍ مِنْ أُمَّتِي فَيُؤْخَذُ بِهِمْ ذَاتَ الشَّمَالِ فَأَقُولُ رَبِّ أَصْحَابِي، فَيُقَالُ: إِنَّكَ لَا تَدْرِي مَا أَخَذْتُوا بِعَدِّكَ، فَأَقُولُ كَمَا قَالَ الْعَبْدُ الصَّالِحُ ﴿وَكُنْتُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مَا دُمْتُ فِيهِمْ فَلَمَّا تَوَفَّيْتَنِي كُنْتُ أَنْتَ الرَّقِيبَ عَلَيْهِمْ وَأَنْتَ عَلَّ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ﴾ (١٧٧) إِنْ تَعَذَّبْتَهُمْ فَلَا تَهْتُمْ عِبَادُكَ وَإِنْ تَغَفَّرَ لَهُمْ﴾ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ، فَيُقَالُ هَؤُلَاءِ لَمْ يَزَالُوا مُرْتَدِّينَ عَلَى أَعْقَابِهِمْ مِنْذُ فَارَقْتَهُمْ.»

[٥٠٠٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنِ الْمُغِيرَةَ ابْنِ الثُّعْمَانِ نَحْوَهُ قَالَ: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. وَرَوَاهُ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ عَنِ الْمُغِيرَةَ ابْنِ الثُّعْمَانِ نَحْوَهُ. قَالَ أَبُو عِيسَى: كَأَنَّهُ تَأْوِيلُهُ عَلَى أَهْلِ الرَّدَّةِ.

(23/1) - باب ومن سورة ﴿الحج﴾ (٢٣/١)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٣١٧٩ - حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ ابْنِ جُدْعَانَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنِ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «لَمَّا نَزَلَتْ ﴿يَتَأْتِيهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمْ إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ﴾ إِلَى قَوْلِهِ: «وَلَكِنَّ عَذَابَ اللَّهِ شَدِيدٌ﴾، قَالَ: أَنْزَلْتُ عَلَيْهِ الْآيَةَ وَهُوَ فِي سَفَرٍ فَقَالَ: «أَتَذَرُونَ أَيُّ يَوْمٍ ذَلِكَ؟» قَالُوا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. قَالَ: «ذَلِكَ يَوْمٌ يَقُولُ اللَّهُ لِأَدَمَ ابْعَثِ النَّارَ، فَقَالَ يَا رَبِّ وَمَا بَعَثَ النَّارِ؟ قَالَ تِسْعُمَائَةِ وَتِسْعَةَ وَتِسْعُونَ إِلَى النَّارِ وَوَاحِدًا إِلَى الْجَنَّةِ»، فَأَنشَأَ الْمُسْلِمُونَ يَبْكُونَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «قَارِبُوا وَسَدُّوا فَإِنَّهَا لَمْ تَكُنْ نُبُوءَةً قَطُّ إِلَّا كَانَ بَيْنَ يَدَيْهَا جَاهِلِيَّةٌ. قَالَ فَيُؤْخَذُ الْعَدُوُّ مِنَ الْجَاهِلِيَّةِ فَإِنْ تَمَّتْ وَإِلَّا كَمَلْتُمْ مِنَ الْمُنَافِقِينَ. وَمَا مَثَلُكُمْ وَالْأَمْسُ إِلَّا كَمَثَلِ الرَّقْمَةِ فِي ذِرَاعِ الدَّابَّةِ أَوْ كَالشَّامَةِ فِي جَنْبِ الْبَعِيرِ» ثُمَّ قَالَ: «إِنِّي لَأَرْجُو أَنْ تَكُونُوا رِزْقَ أَهْلِ الْجَنَّةِ» فَكَبَّرُوا ثُمَّ قَالَ: «إِنِّي لَأَرْجُو أَنْ تَكُونُوا يَصْفَ أَهْلِ الْجَنَّةِ» فَكَبَّرُوا، قَالَ لَا أَذْرِي قَالَ الثُّلُثِينَ أَمْ لَا؟.

قال: هذا حديث حسن صحيح، وقد روي من غير وجه عن عمران بن حصين عن النبي ﷺ.

(23/2)

٣١٨٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنِ عَمْرِو بْنِ الْحَسَنِ عَنِ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ قَالَ: «كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي سَفَرٍ فَتَفَاوَتَ بَيْنَ أَصْحَابِهِ فِي السَّيْرِ، فَرَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَوْتَهُ بِهَاتَيْنِ الْآيَتَيْنِ ﴿يَتَأْتِيهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمْ إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ﴾، إِلَى قَوْلِهِ «وَلَكِنَّ عَذَابَ اللَّهِ شَدِيدٌ» فَلَمَّا سَمِعَ ذَلِكَ أَصْحَابُهُ حَثُوا الْمُطِيطِ وَعَرَفُوا أَنَّهُ عِنْدَ قَوْلِ يَقُولُهُ. فَقَالَ: «هَلْ تَذَرُونَ أَيُّ يَوْمٍ ذَلِكَ؟» قَالُوا اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. قَالَ: «ذَلِكَ يَوْمٌ يُنَادِي اللَّهُ فِيهِ أَدَمَ فَيُنَادِيهِ رَبُّهُ فَيَقُولُ يَا أَدَمُ ابْعَثِ النَّارَ فَيَقُولُ يَا رَبِّ وَمَا بَعَثَ النَّارِ؟ فَيَقُولُ مِنْ كُلِّ أَلْفٍ تِسْعُمَائَةِ وَتِسْعَةَ وَتِسْعُونَ إِلَى النَّارِ وَوَاحِدًا إِلَى الْجَنَّةِ»، فَيَسِّرُ الْقَوْمَ حَتَّى مَا أَبْدَوْا بِضَاحِكَةٍ. فَلَمَّا رَأَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الَّذِي بِأَصْحَابِهِ قَالَ: «اعْمَلُوا وَأَبْشِرُوا فَوَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ إِنَّكُمْ لَمَعَ خَلِيقَتَيْنِ مَا كَانَتَا مَعَ شَيْءٍ إِلَّا كَثُرَتَا: يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ وَمَنْ مَاتَ مِنْ بَنِي آدَمَ وَبَنِي إِبْلِيسَ». قَالَ: فَسُرِّيَ عَنِ الْقَوْمِ بَغْضُ الَّذِي يَجِدُونَ، قَالَ: «اعْمَلُوا وَأَبْشِرُوا فَوَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ مَا أَنْتُمْ فِي النَّاسِ إِلَّا كَالشَّامَةِ فِي جَنْبِ الْبَعِيرِ أَوْ كَالرَّقْمَةِ فِي ذِرَاعِ الدَّابَّةِ». [أ=١٩٩٢٢، خ=٣٣٤٨، م=٢٢٢٢].

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

(23 3)

٣١٨١ - مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ وَعَبْدُ بْنُ وَاحِدٍ قَالُوا: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ قَالَ:

حَدَّثَنِي اللَّيْثُ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّمَا سُمِّيَ الْبَيْتَ الْعَتِيقَ لِأَنَّهُ لَمْ يَنْظَهَرَ عَلَيْهِ جَبَّارٌ».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ وَقَدْ رُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مُرْسَلًا.

٠٠٠٠ - فُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ عَقِيلٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ.

(23 4)

٣١٨٢ - سُفْيَانُ بْنُ وَكَيْعٍ، حَدَّثَنَا أَبِي وَإِسْحَاقُ بْنُ يُونُسَ الْأَزْرُقِيُّ، عَنْ سُفْيَانَ

التُّورِيِّ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ مُسْلِمِ الْبَطِينِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: «لَمَّا أُخْرِجَ النَّبِيُّ ﷺ مِنْ مَكَّةَ قَالَ أَبُو بَكْرٍ أَخْرَجُوا نَبِيَّهُمْ لِيَهْلِكُنَّ. فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿أَذِنَ لِلَّذِينَ يُقْتَلُونَ بِأَنَّهُمْ ظَلَمُوا وَإِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ﴾ الْآيَةَ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ لَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّهُ سَيَكُونُ قِتَالٌ».

قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ وَقَدْ رَوَاهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَفْيَانَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ مُسْلِمِ

الْبَطِينِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ [مُرْسَلًا لَيْسَ فِيهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ]. وَقَدْ رَوَاهُ غَيْرُ وَاحِدٍ عَنْ سُفْيَانَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ مُسْلِمِ الْبَطِينِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ مُرْسَلًا لَيْسَ فِيهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ.

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ مُسْلِمِ

الْبَطِينِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ مُرْسَلًا لَيْسَ فِيهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ.

(23 5)

٣١٨٣ - مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ

مُسْلِمِ الْبَطِينِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ: «لَمَّا أُخْرِجَ النَّبِيُّ ﷺ مِنْ مَكَّةَ، قَالَ رَجُلٌ: أَخْرَجُوا نَبِيَّهُمْ فَنَزَلَتْ: ﴿أَذِنَ لِلَّذِينَ يُقْتَلُونَ بِأَنَّهُمْ ظَلَمُوا وَإِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ﴾ ﴿٣٩﴾ الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ بِغَيْرِ حَقٍّ النَّبِيُّ ﷺ وَأَصْحَابَهُ».

(٢٤ ١)

(24 1)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٣١٨٤ - يَحْيَى بْنُ مُوسَى وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ وَعَبْدُ بْنُ وَاحِدٍ الْمَعْنِيُّ وَاحِدٌ قَالُوا: حَدَّثَنَا

عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ يُونُسَ بْنِ سُلَيْمٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ الْقَارِيِّ قَالَ: «سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يَقُولُ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَنْزَلَ عَلَيْهِ الْوَحْيَ سَمِعَ عِنْدَ

وجهه كدوي النحل، فأنزل عليه يوماً فمكثنا ساعة فسرّني عنه فاستقبل القبلة ورفع يديه وقال: «اللَّهُمَّ زِدْنَا وَلَا تَنْقُصْنَا وَأَكْرِمْنَا وَلَا تُهِنَّا وَأَعْطِنَا وَلَا تَحْرِمْنَا وَأَبْرِنَا وَلَا تُؤْتِرْ عَلَيْنَا وَأَرْضِنَا وَأَرْضِ عَنَّا» ثُمَّ قَالَ ﷺ: «أُنزِلَ عَلَيَّ عَشْرُ آيَاتٍ مِنْ أَقَامَهُنَّ دَخَلَ الْجَنَّةَ» ثُمَّ قَرَأَ ﴿قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ﴾ حَتَّى خَتَمَ عَشْرَ آيَاتٍ». [٢٢٣=١].

(24/2)

٠٠٠٠ - **حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبَانَ، حدثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ يُونُسَ بْنِ سُلَيْمٍ، عَنْ يُونُسَ بْنِ يَزِيدَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ بِمَعْنَاهُ.**
قال أبو عيسى: هَذَا أَصَحُّ مِنَ الْحَدِيثِ الْأَوَّلِ، سَمِعْتُ إِسْحَاقَ بْنَ مَنْصُورٍ يَقُولُ: رَوَى أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ وَعَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ، عَنْ يُونُسَ بْنِ سُلَيْمٍ، عَنْ يُونُسَ بْنِ يَزِيدَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ هَذَا الْحَدِيثَ.

قال أبو عيسى: وَمَنْ سَمِعَ مِنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ قَدِيمًا فَإِنَّهُمْ إِنَّمَا يَذْكُرُونَ فِيهِ عَنْ يُونُسَ بْنِ يَزِيدَ وَيَعْضُهُمْ لَا يَذْكُرُ فِيهِ عَنْ يُونُسَ بْنِ يَزِيدَ وَمَنْ ذَكَرَ فِيهِ عَنْ يُونُسَ بْنِ يَزِيدَ فَهُوَ أَصَحُّ وَكَانَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ رَبَّمَا ذَكَرَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ يُونُسَ بْنِ يَزِيدَ وَرَبَّمَا لَمْ يَذْكُرْهُ. [وإذا لم يذكر فيه يونس فهو مرسل].

(24/3)

٣١٨٥ - **حدثنا عَبْدُ بَنِي حُمَيْدٍ، حدثنا رُوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ «أَنَّ الرُّبَيْعَ بِنْتَ النَّضْرِ أُمَّتُ النَّبِيِّ ﷺ وَكَانَ أَبْنَاهُ حَارِثَةَ بِنْتُ سُرَّاقَةَ كَانَ أَصِيبَ يَوْمَ بَدْرٍ؛ أَصَابَهُ سَهْمٌ غَرَبَ فَأَتَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ: أَخْبِرْنِي عَنْ حَارِثَةَ لَيْتَنِي كَانَ أَصَابَ خَيْرًا أَحْتَسِبْتُ وَصَبْرْتُ وَإِنْ لَمْ يُصِيبِ الْخَيْرَ اجْتَهَدْتُ فِي الدُّعَاءِ، فَقَالَ نَبِيُّ اللَّهِ: «يَا أُمَّ حَارِثَةَ إِنَّهَا جَنَّةٌ فِي جَنَّةٍ وَإِنَّ ابْنِكَ أَصَابَ الْفِرْدَوْسَ الْأَعْلَى، وَالْفِرْدَوْسُ رُبُوعُ الْجَنَّةِ وَأَوْسَطُهَا وَأَفْضَلُهَا».** [١=١٢٢٥٤، ١٣١٩٩، خ=٢٨١٩].

قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ.

(24/4)

٣١٨٦ - **حدثنا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، حدثنا سُفْيَانُ، حدثنا مَالِكُ بْنُ مِغْوَلٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ وَهْبِ الْهَمْدَانِيِّ أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ: «سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ هَذِهِ الْآيَةِ ﴿وَالَّذِينَ يُؤْتُونَ مَا آتَوْا وَقُلُوبُهُمْ وَجَلَةٌ﴾ قَالَتْ عَائِشَةُ: أَهْمُ الَّذِينَ يَشْرَبُونَ الْخَمْرَ وَيَسْرِقُونَ؟ قَالَ: «لَا يَا بِنْتَ الصِّدِّيقِ. وَلَكِنَّهُمْ الَّذِينَ يَصُومُونَ وَيُصَلُّونَ وَيَتَصَدَّقُونَ وَهُمْ يَخَافُونَ أَنْ لَا تُقْبَلَ مِنْهُمْ أَوْلِيَاكَ الَّذِينَ يُسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَهُمْ لَهَا سَابِقُونَ».** [١=٢٥٣١٨، ق=٤١٩٨].

قال: وقد روي هذا الحديث عن عبد الرحمن بن سعيد عن أبي حازم عن أبي هريرة عن النبي ﷺ نحو هذا.

(24/5)

٣١٨٧ - **عَبْدُ بَنُ نَضْرٍ**، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَزِيدَ أَبِي شُجَاعَةَ، عَنْ أَبِي السَّمْحِ، عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**وَهُمْ فِيهَا كَالْحُرُوتِ**» قَالَ تَشْوِيهِ النَّارُ فَتَقْلَصُ شَفْتَهُ الْعَالِيَةَ حَتَّى تَبْلُغَ وَسَطَ رَأْسِهِ، وَتَسْتَرْجِي شَفْتَهُ السُّفْلَى حَتَّى تَضْرِبَ سُرَّتَهُ». (ص: ١٠١٠)

قال أبو سعيد: هذا حديث حسن صحيح غريب.

(25/1) - باب في من سويدهم وسرهم (٢٥/١)

بسم الله الرحمن الرحيم

٣١٨٨ - **عَبْدُ بَنُ حُمَيْدٍ**، حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَخْنَسِ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: «كَانَ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ مَرْزُدٌ بَنُ أَبِي مَرْزُدٍ وَكَانَ رَجُلًا يَحْمِلُ الْأَسْرَى مِنْ مَكَّةَ حَتَّى يَأْتِيَ بِهِمُ الْمَدِينَةَ. قَالَ: وَكَانَتْ امْرَأَةٌ بَغِيٌّ بِمَكَّةَ يُقَالُ لَهَا: عَنَاقُ وَكَانَتْ صَدِيقَةً لَهُ، وَأَنَّه كَانَ وَعَدَ رَجُلًا مِنْ أَسَارَى مَكَّةَ يَحْمِلُهُ، قَالَ: فَجِئْتُ حَتَّى انْتَهَيْتُ إِلَى ظِلِّ حَائِطٍ مِنْ حَوَائِطِ مَكَّةَ فِي لَيْلَةٍ مُفْجِرَةٍ، قَالَ: فَجَاءَتْ عَنَاقُ فَأَبْصَرَتْ سَوَادَ ظِلِّي بِجَنْبِ الْحَائِطِ فَلَمَّا انْتَهَيْتُ إِلَيَّ عَرَفْتُ، فَقَالَتْ: مَرْزُدٌ؟ فَقُلْتُ: مَرْزُدٌ. فَقَالَتْ: مَرْحَبًا وَأَهْلًا هَلَمْ فَبِتْ عِنْدَنَا اللَّيْلَةَ، قَالَ: قُلْتُ يَا عَنَاقُ حَرَّمَ اللَّهُ الزَّانِيَ. قَالَتْ: يَا أَهْلَ الْخِيَامِ هَذَا الرَّجُلُ يَحْمِلُ أَسْرَاكُمْ قَالَ فَتَبِعَنِي ثَمَانِيَّةٌ وَسَلَكْتُ الْخُدْمَةَ فَانْتَهَيْتُ إِلَى غَارٍ أَوْ كَهْفٍ فَدَخَلْتُ فَجَاؤُوا حَتَّى قَامُوا عَلَى رَأْسِي فَبَالُوا فَظَلَّ بَوْلُهُمْ عَلَى رَأْسِي وَعَمَاهُمْ اللَّهُ عَنِّي قَالَ: ثُمَّ رَجَعُوا وَرَجَعْتُ إِلَى صَاحِبِي فَحَمَلْتُهُ وَكَانَ رَجُلًا ثَقِيلًا حَتَّى انْتَهَيْتُ إِلَى الْإِذْخِرِ فَكَكَّكْتُ عَنْهُ أَكْبَلَةً فَجَعَلْتُ أَحْمِلُهُ وَيُعِينِي حَتَّى قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ فَاتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنْكِحْ عَنَاقًا؟ مَرَّتَيْنِ فَأَمْسَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَلَمْ يَرُدَّ عَلَيَّ شَيْئًا حَتَّى نَسَزَلْتُ **«الزَّانِ لَا يَنْكِحُ إِلَّا زَانِيَةً أَوْ مُشْرِكَةً وَالزَّانِيَةُ لَا يَنْكِحُهَا إِلَّا زَانٍ أَوْ مُشْرِكٌ وَحَرِّمٌ ذَلِكَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ»** فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«يَا مَرْزُدُ الزَّانِي لَا يَنْكِحُ إِلَّا زَانِيَةً أَوْ مُشْرِكَةً وَالزَّانِيَةُ لَا يَنْكِحُهَا إِلَّا زَانٍ أَوْ مُشْرِكٌ، فَلَا تَنْكِحُهَا»**. (ص: ١٠١٠)

قال أبو سعيد: هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه.

(25/2)

٣١٨٩ - **عَبْدُ اللَّهِ هَنَادٌ**، حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ: «سُئِلْتُ عَنِ الْمُتَلَاعِنِينَ فِي إِمَارَةِ مُضْعَبِ بْنِ الرَّبِيعِ أَيْفَرُقُ بَيْنَهُمَا فَمَا دَرَيْتُ مَا أَقُولُ، فَقَمْتُ مِنْ مَكَانِي إِلَى مَنْزِلِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِ فَاَسْتَأْذَنْتُ عَلَيْهِ فَقِيلَ لِي إِنَّهُ قَائِلٌ فَسَمِعَ كَلَامِي فَقَالَ لِي ابْنَ جُبَيْرٍ: ادْخُلْ، مَا جَاءَ بِكَ إِلَّا حَاجَةٌ، قَالَ فَدَخَلْتُ فَإِذَا هُوَ مُفْتَرِشٌ بَرْدَعَةً رَحِلَ لَهُ.

فَقُلْتُ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمُتَلَعَانِ أَيْفَرَقَ بَيْنَهُمَا؟ فَقَالَ: سُبْحَانَ اللَّهِ نَعَمْ إِنْ أَوْلَ مَنْ سَأَلَ عَنْ ذَلِكَ فُلَانٌ بِنُ فُلَانٍ؛ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ لَوْ أَنَّ أَحَدَنَا رَأَى امْرَأَتَهُ عَلَى فَاخِشَةٍ كَيْفَ يَضْنَعُ؟ إِنْ تَكَلَّمَ تَكَلَّمَ بِأَمْرِ عَظِيمٍ؛ وَإِنْ سَكَتَ سَكَتَ عَلَى أَمْرٍ عَظِيمٍ. فَسَكَتَ النَّبِيُّ ﷺ فَلَمْ يُجِبْهُ فَلَمَّا كَانَ بَعْدَ ذَلِكَ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: إِنَّ الَّذِي سَأَلْتُكَ عَنْهُ قَدْ ابْتُلِيَ بِهِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ هَذِهِ الْآيَاتِ فِي سُورَةِ التَّوْبَةِ ﴿وَالَّذِينَ يَرْمُونَ أَزْوَاجَهُمْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ شَهَادَةٌ إِلَّا أَنْفُسُهُمْ فَشَهَدُوا بِحَيْثُ شَهِدَتْ بِاللَّهِ﴾ حَتَّى خَتَمَ الْآيَاتِ. قَالَ: فَدَعَا الرَّجُلَ فَتَلَاهُنَّ عَلَيْهِ وَوَعظَهُ وَذَكَرَهُ وَأَخْبَرَهُ أَنَّ عَذَابَ الدُّنْيَا أَهْوَنُ مِنْ عَذَابِ الْآخِرَةِ. فَقَالَ: لَا وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ مَا كَذَّبْتُ عَلَيْهَا. ثُمَّ ثَنَى بِالْمَرَاةِ وَوَعظَهَا وَذَكَرَهَا وَأَخْبَرَهَا أَنَّ عَذَابَ الدُّنْيَا أَهْوَنُ مِنْ عَذَابِ الْآخِرَةِ فَقَالَتْ: لَا وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ مَا صَدَقَ، قَبْدًا بِالرَّجُلِ فَشَهِدَ أَرْبَعَ شَهَادَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ لَمِنَ الصَّادِقِينَ وَالْحَامِسَةَ أَنْ لَعَنَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ إِنْ كَانَ مِنَ الْكَاذِبِينَ، ثُمَّ ثَنَى بِالْمَرَاةِ فَشَهِدَتْ أَرْبَعَ شَهَادَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ لَمِنَ الْكَاذِبِينَ وَالْحَامِسَةَ أَنْ غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهَا إِنْ كَانَ مِنَ الصَّادِقِينَ ثُمَّ فَرَّقَ بَيْنَهُمَا.

وَفِي الْبَابِ عَنِ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ. قَالَ: وَهَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. [م=١٤٩٣، س=٣٤٧٠].

(25/3)

٣١٩٠ - حَدَّثَنَا بَنْدَارٌ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَدِيٍّ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ [قَالَ]: حَدَّثَنِي عِكْرَمَةُ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ «أَنَّ هِلَالَ بْنَ أُمَيَّةَ قَذَفَ امْرَأَتَهُ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ بِشَرِيكِ بْنِ سَخْمَاءَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «الْبَيِّنَةُ وَإِلَّا حَدٌّ فِي ظَهْرِكَ»، قَالَ: فَقَالَ هِلَالٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِذَا رَأَى أَحَدُنَا رَجُلًا عَلَى امْرَأَتِهِ أَيْلَتِمُسُ الْبَيِّنَةَ، فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «الْبَيِّنَةُ وَإِلَّا حَدٌّ فِي ظَهْرِكَ»، قَالَ: فَقَالَ هِلَالٌ وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ إِنِّي لَصَادِقٌ وَلَيْتَزِلَّنَّ فِي أَمْرِي مَا يَبْرِيءُ ظَهْرِي مِنَ الْحَدِّ فَتَزَلْ ﴿وَالَّذِينَ يَرْمُونَ أَزْوَاجَهُمْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ شَهَادَةٌ إِلَّا أَنْفُسُهُمْ فَشَهَدُوا بِحَيْثُ شَهِدَتْ بِاللَّهِ﴾ قَبْدًا بِالرَّجُلِ فَشَهِدَ أَرْبَعَ شَهَادَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ لَمِنَ الصَّادِقِينَ ﴿فَقَرَأَ إِلَى أَنْ بَلَغَ﴾ وَالْفَلْحَسَةَ أَنَّ غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهَا إِنْ كَانَ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿قَالَ: فَانصَرَفَ النَّبِيُّ ﷺ فَأَرْسَلَ إِلَيْهِمَا فَجَاءَا فَقَامَ هِلَالٌ بْنُ أُمَيَّةَ فَشَهِدَ وَالنَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ أَنَّ أَحَدَكُمَا كَاذِبٌ فَهَلْ مِنْكُمَا تَائِبٌ» ثُمَّ قَامَتْ فَشَهِدَتْ فَلَمَّا كَانَتْ عِنْدَ﴾ وَالْفَلْحَسَةَ أَنَّ غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهَا إِنْ كَانَ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿. قَالُوا لَهَا: إِنَّهَا مُوجِبَةٌ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: فَتَلَكَّأَتْ وَنَكَسَتْ حَتَّى ظَنَّنَا أَنَّ سَتْرَجِعَ فَقَالَتْ: لَا أَفْضَحُ قَوْمِي سَائِرَ الْيَوْمِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ «أَبْصُرُواهَا. فَإِنْ جَاءَتْ بِهِ أَحْمَلُ الْعَيْنَيْنِ سَابِعَ الْأَلْيَتَيْنِ خَدَلَجَ السَّاقَيْنِ فَهَوَّ لِشَرِيكِ بْنِ سَخْمَاءَ» فَجَاءَتْ بِهِ كَذَلِكَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ «لَوْلَا مَا مَضَى مِنْ كِتَابِ اللَّهِ لَكَانَ لَنَا وَلَهَا شَأْنٌ».

[خ=٢٦٧١، د=٢٢٥٤، ق=٢٠٦٧].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه من حديث هشام بن حسان، وهكذا روى عبادة بن منصور هذا الحديث عن عكرمة، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ ورواه أيوب، عن عكرمة مرسلًا ولم يذكر فيه عن ابن عباس.

(25 4)

٣١٩١ - مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «لَمَّا ذَكَرَ مِنْ شَأْنِي الَّذِي ذَكَرَ وَمَا عَلِمْتُ بِهِ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي خَطِيْبًا فَتَشْهَدَ فَحَمَدَ اللَّهُ وَأَثْنَى عَلَيْهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ ثُمَّ قَالَ: «أَمَّا بَعْدُ أَسْبِرُوا عَلَيَّ فِي أَنْاسِ أَبْنَاءِ أَهْلِي وَاللَّهِ مَا عَلِمْتُ عَلَى أَهْلِي مِنْ سُوءٍ قَطُّ، وَأَبْنَاءُ بَيْتِي وَاللَّهِ مَا عَلِمْتُ عَلَيْهِ مِنْ سُوءٍ قَطُّ وَلَا دَخَلَ بَيْتِي قَطُّ إِلَّا وَأَنَا حَاضِرٌ وَلَا غَيْبٌ فِي سَفَرٍ إِلَّا غَابَ مَعِي»، فَقَامَ سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ فَقَالَ: ائْذَنْ لِي يَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنْ تَضْرِبَ أَعْنَاقَهُمْ، وَقَامَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي الْخَزْرَجِ وَكَانَتْ أُمُّ حَسَّانَ بِنْتُ ثَابِتٍ مِنْ زَهْطِ ذَلِكَ الرَّجُلِ فَقَالَ كَذَبْتَ: أَمَا وَاللَّهِ أَنْ لَوْ كَانُوا مِنَ الْأَوْسِ مَا أَحْبَبْتِ أَنْ تَضْرِبَ أَعْنَاقَهُمْ حَتَّى كَادَ أَنْ يَكُونَ بَيْنَ الْأَوْسِ وَالْخَزْرَجِ شَرٌّ فِي الْمَسْجِدِ، وَمَا عَلِمْتُ بِهِ، فَلَمَّا كَانَ مَسَاءَ ذَلِكَ الْيَوْمِ خَرَجْتُ لِبَعْضِ حَاجَتِي وَمَعِيَ أُمُّ مِسْطَحَ فَعَثَرْتُ فَقَالَتْ: تَعَسَ مِسْطَحُ فَقُلْتُ لَهَا: أَيُّ أُمَّ تَسْبِينِ ابْنِكَ؟ فَسَكَتَتْ ثُمَّ عَثَرْتُ الثَّانِيَةَ فَقَالَتْ: تَعَسَ مِسْطَحُ فَقُلْتُ لَهَا: أَيُّ أُمَّ تَسْبِينِ ابْنِكَ؟ فَسَكَتَتْ ثُمَّ عَثَرْتُ الثَّلَاثَةَ فَقَالَتْ: تَعَسَ مِسْطَحُ فَأَنْتَهَرْتُهَا فَقُلْتُ لَهَا: أَيُّ أُمَّ تَسْبِينِ ابْنِكَ؟ فَقَالَتْ: وَاللَّهِ مَا أَسْبُهُ إِلَّا فِيكَ فَقُلْتُ فِي أَيِّ شَيْءٍ؟ قَالَتْ: فَبَقَرْتُ إِلَيَّ الْحَدِيثَ وَقُلْتُ: قَدْ كَانَ هَذَا؟ قَالَتْ: نَعَمْ وَاللَّهِ لَقَدْ رَجَعْتُ إِلَى بَيْتِي وَكَأَنَّ الَّذِي خَرَجْتُ لَهُ لَمْ أَخْرُجْ لِأَجْدٍ مِنْهُ قَلِيلاً وَلَا كَثِيراً وَوُعِكَتُ فَقُلْتُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ: أَرْسَلَنِي إِلَى بَيْتِ أَبِي فَأَرْسَلَ مَعِيَ الْغُلَامَ فَدَخَلْتُ الدَّارَ فَوَجَدْتُ أُمَّ رُومَانَ فِي السَّفَلِ وَأَبُو بَكْرٍ فَوْقَ الْبَيْتِ يَقْرَأُ، فَقَالَتْ أُمِّي: مَا جَاءَ بِكَ يَا بَيْتِي؟ قَالَتْ: فَأَخْبَرْتُهَا وَذَكَرْتُ لَهَا الْحَدِيثَ فَإِذَا هُوَ لَمْ يَبْلُغْ مِنْهَا مَا بَلَغَ مِنِّي فَقَالَتْ: يَا بَيْتِي خَفَيْ عَلَيْكَ الشَّأْنُ فَإِنَّهُ وَاللَّهِ لَقَلَّمَا كَانَتْ امْرَأَةٌ حَسَنَاءَ عِنْدَ رَجُلٍ يُحِبُّهَا لَهَا ضَرَائِرُ إِلَّا حَسَدَتْهَا وَقِيلَ فِيهَا؛ فَإِذَا هِيَ لَمْ يَبْلُغْ مِنْهَا مَا بَلَغَ مِنِّي، قَالَتْ: قُلْتُ وَقَدْ عَلِمَ بِهِ أَبِي؟ قَالَتْ: نَعَمْ قُلْتُ: وَرَسُولُ اللَّهِ؟ قَالَتْ: نَعَمْ، وَاسْتَعْبَرْتُ وَبَكَيْتُ فَسَمِعَ أَبُو بَكْرٍ صَوْتِي وَهُوَ فَوْقَ الْبَيْتِ يَقْرَأُ فَتَزَلَّ فَقَالَ لِأُمِّي: مَا شَأْنُهَا؟ وَقَالَتْ: أَبْلَغَهَا الَّذِي ذَكَرَ مِنْ شَأْنِهَا، فَفَاضَتْ عَيْنَاهُ فَقَالَ:

أَفْسَمْتُ عَلَيْكَ يَا بَيْتِي إِلَّا رَجَعْتَ إِلَى بَيْتِكَ فَرَجَعْتُ، وَلَقَدْ جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى بَيْتِي وَسَأَلَ عَنِّي خَادِمَتِي فَقَالَتْ: لَا وَاللَّهِ مَا عَلِمْتُ عَلَيْهَا عَيْباً إِلَّا أَنَّهَا كَانَتْ تَرْتُدُّ حَتَّى تَدْخُلَ الشَّاءَ فَتَأْكُلُ حَمِيرَتَهَا أَوْ عَجِينَتَهَا، وَانْتَهَرَهَا بَعْضُ أَصْحَابِهِ فَقَالَ: أَصْدِيقِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَتَّى أَسْقَطُوا لَهَا بِهِ فَقَالَتْ: سُبْحَانَ اللَّهِ! وَاللَّهِ مَا عَلِمْتُ عَلَيْهَا إِلَّا مَا يَنْعَلُمُ الصَّائِغُ عَلَى تَبْرِ الذَّهَبِ الْأَحْمَرِ فَبَلَغَ الْأَمْرُ ذَلِكَ الرَّجُلَ الَّذِي قِيلَ لَهُ، فَقَالَ: سُبْحَانَ اللَّهِ! وَاللَّهِ مَا كَشَفْتُ كَتْفَ أُنْتَى قَطُّ، قَالَتْ عَائِشَةُ: فَقُتِلَ شَهِيداً فِي سَبِيلِ اللَّهِ قَالَتْ: وَأَصْبَحَ أَبُو آيٍ عِنْدِي فَلَمْ يَزَالَا عِنْدِي حَتَّى دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَقَدْ صَلَّى الْعَصْرَ ثُمَّ دَخَلَ وَقَدْ اكَتَفَتْ أَبُو آيٍ عَن يَمِينِي وَعَن شِمَالِي فَتَشْهَدُ النَّبِيَّ ﷺ وَحَمِدَ اللَّهُ وَأَثْنَى عَلَيْهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ ثُمَّ قَالَ: «أَمَّا بَعْدُ يَا عَائِشَةُ إِنْ كُنْتِ قَارَفْتِ سُوءاً أَوْ ظَلَمْتِ قُتُوبِي إِلَى اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ

يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ، قَالَتْ: وَقَدْ جَاءَتْ امْرَأَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ وَهِيَ جَالِسَةٌ بِالْبَابِ فَقُلْتُ: أَلَا تَسْتَحِي مِنْ هَذِهِ الْمَرْأَةِ أَنْ تَذْكُرَ شَيْئًا. وَوَعظَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَالْتَمْتُ إِلَى أَبِي فَقُلْتُ أَجِبْهُ. قَالَ: فَمَاذَا أَقُولُ؟ فَالْتَمْتُ إِلَى أُمِّي فَقُلْتُ: أَجِيبِيهِ قَالَتْ: أَقُولُ مَاذَا؟.

قَالَتْ: فَلَمَّا لَمْ يُجِيبًا تَشَهَّدْتُ فَحَمِدْتُ اللَّهَ وَأَثَيْتُ عَلَيْهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ ثُمَّ قُلْتُ: أَمَا وَاللَّهِ لَئِنْ قُلْتُ لَكُمْ إِنِّي لَمْ أَفْعَلْ وَاللَّهِ يَشْهَدُ إِنِّي لَصَادِقَةٌ مَا ذَاكَ بِتَافِعِي عِنْدَكُمْ لِي؛ لَقَدْ تَكَلَّمْتُمْ وَأَشْرَبْتُمْ قُلُوبَكُمْ وَلَئِنْ قُلْتُ إِنِّي قَدْ فَعَلْتُ وَاللَّهِ يَغْلَمُ أَنِّي لَمْ أَفْعَلْ لَتَقُولُنَّ إِنَّهَا قَدْ بَاءَتْ بِهِ عَلَى نَفْسِهَا. وَإِنِّي وَاللَّهِ مَا أَجِدُ لِي وَلَكُمْ مَثَلًا قَالَتْ: وَالْتَمَسْتُ اسْمَ يَعْقُوبَ فَلَمْ أَقِدِرْ عَلَيْهِ إِلَّا أَبَا يُوسُفَ حِينَ قَالَ: ﴿فَصَبْرٌ جَمِيلٌ وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا يَصِفُونَ﴾ قَالَتْ: وَأَنْزَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ سَاعَتِهِ فَسَكَتْنَا فَرَفَعَ عَنْهُ وَإِنِّي لَأَتَّبِينُ السُّرُورَ فِي وَجْهِهِ وَهُوَ يَمْسَحُ جَبِينَهُ: وَيَقُولُ: «أَبْشِرِي يَا عَائِشَةُ قَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ بَرَاءَتِكَ»، قَالَتْ: فَكُنْتُ أَشَدَّ مَا كُنْتُ غَضَبًا فَقَالَ لِي أَبُو آي: قُومِي إِلَيْهِ فَقُلْتُ: لَا وَاللَّهِ لَا أَقُومُ إِلَيْهِ وَلَا أَحْمَدُهُ وَلَا أَحْمَدُكُمَا وَلَكِنْ أَحْمَدُ اللَّهَ الَّذِي أَنْزَلَ بَرَاءَتِي، لَقَدْ سَمِعْتُمُوهُ فَمَا أَنْكَرْتُمُوهُ وَلَا غَيْرْتُمُوهُ. وَكَانَتْ عَائِشَةُ تَقُولُ: أَمَا زَيْنَبُ ابْنَةُ جَحْشٍ فَعَصَمَهَا اللَّهُ بِدِينِهَا فَلَمْ تَقُلْ إِلَّا خَيْرًا وَأَمَا أُخْتُهَا حَمْنَةُ فَهَلَكَتْ فِيْمَنْ هَلَكَ وَكَانَ الَّذِي يَتَكَلَّمُ فِيهِ مِسْطَحٌ وَحَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ وَالْمُنَافِقُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بِنِ سَلُولٍ وَكَانَ يَسْتَوْشِيهِ وَيَجْمَعُهُ وَهُوَ الَّذِي تَوَلَّى كِبْرَهُ مِنْهُمْ هُوَ وَحَمْنَةُ. قَالَتْ فَحَلَفَ أَبُو بَكْرٍ أَنْ لَا يَنْفَعُ مِسْطَحًا بِتَافِعَةٍ أَبَدًا، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى هَذِهِ الْآيَةَ ﴿وَلَا يَأْتِلْ أَوْلُوا الْفَضْلِ مِنْكُمْ وَالسَّعَةِ﴾ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ، يَعْني أَبُو بَكْرٍ ﴿أَنْ يُؤْتُوا أَوْلَى الْقُرْبَى وَالْمَسْكِينِ وَالْمُهَاجِرِينَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾ يَعْني مِسْطَحًا إِلَى قَوْلِهِ ﴿إِلَّا تُحِبُّونَ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ قَالَ أَبُو بَكْرٍ: بَلَى وَاللَّهِ يَا زَيْنَبُ إِنَّا لَنُحِبُّ أَنْ تَغْفِرَ لَنَا وَعَادَ لَهُ بِمَا كَانَ يَصْنَعُ. [خ= ٤٧٥٧، م= ٢٧٧٠، أ= ٢٤٣٧١].

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ، مِنْ حَدِيثِ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ. وَقَدْ رَوَى يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ وَمَعْمَرٌ وَعَبْدُ وَاحِدٌ عَنِ الرَّهْرِيِّ، عَنِ عُرْوَةَ بْنِ الرَّبِيعِ وَسَعِيدِ بْنِ الْمَسَيْبِ وَعَلْقَمَةَ بْنِ وَقَاصِ اللَّيْثِيِّ وَعُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ عَائِشَةَ هَذَا الْحَدِيثِ أَطْوَلَ مِنْ حَدِيثِ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ وَأَتَمَّ.

(25/5)

٣١٩٢ - حَدَّثَنَا بُنْدَارٌ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، عَنِ عُرْوَةَ، عَنِ عَائِشَةَ قَالَتْ: «لَمَّا نَزَلَ عُذْرِي قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى الْمِنْبَرِ فَذَكَرَ ذَلِكَ وَتَلَا الْقُرْآنَ فَلَمَّا نَزَلَ أَمَرَ بَرَجَلَيْنِ وَامْرَأَةً فَضَرَبُوا حُدُومًا». [د= ٤٤٧٤، ق= ٢٥٦٧].

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ.

(٢٦ ١)

(26 1)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٣١٩٣ - بُنْدَارٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانٌ، عَنْ وَاصِلٍ، عَنْ أَبِي وَاثِلٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شَرْحِبِيلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: «قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ الذَّنْبِ أَعْظَمُ؟ قَالَ: «أَنْ تَجْعَلَ لِلَّهِ نِدَاءً وَهُوَ خَلَقَكَ». قَالَ: «قُلْتُ ثُمَّ مَاذَا؟ قَالَ: «أَنْ تَقْتُلَ وَلَدَكَ خَشِيَةً أَنْ يَطْعَمَ مَعَكَ»، قَالَ قُلْتُ ثُمَّ مَاذَا؟ قَالَ: «أَنْ تَزْنِيَ بِحَلِيلَةِ جَارِكَ». هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ [غَرِيبٌ].

..... مُحَمَّدُ بْنُ بُنْدَارٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانٌ، عَنْ مَنْصُورٍ وَالْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَاثِلٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شَرْحِبِيلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِمِثْلِهِ. هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

(26 2)

٣١٩٤ - عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ الرَّبِيعِ أَبُو زَيْدٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ وَاصِلٍ الْأَخْدَبِ، عَنْ أَبِي وَاثِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: «سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَيُّ الذَّنْبِ أَعْظَمُ؟ قَالَ: «أَنْ تَجْعَلَ لِلَّهِ نِدَاءً وَهُوَ خَلَقَكَ، وَأَنْ تَقْتُلَ وَلَدَكَ مِنْ أَجْلِ أَنْ يَأْكُلَ مَعَكَ أَوْ مِنْ طَعَامِكَ، وَأَنْ تَزْنِيَ بِحَلِيلَةِ جَارِكَ». قَالَ وَتَلَا هَذِهِ الْآيَةَ ﴿وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَا يَزْنُونَ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَامًا ۖ يُضَاعَفْ لَهُ الْعَذَابُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَيَخْلُدْ فِيهِ مُهَانًا﴾. حَدِيثٌ سُفْيَانٌ عَنْ مَنْصُورٍ وَالْأَعْمَشِ أَصَحُّ مِنْ حَدِيثِ شُعْبَةَ عَنْ وَاصِلٍ لِأَنَّهُ زَادَ فِي إِسْنَادِهِ رَجُلًا.

..... مُحَمَّدُ بْنُ الْمَثْنِيِّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ وَاصِلٍ، عَنْ أَبِي وَاثِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ. وَهَكَذَا رَوَى شُعْبَةُ، عَنْ وَاصِلٍ، عَنْ أَبِي وَاثِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ عَمْرٍو بْنَ شَرْحِبِيلٍ.

(٢٧/١)

(27 1)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٣١٩٥ - أَبُو الْأَشْعَثِ أَحْمَدُ بْنُ الْمُقَدَّامِ الْعَجَلِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الطُّفَاوِيُّ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ غُرُوزَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ ﴿وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ﴾ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا صَفِيَّةُ بِنْتُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ. يَا فَاطِمَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ. يَا بِنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ إِنِّي لَا أَمْلِكُ لَكُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا؛ سَلُونِي مِنْ مَالِي مَا شِئْتُمْ».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ وَهَكَذَا رَوَى وَكَيْعٌ وَغَيْرُهُ وَاحِدٌ هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ نَحْوَ حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الطُّفَاوِيِّ. وَرَوَى بَعْضُهُمْ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مُرْسَلًا وَلَمْ يَذْكَرْ فِيهِ عَنْ عَائِشَةَ. وَفِي الْبَابِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَبَّاسٍ.

(27/2)

٣١٩٦ - حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ عَدِيٍّ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو الرُّقَيْيُّ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: «لَمَّا نَزَلَتْ ﴿وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ﴾ جَمَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَرَيْشًا فَخَصَّ وَعَمَّ فَقَالَ: «يَا مَعْشَرَ قُرَيْشِ أَنْتَقِدُوا أَنْفُسَكُمْ مِنَ النَّارِ فَإِنِّي لَا أَمْلِكُ لَكُمْ مِنَ اللَّهِ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا. يَا مَعْشَرَ بَنِي عَبْدِ مَنَاةٍ أَنْتَقِدُوا أَنْفُسَكُمْ مِنَ النَّارِ فَإِنِّي لَا أَمْلِكُ لَكُمْ مِنَ اللَّهِ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا. يَا مَعْشَرَ بَنِي قُصَيٍّ أَنْتَقِدُوا أَنْفُسَكُمْ مِنَ النَّارِ فَإِنِّي لَا أَمْلِكُ لَكُمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا، يَا مَعْشَرَ بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ أَنْتَقِدُوا أَنْفُسَكُمْ مِنَ النَّارِ فَإِنِّي لَا أَمْلِكُ لَكُمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا، يَا فَاطِمَةَ بِنْتَ مُحَمَّدٍ أَنْتَقِدِي نَفْسَكَ مِنَ النَّارِ فَإِنِّي لَا أَمْلِكُ لَكَ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا. إِنَّ لَكَ رَحِمًا وَسَابِلَهَا».

[م=٢٠٦، س=٣٦٤٥، خ=٢٥٣٥، أ=٨٧٣٤].

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ [صَحِيحٌ] غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ [يَعْرِفُ مِنْ حَدِيثِ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ].

(27/3)

٠٠٠٠ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، حَدَّثَنَا شَعِيبُ بْنُ صَفْوَانَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ بِمَعْنَاهُ.

٣١٩٧ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي زَيْدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو زَيْدٍ، عَنْ عَوْفٍ، عَنْ قَسَامَةَ بْنِ زُهَيْرٍ قَالَ: حَدَّثَنِي الْأَشْعَرِيُّ قَالَ: «لَمَّا نَزَلَ ﴿وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ﴾ وَضَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِصْبَعَيْهِ فِي أُذُنَيْهِ فَرَفَعَ صَوْتَهُ فَقَالَ: «يَا بَنِي عَبْدِ مَنَاةٍ يَا صَبَاةَ».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ مِنْ حَدِيثِ أَبِي مُوسَى. وَقَدْ رَوَاهُ بَعْضُهُمْ عَنْ عَوْفٍ، عَنْ قَسَامَةَ بْنِ زُهَيْرٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مُرْسَلًا وَلَمْ يَذْكَرُوا فِيهِ عَنْ أَبِي مُوسَى وَهُوَ أَصْحَبٌ، ذَاكَرْتُ بِهِ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ فَلَمْ يَعْرِفْهُ مِنْ حَدِيثِ أَبِي مُوسَى.

(28/1) - باب ومن سورة ﴿النمل﴾ (٢٨/١)

بسم الله الرحمن الرحيم

٣١٩٨ - حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَوْسِ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «تَخْرُجُ الدَّابَّةُ مَعَهَا خَاتَمٌ سَلِيمَانُ

وَعَصَا مُوسَى فَتَجَلَّوْا وَجْهَ الْمُؤْمِنِ وَتَخْتِمُ أَنْفَ الْكَافِرِ بِالْحَاثِمِ حَتَّىٰ إِنَّ أَهْلَ الْخِوَانِ لَيَجْتَمِعُونَ فَيَقُولُ هَاهَا يَا مُؤْمِنٌ، وَيَقُولُ هَاهَا يَا كَافِرٌ [ويقول هذا يا كافر وهذا يا مؤمن].

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ [غريب]، وَقَدْ رُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مِنْ غَيْرِ هَذَا الْوَجْهِ فِي دَابَّةِ الْأَرْضِ. وَفِي الْبَابِ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ وَحَدِيثَ بِنِ أَسِيدٍ.

(29 1)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٣١٩٩ - بُنْدَارٌ وَهُوَ مُحَمَّدُ بْنُ بَشَارٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ كَيْسَانَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو حَازِمٍ الْأَشْجَعِيُّ [هو كوفي اسمه: سلمان مولى عزة الأشجعية] عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِعَمِّهِ: «قُلْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ أَشْهَدُ لَكَ بِهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ»، قَالَ لَوْلَا أَنْ تَعَيَّرَنِي بِهَا قُرَيْشٌ إِنَّمَا يَحْمِلُهُ عَلَيْهِ الْجَزَعُ لَأَقْرَزْتُ بِهَا عَيْنَكَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ «إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ يَزِيدَ بْنِ كَيْسَانَ.

(30 1)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٣٢٠٠ - مُحَمَّدُ بْنُ بَشَارٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ قَالَ: سَمِعْتُ مُضْعَبَ بْنَ سَعْدٍ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ سَعْدٍ قَالَ: «أَنْزَلَتْ فِيَّ أَرْبَعُ آيَاتٍ فَذَكَرْتُ قِصَّةً، وَقَالَتْ أُمُّ سَعْدٍ: أَلَيْسَ قَدْ أَمَرَ اللَّهُ بِالْبِرِّ. وَاللَّهُ لَا أَطْعَمُ طَعَامًا وَلَا أَشْرَبُ شَرَابًا حَتَّىٰ أَمُوتَ أَوْ تَكْفُرَ، قَالَ فَكَانُوا إِذَا أَرَادُوا أَنْ يُطْعِمُوهَا سَجَرُوا فَاَهَا، فَنَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ ﷻ «وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حُسْنًا وَإِنْ جَاهَدَاكَ لِتُشْرِكَ بِي ﷻ الْآيَةَ».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

(30 2)

٣٢٠١ - مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ، حَدَّثَنَا أَبُو أَسَامَةَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَكْرِ السَّهْمِيُّ، عَنْ حَاتِمِ بْنِ أَبِي صَغِيرَةَ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أُمِّ هَانِيءٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: «وَتَأْتُونَكَ فِي كَادِيكُمْ الْمُنْكَرُ» قَالَ: «كَانُوا يَخَذِفُونَ أَهْلَ الْأَرْضِ وَيَسْحَرُونَ مِنْهُمْ».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ، إِنَّمَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ حَاتِمِ بْنِ أَبِي صَغِيرَةَ عَنْ سِمَاكِ.

[عن أحمد بن عبدة الضبي، حدثنا سليم بن أخضر، عن حاتم بن أبي صغيرة بهذا الإسناد

نحوه].

(31/1) - باب ومن سورة ﴿الروم﴾ (٣١/١)

بسم الله الرحمن الرحيم

٣٢٠٢ - حدثنا أبو موسى مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ عَثَمَةَ حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجَمَحِيُّ، حدثنا ابْنُ شِهَابِ الزُّهْرِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَثْبَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِأَبِي بَكْرٍ فِي مُتَابَعَةٍ: ﴿اللَّهُ ﴿١﴾ غَلَبَتِ الرُّومُ﴾ أَلَّا اخْتَطَّتْ يَا أبا بَكْرٍ فَإِنَّ الْبِضْعَ مَا بَيْنَ ثَلَاثٍ إِلَى التَّسْعِ.

قال أبو عيسى: هذا حديث غريب حسن، من حديث الزُّهْرِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ.

(1/2)

٣٢٠٣ - حدثنا نَضْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ، حدثنا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سُلَيْمَانَ الْأَعْمَشِ، عَنْ عَطِيَّةٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: «لَمَّا كَانَ يَوْمَ بَدْرٍ ظَهَرَتِ الرُّومُ عَلَى قَارِسَ فَأَعْجَبَ ذَلِكَ الْمُؤْمِنِينَ فَتَنَزَّلَتْ ﴿اللَّهُ ﴿١﴾ غَلَبَتِ الرُّومُ﴾ إِلَى قَوْلِهِ: ﴿يَفْرَحُ الْمُؤْمِنُونَ ﴿٤﴾ يَتَصَّرِ اللَّهُ﴾ قَالَ فَفَرِحَ الْمُؤْمِنُونَ بِظُهُورِ الرُّومِ عَلَى قَارِسَ.

قال: هذا حديث حسن غريب، من هذا الوجه. كذا قرأ نضرب بن علي ﴿غَلَبَتِ الرُّومُ﴾.

(31/3)

٣٢٠٤ - حدثنا الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْبٍ، حدثنا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الْفَرَارِيِّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي عَمْرَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿اللَّهُ ﴿١﴾ غَلَبَتِ الرُّومُ ﴿٢﴾ فِي أَدْنَى الْأَرْضِ﴾ قَالَ غَلَبَتْ وَغَلَبَتْ. قَالَ: كَانَ الْمُشْرِكُونَ يُحِبُّونَ أَنْ يَظْهَرَ أَهْلُ قَارِسَ عَلَى الرُّومِ لِأَنَّهُمْ وَإِيَّاهُمْ أَهْلُ الْأَوْثَانِ وَكَانَ الْمُسْلِمُونَ يُحِبُّونَ أَنْ يَظْهَرَ الرُّومُ عَلَى قَارِسَ لِأَنَّهُمْ أَهْلُ الْكِتَابِ، فَذَكَرُوهُ لِأَبِي بَكْرٍ فَذَكَرَهُ أَبُو بَكْرٍ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «أَمَا إِنَّهُمْ سَيَغْلِبُونَ» فَذَكَرَهُ أَبُو بَكْرٍ لَهُمْ فَقَالُوا: اجْعَلْ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ أَجْلاً فَإِنْ ظَهَرْنَا كَانَ لَنَا كَذَا وَكَذَا وَإِنْ ظَهَرْتُمْ كَانَ لَكُمْ كَذَا وَكَذَا فَجَعَلَ أَجْلاً خَمْسَ سِنِينَ فَلَمَّ يَظْهَرُوا فَذَكَرُوا ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: «الْأَجْعَلْتَهُ إِلَى دُونَ» قَالَ: أَرَأَيْتَ الْعَشْرَ قَالَ: قَالَ أَبُو سَعِيدٍ: وَالْبِضْعُ مَا دُونَ الْعَشْرِ، قَالَ: ثُمَّ ظَهَرَتِ الرُّومُ بَعْدَ، قَالَ: فَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى ﴿اللَّهُ ﴿١﴾ غَلَبَتِ الرُّومُ﴾ إِلَى قَوْلِهِ: ﴿وَيَوْمَئِذٍ يَفْرَحُ الْمُؤْمِنُونَ ﴿٤﴾ يَتَصَّرِ اللَّهُ يَتَصَّرُ مَنْ يَشَاءُ﴾. قَالَ سُفْيَانُ سَمِعْتُ أَنَّهُمْ ظَهَرُوا عَلَيْهِمْ يَوْمَ بَدْرٍ.

[= ٢٤٩٥، ٢٧٦٩، خ= ١١٥].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح غريب، إنما نعرفه من حديث سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ عَنْ

حَبِيبِ بْنِ أَبِي عَمْرَةَ.

(31 4)

٣٢٠٥ - مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي الزُّنَادِ، عَنْ أَبِي الزُّنَادِ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ نِبَارِ بْنِ مَكْرَمِ الْأَسْلَمِيِّ قَالَ: «لَمَّا نَزَلَتْ ﴿الَّذِينَ عَلِمْتُمُ الرَّوْمَ﴾ فِي آدَى الْأَرْضِ وَهُمْ مِنْ بَعْدِ عَلَيْهِمْ سَكَبِلُونَ ﴿٣﴾ فِي بَضْعِ سِنِينَ ﴿١﴾ فَكَانَتْ فَارِسُ يَوْمَ نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ قَاهِرِينَ لِلرُّومِ وَكَانَ الْمُسْلِمُونَ يُحِبُّونَ ظُهُورَ الرَّومِ عَلَيْهِمْ لِأَنَّهُمْ وَإِيَّاهُمْ أَهْلُ كِتَابٍ وَفِي ذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿وَيَوْمَئِذٍ يَقَرِّحُ الْمُؤْمِنُونَ ﴿٤﴾ يَنْصُرُ اللَّهُ يَنْصُرُ مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ﴾ وَكَانَتْ فَرَنْشُ تُحِبُّ ظُهُورَ فَارِسَ لِأَنَّهُمْ وَإِيَّاهُمْ لَيْسُوا بِأَهْلِ كِتَابٍ وَلَا إِيْمَانٍ بِبَعِثِ، فَلَمَّا أَنْزَلَ اللَّهُ هَذِهِ الْآيَةَ حَرَجَ أَبُو بَكْرٍ الصَّدِيقُ يَصِيحُ فِي نَوَاحِي مَكَّةَ ﴿الَّذِينَ عَلِمْتُمُ الرَّوْمَ﴾ فِي آدَى الْأَرْضِ وَهُمْ مِنْ بَعْدِ عَلَيْهِمْ سَكَبِلُونَ ﴿٣﴾ فِي بَضْعِ سِنِينَ ﴿١﴾ قَالَ نَاسٌ مِنْ فَرَنْشِ لِأَبِي بَكْرٍ فَذَلِكَ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ زَعَمَ صَاحِبُكُمْ أَنَّ الرَّوْمَ سَتَغْلِبُ فَارِسَ فِي بَضْعِ سِنِينَ أَفَلَا تَرَاهُنَّكَ عَلَى ذَلِكَ قَالَ: بَلَى، وَذَلِكَ قَبْلَ تَحْرِيمِ الرَّهَانِ فَارْتَهَنَ أَبُو بَكْرٍ وَالْمُشْرِكُونَ وَتَوَاضَعُوا الرَّهَانَ وَقَالُوا لِأَبِي بَكْرٍ: كَمْ تَجْعَلُ؟ الْبِضْعُ ثَلَاثَ سِنِينَ إِلَى تِسْعِ سِنِينَ فَسَمَّ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ وَسَطًا تَنْتَهِي إِلَيْهِ. قَالَ: فَسَمُّوا بَيْنَهُمْ سِتَّ سِنِينَ، قَالَ: فَامَضَتِ السُّتُّ سِنِينَ قَبْلَ أَنْ يَظْهَرُوا فَأَخَذَ الْمُشْرِكُونَ رَهْنَ أَبِي بَكْرٍ، فَلَمَّا دَخَلَتِ السَّنَةُ السَّابِعَةُ ظَهَرَتِ الرَّوْمُ عَلَى فَارِسَ فَغَابَ الْمُسْلِمُونَ عَلَى أَبِي بَكْرٍ تَسْمِيَةَ سِتَّ سِنِينَ قَالَ: لِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَالَ فِي بَضْعِ سِنِينَ، قَالَ: وَأَسْلَمَ عِنْدَ ذَلِكَ نَاسٌ كَثِيرٌ».

هذا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ، [من حَدِيثِ نِبَارِ بْنِ مَكْرَمٍ] لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي الزُّنَادِ.

(32 1) بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿١﴾ (٣٢)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٣٢٠٦ - قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ مُضَرَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ زُحَرَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَهُوَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ مَوْلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا تَبِيعُوا الْقَيْنَاتِ وَلَا تَشْتَرُوهُنَّ وَلَا تَعْلَمُوهُنَّ وَلَا خَيْرَ فِي تِجَارَةِ فِيهِنَّ وَثُمَّنَهُنَّ حَرَامٌ» وَفِي مِثْلِ هَذَا أَنْزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْتَرِي لَهَوَ الْحَدِيثِ لِيُضِلَّ عَن سَبِيلِ اللَّهِ﴾ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ. (٣١٦٥)

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ إِنَّمَا يُرَوَى مِنْ حَدِيثِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ وَالْقَاسِمُ ثِقَةٌ وَعَلِيُّ بْنُ يَزِيدَ يُضَعَّفُ فِي الْحَدِيثِ قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدًا يَقُولُ: الْقَاسِمُ ثِقَةٌ وَعَلِيُّ بْنُ يَزِيدَ يُضَعَّفُ.

(33 1) بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿١﴾ (٣٣)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٣٢٠٧ - عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي زِيَادٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَوْسِيُّ، عَنْ

سَلِيمَانَ بْنِ بِلَالٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ هَذِهِ الْآيَةَ ﴿تَجَافَى جُنُوبَهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ﴾ نَزَلَتْ فِي انْتِظَارِ الصَّلَاةِ الَّتِي تُدْعَى الْعَتَمَةَ. [د=١٣٢١].

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

(33/2)

٣٢٠٨ - حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي الزُّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ قَالَ: «قَالَ اللَّهُ تَعَالَى أَخَذْتُ لِعِبَادِي الصَّالِحِينَ مَا لَا عَيْنٌ رَأَتْ وَلَا أُذُنٌ سَمِعَتْ وَلَا خَطَرَ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ». وَتَضَدُّيقُ ذَلِكَ فِي كِتَابِ اللَّهِ ﴿فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّا أُخْفِيَ لَهُمْ مِنْ قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. [خ=٣٢٤٤، م=٢٨٢، ق=٤٣٢٨، أ=٩٦٥٥ و١٠٠٢٤].

(33/3)

٣٢٠٩ - حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ طَرِيفٍ وَعَبْدِ الْمَلِكِ وَهُوَ ابْنُ أَبَجْرٍ سَمِعَا الشُّعْبِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ الْمُغِيرَةَ بْنَ شُعْبَةَ عَلَى الْمِنْبَرِ يَرْفَعُهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ مُوسَى سَأَلَ رَبَّهُ فَقَالَ أَيُّ رَبِّ أَيُّ أَهْلِ الْجَنَّةِ أَذْنَى مَنْزِلَةً؟ قَالَ: رَجُلٌ يَأْتِي بَعْدَ مَا يَدْخُلُ أَهْلَ الْجَنَّةِ فَيَقَالُ لَهُ: ادْخُلْ. فَيَقُولُ: كَيْفَ ادْخُلُ؟ وَقَدْ نَزَلُوا مَنَازِلَهُمْ وَأَخَذُوا أَخْدَابَهُمْ؟ قَالَ: فَيَقَالُ لَهُ: أَنْتَ رَضِيَ أَنْ يَكُونَ لَكَ مَا كَانَ لِمَلِكٍ مِنْ مُلُوكِ الدُّنْيَا؟ فَيَقُولُ: نَعَمْ أَيُّ رَبِّ قَدْ رَضِيتَ. فَيَقَالُ لَهُ: فَإِنَّ لَكَ هَذَا وَمِثْلَهُ وَمِثْلَهُ وَمِثْلَهُ، فَيَقُولُ: قَدْ رَضِيتُ أَيُّ رَبِّ، فَيَقَالُ لَهُ: فَإِنَّ لَكَ هَذَا وَعَشْرَةَ أَمْثَالِهِ، فَيَقُولُ: رَضِيتُ أَيُّ رَبِّ، فَيَقَالُ لَهُ: فَإِنَّ لَكَ مَعَ هَذَا مَا اشْتَهَتْ نَفْسُكَ وَلَدَّتْ عَيْنُكَ». [م=١٨٩].

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. وَرَوَى بَعْضُهُمْ هَذَا الْحَدِيثَ عَنِ الشُّعْبِيِّ عَنِ الْمُغِيرَةَ وَلَمْ يَرْفَعَهُ، وَالْمَرْفُوعُ أَصَحُّ.

(34/1) - باب ومن سورة ﴿الأحزاب﴾ (٣٤/١)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٣٢١٠ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَخْبَرَنَا صَاعِدُ الْحَرَائِطِيِّ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ أَخْبَرَنَا قَابُوسُ بْنُ أَبِي ظَبْيَانَ أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ قَالَ: «قُلْنَا لَابْنِ عَبَّاسٍ: أَرَأَيْتَ قَوْلَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ﴿مَا جَعَلَ اللَّهُ لِرَجُلٍ مِنْ قَلْبَيْنِ فِي جَوَابِهِ﴾ مَا عَنَى بِذَلِكَ؟ قَالَ: قَامَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا يُصَلِّي فَخَطَرَ خَطْرَةً فَقَالَ الْمُتَأَفِّقُونَ الَّذِينَ يُصَلُّونَ مَعَهُ: أَلَا تَرَى أَنَّ لَهُ قَلْبَيْنِ قَلْبًا مَعَكُمْ وَقَلْبًا مَعَهُمْ فَأَنْزَلَ اللَّهُ: ﴿مَا جَعَلَ اللَّهُ لِرَجُلٍ مِنْ قَلْبَيْنِ فِي جَوَابِهِ﴾».

٠٠٠٠ - حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ نَحْوَهُ.

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ.

(34 2)

٣٢١١ - أَخْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُعْبِرَةِ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: «قَالَ عَمِّي أَنَسُ بْنُ النَّضْرِ: سُمِّيْتُ بِهِ؛ لَمْ يَشْهَدْ بَدْرًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَكَبِّرَ عَلَيَّ فَقَالَ: أَوْلُ مَشْهَدٍ قَدْ شَهِدَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ غِثْتُ عَنْهُ. أَمَا وَاللَّهِ لَئِنِ أَرَانِي اللَّهَ مَشْهَدًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَيَرِيَنَّ اللَّهَ مَا أَصْنَعُ. قَالَ: فَهَابَ أَنْ يَقُولَ غَيْرَهَا، فَشَهِدَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ أُحُدٍ مِنَ الْعَامِ الْقَابِلِ فَاسْتَقْبَلَهُ سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ فَقَالَ يَا أَبَا عَمْرٍو: أَيْنَ؟ قَالَ وَاهَا لِرِيحِ الْجَنَّةِ أَجِدُهَا دُونَ أُحُدٍ، فَقَاتَلَ حَتَّى قُتِلَ فَوُجِدَ فِي جَسَدِهِ بِضْعٌ وَتَمَانُونَ مِنْ بَيْنِ ضَرْبَةٍ وَطَعْنَةٍ وَرَمِيَةٍ. فَقَالَتْ عَمَّتِي الرَّبِيعُ بِنْتُ النَّضْرِ: فَمَا عَرَفْتُ أَحِيَّ إِلَّا بِبَنَاتِهِ وَنَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ ﴿رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَى نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْظُرُ وَمَا بَدَلُوا تَبْدِيلًا﴾. هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

(34 3)

٣٢١٢ - عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، حَدَّثَنَا حُمَيْدُ الطَّوِيلُ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ: «أَنَّ عَمَّهُ غَابَ عَنْ قِتَالِ بَدْرٍ فَقَالَ: غِثْتُ عَنْ أَوْلِ قِتَالٍ قَاتَلَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمُشْرِكِينَ؛ لَئِنِ اللَّهُ أَشْهَدَنِي قِتَالًا لِلْمُشْرِكِينَ لَيَرِيَنَّ اللَّهَ كَيْفَ أَصْنَعُ، فَلَمَّا كَانَ يَوْمَ أُحُدٍ انْكَشَفَ الْمُسْلِمُونَ فَقَالَ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَتْرَأُ إِلَيْكَ مِمَّا جَاءَ بِهِ هَؤُلَاءِ يَعْنِي الْمُشْرِكِينَ وَأَعْتَدِرُ إِلَيْكَ مِمَّا صَنَعَ هَؤُلَاءِ يَعْنِي أَصْحَابَهُ، ثُمَّ تَقَدَّمَ فَلَقِيَهُ سَعْدُ، فَقَالَ: يَا أَحِيَّ مَا فَعَلْتَ أَنَا مَعَكَ فَلَمْ أَسْتَطِعْ أَنْ أَصْنَعَ مَا صَنَعَ فَوَجَدَ فِيهِ بِضْعًا وَتَمَانِينَ مِنْ بَيْنِ ضَرْبَةٍ بِسْفِيفٍ وَطَعْنَةٍ بِرُمْحٍ وَرَمِيَةٍ بِسَهْمٍ فَكُنَّا نَقُولُ فِيهِ وَفِي أَصْحَابِهِ نَزَلَتْ ﴿فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَى نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْظُرُ﴾ قَالَ يَزِيدُ: يَعْنِي هَذِهِ الْآيَةُ. هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. وَاسْمُ عَمِّهِ: أَنَسُ بْنُ النَّضْرِ.

(34 4)

٣٢١٣ - عَبْدُ الْقُدُّوسِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَطَّارُ الْبَصْرِيُّ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ يَحْيَى بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ قَالَ: «دَخَلْتُ عَلَى مُعَاوِيَةَ فَقَالَ: أَلَا أُبَشِّرُكَ؟ قُلْتُ بَلَى، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: طَلْحَةُ مِمَّنْ قَضَى نَحْبَهُ. هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ، وَإِنَّمَا رُوِيَ هَذَا عَنْ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ عَنْ أَبِيهِ.

(34 5)

٣٢١٤ - أَبُو كُرَيْبٍ؛ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ يَحْيَى، عَنْ مُوسَى وَعِيسَى ابْنَيْ طَلْحَةَ، عَنْ أَبِيهِمَا طَلْحَةَ: «أَنَّ أَصْحَابَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالُوا لِأَعْرَابِيٍّ جَاهِلٍ سَلُّهُ عَنْ

مَنْ قَضَى نَحْبَهُ مَنْ هُوَ؟ وَكَانُوا لَا يَجْتَرُّونَ عَلَى مَسْأَلَتِهِ؛ يُوقِرُونَهُ وَيَهَابُونَهُ، فَسَأَلَهُ الْأَعْرَابِيُّ فَأَعْرَضَ عَنْهُ، ثُمَّ سَأَلَهُ فَأَعْرَضَ عَنْهُ، ثُمَّ إِنِّي أَطْلَعْتُ مِنْ بَابِ الْمَسْجِدِ وَعَلَيَّ ثِيَابٌ خُضْرٌ فَلَمَّا رَأَى النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «أَيْنَ السَّائِلُ عَمَّنْ قَضَى نَحْبَهُ؟» قَالَ الْأَعْرَابِيُّ: «أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «هَذَا مِنْ قَضَى نَحْبِهِ».

قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ يُونُسَ بْنِ بُكَيْرٍ.

(34/6)

٣٢١٥ - حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حَمِيدٍ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، عَنْ يُونُسَ بْنِ يَزِيدَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «لَمَّا أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِتَخْيِيرِ أَزْوَاجِهِ بَدَأَ بِي فَقَالَ: «يَا عَائِشَةُ إِنِّي ذَاكِرٌ لِكَ أَمْرٍ أَفَلَا عَلَيْكَ أَنْ لَا تَسْتَعْجِلِي حَتَّى تَسْتَأْمِرِي أَبُونَكَ»، قَالَتْ: وَقَدْ عَلِمَ أَنَّ أَبَوَايَ لَمْ يَكُونَا لِيَأْمُرَانِي بِفِرَاقِهِ، قَالَتْ: ثُمَّ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ: ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لَأَزْوَاجِكُمْ كُنْتُمْ تَرِدُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَرَبَّتْهَا فَمَا لَكُم مِّنْ عِلْمٍ حَتَّى تَبْلُغَ لِلْمُحْسِنَاتِ مِنكُمُ أَجْرًا عَظِيمًا﴾. قُلْتُ فِي أَيِّ هَذَا أَسْتَأْمِرُ أَبُوِّي؟ فَإِنِّي أُرِيدُ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالذَّارَ الْآخِرَةَ، وَفَعَلَ أَزْوَاجَ النَّبِيِّ ﷺ مَا فَعَلْتُ». [ج=٤٧٨٥، س=٣٢٠١، ٢٥٣٥٤ و ٢٥٣٥٦].

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. وَقَدْ رَوَى هَذَا أَيْضاً عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ.

(34/7)

٣٢١٦ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلِيمَانَ بْنِ الْأَضْبَهَانِيِّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ، عَنْ عَطَابِ بْنِ أَبِي رَبِيعٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ رِبِيبِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ «إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا» فِي بَيْتِ أُمِّ سَلَمَةَ فَدَعَا فَاطِمَةَ وَحَسَنًا وَحُسَيْنًا فَجَلَّلَهُمْ بِكِسَاءٍ وَعَلِيٌّ خَلَفَ ظَهْرَهُ فَجَلَّلَهُ بِكِسَاءٍ ثُمَّ قَالَ: «اللَّهُمَّ هَؤُلَاءِ أَهْلُ بَيْتِي فَأَذْهِبْ عَنْهُمْ الرِّجْسَ وَطَهِّرْهُمْ تَطْهِيرًا». قَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ: وَأَنَا مَعَهُمْ يَا نَبِيَّ اللَّهِ، قَالَ: «أَنْتِ عَلَى مَكَانِكَ وَأَنْتِ عَلَى خَيْرٍ». [م=٢٤٢٤].

قال: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ، مِنْ هَذَا الْوَجْهِ مِنْ حَدِيثِ عَطَاءِ عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ.

(34/8)

٣٢١٧ - حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حَمِيدٍ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَمُرُّ بِبَابِ فَاطِمَةَ سِتَّةَ أَشْهُرٍ إِذَا خَرَجَ لِصَلَاةِ الْفَجْرِ يَقُولُ: الصَّلَاةُ يَا أَهْلَ الْبَيْتِ «إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا»». [١٣٧٣٠].

قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ، مِنْ هَذَا الْوَجْهِ إِتِمَّا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ حَمَادِ بْنِ سَلَمَةَ.

قال: وَفِي الْبَابِ عَنْ أَبِي الْحَمَرَاءِ وَمَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ وَأُمِّ سَلَمَةَ.

(34 9)

٣٢١٨ - عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُنَيْرٍ أَخْبَرَنَا دَاوُدُ بْنُ الزُّبَيْرَانَ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ «لَوْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كَاتِمًا شَيْئًا مِنَ الْوَحْيِ لَكُنْتُمْ هَذِهِ الْآيَةَ ﴿وَإِذْ تَقُولُ لِلَّذِي أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ ﴿يَغْنِي بِالْإِسْلَامِ﴾ وَأَنْعَمْتَ عَلَيْهِ﴾ يَغْنِي بِالْعِتْقِ فَأَعْتَقْتَهُ ﴿أَسِيكَ عَلَيْكَ زَوْجَكَ وَأَتَى اللَّهُ وَخَفَى فِي نَفْسِكَ مَا اللَّهُ مُبْدِيهِ وَخَفَى النَّاسَ وَاللَّهُ أَحَقُّ أَنْ تَخْشَهُ﴾ إِلَى قَوْلِهِ ﴿وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ مَفْعُولًا﴾. وَأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمَّا تَزَوَّجَ حَلِيلَةَ ابْنِهِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِنْ رِجَالِكُمْ وَلَكِنْ رَسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ﴾ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ تَبْنَاهُ وَهُوَ صَغِيرٌ فَلَبِثَ حَتَّى صَارَ رَجُلًا يُقَالُ لَهُ زَيْدُ بْنُ مُحَمَّدٍ فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ ﴿ادْعُوهُمْ لِأَبَائِهِمْ هُوَ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ فَإِنْ لَمْ تَعْلَمُوا آبَاءَهُمْ فَاِخْوَانَكُمْ فِي الدِّينِ وَمَوَالِيكُمْ﴾ فَلَانَ مَوْلَى فَلَانَ وَفُلَانَ أَخُو فَلَانَ ﴿هُوَ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ﴾ يَغْنِي أَعْدَلُ عِنْدَ اللَّهِ».

(34 10)

٣٢١٩ - هَذَا حَدِيثٌ قَدْ رُوِيَ عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «لَوْ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ كَاتِمًا شَيْئًا مِنَ الْوَحْيِ لَكُنْتُمْ هَذِهِ الْآيَةَ ﴿وَإِذْ تَقُولُ لِلَّذِي أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَأَنْعَمْتَ عَلَيْهِ﴾ الْآيَةَ هَذَا الْحَرْفُ لَمْ يُزَوْ بِطَوْلِهِ.

٠٠٠٠ - «إِنَّكَ بِذَلِكَ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ وَاضِحِ الْكُوفِيِّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ.

(34 11)

٣٢١٩ - مُحَمَّدُ بْنُ أَبَانَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «لَوْ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ كَاتِمًا شَيْئًا مِنَ الْوَحْيِ لَكُنْتُمْ هَذِهِ الْآيَةَ ﴿وَإِذْ تَقُولُ لِلَّذِي أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَأَنْعَمْتَ عَلَيْهِ﴾ الْآيَةَ». هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

(34 12)

٣٢٢٠ - مُحَمَّدُ بْنُ قُتَيْبَةَ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ ابْنِ عَمَرَ قَالَ: مَا كُنَّا نَدْعُو زَيْدَ بْنَ حَارِثَةَ إِلَّا زَيْدَ بْنَ مُحَمَّدٍ حَتَّى نَزَلَ الْقُرْآنُ ﴿ادْعُوهُمْ لِأَبَائِهِمْ هُوَ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ﴾. هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

(34 13)

٣٢٢١ - الْحَسَنُ بْنُ قَزَعَةَ الْبَصْرِيُّ، حَدَّثَنَا مَسْلَمَةُ بْنُ عَلْقَمَةَ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ عَامِرِ الشَّعْبِيِّ فِي قَوْلِ اللَّهِ ﷻ: ﴿مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِنْ رِجَالِكُمْ﴾ قَالَ مَا كَانَ لِيَعِيشَ لَهُ فِيكُمْ وَلَدٌ ذَكَرَ.

(34/14)

٣٢٢٢ - حدثنا عبد بن حميد حدثنا محمد بن كثير، حدثنا سليمان بن كثير، عن حصين، عن عكرمة، عن أم عمارة الأنصارية «أنها أتت النبي ﷺ فقالت ما أرى كل شيء إلا للرجال وما أرى النساء يذكرن بشيء فنزلت هذه الآية: ﴿إِنَّ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ﴾ الآية. [٢٦٦٣٦=]

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن قريب، وإنما يعرف هذا الحديث من هذا الوجه.

(34/15)

٣٢٢٣ - حدثنا أحمد بن عبد الصبي حدثنا حماد بن زيد، عن ثابت، عن أنس قال: «نزلت هذه الآية ﴿وَتُحْفَى فِي نَفْسِكَ مَا اللَّهُ مُبْدِيهِ وَتَخْشَى النَّاسَ﴾ في شأن زينب بنت جحش جاء زيد يشكو فهم بطلاقها فاستأمر النبي ﷺ فقال النبي ﷺ: ﴿أَمْسِكْ عَلَيْكَ زَوْجَكَ وَاتَّقِ اللَّهَ﴾. [٤٧٨٧=خ، ١٢٥١٣=]

قال أبو عيسى: هذا حديث [حسن] صحيح.

(34/16)

٣٢٢٤ - حدثنا عبد بن حميد، حدثنا محمد بن الفضل حدثنا حماد بن زيد، عن ثابت، عن أنس قال: «لما نزلت هذه الآية في زينب بنت جحش ﴿فَلَمَّا قَضَى زَيْدٌ مِنْهَا وَطَرًا زَوَّجْنَاكَهَا﴾ قال: فكانت تفتخر على نساء النبي ﷺ تقول: زوّجكن أهلوكن وزوّجني الله من فوق سبع سماوات». [خ=٧٤٢٠]

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

(34/17)

٣٢٢٥ - حدثنا عبد بن حميد، حدثنا عبيد الله بن موسى، عن إسرائيل، عن السدي، عن أبي صالح، عن أم هانئ بنت أبي طالب قالت: «خطبني رسول الله ﷺ فاغتنزت إليه فعذرني ثم أنزل الله ﴿إِنَّا أَعْلَنَّا لَكَ آزُوجَكَ الْوَحْيِ ءَاتَيْتِ أَجْرَهُنَّ وَمَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ وَمِمَّا آفَأَهُ اللَّهُ عَلَيْكَ وَنَوَاتِ عَمَكَ وَنَوَاتِ عَمْرَتِكَ وَنَوَاتِ خَالَكَ وَنَوَاتِ خَالَتِكَ الَّتِي هَاجَرَ مَعَكَ وَامْرَأَةً مُؤْمِنَةً إِن وَهَبْتَ نَفْسَهَا لِلنَّبِيِّ﴾ الآية قالت فلم أكن أجل له لأني لم أهاجر؛ كنت من الطلقاء».

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن [صحيح]، لا نعرفه إلا من هذا الوجه من حديث السدي.

(34/18)

٣٢٢٦ - حدثنا عبد حدثنا روح، عن عبد الحميد بن بهرام، عن شهر بن حوشب قال:

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ أَصْنَافِ النِّسَاءِ إِلَّا مَا كَانَ مِنَ الْمُؤْمِنَاتِ الْمُهَاجِرَاتِ قَالَ: ﴿لَا يَحِلُّ لَكَ النِّسَاءَ مِنْ بَعْدِ وَلَا أَنْ تَبَدَّلَ بَيْنَ مِنْ أَرْوَاحٍ وَلَوْ أَعْجَبَكَ حُسْنُهُنَّ إِلَّا مَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ﴾ وَأَحَلَّ اللَّهُ فِتْيَاتِكُمُ الْمُؤْمِنَاتِ ﴿وَأَمْرًا مُؤْمِنَةً إِنْ وَهَبَتْ نَفْسَهَا لِلنَّبِيِّ﴾ وَحَرَّمَ كُلَّ ذَاتِ دِينٍ غَيْرِ الْإِسْلَامِ ثُمَّ قَالَ: ﴿وَمَنْ يَكْفُرْ بِالْإِيْمَانِ فَقَدْ حَبِطَ عَمَلُهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ﴾ [سورة المائدة، الآية: ٥] وَقَالَ: ﴿يَتَأْتِيهَا النَّبِيُّ إِنْ أَحَلَّلْنَا لَكَ أَرْوَاحَكَ النَّبِيُّ آتَيْتَ أَجْرَهُمْ وَمَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ وَمَا آفَأَ اللَّهُ عَلَيْكَ﴾ إِلَى قَوْلِهِ ﴿خَالِصَةً لَكَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ﴾ وَحَرَّمَ مَا سِوَى ذَلِكَ مِنَ أَصْنَافِ النِّسَاءِ.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ إِتْمَا نَعَرَفُهُ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ بَهْرَامَ بْنِ سَمِيعَةَ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ يَذْكُرُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ قَالَ: لَا بَأْسَ بِحَدِيثِ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ بَهْرَامَ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ.

(19 34)

٣٢٢٧ - «ابْنُ أَبِي عُمَرَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عَيْنَةَ، عَنْ عَمْرِو، عَنْ عَطَاءٍ قَالَ: قَالَتْ عَائِشَةُ: «مَا مَاتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى أُحِلَّ لَهُ النِّسَاءُ». هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

(20 34)

٣٢٢٨ - «مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا أَشْهَلُ بْنُ حَاتِمٍ قَالَ ابْنُ عَوْنٍ: حَدَّثَنَا عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: «كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فَأَتَى بَابَ امْرَأَةٍ عَرَّسَ بِهَا فإِذَا عِنْدَهَا قَوْمٌ فَانْطَلَقَ فَقَضَى حَاجَتَهُ فَاخْتَبَسَ فَرَجَعَ وَقَدْ حَرَجُوا. قَالَ: فَدَخَلَ وَأَرْخَى بَيْنِي وَبَيْنَهُ سِتْرًا قَالَ: فَذَكَرْتُهُ لِأَبِي طَلْحَةَ قَالَ: فَقَالَ لَيْنٌ كَانَ كَمَا تَقُولُ لَيَنْزِلَنَّ فِي هَذَا شَيْءٌ. قَالَ: فَتَرَلْتُ آيَةَ الْحِجَابِ». هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ. وَعَمْرُو بْنُ سَعِيدٍ يُقَالُ لَهُ الْأَضْلَعُ.

(21 34)

٣٢٢٩ - «قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ الضُّبَعِيُّ عَنْ الْجَعْدِ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: «تَزَوَّجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَدَخَلَ بِأَهْلِهِ، قَالَ: فَصَنَعَتْ أُمِّي أُمُّ سَلِيمٍ حَيْسًا فَجَعَلَتْهُ فِي تَوْرِ فَقَالَتْ: يَا أَنَسُ اذْهَبْ بِهَذَا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقُلْ لَهُ بَعَثْتَ بِهَذَا إِلَيْكَ أُمِّي وَهِيَ تُفَرِّتُكَ السَّلَامَ وَتَقُولُ إِنَّ هَذَا لَكَ مِنَّا قَلِيلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: فَذَهَبْتُ بِهِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ إِنَّ أُمِّي تُفَرِّتُكَ السَّلَامَ وَتَقُولُ إِنَّ هَذَا مِنَّا لَكَ قَلِيلٌ، فَقَالَ: «ضَعْنِي»، ثُمَّ قَالَ: «اذْهَبْ فَادْعُ لِي فُلَانًا وَفُلَانًا وَفُلَانًا وَمَنْ لَقِيتَ» وَسَمَى رَجَالًا، قَالَ: فَدَعَوْتُ مَنْ سَمَى وَمَنْ لَقِيتُ، قَالَ: قُلْتُ لِأَنَسِ عَدَدَكُمْ كَمْ كَانُوا؟ قَالَ زُهَاءٌ ثَلَاثِمِائَةٍ، قَالَ: وَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا أَنَسُ هَاتِ بِالنُّورِ»، قَالَ: فَدَخَلُوا حَتَّى

امْتَلَأَتِ الصُّفَّةُ وَالْحُجْرَةُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لِيَتَحَلَّقَ عَشْرَةَ عَشْرَةَ وَلِيَأْكُلَ كُلُّ إِنْسَانٍ مِمَّا يَلِيهِ»، قَالَ: فَأَكَلُوا حَتَّى شَبِعُوا، قَالَ: فَخَرَجَتْ طَائِفَةٌ وَدَخَلَتْ طَائِفَةٌ حَتَّى أَكَلُوا كُلُّهُمْ، قَالَ: فَقَالَ لِي يَا أَنَسُ «ارْفَعْ». قَالَ: فَرَفَعْتُ فَمَا أَذْرِي حِينَ وَضَعْتُ كَانَ أَكْثَرَ أَمْ حِينَ رَفَعْتُ، قَالَ: وَجَلَسَ طَوَائِفُ مِنْهُمْ يَتَحَدَّثُونَ فِي بَيْتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَرَسُولِ اللَّهِ ﷺ جَالِسٌ وَرَزَجَتْهُ مَوْلِيَةٌ وَجَهَّهَا إِلَى الْحَائِطِ، فَتَقَلُّوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَسَلَّمَ عَلَى نِسَائِهِ ثُمَّ رَجَعَ فَلَمَّا رَأَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَدْ رَجَعَ ظَنُّوا أَنَّهُمْ قَدْ تَقَلُّوا عَلَيْهِ فَابْتَدَرُوا الْبَابَ فَخَرَجُوا كُلُّهُمْ وَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى أَرَاكَ السُّتْرَ وَدَخَلَ وَأَنَا جَالِسٌ فِي الْحُجْرَةِ فَلَمْ يَلْبَثْ إِلَّا يَسِيرًا حَتَّى خَرَجَ عَلَيَّ وَأَنْزَلْتَ هَذِهِ الْآيَاتِ، فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَرَأَهُنَّ عَلَى النَّاسِ: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ إِلَى طَعَامٍ غَيْرَ نَظِيرِ بْنِ إِذْنِهِ وَلَكِنْ إِنْ دُعِيتُمْ فَأَدْخُلُوا فَإِذَا طَعِمْتُمْ فَانْتَشِرُوا وَلَا مُسْتَسِينِينَ لِحَدِيثِ إِنْ ءَالَكُمْ كَانَ يُؤْذَى النَّبِيُّ﴾ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ. قَالَ الْجَعْفُدُ قَالَ أَنَسُ: أَنَا أَخَذْتُ النَّاسَ عَهْدًا بِهَذِهِ الْآيَاتِ وَحُجِّبِنِ نِسَاءِ النَّبِيِّ ﷺ. [خ=٥١٦٣، م=١٤٢٨، س=٣٣٨٧].

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. وَالْجَعْفُدُ هُوَ ابْنُ عُثْمَانَ وَيُقَالُ هُوَ ابْنُ دِينَارٍ وَيُكْنَى أَبَا عُثْمَانَ بَصْرِيٌّ وَهُوَ ثِقَّةٌ عِنْدَ أَهْلِ الْحَدِيثِ رَوَى عَنْهُ يُونُسُ بْنُ عُبَيْدٍ وَشُعْبَةُ وَحَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ.

(34/22)

٣٢٣٠ - حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُجَالِدٍ بْنِ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ بِيَانٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: «بَتِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِامْرَأَةٍ مِنْ نِسَائِهِ فَأَرْسَلَنِي فَدَعَوْتُ قَوْمًا إِلَى الطَّعَامِ فَلَمَّا أَكَلُوا وَخَرَجُوا قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُنْطَلِقًا قَبْلَ بَيْتِ عَائِشَةَ فَرَأَى رَجُلَيْنِ جَالِسَيْنِ فَانصَرَفَ رَاجِعًا فَقَامَ الرَّجُلَانِ فَخَرَجَا فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ إِلَى طَعَامٍ غَيْرَ نَظِيرِ بْنِ إِذْنِهِ﴾ فِي الْحَدِيثِ قِصَّةً. [خ=٥١٧٠].

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ قَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ بِيَانٍ وَرَوَى ثَابِتٌ عَنْ أَنَسٍ هَذَا الْحَدِيثَ بِطَوِيلِهِ.

(34/23)

٣٢٣١ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مُوسَى الْأَنْصَارِيِّ، حَدَّثَنَا مَعْنٌ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ نَعِيمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُجَمَّرِ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدِ الْأَنْصَارِيِّ. وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدِ الَّذِي كَانَ أَرَى النَّدَاءَ بِالصَّلَاةِ أَخْبَرَهُ عَنْ أَبِي مَسْعُودِ الْأَنْصَارِيِّ أَنَّهُ قَالَ: «أَتَانَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَنَحْنُ فِي مَجْلِسِ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ فَقَالَ لَهُ بِشِيرٍ بْنُ سَعْدٍ أَمَرْنَا اللَّهُ أَنْ نُصَلِّيَ عَلَيْكَ فَكَيْفَ نُصَلِّيَ عَلَيْكَ قَالَ: فَسَكَتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى ظَنَّنَا أَنَّهُ لَمْ يَسْأَلْهُ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قُولُوا: «اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى

أَلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَعَلَىٰ آلِ إِبْرَاهِيمَ وَبَارَكْتَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَعَلَىٰ آلِ إِبْرَاهِيمَ فِي الْعَالَمِينَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَّجِيدٌ، وَالسَّلَامُ كَمَا قَدْ عَلَّمْتُمْ».

وفي البابِ عَنْ عَلِيٍّ وَأَبِي حُمَيْدٍ وَكَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ وَطَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ وَأَبِي سَعِيدٍ وَزَيْدِ بْنِ حَارِجَةَ وَيُقَالُ حَارِثَةُ وَبُرَيْدَةُ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

(24 34)

٣٢٣٢ - عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، عَنْ عَوْفٍ، عَنِ الْحَسَنِ وَمُحَمَّدٍ وَخَلَّاسٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «أَنَّ مُوسَىٰ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ رَجُلًا حَبِيئًا سَتِيرًا مَا يَرَىٰ مِنْ جِلْدِهِ شَيْءًا اسْتَحْيَاءَ مِنْهُ فَأَذَاهُ مِنْ أَذَاهِ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ فَقَالُوا: مَا يَسْتَتِرُ هَذَا التَّسْتَرُ إِلَّا مِنْ عَيْبٍ يَجْلِدُهُ إِمَّا بَرَصٌ وَإِمَّا أَدْرَةٌ وَإِمَّا آفَةٌ وَإِنَّ اللَّهَ أَرَادَ أَنْ يُبْرِئَهُ مِمَّا قَالُوا، وَإِنَّ مُوسَىٰ خَلَا يَوْمًا وَخَذَهُ فَوَضَعَ ثِيَابَهُ عَلَىٰ حَجَرٍ ثُمَّ اغْتَسَلَ فَلَمَّا فَرَعَ أَقْبَلَ إِلَىٰ ثِيَابِهِ لِيَأْخُذَهَا وَإِنَّ الْحَجَرَ عَدَا بِثَوْبِهِ فَأَخَذَ مُوسَىٰ عَصَاهُ فَطَلَبَ الْحَجَرَ فَجَعَلَ يَقُولُ: تُوْبِي حَجَرَ تُوْبِي حَجَرَ حَتَّىٰ انْتَهَىٰ إِلَىٰ مَلَأٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ فَرَأَوْهُ عُرْبَانَا أَحْسَنَ النَّاسِ خَلْقًا وَأَبْرَاهُ مِمَّا كَانُوا يَقُولُونَ، قَالَ: وَقَامَ الْحَجَرَ فَأَخَذَ ثَوْبَهُ فَلَيْسَهُ وَطَفِقَ بِالْحَجَرَ ضَرْبًا بَعْضَاهُ، فَوَاللهِ إِنْ بِالْحَجَرَ لَنَدْبَا مِنْ أَثَرِ عَصَاهُ ثَلَاثًا أَوْ أَرْبَعًا أَوْ خَمْسًا فَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿يَتَابَهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَكَوْنُوا كَالَّذِينَ ءَادَوْا مُوسَىٰ فَبَرَأَهُ اللهُ مِمَّا قَالُوا وَكَانَ عِنْدَ اللهِ وَجِيهًا﴾».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ وَقَدْ رُوِيَ مِنْ غَيْرِ وَجْهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . وفيه عن أنسٍ عن النبي ﷺ .

(١ ٣٥)

(1 35)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٣٢٣٣ - أَبُو كُرَيْبٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ وَغَيْرُ وَاحِدٍ قَالُوا: أَخْبَرَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ الْحَكَمِ الثَّخَعِيِّ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو سَبْرَةَ الثَّخَعِيُّ، عَنْ فَرْوَةَ بْنِ مُسَيْكِ الْمُرَادِيِّ قَالَ: «أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ أَلَا أَقَاتِلُ مَنْ أَدْبَرَ مِنْ قَوْمِي بَمَنْ أَقْبَلَ مِنْهُمْ؟ فَأَذِنَ لِي فِي قِتَالِهِمْ وَأَمَرَنِي، فَلَمَّا خَرَجْتُ مِنْ عِنْدِهِ سَأَلَ عَنِّي مَا فَعَلَ الْعُظَيْفِيُّ فَأَخْبَرْتُهُ أَنِّي قَدْ سِرْتُ، قَالَ: فَارْسَلْ فِي أَثْرِي فَرَدَّنِي فَأَتَيْتُهُ وَهُوَ فِي نَفَرٍ مِنْ أَصْحَابِهِ فَقَالَ: «ادْعُ الْقَوْمَ فَمَنْ أَسْلَمَ مِنْهُمْ فَأَقْبَلَ مِنْهُ، وَمَنْ لَمْ يُسَلِّمْ فَلَا تَعْجَلْ حَتَّىٰ أَخُودَ إِلَيْكَ»، قَالَ: وَأَنْزَلَ فِي سَبَابِ مَا أَنْزَلَ، فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللهِ وَمَا سَبَّأُ أَرْضَ أَوْ امْرَأَةً؟ قَالَ: «لَيْسَ بِأَرْضٍ وَلَا امْرَأَةٍ وَلَكِنَّهُ رَجُلٌ وَلَدَتْ عَشْرَةَ مِنَ الْعَرَبِ فَيَتَأَمَّنُ مِنْهُمْ سِتَّةً وَتَشَاءَمُ مِنْهُمْ أَرْبَعَةٌ، فَأَمَّا الَّذِينَ تَشَاءَمُوا فَلَحْمٌ وَجِدَامٌ وَعَسَانٌ وَعَامِلَةٌ، وَأَمَّا الَّذِينَ تَيَتَأَمَّنُوا فَلَأَزْدُ

وَالْأَشْعَرُونَ وَحَمِيرٌ وَكِنْدَةٌ وَمُدْجِجٌ وَأَنْمَارٌ، فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا أَنْمَارٌ؟ قَالَ: «الَّذِينَ مِنْهُمْ خُتَعُمْ وَبَجِيلَةٌ» [وروي هذا عن ابن عباس، عن النبي ﷺ]. [د=٣٩٨٨].
قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ حَسَنٌ.

(35/2)

٣٢٣٤ - حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِذَا قَضَى اللَّهُ فِي السَّمَاءِ أَمْرًا ضَرَبَتِ الْمَلَائِكَةُ بِأَجْنِحَتِهَا خَضَعَانًا لِقَوْلِهِ كَأَنَّهُا سِلْسِلَةٌ عَلَى صَفْوَانٍ، ﴿فَإِذَا فُزِعَ عَنْ قُلُوبِهِمْ قَالُوا مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ؟﴾ قَالُوا الْحَقُّ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ»، قَالَ وَالشَّيَاطِينُ بَعْضُهُمْ فَوْقَ بَعْضٍ. [خ=٤٨٠٠، د=٣٩٨٩، ق=١٩٤].
قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

(35/3)

٣٢٣٥ - حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْزَمِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: «بَيْنَمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَالِسٌ فِي نَفَرٍ مِنْ أَصْحَابِهِ إِذْ رَمَى بِنَجْمٍ فَاسْتَنَارَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا كُنْتُمْ تَقُولُونَ لِمَثَلِ هَذَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ إِذَا رَأَيْتُمُوهُ؟» قَالُوا: كُنَّا نَقُولُ يَمُوتُ عَظِيمٌ أَوْ يُولَدُ عَظِيمٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فِيَّاهُ لَا يَزْمِي بِهِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ وَلَكِنَّ رَبَّنَا تَبَارَكَ اسْمُهُ وَتَعَالَى إِذَا قَضَى أَمْرًا سَبَّحَ حَمَلَةَ الْعَرْشِ ثُمَّ سَبَّحَ أَهْلَ السَّمَاءِ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ حَتَّى يَبْلُغَ التَّنْبِيحُ إِلَى هَذِهِ السَّمَاءِ ثُمَّ سَأَلَ أَهْلَ السَّمَاءِ السَّادِسَةِ أَهْلَ السَّمَاءِ السَّابِعَةَ مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ؟» قَالَ: «فِيخْبِرُونَهُمْ ثُمَّ يَسْتَخْبِرُ أَهْلَ كُلِّ سَمَاءٍ حَتَّى يَبْلُغَ الْخَبْرَ أَهْلَ السَّمَاءِ الدُّنْيَا وَتَخْتَطِفُ الشَّيَاطِينُ السَّمْعَ فَيَرْمُونَ فَيَقْدِفُونَهُ إِلَى أَوْلِيَائِهِمْ، فَمَا جَاؤُوا بِهِ عَلَى وَجْهِهِ فَهُوَ حَقٌّ وَلَكِنَّهُمْ يُحَرِّفُونَهُ وَيَزِيدُونَهُ». [=١٨٨٢، م=٢٢٢٩].

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. وَقَدْ رُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ رَجَالٍ مِنَ الْأَنْصَارِ قَالُوا كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ [فذكر نحوه بمعناه حدثنا بذلك الحسين بن حريث حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا الأوزاعي].

(36/1) - باب ومن سورة ﴿الملائكة﴾ (٣٦/١)

بسم الله الرحمن الرحيم

٣٢٣٦ - حَدَّثَنَا أَبُو مُوسَى مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ الْعِزَّارِ أَنَّهُ سَمِعَ رَجُلًا مِنْ ثَقِيفٍ يُحَدِّثُ عَنْ رَجُلٍ مِنْ كِنَانَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ فِي هَذِهِ الْآيَةِ: ﴿ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا

فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ وَمِنْهُمْ مُقْتَصِدٌ وَمِنْهُمْ سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ يُادِنُ اللَّهَ ﴿١﴾ قَالَ: هَؤُلَاءِ كُلُّهُمْ بِمَنْزِلَةِ وَاحِدَةٍ وَكُلُّهُمْ فِي الْجَنَّةِ.

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ [حَسَنٌ] لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

(37 1)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٣٢٣٧ - مُحَمَّدُ بْنُ وَزِيرِ الْوَأَسِطِيِّ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يُونُسَ الْأَزْرُقِيُّ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ قَالَ: «كَانَتْ بَنُو سَلَمَةَ فِي نَاحِيَةِ الْمَدِينَةِ فَأَرَادُوا الثَّقَلَةَ إِلَى قُرْبِ الْمَسْجِدِ فَتَزَلَّتْ هَذِهِ الْآيَةُ ﴿إِنَّا نَحْنُ نُحْيِي الْمَوْتَى وَنَكْتُبُ مَا قَدَّمُوا وَآخَّرَهُمْ﴾ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ آثَارَكُمْ تُكْتَبُ فَلَا تَنْتَقِلُوا» هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ الثَّوْرِيِّ. وَأَبُو سُفْيَانَ هُوَ طَرِيفُ السَّعْدِيِّ.

(37 2)

٣٢٣٨ - هَنَادٌ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنِ إِبْرَاهِيمَ [التَّمِيمِيِّ]، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ: «دَخَلْتُ الْمَسْجِدَ حِينَ غَابَتِ الشَّمْسُ وَالنَّبِيُّ ﷺ جَالِسٌ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «يَا أَبَا ذَرٍّ أَنْتَ ذِي أَيْنٍ تَذْهَبُ هَذِهِ؟» قَالَ: قُلْتُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. قَالَ: «فَإِنَّهَا تَذْهَبُ فَتَسْتَأْذِنُ فِي السُّجُودِ فَيُؤْذَنُ لَهَا وَكَأَنَّهَا قَدْ قِيلَ لَهَا ااطلعي من حيثِ جِئْتِ فَتَطْلُعُ مِنْ مَغْرِبِهَا» قَالَ: ثُمَّ قَرَأَ ﴿وَذَلِكَ مُسْتَقَرٌّ لَهَا﴾ قَالَ: وَذَلِكَ فِي قِرَاءَةِ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ. هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

(38 1)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٣٢٣٩ - أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الصَّبِيِّ، حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ حَدَّثَنَا لَيْثُ بْنُ أَبِي سَلِيمٍ، عَنْ بَشِيرٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْ دَاعٍ دَعَا إِلَى شَيْءٍ إِلَّا كَانَ مَوْقُوفًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَأَرِمًا لَهُ لَا يُفَارِقُهُ وَإِنْ دَعَا رَجُلٌ رَجُلًا ثُمَّ قَرَأَ قَوْلَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ﴿وَقَفُّوا لَهُمْ مَسْئُولُونَ﴾ ﴿٢٤﴾ مَا لَكُمْ لَا تَنَاصَرُونَ﴾ هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ.

(38 2)

٣٢٤٠ - عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، أَخْبَرَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ زُهَيْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ، عَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ قَالَ: «سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿وَأَرْسَلْتَهُ إِلَى يَأْتِجَ آلِيفٍ أَوْ يَزِيدُونَ﴾ قَالَ: «عِشْرُونَ أَلْفًا».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ.

(38/3)

٣٢٤١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ عَثْمَةَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ بَشِيرٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ الْحَسَنِ، عَنْ سَمُرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿وَجَعَلْنَا ذُرِّيَّتَهُمُ هُرًّا أَلْبَابِينَ﴾ قَالَ: «حَامٌ وَسَامٌ وَيَافِثٌ» بِالثَّاءِ.

قال أبو عيسى: يُقَالُ: يَافِثٌ وَيَافِثٌ بِالثَّاءِ وَالثَّاءِ، وَيُقَالُ: يَفْثُ.

قال: وَهَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ سَعِيدِ بْنِ بَشِيرٍ.

(38/4)

٣٢٤٢ - حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُعَاذِ الْعَقَدِيِّ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ سَمُرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «سَامُ أَبُو الْعَرَبِ وَحَامُ أَبُو الْحَبَشِ، وَيَافِثُ أَبُو الرُّومِ». [٢٠١٢٠=].

(39/1) - باب ومن سورة ﴿ص﴾ (٣٩/١)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٣٢٤٣ - حَدَّثَنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ الْمَعْنَى وَاحِدًا قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا سَفِيَانُ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ يَحْيَى قَالَ: عَبْدُ هُوَ ابْنُ عَبَّادٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: «مَرَضَ أَبُو طَالِبٍ فَجَاءَتْهُ قُرَيْشٌ وَجَاءَهُ النَّبِيُّ ﷺ وَعِنْدَ أَبِي طَالِبٍ مَجْلِسُ رَجُلٍ فَقَامَ أَبُو جَهْلٍ كَيْ يَمْنَعَهُ قَالَ: وَشَكَّوهُ إِلَى أَبِي طَالِبٍ فَقَالَ: يَا ابْنَ أَخِي مَا تُرِيدُ مِنْ قَوْمِكَ؟ قَالَ: «أُرِيدُ مِنْهُمْ كَلِمَةً وَاحِدَةً تَدِينُ لَهُمْ بِهَا الْعَرَبُ وَتُوَدِّي إِلَيْهِمُ الْعَجَمُ الْجَزْيَةَ»، قَالَ: كَلِمَةً وَاحِدَةً؟ قَالَ: «كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ» فَقَالَ: «يَا عَمَّ يَقُولُوا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ»، فَقَالُوا: «إِلَهًا وَجَدْنَا؟» «مَا سَمِعْنَا يَهْدًا فِي الْآخِرَةِ إِنْ هَذَا إِلَّا أَنْخَلِقُ» قَالَ: فَتَنَزَّلَ فِيهِمُ الْقُرْآنُ ﴿ص وَالْقُرْآنَ ذِي الذِّكْرِ ﴿١﴾ بِلِ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي عِزِّهِ وَيَشْفَاقُ﴾ إِلَى قَوْلِهِ: «مَا سَمِعْنَا يَهْدًا فِي الْآخِرَةِ إِنْ هَذَا إِلَّا أَنْخَلِقُ»». [٣٤١٩=].

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ وَرَوَى يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ سَفِيَانَ، عَنِ الْأَعْمَشِ

نَحْوَ هَذَا الْحَدِيثِ وَقَالَ يَحْيَى بْنُ عِمَارَةَ.

..... - حَدَّثَنَا بُنْدَارٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ سَفِيَانَ، عَنِ الْأَعْمَشِ نَحْوَ هَذَا

الْحَدِيثِ.

(39/2)

٣٢٤٤ - حَدَّثَنَا سَلْمَةُ بْنُ شَبِيبٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَتَانِي اللَّيْلَةَ رَبِّي تَبَارَكَ وَتَعَالَى فِي

أَحْسَنَ صُورَةٍ - قَالَ أَحْسِبُهُ فِي الْمَنَامِ - فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ هَلْ تَذَرِي فِيهِمْ يَخْتَصِمُ الْمَلَأُ الْأَعْلَى؟ قَالَ: قُلْتُ لَا، قَالَ: فَوَضَعَ يَدَهُ بَيْنَ كَتِفَيْ حَتَّى وَجَدَتْ بَرْدَهَا بَيْنَ ثَدْيَيْ أَوْ قَالَ فِي نَخْرِي فَعَلِمْتُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ. قَالَ يَا مُحَمَّدُ هَلْ تَذَرِي فِيهِمْ يَخْتَصِمُ الْمَلَأُ الْأَعْلَى؟ قُلْتُ نَعَمْ فِي الْكَفَّارَاتِ، وَالْكَفَّارَاتُ الْمُكْتَفَى فِي الْمَسْجِدِ بَعْدَ الصَّلَاةِ، وَالْمَشْيِ عَلَى الْأَقْدَامِ إِلَى الْجَمَاعَاتِ؛ وَإِسْبَاغِ الْوُضُوءِ فِي الْمَكَارِهِ، وَمَنْ فَعَلَ ذَلِكَ عَاشَ بِخَيْرٍ وَمَاتَ بِخَيْرٍ وَكَانَ مِنْ حَظِيَّتِهِ كَيَوْمٍ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ، وَقَالَ يَا مُحَمَّدُ إِذَا صَلَّيْتَ فَقُلْ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ فِعْلَ الْخَيْرَاتِ وَتَرْكَ الْمُنْكَرَاتِ وَحُبَّ الْمَسَاكِينِ وَإِذَا أَرَدْتَ بِعِبَادِكَ فِتْنَةً فَاقْبِضْنِي إِلَيْكَ غَيْرَ مَفْتُونٍ. قَالَ وَالذَّرَجَاتُ إِفْشَاءَ السَّلَامِ وَإِطْعَامِ الطَّعَامِ وَالصَّلَاةِ بِاللَّيْلِ وَالنَّاسِ نِيَامًا».

وَقَدْ ذَكَرُوا بَيْنَ أَبِي قِلَابَةَ وَبَيْنَ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي هَذَا الْحَدِيثِ رَجُلًا وَقَدْ رَوَاهُ قَتَادَةُ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ خَالِدِ بْنِ اللَّجْلَاجِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ.

(39 3)

٣٢٤٥ - مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ خَالِدِ بْنِ اللَّجْلَاجِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ «أَتَانِي رَبِّي فِي أَحْسَنِ صُورَةٍ فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، فَقُلْتُ: لَبَيْكَ رَبِّي وَسَعْدَيْكَ قَالَ فِيهِمْ يَخْتَصِمُ الْمَلَأُ الْأَعْلَى؟ قُلْتُ رَبِّ لَا أَذْرِي. فَوَضَعَ يَدَهُ بَيْنَ كَتِفَيْ حَتَّى وَجَدَتْ بَرْدَهَا بَيْنَ ثَدْيَيْ فَعَلِمْتُ مَا بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، فَقُلْتُ: لَبَيْكَ وَسَعْدَيْكَ، قَالَ فِيهِمْ يَخْتَصِمُ الْمَلَأُ الْأَعْلَى؟ قُلْتُ: فِي الذَّرَجَاتِ وَالْكَفَّارَاتِ، وَفِي نَقْلِ الْأَقْدَامِ إِلَى الْجَمَاعَاتِ، وَإِسْبَاغِ الْوُضُوءِ فِي الْمَكْرُوهَاتِ، وَانْتِظَارِ الصَّلَاةِ بَعْدَ الصَّلَاةِ، وَمَنْ يُحَافِظُ عَلَيْهِنَّ عَاشَ بِخَيْرٍ وَمَاتَ بِخَيْرٍ وَكَانَ مِنْ دُنُوبِهِ كَيَوْمٍ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

وَفِي الْبَابِ عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَائِشٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. وَقَدْ رُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِطَوِيلِهِ وَقَالَ: «إِنِّي نَعَسْتُ فَاسْتَقَلْتُ نَوْمًا فَرَأَيْتُ رَبِّي فِي أَحْسَنِ صُورَةٍ فَقَالَ فِيهِمْ يَخْتَصِمُ الْمَلَأُ الْأَعْلَى...».

(39 4)

٣٢٤٦ - مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هَانِيَةَ؛ أَبُو هَانِيَةَ [الْيَشْكُرِيُّ] حَدَّثَنَا جَهْضَمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنِ زَيْدِ بْنِ سَلَامٍ عَنِ أَبِي سَلَامٍ عَنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَائِشٍ الْحَضْرَمِيِّ أَنَّهُ حَدَّثَهُ عَنْ مَالِكِ بْنِ يُحَاَمَرِ السُّكْسَكِيِّ عَنِ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ قَالَ «اخْتَبَسَ عَنَّا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ غَدَاةٍ مِنْ صَلَاةِ الصُّبْحِ حَتَّى كِدْنَا نَتَرَاءَى عَيْنِ الشَّمْسِ فَخَرَجَ سَرِيعًا فَتُوبَ بِالصَّلَاةِ فَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَتَجَوَّزَ فِي صَلَاتِهِ، فَلَمَّا سَلَّمَ دَعَا بِصُورَتِهِ فَقَالَ لَنَا: «عَلَى مَصَافِكُمْ

كَمَا أَنْتُمْ» ثُمَّ انْفَتَلَ إِلَيْنَا فَقَالَ: «أَمَا إِنِّي سَأَحَدُنْكُمْ مَا حَبَسَنِي عَنْكُمْ الْغَدَاةُ أَنِّي قُمْتُ مِنَ اللَّيْلِ فَنَوَضَّاتُ فَصَلَّيْتُ مَا قُدِّرَ لِي فَتَعَسْتُ فِي صَلَاتِي فَاسْتَفْلُتُ فَإِذَا أَنَا بِرَبِّي تَبَارَكَ وَتَعَالَى فِي أَحْسَنِ صُورَةٍ فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ: قُلْتُ: رَبِّ لَبَّيْكَ، قَالَ فِيمَ يَخْتَصِمُ الْمَلَأُ الْأَعْلَى؟ قُلْتُ: لَا أَدْرِي رَبِّ، قَالَهَا ثَلَاثًا، قَالَ: فَرَأَيْتَهُ وَضَعَ كَفَّهُ بَيْنَ كَتِفَيْ. قَدْ وَجَدْتُ بَرْدَ أَنَامِلِهِ بَيْنَ ثَدْيَيْ فَتَجَلَّى لِي كُلُّ شَيْءٍ وَعَرَفْتُ فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ. قُلْتُ: لَبَّيْكَ رَبِّ، قَالَ: فِيمَ يَخْتَصِمُ الْمَلَأُ الْأَعْلَى؟ قُلْتُ: فِي الْكَفَّارَاتِ، قَالَ: مَا هُنَّ؟ قُلْتُ مَشِي الْأَقْدَامَ إِلَى الْجَمَاعَاتِ، وَالْجُلُوسَ فِي الْمَسَاجِدِ بَعْدَ الصَّلَاةِ، وَإِسْبَاغِ الْوُضُوءِ فِي الْمَكْرُوهَاتِ، قَالَ: ثُمَّ فِيمَ؟ قُلْتُ: إِطْعَامُ الطَّعَامِ، وَلِينُ الْكَلَامِ، وَالصَّلَاةُ بِاللَّيْلِ وَالنَّاسُ نِيَامٌ. قَالَ: سَلْ، قُلْتُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ فِعْلَ الْخَيْرَاتِ، وَتَرْكَ الْمُنْكَرَاتِ، وَحُبَّ الْمَسَاكِينِ، وَأَنْ تَغْفِرَ لِي وَتَرْحَمَنِي، وَإِذَا أَرَدْتُ فِتْنَةً فِي قَوْمٍ فَتَوَفَّنِي غَيْرَ مَفْتُونٍ، وَأَسْأَلُكَ حُبَّكَ وَحُبَّ مَنْ يُحِبُّكَ وَحُبَّ عَمَلٍ يُقَرِّبُ إِلَى حُبِّكَ».

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «إِنَّهَا حَقٌّ فَاذْرُسُوهَا ثُمَّ تَعَلَّمُوهَا». [٢٢١٧٠].

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. سَأَلْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ عَنِ هَذَا الْحَدِيثِ فَقَالَ: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ وَقَالَ هَذَا أَصَحُّ مِنْ حَدِيثِ الْوَلِيدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ قَالَ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْجَلَّاجِ حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَائِشِ الْحَضْرَمِيُّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَذَكَرَ الْحَدِيثَ وَهَذَا غَيْرُ مَحْفُوظٍ. هَكَذَا ذَكَرَ الْوَلِيدُ فِي حَدِيثِهِ عَنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَائِشٍ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ. وَرَوَى بِشْرُ بْنُ بَكْرٍ عَنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ هَذَا الْحَدِيثَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَائِشِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. وَهَذَا أَصَحُّ. وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَائِشٍ لَمْ يَسْمَعْ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ.

(40/1) - باب ومن سورة ﴿الزمر﴾ (٤٠/١)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٣٢٤٧ - حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَلْقَمَةَ عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَاطِبٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ ﴿ثُمَّ إِنَّكُمْ بِوَجْهِ الْقَيْمَةِ عِنْدَ رَبِّكُمْ تَخْتَصِمُونَ﴾ قَالَ الزُّبَيْرُ «يَا رَسُولَ اللَّهِ أَتَكْرَهُ عَلَيْنَا الْخُصُومَةَ بَعْدَ الَّذِي كَانَ بَيْنَنَا فِي الدُّنْيَا؟ قَالَ: «نَعَمْ»، فَقَالَ: إِنَّ الْأَمْرَ إِذَا لَشَدِيدٌ». قَالَ أَبُو عَيْسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

(40/2)

٣٢٤٨ - حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، حَدَّثَنَا حَبَّانُ بْنُ هِلَالٍ وَسُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ وَحِجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ قَالُوا: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ قَالَتْ «سَمِعْتُ

رسول الله ﷺ يَقْرَأُ ﴿قُلْ يَاعِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِن رَّحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا﴾ وَلَا يُبَالِي» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ ثَابِتٍ عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ .
قال وشهر بن حوشب يروي عن أم سلمة الأنصارية وأم سلمة الأنصارية هي أسماء بنت يزيد .

(40 3)

٣٢٤٩ - محمد بن بشار، حدثنا يحيى بن سعيد، حدثنا سُفْيَانُ حَدَّثَنِي مَنْصُورٌ
وَسَلِيمَانُ الْأَعْمَشُ عَنِ إِبْرَاهِيمَ عَنِ عُبَيْدَةَ عَنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ «جَاءَ يَهُودِيٌّ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ:
يَا مُحَمَّدُ إِنَّ اللَّهَ يُمَسِّكُ السَّمَاوَاتِ عَلَىٰ إِضْبُعٍ وَالْجِبَالِ عَلَىٰ إِضْبُعٍ وَالْأَرْضِينَ عَلَىٰ إِضْبُعٍ وَالْخَلَائِقَ
عَلَىٰ إِضْبُعٍ ثُمَّ يَقُولُ أَنَا الْمَلِكُ . قَالَ فَضَحِكَ النَّبِيُّ ﷺ حَتَّىٰ بَدَتْ نَوَاجِذُهُ . قَالَ ﴿وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ
قَدْرِهِ﴾» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٣٢٥٠ - بُنْدَارٌ، حدثنا يحيى بن سعيد، حدثنا فَضِيلُ بْنُ عِيَاضٍ عَنْ مَنْصُورٍ عَنِ
إِبْرَاهِيمَ عَنِ عُبَيْدَةَ عَنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: «فَضَحِكَ النَّبِيُّ ﷺ تَعَجُّبًا وَتَضَدِيقًا» .
هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

(40 4)

٣٢٥١ - عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّلْتِ حَدَّثَنَا أَبُو كُدَيْبَةَ عَنِ
عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ عَنِ أَبِي الضُّحَى عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: «مَرَّ يَهُودِيٌّ بِالنَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ:
«يَا يَهُودِيٌّ حَدِّثْنَا» . فَقَالَ كَيْفَ تَقُولُ يَا أَبَا الْقَاسِمِ إِذَا وَضَعَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ عَلَىٰ ذِيهِ وَالْأَرْضِينَ عَلَىٰ ذِيهِ
وَالْمَاءَ عَلَىٰ ذِيهِ وَالْجِبَالَ عَلَىٰ ذِيهِ وَسَائِرَ الْخَلْقِ عَلَىٰ ذِيهِ . وَأَشَارَ مُحَمَّدُ بْنُ الصَّلْتِ أَبُو جَعْفَرٍ بِخَنْصَرِهِ
أَوْلًا ثُمَّ تَابَعَ حَتَّىٰ بَلَغَ الْإِنهَامَ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ﴿وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ﴾» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ صَحِيحٌ لَا نَعْرِفُهُ [من حديث ابن عباس] إِلَّا مِنْ
هَذَا الْوَجْهِ، وَأَبُو كُدَيْبَةَ اسْمُهُ يَحْيَى بْنُ الْمُهَلَّبِ . قَالَ رَأَيْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ
عَنِ الْحَسَنِ بْنِ شَجَاعٍ عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ الصَّلْتِ .

(40 5)

٣٢٥٢ - سُؤَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ عَنِ عَثْبَسَةَ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ
حَبِيبِ بْنِ أَبِي عَمْرَةَ عَنِ مُجَاهِدٍ قَالَ: قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: «أَتَذَرِي مَا سَعَتْ جَهَنَّمُ؟ قُلْتُ لَا، قَالَ أَجَلُ وَاللَّهِ
مَا تَذَرِي حَدَّثَنِي عَائِشَةُ أَنَّهَا سَأَلَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ قَوْلِهِ ﴿وَالْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ﴾

وَالسَّمَوَاتِ مَطْوِيَّتٌ بِبَيْسِنِهِ». قال: قلتُ فأيُّ النَّاسِ يُؤمِّدُ يا رَسولَ اللهِ؟ قال: «على جِسرِ جَهَنَّمَ» وفي الحديثِ قِصَّةٌ قال: قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ. [=٢٤٩١٠].

(40/6)

٣٢٥٣ - حدثنا ابنُ أَبِي عُمَرَ. حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ ﴿وَالْأَرْضُ جَمِيعًا بَقِصَّتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَالسَّمَوَاتُ مَطْوِيَّتٌ بِبَيْسِنِهِ﴾. فأيُّ الْمُؤمِنُونَ يُؤمِّدُ؟ قال: «على الصُّرَاطِ يا عَائِشَةُ». [=٢٤١٢٤ و ٢٥٠٧٧]. هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

(40/7)

٣٢٥٤ - حدثنا ابنُ أَبِي عُمَرَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ مُطَرِّفٍ عَنْ عَطِيَّةَ الْعَوْفِيَّةِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «كَيْفَ أَنْعَمَ وَقَدْ التَّقَمَ صَاحِبُ الْقَرْنِ الْقَرْنَ وَحَتَّى جَبْهَتُهُ وَأَضْعَى سَمْعُهُ يَنْتَظِرُ أَنْ يُؤمَرَ أَنْ يَنْفُخَ فَيَنْفُخَ». قَالَ الْمُسْلِمُونَ فَكَيْفَ نَقُولُ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: «قولوا: حَسْبُنَا اللهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ تَوَكَّلْنَا عَلَى اللهِ [ربنا]» وَرُبَّمَا قَالَ سُفْيَانُ: عَلَى اللهِ تَوَكَّلْنَا. [=١١٠٣٩]. قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ [وقد رواه الأعمش أيضاً عن عطية عن أبي سعيد].

(40/8)

٣٢٥٥ - حدثنا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ عَنْ أَسْلَمَ الْعِجْلِيِّ عَنْ بَشْرِ بْنِ شَعَابٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: «قالَ أَغْرَابِيُّ يا رَسُولَ اللهِ ما الصُّورُ؟ قالَ قَرْنٌ يُنْفُخُ فِيهِ». قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ إِنَّمَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ. [=٦٥١٧ د، ٤٧٤٤].

٣٢٥٦ - حدثنا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: «قالَ يَهُودِيٌّ فِي سُوقِ الْمَدِينَةِ لاَ وَالَّذِي اضْطَفَى مُوسَى عَلَى الْبَشْرِ، قالَ فَرَفَعَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ يَدَهُ فَصَكَ بِهَا وَجْهَهُ، قالَ تَقُولُ هَذَا وَفِينَا نَبِيُّ اللهِ ﷺ فقالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ ﴿وَيُنْفِخُ فِي الصُّورِ فَصَوَّقَ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ إِلاَ مَنْ شَاءَ اللهُ ثُمَّ نَفِخَ فِيهِ أُخْرَى فَإِذَا هُمْ قِيَامٌ يَنْظُرُونَ﴾ فَأَكُونُ أَوَّلَ مَنْ رَفَعَ رَأْسَهُ فَإِذَا مُوسَى آخِذٌ بِقَائِمَةٍ مِنْ قَوَائِمِ الْعَرْشِ فَلَا أَذْرِي أَرْفَعُ رَأْسَهُ قَبْلِي أَمْ كَانَ مِمَّنْ اسْتَنَى اللهُ. وَمَنْ قالَ أَنَا خَيْرٌ مِنْ يُوئُسَ بْنِ مَتَّى فَقَدْ كَذَبَ».

[=٩٨٢٨، خ=٢٤١١، ق=٢٤٢٧٤، م=٢٣٧٣، د=٤٦٧١].

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

(40/9)

٣٢٥٧ - حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ وَغَيْرُ وَاحِدٍ قَالُوا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا الثَّوْرِيُّ،

أخبرني أبو إسحاق أنَّ الأعرَّ أبا مُسلمٍ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «يُنَادِي مُنَادٍ: إِنَّ لَكُمْ أَنْ تَحْيُوا فَلَا تَمُوتُوا أَبَدًا، وَإِنَّ لَكُمْ أَنْ تَصْحُوا فَلَا تَسْقُمُوا أَبَدًا، وَإِنَّ لَكُمْ أَنْ تَشْبُوا فَلَا تَهْرُمُوا أَبَدًا، وَإِنَّ لَكُمْ أَنْ تَنْعَمُوا فَلَا تَبْأَسُوا أَبَدًا، فَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى ﴿وَيْلَاكَ الْحِجَةُ الَّتِي أُورِثْتُمُوهَا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾».

رواه ابن المبارك في المعجم الكبير (٤١١) ورواه ابن المبرك في المعجم الصغير (٤١١) ورواه ابن أبي عمير في الاستيعاب (٤١١) ورواه ابن أبي عمير في المعجم الكبير (٤١١) ورواه ابن أبي عمير في المعجم الصغير (٤١١) ورواه ابن أبي عمير في المعجم الكبير (٤١١) ورواه ابن أبي عمير في المعجم الصغير (٤١١).

(41 1) (٤١ ١)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٣٢٥٨ - حدثنا محمد بن بشار، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، حدثنا سفيان عن منصور والأعمش عن زر عن يسع الحضرمي عن الثعمان بن بشير قال: سمعت النبي ﷺ يقول «الدعاء هو العبادة، ثم قرأ: ﴿وَقَالَ رَبُّكُمْ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ﴾».

رواه ابن أبي عمير في المعجم الكبير (٤٢١) ورواه ابن أبي عمير في المعجم الصغير (٤٢١) ورواه ابن أبي عمير في المعجم الكبير (٤٢١) ورواه ابن أبي عمير في المعجم الصغير (٤٢١).

(42 1) (٤٢ ١)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٣٢٥٩ - حدثنا ابن أبي عمير، حدثنا سفيان عن منصور عن مجاهد عن أبي معمر عن ابن مسعود قال: «اختصم عند البيت ثلاثة نفر فرشيان وثقيي أو ثقيان وفرشي قليل فقه قلوبهم، كثير سخم بطونهم، فقال أحدهم: أترون الله يسمع ما نقول؟ فقال الآخر: يسمع إن جهزنا ولا يسمع إن أخفينا، وقال الآخر: إن كان يسمع إذا جهزنا فهو يسمع إذا أخفينا. فأنزل الله عز وجل ﴿وَمَا كُنْتُمْ تَسْتَتِرُونَ أَنْ يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ سَمْعُكُمْ وَلَا أَبْصَارُكُمْ وَلَا جُلُودُكُمْ﴾».

رواه ابن أبي عمير في المعجم الكبير (٤٢١) ورواه ابن أبي عمير في المعجم الصغير (٤٢١) ورواه ابن أبي عمير في المعجم الكبير (٤٢١) ورواه ابن أبي عمير في المعجم الصغير (٤٢١).

(42 2)

٣٢٦٠ - حدثنا [أبو] معاوية عن الأعمش عن عمارة بن عمير عن عبد الرحمن بن يزيد قال قال عبد الله: «كنت مستتراً بأستار الكعبة فجاء ثلاثة نفر كثير سخوم بطونهم، قليل فقه قلوبهم، فرشي وختناه ثقيان أو ثقيي وختناه فرشيان فتكلموا بكلام لم أفهمه، فقال أحدهم: أترون أن الله يسمع كلامنا هذا؟ فقال الآخر إنا إذا رفعنا أصواتنا سمعه وإذا لم نرفع أصواتنا لم يسمعه، فقال الآخر إن سمع منه شيئاً سمعه كله. قال عبد الله فذكرت ذلك للنبي ﷺ فأنزل الله ﴿وَمَا كُنْتُمْ تَسْتَتِرُونَ أَنْ يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ سَمْعُكُمْ وَلَا أَبْصَارُكُمْ وَلَا جُلُودُكُمْ﴾ إلى قوله - ﴿فَأَصْبَحْتُمْ مِنَ الْخَائِرِينَ﴾».

رواه ابن أبي عمير في المعجم الكبير (٤٢١) ورواه ابن أبي عمير في المعجم الصغير (٤٢١) ورواه ابن أبي عمير في المعجم الكبير (٤٢١) ورواه ابن أبي عمير في المعجم الصغير (٤٢١).

٠٠٠٠ - حدثنا محمود بن غيلان، حدثنا وكيع، حدثنا سفيان عن الأعمش عن عمارة بن عمير، عن وهب بن ربيعة عن عبد الله نحوه.

(42/3)

٣٢٦١ - حدثنا أبو حفص عمرو بن علي الفلاس، حدثنا أبو قتيبة مسلم بن قتيبة، حدثنا سهيل بن أبي حزم القطيعي حدثنا ثابت البناني عن أنس بن مالك «أن رسول الله ﷺ قرأ ﴿إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَمُوا﴾ قَالَ: قَدْ قَالَ النَّاسُ ثُمَّ كَفَرُوا أَكْثَرَهُمْ فَمَنْ مَاتَ عَلَيْهَا فَهُوَ مِنْهُمْ اسْتَقَامَ».

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه. سمعت أبا زرعة يقول: روى عفان عن عمرو بن علي حديثاً. ويروى في هذه الآية عن النبي ﷺ وأبي بكر وعمر رضي الله عنهما معنى استقاموا.

(43/1) - باب ومن سورة الشورى ﴿حَمِ عَسَق﴾ (٤٣/١)

بسم الله الرحمن الرحيم

٣٢٦٢ - حدثنا بندار، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة عن عبد الملك بن ميسرة قال سمعت طاساً قال: «سئل ابن عباس عن هذه الآية ﴿قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى﴾ فقال سعيد بن جبيرة قرى آل محمد ﷺ فقال ابن عباس أعلمت أن رسول الله ﷺ لم يكن بطن من قرين إلا كان له فيهم قرابة فقال: إلا أن تصلوا ما بيني وبينكم من القرابة». [١= ٢٠٢٤، خ= ٣٤٩٧].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح وقد روي من غير وجه عن ابن عباس.

(43/2)

٣٢٦٣ - حدثنا عبد بن حميد، حدثنا عمرو بن عاصم، حدثنا عبيد الله بن الوازع قال: حدثني شيخ من بني مرة قال: «قدمت الكوفة فأخبرت عن بلال بن أبي بردة فقلت إن فيه لمعتراً فأثنته وهو مخبوس في داره التي قد كان بتي، قال وإذا كل شيء منه قد تغير من العذاب والضرب وإذا هو في فئاش، فقلت الحمد لله يا بلال لقد رأيتك وأنت تمر بنا وتمسك بأنفك من غير غبار وأنت في حالك هذه اليوم. فقال: ممن أنت؟ فقلت من بني مرة بن عبادة. فقال: ألا أحدثك حديثاً عسى الله أن ينفعك به؟ قلت: هات، قال: حدثني أبي أبو بردة عن أبيه أبي موسى أن رسول الله ﷺ قال: «لا تصيب عبداً نكبة فما فوقها أو دونها إلا يذب وما يغفو الله عنه أكثر». قال وقرأ ﴿وَمَا أَسْبَغُكُمْ مِنْ مُصِيبِكُمْ فِيمَا كَسَبْتُمْ أَيْدِيكُمْ وَيَعْرِفُوا عَنْ كَثِيرٍ﴾».

قال أبو عيسى: هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه.

(٤٤ ١)

(44 1)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٣٢٦٤- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشْرٍ الْعَبْدِيُّ وَيَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ عَنْ حَجَّاجِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ أَبِي غَالِبٍ عَنْ أَبِي أَمَامَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «مَا ضَلَّ قَوْمٌ بَعْدَ هُدَى كَانُوا عَلَيْهِ إِلَّا أَوْتُوا الْجَدَلَ»، ثُمَّ تَلَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ هَذِهِ آيَةَ: ﴿مَا صَرَّوْهُ لَكَ إِلَّا جَدَلًا بَلْ هُمْ قَوْمٌ خَصِيصُونَ﴾. **تفسير الحديث:** هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ، إِنَّمَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ حَجَّاجِ بْنِ دِينَارٍ، وَحَجَّاجٌ ثِقَّةٌ مُقَارِبُ الْحَدِيثِ وَأَبُو غَالِبٍ اسْمُهُ: حَزْرُورٌ.

(٤٥ ١)

(45 1)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٣٢٦٥- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيلَانَ. حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْجَدِيُّ. حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْأَعْمَشِ وَمَنْصُورٍ سَمِعَا أَبَا الضَّحَى يَحْدُثُ عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ: «جَاءَ رَجُلٌ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ فَقَالَ: إِنَّ قَاصًا يَقْصُ يَقُولُ: إِنَّهُ يَخْرُجُ مِنَ الْأَرْضِ الدُّخَانُ فَيَأْخُذُ بِمَسَامِعِ الْكُفَّارِ وَيَأْخُذُ الْمُؤْمِنِينَ كَهَيْئَةِ الرُّكَامِ. قَالَ: فَغَضِبَ وَكَانَ مَتَكِنًا فَجَلَسَ ثُمَّ قَالَ: إِذَا سُئِلَ أَحَدُكُمْ عَمَّا يَعْلَمُ فَلْيَقُلْ بِهِ، قَالَ مَنْصُورٌ فَلْيُجِزْ بِهِ، وَإِذَا سُئِلَ عَمَّا لَا يَعْلَمُ فَلْيَقُلْ اللَّهُ أَعْلَمُ. فَإِنَّ مِنْ عِلْمِ الرَّجُلِ إِذَا سُئِلَ عَمَّا لَا يَعْلَمُ أَنْ يَقُولَ اللَّهُ أَعْلَمُ فَإِنَّ اللَّهَ قَالَ لِنَبِيِّهِ: ﴿قُلْ مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُتَكَلِّمِينَ﴾ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمَّا رَأَى قُرَيْشًا اسْتَعْصَمُوا عَلَيْهِ قَالَ: «اللَّهُمَّ اعْنِي عَلَيْهِمْ بِسَبْعِ كَسْبِ يُوسُفَ» فَأَخَذَتْهُمْ سَنَةٌ فَأَخْصَتْ كُلَّ شَيْءٍ حَتَّى أَكَلُوا الْجُلُودَ وَالْمَيْتَةَ - وَقَالَ أَحَدُهُمَا: الْعِظَامَ - قَالَ: وَجَعَلَ يَخْرُجُ مِنَ الْأَرْضِ كَهَيْئَةِ الدُّخَانِ، قَالَ: فَأَتَاهُ أَبُو سُفْيَانَ فَقَالَ: إِنَّ قَوْمَكَ قَدْ هَلَكُوا فَادْعُ اللَّهَ لَهُمْ، قَالَ: فَهَذَا لِقَوْلِهِ ﴿يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُبِينٍ ﴿١٠﴾ يَغْشَى النَّاسَ هَذَا عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾. قَالَ مَنْصُورٌ هَذَا لِقَوْلِهِ ﴿رَبَّنَا اكْشِفْ عَنَّا الْعَذَابَ إِنَّا مُؤْمِنُونَ﴾ فَهَلْ يُكْشَفُ عَذَابُ الْآخِرَةِ قَدْ مَضَى الْبَطْشَةُ وَاللِّزَامُ وَاللُّزَامُ، وَقَالَ أَحَدُهُمَا الْقَمَزُ وَقَالَ الْآخَرُ الرُّومُ». **تفسير الحديث:** هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. وَاللِّزَامُ يَعْنِي يَوْمٌ بَدْرٌ.

(45 2)

٣٢٦٦- حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ، حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنْ مُوسَى بْنِ عُبَيْدَةَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبَانَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «مَا مِنْ مُؤْمِنٍ إِلَّا وَلَهُ بَابَانِ: بَابٌ يَضَعُهُ مِنْهُ عَمَلُهُ وَبَابٌ يَنْزِلُ مِنْهُ رِزْقُهُ، فَإِذَا مَاتَ بَكِيًّا عَلَيْهِ» فَذَلِكَ قَوْلُهُ ﴿فَمَا بَكَتْ عَلَيْهِمُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ وَمَا كَانُوا مُنْظَرِينَ﴾. **تفسير الحديث:** هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ، لَا نَعْرِفُهُ مَرْفُوعًا إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ، وَمُوسَى بْنُ عُبَيْدَةَ، وَيَزِيدُ بْنُ أَبَانَ الرَّقَاشِيُّ، يُضَمُّعَانِ فِي الْحَدِيثِ.

(46/1) - باب ومن سورة ﴿الاحقاف﴾ (٤٦/١)

بسم الله الرحمن الرحيم

٣٢٦٧ - حدثنا علي بن سعيد الكندي، حدثنا أبو محيّة عن عبد الملك بن عمير عن ابن أخي عبد الله بن سلام قال: «لما أريد عثمان جاء عبد الله بن سلام فقال له عثمان: ما جاء بك؟ قال: جئت في نصرتك قال: اخرج إلى الناس فاطردوهم عني فإنك خارج خير لي منك داخل، قال: فخرج عبد الله بن سلام إلى الناس فقال: أيها الناس إنه كان اسمي في الجاهلية فلان فسماني رسول الله ﷺ عبد الله ونزلت في آيات من كتاب الله، نزلت في ﴿وشهد شاهد من بني إسرائيل على قبلي﴾ فقامن واستكبرتم إن الله لا يهدي القوم الظالمين ﴿ونزلت في﴾ قل كفى بالله شهيداً بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب ﴿إن الله سيفاً مغموداً عنكم وإن الملائكة قد جاورتكم في بلدكم هذا الذي نزل فيه نبئكم فالله في هذا الرجل أن تقتلوه فوالله إن تقتلوه لتطرذن جيرانكم الملائكة وتسلن سيف الله المغمود عنكم فلا يعمد إلى يوم القيامة. قال: فقالوا اقتلوا اليهودي واقتلوا عثمان».

قال أبو عيسى: هذا حديث [حسن] غريب، وقد رواه شعيب بن صفوان عن عبد الملك بن عمير عن ابن محمد بن عبد الله بن سلام عن جده عبد الله بن سلام.

(46/2)

٣٢٦٨ - حدثنا عبد الرحمن بن الأسود أبو عمرو البصري، حدثنا محمد بن ربيعة عن ابن جريج عن عطاء عن عائشة قالت: «كان النبي ﷺ إذا رأى مخيلة أقبل وأدبر فإذا مطرت سري عنه. قالت: فقلت له فقال: «وما أدري لعله كما قال الله تعالى: ﴿فلما رأوه عارضاً مُستقيلاً أوديتهم قالوا هذا عارضٌ مُطَّرنا﴾». [٢٤٤٠١، خ=٣٢٠٦، م=٨٩٩، د=٥٠٩٨].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن.

(46/3)

٣٢٦٩ - حدثنا علي بن حنجر، أخبرنا إسماعيل بن إبراهيم عن داود عن الشعبي عن علقمة قال: «قلت لابن مسعود: هل صحب النبي ﷺ ليلة الجن منكم أحد؟ قال: ما صحبه منا أحد ولكن قد افتقدناه ذات ليلة وهو بمكة فقلنا اغتيل أو استطير ما فعل به؟ فبتنا بشر ليلة بات بها قوم حتى إذا أصبحنا أو كان في وجه الصبح إذا نحن به يجيء من قبل جراء قال: فذكروا له الذي كانوا فيه فقال: «أتاني داعي الجن فأتيتهم فقرأت عليهم»، قال: فانطلق فأرانا آثارهم وآثار نيرانهم. قال الشعبي: وسألوه الزاد وكانوا من جن الجزيرة فقال: «كل عظم لم يذكر اسم الله عليه يقع في أيديكم أوفر ما كان لحمًا، وكل بغرة أو روفة حلف لبدوا بكم. فقال رسول الله ﷺ فلا تستنجوا بهما فإنهما زاد إخوانكم [من] الجن». [خ=٣٨٥٩، م=٤٥٠، د=٨٥].

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

(٤٧ ١)

(47 1)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٣٢٧٠ - عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الرَّهْرِيِّ عَنِ أَبِي سَلَمَةَ عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ ﴿وَأَسْتَغْفِرُ لِدُنْيِكَ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مُتَقَلَّبَكُمْ وَمَثَلَكُمْ﴾ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنِّي لَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ فِي الْيَوْمِ سَبْعِينَ مَرَّةً» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَيُرْوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَيْضاً عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ «إِنِّي لَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ فِي الْيَوْمِ مِائَةَ مَرَّةً» .

[وقد روي من غير وجه عن النبي ﷺ «إني لأستغفر الله في اليوم مائة مرة»]. ورواه مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ .

(47 2)

٣٢٧١ - عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا شَيْخٌ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنِ أَبِيهِ عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: «تَلَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ هَذِهِ الْآيَةَ يَوْمًا ﴿وَإِن تَوَلَّوْا يَسْتَبَدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ ثُمَّ لَا يَكُونُوا أَمْثَلَكُمْ﴾ قَالُوا وَمَنْ يُسْتَبَدَلُ بِنَا؟ قَالَ فَضْرَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى مِثْقَابِ سَلْمَانَ ثُمَّ قَالَ: «هَذَا وَقَوْمُهُ، هَذَا وَقَوْمُهُ» هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ فِي إِسْنَادِهِ مَقَالٌ . وَقَدْ رَوَى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ أَيْضاً هَذَا الْحَدِيثَ عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ .

(47 3)

٣٢٧٢ - عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ نَجِيحٍ عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنِ أَبِيهِ عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ قَالَ: «قَالَ نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ ذَكَرَ اللَّهُ إِذْ تَوَلَّيْنَا اسْتَبَدَلُوا بِنَا ثُمَّ لَا يَكُونُوا أَمْثَلَنَا؟ قَالَ: وَكَانَ سَلْمَانُ بِجَنَبِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ فَضْرَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَخَذَّ سَلْمَانَ وَقَالَ: هَذَا وَأَصْحَابُهُ . وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْ كَانَ الْإِيمَانُ مُنَوَّطًا بِالثَّرْيَا لَتَنَوَّلَهُ رِجَالٌ مِنْ فَارِسٍ» .

وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ نَجِيحٍ هُوَ وَالِدُ عَلِيِّ بْنِ الْمَدِينِيِّ .

وقد روى عليُّ بنُ حُجْرٍ عن عبدِ الله بنِ جعفرِ الكثيرِ وحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ هَذَا الْحَدِيثِ عَنِ إِسْمَاعِيلِ بْنِ جَعْفَرٍ [عن عبدِ الله بنِ جعفرٍ وحَدَّثَنَا بشر بنِ معاذٍ حَدَّثَنَا عبدُ الله بنِ جعفرٍ عن العلاءِ نحوه إلا أنه قال: «مُعَلَّقٌ بِالثَّرْيَا»].

(48/1) - باب ومن سورة «الفتح» (١/ ٤٨)

بسم الله الرحمن الرحيم

٣٢٧٣ - حدثنا محمد بن بشار. حدثنا محمد بن خالد بن عثمة. حدثنا مالك بن أنس عن زيد بن أسلم عن أبيه قال: «سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول: كنا مع رسول الله ﷺ في بعض أسفاره فكلمت رسول الله ﷺ فسكت ثم كلمته فسكت، فحركت راجلتي فتخخيت فقلت نكلتك أمك يا ابن الخطاب نزلت رسول الله ﷺ ثلاث مرات كل ذلك لا يكلمك ما أخلقك بأن ينزل فيك قرآن، قال فما نشبت أن سمعت صارخاً يصرخ بي قال: فجيئت إلى رسول الله ﷺ فقال: «يا ابن الخطاب لقد أنزل علي هذه اللبنة سورة ما أحب أن لي بها ما طلعت عليه الشمس ﴿إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا﴾». [١٠٩=١، خ=٤١٧٧].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن غريب صحيح [ورواه بعضهم عن مالك مراسلاً].

(48/2)

٣٢٧٤ - حدثنا عبد بن حميد، حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن قتادة عن أنس قال: «أنزلت على النبي ﷺ ﴿لِيَغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ﴾ مرجعه من الحديث فقال النبي ﷺ: «لقد نزلت علي آية أحب إلي مما على الأرض» ثم قرأها النبي ﷺ عليهم فقالوا: هنيئاً مريناً يا رسول الله لقد بين لك الله ماذا يفعل بك فماذا يفعل بنا، فنزلت عليه ﴿يُدْخِلِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ﴾ حتى بلغ ﴿قُرْآنًا عَظِيمًا﴾. [١=١٣٢٤٥، م=١٧٨٦].

قال: هذا حديث حسن صحيح. وفيه عن مجمع بن جارية.

(48/3)

٣٢٧٥ - حدثنا عبد بن حميد: [قال] حدثني سليمان بن حرب حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس «أن ثمانين هبطوا على رسول الله ﷺ وأصحابه من جبل التنعيم عند صلاة الصبح وهم يريدون أن يقتلوه فأخذوا أخذاً فأعتقهم رسول الله ﷺ فأنزل الله ﴿وَهُوَ الَّذِي كَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ وَارْتَدَّ بِكُمْ عَنْهُمْ﴾ الآية. [م=١٨٠٨، د=٢٦٨٨، أ=١٢٢٥٦ و١٤٠٩٢].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

(48/4)

٣٢٧٦ - حدثنا الحسن بن قزعة البصري، حدثنا سفيان بن حبيب عن شعبة عن ثوير عن أبيه عن الطفيل بن أبي بن كعب عن أبيه عن النبي ﷺ ﴿وَالزَّمَمَهُ كَلِمَةَ النَّفْوَى﴾ قال لا إله إلا الله. [قال]: هذا حديث غريب لا تعرفه مرفوعاً إلا من حديث الحسن بن قزعة. قال: وسألت أبا زُرْعَةَ عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ فَلَمْ يَعْرِفْهُ مَرْفُوعاً إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

(٤٩ ١)

(49 1)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٣٢٧٧ - مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا مُؤَمَّلُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا نَافِعُ بْنُ عُمَرَ بْنِ جَبِيلِ الْجَمَحِيِّ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ قَالَ «حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ الْأَقْرَعَ بْنَ حَابِسٍ قَدِمَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: يَا رَسُولَ اللَّهِ اسْتَعْمِلْهُ عَلَى قَوْمِهِ، فَقَالَ عُمَرُ لَا تَسْتَعْمِلْهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَتَكَلَّمَا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ حَتَّى ازْتَفَعَتْ أَصْوَاتُهُمَا، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ لِعُمَرَ مَا أَرَدْتُ إِلَّا خِلَافِي. فَقَالَ عُمَرُ: مَا أَرَدْتُ خِلَافَكَ. قَالَ فَتَزَلَّتْ هَذِهِ الْآيَةُ ﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ﴾ قَالَ وَكَانَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ بَعْدَ ذَلِكَ إِذَا تَكَلَّمَ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ لَمْ يَسْمَعْ كَلَامَهُ حَتَّى يَسْتَفْهِمَهُ قَالَ: وَمَا ذَكَرَ ابْنُ الزُّبَيْرِ جَدُّهُ يَعْنِي أَبَا بَكْرٍ».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ، وَقَدْ رَوَى بَعْضُهُمْ عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ مُرْسَلًا وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ.

(49 2)

٣٢٧٨ - أَبُو عُمَارِ الْحُسَيْنُ بْنُ حَرِثٍ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ وَاقِدٍ عَنِ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى ﴿إِنَّ الَّذِينَ ينادُونَكَ مِنْ وَرَائِهِ الْحُجْرَاتِ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ﴾ قَالَ: «قَامَ رَجُلٌ. فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ حَمِيدِي زَيْنٌ وَإِنَّ دَمِي شَيْنٌ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ ذَاكَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ». هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

(49 3)

٣٢٧٩ - عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِسْحَاقَ الْجَوْهَرِيُّ الْبَصْرِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو زَيْدٍ صَاحِبُ الْهَرَوِيِّ عَنِ شُعْبَةَ عَنِ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ قَالَ: «سَمِعْتُ الشُّعْبِيَّ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي جُبَيْرَةَ بْنِ الصُّحَّاحِ. قَالَ كَانَ الرَّجُلُ مِمَّا يَكُونُ لَهُ الْأَسْمَانِ وَالثَّلَاثَةُ فَيُدْعَى بِبَعْضِهَا فَعَسَى أَنْ يَكْرَهَ. قَالَ فَتَزَلَّتْ هَذِهِ الْآيَةُ ﴿وَلَا تَنَابَرُوا بِالْأَلْفَبِ﴾». هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. وَأَبُو جُبَيْرَةَ بْنُ الصُّحَّاحِ هُوَ أَخُو ثَابِتِ بْنِ الصُّحَّاحِ خَلِيفَةَ أَنْصَارِيٍّ وَأَبُو زَيْدٍ سَعِيدُ بْنُ الرَّبِيعِ صَاحِبُ الْهَرَوِيِّ بَصْرِيٌّ ثِقَةٌ.

٥٠٠٠ - أَبُو سَلَمَةَ يَحْيَى بْنُ خَلْفٍ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفْضَلِ عَنِ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ عَنِ الشُّعْبِيِّ عَنِ أَبِي جُبَيْرَةَ بْنِ الصُّحَّاحِ نَحْوَهُ.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

(49 4)

٣٢٨٠ - عَبْدُ بْنُ حَمِيدٍ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ عَنِ الْمُسْتَمِرِّ بْنِ الرَّيَّانِ عَنِ أَبِي نُضْرَةَ

قَالَ: «قَرَأَ أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ ﴿وَأَعْلَمُوا أَنَّ فِيكُمْ رَسُولَ اللَّهِ لَوْ يُطِيعُكُمْ فِي كَثِيرٍ مِنَ الْأَمْرِ لَعَنِتُمْ﴾ قَالَ: هَذَا نَبِيُّكُمْ ﷺ يُوحَى إِلَيْهِ. وَجِازَ أَمْنُكُمْ لَوْ أَطَاعَهُمْ فِي كَثِيرٍ مِنَ الْأَمْرِ لَعَنِتُوا فَكَيْفَ بِكُمْ الْيَوْمَ؟».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ. قَالَ عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ: سَأَلْتُ يَحْيَى بْنَ سَعِيدِ الْقَطَّانَ عَنِ الْمُسْتَمِرِّ بْنِ الرِّبَّانِ فَقَالَ ثِقَةٌ.

(49 / 5)

٣٢٨١- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَطَبَ النَّاسَ يَوْمَ فَتَحَ مَكَّةَ فَقَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَذْهَبَ عَنْكُمْ حَيْثَةَ الْجَاهِلِيَّةِ وَتَعَاظَمَهَا بِأَبَائِهَا، فَالنَّاسُ رَجُلَانِ: رَجُلٌ بَرٌّ تَقِيٌّ كَرِيمٌ عَلَى اللَّهِ وَقَاجِرٌ شَقِيٌّ هَيْنَ عَلَى اللَّهِ. وَالنَّاسُ بَنُو آدَمَ وَخَلَقَ اللَّهُ آدَمَ مِنَ الثَّرَابِ قَالَ اللَّهُ: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتَقَىكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ﴾». [د=٥١١٦، أ=٨٧٤٤ عن أبي هريرة].

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ، لَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ. وَعَبَدَ اللَّهُ بْنُ جَعْفَرٍ يُضَعَّفُ. ضَعَّفَهُ يَحْيَى بْنُ مُعِينٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ هُوَ وَالِدُ عَلِيِّ بْنِ الْمَدِينِيِّ.

قال: [وَفِي الْبَابِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ.

(49 / 6)

٣٢٨٢- حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ سَهْلٍ الْبَغْدَادِيُّ الْأَعْرَجُ وَعَبْدُ وَاحِدٍ قَالُوا: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ سَلَامِ بْنِ أَبِي مُطِيعٍ عَنْ قَتَادَةَ عَنِ الْحَسَنِ عَنِ سُمْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الْحَسَبُ الْمَالُ، وَالكَرَمُ التَّقْوَى». [أ=٢٠١٢٢].

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ صَحِيحٌ، مِنْ حَدِيثِ سُمْرَةَ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ مِنْ حَدِيثِ سَلَامِ بْنِ أَبِي مُطِيعٍ.

(50 / 1) - باب ومن سورة ﴿ق﴾ (٥٠ / ١)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٣٢٨٣- حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ قَتَادَةَ، حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا تَزَالُ جَهَنَّمُ تَقُولُ هَلْ مِنْ مَزِيدٍ حَتَّى يَضَعَ فِيهَا رَبُّ الْعِزَّةِ قَدَمَهُ فَتَقُولُ قَطُّ قَطُّ وَعِزَّتِكَ وَيَزْوِي بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ». [خ=٦٦٦١، أ=١٢٣٨٣ و١٢٤٤٣].

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ، مِنْ هَذَا الْوَجْهِ وَفِيهِ عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ [عَنِ

النَّبِيِّ ﷺ].

(51 1) بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (٥١ ١)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٣٢٨٤ - ابن أبي عمير، حدثنا سُفْيَانُ بن عيينة عن سَلام عن عاصِمِ بن أَبِي النُّجُودِ عن أَبِي وإِئِيلِ عن رَجُلٍ من رِبِيعَةَ قَالَ: «قَدِمْتُ المَدِينَةَ فَدَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَذَكَرْتُ عِنْدَهُ وَافِدٌ عَادٍ. فَقُلْتُ أَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ أَكُونَ مِثْلَ وَافِدِ عَادٍ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَمَا وَافِدُ عَادٍ؟» قَالَ فَقُلْتُ: عَلَى الحَبِيبِ بِهَا سَقَطَتْ. إِنَّ عَاداً لَمَّا أَفْجَحَتْ بَعَثَتْ قَبِيلاً فَنَزَلَ عَلَى بَكْرِ بنِ مُعَاوِيَةَ فَسَقَاهُ الخَمْرَ وَعَثَّتُهُ الجِرَادَاتَانِ ثُمَّ خَرَجَ يُرِيدُ جِبَالَ مَهْرَةَ فَقَالَ: اللَّهُمَّ إِنِّي لَمِ آتِكَ لِمَرِيضٍ فَأَدَاوِيهِ وَلَا لِأَسِيرٍ فَأَدَاوِيهِ فَاسْقِ عَبْدَكَ مَا كُنْتُ مُسْقِيَهُ وَاسْقِ مَعَهُ بَكْرَ بنِ مُعَاوِيَةَ - يَشْكُرُ لَهُ الخَمْرَ الَّذِي سَقَاهُ - فَرَفِعَ لَهُ سَحَابَاتٍ قَبِيلَ لَهُ: اخْتَرْنَا إِخْدَاهُنَّ فَأَخْتَارَ السَّوْدَاءُ مِنْهُنَّ قَبِيلَ لَهُ خُذَهَا رَمَاداً رَمِيداً، لَا تَذُرُ مِنْ عَادٍ أَحَدًا. وَذَكَرَ أَنَّهُ لَمِ يُرْسَلْ عَلَيْهِمْ مِنَ الرِّيحِ إِلَّا قَدَرَ هَذِهِ الحَلَقَةَ يَغْنِي حَلَقَةَ الخَاتِمِ، ثُمَّ قرَأَ ﴿إِذْ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الرِّيحَ العَقِيمَ ﴿١١﴾ مَا نَدَّرُ مِنْ شَيْءٍ أَنْتَ عَلَيْهِ إِلَّا جَعَلْتَهُ كَالرَّمِيمِ﴾ الآية. الْحَدِيثُ فِي التَّحْقِيقِ

٣٢٨٥ - وَقَدْ رَوَى غَيْرُ وَاحِدٍ هَذَا الحَدِيثَ عَنْ سَلامِ أَبِي المُنْذِرِ عَنْ عاصِمِ بنِ أَبِي النُّجُودِ عَنْ أَبِي وإِئِيلِ عَنْ الحَارِثِ بنِ حَسَّانَ وَيُقَالُ لَهُ: الحَارِثُ بنُ يَزِيدَ.

(51 2)

٣٢٨٥ - عَبْدُ بنِ حُمَيْدٍ، حدثنا زَيْدُ بنُ حَبَابٍ، حدثنا سَلامُ بنُ سُلَيْمَانَ التَّحَوِيُّ أَبُو المُنْذِرِ، حدثنا عاصِمُ بنُ أَبِي النُّجُودِ عَنْ أَبِي وإِئِيلِ عَنْ الحَارِثِ بنِ يَزِيدَ البَكْرِيِّ قَالَ: «قَدِمْتُ المَدِينَةَ فَدَخَلْتُ المَسْجِدَ فَإِذَا هُوَ عَاصٍ بِالنَّاسِ وَإِذَا رَايَاتُ سُودٍ تَخْفِقُ وَإِذَا بِلالٌ مُتَقَلِّدُ السَّيْفِ بَيْنَ يَدَيِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قُلْتُ: مَا شَأْنُ النَّاسِ؟ قَالُوا: يُرِيدُ أَنْ يَبْعَثَ عَمْرُو بنَ العَاصِ وَجْهًا»، فَذَكَرَ الحَدِيثَ بِطَوِيلِهِ نَحْوًا مِنْ حَدِيثِ سُفْيَانَ بنِ عيينَةَ بِمَعْنَاهُ. وَيُقَالُ لَهُ الحَارِثُ بنُ حَسَّانَ أَيْضًا. الْحَدِيثُ فِي التَّحْقِيقِ

(52 1) بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (٥٢ ١)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٣٢٨٦ - أَبُو هِشَامِ الرُّفَاعِيُّ، حدثنا مُحَمَّدُ بنُ فَضَيْلٍ عَنْ رِشْدِينَ بنِ كُرَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِذَا بَارَ النُّجُومَ الرَّكْعَتَانِ قَبْلَ الفَجْرِ وَإِذَا بَارَ السُّجُودَ الرَّكْعَتَانِ بَعْدَ المَغْرِبِ». الْحَدِيثُ فِي التَّحْقِيقِ

٣٢٨٧ - هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ، لَا نَعْرِفُهُ مَرْفُوعاً إِلَّا مِنْ هَذَا الوَجْهِ مِنْ حَدِيثِ مُحَمَّدِ بنِ الفَضَيْلِ عَنْ رِشْدِينَ بنِ كُرَيْبٍ. وَسَأَلْتُ مُحَمَّدَ بنَ إِسْمَاعِيلَ عَنْ مُحَمَّدِ وَرِشْدِينَ ابْنَيْ كُرَيْبٍ أَيُّهُمَا أَوْثَقُ؟ قَالَ: مَا أَقْرَبَهُمَا، وَمُحَمَّدٌ عِنْدِي أَزْجَحُ قَالَ: وَسَأَلْتُ عَبْدَ اللَّهِ بنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ هَذَا فَقَالَ: مَا أَقْرَبَهُمَا عِنْدِي وَرِشْدِينَ بنُ كُرَيْبٍ أَزْجَحُهُمَا عِنْدِي. قَالَ والقَوْلُ عِنْدِي مَا قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ وَرِشْدِينَ أَزْجَحُ مِنْ مُحَمَّدٍ وَأَقْدَمُ وَقَدْ أَدْرَكَ رِشْدِينَ بنَ عَبَّاسٍ وَرَأَاهُ.

(53/1) - باب ومن سورة ﴿والنجم﴾ (٥٣/١)

بسم الله الرحمن الرحيم

٣٢٨٧ - حدثنا ابن أبي عمير، حدثنا سفيان عن مالك بن مغول عن طلحة بن مصرف عن مرة عن ابن مسعود قال: «لما بلغ رسول الله ﷺ سيدة المنتهى قال: انتهى إليها ما يعرج من الأرض وما ينزل من فوق». قال: فأعطاه الله عندها ثلاثاً لم يعطهن نبياً كان قبله: فرضت عليه الصلاة خمساً وأعطيت خواتيم سورة البقرة وعقر لأمته المفحجات ما لم يشركوا بالله شيئاً. قال ابن مسعود: «إذ يتنق السدرة ما يتنق» قال السدرة في السماء السادسة. قال سفيان: فرأى من ذهب وأشار سفيان بيده فأزغدها. وقال غير مالك بن مغول: إنها يتنق علم الخلق لا علم لهم بما فوق ذلك».

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

٣٢٨٨ - حدثنا أحمد بن منيع، حدثنا عباد بن العوام، حدثنا الشيباني قال: «سألت زب بن حبيش عن قوله عز وجل ﴿مَكَانَ قَابِ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى﴾ فقال: أخبرني ابن مسعود أن النبي ﷺ رأى جبرائيل وله ستمائة جناح». [خ=٤٨٥٦، م=١٧٤].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح غريب.

(53/2)

٣٢٨٩ - حدثنا ابن أبي عمير، حدثنا سفيان عن مجالد عن الشعبي قال: «لقي ابن عباس كعباً يعرفه فسأله عن شيء فكبر حتى جاوبته الجبال فقال ابن عباس: إنا بنو هاشم، فقال كعب إن الله قسم رؤيته وكلامه بين محمد وموسى فكلم موسى ورآه محمد مرتين، فقال مسروق: فدخلت على عائشة فقلت هل رأى محمد ربه؟ فقالت: لقد تكلمت بشيء قف له شعري، قلت: رويداً ثم قرأت ﴿لَقَدْ رَأَى مِنْ آيَاتِ رَبِّهِ الْكُبْرَى﴾ فقالت: أين يذهب بك؟ إنما هو جبرائيل، من أخبرك أن محمداً رأى ربه أو كنتم شيئاً مما أمر به أو يعلم الخمس التي قال الله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَيُرْسِلُ الْغَيْثَ﴾ فقد أعظم الفرية ولكنه رأى جبرائيل لم يره في صورته إلا مرتين مرة عند سيدة المنتهى ومرة في جناد له ستمائة جناح قد سد الأفق».

[أ=٢٦٠٩٩، خ=٣٢٣٤، م=١٧٧].

قال أبو عيسى: وقد روى داود بن أبي هند عن الشعبي عن مسروق عن عائشة عن النبي ﷺ نحو هذا الحديث. وحديث داود أقصر من حديث مجالد.

(53/3)

٣٢٩٠ - حدثنا محمد بن عمرو بن نبهان بن صفوان البصري الثقفي، حدثنا يحيى بن كثير الغنبري أبو غسان، حدثنا سلم بن جعفر عن الحكم بن أبان عن عكرمة عن ابن عباس قال: «رأى

مُحَمَّدٌ رَبُّهُ قُلْتُ أَلَيْسَ اللهُ يَقُولُ ﴿لَا تُدْرِكُهُ الْبَصَرُ وَهُوَ يُدْرِكُ الْبَصَرَ﴾ قَالَ وَيَحْكُ ذَاكَ إِذَا تَجَلَّى بِنُورِهِ الَّذِي هُوَ نُورُهُ قَالَ أَرَيْتُهُ مَرَّتَيْنِ.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

(53 4)

٣٢٩١ - حَدَّثَنَا أَبُو يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْأَمَوِيُّ، حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِ اللهِ ﴿وَلَقَدْ رَآهُ نَزْلَةً أُخْرَى ﴿١٣﴾ عِنْدَ سِدْرَةِ الْمُنْتَهَى﴾ ﴿فَأَوْحَىٰ إِلَيْ عَبْدِهِ مَا أَوْحَى﴾ ﴿فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى﴾. قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: قَدْ رَأَى النَّبِيَّ ﷺ فِي الْمَنَامِ. هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ.

٣٢٩٢ - حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ وَابْنُ أَبِي رِزْمَةَ وَأَبُو نُعَيْمٍ عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ سَيْمَاقِ بْنِ حَرْبٍ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: ﴿مَا كَذَبَ الْفُؤَادُ مَا رَأَى﴾ قَالَ: رَأَى بِقَلْبِهِ. هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ.

(53 5)

٣٢٩٣ - حَدَّثَنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ، حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ وَيَزِيدُ بْنُ هَارُونَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ التُّسْتَرِيِّ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ شَقِيقٍ قَالَ: «قُلْتُ لِأَبِي ذَرٍّ لَوْ أَدْرَكْتُ النَّبِيَّ ﷺ لَسَأَلْتُهُ، فَقَالَ عَمَا كُنْتَ تَسْأَلُهُ؟ قَالَ: كُنْتُ: أَسْأَلُهُ هَلْ رَأَى مُحَمَّدٌ رَبُّهُ؟ فَقَالَ: قَدْ سَأَلْتُهُ فَقَالَ: «نُورٌ أَنَّى أَرَاهُ».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ.

(53 6)

٣٢٩٤ - حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ وَابْنُ أَبِي رِزْمَةَ عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ عَبْدِ اللهِ «مَا كَذَبَ الْفُؤَادُ مَا رَأَى﴾ قَالَ رَأَى رَسُولَ اللهِ ﷺ جِبْرَائِيلَ فِي حُلَّةٍ مِنْ رُفُوفٍ قَدْ مَلَأَ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ». هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

(53 7)

٣٢٩٥ - أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ أَبُو عُثْمَانَ الْبَصْرِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ عَنْ زَكَرِيَّا بْنِ إِسْحَاقَ عَنْ عُمَرَ بْنِ دِينَارٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ ابْنِ عَبَّاسٍ «الَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَثِيرَ الْإِثْمِ وَالْفَوَاحِشِ إِلَّا اللَّغَمَ». قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنْ تَغْفِرَ اللَّهُمَّ تَغْفِرْ جَمًّا وَأَيُّ عَبْدٍ لَكَ لَا أَلْمَأَ»

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ زَكَرِيَّا بْنِ إِسْحَاقَ.

(54/1) - باب ومن سورة ﴿القمر﴾ (١/٥٤)

بسم الله الرحمن الرحيم

٣٢٩٦ - حدثنا علي بن حُجْرٍ، حدثنا علي بن مُسَهْرٍ عن الأعمش عن إبراهيم عن أبي معمر عن ابن مسعود قال: «بينما نحن مع رسول الله ﷺ بمنى فانشق القمر فلقنتين: فلقاً من وراء الجبل وفلقاً دونه فقال لنا رسول الله ﷺ «اشهدوا» يعني «أقرت الساعة وانشق القمر»». [٤٢٧٠=خ، ٣٦٣٦=م، ٢٨٠٠].

قال: هذا حديث حسن صحيح.

(54/2)

٣٢٩٧ - حدثنا عبد بن حميد، حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن قتادة عن أنس قال: «سأل أهل مكة النبي ﷺ آية فانشق القمر بمكة مرتين فنزلت «أقرت الساعة وانشق القمر» إلى قوله «يسخر مسخراً» يقول ذاهب». [خ=٣٦٣٧، م=٢٨٠٢].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

(54/3)

٣٢٩٨ - حدثنا ابن أبي عمير، حدثنا سفيان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن أبي معمر عن ابن مسعود قال: «انشق القمر على عهد رسول الله ﷺ فقال لنا النبي ﷺ: «اشهدوا»». [خ=٣٦٣٨، م=٢٨٠٣، =٣٥٨٣].

قال: هذا حديث حسن صحيح.

(54/4)

٣٢٩٩ - حدثنا محمود بن غيلان، حدثنا أبو داود عن شعبة عن الأعمش عن مجاهد عن ابن عمر قال: «انفلق القمر على عهد رسول الله ﷺ فقال رسول الله ﷺ: «اشهدوا»». [م=٢٨٠١].

قال: هذا حديث حسن صحيح.

(54/5)

٣٣٠٠ - حدثنا عبد بن حميد، حدثنا محمد بن كثير، حدثنا سليمان بن كثير عن حصين عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه قال: «انشق القمر على عهد رسول الله ﷺ حتى صار فرقتين على هذا الجبل وعلى هذا الجبل فقالوا: سحرنا محمد فقال بعضهم: لئن كان سحرنا فما يستطيع أن يسحر الناس كلهم». [أ=١٦٧٥٠].

قال أبو عيسى: وقد روى بعضهم هذا الحديث عن حصين عن جبير بن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه عن جدّه جبير بن مطعم نحوه.

(54 6)

٣٣٠١ - أبو كُرَيْبٍ وَأَبُو بَكْرِ بُنْدَارٌ قَالَا: حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ زِيَادِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبَّادِ بْنِ جَعْفَرِ الْمَخْزُومِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: «جَاءَ مُشْرِكُو قُرَيْشٍ يُخَاصِمُونَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي الْقَدْرِ فَتَنَزَّلَتْ ﴿يَوْمَ يَسْحَبُونَ فِي النَّارِ عَلَى وُجُوهِهِمْ دُوفُوا مَسَّ سَفَرٌ﴾ إِنَّا كُلُّ شَيْءٍ خَلَقْتَهُ بِقَدْرِ». هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

(٥٥ ١)

(55 1)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٣٣٠٢ - عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ وَاقِدٍ أَبُو مُسْلِمٍ السَّعْدِيُّ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنْ زُهَيْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ: «خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى أَصْحَابِهِ فَقَرَأَ عَلَيْهِمْ سُورَةَ الرَّحْمَنِ مِنْ أَوْلَاهَا إِلَى آخِرِهَا فَسَكَتُوا، فَقَالَ: «لَقَدْ قَرَأْتَهَا عَلَى الْجِنِّ لَيْلَةَ الْجِنِّ فَكَانُوا أَحْسَنَ مَزْدُودًا مِنْكُمْ، كُنْتُ كُلَّمَا أَتَيْتُ عَلَى قَوْلِهِ ﴿يَأَيُّ الْآلَاءِ رَبِّكَأُ تُكَذِّبُونَ﴾ قَالُوا لَا بِشَيْءٍ مِنْ نِعْمِكَ رَبَّنَا نَكْذِبُ فَلَكَ الْحَمْدُ».

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ الْوَلِيدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ زُهَيْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ. قَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ كَانَ زُهَيْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الَّذِي وَقَعَ بِالشَّامِ لَيْسَ هُوَ الَّذِي يُرْوَى عَنْهُ بِالْعِرَاقِ. كَانَتْهُ رَجُلٌ آخَرَ قَلَّبُوا اسْمَهُ يَعْنِي لِمَا يَزُوُونَ عَنْهُ مِنَ الْمَتَاكِيرِ وَسَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ الْبَخَارِي يَقُولُ أَهْلُ الشَّامِ يَزُوُونَ عَنْ زُهَيْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ مَتَاكِيرٍ وَأَهْلُ الْعِرَاقِ يَزُوُونَ عَنْهُ أَحَادِيثَ مُقَابَرَةً.

(٥٦ ١)

(56 1)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٣٣٠٣ - أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ وَعَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «يَقُولُ اللَّهُ أَغْدَدْتُ لِعِبَادِي الصَّالِحِينَ مَا لَا عَيْنٌ رَأَتْ وَلَا أُذُنٌ سَمِعَتْ وَلَا خَطَرَ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ فَاقْرَأُوا إِنْ شِئْتُمْ: ﴿فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّا أُخْفِيَ لَهُمْ مِنْ قَرَّةٍ أَعْيَنَ جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ وَفِي الْجَنَّةِ شَجَرَةٌ يَسِيرُ الرَّابِئُ فِي ظِلِّهَا مِائَةَ عَامٍ لَا يَقْطَعُهَا وَاقْرَأُوا إِنْ شِئْتُمْ ﴿وَطَلِّ مَتَدْرِبٍ﴾ وَمَوْضِعٌ سَوَاطِئُ فِي الْجَنَّةِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا وَاقْرَأُوا إِنْ شِئْتُمْ ﴿فَمَنْ رُحِّجَ عَنِ النَّكَارِ وَأَدْخَلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا لَمْتَعٌ الْفُرُورِ﴾.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

(56 2)

٣٣٠٤ - عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ النَّبِيِّ

قَالَ: «إِنَّ فِي الْجَنَّةِ لَشَجْرَةً يَسِيرُ الرَّكَّابُ فِي ظِلِّهَا مِائَةَ عَامٍ لَا يَقْطَعُهَا إِنْ شِئْتُمْ فَاقْرَؤُوا ﴿وَقَلِّ مَمْدُودٍ﴾ وَمَا تَسْكُوبُ» . [1= ١٢٠٧١ و ١٢٣٩٣].

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ، وَفِي الْبَابِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ.

(56/3)

٣٣٠٥ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا رِشْدِيُّ بْنُ سَعْدٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ عَنْ دَرَّاجٍ عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي قَوْلِهِ: «﴿وَفُؤُوسٍ مَرْفُوعَةٍ﴾» قَالَ: اِرْتِفَاعُهَا كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، وَمَسِيرَةُ مَا بَيْنَهُمَا خُمْسُمِائَةِ عَامٍ.

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ [حَسَنٌ] غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ رِشْدِيِّ بْنِ سَعْدٍ. [وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ: مَعْنَى هَذَا الْحَدِيثِ: «وَارْتِفَاعُهَا كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ» قَالَ: اِرْتِفَاعُ الْفُرْشِ الْمَرْفُوعَةِ فِي الدَّرَجَاتِ، وَالذَّرَجَاتُ مَا بَيْنَ كُلِّ دَرَجَتَيْنِ كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ].

(56/4)

٣٣٠٦ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَلِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «﴿وَيَجْعَلُونَ رِزْقَكُمْ أَنْكُمْ تَكْذِبُونَ﴾» قَالَ شِرْكُكُمْ تَقُولُونَ مُطِرْنَا بِنَوْءٍ كَذَا وَكَذَا وَيَنْجُمُ كَذَا وَكَذَا» . [1= ٦٧٧ و ٨٤٩ و ٨٥٠].

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ صَحِيحٌ لَا نَعْرِفُهُ مَرْفُوعاً إِلَّا مِنْ حَدِيثِ إِسْرَائِيلَ. رَوَاهُ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّلْمِيِّ عَنْ عَلِيٍّ نَحْوَهُ وَلَمْ يَرْفَعِهِ.

(56/5)

٣٣٠٧ - حَدَّثَنَا أَبُو عَمَّارِ الْحُسَيْنِ بْنِ حُرَيْثِ الْخَزَائِعِيِّ الْمَرْزُوقِيُّ، حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنْ مُوسَى بْنِ عُبَيْدَةَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي أَنْسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي قَوْلِهِ: «﴿إِنَّا أَنْشَأْنَاهُنَّ إِنْشَاءً﴾» قَالَ: إِنَّ مِنْ الْمُنْشَأَاتِ الَّتِي كُنَّ فِي الدُّنْيَا عَجَائِزَ عُمْشاً رُمْصاً.

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ مَرْفُوعاً إِلَّا مِنْ حَدِيثِ مُوسَى بْنِ عُبَيْدَةَ، وَمُوسَى بْنُ عُبَيْدَةَ وَيَزِيدُ بْنُ أَبِي أَنْسٍ يُضَعَّفَانِ فِي الْحَدِيثِ.

(56/6)

٣٣٠٨ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ عَنْ شَيْبَانَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ أَبُو بَكْرٍ: «يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ شِئْتُ. قَالَ: شِئْبَتْنِي «هُودٌ» وَ «الْوَأَاعَةُ» وَ «الْمُرْسَلَاتُ» وَ «عَمَّ يَسْأَلُونَ» وَ «إِذَا أَلْتَمَسَ كُورَتٌ» .

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ

وَرَوَى عَلِيُّ بْنُ صَالِحٍ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ أَبِي جُحَيْفَةَ نَحْوَ هَذَا. وَرَوَى عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ أَبِي مَيْسَرَةَ شَيْءٌ مِنْ هَذَا مَرْسَلًا.

[وروى أبو بكر بن عياش عن أبي إسحاق عن عكرمة عن النبي ﷺ نحو حديث شيبان عن أبي إسحاق ولم يذكر فيه عن ابن عباس حدثنا بذلك هاشم بن الوليد الهروي، حدثنا أبو بكر بن عياش].

(٥٧ ١)

(57 1)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٣٣٠٩ - عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ وَعَبْدُ بْنُ وَاحِدٍ - قَالُوا، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ قَتَادَةَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: «بَيْنَمَا نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ جَالِسٌ وَأَصْحَابُهُ إِذْ أَتَى عَلَيْهِمْ سَحَابٌ فَقَالَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ «هَلْ تَذَرُونَ مَا هَذَا؟» قَالُوا اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَغْلَمُ. قَالَ: «هَذَا الْعَنَانُ هَذِهِ رَوَايَا الْأَرْضِ يَسُوقُهُ اللَّهُ إِلَى قَوْمٍ لَا يَشْكُرُونَهُ وَلَا يَدْعُونَهُ»، ثُمَّ قَالَ: «هَلْ تَذَرُونَ مَا فَوْقَكُمْ؟» قَالُوا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَغْلَمُ، قَالَ: «فَإِنَّهَا الرَّقِيعُ سَقْفٌ مَحْفُوظٌ وَمَوْجٌ مَكْفُوفٌ». ثُمَّ قَالَ: «هَلْ تَذَرُونَ كَمَا بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمَا؟» قَالُوا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَغْلَمُ، قَالَ: «بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمَا مَسِيرَةُ خَمْسُمِائَةِ سَنَةٍ». ثُمَّ قَالَ: «هَلْ تَذَرُونَ مَا فَوْقَ ذَلِكَ؟» قَالُوا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَغْلَمُ. قَالَ: «فَإِنَّ فَوْقَ ذَلِكَ سَمَاءَيْنِ مَا بَيْنَهُمَا مَسِيرَةُ خَمْسُمِائَةِ عَامٍ» حَتَّى عَدَّ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ مَا بَيْنَ كُلِّ سَمَاءَيْنِ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، ثُمَّ قَالَ: «هَلْ تَذَرُونَ مَا فَوْقَ ذَلِكَ؟» قَالُوا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَغْلَمُ. قَالَ: «فَإِنَّ فَوْقَ ذَلِكَ الْعَرْشُ وَبَيْنَهُ وَبَيْنَ السَّمَاءِ بَعْدَ مَا بَيْنَ السَّمَاءَيْنِ» ثُمَّ قَالَ: «هَلْ تَذَرُونَ مَا الَّذِي تَحْتَكُمْ؟» قَالُوا اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَغْلَمُ. قَالَ: «فَإِنَّهَا الْأَرْضُ» ثُمَّ قَالَ: «هَلْ تَذَرُونَ مَا الَّذِي بَعْدَ ذَلِكَ؟» قَالُوا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَغْلَمُ. قَالَ: «فَإِنَّ تَحْتَهَا أَرْضًا أُخْرَى بَيْنَهُمَا مَسِيرَةُ خَمْسُمِائَةِ سَنَةٍ» حَتَّى عَدَّ سَبْعَ أَرْضَيْنِ بَيْنَ كُلِّ أَرْضَيْنِ مَسِيرَةُ خَمْسُمِائَةِ سَنَةٍ، ثُمَّ قَالَ: «وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَوْ أَنَّكُمْ دَلَيْتُمْ رَجُلًا يَحْبِلُ إِلَى الْأَرْضِ السُّفْلَى لَهَبَطَ عَلَى اللَّهِ». ثُمَّ قَرَأَ «هُوَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ».

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ، قَالَ: وَيُرْوَى عَنْ أَيُّوبَ وَيُونُسَ بْنِ عَبْدِ وَعَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ قَالُوا: لَمْ يَسْمَعْ الْحَسَنُ مِنْ أَبِي هُرَيْرَةَ. وَقَسَّرَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ هَذَا الْحَدِيثَ فَقَالُوا: إِنَّمَا هَبَطَ عَلَى اللَّهِ وَقُدِّرَتْهُ وَسُلْطَانِيهِ، وَعِلْمُ اللَّهِ وَقُدْرَتُهُ وَسُلْطَانُهُ فِي كُلِّ مَكَانٍ وَهُوَ عَلَى الْعَرْشِ كَمَا وَصَفَ فِي كِتَابِهِ.

(٥٨ ١)

(58 1)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٣٣١٠ - عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ وَالْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُلَوَانِيُّ - الْمَعْنَى وَاحِدٌ - قَالَا: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَطَاءٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ عَنْ

سَلَمَةَ بْنِ صَخْرٍ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ «كُنْتُ رَجُلًا قَدْ أُوتِيَتْ مِنْ جَمَاعِ النَّسَاءِ مَا لَمْ يُؤْتَ غَيْرِي، فَلَمَّا دَخَلَ رَمَضَانُ تَطَاهَرْتُ مِنْ أَمْرَاتِي حَتَّى يَسْلَخَ رَمَضَانُ فَرَقًا مِنْ أَنْ أُصِيبَ مِنْهَا فِي لَيْلِي فَأَتَّبَعْتُ فِي ذَلِكَ إِلَى أَنْ يَذْرِكُنِي النَّهَارُ وَأَنَا لَا أَقْدِرُ أَنْ أَنْزِعَ، فَبَيْنَمَا هِيَ تَخْدِمُنِي ذَاتَ لَيْلَةٍ إِذْ تَكَشَّفَ لِي مِنْهَا شَيْءٌ فَوَبَّئْتُ عَلَيْهَا فَلَمَّا أَصْبَحْتُ عَدَوْتُ عَلَى قَوْمِي فَأَخْبَرْتُهُمْ خَبْرِي فَقُلْتُ انْطَلِفُوا مَعِيَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَخْبِرُهُ بِأَمْرِي، فَقَالُوا لَا وَاللَّهِ لَا تَفْعَلِ تَتَّخَوْفُ أَنْ يَنْزِلَ فِيْنَا قُرْآنٌ أَوْ يَقُولَ فِيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَقَالَةً يَنْقَى عَلَيْنَا عَارِهَا، وَلَكِنْ أَذْهَبَ أَنْتَ فَاصْنَعِ مَا بَدَأَ لَكَ، قَالَ فَخَرَجْتُ فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَأَخْبَرْتُهُ خَبْرِي فَقَالَ: «أَنْتَ بِذَاكَ؟» قُلْتُ: «أَنَا بِذَاكَ، قَالَ: أَنْتَ بِذَاكَ؟» قُلْتُ: «أَنَا بِذَاكَ، وَهَا أَنْدَا فَأَمْضِ فِي حُكْمِ اللَّهِ فَإِنِّي صَابِرٌ لِدَلِيكَ، قَالَ: «اغْتِنِ رَقَبَةً». قَالَ فَضَرَبْتُ صَفْحَةَ عُنُقِي بِيَدِي، فَقُلْتُ لَا وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ لَا أَمْلِكُ غَيْرَهَا. قَالَ: «صِمْ شَهْرَيْنِ» قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَهَلْ أَصَابَنِي مَا أَصَابَنِي إِلَّا فِي الصِّيَامِ، قَالَ: «فَاطْعِمِ سِتِينَ مِسْكِينًا»، قُلْتُ وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ لَقَدْ بَنَتْنَا لَيْلَتَنَا هَذِهِ وَخَشَا مَا لَنَا عِشَاءً. قَالَ: «أَذْهَبَ إِلَى صَاحِبِ صَدَقَةِ بَنِي زُرَيْقٍ فَقُلْ لَهُ فَلْيَذْفَعْهَا إِلَيْكَ فَاطْعِمِ عَنْكَ مِنْهَا وَسَقَا سِتِينَ مِسْكِينًا ثُمَّ اسْتَعْمِنِ بِسَائِرِهِ عَلَيْكَ وَعَلَى عِيَالِكَ»، قَالَ فَرَجَعْتُ إِلَى قَوْمِي فَقُلْتُ وَجَدْتُ عِنْدَكُمْ الضِّيْقَ وَسُوءَ الرَّأْيِ وَوَجَدْتُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ السَّعَةَ وَالْبَرَكَاتَةَ أَمْرٌ لِي بِصَدَقَتِكُمْ فَادْفَعُوهَا إِلَيَّ، فَادْفَعُوهَا إِلَيَّ». [1=16421، د=2213، ق=2062].

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ. قَالَ مُحَمَّدٌ: سُلَيْمَانُ بْنُ يَسَارٍ لَمْ يَسْمَعْ عِنْدِي مِنْ سَلَمَةَ بْنِ صَخْرٍ. قَالَ وَيُقَالُ: سَلَمَةُ بْنُ صَخْرٍ وَيُقَالُ: سَلْمَانُ بْنُ صَخْرٍ. وَفِي الْبَابِ عَنْ حَوَلَةَ بِنْتِ ثَعْلَبَةَ وَهِيَ امْرَأَةُ أَوْسِ بْنِ الصَّامِتِ.

(58/ 2)

٣٣١١ - حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ وَكَيْعٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ الْأَشْجَعِيُّ عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ الْمُغِيرَةِ الثَّقَفِيِّ عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَلْقَمَةَ الْأَنْصَارِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ: «لَمَّا نَزَلَتْ ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نَجَّيْتُمُ الرَّسُولَ فَقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ جُحُودِكُمْ صَدَقَةٌ﴾ قَالَ لِي النَّبِيُّ ﷺ «مَا تَرَى دِينَارًا؟» قُلْتُ لَا يُطِيقُونَهُ، قَالَ: «فَنِصْفُ دِينَارٍ؟» قُلْتُ لَا يُطِيقُونَهُ، قَالَ: «فَكَمْ؟» قُلْتُ شَعْبِيرَةٌ، قَالَ: «إِنَّكَ لَرَهِيدٌ»، قَالَ فَنَزَلَتْ ﴿أَشْفَقْتُمْ أَنْ تُقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ جُحُودِكُمْ صَدَقَاتٍ﴾ الْآيَةَ. قَالَ فَبِي حَقَّقَ اللَّهُ عَنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ.

[قال:] هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ إِنَّمَا نَعْرِفُهُ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ. وَمَعْنَى قَوْلِهِ: شَعْبِيرَةٌ، يَعْني وَزْنَ شَعْبِيرَةٍ مِنْ ذَهَبٍ وَأَبُو الْجَعْدِ اسْمُهُ: رَافِعٌ.

(58/ 3)

٣٣١٢ - حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، حَدَّثَنَا يُونُسُ عَنْ شَيْبَانَ عَنْ قَتَادَةَ، حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ أَنَّ

يَهُودِيًّا أَتَى عَلَى نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ وَأَصْحَابِهِ فَقَالَ السَّامُ عَلَيْكُمْ، فَرَدَّ عَلَيْهِ الْقَوْمُ، فَقَالَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ «هَلْ تَدْرُونَ مَا قَالَ؟» قَالُوا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ سَلَّمَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ. قَالَ: «لَا وَلَكِنَّهُ قَالَ كَذَا وَكَذَا رُدُّوهُ عَلَيَّ»، فَرَدُّوهُ فَقَالَ: قُلْتُ السَّامُ عَلَيْكُمْ؟ قَالَ نَعَمْ. قَالَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ عِنْدَ ذَلِكَ: «إِذَا سَلَّمَ عَلَيْكُمْ أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ فَقُولُوا عَلَيْكَ مَا قُلْتُ»، قَالَ ﴿وَإِذَا جَاءُوكَ حَيَّكَ بِمَا لَمْ يُحَيِّكَ بِهِ اللَّهُ﴾.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

(59 1) (٥٩ ١)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٣٣١٣ - قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: «حَرَقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ نَخْلَ بَنِي النَّضِيرِ وَقَطَعَ وَهِيَ الْبُونَيْرَةُ فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﴿مَا قَطَعْتُمْ مِنْ لَيْسَةٍ أَوْ نَكَتُمْهَا فَأَيِّمَةٌ عَلَىٰ أَصُولِهَا فَبِإِذْنِ اللَّهِ وَيَخْرَىٰ أَلْفَيْقِينَ﴾».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

(59 2)

٣٣١٤ - الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّزْغَرَانِيُّ، حَدَّثَنَا عَقَّانُ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ حَدَّثَنَا حَبِيبُ بْنُ أَبِي عَمْرَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: «مَا قَطَعْتُمْ مِنْ لَيْسَةٍ أَوْ نَكَتُمْهَا فَأَيِّمَةٌ عَلَىٰ أَصُولِهَا» قَالَ: اللَّيْسَةُ النَّخْلَةُ ﴿وَيَخْرَىٰ أَلْفَيْقِينَ﴾ قَالَ: اسْتَنْزَلُوهُمْ مِنْ حُصُونِهِمْ قَالَ: وَأَمُرُوا بِقَطْعِ النَّخْلِ فَحَكَ فِي صُدُورِهِمْ فَقَالَ الْمُسْلِمُونَ: قَدْ قَطَعْنَا بَعْضًا وَتَرَكْنَا بَعْضًا فَلَنَسَأَلَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ هَلْ لَنَا فِيهَا قَطْعْنَا مِنْ أَجْرٍ وَهَلْ عَلَيْنَا فِيهَا تَرَكْنَا مِنْ وَزْرِ؟ فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﴿مَا قَطَعْتُمْ مِنْ لَيْسَةٍ أَوْ نَكَتُمْهَا فَأَيِّمَةٌ عَلَىٰ أَصُولِهَا﴾ الْآيَةَ.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ، وَرَوَى بَعْضُهُمْ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي عَمْرَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرِ مُرْسَلًا وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ.

٥٠٠٠ - بِذَلِكَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، حَدَّثَنَا هَارُونَ بْنُ مُعَاوِيَةَ عَنْ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي عَمْرَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مُرْسَلًا.

[أَبُو حَالِدٍ سَمِعَ مِنِّي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ هَذَا الْحَدِيثَ].

(59 3)

٣٣١٥ - أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنْ فَضِيلِ بْنِ عَزْرَانَ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ «أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ بَاتَ بِهِ صَنِيفٌ فَلَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ إِلَّا قُوْتُهُ وَقُوْتُ صِبْيَانِهِ فَقَالَ لَامْرَأَتِهِ: نَوْمِي

الضَّبِيَّةَ وَأَطْفِنِي السَّرَاجَ وَقَرَّبِي لِلضَّبِيفِ مَا عِنْدَكَ فَتَرَلْتُ هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿وَيُؤْتُونَ عَلَى أَنفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ﴾. هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. [خ=٣٧٩٨، م=٢٠٥٤].

(60/1) - باب ومن سورة ﴿الممتحنة﴾ (٦٠/١)

بسم الله الرحمن الرحيم

٣٣١٦ - حدثنا ابن أبي عمَرَ، حدثنا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرٍو بْنِ دِينَارٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ هُوَ ابْنُ الْحَنَفِيَّةِ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ يَقُولُ: «بَعَثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنَا وَالزُّبَيْرُ وَالْمِقْدَادُ بْنُ الْأَسْوَدِ فَقَالَ: «انْطَلِقُوا حَتَّى تَأْتُوا رَوْضَةَ خَاحٍ فَإِنَّ بِهَا ظِعِينَةَ مَعَهَا كِتَابٌ فَخُذُوهُ مِنْهَا فَأْتُونِي بِهِ» فَخَرَجْنَا تَتَعَادَى بِنَا خَلِينَا حَتَّى أَتَيْنَا الرُّوضَةَ فَإِذَا نَحْنُ بِالظِعِينَةِ فَقُلْنَا أَخْرِجِي الْكِتَابَ فَقَالَتْ: مَا مَعِيَ مِنْ كِتَابٍ، قُلْنَا: لَتُخْرِجَنَّ الْكِتَابَ أَوْ لَتَلْفَيْنَنَّ الثِّيَابَ، قَالَ: فَأَخْرَجَتْهُ مِنْ عِقَاصِهَا، قَالَ: فَاتَيْنَا بِهِ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَإِذَا هُوَ مِنْ حَاطِبِ بْنِ أَبِي بَلْتَعَةَ إِلَى أَنَاسٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ بِمَكَّةَ يُخْبِرُهُمْ بِنُصْرِ أَمْرِ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: «مَا هَذَا يَا حَاطِبُ؟» قَالَ: لَا تَعْجَلْ عَلَيَّ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي كُنْتُ امْرَأً مُلْصَقًا فِي قُرَيْشٍ وَلَمْ أَكُنْ مِنْ أَنفُسِهَا وَكَانَ مِنْ مَعَكَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ لَهُمْ قَرَابَاتٌ يَحْمُونَ بِهَا أَهْلِيهِمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِمَكَّةَ فَأَخْبَيْتُ إِذْ فَاتَنِي ذَلِكَ مِنْ نَسَبٍ فِيهِمْ أَنْ أَتَّخِذَ فِيهِمْ يَدًا يَحْمُونَ بِهَا قَرَابَتِي وَمَا فَعَلْتُ ذَلِكَ كُفْرًا وَازْتِدَادًا عَنِ دِينِي وَلَا رِضَى بِالْكَفْرِ بَعْدَ الْإِسْلَامِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «صَدَقَ»، فَقَالَ عَمْرٌو بْنُ الْخَطَّابِ: دَعَيْتِي يَا رَسُولَ اللَّهِ أَضْرِبَ عُنُقَ هَذَا الْمُنَافِقِ، فَقَالَ: النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّهُ قَدْ شَهِدَ بَدْرًا فَمَا يُذْرِيكَ لَعَلَّ اللَّهَ أَطَّلَعَ عَلَى أَهْلِ بَدْرِ فَقَالَ: ااعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ فَقَدْ عَفَرْتُ لَكُمْ». قَالَ: وَفِيهِ أَنْزَلْتُ هَذِهِ السُّورَةَ ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاءَ تَلْفُوتَ إِلَيْهِمْ بِالْمُؤَدَّةِ﴾ السُّورَةَ. قَالَ عَمْرٌو: وَقَدْ رَأَيْتُ ابْنَ أَبِي رَافِعٍ وَكَانَ كَاتِبًا لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ. [أ=٦٠٠، خ=٣٠٠٧، م=٢٤٩٤، د=٢٦٥٠].

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. وَفِيهِ عَنِ عَمْرٍو وَجَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ. وَرَوَى غَيْرُ وَاحِدٍ عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ هَذَا الْحَدِيثَ نَحْوَ هَذَا وَذَكَرُوا هَذَا الْحَرْفَ فَقَالُوا: لَتُخْرِجَنَّ الْكِتَابَ أَوْ لَتَلْفَيْنَنَّ الثِّيَابَ.

وَقَدْ رَوَى أَيْضًا عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَحْيَى السَّلْمِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ نَحْوَ هَذَا الْحَدِيثِ وَذَكَرَ بَعْضُهُمْ فِيهِ: فَقَالَ لَتُخْرِجَنَّ الْكِتَابَ أَوْ لَتَجْرَدَنَّكَ.

(60/2)

٣٣١٧ - حدثنا عبد بن حُمَيْدٍ، حدثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنِ عُرْوَةَ عَنِ عَائِشَةَ قَالَتْ: «مَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَمْتَحِنُ إِلَّا بِالْآيَةِ الَّتِي قَالَ اللَّهُ: ﴿إِذَا جَاءَكَ الْمُؤْمِنَاتُ يُبَايِعْنَكَ﴾

الآية. قال: مَعَمَّرٌ، فَأَخْبَرَنِي ابْنُ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: مَا مَسَّتْ يَدُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَدَ امْرَأَةٍ إِلَّا امْرَأَةٌ يَمْلِكُهَا».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

(60 3)

٣٣١٨ - حَدَّثَنَا أَبُو حُمَيْدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الشَّيْبَانِيُّ قَالَ: سَمِعْتُ شَهْرَ بْنَ حَوْشَبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أُمُّ سَلَمَةَ الْأَنْصَارِيَّةُ قَالَتْ: «قَالَتْ امْرَأَةٌ مِنَ النُّسُورَةِ: مَا هَذَا الْمَعْرُوفُ الَّذِي لَا يَتَّبِعِي لَنَا أَنْ نَعْصِيكَ فِيهِ؟ قَالَ: «لَا: تَنْحَنُ». قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ بَنِي فَلَانَ قَدْ أَسْعَدُونِي عَلَى عَمِّي وَلَا بُدَّ لِي مِنْ قَضَائِهِمْ، فَأَبَى عَلَيَّ فَأَتَيْتُهُ مِرَاراً فَأَذِنَ لِي فِي قَضَائِهِمْ فَلَمْ أَنْحَ بَعْدَ قَضَائِهِمْ عَلَى آخَائِهِمْ وَلَا عَلَى غَيْرِهِ حَتَّى السَّاعَةَ وَلَمْ يَبْقَ مِنَ النُّسُورَةِ امْرَأَةٌ إِلَّا وَقَدْ نَاحَتْ غَيْرِي».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ [غَرِيبٌ]، وَفِيهِ عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ قَالَتْ عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ: أُمُّ سَلَمَةَ الْأَنْصَارِيَّةُ هِيَ أَسْمَاءُ بِنْتُ يَزِيدَ بْنِ السَّكَنِ.

(60 4)

٣٣١٩ - سَلَمَةُ بْنُ شَيْبٍ. حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ الْفَرِيَابِيُّ. حَدَّثَنَا قَيْسُ ابْنُ الرَّبِيعِ عَنِ الْأَعْرَبِيِّ الصَّبَّاحِ عَنْ خَلِيفَةَ بْنِ حُصَيْنٍ عَنْ أَبِي نَضْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى ﴿إِذَا جَاءَكُمُ الْمَوْتُ مِنْ مَهْجَرَتٍ فَامْتَحِنُوهُمْ﴾ قَالَ: «كَانَتْ الْمَرْأَةُ إِذَا جَاءَتْ النَّبِيَّ ﷺ حَلَفَهَا بِاللَّهِ مَا خَرَجْتُ مِنْ بَعْضِ زَوْجِي، مَا خَرَجْتُ إِلَّا حُبًّا لَكَ وَلِرَسُولِكَ».

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ.

(61 1) (٦١ ١)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٣٣٢٠ - عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ عَنِ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ قَالَ: «قَعَدْنَا نَقْرًا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَتَدَاكْرَنَا فَقُلْنَا لَوْ نَعْلَمُ أَيَّ الْأَعْمَالِ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ لَعَمَلْنَا، فَأَنْزَلَ اللَّهُ: ﴿سَبِّحْ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾. ﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفْعَلُونَ﴾ قَالَ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ فَقَرَأَهَا عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. قَالَ: أَبُو سَلَمَةَ فَقَرَأَهَا عَلَيْنَا ابْنُ سَلَامٍ. قَالَ: يَحْيَى فَقَرَأَهَا عَلَيْنَا أَبُو سَلَمَةَ. قَالَ: ابْنُ كَثِيرٍ فَقَرَأَهَا عَلَيْنَا الْأَوْزَاعِيُّ. قَالَ: عَبْدُ اللَّهِ فَقَرَأَهَا عَلَيْنَا ابْنُ كَثِيرٍ».

وَقَدْ حَوْلَفَ مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ فِي إِسْنَادِ هَذَا الْحَدِيثِ عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ وَرَوَى ابْنُ الْمُبَارَكِ عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ عَنِ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنِ هِلَالِ بْنِ أَبِي مَيْمُونَةَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنِ

عَبْدُ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ أَوْ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ. وَرَوَى الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ هَذَا الْحَدِيثَ عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ نَحْوَ رِوَايَةِ مُحَمَّدٍ بْنِ كَثِيرٍ.

(62/ 1) - باب ومن سورة ﴿الجمعة﴾ (٦٢/ ١)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٣٣٢١ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنِي ثُوْرُ بْنُ زَيْدِ الدِّيْلِيِّ عَنْ أَبِي الْعَيْثِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: «كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حِينَ أَنْزَلَتْ سُورَةُ الْجُمُعَةِ فَتَلَّاهَا فَلَمَّا بَلَغَ ﴿وَأَخْرَيْنَ مِنْهُمْ لَنَا يَلْحَقُوا بِهِمْ﴾ قَالَ لَهُ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا بِنَا؟ فَلَمْ يَكَلِّمْهُ، قَالَ: وَسَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ فِينَا، قَالَ: فَوَضَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدَهُ عَلَى سَلْمَانَ فَقَالَ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْ كَانَ الْإِيمَانُ بِالْثُرْبَا لَتَنَاوَلَهُ رِجَالٌ مِنْ هَؤُلَاءِ»». [١=٩٤١٠، خ=٤٨٩٧، م=٢٥٤٦].

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ هُوَ وَالِدُ عَلِيِّ بْنِ الْمَدِينِيِّ ضَعَّفَهُ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ. [وَقَدْ رُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مِنْ غَيْرِ هَذَا الْوَجْهِ] وَأَبُو الْعَيْثِ اسْمُهُ: سَالِمٌ مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُطِيعٍ مَدَنِيٌّ ثِقَةٌ. ثُوْرُ بْنُ زَيْدٍ مَدَنِيٌّ، وَثُوْرُ بْنُ يَزِيدَ شَامِيٌّ.

(62/ 2)

٣٣٢٢ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، حَدَّثَنَا هُشَيْنٌ، أَخْبَرَنَا حُصَيْنٌ عَنْ أَبِي سُفْيَانَ عَنْ جَابِرٍ قَالَ: «بَيْنَمَا النَّبِيُّ ﷺ يَخْطُبُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ قَائِمًا إِذْ قَدِمَتْ عِيرُ الْمَدِينَةِ فَابْتَدَرَهَا أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَتَّى لَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ إِلَّا اثْنَا عَشَرَ رَجُلًا فِيهِمْ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَنَزَلَتْ الْآيَةُ ﴿وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا انفَضُوا إِلَيْهَا وَتَرَكُوكَ قَائِمًا﴾». [١=١٤٩٨٢، خ=٩٣٦، م=٨٦٣].

قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

٠٠٠٠ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ، أَخْبَرَنَا حُصَيْنٌ عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ عَنْ جَابِرٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِتَخْوِهِ.

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

(63/ 1) - باب ومن سورة ﴿المنافقين﴾ (٦٣/ ١)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٣٣٢٣ - حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنِ إِسْرَائِيلَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ قَالَ: «كُنْتُ مَعَ عَمِّي فَسَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي بِنِ سَلُولٍ يَقُولُ لِأَصْحَابِهِ ﴿لَا تُنْفِقُوا عَلَيَّ مِنْ عِنْدِ رَسُولِ اللَّهِ حَتَّى يَنْفَضُوا﴾ و ﴿لَئِنْ رَجَعْتُمْ إِلَى الْمَدِينَةِ لِيُخْرِجَنَّ الْأَعَزُّ مِنْهَا الْأَذَلَّ﴾ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِعَمِّي فَذَكَرَ ذَلِكَ عَمِّي لِلنَّبِيِّ ﷺ فَدَعَانِي النَّبِيُّ ﷺ فَحَدَّثْتُهُ، فَأَرْسَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي وَأَصْحَابِهِ فَحَلَفُوا مَا قَالُوا، فَكَذَّبَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَصَدَّقَهُ، فَأَصَابَنِي شَيْءٌ لَمْ يُصِبنِي

شَيْءٍ قَطُّ مِثْلَهُ، فَجَلَسْتُ فِي الْبَيْتِ، فَقَالَ عَمِّي: مَا أَرَدْتُ إِلَّا أَنْ كَذَّبَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَمَقَّتَكَ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ ﴿إِذَا جَاءَكَ الْمُتُنْفِقُونَ﴾ قَبَعْتُ إِلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَرَأَهَا ثُمَّ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ قَدْ صَدَّقَكَ».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

(63 3)

٣٣٢٤ - حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنِ الشُّدِّيِّ عَنِ أَبِي سَعِيدٍ الْأَزْدِيِّ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ أَرْقَمٍ قَالَ: «عَزَوْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَكَانَ مَعَنَا أَنَاسٌ مِنَ الْأَعْرَابِ فَكُنَّا نَبْتَدِرُ الْمَاءَ وَكَانَ الْأَعْرَابُ يَسْبِقُونَا إِلَيْهِ فَسَبَقَ أَعْرَابِيٌّ أَصْحَابَهُ؛ فَيَسْبِقُ الْأَعْرَابِيَّ فَيَمْلَأُ الْحَوْضَ وَيَجْعَلُ حَوْلَهُ حِجَارَةً وَيَجْعَلُ النُّطْعَ عَلَيْهِ حَتَّى يَجِيءَ أَصْحَابُهُ، قَالَ: فَأَتَى رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ أَعْرَابِيًّا فَأَرَخَى زِمَامَ نَاقَتِهِ لِشُرْبِ قَابِي أَنْ يَدَعَهُ فَاثْتَنَعَ قِبَاصَ الْمَاءِ فَرَفَعَ الْأَعْرَابِيَّ حَشْبَةً فَضْرَبَ بِهَا رَأْسَ الْأَنْصَارِيِّ فَسَجَّهُ. فَأَتَى عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي رَأْسِ الْمُتَافِقِينَ فَأَخْبَرَهُ وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِهِ، فَغَضِبَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي نُورٍ ثُمَّ قَالَ: «لَا تُنْفِقُوا عَلَيَّ مِنْ عِنْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَتَّى يَنْفَضُوا مِنْ حَوْلِهِ» يَعْنِي الْأَعْرَابَ. وَكَانُوا يَحْضُرُونَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عِنْدَ الطَّعَامِ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ إِذَا انْفَضُوا مِنْ عِنْدِ مُحَمَّدٍ فَأَتُوا مُحَمَّدًا بِالطَّعَامِ فَلْيَأْكُلْ هُوَ وَمَنْ عِنْدَهُ، ثُمَّ قَالَ لِأَصْحَابِهِ: «لَيْنَ رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ لِيُخْرِجَنَّ الْأَعَزُّ مِنَّا الْأَدْلَ». قَالَ زَيْدٌ وَأَنَا رَدَفُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَسَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي فَاخْبَرْتُ عَمِّي فَاثْتَنَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَحَلَفَ وَجَحَدَ. قَالَ: فَصَدَّقَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَكَذَّبَنِي، قَالَ فَجَاءَ عَمِّي إِلَيَّ فَقَالَ مَا أَرَدْتُ إِلَّا أَنْ مَقَّتَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَكَذَّبَكَ وَالْمُسْلِمُونَ، قَالَ: فَوَقَعَ عَلَيَّ مِنَ الْهَمِّ مَا لَمْ يَقَعْ عَلَيَّ أَحَدٍ، قَالَ: فَبَيْنَمَا أَنَا أُسِيرُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي سَفَرٍ قَدْ حَقَّقْتُ بِرَأْسِي مِنَ الْهَمِّ إِذْ أَتَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَعَرَّكَ أُذُنِي وَضَحِكَ فِي وَجْهِي، فَمَا كَانَ يُسْرِبِي أَنْ لِي بِهَا الْخُلْدُ فِي الدُّنْيَا ثُمَّ إِنَّ أَبَا بَكْرٍ لِحَقِّي فَقَالَ: مَا قَالَ لَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ قُلْتُ مَا قَالَ لِي شَيْئًا إِلَّا أَنَّهُ عَرَّكَ أُذُنِي وَضَحِكَ فِي وَجْهِي. فَقَالَ: أَبَشِرْ، ثُمَّ لِحَقِّي عُمَرُ فَقُلْتُ لَهُ مِثْلَ قَوْلِي لِأَبِي بَكْرٍ، فَلَمَّا أَصْبَحْنَا قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سُورَةَ الْمُتَافِقِينَ».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

(63 3)

٣٣٢٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَدِيٍّ. أَنبَأَنَا شُعْبَةُ عَنِ الْحَكَمِ بْنِ عَتِيْبَةَ قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ كَعْبِ الْفَرَزِيِّ مِنْذُ أَرْبَعِينَ سَنَةً يُحَدِّثُ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي قَالَ فِي عَزْوَةِ تَبُوكَ: «لَيْنَ رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ لِيُخْرِجَنَّ الْأَعَزُّ مِنَّا الْأَدْلَ». قَالَ: فَاتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ فَحَلَفَ مَا قَالَهُ، فَلَا مَنِّي قَوْمِي فَقَالُوا مَا أَرَدْتُ إِلَّا هَذِهِ، فَاتَيْتُ الْبَيْتَ

وَمَنْتُ كَثِيْبًا حَزِيْنًا فَآتَانِي النَّبِيُّ ﷺ أَوْ آتَيْتُهُ فَقَالَ: «إِنَّ اللَّهَ قَدْ صَدَّقَكَ». قَالَ: فَتَرَلْتُ هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿هُمُ الَّذِينَ يَقُولُونَ لَا تُنْفِقُوا عَلَيَّ مِنْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ حَتَّىٰ يَنْفَضُوا﴾.

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيْحٌ.

(63/4)

٣٣٢٦ - حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ: «كُنَّا فِي غَزَاةٍ قَالَ: سُفْيَانُ يَزُونَ أَنَّهَا غَزَاةُ بَنِي الْمُضْطَلِقِ فَكَسَعَ رَجُلٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ، فَقَالَ الْمُهَاجِرِيُّ يَا لِلْمُهَاجِرِينَ، وَقَالَ الْأَنْصَارِيُّ يَا لِلْأَنْصَارِ، فَسَمِعَ ذَلِكَ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ: «مَا بَالُ دَعْوَى الْجَاهِلِيَّةِ؟» قَالُوا رَجُلٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ كَسَعَ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ «دَعُوهَا فَإِنَّهَا مُنْتَهَةٌ». فَسَمِعَ ذَلِكَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بِنِ أَبِي سَلُولٍ. فَقَالَ: أَوْ قَدْ فَعَلُوهَا؟ وَاللَّهِ ﴿لَيْنَ رَجَمْنَا إِلَى الْمَدِيْنَةِ لِيُخْرِجَنَّ الْأَعَزُّ مِنْهَا الْأَذَلَّ﴾ فَقَالَ عَمْرٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ دَعْنِي أَضْرِبَ عُتْقَ هَذَا الْمُتَأَفِّقِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «دَعَهُ لَا يَتَحَدَّثُ النَّاسُ أَنَّ مُحَمَّدًا يَقْتُلُ أَصْحَابَهُ». وَقَالَ غَيْرُ عَمْرٍو: فَقَالَ لَهُ ابْنُهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: وَاللَّهِ لَا تَقْلِبْ حَتَّىٰ تَقْرَأَنَّكَ الدَّلِيلَ وَرَسُولَ اللَّهِ ﷺ الْغَرِيْبَ فَفَعَلَ.

[=١٤٦٣٧، خ=٣٠١٨، م=٢٥٨٤].

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيْحٌ.

(63/5)

٣٣٢٧ - حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو جَنَابٍ الْكَلْبِيُّ عَنْ الضُّحَّاكِ بْنِ مُزَاحِمٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: «مَنْ كَانَ لَهُ مَالٌ يُبْلَغُهُ حَجٌّ بَيْتِ رَبِّهِ أَوْ يَجِبُ عَلَيْهِ فِيهِ زَكَاةٌ فَلَمْ يَفْعَلْ يَسْأَلِ الرَّجْعَةَ عِنْدَ الْمَوْتِ، فَقَالَ رَجُلٌ: يَا ابْنَ عَبَّاسِ اتَّقِ اللَّهَ فَإِنَّمَا يَسْأَلُ الرَّجْعَةَ الْكُفَّارُ، فَقَالَ: سَأَلُو عَيْنِكَ بِذَلِكَ قُرْآنًا ﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا لَهَاكُمْ ءَامَالُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْخَيْرُونَ ﴿١﴾ وَأَنْفِقُوا مِنْ مَّا رَزَقْنَاكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْفِكَ أَحَدُكُمْ ءَالَمُوتِ يَقُولُ رَبِّ لَوْلَا أَلْتَمَيْتُ إِلَهَ أَجَلٍ قَرِيبٍ فَأَصْدَفَ﴾ - إِلَى قَوْلِهِ - «وَاللَّهُ خَيْرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ﴾ قَالَ: فَمَا يُوجِبُ الزُّكَاةَ؟ قَالَ: إِذَا بَلَغَ الْمَالُ مِائَتِي دِرْهَمٍ فَصَاعِدًا، قَالَ: فَمَا يُوجِبُ الْحَجَّ؟ قَالَ: الزَّادُ وَالْبَعِيرُ».

(63/6)

٠٠٠٠ - حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ الثَّوْرِيِّ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي حَيَّةَ عَنْ الضُّحَّاكِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِنَحْوِهِ. هَكَذَا رَوَى ابْنُ عُيَيْنَةَ وَغَيْرُ وَاحِدٍ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ أَبِي جَنَابٍ عَنِ الضُّحَّاكِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَوْلُهُ وَلَمْ يَزْفَعُهُ، وَهَذَا أَصَحُّ مِنْ رِوَايَةِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ. وَأَبُو جَنَابٍ الْقَصَابُ اسْمُهُ يَحْيَى بْنُ أَبِي حَيَّةَ وَلَيْسَ هُوَ بِالْقَوِيِّ فِي الْحَدِيثِ.

(64 1)

(٦٤ ١)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٣٣٢٨ - مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ حَدَّثَنَا سِمَاكُ بْنُ حَرْبٍ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ وَسَأَلَهُ رَجُلٌ عَنْ هَذِهِ الْآيَةِ: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَزَوِّجُوا أَزْوَاجَكُمْ وَأَوْلَادَكُمْ عُدُوَّكُمْ لَكُمْ فَاحْذَرُوهُمْ﴾ قَالَ: «هَؤُلَاءِ رِجَالٌ أَسْلَمُوا مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ وَأَزَادُوا أَنْ يَأْتُوا النَّبِيَّ ﷺ فَأَبَى أَزْوَاجَهُمْ وَأَوْلَادَهُمْ أَنْ يَدْعُوهُمْ أَنْ يَأْتُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَلَمَّا أَتَوْا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَأَوْا النَّاسَ قَدْ فَفَهُوا فِي الدِّينِ هُمَا أَنْ يُعَاقِبُوهُمْ فَأَنْزَلَ اللَّهُ: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَزَوِّجُوا أَزْوَاجَكُمْ وَأَوْلَادَكُمْ عُدُوَّكُمْ لَكُمْ فَاحْذَرُوهُمْ﴾ الْآيَةَ.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

(65 1)

(٦٥ ١)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٣٣٢٩ - عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي ثَوْرٍ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ: «لَمْ أَزَلْ حَرِيصًا أَنْ أَسْأَلَ عُمَرَ عَنِ الْمَرَاتَيْنِ مِنَ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ اللَّتَيْنِ قَالَ اللَّهُ ﴿إِنْ نُبَوِّأَ إِلَى اللَّهِ فَقَدْ صَعَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ حَتَّى حَجَّ عُمَرُ وَحَجَّجْتُ مَعَهُ فَصَبَّيْتُ عَلَيْهِ مِنَ الْإِدَاوَةِ فَتَوَضَّأَ فَقُلْتُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مِنَ الْمَرَاتَيْنِ مِنَ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ اللَّتَانِ قَالَ اللَّهُ ﴿إِنْ نُبَوِّأَ إِلَى اللَّهِ فَقَدْ صَعَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ وَإِنْ تَطَهَّرَا عَلَيْهِ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ مَوْلَاهُ» فَقَالَ لِي: «وَإِعْجَابًا لَكَ يَا ابْنَ عَبَّاسِ! قَالَ الزُّهْرِيُّ: وَكَرِهَ وَاللَّهِ مَا سَأَلَهُ عَنْهُ وَلَمْ يَكْتُمَهُ. فَقَالَ لِي: هِيَ عَائِشَةُ وَحَفْصَةُ، قَالَ: ثُمَّ أَنْشَأَ يُحَدِّثُنِي الْحَدِيثَ فَقَالَ: كُنَّا مَعَشَرَ قُرَيْشٍ نَغْلِبُ النِّسَاءَ فَلَمَّا قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ وَجَدْنَا قَوْمًا تَغْلِبُهُمْ نِسَاؤُهُمْ فَطَفِقَ نِسَاؤُنَا يَتَعَلَّمْنَ مِنْ نِسَائِهِمْ فَتَغَضَّبْتُ يَوْمًا عَلَى امْرَأَتِي فَإِذَا هِيَ تُرَاجِعُنِي فَأَنْكَرْتُ أَنْ تُرَاجِعَنِي، فَقَالَتْ: مَا تُنْكِرُ مِنْ ذَلِكَ فَوَاللَّهِ إِنَّ أَزْوَاجَ النَّبِيِّ ﷺ لَيُرَاجِعُنَّهُ وَتَهْجُرُهُ إِخْدَاهُنَّ الْيَوْمَ إِلَى اللَّيْلِ، قَالَ: فَقُلْتُ فِي نَفْسِي: قَدْ خَابَتْ مَنْ فَعَلَتْ ذَلِكَ مِنْهُنَّ وَخَسِرَتْ قَالَ، وَكَانَ مَنزِلِي بِالْعَوَالِي فِي بَنِي أُمَيَّةَ وَكَانَ لِي جَارٌ مِنَ الْأَنْصَارِ كُنَّا نَتَنَاطَبُ النَّزُولَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: فَيَنْزِلُ يَوْمًا وَيَأْتِينِي بِخَبَرِ الْوُحْيِ وَعَظِيمِهِ. وَأَنْزَلَ يَوْمًا فَأَتَيْهِ بِمِثْلِ ذَلِكَ، قَالَ: فَكُنَّا نَحْدُثُ أَنْ عَسَانَ تُنْعِلُ الْخَيْلَ لِيَتَغَرَّوْنَا، قَالَ: فَجَاءَنِي يَوْمًا عِشَاءً فَضْرَبَ عَلَيَّ الْبَابَ فَخَرَجْتُ إِلَيْهِ فَقَالَ: حَدَّثَ امْرَأٌ عَظِيمٌ، قُلْتُ أَجَاءَتْ عَسَانَ؟ قَالَ: أَعْظَمُ مِنْ ذَلِكَ؛ طَلَّقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ نِسَاءَهُ، قَالَ: فَقُلْتُ فِي نَفْسِي قَدْ خَابَتْ حَفْصَةُ وَخَسِرَتْ قَدْ كُنْتُ أَظُنُّ هَذَا كَائِنًا، قَالَ: فَلَمَّا صَلَّيْتُ الصُّبْحَ شَدَّدْتُ عَلَيَّ ثِيَابِي ثُمَّ انْطَلَقْتُ حَتَّى دَخَلْتُ عَلَى حَفْصَةَ فَإِذَا هِيَ تَبْكِي، فَقُلْتُ أَطَلَّقَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَتْ: لَا أَذْرِي هُوَ ذَا مُعْتَزِلٌ فِي هَذِهِ الْمَشْرَبَةِ، قَالَ: فَانْطَلَقْتُ فَأَتَيْتُ غُلَامًا أَسْوَدَ فَقُلْتُ: اسْتَأْذِنْ لِعُمَرَ،

قال: فَدَخَلَ ثُمَّ خَرَجَ إِلَيَّ: قال: قَدْ ذَكَرْتُكَ لَهُ فَلَمْ يَقُلْ شَيْئاً، قال: فانْطَلَقْتُ إِلَى الْمَسْجِدِ. فإذا حَوْلَ الْمِنْبَرِ نَفَرٌ يَبْكُونَ فَجَلَسْتُ إِلَيْهِمْ ثُمَّ عَلَبَنِي مَا أَجِدُ فَاتَيْتُ الْعُلَامَ فَقُلْتُ اسْتَأْذِنُ لِعُمَرَ. فَدَخَلَ ثُمَّ خَرَجَ إِلَيَّ. وقال: قَدْ ذَكَرْتُكَ لَهُ فَلَمْ يَقُلْ شَيْئاً، فانْطَلَقْتُ إِلَى الْمَسْجِدِ أَيْضاً فَجَلَسْتُ ثُمَّ عَلَبَنِي مَا أَجِدُ فَاتَيْتُ الْعُلَامَ فَقُلْتُ اسْتَأْذِنُ لِعُمَرَ. فَدَخَلَ ثُمَّ خَرَجَ إِلَيَّ فقال: قَدْ ذَكَرْتُكَ لَهُ فَلَمْ يَقُلْ شَيْئاً. قالَ فَوَلَّيْتُ مُنْطَلِقاً فإذا الْعُلَامُ يَدْعُونِي. فقال: ادْخُلْ فَقَدْ أِذِنَ لَكَ قال: فَدَخَلْتُ فإذا النَّبِيُّ ﷺ مُكْبَىءٌ عَلَى رِمْلٍ حَصِيرٍ فَرَأَيْتُ أَثَرَهُ فِي جَنْبَيْهِ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَطَلَقْتَ نِسَاءَكَ؟ قال: «لَا»، قُلْتُ اللَّهُ أَكْبَرُ. لَوْ رَأَيْتَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ وَكُنَّا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ نَغْلِبُ النِّسَاءَ فَلَمَّا قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ وَجَدْنَا قَوْمًا تَغْلِبُهُمْ نِسَاؤُهُمْ فَطَفِقَ نِسَاؤُنَا يَتَعَلَّمْنَ مِنْ نِسَائِهِمْ فَتَغَضَّبْتُ يَوْمًا عَلَى امْرَأَتِي فإذا هِيَ تَرَاجِعُنِي فَأَنْكَرْتُ ذَلِكَ فقالت: ما تُنْكِرُ؟ فَوَاللَّهِ إِنْ أَرَوَّاجَ النَّبِيُّ ﷺ لَيَرَاجِعُنِي وَتَهْجُرُهُ إِخْدَانُ الْيَوْمِ إِلَى اللَّيْلِ، قال: قُلْتُ لِحَفْصَةَ أَتَرَاجِعِينَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ؟ قالت: نَعَمْ وَتَهْجُرُهُ إِخْدَانُ الْيَوْمِ إِلَى اللَّيْلِ، قال: قُلْتُ قَدْ خَابَتْ مَنْ فَعَلَتْ ذَلِكَ مِنْكُمْ وَخَسِرَتْ. أَتَأْمَنُ إِخْدَاكُنَّ أَنْ يَغْضَبَ اللَّهُ عَلَيْهَا لِعُصْبِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فإذا هِيَ قَدْ هَلَكَتْ؟ فَتَبَسَّمَ النَّبِيُّ ﷺ. قال: قُلْتُ لِحَفْصَةَ: لا تَرَاجِعِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ. وَلا تَسْأَلِيهِ شَيْئاً وَسَلِّبِي مَا بَدَأَ لِكَ وَلا يُعْرَثُكَ إِنْ كَانَتْ صَاحِبَتُكَ أَوْسَمَ مِنْكَ وَاحَبَّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. قال: فَتَبَسَّمَ أُخْرَى، قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ اسْتَأْنَسُ؟ قال: «نَعَمْ». قال: فَرَفَعْتُ رَأْسِي فَمَا رَأَيْتُ فِي الْبَيْتِ إِلَّا أَهْبَةَ ثَلَاثَةٍ، قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَدْعُ اللَّهُ أَنْ يُوسِّعَ عَلَيَّ أُمَّتِكَ فَقَدْ وَسَّعَ عَلَيَّ فَارِسَ وَالرُّومَ وَهُمْ لا يَعْبدُونَهُ. فاستَوَى جَالِساً فقال: «أَفِي شُكِّ أَنْتَ يَا ابْنَ الْخَطَابِ؟ أَوْلَيْتَكَ قَوْمٌ عَجَلَتْ لَهُمْ طِيَّاتُهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا». قال: وَكَانَ أَقْسَمُ أَنْ لا يَدْخُلَ عَلَيَّ نِسَائِهِ شَهْراً فَعَاتَبَهُ اللَّهُ فِي ذَلِكَ فَجَعَلَ لَهُ كَفَّارَةً الْيَمِينِ. قال: الزُّهْرِيُّ فَأَخْبَرَنِي عَزْوَةً عَنِ عَائِشَةَ قَالَتْ فَلَمَّا مَضَتْ تِسْعٌ وَعِشْرُونَ دَخَلَ عَلَيَّ النَّبِيُّ ﷺ بَدَأَ بِي قال: «يَا عَائِشَةُ إِنِّي ذَاكِرٌ لِكَ شَيْئاً فَلَا تَعْجَلِي حَتَّى تَسْتَأْمِرِي أَبُونَكَ»، قالت: ثُمَّ قَرَأَ هَذِهِ الْآيَةَ: «يَتَأْتِيَا النَّبِيَّ قُلَّ لَأَرْوِيكَ» الْآيَةَ. قالت عَلِيمٌ وَاللَّهِ أَنْ أَبُورِي لَمْ يَكُونَا يَأْمُرَانِي بِفِرَاقِهِ، قالت: قُلْتُ أَفِي هَذَا اسْتَأْمِرُ أَبُورِي فَإِنِّي أُرِيدُ اللَّهُ وَرَسُولَهُ وَالذَّارَ الْآخِرَةَ. قال مَعْمَرٌ: فَأَخْبَرَنِي أَيُّوبُ أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ لَهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ لا تُخْبِرْ أَزْوَاجَكَ أَنِّي اخْتَرْتُكَ. فقال النَّبِيُّ ﷺ: إِنَّمَا بَعَثَنِي اللَّهُ مُبَلِّغاً وَلَمْ يَبْعَثْنِي مُعْتَباً. [ج=٨٩، م=١٤٧٩، س=٣١٢٨، أ=٢٢٢].

قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ قَدْ رُوِيَ مِنْ غَيْرِ وَجْهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ.

(66 A) - باب ومن سورة ﴿ن﴾ (٦٦)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٣٣٣٠ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ سُلَيْمٍ قال: «قَدِمْتُ مَكَّةَ فَلَقِيْتُ عَطَاءَ بْنَ أَبِي رَبِيعٍ فَقُلْتُ لَهُ: يَا أَبَا مُحَمَّدٍ إِنَّ نَاساً عِنْدَنَا يَقُولُونَ فِي

الْقَدْرِ، فَقَالَ عَطَاءٌ لَقِيْتُ الْوَلِيدَ بْنَ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ فَقَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ يَقُولُ: إِنَّ أَوَّلَ مَا خَلَقَ اللَّهُ الْقَلَمَ فَقَالَ لَهُ أَكْتُبْ فَجَرَى بِمَا هُوَ كَاتِبٌ إِلَى الْأَبَدِ. وَفِي الْحَدِيثِ قِصَّةٌ.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ [صَحِيحٌ] غَرِيبٌ وَفِيهِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ.

(67 1) (٦٧ ١)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٣٣٣١ - حَدَّثَنَا عَبْدُ بَنُ حُمَيْدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَعْدٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ قَيْسٍ عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمِيرَةَ عَنِ الْأَخْتَبِيِّ بْنِ قَيْسٍ عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ قَالَ: رَعِمَ أَنَّهُ كَانَ جَالِسًا فِي الْبَطْحَاءِ فِي عِصَابَةِ وَرَسُولُ اللَّهِ جَالِسٌ فِيهِمْ إِذْ مَرَّتْ عَلَيْهِمْ سَحَابَةٌ فَتَطَرُّوا إِلَيْهَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ: «هَلْ تَذَرُونَ مَا اسْمُ هَذِهِ؟» قَالُوا نَعَمْ هَذَا السَّحَابُ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ: «وَالْمُزْنُ» قَالُوا: وَالْمُزْنُ. قَالَ رَسُولُ اللَّهِ: «وَالْعَنَانُ» قَالُوا: وَالْعَنَانُ. ثُمَّ قَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ: «هَلْ تَذَرُونَ كَمَا بُعِدَ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ؟» قَالُوا: لَا وَاللَّهِ مَا نَذَرِي، قَالَ: «فَإِنْ بُعِدَ مَا بَيْنَهُمَا إِمَّا وَاحِدَةً وَإِمَّا اثْنَتَانِ أَوْ ثَلَاثٌ وَسَبْعُونَ سَنَةً وَالسَّمَاءُ الَّتِي فَوْقَهَا كَذَلِكَ» حَتَّى عَدَّدَهُنَّ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ كَذَلِكَ، ثُمَّ قَالَ: «فَوْقَ السَّمَاءِ السَّابِعَةِ بَحْرٌ بَيْنَ أَغْلَاهُ وَأَسْفَلِهِ كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ إِلَى السَّمَاءِ، وَفَوْقَ ذَلِكَ ثَمَانِيَةُ أَوْعَالٍ بَيْنَ أَظْلَافِهِمْ وَرُكْبِهِمْ مِثْلُ مَا بَيْنَ سَمَاءٍ إِلَى سَمَاءٍ ثُمَّ فَوْقَ ظُهُورِهِنَّ الْعَرْشُ بَيْنَ أَسْفَلِهِ وَأَعْلَاهُ مِثْلُ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ إِلَى السَّمَاءِ وَاللَّهُ فَوْقَ ذَلِكَ».

عَبْدُ بَنُ حُمَيْدٍ سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ يَقُولُ أَلَا يُرِيدُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَعْدٍ أَنْ يَحْجَّ حَتَّى يُسْمَعَ مِنْهُ هَذَا الْحَدِيثُ.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ، رَوَى الْوَلِيدُ بْنُ ثَوْرٍ عَنْ سِمَاكِ نَحْوَهُ وَرَفَعَهُ. وَرَوَى شَرِيكَ عَنْ سِمَاكِ بَعْضَ هَذَا الْحَدِيثِ وَأَوْقَفَهُ وَلَمْ يَرْفَعَهُ. وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ هُوَ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدِ الرَّازِيِّ.

(67 2)

٣٣٣٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَمِيدِ الرَّازِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدٍ وَعَنْ وَالِدِهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدٍ. وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُوسَى. حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدِ الرَّازِيِّ وَهُوَ الدُّشْتَكِيُّ أَنَّ أَبَاهُ أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَاهُ رَحِمَهُ اللَّهُ أَخْبَرَهُ كَذَا قَالَ أَخْبَرَهُ قَالَ: «رَأَيْتُ رَجُلًا يُبْحَارَى عَلَى بَعْلَةٍ وَعَلَيْهِ عِمَامَةٌ سَوْدَاءُ وَيَقُولُ كَسَانِيهَا رَسُولُ اللَّهِ».

(68/1) - باب ومن سورة ﴿سَأَلَ سَائِلٌ﴾ (٦٨/١)

بسم الله الرحمن الرحيم

٣٣٣٣ - حدثنا أبو كُرَيْبٍ، حدثنا رِشْدِينُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ عَنْ دَرَّاجِ أَبِي السَّمْحِ عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي قَوْلِهِ: ﴿كَلَّمَلَهُ﴾ قَالَ: «كَمَعَكَرَ الزُّنْبُ فَإِذَا قَرَّبَهُ إِلَى وَجْهِهِ سَقَطَتْ قَرْوَةٌ وَجْهَهُ فِيهِ». [١١٦٧٢].

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ قَرِيبٌ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ رِشْدِينِ.

(69/1) - باب ومن سورة ﴿الْجِنِّ﴾ (٦٩/١)

بسم الله الرحمن الرحيم

٣٣٣٤ - حدثنا عَبْدُ بْنُ حَمِيدٍ حَدَّثَنِي أَبُو الْوَلِيدِ، حدثنا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ أَبِي بَشِيرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: «مَا قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى الْجِنِّ وَلَا رَأَاهُمْ، انْطَلَقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي طَائِفَةٍ مِنْ أَصْحَابِهِ عَامِدِينَ إِلَى سُوقِ عَكَاظٍ وَقَدْ جِئِلَ بَيْنَ الشَّيَاطِينِ وَبَيْنَ خَبَرِ السَّمَاءِ وَأُرْسِلَتْ عَلَيْهِمُ الشُّهُبُ فَرَجَعَتْ الشَّيَاطِينُ إِلَى قَوْمِهِمْ، فَقَالُوا مَا لَكُمْ؟ قَالُوا جِئِلَ بَيْنَنَا وَبَيْنَ خَبَرِ السَّمَاءِ وَأُرْسِلَتْ عَلَيْنَا الشُّهُبُ، فَقَالُوا مَا حَالَ بَيْنَنَا وَبَيْنَ خَبَرِ السَّمَاءِ إِلَّا مِنْ حَدِيثٍ فَاضْرِبُوا مَشَارِقَ الْأَرْضِ وَمَغَارِبَهَا فَانظُرُوا مَا هَذَا الَّذِي حَالَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ خَبَرِ السَّمَاءِ، قَالَ: فَانْطَلَقُوا يَضْرِبُونَ مَشَارِقَ الْأَرْضِ وَمَغَارِبَهَا يَنْتَعُونَ مَا هَذَا الَّذِي حَالَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ خَبَرِ السَّمَاءِ، فَانصَرَفَ أَوْلَيْكَ النَّفَرُ الَّذِينَ تَوَجَّهُوا إِلَى نَحْوِ تِهَامَةَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ بِنَخْلَةَ عَامِداً إِلَى سُوقِ عَكَاظٍ وَهُوَ يُصَلِّي بِأَصْحَابِهِ صَلَاةَ الْفَجْرِ فَلَمَّا سَمِعُوا الْقُرْآنَ اسْتَمَعُوا لَهُ فَقَالُوا هَذَا وَاللهِ الَّذِي حَالَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ خَبَرِ السَّمَاءِ، قَالَ: فَهَذَا الَّذِي رَجَعُوا إِلَى قَوْمِهِمْ فَقَالُوا يَا قَوْمَنَا ﴿إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا عَجَبًا﴾ ① يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ فَآتَانَا بِهِ وَلَنْ نُشْرِكَ بِرَبِّنَا أَحَدًا﴾ فأنزل الله تبارك وتعالى على نبيِّه ﷺ ﴿قُلْ أُوْحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِنَ الْجِنِّ﴾ وَإِنَّمَا أُوْحِيَ إِلَيْهِ قَوْلُ الْجِنِّ «وَبِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَوْلُ الْجِنِّ لِقَوْمِهِمْ ﴿لَمَّا قَامَ عَبْدُ اللَّهِ يَدْعُوهُ كَادُوا يَكُونُونَ عَلَيْهِ لِيَدَا﴾ قَالَ: لَمَّا رَأَوْهُ يُصَلِّي وَأَصْحَابُهُ يُصَلُّونَ بِصَلَاتِهِ وَيَسْجُدُونَ بِسُجُودِهِ قَالَ: تَعَجَّبُوا مِنْ طَوَاعِيَةِ أَصْحَابِهِ لَهُ قَالُوا لِقَوْمِهِمْ ﴿لَمَّا قَامَ عَبْدُ اللَّهِ يَدْعُوهُ كَادُوا يَكُونُونَ عَلَيْهِ لِيَدَا﴾.

قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. [خ=٧٧٣، م=٤٤٩].

(69/2)

٣٣٣٥ - حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يُوْسُفَ، حدثنا إِسْرَائِيلُ، حدثنا أَبُو إِسْحَاقَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: «كَانَ الْجِنُّ يَصْعَدُونَ إِلَى السَّمَاءِ يَسْتَمِعُونَ الْوَحْيَ فَإِذَا سَمِعُوا الْكَلِمَةَ زَادُوا فِيهَا تِسْعًا. فَأَمَّا الْكَلِمَةُ فَتَكُونُ حَقًّا وَأَمَّا مَا زَادُوهُ فَيَكُونُ بَاطِلًا. فَلَمَّا بُعِثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِئَعُوا مَقَاعِدَهُمْ، فَذَكَرُوا ذَلِكَ لِإِبْلِيسَ وَلَمْ تَكُنِ النَّجْمُ يُرْمَى بِهَا قَبْلَ ذَلِكَ، فَقَالَ لَهُمْ إِبْلِيسُ مَا هَذَا إِلَّا مِنْ أَمْرِ قَدْ حَدَثَ فِي الْأَرْضِ، فَبَعَثَ جُنُودَهُ فَوَجَدُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَائِمًا يُصَلِّي

بَيْنَ جَبَلَيْنِ أَرَاهُ قَالَ بِمَكَّةَ فَلَقَوهُ فَأَخْبَرُوهُ فَقَالَ: هَذَا الْحَدِيثُ الَّذِي حَدَّثَ فِي الْأَرْضِ». هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

(70 1) بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (٧٠١)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٣٣٣٦ - حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ [حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ] عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنِ أَبِي سَلَمَةَ عَنِ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: «سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يُحَدِّثُ عَنِ فَتْرَةِ الرَّحْمَنِ فَقَالَ فِي حَدِيثِهِ: «بَيْنَمَا أَنَا أَمْشِي سَمِعْتُ صَوْتًا مِنَ السَّمَاءِ فَرَفَعْتُ رَأْسِي فَإِذَا الْمَلَكُ الَّذِي جَاءَنِي بِحِرَاءٍ جَالِسٌ عَلَيَّ كُرْسِيِّ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ فَجِئْتُ مِنْهُ رُغْبًا فَرَجَعْتُ فَقُلْتُ زَمَلُونِي زَمَلُونِي فَذَرُونِي»، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿يَا أَيُّهَا الْمَدِينَةُ قُرْ أَتَذَرِينَ﴾ إِلَى قَوْلِهِ ﴿وَالرَّجَزَ فَأَهْجُرْ﴾ قَبْلَ أَنْ تُفْرَضَ الصَّلَاةُ». هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ وَقَدْ رَوَاهُ يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ عَنِ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنِ جَابِرِ أَبِي سَلَمَةَ اسْمُهُ عَبْدُ اللَّهِ.

(70 2)

٣٣٣٧ - حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى عَنِ ابْنِ لَهَيْعَةَ عَنِ دَرَّاجٍ عَنِ أَبِي الْهَيْثَمِ عَنِ أَبِي سَعِيدٍ عَنِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ «الصُّعُودُ جَبَلٌ مِنْ نَارٍ يُتَّصَعَدُ فِيهِ الْكَافِرُ سَبْعِينَ خَرِيفًا ثُمَّ يَهْوَى بِهِ كَذَلِكَ أَبَدًا». هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ إِنَّمَا نَعْرِفُهُ مَرْفُوعًا مِنْ حَدِيثِ ابْنِ لَهَيْعَةَ. وَقَدْ رَوَى شَيْخٌ مِنْ هَذَا عَنِ عَطِيَّةَ عَنِ أَبِي سَعِيدٍ قَوْلَهُ: مَوْفُوفٌ.

(70 3)

٣٣٣٨ - ابْنُ أَبِي عُمَرَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ مُجَالِدٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنِ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ «قَالَ نَاسٌ مِنَ الْيَهُودِ لِأَنَاسٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ: هَلْ يَعْلَمُ نَبِيِّكُمْ كَمْ عَدَدُ خَزَنَةِ جَهَنَّمَ؟ قَالُوا لَا نَدْرِي حَتَّى نَسْأَلَهُ، فَجَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ غَلِبَ أَصْحَابُكَ الْيَوْمَ، قَالَ: «وَيْمَا غَلِبُوا؟» قَالَ سَأَلَهُمْ يَهُودٌ هَلْ يَعْلَمُ نَبِيُّكُمْ كَمْ عَدَدُ خَزَنَةِ جَهَنَّمَ؟ قَالَ: «فَمَا قَالُوا؟» قَالُوا لَا نَدْرِي حَتَّى نَسْأَلَ نَبِيَّنَا، قَالَ: «أَيُّغَلِبُ قَوْمٌ سَأَلُوا عَمَّا لَا يَعْلَمُونَ فَقَالُوا: لَا نَعْلَمُ حَتَّى نَسْأَلَ نَبِيَّنَا، لَكِنَّهُمْ قَدْ سَأَلُوا نَبِيَّهُمْ فَقَالُوا أَرْنَا اللَّهُ جَهْرَةً، عَلَيَّ بِأَعْدَاءِ اللَّهِ؛ إِلَيَّ سَأَلْتُهُمْ عَنْ تَرْبَةِ الْجَنَّةِ وَهِيَ الدَّرْمُكُ»، فَلَمَّا جَاؤُوا قَالُوا يَا أَبَا الْقَاسِمِ كَمْ عَدَدُ خَزَنَةِ جَهَنَّمَ؟ قَالَ: «هَكَذَا، وَهَكَذَا فِي مَرَّةٍ عَشْرَةَ وَفِي مَرَّةٍ تِسْعَةً»، قَالُوا نَعَمْ، قَالَ لَهُمُ النَّبِيُّ ﷺ «مَا تَرْبَةُ الْجَنَّةِ؟» قَالَ فَسَكَنُوا هُنَيْهَةً ثُمَّ قَالُوا أُخْبِرَةٌ يَا أَبَا الْقَاسِمِ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «الْخُبْرُ مِنَ الدَّرْمِكِ». هَذَا حَدِيثٌ إِنَّمَا نَعْرِفُهُ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ مِنْ حَدِيثِ مُجَالِدٍ.

(70/4)

٣٣٣٩ - حدثنا الحسن بن الصباح البزاز، حدثنا زائد بن حباب، أخبرنا سهيل بن عبد الله القطعي وهو أخو حزم بن أبي حزم القطعي عن ثابت، عن أنس بن مالك عن رسول الله ﷺ أنه قال في هذه الآية: ﴿هُوَ أَهْلُ الْقَوَى وَأَهْلُ الْغَفَرَةِ﴾ قال: «الله تبارك وتعالى أنا أهل أن أتقى فمن اتقاني فلم يجعل معي إلهاً فأتا أهل أن أغفر له». [١=١٢٤٤٥، ق=٤٢٩٩].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن قريب وسهيل ليس بالقوي في الحديث وقد تردد سهيل بهذا الحديث عن ثابت.

(71/1) - باب ومن سورة ﴿القيامة﴾ (٧١/١)

بسم الله الرحمن الرحيم

٣٣٤٠ - حدثنا ابن أبي عمير، حدثنا سفيان بن عيينة عن موسى بن أبي عائشة عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس قال: «كان رسول الله ﷺ إذا نزل عليه القرآن يحرك به لسانه يريد أن يحفظه فأنزل الله تبارك وتعالى ﴿لَا تُحْرِكْ بِهِ لِسَانَكَ لِتَتَّبِعَ بِهِ﴾ قال فكان يحرك به شفثيه وحرك سفيان شفثيه». [خ=٥، م=٤٤٨، س=٩٣١، أ=٣١٩١].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح. قال علي بن المديني قال يحيى ابن سعيد القطان: كان سفيان الثوري يحنن الثناء على موسى بن أبي عائشة خيراً.

٣٣٤١ - حدثنا عبد بن حميد قال: أخبرني شيبان عن إسرائيل عن ثوير قال: سمعت ابن عمر يقول: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ أَدْنَى أَهْلِ الْجَنَّةِ مَنْزِلَةٌ لَمَنْ يَنْظُرُ إِلَى جَنَانِهِ وَأَزْوَاجِهِ وَخَدَمِهِ وَسُرُورِهِ مَسِيرَةَ أَلْفِ سَنَةٍ وَأَكْرَمُهُمْ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مَنْ يَنْظُرُ إِلَى وَجْهِهِ غُدُوَّةً وَعَشِيَّةً ثُمَّ قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ﴿وَجِبْرَةُ يَوْمَئِذٍ نَاصِرَةٌ﴾ [٢٢] إِلَى رَبِّهَا نَاطِرَةٌ». [١=٥٣١٧].

قال أبو عيسى: هذا حديث قريب، وقد رواه غير واحد عن إسرائيل مثل هذا مرفوعاً، وروى عبد الملك بن أبجر عن ثوير عن ابن عمر قوله ولم يرفعه.

وروى الأشجعي عن سفيان عن ثوير عن مجاهد عن ابن عمر قوله ولم يرفعه ولا نعلم أحداً ذكر فيه عن مجاهد غير الثوري.

[حدثنا بذلك أبو كريب، حدثنا عبيد الله الأشجعي عن سفيان. ثوير يكنى أبا جهم وأبو

فاخته اسمه: سعيد بن علاقة].

(72/1) - باب ومن سورة ﴿عبس﴾ (٧٢/١)

بسم الله الرحمن الرحيم

٣٣٤٢ - حدثنا سعيد بن يحيى بن سعيد الأموي [قال]: حدثني أبي قال: هذا ما عرضنا

عَلَى هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «أَنْزَلَ ﴿عَبَسَ وَوَلَّى﴾ فِي ابْنِ أُمِّ مَكْتُومِ الْأَعْمَى أَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَجَعَلَ يَقُولُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرْضِدْنِي. وَعِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ رَجُلٌ مِنْ عِظَمَاءِ الْمُشْرِكِينَ فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُعْرِضُ عَنْهُ وَيُقِيلُ عَلَى الْآخِرِ وَيَقُولُ: «أَتَزِي بِمَا أَقُولُ بِأَسَاءَ؟» فَيَقُولُ لَا، فَنَفِي هَذَا أَنْزَلَ».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ، وَرَوَى بَعْضُهُمْ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: أَنْزَلَ ﴿عَبَسَ وَوَلَّى﴾ فِي ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ عَنْ عَائِشَةَ.

(72 2)

٣٣٤٣ - عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ، حَدَّثَنَا ثَابِتُ بْنُ يَزِيدَ عَنْ هِلَالِ بْنِ خَبَّابٍ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ قَالَ: «تُحْشَرُونَ حُفَاةَ عُرَاةٍ غُرُلًا». فَقَالَتْ امْرَأَةٌ: أَيَبْصِرُ أَوْ يَرَى بَعْضُنَا عُرْوَةَ بَعْضٌ؟ قَالَ: يَا فُلَانَةَ ﴿لِكُلِّ آتِيٍّ مِنْهُمْ يَوْمَئِذٍ شَأْنٌ يُغْنِيهِ﴾. هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ، قَدْ رَوَى مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَوَاهُ سَعِيدُ بْنُ جَبْرِ أَيْضًا وَفِيهِ عَنْ عَائِشَةَ.

(73 1)

(73 1)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٣٣٤٤ - عَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ الْعَنْبَرِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَجِيرٍ عَنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَهُوَ ابْنُ يَزِيدَ الصَّنْعَانِيُّ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عَمَرَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ كَأَنَّهُ رَأَى عَيْنٍ فَلْيَقْرَأْ: ﴿إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ﴾ و ﴿إِذَا السَّمَاءُ أَنْفَطَرَتْ﴾ و ﴿إِذَا السَّمَاءُ انشَقَّتْ﴾». [هذا حديث حسن غريب].

[وروى هشام بن يوسف وغيره هذا الحديث بهذا الإسناد وقال: «ومن سره أن ينظر إلى يوم القيامة كأنه رأى عين فليقرأ ﴿إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ﴾ ولم يذكر و ﴿إِذَا السَّمَاءُ أَنْفَطَرَتْ﴾ و ﴿إِذَا السَّمَاءُ انشَقَّتْ﴾»].

(74 1)

(74 1)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٣٣٤٥ - قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ ابْنِ عَجَلَانَ عَنِ الْقَعْقَاعِ بْنِ حَكِيمٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا أَخْطَأَ خَطِيئَةً نَكَثَتْ فِي قَلْبِهِ نُكْثَةً سَوْدَاءَ فَإِذَا هُوَ نَزَعَ وَاسْتَغْفَرَ وَتَابَ صَقِلَ قَلْبُهُ؛ وَإِنْ عَادَ زِيدَ فِيهَا حَتَّى تَغْلُو قَلْبَهُ وَهُوَ الرَّائِدُ الَّذِي ذَكَرَ اللَّهُ ﴿كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَى قُلُوبِهِمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ﴾».

[] : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

٣٣٤٦ - حدثنا يحيى بن دُرُسْت البصري، حدثنا حماد بن زَيْد عن أَيُّوب عن نافع عن ابنِ عَمَرَ قَالَ حَمَادُ: هُوَ عِنْدَنَا مَرْفُوعٌ ﴿يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ قَالَ: «يَقُومُونَ فِي الرَّشْحِ إِلَى أَنْصَابِ آذَانِهِمْ». [٦٠٩٣=خ، ٤٩٣٨=م، ٢٨٦٢=ق، ٤٢٧٨].

٣٣٤٧ - حدثنا هُثَّادٌ حدثنا عيسى بن يونس عن ابنِ عَوْنٍ عن نافع عن ابنِ عَمَرَ عن النبي ﷺ: «﴿يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ قَالَ: «يَقُومُونَ أَحَدُهُمْ فِي الرَّشْحِ إِلَى أَنْصَابِ آذَانِهِ».

[٤٦١٣=م، ٢٨٦٢].

قال: هَذَا حَدِيثٌ [حَسَنٌ] صَحِيحٌ. وَفِيهِ عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ.

(75/1) - باب ومن سورة ﴿إِذَا السَّمَاءُ انشَقَّتْ﴾ (٧٥/١)

بسم الله الرحمن الرحيم

٣٣٤٨ - حدثنا عَبْدُ بِنِ حُمَيْدٍ، حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنْ عُثْمَانَ بْنِ الْأَسْوَدِ عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ نَوَقَشَ الْحِسَابَ هَلَكَ»، قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَقُولُ: ﴿فَأَمَّا مَنْ أَوْفَى كِتَابَهُ بِسِينِهِ﴾ إِلَى قَوْلِهِ ﴿بِسِيرَةٍ﴾ قَالَ: «ذَلِكَ الْغَرَضُ».

[٢٤٢٥٥=خ، ١٠٣=م، ٢٨٧٦=د، ٣٠٩٣].

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

[حدثنا سويد بن نصر حدثنا عبد الله بن المبارك عن عثمان بن الأسود بهذا الإسناد نحوه].

٠٠٠٠ - حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبَانَ وَعَازِرٌ وَاحِدٌ قَالُوا: حدثنا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ

أبي مُلَيْكَةَ عَنْ عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ.

(75/2)

٣٣٤٩ - حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ الْهَمْدَانِيِّ، حدثنا عَلِيُّ بْنُ أَبِي بَكْرٍ عَنْ هَمَّامٍ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ

أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ حُوسِبَ عُذْبٌ».

قال: وَهَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

[٢٤٦٥٩ و ٢٤٢٥٥].

(76/1) - باب ومن سورة ﴿البروج﴾ (٧٦/١)

بسم الله الرحمن الرحيم

٣٣٥٠ - حدثنا عَبْدُ بِنِ حُمَيْدٍ، حدثنا رُوْحُ بْنُ عُبَادَةَ وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنْ مُوسَى بْنِ

عُبَيْدَةَ عَنْ أَيُّوبَ بْنِ خَالِدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَافِعٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: الْيَوْمُ

الْمَوْعُودُ: يَوْمُ الْقِيَامَةِ، وَالْيَوْمُ الْمَشْهُودُ: يَوْمُ عَرَفَةَ، وَالشَّاهِدُ: يَوْمُ الْجُمُعَةِ. قَالَ: وَمَا طَلَعَتْ

السُّنْسُ وَلَا عَرَبَتْ عَلَى يَوْمٍ أَفْضَلَ مِنْهُ، فِيهِ سَاعَةٌ لَا يُؤَافِقُهَا عَبْدٌ مُؤْمِنٌ يَدْعُو اللَّهَ بِخَيْرٍ إِلَّا اسْتَجَابَ

اللَّهُ لَهُ وَلَا يَسْتَعِيدُ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا أَعَادَهُ اللَّهُ مِنْهُ». [١٠٧٢٨].

عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، أَخْبَرَنَا قُرَّانُ بْنُ تَمَّامِ الْأَسَدِيِّ عَنْ مُوسَى بْنِ عُبَيْدَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ.
وَمُوسَى بْنُ عُبَيْدَةَ الرَّبِيعِيُّ يُكْنَى أَبَا عَبْدِ الْعَزِيزِ وَقَدْ تَكَلَّمَ فِيهِ يَحْيَى بْنُ سَعِيدِ الْقَطَّانِ وَغَيْرُهُ مِنْ
قَبْلِ حِفْظِهِ.

هَذَا حَدِيثٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ مُوسَى بْنِ عُبَيْدَةَ. وَمُوسَى بْنُ عُبَيْدَةَ
يُضَعَّفُ فِي الْحَدِيثِ ضَعْفَهُ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ وَغَيْرُهُ مِنْ قَبْلِ حِفْظِهِ. وَقَدْ رَوَى شُعْبَةُ وَسُقْيَانُ الثَّوْرِيُّ
وَغَيْرُ وَاحِدٍ مِنَ الْأَيْمَةِ عَنْ مُوسَى بْنِ عُبَيْدَةَ.

(76 2)

٣٣٥١ - مُحَمَّدُ بْنُ غِيْلَانَ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ - الْمَعْنَى وَاحِدٌ - قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ
عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ ثَابِتِ الْبُنَائِيِّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ صُهَيْبٍ قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ إِذَا
صَلَّى الْعَصْرَ هَمَسَ - وَالْهَمْسُ فِي قَوْلِ بَعْضِهِمْ تَحْرُكُ شَفْتَيْهِ كَأَنَّهُ يَتَكَلَّمُ - فَقِيلَ لَهُ إِنَّكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ
إِذَا صَلَّيْتَ الْعَصْرَ هَمَسْتَ. قَالَ: «إِنَّ نَبِيًّا مِنَ الْأَنْبِيَاءِ كَانَ أُعْجِبَ بِأَمْتِهِ فَقَالَ مَنْ يَقُومُ لِهَوْلَاءِ،
فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ أَنْ خَيَّرْهُمْ بَيْنَ أَنْ اتَّقِمَ مِنْهُمْ وَبَيْنَ أَنْ أَسْلَطَ عَلَيْهِمْ عَدُوَّهُمْ فَاخْتَارُوا النَّقْمَةَ، فَسَلَطَ
عَلَيْهِمُ الْمَوْتَ فَمَاتَ مِنْهُمْ فِي يَوْمِ سَبْعُونَ أَلْفًا» قَالَ: وَكَانَ إِذَا حَدَّثَ بِهَذَا الْحَدِيثِ حَدَّثَ بِهَذَا
الْحَدِيثِ الْآخَرَ؛ قَالَ: كَانَ مَلِكٌ مِنَ الْمُلُوكِ وَكَانَ لِذَلِكَ الْمَلِكِ كَاهِنٌ يَكْهَنُ لَهُ فَقَالَ الْكَاهِنُ:
انظُرُوا لِي غَلَامًا فَهِمَا أَوْ قَالَ قَطِنًا لَقِنَا فَأَعْلَمَهُ عِلْمِي هَذَا فَإِنِّي أَخَافُ أَنْ أَمُوتَ فَيَنْقَطِعَ مِنْكُمْ هَذَا
الْعِلْمُ وَلَا يَكُونَ مِنْ فَيْكُمْ يَعْلَمُهُ. قَالَ: فَتَنظَرُوا لَهُ عَلَى مَا وَصَفَ فَأَمَرُوهُ أَنْ يَحْضُرَ ذَلِكَ الْكَاهِنَ
وَأَنْ يَخْتَلِفَ إِلَيْهِ. فَجَعَلَ يَخْتَلِفُ إِلَيْهِ وَكَانَ عَلَى طَرِيقِ الْغُلَامِ رَاهِبٌ فِي صَوْمَعَةٍ. قَالَ مَعْمَرٌ: أَحْسَبُ
أَنَّ أَصْحَابَ الصَّوَامِعِ كَانُوا يَوْمِيذِ مُسْلِمِينَ. قَالَ: فَجَعَلَ الْغُلَامُ يَسْأَلُ ذَلِكَ الرَّاهِبَ كُلَّمَا مَرَّ بِهِ فَلَمْ
يَزَلْ بِهِ حَتَّى أَخْبَرَهُ فَقَالَ: إِنَّمَا أَعْبُدُ اللَّهَ، قَالَ: فَجَعَلَ الْغُلَامُ يَمْكُثُ عِنْدَ الرَّاهِبِ وَيَبْنِيءُ عَنْ
الْكَاهِنِ، فَأَرْسَلَ الْكَاهِنُ إِلَى أَهْلِ الْغُلَامِ أَنَّهُ لَا يَكَادُ يَحْضُرُنِي فَأَخْبَرَ الْغُلَامَ الرَّاهِبَ بِذَلِكَ، فَقَالَ لَهُ
الرَّاهِبُ: إِذَا قَالَ لَكَ الْكَاهِنُ أَيْنَ كُنْتَ فَقُلْ: عِنْدَ أَهْلِي، وَإِذَا قَالَ لَكَ أَهْلُكَ أَيْنَ كُنْتَ فَاخْبِرْهُمْ
أَنَّكَ كُنْتَ عِنْدَ الْكَاهِنِ، قَالَ: فَبَيْنَمَا الْغُلَامُ عَلَى ذَلِكَ إِذْ مَرَّ بِجَمَاعَةٍ مِنَ النَّاسِ كَثِيرٍ قَدْ حَبَسَتْهُمْ
دَابَّةٌ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ: إِنَّ تِلْكَ الدَّابَّةَ كَانَتْ أَسَدًا، قَالَ: فَأَخَذَ الْغُلَامُ حَجْرًا فَقَالَ: اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ مَا
يَقُولُ الرَّاهِبُ حَقًّا فَاسْأَلْكَ أَنْ أَقْتُلَهَا، ثُمَّ رَمَى فَقَتَلَ الدَّابَّةَ، فَقَالَ النَّاسُ مَنْ قَتَلَهَا؟ قَالُوا: الْغُلَامُ.

فَفَزِعَ النَّاسُ فَقَالُوا: قَدْ عَلِمَ هَذَا الْغُلَامُ عِلْمًا لَمْ يَعْلَمْهُ أَحَدٌ، قَالَ فَسَمِعَ بِهِ أَعْمَى فَقَالَ لَهُ: إِنْ
أَنْتَ رَدَدْتَ بَصْرِي فَلَنْ كَذَا وَكَذَا، قَالَ لَهُ: لَا أُرِيدُ مِنْكَ هَذَا وَلَكِنْ أَرَأَيْتَ إِنْ رَجَعَ إِلَيْكَ بَصْرُكَ
أَتُؤْمِنُ بِالَّذِي رَدَّهُ عَلَيْكَ؟ قَالَ: نَعَمْ قَالَ: فَدَعَا اللَّهَ فَرَدَّ عَلَيْهِ بَصْرَهُ فَأَمَّنَ الْأَعْمَى، فَبَلَغَ الْمَلِكُ
أَمْرَهُمْ. فَبَعَثَ إِلَيْهِمْ فَأَتَى بِهِمْ فَقَالَ: لَا أَقْتُلَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ قِتْلَةً لَا أَقْتُلُ بِهَا صَاحِبَهُ، فَأَمَرَ بِالرَّاهِبِ

وَالرَّجُلِ الَّذِي كَانَ أَعْمَى فَوَضَعَ الْمِنشَارَ عَلَى مَفْرَقِ أَحَدِهِمَا فَفَتَلَهُ وَقَتَلَ الْآخَرَ بِقِتْلَةِ أُخْرَى، ثُمَّ أَمَرَ بِالْغُلَامِ فَقَالَ: انْطَلِقُوا بِهِ إِلَى جَبَلٍ كَذَا وَكَذَا فَأَلْقُوهُ مِنْ رَأْسِهِ، فَانْطَلِقُوا بِهِ إِلَى ذَلِكَ الْجَبَلِ فَلَمَّا انْتَهَوْا بِهِ إِلَى ذَلِكَ الْمَكَانِ الَّذِي أَرَادُوا أَنْ يُلْقُوهُ مِنْهُ جَعَلُوا يَتَهَاوَتُونَ مِنْ ذَلِكَ الْجَبَلِ، وَتَرَدُّونَ حَتَّى لَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ إِلَّا الْغُلَامُ. قَالَ: ثُمَّ رَجَعَ فَأَمَرَ بِهِ الْمَلِكُ أَنْ يَنْطَلِقُوا بِهِ إِلَى الْبَحْرِ فَيُلْقُوهُ فِيهِ فَانْطَلَقَ بِهِ إِلَى الْبَحْرِ فَعَرَّقَ اللَّهُ الَّذِينَ كَانُوا مَعَهُ وَأَنْجَاهُ، فَقَالَ الْغُلَامُ لِلْمَلِكِ: إِنَّكَ لَا تَفْتُلْنِي حَتَّى تَضْلِبْنِي وَتَزْيِبْنِي وَتَقُولَ إِذَا رَمَيْتَنِي بِسْمِ اللَّهِ رَبِّ هَذَا الْغُلَامِ، قَالَ: فَأَمَرَ بِهِ فَضَلَبَ ثُمَّ رَمَاهُ فَقَالَ بِسْمِ اللَّهِ رَبِّ هَذَا الْغُلَامِ. قَالَ: فَوَضَعَ الْغُلَامُ يَدَهُ عَلَى صَدْغِهِ حِينَ رُمِيَ ثُمَّ مَاتَ، فَقَالَ أَنَسٌ: لَقَدْ عَلِمَ هَذَا الْغُلَامُ مَا عَلِمَهُ أَحَدٌ فَإِنَّا نُرْمِي بِرَبِّ هَذَا الْغُلَامِ، قَالَ: فَقِيلَ لِلْمَلِكِ أَجْزَعْتَ أَنْ خَالَفَكَ ثَلَاثَةَ فَهَذَا الْعَالَمُ كُلُّهُمْ قَدْ خَالَفُوكَ، قَالَ: فَخَدَّ أَخْذُوداً ثُمَّ أَلْقَى فِيهَا الْحَطَبَ وَالتَّارَ ثُمَّ جَمَعَ النَّاسَ فَقَالَ: مَنْ رَجَعَ عَنِ دِينِهِ تَرَكْنَاهُ وَمَنْ لَمْ يَرْجِعْ أَلْقَيْنَاهُ فِي هَذِهِ النَّارِ، فَجَعَلَ يُلْقِيهِمْ فِي تِلْكَ الْأَخْذُودِ. قَالَ يَقُولُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى فِيهِ: ﴿قِيلَ اصْحَبِ الْأَخْذُودِ ﴿٤﴾ التَّارِ ذَاتِ الْوُقُودِ﴾ حَتَّى بَلَغَ ﴿الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ﴾. قَالَ: فَأَمَّا الْغُلَامُ فَإِنَّهُ دُفِنَ، قَالَ فَيَذَكُرُ أَنَّهُ أُخْرِجَ فِي زَمَنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ وَإِصْبَعُهُ عَلَى صَدْغِهِ كَمَا وَضَعَهَا حِينَ قُتِلَ. [م=٣٠٠٥، ١=١٨٩٥٥ و١٨٩٦٢].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن قريب.

(77/1) - باب ومن سورة ﴿الغاشية﴾ (٧٧/١)

بسم الله الرحمن الرحيم

٣٣٥٢ - حدثنا محمد بن بشر، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، حدثنا سفيان عن أبي الزبير عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ: «أُمِرْتُ أَنْ أَقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فَإِذَا قَالُوا عَصَمُوا مِنِّي دِمَاءَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ إِلَّا بِحَقِّهَا وَحَسَابُهُمْ عَلَى اللَّهِ» ثُمَّ قَرَأَ: ﴿إِنَّمَا أَنْتَ مُذَكَّرٌ ﴿١١﴾ لَنْتَ عَلَيْهِمْ بِمُصَيَّبٍ﴾. [م=٢١ د=٢٦٤٠، س=٣٩٨٣، ق=٣٩٢٧ و٣٩٢٨].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

(78/1) - باب ومن سورة ﴿الفجر﴾ (٧٨/١)

بسم الله الرحمن الرحيم

٣٣٥٣ - حدثنا أبو حفص عمرو بن علي، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي وأبو داود قالا: حدثنا همام عن قتادة عن عمران بن عصام عن رجل من أهل البصرة عن عمران بن حصين أن النبي ﷺ سُئِلَ عَنِ الشُّعْبِ وَالثُّرَى، قَالَ: «هِيَ الصَّلَاةُ بَعْضُهَا شَفَعٌ وَبَعْضُهَا وَتَرٌ». [١=١٩٩٣].

قال: هذا حديث قريب، لا نعرفه إلا من حديث قتادة. وقد رواه خالد بن قيس [الحداني] أيضاً عن قتادة.

(٧٩ ١)

(79 1)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٣٣٥٤ - حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ إِسْحَاقَ الْهَمْدَانِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَمْعَةَ قَالَ: «سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَوْمًا يَذْكُرُ النَّاقَةَ وَالَّذِي عَقَرَهَا فَقَالَ ﴿إِذْ أَنْبَعَتْ أَشَقَلَهَا﴾ «أَنْبَعَتْ لَهَا رَجُلٌ عَارِمٌ عَزِيزٌ مَنِيْعٌ فِي رَهْطِهِ مِثْلُ أَبِي زَمْعَةَ» ثُمَّ سَمِعْتُهُ يَذْكُرُ النِّسَاءَ فَقَالَ: «إِلَى مَا يَغْمِدُ أَحَدُكُمْ فَيَجْلِدُ امْرَأَتَهُ جَلْدَ الْعَبْدِ وَلَعَلَّهُ أَنْ يَضَاجِعَهَا مِنْ آخِرِ يَوْمِهِ». قَالَ ثُمَّ وَعَظْتُهُمْ فِي ضَجِحِهِمْ مِنَ الضَّرْطَةِ فَقَالَ «إِلَى مَا يَضْحَكُ أَحَدُكُمْ مِمَّا يَفْعَلُ».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

(٨٠ ١)

(80 1)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٣٣٥٥ - مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ حَدَّثَنَا زَائِدَةُ بْنُ قُدَّامَةَ عَنْ مَنْصُورِ بْنِ الْمُعْتَمِرِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ عَنْ عَلِيِّ قَالَ: «كُنَّا فِي جَنَازَةِ فِي الْبَقِيعِ فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَجَلَسَ وَجَلَسْنَا مَعَهُ وَمَعَهُ عُوْدٌ يَنْكُثُ بِهِ فِي الْأَرْضِ فَرَفَعَ رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ فَقَالَ: «مَا مِنْ نَفْسٍ مَنفُوسَةٍ إِلَّا قَدْ كُتِبَ مَذْخَلُهَا»، فَقَالَ الْقَوْمُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَفَلَا تَتَكَلَّمُ عَلَيَّ كِتَابِنَا فَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ السَّعَادَةِ فَهُوَ يَعْمَلُ لِلسَّعَادَةِ، وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الشَّقَاءِ فَإِنَّهُ يَعْمَلُ لِلشَّقَاءِ؟ قَالَ: «بَلِ اعْمَلُوا فِكُلِّ مَيْسِرٍ. أَمَا مَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ السَّعَادَةِ فَإِنَّهُ مَيْسِرٌ لِعَمَلِ السَّعَادَةِ. وَأَمَا مَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الشَّقَاءِ فَإِنَّهُ مَيْسِرٌ لِعَمَلِ الشَّقَاءِ». ثُمَّ قَرَأَ: ﴿فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى وَكَلَى ﴿٥﴾ وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَى ﴿٦﴾ فَسْتَبْرَأْ لِلشَّرَى ﴿٧﴾ وَأَمَّا مَنْ حَيَلٌ وَاسْتَفَى ﴿٨﴾ وَكَذَّبَ بِالْحُسْنَى ﴿٩﴾ فَسْتَبْرَأْ لِلشَّرَى﴾.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

(٨١ ١)

(81 1)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٣٣٥٦ - ابْنُ أَبِي عُمَرَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ عَنْ جُنْدُبِ الْبَجَلِيِّ قَالَ: «كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي غَارٍ قَدِمَيْتُ إِضْبَعُهُ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «هَلْ أَنْتِ إِلَّا إِضْبَعٌ دَمِيَّتِ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ مَا لَقِيْتِ» قَالَ: وَأَبْطَأَ عَلَيْهِ جَبْرِيلُ فَقَالَ الْمُشْرِكُونَ: قَدْ وَدَّعَ مُحَمَّدٌ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى ﴿مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى﴾».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ، وَقَدْ رَوَاهُ شُعْبَةُ وَالثَّوْرِيُّ عَنْ الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ.

(82/ 1) - باب ومن سورة ﴿الزَّحْرَجِ﴾ (٨٢/ ١)

بسم الله الرحمن الرحيم

٣٣٥٧ - حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ وابنُ أَبِي عَدِيٍّ عن سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ عن قَتَادَةَ عن أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عن مَالِكِ بْنِ صَعْصَعَةَ - رَجُلٍ مِنْ قَوْمِهِ - أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «بَيْنَمَا أَنَا عِنْدَ الْبَيْتِ بَيْنَ النَّائِمِ وَالْبِقْطَانِ إِذْ سَمِعْتُ قَائِلًا يَقُولُ: أَحَدٌ بَيْنَ الثَّلَاثَةِ. فَأَتَيْتُ بِطَسْتٍ مِنْ ذَهَبٍ فِيهَا مَاءٌ زَمْزَمٌ فَشَرِحَ صَدْرِي إِلَى كَذَا وَكَذَا»، قَالَ قَتَادَةُ قُلْتُ لِأَنْسٍ مَا يَغْنِي؟ قَالَ إِلَى أَسْفَلِ بَطْنِي، قَالَ «فَاسْتَخْرَجَ قَلْبِي فَمَسَّلَ قَلْبِي بِمَاءِ زَمْزَمٍ ثُمَّ أُعِيدَ مَكَانَهُ ثُمَّ خِشِي إِيمَانًا وَحِكْمَةً» وَفِي الْحَدِيثِ قِصَّةٌ طَوِيلَةٌ. [١=١٧٨٥٠، خ=٣٢٠٧، م=١٦٤، س=٤٤٧].

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. [وَقَدْ رَوَاهُ هِشَامُ الدُّسْتَوَائِيُّ وَهَمَّامٌ عَنْ قَتَادَةَ. وَفِيهِ عَنْ أَبِي دَرٍّ].

(83/ 1) - باب ومن سورة ﴿وَالْقَيْنِ﴾ (٨٣/ ١)

بسم الله الرحمن الرحيم

٣٣٥٨ - حدثنا ابنُ أَبِي عُمَرَ، حدثنا سُفْيَانُ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمِيَّةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَجُلًا بَدْوِيًّا أَعْرَابِيًّا يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَزُويهِ يَقُولُ: «مَنْ قَرَأَ سُورَةَ ﴿وَالْقَيْنِ وَالزُّنُورِ﴾ فَقَرَأَ ﴿الَّذِينَ يَأْكُرُ الْمَتَكِينَ﴾ فَلْيَقُلْ: بَلَى وَأَنَا عَلَى ذَلِكَ مِنَ الشَّاهِدِينَ». [د=٨٨٧].

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ إِنَّمَا يُرَوَى بِهِذَا الْإِسْنَادِ عَنْ هَذَا الْأَعْرَابِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَلَا يُسَمَّى.

(84/ 1) - باب ومن سورة ﴿أَقْرَأْ بِأَسْمِ رَبِّكَ﴾ (٨٤/ ١)

بسم الله الرحمن الرحيم

٣٣٥٩ - حدثنا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ الْجَزْرِيِّ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ «سَتَعُ الرِّبَايَةَ». قَالَ: «قَالَ أَبُو جَهْلٍ لَيْتَ رَأَيْتُ مُحَمَّدًا يُصَلِّي لَأَطَأَنَّ عَلَى عُنُقِهِ». فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ «لَوْ فَعَلَ لَأَخَذْتُهُ الْمَلَائِكَةُ حِينَانًا». [١=٣٤٨٣، خ=٤٩٨٥].

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ صَحِيحٌ.

(84/ 2)

٣٣٦٠ - حدثنا أَبُو سَعِيدٍ الْأَشْجِيُّ، حدثنا أَبُو خَالِدٍ الْأَخْمَرِيُّ عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي فَجَاءَ أَبُو جَهْلٍ فَقَالَ: أَلَمْ أَنْهَكَ عَنْ هَذَا؟ أَلَمْ أَنْهَكَ عَنْ هَذَا؟ فَانصَرَفَ النَّبِيُّ ﷺ فَزَرَبَهُ، فَقَالَ أَبُو جَهْلٍ: إِنَّكَ لَتَعْلَمُ مَا بِهَا نَادٍ أَكْثَرَ مِنِّي، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: ﴿فَلْيَدْعُ نَادِيَهُ﴾ (٧) سَتَعُ الرِّبَايَةَ». فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ وَاللَّهِ لَوْ دَعَا نَادِيَهُ لَأَخَذْتُهُ زَبَانِيَةَ اللَّهِ». [١=٢٣٢١].

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ صَحِيحٌ. وَفِيهِ عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ.

(85 1) (١ ٨٥)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٣٣٦١ - مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ، حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ الْفَضْلِ الْخُدَّائِيُّ عَنِ يُونُسَ بْنِ سَعْدٍ قَالَ: «قَامَ رَجُلٌ إِلَى الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بَعْدَ مَا بَايَعَ مُعَاوِيَةَ فَقَالَ: سَوَّدْتَ وَجُوهُ الْمُؤْمِنِينَ أَوْ يَا مُسَوِّدَ وَجُوهِ الْمُؤْمِنِينَ، فَقَالَ لَا تُؤْنِبْنِي رَحِمَكَ اللَّهُ فَإِنَّ النَّبِيَّ ﷺ أُرِيَ بَنِي أُمَيَّةَ عَلَى مِثْبَرِهِ فَسَاءَهُ ذَلِكَ، فَتَنَزَّلَتْ ﴿إِنَّا أَنْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ﴾ يَا مُحَمَّدُ يَغْنِي نَهْرًا فِي الْجَنَّةِ، وَنَزَلَتْ ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ ﴿١﴾ وَمَا أَدْرَاكَ مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ ﴿٢﴾ لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ﴾ يَمْلِكُهَا بَعْدَكَ بَنُو أُمَيَّةَ يَا مُحَمَّدُ.

قَالَ الْقَاسِمُ: فَعَدَدْنَاهَا فَإِذَا هِيَ أَلْفٌ يَوْمٌ لَا تَزِيدُ يَوْمًا وَلَا تَنْقُصُ.

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ مِنْ حَدِيثِ الْقَاسِمِ بْنِ الْفَضْلِ وَقَدْ قِيلَ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ الْفَضْلِ عَنْ يُونُسَ بْنِ مَازِنٍ. وَالْقَاسِمُ بْنُ الْفَضْلِ الْخُدَّائِيُّ هُوَ ثِقَةٌ وَثَقَّةٌ وَيَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ. وَيُونُسُ بْنُ سَعْدٍ رَجُلٌ مَجْهُولٌ. وَلَا نَعْرِفُ هَذَا الْحَدِيثَ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

(85 2)

٣٣٦٢ - ابْنُ أَبِي عُمَرَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَبْدِ بْنِ أَبِي لُبَابَةَ وَعَاصِمٌ هُوَ ابْنُ بَهْدَلَةَ، سَمِعَا زَيْدَ بْنَ حُبَيْشٍ وَزَيْدَ بْنَ حُبَيْشٍ يَكْنَى أَبُو مَرِيَمَ، يَقُولُ: «قُلْتُ لِأَبِي بِنِ كَعْبٍ إِنَّ أَخَاكَ عَبْدَ اللَّهِ بَنَ مَسْعُودٍ يَقُولُ: مَنْ يَقُمُ الْحَوْلَ يُصِيبُ لَيْلَةَ الْقَدْرِ، قَالَ يَغْفِرُ اللَّهُ لِأَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ لَقَدْ عَلِمَ أَنَّهَا فِي الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ مِنْ رَمَضَانَ وَأَنَّهَا لَيْلَةُ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ وَلَكِنَّهُ أَرَادَ أَنْ يَتَكَلَّمَ النَّاسُ ثُمَّ حَلَفَ لَا يَسْتَشْنِي أَنَّهَا لَيْلَةُ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ. قَالَ: قُلْتُ لَهُ بِأَيِّ شَيْءٍ تَقُولُ ذَلِكَ يَا أَبَا الْمُنْذِرِ؟ قَالَ بِالآيَةِ الَّتِي أَخْبَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَوْ بِالْعَلَامَةِ «أَنَّ الشَّمْسَ تَطْلُعُ يَوْمَئِذٍ لَا شُعَاعَ لَهَا».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

(86 1) (١ ٨٦)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٣٣٦٣ - مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنِ الْمُخْتَارِ بْنِ قُلْقُلٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: «قَالَ رَجُلٌ لِلنَّبِيِّ ﷺ يَا خَيْرَ الْبَرِيَّةِ، قَالَ: «ذَلِكَ إِبْرَاهِيمُ».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

(1 87) - باب ومن سورة ﴿إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ زِلْزَالَهَا﴾ (٨٧)

بسم الله الرحمن الرحيم

٣٣٦٤ - حدثنا علي بن نصر، حدثنا عبد الله بن المبارك أخبرنا سعيد بن أبي أيوب عن يحيى بن أبي سليمان عن سعيد المقبري عن أبي هريرة قال: «قرأ رسول الله ﷺ هذه الآية ﴿يَوْمَئِذٍ نُخَبِّرُهَا﴾ قال: «أتدرون ما أخبأها؟ قالوا الله ورسوله أعلم. قال: «فإن أخبأها أن تشهد على كل عبد وأمة بما عمل على ظهرها تقول عمل يوم كذا وكذا وفهذه أخبأها». [١=٨٨٧٦].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح [غريب].

(1 88) - باب ومن سورة ﴿الْهَنَكُمُ الْكَاثِرُ﴾ (٨٧)

بسم الله الرحمن الرحيم

٣٣٦٥ - حدثنا محمود بن غيلان، حدثنا وهب بن جرير، حدثنا شعبة عن قتادة عن مطرف بن عبد الله بن الشخير عن أبيه أنه انتهى إلى النبي ﷺ وهو يقرأ ﴿الْهَنَكُمُ الْكَاثِرُ﴾ قال «يقول ابن آدم مالي مالي، وهل لك من مالك إلا ما تصدقت فأنضيت أو أكلت فأنضيت أو لبست فأنضيت». [١=١٦٣٢٧، م=٢٩٥٨، س=٣٦١٢].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

(2 88)

٣٣٦٦ - حدثنا أبو كريب، حدثنا حكام بن سلم الرازي عن عمرو بن أبي قيس عن الحجاج عن المنهال بن عمرو عن زر بن حبيش عن علي قال: «ما زلنا نشك في عذاب القبر حتى نزلت ﴿الْهَنَكُمُ الْكَاثِرُ﴾. قال أبو كريب مرة عن عمرو بن أبي قيس هو رازي وعمرو بن قيس الملائي كوفي، عن ابن أبي ليلى عن المنهال بن عمرو.

قال أبو عيسى: هذا حديث غريب.

(3 88)

٣٣٦٧ - حدثنا ابن أبي عمير، حدثنا سفيان بن عيينة عن محمد بن عمرو بن علقمة عن يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب عن عبد الله بن الزبير بن العوام عن أبيه قال: «لما نزلت ﴿ثُمَّ لَنْتَلَنَنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ﴾ قال الزبير يا رسول الله وأي النعيم نسأل عنه وإنما هما الأسودان: التمر والماء؟ قال: «أما إنه سيكون». [١=١٤٠٥، ق=٤١٥٨].

قال: هذا حديث حسن.

(4 88)

٣٣٦٨ - حدثنا عبد بن حميد حدثنا أحمد بن يونس عن أبي بكر بن عياش عن محمد بن

عَمْرٍو عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: «لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ ﴿ثُمَّ لَتَسْتَلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ﴾ قَالَ النَّاسُ يَا رَسُولَ اللَّهِ عَنْ أَيِّ النَّعِيمِ نُسْأَلُ؟ وَإِنَّمَا هُمَا الْأَسْوَدَانِ وَالْعَدُوُّ حَاضِرٌ وَسَيُوفُنَا عَلَى عَوَاتِقِنَا؟ قَالَ: «إِنَّ ذَلِكَ سَبْكُونُ».

أَبُو بَكْرِ بْنُ عَمْرٍو وَحَدِيثُ ابْنِ عُيَيْنَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو عِنْدِي أَصَحُّ مِنْ هَذَا. سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ أَحْفَظُ وَأَصَحُّ حَدِيثًا مِنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عِيَّاشٍ.

(88 5)

٣٣٦٩ - حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، حَدَّثَنَا شَبَابَةُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَلَاءِ عَنِ الضَّحَّاكِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَزْرَمِ الْأَشْعَرِيِّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ: «إِنَّ أَوَّلَ مَا يُسْأَلُ عَنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ - يَعْنِي الْعَبْدُ مِنَ النَّعِيمِ - أَنْ يُقَالَ لَهُ: أَلَمْ نُصِحَّ لَكَ جِسْمَكَ وَنُزْوِيكَ مِنَ الْمَاءِ الْبَارِدِ».

أَبُو بَكْرٍ بْنُ عَمْرٍو هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ. وَالضَّحَّاكُ هُوَ ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَزْرَمِ وَيُقَالُ: ابْنُ عَزْرَمِ وَابْنُ عَزْرَمِ أَصَحُّ.

(1 ٨٩)

(1 89)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٣٣٧٠ - حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى ﴿إِنَّا أَنْعَمْنَا عَلَى الْكَوْثِرِ﴾ أَنَّ النَّبِيَّ قَالَ: «هُوَ نَهْرٌ فِي الْجَنَّةِ حَافَتَيْهِ قِيَابُ اللَّوْلُؤِ، قُلْتُ: مَا هَذَا يَا جِبْرَائِيلُ؟ قَالَ: هَذَا الْكَوْثِرُ الَّذِي أُعْطَاكَهُ اللَّهُ».

(2 89)

٣٣٧١ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، حَدَّثَنَا سُرَيْحُ بْنُ التُّعْمَانِ، حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «بَيْنَا أَنَا أُسِيرُ فِي الْجَنَّةِ إِذْ عُرِضَ لِي نَهْرٌ حَافَتَاهُ قِيَابُ اللَّوْلُؤِ، قُلْتُ لِلْمَلَكِ مَا هَذَا؟ قَالَ هَذَا الْكَوْثِرُ الَّذِي أُعْطَاكَهُ اللَّهُ، قَالَ: ثُمَّ ضَرَبَ بِيَدِهِ إِلَى طِينَةٍ فَاسْتَخْرَجَ مِنْهَا مِسْكَ، ثُمَّ رُفِعَتْ لِي سِدْرَةٌ الْمُتَنَهَّى فَرَأَيْتُ عِنْدَهَا نُورًا عَظِيمًا».

(3 89)

٣٣٧٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ عَنْ مُحَارِبِ بْنِ دِثَارٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْكَوْثِرُ نَهْرٌ فِي الْجَنَّةِ حَافَتَاهُ مِنْ ذَهَبٍ وَمَجْرَاهُ عَلَى الدُّرِّ وَالْيَاقُوتِ، تَرْبُتُهُ أَطْيَبُ مِنَ الْمِسْكِ وَمَاؤُهُ أَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ وَأَبْيَضُ مِنَ التَّلْجِ».

قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

(90/1) - باب ومن سورة ﴿النصر﴾ (٩٠/١)

بسم الله الرحمن الرحيم

٣٣٧٣ - حَدَّثَنَا عَبْدُ بَنِّ حُمَيْدٍ، حَدَّثَنَا سَلِيمَانُ بْنُ دَاوُدَ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ أَبِي بَشِيرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: «كَانَ عُمَرُ يَسْأَلُنِي مَعَ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ لَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ: أَسْأَلُكَ وَلَنَا بَثْوُونَ مِثْلَهُ؟ قَالَ: فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: إِنَّهُ مِنْ حَيْثُ تَعْلَمُ، فَسَأَلَهُ عَنْ هَذِهِ الْآيَةِ ﴿إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ﴾ فَقُلْتُ: إِنَّمَا هُوَ أَجَلُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ اعْلَمَهُ إِيَّاهُ وَقَرَأَ السُّورَةَ إِلَى آخِرِهَا، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: وَاللَّهِ مَا اعْلَمُ مِنْهَا إِلَّا مَا تَعْلَمُ». [٣١٢٧=خ، ٣٦٢٧].

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

٠٠٠٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي بَشِيرٍ بِهِذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ فَقَالَ لَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ أَسْأَلُكَ وَلَنَا ابْنٌ مِثْلُهُ؟.

[هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ].

(91/1) - باب ومن سورة ﴿تَبَّتْ يَدَاكَ﴾ (٩١/١)

بسم الله الرحمن الرحيم

٣٣٧٤ - حَدَّثَنَا هَنَادٌ وَأَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ «صَعَدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ عَلَى الصُّفَا فَتَأَدَّى «يَا صَبَاحَاهُ»، فَاجْتَمَعَتْ إِلَيْهِ قُرَيْشٌ، فَقَالَ: «إِنِّي نَذِيرٌ لَكُمْ بَيْنَ يَدَيْ هَذَا شَدِيدٍ أَرَأَيْتُمْ لَوْ أَنِّي أَخْبَرْتُكُمْ أَنَّ الْعَدُوَّ مُمْسِكُكُمْ أَوْ مُصْبِحُكُمْ أَكُنْتُمْ تُصَدِّقُونِي؟» فَقَالَ أَبُو لَهَبٍ أَلِهَذَا جَمَعْتَنَا تَبًّا لَكَ؟ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: ﴿تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ﴾». [٢٨٠١=خ، ٤٩٧١، م=٢٠٨].

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

(92/1) - باب ومن سورة ﴿الإخلاص﴾ (٩٢/١)

بسم الله الرحمن الرحيم

٣٣٧٥ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، حَدَّثَنَا أَبُو سَعْدٍ هُوَ الصَّنَعَانِيُّ عَنْ أَبِي جَعْفَرِ الرَّازِيِّ عَنْ الرَّبِيعِ بْنِ أَنَسٍ عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ عَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ: «أَنَّ الْمُشْرِكِينَ قَالُوا لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ: انْشُبْ لَنَا رَبِّكَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴿١﴾ اللَّهُ الصَّمَدُ﴾ وَالصَّمَدُ الَّذِي لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ لِأَنَّهُ

لَيْسَ شَيْءٌ يُولَدُ إِلَّا سَيِّمُوتُ وَلَيْسَ شَيْءٌ يَمُوتُ إِلَّا سَيُورَثُ وَإِنَّ اللَّهَ لَا يَمُوتُ وَلَا يُورَثُ ﴿وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ﴾ قَالَ: لَمْ يَكُنْ لَهُ شَبِيهَةٌ وَلَا عَدْلٌ وَلَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ.

(92 2)

٣٣٧٦ - حَدَّثَنَا عَبْدُ بَنُ حَمِيدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنْ أَبِي جَعْفَرِ الرَّازِيِّ عَنِ الرَّبِيعِ عَنِ أَبِي الْعَالِيَةِ «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ ذَكَرَ إِلَهُتَهُمْ فَقَالُوا: انْسُبْ لَنَا رَبَّكَ، قَالَ: فَاتَاهُ جِبْرَائِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِهَذِهِ السُّورَةِ ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ فَذَكَرَ نَحْوَهُ وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ عَنِ أَبِي بِنِ كَعْبٍ وَهَذَا أَصَحُّ مِنْ حَدِيثِ أَبِي سَعْدٍ وَأَبُو سَعْدٍ اسْمُهُ مُحَمَّدُ بْنُ مُيَسَّرٍ. [وَأَبُو جَعْفَرِ الرَّازِي اسْمُهُ عَيْسَى، وَأَبُو الْعَالِيَةِ اسْمُهُ: رَبِيعٌ وَكَانَ عَبْدًا أَعْتَقْتَهُ امْرَأَةً سَابِيَةً].

(93 1)

(93 1)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٣٣٧٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَمْرِو الْعَقْدِيُّ عَنِ ابْنِ أَبِي ذَثْبٍ عَنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنِ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ عَائِشَةَ «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَظَرَ إِلَى الْقَمَرِ فَقَالَ: يَا عَائِشَةُ اسْتَعْبَيْدِي بِاللَّهِ مِنْ شَرِّ هَذَا؟ فَإِنَّ هَذَا هُوَ الْغَاسِقُ إِذَا وَقَبَ.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

(93 2)

٣٣٧٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، حَدَّثَنَا قَيْسٌ وَهُوَ ابْنُ أَبِي حَازِمٍ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ الْجُهَنِيِّ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ «قَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيَّ آيَاتٍ لَمْ يَرِ مِثْلَهُنَّ ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾ إِلَى آخِرِ السُّورَةِ ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾ إِلَى آخِرِ السُّورَةِ».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

(94 1)

(94 1)

٣٣٧٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا صَفْوَانُ بْنُ عَيْسَى، حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي ذُبَابٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمُقْبَرِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَمَّا خَلَقَ اللَّهُ آدَمَ وَنَفَخَ فِيهِ الرُّوحَ عَطَسَ فَقَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ فَحَمِدَ اللَّهُ بِإِذْنِهِ، فَقَالَ لَهُ رَبُّهُ: يَرْحَمُكَ اللَّهُ يَا آدَمُ اذْهَبْ إِلَى أَوْلِيكَ الْمَلَائِكَةِ - إِلَى مَلَأِ مِنْهُمْ جُلُوسٍ - فَقُلْ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ. قَالُوا: وَعَلَيْكَ

السَّلَامَ وَرَحْمَةَ اللَّهِ. ثُمَّ رَجَعَ إِلَى رَبِّهِ وَقَالَ: إِنَّ هَذِهِ تَحِيَّتُكَ وَتَحِيَّةُ بَنِيكَ بَيْنَهُمْ فَقَالَ اللَّهُ لَهُ: وَيَدَاهُ مَقْبُوضَتَانِ اخْتَرْتَهُمَا شِئْتَ، قَالَ: اخْتَرْتُ يَمِينَ رَبِّي وَكِلْتَا يَدَيَّ يَمِينَ مَبَارَكَةً ثُمَّ بَسَطَهَا فَإِذَا فِيهَا آدَمُ وَدُرِّيَّتُهُ، فَقَالَ: أَيُّ رَبِّ مَا هُوَ لَاءٌ؟ قَالَ هُوَ لَاءٌ دُرِّيَّتُكَ فَإِذَا كُلُّ إِنْسَانٍ مَكْتُوبٌ عُمُرُهُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ فَإِذَا فِيهِمْ رَجُلٌ أَضْوَأُهُمْ أَوْ مِنْ أَضْوَأِهِمْ. قَالَ: يَا رَبِّ مَنْ هَذَا؟ قَالَ: هَذَا ابْنُكَ دَاوُدُ وَقَدْ كَتَبْتُ لَهُ عُمَرَ أَرْبَعِينَ سَنَةً. قَالَ: يَا رَبِّ زِدْهُ فِي عُمُرِهِ. قَالَ: ذَلِكَ الَّذِي كُتِبَ لَهُ. قَالَ: أَيُّ رَبِّ فَإِنِّي قَدْ جَعَلْتُ لَهُ مِنْ عُمُرِي سِتِّينَ سَنَةً قَالَ أَنْتَ وَذَلِكَ، قَالَ: ثُمَّ أَسْكِنِ الْجَنَّةَ مَا شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ اهْبِطْ مِنْهَا فَكَانَ آدَمُ يَعُدُّ لِنَفْسِهِ، قَالَ: فَاتَاهُ مَلَكُ الْمَوْتِ فَقَالَ لَهُ آدَمُ قَدْ عَجَلْتُ، قَدْ كُتِبَ لِي أَلْفُ سَنَةٍ. قَالَ: بَلَى وَلَكِنَّكَ جَعَلْتَ لِابْنِكَ دَاوُدَ سِتِّينَ سَنَةً فَجَحَدَ فَجَحَدَتْ دُرِّيَّتُهُ وَنَسِيَتْ دُرِّيَّتُهُ. قَالَ: فَمِنْ يَوْمِئِذٍ أَمَرَ بِالْكِتَابِ وَالشُّهُودِ».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ، مِنْ هَذَا الْوَجْهِ وَقَدْ رُوِيَ مِنْ غَيْرِ وَجْهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. [من رواية زيد بن أسلم عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي ﷺ].

(95/1) - بَابُ (١/٩٥)

٣٣٨٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، حَدَّثَنَا الْعَوَّامُ بْنُ حَوْشَبٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَمَّا خَلَقَ اللَّهُ الْأَرْضَ جَعَلَتْ تَمِيمٌ فَخَلَقَ الْجِبَالَ فَعَادَ بِهَا عَلَيْهَا فَاسْتَقَرَّتْ فَعَجَبَتِ الْمَلَائِكَةُ مِنْ شِدَّةِ الْجِبَالِ فَقَالُوا يَا رَبِّ هَلْ مِنْ خَلْقِكَ شَيْءٌ أَشَدُّ مِنَ الْجِبَالِ؟ قَالَ: نَعَمْ الْحَدِيدُ. فَقَالُوا يَا رَبِّ فَهَلْ مِنْ خَلْقِكَ شَيْءٌ أَشَدُّ مِنَ الْحَدِيدِ؟ قَالَ: نَعَمْ النَّارُ، قَالُوا يَا رَبِّ فَهَلْ مِنْ خَلْقِكَ شَيْءٌ أَشَدُّ مِنَ النَّارِ؟ قَالَ: نَعَمْ الْمَاءُ، قَالُوا يَا رَبِّ فَهَلْ فِي خَلْقِكَ شَيْءٌ أَشَدُّ مِنَ الْمَاءِ؟ قَالَ: نَعَمْ الرِّيحُ، قَالُوا يَا رَبِّ فَهَلْ فِي خَلْقِكَ شَيْءٌ أَشَدُّ مِنَ الرِّيحِ؟ قَالَ: نَعَمْ ابْنُ آدَمَ تَصَدَّقَ بِصَدَقَةٍ يَمِينُهُ يُخْفِيهَا مِنْ شِمَالِهِ». [١٢٢٥٥].

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ، لَا نَعْرِفُهُ مَرْفُوعاً إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ...

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(٤٩ / ٤١)

(1 1)

٣٣٨١ - **عَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ الْعَنْبَرِيُّ**، وغير واحد قالوا: حدثنا أبو داود الطيالسي، حدثنا عمران القطان عن قتادة عن سعيد بن أبي الحسن عن أبي هريرة عن النبي **ﷺ** قال «ليس شيء أكرم على الله من الدعاء». **هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ**، لا نعرفه مرفوعاً إلا من حديث عمران القطان وعمران القطان هو ابن داود ويكنى أبا العوام.

٥٥٥٥ - **مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ**، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن عمران القطان بنحوه [بهذا الإسناد].

٣٣٨٢ - **عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ** أخبرنا الوليد بن مسلم عن ابن لهيعة عن عبيد الله بن أبي جعفر عن أبان بن صالح عن أنس بن مالك عن النبي **ﷺ** قال «الدعاء مخ العبادة». **هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ**، لا نعرفه إلا من حديث ابن لهيعة.

٣٣٨٣ - **أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ**، حدثنا مروان بن معاوية عن الأعمش عن زر عن يسع عن الثعمان بن بشير عن النبي **ﷺ** قال: «الدعاء هو العبادة». **ثُمَّ قَرَأَ: ﴿وَقَالَ رَبُّكُمْ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِذَا أَدَّيْتُمْ عَنِّي ذُنُوبَكُمْ أَلْبَسُوا عَلَى الْإِنسَانِ لِيَدْعُنِي إِلَى الدُّعَاءِ وَقَدْ كَفَرَ﴾**. **هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ**. وقد رواه منصور والأعمش عن زر ولا نعرفه إلا من حديث زر. [هو زر بن عبد الله الهمداني ثقة والد عمر بن زر].

(2 2)

٣٣٨٤ - **قُتَيْبَةُ**، حدثنا حاتم بن إسماعيل عن أبي المليح عن أبي صالح عن أبي هريرة قال: قال رسول الله **ﷺ** «إنه من لم يسأل الله يغضب عليه». **وَقَدْ رَوَى وَكَيْفَ عَنْ غَيْرِ وَاحِدٍ عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ هَذَا الْحَدِيثَ وَلَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ**. [وأبو المليح اسمه صبيح سمعت محمداً يقوله وقال: يقال له الفارسي].

٥٥٥٥ - **إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ**، حدثنا أبو عاصم عن حميد [بن] أبي المليح عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي **ﷺ** نحوه.

(3 3)

٣٣٨٥ - **مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ**، حدثنا مزحوم بن عبد العزيز العطار. حدثنا أبو نعام السعدي عن أبي عثمان النهدي عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه قال: «كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ **ﷺ**

في غزاة فلما قفلنا أشرقتا على المدينة فكبر الناس تكبيرة ورفعوا بها أصواتهم فقال رسول الله ﷺ :
«إن ربكم ليس بأصم ولا غائب، هو بينكم وبين رؤوس رجالكم». قال: «يا عبد الله بن قيس، ألا
أعلمك كثراً من كنوز الجنة؟ لا حول ولا قوة إلا بالله».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ. [1=19616، خ=4205، م=2704، د=1026، ق=3824].

وَأَبُو عُثْمَانَ التَّهْدِيُّ أَسْمُهُ: عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُلٍّ، وَأَبُو نَعَامَةَ السَّعْدِيُّ أَسْمُهُ: عَمْرُو بْنُ
عَيْسَى].

(4/4) - بَابُ مَا جَاءَ فِي فَضْلِ الذَّكَرِ (4/4)

٣٣٨٦ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ حُبَابٍ عَنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ عَنِ عَمْرِو بْنِ قَيْسٍ
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُسَيْرٍ أَنَّ رَجُلًا قَالَ: «يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ شَرَائِعَ الْإِسْلَامِ قَدْ كَثُرَتْ عَلَيَّ فَأَخْبِرْنِي بِشَيْءٍ
أَتَسَبَّبُ بِهِ، قَالَ: لَا يَزَالُ لِسَانُكَ رَطْبًا مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ». [ق=3792، م=10968].

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

(5/5) - بَابٌ مِنْهُ (5/5)

٣٣٨٧ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهَيْعَةَ عَنْ دَرَّاجٍ عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ
«أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سُئِلَ أَيُّ الْعِبَادِ أَفْضَلُ دَرَجَةً عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟ قَالَ: «الذَّاكِرُونَ اللَّهَ كَثِيرًا
وَالذَّاكِرَاتُ» قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَنْ الْغَايِزِي فِي سَبِيلِ اللَّهِ؟ قَالَ: «لَوْ ضَرَبَ بِسَيْفِهِ فِي الْكُفَّارِ
وَالْمُشْرِكِينَ حَتَّى يَنْكَسِرَ وَيَخْتَضِبَ دَمَا لَكَانَ الذَّاكِرُونَ اللَّهَ كَثِيرًا أَفْضَلَ مِنْهُ دَرَجَةً». [1=11720].

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ. إِنَّمَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ دَرَّاجٍ.

(6/6) - بَابٌ مِنْهُ (6/6)

٣٣٨٨ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدٍ هُوَ ابْنُ أَبِي
هِنْدٍ عَنِ زِيَادِ مَوْلَى ابْنِ عِيَّاشٍ عَنْ أَبِي بَحْرِيَةَ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَلَا أُنَبِّئُكُمْ بِخَيْرِ
أَعْمَالِكُمْ وَأَزْكَاهَا عِنْدَ مَلِيكِكُمْ وَأَرْفَعُهَا فِي دَرَجَاتِكُمْ وَخَيْرٌ لَكُمْ مِنْ إِنْفَاقِ الذَّهَبِ وَالْوَرَقِ وَخَيْرٌ لَكُمْ مِنْ
أَنْ تَلْقَوْا عَدُوَّكُمْ فَتَضْرِبُوا أَعْنَاقَهُمْ وَيَضْرِبُوا أَعْنَاقَكُمْ؟ قَالُوا بَلَى، قَالَ: ذَكَرَ اللَّهُ».

[1=21761 و 21763، ق=379].

قال معاذ بن جبل ما شيء أنجى من عذاب الله من ذكر الله.

قال أبو عيسى: وَقَدْ رَوَى بَعْضُهُمْ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدٍ مِثْلَ هَذَا بِهَذَا الْإِسْنَادِ،
وَرَوَى بَعْضُهُمْ عَنْهُ فَازْسَلَّهُ.

(7 7) (٧ ٧)

٣٣٨٩ - مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الْأَعْرَابِيِّ مُسْلِمٍ أَنَّهُ شَهِدَ عَلَى أَبِي هُرَيْرَةَ وَأَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ أَنَّهُمَا شَهِدَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «مَا مِنْ قَوْمٍ يَذْكُرُونَ اللَّهَ إِلَّا حَفَّتْ بِهِمُ الْمَلَائِكَةُ وَعَشِيَتْهُمُ الرَّحْمَةُ وَنَزَلَتْ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةُ وَذَكَرَهُمُ اللَّهُ فِيمَنْ عِنْدَهُ».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

٣٣٩٠ - مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا مَرْحُومُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْعَطَّارُ، حَدَّثَنَا أَبُو نَعَامَةَ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ التُّهَيْدِيِّ عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ قَالَ: «خَرَجَ مُعَاوِيَةُ إِلَى الْمَسْجِدِ فَقَالَ: مَا يُجْلِسُكُمْ؟ قَالُوا جَلَسْنَا نَذْكُرُ اللَّهَ، قَالَ: اللَّهُ مَا أَجْلَسَكُمْ إِلَّا ذَاكَ؟ قَالُوا وَاللَّهِ مَا أَجْلَسْنَا إِلَّا ذَاكَ، قَالَ: أَمَا إِنِّي لَمْ أَسْتَخْلِفْكُمْ تُهْمَةً لِي وَمَا كَانَ أَحَدٌ بَمَنْزِلَتِي مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَقْلَ حَدِيثًا عَنْهُ مِنِّي. إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ عَلَى حَلَقَةٍ مِنْ أَصْحَابِهِ فَقَالَ: «مَا يُجْلِسُكُمْ؟» قَالُوا جَلَسْنَا نَذْكُرُ اللَّهَ وَنَحْمَدُهُ لِمَا هَدَانَا لِلْإِسْلَامِ وَمَنْ عَلَيْنَا بِهِ. فَقَالَ «اللَّهُ مَا أَجْلَسَكُمْ إِلَّا ذَاكَ؟» قَالُوا اللَّهُ مَا أَجْلَسْنَا إِلَّا ذَاكَ. قَالَ: «أَمَا إِنِّي لَمْ أَسْتَخْلِفْكُمْ لِتُهْمَةٍ لَكُمْ؛ إِنَّهُ أَتَانِي جِبْرَائِيلُ وَأَخْبَرَنِي أَنَّ اللَّهَ يُبَاهِي بِكُمْ الْمَلَائِكَةَ».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ. وَأَبُو نَعَامَةَ السَّعْدِيُّ اسْمُهُ: عَمْرُو بْنُ عَيْسَى، وَأَبُو عُثْمَانَ التُّهَيْدِيُّ اسْمُهُ: عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُلٍّ.

(8 8) (٨ ٨)

٣٣٩١ - مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ صَالِحِ مَوْلَى التَّوَّامَةِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَا جَلَسَ قَوْمٌ مَجْلِسًا لَمْ يَذْكُرُوا اللَّهَ فِيهِ وَلَمْ يَصَلُّوا عَلَى نَبِيِّهِمْ إِلَّا كَانَ عَلَيْهِمْ تَرَةٌ فَإِنْ شَاءَ عَذَّبَهُمْ وَإِنْ شَاءَ غَفَرَ لَهُمْ».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ [صَحِيحٌ]، وَقَدْ رُوِيَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مِنْ غَيْرِ وَجْهِ. [وَمَعْنَى قَوْلِهِ تَرَةٌ: يَعْنِي حَسْرَةٌ وَنَدَامَةٌ. وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْمَعْرِفَةِ بِالْعَرَبِيَّةِ: التَّرَةُ هُوَ الثَّارُ.

يُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عَمْرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ: سَمِعْتُ الْأَعْرَابِيَّ أَبَا مُسْلِمٍ قَالَ: أَشْهَدُ عَلَى أَبِي سَعِيدٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُمَا شَهِدَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَذَكَرَ مِثْلَهُ].

(9 9) (٩ ٩)

٣٣٩٢ - مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهَيْعَةَ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنِ جَابِرٍ قَالَ: «سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَا مِنْ أَحَدٍ يَدْعُو بِدَعَاءٍ إِلَّا آتَاهُ اللَّهُ مَا سَأَلَ أَوْ كُفَّتْ عَنْهُ مِنْ سُوءٍ مِثْلَهُ مَا لَمْ يَدْعُ بِإِثْمٍ أَوْ قَطِيعَةٍ رَجِمَ».

وَفِي الْبَابِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ وَعُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ .

٣٣٩٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَرْزُوقٍ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ وَاقِدٍ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَطِيَّةَ اللَّيْثِيُّ عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَسْتَجِيبَ اللَّهُ لَهُ عِنْدَ الشَّدَائِدِ وَالْكَرْبِ فَلْيَكْثِرِ الدُّعَاءَ فِي الرَّخَاءِ» .

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

٣٣٩٤ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ بْنِ عَرَبِيِّ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ كَثِيرٍ الْأَنْصَارِيُّ قَالَ سَمِعْتُ طَلْحَةَ بْنَ خِرَاشٍ قَالَ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «أَفْضَلُ الذِّكْرِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَفْضَلُ الدُّعَاءِ الْحَمْدُ لِلَّهِ» . [ق=٣٨٠٠] .

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ مُوسَى بْنِ إِبْرَاهِيمَ . وَقَدْ رَوَى عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ وَعَزِيزُ وَاحِدٌ عَنْ مُوسَى بْنِ إِبْرَاهِيمَ هَذَا الْحَدِيثَ .

٣٣٩٥ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ الْمُحَارِبِيِّ قَالَا: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ خَالِدِ بْنِ سَلَمَةَ عَنِ الْبَيْهِيِّ عَنْ غُرُوزَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَذْكُرُ اللَّهُ عَلَى كُلِّ أَحْيَانِهِ» . [خ=٦٣٤، م=٣٧٣، د=١٨، ق=٣٠٢، أ=٢٦٤٣٦] .

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ . لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ يَحْيَى بْنِ زَكَرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ . وَالْبَيْهِيُّ اسْمُهُ: عَبْدُ اللَّهِ .

(10 / 10) - بَابُ مَا جَاءَ أَنَّ الدَّاعِيَ يَبْدَأُ بِنَفْسِهِ (١٠ / ١٠)

٣٣٩٦ - حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْكُوفِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو قَطَنٍ عَنْ حَمْرَةَ الزِّيَّاتِ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ أَبِي بِنِ كَنْبٍ «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا ذَكَرَ أَحَدًا فَدَعَا لَهُ بَدَأَ بِنَفْسِهِ» . [د=٣٩٨٤، ق=٣٨٥٢] .

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ صَحِيحٌ، وَأَبُو قَطَنٍ اسْمُهُ: عَمْرُو بْنُ الْهَيْثَمِ .

(11 / 11) - بَابُ مَا جَاءَ فِي رَفْعِ الْأَيْدِي عِنْدَ الدُّعَاءِ (١١ / ١١)

٣٣٩٧ - حَدَّثَنَا أَبُو مُوسَى مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ وَعَزِيزُ وَاحِدٌ قَالُوا: حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ عَيْسَى الْجُهَنِيُّ عَنْ حَنْظَلَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ الْجَمْعِيِّ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عُمَرَ ابْنِ الْخَطَّابِ قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا رَفَعَ يَدَيْهِ فِي الدُّعَاءِ لَمْ يَحْطُهَا حَتَّى يَمْسَحَ بِهِنَّ وَجْهَهُ» . قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى فِي حَدِيثِهِ لَمْ يَرُدَّهُمَا حَتَّى يَمْسَحَ بِهِنَّ وَجْهَهُ» .

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ [صَحِيحٌ] غَرِيبٌ . لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ حَمَادِ بْنِ عَيْسَى وَقَدْ تَفَرَّدَ بِهِ وَهُوَ قَلِيلُ الْحَدِيثِ، وَقَدْ حَدَّثَ عَنْهُ النَّاسُ، وَحَنْظَلَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ الْجَمْعِيُّ هُوَ ثِقَةٌ، وَثِقَةٌ يَحْيَى بْنُ سَعِيدِ الْقَطَّانِ .

(12 12)

(١٢ ١٢)

٣٣٩٨ - الأَنْصَارِيُّ، حَدَّثَنَا مَعْنٌ، حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنِ أَبِي عُبَيْدٍ مَوْلَى ابْنِ أَزْهَرَ عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «يُسْتَجَابُ لِأَحَدِكُمْ مَا لَمْ يَغْجَلْ يَقُولُ دَعْوَتَ فَلَمْ يُسْتَجَبْ لِي».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. وَأَبُو عُبَيْدٍ اسْمُهُ: سَعْدٌ وَهُوَ مَوْلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَزْهَرَ وَيُقَالُ: مَوْلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ. وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَزْهَرَ هُوَ ابْنُ عَمِّ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ.

وَفِي الْبَابِ عَنْ أَنَسٍ.

(13 13)

(١٣ ١٣)

٣٣٩٩ - مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ وَهُوَ الطَّيَالِسِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الرُّنَادِ عَنِ أَبِيهِ عَنِ أَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ قَالَ: سَمِعْتُ عُثْمَانَ بْنَ عَمَّانَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْ عَبْدٍ يَقُولُ فِي صَبَاحِ كُلِّ يَوْمٍ وَمَسَاءٍ كُلِّ لَيْلَةٍ بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي لَا يَضُرُّهُ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فَيَضُرَّهُ شَيْءٌ» وَكَانَ أَبَانٌ قَدْ أَصَابَهُ طَرْفٌ فَالِحٌ فَجَعَلَ الرَّجُلُ يَنْظُرُ إِلَيْهِ فَقَالَ لَهُ أَبَانٌ مَا تَنْظُرُ؟ أَمَا إِنَّ الْحَدِيثَ كَمَا حَدَّثْتُكَ وَلَكِنِّي لَمْ أَقْلَهُ يَوْمَئِذٍ لِيُمِضِيَ اللَّهُ عَلَيَّ قَدْرَهُ.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ صَحِيحٌ.

٣٤٠٠ - أَبُو سَعِيدٍ الْأَشْجِيُّ، حَدَّثَنَا عُقْبَةُ بْنُ خَالِدٍ عَنِ أَبِي سَعِيدٍ سَعِيدِ بْنِ الْمُرْزُبَانِ عَنِ أَبِي سَلَمَةَ عَنِ ثَوْبَانَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ قَالَ حِينَ يُنْمِئُ بِاللَّهِ رَبًّا وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا وَبِمُحَمَّدٍ نَبِيًّا كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يُرْضِيَهُ».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

٣٤٠١ - سُفْيَانُ بْنُ وَكَيْعٍ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سُوَيْدٍ عَنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ عَنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا أَمْسَى قَالَ: «أَمْسَيْنَا وَأَمْسَى الْمَلِكُ اللَّهُ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ»؛ أَرَاهُ قَالَ فِيهَا: «لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، أَسْأَلُكَ خَيْرَ مَا فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ وَخَيْرَ مَا بَعْدَهَا وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ هَذِهِ اللَّيْلَةِ وَشَرِّ مَا بَعْدَهَا؛ وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ وَسُوءِ الْكِبَرِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ النَّارِ وَعَذَابِ الْقَبْرِ، وَإِذَا أَصْبَحَ قَالَ ذَلِكَ أَيْضًا؛ أَصْبَحْنَا وَأَصْبَحَ الْمَلِكُ اللَّهُ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ».

هَذَا حَدِيثٌ [حَسَنٌ] صَحِيحٌ، وَقَدْ رَوَاهُ شُعْبَةُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ لَمْ يَرَفَعَهُ.

٣٤٠٢ - عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، أَخْبَرَنَا سُهَيْلُ بْنُ أَبِي صَالِحٍ عَنِ

أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُعَلِّمُ أَصْحَابَهُ: يَقُولُ: «إِذَا أَصْبَحَ أَحَدُكُمْ فَلْيَقُلْ اللَّهُمَّ بِكَ أَصْبَحْنَا وَبِكَ أَمْسَيْنَا وَبِكَ نَحْيَى وَبِكَ نَمُوتُ وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ. وَإِذَا أَمْسَى فَلْيَقُلْ: اللَّهُمَّ بِكَ أَمْسَيْنَا وَبِكَ أَصْبَحْنَا وَبِكَ نَحْيَى وَبِكَ نَمُوتُ وَإِلَيْكَ النُّشُورُ».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ.

(14/14) - باب منه (١٤/١٤)

٣٤٠٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ: أَبْنَانَا شُعْبَةُ عَنْ يَعْلَى بْنِ عَطَاءٍ قَالَ سَمِعْتُ عَمْرُو بْنَ عَاصِمِ الثَّقَفِيِّ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ «قَالَ أَبُو بَكْرٍ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مُزِنِي بِشَيْءٍ أَقْوَمُهُ إِذَا أَصْبَحْتُ وَإِذَا أَمْسَيْتُ. قَالَ: قُلْ: اللَّهُمَّ عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ، فَاطِرِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، رَبِّ كُلِّ شَيْءٍ وَمَلِيكِهِ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي وَمِنْ شَرِّ الشَّيْطَانِ وَشَرِّكَه. قَالَ قُلُّهُ إِذَا أَصْبَحْتُ وَإِذَا أَمْسَيْتُ وَإِذَا أَخَذْتُ مَضْجَعَكَ». [٧٩٦٦].

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

(15/15) - باب منه (١٥/١٥)

٣٤٠٤ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ عَنْ كَثِيرِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ عُمَانَ بْنِ رَبِيعَةَ عَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَهُ: «الْأَدْلُكَ عَلَى سَيِّدِ الْاسْتِغْفَارِ؟ اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ خَلَقْتَنِي وَأَنَا عَبْدُكَ وَأَنَا عَلَى عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا اسْتَطَعْتُ أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا صَنَعْتُ وَأَبْوَاءِ لَكَ بِبِعْثِكَ عَلَيَّ وَأَعْتَرَفُ بِذُنُوبِي فَأَعْفِرْ لِي ذُنُوبِي إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ. لَا يَقُولُهَا أَحَدُكُمْ حِينَ يُنْسِي فَيَأْتِي عَلَيْهِ قَدْرٌ قَبْلَ أَنْ يُصْبِحَ إِلَّا وَجِبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ وَلَا يَقُولُهَا حِينَ يُصْبِحُ فَيَأْتِي عَلَيْهِ قَدْرٌ قَبْلَ أَنْ يُنْسِي إِلَّا وَجِبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ» [قال]: وَفِي الْبَابِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَابْنِ عَمْرٍ وَابْنِ مَسْعُودٍ وَابْنِ أَبِيزَيْدٍ وَبُرَيْدَةَ. [خ=٦٣٠٦].

[قال]: وَهَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ [من هذا الوجه]. وَعَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ هُوَ ابْنُ أَبِي حَازِمِ الرَّاهِدِيِّ. وَقَدْ رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ مِنْ غَيْرِ هَذَا الْوَجْهِ عَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ.

(16/16) - باب ما جَاءَ فِي الدُّعَاءِ إِذَا أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ (١٦/١٦)

٣٤٠٥ - حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الْهَمْدَانِيِّ عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَهُ: «أَلَا أَعْلَمُكَ كَلِمَاتٍ تَقُولُهَا إِذَا أَوَيْتَ إِلَى فِرَاشِكَ فَإِنَّ مَثْمُ مِنْ لَيْلَتِكَ مَثْمُ عَلَى الْفِطْرَةِ وَإِنْ أَصْبَحْتَ أَصْبَحْتَ وَقَدْ أَصَبْتَ خَيْرًا؟ تَقُولُ: اللَّهُمَّ أَسْلَمْتُ نَفْسِي إِلَيْكَ وَوَجَّهْتُ وَجْهِي إِلَيْكَ وَقَوَّضْتُ أَمْرِي إِلَيْكَ، رَغْبَةً وَرَهْبَةً إِلَيْكَ وَاللَّجَأُ ظَهْرِي إِلَيْكَ، لَا مَلْجَأَ وَلَا مَنَاجَا مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ. آمَنْتُ بِكَتَابِكَ الَّذِي أَنْزَلْتَ وَبِنَبِيِّكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ. قَالَ الْبَرَاءُ فَقُلْتُ - وَبِرَسُولِكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ، قَالَ فَطَعَنَ بِيَدِهِ فِي صَدْرِي ثُمَّ قَالَ: وَنَبِيِّكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ». [أ=١٨٥٨٥، خ=٢٤٧، م=٢٧١٠، د=٥٠٤٦، ق=٣٨٧٦].

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ، وَقَدْ رُوِيَ مِنْ غَيْرِ وَجْهِ عَنِ الْبَرَاءِ وَرَوَاهُ
مَنْصُورُ بْنُ الْمُعْتَمِرِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ عَنِ الْبَرَاءِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: «إِذَا أُوْتِيتَ إِلَى
فِرَاشِكَ وَأَنْتَ عَلَى وُضُوءٍ».

وفي الباب عن رافع بن خديج.

٣٤٠٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ عَنِ
يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ إِسْحَاقَ ابْنِ أَخِي رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ
قَالَ «إِذَا اضْطَجَعَ أَحَدُكُمْ عَلَى جَنْبِهِ الْأَيْمَنِ ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْلَمْتُ نَفْسِي إِلَيْكَ وَوَجَّهْتُ وَجْهِي
إِلَيْكَ وَأَلْجَأْتُ ظَهْرِي إِلَيْكَ وَفَوَّضْتُ أَمْرِي إِلَيْكَ لَا مَلْجَأَ وَلَا مَنجَى مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ أَوْ مِنْ بَيْتِكَ
وَبِرَسُولِكَ فَإِنْ مَاتَ مِنْ لَيْلَتِهِ دَخَلَ الْجَنَّةَ».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ مِنْ حَدِيثِ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ.

٣٤٠٧ - إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ ثَابِتٍ عَنِ
أَنْسِ بْنِ مَالِكٍ «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ قَالَ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَطْعَمَنَا وَسَقَانَا
وَكَفَّنَا وَأَوَانَا فَكَمْ مِمَّنْ لَا كَافِيَ لَهُ وَلَا مُؤَيٌّ».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ صَحِيحٌ.

(17 17) (١٧ ١٧)

٣٤٠٨ - صَالِحُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْوَصَّافِيِّ عَنِ عَطِيَّةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ
عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ قَالَ حِينَ يَأْوِي إِلَى فِرَاشِهِ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الْعَظِيمَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ
الْقَيُّومُ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ ذُنُوبَهُ وَإِنْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ، وَإِنْ كَانَتْ عَدَدَ وَرَقِ
الشَّجَرِ، وَإِنْ كَانَتْ عَدَدَ رَمْلِ عَالِجٍ وَإِنْ كَانَتْ عَدَدَ أَيَّامِ الدُّنْيَا».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ مِنْ حَدِيثِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ
الْوَلِيدِ الْوَصَّافِيِّ.

(18 18) (١٨ ١٨)

٣٤٠٩ - ابْنُ أَبِي عُمَرَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ رَبِيعِ بْنِ حَرَّاشٍ
عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَنَامَ وَضَعَ يَدَهُ تَحْتَ رَأْسِهِ ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ قِنِي
عَذَابَكَ يَوْمَ تَجْمَعُ أَوْ تَبْعَثُ عِبَادَكَ».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

٣٤١٠ - أَبُو كُرَيْبٍ، أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ هُوَ السَّلُولِيُّ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ يُونُسَ بْنِ
أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ أَبِي بُرْدَةَ عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَوَسَّدُ

يَمِينُهُ عِنْدَ الْمَنَامِ ثُمَّ يَقُولُ: رَبِّ قِنِي عَذَابَكَ يَوْمَ تَبْعَثُ عِبَادَكَ». [١= ١٨٦٩٤، خ= ١٢١٥، ت= ٢٥٢].
قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ. وَرَوَى الثُّورِيُّ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ
أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الْبَرَاءِ لَمْ يَذْكَرْ بَيْنَهُمَا أَحَدًا، [وروى] شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ وَرَجُلٍ
آخَرَ عَنِ الْبَرَاءِ، [وروى] شريك عن أبي إسحاق عن عبد الله بن يزيد عن البراء وعن أبي إسحاق
عن أبي عبيدة عن عبد الله عن النبي ﷺ مثله.

(19/19) - بَابُ مِنْهُ (١٩/١٩)

٣٤١١ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ، أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَأْمُرُنَا إِذَا أَحَدُنَا مَضَجَعَهُ أَنْ يَقُولَ:
اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَوَاتِ وَرَبَّ الْأَرْضِينَ وَرَبَّنَا وَرَبَّ كُلِّ شَيْءٍ فَالِقِ الْحَبِّ وَالنَّوَى وَمُنزِلِ التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ
وَالْقُرْآنَ أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ كُلِّ ذِي شَرٍّ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِي، أَنْتَ الْأَوَّلُ فَلَيْسَ قَبْلَكَ شَيْءٌ. وَأَنْتَ الْآخِرُ
فَلَيْسَ بَعْدَكَ شَيْءٌ. وَالظَّاهِرُ فَلَيْسَ فَوْقَكَ شَيْءٌ وَالْبَاطِنُ فَلَيْسَ دُونَكَ شَيْءٌ أَقْضِ عَنِّي الدَّيْنَ وَاغْنِنِي
مِنَ الْفَقْرِ». [١= ٨٩٦٩، م= ٢٧١٣، د= ٥٠٥١، ق= ٣٨٧٣].

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

(20/20) - بَابُ مِنْهُ (٢٠/٢٠)

٣٤١٢ - حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَمَرَ الْمَكِّيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ ابْنِ عَجَلَانَ عَنْ سَعِيدِ الْمَقْبُرِيِّ عَنْ أَبِي
هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا قَامَ أَحَدُكُمْ عَنْ فِرَاشِهِ ثُمَّ رَجَعَ إِلَيْهِ فَلْيَنْفُضْهُ بِصِنْفَةٍ لِإِزَارِهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ
فَإِنَّهُ لَا يَدْرِي مَا خَلَفَهُ عَلَيْهِ بَعْدَهُ فَإِذَا اضْطَجَعَ فَلْيَقُلْ بِاسْمِكَ رَبِّي وَضَعْتَ جَنْبِي وَبِكَ أَرْفَعُهُ فَإِنْ أَمْسَكَتَ
نَفْسِي فَارْحَمْنِي وَإِنْ أَرْسَلْتَهَا فَاحْفَظْهَا بِمَا تَحْفَظُ بِهِ عِبَادَكَ الصَّالِحِينَ، فَإِذَا اسْتَيْقَظَ، فَلْيَقُلْ الْحَمْدُ لِلَّهِ
الَّذِي عَافَانِي فِي جَسَدِي وَرَدَّ رُوحِي وَأَدِنَ لِي بِذِكْرِهِ». [١= ٩٤٦٠، خ= ٧٣٩٣].

[قال: وفي الباب عن جابر وعائشة.]

قال: حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ، وَرَوَى بَعْضُهُمْ هَذَا الْحَدِيثَ وَقَالَ: «فَلْيَنْفُضْهُ بِدَاخِلَةِ

[إزاره].»

(21/21) - بَابُ مَا جَاءَ فِيهِمْ يَفْرَأُ مِنَ الْقُرْآنِ عِنْدَ الْمَنَامِ (٢١/٢١)

٣٤١٣ - حَدَّثَنَا ثَابِتُ بْنُ دِينَارٍ، حَدَّثَنَا الْمُفَضَّلُ بْنُ فَصَّالَةَ عَنْ عَقِيلِ بْنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ
«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا أَرَى إِلَى فِرَاشِهِ كُلِّ لَيْلَةٍ جَمَعَ كَفَيْهِ ثُمَّ نَفَثَ فِيهِمَا فَقَرَأَ فِيهِمَا ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾
وَ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾ وَ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾ ثُمَّ يَمْسُحُ بِهِمَا مَا اسْتَطَاعَ مِنْ جَسَدِهِ يَبْدَأُ بِهِمَا عَلَى
رَأْسِهِ وَوَجْهِهِ وَمَا أَقْبَلَ مِنْ جَسَدِهِ فَيَقُولُ ذَلِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ». [خ= ٦٣١٩، د= ٥٠٥٦، ق= ٣٨٧٥].

قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ صَحِيحٌ.

(22, 22) (٢٢ ٢٢)

٣٤١٤ - حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ، أُنْبَأَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ رَجُلٍ عَنْ فَرْوَةَ بْنِ نَوْفَلٍ «أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ عَلَّمَنِي شَيْئًا أَقُولُهُ إِذَا أَوْنْتُ إِلَى فِرَاشِي، فَقَالَ: «اقْرَأْ» قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ» فَإِنَّهَا بَرَاءَةٌ مِنَ الشَّرِكِ» قَالَ شُعْبَةُ أَحْيَانًا يَقُولُ مَرَّةً وَأَحْيَانًا لَا يَقُولُهَا.

١٠٠٠٠ - مُوسَى بْنُ حِزَامٍ، أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ فَرْوَةَ بْنِ نَوْفَلٍ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَذَكَرَ نَحْوَهُ بِمَعْنَاهُ، وَهَذَا أَصَحُّ.

وَرَوَى زُهَيْرٌ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ إِسْحَاقَ عَنْ فَرْوَةَ بْنِ نَوْفَلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ وَهَذَا أَشْبَهُ وَأَصَحُّ مِنْ حَدِيثِ شُعْبَةَ. وَقَدْ اضْطَرَبَ أَصْحَابُ أَبِي إِسْحَاقَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ، وَقَدْ رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ مِنْ غَيْرِ هَذَا الْوَجْهِ، قَدْ رَوَاهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ نَوْفَلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ هُوَ أَخُو فَرْوَةَ بْنِ نَوْفَلٍ.

٣٤١٥ - هِشَامُ بْنُ يُونُسَ الْكُوفِيُّ، حَدَّثَنَا الْمُحَارِبِيُّ عَنْ لَيْثِ بْنِ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ لَا يَنَامُ حَتَّى يَقْرَأَ: بِ «تَنْزِيلِ السَّجْدَةِ» وَبِ «تَبَارُكٍ».

هَكَذَا رَوَى [سَفِيانُ] الثَّوْرِيُّ وَغَيْرُ وَاحِدٍ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ لَيْثِ بْنِ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ. وَرَوَى زُهَيْرٌ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ قَالَ «قُلْتُ لَهُ سَمِعْتَهُ مِنْ جَابِرٍ؟ قَالَ لَمْ أَسْمَعْهُ مِنْ جَابِرٍ إِنَّمَا سَمِعْتُهُ مِنْ صَفْوَانَ أَوْ ابْنِ صَفْوَانَ». وَقَدْ رَوَى شَبَابَةُ عَنْ مُعْبِرَةَ بِنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ نَحْوَ حَدِيثِ لَيْثِ.

٣٤١٦ - صَالِحُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَبِي لُبَابَةَ قَالَ قَالَتْ عَائِشَةُ: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ لَا يَنَامُ حَتَّى يَقْرَأَ «الزُّمَرِ» وَ«بَنِي إِسْرَائِيلَ». أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ أَبُو لُبَابَةَ: هَذَا اسْمُهُ مَرْوَانَ مَوْلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زِيَادٍ وَسَمِعَ مِنْ عَائِشَةَ سَمِعَ مِنْهُ حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ.

٣٤١٧ - عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، أَخْبَرَنَا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ عَنْ بَحِيرِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بِلَالٍ عَنِ الْعِرْبَاضِ بْنِ سَارِيَةَ «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ لَا يَنَامُ حَتَّى يَقْرَأَ الْمَسْبُوحَاتِ وَيَقُولُ: «فِيهَا آيَةٌ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ آيَةٍ».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

(23 23) (٢٣ ٢٣)

٣٤١٨ - مُحَمَّدُ بْنُ عِيْلَانَ، حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنِ الْجَرِيرِيِّ عَنْ أَبِي الْعَلَاءِ بْنِ الشَّخِيرِ عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي حَنْظَلَةَ قَالَ: «صَحِبْتُ شَدَّادَ بْنَ أَوْسٍ فِي سَفَرٍ فَقَالَ: أَلَا أَعْلَمُكَ مَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُعَلِّمُنَا أَنْ نَقُولَ؟ «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الثَّبَاتَ فِي الْأَمْرِ وَأَسْأَلُكَ عَزِيمَةَ

الرُّشْدِ وَأَسْأَلُكَ شُكْرَ نِعْمَتِكَ، وَحُسْنَ عِبَادَتِكَ، وَأَسْأَلُكَ لِسَانًا صَادِقًا وَقَلْبًا سَلِيمًا وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا تَعَلَّمَ وَأَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ مَا تَعَلَّمَ وَأَسْتَغْفِرُكَ مِمَّا تَعَلَّمَ إِنَّكَ أَنْتَ عَلَامُ الْغُيُوبِ، قَالَ: وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَأْخُذُ مَضْجَعَهُ يَقْرَأُ سُورَةَ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ إِلَّا وَكَّلَ اللَّهُ مَلَكَاً فَلَا يَفْرُقُهُ شَيْءٌ يُوَدِّيهِ حَتَّى يَهْبُتَ مَتَى هَبَّ». [١=١٧١٧٣٣].

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ إِثْمًا نَعْرِفُهُ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ. [والجريري: هو سعيد بن أياس أبو مسعود الجريري] وَأَبُو الْعَلَاءِ اسْمُهُ: يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّخِيرِ.

(24/ 24) - بَابُ مَا جَاءَ فِي التَّسْبِيحِ وَالتَّكْبِيرِ وَالتَّحْمِيدِ عِنْدَ الْمَنَامِ (٢٤/ ٢٤)

٣٤١٩ - حَدَّثَنَا أَبُو الْخَطَّابِ زِيَادُ بْنُ يَحْيَى الْبَصْرِيُّ، حَدَّثَنَا أَزْهَرُ السَّمَّانُ عَنْ ابْنِ عَوْنٍ عَنْ ابْنِ سِيرِينَ عَنْ عُبَيْدَةَ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: «شَكَتْ إِلَيَّ فَاطِمَةُ مَجَلَّ يَدَيْهَا مِنَ الطَّحِينِ فَقُلْتُ لَوْ أَتَيْتِ أَبَاكَ فَسَأَلْتِيهِ خَادِمًا؟ فَقَالَ: «أَلَا أَدُلُّكُمْ عَلَى مَا هُوَ خَيْرٌ لَكُمْ مِنَ الْخَادِمِ؟ إِذَا أَخَذْتُمَا مَضْجَعَكُمَا تَقُولَانِ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ وَثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ وَأَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ مِنْ تَحْمِيدٍ وَتَسْبِيحٍ وَتَكْبِيرٍ». وَفِي الْحَدِيثِ قِصَّةٌ. [١=٧٤٠ و٩٩٦].

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عَوْنٍ، وَقَدْ رُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ مِنْ غَيْرِ وَجْهِ عَنْ عَلِيٍّ.

٣٤٢٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا أَزْهَرُ السَّمَّانُ عَنْ ابْنِ عَوْنٍ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ عُبَيْدَةَ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: «جَاءَتْ فَاطِمَةُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ تَشْكُو مَجَلَّ يَدَيْهَا فَأَمَرَهَا بِالتَّسْبِيحِ وَالتَّكْبِيرِ وَالتَّحْمِيدِ».

(25/ 25) - بَابُ مِنْهُ (٢٥/ ٢٥)

٣٤٢١ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيَّةَ، حَدَّثَنَا عَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «خَلْتَانِ لَا يُخْصِيهِمَا رَجُلٌ مُسْلِمٌ إِلَّا دَخَلَ الْجَنَّةَ أَلَا وَهُمَا يَسِيرٌ وَمَنْ يَعْمَلْ بِهِمَا قَلِيلٌ؛ يُسَبِّحُ اللَّهَ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ عَشْرًا وَيُكَبِّرُهُ عَشْرًا. قَالَ فَنَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقْدُمُهَا بِيَدِهِ قَالَ: فِتْلِكَ خَمْسُونَ وَمِائَةٌ بِاللِّسَانِ وَالْفُؤَادِ وَخَمْسُمِائَةٍ فِي الْمِيزَانِ، وَإِذَا أَخَذْتَ مَضْجَعَكَ تُسَبِّحُهُ وَتُكَبِّرُهُ وَتُحْمَدُهُ مِائَةَ فِتْلِكَ مِائَةَ بِاللِّسَانِ، وَالْفُؤَادِ فِي الْمِيزَانِ. فَأَيُّكُمْ يَعْمَلُ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ أَلْفِي وَخَمْسُمِائَةِ سَبْعَةٍ، قَالُوا فَكَيْفَ لَا نُخْصِيهَا؟ قَالَ: «يَأْتِي أَحَدَكُمُ الشَّيْطَانُ وَهُوَ فِي صَلَاتِهِ فَيَقُولُ أَذْكَرُ كَذَا أَذْكَرُ كَذَا حَتَّى يَنْفَتِلَ فَلَعَلَّهُ أَنْ لَا يَفْعَلَ وَيَأْتِيهِ وَهُوَ فِي مَضْجَعِهِ فَلَا يَزَالُ يَتَوَمَّعُ حَتَّى يَنَامَ». [د=٥٠٦٥، س=١٣٤٤، أ=٦٩٢٧].

قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. وَقَدْ رَوَى شُعْبَةُ وَالثَّوْرِيُّ عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ هَذَا الْحَدِيثَ. وَرَوَى الْأَعْمَشُ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ مُخْتَصِرًا.

وَفِي الْبَابِ عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ وَأَنَسِ بْنِ عَبَّاسٍ.

٣٤٢٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى الصَّنَعَانِيُّ، حَدَّثَنَا غَنَامُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ عَطَاءِ بْنِ

السَّائِبِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: «رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَغْقِدُ التَّنْسِيحَ». هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ الْأَعْمَشِ.

٣٤٢٣ - مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ سَمُرَةَ الْأَحْمَسِيِّ الْكُوفِيِّ، حَدَّثَنَا أَنْبَاطُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ قَيْسِ الْمَلَائِيِّ عَنِ الْحَكَمِ بْنِ عُنَيْبَةَ عَنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى عَنِ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مُعَقَّبَاتٌ لَا يَخِيبُ قَانِلُهُنَّ تُسَبِّحُ اللَّهُ فِي ذُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَتَحْمَدُهُ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ وَتُكَبِّرُهُ أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ، وَعَمْرُو بْنُ قَيْسِ الْمَلَائِيِّ ثِقَةٌ حَافِظٌ. وَرَوَى شُعْبَةُ هَذَا الْحَدِيثَ عَنِ الْحَكَمِ وَلَمْ يَرْفَعْهُ. وَرَوَى مَنْصُورُ بْنُ الْمُعْتَمِرِ عَنِ الْحَكَمِ وَرَفَعَهُ.

٣٤٢٤ - يَحْيَى بْنُ خَلْفٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنِ هِشَامِ بْنِ حَسَّانٍ عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ عَنِ كَثِيرِ بْنِ أَفْلَحَ عَنِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «أَمَرْنَا أَنْ تُسَبِّحَ ذُبُرَ كُلِّ صَلَاةٍ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَتَحْمَدَهُ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَتُكَبِّرَهُ أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ. قَالَ: فَرَأَى رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فِي الْمَتَامِ، فَقَالَ: أَمَرَكُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ تُسَبِّحُوا فِي ذُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ وَتَحْمَدُوا اللَّهَ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ وَتُكَبِّرُوا أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ؟ قَالَ نَعَمْ. قَالَ: فَاجْعَلُوا خَمْسًا وَعِشْرِينَ، وَاجْعَلُوا التَّهْلِيلَ مَعَهُنَّ، فَعَدَا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَحَدَّثَهُ فَقَالَ: «أَفْعَلُوا». هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ.

(26 26) (٢٦ ٢٦)

٣٤٢٥ - مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي رِزْمَةَ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ حَدَّثَنِي عُمَيْرُ بْنُ هَانِيَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي جُنَادَةُ بْنُ أَبِي أُمَيَّةَ، حَدَّثَنِي عُبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ عَنِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ تَعَارَّ مِنَ اللَّيْلِ فَقَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحَدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، ثُمَّ قَالَ: رَبِّ اغْفِرْ لِي أَوْ قَالَ ثُمَّ دَعَا اسْتَجِيبَ لَهُ، فَإِنْ عَزَمَ وَتَوَضَّأَ ثُمَّ صَلَّى قَبِلَتْ صَلَاتُهُ».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ.

٣٤٢٦ - عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، أَخْبَرَنَا مُسْلِمَةُ بْنُ عَمْرٍو قَالَ: «كَانَ عُمَيْرُ بْنُ هَانِيَةَ يُصَلِّي كُلَّ يَوْمٍ أَلْفَ سَجْدَةٍ وَيُسَبِّحُ مِائَةَ أَلْفِ تَسْبِيحَةٍ».

(27 27) (٢٧ ٢٧)

٣٤٢٧ - إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، أَخْبَرَنَا النَّضْرُ بْنُ شَمِيلٍ وَوَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ وَأَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ وَعَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ قَالُوا: حَدَّثَنَا هِشَامُ الدُّسْتَوَائِيُّ عَنِ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنِ أَبِي

سَلَمَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي رَبِيعَةُ بْنُ كَعْبِ الْأَسْلَمِيِّ قَالَ: «كُنْتُ أُبَيْتُ عِنْدَ بَابِ النَّبِيِّ ﷺ فَأَعْطِيَهُ وَضُوءَهُ فَاسْمَعُهُ الْهَوِيَّ مِنَ اللَّيْلِ يَقُولُ: «سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ». وَأَسْمَعُهُ الْهَوِيَّ مِنَ اللَّيْلِ يَقُولُ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ». [١=١٦٥٧٦، د=١٣٢٠، ق=٣٨٧٩، س=١٦٦٧].

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

(28/ 28) - باب منه (٢٨/ ٢٧)

٣٤٢٨ - حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُجَالِدٍ بْنِ سَعِيدِ الْهَمْدَانِيِّ، حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ رَبِيعِ بْنِ حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَتِمَّ قَالَ: «اللَّهُمَّ بِاسْمِكَ أَمُوتُ وَأَحْيَى»، وَإِذَا اسْتَيْقَظَ قَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَحْيَا نَفْسِي بَعْدَ مَا أَمَاتَهَا وَإِلَيْهِ النُّشُورُ». [١=٢٣٤٢٩، خ=٦٣١٢، د=٥٠٤٩، ق=٣٨٨٠].

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

(29/ 29) - باب مَا جَاءَ مَا يَقُولُ إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ إِلَى الصَّلَاةِ (٢٩/ ٢٧)

٣٤٢٩ - حَدَّثَنَا الْأَنْصَارِيُّ، حَدَّثَنَا مَعْنٌ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ طَاوُسِ الْيَمَانِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ مِنْ جَوْفِ اللَّيْلِ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ قِيَامُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ. وَلَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ، أَنْتَ الْحَقُّ، وَوَعْدُكَ الْحَقُّ، وَلِقَاؤُكَ حَقٌّ، وَالْجَنَّةُ حَقٌّ، وَالنَّارُ حَقٌّ، وَالسَّاعَةُ حَقٌّ. اللَّهُمَّ لَكَ أَسْلَمْتُ، وَبِكَ آمَنْتُ، وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ، وَإِلَيْكَ أُنِيتُ، وَبِكَ خَاصَمْتُ، وَإِلَيْكَ حَاكَمْتُ، فَاغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ وَمَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ. أَنْتَ إِلَهِي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ». [م=٧٦٩، د=٧٧١، أ=٢٧١٠ و٢٨١٣].

قال. هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. وَقَدْ رُوِيَ مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ [عَبَّاسٍ] عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

(30/ 30) - باب منه (٣٠/ ٣٧)

٣٤٣٠ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَبِي لَيْلَى، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي لَيْلَى عَنْ دَاوُدَ بْنِ عَلِيٍّ هُوَ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: «سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ لَيْلَةً جِئْتُ فَرَعًا مِنْ صَلَاتِهِ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِكَ تَهْدِي بِهَا قَلْبِي، وَتَجْمَعُ بِهَا أَمْرِي، وَتَلْمُ بِهَا شَعْبِي، وَتُضَلِّحُ بِهَا غَائِبِي، وَتَرْفَعُ بِهَا شَاهِدِي، وَتُرَكِّي بِهَا عَمَلِي، وَتُلْهِمُنِي بِهَا رُشْدِي، وَتُرُدُّ بِهَا أَلْفِتِي، وَتَعْصِمُنِي بِهَا مِنْ كُلِّ سُوءٍ. اللَّهُمَّ اعْطِنِي إِيمَانًا وَبِقِينًا لَيْسَ بَعْدَهُ كُفْرٌ. وَرَحْمَةً أَنْالَ بِهَا شَرَفَ كَرَامَتِكَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ. اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْفَوْزَ فِي الْقَضَاءِ وَنُزُلَ الشُّهَدَاءِ وَعَيْشَ السُّعَدَاءِ وَالتَّصَرُّعَ عَلَى الْأَعْدَاءِ. اللَّهُمَّ إِنِّي أُنْزِلُ بِكَ حَاجَتِي وَإِنْ قَصُرَ رَأْيِي وَضَعُفَ عَمَلِي افْتَقَرْتُ إِلَى رَحْمَتِكَ. فَاسْأَلُكَ يَا قَاضِيَ الْأُمُورِ، وَيَا شَافِيَ الصُّدُورِ، كَمَا تُجِيرُ بَيْنَ

الْمُسْلِمِينَ . اللَّهُمَّ أَنْتَ الْمَلِكُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ، أَنْتَ رَبِّي وَأَنَا عَبْدُكَ ظَلَمْتُ نَفْسِي وَاعْتَرَفْتُ بِذَنْبِي فَاغْفِرْ لِي ذُنُوبِي جَمِيعاً إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ وَاهْدِنِي لِأَحْسَنِ الْأَخْلَاقِ لَا يَهْدِي لِأَحْسَنِهَا إِلَّا أَنْتَ وَاصْرِفْ عَنِّي سَيِّئَهَا لَا يَصْرِفُ عَنِّي سَيِّئَهَا إِلَّا أَنْتَ آمَنْتُ بِكَ تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ . فَإِذَا رَكَعَ قَالَ : اللَّهُمَّ لَكَ رَكَعْتُ وَبِكَ آمَنْتُ وَلَكَ أَسْلَمْتُ ، خَشَعَ لَكَ سَمْعِي وَبَصَرِي وَمُخِي وَعَظْمِي وَعَصْبِي . فَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ قَالَ : اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ مِلءَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِينَ وَمِثْلَهُمَا بَيْنَهُمَا وَمِثْلَهُ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ فَإِذَا سَجَدَ قَالَ : اللَّهُمَّ لَكَ سَجَدْتُ وَبِكَ آمَنْتُ وَلَكَ أَسْلَمْتُ ، سَجَدَ وَجْهِي لِلَّذِي خَلَقَهُ فَصُورُهُ وَشَقَّ سَمْعُهُ وَبَصَرَهُ فَتَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ . ثُمَّ يَكُونُ آخِرُ مَا يَقُولُ بَيْنَ التَّشَهُدِ وَالسَّلَامِ : اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ وَمَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي أَنْتَ الْمُقَدَّمُ وَأَنْتَ الْمُؤَخَّرُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ . [م=٧٧١ ، د=٧٦٠ ، س=٨٩٦ ، ق=١٠٥٤ ، أ=٧٢٩ و٨٠٣] .

قال أبو عيسى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٣٤٣٣ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَّالُ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ وَيُوسُفُ بْنُ الْمَاجِشُونَ قَالَ عَبْدُ الْعَزِيزِ : حَدَّثَنِي عَمِّي وَقَالَ يُوسُفُ : أَخْبَرَنِي أَبِي قَالَ : حَدَّثَنِي الْأَعْرَجُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ قَالَ : «وَجْهْتُ وَجْهِي لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ حَنِيفاً وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ، إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ لَا شَرِيكَ لَهُ وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ . اللَّهُمَّ أَنْتَ الْمَلِكُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ، أَنْتَ رَبِّي وَأَنَا عَبْدُكَ ظَلَمْتُ نَفْسِي وَاعْتَرَفْتُ بِذَنْبِي فَاغْفِرْ لِي ذُنُوبِي جَمِيعاً إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ وَاهْدِنِي لِأَحْسَنِ الْأَخْلَاقِ لَا يَهْدِي لِأَحْسَنِهَا إِلَّا أَنْتَ وَاصْرِفْ عَنِّي سَيِّئَهَا لَا يَصْرِفُ عَنِّي سَيِّئَهَا إِلَّا أَنْتَ ، لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ وَالْخَيْرُ كُلُّهُ فِي يَدَيْكَ ، وَالشَّرُّ لَيْسَ إِلَيْكَ ، أَنَا بِكَ وَإِلَيْكَ تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ . فَإِذَا رَكَعَ قَالَ : اللَّهُمَّ لَكَ رَكَعْتُ وَبِكَ آمَنْتُ وَلَكَ أَسْلَمْتُ خَشَعَ لَكَ سَمْعِي وَبَصَرِي وَعَظْمِي وَعَصْبِي . وَإِذَا رَفَعَ قَالَ : اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ مِلءَ السَّمَاءِ وَمِثْلَهُ الْأَرْضِ وَمِثْلَهُمَا وَمِثْلَهُ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدُ . فَإِذَا سَجَدَ قَالَ : اللَّهُمَّ لَكَ سَجَدْتُ وَبِكَ آمَنْتُ وَلَكَ أَسْلَمْتُ سَجَدَ وَجْهِي لِلَّذِي خَلَقَهُ وَصُورُهُ وَشَقَّ سَمْعُهُ وَبَصَرَهُ فَتَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ . ثُمَّ يَقُولُ : مِنْ آخِرِ مَا يَقُولُ بَيْنَ التَّشَهُدِ وَالتَّسْلِيمِ : اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ وَمَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي ، أَنْتَ الْمُقَدَّمُ وَأَنْتَ الْمُؤَخَّرُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ .»

قال : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٣٤٣٤ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَّالُ ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الْهَاشِمِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الزُّنَادِ عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْفَضْلِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ

عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَنِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ : «أَنَّهُ كَانَ إِذَا قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ الْمَكْتُوبَةِ رَفَعَ يَدَيْهِ حَذْوَ مَنْكَبَيْهِ وَيَضَعُ ذَلِكَ إِذَا قَضَى قِرَاءَتَهُ وَأَرَادَ أَنْ يَرْكَعَ وَيَضَعُهُ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ وَلَا يَرْفَعُ يَدَيْهِ فِي شَيْءٍ مِنْ صَلَاتِهِ وَهُوَ قَاعِدٌ، فَإِذَا قَامَ مِنْ سَجْدَتَيْنِ رَفَعَ يَدَيْهِ كَذَلِكَ فَكَبَّرَ. وَيَقُولُ حِينَ يَفْتِيحُ الصَّلَاةَ بَعْدَ التَّكْبِيرِ: «وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ خَنِيفًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ. إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ. لَا شَرِيكَ لَهُ وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ، اللَّهُمَّ أَنْتَ الْمَلِكُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ أَنْتَ رَبِّي وَأَنَا عَبْدُكَ ظَلَمْتُ نَفْسِي وَاعْتَرَفْتُ بِذُنُوبِي فَاعْفُزْ لِي ذُنُوبِي جَمِيعًا إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ وَاهْدِنِي لِأَحْسَنِ الْأَخْلَاقِ لَا يَهْدِي لِأَحْسَنِهَا إِلَّا أَنْتَ، وَاصْرِفْ عَنِّي سَيِّئَهَا لَا يَصْرِفْ عَنِّي سَيِّئَهَا إِلَّا أَنْتَ لَبِيتُكَ وَسَعَدَيْكَ وَأَنَا بِكَ وَاللَّيْلُ لَا مَنَاجَا مِنْكَ وَلَا مَلْجَأَ إِلَّا إِلَيْكَ. أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ». ثُمَّ يَفْرَأُ إِذَا رَكَعَ كَانَ كَلَامُهُ فِي رُكُوعِهِ أَنْ يَقُولَ: «اللَّهُمَّ لَكَ رَكَعْتُ وَبِكَ آمَنْتُ وَلَكَ أَسْلَمْتُ وَأَنْتَ رَبِّي. خَشَعَ سَمْعِي وَبَصَرِي وَمُحْيِي وَعَظْمِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ». فَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ قَالَ: سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ ثُمَّ يُتْبِعُهَا: «اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ مِلءَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمِثْلَ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدَ، فَإِذَا سَجَدَ قَالَ فِي سُجُودِهِ: اللَّهُمَّ لَكَ سَجَدْتُ وَبِكَ آمَنْتُ وَلَكَ أَسْلَمْتُ وَأَنْتَ رَبِّي سَجَدَ وَجْهِيَ لِلَّذِي خَلَقَهُ وَسَقَى سَمْعَهُ وَبَصَرَهُ تَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ». وَيَقُولُ عِنْدَ انْصِرَافِهِ مِنَ الصَّلَاةِ: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ وَمَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ وَأَنْتَ إِلَهِي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ» قَالَ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا [الْحَدِيثِ] عِنْدَ الشَّافِعِيِّ وَأَصْحَابِنَا. [وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ وَغَيْرِهِمْ يَقُولُ: هَذَا فِي صَلَاةِ التَّطَوُّعِ وَلَا يَقُولُهُ فِي الْمَكْتُوبَةِ].

وأحمد لا يراه، سَمِعْتُ أَبَا إِسْمَاعِيلَ التُّرَيْمِذِيَّ يَقُولُ [مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ يَوْسُفَ يَقُولُ:] سَمِعْتُ سُلَيْمَانَ بْنَ دَاوُدَ الْهَاشِمِيَّ يَقُولُ: وَذَكَرَ هَذَا الْحَدِيثَ فَقَالَ: هَذَا عِنْدَنَا مِثْلَ حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ عَنِ سَالِمٍ عَنِ أَبِيهِ.

(٣٣ ٣٣)

(33 33)

٣٤٣٥ - فُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ خُنَيْسٍ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي يَزِيدَ قَالَ: قَالَ لِي ابْنُ جُرَيْجٍ: أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي يَزِيدَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: «جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ رَأَيْتُنِي اللَّيْلَةَ وَأَنَا نَائِمٌ كَأَنِّي أُصَلِّي خَلْفَ شَجَرَةٍ فَسَجَدْتُ فَسَجَدَتِ الشَّجَرَةُ لِسُجُودِي فَسَمِعَتْهَا وَهِيَ تَقُولُ: اللَّهُمَّ اكْتُبْ لِي بِهَا عِنْدَكَ أَجْرًا وَضَعْ عَنِّي بِهَا وَزْرًا وَاجْعَلْهَا لِي عِنْدَكَ دُخْرًا وَتَقَبَّلْهَا مِنِّي كَمَا تَقَبَّلْتَهَا مِنْ عَبْدِكَ دَاوُدَ. قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: قَالَ لِي جَدُّكَ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: فَقَرَأَ النَّبِيُّ ﷺ سَجْدَةً ثُمَّ سَجَدَ. قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: فَسَمِعْتُهُ وَهُوَ يَقُولُ مِثْلَ مَا أَخْبَرَهُ الرَّجُلُ عَنِ قَوْلِ الشَّجَرَةِ».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ. وفي الْبَابِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ.
 ٣٤٣٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ، حَدَّثَنَا خَالِدُ الْحَدَّاءُ عَنْ أَبِي
 الْعَلَاءِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ فِي سُجُودِ الْقُرْآنِ بِاللَّيْلِ: سَجَدَ وَجْهِي لِلَّذِي خَلَقَهُ
 وَشَقَّ سَمْعَهُ وَبَصَرَهُ بِحَوْلِهِ وَقُوَّتِهِ». [د=١٤١٤، أ=٢٤٠٧٧].
 قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

(34/34) - بَابُ مَا يَقُولُ إِذَا خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ (٣٤/٣٤)

٣٤٣٧ - حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ سَعِيدِ الْأُمَوِيِّ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ قَالَ يَغْنِي إِذَا خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ: بِسْمِ اللَّهِ
 تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ يُقَالُ لَهُ: كُفَيْتَ وَوُقِيتَ وَتَنَحَّى عَنْهُ الشَّيْطَانُ». [س=٨٩].
 قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

(35/35) - بَابُ مِنْهُ (٣٥/٣٥)

٣٤٣٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيلَانَ، حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ عَامِرِ الشَّعْبِيِّ عَنْ
 أُمِّ سَلَمَةَ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ قَالَ: بِسْمِ اللَّهِ تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ اللَّهُمَّ إِنَّا نَعُوذُ بِكَ مِنْ أَنْ
 نَزَلَ أَوْ نَضِلَّ أَوْ نَظْلِمَ أَوْ نُنْظَمَ أَوْ نُجْهَلَ أَوْ يُجْهَلَ عَلَيْنَا». [د=٥٠٩٤، ق=٣٨٨٤، س=٥٥٠١، أ=٢٦٧٩١].
 قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

(36/36) - بَابُ مَا يَقُولُ إِذَا دَخَلَ السُّوقَ (٣٦/٣٦)

٣٤٣٩ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَزْهَرُ بْنُ سَيَّانٍ، حَدَّثَنَا
 مُحَمَّدُ بْنُ وَاسِعٍ قَالَ: قَدِمْتُ مَكَّةَ فَلَقَيْتَنِي أُخِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ فَحَدَّثَنِي عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ
 أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ دَخَلَ السُّوقَ فَقَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ
 الْحَمْدُ يُخَيَّبِي وَيُمِيتُ وَهُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ أَلْفَ حَسَنَةٍ
 وَمَحَى عَنْهُ أَلْفَ أَلْفِ سَيِّئَةٍ وَرَفَعَ لَهُ أَلْفَ دَرَجَةٍ». [ق=٢٢٣٥].

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ، وَقَدْ رَوَاهُ عُمَرُ بْنُ دِينَارٍ، وَهُوَ قَهْرَمَانُ آلِ الزُّبَيْرِ عَنْ
 سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ هَذَا الْحَدِيثُ نَحْوَهُ.

٣٤٤٠ - حَدَّثَنَا بِدَلِكُ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الصَّبِيِّ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ وَالْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ
 قَالَا: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ دِينَارٍ وَهُوَ قَهْرَمَانُ آلِ الزُّبَيْرِ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ:
 «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: مَنْ قَالَ فِي السُّوقِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ
 يُخَيَّبِي وَيُمِيتُ وَهُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، كَتَبَ اللَّهُ لَهُ أَلْفَ حَسَنَةٍ
 وَمَحَى عَنْهُ أَلْفَ أَلْفِ سَيِّئَةٍ وَبَنَى لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ». [أ=٣٢٧].

وعمر بن دينار هذا هو شيخ بصري وقد تكلم فيه بعض أصحاب الحديث من غير هذا الوجه.

[ورواه يحيى بن سليم الطائفي عن عمران بن مسلم عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر عن النبي ﷺ ولم يذكر فيه عمر رضي الله عنه].

(37 36) (٣٦ ٣٧)

٣٤٤١ - سُنِّيَانُ بْنُ وَكَيْعٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ جُحَادَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ عَبَّاسٍ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الْأَعْرَجِ أَبِي مُسْلِمٍ قَالَ: أَشْهَدُ عَلَى أَبِي سَعِيدٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُمَا شَهِدَا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ. صَدَقَهُ رَبُّهُ وَقَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا وَأَنَا أَكْبَرُ. وَإِذَا قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَخَدَهُ. قَالَ: يَقُولُ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا وَخَدِي. وَإِذَا قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَخَدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ. قَالَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا وَخَدِي لَا شَرِيكَ لِي. وَإِذَا قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ. قَالَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا لِي الْمُلْكُ وَلِي الْحَمْدُ. وَإِذَا قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ. قَالَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِي. وَكَانَ يَقُولُ مَنْ قَالَهَا فِي مَرَضِهِ ثُمَّ مَاتَ لَمْ تَطْعَمُهُ النَّارُ».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ [غَرِيبٌ] وَقَدْ رَوَاهُ شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الْأَعْرَجِ أَبِي مُسْلِمٍ عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ وَأَبِي سَعِيدٍ بَنَحْوِ هَذَا الْحَدِيثِ بِمَعْنَاهُ وَلَمْ يَرْفَعُهُ شُعْبَةُ.

٠٠٠٠ - بِذَلِكَ مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنِ شُعْبَةَ بِهَذَا.

(38 37) (٣٧ ٣٨)

٣٤٤٢ - مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَرِّيعٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ عَنِ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ مَوْلَى آلِ الزُّبَيْرِ عَنِ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنِ ابْنِ عُمَرَ عَنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ «مَنْ رَأَى صَاحِبَ بَلَاءٍ فَقَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي عَافَانِي مِمَّا ابْتَلَاكَ بِهِ وَفَضَّلَنِي عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقَ تَفْصِيلاً. إِلَّا خَوْفِي مِنْ ذَلِكَ الْبَلَاءِ كَأَنَّ مَا كَانَ مَا عَاشَ».

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ. وَفِي الْبَابِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ. وَعَمْرُو بْنُ دِينَارٍ فَهْرَمَانُ آلِ الزُّبَيْرِ هُوَ شَيْخٌ بَصْرِيُّ وَلَيْسَ هُوَ بِالْقَوِيِّ فِي الْحَدِيثِ وَقَدْ تَفَرَّدَ بِأَحَادِيثَ عَنِ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ. وَقَدْ رَوَى عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ أَنَّهُ قَالَ: «إِذَا رَأَى صَاحِبَ بَلَاءٍ يَتَعَوَّذُ يَقُولُ ذَلِكَ فِي نَفْسِهِ وَلَا يُسْمِعُ صَاحِبَ الْبَلَاءِ».

٣٤٤٣ - أَبُو جَعْفَرٍ السُّمَّنَانِيُّ وَغَيْرُ وَاحِدٍ قَالُوا: حَدَّثَنَا مُطَرِّفُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمَدِينِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْعُمَرِيُّ عَنِ سَهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ عَنِ أَبِيهِ عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «مَنْ رَأَى مُبْتَلَى فَقَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي عَافَانِي مِمَّا ابْتَلَاكَ بِهِ وَفَضَّلَنِي عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقَ تَفْضِيلًا لَمْ يُصِبْهُ ذَلِكَ الْبَلَاءُ».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ [حَسَنٌ] غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

(39/38) - بَابُ مَا يَقُولُ إِذَا قَامَ مِنْ مَجْلِسِهِ (٣٨/٣٩)

٣٤٤٤ - حَدَّثَنَا أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ أَبِي السَّفَرِ الْكُوفِيُّ وَاسْمُهُ: أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْهَمْدَانِيُّ حَدَّثَنَا الْحَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: أَخْبَرَنِي مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «مَنْ جَلَسَ فِي مَجْلِسٍ فَكَثُرَ فِيهِ لَغَطُهُ فَقَالَ قَبْلَ أَنْ يَقُومَ مِنْ مَجْلِسِهِ ذَلِكَ: سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ إِلَّا غَفَرَ لَهُ مَا كَانَ فِي مَجْلِسِهِ ذَلِكَ» وَفِي الْبَابِ عَنْ أَبِي بَرزَةَ وَعَائِشَةَ. [د=٤٨٥٩، أ=١٠٤٢٠].

قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ لَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ سُهَيْلٍ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

٣٤٤٥ - حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْكُوفِيُّ، حَدَّثَنَا الْمُحَارِبِيُّ عَنْ مَالِكِ بْنِ مِغْوَلٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُوقَةَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ «كَانَ تُعَدُّ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الْمَجْلِسِ الْوَاحِدِ مِائَةٌ مَرَّةً مِنْ قَبْلِ أَنْ يَقُومَ؛ رَبِّ اغْفِرْ لِي وَتُبْ عَلَيَّ إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الْغَفُورُ».

[أ=٤٧٢٦، خ=٦١٨، د=١٥١٦، ق=٣٨١٤].

٠٠٠ حَدَّثَنَا حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَمْرٍ حَدَّثَنَا سَفِيَانُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُوقَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ بِمَعْنَاهُ. قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ.

(39/40) - بَابُ مَا جَاءَ مَا يَقُولُ عِنْدَ الْكَرْبِ (٣٩/٤٠)

٣٤٤٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا مَعَاذُ بْنُ هِشَامٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ «أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَدْعُو عِنْدَ الْكَرْبِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْخَلِيمُ الْحَكِيمُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَرَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ».

[خ=٦٣٤٥، م=٢٧٣٠، ق=٣٨٨٣، أ=٣٣٥٤].

٠٠٠٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ هِشَامٍ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِمِثْلِهِ. قال: وَفِي الْبَابِ عَنْ عَلِيٍّ. قال: وَهَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

٣٤٤٧ - حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ يَحْيَى بْنُ الْمُغِيرَةِ الْمَخْزُومِيُّ الْمَدِينِيُّ وَغَيْرُ وَاحِدٍ قَالُوا: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْفَضْلِ عَنِ الْمُقْبِرِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا أَهَمَّهُ الْأَمْرُ رَفَعَ رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ فَقَالَ: «سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ» وَإِذَا اجْتَهَدَ فِي الدَّعَاءِ قَالَ: «يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

(41 40) | (٤٠ ٤١)

٣٤٤٨ - حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنِ الْحَارِثِ بْنِ يَعْقُوبَ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَشْجِ عَنْ بُشَيْرِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ عَنْ خَوْلَةَ بِنْتِ الْحَكِيمِ السَّلْمِيَّةِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ نَزَلَ مَنْزِلًا ثُمَّ قَالَ أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ لَمْ يَضُرَّهُ شَيْءٌ حَتَّى يَنْزِلَ مِنْ مَنْزِلِهِ ذَلِكَ».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ صَحِيحٌ.

وَرَوَى مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ هَذَا الْحَدِيثَ أَنَّهُ بَلَغَهُ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَشْجِ، فَذَكَرَ نَحْوَ هَذَا الْحَدِيثِ. وَرَوَى عَنْ ابْنِ عَجَلَانَ هَذَا الْحَدِيثَ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَشْجِ وَيَقُولُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ خَوْلَةَ. قَالَ: وَحَدِيثُ اللَّيْثِ أَصَحُّ مِنْ رِوَايَةِ ابْنِ عَجَلَانَ.

(42 41) | (٤١ ٤٢)

٣٤٤٩ - مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَلِيِّ الْمُقَدَّمِيِّ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُشَيْرِ الْحَخَعَمِيِّ عَنْ أَبِي رُزَعَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا سَافَرَ فَرَكِبَ رَاحِلَتَهُ قَالَ بِأُضْبَعِيهِ وَمَدَّ شُعْبَةَ إِضْبَعَهُ قَالَ: «اللَّهُمَّ أَنْتَ الصَّاحِبُ فِي السَّفَرِ وَالْخَلِيفَةُ فِي الْأَهْلِ، اللَّهُمَّ أَضْحَبْنَا بِنُضْحِكَ وَأَقْلَبْنَا بِدِمَتِهِ. اللَّهُمَّ ارْزُقْنَا الْأَرْضَ وَهَوِّنْ عَلَيْنَا السَّفَرَ. اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ وَعَثَاءِ السَّفَرِ وَكَآبَةِ الْمُنْقَلَبِ».

كُنْتُ لَا أَعْرِفُ هَذَا إِلَّا مِنْ حَدِيثِ ابْنِ أَبِي عَدِيٍّ حَتَّى حَدَّثَنِي بِهِ سَوِيدٌ. حَدَّثَنَا سَوِيدُ بْنُ نَصْرِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ بِمَعْنَاهُ.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَلَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ ابْنِ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ شُعْبَةَ.

٣٤٥٠ - أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الصَّبِيِّ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ عَاصِمِ الْأَخْوَلِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَرْجَسٍ قَالَ «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا سَافَرَ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ أَنْتَ الصَّاحِبُ فِي السَّفَرِ وَالْخَلِيفَةُ فِي الْأَهْلِ اللَّهُمَّ أَضْحَبْنَا فِي سَفَرِنَا وَاخْلُقْنَا فِي أَهْلِنَا. اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ وَعَثَاءِ السَّفَرِ وَكَآبَةِ الْمُنْقَلَبِ وَمِنْ الْحَوْرِ بَعْدَ الْكُونِ وَمِنْ دَعْوَةِ الْمَظْلُومِ وَمِنْ سُوءِ الْمَنْظَرِ فِي الْأَهْلِ وَالْمَالِ». قَالَ: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَرَوَى الْحَوْرُ «بَعْدَ الْكَوْرِ» أَيْضًا.

وَمَعْنَى قَوْلِهِ «الْحَوْرُ بَعْدَ الْكُونِ» أَوْ «الْكَوْرُ» وَكِلَاهُمَا لَهُ وَجْهٌ؛ إِنَّمَا هُوَ الرَّجُوعُ مِنَ الْإِيمَانِ إِلَى الْكُفْرِ أَوْ مِنَ الطَّاعَةِ إِلَى الْمَعْصِيَةِ، إِنَّمَا يَعْنِي الرَّجُوعَ مِنْ شَيْءٍ إِلَى شَيْءٍ مِنَ الشَّرِّ.

(42/43) - بَابُ مَا يَقُولُ إِذَا قَدِمَ مِنَ السَّفَرِ (٤٢/٤٣)

٣٤٥١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيْلَانَ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ: سَمِعْتُ الرَّبِيعَ بْنَ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ قَالَ: «أَيُّونَ تَأْتِيُونَ عَابِدُونَ لِرَبَّنَا حَامِدُونَ»» [١=١٨٥٠٣، س=٥٥٢].

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. وَرَوَى الثَّوْرِيُّ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الْبَرَاءِ وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ الْبَرَاءِ. وَرَوَاهُ شُعْبَةُ أَصْحَحُ.
قال: وفي الباب عن ابنِ عمرَ وأنسٍ وجابرِ بنِ عبدِ الله.

(44/44) - بَابُ (٤٢/٤٤)

٣٤٥٢ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ حُمَيْدٍ عَنْ أَنَسٍ «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ فَتَطَّرَ إِلَى جُذْرَانِ الْمَدِينَةِ أَوْضَعَ رِاحِلَتَهُ، وَإِنْ كَانَ عَلَى دَابَّةٍ حَرَكَهَا مِنْ حُبِّهَا».

[١=١٢٦١٩، خ=١٨٠٢].

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ.

(45/43) - بَابُ مَا يَقُولُ إِذَا وَدَّعَ إِنْسَانًا (٤٣/٤٥)

٣٤٥٣ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي عُبَيْدِ اللَّهِ السَّلْمِيُّ الْبَصْرِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو قُتَيْبَةَ سَلَمٌ بْنُ قُتَيْبَةَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ أُمَيَّةَ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا وَدَّعَ رَجُلًا أَخَذَ بِيَدِهِ فَلَا يَدْعُهَا حَتَّى يَكُونَ الرَّجُلُ هُوَ يَدْعُ يَدَ النَّبِيِّ ﷺ وَيَقُولُ: أَسْتَوْدِعُ اللَّهَ دِينَكَ وَأَمَانَتَكَ وَأَخْرَجَ حَمَلِكَ».

[١=٤٥٢٤، ق=٢٨٢٦].

قال: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ، وَرَوَى هَذَا الْحَدِيثَ مِنْ غَيْرِ وَجْهِ عَنِ ابْنِ عُمَرَ.

٣٤٥٤ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُوسَى الْفَرَارِيُّ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ حُفَيْمٍ عَنْ حَنْظَلَةَ عَنْ سَالِمٍ «أَنَّ ابْنَ عُمَرَ كَانَ يَقُولُ لِلرَّجُلِ إِذَا أَرَادَ سَفْرًا أَنْ أَدِّنْ مِنِّْي أَوْدَعَكَ كَمَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُودِعُنَا فَيَقُولُ: أَسْتَوْدِعُ اللَّهَ دِينَكَ وَأَمَانَتَكَ وَخَوَاتِيمَ حَمَلِكَ».

قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ، مِنْ حَدِيثِ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ.

(46/44) - بَابُ مِنْهُ (٤٤/٤٦)

٣٤٥٥ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي زِيَادٍ، حَدَّثَنَا سَيَّارٌ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ: «جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أُرِيدُ سَفْرًا فَزَوِّدْنِي، قَالَ: «زَوِّدَكَ اللَّهُ التَّقْوَى». قَالَ زَيْدِي. قَالَ «وَعَفَّرَ ذَنْبَكَ». قَالَ زَيْدِي بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي. قَالَ: وَسِرُّ لَكَ الْخَيْرَ حَيْثُ مَا كُنْتُ».

قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

(47 45) (٤٧ ٤٥)

٣٤٥٦ - حَدَّثَنَا أَبُو الرَّحْمَنِ الْكِنْدِيُّ الْكُوفِيُّ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ حُبَابٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ سَعِيدِ الْمَقْبَرِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: «أَنَّ رَجُلًا قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَسَافِرَ فَأَوْصِيَنِي، قَالَ: عَلَيْكَ بِتَقْوَى اللَّهِ، وَالتَّكْبِيرِ عَلَى كُلِّ شَرَفٍ». فَلَمَّا وَلَّى الرَّجُلُ قَالَ: «اللَّهُمَّ اطْوِ لَهُ الْبُعْدَ، وَهَوِّنْ عَلَيْهِ السَّفَرَ». بَابُ مَنْ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرِهِ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ.

(49 46) (٤٩ ٤٦)

٣٤٥٧ - حَدَّثَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ رَبِيعَةَ قَالَ: «شَهِدْتُ عَلِيًّا أَتَى بِدَابَّةٍ لِيُرِكَبَهَا فَلَمَّا وَضَعَ رِجْلَهُ فِي الرُّكَابِ قَالَ: بِسْمِ اللَّهِ، فَلَمَّا اسْتَوَى عَلَى ظَهْرِهَا قَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ. ثُمَّ قَالَ: ﴿سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ﴾ وَإِنَّا إِلَهُ رَبِّنَا لَمُقْتَلِبُونَ﴾ ثُمَّ قَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ ثَلَاثًا وَاللَّهُ أَكْبَرُ ثَلَاثًا سُبْحَانَكَ إِنِّي قَدْ ظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ ثُمَّ ضَحِكَ. فَقُلْتُ مِنْ أَيِّ شَيْءٍ ضَحِكْتَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ؟ قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَنَعَ كَمَا صَنَعْتُ ثُمَّ ضَحِكَ فَقُلْتُ مِنْ أَيِّ شَيْءٍ ضَحِكْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «إِنَّ رَبَّكَ لَيَعْجَبُ مِنْ عَبْدِهِ إِذَا قَالَ رَبِّ اغْفِرْ لِي ذُنُوبِي إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ غَيْرَكَ». قَالَ: وَفِي الْبَابِ عَنْ ابْنِ عُمَرَ. هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

٣٤٥٨ - حَدَّثَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَارِقِيِّ عَنْ ابْنِ عُمَرَ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ إِذَا سَافَرَ فَرَكِبَ رَاحِلَتَهُ كَبَّرَ ثَلَاثًا وَقَالَ: ﴿سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ﴾ وَإِنَّا إِلَهُ رَبِّنَا لَمُقْتَلِبُونَ﴾. ثُمَّ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ فِي سَفَرِي هَذَا مِنَ الْبِرِّ وَالتَّقْوَى وَمِنَ الْعَمَلِ مَا تَرْضَى، اللَّهُمَّ هَوِّنْ عَلَيْنَا الْمَسِيرَ وَاطْوِ عَنَّا بُعْدَ الْأَرْضِ، اللَّهُمَّ أَنْتَ الصَّاحِبُ فِي السَّفَرِ، وَالْخَلِيفَةُ فِي الْأَهْلِ، اللَّهُمَّ اضْحَبْنَا فِي سَفَرِنَا وَاخْلُفْنَا فِي أَهْلِنَا. وَكَانَ يَقُولُ إِذَا رَجَعَ إِلَى أَهْلِهِ آيُونَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَائِبُونَ عَابِدُونَ لِرَبِّنَا حَامِدُونَ».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

(48 47) (٤٨ ٤٧)

٣٤٥٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، حَدَّثَنَا الْحَجَّاجُ الصَّوَّافُ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ثَلَاثُ دَعَوَاتٍ مُسْتَجَابَاتٌ: دَعْوَةُ الْمَظْلُومِ، وَدَعْوَةُ الْمَسَافِرِ، وَدَعْوَةُ الْوَالِدِ عَلَى وَلَدِهِ».

٠٠٠٠ - **حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ**، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ هِشَامِ الدُّسْتَوَائِيِّ عَنْ يَحْيَى بْنِ [أبي] كَثِيرٍ بِهَذَا الإسْنَادِ نَحْوَهُ. وَزَادَ فِيهِ «مُسْتَجَابَاتٌ لَا شَكَّ فِيهِنَّ». قَالَ أَبُو عِيسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ. وَأَبُو جَعْفَرٍ الرَّازِي هَذَا [هو] الَّذِي رَوَى عَنْهُ يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ يُقَالُ لَهُ أَبُو جَعْفَرٍ الْمُؤَدَّنُ.

وقد روى عنه يحيى بن أبي كثير غير حديث ولا تعرف اسمه.

(50/48) - **باب مَا يَقُولُ إِذَا هاجتِ الرِّيحُ (٥٠/٤٨)**

٣٤٦٠ - **حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْأَسْوَدِ أَبُو عَمْرٍو البَصْرِيُّ**، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَبِيعَةَ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا رَأَى الرِّيحَ قَالَ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِهَا وَخَيْرِ مَا فِيهَا وَشَرِّ مَا أُرْسَلَتْ بِهِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا وَشَرِّ مَا فِيهَا وَشَرِّ مَا أُرْسَلَتْ بِهِ». [م=٨٩٩، ق=٣٨٤٦، =٢٥٠٧٣].

قال أبو عيسى: وفي الباب عن أبي بن كعب. وهذا حديث حسن.

(51/49) - **باب مَا يَقُولُ إِذَا سَمِعَ الرَّعْدَ (٥١/٤٩)**

٣٤٦١ - **حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ**، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّاحِدِ بْنُ زِيَادٍ عَنْ حَجَّاجِ بْنِ أَرْطَاةَ عَنْ أَبِي مَطَرٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ أَبِيهِ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا سَمِعَ صَوْتَ الرَّعْدِ وَالصَّوَاعِقِ قَالَ: اللَّهُمَّ لَا تَقْتُلْنَا بِغَضَبِكَ وَلَا تَهْلِكْنَا بِعَذَابِكَ وَعَافِنَا قَبْلَ ذَلِكَ». [أ=٥٧٦٧].

قال: هذا حديث غريب لا تعرفه إلا من هذا الوجه.

(52/50) - **باب مَا يَقُولُ عِنْدَ رُؤْيَةِ الْهَلَالِ (٥٢/٥٠)**

٣٤٦٢ - **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ**، حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ سُفْيَانَ الْمَدِينِيُّ حَدَّثَنِي بِلَالُ بْنُ يَحْيَى بْنِ طَلْحَةَ بْنِ عَبِيدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ طَلْحَةَ بْنِ عَبِيدِ اللَّهِ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا رَأَى الْهَلَالَ قَالَ: «اللَّهُمَّ أَهْلُهُ عَلَيْنَا بِالْإِيمَانِ وَالسَّلَامَةِ وَالْإِسْلَامِ. رَبِّي وَرَبُّكَ اللَّهُ». [أ=١٣٩٧].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن غريب.

(53/51) - **باب مَا يَقُولُ عِنْدَ الْغَضَبِ (٥٣/٥١)**

٣٤٦٣ - **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيْلَانَ**، حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عَمْرِوٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ قَالَ: «اسْتَبَّ رَجُلَانِ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ حَتَّى عُرِفَ الْغَضَبُ فِي وَجْهِ أَحَدِهِمَا فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنِّي لِأَعْلَمُ كَلِمَةً لَوْ قَالَهَا لَذَهَبَ غَضَبُهُ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ». [د=٤٧٨٠].

٠٠٠٠ - **حَدَّثَنَا بِنْدَارٌ**، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَنْ سُفْيَانَ [بهذا الإسناد] نَحْوَهُ:

[قال] وفي الباب عن سليمان بن صرد قال: وهذا حديث مرسل. عبد الرحمن بن أبي ليلى

لَمْ يَسْمَعْ مِنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ، مَاتَ مُعَاذٌ فِي خِلَافَةِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ وَقُتِلَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ؛ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي لَيْلَى غُلَامٌ ابْنُ سِتِّ سِنِينَ.

وَهَكَذَا رَوَى شُعْبَةُ عَنْ الْحَكَمِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى. وَقَدْ رَوَى عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي لَيْلَى عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ وَرَأَاهُ. وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي لَيْلَى يُكْنَى أَبُو عَيْسَى. وَأَبُو لَيْلَى اسْمُهُ: يَسَارٌ وَرَوَى عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى قَالَ: أَذْرَكْتُ عِشْرِينَ وَمِائَةَ [مِنَ الْأَنْصَارِ] مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ

(52 54)

(52 54)

٣٤٦٤ - قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ مُضَرَ عَنْ ابْنِ الْهَادِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَبَّابٍ عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «إِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ الرُّؤْيَا يُحِبُّهَا فَإِنَّمَا هِيَ مِنَ اللَّهِ فَلْيُحَمِّدِ اللَّهَ عَلَيْهَا وَلْيُحَدِّثْ بِمَا رَأَى، وَإِذَا رَأَى غَيْرَ ذَلِكَ مِمَّا يَكْرَهُهُ فَإِنَّمَا هِيَ مِنَ الشَّيْطَانِ فَلْيَسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّهَا وَلَا يَذْكَرْهَا لِأَحَدٍ فَإِنَّهَا لَا تَقْضُرُهُ». قَالَ: وَفِي الْبَابِ عَنْ أَبِي قَتَادَةَ.

وَهَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ صَحِيحٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ. وَابْنُ الْهَادِ اسْمُهُ: يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَسَامَةَ بْنِ الْهَادِ الْمَدِينِيُّ وَهُوَ ثِقَةٌ عِنْدَ أَهْلِ الْحَدِيثِ رَوَى عَنْهُ مَالِكٌ وَالنَّاسُ.

(53 55)

(53 55)

٣٤٦٥ - الْأَنْصَارِيُّ، حَدَّثَنَا مَعْنٌ، حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: «كَانَ النَّاسُ إِذَا رَأَوْا أَوَّلَ الثَّمَرِ جَاؤُوا بِهِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَإِذَا أَخَذَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي ثَمَارِنَا، وَبَارِكْ لَنَا فِي مَدِينَتِنَا، وَبَارِكْ لَنَا فِي صَاعِنَا وَمُدَّنَا، اللَّهُمَّ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ عَبْدُكَ وَخَلِيلُكَ. وَتَبِيِّكَ وَإِنِّي عَبْدُكَ وَتَبِيِّكَ وَإِنَّهُ دَعَاكَ لِمَكَّةَ وَأَنَا أَدْعُوكَ لِلْمَدِينَةِ بِمِثْلِ مَا دَعَاكَ بِهِ لِمَكَّةَ. وَمِثْلَهُ مَعَهُ. قَالَ ثُمَّ يَدْعُو أَضْفَرَ وَلِيدَ يَرَاهُ فَيُعْطِيهِ ذَلِكَ الثَّمَرَ».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

(54 56)

(54 56)

٣٤٦٦ - أَحْمَدُ بْنُ مَيْبَعٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ عَنْ عُمَرَ. هُوَ ابْنُ أَبِي حَزْمَلَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: «دَخَلْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَا وَخَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ عَلَى مَيْمُونَةَ فَجَاءَتْنَا بِإِنَاءٍ فِيهِ لَبَنٌ فَشَرِبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا عَنْ يَمِينِهِ وَخَالِدٌ عَنْ شِمَالِهِ فَقَالَ لِي: «الشَّرْبَةُ لَكَ فَإِنْ شِئْتَ أَتْرَتُ بِهَا خَالِدًا» فَقُلْتُ مَا كُنْتُ أُؤْتِرُ عَلَى سُورِكَ أَحَدًا. ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَطْعَمَهُ اللَّهُ طَعَامًا فَلْيَقْتُلْ: اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِيهِ وَأَطْعِمْنَا خَيْرًا مِنْهُ. وَمَنْ سَقَاهُ اللَّهُ لَبَنًا فَلْيَقْتُلْ: اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِيهِ وَوَدِّنَا مِنْهُ». وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَيْسَ شَيْءٌ يُجْزِيءُ مَكَانَ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ غَيْرَ اللَّبَنِ».

قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ، وَقَدْ رَوَى بَعْضُهُمْ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ فَقَالَ: عَنْ عُمَرَ بْنِ حَزْمَلَةَ وَقَالَ بَعْضُهُمْ: عَمْرُو بْنُ حَزْمَلَةَ وَلَا يَصُحُّ.

(57/55) - بَابُ مَا يَقُولُ إِذَا فَرَّغَ مِنَ الطَّعَامِ (٥٥/٥٧)

٣٤٦٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا ثُوْرُ بْنُ يَزِيدَ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَعْدَانَ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا رُفِعَتِ الْمَائِدَةُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ يَقُولُ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ حَمْدًا كَثِيرًا طَيِّبًا مُبَارَكًا فِيهِ غَيْرَ مُودَّعٍ وَلَا مُسْتَعْتَى عَنْهُ رَبَّنَا».

[1=22364، خ=5458، د=3849، ق=3284].

قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

٣٤٦٨ - حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْأَشْجِيُّ، حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ وَأَبُو خَالِدٍ الْأَخْمَرِيُّ عَنْ حَجَّاجِ بْنِ أَرْطَاةَ عَنْ رِيَّاحِ بْنِ عُبَيْدَةَ قَالَ حَفْصٌ: عَنْ ابْنِ أَخِي سَعِيدٍ وَقَالَ أَبُو خَالِدٍ: عَنْ مَوْلَى أَبِي سَعِيدٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا أَكَلَ أَوْ شَرِبَ قَالَ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَطْعَمَنَا وَسَقَانَا وَجَعَلَنَا مُسْلِمِينَ».

[1=11276، ق=3283].

٣٤٦٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقْرِيءُ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ، حَدَّثَنِي أَبُو مَرْحُومٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ مَعَاذِ بْنِ أَنَسٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَكَلَ طَعَامًا فَقَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَطْعَمَنِي هَذَا وَرَزَقَنِيهِ مِنْ غَيْرِ حَوْلٍ مِنِّي وَلَا قُوَّةَ غَيْرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ».

[1=10632].

قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ وَأَبُو مَرْحُومٍ اسْمُهُ عَبْدُ الرَّجِيمِ بْنُ مَيْمُونٍ.

(58/56) - بَابُ مَا يَقُولُ إِذَا سَمِعَ نَهْيَ الْجَمَّارِ (٥٦/٥٨)

٣٤٧٠ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ رَبِيعَةَ عَنْ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِذَا سَمِعْتُمْ صِيَاحَ الدِّيَكَةِ فَاسْأَلُوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ فَإِنَّهَا رَأَتْ مَلَكًا، وَإِذَا سَمِعْتُمْ نَهْيَ الْجَمَّارِ فَتَعَوَّذُوا بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ فَإِنَّهُ رَأَى شَيْطَانًا».

[1=9414، خ=3301، م=2729، د=5102، س=949].

قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

(59/57) - بَابُ مَا جَاءَ فِي فَضْلِ التَّسْبِيحِ وَالتَّكْبِيرِ وَالتَّهْلِيلِ وَالتَّحْمِيدِ (٥٧/٥٩)

٣٤٧١ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي زِيَادٍ الْكُوفِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَكْرِ السَّهْمِيُّ عَنْ حَاتِمِ بْنِ أَبِي صَغِيرَةَ عَنْ أَبِي بَلْجٍ عَنْ عَمْرُو بْنِ مَيْمُونٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرُو قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا عَلَى الْأَرْضِ أَحَدٌ يَقُولُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ إِلَّا كُفِّرَتْ عَنْهُ خَطَايَاهُ وَلَوْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ».

[1=6992 و 6889].

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ. وَرَوَى شُعْبَةُ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ أَبِي بَلْجٍ بِهَذَا

الإِسْتَادِ نَحْوَهُ، وَلَمْ يَرْفَعَهُ. وَأَبُو بَلَجٍ اسْمُهُ: يَحْيَى بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ وَيُقَالُ: يَحْيَى بْنُ سُلَيْمٍ أَيْضًا.

٥٠٠٠ - مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ حَاتِمِ بْنِ أَبِي صَغِيرَةَ عَنْ أَبِي بَلَجٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ. وَحَاتِمٌ يَكْنَى أَبُو يونسَ الْقَشِيرِي. مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ أَبِي بَلَجٍ نَحْوَهُ وَلَمْ يَرْفَعَهُ.

٣٤٧٢ - مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا مَرْحُومُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْعَطَّارُ، حَدَّثَنَا أَبُو نَعَامَةَ السَّعْدِيُّ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ التَّهْدِيَّيِّ عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ قَالَ: «كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي غَزَاةٍ فَلَمَّا قَفَلْنَا أَشْرَفْنَا عَلَى الْمَدِينَةِ فَكَبَّرَ النَّاسُ تَكْبِيرًا وَرَفَعُوا بِهَا أَصْوَاتَهُمْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ رَبَّكُمْ لَيْسَ بِأَصَمٍّ وَلَا غَائِبٍ هُوَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ رُؤُوسِ رِحَالِكُمْ، ثُمَّ قَالَ يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ قَيْسٍ! أَلَا أَعْلَمُكَ كُنْزًا مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ! لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ، وَأَبُو عُثْمَانَ التَّهْدِيَّيُّ اسْمُهُ: عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُلٍّ. وَأَبُو نَعَامَةَ اسْمُهُ: عَمْرُو بْنُ عَيْسَى. وَمَعْنَى قَوْلِهِ: «بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ رُؤُوسِ رِوَاغِكُمْ» إِنَّمَا يَغْنِي عِلْمَهُ وَقُدْرَتَهُ.

(60 58) (٦٠ ٥٨)

٣٤٧٣ - عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي زِيَادٍ، حَدَّثَنَا سَيَّارٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِسْحَاقَ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَقَيْتُ إِبْرَاهِيمَ لَيْلَةَ أُسْرِي بِي فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ: أَقْرَىءَ أُمَّتِكَ مِنِّي السَّلَامَ وَأَخْبِرْهُمْ أَنَّ الْجَنَّةَ طَيِّبَةُ التُّرْبَةِ عَذْبَةُ الْمَاءِ، وَأَنَّهَا قِيَمَانٌ، وَأَنَّ غِرَاسَهَا سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ». وَفِي الْبَابِ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ.

٣٤٧٤ - مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا مُوسَى الْجُهَنِيُّ حَدَّثَنَا مِصْعَبُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لُجْلَسَاتِهِ: أَيُعِجْزُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَكْسِبَ أَلْفَ حَسَنَةٍ؟ فَسَأَلَهُ سَائِلٌ مِنْ جُلْسَاتِهِ كَيْفَ يَكْسِبُ أَحَدُنَا أَلْفَ حَسَنَةٍ؟ قَالَ: يُسْبِغُ أَحَدُكُمْ مَائَةَ تَسْبِيحَةٍ تُكْتَبُ لَهُ أَلْفُ حَسَنَةٍ وَتُحِطُّ عَنْهُ أَلْفُ سَيِّئَةٍ».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

(61 59) (٦١ ٥٩)

٣٤٧٥ - أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ وَعَبْدُ وَاحِدٍ قَالُوا: حَدَّثَنَا رُوْحُ بْنُ عُبَادَةَ عَنْ حَجَّاجِ الصَّوَّافِ عَنْ أَبِي الرَّبِيعِ عَنْ جَابِرِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ قَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ وَبِحَمْدِهِ غُرِسَتْ لَهُ نَخْلَةٌ فِي الْجَنَّةِ».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ صَحِيحٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنِ

جَابِرٍ.

٣٤٧٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، حَدَّثَنَا الْمُؤَمَّلُ عَنْ حَمَادِ بْنِ سَلَمَةَ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنِ جَابِرِ

عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ قَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ وَيَحْمَدِهِ غُرِسَتْ لَهُ نَخْلَةٌ فِي الْجَنَّةِ».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

٣٤٧٧ - حَدَّثَنَا نَضْرَبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْكُوفِيُّ، حَدَّثَنَا الْمُحَارِبِيُّ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ عَنِ

سُمَيِّ عَنِ أَبِي صَالِحٍ عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ قَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ وَيَحْمَدِهِ مِائَةَ مَرَّةٍ غُفِرَتْ لَهُ ذُنُوبُهُ وَإِنْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ». [خ=٦٤٠٥، ق=٣٨١٢، أ=١٠٦٨٨].

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

٣٤٧٨ - حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ عَيْسَى، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ عَنْ عُمَارَةَ بْنِ الْقَعْقَاعِ عَنْ أَبِي

زُرْعَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كَلِمَتَانِ خَفِيفَتَانِ عَلَى اللِّسَانِ، ثَقِيلَتَانِ فِي الْمِيزَانِ حَبِيبَتَانِ إِلَى الرَّحْمَنِ: سُبْحَانَ اللَّهِ وَيَحْمَدِهِ، سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ».

[خ=٦٤٠٦، م=٢٦٩٤، ق=٣٨٠٦، أ=٧١٧٠].

قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ.

٣٤٧٩ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مُوسَى الْأَنْصَارِيُّ، حَدَّثَنَا مُعَنَّ، حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ سُمَيِّ عَنِ أَبِي

صَالِحٍ عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ؛ فِي يَوْمٍ مِائَةَ مَرَّةٍ كَانَتْ لَهُ عِدْلُ عَشْرِ رِقَابٍ وَكُتِبَتْ لَهُ مِائَةُ حَسَنَةٍ وَمُحِبَّتِ عَنْهُ مِائَةُ سَيِّئَةٍ وَكَانَ لَهُ حِزْرًا مِنَ الشَّيْطَانِ يَوْمَهُ ذَلِكَ حَتَّى يَمْسِيَ وَلَمْ يَأْتِ أَحَدٌ بِأَفْضَلٍ مِمَّا جَاءَ بِهِ إِلَّا أَحَدٌ عَمِلَ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ» وَيَهَذَا الْإِسْنَادُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ قَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ وَيَحْمَدِهِ مِائَةَ مَرَّةٍ حُطَّتْ خَطَايَاهُ وَإِنْ كَانَتْ أَكْثَرَ مِنْ زَبَدِ الْبَحْرِ».

قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. [خ=٦٤٠٣، م=٢٦٩١، أ=٨٠١٤ و٨٧٢٧].

(62/60) - بَابُ (٦٢/٦٠)

٣٤٨٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي الشَّوَارِبِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْمُخْتَارِ عَنِ

سَهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ عَنِ سُمَيِّ عَنِ أَبِي صَالِحٍ عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ قَالَ حِينَ يُضْبِحُ وَحِينَ يُمْسِي سُبْحَانَ اللَّهِ وَيَحْمَدِهِ مِائَةَ مَرَّةٍ لَمْ يَأْتِ أَحَدٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِأَفْضَلٍ مِمَّا جَاءَ بِهِ إِلَّا أَحَدٌ قَالَ مِثْلَ مَا قَالَ أَوْ زَادَ عَلَيْهِ». [م=٢٦٩٢، د=٥٠٩١، أ=٨٨٤٤].

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ.

٣٤٨١ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُوسَى الْكُوفِيُّ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ الزُّبَيْرِ عَنِ مَطَرِ الْوَرَّاقِ عَنِ

نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ لِأَصْحَابِهِ: «قُولُوا سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ مِائَةَ مَرَّةٍ مَنْ قَالَهَا مَرَّةً كُتِبَتْ لَهُ عَشْرًا، وَمَنْ قَالَهَا عَشْرًا كُتِبَتْ لَهُ مِائَةٌ، وَمَنْ قَالَهَا مِائَةَ كُتِبَتْ لَهُ أَلْفًا، وَمَنْ زَادَ زَادَهُ اللَّهُ، وَمَنْ اسْتَغْفَرَ اللَّهَ عَفَّرَ لَهُ».

(61 | 63) (٦١ - ٦٣)

٣٤٨٢ - مُحَمَّدُ بْنُ وَزِيرِ الْوَاسِطِيِّ، حَدَّثَنَا أَبُو سُفْيَانَ الْحَمِيرِيُّ هُوَ سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى الْوَاسِطِيُّ عَنِ الضَّحَّاكِ بْنِ حُمْرَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ سَبَّحَ اللَّهَ مِائَةَ بِالْعَدَاةِ وَمِائَةَ بِالْعَشِيِّ كَانَ كَمَنْ حَجَّ مِائَةَ حَجَّةٍ، وَمَنْ حَمِدَ اللَّهَ مِائَةَ بِالْعَدَاةِ وَمِائَةَ بِالْعَشِيِّ كَانَ كَمَنْ حَمَلَ عَلَى مِائَةِ فَرَسٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ قَالَ عَزَا مِائَةَ عَزْوَةٍ، وَمَنْ هَلَّلَ اللَّهَ مِائَةَ بِالْعَدَاةِ وَمِائَةَ بِالْعَشِيِّ كَانَ كَمَنْ أَعْتَقَ مِائَةَ رَقَبَةٍ مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ، وَمَنْ كَبَّرَ اللَّهَ مِائَةَ بِالْعَدَاةِ وَمِائَةَ بِالْعَشِيِّ لَمْ يَأْتِ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَحَدٌ بِأَكْثَرَ مِمَّا أَتَى بِهِ إِلَّا مَنْ قَالَ مِثْلَ مَا قَالَ أَوْ زَادَ عَلَى مَا قَالَ».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

٣٤٨٣ - الْحُسَيْنُ بْنُ الْأَسْوَدِ الْعَجَلِيُّ الْبَغْدَادِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ صَالِحٍ عَنْ أَبِي بَشِيرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: «تَسْبِيحَةٌ فِي رَمَضَانَ أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ تَسْبِيحَةٍ فِي غَيْرِهِ».

(62 | 64) (٦٢ - ٦٤)

٣٤٨٤ - قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنِ الْخَلِيلِ بْنِ مُرَّةَ عَنِ الْأَزْهَرِيِّ عَنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ تَمِيمِ الدَّارِيِّ عَنِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «مَنْ قَالَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ إِلَهًا وَاحِدًا أَحَدًا صَمَدًا لَمْ يَتَّخِذْ صَاحِبَةً وَلَا وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفْوًا أَحَدٌ. عَشْرَ مَرَّاتٍ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ أَرْبَعِينَ أَلْفَ حَسَنَةٍ».

[٦٥] هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ. وَالْخَلِيلُ بْنُ مُرَّةَ لَيْسَ بِالْقَوِيِّ عِنْدَ أَصْحَابِ الْحَدِيثِ. قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ: هُوَ مُنْكَرُ الْحَدِيثِ.

٣٤٨٥ - إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مَعْبُدٍ الْمِصْرِيُّ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو الرَّقِيِّ عَنِ زَيْنِدِ بْنِ أَبِي أَنَيْسَةَ عَنِ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ عَنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ غَنَمٍ عَنِ أَبِي ذَرٍّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ قَالَ فِي ذُبُرِ صَلَاةِ الْفَجْرِ وَهُوَ ثَانٍ رِجْلَيْهِ قَبْلَ أَنْ يَتَكَلَّمَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. عَشْرَ مَرَّاتٍ كُتِبَتْ لَهُ عَشْرُ حَسَنَاتٍ وَمُجِي عَنهُ عَشْرُ سَيِّئَاتٍ وَرُفِعَ لَهُ عَشْرُ دَرَجَاتٍ وَكَانَ يَوْمَهُ ذَلِكَ كُلَّهُ فِي جِزْرِ مِنْ كُلِّ مَكْرُوهٍ وَحُرْسٍ مِنَ الشَّيْطَانِ وَلَمْ يَتَّبِعْ لِذَنْبٍ أَنْ يَذْرُوكَهُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ إِلَّا الشَّرْكَ بِاللَّهِ».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ.

(65/63) - بَابُ مَا جَاءَ فِي جَامِعِ الدَّعَوَاتِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ (٦٣/٦٥)

٣٤٨٦ - حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عِمْرَانَ التُّغَلَيْبِيُّ الكُوفِيُّ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ حَبَابٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ مِغْوَلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ الأَسْلَمِيِّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: «سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ رَجُلًا يَدْعُو وَهُوَ يَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَنِّي أَشْهَدُ أَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْأَحَدُ الصَّمَدُ الَّذِي لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ». قَالَ: فَقَالَ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَقَدْ سَأَلَ اللَّهُ بِاسْمِهِ الْأَعْظَمِ الَّذِي إِذَا دُعِيَ بِهِ أَجَابَ وَإِذَا سُئِلَ بِهِ أُعْطِيَ» قَالَ زَيْدٌ فَذَكَرْتُهُ لِرُزْهَيْرِ بْنِ مُعَاوِيَةَ بَعْدَ ذَلِكَ بِسِنِينَ فَقَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو إِسْحَاقَ عَنْ مَالِكِ بْنِ مِغْوَلٍ قَالَ زَيْدٌ ثُمَّ ذَكَرْتُهُ لِسُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ فَحَدَّثَنِي عَنْ مَالِكٍ. [د=١٤٩٣، ق=٣٨٥٧، =١٢٣١٠٣].

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ. وَرَوَى شَرِيكٌ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ ابْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ وَإِنَّمَا أَخَذَهُ أَبُو إِسْحَاقَ الهمداني عَنْ مَالِكِ بْنِ مِغْوَلٍ. [وإنما دلسه. وروى شريك هذا الحديث عن أبي إسحاق].

(66/64) - بَابُ (٦٤/٦٦)

٣٤٨٧ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا رَشِيدُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ أَبِي هَانِيءِ الخَوْلَانِيِّ عَنْ أَبِي عَلِيٍّ الجَنْبِيِّ عَنْ فَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ قَالَ: «بَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَاعِدًا إِذْ دَخَلَ رَجُلٌ فَصَلَّى فَقَالَ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «عَجِلْتَ أَيُّهَا الْمُصَلِّي؛ إِذَا صَلَّيْتَ فَقَعَدْتَ فَاحْمَدِ اللَّهَ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ وَصَلِّ عَلَيَّ ثُمَّ اذْعُهُ»، قَالَ: ثُمَّ صَلَّى رَجُلٌ آخَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَحَمِدَ اللَّهَ وَصَلَّى عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «أَيُّهَا الْمُصَلِّي اذْعُ تُجِبْ». [د=١٤٨١، س=١٢٨٠].

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ، وَقَدْ رَوَاهُ حَيَوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ عَنْ أَبِي هَانِيءِ الخَوْلَانِيِّ. وَأَبُو هَانِيءٍ اسْمُهُ: حُمَيْدُ بْنُ هَانِيءٍ، وَأَبُو عَلِيٍّ الجَنْبِيُّ اسْمُهُ: عَمْرُو بْنُ مَالِكٍ.

٣٤٨٨ - حَدَّثَنَا مَخْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ، حَدَّثَنَا [عبد الله بن يزيد] المقرئ، حَدَّثَنَا حَيَوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ حَدَّثَنِي أَبُو هَانِيءِ الخَوْلَانِيُّ أَنَّ عَمْرُو بْنَ مَالِكِ الجَنْبِيَّ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ فَضَالَةَ بْنَ عُبَيْدٍ يَقُولُ: «سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ رَجُلًا يَدْعُو فِي صَلَاتِهِ فَلَمْ يُصَلِّ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ «عَجِلْ هَذَا» ثُمَّ دَعَا، فَقَالَ لَهُ أَوْ لغيره: «إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ فَلْيَبْدَأْ بِتَحْمِيدِ اللَّهِ وَالثَّنَاءِ عَلَيْهِ، ثُمَّ لِيُصَلِّ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ثُمَّ لِيَدْعُ بَعْدَ مَا شَاءَ». [أ=٢٣٩٩٢].

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

٣٤٨٩ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُشْرَمٍ، حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُوْسُفَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي زَيَْادٍ القَدَاحِ كَذَا قَالَ عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «اسْمُ اللَّهِ الْأَعْظَمُ فِي هَاتَيْنِ الْآيَتَيْنِ ﴿وَاللَّهُ أَكْبَرُ لِلَّهِ وَحْدًا لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ﴾. وَفَاتِحَةِ آلِ عِمْرَانَ: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الَّذِي﴾». [د=١٤٩٦، ق=٣٨٥٥].

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

(66/65) (٦٦ ٦٥)

٣٤٩٠ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ الْجَمْعِيُّ وَهُوَ رَجُلٌ صَالِحٌ، حَدَّثَنَا صَالِحُ الْمَرْيُّ عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَدْعُوا اللَّهَ وَأَنْتُمْ مُوقِنُونَ بِالْإِجَابَةِ، وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَجِيبُ دُعَاءَ مَنْ قَلَبَ غَافِلٌ لَاهٍ». [سَمِعْتُ عَبَّاسَ الْعَنْبَرِيَّ يَقُولُ: اِكْتَبُوا عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُعَاوِيَةَ الْجَمْعِيِّ فَإِنَّهُ ثِقَةٌ.]

(67/66) (٦٧ ٦٦)

٣٤٩١ - حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ بْنُ هِشَامٍ عَنْ حَمْرَةَ الزِّيَّاتِ عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ عَافِنِي فِي جَسَدِي، وَعَافِنِي فِي بَصْرِي وَاجْعَلْهُ الْوَارِثَ مِنِّي، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ، سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ». [سَمِعْتُ مِنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ شَيْئًا. وَاللَّهُ أَعْلَمُ.]

(68/67) (٦٨ ٦٧)

٣٤٩٢ - حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: جَاءَتْ فَاطِمَةُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ تَسْأَلُهُ خَادِمًا فَقَالَ لَهَا: «قُولِي: اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَرَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، رَبَّنَا وَرَبَّ كُلِّ شَيْءٍ: مُنْزِلَ التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالْقُرْآنِ؛ فَالِقَ الْحَبِّ وَالنَّوَى. أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ كُلِّ شَيْءٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهِ، أَنْتَ الْأَوَّلُ فَلَيْسَ قَبْلَكَ شَيْءٌ، وَأَنْتَ الْآخِرُ فَلَيْسَ بَعْدَكَ شَيْءٌ، وَأَنْتَ الظَّاهِرُ فَلَيْسَ فَوْقَكَ شَيْءٌ، وَأَنْتَ الْبَاطِنُ فَلَيْسَ دُونَكَ شَيْءٌ، اقْضِ عَنِّي الدَّيْنَ وَأَغْنِنِي مِنَ الْفَقْرِ».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ. وَهَكَذَا رَوَى بَعْضُ أَصْحَابِ الْأَعْمَشِ عَنِ الْأَعْمَشِ نَحْوَهُ هَذَا، وَرَوَى بَعْضُهُمْ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ مُرْسَلًا وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

(69/68) (٦٩ ٦٨)

٣٤٩٣ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَيَّاشٍ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ عَنْ زُهَيْرِ بْنِ الْأَقْمَرِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ قَلْبٍ لَا يَخْشَعُ، وَمِنْ دُعَاءٍ لَا يُسْمَعُ، وَمِنْ نَفْسٍ لَا تَشْبَعُ، وَمِنْ عِلْمٍ لَا يَنْفَعُ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَؤُلَاءِ الْأَرْبَعِ».

قال: وفي الباب عن جابر وأبي هريرة وابن مسعود.

[قال]: وهذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه [من حديث عبد الله بن عمرو].

(70/69) - باب (70/69)

٣٤٩٤ - حدثنا أحمد بن مَنِيع، حدثنا أبو معاوية عن شبيب بن شيبان عن الحسن البصري عن عمران بن حصين قال: قال النبي ﷺ لأبي: «يا حصين كم تغبذ اليوم إلهاء؟» قال أبي: سبعة؛ ستة في الأرض، وواحد في السماء، قال: «فأيهم تعدد لرغبتك ورهبتك؟» قال الذي في السماء، قال: «يا حصين أما إنك لو أسلمت علمتك كلمتين تنفعانك»، قال: فلما أسلم حصين قال: يا رسول الله علمني الكلمتين اللتين وعدتني، فقال: «قل اللهم ألهمني رشدي، وأعذني من شر نفسي». [انفرد به].

[قال]: هذا حديث حسن غريب. وقد روي هذا الحديث عن عمران بن حصين من غير هذا

الوجه.

(71/70) - باب (71/70)

٣٤٩٥ - حدثنا محمد بن بشر، حدثنا أبو عامر العقدي، حدثنا أبو مضعب [المدني] عن عمرو بن أبي عمرو مولى المطلب عن أنس بن مالك قال كثيراً ما كنت أسمع النبي ﷺ يدعو بهؤلاء الكلمات: «اللهم إني أعوذ بك من الهم والحزن والعجز والكسل والبخل والدين وقهر الرجال». [خ=٦٣٦٩، س=٥٤٥٩، أ=١٣٥٢٤].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه من حديث عمرو بن عمرو.

٣٤٩٦ - حدثنا علي بن حنجر، حدثنا إسماعيل بن جعفر عن حميد عن أنس «أن النبي ﷺ كان يدعو يقول: «اللهم إني أعوذ بك من الكسل والهمم والجبن والبخل وفتنة المسيح وعذاب القبر». [س=٥٥٠٥].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

(72/71) - باب ما جاء في عقد التسيح باليد (72/71)

٣٤٩٧ - حدثنا محمد بن عبد الأعلى بصري، حدثنا عثام بن علي عن الأعمش عن عطاء بن السائب عن أبيه عن عبد الله بن عمرو قال: «رأيت النبي ﷺ يعقد التسيح بيده». فقال: هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه من حديث الأعمش عن عطاء بن السائب. وروى شعبه والثوري هذا الحديث عن عطاء بن السائب بطوله وفي الباب عن يسيرة بنت ياسر [عن النبي ﷺ] قالت: قال رسول الله ﷺ: «يا معشر النساء إغقذن بالأنامل فإنهن مسؤولات مستنطقات». ٣٤٩٨ - حدثنا محمد بن بشر، حدثنا سهل بن يوسف، حدثنا حميد عن ثابت البناني عن

أَنَسَ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ عَادَ رَجُلًا قَدْ جَهَدَ حَتَّى صَارَ مِثْلَ فَرْخٍ، فَقَالَ لَهُ: «أَمَا كُنْتَ تَدْعُو؟ أَمَا كُنْتَ تَسْأَلُ رَبِّكَ الْعَافِيَةَ»، قَالَ: كُنْتُ أَقُولُ: اللَّهُمَّ مَا كُنْتُ مُعَاقِبِي بِهِ فِي الْآخِرَةِ فَعَجِّلْهُ لِي فِي الدُّنْيَا فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «سُبْحَانَ اللَّهِ إِنَّكَ لَا تُطِيقُهُ أَوْ لَا تَسْتَطِيعُهُ أَفَلَا كُنْتَ تَقُولُ اللَّهُمَّ آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ؟».

عن محمد بن المنثري، حدثنا خالد بن الحارث عن حميد عن ثابت عن أنس نحوه.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ. [وقد روي من غير وجه عن أنس عن النبي ﷺ].

٣٤٩٩ - هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَزَّازِ، حَدَّثَنَا رُوحُ بْنُ عُبَادَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَانَ، عَنِ الْحَسَنِ فِي قَوْلِهِ: ﴿رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً﴾.

قال: في الدنيا العلم والعبادة وفي الآخرة الجنة.

(72 | 73) (72 | 73)

٣٥٠٠ - مَخْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ: أَنْبَأَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الْأَخْوَصِ يُحَدِّثُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَدْعُو: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْهُدَى وَالتَّقَى وَالعِفَافَ وَالعَنَى».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

(72 | 74) (74 | 72)

٣٥٠١ - أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدِ الْأَنْصَارِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَبِيعَةَ الدَّمَشَقِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَائِدَةُ اللَّهِ أَبُو إِدْرِيسَ الْخَوْلَائِيُّ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كَانَ مِنْ دُعَاءِ دَاوُدَ يَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ حُبَّكَ وَحُبَّ مَنْ يُحِبُّكَ وَالعَمَلَ الَّذِي يُبَلِّغُنِي حُبَّكَ. اللَّهُمَّ اجْعَلْ حُبَّكَ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ نَفْسِي وَأَهْلِي وَمِنَ المَاءِ البَارِدِ. قَالَ: وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا ذَكَرَ دَاوُدَ يُحَدِّثُ عَنْهُ قَالَ: كَانَ أَعْبَدَ البَشَرِ».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

(73 | 75) (73 | 75)

٣٥٠٢ - سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرِ الخَطْمِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبِ القُرْطُبِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ الخَطْمِيِّ الْأَنْصَارِيِّ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ فِي دُعَائِهِ «اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي حُبَّكَ وَحُبَّ مَنْ يَنْفَعُنِي حُبَّهُ عِنْدَكَ. اللَّهُمَّ مَا رَزَقْتَنِي مِمَّا أَحْبَبْتُ فَاجْعَلْهُ قُوَّةً لِي فِيمَا تُحِبُّ. اللَّهُمَّ مَا رَزَيْتَ عَنِّي مِمَّا أَحْبَبْتُ فَاجْعَلْهُ قَرَأَةً لِي فِيمَا تُحِبُّ».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ، وَأَبُو جَعْفَرٍ الْخَطْمِيُّ اسْمُهُ: عُمَيْرُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ خُمَاشَةَ.

(76/74) - بَابُ (٧٤/٧٦)

٣٥٠٣ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي سَعْدُ بْنُ أَوْسٍ عَنْ بِلَالِ بْنِ يَحْيَى الْعَبْسِيِّ عَنْ شُتَيْبِ بْنِ شَكْلٍ عَنْ أَبِيهِ شَكْلِ بْنِ حُمَيْدٍ قَالَ: «أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ عَلَّمَنِي تَعَوُّذًا أَتَعَوَّذُ بِهِ، قَالَ فَأَخَذَ بِكَفِّي فَقَالَ: «قُلِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ سَمْعِي وَمِنْ شَرِّ بَصَرِي وَمِنْ شَرِّ لِسَانِي وَمِنْ شَرِّ قَلْبِي وَمِنْ شَرِّ مَنِّي» يَغْنِي فَرْجَهُ. [١=١٥٥٤١].

قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الرَّجُلِ مِنْ حَدِيثِ سَعْدِ بْنِ أَوْسٍ عَنْ بِلَالِ بْنِ يَحْيَى.

(77/75) - بَابُ (٧٥/٧٧)

٣٥٠٤ - حَدَّثَنَا الْأَنْصَارِيُّ، حَدَّثَنَا مَعْنٌ، حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ التَّمِيمِيِّ أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ: كُنْتُ نَائِمَةً إِلَى جَنْبِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَفَقَدْتُهُ مِنَ اللَّيْلِ فَلَمَسْتُهُ فَوَقَعَتْ يَدِي عَلَى قَدَمَيْهِ وَهُوَ سَاجِدٌ وَهُوَ يَقُولُ: «أَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ، وَبِمُعَافَاتِكَ مِنْ عُقُوبَتِكَ، لَا أُحْصِي ثَنَاءَ عَلَيْكَ أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَيَّ نَفْسِكَ». [١=٢٤٣٦٦].

[قال]: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. وَقَدْ رُوِيَ مِنْ غَيْرِ وَجْهِ عَنْ عَائِشَةَ.

٠٠٠٠ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ وَزَادَ فِيهِ: «وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ لَا أُحْصِي ثَنَاءَ عَلَيْكَ».

(78/76) - بَابُ (٧٦/٧٨)

٣٥٠٥ - حَدَّثَنَا الْأَنْصَارِيُّ، حَدَّثَنَا مَعْنٌ، حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ الْمَكِّيِّ عَنْ طَاوَسِ الْيَمَانِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُعَلِّمُهُمْ هَذَا الدُّعَاءَ كَمَا يُعَلِّمُهُمُ السُّورَةَ مِنَ الْقُرْآنِ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ وَمِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ». [م=٥٩٠، د=١٥٤٢، س=٢٠٥٩، أ=٢١٦٨].

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

٣٥٠٦ - حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ إِسْحَاقَ الْهَمْدَانِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدْعُو بِهِؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ النَّارِ وَعَذَابِ النَّارِ وَفِتْنَةِ الْقَبْرِ وَعَذَابِ الْقَبْرِ وَمِنْ شَرِّ فِتْنَةِ الْغِنَى وَمِنْ شَرِّ فِتْنَةِ الْفَقْرِ وَمِنْ شَرِّ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ. اللَّهُمَّ اغْسِلْ خَطَايَايَ بِمَاءِ الثَّلْجِ وَالْبَرَدِ وَأَتِقْ قَلْبِي مِنَ الْخَطَايَا كَمَا أَتَقَيْتَ الثُّوبَ

الْأَبْيَضَ مِنَ الدَّنَسِ وَبَاعِدَ بَيْنِي وَبَيْنَ خَطَايَايَ كَمَا بَاعَدْتَ بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ وَالْهَرَمِ وَالْمَأْتَمِ وَالْمَغْرَمِ». عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَرْثَدَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ. هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

٣٥٠٧ - عَنْ هَارُونَ بْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا عَبْدَةُ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُزُوةَ عَنْ عَبَادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الرُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ عِنْدَ وَفَاتِهِ: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي وَالْحَقِيقِي بِالرَّفِيقِ الْأَعْلَى». هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

(77 | 79) (٧٧ | ٧٩)

٣٥٠٨ - عَنِ الْأَنْصَارِيِّ، حَدَّثَنَا مَعْنٌ، حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ أَبِي الزُّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا يَقُولُ أَحَدُكُمْ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي إِنْ شِئْتَ، اللَّهُمَّ ارْحَمْنِي إِنْ شِئْتَ. لِيُغْفَرَ الْمَسْأَلَةَ فَإِنَّهُ لَا مُكْرَهَ لَهُ». هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

(78 | 80) (٧٨ | ٨٠)

٣٥٠٩ - عَنِ الْأَنْصَارِيِّ، حَدَّثَنَا مَعْنٌ، حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْأَعْرَجِ وَعَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «يَنْزِلُ رَبُّنَا كُلَّ لَيْلَةٍ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا حَتَّى يَبْقَى ثَلَاثُ اللَّيْلِ الْأَخْرَى فَيَقُولُ مَنْ يَدْعُونِي فَأَسْتَجِيبَ لَهُ، مَنْ يَسْأَلُنِي فَأُعْطِيَهُ، وَمَنْ يَسْتَغْفِرُنِي فَأَغْفِرَ لَهُ». هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَعْرَجُ اسْمُهُ سَلْمَانَ.

قال: وفي الباب عن عليٍّ وعبد الله بن مسعود وأبي سعيد وجببر بن مطعم ورفاعة الجهني وأبي الدرداء وعثمان بن أبي العاصي.

٣٥١٠ - عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى الثَّقَفِيِّ الْمِرْزَوِيِّ، حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَابِطٍ عَنْ أَبِي أَمَامَةَ قَالَ: قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ الدُّعَاءِ أَسْمَعُ؟ قَالَ: «جَوْفَ اللَّيْلِ الْأَخْرَى، وَدُبْرَ الصَّلَوَاتِ الْمَكْتُوباتِ».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ. وَقَدْ رُوِيَ عَنْ أَبِي ذَرٍّ وَابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «جَوْفَ اللَّيْلِ الْأَخْرَى الدُّعَاءُ فِيهِ أَفْضَلُ أَوْ أَرْجَى» أَوْ نَحْوَ هَذَا.

(78 | 81) (٧٨ | ٨١)

٣٥١١ - عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَخْبَرَنَا حَبِوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ وَهُوَ ابْنُ يَزِيدَ الْجَنْمِصِيِّ عَنْ بَقِيَّةَ بِنِ الْوَلِيدِ عَنْ مُسْلِمِ بْنِ زِيَادٍ قَالَ: «سَمِعْتُ أَنَسًا يَقُولُ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: (مَنْ قَالَ حِينَ

يُضِيحُ اللَّهُمُّ أَصْبَحْنَا نُشْهِدُكَ وَنُشْهِدُ حَمَلَةَ عَرْشِكَ وَمَلَائِكَتَكَ وَجَمِيعَ خَلْقِكَ بِأَنَّكَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَخَدَّكَ لَا شَرِيكَ لَكَ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ إِلَّا غَفَرَ اللَّهُ لَهُ مَا أَصَابَ فِي يَوْمِهِ ذَلِكَ، وَإِنْ قَالَهَا حِينَ يُنْسَى غَفَرَ اللَّهُ لَهُ مَا أَصَابَ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ مِنْ ذَنْبٍ.

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

(82/78) - تابع باب (٧٨/٨٢)

٣٥١٢ - حدثنا علي بن حنجر، أخبرنا عبد الحميد بن عمر الهلالي عن سعيد بن إباص الجزي عن أبي السليل عن أبي هريرة أن رجلاً قال يا رسول الله سمعت دعاءك الليلة فكان الذي وصل إلي منه أنك تقول: اللهم اغفر لي ذنبي، ووسع لي في داري، وبارك لي فيما رزقتني، قال فهل ترأهن تركن شيئاً.

قال: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ. وَأَبُو السَّلِيلِ اسْمُهُ ضَرْبٌ بِنُ نَقِيرٍ وَيُقَالُ ابْنُ نَقِيرٍ. [١٦٥٩٩=١، ٥٠٦٩=٥].

(83/79) - باب (٧٩/٨٣)

٣٥١٣ - حدثنا علي بن حنجر، أخبرنا ابن المبارك، أخبرنا يحيى بن أيوب عن عبيد الله بن زحر عن خالد بن أبي عمران أن ابن عمر قال: قلما كان رسول الله ﷺ يقوم من مجلس حتى يدعو بهؤلاء الكلمات لأصحابه: «اللهم اقسم لنا من خشيتك ما يحول بيننا وبين معاصيك ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك. ومن اليقين ما تهون به علينا مصيبات الدنيا ومتعنا بأسماعنا وأبصارنا وقوتنا ما أحييتنا واجعله الوارث منا واجعله ثارتنا على من ظلمنا وانصرتنا على من عادانا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا تجعل الدنيا أكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا تسلط علينا من لا يرحمنا».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ. وَقَدْ رَوَى بَعْضُهُمْ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ خَالِدِ بْنِ أَبِي عِمْرَانَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ.

٣٥١٤ - حدثنا محمد بن بشر، حدثنا أبو عاصم، حدثنا عثمان الشحام قال: حدثنا مسلم بن أبي بكر قال: «سمعتني أبي وأنا أقول: اللهم إني أعوذ بك من الهم والكسل وعذاب القبر. قال يا بُنَيَّ مِمَّنْ سَمِعْتَ هَذَا؟ قَالَ: قُلْتُ سَمِعْتُكَ تَقُولُهُنَّ. قَالَ. الزَّمَنْهُنَّ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُهُنَّ».

قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

(84/80) - باب (٨٠/٨٤)

٣٥١٥ - حدثنا علي بن خشرم، أخبرنا الفضل بن موسى عن الحسين بن واقد عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي قال: قال لي رسول الله ﷺ «ألا أعلمك كلمات إذا قلتهن غفر الله لك وإن كنت مغفوراً لك؟ قال: قل لا إله إلا الله العلي العظيم. لا إله إلا الله الحليم الكريم. لا إله إلا الله سبحانه الله رب العرش العظيم». [١٣٦٣ و٧١٢=١].

قَالَ عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ: وَأَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ وَاقِدٍ عَنْ أَبِيهِ بِمِثْلِ ذَلِكَ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ فِي آخِرِهَا «الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ». هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ مِنْ حَدِيثِ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ النَّحَارِثِ عَنِ عَلِيٍّ.

(85, 81) (٨٥ ٨١)

٣٥١٦ - مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعْدِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «دَعْوَةُ ذِي الثَّنُونِ إِذْ دَعَا وَهُوَ فِي بَطْنِ الْحَوِثِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ فَإِنَّهُ لَمْ يَدْعُ بِهَا رَجُلٌ مُسْلِمٌ فِي شَيْءٍ قَطُّ إِلَّا اسْتَجَابَ اللَّهُ لَهُ».

قال محمد بن يحيى: قال محمد بن يوسف مرة عن إبراهيم بن محمد بن سعد عن سعد عن سفيان لم يذكر فيه عن أبيه.

وَقَدْ رَوَى غَيْرُ وَاحِدٍ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ يُوسُفَ بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ سَعْدٍ وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ عَنْ أَبِيهِ. وَرَوَى بَعْضُهُمْ وَهُوَ أَبُو أَحْمَدَ الرُّبَيْرِيُّ عَنْ يُوسُفَ بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ فَقَالُوا: عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعْدِ نَحْوَ رِوَايَةِ مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفَ. وَكَانَ يُوسُفُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ رُبَمَا ذَكَرَهُ فِي هَذَا الْحَدِيثِ عَنْ أَبِيهِ وَرُبَمَا لَمْ يَذْكُرْهُ.

(86, 82) (٨٦ ٨٢)

٣٥١٧ - يُوسُفُ بْنُ حَمَادِ البَصْرِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى عَنْ سَعِيدٍ عَنِ قَتَادَةَ عَنْ أَبِي رَافِعٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ لِلَّهِ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ اسْمًا مِائَةً غَيْرَ وَاحِدٍ مَنْ أَحْصَاهَا دَخَلَ الْجَنَّةَ» قَالَ يُوسُفُ، وَحَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَيْرِينَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِمِثْلِهِ.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ وَقَدْ رُوِيَ مِنْ غَيْرِ وَجْهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

(87, 82) (٨٧ ٨٢)

٣٥١٨ - إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ الجوزجاني، حَدَّثَنَا صَفْوَانُ بْنُ صَلَاحٍ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ أَبِي حَمْرَةَ عَنْ أَبِي الزُّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «إِنَّ لِلَّهِ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ اسْمًا مِائَةً غَيْرَ وَاحِدَةٍ مَنْ أَحْصَاهَا دَخَلَ الْجَنَّةَ». هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهِمُّنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ الْغَفَّارُ الْقَهَّارُ الْوَهَّابُ الرَّزَّاقُ الْفَتَّاحُ الْعَلِيمُ الْقَابِضُ الْبَاسِطُ الْخَافِضُ الرَّافِعُ الْمَعْرُ الْمَذِلُّ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ الْحَكَمُ الْعَدْلُ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ الْحَلِيمُ الْعَظِيمُ الْغَفُورُ الشُّكُورُ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ الْحَفِيفُ الْمُقِيبُ الْحَسِيبُ الْجَلِيلُ الْكَرِيمُ الرَّقِيبُ الْمُجِيبُ الْوَاسِعُ الْحَكِيمُ الْوَدُودُ الْمَجِيدُ الْبَاعِثُ الشَّهِيدُ

الْحَقُّ الْوَكِيلُ الْقَوِيُّ الْمَتِينُ الْوَلِيُّ الْحَمِيدُ الْمُخْصِي الْمُبْدِيءُ الْمُعِيدُ الْمُخْبِي الْمُمِيتُ الْحَيُّ الْقَيُّومُ الْوَاحِدُ الْمَاجِدُ الْوَاحِدُ الصَّمَدُ الْقَادِرُ الْمُقْتَدِرُ الْمُقَدِّمُ الْمُؤَخَّرُ الْأَوَّلُ الْآخِرُ الظَّاهِرُ الْبَاطِنُ الْوَالِي الْمُنْتَعَالِي الْبَرُّ التَّوَابُ الْمُنْتَقِمُ الْعَفْوُ الرَّؤُوفُ مَالِكُ الْمُلْكِ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ الْمُفْسِطُ الْجَامِعُ الْغَنِيُّ الْمَغْنِي الْمَانِعُ الضَّارُّ النَّافِعُ الثَّوْرُ الْهَادِي الْبَدِيعُ الْبَاقِي الْوَارِثُ الرَّشِيدُ الصُّبُورُ». [خ==٧٣٩٢].

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ حَدَّثَنَا بِهِ غَيْرٌ وَاحِدٌ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ صَلَاحٍ وَلَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ صَفْوَانَ بْنِ صَلَاحٍ وَهُوَ ثِقَةٌ عِنْدَ أَهْلِ الْحَدِيثِ. وَقَدْ رُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ مِنْ غَيْرِ وَجْهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ وَلَا نَعْلَمُ فِي كَثِيرٍ شَيْءٍ مِنَ الرُّوَايَاتِ [له إسناده صحيح ذكره إلا] ذَكَرَ الْأَسْمَاءُ إِلَّا فِي هَذَا الْحَدِيثِ، وَقَدْ رَوَى آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَّاسٍ هَذَا الْحَدِيثَ بِإِسْنَادٍ غَيْرِ هَذَا عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ وَذَكَرَ فِيهِ الْأَسْمَاءُ وَلَيْسَ لَهُ إِسْنَادٌ صَحِيحٌ.

٣٥١٩ - حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ أَبِي الزُّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ تَسَعَةً وَتِسْعِينَ اسْمًا مِنْ أَحْصَاهَا دَخَلَ الْجَنَّةَ».

[خ=٧٣٩٢، م=٢٦٧٧، أ=١٠٤٨٦].

قال: وَلَيْسَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ ذِكْرُ الْأَسْمَاءِ.

قال: وَهَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ رَوَاهُ أَبُو الْيَمَانِ عَنْ شُعَيْبِ بْنِ أَبِي حَمْرَةَ عَنْ أَبِي الزُّنَادِ وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ الْأَسْمَاءَ.

٣٥٢٠ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ حَبَابٍ أَنَّ حُمَيْدًا الْمَكِّيَّ مَوْلَى ابْنِ عُلْقَمَةَ حَدَّثَهُ أَنَّ عَطَاءَ بْنَ أَبِي رَبِيعٍ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا مَرَزْتُمْ بَرِيضَ الْجَنَّةِ فَارْتَمِعُوا»، قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا رِيَاضُ الْجَنَّةِ؟ قَالَ: «الْمَسَاجِدُ»، قُلْتُ وَمَا الرَّتْعُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ». [انفرد به].

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ [حَسَنٌ] غَرِيبٌ.

٣٥٢١ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ عَبْدِ الْوَارِثِ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ ثَابِتٍ هُوَ الْبَنَانِيُّ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا مَرَزْتُمْ بَرِيضَ الْجَنَّةِ فَارْتَمِعُوا»، قَالُوا وَمَا رِيَاضُ الْجَنَّةِ؟ قَالَ: «حَلَقُ الذَّكْرِ». [أ=١٢٥٢٥].

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ مِنْ حَدِيثِ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسِ.

(88/83) - بَابٌ مِنْهُ (٨٣/٨٨)

٣٥٢٢ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ، حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أُمِّهِ أُمِّ سَلَمَةَ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا أَصَابَ أَحَدَكُمْ مُصِيبَةٌ فَلْيَقُلْ «إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ»، اللَّهُمَّ عِنْدَكَ اخْتَسَبْتُ مُصِيبَتِي فَأَجْزِنِي فِيهَا وَأَبْدِلْنِي مِنْهَا خَيْرًا».

فَلَمَّا اخْتَضِرَ أَبُو سَلَمَةَ قَالَ: اللَّهُمَّ اخْلُفْ فِي أَهْلِي خَيْرًا مِنِّي. فَلَمَّا قُبِضَ قَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ ﴿إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ﴾، عِنْدَ اللَّهِ اخْتَسِبْ مُصِيبِي فَأَجْزِنِي فِيهَا».

هَذَا حَدِيثٌ [حَسَنٌ] غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ. وَرُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ مِنْ غَيْرِ هَذَا الْوَجْهِ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ [عَنِ النَّبِيِّ].
وَأَبُو سَلَمَةَ اسْمُهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْأَسَدِ.

(89 | 84) (٨٤ | ٨٩)

٣٥٢٣ - يُوْسُفُ بْنُ عِيْسَى، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ وَرْدَانَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ «أَنَّ رَجُلًا جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ الدُّعَاءِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: سَلِّ رَيْكَ الْعَافِيَةَ وَالْمَعَافَاةَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، ثُمَّ أَنَا فِي الْيَوْمِ الثَّانِي فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ الدُّعَاءِ أَفْضَلُ؟ فَقَالَ لَهُ مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ أَنَا فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ فَقَالَ لَهُ مِثْلَ ذَلِكَ قَالَ: «فَإِذَا أُعْطِيتِ الْعَافِيَةَ فِي الدُّنْيَا وَأُعْطِيتَهَا فِي الْآخِرَةِ فَقَدْ أَفْلَحْتَ».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ إِذَا نَعَرَفَهُ مِنْ حَدِيثِ سَلَمَةَ بْنِ وَرْدَانَ.
٣٥٢٤ - قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ الضُّبَيْعِيُّ عَنْ كَهْمَسِ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ إِنْ عَلِمْتُ أَيُّ لَيْلَةٍ لَيْلَةُ الْقَدْرِ مَا أَقُولُ فِيهَا؟ قَالَ: «قُولِي اللَّهُمَّ إِنَّكَ عَفُوٌّ كَرِيمٌ تُحِبُّ الْعَفْوَ فَاغْفُ عَنِّي».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.
٣٥٢٥ - أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، حَدَّثَنَا عُيَيْدَةُ بْنُ حَمِيدٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ قَالَ: «قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ عَلِّمْنِي شَيْئًا أَسْأَلُهُ اللَّهَ، قَالَ: «سَلِ اللَّهَ الْعَافِيَةَ»، فَمَكَثْتُ أَيَّامًا ثُمَّ جِئْتُ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ عَلِّمْنِي شَيْئًا أَسْأَلُهُ اللَّهَ؟ فَقَالَ لِي: «يَا عَبَّاسُ يَا عَمَّ رَسُولِ اللَّهِ سَلِ اللَّهَ الْعَافِيَةَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ».

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ. وَعَبْدُ اللَّهِ: هُوَ ابْنُ الْحَارِثِ بْنِ تَوْقِلٍ وَقَدْ سَمِعَ مِنْ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ.
٣٥٢٦ - الْقَاسِمُ بْنُ دِينَارِ الْكُوفِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورِ الْكُوفِيُّ عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ وَهُوَ الْمَلِيكِيُّ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا سُئِلَ اللَّهُ شَيْئًا أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ أَنْ يُسْأَلَ الْعَافِيَةَ».

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرِ الْمَلِيكِيِّ.

(90 | 85) (٨٥ | ٩٠)

٣٥٢٧ - مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَبِي الْوَزِيرِ، حَدَّثَنَا زَنْفَلُ بْنُ

عَبْدُ اللَّهِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ عَائِشَةَ عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا أَرَادَ أَمْرًا قَالَ: «اللَّهُمَّ خِرْ لِي وَاخْتَرْ لِي».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ زَنْقَلٍ وَهُوَ ضَعِيفٌ عِنْدَ أَهْلِ الْحَدِيثِ وَيُقَالُ لَهُ: زَنْقَلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْعَرَفِيُّ، وَكَانَ يَسْكُنُ عَرَفَاتٍ، وَتَقَرَّدَ بِهَذَا الْحَدِيثِ وَلَا يَتَابِعُ عَلَيْهِ.

(91/85) - باب (91/85)

٣٥٢٨ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، حَدَّثَنَا جِبَّانُ بْنُ هِلَالٍ حَدَّثَنَا أَبَانُ هُوَ ابْنُ يَزِيدَ الْعَطَّارُ، حَدَّثَنَا يَحْيَى أَنْ زَيْدَ بْنَ سَلَامٍ حَدَّثَهُ أَنَّ أَبَا سَلَامٍ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِي مَالِكٍ الْأَشْعَرِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْوُضُوءُ شَطْرُ الْإِيمَانِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ تَمْلَأُ الْمِيزَانَ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ تَمْلَأَانِ أَوْ تَمْلَأُ مَا بَيْنَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، وَالصَّلَاةُ نُورٌ، وَالصَّدَقَةُ بُرْهَانٌ، وَالصَّبْرُ ضِيَاءٌ، وَالْقُرْآنُ حُجَّةٌ لَكَ أَوْ عَلَيْكَ كُلُّ النَّاسِ يَفْعُدُو، فَبَايِعْ نَفْسَهُ فَمَغْتَبُهَا أَوْ مُوَبِّقُهَا». [م=٢٢٣، =١=٢٢٢٩٦٥].

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

(92/86) - باب (92/86)

٣٥٢٩ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَرَفَةَ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «التَّسْبِيحُ نِصْفُ الْمِيزَانِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ يَمْلَأُهُ. وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ لَيْسَ لَهَا دُونَ اللَّهِ حِجَابٌ حَتَّى تَخْلُصَ إِلَيْهِ».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ وَلَيْسَ إِسْنَادُهُ بِالْقَوِيِّ.

٣٥٣٠ - حَدَّثَنَا هَنَّادٌ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ جُرَيْجِ النَّهْدِيِّ عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ قَالَ: «عَدَّهِنَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي يَدِي أَوْ فِي يَدِهِ: التَّسْبِيحُ نِصْفُ الْمِيزَانِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ يَمْلَأُهُ. وَالتَّكْبِيرُ يَمْلَأُ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، وَالصُّومُ نِصْفُ الصَّبْرِ، وَالطُّهُورُ نِصْفُ الْإِيمَانِ». [أ=٢٣١٣٥].

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ. وَقَدْ رَوَاهُ شُعْبَةُ وَ[سفيان] الثَّوْرِيُّ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ.

(93/87) - باب (93/87)

٣٥٣١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمِ الْمُؤَدَّبِ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ ثَابِتٍ، حَدَّثَنِي قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ وَكَانَ مِنْ بَنِي أَسَدٍ عَنِ الْأَعْرَبِ بْنِ الصَّبَّاحِ عَنِ خَلِيفَةَ بْنِ حُصَيْنٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ: أَكْثَرُ مَا دَعَا بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَشِيَّةَ عَرَفَةَ فِي الْمَوْقِفِ: اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ كَالَّذِي تَقُولُ وَخَيْرًا مِمَّا تَقُولُ. اللَّهُمَّ لَكَ صَلَاتِي وَتُسْكِي وَمَخَيَاتِي وَمَمَاتِي، وَإِلَيْكَ مَأْبِي، وَلَكَ رَبِّ تَرَانِي. اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَوَسْوَسةِ الصُّدْرِ، وَشَتَاتِ الْأَمْرِ. اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا تَجِيءُ بِهِ الرِّيحُ».

قال: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ وَلَيْسَ إِسْنَادُهُ بِالْقَوِيِّ.

(94/88) - باب (94/88)

٣٥٣٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمِ الْمُؤَدَّبِ، حَدَّثَنَا عَمَّارُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْتِبِ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ

حدثنا لَيْثُ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَابِطٍ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ قَالَ: «دَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِدُعَاءٍ كَثِيرٍ لَمْ نَحْفَظْ مِنْهُ شَيْئاً، فَلَمَّا يَا رَسُولَ اللَّهِ دَعَوْتَ بِدُعَاءٍ كَثِيرٍ لَمْ نَحْفَظْ مِنْهُ شَيْئاً؛ قَالَ: «أَلَا أَدُلُّكُمْ عَلَى مَا يَجْمَعُ ذَلِكَ كُلُّهُ؟ تَقُولُ اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ مَا سَأَلَكُ مِنْهُ نَبِيُّكَ مُحَمَّدٌ ﷺ، وَنَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا اسْتَعَاذَ مِنْهُ نَبِيُّكَ مُحَمَّدٌ ﷺ وَأَنْتَ الْمُسْتَعَانُ وَعَلَيْكَ الْبَلَاغُ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

(89 95) (89 95)

٣٥٣٣ - أَبُو مُوسَى الْأَنْصَارِيُّ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ عَنْ أَبِي كَعْبٍ صَاحِبِ الْحَرِيرِ قَالَ حَدَّثَنِي شَهْرُ بْنُ حَوْشَبٍ قَالَ قُلْتُ لَأُمِّ سَلَمَةَ: «يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ مَا كَانَ أَكْثَرُ دُعَاءِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذَا كَانَ عِنْدَكَ؟» قَالَتْ كَانَ أَكْثَرَ دُعَائِهِ: «يَا مُقَلَّبَ الْقُلُوبِ ثَبِّتْ قَلْبِي عَلَى دِينِكَ». قَالَتْ: قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا أَكْثَرَ دُعَائِكَ «يَا مُقَلَّبَ الْقُلُوبِ ثَبِّتْ قَلْبِي عَلَى دِينِكَ؟» قَالَ: «يَا أُمَّ سَلَمَةَ إِنَّهُ لَيْسَ أَدْمِي إِلَّا وَقَلْبُهُ بَيْنَ إِضْبَعَيْنِ مِنْ أَصَابِعِ اللَّهِ فَمَنْ شَاءَ أَقَامَ وَمَنْ أَشَاءَ أَرَاغَ». فَتَلَا مُعَاذٌ ﴿رَبَّنَا لَا تُؤْخِذْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا﴾.

وَفِي الْبَابِ عَنْ عَائِشَةَ وَالتَّوَّاسِ بْنِ سَمْعَانَ وَآنَسِ بْنِ جَابِرٍ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو وَتَعِيمِ بْنِ عَمَّارٍ. هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ.

(90 96) (90 96)

٣٥٣٤ - مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمِ الْمُؤَدَّبِ، حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ ظَهْرٍ، حَدَّثَنَا عَلْقَمَةُ بْنُ مَرْثَدٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: «شَكَأَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ الْمُخْزُومِيُّ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا أَنَا مِنَ اللَّيْلِ مِنَ الْأَرْقِ. فَقَالَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا أَوَيْتَ إِلَى فِرَاشِكَ فَقُلِ اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَاوَاتِ السَّنْعِ وَمَا أَظَلَّتْ، وَرَبَّ الْأَرْضِينَ وَمَا أَقَلَّتْ، وَرَبَّ الشَّيَاطِينِ وَمَا أَضَلَّتْ، كُنْ لِي جَاراً مِنْ شَرِّ خَلْقِكَ كُلِّهِمْ جَمِيعاً أَنْ يَفْرَطَ عَلَيَّ أَحَدٌ مِنْهُمْ أَوْ أَنْ يَبْغِيَ عَلَيَّ. عَزَّ جَارُكَ وَجَلَّ ثَنَاؤُكَ وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ».

هَذَا حَدِيثٌ لَيْسَ إِسْنَادُهُ بِالْقَوِيٍّ. وَالْحَكَمُ بْنُ ظَهْرٍ قَدْ تَرَكَ حَدِيثَهُ بَعْضُ أَهْلِ الْحَدِيثِ. وَرُزَوَى هَذَا الْحَدِيثُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مُرْسَلٌ مِنْ غَيْرِ هَذَا الْوَجْهِ.

(91 100) (91 100)

٣٥٣٥ - مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمِ الْمَكْتَبِ، حَدَّثَنَا أَبُو بَدْرِ شُجَاعُ بْنُ الْوَلِيدِ عَنِ الرَّحِيلِ بْنِ مُعَاوِيَةَ أَخِي زُهَيْرِ بْنِ مُعَاوِيَةَ عَنِ الرَّقَاشِيِّ عَنِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا كَرِهَهُ أَمْرٌ قَالَ: «يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ بِرَحْمَتِكَ أَسْتَغِيثُ».

وَبِإِسْنَادِهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْطُّوَّا بِنَادَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ. وَقَدْ رُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ أَنَسٍ مِنْ غَيْرِ وَجْهِ.
 ٣٥٣٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيلَانَ، حَدَّثَنَا مُؤَمَّلٌ عَنْ حَمَادِ بْنِ سَلَمَةَ عَنْ حُمَيْدٍ عَنْ أَنَسِ أَنَّ
 النَّبِيَّ ﷺ قَالَ «الْطُّوَا بِنَادَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ».
 قَالَ: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ، وَلَيْسَ بِمَخْفُوظٍ، وَإِنَّمَا يُرَوَى هَذَا عَنْ حَمَادِ بْنِ سَلَمَةَ عَنْ حُمَيْدٍ
 عَنِ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. وَهَذَا أَصْحُ. مُؤَمَّلٌ غَلَطَ فِيهِ فَقَالَ عَنْ حَمَادٍ عَنْ حُمَيْدٍ عَنْ أَنَسٍ
 وَلَا يَتَّبِعُ فِيهِ.

(101/92) - بَابُ (١٠١/٩٢)

٣٥٣٧ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَرَفَةَ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ
 أَبِي حُسَيْنٍ عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ عَنْ أَبِي أَمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ قَالَ: «سَمِعْتُ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ
 أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ طَاهِرًا يَذْكُرُ اللَّهَ حَتَّى يَذُرَّكَ التَّمَّاسُ لَمْ يَنْقَلِبْ سَاعَةً مِنَ اللَّيْلِ يَسْأَلُ اللَّهَ شَيْئًا مِنْ خَيْرِ
 الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ إِلَّا أَعْطَاهُ اللَّهُ إِيَّاهُ».
 قَالَ: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

وَقَدْ رُوِيَ هَذَا أَيْضًا عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ عَنْ أَبِي ظَبْيَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبْسَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

(000/93) - بَابُ (٠٠٠/٩٣)

٣٥٣٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيلَانَ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ الْجُرَيْرِيِّ عَنْ أَبِي الْوَزْدِ عَنْ
 اللَّجْلَاجِ عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ قَالَ «سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ رَجُلًا يَدْعُو يَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ تَمَامَ النُّعْمَةِ، فَقَالَ
 «أَيُّ شَيْءٍ تَمَامَ النُّعْمَةِ؟ قَالَ: دَعْوَةٌ دَعَوْتُ بِهَا أَرْجُو بِهَا الْخَيْرَ، قَالَ: «فَإِنْ مِنْ تَمَامِ النُّعْمَةِ دُخُولَ الْجَنَّةِ
 وَالْفُورَ مِنَ النَّارِ». وَسَمِعَ رَجُلًا وَهُوَ يَقُولُ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ فَقَالَ «قَدْ اسْتَجِيبَ لَكَ فَسَلْ» وَسَمِعَ
 النَّبِيَّ ﷺ رَجُلًا وَهُوَ يَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الصَّبْرَ قَالَ «سَأَلْتَ اللَّهَ الْبَلَاءَ فَاسْأَلْهُ الْعَافِيَةَ». [انفرد به].
 ٠٠٠٠ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْجُرَيْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ
 نَحْوَهُ.

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ.

(97/93) بَابُ (97/93)

٣٥٣٩ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ عَنْ
 عَمْرِو بْنِ شَعِيبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا فَرَعَ أَحَدُكُمْ فِي النَّوْمِ فَلْيَقْبَلْ أَعْوَدَ
 بِكَلِمَاتِ اللَّهِ الثَّمَامَاتِ مِنْ غَضَبِهِ وَعِقَابِهِ وَشَرِّ حَبَابِهِ، وَمِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ وَأَنْ يَخْضُرُونَ فَإِنَّهَا لَنْ
 تَضُرَّهُ» فَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو يُقَلِّتُهَا مَنْ بَلَغَ مِنْ وَلَدِهِ، وَمَنْ لَمْ يَبْلُغْ مِنْهُمْ كَتَبَهَا فِي صَكِّ ثُمَّ عَلَّقَهَا
 فِي عُنُقِهِ». [د=٣٨٩٣].

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

(102/94) (١٠٢ ٩٤)

٣٥٤٠ - الْحَسَنُ بْنُ عَرَفَةَ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ أَبِي رَاشِدِ الْحَيْرَانِيِّ قَالَ: «أَتَيْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍوَ بْنِ الْعَاصِي فَقُلْتُ لَهُ: حَدَّثْنَا مِمَّا سَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَلْقَى إِلَيَّ صَحِيفَةً فَقَالَ: هَذَا مَا كَتَبَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ: فَنَظَرْتُ فِيهَا فَإِذَا فِيهَا أَنَّ أَبَا بَكْرٍ الصُّدِيقَ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ عَلَّمَنِي مَا أَقُولُ إِذَا أَضْبَحْتُ وَإِذَا أُمْسَيْتُ، قَالَ: «يَا أَبَا بَكْرٍ قُلْ: اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ عَالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ رَبُّ كُلِّ شَيْءٍ وَمَلِيكُهُ أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي وَمِنْ شَرِّ الشَّيْطَانِ وَشِرْكِهِ وَأَنْ أَتَرَفَّ عَلَى نَفْسِي سُوءًا أَوْ أُجْرَهُ إِلَى مُسْلِمٍ» . هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .

(98/95) (٩٨ ٩٥)

٣٥٤١ - مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرٍوَ بْنِ مُرَّةٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا وَائِلٍ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ يَقُولُ قُلْتُ لَهُ: أَنْتَ سَمِعْتَهُ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ؟ قَالَ: نَعَمْ . وَرَفَعَهُ أَنَّهُ قَالَ «لَا أَحَدٌ أَغْيَرَ مِنْ اللَّهِ وَلِلَّذَلِكَ حَرَمَ الْفَوَاحِشِ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَّنَ، وَلَا أَحَدٌ أَحَبُّ إِلَيْهِ الْمَذْحُحِ مِنَ اللَّهِ وَلِلَّذَلِكَ مَدَحَ نَفْسَهُ» . هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ صَحِيحٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .

(99/96) (٩٩ ٩٦)

٣٥٤٢ - قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ أَبِي الْخَيْرِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍوَ عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصُّدِيقِ أَنَّهُ قَالَ «يَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَّمَنِي دُعَاءَ أَدْعُو بِهِ فِي صَلَاتِي قَالَ: «قُلْ: اللَّهُمَّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي ظُلْمًا كَثِيرًا وَلَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ فَاغْفِرْ لِي مَغْفِرَةً مِنْ عِنْدِكَ وَارْحَمْنِي إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ» . هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ وَهُوَ حَدِيثٌ لَيْثٌ بِنِ سَعْدٍ، وَأَبُو الْخَيْرِ اسْمُهُ: مَرْثَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْيَزَنِيُّ .

٣٥٤٣ - مُحَمَّدُ بْنُ غِيْلَانَ . حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ . حَدَّثَنَا سَفِيَانُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ عَنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ أَبِي وَدَاعَةَ قَالَ: «جَاءَ الْعَبَّاسُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَكَأَنَّهُ سَمِعَ شَيْئًا، فَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى الْمُنْبَرِ فَقَالَ: «مَنْ أَنَا؟» فَقَالُوا: أَنْتَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْنَا السَّلَامُ . قَالَ: «أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ الْخَلْقَ فَجَعَلَنِي فِي خَيْرِهِمْ فِرْقَةً، ثُمَّ جَعَلَهُمْ فِرْقَتَيْنِ فَجَعَلَنِي فِي خَيْرِهِمْ فِرْقَةً، ثُمَّ جَعَلَهُمْ قَبَائِلَ، فَجَعَلَنِي فِي خَيْرِهِمْ قَبِيلَةً، ثُمَّ جَعَلَهُمْ بَيْوتًا فَجَعَلَنِي فِي خَيْرِهِمْ بَيْتًا وَخَيْرِهِمْ نَسَبًا» .

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ.

(97/000) - بَابُ (٩٧/٠٠٠)

٣٥٤٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ الرَّازِيُّ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى عَنِ الْأَعْمَشِ عَنِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ مَرَّ بِشَجَرَةٍ يَابِسَةٍ الْوَرَقِ فَضَرَبَهَا بِعَصَاهُ فَتَنَازَرُ الْوَرَقُ. فَقَالَ: «إِنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ لَتَسَاقُطَ مِنْ دُثُوبِ الْعَبْدِ كَمَا تَسَاقُطُ وَرَقُ الشَّجَرَةِ هَذِهِ». [منقطع].

قال: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ وَلَا نَعْرِفُ لِلْأَعْمَشِ سَمَاعاً مِنْ أَنَسٍ إِلَّا أَنَّهُ قَدْ رَأَاهُ وَنَظَرَ إِلَيْهِ.

٣٥٤٥ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنِ الْجَلَّاحِ أَبِي كَثِيرٍ عَنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبَلِيِّ عَنِ عُمَارَةَ بْنِ شَيْبَةَ السَّبَائِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَخَدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ؛ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ عَشْرَ مَرَّاتٍ عَلَى أَثَرِ الْمَغْرِبِ بَعَثَ اللَّهُ لَهُ مَسَلْحَةً يَحْفَظُونَهُ مِنَ الشَّيْطَانِ حَتَّى يُضْهِحَ وَكَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِهَا عَشْرَ حَسَنَاتٍ مُوجِبَاتٍ وَمَحَى عَنْهُ عَشْرَ سَيِّئَاتٍ مُوبِقَاتٍ وَكَانَتْ لَهُ بِعَدْلِ عَشْرِ رَقَبَاتٍ مُؤْمِنَاتٍ».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ لَيْثِ بْنِ سَعْدٍ وَلَا نَعْرِفُ

لِعِمَارَةَ بْنِ شَيْبَةَ سَمَاعاً مِنَ النَّبِيِّ ﷺ.

(98/103) - بَابُ فِي فَضْلِ التَّوْبَةِ وَالِاسْتِغْفَارِ وَمَا ذَكَرَ مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ لِعِبَادِهِ (٩٨/١٠٣)

٣٥٤٦ - حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَاصِمِ بْنِ أَبِي الْجُودِ عَنْ زُرِّ بْنِ حُبَيْشٍ قَالَ: «أَتَيْتُ صَفْوَانَ بْنَ عَسَّالٍ الْمُرَادِيَّ أَسْأَلُهُ عَنِ الْمَسْحِ عَلَى الْخُفَيْنِ فَقَالَ مَا جَاءَ بِكَ يَا زُرُّ؟ فَقُلْتُ: ابْتِغَاءَ الْعِلْمِ. فَقَالَ: إِنَّ الْمَلَائِكَةَ لَتَضَعُ أَجْنِحَتَهَا لِطَالِبِ الْعِلْمِ رِضاً بِمَا يَطْلُبُ، قُلْتُ: إِنَّهُ حَاكٌ فِي صَدْرِي الْمَسْحُ عَلَى الْخُفَيْنِ بَعْدَ الْغَائِطِ وَالبَوْلِ وَكُنْتُ امْرَأَةً مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ فَجِئْتُ أَسْأَلُكَ هَلْ سَمِعْتَهُ يَذْكُرُ فِي ذَلِكَ شَيْئاً؟ قَالَ: نَعَمْ كَانَ يَأْمُرُنَا إِذَا كُنَّا سَفَرًا أَوْ مُسَافِرِينَ أَنْ لَا نَنْزِعَ خِفَافَنَا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَلَيَالِيَهُنَّ إِلَّا مِنْ جَنَابَةِ لَكِنَ مِنْ غَائِطٍ وَبَوْلٍ وَنَوْمٍ. قَالَ: فَقُلْتُ: هَلْ سَمِعْتَهُ يَذْكُرُ فِي الْهَوَى شَيْئاً؟ قَالَ: نَعَمْ؟ كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي سَفَرٍ فَبَيْنَا نَحْنُ عِنْدَهُ إِذْ نَادَاهُ أَعْرَابِيٌّ بِصَوْتٍ لَهُ جَهْوَرِيٌّ يَا مُحَمَّدُ. فَأَجَابَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى نَحْوِ مِنْ صَوْتِهِ «هَأْوُمُ». فَقُلْنَا لَهُ اغْضُضْ مِنْ صَوْتِكَ فَإِنَّكَ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ وَقَدْ نَهَيْتَ عَنْ هَذَا، فَقَالَ وَاللَّهِ لَا اغْضُضْ. قَالَ الْأَعْرَابِيُّ: الْمَرْءُ يُحِبُّ الْقَوْمَ وَلَمَّا يَلْحَقْ بِهِمْ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «الْمَرْءُ مَعَ مَنْ أَحَبَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ» فَمَا زَالَ يُحَدِّثُنَا حَتَّى ذَكَرَ بَاباً مِنْ قِبَلِ الْمَغْرِبِ مَسِيرَةً سَبْعِينَ عَاماً عَرَضِهِ أَوْ يَصِيرُ الرَّكِيبُ فِي عَرَضِهِ أَرْبَعِينَ أَوْ سَبْعِينَ عَاماً قَالَ سُفْيَانُ: قِبَلِ الشَّامِ خَلَقَهُ اللَّهُ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ مَفْتُوحاً يَغْنِي لِلتَّوْبَةِ لَا يَغْلُقُ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْهُ». [١٨١١٣=، ق=٤٠٧٠]

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

٣٥٤٧ - أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الصَّبِيِّ، حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ عَاصِمِ بْنِ زُرِّ بْنِ حُبَيْشٍ قَالَ: «أَتَيْتُ صَفْوَانَ بْنَ عَسَّالِ الْمُرَادِيِّ فَقَالَ لِي: مَا جَاءَ بِكَ، قُلْتُ: ابْتِغَاءَ الْعِلْمِ، قَالَ: بَلَّغْنِي أَنَّ الْمَلَائِكَةَ تَضَعُ أَجْنِحَتَهَا لِطَالِبِ الْعِلْمِ رِضًا بِمَا يَفْعَلُ. قَالَ: قُلْتُ: لَهُ إِنَّهُ حَاكٌ أَوْ حَاكٌ فِي نَفْسِي شَيْءٍ مِنَ الْمَسْحِ عَلَى الْخُفَّيْنِ فَهَلْ حَفِظْتَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِيهِ شَيْئًا؟ قَالَ نَعَمْ كُنَّا إِذَا كُنَّا سَفَرًا أَوْ مُسَافِرِينَ أَمَرْنَا أَنْ لَا نَخْلَعُ خِفَافَنَا ثَلَاثًا إِلَّا مِنْ جَنَابَةِ وَلَكِنْ مِنْ غَائِطٍ وَبَوْلٍ وَنَوْمٍ، قَالَ: فَقُلْتُ: فَهَلْ حَفِظْتَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الْهَوَى شَيْئًا؟ قَالَ: نَعَمْ. كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ فَتَأَدَّاهُ رَجُلٌ كَانَ فِي آخِرِ الْقَوْمِ بِصَوْتِ جَهْرِيٍّ أُغْرَابِيٍّ جَلْفٌ جَافٌ. فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ يَا مُحَمَّدُ. فَقَالَ لَهُ الْقَوْمُ: مَهْ إِنَّكَ قَدْ تَهَيْتَ عَنْ هَذَا، فَأَجَابَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى نَحْوِ مِنْ صَوْتِهِ «هَاؤُمْ». فَقَالَ: الرَّجُلُ يُحِبُّ الْقَوْمَ وَلَمَّا يَلْحَقْ بِهِمْ. قَالَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْمَرْءُ مَعَ مَنْ أَحَبَّ». قَالَ زُرٌّ فَمَا بَرِحَ يُحَدِّثُنِي حَتَّى حَدَّثْتَنِي أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ جَعَلَ بِالْمَغْرِبِ بَابًا عَرْضُهُ مَسِيرَةُ سَبْعِينَ عَامًا لِلتَّوْبَةِ لَا يُغْلَقُ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ قِبَلِهِ وَذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى ﴿يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيْمَانُهَا﴾ الآية.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

(104 98) (١٠٤ ٩٨)

٣٥٤٨ - إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَيَّاشِ الْجَمَّاصِيِّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ ثَابِتِ بْنِ ثَوْبَانَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مَكْحُولٍ عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ يَقْبَلُ تَوْبَةَ الْعَبْدِ مَا لَمْ يُغْرُغْزْ». هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

٠٠٠٠ - مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ثَابِتِ بْنِ ثَوْبَانَ [بهذا الإسناد نحوه] [عَنْ أَبِيهِ عَنْ مَكْحُولٍ عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ بِمَعْنَاهُ].

(105 98) (١٠٥ ٩٨)

٣٥٤٩ - قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا الْمُغِيرَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي الزُّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لِلَّهِ أَفْرَحُ بِتَوْبَةِ أَحَدِكُمْ مِنْ أَحَدِكُمْ بِضَالَتِهِ إِذَا وَجَدَهَا».

وفي البابِ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ وَالتُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ وَأَنَسٍ.

وهذا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ مِنْ حَدِيثِ أَبِي الزُّنَادِ.

وقد رُويَ هذا الْحَدِيثُ عَنْ مَكْحُولٍ بِإِسْنَادٍ لَهُ عَنْ أَبِي ذَرٍّ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَ هَذَا.

(106/98) - باب (١٠٦/٩٨)

٣٥٥٠ - **حدثنا قُتَيْبَةُ،** حدثنا اللَّيْثُ عن مُحَمَّدِ بنِ قَيْسِ قَاصِ عُمَرَ بنِ عَبْدِ العَزِيزِ عن أَبِي صِرْمَةَ عن أَبِي أَيُّوبَ أَنَّهُ قَالَ حِينَ حَضَرَتْهُ الوَفَاةُ: «قَدْ كَتَمْتُ عَنْكُمْ شَيْئًا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؛ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَوْلَا أَنْتُمْ تَذُنُّونَ لِخَلْقِ اللَّهِ خَلْقًا يُذْنِبُونَ فَيَغْفِرَ لَهُمْ».

قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ، وَقَدْ رُوِيَ هَذَا عَنْ مُحَمَّدِ بنِ كَعْبٍ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ. [م=٢٧٤٨، أ=٢٣٥٧٤].

٥٠٠٠ - **حدثنا بِذَلِكَ قُتَيْبَةُ،** حدثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ أَبِي الزنادِ عن عُمَرَ مَوْلَى غَفْرَةَ عن مُحَمَّدِ بنِ كَعْبِ القُرَظِيِّ عن أَبِي أَيُّوبَ عن النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ.

(107/98) - باب (١٠٧/٩٨)

٣٥٥١ - **حدثنا** عَبْدُ اللَّهِ بنُ إِسْحَاقَ الجَوْهَرِيُّ، حدثنا أَبُو عَاصِمٍ، حدثنا كَثِيرُ بنُ قَانِدٍ، حدثنا سَعِيدُ بنُ عُبَيْدٍ قَالَ: سَمِعْتُ بَكْرَ بنَ عَبْدِ اللَّهِ المُرَازِيَّ يَقُولُ: حدثنا أَنَسُ بنُ مَالِكٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: يَا ابْنَ آدَمَ إِنَّكَ مَا دَعَوْتَنِي وَرَجَوْتَنِي غَفَرْتُ لَكَ عَلَى مَا كَانَ فَيْكَ وَلَا أْبَالِي. يَا ابْنَ آدَمَ لَوْ بَلَغَتْ ذُنُوبُكَ عَنَانَ السَّمَاءِ ثُمَّ اسْتَغْفَرْتَنِي غَفَرْتُ لَكَ وَلَا أْبَالِي. يَا ابْنَ آدَمَ إِنَّكَ لَوْ آتَيْتَنِي بِقَرَابِ الأَرْضِ خَطَايَا ثُمَّ لَقَيْتَنِي لَا تَشْرُكَ بِي شَيْئًا لِأَتَيْتُكَ بِقَرَابِهَا مَغْفِرَةً».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الوَجْهِ.

(108/99) - باب [خَلَقَ اللَّهُ مَائَةَ رَحْمَةٍ] (١٠٨/٩٩)

٣٥٥٢ - **حدثنا قُتَيْبَةُ،** حدثنا عَبْدُ العَزِيزِ بنُ مُحَمَّدِ عن العَلَاءِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عن أَبِيهِ عن أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «خَلَقَ اللَّهُ مَائَةَ رَحْمَةٍ فَوَضَعَ رَحْمَةً وَاحِدَةً بَيْنَ خَلْفِهِ يَتَرَاخَمُونَ بِهَا وَعِنْدَ اللَّهِ تِسْعَةٌ وَتِسْعُونَ رَحْمَةً». [أ=٨٤٢٣، خ=٦٠٠٠، م=٢٧٥٢].

قال أبو عيسى: وَفِي البَابِ عن [ابن] سَلْمَانَ وَجُنْدُبِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ سُفْيَانَ البَجَلِيِّ. وَهَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

(109/99) - باب (١٠٩/٩٩)

٣٥٥٣ - **حدثنا قُتَيْبَةُ،** حدثنا عَبْدُ العَزِيزِ بنُ مُحَمَّدِ عن العَلَاءِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عن أَبِيهِ عن أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ «لَوْ يَعْلَمُ المُؤْمِنُ مَا عِنْدَ اللَّهِ مِنَ العُقُوبَةِ مَا طَمَعَ فِي الجَنَّةِ أَحَدٌ، وَلَوْ يَعْلَمُ الكَافِرُ مَا عِنْدَ اللَّهِ مِنَ الرَّحْمَةِ مَا قَنَطَ مِنَ الجَنَّةِ أَحَدٌ». [أ=٨٤٢٣، خ=٦٤٦٩].

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ العَلَاءِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عن أَبِيهِ عن أَبِي هُرَيْرَةَ.

(110/99) - باب (١١٠/٩٩)

٣٥٥٤ - **حدثنا قُتَيْبَةُ،** حدثنا اللَّيْثُ عن ابنِ عَجَلَانَ عن أَبِيهِ عن أَبِي هُرَيْرَةَ عن رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ حِينَ خَلَقَ الْخَلْقَ كَتَبَ بِيَدِهِ عَلَى نَفْسِهِ إِنَّ رَحْمَتِي تَغْلِبُ غَضَبِي». هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ [غَرِيبٌ].

٣٥٥٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ [بْنُ أَبِي ثَلَجٍ - رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ بَغْدَادَ؛ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ صَاحِبُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ - حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ زُرَيْبٍ عَنْ عَاصِمِ الْأَحْوَلِ وَثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ: «دَخَلَ النَّبِيُّ الْمَسْجِدَ وَرَجُلٌ قَدْ صَلَّى وَهُوَ يَدْعُو وَهُوَ يَقُولُ فِي دُعَائِهِ: اللَّهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ أَنْتَ الْمَتَّانُ، بَدِيعَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ. فَقَالَ النَّبِيُّ: «أَتَذَرُونَ بَمَا دَعَا اللَّهُ؟ دَعَا اللَّهُ بِاسْمِهِ الْأَعْظَمِ الَّذِي إِذَا دُعِيَ بِهِ أَجَابَ وَإِذَا سُئِلَ بِهِ أُعْطِيَ». هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ، مِنْ حَدِيثِ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ وَقَدْ رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ مِنْ غَيْرِ هَذَا الْوَجْهِ عَنْ أَنَسٍ.

(100 111)

(111 100)

٣٥٥٦ - حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ: «رَغِمَ أَنْفُ رَجُلٍ ذُكِرَتْ عِنْدَهُ فَلَمْ يُصَلِّ عَلَيَّ، وَرَغِمَ أَنْفُ رَجُلٍ دَخَلَ عَلَيْهِ رَمَضَانَ ثُمَّ انْسَلَخَ قَبْلَ أَنْ يُغْفَرَ لَهُ. وَرَغِمَ أَنْفُ رَجُلٍ أَدْرَكَ عِنْدَهُ أَبَوَاهُ الْكَبِيرَ فَلَمْ يَدْخُلْهُ الْجَنَّةَ». وَفِي الْبَابِ عَنْ جَابِرٍ وَأَنَسٍ.

وَهَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ وَرَبِيعِيٌّ بِنُ إِبْرَاهِيمَ هُوَ أَخُو إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ وَهُوَ ثِقَةٌ وَهُوَ ابْنُ عُلَيَّةَ. وَزُرَوَى عَنْ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ قَالَ: إِذَا صَلَّى الرَّجُلُ عَلَى النَّبِيِّ: مَرَّةً فِي الْمَجْلِسِ أَجْرًا عَنْهُ مَا كَانَ فِي ذَلِكَ الْمَجْلِسِ.

٣٥٥٧ - حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ عَنْ عَمَارَةَ بْنِ عَزِيَّةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ حُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ: «الْبَخِيلُ الَّذِي مَنْ ذُكِرَتْ عِنْدَهُ فَلَمْ يُصَلِّ عَلَيَّ». هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ.

(101 112)

(112 101)

٣٥٥٨ - حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ، حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ الْحَسَنِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ بَرِّدْ قَلْبِي بِالثَّلْجِ وَالْبَرْدِ وَالْمَاءِ الْبَارِدِ، اللَّهُمَّ تَقِّ قَلْبِي مِنَ الْخَطَايَا كَمَا تَقَيَّتِ الثُّوبَ الْأَبْيَضَ مِنَ الدَّنَسِ».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ.

(113/101) - بَابُ (١٠١/١١٣)

٣٥٥٩ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَرَفَةَ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الْفَرَشِيِّ الْمَلِكِيِّ عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ فَتَحَ لَهُ مِنْكُمْ بَابَ الدُّعَاءِ فَتَحَتْ لَهُ أَبْوَابَ الرَّحْمَةِ وَمَا سُئِلَ اللَّهُ شَيْئًا يَغْنِي أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ أَنْ يُسْأَلَ الْعَافِيَةَ» وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الدُّعَاءَ يَنْفَعُ مِمَّا نَزَلَ وَمِمَّا لَمْ يَنْزَلْ فَعَلَيْكُمْ عِبَادَ اللَّهِ بِالدُّعَاءِ».

قال: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الْفَرَشِيِّ وَهُوَ الْمَلِكِيُّ الْمَلِكِيُّ وَهُوَ ضَعِيفٌ فِي الْحَدِيثِ قَدْ تَكَلَّمَ فِيهِ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ قِبَلِ حِفْظِهِ. وَقَدْ رَوَى إِسْرَائِيلُ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَا سُئِلَ اللَّهُ شَيْئًا أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنَ الْعَافِيَةِ».

٠٠٠٠ - حَدَّثَنَا بِذَلِكَ الْقَاسِمُ بْنُ دِينَارٍ الْكُوفِيُّ، أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ الْكُوفِيُّ عَنْ إِسْرَائِيلَ بِهِذَا.

٣٥٦٠ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ، حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ خُنَيْسٍ عَنْ مُحَمَّدِ الْفَرَشِيِّ عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ يَزِيدَ عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ عَنْ بِلَالٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ «عَلَيْكُمْ بِقِيَامِ اللَّيْلِ فَإِنَّهُ دَأْبُ الصَّالِحِينَ قَبْلَكُمْ وَإِنَّ قِيَامَ اللَّيْلِ قُرْبَةٌ إِلَى اللَّهِ وَمَنْهَةٌ عَنِ الْإِثْمِ وَتَكْفِيرٌ لِلْسَّيِّئَاتِ وَمَطْرَدَةٌ لِلدَّاءِ عَنِ الْجَسَدِ».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ بِلَالٍ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ مِنْ قِبَلِ إِسْنَادِهِ قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ يَقُولُ: مُحَمَّدُ الْفَرَشِيُّ هُوَ مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدِ الشَّامِيِّ وَهُوَ ابْنُ أَبِي قَيْسٍ وَهُوَ مُحَمَّدُ بْنُ حَسَّانَ وَقَدْ تَرَكَ حَدِيثَهُ. وَقَدْ رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ يَزِيدَ عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ عَنْ أَبِي أَمَامَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

٠٠٠٠ - حَدَّثَنَا بِذَلِكَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ يَزِيدَ عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ عَنْ أَبِي أَمَامَةَ عَنِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «عَلَيْكُمْ بِقِيَامِ اللَّيْلِ فَإِنَّهُ دَأْبُ الصَّالِحِينَ قَبْلَكُمْ، وَهُوَ قُرْبَةٌ إِلَى رَبِّكُمْ وَمَكْفَرَةٌ لِلْسَّيِّئَاتِ وَمَنْهَةٌ لِلْإِثْمِ».

قال أبو عيسى: وَهَذَا أَصَحُّ مِنْ حَدِيثِ أَبِي إِدْرِيسَ عَنْ بِلَالٍ.

(114/101) - بَابُ (١٠١/١١٤)

٣٥٦١ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَرَفَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ الْمُحَارِبِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَعْمَارُ أُمَّتِي مَا بَيْنَ السُّتَيْنِ إِلَى السُّبَيْنِ وَأَقْلَهُمْ مَنْ يَجُوزُ ذَلِكَ». [ق=٤٢٣٦].

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ حَسَنٌ، مِنْ حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ. وَقَدْ رُوِيَ عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ مِنْ غَيْرِ هَذَا الْوَجْهِ.

(115 102) (١١٥ ١٠٢)

٣٥٦٢ - حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الْحَفَرِيُّ عَنِ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ عَنْ عَمْرٍو بْنِ مُرَّةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ عَنْ طَلْحَةَ بْنِ قَيْسٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَدْعُو: رَبِّ أَعْنِي وَلَا تُعِنِّ عَلَيَّ، وَأَنْصُرْنِي وَلَا تَنْصُرْ عَلَيَّ وَأَمْكُرْ لِي وَلَا تَمْكُرْ عَلَيَّ، وَأَهْدِنِي وَسِّرْ لِي الْهُدَى، وَأَنْصُرْنِي عَلَيَّ مَنْ بَغَا عَلَيَّ. رَبِّ اجْعَلْنِي لَكَ شُكَّارًا، لَكَ ذَكَارًا، لَكَ رَهَابًا، لَكَ مِطْوَاعًا، لَكَ مُخْبِتًا، إِلَيْكَ أَوَاهَا مُنِيبًا. رَبِّ تَقَبَّلْ تَوْبَتِي، وَاغْسِلْ حَوْبَتِي، وَأَجِبْ دَعْوَتِي، وَتَبِّثْ حُجَّتِي، وَسَدِّدْ لِسَانِي، وَاهْدِ قَلْبِي، وَاسْلُلْ سَخِيمَةَ صَدْرِي».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ، قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ، وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ الْعَبْدِيُّ عَنِ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ [بِهَذَا الْإِسْنَادِ] نَحْوَهُ.

(116 102) (١١٦ ١٠٢)

٣٥٦٣ - حَدَّثَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ عَنْ أَبِي حَمْزَةَ عَنِ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «مَنْ دَعَا عَلَيَّ مِنْ ظَلَمَةٍ فَقَدْ انْتَصَرَ».

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ أَبِي حَمْزَةَ وَقَدْ تَكَلَّمَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ فِي أَبِي حَمْزَةَ وَهُوَ مَيِّمُونَ الْأَعْوَزُ.

٠٠٠٠٠ - قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الرَّوَّاسِي عَنِ أَبِي الْأَخْوَصِ عَنْ أَبِي حَمْزَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ.

(117 103) (١١٧ ١٠٣)

٣٥٦٤ - مُوسَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْكِنْدِيُّ الْكُوفِيُّ حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ حُبَابٍ قَالَ: وَأَخْبَرَنِي سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى عَنِ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ قَالَ عَشْرَ مَرَّاتٍ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. كَانَتْ لَهُ جِدْلُ أَرْبَعِ رِقَابٍ مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ».

وَقَدْ رُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ مَوْفُوفًا.

(118 103) (١١٨ ١٠٣)

٣٥٦٥ - مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ، حَدَّثَنَا هَاشِمٌ وَهُوَ ابْنُ سَعِيدِ الْكُوفِيِّ، حَدَّثَنَا كِنَانَةُ مَوْلَى صَفِيَّةَ قَالَ: سَمِعْتُ صَفِيَّةَ تَقُولُ: «دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَبَيْنَ

يَدِّي أَرْبَعَةَ آلَافٍ نَوَاةٍ أَسْبَحُ بِهَا. قَالَ: «لَقَدْ سَبَّحْتَ بِهَذِهِ أَلَا أَعْلَمُكَ بِأَكْثَرِ مِمَّا سَبَّحْتَ بِهِ؟ فَقُلْتُ بَلَى عَلَّمَنِي، فَقَالَ: قُولِي سُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ خَلْقِهِ».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ، لَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ صَفِيَّةَ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ مِنْ حَدِيثِ هَاشِمِ بْنِ سَعِيدِ الْكُوفِيِّ وَلَيْسَ إِسْنَادُهُ بِمَعْرُوفٍ. وَفِي الْبَابِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ.

٣٥٦٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ سَمِعْتُ كُرَيْبًا يُحَدِّثُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ جُوَيْرِيَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ مَرَّ عَلَيْهَا وَهِيَ فِي مَسْجِدِهَا، ثُمَّ مَرَّ النَّبِيُّ ﷺ بِهَا قَرِيبًا مِنْ نِصْفِ النَّهَارِ فَقَالَ لَهَا: مَا زَلْتِ عَلَيَّ حَالِكٌ؟ قَالَتْ نَعَمْ، فَقَالَ: أَلَا أَعْلَمُكَ كَلِمَاتٍ تَقُولِينَهَا: سُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ خَلْقِهِ، سُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ خَلْقِهِ، سُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ خَلْقِهِ، سُبْحَانَ اللَّهِ رِضَى نَفْسِهِ، سُبْحَانَ اللَّهِ رِضَى نَفْسِهِ، سُبْحَانَ اللَّهِ رِضَى نَفْسِهِ، سُبْحَانَ اللَّهِ زِنَةَ عَرْشِهِ، سُبْحَانَ اللَّهِ زِنَةَ عَرْشِهِ، سُبْحَانَ اللَّهِ زِنَةَ عَرْشِهِ، سُبْحَانَ اللَّهِ مِدَادَ كَلِمَاتِهِ، سُبْحَانَ اللَّهِ مِدَادَ كَلِمَاتِهِ، سُبْحَانَ اللَّهِ مِدَادَ كَلِمَاتِهِ». [= ٢٦٨٢٠، خ = ٣٥٥٥، م = ٢٧٢٦، ق = ٣٨٠٨].

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ هُوَ مَوْلَى آلِ طَلْحَةَ وَهُوَ شَيْخٌ مَدِينِيٌّ ثِقَةٌ وَقَدْ رَوَى عَنْهُ الْمَسْعُودِيُّ وَسَفِيانُ الثَّوْرِيُّ هَذَا الْحَدِيثَ.

(119/104) - بَابُ (١٠٤/١١٩)

٣٥٦٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ قَالَ أَنْبَأَنَا جَعْفَرُ بْنُ مَيْمُونٍ صَاحِبُ الْأَنْمَاطِ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ الثَّوْدِيِّ عَنْ سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ حَبِيبِي كَرِيمٌ يَسْتَحْيِي إِذَا رَفَعَ الرَّجُلُ إِلَيْهِ يَدَيْهِ أَنْ يَزُدَّهُمَا صِفْرًا خَائِئِنِينَ». [= ١٤٨٨، ق = ٣٨٦٥، ا = ٢٣٧٧٥ و ٢٣٧٧٦].

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ. وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ وَلَمْ يَرْفَعُوهُ.

٣٥٦٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا صَفْوَانُ بْنُ عَيْسَى، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَجَلَانَ عَنْ الْقَعْقَاعِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ «أَنَّ رَجُلًا كَانَ يَدْعُو بِإِضْبَعَيْهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَخُذْ أَخُذًا». [= ١٠٧٤٤].

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ، وَمَعْنَى هَذَا الْحَدِيثِ إِذَا أَشَارَ الرَّجُلُ بِإِضْبَعَيْهِ فِي الدَّعَاءِ عِنْدَ الشَّهَادَةِ لَا يُثَبِّرُ إِلَّا بِأُضْبَعٍ وَاحِدَةٍ.

أَحَادِيثُ شَتَى

(120/105) - بَابُ مِنْ أَبْوَابِ الدَّعَوَاتِ (١٠٥/١٢٠)

٣٥٦٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا أَبُو غَامِرٍ الْعَقَدِيُّ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ وَهُوَ ابْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ

عَبْدُ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ أَنَّ مُعَاذَ بْنَ رِفَاعَةَ أَخْبَرَهُ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: «قَامَ أَبُو بَكْرٍ الصُّدَيْقُ عَلَى الْمَنْبَرِ ثُمَّ بَكَى فَقَالَ: قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَامَ الْأَوَّلِ عَلَى الْمَنْبَرِ ثُمَّ بَكَى فَقَالَ: «سَلُوا اللَّهَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ فَإِنَّ أَحَدًا لَمْ يُعْطَ بَعْدَ الْبَيْتَيْنِ خَيْرًا مِنَ الْعَافِيَةِ».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ عَنْ أَبِي بَكْرٍ.

(121/106) (١٠٦ ١٢١)

٣٥٧٠ - حُسَيْنُ بْنُ يَزِيدَ الْكُوفِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو يَحْيَى الْجَمَّانِيُّ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ وَاقِدٍ عَنْ أَبِي نُصَيْرَةَ عَنْ مَوْلَى لِأَبِي بَكْرٍ عَنْ أَبِي بَكْرٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا أَصْرَمَ مِنْ اسْتِغْفَرَ وَلَوْ فَعَلَهُ فِي الْيَوْمِ سَبْعِينَ مَرَّةً».

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ إِنَّمَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ أَبِي نُصَيْرَةَ وَلَيْسَ إِسْنَادُهُ بِالْقَوِي.

(121/107) (١٠٧ ١٢١)

٣٥٧١ - يَحْيَى بْنُ مُوسَى وَسُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ، الْمَعْنَى وَاحِدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ حَدَّثَنَا الْأَصْبَغُ بْنُ زَيْدٍ حَدَّثَنَا أَبُو الْعَلَاءِ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ قَالَ: لَبَسَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ثَوْبًا جَدِيدًا فَقَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي كَسَانِي مَا أُوَارِي بِهِ عَوْرَتِي، وَأَتَجَمَّلُ بِهِ فِي حَيَاتِي، ثُمَّ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ لَبَسَ ثَوْبًا جَدِيدًا فَقَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي كَسَانِي مَا أُوَارِي بِهِ عَوْرَتِي وَأَتَجَمَّلُ بِهِ فِي حَيَاتِي، ثُمَّ عَمَدَ إِلَى الثَّوْبِ الَّذِي أَخْلَقَ فَتَصَدَّقَ بِهِ كَانَ فِي كَنْفِ اللَّهِ وَفِي حِفْظِ اللَّهِ وَفِي سِتْرِ اللَّهِ حَيًّا وَمَيِّتًا».

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ. وَقَدْ رَوَاهُ يَحْيَى بْنُ [أَبِي] أَيُّوبَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ زَحَرَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ يَزِيدَ عَنِ الْقَاسِمِ عَنِ أَبِي أُمَامَةَ.

(121/108) (١٠٨ ١٢١)

٣٥٧٢ - أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَافِعٍ الصَّانِعِيُّ قِرَاءَةً عَلَيْهِ، عَنْ حَمَادِ بْنِ أَبِي حُمَيْدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ بَعَثَ بَعْنًا قَبْلَ نَجْدٍ فَعَنَمُوا عَنَائِمَ كَثِيرَةً وَأَسْرَعُوا الرَّجْعَةَ فَقَالَ رَجُلٌ مِمَّنْ لَمْ يَخْرُجْ: مَا رَأَيْتُنَا بَعْنًا أَسْرَعَ رَجْعَةً وَلَا أَفْضَلَ غَنِيمَةً مِنْ هَذَا الْبَعْنِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَلَا أَدُلُّكُمْ عَلَى قَوْمٍ أَفْضَلَ غَنِيمَةً وَأَسْرَعَ رَجْعَةً؟ قَوْمٌ شَهِدُوا صَلَاةَ الصُّبْحِ ثُمَّ جَلَسُوا يَذْكُرُونَ اللَّهَ حَتَّى طَلَعَتِ الشَّمْسُ فَأُولَئِكَ أَسْرَعُ رَجْعَةً وَأَفْضَلُ غَنِيمَةً».

وَهَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ. وَحَمَادُ بْنُ أَبِي حُمَيْدٍ هُوَ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي حُمَيْدٍ وَهُوَ أَبُو إِبْرَاهِيمَ الْأَنْصَارِيُّ الْمَدِينِيُّ وَهُوَ ضَعِيفٌ فِي الْحَدِيثِ.

(121/109) (١٠٩ ١٢١)

٣٥٧٣ - سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ، حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ سُفْيَانَ عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ سَالِمِ

عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنْ عُمَرَ «أَنَّهُ اسْتَأْذَنَ النَّبِيَّ ﷺ فِي الْعُمْرَةِ فَقَالَ: أَيُّ أَخِي أَشْرِكْنَا فِي دُعَائِكَ وَلَا تَنْسَنَا». [د = ١٤٩٨، ق = ٩٢٨٩٤، ا = ١٩٥].

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

(121/110) - باب (١١٠ / ١٢١)

٣٥٧٤ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ حَسَّانَ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ سَيَّارٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَلِيٍّ «أَنَّ مَكَاتِبًا جَاءَهُ فَقَالَ إِنِّي قَدْ عَجَزْتُ عَنْ كِتَابَتِي فَأَعْنِي، قَالَ: أَلَا أَعْلَمُكَ كَلِمَاتٍ عَلَّمَنِيَهُنَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ لَوْ كَانَ عَلَيْكَ مِثْلُ جَبَلٍ صَبِيرٍ دِينًا أَدَّاهُ اللَّهُ عَنْكَ. قَالَ: «قُلِ اللَّهُمَّ اكْفِنِي بِحَلَالِكَ عَنْ حَرَامِكَ، وَأَغْنِنِي بِفَضْلِكَ عَمَّنْ سِوَاكَ». [ا = ١٣١٨].

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

(122/111) - باب في دعاء المريض (١١١ / ١٢٢)

٣٥٧٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: «كُنْتُ شَاكِيًا فَمَرَّ بِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا أَقُولُ اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ أَجْلِي قَدْ حَصَرَ فَأَرْخِنِي، وَإِنْ كَانَ مُتَأَخِّرًا فَارْزُقْنِي، وَإِنْ كَانَ بَلَاءً فَصَبِّرْني، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «كَيْفَ قُلْتَ؟ قَالَ: فَأَعَادَ عَلَيْهِ مَا قَالَ، قَالَ: فَضْرَبَهُ بِرِجْلِهِ وَقَالَ: «اللَّهُمَّ عَافِهِ أَوْ اشْفِهِ» - شُعْبَةُ الشَّائِكُ - قَالَ: فَمَا اسْتَكْنَيْتُ وَجَعِي بَعْدُ». [ا = ٦٣٨].

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

٣٥٧٦ - حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا عَادَ مَرِيضًا قَالَ: «اللَّهُمَّ أَذْهِبِ الْبَاسَ رَبَّ النَّاسِ، وَاشْفِ أَنْتَ الشَّافِي لَا شِفَاءَ إِلَّا شِفَاؤُكَ شِفَاءَ لَا يَغَادِرُ سَقَمًا». [ا = ٥٦٥].

قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ.

(123/112) - باب في دُعَاءِ الْوَتْرِ (١١٢ / ١٢٣)

٣٥٧٧ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَيْمُونٍ، أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عَمْرٍو الْفَزَارِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامَ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ فِي وَتْرِهِ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ، وَأَعُوذُ بِمَعَافَاتِكَ مِنْ عِقَابَتِكَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ لَا أَحْصِي ثَنَاءَ عَلَيْكَ أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَيَّ نَفْسِكَ». [ا = ٧٥١ و ٩٥٧].

قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ عَلِيٍّ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ مِنْ حَدِيثِ حَمَادِ بْنِ سَلَمَةَ.

(124 113) حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الْهَمْدَانِيُّ قَالَ سَمِعْتُ

٣٥٧٨ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَخْبَرَنَا زَكَرِيَّا بْنُ عَدِيِّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ هُوَ ابْنُ عَمْرٍو عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ مُضْعَبِ بْنِ سَعْدٍ وَعَمْرٍو بْنِ مَيْمُونٍ قَالَا: «كَانَ سَعْدٌ يُعَلِّمُ بَيْنَهُ هُوَ لِأَنَّ الْكَلِمَاتِ كَمَا يُعَلِّمُ الْمَكْتَبُ الْغُلَمَانَ وَيَقُولُ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَتَعَوَّذُ بِهِنَّ ذُبُرَ الصَّلَاةِ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجَبِينِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْبُخْلِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ أَرْذَلِ الْعُمْرِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الدُّنْيَا وَعَذَابِ الْقَبْرِ».

قال عبد الله [ابن عبد الرحمن]، أبو إسحاق الهمداني: مضطرب في هذا الحديث، يقول عن عمرو بن ميمون عن عمر ويقول عن غيره ويضطرب فيه.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

٣٥٧٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ، حَدَّثَنَا أُصْبُعُ بْنُ الْفَرَجِ أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ عَنْ عَمْرٍو بْنِ الْحَارِثِ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِلَالٍ عَنْ خَزِيمَةَ عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ عَنْ أَبِيهَا «أَنَّهُ دَخَلَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَى امْرَأَةٍ وَبَيْنَ يَدَيْهَا نَوَآءٌ أَوْ قَالَ حَصَاةٌ تُسْبِخُ بِهَا فَقَالَ: أَلَا أُخْبِرُكَ بِمَا هُوَ أَيْسَرُ عَلَيْكَ مِنْ هَذَا وَأَفْضَلُ؟ سُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ مَا خَلَقَ فِي السَّمَاءِ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ مَا خَلَقَ فِي الْأَرْضِ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ مَا بَيْنَ ذَلِكَ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ مَا هُوَ خَالِقٌ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ مِثْلَ ذَلِكَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ مِثْلَ ذَلِكَ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ مِثْلَ ذَلِكَ».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ سَعِيدٍ.

٣٥٨٠ - حَدَّثَنَا أَبُو سُهَيْبٍ بْنُ وَكَيْعٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ وَزَيْدُ بْنُ حُبَابٍ عَنْ مُوسَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ ثَابِتٍ عَنْ أَبِي حَكِيمٍ مَوْلَى الرَّبِيِّ عَنْ الرَّبِيِّ بْنِ الْعَوَّامِ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَا مِنْ صَبَاحٍ يُصْبِحُ الْعَبْدُ إِلَّا مَتَادٍ يُتَادِي سَبَّحُوا الْمَلِكَ الْقُدُّوسَ».

وَهَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ.

(125 114) حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الْهَمْدَانِيُّ قَالَ سَمِعْتُ

٣٥٨١ - أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّمَشْقِيُّ، أَخْبَرَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ وَعِكْرِمَةَ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ: «بَيْنَمَا نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذْ جَاءَهُ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ فَقَالَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ وَأُمِّي تَقَلَّتْ هَذَا الْقُرْآنُ مِنْ صَدْرِي فَمَا أَجِدُنِي أَقْدِرُ عَلَيْهِ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: يَا أَبَا الْحَسَنِ أَفَلَا أَعَلَمَكَ كَلِمَاتٍ يَنْفَعُكَ اللَّهُ بِهِنَّ وَيَنْفَعُ بِهِنَّ مَنْ عَلَّمْتَهُ وَيُبَيِّتُ مَا تَعَلَّمْتَ فِي صَدْرِكَ؟ قَالَ أَجَلُ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَعَلَّمَنِي. قَالَ: «إِذَا كَانَ لَيْلَةُ الْجُمُعَةِ فَإِنْ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَقُومَ فِي ثُلُثِ اللَّيْلِ الْآخِرِ فَإِنَّهَا سَاعَةٌ مَشْهُودَةٌ وَالِدَعَاءِ فِيهَا مُسْتَجَابٌ وَقَدْ قَالَ أَحْيَى يَعْقُوبُ لِبَنِيهِ «سَوْفَ أَسْتَغْفِرُ لَكُمْ رَقِيًّا»، يَقُولُ حَتَّى تَأْتِي لَيْلَةُ

الْجُمُعَةِ، فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ فَقُمْ فِي وَسْطِهَا، فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ فَقُمْ فِي أَوَّلِهَا، فَصَلِّ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ تَقْرَأُ فِي الرُّكْعَةِ الْأُولَى بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ وَسُورَةَ يَس، وَفِي الرُّكْعَةِ الثَّانِيَةِ: بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ وَحَمِ الدُّخَانَ، وَفِي الرُّكْعَةِ الثَّلَاثَةِ: بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ وَالْم تَنْزِيلِ السَّجْدَةِ، وَفِي الرُّكْعَةِ الرَّابِعَةِ: بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ وَتَبَارَكَ الْمَفْصَلُ. فَإِذَا فَرَعْتَ مِنَ الشَّهَادِ فَاحْمَدِ اللَّهَ وَأَحْسِنِ الثَّنَاءَ عَلَى اللَّهِ وَصَلِّ عَلَيَّ وَأَحْسِنِ وَعَلَى سَائِرِ النَّبِيِّينَ، وَاسْتَغْفِرْ لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْإِخْوَانِكِ الَّذِينَ سَبَقُوكَ بِالْإِيمَانِ ثُمَّ قُلْ فِي آخِرِ ذَلِكَ: اللَّهُمَّ ارْحَمْنِي بِتَرْكِ الْمَعَاصِي أَبَدًا مَا أَبْقَيْتَنِي، وَارْحَمْنِي أَنْ أَتَكَلَّفَ مَا لَا يَغْنِيَنِي، وَارْزُقْنِي حُسْنَ النَّظَرِ فِيمَا يُرْضِيكَ عَنِّي، اللَّهُمَّ بَدِّعِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ وَالْعِزَّةِ الَّتِي لَا تُرَامُ؛ أَسْأَلُكَ يَا اللَّهُ يَا رَحْمَنُ بِجَلَالِكَ وَنُورِ وَجْهِكَ أَنْ تُلْزِمَ قَلْبِي حِفْظَ كِتَابِكَ كَمَا عَلَّمْتَنِي وَارْزُقْنِي أَنْ أَتْلُوهُ عَلَى النَّخْوِ الَّذِي يُرْضِيكَ عَنِّي. اللَّهُمَّ بَدِّعِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ وَالْعِزَّةِ الَّتِي لَا تُرَامُ؛ أَسْأَلُكَ يَا اللَّهُ يَا رَحْمَنُ بِجَلَالِكَ وَنُورِ وَجْهِكَ، أَنْ تُنَوِّرَ بِكِتَابِكَ بَصْرِي، وَأَنْ تُطَلِّقَ بِهِ لِسَانِي، وَأَنْ تُفْرَجَ بِهِ عَن قَلْبِي، وَأَنْ تُشْرَحَ بِهِ صَدْرِي، وَأَنْ تُغْسِلَ بِهِ بَدَنِي، فَإِنَّهُ لَا يَعْينُنِي عَلَى الْحَقِّ غَيْرُكَ، وَلَا يُؤْتِيهِ إِلَّا أَنْتَ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ. يَا أَبَا الْحَسَنِ تَفَعَّلْ ذَلِكَ ثَلَاثَ جُمُعٍ أَوْ خَمْسًا أَوْ سَبْعًا تُحِبُّ بِإِذْنِ اللَّهِ وَالَّذِي بَعَثَنِي بِالْحَقِّ مَا أَخْطَأَ مُؤْمِنًا قَطُّ.

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ قَوْلَهُ مَا لَيْتَ عَلَيَّ إِلَّا خَمْسًا أَوْ سَبْعًا حَتَّى جَاءَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي مِثْلِ ذَلِكَ الْمَجْلِسِ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي كُنْتُ فِيمَا خَلَا لَا أَخْذُ إِلَّا أَرْبَعَ آيَاتٍ وَنَخْوَهُنَّ فَإِذَا قَرَأْتَهُنَّ عَلَى نَفْسِي تَفَلَّتَنَ وَأَنَا أَتَعَلَّمُ الْيَوْمَ أَرْبَعِينَ آيَةً وَنَخْوَهَا، فَإِذَا قَرَأْتُهَا عَلَى نَفْسِي فَكَأَنَّمَا كِتَابُ اللَّهِ بَيْنَ عَيْنَيَّ وَلَقَدْ كُنْتُ أَسْمَعُ الْحَدِيثَ فَإِذَا رَدَّدْتُهُ تَقَلَّتْ وَأَنَا الْيَوْمَ أَسْمَعُ الْأَحَادِيثَ فَإِذَا تَحَدَّثْتُ بِهَا لَمْ أَخْرَمْ مِنْهَا حَرْفًا، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: عِنْدَ ذَلِكَ: مُؤْمِنٌ وَرَبُّ الْكُفَّةِ أَبُو الْحَسَنِ.

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ الْوَلِيدِ بْنِ مُسْلِمٍ.

(126/115) - باب في انتظار الفرج وغير ذلك (١٢٦/١١٥)

٣٥٨٢ - حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُعَاذٍ الْعَقَدِيُّ الْبَصْرِيُّ، حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ وَاقِدٍ عَنِ إِسْرَائِيلَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ أَبِي الْأَخْوَصِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «سَلُوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ فَإِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ أَنْ يُسْأَلَ وَأَفْضَلُ الْعِبَادَةِ انْتِظَارُ الْفَرَجِ». [انفرد به].

قال أبو عيسى: هَكَذَا رَوَى حَمَادُ بْنُ وَاقِدٍ هَذَا الْحَدِيثَ. [وقد خولف في روايته]. وَحَمَادُ ابْنُ وَاقِدٍ [هذا هو الصفار] لَيْسَ بِالْحَافِظِ [وهو عندنا شيخ بصري].

وَرَوَى أَبُو نُعَيْمٍ هَذَا الْحَدِيثَ عَنِ إِسْرَائِيلَ عَنِ حَكِيمِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ رَجُلٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ [مرسل] وَحَدِيثُ أَبِي نُعَيْمٍ أَشْبَهُ أَنْ يَكُونَ أَصَحَّ.

٣٥٨٣ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا عَاصِمُ الْأَخْوَلُ عَنِ أَبِي عُثْمَانَ

بن زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ قَالَ: «كَانَ النَّبِيُّ يَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ وَالْعَجْزِ وَالْبُخْلِ» وَبِهَذَا
الْإِسْنَادِ عَنِ النَّبِيِّ أَنَّهُ كَانَ يَتَعَوَّذُ مِنَ الْهَرَمِ وَعَذَابِ الْقَبْرِ []: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

٣٥٨٤ - عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، عَنِ ابْنِ ثَوْبَانَ، عَنِ
أَبِيهِ، عَنِ مَكْحُولٍ، عَنِ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ أَنَّ عِبَادَةَ بْنَ الصَّامِتِ حَدَّثَهُمْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ قَالَ: «مَا عَلَى
الْأَرْضِ مُسْلِمٍ يَدْعُو اللَّهَ تَعَالَى بِدَعْوَةٍ إِلَّا آتَاهُ اللَّهُ إِيَّاهَا أَوْ صَرَفَ عَنْهُ مِنَ السُّوءِ مِثْلَهَا مَا لَمْ يَدْعُ بِمَأْتِمٍ
أَوْ قَطِيعَةٍ رَحِمَ» فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: إِذَا نُكِّرُ. قَالَ «اللَّهُ أَكْثَرُ».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ صَحِيحٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ وَابْنُ ثَوْبَانَ هُوَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ
ابْنُ ثَابِتِ بْنِ ثَوْبَانَ الْعَابِدِ الشَّامِيِّ.

(127, 116) (١٢٧ ١١٦)

٣٥٨٥ - سُفْيَانُ بْنُ وَكَيْعٍ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ، عَنِ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ حَدَّثَنِي
الْبَرَاءُ أَنَّ النَّبِيَّ قَالَ: «إِذَا أَخَذْتَ مَضْجَعَكَ فَتَوَضَّأْ وَضُوءَكَ لِلصَّلَاةِ ثُمَّ اضْطَجِعْ عَلَى شِقِّكَ
الْأَيْمَنِ ثُمَّ قُلِ اللَّهُمَّ أَسْلَمْتُ وَجْهِي إِلَيْكَ، وَفَوَّضْتُ أَمْرِي إِلَيْكَ، وَالْجَأْتُ ظَهْرِي إِلَيْكَ وَرَغْبَةً وَرَهْبَةً
إِلَيْكَ، لَا مَلْجَأَ وَلَا مَنْجَا مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ أَمَنْتُ بِكِتَابِكَ الَّذِي أَنْزَلْتَ، وَبِتَيْبِكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ، فَإِنْ مَتَّ
فِي لَيْلَتِكَ مَتَّ عَلَى الْفِطْرَةِ» قَالَ فَرَدَدْتَهُنَّ لِأَسْتَذْكِرَهُ، فَقُلْتُ أَمَنْتُ بِرَسُولِكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ فَقَالَ «قُلْ:
أَمَنْتُ بِتَيْبِكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ».

[] وَهَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ وَقَدْ رُوِيَ مِنْ غَيْرِ وَجْهِ عَنِ الْبَرَاءِ وَلَا نَعْلَمُ فِي شَيْءٍ مِنْ
الرُّوَايَاتِ ذِكْرَ الْوُضُوءِ إِلَّا فِي هَذَا الْحَدِيثِ.

٣٥٨٦ - عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي قَدَيْكٍ، أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي ذَنْبٍ
عَنِ أَبِي سَعِيدٍ عَنِ أَبِيهِ قَالَ: «خَرَجْنَا فِي لَيْلَةِ مَطِيرَةٍ وَظُلْمَةٌ شَدِيدَةٌ نَطَلْبُ رَسُولَ اللَّهِ يُصَلِّي لَنَا قَالَ
فَأَذْرَكْتُهُ فَقَالَ: قُلْ. فَلَمْ أَقُلْ شَيْئًا. ثُمَّ قَالَ: قُلْ فَلَمْ أَقُلْ شَيْئًا. قَالَ قُلْ فَقُلْتُ مَا أَقُولُ قَالَ: قُلْ ﴿هُوَ اللَّهُ
أَحَدٌ﴾ وَالْمَعْوَدَتَيْنِ حِينَ تُمَسِّي وَتُصْبِحُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ تَكْفِيكَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ. وَأَبُو سَعِيدِ الْبَرَاءِ: هُوَ أُسَيْدُ
ابْنُ أَبِي أُسَيْدٍ مَدَنِيٌّ.

(127, 117) (١٢٧ ١١٧)

٣٥٨٧ - أَبُو مُوسَى مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ يَزِيدِ ابْنِ
خُمَيْرٍ عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُسْرِ قَالَ: «نَزَلَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَى أَبِي فَقَالَ: فَقَرَّبْنَا إِلَيْهِ طَعَامًا فَأَكَلَ مِنْهُ ثُمَّ أَتَى بِتَمْرٍ
فَكَانَ يَأْكُلُهُ وَيُلْقِي النَّوَى بِإِصْبَعَيْهِ جَمَعَ السَّبَابَةَ وَالْوَسْطَى - قَالَ شُعْبَةُ وَهُوَ ظَنِّي فِيهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ - وَأَلْقَى النَّوَى

بَيْنَ إِضْبَعَيْنِ ثُمَّ أَيَّ بِشْرَابٍ فَشْرِبُهُ ثُمَّ نَاولَهُ الَّذِي عَنْ يَمِينِهِ . قَالَ فَقَالَ أَبِي : وَأَخَذَ بِلِجَامِ دَابَّتِهِ ادْعُ لَنَا فَقَالَ :
اللَّهُمَّ بَارِكْ لَهُمْ فِيمَا رَزَقْتَهُمْ وَافْزِرْ لَهُمْ وَارْحَمَهُمْ» . [١=١٧٦٩٩ ، م=٢٠٤٢ ، د=٣٧٢٩ ، س=٢٩٣] .

قال : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ [وقد روي من غير هذا الوجه عن عبدالله بن بسر] .

٣٥٨٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ
السُّنِّيُّ حَدَّثَنِي أَبِي عُمَرُ بْنُ مَرْة قَالَ : سَمِعْتُ بِلَالَ بْنَ يَسَارٍ بْنِ زَيْدٍ [مولى النبي ﷺ] حَدَّثَنِي أَبِي ،
عَنْ جَدِّي سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : «مَنْ قَالَ اسْتَغْفِرُ اللَّهَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ وَأَثُوبُ إِلَيْهِ
غَفَرَ اللَّهُ لَهُ وَإِنْ كَانَ قَرًّا مِنَ الرَّحْفِ» . [د=١٥١٧] .

قال أبو عيسى : هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .

(127/118) - باب (١١٨ / ١٢٧)

٣٥٨٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيْلَانَ ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَنْ
عِمَارَةَ بْنِ خُرَيْمَةَ بْنِ ثَابِتٍ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ حُنَيْفٍ : «أَنَّ رَجُلًا ضَرَبَ الْبَصِرَ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ : ادْعُ اللَّهَ
أَنْ يُعَافِيَنِي ، قَالَ إِنْ شِئْتَ دَعَوْتُ ، وَإِنْ شِئْتَ صَبَرْتَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكَ ، قَالَ فَاذْعُهُ ، قَالَ فَأَمَرَهُ أَنْ يَتَوَضَّأَ
فِيحْسِنَ وَضُوءَهُ وَيَدْعُو بِهِذَا الدُّعَاءِ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ وَأَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ بِنَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ نَبِيِّ الرَّحْمَةِ إِنِّي
تَوَجَّهْتُ بِكَ إِلَى رَبِّي حَاجَتِي هَذِهِ لِتُقْضَى لِي ، اللَّهُمَّ فَسَقِّعْهُ فِي» . [ق=١٣٨٥ ، أ=١٧٢٤٠] .

قال : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ مِنْ حَدِيثِ أَبِي جَعْفَرٍ وَهُوَ

[غير] الْخَطْمِيُّ [وعثمان بن حنيف هو أخو سهل بن حنيف] .

٣٥٩٠ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مُوسَى ، حَدَّثَنِي مَعْنُ حَدَّثَنِي
مُعَاوِيَةَ بْنُ صَالِحٍ عَنْ ضَمْرَةَ بْنِ حَبِيبٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا أُمَامَةَ يَقُولُ : حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ عَبْسَةَ أَنَّهُ سَمِعَ
النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : «أَقْرَبُ مَا يَكُونُ الرَّبُّ مِنَ الْعَبْدِ فِي جَوْفِ اللَّيْلِ الْآخِرِ فَإِنْ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَكُونَ مِمَّنْ
يَذْكُرُ اللَّهَ فِي تِلْكَ السَّاعَةِ فَكُنْ» . [د=١٢٧٧ ، أ=١٧٠٢٣] .

قال : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .

٣٥٩١ - حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الدَّمَشْقِيُّ [أحمد بن عبد الرحمن بن بكار] ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ
مُسْلِمٍ ، حَدَّثَنَا عَفِيْرُ بْنُ مَعْدَانَ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا دَوْسٍ الْيَحْضَبِيَّ يُحَدِّثُ عَنْ ابْنِ عَائِدِ الْيَحْضَبِيِّ عَنْ عِمَارَةَ
ابْنِ زَعَكْرَةَ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ إِنَّ عَبْدِي كُلَّ عَبْدِي الَّذِي
يَذْكُرُنِي وَهُوَ مُلَاقٍ قَرْنَهُ يَعْني عِنْدَ الْقِتَالِ» .

قال : هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ لَيْسَ إِسْنَادُهُ بِالْقَوِي .

[ولا نعرف لعمارة بن زعكرة عن النبي ﷺ إلا هذا الحديث الواحد ومعنى قوله : «وهو ملاق

قرن» ، إنما يعني عند القتال ، يعني أن يذكر الله في تلك الساعة] .

(128 119)

(١٢٨ ١١٩)

٣٥٩٢ - أَبُو مُوسَى مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ: سَمِعْتُ مَنْصُورَ بْنَ زَادَانَ يُحَدِّثُ عَنْ مَيْمُونِ بْنِ أَبِي شَيْبٍ عَنْ قَيْسِ بْنِ سَعْدِ بْنِ عَبَادَةَ «أَنَّ أَبَاهُ دَفَعَهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ يَخْدُمُهُ قَالَ فَمَرَّ بِبَيْ النَّبِيِّ ﷺ وَقَدْ صَلَّيْتُ فَضَرَبَنِي بِرِجْلِهِ وَقَالَ أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى بَابٍ مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ؟ قُلْتُ بَلَى، قَالَ: لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

٣٥٩٣ - قُتَيْبَةُ بْنُ سَعْدٍ حَدَّثَنَا، اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ أَبِي جَعْفَرٍ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ قَالَ: مَا نَهَضَ مَلَكٌ مِنَ الْأَرْضِ حَتَّى قَالَ: لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ».

(000/120)

(١٢٠ ٠٠٠)

٣٥٩٤ - مُوسَى بْنُ جِزَامٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، وَعَازِزُ وَاحِدٌ، قَالُوا: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ فَقَالَ: سَمِعْتُ هَانِيَةَ بِنْتُ عُثْمَانَ عَنْ أُمِّهِ حُمَيْصَةَ بِنْتِ يَاسِرٍ عَنْ جَدَّتِهَا يُسَيْرَةَ وَكَانَتْ مِنَ الْمُهَاجِرَاتِ قَالَتْ. قَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «عَلَيْكُمْ بِالتَّسْبِيحِ وَالتَّهْلِيلِ وَالتَّقْدِيسِ وَأَعْقِدْنَ بِالْأَنْامِلِ فَإِنَّهُنَّ مَسْئُولَاتٌ مُسْتَنْطَقَاتٌ وَلَا تَغْفَلْنَ فَتَنْسِينَ الرَّحْمَةَ».

هَذَا حَدِيثٌ [غَرِيبٌ]، إِنَّمَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ هَانِيَةَ بِنْتِ عُثْمَانَ وَقَدْ رَوَى مُحَمَّدُ بْنُ رِبْعَةَ عَنْ هَانِيَةَ بِنْتِ عُثْمَانَ.

(000 121)

(١٢١ تابع ٠٠٠)

٣٥٩٥ - نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ الْمُثَنَّى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ قَالَ: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا عَزَى قَالَ: اللَّهُمَّ أَنْتَ عَضُدِي وَأَنْتَ نَصِيرِي وَبِكَ أَقَاتِلُ».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ [وَمَعْنَى قَوْلِهِ عَضُدِي يَعْنِي عُونِي].

(000 122)

(١٢٢ ٠٠٠)

٣٥٩٦ - أَبُو عَمْرٍو مُسْلِمُ بْنُ عَمْرٍو الْحَدَّاءُ الْمَدِينِيُّ [قَالَ]: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَافِعٍ عَنْ حَمَّادِ بْنِ أَبِي حُمَيْدٍ عَنْ عَمْرٍو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «خَيْرُ الدَّعَاءِ دَعَاءُ يَوْمِ عَرَفَةَ وَخَيْرُ مَا قُلْتُ أَنَا وَالتَّبِئُونَ مِنْ قَبْلِي: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَخَدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ».

هَذَا [حَسَنٌ] غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ. وَحَمَّادُ بْنُ أَبِي حُمَيْدٍ هُوَ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي حُمَيْدٍ وَهُوَ أَبُو إِبْرَاهِيمَ الْأَنْصَارِيُّ الْمَدِينِيُّ، وَلَيْسَ هُوَ بِالْقَوِيِّ عِنْدَ أَهْلِ الْحَدِيثِ.

(129/123) - باب (١٢٣/١٢٩)

٣٥٩٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، عَنِ الْجَرَّاحِ بْنِ الضَّحَّاكِ الْكِنْدِيِّ، عَنْ أَبِي شَيْبَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُكَيْمٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ قَالَ: عَلَّمَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «قُلِ اللَّهُمَّ اجْعَلْ سَرِيرَتِي خَيْرًا مِنْ عَلَائِيَّتِي وَاجْعَلْ عَلَائِيَّتِي صَالِحَةً، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ صَالِحِ مَا تُؤْتِي النَّاسَ مِنَ الْمَالِ وَالْأَهْلِ وَالْوَالِدِ غَيْرِ الضَّالِّ وَلَا الْمُضِلِّ». [انفرد به].

قال: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ وَلَيْسَ إِسْنَادُهُ بِالْقَوِيِّ.

(130/124) - باب (١٢٤/١٣٠)

٣٥٩٨ - حَدَّثَنَا عُقْبَةُ بْنُ مُكْرَمٍ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سُفْيَانَ الْجَحْدَرِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعْدَانَ [قال]: أخبرني عاصم بن كليب الجرمي، عن أبيه، عن جدّه قال: «دَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ يُصَلِّي وَقَدْ وَضَعَ يَدَهُ الْيُسْرَى عَلَى فَخْذِهِ الْيُسْرَى، وَوَضَعَ يَدَهُ الْيُمْنَى عَلَى فَخْذِهِ الْيُمْنَى، وَقَبَضَ أَصَابِعَهُ وَبَسَطَ السَّبَابَةَ وَهُوَ يَقُولُ: يَا مُقَلَّبَ الْقُلُوبِ ثَبِّتْ قَلْبِي عَلَى دِينِكَ». [انفرد به].

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

(130/125) - باب في الرقية إذا اشتكى (١٢٥/١٣٠)

٣٥٩٩ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَالِمٍ حَدَّثَنَا ثَابِتُ الْبُنَائِي قَالَ: قَالَ لِي: يَا مُحَمَّدُ إِذَا اشْتَكَيْتَ فَضَعْ يَدَكَ حَيْثُ تَشْتَكِي ثُمَّ قُلْ: «بِسْمِ اللَّهِ أَعُوذُ بِعِزَّةِ اللَّهِ وَقُدْرَتِهِ مِنْ شَرِّ مَا أَجِدُ مِنْ وَجْعِي هَذَا ثُمَّ ازْفَعْ يَدَكَ ثُمَّ أَعِدْ ذَلِكَ وَتَرَاهُ فَإِنَّ آتَسَ بِنَ مَالِكٍ حَدَّثَنِي أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حَدَّثَهُ بِذَلِكَ». [انفرد به].

قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ. [ومحمد بن سالم هذا شيخ بصري]

(130/126) - باب دعاء أم سلمة [١٢٦/١٣٠]

٣٦٠٠ - حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْأَسْوَدِ الْبَغْدَادِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِيهَا أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: «عَلَّمَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «قُولِي اللَّهُمَّ هَذَا اسْتِغْفَالٌ لَيْلِكَ، وَاسْتِغْفَالٌ نَهَارِكَ، وَأَضْوَاتُ دُعَائِكَ، وَحُضُورُ صَلَوَاتِكَ، أَسْأَلُكَ أَنْ تُغْفِرَ لِي».

قال: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ إِنَّمَا نَعْرِفُهُ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ. وَحَفْصَةُ بِنْتُ أَبِي كَثِيرٍ لَا نَعْرِفُهَا وَلَا

أباها. [د=٥٣٠].

٣٦٠١ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ يَزِيدَ الصَّدَائِي الْبَغْدَادِيُّ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ قَاسِمٍ الْهَمْدَانِيُّ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ كَيْسَانَ، عَنْ أَبِي حَارِثٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا قَالَ عَبْدٌ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ قَطُّ مُخْلِصًا إِلَّا فَتِحَتْ لَهُ أَبْوَابُ السَّمَاءِ حَتَّى تَفْضِيَ إِلَى الْعَرْشِ مَا اجْتَنَبَ الْكِبَائِرَ».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

٣٦٠٢ - سَفِيَّانُ بْنُ وَكَيْعٍ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ بَشِيرٍ وَأَبُو أَسَامَةَ، عَنْ مَسْعَرٍ، عَنْ زِيَادِ بْنِ عَلاَقَةَ عَنْ عَمِّهِ قَالَ: كَانَ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ مُنْكَرَاتِ الْأَخْلَاقِ وَالْأَعْمَالِ وَالْأَهْوَاءِ».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ، وَعَمُّ زِيَادِ بْنِ عَلاَقَةَ هُوَ قُضَيْبَةُ بْنُ مَالِكٍ صَاحِبُ النَّبِيِّ ﷺ.

٣٦٠٣ - أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدُّورَقِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا الْحَجَّاجُ بْنُ أَبِي عُثْمَانَ، عَنْ أَبِي الزُّنَيْرِ، عَنْ عَوْنِ بْنِ عَبْدِ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: «بَيْنَمَا نَحْنُ نُصَلِّي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذْ قَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ اللَّهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ كَثِيرًا وَسُبْحَانَ اللَّهِ بُكْرَةً وَأَصِيلًا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ الْقَائِلُ كَذَا وَكَذَا؟» فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: «عَجِبْتُ لَهَا فُتِحَتْ لَهَا أَبْوَابُ السَّمَاءِ».

قَالَ ابْنُ عُمَرَ: مَا تَرَكْتُهُنَّ مُنْذُ سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ، مِنْ هَذَا الْوَجْهِ وَحَجَّاجُ بْنُ أَبِي عُثْمَانَ: هُوَ حَجَّاجُ بْنُ مَيْسَرَةَ الصَّوَّافُ، وَيُكْنَى أَبَا الصَّلْتِ وَهُوَ ثِقَةٌ عِنْدَ أَهْلِ الْحَدِيثِ.

(131 127) (١٢٧ ١٣١)

٣٦٠٤ - أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدُّورَقِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: الْجُرَيْرِيُّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْجَسْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَادَهُ وَأَنَّ أَبَا ذَرٍّ عَادَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنْتَ وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ الْكَلَامِ أَحَبُّ إِلَيَّ؟ فَقَالَ: «مَا اضْطَفَأَهُ اللَّهُ لِمَلَائِكَتِهِ سُبْحَانَ رَبِّي وَبِحَمْدِهِ سُبْحَانَ رَبِّي وَبِحَمْدِهِ».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

(000 128) (١٢٨ ٠٠٠)

٣٦٠٥ - أَبُو هِشَامِ الرَّفَاعِيُّ مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ الْكُوفِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَمَانَ حَدَّثَنَا سَفِيَّانُ، عَنْ زَيْدِ الْعَمِّيِّ، عَنْ أَبِي إِبْرَاهِيمَ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الدُّعَاءُ لَا يَرُدُّ بَيْنَ الْأَذَانِ وَالْإِقَامَةِ»، قَالُوا: فَمَاذَا نَقُولُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «سَلُوا اللَّهَ الْعَافِيَةَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ، وَقَدْ زَادَ يَحْيَى بْنُ يَمَانَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ هَذَا الْحَرْفَ «قَالُوا فَمَاذَا نَقُولُ؟ قَالَ: «سَلُوا اللَّهَ الْعَافِيَةَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ».

٣٦٠٦ - مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ، حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ وَعَبْدُ الرَّزَّاقِ وَأَبُو أَحْمَدَ أَبُو نُعَيْمٍ، عَنْ سَفِيَّانَ، عَنْ زَيْدِ الْعَمِّيِّ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الدُّعَاءُ لَا يَرُدُّ بَيْنَ الْأَذَانِ وَالْإِقَامَةِ».

قال أبو عيسى: وهَكَذَا رَوَى أَبُو إِسْحَاقَ الْهَمْدَانِيُّ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ بُرَيْدِ بْنِ أَبِي مَرْزِمِ الْكُوفِيِّ عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَ هَذَا وَهَذَا أَصَحُّ.

(132/128) - باب (١٢٨/١٣٢)

٣٦٠٧ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ عُمَرَ بْنِ رَاشِدٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «سَبَقَ الْمُفْرَدُونَ»، قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا الْمُفْرَدُونَ؟ قَالَ: «الْمُسْتَهْتَرُونَ فِي ذِكْرِ اللَّهِ. يَضَعُ الذِّكْرَ عَنْهُمْ أَثْقَالَهُمْ فَيَأْتُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ خِفَافًا». [انفرد به].

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

٣٦٠٨ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَأَنْ أَقُولَ سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ». [م=٢٦٩٥، س=٨٤١].

قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

٣٦٠٩ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ عَنْ سَعْدَانَ الْقُمِّيِّ عَنْ أَبِي مُجَاهِدٍ عَنْ أَبِي مُدَلَّةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ثَلَاثَةٌ لَا تُرَدُّ دَعْوَتُهُمْ: الصَّائِمُ حِينَ يُفْطِرُ، وَالْإِمَامُ الْعَادِلُ، وَدَعْوَةُ الْمَظْلُومِ بِرَفْعِهَا اللَّهُ فَوْقَ الْعَمَامِ وَيَفْتَحُ لَهَا أَبْوَابَ السَّمَاءِ، وَيَقُولُ الرَّبُّ وَعِزَّتِي لَأَنْصُرَنَّكَ وَلَوْ بَعْدَ حِينٍ». [ق=١٧٥٢، ا=٩٧٤٩].

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ. وَسَعْدَانُ الْقُمِّيُّ هُوَ سَعْدَانُ بْنُ بَشِيرٍ وَقَدْ رَوَى عَنْهُ عَيْسَى بْنُ يُونُسَ وَأَبُو عَاصِمٍ وَغَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ كِبَارِ أَهْلِ الْحَدِيثِ. وَأَبُو مُجَاهِدٍ هُوَ سَعْدُ الطَّائِي. وَأَبُو مُدَلَّةَ هُوَ مَوْلَى أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ عَائِشَةَ، وَإِنَّمَا نَعَرَفَهُ بِهَذَا الْحَدِيثِ. وَيُرْوَى عَنْهُ هَذَا الْحَدِيثُ أَطْوَلَ مِنْ هَذَا وَأَتَمُّ.

٣٦١٠ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُبَيْدَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اللَّهُمَّ أَنْفَعْنِي بِمَا عَلَّمْتَنِي، وَعَلِّمْنِي مَا يَنْفَعُنِي وَزِدْنِي عِلْمًا، الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى كُلِّ حَالٍ، وَأَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ خَالِ أَهْلِ النَّارِ». [ق=٢٥١].

قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

(132/129) - باب ما جاء إن الله ملائكة سياحين في الأرض (١٢٩/١٣٢)

٣٦١١ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَوْ عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ لِلَّهِ مَلَائِكَةً سَيَّاحِينَ فِي الْأَرْضِ فَضْلًا عَنْ كُتَابِ النَّاسِ فَإِذَا وَجَدُوا أَنْوَامًا يَذْكُرُونَ اللَّهَ تَنَادَوْا هَلُمُّوا إِلَى بَيْتِكُمْ فَيَجِئُونَ فَيَحْفُونَ بِهِمْ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا فَيَقُولُ اللَّهُ: أَيُّ شَيْءٍ تَرَكْتُمْ عِبَادِي يَضُنُّونَ؟ فَيَقُولُونَ: تَرَكْنَاهُمْ، يَحْمَدُونَكَ

وَيَمَجِدُونَكَ وَيَذْكُرُونَكَ. قَالَ: فَيَقُولُ هَلْ رَأَوْنِي؟ قَالَ: فَيَقُولُونَ: لَا. قَالَ فَيَقُولُ: كَيْفَ لَوْ رَأَوْنِي؟ قَالَ: فَيَقُولُونَ: لَوْ رَأَوْكَ لَكَانُوا أَشَدَّ تَحَمِيداً وَأَشَدَّ تَمَجِيداً وَأَشَدَّ لَكَ ذِكْراً، قَالَ: فَيَقُولُ: وَأَيُّ شَيْءٍ يَطْلُبُونَ؟ قَالَ: فَيَقُولُونَ: يَطْلُبُونَ الْجَنَّةَ، قَالَ: فَيَقُولُ: فَهَلْ رَأَوْهَا؟ قَالَ: فَيَقُولُونَ: لَا. قَالَ: فَيَقُولُ: فَكَيْفَ لَوْ رَأَوْهَا؟ قَالَ فَيَقُولُونَ: لَوْ رَأَوْهَا لَكَانُوا أَشَدَّ لَهَا طَلِباً وَأَشَدَّ عَلَيْهَا حِرْصاً، قَالَ: فَيَقُولُ: فَمِنْ أَيِّ شَيْءٍ يَتَعَوَّذُونَ؟ قَالُوا: يَتَعَوَّذُونَ مِنَ النَّارِ، قَالَ: فَيَقُولُ: وَهَلْ رَأَوْهَا؟ فَيَقُولُونَ: لَا. قَالَ: فَيَقُولُ: فَكَيْفَ لَوْ رَأَوْهَا؟ فَيَقُولُونَ: لَوْ رَأَوْهَا لَكَانُوا أَشَدَّ مِنْهَا هَرْباً وَأَشَدَّ مِنْهَا خَوْفاً وَأَشَدَّ مِنْهَا تَعَوّذاً. قَالَ: فَيَقُولُ فَإِنِّي أَشْهَدُكُمْ أَنِّي قَدْ غَفَرْتُ لَهُمْ. فَيَقُولُونَ: إِنَّ فِيهِمْ فُلاناً الْخَطَاءَ لَمْ يُرِدْهُمْ إِنَّمَا جَاءَهُمْ لِحَاجَةٍ. فَيَقُولُ: هُمُ الْقَوْمُ لَا يَشْقَى لَهُمْ جَلِيسٌ». هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ، وَقَدْ رَوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ مِنْ غَيْرِ هَذَا الْوَجْهِ.

(132/130) - (130 132)

٣٦١٢ - أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَخْمَرِيُّ، عَنْ هِشَامِ بْنِ الْعَازِ، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَكْثَرُ مِنْ قَوْلٍ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ فَإِنَّهَا مِنْ كَنْزِ الْجَنَّةِ - قَالَ مَكْحُولٌ - فَمَنْ قَالَ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ وَلَا مَنَاجَا مِنَ اللَّهِ إِلَّا إِلَيْهِ كَشَفَ عَنْهُ سَبْعِينَ بَاباً مِنَ الضَّرِّ أَدْنَاهُنَّ الْفَقْرُ».

إِسْنَادُهُ لَيْسَ بِمُتَّصِلٍ. مَكْحُولٌ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

٣٦١٣ - أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لِكُلِّ نَبِيٍّ دَعْوَةٌ مُسْتَجَابَةٌ؛ وَإِنِّي اخْتَبَأْتُ دَعْوَتِي شَفَاعَةً لَأُمَّتِي وَهِيَ نَائِلَةٌ إِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنْ مَاتَ مِنْهُمْ لَا يَشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئاً». هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

(132/131) - (131 132)

٣٦١٤ - أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ وَابْنُ ثُمَيْرٍ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى: أَنَا عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِي بِي وَأَنَا مَعَهُ حِينَ يَذْكُرُنِي، فَإِنْ ذَكَرَنِي فِي نَفْسِهِ ذَكَرْتُهُ فِي نَفْسِي، وَإِنْ ذَكَرَنِي فِي مَلَأٍ ذَكَرْتُهُ فِي مَلَأٍ خَيْرٍ مِنْهُمْ، وَإِنْ اقْتَرَبَ إِلَيَّ شَيْباً اقْتَرَبْتُ مِنْهُ ذِرَاعاً، وَإِنْ اقْتَرَبَ إِلَيَّ ذِرَاعاً اقْتَرَبْتُ إِلَيْهِ بَاعاً، وَإِنْ أَتَانِي يَمْسِيهِ أَتَيْتُهُ هَزْوَلَةً».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ، وَيُرْوَى عَنِ الْأَعْمَشِ فِي تَفْسِيرِ هَذَا الْحَدِيثِ «مَنْ تَقَرَّبَ مِنِّي شَيْباً تَقَرَّبْتُ مِنْهُ ذِرَاعاً». يَعْنِي بِالْمَغْفِرَةِ وَالرَّحْمَةِ، وَهَكَذَا فَسَّرَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ هَذَا الْحَدِيثَ قَالُوا: إِنَّمَا مَعْنَاهُ يَقُولُ: إِذَا تَقَرَّبَ إِلَيَّ الْعَبْدُ بِطَاعَتِي وَمَا أَمَرْتُ أُسْرِعُ إِلَيْهِ بِمَغْفِرَتِي

وَرَحْمَتِي. [وروي عن سعيد بن جبير أنه قال في هذه الآية: «أذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ» قال: أذكروني بطاعتي أذكركم بِمَغْفِرَتِي]. [حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى وَعَمْرُو بْنُ هَاشِمٍ الرَّمْلِيُّ عَنْ أَبِي لَهَيْعَةَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ بِهَذَا].

(000/132) باب في الاستعاذة (١٣٢/٠٠٠)

٣٦١٥ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنِ أَبِي صَالِحٍ عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اسْتَعِيدُوا بِاللَّهِ مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ، وَاسْتَعِيدُوا بِاللَّهِ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، اسْتَعِيدُوا بِاللَّهِ مِنْ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ، وَاسْتَعِيدُوا بِاللَّهِ مِنْ فِتْنَةِ الْمَخْيَا وَالْمَمَاتِ». [انفرد به]. قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ [حَسَنٌ] صَحِيحٌ.

(133/133) - باب (١٣٣/١٣٣)

[[٣٦١٦]] - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُوسَى، أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ قَالَ جِئْتُ يُمَسِي ثَلَاثَ مَرَّاتٍ أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ الثَّامَاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ لَمْ يَضُرَّهُ حَمَةٌ تِلْكَ اللَّيْلَةَ». [١=٧٩٠٣]. قَالَ سُهَيْلٌ فَكَانَ أَهْلُنَا تَعَلَّمُوهَا فَكَانُوا يَقُولُونَهَا كُلُّ لَيْلَةٍ فَلَدَعَتْ جَارِيَةٌ مِنْهُمْ فَلَمْ تَجِدْ لَهَا وَجَعًا. هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ.

وَرَوَى مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. وَرَوَى عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ وَعَبْدُ بْنُ وَحِيدٍ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي هُرَيْرَةَ.

(134/134) - باب (١٣٤/١٣٤)

[[٣٦١٧]] - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُوسَى أَخْبَرَنَا وَكَيْعٌ، أَخْبَرَنَا أَبُو فَضَالَةَ الْفَرَجُ بْنُ فَضَالَةَ عَنِ أَبِي سَعِيدِ الْمَقْبُرِيِّ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: «دُعَاءُ حَفِظْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَا أَدْعُهُ: اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي أَكْبَرُ شُكْرِكَ وَأَكْثَرُ ذِكْرِكَ وَأَتَّبِعْ نَصِيحَتَكَ وَاحْفَظْ وَصِيَّتَكَ». [١=٨١٠٧]. هَذَا حَدِيثٌ حَرِيْبٌ.

(135/135) - باب (١٣٥/١٣٥)

[[٣٦١٨]] - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُوسَى، أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ هُوَ ابْنُ أَبِي سُلَيْمٍ عَنْ زِيَادٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْ رَجُلٍ يَدْعُو اللَّهَ بِدُعَاءٍ إِلَّا اسْتَجِيبَ لَهُ. فَإِنَّمَا أَنْ يُعَجَّلَ لَهُ فِي الدُّنْيَا، وَإِنَّمَا أَنْ يُدْخَرَ لَهُ فِي الْآخِرَةِ، وَإِنَّمَا أَنْ يَكْفُرَ عَنْهُ مِنْ ذَنْبِهِ بِقَدْرِ مَا دَعَا. مَا لَمْ يَدْعُ بِإِثْمٍ أَوْ قَطِيعَةٍ رَحِمَ أَوْ يَسْتَعِجَلَ. قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ وَكَيْفَ يَسْتَعِجَلُ؟ قَالَ: يَقُولُ دَعَوْتُ رَبِّي فَمَا اسْتَجَابَ لِي». [١=١٣٠٠٧، خ=٦٣٤٠، م=٢٧٣٥، د=١٤٨٤].

هَذَا حَدِيثٌ حَرِيْبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

[[٣٦١٩]] - **باب** يَخِيى، أَخْبَرَنَا يَغْلَى بْنُ عُبَيْدٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ عُبَيْدٍ اللَّهُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ: «مَا مِنْ عَبْدٍ يَرْفَعُ يَدَيْهِ حَتَّى يَبْذُو إِبْطَهُ يَسْأَلُ اللَّهَ مَسْأَلَةً إِلَّا آتَاهَا إِيَّاهُ مَا لَمْ يَعْجَلْ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَكَيْفَ عَجَلْتُهُ؟ قَالَ: يَسْأَلُ قَدْ سَأَلْتَ وَلَمْ أَعْطَ شَيْئًا». وَرَوَى هَذَا الْحَدِيثَ الزُّهْرِيُّ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ مَوْلَى ابْنِ أَزْهَرَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ **باب** قال: «يُسْتَجَابُ لِأَحَدِكُمْ مَا لَمْ يَعْجَلْ يَقُولُ دَعْوَتٌ فَلَمْ يَسْتَجِبْ لِي».

(136/ 136) (١٣٦ ١٣٦)

[[٣٦٢٠]] - **باب** يَخِيى بْنُ مُوسَى أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ أَخْبَرَنَا صَدَقَةُ بْنُ مُوسَى أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ وَاسِعٍ عَنْ شَتِيرِ بْنِ نَهَارٍ الْعَبْدِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ: «إِنْ حُسِنَ الظَّنُّ بِاللَّهِ مِنْ حُسْنِ عِبَادَةِ اللَّهِ». هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

(137/ 137) (١٣٧ ١٣٧)

[[٣٦٢١]] - **باب** يَخِيى بْنُ مُوسَى أَخْبَرَنَا عُمَرُو بْنُ عَوْنٍ أَخْبَرَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ: «لِيَنْظُرَنَّ أَحَدُكُمْ مَا الَّذِي يَتَمَنَّى فَإِنَّهُ لَا يَدْرِي مَا يُكْتَبُ لَهُ مِنْ أَمْنِيَّتِهِ». هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ.

(138/ 138) (١٣٨ ١٣٨)

[[٣٦٢٢]] - **باب** يَخِيى بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا جَابِرُ بْنُ نُوحٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدْعُو فَيَقُولُ اللَّهُمَّ مَتَّعْنِي بِبَصْرِي وَاجْعَلْهُمَا الْوَارِثَ مِنِّي، وَانصُرْنِي عَلَى مَنْ يظلمني، وخذ منه بثأري». هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

(139/ 139) (١٣٩ ١٣٩)

[[٣٦٢٣]] - **باب** أَبُو دَاوُدَ سُلَيْمَانَ بْنِ الْأَشْعَثِ السُّعْزِيُّ، حَدَّثَنَا قَطَنُ الْبَصْرِيُّ، أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ: «لِيَسْأَلْ أَحَدُكُمْ رَبَّهُ حَاجَتَهُ كُلَّهَا حَتَّى يَسْأَلَ شَيْئًا نَعْلَهُ إِذَا انْقَطَعَ».

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ. وَرَوَى غَيْرٌ وَاحِدٍ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ سُلَيْمَانَ عَنْ ثَابِتِ الْبُنَائِيِّ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ وَلَمْ يَذْكُرُوا فِيهِ عَنْ أَنَسٍ.

[[٣٦٢٤]] - **باب** صَالِحُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ ثَابِتِ الْبُنَائِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لِيَسْأَلْ أَحَدُكُمْ رَبَّهُ حَاجَتَهُ حَتَّى يَسْأَلَ الْمَلْحَ وَحَتَّى يَسْأَلَ شَيْئًا نَعْلَهُ إِذَا انْقَطَعَ». وَهَذَا أَصَحُّ مِنْ حَدِيثِ قَطَنٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ سُلَيْمَانَ.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(42/50) - كتاب المناقب عن رسول الله ﷺ (٤٢/٥٠)

(1/1) - باب ما جاء في فضل النبي ﷺ (١/١)

٣٦٢٥ - حَدَّثَنَا خَلَادُ بْنُ أَسْلَمَ الْبَغْدَادِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُضَعَبٍ، حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ عَنْ أَبِي عَمَّارٍ عَنْ وَائِلَةَ بْنِ الْأَسْقَعِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ اضْطَفَى مِنْ وَلَدِ إِبْرَاهِيمَ إِسْمَاعِيلَ، وَاضْطَفَى مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ بَنِي كِنَانَةَ، وَاضْطَفَى مِنْ بَنِي كِنَانَةَ قُرَيْشًا، وَاضْطَفَى مِنْ قُرَيْشِ بَنِي هَاشِمٍ، وَاضْطَفَانِي مِنْ بَنِي هَاشِمٍ». [أ=١٦٩٨٤، م=٢٢٧٦].
قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

٣٦٢٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّمَشْقِيُّ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، حَدَّثَنَا شَدَّادُ أَبُو عَمَّارٍ، حَدَّثَنِي وَائِلَةُ بْنُ الْأَسْقَعِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ اضْطَفَى كِنَانَةَ مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ، وَاضْطَفَى قُرَيْشًا مِنْ كِنَانَةَ، وَاضْطَفَى هَاشِمًا مِنْ قُرَيْشِ، وَاضْطَفَانِي مِنْ بَنِي هَاشِمٍ». [تقدم].
قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ.

٣٦٢٧ - حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ مُوسَى الْقَطَّانُ الْبَغْدَادِيُّ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ قَالَ: «قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ قُرَيْشًا جَلَسُوا فَتَدَاكُرُوا أَحْسَابَهُمْ بَيْنَهُمْ فَجَعَلُوا كَمَثَلِ مَثَلِ نَخْلَةٍ فِي كَبُورَةِ مِنَ الْأَرْضِ. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ الْخَلْقَ فَجَعَلَنِي مِنْ خَيْرِهِمْ مِنْ خَيْرِ فِرْقِهِمْ وَخَيْرِ الْفِرْقَيْنِ، ثُمَّ تَخَيَّرَ الْقَبَائِلَ فَجَعَلَنِي مِنْ خَيْرِ الْقَبِيلَةِ، ثُمَّ خَيَّرَ الْبُيُوتَ فَجَعَلَنِي مِنْ خَيْرِ بُيُوتِهِمْ فَأَنَا خَيْرُهُمْ نَفْسًا وَخَيْرُهُمْ بَيْتًا». [انفرد به].

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ هُوَ أَبُو تَوْفَلٍ.

٣٦٢٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيْلَانَ، حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ عَنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ أَبِي وَدَاعَةَ قَالَ: «جَاءَ الْعَبَّاسُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَكَانَتْهُ سَمِيعٌ شَيْئًا، فَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى الْمِنْبَرِ فَقَالَ: «مَنْ أَنَا؟» فَقَالُوا: أَنْتَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْكَ السَّلَامُ، قَالَ: «أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ. إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ الْخَلْقَ فَجَعَلَنِي فِي خَيْرِهِمْ، ثُمَّ جَعَلَهُمْ فِرْقَتَيْنِ فَجَعَلَنِي فِي خَيْرِهِمْ فِرْقَةً، ثُمَّ جَعَلَهُمْ قَبَائِلَ فَجَعَلَنِي فِي خَيْرِهِمْ قَبِيلَةً، ثُمَّ جَعَلَهُمْ بُيُوتًا فَجَعَلَنِي فِي خَيْرِهِمْ بَيْتًا وَخَيْرِهِمْ نَفْسًا». [تقدم ٣٥٤٣، أ=١٧٨٨].

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ. [وَرَوَى عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ عَنْ يَزِيدَ بْنِ

أَبِي زَيْدٍ نَحْوَ حَدِيثِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي زَيْدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ].

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ.

٣٦٢٩ - أَبُو هَمَّامٍ الْوَلِيدُ بْنُ شُجَاعٍ بْنِ الْوَلِيدِ الْبَغْدَادِيُّ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنِ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنِ أَبِي سَلَمَةَ، عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: «قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ مَتَى وَجِبَتْ لَكَ التُّبُوَّةُ؟ قَالَ: «وَأَدُمُ بَيْنَ الرُّوحِ وَالْجَسَدِ».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا

الْوَجْهِ. وَفِي الْبَابِ عَنْ مِيسِرَةَ الْفَجْرِ

(2 | 1) (٢ ١)

٣٦٣٠ - الْحُسَيْنُ بْنُ زَيْدِ الْكُوفِيِّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ حَرْبٍ، عَنِ لَيْثٍ، عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ أَنَسٍ عَنِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ: «أَنَا أَوَّلُ النَّاسِ خُرُوجًا إِذَا بُعِثُوا وَأَنَا خَطِيْبُهُمْ إِذَا وَقَدُوا، وَأَنَا مُبَشِّرُهُمْ إِذَا أَسُوا. لِيَوَاءَ الْحَمْدِ يَوْمَئِذٍ بَيْنِي، وَأَنَا أَكْرَمُ وَلَدِ آدَمَ عَلَى رَبِّي وَلَا فَخْرٌ».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

٣٦٣١ - الْحُسَيْنُ بْنُ زَيْدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ حَرْبٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنِ الْمُنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو، عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ: قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ: «أَنَا أَوَّلُ مَنْ تَنْشَقُّ عَنْهُ الْأَرْضُ فَأُكْسَى الْحُلَّةَ مِنْ حُلَلِ الْجَنَّةِ ثُمَّ أَقُومُ عَنِ يَمِينِ الْعَرْشِ لَيْسَ أَحَدٌ مِنَ الْخَلَائِقِ يَقُومُ ذَلِكَ الْمَقَامَ غَيْرِي».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ [صَحِيحٌ].

(3 | 1) (٣ ١)

٣٦٣٢ - مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانٌ وَهُوَ الثَّوْرِيُّ عَنْ لَيْثٍ وَهُوَ ابْنُ أَبِي سُلَيْمٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي كَعْبٌ، حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ: «سَلُوا اللَّهَ لِي الْوَسِيلَةَ»، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا الْوَسِيلَةُ؟ قَالَ: «أَعْلَى دَرَجَةٍ فِي الْجَنَّةِ لَا يَنْتَالُهَا إِلَّا رَجُلٌ وَاحِدٌ أَرْجُو أَنْ أَكُونَ أَنَا هُوَ».

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ، إِسْنَادُهُ لَيْسَ بِالْقَوِيِّ وَكَعْبٌ لَيْسَ هُوَ بِمَعْرُوفٍ وَلَا نَعْلَمُ أَحَدًا رَوَى عَنْهُ غَيْرَ لَيْثٍ مِنْ أَبِي سُلَيْمٍ.

٣٦٣٣ - مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ، حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عُقَيْلٍ عَنِ الطَّقِيلِيِّ بْنِ أَبِي بِنِ كَعْبٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ قَالَ: «مَثَلِي فِي

النَّبِيِّينَ كَمَثَلِ رَجُلٍ بَنَى دَارًا فَأَحْسَنَهَا وَأَكْمَلَهَا وَأَجْمَلَهَا وَتَرَكَ مِنْهَا مَوْضِعَ لَبْتَةٍ، فَجَعَلَ النَّاسُ يَطُوفُونَ بِالْبِنَاءِ وَيَعْجَبُونَ مِنْهُ، وَيَقُولُونَ لَوْ تَمَّ مَوْضِعُ تِلْكَ اللَّبْتَةِ وَأَنَا فِي النَّبِيِّينَ بِمَوْضِعِ تِلْكَ اللَّبْتَةِ... وَبِهَذَا الْإِسْنَادُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِذَا كَانَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كُنْتُ إِمَامَ النَّبِيِّينَ وَخَطِيبَهُمْ وَصَاحِبَ شَفَاعَتِهِمْ غَيْرَ فَخْرٍ». [أ=٢١٣٠١ و٢١٣٠٢].

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ.

٣٦٣٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدِ الْقَمْبَرِيِّ، حَدَّثَنَا حَيُّوَةُ أَخْبَرَنَا كَعْبُ بْنُ عُلْقَمَةَ سَمِعَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ جُبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرِوٍ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِذَا سَمِعْتُمُ الْمُؤَذِّنَ فَقُولُوا مِثْلَ مَا يَقُولُ ثُمَّ صَلُّوا عَلَيَّ فَإِنَّ مَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ بِهَا عَشْرًا، ثُمَّ سَلُوا لِي الْوَسِيلَةَ فَإِنَّهَا مَنْزِلَةٌ فِي الْجَنَّةِ لَا تَنْبَغِي إِلَّا لِعَبْدٍ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ وَأَرْجُو أَنْ أَكُونَ أَنَا هُوَ، وَمَنْ سَأَلَ لِي الْوَسِيلَةَ حَلَّتْ عَلَيْهِ الشَّقَاعَةُ». [م=٣٨٤، د=٥٢٣، س=٦٧٤، أ=٦٥٧٩].

٣٦٣٥ - حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ ابْنِهِ جَدْعَانَ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَنَا سَيِّدُ وَلَدِ آدَمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا فَخْرَ، وَبِيَدِي لِيَوَاءِ الْحَمْدِ وَلَا فَخْرَ، وَمَا مِنْ نَبِيٍّ يَوْمئِذٍ - آدَمَ فَمَنْ سِوَاهُ. إِلَّا تَحْتَ لِيَوَائِي، وَأَنَا أَوَّلُ مَنْ تَنْشَقُّ عَنْهُ الْأَرْضُ وَلَا فَخْرَ». [أ=١٠٩٨٧].

قال أبو عيسى: وَهَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. وَفِي الْحَدِيثِ قِصَّةٌ.

وقد روي بهذا الإسناد عن أبي نضرة عن ابن عباس عن النبي ﷺ.

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. قَالَ مُحَمَّدٌ: عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ جُبَيْرٍ هَذَا [وَهُوَ] قُرَشِيٌّ مِضْرَبِيٌّ مَدَنِيٌّ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ جُبَيْرِ بْنِ نَفِيرٍ شَامِيٌّ.

٣٦٣٦ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ نَضْرَةَ بْنِ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ، حَدَّثَنَا عَبِيدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ حَدَّثَنَا زَمْعَةُ بْنُ [أَبِي] صَالِحٍ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ وَهْرَامَ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: «جَلَسَ نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَنْتَظِرُونَهُ قَالَ: فَخَرَجَ حَتَّى إِذَا دَنَا مِنْهُمْ سَمِعَهُمْ يَتَذَكَّرُونَ فَسَمِعَ حَدِيثَهُمْ فَقَالَ بَعْضُهُمْ: عَجَبًا إِنَّ اللَّهَ اتَّخَذَ مِنْ خَلْقِهِ خَلِيلًا اتَّخَذَ مِنْ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا. وَقَالَ آخَرُ: مَاذَا بِأَعْجَبَ مِنْ كَلَامِ مُوسَى كَلِمَةَ تَكْلِيمًا. وَقَالَ آخَرُ: فَعَيْسَى كَلِمَةَ اللَّهِ وَرُوحَهُ. وَقَالَ آخَرُ: آدَمَ اضْطَفَأَهُ اللَّهُ. فَخَرَجَ عَلَيْهِمْ فَسَلَّمَ وَقَالَ: «قَدْ سَمِعْتُ كَلَامَكُمْ وَعَجَبْتُكُمْ. إِنَّ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلُ اللَّهِ وَهُوَ كَذَلِكَ، وَمُوسَى نَجِيُّ اللَّهِ وَهُوَ كَذَلِكَ، وَعَيْسَى رُوحُهُ وَكَلِمَتُهُ وَهُوَ كَذَلِكَ، وَآدَمَ اضْطَفَأَهُ اللَّهُ وَهُوَ كَذَلِكَ، أَلَا وَأَنَا حَبِيبُ اللَّهِ وَلَا فَخْرَ، وَأَنَا حَامِلُ لِيَوَاءِ الْحَمْدِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا فَخْرَ، وَأَنَا أَوَّلُ شَافِعٍ وَأَوَّلُ مُشْفَعٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا فَخْرَ، وَأَنَا أَوَّلُ مَنْ يُحْرَكُ حَلَقُ الْجَنَّةِ فَيُفْتَحُ اللَّهُ لِي فَيَدْخُلُ فِيهَا وَمَعِيَ فَقَرَاءُ الْمُؤْمِنِينَ وَلَا فَخْرَ، وَأَنَا أَكْرَمُ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ وَلَا فَخْرَ».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ.

٣٦٣٧ - حَدَّثَنَا أَبُو قُتَيْبَةَ سَلَّمَ بْنِ قُتَيْبَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو قُتَيْبَةَ سَلَّمَ بْنِ قُتَيْبَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو مَوْدُودِ الْمَدِينِيُّ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ الضَّحَّاكِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ: «مَكْتُوبٌ فِي التَّوْرَةِ صِفَةُ مُحَمَّدٍ، وَعِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ يُدْفَنُ مَعَهُ. قَالَ: فَقَالَ أَبُو مَوْدُودٍ: وَقَدْ بَقِيَ فِي الْبَيْتِ مَوْضِعُ قَبْرِ».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ، هَكَذَا قَالَ عُثْمَانُ بْنُ الضَّحَّاكِ وَالْمَعْرُوفُ الضَّحَّاكُ بْنُ عُثْمَانَ الْمَدِينِيُّ.

٣٦٣٨ - حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ الضُّبَيْعِيُّ عَنْ ثَابِتِ عَنِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: «لَمَّا كَانَ الْيَوْمَ الَّذِي دَخَلَ فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ أَضَاءَ مِنْهَا كُلُّ شَيْءٍ، فَلَمَّا كَانَ الْيَوْمَ الَّذِي مَاتَ فِيهِ أَظْلَمَ مِنْهَا كُلُّ شَيْءٍ، وَمَا نَقَضْنَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْأَيْدِي وَإِنَّا لَفِي دَفْنِهِ حَتَّى أَنْكَرْنَا قُلُوبَنَا».

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ.

(4 2) (4 2)

٣٦٣٩ - حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَبْرِ، حَدَّثَنَا أَبُو قُتَيْبَةَ سَلَّمَ بْنِ قُتَيْبَةَ قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْحَاقَ يُحَدِّثُ عَنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسِ بْنِ مَخْرَمَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ: «وُلِدْتُ أَنَا وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَامَ الْفِيلِ - قَالَ: وَسَأَلَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ قُبَاتَ بْنَ أَشِيمِ أَحَا بَنِي يَغَمَرَ بْنِ لَيْثٍ. أَنْتَ أَكْبَرُ أَمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَكْبَرُ مِنِّي وَأَنَا أَقْدَمُ مِنْهُ فِي الْمِيلَادِ، وَوُلِدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَامَ الْفِيلِ وَرَفَعَتْ بِي أُمِّي عَلَى الْمَوْضِعِ قَالَ: وَرَأَيْتُ حَذَقَ الطَّيْرِ أَخْضَرَ مَجِيلًا».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ.

(5 3) (5 3)

٣٦٤٠ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَزْوَانَ، أَبُو نُوحٍ، أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: «خَرَجَ أَبُو طَالِبٍ إِلَى الشَّامِ وَخَرَجَ مَعَهُ النَّبِيُّ ﷺ فِي أَشْيَاحٍ مِنْ قُرَيْشٍ فَلَمَّا أَشْرَفُوا عَلَى الرَّاهِبِ هَبَطَ فَحَلُّوا رِحَالَهُمْ فَخَرَجَ إِلَيْهِمُ الرَّاهِبُ وَكَانُوا قَبْلَ ذَلِكَ يَمْرُونَ بِهِ فَلَا يَخْرُجُ إِلَيْهِمْ وَلَا يَلْتَفِتُ. قَالَ: فَهُمْ يَحْلُونَ رِحَالَهُمْ فَجَعَلَ يَتَخَلَّلُهُمُ الرَّاهِبُ حَتَّى جَاءَ فَأَخَذَ بِيَدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: هَذَا سَيِّدُ الْعَالَمِينَ، هَذَا رَسُولُ رَبِّ الْعَالَمِينَ، يَبْعَثُهُ اللَّهُ رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ. فَقَالَ لَهُ أَشْيَاحٌ مِنْ قُرَيْشٍ مَا عِلْمُكَ؟ فَقَالَ: إِنَّكُمْ حِينَ أَشْرَفْتُمْ مِنَ الْعَقَبَةِ لَمْ يَبَقَ حَجَرٌ وَلَا شَجَرٌ إِلَّا خَرَّ سَاجِدًا، وَلَا يَسْجُدَانِ إِلَّا لِيَنِّي، وَإِنِّي أَعْرِفُهُ بِخَاتَمِ النَّبِيِّ أَسْفَلَ مِنْ غُضْرُوفِ كَتِفِهِ مِثْلَ التُّفَاحَةِ، ثُمَّ رَجَعَ فَصَنَعَ لَهُمْ طَعَامًا، فَلَمَّا أَتَاهُمْ بِهِ فَكَانَ هُوَ فِي رِغِيَةِ الْإِبِلِ فَقَالَ: أَرْسَلُوا إِلَيْهِ، فَأَقْبَلَ وَعَلِيهِ عِمَامَةٌ تَظْلُهُ، فَلَمَّا دَنَا مِنَ الْقَوْمِ

وَجَدَهُمْ قَدْ سَبَقُوهُ إِلَى فَيْءِ الشَّجَرَةِ، فَلَمَّا جَلَسَ مَالَ فَيْءِ الشَّجَرَةِ عَلَيْهِ فَقَالَ: انظُرُوا إِلَيَّ إِلَى فَيْءِ الشَّجَرَةِ مَالَ عَلَيْهِ. قَالَ: فَبَيْنَمَا هُوَ قَائِمٌ عَلَيْهِمْ وَهُوَ يُنَاشِدُهُمْ أَنْ لَا يَذْهَبُوا بِهِ إِلَى الرُّومِ، فَإِنَّ الرُّومَ إِنْ رَأَوْهُ عَرَفُوهُ بِالصَّفَةِ فَيَقْتُلُونَهُ، فَالْتَفَتَ فَإِذَا بِسَبْعَةٍ قَدْ أَقْبَلُوا مِنَ الرُّومِ فَاسْتَقْبَلَهُمْ فَقَالَ: مَا جَاءَ بِكُمْ؟ قَالُوا: جِئْنَا لِكَ إِنْ هَذَا النَّبِيُّ خَارِجٌ فِي هَذَا الشَّهْرِ، فَلَمْ يَبْقَ طَرِيقٌ إِلَّا بُعِثَ إِلَيْهِ بِأَنَاسٍ وَإِنَّا قَدْ أَخْبَرْنَا خَبْرَهُ فَبُعِثْنَا إِلَى طَرِيقِكَ هَذَا، فَقَالَ: هَلْ خَلَفَكُمْ أَحَدٌ هُوَ خَيْرٌ مِنْكُمْ؟ قَالُوا: إِنَّمَا أَخْبَرْنَا خَبْرَهُ بِطَرِيقِكَ هَذَا. قَالَ: أَفَرَأَيْتُمْ أَمْرًا أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يَقْضِيَهُ هَلْ يَسْتَطِيعُ أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ رَدُّهُ؟ قَالُوا لَا. قَالَ: فَبَأْيَعُوهُ وَأَقَامُوا مَعَهُ، قَالَ: أَشَدُّكُمْ بِاللَّهِ أَيْكُمْ وَلِيَّهُ؟ قَالُوا: أَبُو طَالِبٍ، فَلَمْ يَزَلْ يُنَاشِدُهُ حَتَّى رَدَّهُ أَبُو طَالِبٍ وَبَعَثَ مَعَهُ أَبُو بَكْرٍ بِرَأْسٍ لَوْلَا وَرَوَدَهُ الرَّاهِبُ مِنَ الكَعْكِ وَالزَّيْتِ». [انفرد به].

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

(4 ٦) - بَابُ مَا جَاءَ فِي مَبْعَثِ النَّبِيِّ ﷺ وَابْنُ كَمْ كَانَ حِينَ بُعِثَ (٤ ٦)

٣٦٤١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنِ هِشَامِ بْنِ حَسَّانَ عَنِ عِكْرِمَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: «أُنزِلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ ابْنُ أَرْبَعِينَ فَأَقَامَ بِمَكَّةَ ثَلَاثَةَ عَشَرَ بِالْمَدِينَةِ عَشْرًا وَتُوْفِيَ وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ». [خ=٣٨٥١، أ=٢٠١٧ و٢٢٤٢].

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

٣٦٤٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنِ هِشَامِ عَنِ عِكْرِمَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: «قُبِضَ النَّبِيُّ ﷺ وَهُوَ ابْنُ خَمْسٍ وَسِتِّينَ سَنَةً». وَهَكَذَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، وَرَوَى عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ مِثْلَ ذَلِكَ. [تقدم].

٣٦٤٣ - حَدَّثَنَا ثَابِتُ بْنُ مَالِكٍ عَنِ أَنَسِ، وَحَدَّثَنَا الْأَنْصَارِيُّ، حَدَّثَنَا مَعْنٌ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ عَنِ رَبِيعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: «لَمْ يَكُنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالطَّلُوبِ الْبَائِسِ وَلَا بِالْقَصِيرِ الْمَتَرَدِّ، وَلَا بِالْأَبْيَضِ الْأَمْهَقِ وَلَا بِالْأَدَمِ وَلَيْسَ بِالْجَعْدِ الْقَطِطِ وَلَا بِالسَّبِطِ، بَعَثَهُ اللَّهُ عَلَى رَأْسِ أَرْبَعِينَ سَنَةً فَأَقَامَ بِمَكَّةَ عَشْرَ سِنِينَ، وَبِالْمَدِينَةِ عَشْرَ سِنِينَ، وَتُوْفَاهُ اللَّهُ عَلَى رَأْسِ سِتِّينَ سَنَةً وَلَيْسَ فِي رَأْسِهِ وَلِخَبِيئِهِ عَشْرُونَ شَعْرَةً بَيْضَاءَ». [أ=١٣١٥٩، خ=٣٥٤٧، م=٢٣٧٤].

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

(5 7) - بَابُ مَا جَاءَ فِي آيَاتِ إِنْجَابِ نُبُوَّةِ النَّبِيِّ ﷺ وَمَا قَدْ حَصَّه اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِهِ (٥ 7)

٣٦٤٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ وَمَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ قَالَا: «أَبْنَانُ أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ مُعَاذِ الصُّبَيْيِّ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «إِنَّ بِمَكَّةَ حَجْرًا كَانَ يُسَلَّمُ عَلَيَّ لِئَلِيَّ بُعِثْتُ إِنِّي لِأَعْرِفُهُ الْآنَ».

قال هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ. [أ=٢٠٨٦٧، م=٢٢٧٧].

٣٦٤٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ التَّمِيمِيُّ عَنْ أَبِي الْعَلَاءِ عَنِ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ قَالَ: «كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ نَتَدَاوَلُ فِي قِصْعَةٍ مِنْ غُدْوَةٍ حَتَّى اللَّيْلِ تَقُومُ عَشْرَةٌ وَتَفْعُدُ عَشْرَةٌ. قُلْنَا فَمَا كَانَتْ تَمُدُّ؟ قَالَ: «مِنْ أَيِّ شَيْءٍ تَعْجَبُ مَا كَانَتْ تَمُدُّ إِلَّا مِنْ هَهْنَا»؛ وَأَشَارَ بِيَدِهِ إِلَى السَّمَاءِ».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ، وَأَبُو الْعَلَاءِ اسْمُهُ: يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّخِيرِ.

(8 6) (٨ ٦)

٣٦٤٦ - حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ يَغْفُوبَ الكُوفِيُّ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ أَبِي ثَوْرٍ عَنِ السُّدِّيِّ، عَنْ عَبْدِ بْنِ أَبِي يَزِيدَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ: «كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ بِمَكَّةَ فَخَرَجْنَا فِي بَعْضِ نَوَاحِيهَا، فَمَا اسْتَقْبَلَهُ جَبَلٌ وَلَا شَجَرٌ إِلَّا وَهُوَ يَقُولُ السَّلَامَ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ».

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ. وَرَوَى غَيْرُ وَاحِدٍ عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ أَبِي ثَوْرٍ وَقَالَ: عَنْ عَبْدِ بْنِ أَبِي يَزِيدَ مِنْهُمْ فِرْوَةَ بْنُ أَبِي الْمَغْرَاءِ.

(9 6) (٩ ٦)

٣٦٤٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ يُوسُفَ، عَنْ عِكْرِمَةَ بْنِ عَمَّارٍ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَطَبَ إِلَى لِزْقِ جِدْعٍ وَاتَّخَذُوا لَهُ مِثْبَرًا فَخَطَبَ عَلَيْهِ فَحَنَّ الْجِدْعُ حَيْنَ النَّاقَةِ فَنَزَلَ النَّبِيُّ ﷺ فَمَسَّهُ فَسَكَتَ».

وَفِي الْبَابِ عَنْ أَبِي وَجَّابٍ وَابْنِ عَمَرَ وَسَهْلِ بْنِ سَعْدٍ وَابْنِ عَبَّاسٍ وَأُمِّ سَلَمَةَ، وَحَدِيثُ أَنَسٍ [هَذَا] حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. [حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ].

٣٦٤٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ عَنْ سِمَاكِ عَنِ أَبِي ظَبْيَانَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: «جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: بِمَ أَعْرِفُ أَنَّكَ نَبِيٌّ؟ قَالَ: «إِنَّ دَعْوَتَ هَذَا الْعَدُوِّ مِنْ هَذِهِ النَّخْلَةِ تَشْهَدُ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟» [فَدَعَاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ] فَجَعَلَ يَنْزِلُ مِنَ النَّخْلَةِ حَتَّى سَقَطَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ثُمَّ قَالَ: «ارْجِعْ» فَعَادَ، فَأَسْلَمَ الْأَعْرَابِيُّ».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ صَحِيحٌ.

(10 6) (١٠ ٦)

٣٦٤٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ [بِنْدَارٍ]، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، حَدَّثَنَا عَزْرَةَ بْنُ ثَابِتٍ، حَدَّثَنَا عِلْبَاءُ بْنُ أَحْمَرَ، حَدَّثَنَا أَبُو زَيْدٍ بْنُ أَخْطَبٍ قَالَ: «مَسَحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدَهُ عَلَى وَجْهِهِ وَدَعَا لِي. قَالَ: [الْيَشْكُرِي] عَزْرَةَ: إِنَّهُ عَاشَ مِائَةً وَعِشْرِينَ سَنَةً وَلَيْسَ فِي رَأْسِهِ إِلَّا شَعْرَاتُ بَيْضٍ».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ. وَأَبُو زَيْدٍ اسْمُهُ: عَمْرُو بْنُ أَخْطَبٍ.

(11/6) - بَابُ (١١/٦)

٣٦٥٠ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مُوسَى الْأَنْصَارِيُّ، حَدَّثَنَا مَعْنٌ، قَالَ: عَرَضْتُ عَلَى مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ عَنْ إِسْحَاقِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: قَالَ أَبُو طَلْحَةَ لَأُمِّ سُلَيْمٍ: «لَقَدْ سَمِعْتُ صَوْتَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَعْطِي ضَعِيفاً أَعْرَفَ فِيهِ الْجُوعَ فَهَلْ عِنْدَكَ مِنْ شَيْءٍ؟» فَقَالَتْ نَعَمْ فَأَخْرَجَتْ أَقْرَاباً مِنْ شَعِيرٍ ثُمَّ أَخْرَجَتْ خِمَاراً لَهَا فَلَقَّتِ الْخُبْزَ بِبَعْضِهِ ثُمَّ دَسَّتْهُ فِي يَدِي وَرَدَّتْنِي بِبَعْضِهِ ثُمَّ أَرْسَلْتَنِي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: فَذَهَبْتُ بِهِ إِلَيْهِ فَوَجَدْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ جَالِساً فِي الْمَسْجِدِ وَمَعَهُ النَّاسُ، قَالَ: فَقُمْتُ عَلَيْهِمْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «أَرْسَلَكِ أَبُو طَلْحَةَ؟» فَقُلْتُ نَعَمْ، قَالَ: «بَطْعَامُ؟» فَقُلْتُ نَعَمْ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِمَنْ مَعَهُ: «قُومُوا»، قَالَ: فَانْطَلَقُوا، فَانْطَلَقْتُ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ حَتَّى جِئْتُ أَبَا طَلْحَةَ فَأَخْبَرْتُهُ فَقَالَ أَبُو طَلْحَةَ: يَا أُمَّ سُلَيْمٍ: قَدْ جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالنَّاسِ وَلَيْسَ عِنْدَنَا مَا نُطْعِمُهُمْ، قَالَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: فَانْطَلَقَ أَبُو طَلْحَةَ حَتَّى لَقِيَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَأَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَبُو طَلْحَةَ مَعَهُ حَتَّى دَخَلَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «هَلْمِي يَا أُمَّ سُلَيْمٍ مَا عِنْدَكَ؟» فَأَتَتْهُ بِذَلِكَ الْخُبْزِ فَأَمَرَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَفُتَّ وَعَصَرَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ بَعْكَةً لَهَا فَأَدَمَتْهُ ثُمَّ قَالَ فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَقُولَ: ثُمَّ قَالَ: «إِذْذَنْ لِعَشْرَةٍ». فَأِذْذَنْ لَهُمْ فَأَكَلُوا حَتَّى شَبِعُوا ثُمَّ خَرَجُوا، ثُمَّ قَالَ: «إِذْذَنْ لِعَشْرَةٍ» فَأِذْذَنْ لَهُمْ فَأَكَلُوا حَتَّى شَبِعُوا ثُمَّ خَرَجُوا. فَأَكَلَ الْقَوْمُ كُلُّهُمْ وَشَبِعُوا، وَالْقَوْمُ سَبْعُونَ أَوْ ثَمَانُونَ رَجُلًا». [١=١٣٤٢٧، خ=٤٢٢، م=٢٠٤٠، ق=٣٣٤٢].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

(12/6) - تَابِعُ بَابُ (١٢/٦)

٣٦٥١ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مُوسَى الْأَنْصَارِيُّ، حَدَّثَنَا مَعْنٌ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ عَنْ إِسْحَاقِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: «رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَحَانَتْ صَلَاةُ الْعَصْرِ وَالتَّمَسَ النَّاسُ الْوُضُوءَ فَلَمْ يَجِدُوا فَأَتَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِوُضُوءٍ فَوَضَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدَهُ فِي ذَلِكَ الْإِنَاءِ وَأَمَرَ النَّاسَ أَنْ يَتَوَضَّؤُوا مِنْهُ، قَالَ: فَرَأَيْتُ الْمَاءَ يَنْبُغُ مِنْ تَحْتِ أَصَابِعِهِ فَتَوَضَّأَ النَّاسُ حَتَّى تَوَضَّؤُوا مِنْ عِنْدِ آخِرِهِمْ». [١=١٢٣٥٠، خ=١٦٩، م=٢٢٧٩، س=٧٦].

قال أبو عيسى: وفي الباب عن عمران بن حصين وابن مسعود وجابر [وزياد بن الحارث الصدائي]. وحديث أنس حديث حسن صحيح.

(13 6) (١٣ ٦)

٣٦٥٢ - إسحاق بن موسى الأنصاري، حدثنا يونس بن بكير، حدثنا محمد بن إسحاق [قال] حدثني الزهري عن عروة عن عائشة أنها قالت: «أول ما ابتدء به رسول الله من الثبوة حين أراد الله كرامته ورخمة العباد به أن لا يرى شيئاً إلا جاءت كفلق الصبح، فمكك على ذلك ما شاء الله أن يمكك وحبب إليه الخلو فلم يكن شيء أحب إليه من أن يخلو». هذا حديث حسن [صحيح] غريب.

(14 6) (١٤ ٦)

٣٦٥٣ - محمد بن بشار، حدثنا أبو أحمد الزبيري، حدثنا إسرائيل عن منصور عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال: «إنكم تعدون الآيات عذاباً وأنا كُنَّا نَعُدُّهَا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ بَرَكَةً، لَقَدْ كُنَّا نَأْكُلُ الطَّعَامَ مَعَ النَّبِيِّ وَنَحْنُ نَسْمَعُ تَسْبِيحَ الطَّعَامِ. قَالَ: وَأَتَى النَّبِيَّ بِإِنَاءٍ فَوَضَعَ يَدَهُ فِيهِ فَجَعَلَ الْمَاءُ يَنْبُعُ مِنْ بَيْنِ أَصَابِعِهِ فَقَالَ النَّبِيُّ: «حَيَّ عَلَى الْوُضُوءِ الْمُبَارَكِ وَالْبَرَكَةِ مِنَ السَّمَاءِ». حَتَّى تَوْضَّأْنَا كُلُّنَا». هذا حديث حسن صحيح.

(15 7) (١٥ ٧)

(15 7)

٣٦٥٤ - إسحاق بن موسى الأنصاري، حدثنا معن هو ابن عيسى، حدثنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة «أن الحارث بن هشام سأل النبي كيف يأتيك الوحي؟ فقال رسول الله: «أحياناً يأتييني [في مثل] مثل صلصلة الجرس وهو أشده علي، وأحياناً يتمثل لي الملك رجلاً فيكلمني فأعي ما يقول». قالت عائشة: فلقد رأيت رسول الله ينزل عليه الوحي في اليوم الشديد البرد فينصم عنه وإن جيبه ليتفصد عرقاً». هذا حديث حسن صحيح.

(16 8) (١٦ ٨)

(16 8)

٣٦٥٥ - محمود بن غيلان، حدثنا وكيع، حدثنا سفيان عن أبي إسحاق عن البراء قال: «ما رأيت من ذي لمة في حلة حمراء أحسن من رسول الله، له شعير يضرب منكبيه، بعيد ما بين المنكبين، لم يكن بالقصير ولا بالطويل». هذا حديث حسن صحيح.

(17 8) (١٧ ٨)

٣٦٥٦ - سفيان بن وكيع، حدثنا حميد بن عبد الرحمن، حدثنا زهير عن أبي

إِسْحَاقُ قَالَ: «سَأَلَ رَجُلٌ الْبَرَاءَ: أَكَانَ وَجْهَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِثْلَ السِّيفِ؟ قَالَ: لَا مِثْلَ الْقَمَرِ». قَالَ أَبُو عَيْسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ [صَحِيحٌ].

(18/8) - بَابُ (٨/١٨)

٣٦٥٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، حَدَّثَنَا الْمَسْعُودِيُّ، عَنْ عَثْمَانَ بْنِ مُسْلِمٍ بْنِ هُرْمِزٍ عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: «لَمْ يَكُنِ النَّبِيُّ ﷺ بِالطُّوِيلِ وَلَا بِالْقَصِيرِ، شُنُّ الْكَفَيْنِ وَالْقَدَمَيْنِ، ضَخَمَ الرَّأْسِ، ضَخَمَ الْكَرَائِيسِ، طَوِيلَ الْمَسْرُوبَةِ، إِذَا مَشَى تَكَفَّأَ تَكَفُّاً كَأَنَّمَا يَنْحَطُّ مِنْ صَبَبٍ، لَمْ أَرْ قَبْلَهُ وَلَا بَعْدَهُ مِثْلَهُ ﷺ». [١=١١٢٢].

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

٠٠٠٠ - حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ، حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ الْمَسْعُودِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ.

(19/8) - بَابُ (٨/١٩)

٣٦٥٨ - حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي حَلِيمَةَ - مِنْ قِصْرِ الْأَخْتَفِ - وَأَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الضَّبِّيِّ وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ [الْمَعْنَى وَاحِدًا] قَالُوا: حَدَّثَنَا عَيْسَى بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ مَوْلَى غُفْرَةَ، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ، مِنْ وَلَدِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ: «كَانَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِذَا وَصَفَ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: لَيْسَ بِالطُّوِيلِ الْمُمَغِطِ، وَلَا بِالْقَصِيرِ الْمُتَرَدِّدِ، وَكَانَ رِبْعَةً مِنَ الْقَوْمِ، وَلَمْ يَكُنْ بِالْجَعْدِ الْقَطِطِ، وَلَا بِالسَّبِطِ، كَانَ جَعْدًا رَجُلًا، وَلَمْ يَكُنْ بِالْمُطَهَّمِ وَلَا بِالْمُكَلَّثَمِ، وَكَانَ فِي الْوَجْهِ تَدْوِيرٌ أبيضٌ مُشْرَبٌ، [أَدْعَجَ الْعَيْنَيْنِ، أَهْدَبَ الْأَشْفَارَ، جَلِيلَ الْمَشَاشِ وَالْكَتْدِ، أَجْرَدَ ذُو مَسْرُوبَةٍ]، شُنُّ الْكَفَيْنِ وَالْقَدَمَيْنِ، إِذَا مَشَى تَقَلَّعَ كَأَنَّمَا يَمْشِي فِي صَبَبٍ، وَإِذَا التَفَّتْ النَّفْسُ مَعًا، بَيْنَ كَتْفَيْهِ خَاتَمُ الثُّبُورِ وَهُوَ خَاتَمُ النَّبِيِّينَ، أَجْوَدُ النَّاسِ كَفَاً وَأَشْرَحَهُمْ صَدْرًا، وَأَصْدَقُ النَّاسِ لَهْجَةً، وَأَلْيَهُمْ عَرِيكَةً، وَأَكْرَمَهُمْ عَشْرَةً، مَنْ رَأَاهُ بِدَيْهَةٍ هَابَهُ، وَمَنْ خَالَطَهُ مَعْرِفَةً أَحَبَّهُ، يَقُولُ نَاعَتُهُ: لَمْ أَرْ قَبْلَهُ وَلَا بَعْدَهُ مِثْلَهُ ﷺ». [١=٩٤٤].

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ، لَيْسَ إِسْنَادُهُ بِمُتَّصِلٍ.

قال أبو جعفر: سَمِعْتُ الْأَضْمَعِيَّ يَقُولُ فِي تَفْسِيرِهِ صِفَةَ النَّبِيِّ ﷺ، يَقُولُ: الْمُمَغِطُ: الدَّاهِبُ طَوْلًا. وَسَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا يَقُولُ [فِي كَلَامِهِ]: تَمَغَّطَ فِي نُسَابَتِهِ، أَي مَدَّهَا مَدًّا شَدِيدًا.

وَأَمَّا الْمُتَرَدِّدُ فَالِدَاخِلُ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ قِصْرًا.

وَأَمَّا الْقَطِطُ: فَالشَّدِيدُ الْجُعُودَةُ.

وَالرَّجُلُ الَّذِي فِي شَعْرِهِ حُجُونَةٌ: أَي يَنْحَنِي قَلِيلًا.

وَأَمَّا الْمُطَهَّمُ: فَالْبَادِنُ الْكَثِيرُ اللَّحْمِ.

وَأَمَّا الْمُكَلَّثَمُ: فَالْمَدُورُ الْوَجْهِ.

وَأَمَّا الْمُشْرَبُ: فَهُوَ الَّذِي فِي بَيَاضِهِ حُمْرَةٌ.

وَالأَدْعَجُ: الشَّدِيدُ سَوَادِ الْعَيْنِ.

وَالأَهْدَبُ: الطَّوِيلُ الأَشْفَارِ.

وَالكَتْدُ: مُجْتَمَعُ الكَتَفَيْنِ وَهُوَ الكَاهِلُ.

وَالْمَسْرَبَةُ: هُوَ الشَّعْرُ الدَّقِيقُ الَّذِي هُوَ كَأَنَّهُ قَصِيبٌ مِنَ الصَّادِرِ إِلَى الشَّرَّةِ.

وَالشُّنُّ: العَلِيطُ الأَصَابِعِ مِنَ الكَفَّيْنِ وَالقَدَمَيْنِ.

وَالتَّقْلَعُ: أَنْ يَمْشِيَ بِقُوَّةٍ.

وَالصَّبَبُ: الحُدُورُ، نَقُولُ: انْحَدَرْنَا مِنْ صُبُوبٍ وَصَبَبٍ. وَقَوْلُهُ:

جَلِيلُ المُشَاشِ يُرِيدُ رُؤُوسَ المَنَاقِبِ. والعَشِيرَةُ: الصُّحْبَةُ. والعَشِيرُ: الصَّاحِبُ. وَالبَدِيهَةُ:

المُفَاجَأَةُ، يُقَالُ: بَدَهْتَهُ بِأَمْرٍ، أَيْ فَجَأْتَهُ.

(20 9) | (٢٠ ٩)

٣٦٥٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَسْعَدَةَ، حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ الأَسْوَدِ عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ

عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «مَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَسْرُدُ سَرْدَكُمْ هَذَا وَلَكِنَّهُ كَانَ يَتَكَلَّمُ بِكَلَامٍ بَيْنَهُ [بَيْنَهُ] فَضْلٌ، يَحْفَظُهُ مَنْ جَلَسَ إِلَيْهِ».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ [صَحِيحٌ]، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ.

وَقَدْ رَوَاهُ يُونُسُ بْنُ يَزِيدٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ.

(21 9) | (٢١ ٩)

٣٦٦٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا أَبُو قَتَيْبَةَ سَلَمٌ بْنُ قَتَيْبَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُثَنَّى عَنْ

ثُمَامَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُعِيدُ الكَلِمَةَ ثَلَاثًا لِيَتَعَقَلَ عَنْهُ».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ، إِنَّمَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُثَنَّى.

(22 10) | (٢٢ ١٠)

٣٦٦١ - حَدَّثَنَا ابْنُ لُهِيعَةَ عَنْ عبيدِ اللَّهِ بْنِ المُغِيرَةِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

الحَارِثِ بْنِ جَزْءٍ قَالَ: «مَا رَأَيْتُ أَحَدًا أَكْثَرَ تَبَسُّمًا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ، وَقَدْ رَوَى عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

الحَارِثِ بْنِ جَزْءٍ مِثْلَ هَذَا.

٣٦٦٢ - بِذَلِكَ أَحْمَدُ بْنُ خَالِدِ الخَلَّالُ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا لَيْثُ بْنُ

سَعْدٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الحَارِثِ بْنِ جَزْءٍ قَالَ: «مَا كَانَ صَاحِبُكَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَّا تَبَسُّمًا».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ، لَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ لَيْثِ بْنِ سَعْدٍ إِلَّا مِنْ هَذَا الرَّجُلِ.

(23/11) - بَابُ مَا جَاءَ فِي خَاتَمِ النُّبُوَّةِ (٢٣/١١)

٣٦٦٣ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنِ الْجَعْفِيِّ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ سَمِعْتُ السَّائِبَ بْنَ يَزِيدٍ يَقُولُ: «ذَهَبَتْ بِي خَالَتِي إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ ابْنَ أُخْتِي وَجَعَ، فَمَسَحَ بِرَأْسِي وَدَعَا لِي بِالْبَرَكَةِ وَتَوَضَّأَ فَشَرِبْتُ مِنْ وَضُوئِهِ فَقُمْتُ خَلْفَ ظَهْرِهِ فَتَنَظَّرْتُ إِلَى الْخَاتَمِ بَيْنَ كَتِفَيْهِ فَإِذَا هُوَ مِثْلُ زُرِّ الْحَجَلَةِ». [خ=١٩٠، م=٢٣٤٥].

قال أبو عيسى: الزر يقال: بيض لها.

قال أبو عيسى: وفي الباب عن سلمان وقرّة بن إياس المزني وجابر بن سمرة وأبي رمثة وبريدة الأسلمي وعبد الله بن سرجس وعمرو بن أخطب وأبي سعيد.

وهذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه.

٣٦٦٤ - حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ يَعْقُوبَ الطَّلَقَانِي، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بْنُ جَابِرٍ عَنِ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ: «كَانَ خَاتَمُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَعْغِي الَّذِي بَيْنَ كَتِفَيْهِ غُدَّةَ حَمْرَاءَ مِثْلُ بَيْضَةِ الْحَمَامَةِ». [أ=٢٠٨٧٩].

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

(24/12) - بَابُ فِي صِفَةِ النَّبِيِّ ﷺ (٢٤/١٢)

٣٦٦٥ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، حَدَّثَنَا عَبَادُ بْنُ الْعَوَامِ، حَدَّثَنَا الْحَجَّاجُ هُوَ ابْنُ أَرْطَاةَ عَنِ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ: «كَانَ فِي سَاقِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حُمُوشَةٌ وَكَانَ لَا يَضْحَكُ إِلَّا تَبَسُّمًا، وَكُنْتُ إِذَا نَظَّرْتُ إِلَيْهِ قُلْتُ: أَكْحَلَ الْعَيْنَيْنِ وَلَيْسَ بِأَكْحَلَ ﷺ». [أ=٢٠٩٧١].

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

(25/12) - بَابُ (٢٥/١٢)

٣٦٦٦ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، حَدَّثَنَا أَبُو قَطَنِ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ضَلِيعَ الْفَمِ أَشْكَلَ الْعَيْنَيْنِ مَنُهَوْشَ الْعَقَبِ». [أ=٢٠٨٣٨، م=٢٣٣٩].

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

٣٦٦٧ - حَدَّثَنَا أَبُو مُوسَى مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ضَلِيعَ الْفَمِ أَشْكَلَ الْعَيْنَيْنِ مَنُهَوْشَ الْعَقَبِ». [أ=٢٠٩٦٦].

قال شعبة: قلت لسماك: ما ضليع الفم؟ قال: واسع الفم.

قُلْتُ: مَا أَشْكَلَ الْعَيْنَيْنِ؟ قَالَ: طَوِيلُ شِقِّ الْعَيْنِ.

قُلْتُ: مَا مَنُهَوُسَ الْعِقْبِ؟ قَالَ: قَلِيلُ اللَّحْمِ.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

(26 12) (٢٦ ١٢)

٣٦٦٨ - حَدَّثَنَا أَبُو لَهِيْعَةَ عَنْ أَبِي يُونُسَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: «مَا رَأَيْتُ شَيْئًا أَحْسَنَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كَأَنَّ الشَّمْسَ تَجْرِي فِي وَجْهِهِ، وَمَا رَأَيْتُ أَحَدًا أَسْرَعَ فِي مَشْيِهِ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كَأَنَّمَا الْأَرْضُ تَطْوِي لَهُ إِنَّا لَنُجْهِدُ أَنْفُسَنَا وَإِنَّهُ لَغَيْرُ مُكْتَرَبٍ». [١٢]

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ.

(27 12) (٢٧ ١٣)

٣٦٦٩ - حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ:

«عَرِضَ عَلَيَّ الْأَنْبِيَاءُ فَإِذَا مُوسَى ضَرَبَ مِنَ الرُّجَالِ كَأَنَّهُ مِنْ رَجَالِ شَنْوَةَ، وَرَأَيْتُ عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ فَإِذَا أَقْرَبَ النَّاسِ - مَنْ رَأَيْتُ بِهِ شَبَهًا - عَزْوَةُ بِنْتُ مَسْعُودٍ، وَرَأَيْتُ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَإِذَا أَقْرَبَ مَنْ رَأَيْتُ بِهِ شَبَهًا صَاحِبُكُمْ يَعْني نَفْسَهُ، وَرَأَيْتُ جِبْرَائِيلَ فَإِذَا أَقْرَبَ مَنْ رَأَيْتُ بِهِ شَبَهًا دِحْيَةَ [هُوَ ابْنُ خَلِيفَةَ الْكَلْبِيِّ]».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ.

(28 13) (٢٨ ١٣)

٣٦٧٠ - أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ وَيَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدُّورِيُّ قَالَا: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيَّةَ

عَنْ خَالِدِ الْحَدَّاءِ [قَالَ] حَدَّثَنِي عَمَّارٌ مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ: «تُوفِّي النَّبِيُّ ﷺ وَهُوَ ابْنُ خَمْسٍ وَسِتِّينَ».

٣٦٧١ - نَضْرَبُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ، حَدَّثَنَا يَشْرُ بْنُ الْمُفْضَلِ، حَدَّثَنَا خَالِدُ الْحَدَّاءِ حَدَّثَنِي

عَمَّارٌ مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ تُوْفِّي وَهُوَ ابْنُ خَمْسٍ وَسِتِّينَ».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ إِسْنَادٍ صَحِيحٌ.

(29 13) (٢٩ ١٣)

٣٦٧٢ - أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ إِسْحَاقَ حَدَّثَنَا

عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: «مَكَتَ النَّبِيُّ ﷺ بِمَكَّةَ ثَلَاثَ عَشْرَةَ سَنَةً يَعْني يُوْحَى إِلَيْهِ، وَتُوْفِّي وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ».

وَفِي الْبَابِ عَنْ عَائِشَةَ، وَأَنْسِ بْنِ مَالِكٍ، وَدَغْفَلِ بْنِ حَنْظَلَةَ، وَلَا يَصِحُّ

لِدَغْفَلِ سَمَاعٍ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ وَلَا رُؤْيَا.

وَحَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ.

(30/13) - باب (٣٠ / ١٣)

٣٦٧٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ مَعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ أَنَّهُ قَالَ: سَمِعْتُهُ يَخْطُبُ يَقُولُ: «مَاتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ، وَأَبُو بَكْرٍ وَعَمْرُوٌّ وَأَنَا ابْنُ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ». [م=٢٣٥٢، ١٦٨٧٣ و ١٦٨٩٠].
قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

(31/13) - باب (٣١ / ١٣)

٣٦٧٤ - حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ الْعَنْبَرِيُّ وَالْحُسَيْنُ بْنُ مَهْدِيٍّ الْبَصْرِيُّ قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرْتُ عَنْ ابْنِ شِهَابِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ وَقَالَ الْحُسَيْنُ بْنُ مَهْدِيٍّ فِي حَدِيثِهِ: ابْنُ جُرَيْجٍ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ مَاتَ وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ». [م=٢٣٤٩، ٢٤٦٧٢، ٣٥٣٦، ٢٣٤٩].
قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. وَقَدْ رَوَاهُ ابْنُ أَخِي الزُّهْرِيِّ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ مِثْلَ هَذَا.

(32/14) - باب مناقب أبي بكر الصديق رضي الله عنه واسمته:

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَانَ، وَلَقَبُهُ: عَنِيْقُ (٣٢ / ١٤)

٣٦٧٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا الثَّوْرِيُّ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ أَبِي الْأَخْوَصِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَبْرَأُ إِلَى كُلِّ خَلِيلٍ مِنْ خَلِيهِ، وَلَوْ كُنْتُ مُتَّخِذًا خَلِيلًا لَاتَّخَذْتُ ابْنَ أَبِي قُحَافَةَ خَلِيلًا، وَإِنَّ صَاحِبَكُمْ خَلِيلَ اللَّهِ». [م=٢٣٨٣، ٣٨٧٨].
قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَفِي الْبَابِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ وَابْنِ عَبَّاسٍ وَابْنِ الزُّبَيْرِ.

٣٦٧٦ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ الْجَوْهَرِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ قَالَ: «أَبُو بَكْرٍ سَيِّدُنَا وَخَيْرُنَا وَأَحَبُّنَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ». [م=٣٦٦٨].

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ.

٣٦٧٧ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدُّورِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ الْجَرِيرِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ قَالَ: «قُلْتُ لِعَائِشَةَ أَيُّ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ كَانَ أَحَبَّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَتْ: أَبُو بَكْرٍ، قُلْتُ: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَتْ: عُمَرُ، قُلْتُ: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَتْ: ثُمَّ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ، قَالَ: قُلْتُ: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: فَسَكَتَتْ». [م=٣٦٦٢، ١٠٢].

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

٣٦٧٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي حَفْصَةَ وَالْأَعْمَشِ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَهْبَانَ وَابْنِ أَبِي لَيْلَى وَكَثِيرِ النَّوَّاءِ كُلِّهِمْ عَنْ عَطِيَّةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ أَهْلَ الدَّرَجَاتِ الْعُلَى لَيَرَاهُمْ مَنْ تَحْتَهُمْ كَمَا تَرَوْنَ النَّجْمَ الطَّالِعَ فِي أَفْقِ السَّمَاءِ، وَإِنَّ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرُ مِنْهُمْ وَأَنْعَمًا».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ، رُوِيَ مِنْ غَيْرِ وَجْهِ عَنْ عَطِيَّةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ.

(33 15) (٣٣ ١٥)

٣٦٧٩ - حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي الشَّوَارِبِ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ ابْنِ أَبِي الْمُعَلَّى عَنْ أَبِيهِ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حَطَبَ يَوْمًا فَقَالَ: إِنَّ رَجُلًا خَيْرُهُ رَبُّهُ بَيْنَ أَنْ يَمِيشَ فِي الدُّنْيَا مَا شَاءَ أَنْ يَمِيشَ، وَيَأْكُلُ فِي الدُّنْيَا مَا شَاءَ أَنْ يَأْكُلَ، وَيَبِينَ لِقَاءَ رَبِّهِ؟، فَاخْتَارَ لِقَاءَ رَبِّهِ». قَالَ: فَبَكَى أَبُو بَكْرٍ: فَقَالَ أَصْحَابُ النَّبِيِّ ﷺ: أَلَا تَعَجَّبُونَ مِنْ هَذَا الشَّيْخِ إِذْ [أَنَّ] ذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَجُلًا صَالِحًا خَيْرُهُ رَبُّهُ بَيْنَ الدُّنْيَا وَلِقَاءَ رَبِّهِ فَاخْتَارَ لِقَاءَ رَبِّهِ. قَالَ: فَكَانَ أَبُو بَكْرٍ أَعْلَمَهُمْ بِمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: بَلْ تَفْدِيكَ بِأَبَائِنَا وَأُمُورِنَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنَ النَّاسِ أَحَدٌ آمَنَ إِلَيْنَا فِي صُحْبَتِهِ وَذَاتَ يَدِهِ مِنْ ابْنِ أَبِي قُحَافَةَ، وَلَوْ كُنْتُ مُتَّخِذًا خَلِيلًا لَاتَّخَذْتُ ابْنَ أَبِي قُحَافَةَ خَلِيلًا، وَلَكِنْ وُدٌّ وَإِحَاءٌ إِيْمَانٍ» - مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا. الْآنَ، «وَإِنَّ صَاحِبَكُمْ خَلِيلَ اللَّهِ».

[٣٦٧٩]: وَفِي الْبَابِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ. وَهَذَا حَدِيثٌ [حَسَنٌ] غَرِيبٌ.

[٣٦٧٩] وَقَدْ رُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ أَبِي عَوَانَةَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ بِإِسْنَادٍ غَيْرِ هَذَا. وَمَعْنَى قَوْلِهِ آمَنَ إِلَيْنَا بِعُنْيِ أَمَّنْ عَلَيْنَا].

٣٦٨٠ - أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ أَبِي النَّضْرِ عَنْ عُبَيْدِ بْنِ حُنَيْنٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ جَلَسَ عَلَى الْمِثْبَرِ فَقَالَ: «إِنَّ عَبْدًا خَيْرُهُ اللَّهُ بَيْنَ أَنْ يُؤْتِيَهُ مِنْ زَهْرَةِ الدُّنْيَا مَا شَاءَ وَبَيْنَ مَا عِنْدَهُ؟ فَاخْتَارَ مَا عِنْدَهُ»، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: فَدَيْتَاكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ بِأَبَائِنَا وَأُمَّهَاتِنَا. قَالَ: فَعَجِبْنَا. فَقَالَ النَّاسُ: انظُرُوا إِلَى هَذَا الشَّيْخِ يُخْبِرُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ عَبْدِ خَيْرِهِ اللَّهُ بَيْنَ أَنْ يُؤْتِيَهُ مِنْ زَهْرَةِ الدُّنْيَا مَا شَاءَ، وَبَيْنَ مَا عِنْدَ اللَّهِ؛ وَهُوَ يَقُولُ فَدَيْتَاكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ بِأَبَائِنَا وَأُمَّهَاتِنَا؟ فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ هُوَ الْمُخَيَّرُ، وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ هُوَ أَعْلَمُنَا بِهِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّ مِنْ أَمَّنِ النَّاسِ عَلَيَّ فِي صُحْبَتِهِ وَمَالِهِ أَبُو بَكْرٍ، وَلَوْ كُنْتُ مُتَّخِذًا خَلِيلًا لَاتَّخَذْتُ أَبَا بَكْرٍ خَلِيلًا، وَلَكِنْ أَخُوهُ الْإِسْلَامِ لَا تَبْقِيَنَّ فِي الْمَسْجِدِ خَوْخَةَ إِلَّا خَوْخَةَ أَبِي بَكْرٍ».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

(34/15) - باب (٣٤/١٥)

٣٦٨١ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ الْكُوفِيُّ، حَدَّثَنَا مَخْبُوبُ بْنُ مِخْرَزِ الْقَوَارِيرِيِّ عَنْ دَاوُدَ بْنِ يَزِيدِ الْأَوْدِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا لِأَحَدٍ عِنْدَنَا يَدٌ إِلَّا وَقَدْ كَافَيْتَاهُ مَا خَلَا أَبَا بَكْرٍ فَإِنَّ عِنْدَنَا يَدًا يُكَافِيهِ اللَّهُ بِهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَمَا نَفَعَنِي مَالٌ أَحَدٍ قَطُّ مَا نَفَعَنِي مَالُ أَبِي بَكْرٍ، وَلَوْ كُنْتُ مُتَّخِذًا خَلِيلًا لَاتَّخَذْتُ أَبَا بَكْرٍ خَلِيلًا، أَلَا وَإِنَّ صَاحِبَكُمْ خَلِيلَ اللَّهِ». [ق=٩٤، ١=٧٤٥٠].

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

(35/16) - باب في مناقب أبي بكر وعمر كليهما (٣٥/١٦)

٣٦٨٢ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الصَّبَّاحِ الْبَرَّازُ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ زَائِدَةَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ رَبِيعِ بْنِ جِرَاشٍ عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اقتدوا باللذين من بعدي أبي بكرٍ وعمر». [ق=٩٧، ١=٢٣٣٠٥].

وفي الباب عن ابن مسعود.

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ، وَرَوَى سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَوْلَى لِرَبِيعٍ عَنْ رَبِيعٍ عَنْ حُذَيْفَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

٠٠٠٠ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ وَغَيْرُ وَاحِدٍ قَالُوا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ نَحْوَهُ.

وكان سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ يُدَلِّسُ فِي هَذَا الْحَدِيثِ قَرِيبًا ذَكَرَهُ عَنْ زَائِدَةَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ وَرُبَّمَا لَمْ يَذْكُرْ فِيهِ عَنْ زَائِدَةَ.

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ. وفيه عن ابن مسعود وَرَوَى هَذَا الْحَدِيثَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ هِلَالِ مَوْلَى رَبِيعٍ عَنْ رَبِيعٍ عَنْ حُذَيْفَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

وَقَدْ رُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ مِنْ غَيْرِ هَذَا الْوَجْهِ أَيْضًا، عَنْ رَبِيعٍ عَنْ حُذَيْفَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. رواه سالم الأنعمي كوفي، عن رباعي بن حراش عن حذيفة.

٣٦٨٣ - حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ سَعِيدِ الْأَمْوِيِّ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سَالِمِ بْنِ الْعَلَاءِ الْمُرَادِيِّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ هَرَمٍ عَنْ رَبِيعِ بْنِ جِرَاشٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ: كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: «إِنِّي لَا أُدْرِي مَا بَقَائِي فِيكُمْ؛ فَاقْتَدُوا بِاللَّذِينَ مِنْ بَعْدِي» وَأَشَارَ إِلَى أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ.

[١=٢٣٣٣٦، ق=٩٧].

(36 16) (٣٦ ١٦)

٣٦٨٤ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الصَّبَّاحِ الْبَرَّازُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، الْعَبْدِيُّ عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنِ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرُ «هَذَانِ سَيِّدَا كَهُولِ أَهْلِ الْجَنَّةِ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ، إِلَّا النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ لَا تُخْبِرُهُمَا يَا عَلِيُّ». هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

٣٦٨٥ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُؤَقَّرِيُّ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ: «كُنْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذْ طَلَعَ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «هَذَانِ سَيِّدَا كَهُولِ أَهْلِ الْجَنَّةِ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ إِلَّا النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ يَا عَلِيُّ لَا تُخْبِرُهُمَا».

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ. وَالْوَلِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُؤَقَّرِيُّ يُضَعَّفُ فِي الْحَدِيثِ، وَلَمْ يَسْمَعْ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ مِنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ. وَقَدْ رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ غَيْرِ هَذَا الْوَجْهِ. وَفِي الْبَابِ عَنْ أَنَسٍ وَابْنِ عَبَّاسٍ.

٣٦٨٦ - حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ قَالَ: ذَكَرَ دَاوُدُ عَنْ الشَّعْبِيِّ عَنِ الْحَارِثِ عَنِ عَلِيِّ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ سَيِّدَا كَهُولِ أَهْلِ الْجَنَّةِ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ مَا خَلَا النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ. لَا تُخْبِرُهُمَا يَا عَلِيُّ».

(37 16) (٣٧ ١٦)

٣٦٨٧ - حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْأَشْجِيُّ، حَدَّثَنَا عُقْبَةُ بْنُ خَالِدٍ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنِ الْجُرَيْرِيِّ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: «قَالَ أَبُو بَكْرٍ: [أَلَسْتُ أَحَقَّ النَّاسِ بِهَا]، أَلَسْتُ أَوْلَ مَنْ أَسْلَمَ، أَلَسْتُ صَاحِبَ كَذَا، [أَلَسْتُ صَاحِبَ كَذَا]».

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ. وَرَوَى بَعْضُهُمْ عَنْ شُعْبَةَ عَنِ الْجُرَيْرِيِّ عَنِ أَبِي نَضْرَةَ قَالَ: قَالَ أَبُو بَكْرٍ: وَهَذَا أَصَحُّ.

٠٠٠٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ عَنِ شُعْبَةَ عَنِ الْجُرَيْرِيِّ عَنِ أَبِي نَضْرَةَ قَالَ: قَالَ أَبُو بَكْرٍ، فَذَكَرَ نَحْوَهُ بِمَعْنَاهُ وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ وَهَذَا أَصَحُّ.

(38 16) (٣٨ ١٦)

٣٦٨٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيَّانَ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ عَطِيَّةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَخْرُجُ عَلَى أَصْحَابِهِ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ وَهُمْ جُلُوسٌ وَفِيهِمْ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ فَلَا يَرْفَعُ إِلَيْهِ أَحَدٌ مِنْهُمْ بَصْرَهُ إِلَّا أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ فَإِنَّهُمَا كَانَا يَنْظُرَانِ إِلَيْهِ وَيَنْظُرُ إِلَيْهِمَا، وَيَتَبَسَّمَانِ إِلَيْهِ وَيَتَبَسَّمُ إِلَيْهِمَا».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ [غَرِيبٌ]، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ الْحَكَمِ بْنِ عَطِيَّةَ. وَقَدْ تَكَلَّمَ بَعْضُهُمْ فِي الْحَكَمِ بْنِ عَطِيَّةَ.

(39/16) - تابع باب (٣٩ / ١٦)

٣٦٨٩ - حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُجَالِدٍ بْنِ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْلَمَةَ، عَنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمِيَّةَ، عَنِ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ ذَاتَ يَوْمٍ فَدَخَلَ الْمَسْجِدَ وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ، أَحَدُهُمَا عَنِ يَمِينِهِ وَالْآخَرُ عَنِ شِمَالِهِ وَهُوَ آخِذٌ بِأَيْدِيهِمَا وَقَالَ: «هَكَذَا نُبْعَثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ». [ق=٩٩].

[هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ]، وَسَعِيدُ بْنُ مَسْلَمَةَ لَيْسَ عَنْدَهُمْ بِالْقَوِيِّ.

وَقَدْ رُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ أَيْضًا مِنْ غَيْرِ هَذَا الْوَجْهِ عَنِ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ.

٣٦٩٠ - حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ مُوسَى الْقَطَّانُ الْبَغْدَادِيُّ حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنِ مَنْصُورِ بْنِ أَبِي الْأَسْوَدِ قَالَ حَدَّثَنِي كَثِيرُ أَبُو إِسْمَاعِيلَ عَنِ جَمِيعِ بْنِ عُمَيْرِ التَّمِيمِيِّ عَنِ ابْنِ عُمَرَ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِأَبِي بَكْرٍ: «أَنْتَ صَاحِبِي عَلَى الْحَوْضِ، وَصَاحِبِي فِي الْغَارِ». [انفرد به].

قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ صَحِيحٌ.

(40/16) - باب (٤٠ / ١٦)

٣٦٩١ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي قُدَيْكٍ، عَنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ الْمُطَّلِبِ، عَنِ أَبِيهِ، عَنِ جَدِّهِ، عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَنْطَبٍ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَأَى أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ فَقَالَ: «هَذَانِ السَّمْعُ وَالْبَصَرُ». [انفرد به].

قال: وفي البابِ عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، وَهَذَا حَدِيثٌ مُرْسَلٌ. وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَنْطَبٍ لَمْ يَدْرِكِ النَّبِيَّ ﷺ.

(41/16) - باب (٤١ / ١٦)

٣٦٩٢ - حَدَّثَنَا أَبُو مُوسَى إِسْحَاقُ بْنُ مُوسَى الْأَنْصَارِيُّ، حَدَّثَنَا مَعْنُ هُوَ ابْنُ عَيْسَى، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنِ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنِ أَبِيهِ، عَنِ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مُرُوا أَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ بِالنَّاسِ». فَقَالَتْ عَائِشَةُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ أَبَا بَكْرٍ إِذَا قَامَ مَقَامَكَ لَمْ يُسْمِعِ النَّاسَ مِنَ الْبُكَاءِ فَأَمَرَ عُمَرَ فَلْيُصَلِّ بِالنَّاسِ. قَالَتْ: فَقَالَ: «مُرُوا أَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ بِالنَّاسِ» قَالَتْ عَائِشَةُ: فَقُلْتُ لِحَفْصَةَ: قَوْلِي لَهُ: إِنَّ أَبَا بَكْرٍ إِذَا قَامَ فِي مَقَامِكَ لَمْ يُسْمِعِ النَّاسَ مِنَ الْبُكَاءِ، فَأَمَرَ عُمَرَ فَلْيُصَلِّ بِالنَّاسِ فَفَعَلْتُ حَفْصَةَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّكُمْ لَأَتْنُّ صَوَاحِبَ يُوسُفَ، مُرُوا أَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ بِالنَّاسِ»، فَقَالَتْ حَفْصَةُ لِعَائِشَةَ: مَا كُنْتُ لِأَصِيبَ مِنْكَ خَيْرًا. [خ=٦٦٤، م=٤١٨، ق=١٢٣٢، أ=٢٥٨١٩].

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. وفي البابِ، عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ وَأَبِي مُوسَى وَابْنِ عَبَّاسٍ وَسَالِمِ بْنِ عُبَيْدٍ. وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَمْعَةَ.

(42, 16) (٤٢ ١٦)

٣٦٩٣ - نَصْرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْكُوفِيُّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ بَشِيرٍ عَنْ عِيْسَى بْنِ مَيْمُونِ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَتَّبِعُنِي لِقَوْمٍ فِيهِمْ أَبُو بَكْرٍ أَنْ يَوْمَهُمْ غَيْرُهُ». هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

(43, 16) (٤٣ ١٦)

٣٦٩٤ - إِسْحَاقُ بْنُ مُوسَى الْأَنْصَارِيُّ، حَدَّثَنَا مَعْنٌ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَنْفَقَ زَوْجَيْنِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ نُودِيَ فِي الْجَنَّةِ يَا عَبْدَ اللَّهِ هَذَا خَيْرٌ، فَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصَّلَاةِ دُعِيَ مِنَ بَابِ الصَّلَاةِ، وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الْجِهَادِ دُعِيَ مِنَ بَابِ الْجِهَادِ، وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصَّدَقَةِ دُعِيَ مِنَ بَابِ الصَّدَقَةِ، وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصِّيَامِ دُعِيَ مِنَ بَابِ الرِّيَّانِ». فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: يَا أَبَتِ أُمِّي مَا عَلَيَّ مِنْ دُعَايٍ مِنْ هَذِهِ الْأَبْوَابِ مِنْ ضَرُورَةٍ؟ فَهَلْ يُدْعَى أَحَدٌ مِنْ تِلْكَ الْأَبْوَابِ كُلِّهَا؟ قَالَ: نَعَمْ وَأَرْجُو أَنْ تَكُونَ مِنْهُمْ. هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

٣٦٩٥ - هَارُونَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَرَّازُ الْبَغْدَادِيُّ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يَقُولُ: «أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ نَتَّصِدَّقَ وَوَأَقَّ ذَلِكَ عِنْدِي مَا لَمْ أَقُلْتُ الْيَوْمَ أَسْبِقُ أَبَا بَكْرٍ إِنْ سَبَقْتُهُ يَوْمًا، قَالَ: فَجِئْتُ بِنُصْفِ مَالِي، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا أَبْقَيْتَ لِأَهْلِكَ؟» قُلْتُ مِثْلَهُ، وَأَتَى أَبُو بَكْرٍ بِكُلِّ مَا عِنْدَهُ، فَقَالَ: «يَا أَبَا بَكْرٍ مَا أَبْقَيْتَ لِأَهْلِكَ؟» فَقَالَ: أَبْقَيْتُ لَهُمُ اللَّهَ وَرَسُولَهُ، قُلْتُ: وَاللَّهِ لَا أَسْبِقُهُ إِلَى شَيْءٍ أَبَدًا». هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

(44, 16) (٤٤ ١٦)

٣٦٩٦ - عَبْدُ بْنُ حَمِيدٍ، حَدَّثَنَا يَغْفُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعَمٍ أَنَّ أَبَاهُ جُبَيْرَ بْنَ مُطْعَمٍ أَخْبَرَهُ «أَنَّ امْرَأَةً أَتَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَكَلَّمَتْهُ فِي شَيْءٍ فَأَمَرَهَا بِأَمْرٍ فَقَالَتْ: أَرَأَيْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ لَمْ أَجِدْكَ؟ قَالَ: «إِنْ لَمْ تَجِدْنِي فَأْتِ أَبَا بَكْرٍ». هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ [صَحِيحٌ] مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

٣٦٩٧ - مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ: أَتَانَا شُعْبَةُ عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ

قال: سمعت أبا سلمة بن عبد الرحمن يحدث عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «بينما رجل راكب بقرة إذ قالت: لم أخلق لهذا إنما خلقت للحزب، فقال رسول الله ﷺ: آمنت بذلك أنا وأبو بكر وعمر». قال أبو سلمة: وما هما في القوم يومئذٍ والله أعلم. [١= ٨٩٧٢، خ= ٢٣٢٤، م= ٢٣٨٨].

٠٠٠ - **حدثنا** محمد بن بشار، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة بهذا الإسناد نحوه.

قال: هذا حديث حسن صحيح.

(45/16) - باب (٤٥/١٦)

٣٦٩٨ - **حدثنا** محمد بن حميد، حدثنا إبراهيم بن المختار عن إسحاق بن راشد عن الزهري عن عروة عن عائشة: «أن النبي ﷺ أمر بسد الأبواب إلا باب أبي بكر». [انفرد به].

هذا حديث غريب [من هذا الوجه].

وفي الباب عن أبي سعيد [من هذا الوجه].

(46/16) - باب (٤٦/١٦)

٣٦٩٩ - **حدثنا** الأنصاري، حدثنا معن، حدثنا إسحاق بن يحيى بن طلحة عن عمه إسحاق بن طلحة عن عائشة: «أن أبا بكر دخل على رسول الله ﷺ فقال: «أنت عتيق الله من النار فيؤمئذ سمي عتيقا».

هذا حديث غريب. وروى بعضهم هذا الحديث عن معن وقال: عن موسى بن طلحة عن عائشة.

(47/16) - باب (٤٧/١٦)

٣٧٠٠ - **حدثنا** أبو سعيد الأشج، حدثنا تليد بن سليمان عن أبي الجحاف عن عطية عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ: «ما من نبي إلا وله وزيران من أهل السماء، ووزيران من أهل الأرض، فأما وزيراي من أهل السماء فجزئيل وميكائيل، وأما وزيراي من أهل الأرض فأبو بكر وعمر».

هذا حديث حسن غريب. وأبو الجحاف اسمه: داود بن أبي عوف. [انفرد به].

ويروى عن سفيان الثوري قال: حدثنا أبو الجحاف وكان مرضياً وتليد بن سليمان يكنى: أبا إدريس وهو شيعي.

(48/17) - باب في مناقب أبي حفص عمر بن الخطاب رضي الله عنه (٤٨/١٧)

٣٧٠١ - **حدثنا** محمد بن بشار، ومحمد بن رافع قالاً: حدثنا أبو عامر العقدي، حدثنا خارجة بن عبد الله الأنصاري عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ قال: «اللهم اعز الإسلام بأحب هذين الرجلين إليك بأبي جهل أو بعمر بن الخطاب». قال: وكان أحبهما إليه عمر.

[١= ٥٧٠٠].

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ .

(49 17) (٤٩ ١٧)

٣٧٠٢ - مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ [هُوَ] الْعَقَدِيُّ، أَخْبَرَنَا خَارِجَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ هُوَ الْأَنْصَارِيُّ، عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ جَعَلَ الْحَقَّ عَلَى لِسَانِ عُمَرَ وَقَلْبِهِ».

قَالَ: وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: مَا نَزَلَ بِالنَّاسِ أَمْرٌ قَطُّ فَقَالُوا فِيهِ، وَقَالَ فِيهِ عُمَرُ، أَوْ قَالَ ابْنُ الْخَطَّابِ فِيهِ - شَكَّ خَارِجَةُ. إِلَّا نَزَلَ فِيهِ الْقُرْآنُ عَلَى نَحْوِ مَا قَالَ عُمَرُ.

وَفِي الْبَابِ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ وَأَبِي ذَرٍّ وَأَبِي هُرَيْرَةَ.

وَهَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ [صَحِيحٌ] غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

وِخَارِجَةَ بِنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ هُوَ ابْنُ سَلِيمَانَ بْنِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ وَهُوَ ثِقَةٌ.

(50 17) (٥٠ ١٧)

٣٧٠٣ - أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ عَنِ النَّضْرِ أَبِي عُمَرَ عَنِ عِكْرِمَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «اللَّهُمَّ اعِزَّ الْإِسْلَامَ بِأَبِي جَهْلٍ بِنِ هِشَامٍ أَوْ بِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ».

قَالَ: فَأَصْبَحَ فَعَدَا عُمَرُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَسْلَمَ. هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ، وَقَدْ تَكَلَّمْتُ بَعْضُهُمْ فِي النَّضْرِ أَبِي عُمَرَ وَهُوَ يَزُوي مَنَاقِبَ مِنْ قَبْلِ حِفْظِهِ.

(51 17) (٥١ ١٧)

٣٧٠٤ - مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَاوُدَ الْوَاسِطِيُّ أَبُو مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَخِي مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: «قَالَ عُمَرُ لِأَبِي بَكْرٍ يَا خَيْرَ النَّاسِ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؛ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: أَمَا إِنَّكَ إِنْ قُلْتَ ذَلِكَ فَلَقَدْ سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَا طَلَعَتِ الشَّمْسُ عَلَى رَجُلٍ خَيْرٍ مِنْ عُمَرَ».

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ، وَلَيْسَ إِسْنَادُهُ بِذَلِكَ. وَفِي الْبَابِ عَنِ أَبِي الدَّرْدَاءِ.

٣٧٠٥ - مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَاوُدَ عَنِ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ عَنِ أَيُّوبَ عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ قَالَ: «مَا أَظُنُّ رَجُلًا يَنْتَقِصُ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ يُحِبُّ النَّبِيَّ ﷺ».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

(52 17) (٥٢ ١٧)

٣٧٠٦ - سَلْمَةُ بْنُ شَيْبٍ، حَدَّثَنَا الْمُقْرِيءُ، عَنْ حَيَّوَةَ بْنِ شُرَيْحٍ، عَنْ بَكْرِ بْنِ عَمْرٍو

عَنْ مِشْرِحِ بْنِ هَاعَانَ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَوْ كَانَ نَبِيٌّ بَعْدِي لَكَانَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ». [١٧٤١٠].

قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ مِشْرِحِ بْنِ هَاعَانَ.

(17/ 53) - باب (١٧/ ٥٣)

٣٧٠٧ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ عُقَيْلٍ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ حَمْرَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «رَأَيْتُ كَأَنِّي أُبَدِّحُ لَبَنٍ فَشَرِبْتُ مِنْهُ فَأَعْطَيْتُ فَضْلِي عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ»، قَالُوا فَمَا أَوْلَتْهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «الْعِلْمُ». قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ.

٣٧٠٨ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «دَخَلْتُ الْجَنَّةَ فَإِذَا أَنَا بِقَضْرٍ مِنْ ذَهَبٍ، فَقُلْتُ: لِمَنْ هَذَا الْقَضْرُ؟ قَالُوا: لِشَابٍّ مِنْ قُرَيْشٍ فَظَنَنْتُ أَنِّي أَنَا هُوَ، فَقُلْتُ: وَمَنْ هُوَ؟ قَالُوا: عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ». قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

(17/ 54) - باب (١٧/ ٥٤)

٣٧٠٩ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ أَبُو عَمَّارٍ الْمَرْزُوقِيُّ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ وَاقِدٍ [قال: [حدثني أبي، حدثني عبد الله بن بُرَيْدَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي بُرَيْدَةَ قَالَ: «أَصْبَحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَدَعَا بِلَالًا فَقَالَ: «يَا بِلَالُ بِمَ سَبَقْتَنِي إِلَى الْجَنَّةِ؟ مَا دَخَلْتُ الْجَنَّةَ قَطُّ إِلَّا سَمِعْتُ خَشْخَشَتَكَ أَمَامِي، دَخَلْتُ الْبَارِحَةَ الْجَنَّةَ فَسَمِعْتُ خَشْخَشَتَكَ أَمَامِي، فَاتَيْتُ عَلَى قَضْرٍ مُرْبِعٍ مُشْرِفٍ مِنْ ذَهَبٍ، فَقُلْتُ لِمَنْ هَذَا الْقَضْرُ؟ قَالُوا: لِرَجُلٍ مِنَ الْعَرَبِ، فَقُلْتُ: أَنَا عَرَبِيٌّ، لِمَنْ هَذَا الْقَضْرُ؟ قَالُوا: لِرَجُلٍ مِنْ قُرَيْشٍ، فَقُلْتُ: أَنَا قُرَيْشِيٌّ لِمَنْ هَذَا الْقَضْرُ؟ قَالُوا: لِرَجُلٍ مِنْ أُمَّةٍ مُحَمَّدٍ ﷺ فَقُلْتُ: أَنَا مُحَمَّدٌ لِمَنْ هَذَا الْقَضْرُ؟ قَالُوا: لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ»، فَقَالَ بِلَالٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا أَذْنْتُ قَطُّ إِلَّا صَلَّيْتُ رَكَعَتَيْنِ، وَمَا أَصَابَنِي حَدَثٌ قَطُّ إِلَّا تَوَضَّأْتُ عِنْدَهَا وَرَأَيْتُ أَنَّ لِلَّهِ عَلَيَّ رَكَعَتَيْنِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «بِهِمَا»]. [٢٣١٠٢].

قال أبو عيسى: وَفِي الْبَابِ عَنْ جَابِرٍ وَمُعَاذِ وَأَنَسِ وَأَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «رَأَيْتُ فِي الْجَنَّةِ قَضْرًا مِنْ ذَهَبٍ، فَقُلْتُ: لِمَنْ هَذَا؟ فَقِيلَ لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ». قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ.

وَمَعْنَى هَذَا الْحَدِيثِ «أَنِّي دَخَلْتُ الْبَارِحَةَ الْجَنَّةَ، يَعْني رَأَيْتُ فِي الْمَنَامِ كَأَنِّي دَخَلْتُ الْجَنَّةَ». هَكَذَا رُوِيَ فِي بَعْضِ الْحَدِيثِ. وَرُوِيَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ: رُؤْيَا الْأَنْبِيَاءِ وَخِيٌّ.

(17/ 55) - باب (١٧/ ٥٥)

٣٧١٠ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ وَاقِدٍ حَدَّثَنِي أَبِي [قال]

حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُرَيْدَةَ قَالَ: سَمِعْتُ بُرَيْدَةَ يَقُولُ: «خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي بَعْضِ مَعَاذِرِهِ فَلَمَّا انْصَرَفَ جَاءَتْ جَارِيَةٌ سَوْدَاءُ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي كُنْتُ نَذَرْتُ أَنْ رَدَّكَ اللَّهُ سَالِمًا أَنْ أَضْرِبَ بَيْنَ يَدَيْكَ بِالدَّفِّ وَأَتَعَنَّى. فَقَالَ لَهَا: رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «إِنْ كُنْتِ نَذَرْتَ فَأَضْرِبِي وَإِلَّا فَلَا»، فَجَعَلْتُ تَضْرِبُ فَدَخَلَ أَبُو بَكْرٍ وَهِيَ تَضْرِبُ، ثُمَّ دَخَلَ عَلَيَّ وَهِيَ تَضْرِبُ، ثُمَّ دَخَلَ عُثْمَانُ وَهِيَ تَضْرِبُ، ثُمَّ دَخَلَ عُمَرُ فَأَلْقَتِ الدَّفَّ تَحْتَ أَسْتِهَا، ثُمَّ فَعَدَّتْ عَلَيْهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الشَّيْطَانَ لِيَخَافُ مِنْكَ يَا عُمَرُ، إِنِّي كُنْتُ جَالِسًا وَهِيَ تَضْرِبُ، فَدَخَلَ أَبُو بَكْرٍ وَهِيَ تَضْرِبُ، ثُمَّ دَخَلَ عَلَيَّ وَهِيَ تَضْرِبُ، ثُمَّ دَخَلَ عُثْمَانُ وَهِيَ تَضْرِبُ، فَلَمَّا دَخَلْتَ أَنْتِ يَا عُمَرُ أَلْقَتِ الدَّفَّ».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ بُرَيْدَةَ.

وفي البابِ عَنْ عُمَرَ وَسَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ وَعَائِشَةَ.

٣٧١١ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الصَّبَّاحِ الْبَزَّازُ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ عَنْ خَارِجَةَ بِنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ زُوْمَانَ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَالِسًا فَسَمِعْنَا لَعَطًا وَصَوْتَ صَبِيَّانِ. فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَإِذَا حَبَشِيَّةٌ تَزْفِنُ وَالصَّبِيَّانِ حَوْلَهَا فَقَالَتْ: «يَا عَائِشَةُ تَعَالَى فَاَنْظُرِي» فَجِئْتُ، فَوَضَعْتُ لِحْيَتِي عَلَى مَنْكِبِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَجَعَلْتُ أَنْظُرُ إِلَيْهَا مَا بَيْنَ الْمَنْكِبِ إِلَى رَأْسِهِ فَقَالَ لِي: «أَمَا سَمِعْتِ أَمَا سَمِعْتِ؟» قَالَتْ: فَجَعَلْتُ أَقُولُ لَا. لِأَنْظُرُ مَنْزِلَتِي عِنْدَهُ إِذْ طَلَعَ عُمَرُ قَالَتْ: فَارْفَضُ النَّاسَ عَنْهَا، قَالَتْ: فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنِّي لِأَنْظُرُ إِلَى شَيَاطِينِ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ قَدْ قَرُّوا مِنْ عُمَرَ»، قَالَتْ فَجَعَلْتُ.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

(56 | 17) (٥٦ | ١٧)

٣٧١٢ - حَدَّثَنَا سَلْمَةُ بْنُ شَيْبٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَافِعِ الصَّائِعِ، حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ عُمَرَ الْعُمَرِيُّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَنَا أَوَّلُ مَنْ تَنْشَقُّ عَنْهُ الْأَرْضُ، ثُمَّ أَبُو بَكْرٍ، ثُمَّ عُمَرُ، ثُمَّ آتَى أَهْلَ الْبَقِيعِ فَيُخَشِرُونَ مَعِيَ ثُمَّ أَنْتَظِرُ أَهْلَ مَكَّةَ حَتَّى أَخْشَرَ بَيْنَ الْحَرَمَيْنِ».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ، وَعَاصِمُ بْنُ عُمَرَ الْعُمَرِيُّ [لَيْسَ عِنْدِي بِالْحَافِظِ

وَعِنْدَ أَهْلِ الْحَدِيثِ].

(57 | 17) (٥٧ | ١٧)

٣٧١٣ - حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ ابْنِ عِجْلَانَ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِي سَلْمَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «قَدْ كَانَ يَكُونُ فِي الْأَمَمِ مُحَدِّثُونَ فَإِنْ يَكُ فِي أُمَّتِي أَحَدٌ فَعَمَّرُ بِنِ الْخَطَابِ».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ [حَسَنٌ] صَحِيحٌ. وَأَخْبَرَنِي بَعْضُ أَصْحَابِ سَفِيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ عَنْ سَفِيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ قَالَ: مُحَدَّثُونَ يَعْني مُفَهَّمُونَ.

(17/58) - باب (١٧/٥٨)

٣٧١٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ الرَّازِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَبْدِ الْقُدُوسِ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ عَمْرٍو بْنِ مُرَّةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ عُبَيْدَةَ السَّلْمَانِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «يَطْلَعُ عَلَيْكُمْ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ النَّجْتِ» فَاطَّلَعَ أَبُو بَكْرٍ ثُمَّ قَالَ: «يَطْلَعُ عَلَيْكُمْ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ النَّجْتِ» فَاطَّلَعَ عُمَرُ.

وفي الباب، عَنْ أَبِي مُوسَى وَجَابِرٍ. قَالَ: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ.

٣٧١٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «بَيْنَمَا رَجُلٌ يَزْعَى غَنَمًا لَهُ إِذْ جَاءَ الذُّبُّ فَأَخَذَ شَاةَ فِجَاءٍ صَاحِبِهَا فَانْتَزَعَهَا مِنْهُ، فَقَالَ الذُّبُّ: كَيْفَ تَصْنَعُ بِهَا يَوْمَ السَّنْعِ يَوْمَ لَا رَاعِيَ لَهَا غَيْرِي؟ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأَمِنْتُ بِذَلِكَ أَنَا وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ». [خ=٣٦٩٠، م=٢٣٨٨، أ=٧٣٥٥]. قَالَ أَبُو سَلَمَةَ: وَمَا هُمَا فِي الْقَوْمِ يَوْمَئِذٍ.

٠٠٠٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ نَحْوَهُ.

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

(18/59) - باب مناقب عثمان بن عفان رضي الله عنه

وَلَهُ كُنْيَتَانِ، يُقَالُ: ابْنُو عَمْرٍو، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ (١٨/٥٩)

٣٧١٦ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ عَلَى حِرَاءٍ هُوَ وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ وَعَلِيٌّ وَطَلْحَةُ وَالزُّبَيْرُ فَتَحَرَّكَتِ الصَّخْرَةُ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «اهْدَأْ فَمَا عَلَيْكَ إِلَّا نَبِيٌّ أَوْ صِدِّيقٌ أَوْ شَهِيدٌ».

[م=٢٤١٧، أ=٩٤٣٠].

قال أبو عيسى: وَفِي الْبَابِ عَنْ عُثْمَانَ وَسَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ وَابْنِ عَبَّاسٍ وَسَهْلِ بْنِ سَعْدٍ وَأَنْسِ بْنِ مَالِكٍ وَبُرَيْدَةَ الْأَسْلَمِيِّ. وَهَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ.

٣٧١٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ أَنَّ أَنْسَ بْنَ مَالِكٍ حَدَّثَهُمْ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَعِدَ أَحْدَا وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ فَرَجَفَ بِهِمْ فَقَالَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ: «أَثْبُتْ أَحَدٌ فَإِنَّمَا عَلَيْكَ نَبِيٌّ وَصِدِّيقٌ وَشَهِيدَانِ»». [أ=١٢١٠٧، خ=٣٦٨٦، د=٤٦٥١].

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

(60 18) (٦٠ ١٨)

٣٧١٨ - **عَنْ أَبِي هِشَامِ الرَّفَاعِيِّ**، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ الِيمَانِ، عَنْ شَيْخٍ مِنْ بَنِي زُهْرَةَ، عَنْ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي ذُبَابٍ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لِكُلِّ نَبِيٍّ رَفِيقٌ وَرَفِيقِي، يَعْني فِي الْجَنَّةِ، عُثْمَانُ». هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ، لَيْسَ إِسْنَادُهُ بِالْقَوِيٍّ وَهُوَ مُنْقَطِعٌ.

(61 18) (٦٠ ١٨)

٣٧١٩ - **عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ**، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ الرَّقِيِّ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ زَيْدِ هُوَ ابْنُ أَبِي أَنَيْسَةَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ قَالَ: «لَمَّا حُصِرَ عُثْمَانُ أَشْرَفَ عَلَيْهِمْ فَوْقَ دَارِهِ ثُمَّ قَالَ: أَذْكَرُكُمْ بِاللَّهِ هَلْ تَعْلَمُونَ أَنَّ حِرَاءَ حِينَ أَنْتَفَضَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَثْبِتْ حِرَاءَ فَلَيْسَ عَلَيْكَ إِلَّا نَبِيٌّ أَوْ صِدِّيقٌ أَوْ شَهِيدٌ؟» قَالُوا: نَعَمْ. قَالَ: أَذْكَرُكُمْ بِاللَّهِ هَلْ تَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ فِي جَيْشِ الْمُعَسَّرَةِ: «مَنْ يُنْفِقْ نَفَقَةً مُتَقَبَّلَةً؟ وَالنَّاسُ مُجْهَدُونَ مُعَسَّرُونَ؟» فَجَهَزْتُ ذَلِكَ الْجَيْشَ؟ قَالُوا: نَعَمْ. ثُمَّ قَالَ أَذْكَرُكُمْ بِاللَّهِ هَلْ تَعْلَمُونَ أَنَّ رُومَةَ لَمْ يَكُنْ يَشْرَبُ مِنْهَا أَحَدٌ إِلَّا بِثَمَنِ فَاثْبَعْتَهَا فَجَعَلْتُهَا لِلْعَنِيِّ وَالْفَقِيرِ وَابْنِ السَّبِيلِ؟ قَالُوا: اللَّهُمَّ نَعَمْ وَأَشْيَاءَ عَدَدِهَا».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ. [مِنْ هَذَا الْوَجْهِ مِنْ حَدِيثِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ عَنْ عُثْمَانَ].

٣٧٢٠ - **مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ**، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، حَدَّثَنَا السَّكَنُ بْنُ الْمَغِيرَةِ وَبُكْتَى أَبُو مُحَمَّدٍ مَوْلَى لَالِ عُثْمَانَ [قَالَ]، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ أَبِي هِشَامٍ، عَنْ فَرْقَدِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ خُبَّابٍ قَالَ: «شَهِدْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ يُحُثُّ عَلَى جَيْشِ الْمُعَسَّرَةِ فَقَامَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ عَلَيَّ مِائَةٌ بَعِيرٍ بِأَخْلَاسِهَا وَأَقْتَابِهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ، ثُمَّ حَضَّ عَلَى الْجَيْشِ. فَقَامَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ فَقَالَ: عَلَيَّ ثَلَاثُمِائَةٍ بَعِيرٍ بِأَخْلَاسِهَا وَأَقْتَابِهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ، ثُمَّ حَضَّ عَلَى الْجَيْشِ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: يَنْزِلُ عَنِ الْمُنْبَرِ وَهُوَ يَقُولُ: «مَا عَلَى عُثْمَانَ مَا عَمِلَ بَعْدَ هَذِهِ. مَا عَلَى عُثْمَانَ مَا عَمِلَ بَعْدَ هَذِهِ».

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ، مِنْ هَذَا الْوَجْهِ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ السَّكَنِ بْنِ الْمَغِيرَةِ. وَفِي الْبَابِ. عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَمُرَةَ.

٣٧٢١ - **مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ**، حَدَّثَنَا أَحْسَنُ بْنُ وَاظِعِ الرُّمَلِيِّ، حَدَّثَنَا صَمْرَةَ بْنُ رِبِيعَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَوْذَبٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ كَثِيرِ مَوْلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَمُرَةَ عَنْ

عبد الرحمن بن سمرّة قال: «جاء عثمان إلى النبي ﷺ بألف دينار قال الحسن بن واقع: وفي موضع آخر من كتابي في كُمة حين جهّز جيش العسرة فنثرها في حجره. قال عبد الرحمن: قرأيت النبي ﷺ يقبلها في حجره ويقول: «ما ضرَّ عثمانَ ما عملَ بعدَ اليومِ مرتين». [٢٠٦٥٥].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن قريب من هذا الوجه.

٣٧٢٢ - حدثنا أبو زرعة، حدثنا الحسن بن بشر، حدثنا الحكم بن عبد الملك عن فتادة عن أنس بن مالك قال: «لما أمر رسول الله ﷺ بينة الرضوان كان عثمان بن عفان رسول رسول الله ﷺ إلى أهل مكة، قال فبايع الناس، فقال رسول الله ﷺ «إن عثمان في حاجة الله وحاجة رسوله» فصرّب يأخذي يديه على الأخرى فكانت يد رسول الله ﷺ لعثمان خيراً من أيديهم لأنفسهم». [د=٢٧٢٦].

قال: هذا حديث حسن صحيح قريب.

٣٧٢٣ - حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن وعبّاس بن محمد الدوري وغير واحد - المعنى واحد. قالوا: حدثنا سعيد بن عامر قال عبد الله: أخبرنا سعيد بن عامر عن يحيى بن أبي الحجاج المنقري عن أبي مسعود الجزيقي عن ثمامة بن حزن القشيري قال: «شهدت الدار حين أشرف عليهم عثمان، فقال اثوني بصاحبيتكم اللذين ألباكم علي؟ قال فجيء بهما كأنهما جملان، أو كأنهما جماران، قال فأشرف عليهم عثمان فقال: أنشدكم بالله والإسلام هل تعلمون أن رسول الله ﷺ قدم المدينة وليس بها ماء يستغذب غير بئر رومة، فقال رسول الله ﷺ «من يشترى بئر رومة فيجعل دلوه مع دلاء المسلمين بخير له منها في الجنة»، فاشتريتها من صلب مالي فاتم اليوم تمنعوني أن أشرب منها حتى أشرب من ماء البحر؟ قالوا اللهم نعم، فقال أنشدكم بالله والإسلام هل تعلمون أن المسجد ضاق بأهليه؟ فقال رسول الله ﷺ «من يشترى بقعة آل فلان فيزيدها في المسجد بخير له منها في الجنة؟» فاشتريتها من صلب مالي واتم اليوم تمنعوني أن أصلي فيها ركعتين؟ قالوا: اللهم نعم، قال: أنشدكم بالله والإسلام هل تعلمون أني جهّزت جيش العسرة من مالي؟ قالوا: اللهم نعم، قال: أنشدكم بالله والإسلام هل تعلمون أن رسول الله ﷺ كان على نبيير مكة ومعه أبو بكر وعمر وأنا فتحرك الجبل حتى تساقطت ججارتة بالحضيض، قال فركضه برجليه، فقال: «اسكن نبيير فإنما عليك نبيي وصديق وشهيدان؟» قالوا: اللهم نعم، قال: الله أكبر شهدوا لي ورب الكعبة أني شهيد ثلاثاً». [س=٣٦٠٨].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن وقد روي من غير وجه عن عثمان.

٣٧٢٤ - حدثنا محمد بن بشار، حدثنا عبد الوهاب الثقفي، حدثنا أيوب عن أبي قلابة عن أبي الأشعث الصنعائي: «أن خطباء قامت بالشام وفيهم رجال من أصحاب النبي ﷺ فقام

أَخْرَجَهُمْ رَجُلٌ يُقَالُ: لَهُ مَرْءٌ بِنُ كَعْبٍ، فَقَالَ: لَوْلَا حَدِيثٌ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَا قُتِمْتُ وَذَكَرَ
الْفِتْرَ فَقَرَّبَهَا فَمَرَّ رَجُلٌ مُقَنَّعٌ فِي ثَوْبٍ فَقَالَ: هَذَا يَوْمِيذٍ عَلَى الْهَدْيِ، فَقُتِمْتُ إِلَيْهِ فَإِذَا هُوَ عُثْمَانُ بْنُ
عَفَانَ فَأَقْبَلْتُ عَلَيْهِ بِوَجْهِهِ فَقُلْتُ هَذَا؟ قَالَ: نَعَمْ».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. وَفِي الْبَابِ عَنْ ابْنِ عُمَرَ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَوَالَةَ وَكَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ.

(18, 62) (١٨ ٦٢)

٣٧٢٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ، حَدَّثَنَا حُجَيْنُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ
مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ يَزِيدَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عَامِرٍ عَنِ النَّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ
النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «يَا عُثْمَانُ إِنَّهُ لَعَلَّ اللَّهَ يَقْمُضُكَ قَمِيصًا؛ فَإِنْ أَرَادُوكَ عَلَى خَلْعِهِ فَلَا تَخْلَعْهُ لَهُمْ».

قَالَ: وَفِي الْحَدِيثِ قِصَّةٌ طَوِيلَةٌ. هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

(18, 64) (١٨ ٦٤)

٣٧٢٦ - حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَوْهَبٍ: «أَنَّ
رَجُلًا مِنْ أَهْلِ مِصْرَ حَجَّ الْبَيْتِ فَرَأَى قَوْمًا جُلُوسًا فَقَالَ مَنْ هَؤُلَاءِ؟ قَالُوا قُرَيْشٌ، قَالَ: فَمَنْ هَذَا
الشَّيْخُ؟ قَالُوا: ابْنُ عُمَرَ فَأَتَاهُ فَقَالَ: إِنِّي سَأَيْلُكَ عَنْ شَيْءٍ فَحَدِّثْنِي أَنْشُدَكَ اللَّهَ بِحُرْمَةِ هَذَا الْبَيْتِ.
أَتَعْلَمُ أَنَّ عُثْمَانَ فَرَّ يَوْمَ أُحُدٍ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: أَتَعْلَمُ أَنَّهُ تَعَيَّبَ عَنِ بَيْعَةِ الرُّضْوَانِ فَلَمْ يَشْهَدْهَا؟
قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: أَتَعْلَمُ أَنَّهُ تَعَيَّبَ يَوْمَ بَدْرٍ فَلَمْ يَشْهَدْهُ؟ قَالَ: نَعَمْ، فَقَالَ: اللَّهُ أَكْبَرُ، فَقَالَ لَهُ ابْنُ
عُمَرَ: تَعَالَ حَتَّى أَبِينَ لَكَ مَا سَأَلْتَ عَنْهُ، أَمَا فِرَارُهُ يَوْمَ أُحُدٍ فَأَشْهَدُ أَنَّ اللَّهَ قَدْ عَفَا عَنْهُ وَعَفَّرَ لَهُ،
وَأَمَا تَعْيِيبُهُ يَوْمَ بَدْرٍ فَإِنَّهُ كَانَتْ عِنْدَهُ أَوْ تَحْتَهُ ابْنَةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَكَ أَجْرٌ
رَجُلٍ شَهِدَ بَدْرًا وَسَهْمُهُ، وَأَحْرَهُ أَنْ يَخْلُفَ عَلَيْهَا وَكَانَتْ عَلِيَّةً» وَأَمَا تَعْيِيبُهُ عَنِ بَيْعَةِ الرُّضْوَانِ فَلَوْ
كَانَ أَحَدٌ أَعَزَّ بِبَطْنِ مَكَّةَ مِنْ عُثْمَانَ لَبَعَثَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَكَانَ عُثْمَانَ، بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عُثْمَانَ
إِلَى مَكَّةَ وَكَانَتْ بَيْعَةُ الرُّضْوَانِ بَعْدَ مَا ذَهَبَ عُثْمَانُ إِلَى مَكَّةَ، قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِيَدِهِ
الْيُمْنَى: «هَذِهِ يَدُ عُثْمَانَ» وَضَرَبَ بِهَا عَلَى يَدِهِ وَقَالَ: «هَذِهِ لِعُثْمَانَ». قَالَ لَهُ: أَذْهَبَ بِهِذَا الْآنَ
مَعَكَ».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

(18, 63) (١٨ ٦٣)

٣٧٢٧ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدُّورَقِيُّ حَدَّثَنَا الْعَلَاءُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ الْعَطَّارُ حَدَّثَنَا
الْحَارِثُ بْنُ عَمِيرٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: «كُنَّا نَقُولُ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَيٌّ
أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ».

قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ، يُسْتَعْرَبُ مِنْ حَدِيثِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ.

وَقَدْ رَوَى هَذَا الْحَدِيثُ مِنْ غَيْرِ وَجْهِ عَنْ ابْنِ عُمَرَ.

٣٧٢٨ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدِ الْجَوْهَرِيِّ، حَدَّثَنَا شَادَانَ الْأَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ عَنْ سَيِّانِ بْنِ هَارُونَ الْبُرْجُمِيِّ عَنْ كُتَيْبِ بْنِ وَاثِلٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: «ذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَتَنَّتْ فَقَالَ: «يُقْتَلُ هَذَا فِيهَا مَظْلُومًا» لِعُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ». [١=٥٩٦٠].

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ، مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ.

(18/65) - باب (١٨/٦٥)

٣٧٢٩ - حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ أَبِي طَالِبِ الْبَغْدَادِيِّ وَعَبْدُ وَاحِدٍ قَالُوا: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ زُفَرٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زِيَادٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجَلَانَ عَنْ أَبِي الزَّيْتَرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ: «أَبِي النَّبِيِّ ﷺ يَجْتَازُهُ رَجُلٌ لِيُصَلِّيَ عَلَيْهِ فَلَمْ يَصِلْ عَلَيْهِ، فَقِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا رَأَيْتَكَ تَرَكْتَ الصَّلَاةَ عَلَى أَحَدٍ قَبْلَ هَذَا؟ قَالَ: «إِنَّهُ كَانَ يَنْفُضُ عُثْمَانَ فَأَبْغَضَهُ اللَّهُ».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

وَمُحَمَّدُ بْنُ زِيَادٍ هَذَا هُوَ صَاحِبُ مَيْمُونِ بْنِ مَهْرَانَ ضَعِيفٌ فِي الْحَدِيثِ جِدًّا.

وَمُحَمَّدُ بْنُ زِيَادٍ صَاحِبُ أَبِي هُرَيْرَةَ وَهُوَ بَصْرِيُّ ثِقَّةٌ وَيُكْنَى أَبُو الْحَارِثِ.

وَمُحَمَّدُ بْنُ زِيَادٍ الْأَلْهَانِيُّ صَاحِبُ أَبِي أَمَامَةَ ثِقَّةٌ شَامِيٌّ يُكْنَى أَبُو سُفْيَانَ.

(18/66) - باب (١٨/٦٦)

٣٧٣٠ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الصَّبِيِّ، حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ قَالَ: «انْطَلَقْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فَدَخَلْتُ حَائِطًا لِلْأَنْصَارِ فَقَضَى حَاجَتَهُ فَقَالَ لِي: «يَا أَبَا مُوسَى أَمْلِكْ عَلَيَّ الْبَابَ فَلَا يَدْخُلَنَّ عَلَيَّ أَحَدٌ إِلَّا بِإِذْنِي»، فَجَاءَ رَجُلٌ فَضَرَبَ الْبَابَ فَقُلْتُ: مَنْ هَذَا؟ قَالَ: أَبُو بَكْرٍ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا أَبُو بَكْرٍ يَسْتَأْذِنُ؟ قَالَ: «أَتَذُنُّ لَهُ وَيَسْرُهُ بِالْجَنَّةِ»، فَدَخَلَ وَيَسْرُهُ بِالْجَنَّةِ، وَجَاءَ رَجُلٌ آخَرَ فَضَرَبَ الْبَابَ فَقُلْتُ: مَنْ هَذَا؟ فَقَالَ: عُمَرُ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا عُمَرُ يَسْتَأْذِنُ، قَالَ: «أَفْتَحْ لَهُ وَيَسْرُهُ بِالْجَنَّةِ»؛ فَفَتَحْتُ الْبَابَ وَدَخَلَ وَيَسْرُهُ بِالْجَنَّةِ، فَجَاءَ رَجُلٌ آخَرَ فَضَرَبَ الْبَابَ فَقُلْتُ: مَنْ هَذَا؟ فَقَالَ: عُثْمَانُ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا عُثْمَانُ يَسْتَأْذِنُ، قَالَ: «أَفْتَحْ لَهُ وَيَسْرُهُ بِالْجَنَّةِ عَلَى بَلْوَى تُصِيبُهُ». [١=١٩٦٦٢، خ=٣٦٧٤، م=٢٤٠٣].

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ، وَقَدْ رَوَى مِنْ غَيْرِ وَجْهِ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ.

وَفِي الْبَابِ عَنْ جَابِرِ وَابْنِ عُمَرَ.

٣٧٣١ - حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ وَكَيْعٍ، حَدَّثَنَا أَبِي وَيَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ

عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، حَدَّثَنِي أَبُو سَهْلَةَ قَالَ: «قَالَ لِي عُثْمَانُ يَوْمَ الدَّارِ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ عَهَدَ إِلَيَّ عَهْدًا فَأَنَا صَابِرٌ عَلَيْهِ».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. [غريب] لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ.

(19 67)

(١٩ ٦٧)

٣٧٣٢ - قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ الضَّبَّعِيُّ عَنْ يَزِيدِ الرَّشَكِيِّ عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عُمَرَ بْنِ حُصَيْنٍ قَالَ: «بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَيْشًا وَاسْتَعْمَلَ عَلَيْهِمْ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ؛ فَمَضَى فِي السَّرِيَّةِ فَأَصَابَ جَارِيَةً فَانْكُرُوا عَلَيْهِ؛ وَتَعَاقَدَ أَرْبَعَةَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالُوا: إِنَّ لَقَيْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَخْبَرَنَا بِمَا صَنَعَ عَلِيٌّ. وَكَانَ الْمُسْلِمُونَ إِذَا رَجَعُوا مِنْ سَفَرٍ بَدَّوْا بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَسَلَّمُوا عَلَيْهِ ثُمَّ انصَرَفُوا إِلَى رِحَالِهِمْ، فَلَمَّا قَدِمَتِ السَّرِيَّةُ سَلَّمُوا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَامَ أَحَدُ الْأَرْبَعَةِ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَمْ تَر إِلَى عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ صَنَعَ كَذَا وَكَذَا. فَأَعْرَضَ عَنْهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ثُمَّ قَامَ الثَّانِي فَقَالَ مِثْلَ مَقَالَتِهِ فَأَعْرَضَ عَنْهُ، ثُمَّ قَامَ إِلَيْهِ الثَّلَاثُ فَقَالَ مِثْلَ مَقَالَتِهِ فَأَعْرَضَ عَنْهُ، ثُمَّ قَامَ الرَّابِعُ فَقَالَ مِثْلَ مَا قَالُوا فَأَقْبَلَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَالْغَضَبُ يُعْرِفُ فِي وَجْهِهِ فَقَالَ: «مَا تُرِيدُونَ مِنْ عَلِيٍّ، مَا تُرِيدُونَ مِنْ عَلِيٍّ، مَا تُرِيدُونَ مِنْ عَلِيٍّ؟ إِنَّ عَلَيْنَا مِنِّي وَأَنَا مِنْهُ، وَهُوَ وَلِيٌّ كُلِّ مُؤْمِنٍ مِنْ بَعْدِي».

هَذَا حَدِيثٌ [حَسَنٌ] غَرِيبٌ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ جَعْفَرِ بْنِ سُلَيْمَانَ.

٣٧٣٣ - مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الطُّفَيْلِ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي سَرِيحَةَ أَوْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ - شَكَّ شُعْبَةُ - عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. وَقَدْ رَوَى شُعْبَةُ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ مَيْمُونِ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. وَأَبُو سَرِيحَةَ: هُوَ حَدِيثُ بَنِي أُسَيْدِ الْغَفَارِيِّ صَاحِبِ النَّبِيِّ ﷺ.

٣٧٣٤ - أَبُو الْخَطَّابِ، زِيَادُ بْنُ يَحْيَى الْبَصْرِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو عَتَّابٍ سَهْلُ بْنُ حَمَّادٍ

أَي فِي النَّسَبِ وَالصُّهْرِ وَالْمَسَابِقَةِ وَالْمَحَبَّةِ وَغَيْرِ ذَلِكَ مِنَ الْمَزَايَا، وَلَمْ يَرِدْ مَحْضُ الْقَرَابَةِ، وَإِلَّا فَجَعَفَرُ شَرِيكُهُ فِيهَا. وَقَالَ النَّوَوِيُّ فِي شَرْحِ قَوْلِهِ فِي شَأْنِ جَلِيبِيبِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ «هَذَا مِنِّي وَأَنَا مِنْهُ» مَعْنَاهُ الْمَبَالِغَةُ فِي اتِّحَادِ طَرِيقَتَهُمَا وَاتِّفَاقِهِمَا فِي طَاعَةِ اللَّهِ. (التُّحْفَةُ ١٠/١٦٠).

حدثنا الْمُخْتَارُ بْنُ نَافِعٍ، حَدَّثَنَا أَبُو حَيَّانَ التَّمِيمِيُّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «رَحِمَ اللَّهُ أَبَا بَكْرٍ، وَرَوْحِي أَبْنَتَهُ، وَحَمَلَنِي إِلَى دَارِ الْهَجْرَةِ، وَأَعْتَقَ بِإِلَاحٍ مِنْ مَالِهِ. رَحِمَ اللَّهُ عُمَرَ يَقُولُ الْحَقُّ وَإِنْ كَانَ مَرًّا. تَرَكَهُ الْحَقُّ وَمَا لَهُ صَدِيقٌ. رَحِمَ اللَّهُ عَثْمَانَ تَسْتَحْيِيهِ الْمَلَائِكَةُ. رَحِمَ اللَّهُ عَلِيًّا؛ اللَّهُمَّ أُوذِرِ الْحَقَّ مَعَهُ حَيْثُ دَارَ». [انفرد به].

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ. وَالْمُخْتَارُ بْنُ نَافِعٍ شَيْخٌ بَصْرِيُّ كَثِيرُ الْغَرَائِبِ.

وَأَبُو حَيَّانَ التَّمِيمِيُّ اسْمُهُ يَحْيَى بْنُ سَعِيدِ بْنِ حَيَّانَ التَّمِيمِيِّ كُوفِيٌّ وَهُوَ ثِقَةٌ.

٣٧٣٥ - حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ، حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ شَرِيكَ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ رَبِيعِ بْنِ خَرَّاشٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ بِالرَّحْبَةِ فَقَالَ: «لَمَّا كَانَ يَوْمَ الْحُدَيْبِيَّةِ خَرَجَ إِلَيْنَا نَاسٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ فِيهِمْ سُهَيْلُ بْنُ عَمْرٍو وَأَنَاسٌ مِنْ رُؤَسَاءِ الْمُشْرِكِينَ فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، خَرَجَ إِلَيْكَ نَاسٌ مِنْ أبنَائِنَا وَإِخْوَانِنَا وَأَرْقَاتِنَا وَلَيْسَ لَهُمْ فَهْمٌ فِي الدِّينِ، وَإِنَّمَا خَرَجُوا فِرَارًا مِنْ أَمْوَالِنَا وَضِيَاعِنَا فَارْزُدْهُمْ إِلَيْنَا قَالَ: فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ فَهْمٌ فِي الدِّينِ سَنَفْقَهُهُمْ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ لَتَنْتَهَنَّ أَوْ لَيَبْعَثَنَّ اللَّهُ عَلَيْكُمْ مَنْ يَضْرِبُ رِقَابَكُمْ بِالسِّيفِ عَلَى الدِّينِ، قَدْ ائْتَحَنَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ عَلَى الْإِيمَانِ»، قَالُوا مَنْ هُوَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ فَقَالَ لَهُ أَبُو بَكْرٍ: مَنْ هُوَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ وَقَالَ عُمَرُ: مَنْ هُوَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «هُوَ خَاصِصُ الثُّغَلِ» وَكَانَ أَعْطَى عَلِيًّا نَعْلَهُ يَخْصِفُهَا، قَالَ ثُمَّ التَفَتَ إِلَيْنَا عَلِيٌّ فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَّبِعُوا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ». [خ=١٠٦، م=٢، ق=٣١].

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ، مِنْ حَدِيثِ رَبِيعِ بْنِ خَرَّاشٍ قَالَ: وَسَمِعْتُ الْجَارُودَ يَقُولُ: سَمِعْتُ وَكِيعًا يَقُولُ: لَمْ يَكْذِبْ رَبِيعُ بْنُ خَرَّاشٍ فِي الْإِسْلَامِ كِذْبَةً. وَأَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الْأَسْوَدِ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَهْدِيٍّ يَقُولُ: مَنْصُورُ بْنُ الْمُعْتَمِرِ أَثْبَتَ أَهْلَ الْكُوفَةِ. [انفرد به].

(68/20) - بَابُ (٦٨/٢٠)

٣٧٣٦ - حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ إِسْرَائِيلَ، وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ: «أَنْتَ مِنِّي وَأَنَا مِنْكَ». وَفِي الْحَدِيثِ قِصَّةٌ.

قَالَ أَبُو عِيْسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

٣٧٣٧ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِي هَارُونَ الْعَبْدِيِّ عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ قَالَ: «إِنَّا كُنَّا لِنَعْرِفُ الْمُتَأَفِّقِينَ نَحْنُ مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ يَبْغُضُهُمْ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ». [انفرد به].

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ، إِنَّمَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هَارُونَ، وَقَدْ تَكَلَّمَ شُعْبَةُ فِي أَبِي هَارُونَ الْعَبْدِيِّ وَقَدْ رَوَى هَذَا عَنِ الْأَعْمَشِ عَنِ أَبِي صَالِحٍ عَنِ أَبِي سَعِيدٍ.

(69 20) (٦٩ ٢٠)

[[٣٧٣٨]] - وَأَصِلُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَبِي النَّضْرِ عَنِ الْمُسَاوِرِ الْجُمَيْرِيِّ عَنِ أُمِّهِ قَالَتْ: «دَخَلْتُ عَلَى أُمِّ سَلَمَةَ فَسَمِعْتُهَا تَقُولُ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: لَا يُحِبُّ عَلِيًّا مُتَافِقٌ، وَلَا يُبْغِضُهُ مُؤْمِنٌ».

وَفِي الْبَابِ عَنْ عَلِيٍّ وَهَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ. وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ هُوَ أَبُو نَضْرٍ الْوَرَّاقِ، وَرَوَى عَنْهُ سَفِيَانُ الثَّورِيُّ. [[

(70 20) (٧٠ ٢٠)

٣٧٣٩ - إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُوسَى الْفَرَّازِيُّ ابْنُ بِنْتِ السُّدِّيِّ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ عَنْ أَبِي رَبِيعَةَ عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ أَمَرَنِي بِحُبِّ أَرْبَعَةٍ وَأَخْبَرَنِي أَنَّهُ يُحِبُّهُمْ»، قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ سَمِّهُمْ لَنَا؟ قَالَ: «عَلِيٌّ مِنْهُمْ» - يَقُولُ ذَلِكَ ثَلَاثًا. «وَأَبُو ذَرٍّ وَالْمِقْدَادُ وَسَلْمَانُ. وَأَمَرَنِي بِحُبِّهِمْ وَأَخْبَرَنِي أَنَّهُ يُحِبُّهُمْ».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ شَرِيكٍ.

(71 20) (٧١ ٢٠)

٣٧٤٠ - إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ حُبَيْبِ بْنِ جُنَادَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «عَلِيٌّ مِنِّي وَأَنَا مِنْ عَلِيٍّ وَلَا يُؤْذِي عَنِّي إِلَّا أَنَا أَوْ عَلِيٌّ».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ [صَحِيحٌ].

٣٧٤١ - يُوسُفُ بْنُ مُوسَى الْقَطَّانُ الْبَغْدَادِيُّ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ قَادِمٍ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ صَالِحِ بْنِ حُبَيْبٍ عَنْ حَكِيمِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ جَمِينِ بْنِ عُمَيْرِ التَّمِيمِيِّ عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: «أَخَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ أَضْحَابِهِ فَجَاءَ عَلِيٌّ تَذْمَعُ عَيْنَاهُ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ آخَيْتَ بَيْنَ أَضْحَابِكَ وَلَمْ تُؤَاحِ بَيْنِي وَبَيْنَ أَحَدٍ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَنْتَ أَخِي فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ وَفِي الْبَابِ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أَوْفَى.

(72 20) (٧٢ ٢٠)

٣٧٤٢ - سَفِيَانُ بْنُ وَكَيْعٍ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنِ عَيْسَى بْنِ عُمَرَ عَنِ السُّدِّيِّ عَنِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: «كَانَ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ طَيْرٌ فَقَالَ: «اللَّهُمَّ ائْتِنِي بِأَحَبِّ خَلْقِكَ إِلَيْكَ يَأْكُلُ مَعِيَ هَذَا الطَّيْرُ» فَجَاءَ عَلِيٌّ فَأَكَلَ مَعَهُ».

قال أبو عيسى: هذا حديث غريب لا نعرفه من حديث السدي إلا من هذا الوجه وقد روي هذا الحديث من غير وجه عن أنس.

وعيسى بن عمر هو كوفي والسدي اسمه إسماعيل بن عبد الرحمن وسمع من أنس بن مالك ورأى الحسين بن علي. وثقه شعبة وسفيان الثوري وزائدة ووثقه يحيى بن سعيد القطان.

٣٧٤٣ - حدثنا خلاذ بن أسلم البغدادي، حدثنا النضر بن شميل، أخبرنا عوف عن عبد الله بن عمرو بن هند الجملي قال: «قال علي: كنت إذا سألت رسول الله ﷺ أعطاني وإذا سكت ابتدأني». [انفرد به].

قال: هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه.

(73/20) - باب (٧٣/٢٠)

٣٧٤٤ - حدثنا إسماعيل بن موسى حدثنا محمد بن عمر بن الرومي حدثنا شريك عن سلمة بن كهيل عن سويد بن غفلة عن الصنابحي عن علي رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «أنا دار الحكمة وعلي بابها». [انفرد به].

[قال]: هذا حديث غريب منكر. وروى بعضهم هذا الحديث عن شريك ولم يذكروا فيه عن الصنابحي، ولا نعرف هذا الحديث عن أحد من الثقات غير شريك. وفي الباب عن ابن عباس.

٣٧٤٥ - حدثنا قتيبة، حدثنا حاتم بن إسماعيل، عن بكير بن يسمار، عن عامر بن سعد بن أبي وقاص، عن أبيه قال: «أمر معاوية بن أبي سفيان سعداً فقال: ما منعك أن تسب أبا تراب؟ قال: أما ما ذكرت ثلاثاً قالهن رسول الله ﷺ فلن أسبه لأن تكون لي واحدة منهن أحب إلي من حمر النعم، سمعت رسول الله ﷺ يقول لعلي وخلفه في بغض معازيه؟ فقال له علي: يا رسول الله تخلفني مع النساء والصبيان؟ فقال له رسول الله ﷺ: «أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي».

وسمعتة يقول يوم خيبر «لأعطين الراية رجلاً يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله». قال فتطاولنا لها فقال «ادعوا لي علياً»، قال: فأتاه وبه رمد فبصق في عينه فدفع الراية إليه ففتح الله عليه وأنزلت هذه الآية: «فقل ما لا تدع أبناءنا وأبنائنا وأبنائنا وأبنائنا» الآية. دعا رسول الله ﷺ علياً وفاطمة وحسناً وحسيناً فقال «اللهم هؤلاء أهلي». [م=٢٤٠٤].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن غريب صحيح من هذا الوجه.

(74/20) - باب (٧٤/٢٠)

٣٧٤٦ - حدثنا عبد الله بن أبي زياد، حدثنا الأخصب بن جواب أبو الجواب عن يونس بن أبي إسحاق عن أبي إسحاق عن البراء قال: «بعث النبي ﷺ جيشين وأمر علي أحدهما

عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَعَلَى الْآخِرِ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ وَقَالَ: «إِذَا كَانَ الْقِتَالُ فَعَلَيْ»، قَالَ: فَافْتَتَحَ عَلِيٌّ حِضْنَاً فَأَخَذَ مِنْهُ جَارِيَةً فَكَتَبَ مَعِيَ خَالِدٌ كِتَاباً إِلَى النَّبِيِّ يَشِي بِهِ، قَالَ: فَقَدِمْتُ عَلَى النَّبِيِّ فَقَرَأَ الْكِتَابَ فَتَغَيَّرَ لَوْنُهُ ثُمَّ قَالَ: «مَا تَرَى فِي رَجُلٍ يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيُحِبُّهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ»، قَالَ قُلْتُ: أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ غَضَبِ اللَّهِ وَمِنْ غَضَبِ رَسُولِهِ وَإِنَّمَا أَنَا رَسُولٌ فَسَكَتَ». هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

(75 20) (٧٥ ٢٠)

٣٧٤٧ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُنْذِرِ الْكُوفِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ، عَنِ الْأَجْلَحِ، عَنِ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنِ جَابِرٍ قَالَ: «دَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلِيّاً يَوْمَ الطَّائِفِ فَانْتَجَاهُ فَقَالَ النَّاسُ لَقَدْ طَالَ نَجْوَاهُ مَعَ ابْنِ عَمَةٍ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا انْتَجَيْتُهُ وَلَكِنَّ اللَّهَ انْتَجَاهُ». [أَيْضاً] عَنِ الْأَجْلَحِ. وَمَعْنَى قَوْلِهِ: «وَلَكِنَّ اللَّهَ انْتَجَاهُ». يَقُولُ: «[إِنْ] اللَّهُ أَمَرَنِي أَنْ أَنْتَجِيَ مَعَهُ.

(76 20) (٧٦ ٢٠)

٣٧٤٨ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُنْذِرِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ عَنِ سَالِمِ بْنِ أَبِي حَفْصَةَ، عَنِ عَطِيَّةَ، عَنِ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِعَلِيِّ: «يَا عَلِيُّ لَا يَجِلُّ لِأَحَدٍ أَنْ يُحِبَّ فِي هَذَا الْمَسْجِدِ غَيْرِي وَغَيْرِكَ». قَالَ عَلِيُّ بْنُ الْمُنْذِرِ قُلْتُ لِضَرَارِ بْنِ صُرَدٍ: مَا مَعْنَى هَذَا الْحَدِيثِ؟ قَالَ: لَا يَجِلُّ لِأَحَدٍ يَسْتَطِرُّهُ جُنُباً غَيْرِي وَغَيْرِكَ. هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ. وَقَدْ سَمِعَ مِنِّي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ هَذَا الْحَدِيثَ وَاسْتَعْرَبَهُ.

(77 20) (٧٧ ٢٠)

٣٧٤٩ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَابِسٍ عَنِ مُسْلِمِ الْمُلَائِي عَنِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: «بُعِثَ النَّبِيُّ ﷺ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ، وَصَلَّى وَعَلَيْ يَوْمَ الثَّلَاثَاءِ». وَفِي الْبَابِ عَنْ عَلِيٍّ وَهَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ مُسْلِمِ الْأَعْوَرِ، وَمُسْلِمِ الْأَعْوَرِ لَيْسَ عِنْدَهُمْ بِذَلِكَ الْقَوِيِّ. وَقَدْ رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ مُسْلِمٍ عَنْ حَبَّةَ عَنْ عَلِيٍّ نَحْوَ هَذَا.

٣٧٥٠ - حَدَّثَنَا خَلَادُ بْنُ أَسْلَمَ أَبُو بَكْرٍ الْبَغْدَادِيُّ. حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ شَمِيلٍ. أَخْبَرَنَا عَوْفُ الْأَعْرَابِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ هِنْدِ الْحَبْلِيِّ قَالَ: قَالَ عَلِيُّ: «كُنْتُ إِذَا سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَعْطَانِي، وَإِذَا سَكَتُ أَبْتَدَأَنِي.

قَالَ أَبُو عِيسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

وَفِي الْبَابِ عَنْ جَابِرٍ وَزَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ وَأَبِي هُرَيْرَةَ وَأُمِّ سَلَمَةَ.

٣٧٥١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ، حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الرَّبْرِئِيُّ عَنْ شَرِيكَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِعَلِيِّ: أَنْتَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى إِلَّا أَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي». [انفرد به].

قَالَ أَبُو عِيسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ، وَفِي الْبَابِ عَنْ سَعْدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ

وَأَبِي هُرَيْرَةَ وَأُمِّ سَلَمَةَ.

٣٧٥٢ - حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ دِينَارِ الْكُوفِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ عَنْ عَبْدِ السَّلَامِ بْنِ حَرْبٍ عَنْ

يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِعَلِيِّ: «أَنْتَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى إِلَّا أَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي». [م=٢٤٠٤، ١=١٥٤٧].

قَالَ: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. وَقَدْ رُوِيَ مِنْ غَيْرِ وَجْهِ عَنْ سَعْدِ بْنِ النَّبِيِّ ﷺ وَنُصِّتْ غَرِبٌ

هَذَا الْحَدِيثُ مِنْ حَدِيثِ يَحْيَى بْنِ سَعِيدِ الْأَنْصَارِيِّ.

(20/78) - بَاب (٧٨ / ٢٠)

٣٧٥٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدِ الرَّازِيِّ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُخْتَارِ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ أَبِي بَلْجٍ

عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَ بِسَدِّ الْأَبْوَابِ إِلَّا بَابَ عَلِيٍّ». [انفرد به].

قَالَ: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ، لَا نَعْرِفُهُ عَنْ شُعْبَةَ بِهَذَا الْإِسْتِادِ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

٣٧٥٤ - حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضِيُّ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ جَعْفَرٍ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ قَالَ:

أَخْبَرَنِي أَخِي مُوسَى بْنُ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِيهِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ

عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَخَذَ بِيَدِ حَسَنِ وَحُسَيْنٍ فَقَالَ:

«مَنْ أَحَبَّنِي وَأَحَبَّ هَذَيْنِ وَأَبَاهُمَا وَأُمَّهُمَا كَانَ مَعِي فِي دَرَجَتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ». [٥٧٦].

قَالَ أَبُو عِيسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ، لَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ إِلَّا مِنْ هَذَا

الْوَجْهِ.

(20/79) - بَاب (٧٩ / ٢٠)

٣٧٥٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدِ الرَّازِيِّ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُخْتَارِ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ أَبِي بَلْجٍ عَنْ

عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: «أَوَّلُ مَنْ صَلَّى عَلِيٍّ». [انفرد به].

قَالَ: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ لَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ شُعْبَةَ عَنْ أَبِي بَلْجٍ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ

مُحَمَّدِ بْنِ حُمَيْدٍ وَأَبُو بَلْجٍ اسْمُهُ يَحْيَى بْنُ أَبِي سَلِيمٍ.

وَقَدْ اخْتَلَفَ أَهْلُ الْعِلْمِ فِي هَذَا فَقَالَ بَعْضُهُمْ: أَوَّلُ مَنْ أَسْلَمَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ وَقَالَ بَعْضُهُمْ:

أَوَّلُ مَنْ أَسْلَمَ عَلَيَّ. وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ: أَوَّلُ مَنْ أَسْلَمَ مِنَ الرِّجَالِ أَبُو بَكْرٍ الصُّدَيْقُ، وَأَسْلَمَ عَلَيَّ وَهُوَ غَلَامٌ ابْنُ ثَمَانَ سَنِينَ، وَأَوَّلُ مَنْ أَسْلَمَ مِنَ النِّسَاءِ حَدِيجَةُ.

٣٧٥٦ - مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا

شُعْبَةَ، عَنْ عَمْرٍو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ أَبِي حَمْرَةَ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ قَالَ: «أَوَّلُ مَنْ أَسْلَمَ عَلَيَّ - قَالَ عَمْرٍو بْنُ مُرَّةَ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِإِبْرَاهِيمَ السُّخَيْمِيِّ فَأَنْكَرَهُ - وَقَالَ: أَوَّلُ مَنْ أَسْلَمَ أَبُو بَكْرٍ الصُّدَيْقُ».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. وَأَبُو حَمْرَةَ اسْمُهُ: طَلْحَةُ بْنُ يَزِيدَ.

(80 20) (٢٠ ٨٠)

٣٧٥٧ - عَيْسَى بْنُ عُمَانَ بْنِ أَحْيَى بْنِ عَيْسَى الرَّمْلِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو عَيْسَى الرَّمْلِيُّ

عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ عَنْ زُرِّ بْنِ حُبَيْشٍ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: «لَقَدْ عَاهَدَ إِلَيَّ - النَّبِيُّ الْأُمِّيُّ - أَنَّهُ لَا يُجِبُّكَ إِلَّا مُؤْمِنٌ وَلَا يَبْغِضُكَ إِلَّا مُنَافِقٌ».

قَالَ عَدِيُّ بْنُ ثَابِتٍ: أَنَا مِنَ الْقَرْنِ الَّذِي دَعَا لَهُمُ النَّبِيُّ

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

٣٧٥٨ - مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ وَيَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَبْدُ وَاحِدٌ قَالُوا: أَخْبَرَنَا أَبُو عَاصِمٍ

عَنْ أَبِي الْجَرَّاحِ، حَدَّثَنِي جَابِرُ بْنُ صُبَيْحٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أُمُّ شَرَّاحِيلَ قَالَتْ: حَدَّثَنِي أُمُّ عَطِيَّةَ قَالَتْ: «بَعَثَ النَّبِيُّ جَيْشًا فِيهِمْ عَلِيٌّ، قَالَتْ: فَسَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ وَهُوَ رَافِعٌ يَدَيْهِ وَيَقُولُ: «اللَّهُمَّ لَا تُمِتْنِي حَتَّى تُرِينِي عَلِيًّا».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ [غَرِيبٌ] إِنَّمَا نَعْرِفُهُ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

(81 21) (٢١ ٨١)

٣٧٥٩ - أَبُو سَعِيدٍ الْأَشْجِيُّ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنْ مُحَمَّدَ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ

يَحْيَى بْنِ عَبَّادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ الزُّبَيْرِ، قَالَ: «كَانَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ يَوْمَ أُحُدٍ دِرْعَانٌ فَتَهَضَّ إِلَى صَخْرَةٍ فَلَمْ يَسْتَطِعْ فَأَقْعَدَ تَحْتَهُ طَلْحَةَ، فَصَعِدَ النَّبِيُّ حَتَّى اسْتَوَى عَلَى الصَّخْرَةِ، قَالَ فَسَمِعْتُ النَّبِيَّ يَقُولُ: «أَوْجَبَ طَلْحَةَ».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ.

٣٧٦٠ - قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ مُوسَى [الطَّلْحِيُّ] مِنْ وَلَدِ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ

الصَّلْتِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ قَالَ: قَالَ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: «سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ يَقُولُ: «مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى شَهِيدٍ يَمْشِي عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ فَلْيَنْظُرْ إِلَى طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ الصَّلْتِ بْنِ دِينَارٍ. وَقَدْ تَكَلَّمَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ فِي الصَّلْتِ بْنِ دِينَارٍ وَفِي صَالِحِ بْنِ مُوسَى. مِنْ قَبْلِ حَفْظِهِمَا.

٣٧٦١ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الْقُدُوسِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَطَّارُ الْبَصْرِيُّ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ يَحْيَى بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ عَمِّهِ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ قَالَ: «دَخَلْتُ عَلَى مُعَاوِيَةَ فَقَالَ: أَلَا أَبْشُرُكَ؟ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «طَلْحَةُ مِمَّنْ قَضَى نَحْبَهُ». [تقدم=٣٢١٣].

قال: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ مُعَاوِيَةَ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

٣٧٦٢ - حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْأَشْجِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ مَنْصُورٍ الْعَنْزِيُّ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عُلْقَمَةَ الْيَشْكُرِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ يَقُولُ: «سَمِعْتُ أُذُنِي مِنْ فِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يَقُولُ: «طَلْحَةُ وَالرُّبَيْزُ جَارَايَ فِي الْجَنَّةِ». [انفرد به].

قال: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

(82/21) - باب (٨٢/٢١)

٣٧٦٣ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، حَدَّثَنَا طَلْحَةُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ مُوسَى وَعِيسَى ابْنَيْ طَلْحَةَ، عَنْ أَبِيهِمَا طَلْحَةَ «أَنَّ أَصْحَابَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالُوا لِأَعْرَابِي جَاهِلٍ: سَلْهُ عَمَّنْ قَضَى نَحْبَهُ مَنْ هُوَ؟ وَكَانُوا لَا يَجْتَرِئُونَ هُمْ عَلَى مَسْأَلَتِهِ؛ يُوقِرُونَهُ وَيَهَابُونَهُ: فَسَأَلَهُ الْأَعْرَابِيُّ فَأَعْرَضَ عَنْهُ، ثُمَّ سَأَلَهُ فَأَعْرَضَ عَنْهُ. ثُمَّ إِنِّي أَطَّلَعْتُ مِنْ بَابِ الْمَسْجِدِ وَعَلَيَّ ثِيَابٌ خُضْرٌ فَلَمَّا رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «أَيُّنَ السَّائِلِ عَمَّنْ قَضَى نَحْبَهُ؟» قَالَ الْأَعْرَابِيُّ: أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «هَذَا مِمَّنْ قَضَى نَحْبَهُ». [تقدم: ٣٢١٤].

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ أَبِي كُرَيْبٍ عَنْ يُونُسَ بْنِ بُكَيْرٍ. وَقَدْ رَوَى غَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ كِبَارِ أَهْلِ الْحَدِيثِ عَنْ أَبِي كُرَيْبٍ هَذَا الْحَدِيثَ. وَسَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ يُحَدِّثُ بِهِذَا عَنْ أَبِي كُرَيْبٍ وَوَضَعَهُ فِي كِتَابِ الْفَوَائِدِ.

(83/22) - باب مناقب الرُّبَيْزِ بْنِ الْعَوَّامِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ (٨٣/٢٢)

٣٧٦٤ - حَدَّثَنَا هَنَّادُ حَدَّثَنَا عَبْدَةُ عَنْ هِشَامِ بْنِ عَزْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الرُّبَيْزِ عَنِ الرُّبَيْزِ قَالَ: «جَمَعَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَبُويَه يَوْمَ قُرَيْظَةَ فَقَالَ: «بَابِي وَأُمِّي». [١٤٠٨=خ، ٣٧٢٠=م، ٢٤١٦=ق، ١٢٣].

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

(84/23) - باب (٨٤/٢٣)

٣٧٦٥ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثَنَا زَائِدَةُ عَنْ عَاصِمٍ عَنْ زُرِّ

عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ: «إِنَّ لِكُلِّ نَبِيٍّ حَوَارِيًّا وَإِنَّ حَوَارِيَّ الرَّبِيِّزِيِّ بْنِ الْعَوَّامِ».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. وَيُقَالُ: الْحَوَارِيُّ هُوَ النَّاصِرُ.

(85, 24) (٨٥ ٢٤)

٣٧٦٦ - مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الْحَفَرِيُّ وَأَبُو نُعَيْمٍ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُثَنَّى عَنْ جَابِرٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ يَقُولُ: «إِنَّ لِكُلِّ نَبِيٍّ حَوَارِيًّا وَإِنَّ حَوَارِيَّ الرَّبِيِّزِيِّ بْنِ الْعَوَّامِ» - وَزَادَ أَبُو نُعَيْمٍ فِيهِ يَوْمَ الْأَحْزَابِ. قَالَ: مَنْ يَأْتِينَا بِخَبَرِ الْقَوْمِ؟ قَالَ الرَّبِيُّزِيُّ أَنَا، قَالَهَا ثَلَاثًا قَالَ الرَّبِيُّزِيُّ: أَنَا.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

(86, 24) (٨٦ ٢٤)

٣٧٦٧ - قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ صَخْرٍ بْنِ جُوَيْرِيَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ قَالَ: «أَوْصَى الرَّبِيُّزِيُّ إِلَى ابْنِهِ عَبْدِ اللَّهِ صَبِيحَةَ الْجَمَلِ فَقَالَ: مَا مِنِّي غُضُؤٌ إِلَّا وَقَدْ جُرِحَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ حَتَّى انْتَهَى ذَلِكَ إِلَى فَرْجِهِ».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ.

(87, 25) (٨٧ ٢٥)

٣٧٦٨ - قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حُمَيْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ: «أَبُو بَكْرٍ فِي الْجَنَّةِ، وَعُمَرُ فِي الْجَنَّةِ، وَعُثْمَانُ فِي الْجَنَّةِ، وَعَلِيٌّ فِي الْجَنَّةِ، وَطَلْحَةُ فِي الْجَنَّةِ، وَالرَّبِيُّزِيُّ فِي الْجَنَّةِ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ فِي الْجَنَّةِ، وَسَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ فِي الْجَنَّةِ، وَسَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ فِي الْجَنَّةِ، وَأَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ فِي الْجَنَّةِ».

٠٠٠٠ - أَبُو مُضْعَبٍ قِرَاءَةً، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حُمَيْدٍ، عَنْ أَبِيهِ [عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ] عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ.

وَقَدْ رُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حُمَيْدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَ هَذَا، وَهَذَا أَصَحُّ مِنَ الْحَدِيثِ الْأَوَّلِ.

٣٧٦٩ - صَالِحُ بْنُ مِسْمَارِ الْمِزَوَزِيُّ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ يَعْقُوبَ، عَنْ عُمَرَ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حُمَيْدٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ سَعِيدَ بْنَ زَيْدٍ حَدَّثَهُ فِي نَفَرٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «عَشْرَةٌ فِي الْجَنَّةِ: أَبُو بَكْرٍ فِي الْجَنَّةِ، وَعُمَرُ فِي الْجَنَّةِ، وَعَلِيٌّ وَعُثْمَانُ وَالرَّبِيُّزِيُّ وَطَلْحَةُ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ وَأَبُو عُبَيْدَةَ وَسَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ» - قَالَ: فَعَدَّ هَؤُلَاءِ الثَّعْنَعةَ وَسَكَتَ عَنِ

العائش. فقال القوم: نَشُدُّكَ اللَّهُ يَا أَبَا الْأَعْوَرِ مِنَ الْعَائِشِ؟ قَالَ: نَشُدُّتُمُونِي بِاللَّهِ أَبُو الْأَعْوَرِ فِي الْجَنَّةِ. [أ=١٦٢٩].

قَالَ أَبُو عِيسَى: أَبُو الْأَعْوَرِ: هُوَ سَعِيدُ بْنُ زَيْدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ نَفِيلٍ، وَسَمِعْتُ مُحَمَّدًا يَقُولُ: هُوَ أَصْحَبُ مِنَ الْحَدِيثِ الْأَوَّلِ.

(88/25) - باب (٨٨/٢٥)

٣٧٧٠ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ مُضَرَ عَنْ صَخْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ: «إِنَّ أَمْرَكُنَّ لِمِمَّا يَهْمُنِي بَعْدِي، وَلَنْ يَضِرَّ عَلَيْكُنَّ إِلَّا الصَّابِرُونَ». [أ=٤٧٧٨].

قَالَ ثُمَّ تَقُولُ عَائِشَةُ: فَسَقَى اللَّهُ أَبَاكَ مِنْ سَلْسَبِيلِ الْجَنَّةِ - تُرِيدُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ. وَقَدْ كَانَ وَصَلَ أَزْوَاجَ النَّبِيِّ ﷺ بِمَالٍ بِيَعْتُ بِأَرْبَعِينَ أَلْفًا.

قَالَ: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ.

٣٧٧١ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُمَانَ الْبَصْرِيُّ، وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ حَبِيبِ بْنِ الشَّهِيدِ الْبَصْرِيِّ، وَأَحْمَدُ بْنُ عُمَانَ قَالَا حَدَّثَنَا قُرَيْشُ بْنُ أَنَسٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ أَبِي سَلَمَةَ أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ أَوْصَى بِحَدِيقَةٍ لِأُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ بِيَعْتُ بِأَرْبَعِمِائَةِ أَلْفٍ.

قَالَ: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

(89/26) - باب مناقب أبي إسحاق سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

وَأَسْمُ أَبِي وَقَّاصٍ مَالِكُ بْنُ وَهَيْبٍ (٨٩/٢٦)

٣٧٧٢ - حَدَّثَنَا رَجَاءُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَدَوِيُّ بَصْرِيُّ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلِ بْنِ أَبِي خَالِدٍ عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي سَعْدٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «اللَّهُمَّ اسْتَجِبْ لِسَعْدٍ إِذَا دَعَاكَ».

قَالَ أَبُو عِيسَى: وَقَدْ رُوي هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ إِسْمَاعِيلِ بْنِ قَيْسٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «اللَّهُمَّ اسْتَجِبْ لِسَعْدٍ إِذَا دَعَاكَ». وَهَذَا أَصَحُّ.

(90/26) - باب (٩٠/٢٦)

٣٧٧٣ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ وَأَبُو سَعِيدٍ الْأَشْجُ قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو أَسَامَةَ عَنْ مُجَالِدٍ، عَنْ غَامِرِ الشَّعْبِيِّ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: أَقْبَلَ سَعْدٌ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «هَذَا خَالِي فَلْيُرِنِي امْرَأَةَ خَالِهِ».

قَالَ: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ لِأَنَّهُ لَمْ يَنْعَرَفْهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ مُجَالِدٍ، وَكَانَ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ مِنْ بَنِي زُهْرَةَ وَكَانَتْ أُمُّ النَّبِيِّ ﷺ مِنْ بَنِي زُهْرَةَ، لِذَلِكَ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «هَذَا خَالِي».

(91 26) (٩١ ٢٦)

٣٧٧٤ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الصَّبَّاحِ الْبَزَّازُ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ وَيَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ سَمِعَا سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيْبِ يَقُولُ قَالَ عَلِيُّ: «مَا جَمَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَبَاهُ وَأُمَّهُ لِأَحَدٍ إِلَّا لِسَعْدِ، قَالَ لَهُ يَوْمَ أُحُدٍ: «ازمِ فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي، ازمِ أَيُّهَا الْغُلَامُ الْحَزْرَوِيُّ».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ [صَحِيحٌ]. وَفِي الْبَابِ عَنْ سَعْدِ. وَقَدْ رَوَى غَيْرُ وَاحِدٍ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ عَنْ سَعْدِ.

٣٧٧٥ - حَدَّثَنَا الْقُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ وَعَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ قَالَ: «جَمَعَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَبُوهُ يَوْمَ أُحُدٍ».

هَذَا حَدِيثٌ [حَسَنٌ] صَحِيحٌ. وَقَدْ رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَّادِ بْنِ الْهَادِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

٣٧٧٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ، حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَّادِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ: «مَا سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقْدِي أَحَدًا بِأَبَوَيْهِ إِلَّا لِسَعْدٍ فَإِنِّي سَمِعْتُهُ يَوْمَ أُحُدٍ يَقُولُ: «ازمِ سَعْدُ فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

(92 26) (٩٢ ٢٦)

٣٧٧٧ - حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ: «سَهَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَقْدَمَهُ الْمَدِينَةَ لَيْلَةً فَقَالَ: «لَيْتَ رَجُلًا صَالِحًا يَخْرُسُنِي اللَّيْلَةَ»، قَالَتْ فَبَيْنَمَا نَحْنُ كَذَلِكَ إِذْ سَمِعْنَا خَشْخِشَةَ السَّلَاحِ فَقَالَ: «مَنْ هَذَا؟» فَقَالَ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَاصٍ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا جَاءَ بِكَ؟» فَقَالَ سَعْدٌ: وَقَعَ فِي نَفْسِي خَوْفٌ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَجِئْتُ أَخْرُسُهُ. فَدَعَا لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ نَامَ».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

(93 27)

(٩٣ ٢٧)

٣٧٧٨ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، حَدَّثَنَا حُصَيْنٌ، عَنْ هِلَالِ بْنِ يَسَافٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ظَالِمِ الْمَازِنِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ نُفَيْلٍ أَنَّهُ قَالَ: «أَشْهَدُ عَلَى التُّسَعَةِ أَنَّهُمْ فِي الْجَنَّةِ وَلَوْ شَهِدْتُ عَلَى الْعَاشِرِ لَمْ أَتَمَّ. قِيلَ وَكَيْفَ ذَلِكَ؟ قَالَ كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِبَجْرَاءَ:

أَبْتُ جِرَاءَ فَإِنَّهُ لَيْسَ عَلَيْكَ إِلَّا نَبِيٌّ أَوْ صَدِيقٌ أَوْ شَهِيدٌ، قِيلَ وَمَنْ هُمْ؟ قَالَ: رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ وَعَلِيٌّ وَطَلْحَةُ وَالزُّبَيْرُ وَسَعْدٌ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ، قِيلَ: فَمَنْ الْعَاشِرُ قَالَ أَنَا. [=١٦٣٠، د=٤٦٤٨، ق=١٣٤].

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ، وَقَدْ رُوِيَ مِنْ غَيْرِ وَجْهِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

٠٠٠٠ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، حَدَّثَنَا الْحَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنِي شُعْبَةُ، عَنِ الْحُرِّ بْنِ الصَّبَّاحِ، عَنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَخْنَسِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ بِمَعْنَاهُ. قَالَ أَبُو عَيْسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ.

(94/27) - تابع باب مناقب أبي عبيدة عامر بن الجراح رضي الله عنه (٩٤/٢٨)
 [[٣٧٧٩]] - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيْلَانَ، حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ صِلَةَ بْنِ زُفَرٍ عَنْ حُدَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ قَالَ: «جَاءَ الْعَاقِبُ وَالسُّيْدُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَا: ابْعَثْ مَعَنَا أَمِينًا، قَالَ: «فَإِنِّي سَأَبْعُثُ مَعَكُمْ أَمِينًا حَقَّ أَمِينٍ»، فَأَشْرَفَ لَهَا النَّاسُ فَبَعَثَ أَبَا عُبَيْدَةَ. قَالَ: وَكَانَ أَبُو إِسْحَاقَ إِذَا حَدَّثَ بِهَذَا الْحَدِيثِ عَنِ صِلَةَ قَالَ: سَمِعْتُهُ مُنذُ سِتِّينَ سَنَةً [ح=٤٣٨١، م=٢٤٢٠، ق=١٣٥].
 هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَقَدْ رُوِيَ عَنِ ابْنِ عُمَرَ وَأَنْسَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «لِكُلِّ أُمَّةٍ أَمِينٌ وَأَمِينُ هَذِهِ الْأُمَّةِ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ».

[[٣٧٨٠]] - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، أَخْبَرَنَا سَلْمُ بْنُ قُتَيْبَةَ وَأَبُو دَاوُدَ، عَنِ شُعْبَةَ، عَنِ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ: قَالَ حُدَيْفَةُ: «قَلْبُ صِلَةَ بْنِ زُفَرٍ مِنْ ذَهَبٍ».

[[٣٧٨١]] - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ الدُّورَقِيُّ، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْجَرَيْرِيِّ، عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيبٍ قَالَ: «قُلْتُ لِعَائِشَةَ أَيُّ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ كَانَ أَحَبَّ إِلَيْهِ؟ قَالَتْ: أَبُو بَكْرٍ، قُلْتُ ثُمَّ مَنْ؟ قَالَتْ: ثُمَّ عُمَرُ، قُلْتُ: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَتْ: ثُمَّ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ، قُلْتُ: ثُمَّ مَنْ؟ فَسَكَتَتْ».

[[٣٧٨٢]] - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ سَهْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنِ أَبِيهِ، عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «نِعْمَ الرَّجُلُ أَبُو بَكْرٍ، نِعْمَ الرَّجُلُ عُمَرُ، نِعْمَ الرَّجُلُ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ». [=٩٤٣١].

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ، إِنَّمَا نَعَرَفُهُ مِنْ حَدِيثِ سَهْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ.

(96 28)

(٩٦/٢٨)

٣٧٨٣ - قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زَيْدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الْمُطَّلِبِ بْنُ رَبِيعَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ «أَنَّ الْعَبَّاسَ بْنَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ دَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مُغْضَبًا وَأَنَا عِنْدَهُ فَقَالَ: «مَا أَغْضَبَكَ؟» قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا لَنَا وَلِقُرَيْشٍ إِذَا تَلَاقُوا بَيْنَهُمْ تَلَاقُوا بِوُجُوهِ مُبَشَّرَةٍ؟ وَإِذَا لَقُونَا لَقُونَا بِغَيْرِ ذَلِكَ، قَالَ: فَغَضِبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى اخْمَرَ وَجْهَهُ ثُمَّ قَالَ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا يَدْخُلُ قَلْبَ رَجُلٍ الْإِيمَانَ حَتَّى يُحِبَّكُمْ لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ، ثُمَّ قَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ مَنْ آذَى عَمِّي فَقَدْ آذَانِي فَإِنَّمَا عَمُّ الرَّجُلِ صِنُو أَبِيهِ».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

٣٧٨٤ - الْقَاسِمُ بْنُ دِينَارِ الْكُوفِيِّ قَالَ: حَدَّثَنَا عُيَيْنُدُ اللَّهِ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْعَبَّاسُ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُ».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ إِسْرَائِيلَ.

٣٧٨٥ - أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدُّورَقِيُّ، حَدَّثَنَا شَبَابَةُ، حَدَّثَنَا وَزْقَاءُ، عَنْ أَبِي الزُّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «الْعَبَّاسُ عَمُّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَإِنَّ عَمَّ الرَّجُلِ صِنُو أَبِيهِ أَوْ مِنْ صِنُو أَبِيهِ».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ [صَحِيحٌ] غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ أَبِي الزُّنَادِ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

(97 28)

(٩٧ ٢٨)

٣٧٨٦ - أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدُّورَقِيُّ، حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ: سَمِعْتُ الْأَعْمَشَ يُحَدِّثُ عَنْ عَمْرٍو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ، عَنْ عَلِيٍّ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِعُمَرَ فِي الْعَبَّاسِ: إِنَّ عَمَّ الرَّجُلِ صِنُو أَبِيهِ» وَكَانَ عُمَرُ تَكَلَّمَ فِي صِدْقَتِهِ.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ [صَحِيحٌ].

(98 26)

(٩٨ ٢٦)

٣٧٨٧ - إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدِ الْجَوْهَرِيِّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ، عَنْ ثَوْرِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ كُرَيْبِ بْنِ عَنٍّ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِلْعَبَّاسِ: إِذَا كَانَ عِدَاةَ الْإِسْلَامِ فَأَيُّنِي أَنْتَ وَوَلَدُكَ حَتَّى أَدْعُو لَهُمْ بِدَعْوَةِ يَنْفَعُكَ اللَّهُ بِهَا وَوَلَدُكَ»، فَعَدَا وَوَلَدُكَ مَعَهُ فَأَلَيْسْنَا كِسَاءً ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْعَبَّاسِ وَوَلَدِهِ مَغْفِرَةً ظَاهِرَةً وَبَاطِنَةً لَا تُعَادِرُ ذَنْبًا، اللَّهُمَّ احْفَظْهُ فِي وَلَدِهِ».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

(29 99) - باب مناقب جعفر بن أبي طالب أجي علي رضي الله عنهم (٢٩ ٩٩)
 ٣٧٨٨ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُنَيْرٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «رَأَيْتُ جَعْفَرًا يَطِيرُ فِي الْجَنَّةِ مَعَ الْمَلَائِكَةِ».
 قَالَ: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ، وَقَدْ ضَعَفَهُ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ وَغَيْرُهُ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ هُوَ وَالِدُ عَلِيِّ بْنِ الْمَدِينِيِّ.
 وَفِي الْبَابِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ.

(29 100) - باب (٢٩ ١٠٧)

٣٧٨٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ، حَدَّثَنَا خَالِدُ الْحَذَاءِ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: «مَا اخْتَدَى النَّعَالَ وَلَا اتَّعَلَّ، وَلَا رَكِبَ الْمَطَايَا، وَلَا رَكِبَ الْكُورَ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَضَلُّ مِنْ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ. وَالْكُورُ: الرَّحْلُ.
 ٣٧٩٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَجَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ أَشْبَهْتَ خَلْفِي وَخَلْفِي». وَفِي الْحَدِيثِ قِصَّةٌ. [١=٢٠٤٠، خ=١٧٨١].

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

حَدَّثَنَا سَفِيانُ بْنُ وَكَيْعٍ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ إِسْرَائِيلَ نَحْوَهُ.

٣٧٩١ - حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْأَشْجَعِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَبُو يَحْيَى التَّمِيمِيُّ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ أَبُو إِسْحَاقَ الْمَخْزُومِيُّ، عَنْ سَعِيدِ الْمُقْبَرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: «إِنْ كُنْتُ لِأَسْأَلَ الرَّجُلَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ عَنِ الْآيَاتِ مِنَ الْقُرْآنِ أَنَا أَعْلَمُ بِهَا مِنْهُ مَا أَسْأَلُهُ إِلَّا لِيُطْعِمَنِي شَيْئًا؛ فَكُنْتُ إِذَا سَأَلْتُ جَعْفَرَ بْنَ أَبِي طَالِبٍ لَمْ يَجِئْنِي حَتَّى يَذْهَبَ بِي إِلَى مَنْزِلِهِ فَيَقُولُ لِمَنْزِلَتِي: يَا أَسْمَاءُ أَطْعِمِينَا فَإِذَا أَطْعَمْتَنَا أَجَابْتَنِي، وَكَانَ جَعْفَرٌ يُحِبُّ الْمَسَاكِينَ وَيَجْلِسُ إِلَيْهِمْ وَيُحَدِّثُهُمْ وَيُحَدِّثُونَهُ فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُكْنِيهِ بِأَبِي الْمَسَاكِينِ». [١=٢٠٤٠، خ=١٧٨١].

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ وَأَبُو إِسْحَاقَ الْمَخْزُومِيُّ هُوَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْفَضْلِ الْمَدِينِيُّ وَقَدْ تَكَلَّمَ فِيهِ بَعْضُ أَهْلِ الْحَدِيثِ مِنْ قَبْلِ حِفْظِهِ. وَلَهُ غَرَائِبٌ.

[٣٧٩٢] - حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ حَاتِمُ بْنُ سَيَّارِ الْمَرْوَزِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ ابْنِ عَجَلَانَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ قُسَيْطٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: كُنَّا نَدْعُو جَعْفَرَ بْنَ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أبا الْمَسَاكِينِ، فَكُنَّا إِذَا أَتَيْنَاهُ قَرَّبَ إِلَيْنَا مَا حَضَرَ فَأَتَيْنَاهُ يَوْمًا فَلَمْ يَجِدْ عِنْدَهُ شَيْئًا فَأَخْرَجَ جَرَّةً مِنْ عَسَلٍ فَكَسَّرَهَا فَجَعَلْنَا نَلْعَقُ مِنْهَا. [خ=٣٧٠٨]]

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

(101 30)

(٣٠ ١٠١)

٣٧٩٣ - مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الْحَفَرِيُّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زَيْدٍ عَنْ ابْنِ أَبِي نُعْمٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخَدْرِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ: «الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ سَيِّدَا شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ».

٠٠٠٠ - سُفْيَانُ بْنُ وَكَيْعٍ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ وَمُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ عَنْ يَزِيدَ نَعْوَهُ. هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ حَسَنٌ.

وَابْنُ أَبِي نُعْمٍ هُوَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي نُعْمِ الْبَجَلِيُّ الْكُوفِيُّ. وَيُكْنَى أبا الْحَكَمِ.

٣٧٩٤ - سُفْيَانُ بْنُ وَكَيْعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَا: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ يَعْقُوبَ الرَّمَعِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ زَيْدِ بْنِ الْمُهَاجِرِ قَالَ: أَخْبَرَنِي مُسْلِمُ بْنُ أَبِي سَهْلٍ النَّبَالِيُّ قَالَ: أَخْبَرَنِي الْحَسَنُ بْنُ أَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي أَسَامَةَ بْنُ زَيْدٍ قَالَ: «طَرَفْتُ النَّبِيَّ ﷺ ذَاتَ لَيْلَةٍ فِي بَعْضِ الْحَاجَةِ فَخَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ وَهُوَ مُشْتَمِلٌ عَلَى شَيْءٍ لَا أَدْرِي مَا هُوَ، فَلَمَّا فَرَعْتُ مِنْ حَاجَتِي قُلْتُ: مَا هَذَا الَّذِي أَنْتَ مُشْتَمِلٌ عَلَيْهِ فَكَشَفَهُ فَإِذَا حَسَنٌ وَحُسَيْنٌ عَلَى وَرِكَيهِ. فَقَالَ: «هَذَانِ ابْنَايَ وَابْنَا ابْنَتِي اللَّهُمَّ إِنِّي أُحِبُّهُمَا فَأُحِبُّهُمَا وَأُحِبُّ مَنْ يُحِبُّهُمَا».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

٣٧٩٥ - عُقْبَةُ بْنُ مَكْرَمِ الْبَصْرِيِّ الْعَمِّيُّ، أَخْبَرَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرِ بْنِ حَازِمٍ، حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي يَعْقُوبَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي نُعْمٍ: «أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الْعِرَاقِ سَأَلَ ابْنَ عُمَرَ عَنْ دَمِ الْبَعُوضِ يَصِيبُ الثُّوبَ، فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: انظُرُوا إِلَى هَذَا يَسْأَلُ عَنْ دَمِ الْبَعُوضِ وَقَدْ قَتَلُوا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؛ وَسَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ هُمَا رَيْنَاؤُنَا مِنَ الدُّنْيَا».

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ. وَقَدْ رَوَاهُ شُعْبَةُ وَمَهْدِي بْنُ مَيْوَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي يَعْقُوبَ. وَقَدْ رَوَى أَبُو هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَعْوَهُ لَوَابِنُ أَبِي نُعْمٍ هُوَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي نُعْمِ الْبَجَلِيُّ.]

٣٧٩٦ - أَبُو سَعِيدٍ الْأَشْجِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَخْمَرِيُّ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ قَالَ: حَدَّثَنِي سَلْمَى قَالَتْ: «دَخَلْتُ عَلَى أُمِّ سَلَمَةَ وَهِيَ تَبْكِي فَقُلْتُ مَا يُبْكِيكِ؟ قَالَتْ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ - تَغْنِي فِي الْمَنَامِ - وَعَلَى رَأْسِهِ وَلِخَيْتِهِ الثَّرَابُ فَقُلْتُ: مَا لَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «سَهَدْتُ قَتَلَ الْحُسَيْنِ أَنْفًا».

قال: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ.

٣٧٩٧ - حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ، أَخْبَرَنَا عُقْبَةُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنِي يُونُسُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: «سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَيُّ أَهْلِ بَيْتِكَ أَحَبُّ إِلَيْكَ؟ قَالَ: «الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ»، وَكَانَ يَقُولُ لِفَاطِمَةَ: «أَدْعُ لِي ابْنَتِي فَيَشْمُهُمَا وَيَضْمُهُمَا إِلَيْهِ».

قال: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ.

(102/ 30) - باب (٣٠/ ١٠٢)

٣٧٩٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ، حَدَّثَنَا الْأَشْعَثُ هُوَ ابْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنِ أَبِي بَكْرَةَ قَالَ: «صَعِدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمِنْبَرَ فَقَالَ: «إِنَّ ابْنِي هَذَا سَيِّدٌ يُضْلِحُ اللَّهُ عَلَى يَدَيْهِ بَيْنَ فِتْنَتَيْنِ عَظِيمَتَيْنِ»». [أ=٢٠٤٧٠، خ=٢٧٠٤، د=٤٦٦٢، س=١٤٠٦].

قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. يُعْنِي الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ.

(103/ 30) - باب (٣٠/ ١٠٣)

٣٧٩٩ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ وَاقِدٍ حَدَّثَنِي أَبِي حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَرِيْدَةَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا بَرِيْدَةَ يَقُولُ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَخْطُبُنَا إِذْ جَاءَ الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ عَلَيْهِمَا قَمِيصَانِ أَحْمَرَانِ يَمَشِيَانِ وَيَعْتَرَانِ فَتَزَلَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْمِنْبَرِ فَحَمَلَهُمَا وَوَضَعَهُمَا بَيْنَ يَدَيْهِ ثُمَّ قَالَ: «صَدَقَ اللَّهُ ﴿إِنَّمَا أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ فِتْنَةٌ﴾ نَظَرْتُ إِلَى هَذَيْنِ الصَّبِيِّينِ يَمَشِيَانِ وَيَعْتَرَانِ فَلَمْ أَضْبِرْ حَتَّى قَطَعْتُ حَدِيثِي وَرَفَعْتُهُمَا»». [أ=٢٣٠٥٦، د=١١٠٩، س=١٤٠٩، ق=٣٦٠٠].

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ إِذَا نَظَرْتُهُ مِنْ حَدِيثِ الْحُسَيْنِ بْنِ وَاقِدٍ.

٣٨٠٠ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَرَفَةَ، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبَّاشٍ، عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَثْمَانَ بْنِ حُثَيْمٍ، عَنِ سَعِيدِ بْنِ رَاشِدٍ، عَنِ يَعْلى بْنِ مُرَّةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «حُسَيْنٌ مِنِّي وَأَنَا مِنْ حُسَيْنٍ، أَحَبُّ اللَّهِ مَنْ أَحَبَّ حُسَيْنًا، حُسَيْنٌ سَبَطَ مِنَ الْأَسْبَاطِ»». [أ=١٧٥٧٢، ق=١٤٤].

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ، وَإِنَّمَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَثْمَانَ بْنِ حُثَيْمٍ.

وقد رواه غير واحد عن عبد الله بن عثمان بن حثيم.

٣٨٠١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: «لَمْ يَكُنْ أَحَدٌ مِنْهُمْ أَشْبَهَ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ»». [أ=١٣٠٥٢، خ=٣٧٥٢].

قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

٣٨٠٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ عَنِ أَبِي جَحِيْفَةَ قَالَ: «رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَكَانَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ يُشَبِّهُهُ»». [خ=٣٥٤٣، م=٢٣٤٣].

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَفِي الْبَابِ عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ وَابْنِ عَبَّاسٍ وَابْنِ الرُّبَيْرِ .

٣٨٠٣ - حَدَّثَنَا الْبَغْدَادِيُّ، حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ شَمَيْلٍ، أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ سِيرِينَ قَالَتْ: حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ: «كُنْتُ عِنْدَ ابْنِ زِيَادٍ فَجِئْتُ بِرَأْسِ الْحُسَيْنِ فَجَعَلَ يَقُولُ بِقَضِيْبٍ فِي أَنْفِهِ وَيَقُولُ: مَا رَأَيْتُ مِثْلَ هَذَا حُسْنًا لِمَ يُذَكَّرُ، قَالَ: قُلْتُ أَمَا إِنَّهُ كَانَ مِنْ أَشْبَهُهِمْ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ .

٣٨٠٤ - عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ هَانِيَةَ بِنِ هَانِيَةَ، عَنْ عَلِيِّ قَالَ: «الْحَسَنُ أَشْبَهُ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَا بَيْنَ الصُّدْرِ إِلَى الرَّأْسِ، وَالْحُسَيْنُ أَشْبَهُ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَا كَانَ أَسْفَلَ مِنْ ذَلِكَ» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ .

٣٨٠٥ - وَاصِلُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ عِمْرَةَ بِنِ عَمِيرٍ قَالَ: «لَمَّا جِئْتُ بِرَأْسِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ زِيَادٍ وَأَصْحَابِهِ نُصِدْتُ فِي الْمَسْجِدِ فِي الرَّحْبَةِ فَاتَّهَيْتُ إِلَيْهِمْ وَهُمْ يَقُولُونَ: قَدْ جَاءَتْ قَدْ جَاءَتْ فَإِذَا حَيَّةٌ قَدْ جَاءَتْ تُحْلِلُ الرَّؤُوسَ حَتَّى دَخَلَتْ فِي مَنْخَرِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنِ زِيَادٍ، فَمَكَّنْتُ هُنَيْهَةَ ثُمَّ حَرَجَتْ فَذَهَبَتْ حَتَّى تَغَيَّبَتْ ثُمَّ قَالُوا: قَدْ جَاءَتْ قَدْ جَاءَتْ فَفَعَلْتُ ذَلِكَ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

(104 30) (٣٠ ١٠٤)

٣٨٠٦ - عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَإِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَا: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ مَيْسَرَةَ بْنِ حَبِيبٍ، عَنْ الْمُنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ زُرِّ بْنِ حُبَيْشٍ، عَنْ حُدَيْفَةَ قَالَ: «سَأَلْتَنِي أُمِّي مَتَى عَهْدُكَ؟ تَعْنِي بِالنَّبِيِّ ﷺ؛ فَقُلْتُ مَالِي بِهِ عَهْدٌ مُنْذُ كَذَا وَكَذَا، فَتَأَلَّتْ مِنِّي، فَقُلْتُ لَهَا دَعِينِي أَبِي النَّبِيِّ ﷺ فَأَصَلِّيَ مَعَهُ الْمَغْرِبَ وَأَسْأَلُهُ أَنْ يَسْتَغْفِرَ لِي وَلِكِ؛ فَتَأْتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَصَلَّيْتُ مَعَهُ الْمَغْرِبَ فَصَلَّى حَتَّى صَلَّى الْعِشَاءَ ثُمَّ انْفَتَلَ فَتَبِعْتُهُ فَسَمِعَ صَوْتِي فَقَالَ: «مَنْ هَذَا؟ حُدَيْفَةُ!» قُلْتُ: نَعَمْ. قَالَ: «مَا حَاجَتُكَ غَفَرَ اللَّهُ لَكَ وَلِأُمَّتِكَ؟» قَالَ: إِنَّ هَذَا مَلَكٌ لَمْ يَنْزِلِ الْأَرْضَ قَطُّ قَبْلَ هَذِهِ اللَّيْلَةِ، اسْتَأْذَنَ رَبَّهُ أَنْ يُسَلَّمَ عَلَيَّ وَيُبَشِّرَنِي بِأَنَّ فَاطِمَةَ سَيِّدَةَ نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ، وَأَنَّ الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ سَيِّدَا شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ إِسْرَائِيلَ .

٣٨٠٧ - مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ، حَدَّثَنَا أَبُو أَسَمَةَ، عَنْ فَضِيلِ بْنِ مَرْزُوقٍ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ

ثَابِتٌ عَنِ الْبَرَاءِ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَبْصَرَ حَسَنًا وَحُسَيْنًا فَقَالَ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَحْبَبُهُمَا فَأَحْبِبْهُمَا».
[أ=١٨٥٢٧، خ=٣٧٤٩، م=٢٤٢٢].

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

٣٨٠٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ قَالَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ قَالَ: «رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَاضِعَ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَى عَاتِقِهِ وَهُوَ يَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَحْبَبُهُ فَأَحْبِبْهُ». [تقدم ما قبله].

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. وهو أصح من حديث الفضيل بن مرزوق.

٣٨٠٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ، أَخْبَرَنَا زَمْعَةُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ وَهْرَامٍ، عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَامِلَ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَى عَاتِقِهِ فَقَالَ رَجُلٌ يَنْعَمُ الْمَرْكَبُ رَكِبْتَ يَا غُلَامَ. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: وَنَعَمُ الرَّاِكِبُ هُوَ».
هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ. وَزَمْعَةُ بْنُ صَالِحٍ قَدْ ضَعَفَهُ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ قَبْلِ حِفْظِهِ.

(105/ 31) - مناقب أهل بيت النبي ﷺ (٣١/ ١٠٥)

٣٨١٠ - حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَمْرٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ كَثِيرِ الثَّوَاءِ عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ عَنِ الْمُسَيَّبِ بْنِ نَجَبَةَ قَالَ قَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّ كُلَّ نَبِيٍّ أُعْطِيَ سَبْعَةَ نَجَبَاءَ رُفَقَاءَ أَوْ قَالَ [رُفَقَاءَ] نَجَبَاءَ وَأُعْطِيَتُ أَنَا أَرْبَعَةَ عَشَرَ، فَلَنَا مِنْ هُمْ؟ قَالَ: أَنَا وَابْنَتَايَ وَجَعْفَرُ وَحَمْرَةَ وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَمُضْعَبُ بْنُ عُمَيْرٍ وَبِلَالٌ وَسَلْمَانَ وَعَمَّارٌ وَالْمِقْدَادُ [وَحَدِيثُهُ] وَأَبُو ذَرٍّ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ».
قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ. وَقَدْ رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ عَلِيٍّ مَوْثُوفًا.

٣٨١١ - حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْكُوفِيُّ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحَسَنِ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: «رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي حَجَّتِهِ يَوْمَ عَرَفَةَ وَهُوَ عَلَى نَاقَتِهِ الْقَصْوَاءِ يَخْطُبُ فَمَسَمَعْتُهُ يَقُولُ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي تَرَكْتُ فِيكُمْ مَنْ [مَا] إِنْ أَخَذْتُمْ بِهِ لَنْ تَضِلُّوا: كِتَابَ اللَّهِ وَعَثْرَتِي أَهْلَ بَيْتِي».

وفي الباب عن أبي ذرٍّ وأبي سعيدٍ وزيدٍ بن أرقمٍ وحذيفة بن أسيدٍ.

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ حَسَنٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

وَزَيْدُ بْنُ الْحَسَنِ قَدْ رَوَى عَنْهُ سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ وَعَزِيْرٌ وَاجِدٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ.

٣٨١٢ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ الْأَصْبَهَانِيِّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عُبَيْدٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ عَمْرِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ رَبِيبِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ﴿إِنَّمَا

يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرُّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً ﴿ في بَيْتِ أُمِّ سَلَمَةَ، فَدَعَا النَّبِيَّ ﷺ فَاطِمَةَ وَحَسَنًا وَحُسَيْنًا فَجَلَّلَهُمْ بِكِسَاءٍ وَعَلِيٌّ خَلْفَ ظَهْرِهِ فَجَلَّلَهُ بِكِسَاءٍ ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ هَؤُلَاءِ أَهْلُ بَيْتِي فَأَذْهِبْ عَنْهُمْ الرُّجْسَ وَطَهِّرْهُمْ تَطْهِيراً. قَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ وَأَنَا مَعَهُمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: أَنْتِ عَلَى مَكَانِكَ وَأَنْتِ إِلَيَّ خَيْرٌ. »

وفي البابِ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ وَمَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ وَأَبِي الْحَمْرَاءِ وَأَنْسِ بْنِ مَالِكٍ .
هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .

٣٨١٣- ٣٨١٣- عَلِيُّ بْنُ الْمُثَنِّرِ الْكُوفِيُّ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ عَطِيَّةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ وَالْأَعْمَشِ عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنِّي تَارِكٌ فِيكُمْ مَا إِنْ تَمَسَّكُمْ بِهِ لَنْ تَضَلُّوا بَعْدِي؛ أَحَدُهُمَا أَعْظَمُ مِنَ الْآخَرِ؛ كِتَابُ اللَّهِ حَبْلٌ مَمْدُودٌ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ، وَعِشْرَتِي أَهْلُ بَيْتِي وَلَنْ يَتَفَرَّقَا حَتَّى يَرِدَا عَلَيَّ الْحَوْضَ فَانظُرُوا كَيْفَ تَخْلُقُونِي فِيهِمَا» .
هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

٣٨١٤- ٣٨١٤- أَبُو دَاوُدَ سُلَيْمَانَ بْنُ الْأَشْعَثِ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُلَيْمَانَ التُّوفَلِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَحِبُّوا اللَّهَ لِمَا يَغْذُوكُمْ مِنْ نِعَمِهِ، وَأَحِبُّونِي بِحُبِّ اللَّهِ، وَأَحِبُّوا أَهْلَ بَيْتِي لِحُبِّي» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ إِنَّمَا نَعْرِفُهُ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .

(106 32)

(١٠٦ ٣٢)

٣٨١٥- ٣٨١٥- سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ، أَخْبَرَنَا حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ دَاوُدَ الْعَطَّارِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنْسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَرْحَمُ أُمَّتِي بِأُمَّتِي أَبُو بَكْرٍ، وَأَشَدُّهُمْ فِي أَمْرِ اللَّهِ عُمَرُ، وَأَصْدَقُهُمْ حَيَاءً عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ، وَأَعْلَمُهُمْ بِالْحَلَالِ وَالْحَرَامِ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ، وَأَفْرَضُهُمْ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ، وَأَفْرَوْهُمْ أَبِي بْنُ كَعْبٍ، وَلِكُلِّ أُمَّةٍ أَمِينٌ، وَأَمِينُ هَذِهِ الْأُمَّةِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْبُرَيْدِيُّ» .
هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ قَتَادَةَ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ وَقَدْ رَوَاهُ أَبُو قِلَابَةَ عَنْ أَنْسِ بْنِ مَالِكٍ وَنَحْوَهُ وَالْمَشْهُورُ حَدِيثُ أَبِي قِلَابَةَ .

٣٨١٦- ٣٨١٦- مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ الثَّقَفِيُّ، حَدَّثَنَا خَالِدُ الْحَدَّاءُ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ أَنْسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَرْحَمُ أُمَّتِي بِأُمَّتِي أَبُو بَكْرٍ وَأَشَدُّهُمْ فِي أَمْرِ اللَّهِ وَأَصْدَقُهُمْ حَيَاءً عُثْمَانُ، وَأَفْرَوْهُمْ لِكِتَابِ اللَّهِ أَبِي بْنُ كَعْبٍ وَأَفْرَضُهُمْ زَيْدُ بْنُ

ثابت وأعلمهم بالحلال والحرام معاذ بن جبل إلا وإن لكل أمة أميناً وإن أمين هذه الأمة أبو عبيدة بن الجراح». [أ=١٢٩٠٣، ق=١٥٤].

هذا حديث حسن صحيح.

٣٨١٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ. قَالَ: سَمِعْتُ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِأَبِي بِنِ كَعْبٍ: إِنَّ اللَّهَ أَمَرَنِي أَنْ أَقْرَأَ عَلَيْكَ ﴿لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ قَالَ: وَسَمَّانِي؟ قَالَ: نَعَمْ، فَبَكَى. [خ=٤٩٥٩، أ=١٢٩١٨، م=٧٩٩].
قَالَ أَبُو عِيسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَقَدْ رَوَى عَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ قَالَ. قَالَ لِي النَّبِيُّ ﷺ فَذَكَرَ نَحْوَهُ.

٣٨١٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَاصِمٍ قَالَ: سَمِعْتُ زُرَّ بْنَ حَبِيشٍ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لَهُ: إِنَّ اللَّهَ أَمَرَنِي أَنْ أَقْرَأَ عَلَيْكَ فَقَرَأَ عَلَيْهِ ﴿لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ﴾ فَقَرَأَ فِيهَا: إِنَّ ذَاتَ الدِّينِ عِنْدَ اللَّهِ الْخَنِيفَةُ الْمُسْلِمَةُ لَا الْيَهُودِيَّةَ وَلَا النَّصْرَانِيَّةَ، مَنْ يَعْمَلْ خَيْرًا فَلَنْ يَكْفُرَهُ، وَقَرَأَ عَلَيْهِ: وَلَوْ أَنَّ لَآدَمَ وَايِدِيًا مِنْ مَالٍ لَأَبْتَغَى إِلَيْهِ ثَانِيًا، وَلَوْ كَانَ لَهُ ثَانِيًا لَأَبْتَغَى إِلَيْهِ ثَالِثًا، وَلَا يَمْلَأُ جَوْفَ ابْنِ آدَمَ إِلَّا الثَّرَابُ، وَيَتَوَبُّ اللَّهُ عَلَى مَنْ تَابَ». [أ=٢١٢٦٠].

قَالَ أَبُو عِيسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. وَقَدْ رَوَى مِنْ غَيْرِ هَذَا الْوَجْهِ.

رَوَاهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِزَى عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ أَمَرَنِي أَنْ أَقْرَأَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ.

٣٨١٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: جَمَعَ الْقُرْآنَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَرْبَعَةَ كُلُّهُمْ مِنَ الْأَنْصَارِ: أَبِي بِنِ كَعْبٍ، وَمَعَاذُ بْنُ جَبَلٍ، وَزَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ، وَأَبُو زَيْدٍ. [أ=١٣٩٤٤، خ=٣٨١٠، م=٢٤٦٥].

قُلْتُ لِأَنَسٍ: مَنْ أَبُو زَيْدٍ؟ قَالَ: أَحَدُ عُمُومَتِي:

قَالَ أَبُو عِيسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

٣٨٢٠ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «نِعْمَ الرَّجُلُ أَبُو بَكْرٍ. نِعْمَ الرَّجُلُ حُمَرُ. نِعْمَ الرَّجُلُ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ. نِعْمَ الرَّجُلُ أُسَيْدُ بْنُ حُضَيْرٍ. نِعْمَ الرَّجُلُ ثَابِتُ بْنُ قَيْسِ بْنِ سَمَّاسٍ، نِعْمَ الرَّجُلُ مَعَاذُ بْنُ جَبَلٍ. نِعْمَ الرَّجُلُ مَعَاذُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ الْجُمُوحِ». [أ=٩٤٣١].

قَالَ أَبُو عِيسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ إِنَّمَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ سَهْلِ بْنِ

٣٨٢١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ صِلَةَ بْنِ

زُفَرَ عَنْ حُدَيْفَةَ بْنِ الِیْمَانَ قَالَ «جَاءَ الْعَاقِبُ وَالسَّيِّدُ إِلَى النَّبِيِّ فَقَالَا: ابْعَثْ مَعَنَا أَمِينًا فَقَالَ: «فَإِنِّي سَأَبْعَثُ مَعَكُمْ أَمِينًا حَقَّ أَمِينٍ» فَأَشْرَفَ لَهَا النَّاسُ فَبِعَتْ أَبَا عُبَيْدَةَ بْنَ الْجِرَاحِ. قَالَ وَكَانَ أَبُو إِسْحَاقَ إِذَا حَدَّثَ بِهَذَا الْحَدِيثِ عَنْ صِلَّةٍ قَالَ سَمِعْتُهُ مُنْذُ سِتِّينَ سَنَةً». هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَقَدْ رَوَى عَنْ ابْنِ عُمَرَ وَأَنْسَ عَنِ النَّبِيِّ أَنَّهُ قَالَ «لِكُلِّ أُمَّةٍ أَمِينٌ وَأَمِينُ هَذِهِ الْأُمَّةِ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجِرَاحِ».

(١٠٧ ٣٣)

(107 33)

٣٨٢٢ - سُفْيَانُ بْنُ وَكَيْعٍ، حَدَّثَنَا أَبِي عَنِ الْحَسَنِ بْنِ صَالِحٍ عَنِ أَبِي رَبِيعَةَ الْإِيَادِيِّ عَنِ الْحَسَنِ عَنِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ : «إِنَّ الْجَنَّةَ تَشْتَاقُ إِلَى ثَلَاثَةٍ: عَلِيٍّ وَعَمَّارٍ وَسَلْمَانَ». هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ الْحَسَنِ بْنِ صَالِحٍ.

(١٠٨ ٣٤)

(108 34)

٣٨٢٣ - مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ هَانِيَةَ بْنِ هَانِيَةَ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ «جَاءَ عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ يَسْتَأْذِنُ عَلَى النَّبِيِّ فَقَالَ: ائْتِدُوا لَهُ مَرْحَبًا بِالطَّيِّبِ الْمُطَّيَّبِ». هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

٣٨٢٤ - الْقَاسِمُ بْنُ دِينَارِ الْكُوفِيِّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ سَيَّاهِ كُوفِيٍّ عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَّارٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ : «مَا خَيْرٌ عَمَّارٍ بَيْنَ أُمَّرَيْنِ إِلَّا اخْتَارَ أَرْضَهُمَا».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ سَيَّاهِ وَهُوَ شَيْخٌ كُوفِيٌّ.

وَقَدْ رَوَى عَنْهُ النَّاسُ وَلَهُ ابْنٌ يُقَالُ لَهُ: يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ رَوَى عَنْهُ يَحْيَى بْنُ آدَمَ.

٣٨٢٥ - مَحْمُودُ بْنُ عَيْلَانَ، حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ عَنِ مَوْلَى لِرَبِيعِيٍّ عَنْ رَبِيعِيٍّ بْنِ جِرَاشٍ عَنْ حُدَيْفَةَ قَالَ «كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ النَّبِيِّ فَقَالَ: إِنِّي لَا أَدْرِي مَا قَدَّرَ بَقَائِي فِيكُمْ فَاقْتَدُوا بِاللَّذِينَ مِنْ بَغْدِيٍّ. وَأَشَارَ إِلَى أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ، وَاهْتَدُوا بِهَذِي عَمَّارٍ. وَمَا حَدَّثَكُمْ ابْنُ مَسْعُودٍ فَصَدَّقُوهُ».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ. وَرَوَى إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ عَنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ هِلَالِ مَوْلَى رَبِيعِيٍّ عَنْ رَبِيعِيٍّ عَنْ حُدَيْفَةَ عَنِ النَّبِيِّ نَحْوَهُ.

وَقَدْ رَوَى سَالِمُ الْمُرَادِيُّ الْكُوفِيُّ عَنْ عَمْرُو بْنِ هَرِمٍ عَنْ رَبِيعِيٍّ بْنِ جِرَاشٍ عَنْ حُدَيْفَةَ عَنِ النَّبِيِّ نَحْوَ هَذَا.

٣٨٢٦- حَدَّثَنَا أَبُو مُضْعَبٍ الْمَدِينِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنِ أَبِيهِ عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَبْشِرْ عَمَّارًا تَقْتُلُكَ الْفِتْنَةُ الْبَاطِنِيَّةُ». [١٤٨= ق، ٢٤٨٧٤، ١٤٨].

قال أبو عيسى: وفي الباب عن أم سلمة وعبد الله بن عمرو وأبي اليسر وحذيفة.

قال: وهذا حديث حسن صحيح غريب من حديث العلاء بن عبد الرحمن.

(109/35)- باب مناقب أبي ذر الغفاري رضي الله عنه (١٠٩/٣٥)

٣٨٢٧- حَدَّثَنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ، حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنِ عُثْمَانَ بْنِ عُمَيْرٍ هُوَ أَبُو الْيَقْطَانِ، عَنِ أَبِي حَرْبِ بْنِ أَبِي الْأَسْوَدِ الدَّبَلِيِّ، عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو وَقَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَا أَظَلَّتِ الْخَضْرَاءُ وَلَا أَقَلَّتِ الْعَبْرَاءُ أَصْدَقَ مِنْ أَبِي ذَرٍّ». [١٥٦= ق، ١= ٦٦٤١ و ٧١٠٠].

قال: وهذا حديث حسن. وفي الباب عن أبي الدرداء وأبي ذر.

٣٨٢٨- حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ الْعَنْبَرِيُّ، حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَخْبَرَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ حَدَّثَنِي أَبُو زُمَيْلٍ، هُوَ سَمَّاكُ بْنُ الْوَلِيدِ الْحَنْفِيُّ، عَنِ مَالِكِ بْنِ مَرْثَدٍ عَنِ أَبِيهِ عَنِ أَبِي ذَرٍّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا أَظَلَّتِ الْخَضْرَاءُ وَلَا أَقَلَّتِ الْعَبْرَاءُ مِنْ ذِي لَهْجَةٍ أَصْدَقَ وَلَا أَوْفَى مِنْ أَبِي ذَرٍّ؛ شِبْهَ عَيْسَى ابْنِ مَرْيَمَ، فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ كَالْحَاسِدِ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَتَعْرِفُ ذَلِكَ لَهُ قَالَ: نَعَمْ فَأَعْرِفُوهُ».

قال: هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه.

وقد روى بعضهم هذا الحديث فقال «أبو ذر يمشي في الأرض يزهد عيسى ابن مريم».

(110/36)- باب مناقب عبد الله بن سلام رضي الله عنه (١١٠/٣٦)

٣٨٢٩- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ سَعِيدِ الْكِنْدِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو مَحْيَاةَ يَحْيَى بْنُ يَغْلَى، عَنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنِ ابْنِ أَخِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ قَالَ: «لَمَّا أُرِيدَ قَتْلُ عُثْمَانَ جَاءَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ فَقَالَ لَهُ عُثْمَانُ: مَا جَاءَ بِكَ؟ قَالَ: جِئْتُ فِي نَصْرِكَ. قَالَ: اخْرُجْ إِلَى النَّاسِ فَاطْرُدْهُمْ عَنِّي فَإِنَّكَ خَارِجًا خَيْرٌ لِي مِنْكَ دَاجِلًا، فَخَرَجَ عَبْدُ اللَّهِ إِلَى النَّاسِ فَقَالَ: أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّهُ كَانَ اسْمِي فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَلَانَ فَسَمَّيَنِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَبْدَ اللَّهِ وَنَزَلَتْ فِي آيَاتٍ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ، نَزَلَتْ فِي ﴿وَسَيِّدَ شَاهِدٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى مِثْلِهِ فَمَنْ وَاسْتَكْبَرْتُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ﴾ وَنَزَلَتْ فِي ﴿وَسَيِّدَ كَفَى بِاللَّهِ سَهِيْدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَمَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ﴾ إِنَّ لِلَّهِ سَيِّفًا مَغْمُودًا عَنْكُمْ وَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ قَدْ جَاوَرَتْكُمْ فِي بَلَدِكُمْ هَذَا الَّذِي نَزَلَ فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؛ فَاللَّهُ [الله] فِي هَذَا الرَّجُلِ؟ أَوْ [أَنْ] تَقْتُلُوهُ فَوَاللَّهِ لَإِنْ قَتَلْتُمُوهُ لَتَطْرُدُنَّ جِيرَانَكُمْ الْمَلَائِكَةَ وَلَتَسْلُرَنَّ سَيْفَ اللَّهِ الْمَغْمُودَ عَنْكُمْ فَلَا يَغْمُدُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، قَالُوا: اقْتُلُوا الْيَهُودِيَّ وَاقْتُلُوا عُثْمَانَ». [تقدم ٣٢٦٧].

قال أبو عيسى: هذا حديث غريب إنما نعرفه من حديث عبد الملك بن عمير. وقد روى

شُعَيْبُ بْنُ صَفْوَانَ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ فَقَالَ: عَنْ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ، عَنْ جَدِّهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ.

٣٨٣٠ - قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَمِيرَةَ قَالَ: «لَمَّا حَضَرَ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ الْمَوْتَ قِيلَ لَهُ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَوْصِنَا قَالَ: أَجْلِسُونِي، فَقَالَ: إِنَّ الْعِلْمَ وَالْإِيمَانَ مَكَانَهُمَا، مَنْ ابْتَغَاهُمَا وَجَدَهُمَا، يَقُولُ ذَلِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَالتَّمَسُّوا الْعِلْمَ عِنْدَ أَرْبَعَةِ رَهْطٍ: عِنْدَ عُوَيْمِرِ الدَّرْدَاءِ، وَعِنْدَ سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ، وَعِنْدَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، وَعِنْدَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ الَّذِي كَانَ يَهُودِيًّا فَأَسْلَمَ. فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: إِنَّهُ عَاشِرُ عَشْرَةِ فِي الْحَيَّةِ».

وفي البابِ عَنْ سَعْدِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ: وَهَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ.

(٣٧ ١١١)

(37 111)

٣٨٣١ - إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ يَحْيَى بْنِ سَلَمَةَ بْنِ كَهَيْلٍ حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كَهَيْلٍ، عَنْ أَبِي الزُّعْرَاءِ، عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «افْتَدُوا بِاللَّذَنِ مِنْ بَعْدِي مِنْ أَصْحَابِي؛ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرُ وَاهْتَدُوا بِهَدْيِ عَمَّارٍ وَتَمَسَّكُوا بِعَهْدِ ابْنِ مَسْعُودٍ».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ، مِنْ هَذَا الْوَجْهِ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ يَحْيَى بْنِ سَلَمَةَ بْنِ كَهَيْلٍ، وَيَحْيَى بْنُ سَلَمَةَ يُضَعَّفُ فِي الْحَدِيثِ وَأَبُو الزُّعْرَاءِ اسْمُهُ: عَبْدِ اللَّهِ بْنُ هَانِيءٍ، وَأَبُو الزُّعْرَاءِ الَّذِي رَوَى عَنْهُ شُعْبَةُ وَالثَّوْرِيُّ وَابْنُ عُيَيْنَةَ اسْمُهُ عَمْرُو بْنُ عَمْرٍو وَهُوَ ابْنُ أُخِي أَبِي الْأَخْوَصِ صَاحِبِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ.

٣٨٣٢ - أَبُو كُرَيْبٍ أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يُوسُفَ بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ الْأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا مُوسَى يَقُولُ «لَقَدْ قَدِمْتُ أَنَا وَأَخِي مِنَ الْيَمَنِ وَمَا نَرَى جِينًا إِلَّا أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِ النَّبِيِّ ﷺ لَمَّا نَرَى مِنْ دُخُولِهِ وَدُخُولِ أُمِّهِ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ. وَقَدْ رَوَاهُ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ.

٣٨٣٣ - مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ: «آتَيْنَا حَدِيثًا فَقُلْنَا: حَدَّثَنَا بِأَقْرَبِ النَّاسِ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ هَذَا وَدَلَّاهُ فَتَأَخَّذَ عَنْهُ وَتَسَمَّعَ مِنْهُ، قَالَ: كَانَ أَقْرَبَ النَّاسِ هَذَا وَدَلَّاهُ وَسَمَّئًا بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ابْنُ مَسْعُودٍ حَتَّى يَتَوَارَى مِنِّي فِي بَيْتِهِ وَلَقَدْ عَلِمَ الْمُحْفُوظُونَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّ ابْنَ أُمِّ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ هُوَ مِنْ أَقْرَبِهِمْ إِلَى اللَّهِ ﷻ زُلْفَى».

قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

٣٨٣٤ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَخْبَرَنَا صَاعِدُ الْحَرَائِثِيِّ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا مَنْصُورٌ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الْحَارِثِ عَنْ عَلِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَوْ كُنْتُ مُؤَمَّرًا أَحَدًا مِنْهُمْ مِنْ غَيْرِ مَشُورَةٍ لَأَمَرْتُ عَلَيْهِمْ ابْنَ أُمِّ عَبْدِ». [١=٥٦٦].

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ إِنَّمَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ الْحَارِثِ عَنْ عَلِيٍّ.

٣٨٣٥ - حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ وَكَيْعٍ، حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الْحَارِثِ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَوْ كُنْتُ مُؤَمَّرًا أَحَدًا مِنْ غَيْرِ مَشُورَةٍ لَأَمَرْتُ ابْنَ أُمِّ عَبْدِ».

٣٨٣٦ - حَدَّثَنَا هَنَادٌ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنِ شَقِيقِ بْنِ سَلَمَةَ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «خُذُوا الْقُرْآنَ مِنْ أَرْبَعَةٍ مِنْ ابْنِ مَسْعُودٍ، وَأَبِي بِنِ كَعْبٍ، وَمُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ، وَسَالِمِ مَوْلَى أَبِي حُدَيْفَةَ». [خ=٤٩٩٩، م=٢٤٦٤].

قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

٣٨٣٧ - حَدَّثَنَا الْجَرَّاحُ بْنُ مَخْلَدٍ الْبَصْرِيُّ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ حَيْثَمَةَ بْنِ أَبِي سَبْرَةَ قَالَ: «أَتَيْتُ الْمَدِينَةَ فَسَأَلْتُ اللَّهَ أَنْ يُسِّرَ لِي جَلِيسًا صَالِحًا فَيَسِّرَ لِي أَبَا هُرَيْرَةَ فَجَلَسْتُ إِلَيْهِ فَقُلْتُ لَهُ إِنِّي سَأَلْتُ اللَّهَ أَنْ يُسِّرَ لِي جَلِيسًا صَالِحًا فَوُفِّقْتَ لِي فَقَالَ: مِنْ أَيْنَ أَنْتَ؟ قُلْتُ: مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ جِئْتُ أَلْتَمِسَ الْخَيْرَ وَأَطْلُبُهُ فَقَالَ: أَلَيْسَ فِيكُمْ سَعْدُ بْنُ مَالِكٍ مُجَابُ الدَّعْوَةِ؟ وَابْنُ مَسْعُودٍ صَاحِبُ طَهُورِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَتَغْلِيهِ؟ وَحُدَيْفَةُ صَاحِبُ سِرِّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ وَعَمَّارُ الَّذِي أَجَارَهُ اللَّهُ مِنَ الشَّيْطَانِ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّهِ؟ وَسَلْمَانُ صَاحِبُ الْكِتَابَيْنِ؟». [خ=٣٧٥٨].

قال قَتَادَةُ: الْكِتَابَانِ، الْإِنْجِيلُ وَالْقُرْآنُ».

قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ صَحِيحٌ.

وَحَيْثَمَةَ هُوَ ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي سَبْرَةَ إِنَّمَا نُسِبَ إِلَى جَدِّهِ.

(112/38) - باب مناقب حُدَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ (١١٢/٣٨)

٣٨٣٨ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ عِيسَى عَنْ شَرِيكِ عَنْ أَبِي الْيَقْظَانَ عَنْ زَادَانَ عَنْ حُدَيْفَةَ، قَالَ: «قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ لَوْ اسْتَخْلَفْتَ؟ قَالَ: «إِنْ اسْتَخْلَفْتُ عَلَيْكُمْ فَعَصَيْتُمُوهُ عَذَّبْتُمْ؛ وَلَكِنْ مَا حَدَّثَكُمْ حُدَيْفَةُ فَصَدَّقُوهُ وَمَا أَفْرَأَكُمْ عَبْدُ اللَّهِ فَافْرُوهُ». [١=٢٤٨٧٤، ق=١٤٨].

قال عَبْدُ اللَّهِ: فَقُلْتُ لِإِسْحَاقَ بْنِ عِيسَى: يَقُولُونَ هَذَا عَنْ أَبِي وَإِلِ، قَالَ: لَا عَنْ زَادَانَ إِنْ

شَاءَ اللَّهُ».

قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ، وَهُوَ حَدِيثُ شَرِيكِ.

(٣٩ ١١٣)

(39 113)

٣٨٣٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عُمَرَ «أَنَّ فَرَضَ لِأَسَامَةَ فِي ثَلَاثَةِ آلَافٍ وَخُمُسِمَائَةٍ وَفَرَضَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ فِي ثَلَاثَةِ آلَافٍ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ لِأَبِيهِ لِمَ فَضَلْتَ أَسَامَةَ عَلَيَّ فَوَاللَّهِ مَا سَبَقَنِي إِلَى مَشْهَدٍ. قَالَ لِأَنَّ زَيْدًا كَانَ أَحَبَّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ أَبِيكَ وَكَانَ أَسَامَةُ أَحَبَّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْكَ، فَأَثَرْتُ حُبَّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَى حُبِّي».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

٣٨٤٠ - حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ «مَا كُنَّا نَدْعُو زَيْدَ بْنَ حَارِثَةَ إِلَّا زَيْدَ بْنَ مُحَمَّدٍ حَتَّى نَزَلَتْ: ﴿ادْعُوهُمْ لِآبَائِهِمْ هُوَ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ﴾».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

٣٨٤١ - حَدَّثَنَا الْجَرَّاحُ بْنُ مَخْلَدٍ الْبَصْرِيُّ وَغَيْرُ وَاحِدٍ قَالُوا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ الرُّومِيِّ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ عَنْ أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي جَبَلَةُ بْنُ حَارِثَةَ أَخُو زَيْدٍ قَالَ: «قَدِمْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ: ابْعَثْ مَعِيَ أَخِي زَيْدًا. قَالَ: «هُوَ ذَا قَالَ فَإِنِ انْطَلَقَ مَعَكَ لَمْ أَمْنَعُهُ»، قَالَ زَيْدٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَاللَّهِ لَا أَخْتَارُ عَلَيْكَ أَحَدًا، قَالَ: فَرَأَيْتَ رَأَى أَخِي أَفْضَلَ مِنْ رَأْيِي».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ ابْنِ الرُّومِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُسْهِرٍ.

٣٨٤٢ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَ بَعْثًا وَآمَرَ عَلَيْهِمْ أَسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ فَطَعَنَ النَّاسُ فِي إِمْرَتِهِ فَقَالَ: إِنْ تَطَعْتُمْ فِي إِمْرَتِهِ فَقَدْ كُنْتُمْ تَطَعْتُمْ فِي إِمْرَةِ أَبِيهِ مِنْ قَبْلِ وَأَيْمُ اللَّهِ إِنْ كَانَ لَخَلِيقًا لِلْإِمَارَةِ وَإِنْ كَانَ مِنْ أَحَبِّ النَّاسِ إِلَيَّ وَإِنْ هَذَا مِنْ أَحَبِّ النَّاسِ إِلَيَّ بَعْدَهُ».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

٠٠٠٠ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَ حَدِيثِ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ.

(٤٠ ١١٤)

(40 114)

٣٨٤٣ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ السَّبَّاقِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: «لَمَّا ثَقُلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ هَبَطْتُ وَهَبَطَ

النَّاسِ الْمَدِينَةَ فَدَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَقَدْ أَضْمَتْ فَلَمْ يَتَكَلَّمْ فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَضَعُ يَدَيْهِ عَلَيَّ وَيَرْفَعُهُمَا فَأَعْرِفُ أَنَّهُ يَدْعُو لِي». [1=21814].

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

٣٨٤٤ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ، أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى عَنْ طَلْحَةَ بْنِ يَحْيَى عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ طَلْحَةَ عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ قَالَتْ: «أَرَادَ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يُنْحَى مُحَاطُ أَسَامَةَ، قَالَتْ عَائِشَةُ: دَعْنِي حَتَّى آتَا الَّذِي أَفْعَلُ قَالَ: «يَا عَائِشَةُ أَحْبَبِي فَإِنِّي أَحِبُّهُ». [انفرد به].

قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

٣٨٤٥ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْعَسَنِ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَوَانَةَ حَدَّثَنَا عَمْرُ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِيهِ، أَخْبَرَنِي أَسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ قَالَ: «كُنْتُ جَالِسًا إِذْ جَاءَ عَلِيٌّ وَالْعَبَّاسُ يَسْتَأْذِنَانِ فَقَالَ: يَا أَسَامَةَ اسْتَأْذِنْ لَنَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ عَلِيٌّ وَالْعَبَّاسُ يَسْتَأْذِنَانِ قَالَ: «أَتَدْرِي مَا جَاءَ بِهِمَا؟ قُلْتُ لَا. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: لِكُنِّي أَدْرِي انْذَنْ لَهُمَا. فَدَخَلَا فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ جِئْنَاكَ نَسْأَلُكَ أَيُّ أَهْلِكَ أَحَبُّ إِلَيْكَ؟ قَالَ: فَاطِمَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: جِئْنَاكَ نَسْأَلُكَ عَنْ أَهْلِكَ قَالَ: أَحَبُّ أَهْلِي إِلَيَّ مَنْ قَدْ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَأَنْعَمْتُ عَلَيْهِ أَسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ، قَالَ: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: ثُمَّ عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، فَقَالَ الْعَبَّاسُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ جَعَلْتَ عَمَّكَ أَحْرَهْمَ قَالَ: إِنَّ عَلِيًّا قَدْ سَبَّكَ بِالْهَجْرَةِ».

قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ [صحيح] [وكان شعبة يضعف عمر بن أبي سلمة].

(41/115) - باب مناقب جرير بن عبد الله البجلي رضي الله عنه (٤١/١١٥)

٣٨٤٦ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو الْأَزْدِيُّ، حَدَّثَنَا زَائِدَةُ، عَنْ بَيَانَ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: «مَا حَجَّجَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُنْذُ أَسَلَمْتُ وَلَا رَأَيْتُ إِلَّا ضَحْكَ». [1=19194، خ=٣٠٣٥، م=2475].

قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

٣٨٤٧ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، حَدَّثَنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثَنَا زَائِدَةُ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ قَيْسِ، عَنْ جَرِيرِ قَالَ: «مَا حَجَّجَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُنْذُ أَسَلَمْتُ وَلَا رَأَيْتُ إِلَّا تَبَسَّمَ». [تقدم قبله].

قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ.

(42/116) - باب مناقب عبد الله بن العباس رضي الله عنهما (٤٢/١١٦)

٣٨٤٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ وَمَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ لَيْثِ، عَنْ أَبِي جَهْضَمٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: «أَنَّه رَأَى جِبْرَائِيلَ مَرَّتَيْنِ وَدَعَا لَهُ النَّبِيُّ ﷺ مَرَّتَيْنِ».

هَذَا حَدِيثٌ مُرْسَلٌ، وَلَا نَعْرِفُ لِأَبِي جَهْضَمٍ سَمَاعًا، لَمْ يُدْرِكْ ابْنَ عَبَّاسٍ
وَأَسْمُهُ: مُوسَى بْنُ سَالِمٍ.

٣٨٤٩ - مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ [المَكْتَب] الْمُؤَدَّبُ، حَدَّثَنَا قَاسِمُ بْنُ مَالِكِ الْمَزْنِيُّ عَنِ
عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: «دَعَا لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُؤْتِيَنِي اللَّهُ
الْحُكْمَ مَرَّتَيْنِ».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ، مِنْ حَدِيثِ عَطَاءٍ، وَقَدْ رَوَاهُ عِكْرِمَةُ
عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ.

٣٨٥٠ - مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ، عَنْ خَالِدِ الْحَدَّاءِ، عَنِ
عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: «ضَمَّنِي إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَقَالَ: «اللَّهُمَّ عَلِّمَهُ الْحِكْمَةَ».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

(117 43) (٤٣ ١١٧)

٣٨٥١ - أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ
عُمَرَ قَالَ: «رَأَيْتُ فِي الْمَنَامِ كَأَنَّمَا بِيَدِي قِطْعَةٌ اسْتَبْرَقَ وَلَا أَشِيرُ بِهَا إِلَى مَوْضِعٍ مِنَ الْجَنَّةِ إِلَّا طَارَتْ
بِي إِلَيْهِ فَخَصَّصْتُهَا عَلَيَّ خَفِضَةً فَخَصَّصْتُهَا خَفِضَةً عَلَيَّ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ: إِنَّ أَخَاكَ رَجُلٌ صَالِحٌ أَوْ إِنْ عَبْدَ
اللَّهِ رَجُلٌ صَالِحٌ».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

(118 44) (٤٤ ١١٨)

٣٨٥٢ - عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِسْحَاقَ الْجَوْهَرِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُؤَمَّلِ
عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ عَائِشَةَ «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَأَى فِي بَيْتِ الزُّبَيْرِ مِصْبَاحًا فَقَالَ: «يَا عَائِشَةُ مَا أَرَى
أَسْمَاءَ إِلَّا قَدْ نَفِسَتْ فَلَا تُسْمُوهُ حَتَّى أَسْمِيَهُ» فَسَمَّاهُ عَبْدُ اللَّهِ وَحَنَّكَهُ بِتَمْرَةٍ بِيَدِهِ».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

(119 45) (٤٥ ١١٩)

٣٨٥٣ - قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنِ الْجَعْفِدِ أَبِي عُمَرَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ:
«مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَسَمِعْتُ أُمَّيْ أُمَّ سُلَيْمٍ صَوْتَهُ فَقَالَتْ يَا بِي وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنْتَ قَالَ: قَدَّعَا لِي
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثَلَاثَ دَعَوَاتٍ قَدْ رَأَيْتُ مِنْهُنَّ اثْنَتَيْنِ فِي الدُّنْيَا وَأَنَا أَرْجُو الثَّلَاثَةَ فِي الْآخِرَةِ».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ. وَقَدْ رُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ مِنْ غَيْرِ وَجْهِ
عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

٣٨٥٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ شَرِيكِ، عَنْ عَاصِمِ الْأَخْوَلِ، عَنْ أَنَسِ قَالَ: «رُبَّمَا قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا ذَا الْأَذْنَيْنِ» قَالَ أَبُو أُسَامَةَ يَعْنِي يَمَارِزَهُ». [د=٥٠٠٢، أ=١٢١٦٥].
قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ صَحِيحٌ.

٣٨٥٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةَ قَالَ سَمِعْتُ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ أُمِّ سُلَيْمٍ أَنَّهَا قَالَتْ: «يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ خَادِمُكَ اذْغِ اللَّهُ لَهُ. قَالَ: «اللَّهُمَّ اكْثِرْ مَالَهُ وَوَلَدَهُ وَبَارِكْ لَهُ فِيمَا أُعْطِيَتْهُ». [أ=٢٧٤٩٦، خ=١٩٨٢، م=٢٤٨٠].
قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

٣٨٥٦ - حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ أَحْزَمَ الطَّائِي، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ أَبِي نَضْرٍ، عَنْ أَنَسِ قَالَ: «كَتَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِبِقَلَةٍ كُنْتُ أُجْتَنِبُهَا». [أ=١٢٢٨٨ و١٣٤٣٢].
قال: هَذَا حَدِيثٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ جَابِرِ الْجُعْفِيِّ عَنْ أَبِي نَضْرٍ.
وَأَبُو نَضْرٍ، هُوَ خَيْثَمَةُ بْنُ أَبِي خَيْثَمَةَ الْبَصْرِيُّ رَوَى عَنْ أَنَسِ أَحَادِيثَ.

٣٨٥٧ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ، حَدَّثَنَا مَيْمُونُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا ثَابِتُ الْبُنَائِي قَالَ: قَالَ لِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ «يَا ثَابِتُ خُذْ عَنِّي فَإِنَّكَ لَمْ تَأْخُذْ عَنْ أَحَدٍ أَوْثَقَ مِنِّي إِنِّي أَخَذْتُهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَخَذَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ جِبْرَائِيلَ وَأَخَذَهُ جِبْرَائِيلُ عَنِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ». [انفرد به].

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ زَيْدِ بْنِ حُبَابٍ.

٣٨٥٨ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، أَخْبَرَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ عَنْ مَيْمُونِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ ثَابِتِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، نَحْوَ حَدِيثِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ يَعْقُوبَ، وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ «وَأَخَذَهُ النَّبِيُّ ﷺ عَنْ جِبْرَائِيلَ». [تقدم ما قبله].

٣٨٥٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، عَنْ أَبِي خَلْدَةَ قَالَ: «قُلْتُ لِأَبِي الْعَالِيَةِ سَمِعَ أَنَسٌ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ؟ قَالَ: خَدَمَهُ عَشْرَ سِنِينَ وَدَعَا لَهُ النَّبِيُّ ﷺ وَكَانَ لَهُ بُسْتَانٌ يَحْمِلُ فِي السَّنَةِ الْفَاكِهَةَ مَرَّتَيْنِ، وَكَانَ فِيهَا رِيحَانٌ يَجِدُ مِنْهُ رِيحَ الْمِسْكِ». [انفرد به].
قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ. وَأَبُو خَلْدَةَ اسْمُهُ: خَالِدُ بْنُ دِينَارٍ، وَهُوَ ثِقَّةٌ عِنْدَ أَهْلِ الْحَدِيثِ، وَقَدْ أَدْرَكَ أَبُو خَلْدَةَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ وَرَوَى عَنْهُ.

(120/46) - باب مناقب أبي هريرة رضي الله عنه (١٢٠/٤٦)

٣٨٦٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَلِيٍّ الْمَقْدِسِيُّ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ سِمَاكِ، عَنْ أَبِي الرَّبِيعِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: «آتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَبَسَطْتُ ثَوْبِي عِنْدَهُ ثُمَّ أَخَذَهُ فَجَمَعَهُ عَلَيَّ قَلْبِي، قَالَ: فَمَا نَسِيتُ بَعْدَهُ حَدِيثًا.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .

٣٨٦١ - أَبُو مُوسَى مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عَمَرَ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذئْبٍ عَنْ سَعِيدِ الْمَقْبُرِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : « قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَسْمِعْ مِنْكَ أَشْيَاءَ فَلَا أَحْفَظُهَا قَالَ : « أَبْسُطْ رِدَاءَكَ » فَبَسَطْتُهُ فَحَدَّثْتُ كَثِيرًا فَمَا نَسِيتُ شَيْئًا حَدَّثَنِي بِهِ . » .
هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ قَدْ رُوِيَ مِنْ غَيْرِ وَجْهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ .

٣٨٦٢ - أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، حَدَّثَنَا يَعْلَى بْنُ عَطَاءٍ ، عَنْ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ ابْنِ عَمْرٍ أَنَّهُ قَالَ لِأَبِي هُرَيْرَةَ : « يَا أَبَا هُرَيْرَةَ أَنْتَ كُنْتَ أَلْزَمَنَا لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَحْفَظْنَا لِحَدِيثِهِ » .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ .

٣٨٦٣ - عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ شَيْبِ الْحَرَائِثِيِّ ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَبِي عَامِرٍ ، قَالَ : « جَاءَ رَجُلٌ إِلَى طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ : فَقَالَ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ أَرَأَيْتَ هَذَا الْيَمَانِيَّ - يَعْنِي أَبَا هُرَيْرَةَ . أَهْوَأَ أَعْلَمُ بِحَدِيثِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْكُمْ تَسْمَعُ مِنْهُ مَا لَا تَسْمَعُ مِنْكُمْ أَوْ يَقُولُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَا لَمْ يَقُلْ ؟ قَالَ : أَمَا أَنْ يَكُونَ سَمِعَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَا لَمْ تَسْمَعْ عَنْهُ وَذَلِكَ أَنَّهُ كَانَ مِسْكِينًا لَا شَيْءَ لَهُ ، ضَيْفًا لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَدُهُ مَعَ يَدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ؛ وَكُنَّا نَحْنُ أَهْلُ بُيُوتَاتٍ وَعِنْتِي وَكُنَّا نَأْتِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ طَرْفِي النَّهَارِ لَا أَشْكُ إِلَّا أَنَّهُ سَمِعَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَا لَا تَسْمَعُ وَلَا تَجِدُ أَحَدًا فِيهِ خَيْرٌ يَقُولُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَا لَمْ يَقُلْ » .

هَذَا حَدِيثٌ [حَسَنٌ] غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، وَقَدْ رَوَاهُ يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ وَغَيْرُهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ .

٣٨٦٤ - بَشْرُ بْنُ آدَمَ ابْنِ بِنْتِ أَزْهَرَ السَّمَّانُ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ ، أَخْبَرَنَا أَبُو خَلْدَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْعَالِيَةِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ لِي النَّبِيُّ ﷺ : « مِمَّنْ أَنْتَ قُلْتُ : مِنْ دَوْسٍ ، قَالَ : مَا كُنْتُ أَرَى أَنَّ فِي دَوْسٍ أَحَدًا فِيهِ خَيْرٌ » .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ صَحِيحٌ ، وَأَبُو خَلْدَةَ اسْمُهُ : خَالِدُ بْنُ دِيْبَارٍ ، وَأَبُو الْعَالِيَةِ اسْمُهُ : رَفِيعٌ .

٣٨٦٥ - عَمْرَأُ بْنُ مُوسَى الْفَرَّازُ ، حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ ، أَخْبَرَنَا الْمَهَاجِرُ عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ الرَّيَاحِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : « أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ بِتَمْرَاتٍ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ اذْعُ اللَّهُ فِيهِنَّ بِالْبَرَكَةِ فَصَمَّهِنَّ ، ثُمَّ دَعَا لِي فِيهِنَّ بِالْبَرَكَةِ ، فَقَالَ لِي : خُذْهُنَّ فَاجْعَلْهُنَّ فِي مِرْوَدِكَ هَذَا أَوْ فِي هَذَا الْمِرْوَدِ كُلَّمَا أَرَدْتَ أَنْ تَأْخُذَ مِنْهُ شَيْئًا فَادْخُلْ بِدَكَ فِيهِ فَخُذْهُ وَلَا تَنْثَرُهُ نَثْرًا ، فَقَدْ حَمَلْتُ مِنْ ذَلِكَ التَّمْرِ

كَذًا وَكَذًا مِنْ وَسَقٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَكُنَّا نَأْكُلُ مِنْهُ وَنُطْعِمُ، وَكَانَ لَا يَفَارِقُ جِفْوِي حَتَّى كَانَ يَوْمَ قَتْلِ عُثْمَانَ فَإِنَّهُ انْقَطَعَ. [أ=٨١٣٦].

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

وَقَدْ رُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ مِنْ غَيْرِ هَذَا الْوَجْهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

٣٨٦٦ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ الْمُرَابِطِيُّ، أَخْبَرَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، حَدَّثَنَا أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَافِعٍ قَالَ: «قُلْتُ لِأَبِي هُرَيْرَةَ لِمَ كُنَيْتَ أَبَا هُرَيْرَةَ؟ قَالَ: أَمَا تَفَرَّقَ مِنِّي؟ قُلْتُ: بَلَى وَاللَّهِ إِنِّي لَأَهَابُكَ، قَالَ: كُنْتُ أَرَعَى غَنَمَ أَهْلِي، وَكَانَتْ لِي هُرَيْرَةٌ صَغِيرَةٌ فَكُنْتُ أَضَعُهَا بِاللَّيْلِ فِي شَجَرَةٍ، فَإِذَا كَانَ النَّهَارُ ذَهَبْتُ بِهَا مَعِي، فَلَعِبْتُ بِهَا فَكُنُونِي أَبَا هُرَيْرَةَ». [انفرد به].

قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

٣٨٦٧ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرٍو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ وَهَبِ بْنِ مُنْبِهِ، عَنْ أَخِيهِ هَمَّامِ بْنِ مُنْبِهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: «لَيْسَ أَحَدٌ أَكْثَرَ حَدِيثًا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنِّي إِلَّا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو، فَإِنَّهُ كَانَ يَكْتُبُ، وَكُنْتُ لَا أَكْتُبُ». [تقدم ٢٦٧٧].

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

(121/ 47) - باب مناقب معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنه (٤٧/ ١٢١)

٣٨٦٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا أَبُو مُسَهَّرٍ عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ مَسْهَرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ يَزِيدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَبِي عَمِيرَةَ، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. عَنْ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ، قَالَ لِمُعَاوِيَةَ: «اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ هَادِيًا مَهْدِيًا وَاهْدِهِ». [أ=١٧٩١٥].

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

٣٨٦٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ الثَّقَلِيِّ، حَدَّثَنَا عَمْرٍو بْنُ وَاقِدٍ، عَنْ يُونُسَ بْنِ حَلْبَسٍ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ قَالَ: «لَمَّا عَزَلَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ عُمَيْرَ بْنَ سَعْدٍ، عَنْ حِمَصٍ وَلَى مُعَاوِيَةَ، فَقَالَ النَّاسُ: عَزَلَ عُمَيْرًا وَوَلَى مُعَاوِيَةَ. فَقَالَ: عُمَيْرٌ لَا تَذْكُرُوا مُعَاوِيَةَ إِلَّا بِخَيْرٍ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ اهْدِهِ».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ. قال: وعمرو بن واقد يضعف.

(122/ 48) - باب مناقب عمرو بن العاص رضي الله عنه (٤٨/ ١٢٢)

٣٨٧٠ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، أَخْبَرَنَا ابْنُ لَهَيْعَةَ، عَنْ مِشْرَحِ بْنِ هَاعَانَ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَسْلَمَ النَّاسُ وَأَمَنَ عَمْرٍو بْنُ الْعَاصِ». [أ=١٧٤١٨].

قال: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ ابْنِ لَهَيْعَةَ، عَنْ مِشْرَحِ بْنِ هَاعَانَ، وَلَيْسَ

إِسْنَادُهُ بِالْقَوِيِّ.

٣٨٧١ - إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ نَافِعِ بْنِ عُمَرَ الْجُمَحِيِّ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، قَالَ: قَالَ طَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ يَقُولُ: «إِنَّ عَمْرَو بْنَ الْعَاصِ مِنْ صَالِحِي قُرَيْشٍ».

هَذَا حَدِيثٌ إِنَّمَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ نَافِعِ بْنِ عُمَرَ الْجُمَحِيِّ وَنَافِعِ ثِقَّةَ، وَلَيْسَ إِسْنَادُهُ بِمُتَّصِلٍ. وَابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ لَمْ يَذْكُرْ طَلْحَةَ.

(٤٩ ١٢٣)

(123 49)

٣٨٧٢ - قَتَيْبَةُ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ هِشَامِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: «تَزَلْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ مَنَزِلًا، فَجَعَلَ النَّاسُ يَمُرُونَ، فَيَقُولُ رَسُولُ اللَّهِ: «مَنْ هَذَا يَا أَبَا هُرَيْرَةَ؟ فَأَقُولُ: فُلَانٌ، فَيَقُولُ: نِعَمَ عَبْدُ اللَّهِ هَذَا. يَقُولُ: مَنْ هَذَا؟ فَأَقُولُ: فُلَانٌ، فَيَقُولُ: بِشَسَ عَبْدُ اللَّهِ هَذَا. حَتَّى مَرَّ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ، فَقَالَ: مَنْ هَذَا؟ قُلْتُ: هَذَا خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ قَالَ: نِعَمَ عَبْدُ اللَّهِ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ سَيْفٌ مِنْ سُيُوفِ اللَّهِ».

هَذَا حَدِيثٌ [حَسَنٌ] غَرِيبٌ. وَلَا نَعْرِفُ لَزَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ سَمَاعًا مِنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَهُوَ عِنْدِي حَدِيثٌ مُرْسَلٌ.

وَفِي الْبَابِ عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

(٥٠ ١٢٤)

(124 50)

٣٨٧٣ - مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ، أَخْبَرَنَا وَكَيْعٌ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ: «أَهْدَيْ لِرَسُولِ اللَّهِ ثُوبَ حَرِيرٍ فَجَعَلُوا يَعْجَبُونَ مِنْ لِينِهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ: «أَتَعْجَبُونَ مِنْ هَذَا؟ لَمَّا دَبِلَ سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ فِي الْجَنَّةِ أَحْسَنَ مِنْ هَذَا».

وَفِي الْبَابِ عَنْ أَنَسٍ.

وَهَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

٣٨٧٤ - مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ: «سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ يَقُولُ: وَجَنَازَةُ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ: اهْتَرَّتْ لَهُ عَرْشُ الرَّحْمَنِ».

وَفِي الْبَابِ عَنْ أُسَيْدِ بْنِ حُضَيْرٍ وَأَبِي سَعِيدٍ وَرُمَيْثَةَ.

٣٨٧٥ - عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ قَالَ: «لَمَّا حُمِلَتْ جَنَازَةُ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ قَالَ الْمُتَأَفِّقُونَ: مَا أَحْفَفَ جَنَازَتَهُ؟ وَذَلِكَ لِحُكْمِهِ فِي بَنِي قُرَيْظَةَ. فَقَالَ: «إِنَّ الْمَلَائِكَةَ كَانَتْ تَحْمِلُهُ».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ.

(125/ 51) - باب مناقب قنيس بن سعد بن عبادة رضي الله عنه (٥١/ ١٢٥)

٣٨٧٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَرْزُوقِ الْبُضْرِيِّ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ ثُمَامَةَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ: «كَانَ قَيْسُ بْنُ سَعْدٍ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ بِمَنْزِلَةِ صَاحِبِ الشَّرْطِ مِنَ الْأَمِيرِ. قَالَ الْأَنْصَارِيُّ: يَغْنِي مِمَّا يَلِي مِنْ أُمُورِهِ». [خ=٧١٥٥].

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ الْأَنْصَارِيِّ.

٥٠٠٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ نَحْوَهُ وَلَمْ يَذْكَرْ فِيهِ

قَوْلَ الْأَنْصَارِيِّ.

(126/ 52) - باب مناقب جابر بن عبد الله رضي الله عنه (٥٢/ ١٢٦)

٣٨٧٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُثَنِّدِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: «جَاءَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَيْسَ بِرَاكِبٍ بَغْلٍ وَلَا بِرِذْوَنٍ». [تقدم ٣٠٢٦].

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

٣٨٧٨ - حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، أَخْبَرَنَا بِشْرُ بْنُ السَّرِيِّ عَنْ حَمَادِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ قَالَ: «اسْتَغْفَرَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَيْلَةَ الْبَعِيرِ خَمْسًا وَعِشْرِينَ مَرَّةً».

[خ=٢٧١٨، م=٧١٥، =١٥٠١٧، س=٤٦٥٥].

قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ صَحِيحٌ.

وَمَعْنَى قَوْلِهِ: لَيْلَةَ الْبَعِيرِ مَا رُوِيَ مِنْ غَيْرِ وَجْهِ عَنْ جَابِرٍ أَنَّهُ كَانَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي سَفَرٍ فَبَاعَ بَعِيرَهُ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ وَاسْتَرَطَّ ظَهْرَهُ إِلَى الْمَدِينَةِ، يَقُولُ جَابِرٌ: لَيْلَةَ بَعْتُ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ الْبَعِيرَ اسْتَغْفَرَ لِي خَمْسًا وَعِشْرِينَ مَرَّةً. وَكَانَ جَابِرٌ قَدْ قُتِلَ أَبُوهُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بَيْنَ حَرَامٍ يَوْمَ أُحُدٍ وَتَرَكَ بَنَاتٍ، فَكَانَ جَابِرٌ يَعْوَلُهُنَّ وَيُنْفِقُ عَلَيْهِنَّ، وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَبْرَأُ جَابِرًا وَيَرْحَمُهُ لِسَبَبِ ذَلِكَ. هَكَذَا رُوِيَ فِي حَدِيثٍ عَنْ جَابِرٍ نَحْوُ هَذَا.

(127/ 53) - باب مناقب مُضْعَبِ بْنِ عُمَيْرٍ رضي الله عنه (٥٣/ ١٢٧)

٣٨٧٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي وَإِلٍ عَنْ حَبَابٍ قَالَ: «هَاجَرْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ نَبَغِي وَجَهَ اللَّهُ، فَوَقَعَ أَجْرُنَا عَلَى اللَّهِ، فَمِثًا مِنْ مَاتَ لَمْ يَأْكُلْ مِنْ أَجْرِهِ شَيْئًا، وَمِثًا مَنْ أَيْتَعَتْ لَهُ ثَمَرَتُهُ فَهُوَ يَهْدِيهَا، وَإِنْ مُضْعَبُ بْنُ عُمَيْرٍ مَاتَ وَلَمْ يَتْرُكْ إِلَّا ثُوبًا كَانُوا إِذَا غَطُّوا بِهِ رَأْسَهُ خَرَجَتْ رِجْلَاهُ، وَإِذَا غَطُّوا بِهِ رِجْلَيْهِ خَرَجَ رَأْسُهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «غَطُّوا رَأْسَهُ وَاجْمَلُوا عَلَى رِجْلَيْهِ الْإِذْخِرَ».

[=٢١١٣٤، خ=١٢٧٦، م=٩٤٠، د=٣١٥٥، س=١٨٩٩]

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

٠٠٠٠ - هَذَا، أَخْبَرَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنِ أَبِي وَائِلٍ [شَقِيقِ بْنِ سَلْمَةَ]،
عَنْ خَبَّابِ بْنِ الْأَرْتِّ نَحْوَهُ.

(١٢٨ ٥٤)

(128 54)

٣٨٨٠ - عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي زِيَادٍ، حَدَّثَنَا سَيَّارٌ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا ثَابِتٌ
وَعَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كَمْ مِنْ أَشْعَثَ أَغْبَرَ ذِي طِمْرَيْنِ لَا يُؤْبَهُ
لَهُ، لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لِأَبْرَهُ، مِنْهُمْ الْبِرَاءُ بْنُ مَالِكٍ». هَذَا حَدِيثٌ [حَسَنٌ غَرِيبٌ].

(١٢٩ ٥٥)

(129 55)

٣٨٨١ - مُوسَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْكِنْدِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو يَحْيَى الْجَمَانِيُّ عَنْ بُرَيْدِ بْنِ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «يَا أَبَا مُوسَى لَقَدْ
أَعْطَيْتَ مِزْمَارًا مِنْ مِزَامِيرِ آلِ دَاوُدَ». هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ [حَسَنٌ صَحِيحٌ].
وَفِي الْبَابِ عَنْ بُرَيْدَةَ وَأَبِي هُرَيْرَةَ [وَأَنَسِ].

(١٣٠ ٠٠٠)

(130 000)

٣٨٨٢ - مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْعٍ، أَخْبَرَنَا الْفَضِيلُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا أَبُو حَازِمٍ عَنْ
سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ: «كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يَخْفَرُ الْخَنْدَقَ وَنَحْنُ نَنْقُلُ التُّرَابَ فَيَمُرُّ بِنَا فَقَالَ:
اللَّهُمَّ لَا عَيْشَ إِلَّا عَيْشَ الْآخِرَةِ، فَاغْفِرْ لِلْأَنْصَارِ وَالْمُهَاجِرَةِ». وَأَبُو حَازِمٍ اسْمُهُ: سَلَمَةُ بْنُ دِينَارٍ
الْأَعْرَجُ الرَّاهِدُ [قَالَ: وَفِي الْبَابِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ].

٣٨٨٣ - مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ
بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ:

«اللَّهُمَّ لَا عَيْشَ إِلَّا عَيْشَ الْآخِرَةِ فَأَكْرِمِ الْأَنْصَارَ وَالْمُهَاجِرَةَ»

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ [غَرِيبٌ]. وَفَدَّ رُوِيَ مِنْ غَيْرِ وَجْهِ عَنْ أَنَسِ.

(١٣١ ٥٦)

(131 56)

٣٨٨٤ - يَحْيَى بْنُ حَبِيبِ بْنِ عَرَبِيِّ الْبَصْرِيِّ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ كَثِيرِ
الْأَنْصَارِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ طَلْحَةَ بْنَ خِرَاشٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ
يَقُولُ: «لَا تَمْسُ النَّارُ مُسْلِمًا رَأَى أَوْ رَأَى مَنْ رَأَى».

قال طلحة: فَقَدْ رَأَيْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ، وقال موسى: وَقَدْ رَأَيْتُ طَلْحَةَ، قال يحيى وقال لي موسى: وَقَدْ رَأَيْتَنِي وَتَحْنُ تَرْجُو اللَّهَ.

قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ مُوسَى بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْأَنْصَارِيِّ.

وَرَوَى عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ وَغَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ أَهْلِ الْحَدِيثِ عَنْ مُوسَى هَذَا الْحَدِيثِ.

٣٨٨٥ - حَدَّثَنَا هَذَا، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عُبَيْدَةَ هُوَ

السُّلَمَانِيُّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «خَيْرُ النَّاسِ قَرْنِي ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ثُمَّ يَأْتِي قَوْمٌ بَعْدَ ذَلِكَ تَسْبِقُ أَيْمَانُهُمْ شَهَادَاتِهِمْ أَوْ شَهَادَاتُهُمْ أَيْمَانَهُمْ».

[=٤١٣٠، خ=٢٦٥٢، م=٢٥٣٣].

قال: وفي الباب عن عُمَرَ وَعِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ وَبُرَيْدَةَ.

قال: وهذا حديث حسن صحيح.

(57/132) - باب في فضل من بايع تحت الشجرة (٥٧/١٣١)

٣٨٨٦ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا

يَدْخُلُ النَّارَ أَحَدٌ مِمَّنْ بَايَعَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ».

[=٤٧٨٤، د=٤٦٥٣].

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

(58/133) - باب في من سب أصحاب النبي ﷺ (٥٨/١٣٣)

٣٨٨٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيْلَانَ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الْأَعْمَشِ قَالَ:

سَمِعْتُ ذُكْوَانَ أَبَا صَالِحٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَسُبُّوا أَصْحَابِي، فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ اتَّفَقَ مِثْلَ أُحُدٍ ذَهَابًا مَا أَدْرَكَ مَدَّ أَحَدِهِمْ وَلَا نَصِيفَهُ».

[=١١٠٧٩، خ=٣٦٧٣، م=٢٥٤١، د=٤٦٥٨].

قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. وَمَعْنَى قَوْلِهِ نَصِيفَهُ: يَعْني نِصْفَ الْمَدِّ.

..... حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، الْخَلَالُ وَكَانَ حَافِظًا، أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ

عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ.

٣٨٨٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، حَدَّثَنَا عُبَيْدَةُ بْنُ أَبِي

زَابِطَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْقِلٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اللَّهُ اللَّهُ فِي أَصْحَابِي، لَا تَتَّخِذُوهُمْ غَرَضًا بَعْدِي، فَمَنْ أَحَبَّهُمْ فَبِحَبِي أَحَبَّهُمْ، وَمَنْ أَبْغَضَهُمْ فَبِغْضِي أَبْغَضَهُمْ، وَمَنْ آذَاهُمْ فَقَدْ آذَانِي، وَمَنْ آذَى اللَّهَ فَقَدْ آذَى اللَّهَ، وَمَنْ آذَى اللَّهَ يُوْشِكُ أَنْ يَأْخُذَهُ».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

٣٨٨٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيْلَانَ، حَدَّثَنَا أَزْهَرُ السَّمَّانُ عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ، عَنْ خِدَاشِ،

عن أبي الزُّبَيْرِ، عن جابرٍ عن النَّبِيِّ ﷺ قال: «لَيَدْخُلَنَّ الْجَنَّةَ مَنْ بَايَعَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ إِلَّا صَاحِبَ الْجَمَلِ الْأَحْمَرِ».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

٣٨٩٠ - ﷺ قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ أَنَّ عَبْدًا لِحَاطِبِ بْنِ أَبِي بَلْتَعَةَ جَاءَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَشْكُو حَاطِبًا، فَقَالَ: «يَا رَسُولَ اللَّهِ لَيَدْخُلَنَّ حَاطِبُ النَّازِ، فَقَالَ: «كَذَبْتَ، لَا يَدْخُلُهَا فَإِنَّهُ شَهِدَ بَدْرًا وَالْحُدَيْبِيَّةَ».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

٣٨٩١ - ﷺ أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ نَاجِيَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْلِمٍ أَبِي طَيِّبَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْ أَحَدٍ مِنْ أَصْحَابِي يَمُوتُ بِأَرْضِ إِلَّا بُعِثَ قَائِدًا وَتُورًا لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ. وَقَدْ رُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْلِمٍ أَبِي طَيِّبَةَ عَنْ ابْنِ بُرَيْدَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مُرْسَلًا، وَهَذَا أَصْحَحُ.

(134 59) (١٣٣ ٥٩)

٣٨٩٢ - ﷺ أَبُو بَكْرٍ [مُحَمَّد] بْنُ نَافِعٍ، أَخْبَرَنَا التَّضْرُبِيُّ حَمَادٍ، أَخْبَرَنَا سَيْفُ بْنُ عُمَرَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا رَأَيْتُمْ الَّذِينَ يَسْبُونَ أَصْحَابِي فَقُولُوا لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى شَرِّكُمْ».

هَذَا حَدِيثٌ مُنْكَرٌ لَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ [وَالنَّضْرُ مَجْهُولٌ وَسَيْفٌ مَجْهُولٌ].

(135 60) (١٣٤ ٦٠)

٣٨٩٣ - ﷺ قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ الْمَسُورِ بْنِ مَخْرَمَةَ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ: «إِنَّ بَنِي هِشَامِ بْنِ الْمُغِيرَةَ اسْتَأْذَنُونِي فِي أَنْ يُنْكَحُوا ابْنَتَهُمْ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ فَلَا آذَنَ ثُمَّ لَا آذَنَ ثُمَّ لَا آذَنَ، إِلَّا أَنْ يُرِيدَ ابْنُ أَبِي طَالِبٍ أَنْ يُطَلِّقَ ابْنَتِي وَيُنْكَحَ ابْنَتَهُمْ، فَإِنَّهَا بَضْعَةٌ مِنِّي، يَرِيئُنِي مَا رَابَهَا، وَيُؤْذِنُنِي مَا آذَاهَا».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. وَقَدْ رَوَاهُ عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنِ الْمَسُورِ بْنِ مَخْرَمَةَ نَحْوَ هَذَا.

٣٨٩٤ - ﷺ إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدِ الْجَوْهَرِيِّ، حَدَّثَنَا الْأَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، عَنْ جَعْفَرِ الْأَخْمَرِ،

عن عبد الله بن عطاء، عن ابن بُرَيْدَةَ، عن أبيه قال: «كَانَ أَحَبَّ النِّسَاءِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَاطِمَةُ وَمِنْ الرِّجَالِ عَلِيٌّ». [انفرد به].

قال إبراهيم: يعني من أهل بيته.

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

٣٨٩٥ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيَّةَ، عَنْ أَيُّوبَ عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، أَنَّ عَلِيًّا ذَكَرَ بِنْتُ أَبِي جَهْلٍ، فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ: «إِنَّمَا فَاطِمَةُ بَضْعَةٌ مِنِّي، يُؤْذِنِي مَا آذَاهَا، وَتَنْصِبُنِي مَا أَنْصَبَهَا». [انفرد به].

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. هَكَذَا قَالَ أَيُّوبُ عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ ابْنِ الزُّبَيْرِ، وَقَالَ غَيْرُ وَاحِدٍ عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنِ الْمُسَوَّرِ بْنِ مَخْرَمَةَ، وَيُحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ رَوَى عَنْهُمَا جَمِيعًا.

[وقد رَوَاهُ عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ عَنْ ابْنِ مُلَيْكَةَ عَنِ الْمُسَوَّرِ بْنِ مَخْرَمَةَ نَحْوَ حَدِيثِ اللَّيْثِ].

٣٨٩٦ - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ الْبَغْدَادِيُّ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ قَادِمٍ، حَدَّثَنَا أَسْبَاطُ بْنُ نَضْرِ الْأَهْمَدَانِيُّ، عَنِ السُّدِّيِّ، عَنْ ضَبَّيْحِ مَوْلَى أُمِّ سَلَمَةَ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِعَلِيٍّ وَفَاطِمَةَ وَالْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ: «أَنَا حَزْبٌ لِمَنْ حَارَبْتُمْ، وَسَلْمٌ لِمَنْ سَأَلْتُمْ». [٩٧٠٤ = ق = ١٤٥].

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ إِنَّمَا نَعْرِفُهُ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ. وَضَبَّيْحٌ مَوْلَى أُمِّ سَلَمَةَ لَيْسَ بِمَعْرُوفٍ.

٣٨٩٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيْلَانَ، حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ زُبَيْدٍ عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ جَلَلَ عَلَى الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ وَعَلِيٍّ وَفَاطِمَةَ كِسَاءَ ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ هؤُلاءِ أَهْلُ بَيْتِي وَحَامَتِي؛ أَذْهَبْ عَنْهُمْ الرُّجْسَ وَطَهِّرْهُمْ تَطْهِيرًا. فَقَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ: وَأَنَا مَعَهُمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: إِنَّكَ عَلَى خَيْرٍ». [٢٦٥٧ و ٢٦٦٥٩].

قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ، وَهُوَ أَحْسَنُ شَيْءٍ رُوِيَ فِي هَذَا الْبَابِ.

وفي الباب عن أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ وَعُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ وَأَبِي الْحَمْرَاءِ. وَمَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ وَعائِشَةَ.

٣٨٩٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، أَخْبَرَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ عَنْ مَيْسَرَةَ بْنِ حَبِيبٍ، عَنِ الْمُنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ طَلْحَةَ عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ قَالَتْ: «مَا رَأَيْتُ أَحَدًا أَشْبَهَ سَمْتًا وَدَلًّا وَهَدْيًا بِرَسُولِ اللَّهِ فِي قِيَامِهَا وَقُعُودِهَا مِنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَتْ: وَكَانَتْ إِذَا دَخَلَتْ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ قَامَ إِلَيْهَا فَقَبَّلَهَا وَأَجْلَسَهَا فِي مَجْلِسِهِ، وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا دَخَلَ عَلَيْهَا

قَامَتْ مِنْ مَجْلِسِهَا فَقَبَّلَتْهُ وَأَجْلَسَتْهُ فِي مَجْلِسِهَا، فَلَمَّا مَرَضَ النَّبِيُّ ﷺ دَخَلَتْ فَاطِمَةَ فَأَكْبَتْ عَلَيْهِ فَقَبَّلَتْهُ ثُمَّ رَفَعَتْ رَأْسَهَا فَبَكَتْ، ثُمَّ أَكْبَتْ عَلَيْهِ ثُمَّ رَفَعَتْ رَأْسَهَا فَضَحِكَتْ، فَقُلْتُ: إِنْ كُنْتُ لَا أَظُنُّ أَنَّ هَذِهِ مِنْ أَعْقَلِ نِسَائِنَا فَإِذَا هِيَ مِنَ النِّسَاءِ، فَلَمَّا تُوَفِّي النَّبِيُّ ﷺ قُلْتُ لَهَا: أَرَأَيْتِ حِينَ أَكْبَيْتِ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَرَفَعْتَ رَأْسَكَ فَبَكَتِ، ثُمَّ أَكْبَيْتِ عَلَيْهِ فَرَفَعْتَ رَأْسَكَ فَضَحِكْتَ، مَا حَمَلَكِ عَلَى ذَلِكَ؟ قَالَتْ: إِنِّي إِذْ لَبِدْرَةٌ أَخْبَرَنِي أَنَّهُ مَيِّتٌ مِنْ وَجَعِهِ هَذَا فَبَكَتِ ثُمَّ أَخْبَرَنِي أَنِّي أَسْرَعُ أَهْلِهِ لِحُوقًا بِهِ وَذَلِكَ حِينَ ضَحِكْتُ».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .

وقد روي هذا الحديث من غير وجه عن عائشة .

٣٨٩٩ - مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ عَثْمَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ يَعْقُوبَ الزَّمْعِيُّ عَنْ هَاشِمِ بْنِ هَاشِمٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ وَهَبٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَعَا فَاطِمَةَ يَوْمَ الْفَتْحِ فَدَاجَاهَا فَبَكَتْ ثُمَّ حَدَّثَهَا فَضَحِكَتْ . قَالَتْ: فَلَمَّا تُوَفِّي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَأَلْتَهَا عَنْ بَكَائِهَا وَضَحِكِهَا، قَالَتْ: أَخْبَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ يَمُوتُ فَبَكَتِ، ثُمَّ أَخْبَرَنِي أَنِّي سَيِّدَةُ نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ إِلَّا مَرْيَمَ ابْنَةَ عِمْرَانَ فَضَحِكْتُ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .

٣٩٠٠ - حُسَيْنُ بْنُ يَزِيدَ الْكُوفِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ حَرْبٍ عَنْ أَبِي الْجَحَافِ عَنْ جُمَيْعِ بْنِ عُمَيْرِ التَّمِيمِيِّ قَالَ: «دَخَلْتُ مَعَ عَمَّتِي عَلَى عَائِشَةَ فَسُئِلْتُ: أَيُّ النَّاسِ كَانَ أَحَبَّ إِلَيَّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَتْ: فَاطِمَةُ، فَقِيلَ: مِنَ الرِّجَالِ، قَالَتْ: زَوْجُهَا، إِنْ كَانَ مَا عَلِمْتُ صَوَامًا قَوَامًا».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ . وَأَبُو الْجَحَافِ اسْمُهُ: دَاوُدُ بْنُ أَبِي عَوْفٍ .

وَيُرْوَى عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ حَدَّثَنَا أَبُو الْجَحَافِ وَكَانَ مَرْضِيًّا .

(136 61) (١٣٦ ٦١)

٣٩٠١ - أَبُو هِشَامِ الرَّفَاعِيُّ، أَخْبَرَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «مَا غَزَتْ عَلَيَّ أَحَدٌ مِنْ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ مَا غَزَتْ عَلَيَّ حَدِيدِجَةَ، وَمَا بِي أَنْ أَكُونَ أَذْرَكْتُهَا، وَمَا ذَلِكَ إِلَّا لِكَثْرَةِ ذِكْرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَهَا وَإِنْ كَانَ لَيَذْبَحُ الشَّاةَ فَيَتَّبِعُ بِهَا صِدَائِقَ حَدِيدِجَةَ فَيُهْدِيهَا لَهَا» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ .

٣٩٠٢ - الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ، أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «مَا حَسَدْتُ أَحَدًا [امْرَأَةً] مَا حَسَدْتُ حَدِيدِجَةَ، وَمَا تَزَوَّجَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ» .

إِلَّا بَعْدَ مَا مَاتَتْ، وَذَلِكَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَشَّرَهَا بِبَيْتٍ فِي الْجَنَّةِ مِنْ قَصَبٍ، لَا صَحْبَ فِيهِ وَلَا نَصَبَ».

قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ [صحيح]. من قصب قال: إنما يعني به قصب اللؤلؤ.

٣٩٠٣ - حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ إِسْحَاقَ الْهَمْدَانِيُّ، أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «خَيْرُ نِسَائِهَا خَدِيجَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ، وَخَيْرُ نِسَائِهَا مَرْثَمُ بِنْتُ عِمْرَانَ». [خ=٣٤٣٢، م=٢٤٣٠، أ=٩٣٨ و١١٠٩].

قال: وفي الباب عن أَنَسِ بْنِ عَبَّاسٍ [وعائشة].

وهذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

٣٩٠٤ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ زَنْجَوَيْهَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «حَسْبُكَ مِنْ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ: مَرْثَمُ بِنْتُ عِمْرَانَ، وَخَدِيجَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ، وَفَاطِمَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ، وَأَسِيَّةُ امْرَأَةُ فِرْعَوْنَ». [أ=١٢٣٩٤].

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ.

(62/135) - باب فَضْلِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا (٦٢ / ١٣٥)

٣٩٠٥ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ دُرُسْتٍ، حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «كَانَ النَّاسُ يَتَحَرَّوْنَ بِهَدَايَاهُمْ يَوْمَ عَائِشَةَ، قَالَتْ: فَاجْتَمَعَ صَوَاحِبَاتِي إِلَى أُمِّ سَلَمَةَ فَقُلْنَ: يَا أُمَّ سَلَمَةَ إِنَّ النَّاسَ يَتَحَرَّوْنَ بِهَدَايَاهُمْ يَوْمَ عَائِشَةَ، وَإِنَّا نُرِيدُ الْخَيْرَ كَمَا تُرِيدُ عَائِشَةُ، فَقُولِي لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَا أُمَّرَ النَّاسِ يُهْدُونَ إِلَيْهِ أَيْنَ مَا كَانَ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ أُمَّ سَلَمَةَ، فَأَعْرَضَ عَنْهَا، ثُمَّ عَادَ إِلَيْهَا فَأَعَادَتِ الْكَلَامَ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ صَوَاحِبَاتِي قَدْ ذَكَرْنَ أَنَّ النَّاسَ يَتَحَرَّوْنَ بِهَدَايَاهُمْ يَوْمَ عَائِشَةَ فَأَمَرَ النَّاسَ يُهْدُونَ أَيْنَ مَا كُنْتُ، فَلَمَّا كَانَتْ الثَّلَاثَةَ قَالَتْ ذَلِكَ، قَالَ: يَا أُمَّ سَلَمَةَ لَا تُؤْذِينِي فِي عَائِشَةَ، فَإِنَّهُ مَا أَنْزَلَ عَلَيَّ الْوَحْيَ وَأَنَا فِي لِحَافِ امْرَأَةٍ مِنْكُمْ غَيْرَهَا». [خ=٢٥٧٤، م=٢٤٤١، س=٣٩٥٧، أ=٢٦٥٧٤].

وقد رَوَى بعضهم هذا الحديث عن حَمَادِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ مُرْسَلًا.

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ [حَسَنٌ] غَرِيبٌ.

وقد رَوَى عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ عَوْفِ بْنِ الْحَارِثِ عَنْ رُمَيْثَةَ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ شَيْئًا مِنْ هَذَا، وَهَذَا حَدِيثٌ قَدْ رَوَى عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَلَى رَوَايَاتٍ مُخْتَلِفَةً.

وقد رَوَى سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ نَحْوَ حَدِيثِ حَمَادِ بْنِ زَيْدٍ.

٣٩٠٦ - حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَلْقَمَةَ الْمَكِّيِّ عَنْ ابْنِ أَبِي حُسَيْنٍ عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ عَائِشَةَ «أَنَّ جِبْرَائِيلَ جَاءَ بِصُورَتِهَا فِي خِرْقَةٍ حَرِيرٍ خَضْرَاءَ

إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: هَذِهِ زَوْجَتُكَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَلْقَمَةَ، وَقَدْ رَوَى عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ هَذَا الْحَدِيثَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَلْقَمَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مُرْسَلًا، وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ عَنْ عَائِشَةَ.

وَقَدْ رَوَى أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ شَيْئًا مِنْ هَذَا. ٣٩٠٧- سُؤِيدُ بْنُ نَصْرِ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا عَائِشَةُ هَذَا جِبْرَائِيلُ وَهُوَ يَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلَامَ»، قَالَتْ: قُلْتُ: وَعَلَيْهِ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ تَرَى مَا لَا تَرَى».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

٣٩٠٨- سُؤِيدُ بْنُ نَصْرِ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، أَخْبَرَنَا زَكَرِيَّا عَنْ الشَّعْبِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ جِبْرَائِيلَ يَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلَامَ»، فَقُلْتُ: وَعَلَيْهِ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ».

وَهَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ.

٣٩٠٩- حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ، حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ الرَّبِيعِ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ سَلَمَةَ الْمَخْزُومِيُّ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ: «مَا أَشْكَلُ عَلَيْنَا أَصْحَابَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَدِيثَ قَطُّ، فَسَأَلْنَا عَائِشَةَ إِلَّا وَجَدْنَا عِنْدَهَا مِنْهُ عِلْمًا».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ [غَرِيبٌ].

٣٩١٠- الْقَاسِمُ بْنُ دِينَارِ الْكُوفِيُّ، أَخْبَرَنَا مُعَاوِيَةَ بْنُ عَمْرٍو عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عَمْرِو، عَنْ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ قَالَ: «مَا رَأَيْتُ أَحَدًا أَفْصَحَ مِنْ عَائِشَةَ».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ.

٣٩١١- إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ وَبِنْدَارِقُ وَاللَّفْظُ لِابْنِ يَعْقُوبَ قَالَا: أَخْبَرَنَا يَخْيَلِيُّ بْنُ حَمَادٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْمُخْتَارِ، حَدَّثَنَا خَالِدُ الْحَدَّادُ عَنْ أَبِي عَثْمَانَ التُّهَدِيٍّ عَنْ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ اسْتَعْمَلَهُ عَلَى جَيْشِ دَاثِ السَّلَاسِلِ، قَالَ: فَأَتَيْتُهُ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ النَّاسِ أَحَبُّ إِلَيْكَ؟ قَالَ: «عَائِشَةُ، قُلْتُ: مِنْ الرِّجَالِ؟ قَالَ: أَبُوهَا».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

٣٩١٢- إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدِ الْجَوْهَرِيِّ، أَخْبَرَنَا يَخْيَلِيُّ بْنُ سَعِيدِ الْأَمْوِيِّ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ عَنْ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ «أَنَّه قَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ: مَنْ أَحَبُّ النَّاسِ إِلَيْكَ؟ قَالَ: «عَائِشَةُ، قَالَ: مِنْ الرِّجَالِ؟ قَالَ: أَبُوهَا».

هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه من حديث إسماعيل عن قيس.

٣٩١٣ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ جُحَيْرٍ، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَعْمَرِ الْأَنْصَارِيِّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «فُضِّلَ عَائِشَةُ عَلَيَّ النَّسَاءِ كَفُضِّلَ الثَّرِيدُ عَلَيَّ سَائِرِ الطَّعَامِ». [١=١٣٧٨٧، خ=٣٧٧٠، م=٢٤٤٦، ق=٣٢٨١].

[قال]: وفي الباب عن عائشة وأبي موسى.

قال: وهذا حديث حسن [صحيح]. وعبد الله بن عبد الرحمن بن معمر، هو أبو طوالة الأنصاري مديني وهو ثقة.

٣٩١٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ عَمْرِو بْنِ غَالِبٍ «أَنَّ رَجُلًا نَالَ مِنْ عَائِشَةَ عِنْدَ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ قَالَ: أَغْرِبَ مَقْبُوحًا مَتْبُوحًا، أَتُؤْذِي حَبِيبَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟». [انفرده].

قال: هذا حديث حسن [صحيح].

٣٩١٥ - حَدَّثَنَا بَنْدَارٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ أَبِي حُصَيْنٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زِيَادِ الْأَسَدِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ عَمَّارَ بْنَ يَاسِرٍ يَقُولُ: «هِيَ زَوْجَتُهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ - يَغْنِي عَائِشَةَ». [١=٢٧٢٤٥، خ=٢٧٥٧، م=٢٧٦٩، د=٣٣٢٠، ق=١٣٩٣].

قال: هذا حديث حسن [صحيح] [وفي الباب عن علي].

٣٩١٦ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الضَّيْبِيِّ، أَخْبَرَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسِ قَالَ: «قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ أَحَبَّ النَّاسِ إِلَيْكَ؟ قَالَ: «عَائِشَةُ. قِيلَ مِنَ الرِّجَالِ؟ قَالَ: أَبُوهَا».

[تقدم=٣٩١١].

قال: هذا حديث حسن [صحيح] غريب من هذا الوجه من حديث أنس.

(63/137) - باب فضل أزواج النبي ﷺ (١٣٧/٦٣)

٣٩١٧ - حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ الْعَنْبَرِيُّ، أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ كَثِيرٍ الْعَنْبَرِيُّ أَبُو عُسَّانَ، أَخْبَرَنَا سَلْمُ بْنُ جَعْفَرٍ، وَكَانَ ثِقَةً، عَنْ الْحَكَمِ بْنِ أَبَانَ، عَنْ عِكْرَمَةَ قَالَ: «قِيلَ لَابْنِ عَبَّاسٍ بَعْدَ صَلَاةِ الصُّبْحِ مَا تَنْتَ فَلَائِهَ - لِيَنْصُضَ أَزْوَاجَ النَّبِيِّ ﷺ. فَسَجَدَ، قِيلَ لَهُ أَتَسْجُدُ هَذِهِ السَّاعَةَ؟ فَقَالَ: أَلَيْسَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا رَأَيْتُمْ آيَةً فَاسْجُدُوا؟ فَأَيُّ آيَةٍ أَعْظَمَ مِنْ ذَهَابِ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ؟». [د=١١٩٧].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه.

٣٩١٨ - حَدَّثَنَا بَنْدَارٌ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنِ عَبْدِ الْوَارِثِ، أَخْبَرَنَا هَاشِمُ بْنُ سَعِيدِ الْكُوفِيِّ، حَدَّثَنَا كِنَانَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا صَفِيَّةُ بِنْتُ حَبِيبٍ قَالَتْ: «دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَقَدْ بَلَغَنِي عَنْ حَفْصَةَ وَعَائِشَةَ كَلَامَ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ: أَلَا قُلْتِ وَكَيْفَ تَكُونَانِ خَيْرًا مِنِّي؟ وَزَوْجِي مُحَمَّدٌ وَأَبِي

هَارُونَ، وَعَمِّي مُوسَى، وَكَأَنَّ الَّذِي بَلَغَهَا أَنَّهُمْ قَالُوا: نَحْنُ أَكْرَمُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْهَا، وَقَالُوا: نَحْنُ أَزْوَاجُ النَّبِيِّ ﷺ وَبَنَاتُ عَمِّهِ.

وفي الباب عن أنس.

وهذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث هاشم الكوفي وليس إسناده بذلك.

٣٩١٩ - **أبو محمد بن بشار**، حدثنا **محمد بن خالد بن عثمة**، حدثني **موسى بن يعقوب الزمعي**، عن **هاشيم بن هاشم**، أن **عبد الله بن وهب** أخبره أن أم سلمة أخبرته: «أن رسول الله ﷺ دعا فاطمة عام الفتح، فأتاها فبكت، ثم حدثها فضحك، قالت: فلما توفى رسول الله ﷺ سألتها عن بكائها وضحكها، قالت: أخبرني رسول الله ﷺ أنه يموت فبكت، ثم أخبرني أنني سيده نساء أهل الجنة إلا مريم بنت عمران فضحك». **أبو محمد بن بشار**، هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه.

٣٩٢٠ - **أبو إسحاق بن منصور** و**عبد بن حميد**، قالوا: حدثنا **عبد الرزاق**، أخبرنا **معمّر**، عن **ثابت**، عن **أنس** قال: «بلغ صفيّة أن حفصة قالت بنت يهودي، فبكت فدخل عليها النبي ﷺ وهي تبكي، فقال: «ما يبكيك؟» قالت: قالت لي حفصة إني ابنة يهودي، فقال النبي ﷺ: «وإنك لابنة نبي، وإن عمك لنبي، وإنك لتحت نبي، ففيم تفخر عليك؟» ثم قال: اتقي الله يا حفصة.

هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه.

٣٩٢١ - **أبو محمد بن يحيى**، حدثنا **محمد بن يوسف**، حدثنا **سفيان** عن **هشام بن عروة** عن **أبيه** عن **عائشة**، قالت: قال رسول الله ﷺ: «خيركم خيركم لأهله، وأنا خيركم لأهلي، وإذا مات صاحبكم فدعوه».

هذا حديث حسن غريب صحيح من حديث الثوري، ما أقل من رواه عن الثوري. وروى هذا عن **هشام بن عروة** عن **أبيه**، عن **النبي ﷺ** مُرْسَلٌ.

٣٩٢٢ - **أبو محمد بن يحيى**، حدثنا **محمد بن يوسف** عن **إسرائيل** عن **الوليد** عن **زيد بن زائدة** عن **عبد الله بن مسعود** قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يبلغني أحد عن أحد من أصحابي شيئاً فإنني أحب أن أخرج إليهم وأنا سليم الصدر»، قال **عبد الله**: قاتني رسول الله ﷺ بمال فقسّمه النبي ﷺ فأنتهيت إلى رجلين جالسين وهما يقولان: والله ما أراد **محمد** يقسمته النبي فقسّمها وجه الله، ولا الدار الآخرة، فتبّبت حين سمعتها فأتيت رسول الله ﷺ فأخبرته فاحمر وجهه، وقال: دعني عنك، فقد أودى **موسى** بأكثر من هذا فصبر.

هذا حديث غريب من هذا الوجه، وقد زيد في هذا الإسناد رجل.

٣٩٢٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى وَالْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنِ إِسْرَائِيلَ عَنِ السُّدِّيِّ عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ أَبِي هِشَامٍ، عَنِ زَيْدِ بْنِ زَائِدَةَ عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا يَبْلَغُنِي أَحَدٌ مِنْ هَذَا مِنْ أَحَدٍ شَيْئاً».

وقد روي هذا الحديث عن عبد الله بن مسعود عن النبي ﷺ شيئاً من هذا من غير هذا الوجه. [تقدم ما قبله].

(138/64) - باب من فضل أبي بن كعب رضي الله عنه (١٣٨/٦٤)

٣٩٢٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ، أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَاصِمٍ، قَالَ: سَمِعْتُ زَيْدَ بْنَ حُبَيْشٍ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لَهُ: «إِنَّ اللَّهَ أَمَرَنِي أَنْ أَقْرَأَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ فَقَرَأَ عَلَيْهِ ﴿لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ وَقَرَأَ فِيهَا: «إِنَّ ذَاتَ الدِّينِ عِنْدَ اللَّهِ الْخَيْفَةُ الْمُسْلِمَةُ لَا الْيَهُودِيَّةَ، وَلَا النَّصْرَانِيَّةَ، وَلَا الْمَجُوسِيَّةَ، مَنْ يَعْمَلْ خَيْرًا فَلَنْ يُكْفَرَهُ. وَقَرَأَ عَلَيْهِ: لَوْ أَنَّ لَابْنَ آدَمَ وَادِيًا مِنْ مَالٍ لَابْتَغَى إِلَيْهِ ثَانِيًا، وَلَوْ كَانَ لَهُ ثَانِيًا لَابْتَغَى إِلَيْهِ ثَالِثًا، وَلَا يَمْلَأُ جَوْفَ ابْنِ آدَمَ إِلَّا تَرَابٌ، وَيَتَوَبُّ اللَّهُ عَلَى مَنْ تَابَ».

[تقدم=٣٨١٨].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن [صحيح] وقد روي من غير هذا الوجه. رواه عبد الله بن عبد الرحمن بن أبزي عن أبيه عن أبي بن كعب عن النبي ﷺ قال له [لأبي بن كعب]: «إِنَّ اللَّهَ أَمَرَنِي أَنْ أَقْرَأَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ».

وقد رواه قتادة عن أنس أن النبي ﷺ قال لأبي بن كعب إن الله تعالى أمرني أن أقرأ عليك القرآن».

(139/65) - باب في فضل الأنصار وقريش (١٣٩/٦٥)

٣٩٢٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ أَخْبَرَنَا أَبُو عَامِرٍ عَنْ زُهَيْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَقِيلٍ عَنِ الطَّفِيلِ بْنِ أَبِي بِنِ كَعْبٍ، عَنِ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَوْلَا الْهَجْرَةُ لَكُنْتُ أَمْرًا مِنَ الْأَنْصَارِ».

[٢١٣٠٤ و٢١٣١٤].

وبهذا الإسناد عن النبي ﷺ قال: «لَوْ سَلَكَ الْأَنْصَارُ وَادِيًا أَوْ شِعْبًا لَكُنْتُ مَعَ الْأَنْصَارِ». هذا حديث حسن.

٣٩٢٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ بْنِ ثَابِتٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «أَنَّ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ أَوْ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ فِي الْأَنْصَارِ: «لَا يُحِبُّهُمْ إِلَّا مُؤْمِنٌ وَلَا يُبْغِضُهُمْ إِلَّا مُنَافِقٌ. مَنْ أَحَبَّهُمْ فَأَحَبَّهُ اللَّهُ، وَمَنْ أَبْغَضَهُمْ فَأَبْغَضَهُ اللَّهُ، فَقُلْنَا لَهُ: أَنْتَ سَمِعْتَهُ مِنَ الْبَرَاءِ؟ فَقَالَ: «بَلَى حَدَّثْتُ».

[ج=٣٧٨٣، م=٧٥، ق=١٦٣، ١١٦٠٠].

قال: هذا حديث صحيح.

قال: وبهذا الإسناد عن النبي ﷺ قال: «لو سلك الناس وادياً أو شعباً لكنت مع الأنصار». هذا حديث حسن.

٣٩٢٧ - مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ قَالَ: سَمِعْتُ قَتَادَةَ عَنِ أَنَسِ قَالَ: «جَمَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ نَاسًا مِنَ الْأَنْصَارِ، فَقَالَ: «هَلُمَّ هَلْ فِيكُمْ أَحَدٌ مِنْ غَيْرِكُمْ، فَقَالُوا: لَا، إِلَّا ابْنُ أُخْتٍ لَنَا فَقَالَ: ابْنُ أُخْتِ الْقَوْمِ مِنْهُمْ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّ قُرَيْشًا حَدِيثٌ عَهْدُهُمْ بِجَاهِلِيَّةِ وَمُصِيبَةٍ، وَإِنِّي أَرَدْتُ أَنْ أُجْبِرَهُمْ وَأَتَأَلَّفَهُمْ. أَمَا تَرْضَوْنَ أَنْ يَزْجَعَ النَّاسُ بِالدُّنْيَا وَتَرْجِعُونَ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَى بُيُوتِكُمْ؟»، قَالُوا: بَلَى، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَوْ سَلَكَ النَّاسُ وَادِيًا أَوْ شِعْبًا وَسَلَكَتِ الْأَنْصَارُ وَادِيًا أَوْ شِعْبًا لَسَلَكَتُ وَادِي الْأَنْصَارِ أَوْ شِعْبَهُمْ».

هَذَا حَدِيثٌ [حَسَنٌ] صَحِيحٌ.

٣٩٢٨ - أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ زَيْدِ بْنِ جَدْعَانَ حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ أَنَسٍ عَنِ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ: «أَنَّه كَتَبَ إِلَى أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ يُعْزِيهِ فِيمَنْ أُصِيبَ مِنْ أَهْلِهِ وَبَنِي عَمِّهِ يَوْمَ الْحَرَّةِ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ: إِنِّي أَبْشُرُكَ بِشُرَى مِنَ اللَّهِ؛ إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْأَنْصَارِ وَلِدْرَارِي الْأَنْصَارِ وَلِدْرَارِي دَرَارِيهِمْ».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

حدثنا أحمد بن منيع، حدثنا هشيم، أخبرنا علي بن زيد بن جدعان، حدثنا النضر بن أنس وقد رواه قتادة، عن النضر بن أنس، عن زيد بن أرقم.

٣٩٢٩ - عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْخَزَاعِيُّ الْبَصْرِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، وَعَبْدُ الصَّمَدِ، قَالَا: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ ثَابِتِ الْبُنَانِيُّ عَنِ أَبِيهِ عَنِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنِ أَبِي طَلْحَةَ قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِفْرِيءْ قَوْمَكَ السَّلَامَ فَإِنَّهُمْ مَا عَلِمْتُ أَغْفَةَ صَبْرًا».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ [غَرِيبٌ].

٣٩٣٠ - الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ، حَدَّثَنِي الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى، عَنِ زَكَرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ عَنِ عَطِيَّةَ عَنِ أَبِي سَعِيدٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «أَلَا إِنَّ عَيْبَتِي الَّتِي أَوْيَ إِلَيْهَا؛ أَهْلُ بَيْتِي وَإِنَّ كَرِشِي الْأَنْصَارُ فَأَعْفُوا عَنْ مُسِيئَتِهِمْ وَأَقْبَلُوا مِنْ مُخْسِنَتِهِمْ».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ. وَفِي الْبَابِ عَنِ أَنَسِ.

٣٩٣١ - أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ، أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الْهَاشِمِيُّ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، حَدَّثَنِي صَالِحُ بْنُ كَيْسَانَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي سَفْيَانَ عَنِ يُوْسُفَ بْنِ الْحَكَمِ عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدٍ عَنِ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ يَرِدْ هَوَانَ قُرَيْشٍ أَهَانَهُ اللَّهُ».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

٠٠٠٠ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، [قَالَ] حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ.

٣٩٣٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيْلَانَ، حَدَّثَنَا بَشْرُ بْنُ السَّرِيِّ وَالْمُؤْمَلُ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِي: «لَا يُنْغِضُ الْأَنْصَارَ أَحَدٌ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ». [٢٨١٩=].

قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

٣٩٣٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ قَالَ: سَمِعْتُ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْأَنْصَارُ كَرِشِي وَعَيْبَتِي، وَإِنَّ النَّاسَ سَيَكْثُرُونَ وَيَقْلُونَ، فَأَقْبِلُوا مِنْ مُحْسِنِهِمْ وَتَجَاوَزُوا عَنْ مُسِيئِهِمْ». [١= ١٢٨٠٢، خ= ٣٨٠١، م= ٢٥١٠].

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

٣٩٣٤ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو يَحْيَى الْجَمَانِيُّ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ طَارِقِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اللَّهُمَّ أَذَقْتُ أَوَّلَ قُرَيْشٍ نِكَالًا؛ فَأَذِقْ آخِرَهُمْ نَوَالًا». [١= ٢١٧٠].

قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ.

٠٠٠٠ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الْوَرَّاقُ، حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْأَمَوِيُّ عَنِ الْأَعْمَشِ نَحْوَهُ.

٣٩٣٥ - حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ دِينَارٍ الْكُوفِيُّ أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ عَنْ جَعْفَرِ الْأَخْمَرِيِّ عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ عَنْ أَنَسِ بْنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْأَنْصَارِ، وَلِأَبْنَاءِ الْأَنْصَارِ، وَلِأَبْنَاءِ أَبْنَاءِ الْأَنْصَارِ وَلِنِسَاءِ الْأَنْصَارِ». [١= ١٢٥٩٥ و ١٢٦٥١].

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

(66/ 140) - باب في أيِّ دُورِ الْأَنْصَارِ خَيْرٌ (٦٦/ ١٤٠)

٣٩٣٦ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيِّ، أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِخَيْرِ دُورِ الْأَنْصَارِ، أَوْ بِخَيْرِ الْأَنْصَارِ؟ قَالُوا: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ. قَالَ بَنُو النَّجَّارِ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ بَنُو عَبْدِ الْأَشْهَلِ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ بَنُو الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ بَنُو سَاعِدَةَ ثُمَّ قَالَ: بِيَدَيْهِ فَقَبِضَ أَصَابِعَهُ، ثُمَّ بَسَطَهُنَّ كَالرَّامِي بِيَدَيْهِ، قَالَ: وَفِي دُورِ الْأَنْصَارِ كُلِّهَا خَيْرٌ». [١= ١٢٠٢٥، خ= ٣٨٧٩، م= ٢٥١١].

قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَقَدْ رُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ أَنَسِ بْنِ أَبِي أُسَيْدٍ السَّاعِدِيِّ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

٣٩٣٧ - مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: سَمِعْتُ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ أَبِي أُسَيْدٍ السَّاعِدِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «خَيْرُ دُورِ الْأَنْصَارِ دُورُ بَنِي النَّجَّارِ، ثُمَّ دُورُ بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ، ثُمَّ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ، ثُمَّ بَنِي سَاعِدَةَ وَفِي كُلِّ دُورِ الْأَنْصَارِ خَيْرٌ، فَقَالَ سَعْدٌ: مَا أَرَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ إِلَّا قَدْ فَضَّلَ عَلَيْنَا، فَقِيلَ قَدْ فَضَّلَكُمْ عَلَى كَثِيرٍ».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. وَأَبُو أُسَيْدٍ السَّاعِدِيُّ اسْمُهُ: مَالِكُ ابْنُ رَيْبَعَةَ. وَقَدْ رُوِيَ نَحْوُ هَذَا عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. وَرَوَاهُ مَعْمَرٌ عَنِ الزَّهْرِيِّ عَنِ أَبِي سَلَمَةَ وَعَبِيدِ اللَّهِ بْنِ عَتَبَةَ عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

٣٩٣٨ - أَبُو السَّائِبِ سَلْمٌ بْنُ جُنَادَةَ بْنِ سَلَمٍ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ بَشِيرٍ عَنِ مُجَالِدِ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنِ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «خَيْرُ دِيَارِ الْأَنْصَارِ بَنُو النَّجَّارِ». هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

٣٩٣٩ - أَبُو السَّائِبِ [سَلْمٌ بْنُ جُنَادَةَ]، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ بَشِيرٍ عَنِ مُجَالِدِ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنِ جَابِرِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «خَيْرُ الْأَنْصَارِ بَنُو عَبْدِ الْأَشْهَلِ». هَذَا حَدِيثٌ [حَسَنٌ صَحِيحٌ] غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

(141 67) (١٤١ ٦٧)

٣٩٤٠ - قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدِ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ سُلَيْمٍ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ: «خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَتَّى إِذَا كَانَ بِحَرَّةِ السُّقْيَا الَّتِي كَانَتْ لِسَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: اثْنُونِي بِوَضُوءٍ، فَتَوَضَّأْتُ ثُمَّ قَامَ فَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ عَبْدَكَ وَخَلِيلَكَ وَدَعَا لِأَهْلِ مَكَّةَ بِالْبَرَكَةِ، وَأَنَا عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ أَذْعُوكَ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ أَنْ تَبَارِكَ لَهُمْ فِي مُدْهَمٍ، وَصَاعِهِمْ مِثْلَ مَا بَارَكْتَ لِأَهْلِ مَكَّةَ مَعَ الْبَرَكَةِ بِرَكَّتَيْنِ».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. قَالَ وَفِي الْبَابِ عَنْ عَائِشَةَ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ.

٣٩٤١ - عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي زِيَادٍ، حَدَّثَنَا أَبُو نُبَيْتَةَ يُونُسُ بْنُ يَحْيَى بْنِ نُبَيْتَةَ، حَدَّثَنَا سَلْمَةُ بْنُ وَرْدَانَ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ بْنِ أَبِي الْمُعَلَّى، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ قَالَا: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا بَيْنَ بَيْتِي وَمِثْرِي رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ».

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ حَسَنٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ، مِنْ حَدِيثِ عَلِيٍّ، وَقَدْ رُوِيَ مِنْ غَيْرِ وَجْهِ عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

٣٩٤٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَامِلٍ الْمِرْزِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ الرَّاهِدِيُّ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ زَيْدٍ عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ رَبَاحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَا بَيْنَ بَيْتِي وَمَنْبَرِي رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ». [انفرد به].

وَبِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «صَلَاةٌ فِي مَسْجِدِي هَذَا خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ صَلَاةٍ فِيَمَا سِوَاهُ مِنَ الْمَسَاجِدِ إِلَّا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ».

قال: هَذَا حَدِيثٌ [حَسَنٌ] صَحِيحٌ. وَقَدْ رُوِيَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مِنْ غَيْرِ وَجْهِ.

٣٩٤٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعِ بْنِ عَبْدِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ اسْتَطَاعَ أَنْ يَمُوتَ بِالْمَدِينَةِ فَلْيَمُتْ بِهَا فَإِنِّي أَشْفَعُ لِمَنْ يَمُوتُ بِهَا». [=٥٤٣٨ و ٥٨٢٢، ق=٣١١].

قال: وَفِي الْبَابِ عَنْ سُبَيْعَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ الْأَسْلَمِيَّةِ.

قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ [صَحِيحٌ] غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ مِنْ حَدِيثِ أَيُّوبَ السُّخْتِيَانِيِّ.

٣٩٤٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: سَمِعْتُ عُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ عَنِ نَافِعِ بْنِ عَبْدِ عُمَرَ: «أَنَّ مَوْلَاةَ لَهُ أُمَّتَهُ، فَقَالَتْ: اشْتَدَّ عَلَيَّ الزَّمَانُ، وَإِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَخْرُجَ إِلَى الْعِرَاقِ، قَالَ: فَهَلَا إِلَى الشَّامِ أَرْضُ الْمُنْشَرِّ؟ وَاضْبِرِي لَكَاعَ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ صَبَرَ عَلَى شِدَّتِهَا وَلَا وَاثِنَهَا كُنْتُ لَهُ شَهِيداً أَوْ شَفِيعاً يَوْمَ الْقِيَامَةِ». [=١٣٧٧، ق=٦٤٤٩].

قال: وَفِي الْبَابِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ وَسُفْيَانَ بْنِ أَبِي زُهَيْرٍ وَسُبَيْعَةَ الْأَسْلَمِيَّةِ.

قال: وَهَذَا حَدِيثٌ [حَسَنٌ] صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ.

٣٩٤٥ - حَدَّثَنَا أَبُو السَّائِبِ سَلْمٌ بْنُ جُنَادَةَ، حَدَّثَنَا أَبِي جُنَادَةَ بْنُ سَلْمٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَخْرُقُ قَرْيَةَ مِنْ قُرَى الْإِسْلَامِ خَرَاباً الْمَدِينَةَ». [انفرد به].

قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ جُنَادَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ.

قال: تَعَجَّبَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ هَذَا.

٣٩٤٦ - حَدَّثَنَا الْأَنْصَارِيُّ، حَدَّثَنَا مَعْقَنٌ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُثَنِّدِ عَنِ جَابِرٍ: «أَنَّ أَعْرَابِيًّا بَاعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَى الْإِسْلَامِ، فَأَصَابَهُ وَعْكَ بِالْمَدِينَةِ، فَجَاءَ الْأَعْرَابِيُّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: أَقْلِنِي بِنِعْتِي. فَأَبَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَخَرَجَ الْأَعْرَابِيُّ، ثُمَّ جَاءَهُ، فَقَالَ: أَقْلِنِي بِنِعْتِي فَأَبَى. فَخَرَجَ الْأَعْرَابِيُّ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّهَا الْمَدِينَةُ كَالْكَبِيرِ تَنْفِي خَبْتِهَا وَتَنْصُحُ [تَنْصَعُ] طَيْبَهَا». [=١٤٢٨٨، خ=٧٢٠٩، م=١٣٨٣، س=٤١٩٦].

قال: وَفِي الْبَابِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ. قَالَ: وَهَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

٣٩٤٧ - الأَنْصَارِيُّ، حَدَّثَنَا مَعْنٌ، حَدَّثَنَا مَالِكٌ، وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: «لَوْ رَأَيْتَ الظَّبَاءَ تَزْتَعُ بِالمَدِينَةِ مَا دَعَرْتَهَا. إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: مَا بَيْنَ لَابَتَيْهَا حَرَامٌ».

وَفِي البَابِ عَنِ [سَعْدِ] وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ وَأَنْسِ وَأَبِي أَيُّوبَ وَزَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ وَرَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ وَجَابِرِ بْنِ سَهْلٍ وَحَنِيفِ نَحْوِهِ.

حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

٣٩٤٨ - قُتَيْبَةُ عَنْ مَالِكٍ وَحَدَّثَنَا الأَنْصَارِيُّ حَدَّثَنَا مَعْنٌ حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ عَمْرٍو بْنِ أَبِي عَمْرٍو عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ طَلَعَ لَهُ أَحَدٌ، فَقَالَ: هَذَا جَبَلٌ يُجْبَنُ وَنُجِبُهُ. اللَّهُمَّ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ حَرَّمَ مَكَّةَ، وَإِنِّي أَحَرَّمُ مَا بَيْنَ لَابَتَيْهَا».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

٣٩٤٩ - الأَحْسَنِ بْنُ حُرَيْثٍ، أَخْبَرَنَا الفَضْلُ بْنُ مُوسَى، عَنْ عَيْسَى بْنِ عُبَيْدٍ عَنْ غَيْلَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الغَامِرِيِّ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ جَرِيرٍ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ أَوْحَى إِلَيَّ؛ أَيُّ هَوْلَاءِ الثَّلَاثَةِ نَزَلَتْ فِيهِ دَارُ هِجْرَتِكَ، المَدِينَةَ، أَوْ البَحْرَيْنِ، أَوْ قُتَيْرِينَ».

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ الفَضْلِ بْنِ مُوسَى.

٣٩٥٠ - مَخْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ، حَدَّثَنَا الفَضْلُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُزْوَةَ عَنْ صَالِحِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا يَضْبُرُ عَلَى لَأَوَاءِ المَدِينَةِ وَشِدَّتِهَا أَحَدٌ إِلَّا كُنْتُ لَهُ شَفِيعاً أَوْ شَهِيداً يَوْمَ القِيَامَةِ».

قال: وفي الباب عن أبي سعيد وسفيان بن أبي زهير وسبيعة الأسلمية.

وهذا حديث حسن غريب من هذا الوجه، وصالح بن أبي صالح أخو شهيل بن أبي صالح.

(١٤٢ ٦٨)

(142 68)

٣٩٥١ - قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ عُقَيْلٍ، عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ بْنِ حَمْرَاءَ قَالَ: «رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ واقفاً عَلَى الحَزْوَرَةِ، فَقَالَ: وَاللَّهِ إِنَّكَ لَخَيْرُ أَرْضِ اللَّهِ، وَأَحَبُّ أَرْضِ اللَّهِ إِلَى اللَّهِ. وَلَوْلَا أَنِّي أَخْرَجْتُ مِنْكَ مَا خَرَجْتُ».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ صَحِيحٌ.

وقد رواه يونس عن الزُّهْرِيِّ نحوه، ورواه مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ

النَّبِيِّ ﷺ وَحَدِيثُ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ حَمْرَاءَ عِنْدِي أَصَحُّ.
 ٣٩٥٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى الْبَصْرِيُّ، حَدَّثَنَا الْفَضِيلُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ
 خُنَيْمٍ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ وَأَبُو الطَّفَيْلِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا أَطْيَبُ مِنْ بَلَدٍ
 وَأَحَبُّ إِلَيَّ، وَلَوْلَا أَنْ قَوْمِي أَخْرَجُونِي مِنْكَ مَا سَكَنْتُ غَيْرَكَ». [انفرد به].
 قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

(69/143) - [باب مناقب] فِي فَضْلِ الْعَرَبِ (٦٩/١٤٣)

٣٩٥٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْأَزْدِيُّ وَأَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ وَغَيْرُ وَاحِدٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا أَبُو بَدْرِ
 شَجَاعُ بْنُ الْوَلِيدِ عَنْ قَابُوسَ بْنِ أَبِي ظَبْيَانَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَلْمَانَ قَالَ: «قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
 يَا سَلْمَانُ لَا تُبَغِضُنِي فَتَمَارِقَ دِينِكَ، قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ: كَيْفَ أُبَغِضُكَ وَبِكَ هَدَانَا اللَّهُ، قَالَ: تُبَغِضُ
 الْعَرَبَ فَتُبَغِضُنِي». [٢٣٧٩٢=١].

قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ أَبِي بَدْرِ شَجَاعِ بْنِ الْوَلِيدِ.

وسمعت محمد بن إسماعيل يقول: أبو ظبيان لم يدرك سلمان، مات سلمان قبل علي.

٣٩٥٤ - حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حَمِيدٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ الْعَبْدِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
 الْأَسْوَدِ، عَنْ حُصَيْنِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ مُخَارِقِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ طَارِقِ بْنِ شَهَابٍ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَمَّانَ
 قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «مَنْ عَشَّ الْعَرَبَ لَمْ يَدْخُلْ فِي شَفَاعَتِي وَلَمْ تَكُنْهُ مَوَدَّتِي». [٥١٩=١].
 قال: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ حُصَيْنِ بْنِ عُمَرَ الْأَحْمَسِيِّ عَنْ مُخَارِقِ،
 وَنَيْسِ حُصَيْنٍ عِنْدَ أَهْلِ الْحَدِيثِ بِذَلِكَ الْقَوْلِ.

٣٩٥٥ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُوسَى، قَالَ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي رُزَيْنٍ
 عَنْ أُمِّهِ قَالَتْ: «كَانَتْ أُمُّ الْحَرِيرِ إِذَا مَاتَ أَحَدٌ مِنَ الْعَرَبِ اشْتَدَّ عَلَيْهَا فَقِيلَ لَهَا إِنَّا نَرَاكَ إِذَا مَاتَ
 الرَّجُلُ مِنَ الْعَرَبِ اشْتَدَّ عَلَيْكَ، قَالَتْ: سَمِعْتُ مَوْلَايَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ اقْتِرَابِ
 السَّاعَةِ هَلَكَ الْعَرَبُ».

قال محمد بن أبي رزَيْنٍ: وَمَوْلَاهَا طَلْحَةُ بْنُ مَالِكٍ.

قال: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ إِنَّمَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ سُلَيْمَانَ بْنِ حَرْبٍ.

٣٩٥٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْأَزْدِيُّ، حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ:
 أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ: حَدَّثَنِي أُمُّ شَرِيكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ:
 «لَيَفِرَّنَّ النَّاسُ مِنَ الدَّجَالِ حَتَّى يَلْحَقُوا بِالْجِبَالِ، قَالَتْ أُمُّ شَرِيكٍ: يَا رَسُولَ اللَّهِ فَأَيْنَ الْعَرَبُ يَوْمَئِذٍ؟
 قَالَ: هُمْ قَلِيلٌ». [٣٢٣١=١، ٢٧٦٩١=١].

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ [صحيح].

٣٩٥٧ - بِشْرُ بْنُ مُعَاذِ الْعَقْدِيِّ، بَصْرِي، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ عَنْ سُمْرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «سَامُ أَبُو الْعَرَبِ، وَيَافِثُ أَبُو الرُّومِ، وَحَامُ أَبُو الْحَبَشِ». حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، وَيُقَالُ: يَافِثٌ وَيَافِثُ وَيَفِثُ.

(144 70) (١٤٤ ٧٠)

٣٩٥٨ - سُفْيَانُ بْنُ وَكَيْعٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَيَّاشٍ، حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ أَبِي صَالِحٍ مَوْلَى عَمْرٍو بْنِ حُرَيْثٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: «ذُكِرَتْ الْأَعَاجِمُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَأَنَا بِهِمْ، أَوْ يَبْغُضُهُمْ أَوْ تُؤْتَقُ مِنِّي بِكُمْ أَوْ يَبْغِضُكُمْ». هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَيَّاشٍ، وَصَالِحِ هُوَ ابْنُ أَبِي صَالِحٍ هَذَا يُقَالُ لَهُ صَالِحُ بْنُ مِهْرَانَ مَوْلَى عَمْرٍو بْنِ حُرَيْثٍ.

٣٩٥٩ - عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنِي ثُوْرُ بْنُ زَيْدِ الدَّيْلِيِّ عَنْ أَبِي الْغَيْثِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: «كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حِينَ أَنْزَلَتْ سُورَةُ الْجُمُعَةِ فَتَلَّاهَا، فَلَمَّا بَلَغَ ﴿وَالْآخِرِينَ مِنْهُمْ لَمَّا يَلْحَقُوا بِهِمْ﴾ قَالَ لَهُ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا بِنَا؟ فَلَمْ يُكَلِّمُهُ، قَالَ - وَسَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ فِينَا. قَالَ: فَوَضَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدَهُ عَلَى سَلْمَانَ فَقَالَ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْ كَانَ الْإِيمَانُ بِالثَّرِيَّا لَتَنَاوَلَهُ رِجَالٌ مِنْ هَؤُلَاءِ».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ، وَقَدْ رُوِيَ مِنْ غَيْرِ وَجْهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. وَأَبُو الْغَيْثِ اسْمُهُ: سَالِمُ مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَطِيحٍ مَدَنِي.

(145 71) (١٤٥ ٧١)

٣٩٦٠ - عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي زِيَادٍ الْقَطَوَانِيُّ وَعَبِيدُ بْنُ وَاجِدٍ قَالُوا: حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، حَدَّثَنَا عِمْرَانُ الْقَطَّانُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَظَرَ قِبَلَ الْيَمَنِ، فَقَالَ: «اللَّهُمَّ أَقْبِلْ بِقُلُوبِهِمْ وَبَارِكْ لَنَا فِي صَاعِنَا وَمَدُنَا».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ [صَحِيحٌ] غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ عِمْرَانَ الْقَطَّانِ.

٣٩٦١ - قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَتَاكُمْ أَهْلُ الْيَمَنِ هُمْ أضعَفُ قُلُوبًا؛ وَأَرْقُ أَفئِدَةً، الْإِيمَانُ يَمَانٌ وَالْحِكْمَةُ يَمَانِيَّةٌ».

وَفِي الْبَابِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ [وَأَبِي] مَسْعُودٍ وَهَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

٣٩٦٢ - أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ حُبَابٍ، أَخْبَرَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا أَبُو

مَرْيَمَ الْأَنْصَارِيَّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْمُلْكُ فِي قُرَيْشٍ وَالْقَضَاءُ فِي الْأَنْصَارِ، وَالْأَذَانُ فِي الْحَبَشَةِ وَالْأَمَانَةُ فِي الْأَزْدِ؛ يَغْنِي الْيَمَنَ». [أ=٨٧٦٩].

٠٠٠٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ أَبِي مَرْيَمَ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ نَحْوَهُ، وَلَمْ يَرْفَعْهُ وَهَذَا أَصَحُّ مِنْ حَدِيثِ زَيْدِ بْنِ حُبَابٍ.

٣٩٦٣ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الْقُدُّوسِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَطَّارُ حَدَّثَنِي عَمِّي صَالِحُ بْنُ عَبْدِ الْكَبِيرِ بْنِ شُعَيْبِ بْنِ الْحَجَابِ، حَدَّثَنِي عَمِّي عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَنَسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْأَزْدُ أَزْدٌ [أَسَدٌ] اللَّهُ فِي الْأَرْضِ، يُرِيدُ النَّاسَ أَنْ يَضَعُوهُمْ وَيَأْبَى اللَّهُ إِلَّا أَنْ يَرْفَعَهُمْ، وَلِيَأْتِيَنَّ عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ، يَقُولُ الرَّجُلُ: يَا لَيْتَ أَبِي كَانَ أَزْدِيًّا، يَا لَيْتَ أُمِّي كَانَتْ أَزْدِيَّةً». قَالَ: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

وَرَوَى هَذَا الْحَدِيثَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنْ أَنَسٍ مَوْقُوفًا وَهُوَ عِنْدَنَا أَصَحُّ.

٣٩٦٤ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الْقُدُّوسِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَطَّارُ الْبَصْرِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ الْعَبْدِيُّ حَدَّثَنَا مَهْدِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ حَدَّثَنِي غَيْلَانُ بْنُ جَرِيرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ «إِنْ لَمْ نَكُنْ مِنَ الْأَزْدِ فَلَسْنَا مِنَ النَّاسِ». [انفرد به].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن غريب صحيح.

٣٩٦٥ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ زَنْجَوَيْهِ بَغْدَادِي حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ مَيْمَنَاءَ مَوْلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ، يَقُولُ: «كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَجَاءَهُ رَجُلٌ أَحْسَبُهُ مِنْ قَيْسٍ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ الْعَنِّ جَمِيْرًا فَأَعْرَضَ عَنْهُ، ثُمَّ جَاءَهُ مِنَ الشَّقِّ الْآخَرَ فَأَعْرَضَ عَنْهُ، ثُمَّ جَاءَهُ مِنَ الشَّقِّ الْآخَرَ، فَأَعْرَضَ عَنْهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «رَحِمَ اللَّهُ جَمِيْرًا، أَفَوَاهُمْ سَلَامٌ، وَأَيْدِيَهُمْ طَعَامٌ، وَهُمْ أَهْلُ أَمْنٍ وَإِيْمَانٍ». [=٧٧٤٩].

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ وَيُرَوَّى عَنْ مَيْمَنَاءَ هَذَا أَحَادِيثٌ مَنَاقِبُ.

(146/72) - [باب مناقب] فِي غِفَارٍ وَأَسْلَمَ وَجُهَيْنَةَ وَمَرْيَمَةَ (١٤٦/٧٢)

٣٩٦٦ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، حَدَّثَنَا أَبُو مَالِكٍ الْأَشْجَعِيُّ عَنْ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْأَنْصَارُ وَمَرْيَمَةُ وَجُهَيْنَةُ وَأَشْجَعٌ وَغِفَارٌ وَمَنْ كَانَ مِنْ بَنِي عَبْدِ الدَّارِ مَوَالِي لَيْسَ لَهُمْ مَوْلَى دُونَ اللَّهِ وَاللَّهُ، وَرَسُولُهُ مَوْلَاهُمْ». [=٢٥١٩].

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

٣٩٦٧ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ ابْنِ

عَمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «أَسْلَمَ سَالِمَهَا اللَّهُ، وَغَفَارُ غَفَرَ اللَّهُ لَهَا، وَعُصَيْبَةُ عَصَتِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

(١٤٧ ٧٣)

(147 73)

٣٩٦٨ - أَبُو سَلَمَةَ يَخْبِي بِنَ حَلْفٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ حُنَيْنٍ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ: «قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ أَحْرَقْتَنَا نَيْالًا ثَقِيفٍ فَأَدْعُ اللَّهَ عَلَيْهِمْ. فَقَالَ: «اللَّهُمَّ اهْدِ ثَقِيفًا».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ.

٣٩٦٩ - زَيْدُ بْنُ أَخْرَمَ الطَّائِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْقَاهِرِ بْنُ شَعِيبٍ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ قَالَ: «مَاتَ الثُّبِيُّ وَهُوَ يَكْرَمُ ثَلَاثَةَ أَهْيَاءٍ: ثَقِيفًا وَبَنِي حَنِيفَةَ وَبَنِي أُمَيَّةَ».

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

٣٩٧٠ - عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى عَنْ شُرَيْكٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُصْمٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فِي ثَقِيفٍ كَذَابٌ وَمَبِيرٌ».

٥٠٠٠ - عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ وَاقِدٍ أَبُو مَسْلَمٍ، حَدَّثَنَا شُرَيْكٌ بِهَذَا الْإِسْتِثْنَاءِ تَخَوُّهُ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُصْمٍ [عَاصِمٌ] يُكْنَى أَبَا عَلْوَانَ وَهُوَ كُوفِيٌّ.

هَذَا حَدِيثٌ [حَسَنٌ] غَرِيبٌ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ شُرَيْكٍ وَشُرَيْكٌ يَقُولُ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُصْمٍ وَاسْرَائِيلُ يَزُوي عَنْ هَذَا الشَّيْخِ وَيَقُولُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُصْمَةَ.

وَفِي الْبَابِ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ.

٣٩٧١ - أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ. حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنِي أَيُّوبُ عَنْ سَعِيدِ الْمَقْبُرِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ «أَنَّ أُعْرَابِيًّا أَهْدَى لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ بَكْرَةَ فَعَوَّضَهُ مِنْهَا سِتَّ بَكْرَاتٍ. فَتَسَخَّطَهَا؛ فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ ﷺ فَحَمَدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ: «إِنَّ فَلَانًا أَهْدَى إِلَيَّ نَاقَةً فَعَوَّضْتُهُ مِنْهَا سِتَّ بَكْرَاتٍ فَظَلَّ سَاحِطًا. لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ لَا أَقْبَلَ هَدِيَّةً إِلَّا مِنْ قُرَشِيٍّ أَوْ أَنْصَارِيٍّ أَوْ ثَقَفِيٍّ أَوْ دَوْسِيٍّ».

وَفِي الْحَدِيثِ كَلَامٌ أَكْثَرُ مِنْ هَذَا. قَالَ: هَذَا حَدِيثٌ قَدْ رُوِيَ مِنْ غَيْرِ وَجْهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ. وَيَزِيدُ بْنُ هَارُونَ يَزُوي عَنْ أَبِي أَيُّوبَ أَبِي الْعَلَاءِ وَهُوَ أَيُّوبُ بْنُ مَسْكِينٍ، وَيُقَالُ: ابْنُ أَبِي مَسْكِينٍ. وَلَعَلَّ هَذَا الْحَدِيثَ الَّذِي رُوِيَ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ سَعِيدِ الْمَقْبُرِيِّ، وَهُوَ أَيُّوبُ أَبُو الْعَلَاءِ وَهُوَ أَيُّوبُ بْنُ مَسْكِينٍ وَيُقَالُ ابْنُ أَبِي مَسْكِينٍ.

٣٩٧٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ خَالِدِ الْجَمِصِيِّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبَرِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: «أَهْدَى رَجُلٌ مِنْ بَنِي فِرَازَةَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ نَاقَةً مِنْ إِبِلِهِ الَّتِي كَانُوا أَصَابُوا بِالْعَابَةِ فَعَوَّضَهُ مِنْهَا بَعْضَ الْعَوَاضِ فَتَسَخَّطَ فَسَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَى الْمَنْبَرِ يَقُولُ: «إِنَّ رِجَالَ مِنَ الْعَرَبِ يَهْدِي أَحَدَهُمُ الْهَدْيَةَ فَأَعْوَضَهُ مِنْهَا بِقَدْرِ مَا عِنْدِي، ثُمَّ يَتَسَخَّطُ فَيُظَلُّ بِتَسَخُّطٍ فِيهِ عَلَيَّ. وَإِنَّمَا اللَّهُ لَا أَقْبَلُ بَعْدَ مَقَامِي هَذَا مِنْ رَجُلٍ مِنَ الْعَرَبِ هَدْيَةً إِلَّا مِنْ قُرَشِيٍّ أَوْ أَنْصَارِيٍّ أَوْ ثَقَفِيٍّ أَوْ دَوْسِيٍّ». [د=٣٥٣٧].

قال: هذا حديث حسن، هو أصح من حديث يزيد بن هارون عن أيوب.

٣٩٧٣ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ، وَغَيْرُ وَاحِدٍ قَالُوا حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ خَلَادٍ يُحَدِّثُ عَنْ ثُمَيْرِ بْنِ أَوْسٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ مَسْرُوحٍ عَنْ عَامِرِ بْنِ أَبِي عَامِرٍ الْأَشْعَرِيِّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «نِعْمَ الْحَيُّ الْأَسَدُ وَالْأَشْعَرِيُّونَ؛ لَا يَفْرُونَ فِي الْقِتَالِ وَلَا يَغْلُونَ. هُمْ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُمْ». [أ=١٧١٦٦].

قال: فَحَدَّثْتُ بِذَلِكَ مُعَاوِيَةَ فَقَالَ: لَيْسَ هَكَذَا. قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؛ قَالَ: «هُمْ مِنِّي وَإِلَيَّ». فَقُلْتُ لَيْسَ هَكَذَا، حَدَّثَنِي أَبِي وَلَكِنَّهُ حَدَّثَنِي قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «هُمْ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُمْ» قَالَ: فَأَنْتَ أَغْلَمُ بِحَدِيثِ أَبِيكَ».

قال: هَذَا حَدِيثٌ [حَسَنٌ] غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ وَهْبِ بْنِ جَرِيرٍ وَيُقَالُ: الْأَسَدُ هُمُ الْأَزْدُ.

٣٩٧٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «أَسْلَمُ سَالِمَهَا اللَّهُ، وَغِفَارٌ غَفَرَ اللَّهُ لَهَا». [أ=٤٧٠٢ و٥١٠٨].

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَفِي الْبَابِ عَنْ أَبِي دَرٍّ وَأَبِي بَرَزَةَ الْأَسْلَمِيِّ وَبُرَيْدَةَ وَأَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

٥٠٠٠ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «أَسْلَمُ سَالِمَهَا اللَّهُ وَغِفَارٌ غَفَرَ اللَّهُ لَهَا. وَعُصَيْبَةُ عَصَبَتِ اللَّهِ وَرَسُولُهُ». هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

٣٩٧٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا مُؤَمَّلٌ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ نَحْوَ حَدِيثِ شُعْبَةَ، وَزَادَ فِيهِ: «وَعُصَيْبَةُ عَصَبَتِ اللَّهِ وَرَسُولُهُ». [تقدم ما قبله].

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

٣٩٧٦ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا الْمُغِيرَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي الزُّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي

هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَعِغْفَارُ، وَأَسْلَمٌ وَمُرَيْتَةُ، وَمَنْ كَانَ مِنْ جُهَيْنَةَ أَوْ قَالَ جُهَيْنَةَ، وَمَنْ كَانَ مِنْ مُرَيْتَةَ خَيْرٌ عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ أَسَدٍ وَطَيْبٍ وَعَظْفَانَ».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

٣٩٧٧ - مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ جَامِعٍ بْنِ شَدَّادٍ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ مُحَرَّرٍ، عَنْ عَمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، قَالَ: «جَاءَ نَقْرٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «أَبِشْرُوا يَا بَنِي تَمِيمٍ»، قَالُوا بَشَّرْنَا فَأَعْطَنَا، قَالَ فَتَعَيَّرَ وَجْهَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَجَاءَ نَقْرٌ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ فَقَالَ: اقْبَلُوا الْبُشْرَى إِذْ لَمْ يَقْبَلْهَا بَنُو تَمِيمٍ»، قَالُوا: قَدْ قَبَلْنَا».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

٣٩٧٨ - مَحْمُودُ بْنُ غِيْلَانَ، حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «أَسْلَمٌ وَعِغْفَارُ وَمُرَيْتَةُ خَيْرٌ مِنْ تَمِيمٍ وَأَسَدٍ وَعَظْفَانَ وَبَنِي عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ يَمُدُّ بِهَا صَوْتَهُ». فَقَالَ الْقَوْمُ: قَدْ حَابُوا وَخَسِرُوا. قَالَ: فَهُمْ خَيْرٌ مِنْهُمْ».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

(٧٤ ١٤٨)

(74 148)

٣٩٧٩ - بِشْرُ بْنُ آدَمَ ابْنُ بِنْتِ أَزْهَرَ السَّمَّانِ، حَدَّثَنِي جَدِّي أَزْهَرُ السَّمَّانِ عَنْ ابْنِ عَوْنٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي شَامِنَا. اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي يَمِينِنَا قَالُوا: وَفِي نَجْدِنَا. فَقَالَ: اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي شَامِنَا وَبَارِكْ لَنَا فِي يَمِينِنَا. قَالُوا: وَفِي نَجْدِنَا. فَقَالَ: اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي شَامِنَا وَبَارِكْ لَنَا فِي يَمِينِنَا. قَالُوا: وَفِي نَجْدِنَا قَالَ: هُنَالِكَ الزَّلَازِلُ وَالْفِتْنُ وَبِهَا. أَوْ قَالَ: مِنْهَا يَخْرُجُ قَرْنُ الشَّيْطَانِ».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عَوْنٍ. وَقَدْ رُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ أَيْضًا عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

٣٩٨٠ - مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ أَيُّوبَ يُحَدِّثُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ شِمَاسَةَ عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ قَالَ: «كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ نُؤَلِّفُ الْقُرْآنَ مِنَ الرَّقَاعِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «طُوبَى لِلشَّامِ. فَقُلْنَا: لِأَيِّ ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: لِأَنَّ مَلَائِكَةَ الرَّحْمَنِ بَاسِطَةٌ أَخْبَحَتْهَا عَلَيْهَا».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ إِنَّمَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ يَحْيَى بْنِ أَيُّوبَ.

٣٩٨١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَيَنْتَهِيَنَّ أَقْوَامٌ يَفْتَخِرُونَ بِآبَائِهِمُ الَّذِينَ مَاتُوا؛ إِنَّمَا هُمْ فَخْمٌ جَهَنَّمِ. أَوْ لَيَكُونُنَّ أَهْوَنَ - عَلَى اللَّهِ مِنَ الْجَعَلِ الَّذِي يُدْهِدُهُ الْخِرَاءُ بِأَنْفِهِ، إِنَّ اللَّهَ أَذْهَبَ عَنْكُمْ عُبَيْةَ الْجَاهِلِيَّةِ وَفَخَّرَهَا بِالْأَبَاءِ. إِنَّمَا هُوَ مُؤْمِنٌ تَقِيٌّ وَفَاجِرٌ شَقِيٌّ. النَّاسُ بَنُو آدَمَ. وَآدَمُ خُلِقَ مِنَ التُّرَابِ». [انفرد به].

قال: وفي الباب عن ابن عمر وابن عباس.

قال: هذا حديث حسن غريب.

٣٩٨٢ - حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ مُوسَى بْنِ أَبِي عَلْقَمَةَ الْفَرَوِيُّ الْمَدِينِيُّ [قال]: حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ هِشَامِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «قَدْ أَذْهَبَ اللَّهُ عَنْكُمْ عُبَيْةَ الْجَاهِلِيَّةِ وَفَخَّرَهَا بِالْأَبَاءِ. مُؤْمِنٌ تَقِيٌّ؛ وَفَاجِرٌ شَقِيٌّ. وَالنَّاسُ بَنُو آدَمَ وَآدَمُ مِنْ تُّرَابٍ». [د=٥١١٦].

قال: وهذا أصح عندنا من الحديث الأول [حديث حسن]. وَسَعِيدُ الْمُقْبِرِيُّ قَدْ سَمِعَ مِنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَيَزِيدُ عَنْ أَبِيهِ أَشْيَاءَ كَثِيرَةً عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ. [وَقَدْ رَوَى سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَعْدٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ سَعِيدِ الْمُقْبِرِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَ حَدِيثِ أَبِي عَامِرٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ سَعْدٍ].

آخر كتاب المناقب، وبه تم سنن الترمذي المسمى:

الجامع المختصر من السنن عن رسول الله ﷺ ومعرفة الصحيح والمعلول وما عليه العمل به.

ويليه كتاب العلل

٣٩٨١ - (يفتخرون بآبائهم الذين ماتوا) أي على الكفر (الجعل) الخنساء (عُبَيْةُ الْجَاهِلِيَّةِ) أي الكبير (مؤمن تقي وفاجر شقي) قال الخطابي: الناس رجلان: مؤمن تقي فهو الخير الفاضل وإن لم يكن حسيباً في قومه، فاجر شقي فهو الدنيء. وإن كان في أهله شريفاً رفيعاً.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(٤٣/٠٠٠)

الكَرُوخِيُّ، أَخْبَرَنَا الْقَاضِي أَبُو غَامِرٍ الْأَزْدِيُّ وَالشَّيْخُ أَبُو بَكْرٍ الْغُورَجِيُّ وَأَبُو الْمُظَفَّرِ
الدَّهَّانُ، قَالُوا: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْجَرَّاحِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ الْمَخْبُوبِيُّ،
جَمِيعٌ مَا فِي هَذَا الْكِتَابِ مِنَ الْحَدِيثِ هُوَ مَعْمُولٌ بِهِ، وَبِهِ أَخَذَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ مَا خَلَا حَدِيثَيْنِ،
حَدِيثَ ابْنِ عَبَّاسٍ: «أَنَّ النَّبِيَّ جَمَعَ بَيْنَ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ بِالْمَدِينَةِ، وَالْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ مِنْ غَيْرِ
خَوْفٍ وَلَا سَفَرٍ، وَلَا مَطَرٍ». وَحَدِيثَ النَّبِيِّ أَنَّهُ قَالَ: «إِذَا شَرِبَ الْخَمْرَ فَاجْلِدُوهُ فَإِنْ عَادَ فِي
الرَّابِعَةِ فَاقْتُلُوهُ». وَقَدْ بَيَّنَّا عِلَّةَ الْحَدِيثَيْنِ جَمِيعاً فِي الْكِتَابِ.

وَمَا ذَكَرْنَا فِي هَذَا الْكِتَابِ مِنْ اخْتِيَارِ الْفُقَهَاءِ، فَمَا كَانَ فِيهِ مِنْ قَوْلِ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ فَأَكْثَرُهُ
مَا حَدَّثَنَا بِهِ مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ الْكُوفِيُّ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنْ سُفْيَانَ، وَمِنْهُ مَا حَدَّثَنِي بِهِ أَبُو
الْفَضْلِ مَكْتُومُ بْنُ الْعَبَّاسِ التُّرْمِذِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ الْفَرِيَابِيِّ عَنْ سُفْيَانَ.
وَمَا كَانَ فِيهِ مِنْ قَوْلِ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ فَأَكْثَرُهُ مَا حَدَّثَنَا بِهِ إِسْحَاقُ بْنُ مُوسَى الْأَنْصَارِيُّ، حَدَّثَنَا
مَعْنُ بْنُ عَيْسَى الْقَزَّازُ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ.

وَمَا كَانَ فِيهِ مِنْ أَبْوَابِ الصُّومِ، فَأَخْبَرَنَا بِهِ أَبُو مُضْعَبِ الْمَدِينِيُّ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ. وَبَعْضُ
كَلَامِ مَالِكٍ مَا أَخْبَرَنَا بِهِ مُوسَى بْنُ جِرَّامٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ الْقَعْنَبِيُّ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ.
وَمَا كَانَ فِيهِ مِنْ قَوْلِ ابْنِ الْمُبَارَكِ فَهُوَ مَا حَدَّثَنَا بِهِ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْأَمَلِيِّ عَنْ أَصْحَابِ ابْنِ
الْمُبَارَكِ عَنْهُ، وَمِنْهُ مَا رُوِيَ عَنْ أَبِي وَهَبٍ عَنْ ابْنِ الْمُبَارَكِ، وَمِنْهُ مَا رُوِيَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ، وَمِنْهُ مَا رُوِيَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ عَنْ ابْنِ الْمُبَارَكِ، وَمِنْهُ مَا
رُوِيَ عَنْ جِبَّانَ بْنِ مُوسَى عَنْ ابْنِ الْمُبَارَكِ، وَمِنْهُ مَا رُوِيَ عَنْ وَهَبِ بْنِ زَمْعَةَ عَنْ فَضَالَةَ النَّسَوِيِّ
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ وَلَهُ رِجَالٌ مُسَمَّوْنَ سِوَى مَنْ ذَكَرْنَا عَنْ ابْنِ الْمُبَارَكِ.

وَمَا كَانَ فِيهِ مِنْ قَوْلِ الشَّافِعِيِّ، فَأَكْثَرُهُ مَا أَخْبَرَنِي بِهِ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ الرَّغَفَرَانِيِّ عَنْ
الشَّافِعِيِّ. وَمَا كَانَ مِنَ النُّصُوءِ وَالصَّلَاةِ، حَدَّثَنَا بِهِ أَبُو الْوَلِيدِ الْمَكِّيُّ عَنْ الشَّافِعِيِّ. وَمِنْهُ مَا حَدَّثَنَا بِهِ
أَبُو إِسْمَاعِيلَ التُّرْمِذِيُّ، أَخْبَرَنَا يُوسُفُ بْنُ يَحْيَى الْقُرَشِيُّ الْبُونِطِيُّ، عَنْ الشَّافِعِيِّ وَذَكَرَ فِيهِ أَشْيَاءَ، عَنْ
الرَّبِيعِ، عَنْ الشَّافِعِيِّ، وَقَدْ أَجَازَ لَنَا الرَّبِيعُ ذَلِكَ وَكَتَبَ بِهِ إِلَيْنَا.

وَمَا كَانَ فِيهِ مِنْ قَوْلِ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ وَإِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ فَهُوَ مَا أَخْبَرَنَا بِهِ إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ
عَنْ أَحْمَدَ وَإِسْحَاقَ إِلَّا مَا فِي أَبْوَابِ الْحَجِّ وَالذِّيَابِ وَالْحُدُودِ فَإِنِّي لَمْ أَسْمَعُهُ مِنْ إِسْحَاقَ بْنِ
مَنْصُورٍ، أَخْبَرَنِي بِهِ مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى الْأَصْمُ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ مَنْصُورٍ عَنْ أَحْمَدَ وَإِسْحَاقَ. وَبَعْضُ

كلام إسحاق أخبرنا به محمد بن فليح عن إسحاق. وقد بيّنا هذا على وجهه في الكتاب الذي فيه الموقوف.

وما كان فيه من ذكر العِلل في الأحاديث والرجال والتاريخ فهو ما استخرجته من كتاب التاريخ وأكثر ذلك ما ناظرته به محمد بن إسماعيل، ومنه ما ناظرته عبد الله بن عبد الرحمن، وأبا زرعة، وأكثر ذلك عن محمد، وأقل شيء فيه عن عبد الله وأبي زرعة. ولم أر أحدا بالعراق ولا بخراسان في معنى العِلل والتاريخ ومعرفة الأسانيد كثير أحد أعلم من محمد بن إسماعيل.

قال أبو عيسى: وإِنَّمَا حَمَلْنَا عَلَى مَا بَيَّنَّا فِي هَذَا الْكِتَابِ مِنْ قَوْلِ الْفُقَهَاءِ، وَعِلَلِ الْحَدِيثِ لِأَنَّا سُبُلْنَا عَنْ هَذَا فَلَمْ نَفْعَلْهُ زَمَانًا ثُمَّ فَعَلْنَاهُ لِمَا رَجَوْنَا فِيهِ مِنْ مَنَفَعَةٍ لِأَنَّا قَدْ وَجَدْنَا غَيْرَ وَاحِدٍ مِنَ الْأَيِّمَةِ تَكَلَّفُوا مِنَ التَّضْيِيفِ مَا لَمْ يُسَبِّحُوا إِلَيْهِ. مِنْهُمْ هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ وَعَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ جُرَيْجٍ وَسَعِيدُ بْنُ أَبِي عَزْوَةَ وَمَالِكُ بْنُ أَنَسٍ وَحَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ وَيَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ، وَوَكَيْعُ بْنُ الْجَرَّاحِ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ وَغَيْرُهُمْ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ وَالْفَضْلِ، صَنَّفُوا فَجَعَلَ اللَّهُ فِي ذَلِكَ مَنَفَعَةً كَثِيرَةً وَلَهُمْ بِذَلِكَ الثَّوَابِ الْجَزِيلُ عِنْدَ اللَّهِ لِمَا نَفَعَ اللَّهُ الْمُسْلِمِينَ بِهِ، فِيهِمْ الْقُدْرَةُ فِيمَا صَنَّفُوا.

وَقَدْ غَابَ بَعْضُ مَنْ لَا يَفْهَمُ عَلَى أَهْلِ الْحَدِيثِ الْكَلَامَ فِي الرُّجَالِ. وَقَدْ وَجَدْنَا غَيْرَ وَاحِدٍ مِنَ الْأَيِّمَةِ مِنَ التَّابِعِينَ قَدْ تَكَلَّمُوا فِي الرُّجَالِ مِنْهُمْ: الْحَسَنُ الْبَصْرِيُّ وَطَاوُسُ تَكَلَّمَا فِي مَعْبِدِ الْجُهَيْنِيِّ، وَتَكَلَّمَ سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ فِي طَلْقِ بْنِ حَبِيبٍ، وَتَكَلَّمَ إِبْرَاهِيمُ النَّخَعِيُّ وَعَامِرُ السُّعَيْبِيُّ فِي الْخَارِثِ الْأَعْوَرِ، وَهَكَذَا زُوي عن أيوب السخيتاني، وعبد الله بن عون، وسليمان التيمي، وشعبة بن الحجاج، وسفيان الثوري، ومالك بن أنس، والأوزاعي وعبد الله بن المبارك، ويحيى بن سعيد القطان، ووكيع بن الجراح وعبد الرحمن بن مهدي وغيرهم من أهل العلم تكلموا في الرجال وضعفوا، فإنما حملهم على ذلك عندنا - والله أعلم - النصيحة للمسلمين لا يظن بهم أنهم أرادوا الطعن على الناس والفتنة، إنما أرادوا عندنا أن يبينوا ضعف هؤلاء لكي يعرفوا. لأن بعض الذين ضعفوا كان صاحب بدعة، وبعضهم كان متهما في الحديث، وبعضهم كانوا أصحاب غفلة وكثرة خطأ. فأراد هؤلاء الأئمة أن يبينوا أحوالهم شفقة على الدين وتثبيتا. لأن الشهادة في الدين أحق أن يثبت فيها من الشهادة في الحقوق والأموال.

وأخبرني محمد بن إسماعيل، حدثنا محمد بن يحيى بن سعيد القطان، حدثني أبي قال: «سألت سفيان الثوري وشعبة ومالك بن أنس وسفيان بن عيينة عن الرجل يكون فيه نهمه أو ضعف أسكت أو أبين؟ قالوا: بين».

حدثنا محمد بن زافع النيسابوري، أخبرنا يحيى بن آدم قال: قيل لأبي بكر بن عياش إن

أَنَاسًا يَجْلِسُونَ وَيَجْلِسُ إِلَيْهِمُ النَّاسُ وَلَا يَسْتَأْهِلُونَ. فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ عَيَّاشٍ. كُلُّ مَنْ جَلَسَ جَلَسَ إِلَيْهِ النَّاسُ، وَصَاحِبُ السُّنَّةِ إِذَا مَاتَ أَحْيَىٰ اللَّهُ ذِكْرَهُ وَالْمُبْتَدِعُ لَا يُذَكَّرُ.

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ شَفِيقٍ، أَخْبَرَنَا النَّضْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَصَمِّ، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ زُكْرِيَّا عَنْ عَاصِمِ بْنِ ابْنِ سِيرِينَ قَالَ: فِي الزَّمَنِ الْأَوَّلِ لَا يَسْأَلُونَ عَنِ الْإِسْنَادِ. فَلَمَّا وَقَعَتِ الْفِتْنَةُ سَأَلُوا عَنِ الْإِسْنَادِ لِكَيْ يَأْخُذُوا حَدِيثَ أَهْلِ السُّنَّةِ وَيَدْعُوا حَدِيثَ أَهْلِ الْبِدْعِ.

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَانَ يَقُولُ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ: عِنْدِي مِنَ الدِّينِ، لَوْلَا الْإِسْنَادُ لَقَالَ مَنْ شَاءَ مَا شَاءَ، فَإِذَا قِيلَ لَهُ مَنْ حَدَّثَكَ بِقِيٍّ.

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، أَخْبَرَنَا جَبَّانُ بْنُ مُوسَى قَالَ: ذَكَرَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ حَدِيثٌ فَقَالَ: يَخْتَاجُ لِهَذَا أَرْكَانًا مِنْ آجُرٍ يَغْنِي أَنَّهُ ضَعْفَ إِسْنَادِهِ.

عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَخْبَرَنَا وَهْبُ بْنُ زَمْعَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ أَنَّهُ تَرَكَ حَدِيثَ الْحَسَنِ بْنِ عُمَارَةَ وَالْحَسَنِ بْنِ دِينَارٍ وَإِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ الْأَسْلَمِيِّ وَمُقَاتِلَ بْنَ سُلَيْمَانَ وَعُثْمَانَ الْبَرِّيَّ وَرُوْحَ بْنَ مُسَافِرٍ وَأَبِي شَيْبَةَ الْوَاسِطِيَّ وَعَمْرُو بْنَ ثَابِتٍ وَأَيُّوبَ بْنَ خُوْطِ وَأَيُّوبَ بْنَ سُؤَيْدٍ وَنَضْرَ بْنَ طَرِيفِ أَبِي جَزْءٍ وَالْحَكَمَ وَحَبِيبَ. الْحَكَمُ رَوَى لَهُ حَدِيثًا فِي كِتَابِ الرَّقَاقِ، ثُمَّ تَرَكَهُ وَحَبِيبٌ لَا أَذْرِي. قَالَ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَسَمِعْتُ عَبْدَانَ قَالَ: كَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ قَرَأَ أَحَادِيثَ بَكْرٍ بْنِ حَنِيْسٍ وَكَانَ أَحْيَرًا إِذَا أَتَىٰ عَلَيْهَا أَعْرَضَ عَنْهَا وَكَانَ لَا يُذَكَّرُهُ.

قَالَ أَحْمَدُ: وَحَدَّثَنَا أَبُو وَهْبٍ قَالَ: سَمِعُوا لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ رَجُلًا يَهُمُّ فِي الْحَدِيثِ فَقَالَ: لِأَنَّ أَقْطَعَ الطَّرِيقِ أَحَبُّ إِلَيَّ أَنْ أُحَدِّثَ عَنْهُ. وَأَخْبَرَنِي مُوسَى بْنُ جَزَامٍ، قَالَ: سَمِعْتُ بَرِيدَ بْنَ هَارُونَ يَقُولُ: لَا يَحِلُّ لِأَحَدٍ أَنْ يَزُوِيَ عَنِ سُلَيْمَانَ بْنِ عَمْرِو النَّخَعِيِّ الْكُوفِيِّ.

عَنْ مَحْمُودِ بْنِ غِيْلَانَ، حَدَّثَنَا أَبُو يَحْيَى الْجَمَّانِيُّ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا حَنِيفَةَ يَقُولُ: مَا رَأَيْتُ أَحَدًا أَكْذَبَ مِنْ جَابِرِ الْجَعْفِيِّ، وَلَا أَفْضَلَ مِنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رِيَّاحٍ.

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَارُودِ يَقُولُ: سَمِعْتُ وَكَيْعًا يَقُولُ: لَوْلَا جَابِرُ الْجَعْفِيِّ لَكَانَ أَهْلُ الْكُوفَةِ بِغَيْرِ حَدِيثٍ، وَلَوْلَا حَمَادُ لَكَانَ أَهْلُ الْكُوفَةِ بِغَيْرِ فِتْنَةٍ.

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ يَقُولُ: كُنَّا عِنْدَ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ فَذَكَرُوا مَنْ تَجِبُ عَلَيْهِ الْجُمُعَةُ فَذَكَرُوا فِيهِ عَنِ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنَ التَّابِعِينَ، وَعَبَّرَهُمْ فَقُلْتُ: فِيهِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ حَدِيثٌ، فَقَالَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؟ قُلْتُ: نَعَمْ.

عَنْ حَجَّاجِ بْنِ نَصْرٍ، أَخْبَرَنَا الْمُعَارِكُ بْنُ عَبَّادٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدِ الْمُقْبَرِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْجُمُعَةُ عَلَىٰ مَنْ آوَاهُ اللَّيْلُ». قَالَ: فَغَضِبَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، وَقَالَ: اسْتَغْفِرُ رَبِّكَ مَرَّتَيْنِ.

قال أبو عيسى: وَإِنَّمَا فَعَلَ هَذَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ لِأَنَّهُ لَمْ يُصَدِّقْ هَذَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ لِضَعْفِ إِسْنَادِهِ لِأَنَّهُ لَمْ يَعْرِفْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، وَالْحَجَّاجُ بْنُ نُصَيْرٍ يُضَعِّفُ فِي الْحَدِيثِ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدِ الْمَقْبَرِيِّ ضَعَّفَهُ يَحْيَى بْنُ سَعِيدِ الْقَطَّانُ جَدًّا فِي الْحَدِيثِ.

قال أبو عيسى: فَكُلُّ مَنْ رَوَى عَنْهُ حَدِيثٌ يَمُنُّ بِتَهْمٍ أَوْ يُضَعِّفُ لِغَفْلَتِهِ وَكَثْرَةِ حَطِّهِ وَلَا يَعْرِفُ ذَلِكَ الْحَدِيثَ إِلَّا مِنْ حَدِيثِهِ فَلَا يُحْتَجُّ بِهِ.

وَقَدْ رَوَى غَيْرُ وَاحِدٍ مِنَ الْأَئِمَّةِ عَنِ الضُّعَفَاءِ وَبَيَّنَّا أحوالَهُمْ لِلنَّاسِ.

حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُنْذِرِ الْبَاهِلِيِّ، أَخْبَرَنَا يَعْلَى بْنُ عَبِيدٍ قَالَ: قَالَ لَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ: اتَّقُوا الْكَلْبِيَّ. فَقِيلَ لَهُ: فَإِنَّكَ تَرَوِي عَنْهُ! قَالَ: أَنَا أَعْرِفُ صِدْقَهُ مِنْ كَذِبِهِ.

وأخبرني محمد بن إسماعيل، حدثني يحيى بن معين، حدثني عَفَّانُ عَنْ أَبِي عَوَّانَةَ قَالَ: «لَمَّا مَاتَ الْحَسَنُ الْبَصْرِيُّ اشْتَهَيْتُ كَلَامَهُ فَتَبَعْتُهُ عَنْ أَصْحَابِ الْحَسَنِ فَاتَيْتُ بِهِ أَبَانَ بْنَ عِيَّاشٍ فَقَرَأَ عَلَيَّ كُلَّهُ عَنِ الْحَسَنِ فَمَا أَسْتَحِلُّ أَنْ أَرَوِي عَنْهُ شَيْئًا.

قال أبو عيسى: وَقَدْ رَوَى عَنْ أَبَانَ بْنِ أَبِي عِيَّاشٍ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنَ الْأَئِمَّةِ وَإِنْ كَانَ فِيهِ مِنَ الضُّعْفِ وَالْغَفْلَةِ مَا وَصَفَهُ أَبُو عَوَّانَةَ وَغَيْرُهُ فَلَا يُغْتَرُّ بِرَوَايَةِ الثَّقَاتِ عَنِ النَّاسِ، لِأَنَّهُ يُرَوَى عَنِ ابْنِ سِيرِينَ أَنَّهُ قَالَ: «إِنَّ الرَّجُلَ لِيُحَدِّثَنِي فَمَا أَتَيْتُهُ وَلَكِنْ أَتَيْتُهُ مِنْ قَوْفِهِ».

وقد روى غير واحد عن إبراهيم النخعي عن علقمة عن عبد الله بن مسعود. أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقْتُلُ فِي وَتْرِهِ قَبْلَ الرُّكُوعِ. وَرَوَى أَبَانَ بْنُ أَبِي عِيَّاشٍ عَنِ إِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ عَنِ عَلْقَمَةَ عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقْتُلُ فِي وَتْرِهِ قَبْلَ الرُّكُوعِ هَكَذَا رَوَى سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ عَنْ أَبَانَ بْنِ أَبِي عِيَّاشٍ، وَرَوَى بَعْضُهُمْ عَنْ أَبَانَ بْنِ أَبِي عِيَّاشٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَ هَذَا وَزَادَ فِيهِ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ: أَخْبَرْتَنِي أُمِّي أَنَّهَا بَاتَتْ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَقَرَأَتْ النَّبِيَّ ﷺ قَتَتْ فِي وَتْرِهِ قَبْلَ الرُّكُوعِ.

قال أبو عيسى: وَأَبَانَ بْنُ أَبِي عِيَّاشٍ وَإِنْ كَانَ قَدْ وَصِفَ بِالْعِبَادَةِ وَالْإِجْتِهَادِ فَهَذَا حَالُهُ فِي الْحَدِيثِ. وَالْقَوْمُ كَانُوا أَصْحَابَ جَهْظٍ، قُرْبُ رَجُلٍ وَإِنْ كَانَ صَالِحًا لَا يُقِيمُ الشَّهَادَةَ وَلَا يَحْفَظُهَا فَكُلُّ مَنْ كَانَ مَتَّهَمًا فِي الْحَدِيثِ فِي الْكُذْبِ أَوْ كَانَ مُعْفَلًا يُحْطِئُ الْكَثِيرَ، فَالَّذِي اخْتَارَهُ أَكْثَرُ أَهْلِ الْحَدِيثِ مِنَ الْأَئِمَّةِ أَنْ لَا يُسْتَعْلَ بِالرُّوَايَةِ عَنْهُ، أَلَا تَرَى أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الْمُبَارَكِ حَدَّثَ عَنْ قَوْمٍ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ، فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ أَمْرُهُمْ تَرَكَ الرُّوَايَةَ عَنْهُمْ.

أخبرني موسى بن جزام قال: سَمِعْتُ صَالِحَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ: كُنَّا عِنْدَ أَبِي مُقَاتِلِ السَّمَرْقَنْدِيِّ، فَجَعَلَ يَرَوِي عَنْ عَوْنِ بْنِ أَبِي شَدَّادِ الْأَحَادِيثِ الطُّوَالَ الَّذِي كَانَ يَرَوِي فِي وَصِيَّةِ لُقْمَانَ وَقَتَلَ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ وَمَا أَشْبَهَ هَذِهِ الْأَحَادِيثِ، فَقَالَ لَهُ ابْنُ أَخِي أَبِي مُقَاتِلِ: يَا عَمَّ لَا تَقُلْ حَدَّثَنَا عَوْنٌ فَإِنَّكَ لَمْ تَسْمَعْ هَذِهِ الْأَشْيَاءَ. قَالَ: يَا بَنِي هُوَ كَلَامٌ حَسَنٌ.

وقد تكلم بعض أهل الحديث في قوم من أجله أهل العلم وصنعواهم من قبل حفظهم ووثقتهم آخرون من الأئمة بجلاليتهم وصدقيتهم، وإن كانوا قد وهموا في بعض ما رَوَوْا، وقد تكلم يحيى بن سعيد القطان في محمد بن عمرو ثم روى عنه.

حدثنا أبو بكر بن عبد القدوس بن محمد العطار البصري، أخبرنا علي بن المديني قال: سألت يحيى بن سعيد عن محمد بن عمرو بن علقمة، فقال: تريد العفو أو تُشدد؟ قلت: لا، بل أشدد، فقال: ليس هو بمن تُريد، كأن يقول: أشياخنا أبو سلمة ويحيى بن عبد الرحمن بن حاطب قال يحيى: سألت مالك بن أنس عن محمد بن عمرو، فقال فيه نحو ما قلت. قال علي، قال يحيى ومحمد بن عمرو أعلى من سهيل بن أبي صالح وهو عندي فوق عبد الرحمن بن حزملة. قال علي فقلت ليحيى: ما رأيت من عبد الرحمن بن حزملة؟ قال: لو شئت أن ألقته لفعلت، قال: كأن يلقن؟ قال: نعم. قال علي: ولم يزو يحيى عن شريك ولا عن أبي بكر بن عياش، ولا عن الربيع بن صبيح، ولا عن المبارك بن فضالة.

قال أبو عيسى: وإن كان يحيى بن سعيد قد ترك الرواية عن هؤلاء فلم يترك الرواية عنهم أنه اتهمهم بالكذب، ولكنه تركهم لخال حفظهم. وذكر عن يحيى بن سعيد أنه كان إذا رأى الرجل يحدث عن حفظه مرة هكذا ومرة هكذا لا يثبت على رواية واحدة تركه.

وقد حدث عن هؤلاء الذين تركهم يحيى بن سعيد القطان: عبد الله بن المبارك ووكيع بن الجراح وعبد الرحمن بن مهدي وغيرهم من الأئمة وهكذا تكلم بعض أهل الحديث في سهيل بن أبي صالح ومحمد بن إسحاق وحماد بن سلمة ومحمد بن عجلان. وأشبه هؤلاء من الأئمة إنما تكلموا فيهم من قبل حفظهم في بعض ما رَوَوْا. وقد حدث عنهم الأئمة.

حدثنا الحسن بن علي الحلواني، أخبرنا علي بن المديني قال: قال سفيان بن عيينة: كنا نعد سهيل بن أبي صالح ثبنا في الحديث.

قال أبو عيسى: وهكذا تكلم بعض أهل الحديث في سهيل بن أبي صالح ومحمد بن إسحاق وحماد بن سلمة ومحمد بن عجلان، وأشبه هؤلاء من الأئمة إنما تكلموا فيهم من قبل حفظهم في بعض ما رَوَوْا وقد حدث عنهم الأئمة.

حدثنا ابن أبي عمير قال: قال سفيان بن عيينة: كان محمد بن عجلان ثقة مأمونا في الحديث.

قال أبو عيسى: وإنما تكلم يحيى بن سعيد القطان عندنا في رواية محمد بن عجلان عن

سعيد المقبري.

حدثنا أبو بكر بن علي بن عبد الله قال: قال يحيى بن سعيد، قال محمد بن عجلان:

أَحَادِيثُ سَعِيدِ الْمَقْبُرِيِّ، بَعْضُهَا سَعِيدٌ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَبَعْضُهَا سَعِيدٌ عَنْ رَجُلٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، فَاخْتَلَطَتْ عَلَيَّ فَصَيَّرْتُهَا عَنْ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَإِنَّمَا تَكَلَّمَ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عِنْدَنَا فِي ابْنِ عَجَلَانَ لِهَذَا.

وَقَدْ رَوَى يَحْيَى عَنْ ابْنِ عَجَلَانَ الْكَثِيرَ.

قَالَ أَبُو عِيسَى: وَهَكَذَا مَنْ تَكَلَّمَ فِي ابْنِ أَبِي لَيْلَى، إِنَّمَا تَكَلَّمَ فِيهِ مِنْ قَبْلِ حِفْظِهِ. قَالَ عَلِيُّ: قَالَ يَحْيَى بْنُ سَعِيدِ الْقَطَانَ: رَوَى شُعْبَةُ عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ أَخِيهِ عِيسَى عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ أَبِي أَيُّوبَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي الْعَطَاسِ، قَالَ يَحْيَى: ثُمَّ لَقِيتُ ابْنَ أَبِي لَيْلَى، فَحَدَّثَنَا عَنْ أَخِيهِ عِيسَى عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ عَلِيِّ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

قَالَ أَبُو عِيسَى: وَرَوَى عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى نَحْوُ هَذَا غَيْرَ شَيْءٍ، كَانَ يَزُورِي الشَّيْءَ مَرَّةً هَكَذَا، وَمَرَّةً هَكَذَا. يُغَيِّرُ الْإِسْنَادَ، وَإِنَّمَا جَاءَ هَذَا مِنْ قَبْلِ حِفْظِهِ لِأَنَّهُ أَكْثَرَ مَنْ مَضَى مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ، كَانُوا لَا يَكْتُبُونَ وَمَنْ كَتَبَ مِنْهُمْ، إِنَّمَا كَانَ يَكْتُبُ لَهُمْ بَعْدَ السَّمَاعِ. وَسَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ الْحَسَنِ يَقُولُ سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلٍ يَقُولُ: ابْنُ أَبِي لَيْلَى لَا يُحْتَجُّ بِهِ، وَكَذَلِكَ مَنْ تَكَلَّمَ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ فِي مُجَالِدِ بْنِ سَعِيدٍ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ لَهِيعةٍ وَغَيْرِهِمَا، إِنَّمَا تَكَلَّمُوا فِيهِمْ مِنْ قَبْلِ حِفْظِهِمْ وَكَثْرَةِ خَطِيئَتِهِمْ.

وَقَدْ رَوَى عَنْهُمْ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنَ الْأَيْمَةِ، فَإِذَا تَفَرَّدَ أَحَدٌ مِنْ هَؤُلَاءِ بِحَدِيثٍ. وَلَمْ يَتَابِعْ عَلَيْهِ لَمْ يُحْتَجَّ بِهِ كَمَا قَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ: ابْنُ أَبِي لَيْلَى لَا يُحْتَجُّ بِهِ، إِنَّمَا عَنَى إِذَا تَفَرَّدَ بِالشَّيْءِ وَأَشَدُّ مَا يَكُونُ هَذَا إِذَا لَمْ يَحْفَظِ الْإِسْنَادَ، أَوْ نَقَصَ، أَوْ غَيَّرَ الْإِسْنَادَ، أَوْ جَاءَ بِمَا يَتَغَيَّرُ فِيهِ الْمَعْنَى، فَأَمَّا مَنْ أَقَامَ الْإِسْنَادَ وَحَفِظَهُ، وَغَيَّرَ اللَّفْظَ. فَإِنَّ هَذَا وَاسِعٌ عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ إِذَا لَمْ يَتَغَيَّرِ الْمَعْنَى.

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، أَخْبَرَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ عَنِ الْعَلَاءِ ابْنِ الْحَارِثِ عَنِ مَكْحُولٍ عَنِ وَاثِلَةَ بْنِ الْأَسْقَعِ، قَالَ إِذَا حَدَّثْنَاكُمْ عَلَى الْمَعْنَى فَحَسْبُكُمْ. حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُوسَى، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ أَيُّوبَ عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ قَالَ: كُنْتُ أَسْمَعُ الْحَدِيثَ مِنْ عَشْرَةِ، اللَّفْظُ مُخْتَلِفٌ وَالْمَعْنَى وَاحِدٌ.

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْأَنْصَارِيِّ عَنِ ابْنِ عَوْنٍ قَالَ: كَانَ إِبْرَاهِيمُ النَّخَعِيُّ وَالْحَسَنُ وَالشُّعْبِيُّ يَأْتُونَ بِالْحَدِيثِ عَلَى الْمَعْنَى، وَكَانَ الْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ وَرَجَاءُ بْنُ حَيَوَةَ يُعِيدُونَ الْحَدِيثَ عَلَى حُرُوفِهِ.

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ جَسْرَمٍ، أَخْبَرَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ عَنِ عَاصِمِ الْأَخْوَلِ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عُثْمَانَ التَّهْدِي: إِنَّكَ تُحَدِّثُنَا بِالْحَدِيثِ، ثُمَّ تُحَدِّثُنَا بِهِ عَلَى غَيْرِ مَا حَدَّثْتَنَا؟ قَالَ: عَلَيْكَ بِالسَّمَاعِ الْأَوَّلِ. حَدَّثَنَا الْجَارُودُ، أَخْبَرَنَا وَكَيْعٌ عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ صَبِيحٍ عَنِ الْحَسَنِ قَالَ: إِذَا أَصَبْتَ الْمَعْنَى

أَجْزَأَكَ.

حدثنا علي بن حنجر، أخبرنا عبد الله بن المبارك عن سيف هو ابن سليمان قال: سمعت مجاهداً يقول: أنقص من الحديث إن شئت ولا تزد فيه.

حدثنا أبو عمارة الحسين بن حريث، أخبرنا زيد بن حباب عن رجل قال: خرج إلينا سفیان الثوري، فقال إن قلت لكم إني أحدثكم كما سمعت فلا تصدقوني إنما هو المعنى.

حدثنا الحسين بن حريث قال: سمعت وكيعاً يقول: إن لم يكن المعنى واسعاً فقد هلك الناس، وإنما ضل أهل العلم بالحفظ والإتقان والتثبت عند السماع مع أنه لم يسلم من الخطأ والغلط كبير أحد من الأئمة مع حفظهم.

حدثنا محمد بن حميد الرازي، أخبرنا جرير عن عمارة بن القعقاع، قال: قال لي إبراهيم النخعي: إذا حدثني فحدثني عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير فإنه حدثني مرة بحديث، ثم سأله بعد ذلك بسنين فما أحرَمَ منه حرفاً.

حدثنا أبو حفص عمرو بن علي، أخبرنا يحيى بن سعيد القطان عن سفیان عن منصور، قال قلت لإبراهيم: ما لسلام بن أبي الجعد أتم حديثاً منك؟ قال لأنه كان يكتب.

حدثنا عبد الجبار بن العلاء بن عبد الجبار، أخبرنا سفیان قال: قال عبد الملك بن عمير إني لأحدث بالحديث فما أدع منه حرفاً.

حدثنا الحسين بن مهدي البصري، أخبرنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر قال: قال قتادة: ما سمعت أذناي شيئاً قط إلا وعاه قلبي.

حدثنا سعيد بن عبد الرحمن المخزومي، أخبرنا سفیان بن عيينة عن عمرو بن دينار، قال: ما رأيت أحداً أنص للحديث من الزهري.

حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري، أخبرنا سفیان بن عيينة قال: قال أيوب السخيتاني: ما علمت أحداً كان أعلم بحديث أهل المدينة بعد الزهري من يحيى بن أبي كثير.

حدثنا محمد بن إسماعيل، أخبرنا سليمان بن حرب أخبرنا حماد بن زيد قال: كان ابن عون يحدث فإذا حدثه عن أيوب بخلافه تركه فأقول قد سمعته، فيقول: إن أيوب كان أعلمنا بحديث محمد بن سيرين.

حدثنا أبو بكر عن علي بن عبد الله، قال: قلت ليحيى بن سعيد أيهما أثبت هشام الدستوائي، أو مسعر؟ قال ما رأيت مثل مسعر كان مسعر من أثبت الناس.

حدثنا أبو بكر عبد القدوس بن محمد، وحدثني أبو الوليد قال: سمعت حماد بن زيد يقول: ما خالفني شعبة في شيء إلا تركته، قال: قال أبو بكر، وحدثني أبو الوليد، قال: قال لي حماد ابن سلمة: إن أردت الحديث فعليك بشعبة.

حدثنا عَبْدُ بَنُ حَمِيدٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ: قَالَ شُعْبَةُ: مَا رَوَيْتُ عَنْ رَجُلٍ حَدِيثًا وَاحِدًا إِلَّا أَتَيْتُهُ أَكْثَرَ مِنْ مَرَّةٍ وَالَّذِي رَوَيْتُ عَنْهُ عَشْرَةَ أَحَادِيثَ أَتَيْتُهُ أَكْثَرَ مِنْ عَشْرَةٍ، وَالَّذِي رَوَيْتُ عَنْهُ خَمْسِينَ حَدِيثًا أَتَيْتُهُ أَكْثَرَ مِنْ خَمْسِينَ مَرَّةً، وَالَّذِي رَوَيْتُ عَنْهُ مِائَةَ أَتَيْتُهُ أَكْثَرَ مِنْ مِائَةِ مَرَّةٍ إِلَّا حَبَانَ الْكُوفِيِّ الْبَارِقِيِّ، فَإِنِّي سَمِعْتُ مِنْهُ هَذِهِ الْأَحَادِيثَ، ثُمَّ عُدْتُ إِلَيْهِ فَوَجَدْتُهُ قَدْ مَاتَ.

حدثنا محمد بن إسماعيل، أخبرنا عبد الله بن أبي الأسود، أخبرنا ابن مهدي قال: سمعتُ سُفْيَانَ يَقُولُ: شُعْبَةُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ فِي الْحَدِيثِ.

حدثنا أبو بكر عن علي بن عبد الله قال: سمعتُ يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ يَقُولُ: لَيْسَ أَحَدٌ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ شُعْبَةَ وَلَا يَغْدِلُهُ أَحَدٌ عِنْدِي وَإِذَا خَالَفَهُ سُفْيَانٌ أَخَذْتُ بِقَوْلِ سُفْيَانَ. قَالَ عَلِيُّ: قُلْتُ لِيَحْيَى أَيْهِمَا كَانَ أَحْفَظُ لِلْأَحَادِيثِ الطَّوَالِ سُفْيَانٌ أَوْ شُعْبَةُ؟ قَالَ: كَانَ شُعْبَةُ أَمْرًا فِيهَا، قَالَ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ: وَكَانَ شُعْبَةُ أَعْلَمَ بِالرَّجَالِ فَلَانَ عَنْ فَلَانَ، وَكَانَ سُفْيَانٌ صَاحِبَ أَبْوَابٍ.

حدثنا أبو عمارة الحسين بن حريث قال: سمعتُ وَكَيْعًا يَقُولُ قَالَ شُعْبَةُ: سُفْيَانٌ أَحْفَظُ مِنِّي مَا حَدَّثَنِي سُفْيَانٌ عَنْ شَيْخٍ بِشَيْءٍ فَسَأَلْتُهُ إِلَّا وَجَدْتُهُ كَمَا حَدَّثَنِي. سَمِعْتُ إِسْحَاقَ بْنَ مُوسَى الْأَنْصَارِيَّ، قَالَ سَمِعْتُ مَعْنُ بْنَ عَيْسَى يَقُولُ: كَانَ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ يُشَدُّ فِي حَدِيثِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الْبَاءِ وَالنَّاءِ وَنَحْوِ هَذَا.

حدثنا أبو موسى، حدثني إبراهيم بن عبد الله بن قريم الأنصاري قاضي المدينة قال: مرَّ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ عَلَى أَبِي حَازِمٍ وَهُوَ، جَالِسٌ يُحَدِّثُ فَجَارَهُ فَقِيلَ لَهُ لِمَ لَمْ يَجْلِسْ؟ فَقَالَ: إِنِّي لَمْ أَجِدْ مَوْضِعًا أَجْلِسُ فِيهِ فَكْرَهْتُ أَنْ أَخَذَ حَدِيثَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا قَائِمٌ.

حدثنا أبو بكر عن علي بن عبد الله قال: قَالَ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ: مَالِكُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ عَنْ إِبْرَاهِيمِ النَّخَعِيِّ. قَالَ يَحْيَى: مَا فِي الْقَوْمِ أَحَدٌ أَصَحَّ حَدِيثًا مِنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ. كَانَ مَالِكُ إِمَامًا فِي الْحَدِيثِ سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ الْحَسَنِ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ حَبْلٍ يَقُولُ: مَا رَأَيْتُ بِعَيْنِي مِثْلَ يَحْيَى بْنِ سَعِيدِ الْقَطَّانِ.

قال: وَسُئِلَ أَحْمَدُ عَنْ وَكَيْعٍ، وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَهْدِيٍّ، فَقَالَ أَحْمَدُ: وَكَيْعٌ أَكْبَرُ فِي الْقَلْبِ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ إِمَامٌ، سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ عَمْرٍو بْنَ نَهَّانَ بْنِ صَفْوَانَ الثَّقَفِيِّ الْبُضْرِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ الْمَدِينِيِّ يَقُولُ: لَوْ حَلَفْتُ بَيْنَ الرَّكْنِ وَالْمَقَامِ، لَحَلَفْتُ أَنِّي لَمْ أَرِ أَحَدًا أَعْلَمَ مِنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَهْدِيٍّ.

قال أبو عيسى: وَالْكَلَامُ فِي هَذَا وَالرَّوَايَةُ عَنْ أَهْلِ الْعِلْمِ تَكْثُرُ، وَإِنَّمَا بَيَّنَّا شَيْئًا مِنْهُ عَلَى الْإِخْتِصَارِ لِيَسْتَدَلَّ بِهِ عَلَى مَنَازِلِ أَهْلِ الْعِلْمِ، وَتَفَاضُلِ بَعْضِهِمْ عَلَى بَعْضٍ فِي الْحِفْظِ وَالِإِتْقَانِ،

فَمَنْ تَكَلَّمَ فِيهِ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ لِأَيِّ شَيْءٍ تَكَلَّمَ فِيهِ، وَالْقِرَاءَةُ عَلَى الْعَالِمِ إِذَا كَانَ يَحْفَظُ مَا يُقْرَأُ عَلَيْهِ أَوْ يُنْسِكُ أَضْلَهُ فِيمَا يُقْرَأُ عَلَيْهِ إِذَا لَمْ يَحْفَظْ هُوَ صَحِيحٌ عِنْدَ أَهْلِ الْحَدِيثِ مِثْلَ السَّمَاعِ.

حُسَيْنُ بْنُ مَهْدِيٍّ الْبَصْرِيُّ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ فَقُلْتُ لَهُ: كَيْفَ أَقُولُ؟ فَقَالَ: قُلْ حَدَّثَنَا.

سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ وَاقِدٍ، عَنْ أَبِي عَضَمَةَ عَنْ يَزِيدَ النَّحْوِيِّ، عَنْ عِكْرَمَةَ أَنَّ نَفْرًا قَدِمُوا عَلَى ابْنِ عَبَّاسٍ مِنْ أَهْلِ الطَّائِفِ بِكِتَابٍ مِنْ كُتُبِهِ فَمَجَّلَ يَقْرَأُ عَلَيْهِمْ، فَيَقْدُمُ، وَيُؤَخَّرُ، فَقَالَ: إِنِّي بَلِهْتُ لِهَذِهِ الْمُصِيبَةِ فَأَقْرَأُوا عَلَيَّ فَإِنِ إِفْرَارِي بِهِ كَقِرَاءَتِي عَلَيْكُمْ.

سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ وَاقِدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مَنْصُورِ بْنِ الْمُعْتَمِرِ قَالَ: إِذَا نَاولَ الرَّجُلُ كِتَابَهُ آخَرَ، فَقَالَ: ازْوِ هَذَا عَنِّي فَلَهُ أَنْ يَزْوِيَهُ.

وَسَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ يَقُولُ: سَأَلْتُ أَبَا عَاصِمٍ النَّبِيلَ، عَنْ حَدِيثٍ، فَقَالَ: اقْرَأْ عَلَيَّ، فَأَحْبَبْتُ أَنْ يَقْرَأَ هُوَ، فَقَالَ: أَأَنْتَ لَا تُجِيزُ الْقِرَاءَةَ؟ وَقَدْ كَانَ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، وَمَالِكُ بْنُ أَنَسٍ يَجِيزَانِ الْقِرَاءَةَ؟

أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ، أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ سَلِيمَانَ الْجُعْفِيُّ الْبَصْرِيُّ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ:

مَا قُلْتُ: حَدَّثَنَا، فَهُوَ مَا سَمِعْتُ مَعَ النَّاسِ.

وَمَا قُلْتُ: حَدَّثَنِي فَهُوَ مَا سَمِعْتُ وَخِدي.

وَمَا قُلْتُ: أَخْبَرْنَا، فَهُوَ مَا قَرَأَ عَلَى الْعَالِمِ وَأَنَا شَاهِدٌ.

وَمَا قُلْتُ: أَخْبَرَنِي، فَهُوَ مَا قَرَأْتُ عَلَى الْعَالِمِ يَغْنِي وَأَنَا وَخِدي.

وَسَمِعْتُ أَبَا مُوسَى مُحَمَّدَ بْنَ الْمُثَنَّى يَقُولُ: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ سَعِيدِ الْقَطَّانَ، يَقُولُ: حَدَّثَنَا،

وَأَخْبَرْنَا وَاحِدٌ.

وَكُنَّا عِنْدَ أَبِي مُضْعَبِ الْمَدِينِيِّ فَقَرِئَ عَلَيْهِ بَعْضُ حَدِيثِهِ، فَقُلْتُ لَهُ: كَيْفَ نَقُولُ؟ فَقَالَ: قُلْ: حَدَّثَنَا أَبُو مُضْعَبٍ.

وَقَدْ أَجَارَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ الْإِجَارَةَ إِذَا أَجَارَ الْعَالِمُ أَنْ يَزْوِيَ عَنْهُ لِأَحَدٍ شَيْئًا مِنْ حَدِيثِهِ أَنْ يَزْوِيَ عَنْهُ.

مُحَمَّدُ بْنُ غِيْلَانَ، أَخْبَرَنَا وَكَيْعٌ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حَديْرٍ، عَنْ أَبِي مِجْلَزٍ، عَنْ بَشِيرِ بْنِ نَهْيِكٍ قَالَ: كَتَبْتُ كِتَابًا، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، فَقُلْتُ: أَرُوهُ عَنكَ؟ قَالَ: نَعَمْ.

مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْوَاسِطِيُّ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الْوَاسِطِيُّ، عَنْ عَوْفِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ: قَالَ رَجُلٌ لِلْحَسَنِ: عِنْدِي بَعْضُ حَدِيثِكَ أَرُوهُ عَنكَ؟ قَالَ: نَعَمْ.

قَالَ أَبُو عِيْسَى: وَمُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ، إِنَّمَا يُعْرَفُ بِمُحْبُوبِ بْنِ الْحَسَنِ وَقَدْ حَدَّثَ عَنْهُ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنَ الْأَيْمَةِ.

حَدَّثَنَا الْجَارُودُ بْنُ مُعَاذٍ، أَخْبَرَنَا أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ: أَتَيْتُ الزُّهْرِيَّ بِكِتَابٍ، فَقُلْتُ لَهُ: هَذَا مِنْ حَدِيثِكَ أَرُوهُ عَنْكَ؟ قَالَ: نَعَمْ.

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ قَالَ: جَاءَ ابْنُ جُرَيْجٍ إِلَى هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ بِكِتَابٍ، فَقَالَ: هَذَا حَدِيثُكَ أَرُوهُ عَنْكَ؟ فَقَالَ: نَعَمْ. قَالَ يَحْيَى، فَقُلْتُ فِي نَفْسِي لَا أَذْرِي أَيُّهُمَا أَعْجَبُ أَمْرًا! وَقَالَ عَلِيُّ: سَأَلْتُ يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ، عَنْ حَدِيثِ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ عَطَاءِ الْخُرَّاسَانِيِّ، فَقَالَ: ضَعِيفٌ، فَقُلْتُ: إِنَّهُ يَقُولُ أَخْبَرَنِي، قَالَ: لَا شَيْءَ، إِنَّمَا هُوَ كِتَابٌ دَفَعَهُ إِلَيْهِ.

قَالَ أَبُو عِيْسَى: وَالْحَدِيثُ إِذَا كَانَ مُرْسَلًا، فَإِنَّهُ لَا يَصِحُّ عِنْدَ أَكْثَرِ أَهْلِ الْحَدِيثِ قَدْ ضَعَفَهُ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنْهُمْ.

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، أَخْبَرَنَا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ، عَنْ عُتْبَةَ بْنِ أَبِي حَكِيمٍ قَالَ: سَمِعَ الزُّهْرِيَّ إِسْحَاقَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قُرُوءَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. فَقَالَ الزُّهْرِيُّ: قَاتَلَكَ اللَّهُ يَا ابْنَ أَبِي قُرُوءَةَ تَجِئْتَنَا بِأَحَادِيثٍ لَيْسَ لَهَا حُطْمٌ وَلَا أَرْمَةٌ؟

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ: مُرْسَلَاتٌ مُجَاهِدٌ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ مُرْسَلَاتِ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ بِكَثِيرٍ. كَانَ عَطَاءٌ يَأْخُذُ عَنْ كُلِّ ضَرْبٍ. قَالَ عَلِيُّ. قَالَ يَحْيَى: مُرْسَلَاتٌ سَعِيدٍ بْنِ جُبَيْرٍ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ مُرْسَلَاتِ عَطَاءٍ.

قُلْتُ لِيَحْيَى: مُرْسَلَاتٌ مُجَاهِدٌ أَحَبُّ إِلَيْكَ أَمْ مُرْسَلَاتٌ طَاوُسٍ؟ قَالَ: مَا أَفْرَبَهُمَا. قَالَ عَلِيُّ: وَسَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ يَقُولُ: مُرْسَلَاتٌ أَبِي إِسْحَاقَ عِنْدِي شِبْهُ لَا شَيْءَ وَالْأَعْمَشِ وَالْتِمِيهِ، وَيَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ. وَمُرْسَلَاتُ ابْنِ عُيَيْنَةَ شِبْهُ الرِّيحِ ثُمَّ قَالَ: إِي وَاللَّهِ! وَسُفْيَانُ بْنُ سَعِيدٍ.

قُلْتُ لِيَحْيَى: مُرْسَلَاتُ مَالِكٍ؟ قَالَ: هِيَ أَحَبُّ إِلَيَّ، ثُمَّ قَالَ يَحْيَى: لَيْسَ فِي الْقَوْمِ أَحَدٌ أَصَحُّ حَدِيثًا مِنْ مَالِكٍ.

حَدَّثَنَا سَوَّازُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْعَنْبَرِيُّ قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ الْقَطَّانَ يَقُولُ: مَا قَالَ الْحَسَنُ فِي حَدِيثِهِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَّا وَجَدْنَا لَهُ أَضْلًا إِلَّا حَدِيثًا، أَوْ حَدِيثَيْنِ.

قَالَ أَبُو عِيْسَى: وَمَنْ ضَعَّفَ الْمُرْسَلُ فَإِنَّهُ ضَعَفَهُ مِنْ قَبْلِ أَنْ هُوَ لِأَيِّمَةِ قَدْ حَدَّثُوا عَنْ الثَّقَاتِ، وَعَنْ غَيْرِ الثَّقَاتِ. فَإِذَا رَوَى أَحَدُهُمْ حَدِيثًا وَأَرْسَلَهُ لَعَلَّهُ أَخَذَهُ عَنْ غَيْرِ ثِقَةٍ. قَدْ تَكَلَّمُ الْحَسَنُ الْبَصْرِيُّ فِي مَعْبَدِ الْجُهَنِيِّ، ثُمَّ رَوَى عَنْهُ.

حَدَّثَنَا بَشْرُ بْنُ مُعَاذِ الْبَصْرِيِّ، أَخْبَرَنَا مَرْحُومُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْعَطَّارُ حَدَّثَنِي أَبِي وَعَمِّي قَالَا: سَمِعْنَا الْحَسَنَ يَقُولُ: إِيَّاكُمْ، وَمَعْبَدًا الْجُهَنِيَّ فَإِنَّهُ ضَالٌّ مُضِلٌّ.

وَيُرَوَى عَنِ الشَّعْبِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الْحَارِثُ الْأَعْوَرُ، وَكَانَ كَذَّابًا، وَقَدْ حَدَّثَ عَنْهُ، وَأَكْثَرُ الْفَرَايِضِ الَّتِي تَرَوْنَهَا عَنْ عَلِيٍّ وَغَيْرِهِ هِيَ عَنْهُ. وَقَدْ قَالَ الشَّعْبِيُّ: الْحَارِثُ الْأَعْوَرُ عَلَّمَنِي الْفَرَايِضَ وَكَانَ مِنْ أَفْرَاضِ النَّاسِ.

قَالَ: وَسَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ بَشَّارٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ مَهْدِيٍّ يَقُولُ: أَلَا تَعْجَبُونَ مِنْ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ؟ لَقَدْ تَرَكَتُ لِجَابِرِ الْجُعْفِيِّ بِقَوْلِهِ لَمَّا حَكَى عَنْهُ أَكْثَرَ مِنْ أَلْفِ حَدِيثٍ، ثُمَّ هُوَ يَحَدِّثُ عَنْهُ. قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ. وَتَرَكَتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ مَهْدِيٍّ حَدِيثَ جَابِرِ الْجُعْفِيِّ. وَقَدْ اخْتَجَّ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ بِالْمُرْسَلِ أَيْضًا.

أَبُو عُيَيْنَةَ بْنُ أَبِي السَّفَرِ الْكُوفِيُّ، أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ الْأَعْمَشِ قَالَ: قُلْتُ لِإِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ: اسْنُدْ لِي عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ. فَقَالَ إِبْرَاهِيمُ: إِذَا حَدَّثْتُكَمُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ فَهُوَ الَّذِي سَمِعْتُ. وَإِذَا قُلْتُ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ، فَهُوَ عَنْ غَيْرِ وَاحِدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ.

وَقَدْ اخْتَلَفَ الْأَئِمَّةُ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ فِي تَضْعِيفِ الرَّجَالِ كَمَا اخْتَلَفُوا فِيمَا سِوَى ذَلِكَ مِنَ الْعِلْمِ. ذُكِرَ عَنْ شُعْبَةَ أَنَّهُ ضَعَّفَ أَبَا الزُّبَيْرِ الْمَكِّيَّ، وَعَبْدَ الْمَلِكِ بْنَ أَبِي سُلَيْمَانَ وَحَكِيمَ بْنَ جُبَيْرٍ، وَتَرَكَ الرِّوَايَةَ عَنْهُمْ، ثُمَّ حَدَّثَ شُعْبَةَ عَمَّنْ هُوَ دُونَ هَؤُلَاءِ فِي الْحِفْظِ وَالْعَدَالَةِ، حَدَّثَ عَنْ جَابِرِ الْجُعْفِيِّ وَإِبْرَاهِيمَ بْنِ مُسْلِمِ الْهَجْرِيِّ، وَمُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ الْعَزْرَمِيِّ وَغَيْرِ وَاحِدٍ مِمَّنْ يُضَعَّفُونَ فِي الْحَدِيثِ.

مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ صَفْوَانَ الْبَصْرِيُّ، أَخْبَرَنَا أُمَيَّةُ بْنُ خَالِدٍ قَالَ: قُلْتُ لِشُعْبَةَ تَدْعُ عَبْدَ الْمَلِكِ بْنَ أَبِي سُلَيْمَانَ، وَتَحَدِّثُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ الْعَزْرَمِيِّ؟ قَالَ نَعَمْ.

وَقَدْ كَانَ شُعْبَةُ حَدَّثَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ ثُمَّ تَرَكَهُ، وَيُقَالُ: إِنَّمَا تَرَكَهُ لَمَّا تَفَرَّدَ بِالْحَدِيثِ الَّذِي رَوَى عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الرَّجُلُ أَحَقُّ بِشَفَعَتِهِ يَنْتَظَرُ بِهِ وَإِنْ كَانَ طَرِيقَهُمَا وَاحِدًا». وَقَدْ ثَبَّتَ عَنْ غَيْرِ وَاحِدٍ مِنَ الْأَئِمَّةِ وَحَدَّثُوا عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ وَعَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ، وَحَكِيمِ بْنِ جُبَيْرٍ.

أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، أَخْبَرَنَا هَشِيمٌ، أَخْبَرَنَا حَجَّاجٌ، وَابْنُ أَبِي لَيْلَى عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، قَالَ: كُنَّا إِذَا خَرَجْنَا مِنْ عِنْدِ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ تَذَاكُرْنَا حَدِيثَهُ، وَكَانَ أَبُو الزُّبَيْرِ أَحْفَظَنَا لِلْحَدِيثِ.

مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ أَبِي عُمَرَ الْمَكِّيُّ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ قَالَ: قَالَ أَبُو الزُّبَيْرِ: كَانَ عَطَاءٌ يُقَدِّمُنِي إِلَى جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَحْفَظَ لَهُمُ الْحَدِيثَ.

ابْنُ أَبِي عَمَرَ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ قَالَ: سَمِعْتُ أَيُّوبَ السَّخْتِيَانِيَّ يَقُولُ: حَدَّثَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ، وَأَبُو الزُّبَيْرِ، وَأَبُو الزُّبَيْرِ، قَالَ سُفْيَانُ: يَبْدِيهِ يَقْبِضُهَا.

قَالَ أَبُو عِيْسَى: إِنَّمَا يُعْنِي بِذَلِكَ الْإِتْقَانَ وَالْحِفْظَ، وَيُرْوَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارِكِ قَالَ: كَانَ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ يَقُولُ: كَانَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ مِيزَانًا فِي الْعِلْمِ.

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: سَأَلْتُ يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ عَنْ حَكِيمِ بْنِ جُبَيْرٍ، قَالَ: تَرَكَهُ شُعْبَةُ مِنْ أَجْلِ هَذَا الْحَدِيثِ الَّذِي رَوَاهُ فِي الصَّدَقَةِ. يُعْنِي حَدِيثَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ سَأَلَ النَّاسَ وَلَهُ مَا يُغْنِيهِ، كَانَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ خَمُوشًا فِي وَجْهِهِ!» قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا يُغْنِيهِ؟ قَالَ: «خَمْسُونَ دِرْهَمًا، أَوْ قِيمَتُهَا مِنَ الذَّهَبِ».

قَالَ عَلِيُّ، قَالَ يَحْيَى: وَقَدْ حَدَّثَ عَنْ حَكِيمِ بْنِ جُبَيْرٍ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ وَرَأَيْتُهُ، قَالَ عَلِيُّ: وَلَمْ يَرَ يَحْيَى بِحَدِيثِهِ بَأْسًا.

حَدَّثَنَا مَحْمُودُ بْنُ غِيلَانَ، أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ عَنْ حَكِيمِ بْنِ جُبَيْرٍ بِحَدِيثِ الصَّدَقَةِ، قَالَ يَحْيَى بْنُ آدَمَ: فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ صَاحِبُ شُعْبَةَ لِسُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ: لَوْ غَيْرَ حَكِيمٍ حَدَّثَ بِهَذَا؟ فَقَالَ لَهُ سُفْيَانُ: وَمَا لِحَكِيمٍ لَا يُحَدِّثُ عَنْهُ شُعْبَةُ؟ قَالَ: نَعَمْ، فَقَالَ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ: سَمِعْتُ زَيْدًا يُحَدِّثُ بِهَذَا عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ.

قَالَ أَبُو عِيْسَى: وَمَا ذَكَّرْنَا فِي هَذَا الْكِتَابِ حَدِيثَ حَسَنٍ، فَإِنَّمَا أَرَدْنَا حُسْنَ إِسْنَادِهِ عِنْدَنَا، كُلُّ حَدِيثٍ يُرْوَى لَا يَكُونُ فِي إِسْنَادِهِ مَنْ يَتَّهَمُ بِالْكَذِبِ، وَلَا يَكُونُ الْحَدِيثُ شَادًّا، وَيُرْوَى مِنْ غَيْرِ وَجْهِ نَحْوِ ذَلِكَ فَهُوَ عِنْدَنَا حَدِيثٌ حَسَنٌ. وَمَا ذَكَّرْنَا فِي هَذَا الْكِتَابِ حَدِيثَ غَرِيبٍ، فَإِنَّ أَهْلَ الْحَدِيثِ يَسْتَعْرِبُونَ الْحَدِيثَ لِمَعَانٍ: رُبَّ حَدِيثٍ يَكُونُ غَرِيبًا لَا يُرْوَى إِلَّا مِنْ وَجْهِ وَاحِدٍ. مِثْلُ حَدِيثِ حَمَادِ ابْنِ سَلْمَةَ عَنْ أَبِي الْعُشْرَاءِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَمَا تَكُونُ الذُّكَاةُ إِلَّا فِي الْحَلْقِ وَاللِّبَةِ؟ فَقَالَ: «لَوْ طَعَنْتُ فِي فَيْحِهَا أَجْرًا عَنَّا». فَهَذَا حَدِيثٌ تَفَرَّدَ بِهِ حَمَادُ بْنُ سَلْمَةَ، عَنْ أَبِي الْعُشْرَاءِ، وَلَا يُعْرَفُ لِأَبِي الْعُشْرَاءِ إِلَّا هَذَا الْحَدِيثُ. وَإِنْ كَانَ هَذَا الْحَدِيثُ عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ مَشْهُورًا، فَإِنَّمَا اشْتَهَرَ مِنْ حَدِيثِ حَمَادِ بْنِ سَلْمَةَ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِهِ، يُعْنِي، وَرُبَّ رَجُلٍ مِنَ الْأَيْمَةِ يُحَدِّثُ بِالْحَدِيثِ لَا يُعْرَفُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِهِ فَيُشْتَهَرُ الْحَدِيثُ لِكَثْرَةِ مَنْ رَوَى عَنْهُ، مِثْلُ مَا رَوَى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنْ بَيْعِ الْوَلَاءِ، وَعَنْ هَبَيْتَةَ.

وهذا حديث لا يُعْرَفُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ. رَوَاهُ عَنْهُ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ وَشُعْبَةُ، وَسُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ وَمَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، وَابْنُ عُيَيْنَةَ، وَغَيْرُ وَاحِدٍ مِنَ الْأَيْمَةِ، وَرَوَى يَحْيَى بْنُ سُلَيْمٍ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ فَوَهَمَ فِيهِ يَحْيَى ابْنُ سُلَيْمٍ، وَالصَّحِيحُ هُوَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ هَكَذَا رَوَى عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ ثَمِيرٍ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ.

وَرَوَى الْمُؤَمَّلُ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ شُعْبَةَ، فَقَالَ شُعْبَةُ: لَوِدِدْتُ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ دِينَارٍ أَدِنَ لِي حَتَّى كُنْتُ أَقُومُ إِلَيْهِ فَأَقْبِلُ رَأْسَهُ.

وَرُبَّ حَدِيثٍ إِنَّمَا يُسْتَعْرَبُ لِرِيزَادَةِ تَكُونُ فِي الْحَدِيثِ، وَإِنَّمَا يَصِحُّ إِذَا كَانَتْ الزِّيَادَةُ مِمَّنْ يُعْتَمَدُ عَلَى حِفْظِهِ مِثْلُ مَا رَوَى مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: «فَرَضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ زَكَاةَ الْفِطْرِ مِنْ رَمَضَانَ عَلَى كُلِّ حُرٍّ أَوْ عَبْدٍ، ذَكَرَ أَوْ أُنْثَى مِنَ الْمُسْلِمِينَ، صَاعاً مِنْ تَمْرٍ، أَوْ صَاعاً مِنْ شَعِيرٍ»، قَالَ: وَرَأَى مَالِكٌ فِي هَذَا الْحَدِيثِ: «مِنَ الْمُسْلِمِينَ». وَرَوَى أَيُّوبُ السُّخْتِيَانِيُّ، وَعُيَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ وَعَازِلٌ وَوَاحِدٌ مِنَ الْأَثَمَةِ هَذَا الْحَدِيثَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، وَلَمْ يَذْكُرُوا فِيهِ: «مِنَ الْمُسْلِمِينَ» وَقَدْ رَوَى بَعْضُهُمْ، عَنْ نَافِعٍ مِثْلَ رِوَايَةِ مَالِكٍ مِمَّنْ لَا يُعْتَمَدُ عَلَى حِفْظِهِ، وَقَدْ أَخَذَ عَزِيزٌ وَوَاحِدٌ مِنَ الْأَثَمَةِ بِحَدِيثِ مَالِكٍ، وَاحْتَجَّوْا بِهِ. مِنْهُمْ الشَّافِعِيُّ وَأَخْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ قَالَا: إِذَا كَانَ لِلرَّجُلِ عِبِيدٌ غَيْرُ مُسْلِمِينَ، لَمْ يُؤَدَّ عَنْهُمْ صَدَقَةَ الْفِطْرِ، وَاحْتَجَّ بِحَدِيثِ مَالِكٍ، فَإِذَا زَادَ حَافِظٌ مِمَّنْ يُعْتَمَدُ عَلَى حِفْظِهِ قَبْلَ ذَلِكَ عَنْهُ، وَرُبَّ حَدِيثٍ يُرَوَى مِنْ أَوْجِهٍ كَثِيرَةٍ، وَإِنَّمَا يُسْتَعْرَبُ لِحَالِ الْإِسْنَادِ.

أَبُو كُرَيْبٍ وَأَبُو هِشَامِ الرَّفَاعِيُّ، وَأَبُو السَّائِبِ، وَالْحَسَنُ بْنُ الْأَسْوَدِ، قَالُوا: أَخْبَرَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ بُرَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ جَدِّهِ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الْكَافِرُ يَأْكُلُ فِي سَبْعَةِ أَمْعَاءٍ وَالْمُؤْمِنُ يَأْكُلُ فِي مِعَى وَاحِدٍ».

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ مِنْ قِبَلِ إِسْنَادِهِ. وَقَدْ رُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ مِنْ غَيْرِ وَجْهِ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ وَإِنَّمَا يُسْتَعْرَبُ مِنْ حَدِيثِ مُوسَى. سَأَلْتُ مَخْمُودَ بْنَ غِيلَانَ عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ، فَقَالَ: هَذَا حَدِيثُ أَبِي كُرَيْبٍ عَنْ أَبِي أُسَامَةَ، وَسَأَلْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ، فَقَالَ: هَذَا حَدِيثُ أَبِي كُرَيْبٍ عَنْ أَبِي أُسَامَةَ، وَلَمْ نَعْرِفْهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ أَبِي كُرَيْبٍ، فَقُلْتُ لَهُ: حَدَّثَنَا عَزِيزٌ وَوَاحِدٌ عَنْ أَبِي أُسَامَةَ بِهَذَا فَجَعَلَ يَتَعَجَّبُ! وَقَالَ: مَا عَلِمْتُ أَنَّ أَحَدًا حَدَّثَ بِهَذَا غَيْرَ أَبِي كُرَيْبٍ. وَقَالَ مُحَمَّدٌ: وَكُنَّا نَرَى أَنَّ أَبَا كُرَيْبٍ أَخَذَ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ أَبِي أُسَامَةَ فِي الْمَذَاكِرَةِ.

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي زِيَادٍ وَعَزِيزٌ وَوَاحِدٌ قَالُوا: أَخْبَرَنَا شَبَابَةُ بْنُ سَوَّارٍ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَطَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَعْمَرَ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنِ الدُّبَاءِ وَالْمَرْقَاتِ».

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ قِبَلِ إِسْنَادِهِ لَا نَعْلَمُ أَحَدًا حَدَّثَ بِهِ عَنْ شُعْبَةَ غَيْرَ شَبَابَةَ. وَقَدْ رُوِيَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مِنْ أَوْجِهٍ كَثِيرَةٍ أَنَّهُ نَهَى أَنْ يُتَّبَذَ فِي الدُّبَاءِ وَالْمَرْقَاتِ، وَحَدِيثُ شَبَابَةَ إِنَّمَا يُسْتَعْرَبُ لِأَنَّهُ تَفَرَّدَ بِهِ عَنْ شُعْبَةَ، وَقَدْ رَوَى شُعْبَةُ وَسُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَطَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَعْمَرَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «فَهَذَا الْحَدِيثُ الْمَعْرُوفُ صَحَّ عِنْدَ أَهْلِ الْحَدِيثِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ».

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ أَخْبَرَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو مُزَاجِمٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ تَبِعَ جَنَازَةَ فَصَلَّى عَلَيْهَا فَلَهُ قِيرَاطٌ، وَمَنْ تَبِعَهَا حَتَّى يُفْضَى قِضَاؤُهَا فَلَهُ قِيرَاطَانِ»، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا الْقِيرَاطَانِ؟ قَالَ: «أَصْفَرُهُمَا مِثْلُ أَحَدٍ».

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَخْبَرَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ سَلَامٍ، حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو مُزَاجِمٍ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ تَبِعَ جَنَازَةَ فَلَهُ قِيرَاطٌ» فَذَكَرَ نَحْوَهُ بِمَعْنَاهُ.

قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: وَأَخْبَرَنَا مَرْوَانُ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ سَلَامٍ قَالَ: يَحْيَى: وَحَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ مَوْلَى الْمَهْرِيِّ عَنْ حَمْرَةَ بْنِ سَفِينَةَ عَنِ السَّائِبِ سَمِعَ عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ. قُلْتُ لِأَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ: مَا الَّذِي اسْتَعْرَبُوا مِنْ حَدِيثِكَ بِالْعِرَاقِ. فَقَالَ: حَدِيثُ السَّائِبِ عَنِ عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فَذَكَرَ هَذَا الْحَدِيثَ.

وَسَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ يُحَدِّثُ بِهِذَا الْحَدِيثِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ.

قَالَ أَبُو عِيْسَى: وَهَذَا حَدِيثٌ قَدْ رُوِيَ مِنْ غَيْرِ وَجْهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ وَإِنَّمَا يُسْتَعْرَبُ هَذَا الْحَدِيثُ لِحَالِ إِسْنَادِهِ لِرَوَايَةِ السَّائِبِ عَنِ عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. حَدَّثَنَا أَبُو حَفْصٍ بَنْ عَلِيٍّ، أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدِ الْقَطَّانِ، أَخْبَرَنَا الْمُغِيرَةُ بْنُ أَبِي قُرَّةِ السُّدُوسِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَغْقِلْهَا وَأَتَوَكَّلْ أَوْ أُطْلِقْهَا وَأَتَوَكَّلْ؟ قَالَ: «اغْقِلْهَا وَتَوَكَّلْ».

قَالَ عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ: هَذَا عِنْدِي حَدِيثٌ مُنْكَرٌ.

قَالَ أَبُو عِيْسَى: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ لَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ. وَقَدْ رُوِيَ عَنْ عَمْرٍو عَنْ أُمِّةِ الضَّمْرِيِّ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَ هَذَا. وَقَدْ وَضَعْنَا هَذَا الْكِتَابَ عَلَى الْاِخْتِصَارِ لِمَا رَجَوْنَا فِيهِ مِنَ الْمَنْفَعَةِ. نَسْأَلُ اللَّهَ التَّفْعَ بِمَا فِيهِ وَأَنْ يَجْعَلَهُ لَنَا حُجَّةً بِرَحْمَتِهِ، وَأَنْ لَا يَجْعَلَهُ عَلَيْنَا وَبِأَلَا بِرَحْمَتِهِ.

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَحْدَهُ عَلَى إِعْطَائِهِ وَأَفْضَالِهِ، وَصَلَاتُهُ وَسَلَامُهُ عَلَى سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ الْأُمِّيِّ وَصَحْبِهِ وَآلِهِ، وَحَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ، وَلَهُ الْحَمْدُ عَلَى التَّمَامِ، وَعَلَى النَّبِيِّ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَأَزْكَى السَّلَامِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

آخر كتاب العلل والحمد لله وويليه:

١ - محتوى السنن من الكتب والأبواب الفقهية

٢ - فهرس أطراف الأحاديث على حروف المعجم

- ١ - بَابُ مَا جَاءَ لَا تُقْبَلُ صَلَاةٌ بِغَيْرِ طَهُورٍ
- ٢ - بَابُ مَا جَاءَ فِي فَضْلِ الطَّهُورِ
- ٣ - بَابُ مَا جَاءَ أَنَّ مِفْتَاحَ الصَّلَاةِ الطَّهُورُ
- ٤ - بَابُ مَا يَقُولُ إِذَا دَخَلَ الْخَلَاءَ
- ٥ - بَابُ مَا يَقُولُ إِذَا خَرَجَ مِنَ الْخَلَاءِ
- ٦ - بَابُ فِي النَّهْيِ عَنِ اسْتِقْبَالِ الْقِبْلَةِ بِغَائِطٍ أَوْ
- ٧ - بَابُ مَا جَاءَ مِنَ الرُّخْصَةِ فِي ذَلِكَ
- ٨ - بَابُ مَا جَاءَ فِي النَّهْيِ عَنِ النَّبُولِ قَائِمًا
- ٩ - بَابُ الرُّخْصَةِ فِي ذَلِكَ
- ١٠ - بَابُ مَا جَاءَ فِي الْاسْتِثْنَاءِ عِنْدَ الْحَاجَةِ
- ١١ - بَابُ مَا جَاءَ فِي كِرَاهَةِ الْاسْتِثْنَاءِ بِالْيَمِينِ
- ١٢ - بَابُ الْاسْتِثْنَاءِ بِالْحِجَارَةِ
- ١٣ - بَابُ مَا جَاءَ فِي الْاسْتِثْنَاءِ بِالْحَجَرَيْنِ
- ١٤ - بَابُ مَا جَاءَ فِي كِرَاهِيَةِ مَا يُسْتَنْجَى بِهِ
- ١٥ - بَابُ مَا جَاءَ فِي الْاسْتِثْنَاءِ بِالْمَاءِ
- ١٦ - بَابُ مَا جَاءَ أَنَّ السُّبْيَّ ﷺ كَانَ إِذَا أَرَادَ الْحَاجَةَ أَبْعَدَ فِي الْمَذْهَبِ
- ١٧ - بَابُ مَا جَاءَ فِي كِرَاهِيَةِ النَّبُولِ فِي الْمَغْتَسَلِ
- ١٨ - بَابُ مَا جَاءَ فِي السُّوَاكِ
- ١٩ - بَابُ مَا جَاءَ إِذَا اسْتَيْقَظَ أَحَدُكُمْ مِنْ مَنَامِهِ
- ٢٠ - بَابُ مَا جَاءَ فِي التَّسْمِيَةِ عِنْدَ الْوُضُوءِ
- ٢١ - بَابُ مَا جَاءَ فِي الْمَضْمَضَةِ وَالِاسْتِشْقَاقِ
- ٢٢ - بَابُ الْمَضْمَضَةِ وَالِاسْتِشْقَاقِ مِنْ كَفِّ ...

- ٢٣ - بَابُ مَا جَاءَ فِي تَخْلِيلِ اللَّحْيَةِ
- ٢٤ - بَابُ مَا جَاءَ فِي مَسْحِ الرَّأْسِ أَنَّهُ يَبْدَأُ بِمَقْدَمِ الرَّأْسِ إِلَى مُؤَخَّرِهِ
- ٢٥ - بَابُ مَا جَاءَ أَنَّهُ يَبْدَأُ بِمُؤَخَّرِ الرَّأْسِ
- ٢٦ - بَابُ مَا جَاءَ أَنَّ مَسْحَ الرَّأْسِ مَرَّةً
- ٢٧ - بَابُ مَا جَاءَ أَنَّهُ يَأْخُذُ لِرَأْسِهِ مَاءً جَدِيدًا ..
- ٢٨ - بَابُ مَا جَاءَ فِي مَسْحِ الْأَذْنَيْنِ ظَاهِرَهُمَا ..
- ٢٩ - بَابُ مَا جَاءَ أَنَّ الْأَذْنَيْنِ مِنَ الرَّأْسِ
- ٣٠ - بَابُ مَا جَاءَ فِي تَخْلِيلِ الْأَصَابِعِ
- ٣١ - بَابُ مَا جَاءَ: «وَيْلٌ لِلْأَعْقَابِ مِنَ النَّارِ» ..
- ٣٢ - بَابُ مَا جَاءَ فِي الرُّضُوءِ مَرَّةً مَرَّةً
- ٣٣ - بَابُ مَا جَاءَ فِي الرُّضُوءِ مَرَّتَيْنِ مَرَّتَيْنِ ...
- ٣٤ - بَابُ مَا جَاءَ فِي الرُّضُوءِ ثَلَاثًا ثَلَاثًا
- ٣٥ - بَابُ مَا جَاءَ فِي الرُّضُوءِ مَرَّةً وَمَرَّتَيْنِ
- ٣٦ - بَابُ مَا جَاءَ فِيمَنْ يَتَوَضَّأُ بَعْضًا وَضُوءِهِ مَرَّتَيْنِ وَيَعْضُهُ ثَلَاثًا
- ٣٧ - بَابُ مَا جَاءَ فِي وَضُوءِ النَّبِيِّ ﷺ كَيْفَ ..
- ٣٨ - بَابُ مَا جَاءَ فِي التُّضْحِ بَعْدَ الْوُضُوءِ
- ٣٩ - بَابُ مَا جَاءَ فِي إِسْبَاحِ الْوُضُوءِ
- ٤٠ - بَابُ مَا جَاءَ فِي الْمُنْدِيلِ بَعْدَ الْوُضُوءِ
- ٤١ - بَابُ فِيمَا يُقَالُ بَعْدَ الْوُضُوءِ
- ٤٢ - بَابُ مَا جَاءَ فِي الرُّضُوءِ بِالْمُدِّ
- ٤٣ - بَابُ مَا جَاءَ فِي كِرَاهِيَةِ الْإِسْرَافِ فِي الرُّضُوءِ بِالْمَاءِ
- ٤٤ - بَابُ مَا جَاءَ فِي الرُّضُوءِ لِكُلِّ صَلَاةٍ
- ٤٥ - بَابُ مَا جَاءَ أَنَّهُ يُصَلِّي الصَّلَوَاتِ بِوُضُوءٍ

الصفحة	الباب	الصفحة	الباب
٤١	٧٠ - بَابُ فِي الْمَسْحِ عَلَى الْخُفَيْنِ	٣٠	وَاجِدٌ
	٧١ - بَابُ مَا جَاءَ فِي الْمَسْحِ عَلَى الْخُفَيْنِ	٤٦	- بَابُ مَا جَاءَ فِي وُضُوءِ الرَّجُلِ وَالْمَرْأَةِ مِنْ
٤٢	لِلْمَسَافِرِ وَالْمَقِيمِ	٣١	إِنَاءٍ وَاجِدٍ
	٧٢ - بَابُ مَا جَاءَ فِي الْمَسْحِ عَلَى الْخُفَيْنِ:	٤٧	- بَابُ مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ فَضْلِ طَهُورِ
٤٣	أَعْلَاهُ وَأَسْفَلِهِ	٣١	الْمَرْأَةِ
	٧٣ - بَابُ مَا جَاءَ فِي الْمَسْحِ عَلَى الْخُفَيْنِ:	٤٨	- بَابُ مَا جَاءَ فِي الرُّخْصَةِ فِي ذَلِكَ
٤٣	ظَاهِرِهِمَا	٤٩	- بَابُ مَا جَاءَ أَنَّ الْمَاءَ لَا يُتَجَسَّهُ شَيْءٌ
	٧٤ - بَابُ مَا جَاءَ فِي الْمَسْحِ عَلَى الْجَوْرَيْنِ	٥٠	- بَابُ مِنْهُ آخَرُ
٤٣	وَالثُّغْلَيْنِ	٥١	- بَابُ مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ الْبُؤْلِ فِي الْمَاءِ
	٧٥ - بَابُ مَا جَاءَ فِي الْمَسْحِ عَلَى الْجَوْرَيْنِ	٣٢	الرَّائِدِ
٤٤	وَالْعِمَامَةِ	٥٢	- بَابُ مَا جَاءَ فِي مَاءِ الْبَحْرِ أَنَّهُ طَهُورٌ
٤٤	٧٦ - بَابُ مَا جَاءَ فِي الْغُسْلِ مِنَ الْجَنَابَةِ	٥٣	- بَابُ مَا جَاءَ فِي التَّشْدِيدِ فِي الْبُؤْلِ
	٧٧ - بَابُ هَلْ تَنْقُضُ الْمَرْأَةُ شَعْرَهَا عِنْدَ	٥٤	- بَابُ مَا جَاءَ فِي تَضْحِيقِ بَوْلِ الْعُلَامِ قَبْلَ أَنْ
٤٥	الْغُسْلِ؟	٣٣	يَطْعَمَ
	٧٨ - بَابُ مَا جَاءَ أَنَّ تَحْتَ كُلِّ شَعْرَةٍ جَنَابَةٌ ...	٥٥	- بَابُ مَا جَاءَ فِي بَوْلِ مَا يُؤْكَلُ لِحَمُّهُ
٤٦	٧٩ - بَابُ مَا جَاءَ فِي الْوُضُوءِ بَعْدَ الْغُسْلِ	٥٦	- بَابُ مَا جَاءَ فِي الْوُضُوءِ مِنَ الرِّيحِ
	٨٠ - بَابُ مَا جَاءَ: إِذَا التَّقَى الْخِثَّانَانَ وَجَبَ	٥٧	- بَابُ مَا جَاءَ فِي الْوُضُوءِ مِنَ الثُّومِ
٤٦	الْغُسْلُ	٥٨	- بَابُ مَا جَاءَ فِي الْوُضُوءِ مِمَّا غَيَّرَتِ النَّارُ
	٨١ - بَابُ مَا جَاءَ: أَنَّ الْمَاءَ مِنَ الْمَاءِ	٥٩	- بَابُ مَا جَاءَ فِي تَرْكِ الْوُضُوءِ مِمَّا غَيَّرَتِ
٤٦	٨٢ - بَابُ مَا جَاءَ فِيمَنْ يَسْتَبْقِظُ فَيَتْرَى بِلَلًا،	٣٦	النَّارُ
	وَلَا يَذْكُرُ اخْتِلَامًا	٦٠	- بَابُ مَا جَاءَ فِي الْوُضُوءِ مِنْ لُحُومِ الْإِبِلِ .
٤٧	٨٣ - بَابُ مَا جَاءَ فِي الْمَنِيِّ وَالْمَذِيِّ	٦١	- بَابُ الْوُضُوءِ مِنْ مَسِّ الذَّكَرِ
	٨٤ - بَابُ مَا جَاءَ فِي الْمَذِيِّ يُصِيبُ الثُّوبَ ...	٦٢	- بَابُ مَا جَاءَ فِي تَرْكِ الْوُضُوءِ مِنْ مَسِّ الذَّكَرِ
٤٨	٨٥ - بَابُ مَا جَاءَ فِي الْمَنِيِّ يُصِيبُ الثُّوبَ	٦٣	- بَابُ مَا جَاءَ فِي تَرْكِ الْوُضُوءِ مِنَ الْقُبْلَةِ ..
	٨٦ - بَابُ غَسْلِ الْمَنِيِّ مِنَ الثُّوبِ	٦٤	- بَابُ مَا جَاءَ فِي الْوُضُوءِ مِنَ الْقَيْءِ
٤٨	٨٧ - بَابُ مَا جَاءَ فِي الْجُنْبِ يَتَامُ قَبْلَ أَنْ	٣٩	وَالرُّعَافِ
	يَغْتَسِلَ	٦٥	- بَابُ مَا جَاءَ فِي الْوُضُوءِ بِالنَّبِيذِ
٤٩	٨٨ - بَابُ مَا جَاءَ فِي الْوُضُوءِ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَتَامَ .	٦٦	- بَابُ مَا جَاءَ فِي الْمَضْمُضَةِ مِنَ اللَّبَنِ
	٨٩ - بَابُ مَا جَاءَ فِي مَضَافَةِ الْجُنْبِ	٦٧	- بَابُ فِي كَرَاهِيَةِ رَدِّ السَّلَامِ غَيْرِ مَتَوَضِّئٍ .
٤٩	٩٠ - بَابُ مَا جَاءَ فِي الْمَرْأَةِ تَرَى فِي الْمَتَامِ	٦٨	- بَابُ مَا جَاءَ فِي سُؤْرِ الْكَلْبِ
	مِثْلَ مَا يَرَى الرَّجُلُ	٤٠	٦٩ - بَابُ مَا جَاءَ فِي سُؤْرِ الْهَرَّةِ
٥٠		٤١	

- ٩١ - بَابُ مَا جَاءَ فِي الرَّجُلِ يَسْتَدْفِيءُ بِالْمَرْأَةِ
بَعْدَ الْغُسْلِ
- ٩٢ - بَابُ مَا جَاءَ فِي التَّيْمُمِ لِلْجُنُبِ إِذَا لَمْ
يَجِدِ الْمَاءَ
- ٩٣ - بَابُ مَا جَاءَ فِي الْمُسْتَحَاضَةِ
- ٩٤ - بَابُ مَا جَاءَ أَنَّ الْمُسْتَحَاضَةَ تَتَوَضَّأُ لِكُلِّ
صَلَاةٍ
- ٩٥ - بَابُ مَا جَاءَ فِي الْمُسْتَحَاضَةِ: أَنَّهَا تَجْمَعُ
بَيْنَ الصَّلَاتَيْنِ بِغُسْلِ وَاحِدٍ
- ٩٦ - بَابُ مَا جَاءَ فِي الْمُسْتَحَاضَةِ: أَنَّهَا تَعْتَسِلُ
عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ
- ٩٧ - بَابُ مَا جَاءَ فِي الْحَائِضِ: أَنَّهَا لَا تَقْضِي
الصَّلَاةَ
- ٩٨ - بَابُ مَا جَاءَ فِي الْجُنُبِ وَالْحَائِضِ: أَنَّهُمَا
لَا يَقْرَأَانِ الْقُرْآنَ
- ٩٩ - بَابُ مَا جَاءَ فِي مَبَاشَرَةِ الْحَائِضِ
- ١٠٠ - بَابُ مَا جَاءَ فِي مَوْأَا كَلَّةِ الْحَائِضِ
رَسُولَهَا
- ١٠١ - بَابُ مَا جَاءَ فِي الْحَائِضِ تَتَنَاوَلُ الشَّيْءَ
مِنَ الْمَسْجِدِ
- ١٠٢ - بَابُ مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ إِيْتَابِ الْحَائِضِ .
- ١٠٣ - بَابُ مَا جَاءَ فِي الْكُفَّارَةِ فِي ذَلِكَ
- ١٠٤ - بَابُ مَا جَاءَ فِي غَسْلِ دَمِ الْحَيْضِ مِنْ
الثُّوبِ
- ١٠٥ - بَابُ مَا جَاءَ فِي كَيْفِ تَمَكُّثِ النِّسَاءِ
- ١٠٦ - بَابُ مَا جَاءَ فِي الرَّجُلِ يَطُوفُ عَلَى
نِسَائِهِ بِغُسْلِ وَاحِدٍ
- ١٠٧ - بَابُ مَا جَاءَ فِي الْجُنُبِ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَعُودَ
تَوَضَّأَ
- ١٠٨ - بَابُ مَا جَاءَ إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ وَوَجَدَ
أَحَدَكُمْ الْخَلَاءَ فَلْيَبْدَأْ بِالْخَلَاءِ

- ١٠٩ - بَابُ مَا جَاءَ فِي الْوُضُوءِ مِنَ الْمَوْطِيءِ ..
- ١١٠ - بَابُ مَا جَاءَ فِي التَّيْمُمِ
- ١١١ - بَابُ مَا جَاءَ فِي الرَّجُلِ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ عَلَى
كُلِّ حَالٍ مَا لَمْ يَكُنْ جُنُبًا
- ١١٢ - بَابُ مَا جَاءَ فِي الْبَوْلِ يُصِيبُ الْأَرْضَ ..
- ١ - بَابُ مَا جَاءَ فِي مَوَاقِبِ الصَّلَاةِ
- ٢ - بَابُ مَا جَاءَ فِي التَّغْلِيصِ بِالْفَجْرِ
- ٣ - بَابُ مَا جَاءَ فِي الْإِسْفَارِ بِالْفَجْرِ
- ٤ - بَابُ مَا جَاءَ فِي التَّعْجِيلِ بِالظُّهْرِ
- ٥ - بَابُ مَا جَاءَ فِي تَأْخِيرِ الظُّهْرِ فِي شِدَّةِ الْحَرِّ
- ٦ - بَابُ مَا جَاءَ فِي تَعْجِيلِ الْعَصْرِ
- ٧ - بَابُ مَا جَاءَ فِي تَأْخِيرِ صَلَاةِ الْعَصْرِ
- ٨ - بَابُ مَا جَاءَ فِي وَقْتِ الْمَغْرِبِ
- ٩ - بَابُ مَا جَاءَ فِي وَقْتِ صَلَاةِ الْعِشَاءِ الْآخِرَةِ
- ١٠ - بَابُ مَا جَاءَ فِي تَأْخِيرِ صَلَاةِ الْعِشَاءِ
الْآخِرَةِ
- ١١ - بَابُ مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ النَّوْمِ قَبْلَ الْعِشَاءِ
وَالسَّمْرِ بَعْدَهَا
- ١٢ - بَابُ مَا جَاءَ مِنَ الرُّخْصَةِ فِي السَّمْرِ بَعْدَ
العِشَاءِ
- ١٣ - بَابُ مَا جَاءَ فِي الْوَقْتِ الْأَوَّلِ مِنَ الْفَضْلِ
- ١٤ - بَابُ مَا جَاءَ فِي السَّهْوِ عَنِ وَقْتِ صَلَاةِ
العِصْرِ
- ١٥ - بَابُ مَا جَاءَ فِي تَعْجِيلِ الصَّلَاةِ إِذَا أَخْرَهَا
الإِمَامُ
- ١٦ - بَابُ مَا جَاءَ فِي النَّوْمِ عَنِ الصَّلَاةِ
- ١٧ - بَابُ مَا جَاءَ فِي الرَّجُلِ يَنْسَى الصَّلَاةَ
- ١٨ - بَابُ مَا جَاءَ فِي الرَّجُلِ تَثَوُّتُهُ الصَّلَوَاتِ
بِأَيِّهِنَّ يَبْدَأُ

الصفحة	الباب	الصفحة	الباب
٨٠	عَلَى الْأَذَانِ أَجْرًا	١٩	بَابُ مَا جَاءَ فِي صَلَاةِ الْوُسْطَى أَنَهَا
٤٢	بَابُ مَا جَاءَ مَا يَقُولُ الرَّجُلُ إِذَا أَدَّنَ	٧٠	الْعَصْرُ وَقَدْ قِيلَ: إِنَّهَا الظُّهْرُ
٨٠	الْمُؤَدَّنُ مِنَ الدُّعَاءِ	٢٠	بَابُ مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ الصَّلَاةِ بَعْدَ
٨١	٤٣ - بَابُ مِنْهُ آخَرُ	٧١	الْعَصْرِ وَبَعْدَ الْفَجْرِ
٤٤	بَابُ مَا جَاءَ فِي أَنَّ الدُّعَاءَ لَا يُرَدُّ بَيْنَ	٧١	٢١ - بَابُ مَا جَاءَ فِي الصَّلَاةِ بَعْدَ الْعَصْرِ
٨١	الْأَذَانِ وَالْإِقَامَةِ	٧٢	٢٢ - بَابُ مَا جَاءَ فِي الصَّلَاةِ قَبْلَ الْمَغْرِبِ
٤٥	بَابُ مَا جَاءَ كَمْ فَرَضَ اللَّهُ عَلَى عِبَادِهِ مِنْ	٧٢	٢٣ - بَابُ مَا جَاءَ فِيمَنْ أَدْرَكَ رَكْعَةً مِنَ الْعَصْرِ
٨١	الصَّلَوَاتِ	٧٢	قَبْلَ أَنْ تَغْرُبَ الشَّمْسُ
٤٦	بَابُ مَا جَاءَ فِي فَضْلِ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ .	٢٤	٢٤ - بَابُ مَا جَاءَ فِي الْجَمْعِ بَيْنَ الصَّلَاتَيْنِ فِي
٨٢	٤٧ - بَابُ مَا جَاءَ فِي فَضْلِ الْجَمَاعَةِ	٧٣	الْخَضِرِ
٨٢	٤٨ - بَابُ مَا جَاءَ فِيمَنْ يَسْمَعُ النِّدَاءَ فَلَا يُجِيبُ	٧٣	٢٥ - بَابُ مَا جَاءَ فِي بَدْءِ الْأَذَانِ
٤٩	بَابُ مَا جَاءَ فِي الرَّجُلِ يُصَلِّي وَخَدَهُ ثُمَّ	٧٤	٢٦ - بَابُ مَا جَاءَ فِي التَّرْجِيعِ فِي الْأَذَانِ
٨٣	يُذْرِكُ الْجَمَاعَةَ	٧٥	٢٧ - بَابُ مَا جَاءَ فِي إِفْرَادِ الْإِقَامَةِ
٥٠	بَابُ مَا جَاءَ فِي الْجَمَاعَةِ فِي مَسْجِدٍ قَدْ	٧٥	٢٨ - بَابُ مَا جَاءَ أَنَّ الْإِقَامَةَ مَثْنَى
٨٣	صَلَّى فِيهِ مَرَّةً	٧٥	٢٩ - بَابُ مَا جَاءَ فِي التَّرْسُلِ فِي الْأَذَانِ
٥١	بَابُ مَا جَاءَ فِي فَضْلِ الْعِشَاءِ وَالْفَجْرِ فِي	٣٠	٣٠ - بَابُ مَا جَاءَ فِي إِدْخَالِ الْإِصْبَعِ فِي الْأَذَانِ
٨٤	الْجَمَاعَةِ	٧٦	عِنْدَ الْأَذَانِ
٨٤	٥٢ - بَابُ مَا جَاءَ فِي فَضْلِ الصَّفِّ الْأَوَّلِ	٣١	٣١ - بَابُ مَا جَاءَ فِي التَّوْبِ فِي الْفَجْرِ
٨٥	٥٣ - بَابُ مَا جَاءَ فِي إِقَامَةِ الصُّفُوفِ	٣٢	٣٢ - بَابُ مَا جَاءَ أَنَّ مَنْ أَدَّنَ فَهُوَ يَقِيمُ
٨٥	٥٤ - بَابُ مَا جَاءَ لِيَلْبَسِي مِنْكُمْ أَوْلُو الْأَخْلَامِ وَالنُّهَى .	٣٣	٣٣ - بَابُ مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ الْأَذَانِ بِغَيْرِ وُضوء
٨٥	٥٥ - بَابُ مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ الصَّفِّ بَيْنَ السَّوَارِي	٣٤	٣٤ - بَابُ مَا جَاءَ: أَنَّ الْإِمَامَ أَحَقُّ بِالْإِقَامَةِ ...
٨٦	٥٦ - بَابُ مَا جَاءَ فِي الصَّلَاةِ خَلْفَ الصَّفِّ وَخَدَهُ	٣٥	٣٥ - بَابُ مَا جَاءَ فِي الْأَذَانِ بِاللَّيْلِ
٨٦	٥٧ - بَابُ مَا جَاءَ فِي الرَّجُلِ يُصَلِّي وَمَعَهُ رَجُلٌ	٣٦	٣٦ - بَابُ مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ الْخُرُوجِ مِنْ
٥٨	بَابُ مَا جَاءَ فِي الرَّجُلِ يُصَلِّي مَعَ	٧٨	الْمَسْجِدِ بَعْدَ الْأَذَانِ
٨٧	الرَّجُلَيْنِ	٧٩	٣٧ - بَابُ مَا جَاءَ فِي الْأَذَانِ فِي السَّفَرِ
٥٩	بَابُ مَا جَاءَ فِي الرَّجُلِ يُصَلِّي وَمَعَهُ	٣٨	٣٨ - بَابُ مَا جَاءَ فِي فَضْلِ الْأَذَانِ
٨٧	الرَّجَالِ وَالنِّسَاءِ	٣٩	٣٩ - بَابُ مَا جَاءَ أَنَّ الْإِمَامَ صَامِنٌ وَالْمُؤَدَّنُ
٦٠	بَابُ مَا جَاءَ مِنَ الْإِمَامَةِ	٧٩	مُؤْتَمَنٌ
٨٨	٦١ - بَابُ مَا جَاءَ إِذَا أَمَّ أَحَدُكُمْ النَّاسَ فَلْيُخَفِّفْ	٤٠	٤٠ - بَابُ مَا جَاءَ فِي مَا يَقُولُ الرَّجُلُ إِذَا أَدَّنَ
٨٩	٦٢ - بَابُ مَا جَاءَ فِي تَحْرِيمِ الصَّلَاةِ وَتَخْلِيلِهَا .	٨٠	الْمُؤَدَّنُ
٨٩	٦٣ - بَابُ مَا جَاءَ فِي نَشْرِ الْأَصَابِعِ عِنْدَ التَّكْبِيرِ	٤١	٤١ - بَابُ مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ أَنْ يَأْخُذَ الْمُؤَدَّنُ

- ٦٤ - باب ما جاء في فضل التكبير الأولى ...
- ٦٥ - باب ما يقول عند افتتاح الصلاة
- ٦٦ - باب ما جاء في ترك الجهر ب ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾
- ٦٧ - باب مَنْ رَأَى الْجَهْرَ بِ ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾
- ٦٨ - باب ما جاء في افتتاح القراءة ب ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾
- ٦٩ - باب ما جاء أنه لا صلاة إلا بفاتحة
- ٧٠ - باب ما جاء في التأمين
- ٧١ - باب ما جاء في فضل التأمين
- ٧٢ - باب ما جاء في السُّكُوتَيْنِ فِي الصَّلَاةِ
- ٧٣ - باب ما جاء في وَضْعَ الْيَمِينِ عَلَى الشُّمَالِ فِي الصَّلَاةِ
- ٧٤ - باب ما جاء في التكبير عند الركوع والسجود .
- ٧٥ - باب منه آخر
- ٧٦ - باب ما جاء في رفع اليدين عند الركوع .
- ٧٦ - باب ما جاء أن النبي ﷺ لم يرفع إلا في أول مرة
- ٧٧ - باب ما جاء في وضع اليدين على الركبتين في الركوع
- ٧٨ - باب ما جاء أنه يُجَافِي يَدَيْهِ عَنْ جَنْبَيْهِ فِي الرُّكُوعِ
- ٧٩ - باب ما جاء في التَّسْبِيحِ فِي الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ
- ٨٠ - باب ما جاء في النهي عن القراءة في الركوع والسجود
- ٨١ - باب ما جاء في مَنْ لَا يُقِيمُ صَلْبَهُ فِي الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ
- ٨٢ - باب ما يقول الرجل إذا رفع رأسه من الركوع
- ٨٣ - باب منه آخر
- ٨٤ - باب ما جاء في وضع اليدين قبل الركبتين في السجود
- ٨٥ - باب آخر منه
- ٨٦ - باب ما جاء في السُّجُودِ عَلَى الْجَبْهَةِ وَالْأَنْفِ
- ٨٧ - باب ما جاءَ أَيَّنَ يَضَعُ الرَّجُلُ وَجْهَهُ إِذَا سَجَدَ
- ٨٧ - تابع - باب ما جاء في السُّجُودِ عَلَى سَبْعَةِ أَعْضَاءٍ
- ٨٨ - باب ما جاء في التَّجَافِي فِي السُّجُودِ
- ٨٩ - باب ما جاء في الاعتدال في السجود ...
- ٩٠ - باب ما جاء في وضع اليدين ونصب القدمين في السجود
- ٩١ - تابع باب ما جاء في إقامة الصلْبِ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ
- ٩٢ - باب ما جاءَ فِي كَرَاهِيَةِ أَنْ يَبَادِرَ الْإِمَامُ بِالرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ
- ٩٣ - باب ما جاءَ فِي كَرَاهِيَةِ الْإِقْعَاءِ بَيْنَ السُّجُودَيْنِ
- ٩٤ - باب ما جاء في الرُّخْصَةِ فِي الْإِقْعَاءِ
- ٩٥ - باب ما يقول بَيْنَ السُّجُودَيْنِ
- ٩٦ - باب ما جاء في الاعتماد في السجود ...
- ٩٧ - باب ما جاء كَيْفَ النَّهْوُ مِنَ السُّجُودِ ..
- ٩٨ - باب منه أيضاً
- ٩٩ - باب ما جاء في التَّشْهُدِ
- ١٠٠ - باب منه أيضاً
- ١٠١ - باب ما جاء أنه يُخْفِي التَّشْهُدَ
- ١٠٢ - باب كيف الجلوس في التَّشْهُدِ
- ١٠٣ - باب منه أيضاً
- ١٠٤ - باب ما جاء في الإشارة في التشهد

الصفحة	الباب	الصفحة	الباب
١١٦	١٢٦ - باب ما جاء في أي المساجد أفضل ...	١٠٥	١٠٥ - باب ما جاء في التسليم في الصلاة
١١٦	١٢٧ - باب ما جاء في المشي إلى المسجد ...	١٠٥	١٠٦ - باب منه أيضاً
	١٢٨ - باب ما جاء في القعود في المسجد	١٠٦	١٠٧ - باب ما جاء أن حذف السلام سنة
١١٧	وانتظار الصلاة من الفضل	١٠٦	١٠٨ - باب ما يقول إذا سلم من الصلاة
١١٧	١٢٩ - باب ما جاء في الصلاة على الخمر ...	١٠٩	١٠٩ - باب ما جاء في الانصراف عن يمينه
١١٧	١٣٠ - باب ما جاء في الصلاة على الحصر ..	١٠٧	وعن شماله
١١٨	١٣١ - باب ما جاء في الصلاة على البسط ...	١٠٧	١١٠ - باب ما جاء في وصف الصلاة
١١٨	١٣٢ - باب ما جاء في الصلاة في الحيطان ...	١٠٨	١١٠ - تابع - باب منه
١١٨	١٣٣ - باب ما جاء في سترة المصلي	١٠٩	١١١ - باب ما جاء في القراءة في صلاة الصبح
	١٣٤ - باب ما جاء في كراهية المرور بين يدي	١١٢	١١٢ - باب ما جاء في القراءة في الظهر
١١٩	المصلي	١٠٩	والعصر
١١٩	١٣٥ - باب ما جاء لا يقطع الصلاة شيء	١١٣	١١٣ - باب في القراءة في المغرب
١٣٦	١٣٦ - باب ما جاء أنه لا يقطع الصلاة إلا	١١٠	١١٤ - باب ما جاء في القراءة في صلاة العشاء
١١٩	الكلب والحمار والمرأة	١١١	١١٥ - باب ما جاء في القراءة خلف الإمام ...
١٢٠	١٣٧ - باب ما جاء في الصلاة في الثوب الواحد .	١١٦	١١٦ - باب ما جاء في ترك القراءة خلف
١٢٠	١٣٨ - باب ما جاء في ابتداء القبلة	١١١	الإمام إذا جهز الإمام بالقراءة
١٣٩	١٣٩ - باب ما جاء أن ما بين المشرق	١١٧	١١٧ - باب ما جاء ما يقول عند دخول
١٢١	والمغرب قيلة	١١٣	المسجد
١٤٠	١٤٠ - باب ما جاء في الرجل يصلي لغير	١١٨	١١٨ - باب ما جاء إذا دخل أحدكم المسجد
١٢١	القيلة في الغنم	١١٣	فليركع ركعتين
١٤١	١٤١ - باب ما جاء في كراهية ما يصلى إليه .	١١٩	١١٩ - باب ما جاء أن الأرض كلها مسجد إلا
١٤٢	١٤٢ - باب ما جاء في الصلاة في مراتب	١١٣	المقبرة والحمام
١٢٢	الغنم وأعطان الإبل	١٢٠	١٢٠ - باب ما جاء في فضل بيتان المسجد ...
١٤٣	١٤٣ - باب ما جاء في الصلاة على الدابة	١٢١	١٢١ - باب ما جاء في كراهية أن يتخذ على
١٢٣	حيث ما توجهت به	١١٤	القبر مسجداً
١٢٣	١٤٤ - باب ما جاء في الصلاة إلى الراجلة ...	١٢٢	١٢٢ - باب ما جاء في التوم في المسجد
١٤٥	١٤٥ - باب ما جاء إذا حضر العشاء وأقيمت	١٢٣	١٢٣ - باب ما جاء في كراهية البنيع والشراء
١٢٣	الصلاة فابدؤوا بالعشاء	١١٥	وإنشاد الضالة والشعر في المسجد
١٢٤	١٤٦ - باب ما جاء في الصلاة عند الثماس ...	١٢٤	١٢٤ - باب ما جاء في المسجد الذي أسس
١٤٧	١٤٧ - باب ما جاء فيمن زار قوماً فلا يصل	١١٥	على الثقوى
١٢٤	بهم	١٢٥	١٢٥ - باب ما جاء في الصلاة في مسجد قباء

- ١٤٨ - بَابُ مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ أَنْ يَخُصَّ الْإِمَامُ
نَفْسَهُ بِالذَّعَاءِ
- ١٤٩ - بَابُ مَا جَاءَ فِي مَنْ أَمَّ قَوْمًا وَهُمْ لَهُ
كَرَاهُونَ
- ١٥٠ - بَابُ مَا جَاءَ إِذَا صَلَّى الْإِمَامُ قَاعِدًا
فَصَلُّوا قُعُودًا
- ١٥١ - بَابُ مِنْهُ
- ١٥٢ - بَابُ مَا جَاءَ فِي الْإِمَامِ يَنْهَضُ فِي
الرُّكْعَتَيْنِ نَاسِيًا
- ١٥٣ - بَابُ مَا جَاءَ فِي مِقْدَارِ الْقُعُودِ فِي
الرُّكْعَتَيْنِ الْأُولَيَيْنِ
- ١٥٤ - بَابُ مَا جَاءَ فِي الْإِشَارَةِ فِي الصَّلَاةِ ...
- ١٥٥ - بَابُ مَا جَاءَ أَنْ التَّسْبِيحَ لِلرُّجَالِ
وَالتَّصْفِيْقَ لِلنِّسَاءِ
- ١٥٦ - بَابُ مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ التَّثَاوُبِ فِي
الصَّلَاةِ
- ١٥٧ - بَابُ مَا جَاءَ أَنَّ صَلَاةَ الْقَاعِدِ عَلَى
النُّصْبِ مِنْ صَلَاةِ الْقَائِمِ
- ١٥٨ - بَابُ مَا جَاءَ فِي الرَّجُلِ يَتَطَوَّعُ جَالِسًا ..
- ٥٩ - بَابُ مَا جَاءَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «إِنِّي
لَأَسْمَعُ بَكَاءَ الصَّبِيِّ فِي الصَّلَاةِ فَأُخَفِّفُ» .
- ١٦٠ - بَابُ مَا جَاءَ لَا تُقْبَلُ صَلَاةُ الْمَرْأَةِ إِلَّا
بِخِمَارٍ
- ١٦١ - بَابُ مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ السَّدْلِ فِي
الصَّلَاةِ
- ١٦٢ - بَابُ مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ مَسْحِ الْحَصَى
فِي الصَّلَاةِ
- ١٦٣ - بَابُ مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ النَّفْخِ فِي الصَّلَاةِ
- ١٦٤ - بَابُ مَا جَاءَ فِي النَّهْيِ عَنِ الْاِخْتِصَارِ فِي
الصَّلَاةِ
- ١٦٥ - بَابُ مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ كَفِّ الشَّعْرِ فِي الصَّلَاةِ
- ١٦٦ - بَابُ مَا جَاءَ فِي التَّخَشُّعِ فِي الصَّلَاةِ ...
- ١٦٧ - بَابُ مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ التَّشْبِيكِ بَيْنَ
الأَصَابِعِ فِي الصَّلَاةِ
- ١٦٨ - بَابُ مَا جَاءَ فِي طَوْلِ الْقِيَامِ فِي الصَّلَاةِ .
- ١٦٩ - بَابُ مَا جَاءَ فِي كَثْرَةِ الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ
وَفَضْلِهِ
- ١٧٠ - بَابُ مَا جَاءَ فِي قَتْلِ الْأَسْوَدَيْنِ فِي
الصَّلَاةِ
- ١٧١ - بَابُ مَا جَاءَ فِي سَجْدَتِي السُّهُوِّ قَبْلَ
التَّسْلِيمِ
- ١٧٢ - بَابُ مَا جَاءَ فِي سَجْدَتِي السُّهُوِّ بَعْدَ
السَّلَامِ وَالْكَلامِ
- ١٧٣ - بَابُ مَا جَاءَ فِي التَّشَهُدِ فِي سَجْدَتِي السُّهُوِّ
- ١٧٤ - بَابُ مَا جَاءَ فِي الرَّجُلِ يَصْلِي فَيَشْكُ
فِي الزِّيَادَةِ وَالتَّقْصَانِ
- ١٧٥ - بَابُ مَا جَاءَ فِي الرَّجُلِ يُسَلِّمُ فِي
الرُّكْعَتَيْنِ مِنَ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ
- ١٧٦ - بَابُ مَا جَاءَ فِي الصَّلَاةِ فِي النَّعَالِ
- ١٧٧ - بَابُ مَا جَاءَ فِي الْقُنُوتِ فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ
- ١٧٨ - بَابُ مَا جَاءَ فِي تَرْكِ الْقُنُوتِ
- ١٧٩ - بَابُ مَا جَاءَ فِي الرَّجُلِ يَعْطَسُ فِي
الصَّلَاةِ
- ١٨٠ - بَابُ مَا جَاءَ فِي نَسْخِ الْكَلَامِ فِي الصَّلَاةِ
- ١٨١ - بَابُ مَا جَاءَ فِي الصَّلَاةِ عِنْدَ التَّوْبَةِ
- ١٨٢ - بَابُ مَا جَاءَ مَتَى يَوْمُ الرُّكْبِيِّ بِالصَّلَاةِ .
- ١٨٣ - بَابُ مَا جَاءَ فِي الرَّجُلِ يُحَدِّثُ بَعْدَ
التَّشَهُدِ
- ١٨٤ - بَابُ مَا جَاءَ إِذَا كَانَ الْمَطَرُ فَالصَّلَاةُ فِي
الرُّجَالِ
- ١٨٥ - بَابُ مَا جَاءَ فِي التَّسْبِيحِ فِي أَذْبَارِ
الصَّلَاةِ

- ١٤٨ - بَابُ مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ أَنْ يَخُصَّ الْإِمَامُ
نَفْسَهُ بِالذَّعَاءِ
- ١٤٩ - بَابُ مَا جَاءَ فِي مَنْ أَمَّ قَوْمًا وَهُمْ لَهُ
كَرَاهُونَ
- ١٥٠ - بَابُ مَا جَاءَ إِذَا صَلَّى الْإِمَامُ قَاعِدًا
فَصَلُّوا قُعُودًا
- ١٥١ - بَابُ مِنْهُ
- ١٥٢ - بَابُ مَا جَاءَ فِي الْإِمَامِ يَنْهَضُ فِي
الرُّكْعَتَيْنِ نَاسِيًا
- ١٥٣ - بَابُ مَا جَاءَ فِي مِقْدَارِ الْقُعُودِ فِي
الرُّكْعَتَيْنِ الْأُولَيَيْنِ
- ١٥٤ - بَابُ مَا جَاءَ فِي الْإِشَارَةِ فِي الصَّلَاةِ ...
- ١٥٥ - بَابُ مَا جَاءَ أَنْ التَّسْبِيحَ لِلرُّجَالِ
وَالتَّصْفِيْقَ لِلنِّسَاءِ
- ١٥٦ - بَابُ مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ التَّثَاوُبِ فِي
الصَّلَاةِ
- ١٥٧ - بَابُ مَا جَاءَ أَنَّ صَلَاةَ الْقَاعِدِ عَلَى
النُّصْبِ مِنْ صَلَاةِ الْقَائِمِ
- ١٥٨ - بَابُ مَا جَاءَ فِي الرَّجُلِ يَتَطَوَّعُ جَالِسًا ..
- ٥٩ - بَابُ مَا جَاءَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «إِنِّي
لَأَسْمَعُ بَكَاءَ الصَّبِيِّ فِي الصَّلَاةِ فَأُخَفِّفُ» .
- ١٦٠ - بَابُ مَا جَاءَ لَا تُقْبَلُ صَلَاةُ الْمَرْأَةِ إِلَّا
بِخِمَارٍ
- ١٦١ - بَابُ مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ السَّدْلِ فِي
الصَّلَاةِ
- ١٦٢ - بَابُ مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ مَسْحِ الْحَصَى
فِي الصَّلَاةِ
- ١٦٣ - بَابُ مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ النَّفْخِ فِي الصَّلَاةِ
- ١٦٤ - بَابُ مَا جَاءَ فِي النَّهْيِ عَنِ الْاِخْتِصَارِ فِي
الصَّلَاةِ
- ١٦٥ - بَابُ مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ كَفِّ الشَّعْرِ فِي الصَّلَاةِ

الصفحة	الباب	الصفحة	الباب
١٤٩	ركعات بعد المغرب	١٨٦	باب ما جاء في الصلاة على الدابة في الطين والمطر
١٤٩	٢٠٥ - باب ما جاء في الركعتين بعد العشاء ...	١٨٧	باب ما جاء في الاجتهاد في الصلاة ...
١٥٠	٢٠٦ - باب ما جاء أن صلاة الليل مثنى مثنى .	١٨٨	باب ما جاء أن أول ما يحاسب به العبد يوم القيامة الصلاة
١٥٠	٢٠٧ - باب ما جاء في فضل صلاة الليل	١٨٩	باب ما جاء فيمن صلى في يوم وليلة ثنتي عشرة ركعة من السنة وما له فيه من الفضل .
١٥٠	٢٠٨ - باب ما جاء في وصف صلاة النبي ﷺ بالليل	١٩٠	باب ما جاء في ركعتي الفجر من الفضل
١٥١	٢٠٩ - باب منه	١٩١	باب ما جاء في تخفيف ركعتي الفجر وما كان النبي ﷺ يقرأ فيهما
١٥١	٢١٠ - باب منه	١٩٢	باب ما جاء في الكلام بعد ركعتي الفجر
٢١٠	٢١٠ - تابع - باب إذا نام عن صلاته بالليل صلى بالنهار	١٩٣	باب ما جاء لا صلاة بعد طلوع الفجر إلا ركعتين
٢١١	٢١١ - باب ما جاء في نزول الرب تبارك وتعالى إلى السماء الدنيا كل ليلة	١٩٤	باب ما جاء في الاضطجاع بعد ركعتي الفجر
١٥١	٢١٢ - باب ما جاء في قراءة الليل	١٩٥	باب ما جاء إذا أقيمت الصلاة فلا صلاة إلا المكتوبة
١٥٢	٢١٣ - باب ما جاء في فضل صلاة التطوع في (٣/٢) - كتاب الوتر عن رسول الله ﷺ	١٩٦	باب ما جاء فيمن تفرّقه الركعتان قبل الفجر يصليهما بعد صلاة الفجر
١٥٤	١ - باب ما جاء في فضل الوتر	١٩٧	باب ما جاء في إعادتهما بعد طلوع الشمس
١٥٤	٢ - باب ما جاء أن الوتر ليس بحتم	١٩٨	باب ما جاء في الأربع قبل الظهر
١٥٥	٣ - باب ما جاء في كراهية النوم قبل الوتر	١٩٩	باب ما جاء في الركعتين بعد الظهر ...
١٥٥	٤ - باب ما جاء في الوتر من أول الليل وآخره	٢٠٠	باب منه آخر
١٥٥	٥ - باب ما جاء في الوتر بسبع	٢٠١	باب ما جاء في الأربع قبل العصر
١٥٦	٦ - باب ما جاء في الوتر بخمس	٢٠٢	باب ما جاء في الركعتين بعد المغرب والقراءة فيهما
١٥٦	٧ - باب ما جاء في الوتر بثلاث	٢٠٣	باب ما جاء أنه يصليهما في البيت
١٥٧	٨ - باب ما جاء في الوتر بركعة	٢٠٤	باب ما جاء في فضل التطوع وست
١٥٧	٩ - باب ما جاء فيما يقرأ به في الوتر		
١٥٧	١٠ - باب ما جاء في القنوت في الوتر		
١٥٨	١١ - باب ما جاء في الرجل ينأ عن الوتر أو .		
١٥٨	١٢ - باب ما جاء في مبادرة الصبح بالوتر		
١٥٩	١٣ - باب ما جاء لا وتران في ليلة		
١٥٩	١٤ - باب ما جاء في الوتر على الراحلة		
١٦٠	١٥ - باب ما جاء في صلاة الضحى		
١٦١	١٦ - باب ما جاء في الصلاة عند الزوال		

- ١٧ - بابُ ما جاء في صلاةِ الحاجةِ
- ١٨ - بابُ ما جاء في صلاةِ الاستخارةِ
- ١٩ - باب ما جاء في صلاة التسيب
- ٢٠ - بابُ ما جاء في صِفَةِ الصَّلَاةِ على النبي ﷺ
- ٢١ - بابُ ما جاء في فضلِ الصَّلَاةِ على النبي ﷺ
- ١ - بابُ ما جاء في فضلِ يومِ الجمعةِ
- ٢ - بابُ ما جاء في السَّاعَةِ التي تُرْجَى في يومِ الجُمُعَةِ
- ٣ - بابُ ما جاء في الاغتسالِ يومِ الجمعةِ
- ٤ - بابُ ما جاء في فضلِ العُسلِ يومَ الجمعةِ .
- ٥ - بابُ ما جاء في الوضوءِ يومَ الجُمُعَةِ
- ٦ - بابُ ما جاء في التكبِيرِ إلى الجُمُعَةِ
- ٧ - باب ما جاء في تركِ الجُمُعَةِ من غيرِ عُذرٍ .
- ٨ - بابُ ما جاء مِنْ كَمْ يُؤْتَى إلى الجمعةِ
- ٩ - بابُ ما جاء في وقتِ الجُمُعَةِ
- ١٠ - بابُ ما جاء في الخطبةِ على المنبرِ
- ١١ - بابُ ما جاء في الجلوسِ بينِ الخطبتينِ .
- ١٢ - بابُ ما جاء في قِصْرِ الخطبةِ
- ١٣ - بابُ ما جاء في القراءةِ على المنبرِ
- ١٤ - بابُ ما جاء في استقبالِ الإمامِ إذا حَظَبَ
- ١٥ - بابُ ما جاء في الركعتينِ إذا جاء الرجلُ والإمامُ يَخْطُبُ
- ١٦ - بابُ ما جاء في كراهيةِ الكلامِ والإمامُ يخطُبُ
- ١٧ - بابُ ما جاء في كراهيةِ التَّخْطِي يومَ الجُمُعَةِ
- ١٨ - بابُ ما جاء في كراهيةِ الاحتباءِ والإمامُ يخطُبُ
- ١٩ - بابُ ما جاء في كراهيةِ زَفْعِ الأيدي على المنبرِ .
- ٢٠ - بابُ ما جاء في أذانِ الجمعةِ
- ٢١ - بابُ ما جاء في الكلامِ بعد نزولِ الإمامِ من المنبرِ
- ٢٢ - بابُ ما جاء في القراءةِ في صلاةِ الجمعةِ
- ٢٣ - بابُ ما جاء في ما يُقْرَأُ به في صلاةِ الصُّبحِ يومَ الجمعةِ
- ٢٤ - باب ما جاء في الصَّلَاةِ قَبْلَ الجمعةِ وبعدها
- ٢٥ - بابُ ما فيمن يدركُ مِنَ الجمعةِ ركعةً
- ٢٦ - بابُ ما جاء في القائلةِ يومَ الجُمُعَةِ
- ٢٧ - بابُ ما في مَنْ يَنْعَسُ يومَ الجُمُعَةِ أَنَّهُ يَتَحَوَّلُ من مجلسِهِ
- ٢٨ - بابُ ما جاء في السَّنْرِ يومَ الجمعةِ
- ٢٩ - بابُ ما جاء في السَّوَالِكِ والطيبِ يومَ الجمعةِ
- ٣٠ - بابُ ما جاء في المشي يومَ العيدِ
- ٣١ - باب ما جاء في صلاةِ العِيدَيْنِ قَبْلَ الخطبةِ
- ٣٢ - بابُ أَنْ صَلَاةَ العِيدَيْنِ بِغَيْرِ أَذَانٍ وَلَا إِقَامَةٍ
- ٣٣ - بابُ ما في القراءةِ في العِيدَيْنِ
- ٣٤ - بابُ ما جاء في التكبيرِ في العِيدَيْنِ
- ٣٥ - بابُ ما جاء لا صلاةَ قَبْلَ العِيدَيْنِ ولا بعدها
- ٣٦ - بابُ ما جاء في خُرُوجِ النِّسَاءِ في العِيدَيْنِ
- ٣٧ - بابُ ما جاء في خروجِ النبي ﷺ إلى العيدِ في طريق
- ٣٨ - بابُ ما جاء في الأكلِ يومَ الفِطْرِ قَبْلَ الخُرُوجِ

- ١٧ - بابُ ما جاء في صلاةِ الحاجةِ
- ١٨ - بابُ ما جاء في صلاةِ الاستخارةِ
- ١٩ - باب ما جاء في صلاة التسيب
- ٢٠ - بابُ ما جاء في صِفَةِ الصَّلَاةِ على النبي ﷺ
- ٢١ - بابُ ما جاء في فضلِ الصَّلَاةِ على النبي ﷺ
- ١ - بابُ ما جاء في فضلِ يومِ الجمعةِ
- ٢ - بابُ ما جاء في السَّاعَةِ التي تُرْجَى في يومِ الجُمُعَةِ
- ٣ - بابُ ما جاء في الاغتسالِ يومِ الجمعةِ
- ٤ - بابُ ما جاء في فضلِ العُسلِ يومَ الجمعةِ .
- ٥ - بابُ ما جاء في الوضوءِ يومَ الجُمُعَةِ
- ٦ - بابُ ما جاء في التكبِيرِ إلى الجُمُعَةِ
- ٧ - باب ما جاء في تركِ الجُمُعَةِ من غيرِ عُذرٍ .
- ٨ - بابُ ما جاء مِنْ كَمْ يُؤْتَى إلى الجمعةِ
- ٩ - بابُ ما جاء في وقتِ الجُمُعَةِ
- ١٠ - بابُ ما جاء في الخطبةِ على المنبرِ
- ١١ - بابُ ما جاء في الجلوسِ بينِ الخطبتينِ .
- ١٢ - بابُ ما جاء في قِصْرِ الخطبةِ
- ١٣ - بابُ ما جاء في القراءةِ على المنبرِ
- ١٤ - بابُ ما جاء في استقبالِ الإمامِ إذا حَظَبَ
- ١٥ - بابُ ما جاء في الركعتينِ إذا جاء الرجلُ والإمامُ يَخْطُبُ
- ١٦ - بابُ ما جاء في كراهيةِ الكلامِ والإمامُ يخطُبُ
- ١٧ - بابُ ما جاء في كراهيةِ التَّخْطِي يومَ الجُمُعَةِ
- ١٨ - بابُ ما جاء في كراهيةِ الاحتباءِ والإمامُ يخطُبُ

الصفحة	الباب	الصفحة	الباب
١٩٥	ساجد كيف يصنع؟	١٨٢	(١٠٠/٢) كتاب السفر (أبواب السفر)
٦٢ -	باب كراهية أن ينتظر الناس الإمام وهم قيام عند افتتاح الصلاة	١٨٢	٣٩ - باب ما جاء في التصبير في السفر
١٩٥	قيام عند افتتاح الصلاة	١٨٣	٤٠ - باب ما جاء في كم تقصر الصلاة
٦٣ -	باب ما ذكر في الثناء على الله والصلاة	١٨٣	٤١ - باب ما جاء في التطوع في السفر
١٩٥	على النبي ﷺ قبل الدعاء	١٨٤	٤٢ - باب ما جاء في الجمع بين الصلاتين ...
٦٤ -	باب ما ذكر في تطيب المساجد	١٨٥	٤٣ - باب ما جاء في صلاة الاستسقاء
١٩٦ -	باب ما جاء أن صلاة الليل والنهار مثنى مثنى .	١٨٦	٤٤ - باب ما جاء في صلاة الكسوف
١٩٦	باب كيف كان تطوع النبي ﷺ بالنهار ...	١٨٧	٤٥ - باب ما جاء في صفة القراءة في الكسوف
٦٧ -	باب في كراهية الصلاة في لحف النساء .	١٨٨	٤٦ - باب ما جاء في صلاة الخوف
٦٨ -	باب ذكر ما يجوز من المشي والعمل في صلاة التطوع	١٨٩	٤٧ - باب ما جاء في سجود القرآن
١٩٧	٦٩ - باب ما ذكر في قراءة سورتين في ركعة .	٤٨ -	باب ما جاء في خروج النساء إلى المساجد
٧٠ -	باب ما ذكر في فضل المشي إلى المسجد وما يكتب له من الأجر في خطاه	٤٩ -	باب ما جاء في كراهية البراق في المسجد
١٩٧	٧١ - باب ما ذكر في الصلاة بعد المغرب أنه في البيت أفضل	٥٠ -	باب ما جاء في السجدة
١٩٨	٧٢ - باب ما ذكر في الإغتسال عندما يسلم الرجل	٥١ -	باب ما جاء في السجدة في النجم
٧٣ -	باب ما ذكر من التسمية عند دخول الحلاء	٥٢ -	باب ما جاء من لم يسجد فيه
١٩٨	٧٤ - باب ما ذكر من سيماء هذه الأمة يوم القيامة من آثار السجود والطهور	٥٣ -	باب ما جاء في «السجدة» في ص
١٩٩	٧٥ - باب ما يستحب من الثمين في الطهور ..	٥٤ -	باب ما جاء في السجدة في الحج
١٩٩	٧٧ - باب قدر ما يجزي من الماء في الوضوء	٥٥ -	باب ما يقول في سجود القرآن
١٩٩	٧٧ - باب ما ذكر في نضح بول الغلام الرضيع	٥٦ -	باب ما ذكر فيمن فاتته جزبه من الليل فقضاه بالنهار
٧٧ -	باب ما ذكر في مسح النبي ﷺ بعد نزول المائدة	١٩٣	رأسه قبل الإمام
١٩٩	٧٨ - باب ما ذكر في الرخصة للجنب في الأكل والثوم إذا تَوَضَّأ	١٩٣	٥٨ - باب ما جاء في الذي يصلي الفريضة ثم يؤم الناس بعدما صلى
٢٠٠	٧٩ - باب ما ذكر في فضل الصلاة	٥٨ -	باب ما ذكر من الرخصة في السجود على الثوب في الحر والبرد
٢٠٠	٨٠ - باب منه	١٩٣	٥٩ - باب ذكر ما يستحب من الجلوس في المسجد بعد صلاة الصبح حتى تطلع الشمس
		١٩٤	٦٠ - باب ما ذكر في الالتفات في الصلاة
		١٩٤	٦١ - باب ما ذكر في الرجل يذكرك الإمام وهو

- ١ - باب ما جاء عن رسول الله ﷺ في منع الزكاة من التشديد
- ٢ - باب ما جاء إذا أذيت الزكاة فقد قضيت ما عليك
- ٣ - باب ما جاء في زكاة الذهب والورق
- ٤ - باب ما جاء في زكاة الإبل والغنم
- ٥ - باب ما جاء في زكاة البقر
- ٦ - باب ما جاء في كراهية أخذ خيار المال في الصدقة
- ٧ - باب ما جاء في صدقة الزرع والتمر والحبوب
- ٨ - باب ما جاء ليس في الخيل والرقيق صدقة
- ٩ - باب ما جاء في زكاة العسل
- ١٠ - باب ما جاء لا زكاة على المال المستفاد حتى يحول عليه الحول
- ١١ - باب ما جاء ليس على المسلمين جزية ..
- ١٢ - باب ما جاء في زكاة الحلبي
- ١٣ - باب ما جاء في زكاة الخضراوات
- ١٤ - باب ما جاء في الصدقة فيما يسقى بالأنهار وغيره
- ١٥ - باب ما جاء في زكاة مال اليتيم
- ١٦ - باب ما جاء أن العجماء جبار وفي الركاك الخمس
- ١٧ - باب ما جاء في الخرص
- ١٨ - باب ما جاء في العاقل على الصدقة بالحق
- ١٩ - باب ما جاء في المعتدي في الصدقة
- ٢٠ - باب ما جاء في رضا المصدق
- ٢١ - باب ما جاء أن الصدقة تؤخذ من الأغنياء فتزد على الفقراء

- ٢٢ - باب من تجل له الزكاة
- ٢٣ - باب ما جاء من لا تجل له الصدقة
- ٢٤ - باب ما جاء من تجل له الصدقة من الغارمين وغيرهم
- ٢٥ - باب ما جاء في كراهية الصدقة للنبي ﷺ وأهل بيته ومواليه
- ٢٦ - باب ما جاء في الصدقة على ذي القرابة ..
- ٢٧ - باب ما جاء أن في المال حقا سوى الزكاة
- ٢٨ - باب ما جاء في فضل الصدقة
- ٢٩ - باب ما جاء في حق السائل
- ٣٠ - باب ما جاء في إعطاء المؤلفة قلوبهم ...
- ٣١ - باب ما جاء في المتصدق يرب صدقته ..
- ٣٢ - باب ما جاء في كراهية الغود في الصدقة
- ٣٣ - باب ما جاء في الصدقة عن الميت
- ٣٤ - باب ما جاء في نفقة المرأة من بيت زوجها
- ٣٥ - باب ما جاء في صدقة الفطر
- ٣٦ - باب ما جاء في تقديمها قبل الصلاة
- ٣٧ - باب ما جاء في تعجيل الزكاة
- ٣٨ - باب ما جاء في النهي عن المسألة
- ١ - باب ما جاء في فضل شهر رمضان
- ٢ - باب ما جاء لا تقدموا الشهر بصوم
- ٣ - باب ما جاء في كراهية صوم يوم الشك ...
- ٤ - باب ما جاء في إحصاء هلال شعبان لرمان
- ٥ - باب ما جاء أن الصوم لرؤية الهلال والإفطار له
- ٦ - باب ما جاء أن الشهر يكون تسعا وعشرين

الصفحة	الباب	الصفحة	الباب
٢٣٢	٣٢ - باب ما جاء في مباحرة الصائم	٢٢٢	٧ - باب ما جاء في الصوم بالشهادة
٢٣٣	٣٣ - باب ما جاء لا صيام لمن لم يعزم من الليل	٢٢٢	٨ - باب ما جاء «شهرًا عيد لا يتقضان»
٢٣٣	٣٤ - باب ما جاء في إفتار الصائم المتطوع ..	٢٢٣	٩ - باب ما جاء لكل أهل بلد رؤيتهم
٢٣٤	٣٥ - باب صيام التطوع بغير تبييت	٢٢٣	١٠ - باب ما جاء ما يستحب عليه الإفطار ...
٢٣٤	٣٦ - باب ما جاء في إيجاب القضاء عليه	٢٢٣	١١ - باب ما جاء أن الصوم يوم تصومون، وأن الفطر يوم تفطرون والأضحى يوم تضحون
٢٣٤	٣٧ - باب ما جاء في وصال شعبان برمضان ..	٢٢٤	١٢ - باب ما جاء إذا أقبل الليل وأدبر النهار فقد أفتَرَ الصائم
٢٣٥	٣٨ - باب ما جاء في كراهية الصوم في النصف الباقي [الثاني] من شعبان لحال رمضان	٢٢٤	١٣ - باب ما جاء في تعجيل الإفطار
٢٣٥	٣٩ - باب ما جاء في ليلة النصف من شعبان ..	٢٢٥	١٤ - باب ما جاء في تأخير السحور
٢٣٦	٤٠ - باب ما جاء في صوم المحرم	٢٢٥	١٥ - باب ما جاء في بيان الفجر
٢٣٦	٤١ - باب ما جاء في صوم يوم الجمعة	٢٢٦	١٦ - باب ما جاء في التشديد في الغيبة للصائم
٢٣٦	٤٢ - باب ما جاء في كراهية صوم يوم الجمعة وخده	٢٢٦	١٧ - باب ما جاء في فضل السحور
٢٣٦	٤٣ - باب ما جاء في صوم يوم السبت	٢٢٧	١٨ - باب ما جاء في كراهية الصوم في السفر ..
٢٣٧	٤٤ - باب ما جاء في صوم يوم الاثنين والخميس	٢٢٧	١٩ - باب ما جاء في الرخصة في الصوم في السفر
٢٣٧	٤٥ - باب ما جاء في صوم الأربعاء والخميس	٢٢٧	٢٠ - باب ما جاء في الرخصة للمحارب في الإفطار
٢٣٨	٤٦ - باب ما جاء في فضل الصوم يوم عرفة ..	٢٢٨	٢١ - باب ما جاء في الرخصة في الإفطار للخلي والمريض
٢٣٨	٤٧ - باب كراهية صوم يوم عرفة بعرفة	٢٢٨	٢٢ - باب ما جاء في الصوم عن الميت
٢٣٨	٤٨ - باب ما جاء في الحث على صوم يوم عاشوراء	٢٢٩	٢٣ - باب ما جاء في الكفارة
٢٣٨	٤٩ - باب ما جاء في الرخصة في ترك صوم يوم عاشوراء	٢٢٩	٢٤ - باب ما جاء في الصائم يذرعه القيء
٢٣٩	٥٠ - باب ما جاء عاشوراء أي يوم هو	٢٣٠	٢٥ - باب ما جاء في من استنأ عنداً
٢٣٩	٥١ - باب ما جاء في صيام العشر	٢٣٠	٢٦ - باب ما جاء في الصائم يأكل أو يشرب ناسياً
٢٤٠	٥٢ - باب ما جاء في العمل في أيام العشر	٢٣٠	٢٧ - باب ما جاء في الإفطار متعمداً
٢٤٠	٥٣ - باب ما جاء في صيام ستة أيام من شوال ..	٢٣١	٢٨ - باب ما جاء في كفارة الفطر في رمضان ..
٢٤١	٥٤ - باب ما جاء في صوم ثلاثة من كل شهر ..	٢٣١	٢٩ - باب ما جاء في السؤال للصائم
٢٤٢	٥٥ - باب ما جاء في فضل الصوم	٢٣٢	٣٠ - باب ما جاء في الكحل للصائم
		٢٣٢	٣١ - باب ما جاء في القبلة للصائم

- ٧٧ - باب ما جاء في تَحْفَةِ الصَّائِمِ
- ٧٨ - باب ما جاء في الْفِطْرِ وَالْأَضْحَى مَتَى يَكُونُ
- ٧٩ - باب ما جاء في الْإِعْتِكَافِ إِذَا خَرَجَ مِنْهُ .
- ٨٠ - باب الْمُعْتَكِفِ يُخْرُجُ لِحَاجَتِهِ أَمْ لَا؟
- ٨١ - باب ما جاء في قِيَامِ شَهْرِ رَمَضَانَ
- ٨٢ - باب ما جاء في فَضْلِ مَنْ فَطَّرَ صَائِمًا ...
- ٨٣ - باب التَّرْغِيبِ فِي قِيَامِ شَهْرِ رَمَضَانَ وَمَا جَاءَ فِيهِ مِنَ الْفَضْلِ
- ١ - باب ما جاء في حُرْمَةِ مَكَّةَ
- ٢ - باب ما جاء في ثَوَابِ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ
- ٣ - باب ما جاء مِنَ التَّغْلِيظِ فِي تَرْكِ الْحَجِّ
- ٤ - باب ما جاء في إِجْبَابِ الْحَجِّ بِالزَّادِ وَالرَّاحِلَةَ
- ٥ - باب ما جاء كَمْ فُرِضَ الْحَجُّ؟
- ٦ - باب ما جاء كَمْ حَجَّ النَّبِيُّ ﷺ؟
- ٧ - باب مَا جَاءَ كَمْ اعْتَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ
- ٨ - باب ما جاء في أَيْ مَوْضِعٍ أَحْرَمَ النَّبِيُّ ﷺ
- ٩ - باب ما جاء مَتَى أَحْرَمَ النَّبِيُّ ﷺ؟
- ١٠ - باب ما جاء في إِفْرَادِ الْحَجِّ
- ١١ - باب ما جاء في الْجَمْعِ بَيْنَ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ
- ١٢ - باب ما جاء في التَّمَتُّعِ
- ١٣ - باب ما جاء في التَّلْبِيَةِ
- ١٤ - باب ما جاء في فَضْلِ التَّلْبِيَةِ وَالتَّخْرِ
- ١٥ - باب ما جاء في رَفْعِ الصَّوْتِ بِالتَّلْبِيَةِ
- ١٦ - باب ما جاء في الْإِعْتِسَالِ عِنْدَ الْإِحْرَامِ
- ١٧ - باب ما جاء في مَوَاقِيَتِ الْإِحْرَامِ لِأَهْلِ الْأَفَاقِ

- ٥٦ - باب ما جاء في صَوْمِ الدَّهْرِ
- ٥٧ - باب ما جاء في سَرْدِ الصَّوْمِ
- ٥٨ - باب ما جاء في كَرَاهِيَةِ الصَّوْمِ يَوْمَ الْفِطْرِ وَيَوْمَ النَّخْرِ
- ٥٩ - باب ما جاء في كَرَاهِيَةِ الصَّوْمِ فِي أَيَّامِ التَّشْرِيقِ
- ٦٠ - باب ما جاء في كَرَاهِيَةِ الْحِجَامَةِ لِلصَّائِمِ .
- ٦١ - باب ما جاء مِنَ الرُّخْصَةِ فِي ذَلِكَ
- ٦٢ - باب ما جاء في كَرَاهِيَةِ الْوَصَالِ لِلصَّائِمِ .
- ٦٣ - باب ما جاء في الْجُنْبِ يُدْرِكُهُ الْفَجْرُ وَهُوَ يُرِيدُ الصَّوْمَ
- ٦٤ - باب ما جاء في إِجَابَةِ الصَّائِمِ الدَّعْوَةَ ...
- ٦٥ - باب ما جاء في كَرَاهِيَةِ صَوْمِ الْمَرْأَةِ إِلَّا بِإِذْنِ زَوْجِهَا
- ٦٦ - باب ما جاء في تَأْخِيرِ قَضَاءِ رَمَضَانَ
- ٦٧ - باب ما جاء في فَضْلِ الصَّائِمِ إِذَا أَكَلَ عِنْدَهُ
- ٦٨ - باب ما جاء في قَضَاءِ الْخَائِضِ الصَّيَّامِ دُونَ الصَّلَاةِ
- ٦٩ - باب ما جاء في كَرَاهِيَةِ مُبَالَغَةِ الْاسْتِنْشَاقِ لِلصَّائِمِ
- ٧٠ - باب ما جاء فِيمَنْ نَزَلَ بِقَوْمٍ فَلَا يَصُومُ إِلَّا بِإِذْنِهِمْ
- ٧١ - باب ما جاء في الْإِعْتِكَافِ
- ٧٢ - باب ما جاء في لَيْلَةِ الْقَدْرِ
- ٧٣ - باب مِنْهُ
- ٧٤ - باب ما جاء في الصَّوْمِ فِي الشِّتَاءِ
- ٧٥ - باب ما جاء ﴿وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ﴾ ...
- ٧٦ - باب مَنْ أَكَلَ ثُمَّ خَرَجَ يُرِيدُ سَفْرًا

الصفحة	الباب	الصفحة	الباب
٢٦٩	والمَرْوَةَ	٢٦٢	١٨ - بابُ ما جَاءَ في ما لَا يَجُوزُ للمُحْرِمِ لِبُسِّه
٢٧٠	٤٠ - بابُ ما جَاءَ في الطَّوَافِ رَاكِباً	١٩	١٩ - بابُ ما جَاءَ في لبسِ السَّرَاوِيلِ والخُفَّيْنِ
٢٧٠	٤١ - بابُ ما جَاءَ في فَضْلِ الطَّوَافِ	٢٦٢	للمُحْرِمِ
٢٧٠	٤٢ - بابُ ما جَاءَ في الصَّلَاةِ بَعْدَ العَصْرِ وَبَعْدَ الصَّحْرِ لِمَنْ يَطُوفُ	٢٦٢	إِذَا لَمْ يَجِدْ الإِرَازَ وَالتَّغْلِيْنَ
٢٧١	٤٣ - بابُ ما جَاءَ ما يَقرأُ في رَكَعَتَيِ الطَّوَافِ ..	٢٦٢	٢٠ - بابُ ما جَاءَ في الَّذِي يُحْرِمُ وَعَلَيْهِ قَيْصُصٌ أَوْ جُبَّةٌ
٢٧١	٤٤ - بابُ ما جَاءَ في كَرَاهِيَةِ الطَّوَافِ عُرْبَاناً ..	٢٦٣	٢١ - بابُ ما يَقْتُلُ المُحْرِمُ مِنَ الدَّوَابِّ
٢٧٢	٤٥ - بابُ ما جَاءَ في دُخُولِ الكَعْبَةِ	٢٦٣	٢٢ - بابُ ما جَاءَ في الحِجَامَةِ للمُحْرِمِ
٢٧٢	٤٦ - بابُ ما جَاءَ في الصَّلَاةِ في الكَعْبَةِ	٢٦٣	٢٣ - بابُ ما جَاءَ في كَرَاهِيَةِ تَرْوِيجِ المُحْرِمِ ..
٢٧٢	٤٧ - بابُ ما جَاءَ في كَسْرِ الكَعْبَةِ	٢٦٤	٢٤ - بابُ ما جَاءَ في الرُّخْصَةِ في ذلك
٢٧٢	٤٨ - بابُ ما جَاءَ في الصَّلَاةِ في الحَجْرِ	٢٦٥	٢٥ - بابُ ما جَاءَ في أَكْلِ الصَّيْدِ للمُحْرِمِ
٢٧٢	٤٩ - بابُ ما جَاءَ في فَضْلِ الحَجْرِ الأَسْوَدِ	٢٦	٢٦ - بابُ ما جَاءَ في كَرَاهِيَةِ لَحْمِ الصَّيْدِ
٢٧٣	وَالرُّكْنِ وَالمَقَامِ	٢٦٥	لِلْمُحْرِمِ
٢٧٣	٥٠ - بابُ ما جَاءَ في الخُرُوجِ إلى مَنَى وَالمَقَامِ	٢٦٦	٢٧ - بابُ ما جَاءَ في صَيْدِ البَحْرِ للمُحْرِمِ
٢٧٣	بِهَا	٢٦٦	٢٨ - بابُ ما جَاءَ في الصَّبْحِ يُصِيبُهَا المُحْرِمُ ..
٢٧٣	٥١ - بابُ ما جَاءَ أَنَّ مَنَى مَنَاحُ مَنْ سَبَقَ	٢٦٦	٢٩ - بابُ ما جَاءَ في الاِغْتِسَالِ لِدُخُولِ مَكَّةَ ..
٢٧٣	٥٢ - بابُ ما جَاءَ في تَقْصِيرِ الصَّلَاةِ بِمَنَى	٣٠	٣٠ - بابُ ما جَاءَ في دُخُولِ النَّبِيِّ ﷺ مَكَّةَ مِنْ
٢٧٣	٥٣ - بابُ ما جَاءَ في الوُقُوفِ بِعَرَفَاتٍ وَالدُّعَاءِ	٢٦٧	أَعْلَاهَا وَخُرُوجِهِ مِنْ أَشْفَلِهَا
٢٧٤	بِهَا	٣١	٣١ - بابُ ما جَاءَ في دُخُولِ النَّبِيِّ ﷺ مَكَّةَ
٢٧٤	٥٤ - بابُ ما جَاءَ أَنَّ عَرَفَةَ كُلُّهَا مَوْقِفٌ	٢٦٧	نَهَاراً
٢٧٥	٥٥ - بابُ ما جَاءَ في الإِفَاضَةِ مِنْ عَرَفَاتٍ	٣٢	٣٢ - بابُ ما جَاءَ في كَرَاهِيَةِ رَفْعِ اليَدَيْنِ عِنْدَ
٢٧٥	٥٦ - بابُ ما جَاءَ في الجَمْعِ بَيْنَ المَغْرِبِ وَالعِشَاءِ بِالمُزْدَلِفَةِ	٢٦٧	رُؤْيَةِ البَيْتِ
٢٧٥	٥٧ - بابُ ما جَاءَ فيمن أذَرَكَ الإمامَ يَجْمَعُ فَقَدْ	٢٦٧	٣٣ - بابُ ما جَاءَ كَيْفَ الطَّوَافِ
٢٧٦	أَذَرَكَ الحَجَّجَ	٣٤	٣٤ - بابُ ما جَاءَ في الرَّمْلِ مِنَ الحَجْرِ إلى
٢٧٧	٥٨ - بابُ ما جَاءَ في تَقْدِيمِ الصُّعْفَةِ مِنْ جَمْعِ بَلِيلٍ	٢٦٧	الحَجْرِ
٢٧٨	٥٩ - بابُ ما جَاءَ في رَمِي يَوْمِ النَّحْرِ صُحَى ..	٣٥	٣٥ - بابُ ما جَاءَ في اسْتِلامِ الحَجْرِ وَالرُّكْنِ
٢٧٨	٦٠ - بابُ ما جَاءَ أَنَّ الإِفَاضَةَ مِنْ جَمْعِ قَبْلٍ	٢٦٨	الْيَمَانِيِّ دُونَ ما سِوَاهُمَا
٢٧٨	طُلُوعِ الشَّمْسِ	٢٦٨	٣٦ - بابُ ما جَاءَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ طَافَ مُضْطَبِعاً ..
٢٧٨	٦١ - بابُ ما جَاءَ أَنَّ الجِمَارَ الَّتِي يرمى بِهَا	٢٦٨	٣٧ - بابُ ما جَاءَ في تَقْبِيلِ الحَجْرِ
٢٧٨	مِثْلَ حَصَى الخَدْفِ	٢٦٩	٣٨ - بابُ ما جَاءَ أَنَّهُ يُبَدَأُ بِالصَّفَا قَبْلَ المَرْوَةِ ..
		٣٩	٣٩ - بابُ ما جَاءَ في السُّغْيِ بَيْنَ الصَّفَا

- ٨٧ - باب منه
 ٨٨ - باب ما جاء في العمرة أواجبة هي أم لا
 ٨٩ - باب منه
 ٩٠ - باب ما جاء في ذِكْرِ فَضْلِ الْعُمْرَةِ
 ٩١ - باب ما جاء في الْعُمْرَةِ مِنَ التَّعْمِيمِ
 ٩٢ - باب ما جاء في الْعُمْرَةِ مِنَ الْجِعْرَانَةِ
 ٩٣ - باب ما جاء في عُمْرَةِ رَجَبٍ
 ٩٤ - باب ما جاء في عُمْرَةِ ذِي الْقَعْدَةِ
 ٩٥ - باب ما جاء في عُمْرَةِ رَمَضَانَ
 ٩٦ - باب ما جاء في الَّذِي يَهْلُ بِالْحَجِّ فَيُكْسَرُ
 أَوْ يَغْرَجُ
 ٩٧ - باب ما جاء في الاِشْتِرَاطِ فِي الْحَجِّ
 ٩٨ - باب منه
 ٩٩ - باب ما جاء في الْمَرْأَةِ تَحْجِضُ بَعْدَ
 الْإِفَاضَةِ
 ١٠٠ - باب ما جاء ما تَقْضِي الْحَائِضُ مِنْ
 الْمَنَاسِكِ
 ١٠١ - باب ما جاء مَنْ حَجَّ أَوْ اعْتَمَرَ فَلْيَكُنْ
 آخِرَ عَهْدِهِ بِالْبَيْتِ
 ١٠٢ - باب ما جاء أَنَّ الْقَارِنَ يَطُوفُ طَوَافاً
 وَاحِداً
 ١٠٣ - باب ما جاء أَنَّ مُكَّتَ الْمُهَاجِرِ بِمَكَّةَ
 بَعْدَ الصَّدْرِ ثَلَاثاً
 ١٠٤ - باب ما جاء ما يَقُولُ عِنْدَ الْقُفُولِ مِنْ
 الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ
 ١٠٥ - باب ما جاء فِي الْمُحْرِمِ يَمُوتُ فِي
 إِخْرَامِهِ
 ١٠٦ - باب ما جاء أَنَّ الْمُحْرِمَ يَسْتَكْبِي عَيْنَهُ
 فَيَضْمَدُهَا بِالضَّبْرِ
 ١٠٧ - باب ما جاء فِي الْمُحْرِمِ يَخْلُقُ رَأْسَهُ فِي
 إِخْرَامِهِ مَا عَلَيْهِ

- ٦٢ - باب ما جاء فِي الرُّمِيِّ بَعْدَ زَوَالِ الشَّمْسِ
 ٦٣ - باب ما جاء فِي رُمِي الْجِمَارِ رَاكِباً وَمَاشِياً
 ٦٤ - باب ما جاء كَيْفَ تُرْمَى الْجِمَارُ
 ٦٥ - باب ما جاء فِي كَرَاهِيَةِ طَرْدِ النَّاسِ عِنْدَ
 رُمِي الْجِمَارِ
 ٦٦ - باب ما جاء فِي الاِشْتِرَاكِ فِي الْبَدَنَةِ
 وَالنَّقَرَةِ
 ٦٧ - باب ما جاء فِي إِشْعَارِ الْبُذْنِ
 ٦٨ - باب
 ٦٩ - باب ما جاء فِي تَقْلِيدِ الْهَدْيِ لِلْمَقِيمِ
 ٧٠ - باب ما جاء فِي تَقْلِيدِ الْعَنَمِ
 ٧١ - باب ما جاء إِذَا عَطِبَ الْهَدْيُ مَا يُصْنَعُ بِهِ
 ٧٢ - باب ما جاء فِي رُكُوبِ الْبَدَنَةِ
 ٧٣ - باب ما جاء بِأَيِّ جَانِبِ الرَّأْسِ يَبْدَأُ فِي
 الْحَلْقِ
 ٧٤ - باب ما جاء فِي الْحَلْقِ وَالتَّقْصِيرِ
 ٧٥ - باب ما جاء فِي كَرَاهِيَةِ الْحَلْقِ لِلنِّسَاءِ
 ٧٦ - باب ما جاء فِي مَنْ حَلَقَ قَبْلَ أَنْ يَذْبَحَ أَوْ
 نَحَرَ قَبْلَ أَنْ يَرْمِيَ
 ٧٧ - باب ما جاء فِي الطَّيْبِ عِنْدَ الْإِحْلَالِ قَبْلَ
 الرُّيَاةِ
 ٧٨ - باب ما جاء مَتَى تَقْطَعُ التَّلْبِيَةَ فِي الْحَجِّ
 ٧٩ - باب ما جاء مَتَى تَقْطَعُ التَّلْبِيَةَ فِي الْعُمْرَةِ
 ٨٠ - باب ما جاء فِي طَوَافِ الرُّيَاةِ بِاللَّيْلِ
 ٨١ - باب ما جاء فِي نَزُولِ الْأَبْطَحِ
 ٨٢ - باب من نزل الأبطح
 ٨٣ - باب ما جاء فِي حَجِّ الصَّبِيِّ
 ٨٤ - باب
 ٨٥ - باب ما جاء فِي الْحَجِّ عَنِ الشَّيْخِ الْكَبِيرِ
 وَالْمَيْتِ
 ٨٦ - باب

الصفحة	الباب	الصفحة	الباب
٣٠٤	٢٠ - باب ما جاء في كم كُفِنَ النبي ﷺ	٢٩٣	١٠٨ - باب ما جاء في الرخصة للرعاء أن يَزُمُوا يَوْمًا، وَيَدْعُوا يَوْمًا
٣٠٥	٢١ - باب ما جاء في الطعام يَضَعُ لِأَهْلِ المَيِّتِ	٢٩٤	١٠٩ - باب
٣٠٥	٢٢ - باب ما جاء في التَّهَيُّ عَنِ ضَرْبِ الخُدُودِ وَشُقِّ الجُيُوبِ عِنْدَ المُصَيِّبَةِ	٢٩٤	١١٠ - باب (ما جاء في يوم الحج الأكبر) ...
٣٠٥	٢٣ - باب ما جاء في كَرَاهِيَةِ التَّوْحِجِ	٢٩٤	١١١ - باب ما جاء في استلام الركنين
٣٠٦	٢٤ - باب ما جاء في كَرَاهِيَةِ البُكَاءِ عَلَى المَيِّتِ	٢٩٥	١١٢ - باب ما جاء في الكلام في الطواف ...
٣٠٦	٢٥ - باب ما جاء في الرُخْصَةِ فِي البُكَاءِ عَلَى المَيِّتِ	٢٩٥	١١٣ - باب ما جاء في الحجر الأسود
٣٠٧	٢٦ - باب ما جاء في المَشْيِ أَمَامَ الجَنَازَةِ	٢٩٥	١١٤ - ١١٥ باب
٣٠٨	٢٧ - باب ما جاء في المَشْيِ خَلْفَ الجَنَازَةِ ...	٢٩٦	١١٦ - باب
٣٠٩	٢٨ - باب ما جاء في كَرَاهِيَةِ الرُّكُوبِ خَلْفَ الجَنَازَةِ	٢٩٧	(٨/٨) - كتاب الجنائز عن رسول الله ﷺ
٣٠٩	٢٩ - باب ما جاء في الرُخْصَةِ فِي ذَلِكَ	٢٩٧	١ - باب ما جاء في ثَوَابِ المَرِيضِ
٣٠٩	٣٠ - باب ما جاء في الإِسْرَاعِ بِالجَنَازَةِ	٢٩٧	٢ - باب ما جاء في عِبَادَةِ المَرِيضِ
٣٠٩	٣١ - باب ما جاء فِي قَتْلِ أَحَدٍ وَذَكَرَ حَمْرَةَ ..	٢٩٨	٣ - باب ما جاء فِي النَهْيِ عَنِ التَّمَنِّيِ لِلْمَوْتِ .
٣١٠	٣٢ و٣٣ و٢٣ - باب آخَرُ	٢٩٨	٤ - باب ما جاء فِي التَّعَوُّذِ لِمَرِيضٍ
٣١٠	٣٥ - باب ما جاء فِي الجُلُوسِ نَبَلٌ أَنْ تُوضَعَ	٢٩٩	٥ - باب ما جاء فِي الحَثِّ عَلَى الوَصِيَّةِ
٣١١	٣٦ - باب فَضْلُ المُصَيِّبَةِ إِذَا اخْتَسِبَ	٢٩٩	٦ - باب ما جاء فِي الوَصِيَّةِ بِالثَّلْثِ والرُّبْعِ ...
٣١١	٣٧ - باب ما جاء فِي التَّكْبِيرِ عَلَى الجَنَازَةِ ...	٣٠٠	٧ - باب ما جاء فِي تَلْقِينِ المَرِيضِ عِنْدَ المَوْتِ وَالدُّعَاءِ لَهُ عِنْدَهُ
٣١٢	٣٨ - باب ما يَقُولُ فِي الصَّلَاةِ عَلَى المَيِّتِ ...	٣٠٠	٨ - باب ما جاء فِي التَّشْدِيدِ عِنْدَ المَوْتِ
٣١٢	٣٩ - باب ما جاء فِي القِرَاءَةِ عَلَى الجَنَازَةِ بِفَاتِحَةِ الكِتَابِ	٣٠١	٩ - باب
٣١٣	٤٠ - باب ما جاء فِي الصَّلَاةِ عَلَى المَيِّتِ وَالشُّفَاعَةُ لَهُ	٣٠١	١٠ - باب
٣١٣	٤١ - باب ما جاء فِي كَرَاهِيَةِ الصَّلَاةِ عَلَى الجَنَازَةِ	٣٠١	١١ - باب
٣١٣	٤٢ - باب ما جاء فِي الصَّلَاةِ عَلَى الأَطْفَالِ ...	٣٠١	١٢ - باب ما جاء فِي كَرَاهِيَةِ التَّعْبِيِ
٣١٤	٤٣ - باب ما جاء فِي تَرْكِ الصَّلَاةِ عَلَى الطِّفْلِ [الجنين] حَتَّى يَسْتَهْلُ	٣٠٢	١٣ - باب ما جاء أَنَّ الصَّبْرَ فِي الصَّدْمَةِ الأُولَى
٣١٤		٣٠٢	١٤ - باب ما جاء فِي تَقْبِيلِ المَيِّتِ
		٣٠٣	١٥ - باب ما جاء فِي غَسْلِ المَيِّتِ
		٣٠٣	١٦ - باب ما جاء فِي المِسْكِ لِلْمَيِّتِ
		٣٠٣	١٧ - باب ما جاء فِي الغَسْلِ مِنْ غَسْلِ المَيِّتِ
		٣٠٤	١٨ - باب مَا يُسْتَحَبُّ مِنَ الأَكْفَانِ
		٣٠٤	١٩ - باب مِنْهُ

- ٤٤ - بَابُ مَا جَاءَ فِي الصَّلَاةِ عَلَى الْمَيِّتِ فِي الْمَسْجِدِ
- ٤٥ - بَابُ مَا جَاءَ أَيْنَ يَقُومُ الْإِمَامُ مِنَ الرَّجُلِ وَالْمَرْأَةِ؟
- ٤٦ - بَابُ مَا جَاءَ فِي تَرْكِ الصَّلَاةِ عَلَى الشَّهِيدِ
- ٤٧ - بَابُ مَا جَاءَ فِي الصَّلَاةِ عَلَى الْقَبْرِ
- ٤٨ - بَابُ مَا جَاءَ فِي صَلَاةِ النَّبِيِّ ﷺ عَلَى النَّجَاشِيِّ
- ٤٩ - بَابُ مَا جَاءَ فِي فَضْلِ الصَّلَاةِ عَلَى الْجَنَازَةِ
- ٥٠ - بَابُ آخَرُ
- ٥١ - بَابُ مَا جَاءَ فِي الْقِيَامِ لِلْجَنَازَةِ
- ٥٢ - بَابُ الرُّخْصَةِ فِي تَرْكِ الْقِيَامِ لَهَا
- ٥٣ - بَابُ مَا جَاءَ فِي تَرْكِ النَّبِيِّ ﷺ «اللَّحْدُ لَنَا وَالشَّقُّ لِغَيْرِنَا»
- ٥٤ - بَابُ مَا يَقُولُ إِذَا أُدْخِلَ الْمَيِّتَ الْقَبْرَ
- ٥٥ - بَابُ مَا جَاءَ فِي الشُّوبِ الْوَاحِدِ يُلْقَى تَحْتَ الْمَيِّتِ فِي الْقَبْرِ
- ٥٦ - بَابُ مَا جَاءَ فِي تَشْوِيقِ الْقَبْرِ
- ٥٧ - بَابُ مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ الْمَشِيِّ عَلَى الْقُبُورِ وَالْجُلُوسِ عَلَيْهَا وَالصَّلَاةِ إِلَيْهَا
- ٥٨ - بَابُ مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ تَجْصِيسِ الْقُبُورِ وَالْكِتَابَةِ عَلَيْهَا
- ٥٩ - بَابُ مَا يَقُولُ الرَّجُلُ إِذَا دَخَلَ الْمَقَابِرَ
- ٦٠ - بَابُ مَا جَاءَ فِي الرُّخْصَةِ فِي زِيَارَةِ الْقُبُورِ
- ٦١ - بَابُ
- ٦٢ - بَابُ مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ زِيَارَةِ الْقُبُورِ لِلنِّسَاءِ
- ٦٣ - بَابُ مَا جَاءَ فِي الدَّفْنِ بِاللَّيْلِ
- ٦٤ - بَابُ مَا جَاءَ فِي السَّنَاءِ الْحَسَنِ عَلَى الْمَيِّتِ
- ٦٥ - بَابُ مَا جَاءَ فِي ثَوَابِ مَنْ قَدَّمَ وَوَلَدًا
- ٦٦ - بَابُ مَا جَاءَ فِي الشَّهَادَةِ مَنْ هُمْ
- ٦٧ - بَابُ مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ الْفِرَارِ مِنَ الطَّاعُونِ
- ٦٨ - بَابُ مَا جَاءَ فِيمَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ اللَّهِ أَحَبَّ اللَّهُ لِقَاءَهُ
- ٦٩ - بَابُ مَا جَاءَ فِيمَنْ يَقْتُلُ نَفْسَهُ لَمْ يُصَلِّ عَلَيْهِ
- ٧٠ - بَابُ مَا جَاءَ فِي الصَّلَاةِ عَلَى الْمُدْتُونِ
- ٧١ - بَابُ مَا جَاءَ فِي عَذَابِ الْقَبْرِ
- ٧٢ - بَابُ مَا جَاءَ فِي أَجْرِ مَنْ عَزَى مُضَابًا
- ٧٣ - بَابُ مَا جَاءَ فِيمَنْ مَاتَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ
- ٧٤ - بَابُ مَا جَاءَ فِي تَعْجِيلِ الْجَنَازَةِ
- ٧٥ - بَابُ آخَرُ فِي فَضْلِ التَّغْزِيَةِ
- ٧٦ - بَابُ مَا جَاءَ فِي رَفْعِ الْيَدَيْنِ عَلَى الْجَنَازَةِ
- ٧٧ - بَابُ مَا جَاءَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «أَنَّ نَفْسَ الْمُؤْمِنِ مُعَلَّقَةٌ بِدَيْنِهِ حَتَّى يُقْضَى عَنْهُ»
- ١ - بَابُ مَا جَاءَ فِي فَضْلِ التَّزْوِيجِ وَالْحَثِّ عَلَيْهِ
- ٢ - بَابُ مَا جَاءَ فِي التُّهْمِ عَنِ التَّبْتَلِ
- ٣ - بَابُ مَا جَاءَ مِنْ تَرْضُوعِ دِينِهِ فَرُوجُهُ
- ٤ - بَابُ مَا جَاءَ أَنَّ الْمَرْأَةَ تَشْكُحُ عَلَى ثَلَاثِ خِصَالٍ
- ٥ - بَابُ مَا جَاءَ فِي النَّظْرِ إِلَى الْمَخْطُوبَةِ
- ٦ - بَابُ مَا جَاءَ فِي إِعْلَانِ النِّكَاحِ
- ٧ - بَابُ مَا جَاءَ فِيمَا يُقَالُ لِلْمُتَزَوِّجِ
- ٨ - بَابُ مَا يَقُولُ إِذَا دَخَلَ عَلَى أَهْلِهِ
- ٩ - بَابُ مَا جَاءَ فِي الْأَوْقَاتِ الَّتِي يُسْتَحَبُّ فِيهَا النِّكَاحُ
- ١٠ - بَابُ مَا جَاءَ فِي الْوَلِيمَةِ

- ٤٤ - بَابُ مَا جَاءَ فِي الصَّلَاةِ عَلَى الْمَيِّتِ فِي الْمَسْجِدِ
- ٤٥ - بَابُ مَا جَاءَ أَيْنَ يَقُومُ الْإِمَامُ مِنَ الرَّجُلِ وَالْمَرْأَةِ؟
- ٤٦ - بَابُ مَا جَاءَ فِي تَرْكِ الصَّلَاةِ عَلَى الشَّهِيدِ
- ٤٧ - بَابُ مَا جَاءَ فِي الصَّلَاةِ عَلَى الْقَبْرِ
- ٤٨ - بَابُ مَا جَاءَ فِي صَلَاةِ النَّبِيِّ ﷺ عَلَى النَّجَاشِيِّ
- ٤٩ - بَابُ مَا جَاءَ فِي فَضْلِ الصَّلَاةِ عَلَى الْجَنَازَةِ
- ٥٠ - بَابُ آخَرُ
- ٥١ - بَابُ مَا جَاءَ فِي الْقِيَامِ لِلْجَنَازَةِ
- ٥٢ - بَابُ الرُّخْصَةِ فِي تَرْكِ الْقِيَامِ لَهَا
- ٥٣ - بَابُ مَا جَاءَ فِي تَرْكِ النَّبِيِّ ﷺ «اللَّحْدُ لَنَا وَالشَّقُّ لِغَيْرِنَا»
- ٥٤ - بَابُ مَا يَقُولُ إِذَا أُدْخِلَ الْمَيِّتَ الْقَبْرَ
- ٥٥ - بَابُ مَا جَاءَ فِي الشُّوبِ الْوَاحِدِ يُلْقَى تَحْتَ الْمَيِّتِ فِي الْقَبْرِ
- ٥٦ - بَابُ مَا جَاءَ فِي تَشْوِيقِ الْقَبْرِ
- ٥٧ - بَابُ مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ الْمَشِيِّ عَلَى الْقُبُورِ وَالْجُلُوسِ عَلَيْهَا وَالصَّلَاةِ إِلَيْهَا
- ٥٨ - بَابُ مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ تَجْصِيسِ الْقُبُورِ وَالْكِتَابَةِ عَلَيْهَا
- ٥٩ - بَابُ مَا يَقُولُ الرَّجُلُ إِذَا دَخَلَ الْمَقَابِرَ
- ٦٠ - بَابُ مَا جَاءَ فِي الرُّخْصَةِ فِي زِيَارَةِ الْقُبُورِ
- ٦١ - بَابُ
- ٦٢ - بَابُ مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ زِيَارَةِ الْقُبُورِ لِلنِّسَاءِ
- ٦٣ - بَابُ مَا جَاءَ فِي الدَّفْنِ بِاللَّيْلِ
- ٦٤ - بَابُ مَا جَاءَ فِي السَّنَاءِ الْحَسَنِ عَلَى الْمَيِّتِ
- ٦٥ - بَابُ مَا جَاءَ فِي ثَوَابِ مَنْ قَدَّمَ وَوَلَدًا

الصفحة	الباب	الصفحة	الباب
٣٤٤	٣٤ - بَابُ الرَّجُلِ يَشْتَرِي الْجَارِيَةَ وَهِيَ حَامِلٌ .	٣٣٢	١١ - بَابُ مَا جَاءَ فِي إِجَابَةِ الدَّاعِي
٣٤٤	٣٥ - بَابُ مَا جَاءَ فِي الرَّجُلِ يَسْبِي الْأُمَّةَ وَلَهَا زَوْجٌ ، هَلْ يَجِلُّ لَهُ وَطُؤُهَا .	٣٣٢	١٢ - بَابُ مَا جَاءَ فِيمَنْ يَجِيءُ إِلَى الْوَالِيَةِ مِنْ غَيْرِ دَعْوَةٍ .
٣٤٥	٣٦ - بَابُ مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ مَهْرِ الْبَغِيِّ .	٣٣٣	١٣ - بَابُ مَا جَاءَ فِي تَرْوِيجِ الْأَبْكَارِ .
٣٤٥	٣٧ - بَابُ مَا جَاءَ أَنْ لَا يَخْطُبَ الرَّجُلُ عَلَى خَطْبَةِ أَخِيهِ .	٣٣٣	١٤ - بَابُ مَا جَاءَ لَا يَكْرَهُ إِلَّا بَوْلِي .
٣٤٦	٣٨ - بَابُ مَا جَاءَ فِي الْغَزْلِ .	٣٣٥	١٥ - بَابُ مَا جَاءَ لَا يَكْرَهُ إِلَّا بَيْتَةَ .
٣٤٦	٣٩ - بَابُ مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ الْغَزْلِ .	٣٣٥	١٦ - بَابُ مَا جَاءَ فِي خُطْبَةِ النِّكَاحِ .
٣٤٧	٤٠ - بَابُ مَا جَاءَ فِي الْقِسْمَةِ لِلْبَكْرِ وَالثَّيْبِ .	٣٣٦	١٧ - بَابُ مَا جَاءَ فِي اسْتِثْمَارِ الْبَكْرِ وَالثَّيْبِ .
٣٤٧	٤١ - بَابُ مَا جَاءَ فِي التَّشْوِيعِ بَيْنَ الصَّرَائِرِ .	٣٣٦	١٨ - بَابُ مَا جَاءَ فِي إِكْرَاهِ الْبَيْتِيَّةِ عَلَى التَّرْوِيجِ .
٣٤٨	٤٢ - بَابُ مَا جَاءَ فِي الرَّوْحَيْنِ الْمُشْرِكَيْنِ يُسَلِّمُ أَحَدُهُمَا .	٣٣٧	١٩ - بَابُ مَا جَاءَ فِي الْوَالِيَيْنِ يَزُوجَانِ .
٣٤٨	٤٣ - بَابُ مَا جَاءَ فِي الرَّجُلِ يَتَزَوَّجُ الْمَرْأَةَ فَيَمُوتَ عَنْهَا قَبْلَ أَنْ يَفْرِضَ لَهَا .	٣٣٧	٢٠ - بَابُ مَا جَاءَ فِي نِكَاحِ الْعَبْدِ بِغَيْرِ إِذْنِ سَيِّدِهِ .
٣٥٠	(١٠/١٠) - كِتَابُ الرِّضَاعِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .	٣٣٨	٢١ - بَابُ مَا جَاءَ فِي مُهُورِ النِّسَاءِ .
٣٥٠	١ - بَابُ مَا جَاءَ يُحْرَمُ مِنَ الرِّضَاعِ مَا يُحْرَمُ مِنَ النَّسَبِ .	٣٣٨	٢٢ - بَابُ مِنْهُ .
٣٥٠	٢ - بَابُ مَا جَاءَ فِي لَبَنِ الْفَحْلِ .	٣٣٨	٢٣ - بَابُ مَا جَاءَ فِي الرَّجُلِ يُغْتَبِقُ الْأُمَّةَ ثُمَّ يَتَزَوَّجُهَا .
٣٥١	٣ - بَابُ مَا جَاءَ لَا تُحْرَمُ الْمَصَّةُ وَلَا الْمَصْتَانِ .	٣٣٩	٢٤ - بَابُ مَا جَاءَ فِي الْفَضْلِ فِي ذَلِكَ .
٣٥٢	٤ - بَابُ مَا جَاءَ فِي شَهَادَةِ الْمَرْأَةِ الْوَاحِدَةِ فِي الرِّضَاعِ .	٣٣٩	٢٥ - بَابُ مَا جَاءَ فِيمَنْ يَتَزَوَّجُ الْمَرْأَةَ ثُمَّ يُطَلِّقُهَا قَبْلَ أَنْ يَدْخُلَ بِهَا .
٣٥٢	٥ - بَابُ مَا جَاءَ أَنَّ الرِّضَاعَةَ لَا تُحْرَمُ إِلَّا فِي الصَّغَرِ دُونَ الْحَوْلَيْنِ .	٣٤٠	٢٦ - بَابُ مَا جَاءَ فِي هَلْ يَتَزَوَّجُ أَبْتَنَهَا ، أَمْ لَا ؟ .
٣٥٢	٦ - بَابُ مَا يَذْهَبُ مَدْمَةُ الرِّضَاعِ .	٣٤٠	٢٧ - بَابُ مَا جَاءَ فِيمَنْ يُطَلِّقُ امْرَأَتَهُ ثَلَاثًا فَيَتَزَوَّجُهَا آخَرَ فَيَطْلُقُهَا قَبْلَ أَنْ يَدْخُلَ بِهَا .
٣٥٣	٧ - بَابُ مَا جَاءَ فِي الْأُمَّةِ تُعْتَقُ وَلَهَا زَوْجٌ .	٣٤٠	٢٨ - بَابُ مَا جَاءَ فِي الْمَجْلُ وَالْمَحْلَلِ لَهُ .
٣٥٤	٨ - بَابُ مَا جَاءَ أَنَّ الْوَالِدَ لِلْفِرَاشِ .	٣٤١	٢٩ - بَابُ مَا جَاءَ فِي نِكَاحِ الْمُتَمَتَّةِ .
٣٥٤	٩ - بَابُ مَا جَاءَ فِي الرَّجُلِ يَرَى الْمَرْأَةَ تُعْجِبُهُ .	٣٤٢	٣٠ - بَابُ مَا جَاءَ لَا تُنْكَحُ الْمَرْأَةُ عَلَى عَمَّتِهَا وَلَا عَلَى خَالَئِهَا .
٣٥٤	١٠ - بَابُ مَا جَاءَ فِي حَقِّ الزَّوْجِ عَلَى الْمَرْأَةِ .	٣٤٢	٣١ - بَابُ مَا جَاءَ فِي الشَّرْطِ عِنْدَ عَقْدَةِ النِّكَاحِ .
٣٥٥	١١ - بَابُ مَا جَاءَ فِي حَقِّ الْمَرْأَةِ عَلَى زَوْجِهَا .	٣٤٣	٣٢ - بَابُ مَا جَاءَ فِي الرَّجُلِ يُسَلِّمُ وَعِنْدَهُ عَشْرُنِسْوَةٍ .
٣٥٥	١٢ - بَابُ مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ إِتْيَانِ النِّسَاءِ فِي أَذْبَارِهِنَّ .	٣٤٣	٣٣ - بَابُ مَا جَاءَ فِي الرَّجُلِ يُسَلِّمُ وَعِنْدَهُ أُخْتَانِ .
٣٥٦		٣٤٤	

- ١٣ - بَابُ مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ خُرُوجِ النِّسَاءِ فِي
الرِّبَاةِ
- ١٤ - بَابُ مَا جَاءَ فِي الْغَيْرَةِ
- ١٥ - بَابُ مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ أَنْ تُسَافِرَ الْمَرْأَةُ
وَحَدَهَا
- ١٦ - بَابُ مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ الدُّخُولِ عَلَى
الْمُغِيَّبَاتِ
- ١٧ و١٨ و١٩ - بَابُ

- ١ - بَابُ مَا جَاءَ فِي طَلَاقِ السُّنَّةِ
- ٢ - بَابُ مَا جَاءَ فِي الرَّجُلِ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ الْبَتَّةَ ..
- ٣ - بَابُ مَا جَاءَ فِي: «أَمْرُكَ بِبَيْدِكَ»
- ٤ - بَابُ مَا جَاءَ فِي الْخِيَارِ
- ٥ - بَابُ مَا جَاءَ فِي الْمُطْلَقَةِ ثَلَاثًا لَا سُكْنَى لَهَا
وَلَا نَفَقَةَ
- ٦ - بَابُ مَا جَاءَ لَا طَلَاقَ قَبْلَ النِّكَاحِ
- ٧ - بَابُ مَا جَاءَ أَنَّ طَلَاقَ الْأُمَّةِ تَطْلِيْقَتَانِ
- ٨ - بَابُ مَا جَاءَ فِيمَنْ يُحَدِّثُ نَفْسَهُ بِطَلَاقِ امْرَأَتِهِ ..
- ٩ - بَابُ مَا جَاءَ فِي الْعَجْدِ وَالْهَزْلِ فِي الطَّلَاقِ ..
- ١٠ - بَابُ مَا جَاءَ فِي الْخُلْعِ
- ١١ - بَابُ مَا جَاءَ فِي الْمُخْتَلَعَاتِ
- ١٢ - بَابُ مَا جَاءَ فِي مُدَارَاةِ النِّسَاءِ
- ١٣ - بَابُ مَا جَاءَ فِي الرَّجُلِ يَسْأَلُهُ أَبُوهُ أَنْ
يُطَلِّقَ زَوْجَتَهُ
- ١٤ - بَابُ مَا جَاءَ لَا تَسْأَلِ الْمَرْأَةُ طَلَاقَ أُخِيْهَا ..
- ١٥ - بَابُ مَا جَاءَ فِي طَلَاقِ الْمُعْتَوَى
- ١٦ - بَابُ
- ١٧ - بَابُ مَا جَاءَ فِي الْحَامِلِ الْمُتَوَفَّى عَنْهَا
رَوْجُهَا تَضَعُ

- ١٨ - بَابُ مَا جَاءَ فِي عِدَّةِ الْمُتَوَفَّى عَنْهَا زَوْجُهَا
- ١٩ - بَابُ مَا جَاءَ فِي الْمُظَاهِرِ يُوَاقِعُ قَبْلَ أَنْ
يُكْفَرَ
- ٢٠ - بَابُ مَا جَاءَ فِي كَفَّارَةِ الظُّهَارِ
- ٢١ - بَابُ مَا جَاءَ فِي الْإِبْلَاءِ
- ٢٢ - بَابُ مَا جَاءَ فِي اللَّعَانِ
- ٢٣ - بَابُ مَا جَاءَ أَيْنَ تَعْتَدُ الْمُتَوَفَّى عَنْهَا
رَوْجُهَا

- ١ - بَابُ مَا جَاءَ فِي تَرْكِ الشُّبُهَاتِ
- ٢ - بَابُ مَا جَاءَ فِي أَكْلِ الرِّبَا
- ٣ - بَابُ مَا جَاءَ فِي التَّغْلِيظِ فِي الْكُدْبِ وَالرُّوْبِ
وَنَحْوِهِ
- ٤ - بَابُ مَا جَاءَ فِي التُّجَّارِ وَتَسْمِيَةِ النَّبِيِّ ﷺ بِأَهْمِ ..
- ٥ - بَابُ مَا جَاءَ فِيمَنْ حَلَفَ عَلَى سِلْعَةٍ كَاذِبًا ..
- ٦ - بَابُ مَا جَاءَ فِي التَّنْكِيرِ بِالتَّجَارَةِ
- ٧ - بَابُ مَا جَاءَ فِي الرُّخْصَةِ فِي الشِّرَاءِ إِلَى
أَجَلٍ
- ٨ - بَابُ مَا جَاءَ فِي كِتَابَةِ الشُّرُوطِ
- ٩ - بَابُ مَا جَاءَ فِي الْمِكْيَالِ وَالْمِيزَانِ
- ١٠ - بَابُ مَا جَاءَ فِي بَيْعِ مَنْ يَزِيدُ
- ١١ - بَابُ مَا جَاءَ فِي بَيْعِ الْمُدْبِرِ
- ١٢ - بَابُ مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ تَلْقَى الْبَيْعِ
- ١٣ - بَابُ مَا جَاءَ لَا يَبِيعُ حَاضِرٌ لِنَادٍ
- ١٤ - بَابُ مَا جَاءَ فِي الشُّهِيِّ عَنِ الْمُحَافَلَةِ
وَالْمُرَابَنَةِ
- ١٥ - بَابُ مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ بَيْعِ الثَّمَرَةِ قَبْلَ أَنْ
يَبْدُو صِلَاحَهَا
- ١٦ - بَابُ مَا جَاءَ فِي بَيْعِ حَبْلِ النَّجْلَةِ
- ١٧ - بَابُ مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ بَيْعِ الْغَرَرِ

الصفحة	الباب	الصفحة	الباب
٣٨٨	إلى الذمّي الخمر يبيها له	٣٧٨	١٨ - باب ما جاء في النهي عن بيعتَيْنِ في بيعة
٣٨٨	٣٨ - باب ما جاء في كراهية بيع ما ليس عندك	٣٧٨	١٩ - باب ما جاء في كراهية بيع ما ليس عندك
٣٨٩	٣٩ - باب ما جاء في الاختيار	٣٧٨	٢٠ - باب ما جاء في كراهية بيع الولاء وهبته
٣٨٩	٤٠ - باب ما جاء في بيع المحفلات	٣٧٩	٢١ - باب ما جاء في كراهية بيع الحيوان بالحيوان نسيئة
٣٩٠	٤١ - باب ما جاء في ثمن الكلب	٣٨٠	٢٢ - باب ما جاء في شراء العبد بالعبد
٣٩٠	٤٢ - باب ما جاء في اليمين الفاجرة يقطع بها مال المسلم	٣٨٠	٢٣ - باب ما جاء أن الحنطة بالحنطة مثلاً يمثلي، وكراهية التفاضل فيه
٣٩٠	٤٣ - باب ما جاء إذا اختلف البيعان	٣٨٠	٢٤ - باب ما جاء في الصرف
٣٩١	٤٤ - باب ما جاء في بيع فضل الماء	٣٨١	٢٥ - باب ما جاء في ابتاع النخل بعد التأبير، والعبد وله مال
٣٩١	٤٥ - باب ما جاء في كراهية عسب الفحل	٣٨٢	٢٦ - باب ما جاء في البيعان بالخيار ما لم يتفرقا
٣٩٢	٤٦ - باب ما جاء في ثمن الكلب	٣٨٣	٢٧ - باب ما جاء فيمن يخذع في البيع
٣٩٢	٤٧ - باب ما جاء في كسب الحجام	٣٨٤	٢٨ - باب ما جاء في المصراة
٣٩٣	٤٨ - باب ما جاء في كراهية ثمن الكلب والسنور	٣٨٥	٢٩ - باب ما جاء في اشتراط ظهر الدابة عند البيع
٣٩٣	٤٩ - باب ما جاء في كراهية ثمن الكلب والسنور	٣٨٥	٣٠ - باب ما جاء في الانقاع بالرهن
٣٩٣	٥٠ - باب ما جاء في كراهية بيع المعتبات	٣٨٥	٣١ - باب ما جاء في شراء القلادة وفيها ذهب وحرز
٣٩٣	٥١ - باب ما جاء في كراهية الفرق بينا الاخوان	٣٨٦	٣٢ - باب ما جاء في اشتراط الولاء والزجر عن ذلك
٣٩٤	٥٢ - باب ما جاء في كراهية الفرق بينا الاخوان أو بين الوالدة وولدها في البيع	٣٨٦	٣٣ - باب ما جاء في اشتراط الولاء والزجر عن ذلك
٣٩٤	٥٣ - باب ما جاء فيمن يشتري العبد ويستغله ثم يجد به عيباً	٣٨٦	٣٤ - باب ما جاء في المكاتب إذا كان عنده ما يؤذي
٣٩٤	٥٤ - باب ما جاء في الرخصة في أكل الثمرة لئلا يبار بها	٣٨٧	٣٥ - باب ما جاء في المكاتب إذا كان عنده ما يؤذي
٣٩٥	٥٥ - باب ما جاء في النهي عن الثنيا	٣٨٧	٣٦ - باب ما جاء إذا أفلس للرجل غريم فيجد عنده متاعه
٣٩٥	٥٦ - باب ما جاء في كراهية بيع الطعام حتى يستوفيه	٣٨٨	٣٧ - باب ما جاء في النهي للمسلم، أن يدفع
٣٩٥	٥٧ - باب ما جاء في النهي عن البيع على بيع أخيه		
٣٩٦	٥٨ - باب ما جاء في بيع الخمر والنهي عن ذلك		
٣٩٦	٥٩ - باب النهي أن يتخذ الخمر خلاً		
٣٩٦	٦٠ - باب ما جاء في اختلاب المواشي بغير إذن الأرباب		
٣٩٧			

- ٧ - باب ما جاء لا يَقْضِي الْقَاضِي وَهُوَ
عَضْبَانٌ
- ٨ - باب ما جاء في هَدَايَا الْأَمْزَاءِ
- ٩ - باب ما جاء في الرَّأِشِيِّ وَالْمُرْتَشِيِّ فِي
الْحُكْمِ
- ١٠ - باب ما جاء في قَبُولِ الْهَدِيَّةِ وَإِجَابَةِ
الدَّعْوَةِ
- ١١ - باب ما جاء في التَّشْدِيدِ عَلَى مَنْ يَقْضَى
لَهُ بِشَيْءٍ
- لَيْسَ لَهُ أَنْ يَأْخُذَهُ
- ١٢ - باب ما جاء في أَنَّ الْبَيْئَةَ عَلَى الْمُدْعِي
وَالْيَمِينِ عَلَى الْمُدْعَى عَلَيْهِ
- ١٣ - باب ما جاء في الْيَمِينِ مَعَ الشَّاهِدِ
- ١٤ - باب ما جاء في الْعَبْدِ يَكُونُ بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ
فَيَغْتَبِقُ أَحَدُهُمَا نَصِيْبَهُ
- ١٥ - باب ما جاء في الْعُمَرَى
- ١٦ - باب ما جاء في الرُّقْبَى
- ١٧ - باب ما ذُكِرَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي
الصُّلْحِ بَيْنَ النَّاسِ
- ١٨ - باب ما جاء في الرَّجُلِ يَضَعُ عَلَى حَائِطِ
جَارِهِ حَشْبًا
- ١٩ - باب ما جاء أَنَّ الْيَمِينِ عَلَى مَا يُصَدِّقُهُ
صَاحِبُهُ
- ٢٠ - باب ما جاء في الطَّرِيقِ إِذَا اخْتَلَفَ فِيهِ،
كَمْ يُجْعَلُ؟
- ٢١ - باب ما جاء في تَخْيِيرِ الْعُلَامِ بَيْنَ أَبَوَيْهِ
إِذَا افْتَرَقَا
- ٢٢ - باب ما جاء أَنَّ الْوَالِدَ يَأْخُذُ مِنْ مَالِ
وَلَدِهِ
- ٢٣ - باب ما جاء في مَنْ يُكْسِرُ لَهُ الشَّيْءَ، مَا
يُحْكَمُ لَهُ مِنْ مَالِ الْكَاسِرِ

- ٦١ - باب ما جاء في بَيْعِ جُلُودِ الْمَيْتَةِ
وَالْأَضْنَامِ
- ٦٢ - باب ما جاء في كَرَاهِيَةِ الرَّجُوعِ فِي الْهَبَةِ
٦٣ - باب ما جاء في الْعَرَائِي وَالرُّخْصَةِ فِي
ذَلِكَ
- ٦٤ - باب منه
- ٦٥ - باب ما جاء في كَرَاهِيَةِ النَّجْشِ فِي
الْبَيْعِ
- ٦٦ - باب ما جاء في الرَّجْحَانِ فِي الْوَزْنِ
- ٦٧ - باب ما جاء في إِنْظَارِ الْمُتَسَرِّعِ وَالرُّفْقِ بِهِ
٦٨ - باب ما جاء في مَطْلِ الثَّنِيِّ أَنَّهُ ظَلَمَ
- ٦٩ - باب ما جاء في الْمُنَابَذَةِ وَالْمُلَامَسَةِ
- ٧٠ - باب ما جاء في السَّلْفِ فِي الطَّعَامِ
- ٧١ - باب ما جاء في أَرْضِ الْمُشْتَرِكِ يُرِيدُ
بَعْضُهُمْ بَيْعَ نَصِيْبِهِ
- ٧٢ - باب ما جاء في الْمُخَابَرَةِ بِالْمُعَاوَمَةِ
- ٧٣ - باب ما جاء في التسعير
- ٧٤ - باب ما جاء في كَرَاهِيَةِ الْغِشِّ فِي الْبَيْعِ
٧٥ - باب ما جاء في اسْتِقْرَاضِ الْبَعِيرِ أَوْ
الشَّيْءِ مِنَ الْحَيَوَانِ أَوْ السِّنِّ
- ٧٦ - باب
- ٧٧ - باب النَّهْيِ عَنِ الْبَيْعِ فِي الْمَسْجِدِ
- ١ - باب ما جاء عن رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الْقَاضِي
٢ - باب ما جاء فِي الْقَاضِي يَصِيبُ وَيُخْطِئُ
٣ - باب ما جاء فِي الْقَاضِي كَيْفَ يَقْضِي
٤ - باب ما جاء فِي الْإِمَامِ الْعَادِلِ
٥ - باب ما جاء فِي الْقَاضِي لَا يَقْضِي بَيْنَ
الْخَصْمَيْنِ حَتَّى يَسْمَعَ كَلَامَهُمَا
٦ - باب ما جاء فِي إِمَامِ الرَّعِيَّةِ

الصفحة	الباب	الصفحة	الباب
٤٢٧	٦ - باب ما جاء فيمن رُضِخَ رأسُهُ بِصُخْرَةٍ ...	٤١٤	٢٤ - باب ما جاء في حَدِّ بُلُوغِ الرَّجُلِ وَالْمَرْأَةِ
٤٢٧	٧ - باب ما جاء في تَشْدِيدِ قَتْلِ الْمُؤْمِنِ	٤١٥	٢٥ - باب فيمَنْ تَزَوَّجَ امْرَأَةً أَبِيهِ
٤٢٨	٨ - باب الْحُكْمِ فِي الدَّمَاءِ	٢٦	٢٦ - باب ما جاء في الرَّجُلَيْنِ يَكُونُ أَحَدُهُمَا
٤٢٨	٩ - باب ما جاء في الرَّجُلِ يَقْتُلُ ابْنَهُ يَقَادُ مِنْهُ؟	٤١٥	أَسْفَلَ مِنَ الْآخَرِ فِي الْمَاءِ
٤٢٩	١٠ - باب ما جاء لا يُجْلَدُ دَمُ امْرِئٍ مُسْلِمٍ إِلَّا بِأَخَذِي ثَلَاثَ	٢٧	٢٧ - باب ما جاء فيمَنْ يُغْتَقِقُ مَمَالِيكَهُ عِنْدَ
٤٢٩	١١ - باب ما جاء فيمَنْ يَقْتُلُ نَفْسًا مُعَاهَدَةً ...	٤١٦	مَوْتِهِ، وَلَيْسَ لَهُ مَالٌ غَيْرُهُمْ
٤٢٩	١٢ - باب	٢٨	٢٨ - باب ما جاء فيمَنْ مَلَكَ ذَا رَجْمٍ مَحْرَمٌ ..
٤٢٩	١٣ - باب ما جاء في حُكْمِ وَلِيِّ الْقَتِيلِ فِي الْقِصَاصِ وَالْعَفْوِ	٢٩	٢٩ - باب ما جاء فيمَنْ زَوَّجَ فِي أَرْضِ قَوْمٍ
٤٣٠	١٤ - باب ما جاء في النَّهْيِ عَنِ الْمُثَلَّةِ	٤١٧	بِغَيْرِ إِذْنِهِمْ
٤٣١	١٥ - باب ما جاء في دِيَةِ الْجَنِينِ	٣٠	٣٠ - باب ما جاء في الشُّحْلِ وَالتَّسْوِيَةِ بَيْنَ
٤٣١	١٦ - باب ما جاء لا يَقْتُلُ مُسْلِمٌ بِكَافِرٍ	٤١٧	الْوَلَدِ
٤٣٢	١٧ - باب ما جاء في دية الكفار	٣١	٣١ - باب ما جاء في الشُّفْعَةِ
٤٣٢	١٨ - باب ما جاء في الرَّجُلِ يَقْتُلُ عَبْدَهُ	٣٢	٣٢ - باب ما جاء في الشُّفْعَةِ لِلْغَائِبِ
٤٣٢	١٩ - باب ما جاء في المَرْأَةِ هَلْ تَرِثُ مِنْ دِيَّةِ زَوْجِهَا	٣٣	٣٣ - باب ما جاء إِذَا حَدَّتِ الْحُدُودَ وَوَقَعَتْ
٤٣٣	٢٠ - باب ما جاء في الْقِصَاصِ	٤١٨	السَّهَامُ فَلَا شُفْعَةَ
٤٣٣	٢١ - باب ما جاء في النَّحْبِ فِي التُّهْمَةِ	٣٤	٣٤ - باب ما جاء أن الشريك شفيح
٤٣٣	٢٢ - باب ما جاء فيمَنْ قُتِلَ دُونَ مَالِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ	٣٥	٣٥ - باب ما جاء في اللَّقْطَةِ وَصَلَاةِ الْإِبِلِ ...
٤٣٤	٢٣ - باب ما جاء في الْقَسَامَةِ	٤٢١	٣٦ - باب في الوَقْفِ
٤٣٦ (١٥/١٥)	- كتاب الحدود عن رسول الله ﷺ	٣٧	٣٧ - باب ما جاء في العَجْمَاءِ جُرْحَهَا جِبَارٌ ..
٤٣٦	١ - باب ما جاء فيمَنْ لَا يَجِبُ عَلَيْهِ الْحَدُّ ...	٣٨	٣٨ - باب ما ذُكِرَ فِي إِخْتِيَاءِ أَرْضِ الْمَوَاتِ ...
٤٣٦	٢ - باب ما جاء في ذُرِّهِ الْحُدُودِ	٣٩	٣٩ - باب ما جاء في الْقَطَائِعِ
٤٣٦	٣ - باب ما جاء في السَّرِّ عَلَى الْمُسْلِمِ	٤٠	٤٠ - باب ما جاء في فَضْلِ الْعَرَسِ
٤٣٧	٤ - باب ما جاء في التَّلْفِينِ فِي الْحَدِّ	٤١	٤١ - باب ما ذُكِرَ فِي الْمُرَاةَةِ
٤٣٧	٥ - باب ما جاء في الْحَدِّ عَنِ الْمُعْتَرِفِ إِذَا رَجَعَ	٤٢	٤٢ - باب من المزارعة
٤٣٧	٦ - باب ما جاء في كِرَاهِيَةِ أَنْ يَشْفَعَ فِي الْحُدُودِ	٤٢٥ (١٤/١٤)	- كتاب الدِّيَاتِ * عن رسول الله ﷺ
٤٣٨	١ - باب ما جاء في الدِّيَةِ كَمْ هِيَ مِنَ الْإِبِلِ ..	٤٢٥	١ - باب ما جاء في الدِّيَةِ كَمْ هِيَ مِنَ الْإِبِلِ ..
		٤٢٥	٢ - باب ما جاء في الدِّيَةِ كَمْ هِيَ مِنَ الدَّرَاهِمِ
		٤٢٦	٣ - باب ما جاء في الْمُوضَّحَةِ
		٤٢٦	٤ - باب ما جاء في دِيَةِ الْأَصَابِعِ
		٤٢٦	٥ - باب ما جاء في الْعَفْوِ

- ٢ - بابُ ما جاء في صَيْدِ كَلْبِ الْمَجُوسِ
- ٣ - بابُ ما جاء في صَيْدِ الْبُرَّاقِ
- ٤ - باب ما جاء في الرَّجُلِ يَرْمِي الصَّيْدَ فَيَغِيبُ عَنْهُ
- ٥ - باب ما جاء في مَنْ يَرْمِي الصَّيْدَ فَيَجِدُهُ مَيْتاً فِي الْمَاءِ
- ٦ - باب ما جاء في الكلب يأكل من الصيد ...
- ٧ - بابُ ما جاء في صيدِ المِعْرَاضِ
- باب واحد حديث واحد
- ٨ - باب ما جاء في الذَّبِيحَةِ بِالْمَرْوَةِ
- ٩ - باب ما جاء في كَرَاهِيَةِ أَكْلِ الْمَضْبُورَةِ
- ١٠ - باب ما جاء في ذكَاةِ الْجَنِينِ
- ١١ - باب ما جاء في كَرَاهِيَةِ كُلِّ ذِي نَابٍ وَذِي مِخْلَبٍ
- ١٢ - باب ما قُطِعَ مِنَ الْحَيِّ فَهُوَ مَيْتٌ
- ١٣ - باب ما جاء في الذَّكَاةِ فِي الْحَلْقِ وَاللَّبَّةِ
- ١٤ - باب ما جاء في قَتْلِ الْوَرَعِ
- ١٥ - باب ما جاء في قَتْلِ الْحَيَّاتِ
- ١٦ - باب ما جاء في قَتْلِ الْكِلَابِ
- ١٧ - باب ما جاء مَنْ أَمْسَكَ كَلْباً، مَا يَنْقُصُ مِنْ أَجْرِهِ
- ١٨ - باب ما جاء في الذَّكَاةِ بِالْقَصَبِ وَغَيْرِهِ ..
- ١٩ - باب ما جاء في البعير والبقرة والغنم إذا نَدَّ فصار وحشياً يُرْمَى بِهِمْ أَمْ لَا؟
- ٢٠ - باب ما جاء في مَنْ يَرْمِي الصَّيْدَ فَيَجِدُهُ مَيْتاً
- ٢١ - باب ما جاء في مَنْ يَرْمِي الصَّيْدَ فَيَجِدُهُ مَيْتاً
- ٢٢ - باب ما جاء في مَنْ يَرْمِي الصَّيْدَ فَيَجِدُهُ مَيْتاً
- ٢٣ - باب ما جاء في مَنْ يَرْمِي الصَّيْدَ فَيَجِدُهُ مَيْتاً
- ٢٤ - باب ما جاء في مَنْ يَرْمِي الصَّيْدَ فَيَجِدُهُ مَيْتاً
- ٢٥ - باب ما جاء في مَنْ يَرْمِي الصَّيْدَ فَيَجِدُهُ مَيْتاً
- ٢٦ - باب ما جاء في مَنْ يَرْمِي الصَّيْدَ فَيَجِدُهُ مَيْتاً
- ٢٧ - باب ما جاء في مَنْ يَرْمِي الصَّيْدَ فَيَجِدُهُ مَيْتاً
- ٢٨ - باب ما جاء في مَنْ يَرْمِي الصَّيْدَ فَيَجِدُهُ مَيْتاً
- ٢٩ - باب ما جاء في مَنْ يَرْمِي الصَّيْدَ فَيَجِدُهُ مَيْتاً
- ٣٠ - باب ما جاء في مَنْ يَرْمِي الصَّيْدَ فَيَجِدُهُ مَيْتاً
- ١ - باب ما جاء في مَنْ يَرْمِي الصَّيْدَ فَيَجِدُهُ مَيْتاً

- ٧ - بابُ مَا جَاءَ فِي تَحْقِيقِ الرَّجْمِ
- ٨ - بابُ مَا جَاءَ فِي الرَّجْمِ عَلَى النَّيْبِ
- ٩ - باب تَرْبِصِ الرَّجْمِ بِالْحُبْلَى حَتَّى تَضَعَ ...
- ١٠ - باب ما جاء في رَجْمِ أَهْلِ الْكِتَابِ
- ١١ - بابُ مَا جَاءَ فِي النَّفْيِ
- ١٢ - بابُ مَا جَاءَ أَنَّ الْحُدُودَ كَفَّارَةٌ لِأَهْلِهَا ...
- ١٣ - بابُ مَا جَاءَ فِي إِقَامَةِ الْحَدِّ عَلَى الْإِمَاءِ .
- ١٤ - بابُ مَا جَاءَ فِي حَدِّ السُّكْرَانِ
- ١٥ - بابُ مَا جَاءَ مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ فَاجْلِدُوهُ
ومن عَادَ فِي الرَّابِعَةِ فَاقْتُلُوهُ
- ١٦ - بابُ مَا جَاءَ فِي كَيْفِ تَقْطَعُ يَدَ السَّارِقِ
- ١٧ - بابُ مَا جَاءَ فِي تَغْلِيْقِ يَدِ السَّارِقِ
- ١٨ - بابُ مَا جَاءَ فِي الْخَائِنِ وَالْمُخْتَلِسِ
وَالْمُنْتَهَبِ
- ١٩ - بابُ مَا جَاءَ لَا قَطْعَ فِي ثَمَرٍ وَلَا كَثْرٍ ...
- ٢٠ - بابُ مَا جَاءَ أَنْ لَا تَقْطَعَ الْأَيْدِي فِي الْعَزْوِ
- ٢١ - بابُ مَا جَاءَ فِي الرَّجُلِ يَقَعُ عَلَى جَارِيَةِ امْرَأَتِهِ ..
- ٢٢ - بابُ مَا جَاءَ فِي الْمَرْأَةِ إِذَا اسْتَكْرَهَتْ عَلَى الزُّنَى
- ٢٣ - بابُ مَا جَاءَ فِي مَنْ يَقَعُ عَلَى الْبَهِيمَةِ
- ٢٤ - بابُ مَا جَاءَ فِي حَدِّ اللَّوْطِيِّ
- ٢٥ - بابُ مَا جَاءَ فِي الْمَرْتَدِّ
- ٢٦ - بابُ مَا جَاءَ فِي مَنْ شَهَرَ السَّلَاحَ
- ٢٧ - بابُ مَا جَاءَ فِي حَدِّ السَّاجِرِ
- ٢٨ - بابُ مَا جَاءَ فِي الْعَالِ مَا يُصْنَعُ بِهِ
- ٢٩ - بابُ مَا جَاءَ فِي مَنْ يَقُولُ لِآخِرِ يَأْمُحَنْتُ .
- ٣٠ - بابُ مَا جَاءَ فِي التَّعْزِيرِ
- ١ - بابُ مَا جَاءَ مَا يُؤْكَلُ مِنْ صَيْدِ الْكَلْبِ وَمَا لَا يُؤْكَلُ

الصفحة	الباب	الصفحة	الباب
٤٧٠	٢ - باب [من نذر أن يُطيع الله فليطعه]	٤٦١	٢ - باب ما جاء في الأضحية بِكَيْشَيْنِ
٤٧١	٣ - باب ما جاء لا نذُر فيما لا يملك ابن آدم .	٤٦١	٣ - باب ما جاء في الأضحية عن الميت
٤٧١	٤ - باب ما جاء في كفارة النذر إذا لم يُسم ...	٤٦٢	٤ - باب ما جاء ما يُستحب من الأضاحي ...
	٥ - باب ما جاء فيمن حلف على يمين فرأى	٤٦٢	٥ - باب ما لا يجوز من الأضاحي
٤٧١	غيرها خيراً منها	٤٦٢	٦ - باب ما يُكره من الأضاحي
٤٧٢	٦ - باب ما جاء في الكفارة قبل الحنث	٤٦٣	٧ - باب ما جاء في النجذع من الضأن في الأضاحي .
٤٧٢	٧ - باب ما جاء في الاستثناء في اليمين	٤٦٣	٨ - باب ما جاء في الأضحية في الأضحية ...
٤٧٣	٨ - باب ما جاء في كراهية الحلف بغير الله ...	٤٦٤	٩ - باب في الضحية بعضاء القرن والأذن ...
٤٧٣	٩ - باب	٤٦٤	١٠ - باب ما جاء أن الشاة الواحدة تجزىء عن
٤٧٤	١٠ - باب ما جاء فيمن يخلف بالمشي ولا يستطيع .	٤٦٤	أهل بيت
٤٧٤	١١ - باب في كراهية النذر	٤٦٤	١١ - باب [الدليل على أن الأضحية سنة]
٤٧٥	١٢ - باب ما جاء في وفاء النذر	٤٦٥	١٢ - باب ما جاء في الذبح بعد الصلاة
٤٧٥	١٣ - باب ما جاء كيف كان يمين النبي ﷺ ...	٤٦٥	١٣ - باب ما جاء في كراهية أكل الأضحية
٤٧٥	١٤ - باب ما جاء في ثواب من أعتق ربة ...	٤٦٥	فوق ثلاثة أيام
٤٧٥	١٥ - باب ما جاء في الرجل يلطم خادمه	٤٦٥	١٤ - باب ما جاء في الرخصة في أكلها بعد
	١٦ - باب [ما جاء في كراهية الحلف بغير ملة	٤٦٥	ثلاث
٤٧٦	الإسلام]	٤٦٦	١٥ - باب ما جاء في الفرع والعنبرة
٤٧٦	١٧ - باب	٤٦٦	١٦ - باب ما جاء في العقيقة
٤٧٦	١٨ - باب	٤٦٧	١٧ - باب الأذان في أذن المولود
٤٧٧	١٩ - باب ما جاء في قضاء النذر عن الميت ..	٤٦٧	١٨ - باب
٤٧٧	٢٠ - باب ما جاء في فضل من أعتق	٤٦٨	١٩ - باب
٤٧٨	(٢٢) - كتاب السير عن رسول الله ﷺ	٤٦٨	٢٠ - باب [العقيقة بشاة]
٤٧٨	١ - باب ما جاء في الدعوة قبل القتال	٤٦٨	٢١ - باب
٤٧٨	٢ - باب	٤٦٨	٢٢ - باب
٤٧٨	٣ - باب في البيات والغارات	٤٦٩	٢٣ - باب من العقيقة
٤٧٩	٤ - باب في التخريب والتخريب	٤٦٩	٢٤ - باب ترك أخذ الشعر لمن أراد أن يضحى
٤٧٩	٥ - باب ما جاء في العنيفة		
٤٨٠	٦ - باب في سهم الخيل		
٤٨٠	٧ - باب ما جاء في السرايا		
٤٨٠	٨ - باب من يُعطى الفداء		
			(٢١) - كتاب النذور والإيمان
			عن رسول الله ﷺ
			١ - باب ما جاء عن رسول الله ﷺ أن لا نذر
			في معصية

- ٩ - بَابُ هَلْ يُسْتَهْمُ لِلْعَبْدِ
- ١٠ - بَابُ مَا جَاءَ فِي أَهْلِ الدِّمَةِ يَغْزُونَ مَعَ
المُسْلِمِينَ هَلْ يُسْتَهْمُ لَهُمْ
- ١١ - بَابُ مَا جَاءَ فِي الْأَيْتِافِ بِأَتِيَةِ الْمُشْرِكِينَ
- ١٢ - بَابُ فِي التُّفْلِ
- ١٣ - بَابُ مَا جَاءَ فِي مَنْ قَتَلَ قَتِيلًا فَلَهُ سَلْبُهُ ...
- ١٤ - بَابُ فِي كِرَاهِيَةِ بَيْعِ الْمَعَانِمِ حَتَّى تَقْسَمَ ..
- ١٥ - بَابُ مَا جَاءَ فِي كِرَاهِيَةِ وَطْءِ الْحَبَالِيِّ مِنَ
السَّبَايَا
- ١٦ - بَابُ مَا جَاءَ فِي طَعَامِ الْمُشْرِكِينَ
- ١٧ - بَابُ فِي كِرَاهِيَةِ التَّفْرِيقِ بَيْنَ السَّبْيِ
- ١٨ - بَابُ مَا جَاءَ فِي قَتْلِ الْأَسَارَى وَالْفِدَاءِ ...
- ١٩ - بَابُ مَا جَاءَ فِي التُّهْمِ عَنِ الْقَتْلِ النَّسَاءِ
وَالصَّبِيَّانِ
- ٢٠ - بَابُ
- ٢١ - بَابُ مَا جَاءَ فِي الْعُلُولِ
- ٢٢ - بَابُ مَا جَاءَ فِي خُرُوجِ النَّسَاءِ فِي الْحَرْبِ
- ٢٣ - بَابُ مَا جَاءَ فِي قُبُولِ هَدَايَا الْمُشْرِكِينَ ...
- ٢٤ - بَابُ فِي كِرَاهِيَةِ هَدَايَا الْمُشْرِكِينَ
- ٢٥ - بَابُ مَا جَاءَ فِي سَجْدَةِ الشُّكْرِ
- ٢٦ - بَابُ مَا جَاءَ فِي أَمَانِ الْعَبْدِ وَالْمَرْأَةِ
- ٢٧ - بَابُ مَا جَاءَ فِي الْعَدْرِ
- ٢٨ - بَابُ مَا جَاءَ أَنْ لِكُلِّ عَادِرٍ لَوَاءٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
- ٢٩ - بَابُ مَا جَاءَ فِي التُّزُولِ عَلَى الْحُكْمِ
- ٣٠ - بَابُ مَا جَاءَ فِي الْجَلْفِ
- ٣١ - بَابُ مَا جَاءَ فِي أَخْذِ الْجُزْئِيَةِ مِنَ الْمَجُوسِ
- ٣٢ - بَابُ مَا يَجِلُّ مِنْ أَمْوَالِ أَهْلِ الدِّمَةِ
- ٣٣ - بَابُ مَا جَاءَ فِي الْهَجْرَةِ
- ٣٤ - بَابُ مَا جَاءَ فِي بَيْعَةِ النَّبِيِّ ﷺ
- ٣٥ - بَابُ مَا جَاءَ فِي نَكْثِ الْبَيْعَةِ
- ٣٦ - بَابُ مَا جَاءَ فِي بَيْعَةِ الْعَبْدِ

- ٣٧ - بَابُ مَا جَاءَ فِي بَيْعَةِ النَّسَاءِ
- ٣٨ - بَابُ مَا جَاءَ فِي عِدَّةِ أَصْحَابِ أَهْلِ بَدْرِ ..
- ٣٩ - بَابُ مَا جَاءَ فِي الْخُمْسِ
- ٤٠ - بَابُ مَا جَاءَ فِي كِرَاهِيَةِ التُّهْمَةِ
- ٤١ - بَابُ مَا جَاءَ فِي التَّسْلِيمِ عَلَى أَهْلِ الْكِتَابِ
- ٤٢ - بَابُ مَا جَاءَ فِي كِرَاهِيَةِ الْمَقَامِ بَيْنَ أَظْهَرِ
المُشْرِكِينَ
- ٤٣ - بَابُ مَا جَاءَ فِي إِخْرَاجِ الْيَهُودِ وَالتُّصَارَى
مِنْ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ
- ٤٤ - بَابُ مَا جَاءَ فِي تَرْكَةِ النَّبِيِّ ﷺ
- ٤٥ - بَابُ مَا جَاءَ مَا قَالَ النَّبِيُّ ﷺ يَوْمَ فَتْحِ
مَكَّةَ «إِنَّ هَذِهِ لَا تُغْزَى بَعْدَ الْيَوْمِ»
- ٤٦ - بَابُ مَا جَاءَ فِي السَّاعَةِ الَّتِي يُسْتَحَبُّ فِيهَا الْقِتَالُ
- ٤٧ - بَابُ مَا جَاءَ فِي الطَّيْرَةِ
- ٤٨ - بَابُ مَا جَاءَ فِي وَصِيَّةِ النَّبِيِّ ﷺ فِي
الْقِتَالِ
- ١ - بَابُ مَا جَاءَ فِي فَضْلِ الْجِهَادِ
- ٢ - بَابُ مَا جَاءَ فِي فَضْلِ مَنْ مَاتَ مُرَابِطًا
- ٣ - بَابُ مَا جَاءَ فِي فَضْلِ الصَّوْمِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ
- ٤ - بَابُ مَا جَاءَ فِي فَضْلِ النَّفَقَةِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ
- ٥ - بَابُ مَا جَاءَ فِي فَضْلِ الْخِدْمَةِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ
- ٦ - بَابُ مَا جَاءَ فِي فَضْلِ مَنْ جَهَّزَ غَازِيًا
- ٧ - بَابُ مَا جَاءَ فِي فَضْلِ مَنْ اغْتَبَرَتْ قَدَمَاهُ فِي
سَبِيلِ اللَّهِ
- ٨ - بَابُ مَا جَاءَ فِي فَضْلِ الْعُبَارِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ
- ٩ - بَابُ مَا جَاءَ فِي فَضْلِ مَنْ شَابَ شَيْبَةً فِي
سَبِيلِ اللَّهِ
- ١٠ - بَابُ مَا جَاءَ فِي فَضْلِ مَنْ ارْتَبَطَ فَرَسًا فِي
سَبِيلِ اللَّهِ

الصفحة	الباب	الصفحة	الباب
٥١١	٨ - باب ما جاء في الدُعاء عند القتالِ	٥٠٢	١١ - باب ما جاء في فَضْلِ الرَّمِي في سَبِيلِ الله
٥١٢	٩ - باب ما جاء في الألوِيَّة	١٢	١٢ - باب ما جاء في فَضْلِ الْحَزْسِ في سَبِيلِ
٥١٢	١٠ - باب ما جاء في الرِّايَاتِ	٥٠٢	الله
٥١٢	١١ - باب ما جاء في الشُّعارِ	٥٠٢	١٣ - باب ما جاء في ثوابِ الشُّهيدِ
١٢	١٢ - باب ما جاء في صِفَةِ سَيْفِ	٥٠٣	١٤ - باب ما جاء في فضل الشهداء عند الله ..
٥١٣	رَسُولِ اللهِ ﷺ	٥٠٤	١٥ - باب ما جاء في غَزْوِ البَحْرِ
٥١٣	١٣ - باب ما جاء في الفِطْرِ عند القتالِ	٥٠٤	١٦ - باب ما جاء في مَن يقاتِلُ رِياءً وللدُّنيا
٥١٣	١٤ - باب ما جاء في الخُروجِ عِنْدَ الفَرَجِ	١٧	١٧ - باب ما جاء في فضل العُدُوِّ والرُّواحِ في
٥١٤	١٥ - باب ما جاء في الثِّباتِ عِنْدَ القتالِ	٥٠٥	سَبِيلِ الله
٥١٤	١٦ - باب ما جاء في السُّيوفِ وحِلِّيَتِها	١٨	١٨ - باب ما جاء أيُّ الناسِ خَيْرٌ
٥١٥	١٧ - باب ما جاء في الدُّزَعِ	١٩	١٩ - باب ما جاء فيمن سألَ الشَّهادَةَ
٥١٥	١٨ - باب ما جاء في المِغْفَرِ	٢٠	٢٠ - باب ما جاء في المُجاهِدِ والتَّاجِحِ
٥١٥	١٩ - باب ما جاء في فَضْلِ الخَيْلِ	٥٠٦	والمُكاتبِ وعَزَنَ اللهُ إِيَّاهُمْ
٥١٥	٢٠ - باب ما يُسْتَحَبُّ مِنَ الخَيْلِ	٥٠٦	٢١ - باب ما جاء فيمن يُكَلِّمُ في سَبِيلِ اللهِ ...
٥١٦	٢١ - باب ما يَكْرَهُ مِنَ الخَيْلِ	٥٠٧	٢٢ - باب ما جاء أيُّ الأعمالِ أَفْضَلُ
٥١٦	٢٢ - باب ما جاء في الرُّهانِ والسَّبْقِ	٢٣	٢٣ - باب ما ذُكِرَ أن أبوابَ الجنَّةِ تحتَ ظلالِ
٢٣	٢٣ - باب ما جاء في كَرَاهِيَّةِ أن ينزى الحُمْرُ	٥٠٧	السُّيوفِ
٥١٦	على الخَيْلِ	٥٠٧	٢٤ - باب ما جاء أيُّ الناسِ أَفْضَلُ
٥١٧	٢٤ - باب ما جاء في الاستِفتاحِ بِصَعَالِيكِ المُسلمينَ	٥٠٨	٢٥ - باب في ثوابِ الشَّهيدِ
٢٥	٢٥ - باب ما جاء في كراهية الأجراسِ على	٥٠٨	٢٦ - باب ما جاء في فضل المرباطِ
٥١٧	الخَيْلِ	٥١٠	(٢٤) - كتاب الجهاد عن رسولِ اللهِ ﷺ
٥١٧	٢٦ - باب ما جاء من يُسْتَعْمَلُ على الحَرْبِ ...	٥١٠	١ - باب ما جاء في الرخصة لأهل العُدْرِ في القُعودِ .
٥١٨	٢٧ - باب ما جاء في الإمامِ	٥١٠	٢ - باب ما جاء فيمن خَرَجَ إلى العُرُوِّ وتَرَكَ أبُوهُ
٥١٨	٢٨ - باب ما جاء في طاعةِ الإمامِ	٥١٠	٣ - باب ما جاء في الرُّجُلِ يَبْعَثُ وَخَدَهُ سَرِيَّةً .
٢٩	٢٩ - باب ما جاء لا طاعةَ لمخلُوقٍ في مَعْصِيَةِ	٥١٠	٤ - باب ما جاء في كَرَاهِيَّةِ أن يُسافِرَ الرُّجُلُ
٥١٨	الخالِقِ	٥١٠	وَخَدَهُ
٣٠	٣٠ - باب ما جاء في كَرَاهِيَّةِ التَّخْرِيشِ بَيْنَ	٥٠	٥ - باب ما جاء في الرُّخصةِ في الكَذِبِ
٥١٩	البهائمِ، والضربِ والوسمِ في الوجهِ	٥١١	وَالْحَدِيَّةِ في الحَرْبِ
٣١	٣١ - باب ما جاء في حَدِّ بُلُوغِ الرُّجُلِ وَمَتَى	٥١١	٦ - باب ما جاء في غَزَوَاتِ النَّبِيِّ ﷺ وَكَمَ غَزَا
٥١٩	يُفَرِّضُ لَهُ	٥١١	٧ - باب ما جاء في الصَّفِّ والتَّعْبِئَةِ عِنْدَ القتالِ
٥١٩	٣٢ - باب ما جاء فيمن يُسْتَشْهَدُ وَعَلَيْهِ دَيْنٌ ...		

- ٣٣- بابُ ما جَاءَ فِي دَفْنِ الشُّهَدَاءِ
- ٣٤- بابُ ما جَاءَ فِي الْمَشْوَرَةِ
- ٣٥- بابُ ما جَاءَ لَا تُقَادَى جَيْفَةَ الْأَسِيرِ
- ٣٦- بابُ ما جَاءَ فِي الْفِرَارِ مِنَ الرَّحْفِ
- ٣٧- بابُ [ما جاء في دَفْنِ الْقَتِيلِ فِي مَقْتَلِهِ] ..
- ٣٨- بابُ ما جَاءَ فِي تَلْقَى الْعَائِبِ إِذَا قَدِمَ
- ٣٩- بابُ ما جَاءَ فِي الْفِيءِ
- ١- بابُ ما جَاءَ فِي الْحَرِيرِ وَالذَّهَبِ
- ٢- بابُ ما جَاءَ فِي الرُّخْصَةِ فِي لُبْسِ الْحَرِيرِ فِي الْحَرْبِ
- ٣- بابُ
- ٤- بابُ ما جَاءَ فِي الرُّخْصَةِ فِي الثَّوْبِ الْأَخْمَرِ لِلرُّجَالِ
- ٥- بابُ ما جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ الْمُعْضَفِرِ لِلرُّجَالِ ..
- ٦- بابُ ما جَاءَ فِي لُبْسِ الْفِرَاءِ
- ٧- بابُ ما جَاءَ فِي جُلُودِ الْمَيْتَةِ إِذَا دُبِغَتْ
- ٨- بابُ ما جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ جَرِّ الْإِزَارِ
- ٩- بابُ ما جَاءَ فِي جَرِّ ذُبُولِ النِّسَاءِ
- ١٠- بابُ ما جَاءَ فِي لُبْسِ الصُّوفِ
- ١١- بابُ ما جَاءَ فِي الْعِمَامَةِ السُّودَاءِ
- ١٢- بابُ ما جَاءَ فِي سَدْلِ الْعِمَامَةِ بَيْنَ الْكَتِفَيْنِ
- ١٣- بابُ ما جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ خَاتَمِ الذَّهَبِ
- ١٤- بابُ ما جَاءَ فِي خَاتَمِ الْفِضَّةِ
- ١٥- بابُ ما جَاءَ مَا يُسْتَحَبُّ مِنْ قَصِّ الْخَاتَمِ ..
- ١٦- بابُ ما جَاءَ فِي لُبْسِ الْخَاتَمِ فِي الْيَمِينِ ..
- ١٧- بابُ ما جَاءَ فِي نَقْشِ الْخَاتَمِ
- ١٨- بابُ ما جَاءَ فِي الصُّورَةِ
- ١٩- بابُ ما جَاءَ فِي الْمُصَوِّرِينَ
- ٢٠- بابُ ما جَاءَ فِي الْخُصَابِ

- ٢١- بابُ ما جَاءَ فِي الْحِمَّةِ وَاتِّخَاذِ الشَّعْرِ
- ٢٢- بابُ ما جَاءَ فِي النُّهْيِ عَنِ التَّرَجُّلِ إِلَّا عِبَاءً ..
- ٢٣- بابُ ما جَاءَ فِي الْأَكْتِمَالِ
- ٢٤- بابُ ما جَاءَ فِي النُّهْيِ عَنِ اشْتِمَالِ الصَّمَاءِ وَالإِحْتِبَاءِ فِي الثَّوْبِ الْوَاحِدِ
- ٢٥- بابُ ما جَاءَ فِي مُوَاصَلَةِ الشَّعْرِ
- ٢٦- بابُ ما جَاءَ فِي رُكُوبِ الْمِيَاهِ
- ٢٧- بابُ ما جَاءَ فِي فِرَاشِ النَّبِيِّ ﷺ
- ٢٨- بابُ ما جَاءَ فِي الْقُمْصِ
- ٢٩- بابُ مَا يَقُولُ إِذَا لَبَسَ ثَوْبًا جَدِيدًا
- ٣٠- بابُ ما جَاءَ فِي لُبْسِ الْجُبَّةِ وَالْحَفْنِ
- ٣١- بابُ ما جَاءَ فِي شُدِّ الْأَسْتَانِ بِالذَّهَبِ
- ٣٢- بابُ ما جَاءَ فِي النُّهْيِ عَنِ جُلُودِ السَّبَاعِ ..
- ٣٣- بابُ ما جَاءَ فِي نَعْلِ النَّبِيِّ ﷺ
- ٣٤- بابُ ما جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ الْمَشِي فِي الثَّغْلِ الْوَاحِدَةِ
- ٣٥- بابُ ما جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ أَنْ يَنْتَعَلَ الرَّجُلُ وَهُوَ قَائِمٌ
- ٣٦- بابُ ما جَاءَ فِي الرُّخْصَةِ فِي الْمَشِي فِي الثَّغْلِ الْوَاحِدَةِ
- ٣٧- بابُ ما جَاءَ بِأَيِّ رَجُلٍ يَبْدَأُ إِذَا اتَّعَلَ
- ٣٨- بابُ ما جَاءَ فِي تَرْقِيعِ الثَّوْبِ
- ٣٩- بابُ دُخُولِ النَّبِيِّ ﷺ مَكَةَ
- ٤٠- بابُ كَيْفَ كَانَ كِمَامُ الصَّحَابَةِ
- ٤١- بابُ فِي مَبْلَغِ الْإِزَارِ
- ٤٢- بابُ الْعِمَامَةِ عَلَى الْقَلَانِسِ
- ٤٣- بابُ ما جَاءَ فِي الْخَاتَمِ الْحَدِيدِ
- ٤٤- بابُ كَرَاهِيَةِ التَّخْتَمِ فِي أَضْبُعَيْنِ
- ٤٥- بابُ ما جَاءَ فِي أَحَبِّ الشِّيَابِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

الصفحة	الباب	الصفحة	الباب
٥٤٨	٢٤- باب ما جاء في أكل لُحوم الجلالة وألبانها .	٥٣٩	(٢٦) - كتاب الأطعمة عن رسول الله ﷺ
٥٤٨	٢٥- باب ما جاء في أكل الدجاج	٥٣٩	١- باب ما جاء على ما كان يأكل النبي ﷺ ..
٥٤٩	٢٦- باب ما جاء في أكل الجبارى	٥٣٩	٢- باب ما جاء في أكل الأرنب
٥٤٩	٢٧- باب ما جاء في أكل الشواء	٥٣٩	٣- باب ما جاء في أكل الضب
٥٤٩	٢٨- باب ما جاء في كراهية الأكل مُتَكِنًا	٥٤٠	٤- باب ما جاء في أكل الضبع
٥٤٩	٢٩- باب ما جاء في حب النبي ﷺ الحلواء والعسل	٥٤٠	٥- باب ما جاء في أكل لُحوم الخيل
٥٤٩	٣٠- باب ما جاء في إكثار ماء المرققة	٥٤٠	٦- باب ما جاء في لُحوم الحُمير الأهلية
٥٥٠	٣١- باب ما جاء في فضل التريد	٥٤١	٧- باب ما جاء في الأكل في آنية الكفار
٥٥٠	٣٢- باب ما جاء أنه قال: «انهسوا اللحم نَهْسًا»	٥٤٢	٨- باب ما جاء في الفأرة تُموت في السمن ..
٥٥١	٣٣- باب ما جاء عن النبي ﷺ مِنَ الرُخْصَةِ في قَطْعِ اللَّحْمِ بالسُّكِينِ	٥٤٢	٩- باب ما جاء في النهي عن الأكل والشرب بالشَمَالِ
٥٥١	٣٤- باب ما جاء أي اللحم كان أحب إلى رسول الله ﷺ	٥٤٢	١٠- باب ما جاء في لَعَقِ الأصابع بعد الأكل .
٥٥١	٣٥- باب ما جاء في الخَلْ	٥٤٣	١١- باب ما جاء في اللَّفْمَةِ تَسْقُطُ
٥٥٢	٣٦- باب ما جاء في أكل البَطِيخِ بالرُّطْبِ	٥٤٣	١٢- باب ما جاء في كراهية الأكلِ مِنْ وَسْطِ الطَّعَامِ
٥٥٢	٣٧- باب ما جاء في أكل القثاء بالرُّطْبِ	٥٤٣	١٣- باب ما جاء في كراهية أكل الثوم والبصل
٥٥٢	٣٨- باب ما جاء في شربِ أنبوال الإبل	٥٤٤	١٤- باب ما جاء في الرخصة في الشوم مطبوخًا
٥٥٣	٣٩- باب ما جاء في الوضوء قَبْلَ الطَّعَامِ وَبَعْدَهُ ..	٥٤٤	١٥- باب ما جاء في تَخْمِيرِ الإناءِ وإطفاء السراج والنار عند المنام
٥٥٣	٤٠- باب في تركِ الوضوء قَبْلَ الطَّعَامِ	٥٤٥	١٦- باب ما جاء في كراهية القِرانِ بَيْنَ التَّمْرَتَيْنِ
٥٥٣	٤١- باب ما جاء في التسمية	٥٤٥	١٧- باب ما جاء في استِحْيَابِ التَّمْرِ
٥٥٤	٤٢- باب ما جاء في أكل الدُّبَاءِ	٥٤٥	١٨- باب ما جاء في الحَمْدِ على الطَّعَامِ إِذَا فُرِعَ مِنْهُ
٥٥٤	٤٣- باب ما جاء في أكل الزَّيْتِ	٥٤٦	١٩- باب ما جاء في الأكلِ مَعَ المَجْدُومِ
٥٥٥	٤٤- باب ما جاء في الأكلِ مَعَ المَمْلُوكِ والعِيَالِ	٥٤٦	٢٠- باب ما جاء أَنَّ المَوْمِنَ يَأْكُلُ في مَعَى واحدٍ والكافر يأكل في سبعة أمعاء
٥٥٥	٤٥- باب ما جاء في فَضْلِ إطْعَامِ الطَّعَامِ	٥٤٦	٣٢١- باب ما جاء في طَعَامِ الواحدِ يَكْفِي الاثنتين
٥٥٥	٤٦- باب ما جاء في فَضْلِ العِشَاءِ	٥٤٧	٢٢- باب ما جاء في أكل الجرادِ
٥٥٥	٤٧- باب ما جاء في التَّسْمِيَةِ على الطَّعَامِ	٥٤٧	٢٣- باب [ما جاء في الدعاء على الجراد] ...
٥٥٥	٤٨- باب ما جاء في كراهية البَيْثُوتَةِ وفي يَدِهِ ريحَ عَمَرٍ		

- ١ - بَابُ مَا جَاءَ فِي شَرْبِ الْخَمْرِ
- ٢ - بَابُ مَا جَاءَ كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ
- ٣ - بَابُ مَا أَسْكَرَ كَثِيرُهُ فَقَلِيلُهُ حَرَامٌ
- ٤ - بَابُ مَا جَاءَ فِي نَبِيدِ الْجَرِّ
- ٥ - بَابُ مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ أَنْ يُنْبَذَ فِي الدُّبَاءِ
وَالثَّقِيرِ وَالْحَسْتِمِ
- ٦ - بَابُ مَا جَاءَ فِي الرُّخْصَةِ أَنْ يُشْبَذَ فِي
الظُّرُوفِ
- ٧ - بَابُ مَا جَاءَ فِي الْإِتْبَازِ فِي السَّقَاءِ
- ٨ - بَابُ مَا جَاءَ فِي الْحُبُوبِ الَّتِي يُتَّخَذُ مِنْهَا
الْخَمْرُ
- ٩ - بَابُ مَا جَاءَ فِي خَلِيطِ الشُّرْبِ وَالتَّمْرِ
- ١٠ - بَابُ مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ الشُّرْبِ فِي آيَةِ
الدَّهَبِ وَالْفِضَّةِ
- ١١ - بَابُ مَا جَاءَ فِي النَّهْيِ عَنِ الشُّرْبِ قَائِمًا ..
- ١٢ - بَابُ مَا جَاءَ فِي الرُّخْصَةِ فِي الشُّرْبِ قَائِمًا ..
- ١٣ - بَابُ مَا جَاءَ فِي التَّنْفُسِ فِي الْإِنَاءِ
- ١٤ - بَابُ مَا ذُكِرَ فِي الشُّرْبِ بِتَفْسِيْنِ
- ١٥ - بَابُ مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ التَّفْخِ فِي الشُّرَابِ ..
- ١٦ - بَابُ مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ التَّنْفُسِ فِي الْإِنَاءِ ..
- ١٧ - بَابُ مَا جَاءَ فِي النَّهْيِ عَنِ اخْتِنَاثِ
الْأَسْقِيَةِ
- ١٨ - بَابُ مَا جَاءَ فِي الرُّخْصَةِ فِي ذَلِكَ
- ١٩ - بَابُ مَا جَاءَ أَنَّ الْأَيْمِينَ أَحَقُّ بِالشُّرْبِ ..
- ٢٠ - بَابُ مَا جَاءَ أَنَّ سَاقِي الْقَوْمِ آخِرُهُمْ شُرْبًا ..
- ٢١ - بَابُ مَا جَاءَ أَيُّ الشُّرَابِ كَانَ أَحَبَّ إِلَى
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ
- ١ - بَابُ مَا جَاءَ فِي بَرِّ الْوَالِدَيْنِ

- ٢ - بَابُ مِنْهُ
- ٣ - بَابُ مَا جَاءَ مِنَ الْفَضْلِ فِي رِضَا الْوَالِدَيْنِ ..
- ٤ - بَابُ مَا جَاءَ فِي عُقُوقِ الْوَالِدَيْنِ
- ٥ - بَابُ مَا جَاءَ فِي إِكْرَامِ صَدِيقِ الْوَالِدِ
- ٦ - بَابُ فِي بَرِّ الْحَالَةِ
- ٧ - بَابُ مَا جَاءَ فِي دَعْوَةِ الْوَالِدَيْنِ
- ٨ - بَابُ مَا جَاءَ فِي حَقِّ الْوَالِدَيْنِ
- ٩ - بَابُ مَا جَاءَ فِي قَطِيعَةِ الرَّحِمِ
- ١٠ - بَابُ مَا جَاءَ فِي صَلَةِ الرَّحِمِ
- ١١ - بَابُ مَا جَاءَ فِي حُبِّ الْوَالِدِ وَلَدِهِ
- ١٢ - بَابُ مَا جَاءَ فِي رَحْمَةِ الْوَالِدِ
- ١٣ - بَابُ مَا جَاءَ فِي النَّفَقَةِ عَلَى الْبَنَاتِ وَالْأَخْوَاتِ ..
- ١٤ - بَابُ مَا جَاءَ فِي رَحْمَةِ النَّبِيِّ وَكَفَالَتِهِ
- ١٥ - بَابُ مَا جَاءَ فِي رَحْمَةِ الصَّبِيَّانِ
- ١٦ - بَابُ مَا جَاءَ فِي رَحْمَةِ الْمُسْلِمِينَ
- ١٧ - بَابُ مَا جَاءَ فِي النَّصِيحَةِ
- ١٨ - بَابُ مَا جَاءَ فِي شَفَقَةِ الْمُسْلِمِ عَلَى
الْمُسْلِمِ
- ١٩ - بَابُ مَا جَاءَ فِي السُّتْرَةِ عَلَى الْمُسْلِمِ
- ٢٠ - بَابُ مَا جَاءَ فِي الذَّبِّ عَنِ عِرْضِ الْمُسْلِمِ ..
- ٢١ - بَابُ مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ الْهَجْرِ [لِلْمُسْلِمِ] ..
- ٢٢ - بَابُ مَا جَاءَ فِي مُوَاسَاةِ الْأَخِ
- ٢٣ - بَابُ مَا جَاءَ فِي الْغِيْبَةِ
- ٢٤ - بَابُ مَا جَاءَ فِي الْحَسَدِ
- ٢٥ - بَابُ مَا جَاءَ فِي التَّبَاغُضِ
- ٢٦ - بَابُ مَا جَاءَ فِي إِضْلَاحِ ذَاتِ النَّبِيِّ
- ٢٧ - بَابُ مَا جَاءَ فِي الْخِيَانَةِ وَالْعِيْشِ
- ٢٨ - بَابُ مَا جَاءَ فِي حَقِّ الْجَوَارِ
- ٢٩ - بَابُ مَا جَاءَ فِي الْإِحْسَانِ إِلَى الْخَدَمِ
- ٣٠ - بَابُ النَّهْيِ عَنِ ضَرْبِ الْخُدَّامِ وَشَتْمِهِمْ ..
- ٣١ - بَابُ مَا جَاءَ فِي الْعَفْوِ عَنِ الْخَادِمِ

الصفحة	الباب	الصفحة	الباب
٥٩٨	٥٩ - باب ما جاء في المداواة	٥٨٧	٣٢ - باب ما جاء في أدب الخادم
٦٠	٦٠ - باب ما جاء في الاقتصاد في الحب	٥٨٨	٣٣ - باب ما جاء في أدب الولد
٥٩٨	والبغض	٣٤ - باب ما جاء في قبول الهدية والمكافأة	
٥٩٨	٦١ - باب ما جاء في الكبير	عَلَيْهَا	
٥٩٩	٦٢ - باب ما جاء في حسن الخلق	٣٥ - باب ما جاء في الشكر لمن أحسن إليك .	
٦٠٠	٦٣ - باب ما جاء في الإحسان والعفو	٣٦ - باب ما جاء في صنائع المعروف	
٦٠٠	٦٤ - باب ما جاء في زيارة الإخوان	٣٧ - باب ما جاء في المنحة	
٦٠٠	٦٥ - باب ما جاء في الحياء	٣٨ - باب ما جاء في إماطة الأذى عن الطريق	
٦٠١	٦٦ - باب ما جاء في الثأني والعجلة	٣٩ - باب ما جاء أن المجالس أمانة	
٦٠١	٦٧ - باب ما جاء في الرفق	٤٠ - باب ما جاء في السخاء	
٦٠١	٦٨ - باب ما جاء في دعوة المظلوم	٤١ - باب ما جاء في البخل	
٦٠٢	٦٩ - باب ما جاء في خلق النبي ﷺ	٤٢ - باب ما جاء في الثقة على الأهل	
٦٠٢	٧٠ - باب ما جاء في حسن العهد	٤٣ - باب ما جاء في الضيافة [وإغاية الضيافة	
٦٠٢	٧١ - باب ما جاء في معالي الأخلاق	إلى كم هي؟] كم هو؟	
٦٠٣	٧٢ - باب ما جاء في اللعن واللعن	٤٤ - باب ما جاء في السعي على الأرملة	
٦٠٣	٧٣ - باب ما جاء في كثرة الغضب	والتيسم	
٦٠٣	٧٤ - باب ما جاء في كظم الغيظ	٤٥ - باب ما جاء في طلاقة الوجه وحسن	
٦٠٣	٧٥ - باب ما جاء في إجلال الكبير	البشر	
٦٠٣	٧٦ - باب ما جاء في المهاجرين	٤٦ - باب ما جاء في الصدق والكذب	
٦٠٤	٧٧ - باب ما جاء في الصبر	٤٧ - باب ما جاء في الفحش والتفحش	
٦٠٤	٧٨ - باب ما جاء في ذي الوجهين	٤٨ - باب ما جاء في اللعنة	
٦٠٤	٧٩ - باب ما جاء في النوم	٤٩ - باب ما جاء في تعليم النسب	
٦٠٤	٨٠ - باب ما جاء في العي	٥٠ - باب ما جاء في دعوة الأخ لأخيه بظهر الغيب .	
٦٠٥	٨١ - باب ما جاء في إن من البيان سحراً	٥١ - باب ما جاء في الشتم	
٦٠٥	٨٢ - باب ما جاء في التواضع	٥٢ - باب	
٦٠٥	٨٣ - باب ما جاء في الظلم	٥٣ - باب ما جاء في قول المعروف	
٦٠٥	٨٤ - باب ما جاء في ترك الغيب للغممة	٥٤ - باب ما جاء في فضل المملوك الصالح ..	
٦٠٦	٨٥ - باب ما جاء في تنظيم المؤمن	٥٥ - باب ما جاء في معاشرتة الناس	
٦٠٦	٨٦ - باب ما جاء في التجارب	٥٦ - باب ما جاء في ظن السوء	
٦٠٦	٨٧ - باب ما جاء في المتشعب بما لم يعطه	٥٧ - باب ما جاء في الجراح	
٦٠٦	٨٨ - باب ما جاء في الثناء بالمعروف	٥٨ - باب ما جاء في الجراء	

- ٣١ - باب ما جاء في التداوي بالعسل
- ٣٢ - باب
- ٣٣ - باب
- ٣٤ - باب التداوي بالرماد
- ٣٥ - باب
- ١ - باب ما جاء [في] مَنْ تَرَكَ مَالاً فَلِوَرَثَتِهِ ...
- ٢ - باب ما جاء في تَعْلِيمِ الْفَرَايِضِ
- ٣ - باب ما جاء في مِيرَاثِ الْبَنَاتِ
- ٤ - باب ما جاء في مِيرَاثِ ابْنَةِ الْابْنِ مَعَ ابْنَةِ الصُّلْبِ
- ٥ - باب ما جاء في مِيرَاثِ الْإِخْوَةِ مِنَ الْأَبِ وَالْأُمِّ
- ٦ - باب ميراث البنين مع البنات
- ٧ - باب ميراث الأخوات
- ٨ - باب في ميراث العَصَبَةِ
- ٩ - باب ما جاء في ميراث الجدِّ
- ١٠ - باب ما جاء في ميراث الجدَّة
- ١١ - باب ما جاء في ميراث الجدَّة مَعَ ابْنَتِهَا
- ١٢ - باب ما جاء في ميراث الخَالِ
- ١٣ - باب ما جاء في الذي يَمُوتُ وَلَيْسَ لَهُ وَاثِرٌ
- ١٤ - باب في ميراث المولى الأسفل
- ١٥ - باب ما جاء في إِنْطَالِ الْمِيرَاثِ بَيْنَ الْمُسْلِمِ وَالْكَافِرِ
- ١٦ - باب لا يَتَوَارَثُ أَهْلُ مَلْتَيْنِ
- ١٧ - باب ما جاء في إِنْطَالِ مِيرَاثِ الْقَاتِلِ
- ١٨ - باب ما جاء في ميراث المَرْأَةِ مِنَ دِيَةِ زَوْجِهَا
- ١٩ - باب ما جاء أَنَّ الْمِيرَاثَ [الْأَمْوَالَ] لِلْوَرَثَةِ وَالْعَقْلَعُلَى الْعَصَبَةِ

- ١ - باب ما جاء في اللِحْمِيَّةِ
- ٢ - باب ما جاء في الدَّوَاءِ وَالْحَثِّ عَلَيْهِ
- ٣ - باب ما جاء مَا يُطْعَمُ الْمَرِيضُ
- ٤ - باب ما جاء لَا تُكْرَهُوا مَرَضَاكُمْ عَلَى الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ
- ٥ - باب ما جاء في الْحَبَّةِ السُّودَاءِ
- ٦ - باب ما جاء في شُرْبِ آبِ الْإِبِلِ
- ٧ - باب ما جاء فِيمَنْ قَتَلَ نَفْسَهُ بِسَمٍ أَوْ غَيْرِهِ ..
- ٨ - باب ما جاء في كَرَاهِيَةِ التَّدَاوِيِّ بِالْمُسْكِرِ ..
- ٩ - باب ما جاء في السُّعُوطِ وَغَيْرِهِ
- ١٠ - باب ما جاء في كَرَاهِيَةِ التَّدَاوِيِّ بِالْكُمِيِّ ..
- ١١ - باب ما جاء في الرُّخَصَةِ فِي ذَلِكَ
- ١٢ - باب ما جاء في النُّجَامَةِ
- ١٣ - باب ما جاء في التَّدَاوِيِّ بِالْحِنَاءِ
- ١٤ - باب ما جاء في كَرَاهِيَةِ الرُّقِيَّةِ
- ١٥ - باب ما جاء في الرُّخَصَةِ فِي ذَلِكَ
- ١٦ - باب ما جاء في الرُّقِيَّةِ بِالْمُعَوَّدَتَيْنِ
- ١٧ - باب ما جاء في الرُّقِيَّةِ مِنَ الْعَيْنِ
- ١٨ - باب
- ١٩ - باب ما جاء أَنَّ الْعَيْنَ حَقٌّ وَالغَسْلُ لَهَا ..
- ٢٠ - باب ما جاء فِي أَخْذِ الْأَجْرِ عَلَى التَّعْوِيدِ ..
- ٢١ - باب ما جاء فِي الرُّقَى وَالْأَدْوِيَةِ
- ٢٢ - باب ما جاء فِي الْكَمَاءِ وَالْعَجْوَةِ
- ٢٣ - باب ما جاء فِي أَجْرِ الْكَاهِنِ
- ٢٤ - باب ما جاء فِي كَرَاهِيَةِ التَّغْلِيْقِ
- ٢٥ - باب ما جاء فِي تَبْرِيدِ الْحُمَى بِالمَاءِ
- ٢٦ - باب
- ٢٧ - باب ما جاء فِي الْغَيْلَةِ
- ٢٨ - باب ما جاء فِي دَوَاءِ ذَاتِ النُّجْنِبِ
- ٢٩ - باب
- ٣٠ - باب ما جاء فِي السَّنَا

الصفحة	الباب	الصفحة	الباب
٦٣٤	٣ - باب ما جاء في الشقاء والسعادة	٦٢٧	٢٠ - باب ما جاء في ميراث الرجل الذي يسلم على يدي الرجل
٦٣٥	٤ - باب ما جاء أن الأعمال بالخواتيم	٦٢٧	٢١ - باب [ما جاء في إبطال ميراث ولد الرثي]
٦٣٥	٥ - باب ما جاء كل مؤلود يؤلد على الفطرة ..	٦٢٧	٢٢ - باب ما جاء فيمن يرث الولاء
٦٣٦	٦ - باب ما جاء لا يزيد القدر إلا الدعاء	٦٢٧	٢٣ - باب ما جاء ما يرث النساء من الولاء ...
٦٣٦	٧ - باب ما جاء أن القلوب بين أظبعي الرحمن	٦٢٨	(٣١) - كتاب الوصايا عن رسول الله ﷺ
٦٣٦	٨ - باب ما جاء أن الله كتب كتاباً لأهل الجنة وأهل النار	٦٢٨	١ - باب ما جاء في الوصية بالثلث
٦٣٧	٩ - باب ما جاء لا عذوى ولا هامة ولا صفر ..	٦٢٨	٢ - باب ما جاء في الضرار في الوصية
٦٣٧	١٠ - باب ما جاء أن الإيمان بالقدر خيره وشره	٦٢٨	٣ - باب ما جاء في الحث على الوصية
٦٣٧	١١ - باب ما جاء أن النفس تموت حيث ما كتبت لها	٦٢٩	٤ - باب ما جاء أن النبي ﷺ لم يوص
٦٣٨	١٢ - باب ما جاء لا تزود الرقى ولا الدواء من قدر الله شيئاً	٦٢٩	٥ - باب ما جاء لا وصية لإوارث
٦٣٨	١٣ - باب ما جاء في القدرية	٦٣٠	٦ - باب ما جاء يبدأ بالدين قبل الوصية
٦٣٩	١٤ - باب	٦٣٠	٧ - باب ما جاء في الرجل يتصدق أو يعتق عند الموت
٦٣٩	١٥ - باب ما جاء في الرضا بالقضاء	٦٣٠	٧ - نابع باب
٦٣٩	١٦ و ١٧ و ١٨ و ١٩ - باب	٦٣١	(٣٢) - كتاب الولاء والهبة عن رسول الله ﷺ
٦٤١	(٢٨/٣٤) - كتاب الفتن عن رسول الله ﷺ	٦٣١	١ - باب ما جاء أن الولاء لمن أعتق
٦٤١	١ - باب ما جاء لا يجعل دم امرئ مسلم إلا بإحدى ثلاث	٦٣١	٢ - باب ما جاء في النهي عن بيع الولاء وعن هيبته
٦٤١	٢ - باب ما جاء دماؤكم وأمواكم عليكم حرام ..	٦٣١	٣ - باب ما جاء في من تولى غير مواليه أو ادعى إلى غير أبيه
٦٤١	٣ - باب ما جاء لا يجعل لمسلم أن يروغ مسلماً	٦٣٢	٤ - باب ما جاء في الرجل ينتهي من ولده
٦٤١	٤ - باب ما جاء في إشارة المسلم إلى أخيه بالسلح	٦٣٢	٥ - باب ما جاء في القافة
٦٤٢	٥ - باب ما جاء في النهي عن تعاطي السيف منسلولاً	٦٣٢	٦ - باب في حث النبي ﷺ على الشهادي [الهدية]
٦٤٢	٦ - باب ما جاء من صلى الصبح فهو في ذمة الله عز وجل	٦٣٢	٧ - باب ما جاء في كراهية الرجوع في الهبة ..
٦٤٣	٧ - باب ما جاء في لزوم الجماعة	٦٣٤	(٣٣) - كتاب القدر عن رسول الله ﷺ
		٦٣٤	١ - باب ما جاء في التشديد في الخوض في القدر ..
		٦٣٤	٢ - باب ما جاء في ججاج آدم وموسى عليهما السلام

- ٨ - بَابُ مَا جَاءَ فِي نُزُولِ الْعَذَابِ إِذَا لَمْ يُعَيَّرِ
الْمُنْكَرُ
- ٩ - بَابُ مَا جَاءَ فِي الْأَمْرِ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيِ
عَنِ الْمُنْكَرِ
- ١٠ - بَابُ
- ١١ - بَابُ مَا جَاءَ فِي تَغْيِيرِ الْمُنْكَرِ بِالْيَ أَوْ
بِاللِّسَانِ أَوْ بِالْقَلْبِ
- ١٢ - بَابُ مِنْهُ
- ١٣ - بَابُ مَا جَاءَ أَفْضَلُ الْجِهَادِ كَلِمَةً عَدَلٍ عِنْدَ
سُلْطَانٍ جَائِرٍ
- ١٤ - بَابُ مَا جَاءَ فِي سُؤَالِ النَّبِيِّ ﷺ ثَلَاثًا فِي أَمِيهِ ..
- ١٥ - بَابُ مَا جَاءَ كَيْفَ يَكُونُ الرَّجُلُ فِي الْفِتْنَةِ
١٦ - بَابُ
- ١٧ - بَابُ مَا جَاءَ فِي رَفْعِ الْأَمَانَةِ
- ١٨ - بَابُ مَا جَاءَ لَتَرْكِبُنَّ سُنَنَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ .
- ١٩ - بَابُ مَا جَاءَ فِي كَلَامِ السَّبَاحِ
- ٢٠ - بَابُ مَا جَاءَ فِي انْشِقَاقِ الْقَمَرِ
- ٢١ - بَابُ مَا جَاءَ فِي الْخَسْفِ
- ٢٢ - بَابُ مَا جَاءَ فِي طُلُوعِ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا
- ٢٣ - بَابُ مَا جَاءَ فِي خُرُوجِ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ .
- ٢٤ - بَابُ فِي صِفَةِ الْمَارِقَةِ
- ٢٥ - بَابُ الْأَثَرِ وَمَا جَاءَ فِيهِ
- ٢٦ - بَابُ مَا أَخْبَرَ النَّبِيُّ ﷺ أَصْحَابَهُ بِمَا هُوَ
كَائِنٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ
- ٢٧ - بَابُ مَا جَاءَ فِي الشَّامِ
- ٢٨ - بَابُ «لَا تَرْجِعُوا بَعْدِي كُفْرًا يَضْرِبُ
بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ»
- ٢٩ - بَابُ مَا جَاءَ تَكُونُ فِتْنَةُ الْقَاعِدُ فِيهَا خَيْرٌ
مِنَ الْقَائِمِ
- ٣٠ - بَابُ مَا جَاءَ سَتَكُونُ فِتْنٌ كَقِطْعِ اللَّيْلِ
الْمُظْلِمِ
- ٣١ - بَابُ مَا جَاءَ فِي الْهَزَجِ وَالْعِبَادَةِ فِيهِ
- ٣٢ - بَابُ
- ٣٣ - بَابُ مَا جَاءَ فِي اتِّخَاذِ سَيْفٍ مِنْ خَشَبٍ
فِي الْفِتْنَةِ
- ٣٤ - بَابُ مَا جَاءَ فِي أَشْرَاطِ السَّاعَةِ
- ٣٥ - بَابُ مِنْهُ
- ٣٦ - بَابُ مِنْهُ
- ٣٧ - بَابُ مِنْهُ
- ٣٨ - بَابُ [مَا جَاءَ فِي عِلَامَةِ حُلُولِ الْمَسْخِ
وَالْخَسْفِ]
- ٣٩ - بَابُ مَا جَاءَ فِي قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ «بُعِثْتُ أَنَا
وَالسَّاعَةُ كَهَاتَيْنِ» يَعْنِي السَّبَابَةَ وَالْوَسْطَى ..
- ٤٠ - بَابُ مَا جَاءَ فِي قِتَالِ التُّرْكِ
- ٤١ - بَابُ مَا جَاءَ إِذَا ذَهَبَ كِسْرَى فَلَا كِسْرَى
بَعْدَهُ
- ٤٢ - بَابُ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَخْرُجَ نَارٌ مِنْ
قِبَلِ الْحِجَازِ
- ٤٣ - بَابُ مَا جَاءَ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَخْرُجَ
كَذَّابُونَ
- ٤٤ - بَابُ مَا جَاءَ فِي تَقْيِيفِ كَذَّابٍ وَمُبِيرٍ
- ٤٥ - بَابُ مَا جَاءَ فِي الْفَرْنَ الثَّالِثِ
- ٤٦ - بَابُ مَا جَاءَ فِي الْخُلَفَاءِ
- ٤٧ - بَابُ
- ٤٨ - بَابُ مَا جَاءَ فِي الْخِلَافَةِ
- ٤٩ - بَابُ مَا جَاءَ أَنَّ الْخُلَفَاءَ مِنْ قُرَيْشٍ إِلَى أَنْ
تَقُومَ السَّاعَةُ
- ٥٠ - بَابُ
- ٥١ - بَابُ مَا جَاءَ فِي الْأَثْمَةِ الْمُضِلِّينَ
- ٥٢ - بَابُ مَا جَاءَ فِي الْمُهْدِيِّ
- ٥٣ - بَابُ
- ٥٤ - بَابُ مَا جَاءَ فِي نُزُولِ عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ ...
- ٥٥ - بَابُ مَا جَاءَ فِي الدُّجَالِ
- ٥٦ - بَابُ مَا جَاءَ فِي عِلَامَةِ الدُّجَالِ

الصفحة	الباب	الصفحة	الباب
٦٧٨	(٣٦) - كتاب الشهادات عن رسول الله ﷺ	٥٧	٥٧ - بَابُ مَا جَاءَ مِنْ أَيْنَ يَخْرُجُ الدَّجَالُ
٦٧٨	١ - باب ما جاء في الشهداء أيهم خيرٌ	٥٨	٥٨ - بَابُ مَا جَاءَ فِي عَلَامَاتِ خُرُوجِ الدَّجَالِ .
٦٧٨	٢ - باب ما جاء فيمن لا تجوز شهادته	٥٩	٥٩ - بَابُ مَا جَاءَ فِي فِتْنَةِ الدَّجَالِ
٦٧٩	٣ - باب ما جاء في شهادة الزور	٦٠	٦٠ - باب ما جاء في صِفَةِ الدَّجَالِ
٦٨٠	٤ - باب منه	٦١	٦١ - بَابُ مَا جَاءَ فِي الدَّجَالِ لَا يَدْخُلُ الْمَدِينَةَ
٦٨١	(٣٧) - كتاب الزهد عن رَسُولِ اللَّهِ ﷺ	٦٢	٦٢ - بَابُ مَا جَاءَ فِي قَتْلِ عَيْسَى ابْنِ مَرْيَمَ
٦٨١	١ - باب الصحة والفرغ نعمتان مغبون فيهما ..	٦٦٤	الدَّجَالِ
٦٨١	٢ - [باب من اتقى المحارم فهو أعبد الناس] ..	٦٦٥	٦٣ - بَابُ مَا جَاءَ فِي ذِكْرِ ابْنِ صَيَّادٍ
٦٨١	٣ - بَابُ مَا جَاءَ فِي الْمَيَادِرَةِ بِالْعَمَلِ	٦٦٦	٦٤ - بَابُ
٦٨٢	٤ - بَابُ مَا جَاءَ فِي ذِكْرِ الْمَوْتِ	٦٦٧	٦٥ - بَابُ مَا جَاءَ فِي النَّهْيِ عَنِ سَبِّ الرِّيَاحِ ..
٦٨٢	٥ - بَابُ	٦٦٧	٦٦ - بَابُ
٦٨٢	٦ - بَابُ مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ اللَّهِ أَحَبَّ اللَّهُ لِقَاءَهُ	٦٦٧	٦٧ - بَابُ
٦٨٢	٧ - بَابُ مَا جَاءَ فِي إِذْذَارِ النَّبِيِّ ﷺ قَوْمَهُ	٦٦٨	٦٨ - باب (ما جاء [لا يذل المؤمن نفسه]) ..
٦٨٢	٨ - بَابُ مَا جَاءَ فِي فَضْلِ الْبُكَاءِ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ	٦٦٨	٦٩ و ٧٠ و ٧١ - بَابُ
٦٨٣	تعالى	٦٦٩	٧٢ و ٧٣ و ٧٤ - بَابُ
٦٨٣	٩ - بَابُ فِي قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ «لَوْ تَعْلَمُونَ مَا	٦٧٥	٧٥ و ٧٦ و ٧٧ و ٧٨
٦٨٣	أَعْلَمَ لَضَحِكِكُمْ قَلِيلًا»	٦٧١	٧٩ - بَابُ
٦٨٣	١٠ - بَابُ مَا جَاءَ مِنْ تَكَلَّمَ بِالْكَلِمَةِ لِيُضْحِكَ	٦٧٢	(٣٥) - كتاب الرؤيا عن رسول الله ﷺ
٦٨٣	النَّاسِ	١	١ - بَابُ أَنَّ رُؤْيَا الْمُؤْمِنِ جُزْءٌ مِنْ سِتَّةٍ وَأَرْبَعِينَ
٦٨٤	١١ - بَابُ	٦٧٢	جُزْءاً مِنَ النَّبُوَّةِ
٦٨٤	١٢ - بَابُ فِي قِلَّةِ الْكَلَامِ	٦٧٢	٢ - بَابُ دَهَبَتْ النَّبُوَّةُ وَبَقِيَتْ الْمُبَشِّرَاتُ
٦٨٤	١٣ - بَابُ مَا جَاءَ فِي هَوَانِ الدُّنْيَا عَلَى اللَّهِ	٦٧٢	٣ - باب قوله: «لَهُمُ الْبَشَرَى فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا»
٦٨٥	١٤ - [باب منه]	٦٧٢	٤ - بَابُ مَا جَاءَ فِي قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ «مَنْ رَأَى
٦٨٥	١٥ - باب منه	٦٧٣	فِي الْمَنَامِ فَقَدْ رَأَى»
٦٨٥	١٦ - بَابُ مَا جَاءَ أَنَّ الدُّنْيَا سِجْنُ الْمُؤْمِنِ وَجَنَّةُ الْكَافِرِ	٦٧٣	٥ - بَابُ إِذَا رَأَى فِي الْمَنَامِ مَا يَكْرَهُ مَا يَضَعُ ..
٦٨٥	١٧ - بَابُ مَا جَاءَ مَثَلُ الدُّنْيَا مِثْلُ أَرْبَعَةِ نَعْرِ	٦٧٣	٦ - بَابُ مَا جَاءَ فِي تَعْبِيرِ الرُّؤْيَا
٦٨٦	١٨ - بَابُ مَا جَاءَ فِي هَمِّ الدُّنْيَا وَحُبِّهَا	٦٧٣	٧ - بَابُ فِي تَأْوِيلِ الرُّؤْيَا مَا يَسْتَحِبُّ مِنْهَا وَمَا
٦٨٦	١٩ - بابو ٢٠	٦٧٤	يَكْرَهُ
٦٨٧	٢١ - بَابُ مَا جَاءَ فِي طَوْلِ الْعُمَرِ لِلْمُؤْمِنِ	٦٧٤	٨ - بَابُ فِي الَّذِي يَكْذِبُ فِي حُلْمِهِ
٦٨٧	٢٢ - باب منه]	٦٧٥	٩ - بَابُ فِي رُؤْيَا النَّبِيِّ ﷺ اللَّيْنِ وَالْقَمَصِ
٦٨٧	٢٣ - بَابُ مَا جَاءَ فِي فَنَاءِ أَعْمَارِ هَذِهِ الْأُمَّةِ مَا	٦٧٥	١٠ - بَابُ مَا جَاءَ فِي رُؤْيَا النَّبِيِّ ﷺ الْمِيزَانَ
٦٨٧	بَيْنَ السَّبْعِينَ إِلَى السَّبْعِينَ	٦٧٥	وَالدَّلْوِ

- ٢٤ - بَابُ مَا جَاءَ فِي تَقَارُبِ الزَّمَنِ وَقِصْرِ
الْأَمَلِ
- ٢٥ - بَابُ مَا جَاءَ فِي قِصْرِ الْأَمَلِ
- ٢٦ - بَابُ مَا جَاءَ أَنْ فَتَنَتْ هَذِهِ الْأُمَّةَ فِي الْمَالِ ..
- ٢٧ - بَابُ مَا جَاءَ «لَوْ كَانَ لابنِ آدَمَ وَإِدْرِيانَ مِنْ
مَالٍ لَابْتَغَى تَالِئًا»
- ٢٨ - بَابُ مَا جَاءَ فِي: قَلْبِ الشَّيْخِ شَابٍ عَلَى
حُبِّ اثْنَتَيْنِ
- ٢٩ - بَابُ مَا جَاءَ فِي الرَّهَادَةِ فِي الدُّنْيَا
- ٣٠ و٣١ - بَابُ مِنْهُ
- ٣٢ - بَابُ مِنْهُ
- ٣٣ - بَابُ فِي التَّوَكُّلِ عَلَى اللَّهِ
- ٣٤ - بَابُ
- ٣٥ - بَابُ مَا جَاءَ فِي الْكِفَافِ وَالصَّبْرِ عَلَيْهِ ...
- ٣٦ - بَابُ مَا جَاءَ فِي فَضْلِ الْفَقْرِ
- ٣٧ - بَابُ مَا جَاءَ أَنْ فُقِرَ الْمُهَاجِرِينَ يَدْخُلُونَ
الْبَيْتَ قَبْلَ أَغْنِيائِهِمْ
- ٣٨ - بَابُ مَا جَاءَ فِي مَعِيشَةِ النَّبِيِّ ﷺ وَأَهْلِهِ ..
- ٣٩ - بَابُ مَا جَاءَ فِي مَعِيشَةِ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ
- ٤٠ - بَابُ مَا جَاءَ أَنَّ الْعَيْشَ غَمَى النَّفْسِ
- ٤١ - بَابُ مَا جَاءَ فِي أَخْذِ الْمَالِ
- ٤٢ و٤٣ و٤٤ - بَابُ
- ٤٥ - بَابُ
- ٤٦ - بَابُ مَا جَاءَ مِثْلُ ابْنِ آدَمَ وَأَهْلِهِ وَوَلَدِهِ
وَمَالِهِ وَعَمَلِهِ
- ٤٧ - بَابُ مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ كَثْرَةِ الْأَكْلِ
- ٤٨ - بَابُ مَا جَاءَ فِي الرِّيَاءِ وَالسَّمْعَةِ
- ٤٩ - بَابُ عَمَلِ السُّرِّ
- ٥٠ - بَابُ مَا جَاءَ أَنَّ الْمَرْءَ مَعَ مَنْ أَحَبَّ
- ٥١ - بَابُ مَا جَاءَ فِي حُسْنِ الظَّنِّ بِاللَّهِ تَعَالَى ..
- ٥٢ - بَابُ مَا جَاءَ فِي الْبِرِّ وَالْإِثْمِ
- ٥٣ - بَابُ مَا جَاءَ فِي الْحُبِّ فِي اللَّهِ

- ٥٤ - بَابُ مَا جَاءَ فِي إِغْلَامِ الْحُبِّ
- ٥٥ - بَابُ كَرَاهِيَةِ الْمُدْحَةِ وَالْمُدَاجِينِ
- ٥٦ - بَابُ مَا جَاءَ فِي صُحْبَةِ الْمُؤْمِنِ
- ٥٧ - بَابُ مَا جَاءَ فِي الصَّبْرِ عَلَى الْبَلَاءِ
- ٥٨ - بَابُ مَا جَاءَ فِي ذَهَابِ الْبَصْرِ
- ٥٩ - بَابُ
- ٦٠ - بَابُ
- ٦١ - بَابُ مَا جَاءَ فِي حِفْظِ اللِّسَانِ
- ٦٢ و٦٣ و٦٤ و٦٥ - بَابُ مِنْهُ
- ١ - بَابُ فِي الْقِيَامَةِ
- ٢ - بَابُ مَا جَاءَ فِي شَأْنِ الْحِسَابِ وَالْقِصَاصِ ..
- ٢ [بَابُ]
- ٣ - بَابُ مَا جَاءَ فِي شَأْنِ الْحَشْرِ
- ٤ - بَابُ مَا جَاءَ فِي الْغُرُضِ
- ٥ - بَابُ مِنْهُ
- ٦ - بَابُ مِنْهُ
- ٧ - بَابُ مِنْهُ
- ٨ - بَابُ مَا جَاءَ فِي شَأْنِ الصُّورِ
- ٩ - بَابُ مَا جَاءَ فِي شَأْنِ الصُّرَاطِ
- ١٠ - بَابُ مَا جَاءَ فِي الشَّفَاعَةِ
- ١١ و١٢ - بَابُ مِنْهُ
- ١٣ - بَابُ [مِنْهُ]
- ١٤ - بَابُ مَا جَاءَ فِي صِفَةِ الْحَوْضِ
- ١٥ - بَابُ مَا جَاءَ فِي صِفَةِ أَوْلِيَاءِ الْحَوْضِ
- ١٦ و١٧ و١٨ - بَابُ
- ١٩ و٢٠ و٢١ - بَابُ
- ٢٢ و٢٣ و٢٤ - بَابُ
- ٢٥ و٢٦ - بَابُ
- ٢٧ و٢٨ و٢٩ - بَابُ
- ٣٠ و٣١ و٣٢ - بَابُ

الصفحة	الباب	الصفحة	الباب
٧٤٦	١٩- بابُ ما جاء في تَرَاتِي أَهْلِ الْجَنَّةِ فِي الْعُرْفِ ...	٧٢٤	٣٣ و ٣٤ و ٣٥ - بابُ
٧٤٦	٢٠- بابُ ما جاء في خُلُودِ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَأَهْلِ النَّارِ ...	٧٢٥	٣٦ - بابُ
	٢١- بابُ ما جاء حُفَّتِ الْجَنَّةُ بِالْمَكَارِهِ وَحُفَّتِ النَّارُ بِالشَّهَوَاتِ	٧٢٦	٣٧ و ٣٨ و ٣٩ - بابُ
٧٤٧	٢٢- بابُ ما جاء في احتِجاجِ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ	٧٢٧	٤٠ و ٤١ و ٤٢ - بابُ
٧٤٨	٢٣- بابُ ما جاء ما لَأَذْنَى أَهْلِ الْجَنَّةِ مِنَ الْكَرَامَةِ ...	٧٢٨	٤٣ و ٤٤ و ٤٥ و ٤٦ - بابُ
٧٤٨	٢٤- بابُ ما جاء في كَلَامِ الْحُورِ الْعَيْنِ	٧٢٩	٤٧ و ٤٨ - بابُ
٧٤٨	٢٥- بابُ	٧٣٠	٤٩ - بابُ
٧٤٩	٢٦- بابُ	٧٣١	٥٠ و ٥١ و ٥٢ و ٥٥ - بابُ
٧٥٠	٢٧- بابُ ما جاء في صِفَةِ أَنْهَارِ الْجَنَّةِ	٧٣٣	٥٦ - بابُ
٧٥١	(٣٣/٤٠) - كتابُ صِفَةِ جَهَنَّمَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ	٧٣٣	٥٧ - بابُ
٧٥١	١- بابُ ما جاء في صِفَةِ النَّارِ	٧٣٣	٥٨ - بابُ
٧٥١	٢- بابُ ما جاء في صِفَةِ قَعْرِ جَهَنَّمَ	٧٣٤	٥٩ - بابُ
٧٥٢	٣- بابُ ما جاء في عِظَمِ أَهْلِ النَّارِ	٧٣٥	٦٠ - بابُ
٧٥٢	٤- بابُ ما جاء في صِفَةِ شَرَابِ أَهْلِ النَّارِ	٧٣٧	(٣٩) - كتابُ صِفَةِ الْجَنَّةِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ
٧٥٤	٥- بابُ ما جاء في صِفَةِ طَعَامِ أَهْلِ النَّارِ	٧٣٧	١- بابُ ما جاء في صِفَةِ شَجَرِ الْجَنَّةِ
٧٥٥	٦- بابُ	٧٣٧	٢- بابُ ما جاء في صِفَةِ الْجَنَّةِ وَنَعِيمِهَا
٧٥٥	٧- بابُ ما جاء أَنَّ نَارَكُمْ هَذِهِ جُزْءٌ مِنْ سَبْعِينَ جُزْءًا مِنْ نَارِ جَهَنَّمَ	٧٣٨	٣- بابُ ما جاء في صِفَةِ عُرْفِ الْجَنَّةِ
٧٥٥	٨- بابُ [مِنْهُ]	٧٣٨	٤- بابُ ما جاء في صِفَةِ دَرَجَاتِ الْجَنَّةِ
٧٥٦	٩- بابُ ما جاء أَنَّ لِلنَّارِ نَفْسَيْنِ وَمَا ذُكِرَ مِنْ يَخْرُجُ مِنَ النَّارِ مِنْ أَهْلِ التَّوْحِيدِ	٧٣٨	٥- بابُ ما جاء في صِفَةِ بِنَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ
٧٥٦	١٠- بابُ مِنْهُ	٧٣٩	٦- بابُ ما جاء في صِفَةِ جَمَاعِ أَهْلِ الْجَنَّةِ ...
٧٥٨	١١- بابُ ما جاء أَنَّ أَكْثَرَ أَهْلِ النَّارِ النِّسَاءُ ...	٧٤٠	٧- بابُ ما جاء في صِفَةِ أَهْلِ الْجَنَّةِ
٧٥٨	١٢ و ١٣ - بابُ	٧٤٠	٨- بابُ ما جاء في صِفَةِ ثِيَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ
٧٥٩	(٣٤/٤١) - كتابُ الْإِيمَانِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ	٧٤١	٩- بابُ ما جاء في صِفَةِ ثَمَارِ أَهْلِ الْجَنَّةِ
٧٥٩	١- بابُ ما جاء أَمِرْتُ أَنْ أَقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ	٧٤١	١٠- بابُ ما جاء في صِفَةِ طَيْرِ الْجَنَّةِ
٧٥٩	٢- بابُ ما جاء في قولِ النَّبِيِّ ﷺ: «أَمِرْتُ أَنْ أَقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَيَقِيمُوا الصَّلَاةَ»	٧٤١	١١- بابُ ما جاء في صِفَةِ خَيْلِ الْجَنَّةِ
		٧٤٢	١٢- بابُ ما جاء في سِنِّ أَهْلِ الْجَنَّةِ
		٧٤٢	١٣- بابُ ما جاء في كَمِّ صَفِّ أَهْلِ الْجَنَّةِ
		٧٤٣	١٤- بابُ ما جاء في صِفَةِ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ
		٧٤٣	١٥- بابُ ما جاء في سُوقِ الْجَنَّةِ
		٧٤٤	١٦- بابُ ما جاء في رُؤْيَةِ الرَّبِّ تَبَارَكَ وَتَعَالَى
		٧٤٥	١٧- بابُ مِنْهُ
		٧٤٥	١٨- بابُ

- ٣ - بَابُ مَا جَاءَ بِنَبِيِّ الْإِسْلَامِ عَلَى خَمْسٍ
- ٤ - بَابُ مَا جَاءَ فِي وَصْفِ جِبْرَائِيلَ لِلنَّبِيِّ ﷺ
الْإِيمَانَ وَالْإِسْلَامَ
- ٥ - بَابُ مَا جَاءَ فِي إِضَافَةِ الْفَرَائِضِ إِلَى الْإِيمَانِ
- ٦ - بَابُ مَا جَاءَ فِي اسْتِكْمَالِ الْإِيمَانِ وَزِيَادَتِهِ
وَنَقْضَانِهِ
- ٧ - بَابُ مَا جَاءَ «الْحَيَاءُ مِنَ الْإِيمَانِ»
- ٨ - بَابُ مَا جَاءَ فِي حُرْمَةِ الصَّلَاةِ
- ٩ - بَابُ مَا جَاءَ فِي تَرْكِ الصَّلَاةِ
- ١٠ - بَابُ
- ١١ - بَابُ مَا جَاءَ «لَا يَزِيهِ الزَّانِي وَهُوَ مُؤْمِنٌ»
- ١٢ - بَابُ مَا جَاءَ فِي أَنَّ «الْمُسْلِمَ مَنْ سَلِمَ
الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ»
- ١٣ - بَابُ مَا جَاءَ «أَنَّ الْإِسْلَامَ بَدَأَ غَرِيباً
وَسَيَعُودُ غَرِيباً»
- ١٤ - بَابُ مَا جَاءَ فِي عِلَامَةِ الْمُتَأَفِّقِ
- ١٥ - بَابُ مَا جَاءَ «سَبَابُ الْمُؤْمِنِ فُسُوقٌ»
- ١٦ - بَابُ مَا جَاءَ فِي مَنْ رَمَى أَخَاهُ بِكُفْرٍ
- ١٧ - بَابُ مَا جَاءَ فِي مَنْ يَمُوتُ وَهُوَ يَشْهَدُ أَنْ
لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
- ١٨ - بَابُ مَا جَاءَ فِي افْتِرَاقِ هَذِهِ الْأُمَّةِ
- ١ - بَابُ مَا جَاءَ أَمْرُتُ أَنْ أَقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى
يَقُولُوا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
- ٢ - بَابُ مَا جَاءَ فِي قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: «أَمْرُتُ أَنْ
أَقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
وَيَقِيمُوا الصَّلَاةَ»
- ٣ - بَابُ مَا جَاءَ بِنَبِيِّ الْإِسْلَامِ عَلَى خَمْسٍ
- ٤ - بَابُ مَا جَاءَ فِي وَصْفِ جِبْرَائِيلَ لِلنَّبِيِّ ﷺ
الْإِيمَانَ وَالْإِسْلَامَ
- ٥ - بَابُ مَا جَاءَ فِي إِضَافَةِ الْفَرَائِضِ إِلَى الْإِيمَانِ
- ٦ - بَابُ مَا جَاءَ فِي اسْتِكْمَالِ الْإِيمَانِ وَزِيَادَتِهِ

- وَنَقْضَانِهِ
- ٧ - بَابُ مَا جَاءَ «الْحَيَاءُ مِنَ الْإِيمَانِ»
- ٨ - بَابُ مَا جَاءَ فِي حُرْمَةِ الصَّلَاةِ
- ٩ - بَابُ مَا جَاءَ فِي تَرْكِ الصَّلَاةِ
- ١٠ - بَابُ
- ١١ - بَابُ مَا جَاءَ «لَا يَزِيهِ الزَّانِي وَهُوَ مُؤْمِنٌ»
- ١٢ - بَابُ مَا جَاءَ فِي أَنَّ «الْمُسْلِمَ مَنْ سَلِمَ
الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ»
- ١٣ - بَابُ مَا جَاءَ «أَنَّ الْإِسْلَامَ بَدَأَ غَرِيباً
وَسَيَعُودُ غَرِيباً»
- ١٤ - بَابُ مَا جَاءَ فِي عِلَامَةِ الْمُتَأَفِّقِ
- ١٥ - بَابُ مَا جَاءَ «سَبَابُ الْمُؤْمِنِ فُسُوقٌ»
- ١٦ - بَابُ مَا جَاءَ فِي مَنْ رَمَى أَخَاهُ بِكُفْرٍ
- ١٧ - بَابُ مَا جَاءَ فِي مَنْ يَمُوتُ وَهُوَ يَشْهَدُ أَنْ
لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
- ١٨ - بَابُ مَا جَاءَ فِي افْتِرَاقِ هَذِهِ الْأُمَّةِ
- ١ - بَابُ مَا جَاءَ إِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِعَبْدٍ خَيْرًا فَقَهَّهُ فِي
الدِّينِ
- ٢ - بَابُ فَضْلِ طَلَبِ الْعِلْمِ
- ٣ - بَابُ مَا جَاءَ فِي كِتْمَانِ الْعِلْمِ
- ٤ - بَابُ مَا جَاءَ فِي الاسْتِيصَاءِ بِمَنْ يَطْلُبُ
الْعِلْمَ
- ٥ - بَابُ مَا جَاءَ فِي ذَهَابِ الْعِلْمِ
- ٦ - بَابُ مَا جَاءَ فِي مَنْ يَطْلُبُ بِعِلْمِهِ الدُّنْيَا
- ٧ - بَابُ مَا جَاءَ فِي الْحَثِّ عَلَى تَبْلِيغِ السَّمَاعِ
- ٨ - بَابُ مَا جَاءَ فِي تَعْظِيمِ الْكُذْبِ عَلَى
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ
- ٩ - بَابُ مَا جَاءَ فِي مَنْ رَوَى حَدِيثًا وَهُوَ يَرَى
أَنَّهُ كَذِبٌ
- ١٠ - بَابُ مَا نُهِيَ عَنْهُ أَنَّهُ يُقَالُ عِنْدَ حَدِيثِ
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

الصفحة	الباب	الصفحة	الباب
٧٨٧	١٧ - بابٌ مَنْ أَطَّلَعَ فِي دَارِ قَوْمٍ بِغَيْرِ إِذْنِهِمْ ...	٧٧٥	١١ - بابٌ مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ كِتَابَةِ الْعِلْمِ
٧٨٧	١٨ - بابٌ مَا جَاءَ فِي التَّسْلِيمِ قَبْلَ الاسْتِثْنَانِ ..	٧٧٦	١٢ - بابٌ مَا جَاءَ فِي الرُّخْصَةِ فِيهِ
	١٩ - بابٌ مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ طُرُوقِ الرَّجُلِ	٧٧٦	١٣ - بابٌ مَا جَاءَ فِي الْحَدِيثِ عَنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ
٧٨٧	أَهْلَهُ لَيْلًا	٧٧٦	١٤ - بابٌ مَا جَاءَ الدَّالُّ عَلَى الْخَيْرِ كَفَاعِلِهِ ...
٧٨٨	٢٠ - بابٌ مَا جَاءَ فِي تَتْرِبِ الْكِتَابِ	٧٧٧	١٥ - بابٌ مَنْ دَعَا إِلَى هُدًى فَاتَّبَعَ أَوْ إِلَى ضَلَالَةٍ ..
٧٨٨	٢١ - بابٌ	٧٧٧	١٦ - بابٌ مَا جَاءَ فِي الْأَخْذِ بِالسُّنَّةِ وَاجْتِنَابِ
٧٨٨	٢٢ - بابٌ مَا جَاءَ فِي تَعْلِيمِ السَّرِيانِيَّةِ	٧٧٨	الْبِدْعِ
٧٨٨	٢٣ - بابٌ فِي مَكَاتِبِ الْمُشْرِكِينَ	٧٧٨	١٧ - بابٌ فِي الْاِنْتِهَاءِ عَمَّا نَهَى عَنْهُ
٧٨٩	٢٤ - بابٌ مَا جَاءَ كَيْفَ يُكْتَبُ إِلَى أَهْلِ الشَّرْكَ	٧٧٩	رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
٧٨٩	٢٥ - بابٌ مَا جَاءَ فِي خَتْمِ الْكِتَابِ	٧٧٩	١٨ - بابٌ مَا جَاءَ فِي عَالِمِ الْمَدِينَةِ
٧٨٩	٢٦ - بابٌ كَيْفَ السَّلَامُ	٧٨٠	١٩ - بابٌ مَا جَاءَ فِي فَضْلِ الْفِقْهِ عَلَى الْعِبَادَةِ ..
٧٨٩	٢٧ - بابٌ مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ التَّسْلِيمِ عَلَى مَنْ يَتَوَلَّى		(٣٦/٤٣) - كِتَابُ الاسْتِثْنَانِ وَالْآدَابِ
	٢٨ - بابٌ مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ أَنْ يَقُولَ عَلَيْكَ	٧٨٢	عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ
٧٩٠	السَّلَامَ مُبْتَدِئًا	٧٨٢	١ - بابٌ مَا جَاءَ فِي إِفْسَاءِ السَّلَامِ
٧٩٠	٢٩ - بابٌ	٧٨٢	٢ - بابٌ مَا ذَكَرَ فِي فَضْلِ السَّلَامِ
٧٩١	٣٠ - بابٌ مَا جَاءَ فِي الْجَالِسِ عَلَى الطَّرِيقِ ...	٧٨٢	٣ - بابٌ مَا جَاءَ فِي الاسْتِثْنَانِ ثَلَاثَةً
٧٩١	٣١ - بابٌ مَا جَاءَ فِي الْمُصَافِحَةِ	٧٨٣	٤ - بابٌ مَا جَاءَ كَيْفَ رَدُّ السَّلَامِ
٧٩٢	٣٢ - بابٌ مَا جَاءَ فِي الْمَعَانِقَةِ وَالْقُبْلَةِ	٧٨٣	٥ - بابٌ مَا جَاءَ فِي تَبْلِيغِ السَّلَامِ
٧٩٢	٣٣ - بابٌ مَا جَاءَ فِي قُبْلَةِ الْيَدِ وَالرَّجْلِ	٧٨٣	٦ - بابٌ مَا جَاءَ فِي فَضْلِ الَّذِي يَبْدَأُ بِالسَّلَامِ ..
٧٩٢	٣٤ - بابٌ مَا جَاءَ فِي مَرْحَبًا	٧٨٤	٧ - بابٌ مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ إِشَارَةِ الْيَدِ بِالسَّلَامِ ..
٧٩٤	(٤٤) - كِتَابُ الْآدَابِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ	٧٨٤	٨ - بابٌ مَا جَاءَ فِي التَّسْلِيمِ عَلَى الصُّبْيَانِ ...
٧٩٤	١ - بابٌ مَا جَاءَ فِي تَشْمِيَةِ الْعَاطِسِ	٧٨٤	٩ - بابٌ مَا جَاءَ فِي التَّسْلِيمِ عَلَى النِّسَاءِ
٧٩٤	٢ - بابٌ مَا يَقُولُ الْعَاطِسُ إِذَا عَطَسَ	٧٨٥	١٠ - بابٌ مَا جَاءَ فِي التَّسْلِيمِ إِذَا دَخَلَ بَيْتَهُ ...
٧٩٤	٣ - بابٌ مَا جَاءَ كَيْفَ تَشْمِيَةُ الْعَاطِسِ	٧٨٥	١١ - بابٌ مَا جَاءَ فِي السَّلَامِ قَبْلَ الْكَلَامِ
	٤ - بابٌ مَا جَاءَ فِي إِجْبَابِ التَّشْمِيَةِ بِحَمْدِ	٧٨٥	١٢ - بابٌ مَا جَاءَ فِي التَّسْلِيمِ عَلَى أَهْلِ الذُّمَّةِ ..
٧٩٥	الْعَاطِسِ	٧٨٥	١٣ - بابٌ مَا جَاءَ فِي السَّلَامِ عَلَى مَجْلِسٍ فِيهِ
٧٩٥	٥ - بابٌ مَا جَاءَ كَمْ يُسَمَّتُ الْعَاطِسُ	٧٨٥	المُسْلِمُونَ وَغَيْرِهِمْ
	٦ - بابٌ مَا جَاءَ فِي خَفْضِ الصَّوْتِ وَتَحْمِيرِ	٧٨٥	١٤ - بابٌ مَا جَاءَ فِي تَسْلِيمِ الرَّائِبِ عَلَى
٧٩٦	الرَّوْحِ عِنْدَ الْعَطَاسِ	٧٨٦	الْمَاشِي
	٧ - بابٌ مَا جَاءَ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْعَطَاسَ وَيَكْرَهُ	٧٨٦	١٥ - بابٌ مَا جَاءَ فِي التَّسْلِيمِ عِنْدَ الْقِيَامِ وَعِنْدَ
٧٩٦	التَّكَاوُبِ	٧٨٦	الْقُعُودِ
	٨ - بابٌ مَا جَاءَ إِنَّ الْعَطَاسَ فِي الصَّلَاةِ مِنْ	٧٨٦	١٦ - بابٌ مَا جَاءَ فِي الاسْتِثْنَانِ قُبَالَةَ الْبَيْتِ ...

- الشَّيْطَانِ
- ٩ - باب ما جاء في كراهية أن يُقَامَ الرَّجُلُ مِنْ مَجْلِسِهِ ثُمَّ يُجْلَسَ فِيهِ
- ١٠ - باب ما جاء إِذَا قَامَ الرَّجُلُ مِنْ مَجْلِسِهِ ثُمَّ رَجَعَ إِلَيْهِ فَهُوَ أَحَقُّ بِهِ
- ١١ - باب ما جاء في كراهية الجُلُوسِ بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ بِغَيْرِ إِذْنِهِمَا
- ١٢ - باب ما جاء في كراهية القُعُودِ وَسَطَ الْحَلْفَةِ
- ١٣ - باب ما جاء في كراهية قِيَامِ الرَّجُلِ لِلرَّجُلِ
- ١٤ - باب ما جاء في تَقْلِيمِ الْأَطْفَارِ
- ١٥ - باب في التَّوْبِيَّتِ فِي تَقْلِيمِ الْأَطْفَارِ وَأَخْذِ الشَّارِبِ
- ١٦ - باب ما جاء في قَصِّ الشَّارِبِ
- ١٧ - باب ما جاء في الْأَخْذِ مِنَ اللَّحْيَةِ
- ١٨ - باب ما جاء في إِعْقَاءِ اللَّحْيَةِ
- ١٩ - باب ما جاء في وَضْعِ إِحْدَى الرَّجُلَيْنِ عَلَى الْأُخْرَى مُسْتَلْقِيًا
- ٢٠ - باب ما جاء في الكَرَاهِيَةِ فِي ذَلِكَ
- ٢١ - باب ما جاء في كَرَاهِيَةِ الْأَضْطِّجَاعِ عَلَى الْبَطْنِ
- ٢٢ - باب ما جاء في حَفْظِ الْعَوْرَةِ
- ٢٣ - باب ما جاء في الْإِتِّكَاءِ
- ٢٤ - باب
- ٢٥ - باب ما جاء أَنَّ الرَّجُلَ أَحَقُّ بِصَدْرِ دَابَّتِهِ ..
- ٢٦ - باب ما جاء في الرُّخْصَةِ فِي اتِّخَاذِ الْأَنْمَاطِ ...
- ٢٧ - باب ما جاء في رُكُوبِ ثَلَاثَةِ عَلَى دَابَّةٍ ..
- ٢٨ - باب ما جاء في نَظَرَةِ الْفُجَاءَةِ
- ٢٩ - باب ما جاء في اخْتِجَابِ النِّسَاءِ مِنَ الرِّجَالِ ...
- ٣٠ - باب ما جاء في التَّهْيِئَةِ عَنِ الدُّخُولِ عَلَى النِّسَاءِ إِلَّا بِإِذْنِ أَرْوَاجِهِنَّ

- ٣١ - باب ما جاء في تَحْذِيرِ فِتْنَةِ النِّسَاءِ
- ٣٢ - باب ما جاء في كَرَاهِيَةِ اتِّخَاذِ الْقُصَّةِ ...
- ٣٣ - باب ما جاء في الْوَأَصْلَةِ وَالْمُسْتَوْصِلَةِ وَالْوَأَيْمَةِ وَالْمُسْتَوْشِمَةَ
- ٣٤ - باب ما جاء في الْمُتَشَبِّهَاتِ بِالرِّجَالِ مِنَ النِّسَاءِ
- ٣٥ - باب ما جاء في كَرَاهِيَةِ خُرُوجِ الْمَرْأَةِ مُتَعَطَّرَةً ..
- ٣٦ - باب ما جاء في طِيبِ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ ...
- ٣٧ - باب ما جاء في كَرَاهِيَةِ رَدِّ الطِّيبِ
- ٣٨ - باب ما جاء في كَرَاهِيَةِ مَبَاشَرَةِ الرَّجُلِ لِلرَّجُلِ وَالْمَرْأَةِ الْمَرْأَةَ
- ٣٩ - باب ما جاء في حَفْظِ الْعَوْرَةِ
- ٤٠ - باب ما جاء أَنَّ الْفَخْذَ عَوْرَةٌ
- ٤١ - باب ما جاء في النُّظَافَةِ
- ٤٢ - باب ما جاء في الْإِسْتِئْزَارِ عِنْدَ الْجَمَاعِ ...
- ٤٣ - باب ما جاء في دُخُولِ الْحَمَامِ
- ٤٤ - باب ما جاء أَنَّ الْمَلَائِكَةَ لَا تَدْخُلُ بَيْتًا فِيهِ صُورَةٌ وَلَا كَلْبٌ
- ٤٥ - باب ما جاء في كَرَاهِيَةِ لُبْسِ الْمُعْضَمْرِ لِلرِّجَالِ وَالْقَيْسِيِّ
- ٤٦ - باب ما جاء في لُبْسِ الْبَيَاضِ
- ٤٧ - باب ما جاء في الرُّخْصَةِ فِي لُبْسِ الْحُمْرَةِ لِلرِّجَالِ
- ٤٨ - باب ما جاء في الثَّوْبِ الْأَخْضَرِ
- ٤٩ - باب ما جاء في الثَّوْبِ الْأَسْوَدِ
- ٥٠ - باب ما جاء في الثَّوْبِ الْأَضْفَرِ
- ٥١ - باب ما جاء في كَرَاهِيَةِ التَّرَعُّفِ وَالْخُلُوقِ لِلرِّجَالِ ..
- ٥٢ - باب ما جاء في كَرَاهِيَةِ الْحَرِيرِ وَالذَّبْيَاجِ ..
- ٥٣ - باب
- ٥٤ - باب ما جاء إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يُحِبُّ أَنْ يَرَى أَثْرَ نِعْمَتِهِ عَلَى عَبْدِهِ
- ٥٥ - باب ما جاء في الْحُفِّ الْأَسْوَدِ

الصفحة	الباب	الصفحة	الباب
٨٢٦	١ - باب ما جاء في فضل فاتحة الكتاب	٨١٢	٥٦ - باب ما جاء في النهي عن تنقب الشئيب ..
	٢ - باب ما جاء في فضل سورة البقرة وآية الكرسي	٨١٢	٥٧ - باب ما جاء أن المستشار مؤتمن
٨٢٦	٣ - باب	٨١٣	٥٨ - باب ما جاء في الشؤم
٨٢٧	٤ - باب ما جاء في آخر سورة البقرة	٨١٣	٥٩ - باب ما جاء لا يتناجى اثنان دون ثالث ..
٨٢٨	٥ - باب ما جاء في سورة آل عمران	٨١٤	٦٠ - باب ما جاء في العدة
٨٢٨	٦ - باب ما جاء في فضل سورة الكهف	٨١٤	٦١ - باب ما جاء في فذلك أبي وأمي
٨٢٩	٧ - باب ما جاء في فضل يس	٨١٥	٦٢ - باب ما جاء في «يا بتي»
٨٢٩	٨ - باب ما جاء في فضل «حم» الدخان	٨١٥	٦٣ - باب ما جاء في تعجيل اسم المولود
٨٣٠	٩ - باب ما جاء في فضل سورة الملوك	٨١٥	٦٤ - باب ما جاء ما يستحب من الأسماء
٨٣١	١٠ - باب ما جاء في «إنا زُرنا»	٨١٥	٦٥ - باب ما جاء ما يُكره من الأسماء
٨٣١	١١ - باب ما جاء في سورة الإخلاص	٨١٦	٦٦ - باب ما جاء في تغيير الأسماء
٨٣٣	١٢ - باب ما جاء في المعوذتين	٨١٦	٦٧ - باب ما جاء في أسماء النبي ﷺ
٨٣٣	١٣ - باب ما جاء في فضل قارىء القرآن	٨١٦	٦٨ - باب ما جاء في كراهية الجمع بين اسم النبي ﷺ وكُنْيته
٨٣٤	١٤ - باب ما جاء في فضل القرآن	٨١٧	٦٩ - باب ما جاء إن من الشعر جكمة
٨٣٤	١٥ - باب ما جاء في تعليم القرآن	٨١٨	٧٠ - باب ما جاء في إنشاد الشعر
٨٣٥	١٦ - باب ما جاء في من قرأ حرفاً من القرآن ما له من الأجر	٨١٨	٧١ - باب ما جاء: لأن يمتليء جوف أحدكم قبحاً خيراً [له] من أن يمتليء شِعراً
٨٣٦	١٧ و ١٨ - باب	٨١٩	٧٢ - باب ما جاء في الفصاحة والبيان
٨٣٧	١٩ و ٢٠ - باب	٨٢٠	٧٣ و ٧٤ و ٧٥ - باب
٨٣٧	٢٠ و ٢١ و ٢٢ - باب	٨٢١	(٤٥) - كتاب الامثال عن رسول الله ﷺ
٨٣٨	٢٣ - باب ما جاء كيف كانت قراءة النبي ﷺ	٨٢١	٧٦ - باب ما جاء في مثل الله عز وجل ليعياده ..
٨٣٩	٢٤ - باب	٨٢١	٧٧ - باب ما جاء في مثل النبي والأنبياء صلى الله عليه وعليهم وسلم أجمعين قبله
٨٣٩	٢٥ - باب	٨٢٢	٧٨ - باب ما جاء في مثل الصلاة والصيام والصدقة
٨٤٠	(٤٧/٣٩) - كتاب القراءات عن رسول الله ﷺ	٨٢٢	٧٩ - باب ما جاء في مثل المؤمن القارىء
٨٤٠	١ - باب في فاتحة الكتاب	٨٢٣	للقرآن وغير القارىء
٨٤١	٢ - باب ومن سورة هود	٨٢٤	٨٠ - باب ما جاء في «مثل الصلوات الخمس»
٨٤١	٣ - باب ومن سورة الكهف	٨٢٤	٨١ - باب
٨٤١	٤ - باب ومن سورة الروم	٨٢٤	٨٢ - باب ما جاء في مثل ابن آدم وأجله وأمله
٨٤٢	٤ تابع - باب ومن سورة القمر	٨٢٥	٨٢ - باب ما جاء في مثل ابن آدم وأجله وأمله
٨٤٢	٤ تابع - باب ومن سورة الواقعة	٨٢٦	(٤٦) - كتاب فضائل القرآن عن رسول الله ﷺ
٨٤٢	٥ - باب ومن سورة الليل		

- ٦ - باب ومن سورة الذاريات
- ٧ - باب ومن سورة الحج
- ٨ - باب
- ٩ - باب ما جاء أنزل القرآن على سبعة أحرف
- ١٠ و ١١ - باب
-
- ٠٠٠ - باب ما جاء في الذي يُفسر القرآن برأيه
- ١ - باب ومن سورة فاتحة الكتاب
- ١ - باب ومن سورة البقرة
- ١ - باب ومن سورة آل عمران
- ١ - باب ومن سورة النساء
- ١ - باب ومن سورة المائدة
- ١ - باب ومن سورة الأنعام
- ١ - باب ومن سورة الأعراف
- ١ - باب ومن سورة الأنفال
- ١ - باب ومن سورة التوبة
- ١ - باب ومن سورة يونس
- ١ - باب ومن سورة هود
- ١ - باب ومن سورة يوسف
- ١ - باب ومن سورة الرعد
- ١ - باب ومن سورة إبراهيم عليه السلام
- ١ - باب ومن سورة الحجر
- ١ - باب ومن سورة النحل
- م : ٢ * ت : تابع (١٧)
- ١ - باب ومن سورة بني إسرائيل
- ١ - باب ومن سورة الكهف
- ١ - باب ومن سورة مريم
- ١ - باب ومن سورة طه
- ١ - باب ومن سورة الأنبياء عليهم السلام
- ١ - باب ومن سورة الحجج
- ١ - باب ومن سورة المؤمنين
- ١ - باب ومن سورة النور

- ١ - باب ومن سورة الفرقان
- ١ - باب ومن سورة الشعراء
- ١ - باب ومن سورة النمل
- ١ - باب ومن سورة القصص
- ١ - باب ومن سورة العنكبوت
- ١ - باب ومن سورة الروم
- ١ - باب ومن سورة لقمان
- ١ - باب ومن سورة السجدة
- ١ - باب ومن سورة الأحزاب
- ١ - باب ومن سورة سبأ
- ١ - باب ومن سورة الملائكة
- ١ - باب ومن سورة يس
- ١ - باب ومن سورة الصفات
- ١ - باب ومن سورة ص
- ١ - باب ومن سورة الزمر
- ١ - باب ومن سورة المؤمن
- ١ - باب ومن سورة حم السجدة
- ١ - باب ومن سورة الشورى
- ١ - باب ومن سورة الزخرف
- ١ - باب ومن سورة الدخان
- ١ - باب ومن سورة الأحقاف
- ١ - باب ومن سورة محمد ﷺ
- ١ - باب ومن سورة الفتح
- ١ - باب ومن سورة الحجرات
- ١ - باب ومن سورة ق
- ١ - باب ومن سورة الذاريات
- ١ - باب ومن سورة الطور
- ١ - باب ومن سورة والنجم
- ١ - باب ومن سورة القمر
- ١ - باب ومن سورة الرحمن
- ١ - باب ومن سورة الواقعة
- ١ - باب ومن سورة الحديد

الصفحة	الباب	الصفحة	الباب
٩٨٠	١ - باب ومن سورة ﴿الفتح﴾	٩٥٧	١ - باب ومن سورة ﴿المجادلة﴾
٩٨٠	١ - باب ومن سورة ﴿تَبَّتْ يَدَا﴾	٩٥٩	١ - باب ومن سورة ﴿الحشر﴾
٩٨٠	١ - باب ومن سورة ﴿الإخلاص﴾	٩٦٠	١ - باب ومن سورة ﴿المتحنة﴾
٩٨١	١ - باب ومن سورة ﴿المعوذتين﴾	٩٦١	١ - باب ومن سورة ﴿الصف﴾
٩٨١	١ - باب	٩٣١	١ - باب ومن سورة الجمعة
٩٨٢	١ - باب	٩٦٢	١ - باب ومن سورة ﴿المنافقين﴾
٩٨٣	(٩/٤١) - كتاب الدعوات عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ	٩٦٥	١ - باب ومن سورة ﴿التغابن﴾
٩٨٣	١ - باب ما جاء في فضل الدعاء	٩٦٥	١ - باب ومن سورة ﴿التحریم﴾
٩٨٣	٢ - باب منه	٩٦٦	١ - باب ومن سورة ﴿ن﴾
٩٨٣	٣ - باب	٩٦٧	١ - باب ومن سورة ﴿الحاقة﴾
٩٨٤	٤ - باب ما جاء في فضل الذكر	٩٦٨	١ - باب ومن سورة ﴿سَأَلَ سَائِلٌ﴾ [المعارج]
٩٨٤	٥ - باب منه	٩٦٨	١ - باب ومن سورة ﴿الجن﴾
٩٨٤	٦ - باب منه	٩٦٩	١ - باب ومن سورة ﴿المدثر﴾
٩٨٤	٧ - باب ما جاء في القوم يجلسون فيذكرون	٩٧٠	١ - باب ومن سورة ﴿القيامة﴾
٩٨٥	الله ما لهم من الفضل	٩٧٠	١ - باب ومن سورة ﴿عبس﴾
٩٨٥	٨ - باب في القوم يجلسون ولا يذكرون الله	٩٧١	١ - باب ومن سورة ﴿إِذَا الشَّيْطَانُ كَوَّرَتْ﴾
٩٨٥	٩ - باب ما جاء أن دعوة المسلم مستجابة	٩٧١	١ - باب ومن سورة ﴿وَيْلٌ لِلْمُصَلِّينَ﴾
٩٨٦	١٠ - باب ما جاء أن الداعي يبدأ بنفسه	٩٧٢	١ - باب ومن سورة ﴿إِذَا السَّمَاءُ انشَقَّتْ﴾
٩٨٦	١١ - باب ما جاء في رفع الأيدي عند الدعاء	٩٧٢	١ - باب ومن سورة ﴿البروج﴾
٩٨٧	١٢ - باب ما جاء من يستعجل في دُعائه	٩٧٤	١ - باب ومن سورة ﴿الغاشية﴾
٩٨٧	١٣ - باب ما جاء في الدعاء إذا أصبح وإذا أمسى	٩٧٤	١ - باب ومن سورة ﴿الفجر﴾
٩٨٨	١٤ - باب منه	٩٧٥	١ - باب ومن سورة ﴿وَالشَّمْسُ وَضَحَّهَا﴾
٩٨٨	١٥ - باب منه	٩٧٥	١ - باب ومن سورة ﴿وَاللَّيْلُ إِذَا يَشَّتْ﴾
٩٨٨	١٦ - باب ما جاء في الدعاء إذا أوى إلى فراشه	٩٧٥	١ - باب ومن سورة ﴿والضحى﴾
٩٨٩	١٧ و ١٨ - باب منه	٩٧٦	١ - باب ومن سورة ﴿أَلَمْ نَشْرَحْ﴾
٩٩٠	١٩ و ٢٠ - باب منه	٩٧٦	١ - باب ومن سورة ﴿والتين﴾
٩٩٠	٢١ - باب ما جاء فيمن يقرأ من القرآن عند	٩٧٦	١ - باب ومن سورة ﴿أَقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ﴾
٩٩٠	المنام	٩٧٧	١ - باب ومن سورة ﴿لَيْلَةَ الْقَدْرِ﴾
٩٩١	٢٢ - باب منه	٩٧٧	١ - باب ومن سورة ﴿لم يكن﴾
٩٩١	٢٣ - باب منه	٩٧٨	١ - باب ومن سورة ﴿إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ زِلْزَالَهَا﴾
٩٩١	٢٤ - باب ما جاء في التسييح والتكبير	٩٧٨	١ - باب ومن سورة ﴿أَلَمْ نَكْمُلْ الْكَلِمَ﴾
٩٩٢	والتحميد عند المنام	٩٧٩	١ - باب ومن سورة ﴿الكوثر﴾

- ٢٥ - بَابُ مَا مِنْهُ
 ٢٦ - بَابُ مَا جَاءَ فِي الدُّعَاءِ إِذَا انْتَبَهَ مِنَ اللَّيْلِ
 ٢٧ - بَابُ مَا مِنْهُ
 ٢٨ - بَابُ مَا مِنْهُ
 ٢٩ - بَابُ مَا جَاءَ مَا يَقُولُ إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ إِلَى الصَّلَاةِ
 ٣٠ - بَابُ مَا مِنْهُ
 ٣١ - بَابُ مَا جَاءَ فِي الدُّعَاءِ عِنْدَ افْتِتَاحِ الصَّلَاةِ بِاللَّيْلِ
 ٣٢ - بَابُ مَا مِنْهُ
 ٣٣ - بَابُ مَا يَقُولُ فِي سُجُودِ الْقُرْآنِ
 ٣٤ - بَابُ مَا يَقُولُ إِذَا خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ
 ٣٥ - بَابُ مَا مِنْهُ
 ٣٦ - بَابُ مَا يَقُولُ إِذَا دَخَلَ السُّوقَ
 ٣٦ - بَابُ مَا يَقُولُ الْعَبْدُ إِذَا مَرَضَ
 ٣٧ - بَابُ مَا يَقُولُ إِذَا رَأَى مُبْتَلَى
 ٣٨ - بَابُ مَا يَقُولُ إِذَا قَامَ مِنْ مَجْلِسِهِ
 ٣٩ - بَابُ مَا جَاءَ مَا يَقُولُ عِنْدَ الْكَرْبِ
 ٤٠ - بَابُ مَا جَاءَ مَا يَقُولُ إِذَا تَزَلَّ مَتَزِلًا
 ٤١ - بَابُ مَا يَقُولُ إِذَا خَرَجَ مُسَافِرًا
 ٤٢ - بَابُ مَا يَقُولُ إِذَا قَدِمَ مِنَ السَّفَرِ
 ٤٣ - بَابُ مَا يَقُولُ إِذَا وَدَّعَ إِنْسَانًا
 ٤٤ - بَابُ مَا مِنْهُ
 ٤٥ - بَابُ
 ٤٦ - بَابُ مَا يَقُولُ إِذَا رَكِبَ النَّاقَةَ
 ٤٧ - بَابُ مَا ذُكِرَ فِي دَعْوَةِ الْمُسَافِرِ
 ٤٨ - بَابُ مَا يَقُولُ إِذَا هَاجَتْ الرِّيحُ
 ٤٩ - بَابُ مَا يَقُولُ إِذَا سَمِعَ الرِّغْدَ
 ٥٠ - بَابُ مَا يَقُولُ عِنْدَ رُؤْيَا الْهَلَالِ
 ٥١ - بَابُ مَا يَقُولُ عِنْدَ الْعُصْبِ
 ٥٢ - بَابُ مَا يَقُولُ إِذَا رَأَى رُؤْيَا يَكْرَهُهَا
 ٥٣ - بَابُ مَا يَقُولُ إِذَا رَأَى الْبَاكُورَةَ مِنَ الثَّمَرِ

- ٥٤ - بَابُ مَا يَقُولُ إِذَا أَكَلَ طَعَامًا
 ٥٥ - بَابُ مَا يَقُولُ إِذَا فَرَّغَ مِنَ الطَّعَامِ
 ٥٦ - بَابُ مَا يَقُولُ إِذَا سَمِعَ نَهيقَ الْجَمَارِ
 ٥٧ - بَابُ مَا جَاءَ فِي فَضْلِ التَّسْبِيحِ وَالتَّكْبِيرِ وَالتَّهْلِيلِ وَالتَّحْمِيدِ
 ٥٨ و ٥٩ - بَابُ
 ٦٠ - بَابُ
 ٦١ و ٦٢ - بَابُ
 ٦٣ - بَابُ مَا جَاءَ فِي جَامِعِ الدَّعَوَاتِ عَنِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ
 ٦٤ - بَابُ
 ٦٥ و ٦٦ - بَابُ
 ٦٦ و ٦٧ - بَابُ
 ٦٨ - بَابُ
 ٦٩ و ٧٠ - بَابُ
 ٧١ - بَابُ مَا جَاءَ فِي عَقْدِ التَّسْبِيحِ بِالْيَدِ
 ٧٢ و ٧٣ - بَابُ
 ٧٤ و ٧٥ و ٧٦ - بَابُ
 ٧٦ - بَابُ
 ٧٧ و ٧٨ - بَابُ
 ٧٩ و ٨٠ - بَابُ
 ٨١ و ٨٢ و ٨٣ - بَابُ
 ٨٤ و ٨٥ - بَابُ
 ٨٦ و ٨٧ - بَابُ
 ٨٨ - بَابُ
 ٨٩ - بَابُ
 ٩٠ و ٩١ و ٩٢ و ٩٣ - بَابُ
 ٩٤ - بَابُ
 ٩٥ و ٩٨ - بَابُ
 ٩٦ و ٩٩ - بَابُ
 ٩٧ و ١٠٠ - بَابُ

الصفحة	الباب	الصفحة	الباب
١٠٣٨	(١٣٠/١٢٦) - باب دعاء أم سلمة [٩٨	باب في فضل التَّوْبَةِ وَالِاسْتِغْفَارِ وَمَا ذُكِرَ
١٠٣٩	١٢٧ - باب أَيُّ الْكَلَامِ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ	١٠٢٤	مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ لِعِبَادِهِ
١٠٣٩	(١٣١/١٢٨) - باب في العفو والعافية	٩٩	باب [خَلَّى اللَّهُ مَائَةَ رَحْمَةٍ]
١٠٤٠	(١٣٢/١٢٨) - باب	١٠٠	باب قول رسول الله ﷺ «رَغِمَ أَنْفٌ
(١٣٢/١٢٩) - باب ما جاء إن الله ملائكة		١٠٢٧	رَجُلٍ»
١٠٤٠	سياحين في الأرض	١٠٢٧	١٠١ - باب في دعاء النبي ﷺ
١٠٤١	١٣٠ - [باب فضل لا حول ولا قوة إلا بالله]	١٠٢٩	١٠٢ - باب في دعاء النبي ﷺ
(١٣١/١٠٠) - [باب حسن الظن بالله عز		١٠٢٩	١٠٣ - باب
وجل]		١٠٣٠	١٠٤ - باب
١٠٤٢	(١٣٢/١٠٠) باب في الاستعاذة	١٠٣٠	١٠٥ - باب مِنْ أَبْوَابِ الدَّعَوَاتِ
١٠٤٢	١٣٣ و ١٣٤ - باب	١٠٣١	١٠٦ - باب
١٠٤٢	١٣٥ - باب	١٠٣١	(١٢١/١٠٧) - باب
١٠٤٣	١٣٦ و ١٣٧ و ١٣٨ و ١٣٩ - باب	١٠٣١	(١٢١/١٠٨) - باب
(٤٢/٥٠) - كتاب الْمَنَاقِبِ عَنِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ		١٠٣١	(١٢١/١٠٩) - باب
١٠٤٤	١ - باب مَا جَاءَ فِي فَضْلِ النَّبِيِّ ﷺ	١٠٣٢	(١٢١/١١٠) - باب
١٠٤٥	١ - باب	١٠٣٢	١١١ - باب في دعاء المريض
١٠٤٥	١ - باب	١٠٣٢	١١٢ - باب في دُعَاءِ الْوَتْرِ
١٠٤٧	٢ - باب مَا جَاءَ فِي مِيلَادِ النَّبِيِّ ﷺ	١١٣	١١٣ - باب في دُعَاءِ النَّبِيِّ ﷺ وَتَعَوُّذِهِ فِي دُبُرِ
١٠٤٧	٣ - باب مَا جَاءَ فِي بَدْءِ نُبُوَّةِ النَّبِيِّ ﷺ	١٠٣٣	كُلِّ صَلَاةٍ
٤ - باب مَا جَاءَ فِي مَبْنَعِ النَّبِيِّ ﷺ وَابْنِ كَمْ		١٠٣٣	١١٤ - باب في دُعَاءِ الْحَفِظِ
كَانَ حِينَ يُعْتَبَرُ		١٠٣٤	١١٥ - باب في انْتِظَارِ الْفَرَجِ وَغَيْرِ ذَلِكَ
٥ - باب مَا جَاءَ فِي آيَاتِ إِثْبَاتِ نُبُوَّةِ النَّبِيِّ ﷺ		١٠٣٥	١١٦ - باب
وَمَا قَدْ خَصَّهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِهِ		١٠٣٥	(١٢٧/١١٧) - باب
٦ - باب		١٠٣٦	(١٢٧/١١٨) - باب
٧ - باب مَا جَاءَ كَيْفَ كَانَ يَنْزِلُ الْوَحْيُ عَلَى		١٠٣٧	١١٩ - باب في فَضْلِ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ
النَّبِيِّ ﷺ		(١٢٨/١٢٠) - باب في فضل التسيح والتهيل	
٨ - باب مَا جَاءَ فِي صِفَةِ النَّبِيِّ ﷺ		١٠٣٧	والتقديس
٨ - باب		١٠٣٧	(١٢٨/١٢١) - باب في الدعاء إذا غزا
٨ - تابع باب		١٠٣٧	(١٢٨/١٢٢) - [باب في دعاء يوم عرفة]
٨ - تابع باب		١٠٣٨	١٢٣ - باب
٩ - باب في كلام النبي ﷺ		١٠٣٨	١٢٤ - باب
٩ - باب		١٠٣٨	(١٣٠/١٢٥) - باب في الرقية إذا اشتكى

- ١٠ - بَابُ فِي بَشَائِشَةِ النَّبِيِّ ﷺ
- ١١ - بَابُ مَا جَاءَ فِي حَاتَمِ الثُّبُورَةِ
- ١٢ - بَابُ فِي صِفَةِ النَّبِيِّ ﷺ
- ١٣ - بَابُ فِي سِنِّ النَّبِيِّ ﷺ وَابْنِ كُمِّ كَانِ حِينَ مَاتَ
- ١٤ - بَابُ مَنَاقِبِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
وَأَسْمُهُ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَانَ، وَلَقَبُهُ: عَتِيقٌ .
- ١٥ - بَابُ
- ١٦ - بَابُ فِي مَنَاقِبِ أَبِي بَكْرٍ وَعَمْرٍ كِلَيْهِمَا ...
- ١٦ - تَابِعَ بَابُ
- ١٧ - بَابُ فِي مَنَاقِبِ أَبِي حَفْصِ عَمْرِ بْنِ
الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
- ١٧ - بَابُ
- ١٨ - بَابُ مَنَاقِبِ عِثْمَانَ بْنِ عَفَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
- ١٩ - بَابُ مَنَاقِبِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ يُقَالُ: وَلَهُ كُنْيَتَانِ: أَبُو تُرَابٍ وَأَبُو
الْحَسَنِ
- ٢٠ - بَابُ
- (٦٩/٢٠)
- (٧٠/٢٠)
- (٧١/٢٠)
- (٧٢/٢٠)
- (٧٣/٢٠)
- (٧٤/٢٠)
- (٧٥/٢٠)
- (٧٦/٢٠)
- (٧٧/٢٠)
- (٧٨/٢٠)
- (٧٩/٢٠)
- (٨٠/٢٠)
- ٢١ - بَابُ مَنَاقِبِ أَبِي مُحَمَّدٍ طَلْحَةَ بْنِ
عُبَيْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
- (٨٢/٢١)

- ٢٢ - بَابُ مَنَاقِبِ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ
- ٢٤ - بَابُ
- (٨٦/٢٤)
- ٢٥ - بَابُ مَنَاقِبِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفِ بْنِ
عَبْدِ عَوْفِ الزُّهْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
- (٨٨/٢٥)
- ٢٦ - بَابُ مَنَاقِبِ أَبِي إِسْحَاقَ سَعْدِ بْنِ أَبِي
وَقَّاصٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
- (٩٠/٢٦)
- (٩١/٢٦)
- (٩٢/٢٦)
- ٢٧ - بَابُ مَنَاقِبِ أَبِي الْأَعْوَرِ وَأَسْمُهُ: سَعِيدُ بْنُ
زَيْدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ تَقِيْلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
- (٩٣/٢٧) - [تَابِعَ بَابُ مَنَاقِبِ أَبِي عُبَيْدَةَ
عَامِرِ بْنِ الْجَرَّاحِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
- ٢٨ - بَابُ أَبِي الْفَضْلِ عَمِّ النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ
الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
- (٩٧/٢٨)
- (٩٨/٢٨)
- ٢٩ - بَابُ مَنَاقِبِ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ أَحْيَى
عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
- (١٠٠/٢٩)
- ٣٠ - بَابُ مَنَاقِبِ أَبِي مُحَمَّدٍ الْحَسَنِ بْنِ
عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَالْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ
أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
- (١٠٢/٣٠)
- (١٠٣/٣٠)
- (١٠٤/٣٠)
- ٣١ - مَنَاقِبُ أَهْلِ بَيْتِ النَّبِيِّ ﷺ
- ٣٢ - بَابُ مَنَاقِبِ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ وَزَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ
وَأَبِي بِنِ كَعْبٍ

الصفحة	الباب	الصفحة	الباب
١٠٨٩	٥١ - باب مناقب قيس بن سعد بن عبادة رضي الله عنه	١٠٨٩	وأبي عبيدة بن الجراح رضي الله عنهم
١١٠٢	٥٢ - باب مناقب جابر بن عبد الله رضي الله عنه	١٠٩١	٣٣ - باب مناقب سلمان الفارسي رضي الله عنه
١١٠٢	٥٣ - باب مناقب مضعب بن عمير رضي الله عنه	١٠٩١	٣٤ - باب مناقب عمارة بن ياسر وكثيرته: أبو
١١٠٢	٥٤ - باب مناقب البراء بن مالك رضي الله عنه	١٠٩١	القطان رضي الله عنه
١١٠٣	٥٥ - باب مناقب أبي موسى الأشعري رضي الله عنه	١٠٩٢	٣٥ - باب مناقب أبي ذر الغفاري رضي الله عنه
١١٠٣	٥٦ - باب ما جاء في فضل من رأى النبي ﷺ	١٠٩٢	٣٦ - باب مناقب عبد الله بن سلام رضي الله عنه
١١٠٣	٥٧ - باب في فضل من بايع تحت الشجرة	١٠٩٢	عنه
١١٠٤	٥٨ - باب في من سب أصحاب النبي ﷺ	١٠٩٢	٣٧ - باب مناقب عبد الله بن مسعود رضي الله عنه
١١٠٤	٥٩ - باب في فضل من رأى النبي ﷺ	١٠٩٣	اللَّهُ عَنْهُ
١١٠٥	٦٠ - باب فضل فاطمة رضي الله عنها	١٠٩٣	٣٨ - باب مناقب حذيفة بن اليمان رضي الله عنه
١١٠٥	٦١ - باب فضل خديجة رضي الله عنها	١٠٩٤	عنه
١١٠٥	٦٢ - باب فضل عائشة رضي الله عنها	١٠٩٥	٣٩ - باب مناقب زيد بن حارثة رضي الله عنه
١١٠٥	٦٣ - باب فضل أزواج النبي ﷺ	١٠٩٥	٤٠ - باب مناقب أسامة بن زيد رضي الله عنه
١١٠٥	٦٤ - باب من فضل أبي بن كعب رضي الله عنه	١٠٩٥	٤١ - باب مناقب جرير بن عبد الله البجلي رضي الله عنه
١١١٢	٦٥ - باب في فضل الأنصار وفريش	١٠٩٦	٤٢ - باب مناقب عبد الله بن العباس رضي الله عنهما
١١١٢	٦٦ - باب في أي دور الأنصار خير	١٠٩٦	اللَّهُ عَنْهُمَا
١١١٤	٦٧ - باب في فضل المدينة	١٠٩٦	٤٣ - باب مناقب عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
١١١٥	٦٨ - باب في فضل مكة	١٠٩٧	٤٤ - باب مناقب عبد الله بن الزبير رضي الله عنه
١١١٧	٦٩ - باب مناقب في فضل العرب	١٠٩٧	عنه
١١١٨	٧٠ - باب في فضل العجم	١٠٩٧	٤٥ - باب مناقب أنس بن مالك رضي الله عنه
١١١٩	٧١ - باب في فضل اليمن	١٠٩٧	٤٦ - باب مناقب أبي هريرة رضي الله عنه
١١١٩	٧٢ - باب مناقب في غفار وأسلم وجهينة	١٠٩٩	٤٧ - باب مناقب معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنه
١١٢٠	٧٣ - باب مناقب في ثياف وبني حنيفة	١١٠٠	اللَّهُ عَنْهُ
١١٢١	٧٤ - باب في فضل الشام واليمن	١١٠٠	٤٨ - باب مناقب عمرو بن العاص رضي الله عنه
١١٢٣		١١٠٠	عنه
		١١٠١	٤٩ - باب مناقب خالد بن الوليد رضي الله عنه
		١١٠١	عنه
		١١٠١	٥٠ - باب مناقب سعد بن معاذ رضي الله عنه

المحتوى:

فهرس أطراف الأحاديث النبوية

على حروف المعجم

فهرس الآثار النبوية

على حروف المعجم



اللهم أسلمت وجهي إليك	٣٥٨٣
اللهم اطو له البعد وهون عليه السفر	٣٤٥٦
اللهم أعز الإسلام بأبي جهل بن هشام	٣٧٠٣
اللهم أعز الإسلام بأحب هذين الرجلين	٣٧٠١
اللهم أعني على غمرات الموت أو سكرات الموت	٩٨٠
اللهم أعني عليهم بسبع كسبع يوسف	٣٢٦٥
اللهم اغفر لحينا وميتنا، وشاهدنا وغائبنا	١٠٢٦
اللهم اغفر للأَنْصار ولأبناء الأَنْصار	٣٩١٩
اللهم اغفر للأَنْصار ولذُراري الأَنْصار	٣٩٢٨
اللهم اغفر للأَنْصار ولأبناء الأَنْصار	٣٩٣٥
اللهم اغفر للعباس وولده مغفرة ظاهرة	٣٧٨٧
اللهم اغفر له وارحمه واغسله بالبرد كما يغسل الثوب	١٠٢٧
اللهم اغفر لي ذنبي ووسع لي في داري	٣٥١٢
اللهم اغفر لي وارحمني واجبرني واهدني وارزقني	٢٨٤
اللهم اغفر لي وارحمني وألحقني بالرفيق الأعلى	٣٥٠٧
اللهم اغفر لي وله وأعقبني منه عقبة حسنة	٩٧٨
اللهم اقبل بقلوبهم وبارك لنا في صاعنا	٣٩٦٠
اللهم اقسم لنا من خشيتك ما يحول بيننا	٣٥١٣
اللهم أكثر ماله وولده وبارك له	٣٨٥٥
اللهم اكفني بحلالك عن حرامك	٣٥٧٤
اللهم العن أبا سفيان	٣٠١٥
اللهم العن الحارث بن هشام	٣٠١٥
اللهم العن صفوان بن أمية	٣٠١٥
اللهم ألهمني رشدي وأعدني من شر نفسي	٣٤٩٤
اللهم أمض لأصحابي هجرتهم ولا تردهم على أعقابهم	٢١٢٣
اللهم املا قلوبهم وبيوتهم ناراً	٢٩٩٥
اللهم أنت السلام ومنك السلام	٣٠٠
اللهم أنت السلام ومنك السلام تباركت	١٠٤
اللهم أنت الصاحب في السفر والخليفة في الأهل	٣٤٤٩



اللهم أحق أن يستجى منه من الناس	٢٨٠٣
اللهم أعدل من أن يثني على عبده العقوبة في الآخرة	٢٦٣٥
اللهم أعلم بما كانوا عاملين به	٢١٤٥
اللهم أكبر خربت خبير إنا إذا نزلنا	١٥٥٥
اللهم أكبر كبيراً	٢٤٢
اللهم أكبر والحمد لله وسبحان الله خمس عشرة مرة قبل أن تركع	٤٨٢
اللهم أكرم من أن يعود في شيء قد عفا عنه	٢٦٣٥
اللهم الله في أصحابي لا تتخذوهم غرضاً بعدي	٣٨٨٨
اللهم خليفتي على كل مسلم	٢٢٤٧
اللهم ١٤٣٠ - ١٩٣٧ في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه	
اللهم ما أجلسكم إلا ذاك؟	٣٣٩٠
اللهم مع القاضي ما لم يجز فإذا جار تخلى عنه ولزمه الشيطان	١٣٣٥
اللهم ورسوله مولى من لا مولى له	٢١١٠
اللهم أتانا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة	٣٤٩٨
اللهم أنتي ما وعدتني اللهم إنك إن تهلك هذه العصابة	٣٠٩٢
اللهم انتني بأحب خلقك إليك يأكل معي (علي)	٣٧٤٢
اللهم اجعل رزق آل محمد قوتاً	٢٣٦٨
اللهم اجعل سريرتي خيراً من علانيتي	٣٥٩٧
اللهم اجعلني أعظمُ شُكرك وأذكرُ ذكرك	٣٦١٧
اللهم اجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين	٥٥
اللهم اجعله هادياً مهدياً واهد به	٣٨٦٨
اللهم أحيني مسكيناً واحشرنني في زمرة المساكين	٢٣٥٩
اللهم أدقت أول قریش نکالاً فأذق آخرهم نوالاً	٣٩٣٤
اللهم اذهب البأس رب الناس	٣٥٧٦
اللهم ارزقني حبك وحب من ينفعني	٣٥٠٢
اللهم ارشد الأئمة واغفر للمؤذنين	٢٠٧
اللهم استجب لسعد إذا دعاك	٣٧٧٢

الرقم	طرف الحديث	الرقم	طرف الحديث
٣٤٥٠	اللهم أنت الصاحب في السفر والخليفة في الأهل	٣٨٦٩	اللهم اهد به
٣٤٠٤	اللهم أنت ربي لا إله إلا أنت خلقتني	٣٩٦٨	اللهم اهد تقياً
٣٥٩٥	اللهم أنت عضدي وأنت نصيري	٤٦٣	اللهم اهمني فيمن هديت وعافني فيمن عافيت
٣٠٩٢	اللهم أنجز لي ما وعدتني	١٨٣٠	اللهم أهلك الجراد اقتل كباره وأهلك صغاره
٣٦١٠	اللهم افتعني بما علمتني وعلمني ما يتفني	٣٤٦٢	اللهم أهله علينا باليمن والإيمان والسلامة
٣٩٤٠	اللهم إن إبراهيم كان عبدك وخليك	١٢١٦	اللهم بارك لأمتي في بكورها
٣٥٣٢	اللهم إنا نسألك من خير ما سألك منه نبيك	٣٤٦٥	اللهم بارك لنا في ثمارنا وبارك لنا في مدينتنا
٣٥٢٤	اللهم إنك عفو كريم تحب العفو	٣٩٧٩	اللهم بارك لنا في شأنا
٣٢١٢	اللهم إني أبرأ إليك مما جاء به هؤلاء (المشركون)	٣٤٦٦	اللهم بارك لنا فيه وزدنا منه
٣٨٠٨	اللهم إني أحبه فأحبه	٣٥٨٧	اللهم بارك لهم فيما رزقتهم واغفر لهم
٣٨٠٧	اللهم إني أحبهما فأحبهما	٣٤٢٨	اللهم باسمك أموت وأحيا
٣٤١٨	اللهم إني أسألك الثبات في الأمر	٣٥٥٨	اللهم برد قلبي بالثلج والبرد والماء البارد
٣٥٠٠	اللهم إني أسألك الهدى والتقى والعفاف	١٠٩٤	اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا
٣٤٨٦	اللهم إني أسألك بأني أشهد أنك أنت الله	٣٥٢٧	اللهم خر لي واختر لي
٣٥٠١	اللهم إني أسألك جك وحب من يحبك	٣٤١١	اللهم رب السموات ورب الأرضين وربنا
٣٤٣٠	اللهم إني أسألك رحمة من عندك تهدي بها	٣٤٩٢	اللهم رب السموات السبع ورب العرش العظيم
٣٢٤٤	اللهم إني أسألك فعل الخيرات وترك المنكرات	٣٥٣٤	اللهم رب السموات السبع وما أظلت
٤٣٥٨	اللهم إني أسألك في سفري هذا من البر والتقوى	٩٧٥	اللهم رب الناس مذهب البأس إشف أنت الشافي
٣٤٦٠	اللهم إني أسألك من خيرها وخير ما فيها	٣٤٣١	اللهم رب جبريل وميكائيل وإسرافيل
٣٥٨٩	اللهم إني أسألك وأتوجه إليك بنبيك محمد	٣١٨٤	اللهم زدنا ولا تنقصنا وأكرمنا ولا تهنا
٣٥٧٧	اللهم إني أعوذ برضاك من سخطك	٣٢٣١	اللهم صل على محمد وعلى آله محمد
٣٥٧٨	اللهم إني أعوذ بك من الجبن	٣٤٩١	اللهم عافني في جسدي وعافني في بصري
٥	اللهم إني أعوذ بك من الخبيث والخبيث	٣٥٧٥	اللهم عافه أو اشفه
٦	اللهم إني أعوذ بك من الخبيث والخبائث	٣٤٠٣	اللهم عالم الغيب والشهادة
٣٤٩٦	اللهم إني أعوذ بك من الكسل	٣٨٥٠	اللهم علمه الحكمة
٣٥٨٣	اللهم إني أعوذ بك من الكسل والمعجز	٣٥٤٠	اللهم فاطر السموات والأرض عالم الغيب
٣٤٩٥	اللهم إني أعوذ بك من الهم والحزن	٣٤٠٩	اللهم قني عذابك يوم تجمع أو تبعث عبادك
٣٥١٤	اللهم إني أعوذ بك من الهم والكسل	٣٤٢٩	اللهم لك الحمد أنت نور السموات والأرض
٣٥٠٣	اللهم إني أعوذ بك من شر سمعي	١٧٧٣	اللهم لك الحمد أنت كسوتيه
٣٥٠٥	اللهم إني أعوذ بك من عذاب جهنم	٣٥٣١	اللهم لك الحمد كالذي تقول وخيراً مما تقول
٣٥٠٦	اللهم إني أعوذ بك من فتنة النار وعذاب النار	٣٦٢٢	اللهم متعني بسمعي وبصري واجعلهما الوارث مني
٣٤٩٣	اللهم إني أعوذ بك من قلب لا يخشع	١٠٢٦	اللهم من أحبيته منا فأحبه على الإسلام
٣٦٠٢	اللهم إني أعوذ بك من منكرات الأخلاق	١٦٨٤	اللهم منزل الكتاب سريع الحساب اهزم الأحزاب
٣٤٤٩	اللهم إني أعوذ بك من وعاء السفر وكآبة المنقلب	٣٨١٢ - ٣٢١٦	اللهم هؤلاء أهل بيتي فأذهب عنهم الرجس
٣٥٤٣	اللهم إني ظلمت نفسي ظلماً كثيراً	٣٨٩٧	اللهم هؤلاء أهل بيتي وحامتي

٦٨٠ - ٢٣٥٠	ابدأ بمن تعول
٩٩٢	ابدأن بيمانها ومواضع الوضوء
٣٦٧٥	أبرأ إلى كل خليل من خله
١٥٨	أبرد في الظهر؛ إن شدة الحر من فيح جهنم
٣٨٦١	ابسط رداءك
٣٨٢٦	أبشر عمار تقتلك الفئة الباغية
٢٠٩٥	أبشر فإن الله يقول: هي ناري أسلطانها على عبدي المذنب
٣١١٣	أبشر يا كعب بن مالك بخير يوم أتى عليك
٢٤٦٩	أبشروا وأملوا ما يسركم
٣١٩١	أبشري يا عائشة قد أنزل الله براءتك
٢٩٨٧	أبغض الرجال إلى الله الألد الخصم
١٣٣٤	أبغض الناس إلى الله وأبعدهم منه مجلساً إماماً جائزاً
٢٠٠٤	أبغض بغيضك هوناً ما عسى أن يكون حبيبك يوماً
١٧٠٨	أبغوني في ضعفائكم فإنما ترزقون وتنصرون بضعفائكم
١٤٣٤	أبك جنون؟
٤٧٤	ابن آدم اركع لي أربع ركعات من أول النهار
١٨٩٤	ابن القدح إذن عن فيك
٢٥٥٤	أبناء ثلاثين أو ثلاث وثلاثين سنة
١٠٢٣	ابنوا لعبدى بيتاً في الجنة وسموه بيت الحمد
٢١٤٠	أبهذا أمرتكم أم بهذا أرسلت إليكم؟
٣٧٦٨	أبو بكر في الجنة وعمر في الجنة
٣٦٨٦	أبو بكر وعمر سيدا كهول أهل الجنة
٢١٤٥	أبواه يهودانه أو ينصرانه أو يمجسانه
٣٠٦٧	أبوك فلان
٢٢٥٥	أبوه طوال ضرب اللحم كأن أنفه متقار
٣٩٦١	أتاكم أهل اليمن هم أضعف قلوباً
٢٤٤٩	أتاني آت من عند ربي فخبرني
٣٢٤٤	أتاني الليلة ربي تبارك وتعالى في أحسن صورة
٨٣٠	أتاني جبرائيل فأمرني أن أمر أصحابي أن يرفعوا أصواتهم
٢٦٥٣	أتاني جبريل فبشرنى فأخبرني أنه من مات
٢٨١٥	أتاني جبريل فقال إني كنت أتيتك البارحة

٣٠١٠ - ٣٧٤٥ اللهم هؤلاء أهلي

٣٦٠٠	اللهم هذا استقبال لي لك واستدبار نهارك
١١٤٣	اللهم هذه قسمتي فيما أملك فلا تلمني فيما تملك ولا أملك
٣٥٥٥	اللهم لا إله إلا أنت المنان بديع السموات
٣٤٦١	اللهم لا تقتلنا بغضبك ولا تهلكنا بعذابك
٣٧٥٨	اللهم لا تمنني حتى تريني علياً
٣٨٨٢	اللهم لا عيش إلا عيش الآخرة فاغفر للأنصار
٣٨٨٣	اللهم لا عيش إلا عيش الآخرة فأكرم الأنصار
٣٥٤٩	لله أفرح بتوبة أحدكم من أحدكم
٢٥٠٦	لله أفرح بتوبة أحدكم من رجل بأرض فلاة
١٩٥٥	لله أقدر عليك منك عليه
١٩٣٢	لله وكتابه وأئمة المسلمين وعامتهم



١٦٠٥	أمركم أن تؤدوا حُمْسَ ما غنمتم
٢٦٢٠	أمركم بأربع: الإيمان بالله (عبد القيس)
٢٢٥٦	أمنت بالله ورسله
٢٢٥٤	أمنت بالله وكتبه ورسله واليوم الآخر
٢٥٤٦	أتيتهم فيها الذهب وأمشاطهم من الذهب
٢٢١٨	آيات تتابع كنظام بال قطع سلكه فتتابع
٣٤٥١	أيون تائبون عابدون لربنا حامدون
٩٥٢	أيون تائبون عابدون سائحون لربنا حامدون
٢٦٤٠	آية المنافق ثلاث: إذا حدث كذب
٢٦٨٠	إئت فلاناً
١١٠٠	اتوا الدعوة إذا دُعيتُم
١٦٧٦	اتوني بالكف أو اللوح
٣٠٤٢	اتوني بالكف والدواة أو اللوح والدواة
٣٦٥٠	اخذن لعشرة
٣٨٢٣	اخذنوا له، مرحباً بالطيب المطيب
٢٤٨٥	أبا هريرة اشرب
٢٤٨٥	أبا هريرة خذ القدح فأعطهم
٢١٣١	إتبعني فأعتقي فإنما الولاء لمن أعتق

الرقم	طرف الحديث	الرقم	طرف الحديث
٣٢٦٩	أتاني داعي الجن فأتيتهم فقرأت عليهم	٢٦٩٢	اتق الله فيما تعلم
٦٣٧	أتوديان زكاته؟	٢٤١٥	اتق الله فينا فإنما نحن بك
٩٥٥	أتؤذيك هوام رأسك؟	٢٠٢١	اتق دعوة المظلوم
٢٩٨٥	أتؤذيك هوامك؟	٦٢٥	اتق دعوة المظلوم فإنها ليس بينها وبين الله حجاب
١٩٩٤	أتبع السيئة الحسنة تمحها	٢٣١٢	اتق المحارم تكن أعبد الناس
٢٥٠٤	أته امرأة فأعطاها ستين ديناراً على أن يطأها	٢٩٦٠	اتقوا الحديث عني إلا ما علمتم
٢٤٧٣	أته الدنيا وهي راغمة	٦١٦	اتقوا الله ريكم وصلوا خمسكم وصوموا شهركم
٦٣٧	أنحيان أن يسوركما الله بسوارين من نار؟	٣١٣٨	اتقوا فراسة المؤمن فإنه ينظر بنور الله
١٤٢٧	أنحلّفون خمسين يمينا فتستحقون صاحبكم أو قاتلكم؟	٥٧	اتقوا وسواس الماء
١٢٨	اتخذني ثوباً	٢٦٤٨	أتنكر من هذا شيئاً؟ أظلمك كتبتي المحافظون؟
٢٤٣٩ - ٣٣٦٤	أتدرون ما أخبارها؟	٦٣٧	أتؤديان زكاته؟
٢٦٢٠	أتدرون ما الإيمان؟ شهادة أن لا إله إلا الله وأني رسول الله	٢٥٢٦	أني بالموت مليباً فيوقف على السور
٢٤٢٦	أتدرون ما المفلس؟	الهمزة مع الشاء	
٢٦٦٣	أتدرون ما حق الله على العباد؟	٣٧١٧	أثبت أحد فإنما عليك نبي وصديق وشهيدان
٢١٤٨	أتدرون ما هذان الكتابان؟	٣٧٧٨	أثبت حراء فإنه ليس عليك إلا نبي أو صديق
١٣٤٠	أتدري لم بعثت إليك؟	٣٧١٩	أثبت حراء فليس عليك إلا نبي أو صديق
٣٨٥	أتدري ما جاء بهما؟	١٦٧٥	أثر في فريضة من فرائض الله
٢٦٥٢	أتدري ما حق الله على العباد؟	الهمزة مع الجيم	
٢٦٥١	أتدري ما حقهم عليه إذا فعلوا ذلك؟	١٩٥	اجعل بين أذنانك وإقامتك قدر ما يفرغ الأكل من أكله
٢٥٥٨	أتذكر يوم كذا وكذا فيذكره ببعض غدراته	٩٩٢	اجعلن في الآخرة كافوراً أو شيئاً من كافور
٣٣٤٢	أتري بما أقول بأساً	٣٠٠٨	اجعله في قرابتك أو أقربيك
٢٥٥٦	أترضون أن تكونوا ثلث أهل الجنة؟	١٣٦٠	اجعلوا الطريق سبعة أذرع
٢٥٥٦	أترضون أن تكونوا ريع أهل الجنة؟	١٠٩١	اجعلوه في المساجد
٢٥٥٦	أترضون أن تكونوا شطر أهل الجنة؟	٣٠٢	أجل إذا قمت إلى الصلاة فتوضأ كما أمرك الله
٢٦٨٨	أتروني ما تركتكم فإذا حدثتكم فخذوا عني	٢١٨٢	أجل إنها صلاة رغبة ورهبة
٢٣٢٨	أترون هذه هانت على أهلها حين القوها	الهمزة مع الحاء	
١١٢١	أتريدن أن ترجعي إلى رفاة؟ لا	٩٤٤	أحابستنا هي؟ (صفيّة حاضت في منى)
١١٠٢	أتزوجت يا جابر؟ ... بكر أم ثيباً؟	٢٨٤٢	أحب الأسماء إلى الله عبد الله وعبد الرحمن
١٤٣٥	أتشفع في حد من حدود الله؟	٧٤٧	أحب أن يعرض عملي وأنا صائم
٦٩١	أتشهد أن لا إله إلا الله؟ أتشهد أن محمداً رسول الله؟	٣٨٤٥	أحب أهلي إلي من قد أنعم الله عليه وأنعمت عليه
٢٢٥٤ - ٢٢٥٦	أتشهد أني رسول الله؟	١٦٢١	أحب الفأل
١٧٢٩	أتعجبون من هذه؟	٢٢٧٧	أحب القيد في النوم وأكره الغل
١٩٩٤	اتق الله حيثما كنت	٢٣١٢	أحب للناس ما تحب لنفسك تكن مسلماً
		٢٠٠٤	أحب حبيك هوناً ما عسى أن يكون بغيبك يوماً ما

١١٣٢ - ١١٣٣ اختر أيتها شئت	٢٣٧٦
اختر منهما	٢٤٤٩
اخترت الشفاعة وهي لمن مات لا يشرك بالله	٢٩٥٥
اختمه في خمس؛ اختمه في خمسة عشر	٢٩٥٥
اختمه في شهر؛ اختمه في عشر	٢٩٥٥
اختمه في عشرين	٢٤٢٦
أخذ من خطاياهم فطرح عليه ثم طرَح في النار	٣١٠٨
أخزني يا عمر إني قد خيَّرت فاخترت	٣١٨٢
أخرجوا نبيهم ليهلكن	٢٦٠٨
أخرجوها	٢٢٥٦
أخسأ فلن تعدو قدرك	٣١٢٦
أخلفت غازياً في سبيل الله في أهله بمثل هذا	٢٨٤٦
أخنع اسم عند الله يوم القيامة رجل تسمى بملك الأملاك	١٩٥٢
إخوانكم جعلهم الله فتيه تحت أيديكم	١٢٦٨
أد الأمانة إلى من ائتمنك ولا تخن من خانك	١٢٦٤
أداها إلا عشرة أواق ثم عجز فهو رقيق	٣٢٨٦
ادبار النجوم الركعتان قبل الفجر	١٩٢٤
أدخله الله الجنة البتة إلا أن يعمل ذنباً لا يُغفر له	١٤٢٩
ادروؤا الحدود عن المسلمين ما استطعتم	٣٢٣٣
ادع القوم فمن أسلم منهم فاقبل منه	٣٧٩٧
ادع لي ابني فيضمهما ويضمهما إليه	٣٤٩٠
ادعوا الله وأنتم موقنون بالإجابة واعلموا أن الله ادفعوه إلى بعض أهل القرية	٢١١٢
ادفنوا الاثنين والثلاثة في قبر واحد	١٧١٩
أدن أحدك عن الصوم أو الصيام	٧١٥
أدن فكل	٧١٥
ادن يا بني فسم الله	١٨٦٤
أدى أهل الجنة منزلة الذي له ثمانون ألف خادم	٢٥٧١
أدوا إليهم حقهم واسألوا الله الذي لكم	٢١٩٧
أدوا زكاة أموالكم	٦١٦
أديا زكاته	٦٣٧

٣٨١٤	أحبوا الله لما يغذوكم من نعمه
٢٧٨٧	احتجبا منه
٢١٤١	احتج آدم وموسى فقال موسى: يا آدم
٢٥٧٠	احتججت الجنة والنار فقالت الجنة . .
٧٥٢ - ٧٤٩	احتسب على الله أن يكفر السنة التي قبله
٢٧٢٨	احتلبوا هذا اللبن بيننا
٣٥٦٨	أحد أحد
٢٣٣٢	أحدثكم حديثاً فاحفظوه
١٨٦٦	احذروه على أنفسكم
٢٥٠٢	إحسان إلى المملوك
٢٣١٢	أحسن إلى جارك تكن مؤمناً
١٤٤٠	أحسن إليها فإذا وضعت حملها فأخبرني
٢٣٥٤	أحسن عبادة ربه وأطاعه في السر وكان غامضاً
١٤٤٦	أحسنت
٢٩٠٩	احشدوا فإني سأقرأ عليكم ثلث القرآن
٢٣٥٩	أحشرنني في زمرة المساكين يوم القيامة
١٣٧٩	أحص عدتها ووعاءها ووكاءها
٦٨٧	أحصوا هلال شعبان لرمضان
١٧١٩	احفروا وأوسعوا واحسنوا وادفنوا الاثنين
٢٥٢٤	احفظ الله يحفظك
٢٧٧٨ - ٢٨٠٣	احفظ عورتك إلا من زوجتك أو ما ملكت يمينك
٢٧٧٢	احفوا الشوارب واعفوا للحي
١٤٣٢	أحق ما بلغني عنك؟
٢٥٦٤	أحل عليكم رضواني فلا أسخط عليكم أبداً
٣٠٠٧	احلف
٢٩٨٤	احلق
٨٨٦	احلق أو قصر ولا حرج
٢٩٨٥	احلق رأسك وانسك نسيكة أو صم ثلاثة أيام
٩٥٥	احلق وأطعم فرقاً بين ستة مساكين
١٩٥٥	أحلم أبا مسعود أحلم أبا مسعود
١٨٩٢	احمدوا إذا أنتم رفعتهم
٣٦٥٤	أحياناً يأتيني في مثل صلصلة الجرس (الوحي)
١٦٢٣	أخبرهم إنهم إن فعلوا ذلك فإن لهم ما للمهاجرين

الرقم	طرف الحديث	الرقم	طرف الحديث
٢٤٠٠	إذا أذى الرجل الرجل فليأله عن اسمه واسم أبيه	١٥٩٦	إذا استنفرتم فانفروا
٣٢٨٥	إذا أرسلنا عليهم الريح العقيم	٢٤	إذا استيقظ أحدكم من الليل فلا يدخل يده في الإناء
٦٤٧	إذا أتاكم المصدق فلا يفارقكم إلا عن رضا	١٥٧	إذا اشتد الحر فأبردوا عن الصلاة
٢٣٧٦	إذا أتانا سبي فأتنا	١٨٣٩	إذا اشتري أحدكم لحماً فليكثر مرقة
١٣١٢	إذا اتبع أحدكم على ملي فليتبع	١٨٤٠	إذا اشترت لحماً أو طبخت قدرأ فأكثر مرقة
٢٢١٨	إذا اتخذ الفيء دولاً والأمانة مغنماً	٢٥٥٩	إذا اشتهى الرجل صورة دخل فيها
٢٦٥٩	إذا أتوكم فاستوصوا بهم خيراً	٢٠٩١	إذا أصاب أحدكم الحمى فإن الحمى قطعة من النار
١٤١	إذا أتى أحدكم أهله ثم أراد أن يعود فليتوضأ	٣٥٢٢	إذا أصاب أحدكم مصيبة فليقل «إنا لله...»
٥٩١	إذا أتى أحدكم الصلاة والإمام على حال	١٢٦٣	إذا أصاب المكاتب حداً أو ميراثاً ورث بحساب ما عتق منه
١٣٠٠	إذا أتى أحدكم على ماشية فإن كان فيها صاحبها فليستأنه	٢٤١٥	إذا أصبح ابن آدم فإن الأعضاء كلها تكفر اللسان
٨	إذا أتيتم الغائط فلا تستقبلوا القبلة بغائط ولا بول	٣٤٠٢	إذا أصبح أحدكم فليقل اللهم بك أصبحنا وبك أمسينا
٣٩٩٩	إذا أحب أحدكم أخاه فليعلمه إياه	٢٣٤٠	إذا أصبحت فلا تحدث نفسك بالمساء
٢٠٤٤	إذا أحب الله عبداً حماء الدنيا	٣٤٠٦	إذا اضطجع أحدكم على جنبه الأيمن
٣١٧٢	إذا أحب الله عبداً نادى جبريل	٦٧٢	إذا أعطت المرأة من بيت زوجها بطيب نفس
٤٠٨	إذا أحدث - يعني الرجل - وقد جلس في آخر صلاته	٢٨٠٠	إذا أعطي أحدكم الريحان فلا يرده
١٣١٣	إذا أحلت على مليء فاتبعه ولا تبع يعتمين في بيعة	٦٥٨	إذا أفطر أحدكم فليفطر على تمر فإنه بركة
١٢٧٤	إذا اختلف البيعان فالقول قول البائع والمبتاع بالخيار	٦٩٥	إذا أفطر أحدكم فليفطر على تمر فإن لم يجد فليفطر على ماء
٢٤٠٨	إذا أخذت كريمي عبدي في الدنيا لم يكن له جزاء	٦٩٨	إذا أقبل الليل وأدبر النهار وغابت الشمس فقد أفطرت
٣٥٨٥	إذا أخذت مضجعتك فترضاً وضوك للصلاة	١٢٥	إذا أقبلت الحيضة فدعي الصلاة
٣٤١٩	إذا أخذتما مضجعتكما تقولان ثلاثاً	٢٢٧٧	إذا اتريت الزمان لم تكذب رؤياً المؤمن تكذب
١٢٥	إذا أدبرت فاعسلي عنك الدم وصلبي	١٩٥	إذا أقيمت فاحذر
٦١٨	إذا أدبت زكاة مالك فقد قضيت ما عليك	٣٢٧	إذا أقيمت الصلاة فلا تأتوها وأتم تسعون
٢١٤٩	إذا أراد الله بعبده خيراً استعمله	٥١٧ - ٥٩٢	إذا أقيمت الصلاة فلا تقوموا حتى تروني
٢٤٠٤	إذا أراد الله بعبده الخير عجل له العقوبة	٤٢١	إذا أقيمت الصلاة فلا صلاة إلا المكتوبة
٢٤٠٤	إذا أراد الله بعبده الشر أمسك عنه بذنبه	١٤٢	إذا أقيمت الصلاة ووجد أحدكم الخلاء فليبدأ بالخلاء
١٤٧٥	إذا أرسلت كلبك المعلم وذكرت اسم الله فكل ما أمسك	١٨٠٩	إذا أكل أحدكم طعاماً فنسقت لقمه فليطم ما رابه منها
١٨٠٤	إذا أرسلت كلبك المعلم وذكرت اسم الله فقتل فكل	١٨٦٥	إذا أكل أحدكم طعاماً فليقل بسم الله
١٤٧٠	إذا أرسلت كلبك وذكرت اسم الله عليه فأمسك عليك فكل	١٨٠٧	إذا أكل أحدكم فليأكل بيمينه وليشرب بيمينه
١٣٥٨	إذا استأذن أحدكم جاره أن يغرز خشبة في جداره فلا يمتعه	١٨٠٨	إذا أكل أحدكم فليلق أصابعه
٢٥٢٤	إذا استعنت فاستعن بالله	١١٦٣	إذا الرجل دعا زوجته لحاجته فلتأته وإن كانت على التنور
٢٠٦٩	إذا استغسلت فاعسلوا	٢٣٦	إذا أم أحدكم الناس فليخفف فإن فيهم الصغير والكبير
		٢٣٤٠	إذا أمسك فلا تحدث نفسك بالصباح

حكم الله	٢٥٠	إذا أمن الإمام فأمنوا	٢٥٠
إذا حاصرت حصناً فأرادوك أن تجعل لهم ذمة الله	١٦٢٣	إذا أنت قد صمت الدهر وأفطرت	٧٤٨
إذا حبلها إن شاء ردها ورد معها صاعاً من تمر	١٢٥٥	إذا اتعل أحدكم فليبدأ باليمين	١٧٨٦
إذا حدث الرجل الحديث ثم التفت فهي أمانة	١٩٦٦	إذا انتهى أحدكم إلى المجلس فليسلم	٢٧١٥
إذا حدثتكم فخذوا عني	٢٦٨٨	إذا انقضت عدتك فجاه أحد يخطبك فأذني	١١٣٨
إذا حضر العشاء وأقيمت الصلاة فابدؤوا بالعشاء	٣٥٣	إذا بايعت قفل هاء وهاء ولا خلافة	١٢٥٤
إذا حضرتم المريض أو الميت فقولوا خيراً	٩٧٩	إذا بقي نصف من شعبان فلا تصوموا	٧٣٨
إذا حكم الحاكم فاجتهد فأصاب فله أجران	١٣٣١	إذا بلغ الماء ما تبي درهم فصاعداً	٣٣٢٧
إذا حكم فأخطأ فله أجر واحد	١٣٣١	إذا بلغت مائتين ففيها خمسة الدراهم	٦٢٠
إذا حلفت على يمين فرأيت غيرها خيراً منها	١٥٣٤	إذا تئاب أحدكم فليرده ما استطاع	٢٧٥٦
إذا خرج الإمام حضرت الملائكة يستمعون الذكر	٤٩٩	إذا تئاب أحدكم فليضع يده على فيه	٢٧٥٥
إذا خرج قال: رب افتح لي باب فضلك	٣١٥	إذا تئاب أحدكم فليكظم ما استطاع	٣٧٠
إذا خرج من ذلك العمل عاد إليه الإيمان	٢٦٣٤	إذا تُحدث بها سقطت	٢٢٨٥
إذا خرجت استشرها الشيطان (المرأة)	١١٧١	إذا تزوج الثيب على امرأته أقام عندها ثلاثاً	١١٤٢
إذا خرصتم فخذوا ودعوا الثلث فإن لم تدعوا الثلث	٦٤٣	إذا تزوج الرجل البكر على امرأته أقام عندها سبعاً	١١٤٢
فدعوا الربع		إذا تسميت بي فلا تكنوا بي	٢٨٥١
إذا خطب إليكم من ترضون دينه وخلقه فزوجوه	١٠٨٦	إذا تشاجرتم في الطريق فاجعلوه سبعة أذرع	١٣٦١
إذا خفت الصبح فأوتر بواحدة	٤٣٧	إذا تصدقت المرأة من بيت زوجها كان لها به أجر	٦٧١
٢٥٦١ - ٣١١٦ إذا دخل أهل الجنة الجنة نادى منا: إن لكم عند		إذا تقاضى إليك رجلان فلا تقض للأول حتى تسمع	١٣٣٦
الله		كلام الآخر	
إذا دخلتم على المريض فنفسوا له في أجله	٢٠٩٤	إذا تكفى همك ويفخر لك ذنبك	٢٤٦٥
إذا دُعِيَ أحدكم إلى طعام فليجب فإن كان صائماً	٧٨٠	إذا تكلم بكلمة أعادها ثلاثاً	٢٧٣١
فليصل		إذا توضع أحدكم فأحسن وضوءه ثم خرج عامداً إلى	٣٨٦
إذا دُعِيَ أحدكم وهو صائم فليقل: إني صائم	٧٨١	المسجد	
إذا دُفِنَ العبد المؤمن قال له القبر: مرحباً	٢٤٦٨	إذا توضع الرجل فأحسن الوضوء ثم خرج إلى الصلاة	٦٠٣
إذا ذبحتم فأحسنوا الذبحة وليحد أحدكم شفرته	١٤١٤	إذا توضع العبد المسلم أو المؤمن فغسل وجهه	٢
إذا رأى أحدكم الرؤيا يوجبها فإنما هي من الله	٣٤٦٤	إذا توضع فانتشر وإذا استجمرت فأوتر	٢٧
إذا رأى أحدكم امرأة فأعجبته فليأت أهله	١١٦١	إذا توضع فخلل الأصابع	٣٨
إذا رأى أحدكم رؤيا يكرها فلا يحدث بها أحداً	٢٢٩٨	إذا توضع فخلل بين أصابع يديك ورجليك	٣٩
إذا رأى أحدكم شيئاً يكرهه فلينبث عن يساره ثلاث	٢٢٨٤	إذا جاء أحدكم المسجد فليركع ركعتين قبل أن يجلس	٣١٦
مرات		إذا جاءكم من ترضون دينه وخلقه فأنكروه	١٠٨٧
إذا رأى أحدكم ما يكره فليقم وليتفل	٢٢٧٧	إذا جاوز الختان الختان وجب الغسل	١٠٩
إذا رأيت آية فاسجدوا	٣٩١٧	إذا جعت تضرعت إليك وذكرتك	٢٣٥٤
إذا رأيت الجنائز فقوموا حتى تخلفكم	١٠٤٤	إذا جمع الله الناس يوم القيامة ليوم لا ريب فيه	٣١٦٥
إذا رأيت الجنائز فقوموا لها فمن تبعها فلا يقعدن حتى	١٠٤٥	إذا حاصرت أهل حصن فأرادوك أن تنزلوهم على	١٦٢٣

الرقم	طرف الحديث	الرقم	طرف الحديث
٢٧٥	إذا سجد أحدكم فليعتدل ولا يفترش ذراعيه	٢٦٢٦	توضع إذا رأيتم الرجل يتعاهد المسجد فاشهدوا له
٣٦١	إذا سجد فأسجدوا	٣١٠٤	إذا رأيتم الرجل يعتاد المسجد فاشهدوا له
٢٧٢	إذا سجد العبد سجد معه سبعة أراب: وجهه	٣٠٠٦	إذا رأيتم الذين يتبعون ما تشابه منه
٢٦١	إذا سجد فقال في سجوده سبحان ربي الأعلى	٣٨٩٢	إذا رأيتم الذين يسبون أصحابي
١٤٣٥	إذا سرق فيهم الضعيف أقاموا عليه الحد	٢٢٥٩	إذا رأيتم ما تكرهون فقولوا: اللهم إنا نسألك من خير هذه الرياح
٣٣١٢	إذا سلم عليكم أحد من أهل الكتاب فقولوا عليكم	١٥٥٤	إذا رأيتم مسجداً وسمعتهم مؤذناً فلا تقتلوا أحداً
٣٦٣٤	إذا سمعتهم المؤذن فقولوا مثل ما يقول	١٣٢٥	إذا رأيتم من يبيع أو يبتاع في المسجد فقولوا: لا أربح الله تجارتك
٢٠٨	إذا سمعتهم النداء فقولوا مثل ما يقول المؤذن	١٣٢٥	إذا رأيتم من يشد فيه ضالة فقولوا: لا رد الله عليك
٣٤٧٠	إذا سمعتهم صباح الديكة فاسألوا الله من فضله	٣٠٠٤	إذا رأيتهم فاعرفهم
٣٩٨	إذا سها أحدكم في صلاته فلم يدر واحدة صلى أو اثنتين	٢٦١	إذا ركع أحدكم فقال في ركوعه: سبحان ربي العظيم
٢٣٥٤	إذا شبعت شركتك وحمدتك	٣٦١	إذا ركع فاركعوا وإذا رفع فارفعوا
١٨٩٦	إذا شرب أحدكم فلا يتنفس في الإناء	١٤٧٤	إذا رميت بسهمك فاذكر اسم الله
٣٩٦	إذا شك أحدكم في الواحدة والثنتين فليجعلهما واحدة	١٨٠٤	إذا رميت بسهمك وذكرت اسم الله فقتل فكل
٤٢٠	إذا صلى أحدكم ركعتي الفجر فليضطجع على يمينه	٦٢١	إذا زادت على ثلاثمائة شاة ففي كل مائة شاة شاة
٣٩٦	إذا صلى أحدكم فلم يدر كيف صلى فليسجد سجدتين	٦٢١	إذا زادت على عشرين ومائة ففي كل خمسين حقة
٣٤٨٨	إذا صلى أحدكم فليبدأ بتحميد الله والثناء	٦٢١	إذا زادت ثلاث شياه إلى ثلاثمائة شاة
٣٣٨	إذا صلى الرجل وليس بين يديه كآخرة الرجل	٦٢١	إذا زادت فشاتان إلى مائتين
٣٦١	إذا صلى قاعداً فصلوا قعوداً أجمعون	٦٢١	إذا زادت ففيها ابنة ليون إلى خمس وأربعين
٢٣٦	إذا صلى وحده فليصل كيف شاء	٦٢١	إذا زادت ففيها ابنة ليون إلى تسعين
٣٥٥	إذا صلى وهو يتعس فلعله يذهب ليستغفر فيسب نفسه	٦٢١	إذا زادت ففيها حقة إلى ستين
٤١٠	إذا صليتم فقولوا سبحان الله ثلاثاً وثلاثين مرة	٦٢١	إذا زادت ففيها حقتان إلى عشرين ومائة
١٩٥٧	إذا ضرب أحدكم خادمه فذكر الله فارفعوا أيديكم	٢٩٠٣	إذا زلزلت تعدل نصف القرآن
٢٢٤٧	إذا طأطأ رأسه قطر وإذا رفعه تحدر	١٤٤٥	إذا زنت أمة أحدكم فليجلدها ثلاثاً بكتاب الله
٤٦٨	إذا طلع الفجر فقد ذهب كل صلاة الليل والوتر	١٤٣٨	إذا زنت الأمة فاجلدوها فإن زنت في الرابعة فبيعوها
١٤٩٠	إذا ظهرت الحية في المسكن فقولوا لها إنا	٢٦٣٤	إذا زنى العبد خرج منه الإيمان فكان فوق رأسه
٢٢١٩	إذا ظهرت القينات والمعازف وشربت الخمر	٢٨٦٧	إذا سافرت في الخصب فاعطوا الإبل حظها من الأرض
٢٤٣٥	إذا عبد لم يقدم خيراً فَيُضْى به إلى النار	٢٨٦٧	إذا سافرت في السنة فبادروا بها بنقيها
٢٨٦٧	إذا عرستم فاجتنبوا الطريق فإنها طرق الدواب	٢٠٥	إذا سافرتما فأذنا وأقيما وليؤمكما أكبركما
٢٦٥٦	إذا عطس أحدكم فقال الحمد لله فحق على كل مسلم سماعه	٢٥٢٤	إذا سألت فاسأل الله
٢٧٤٩	إذا عطس أحدكم فليقل الحمد لله رب العالمين	٢٥٣٨	إذا سألت الله فاسأله الفردوس
٢٧٥٠	إذا عطس أحدكم فليقل الحمد لله على كل حال		
١٤٧٣	إذا علمت أن سهمك قتله ولم تر فيه أثر سبع فكل		
٤٠٨	إذا فرغت من هذا فقد قضيت ما عليك		

إذا كان عند مكاتب إحدكن ما يؤدي فلتحتجب منه	١٢٦٥
إذا كان ليلة الجمعة فإن استطعت أن تقوم	٣٥٨١
إذا كان يوم القيامة أتيت بالموت كالكبش الأملح	٢٥٦٧
إذا كان يوم القيامة أدنيت الشمس من العباد	٢٤٢٩
إذا كانت عند الرجل امرأتان فلم يعدل بينهما	١١٤٤
إذا كانت لأحدكم أرض فليمنحها أخاه أو ليزرعها	١٣٨٩
إذا كبر فكبروا	٣٦١
إذا كتب أحدكم كتاباً فليتره فإنه أنجح للحاجة	٢٧٢٢
إذا كذب العبد تباعد عنه الملك ميلاً من تنن ما جاء به	١٩٧٩
إذا كفى أحدكم خادمه طعامه حره ودخانه	١٨٦٠
إذا كنت في الصلاة فلا تبرق عن يمينك ولكن خلفك	٥٧١
إذا كتبت ثلاثة فلا يتناجى اثنان دون صاحبها	٢٨٣٤
إذا لقي الرجل أخاه المسلم فليقل السلام عليكم ورحمة الله	٢٧٣٠
إذا لقيت عدوك من المشركين فادعهم إلى إحدى ثلاث خصال أو خلال	١٦٢٣
إذا لقيتم أحدكم في الطريق فاضطروهم إلى	١٦٠٨ - ٢٧٠٩
أضيقة	
إذا لم يجد التعلين فليلبس الخفين	٨٣٥
إذا لم يجد التعلين فليلبس الخفين وليتمضهما أسفل من الكعبين	٨٣٥
إذا ما وقعت لقمة أحدكم فليمط عنها الأذى وليأكلها	١٨١٠
إذا مات الإنسان انقطع عمله إلا من ثلاث	١٣٨١
إذا مات الميت عُرض عليه مقعده	١٠٧٤
إذا مات ولد العبد قال الله لملائكته قبضتم ولد عبدي؟	١٠٢٣
إذا مررتم برياض الجنة فارتعوا	٣٥٢٠ - ٣٥٢١
إذا مشت أمتي المصيطياء وخدمها أبناء الملوك أبناء فارس	٢٢٦٨
إذا مضيت تركت فيهم الاستغفار إلى يوم القيامة	٣٠٩٣
إذا نزع فليبدأ بالشمال	١٧٨٦
إذا نسي أحدكم صلاة أو نام عنها فليصلها إذا ذكرها	١٧٧
إذا نعت أحدكم وهو يصلي فليبرق حتى يذهب عنه النوم	٣٥٥
إذا نعت أحدكم يوم الجمعة فليتحول من مجلسه ذلك	٥٢٦
إذا هلك قيصر فلا قيصر بعده	٢٢٢٣

إذا فرغتم فأذنوني	٣١٠٩
إذا فرغتم فأذنوني	٩٩٢
إذا فرغ أحدكم في النوم فليقل أعوذ	٣٥٣٩
إذا فرغ عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم؟	٣٢٣٤
إذا فسا أحدكم فليترضاً	١١٦٧ - ١١٦٩
إذا فعلت أمتي خمس عشرة خصلة حل بها البلاء	٢٢١٧
إذا فعلت ذلك فقد تمت صلاتك	٣٠٢
إذا فعلوا ذلك حرمت علينا دماؤهم وأموالهم	٢٦١٧
إذا قال آه آه فإن الشيطان يضحك من جوفه	٢٧٥٥
إذا قال الإمام سمع الله لمن حمده فقولوا: ربنا ولك الحمد	٢٦٧
إذا قال الرجل آه آه إذا تئب فإن الشيطان يضحك من جوفه	٢٧٥٥
إذا قال الرجل للرجل يا يهودي فاضربوه عشرين	١٤٦٧
إذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد	٣٦١
إذا قال يا مخنث فاضربوه عشرين	١٤٦٧
إذا قالوها عصموا مني دماؤهم وأموالهم	٢٦١٥
إذا قام أحدكم إلى الصلاة فلا يمسح الحصى	٣٧٩
إذا قام أحدكم عن فراشه ثم رجع إليه	٣٤١٢
إذا قام فليسلم فليست الأولى بأحق من الآخرة	٢٧١٥
إذا قتلتم فأحسنوا القتلة	١٤١٤
إذا قبر الميت أثناء ملكان أسودان أزرقان	١٠٧٣
إذا قربه إلى وجهه سقطت فروة وجهه فيه	٢٩٥٠
إذا قضى الله في السماء أمراً ضربت الملائكة	٣٢٣٤
إذا قضى الله لعبد أن يموت بأرض جعل له إليها حاجة	٢١٥٣ - ٢١٥٤
إذا قمت إلى الصلاة فكبر ثم اقرأ بما تيسر معك	٣٠٣
إذا كان أحدكم في المسجد فوجد ريحاً	٧٥
إذا كان القتال فعلياً	١٧١٠ ، ٣٧٤٦
إذا كان الماء قلتين لم يحمل الخبث	٦٧
إذا كان المغنم دولاً والأمانة مغنماً والزكاة مغرمأ	٢٢١٧
إذا كان أمراًؤكم خياركم وأغنياؤكم سمحاءكم	٢٢٧٣
إذا كان أمراًؤكم شراركم وأغنياؤكم بخلاءكم	٢٢٧٣
إذا كان أول ليلة من شهر رمضان صفدت الشياطين	٦٨٢
إذا كان دماً أحمر فدينار وإذا كان دماً أصفر فنصف دينار	١٣٧

الرقم	طرف الحديث	الرقم	طرف الحديث
٢١٦٥	ارتداد بعد إسلام أو قتل نفس بغير حق	٢٢٢٣	إذا هلك كسرى فلا كسرى بعده
٣٣٠٥	ارتفاعها كما بين السماء والأرض ومسيرة ما بينهما خمسمائة عام	٤٧٩	إذا هم أحدكم بالأمر فليركع ركعتين من غير الفريضة
٢٥٤٩	ارتفاعها لكما بين السماء والأرض مسيرة خمسمائة عام	٢٢٦٠	إذا هم بدابة لباسة ناشرة شعرها
٢٢١٧	ارتفعت الأصوات في المساجد وكان زعيم القوم أرذلهم	٣٠٨٤	إذا هم عبدي بحسنة فاكتبوها له حسنة
٣٠٣	ارجع فصل فإنك لم تصل	١٢٤	إذا وجد الماء فليمسه بشرته
٢٧١٩	ارجع فقل السلام عليكم أدخل؟	٣٩٧	إذا وجد ذلك أحدكم فليسجد سجدتين وهو جالس
١٥٦٤	ارجع فلن أستعين بمشرك	٣٣٥	إذا وضع أحدكم بين يديه مثل مؤخرة الرجل
١٤٥٩	ارجموه	٢٢٠٩	إذا وضع السيف في أمي لم يرفع عنها إلى يوم القيامة
٣٨١٦ - ٣٨١٥	ارحم أمي بأمي أبو بكر وأشد لهم في أمر الله عمر	٣٥٤	إذا وضع العشاء وأقيمت الصلاة فابدؤوا بالعشاء
١٩٣١	ارحموا من في الأرض يرحمكم من في السماء	٢٦٤٢	إذا وعد الرجل وينوي أن يفي به فلم يَف به
٢٠٨٣	أردت أن أنهي عن الغيل فإذا فارس والروم يفعلون	١٠٦٧	إذا وقع بأرض وأنتم بها فلا تخرجوا منها
١٥٥٩	أرسلت إلى الخلق كافة، وختم بي النبيون	١٠٦٧	إذا وقع بأرض ولستم بها فلا تهبطوا عليها
٢٩٥٢	أرسله يا عمر اقرأ يا هشام	١٣٧٥	إذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شغمة
١٩٦٣	إرشادك الرجل في أرض الضلال لك صدقة	٩١	إذا ولغت فيه الهرة غسل مرة
٢٣١٢	أرض بما قسم الله لك تكن أغنى الناس	٩٩٧	إذا ولى أحدكم أخاه فليحسن كفته
١١١٥	أرضيت من نفسك وما لك بتعلمين؟	٩١٧	اذبح ولا حرج
٣٠٣	ارفع حتى تطمئن جالساً	١٠٢١	اذكروا محاسن موتاكم وكفوا عن مساوئهم
٣٠٣	ارفع حتى تعتدل قائماً	٢٨٨٩	أذهب إذا رأيتها فقل بسم الله أجيبني رسول الله
٩١٢	اركبها ويحك أو ويلك	٣٣١٠	أذهب إلى صدقة بني زريق فقل له فليدفعها إليك
٣٠٣	اركع حتى تطمئن راكعاً	٣٢٢٩	أذهب فادع لي فلاناً وفلاناً وفلاناً ومن لقيت
٣٠٢	اركع فاطمئن راكعاً	٢٨٢٥	أذهب فاضله ثم اغسله ثم لا تعد (الزعران)
٢٨٣٨	ارم أيها الغلام الحزور	٢٨٨٥	أذهب فأنت أميرهم
٣٧٧٦	ارم سعد فذاك أبي وأمي	٢٤٤٢	أذهبوا إلى غيري أذهبوا إلى نوح
١٧٩٢	ارم عنك حلية أهل الجنة	١٤٥٩	أذمبي فقد غفر الله لك
٢٨٣٨	ارم فذاك أبي وأمي	الهمزة مع الرء والزاي (أر/ز)	
٢٨٣٥ - ٣٧٧٤	ارم فذاك أبي وأمي	٧١٦	أرأيت لو كان على أختك دين أكننت تقضينه؟
٨٨٦ - ٩١٧	ارم ولا حرج	٢٢٥٨	أرأيتكم ليلتكم هذه على رأس مائة سنة
١٦٤٣	ارموا واركبوا ولأن ترموا أحب إلي من أن تركبوا	٢٨٧٧	أرأيتم لو أن نهراً باب أحدكم يغتسل فيه
٢٤٣٥	أرني ما قدمت؟	١٠٠٣	أربع في أمي من أمر الجاهلية لن يدعهن الناس
٢٢٩٥	أرته في المنام وعليه ثياب بياض	٣١٣٩	أربع قبل الظهر بعد الزوال تحسب بمثلهن
٣٢٤٣	أريد منهم كلمة واحدة تدين لهم بها العرب	١٠٨٢	أربع من سنن المرسلين: الحياء والتعطر والسواك والنكاح
١١١٦	إزارك إن أعطيتها جلست ولا إزار لك فالتمس شيئاً	٢٦٤١	أربع من كن فيه كان منافقاً وإن كانت فيه خصلة
		٢٢٤٧	أربعين يوماً يوم كسنة ويوم كشهرا

اشتروه فأعطوه إياه	١٣٢١
اشترىها فإنما الولاء لمن أعطى الثمن أو لمن ونى النعمة	١٢٦٠
اشتكى عرق النسا فلم يجد شيئاً يلائمه إلا لحوم الإبل	٣١٢٨
اشتكت النار إلى ربها وقالت: أكل بعضي	٢٦٠١
أشد بياضاً من اللبن وأحلى من العسل	٢٥٥١
	٧٢- ١٨٥٢- ٢٠٤٩
اشربوا من ألبانها وأبوالها	
اشعر كلمة تكلمت بها العرب قول لبيد	٢٨٥٨
اشعرنها به	٩٩٢
اشفع تُشفع	٢٤٤٢
اشفع لنا إلى ربك ألا ترى ما نحن فيه؟	٢٤٤٢
اشفَعُوا ولتؤجروا وليقض الله على لسان نبيه	٢٦٨١
أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً عبده ورسوله	١١٠٧
أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له	٥٥
أشهدكم أنني قد غفرت لعبدي ما بين طرفي الصفيحة	٩٨٣
اشهدوا	٢١٨٩
	٣٢٩٦- ٣٢٩٨ اشهدوا (لما انشق القمر)
	٣٢٩٩ اشهدوا (لما انشق القمر)
أصبت بعضاً وأخطأ بعضاً	٢٣٠٠
أصبت حكم الله فيهم	١٥٨٨
اصبروا حتى تلقوني على الحوض	٢١٩٦
أصدق الرؤيا بالأسحار	٢٢٨١
أصدق ذو اليمين؟	٣٩٩
أصدقته هي أم هديّة؟	٦٥٦
أصدقهم رؤيا أصدقهم حديثاً	٢٢٧٧
أصليت؟ قال لا	٥١٠
اصنعوا لأهل جعفر طعاماً فإنه قد جاءهم ما يشغلهم	١٠٠٠
اضربوا الهام تورثوا الجنان	١٨٦١
اضربوا عليه بالدفوف	١٠٩٠
اضربوه عليها ابن عشرة	٤٠٧
اضمدهما بالصبر	٩٥٤

أسأل الله العظيم رب العرش العظيم أن يشفيك إلا عُوفي	٢٠٩٠
أسألك خيره وخير ما صنع له	١٧٧٣
أسبغ الوضوء على المكاره	٥١
أسبغ الوضوء وخلل بين الأصابع	٧٨٨
استحيوا من الله حق الحياء	٢٤٦٦
استخرج قلبي فغسل قلبي بماء زمزم	٣٣٥٧
استعن بيمينك	٢٦٧٥
استعيذوا بالله من عذاب جهنم	٣٦١٥
استعينوا بالركب	٢٨٦
استغفر الله العظيم الذي لا إله إلا هو	٣٤٠٨
استودع الله دينك وأمانتك	٣٤٥٣- ٣٤٥٤
اسجد حتى تطمئن ساجداً	٣٠٣
اسجد فاعتدل ساجداً	٣٠٢
أسرعوا بالجنائز فإن تك خيراً تقدموه إليه	١٠١٧
أسفروا بالفجر فإنه أعظم للأجر	١٥٤
اسق يا زبير ثم أرسن الماء إلى جارك	٣٠٣٨- ٣١٦٨
اسقه عسلاً	٢٠٨٩
اسكني عن هذه وقولي الذي كنت تقولين قبلها	١٠٩٢
اسكن ثبير فإنما عليك نبي وصديق وشهيدان	٣٧٢٣
أسلم الناس وأمن عمرو بن العاص	٣٨٧٠
أسلم سالمها الله وغفار غفر الله لها	٣٩٦٧- ٣٩٧٤
أسلم وغفار ومزينة خير من تميم وأسد	٣٩٧٨
أسلمت	١٥٨٣
اسم الله الأعظم في هاتين الآيتين	٣٤٨٩
أسمع ما لا تسمعون	٢٣٢٠
أسمعوا وأطيعوا	٢٢٠٦
اسمعوا له وأطيعوا ما أقام لكم كتاب الله	١٧١٢
اسمعوا هل سمعتم أنه سيكون بعد امرأة	٢٢٦٦
أشبعك الله وأرواك	١٢٩٢
أشبهت خلقي وخلقي	٣٧٩٠
اشتروا له بعيراً فأعطوه إياه	١٣٢١

الرقم	طرف الحديث	الرقم	طرف الحديث
٢٢١٨	أطاع الرجل امرأته وعق أمه وأدنى صديقه	٢٥٢٤	اعلم أن الأمة لو اجتمعت على أن ينفعوك بشيء
٢٢١٧	أطاع الرجل زوجته وعق أمه وير صديقه وجفا أباه	٢٦٨٤	اعلم يا بلال
٢٣١٩	أطت السماء وحق لها أن تظ	١٠٩١	أعلنوا هذا النكاح واجعلوه في المساجد
١٢٠٤	أطعم ستين مسكيناً	٣٦٣٢	أعلى درجة في الجنة لا ينالها إلا رجل
٢٤٩٣	أطعموا الطعام	٣٥٦١	أعمار أمي ما بين الستين إلى السبعين
١٨١٩	أطفئوا المصباح	٣١٨٠	اعملوا وأبشروا فوالذي نفس محمد بيده إنكم لمع خليقتين
٢٤٤١	اطلبي أول ما تطلبي على الصراط	٧٣٤	أعندك غداء؟
٢٤٤١	اطلبي عند الحوض إنني لا أخطئ هذه الثلاث المواطن	٢٤٢	أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم من همزه
٢٤٤١	اطلبي عند الميزان	٣٤٦٣	أعوذ بالله من الشيطان الرجيم
٢٦١١ - ٢٦١٢	اطلعت في الجنة فرأيت أكثر أهلها الفقراء	٣٥٠٤	أعوذ برضاك من سخطك وبمعافاتك
٢٦١١ - ٢٦١٢	اطلعت في النار فرأيت أكثر أهلها النساء	١٧٧٣	أعوذ بك من شره وشر ما صنع له
٩٩٣	أطيب الطيب المسك	٣٥٠٤	أعوذ بك منك لا أحصي ثناء عليك
٦١٦	أطعوا إذا أمركم تدخلوا جنة ربيكم	٣٠٧٦	أعوذ بوجهك
١٣١٠	أظله الله يوم القيامة تحت ظل عرشه يوم لا ظل إلا ظله	٦١٤	أعيذك بالله يا كعب بن عجرة من أمراء يكونون من بعدي
٢٤٧٣	أظنكم سمعتم أن أبا عبيدة قدم بشيء؟	٢٠٦٧	أعيذكما بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة
١٢٤٣	أبعد هو؟	٢٧٣٥	أعينوا المظلوم واهدوا السبيل
١٨٦٢	أعبدا الرحمن وأطعموا الطعام	١٤٣٤ - ١٤٣٨	اغد يا أنيس على امرأة هذا فإن اعترفت فارجمها
٢٣٠٠	أعبرها	١٤١٣ - ١٦٢٣	اغزوا بسم الله وفي سبيل الله قاتلوا من كفر بالله
٢٧٦	اعتدلوا في السجود ولا يبسطن أحدكم ذراعيه في الصلاة	١٦٥٦	اغزوا في سبيل الله
١٢٠٤ - ٣٣١٠	اعتق رقبة	١٤١٣	اغزوا ولا تغلوا ولا تغدروا ولا تمثلوا ولا تقتلوا وليداً
١٥١٣	أعد ذبيحاً بآخر	٩٩٢	اغسلنها بماء وسدر واجعلن في الآخرة كافوراً
٣٢٠٨ - ٣٣٠٣	أعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت	٩٩٢	اغسلنها وترأ ثلاثاً أو خمساً أو أكثر من ذلك إن رأيتهن
٢٠٩٩	أعط ابنتي سعد الثلثين	١٠٦	اغسلوا الشعر وأنقروا البشر
٢٠٩٩	أعط أمهما الثمن وما بقي فهو لك	٩٥٣	اغسلوه بماء وسدر وكفتوه في ثوبه
١٣٢٢	أعطه إياه فإن خيار الناس أحسنهم قضاء	١٨١٩	أغلقوا الباب وأوتكروا السقاء
١٢٠٤	أعطه ذلك العرق	٩١١	أغمس نعلها في دمها ثم خل بين الناس
٢١٨٣	أعطيت الكنزتين الأحمر والأصفر	٢١٤١	أغرقت الناس وأخرجتهم من الجنة
٢٤٣٥	أعطيتك وخولتك وأنعمت عليك فماذا صنعت؟	٣٧٣٠	أفصح له وبشره بالجنة
٢٥٢٥	أعقلها وتوكل	١٩٦٣	إفراغك من دلوك في دلو أخيك لك صدقة
١٢٨١	أعلمه ناضحك وأطعمه رقيقك	١٨٦٢	أفشوا السلام تدخلوا الجنة بسلام
		١٨٦١	أفشوا السلام وأطعموا الطعام

الهمزة مع الفاء والقاف (اف/ق)

أقرب ما يكون الرب من العبد في جوف الليل	٣٥٩٠
أقسمه بين الناس	٩١٣
أقض عنها	١٠٥١
أقضيا يوماً آخر مكانه	٧٣٥
أقطع دابره وخذ بأفواههم عن معاشنا وأرزاقنا	١٨٣٠
أقم معنا إن شاء الله فأمر بلالاً فأقام	١٥٢
أكتب القدر ما كان وما هو كائن إلى الأبد	٢١٦٢
أكتبوا لأبي شاه	٢٦٧٦
أكتحلوا بالإنمد فإنه يجلو البصر وينبت الشعر	١٧٦٣
أكثر من قول لا حول ولا قوة إلا بالله فإنها من كنز الجنة	٣٦١٢
أكثر من ذكر هاذم اللذات الموت	٢٤٦٨
أكرم الرجل مخافة شره	٢٢١٧ - ٢٢١٨
أكرمهم على الله من ينظر إلى وجهه غدوة وعشية	٢٥٦٢
أكره لك ما أكره لنفسي	٢٨٢
أكفوا الإناء أو خمروا الإناء	١٨١٩
أكل ولدك نحلته مثل ما نحلته هذا؟	١٣٧٢
أكلتها أنعمُ منها	٢٥٥١
أكمل المؤمنين إيماناً أحسنهم خلقاً	١١٦٥
أكملوا ثلاثين يوماً	٦٨٨
أكنت تخافين أن يحييف الله عليك ورسوله؟	٧٣٩
أكوابه عدد نجوم السماء	٢٤٥٢
أكون أول من رفع رأسه فإذا موسى	٣٢٥٦
السوا البياض فإنها أطهر وأطيب	٢٨١٩
السوا من ثيابكم البياض	٩٩٦
التمس لي ثلاثة أحجار	١٧
التمس ولو خاتماً من حديد	١١١٦
التمسوا الساعة التي ترجى في يوم الجمعة بعد العصر	٤٨٩
التمسوها في تسع يقين أو سبع يقين أو خمس يقين	٧٩٤
التمسوها في العشر الأواخر في كل وتر	٧٩٢
الحق إلى أهل الصفة فادعهم وهم أضياف	٢٤٨٥
ألقوا الفرائض بأهلها	٢١٠٥

أفشوا السلام بينكم	٢٥١٨
أفضل الدينار دينار ينفقه الرجل على عياله	١٩٧٣
أفضل الذكر لا إله إلا الله	٣٣٩٤
أفضل الصدقات ظل فسطاط في سبيل الله	١٦٣٣
أفضل الصوم صوم أخي داود	٧٧٠
أفضل الصلاة بعد الفريضة صلاة الليل	٤٣٨
أفضل الصيام بعد شهر رمضان شهر الله المحرم	٤٣٨
أفضل الصيام بعد صيام شهر رمضان شهر الله المحرم	٧٤٠
أفضل صلاتكم في بيوتكم إلا المكتوبة	٤٥٠
أفضله لسان ذاكر وقلب شاكر	٣١٠٥
أفطر الحاجم والمحجوم	٧٧٤
افعل ذلك في صلاتك كلها	٣٠٣
أفعمياوان أنما ألتما تبصرانه؟	٢٧٨٧
أفلا أكون عبداً شكوراً؟	٤١٢
أفلا أنبتكم بما يثبت ذلكم لكم؟	٢٥١٨
أفلا تنقيت لنا من رطبه؟	٢٣٧٦
أفلا جعلته فوق الطعام حتى يراه الناس؟	١٣١٩
أفي شك أنت يا ابن الخطاب؟	٣٣٢٩
إقام الصلاة وإيتاء الزكاة وأن تؤدوا خمس ما غنمتم	٢٦٢٠
أقبضوا الغنم واضربوا لي معكم بسهم	٢٠٧٠
أقبل وأدبر واتق الدبر والحضه	٢٩٩١
أقبلوا البشرى إذ لم يقبلها بنو تميم	٣٩٧٧
أقتادوا	٣١٧٤
أقتدوا باللذين من بعدي أبي بكر وعمر	٣٦٨٢
أقتدوا باللذين من بعدي أصحابي أبي بكر وعمر	٣٨٣١
أقتلوا الحيات واقتلوا ذا الطفتين والأبتر	١٤٨٨
أقتلوا الشيخ المشركين واستحبوا شرحهم	١٥٨٩
أقتلوا الفاعل والمفعول به	١٤٦١
أقتلوا منها كل أسود بهيم	١٤٩٥
أقتلوه (ابن خطل)	١٦٩٩
أقرأ القرآن في أربعين	٢٩٥٥ - ٢٩٥٦
أقرأ بما تسر معك من القرآن	٣٠٣
أقرأ ﴿قل يا أيها الكافرون﴾ فإنها براءة	٣٤١٤
أقرأ علي	٣٠٣٦
أقرأ قومك السلام فإنهم ما علمت أعفة صبر	٣٩٢٩

الرقم	طرف الحديث	الرقم	طرف الحديث
١٧٥	الذي تفوته صلاة العصر فكأنما وتر أهله وماله	١٦٤٢	أما الذي هي له أجر فالذي يتخذها في سبيل الله
٢٣٠٢	الذي يأتي بالشهادة قبل أن يسألها	٢٥٤١	أما الياقوت فإنه حجر لو أدخلت فيه سلكاً
٢٩٥٧	الذي يضرب من أول القرآن إلى آخره	٢١٨٦	أما اليوم فما كنت أباع منكم إلا فلاناً
٢٩١٣	الذي يقرأ القرآن وهو ماهر به مع السفرة الكرام	٢٣٩١	أما إذا أعجبه ليعلم الناس منه الخير ليكرم على ذلك
٢٤٥٢	الذين لا ينكحون المتنعمات ولا يفتح لهم أبواب السدد	٢٤٦٨	أما إن كنت لأحب من يمشي على ظهري إلي
٢٢١١	الزموا بها أجواف بيوتكم	١٤١٠	إما أن يعفو وإما أن يقتل
٢٧٨٨	أستما تبصرانه؟	١٨٣٧	أما أنا فلا أكل متكئاً
٢٤١٢	أستهم أحلى من السكر	٣٠٥٠	أما أنت يا أبا بكر والمؤمنون فتجزون بذلك
٣٥٣٥-٣٥٣٦	أظفوا بيضاء الجلال والإكرام	٢٤٦٨	أما إنكم لو أكثرتم ذكر هادم اللذات لسفلكم
١٨٠٥	أفقرها وما حولها وكلوه	٣٣٦٧	أما أنه سيكون
٣٠٠٧	ألك بيته؟	١٤١٢	أما أنه إن كان قوله صادقاً فقتلته دخلت النار
١٢٧٣	ألك بيته؟ احلف	١٨٦٥	أما إنه لو سمي كفافكم
١٦٧٧	ألك والدان؟	٢٧٨٣	أما إنها ستكون لكم أنماط
١٠٤٧	اللحد لنا والشق لغيرنا	٣٠٧٧	أما إنها كائنة ولم يأت تأويلها بعد
٢٤٣٦	ألم أجعل لك سمعاً وبصراً ومالاً وولياً وسخرت لك الأنعام	٣٢٠٤	إما أنهم سيغلبون
٢٣٨٩	ألم أعلمك ما أنزلت على رسولي؟	٣١٠٦	أما إنهم لم يكونوا يعبدونهم
٢٣٨٩	ألم أوسع عليك حتى لم أدعك تحتاج إلى أحد	٧٣٤	أما إنني قد أصبحت صامتاً
٢١٣٦	ألم ترى أن مجزراً نظراً أتقاً إلى زيد بن حارثة وأسامة	٣١٩١	أما بعد أشيروا علي في أناس أبناء أهلي
٢٥٦١	ألم يبيض وجوهنا وينجنا من النار ويدخلنا الجنة؟	٣٧٤٥	أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون؟
٢٩٠٤	أليس معك ﴿إذا جاء نصر الله والفتح﴾؟	٣٠٩٨-١١٦٦	أما حقكم على نساتكم فلا يوطئن فرشكم من تكرهون
٢٩٠٤	أليس معك ﴿إذا زلزلت الأرض﴾؟	٢٤٣٣	أما عرضتان: فجدال ومعاذير
٢٩٠٤	أليس معك ﴿قل هو الله أحد﴾؟	٣٤٩٨	أما كنت تدعو؟ أما كنت تسأل ربك العافية؟
٢٩٠٤	أليس معك ﴿قل يا أيها الكافرون﴾؟	١١٣٧	أما معاوية فصعلوك لا مال له ولكن انكحي أسامة
	الهمزة مع الميم	١١٣٨	أما معاوية فرجل لا مال له، وأما أبو جهم فرجل شديد على النساء
١١٣٧	أما أبو جهم فرجل لا يرفع عصاه عن النساء	٢١٤٢	أما من كان من أهل السعادة فإنه يعمل للسعادة
٢٧٣٣	أما أحدهم فأوى إلى الله فأواه الله	٢١٤٢	أما من كان من أهل الشقاء فإنه يعمل للشقاء
٢٧٣٣	أما الآخر فاستحيا فاستحيا الله منه	٢٦٠١	أما نفسها في الشتاء فزمهرير
٢٧٣٣	أما الآخر فأعرض فأعرض الله عنه	٢٦٠١	أما نفسها في الصيف فسموم
٣٠٥٠	أما الآخرون فيجتمع ذلك لهم حتى يجزوا به يوم القيامة	٧٠	أما هذا فكان لا يستر من بوله
١٦٧٥	أما الأثران فأثر في سبيل الله	٧٠	أما هذا فكان يمشي بالنميمة
١٤٩٦	أما السن فعظم؛ أما الظفر فمدى الحيشة	٥٨٢	أما يخشى الذي يرفع رأسه قبل الإمام
٢٤٣٣	أما العرصة الثالثة فعند ذلك تطير الصحف في الأيدي	٧٧١	أما يوم الأضحى فكلوا من لحم نسلكم
		٧٧١	أما يوم الفطر ففطركم من صومكم وعيد للمسلمين

٢١٥٧	إن أخطأته المنايا وقع في الهرم حتى يموت	١٩٦٣	إماطتك الحجر والشوك والعظم عن الطريق لك صدقة
٢٥٥٣	إن أدخلت الجنة أتيت بفرس من ياقوتة	٢٣٩٨ - ٣٦٠٩	إمام عادل
٢٥٥٢	إن أدخلك الله الجنة فلا تشاء أن تحمل فيها	٦٠٧	أمّتي يوم القيامة عزّ من السجود ومحجلون من
١١٠١	إن أذنت له دخل		الوضوء
٣٠٢٢	إن أرواحهم في طير خضر تسرح في الجنة	٢٤٩٩	أمر الله الأرض فأخذته فهو يتجلجل فيها
٣٨٣٨	إن استخلف عليكم فعصيتموه عذبتم	٢٦١٧	أمرت أن أقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا إله إلا
٢٨٠٣ - ٢٧٧٨	إن استطعت أن لا يراها أحد فلا		الله
٢٥٦٠	إن استطعتم أن لا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس	٢٦١٥ ، ٢٦١٦	أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله
٢٤١٥	إن استقمتم استقمنا وإن اعوججت اعوججتنا	٣٣٥٢	أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله
١١٠٤	إن اشتجروا فالسلطان ولي من لا ولي له	١٩٦٣	أمرك بالمعروف ونهيك عن المنكر صدقة
١٨٤٠	إن اشتريت لحمًا أو طبخت قدرًا فأكثر مرته	٢٠٨٧	امسح بيمينك سبع مرات
٢٤٦١	إن أشير إليه بالأصابع فلا تعدوه	٣١١٣	أمسك عليك بعض مالك فهو خير لك
١١٦٦	إن أطلعنكم فلا تبغوا عليهم سيلا	٣٢٢٣	﴿امسك عليك زوجك واتق الله﴾
١٤٧٥	إن أكل فلا تأكل فإنما أمسك على نفسه	٢٤١٤	أمسك عليك لسانك وليسعك بيتك
١٧١٣	إن أمر بمعصية فلا سمع عليه ولا طاعة	٣٤٠١	أسئنا وأمسى الملك لله والحمد لله
٣٧٧٠	إن أمرنك لما يهمني بعدي ولن يصبر عليكم إلا الصابرون	٢٥٤٦	أمشاطهم من الذهب والفضة
٣٠٢	إن انتقصت منه شيئًا انتقصت من صلاتك	٢٨٨٥	أمعك سورة البقرة؟
١٤٨٩	إن بدا لكم بعد ذلك منهن شيء فاقتلوهن	١٩٠٤	أمك ثم أمك ثم أمك
٢٧١٥	إن بدا له أن يجلس فليجلس	١٢٠٨	امكثي في بيتك حتى يبلغ الكتاب أجله
١١٣٨	إن بيت أم شريك بيت يغشاه المهاجرون	٧٣١	أمن قضاء كنت تقضيته؟
١٦٨٨	إن يبيئكم العدو فقولوا ﴿حرم﴾ لا يضررون	١٥٠	أمني جبريل
١٨٦٩	إن تاب تاب الله عليه	١٤٩	أمني جبريل عليه السلام عند البيت مرتين
١٨٦٩	إن تاب لم يتب الله عليه وسقاه من نهر الخيال	٢٢٥٥	أمة امرأة فوصاحبة طويلة اليدين
٢٦١٩	إن تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله	٢٢٧٣	أموركم شوري بينكم فظهر الأرض خيركم
٣١٩٣ - ٣١٩٤	أن تجعل لله ندا وهو خلقك		
١٢٠٠	أن تحد على ميت فوق ثلاث ليالٍ إلا على زوج	١٨٦٠	إن أبى فليأخذ لقمة فليطعمها إياه
١١٩٩	أن تحد على ميت فوق ثلاثة أيام إلا على زوج	١١١١	إن أبت فلا جواز عليها
١٦٢٣	إن تخفروا فدمكم وذمم أصحابكم خير لكم	١٩١٠	إن أبر البر أن يصل الرجل أهل ود أبيه
١١٩٢	إن تركتها استمعت بها على عوج	١٦٢٣	إن أبوا أن يتحولوا فأخبرهم أنهم يكونون كأعراب
٢١٨٠	إن تركوهم غرقوا جميعاً	١٥٩٥	إن أبوا إلا أن تأخذوا كرهًا فخذوا
٣٨٤٢	إن تطعنوا في إمارته فقد كنتم	١٦٢٣	إن أبو فخذ منهم الجزية فإن أبوا فاستمن بالله عليهم
٢٦١٩	أن تعبد الله كأنك تراه فإنك إن لم تكن تراه	١٧٩٠	إن أبيت فلا حق للإزار في الكمين
٣٢٩٥	أن تغفر اللهم تغفر جما وأي عبد لك لا ألماً	١٥٣٤	إن أتت عن غير مسألة أعنت عليها
١٩٧٧	أن تفرغ من دلوك في إناء أخيك	٨٠٩	إن أحد ترخص لقتال رسول الله فيها

الرقم	طرف الحديث	الرقم	طرف الحديث
١١٩٧	إن تفعل فقد حل أجلها	٣٧٣٢	إن علياً مني وأنا منه وهو ولي كل مؤمن
٣١٩٣	أن تقتل ولدك خشية أن يطعم معك	٦٨٤	إن غم عليكم فعدوا ثلاثين ثم أفطروا
٢٦١٩	أن تلد الأمة ربتها وأن ترى الحفاة العراة	٢٠٤٨	إن فيها شفاء من كل داء إلا السام
٢٣٥٠	أن تمسكه شرك ولا تلام	١٤٦٩	إن قتلن ما لم يشركها كلب غيرك
١٣٧٧	إن جاء ربه فادها إليه	١٤٨٧	إن قتلها في الضربة الثالثة كان له كذا وكذا حسنة
١٣٧٩	إن جاء طالبها فأخبرك بعدتها ووعائها ووكائها فادفعها إليه	٤٥٥	إن قراءة القرآن في آخر الليل محضورة وهي أفضل
٧٦٤	إن جهل على أحدكم جاهل وهو صائم فليقل إني صائم	١٠٩٤	إن قضى الله بينهما ولداً لم يضره الشيطان
٦٨٨	إن حالت دونه غيبة فأكملوا ثلاثين يوماً	١٣٤٤	إن قضيت لأحد منكم بشيء من حق أخيه إن كان خيراً عجلتموه
٢٦٥٢	إن حقه عليهم أن يعبدوه ولا يشركوا به شيئاً	١٠١٣	إن كان شراً فلا يبعد إلا أهل النار
١١٠٤	إن دخل بها فلها المهر بما استحل من فرجها	٧٨٠	إن كان صائماً فليصل
٣٦٤٨	إن دعوت هذا العلق من هذه النخلة	٢٤٦١	إن كان صاحبها سد وقارب فارجوه
٣٩٢٤	إن ذات الدين عند الله الحنيفية المسلمة لا اليهودية	١٨٠٤	إن كان غير مكلب فذكي فكل
١١٩٢	إن ذهبت تقيمه كسرتها	٢٤٠٦	إن كان في دينه صلباً اشتد بلاؤه
١٦٢٦	إن رجعت رجعت بأجر أو غنيمة	٢٤٠٦	إن كان في دينه رقة ابتلى على قدر دينه
٢٦٠٨	إن رحمتي لكما أن تنطلقا فتلقيا أنفسكما	١٩٤١	إن كان فيه ما تقول فقد اغتبه
١٢٥٦	إن ردها رد معها صاعاً من طعام لا سمراء	١٤٢٩	إن كان له مخرج فخلوا سبيله
١٥٣٧	إن سليمان بن داود عليه السلام قال: لأطوفن الليلة على سبعين امرأة	٢٤١١	إن كان محسناً ندم أن لا يكون ازداد
١٢٥٥	إن شاء ردعا ورد معها صاعاً من تمر	٢٤١١	إن كان مسيئاً ندم أن لا يكون نزع
٧٣٢	إن شاء صام وإن شاء أفطر	٣٠٢	إن كان معك قرآن فاقرا وإلا فاحمد الله
٢٦٣٤	إن شاء عذبه يوم القيامة وإن شاء غفر له	١٠٧٤	إن كان من أهل الجنة فمن أهل الجنة وإن كان من أهل النار
١٣٩٢	إن شاؤوا قتلوا وإن شاؤوا أخذوا الدية وهي ثلاثون	٢٣٨٧	إن كان لا محالة فثلث طعامه
١٣٨٠	إن شئت حبست أصلها وتصدقت بها	٥٨٩	إن كان لا بد فقي التطوع لا في الفريضة
١٩٠٦	إن شئت فأضع ذلك الباب أو احفظه	٢٤٢٧	إن كانت له حسنات أخذ من حسناته
٧١١	إن شئت فصم وإن شئت فأفطر	٢٣٥	إن كانوا في السنة سواء فأقدمهم
٦١٩	إن صدق الأعرابي دخل الجنة	٢٣٥	إن كانوا في القراءة سواء فأعلمهم
١٢٥٠	إن صدقا وبيننا بورك لهما في بيعهما	٢٣٥	إن كانوا في الهجرة سواء فأكبرهم
١٨٦٩	إن عاد الرابعة لم يقبل الله له صلاة أربعين صباحاً	١٢٥٠	إن كذبا وكما محقت بركة بيعهما
١٤٤٩	إن عاد في الرابعة فاقتلوه	٣٨٦٠	إن كل نبي أعطي سبعة نبياء رفاقه
١٨٦٩	إن عاد لم يقبل الله له صلاة أربعين صباحاً	١٩٥٢	إن كلفه ما يغلبه فليعنه
١٤٤٥	إن عادت فليعنها ولو بحبل من شعر	٢٣٥٧	إن كنت تحبني فأعد للمفقر تجافاً
٩٧١	إن عادته عشية إلا صلى عليه سبعون ألف ملك حتى يصبح	٧٤١	إن كنت صائماً بعد شهر رمضان فصم المحرم
		٣١٩١	إن كنت قارفتِ سوءاً أو ظلمت فتوب
		٣٧١٠	إن كنت نذرت بي فأضرني وإلا فلا

١٥٧٧	إن وجدتم فلاناً وفلاناً لرجلين من قريش فأحرقوهما بالنار	٣٨٠	إن كنت لا بد فاعلاً فمرة واحدة
١٤٧٤	إن وجدته قد قتل فكل	٣٨٠	إن كنت لا بد فاعلاً فمرة واحدة
١٠٥١	أن لا تدع قبراً مشرفاً إلا سويته	٢٧٣٥	إن كنتم لا بد فاعلين فردوا السلام
٢١٨٣	إن لا يسلط عليهم عدواً من سوى أنفسهم فيستبيح بيضتهم	١٨٠٤	إن لم تجدوا غيرها فأرسلوها بالماء (قدور أهل الكتاب)
٢٢٥٦	إن لا يك فلا خير لك في قتله	١٤٧٠	إن لم تجدوا غيرها فأغسلوها بالماء ثم كلوا فيها واشربوا
٢٢٤٧	إن يخرج وأنا فيكم فأنا حجيجه دونكم	١٥٦٦	إن لم تجدوا فأغسلوها وكلوا فيها
٢٢٤٧	إن يخرج ولست فيكم فامرؤ حجيج نفسه	٦٦٥	إن لم تجدي شيئاً تعطيه إياه إلا ظلفاً محرقاً فادفعه إليه
٢٥٥٢	أن يدخلك الله الجنة يكن لك فيها ما اشتهت	٣٦٩٦	إن لم تجدني فأبأ أباً بكر
٢٨٧٢	أنا أمركم بخمس الله أمرني بهن: السمع	٦٤٣	إن لم تدعوا الثلث فدعوا الربع
٢٥٦٤	أنا أعطيتكم أفضل من ذلك	٦٩٦	إن لم تكن رطبات فتمرات
٢٨٤٩	أنا العاقب الذي ليس بعده نبي	٢٤٢٧	إن لم تكن له حسنات حملوه عليه من سيئاتهم
٢٨٤٩	أنا الماحي الذي يمحو الله بي الكفر	٢٠٩١	إن لم يبرأ في ثلاث فخمس
١٦٩٤	أنا النبي لا كذب أنا ابن عبد المطلب	٧٤٤	إن لم يجد أحدكم إلا لحاء عنبية أو عود شجرة فليمضغه
٢٧٢٠	أنا أنا	١٢٤	إن لم يجد الماء عشر سنين
٣٣٣٩	أنا أهل أن اتقى فمن اتقاني فلم يجعل معي إلهاً	٦٥٨	إن لم يجد تمراً فالماء فإنه طهور
٣٧١٢	أنا أول من تنشق عنه الأرض ثم أبو بكر	٥٢٨	إن لم يجد فالماء له طيب
٣٦٣١	أنا أول من تنشق عنه الأرض فأكسى الحلة	١٨٤٠	إن لم يجد فليلق أخاه بوجه طلق
٣١٥٩	أنا أول من تنشق عنه الأرض ولا فخر	١٨٣٩	إن لم يجد لحماً أصاب مرقه وهو أحد اللحمين
٣٦٣٠	أنا أول الناس خروجاً إذا بعثوا	١٧٠٢	إن لم يكن أدهم فكميئت على هذه الشية
١٠٧٢	أنا أولى بالمؤمنين من أنفسهم	١٣٣٢	إن لم يكن في سنة رسول الله؟
١٦١٠	أنا بريء من كل مسلم يقيم بين أظهر المشركين	١٣٣٢	إن لم يكن في كتاب الله؟
٢٤٦٨	أنا بيت الغربة وأنا بيت الوحدة	١٩٤١	إن لم يكن فيه ما تقول فقد بهته
٣١٠٩	أنا بين الخيرتين (استغفر لهم أو)	٢٣١٥	إن لم ينج منه فما بعده أشد منه
٣٨٩٦	أنا حرب لمن حاربتهم وسلم لمن سالمتم	٢٧١٦	إن مر الرجل على باب لا ستر له غير مغلق فنظر فلا خطيئة
٢٢٢٦	أنا خاتم النبيين لا نبي بعدي	٢٣١٥	إن نجا منه فما بعده أيسر منه
٣٧٤٤	أنا دار الحكمة وعلي بابها	١٨٦٥	إن نسي في أوله فليلق بسم الله في أوله وآخره
٢٥٢٦	أنا ربكم فاتبعوني	٣٥٧	إن نظر فقد دخل
٣١٥٩ - ٣٦٣٥	أنا سيد ولد آدم يوم القيامة ولا فخر	٦٢٥	إن هم أطاعوا لذلك فأياك وكرائم أحوالهم
٢٤٤٢	أنا سيد ولد آدم يوم القيامة هل تدرون لم ذلك؟	٦٢٥	إن هم أطاعوك فأعلمهم أن الله افترض عليهم
١٠٣٨	أنا شهيد على هؤلاء يوم القيامة	١٥٦٦	إن وجدتم غير أنبيئهم فلا تأكلوا فيها
٢٣٩٥ - ٣٦١٤	أنا عند ظن عبدي بي وأنا معه		
٢٤٤١	أنا فاعل		
١٠٦٤	أنا فرط أمتي لن يصابوا بمثلي		

الرقم	طرف الحديث	الرقم	طرف الحديث
٢٣٧٦	أنا قد وجدت بعض ذلك	١٠٨٩	انظر إليها فإنه أحرى أن يؤدم بينكما
٢٨٥١	أنا محمد	٢٥٦٩	انظر إليها وإلى ما أعددت لأهلها فيها
٣٥٤٣ - ٣٦٢٨	أنا محمد بن عبد الله بن عبد المطلب	٢٣٥٧	انظر ما تقول
٣٨١٠	أنا وابناي وجعفر وحزمة وأبو بكر وعمر ومصعب	٢٥٢١	انظروا إلى من هو أسفل منكم
١٩٢٥	أنا وكافل اليتيم في الجنة كهاتين	٢١١٢	انظروا هل له من وارث؟
٣٣٥٤	أنبت لها رجل عارم عزيز منبع	١٢٨	أنعت لك الكرسف فإنه يذهب الدم
٣٧٤١	أنت أخي في الدنيا والآخرة	١٥٦٦ - ١٨٠٣	أنقروها غسلًا واطبخوا فيها
٢٨٤٧	أنت جميلة	١١٣٨	انكحي أسامة
٢٥٧٠	أنت رحمتي أرحم بك من شئت	١٨٤٢	انهسوا اللحم نهسًا فإنه أهنا وأمرأ
٣٠٠	أنت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال	٣٢٣٧	أن آثاركم تكتب فلا تتقلوا
٣٦٩٠	أنت صاحبي على الحوض وصاحبي في الغار	١٩١٠	إن أبر البر أن يصل الرجل أهل ود أبيه
٣٦٩٩	أنت عتيق الله من النار فيومئذ سمي عتيقاً	٢٤١٩	إن أبعد الناس من الله القلب القاسي
٢٥٧٠	أنت عذابي أنتم بك ممن شئت	٢٠٢٨	إن أبغضكم إليّ وأبعدكم مني مجلساً يوم القيامة الثرثارون
٢٧٥٢	أنت مزكوم	٣٧٩٨	إن ابني هذا سيد يصلح الله على يديه
٢٣٩٦	أنت مع من أحببت	١٦٦٥	إن أبواب الجنة تحت ظللال السيوف
١٦٥١	أنت من الأولين	٢٨٤٣	إن أحب الأسماء إلى الله عبد الله وعبد الرحمن
٣٠٦٤	أنت منهم	١٣٣٤	إن أحب الناس إلى الله يوم القيامة أذانهم منه مجلساً
٣٧٥١	أنت مني بمنزلة هارون من موسى	٣٥٥	إن أحذكم إذا صلى وهو يتعس فلعله يذهب ليستغفر
٣٧٥٢	أنت مني بمنزلة هارون من موسى		فيسب نفسه
٣٧٣٦	أنت مني وأنا منك	٢٣٢٦	إن أحذكم ليتكلم بالكلمة من رضوان الله
٢١٤١	أنت موسى الذي اصطفاك الله بكلامه أتلومني؟	٢٣٢٦	إن أحذكم ليتكلم بالكلمة من سخط الله
٥١	انتظار الصلاة بعد الصلاة فذلكم الرباط	٢١٤٤	إن أحذكم ليعمل بعمل أهل النار حتى ما يكون بينه وبينها
١٠٥٥	أنتم سلفنا ونحن بالأثر	١٩٣٦	إن أحذكم مرأة أخيه فإن رأى به أذى فليبطه عنه
١٠٦٠ - ٢٣٩١	أنتم شهداء الله في الأرض	٢١٤٤	إن أحذكم يجمع خلقه في بطن أمه في أربعين يوماً
٣٢٨٧	انتهى إليها ما يعرج من الأرض وما ينزل من فوق	١٧٥٩	إن أحسن ما عُيِّر به الشيب الحناء والكتم
٩١١	انحراها ثم اغمس نعلها في معها ثم خل بين الناس وبينها	١١٣٠	إن أحق الشروط أن يوفى بها ما استحللتم به الفروج
٢٤٧٦	انزعه فإنه يذكرني الدنيا	١٩٩	إن أخص صداء قد أذن ومن أذن فهو يقيم
٣٠٩٣	أنزل الله عليّ أمانين لأمتي	٣٨٥١	إن أخاك رجل صالح
٣٦٤١	أنزل على رسول الله وهو ابن أربعين	١٠٤١	إن أخاكم النجاشي قد مات فقروا فصلوا عليه
٣١٨٤	أنزل عليّ عشر آيات من أقامهن دخل الجنة	٢٤٣٧ - ٣٣٦٤	إن أخبارها أن تشهد على كل عبد أو أمة بما عمل على ظهرها
٣٠٧٢	أنزلت المائدة من السماء خبزاً ولحماً	٢١٨٠	إن أخذوا على أيديهم فمتنعمهم نجوا جميعاً
٢٢٦٢	انصر أخاك ظالماً أو مظلوماً	١٤٦٢	إن أخوف ما أخاف على أمتي عمل قوم لوط
٢٤٤٢	أنطلق فأتني تحت العرش فأخر ساجداً لربي		
٣٣١٥	انطلقوا حتى تأتوا روضة خاخ		

٣٧٩	إن الرحمة تواجهه	٢٥٦٢ - ٣٣٤١	إن أدنى أهل الجنة منزلة لمن ينظر إلى جنانه
٢٢٧٩	إن الرسالة والنبوة قد انقطعت فلا رسول بعدي ولا نبي	١٧٨٧	إن أردت للحوق بي فليكفك من الدنيا كزاد الراكب
٨٧٩	إن الركن والمقام ياقوتتان من ياقوت الجنة طمس الله نورهما	١٦٤٦	إن أرواح الشهداء في طير خضر تعلق من ثمر الجنة
١٥٤٠	إن الرياء شرك	١٣٦٣	إن أطيب ما أكلتم من كسبكم وإن أولادكم من كسبكم
٢١٠٦	إن السدس الآخر لك طعمة	٢٣٥٤	إن أغبط أوليائي عندي لمؤمن خفيف الحاذ
٣٣٦٢	إن الشمس تطلع يومئذ لا شعاع لها	١٢٨٢	إن أفضل ما تداولتم به الحجامة
١٨٦٦	إن الشيطان حساس لحاس فاحذروه على أنفسكم	٢٤٨٦	إن أكثرهم شعباً في الدنيا أطولهم جوعاً يوم القيامة
١٩٤٤	إن الشيطان قد أيس أن يعبد المصلون	٢٦٣٨	إن الإسلام بدأ غريباً وسعود غريباً كما بدأ
٣٧١٠	إن الشيطان ليخاف منك يا عمر	٥٨٩	إن الالتفات في الصلاة هلكة
٢١٧٢	إن الشيطان مع الواحد وهو من الاثنين أبعد	١٤٢٩	إن الإمام إن يخطيء في العفو خير من أن يخطيء في العقوبة
٢٢٨٣	إن الشيطان لا يتمثل بي	٢١٨٦	إن الأمانة نزلت في جذر قلوب الرجال ثم نزل القرآن
١٨١٩	إن الشيطان لا يفتح غلقاً ولا يحل وكاء	٢٦٩١	إن الأنبياء لم يورثوا ديناراً ولا درهماً
٣٩٧	إن الشيطان يأتي أحدكم في صلاته فيلبس عليه	٢٩٢٠	إن البر ليزد على رأس العبد ما دام في صلاته
١٨٠٧ - ١٨٠٦	إن الشيطان يأكل بشماله ويشرب بشماله	١٩٧٨	إن البر يهدي إلى الجنة
١١٧٥	إن الشيطان يجري من أحدكم مجرى الدم	١٨١٢	إن البركة تنزل وسط الطعام فكلوا من حافتيه ولا تأكلوا من وسطه
٧٨٥ - ٧٨٦	إن الصائم تصلي عليه الملائكة إذا أكل عنده حتى يفرغوا	٩٠٥	إن البقرة عن سبعة والعجور عن عشرة
٢٥٨٤	إن الصخرة العظيمة لتلقى من سفير جهنم	٢٨٨٦	إن البيت الذي تقرأ البقرة فيه لا يدخله الشيطان
٢٥٢٦	إن الصدق طمأنينة	١٢١٤	إن التجار يُبعثون يوم القيامة فجاراً
١٩٧٨	إن الصدق يهدي إلى البر	٣٨٢٢	إن الجنة تشتاق إلى ثلاثة: عني وعمار
٦٦٤	إن الصدقة لتطفئ غضب الرب وتدفع عن ميتة السوء	٢٥٥٦	إن الجنة لا تدخلها إلا نفس مسلمة
٦٥٧	إن الصدقة لا تحل لنا وإن موالي القوم من أنفسهم	٣٧٩٥	إن الحسن والحسين هما ريحانتي من الدنيا
١٢٤	إن الصعيد الطيب طهور المسلم	١١٠٧	إن الحمد لله نستعينه ونستغفره
٦٣٥	إن الصوم له وجاء	٣٥٤٤	إن الحمد لله وسبحان الله ولا إله إلا الله
٢٦٩١	إن العالم يستغفر له من في السموات ومن في الأرض	٨٢٦ - ٨٢٧	إن الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك
٣٣٤٥	إن العبد إذا أخطأ خطيئة نكتت في قلبه	٢٠٨١	إن الحمى من فيج جهنم فأبردوها بالماء
٣٠٠٢	إن العبد ليخرج من ذنوبه كما يخرج التبر الأحمر من الكير	٢٥٩١	إن الحميم ليصب على رؤوسهم فينفذ الحميم
٢٦٩١	إن العلماء ورثة الأنبياء	٢٦٧٩	إن الدال على الخير كفاعله
١٥٨٧	إن الغادر ينصب له لواء يوم القيامة	١٤٩٨	إن الدم ليقع من الله بمكان قبل أن يقع من الأرض
٢٥٠٥	إن الفاجر يرى ذنوبه كذباب وقع على أنفه	٢١٩٨	إن الدنيا حلوة خضرة
١٩٧٨	إن الفجور يهدي إلى النار	٢٦٣٩	إن الدين بدأ غريباً ويرجع غريباً
٢٨٠٤	إن الفخذ عورة	٢٦٣٩	إن الدين ليأرز إلى الحجاز كما تأرز الحية
		٢٣٢١	إن الرجل ليتكلم بالكلمة لا يرى بها بأساً يهوي بها
		٢١٢٤	إن الرجل ليعمل والمرأة بطاعة الله ستين سنة

الرقم	طرف الحديث	الرقم	طرف الحديث
٢٣٥٧	إن الفقر أسرع إلى من يحييني من السيل إلى متنهاه	١١٥٠	إن الله حرم من الرضاعة ما حرم من الولادة
١٨١٩	إن الفويسقة تضرم على الناس بيتهم	٣٥٦٧	إن الله حيي كريم يستحي
٢٨٦٦	إن الفويسقة ربما جرت الفتيلة فأحقرت أهل البيت	٣٥٥٤	إن الله حين خلق الخلق كتب بيده
٢٣١٥	إن القبر أول منزل من منازل الآخرة	٣٠٨٦	إن الله خلق آدم ثم مسح ظهره
١٠٦٩	إن الكافر إذا بُشِّرَ بعذاب الله وسخطه كره لقاء الله	٣٦٢٧	إن الله خلق الخلق فجعلني من خيرهم
٢٥٨٩	إن الكافر ليسحب لسانه الفرسخ والفرسخين	٢١٨٣	إن الله زوى لي الأرض فرأيت مشارقها ومغاربها
٢٥٢٦	إن الكذب رية	١٧١١	إن الله سائل عن راع عما استرعاه
١٩٧٨	إن الكذب يهدي إلى الفجور	٢٦٤٨	إن الله سيخلص رجلاً من أمتي على رؤوس الخلائق
٣١٢٧	إن الكريم ابن الكريم بن الكريم بن الكريم	٢٨٦٨	إن الله ضرب مثلاً صراطاً مستقيماً على كفتي الصراط
٢٩٢٢	إن الذي ليس في جوفه شيء من القرآن	٢٨٠١	إن الله طيب يحب الطيب
٣٢٧٧	إن الذين ينادونك من وراء الحجرات	٢٨٠٨	إن الله طيب يحب الطيب نظيف يحب النظافة
١٤١١	إن الله أحلها لي ولم يحلها للناس	٢٦٥١	إن الله عز وجل خلق خلقه في ظلمة
٢٤٠٤	إن الله إذا أحب قوماً ابتلاهم	١٥٤٢	إن الله عز وجل لغني عن تعذيب هذا نفسه
١١٤٦	إن الله إذا أراد أن يخلقهم فمن يمنعه	٣٥٩١	إن الله عز وجل يقول إن عبدي كل عبدي
٢٣٨٩	إن الله إذا كان يوم القيامة ينزل إلى العباد ليقضي بينهم	١٥٥٨	إن الله فضلني على الأنبياء
٨٠٩	إن الله أذن لرسوله ولم يأذن لك	٢٤١٥	إن الله قال لقد خلقت خلقاً ألتستهم أحلى من العسل
٣٦٢٦	إن الله اصطفى كنانة من ولد إسماعيل	٢١٢٧	إن الله قد أعطى لكل ذي حق حقه فلا وصية لوارث
٣٦٢٥	إن الله اصطفى من ولد إبراهيم إسماعيل	٣٣٢٣ - ٣٣٢٥	إن الله قد صدقك
٢١٢٨	إن الله أعطى كل ذي حق حقه	٢٥٠٤	إن الله قد غفر للكفل
٤٥٢	إن الله أمدكم بصلاة هي خير لكم من حمر النعم	١٤١٤	إن الله كتب الإحسان على كل شيء فإذا قتلتم
٢٨٧٢، ٢٨٧٤	إن الله أمر يحيى بن زكريا بخمس كلمات أن يعمل بها	٢٨٩١	إن الله كتب كتاباً قبل أن يخلق السموات
٣٨١٧ - ٣٨١٨	إن الله أمرني أن أقرأ عليك	١٥٤١	إن الله لغني عن مشيها مَرُوهَا فلتركب
٣٧٣٩	إن الله أمرني بحب أربعة	٢٠٠٩	إن الله ليغض الفاحش البذيء
٣٩٤٩	إن الله أوحى إليّ	١٦٤٣	إن الله ليدخل بالسهم الواحد ثلاثة الجنة
٢٦٥١	إن الله تبارك وتعالى خلق خلقه في ظلمة	١٨٢٣	إن الله ليرضى عن العبد أن يأكل الأكلة
٢٠٤٧	إن الله تبارك وتعالى يطعمهم ويسقيهم	٢٣٧٦	إن الله لم يبعث نبياً ولا خليفة إلا وله بطانتان
٣١٢١	إن الله تبارك وتعالى يملي وربما يمهل الظالم	٢٠٤٥	إن الله لم يضع داءً إلا وضع له شفاءً إلا داءً واحداً
٢٩٦٥	إن الله تعالى خلق آدم من قبضة	٢١٩٨	إن الله مستخلفكم فيها فتأنظروا كيف تعملون
٧١٥	إن الله تعالى وضع عن المسافر الصوم وشطر الصلاة	١٣١٨	إن الله هو المسعر القابض الباسط الرزاق
٧٣٩	إن الله تبارك وتعالى ينزل ليلة النصف من شعبان إلى سماء الدنيا	٤٥٣	إن الله وتر يحب الوتر فأوتروا يا أهل القرآن
٣٧٠٢	إن الله جعل الحق على لسان عمر وقلبه	١٣٠١	إن الله ورسوله حرم بيع الخمر والميتة والخنزير والأصنام
١٤١١	إن الله حرم مكة ولم يحرمها الناس	٢٦٩٤	إن الله وملائكة وأهل السماوات والأرضين
١١٤٩	إن الله حرم من الرضاع ما حرم من النسب	٢١٧٣	إن الله لا يجمع أمتي على ضلالة
		١١٦٧	إن الله لا يستحي من الحق

١٥٤٩	إن الله لا يضع بشقاء أختك شيئاً	١٠٠٦	إن الميت ليعذب وإن أهله ليبكون عليه
٢٦٦١	إن الله لا يقبض العلم انتزاعاً ينتزعه من الناس	١٥٧٧	إن النار لا يعذب بها إلا الله فإن وجدتموهما فاقتلوهما
٧٦	إن الله لا يقبل صلاة أحدكم إذا أحدث حتى يتوضأ	٢١٧٥ - ٣٠٦٨	إن الناس إذا رأوا الظالم فلم يأخذوا على يديه
٢٨٥٥	إن الله يؤيد حسان بروح القدس	٢٦٥٩	إن الناس لم تكن تبع وإن رجالاً يأتونكم
٢٨٦٢	إن الله يبغض البليغ من الرجال الذي يتخلل بلسانه	٩٤٧	إن النساء والحائض تغتسل وتحرم وتقضي المناسك
٢٠٠٦	إن الله يحب الجمال	٢١٣٧	إن الهدية تذهب وحر الصدر
٢٦٥٦ - ٢٧٥٥	إن الله يحب العطاس ويكره التثاؤب	٧٧	إن الوضوء لا يجب إلا على من نام مضطجعاً
٢٨٢٨	إن الله يحب أن يرى أثر نعمته على عبده	٦٨٠	إن اليد العليا خير من اليد السفلى وابدأ بمن تعول
١٣٢٣	إن الله يحب سماع البيع سماع الشراء سماع القضاء	١٦٠٩	إن اليهود إذا سلم عليكم أحدهم فإنما يقول
٣١٩٠	إن الله يعلم أن أحدكم كاذب فهل منكم تائب؟	٢٩٦٣	إن اليهود مغضوب عليهم وإن النصارى ضلأل
١١٧١	إن الله يغار والمؤمن يغار	٢١٨٣	إن أمتي سيلغ ملكها ما زُوي لي منها
٦٦٢	إن الله يقبل الصدقة ويأخذها يمينه	٢٥٤٥	إن أول زمرة يدخلون الجنة يوم القيامة ضوء وجوههم
٣٥٤٨	إن الله يقبل توبة العبد ما لم يغرغر	٢١٦٢ - ٣٣٣٠	إن أول ما خلق الله القلم فقال له: اكتب
٢٣٩٥	إن الله يقول أنا عند ظن عبدي بي	٤١٣	إن أول ما يحاسب به العبد يوم القيامة من عمله صلاته
٢٥٦٤	إن الله يقول لأهل الجنة يا أهل الجنة	١٤٠١	إن أول ما يحكم بين العباد في الدماء
٢٤٧٤	إن الله يقول يا ابن آدم تفرغ لعبادتي	١٤٠٢	إن أول ما يقضي بين العباد في الدماء
١٥٣٩ - ١٥٤٠	إن الله ينهاكم أن تحلفوا بآبائكم	٣٣٦٩	إن أول ما يسأل عنه يوم القيامة
٦٩٤	إن الماء طهور	١٥١	إن أول وقت الظهر حين تزول الشمس
٦٦	إن الماء طهور لا ينجسه شيء	١٥١	إن أول وقت العشاء الآخرة حين يغيب الأفق
٦٥	إن الماء لا يجنب	١٥١	إن أول وقت المغرب حين تغرب الشمس
٢٥٠٥	إن المؤمن يرى ذنوبه كأنه في أصل جبل	١٥١	إن أول وقت صلاة العصر حين يدخل وقتها
١١٦١	إن المرأة إذا أتت أتت في صورة شيطان	١٣٦٣	إن أولادكم من كسبكم
١٠٨٨	إن المرأة تنكح على دينها ومالها وجمالها	٢٥٥٨	إن أهل الجنة إذا دخلوها نزلوا فيها بفضل أعمالهم
١١٩٢	إن المرأة كالضلع إن ذهب تقيمتها كسرته	٢٥٦٥	إن أهل الجنة ليرثون في الغرفة
١٥٨٥	إن المرأة لتأخذ للقوم (يعني تجبر على المسلمين)	٣٦٧٨	إن أهل الدرجات العلى ليراهم من تحتهم
٢٥٤١	إن المرأة من نساء أهل الجنة ليرى بياض ساقها	١٠٠٧	إن أهله ليبكون عليه
٦٨١	إن المسألة كد يكذبها الرجل وجهه	٢٦١٣	إن أهون أهل النار عذاباً يوم القيامة رجل
٦٥٣	إن المسألة لا تحل لغني ولا لذي مرة سوي	٣٦٤٤	إن بمكة حجراً كان يسلم عليّ ليالي بعثت
٢٣٧٦	إن المستشار مؤتمن	٣٠٥٩	إن بني إسرائيل لما وقع فيهم النقص كان
٩٦٩	إن المسلم إذا عاد أخاه المسلم لم يزل في خرقه الجنة	٣٨٩٣	إن بني هشام بن المغيرة استأذوني
٢٥١٥	إن المسلم إذا كان يخالف الناس ويصير على آذاهم	٢٠٣	إن بلالاً يؤذن بليل فكلوا واشربوا
١٢١	إن المسلم لا ينجس	١١٣٨	إن بيت أم شريك بيت يغشاه المهاجرون
٣٨٧٥	إن الملائكة كانت تحمله (السعد)	١٦٨٨	إن بيتكم العدو فقولوا حم لا ينصرون
٢٦٩١	إن الملائكة لتضع أجنحتها رضاء لطالب العلم	١٨٦٣	إن ترك العشاء مهزمة
٢٨١٤	إن الملائكة لا تدخل في بيتاً فيه تماثيل	٢٧٠٤	إن تسليم اليهود الإشارة بالأصابع

الرقم	طرف الحديث	الرقم	طرف الحديث
٢١٥١	إن صاحب النار يختم له بعمل أهل النار	٣٢٩٥	إن تغفر اللهم تغفر جمعاً وأي عبد لك لا ألما
٢٠١٠	إن صاحب حُسن الخُلُقِ ليبلغ به درجة صاحب الصوم	٢٢٦٠	أن تيمماً الداري حدثني بحديث ففرحت
١٢٥٠	إن صدقا وبيننا بورك لهما في بيعهما	٣١١٩	إن جبريل جعل يدس في في فرعون الطين
١٩٨٦	إن صلة الرحم محبة في الأهل مثرة في المال	١٥٧٣	إن جبرائيل هبط عليه فقال له خيرهم (يعني أصحابك)
١١١١	إن صمتت فهو إذنها	٢٧٠٢	إن جبريل يقرئك السلام
١٠٨٣	إن الصوم له وِجَاءة	٣٩٠٨	إن جبريل يقرأ عليك السلام
٢١٦	إن صلاة الرجل في الجماعة تزيد على صلاته وحده	٦٨٨	إن حالت دونه غيبة فأكملوا ثلاثين يوماً
١٨٧٦	إن ظرقاً لا يحل شيئاً ولا يحرمه	٢٩١٠	إن حيك إياها يدخلك الجنة
٢١	إن عامة الوسواس منه (البول في المستحم)	٢٩١٠	إن حبها أدخلك الجنة
٣١٨٩	إن عذاب الدنيا أهون من عذاب الآخرة	١٣٤	إن حيفتك ليست في يدك
٢٤٠٤	إن عظم الجزاء مع عظم البلاء	١٣٢٢	إن خيار الناس أحسنهم قضاء
٣٧٣٢	إن علياً مني وأنا منه	٢٧٩٧	إن خير طيب الرجل ما ظهر ريحه وخفي لونه
٢٧٣٠	إن عليك السلام تحية الميت	٢٠٦٠	إن خير ما تحتجمون فيه يوم سبع عشرة
١٠٧١	إن عليه ديناً	٢٠٥٥، ٢٠٥٥، ٢٠٦٠	إن خير ما تداويتم به اللدود والسعوط
٢٥٧١	إن عليهم التيجان، إن أدنى لؤلؤة منها لتضيء		والحجامة والمشي
٣٧٨٦	إن عم الرجل صنو أبيه	١٣٢١	إن خيركم أحسنكم قضاء
٢٥٨٦	إن غلط جلد الكافر اثنان وأربعين ذراعاً	٣٠٩٨، ٢١٦٦	إن دماءكم وأموالكم وأعراضكم بينكم حرام
١٧٩١	إن فرق ما بيننا وبين المشركين العمائم على القلائس	٣٣٦٨	إن ذلك سيكون
٢٥١٧	إن فساد ذات البين هي الحالقة	٢٠٩٤	إن ذلك لا يرد شيئاً ويطيب نفسه
٢٤٢٦	إن فנית حسناته قبل أن يقتص ما عليه من الخطايا	٣٤٥٧	إن ريك ليعجب من عبده إذا قال رب اغفر لي
٣٩٧١	إن فلاناً أهدى إلي ناقة فعوذته منها	٣٤٧٢، ٢٣٨٥	إن ريكم ليس بأصم ولا غائب
٤٩٠	إن في الجمعة ساعة لا يسأل الله العبد فيها شيئاً إلا آتاه	٧٦٤	إن ريكم يقول كل حسنة بعشر أمثالها
٢٥٨٠	إن في الجنة بحر الماء وبحر العسل	٧٧٨	إن ربي يطعمني ويسقيني
٢٥٣٦	إن في الجنة جنتين آتيتهما وما فيهما من فضة	٣٩٧٢	إن رجلاً من العرب يهدى أحدهم الهدية فأعرضه
١٩٩١	إن في الجنة غرفاً ترى ظهورها من بطونها		منها
٧٦٥	إن في الجنة لبايا يدعى الريان	٣٦٧٩	إن رجلاً خيره ربه بين أن يعيش في الدنيا
٢٥٣٦	إن في الجنة لخيمة من درة مجوفة	٢٦٠٨	إن رجلين ممن دخل النار أشنت صياحهما
٢٥٥٩	إن في الجنة لسوقاً ما فيها شرى ولا بيع	١٤٠٨	إن ريحها ليرجد من مسيرة سبعين خريفاً
٢٥٣١	إن في الجنة لشجرة يسير الراكب في ظلها	٢٨٨٧	إن سنام القرآن سورة البقرة
٣٣٠٤	إن في الجنة لشجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام	٢٩٠٠	إن سورة من القرآن ثلاثون آية شفعت لرجل
٢٥٣٧	إن في الجنة لغرفاً يرى ظهورها من بطونها	٣٥٨٩	إن شئت دعوت وإن شئت صبرت
٢٥٧٣	إن في الجنة لمجتمعاً للحوار العين يرفعن	٧١١	إن شئت فصم وإن شئت فأفطر
٢٥٤٠	إن في الجنة مائة درجة لو أن العالمين	١٥٧	إن شدة الحر من فيح جهنم
٢٥٣٨	إن في الجنة مائة درجة ما بين كل درجتين	١٥٨	إن شدة الحر من فيح جهنم فأبردوا عن الصلاة
٧٠٨	إن في السحور بركة	٢١٥١	إن صاحب الجنة يختم له بعمل أهل الجنة

- ٦٥٩ - ٦٦٠ إن في المال لحقاً سوى الزكاة
- ٢٢٣٩ إن في أمي المهدي يخرج يعيش خمساً أو سبعاً
- ٢٤٥٠ إن في حوضي من الأباريق بعدد نجوم السماء
- ٢٠١٨ إن فيك خصلتين يحبهما الله : الحلم والأناة
- ٢٠٤٨ إن فيها شفاء من كل داء إلا السام
- ٢٣٦ إن فيهم الصغير والكبير والضعيف
- ٢٩٣٠ إن فيهن آية خير من ألف آية
- ١٦٢٦ إن قبضته أورثته الجنة
- ٢٩٣٤ إن قريشاً قد متعوني أن أبلغ كلام ربي
- ١٠٩٤ إن قضى الله بينهما ولدأ لم يضره الشيطان
- ١٣٤٤ إن قضيت لأحد منكم شيء من حق أخيه
- ٢٤٦١ إن كان صاحبها سدد وقارب فارجوه
- ٢٤٠٦ إن كان في دينه صلأاً اشتد بلاؤه
- ٢٤١٩ إن كثرة الكلام بغير ذكر الله قسوة للقلب
- ٣٨١٠ إن كل نبي أعطي سبعة نجباء رقاء
- ٣٧١٠ إن كنت نذرت فاضربي وإلا فلا
- ٧٤٨ إن لأهلك عليك حقاً
- ١٤٨٩ إن لبيوتكم عمارةً فخرجوا عليهم ثلاثاً
- ٢٣٤٣ إن لكل أمة فتنةً وفتنةً أمي المال
- ٢٤٦١ إن لكل شيء شرّةً ولكل شرّةٍ فترة
- ٢٨٩٦ إن لكل شيء قلباً وقلب القرآن يسّ
- ٣٧٦٥ - ٣٧٦٦ إن لكل نبي حوارياً وإن حوارى الزبير بن العوام
- ٢٤٥١ إن لكل نبي حوضاً
- ٣٠٠٦ إن لكل نبي ولاية من النبيين
- ٢٩٩٩ إن للشيطان لمة بابن آدم
- ١٥١ إن للصلاة أولاً وآخرأ وإن أول وقت صلاة الظهر
- ٣٥١٧ ، ٣٥١٨ إن لله تسعة وتسعين اسماً مائة غير واحد
- ٣٥١٩ إن لله تسعاً وتسعين اسماً من أحصاها دخل الجنة
- ٣٢٦٧ إن لله سيفاً مغموداً عنكم
- ٣٦١١ إن لله ملائكةً سياحين في الأرض
- ٥٧ إن للوؤوس شيطاناً يقال له : الولهان
- ٤٨٢ إن لم تستطع أن تقولها في يوم قفلها في جمعة
- ٨٩ إن له دسماً
- ١٤٩٦ إن لهذه البهائم أوابد كأوابد الوحش
- ٢٨٤٩ إن لي أسماء أنا محمد وأنا أحمد وأنا الماحي
- ٢٦٧٣ إن ما حرم رسول الله كما حرم الله
- ٢٨٨٥ إن مثل القرآن لمن تعلمه فقرأه وقام به
- ٢٥٨٦ إن مجلسه من جهنم كما بين مكة والمدينة
- ٩٦١ إن مسحهما كفارة للخطايا
- ٨٠٩ إن مكة حرهما الله ولم يحرمها الناس
- ٢٠٢٥ إن من أبغضكم إليّ وأبعدكم مني مجلساً
- ٢٠٢٥ إن من أحبكم إليّ وأقربكم مني مجلساً يوم القيامة
- ٢٢١٢ إن من أشرط الساعة أن يُرفع العلم
- ٢١٨١ إن من أعظم الجهاد كلمة عدل عند سلطان جائر
- ٣٠٣١ إن من أكبر الكبائر الشرك بالله وعقوق الوالدين
- ٢٦٢١ إن من أكمل المؤمنين إيماناً أحسنهم خلقاً
- ١٢ إن من الحفء أن تبول وأنت قائماً
- ٢٠٣٥ إن من البيان سحراً
- ١٨٧٩ إن من الحنطة خمراً ومن الشعر خمراً
- ٢٨٧٦ إن من الشجر شجرة لا يسقط ورقها
- ٢٨٥٤ إن من الشعر حكماً
- ٢٨٥٣ إن من الشعر حكمة
- ١٩٧٧ إن من المعروف أن تلقى أخاك بوجه طلق
- ٣٣٠٧ إن من المنشآت التي كفن في الدنيا
- ٢٤٤٨ إن من أمي من يشفع للفتام من الناس
- ١٢٨٢ إن من أمثل دوائكم الحجامة
- ٣٣٢٥ إن من حسن إسلام المرء تركه ما لا يعنيه
- ٢٠٣٢ إن من شر الناس عند الله يوم القيامة ذا الوجهين
- ١٤٤٩ إن من شرب الخمر فاجلدوه فإن عاد في الرابعة فاقتلوه
- ٢٢٠٧ إن من ورائكم أياماً يرفع فيها العلم ويكثر فيها الهرج
- ٦٥٧ إن موالى القوم من أنفسهم
- ٣٢٠٩ إن موسى سأل ربه فقال : أي رب أهل الجنة
- ٣٢٣٢ إن موسى عليه السلام كان رجلاً حياً
- ٣٠٢٤ إن موضع سوط في الجنة لخير من الدنيا وما فيها
- ١٠١٤ إن ملائكة الله على أقدامهم وأنتم على ظهور الدواب
- ٢٢٦٠ أن ناساً من أهل فلسطين ركبوا سفينة في البحر
- ٣٣٥١ أن نبياً من الأنبياء كان أعجب بأمته
- ٩٨٢ إن نفس المؤمن تخرج رشحاً ولا أحب موتاً كموت الحمائر

الرقم	طرف الحديث	الرقم	طرف الحديث
٢٩٥٢	إن هذا القرآن أنزل على سبعة أحرف	٣١٥٤	إنكم محشورون رجالاً وركباناً
٢٣٨١	إن هذا المال خضرة حلوة	١٤١١	إنكم معشر خزاعة قتلتم هذا الرجل من هذيل
١٤١٥	إن هذا ليقول بقول شاعر	٢٢٦٤	إنكم منصورون ومصيون ومفتوح لكم
٣٨٠٦	إن هذا ملك لم ينزل الأرض قط	١٨١٠	إنكم لا تدرون في أي طعامكم البركة
٢٧٧٧	إن هذه ضجعة لا يحبها الله	٢٥٢٦	إنكم لا تضارون في رؤيته تلك الساعة
١٨٩	إن هذه لرؤيا حق فقم مع بلال	٦٣٥ - ٦٣٦	إنكم أكثر أهل جهنم يوم القيامة
٣٠٠٦	إن وليي أبي خليل ربي	٣٦٩٢	إنكم لأنتن صواحب يوسف مروا أبا بكر فليصل بالناس
١٥٥٥	إننا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين	٢٨٨٠	إنما أجلكم فيما خلا من الأمام كما بين صلاة العصر
٦٧٩	إننا قد أخذنا زكاة العباس عام الأول للعام	١٤١١	إنما أحلت لي ساعة من نهار ثم هي حرام إلى يوم القيامة
٧٣٥	إننا كنا صائمين فعرض لنا طعام اشتهيناه	٢٢٣٦	إنما أخاف على أمتي الأئمة المضلين
١٥٣٤	إنك إن أتت عن مسألة وكلت إليها	٨٠٩	إنما أذن لي فيها ساعة من نهار
٢١٢٦	إنك إن تدع ورثك أغنياء خير من أن تدعهم عالة	١٦٥٣	إنما الأعمال بالنية وإنما لامرئ ما نوى
٦٢٥	إنك تأتي قوماً أهل كتاب فادعهم إلى شهادة	٣٦١	إنما الإمام أو إنما جعل الإمام ليؤتم به
٣٠٩٠	إنك سألتني وليس لي وإنه قد صار لي	٢٣٣٢	إنما الدنيا لأربعة نفر: عبد رزقه الله
٣٩٢٠	إنك لآية نبي وإن عمك لنبي	٦٣٤	إنما العشور على اليهود والنصارى
٢١٢٣	إنك لن تخلف بعدي فتعمل عملاً تريد به وجه الله	٢٤٦٨	إنما القبر روضة من رياض الجنة أو حفرة من حفرة النار
١١٢٣	إنك لن تنفق نفقة إلا أجرت فيها	٢٨٨٢	إنما الناس كإبل مائة لا تجد فيها راحلة
٢٠٢٣	إنك لا تدري الماء قتله أو سهمك	٢٨٨١	إنما الناس كإبل مائة لا تجد الرجل فيها راحلة
١٤٧٤	إنك لا تدري أصيب حكم الله فيهم أو لا؟	١٢٦٠	إنما الولاء لمن أعطى الثمن
١٦٧٣	إنك لا تدري ما أحدثوا بعدك	١٣٤٤	إنما أقطع له من النار فلا يأخذ منه شيئاً
٢٤٣١	إنك لا تدري يا عبد الله ما اسمك غداً	١٨٥٤	إنما أمرت بالوضوء إذا قمت إلى الصلاة
٢٣٤٠	إنكم تسمون سبعين أمة أنتم خيرها وأكرمها	١٤٣٥	إنما أهلكت الذين من قبلكم أنهم كانوا إذا سرق فيهم الشريف تركوه
٣٠١٢	إنكم تحشرون رجالاً وركباناً وتجرون على وجوهكم	١٤٧	إنما بعثت ميسرين ولم تبعثوا معسرين
١٣٤٤	إنكم تختصمون إلي وإنما أنا بشرٌ	٣٣٢٩	إنما بعثني الله مبلغاً ولم يعثني معتاً
٢١٩٦	إنكم سترون بعدي أثره فاصبروا	١٧٠٨	إنما ترزقون وتصرفون بضعفانكم
٢١٩٧	إنكم سترون بعدي أثره وأموراً تنكرونها	٢٩٦٣	إنما نقر أن تقول الله أكبر وتعلم أن شيئاً أكبر
٢٥٦٣	إنكم سترون ريكماً كما ترون القمر ليلة البدر	٢٧١٨	إنما جُبل الاستندان من أجل البصر
٢٥٦٠	إنكم ستعرضون على ريكم فترونه	٩٠٣	إنما جُبل رمي الجمار والسعي بين الصفا والمروة
٢٢٧٤	إنكم في زمان من ترك منكم عشر ما أمر به هلك	١٤٧٥	إنما ذكرت اسم الله على كلبك ولم تذكر على غيره
١٢٢١	إنكم قد وليتم أمرين هلكت فيهما الأمم السالفة قبلكم	٢٩٨١	إنما ذلك بياض النهار من سواد الليل
١٩١٧	إنكم لتبخلون وتجنون وتجهلون	٣٠٧٩	إنما ذلك جبريل ما رأيته في الصورة التي خلق فيها
١٩١٧	إنكم لمن ريحان الله		
٢٩٢١	إنكم لن تراجعوا إلى الله بأفضل مما خرج منه		
٢٤٣٢	إنكم تحشرون رجالاً وركباناً		

٢٢٧٢	إنه سيكون عليكم أئمة تعرفون وتكفرون	١٢٩- ١٢٥	إنما ذلك عرق
٢٢٢٦	إنه سيكون في أمتي ثلاثون كذابون	٣١٨١	إنما سعي البيت العتيق لأنه لم يظهر عليه جبار
٢٢٤٧	إنه شاب قطط عينه طافية شبيهه بعبد العزى بن قطن	٣١٦٢	إنما سعي الخضر لأنه جلس على فروة
٦٩٥	إنه طهور	٢٢٠٦	إنما عليهم ما حملوا وإنما عليكم ما حملتم
٣٨٣٠	إنه عاشر عشرة في الجنة	٣٨٩٥	إنما فاطمة بضعة مني يؤذيني ما آذاها
٢٢٥٣	إنه عقيم لا يولد له	١٦٠٣	إنما قولي لمانه امرأة كقولي لامرأة واحدة
١١٥١	إنه عمك فليلج عليك	٢٠٩٣	إنما مثل المريض إذا برأ وصح كالبردة
١٠٠٠	إنه قد جاءهم ما يشغلهم	٢٨٨٠	إنما مثلكم ومثل اليهود والنصارى كرجل استعمل عمالاً
٢٢٥١	إنه كافر وأنا مسلم	٢٨٧١	إنما مثلي ومثل الأنبياء قبلي كرجل بنى داراً
٣٧٢٩	إنه كان يبغض عثمان فأبغضه الله	٢٨٨٣	إنما مثلي ومثل أمتي كمثل رجل استرقد ناراً
٢٤٦٨	إنه لم يأت على القبر يوم إلا تكلم فيه	٢٦٨٨	إنما هلك من كان قبلكم بكثرة سؤالهم
٢٢٤١	إنه لم يكن نبي بعد نوح إلا قد أئذر قومه الدجال	٢١٤٠	إنما هلك من كان قبلكم حين تنازعوا في هذا الأمر
٢٠٤٦	إنه ليرتق فؤاد الحزين ويسروا عن فؤاد السقيم	٢٧٩٠	إنما هلكت بنو إسرائيل حين اتخذها نساؤهم
٨٥٠	إنه ليس بنا رد عليك ولكنا حرم	١١٦٦	إنما هن عوان عندكم
١٧٧	إنه ليس في النوم تفریط إنما التفریط في اليقظة	٢٩٨٢	إنما هو الليل والنهار
٢٢٤٢	إنه مكتوب بين عينيه كافر يقرأه من كره عمله	٧٢١	إنما هو رزق رزقه الله
٢٦٨٦	إنه من أحيا سنة من سنتي قد أميتت بعدي	٨٧٧	إنما هو قطعة من البيت
٣٠٢	إنه من انتقص من ذلك شيئاً انتقص من صلاته	١٢٠١	إنما هي أربعة أشهر وعشراً
٢٠٣٩	إنه من تتبع عورة أخيه المسلم تتبع الله عورته	١٢٨	إنما هي ركضة من الشيطان
٨٠٦	إنه من قام مع الإمام حتى ينصرف كتب له قيام ليلة	٨٤٨	إنما هي طعمة أطعمكموها الله
١٩٨٥	إنه من لعن شيئاً ليس له بأهل رجعت اللعنة عليه	٩٢	إنما هي من الطوافين عليكم
٣٣٨٤	إنه من لم يسأل الله يغضب عليه	١١٥	إنما يجزئك من ذلك الرضوء [المذي]
١٩١٨	إنه من لا يرحم لا يرحم	١٥٤٣	إنما يستخرج به من البخيل
٢٧٣٠	إنه نور المسلم	١٦٠٩	إنما يقول السام عليكم فقل عليك
٣١١	إنه لا صلاة لمن لم يقرأ بها	١٠٥	إنما يكفيك أن تحثي على رأسك ثلاث حثيات
٣٧٥٧	إنه لا يجلك إلا مؤمن ولا يبغضك إلا منافق	٢٣٣٤	إنما يكفيك من جمع المال خادم ومركب في سبيل الله
٢٤	إنه لا يدري أين باتت يده	١١٠١	إنه أتبعنا رجل لم يكن معنا حين دعوتنا
١٨٠٨	إنه لا يدري في أيهن البركة	٢٥٢١	إنه أجدر أن لا تزددوا نعمة الله عليكم
٦١٤	إنه لا يربو لحم نبت من سحت إلا كانت النار	١٧٨٧	إنه أجدر أن لا يزدرى نعمة الله عليه
٣٢٣٥	إنه لا يرمى به لموت أحد ولا لحياته	١٠٨٣	إنه أغض للبصر وأحصن للفرج
١٥٩١	إنه لا يزيد (يعني الإسلام) إلا شدة	٢٤٠٠	إنه أوصل للمودة
٩٥٣	إنه يبعث يوم القيامة يهل أو يلي	٦٩٥	إنه بركة
٢٠٥٥	إنه يجلو البصر وينبت الشعر	٢٧٥١	إنه حمد الله وإنك لم تحمد الله
١٦٦٧	إنه يحب أن يرجع إلى الدنيا يقول حتى أقتل عشر مرات	٢٩٢٦	إنه سيجيء أقوام يقرؤون القرآن يسألون به

الرقم	طرف الحديث	الرقم	طرف الحديث
٢٢٦٠	إنه يدخل الأمصار كلها إلا طيبة وطيبة المدينة	٨٧٤	التي بعده إني أخاف أن أكون أتعبتُ أمي من بعدي
١٦٦٢	إنها تجيء يوم القيامة كأغزر ما كانت لونها الزعفران	١٨١٧	إني أخاف أن أؤذي صاحبي
٦٤٤	إنها تُخرص كما يُخرص النخل ثم تؤدى زكاته	٣١١	إني أراكم تقرؤون من وراء إمامكم؟
٣٢٣٨ ، ٢١٩٣		٢٤٥١	إني أرجو أن أكون أكثرهم واردة
	إنها تذهب تستأذن في السجود فيؤذن لها	٢٣١٩	إني أرى ما لا ترون وأسمع ما لا تسمعون
٣٠٣٩	إنها تنفي الخبث كما تنفي النار خبث الحديد	٣١٢	إني أقول ما لي أنازع القرآن؟
١٧	إنها ركس	٣٨١٣	إني تارك فيكم ما إن تمسكتم به لن تضلوا
٤٧٧	إنها ساعة تفتح فيها أبواب السماء وأحب أن يصعد لي فيها عمل صالح	١٩٩٩	إني حاملك على ولد ناقة
٢٨٨٤	إنها سبع من المثاني والقرآن العظيم	٢٢٥٦	إني خبات لك خبيثاً
٢٢٠١	إنها ستكون فتنة القاعد فيها خير من القائم	٨٧٤	إني دخلت الكعبة ووددت أني لم أكن فعلت
٣٠٣٩	إنها طيبة	٣٢١٥	إني ذاكر لك أمراً فلا عليك
٢٥٩٨	إنها فضلت بتسعة وستين جزءاً	٢٨٦٩	إني رأيت في المنام كأن جبريل عند رأسي
١٤٩٨	إنها لتأتي يوم القيامة بقرونها وأشعارها وأظلافها	٣٨٢١ ، ٣٧٧٩	إني سأبعت معكم أميناً حق أمين
١٠٠٨ ، ١٠٠٩	إنها لتعذب في قبرها	٢١٨٢	إني سألت الله فيها ثلاثاً فأعطاني اثنين ومعني واحدة
٢٠٢١	إنها ليس بينها وبين الله حجاب	٢١٨٣	إني سألت ربي لأمتي أن لا يهلكها بسنة عامة
٢٠٥٣	إنها ليست بدواء ولكنها داء	٧٣٣ - ٧٣٤ - ٧٨٠	إني صائم
٩٢	إنها ليست بنجس إنما هي من الطوافين عليكم	٢٩٠٩	إني قلت سأقرأ عليكم ثلث القرآن
١١٤١	إنها ليست نفس مخلوقة إلا الله خالقها	١٧٤٧	إني كنت اتخذت هذا الخاتم في يميني
٧٩٣	إنها ليلة صبيحتها تطلع الشمس ليس لها شعاع	١٥٧٧	إني كنت أمرتكم أن تحرقوا فلاناً وفلاناً بالنار
٩٩٦	إنها من خير ثيابكم وكفنوا فيها موتاكم	١٨٧٦	إني كنت نهيتكم عن الظروف
١٨٣٠	إنها ثرة حوت في البحر	١٣١٨	إني لأرجو أن ألقى ربي وليس أحد منكم يطلبيني
٢٠٩١	إنها لا تكاد تجاوز تسعاً ياذن الله		بمظلمة
٣٩٤٦	إنها المدينة كالكير تنفي خبيثها وتنصع طيبها	٢٩٦٣	إني لأرجو أن يجعل الله يده في يدي
١٠٠٨	إنها ليبكون عليها وإنها لتعذب في قبرها	٣٢٧٠	إني لأستغفر الله في اليوم سبعين مرة
٢٥٥٧	إنهم ليضغظون عليه تكاد مناكبهم تزول	٣٧٦	إني لأسمع بكاء الصبي وأنا في الصلاة
٢١٧٨	إنهم يبعثون على نياتهم	٢٦٠٤	إني لأعرف آخر أهل النار خروجاً
٢٤٥١	إنهم يتباهون أيهم أكثر واردة	٢٦٠٥	إني لأعرف آخر أهل النار خروجاً من النار
٢٣٥٩	إنهم يدخلون الجنة قبل أغنيائهم بأربعين خريفاً	٣٤٦٣	إني لأعلم كلمة لو قالها لذهب غضبه
٧٠	إنهما يعذبان وما يعذبان في كبير	٢٢٤٢	إني لأندركموه وما من نبي إلا وقد أنذر قومه
١٤٨٨	إنهما يلتصقان البصر ويسقطان الحبل	٣٧١١	إني لأنظر إلى شياطين الجن والإنس
٨١٠	إنهما ينفيان الفقر والذنوب	٧٧٨	إني لست كأحدكم إن ربي يطعمني ويسقيني
٢١٣٥	أنى أتأها ذلك؟	٦٦٩	إني لي مخرفاً فأشهد أني قد تصدقت
٣٠٣٦	إني أحب أن أسمع من غيري	٢	إني مكاتر بكم الأمم فلا تقتلن بعدي
٧٤٩ - ٧٥٢	إني أحسب على الله أن يكفر السنة التي قبله والسنة	٣٣٧٤	إني نذير لكم بين يدي عذاب شديد

أول من صلى علي	٣٧٥٥	إني نهيت عن زيد المشركين	١٥٨٣
أول من يدعو به رجل جمع القرآن	٢٣٨٩	إني والله ما آمنُ يهود على كتابي	٢٧٢٤
أول من يكسى من المخلائق إبراهيم	٢٤٣١	إني لا أدري ما بقائي فيكم	٣٦٨٣
أولئك الذين سماهم الله فاحذروهم	٣٠٠٥	إني لا أدري قدر بقائي فيكم	٣٨٢٥
أولئك العصاة	٧١٠	إني لا أقول إلا حقاً	١٩٩٧
أولتهما كاذبين يخرجان من بعدي	٢٢٩٩	إني لا أملك لكم من الله ضرراً ولا نفعاً	٣١٩٦
أولم ولو بشاة	١٩٤٠	إني لا أورت	١٦١٥
أولى الناس بي يوم القيامة أكثرهم علي صلاة	٤٨٤	اهتز له عرش الرحمن	٣٨٧٤
أولا تدري فلعله تكلم فيما لا يعنيه أو بخل بما لا	٢٣٢٣	اهدأ فما عليك إلا نبي أو صديق	٣٧١٦
يتقصه		أهرق الخمر واكسر الدنان	١٢٩٧
أولاهما بالله	٢٧٠٣	أهرقها	١٨٩٤
أو يأكل الذئب أحد فيه خير؟	١٧٩٩	أهريقوا عليه سجلاً من ماء أو دلواً من ماء	١٤٧
أو يأكل الضبع أحد؟	١٧٩٩	أهريقوا عنه دماً وأميطوا عنه الأذى	١٥٢٠
ألا أبشرك بما لقي الله به أباك؟	٣٠٢١	أهريقوه	١٢٦٧
ألا احتطت يا أبا بكر فإن البضع ما بين ثلاث	٣٢٠٢	أهل الجنة جرد مرد كحل لا يفنى شبابهم	٢٥٤٨
ألا أحدنكم بأكبر الكبائر؟	١٩٠٨ - ٣٠٣٠	أهل الجنة عشرون ومائة صف	٢٥٥٥
ألا أخبرتهم أنهم كانوا يسمون بأنبيائهم	٣١٦٦	أهل اليمن ممن يعلمم	٨٣٢
ألا أخبرك برأس الأمر كله وعموده	٢٦٢٥	أهل نجد من قرن	٨٣٢
ألا أخبرك بما هو أيسر عليك؟	٣٥٧٩	أوتروا قبل أن تُصبحوا	٤٦٧
ألا أخبرك بملاك ذلك كله؟	٢٦٢٥	أوتروا قبل طلوع الفجر	٤٦٨
ألا أخبركم بأفضل من درجة الصيام والصلاة؟	٢٥١٩	٤٥٣ - ٤٥٧ أوتروا يا أهل القرآن	٤٥٣ - ٤٥٧
ألا أخبركم بأكبر الكبائر؟	٢٣٠٨	أوجب طلحة	١٦٩٨ - ٣٧٥٩
ألا أخبركم بالذي يتلوه؟	١٦٥٨	أوص والتك كثير	٩٧٧
ألا أخبركم بأهل الجنة؟	٢٦١٤	أوص بالعرش	٩٧٧
ألا أخبركم بأهل النار؟	٢٦١٤	أوصيت؟	٩٧٧
ألا أخبركم بخيار أمراتكم وشراهم؟	٢٢٧١	أوصيكم بأصحابي ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم	٢١٧٥
ألا أخبركم بخير الشهداء؟	٢٣٠٢	أوصيكم بتقوى الله والسمع والطاعة	٢٢٨٥
ألا أخبركم بخير الناس؟	١٦٥٨	أوف بنذرك	١٥٤٤
ألا أخبركم بخير دور الأنصار؟	٣٩٣٦	أوفوا بحلف الجاهلية فإنه لا يزيده إلا شدة	١٥٩١
ألا أخبركم بخيركم من شركم؟	٢٢٧٠	أوقد على النار ألف سنة حتى احمرت	٢٦٠٠
ألا أخبركم بشر الناس؟	١٦٥٨	أوكثوا السقاء وأكفثوا الإناء	١٨١٩
ألا أخبركم بمن يحرم على النار؟	٢٤٩٦	أول الناس وروداً عليه فقراء المهاجرين	٢٤٥٢
ألا أخبركم عن نفر الثلاثة؟	٢٧٣٣	أول زمرة تدخل الجنة على صورة القمر ليلة البدر	٢٥٣٠
ألا أدلك على أبواب الخير؟	٢٦٢٥	أول زمرة تلج الجنة صورتهم على صورة القمر	٢٥٤٦
ألا أدلك على باب من أبواب الجنة؟	٣٥٩٢	أول من أسلم علي	٣٧٥٦

الرقم	طرف الحديث	الرقم	طرف الحديث
٣٤٠٤	ألا أدلك على سيد الاستغفار؟	٢٩١٥	ألا إنها ستكون فتنة
٢٦٩٧	ألا أدلكم على أمر إذا أنتم فعلتموه تحاببتم؟	٢٥٢٦	ألا تتبعون الناس؟
٣٥٧٢	ألا أدلكم على قوم أفضل غنيمة وأسرع رجعة	١٦٥٦	ألا تحبون أن يغفر الله لكم ويدخلكم الجنة؟
٥١	ألا أدلكم على ما يمحو الله به الخطايا ويرفع به الدرجات؟	١٠١٤	ألا تستحيون؟
٣٤١٩	ألا أدلكم على ما هو خير لكما من الخادم؟	١٠٨٧	إلا تفعلوا تكن فتنة في الأرض وفساد
٣٤٠٥ - ٣٤٠٥	ألا أعلمكم كلمات إذا قلتهن غفر الله لك؟	١٠٨٦	إلا تفعلوا تكن فتنة في الأرض وفساد عريض
٣٣٨٥ - ٣٤٧٢	ألا أعلمكم كنزاً من كنوز الجنة؟	٣٢٠٤	ألا جعلته إلى ذون؟
١٣٣٧	إلا أغلق الله أبواب السماء دون خلته وحاجته ومسكته	٧٥٧	إلا رجل خرج بنفسه وماله فلم يرجع
٢٣٢٩	ألا إن الدنيا ملعونة ملعون ما فيها إلا ذكر الله	٢٩٣٤	ألا رجل يحملني إلى قومه؟
٣٠٩٤	ألا إن القوة الرمي (ثلاث مرات)	٣٠٩٥	إلا سبيل بين البيضاء
٣٠٩٤	ألا إن الله سيفتح لكم الأرض وستكون المونة	١٣٥٧	إلا شرطاً حرم حلالاً أو أحل حراماً
١٥٣٨	إلا إن الله ينهاكم أن تحلفوا بآبائكم	١٣٥٧	إلا صلحاً حرم حلالاً أو أحل حراماً
٢١٩٨	إلا إن بني آدم خلّفوا على طبقات شتى	١١٩٥	إلا طلاق المعتوه المغلوب على عقله
٣٢٦٢	إلا أن تصلوا ما بيني وبينكم من القرابة	٢١٩٨	ألا فاتقوا الدنيا واتقوا النساء
١٤٧٤	إلا أن تجده قد وقع في ماء فلا تأكل	٢١٤٣	ألا قد كتب مقعده من النار ومقعده من الجنة
١٢٥١	إلا أن تكون صفقة خيار	٣٩١٨	ألا قلت وكيف تكونان خيراً مني؟ وزوجي محمد
٢٢٤٨	ألا إن ربكم ليس بأعور	١٤٩٥	إلا كلب صيد أو كلب حرث أو كلب غنم
٢٤٥٨	ألا إن سلعة الله غالية ألا إن سلعة الله الجنة	١٧١١	ألا كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته
٦٧٤	ألا إن صدقة الفطر واجبة على كل مسلم ذكر أو أنثى	٢٤٩٥	ألا ما دعوتم الله لهم وأنتيتم عليهم
٣٩٣٠	ألا إن عيبتي التي أروي إليها أهل بيتي	١٧٥٦	ألا ما كان رقماً في ثوب؟
١١٦٦	ألا إن لكم على نساءكم حقاً	١٢١٤	إلا من اتقى ويزر وصدق
١١٦٦	إلا أن يأتيين بفاحشة مبينة فإن فعلن فاهجرهن في المضاجع	١٤٠٨	ألا من قتل نفساً معاهداً له ذمة الله وذمة رسوله
٦٨١	إلا إن يسأل الرجل سلطاناً أو في أمر لا بد منه	٦٤١	ألا من ولّي بيتماً له مال فليتجر فيه ولا يتركه
١٢٤٨	إلا أن يشترط المتباع	١٧٣٣	ألا نزعتم جلدها ثم دبغتموه فاستمتعتم به
٧٤٣	إلا أن يصوم قبله أو يصوم بعده	٢٦٧٣	ألا هل عسى رجل يبلغه الحديث عني
٨٣٤ - ٢٠٠٧	إلا أن يكون أحد ليست له نعلان فليلبس الخفين	١١٦٦ ، ٣٠٩٨	ألا واستوصوا بالنساء خيراً فإنما هنّ عوانٌ عندكم
٦٨٥	إلا أن يكون رجل كان يصوم	٣٦٢٦	ألا وأنا حبيب الله ولا فخر
٦٨٤	إلا أن يوافق ذلك صوماً	١١٦٦ ، ٣٠٩٨	ألا وإن حقهن عليكم أن تحسنوا إليهن
٣٣٨٨	ألا أنبئكم بخير أعمالكم وأزكاها؟	٢١٦٦	إلا وإن الشيطان قد أيس أن يعبد في بلادكم هذه أبداً
٢٢٥٢	ألا إنه أعور، وإن ربكم ليس بأعور	١٢٠٩	ألا وإن لكل ملك حقى، وإن حمى الله محارمه
١٣١١	ألا أنه كان رجلاً موسراً فكان يخالط الناس	٢١٩٨	ألا وإن منهم البطيء الغضب سريع الفيء
٢١٩٨	ألا إنه لم يبق من الدنيا فيما مضى منها إلا كما بقي	٢١٩٨	ألا وإن منهم حسن القضاء حسن الطلب
		٢١٩٨	ألا وإن منهم سريع الغضب بطيء الفيء
		٢٢٤٨	ألا وإنه أعور عينه اليمنى كأنها عنة طافية

أيا امرأة سألت زوجها طلاقاً من غير بأس فحرام	١١٩١
أيا امرأة مسلمة أعتقت امرأة مسلمة كانت فكأكها من النار	١٥٥٢
أيا امرأة نكحت بغير إذن وليها فنكاحها باطل	١١٠٤
أيا امرئ أفلس ووجد رجل سلعته عنده بعينها	١٢٦٦
أيا امرئ مسلم أعتق امرأتين مسلمتين كانتا فكأكه من النار	١٥٥٢
أيا إهاب دبح فقد طهر	١٧٣٤
أيا رجل أضر عمرى له ولقبه فإنها للذي يعطاها	١٣٥٥
أيا رجل عاهر بحرة أو أمة فالولد ولد زنا	٢١٢٠
أيا رجل قال لأخيه كافر فقد باه به أحدهما	٢٦٤٦
أيا رجل نكح امرأة فدخل بها أو لم يدخل بها فلا	١١٢٠
أيا رجل نكح امرأة فدخل بها فلا يحل له نكاح ابنتها	١١٢٠
أيا عبد تزوج بغير إذن سيده فهو عاهر	١١١٣ - ١١١٤
أيا مؤمن أطعم مؤمناً على جوع أطعمه الله يوم القيامة	٢٤٥٧
أيا مؤمن سقى مؤمناً على ظمأ سقاه الله يوم القيامة	٢٤٥٧
أيا مؤمن كسا مؤمناً على عُري كساه الله إيماناً بالله ورسوله	٢٤٥٧
أين ذهبت أو أين كنت؟	١٢١
أين السائل عنمن قضى نجبه؟	٣٧٦٣ - ٣٢١٤
أين السائل عن قيام الساعة؟	٢٣٩٢
أين السائل عن مواقيت الصلاة؟	١٥٢
أينقص الرطب إذا يس؟	١٢٢٩
أياها المصلي ادع تجب	٣٤٨٧
أيهم أكثر قرآنًا؟	٢٢
أيهما أكثر حفظاً للقرآن؟	١٠٣٨
الإثم ما حاك في نفسك وكرهت أن يطلع عليه الناس	٢٣٩٦
الأذنان من الرأس	٣٧
الأرض كلها مسجد إلا المقبرة والحمام	٣١٧
الأزد أسد الله في الأرض يريد الناس أن يضعوهم	٣٩٦٣
الإستئذان ثلاث فإن أذن لك وإلا فارجع	٢٦٩٩ - ٢٧٠٠
الإشراك بالله وعقوق الوالدين	١٩٠٨ - ٢٣٠٨ - ٣٠٣٠
الأضحى يوم يضحي الناس	٨٠٢
الإمام ضامن والمؤذن مؤتمن اللهم أرشد الأئمة	٢٠٧
الأمير الذي على الناس راع ومسؤول عن رعيته	١٧١١

ألا وإنها تعدل بثلث القرآن	٢٩٠٩
ألا وخيرهم بطيء الغضب سريع الفيء	٢١٩٨
ألا وشرفهم سيء القضاء سيء الطلب	٢١٩٨
ألا لا تمنعن رجلاً هيبه الناس أن يقول	٢١٩٨
ألا لا يجني جان إلا على نفسه	٣٠٩٨ ، ٢١٦٦
ألا لا يجني جان على ولده ولا مولود على والده	٢١٦٦
ألا لا يخلون رجل بامرأة إلا كان ثالثهما الشيطان	٢١٧٢
ألا يتبع كل إنسان ما كانوا يعبدون؟	٢٥٢٦
أي أخي أشركنا في دعائك ولا تنسنا	٣٥٧٣
أي رجل أعظم أجراً من رجل يتفق على عيال له	١٩٧٣
أي شيء تمام النعمة	٣٥٣٨
أي يوم هذا؟	٢١٦٦
إياك ومجالسة الأغنياء	١٧٨٧
إياكم والتعري فإن معكم من لا يفارقكم	٢٨٠٩
إياكم والدخول على النساء	١١٧٤
إياكم والظن فإن الظن أكذب الحديث	١٩٩٥
إياكم والكذب فإن الكذب يهدي إلى الفجور	١٩٧٨
إياكم والنعي فإن النعي من عمل الجاهلية	٩٨٦
إياكم وسوء ذات البين فإنها الحالفة	٢٥١٦
إياكم ومحدثات الأمور فإنها ضلالة	٢٦٨٥
إياكم وهيشات الأسواق	٢٢٨
أيام منى ثلاث ﴿فمن تعجل في يومين﴾	٢٩٨٦
أيام منى ثلاثة فمن تعجل في يومين فلا إثم عليه	٨٩٠
إيتاء الزكاة وحج البيت وصوم رمضان	٢٦١٩
إيتاء الزكاة وصوم رمضان	٢٦١٨
أيتها أجابوك فاقبل منهم وكف عنهم	١٦٢٣
إيذنا للنساء بالليل إلى المساجد	٥٧٠
أعجز أحدكم أن يقرأ في ليلة ثلث القرآن؟	٢٩٠٥
أعجز أحدكم أن يكسب ألف حسنة	٣٤٧٤
أغلب قوم سئلوا عما لا يعلمون	٣٣٣٨
أيكم يتجر على هذا؟	٢٢٠
أيا امرأة اختلعت من زوجها من غير بأس لم ترح رائحة الجنة	١١٩٠
أيا امرأة باتت وزوجها عنها راض دخلت الجنة	١١٦٤
أيا امرأة زوجها وليان فهي للأول منهما	١١١٢

الرقم	طرف الحديث	الرقم	طرف الحديث
٢٠١٩	الأناة من الله والمعجلة من الشيطان	٣٥٩٩	بسم الله أعوذ بعزة الله وقدرته
٢٤٠٦	الأنبياء ثم الأمثل فالأمثل	٢٧٢٦	بسم الله الرحمن الرحيم من محمد
٣٩٣٣	الأنصار كرشى وعييتي وإن الناس سيكترون	٢٠٨٢	بسم الله الكبير أعوذ بالله العظيم من شر كل عرق نعار
٣٩٦٦	الأنصار ومزينة وجهيتي وأشجع وغفار	٢٠٨٢	بسم الله اللهم اشف عبدك وصدق رسولك
١١١٠	الأيام أحق بنفسها من ليها	١٠٩٤	بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا
١٧١ - ١٠٧٧	الأيام إذا وجدت لها كفواً	٣٤٣٧ - ٣٤٣٨	بسم الله توكلت على الله
٢٦٢٣	الإيمان بضع وسبعون باباً أدناها إماطة الأذى	١٥٢٦	بسم الله والله أكبر هذا عني وعن لم يضح
٢٢٥٠	الإيمان يمان والكفر من قبل المشرق	١٠٤٨	بسم الله وبالله وعلى ستة رسول الله
١٩٠٠	الأيمن فالأيمن	١٠٤٨	بسم الله وبالله وعلى ملة رسول الله
حرف الباء			
٢٥٥٧	باب أمتي الذي يدخلون منه الجنة عرضه مسيرة الراكب	٢٢٢٣	بطن الأرض خير لكم من ظهرها
٣٧٦٤	بأيي وأمي	٢٢٢٠	بعثت أنا في نفس الساعة فسبقتها كما سبقت هذه هذه
٤٦٦	بادروا الصبح بالوتر	٢٢٢١	بعثت أنا والساعة كهاتين
٢٣١٦	بادروا بالأعمال سبعاً هل تنظرون إلى فقر	١٢٤٣ - ١٦٠٢	بعينه
٢٢٠٢	بادروا بالأدمان فتناً كقطع الليل المظلم	٢٤٧٨	بقي كلها إلا كفتها
١٠٩٦	بارك الله لك أولم ولو بشاة	١٠٦٧	بقية رجز أو عذاب أرسل على طائفة من بني إسرائيل
١٢٦٢	بارك الله لك في صفقة يمينك	١١٠٤	بكرأ أم نبيأ؟
١٠٩٣	بارك الله لك وبارك عليك وجمع بينكما في الخير	٣٠٦٩	بل اتتمروا بالمعروف وتناهوا عن المنكر
٧٨٨	بالغ في الاستشاق إلا أن تكون صائماً	٢٣٨٩	بل أردت أن يقال: فلان قارو
٢٤٥٦	بش العبد عب تجبر واعتدى ونسي الجبار الأعلى	١٧٢٢	بل أنتم المكارون وأنا فتكم
٢٤٥٦	بش العبد عند تخيل واختال ونسي الكبير	٣١٢٢	بل على شيء قد فرغ منه
٢٤٥٦	بش العبد عبد وغب يذله	١٤١٥	بل فيه غرة عبد أو أمة
٢٤٥٦	بش العبد عبد سها ونهى	٣١٢٤	بل للمؤمنين عامة
٢٤٥٦	بش العبد عبد طمع يقوده	٣١٢٦	بل للناس عامة
٢٤٥٦	بش العبد عبد عتا وطغى	١٤٣٢	بلغني أنك وقعت على جارية آل فلان
٢٤٥٦	بش العبد عبد هوى يضلّه	٢٦٧٨	بلغوا عني ولو آية
٢٤٥٦	بش العبد عبد يختل الدنيا بالدين	٢٥٦٥	بلى والذي نفسي بيده وأقوام آمنوا بالله
٢٩٥١	بش ما لأحدكم أو لأحدكم أن يقول	٩٥٨	بما أهللت؟
٢٣٨٧	بحسب ابن آدم أكالات يقمن صلبه	٢٠٨٨	بما تستمشين؟
٢٤٦١	بحسب امرئ من الشر أن يشار إليه	٣٣٣٨	بما غلبوا؟
١٩٠٥ - ١٧٣	بر الوالدين	٢٦١٨	بني الإسلام على خمس
١٨٥٣	بركة الطعام الرضوء قبله والرضوء بعده	٢٤١٣	بي حلفت لأئيجنهم فتنة تدع الحليم منهم حيراناً
٩٧٤	بسم الله أريقك من كل شيء يؤذيك	١٨٢٢	بيت لا تمر فيه جياع أهله
		١٢٤٤	بيعوا البر بالتمر كيف شئتم يداً بيد



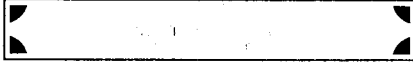
تابعوا بين الحج والعمرة فإنهما ينفيان الفقر والذنوب	٨١٠
تامة تامة تامة	٥٨٦
تؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت	٢٦٢٥
تؤمن بالله ورسوله؟	١٥٦٤
تبايعوني على أن لا تشركوا بالله شيئاً ولا تسرقوا ولا تزنوا	١٤٤٤
تبسمك في وجه أخيك لك صدقة	١٩٦٣
تغض العرب فتبغضني	٣٩٥٣
تبيت معهم حيث باتوا وتقيل معهم حيث قالوا	٢١٩٠
تجاوز الله لأمتي ما حدثت به أنفسها	١١٨٦
تجتلدوا بأسيا فكم ويرث ذنباكم شراركم	٢١٧٧
تجزئك آية الصيف	٣٠٥٣
تجزون بذلك في الدنيا حتى تلقوا الله	٣٠٥٠
تحت كل شعرة جنازة فاغسلوها الشعر	١٠٦
تحروا ليلة القدر في العشر الأواخر من رمضان	٧٩٢
تحريمها التكبير	٣ - ٢٣٨
تحشرون حفاة عراة غرلاً	٣٣٤٣
تحفة الصائم الدهن والمجمر	٨٠١
تحليلها التسليم	٣ - ٢٣٨ - ٤٠٨
تحضي ستة أيام أو سبعة أيام في علم الله	١٢٨
تخرج الدابة معها خاتم سليمان وعصا موسى	٣١٩٨
تخرج من خراسان رايات سود لا يردها شيء حتى تنصب	٢٢٧٦
تدري ما حقه على الله إذا فعلوا ذلك؟	٢٦٥٢
تدري ما المثل الذي ضربوه؟	٢٨٧٠
تدع الصلاة أيام أقرانها التي كانت تحيض فيها	١٢٦
تدنو الشمس منهم فيبلغ الناس من الغم	٢٤٤٢
تربو في كف الرحمن حتى أعظم من الجبل	٦٦١
ترونه كما ترون هذا القمر لا تضامون في رؤيته	٢٥٦٠
تزوج تزوج	٢٩٠٤
تسيحة في رمضان أفضل من ألف تسيحة في غيره	٣٤٨٣
تسحروا فإن في السحور بركة	٧٠٨
تسليم النصارى الإشارة بالأكف	٢٧٠٤

يبعوا الذهب بالفضة كيف شئتم يداً بيد	١٢٤٤
يبعوا الشعير بالتمر كيف شئتم يداً بيد	١٢٤٤
بين العبد وبين الشرك أو الكفر ترك الصلاة	٢٦٢٨
بين العبد وبين الكفر ترك الصلاة	٢٦٢٩
بين الكفر والإيمان ترك الصلاة	٢٦٢٧
بين ذلك أمور مشتبهات	١٢٠٩
بين كل أذنين صلاة لمن شاء	١٨٥
بيننا أنا أسير في الجنة إذ عرض لي نهر	٣٣٧١
بينما أنا أمشي سمعت صوتاً من السماء	٣٣٣٦
بينما أنا عند البيت بين النائم واليقظان	٣٣٥٧
بينما أنا نائم إذ أتيت بقدر لبن فشربت منه	٢٢٩١
بينما أنا نائم رأيت الناس يعرضون عليّ وعليهم قمص	٢٢٩٢
بينما أنا نائم رأيت الناس يعرضون عليّ	٢٢٩٣
بينما رجل راكب بقرة إذ قالت: لم أخلق لهذا	٣٦٩٧
بينما رجل يرضع غنماً له إذ جاء الذئب	٣٧١٥
بينما رجل يمضي في طريق إذ وجد غصن شوك	١٩٦٥
البئر جبار وفي الركاز الخمس	٦٤٢
البئر جبار والمعدن جبار	١٣٨٢
البخيل الذي من ذكرت عنده فلم يصل عليّ	٣٥٥٧
البخيل بعيد من الله بعيد من الجنة بعيد من الناس	١٩٦٨
البذاء من الجفاء والجفاء في النار	٢٠١٦
البذاء والبيان شعيتان من النفاق	٢٠٣٤
البر بالبر رباً إلا هاه وهاه	١٢٤٧
البر بالبر مثلاً بمثل	١٢٤٤
البر حسن الخلق	٢٣٩٦
البراق في المسجد خطيئة وكفارتها دفنها	٥٧٢
البلغايا اللاتي يتكحن أنفسهن بغير بيته	١١٠٥
البكر بالبكر جلد مائة ونفي سنة	١٤٣٩
البكر تستأذن في نفسها وإذنها صماتها	١١١٠
البيعان بالخيار ما لم يتفرقا	١٢٥٠
البيعان بالخيار ما لم يتفرقا	١٢٥١
البيعان بالخيار ما لم يتفرقا أو يختارا	١٢٤٩
البيته على المدعي واليمين على المدعى عليه	١٣٤٦
البيته وإلا حد في ظهرك	٣١٩٠

الرقم	طرف الحديث	الرقم	طرف الحديث
٣٠٢	تشهد وأتم	٨٨	تمرة طيبة وماء طهور
٣١٤٥	تشهده ملائكة الليل وملائكة النهار	٢٢٥٥	تمام عيناه ولا ينام قلبه
٣١٨٧	تشويه النار فقلص شفته العالية	٢١٣٧	تهادوا فإن الهدية تذهب وحر الصدر
٢٥٩٦	تشويه النار فقلص شفته العليا	١٥٦٤	تؤمن بالله ورسوله؟
٧٢٤	تصدق به	٨١	توضؤوا منها [لحوم الإبل]
٦٥٥	تصدقوا عليه	١٢٥	توضئي لكل صلاة حتى يجيء ذلك الوقت
٢٤٢٩	تصهرهم الشمس فيكونون في العرق بقدر أعمالهم	٢٥٥٨	توضع لهم منابر من نور ومنابر من لؤلؤ
١٢٧، ١٢٦	تصوم وتصلني [المستحاضة]	٩٧٢	توفني إذا كانت الوفاة خيراً لي
٢٥٦٣	تضامون في رؤية القمر ليلة البدر؟	١٢١٣	التاجر الصدوق الأمين مع النبيين والصديقين والشهداء
٦١٧	تظؤه بأخفافها وتنطحه بقرونها	١٤٠٧	التارك لدينه المفارق للجماعة
٢٦٢٥	تعبد الله ولا تشرك به شيئاً وتقيم الصلاة	٢١٦١	التارك لستي
٧٤٧	تعرض الأعمال يوم الاثنين والخميس	٣٧٠	التائب في الصلاة من الشيطان
١٨٦٣	تعشوا ولو بكف من حشف	٢٩٠	التحيات المباركات الصلوات الطيبات لله سلام عليك
٢٠٩٨	تعلموا الفرائض والقرآن	٢٨٩	التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك
٢٨٨٥	تعلموا القرآن وقرأوه فإن مثل القرآن لمن تعلمه	١١٠٧	التشهد في الصلاة: التحيات لله والصلوات والطيبات
١٩٨٦	تعلموا من أنسابكم ما تصلون به أرحامكم	٣٦٩	التسيح للرجال والتصفيق للنساء
٢٢٤٢	تعلمون أنه أعور وإن الله ليس بأعور	٣٥٢٩، ٣٥٣٠	التسيح نصف الميزان والحمد لله يملؤه
٢٢٤٢	تعلمون أنه لن يرى أحد منكم ربه حتى يموت	١٧٧	التفريط في اليقظة
٢٣٩٠	تعوذوا بالله من جُب الحُزن	١٩٣٤	التقوى ههنا بحسب امرئ من الشر أن يحقر أخاه المسلم
١٢٧، ١٢٦	تغتسل وتتوضأ عند كل صلاة [المستحاضة]		
٢٠٣٠	تفتح أبواب الجنة يوم الاثنين والخميس	١٢٤٧	التمر بالتمر رباً إلا هاء وهاء
٢٦٤٩	تفترق أمتي على ثلاث وسبعين فرقة	١٢٤٤	التمر بالتمر مثلاً بمثل
٢٦٤٩	تفترق اليهود على إحدى وسبعين		
٢١٥	تفضل صلاة الجماعة على صلاة الرجل وحده		
٢٢٤٤	تقاتلكم اليهود فتلطون عليكم		
٣٠٢٢	تقرئ نبينا السلام وتخبره عنا أنا قد رضينا ورُضي عنا		
٢٠١١	تقوى الله وحسن الخلق	٢٦٢٥	تكلتك أمك يا معاذ وهل يكب الناس في النار
٢٢١٥	تقي الأرض أفلاذ كبدها أمثال الأسطوانات	١١٨١	ثلاث (أي طلاقات)
٢٢٦٢	تكفه عن الظلم فذاك نصرك إياه	٣٠٨٣	ثلاث إذا خرجن ﴿لا يشفق نفساً إيمانها﴾
٢٣٣٩	تكون الساعة كالضربة بالنار	١١٨٧	ثلاث جدهن جد وهزلهن جد
٢٢٠٤	تكون بين يدي الساعة فنقطع الليل المظلم	٣٤٥٩	ثلاث دعوات مستجابات: دعوة المظلوم
٢١٨٥	تكون الفتنة تستنطف العرب قتلاها في النار	١٩١٢	ثلاث دعوات مستجابات لا شك فيهن
٢٨٩٤	تلك السكينة نزلت مع القرآن	٢٧٩٩	ثلاث لا ترد: الوسائد والدهن واللبن
١٦٠	تلك صلاة المنافق يجلس يرقب الشمس	٢٥٣٤	ثلاث لا ترد دعوتهم: الإمام العادل والصائم حين يفطر
٢٧٤٠	تمام عيادة المريض أن يضع أحدكم يده		

حرف التاء

٢٦٦٢	تكلتك أمك يا زياد إن كنت لأعدك من فقهاء أهل المدينة
٢٦٢٥	تكلتك أمك يا معاذ وهل يكب الناس في النار
١١٨١	ثلاث (أي طلاقات)
٣٠٨٣	ثلاث إذا خرجن ﴿لا يشفق نفساً إيمانها﴾
١١٨٧	ثلاث جدهن جد وهزلهن جد
٣٤٥٩	ثلاث دعوات مستجابات: دعوة المظلوم
١٩١٢	ثلاث دعوات مستجابات لا شك فيهن
٢٧٩٩	ثلاث لا ترد: الوسائد والدهن واللبن
٢٥٣٤	ثلاث لا ترد دعوتهم: الإمام العادل والصائم حين يفطر



١١٤٤	جاء يوم القيامة وشقهُ ساقط
٥٠	جاءني جبريل فقال: يا محمد إذا توضأت فانتضح
١٩٧٥	جائزته يوم ليلة وما أنفق عليه
١٣٧٣	جار الدار أحق بالدار
٣٠٨٧	جحد آدم فجددت ذريته ونسي آدم
٢٦٠١	جعل لها نفسين نفساً في الشتاء
٣١١٩	جعل يدس في في فرعون الظين
١٥٥٩	جعلت لي الأرض مسجداً وطهوراً
٣١٧	جعلت لي الأرض كلها مسجداً وطهوراً
٨٨٦	جمع كلها موقف
٩٧٠	جناها [خرقة الجنة]
٣٥١٠	جوف الليل الآخر ودبر الصلوات المكتوبات
١٣٧٤	الجار أحق بشفعته ينتظر به وإن كان غائباً
٢٩٢٨	الجاهر بالقرآن كالجاهر بالصدقة
١٩٦٨	الجاهل السخي أحب إلى الله عز وجل من عابد بخيل
٥٠١ - ٥٠٢	الجمعة على من آواه الليل إلى أهله
١٧١ - ١٠٧٧	الجنائز إذا حضرت
١٠١٣	الجنائز متبوعة ولا تتبع ليس منا من تقدمها
١٦٦٤	الجهاد سنام العمل
١٧٣ - ١٩٠٥	الجهاد في سبيل الله

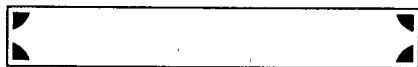


٢٠٨٨	حار جار
٣٢٤١	حام وصام ويافت
٢١٩١	حتى إذا كانوا بالبيداء خسف بأولهم وآخرهم
٢٢٤٧	حتى إن الفئام من الناس ليكتفون باللقمة
٦٦٢	حتى أن اللقمة لتصير مثل أحد
١١٢١	حتى تذوق عسلته وذوق عسلتك
٣٠٢٢	حتى نرجع إلى الدنيا فنقتل في سبيلك مرة أخرى
٩٦٨	حتى الهم يهمله ألا يكفر الله به عنه سيناته
١٠١٨	حتى يحشر يوم القيامة من بطونها
٧٨٥	حتى يشبعوا
١٥٤٦	حتى يعتق فرجه بفرجه

٢٦٦٧	ثلاث لا يغفل عليهن قلب مسلم
٧١٩	ثلاث لا يفطرن الصائم: الحجامة، والقيء والاحتلام
٢٥٠٢	ثلاث من كن فيه ستر الله عليه كفه
٢٦٣٣	ثلاث من كن فيه وجد بهن طعم الإيمان
٢٦٩٨	ثلاثون
٢٣٣٢	ثلاثة أقسم عليهن وأحدنكم حديثاً فاحفظوه
١٦٦١	ثلاثة حق على الله عونهم
٢١٩٠	ثلاثة خسوف خسف بالمشرق وخسف بالمغرب
١٩٩٣ - ٢٥٧٥	ثلاثة على كيبان المسك
٣٦٠	ثلاثة لا تجاوز صلاحهم آذانهم
٣٦٠٩	ثلاثة لا ترد دعوتهم: الصائم حين يفطر
١٦٠١	ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا يذكهم ولهم عذاب أليم
١٢١٥	ثلاثة لا ينظر الله إليهم يوم القيامة
٢٥٧٦	ثلاثة يحبهم الله
٢٥٧٧	ثلاثة يحبهم الله وثلاثة يبغضهم الله
١١١٩	ثلاثة يؤتون أجرهم مرتين
٢٩٠٤	ثلث القرآن
١٩٠٤	ثم أباك ثم الأقرب فالأقرب
٢٣٤١	ثم أمله وثم أمله
١٦٦٤	ثم حج مرور
٢٣٠٩	ثم يجيء قوم من بعدهم يتسمنون ويحبون السمن
٢١٢٤	ثم يحضرهم الموت فيضاران في الوصية فيجب لهما النار
٢٣١٠، ٢١٧٢	ثم يفشو الكذب حتى يحلف الرجل ولا يستحلف
٢١٤٤	ثم يكون علقه مثل ذلك
٢٢٢٩	ثم ينشأ أقوام يشهدون ولا يستشهدون
٢٢٤٧	ثم يوحى الله إليه أن حرز عبادي إلى الطور
٢٥٥٥	ثمانون من هذه الأمة
٨٨	ثمرة طيبة وماء طهور
١٢٧٩	ثمن الكلب خبيث
٣٢٠٧	ثمنهن حرام
٢١٢٣	الثلك والثلك كثير
١٤٠٧	الثيب الزاني والنفس بالنفس
١٤٣٩	الثيب بالثيب جلد مائة ثم الرجم

الرقم	طرف الحديث	الرقم	طرف الحديث
٢١٥١	حتى يعلم أن ما أصابه لم يكن ليخطئه	١٩٠٣	الحلو البارذ
٢٤٢٨	حتى يقال للشاة الجلهاء من الشاة القرناء	٣٤٢٨	الحمد لله الذي أحيا نفسي بعدما أماتها وإليه الشور
٢١٨٦	حتى يقال أن في بني فلان رجلاً أميناً	٣٤٠٧	الحمد لله الذي أطعمنا وسقانا
٢١٨٦	حتى يقال للرجل ما أجلده وأظرفه	٣٤٦٨	الحمد لله الذي أطعمنا وسقانا وجعلنا مسلمين
١٣٨	حتى ثم اقرصه بالماء ثم رُشيه، وصلي فيه	٣٤٦٩	الحمد لله الذي أطعمني هذا
٩٣١	حج عن أبيك واعتمر	٣٤٤٢ - ٣٤٤٣	الحمد لله الذي عافاني مما ابتلاك به
٨٨٦	حجي عن أبيك	١٣٣٢	الحمد لله الذي وفق رسول رسول الله ﷺ
٩٢٩	حجي عنه	٣١٣٥	الحمد لله أم القرآن وأم الكتاب
١٤٦٥	حد الساحر ضربة بالسيف	٣٤٦٧	الحمد لله حمداً كثيراً طيباً
٢٦٧٨	حدثوا عن بني إسرائيل ولا حرج	٢٧٤٧	الحمد لله على كل حال
١٤٨٩	خرجوا عليهم ثلاثاً	١١٧٤	الحمو الموت
١٧٢٦	حرم لباس الحرير والذهب على ذكور أمتي وأهل إناثهم	٢٠٨٠	الحمى فور من النار فأبردوها بالماء
٣٩٠٤	حسبك من نساء العالمين مريم بنت عمران	١٢٠٩	الحلال بين والحرام بين
٣٨٠٠	حسين متي وأنا من حسين	١٧٣٢	الحلال ما أحل الله في كتابه
٩٦٧	حط عنه بها خطيئة	٢٢٨٤	الحلم من الشيطان
٢٥٦٨	حفت الجنة بالمكاره وحفت النار بالشهوات	٢٦٢٤	الحياء من الإيمان
٥٢٠	حقاً على المسلمين أن يغتسلوا يوم الجمعة	٢٠١٦	الحياء من الإيمان والإيمان في الجنة
١٠	حلوان الكاهن	٢٠٣٤	الحياء والعي شعيتان من الإيمان
٦٦٨	حمل على فرس في سبيل الله	٢٧٥٧	الحيض والقيء والرعاغف من الشيطان
١٣١١	حوسب رجل ممن كان قبلكم فلم يوجد له من الخير شيء	١٢٤٢	الحيوان اثنان بواحد لا يصلح نسيئاً ولا بأس به يبدأ بيد
٢٤٥٣	حوضي كما بين الكوفة إلى الحجر الأسود	حرف الخاء	
٢٤٥٢	حوضي من عدن إلى عمان البلقاء	١٠٢٢	خالفهم (لليهود)
٣١٤١	حين أسري بي لقيت موسى	١٩٩٤	خالق الناس يخلق حسن
٤٩٠	حين تقام الصلاة إلى الانصراف منها	٢٨٢٧	خبأت لك هذا
٢٩٥٧	الحال المرتحل	١٦٣٢	خدمة عبد في سبيل الله أو ظل فسطاط
٩٣٤	الحج المبرور ليس له جزاء إلا الجنة	٢٣٤٠	خذ من صحتك قبل سقمك ومن حياتك قبل موتك
٢٩٨٥	الحج عرفات	٢٣٧٦	خذ هذا فإني رأيت يصلي واستوصي به معروفاً
٨٩٠	الحج عرفة	٧٢٤	خذ فاطمه أهلك
١٧٣٢	الحرام ما حرم الله في كتابه	١٣٧٧	خذها فإنما هي لك أو لأخيك أو للذئب
١٦٨١	الحرب خدعة	٣٨٦٥	خذهن فاجملهن في مزودك هذا
٣٢٨٢	الحسب المال والكرم التقوى	٣٨٣٦	خذوا القرآن من أربعة: من ابن مسعود
٣٧٩٧	الحسن والحسين	٢٥٨	خذوا بالركب
٣٧٩٣	الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة	١٤٣٩	خذوا عني فقد جعل الله لهن سبيلاً
٢٢٩٨	الحسنة بشرى من الله	٦٥٥	خذوا ما وجدتم من غيركم ولا ذلك

٢٢٢٨ - ٢٣٠٩	خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم
٢٣١٠	خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم
٢٢٢٩	خير أمتي القرن الذي بعثت فيهم ثم الذين يلونهم
٣٩٣٧	خير دور الأنصار دور بني النجار
٣٩٣٨	خير ديار لأنصار بنو النجار
٢٢٤	خير صفوف الرجال أولها وشرها آخرها
٢٢٤	خير صفوف النساء آخرها وشرها أولها
٢٧٩٧	خير طيب النساء ما ظهر لونه
٦٨٠	خير له من أن يسأل رجلاً أعطاه أو منعه
٢٠٥٧، ٢٠٥٨	خير ما اكتحلتم به الأئمة
٢٢٥٩	خير ما فيها وخير ما أمرت به
٢٥١٥	خير من مسلم الذي لا يخالط الناس
٣٩٠٣	خير نسائها خديجة بنت خويلد
٤٨٨ - ٤٩١	خير يوم طلعت فيه الشمس يوم الجمعة
٢٩١٦، ٢٩١٧	خيركم أو أفضلكم من تعلم القرآن وعلمه
٣٩٢١	خيركم خيركم لأهله وأنا خيركم لأهلي
٢٩١٨	خيركم من تعلم القرآن وعلمه
٢٢٧٠	خيركم من يُرجى خيره ويُؤمّن شره
٢٤٤٩	خيرني بين أن يدخل نصف أمتي الجنة وبين الشفاعة
١٩٣٩	خيرهما الذي يبدأ بالسلام
٢١١١	الخال وارث من لا وارث له
٢١١٠	الخال وارث من لا وارث له
١٩١١	الخالة بمنزلة الأم
٣٣٣٨	الخبر من الدرهم [تربة الجنة]
٢٢٣٣	الخلافة في أمتي ثلاثون سنة ثم ملك بعد ذلك
١٨٨٢	الخمر من هاتين الشجرتين: النخلة والعنب
١٧٠٠	الخير معقود في نواصي الخيل إلى يوم القيامة: الأجر والمعتم
١٦٤٢	الخيل لثلاثة: هي لرجل أجر، وهي لرجل ستر
١٦٤٢	الخيل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيامة



٢٥١٨	دب إليكم داء الأمم قبلكم: الحسد والبغضاء
٣٧٠٨	دخلت الجنة فإذا أنا بقصر من ذهب
٩٣٣	دخلت العمرة في الحج إلى يوم القيامة
٢٥٢٦	دع ما يريبك إلى ما لا يريبك

١٦٢٤	خرجت من النار
٢٥٢٠	خصلتان من كانتا فيه كتبه الله شاكراً صابراً
٢٦٩٣	خصلتان لا تجتمعان في منافق: حسن سميت
١٩٦٩	خصلتان لا تجتمعان في مؤمن: البخل، وسوء الخلق
٤١٠	خصلتان لا يحصييهما رجل مسلم إلا دخل الجنة
	يسبح الله
٩١١	خل بين الناس وبينها فيأكلوها
٢٨٥٦	خل عنه يا عمر فلهي أسرع فيهم
٣٤٢١	خلتان لا يحصييهما رجل مسلم إلا دخل الجنة
٢٢٥٦	خلط عليك الأمر
٢١٥٠	خلق الله كل نفس فكتب حياتها ورزقها ومصائبها
٣٥٥٢	خلق الله مائة رحمة فوضع رحمة واحدة
١٩١٤	خلقت الرحم وشققت لها من اسمي
٣٠٨٦	خلقت هؤلاء للنار ويعمل أهل النار يعملون
٢٨٦٦	خمروا الآية وأوكلوا الأسقية
٨٣٨	خمس فواسق يقتلن في الحرم: الفأرة، والمعرب
٢٧٦٥	خمس من الفطرة: الاستحداد، والختان
٦٥٠	خمسون درهماً أو قيمتها من الذهب
١٣٥٣	خلاصة في ماله إن كان له مال
١٩٨٢	خياركم أحاسنكم أخلاقاً
١٣٢٠	خياركم أحاسنكم قضاءً
١١٦٥	خياركم خياركم لنسائهم خُلُقاً
٢٢٧١	خيارهم الذين تحبونهم ويحبونكم وتدعون لهم
١٥٢٢	خير الأضحية الكبش، وخير الكفن الحلة
١٩٥١	خير الأصحاب عند الله خيرهم لصاحبه
٣٩٣٩	خير الأنصار بنو عبد الأشهل
١٩٥١	خير الجيران عند الله خيرهم لجاره
١٥٦١	خير الجيوش أربعة آلاف
٢٥٠٧	خير الخطاين التوابون
١٧٠٢	خير الخيل الأدهم الأقرح الأرثم ثم الأقرح المحجل
٣٥٩٦	خير الدعاء دعاء يوم عرفة
٢٣١٠	خير الشهداء الذي يأتي بشهادته قبل أن يسألها
٢٣٠٤	خير الشهداء من أدى شهادته قبل أن يسألها
١٥٦١	خير الصحابة أربعة وخير السرايا أربعائة
٣٨٨٥	خير الناس قرني ثم الذين يلونهم

رجل يسأل الله ولا يعطي به	١٦٥٨
رجل ينادي بالصلوات الخمس في كل يوم وليلة	٢٥٧٥ ، ١٩٩٣
رجلان تحابا في الله فاجتمعا على ذلك وتفرقا	٢٣٩٨
رحم الله أبا بكر زوجني ابنته	٣٧٣٤
رحم الله المحلقين والمقصرين	٩١٤
رحم الله أمراً صلى قبل العصر أربعاً	٤٣٠
رحم الله حميراً أفواههم سلام	٣٩٦٥
رحم الله عبداً كانت لأخيه عنده مظلمة	٢٤٢٧
رحمك الله إن كنت لأواها تلاءة للقرآن	١٠٥٩
ردوا هذين حتى يصطلحا	٢٠٣٠
رده (للغلام)	١٢٨٨
رضا الرب في رضا الوالد	١٩٠٧
رغم أنف رجل ذكرت عنده فلم يصل علي	٣٥٥٦
رُفِعَ القلم عن ثلاثة: عن النائم حتى يستيقظ	١٤٢٨
رُفِعَت الأقاليم وجفَّتِ الصحف	٢٥٢٤
ركعتا الفجر خير من الدنيا وما فيها	٤١٦
الراحمون يرحمهم الرحمن	١٩٣١
الراكب خلف الجنائزة والماشي حيث شاء منها	١٠٣٣
الراكب شيطان، والراكبان شيطانان والثلاثة ركب	١٦٨٠
الرؤيا الصالحة بشرى من الله	٢٢٧٧
الرؤيا ثلاث الحسنة بُشْرَى من الله	٢٢٩٨
الرؤيا ثلاث: فرؤيا حق ورؤيا يحدث الرجل بها	٢٢٨٧
الرؤيا ثلاث فالرؤيا الصالحة بشرى من الله	٢٢٧٧
الرؤيا من الله والحلم من الشيطان	٢٢٨٤
٢٢٧٧ - ٢٢٨٧ - ٢٢٩٨ الرؤيا تحزين من الشيطان	
الرؤيا مما يحدث بها الرجل نفسه	٢٢٧٧
الرؤيا يحدث الرجل بها نفسه	٢٢٩٨
الرجل أحق بمجلسه وإن خرج لحاجته	٢٧٦٠
الرجل راع على أهل بيته وهو مسؤول عنهم	١٧١١
الرجل على دين خليله	٢٣٨٥
الرحم شجرة من الرحمن فمن وصلها وصله الله	١٩٣١
الرقبي جائزة لأهلها	١٣٥٦
﴿الروح من أمر ربي وما أوتيتم من العلم إلا قليلاً﴾	٣١٥٢
الروحة يروحها العبد في سبيل الله أو الغدوة خير من	١٦٧٠
الدنيا وما عليها	

رب مبلغ أوعى من سامع	٢٦٦٦
رب متخوض فيما شاءت به نفسه من مال الله	٢٣٨١
رباط يوم في سبيل الله أفضل من صيام شهر وقيامه	١٦٧١
رباط يوم في سبيل الله خير من الدنيا وما عليها	١٦٧٠
رباط يوم في سبيل الله خير من ألف يوم فيما سواه	١٦٧٣
ربع القرآن	٢٩٠٤
ربنا وما نستزيد ونحن في الجنة نسرح حيث شئنا؟	٣٠٢٢
رجل آتاه الله مالاً فهو يفتق منه	١٩٤٣
رجل آتاه الله القرآن فهو يقوم به آناء الليل وآناء النهار	١٩٤٣
رجل أتى قوماً فسألهم بالله	٢٥٧٧
رجل أخذ برأس فرسه يخيف العدو ويخيفونه	٢١٨٤
رجل آمن بالكتاب الأول ثم جاءه الكتاب الآخر	١١١٩
رجل أم قوماً وهم به راضون	١٩٩٣
رجل بايع إماماً فإن أعطاه وفى له	١٦٠١
رجل بر تقي كريم على الله وفاجر شقي هين على الله	٣٢٨١
رجل تصدق بصدقة فأخفاها حتى لا تعلم شماله	٢٣٩٨
رجل تصدق صدقة يمينه يخفيها من شماله	٢٥٧٦
رجل دعت امرأة ذات حسب وجمال	٢٣٩٨
رجل ذكر الله خالياً ففاضت عيناه	٢٣٩٨
رجل في ماشيته يؤدي حقها ويعبد ربه	٢١٨٤
رجل قام من الليل يتلو كتاب الله	٢٥٧٦
رجل قُتِلَ في سبيل الله، ورجل كثير المال	٢٣٨٩
رجل قضى بغير الحق فعلم ذلك فذاك في النار	١٣٢٧
رجل كان في سرية فانهزم أصحابه	٢٥٧٦
رجل كان في سرية فلقي العدو فهزموا	٢٥٧٧
رجل كان قلبه معلقاً بالمسجد إذا خرج منه حتى يعود إليه	٢٣٩٨
رجل كانت عنده جارية وضيئة فأدبها فأحسن أدبها	١١١٩
رجل مؤمن أسرف على نفسه لقي العدو	١٦٥٠
رجل مؤمن جيد الإيمان لقي العدو	١٦٥٠
رجل مؤمن خلط عملاً صالحاً وآخر سيئاً	١٦٥٠
رجل معتزل في غنيمته له يؤدي حق الله فيها	١٦٥٨
رجل ممسك بعنان فرسه في سبيل الله	١٦٥٨
رجل يأتي بعد ما يدخل أهل الجنة	٣٢٠٩
رجل يؤم قوماً وهم به راضون	٢٥٧٥
رجل يجاهد في سبيل الله	١٦٦٦

٢٠١٧	السمت الحسن والتؤدة والاقتصاد
١٧١٣	السمع والطاعة على المرء المسلم فيما أحب وكره
١١٤٢	السنة إذا تزوج الرجل البكر على امرأته أقام عندها سبعا
٢٧٦٦	السواك والاستنشاق وقص الأظفار
١١٠٧	السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا
١٠٥٥	السلام عليكم يا أهل القبور يغفر الله لنا ولكم
٢٧٠٨	السلام قبل الكلام

باب في الصلاة

٢٣٩٨	شاب نشأ بعبادة الله
٢٢٤	شر صفوف النساء آخرها
٢٢٧١	شرار أمرائكم الذين تبغضونهم ويبغضونكم
٢٢١٨	شربت الخمر ولعن آخر هذه الأمة أولها
٨	شرفوا أو غربوا
٢٢٧٠	شركم من لا يرجى خيره ولا يؤمن شره
٢٤٤٠	شعار المؤمن على الصراط رب سلم سلم
٦٦٣	شعبان لتعظيم رمضان
٢٤٤٣ - ٢٤٤٤	شفاعتي لأهل الكباثر من أمتي
٢٥٠٢	شفقة على الوالدين
٣٣٠٦	شكركم، تقولون مطرنا بنوء كذا وكذا
٢٧٥٣	شمت العاطس ثلاثاً فإن زاد فإن شمت فشمته
١٩٨٨ - ٣٠٣٠	شهادة الزور أو قول الزور
٢٦٢٢	شهادة امرأتين منكن بشهادة رجل
٢٦١٨ - ٢٦١٩	شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله
٢٦٢٠	شهادة أن لا إله إلا الله وأني رسول الله
٦٩٢	شهر عيد لا يتقصان: رمضان وذو الحجة
١٢١٢	شوبوا ببيعكم بالصدقة
٣٣٠٨	شيبتي هود والواقعة والمرسلات
٢٨٣٣	الشؤم في ثلاثة: في المرأة، والمسكن، والدابة
٣٤٦٦	الشربة لك فإن شمت أثرت بها خالداً
١٢١١ - ٣٠٢٩	الشرك بالله وعقوق الوالدين
١٣٧٦	الشريك شفيح والشفعة في كل شيء
٣٠٠٩	الشعث التفل
٢٤٥٢	الشعث رؤوساً الدنس ثياباً

١٢٤٧	الشعير بالشعير رباً إلا هاء وهاء
١٢٤٤	الشعير بالشعير مثلاً بمثل
١٦٥٠	الشهداء أربعة: رجل مؤمن جيد الإيمان
١٠٦٥	الشهداء خمسة: المطعون والمبطون والغريق
٦٩٠	الشهر تسع وعشرون
٦٨٩	الشهر يكون تسعاً وعشرين
١٠٦٥	الشهيد في سبيل الله
٢٠٧٧	الشونيز دواة من كل داء إلا السام
٢٥٧٧	الشيخ الزاني

باب في الصدقة

٦٧٤	صاع من طعام
٦١٩	صدق
٣٧٩٩	صدق الله ﴿إنما أموالكم وأولادكم فتنة﴾
٩٥٢	صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الأحزاب وحده
٢٠٨٩	صدق الله وكذب بطن أخيك اسقه عسلاً
٢٤٢١	صدق سلمان
٣٠٤٥	صدقة تصدق الله بها عليكم فاقبلوا صدقته
١٣٨١	صدقة جارية وعلم يتتبع به، وولد صالح يدعو له
٣٠٩١	صدقت
٢٨٨٩	صدقت وهي كذوب
٢٢٥٠	صرفت الملائكة وجهه قبل الشام وهناك يهلك
٣٧٢	صل قائماً فإن لم تستطع فقاعداً فإن لم تستطع فعلى جنب
٧٨٤	صلت عليه الملائكة
٦١٦	صلوا خمسكم
١٠٧٢	صلوا على صاحبكم
١٠٧١	صلوا على صاحبكم فإن عليه ديناً
٤٥١	صلوا في بيوتكم ولا تتخذوها قبوراً
٣٤٨	صلوا في مرائب الغنم ولا تصلوا في أعطان الإبل
٢٤٩٣	صلوا والناس نيام تدخلون الجنة بسلام
٨٧٦	صلي في الحجر إن أردت دخول البيت فإنما هو قطعة من البيت
٢٥٣٥	صلي لله بالليل والناس نيام
٩٥٥	صم ثلاثة أيام أو انسك نسيسة

الرقم	طرف الحديث	الرقم	طرف الحديث
٧٤٨	صم رمضان والذي يليه وكل أربعا وخميس	٧٦٤	الصوم جنة من النار ولخلوف فم الصائم أطيب عند
٣٣١٠	صم شهرين		الله من ربح المسك
٧٤١	صم المحرم فإنه شهر الله	٦٩٧	الصوم يوم تصومون
٢١٥٦	صنغان من أمتي ليس لهما في الإسلام نصيب	١٧١، ١٠٧٧	الصلاة إذا أتت والجنابة إذا حضرت
١٠٠٧	صوت عند مصيبة	٦١٤	الصلاة برهان
٦١٦	صوموا شهركم	١٧٣	الصلاة على مواقيتها
٦٨٤ - ٦٨٨	صوموا لرؤيته وأفطروا لرؤيته	٣٢٤	الصلاة في مسجد قباء كعمرة
١٢٨	صومي إن قويت على ذلك	١٧٠	الصلاة لأول وقتها
٦٦٧	صومي عنها	١٩٠٥	الصلاة لميقاتها
١٢٨	صومي وصلي	٣٨٥	الصلاة متى متى تشهد في كل ركعتين
٢٥١٧	صلاح ذات البين	٣٢١٧	الصلاة يا أهل البيت
٢١٥	صلاة الجماعة تفضل على صلاة الرجل وحده		
٤٣٧ - ٥٩٧	صلاة الليل متى متى فإذا خفت الصبح فأوتر بواحدة		
٥٩٧	صلاة الليل والنهار متى متى		
٣٢٥، ٣٩٤٢	صلاة في مسجدي هذا خير من ألف صلاة فيما سواه		
١٨١ - ١٨٢، ٢٩٩٤ - ٢٩٩٦	صلاة الوسطى صلاة العصر		
٧٥٢	صيام يوم عاشوراء	١٨٨٨	صلاة المسلم حرق النار
٧٤٩	صيام يوم عرفة	١٢٦١	ضح بالشاة وتصدق بالدينار
٨٤٧	صيد البر لكم حلال وأنتم حرم ما لم تصيدوه أو يصد لكم	١٥٠٥	ضح به أنت
٧٨٤	الصائم إذا أكل عنده المقاطر صلت عليه الملائكة	٢٥٨٨	ضرس الكافر مثل أحد
٧٣٢	الصائم المتطوع أمين نفسه إن شاء صام وإن شاء أفطر	٢٥٨٧	ضرس الكافر يوم القيامة مثل أحد
٩٩٠	الصبر عند الصدمة الأولى	٢٧٢٣	ضع القلم على أذنك فإن أذكر للمملى
٩٨٩	الصبر في الصدمة الأولى	٣٠٩٧	ضعوا هذه الآية في السورة التي يذكر فيها
٦١٤ - ٢٢٢٥	الصدقة تطفىء الخطيئة كما يطفىء الماء النار	١٩٧٥	الضيافة ثلاثة أيام وجازته يوم وليلة
٦٥٨	الصدقة على المسكين صدقة وهي على ذي الرحم ثنتان	١٩٧٤	الضيافة ثلاثة أيام وما كان بعد ذلك فهو صدقة
٦٦٣	الصدقة في رمضان		
٢٥٨٥، ٣٣٣٧	الصعود جبل من النار يتصعد فيه الكافر		
١٢٤	الصعيد الطيب طهور المسلم		
١٣٥٧	الصلح جائر بين المسلمين		
٢١٤	الصلوات الخمس والجمعة إلى الجمعة		
٣٣٧٥	الصمد الذي لم يلد ولم يولد		
٢٦٢٥	الصوم جنة		
٦١٤	الصوم جنة حصينة		

حرف الضاد

حرف الطاء

١٥٣٧	طاف عليهن فلم تلد امرأة منهن إلا امرأة نصف غلام
١٦٣٣	طروقة فحل في سبيل الله
١٨٢٧	طعام الاثنتين كافي الثلاثة
١٨٢٧	طعام الأربعة يكفي الثمانية
١٨٢٧	طعام الثلاثة كافي الأربعة
١٨٢٧	طعام الواحد يكفي الاثنتان
١٠٩٩	طعام أول يوم حق وطعام يوم الثاني سُنة
١٣٦٤	طعام بطعام وإناء بإناء
١٠٩٩	طعام يوم الثالث سمعة ومن سمع سمع الله به
٣٢١٣، ٣٧٦١	طلحة ممن قضى نحبهُ

عجلت أيها المصلي إذا صليت فقعدي	٣٤٨٧
عد نفسك من أهل القبور	٢٣٤٠
عدلت شهادة الزور بالشرك بالله	٢٣٠٧
عُرِضَ عَلَيَّ الْأَنْبِيَاءُ فَإِذَا مُوسَى ضَرْبٌ مِنَ الرِّجَالِ	٣٦٦٩
عُرِضَ عَلَيَّ أَوَّلُ ثَلَاثَةِ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ	١٦٤٧
عُرِضَ عَلَيَّ رَبِّي لِيَجْعَلَ لِي بَطْحَاءَ مَكَّةَ ذَهَبًا	٢٣٥٤
عرضت عليّ أجور أمتي حتى القذاة يخرجها الرجل	٢٩٢٥
عرض عليّ عمر وعليه قميص يجره	٢٢٩٢
عرفة كلها موقف	٨٨٦
عرفها حولاً آخر	١٣٧٩
عرفها سنة ثم اعرف وكاءها ووعاءها وعفاصها	١٣٧٧
عرفها سنة فإن اعترفت فأدها	١٣٧٨
عزمت عليكم ألا تنازعوا فيه	٢١٤٠
عسى أن تلقى ثيابك فلا يراك	١١٣٨
عسى أن يكون بغيضك يوماً ما	٢٠٠٤
عسى أن يكون حبيبك يوماً ما	٢٠٠٤
عشر؛ عشرون	٢٦٩٨
عشر من الإبل لكل إصبع	١٣٩٦
عشر من الفطرة: قص الشارب، وإعفاء اللحية	٢٧٦٦
عشرون	٢٦٩٩
عشرون ألفاً	٣٢٤٠
عشرة في الجنة أبو بكر في الجنة	٣٧٦٩
عصية عصت الله ورسوله	٣٩٧٥
عقوق الوالدين ١٩٠٨، ٣٠٣٠	٣٠٣٠
عقوق الوالدين وقتل النفس	١٢١١
علموا الصبي الصلاة ابن سبع سنين واضربوه عليها	٤٠٧
علموا الناس فإني مقبوض	٢٠٩٨
على ابنك جلد مائة وتغريب عام	١٤٣٨
على ابنك جلد مائة وتغريب عام	١٤٤٣
على الذي يركب ويشرب نفقته	١٢٥٨
على الصراط	٣١٣٢
على الصراط يا عائشة	٣٢٥٣
على الفطرة	١٦٢٤

طلحة والزبير جاراي في الجنة	٣٧٦٢
طلوع الشمس من مغربها	٣٠٨٢
طلوع الشمس من مغربها ويأجوج وماجوج	٢١٩٠
طوبى للشام لأن ملائكة الرحمن	٣٩٨٠
طوبى للغرباء الذين يصلحون ما أفسد الناس	٢٦٣٩
طوبى لمن هدى للإسلام وكان عيشه كفافاً وقنع	٢٣٥٦
طول القنوت [أي الصلاة أفضل]	٣٨٧
طلاق الأمة تطليقتان وعدتها حيضتان	١١٨٥
طيب الرجال ما ظهر ريحه وخفي لونه	٢٧٩٦
طيب النساء ما ظهر لونه وخفي ريحه	٢٧٩٦
الطاعم الشاكر بمنزلة الصائم الصابر	٢٤٩٤
الطعن في الأحساب	١٠٠٣
الطفل لا يُصلى عليه ولا يرث ولا يُورث	١٠٣٤
الطفل يُصلى عليه	١٠٣٣
الطواف حول البيت مثل الصلاة إلا أنكم تتكلمون فيه	٩٦٢
الطيرة من الشرك وما منا ولكن الله يذهب بالتوكل	١٦٢٠



ظل بارد ورطب طيب وماء بارد	٢٣٧٦
ظهر الأرض خير لكم من بطنها	٦٨٢
ظهرت الأصوات في المساجد وساد القبيلة فاسقهم	٢٢١٨
الظلم ظلمات يوم القيامة	٢٠٣٧
الظهر يركب إذا كان مرهوناً	١٢٥٨



عائشة؛ أبوها [أحب الناس]	٣٩١٦
عائشة؛ أبوها ٣٩١٢، ٣٩١١-١١١٩	٣٩١٢
عبد أدى حق الله وحق مواليه ١٩٩٣، ٢٥٧٥	٢٥٧٥
عبد رزقه الله علماً ولم يرزقه مالاً	٢٣٣٢
عبد رزقه الله علماً ولم يرزقه مالاً	٢٣٣٢
عبد رزقه الله علماً وهو يتقي ربه فيه	٢٣٣٢
عبد رزقه الله مالاً ولم يرزقه علماً فهو يخبط في ماله	٢٣٣٢
عبد لم يرزقه الله مالاً ولا علماً	٢٣٣٢

الرقم	طرف الحديث	الرقم	طرف الحديث
١٢٧٠	على اليد ما أخذت حتى تؤدي	٢٤٢٥	عن علمه فيما فعل وعن ماله من أين اكتسبه
٢١٩	عليّ بهما [الرجلين لم يصليا]	٣١٣٧	عن قول لا إله إلا الله
٣٢٥٣	على جسر جهنم	٢٤٢٤	عن ماله من أين اكتسبه وفيما أنفقه
٦٧٦	على كل حر أو عبد	١٤٢٨	عن المعتوه حتى يعقل
٢٤٩٦	على كل قريب هين سهل	١٦٤٥	عين باتت تحرس في سبيل الله
٣٢٤٦	علي مصافكم كما أنتم	١٦٤٥	عين بكت من خشية الله
٣٧٤٠	علي مني وأنا من علي	١٦٤٥	عينان لا تمسهما النار
٣٤٥٦	عليك بتقوى الله والتكبير على كل شرف	١٣٠٢	العائد في هبته كالكلب يعود في هبته
١٠٨٨	عليك بذات الدين تربت يداك	٢٤٦٧	العاجز من اتبع نفسه هواها
٢٧٤٩	عليك وعلى أمك، إذا عطس أحدكم	١٢٦٩	العارية مؤداة والزعيم غارم، والدين مقضي
٢٧١٠	عليكم	٢١٢٧	العارية مؤداة والمنحة مردودة
٢١٧٢	عليكم بالجماعة وإياكم والفرقة	٢١٩٠	العاشرة إما ريح تطرحهم في البحر وإما نزول عيسى
٢٢٢٤	عليكم بالشام		ابن مريم
١٩٧٨	عليكم بالصدق فإن الصدق يهدي إلى البر	٦٤٥	العامل على الصدقة بالحق كالغازي في سبيل الله
٣٥٦٠	عليكم بقيام الليل فإنه دأب الصالحين	٢٢٠٨	العبادة في الهرج كهجرة إليّ
٢٠٤٨	عليكم بهذه الحبة السوداء	٣٧٨٤	العباس مني وأنا منه
٦٠٤	عليكم بهذه الصلاة في البيوت	١٧١١	العبد راع على مال سيده وهو مسؤول عنه
٢٧٤٢	عليكم خاصة اليهود ألا تعتدوا في السبت	٨٢٨-٣٠٠٩	العج والثج
٣١٥٥	عليكم يا معشر اليهود خاصة ألا تعتدوا في السبت	٦٤٢	العجماء جرحها جبار والمعدن جبار
٣٥٩٤	عليكن بالسيح والتهليل والتفديس	١٣٨٢	العجماء جرحها جبار والبثر جبار
٢٦٨٥	عليه يستي وستة الخلفاء الراشدين	٢٠٧٣	العجوة من الجنة وفيها شفاء من السم
٩٤٠	عليه حجة أخرى	٢٠٧٥	العجوة من الجنة وهي شفاء من السم
٢١٢٧	عليه لعنة الله التابعة إلى يوم القيامة	٢٧٥٥	العطاس من الله والتأوب من الشيطان
٢١٢٨	عليه لعنة الله لا يقبل الله منه صرفاً ولا عدلاً	٢٧٥٧	العطاس والنعاس والتأوب في الصلاة
٢٢٤٧	عليهم تقوم الساعة	٨٣٨	العقرب والغراب والحديا والكلب العقور
٦١	عمداً فعلته	٨٣٩	العقرب والحداة والغراب
٣٠٤٧	عمدت إلى أهل بيت ذكر منهم إسلام وصلاح	٢٢٩١	العلم
٢٣٣٨	عمر أمتي من ستين سنة إلى سبعين سنة	٩٣٤	العمرة إلى العمرة يكفر ما بينهما
٩٤٠	عمرة في رمضان تعدل حجة	١٣٥٤	العمرة جائزة لأهلها أو ميراث لأهلها
٧١٥	عن الحامل أو المرضع الصوم	١٣٥٥-١٣٥٦	العمري جائزة لأهلها
١٤٢٨	عن الصبي حتى يشب	٢٦٣٠	العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة
١٤٢٨	عن الغلام حتى يحتلم	٢٠٦٨	العين حق
١٥١٩	عن الغلام شاتان مكافئتان، وعن الجارية شاة		
١٥٢١	عن الغلام شاتان وعن الأنتى واحدة		
٢٤٢٤	عن خمس: عن عمره فيما أفناه وعن شبابه		

حرف الغين

١٦٥٥ غدوة في سبيل الله أو روحة خير من الدنيا وما فيها

الطعام	
فضل كلام الله على سائر الكلام	٢٩٣٥
فضلت على الأنبياء بسبب: أعطيت جوامع الكلم	١٥٥٩
فضل ما بين صيامنا وصيام أهل الكتاب أكلة السحر	٧٠٨
فصم شهرين متتابعين	١٢٠٤
ففيهما فجاهد	١٦٧٧
فقرأ المهاجرين يدخلون الجنة قبل أغنيائهم	٢٣٥٨
فقيه أشد على الشيطان من ألف عابِد	٢٦٩٠
فلتعرها أختها من جلبابها	٥٣٩
فلله الحمد فذلك أثبت	١٨٩
فليفطر على ماء فإن الماء طهور	٦٩٤
فليقل إني صائم	٧٦٤
فليلج عليك فإنه عمك	١١٥١
فما أدركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا	٣٢٧
فما تركت لولدك	٩٧٧
فما ركبك أحد أكرم	٣١٤٢
فهو يتردى في نار جهنم خالداً مخلداً فيها أبداً	٢٠٥١
فوالله ما أعطاهم شيئاً أحب إليهم من النظر إليه	٢٥٦١
فلا إذن	١٨٧٧
فلا تفعلوا إلا بأمر القرآن	٣١١
فلا تفعلوا، إذا صليتما في رحالكما ثم أتيتما مسجد	٢١٩
جماعة فصليا	
فلا تقربها حتى تفعل ما أمرك الله	١٢٠٣
فلا يضرك	٧٣١
في آخر الزمان لا تكاد رؤيا المؤمن تكذب	٢٢٩٨
في الجنة باب يدعى الريان يدعى له الصائمون	٧٦٥
في الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها	٢٥٣٢
في الجنة مائة درجة ما بين كل درجتين مائة	٢٥٤٧
في الجنة مائة درجة ما بين كل درجتين كما بين السماء	٢٥٣٩
والأرض	
في الركاك الخمس	١٣٨٢، ٦٤٢
في الشاة في كل أربعين شاة شاة إلى عشرين	٦٢١
في العسل في كل عشرة أزرُق رِقْ	٦٢٩
في القبر إذا قيل له من ربك وما دينك؟	٣١٣١
في المواضع خمس خمس	١٣٩٥

غدوة في سبيل الله خير من الدنيا وما فيها	١٦٥٤
غرة: عبد أو أمة	١١٥٦
غط فخذك فإنها من العورة	٢٨٠٥
غطوا رأسه واجعلوا على رجله الإذخر	٣٨٧٩
غفر الله لرجل كان قبلكم كان سهلاً إذا باع	١٣٢٤
غفرانك [إذا خرج من الخلاء]	٧
غير أن لا تطوف بالبيت حتى تطهر	٩٤٧
غير الدجال أخوف لي عليكم	٢٢٤٧
غيروا الشيب ولا تشبهوا باليهود	١٧٥٨
غيرة الله أن يأتي المؤمن ما حُرّم عليه	١١٧١
الغريق وصاحب الهدم والشهيد في سبيل الله	١٠٦٥
الغلام الذي قتله الخضر طبع كافراً	٣١٦١
الغلام مرتين بعقيقته يذبح عنه	١٥٢٧
الغني الظلوم	٢٥٧٧
الغنيمة الباردة الصوم في الشتاء	٧٩٧



فاحلق رأسك وانسك نسكة	٩٥٥
فاحلق (ونزلت هذه الآية)	٢٩٨٣
فإن غم عليكم فعدوا ثلاثين ثم أفطروا	٦٨٤
فإن كان لا محالة فلتك طعامه وثلث لشرايه وثلث لنفسه	٢٣٨٧
فتبرئكم يهود بخمسین يمينا؟	١٤٢٧
ففي حلفت لأبعثن على أولئك منهم فتنة تدع الحليم	٢٤١٢
فتح اليوم من ردم بأجوج ومأجوج مثل هذه وعقد	٢١٩٤
عشراً	
فتحت أبواب الجنة فلم يعلق منها باب	٦٨٢
فتنة الرجل في أهله وماله وولده وجاره	٢٢٦٥
فرحة حين يفطر وفرحة حين يلقى ربه	٧٦٦
فرغ ربكم من العباد فريق في الجنة	٢١٤٨
فرق عليه شمله ولم يأت من الدنيا إلا ما قَدِرَ له	٢٤٧٣
فسوف تدري كيف تقضي	١٣٣٦
فضلاً ما بين الحرام والحلال الدف والصوت	١٠٩٠
فضل العالم على العابد كفضل القمر	٢٦٩١
فضل العالم على العابد كفضلي على أديانكم	٢٦٩٤
فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر	١٨٤١ - ٣٩١٣

الرقم	طرف الحديث	الرقم	طرف الحديث
	حرف القاف		
١٣٠١	قاتل الله اليهود إن الله حرم عليهم الشحوم فأجملوه ثم باعوه	٢٢٢٧ - ٣٩٧٠	في تقيف كذاب ومبير
١٤١٣	قاتلوا من كفر بالله	٦٢٢	في ثلاثين في البقر تبيع أو تبيعة وفي كل أربعين مسنة
٣٠٤٩	قاربوا وسددوا وفي كل ما يصيب المؤمن كفارة	٦٢١	في خمس عشرة ثلاث شياه
١٣٢٧	قاضي قضى بالحق فذلك في الجنة	٦٢١	في خمس من الإبل شاة وفي عشر شاتان
١٣٢٧	قاضي لا يعلم فأهلك حقوق الناس فهو في النار	٦٢١	في خمس وعشرين بنت مخاض إلى خمس وثلاثين
١٣٢٧	قاضيان في النار وقاضي في الجنة	٦٢١	في عشر شاتان
٣٠٢١	قال الرب تبارك وتعالى إنه قد سبق مني ﴿أنهم إليها لا يرجعون﴾	٦٢١	في عشرين أربع شياه
٧٠٠	قال الله عز وجل أحب عبادي إلي أعجلهم فطراً	٢٥٣٦	في كل زاوية منها أهل لا يرون الآخرين
١٩١٤	قال الله أنا الله وأنا الرحمن	٣٢٠١	في مثل هذا أنزلت هذه الآية
١٥٣٧	قال سليمان بن داود: لأطوفن الليلة على مائة امرأة	٢٢١٩	في هذه الأمة خسف ومسح وقذف
٢١٤١	قال موسى يا آدم أنت الذي خلقك الله بيده	٢١٥٩	في هذه الأمة خسف أو مسح أو قذف في أهل القدر
٢٥٧٠	قالت الجنة يدخلني الضعفاء والمساكين	٢٢٣٩	فيحي له في ثوبه ما استطاع أن يحمله
٢٥٧٠	قالت النار يدخلني الجبارون والمتكبرون	٣٢٤٤	فيمن يختصم الملا الأعلى؟
٢٩٦٧	قالوا حبة في شعيرة	١٥٩٩	فيما استطعتم
٣١٦٠	قام موسى خطيباً في بني إسرائيل	١٦٠٣	فيما استطعتم وأطقتم
١٠٢٣	قبضتم ثمرة فؤاده؟	٦٣٩	فيما سقت السماء والعيون العشر
٢٦٤٣	قتال المسلم أخاه كفر وسبابه فسوق	٦٣٩ - ٦٤٠	فيما سقي بالضح نصف العشر
١٢١١، ٣٠٢٩	قتل النفس وقول الزور	٢١٤٢	فيما قد فرغ منه يا ابن الخطاب وكل ميسر
٢١٦٥	قتل نفس بغير حق فقتل به	٢٣٨٩	فيماذا قتل؟
١٠٥٦	قد أؤذن لمحمد في زيارة قبر أمه فزوروا	١٨١٤	فيه الثوم
٣٩٨٢	قد أذهب الله عنكم عيبة الجاهلية وفخرها	٤٩١	فيه ساعة لا يوافقها عبد مسلم يصلي فيسأل الله فيها
٣٥٣٨	قد أستجيب لك فسل	٧٤١	فيه يوم تاب الله فيه على قوم ويتوب فيه
٢٣٥٥	قد أفلح من أسلم وكان رزقه كفافاً وقتعه الله	٣٤١٧	فيها آية خير من ألف آية
١٥٨٥	قد أثنأ من أمنت	٢٨٨٧	فيها آية هي سيدة أي القرآن
٢٩١١، ٣٣٧٨	قد أنزل الله علي آيات لم ير مثلهن	٨٣٩	الفأرة والعقرب والغراب والحديا
٣٦٣٦	قد سمعت كلامكم وعجبكم إن إبراهيم خليل الله	٢٨٠٦ - ٢٨٠٧	الفخذ عورة
٨٠٩	قد عادت حرمتها اليوم كحرمتها بالأمس وليبلغ الشاهد الغائب	٢٢٥٠	الفخر والرياء في الفدادين أهل الخيل وأهل الوبير
٦٢٠	قد عفوت عن صدقة الخيل والرقيق	٢٥٣٨	الفردوس أعلى الجنة وأوسطها
٣٢٦١	قد قال الناس ثم كفر أكثرهم	٢٥٣٩	الفردوس أعلاها درجة، ومنها تفجر أنهار الجنة
١٢٠١	قد كانت إحدانك في الجاهلية ترمي بالبعرة على رأس	١٢٤٥	القضة بالفضة إلا مثلاً بمثل
		١٢٤٤	القضة بالفضة مثلاً بمثل
		٦٩٧	الفطر يوم تفطرون
		٨٠٢	الفطر يوم يفطر الناس
		٢٥٧٧	الفقير المختال
		٢٠١١	الفم والفرج

قوموا إلى ما أعددت لكم من الكرامة	٢٥٥٨
قوموا فلنصل بكم	٢٣٤
قيام كل ليلة منها بقيام ليلة القدر	٧٥٨
القائم خير من الماشي والماشي خير من الساعي	٢٢٠١
القاتل لا يرث	٢١١٦
القاعد فيها خير من القائم	٢٢٠١
القتل في سبيل الله يكفر كل خطيئة	١٦٤٨
القراء المرءون بأعمالهم	٢٣٩٠
القضاة ثلاثة	١٣٢٧
القيّد: ثبات في الدين	٢٢٧٧



كان هوام رأسك تؤذيك	٢٩٨٤
كالغيث استبدرته الريح فيأتي القوم فيدعوهم فيكذبونه	٢٢٤٧
كان إبراهيم خليل الرحمن يفعلُه	٢٧٦٩
كان إذا دخل قال رب افتح لي باب رحمتك	٣١٥ - ٣١١٥
كان حقاً على الله أن يفرّج له إن هاجر في سبيل الله	٢٥٣٧
كان رزقه كفافاً فصبر على ذلك	٢٣٥٤
كان على موسى يوم كلمه ربه كساء صوف	١٧٤٠
كان في عماء ما تحته هواء وما فوقه هواء	٣١٢٠
كان له من المال ما يبلغ ثمنه بقيمة العدل فهو عتيق	١٣٥١
كان له من المال ما يبلغ ثمنه فهو عتيق من ماله	١٣٥٢
كان يأمر غلمانَه أن يتجاوزوا عن المعسر	١٣١١
كان يصوم يوماً ويفطر يوماً ولا يفتر إذا لاقى العدو	٧٧٠
كان الكفل من بني إسرائيل لا يتورع من ذنب	٢٥٠٤
كانت نعلاه من جلد حمار ميت	١٧٤٠
كانوا يخدّفون أهل الأرض ويسخرون منهم	٣٢٠١
كبر للكبير	١٤٢٧
كبري الله عشرا وسبحي الله عشراً واحمديه عشراً	٤٨٠
كتاب الله فيه نيا ما كان قبلكم	٢٩١٥
كثرة الخطا إلى المساجد	٥١
كذب قد علم أني من أتقاهم الله وآداهم للأمانة	١٢١٧
كذبت	٢٣٨٩
كذبت وهي معاودة للكذب	٢٨٨٩
كذبت لا يدخلها فإنه شهد بدرأ	٣٨٩٠

الحول	
قد كنت نهيتكم عن زيارة القبور	١٠٥٦
قدر الله المقادير قبل أن يخلق السموات والأرضين	٢١٦٣
قدموا أكثرهم قرأناً	١٧١٩
قريبه فما أقفر بيت من آدم فيه خل	١٨٤٨
قرن ينفخ فيه	٣٢٥٥ ، ٢٤٣٨
قريب من ثلاثين كلهم يزعم أنه رسول الله	٢٢٢٥
قريش ولاة الناس في الخير والشر إلى يوم القيامة	٢٢٣٤
قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين	٢٩٦٢
قطرة دم تهراق في سبيل الله	١٦٧٥
قطرة من دموع من خشية الله	١٦٧٥
قطعوا فيها أوتاركم	٢٢١١
قل أعوذ بعة الله وقدرته وسلطانه من شر ما أجد	٢٠٨٧
قل ربي الله ثم استقم	٢٤١٨
«قل هو الله أحد» تعدل ثلث القرآن	٢٩٠٨ - ٢٩٠٣
«قل هو الله أحد» والمعوذتين حتى تسمي	٣٥٨٦
قل لا إله إلا الله أشهد لك بها [أبو طالب]	٣١٩٩
«قل يا أيها الكافرون» تعدل ربع القرآن	٢٩٠٣
قلب الشيخ شاب على حب الثنتين	٢٣٤٥
قلوبهم أمر من الصبر	٢٤١٣
قلوبهم قلب رجل واحد يسبحون الله	٢٥٤٦
قلوبهم قلوب الذئاب	٢٤١٢
قم فاركع	٥١٠
قم مع بلال فإنه أندى صوتاً	١٨٩
قم يا عمر فناد إنه لا يدخل الجنة إلا المؤمنون ثلاثاً	١٥٨٠
قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد	٤٨٣
قولوا حسبنا الله ونعم الوكيل	٣٢٥٤ ، ٢٤٣٩
قولوا سبحان الله وبحمده مائة مرة	٣٤٨١
قولوا سمعنا وأطعنا	٣٠٠٣
قولي الذي كنت تقولين قبلها	١٠٩٢
قولي اللهم رب السموات السبع ورب العرش	٣٤٩٢
قولي ليبيك اللهم ليبيك	٩٤٢
قوم ساروا ليلتهم حتى إذا كان النوم أحب إليهم	٢٥٧٧
قوم شهدوا صلاة الصبح ثم جلسوا يذكرون الله	٣٥٧٢
قوم قيمة عدل ثم يستسعى في نصيب الذي لم يعتق	١٣٥٣

الرقم	طرف الحديث	الرقم	طرف الحديث
١١٣٩	كذبت اليهود إن الله إذا أراد أن يخلقه لم يمنعه	١٩٥٦	كل يوم سبعين مرة
١٢٨	كذلك فافعلي كما تحض النساء	٣٤٧٨	كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان
٢٥٥٨	كذلك لا تمارون في رؤية ربكم	٣٥٠٣	كلكم فقير إلا من أغنيت فسألوني أرزقكم
١٢٧٩	كسب الحجام خبيث	٣٥٠٣	كلكم مذنب إلا من عافيت
٢٢١١	كسروا فيها قسيكم	٢٢٢٦	كلهم يزعم أنه نبي وأنا خاتم النبيين لا نبي بعدي
٢٥٩٠، ٢٥٩٣، ٣٣٣٣	كعكر الزيت ..	١٨٥٨ - ١٨٥٩	كلوا الزيت وادهنوا به فإنه من شجرة مباركة
٢٤٨٦	كف عنا جشاءك	١٥١٥	كلوا ما بدا لكم وأطعموا وادخروا
١٥٣٣	كفارة النثر إذا لم يسم كفارة يمين	١٨١٢	كلوا من حافيته ولا تأكلوا من وسطه
١٢٠٢	كفارة واحدة	٧٠٥	كلوا واشربوا يهيدنكم الساطع المصعد
٢٨١٩	كفوا فيها موتاكم	٢٠٣	كلوا واشربوا حتى تسمعوا تآذين ابن أم مكتوم
٣١٤٠	كفوا عن القوم إلا أربعة	٧٠٥	كلوا واشربوا حتى يعترض لكم الأحمر
١٠٢٩	كفوا عن مساويهم	٢٠٧١	كلوا واضربوا لي معكم بسهم
٢٠٠١	كفى بك إثماً أن لا تزال مخاصماً	٨٥١	كلوه فإنه من صيد البحر
٢٥٠٧	كل ابن آدم خطاء وخير الخطائين الترابون	١٨١٧	كلوه فإنني لست كأحدكم إني أخاف أن أؤذي صاحبي
١٩٣٤	كل المسلم على المسلم حرام: عرضه وماله ودمه	٧٨٥	كلي
١٨٢٤	كل بسم الله ثقة بالله وتوكلأ عليه	٣٨٨٠	كم من أشعث أغبر ذي طمرين لا يؤذيه له
١٨٦٤	كل يمينك وكل مما يليك	١٢٠٩	كما أنه من يرعى حول الحمى يوشك أن يواقه
٧٦٤	كل حسنة بعشر أمثالها إلى سبعمائة ضعف	٢٠٤٦	كما تسروا إحداكن الوسخ بالماء عن وجهها
١١٠٨	كل خطبة ليس فيها تشهد فهي كاليد الجذماء	٢٠٤٤	كما يظل أحدكم يحمي سقيه الماء
١٨٧٠	كل شراب أسكر فهو حرام	١٨٤١	كمل من الرجال كثير
٢٦١٤	كل ضعيف مستضعف لو أقسم على الله لأبره	٢٣٤٩	كن في الدنيا كأنك غريب أو عابر سبيل
١١٩٥	كل طلاق جائز إلى طلاق المعتوه المغلوب على عقله	٢٢٠١	كن كابن آدم
٢٦١٤	كل عتل جواز متكبر	٢٤٣٦	كنت تظن أنك ملاقي يومك هذا؟
٣٢٦٩	كل عظم لم يذكر اسم الله عليه يقع في أيديكم	١٥١٥	كنت نهيتكم عن لحوم الأضاحي فوق ثلاث
٢٧٩٥	كل عين زانية والمرأة إذا استعطرت	١٩٤٢	كونوا عباد الله إخواناً
٢٤٢٠	كل كلام ابن آدم عليه لا له	٨٨٤	كونوا على مشاعركم فإنكم على إرث من إرث إبراهيم
١٤٦٩	كل ما أسكن عليك	٢٢١١	كونوا كابن آدم
١٦٤٣	كل ما يلهو به الرجل المسلم باطل إلا رميه بقوسه	١٥٨٠	كلا قد رأيت في النار بعبادة قد غلها
١٨٧١ - ١٨٧٦ - ١٨٧٣	كل مسكر حرام	٣٠١١	كلاب النار شر قتلى تحت أديم السماء خير قتلى من قتلوه
١٨٦٨	كل مسكر خمر	٢٤٣٩	كيف أنعم وصاحب القرن قد التقم القرن
١٩٧٧	كل معروف صدقة	٣٢٥٤	كيف أنعم وقد التقم صاحب القرن القرن
٢١٤٥	كل مولود يولد على الفطرة فأبواه يهودانه	٢٤٨٤	كيف بكم إذا غدا أحدكم في حلة وراح في حلة
١٦٢٧	كل ميت يختم على عمله إلا الذي مات مرابطاً	٧٦٧	كيف بمن صام الدهر
٢١٤٢	كل ميسر	١١٥٤	كيف بها وقد زعمت أنها قد أرضعتكما
٢١٤٣	كل ميسر لما خُلِق له	٩٨٥	كيف تجددك؟

لبنة من فضة ولبنة من ذهب وملاطها المسك	٢٥٣٤
لييك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك	٨٢٦ - ٨٢٧
لييك بعمره وحج	٨٢٢
لييك لبيك وسعديك والخير في يديك لبيك	٨٢٧
لييك محلي من الأرض حيث تجسني	٩٤٢
لييك والرغبي إليك والعمل	٨٢٦
لتؤذن الحقوق إلى أهلها	٢٤٢٨
لتركب ولتختمر ولتصم ثلاثة أيام	١٥٤٩
لتسون صفوفكم أو ليخالفن الله بين وجوهكم	٢٢٧
لتكن اليمنى أولهما تُعَلِّمُ وأخرهما تُنرِّعُ	١٧٨٦
لجهنم سبعة أبواب	٣١٣٤
لخرجتكم إلى الصدقات تجأرون إلى الله	٢٣١٩
لخولف فم الصائم أطيب عند الله	٧٦٤
لزوال الدنيا أهون على الله من قتل رجلٍ مسلم	١٤٠٠
لسرادق النار أربعة جدر كثف كل جدار	٢٥٩٣
لصاحبها بكل شعرة حسنة	١٤٩٨
لعل بعضهم أن يكون ألحن بحجته من بعض	١٣٤٤
لعلك إن تخلف حتى يتفجع بك أقوام ويضربك آخرون	٢١٢٣
لعلك ترزق به	٢٣٥٢
لعله سيدركه بعض من رأيته أو سمع كلامي	٢٢٤١
لعلي لا أراكم بعد عامي هذا	٨٨٧
لمن آخر هذه الأمة أولها	٢٢١٧
لمن الله الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة	١٧٦٥ ، ٢٧٩٢
لمن عبد الدينار، لمن عبد الدرهم	٢٣٨٢
لغدوة في سبيل الله أو روحه خير من الدنيا وما فيها	١٦٥٧
لقاب قوس أحدكم أو موضع يده في الجنة خير من الدنيا	١٦٥٧
لقد أتت علي ثلاثون من بين يوم وليلة	٢٤٨٠
لقد أتني علي زمان وما أبالي أيكم بايعت فيه	٢١٨٦
لقد أخفت في الله وما يخاف أحد	٢٤٨٠
لقد أراني منذ الليلة	٢٨٧٠
لقد أنذر نوح قومه ولكن سأقول لكم فيه قولاً لم يقله	٢٢٤٢
نبي لقومه	
لقد أوديت في الله وما يؤذي أحد	٢٤٨٠
لقد تاب توبة لو تابها أهل المدينة لُقبَلُ منهم	١٤٥٩
لقد تابت توبة لو قُسمت بين سبعين	١٤٤٠

كيف تغلح أمة فعلوا هذا بنبيهم وهو يدعوهم إلى الله؟	٣٠١٤
كيف تقرأ في الصلاة؟	٢٨٨٤
كيف تقضي؟	١٣٣٢
كيف قلت؟ ١٢٠٨ - ٤٠٤	
كيف يفلح قوم فعلوا هذا بنبيهم وهو يدعوهم إلى الله؟	٣٠١٣
الكافر يأكل في سبعة أمعاء	١٨٢٥
الكافر يشرب في سبعة أمعاء	١٨٢٦
الكبائر الإشراف بالله وعقوق الوالدين	٣٠٣٢
الكذب في الحرب والكذب ليصلح بين الناس	١٩٤٥
الكلب العقور والفارة والعقرب	٨٣٩
الكلمة الحكمة ضالة المؤمن	٢٦٩٦
الكلمة الطيبة	١٦٢١
٢٠٧٣ ، ٢٠٧٤ ، ٢٠٧٥ الكمأة من المن وماؤها شفاء للعين	
الكوثر نهر في الجنة حافظه من ذهب	٣٣٧٢
الكيس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت	٢٤٦٧

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لأخرجن اليهود والنصارى من جزيرة العرب	١٦١٢
لأن أقول سبحان الله والحمد لله	٣٦٠٨
لأن ترموا أحب إلي من أن تركبوا	١٦٤٣
لأن يؤذّب الرجل ولده خير من أن يتصدق بصاع	١٩٥٨
لأن يغدو أحدكم فيحطّب على ظهره فيتصدق	٦٨٠
لأن يقف أحدكم مائة عام خير له من أن يمر بين يدي أخيه	٣٣٦
لأن يمتلئ جوف أحدكم قبحاً خير له	٢٨٦١
لأن يمتلئ جوف أحدكم قبحاً يريه خير له	٢٨٦٠
لأنها بهم أو ببعضهم أوثق مني بكم أو ببعضكم	٣٩٥٨
لأنت أحق بصدر دابتك	٢٧٨٣
لأنتم اليوم خير منكم يومئذ	٢٤٨٤
لأنه أعطى عطاءً وقعت فيه الموارث	١٣٥٥
لأنهين أن يسمى رافع وبركة ويسار	٢٨٤٤
لئن حلف على مالٍ ليأكله ظلماً، ليلقن الله وهو عنه	١٣٤٥
معرض	
لئن عشت إن شاء الله لأخرجن اليهود والنصارى	١٦١٣
ليس عليه فداءه	٢٢٥٤
لبن الدر يُشرب إذا كان مرهوناً	١٢٥٨

الرقم	طرف الحديث	الرقم	طرف الحديث
١٤٧	لقد تججرت واسعاً	٢١٦٦	لكن ستكون له طاعة فيما تحتقرون من أعمالكم
٢٤١٣	لقد خلقت خلقاً ألتتهم أحلى من العسل		فيسرضى به
٢٦٢٥	لقد سألتني عن عظيم وإنه ليسير	٨	لكن شرقوا أو غربوا
٣٥٦٥	لقد سبحت بهذه ألا أعلمك بأكثر مما سبحت به؟	٨٧٧	لكن قومك استقصروه حين بنوا الكعبة فأخرجوه من البيت
٣٣٠٢	لقد قرأتها على الجن ليلة الجن [سورة الرحمن]	٢٠١٤	لكن وطنوا أنفسكم إن أحسن الناس أن تحسنوا
٢٥١٠	لقد مزجت بكلمة لو مزجت بها ماء البحر لمزج	٢٥٢٢	لكن يا حنظلة ساعة وساعة وساعة
٣٢٧٤	لقد نزلت عليّ آية أحب إليّ مما على الأرض	٦٧٢ ، ٦٧١	للخازن مثل ذلك
٢١٧	لقد هممت أن أمر فتيتي أن يجمعوا حزم الحطب	١٦٦٩	للهيهد عند الله ست خصال
٢٠٨٤	لقد هممت أن أنهي عن الغيلة	٧٦٦	للسائم فرحتان فرحة حين يفطر
٩٧٨	لقتوا موتاكم لا إله إلا الله	٢١٢٨	للعاهر الحجر
٣٠٠٧	لقي الله وهو عليه غضبان	٢١٢٧	للعاهر والحجر وحسابهم على الله تعالى
٣٤٧٣	لقيت إبراهيم ليلة أسري بي فقال: يا محمد	٢٧٤٧	للمؤمن على المؤمن ست خصال
٣٧٢٦	لك أجر رجل شهد بدرأ وسهمه	٩٥	للمسافر ثلاثة وللمقيم يوم
٢١٠٦	لك السدس	٢٧٤٦	للمسلم على المسلم ست خصال
٢١٠٦	لك سدس آخر	١١٦	لم أفسد علينا ثوبنا
٣١٢٥	لك ولمن عمل بها من أمتي	٨٨٦	لم آمن الشيطان عليهم
٣٨٨	لك يمينه	٢٢٩٦	لم أر عبدياً يفري فريه حتى ضرب الناس بعطن
٢٦٢٢	لكثرة لعنكن يعني وكفركن العشير	١٤٧	لم تبعثوا معسرين
٣٧٧٩ ، ٢٨٢١	لكل أمة أمين وأمين هذه الأمة أبو عبيدة	٣٠٩٦	لم تحل الغنائم لأحد سود الرووس من قبلكم
٢٥٣٠	لكل رجل منهم زوجتان على كل زوجة سبعون حلة	١٦٩٣	لم تراعوا لم تراعوا، وجدته بحرأ
٢٨٨٧	لكل شيء سنم وسنام القرآن سورة البقرة	١١٤١	لم يفعل ذلك أحدكم؟
١٥٨٧	لكل غادر لواء	٢٩٥٨	لم يفقه من قرأ القرآن في أقل من ثلاث
٣٦١٣	لكل نبي دعوة مستجابة وإني اختبأت دعوتي	٣١٧٧	لم يكذب إبراهيم عليه السلام في شيء قط
٣٧١٨	لكل نبي رفيق ورفيقي في الجنة عثمان	١٨٤١	لم يكمل من النساء إلا مريم ابنة عمران وآسية امرأة فرعون
١٨٩٢	لكن اشربوا مثنى وثلاث وسما	٣١١٨	لما أغرق الله فرعون قال: آمنت أنه لا إله إلا الذي آمنت به
١١٣٨	لكن اعتدي في بيت ابن أم مكتوم	٣١٤٣	لما انتهيت إلى بيت المقدس قال جبريل بإصبعه
١١٧٥	لكن الله أعانتني عليه فأسلم (أي الشيطان)	٣٠٨٨	لما حملت حواء طاف بها إبليس
٢٤٦٦	لكن الاستحياء من الله حق الحياء	٣٣٧٩ ، ٣٠٨٩	لما خلق الله آدم
٢٦٣٤	لكن التوبة معروضة	٣٠٨٧	لما خلق الله آدم مسح ظهره
٢٣٤٧	لكن الزهادة في الدنيا أن لا تكون	٣٣٨٠	لما خلق الله الأرض جعلت تميداً
٢٣٨٠	لكن الغنى غنى النفس	٢٥٦٩	لما خلق الله الجنة والنار أرسل جبريل
٧٠٦	لكن الفجر المستطير في الأفق	٣٠٢٢	لما رأوا أنهم لا يتركون قال تعيد أرواحنا في أجسادنا
٢٠٠٦	لكن الكبير بطر الحق وغمص الناس	٣١٦٨	لما عرج بي رأيت إدريس في السماء
١٠٦٩	لكن المؤمن إذا بشر بحمة الله ورضوانه وجته أحب الله		
١٩١٥	لكن الواصل الذي إذا انقطعت رحمته وصلها		

٢٤٦٠	لو أنكم تكونون كما تكونون عندي	٣١٤٤	لما كذبتني قريش قمت في الحجر
٢٣٥١	لو أنكم كنتم تتوكلون على الله حتى توكله	٣٠٥٨	لما وقعت بنو إسرائيل في المعاصي فنهتهم علماءهم
١٣٤٣	لو أهدني إلي كُرَاعٍ لقبلت ولو دعيت عليه لأجبت	٢٥٣٧، ١٩٩١	لمن أطاب الكلام وأطعم الطعام وأدام الصيام
٢٥٢٢	لو تدومون على الحال الذي تقومون بها من عندي	٣٨٧٣	لمناديل سعد بن معاذ في الجنة أحسن من هذا
٢٣٢٠	لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلاً ولبكيتم كثيراً	١٧٢٩	لمناديل سعد في الجنة خير مما ترون
٢٣٧٥	لو تعلمون ما لكم عند الله لأحبيتم أن تزدادوا فاقة	٢٦٩٥	لن يشيع المؤمن من خير يسمعه
٣٩٢٧	لو سلك الناس وادياً أو شعباً	٢٢٦٩	لن يفلح قوم ولوا أمرهم امرأة
٢٩٦٣	لو صاع ولو ينصف صاع ولو قبضة ولو يبعض قبضة	١١٦٦	لنسانكم عليكم حقاً
٣٣٨٧	لو ضرب بسيفه في الكفار والمشركين حتى ينكسر	٢٣٩١	له أجران: أجر السر وأجر العلانية
١٤٨٦	لو طعنت في فخذها لأجزأ عنك	٩٥٢	له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير
٢٧١٨	لو علمت أنك تنظر لطعتك بها في عينك	٣٤٠١	له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير
٣٣٥٩	لو فقل لأخذته الملائكة عياناً	٦٧١	له بما كسب ولها بما أنفقت
١٥٣٧	لو قال: إن شاء الله لكان كما قال	٩٦٣	له عينان يبصر بهما ولسان ينطق به
٣٦٩٦	لو كان بعدي نبي لكان عمر	٦٧٢	لها ما نوت حسناً
٢٠٦٩	لو كان شيء سابق القدر لسبقته العين	١٣٤٠	لهذا دعوتك فامض لعملك
٢٣٨٣	لو كان في بيت رسول الله طعام	٣١٠٨	لو أعلم أني لو زدت على السبعين غفر له لزدت
٢٣٤٤	لو كان لابن آدم وادياً من ذهب	٢٥٦٧	لو أن أحداً مات حزناً لمات أهل النار
٢٢٩٥	لو كان من أهل النار لكان عليه لباس غير ذلك	٢٥٦٧	لو أن أحداً مات فرحاً لمات أهل الجنة
٣٧٠٦	لو كان نبي بعدي لكان عمر بن الخطاب	١٠٩٤	لو أن أحدكم إذا أتى أهله قال بسم الله
٢٣٢٧	لو كانت الدنيا تعدل عند الله جناح بعوضة	١٦٧٩	لو أن الناس يعلمون ما أعلم من الوحدة ما سارراكب بليل
١١٦٢	لو كنت امرأةً أحداً أن يسجد لأحد	٢٢٥	لو أن الناس يعلمون ما في النداء والصف الأول
٣٨٣٥، ٣٨٣٥	لو كنت مؤمراً أحداً منهم من غير مشورة	١٦٥٧	لو أن امرأة من نساء أهل الجنة
٢٥٣٤	لو لم تذنبوا لجاه الله بخلق جديد كي يذنبوا	١٤٠٣	لو أن أهل السماء وأهل الأرض اشتروا في دم مؤمن
٢٢٣٨	لو لم يبق من الدنيا إلا يوم لطول الله ذلك اليوم حتى يلي	٢٥٠٣	لو أن أولكم وأخركم وحيكم وميتكم ورطبكم
٨٧٩	لو لم يطمس الله نورهما لأضاءتا ما بين المشرق والمغرب		ويابسكم
٣٣٦	لو يعلم المار بين يدي المصلي	٢٤١٠	لو أن جلودهم كانت قرضت في الدنيا بالمقاريض
٣٥٥٣	لو يعلم المؤمن ما عند الله من العقوبة	٢٥٩٣	لو أن دلواً من غساق يهراق في الدنيا
٣٩٢٥	لولا الهجرة لكنت امرأ من الأنصار	٢٥٩٧	لو أن رصاصة مثل هذه أرسلت من السماء
١٦٧	لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم أن يؤخروا العشاء	٢٠٨٨	لو أن شيئاً كان فيه شفاء من الموت لكان في السنة
٢٣ - ٢٢	لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك عند كل صلاة	٢٥٩٤	لو أن قطرة من الزقوم قطرت في دار الدنيا
١٤٩٥ - ١٤٩٥	لولا أن الكلاب أمة من الأمم لأمرت بقتلها	٢٣٣٢	لو أن لي مالا لعملت فيه بمعمل فلان فهو بنيته فأجرهما سواء
١٠١٨	لولا أن تجد صافية في نفسها لترتكه حتى تأكله العافية	٢٥٤٧	لو أن ما يقل ظفر مشا في الجنة
٨٧٦	لولا أن قومك حديثو عهد بالجاهلية لهدمت الكعبة	٥٢٧	لو أنفقت ما في الأرض ما أدركت فضل غدوتهم
		٢٥٣٤	لو أنكم تكونون إذا خرجتم من عندي

الرقم	طرف الحديث	الرقم	طرف الحديث
٩٥٨	لولا أن معي هدياً لأحلت	١٤٥٣	ليس على خائن ولا متتهب ولا مختلس قطع
٣٥٥٠	لولا أنكم تذبون لخلق الله خلقاً يذبون	١٧٧	ليس في النوم تفريط
٢٦٥٠	ليأتين على أمتي ما أتى على بني إسرائيل	٦٢٦	ليس فيما دون خمس أوسق صدقة
١٨٦٠	ليأخذ بيده فليقعده معه	٦٢٦	ليس فيما دون خمسة ذود صدقة
٢٠٥	ليؤمكما أكبركما	٦٣٨	ليس فيها شيء
٣٥٦	ليؤمهم رجل منهم	٢٣٤٨	ليس لابن آدم حق في سوى هذه الخصال
٨٠٩	ليبلغ الشاهد الغائب	١٣٨٣	ليس لعرق ظالم حق
٣٧٧٧	ليت رجلاً صالحاً يحرسني الليلة	١٣٤٥	ليس لك منه إلا ذلك
٣٢٢٩	ليتحلق عشرة عشرة وليأكل كل إنسان مما يليه	٨١٠	ليس للحجة المبرورة ثواب إلا الجنة
١٤١٤	ليجد أحدكم شفرته وريح ذبيحته	٧٠٧	ليس لله حاجة بأن يدع طعامه وشرابه
١٥٣٩	ليحلف حالف بالله أو ليسكت	١٣٠٢	ليس لنا مثل السوء
٢٦٠٩	ليخرجن قوم من أمتي من النار بشفاعتي	٦٢٠	ليس لي في تسعين ومائة شيء فإذا بلغت مائتين ففيها خمسة دراهم
٣٨٨٩	ليدخلن الجنة من يبيع تحت الشجرة	٧١٠	ليس من البر الصيام في السفر
٢٠١٣	لير عليك	٣١٣٩	ليس من شيء إلا وهو يسبح الله
٢٢١٧	ليرتقبوا عند ذلك ريحاً حمراء، أو خسفاً	٢٧٠٤	ليس منا من تشبه بغيرنا
٢٢١٨	ليرتقبوا عند ذلك ريحاً حمراء وزلزلة وخسفاً	١٠١٣	ليس منا من تقدمها
١٦٤٨	ليس أحد من أهل الجنة يسره أن يرجع إلى الدنيا إلا الشهيد	١٠٠١	ليس منا من شق الجيوب وضرب الخدود
٢٣٨٠	ليس الغنى عن كثرة العرض	١٩٢٧	ليس منا من لم يرحم صغيرنا ويعرف شرف كبيرنا
١٩٨٤	ليس المؤمن بالطعام ولا اللعان ولا الفاحش ولا البذيء	١٩٢٦	ليس منا من لم يرحم صغيرنا ولم يوقر كبيرنا
١٩١٥	ليس الواصل بالمكافئ	١٩٢٨	ليس منا من لم يرحم صغيرنا ويوقر كبيرنا
٣٢٣٣	ليس بأرض ولا امرأة ولكنه رجل	٣٦٢٤	ليسأل أحدكم ربه حاجته حتى يسأله الملح
١٩٤٦	ليس بالكاذب من أصلح بين الناس فقال خيراً أو نما خيراً	٣٦٢٣	ليسأل أحدكم ربه حاجته كلها حتى يسأل شمع نعله
١١٦٦ ، ٣٠٩٨	ليس تملكون منهن شيئاً غير ذلك	٥٧٧	ليست من عزائم السجود
٢٤٦٦	ليس ذلك ولكن الاستحياء من الله حق الحياة	٢٢٨٤	ليستعذ بالله من شرها فإنها لا تضره
٣٠٧٨	ليس ذلك إنما هو الشرك	٢٤١٤	ليسعك بيتك وابك على خطيبتك
١٦٧٥	ليس شيء أحب إلى الله من قطرتين وأثرين	٧١٨	ليطعم عنه مكان كل يوم مسكيناً
٣٣٨١	ليس شيء أكرم على الله من الدعاء	٢٠٩١	ليطفئها عنه بالماء فليستمتع في نهر جارٍ
٣٤٦٦	ليس شيء يجزيء مكان الطعام والشراب غير اللبن	٢٠٩١	ليغتمس فيه ثلاث غمسات ثلاثة أيام
١٥٣٢ - ٢٦٤٥	ليس على العبد نذر فيما لا يملك	٣٩٥٦	ليفرن الناس من الدجال حتى يلحقوا بالجيال
٦٢٨	ليس على المسلم في فرسه ولا في عبده صدقة	٦٩٥	ليفطر على تمر
٦٣٣	ليس على المسلمين جزية	٢٦٨١	ليقض الله على لسان نبيه ما شاء
٦٣٤	ليس على المسلمين جزية عشور	١٢٧٣	ليقطع بها مال امرئ مسلم لقي الله وهو عليه غضبان
		٨٣٤	ليقطعها أسفل من الكعبين
		٢٧٥٠	ليقل الذي يرد عليه يرحمك الله

ما ألوانها؟	٢١٣٥	ليقل اللهم أحيني ما كانت الحياة خيراً لي	٩٧٢
ما أمسك عليك فكل	١٤٧٢	ليقل له من يرد عليه يرحمك الله	٢٧٤٩
ما أمسى عند آل محمد صاعٌ ولا صاع حب	١٢١٩	ليقل هو يهديكم الله ويصلح بالكم	٢٧٥٠
ما أنا في الدنيا إلا كراكب استظل تحت الشجرة	٢٣٨٤	ليبني منكم أولو الأحلام والنهي	٢٢٨
ما انتجته ولكن الله انتجاه	٣٧٤٧	ليمس أحدهم من طيب أهله فإن لم يجد فالماء له	٥٢٨
ما أنتم في الشرك إلا كالشعرة البيضاء	٢٥٥٦	طيب	
ما أنزل الله في التوراة والإنجيل مثل أم القرآن	٣١٣٦	ليتهين أقوام يفتخرون بآبائهم	٣٩٨١
ما أفق عليه بعد ذلك فهو صدقة	١٩٧٥	لينظر أحدكم من يخالل	٢٣٨٥
ما أنهر الدم وذكر اسم الله عليه فكلوه	١٤٩٦	لينظر إلى من هو أسفل منه ممن فضّل هو عليه	١٧٨٧
ما أهلكك؟	٧٢٤	لينظرون أحدكم ما الذي يتمنى فإنه لا يدري	٣٦٢١
ما بال أقوام يشترطون شروطاً ليست في كتاب الله؟	٢١٣١	ليوشكن الله أن يبعث عليكم عقاباً منه	٢١٧٦
ما بال دعوة الجاهلية؟	٣٣٢٦		
ما بال هذا؟	١٥٤٢		
ما بعث الله بعده نبياً إلا في ذروة من قومه	٣١٢٧	ما آمن بالقرآن من استحل محارمه	٢٩٢٧
ما بعث الله من بعده نبياً إلا في ذروة من قومه	٣١٢٧	ما أتانا من نذير وما أتانا من أحد	٢٩٧٢
ما بقي فهو لأولى رجلٍ ذكر	٢١٠٥	ما أدركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا	٣٢٧
ما بقي فهو لك	٢٠٩٩	ما أذن الله لعبد في شيء أفضل من ركعتين	٢٩٢٠
ما بقي منها؟	٢٤٧٩	ما أردت بها؟	١١٨٠
ما بقي منها إلا كتفها	٢٤٧٨	ما أرى الأمر إلا أعجل من ذلك	٢٣٤٢
ما بين القوم وبين أن ينظروا إلى ربهم	٢٥٣٦	ما أسكر الفرق منه فملاء الكف منه حرام	١٨٧٣
٣٤٤ ، ٣٤٤ ما بين المشرق والمغرب قبله	٣٤٤	ما أسكر كثيره فقليله حرام	١٨٧٢
٣٩٤١ - ٣٩٤٢ ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة	٣٩٤١	ما أصاب بعرضه فلا تأكل	١٤٦٩
ما بين لابتيها حرام	٣٩٤٧	ما أصبت بحدّه فكل	١٤٧٦
ما تركت بعدي في الناس فتنة	٢٧٨٩	ما أصبت بعرضه فهو وقيد	١٤٧٦
ما ترى؟	٢٢٥٤	ما أصدقتها؟	١٩٤٠
ما ترى ديناراً؟	٣٣١١	ما أصر من استغفر	٣٥٧٠
١٧١٠ ، ٣٧٤٦ ما ترى في رجل يحب الله ورسوله ويحبه الله	١٧١٠	ما اصطفاه الله لملائكته سبحانه ربي وبحمده	٣٦٠٤
ورسوله؟		ما أطيبك من بلد وأحبك إليّ	٣٩٥٢
ما تريدون من علي؟	٣٧٣٢	٣٨٢٧ - ٣٨٢٨ ما أظلت الخضراء ولا أقلت الغبراء	٣٨٢٧
ما تصدق أحد بصدقة من طيب	٦٦١	ما أعددت لها؟	٢٣٩٢
ما تقرب العباد إلى الله بمثل ما خرج منه	٢٩٢٠	ما أعطي أحد شيئاً هو خير وأوسع من الصبر	٢٠٣١
١٧٢٠ ، ٣٠٩٥ ما تقولون في هؤلاء الأسارى؟	١٧٢٠	ما أكرم شاب شيخاً لسنه إلا قبض الله له من بكرمه	٢٠٢٩
ما تلذذتم بالنساء على الفرش	٢٣١٩	ما الدنيا في الآخرة إلا مثل ما يجعل أحدكم إصبه في	٢٣٣٠
ما تواضع أحد لله إلا رفعه الله	٢٠٣٦	اليوم	
ما جاء بك يا أبا بكر؟	٢٣٧٦	ما المسؤول عنها بأعلم من السائل	٢٦١٩

الرقم	طرف الحديث	الرقم	طرف الحديث
٢٣٧٦	ما جاء بك يا عمر؟	٢٢٥٧	ما على الأرض نفس منفوسة يعني اليوم يأتي عليها
٣٣٩١	ما جلس قوم مجلساً لم يذكروا الله فيه		مائة سنة
٣٨٠٦	ما حاجتك غفر الله لك ولأمك	٣٧٢٠	ما على عثمان ما عمل بعد هذه
٢١٢٥ ، ٩٧٦	ما حق امرىء مسلم يبيت ليلتين وله شيء يوصي فيه؟	٣٩٠١ ، ١٤٩٨	ما عمل آدمي من عمل يوم النحر
٣٠٣١	ما حلف حالف بالله يمين صبر	٢٨٨٩	ما فعل أسيرك؟
١٢٠٣	ما حملك على ذلك يرحمك الله؟	١٤٩٧	ما فعل منها هذا فافعلوا به هكذا
١٤٦٩	ما خزق فكل	٨٨	ما في أداوتك؟
٣٨٢٤	ما خير عمار بين أمرين إلا اختار أَرشدهما	٢٥٣٣	ما في الجنة شجرة إلا وساقها من ذهب
١٩٨٧	ما دعوة أسرع إجابة من دعوة غائب لغائب	٢٣١٩	ما فيها موضع أربع أصابع إلا وملك واضع جبهته لله
١٠١٣	ما دون الخبب فإن كان خيراً عجلتموه	٣٦٠١	ما قال عبد لا إله إلا الله قط مخلصاً إلا فتحت له
٢٣٨٣	ما ذنبان جاتعان أرسلنا في غنمو	١٠٢٠	ما قبض الله نبياً إلا في الموضع الذي يحب أن يُدفن فيه
٧٣١	ما ذلك؟	١٤٨٥	ما قطع من البهيمة وهي حية فهي ميتة
٢٦١٠	ما رأيت مثل النار نام هاربها	٢٩٥٤	ما قعد قوم في مسجد يتلون كتاب الله
٢٦٢٢	ما رأيت من ناقصات عقل ودين	١٩٨١	ما كان الحياء في شيء إلا زانه
٢٣١٥	ما رأيت منظرأً قط إلا والقبر أفضع منه	١٩٨١	ما كان الفحش في شيء إلا شانه
١٩٩٢	ما رأينا من فرع وإن وجدناه لبحراً	٦٢١	ما كان من خليطين فإنهما يتراجعا
٤٤٧٠	ما ردت عليك قوسك فكل	١٦٩١	ما كان من فرع وإن وجدناه لبحراً
٦٠٣٦	ما زاد الله رجلاً يعفو إلا عزاً	٣٠٢١	ما كلم الله أحداً قط إلا من وراء حجاب
٢٥٠٣	ما زاد ذلك في ملكي جناح بموضة	٣٨٦٤	ما كنت أرى أن في دوس أحد في خير
١٩٤٩ - ١٩٥٠	ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت أنه سيورثه	٣٢٣٥	ما كتتم تقولون لمثل هذا في الجاهلية؟
٢٢٨٠ ، ٣١١٧	ما سألتني عنها أحد غيرك منذ أنزلت	٣٦٨١	ما لأحد عندنا يد إلا وقد كافيناه
٣٥٢٦	ما سئل الله شيئاً أحب إليه من أن يسأل العافية	١٣٧٧	ما لك ولها؟ معها حذاؤها وسقاؤها حتى تلقى ربها
١٧٣٢	ما سكت عنه فهو مما عفا عنه	٢٥٢٢	ما لك يا حنظلة؟
٣٠٥٠	ما شأنك يا أبا بكر؟	١١٨٦	ما لم تكلم به أو تعمل به
٢٢٤٧	ما شأنكم؟	٢٥٦٤	ما لنا لا نرضى وقد أعطيتنا ما لم تعط أحداً
٢٤٦٥	ما شئت وإن زدت فهو خير لك	١٧٩٢	ما لي أجد منك ريح الأضنام؟
٢٠٠٩	ما شيء أثقل في ميزان المؤمن	١٧٩٢	ما لي أرى عليك حلية أهل النار؟
١٣٩٢	ما صالحوا عليه فهو لهم	٣٣٦٥	مالي مالي وهل لك من مالك إلا ما تصدقت؟
٣٢٦٤	ما ضل قوم بعد هدى كانوا عليه	٢٤٨٠	مالي ولبلال طعام يأكله ذو كبد
٣٧٠٤	ما طلعت الشمس على رجل خير من عمر	٢٣٨٤	ما لي وللدنيا ما أنا في الدنيا إلا كراكب
٢٠٧٠	ما علمت أنها رقية؟	٢٨٨٦	ما معك يا فلان؟
٣٤٧١	ما على الأرض أحد يقول لا إله إلا الله	٢٣٨٧	ما ملأ آدمي وعاء شراً من بطن
٣٥٨٤	ما على الأرض مسلم يدعو الله تعالى	٣٨٩١	ما من أحد من أصحابي يموت بأرض
		١٦٦٧	ما من أحد من أهل الجنة يسره أن يرجع إلى الدنيا غير الشهيد

ما من مسلمين يلتقيان فيتصافحان	٢٧٣٦	ما من أحد يدعو بدعاء إلا آتاه الله	٣٣٩٢
ما من ميت يموت فيقوم باكيهم	١٠٠٥	ما من أحد يموت إلا ندم	٢٤١١
ما من نبي إلا وقد أُنذر أمته الأعداء الكذاب	٢٢٥٢	ما من إمام يغفل عن بابيه دون ذوي الحاجة والخلة والمسكنة	١٣٣٧
ما من نبي إلا وله وزيران من أهل السماء	٣٧٠٠	ما من امرأة تضع ثيابها في غير بيت زوجها	٢٨١٢
ما من نفس تقتل ظلماً إلا كان على ابن آدم كفل	٢٦٨٢	ما من أهل بيت يرتبطون كلباً إلا نقص من عملهم	١٤٩٥
ما من نفس منفوسة إلا قد كتب مدخلها	٣٣٥٥	ما من أيام أحب إلى الله أن يتعبد له فيها من عشر ذي الحجة	٧٥٨
ما منعك أن تغدو مع أصحابك؟	٥٢٧	ما من أيام العمل الصالح فيها أحب إلى الله من هذه الأيام	٧٥٧
ما منعك أن تلقى نفسك كما ألقى صاحبك؟	٢٦٠٨	ما من حافظين رفعوا إلى الله ما حفظوا من ليل أو نهار	٩٨٣
ما منعك يا أباي أن تجيبني إذ دعوتك	٢٨٨٦	ما من داع دعا إلى شيء إلا كان موقوفاً	٣٢٣٩
ما منعكما أن تصليا معنا؟	٢١٩	ما من ذنب أجدُر أن يعجل الله لصاحبه العقوبة	٢٥١٩
ما منكم من أحد إلا قد عُلمَ	٢١٤٤	ما من رجل يؤدي زكاة ماله	٣٠٢٣
ما منكم من رجل إلا سيكلمه ربه يوم القيامة	٢٤٢٣	ما من رجل يدعو الله بدعاء إلا استجيب له	٣٦١٨
ما نحل والد ولدأ من نحل أفضل من أدب حسن	١٩٥٩	ما من رجل يذنب ذنباً ثم يقوم فيتطهر ثم يصلي	٣٠١٧ - ٤٠٦
ما نقص مال عبد من صدقة	٢٣٣٢	ما من رجل يصاب بشيء في جسده فيتصدق به	١٣٩٨
ما نقصت صدقة من مال	٢٠٣٦	ما من شيء يصيب المؤمن من نصب ولا حزن	٩٦٨
ما هذا؟	١٠٩٦	ما من شيء يوضع في الميزان أثقل من حسن الخلق	٢٠١٠
ما هن؟	٣٢٤٥	ما من صباح يصبح العبد إلا منادٍ ينادي	٣٥٨٠
ما وجدنا في كتاب الله اتبعناه	٢٦٧٢	ما من عام إلا الذي بعده شر منه حتى تلقوا ربكم	٢٢١٣
ما يأتيك؟	٢٢٥٦	ما من عبد مسلم يعود مريضاً لم يحضر أجله	٢٠٩٠
ما يبرح البلاء بالعبد حتى يتركه يمشي على الأرض	٢٤٠٦	ما من عبد يرفع يديه حتى يبدو إبطه	٣٦١٩
ما يجد الشهيد من مس القتل إلا كما يجد أحدكم من مس القرصة	١٦٧٤	ما من عبد يسجد لله سجدة إلا رفعه الله بها درجة	٣٨٩ - ٣٨٨
ما يجلسكم؟	٣٣٩٠	ما من عبد يقول في صباح كل يوم	٣٣٩٩
ما يدريك أنها رقية؟	٢٠٧١	ما من عبد يموت له عند الله خير يحب أن يرجع إلى الدنيا	١٦٤٩
ما يزال البلاء بالمؤمن والمؤمنة في نفسه وولده	٢٤٠٧	ما من قوم يذكرون إلا حفت بهم الملائكة	٣٣٨٩
ما يزال الرجل يصدق ويتحرى الصدق	١٩٧٨	ما من مؤمن إلا وله بابان: باب يصعد منه	٣٢٦٦
ما يزال العبد يكذب ويتحرى الكذب	١٩٧٨	ما من مسلم كسا مسلماً ثوباً	٢٤٩٢
ما يسرنني أنني حكيت رجلاً وأن لي كذا وكذا	٢٥١٠	ما من مسلم يشهد له ثلاثة إلا وجبت له الجنة	١٠٦١
ما يعيب على الصائم صومه	٧١٣	ما من مسلم يعود مسلماً غدوة	٩٧١
ما يفرك أن تقول لا إله إلا الله	٢٩٦٣	ما من مسلم يفرس أو يزرع زرعاً	١٣٨٧
ما يكون عندي من خير فلن أدخره عنكم	٢٠٣٢	ما من مسلم يليه إلا لبي من عن يمينه وشماله	٨٢٩
ما يمنعك أن تزورنا أكثر مما تزورنا؟	٣١٦٩	ما من مسلم يموت يوم الجمعة أو ليلة الجمعة	١٠٧٦
ما يمنعكم أن تتبعوني؟	٢٧٤٢		
ما يمنعكما أن تسلما؟	٣١٥٥		
مازه أشد بياضاً من اللبن وأحلى من العسل	٢٤٥٢		

الرقم	طرف الحديث	الرقم	طرف الحديث	الرقم
٢٤٥٣	ماؤه أشد بياضاً من اللبن وأحلى من العسل	٤	مفتاح الصلاة الوضوء	
٢٣٩٦	ماذا أعددت لها؟	٢٢٥٢	مكتوب بين عينيه ك ف ر	
٢٢٠٣	ماذا أنزل من الخزائن؟	١٤٦١	ملعون من أتى بهيمة	
٢٣٨٩	ماذا عملت فيما علمت؟	١٩٤٨	ملعون من ضار مؤمناً أو مكر به	
١٠٢٣	ماذا قال عبيدي؟	١٤٦١	ملعون من عمل عمل قوم لوط	
٢١٥٧	مثل ابن آدم وإلى جنبه تسع وتسعون منية	٣١٢٨	ملك من الملائكة موكل بالسحاب	
١١٧٠	مثل الرافلة في غير أهلها كمثل ظلمة يوم القيامة لا نور لها	١٢٩٥	من ابتاع طعاماً فلا يبعه حتى يستوفيه	
٢٤٦٤	مثل ابن آدم وإلى جنبه تسعة وتسعون منية	١٢٤٨	من ابتاع عبداً وله مال فماله للذي باعه	
٢١٨٠	مثل القائم على حدود الله والمدمن فيها	١٢٤٨	من ابتاع نخلاً بعد أن تؤير فثمرتها للذي باعها	
٢١٣٠	مثل الذي يُعتق عند الموت كمثل الذي يهدي إذا شيع	١٢٤٨	من ابتاع نخلاً قد أبرت فثمرتها للبائع	
٢١٣٩، ٢١٣٨	مثل الذي يعطي العطية ثم يرجع فيها	٢٦٨٦	من ابتدع بدعة ضلالة لا يرضاها الله ورسوله	
٢٨٧٤	مثل المؤمن الذي لا يقرأ القرآن	١٣٢٩	من ابتغى القضاء وسأل فيه شفعا وكُل إلى نفسه	
٢٨٧٤	مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن كمثل الأترنجة	١٩٢٠	من ابتلي بشيء من النبات فصبر عليه	
٢٨٧٥	مثل المؤمن كمثل الزرع لا تزال الرياح تفيه	١٩٢٢	من ابتلي بشيء من هذه الفتيات كن له ستراً من النار	
١٦٢٥	مثل المجاهد في سبيل الله مثل الصائم القائم	٢٩٥٤	من أبطأ عليه عمله لم يسرع به نسبه	
٢٨٧٤	مثل المنافق الذي لا يقرأ القرآن كمثل الحنظلة	٢٢٦٣	من اتبع الصيد غفل	
٢٨٧٤	مثل المنافق الذي يقرأ القرآن كمثل الريحانة	١٤٩٤	من اتخذ كلباً إلا كلب ماشية أو صيد أو زرع	
٢٨٧٥	مثل المنافق كمثل شجرة الأرز لا تهتز	٢٢٦٣	من أتى أبواب السلطان افتتن	
٢٨٧٨	مثل أمي مثل المطر لا يُدرى أوله خير أم آخره	٤٩٢، ٤٩٣، ٤٩٥	من أتى الجمعة فليغتسل	
٢٨٨٥	مثل من تعلمه فيرقده وهو في جوفه كمثل حراب	١٣٥	من أتى حائضاً أو امرأة في دبرها أو كاهناً فقد كفر	
٣٦٣٣	مثل في النبيين كمثل رجل بنى داراً	١٣٥	من أتى حائضاً فليصدق بدينار	
٢٧٤٤	مرحياً بالراكب المهاجر	٢٠٤١	من أثنى فقد شكر	
٢٧٤٣	مرحياً بأم هانئ	١٣٢٨	من أجبر عليه، ينزل الله عليه ملكاً فيسده	
٢٦٦١	مرحياً بوصية رسول الله	٢١٥٠	من أجرب الأول؟	
٤٤٧	مرت بك وأنت تقرأ وأنت تخفض من صوتك	١٠٦٨ - ١٠٦٩	من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه	
١١٧٩	مره فليراجعها ثم ليلفها طاهراً أو حاملاً	٣٧٥٤	من أحبني وأحب هذين وأباهما وأمهما كان معي	
٣٦٩٢	مروا أبا بكر فليصل بالناس	٢١٣٤	من أحدث فيها حدثاً أو آوى محدثاً فعليه لعنة الله	
١٥٤١	مروها فلتركب	٩٥٠	من أحرم بالحج والعمرة أجزاء طواف واحد وسعي واحد	
١٣١٢ - ١٣١٣	مطل الغني ظلم	٢١٩٨	من أحس بشيء من ذلك فليصلق بالأرض	
١٥٢٠	مع الغلام عقيته	١٣٨٣ - ١٣٨٤	من أحس أرضاً مية فهي له	
٣٤٢٣	معقبات لا يخيب فآلهن تسبح الله	٢٦٩١	من أخذ به فقد أخذ بحظ وافر	
٤	مفتاح الجنة الصلاة ومفتاح الصلاة الطهور	٢١٦٧	من أخذ عصاً أخيه فليردها إليه	
٣	مفتاح الصلاة الطهور وتحريمها التكبير	٢٤٧١	من أخذه بإشراف نفس لم يبارك له فيه	
٢٣٨	مفتاح الصلاة الطهور وتحريمها التكبير	٢٤٧١	من أخذه بسخاوة نفس بورك له فيه	

٢٦٨٥	من أدرك ذلك منكم فعليه يستي سنة الخلفاء
٢٢٦٤	من أدرك ذاك منكم فليقلق الله وليأمر بالمعروف
٤٢٣	من درك ركعة من صلاة الصبح قبل أن تطلع الشمس
٢٩٨٦	من أدرك عرفة قبل أن يطلع الفجر
١٨٦	من أدرك من الصبح ركعة قبل أن تطلع الشمس
٥٢٤	من أدرك من الصلاة ركعة فقد أدرك الصلاة
١٨٦	من درك من العصر ركعة قبل أن تغرب الشمس
٢١٢٨	من ادعى إلى غير أبيه أو انتمى إلى غير مواليه
٢١٢٧	من ادعى إلى غير أبيه أو انتمى إلى غير مواليه
٢١٣٤	من ادعى إلى غير أبيه أو تولى غير مواليه فعليه لعنة الله
٢٦٤١	من إذا حدّث كذب وإذا وعد أخلف
٢٠٦	من أذن سيع سنين محتسباً كتب له براءة من النار
١٩٩	من أذن فهو يقيم
٢٤٠٩	من أذهب حبيته فصبر واحتسب
٢٩٠٧	من أراد أن ينام على فراشه فنام على يمينه
٢١٧٢	من أراد بحبوحة الجنة فليأزم الجماعة
١٤٢٥	من أريد ماله بغير حق فقاتل فقتل فهو شهيد
٢٥٨١	من استجار من النار ثلاث مرات قالت النار
٢٢٦٩	من استخلفوا؟
٣٩٤٣	من استطاع أن يموت بالمدينة فليمت بها
٢٤٢٣	من استطاع منكم أن يقي وجهه حر النار
٦٣١	من استفاد مالاً فلا زكاة عليه حتى يحول عليه الحول عند ربه
٧٢٠	من استقاء عمداً فليقض
١٧٥٧	من استمع إلى حديث قوم وهم يفرون منه
١٣١٥	من أسلف فليسلف في كيل معلوم
٢١٦٩	من أشار على أخيه بحديدته لعنة الملائكة
٢١٣١	من اشترط شرطاً ليس في كتاب الله فليس له وإن اشترط مائة مرة
١٢٥٥	من اشترى مصراً فهو بالخيار
١٢٥٦	من اشترى مصراً فهو بالخيار ثلاثة أيام
٢٦٣٥	من أصاب حداً فعجلت عقوبته في الدنيا
٢٦٣٤	من أصاب من ذلك شيئاً فأقيم عليه الحد
١٤٤٤، ٢٦٣٤	من أصاب من ذلك شيئاً فستره الله عليه فهو إلى الله

١٤٤٤	من أصاب من ذلك شيئاً فعوقب عليه فهو كفارة له
١٢٩٣	من أصاب منه ذي حاجة غير متخذ خبنة فلا شيء عليه
٢٣٨١	من أصابه بحفه بورك له فيه
٢٣٥٣	من أصبح منكم آمناً في سربه معافى في جسده
١٥٤٦	من أعتق رقبة مؤمنة أعتق الله منه
١٣٥١	من أعتق نصيباً أو شقصاً أو شركاً له في عيد
١٣٥٣	من أعتق نصيباً أو شقصاً في مملوك فخلاصه في ماله
١٣٥٢	من أعتق نصيباً له في عيد
٢٠٢٠	من أعطي حظ من الرقيق فقد أعطي حظ من الخير
٢٠٤١	من أعطي عطاء فوجد فليجز به
٢٥٢٩	من أعطى الله ومنع الله وأحب الله وأبغض الله
١٦٣٨	من اغبرت قدماه في سبيل الله فهما حرام على النار
٤٩٧	من اغتسل فالغسل أفضل
٤٩٩	من اغتسل يوم الجمعة غسل الجنابة ثم راح فكأنما قرّب بدنة
٤٩٦	من اغتسل يوم الجمعة وغسل وبكر وابتكر ودنا واستمع
٧٢٣	من أفطر يوماً من رمضان من غير رخصة
٥٤٨	من أقام خمسة عشر يوماً أتم الصلاة
٣٩٥٥	من اقترب الساعة هلك العرب
٣٠٢٣	من اقتطع مال أخيه المسلم يمين لقي الله وهو عليه غضبان
١٤٩٢	من اقتنى كلباً أو اتخذ كلباً ليس بضر ولا كلب ماشية
٢٠٦٢	من اكتوى أو استرقى فقد برىء من التوكل
٧٢١	من أكل أو شرب ناسياً فلا يفطر
١٣٢٩	من أكره عليه أنزل الله عليه ملكاً يسده
٢٥٢٨	من أكل طيباً وعمل في سنة وأمن الناس بوائقه
١٨١١	من أكل في قصعة ثم لحسها استغفرت له القصعة
١٨١٣	من أكل من هذه الثوم والبصل والكرات
١٨٧٩	من التمر خمرأ ومن الزبيب خمرأ
٢٤٢٢	من التمس رضاه الله بسخط الناس كفاه الله مؤنة الناس
٢٤٢٢	من التمس رضاه الناس بسخط الله وكله الله إلى الناس
١٨٧٩	من العسل خمرأ
٣٦٠٣	من القائل كذا وكذا؟

الرقم	طرف الحديث	الرقم	طرف الحديث
١٩٠٩	من الكبائر أن يشتم الرجل والديه	١٢٠٩	من تركها استبراء لدينه وعرضه فقد سلم
٤٠٤	من المتكلم في الصلاة؟	٣٤٢٥	من تعار من الليل فقال لا إله إلا الله وحده
١١٤	من المذي الوضوء ومن المني الغسل	٨٩٠	من تعجل في يومين فلا إثم عليه
١٦٠٧	من انتهب فليس منا	٢٠٧٩	من تعلق شيئاً وُكِلَ إليه
١١٢٦	من انتهب نهبه فليس منا	٢٦٦٤	من تعلم علماً لغير الله
١٣١٠	من أنظر معسراً أو وضع له أظله الله	٩٦٢	من تكلم فيه فلا يتكلم إلا بخير
٣٦٩٤	من أنفق زوجين في سبيل الله نُودي في الجنة	٢٧٣٩	من تمام التحية الأخذ باليد
١٦٣١	من أنفق نفقة في سبيل الله كتب له سبعمئة ضعف	٢٢٧	من تمام الصلاة إقامة الصف
٢٢٧٢	من أنكر فقد برىء، ومن كره فقد سلم	٢٧٤٠	من تمام عيادة المريض أن يضع أحدكم يده على
٢٢٣١	من أمان سلطان الله في الأرض أهانه الله		جبهته
٣٥٣٧	من أرى إلى فراشه طاهراً يذكر الله	٦١ ، ٥٩	من ترويضاً على طهر كتب الله له به عشر حسنات
٣٦٤٥	من أي شيء تعجب ما كانت تمد إلا من ههنا	٤٩٨	من ترويضاً فأحسن الوضوء ثم أتى الجمعة فدنا واستمع
٢٤٨٥	من أين هذا اللبن لكم؟	٥٥	من ترويضاً فأحسن الوضوء ثم قال: أشهد أن لا إله إلا
١٨٦٧ ، ١٨٦٦	من بات وفي يده ربح غمر فأصابه شيء فلا يلومن		الله
	إلا نفسه	٤٩٧	من ترويضاً يوم الجمعة فيها ونعمت
١١١٢	من باع يبعاً من رجلين فهو للأول منهما	١٠٧٢	من توفي من المؤمنين وترك ديناً فعليّ قضاؤه
١٤٦٣	من بدل دينه فاقتلوه	١٠٢٦	من توفيته منا فتوفه على الإيمان
٣١٨	من بنى لله مسجداً بنى الله له مثله في الجنة	٤١٤	من ثابر على ثنتي عشرة ركعة من السنة
٣١٩	من بنى لله مسجداً صغيراً كان أو كبيراً	٨٩٠	من جاء ليلة جمع قبل طلوع الفجر فقد أدرك الحج
٨٩٠	من تأخر فلا إثم عليه	١٤١٩	من جدد عبده جددناه
١٠٤٣	من تبع جنازة وحملها ثلاث مرات فقد قضى ما عليه	١٧٣٧	من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله إليه يوم القيامة
١٠٤٢	من تبعها حتى يقضي دينها فله قيراطان	١٦٦٢	من جرح جرحاً في سبيل الله أو نكب نكبة
٢٠٣٩	من تتبع الله عورته يفضحه ولو في جوف رحله	٣٤٤٤	من جلس في مجلس فكثر فيه لغطه
٢٢٩٠	من تحلم كاذباً كلف يوم القيامة أن يعقد بين شعرتين	٤٩١	من جلس مجلساً ينتظر الصلاة فهو في الصلاة
٢٠٤١	من تحلى بما لم يعطه كان كلابس ثوبي زور	١٨٨	من جمع بين الصلاتين من غير عذر
٥١٣	من تخطف رقاب الناس يوم الجمعة	١٦٣٥	من جهز غازياً في سبيل الله أو خلفه في أهله فقد غزا
٢٠٥١	من تردى من جبل قتل نفسه فهو يتردى	١٦٣٤ - ١٦٣٧	من جهز غازياً في سبيل الله فقد غزا
٥٠٠	من ترك الجمعة ثلاث مرات تهاوناً بها طبع الله على	٤٢٨	من حافظ على أربع ركعات قبل الظهر
	قلبه	٤٧٥	من حافظ على شعبة الضحى عُفرت له ذنوبه
٢٠٠٠	من ترك الكذب وهو بطال بُني له في رضى الجنة	٨١١	من حج فلم يرفث ولم يفسق غفر له ما تقدم من ذنبه
٢٤٨٩	من ترك اللباس تواضعاً لله وهو يقدر عليه	٩٤٨	من حج هذا البيت أو اعتمر فليكن آخر عهده بالبيت
٢٠٠٠	من ترك المرء وهو محق بُني له في وسطها	٢٦٧١	من حدث عني حديثاً وهو يرى أنه كذب
٢٠٩٧	من ترك ضياعاً فإلي	٢٠٢٠	من حرم حظه من الرفق فقد حرم حظه من الخير
٢٠٩٧	من ترك مالا فلورثته	٢٣٢٤	من حسن إسلام المرء تركه ما لا يعنيه
١٠٧٢	من ترك مالا فهو لورثته	٢٠٠٠	من حسن خلقه بُني له في أعلاها

من راح في الساعة الرابعة فكأنما قرَّب دجاجة	٤٩٩
من رد عن عرض أخيه رد الله عن وجهه النار	١٩٣٨
من رضي فله الرضى ومن سخط فله السخط	٢٤٠٤
من رمى بسهم في سبيل الله فهو له عدلٌ محرر	١٦٤٤
من زاد أو ازداد فقد أربى	١٢٤٤
من زار قوماً فلا يؤمهم وليؤمهم رجل منهم	٣٥٦
من زرع في أرض قومٍ بغير إذنه فليس له من الزرع شيء	١٣٧١
من سأل القضاء وُكِّلَ إلى نفسه	١٣٢٨
من سأل الله الجنة ثلاث مرات	٢٥٨١
من سأل الله الشهادة من قلبه صادقاً بلغه	١٦٥٩
من سأل الله القتل في سبيله صادقاً من قلبه أعطاه الله أجر الشهادة	١٦٦٠
من سأل الناس ليثري به ماله كان خموشاً	٦٥٣
من سأل الناس وله ما يفتنيه	١٥٥ - ٦٥٠
من سئل عن علم ثم كتمه	٢٦٥٨
من سبح الله مائة بالعذاة ومائة بالعشي	٣٤٨٢
من ستر على مسلم ستره الله في الدنيا والآخرة	١٤٣٠ ، ١٩٣٧
من ستر مسلماً ستره الله في الدنيا والآخرة	٢٩٥٤
من ستر مسلماً ستره الله يوم القيامة	١٤٣١
من ستره حسسته وساءت سيئته فذلكم المؤمن	٢١٧٢
من سرق من الأرض شبراً طوقه يوم القيامة	١٤٢٣
من سره أن يتمثل له الرجال قياماً	٢٧٦٤
من سره أن يستجيب الله له	٣٣٩٣
من سره أن ينظر إلي يوم القيامة	٣٣٤٤
من سره أن ينظر إلى شهيد	٣٧٦٠
من سعادة ابن آدم رضاه بما قضى الله له	٢١٥٨
من سكن البادية حفا	٢٢٦٣
من سلك طريقاً يتغي فيه علماً	٢٦٩١
من سلك طريقاً يلتمس فيه علماً سهل الله له	٢٦٥٥ ، ٢٩٤٣
من سلم المسلمون من لسانه ويده	٢٥١٢ ، ٢٦٣٦ ، ٢٦٣٧
من سمع سمع الله به	١٠٩٩
من سن سنة خيرة فاتبع عليها فله أجره	٢٦٨٤
من سن سنة شر فاتبع عليها كان عليه وزره	٢٦٨٤
من شاء فليصل في رحله	٤٠٩

من حلف بغير الله فقد كفر أو أشرك	١٥٤٠
من حلف بعملة غير الإسلام كاذباً فهو كما قال	١٥٤٨
من حلف على يمين فرأى غيرها	١٥٣٥
من حلف على يمين فقال إن شاء الله فقد استثنى	١٥٣٦
من حلف على يمين فقال إن شاء الله لم يحنت	١٥٣٧
من حلف على يمين وهو فيها فاجر	١٢٧٣ ، ٣٠٠٧
من حلف منكم فقال في حلفه واللات	١٥٥٠
من حمل علينا السلاح فليس منا	١٤٦٤
من حوسب عُدَّتْ	٣٣٤٩
من خاف أدلج ومن أدلج بلغ المنزل	٢٤٥٨
من خرج في طلب العلم فهو في سبيل الله	٢٦٥٦
من خلف غازياً في أهله فقد غزا	١٦٣٧ - ١٦٣٤٤
من خشي منكم أن لا يستيقظ من رخر الليل فليوتر من أوله	٤٥٥
من دخل حائطاً فليأكل ولا يتخذ حَبِيَّةً	١٢٩١
من دخل السوق فقال: لا إله إلا الله	٣٤٣٩
من دخل عليهم فصدقهم بكذبهم وأعانهم على ظلمهم	٢٢٦٦
من دعا إلى ضلالة كان عليه	٢٦٨٣
من دعا إلى هدى كان له من الأجر	٢٦٨٣
من دعا على من ظلمه فقد انتصر	٣٥٦٣
من دل على خير فله مثل أجر فاعله	٢٦٨٠
من ذرعه القيء فليس عليه قضاء	٧٢٠
من رأى صاحب بلاء فقال الحمد لله الذي عافاني	٣٤٤٢
من رأى ما يكره فليقم فليصل	٢٢٨٧
من رأى مبتلياً فقال الحمد لله الذي عافاني	٣٤٤٣
من رأى من فضل عليه في الخلق والرزق	١٧٨٧
من رأى منكراً فليغيره بيده	٢١٧٩
من رأى منكم رؤياً؟	٢٢٩٤
من رأى هلال ذي الحجة وأراد أن يضحي	١٥٢٨
من رأي فإني أنا هو فإنه ليس للشيطان أن يتمثل بي	٢٢٨٧
من رأي في المنام فقد رأي	٢٢٨٣
من رآه منكم فليقرأ فواتح سورة الكهف	٢٢٤٧
من راح في الساعة الثالثة فكأنما قرَّب كبشاً أقرن	٤٩٩
من راح في الساعة الثانية فكأنما قرَّب بدنة	٤٩٩
من راح في الساعة الخامسة فكأنما قرَّب بيضة	٤٩٩

الرقم	طرف الحديث	الرقم	طرف الحديث
٦٥٣	من شاء فليقل ومن شاء فليكثر	٤٣٥	من صلى بعد المغرب عشرين ركعة بنى الله له بيتاً في الجنة
١٦٤٠	من شاب شيبه في الإسلام كانت له نوراً يوم القيامة	٣١٢، ٢٩٦٢	من صلى صلاة لم يقرأ فيها بأم القرآن
١٦٤١	من شاب شيبه في سبيل الله كانت له نوراً يوم القيامة	١٠٤٢	من صلى على جنازة فله قيراط
١٩٤٧	من شاق شاق الله عليه	٤٨٥	من صلى عليّ صلاة صلى الله عليه عشراً
٢١٧٣	من شد شد إلى النار	٤٨٤	من صلى عليّ صلاة صلى الله عليه عشراً وكتب له بها عشر حسنات
٩٧٤	من شر كل نفس وعين حاسدة	١٠٣٠	من صلى عليه ثلاثة صفوف فقد أوجب
٢٠٣٢	من شر الناس عبد الله يوم القيامة ذا الوجهين	٤١٥	من صلى في يوم وليلة نسي عشرة
١٤٤٩	من شرب الخمر فاجلدوه	٣٧١	من صلى قائماً فهو أفضل ومن صلاها قاعداً فله نصف أجر القائم
١٨٦٨	من شرب الخمر في الدنيا فمات وهو يدمنها لم يشربها في الآخرة	٤٢٧	من صلى قبل الظهر أربعاً حزمه الله على النار
١٨٦٩	من شرب الخمر لم يقبل الله له صلاة أربعين صباحاً	٢٤١	من صلى لله أربعين يوماً في جماعة يدرك التكبيرة
٢٤٥٢	من شرب منه شربة لم يظمأ بعدها أبداً	٣٧١	من صلى نائماً فله نصف أجر
٢٤٥٣	من شرب منها شربة لم يظمأ آخر	٢٥٠٩	من صمت نجاً
٢٩٣٥	من شغله القرآن عن ذكري	٢٠٤٢	من صنع إليه معروف فقال لفاعله
٢١٥٨	من شقاوة ابن آدم تركه استخارة الله	١٧٥٧	من صور صورة عبده الله حتى ينفخ فيها
٢١٥٨	من شقاوة ابن آدم سخطه بما قضى الله له	١٩٤٧	من ضار ضار الله به
٢٢١	من شهد العشاء في جماعة كان له قيام نصف ليلة	٨٦٧	من طاف بالبيت خمسين مرة خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه
٢٦٤٧	من شهد أن لا إله إلا الله	٩٦١	من طاف بهذا البيت أسبوعاً فأحصاه كان كعتق رقبة
٨٩٢	من شهد صلاتنا هذه ووقف معنا	٢٣٣٦ - ٢٣٣٧	من طال عمره وحسن عمله
٧٥٩	من صام رمضان ثم أتبعه بسبب من شوال فذلك صيام الدهر	٢٣٣٧	من طال عمره وساء عمله
٢٥٣٨	من صام رمضان وصلى الصلاة وحج البيت	٢٦٥٧	من طلب العلم كان كفارة لما مضى
٦٨٣	من صام رمضان وقامه إيماناً واحتساباً غُفِرَ له	٢٦٦٣	من طلب العلم ليجاري به العلماء أو ليماري به
٧٦٢	من صام من كل شهر ثلاثة أيام فذلك صيام الدهر	٤٥٥	من طمع منكم أن يقوم من آخر الليل فليوتر من آخر
١٦٣٠	من صام يوماً في سبيل الله جعل الله بينه وبين النار خندقاً		الليل
١٦٢٨	من صام يوماً في سبيل الله زحزحه الله عن النار	٢٠١٥	من عاد مريضاً أو زار أحاً له في الله ناداه مناد
٣٩٤٤	من صبر على شدتها ولاواتها كنت له شهيداً	١٩٢١	من عال جاريتين دخلت أنا وهو الجنة
٢١٧١ - ٢٢٢	من صلى الصبح فهو في ذمة الله	١٠٧٨	من عزى ثكلى كئيب يردأ في الجنة
٤٧٢	من صلى الضحى نسي عشرة ركعة	١٠٧٥	من عزى مصاباً فله مثل أجره
٢٢١	من صلى العشاء والفجر في جماعة	٢٥٠٣	من علم منكم أني ذو قدرة على المغفرة فاستغفروني
٥٨٦	من صلى الفجر في جماعة ثم قعد يذكر الله حتى تطلع الشمس	٢٥١٣	من غير أخاه بذنب لم يمت حتى يعمله
٤٣٥	من صلى بعد المغرب ست ركعات لم يتكلم فيما بينهن	٩٩٥	من غسله الغسل، ومن حمليه الوضوء
		٣٩٥٤	من غش العرب لم يدخل في شفاعتي

من قال في القرآن برأيه فليتبوأ مقعده من النار	٢٩٦٠	من غش فليس منا	١٣١٩
من قال في القرآن بغير علم فليتبوأ مقعده من النار	٢٩٥٩	من فارق الروح الجسد وهو بريء من ثلاث	١٥٧٩
من قال في دير صلاة الفجر وهو ثابن رجليه	٣٤٨٥	من فتح له منكم باب الدعاء	٣٥٥٨
من قال في حلقه واللات والعزى فليقل لا إله إلا الله	١٥٤٠	من فرج عن مسلم كربة فرج الله عنه كربة من كرب يوم القيامة	١٤٣١
من قال لا إله إلا الله دخل الجنة	٢٦٤٧	من فرق بين الولدة وولدها فرق الله بينه وبين أحبته	١٢٨٧ - ١٥٧٢
من قال لا إله إلا الله عصم مني ماله ونفسه	٢٦١٦	من فطر صائماً كان له مثل أجره غير أنه لا ينقص من أجر الصائم	٨٠٧
من قال لا إله إلا الله والله أكبر صدقه ربه	٣٤٤١	من فعل ذلك فقد استحي من الله حق الحياء	٢٤٦٦
من قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له	٣٤٧٩	من فعل هذا فليس فيه من الكبر شيء	٢٠٠٨
من قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له	٣٥٤٥	من فوقها يكون العرش فإذا سألتهم الله فاسألوه الفردوس	٢٥٣٩
من قال يوم الجمعة والإمام يخطب أنصت فقد لغا	٥١٢	من قاتل في سبيل الله فوق ناقة وجبت له الجنة	١٦٥٦
من قالها مرة كتبت له عشرأ	٣٤٨١	من قاتل في سبيل الله من رجل مسلم	١٦٦٢
من قام رمضان إيماناً واحتساباً غُفِرَ له ما تقدم من ذنبه	٨٠٨	من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله	١٦٥٣
من قام ليلة القدر إيماناً واحتساباً غُفِرَ له ما تقدم من ذنبه	٦٨٣	من قال إذا خرج من بيته بسم الله	٢٤٣٧
من قبض يتيماً بين المسلمين إلى طعامه وشرابه	١٩٢٤	من قال استغفر الله الذي لا إله إلا هو	٣٥٨٨
من قتل دون أهله فهو شهيد	١٤٢٣ ، ١٤٢٦	من قال أشهد أن لا إله إلا الله وحده	٣٤٨٤
من قتل دون دمه فهو شهيد	١٤٢٦	من قال تحال أقامرك فليصدق	١٥٥٠
من قتل دون دينه فهو شهيد	١٤٢٦	من قال حين يأوي إلى فراشه استغفر الله	٣٤٠٨
من قتل دون ماله فهو شهيد	١٤٢٣ - ١٤٢٦	من قال حين يسمع المؤذن: وأنا أشهد أن لا إله إلا الله	٢١
من قتل دون ماله فهو شهيد	١٤٢٤	من قال حين يسمع النداء: اللهم رب هذه الدعوة التامة	٢١١
من قتل عبده قتلناه	١٤١٩	من قال حين يصبح اللهم أصبحنا	٣٥١١
من قتل قتيلاً له عليه بينة فله سلبه	١٥٦٨	من قال حين يصبح ثلاث مرات أعوذ بالله	٢٩٣١
من قتل له قتيلاً فله أن يقتل أو يعفو أو يأخذ الدية	١٤١١	من قال حين يصبح وحين يمسي سبحان الله	٣٤٨٠
من قتل له قتيلاً بعد اليوم فأهله بين خيرتين	١٤١١	من قال حين يمسي ثلاث مرات أعوذ بكلمات الله	٣٦١٦
من قتل له قتيل فهو بخير النظرين	١٤١٠	من قال حين يمسي رضيت بالله رباً	٣٤٠٠
من قُتِلَ متعمداً فأولياء المقتول بالخيار	٢٦٤٤	من قال سبحان الله وبحمده مائة مرة	٣٤٧٧
من قتل مؤمناً متعمداً دفع إلى أولياء المقتول	١٣٩٢	من قال سبحان الله وبحمده غرست له نخلة	٣٤٧٥
من قتل نفسه بحديدة فحديده في يده	٢٠٥٠ ، ٢٠٥١	من قال عشر مرات لا إله إلا الله وحده	٣٥٦٤
من قتل نفسه بسم عذّب في نار جهنم	٢٠٥١	من قال في السوق لا إله إلا الله وحده	٣٤٤٠
من قتل نفسه بشيء عذبه الله به	١٥٣٧	من قال في القرآن برأيه فأصاب فقد أخطأ	٢٩٦١
من قتل وزعة بالضربة الأولى كان له كذا وكذا حسنة	١٤٨٧		
من قتل؟ أفلان؟	١٣٩٩		
من قتله بطنه لم يعذب في قبره	١٠٦٦		
من قدم ثلاثة لم يبلغوا الحلم كانوا له حصناً	١٠٦٣		

الرقم	طرف الحديث	الرقم	طرف الحديث
٢٦٤٥	من قذف مؤمناً بكفر فهو كقاتله	٢٥٠٨	من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيراً
١٩٥٤	من قذف مملوكاً بريئاً مما قال له	١٩٧٤	من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيراً أو ليسكت
٢٩٠٢	من قرأ ﴿إِنَّا زَلَّزَلْنَا﴾ عدلت له بنصف القرآن	٢٥٠٨	من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه
٢٨٩٠	من قرأ الآيتين من آخر سورة البقرة	١٩٧٤	من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه جأزته
٢٩٢٦	من قرأ القرآن فليسال الله به	٢٤٧٣	من كانت الآخرة همه جعل الله غناه في قلبه
٢٩١٤	من قرأ القرآن واستظهره فأحل حلاله	٢٤٧٣	من كانت الدنيا همه جعل الله فقره بين عينيه
٢٩٠٥	من قرأ ﴿الله الواحد الصمد﴾	٤٧٨	من كانت له إلى الله حاجة أو إلى أحد من بني آدم فليتوضأ
٢٨٩٥	من قرأ ثلاث آيات من أول الكهف	١٩٢٣	من كانت له ثلاث بنات أو ثلاث أخوات أو ابنتان أو أختان
٢٩١٩	من قرأ حرفاً من كتاب الله فله به حسنة	١٦٥٣	من كانت هجرته إلى الله ورسوله فهجرته إلى الله
٢٨٩٧	من قرأ حم الدخان في ليلة أصبح يستغفر له	ورسوله	
٢٨٩٨	من قرأ حم الدخان في ليلة الجمعة غفر له	١٦٥٣	من كانت هجرته إلى دنيا يصيبها أو امرأة يتزوجها
٢٨٨٨	من قرأ ﴿حم المؤمن﴾ إلى ﴿إليه المصير﴾	٢٦٧٠	من كذب علي متعمداً فليتبوأ به من النار
٢٩٠٢	من قرأ ﴿قل هو الله أحد﴾ عدلت له بثلاث القرآن	٢٢٦٤ - ٢٢٦٨ - ٢٢٦٨	من كذب علي متعمداً فليتبوأ
٩٤٠	من قرأ ﴿قل هو الله أحد﴾ فقد قرأ ثلث القرآن	مقعد من النار	
٢٩٠٢	من قرأ ﴿قل يا أيها الكافرون﴾ عدلت له بربع القرآن	٢٦٦٩	من كذب علي يلعج في النار
٢٩٠٢	من قرأ كل يوم ماتني مرة ﴿قل هو الله أحد﴾	٢٢٨٨	من كذب في حمله كلف يوم القيامة عقد شميرة
٢٩٠٧	من قرأ يس كتب الله له بقرامتها	١٠٦٨ - ٢٣١٦	من كره لقاء الله كره الله لقاءه
٢٨٨٨	من قرأهما حين يمسي خُفِظ بهما حتى يصبح	١٠٦٩	من كره لقاء الله كره الله لقاءه
١٢٦٤	من كاتب عبده على مائة أوقية	٩٤١	من كُبر أو عُرِجَ فقد حل وعليه حجة أخرى
٩٧٩	من كان آخر قوله لا إله إلا الله دخل الجنة	٢٧١٦	من كشف سترأ فأدخل بصره في البيت
١٩٥٢	من كان أخوه تحت يده فليطمعه من طعامه	٢٠٢٨	من كظم غيظاً وهو يستطيع أن يفضه
١٥٨٦	من كان بينه وبين قوم عهد فلا يحلن عهداً ولا يشدنه	٢٥٠١	من كظم غيظاً وهو يقدر على أن يفضه
١٤٣١	من كان في حاجة أخيه كان الله في حاجته	٣٧٣٣	من كنت مولاه فعلي مولاه
١٣٢٦	من كان قاضياً فقاضى بالعدل فبالحري أن يتقلب منه كفافاً	٣٥٧١	من لبس ثوباً جديداً فقال: الحمد لله
١٣١٦	من كان له شريك في حائط فلا يبيع نصيبه من ذلك	٢٨٢٦	من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه في الآخرة
١٠٦٤	من كان له فرطان من أمي أدخله الله بهما الجنة	٢٠٦٠	من لدني؟
٧٦٥	من كان من الصائمين دخله ومن دخله لم ينظماً أبداً	١٦٧٢	من لقي الله بغير أثر من جهاد لقي الله وفيه ثلعة
٥٢٣	من كان منكم مصلياً بعد الجمعة فليصل أربعاً	٢٥٢٠	من لم تكونا فيه لم يكتبه الله شاكراً ولا صابراً
٢٨١٠	من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يجلس على مائدة	٢٧٧٠	من لم يأخذ شاربه فليس منا
٢٨١٠	من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يدخل الحمام بغير إزار	٧٣٠	من لم يجمع الصيام قبل الفجر فلا صيام له
٢٨١٠	من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يدخل حليلته الحمام	٢٢٦٦	من لم يدخل عليهم ولم يعنهم على ظلمهم ولم يصدقهم
١٤١١	من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يسفكن فيها دعماً	٧٠٧	من لم يدع قول الزور والعمل به
١١٣٤	من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يسق ماءه ولد غيره		

من وجد تمرأ فليظفر عليه ومن لا فليظفر على ماء	٦٩٤
من وجد ضعفاً فأظفر فحسن	٧١٢
من وجد قوة فصام فحسن	٧١٣
من وجدتموه غل في سبيل الله فأحرقوا متاعه	١٤٦٦
من وجدتموه وقع على بهيمة فاقتلوه واقتلوا البهيمة	١٤٦٠
من وجدتموه يعمل عمل قوم لوط فاقتلوا الفاعل والمفعول به	١٤٦١
من ورق ولا تتمه مثقالاً	١٧٩٢
من وصلها وصلته ومن قطعها بتة	١٩١٤
من وقاه الله شر ما بين لحييه	٢٤١٧
من وقع على ذات محرم فاقتلوه	١٤٦٧
من ولي القضاء أو جعل قاضياً بين الناس فقد دُبح بغير سكين	١٣٣٠
١٩٢٩ - ٢٣٨٨ من لا يرحم الناس لا يرحمه الله	
من لا يشكر الناس لا يشكر الله	١٩٦١
من يأخذ عني هؤلاء الكلمات	٢٣١٢
من يتصبر يصبره الله	٢٠٣١
من يتوكل لي ما بين لحييه وما بين رجله أتوكل له بالجنة	٢٤١٥
من يحافظ عليهن عاش بخير ومات بخير	٣٢٤٥
من يرأني يرأني الله به	٢٣٨٨
من يرد الله به خيراً يفقهه في الدين	٢٦٥٤
من يرد هوان قريش أهانه الله	٣٩٣١
من يزيد على درهم؟ من يزيد على درهم؟	١٢٢٢
من يستغن يغنه الله ومن يستعفف يعفه الله	٢٠٣١
من يسر على معسر في الدنيا يسر الله عليه	١٩٣٧
من يسر على معسر يسر الله عليه في الدنيا	٢٩٥٤
من يسمع يسمع الله به	٢٣٨٨
من يشتري بئر رومة فيجعل دلوه مع دلاء المسلمين؟	٣٧٢٣
من يشتري هذا الحلس والقدح؟	١٢٢٢
من يعيش منكم يرى اختلافاً كثيراً	٢٦٨٥
من يغلل يأتي بما غل يوم القيامة	١٣٤٠
من يهدد الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له	١١٠٧
من يوق بطانة السوء فقد وقى	٢٣٧٦
من يوقظ صواحب الحجرات؟	٢٢٠٣

من لم يستطع فقبله وذلك أضعف الإيمان	٢١٧٩
من لم يستطع منكم الباءة فعليه بالصوم	١٠٨٣
من لم يشكر الناس لم يشكر الله	١٩٦٢
من لم يصل ركعتي الفجر فليصلهما بعدما تطلع الشمس	٤٢٣
من مات فيه وقى فتنة القبر ونُمي له عمله إلى يوم القيامة	١٦٧١
من مات من أهل الجنة من صغير أو كبير	٢٥٧١
من مات وعليه صيام شهر فليطعم عنه مكان كل يوم مسكيناً	٧١٨
من مات وهو بريء من ثلاث: الكبر	١٥٧٨
من مس الحصى فقد لغا	٤٩٨
من مس ذكره فلا يصل حتى يتوضأ	٨٣، ٨٢
من ملك ذا رحم محرم فهو حر	١٣٧٠
من ملك زاداً وراحلة تبلغه إلى بيت الله	٨١٢
من منح منيحة لبن أو ورق أو هدى	١٩٦٤
من نام عن الوتر أو نسيه فليصل إذا ذكر وإذا استيقظ	٤٦٤
من نام عن حزيه أو عن شيء منه	٥٨١
من نام عن وتره فليصل إذا أصبح	٤٦٥
من نذر أن يطبخ الله فليطعمه	١٥٣١
من نذر أن يعصي الله فلا يعصه	١٥٣١
من نزل على قوم فلا يصومون تطوعاً إلا بإذنهم	٧٨٩
من نزل منزلاً ثم قال أعوذ بكلمات الله	٣٤٤٨
من نزلت به فاقة فأنزلها بالله فيوشك الله له برزق	٢٣٣٣
من نزلت به فاقة فأنزلها بالناس لم تسد فاقته	٢٣٣٣
من نسي صلاة فليصلها إذا ذكرها	١٧٨
من نظر في دينه إلى من هو فوقه فاتدى به	٢٥٢٠
من نفس عن أخيه كربة من كرب الدنيا	٢٩٥٤
من نفس عن مؤمن كربة من كرب الدنيا	١٤٣٠
من نفس عن مسلم كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه	١٩٣٧
٢٤٣٤، ٣٣٤٨ من نوقش الحساب هلك	
من نبح عليه عذب ما نبح عليه	١٠٠٢
٢٧٢٠ - ٢٧٤٣ من هذا؟	
من وافق تأمينه تأمين الملائكة	٢٥٠
من وافق قوله قول الملائكة	٢٦٧
من واقع شيئاً منها يوشك أن يواقع الحرام	١٢٠٩

الرقم	طرف الحديث	الرقم	طرف الحديث
٢٢٩٢	منها ما يبلغ الثدي ومنها ما يبلغ أسفل من ذلك	٨٣٥	المحرم إذا لم يجد الإزار فليلبس سراويل
٢١٩٨	منهم حسن القضاء سيء الطلب	٢١٣٤	المدينة حرم ما بين عير إلى ثور
٢١٩٨	منهم سريع الغضب سريع الغي فذلك بتلك	١١٩٠	المختلعات هن المناقعات
٢١٩٨	منهم سيء القضاء حسن الطلب	٢٣٩٤، ٣٥٤٧	المرء مع من أحب
٢٤٢٩	منهم من يأخذه إلى حقوقه ومنهم من يلجمه إجمالاً	٢٣٩٢	المرء مع من أحب وأنت مع من أحببت
٢٤٢٩	منهم من يأخذه إلى عقبيه ومنهم من يأخذه إلى ركبتيه	٢٣٩٣	المرء مع من أحب وله ما اكتسب
٢١٩٨	منهم من يولد كافراً ويحيى كافراً ويموت كافراً	٣٥٤٦	المرء مع من أحب يوم القيامة
٢١٩٨	منهم من يولد مؤمناً ويحيى مؤمناً ويموت كافراً	٢٧٩٥	المرأة إذا استعطرت فمرت بالمجلس
٢٠٤٣	مه ما يه علي فإنك ناقة	٢١٢٢	المرأة تحوز ثلاثة موارث: عتيقها ولقيظها وولدها
١٢٧٩	مهر البغي خييث وثمن الكلب خييث	١٧١١	المرأة راعية على بيت بعلمها وهي مسؤولة عنه
٤٢٢	مهلاً يا قيس أصلاتان معاً؟	١١٧٦	المرأة عورة فإذا خرجت استشرفها الشيطان
١٥٢	مواقيت الصلاة كما بين هذين	١٩٨٨	المستبان ما قالوا فعلى البادىء منهما ما لم يعتد
٩٨٢	موت الفجأة [موت الحمام]		المظلوم
١٦٧٠	موضع سوط أحدكم في الجنة خير من الدنيا وما فيها	٢١٦١	المستحل لحرم الله
١٦٥٤	موضع سوط في الجنة خير من الدنيا وما فيها	٢١٦١	المستحل من عترتي ما حرم الله
١٦٦٦	مؤمن في شعب من الشعوب يتقي ربه ويدع الناس من شره	٢٨٣٢ - ٢٨٣٣	المستشار مؤتمن
١١٢	الماء من الماء	٢٩٢٨	المسر بالقرآن كالمسر بالصدقة
١٤٣٨	المائة شاة والخادم رد عليك	١٩٣٤	المسلم أخو المسلم لا يخنونه ولا يكذبه ولا يخذله
٢٥٧٢	المؤمن إذا انتهى الولد في الجنة	١٤٣١	المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه
١٩٧١	المؤمن غر كريم، والفاجر خب لئيم	٢٥١٥	المسلم إذا كان يخالط للناس ويصير
١٩٣٥	المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضاً	٢٦٣٦	المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده
٢٦٣٦	المؤمن من أمنه الناس على دمائهم وأموالهم	١٣٥٧	المسلمون عى شروطهم
١٨٢٥	المؤمن يأكل في معنى واحد	٦٤٦	المعتدي في الصدقة كمانعها
١٨٢٦	المؤمن يشرب في معنى واحد	٦٤٦	المعتدي في الصدقة كمانعها
٩٨٤	المؤمن يموت بعرق الجبين	١٣٨٢	المعدن جبار وفي الركاز الخمس
١٢٧٤	المتاع بالخيار	٢٤٢٦	المفلس من أمتي من يأتي يوم القيامة بصلاته وصيامه
٢٣٩٧	المتحابون في جلالي لهم منابر من نور	١٦٦١	المكاتب الذي يريد الأداء
٢١٦١	المتسلط بالجبروت ليغر بذلك من أذل الله ويذل من أعز الله	٢١٦١	المكذب بقدر الله والمتسلط بالجبروت
٢٠٢٥	المتكبرون	١٢٤٤	الملح بالملح مثلاً بمثل
٢٨٧٠	المثل الذي ضربه: الرحمن بنى الجنة	٢٢٤٥	الملحمة العظمى وفتح القسطنطينية
١٦٦١	المجاهد في سبيل الله	٣٩٦٢	الملك في قريش والقضاء في الأنصار
١٦٢٥	المجاهد في سبيل الله هو عليّ ضامن إن قبضته	١٢١٥	المنان والمسبل إزاره
١٦٢٧	المجاهد من جاهد نفسه	١٢١٥	المنفق سلته بالحلف الكاذب
		١٠٠٤ - ١٠٠٦	الميت يعذب بيبكاء أهله عليه

نعم: إن قتلت في سبيل الله	١٧١٨
نعم، أو نعمت الأضحية الجذع من الضأن	١٥٠٤
نعم، حجي عنها	٦٦٧
نعم: عبد الله خالد بن الوليد	٣٨٧٢
نعم فإنه لو كان شيء سابق القدر لسبقته العين	٢٠٦٦
نعم هل تمارون في رؤية الشمس والقمر ليلة البدر؟	٢٥٥٨
نعم ولك أجر	٩٢٥
نعم ومن لم يسجدهما فلا يقرأهما	٥٧٨
نعم وهي خير نسيكتيك	١٥١٣
نعم لا توكي فيوكي عليك	١٩٦٧
نعم يا عباد الله تداواوا	٢٠٤٥
نعم يسب أبا الرجل فيسب أباه	١٩٠٩
نعماً لأحدهم أن يطعم ربه ويؤدي حق سيده	١٩٩٢
نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس: الصحة والفراغ	٢٣١١
نعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا	١١٠٧
نعوذ بك من شر هذه الرياح وشر ما فيها	٢٢٥٩
نفس المؤمن معلقة بدينه حتى يُقضى عنه	١٠٨٠ - ١٠٨١
نفس الله عنه كربة من كرب الآخرة	١٤٣٠
نفقة الرجل على أهله صدقة	١٩٧٢
نور أنى أراه	٣٢٩٣
الناس بخير ما عجلوا الفطر	٦٩٩
النكاح الذي يريد العفاف	١٦٦١
النفساء والحائض تغتسل وتحرم	٩٤٧
النفقة كلها في سبيل الله إلا البناء فلا خير فيه	٢٤٩٠
النكاح والطلاق والرجعة	١٠٨٧
النياحة والطنن في الأنساب والعدوى	١٠٠٣

نعم - بركة التوبة

هاتان أهون	٣٠٧٦
هؤلاء كلهم بمنزلة واحدة وكلهم في الجنة	٣٢٣٦
هذا ابن آدم وهذا أجله	٢٣٤٤
هذا ابن آدم وهذا أجله محيط به	٢٤٦٢
هذا الدباء تكثر به طعامنا	١٨٥٧
هذا الذي حدث في الأرض	٣٣٣٥
هذا الذي في الوسط الإنسان وهذه الخطوط عروضه	٢٤٦٢

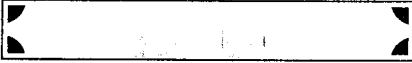
نعم - بركة التوبة

نار تخرج من قعر عدن تسوق الناس فتيبت معهم	٢١٩٠
ناركم هذه التي يوخذ بني آدم جزء واحد	٢٥٩٨
ناركم هذه جزء من سبعين جزءاً من نار جهنم	٢٥٩٩
ناس من أمي عرضوا عليّ غزاة في سبيل الله	١٦٥١
٢٩٧٨، ٨٦٣ نبدأ بما بدأ الله به	
نحن أحق بذلك منه تجاوزوا عنه	١٣١١
نزل الحجر الأسود من الجنة وهو أشد بياضاً من اللبن	٨٧٨
نصرت بالرعب وأحلت لي الغنائم	١٥٥٩
نصف دينار	٣٣١١
نصر الله أمراً سمع مقاتلي فوعاها	٢٦٦٧
نصر الله أمراً سمع منا حديثاً فحفظه	٢٦٦٥
نصر الله أمراً سمع منا شيئاً فبلغه كما سمعه	٢٦٦٦
نظفوا أفئتيكم ولا تشبهوا باليهود	٢٨٠٨
نعم [أكرر علينا الخصومة]	٣٢٤٧
نعم [أكتحل وأنت صائم]	٧٢٦
نعم [أريد الحج أفأشترط]	٩٤٢
نعم [الله أرسلك]	٦٢٩
نعم [لو ولد لي بعدك أسميه محمداً]	٢٨٥٢
نعم [تكحل وأنت صائم]	٧٢٦
نعم [عودي لأهلك]	١٢٠٨
نعم [تضعها الصدقة]	٦٦٩
نعم: إذا توضأ [نوم الجنب]	١٢٠
نعم: إذا رأت الماء فلتغتسل	١٢٢
نعم: إذا ظهر الخبث	٢١٩٢
نعم: إذا كثر الخبث	٢١٩٤
نعم: إذا هي رأت الماء فلتغتسل	١٢٢
١٨٤٧ - ١٨٤٦ - ١٨٤٩ نعم الإدام الخل	
نعم الحي الأسد والأشعرعون لا يفرون	٣٩٧٣
نعم الراكب هو	٣٨٠٩
نعم الرجل أبو بكر نعم الرجل عمر	٣٨٢٠، ٣٧٨٢
نعم العبد الحجام يذهب بالدم	٢٠٦٠
نعم إن القلوب بين أصبعين من أصابع الله	٢١٤٧
نعم إن النساء شقائق الرجال	١١٣

الرقم	طرف الحديث	الرقم	طرف الحديث
٣٣٠٩	هل تدرون ما اسم هذه؟	٣٣٠٩	هذا العنان، هذه روايا الأرض
٣٣١٢	هل تدرون ما قال؟	٨٨٦	هذا المنحر ومنى كلها منحرج
٣٣٠٩	هل تدرون ما هذا؟	٢٦٦٢	هذا أوان يختلس العلم من الناس
٢٨٧٩	هل تدرون ما هذه وما هذه؟	٣٩٤٨	هذا جبل يحبنا ونحبه
١٥٢٣	هل تدرون ما العتيرة؟	٣٧٧٣	هذا خالي فليرني امرؤ خاله
١٠٧٢	هل ترك لدينه من قضاء؟	٢٧٥٢	هذا رجل مزكوم
٢٩٠٤	هل تزوجت يا فلان؟	١٥١٠	هذا عمن لم يضح من أمي
٣٠٢٢	هل تستزيدون شيئاً فأزيدكم؟	١٥٢٦	هذا عني وعمن لم يضح من أمي
٧٢٤	هل تستطيع أن تعتق رقبة؟	٨٨٦	هذا قرح وهو الموقف وجمع كلها موقف
٧٢٤	هل تستطيع أن تصوم شهرين متتابعين؟	٢١٤٨	هذا كتاب من رب العالمين فيه أسماء أهل الجنة
٧٢٤	هل تستطيع أن تطعم ستين مسكيناً؟	٢١٤٨	هذا كتاب من رب العالمين فيه أسماء أهل النار
٢٥٢٦	هل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر؟	٢١٣٥	هذا لعل عرفاً نزعاً
١٩٩٩	هل تلد الإبل إلا النوق؟	٣٠٩٠	هذا ليس لي ولا لك
٢٣٠١	هل رأى أحد منكم الليلة رؤياً؟	١٠٧٤	هذا مقعدك حتى يعثك الله يوم القيامة
٢٥٦٤	هل رضيتم؟	٣٢١٤، ٣٧٦٣	هذا ممن قضى نحبه
٢٢٦٦	هل سمعتم أنه سيكون بعدي أمراً؟	١٧٩٠	هذا موضع الإزار فإن آبيت فأسفل
١١١٦	هل عندك من شيء تصدقها؟	٣٢٧٢	هذا وأصحابه والذي نفسي بيده
١٨٤٨-٧٣٣	هل عندكم شيء؟	٢٣٧٦	هذا والذي نفسي بيده من النعيم الذي تسألون
٢١٣٥	هل فيها أورك؟	٣٢٧١	هذا وقومه هذا وقومه
٣١٢	هل قرأ معي أحد منكم أنفاً؟	٢٨٧٩	هذا الأمل وهناك الأجل
٢٣٧٦	هل لك خادم؟	٣٧٩٤	هذان ابناي وابنا ابنتي اللهم إني أحبهما
٢١٣٥	هل لك من إبل؟	٣٦٩١	هذان السمع والبصر
١٩١١	هل لك من أم؟	٣٦٨٤-٣٦٨٥	هذان سيدا كهول أهل الجنة من الأولين
١٩١١	هل لك من خالة؟	٣٩٠٦	هذه زوجتك في الدنيا والآخرة
٢٠١٣	هل لك من مال؟	٨٨٦	هذه عرفة وهذا الموقف وعرفة كلها موقف
٢٣٤٩	هل لك من مالك إلا ما تصدقت فأضيت	٣٠٠٢	هذه معاتبه الله العبد بما يصيبه من الحمى
٢٧٨٣	هل لكم أنماط؟	١٣٩٧	هذه وهذه سواة (يعني المختصر والإبهام)
١١١٦	هل معك من القرآن شيء؟	٢٩٥٢	هكذا أنزلت
٨٤٩	هل معكم من لحمه شيء؟	٢٠٦٧	هكذا كان إبراهيم يعوذ إسحاق وإسماعيل عليهم السلام
١٨٥٥	هل من طعام؟	٣٦٨٩	هكذا نبت يوم القيامة
٨٥	هل هو إلا مضغة منه؟ أو بضعة منه؟	٣٣٣٨	هكذا وهكذا في مرة عشرة وفي مرة تسعة
١٤٤٠	هل وجدت شيئاً أفضل من أن جادت بنفسها لله؟	٢٥٥٨	هل تمارون في رؤية الشمس؟
٢٦٢٥	هل يكب الناس في النار على وجوههم	٣١٨٠	هل تدرون أي يوم ذلك؟
٦١٧	هم الأخسرون ورب الكعبة يوم القيامة	٣٣٣١	هل تدرون كم بعد ما بين السماء والأرض؟
٦١٧	هم الأكثرون إلا من قال هكذا وهكذا		

٢٤٥٤	هم الذين لا يكتون ولا يسترقون ولا يتطيرون
٢٨٧٠	هم الملائكة فندري ما العثل الذي ضربوه؟
٢٤٤٢	هم شركاء الناس فيما سوى ذلك من الأبواب
١٥٧٦	هم من آياتهم
٢٢٧٥	ههنا أرض الفتنة حيث يطلع قرن الشيطان
٥٩٠	هو اختلاس يختلسه الشيطان من صلاة الرجل
٩٩٤	هو أطيّب طيبكم
١٢٨	هو أعجب الأمرين إليّ
٦٩	هو الظهور مائه الحل ميتته
١٨٩١	هو أمراً وأروى
١٢٦٦	هو أولى بها من غيره
٢١١٩	هو أولى الناس بحياه ومماته
٣٨٣٥	هو خاصف النعل
٣٨٤١	هو ذا فإن انطلق معك لم أمنعه
٢١٨	هو في النار [لا يشهد جماعة]
١١٨٠	هو ما أردت
٣١١٠	هو مسجدي هذا
٢٢٦٦	هو مني وأنا منه وهو وارد عليّ الحوض
٣٣٧٠	هو نهر في الجنة حافته قباب اللؤلؤ
٣٢٣	هو هذا (يعني مسجده) وفي ذلك خير كثير
١٤٣٣	هلا تركتموه
١١٠٢	هلا جارية تلاعبها وتلاعبك؟
٢٥١٧	هي الحالقة لا أقول تحلق الشعر
٣١٣٠	هي الحنظلة
٢٢٨٢	هي الرؤيا الصالحة يراها المؤمن أو ترى له
٢٢٨٠، ٣١١٧	هي الرؤيا الصالحة يراها المسلم أو ترى له
٣١٤٨	هي الشفاعة
٣٣٥٣	هي الصلاة بعضها شفع وبعضها وتر
١٥٢٣	هي التي تسمونها الرّجّية
٢٨٩٩	هي المانعة هي المنجية تنجيه من عذاب القبر
٢٨٧٦ - ٣١٣٠	هي النخلة
٧٧٣	هي أيام أكل وشرب

٣١٤٥	هي شجرة الزقوم
٢٢٨٥، ٢٢٨٦	هي على رجل طائر ما لم يُحدث بها فإذا تحدث بها سقطت
٢٥٣٦	هي لمن أطاب الكلام وأطعم الطعام
٢٤٤٩	هي لمن مات لا يشرك بالله شيئاً
١٦٤٢	هي له أجر لا يغيب في بطونها شيئاً
١٨٨٥	هي لهم في الدنيا ولكم في الآخرة
٢٠٧٢، ٢١٥٥	هي من قدر الله
٢٠٤٥	الهرم



٣٦٢٩	وآدم بين الروح والجسد
٢٣٩٠	واد في جهنم تتعوذ منه جهنم كل يوم مائة مرة
١٢٣	وأكلها [الحائض]
٩٧٧	والثلث كثير
٢١٤٤	والذي لا إله غيره إن أحدكم ليعمل بعمل أهل الجنة
٣٩٧٦	والذي نفس محمد بيده لغفار وأسلم ومزينة
٢٤٤٢	والذي نفسي بيده إن ما بين المصرعين من مصاريع الجنة
١٤٣٨	والذي نفسي بيده لأقضين بينكما بكتاب الله
٢٤٥٣	والذي نفسي بيده لأنيته أكثر من عدد نجوم السماء
٢١٧٦	والذي نفسي بيده لتأمرن بالمعروف ولتنهون عن المنكر
٢١٨٧	والذي نفسي بيده لتركين سنة من كان قبلكم
٢٢٢٣	والذي نفسي بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل الله
٤٠٤	والذي نفسي بيده لقد ابتدرها بضعة وثلاثون ملكاً
٢٩٥١	والذي نفسي بيده لهو أشد تفصياً من صدور الرجال
٣٢٧٢، ٣٣٢١، ٣٩٥٩	والذي نفسي بيده لو كان الإيمان
٢٢٤٠	والذي نفسي بيده ليوشكن أن ينزل فيكم ابن مريم
٢٨٨٤	والذي نفسي بيده ما أنزلت في التوراة

الرقم	طرف الحديث	الرقم	طرف الحديث
٢٥١٨ - ٢٦٩٧	والذي نفسي بيده لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا	٢٧٣٠	وعليك ورحمة الله عليك ورحمة الله
٢١٧٧	والذي نفسي بيده لا تقوم الساعة حتى تقتلوا إمامكم	٣٠٢	وعليك فارجع فصل فإنك لم تصل
٢١٨٨	لا تقوم الساعة حتى تكلم السباع الإنس	٣٤٥٥	وغفر ذنبك
٣٧٨٣	والذي نفسي بيده لا يدخل قلب رجل الإيمان	١١٥٤	وكيف بها وقد زعمت أنها قد أرضعتكما
٦١٧	والذي نفسي بيده لا يموت رجل فديع إلا بأو بقرأ	١٣٨١	ولد صالح يدعو له
١٨٠	والله إن صليتها	٢٩٩١	وما أهلكك؟
٣٩٥١	والله إنك لخير أرض الله وأحب أرض الله	٧٣١	وما ذلك؟
٣٧٦	والله إني لأسمع بكاء الصبي وأنا في الصلاة	٣٢٨٤	وما وافد عاد
٢٣١٩	والله لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلاً ولبكيتم كثيراً	١٠٦٤	ومن كان له فرط، يا موفقة
٩٦٣	والله ليعتته الله يوم القيامة له عينان	١٢٨	وهو أعجب الأمرين إليّ
٣١١٦ ، ٢٥٦١	والله ما أعطاهم شيئاً أحب إليهم من النظر إليه	١٠٦٣	وواحد، ولكن إنما ذلك عند الصدمة الأولى
٢٤٧٠	والله ما الفقر أخشى عليكم	٧٥٧	ولا الجهاد في سبيل الله
٩١٤	والمقصرين	٢٣٣٢	ولا ظنم عبد مظلمة فصبر عليها إلا زاده الله عزاً
١٤٣٥	وليم الله لو أن فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها	٢٨٥٧	ويأتيك بالأخبار من لم تزود
٦٦٠	وجب أجرك وردها عليك الميراث	٤١	ويل للأعقاب من النار
١٠٦٠	وجبت؛ أتم شهداء الله في الأرض	٢٣٢٢	ويل لنذني يحدث بالحديث ليضحك به القوم ويل له
٢٩٠٦	وجبت؛ الجنة	٢١٩٤	ويل للعرب من شر قد اقترب
٣٤٣٢ ، ٣٤٣٣ ، ٣٤٣٤	وجهت وجهي للذي فطر السموات والأرض	١٩٠٦	الوالد أوسط أبواب الجنة
٨٧٤	وددت أني لم أكن فعلت	٤٥٢	الوتر جعله الله لكم فيما بين صلاة العشاء إلى أن يطلع الفجر
٢٣٣٢	وزرهما سواء	١٢٤٧	الورق بالذهب رياً إلا هاء وهاء
٢٤٤٥	وعذني ربي أن يدخل الجنة من أمي سبعين ألفاً	٣٥٢٨	الوضوء شطر الإيمان
٢٥٣٤	وعذني لأنصرك ولو بعد حين	٧٩	الوضوء مما مست النار
٢٧٠١	وعليك أرجع فصل فإنك لم تصل	١٧٢	الوقت الأول من الصلاة رضوان الله والوقت الآخر عفو الله
٢٨٨٤	وعليك السلام ما متعك يا أيّ أن تجييني؟	١١٦٠ - ٢١٢٧ - ٢١٢٨	الولد للفراس وللعاهر الحجر
٢٨٢٣	وعليك السلام ورحمة الله	٢١٣٢	الولاء لمن أعطى الثمن أو لمن ولي النعمة
		٣١٧٥	الويل واد في جهنم يهوي فيه الكافر

لا يتخذ الخمر خلاً	١٢٩٨	لا تؤمنوا حتى تحابوا	٢٥١٨ - ٢٦٩٧
لا يلزمه فيقبله	٢٧٣٧	لا تباشر المرأة المرأة حتى تصفها لزوجها	٢٨٠١
لا أكله ولا أحرمه	١٧٩٧	لا تباع حتى تُفصل	١٢٥٩
لا أجر ولا وزر	٢٤٨٨	لا تبدأوا اليهود والنصارى بالسلام	١٦٠٨ - ٢٧٠٩
لا أحب موتاً كموت الحمار	٩٨٢	لا تبرحن خطك فإنه سيتهي إليك	٢٨٧٠
لا أحد أغير من الله ولذلك حزم الفواحش	٣٥٤١	لا تبع بيعتين في بيعة	١٣١٣
لا إذاً	٩٤٤	لا تبع ما ليس عندك	١٢٣٦
لا اعملوا فكل ميسر لما خُلِقَ له	٢١٤٣	لا تبل قائماً	١٢
لا أقره	٢٠١٣	لا تبيعوا الذهب بالذهب إلا مثلاً بمثل	١٢٤٥
لا أقول ألم حرف	٢٩١٩	لا تبيعوا القينات ولا تشتبهن ولا تعلموهن	١٢٨٦، ٣٢٠٦
لا ألتين أحدكم متكئاً على أريكته	٢٦٧٢	لا تبيعوا القينات	٣٢١٠
لا إله إلا الله	٢١٩٤ - ٣٢٧٦	لا تتخذوا الضيعة فترغبوا في الدنيا	٢٣٣٥
لا إله إلا الله [طلبها النبي من عمه]	٣٢٤٣	لا تتركوا النار في بيوتكم حين تنامون	١٨٢٠
لا إله إلا الله الحليم الحكيم	٣٤٤٦	لا تتوضأوا منها	٨١
لا إله إلا الله العلي العظيم	٣٥١٥	لا تتقب المرأة الحرام ولا تلبس القفازين	٢٢٩
لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين	٣٥١٦	لا تثوبن في شيء من الصلوات إلا في صلاة الفجر	١٩٨
لا إله إلا الله والله أكبر صدقه ربه	٣٤٤١	لا تجزيء جعدهً بعدك	١٥١٣
لا إله إلا الله والله أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله	٣٤٧١	لا تجزيء صلاة لا يقم الرجل فيها يعني صلته في الركوع	٢٦٥
لا إله إلا الله وحده لا شريك له	٣٤٣٩	لا تجعلوا بيوتكم مقابر	٢٨٨٦
لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك	٣٥٤٥	لا تجلسوا على القبور ولا تصلوا إليها	١٠٥٢، ١٠٥٣
لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد	٩٥٢	لا تجوز شهادة خائن ولا خائنة ولا مجلود حداً	٢٣٠٥
لا أنت أحق بصدر دابتك	٢٧٨٢	لا تجوز شهادة صاحب إحنة	٢٣٠٥
لا إنما ذلك عرق فاغتسلني ثم صلي	١٢٩	لا تجوز شهادة صاحب غمير لأخيه	٢٣٠٥
لا إنما ذلك عرق وليست بالحيضة	١٢٥	لا تحدث بها إلا لبيباً أو حبيباً	٢٢٨٥
لا إنما يكفيك أن تحثين على رأسك ثلاث حثيات	١٠٥	لا تحدثوا حلفاً في الإسلام	١٥٩١
لا إلا أن تطوع	٦١٨	لا تحرم المصة والمصتان	١١٥٣
لا بأس به بالقيمة	١٢٤٦	لا تحصي فيحصي عليك	١٩٦٧
لا بل للناس كافة	٣١٢٣	لا تحقرن جارة لجارتها ولو شق فرسن شاة	٢١٣٧
لا تاتوا النساء في أعجازهن	١١٦٧ - ١١٦٩	لا تحل الصدقة لغني ولا لذي مرة سوي	٦٥٢
لا تؤذوا المسلمين ولا تعيروهم ولا تتبعوا عوراتهم	٢٠٣٩	لا تختلفوا فتختلف قلوبكم	٢٢٨
لا تؤذي امرأة زوجها في الدنيا	١١٧٧	لا تخفروا الله في ذمته	٢٢٢
لا تؤذي قاتلك الله فإنما هو عندك دخيل	١١٧٧		

الرقم	طرف الحديث	الرقم	طرف الحديث
٩٥٣	لا تخمروا رأسه فإنه يعث يوم القيامة يهل أو يلي	٣١٥٥	لا تشركوا بالله شيئاً ولا تزنوا ولا تقتلوا
٢٨١٣	لا تدخل الملائكة بيتاً فيه كلب ولا صورة	٢٧٤٢	لا تشركوا بالله شيئاً ولا تسرقوا ولا تزنوا
٢٧٠٨	لا تدعوا أحداً إلى الطعام حتى يسلم	٢٤٠٣	لا تصاحب إلا مؤمناً
٢٣٧٦	لا تدبجن ذات در	١٧٠٩	لا تصحب الملائكة رفقة فيها كلب ولا جرس
٢٢٣٧	لا تذهب الدنيا حتى يملك العرب رجل من أهل بيتي	٦٣٣	لا تصلح قبلتان في أرض واحدة
٢٢٠٠	لا ترجعوا بعدي كفاراً يضرب بعضكم رقاب بعض	٧٨٢	لا تصوم المرأة وزوجها شاهد يوماً من غير شهر رمضان إلا بإذنه
١٦١٠	لا تراهي ناراهما	٦٨٨	لا تصوموا قبل رمضان
١٢٩٢	لا ترم وكل ما وقع أشبعك الله وأرواك	٧٤٤	لا تصوموا يوم السبت إلا فيما افترض عليكم
٨٩٤	لا ترموا الجمرة حتى تطلع الشمس	٣٢٦٣	لا تصيب عبداً نكبة فما فوقها أو دونها
٣٣٠	لا تزال الملائكة تصلي على أحدكم مادام في المسجد	١٣٤٠	لا تصيب شيئاً بغير إذني فإنه غلول
٣٢٨٣	لا تزال جهنم تقول: هل من مزيد؟	٢٥١٤	لا تظهر الشمامة لأخيك فيرحمه الله وبيتيك
٢٢٣٦	لا تزال طائفة من أمتي ظاهرين على الحق	٦٦٨	لا تعد في صدقتك
٢٢٣٦	لا تزال طائفة من أمتي على الحق ظاهرين	٢٥٢٧	لا تعدل بالرعة
٢١٩٩	لا تزال طائفة من أمتي منصورين	٢٠٠٢	لا تعده موعداً فتخلفه
٢٤٢٤	لا تزول قدم ابن آدم (عبد) يوم القيامة من عنده	١٤٦٣	لا تعذبوا بعباد الله
٢٤٢٥	لا تزول قدما عبد يوم القيامة حتى يسأل عن عمره	١٦١٧	لا تغزى هذه بعد اليوم إلى يوم القيامة
١١٩٤	لا تسأل المرأة طلاق أختها لتكفيء ما في إنانها	٢٠٢٧	لا تغضب
١١٧٢	لا تسافر امرأة مسيرة يوم وليلة إلا مع ذي محرم	١٦٢٣	لا تغلوا ولا تغدروا ولا تمثلوا
١١٧٣	لا تسافر المرأة مسيرة يوم وليلة إلا ومعها ذو محرم	٢٨٠٢	لا تقضي المرأة إلى المرأة في الثوب الواحد
١٦١١	لا تساكنتوا المشركين ولا تتجمعوهم فمن ساكنهم أو جامعهم فهو مثلهم	١٦٥٦	لا تفعل فإن مقام أحدكم في سبيل الله أفضل من صلته
٣٨٨٧	لا تسبوا أصحابي فوالذي نفسي بيده	٣١١	لا تغلوا إلا بأمر القرآن، فإنه لا صلاة لمن لم يقرأ بها
١٩٨٩	لا تسبوا الأموات فتؤذوا الأحياء	١٩٤٢	لا تقاطعوا ولا تدابروا ولا تباغضوا ولا تحاسدوا
٢٢٥٩	لا تسبوا الريح	١٤٠٦	لا تقام الحدود في المساجد
١٧٨٧	لا تستخلمي حتى ترقعيه	٣٧٧	لا تقبل صلاة الحائض إلا بخمار
١٦٢٥	لا تستطيعونه	١	لا تقبل صلاة بغير طهور ولا صدقة من غلول
٨	لا تستقبلوا القبلة بغائط ولا ببول ولا تستدبروها	٢٧٤٢	لا تقتلوا النفس التي حرم الله إلا بالحق
١٢٧٢	لا تستقبلوا السوق ولا تحلفوا ولا يفتق بعضكم لبعض	١٦٢٣	لا تقتلوا وليداً
١٨	لا تستنجوا بالروت ولا بالعظام	٦٨٤	لا تقدموا الشهر بيوم ولا بيومين إلا أن يوافق ذلك صوماً
٣٢٦٩	لا تستنجوا بهما فإنهما زاد إخوانكم من الجن	٦٨٥ - ٦٨٧ - ٧٣٨	لا تقدموا شهر رمضان بصيام
٢٧٤٢	لا تسحروا ولا تأكلوا الربا	٢٧٤٢	لا تقذفوا محصنة ولا تولوا الفرار
٢٨٤٥	لا تسم غلامك رياح ولا أفلح ولا يسار	١٣١	لا تقرا الحائض ولا الجنب شيئاً من القرآن
١٧٥٨	لا تشبهوا باليهود	٢٣٠٠	لا تقسم
٢٧٠٤	لا تشبهوا باليهود ولا بالنصارى	٢٢٨٧	لا تقص الرؤيا إلا على عالم أو ناصح
٣٢٦	لا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد		
١٨٩٢	لا تشربوا واحداً كشرب البعير		

لا تقطع الأيدي في الغزو	١٤٥٥	لا تنظر المرأة إلى عورة المرأة	٢٨٠٢
لا تقع بين السجدين	٢٨٢	لا تنظروا إلى من هو فوقكم	٢٥٢١
لا تقل عليك السلام ولكن قل السلام عليكم	٢٧٣١	لا تنفق امرأة شيئاً من بيت زوجها إلا بإذن زوجها	٦٧٠
لا تقوم الساعة إلا في يوم الجمعة	٤٩١	لا تنفق امرأة من بيت زوجها إلا بإذن زوجها	٢١٢٧
لا تقوم الساعة حتى تروا عشر آيات	٢١٩٠	لا تنفخوا عليه [الخاتم]	١٧٥١
لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوماً كان وجوههم المجان المطرقة	٢٢٢٢	لا تنكح البكر حتى تستأذن وإذنها الصموت	١١٠٩
لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوماً نعالهم الشعر	٢٢٢٢	لا تنكح الثيب حتى تستأمر	١١٠٩
لا تقوم الساعة حتى تلحق قبائل من أمي بالمشركين	٢٢٢٦	لا تواصلوا	٧٧٨
لا تقوم الساعة حتى لا يقال في الأرض: الله كشر	٢٢١٤	لا تولوا الفرار يوم الزحف	٢٧٤٢
لا تقوم الساعة حتى يتقارب الزمان وتكون السنة كشر	٢٣٣٩	لا تلعنوا بلعنة الله ولا بغضبه ولا بالنار	١٩٨٣
لا تقوم الساعة حتى يكون أسعد الناس بالندى كعب بن كعب	٢٢١٦	لا تلام على كفاف وأبدان بما تعول	٢٣٥٠
لا تقوم الساعة حتى يبعث كذابون دجالون	٢٢٢٥	لا ثم إنما هي أربعة أشهر وعشراً	١٢٠١
لا تنكر الضحك فإن كثرة الضحك تميت القلب	٢٣١٢	لا جلب ولا جنب ولا شغار	١١٢٦
لا تكثروا الكلام بغير ذكر الله	٢٤١٩	لا حتى تأخذوا على يد الظالم فتأطروه على الحق	٣٠٥٩
لا تكذبوا عليّ فإنه من كذب عليّ يلج في النار	٢٦٦٩	أطراً	
لا تكروهوا مرضاكم على الطعام	٢٠٤٧	لا حسد إلا في اثنتين	١٩٤٣
لا تكنوا بكيتي	٢٨٥١	لا حكيم إلا ذو تجربة	٢٠٤٠
لا تكونوا إمعة تقولون إن أحسن الناس أحسناً	٢٠١٤	لا حلیم إلا ذو عشرة	٢٠٤٠
لا تلبسوا القميص ولا سراويلات ولا البرانس	٨٣٤	لا خير في تجارة فيهن وثمنهن حرام	١٢٨٦
لا تلبسوا شيئاً من الثياب مسه الزعفران ولا الورس	٨٣٤	لا داء ولا غائلة ولا خبثة بيع المسلم المسلم	١٢٢٠
لا تلجوا على المغيبات	١١٧٥	لا دية لك	١٤٢١
لا تلعن الريح فإنها مأمورة	١٩٨٥	لا ربح ما لم يضمن ولا يبيع ما ليس عندك	١٢٣٨
لا تمار أخاك ولا تمازحه ولا تعده	٢٠٠٢	لا رقية إلا من عين أو حمة	٢٠٦٤
لا تمثلوا ولا تقتلوا وليداً	١٦٢٣	لا سبق إلا في نصل أو خف أو حافر	١٧٠٦
لا تمس النار مسلماً رأني	٣٨٨٤	لا سكتي لك ولا نفقة	١١٨٣
لا تمشوا بيريء إلى ذي سلطان ليقتله	٢٧٤٢	لا سمر إلا لمصل أو مسافر	١٦٩
لا تمنعوا أحداً طاف بهذا البيت وصلى	٨٦٩	لا شافي إلا أنت شفاء لا يُغادرُ سقماً	٩٧٥
لا تمنوا الموت لتمتيت	٢٤٩١	لا شؤم وقد يكون اليمين في الدار والمرأة	٢٨٣٣
لا تناجشوا	١٣٠٨	لا شرطان في بيع ولا ربح ما لم يضمن	١٢٣٨
لا تنتقب المرأة الحرام ولا تلبس الفزازين	٨٣٤	لا شغار في الإسلام	١١٢٦
لا نتحن	٣٣١٨	لا شيء في الهام والعين حق	٢٠٦٨
لا تذروا فإن النذر لا يفتني من القدر شيئاً	١٥٤٣	لا صام ولا أفطر أو لم يصم ولم يفطر	٧٦٧
لا تنزع الرحمة إلا من شقي	١٩٣٠	لا صلاة بعد الفجر إلا سجدين	٤١٩
		لا صلاة لمن لم يقرأ بالحمد وسورة في فريضة أو غيرها	٢٣٨
		٢٤٧ - ٣١١ - ٣١٢ لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب	

الرقم	طرف الحديث	الرقم	طرف الحديث
٣١١	لا صلاة لمن لم يقرأ بها	١٨٠٦	لا يأكل أحدكم بشماله ولا يشرب بشماله
٢٣٠٥	لا ظنين في ولاء ولا قرابة	١٥١٤	لا يأكل أحدكم من لحم أضحيته فوق ثلاثة أيام
١١٨٤	لا عتق له فيما لا يملك ولا طلاق له فيما لا يملك	٢٤٠٣	لا يأكل طعامك إلا تقي
٢١٥٠	لا عدوى ولا صفر	٦٢١	لا يؤخذ في الصدقة هزمة
١٦٢١	لا عدوى ولا طيرة وأحب الفأل	٢٠٠	لا يؤذن إلا متوضئاً
١١٣	لا غسل عليه	٢٣٥، ٢٧٨١	لا يؤم الرجل في سلطانه ولا يجلس على نكرمته
٢١٩٨	لا غدرة أعظم من غدرة إمام	٢٥٢٣	لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه
٢٣٣٢	لا فتح عبد باب مسألة إلا فتح الله عليه باب فقر	٢١٥٢	لا يؤمن عبد حتى يؤمن بأربع
١٥١٧	لا فروع ولا عتيرة	٢١٥١	لا يؤمن عبد حتى يؤمن بالقدر خيره وشره
١٤٥٤	لا قطع في ثمر ولا كثر	٣١٨٦	لا يا بنت الصديق ولكنهم الذين يصومون
٢٢٧٢	لا ما صلوا	٢٧٦	لا ييسطن أحدكم ذراعيه في الصلاة
٢٣٠٥	لا مجرب شهادة ولا القانع أهل البيت لهم	٣٩٣٢	لا يفيض الأنصار أحد يؤمن بالله
٨٨٢	لا منى مُنأخ من سبق	٢٢٥٨	لا يبقى ممن هو اليوم على ظهر الأرض أحد
١٥٢٩	لا نذر في معصية وكفارته كفارة يمين	٢٤٥٩	لا يبلغ العبد أن يكون من المتقين
١٥٣٠	لا نذر في معصية الله وكفارته كفارة يمين	٣٩٢٣	لا يبلغني أحد عن أحد شيئاً
١١٨٤	لا نذر لآدم فيما لا يملك	٣٩٢٢	لا يبلغني أحد عن أحد من أصحابي شيئاً
١١٠٣-١١٠٤-١١١٠	لا نكاح إلا بولي	٦٨	لا يبولن أحدكم في الماء الدائم ثم يتوضأ منه
١٦١٤	لا نورث	١١٣٧	لا يبيع الرجل على بيع أخيه ولا يخطب على خطبة أخيه
١٦١٦	لا نورث ما تركناه صدقة	١٢٩٦	لا يبيع بعضكم على بيع بعض
١٥٩٦	لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية	١٢٢٦-١٢٢٧	لا يبيع حاضر لباد
١٣٠١	لا هو حرام	٢١٧١	لا يتبعنكم الله بشيء من ذمته
٣٠٥٨	لا والذي نفسي بيده حتى تأطروهم على الحق أطراً	١٥٧١	لا يتخلمن في صدرك طعام
٢٥٠٤	لا والله لا أعصي الله بعدها أبداً	١٢٥٢	لا يفرقن عن بيع إلا عن تراض
٩٣٢	لا وأن تتمرروا هو أفضل	٩٧٢	لا يتمنين أحدكم الموت لضر نزل به
٤٦٨	لا وتر بعد صلاة الصبح	٢١١٥	لا يتوارث أهل ملتين
٤٦٩	لا وتران في ليلة	١٦٣٩، ٢٣١٨	لا يجتمع غبار في سبيل الله ودخان جهنم
٢١٢٧	لا وصية لوارث	٩٨٥	لا يجتمعان في قلب عبد في مثل هذا الموطن
٧٤	لا وضوء إلا من صوت أو ريح	١٩١٣	لا يجزي ولد والداً إلا أن يده مملوكاً فيشتره فيعتقه
٢٦، ٢٥	لا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه	١٤٦٨	لا يجلد فوق عشر جلدات إلا في حد من حدود الله
٢٢٤٧	لا ولكن اقدروا له	٣٧٣٨	لا يحب علياً منافق ولا يبغضه مؤمن
١٠٠٧	لا ولكن نبيت عن صوتين أحمرين فاجرين	٣٧٥٧	لا يحبك إلا مؤمن ولا يبغضك إلا منافق
٣٣١٢	لا ولكنه قال كذا وكذا ردوه عليّ	٣٩٢٦	لا يحبهم إلا مؤمن ولا يبغضهم إلا منافق
١٨١٤	لا ولكني أكرهه من أجل ريحه	١٢٧١	لا يحتكر إلا خاطية
٨١٤، ٣٠٦٦	لا ولو قلت نعم لوجبت	١١٥٥	لا يحرم من الرضاة إلا ما فتق الأمعاء في الثدي
١٥٤٥	لا ومقلب القلوب	١٨٤٠	لا يحقرن أحدكم شيئاً من المعروف
٢١٦٧	لا يأخذ أحدكم عصا أخيه لاعباً جاداً		

لا يزال لسانك رطباً من ذكر الله	٣٣٨٦
لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن	٢٦٣٤
لا يزيد في العمر إلا البر	٢١٤٦
لا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن	٢٦٣٤
لا يشف بعضه على بعض، ولا تبيعوا منه غائباً بناجز	١٢٤٥
لا يصبر على لأواء المدينة وشدتها أحد	٣٩٥٠
لا يصوم أحدكم يوم الجمعة إلا أن يصوم قبله	٧٤٣
لا يصوم عبد يوماً في سبيل الله إلا باعد ذلك اليوم النار	١٦٢٩
لا يصيب المؤمن شوكة فما فوقها إلا رفعه الله بها درجة	٩٦٧
لا يضركم ذكراً كن أم إنثاً	١٥٢١
لا يضرهم من خذلهم حتى يأمر أمر الله	٢٢٣٦
لا يضع قدماً ولا يرفع أخرى إلا حط الله عنه بها خطيئة	٩٦١
لا يصحى بالعرجاء بين ظلعها	١٥٠٢
لا يُعدي شيء شيئاً	٢١٥٠
لا يغلب اثنا عشر ألفاً من ذلّة	١٥٦١
لا يفضي الرجل إلى الرجل في الثوب الواحد	٢٨٠٢
لا يقاد الوالد بالولد	١٤٠٥
لا يقبل الله منه يوم القيامة صرفاً ولا عدلاً	٢١٣٤
لا يقتل الوالد بالولد	١٤٠٦
لا يقتل مسلم بكافر	١٤١٨
لا يقرأ الجنب ولا الحائض (أي القرآن)	١٣١
لا يقرأ أحدكم اللهم اغفر لي إن شئت	٢٧٥٨، ٢٧٥٩
لا يقول أحدكم اللهم اغفر لي إن شئت	٣٥٠٨
لا يقولن أحدكم اللهم اغفر لي إن شئت	٣٥٠٩
لا يكلم أحد في سبيل الله إلا جاء يوم القيامة اللون لون دم	١٦٦٣
لا يكون لأحدكم ثلاث بنات أو ثلاث أخوات	١٩١٩
لا يكون المؤمن لعاناً	٢٠٢٦
لا يلج النار رجل بكى من خشية الله	١٦٣٩، ٢٣١٨
لا يمشي أحدكم في نعل واحدة ليعتلها جميعاً	١٧٨١
لا يمنع فضل الماء ليمنع به الكلال	١٢٧٦
لا يمنعونكم من سحوركم أذان بلال ولا الفجر المستطيل	٧٠٦
لا يموت أحد من المسلمين فيصلي عليه أمة من المسلمين	١٠٣١
لا يموت لأحد من المسلمين ثلاثة من الولد فتمسه النار	١٠٦٢

لا يحكم الحاكم بين الثنين وهو غضبان	١٣٣٩
لا يحل الكذب إلا في ثلاث	١٩٤٥
لا يحل دم امرئ مسلم إلا بإحدى ثلاث	٢١٦٥
لا يحل دم امرئ مسلم يشهد أن لا إله إلا الله	١٤٠٧
لا يحل سلف وبيع ولا شرطان في بيع	١٢٣٨
لا يحل لأحد أن يعطي عطية فيرجع فيها	١٣٠٢ - ١٣٠٣
لا يحل لإمرأة تؤمن بالله واليوم الآخر	١١٩٩ - ١٢٠٠ - ١١٧٢
لا يحل لامرئ أن ينظر في جوف بيت امرئ	٣٥٧
لا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الآخر أن يسفك بها دماً	٨٠٩
لا يحل لرجل أن يعطي عطية ثم يرجع فيها	٢١٣٩
لا يحل للرجل أن يفرق بين الثنين إلا بإذنهما	٢٧٦١
لا يحل للمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث	١٩٣٩ - ١٩٤٢
لا يحل له أن يفارق صاحبه خشية أن يستقله	١٢٥١
لا يختلجن في صدرك طعام ضارعت فيه النصرانية	١٥٧١
لا يخطب أحدكم على خطبة بعض	١٢٩٦
لا يدخلون رجل بإمرأة إلا كان ثالثهما الشيطان	١١٧٤
لا يدخل الجنة خب ولا بخيل ولا مئان	١٩٧٠
لا يدخل الجنة سيء الملكة	١٩٥٣
لا يدخل الجنة قاطع	١٩١٦
لا يدخل الجنة قتات	٢٠٣٣
لا يدخل الجنة من كان في قلبه	٢٠٠٥، ٢٠٠٦
لا يدخل أو لا تحل له مكة والمدينة	٢٢٥٣
لا يدخل النار أحد ممن بايع تحت الشجرة	٣٨٨٦
لا يدخل النار من كان في قلبه	٢٠٠٥، ٢٠٠٦
لا يدخلها الطاعون ولا الدجال إن شاء الله	٢٢٤٩
لا يدري كثير من الناس أمن الحلال هي أم من الحرام؟	١٢٠٩
لا يذبحن أحدكم حتى يُصلي	١٥١٣
لا يذهب الليل والنهار حتى يملك رجل من الموالى	٢٢٣٥
لا يرث المسلم الكافر ولا الكافر المسلم	٢١١٤
لا يرد القضاء إلا الدعاء	٢١٤٦
لا يزال أحدكم في صلاة ما دام ينتظرها	٣٣٠
لا يزال الرجل يذهب بنفسه حتى يكتب في الجبارين	٢٠٠٧
لا يزال المؤمن يصيبه بلاء	٢٨٧٥
لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر	٦٩٩

- ١٢٩٢ يا رافع . لم ترم نخلهم؟
- ٢٤٤٢ يا رب أمي . يا رب أمي يا رب أمي
- ٣٠٢١ يا رب تحييني فأقتل فيك ثانية
- ٢٤٢٩ يا رب جمعته وثمرته وتركته أكثر ما كان
- ٣٠٤٠ يا رب قتلتني هذا حتى يدنيه من العرش
- ٢٢٠٣ يا رب كاسية في الدنيا عارية في الآخرة
- ١٣٦٨ يا زبير اسق ثم احبس الماء حتى يرجع إلى الجدر
- ٣٩٥٣ يا سلمان لا تبغضني فتفارق دينك
- ١٣١٩ يا صاحب الطعام ما هذا؟
- ٢٣١٧ ، ٣١٩٥ يا صفية بنت عبد المطلب يا فاطمة بنت محمد
- ٢٣٥٩ يا عائشة أحي المساكين وقريهم فإن الله يقربك يوم القيامة
- ٣٨٤٤ يا عائشة أحبيه فإني أحبه
- ٣٣٧٧ يا عائشة استعيني بالله من شر هذا
- ٢٧١٠ يا عائشة إن الله يحب الرفق في الأمر كله
- ٤٣٩ يا عائشة إن عيني تنامان ولا ينام قلبي
- ٢٠٠٣ يا عائشة إن من شر الناس من تركه الناس
- ٣٢١٥ يا عائشة إني ذاك لك أمراً فلا عليك أن تستعجلي
- ٣٣٢٩ يا عائشة إني ذاك لك شيئاً فلا تعجلي
- ٣٨٥٢ يا عائشة ما أرى أسماء إلا قد نفست
- ٣٩٠٧ يا عائشة هذا جبريل وهو يقرأ عليك السلام
- ٢٣٥٩ يا عائشة لا تردّي المسكين ولو بشق تمرّة
- ٢٢٤٧ يا عباد الله البوا
- ٣٢٤٨ ﴿يا عبدي الذين أسرفوا على أنفسهم﴾
- ٢٥٠٣ يا عبادي كلكم ضال إلا من هدته فسألوني الهدى
- ٣٥٢٥ يا عباس يا عم رسول الله سل الله العافية
- ١٥٣٤ يا عبد الرحمن لا تسأل الإمارة فإنك إن أتتك
- ١١٩٣ يا عبد الله بن عمر طلق امرأتك
- ٢٩٠٧ يا عبدي ادخل علي يمينك الجنة
- ٣٠٢١ يا عبدي تمن علي أعطيك
- ٣٧٢٥ يا عثمان إنه لعل الله يقصك قميصاً
- ٣١٠٦ يا عدي اطرح عنك هذا الوثن
- ١٨٥٥ يا عكراش كل من حيث شئت فإنه غير لون واحد
- ١٨٥٥ يا عكراش كل من موضع واحد فإنه طعام واحد
- ١٨٥٥ يا عكراش هذا الوضوء مما غيرت النار
- ٢٨٢ يا علي أحب لك ما أحب لنفسي
- ١٧١ - ١٠٧٧ يا علي ثلاث لا توخرها: الصلاة إذا أنت
- ١٢٨٨ يا علي ما فعل غلامك؟
- ٢٠٤٣ يا علي من هذا فأصب فإنه أوفى لك
- ٢٧٨٧ يا علي لا تتبع النظرة النظرة فإن لك الأولى
- ٤٨٢ يا عم ألا أصلك ألا أحبوك ألا أنفعك؟
- ٤٨٢ يا عم صل أربع ركعات تقرأ في كل ركعة بفاتحة الكتاب
- ٣٢٤٣ يا عم يقولوا لا إله إلا الله
- ٢٦١٩ يا عمر هل تدري من السائل؟
- ١٢ يا عمر لا تيل قائماً
- ٢٤٤٢ يا عيسى أنت رسول الله وكلمته
- ٢٥٢٤ يا غلام إني أعلمك كلمات
- ١٥٢٤ يا فاطمة احلقي رأسه وتصدقي بزنة شعره فضة
- ٢٩١٠ يا فلان ما يمنعك مما يأمر به أصحابك؟
- ٦١٤ يا كعب بن عجرة الصلاة برهان والصوم جنة
- ٦١٤ يا كعب بن عجرة إنه لا يربو لحم نبت من سحت
- ٢٤٤٢ يا محمد ادخل من أمتك من لا حساب عليه من الباب
- ٢٤٤٢ يا محمد ارفع رأسك سل تعطه
- ٣٤٧٣ يا محمد أقرئ أمتك مني السلام
- ٢٤٤٢ يا محمد أنت رسول الله وخاتم الأنبياء
- ٢١٨٣ يا محمد إني إذا قضيت قضاء فإنه لا يرد
- ٣٢٤٤ يا محمد هل تدري فيم يختصم المملأ الأعلى؟
- ٣١٨٨ يا مرثد الزاني لا يتكح إلا زانية أو مشركة
- ١٢١٤ يا معشر التجار إن التجار يبعثون يوم القيامة فجاراً
- ١٢١٢ يا معشر التجار إن الشيطان والإثم يحضران البيع
- ١٠٨٣ يا معشر الشباب عليكم بالباءة
- ٣٤٩٧ يا معشر النساء اعقدن الأنامل فإنهن مسؤولات
- ٢٦٢٢ يا معشر النساء تصدقن فإنكن أكثر أهل النار
- ٦٣٥ يا معشر النساء تصدقن ولو من حليكن
- ٣١٩٦ يا معشر قريش أنقذوا أنفسكم من النار
- ٣٧٣٥ يا معشر قريش ليعثن الله عليكم من يضرب رقابكم
- ٢٠٣٩ يا معشر من قد أسلم بلسانه ولم يفيض الإيمان إلى قلبه
- ٢١٤٧ - ٣٥٣٣ - ٣٥٩٨ يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك
- ٢٤٤٢ يا موسى أنت رسول الله فضلك الله برسائه
- ٢٤٤٢ يا نوح أنت أول الرسل إلى أهل الأرض
- ٣٢٥١ يا يهودي حدثنا
- ٢٢٤٩ يأتي الدجال المدينة فيجد الملائكة يحرسونها
- ٢٨٩٢ يأتي القرآن وأهله الذين يعملون به في الدنيا

الرقم	طرف الحديث	الرقم	طرف الحديث
٢٢٥٠	يأتي المسيح الدجال إذا جاء دبر أحد	٢٢٣٩	يجيء إليه الرجل فيقول: يا مهدي أعطني أعطني
٢٢٧٤	يأتي زمان من عمل منكم بعشر ما أمر به نجا	٢٢١٥	يجيء السارق فيقول في هذا قطعت يدي
٢٢٦٧	يأتي على الناس زمان الصابر فيهم على دينه كالقايض على الجمر	٢٢١٥	يجيء القاتل فيقول: في هذا قتلت
٢٤٢٦	يأتي قد شتم هذا وقذف هذا وأكل مال هذا	٢٢١٥	يجيء القاطع فيقول في هذا قطعت رحمي
٢٢٢٨	يأتي من بعدهم قوم يتسمنون ويحبون السمن	٣٠٤٠	يجيء المقتول بالقاتل يوم القيامة
٢٦٦٠	يأتيكم رجال من قبل المشرق يتعلمون	٢٩٢٤	يجيء صاحب القرآن يوم القيامة فيقول: يا رب
٢٢٤٧	يأمر الأرض أن تنبت فتنبت فتروح عليهم	٢٧٤٦	يجيبه إذا دعاه ويسلم عليه
٢٢٤٧	يأمر السماء أن تمطر فتمطر	٢٢٤٧	يحاصر عيسى ابن مريم وأصحابه
١٦٦٩	يأمن من الفزع الأكبر	٢٢٣٩	يحيي له في ثوبه ما استطاع أن يحمله
٢٤٣٦	يؤتى بالبعد يوم القيامة فيقول الله له	١٩٤٥	يحدث الرجل امرأته ليرضيها
٣١٦٧	يؤتى بالموت كأنه كبش أملح	٣١٧٦	يحسب ما خانوك وعصوك وكذبوك
٢٥٨٢	يؤتى بجهنم يومئذ لها سبعون ألف زمام	٢٥٧٩	يحسر عن جبل من ذهب
٢٤٩١	يؤجر الرجل في نفقته كلها إلا التراب	٢٥٠٠	يحشر المتكبرون يوم القيامة أمثال الذر
١٢٦٣	يؤدي المكاتب بحصة ما أدى ديه حر وما بقي دية عبد	٣١٥٣	يحشر الناس يوم القيامة ثلاثة أصناف
٢٣٥	يؤم القوم أقرؤهم لكتاب الله	٢٤٣١	يحشر الناس يوم القيامة حفاة عراة غرلاً كما خلقوا
٢١٥٣	يؤمن بالموت ويؤمن بالبعث بعد الموت ويؤمن بالقدر	٣١٦٤	يخفرون كل يوم حتى إذا كادوا يخرقونه
٢٤٠٠	يبتلى الرجل على حسب دينه	٢٣١٠	يحلّف الرجل ولا يستحلّف
٢٢٤٧	يبعث الله يأجوج ومأجوج	٣٢٣٥	يخبرونهم ثم يستخبر أهل كل سماء
٢١٩١	يبعثهم الله على ما في أنفسهم	٢٥٨٣	يخرج عنق من النار يوم القيامة له عتقان
٢٢٠٣	يبعث أحدهم دينه بعرض من الدنيا	٢٤١٢	يخرج في آخر الزمان رجال يختلون الدنيا بالدين
٢٢٠٤	يبعث أقوام دينهم بعرض من الدنيا	٢١٩٥	يخرج في آخر الزمان قوم أحداث الأسنان
٢٢٠٥	يبعث دينه بعرض من الدنيا	٢٢٤٧	يخرج ما بين الشام والعراق فعات يميناً وشمالاً
٢٣٨٦	يتبع الميت ثلاث فيرجع اثنتان ويبقى واحد	٢٦٠٢	يخرج من النار من قال لا إله إلا الله
٢٢٤٤	يتبعه أقوام كأن وجوههم المجان المطرقة	٢٦٠٧، ٢٠٠٦	يخرج من النار من كان في قلبه مثقال ذرة من إيمان
٢٣٨٦	يتبعه أهله وماله وعمله	٢٢٣٩	يخرج يعيش خمساً أو سبباً أو تسعاً
٢٠٥٠، ٢٠٥١	يتحساه في نار جهنم خالداً مخلداً	٢٠٦٠	يخف الصلب ويجلو عن البصر
٢٤٦٨	يتسع له مد البصر ويفتح له باب إلى الجنة	٢٢٢٩	يخونون ولا يؤتمنون ويفشو فيهم السمن
٢٢٦١	يتعرض من البلاء لما لا يطيق	٢١٧٣	يد الله مع الجماعة ومن شذ شذ إلى النار
٢٠٥٠، ٢٠٥١	يتوجأ بها بطنه في نار جهنم خالداً مخلداً أبداً	٢١٧٤	يد الله مع الجماعة
٢٤٣٥	يجاء بابن آدم يوم القيامة كأنه بذج	٢٤٤٦	يدخل الجنة بشفاعه رجل من أمتي أكثر من بني تميم
٩٨٣	يجد الله في أول الصحيفة وفي آخر الصحيفة يراً	٢٥٥٤	يدخل أهل الجنة جرداً مردأً مكحلين
٦٠٩	يجزىء في الوضوء وطلان من ماء	٢٣٦٠	يدخل الفقراء الجنة قبل الأغنياء بخمسائة عام
٢٤٤٢	يجمع الله الناس الأولين والآخرين في صعيد واحد	٢٣٦٢	يدخل فقراء المسلمين الجنة قبل أغنيائهم بأربعين خريفاً
٢٥٢٦	يجمع الله الناس يوم القيامة في صعيد واحد	٢٣٦١	يدخل فقراء المسلمين الجنة قبل أغنيائهم بنصف يوم

يشهد على من استلمه بحق	٩٦٣	يدخل من أيها شاء	٥٥
يصبح الرجل فيها مؤمناً ويمسي كافراً	٢٢٠٤	يدعى أحدهم فيعطى كتابه يمينه	٣١٤٧
يصبح الرجل مؤمناً ويمسي كافراً	٢٢٠٢	يدعى نوح فيقال هل بلغت؟ فيقول: نعم	٢٩٧٢
يصبح الرجل مؤمناً ويمسي كافراً، ويمسي مؤمناً	٢٢٠٥	يذبح عنه يوم السابع ويسمى ويحلق رأسه	١٥٢٧
ويصبح كافراً		يذهب بالدم ويخف الصلب ويجلو عن البصر	٢٠٦٠
يصبح الناس يتبايعون لا يكاد أحد يؤدي	٢١٨٦	يرث الولاء من يرث المال	٢١٢١
يطلع عليكم رجل من أهل الجنة	٣٧١٤	يرجع أهله وماله ويبقى عمله	٢٣٨٦
يظهره ما بعده	١٤٣	يرحم الله موسى لوددنا أنه كان صبر	٣١٦٠
يظهر الجهل ويفشو الزنا ويشرب الخمر	٢٢١٢	يرحمك الله	٢٧٥٢
يعجنني القيد وأكره الغل القيد ثبات	٢٢٨٧	يرخين شبراً	١٧٣٧
يعجبه ثناء الناس عليه لهذا لما يرجو	٢٣٩١	يرخينه ذراعاً لا يزيدن عليه	١٧٣٧
يعدل صيام كل يوم منها صيام سنة	٧٥٨	يرد الناس النار ثم يصدرون عنها بأعمالهم	٣١٧٠
يعذب ناس من أهل التوحيد في النار	٢٦٠٦	يردونها ثم يصدرون عنها بأعمالهم	٣١٧١
يعرض الناس يوم القيامة ثلاثة عرضات	٢٤٣٣	يرسل الله عليهم طيراً كأعناق البخت فتحملهم	٢٢٤٧
يعرفها سنة فإن جاء صاحبها وإلا تصدق بها	١٣٧٨	يرسل الله عليهم مطراً لا يكن منه بيت وبر ولا مدر	٢٢٤٧
يعض أحدكم أخاه كما يعض الفحل لا دية لك	١٤٢١	يرغب عيسى ابن مريم إلى الله وأصحابه	٢٢٤٧
يعطون الشهادة قبل أن يسألوها	٢٢٢٨ - ٢٣٠٩	يرى عرش إبليس فوق البحر	٢٢٥٤
يعطى المؤمن في الجنة قوة كذا وكذا	٢٥٤٥	يرى مقعده من الجنة ويجار من عذاب القبر	١٦٦٩
يعمد أحدكم فيبرك في صلواته برك الجميل	٢٦٥	يزوج اثنتين وسبعين زوجة من الحور العين	١٦٦٩
يعني صماماً واحداً ﴿نساؤكم حرث لكم﴾	٢٩٩٠	يساقون إلى سجن في جهنم يسمى: بولس	٢٥٠٠
يعوده إذا مرض ويشهده إذا مات	٢٧٤٦	يسبح أحدكم مائة تسبيحة	٣٤٧٤
يغتسل يجذ بللاً ولا يذكر احتلاماً	١١٣	يسبحون الله بكرةً وعشياً	٢٥٤٦
يغتسل الإناء إذا ولغ فيه الكلب سبع مرات	٩١	يستجاب لأحدكم ما لم يعجل	٣٣٩٨، ٣٦١٩
يغفر الله لنا ولكم أنتم سلفنا ونحن الأثر	١٠٥٥	يستوفد المسلمون من قسيهم ونشابهم	٢٢٤٧
يغفر فيها لمن لا يشرك بالله شيئاً إلا المتهجرين	٢٠٣٠	يسر لك الخير حيث ما كنت	٣٤٥٥
يغفر له في أول دفعة [الشهيد]	١٦٦٩	يسقون من عصارة أهل النار طينة الخبال	٢٥٠٠
يفتح الله علي من محامده وحسن الثناء عليه	٢٤٤٢	يسلم الراكب على الماشي والماشي على القاعد	٢٧١٢
يفيض المال حتى لا يقبله أحد	٢٢٤٠	يسلم الصغير على الكبير	٢٧١٢
يقال للأرض أخرجي ثمرتك وردني بركتك	٢٢٤٧	يسلم الصغير على الكبير والمار على القاعد	٢٧١٣
يقال لصاحب القرآن وارتنق وارتنق	٢٩٢٣	يسلم الفارس على الماشي والماشي على القائم	٢٧١٤
يقتل ابن مريم الدجال بباب لد	٢٢٥١	يسير الراكب في ظل الفنن	٢٥٥٠
يقتل المحرم السبع العادي والكلب العقور والفأرة	٨٣٩	يشفع عثمان بن عفان يوم القيامة في مثل ريعة ومضر	٢٤٤٧
يقتل هذا فيها مظلوماً [عثمان]	٣٧٢٨	يشفع في سبعين من أقاربه [الشهيد]	١٦٦٩
يقرأ في الركعتين بعد المغرب وفي الركعتين قبل صلاة الفجر	٤٣١	يشتمه إذا عطس وينصح إذا غاب	٢٧٤٦
يقروون القرآن لا يجاوز تراقيهم	٢١٩٥	يشهد الشاهد ولا يستشهد	٢١٧٢
يقرب إلى فيه فيكرهه	٢٥٩٢	يشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله بعثني بالحق	٢١٥٢

الرقم	طرف الحديث	الرقم	طرف الحديث
٢٠٩٩	يقضي الله في ذلك	١٧٠١	يمن الخيل في الشقر
٢٢١٢	يقول الرجال حتى يكون لخمسين امرأة قيم واحد	٣١٢١	يمهل الظالم حتى إذا أخذه لم يفلته
٢٣٤٩، ٣٣٦٥	يقول ابن آدم مالي مالي	٣٠٥٦	يمعن الرحمن ملأى سحاء لا يغيضها الليل والنهار
٢٢٤٣	يقول الحجر يا مسلم هذا يهودي ورائي فانتله	٣٢٥٧	ينادي مناد إن لكم أن تحيوا فلا تموتوا
٢٩٣٥	يقول الرب عز وجل من شغله القرآن عن ذكري	٣٢٥٦	ينادي مناد إن لكم
٢٤١٢	يقول الله: أبي تغفرون أم عليّ يجتزون؟	٦٨٢	ينادي مناد: يا باغي الخير أقبل ويا باغي الشر أقصر
٢٦٠٣	يقول الله أخرجوا من النار من ذكرني يوماً	٢١٨٦	ينام الرجل النومة فتبض الأمانة من قلبه
٢٤٤٢	يقول الناس بعضهم لبعض عليكم بأدم	٤٤٦	ينزل الله تبارك وتعالى حين يبقى ثلث الليل الآخر
٢٤٤٢	يقول الناس بعضهم لبعض ألا ترون ما قد بلغنكم؟	٤٤٦	ينزل الله تبارك وتعالى إلى السماء الدنيا كل ليلة حين يمضي ثلث الليل
٢٤٤٢	يقول لهم آدم إن ربي قد غضب اليوم	٣٥٠٩	ينزل ربنا كل ليلة إلى السماء الدنيا
٢١٩٥	يقولون من قول خير البرية	٦١٠	ينضح بول الغلام وينسل بول الجارية
٣٣٤٧	يقوم أحدهم في الرشع إلى أنصاف أذنيه	٢٤٢٥	ينظر أشأم منه فلا يرى شيئاً إلا شيئاً قدمه
٥٦٥	يقوم الإمام مستقبل القبلة وتقوم طائفة منهم معه	٢٤٢٥	ينظر تلقاه وجهه فتستقبله النار
٢٤٣٠ - ٣٣٤٦	يقومون في الرشع إلى أنصاف آذانهم	٢٧٤٩	يهدبكم الله ويصلح بالكم
٢٤٦٨	يقبض الله له سبعين تيناً	٢٤٦٣، ٢٣٤٦	يهرم ابن آدم ويشب منه اثنتان
٢٣٢٦	يكتب الله عليه بها سخطه إلى يوم يلقاه	٨٣٢	يهل أهل المدينة من ذي الحليفة وأهل الشام من الجحفة
٢٣٢٦	يكتب الله له بها رضوانه إلى يوم يلقاه	٢٤١٠	يود أهل العافية يوم القيامة حين يعطى
٢١٤٤	يكتب رزقه وأجله وعمله وشقي أو سعيد	٢٥٧٨	يوشك القرات يحسر عن كثر من ذهب
٢٢٤٠	يكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية	٢٦٨٩	يوشك أن يضرب الناس أكباد الإبل
١١٥	يكفيك أن تأخذ كفأ من ماء فتضع به ثوبك	١٦٦٩	يوضع على رأسه تاج الوقار
٢٧٠٧	يكون بركة عليك وعلى أهل بيتك	٢١٤٩	يوقفه لعمل صالح قبل الموت
٢١٩٢	يكون في آخر هذه الأمة خسفٌ ومسحٌ وقذفٌ	٢٤٣٥	يوقف بين يدي الله تعالى فيقول الله له
٢١٦٠	يكون في أمتي خسفٌ ومسحٌ وذلك في المكذبيين بالقدر	٢٢٥٥	يولد لهما غلام أعور أضر شيء وأقله مشعة
٢٢٣٠	يكون من بعدي اثنا عشر أميراً كلهم من قريش	٣٠٩٩، ٩٥٩	يوم النحر
٢٤٢٩	يكونون في العرق بقدر أعمالهم	٧٧٣	يوم عرفة ويوم النحر وأيام التشريق عيدنا أهل الإسلام
٢٤١٢	يلبسون للناس جلود الضأن من اللين	١٩٧٥	يوم وليلة
٢٤٦٨	يلتمس عليه حتى يلتقي عليه وتختلف أضلاعه	١١١١	اليئمة تستأمر في نفسها
١٩٣٩	يلتقيان فيصد هذا ويصد هذا	٢٣٥٠ - ٢٤٧١	اليد العليا خير من اليد السفلى
٢٥٩٥	يلقي على أهل النار الجوع	١٣٤٦	اليمين على المدعى عليه
٢٢٣٨	يلي رجل من أهل بيتي يواطىء اسمه اسمي	١٣٥٩	اليمين على ما يصدقك به صاحبك
٢٢٤٧	يمر أولهم ببخيرة الطبرية فيشرب ما فيها	٢٩٦٤	اليهود مغضوب عليهم والنصارى ضلالٌ
٢١٩٥	يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية	٢٤٣٦	اليوم أنساك كما نسيتي
٢٢٠٢ - ٢٢٠٤	يمسي مؤمناً ويصبح كافراً	٣٣٥٠	اليوم الموعود يوم القيامة
٢٢٥٥	يمكث أبو الدجال وأمه ثلاثين عاماً لا يولد لهما ولد		

1. The first part of the document is a list of names and titles, including "The Hon. Mr. Justice" and "The Hon. Mr. Justice".

٢ - فهرس الآثار النبوية

منها		
أتى النبي حاجته فأبعد في المذهب	٢٠	
أتى النبي رجل فسأله عن مواقيت الصلاة	١٥٢	
أتى النبي رجل يستحمله فلم يجد عنده	٢٦٧٩	
أتى برجل قد شرب الخمر فضربه بجريدتين نحو الأريعين	١٤٤٨	
أتى رسول الله بسارق فقطعت يده ثم أمر بها فعلقت في عقه	١٤٥٢	
أتى رسول الله على حمزة يوم أحد فوقف عليه فرآه قد مثل به	١٠١٨	
أتى سباطة قوم فبال عليها قائماً	١٣	
أتى علي رسول الله وأنا أوقد تحت قدر	٢٩٨٥	
أتيت أنس بن مالك في رمضان وهو يريد سفراً	٧٩٩ - ٨٠٠	
أتيت النبي فبسطت ثوبي عنده	٣٨٦٠	
أتيت النبي فقلت عليك السلام قال: لا تقل	٢٧٣١	
أتيت رسول الله بالمزدلفة حين خرج إلى الصلاة	٨٩٢	
أتيت رسول الله وهو جالس في المسجد	٢٩٦٣	
أتيته بحجرين وروثة	١٧	
أتينا البحر فإذا نحن بحوت قد قذفه البحر	٢٤٨٣	
اجتمع أبو حميد وأبو أسيد وسهل بن سعد ومحمد بن مسلمة	٢٦٠ - ٢٩٣	
أجرث رجلين من أحمائي	١٥٨٥	
أحببت أن أريكم كيف كان طهور رسول الله	٤٨	
احتجم رسول الله وحججه أبو طيبة	١٢٨٢	
احتجم رسول الله وهو محرم صائم	٧٧٥، ٨٤٠	
أحرورية أنت قد كانت إحدانا تحيض	١٣٠	
أحصوا ما قتل الحجاج صبراً فبلغ مائة ألف وعشرين	٢٢٢٧	
		آخر آية نزلت، أو آخر شيء أنزل
		آخر سورة أنزلت سورة المائدة والفتح
		آخر سورة نزلت ﴿إذا جاء نصر الله والفتح﴾
		آخر قرية من قرى الإسلام خراباً المدينة
		أخى رسول الله بين سلمان وأبي الدرداء
		آلى رسول الله من نسائه شهر فأقام في مشربة
		آلى رسول الله من نسائه وحرم فجعل الحرام حلالاً
		أبى النبي ﷺ أن يبيعهم إياه (جسد المشرك)
		ابتلينا بالسراء بعده فلم نصبر
		ابتلينا فاكثرتنا فما أفلحنا ولا نجحنا
		ابتلينا مع رسول الله بالضراء فصبونا
		أبصر الأقرع بن حابس النبي وهو يقبل الحسن
		أبعثك على ما بعثني به النبي ﷺ
		٣٧٨١، ٣٦٧٧ أبو بكر (أي أصحاب رسول الله أحب إليه)
		أبو بكر سيدنا وخيرنا
		أنا ابن مربع الأنصاري ونحن وقوف بالموقف
		أنا كتاب رسول الله أن لا تنتفخوا من الميتة
		أتاني رسول الله وبني وجع قد كان يهلكني
		أتاه أعرابي فأخذ بطرف رداءه
		أتاه رجل فقال: يا رسول الله هلكت
		أستغفر لأبويك وهما مشركان؟
		أتى النبي بعرق فيه تمر
		أتى النبي بلحم فرفغ إليه الذراع وكانت تعجبه فهس

الرقم	الطرف	الرقم	الطرف
٢٨١٤	أخبرنا رسول الله أن الملائكة لا تدخل بيتاً فيه تماثيل	٢٠٢	إذا رأى رسول الله قد خرج أقام الصلاة حين يراه
٧٩٣	أخبرنا رسول الله أنها ليلة صبيحتها تطلع الشمس (ليلة القدر)	٧٥٤	إذا رأيت هلال المحرم فاعلمد ثم أصبح من يوم التاسع صائماً
٣٨٩٩، ٣٩١٩	أخبرني رسول الله أنه يموت فبكيت ثم أخبرني	٣٢٦٨	إذا رسول الله رأى مخيلة أقبل وأدير
١٠١١	أخبرني سالم أن أباه كان يمشي أمام الجنائز	٢٦٨	إذا سجد يضع ركبته قبل يديه
٣٢٥٩	اختصم عند البيت ثلاثة نفر قرشيان وثقفي	٣١٥٧	إذا صلى بأصحابه رفع صوته بالقرآن
١٧	أخذ الحجر وألقى الروثة	٢٣١	إذا صلى الرجل خلف الصف وحده فإنه يعيد
٢٤٨٥	أخذ القدح فحمد الله وسمى ثم شرب	١٦١٨	إذا طلع الفجر أمسك حتى تطلع الشمس فإذا طلعت قاتل
٢٣٢	أخذ برأسي من ورائي فجعلني عن يمينه	٣٩١	إذا قام الرجل في الركعتين فإنه يسجد سجدي السهو
٢٤١٨	أخذ بلسان نفسه ثم قال : «هذا»	٣٠٤	إذا قام من السجدين رفع يديه
١٥٩٤	أخذ رسول الله العزبة من مجوس البحرين	٦٥١	إذا كان عند الرجل خمسون درهماً لم تحل له الصدقة
٢٣٢	أخذ رسول الله برأسي من ورائي فجعلني عن يمينه	٩٨٨	إذا مت فلا تؤذنوا بي أحداً فإني أخاف أن يكون نعيماً
١٧٩٠	أخذ رسول الله بعضلة ساتي أو ساه	١٢٠٥	إذا مضت أربعة أشهر يوقف فإما أن يفيء وإما أن يطلق
٨٧٨	أخذ رسول الله بيدي فأدخلني الحجر	١٢٠٥	إذا مضت أربعة أشهر فهي تطليقة بائنة
٢٠٧٦	أخذت ثلاثة أكمؤ أو خمساً أو سبعا ففصرتهن	٢٦٨	إذا نهض رفع يديه قبل ركبته
٥٥٥	أخر المغرب حتى غاب الشفق ثم نزل فجمع بينهما	٤١١	أذن رسول الله وهو على راحلته وأقام على راحلته
١٧٣٩	أخرجت إلينا عائشة كساء ملبداً وازاراً غليظاً	٣٠٦٣	أرأيت الذين ماتوا وهم يشربون الخمر
١٠٣	أدلى يده في الإناء فأناص عن فرجه	٢٢٠٦	أرأيت إن كان علينا امرأة يمنعونا حقنا ويسألونا حقهم
١٨٣٣	إذن فكل فإني رأيت رسول الله يأكله	١٩٤١	أرأيت إن كان فيه ما أقول؟
٢٤٨	إذا أتته الصدقة بعث بها إليهم	٩١٩	أردفني رسول الله من جمع إلى متى فلم يزل يليي
٨٠٥	إذا اعتكف الرجل أن لا يخرج من اعتكافه	٧٥٠	أرسلت إليه أم الفضل بلبن فشرّب
١١٣	إذا استيقظ الرجل فرأى بلة أنه يتنسل	٥٥٨	أرسلني الوليد بن عقبة وهو أمير المدينة إلى ابن عباس
٥٤٨	إذا أقام أربعاً صلى أربعاً	٢٦٩٩	استأذن أبو موسى على عمر فقال : السلام
١٦١٨	إذا انتصف النهار أمسك حتى تزول الشمس	٢٠٠٣	استأذن رجل على رسول الله وأنا عنده
٣٣٢٧	إذا بلغ المال ماتي درهم فصاعداً	٢٧٢٠	استأذنت على النبي في دين كان على أبي
١١١١	إذا بلغت الجارية تسع سنين فهي امرأة	٢٧٠٠	استأذنت على رسول الله ثلاثاً فأذن لي
٢٧٣١	إذا تكلم بكلمة أعادها ثلاثاً	٢٦٧٤	استأذنا النبي في الكتابة فلم يأذن لنا
١٠٨	إذا جاوز الختان الختان فقد وجب الغسل	٢٦١	استحب للإمام أن يسبح خمس تسيحات
٣٤٤	إذا جعلت المغرب عن يمينك والمشرق عن يسارك	٥١٩	استخلف مروان أبا هريرة على المدينة وخرج إلى مكة
٥٤٨	إذا جمع على إقامة خمس عشرة أتم الصلاة		
٣٨٩٨	إذا دخلت على النبي قام إليها فقبلها وأجلسها (فاطمة)		
١٠٣٩	إذا دفن الميت ولم يُصل عليه صلي على القبر		

أفطر بعضهم وصام بعضهم	٧١٠	استسلف رسول الله بكراً فجاءته إبلٌ من الصدقة	١٣٢٢
أفلا أرقبك بريقة رسول الله ﷺ؟	٩٧٥	استغفر لي رسول الله ليلة البعير خمساً وعشرين مرة	٣٨٧٨
أفلا نتكل يا رسول الله؟	٢١٤٣	استقرض رسول الله سنأ فأعطى سنأ خيراً من سنه	١٣٢٠
أقام الله عليه الحد يوم القيامة إلا أن يكون	١٩٥٤	استكرهت امرأة على عهد رسول الله ﷺ فدرأ عنها	١٤٥٨
أقام رسول الله بالمدينة عشر سنين يُضحى	١٥١٢	استيقظ رسول الله من نوم محرماً وجهه	٢١٩٤
أقبلت أنا وصاحبان لي قد ذهب أسمعنا وأبصارنا من	٢٧٢٨	أسلمت قبل وفاة النبي ﷺ بستين	١٣
الجهد		اشتراه بعدين أسودين	١٢٤٣
أقبلت مع النبي ﷺ فسمع رجلاً يقرأ ﴿قل هو الله	٢٩٠٦	اشترط ظهره إلى أهله	١٢٥٧
أحد﴾		اشتركتنا في البقرة سبعة وفي البعير عشرة	١٥٠٦
أقرأ في الظهر بأوساط المفصل	٣٠٧	اشترى منه عبداً أو أمة	١٢٢٠
أقرأ في المغرب بقصار المفصل	٣٠٨	اشتريت يوم خيبر قلادة باثني عشر ديناراً	١٢٥٩
أقرأني رسول الله ﴿إني أنا الرزاق﴾	٢٩٤٩	اشتكى أصحاب النبي مشقة السجود عليهم إذا تفرجوا	٢٨٦
أقضي المناسك كلها إلا الطواف بالبيت	٩٤٦	أشد الناس عذاباً يوم القيامة اثنا	٣٥٩
أقيمت الصلاة فأخذ بيد رجل قدمه	١٤٢	أشرف علينا رسول الله من غرفة ونحن نتذاكر الساعة	٢١٩٠
أقيمت الصلاة فأخذ رجلٌ بيد النبي ﷺ	٥١٧	أشعر الهدى في الشق الأيمن بذئ الحليفة	٩٠٧
أكان رسول الله يصلي في نعليه؟ قال: نعم	٤٠٠	أصاب عمر أرضاً بخيبر	١٣٨٠
أكان رسول الله يصوم ثلاثة أيام من كل شهر؟	٧٦٣	٣٠٢٨ - أصبنا سبانيا يوم أوطاس ولهن أزواج في قومهن	١١٣٥
أكفأ الإناء بشماله على يمينه	١٠٣	أصيب أنفي يوم الكلاب في الجاهلية	١٧٧٦
أكل ثم صلى العصر ولم يتوضأ	٨٠	أصيب رجل في عهد رسول الله في ثمار اتباعها	٦٥٥
أكل الضب على مائدة رسول الله وإنما تركه رسول الله	١٧٩٧	أطعمنا رسول الله لحوم الخيل ونهانا عن لحوم الحُمُر	١٨٠٠
تقدراً		أعتق رسول الله صفية وجعل عتقها صداقها	١١١٨
أكلت مع رسول الله لحم خُبارى	١٨٣٥	أعطاني رسول الله يوم حنين وإنه لأبغض الخلق إليّ	٦٦٦
الذي أهد قبر رسول الله أبو طلحة	١٠٤٩	أعطاني منها قلوصاً	٦٤٩
الذي ألقى القطيفة تحته شقران مولى لرسول الله	١٠٤٩	أعلمت أن رسول الله لم يكن بطنٌ من قريش؟	٣٦٦٢
ألست أول من أسلم ألت صاحب كذا؟	٣٦٨٧	أغارت علينا خيل رسول الله فأتيت رسول الله	٧١٥
اللهم اكتب لي عندك أجراً	٣٤٣٥	اغتسل النبي ﷺ لدخول مكة بفتح	٨٥٣
اللهم بين لنا في الخمر بيان شفاء	٣٠٦٠	اغتسل بعض أزواج النبي في جفنة	٦٥
اللهم لا إله إلا أنت المنان بديع السموات	٣٥٥٥	اغرب مقبوحاً أتؤذي حبيبة رسول الله؟	٣٩١٤
اللهم لا تخرج نفسي حتى تفر عيني من بني قريظة	١٥٨٨	أفاض على رأسه ثلاثاً	١٠٣
ألوى رسول الله ﷺ بيده بالتسليم	٢٧٠٦	أفاض على سائر جسده ثم تحى فغسل رجله	١٠٣
أليس حسبكم سنة نبيكم ﷺ؟	٩٤٣	أفرد الحج وأفرد أبو بكر وعمر وعثمان	٨٢١
أليس فيكم سعيد بن مالك معجب الدعوة؟	٣٨٣٧	أفطر بعرفة وأرسلت إليه أم الفضل بلبن فشرب	٧٥٠

الرقم	الطرف	الرقم	الطرف
٣٢٠٠	أليس قد أمر الله بالبر؟	٨٨٦	إن أبي شيخ كبير قد أدركته فريضة الله في الحج
٢٠٤	أما هذا فقد عصى أبا القاسم	٢٠٩	أن أتخذ مؤذناً لا يأخذ على أذانه أجراً
٣٢٣	امتري رجل من بني خديرة ورجل من بني عمرو	٧١٦	إن أختي ماتت وعليها صوم شهرين
٢٢٣٢	إن استخلف فقد استخلف أبو بكر	١٣٠	إن الحائض لا تقضي الصلاة
٣٢٧٥	أن ثمانين هبطوا على رسول الله وأصحابه	٤٨٦	إن الدعاء موقوف بين السماء والأرض
٤٨١	إن صلى ليلاً فأحُب إليّ أن يسلم في كل ركعتين	٢٥٨	إن الركب سُئِلَ لكم فخذوا بالركب
١٩٩٦	إن كان رسول الله ليخالطنا	٦٧٨	أن العباس سأل رسول الله في تعجيل صدقته
١٥٣	إن كان رسول الله ليصلي الصبح فينصرف النساء	١٥٣٥	إن الكفارة قبل الحنث تجزىء
١٥٣٥	إن كفر بعد الحنث أحب إليّ، وإن كفر بعد الحنث	١٤٣٧	إن الله بعث محمداً بالحق وأنزل عليه الكتاب
	أجزأه	٨٤١	إن المحرم لا يَنكحُ ولا يَنكحُ
٣٩٦٤	إن لم تكن من الأزد فلست من الناس	٦٦٥	إن المسكين ليقوم على بابي فما أجد له شيئاً
٧٦٠	أن لا أنام إلا على وتر	١٧٢١	إن المسكين أرادوا أن يشتروا جسد رجل من
١٧٣٥	أن لا تنتعروا من الميتة بإهاب ولا عصب		المشركين
٣٦٥٢	أن لا يرى شيئاً إلا جاءت كفلق الصبح	١٧٩	إن المشركين شغلوا رسول الله عن أربع صلوات
٩٥٧	أن يرموا يوم النحر ثم يجمعوا رمي يومين	٨٩٧	إن المشركين كانوا لا يفيضون حتى تطلع الشمس
١٦٥	أنا أعلم الناس بوقت هذه الصلاة	١١٨٣	إن المطلقة ثلاثاً لها السكنى والثقة
٢٩٣، ٣٠٤	أنا أعلمكم بصلاة رسول الله	١٥٨٢	إن الملوك أهدوا إليه فقبل منهم
٢٨١٢	أنتن اللاتي يدخلن نساوكن الحمامات؟	٣٥٤٧	إن الملائكة تضع أجنحتها لطالب العلم
٣١٢	انتهى الناس عن القراءة مع رسول الله	١٠٠٨	إن الميت ليعذب بيبكاه الحي عليه
٣٠٦٠	انتهينا انتهينا (عن شرب الخمر)	٢٨٢٥	إن النبي أبصر رجلاً متخلفاً قال: «انهب فاعسله»
٣٢٠٠	أنزلت في أربع آيات	١٥٨٤	أن النبي أتاه أمر قَسْرُ به فخره ساجداً
٣٠٥٤	أنزلت يوم عرفة في يوم الجمعة	١٠١٦	أن النبي اتبع جنازة أبي الدرداح ماشياً ورجع على
٣٣٠٠	انشق القمر على عهد النبي حتى صار فلقين		فرس
٣٩٩	انصرف من اثنتين فقال له ذو الديدن	٣١٤٢	إن النبي أتى بالبراق ليلة أسري به
٣٣٣٤	انطلق رسول الله في طائفة من أصحابه	١٠٧١	أن النبي أتى برجل ليصلي عليه
١٧٩٦	أنفجنا أرنباً بمر الظهران فسعى أصحاب رسول الله	١٣	أن النبي أتى سباطة قوم فبال عليها قائماً
	خلفها	٧٧٧	أن النبي احتجم فيما بين مكة والمدينة وهو محرم
٢١٨٩	انفلق القمر على عهد رسول الله		صائم
٥١١	أن أبا سعيد الخدري دخل يوم الجمعة ومروان يخطب	٧٧٦	أن النبي احتجم وهو صائم
٩٢	أن أبا قتادة دخل عليها	٨٤٠	أن النبي احتجم وهو محرم
١٤٣٨	إن ابني كان عسيفاً على هذا فزني بامرأته	١٥٩٣	أن النبي أخذ الجزية من مجوس هجر
٢١٠٦	أن ابني مات فما لي في ميراثه	٩٢١	أن النبي أحرز طواف الزيارة إلى الليل

أن النبي خطب فذكر القصة في الحديث	٢٦٧٦	أن النبي استعار قصعة فضاعت فضمنها لهم	١٣٦٥
أن النبي ﷺ خطب على ناقته وأنا تحت جرائها	٢١٢٨	أن النبي اشترى هدية من قديد	٩٠٨
أن النبي خيّر أعرابياً بعد البيع	١٢٥٣	أن النبي اعتمر أربعاً إحداهن في رجب	٩٣٨
أن النبي خيّر غلاماً بين أبيه وأمه	١٣٦٢	أن النبي اعتمر في ذي القعدة	٩٣٩
أن النبي دخل على شاب وهو بالموت	٩٨٥	أن النبي أفاض قبل طلع الشمس	٨٩٦
أن النبي دخل عليها فقدمت إليه طعاماً فقال: «كلي»	٧٨٥	أن النبي ﷺ أفرد الحج	٨٢١
أن النبي دخل عليها مسروراً تبرق أسارير وجهه	٢١٣٦	أن النبي ﷺ أفطر بعرفة	٧٥٠
أن النبي دخل قبراً ليلاً فأسرج له سراج	١٠٥٩	أن النبي أظفعه أرضاً بحضرموت	١٣٨٦
أن النبي دخل مكة في عمرة القضاء وعبد الله	٢٨٥٦	أن النبي انصرف من اثنين فقال له ذو اليمين	٣٩٩
أن النبي دخل مكة نهاراً	٨٥٥	أن النبي انصرف من صلاة جهر فيها	٣١٢
أن النبي دخل مكة ولواؤه أبيض	١٦٨٥	أن النبي أهل في دُبُر الصلاة	٨٢٠
أن النبي رأى امرأة فدخل على زينب فقضى حاجته	١١٦١	أن النبي أوضع في وادي محسر	٨٨٧
وخرج		أن النبي أولم على صفية بنت حُيَ بسويق وتمر	١٠٩٧
أن النبي رأى جبريل وله ستمائة جناح	٣٢٨٨	أن النبي بعث جيشين وأمر على أحدهما علي	١٧١٠
أن النبي رأى رجلاً يسوق بدنة	٩١٢	أن النبي بعث معاذاً إلى اليمن	٦٢٣
١٤٤١ - ١٤٤٢ أن النبي رجم يهودياً ويهودية		أن النبي بنى بها وهي بنتُ تسع سنين	١١١١
أن النبي رخص للجنب إذا أراد أن يأكل أو يشرب	٦١٣	أن النبي تزوج ميمونة وهو حلال	٨٤٦
أن النبي ﷺ رخص للرعاء أن يرموا يوماً ويدعوا يوماً	٩٥٦	٨٤٣، ٨٤٤، ٨٤٥ أن النبي تزوج ميمونة وهو محرم	
أن النبي رمل من الحجر إلى الحجر ثلاثاً ومشى أربعاً	٨٥٨	أن النبي تغفل سيفه ذا الفقار يوم بدر	١٥٦٧
أن النبي رمى الجمرة يوم النحر راكباً	٩٠٠	٤٣ - ٤٤ أن النبي توضع ثلاثاً ثلاثاً	
أن النبي سئل أي الحج أفضل؟	٨٢٨	٤٧ أن النبي توضع فغسل وجهه ثلاثاً	
أن النبي سئل أي المسلمين أفضل؟	٢٦٣٧	٤٢ - ٤٥، ٤٦ أن النبي توضع مرة مرة	
أن النبي سئل عن أكل الفسب؟	١٧٩٧	٤٣ أن النبي توضع مرتين مرتين	
أن النبي سئل عن التمر المعلق	١٢٩١	٣٦٧١ أن النبي توفي وهو ابن خمس وستين	
أن النبي سئل عن العمرة أواجبة هي؟	٩٣٢	٥٥٤ أن النبي جمع في غزوة تبوك بين الظهر والعصر	
أن النبي سجد سجدة السهو بعد الكلام	٣٩٣	١٤٢٢ أن النبي حبس رجلاً في تهمة ثم خلى عنه	
أن النبي سجدتهما بعد السلام	٣٩٤	٨١٥ أن النبي ﷺ حج حججتين قبل أن يهاجر	
أن النبي سلم في ثلاث ركعات من العصر	٣٩٥	٨٦٣ أن النبي حين قدم مكة طاف بالبيت سبعاً	
أن النبي شرب لفاطمة شبراً من نطاقتها	١٧٣٨	٥٤٧ أن النبي خرج من المدينة إلى مكة لا يخاف إلا الله	
أن النبي شرب لبناً فدعا بماء فمضمض	٨٩	٥٣٧ أن النبي خرج يوم الفطر فصلى ركعتين	
أن النبي شرب من زمزم وهو قائم	١٨٨٩	٦٤١ أن النبي خطب الناس	
أن النبي صلى الركعتين بعد المغرب في المسجد	٦٠٤	١٥٢٥ أن النبي خطب ثم نزل فدعا بكبشين فذبحهما	

الرقم	الطرف	الرقم	الطرف
٦٠٤	أن النبي صلى المغرب فما زال يصلي في المسجد حتى صلى العشاء الآخرة	٩٩١	أن النبي قبل عثمان بن مظعون وهو ميت وهو يبكي
٣٩٢	أن النبي صلى الظهر خمساً فقبل له: أزيد في الصلاة؟	٨٦	أن النبي قبلها ولم يتوضأ
٣٥٢	أن النبي صلى إلى يعبره أو راحلته	٨٩٣، ٨٩٤	أن النبي قدم ضعفة أهله
٨٨١	أن النبي صلى بمنى الظهر والفجر ثم غدا إلى عرفات	٢٩٣٨	أن النبي قرأ ﴿أن النفس بالنفس﴾
٣٩٥	أن النبي صلى بهم فسجد سجدين	١٠٢٨	أن النبي قرأ على الجنابة بفاتحة الكتاب
٥٦٤	أن النبي صلى صلاة الخوف بإحدى الطائفتين	٢٤٨	أن النبي قرأ ﴿غير المغضوب عليهم ولا الضالين﴾
٥٦٣	أن النبي صلى صلاة الكسوف وجهر بالقراءة فيها	٣١٠	أن النبي قرأ في العشاء الآخرة ﴿بالتين والزيتون﴾
٦١	أن النبي صلى الظهر والعصر بوضوء واحد	٢٩٤٣	أن النبي قرأ ﴿في عين حمئة﴾
٣٣٢	أن النبي صلى على حصير	٢٩٣٩	أن النبي قرأ ﴿هل تستطيع ربك﴾
١٠٢٤	أن النبي صلى على النجاشي فكبر أربعاً	٢٩٥٠	أن النبي قرأ ﴿وترى الناس سكارى﴾
١٠٣٧	أن النبي صلى على امرأة فقام وسطها	٢١٢٩	أن النبي قضى بالدين قبل الوصية
١٠٣٩	أن النبي صلى على قبر أم سعد بن عباد بعد شهر	١٣٤٩	أن النبي قضى باليمين مع الشاهد
٨٧٥	أن النبي صلى في جوف الكعبة	١٣٥٠	أن النبي قضى باليمين مع الشاهد الواحد
١٧٤٧	أن النبي صنع خاتماً من ذهب فتختم به في يمينه	٩٠٧	أن النبي قلد نعلين وأشعر الهدى في الشق الأيمن
١٧٥١	أن النبي صنع خاتماً من ورق فنقش فيه	١٠٤٨	أن النبي كان إذا أدخل الميت القبر قال: «بسم الله»
١٤٤٣	أن النبي ضرب وغرّب وأن أبا بكر ضرب وغرّب	١٨١٠	أن النبي كان إذا أكل طعاماً لعق أصابعه الثلاث
٨٦٠	أن النبي طاف بالبيت مضطجعاً وعليه رداء	٣٤١٣	أن النبي كان إذا أوى إلى فراشه كل ليلة
١٣٨٨	أن النبي عامل أهل خيبر بشرط ما يخرج منها من ثمر أو زرع	٢٩٤	أن النبي كان إذا جلس في الصلاة وضع يده اليمنى
١٩٢	أن النبي علمه الأذان تسع عشرة كلمة	٢٣٩	أن النبي كان إذا دخل في الصلاة رفع يديه مدأ
٢٨٤٧	أن النبي غيّر اسم عاصية وقال: «أنت جميلة»	٩٠١	أن النبي كان إذا رمى الجمار مشى إليه ذاهباً وراجعاً
١٥٧٤	أن النبي فدى رجلين من المسلمين برجل من المشركين	٢٧٠	أن النبي كان إذا سجد أمكن أنفه وجبهته الأرض
٥٠	أن النبي قال: «جاءني جبريل فقال يا محمد إذا توضأت»	١٨٩٣	أن النبي كان إذا شرب يتنفس مرتين
٤٤٧	أن النبي قال لأبي بكر «مررت بك وأنت تقرأ»	٤٢٠	أن النبي كان إذا صلى ركعتي الفجر في بيته اضطجع على يمينه
٦٧٩	أن النبي قال لعمر «أنا قد أخذنا»	١٥٥٦	أن النبي كان إذا ظهر على قوم أقام بعرضهم ثلاثاً
٢٩٥٦	أن النبي قال له «اقرأ القرآن في أربعين»	٢٧٥٤	أن النبي كان إذا عطس غطى وجهه يديه
٢٨٤٠	أن النبي قال له «يا بني»	٤٢٦	أن النبي كان إذا لم يصل أربعاً قبل الظهر صلاهن بعده
٣٩١	أن النبي قام في صلاة الظهر وعليه جلوس	٢٧١٧	أن النبي كان في بيته فاطلع عليه رجل
٨٦	أن النبي قبل بعض نسائه ثم خرج إلى الصلاة ولم يتوضأ	٥٥٣	أن النبي كان في غزوة تبوك إذا ارتحل قبل زرع الشمس
		١٠٧	أن النبي كان لا يتوضأ بعد الغسل
		٢٧٩٨	أن النبي كان لا يرد الطيب

٢٩٠١	أن النبي كان لا ينام حتى يقرأ ﴿آلم تنزيل﴾	١٩٦٠	أن النبي كان يقبل الهدية وثيب عليها
٢٧٧١	أن النبي كان يأخذ من لحيته من عرضها وطولها	٧٢٧	أن النبي كان يقبل في شهر الصوم
١٨٥٠	أن النبي كان يأكل البطيخ بالرطب	٢٩٤٧	أن النبي كان يقرأ ﴿فروح وريحان وجنة نعيم﴾
١٥٢٨	أن النبي كان يبعث بالهدي من المدينة	٢٩٣٠	أن النبي كان يقرأ المسبحات قبل أن يرقد
٦٤٤	أن النبي كان يبعث على الناس من يحرص عليهم كرومهم	٢٩٤٠	أن النبي كان يقرؤها ﴿إنه عمل غير صالح﴾
٥٥٠، ٥٤٤	أن النبي كان يتطوع في السفر قبل الصلاة	١١٤٣	أن النبي كان يقسم بين نسائه فيعدل
١٨٩١	أن النبي كان يتنفس في الإناء ثلاثاً	١٤٥٠	أن النبي كان يقطع في ربع دينار فصاعداً
٥٦	أن النبي كان يتوضأ بالمد	٢٩٣٢	أن النبي كان يقطع قراءته
٦٠٩	كان النبي يتوضأ بالمكوك ويغتسل بخمسة مكاتي	٤٠١	أن النبي كان يقنُ في صلاة الصبح والمغرب
٥٨	أن النبي كان يتوضأ لكل صلاة	٢٥٤	أن النبي كان يكبر وهو يهوي
١٠٣٨	أن النبي كان يجمع بين الرجلين من قتلى أحد في الثوب الواحد	٥٨٨	أن النبي كان يلحظ في الصلاة
٥٠٥	أن النبي كان يخطف إلى جذع فلما اتخذ النبي ﷺ المنبر حرَّ	٢٠٨٥	أن النبي كان يبتع الزيت والورس من ذات الجنب
٥٠٦	أن النبي كان يخطف يوم الجمعة ثم يجلس ثم يقوم فيخطف	١٥٦٧	أن النبي كان ينفل في البداية الربيع وفي القفول الثلث
٣١	أن النبي كان يخلل لحيته	٧٩٥	أن النبي كان يوقظ أهله في العشر الأواخر من رمضان
٧٧٩	أن النبي كان يدركه الفجر وهو جنب من أهله ثم يغتسل فيصوم	٥٣٦	أن النبي كبر في العيدين في الأولى سبعاً
٩٦٤	أن النبي كان يدهن بالزيت وهو محرم غير المقتت	٣٠١٣	أن النبي كسرت ربايته يوم أحد وشج وجهه
٣٣٤	أن النبي كان يستحب الصلاة في الحيطان	٢٠٥٧	أن النبي كوى أسعد بن زرارة من الشوكة
٥٠٣	أن النبي كان يصلي الجمعة حين تميل الشمس	١٧٧٤	أن النبي لبس جبة رومية ضيقة الكمين
٤٧٠	أن النبي كان يصلي بعد الوتر ركعتين	٢٨٩١	أن النبي لعن الواشحات والمستوشحات
٣٧٤	أن النبي كان يصلي جالساً فيقرأ وهو جالس	١٢١	أن النبي لقيه وهو جنب
٣٥٠	أن النبي كان يصلي في مرايض الغنم	٢٥٦	أن النبي لم يرفع يديه إلا في أول مرة
١٤٠	أن النبي كان يطوف على نسائه في غسل واحد	٧٥٦	أن النبي ﷺ لم يُر صائماً في العشر
٧٩٠	أن النبي كان يعتكف العشر الأواخر من رمضان	٨٥٩	أن النبي لم يكن يستلم إلا الحجر الأسود والركن اليماني
١٦٢٢	أن النبي كان يعجبه إذا خرج لحاجته أن يسمع يا راشد	١٨٤	أن النبي ما دخل عليها بعد العصر وإلا صلى
٢٠٨٢	أن النبي كان يعلمهم من الحُمى ومن الأوجاع	٣٦٧٤	أن النبي مات وهو ابن ثلاث وستين
٢٨٤٨	أن النبي كان يغير الاسم القبيح	٢٧١١	أن النبي مر بمجلس وفيه أخلاط من المسلمين واليهود
٥٤٣	أن النبي كان يفطر على تمرات يوم الفطر	٩٥٥	أن النبي مر به وهو بالحديبية قبل أن يدخل مكة
		٢٨٠٥	أن النبي مر به وهو كاشف عن فخذه
		٧٠	أن النبي مر على قبرين فقال ﴿إنهما يعذبان﴾
		٩٧	أن النبي مسح أعلى الخف وأسفله
		٣٣	أن النبي مسح برأسه مرتين

الرقم	الطرف	الرقم	الطرف
٣٦	أن النبي مسح برأسه وأذنيه ظاهرهما وباطنهما	١٢٠٢	أن رجلاً أتى النبي قد ظاهر من امرأته
١٠١	أن النبي مسح على الخفين والخمار	٢٦٨٠	أن رجلاً أتى النبي يستحمه
٢٨	أن النبي مضمض واستنشق من كف واحد	١٩٩٩	أن رجلاً استحلم رسول الله
١٨١٧	أن النبي نزل عليهم فتكلفوا له طعاماً	٢٧١٨	أن رجلاً اطلع على رسول الله في جحر من حجرة النبي ﷺ
٢٩٣٧	أن النبي وأبا بكر وعمر وأراه قال وعثمان	١٣٢١	أن رجلاً تقاضى رسول الله فأغظ له
١٠١٢	أن النبي وأبا بكر وعمر وعثمان كانوا يمشون	٢٦٩٨	أن رجلاً جاء إلى النبي فقال السلام عليكم
١٤٠٩	أن النبي ودى العامرين بديعة المسلمين	١١٤٧	أن رجلاً جاء مسلماً على عهد النبي ثم جاءت امرأته مسلمة
٨٣٣	أن النبي وقت لأهل المشرق العقيق	٣٦٧٩	أن رجلاً خيره ربه بين أن يعيش في الدنيا
٢٨٢٩	أن النجاشي أهدى للنبي خفين أسودين	١٣٧٨	أن رجلاً سأل رسول الله عن اللقطة؟
١٠٢٩	أن ابن عباس صلى على جنازة فقرأ بفاتحة الكتاب	٢٧٢٩ ، ٩٠	أن رجلاً سلم على النبي وهو يبول فلم يرد عليه
١٠٤٠	أن أم سعد ماتت والنبي غائب فلما قدم صلى عليها	٢٣١ ، ٢٣٠	أن رجلاً صلى خلف الصف وحده فأمره رسول الله أن يعيد الصلاة
٤٨١	أن أم سليم غدت على النبي فقالت علمني	١٤٢١	أن رجلاً عرض يد رجل فنزع يده فوقت نيتاه
٦٩٣	أن أم الفضل بنت الحارث بعته إلى معاوية بالشام	٢٧٤٧	أن رجلاً عطس إلى جنب ابن عمر فقال: الحمد لله
١٤٤٦	أن أمة لرسول الله زنت فأمرني أن أجدها	١٧٣	أن رجلاً قال لابن مسعود أي العمل أفضل؟
١١٨٩	أن امرأة ثابت بن قيس اختلعت من زوجها على عهد النبي ﷺ	١٠٧٠	أن رجلاً قتل نفسه فلم يُصَلِّ عليه النبي ﷺ
١٤٥٩	أن امرأة خرجت على عهد رسول الله تريد الصلاة	٢٧٦٢	أن رجلاً قعد وسط حلقة فقال حذيفة ملعون
١٣٨	أن امرأة سألت النبي عن الثوب يصيبه الدم	١٢٥٤	أن رجلاً كان في عقده ضعف وكان يبيع
١١١٥	أن امرأة من بني فزارة تزوجت على نعلين	١٩٨٥	أن رجلاً لعن الربيع عند النبي ﷺ
١٤٤٠	أن امرأة من جهينة اعترفت عند النبي بالزنى	٢١١٣	أن رجلاً مات على عهد رسول الله ولم يدع وارثاً إلا عبداً
٩٢٩	أن امرأة من خثعم قالت يا رسول الله إن أبي	١٤٣٤	أن رجلاً من أسلم جاء إلى النبي فاعترف بالزنا
١٥٧٥	أن امرأة وجدت في بعض مغازي رسول الله مقتولة	١٣٦٩	أن رجلاً من الأنصار أعتق ستة أعبد له عند موته
٦٣٧	أن امرأتين أتتا رسول الله وفي أيديهما سورا	٣٣١٥	أن رجلاً من الأنصار بات به ضيف
١٤١٦	أن امرأتين كانتا ضرتين ثرمت إحداهما الأخرى	١٣٦٨	أن رجلاً من الأنصار خصم الزبير عند رسول الله
٢٠٣	أن بلالاً أذن بلبل فأمره النبي أن ينادي	١٢٢٣	أن رجلاً من الأنصار دبر غلاماً له فمات ولم يترك مالا غيره
٣٩٠٦	أن جبرائيل جاء بصورهما في خرقة حرير	١٤٧٧	أن رجلاً من قومه صاد أرنباً أو اثنين فذبحهما
٢٣٤	أن جدته مليكة دعت رسول الله لطعام صنعته	١٢٧٨	أن رجلاً من كلاب سأل النبي عن عسب الفحل
٧١١	إن حمزة الأسلمي رأى رسول الله عن الصوم في السفر	٢٧٥١	أن رجلين عطسا عند النبي فشمتهما أحدهما
٢٢٨	إن خالداً الحذاء مات مسلماً نعللاً قط		
٢٢١٠	إن خليلي وابن عمي عهد إلي إذا اختلفت الناس أن أخذ سيفاً من خشب		

١٥٥٧	أن رسول الله حرق نخل بني النضير وقطع	٢٠٣٥	أن رجلين قدما في زمن رسول الله فخطبا
١٤٨٤	أن رسول الله حرم كل ذي ناب من السباع	١٩٠٠	أن رسول الله أتى بلبن قد شيب بماء
١٨٠٢	أن رسول الله حرم يوم خيبر كل ذي ناب من السباع	١٧٠٥	أن رسول الله أجرى المضمهر من الخيل
١٥٥٥	أن رسول الله حين خرج إلى خيبر أتاهم ليلاً	١٥٩٢	أن رسول الله أخذ الجزية من مجوس هجر
٢٠٦٠	أن رسول الله حين عرج به ما مر على ملا من الملائكة	١٨٢٤	أن رسول الله أخذ بيد مجذوم فأدخله معه في القصة
١٥٦٤	أن رسول الله خرج إلى بدر حتى إذا كان بحرة الوبر لحقه رجل من المشركين	١٥٣٩	أن رسول الله أدرك عمر وهو في ركب وهو يحلف بأبيه
٧١٠	أن رسول الله خرج إلى مكة عام الفتح فصام	١٣٠٦	أن رسول الله أرخص في بيع العرايا بخرصها
٥٥٦	أن رسول الله خرج بالناس يستسقي فضلى بهم ركعتين	١٣٠٥	أن رسول الله أرخص في بيع العرايا فيما دون خمسة أوسق
٢٨٨٤	أن رسول الله خرج على أبي بن كعب فقال رسول الله	٣٩١١	أن رسول الله استعمله على جيش ذات السلاسل
٥٥٨	أن رسول الله خرج متبذلاً متواضعاً متضرعاً حتى أتى المصلى	١١١٨	أن رسول الله اعتق صفية وجعل عتقها صدقها
٩٣٦	أن رسول الله خرج من الجعرانة ليلاً معتمراً	٨١٧	أن رسول الله اعتمر أربع عمر: عمرة الحديبية
٣٦٤٧	أن رسول الله خطب إلى لزنق جذع	١٥٠٥	أن رسول الله أعطاه غنماً يقسمها على أصحابه
٤٧٣	أن رسول الله دخل بيته يوم فتح مكة فاغتسل فسيح ثمان ركعات	٨٢١	أن رسول الله أفرد الحج
٧٣٢	أن رسول الله دخل عليها فدعا بشراب فشرب	١٩١	أن رسول الله أقعد وألقى عليه الأذان حرفاً حرفاً
٣٠٣	أن رسول الله دخل المسجد فدخل رجل فصرى	١٤٩٣	أن رسول الله أمر بقتل الكلاب إلا كلب صيد
١٢٠٢	أن رسول الله رأى على عبد الرحمن بن عوف أثر صفرة	٢٧٧٤	أن رسول الله أمرنا بإحفاء الشوارب وإعفاء اللحي
٢٠٦٣	أن رسول الله رخص في الرقية من الحمة والعين والنملة	١٢٢٢	أن رسول الله باع حلساً وقدحاً
١١٤٥	أن رسول الله رد ابنته زينب على أبي العاص بن الربيع	٢٤٧٠	أن رسول الله بعث أبا عبيدة بن الجراح فقدم بمال من البحرين
٢٦٠	إن رسول الله ركع فوضع يديه على ركبتيه	١٢٦١	أن رسول الله بعث حكيم بن حزام يشتري له أضحية بدينار
٨٢٨	أن رسول الله سئل: أي الحج أفضل؟	١٦١٠	أن رسول الله بعث سرية إلى خنعم
١٣٧٧	أن رسول الله سئل عن اللقطة	٢٠٢١	أن رسول الله بعث معاذ بن جبل إلى اليمن
٣٠١٤	أن رسول الله شج في وجهه وكسرت ربايته	١٣٣٢	أن رسول الله بعث معاذاً إلى اليمن
١٥٦	أن رسول الله صلى الظهر حين زالت الشمس	٦٧٤	أن رسول الله بعث منادياً في فجاج مكة
٢٣٠٧	أن رسول الله صلى الصبح فلما انصرف قام قائماً	٢٧٣٣	أن رسول الله بينما هو جالس في المسجد والناس معه
١٧٥١	أن رسول الله صنع خاتماً من ورق فنقش فيه: محمد رسول الله	٣٠٢	أن رسول الله بينما هو جالس في المسجد يوماً
١٨٢٦	أن رسول الله ضافه ضيفاً كافراً	٨٤٦	أن رسول الله تزوجها وهو حلال وبنى بها حلالاً
		١١١٦	أن رسول الله جاءت امرأة فقالت إني وهبت نفسي لك
		٢٩٣، ٣٠٤	أن رسول الله جلس - يعني للشهد - فافتش رجله

الرقم	الطرف	الرقم	الطرف
١٤٤٧	أن رسول الله ضرب الحد بنعلين أربعين	٤٤٠	أن رسول الله كان يصلي من الليل إحدى عشرة ركعة
٦٧٦	أن رسول الله فرض زكاة الفطر في رمضان صاعاً من تمر	٥٥٥	أن رسول الله كان يفعل ذلك إذا جدَّ به السير
٨٧	أن رسول الله قام فأفطر فتوحاً	١٩	أن رسول الله كان يفعله (الاستطابة بالماء)
١٩٥	أن رسول الله قال لبلال «يا بلال إذا أذنت»	٢٩٤٦	أن رسول الله كان يقرأ ﴿فهل من مدكر﴾
٢٩٠٤	أن رسول الله قال لرجل من أصحابه «هل تزوجت؟»	٣٠٧	أن رسول الله كان يقرأ في الظهر والعصر بـ ﴿السماء﴾
٢٧٠٢	أن رسول الله قال لها «إن جبريل يؤتك السلام»	٥٨٧	أن رسول الله كان يلحظ في الصلاة يميناً وشمالاً
٣٧٣١	أن رسول الله قد عهد إلي عهداً فأنا صابر عليه	١٠٧٩	أن رسول الله كبر على جنازة فرفع يديه في أول تكبيرة
٨٧٠	أن رسول الله قرأ في ركعتي الطواف بسورة الإخلاص	٢٧٢٥	أن رسول الله كتب قبل موته إلى كسرى
٢٩٤١	أن رسول الله قرأ هذه الآية ﴿إنه عمل غير صالح﴾	٦٢١	أن رسول الله كتب كتاب الصدقة
٩٤٩	أن رسول الله قرن الحج والعمرة فطاف لهما طوافاً واحداً	٩٩٩	أن رسول الله كفن حمزة في نمرة في ثوب واحد
٢٨٢٧	أن رسول الله قسم آتية ولم يعط مخزومة شيئاً	١١٢٢	إن رسول الله لعن المحلل والمحلل له
١٥٦٠	أن رسول الله قسم في النفل للفارس بسهمين وللرجل بسهم	١٠٥٨	أن رسول الله لعن زوارات القبور
١٢٨٩ ، ١٢٩٠	أن رسول الله قضى أن المخراج بالضمان	١٣٩٠	أن رسول الله لم يحرم المزارعة
١٣٤٧	أن رسول الله قضى أن اليمين على المدعى عليه	٢١٨٧	أن رسول الله لما خرج إلى حنين مر بشجرة للمشركين
٢١٠١	أن رسول الله قضى بالدين قبل الروسية	٢٢٥٦	أن رسول الله مر بابن صياد في نفر من أصحابه
٢١١٨	أن رسول الله قضى في جنتين امرأة من بني لحيان	٢٦٢٤	أن رسول الله مر برجل وهو يعظ أخاه في الحياة
٣٣٩٦	أن رسول الله كان إذا ذكر أحداً فدعا له بدأ بنفسه	٢٧٣٥	أن رسول الله مر بناس من الأنصار وهم جلوس
٢٧٣٢	أن رسول الله كان إذا سلم سلم ثلاثاً	٨٥٠	أن رسول الله مر به بالأبواء أو بودان فأهدى له حمزراً
٢٣٧٥	أن رسول الله كان إذا صلى بالناس يخبر رجال	١٣١٩	أن رسول الله مر على صبرة من طعام فأدخل يده فيها
١٥٨	أن رسول الله كان في سفر ومعه بلال	٢٧٠٦	أن رسول الله مر في المسجد يوماً وعصبة من النساء قعود
٦٧٧	أن رسول الله كان يأمر بإخراج الزكاة قبل الغدو للصلاة يوم الفطر	٣٢	أن رسول الله مسح رأسه بيديه فأقبل بهما وأدبر
١٠٧٢	أن رسول الله كان يؤتى بالرجل المتوفى عليه الدين	١٠١٢	أن رسول الله وأبو بكر وعمر وعثمان كانوا يمشون أمام الجنازة
٦٠٨	أن رسول الله كان يحب التيمن في طهوره إذا تطهر	٦١٩	أن رسولك زعم لنا أنك تزعم أن علينا الحج
٥٣٩	أن رسول الله كان يخرج الأبيكار والعواتق	٦١٩	إن رسولك زعم أنك تزعم أن علينا صوم شهر
٣٦٨٨	أن رسول الله كان يخرج على أصحابه من المهاجرين	٦١٩	أن رسولك زعم لنا إنك تزعم إن علينا خمس
٣٠١٦	أن رسول الله كان يدعو على أربعة نفر	٦١٩	إن رسولك زعم لنا إنك تزعم إن علينا في أموالنا
٢٩٦	أن رسول الله كان يسلم في الصلاة تسليمة واحدة	١٧٩١	أن ركاة صارع النبي فصرعه النبي ﷺ
٤٧٨	أن رسول الله كان يصلي بعد أن تزول الشمس	٢٧١٠	إن رهطاً من اليهود دخلوا على النبي ﷺ
		١١٥٩	أن زوج بريدة كان عبداً أسود لبني المغيرة
		١٥٥١	أن سعد بن عبادة استفتى رسول الله في نذر كان على أمه

١٢٠٤	أن سلمة بن صخر الأنصاري جعل امرأته عليه كظهر أمه	١١٠ ، ١١١	إنما كان الماء من الماء رخصة
٣٧٢	إن شاء الرجل صلى صلاة التطوع قائماً وجالساً ومضطجعاً	١١٦	إنما كان فراش النبي الذي ينام عليه آدم حشوه ليف
٢٧١٩	أن صفوان بن أمية بعثه بلبين ولياء	١١٢٥	إنما كانت المتعة في أول الإسلام
٣٦٨٠	إن عبداً خيره الله بين أن يؤتاه من زهرة الدنيا	١١٢	إنما الماء من الماء في الاحتلام
١٩٤	أن عبد الله بن زيد رأى الأذان في المنام	٩٢٤	إنما نزل رسول الله ﷺ الأبطح لأنه كان أسمح لخروجه
١٧٢٨	أن عبد الرحمن بن عوف والزبير بن العوام شكيا القمل	٣٣٧٣	إنما هو أجل رسول الله [سورة النصر]
٣٨٣٢	أن عبد الله بن مسعود رجل من أهل بيت النبي ﷺ	٢٧٢٦	إنه أخبره أن أبا سفيان بن حرب أخبره أن هرقل
٣٧٢٢	أن عثمان في حاجة الله وحاجة رسوله	٣٣٥١	أنه أخرج في زمن عمر بن الخطاب
٩٥٨	أن علياً قدم على رسول الله من اليمن	٧٧	إنه إذا اضطجع استرخت مفاصله
٥٣٤	أن عمر بن الخطاب سأل أبا واقد الليثي	٥٥٥	إنه استغثت على بعض أهله فجدد به السير وآخر المغرب
٢٩٧٠	أن عمر قال: يا رسول الله لو صلينا خلف المقام	٦٠٥	إنه أسلم فأمره النبي أن يغتسل بماء وسدر
١١٣١	أن غيلان بن سلمة أسلم وله عشرة نسوة في الجاهلية	١٥٨٣	أنه أهدى للنبي هدية له أو ناقة
١٨٠٥	أن فارة وقعت في سمن فماتت	١٢٥٧	إنه باع من النبي ﷺ بعيراً واشترط ظهره إلى أهله
١٦١٥	أن فاطمة جاءت أبا بكر وعمر تسأل ميراثها	١٧٢٩	إنه بعث إلى النبي جبة من ديباج منسوج
١٥٨٢	أن كسرى أهدى له قبيل وأن الملوك أهدوا إليه	١٣٩٣	أنه جعل الدية اثني عشر ألفاً
٥٨٣	أن معاذ بن جبل كان يصلي مع رسول الله المغرب ثم يرجع	٥٣٨	إنه خرج في يوم عيد ولم يصل قبلها ولا بعدها
٢٠٩	إن من آخر ما عهد إلي رسول الله أن أتخذ مؤذناً	١٢١٤	إنه خرج مع النبي إلى المصلى فرأى الناس يتبايعون
١٨٨٠ ، ١٨٨١	أن من الحنطة خمرأ	١٦٠	إنه دخل على أنس بن مالك في داره بالبصرة
٢١١٢	أن مولى للنبي وقع من عذق نخلة فمات	٢١٧٨	أنه ذكر الجيش الذي يخسف بهم
٢٠٧١	أن ناساً من أصحاب النبي مروا بحي من العرب	١٨٤٣	أنه رأى النبي أحتر من كثف شاة فأكل منها
٢٠٣١	أن ناساً من الأنصار سألوا النبي فأعظامهم	٣٥	أنه رأى النبي توضع رأسه بماء
٧٢ ، ١٨٥٢ ، ٢٠٤٩	أن ناساً من عربية قدموا المدينة فاجتووها	٩٤	أنه رأى النبي مسح على الخفين بعد نزول المائدة
٢١١٧	أن ورث امرأة أشيم الضبابي من دية زوجها	٢٧٧٤	إنه رأى النبي مستلقياً في المسجد
٣٧٣٧	إننا كنا نعرف المنافقين نحن معشر الأنصار	٧٧	أنه رأى النبي نام وهو ساجد حتى غط أو نفخ
٢٤٨٤	إننا لجلوس مع رسول الله في المسجد إذ طلع مصعب	١٠	إنه رأى النبي يبول مستقبل القبلة
٨٦٤	إنما سعى رسول الله بالبيت وبين الصفا والمروة	٣٨٤٨	إنه رأى جبريل عليه السلام مرتين ودعا له
٧٣	إنما سمل النبي أعينهم لأنهم سملوا أعين الرعاة	٥٥٧	إنه رأى رسول الله عند أحجار الزيت يستسقي
١٨٤	إنما صلى الركعتين بعد العصر لأنه أتاه مالٌ فشغله	٢٨٧	أنه رأى رسول الله يصلي، فكان إذا كان في وتر من صلاته لم ينهض حتى يستوي جالساً

الرقم	الطرف	الرقم	الطرف
٣٣٩	أنه رأى رسول الله يصلي في بيت أم سلمة	١٥٠٠	أنه كان يضحى بكبشين أحدهما عن النبي والآخر عن نفسه
٤٧١، ٢٩٣٢	إنه سأل أم سلمة زوج النبي عن قراءة النبي ﷺ	٢٢٨	أنه كان يعجبه أن يليه المهاجرون والأنصار
٤٥٦	أنه سأل عائشة عن وتر رسول الله؟	٩٤٣	أنه كان يكثر الاشتراط في الحج
١٤٥	أنه سئل عن التيمم؟ فقال: إن الله قال في كتابه	٩٢٠	إنه كان يمسك عن التلبية في العمرة إذا استلم الحجر
٦٤٠	أنه سئل فيما سقت السماء والعيون أو كان عشراً العشور	٢٢٧	أنه كان يوكل رجالاً بإقامة الصفوف
١٨٤	إنه صلى بعد العصر ركعتين	٢٨٨٩	إنه كانت له سهوة فيها تمر
٥٤٨	أنه ﷺ أقام في بعض أسفاره تسع عشرة يصلي ركعتين	٦٣٨	أنه كتب إلى النبي يسأله عن الخضروات وهي البقول
٥٦٠	إنه صلى في كسوف أربع ركعات في أربع سجعات	١٧٠٤	أنه ﷺ كره الشكال في الخيل
٥٦٠	أنه صلى في كسوف فقرأ ثم ركع ثم قرأ ثم ركع	٢٠٥٩	أنه لم يمر على ملا من الملائكة إلا أمره
٣٠٧	أنه ﷺ قرأ في الظهر قدر تنزيل السجدة	٣٨٤	أنه مر بالحسن بن علي وهو يصلي وقد عقص ضفرته
٢٦٢	أنه صلى مع النبي فكان يقول في ركوعه: سبحان ربي العظيم	٢٩٢٦	إنه مر على قارىء يقرأ ثم سأل فاسترجع
١١٧٩	أنه طلق امرأته في الحيض	٣٥	إنه مسح رأسه بماء غير فضل يديه
١٥١٩	أنه ﷺ عن عن الحسن بن علي بشاة	١٠٢٩	إنه من السنة أو من تمام السنة
٣٨٣٩	إنه فرض لأسامة في ثلاثة آلاف وخمسمائة	٢٧٦٧	إنه وقت لهم في كل أربعين ليلة تغليم الأظفار
٥٦٥	إنه قال في صلاة الخوف قال يقوم الإمام	٢٩٢٦	إنه مر على قارىء يقرأ ثم سأل فاسترجع
٢٨٥٢	إنه قال يا رسول الله أرأيت إن ولد لي بعدي	١١٨٨	إنها اختلعت على عهد رسول الله ﷺ
٢٩٤٥	إنه قرأ على النبي «خلفكم من ضعف»	١٢٦٠، ٢١٣٢	أنها أرادت أن تشتري بريرة فاشتروا الولاء
٣٠٨	أنه ﷺ قرأ في المغرب بالأعراف في الركعتين	٢١٠٩	إنها أول جدة أطعمها رسول الله ﷺ سداً مع ابنها
٢٩٤٢	أنه قرأ «قد بلغت من لذي علواً»	١٢٠٨	إنها جاءت رسول الله تسأله أن ترجع إلى أهلها
٥٢٢	أنه كان إذا صلى الجمعة انصرف فصلى سجدتين في بيته	٣٤	إنها رأت النبي ﷺ يتوضأ
٢٤٨٧	إنه كان ثيابهم الصوف فإذا أصابهم المطر	١١٧	إنها غسلت متياً من ثوب رسول الله ﷺ
٢٧٤٩	أنه كان مع القوم في سفر فغطس رجل	١٨٣٦	أنها قربت إلى رسول الله جنباً مشوياً فأكل منه
١٨	أنه كان مع النبي ليلة الجن	٩٦٥	أنها كنت تحمل من ماء زمزم
١١٩	أنه كان يتوضأ قبل أن ينام	٢٧٨٧	أنها كانت عند رسول الله ويمونه
٨٧١	أنه كان يستحب أن يقرأ في ركعتي الطواف	٥٧٦	إنها لم تكتب علينا إلا أن نشاء فلم يسجد ولم يسجدوا
٢٩٥	أنه كان يسلم عن يمينه وعن يساره	١٧٨٥	أنها مشت بتغلي واحدة
٥٢١	أنه كان يصلي بعد الجمعة ركعتين	٢٤٨٢	أنهم أصابهم جوع فأعطاهم رسول الله ﷺ تمره تمره
٣٧٣	إنه كان يصلي في سبخته قاعداً ويقرأ بالسورة	٤١١	أنهم كانوا مع النبي في مسير فالتهموا إلى مضيق
		٨٦١	إني أتيتك وأعلم إنك حجر

أي رسول الله بأبي أنت وأمي والله لتدعني أعبرها	٢٣٠٠
أي رسول الله لتحدثني أصبت أم أخطأت؟	٢٣٠٠
أي صدقة أفضل؟	٦٦٣
أي يوم أحرم أي يوم أحرم أي يوم أحرم؟	٣٠٩٨
أيتخذ الخمر خلافاً؟	١٢٩٨
أيكم يحفظ ما قال رسول الله في الفتنة؟	٢٢٦٥
أيها الناس إنه كان اسمي في الجاهلية فلان	٣٨٢٩
◀ ◻ ▶	
بال جرير بن عبد الله ثم تروضا	٩٣
بالأبطح [صلى العصر يوم النفر]	٩٦٦
بايعت رسول الله في نسوة	١٦٠٣
بايعت النبي ﷺ على إقام الصلاة وإيتاء الزكاة	١٩٣٣
بايعنا رسول الله على أن لا نفر ولم نبايعه على الموت	١٥٩٧
بش ابن العشيبة أو أخو العشيبة	٢٠٠٣
بدأ بمؤخر رأسه ثم بمقدمه	٣٣
بدأ بمقدم رأسه	٣٢
بعث النبي رجلاً من بني مخزوم على الصدقة	٦٥٧
بعث النبي عبد الله بن رواحة في سرية	٥٢٧
بعث النبي ﷺ يوم الاثنين وصلى علي يوم الثلاثاء	٣٧٤٩
بعث رسول الله بعثاً وهم ذو عدد فاستقرأهم	٢٨٨٥
بعث معي بفخذها أو بوركها إلى النبي فأكله	١٧٩٦
بعثت بأربع: لا يطوفن بالبيت عريان	٣١٠٣
بعثنا رسول الله في بعث قال: إن وجدتم . . .	١٥٧٧
بعثنا رسول الله في سرية فحاص الناس حصية	١٧٢٢
بعثنا رسول الله في سرية فنزلنا بقوم	٢٠٧٠
بعثنا رسول الله ونحن ثلاثمائة نحمل زادنا	٢٤٨٣
بعثني النبي في حاجة فجتته وهو يصلي	٣٥١
بعثني رسول الله إلى اليمن	١٣٤٠ - ٦٢٣
بعثني رسول الله إلى رجل تزوج امرأة أبيه أن آتية برأسه	١٣٦٧
بعثني رسول الله في ثقل من جمع بلبل	٨٩٣ - ٨٩٤
بعثه رسول الله على سرية	١٦٧٨

إني امرأة أطبل ذليلي وأمشي	١٤٣
إني أول رجل من العرب رمى بسهم	٢٣٧٣
إني رأيت رسول الله يأكله (الدجاج)	١٨٣٣
إني رأيت في وجه رسول الله الجوع	١١٠١
إني قد خشيت أن تحيي أقوام فلا يجدونه في كتاب الله فيكفرون به	١٤٣٦
إني كنت رجلاً إذا سمعت من رسول الله حديثاً	٣٠١٧ ، ٤٠٦
إني كنت نذرت أن أعتكف ليلة في المسجد الحرام في الجاهلية	١٥٤٤
إني لأول رجل اهرق دمأ في سبيل الله	٢٣٧٢
إني وهبت نفسي لك	١١١٦
أهدت بعض أزواج النبي إلى النبي طعاماً في قصعة	١٣٦٤
أهدى دحية الكلبي لرسول الله ﷺ خفين فلبسهما	١٧٧٥
أهديتم لجاننا اليهودي؟	١٩٤٩
أوصى رسول الله ﷺ؟	٢١٢٦
أوصى عبد الرحمن بن عوف بحديقة لأمهات المؤمنين	٣٧٧١
أول من تكلم في القدر معبد الجهنني	٢٦٢٠
أول من قدم الخطبة قبل الصلاة مروان	٢١٧٩
أوله ابتدء به رسول الله من النبوة حين أراد	٣٦٥٢
أولم تصنعوا في صلاتكم ما قد علمتم؟	٣٤٥٥
أولم النبي على صفة بنت حبي بسويق وتمر	١٠٩٧
ألا أخبر بها الناس؟	٢٥٣٨
ألا أصلي بكم صلاة رسول الله؟	٢٥٧
ألا إنه قد أذن لأهل العرايا أن يبيعوها بمثل خرصها	١٣٠٤
ألا نأتيك بوضوء؟	١٨٥٤
ألا وإن الرجم حق على من زنى إذا أحصن	١٤٣٧
ألا لا تغالوا صدقة النساء	١١١٨
أي الشراب أطيب؟	١٩٠٣
أي الصدقة أفضل؟	١٦٣٢
أي الناس شر؟	٢٣٣٧
أي الناس كان أحب إلى رسول الله؟	٣٩٠٠

الرقم	الطرف	الرقم	الطرف
٧٢-١٨٥٢، ٢٠٤٩	بعثهم رسول الله في إبل الصدقة	٩٩٢	توفيت إحدى بنات النبي ﷺ
٣٣٥٨	بلى وأنا على ذلك من الشاهدين	١٤٤	تيمنا مع رسول الله إلى المناكب والآبائ
٨٤٥	بنى بها رسول الله ودفنت بسرف	حرف التاء	
١٠٩٥	بنى بي في شوال	١٠٣٢	ثلاث ساعات كان رسول الله ينهانا أن نصلي فيهن أو نقبر
٣٢٣٠	بنى رسول الله بامرأة من نسائه فأرسلني فدعوت قوماً	١٨١٨	الثوم من طيبات الرزق
٥١٠	بينما النبي يخطف يوم الجمعة إذ جاء رجل	حرف الجيم	
٢٧٨٢	بينما النبي يمشي إذ جاءه رجل ومعه حمار	٦٩١	جاء أعرابي إلى النبي فقال: إني رأيت الهلال
٢٨٩٤	بينما رجل يقرأ سورة الكهف إذ رأى دابته تركض	٤١٠	جاء الفقراء إلى رسول الله فقالوا: يا رسول الله
٨١٩	البيداء التي تكذبون فيها على رسول الله ﷺ	٧٢٦	جاء رجل إلى النبي فقال اشتكت عيني أفأكتحل وأنا صائم؟
حرف التاء			
٣٢١٨	تبناه وهو صغير فلبث حتى صار رجلاً	٥٧٩	جاء رجل إلى النبي فقال: يا رسول الله إني
٣٢٠٧	﴿تتجافى جنوبهم عن المضاجع﴾ نزلت في انتظار الصلاة	٨١٣	جاء رجل إلى النبي فقال: يا رسول الله ما يوجب الحج؟
٣٤٨٦	تجشأ رجل عند النبي ﷺ	١٧٩٢	جاء رجل إلى النبي وعليه خاتم من حديد
٣٠٧٣	تلقى عيسى حجته فلقاه الله في قوله	١٦٧٧	جاء رجل إلى النبي يستأذنه في الجهاد
٨٢٣	تمتع رسول الله وأبو بكر وعمر وعثمان	١٣٤٥	جاء رجل من حضرموت ورجل من كندة إلى النبي ﷺ
١٠٣	تحنى ففسل رجله	٢٢٠	جاء رجل وقد صلى رسول الله ﷺ
٣٧	توضأ النبي ففسل وجهه ثلاثاً	١٠٩٢	جاء رسول الله فدخل عليّ غداً بُني بي فجلس علي فراشي
٩٩	توضأ النبي ومسح على الجوربين والنعلين	١٩٢٦	جاء شيخ يريد النبي فأبأ القوم عنه
١٠٠	توضأ النبي ومسح على الخفين والعمامة	١٢٤٣-١٦٠٢	جاء عبد فبايع رسول الله على الهجرة
٤٧	توضأ بعض وضوئه مرة وبعضه ثلاثاً	١١٥١	جاء عمي من الرضاعة يستأذن عليّ
٢١٠٤	توضأ رسول الله فصب عليّ من وضوئه	١٤٣٣	جاء ماعز الأسلمي إلى رسول الله
٤٧	توضأ ففسل وجهه ثلاثاً وغسل يديه مرتين مرتين	٣٢٠١، ٢١٦٤	جاء مشركو قريش إلى رسول الله يخاصمون في القدر
٣٧	توضأ ففسل وجهه ثلاثاً ويديه	١٢٢	جاءت أم سليم بنت ملحان إلى النبي ﷺ
٦١	توضأ مرة مرة	٩٣٠	جاءت امرأة إلى النبي ﷺ فقالت: إن أمي ماتت ولم تحج
٣٥	توضأ وأنه مسح رأسه بماء غير فضل يديه	٢٠٩٩	جاءت امرأة سعد بن الربيع بابتيتها من سعد إلى رسول الله ﷺ
٩٤-١٣	توضأ ومسح على خفيه		
٢٣٢٣	توفى رجل من أصحابه فقال: «أبشر بالجنة»		
١٢١٨	توفي رسول الله ودرعه مرهونة بعشرين صاعاً من طعام		
٢٤٧٥	توفي رسول الله وعندنا شطر من شعير		
٣٦٧٠	توفي رسول الله وهو ابن خمس وستين		

حدثنا رسول الله حديثين قد رأيت أحدهما	٢١٨٦
حدثني بشيء عقلته عن رسول الله ابن صلى الظهر يوم التروية؟	٩٦٦
حذف السلام سنة	٢٩٧
حرق رسول الله نخل بني النضير وقطع	٣٣١٣
حرم رسول الله يوم خيبر الحمر الإنسية ولحوم البغال	١٤٨٣
حسا حسوات من ماء	٦٩٦
حسسه رسول الله بالنار فانتفخت يده	١٥٨٨
حضت فأمرني النبي أن أقضي المناسك كلها	٩٤٦
حضرت رسول الله أعطاهما السدس	٢١٠٨
حضرت رسول الله يقيد الأب من ابنه	١٤٠٤
حفظت عن رسول الله عشر ركعات كان يصلها بالليل والنهار؟	٤٣٣
حُلَّ له كل شيء إلا النساء والطيب	٩١٨
حلفت قبل أن أذبح	٩١٧
حين تضيف للغروب حتى تغرب	١٠٣٢
حين تطلع الشمس بازغة حتى ترتفع	١٠٣٢
حين يقوم قائم الظهيرة حين تميل	١٠٣٢
الحسن أشبه برسول الله ﷺ ما بين الصدر إلى الرأس	٣٨٠٤
الحمد لله الذي جعل في الأمر سعة	٤٤٩
الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه	٤٠٤

حرف الخاء

خالفهم النبي فأفاض عمر قبل طلوع الشمس	٨٩٧
خدمت رسول الله ﷺ عشر سنين فما قال لي أف	٢٠٢٢
خدمه عشر سنين ودعا له النبي ﷺ	٣٨٥٩
خرج رسول الله عن فرس فبحش	٣٦١
خرج النبي ذات غداة وعليه مرط من شعر	٢٨٢٢
خرج النبي في ساعة لا يخرج فيها ولا يلقيه فيها أحد	٢٣٧٦
خرج النبي لحاجته فقال: «التمس لي»	١٧
خرج النبي من عندي وهو قرير العين طيب النفس	٨٧٤
خرج إلينا رسول الله وهو عاصب رأسه في مرضه	٣٠٨

جاءت فاطمة بنت أبي حبيش إلى النبي ﷺ	١٢٥
جاءت فاطمة إلى أبي بكر فقالت: من يرثك؟	١٦١٤
جاءت امرأة رفاعة القرظي إلى رسول الله ﷺ	١١٢١
جاءت فاطمة إلى النبي تشكو مجل يديها	٣٤٢٠
جاءني رسول الله ﷺ ليس براكب بغل	٣٨٧٧
جاءني رسول الله ﷺ يعودني وأنا مريض	٢١٠٣
جالست النبي أكثر من مائة مرة	٢٨٥٩
جئت إلى رسول الله وهو جالس في ظل الكعبة	٦١٧
جئت ورسول الله يصلي في البيت والباب عليه مغلق	٦٠١
جحش عن فرس فصلى بنا قاعداً	٣٦١
جعل رسول الله يسأل عنهم أيهم أكثر قرآناً فيقدمه إلى القبلة	١٠١٨
جعل في قبر رسول الله ﷺ تغطية حمراء	١٠٥٠
جلبت أنا ومخرمة العبدي بزاً من هجر	١٣٠٩
جمع القرآن على عهد رسول الله ﷺ أربعة	٣٨١٩
جمع رسول الله بين الظهر والعصر وبين المغرب والعشاء بالمدينة	١٨٧
٢٨٣٨ - ٢٨٣٩ - ٣٧٧٥ جمع لي رسول الله أبويه يوم أحد	
٣٧٦٤ جمع لي رسول الله أبويه يوم قريظة	

حرف الهمزة

«حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى»	٢٩٩٣
حبس رجلاً في تهمة ثم خلى عنه	١٤٢٢
حج بي أبي مع رسول الله في حجة الوداع وأنا ابن سبع سنين	٩٢٦
حج رسول الله ﷺ ثلاث حجج	٨١٥
حج يزيد مع النبي حجة الوداع وأنا ابن سبع	٢١٦٨
حججت مع النبي فلم يصمه (يوم عرفة)	٧٥٠ - ٧٥١
حججت مع رسول الله صلى ركعتين	٥٤٥
حججتنا مع النبي ﷺ أفكنا ففعلنا؟	٨٥٦
حجة واحدة واعتمر أربع عمر	٨١٦
حدث رسول الله عن ليلة أسري به أنه لم يمر	٢٠٥٩

الرقم	الطرف	الرقم	الطرف
	حرف الدال		
٥٥٦	خرج بالناس يستمقي فصلى بهم	١٤٧	دخل أعرابي المسجد والنبى جالس فصلى
٢٤٩٩	خرج رجل ممن كان قبلكم في حلة له	٨٥٧	دخل المسجد فاستلم الحجر ثم مضى على يمينه
٢٠٤	خرج رجل من المسجد بعدما أُذِن فيه بالعصر	٣٠٣	دخل المسجد فدخل رجل فصلى ثم جاء فسلم
١٩١٧	خرج رسول الله ذات يوم وهو محتضن أحد ابني ابنته	١٦٩٩	دخل النبي عام الفتح وعلى رأسه المغفر
٤٢٢	خرج رسول الله فأقيمت الصلاة فصلبت معه الصبح	١٧٤١	دخل النبي مكة يوم الفتح وعليه عمامة سوداء
٨٠	خرج رسول الله وأنا معه فدخل على امرأة من الأنصار	٢٧٠١	دخل رجل المسجد ورسول الله جالس
٢٦٦٥	خرج زيد بن ثابت من عند مروان نصف النهار	٣١٤٩	دخل رسول الله مكة عام الفتح وحول الكعبة ثلاثمائة وستون نصباً
٤٥٢	خرج علينا رسول الله فقال: «إن الله أمدكم»	١٦٨٥	دخل رسول الله مكة ولواؤه أبيض
٢١٤٨	خرج علينا رسول الله وفي يده كتابان	١٦٩٦	دخل رسول الله يوم الفتح وعلى سيفه ذهب وقضة
٢١٤٠	خرج علينا رسول الله ونحن نتنازع في القدر	١٨٩٩	دخل علي رسول الله فشرّب من فيّ قرية معلقة قائماً
١٢١٢	خرج علينا رسول الله ونحن نسمي السماسرة	٢٠٤٣	دخل علي رسول الله ومعه علي ولنا دوال معلقة
٥٥٨	خرج متبذلاً متواضعاً متضرعاً حتى أتى المصلى	٧٣٣	دخل علي رسول الله يوماً فقال: «هل عندكم شيء»
٢٧٦٤	خرج معاوية فقام عبد الله بن الزبير وابن صفوان حتى رأوه	٣٢٣٨، ٢١٩٣	دخلت المسجد حين غابت الشمس والنبى جالس
٨٥٤	خرج من أسفلها (مكة)	١٩٢٢	دخلت امرأة معها ابنتان لها
٩٣٦	خرج من الجعرانة ليلاً معتزماً فدخل مكة	٧١	دخلت بابن لي على النبي لم يأكل الطعام
٥٤٧	خرج من المدينة إلى مكة لا يخاف إلا الله رب العالمين	٢٤٦٩	دخلت على رسول الله فإذا هو متكئ على رمل
١٣٩٩	خرجت جارية عليها أوصاح فأخذها يهودي	٢٧٢٣	دخلت على رسول الله وبين يديه كاتب
٢٤٨١	خرجت في يوم شاتٍ من بيت رسول الله	٢٦٤٧	دخلت عليه وهو في الموت فبكت
٥٤٨	خرجنا مع النبي من المدينة إلى مكة فصلى ركعتين	٢٩٦٦	دخلوا مترحفين على أوراكهم (أي منحرفين)
١٠٨٣	خرجنا مع رسول الله ونحن شباب لا نقدر على شيء	١٤٥٨	درا عنها رسول الله الحد وأقامه على الذي أصابها
١٠١٤	خرجنا مع رسول الله في جنازة فرأى ناساً ركبناً	٧١٠	دعا بقدرح من ماء بعد العصر فشرّب والناس ينظرون إليه
٨٥١	خرجنا مع رسول الله في حج أو عمرة	٧١	دعا بماء فرشه عليه
٥٦١	خسفت الشمس على عهد رسول الله فصلى	١٠١٨	دعا بتمرة فكفنه فيها فكانت إذا مدت على رأسه بدت رجلاه
٢٤٦٢	خط لنا رسول الله خطاً مربعاً	١٢٠٦	دعا الرجل فتلاه عليه ووعظه ودكره
١٥١٣	خطبنا رسول الله في يوم نحر	٣٠١٠	دعا رسول الله علياً وفاطمة وحسناً وحسيناً
٣٢٢٥	خطبني رسول الله فاعتذرت إليه فعذرني	٣٨٩٩	دعا فاطمة يوم الفتح فناجها فبكت
١١٨٢	خيرنا رسول الله فاخترناه أفكان طلاقاً؟	٣٨٤٩	دعا لي رسول الله أن يؤتيني الحكم مرتين
١٢٠٦	الخامسة أن غضب الله عليها إن كان من الصادقين ثم فرق بينهما		

رأى النبي تجرد لإهلاله واغتسل	٨٣١
رأى النبي توضأ وأنه مسح رأسه	٣٥
رأى النبي غلاماً لنا يقال له أفلح	٣٨١
رأى النبي قيراً متبذراً فصف أصحابه فصلى عليه	١٠٣٩
رأى النبي نام وهو ساجد حتى غظ	٧٧
رأى النبي يبول مستقبل القبلة	١٠
رأى جبريل وله ستمائة جناح	٣٢٨٨
رأى رسول الله جبريل في حلة من رفرف	٣٢٩٤
رأى رسول الله رجلاً مضطجعاً على بطنه	٢٧٧٧
رأى رسول الله يصلي في بيت أم سلمة	٣٣٩
رأيت ابن عباس يتختم في يمينه	١٧٤٨
رأيت الحسن البصري دخل المسجد يوم الجمعة والإمام يخطب فصلى ركعتين	٥١١
رأيت النبي إذا توضأ ذلك أصابع رجله بخنصره	٤٠
رأيت النبي إذا توضأ مسح وجهه بطرف ثوبه	٥٤
رأيت النبي توضأ ومسح على خفيه	٩٤ - ٦١١
رأيت النبي على حاجته مستقبل الشام	١١
رأيت النبي في ليلة إضحيان فجعلت أنظر إلى رسول الله	٢٨٢٠
رأيت النبي ﷺ في المنام، فقلت: يا رسول الله إن الناس قد اختلفوا في التشهد؟	٢٨٩
رأيت النبي قام إلى قرية معلقة فحشها ثم شرب من فيها	١٨٩٨
رأيت النبي ما لا أحصي يتسوك وهو صائم	٧٢٥
رأيت النبي متكئاً على وسادة	٢٧٧٩ - ٢٧٨٠
رأيت النبي مضمض واستنشق من كف واحد	٢٨
رأيت النبي وأبا بكر وعمر يمشون أمام الجنائز	١٠٠٩ - ١٠١٠
رأيت النبي وكان الحسن بن علي يُشبهه	٢٨٣٦
رأيت النبي يخلل لحيته	٢٩
رأيت النبي يرمي الجمار على ناقته ليس ضرب ولا طرد	٩٠٤
رأيت النبي يستلمه ويقبله	٨٦٢
رأيت النبي يعقد التسييح بيده	٣٤٢٢ - ٣٤٩٧

دعا لي رسول الله ﷺ ثلاث دعوات	٣٨٥٣
دعاني حتى كنت عند عقبة تروضاً	١٣
دعوني أَدعُوهم كما سمعت رسول الله يدعوهم	١٥٥٣
دفع إلي رسول الله ديناراً لأشترى له شاة	١٢٦٢
دفنهم رسول الله ولم يصل عليهم	١٠١٨
ذلك بيده الحائط أو الأرض	١٠٣
دية اليهودي والنصراني أربعة آلاف درهم	١٤١٨
١٤٢٠ - ٢١١٧ الدية على العاقلة ولا تترك المرأة من دية زوجها شيئاً	



ذُكِرَ العزل عند رسول الله ﷺ	١١٤١
ذكر رجل عند النبي بعبادة واجتهاد	٢٥٢٧
ذكر رسول الله الدجال ذات غداة	٢٢٤٧
ذكر رسول الله فتنة فقريها	٢١٨٤
ذكر لرسول الله رجلاً أحدهما عابداً والآخر عالم	٢٦٩٤
ذكر لرسول الله أن صفة حاضرت في أيام منى	٩٤٤
ذكروا لرسول الله مقتل عبد الله بن سهل	١٤٢٧
ذكروا للنبي نومهم عن الصلاة	١٧٧
ذهبت إلى رسول الله عام الفتح فوجدته يغتسل وفاطمة تستره بثوب	١٧٤٣
ذهبت بي خالتي إلى النبي فقالت يا رسول الله إن ابن أخي وجع	٣٦٦٣
ذهبت لأتأخر عنه فدعاني حتى كنت عند عقبة	١٣



رأيت النبي وأنا أبول قائماً	١٢
رأه بقلبه [ما كذب الفؤاد]	٣٢٩٢
رأه الناس فصاموا وصام معاوية	٦٩٣
رأت النبي يتوضأ	٣٤
رأى النبي احتز من كنف شاة فأكل منها	١٨٤٣
رأى النبي أعرابياً قد أحرم وعليه جبة فأمره أن يتزعمها	٨٣٦

الرقم	الطرف	الرقم	الطرف
١٧٨٤	ربما مشى النبي في نعل واحدة	٩٨	رأيت النبي يمسح على الخفين على ظاهرهما
١٤٣٦	رجم رسول الله ورجم أبو بكر ورجعت	١٩٧	رأيت بلالاً يؤذن ويدور ويتبع فاه مهنا وههنا
١٤٤١ - ١٤٤٢	رجم رسول الله يهودياً ويهودية	٦١١ ، ٩٤	رأيت جرير بن عبد الله ترضاً ومسح على خفيه
٩٥٧	رخص رسول الله لرعاء الإبل في البيوتة	٣٣٣٢	رأيت رجلاً بيخارى على بغلة وعليه عمامة
١٣١٧	رخص رسول الله في العرايا	٢٨٣٥	رأيت رسول الله أبيض قد شاب
١١٤٧	رد النبي ابنته زينب على أبي العاص بن الربيع بمهر جديد	٢٥٥	رأيت رسول الله إذا انتح الصلاة يرفع يديه
١٠٨٥	رد رسول الله على عثمان بن مظعون التبتل	٢٦٨	رأيت رسول الله إذا سجد يضع ركبته قبل يديه
١٧٢٣	ردوا القتلى إلى مضاجعهم	١٥١٩	رأيت رسول الله أذن في أذن الحسن حين ولدت فاطمة
٣٦٣٩	رسول الله ﷺ أكبر مني وأنا أقدم منه في الميلاد	٨٨٨	رأيت رسول الله فعل مثل هذا في هذا المكان
٩٢٥	رفعت امرأة صبيلاً لها إلى رسول الله	٣٨٠٢	رأيت رسول الله فكان الحسن بن علي يشبهه
٣٠١٨	رفعت رأسي يوم أحد فجعلت أنظر	٢٨٢٠	رأيت رسول الله في ليلة إضحيان
١١	رقيت يوماً على بيت حفصة	٢٧٧٩	رأيت رسول الله متكئاً على وسادة على يساره
١٦٩١	ركب النبي فرساً لأبي طلحة يقال له مندوب	٣٦٥١	رأيت رسول الله وحانت صلاة العصر
٤١٧	رمت النبي شهراً فكان يقرأ	٢٨٢١	رأيت رسول الله وعليه بردان أخضران
٨٥٨	رمل النبي من الحجر إلى الحجر ثلاثاً ومشى أربعاً	٩٨٠	رأيت رسول الله وهو بالموت وعنده قدح فيه ماء
٩٠٠	رمى النبي الجمرة يوم النحر ركباً	١٨٣٤	رأيت رسول الله يأكل لحم دجاج
١٥٨٨	رُمي يوم الأحزاب سعد بن معاذ فقطعوا أكحله	١٨٥٧	رأيت رسول الله يتبع في الصحفة يعني الدباه
حرف الزاي		١٧٤٨	رأيت رسول الله يتختم في يمينه
١٦٨٩	زعم سمرة أنه صنع سيفه على سيف رسول الله وكان حقيقاً	٨٩٨	رأيت رسول الله يرمي الجمار بمثل حصى الخذف
٣٢٢٤	زوجكن أهلكن وزوجني الله من فوق سبع سموات	٥٧٧	رأيت رسول الله يسجد في (ص)
١٨٤٢	زوجني أبي فدعا أناساً فيهم صفوان بن أمية	١٨٩٠	رأيت رسول الله يشرب قائماً
حرف السين		٤٧١	رأيت رسول الله يوتر على راحلته
٥٤٩	سافر رسول الله سفرأ فصلى تسعة عشر يوماً	٢٨٢٠	رأيت علي رسول الله حلة حمراء
٥٤٤	سافرت مع النبي وأبي بكر وعمر وعثمان فكانوا يصلون	٤٨	رأيت علياً ترضاً فغسل كفيه حتى أتقاهما
٣٢٩٧	سأل أهل مكة النبي ﷺ آية فانشق القمر بمكة	٣٠ - ٢٩	رأيت عمار بن ياسر ترضاً فخلل لحيته
١٢٠	سأل النبي أينام أحدنا وهو جنب؟	٩	رأيت قبل أن يبيض بعام يستقبلها
٦٩	سأل رجل رسول الله فقال: يا رسول الله إننا نركب البحر	٢٩٣٣	ربما أسر وربما جهر
		٢٩٣٣	ربما اغتسل فنام وربما ترضاً فنام
		١٢٣	ربما اغتسل من الجنابة ثم جاء فاستدفا بي
		٢٩٣٣	ربما أوتر من أول الليل
		١١٦	ربما فرقته من ثوب رسول الله

- ٦٠٢ سأل رجل عبد الله عن هذا الحرف ﴿غير آسن﴾
- ٦٢٤ سألت أبا عبيدة بن عبد الله هل يذكر عن عبد الله شيئاً؟
- ٢٤٤١ سألت النبي أن يشفع لي يوم القيامة
- ١١٤ سألت النبي عن العذي؟
- ١٣٣ سألت النبي عن مواكفة الحائض
- ٢٩٧٧ سألت أنس بن مالك عن الصفا والمروة
- ٦٥٩ سألت أو سُئِلَ النبي عن الزكاة
- ١٠٢ سألت جابر بن عبد الله عن المسح؟
- ٢٩٨٢ سألت رسول الله عن الصوم؟
- ٣٧١ سألت رسول الله عن صلاة الرجل وهو قاعد؟
- ٣٧٢ سألت رسول الله عن صلاة المريض؟
- ٣٨٠ سألت رسول الله عن مسح الحصى في الصلاة؟
- ٢٧٨٥ سألت رسول الله عن نظرة الفجأة
- ٣٠٩٩ - ٩٥٩ سألت رسول الله عن يوم الحج الأكبر
- ٢٤٧١ سألت رسول الله فأعطاني ثم سأته فأعطاني
- ٢١١٩ سألت رسول الله ما السنة في الرجل؟
- ٤٣٦ سألت عائشة عن صلاة رسول الله ﷺ
- ٧٦٨ سألت عائشة عن صيام النبي ﷺ؟
- ٤٤٩ سألت عائشة كيف كان قراءة النبي ﷺ بالليل؟
- ٢٩٣٣ سألت عائشة عن وتر رسول الله كيف كان يوتر؟
- ٤٦٢ سألت عائشة بأي شيء كان يوتر رسول الله ﷺ؟
- ٤٨١ سألت عبد الله بن المبارك عن الصلاة التي يسبح فيها؟
- ٥٩٨ سألت علياً عن صلاة رسول الله من النهار؟
- ٨٨ سألت النبي ما في إداوتك
- ٣٠٢٥ سأله النبي عن شيء فكتموه وأخبروه بغيره
- ٢١٨ سئل ابن عباس عن رجل يصوم النهار ويقوم الليل
- ١٧٠ سئل النبي أي الأعمال أفضل؟
- ٦٦٣ سئل النبي أي الصوم أفضل بعد رمضان؟
- ١٢٩٨ سئل النبي أينخذ الخمر خلا؟
- ٢٦٣٧، ٢٥١٢ سئل رسول الله أي المسلمين أفضل؟
- ١٦٦٦ سئل رسول الله أي الناس أفضل؟
- ٢٠١١ سئل رسول الله عن أكثر ما يدخل الناس الجنة؟
- ١١٣ سئل رسول الله عن الرجل يجد البلبل ولا يذكر احتلاماً
- ١٦٥٢ سئل رسول الله عن الرجل يقاتل شجاعة
- ١٧٣٢ سئل رسول الله عن السمن والجبن والفراء
- ٨١ سئل رسول الله عن الوضوء من لحوم الإبل؟
- ١٥٦٦ - ١٨٠٣ سئل رسول الله عن قدور المجوس
- ٢٢٩٥ سئل رسول الله عن ورقة فقالت له خديجة
- ٢٥٥١ سئل رسول الله ما الكوثر؟
- ٥٤٥ سئل عمران بن حصين عن صلاة المسافر
- ٢٠١١ سئل عن أكثر ما يدخل الناس النار؟
- ١١٥٢ سئل عن جاريتان أرضعت إحداهما جارية والأخرى غلاماً
- ٩٥ سئل عن المسح على الخفين؟
- ٩٩٤ سُئِلَ عن المسك؟
- ٨١ سئل عن الوضوء من لحوم الغنم
- ٤٨١ سبحانك اللهم ويحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك
- ٥٧٥ سجد رسول الله فيها ﴿النجم﴾ والمسلمون والمشركون
- ٣٩٣ سجد سجدي السهو بعد الكلام
- ٥٦٨ - ٥٦٩ سجدت مع رسول الله إحدى عشرة سجدة منها التي في النجم
- ٥٧٣ سجدنا مع رسول الله في ﴿اقرأ باسم ربك﴾
- ٣٩٤ سجدتهما بعد السلام [السهو]
- ٨٦٤ سعى رسول الله ﷺ بالبيت وبين الصفا والمروة
- ٢٥١ سكتان حفظتهما عن رسول الله
- ١٥٣٨ - ١٥٤٠ سمع النبي عمر وهو يقول وأبي وأبي
- ٣٠٥ سمعت أبا حميد الساعدي في عشرة
- ٢٤٨ سمعت النبي قرأ ﴿غير المفضوب عليهم﴾
- ٥٠٨ سمعت النبي يقرأ على المنبر ﴿ونادوا يا مالك﴾
- ٣١١٢ سمعت رجلاً يستغفر لأبويه وهما مشركان



ضاف عائشة ضيف فأمرت له بملحفة صفراء	١١٦
ضحى رسول الله بكبش أقرن فحيل	١٥٠١
ضحى رسول الله بكبشين أملحين أقرنين	١٤٩٩
ضحى رسول الله والمسلمون	١٥١١
ضرب رسول الله الحد بنعلين أربعين	١٤٤٧
ضرب بعض أصحاب النبي خبائه على قبر	٢٨٩٩



طاف النبي على راحلته فإذا انتهى إلى الركن أشار إليه	٨٦٦
طاف بالبيت سبعاً وأتى المقام	٨٦٣
طاف بالبيت سبعاً فقرأ ﴿واتخذوا من مقام...﴾	٢٩٧٨
طاف بالبيت مضطجعاً وعليه برد	٨٦٠
طاف رسول الله وطاف المسلمون	٢٩٧٦
طاف لهما طوافاً واحداً	٩٤٩
طلبت النبي فلم أقدر عليه فجلست	٢٧٣٠
طيبت رسول الله قبل أن يحرم ويوم النحر قبل أن يطوف	٩١٨



عادي رسول الله وأنا مريض فقال: «أوصيت؟»	٩٧٧
عامل النبي أهل خيبر بشرط ما يخرج منها	١٣٨٨
عبأنا رسول الله بيدراً ليلاً	١٦٨٣
عرضت على رسول الله في جيش وأنا ابن أربع عشرة	١٧١٧
عرضت على رسول الله في جيش وأنا ابن أربع عشرة	١٣٦٦
عرضت عليه رقية كنت أرتقي بها المجانين	١٥٦٣
عرضنا على النبي يوم قريظة فكان من أنبت قتل	١٥٩٠
عرك أذني وضحك في وجهي	٣٣٢٤
عشرون سورة من المفصل كان النبي يقرن بين كل	٦٠٢
سورتين	
عطس رجل عند رسول الله وأنا شاهد	٢٧٥٢
عق رسول الله عن الحسن بشاة	١٥٢٤

صلى رسول الله حتى انتفخت قدماء	٤١٢
صلى رسول الله خلف أبي بكر في مرضه الذي مات فيه قاعداً	٣٦٢
صلى رسول الله صلاة فأطالها	٢١٨٢
صلى رسول الله على سهيل بن بيضاء في المسجد	١٠٣٥
صلى رسول الله في مرضه خلف أبي بكر قاعداً	٣٦٣
صلى صلاة الخوف بإحدى الطائفتين	٥٦٤
صلى صلاة الكسوف وجهر بالقراءة	٥٦٣
صلى في كسوف الشمس فقرأ ثم ركع	٥٦٠
صلى في مرض خلف أبي بكر	٣٦٣
صليت خلف رسول الله فطست فقلت الحمد لله	٤٠٤
صليت مع النبي ذات ليلة فقامت عن يساره	٢٣٢
صليت مع النبي الظهر في السفر ركعتين	٥٥١
صليت مع النبي العيدين غير مرة ولا مرتين بغير أذان	٥٣٢
صليت مع النبي بمنى آمن ما كان الناس وأكثره ركعتين	٨٨٣
صليت مع النبي بمنى ركعتين ومع أبي بكر وعمر	٨٨٣
صليت مع النبي ركعتين بعد المغرب في بيته	٤٣٢
صليت مع النبي ركعتين قبل الظهر وركعتين بعدها	٤٢٥
صليت مع النبي فقامت عن يساره	٢٣٢
صليت مع النبي في الحضر والسفر	٥٥٢
صليت مع النبي بمنى ركعتين ومع أبي بكر وعمر وعثمان	٨٨٣
صليتنا خلف أمير من الأمراء فاضطربنا الناس	٢٢٩
صليتنا مع النبي الظهر بالمدينة أربعاً	٥٤٦
صمنا مع رسول الله فلم يصل بنا	٨٠٦
صنع لنا عبد الرحمن بن عوف طعاماً فدعانا وسقانا من الخمر	٣٠٣٧
صوم ثلاثة أيام من كل شهر وأن أصلي الضحى	٧٦٠
صوموا التاسع والعاشر وخالفوا اليهود	٧٥٥
صلاة الوسطى صلاة الصبح	١٨٢
صلاة الوسطى صلاة الظهر	١٨٢
الصلاة خير من النوم	١٩٨

الرقم	الطرف	الرقم	الطرف
٢٨٩	علمنا إذا تعدنا في الركعتين أن نقول	٢١٣	فرضت على النبي ليلة أُسريَّ به الصلوات خمسين
٢٧٤٧	علمنا رسول الله أن نقول «الحمد لله على كل حال»	١٢٠٧	فوق رسول الله بينهما والحق الولد بالأم
١١٠٧، ٢٩٠	علمنا رسول الله التشهد في الصلاة والتشهد في الحاجة	١٠٨	فعلته أنا ورسول الله فاغتسلنا
٤٦٣	علمني رسول الله كلمات أقولهن في الوتر: «اللهم اهديني...»	٢١٤٨	فقيم العمل يا رسول الله؟
٢٠٢٧	علمني شيئاً ولا تكثر عليّ لعلني أعيه	٧٣٩	فقدت رسول الله ليلة فخرجت فإذا هو بالبيع
١٩٢	علمه الأذان تسع عشرة كلمة	١٧٢١	فقهناؤنا: ابن أبي ليلى وعبد الله بن شبرمة
١٥٩٨	على أي شيء بايعتم رسول الله يوم الحديبية؟	٣٠٨٠	﴿فكلموا مما ذكر اسم الله عليه﴾
٧٦٠	عهد إليّ رسول الله ﷺ ثلاثة: أن لا أنام إلا على وتر	٣١٠٨	فما صلى بعده على منافق
١٥٠٩	العضب ما بلغ النصف فما فوق ذلك	٩٠٦	في الجزور عشرة
		١٣٦	في الرجل يقع على امرأته وهي حائض قال: يتصدق
		١٤١٧	فيها العقل وفكك الأسير وأن لا يقتل مؤمن بكافر

حرف القاف

٨٧	قاه فأفطر فتوضأ
٢٧٣٧	قال رجل يا رسول الله الرجل منا يلقي أخاه
٢٩٥٧	قال رجل يا رسول الله أي العمل أحب إلى الله؟
٢٧٤٤	قال رسول الله يوم جنته «مرحياً بالراكب»
٢٩٦٦	قال في قوله تعالى «ادخلوا الباب سجداً»
٢٥٨	قال لنا عمر بن الخطاب إن الركب سُنت لكم
١٣٤	قال لي رسول الله «ناوليني الخمرة»
١٩٨	قال لي رسول الله «لا تتوین في شيء»
٢٧٠٤	قال لي رسول الله «يا بني إذا دخلت»
٢٦٨٢	قال لي رسول الله «يا بني إني قدرت»
٢٧٤٢	قال يهودي لصاحبه اذهب بنا إلى هذا النبي
٤٤٨	قام النبي بأية من القرآن ليلة
٤٠٨	قام النبي ﷺ في اثنتين فمضى في صلاة ولم يشهد
١٠٣٦	قام حيال رأسه؛ وقام حيال وسط السريير
٨٣٤	قام رجل فقال: يا رسول الله ماذا تأمرنا؟
١٠٤٦	قام رسول الله ثم قعد. (أي للجنابة)
٣٩١	قام في صلاة الظهر وعليه جلوس
٣٢١٠	قام نبي الله يوماً يصلي فخطر خطرة
٣٦٣٢	قبض النبي وهو ابن خمس وستين سنة

حرف الغين

١٨٢٨	غزوت مع رسول الله ست غزوات فأكل الجراد
١٦١٨	غزوت مع رسول الله فكان إذا طلع الفجر أمسك
١٨٢٩	غزونا مع رسول الله سبع غزوات نأكل الجراد
٧١٤	غزونا مع رسول الله في رمضان غزوتين يوم بدر
٣٣٢٤	غزونا مع رسول الله وكان معنا أناس من الأعراب
١٠٣	غسل كفيه؛ وغسل وجهه وذراعيه
١١٧	غسلت منياً من ثوب رسول الله
٣٠١٩	غشينا ونحن في مصافنا يوم أحد
٢٧٥٤	غطى وجهه بيده أو بثوبه وغض بها صوته
١٠٠٨	غفر الله لأبي عبد الرحمن أما إنه لم يكذب ولكنه نسي أو أخطأ
٣٠٣٥	غمزني رسول الله بيده فنظرت إليه وعيناه تدمعان

حرف القاء

٢٢٤٦	فتح القسطنطينية مع قيام الساعة
٥٥	فتحت له ثمانية أبواب الجنة
٩٠٩	فتلت ثلاثه هدي رسول الله ﷺ ثم لم يحرم
٥٢	فذلكم الرباط فذلكم الرباط فذلكم الرباط
٦٧٥	فرض رسول الله صدقة الفطر على الذكر والأنثى

٣١٠	قرأ في العشاء الآخرة بالتين	١٧٣٩	قبض روح رسول الله في هذين
٣٠٨	قرأ في المغرب بالطور	٩٩١	قبل النبي عثمان بن مظعون وهو ميت
٨٧٠	قرأ في ركعتي الطواف بسورتي الإخلاص	٨٦	قبل بعض نساته ثم خرج إلى الصلاة
٢٩٤٢	قرأ قد بلغت من لدني عذرا	٨٦	قبلها رسول الله ولم يتوضأ
٢٩٣٩	قرأ ﴿هل يستطيع ربك﴾	١٤١٢	قتل رجل على عهد رسول الله فدفع القاتل إلى وليه
٢٩٥٠	قرأ ﴿وترى الناس سكارى﴾	٩٩٨	قد أتى بالبرود ولكنهم ردوه ولم يكفئوه فيه
٥٧٦	قرأت على رسول الله النجم فلم يسجد فيها	٣٢٩٢	قد رآه بقلبه
٥٧٦	قرأت على النبي النجم فلم يسجد فيها	٣٢٩١	قد رآه النبي ﷺ
١٨٥٣	قرأت في التوراة أن بركة الطعام الوضوء بعده	٨٢٤	قد صنعها رسول الله ﷺ وصنعناها معه
١٥٦٠	قسم رسول الله في النفل للفارس بسهمين	١٧٥٦	قد قال فيه النبي ما قد عنيت
١٣٤٩	قضى النبي باليمين مع الشاهد	٢٧١٠	قد قلت عليكم
١٢٨٩	قضى رسول الله أن الخراج بالضمآن	٣٧١٣	قد كان يكون في الأمم محدثون
١٣٤٧	قضى رسول الله أن اليمين على المدعى عليه	١١٩٨	قد وضعت سبعية الأسلمية بعد وفاة زوجها ييسير
٢١٠٢	قضى رسول الله أن أعيان بني الأم يتوارثون	٧٠٣	قدر خمسين آية
١٣٤٨	قضى رسول الله باليمين مع الشاهد الواحد	٧٠٤	قدر قراءة خمسين آية
١٤١٥	قضى رسول الله في الجنين بغرة	١٤٨٥	قدم النبي المدينة وهم يجيئون أسنمة الإبل
١٤١٦	قضى رسول الله في الجنين غرة عبداً أو أمة	١٠٤٠	قدم النبي وصلى عليها وقد مضى لذلك شهر
١١٤٨	قضى رسول الله في بروع بنت واشق امرأة منا	٢٦٩١	قدم رجل من المدينة على أبي الدرداء
١٣٩١	قضى رسول الله في دية الخطأ عشرين ابنة مخاض	١٧٨٨	قدم رسول الله مكة وله أربع غدائر
٢١٠٠	قضى رسول الله للابنة النصف ولابنة الابن السدس	١٣١٥	قدم رسول الله المدينة وهم يسفلون في الثمر
٧٢	قطع أيديهم وأرجلهم من خلاف	٢٧٤١	قدم زيد بن حارثة المدينة ورسول الله في بيتي
١٤٥١	قطع رسول الله في مجن قيمته ثلاثة دراهم	٦٤٩	قدم علينا مصدق النبي ﷺ فأخذ الصدقة
٣٣٢٠	قعدنا نقرأ من أصحاب رسول الله فتذاكرنا	٢٦٢٠	قدم وفد عبد القيس على رسول الله فقالوا: إن هذا الحي
٣٠٨٩	﴿قل تعالوا أتئل ما حرم ربكم عليكم﴾	٢٩٢	قدمت المدينة قلت لأنظرن إلى صلاة رسول الله
٣٧٨٠	قلب صلة بن زفر من ذهب	٢٠٥	قدمت على رسول الله أنا وابن عم لي
٣٩٦	قلت لأبي سعيد أحدنا يصلي فلا يدري كيف صلى	١٥٦٥	قدمت على رسول الله في نفر من الأشعرين خبير
٤٠٢	قلت لأبي يا أبت إنك قد صليت خلف رسول الله	٢٩٤٨	قدمنا الشام فأتانا أبو الدرداء فقال: أفياكم أحد؟
٤٠٠	قلت لأنس بن مالك أكان رسول الله يصلي في نعليه	٢٨٢٣	قدمنا على رسول الله فذكرت الحديث بطوله
٣٦٨	قلت لبلال كيف كان النبي يرد عليهم حين كانوا يسلمون عليه	٢٩٣٨	قرأ ﴿إن النفس بالنفس والعين بالعين﴾
٢٩٧١	قلت لو اتخذت من مقام إبراهيم مصلى	٢٤٣٧	قرأ رسول الله ﴿يومئذ تحدث أخبارها﴾
٢٧١	قلت للبراء أين كان النبي يضع وجهه إذا سجد؟	٥٧٦	قرأ سجدة على المنبر فنزل فمسجد

الرقم	الطرف	الرقم	الطرف
٢٧٧٨ ، ٢٨٠٣	قلت يا رسول الله عوراتنا ما تأتي منها وما نذر؟	٣٤١٣	كان إذا أوى إلى فراشه كل ليلة جمع كفيه
٥٧٨	قلت يا رسول الله فضلت سورة الحج بأن فيها سجدتين؟	١٢١٦	كان إذا بعث سرية أو جيشاً بعثهم أول النهار
٢٩٥٥	قلت يا رسول الله في كم أقرأ القرآن؟	٢٩٤	كان إذا جلس في الصلاة وضع يده اليمنى
٩٠٧	قلد نعلين وأشعر الهدي في الشق الأيمن	١٣٢	كان إذا حضت يأمرني أن أتزر ثم يياشرنى
٢٨٣	قلنا لابن عباس في الإقعاء على القدمين؟	٥٤١	كان إذا خرج يوم العيد في طريق رجع في غيره
٨٨٢	قلنا يا رسول الله لا نبني لك بناء يظلك بمنى؟	٣٣٩٦	كان إذا ذكر الله أحداً فدعا له بدأ بنفسه
٤٨٣	قلنا يا رسول الله هذا السلام عليك قد علمنا	٢٦٦	كان إذا رفع رأسه من الركوع
١٦	قيل لسلمان قد علمكم نبيكم كل شيء	٩٠١	كان إذا رمى الجمار مشى إليه ذاهباً وراجعاً
٣٨٧	قيل للنبي أي الصلاة أفضل؟	٢٧٠	كان إذا سجد أمكن أنه وجهته الأرض
٩٧٠	قيل ما حرفة الجنة؟ قال: جناها	٢٧٣٢	كان إذا سلم سلم ثلاثاً
٢٧٠٣	قيل يا رسول الله الرجلان يلتقيان أيهما يبدأ بالسلام؟	٢٩٨	كان إذا سلم لا يقعد إلا مقدار ما يقول: «اللهم»
٦٦	قيل يا رسول الله أنتوضأ من بئر بضاعة؟	٢٩٩	كان إذا سلم لا يقعد إلا مقدار ما يقول: «تباركت ياذا الجلال»
٦٥٠	قيل يا رسول الله وما يغنيه؟	٥٢٢	كان إذا صلى الجمعة انصرف
٦٧٠	قيل يا رسول الله ولا الطعام؟	١٥٥٦	كان إذا ظهر على قوم أقام بعرضتهم ثلاثاً
١٨٣	القضاء ثلاثة	٤٩	كان إذا فرغ من طهوره أخذ من فضل طهوره
حرف الكاف			
١٧٦٨ ، ١٧٦٩ ، ١٧٧٠	كان أحب الثياب إلى رسول الله القميص	٢٤٠	كان إذا قام إلى الصلاة رفع يديه مداً
١٧٩٤	كان أحب الثياب إلى رسول الله بلبسها الحيرة	٣٤٥٢	كان إذا قدم من سفر فنظر إلى جدران المدينة
١٩٠٢	كان أحب الشراب إلى رسول الله الحلو البارد	٢٨٧	كان إذا كان في وتر من صلاته لم ينهض
٢٨٦٥	كان أحب العمل إلى رسول الله ما ديم عليه	٥٩٨	كان إذا كانت الشمس من هانئا كهبتها من هانئا
٣٨٧٤	كان أحب النساء إلى رسول الله [فاطمة]	٢٣٩	كان إذا كبر للصلاة نشر أصابعه
٢٣٥٢	كان أخوان على عهد رسول الله أحدهما يأتي	١٩٤	كان أذان رسول الله شفعاً شفعاً
١٤	كان إذا أراد الحاجة لم يرفع ثيابه	١٦١	كان رسول الله أشد تعجيلاً للظهر منكم
١٠٤	كان إذا أراد أن يغتسل من الجنابة	٣٦٦٥	كان أكحل العينين وليس بأكحل ﷺ
٣٤٠٩	كان إذا أراد أن ينام وضع يده تحت رأسه	٢٩٧٩	كان أصحاب النبي إذا كان الرجل صائماً
٣٠٠	كان إذا أراد أن ينصرف من صلاته استغفر ثلاث مرات	٧٨	كان أصحاب رسول الله ينامون ثم يقومون فيصلون
٥٥٣	كان إذا ارتحل قبل المغرب أجز المغرب	٢٦٣١	كان أصحاب محمد لا يرون شيئاً من الأعمال
٢٠٣٨	كان إذا اشتهاه أكله وإلا تركه	٢٨٣٣	كان أقرب الناس هدياً ودلاً وسمناً برسول الله
٢٤٣	كان إذا انتح الصلاة قال: «سبحانك»	٢٧٩٨	كان أنس لا يرد الطيب
٣٤٠١	كان إذا أمسى قال: «أمسينا وأمسى الملك لله»	٢٤٨٥	كان أهل الصفة أضياف أهل الإسلام

الرقم	الطرف	الرقم	الطرف
٣١٥٠	كان بمكة ثم أمر بالهجرة	٣٠٤	كان رسول الله إذا قام إلى الصلاة اعتدل قائماً
٢٨٠٩	كان حامل الحسين بن علي على عاتقه	٢٣٩	كان رسول الله إذا كبر للصلاة نشر أصابعه
١٧٤٥	كان خاتم رسول الله من ورق وكان فضه حبشياً	١٧٧٢	كان رسول الله إذا لبس قميصاً بدأ بميامنه
١٧٤٦	كان خاتم رسول الله من فضة فضه منه	٧٢٨، ٧٢٩	كان رسول الله أملككم لإربه
٣٦٦٤	كان خاتم رسول الله الذي بين كتفيه عُدَّة حمراء	٣٣٤٠	كان رسول الله إذا نزل عليه القرآن يحرك به لسانه
٢٩١٠	كان رجل من الأنصار يؤمهم في مسجد قباء	١٧٦٠	كان رسول الله ربعة ليس بالطويل ولا بالقصير
٢٦٧٥	كان رجلاً من الأنصار يجلس إلى النبي ﷺ	٣٦٦٧، ٣٦٦٦	كان رسول الله ضليح الغم أشكل العينين منهوش
٢٣٥٤	كان رزقه كفافاً فصبر على ذلك	العقب	
١٠٢٢	كان رسول الله إذا اتبع جنازة لم يقعد حتى توضع في اللحد	١٧٠٧	كان رسول الله عبداً مأموراً
٦٥٦	كان رسول الله إذا أتى بشيء سأل «أصدقة؟»	٢٠٥٥	كان رسول الله له مكحلة يكتحل بها عند النوم
٢٠٤٦	كان رسول الله إذا أخذ أهله الوعك أمر بالحساء	٢٠٢٢	كان رسول الله من أحسن الناس خلقاً
٧٩١	كان رسول الله إذا أراد أن يعتكف صلى الفجر	٢٣٧	كان رسول الله من أخف الناس صلاة في تمام
١٠٤	كان رسول الله إذا أراد أن يقتل من الجنابة بدأ فغسل يديه	٥٣١	كان رسول الله وأبو بكر وعمر يصلون في العيدين
٣٠٠	كان رسول الله إذا أراد أن ينصرف من صلاته استغفر ثلاث مرات	٢٤٦	كان رسول الله وأبو بكر وعمر وعثمان يفتتحون
١٧٧٣	كان رسول الله إذا استجد ثوباً سماه باسمه: عمامة	القرءة	
٥٠٩	كان رسول الله إذا استوى على المنبر استقبلناه بوجوهنا	٦٠٠	كان رسول الله لا يصلي في لحف نسائه
٨٠٤	كان رسول الله إذا اعتكف أدنى إلي رأسه فأرجله	١٨٦٥	كان رسول الله يأكل طعاماً في ستة من أصحابه
١٦٢٣	كان رسول الله إذا بعث أميراً على جيش أوصاه	٧٢٨	كان رسول الله يبشرنى وهو صائم
٣٦٦	كان رسول الله إذا جلس في الركعتين الأوليين كأنه على الرضف	٢٣٦٧	كان رسول الله ليالي المتابعة طاوياً
١٧٥٢	كان رسول الله إذا دخل الخلاه نزع خاتمه	٧٤٥	كان رسول الله يتحرى صوم الاثنين والخميس
٣١٤	كان رسول الله إذا دخل المسجد صلى على محمد وسلم	٢٨٦٤	كان رسول الله يتخولنا بالموعظة
٢٤٦٥	كان رسول الله إذا ذهب ثلثا الليل قام	٢٠٦٥	كان رسول الله يتعوذ من الجان وعين الإنسان
٢٦٦	كان رسول الله إذا رفع رأسه من الركوع قال: «سمع الله لمن حمله»	٧٩٢	كان رسول الله يجاور في العشر الأواخر من رمضان
٣٣٩٧	كان رسول الله إذا رفع يديه في الدعاء لم يحطهما حتى يمسح بهما وجهه	٧٩٦	كان رسول الله يجتهد في العشر الأواخر ما لا يجتهد في غيرها
١٠٢٦	كان رسول الله إذا صلى على الجنازة قال: «اللهم»	٢٩٧٣، ٣٤٠	كان رسول الله يحب أن يوجه إلى الكعبة
		٢٠٥٨	كان رسول الله يحتجم في الأخدعين والكاهل
		٩٦٥	كان رسول الله يحمله [ماء زمزم]
		١٩٩٦، ٣٣٣	كان رسول الله يخالطنا حتى كان يقول لأخ لي
		١٦٥١	كان رسول الله يدخل على أم حرام بنت ملحان
		٣٣٩٥	كان رسول الله يذكر الله على كل أحيانه
		٨٠٨	كان رسول الله يرغب في قيام رمضان

الرقم	الطرف	الرقم	الطرف
٨٩٩	كان رسول الله يرمي الجمار إذا زالت الشمس	١٢١٧	كان على رسول الله ثوبان قطريان غليظان
١٦٩	كان رسول الله يسمر مع أبي بكر في الأمر من أمر المسلمين وأنا معهم	٢٠٩٢	كان علي يأتي بالماء في ترسه وفاطمة تغسل عنه الدم
٢٢٧	كان رسول الله يسوي صفوفنا	٣٢٧٧	كان عمر بعد ذلك إذا تكلم عند النبي لم يسمع كلامه حتى يستفهمه
٤٤٢	كان رسول الله يصلي من الليل ثلاث عشرة ركعة	٣٤٢٦	كان عمير بن هانيء يصلي كل يوم ألف سجدة
١٦٥	كان رسول الله يصليها لسقوط القمر لثلاثة	١٢٦٧	كان عندنا خمر لبيتم
٧٤٦	كان رسول الله يصوم من الشهر السبت والأحد والاثنين	١٦٩٢	كان فزح بالمدينة فاستعار رسول الله فرساً لنا
٧٤٢	كان رسول الله يصوم من غرة كل شهر ثلاثة أيام	٢٧١٧	كان في بيته فاطمخ عليه رجل فاهوى إليه
٧٥٣	كان رسول الله يصومه فلما قدم المدينة صامه	٣٦٦٥	كان في ساقى رسول الله حموشة
٢٨٥٥	كان رسول الله يضع لحسان منبراً في المسجد	١٥٨	كان في سفر ومعه بلال
٤٨٠	كان رسول الله يعلمنا الاستخارة	١٤٣٧	كان فيما أنزل عليه آية الرجم فرجم رسول الله
١٠١٩	كان رسول الله يعود المريض ويشهد الجنائزة	٣٨٧٦	كان قيس بن سعد من النبي بمنزلة صاحب الشرط
٢٦٠	كان رسول الله يعوذ الحسن والحسين	١٧٧١	كان كم يد رسول الله إلى الرسخ
٣٦١٠	كان رسول الله يعيد الكلمة ثلاثاً لتعقل عنه	٥٣	كان لرسول الله خرقة ينشف بها
١٥٨١	كان رسول الله يفزو بأبى سليم ونسوة معها	٢٠٥٥	كان لرسول الله مكحلة يكتحل بها
١٦٦	كان رسول الله يفطر قبل أن يصلي على رطبات	٢٤٧٦	كان لنا سمل قطيفة تقول علمها من حرير
٧٢٩	كان رسول الله يقبل ويباشر وهو صائم	٢٤٧٦	كان لنا فرام ستر فيه تماثيل على بابي
٥٢٠	كان رسول الله يقرأ يوم الجمعة في صلاة الفجر	٢٠٢	كان مؤذن رسول الله يمهل فلا يقيم حتى إذا رأى رسول الله
٢٩٣٦	كان رسول الله يقطع قرآنه يقرأ ﴿الحمد لله﴾	١٨	كان مع النبي ليلة النجى
٥٨٠	كان رسول الله يقول في سجود القرآن	٤٧٧	كان نبي الله يصلي الضحى حتى تقول
٢٥٣	كان رسول الله يكبر في كل خفض ورفع وقيام	١٧٨٠	كان نعلاه لهما قبالات
٢٥٤	كان رسول الله يكبر وهو يهوى	١٧٥٤	كان نقش خاتم النبي ثلاثة أسطر
١٠٢٥	كان رسول الله يكبرها [التكبير على الجنائزة]	١٧٥٣	كان نقش خاتم النبي محمد سطر ورسول سطر والله سطر
٤٥٩	كان رسول الله يوتر بثلاث يقرأ فيهن بتسع سور	٣٥٩	كان يقال أشد الناس عذاباً يوم القيامة
١١٥٨	كان زوج بريرة حراً فخيرها رسول الله	٣٧٩١	كان يكتبه بأبي المساكين
١١٥٧	كان زوج بريرة عبداً فخيرها النبي فاخترت نفسها	٧٦٣	كان لا يبالي من أيه صام
١٠٢٥	كان زيد بن أرقم يكبر على جنازتنا أربعاً	١٠٧	كان لا يتوضأ بعد الغسل
٢٣	كان زيد بن خالد يشهد الصلوات	٢٩٠١	كان لا ينام حتى يقرأ ﴿آلم التنزيل﴾
٧٤٦	كان عاشوراء يوماً تصومه قريش في الجاهلية	٣٤١٦	كان لا ينام حتى يقرأ الزمر
٢٣١٥	كان عثمان إذا وقف على قبر بكى حتى يبيل لحيته	٣٤١٧	كان لا ينام حتى يقرأ المسبحات
١٦٩٨	كان على النبي درعان يوم أحد		

الرقم	الطرف	الرقم	الطرف
٣٤١٥	كان لا ينام حتى يقرأ بتزليل السجدة	٣٧٥	كان يصلي ليلاً طويلاً قائماً وليلاً طويلاً قاعداً
٢٩٢٩	كان لا ينام على فراشه حتى يقرأ بني إسرائيل والزمير	١٦٥	كان يصليها لسقوط القمر [العشاء]
٢٧٧١	كان يأخذ من لحيته من عرضها وطولها	٧٦٨	كان يصوم حتى تقول قد صام
١٨٥٠	كان يأكل البطيخ بالرطب	٧٦٩	كان يصوم من الشهر حتى يرى أنه لا يريد أن يفطر منه
٦٧٧	كان يأمر بإخراج الزكاة قبل الغدو للصلاة	١٤٠	كان يطوف على نسائه في غسل واحد
٣٤١١	كان يأمرنا إذا أخذ أحدنا مضجعه	٧٩٠	كان يعتكف العشر الأواخر
٩٦	كان يأمرنا إذا كنا سافراً أن لا نتزع خفافنا	٢٥١	كان يعجبه إذا فرغ من القراءة أن يسكت
٢٥٢	كان يؤمنا فيأخذ شماله يمينه	٣٤٠٢	كان يعلم أصحابه يقول: «إذا أصبح أحدكم»
٣٠١	كان يؤمنا فينصرف على جانيه	٢٩٠	كان يعلمنا التشهد كما يعلمنا القرآن
٢٨٥٧	كان يمثل بشعر ابن رواحة	١٥٦٢	كان يغزو بهن فيداوين المرضى
٣٤١٠	كان يتوسد يمينه عند المنام	٢٨٤٨	كان يغير الاسم القبيح
٦٠٩	كان يتوضأ بالمد ويغتسل بالصاع	٢٤٥	كان يفتح صلاته بـ«بسم الله الرحمن الرحيم»
٦٠	كان يتوضأ عند كل صلاة	٣٥٩	كان يقال أشد الناس عذاباً يوم القيامة اثنان
١١٩	كان يتوضأ قبل أن ينام	٧٢٧	كان يقبل في شهر الصوم
٦١ - ٥٨	كان يتوضأ لكل صلاة	٢٩٣٠	كان يقرأ المسبحات قبل أن يركد
٢٩٧٣	كان يحب أن يوجه إلى الكعبة	٢٩٤٧	كان يقرأ «فروح وريحان»
٢٠٥٨	كان يحتجم لسبع عشرة وتسع عشرة وإحدى وعشرين	٢٩٤٦	كان يقرأ «فهل من مدكر»
٣١	كان يخلل لحيته	٤٦٣	كان يقرأ في الأولى بسبح
٧٧٩	كان يدركه الفجر وهو جنب	٤١٧	كان يقرأ في الركعتين قبل الفجر
٣٠١٦	كان يدعو على أربعة نفر	٣٠٧	كان يقرأ في الظهر والمصر بالسماء
٢٩٥	كان يسلم عن يمينه وعن يساره	٣٠٩	كان يقرأ في العشاء الآخرة بالشمس
٢٩٦	كان يسلم في الصلاة تسليمه واحدة تلقاه وجهه	١٤٦	كان يقرئنا القرآن على كل حال ما لم يكن جنباً
٤٧٨	كان يصلي أربعاً بعد أن تزول الشمس	٢٩٣٦	كان يقطع قراءته يقرأ «الحمد لله رب العالمين»
١٦٤	كان يصلي المغرب إذا غربت الشمس وتوارت بالحجاب	٢٩٩	كان يقول بعد التسليم: «لا إله إلا الله وحده لا شريك له»
٥٢٣ ، ٥٢١	كان يصلي بعد الجمعة ركعتين	٢٦٢	كان يقول في ركوعه: «سبحان ربي العظيم»
٤٧١	كان يصلي بعد الوتر ركعتين	١٦٨	كان يكره النوم قبل العشاء
٢٩٣٢	كان يصلي ثم ينام قدر ما صلى ثم يصلي قدر ما نام	٢٤٩٧	كان يكون في مهنة أهله فإذا حضرت الصلاة قام
٣٣١	كان يصلي على الخمرة	١١٨	كان ينام وهو جنب لا يمس ماء
٢٩٦٩	كان يصلي على راحلته تطوعاً أينما توجهت	١٥٦٧	كان ينفل في البداية الربيع وفي الفصول الثلث
٣٥٠	كان يصلي في مرابض الغنم	٢٨٨	كان ينهض في الصلاة على صلور قدميه
٤٣٦	كان يصلي قبل الظهر ركعتين ويعددها ركعتين	١٠١٩	كان يوم بني قريظة على حمار مخطوم بحبل من ليف

الرقم	الطرف	الرقم	الطرف
٥١٦	كان الأذان على عهد رسول الله وأبي بكر وعمر	٦١	كان النبي يتوضأ لكل صلاة
١٧٤٩	كان الحسن والحسين يتختمان في يسارهما	١٠٣٨	كان النبي يجمع بين الرجلين من قتل أحد
١٥١٠	كان الرجل يضحى بالشاة عنه وعن أهل بيته	١٨٣٨	كان النبي يحب الحلواء والعسل
١٩٠	كان المسلمون حين قدموا المدينة يجتمعون	٣٠٥٧	كان النبي يحرس حتى نزلت هذه الآية
١١٩٦	كان الناس والرجل يطلق امرأته ما شاء أن يطلقها	٣١	كان النبي يخلل لحيته
١٦٩٣	كان النبي أحسن الناس وأجود الناس	٩٦٤	كان النبي يدهن بالزيت وهو محرم غير المقتت
١٠٤٨	كان النبي إذا أدخل الميت القبر قال: «بسم الله»	٨٩٥	كان النبي يرمي يوم النحر ضحى
١٤	كان النبي إذا أراد الحاجة لم يرفع ثوبه حتى يدنو من الأرض	٤٧٦	كان النبي يصلي الضحى حتى تقول لا يدع
٢٤٩٨	كان النبي إذا استقبله الرجل فصافحه لا يتزع يده	٤٦٠	كان النبي يصلي الركعتين والأذان في أذنه
١٧٤٢	كان النبي إذا اعتم سدل عمامته بين كفيه	٢٩٦٩	كان النبي يصلي على راحلته تطوعاً
٧	كان النبي إذا خرج من الخلاء قال: «غفرانك»	٤٢٤	كان النبي يصلي قبل الظهر أربعاً وبعدها ركعتين
٥٤١	كان النبي إذا خرج يوم العيد في طريق	٤٢٩	كان النبي يصلي قبل العصر أربع ركعات
١٧٥٢	كان النبي إذا دخل الخلاء نزع خاتمته	٤٤٣	كان النبي يصلي من الليل تسع ركعات
١٠٤٦	كان النبي إذا رأى الجنائز قام ثم ترك بعد ذلك	٦٠٤	كان النبي يصلي الركعتين بعد المغرب في بيته
١٨٩٣	كان النبي إذا شرب تنفس مرتين	٤٤٤	كان النبي يصلي من الليل تسع
٥٨٥	كان النبي إذا صلى الفجر قعد في مصلاه حتى تطلع الشمس	٤٤٢	كان النبي يصلي من الليل ثلاث عشرة
٢٣٠١	كان النبي إذا صلى بنا الصبح أقبل على الناس بوجهه	٤٦٠	كان النبي يصلي من الليل مثنى مثنى ويوتر بركعة
٤١٨	كان النبي إذا صلى ركعتي الفجر	٨٠٣	كان النبي يعتكف في العشر الأواخر من رمضان
٩٥٢	كان النبي إذا قفل من غزوة أو حج أو عمرة	٦٩٦	كان النبي يفطر قبل أن يصلي
٤٤٥	كان النبي إذا لم يصل من الليل منعه من ذلك النوم	٧٢٧	كان النبي يقبل في شهر الصوم
٩٢٢	كان النبي وأبو بكر وعمر وعثمان يزلون الأبطح	٥٣٣	كان النبي يقرأ في العيدين وفي الجمعة
١٠١١	كان النبي وأبو بكر وعمر يمشون أمام الجنائز	٢٧٦٩	كان النبي يقص أو يأخذ من شاربه
٥٤٢	كان النبي لا يخرج يوم الفطر حتى يطعم	١٦٨	كان النبي يكره النوم قبل العشاء والحديث بعدها
٢٣٦٩	كان النبي لا يدخر شيئاً لغد	٥١٧	كان النبي يكلم بالحاجة إذا نزل من المنبر
١٦٢٤	كان النبي لا يغير إلا عند صلاة الفجر	٤٥٧	كان النبي يوتر بثلاث عشرة ركعة
٢٩٢٩	كان النبي لا ينام على فراشه حتى يقرأ بني إسرائيل	٢٧٤٨	كان اليهود يتعاطسون عند النبي ﷺ
٧٣٤	كان النبي يأتيه فيقول أعتدك غداء؟	٢٩٧٧	كان من شعائر الجاهلية
١٨٥١	كان النبي يأكل القثاء بالرطب	٣٣١٩	كانت المرأة إذا جاءت النبي حلفها بالله
٧٤٥	كان النبي يتحرى صوم الاثنين والخميس	١٣٩	كانت النساء تجلس على عهد رسول الله أربعين يوماً
١٧٥٠	كان النبي يتختم في يمينه	٢٩٨٨	كانت اليهود إذا حاضت امرأة منهن لم يؤاكلوها
		٢٩٨٩	كانت اليهود تقول: من أتى امرأته من قبلها
		٣١٣٣	كانت امرأة تصلي خلف رسول الله حسناء

١٦٨٢	كم غزا النبي من غزوة؟	١٧٢٥	كانت أموال بني النضير مما آفاه الله على رسوله
٢٤٧٩	كنا آل محمد نمكث شهراً ما نستوقد بنار	١٢٩	كانت تغتسل لكل صلاة
٢٧٣٤	كنا إذا أتينا النبي جلس أحدنا حيث ينتهي	١٦٨٦	كانت راية رسول الله سوداء مربعة من نمرة
٩٢٨	كنا إذا حججنا مع النبي فكنا نلبي عن النساء	١٦٨٧	كانت راية رسول الله سوداء، ولواءه أبيض
٢٨١	كنا إذا صلينا خلف رسول الله فرفع رأسه من الركوع	٢٨٠، ٢٧٩	كانت صلاة رسول الله إذا ركع وإذا رفع رأسه
٥٨٤	كنا إذا صلينا خلف النبي بالظواهر سجداً على ثيابنا	٤٥٨	كانت صلاة رسول الله من الليل ثلاث عشرة
٢٩٨٣	كنا بمدينة الروم فأخرجوا إلينا صفاً عظيماً	١٦٩٦	كانت قبعة السيف فضة
٢٥٦٠	كنا جلوساً عند النبي فنظر إلى القمر	١٦٩٧	كانت قبعة سيف رسول الله من فضة
١٥٧	كنا مع النبي في سفر فأذن بلال بصلاة الظهر	١٦٩٧	كانت قبعة سيف رسول الله من فضة
٤٠٩	كنا مع النبي في سفر فأصابنا مطر	٨٨٥	كانت قريش ومن كان على دينها وهم الحمس
١٠١٥	كنا مع النبي في جنازة أبي الدحداح وهو على فرس له	١٧٨٩	كانت كمام أصحاب رسول الله بطحاً
٩٠٦	كنا مع النبي في سفر فحضر الأضحى فاشتركتنا في البقرة	٥٣	كانت لرسول الله ﷺ خرقه ينشف بها بعد الوضوء
٩٥٣	كنا مع النبي في سفر فرأى رجلاً سقط عن بعيره	٢٤٧٧	كانت وسادة رسول الله التي يضطجع عليها من آدم
١٤٩٧	كنا مع النبي في سفر فند بعير من إبل القوم	٢٧٦٣	كانوا إذا رأوه لم يقوموا لما يعلمون من كراهيته لذلك
٢٩٦٨، ٣٤٥	كنا مع النبي في سفر في ليلة مظلمة	٣٤١	كانوا ركوعاً في صلاة الصبح
٢٩٥٠	كنا مع النبي في سفر فقراً ﴿يا أيها الناس﴾	٢٩٧٤	كانوا ركوعاً في صلاة الفجر
٢٥٥٦	كنا مع النبي في قبة نحواً من أربعين	٤١١	كانوا مع النبي في مسير
٢٦٦٢	كنا مع رسول الله فشخص يبصره إلى السماء	٢٠٩٦	كانوا يرتجون الحمى ليلة كفارة لما نقص من الذنوب
١٦٠٦	كنا مع رسول الله في سفر فتقدم سرعان الناس فتعجلوا من الغنائم	٢٩٣٧	كانوا يقرؤون ﴿مالك يوم الدين﴾
١٥٠٦	كنا مع رسول الله في سفر فحضر الأضحى	٤٥٩	كانوا يوترون بخمس وثلاث وبركعة ويرون كل ذلك حسناً
٣٦٤٥	كنا مع رسول الله نتداول في قسعة من غدوة	٥٣٦	كبر في العيدين في الأولى سبعاً
١٨٨٧	كنا نأكل على عهد رسول الله ونحن نمشي	٢٧٢٥	كتب قبل موته إلى كسرى وإلى قيصر
١٥٩٩	كنا نابع رسول الله على السمع والطاعة	١٧٠٤	كره رسول الله الشكالي في الخيل
١٦٠٤	كنا نتحدث أن أصحاب بدر يوم بدر كعدة أصحاب طالوت	٥٤٠	كره اليوم الخروج للنساء إلى العيد
٢٢٩	كنا نتقي هذا على عهد رسول الله ﷺ	١٠١٨	كفن الرجل والرجلان والثلاثة في الثوب الواحد
٤٠٥	كنا نتكلم خلف رسول الله في الصلاة	٩٩٨	كُفِنَ رسول الله في ثلاثة أثواب بيض يمانية
٧٨٧	كنا نحض عند رسول الله ثم نطهر فيما أمرنا بقضائه الصيام	٢٩٣٣	كل ذلك قد كان يصنع ربما أوتر من أول الليل
٦٧٣	كنا نخرج زكاة الفطر إذا كان فينا رسول الله صاعاً	٤٤٩	كل ذلك قد كان يفعل ربما أسر بالقراءة وربما جهر
		٢٤٧	كل صلاة لم يقرأ فيها بفاتحة الكتاب فهي خداج غير تمام
		٦٠٢	كل القرآن قرأت غير هذا الحرف؟

الرقم	الطرف	الرقم	الطرف
٣٧٩٢	كنا ندعو جعفر بن أبي طالب أبا المساكين	٢٧٤	كنت مع أبي بالقاع من عمرة فمرت ركبة
٧١٣	كنا نسافر مع رسول الله فمنا الصائم ومنا المفطر	٢٣٢٨	كنت مع الركب الذين وقفوا مع رسول الله
٧١٢	كنا نسافر مع رسول الله في شهر رمضان	٣٦٤٦	كنت مع النبي بمكة فخرجنا في بعض نواحيها
٦٠	كنا نصلي الصلوات كلها بوضوء واحد ما لم نحدث	٢٠	كنت مع النبي في سفر فأتى النبي ﷺ حاجته
١١٤٠	كنا نعزل والقرآن ينزل	٢٦٢٥	كنت مع النبي في سفر فأصبحت يوماً قريباً منه
٢٥٩	كنا نفعل ذلك فنهينا عنه	٣٣٥٦	كنت مع النبي في غار فدميت إصبه
٣٧٢٧	كنا نقول ورسول الله حي: أبو بكر وعمر وعثمان	٢٧٠٥	كنت مع رسول الله فمر على صبيان فسلم عليهم
٣٢١	كنا ننام على عهد رسول الله في المسجد ونحن شباب	٧٦٩	كنت لا تشاء أن تراه من الليل
١٨٧٨	كنا نبذل لرسول الله في سقاء يوكأ أعلاه	١٧٧٩	كيف كان نعل رسول الله؟
٣٨٥٦	كنتي رسول الله ببغلة كنت أجتنيها	١٤٢٧	كيف نقبل إيمان قوم كفار؟
١٢٤٦	كنت أبيع الإبل بالبيع فأبيع بالدنانير	حرف اللام	
٨٧٧	كنت أحب أن أدخل البيت فأصلي فيه	١٤٥٦	لأضفين فيها بقضاء رسول الله ﷺ
٣٦٩	كنت إذا استأذنت على النبي ﷺ وهو يصلي	٣٨٣٩	لأن زيداً كان أحب إلى رسول الله ﷺ
٣٧٥٠، ٣٧٤٣	كنت إذا سألت رسول الله أعطيني	٨٦٥	لئن سمعت فقد رأيت رسول الله يسعى ولئن مشيت
٣٨٦٦	كنت أرعى غنم أهلي وكانت لي هرة صغيرة	١٤٥٦	لئن كانت أحلتها له لأجلدنه مائة
١٢٩٢	كنت أرمي نخل الأنصار فأخذوني فذهبوا بي إلى رسول الله	٢٢٦٥	لست عن هذا أسألك ولكن عن الفتنة
٥٠٧	كنت أصلي مع النبي فكانت صلواته تصدأ	١٢١٠	لئن رسول الله أكل الربا وموكله وشاهديه وكتبه
٥٩٣	كنت أصلي والنبي وأبو بكر وعمر معي	١٣٤٢	لئن رسول الله الراشي والمرثي
١٧٦١	كنت أغتسل أنا ورسول الله من إناء واحد	١٣٤١	لئن رسول الله الراشي والمرثي في الحكم
٦٢	كنت أغتسل أنا ورسول الله من إناء واحد	٢٧٩٣	لئن رسول الله المشبهات بالرجال من النساء
٩١٠	كنت أقتل فلانته هدي رسول الله كلها غنماً ثم لا يحرم	١١٢٣	لئن رسول الله المحلل والمحلل له
١١٥	كنت ألقى من المذي شدة وعناء	٢٧٩٤	لئن رسول الله المخشين من الرجال والمترجلات
٤٧٢	كنت أمشي مع ابن عمر في سفر	٣٥٨	لئن رسول الله ثلاثة: رجل أم قوماً وهم له كارهون
٢٧٠٥	كنت أمشي مع ثابت البناني فمر على صبيان	٣٢٠	لئن رسول الله زائرات القبور والمتخذين عليها المساجد
٧٣٥	كنت أنا وحفصة صائمتين ففرض لنا طعام	١٠٥٨	لئن رسول الله زوارات القبور
٢٧٤	كنت أنظر إلى عُفرتي إبطيه إذا سجد وأرى بياضه	١٢٩٩	لئن رسول الله في الخمر عشرة: عاصرها ومعتصرها
٢٥٢٤	كنت خلف رسول الله يوماً فقال: «يا غلام...»	٦١٧	لئن رسول الله مانع الصدقة
٣٣٧	كنت رديف الفضل على أتان فجتنا والنبي ﷺ يصلي	٥١٨	لقد رأيت النبي بعدما تقام الصلاة
٧٣١	كنت قاعدة عند النبي فأتي بشراب فشرب منه	٥١٥	رأيت رسول الله وما يزيد على أن يقول هكذا
٣٢٦٠	كنت مستترأ بأستار الكعبة فجاء ثلاثة نفر	٢٩	لقد رأيت رسول الله يخلل لحيته

٣١٨٣	لما أخرج النبي ﷺ من مكة قال رجل أخرجوا نبيهم	٢٣٧٩	لقد رأيت نبيكم وما يجد من الدقل ما يملأ به بطنه
٨١٨	لما أراد النبي الحج أدن في الناس فاجتمعوا	١٥٤٧	لقد رأيتنا سبعة إخوة ما لنا خادم إلا واحدة فلطمها
٢٧٢٧	لما أراد نبي الله أن يكتب إلى العجم	أحدنا	
٢٤٥٤	لما أسري بالنبي جعل يمر بالنبي والنبين	٢٣٧٣	لقد رأيتنا نغزو مع رسول الله وما لنا طعام إلا الحلبة
٢٠٥٤	لما اشتكى رسول الله لده أصحابه	١٦٩٥	لقد رأيتنا يوم حنين وإن الفتيان لموليتان
٧٥٣	لما افترض رمضان كان رمضان هو الفريضة وترك	٢٣٧٢	لقد رأيتني أغزو في العصابة من أصحاب محمد ﷺ
عاشوراء		٢٧٨٤	لقد قدمت نبي الله والحسن والحسين على بغلته
١٨٩	لما أصبحنا أتينا رسول الله فأخبرته بالرؤيا	٣٨٣٢	لقد قدمت أنا وأخي من اليمن
١٦٩٠	لما بلغ النبي عام الفتح مر الظهران فأذنتا بقاء العدو	١٥١٦	لقد كنا نرفع الكراع فنأكله بعد عشرة أيام
٢٦١٦	لما توفي رسول الله واستخلف أبو بكر بعده	٢٢٥٤	لقي رسول الله ابن صائد في بعض طرق المدينة
٣٨٤٣	لما ثقل رسول الله هبطت وهبط الناس المدينة	١٦٠٠	لم ينبع رسول الله على الموت إنما بايعناه على أن لا
٨٥٤	لما جاء النبي إلى مكة دخلها من أعلاها وخرج من	نفر	
أسفلها		١٣٩٠	لم يحرم رسول الله المزارعة
٢٩٢	لما جلس يعني للشهد افترض رجله اليسرى	٩٠٩	لم يحرم ولم يترك شيئاً من الثياب
٣٨٠٥	لما جيء برأس عبيد الله بن زياد وأصحابه	٢١٩٨	لم يدع شيئاً يكون إلى قيام الساعة إلا أخبرنا به
١٤٢٧	لما رأى ذلك رسول الله أعطى عقله	٢٤٩٨	لم ير مقدماً ركبته بين يدي جليس له
٩١٣	لما رمى رسول الله الجمرة نحر نسكه ثم ناول الحائق شفه	٩١٩	لم يزل يلبى حتى رمى جمره العقبة
١٤١٠	لما فتح الله على رسوله مكة قام في الناس	٢٢٣٢	لم يستخلف رسول الله
١٠٢٠	لما قبض رسول الله اختلفوا في دفنه	٨٠٣	لم يعتكف عاماً
٧٤٦	لما قدم المدينة صام وأمر	٢٢٣٣	لم يعهد النبي في الخلافة شيئاً
٢٤٩٥	لما قدم النبي المدينة أتاه المهاجرون	٣٨٠	لم يكن أحد منهم أشبه برسول الله من الحسن
٨٥٧	لما قدم النبي مكة دخل المسجد فاستلم الحجر ثم	٣٦٥٧	لم يكن النبي بالطويل ولا بالقصير شثن الكفين
مضى على يمينه		٣٦٤٣	لم يكن رسول الله بالطويل البائن ولا بالقصير
٢٤٩٣	لما قدم رسول الله المدينة انجفل الناس إليه	١٧٣٠، ٣٦٥٥	لم يكن بالقصير ولا بالطويل
٢٩٧٣، ٣٤٠	لما قدم رسول الله المدينة صلى نحو بيت	٢٧٦٣	لم يكن شخص أحب إليهم من رسول الله
المقدس		٢٠٢٣	لم يكن فاحشاً ولا متفحشاً ولا صحابياً في الأسواق
١٧٢٤	لما قدم رسول الله من تبوك خرج الناس يتلقونه	٨٥٩	لم يكن يستلم إلا الحجر الأسود والركن اليماني
١٠٤٠	لما قدم صلى عليها وقد مضى لذلك شهر	٥٠٥	لما اتخذ النبي المنبر حن الجذع
١٩٤٠	لما قدم عبد الرحمن بن عوف المدينة آخى	٨١٧	لما أتى البيداء أحرم
رسول الله		٩٠٢	لما أتى عبد الله جمره العقبة استطن الوادي
٣٦٢٨	لما كان اليوم الذي دخل فيه رسول الله المدينة	٣١٨٢	لما أخرج النبي ﷺ من مكة قال أبو بكر أخرجوا
٦١	لما كان عام الفتح صلى الصلوات كلها	نبيهم	

الرقم	الطرف	الرقم	الطرف
٨٠٣	لما كان في العام المقبل اعتكف عشرين	٤٣١	ما أحصي ما سمعت من رسول الله يقرأ
١٧٢٣	لما كان يوم أحد جاءت عمتي بأبي لتدفنه	٤٧٣	ما أخبرني أحد أنه رأى رسول الله يصلي الضحى إلا أم هانئ
٣٠٢٧	لما كان يوم أوطاس أصبنا نساءً لهن أزواج في المشركين	٣١١٥	ما اختلفتم فيه أنتم وزيد بن ثابت فاكثروه بلسان قريش
٢٩٤٤، ٣٢٠٣	لما كان يوم بدر ظهرت الروم على فارس	٣٩٠٩	ما أشكل علينا أصحاب رسول الله حديث قط
١٧٢٠	لما كان يوم بدر وجيء بالأسارى	٣٧٠٥	ما أظن رجلاً يتقصص أبا بكر وعمر يحب النبي ﷺ
٣١٩٢	لما نزل عذري قام رسول الله على المنبر	٩٣٧	ما اعتمر رسول الله في شهر رجب قط
٢٩٨١	لما نزلت ﴿حتى يتبين لكم الخيط الأبيض﴾	٢٤٥٥	ما أعرف شيئاً مما كنا عليه حتى عهد رسول الله
٧٩٨	لما نزلت ﴿وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين﴾ كان من أراد منا أن يفطر	٢٠٣٩	ما أعظمك وأعظم حرمتك والمؤمن أعظم حرمة عند الله منك
٢٩٧٥	لما وجه النبي إلى الكعبة قالوا يا رسول الله	٩٧٢	ما أعلم أحداً من أصحاب النبي لقي من البلاء ما لقيت
٢٥٣٥	لمن هي يا نبي الله؟	٩٨١	ما أغبط أحداً يهون موت بعد الذي رأيت من شدة موت رسول الله
١٧٧٩	لهما قبالات [تعللا رسول الله]	٢٣٧٠	ما أكل رسول الله على خوان
٢٣٨	لو افتتح الرجل الصلاة بسبعين اسماً من أسماء الله تعالى	١٧٩٥	ما أكل رسول الله في خوان ولا في شكرجة ولا خبز له
٥٤٠	لو رأى رسول الله ما أحدث النساء لمنعهن المسجد	٨١٨	ما أهل رسول الله إلا من عند المسجد من عند الشجرة
٣١٥٨	لو صلى فيه لكتبت عليكم الصلاة فيه	١٢	ما بليت قائماً منذ أسلمت
٣٢١٨، ٣٢١٩	لو كان النبي كاتماً شيئاً من الوحي لكتتم هذه الآية	٢٨٣٨	ما جمع رسول الله أباه وأمه لأحد إلا لسعد
٢٩٦١	لو كنت قرأت قراءة ابن مسعود لم احتج إلى أن أسأل	٣٨٤٦، ٣٨٤٧	ما حجني رسول الله منذ أسلمت
١٤٣٦	لولا إني أكره أن أزيد في كتاب الله لكتبه	٣٩٠٢	ما حسدت أحداً ما حسدت خديجة
٨٦١	لولا إني رأيت رسول الله يقبلك لم أتيلك	٣٣١٩	ما خرجت إلا حياً لله ولرسوله
٣٨٦٥	ليس أحد أكثر حديثاً عن رسول الله مني	٢٨٦٥	ما ديم عليه وإن قل
٢٦٧٧	ليس أحد من أصحاب رسول الله أكثر حديثاً	٢٣٧١	ما رأى رسول الله النبي حتى لقي الله
٣٦٥٨	ليس بالطويل الممغط ولا بالقصير المتردد	٣٩١٠	ما رأيت أحداً أفصح من عائشة
٩٢٣	ليس التصويب بشيء إلا ما هو متزلّ نزله رسول الله	٣٦٦١	ما رأيت أحداً أكثر تيسماً من رسول الله
٦٢٧	ليس فيما دون خمسة أواق صدقة	١٧٢٠	ما رأيت أحداً أكثر مشورة لأصحابه من رسول الله
١٥٣	ليصلي الصبح فينصرف النساء	١٥٥	ما رأيت أحداً كان أشد تعجباً للظهر من رسول الله
حرف الميم			
٢١٠٧	ما أجد لك في الكتاب من حق	٧٥٦	ما رأيت النبي صائماً في العشر قط
٢٥١١	ما أحب أني حكيت أحداً وإن لي كذا وكذا	٧٣٦	ما رأيت النبي يصوم شهرين متتابعين إلا شعبان ورمضان
٣٧٨٩	ما احتذى النعال ولا اتعمل ولا ركب المطايا		

ما رأيت الوجع على أحد أشد منه على رسول الله	٢٤٠٥	ما كان يزيد في رمضان ولا في غيره	٤٣٩
ما رأيت رسول الله صلى في سبحة قاعداً	٣٧٣	ما كان يفضل عن أهل بيت النبي خبز الشعير	٢٣٦٦
ما رأيت شيئاً أحسن من رسول الله	٣٦٦٨	ما كان يكون برسول الله قرحة ولا نكبة	٢٠٦١
ما رأيت مثل هذا حسناً، أما إنه كان من أشبههم برسول الله	٣٨٠٣	ما كنا نتغدى في عهد رسول الله ولا نقبل إلا بعد الجمعة	٥٢٥
١٧٣٠، ٣٦٥٥ ما رأيت من ذي لمة في حلة حمراء أحسن من رسول الله	٣٦٥٥، ١٧٣٠	ما كنا ندعو زيد بن حارثة إلا زيد بن محمد	٣٨٤٠، ٣٢٢٠
٢٣٠٨ ما زال رسول الله يقولها حتى قلنا ليه سكت	٢٣٠٨	ما كنت أقضي ما يكون علي من رمضان إلا في شعبان	٧٨٣
٣٣٦٦ ما زلنا نشك في عذاب القبر حتى «ألهاكم التكاثر»	٣٣٦٦	ما كنت لأتركهما بعد شيء رأيت من رسول الله ﷺ	٥١١
٢٨٣٧ ما سمعت النبي جمع أبويه لأحد غير سعد	٢٨٣٧	ما لم تنله خفاف الإبل	١٣٨٥
٣٧٧٦ ما سمعت النبي يفدي أحداً بأبويه إلا لسعد	٣٧٧٦	ما مات رسول الله حتى أحل له النساء	٣٢٢٧
٢٣٦٤ ما شيع رسول الله من خبز شعير يومين متتابعين حتى قُبِضَ	٢٣٦٤	ما مست يد رسول الله يد امرأة إلا امرأة يملكها	٣٣١٧
٢٣٦٥ ما شيع رسول الله وأهله ثلاثاً تباعاً من خبز البر حتى فارق الدنيا	٢٣٦٥	ما مني عضو إلا وقد جرح مع رسول الله	٣٧٦٧
٧٦٨ ما صام رسول الله شهراً كاملاً إلا رمضان	٧٦٨	ما نهض ملك من الأرض حتى قال: لا حول ولا قوة إلا بالله	٣٥٩٣
١٧٤ ما صلى رسول الله صلاة لوقتها الآخر مرتين حتى قبضه الله	١٧٤	مات ناس من أصحاب رسول الله وهم يشربون الخمر	٣٠٦٢
٦٨٩ ما صمت مع النبي تسعاً وعشرين أكثر مما صمتنا ثلاثين	٦٨٩	مات رجال من أصحاب النبي قبل أن تحرم الخمر	٣٠٦١
٣٧٢١ ما ضر عثمان ما عمل بعد اليوم مرتين	٣٧٢١	مات النبي وهو يكرم ثلاثة أحياء	٣٩٦٩
٢٠٣٨ ما عاب رسول الله طعاماً قط	٢٠٣٨	مات وهو ابن ثلاث وستين	٣٦٧٤
١١١٧ ما علمت رسول الله تكح شيئاً من نسائه	١١١٧	مات وهو ابن ثلاث وستين وأبو بكر وعمر	٣٦٧٣
٢٠٢٤، ٣٩٠١ ما غرت على أحد من أزواج النبي ما غرت على خديجة	٢٠٢٤، ٣٩٠١	ماتت بسرف ودفناها في الظلة التي بنى بها فيها مُر أمّتك بالحجامة	٨٤٦، ٢٠٩٥
٣٠٤٨ ما في القرآن آية أحب إلي من هذه	٣٠٤٨	مر النبي بجرهد في المسجد	٢٨٠٥
٢٠٢٢ ما قال لشيء صنعته لم صنعته؟	٢٠٢٢	مر النبي بشيخ كبير يتهادى بين ابنه	١٥٤٢
٣٣٣٤ ما قرأ رسول الله على الجن ولا رآهم	٣٣٣٤	مر بي أبو القاسم فتبسم حين رأني	٢٤٨٥
١٩٨٠ ما كان خلق أبغض إلي رسول الله من الكذب	١٩٨٠	مر رجل من أصحاب النبي بشعب فيه عيينة من ماء عذبة	١٦٥٦
١٨٤٥ ما كان الذراع أحبّ للحم إلى رسول الله	١٨٤٥	مر رجل من بني سليم على نفر من أصحاب رسول الله	٣٠٤١
٣٦٥٩ ما كان رسول الله يسرد سردكم هذا	٣٦٥٩	مر رجل وعليه ثوبان أحمران فسلم على النبي ﷺ	٢٨١٦
٣٦٦٢ ما كان ضحك رسول الله إلا تبسماً	٣٦٦٢	مر رسول الله بقبور المدينة فأقبل عليهم بوجهه	١٠٥٥
١٢ ما كان يبول إلا قاعداً	١٢	مر رسول الله على يهودية يبكي عليها	١٠٠٨
		مُرُّ على رسول الله بجنابة فأنثوا عليها خيراً	١٠٦٠

الرقم	الطرف	الرقم	الطرف
٧٠	مر على قبرين فقال: «إنهما يعذبان»	٦٨٦	من صام اليوم الذي شك فيه فقد عصى أبا القاسم
٢٣٤٢	مر علينا رسول الله ونحن نعالج خصاً لنا	٣٧٢	من صلى جالساً فله نصف أجر القائم
٢٧٠٦	مر في المسجد يوماً وعصبة من النساء قعود	٣١٣	من صلى ركعة لم يقرأ فيها بأم القرآن فلم يصل
٣٦٧	مررت برسول الله وهو يصلي فسلمت عليه	٤٩٦	من غسل واغتسل يعني غسل رأسه واغتسل
٢٩٥٢	مررت بهشام بن حكيم بن حزام وهو يقرأ	٨٧٢	من كان بينه وبين النبي ﷺ عهده فعهدته إلى مدته
٢٩١٥	مررت في المسجد فإذا الناس يخوضون في الأحاديث	٣٠١	من كانت حاجته عن يمينه أخذ عن يمينه
٢١٢٣	مرضت عام الفتح مرضاً أشفيت منه على الموت	٢٨٣٥	من كانت له عند رسول الله ﷺ عدة فليجيء
٣٠٢٦	مرضت فأتاني رسول الله يعودني وقد أعغمي عليّ	٤٥٦	من كل الليل قد أوتر النبي أوله وأوسطه
١٩	مرن أزواجك أن يستطيبوا بالماء	١١٧	المني بمنزلة المخاط، فأمطه عنك ولو يباذخه
٩٧	مسح أعلى الخف وأسفله	حرف النون	
٣٥	مسح رأسه بماء غير فضل يديه	٢٥٢٢	ناقق حنظلة يا رسول الله تكرون عندك تذكرنا بالنار
٣٢	مسح رأسه بيديه فأقبل بهما وأدبر	٢٣٨٤	نام رسول الله على حصير ققام وقد أثر في جنبه
٣٤	مسح رأسه ومسح ما أقبل منه وما أدبر	٧٧	نام وهو ساجد حتى غط أو نفخ
٣٦٤٩	مسح رسول الله يده على وجهي ودعا لي	١٣٤	ناولني الخمرة من المسجد
١٠١	مسح على الخفين والخمار	٩١٣	نحر نسكه ثم ناول الحائق شقه الأيمن
٣٤	مسح ما أقبل منه وما أدبر	٩١٧	نحرت قبل أن أرمي
٦٠١	مشى حتى فتح لي ثم رجع	٩٠٥	نحرتنا مع رسول الله عام الحديبية البقرة عن سبعة
١٢١٩	مشيت إلى رسول الله بخبز شعير وإهالة سنخة	١٥٠٧	نحرتنا مع رسول الله بالحديبية البنية عن سبعة
٢٨	مضمض واستنشق من كف واحد	٣٩١٨	نحن أزواج النبي وبنات عمه
١٠٣	مضمض واستنشق وغسل وجهه وذراعيه	٨٨٥	نحن قطين الله وكان من سواهم يقفون برفة
٣٦٣٧	مكتوب في التوراة صفة محمد وعيسى ابن مريم	٥٤٩	نحن نصلي فيما بيننا وبين تسع عشرة ركعتين ركعتين
٧٧٤	من احتجم وهو صائم فعليه القضاء	١٥٤١	نذرت امرأة أن تمشي إلى بيت الله
٦٣٢	من استفاد مالاً فلا زكاة فيه حتى يحول عليه الحول	٣٠٢٠	نزلت هذه الآية «ما كان لشيء أن يغفل» في قطيفة حمراء
	عند ربه	٢٣٣	نُفِّحَ بساط لنا فصلى عليه
٥٤٨	من أقام خمسة عشر يوماً أتم الصلاة	١٧٩٨	نعم [أكل الضبع]
٥٤٨	من أقام عشرة أيام أتم الصلاة	١٨٧٤	نعم [نهى عن نبيذ الجر]
٥٣٠	من السنة أن تخرج إلى العيد ماشياً وأن تأكل شيئاً	١٧٩٨، ٨٥٢	نعم [الضبع: صيد هو]
٢٩١	من السنة أن يُخفي التشهد	٦٦٩	نعم [أصدق عن أمي]
١٥٩٠	من أنبت قتل ومن لم ينبت خلى سيله	٢٧٣٨	نعم [هل كانت المصافحة]
٨٣٢	من أين نهل يا رسول الله؟	٢٧٣٨	نعم [هل يأخذ بيده فيصافحه]
٩٤٥	من حج البيت فليكن آخر عهده بالبيت إلا الحيض	٣٣١٥	نومي الصبية وأطفني السراج
١٢	من حدثكم أن النبي كان يبول قائماً فلا تصدقوه		

٢٤٠١ - ٢٤٠٢ أمرنا النبي أن نحثو في أفواه المداحين التراب

٢٠٨٦ أمرنا النبي أن نتداوى من ذات الجنب

٣٦٩٥ أمرنا النبي أن نتصدق ووافق ذلك عندي

٣٤٢٤ أمرنا النبي أن نسبح دبر كل صلاة

١٧٠٧ أمرنا النبي أن نسبح الوضوء، وأن لا نأكل صدقة

١٥٠٣ أمرنا النبي أن نستشرف العين والأذن

١٥٠٨ أمرنا النبي أن نستشرف العينين والأذنين

١٨١٠ أمرنا النبي أن نسلت الصفحة

٥٠١ أمرنا النبي أن نشهد الجمعة من قباء

٢٥٩ أمرنا النبي أن نضع الأكل على الركب

١٥٤٧ أمرنا النبي أن نعتقها

١٧٠٧ أمرنا النبي أن لا نتزي حماراً على فرس

٢٨١٨ أمرنا النبي باتباع الجنازة وعبادة المريض

٢٧٧٣ أمرنا النبي بإحفاء الشوارب وإعفاء اللحى

١٦٩٠ أمرنا النبي بالفطر فأفطرنا أجمعين

٢٨١٨ أمرنا النبي بسبع ونهانا عن سبع أمرنا باتباع الجنائز

٣١٢ أمرنا النبي أن أنادي لا صلاة إلا بقراءة

٢٧٢٤ أمرنا النبي أن نتعلم السريانية

٢٧٢٤ أمرنا النبي أن نتعلم له كتاب يهود

٢٩١٢ أمرنا النبي أن أقرأ بالمعوذتين في دبر كل صلاة

٤٥٥ أمرنا النبي أن أوتر قبل أن أنام

١٩٩ أمرنا النبي أن أؤذن في صلاة الفجر

١٥٦٣ أمرنا النبي بطرح بعضها وحبس بعضها

٣٠٣٥ أمرنا رسول الله أن أقرأ عليه وهو على المنبر

١٣٢٢ أمرنا رسول الله أن أقضي الرجل بكرة

٤٥٥ أمرنا رسول الله أن أوتر قبل أن أنام

١١٣١ أمرنا النبي أن يتخير أربعاً منهن

٢٣٠، ٢٣١ أمرنا النبي أن يعيد الصلاة

١١٧٨ أمرنا النبي ﷺ أن يرجعها

١٥٤٢ أمرنا النبي أن يركب

٣٠٤٦ أمرنا جبريل أن يقسم أصحابه شطرين فيصلني بهم

١٤٧٧ أمرنا النبي ﷺ بأكلهما

أوامر النبي ﷺ

- ٢٧٣ أمر النبي أن يسجد على سبعة أعظم ولا يكف شعره ولا ثيابه
- ١٨٧٥ أمر النبي أن يتبذ في الأسقية
- ٤٩٤ أمر النبي بال غسل يوم الجمعة
- ٧١٤ أمر النبي ﷺ بالفطر في غزوة غزاهما
- ١٢٩ أمر أم حبيبة أن تغتسل عند كل صلاة
- ٥٩٤، ٥٩٥، ٥٩٦ أمر النبي ببناء المساجد في الدور وأن تنظف وتطيب
- ٢٨٤١ أمر النبي بتسمية المولود يوم سابعه
- ١٠٣٨ أمر النبي بدفنتهم في دماهم
- ١٤٣٢ أمر النبي برجم ماعز بن مالك
- ٣٦٩٨ أمر النبي بسد الأبواب إلا باب أبي بكر
- ٣٧٥٣ أمر النبي بسد الأبواب إلا باب علي
- ٧٥٥ أمر النبي بصوم عاشوراء يوم العاشر
- ١٤٩٣ أمر النبي بقتل الكلاب إلا كلب صيد أو كلب ماشية
- ٣٩٠ أمر النبي بقتل الأسودين في الصلاة الحية والعقرب
- ٢٧٧، ٢٧٨ أمر النبي بوضع اليدين ونصب القدمين
- ١٣٩٩ أمر به رسول الله فوضح رأسه بين حجرين
- ١٤٣٤ أمر به فرجم بالمُصلى
- ١٤٣٣ أمر به في الرابعة فأخرج إلى الحرة فوجم
- ١٤٤٠ أمر بها فشلت عليها ثيابه ثم أمر برجمها
- ١٩٣ أمر بلال أن يشفع الأذان ويوتر الإقامة
- ١٧٧٦ أمر رسول الله أن أتخذ أنفاً من ذهب
- ٥٩٤، ٥٩٥، ٥٩٦ أمر النبي ببناء المساجد في الدور وأن تنظف
- ٨١٥ أمر النبي من كل بدنة بيضعة فطبخت
- ٩٣٥ أمر النبي عبد الرحمن بن أبي بكر أن يعمر عائشة من التنعيم
- ٢٩٥٦ أمر النبي عبد الله بن عمرو أن يقرأ القرآن
- ٢٣٣ أمرنا إذا كنا ثلاثة أن يتقدمنا أحداً
- ٩٦ أمرنا النبي إذا كنا سقراً أن لا نتزع خفافنا ثلاثة أيام

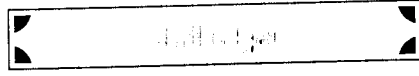
الرقم	الطرف	الرقم	الطرف
١٤٤	أمره النبي ﷺ بالتيمم للوجه والكفين	٦٤	نهى رسول الله أن يتوضأ الرجل بفضل وضوء المرأة
١١٨٨	أمرها النبي أن تمتد بحبيضة	٢٨٥٠	نهى رسول الله أن يجمع أحد بين اسمه وكنيته
١٥١٨	أمرهم رسول الله عن الغلام شاتان مكافئتان وعن الجارية شاة	١٨٨٦	نهى رسول الله أن يشرب الرجل قائماً
٢٩٨٨	أمرهم رسول الله أن يؤاكلوهن ويشاريهن	٣٨٣	نهى رسول الله أن يصلي الرجل مختصراً
		٣٤٦	نهى رسول الله أن يصلي في سبعة مواطن: في المزيلة
		١٥٠٩	نهى رسول الله أن يضحى بأعضب القرن والأذن
		١٨٢١	نهى رسول الله أن يقرن بين الثمرتين حتى يستأذن صاحبه
		١٥	نهى رسول الله أن يمس الرجل ذكره يمينه
		٢٨٦٣	نهى رسول الله أن ينام الرجل على سطح ليس بمحجور عليه
		١٨٨٣	نهى رسول الله أن ينبد البسر والرطب جميعاً
		١٧٨٢	نهى رسول الله أن يتعلل الرجل وهو قائم
		١٧٨٣	نهى رسول الله أن يتعلل الرجل وهو قائم
		١٨٩٧	نهى رسول الله عن اختناث الأسقية
		٢٨١١	نهى رسول الله الرجال والنساء عن الحمامات ثم رخص للرجال
		٢٧٧٥، ٢٧٧٦	نهى رسول الله عن اشتعال الصماء والاحتباء
		٣٢٢٦	نهى رسول الله عن أصناف النساء
		١٨١٥	نهى رسول الله عن أكل الثرم إلا مطبوخاً
		١٨٣١	نهى رسول الله عن أكل الجلالة وألبانها
		١٤٧٨	نهى رسول الله عن أكل المجثممة وهي التي تصبر بالنبل
		١٢٨٤	نهى رسول الله عن أكل الهر وثمنه
		١٨٨٤	نهى رسول الله عن البسر والتمر أن يخلط بينهما
		١٨٠٤	نهى رسول الله عن التبتل
		١٧١٤ - ١٧١٥	نهى رسول الله عن التحريش بين البهائم
		١٧٤٤	نهى رسول الله عن التخنم بالذهب
		١٧٦٢	نهى رسول الله عن الترجل إلا غياً
		٢٨٢٤	نهى رسول الله عن التزعفر للرجال
		١٨٨٤	نهى رسول الله عن الجرار أن ينبد فيها
		٥١٤	نهى رسول الله عن الحبوة يوم الجمعة والإمام يخطب
		٢٧٨٨	نهانا أن ندخل على النساء بغير إذن أزواجهن
		١٦	نهانا أن نستقبل القبلة بغائط أو بول
		١٣٨٩	نهانا رسول الله عن أمر كان لنا نافعاً
		١٧٦٦	نهانا رسول الله عن ركوب الميائر
		٢٨١٨	نهانا عن سبغ عن خاتم الذهب أو حلقة الذهب
		١٨٠٠	نهانا رسول الله عن لحوم الحمر
		١٢٣٧، ١٢٣٩	نهاني رسول الله أن أبيع ما ليس عندي
		١٧٤٣	نهاني رسول الله عن التخنم بالذهب وعن لباس القسي
		١٧٩٣	نهاني رسول الله عن القسي والميثرة الحمراء
		١٧٤٣	نهاني عن لباس القسي
		٢٧٢١	نهاهم رسول الله أن يطرقوا النساء ليلاً
		٢٨١١	نهى رسول الله الرجال والنساء عن الحمامات
		١٠٥٤	نهى رسول الله أن تجصص القبور وأن يكتب عليها
		٩١٥ - ٩١٦	نهى رسول الله أن تحلق المرأة رأسها
		١١٢٩	نهى رسول الله أن تنكح المرأة على عمتها أو العممة على ابنة أخيها
		١٥٧٠	نهى رسول الله أن توطأ السبايا حتى يضعن ما في بطونهن
		٩	نهى رسول الله أن نستقبل القبلة بيول
		٢١	نهى رسول الله أن يبول الرجل في مستحمه
		١٤٨٠	نهى رسول الله أن يتخذ شيئاً فيه الروح غرضاً
		٢١٧٠	نهى رسول الله أن يتعاطى السيف مسلولاً
		١٢٢٥	نهى رسول الله أن يتلقى الجلب فإن تلقاه إنسان فابتاعه
		٩٧	نهى رسول الله أن يتمنى الموت لتمنيت
		١٨٩٥	نهى رسول الله أن يتنفس في الإناء أو يتفخ فيه

المناهي النبوية

١٣٠٧	نهى رسول الله عن بيع المزبنة الشمر بالشمر إلا لأصحاب العرايا	١٧٢٧	نهى رسول الله عن الحرير إلا موضع اصبعين أو ثلاث أو أربع
١٣١٤	نهى رسول الله عن بيع المنابذة والملامسة	١٨٧٥	نهى رسول الله عن الحتمة وهي الحبرة
١٢٣٠	نهى رسول الله عن بيع النخل حتى يزهر	١٨٧٥	نهى رسول الله عن الدباء وهي القرعة
١٢٤٠، ٢١٣٣	نهى رسول الله عن بيع الولاء وهبته	٢٠٥٢	نهى رسول الله عن الدواء الخبيث
١٢٣٣	نهى رسول الله عن بيع جبل الحجلة	٣٧٨	نهى رسول الله عن السدل في الصلاة
١٢٣٥	نهى رسول الله عن بيعتين في بيعة	١٨٨٥	نهى رسول الله عن الشرب في آنية الذهب والفضة
١١٢٨	نهى رسول الله عن تزوج المرأة على عمدتها أو على خالتها	١٨٨٨	نهى رسول الله عن الشرب قائماً
١٢٢٤	نهى رسول الله عن تلقي البيوع	١١٢٧	نهى رسول الله عن الشغار
٣٢٢	نهى رسول الله عن تناشد الأشعار في المسجد	١٧٥٥	نهى رسول الله عن الصورة في البيت
١٢٨٥	نهى رسول الله عن ثمن الكلب إلا كلب الصيد	١٨٣ - ١٨٤	نهى رسول الله عن الصلاة بعد العصر حتى تغرب الشمس
١٢٨٣	نهى رسول الله عن ثمن الكلب والسنور	١٨٣	نهى رسول الله عن الصلاة بعد الفجر
١١٣٦، ١٢٨٠، ٢٠٧٨	نهى رسول الله عن ثمن الكلب ومهر البغي وحلوان الكاهن	١٨٧٧	نهى رسول الله عن الظروف
١٧٧٧، ١٧٧٨	نهى رسول الله عن جلود السباع	٢٠٥٦	نهى رسول الله عن الكي
٢٨١٧	نهى رسول الله عن خاتم الذهب وعن القسي وعن الميثة	١٨٣٢	نهى رسول الله عن المجثمعة وعن لبن الجلالة وعن الشرب من فيء السقاء
١٥٦٩	نهى رسول الله عن شراء المغانم حتى تُقسم	١٣٠٤ - ١٢٢٨	نهى رسول الله عن المحاقلة والمزابنة
٧٧٢	نهى رسول الله عن صيامين: يوم الأضحى ويوم الفطر	١٢٩٤	نهى رسول الله عن المحاقلة والمزابنة والمخابرة والثنيا
١٢٧٧	نهى رسول الله عن عصب الفحل	١٣١٧	نهى رسول الله عن المحاقلة والمزابنة والمخابرة والمعاومة
٦٣	نهى رسول الله عن فضل طهور المرأة	١٨٧٥	نهى رسول الله عن المزفت وهو المقير
١٤٨٨	نهى رسول الله عن قتل حيات البيوت وهي العوامر	١٨٩٤	نهى رسول الله عن التفتح في الشراب
١٥٧٥	نهى رسول الله عن قتل النساء والصبيان	١٨٧٥	نهى رسول الله التقير وهو أصل النخل
١٤٨٢ - ١٨٠٢	نهى رسول الله عن كل ذي ناب من السباع	١٧١٦	نهى رسول الله عن الوسم في الوجه والضرب
١٥٦٦، ١٨٠٣	نهى رسول الله عن كل سبع وذي ناب	١٢٣٢	نهى رسول الله عن بيع الحب حتى يشتد
١٧٦٤	نهى رسول الله عن لستين وأن يحتبي الرجل بثوبه	١٢٤١	نهى رسول الله عن بيع الحيوان بالحيوان
٢٦٤، ١٧٣١	نهى رسول الله عن لبس القسي والمعصفر	١٢٣١	نهى رسول الله عن بيع السنبل حتى يبيض ويأمن العاهة
١٨٠١	نهى رسول الله عن متعة النساء زمن خبير وعن لحوم الحمر الأهلية	١٢٣٢	نهى رسول الله عن بيع العنب حتى يسود
١١٢٤	نهى رسول الله عن متعة النساء وعن لحوم الحمر الأهلية زمن خبير	١٢٣٤	نهى رسول الله عن بيع الغرر وبيع الحصاة
		١٢٧٥	نهى رسول الله عن بيع الماء

يا رسول الله الرجل أمرُ به فلا يقربني	٢٠١٣
يا رسول الله أنا صاحبها	١٤٥٩
يا رسول الله أنهلك وفينا الصالحون؟	٢١٩٢
يا رسول الله إن أبي شيخ كبير لا يستطيع الحج ولا العمرة	٩٣١
يا رسول الله إن ابتي توفي عنها زوجها	١٢٠١
يا رسول الله إن אחتي نذرت أن تمشي إلى البيت حافية	١٥٤٨
يا رسول الله إن الله يقول ﴿فأما من أوتي كتابه﴾	٢٤٣٤
يا رسول الله إن المسكين ليقوم على بابي فما أجد له شيئاً أم بجيد	٦٦٥
يا رسول الله إن امرأتي ولدت غلاماً أسود	٢١٣٥
يا رسول الله إن أمي توفيت أئيفتخا إن تصدقت عنها؟	٦٦٩
يا رسول الله إن خيلنا أوطشت من نساء المشركين وأولادهم	١٥٧٦
يا رسول الله إن صفة امرأة وقالت بيدها هكذا	٢٥١٠
يا رسول الله إن هذا اليوم في الناس لكثير	٢٥٢٨
يا رسول الله إن ولد جعفر تسرع إليهم العين	٢٠٦٦
يا رسول الله إنا كنا نغزل	١١٣٩
يا رسول الله إنا نطرق الفحل فنكرم	١٢٧٨
يا رسول الله إنا نلقى العدو غداً وليس معنا مدى	١٤٩٦
يا رسول الله إنا نمر بقوم فلا هم يضيفونا	١٥٩٥
يا رسول الله إنك آليت شهراً	٦٩
يا رسول الله إنك تداعبنا؟	١٩٩٧
يا رسول الله إنه قد زنى فأعرض عنه	١٤٣٣
يا رسول الله إنه ليس لي من بيتي إلا ما أدخل عليّ الزبير	١٩٦٧
يا رسول الله إنها كان عليها صوم شهر فأصوم	٦٦٧
يا رسول الله إنها كانت أسلمت معي فردها عليه	١١٤٧
يا رسول الله إنها لم تحج قط أفأحج عنها؟	٦٦٧
يا رسول الله إني أحب الخيل أني الجنة خيل؟	٢٥٥٣
يا رسول إني إذا أصبت اللحم انتشرت للنساء	٣٠٦٥
يا رسول الله إني أريد الحج أفأشترط؟	٩٤٢
يا رسول الله إني أكثر الصلاة عليك	٢٤٦٥
يا رسول الله إني جئت من جبلي طيء	٨٩٢

لا يبيع في سوقنا إلا من تفقه في الدين	٤٨٧
لا يبتى أحد ممن في البيت إلا لد غير عمه العباس	٢٠٦٠
لا يحل للرجل أن يجمع بين المرأة وعمتها أو خالتها	١١٢٩
لا يدخل الجنة إلا نفس مسلمة	٨٧٢
لا يصلح أكل الثوم إلا مطبوخاً	١٨١٦
لا يكبر في صلاة الاستسقاء كما يكبر في صلاة العيدين	٥٥٩
لا ينادي بالصلاة إلا متوضئاً	٢٠١



يا أبا هريرة أنت كنت الزمناء لرسول الله ﷺ	٣٨٦٢
يا أم المؤمنين رجلاً من أصحاب النبي أحدهما	٧٠٢
يا أيها الناس أقيموا الحدود على أركانكم	١٤٤٦
يا بني لو رأيتنا ونحن مع النبي ﷺ وأصابنا السماء	٢٤٨٧
يا ثابت خذ عني فإنك لم تأخذ عن أحد أوتق مني	٣٨٥٧
يا رسول الله احجر عليه	١٢٥٤
يا رسول الله أرايت اليوم الذي كالسنة أنكفينا فيه صلاة	٢٢٤٧
يا رسول الله أرايت إن قتلت في سبيل الله	١٧١٨
يا رسول الله أرايت رُمي نسترقيا	٢٠٧٢
يا رسول الله أرايت شحوم الميتة؟ فإنه يطلى بها السفن	١٣٠١
يا رسول الله أرايت ما نعمل فيه أمر مبتدع	٢١٤٢
يا رسول الله استعملت فلاناً ولم تستعملني	٢١٩٦
يا رسول الله إني أسلمت وتحتي أختان	١١٣٢
يا رسول الله أعقلها وأتوكل أو أطلقها وأتوكل؟	٢٥٢٥
يا رسول الله أفرأيت الحمور؟	١١٧٤
يا رسول الله أفنهلك وفينا الصالحون؟	٢١٩٤
أفلا نقاتلهم؟	٢٢٧٢
يا رسول الله البعير أجرب الحشفة	٢١٥٠
يا رسول الله الرجل منا يكون في القلاة	١١٦٧
يا رسول الله الرجل يعمل العمل فيسره	٢٣٩١
يا رسول الله الرجلان يلتقيان أيهما يبدأ بالسلام؟	٢٧٠٣
يا رسول الله ألهذا حج؟	٩٢٥
يا رسول الله أما إني كنت صائمة	٧٣٢

الرقم	الطرف	الرقم	الطرف
١٦٢٥	يا رسول الله ما يعدل الجهاد؟	٢٦٩٢	يا رسول الله اني سمعت منك حديثاً كثيراً
٨١٣	يا رسول الله ما يوجب الحج؟	١١٨٠	يا رسول الله اني طلقت امرأتي البتة
٨٣٤	يا رسول الله ماذا تأمرنا أن نلبس؟	٦٦٧	يا رسول الله اني كنت تصدقت على أمي بجارية
٢٣٩٢	يا رسول الله متى قيام الساعة؟	١٥٤٤	يا رسول الله اني كنت نذرت أن أعتكف ليلة
٢٥٣٤	يا رسول الله مم خلق الخلق؟	٢٥٤٥	يا رسول الله أو يطيق ذلك؟
١٩٠٤	يا رسول الله من أبرز؟	٨٨٢	يا رسول الله ألا نبني لك بناء يظلك بمعنى؟
٢٣٣٦	يا رسول الله من خير الناس؟	٢٠٤٨	يا رسول الله ألا نتداولي؟
١٧٢٢	يا رسول الله نحن الفرارون	١٩٠٥	يا رسول الله أي الأعمال أفضل؟
٢٢٦٢	يا رسول الله نصرته مظلوماً فكيف أنصره ظالماً؟	٢٤٠٦	يا رسول الله أي الناس أشد بلاء؟
٢٥٥٢	يا رسول الله هل في الجنة خيل؟	٢٣٣٧	يا رسول الله أي الناس خير؟
٢٥٥٢	يا رسول الله هل في الجنة من إبل؟	٧٤١	يا رسول الله أي شهر تأمرني أن أصوم؟
٢٣٥٧	يا رسول الله والله اني لأحبك	٢٤١٧	يا رسول الله حدثني بأمر اعترض به
٢٢٧٩	يا رسول الله وما المبشرات؟	١٤٤٠	يا رسول الله رجعتها ثم تصلي عليها؟
٢٣٩٠	يا رسول الله وما جب الحزن؟	١١١٦	يا رسول الله زوجيتها إن لم يكن لك بها حاجة
٢٣٩٠	يا رسول الله ومن يدخله؟	١٣١٨	يا رسول الله سقر لنا
٢٥٥٨	يا رسول الله وهل نرى ربنا؟	٢٠٨٩	يا رسول الله سقيته عسلاً فلم يزد إلا استطلاقاً
٣٠٣٤	يا رسول الله لا أسمع ذكر النساء في الهجرة	٢٢٤٧	يا رسول الله فما سرعته في الأرض؟
١٨٥٦	يا لك من شجرة ما أحبك إليّ لحب رسول الله إياك	٢١٩١	يا رسول الله فمن كره منهم؟
٩٧٤	يا محمد اشتكيت؟	٢١٤٥	يا رسول الله فمن هلك قبل ذلك؟
٦١٩	يا محمد، إن رسولك أتانا فزعم لنا أنك تزعم أن الله أرسلك	٢٠٢٥	يا رسول الله قد علمنا الثرثرين
٢٣٩٤	يا محمد الرجل يحب القوم ولما يلحق هو بهم	١٩٥٦	يا رسول الله كم أعفوا عن الخادم؟
١٢٩٧	يا نبي الله اني اشتريت خمرأ لأيتام في حجري	٩١١	يا رسول الله كيف أصنع بما عطب من الهدى؟
٩٦	يا مرنا إذا كنا سفراً أن لا ننزع خفافنا ثلاثة	٧٦٧	يا رسول الله كيف بمن صام الدهر؟
٧٨٧	يا مرنا بقضاء الصيام ولا يامرنا بقضاء الصلاة	٢٣٨٤	يا رسول الله لو اتخذنا لك وطاء؟
٤٨١	يبدأ في الركوع بسبحان ربّي العظيم وفي السجود بسبحان ربي الأعلى	٨٠٦	يا رسول الله لو نفلتنا بقية ليلتنا هذه؟
٢٧٢٨	يجيء رسول الله من الليل فيسلم تسليماً	٢٤٥٣	يا رسول الله ما أتية الحوض؟
٣٠٣٣	يفزو الرجال ولا تفزو النساء وإنما لنا نصف الميراث	٢٤١٨	يا رسول الله ما أخوف ما تخاف عليّ؟
٢٩٤٤	يفرح المؤمنون بظهور الروم على فارس	١٩٩٩	يا رسول الله ما أصنع بولد الناقة؟
٩٥١	يمكث المهاجر بعد قضاء نسكه بمكة ثلاثاً	١٩٤١	يا رسول الله ما الغيبة؟
٣١٠٠، ٩٦٠	يوم الحج الأكبر يوم النحر	٢٢٠٧	يا رسول الله ما الهرج؟
		٢٤٩٥	يا رسول الله ما رأينا قوماً أبذل من كثير ولا أحسن
		١١٥٦	يا رسول الله ما يذهب عني مذمة الرضاع؟

محتوى الكتاب

- ١ - مقدمة الناشر
- ٢ - صحيح البخاري
- ٣ - محتوى الصحيح من الكتب الأبواب
- ٤ - مسند أطراف الأحاديث على حروف المعجم ١١٧٧
- ٥ - فهرس الآثار ١٢٥٥